محمد بوذينة

أحداث العالم في القرن العشرين

1900 - 1909



منشورات
محمد بوذينة



يضمّ هذا الكتاب بين أجزائه، بعضاً من غرائب الإنسان، والطّبيعة، والفضاء، والعمران، والكوارث، والثقافة، والفنون، والرياضة، ومختلف المعلومات الشيّقة.

ولقد تمّ جمعها من بطون الكتب، ودوائر المعارف، والمعاجم، والمجلات المختصّة، والجرائد العالمية وغيرها من المصادر. وروعي في إعدادها وتنسيقها وتعريبها إبراز ما يدهش العقول، واختيار ما ينمّي المعرفة، وانتقاء ما يجعل من المطالعة متعة لا تضاهيها أيّة هواية أخرى...

كما يضمّ طائفة من الروّاد والأعلام من مختلف مسالك الحياة، صنعوا الحضارة البشرية خلال هذا القرن، سنتعرّف عليهم في حقول اختصاصاتهم المختلفة، وحسب التسلسل الزمني لتاريخ وفاتهم.

ومن خلال اطّلاعنا على سيَر هؤلاء الرواد والأعلام، ندرك أنّهم ليسوا إلا بشرًا مثلنا، لهم الأخطاء والمساوئ نفسها، كما لهم الميزات والصفات والمواهب التي يتمتع بها الكثيرون منّا. وكل ما هنالك أنهم صقلوا تلك المواهب وبلوروا تلك الميزات، وثابروا على العمل الجدّي المتواصل، حتّى طغت الفضائل عندهم، وبرزت الميزات وخلدت المواهب، سواء بالاكتشافات، أو الاختراعات، أو الإنتاج بألوانه وأشكاله المتعدّدة...

تلك هي أهمّ العناصر التي تناولتها بالدّرس في هذا الكتاب، فحاولت في إطار البحث الموضوعي والفحص الدقيق، أن أقدّم تفسير الحادث حين أجد إلى ذلك سبيلاً حتى لا يكون تاريخنا سلسلة من القصص والرّوايات المتضاربة غير المبرّرة أو التي جرت هكذا أو كذلك لصدفة من الصّدف.

محمد بوذينة

محمد بوذينة

أحداث العالم في القرن العشرين

1909 - 1900

مُقدّمـــة

قال عالم :

« ان لا تعرف شيئا لا يشين، ان لا ترغب في المعرفة، شيء يثير الدهشة ».

في خضمّ عالمنا المعاصر تتراكم الأحداث وتتسارع، وتأخذ لها حجما متناميا، في المكان والزمان، ولما كان الانسان، أي انسان، قارئًا عاديا، أم مثقفا، أم طالبا، يلاحق هذه الأحداث في سبيل معرفة كنهها وأسبابها لذلك، وجب عليه أن يكون ملمًّا وعارفًا بأمور عالمه، برًا وبحرًا وجوًا.

كانت الأحداث الكبرى في التاريخ البشري، ولا تزال، وليدة صنع الإنسان، بخيرها وشرها. صنعها بعقله ويديه، بفكره وساعديه، فقطع بذلك، وعلى مرّ القرون خطوات شاسعة في التقدّم الحضاري.

ولم يبلغ الإنسان شأوًا عظيمًا في مدارج التطوّر والرقيّ، خلال العصور المتوالية المتلاحقة، مثلما بلغه في هذا القرن، الذي نعيشه ونحياه، على ان ذلك التقدّم الفكري والعلمي، قد اقترن على مراحل هذا القرن، بتناقضات كثيرة ومفارقات عجيبة زادت في حدة الفوارق بين الشعوب، بسبب الهيمنة والسيطرة على الضعفاء المقهورين، بعد توطيد دعائم الاستعمار والحرص الدائم على الحضور والبقاء الأبدي في المستعمرات المغلوبة على أمرها.

إنّ تاريخ القرن العشرين، يرتبط ارتباطا وثيقا بالنهضة الأوروبية التي بدأت منذ عهد بعيد، حتى ازدادت في هذا القرن، تقدما وتطلعا، لتكتشف الحجب، وتحاول هتك أستار الآتي المجهول.

ولكن أوروبا ـ العلم والصناعة ـ عمدت من جهة أخرى، على الرغم من خروجها متعبة، بعد الحرب الكونية الأولى، الى مواصلة عملها العدواني، بالحديد والنار، بدعوى التمدين للقضاء على البقية الباقية من خريطة العالم العربي والإسلامي، خاصة والقارتين الإفريقية والآسيوية عامة، لتقسيم أجزائها وتقطيع أوصالها.

فقد قامت الحرب العالمية الأولى ما بين 1914 و1918 نتيجة تراكم نزاعات متتالية بين الدول الأوروبية حول المستعمرات. وأدّت الحرب الى هلاك الملايين من السكان وتخريب

المنشآت الاقتصادية والعمرانية الأوروبية، ممّا أدّى الى تحوّل الثقل الإقتصادي الدولي لصالح الولايات المتحدة الأمريكية واليابان.

وفرضت الدول المنتصرة تغيير الخريطة الأوروبية وإعادة توزيع المستعمرات لصالحها، مما زاد من اختلال التوازن داخل أوروبا، وفي نفس الوقت، تضررت المستعمرات من إقحامها في الحرب، وظهرت بها تحوّلات جديدة مهدت لقيام الحركات المعادية للإستعمار.

ومع الحرب، شهدت الإمبراطورية الروسية احتدام الصراعات الإجتماعية وقيام ثورة بقيادة الحزب البولشفي، أطاحت بالنظام القيصري. وفتح المجال لتطبيق أوّل تجربة اشتراكية بعد مواجهة صعوبات عديدة.

ومنذ الحرب عرفت الولايات المتحدة الامريكية توسعا اقتصاديا كبيرا قائما على أسس غير متينة. فتمخضت عن ذلك أزمة اقتصادية كبرى سنة 1929 حوّلت الرأسمالية الحرة في الولايات المتحدة الى رأسمالية موجهة.

وساهمت الأزمة الاقتصادية الكبرى في تحوّل عدد من البلدان الرأسمالية المتضررة الى الفاشية كما كان الشأن في ايطاليا وألمانيا. وأدّت مخلفات الحرب العالمية الأولى وأزمة 1929 الى خلق جو من التوتر الدولي، عمقته الدكتاتوريات الايطالية والألمانية واليابانية بالتوجّه نحو التوسع العسكري. مما تسبب في اندلاع حرب عالمية ثانية.

وغيّرت هذه الحرب الخريطة الاوروبية من جديد، وأحدثت تقسيما للعالم الى معسكرين كبيرين : الغربي والشرقي.

وتمكّنت الدول الإستعمارية الأوروبية من التمركز في الشرق الأدنى بعد سقوط الامبراطورية العثمانية وذلك عن طريق تقسيم المنطقة الى دول فرضت عليها كل من انقلترا وفرنسا انتدابها، وقامتا باستغلال ثرواتها وسكانها.

فنهضت حركة وطنية في تركيا لمواجهة التدخّل الاوروبي، حيث أقام مصطفى كمال حكما وطنيا ودكتاتوريا في البلاد، وفرض عدة اصلاحات مستوحاة من النموذج الاوروبي. وواجهت الحركات الوطنية في دول المشرق العربي سياسة الانتداب الى أن تمكنت أغلبها من الحصول على الاستقلال السياسي. ثم اتجهت كل منها الى تدعيم كيانها. وتنوعت لدى دول المشرق العربي المستقلة، مستويات التطور الاقتصادي والاجتماعي.

وبرزت القضية الفلسطينية كعنصر متميز في تاريخ الشرق العربي المعاصر. فقد تمركز الوجود الصهيوني بفلسطين في ظل الانتداب البريطاني، فواجهته المقاومة الفلسطينية. ومنذ قيام « اسرائيل » تحوّلت القضية الى صراع عربي ـ اسرائيلي، خاصة بعد أن تعرضت الأراضي المجاورة لفلسطين للعدوان والاحتلال الاسرائيليين.

وتمخض عن تطوّر الاحداث في المشرق العربي أن نضجت حركة القومية العربية، التي أخذ دعاتها يعملون على تحقيق الوحدة العربية ومواجهة المؤامرات الامبريالية والصهيونية.

ولئن حقق الاستعمار غاياته في الاذلال والاستغلال، وظهر على مسمع السياسة العالمية كقوة مخيفة، بعد أن سحق قوات أخرى داخل أوروبا وخارجها، فإنّ تبلور الشعور الوطني بين شباب آسيا وافريقيا، من المثقفين خاصة، قد حرك الهمم، لدفع الجماهير للتعبير عن رغباتها والعمل على تحقيقها.

ونهض المستضعفون في كل قطر، ليقرروا مصيرهم بأنفسهم ويواجهوا العدوان بأي ثمن، للتخلص من هيمنة الاستعمار ومشروعه « التمدني » الذي يسعى لفرضه بمظاهر خادعة براقة، وبوسائل مختلفة ومغرضة، أتى عليها الدهر.

لقد كشفت الحرب العالمية الثانية بعد سنوات الرعب النازي عن تفكك أوروبا وضعفها وهزالها... فلم تعد قادرة على الوقوف بمفردها، فضلا عن مواصلة استعمارها وفرض سيطرتها على الشعوب التي استيقظت من سباتها تبغي الخلاص وترنو الى المستقبل.

وكان لظهور قطبين جديدين، سيطرا على العالم، كقوتين عظيمتين، تأثير كبير على مجرى الاحداث في منتصف هذا القرن، بعد أن تحرك كل منهما، بأقصى الجهد، لفرض نفسه ونظامه، على الشعوب الطامحة الى الانعتاق، والمتطلعة الى التحرّر والإستقلال.

وأمام هذا الوضع الجديد في حياة الانسانية خلال النصف الثاني من القرن العشرين، يقف المعسكران الكبيران وجها لوجه، وكأنهما في صف المواجهة والمجابهة من أجل تحقيق انتصار إحدى النظريتين الاجتماعيتين المتباينتين، في وقت يزداد فيه التقدّم التكنولوجي الهائل، معلنًا بدء العصر النووي، قبل نهاية هذا القرن. حيث مازال العالم الثالث يتخبط في الطريق، لا يعرف أين يسير. يئن تحت سيطرة الجوع والخصاصة، ويقاسي الآلام والحرمان من شدة المرض والفاقة. في حين لا تزال شعوب أخرى، ترزح تحت نير التمييز العنصري في جنوب افريقيا، والمظالم المنكرة التي يرتكبها الصهاينة في فلسطين، كأبشع ما عرفته الانسانية في القرن العشرين.

وما أكثر الأبطال الذين قضوا دفاعا عن الكرامة العربية في فلسطين الجريحة.

فعلى امتداد أكثر من خمسة عقود، استشهد الآلاف من أبناء فلسطين والبلاد العربية الأخرى، وجسدوا فوق ثراها الطهور معنى التضحية والفداء.

فقد قدم كل بيت فلسطيني على طريق الشهادة شهيدًا أو أكثر.

إنّ الإرهاب الصهيوني، الذي لم يجد من يردعه، أو يكبح جماحه، أو يوقع عليه العقاب الذي يستحقه، أخذ يستشري ليطول لبنان فيوقع فيه الدمار والخراب والمجازر، وخاصة في مخيمات اللاجئين، هذه المخيمات التي لم تكن لتقام أصلاً لولا الإرهاب والمجازر الصهيونية

التي سبقت عام 1948، والتي كان أحد أهدافها تهجير الفلسطينيين من بلادهم ليصبحوا لاجئين يعيشون في المخيمات، على أرض الدول العربية المجاورة وغيرها، ومع ذلك فإنّ المؤسسة الصهيونية لم تكتف بذلك، بل انتقلت الى مرحلة جديدة تهدف الى التصفية الجسدية لكل من هو فلسطيني، أينما تواجد، ظنًا منها أنّ هذه الوسيلة، كفيلة بالقضاء على إرادة الشعب الفلسطيني وحركاته التحررية.

ولعلّ من سخريات القدر، أن يعمد واضعو حجر أساس الإرهاب، الى اتهام الشعب العربي الفلسطيني وحركاته التحررية بالإرهاب، باذلين محاولات يائسة لتلطيخه بهذه الفرية، حتى أصبح مبررهم الوحيد في اغتيالهم أي فلسطيني أو عربي هو أنه « مخرب » لا فرق في ذلك بين رجل وامرأة، وأيًا كان عملهم، وتحت هذه المبررات الوهمية قصفت طائراتهم مخيمات اللاجئين وقتلت ودمّرت سعيًا وراء إبادة شعب بكامله.

وبجانب التناقضات والحروب، تفجرت الثورات المحلية في كثير من دول العالم، وبخاصة في البلاد النامية، وهذه الثورات فاجأتنا بانتهاء عهد وبدء عهد جديد، بسقوط ملكية أو جمهورية ونشأة أخرى، وأصبحت هذه ظاهرة من ظواهر القلق المنتشر في البلاد المتخلفة، نتيجة للإنقلابات التي تحدث لعدم الإقتناع بالأوضاع السائدة، وأحيانا تحدث من عملاء يتبعون نظامًا أو آخر من الدولتين العظميين.

تطـور العلـوم :

ومنذ الربع الثاني من هذا القرن، تطوّرت العلوم بصورة مدهشة، مستفيدة من سياسة الدول في تغذيتها فتتالت الاكتشافات وطالعتنا باختصاصات جديدة. وأدّت بعض النظريات الى زعزعة الإيمان بالمبادىء والقوانين الثابتة ففقدت طابعها المطلق، خاصة في حقل الفيزياء بعد ظهور نظرية « الجزيئات » ثم نظرية « النسبية ». فالنظرية الأولى قال بها ماكس بلانك في مطلع القرن وحقق صوابها الدنمركي بوهر في حقل « ميكانيك الذرة » (ثم الألماني هاينزنبرغ عام 1924). أمّا نظرية « النسبية » فقد نقضت الطابع المطلق الذي أعطي للوقت وبدأت تطبق على الأجسام ذات « الحركة المتسارعة ». واستطاعت النظريتان معًا أن تقلبا كلّ المبادىء التي ظنت من قبل ثابتة، وفتحتا أمام العلوم مجالات ضخمة للتجدد والخلق، وبدأ الكلام معهما حول « أزمة العلم ».

وأدّت الاكتشافات العلمية الى نتائج باهرة، ففي حقل الفيزياء بدأ تطبيق فيزياء « الكم » أو الجزيئات في عالم الذرة. وتوصّل العلماء في مجالات أخرى الى كشف أصوات لا تسمع وأضواء لا ترى، كما توصلوا الى اكتشاف المواد المشعة أي المواد الأوّلية اللازمة للانجازات الذرية.

ووصل الأمر بعلماء « الكوانتا » الى إيجاد مواد مشعة صناعية (مثل التريتيوم اللازم في صناعة القنبلة الهيدروجينية وقد اختفى عن سطح الأرض منذ آلاف السنين).

وفي حقل الكيمياء اكتشف العالم الهندي رامان الاشعاعات الخاصة بكلّ جسم سائل سلط عليه الضوء. فتمكّن العلماء من جراء ذلك أن يدرسوا خصائص كلّ جسم دراسة دقيقة مهدت فيما بعد لاختصاصات عديدة منها الفوتوكيمياء والإكتروكيمياء والجيوكيمياء (للدراسة تطوّر القشرة الأرضية). ومكّن تطوّر كيمياء الجزيئي من اكتشاف أجسام صناعية جديدة أتاحت تقدّم صناعة الأصبغة واللدائن والأفلام والأدوية والأسمدة والغازات السامة، عدا ما استعمل فيما بعد في حقل الإلكترون.

وفي مجال البيولوجيا (علم الأحياء) توصّل الباحثون الى معرفة الهورمونات وأهميتها في جسم الانسان، وتعيين دور الوراثة في حياة الانسان من خلال دراسة الخلايا الحيّة ومن ثمّ تطبيقها في الميدان النباتي. وباتت كلّ وسائل العناية الصحية ممكنة وسهلة للقضاء على الآفات والأمراض وتخفيف نسبة الوفيات بين الأطفال خاصة. وانتشر استعمال اللقاح، ثم الفيتامينات للتغلّب على الضعف الجسماني، كما أدّى اكتشاف الأنسولين الى التغلّب على داء السكري المتفشي بكثرة (منذ 1924).

وبفضل مركبات « السولفاميد » والمواد المضادة للحيويات، استطاع الطب أن يشفي كثيرا من الأمراض والحمّيات، واختفى خطر فقر الدم الأبيض والأحمر على السواء، كما أسهم نقل الدم واستعمال البنج في إنجاح العمليات الجراحية، على أن العالم كان لا يزال بعيدا عن المنجزات الحاضرة في ميدان زرع القلوب والعيون وغيرها من أعضاء الجسم البشري.

وفي مجال النقل خطا العالم خطوات واسعة لأنّ وسائل النقل تلبي حاجات مدنية وعسكرية في آن واحد واستفاد الطيران حتى غدا نفاثًا خارقًا لجدار الصوت. وتقدّمت صناعة السيارات بعد تعميم « نظام التجميع » لانتاج العدد الأكبر بالكلفة الأقل. وكان للراديو والاتصالات اللاّسلكية ثم للتلفزيون شأن كبير، وما الأقمار الصناعية في الوقت الحاضر إلاّ مكمّل لهذا الدور. ثم ان البدء بتعميم استعمال الطاقة الذرية في وسائل النقل كالغواصات والسفن جاء يقلب الاعتبارات الماضية ويعدّ لتخطيط مستقبلي.

وانطلق التنافس العسكري من ميدانين، أوّلهما انتاج الأسلحة العادية والثاني انتاج الأسلحة الذرية. ففيما يتعلّق بالأسلحة العادية كان السعي حثيثا لإيجاد السلاح الأفتك. فانصبت الجهود على تطوير الطائرات النفاثة وقذائفها الدقيقة التصويب، وزيادة فعالية الدروع والسيارات المصفحة والقنابل. وبرهن الرادار ودقته في تحديد الأهداف عن ضرورة إعادة النظر في تصميم محركات الغواصات وجعلها تقيم مدّة أطول في الأعماق.

أمّا على صعيد الأسلحة النووية، فقد نشط التسابق لإنتاج القنبلة الذرية منذ ما قبل

الحرب. ويمكن القول بأن السنين العشر التي تلت نهاية الحرب العالمية الثانية قد تميزت بسعي حثيث لإنتاج وتطوير الأسلحة الذرية، وما أن أطل العام 1957 حتى تركّز التنافس حول إنتاج الصواريخ العابرة للقارات وأدّى بالتالي الى سباق الفضاء الحالي. وهكذا تحوّل النزاع من حرب ميدان الى حرب تنافس علمي يهدد السلام العالمي باستمرار ويجعل اقتصاد الحكومات ينوء بأعباء هذا السباق.

نجحت محاولة فلق ذرة اليورانيوم لأوّل مرّة عام 1938. ولمّا اندلعت الحرب العالمية الثانية بدأ التفكير جديًا باستعمال هذا النجاح في الأغراض العسكرية الى أن كانت القنبلة الذرية وضحياتاها هيروشيما وناغازاكي. وفي 12 أوت 1945 أصدرت حكومة الولايات المتحدة « تقريرا الى الأمة » توضح فيه حقيقة السلاح الذري ومراحل تنفيذه، ولم تلاق حرجًا في ذلك لأنّ سرّ القنبلة الذرية يكمن في طريقة صنعها، لا في المبدأ الذي انطلقت منه، وساد الاعتقاد أنّ السوفيات، فيما لو قيض لهم أن يصنعوا قنبلة ذرية، فلن يتسنى لهم ذلك قبل انقضاء مهلة خمس سنوات على أقرب تقدير، وفي ظن مارشال صاحب المشروع الشهير انهم لن يصنعوها أبدًا.

وأصرّت الفئات العسكرية الأمريكية على الاستمرار في التفجير النووي بعد الحرب كوسيلة « لإرهاب السوفيات ». ففي آخر جوان 1946 ألقيت قنبلة فوق جزيرة بكيني (من جزر مارشال) ولم تعط نتيجتها المنتظرة فقابلها السوفيات باستهزاء وطالب الجميع بإعادة النظر في السلاح الذري، غير أنّ تفجير قنبلة ثانية (24 جويلية 1946) تحت مياه جزيرة بكيني أكّد بما لا يقبل الشك فعالية هذا السلاح.

وأثناء العمل في إنتاج القنبلة الذرية الأمريكية، كان من بين العلماء البريطانيين المشاركين في هذا العمل عالم ألماني الأصل هو فوكس، منتسب الى الحزب الشيوعي، واستطاع بسكوته ونبوغه أن يطلع على أسرار إنتاج القنبلة الذرية والاعداد لقنبلة هيدروجينية ونقل ما لديه من المعلومات الى الشرق (بواسطة روزنبرغ وزوجته). وبعد مغادرته الولايات المتحدة في أفريل 1946 استمر في خدمة المعسكر الشيوعي الى أن اكتشفت أمره السلطات البريطانية. وعندما صدرت عن مولوتوف (6 نوفمبر 1947) تصريحات بأن الاتحاد السوفياتي قد بات مالكا أسرار صنع القنبلة الذرية ظن الغرب ذلك من قبيل حرب الاعصاب ولم يهتموا للأمر كثيرا. وبعد ذلك بعامين تأكّد الأمريكيون (23 سبتمبر 1949) بأن انفجارا ذريًا ضخمًا قد أجري في منطقة التايغا من الاتحاد السوفياتي.

وبعد أن بات لدى الطرفين سلاح نووي وهيدروجيني، برزت مشكلة جديدة هي مشكلة إيجاد أسرع وسيلة لنقل هذا السلاح. فتطوّرت قاذفات القنابل، وبعد أن كانت تعمل على مدى 2500 كلم فقط صار بامكانها أن تعمل على مدى تسعة آلاف كيلومتر في نهاية

الحرب العالمية الثانية. وفي سبتمبر 1954 أنزلت الولايات المتحدة الى البحر أوّل غواصة ذرية (نونيلوس)، فيما كان الاتحاد السوفياتي يتجاوزها في إنتاج قاذفات القنابل البعيدة المدى.

وفي 20 أوت 1957 أعلن السوفيات أنهم نجحوا في إطلاق صاروخ عابر للقارات، واستغلها الماريشال جوكوف فرصة لإطلاق التهديدات، فنسمعه يصرّح: « يجب أن يقلع الامبرياليون الأمريكيون عن تلك الفكرة الساذجة بأنهم في حال نشوب الحرب في أوروبا أو في آسيا سيبقون آمنين وراء المحيطات، فليس في العالم اليوم زاوية أو شق يمكن أن يلجأ إليهما المعتدي ».

وبعد أقلّ من خمسة أشهر (5 أكتوبر 1957) أطلق السوفيات أوّل قمر صناعي هو سبوتنيك الأوّل، ومعنى ذلك أنّ الصاروخ الذي حمله الى مداره حول الأرض قد غدا سلاحًا متطوّرا في يديهم، وازداد هلع الأمريكيين عند إطلاق سبوتنيك الثاني بعد أقلّ من شهر (3 نوفمبر 1957) وهو قمر صناعي بلغ وزنه نصف طن تقريبًا، دار حول الأرض 162 يومًا وحمل معدات إلكترونية مختلفة لاختبار الفضاء الخارجي وما فيه من أشعة كونية وبنفسجية وحرارة وضغط يستفيد منها العلماء في إعداد الرحلات المقبلة، كما حمل هذا الصاروخ كلبة (لايكا) ماتت في الكبسولة بعد أن برهنت عن قدرة المخلوقات الحية على تحمل الرحلات الفضائية.

وتمكّن الأمريكيون أخيرا من إطلاق صاروخ جوبيتر، فحمل القمر الصناعي أكسبلورير الأوّل (أكتوبر 1957) ثم أكسبلورير الثاني (مارس 1958) الذي برهن أنّ شكل الأرض هو كالاجاصة، وظل خروتشوف يستخف بتلك « البرتقالة » التي أطلقها الأمريكيون الى الفضاء اذا ما قيست بضخامة سبوتنيك الثاني، ثمّ استمرّ الطرفان في إطلاق الاقمار الصناعية، ووضعوا بعضها في مدار حول الشمس.

بعد نجاح الأجرام الصناعية في جمع المعلومات الأكيدة عن الفضاء الخارجي، تجرأ العلماء على التخطيط لإرسال إنسان الى الفضاء. وفي 12 أفريل 1961 أطلق الاتحاد السوفياتي الجرم الفضائي فوستوك الأوّل وعلى متنه رائد الفضاء الأوّل يوري غاغارين، فأقام في الفضاء الخارجي ضمن كبسولته مائة وثماني دقائق لم يفقد خلالها اتصاله بالمحطات الأرضية. وقدّم هذا الفتح في ريادة الفضاء أجوبة هامة للعلماء، أبرزها أن لا خوف من الأشعة الكونية والأجرام السماوية على إرسال إنسان الى الفضاء.

وبعد أقل من شهر (5 ماي 1961) أطلق الأمريكيون رائد الفضاء شيبارد. غير أنّ رحلته كانت أقلّ أهمية من رحلة غاغارين لأنّها لم تستمر أكثر من خمس عشرة دقيقة. ثم تتالت رحلات « الملاح الواحد »، فكان دور الأمريكي غريتوم (16 دقيقة) ثم السوفياتي تيتوف (أوت 1961) وقد استمرت رحلته خمسا وعشرين ساعة، ثم فالنتينا تيرشكوفا وقد

دامت رحلتها سبعين ساعة وخمسين دقيقة. وهيّأ هذا النجاح لرحلات أهمّ واجرام أكبر تتسع لأكثر من ملّاح دعيت بالمركبات الفضائية. وحملت أولاها ثلاثة رواد، استطاع أحدهم ليونوف أن يحقق أوّل مشية في الفضاء لمدة خمس دقائق والواقع أنه سبح ولم يمش. ومثله فعل الأمريكي دوايت فاستطاع أن يبقي خارج المركبة مدة إحدى وعشرين دقيقة. وأحكم السوفيات عمليات الالتصاق بين مركبتين فضائيتين بحيث أتيح للرواد أن ينتقلوا من إحداهما الى الأخرى.

وكان الاهتمام بالقمر على أشده، فمنذ عام 1959 استطاعت المركبة الفضائية السوفياتية (لونا 3) أن ترسل الى الأرض صورًا تلفزيونية عن الجانب غير المرئي من القمر. ثم تمكنت (لونا 9) أن تهبط برفق على سطحه (فيفري 1966)، ممّا أدّى الدليل القاطع على امكانية إنزال الانسان عليه. وتحوّلت (لونا 10) الى تابع للقمر يدور حوله باستمرار، كما أجرت (لونا 13) فحوصا لخصائص تربة القمر وأرسلت النتائج الى الأرض.

وفي آخر عام 1968 استطاع ثلاثة من رواد الفضاء الأمريكيين (بورمان ـ لوفيل ـ انديزر) أن يدوروا حول القمر تمهيدا للهبوط على سطحه. وفي جويلية من العام التالي (1969) انطلقت المركبة الفضائية « أبولو 11 » وعلى متنها ثلاثة رواد هم (كولينز ـ الدرين ـ أرمسترونغ). وفي 20 منه كان أرمسترونغ أوّل إنسان يطأ سطح القمر، ثم تبعه زميله الدرين بينما استمرّ كولينز يدور حول القمر في المركبة الأم بانتظار عودة رفيقيه. وتمت هذه الرحلة بنجاح كلي وتلتها رحلة ثانية « أبولو 12 » في نوفمبر 1969 وهبط الرائدان كونراد وبان على سطح القمر وانتظرهما رفيقهما غوردن في المركبة الأم. غير أنّ « أبولو 13 » لم تستطع تحقيق رحلتها لخلل طرأ عليها.

وفي نهاية عام 1970، أطلق الروس مركبة قمرية هي « لونوخرد » تستطيع أن تعبّىء بطارياتها تلقائيا من أشعة الشمس. ونجحت في التجوّل على سطح القمر تستكشف وترسل المعلومات الى الأرض.

ومع اهتمام الدولتين بالقمر لم تغفلا المريخ، بل الزهرة أيضا. وقد أرسلتا الى الأوّل اجراما مستكشفة دارت حوله وأعطت معلومات تنقصها الدقة، لذلك عاد الاهتمام حاليا برحلات جديدة إليه، لا سيما أنّ القمر لم يعد يثير اهتمام العلماء كما كان في السابق.

وقصرت سائر الدول عن اللحاق بالولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي. واذا كان بعضها قد نجح في تحقيق منجزات محترمة في الحقل الذريّ أو الفضائي، فذلك من قبيل اثبات الوجود لا من قبيل المنافسة. والدول الاعضاء في « النادي الذري » اليوم خمس وهي : الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا والصين، وكلّها لا ترحّب بأي عضو جديد آخر. كما أنّ تطوير الصواريخ العابرة للقارات في الصين يقلق « العملاقين » معا

فحوّلا أقمارهما الصناعية الى آلات تجسس وتصوير تجعلها على بينة من الأمر، مما حدا بالصين أن تحث الخطى في ميدان الذرة والفضاء لاستدراك ما فاتها من تأخر. وفرنسا واليابان بدورهما يواصلان تجاربهما الفضائية، على أنّ مأثرة اليابان في هذا المجال هي نجاحها في إطلاق قمر صناعي بكلفة زهيدة لا تجعلها تتأثر اقتصاديا بطبيعة هذه المنجزات العلمية (خمسة ملايين دولار بما فيها نفقات الصاروخ والقمر الصناعي معًا).

والعالم بمعظمه اليوم يستفيد من بعض الأقمار الصناعية في التقاط المخابرات اللاّسلكية والبرامج التلفزيونية، فهذا الكشف العلمي يمكنه أن يؤدي خدمات جلى للبشر أجمع، إلاّ أنّ التنافس العلمي الدولي ليس في سبيل خدمة السلم وحسب. وإذا كانت المفاوضات قائمة اليوم بين « العملاقين » (الولايات المتحدة والإتحاد السوفياتي) لوقف تجارب تطوير الصواريخ العابرة للقارات والصواريخ المضادة للصواريخ فلانهما أخذا يشعران بوطأة النفقات غير المجدية اقتصاديا، وفي هذا ما يكفي للدلالة على أن الدول الاخرى عاجزة عن اللحاق بالركب الأمريكي السوفياتي.

ويضم هذا الكتاب بين أجزائه، بعضًا من غرائب الانسان، والطبيعة، والفضاء، والعمران، والكوارث، والثقافة، والفنون، والرياضة، ومختلف المعلومات الشيقة. وقد تمّ جمعها من بطون الكتب، ودوائر المعارف، والمعاجم، والمجلات المختصة، والجرائد العالمية وغيرها من المصادر. وروعي في اعدادها وتنسيقها وتعريبها إبراز ما يدهش العقول، واختيار ما ينمّ المعرفة، وانتقاء ما يجعل من المطالعة متعة لا تضاهيها أيّة هواية أخرى.

كما يضم طائفة من الرواد والأعلام من مختلف مسالك الحياة، صنعوا الحضارة البشرية خلال هذا القرن، سنتعرّف عليهم في حقول اختصاصاتهم المختلفة، وحسب التسلسل الزمني لتاريخ وفاتهم...

ومن خلال اطلاعنا على سير هؤلاء الرواد والأعلام ندرك أنهم ليسوا إلاّ بشرًا مثلنا، لهم الأخطاء والمساوىء نفسها، كما لهم الميزات والصفات والمواهب التي يتمتع بها الكثيرون منّا. وكلّ ما هنالك انهم صقلوا تلك المواهب وبلوروا تلك الميزات، وثابروا على العمل الجدي المتواصل، حتى طغت الفضائل عندهم، وبرزت الميزات وخلدت المواهب، سواء بالاكتشافات، أو الاختراعات، أو الانتاج بألوانه وأشكاله المتعددة...

تلك هي أهم العناصر التي تناولتها بالدرس في هذا الكتاب، فحاولت في إطار البحث الموضوعي والفحص الدقيق، أن أقدّم تفسير الحادث حين أجد الى ذلك سبيلاً حتى لا يكون تاريخنا سلسلة من القصص والروايات المتضاربة غير المبررة أو التي جرت هكذا أو كذاك لصدفة من الصدف.

إنّها محاولة لا أقول انّها جديدة كل الجدة وإنّي مبدعها ولم يسبقني أحد اليها، فما أنا، إلاّ

واحد من كثرة سارت قبلي على نفس النهج، ولكني مؤمن بأنّ التاريخ ليس سلسلة من الأحداث يأخذ بعضها برقاب بعض دون مبرر أو مسبب ولا ينتظمها ناظم أو رابط، ويظل المؤرخ قصاصًا اذا لم يبرز خلفية الحادث أو يضعه في موضعه من المنظومة الأكبر التي تشكّل الكلّ، ويقدم التفسير الذي يوضح لماذا حدث ما حدث على الشكل الذي حدث به.

وبعد، فاذا كان في هذا الكتاب نقص وبعد عن كمال، فأنا مسؤول عنه، واذا كان فيه خير وحق وصدق، فللأدباء والمؤرخين الذين كتبوا في الموضوع قبلي فضل السبق وشرف الريادة. انّه جهد لم يبلغ مداه، وأرجو أن يكون المستقبل خيرًا من الحاضر والله من وراء القصد.

المؤلف

عالم الطبيعة
الأرض موطن الحياة



كتلة الأرض

كان الكون كله، منذ عهود بعيدة جدا، من نجوم وكواكب واقمار، سديمًا من ذرات غازية أخذت تتفاعل عبر مليارات مليارات السنين بحيث شكلت كتلة غازية نارية هائلة، اخذت عبر مليارات مليارات السنين تنفصل عن بعضها مشكلة كتلاً مستقلة، راح كل منها يدور حول نفسه ويبرد مكونا كتلة سائلة ثم لدنة ما تزال متقدة، وهي النجوم المشتعلة. من هذه الأخيرة الشمس، التي انفصل عنها كوكبنا الارضي، والكواكب الاخرى التابعة للشمس، كالزهـرة والمريـخ وعطارد ونبيتون... أخذ كل منها يبرد عبر مليارات السنين ليكون كتلة في سطح بارد صلب، وحرارة في الداخل تزداد بازدياد العمق.

وأصل الأرض اذًا هو هذه الأجسام الغازية الهائلة الحرارة التي اخذت تبرد الى أن تحوّلت الى جسم سائل فصلب، بارد عند السطح بسمك محدد، شديد الحرارة في الاعماق.

يرجع تكوين القشرة الأرضية، بحالتها الراهنة، الى ما قبل 4،6 مليار عام، كحد وسطي.

حرارة الأرض الباطنية :

تبدأ حرارة الارض الباطنية بعد عمق 10 ـ 20 مترا من سطح الارض.

وبشكل عام، ترتفع درجة الحرارة درجة واحدة بعد كل 30 ـ 35 مترا عمقا، فاذا بلغ العمق 60 كيلومترا، أصبحت درجة الحرارة + 2000، اي درجة انصهار كل مادة. غير ان هذه الحرارة تصل الى + 10000 درجة في نواة الارض.

لكن هذا المعدل في وسطي ارتفاع درجة الحرارة بالنسبة للعمق، يختلف من منطقة لأخرى بحسب طبيعتها الفيزيائية ـ الكيميائية وتركيب صخورها. فهي تتزايد في الاعماق أكثر من المعدل الطبيعي اذا وجدت مياه معدنية أو صخور بلورية مشعة. فقد بلغت في نفق سمبلون (+ 55) درجة بدلًا عن (+ 42) درجة.

وتزداد درجة الحرارة قرب البراكين بدءا من 10 ـ 15 مترا. وفي مناطق البترول بدءا من أقل من 20 مترا. وفي مناطق الصخور الغرانيتية أو البلورية أو المعدنية بعد 60 ـ 80 مترا. وفي الصخور التجمعية العائدة الى العصر ما قبل الكمبري المحتوية على الذهب، بعد 120 مترا لنحصل على درجة واحدة أعلى.

امّا في البحار، فكلّما ازدادت عمقا، ارتفعت درجة حرارة مياه اغوارها اكثر من المعدل الطبيعي لقربها من حرارة الارض الباطنية. تتراوح درجة الحرارة الباطنية بين 2000 و4000 درجة مائوية.

وتتألف كتلة الارض من ثـلاث طبقات اساسية : القشرة، المعطف والنواة. ويبلغ سمك كل منها الارقام التقريبية التالية :

ـ القشرة : 33 كلم.

ـ المعطف : يقسم الى ثلاثة اقسام تبلغ سمـاكاتهـا على التـوالي : القسم الخارجي 380 كلم، القسم الوسطي 571 كلم، والقسم الداخلي 1914 كلم.

ـ النواة : تقسم الى ثلاثة اقسام يبلغ سمك كل منها على التوالي : النواة الخارجية 2084 كلم، نواة الانتقال 139 كلم، والنواة الداخلية (الحبّة) 1250 كلم. فيكون طول نصف قطر الارض 6371 كلم.

والقشرة الارضية تتألف في معظمها من مواد السيليس والالمنيوم والرسوبيات. وهي كلها أنواع من الصخور متعددة الاشكال.

يختلف سمك القشرة الارضية من مكان لآخر،

فهو في المحيطات، يتراوح بين 5 و15 كلم، وفي اليابسة بين 30 و50 كلم.

إنّ القشرة الارضية ليست كتلة واحدة متماسكة، اذ تتخللها شقوق وجيوب فارغة ومستودعات مائية، ذات أحجام هائلة، وبنسب متباينة، اضافة الى المستودعات البترولية والغازية والمعدنية. كما أنّ صلابتها تتباين شدة وضعفا بين منطقة وأخرى.

بلغ أعمق سبر بترولي في القشرة الارضية أكثر من 10000 متر، و7000 متر في جزئها المسمى: « الغطاء الرسوبي ».

والمعطف يتألف في معظمه، من المغنيزيوم والسيليسيوم، وتسمى هاتان المادتان اختصارا « سيما »، وسيليكات الحديد المغنيزي، وملح الحامض الزرنيخي، وسولفور الكربون، ومواد أخرى.

تتخلل المعطف شقوق وجيوب فارغة ومستودعات غازية ومائية تتباين سعة أحجامها وشدة امتدادها من مكان لآخر. تبلغ حرارة المعطف عند قاعدته، المتصلة بالنواة، بين 5000 و10 آلاف درجة مائوية.

والنواة، وتسمى أيضا « النيف »، وهي مختصر الكلمتين: نيكل وحديد، لأنّ معظمها يتألف من هاتين المادتين. ويشكّل الحديد 90 ٪ منها والنيكل 10 ٪.

تحتوي النواة أيضا على مواد أخرى مثل بخار الماء وغاز الفحم، وكلورات وهيدروجين وهيليوم.

إنّ النواة الداخلية، أو الحبة، صلبة جدا. أمّا النواة الخارجية ونواة الانتقال فهما اكثر مرونة.

يشكّل القطر الكلي للنواة 53 الى 58 ٪ من القطر الكلي للكرة الارضية.

يبلغ متوسط كثافتها 11،2. أمّا كثافة حبتها فتبلغ 17.

يمتاز الجزء الخارجي من النواة بخواص مغناطيسية كهربائية.

ترتفع الحرارة في حبة النواة الى أكثر من 10000 درجة تحدث ضغوطا تتراوح قوتها بين 1330 و3900 كيلوبار، يمتدّ أثرها الى المعطف والقشرة.

أبعاد الأرض، حجمها، وكتلتها:

مساحتها الإجمالية: 510100000 كلم².

مساحة اليابسة: 149140000 كلم².

مساحة البحار والمحيطات: 361060000 كلم².

حجمها: 1083320000000 كلم².

وزنها: 6 × $(10)^{21}$ طن

محيطها حول خط الاستواء: 40075 كلم.

محيطها حول القطبين: 40008 كلم.

نصف قطرها عند خط الاستواء كلم 6378،160.

نصف قطرها عند القطبين: 6356774 كلم.

كثافة الوسطية: 5،52.

وتبعد الأرض عن الشمس 147،17 مليون كلم في 2 جانفي و153،18 مليون كلم في شهر جويلية.

وتبلغ سرعتها حول مدارها من 31،028 كلم الى 28،084 كلم في الثانية.

البراكين:

تتفجر البراكين وتثور من أعماق القشرة الارضية والمعطف فقط.

وتتخلل هاتين الطبقتين الأساسيتين شقوق وحفر وجيوب مائية وغازية، تختلف سعتها من منطقة الى أخرى.

غير أنّ ظاهرات في باطن الارض لا شك في حقيقتها، يستند اليها المختصون في تعليل حدوث البراكين، مع شيء من اختلاف الآراء، بالنظر لتعدد تلك الظاهرات التي ترجع أيضا الى تُعدد مركبات طبقات الاراضي الكيميائية والفيزيائية، والتي أمكن للعلماء أن لخصوا فعلها في تفجير البراكين وثورانها كما يلي:

- طبيعة صخور طبقات الأرض. فهي متعددة الاشكال الى حدّ كبير، بعضها يختلف عن الآخر في مركباته الكيميائية.

ـ الغازات المنحلة في بعض أنواع الصخور « الماغما ».
ـ مستودعات الغازات والمياه في باطن الأرض.
ـ حرارة الأرض الباطنية.
ـ اختلاف سمك قشرة الأرض وصلابة صخورها من منطقة الى أخرى.
ـ أثر البحار ومياهها، ومياه الأمطار، المتسربة الى الأعماق.

هذه العوامل كلّها تحدث في باطن الأرض تفاعلات كيميائية ـ فيزيائية، تجعلها في حركة دائمة تؤدي الى تغيرات مستمرة في بعض مناطقها عند أعماق محددة تظهر آثارها أحيانا على سطح الارض، مثل حدوث الانهدامات الكبيرة في باطن الأرض والشقوق والتصدعات الواسعة وبروز المرتفعات في سطحها.

هذه التفاعلات كلّها، التي تؤدي الى تغيير بنيوية الأرض، تسمى اصطلاحًا : « تيكتونيك »، ترتبط بخطوط محددة في باطن الارض تسمى : « الخطوط التكتونية ».

وتتفجر البراكين وتثور اذًا بفعل تلك العوامل كلها مجتمعة. غير ان اهم ما فيها، وما هو بحكم المؤكد، هو :

ـ حرارة الأرض الباطنية الهائلة.
ـ مستودعات المياه الجوفية.
ـ مستودعات الغازات في باطن الأرض.
ـ طبيعة تركيب بعض أنـواع الصخور : « الماغما » بوجه خاص.

والماغما، أو المهل، تتألف بصفة أساسية من مادة السيليكات، تتخللها غازات بنسب مختلفة، مرتفعة او منخفضة، واقعة تحت ضغوط هائلة. وتحتوي الماغما أيضا على عناصر الألومينو سيليكات، والكربونات، ونسب من البلورات منحلة أو مركبة، ومركبات طيارة أخرى.

وتتألف الماغما من نوعين رئيسيين :

1 ـ ماغما غرانيتية.
2 ـ ماغما بازلتية.

وهناك أنواع من الماغما الوسطية واللاحقة.

وتتشكّل الماغما في المناطق الداخلية من القشرة الأرضية والمعطف على أعماق تتراوح بين 100 و200 كلم، تسمى « مجرات الماغما ». والماغما إمّا لزجة وإمّا سائلة.

تتراوح حوارة الماغما بين 800 و1/200 درجة. تصل حرارتها في نوعها المسمى « ايبيماغما » الى 1400 درجة، وهي خالية من الغازات تقريبا، كتلتها ضخمة.

ولمّا كانت الماغما تحتوي على غازات، فهي تتحرك بطبيعتها وتصعد نحو الأعلى باستمرار، باتجاه سطح الأرض بتأثير هذه الغازات العالية الضغط.

تبلغ سرعة تحرك لزوجتها سنتيمترا واحدًا أو بضعة ميكرونات من السنتيمتر الواحد في اليوم الواحد. وتصل احيانا الى 10 سنتيمترات في العام الواحد.

تعمل الحرارة الشديدة في المعطف (وفي القشرة الارضية) على تبخير كميات هائلة من المياه الجوفية، تتجمع في جيوب هائلة الحجم، في أماكن متعددة، تندفع الى الأعلى، فتضغط بشدة على السطوح العليا من هذه الجيوب وتعمل على تفككها وتشققها، ثم تجمعها ثانية في جيوب جديدة.

وتقوم الغازات الكامنة في المعطف (وفي القشرة الارضية) بالدور نفسه الذي تقوم به أبخرة المياه الجوفية.

تبلغ قوة الضغوط الهيدروستاتيكية (أي شروط توازن السوائل وتوزيعها للضغوط التي تنقلها)، التي تحدثها هذه العوامل، قرابة 20000 ضغط جوي. فتعمل بذلك على رفع لزوجة الماغما واندفاعها من حجراتها بقوة $(10)^{22}$ بواز (البواز هو وحدة ديناميكية للزوجة).

وإذا بلغت الماغما شقوقا أو جيوبا داخل الارض، خفّ ضغط غازاتها، فيحدث تحرر انفجاري يؤدي الى تمددها وتبخرها بحجوم تفوق

كثيرا حجم الماغما نفسها. اذ يكفي أن يتبخر 5 ٪ فقط من الغاز المنحل في الماغما ليؤدي الى تشكيل كمية من الغازات يبلغ حجمها أكثر من 500 الى 1000 مرة من حجم الماغما المنطلق منها.

يستمر اندفاع الصخور الماغماتية وابخرة المياه والغازات نحو الأعلى عبر الشقوق والجيوب ومناطق الضعف في طبقات الأرض، جارفة معها ما تلاقيه في طريقها من صخور وأتربة ومياه متبخرة أخرى، حتى إذا لاقت طبقة رقيقة واهنة قريبة من سطح الارض أو قاع البحار أو المحيطات، فجرتها بعنف هائل وراحت تتصاعد في الجو وتسيل وتتناثر حول الفوهة أو الشق الذي أحدثته، على ارتفاعات تبلغ مئات أو آلاف الامتار.

تسمى الحجرات التي تنطلق منها صخور الماغما : « بؤر تغذية البراكين ». وتقع على أعماق تتراوح بين 70 و200 كيلومتر. وفي رأي بعض الباحثين، في أحدث دراسات أجريت، أن أصل البراكين هو في الحدود الواقعة بين النواة والمعطف، أو على عدة آلاف من الكيلومترات من قشرة الأرض. أمّا أعماق البراكين نفسها فتتراوح بين 45 و70 كلم. ويرى بعض الباحثين أنّه لولا الماغما لما حدثت البراكين.

وتسمى الماغما والصخور الاخرى بعد اندفاعها من فوهة البركان : « الحمم » أو « اللابا ».

لا تحتوي الأرض، بطبقاتها الأساسية الثلاث، القشرة والمعطف والنواة، على أيّة نيران كانت ولو كان الأمر كذلك، لاختلفت طبيعة باطن الأرض وديناميكيتها. أمّا ما يسمى « بالحزام الناري » لسلسلة البراكين الواقعة في المحيط الهادي فهو اصطلاح علمي ليس أكثر، لا يشير الى وجود نيران داخل طبقات هذا الحزام.

إنّ من بين الغازات الكامنة في طبقات الأرض، غاز الهيدروجين بكميات هائلة. فاذا انفجر بركان جديد أو ثار غيره، احتك هذا الهيدروجين، بما فيه من حرارة عالية وقوة اندفاع شديدة، بأوكسجين



حمم وسيول نارية تتدفق من بركان نيراغونغو في زائير

الهواء، مكوّنين بتفاعلها عنصر النيران. المتصاعدة من فوهة البركان، أو شقوقه، والتي تنساح أحيانا، على جانبيه سيولاً نارية ممتزجة بالصخور والأتربة المنصهرة المندفعة من البركان.

وتشكّل أحيانا سحبا نارية تسبح في الجو، محرقة كل ما تمر به من نباتات وكل ما ينبض بالحياة.

تتفجر البراكين في كل منطقة من الأرض، في اليابسة، وفي مناطق القطبين الشمالي والجنوبي، مثل انفجار بركان كالبوكو من تحت الجليد في دائرة القطب الجنوبي في جنوب الشيلي عام 1961. وفي قاع البحار، مثل انفجار بركان كابلينهوس من تحت مياه المحيط الأطلسي في أرخبيل أسورس البرتغالي عام 1957.

إنّ مجموع العوامل التي تؤدي الى تفجر

البراكين عند سطح الأرض، هي ذاتها التي تؤدي الى تفجرها عند قاع البحار والمحيطات.

ولكن كيف لا تغرق مياهها، رغم شدة ضغطها وعمقها، فوهة البركان وتتسرب الى فتحته العميقة وشقوق باطن الأرض الواسعة، فتحول دون استمرار تدفق الغازات والحمم، وبالتالي نشوء بركان جديد ؟.

إنّ ضغوط الغازات المندفعة من الأعماق أشدّ بكثير من مياه البحار الواقعة عليها.

لما كانت الغازات أخف من المياه، فهي تندفع بطبيعتها نحو الأعلى.

ولما كانت كمية الغازات المندفعة هائلة جدًّا ومستمرة، فهي تنشىء فيما حولها بقوة ضغطها الأعلى وخفتها، فوهة فارغة تمكنها من الصعود الى سطح الماء، فالجو، مكوّنة سحبا نارية ودخانًا، تسبح عند سطح البحار وفي الجو حيث تمتد وتنتشر لمسافات. وتقذف في الوقت نفسه بالحمم التي تسقط حول فوهة القاع لتشكل، مع الزمن، جزيرة جديدة تعلو سطح البحر، يطلق عليها : « جزيرة بركانية ». والجزر البركانية واسعة الانتشار في المحيط الهادىء.

والبراكين هي احدى الظواهر الجيولوجية الأشد فعالية في تغيير معالم، الارض، والحياة الاجتماعية أحيانا، والإضرار بالبشرية، بما تقذفه من حمم ورماد وأبخرة وغازات، ولما يرافقها أيضًا من ظواهر جيولوجية أخرى كالزلزال وتشقق قشرة الأرض وقاع البحار وتشكّل الينابيع الحارة، إلخ.

تغطي البراكين مساحة مليوني كيلومتر مربع من سطح الكرة الارضية وبسمك يتراوح بين 500 و3000 متر من الحمم، انصبت كميات كبيرة منها في قاع البحار. وفي الهند وحدها، تحتل هذه الصبات البركانية مساحه تقدر بأكثر من 300000 كلم².

· تسمى القناة الواصلة بين قاعدة البركان وفوهته : « المدخنة ». تتخذ فوهة البركان شكل كأس، أمّا البركان نفسه فيتخذ في الأغلب شكل مخروط يسمى : « المخروط البركاني ».

تتفجر البراكين، أو تثور، أحيانا بقوة مدمرة هائلة. فبيّن البراكين التي عرفت في العصور التاريخية بقوة انفجارها الرهيبة وشدة تدميرها المذهلة المأساوية، كان انفجار البركان الشهير في جزيرة تيرا، من أرخبيل سانتوران في بحر إيجه عام 1470 قبل الميلاد. فقد فجر كتلة بلغ حجمها قرابة 80 مليار متر مكعب، وأثار موجة قدر ارتفاعها بحوالي 250 مترًا، فلم يبق فوق مياه البحر غير حلقة واهنة من أرخبيل سانتوران. وأباد في لحظات كل حياة في قطر بلغ عشرات الكيلومترات، وقضى على سيادة جزيرة كريت البحرية القوية التي كانت آنذاك تسيطر على شرقي البحر الابيض المتوسط. وما يزال نشطًا حتى اليوم.

ودمر ثوران بركان فيزوف، عام 79 بعد الميلاد، مدن سترابيا وهركولانوم وبومبي في ايطاليا. فأهلك كلّ حياة فيها وكفنها بطبقة من الحمم والرماد بلغ سمكها 7 أمتار. وقضى على حضارتها، ولم تكتشف آثار هذه المدن الّا في عام 1711.



رسم تصويري لجزيرة سانتوران قبل انفجار البركان وتدمير المدينة الظاهرة في الرسم

وحين ثار بركان كراكاتو، في احدى جزر أندونيسيا، عام 1883 اتخذ ثورانه شكل انفجارات، بلغت أربعة، قدرت قوتها التدميرية بحوالي $(10)^{16}$ الى $(10)^{17}$ جول، سمعت على بعد 4800 كلم، رافقتها اندفاع كميات هائلة من الغازات والرماد البركاني بلغ ارتفاعها 80 كلم، وظلت معلقة في الجو بشكل غيمة لثلاثة أعوام. فكان من نتيجتها أن خفت حدة أشعة الشمس الواصلة الى الأرض وظهور غروب الشمس بشكل غريب مذهل. كما أن فصول الصيف في تلك الأعوام الثلاثة كانت غير طبيعية وعرفت « بفصل الصيف الفاسدة ».

وتسبب ثوران بركان تامبورا عام 1815، في أرخبيل الصوند في أندونيسيا، في مقتل 100000 شخص تقريبا.

وأحرق ثوران بركان بيليه، في 8 ماي 1902، مدينة سان بيير في جزر المارتينيك في المحيط الأطلسي، وأباد سكان الجزيرة البالغ عددهم 29000 شخص.

وتنفجر بعض البراكين مشكلة، في بعض الأحيان، حول فوهتها جبلاً بركانيا بسرعة مدهشة. فقد تشكّل بركان مونتونوفا في ليلة واحدة على مرأى من سكان نابولي.

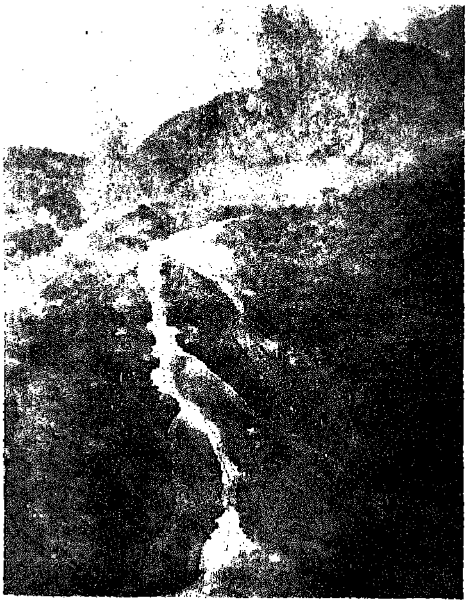
وتشكّل بركان جورو للو خلال شهر واحد بعد انفجاره في المكسيك عام 1759، بحيث بلغ ارتفاعه 500 متر.

وآخر انفجار بركان، هو انفجار بركان سميرو، في أندونيسيا، يوم الثلاثاء 19 ماي 1981، الذي ذهب ضحيته أكثر من 120 قتيلا وفقدان أكثر من 130 شخصا.

والبراكين صنفان : نشطة وخامدة.

1 ـ البراكين النشطة : هي التي ماتزال تمارس نشاطها حتى أيامنا هذه. وتثور بين وقت وآخر، ويمكن أن تتابع نشاطها في المستقبل أيضا.

وأحدث ثوران بركان، كان ثوران بركان جزيرة ناغانا، الواقعة في أقصى جنوب المحيط الهندي، في 15 ماي 1981، والذي أخذ يقذف بحممه البركانية الى ارتفاعات عالية في الجو بلغت آلاف الأقدام ظلت تشاهد بوضوح لفترة طويلة. وانتشرت عبر مسافات قدرت بحوالي 250 كيلومترا.



2 ـ البراكين الخامدة : هي تلك التي توقفت عن النشاط منذ زمن بعيد. أمّا إذا عاودت نشاطها من جديد فتسمى : البراكين المستيقظة.

والبراكين متعددة الأشكال، فهنالك البراكين القارية والبراكين المنتشرة في قاع البحار، والبراكين التي تقذف غازات وأبخرة من غير حمم، والبراكين التي تقذف الحمم والصخور المنصهرة. وبراكين دائمة الثوران، مثل بركان سترمبولي في إحدى جزر البحر الابيض المتوسط، الذي تخرج من فوهته باستمرار الأبخرة والغازات والحمم التي تسيل على جانبيه، ومثله بركان ايريبوس في القطب الجنوبي، وبركان إيتنا في إيطاليا وبركان

إيتراليه، وبركان نيراغونغو في زائير، لكن هذا النوع من البراكين قليل جدًّا. فمعظم البراكين تثور في فترات متقطعة وغير منتظمة، تتخللها فترات خمود تطول أو تقصر بحسب نوع البركان. وهنالك بركان فيزوف المعروف بشدة نشاطاته.

وبركان كلوتشيفسكايا في الاتحاد السوفياتي، ويعدّ من أكبر البراكين وأكثرها نشاطا، كانت أهم ثوراته عام 1945. فقد صعدت الغازات والحمم التي قذفها الى ارتفاع 10000 م وبلغت سرعة أبخرته وغازاته 60 م / ثانية. وسمعت أصوات انفجارته على بعد 200 كلم وتشكّل في الجزء الجنوبي الشرقي منه أربع فوهات بركانية جانبية جديدة، راحت تتدفق منها الغازات والأبخرة والحمم البركانية السائلة. وبعد عام وثلاثة أشهر ونصف الشهر، تشكل على بعد كيلومترين منه بركان فرعي جديد قذف خلال شهر واحد 18 مليون م ^{3} من اللابا وحوالي 3 ملايين م^3 من الرماد البركاني.

وبين البراكين النشطة أيضا بركان مونالو، في إحدى جزر هاواي في المحيط الهادي.

والبراكين النشطة تتباين كثيرا في أشكالها وقوتها وفترة هيجانها وطبيعة ثورانها، وذلك لسببين رئيسيين بوجه عام : التركيب الكيميائي للابا، وكمية الغازات المنحلة فيها.

فهنالك اللابا الأساسية، وهي عموما فقيرة بالغازات وأكثر سيولة من غيرها ويمكن أن تندفع لمسافات كبيرة، ثم اللابا الحامضية، وهي غنية بالغازات التي يقذفها البركان بقوة أثناء تدفق هذا النوع من اللابا.

والبراكين ثلاثة أنواع : اللابية، الغازية - الانفجارية والمختلطة.

ويضمّ كلّ نوع من هذه الأنواع الثلاثة عدة نماذج تسمى اصطلاحا باسم البركان الأكثر شهرة والذي يمكن اعتباره نموذجا بالنسبة لبقية البراكين التي تنتمي الى النموذج نفسه.

وتغير البراكين أنواعها في معظم الحالات فهي تبدأ عادة بالنوع اللابي أو المختلط ثم تتحوّل الى النوع الانفجاري - الغازي. ويغلب الآن على البراكين النشطة النوع المختلط والنوع الانفجاري - الغازي.

1 - البراكين اللابية : يغلب على هذا النوع من البراكين تدفق اللابا ترافقها غازات قليلة ومحدودة.

كانت هذه البراكين واسعة جدا في العصور الجيولوجية الماضية.

تقلّص هذا النوع الآن بشكل كبير. وينتمي إليه نموذجان رئيسيان :

أ - النموذج الهوائي أو المركزي : تتدفق اللابا فيه من فوهة واحدة أو عدة فوهات تبدأ براكينه نشاطها بقذف كمية بسيطة من الغازات، اللابا فيها أساسية التركيب وشديدة الميوعة تسيل لمسافات كبيرة من غير أن تشكّل مخروطا بركانيا شديد الإنحدار تنتشر هذه البراكين في جزر الهاواي وايسلندا وشمال استراليا وشرقي إفريقيا.

ب - النموذج الشقي (النموذج الايسلندي) : تتدفق اللابا فيه من شق في القشرة الأرضية وتسيل على جانبيه بشكل ألسنة عريضة ولمسافات كبيرة. حين يكون النشاط البركاني في أوجه تتدفق اللابا على طول الشق. وحين يخف قليلا تخرج الحمم المصهورة من عدة مناطق من النسق مشكلة حول جانبيه مخاريط قليلة الإنحدار. ويكثر هذا النوع في ايسلندا ويصادف في جزر الهاواي. ويوجد بالقرب من كيلويا شق طوله 9 كيلومترات تمتد صباته البركانية على جانبيه بعرض 6،5 كيلومتر.

وبركان كيلويا إيكي، خواصره مستديرة، تتألف من التجمع، البطيء لصبات حممه التي تصلبت بعد قذفها.

وتشاهد صخوره البازلتية المنصهرة تتدفق بامتداد منحدراته. إنّ حرارته المرتفعة تتيح لغازاته أن تنطلق بحرية مما يؤدي الى عدم ضغوط

عالية في داخله تعرضه لمخاطر ثورات عنيفة حين يكون نشاطه خفيفا.

2 - البراكين الغازية - الانفجارية : تقذف هذه البراكين كمية ضخمة من الغازات والابخرة، وقليلا من اللابا تنعدم في بعض الأحيان.

تشمل هذه البراكين عدة نماذج أهمها : الميرابي، البيلي، الكراكاتوي، البانداي ساني.

أ - النموذج الميرابي : ويمثله بركان ميرابي في جزيرة جاوا. يبدأ نشاطه بانفجارات قوية وقذف كميات كبيرة من الغازات والأبخرة تشكّل سحابة من اللهب فوق البركان، لا تلبث أن يتساقط منها مطر محرق من الرماد والقنابل البركانية.

ويترافق نشاطها البركاني مع تشكل سيول محرقة من الأوحال والحجارة، تسيل لمسافات واسعة وتدمر كل شيء يعترض طريقها. وقد اجتازت السيول مسافة 40 كيلومترا مبتعدة عن بركان ميرابي و25 كيلومترا عن بركان اغونغ في جزيرة بالي.

ب - النموذج البيلي : ويمثله بركان بيليه في إحدى جزر المارتينيك وقد مرّ ذكره. يترافق نشاطه بهزات أرضية عنيفة وأصوات مدوية. يقذف في أثناء ذلك بكميات هائلة من الأبخرة والغازات والمواد الصلبة تشكّل سحابة تزيد درجة حرارتها عن 800، يكثر هذا النوع من البراكين في أمريكا الوسطى. منها بركان بواس في كوستاريكا.

ج - النموذج الكراكاتوي : ويمثله بركان كراكاتوا، في جزيرة كراكاتوا، إحدى جزر أرخبيل الصوند بين جزيرتي صومطرا وجاوا.

د - النموذج الباندي - ساني : ويتميز بانفجارات قوية هائلة وقذف كميات كبيرة من الأبخرة والغازات تنشأ بشكل رئيسي عن تسرب المياه عبر الشقوق الى باطن الارض حيث تسخن لدرجة عالية من الحرارة، وتتحوّل الى أبخرة يقذفها البركان أثناء نشاطه. وأشهر هذا النوع من البراكين بركان بانداي سان في جزيرة هنسيو في اليابان والذي اشتهر بثورته عام 1883. وتكثر مثل هذه البراكين أيضا في جزر الصوند في أندونيسيا وقد إنفجر بركان من هذا النوع في جزيرة سومطرا عام 1933 سبقه زلزال عنيف أحدث شقا كبيرا تسربت من خلاله المياه الى الأعماق. وبعد فترة من الزمن، سمع دوي هائل من جوف الأرض أعقبه إنفجار 210 مليون م^3 من الأوحال الملتهبة، شكلت على جانبي الشق مخروطا بركانيا في فوهتين.

3 - البراكين المختلطة : يترافق نشاطها مع قذف كميات كبيرة من الحمم المنصهرة والغازات والأبخرة والرماد والقنابل البركانية. تتخذ هذه البراكين شكلا مخروطا منتظما، ونموذجها المخروطي بركان فوجي ياما في اليابان. ونجد أيضا مثل هذه البراكين المخروطية الشكل في سلسلة البراكين الواقعة في الحزام الناري في المحيط الهاديء، منها بركان جزيرة أوغوستين في الالسكا، وبركان كوتوباكسي في حزام جبال الاند، في أمريكا الوسطى في منطقة خط الاستواء وبركان نغواروهو في زيلندا الجديدة.

ويضم هذا النوع من البراكين عدة نماذج رئيسية أهمها : السترمبولي، البركاني، الاتني - فيزوفي.



بركان من الوحول في كولومبيا تتفاعل في أعماقه المياه الحارة مختلطة مع الاتربة الصخرية

البراكين البحرية

يبلغ عدد البراكين البحرية قرابة 100 بركان. يقذف بعضها بكميات كبيرة من الغازات، ويقذف غيرها بالرماد والقنابل البركانية مشكلا جزرا جديدة كما حدث بالقرب من نيوزيلندا حيث تشكلت جزيرة بيمزا نتيجة ثورة احد البراكين البحرية، وقد وصلت حرارة المياه المحيطة به الى 60 درجة. وجزيرة جديدة ايضا في جزر الازور في المحيط الاطلسي نتيجة نشاط احد البراكين البحرية عام 1957.

تسبب براكين البحرية حدوث امواج قوية وتيارات بحرية عنيفة تكتسح الشواطيء احيانا وتنشر فيها الدمار.

ينشأ معظم القنابل البركانية من الحمم المنصهرة التي يقذفها البركان وتتصلب في الهواء فتأخذ أشكالا مختلفة : اهليجية، كروية، مغزلية، لدورانها في الهواء والتواء أطرافها.

وتتساقط القنابل البركانية على سفوح المخروط البركاني وبالقرب منه، فتشكل، بالاضافة الى الرماد والرمال البركانية، نوعا من الصخور تسمى الصخور الحطامية البركانية. وقد تميز منها نوعان :

1 ـ الطف البركاني : ويتكون من المقذوفات البركانية الصلبة وتقسم بحسب تركيبها الى حامضية ومتوسطة وأساسية. ثم الطف الرملي والطف الرمادي.

2 ـ الطف البركاني البحري : ويتشكل في الاحواض المائية كالبحار والمحيطات من المواد الحطامية التي تقذفها البراكين القارية او البحرية. وتقسم بحسب تركيبها وحجم الحبيبات المكونة لها : توفيت حامضي، متوسطي، أساسي، وتوفيت رملي، رمادي، الخ.

يتوضع الطف البركاني البحري بشكل طبقات متعاقبة ويحتوي في كثير من الاحيان على بقايا عضوية مستحاثية.

تقذف البراكين ثلاثة انواع من المواد : صلبة، سائلة، ابخرة وغازات. وهي تشير الى تركيب وصفات المواد المكونة للطبقات الارضية.

1 ـ المواد الصلبة : تقذف البراكين أثناء نشاطها بكميات كبيرة من المواد الصلبة، يأتي بعضها من داخل البركان وغيرها من تهدم فوهة المخروط البركاني بفعل الانفجارات الشديدة، وبعضها الاخر من تجمد الحمم المنصهرة المندفعة في الجو مع الابخرة والغازات.

والمواد الصلبة ثلاثة انواع : الرماد، الرمال، القنابل البركانية.

أ ـ الرماد البركاني : ويرتفع عاليا في الجو، فتحمله التيارات الهوائية لمسافات بعيدة. وقد دار الرماد البركاني الذي قذفه بركان كراكاتوا حول الكرة الأرضية أكثر من مرة وأدّى الى سقوط مطر احمر في اوروبا في السنين التالية لثورة البركان. وتقدر سرعة انتشار الرماد البركاني بمعدل 80ـ100 كلم/ساعة. وقد وصل الرماد البركاني الذي قذفه بركان اسكي الى سواحل النرويج بعد 12 ساعة من تفجره والى مدينة ستوكهولم بعد 10 ساعات اخرى.

حين يتسرب الرماد البركاني على سطح الارض يشكل طبقة من الصخور تسمى « الطف البركاني » يصل سمكها الى عدة امتار احيانا. والرماد البركاني ذرات دقيقة ناعمة من الغازات المعدنية المختلفة، لا يزيد قطرها عن المليمتر الواحد. تقذف البراكين عادة كميات هائلة من الرماد. قدر ما قذفه بركان كرداش بـ 3 كلم^3، وبركان كاتماي (1913) بـ 20 كلم^3. والرماد البركاني شديد الخصوبة في الاغلب ولهذا يبنيَ الفلاحون بيوتهم ويزرعون حقولهم في سفوح الجبال البركانية.

ب ـ الرمال البركانية : وهي حبات اكبر من الرماد البركاني، تتراوح أقطارها بين مليمتر واحد وخمسة ميليمترات. لا تبتعد مسافة كبيرة، وتتوضع، بوجه عام، بالقرب من منشئها.

ج ـ القنابل البركانية : وهي كتل وأجزاء مختلفة المقاييس والاحجام. تسمى الصغيرة منها « الحصى البركاني » وتتراوح اقطارها بين سنتيمتر واحد وخمسة سنتيمترات وتسمى الكبيرة منها « الكتل » او « الجلاميد البركانية » وتتراوح اقطارها بين عشرات من السنتيمترات وبضعة امتار. وقد قذف بركان فولكانو في احد ثوراناته كتلة بلغ حجمها 3،25 ووزنها 67 طنا.

2 ـ المواد السائلة : وهي الحمم البركانية السائلة، او اللابا. وهي كالماغما، تتألف بشكل رئيسي من الفزات السيليكانية المصهورة وتختلف عن الماغما باحتوائها على كمية أقل من الغازات.



انفجار بركاني في قاع البحر

تنقسم اللابا بحسب تركيبها الى ثلاثة انواع رئيسية :

ـ اللابا الحامضية وتعطي صخور الياريت والداسيت.

ـ اللابا المتوسطة، وتعطي صخور الانديزيت.

ـ اللابا الاساسية وتعطي صخور البازالت.

واللابا الحامضية غنية بالغازات، عالية اللزاجة، قليلة الحركة تتصلب بسرعة بعد خروجها من البركان.

تصل حرارتها حتى 1000 درجة.

واللابا الاساسية : اكثر سيولة من اللابا الحامضية وتحتوي على كمية اقل من الغازات. تصل حرارتها حتى 1300 درجة. تقذف البراكين كميات كبيرة من اللابا الاساسية قذف بركان سيكوراشيما في اليابان عام 1914 كيلومترا مكعبا من اللابا الاساسية بلغ وزنها 3000 مليون طن.

اذا تدفقت الحمم البازالتية بشكل سيل منصهر يزحف فوق الارض ثم أخذت تبرد تتخذ اشكالا مختلفة منها الخشن ذات الحصى ومنها المنتظم بشكل ثنايا معقدة ومنعرجة، ويختلف هذان النموذجان من حيث تركيبهما الكيمياوي. وتكثر هذه الانواع في البراكين الاوقيانوسية من النموذج الهاوايي.

3 ـ المواد الغازية : تقذف البراكين اثناء انفجارها، او ثورانها بكميات كبيرة من الأبخرة والغازات تستمر في التدفق بعد هدوء البركان بشكل فورات غازية. تبلغ كمية بخار الماء المنطلقة من وادي « العشرة الاف مدخنة » في الاسكا 23 مليون ليتر في الثانية وبدرجة حرارة تصل الى 600 وكمية من حمض الكلور تبلغ 1،25 مليون طن ومن حمض الفلور 1،2 مليون طن في العام.

حين تتصلب اللابا تعطي ما يسمى بالصباد البركانية تغطي احيانا مساحات واسعة تزيد ع 300.000 كلم 2، كما في ديكان الهند.

تتخذ الصبات البركانية اشكالا خاصة. فالبازالتية منها تنقطع نتيجة تقلصها الى اعمدة سداسية الشكل وشاقولية يطلق عليها احيانا اسم « الارغن البازالتي ». ومنها ما يتقطع الى اشكال رباعية او خماسية او سباعية او ثمانية.

أما الصبات الحوامضية فكثيرا ما تنقطع الى اشكال كروية.

بين الحجارة التي تقذفها البراكين، حجر

السبج. وهو حجر بركاني زجاجي، غني بالسيليس غير غازي، يتصلب بسرعة بعد خروجه من البركان.

ثم حجر الخفان، أو الكذان وهو من نفس تركيب حجر السبج، لكن اصله ماغما غنية بالغازات. وهو نخر جدا. يوجد كثيرا عند مرمى الموج. ويستخدم هذا الحجر في صقل البلاط وجلي الاسنان. وهو قاشط بشكل عام. وفي جزر



بركان بواس،
وقد قذف بصخرة يبلغ طولها اكثر من 1.5 م

الكناري، تفرش الحقول بحجر الخفان لوقايتها من حرارة الشمس الشديدة ولتتيح في الوقت ذاته تسرب مياه الامطار اليها. الفعل الجيولوجي للمياه الباطنية :

تحمل مياه الامطار كميات من غاز ثاني او أكسيد الكربون. فاذا تسربت الى باطن الارض حلت نسبة كبيرة من الفلزات والاملاح والحموض وفككتها. ويكون اثرها واضحا في الصخور الكلسية، حيث تؤدي الى ظواهر مختلفة.

حين تتسرب مياه الامطار خلال الصخور الناتئة تذيب قسما كبيرا من المواد الكلسية، فتوسع بذلك شقوق هذه الصخور ومفاصلها بحيث لا يبقى منها غير كتل منفصلة مشرشرة.

تستمر مياه الامطار في تسربها حتى تصل الى طبقة كتيمة موجودة ضمن الصخور او تحتها. وتقوم وهي في طريقها بحل المواد الكلسية فتؤدي الى تشكل الحفر الغائرة. او الكهوف وهي ممرات طبيعية توجد تحت سطح الارض وقد تمتد طولا او عرضا بحسب اتجاهات المفاصل والشقوق التي نجمت عنها. وقد تظهر على عدة طوابق وتجري فيها ضمن مجار باطنية متشعبة كما انها كثيرا ما تكون خالية من المياه.

وبين المياه الجوفية، هنالك المياه الحرة وهي التي تستطيع التنقل بحرية في باطن الارض. هذه المياه ليس مصدرها المياه السطحية. وانما الماغما المندفعة من الاعماق نحو السطح، والمتجمعة في الطبقات الكتيمة. وتدعى المياه المتشكلة على هذا النحو، « المياه البكر ». الظواهر ما بعد البركانية :

يشاهد في المناطق القريبة من البراكين النشطة وعقب ثوران هذه البراكين بعض الظواهر التي ترتبط بنشاط الماغما في باطن الارض الذي يضعف لدرجة شديدة ولا يعود قادرا على دفع الماغما الى سطح الارض (مثل ضعف كمية الغازات في باطن الارض التي هي العامل الاول في دفعها من الاعماق الى سطح الفترة الارضية. ثم ابخرة المياه) لتتدفق من فوهة البركان بشكل حمم منصهرة او لابات بركانية.

ومن اكثر هذه الظواهر انتشارا الفوارات الغازية والينابيع الحارة والنافورات الساخنة والبراكين الطينية.

1 ـ الفوارات الغازية، او اليحاميم : وهي تيارات غازية تخرج من الفوهات والشقوق التي تكثر على سفوح المخروط البركاني وفي المناطق القريبة منه والمحيطة به. وقد احصي عدة آلاف منها على سطوح كاتماي في الاسكا بعد انتهاء ثورانه. وتتميز بحسب تركيبها ودرجة حرارتها :

أ ـ الفوارات الجافة : وهي خالية من ابخرة

المياه، أو فيها كمية ضئيلة منها. تصل درجة حرارتها الى 500 او اكثر. تتألف بشكل رئيسي من املاح كلور الصوديوم والبوتاس، مع نسبة ضئيلة من مركبات المغنزيوم والنحاس والفلور.

ب ـ الفوارات الحامضية : تتألف من حمض الكبريت وحمض الكلور وبخار الماء. تبلغ درجة حرارتها حوالي 300 ـ 400. تتسرب حول ينابيع هذه الفوارات اغشية صفراء او حمراء اللون من رواسب الكبريت وأملاحه.

ج ـ الفوارات القلوية : تتألف بشكل رئيسي من كلور وفحمات الامونيوم وكبريت الهيدروجين وبخار الماء. تبلغ درجة حرارتها 100.

د ـ الفوارات الباردة : تقل درجة حرارتها عن 100 وتتألف اساسا من كبريت الهيدروجين وغاز الفحم.

يستمر نشاط الفوارات الغازية فترات طويلة تمتد بين مئات والاف السنين، مثل الفوارات الغازية الموجودة حول بركان سولفاتار في ايطاليا.

2 ـ الينابيع الحارة : تنتشر الينابيع الحارة كثيرا في المناطق البركانية ومناطق الالتواءات التكتونية. وتتميز بدرجة حرارتها المرتفعة وباحتوائها على نسبة كبيرة من الاملاح والعناصر المعدنية.

ويعود منشأ الينابيع الحارة الى المياه السطحية التي بلغت اعماقا كبيرة من صخور القشرة الارضية حيث تسخنت بالحرارة المركزية ثم صعدت ثانية الى سطح الارض عن طريق الشقوق.

ويرجع بعض العلماء منشأ المياه الحارة الى المياه المهلية (الماغماتية) لاحتوائها على نسبة ثابتة تقريبا من غاز الكربون، ولوجود هذه الينابيع بكثرة في المناطق البركانية.

وقد تكون المياه الحارة ذات منشأ مختلط اذ تمتزج المياه الحارة التي تسربت الى الاعماق السحيقة مع الغازات والمياه الحديثة التكون الحارة المرافقة لتحرك كتلة المهل.

مياه الينابيع الحارة معدنية اكثر من غيرها لقدرتها على اذابة المواد المؤلفة للصخور اكثر من المياه الباردة.. فاذا اخترقت صخورا كلسية أذابت جزءا كبيرا منها مشكلة مياها كلسية. واذا اخترقت طبقات تحتوي على مركبات حديدية او كبريتية، اصبحت مياها حديدية او كبريتية. ولهذا



نافورات روتروا في نيوزيلندا

نجد ان اغلب الينابيع الحارة من هذه المركبات. ويحتوي بعضها على املاح الكلور والمغنزيوم. وتظهر مياهها الصفراء الممتزجة بمحاليل معدنية قوية.

وتتدفق المياه المعدنية احيانا من فوق مرتفعات مشكلة مع الزمن ما يسمى : « ارصفة العمالقة » مثل ارصفة باموكال في تركيا.

3 ـ النافورات الحارة او الجيزيرات : وهي ينابيع حارة تندفع منها عاليا المياه الساخنة، ممتزجة بأبخرة المياه بشكل نافورات متقطعة تظهر لفترة قصيرة. ثم تنقطع لتعود وتظهر ثانية وهكذا. تكثر في مناطق البراكين النشطة مثل ايطاليا واندونيسيا وجزر الاسور وفي المكسيك واليابان، وأكثرها شهرة في الولايات المتحدة وشمال جزيرة نيوزيلندا وفي ايسلندا وامريكا الجنوبية. وتوجد احيانا في بعض مناطق البراكين الخامدة مثل جزيرات تيهاني في بحيرة بلاتون في بلغاريا.

ويرجع اندفاع المياه الحارة الى سطح الارض بشكل متقطع الى ضغط الغازات وبخار الماء على سطح المياه في الاحواض المائية الساخنة. فالغازات الباطنية وبخار الماء الناجم عن تكاثف المياه عندما تقترب من درجة غليانها، تتجمع على سطح المياه بسبب خفة وزنها، فتؤدي الى قوى دفع كبيرة ترفع كتلة من المياه قد تصل الى 1500 قدم او اكثر، يرافقها اندفاع كمية من الغازات.

عندئذ تنفذ كمية هذه المياه المتبخرة وحينئذ يخف اندفاع المياه المتدفقة الى السطح، او ينقطع لفترة فتحتاج الاحواض المائية لفترة معينة من الزمن لتجميع الابخرة بما يرافقها من غازات وتعاود اندفاعها. تتراوح حرارة مياه النافورات الحارة بين 75 ـ 90 درجة.

وقد استغلت النافورات الحارة في ايسلندا في تدفئة البيوت المركزية.

4 ـ البراكين الطينية : وهي هضاب أو تلال صغيرة مخروطية الشكل في اعلاها فوهة تخرج منها بين حين واخر كمية من الغاز وبخار الماء والاوحال. تكثر في المناطق البركانية.

وهي ليست غير ينابيع حارة تمر اثناء صعودها من باطن الارض بطبقات ضعيفة التماسك كالغضار والرمال والرماد البركاني، فتجرفها امامها وتقذفها من تلك الينابيع بشكل نافورات من الاوحال الطينية وقد تسيل هذه الأوحال على جوانب الفوهة، كما هو الحال اثناء تدفق اللابا. وقد تتراكم هذه الاوحال، اذا كانت شديدة اللزوجة، حول الفوهة التي تسيل منها وتشكل مخروطا يشبه الى حد كبير المخروط البركاني. وقد يترافق اندفاع الاوحال بانفجارات قوية تؤدي الى تهدم الجزء العلوي من المخروط وتوسيع الفوهة.

يبلغ عدد البراكين النشطة في الوقت الحاضر حوالي 500 بركان. ويقدر عدد البراكين التي كانت نشطة في الحقبين الثالث والرابع ببضعة الاف من البراكين.

وتتوزع معظم هذه البراكين النشطة فوق اليابسة.

اما البراكين البحرية فلا يتجاوز عددها 100 بركان.

وتميز بشكل عام ثلاثة احزمة للبراكين :

ـ الحزام البركاني للمحيط الهادي ويسمى بحلقة النار ويضم 381 بركانا.

ـ الحزام البركاني للبحر الابيض المتوسط واندونيسيا ويبلغ عدد براكينه 175 بركانا.

ـ الحزام البركاني للمحيط الاطلسي وتنتشر براكينه في جزره مثل ايسلندا والازور والكتاري وفيه 79 بركانا منها 35 بركانا بحريا.

الانفجارات البركانية عبر التاريخ

توزعت الانفجارات البركانية العديدة التي حصلت عبر التاريخ على النطاقات البركانية التالية :

ـ في النطاق الباسيفيكي : حصل 422 انفجارا منها : 31 في اليابان، 5 في التيبت، 7 في بحر

الصين، 15 في الفيليبين، 75 في اندونيسيا، 5 في نيوزيلندا، 10 في انتاركتيكا، 47 في امريكا الجنوبية، 42 في أمريكا الوسطى، 4 في هاواي، 7 في امريكا الشمالية و39 في الاسكا.

- في النطاق الاطلنطي : حصل 49 انفجارا منها : 21 في ايسلندا، و4 في جزر الكناري.
- في نطاق البحر المتوسط : حصل 13 انفجارا منها : 10 في ايطاليا و3 في اليونان.
- في نطاق افريقيا وآسيا : حصل 23 انفجارا منها : 8 في آسيا الصغرى، 4 في اثيوبيا، 7 في كينيا وتنزانيا، 3 في زائير وواحد في الكامرون.
- في نطاق المحيط الهندي : حصل 4 انفجارات.

عدد الوفيات الناتجة عن انفجار بعض البراكين :

- بركان لاكي في ايسلندا : انفجر عام 1783 فقتل 10000 نسمة.
- بركان تامبورا في اندونيسيا : انفجر عام 1815 وأدّى الى سقوط 50000 قتيل.
- بركان راكتا في أندونيسيا : انفجر عام 1883، فقتل 35.000 نسمة.
- بركان مونت بيليه في المارتينيك : انفجر عام 1902، فقتل 29.000 نسمة.
- بركان ثال في الفيليبن : انفجر عام 1911، فقتل 1300 نسمة.
- بركان كيلود في أندونيسيا : انفجر عام 1919، فقتل 5.500 نسمة.
- بركان ميرابي في اندونيسيا : انفجر عام 1931، فقتل 1300 نسمة.
- بركان مونت لا منجتون في غينيا الجديدة : انفجر عام 1951، فقتل 4.000 نسمة.
- بركان أجونج في أندونيسيا انفجر 1963، فقتل 1.300 نسمة.

الهزات الأرضية او الزلازل

حركات عنيفة في القشرة الأرضية تمتاز بكونها فجئية وقصيرة المدة آثارها مدمرة، وشدتها مختلفة. قد تشمل آثارها مساحات واسعة جدا، فقد شملت مساحة 4.500.000 كلم^2 في زلزال أسام في جوان عام 1897، و4.000.000 كلم^2 في زلزال كانسون في ديسمبر 1920.

وقد تنحصر آثارها في مجالات ضيقة كالزلزال الذي تعرض له لبنان عام 1956.

أسباب الهزات الأرضية

يسبب انفجار الغازات المنضغطة المتصاعدة من البراكين، في بعض الأحيان، هزات تعرف بالزلازل البركانية. غير ان نسبتها الى مجموع الهزات التي تحدث في العالم ضئيلة.

أحدث مفهوم لحدوث الزلزال هو قوى التشويه التي تحدث في الأرض صدوعا. فصخور القشرة الأرضية تتعرض باستمرار لضغوط وقوى جذب، بفعل قوى مختلفة، في اتجاهات مختلفة، مثل ضغوط الغازات وأبخرة المياه، فتقاوم الصخور هذه القوى لحقبة، تطول او تقصر بحسب صلابة الصخور، لكنها تنتهي أخيرا بتصدعها، باستمرار القوى الضاغطة، فتنزلق الكتل الصخرية والأتربة التي حولها، وقد تبلغ هذه الصدوع سطح الأرض محدثة شقوقا طولانية تمتد لمسافات. عندئذ تسري الذبذبات في موجات اهتزازية خلال القشرة الأرضية وفي باطنها، وتصل الى جهات بعيدة عن مركز الزلزال.

وقد تنشأ الموجات الزلزالية عن القوى الناتجة عن تحرك المهل (الماغما) في باطن الأرض، او المندفعة الى سطح الأرض في المناطق البركانية.

وقد تحدث الزلازل نتيجة انهيار سقوف الكهوف في الصخور الكلسية، مكونة هزات خفيفة محدودة الانتشار.

إنذار الهزات الأرضية

من الاشارات المنذرة بحدوث الزلزال، تلك الارتعاشات الخفيفة التي تسجلها اجهزة الرصد، ويشعر ببعضها الانسان قبل ساعات قليلة من حدوثه. وفي بعض الهزات الأرضية العنيفة، تحدث

مثل هذه الارتعاشات خلال فترة زمنية قصيرة جدا بحيث يصعب اتخاذ الاجراءات الوقائية ضدها، وقد لا تحدث أبدا فتكون الكارثة مفاجئة.

والحيوانات اكثر حساسية من الانسان لالتقاط هذه الشارات المنذرة، فاذا أحست بها، انتابها الاضطراب والخوف. فالتماسيح تخرج من الماء، والأسماك تقف على الشاطيء «منتحرة»، كما يقال والطيور تهاجر، والكلاب تأخذ بالنباح، هاربة مبتعدة عن الخطر، ويعزى ذلك للأسباب التالية :

- انطلاق غازات كبريتية من خلال شقوق الأرض.

- ضجيج جوفي يسبق الزلزال ناجم عن ضغط الغازات والأبخرة المتزايدة، فالحيوانات تسمع هذه الأصوات قبل الانسان لتميزها بقوة سمع تفوق حاسة السمع لدى الانسان.

شدة الزلازل

وضع سلم عالمي صنفت فيه الزلازل في اثنتي عشرة درجة :

- الدرجة الأولى : هزات خفيفة غير ملحوظة تسجل باجهزة الرصد فقط.
- الدرجة الثانية : هزات خفيفة جدا يشعر بها عدد قليل من الناس وهم في حالة راحة.
- الدرجة الثالثة : هزات ضعيفة يشعر بها قلة من الناس تشبه الهزات الناجمة عن مرور شاحنة.
- الدرجة الرابعة : هزات معتدلة يشعر بها عدد من الناس وهم في حالة حركة : وتلاحظ قليلا في الجو الطلق. وهي اكثر وضوحا داخل البيوت، فالزجاج يرتج والصحون ترن رنينا خفيفا.
- الدرجة الخامسة : هزات أقرب الى قوية، يشعر بها معظم الناس الذين يقومون بحركة أو عمل.

وتسبب ايقاظ النائمين وقرع الأجراس المعلقة.

- الدرجة السادسة : هزتها قوية يشعر بها الجميع وتؤدي الى كسر الصحون وتشقق طلاء الجدران وتمايل الأشجار والأشياء المعلقة واضطراب أثاث المنازل.
- الدرجة السابعة : هزتها قوية جدا تؤدي الى ذعر عام، وتشقق الجدران وتهديم البيوت الضعيفة الأساس.
- الدرجة الثامنة : هزتها مخربة تتصدع لها الجدران وتسقط المداخن وتتهدم بعض الأبنية بشدة.
- الدرجة التاسعة : هزتها مدمرة فتنهار بعض البيوت في اماكن تشقق الأرض وتتكسر أنابيب المياه.
- الدرجة العاشرة : تؤدي هزتها الى كارثة، فتحدث شقوقا عريضة في سطح الأرض، ويتهدم كثير من الأبنية وتلتوي السكك الحديدية وتنزلق الأراضي بامتداد المنحدرات.
- الدرجة الحادية عشرة : الهزة مدمرة لا تبقي غير القليل من الأبنية القوية. وتتهدم الجسور والسكك الحديدية، وتنهار الأرض وتنزلق في أماكن عديدة.
- الدرجة الثانية عشرة : تحدث هزتها نكبة شاملة وتدميرا عاما، لا يسلم منه أي بناء، وتتشوه القشرة الأرضية بحيث تشمل مساحات شاسعة.

التوزيع الجغرافي لمناطق الزلازل

تتوزع الزلازل، جغرافيا، في مناطق يكثر فيها حدوثها تعرف باسم : «النطاقات الزلزالية».

1 - نطاق أو دائرة المحيط الهاديء : هزتها عنيفة جدا تمتد من الشيلي الى أمريكا الوسطى والمكسيك وكاليفورنيا وغرب كندا والاسكا وجزر اليابان والفيليبين واندونيسيا ونيوزيلندا. يسمى أيضا هذا النطاق «الحزام الناري» وتحدث فيه اكثر من 60 - 70 ٪ من زلازل العالم.

2 - نطاق سلسلة المحيط الأطلسي والبحر الأبيض المتوسط والمحيط الهندي وعدد من الجزر البركانية : ويشمل الجانب الأوسط للمحيط

الأطلسي من جزيرة سبيتربرغ في الدائرة القطبية الشمالية وجزيرة ايسلندا.

3 ـ نطاق عرضي يطوّق الكرة الأرضية ويعرف بحلقة ليبي : ويبدأ من امريكا الوسطى ثم يتجه شرقا مخترقا المحيط الأطلسي الأوسط ثم يمتد في اليابسة عبر الأوراس على شكل شريط عريض يرتبط بالسلاسل الألبية الممثلة بجبال البيريني والألب والقوقاز وطوروس وهيمالايا.

4 ـ نطاق الأخاديد القاريّة : ويشمل الوادي الانهدامي الكبير الذي يقطع الحافة الشرقية للقارة الافريقية من جنوبها الى شمالها عبر البحر الأحمر ثم البحر الميت ويستمر باتجاه الشمال عبر سوريا ولبنان حتى يلتقي بجبال طوروس.

تسجيل الهزات الأرضية

تسجل الهزات الأرضية في مراكز رصدها بواسطة جهاز يسمى «السيسموغراف»، أي مسجل الزلازل.

بعض الزلازل الشهيرة

ـ عام 1755، ضربت ثلاث هزات أرضية مدينة لشبونة (البرتغال) فدمرت دمارا شديدا، زاد عليه هياج البحر واندلاع النيران. وقد توفي بسببها عشرون الف نسمة.

ـ عام 1783، حدثت ست هزات أساسية في كالابريا (ايطاليا)، فدمرت عدة مدن، واسفرت عن مقتل ستين الف نسمة. وقد عقبها مئات الهزات بعد ذلك.

ـ عاما 1811 و1812، وقعت سلسلة من الزلازل العنيفة في نيو مدريد (ميوري)، فأدت الى تدمير بعض المناطق تدميرا كليا. وقد لوحظت آثارها ممتدة على مسافات بعيدة تصل شرقا الى بوسطن.

ـ عام 1886، وقعت أسوأ الزلازل التي خربت الساحل الأطلنطي، فغطت اضرارها مساحة ثلاثة ملايين ميل مربع. وقد كانت تشارلتون (ساوث كارولينا) اكثر ضررا وأبلغها من سواها من باقي المناطق المجاورة.

ـ عام 1887، ضربت هزات أرضية سونورا (المكسيك)، فأدت الى ارتفاع الجزء الشمالي من سييرا تيراس. وقد دمرت مدنا وقرى كثيرة في الأودية.

ـ عام 1897، ارتفعت تلال أسام (الهند) من خمسة الى عشرين قدما. وقد تهدمت معظم المباني في المنطقة، ودمرت الغابات كما غمر الفيضان مناطق الأدغال والمزارع.

ـ عام 1905، ضربت الهزات كانجازا (الهند)، وامتدت آثارها الى سفوح الهيمالايا ومنطقة البنجاب. وقد ظهرت آثارها على مساحة مليون ونصف ميل مربع، وتوفي بسببها عشرون الف نسمة.

ـ عام 1906، دمر الزلزال 7.000، مبنى في فورموزا، وقتل 1300 نسمة.

ـ عام 1906، اهتزت القشرة الأرضية في كاليفورنيا (الولايات المتحدة) لمسافة تزيد عن 250 ميلا.

وقد شبت الحرائق في سان فرانسيسكو فألحقت بها أضرارا أكثر من الزلزال الذي بلغ عدد ضحاياه 1000 نسمة.

ـ عام 1908، ضرب زلزال مدينتي ميينا وريجيو (ايطاليا)، فدمرهما جزئيا، لا سيما في الشوارع الضيقة حيث المباني القديمة. وكان للأمواج الهائجة بالغ الأضرار ايضا. وقد تراوح عدد الضحايا بين 100 و125 الف نسمة.

ـ عام 1920، دمرت مئات المدن والقرى في كانسو (الصين)، وقدر عدد الوفايت بمائتي الف نسمة.

ـ عام 1923، ضرب زلزال مدينتي طوكيو ويوكوهاما (اليابان) ومدنا اخرى فهدم نصف مليون مبنى، وقتل اكثر من 140 الف نسمة.

ـ عام 1934، دمر زلزال عدة مدن في الهند

ومملكة نيبال. وقد بلغت مساحة المنطقة التي احست به اكثر من مليوني ميل مربع.

ـ عام 1939، ضرب زلزال مدينة كونسبشن (شيلي) فدمرها جزئيا، كما لحق الدمار عشرين مدينة اخرى، وبلغ عدد الضحايا حوالي ثلاثين الفا.

ـ عام 1939، حدثت سلسلة من الهزات في وسط تركيا، فشملت الاناضول كلها. وقل لحق الدمار عددا من المدن والبلدان والقرى، وبلغ عدد الضحايا خمسين ألف نسمة.

ـ عام 1946، دمرت المناطق الساحلية في الدومينيكان، ولحقت اضرار بالغة في بورتوريكو، وذلك بفعل زلزال يعتبر من اكبر الزلازل المائية المصحوبة بالأمواج.

ـ عام 1949، حصل زلزال في الاكواتور، فأتى على جزء من مدينة امباتا وغيرها، وقضى على ستة آلاف نسمة.

ـ عام 1950، ادى الزلزال الى ارتفاع جبال التيبت بأسرها في الطرف الشرقي من الهيمالايا وقد احست به منطقة التيبت بأسرها، والصين والهند وبورما. وقد تغيرت جغرافية المنطقة بشكل ملحوظ.

ـ عام 1951، دمر الزلزال مدينتين في سلفادور. اما في نيكاراغوا، فقد أدى الفيضان الناتج عن هذا الزلزال الى تدمير بوتسوي.

ـ عام 1953، ضرب الزلزال مدن سيفالونيا وزانتي وايتاكا (اليونان)، وادى الى وقوع 600 ضحية.

ـ عام 1953، الحق الزلزال الدمار بمقاطعتي كانكال وباليكسير (تركيا)، وقضى على 1200 نسمة، وشرد خمسين الفا.

ـ عام 1954، ضرب زلزال وادي نهر شيليف (الجزائر) فأسفر عن مقتل 1200 نسمة.

ـ عام 1956، دمر الزلزال عدة قرى في شمالي افغانستان، وتوفي على أثره اكثر من الفين نسمة.

ـ عام 1957، الحق الزلزال الدمار بشمال وغرب ايران، وبلغ عدد ضحاياه 2.900 نسمة.

ـ عام 1960، تسببت الزلازل والبراكين في تديمر وسط وجنوب شيلي، فبلغ عدد المنكوبين خمسة آلاف بين قتيل ومفقود. وقد امتدت آثارها عبر المحيط الهادىء، فوصلت الى جزر هاواي والسواحل اليابانية والحقت بها اضرارا.

ـ عام 1960، وقع زلزالان في المغرب، فأديا الى اندلاع الحرائق وتدمير مدينة اغادير، وقد بلغ عدد القتلى عشرة آلاف نسمة بالاضافة الى تشريد خمسة وأربعين الفا.

ـ عام 1962، دمرت الزلازل مائتي بلدة في شمال غرب ايران وقتلت عشرة آلاف نسمة.

ـ عام 1963، دمر زلزال معظم مدينة سكوبليي (يوغوسلافيا)، فقتل 1.000 نسمة وشرد 18.500.

ـ عام 1963، ضرب زلزال مدينة برقة (ليبيا) فقتل 300 نسمة، وشرد 1.500.

ـ عام 1964، دمرت عدة مدن في جنوبي ألاسكا، فبلغ عدد القتلى والمشردين حوالي المائة. وقد امتد أثر الأمواج الناتجة عن الزلزال الى امريكا الشمالية وسيبيريا واليابان.



ـ عام 1965، دمرت عدة مدن في وسط شيلي، وقتل 420 شخصا.

ـ عام 1965، هز زلزال منطقة شاسعة ممتدة

بين شمال غرب الولايات المتحدة وجنوب غرب كندا.

ـ عام 1966، دمر زلزال ستين قرية في شرق تركيا، فقتل 2477 شخصا، وشرد مائة الف.

ـ عام 1968، حدث زلزال في جزر الفيليبين، فقتل 307 اشخاص في مدينة لوزون، وقتل الكثيرون في مدينة مانيلا.

ـ عام 1968، حدث زلزال في أندونيسيا، فقتل عدة مئات، وختفت على اثره جزيرة توجواه.

ـ عام 1970، ضرب واحد من اسوأ الزلازل شمالي البيرو، فبلغ عدد ضحاياه حوالي سبعين ألفا بين قتيل وشريد. وقد دمرت على أثره عدة مدن جبلية وقرى تدميرا كاملا.

ـ عام 1971، ضرب زلزال وسط ايطاليا، فدمر جزءا كبيرا من مدينة توسكافيلا، وقضى على عدة ثروات فنية، كما قتل 22 شخصا، وشرد 4.000 آخرين.

ـ عام 1971، ضرب زلزال جنوبي الشيلي، فأحدث دمارا شاملا، وقتل تسعين شخصا، وشرد عدة آلاف.

ـ عام 1972، ضرب زلزال جنوبي ايران، فدمر 45 قرية، وقتل خمسة آلاف نسمة.

ـ عام 1972، دمر زلزال جزءا كبيرا من مدينة مانغوا (نيكاراغوا) وقتل اكثر من عشرة آلاف نسمة.

ـ عام 1973، ضرب زلزال جنوبي المكسيك فدمر مدينة مكسيكو سيتي وعدة مدن اخرى، وقتل عدة مئات من الناس.

ـ عام 1974، ضرب زلزال الصين، فقتل حوالي عشرين ألف نسمة.

ـ عام 1975، ضرب زلزال مقاطعة ليوننغ (الصين) وأسفر عن مقتل العديد من أبنائها.

ـ عام 1976، وقع زلزل في غواتيمالا فقتل اكثر من 22.000 نسمة.

ـ عام 1976، وقع زلزال في فريبول (ايطاليا)، فسببت دمارا وقتل 965 نسمة.

ـ عام 1976، ضرب زلزال في غينيا الجديدة (اندونيسيا)، فقتل اكثر من ستة آلاف نسمة.

ـ عام 1976، اعنف زلزال وأشدها قتلا منذ القرن السادس عشر سجل في 28 جويلية 1976 في مدينة تانغ شان الواقعة قرب بيكين (الصين) تسبب في هلاك حوالي 700 ألف شخص.

ـ عام 1977، هز زلزال مدينة سنباوا (اندونيسيا)، فقتل 140 نسمة.

ـ عام 1978، ضرب زلزال مدينة تاباس (ايران)، فقتل حوالي 15.000 نسمة.

ـ عام 1979، وقع زلزال في مونتاغرو، فقتل 150 شخصا.

ـ عام 1979، وقع زلزال في مدينة ليانغ (الصين)، فقتل 41 شخصا.

ـ عام 1979، ضرب زلزال مدينة خرسان (ايران)، فقتل حوالي 300 نسمة.

ـ عام 1980، ضرب زلزال مدينة الاصنام والقرى المجاورة لها، في شمالي غربي الجزائر بتاريخ 10 اكتوبر 1980 أدى الى تهديم المدينة تهديما يكاد يكون كاملا، وقتل ما يزيد عن عشرين ألف شخص وجرح اكثر من 44 ألفا وتشريد ما يزيد عن مائة ألف.

ـ عام 1980، ضرب زلزال جنوبي ايطاليا في 19 نوفمبر 1980، وآخر في 26 نوفمبر 1980، أديا الى انهيار المنازل وقتل ما يزيد عن عشرة آلاف شخص وتشريد ما يفوق هذا العدد.

ـ عام 1981، ضرب زلزال مقاطعة كرمان في جنوبي شرقي ايران بتاريخ 29 جويلية 1981، أدى الى تهديم المباني، وقتل ما يزيد عن ألف شخص وتشريد الآلاف من السكان.

ـ عام 1981، ضرب زلزال شمالي باكستان يوم الاحد 13 سبتمبر 1981، أدى الى قتل 212 شخصا واصابة حوالي 2000 شخص بجراح.

ـ عام 1982، وقع زلزال في اليمن الشمالي في 13 ديسمبر 1982، فأحدث دمارا شاملا وقتل 2.300 نسمة.

ـ عام 1983، ضرب زلزال شرقي تركيا في 30 اكتوبر 1983، أسفر عن 1300 قتيل.
ـ عام 1985، حدث زلزال في المكسيك في 19 سبتمبر وبلغ عدد القتلى خمسة آلاف شخص.
ـ عام 1986، وقع زلزال في عاصمة السلفادور في 10 اكتوبر وأدى الى مقتل 1.400 شخص.
ـ عام 1987، وقع زلزال في شمال شرقي الأكواتور في 5 مارس وتسبب في مقتل 300 شخص وما بين 2.000 و3.000 مفقود.
ـ عام 1988، هز زلزال منطقة شاسعة ممتدة بين مقاطعة يونان وشمال غرب الصين في 6 نوفمبر وكان ضحاياه اكثر من ألف قتيل.
ـ عام 1988، ضرب زلزال جمهورية ارمينيا السوفياتية في 7 ديسمبر، فأسفر عن مقتل حوالي 45.000 نسمة، بالاضافة الى تدمير آلاف المنازل في عدد المدن الواقعة في المنطقة المنكوبة.

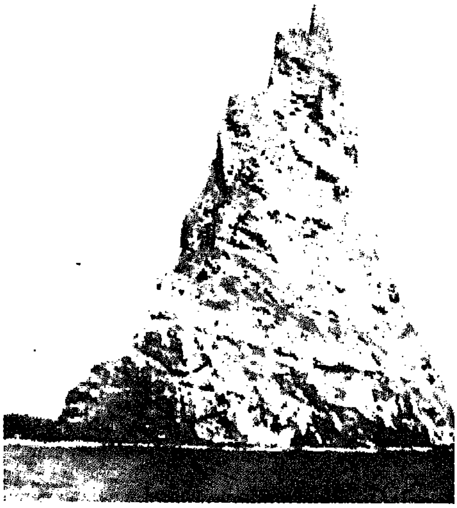
الصخـــور

تتألف مواد القشرة الأرضية من صخور تتكوّن بنيتها في فلزات أو مواد بلورية، عناصرها كثيرة ومتنوعة، ومع هذا توجد صخور تتألف من فلز واحد.

أنواع الصخور كثيرة، منها صخور الغرانيت، الكلس، الفحم الحجري، الجفم، الرمل، الحمّر... الخ. يدخل كل صخر منها في إحدى الرموز التالية : صخور اندفاعية ذات منشأ مهلي وعميق (بركانية)، صخور رسوبية، صخور استحالية وهي التي تحولت بفعل الحرارة او الضغط. وتشكل مناطق واسعة (كندا، سيبيريا، افريقيا الوسطى، وأستراليا، سكندينافيا، الكتلة المركزيـة في فرنسا... الخ.).

الصخـور الرسوبيـة

لا تأتي الصخور الرسوبية من أعماق القشرة الأرضية، فهي توجد على السطح فقط. تتشكل بفعل عوامل الحت والنقل وفاعلية الكائنات الحية،



اعلى صخرة في العالم تشبه الجرس، وتقع جنوبي غربي الباسيفيك

أو نتيجة حادثات فيزيائية وكيميائية صرفة، فهي صخور ذات منشأ خارجي. مصادر الصخور الرسوبية وطرق تشكلها متعددة جدا، أصلها عضوي او غير عضوي. فالعضوية هي التي تشكلت من بقايا الحيوانات او النباتات كالفحم الحجري والبترول. وغير العضوية، وهي التي تشكلت بفعل حت الصخور الأخرى.

يتميز من هذه الصخور ثلاثة أنواع : حطامية، كيميائية وعضوية.

1 ـ الصخور الحطامية : أصلها صخور استحالية واندفاعية، تتعرض للحت بفعل مياه الأمطار والسيول والجليديات والريح المحملة بالرمال، وحرارة الشمس وفعل الانسان والحيوان والنبات.

يتوضع معظمها في البحيرات والانهار والبحار.

2 ـ الصخور الكيميائية : وهي نتيجة انحلال الكلس الأصلي بمياه الأمطار والينابيع، منها صخور الكلس الدولوميتي، والقشرات الصحراوية واللاتريت.

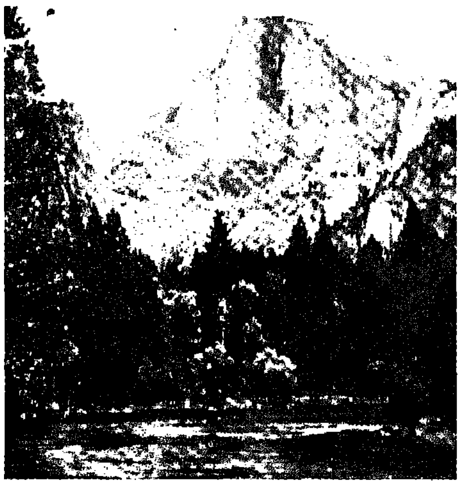
3 ـ الصخور العضوية : وتشمل الرسوبيات المؤلفة من تجمع القواقع الكلسية للحيوانات

البحرية او الرخويات. من هذه الصخور، الصخور المرجانية وصخور الأشنيات الكلسية. أو من مركبات نباتية وحيوانية، مثل انواع الفحوم الحجرية...

والصخور الرسوبية أنواع عديدة اهمها الصخور السيلسية، الفحماتية، الملحية او المتجزات، الفوسفاتية، الفحوم الحجرية، والبترول.

تتلون الصخور الرسوبية بفعل تعرضها للتأكسد. أهم ملوناتهم الفحم العضوي الذي يعطيها لونا أسود أو رمادي، وأوكسيد الحديد الذي يعطيها الوانا أخضر أو احمر أو أصفر او أسمر، وكبريت الحديد الذي يعطيها لونا مائلا الى الزرقة.

من مميزات الصخور الرسوبية، تشكيلها بشكل طبقات أفقية مستقيمة او مقوسة او عمودية.



نصف جبل من الغرانيت (اليوزميت) يعتبر اضخم جبل تتكون تربته من هذه المادة

الجليديات

تغطي الجليديات مساحة 11 ٪ من السطح القاري و2،7 ٪ من سطح الكرة الأرضية تقريبا. وكانت خلال العصر الجيولوجي الرابع تغطي 35 ٪ من سطح القارات.

للجليديات تأثير بناء ومدمر يؤدي الى حت وتغيير توبوغرافية سطح الأرض، إذ تنقل كميات كبيرة من المواد المفتتة، تشكل صخورا رسوبية تسمى : المورينات.

تنتشر الجليديات خاصة في قارات وجزر المناطق القطبية، والمناطق الجبلية العالية. تغطي الجليديات المعاصرة مساحة 16،199 مليون كلم² موزعة على الشكل التالي :

- الغطاءات الجليدية في غروفنلاند : 1.803.000 كلم².
- القطبية الشمالية : 279000 كلم².
- الجليديات الألبية خارج المناطق القطبية الشمالية والجنوبية : 217000 كلم².
- جليديات قارة القطب الجليدي : 13900000 كلم².

والجليديات نوعان رئيسيان : جليديات الجبال أو الجليديات الألبية، والجليديات القارية أو الغطاءات الجليدية.

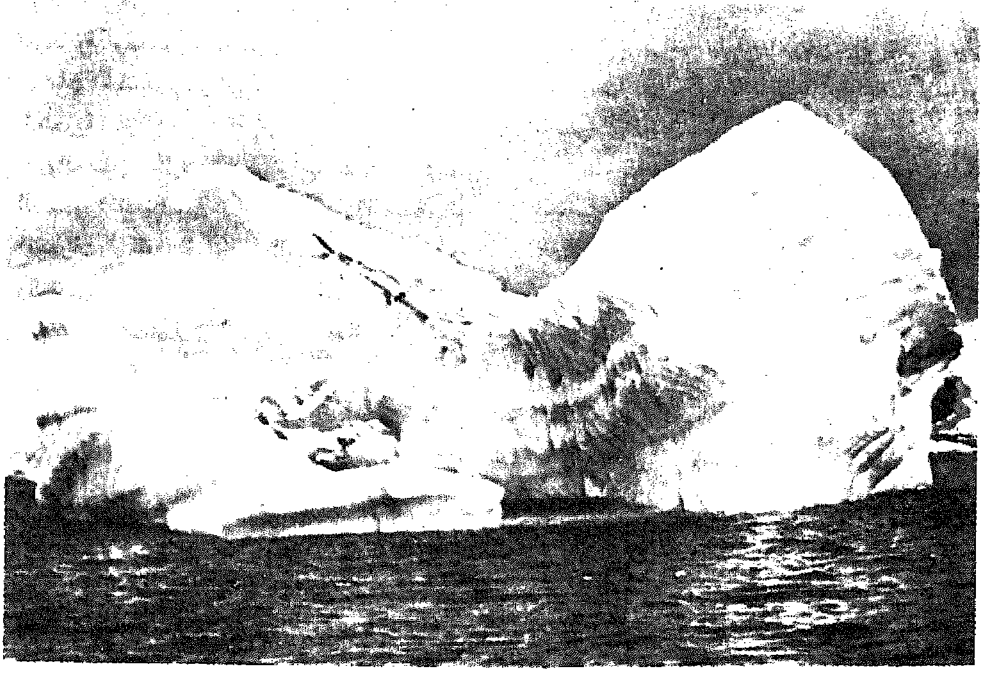
(1) جليديات الجبال : وتنحصر في المناطق الجبلية الحديثة. تتطوّر الى جليديات :

أ - جليديات الوادي : وهي السنة جليدية تنتشر على جوانب ومنحدرات المرتفعات الجبلية. تتقدّم ببطء بامتداد أودية نهرية قديمة أو بامتداد خطوط تكسر الجبال يبلغ طول أضخمها حوالي 72 كلم وبسماكة 700 - 1000 م في الوسط وحوالي 300 - 400 م في الأطراف، كما في جبال هيمالايا.

ب - جليديات الحلبات : تتشكّل في منخفضات منحدرات الجبال الشديدة الميل. تمتدّ منها السنة قصيرة فوق الجروف لا تلبث أن تنفصل وتهوى الى الأسفل.

د - جليديات السفوح : تتشكّل في سفوح الجبال، وتتحرّك نحو المناطق السهلية.

(2) الجليديات القارية، أو الغطاءات الجليدية : وتتميز بسماكتها الكبيرة وحركتها الشعاعية باتجاه أطرافها. وهي على شكل قبة. أكبر مناطقها في غروئنلاند والقطب الجنوبي.



جبل جليدي عائم في القطب الجنوبي

غطاء القطب الجنوبي الجليدي : وتصل سماكته الى حوالي 4000 م. كثيرا ما يمتدّ في البحر لمسافات كبيرة مشكلا حواجز جليدية تصل الى ارتفاعات كبيرة، مثل حاجز روس الضخم الذي يملأ الجزء الجنوبي من بحر روس.

تبرز في مناطقه الساحلية قمم جبلية ناتئة تعرف بالنواتىء، تفصلها عن بعضها ألسنة جليدية ضخمة تنحدر نحو البحر وتنفصل على شكل جبال جليدية عائمة ضخمة.

الغطاءات الجليدية في جزر غروئنلاند : وتشمل منخفضا ضخما، ارتفاع قاعدته دون مستوى سطح البحر، يغطي ثلاثة أرباع مساحتها، أي حوالي 1803000 كلم^2 سماكة جليده القصوى في أجزائه المركزية حوالي 3408 م، تقل في أطرافه، تعرف باسم « القبعات الجليدية ».

ساحله الشرقي كثيرا ما يمتدّ على شكل ألسنة جليدية تنتشر فوق اليابسة. وتصل الى البحر مشكلة جبالا جليدية عائمة ضخمة، يصل طول بعضها الى 40 كيلومترا، ترتفع فوق سطح البحر بين 80 و90 مترًا.

للجليديات قدرة على السيلان والتحرّك بفعل قوة الجذب ومرونتها وقابليتها للذوبان والتجمد ثانية. وبفعل قوة ضغط الطبقـ ـ العليا على السفلى منها التي تتحوّل الى ماء يسهل انزلاقها وتحرّكها. تتحرك الجليديات في مركزها بسرعة أكبر نسبيا مما في أطرافها لاحتكاك هذه الاطراف بما يحيط بها، مثل جوانب الوديان.

تختلف سرعة سيلانها لعدة عوامل، منها الانحدار، فكلما زاد الانحدار زادت سرعة الحركة. ثم ارتفاع درجة الحرارة التي تحوّل قسمًا من الجليد ماء يسهل انزلاقه. ثم المواد المنقولة التي تحلها، فكلّما كانت قليلة أصبحت سرعتها أكثر. وقد تصل سرعتها في الجبال الى 10 أمتار و24 كلم في العام في ألاسكا، وفي الوديان العميقة والضيقة حوالي 30 مترا في اليوم وينجم عن حركة الجليديات.

1 ـ حدوث شقوق في داخلها وتقطعها بشكل شقوق هامشية أو عرضانية أو طولانية. كثيرا ما تتقاطع هذه الشقوق في جميع الاتجاهات، وتؤدي الى ما يسمى بالمسقط الجليدي.

تكثر المساقط الجليدية وظاهرات الانهيارات الثلجية في الجليديات التي يطرأ على انحدارها تغير مفاجىء تجر الى كوارث خطيرة في بعض الأحيان. وقد أمكن التنبؤ بحدوثها، بالدراسات والأجهزة العلمية، والعمل على تخريبها بشكل اصطناعي يقي من مخاطرها. تصل سرعة الانهيارات الثلجية حتى 300 كلم / ساعة.

2 ـ نشوء الهوة الجليدية : وهي ثغرة واسعة تفصل لسان الكتلة الجليدية، الزاحفة عن جدران الحقل الجليدي الذي استحدثت منه جليدها.

3 ـ ظاهرات الحت والنقل والترسب.

الحت الجليدي وتضاريسه

يتضح أثر الحت الجليدي في المناطق الجبلية، كجبال الألب، وفي المناطق التي شهدت عصرا جليديا فيما مضى، حيث أدّت الى أشكال تضاريسه مختلفة، منها :

1 ـ الحلبات الجليدية : وهي أهم الظاهرات الجيومورفولوجية التي تتميز بها المناطق الجبلية المرتفعة التي تأثرت بفعل الحت الجليدي. وهو احواض تكوّنت في الاجزاء العليا من الوادي الجليدي، تظهر بشكل فجوة مقعرة تحدها جدران منتصبة من ثلاثة جوانب يبلغ ارتفاعها قرابة 1000 م. كثيرا ما تتحوّل الحلبات الى بحيرات عند ذوبان الثلوج، تعرف في سكتلندا باسم : تارن.

2 ـ الوادي الجليدي : ويتشكّل بفعل قوة ضغط الجليد وثقله على الصخور وما يحمله من مواد صخرية التقطها اثناء زحفه. تجري معظم الألسنة الجليدية في أودية قديمة حفرتها المياه الجارية، ثم تبدأ بتعميق هذه الأودية بضغط جليدها على القاع أو بما تحمله من مواد مفتتة، مما يؤدي في النهاية الى شدة عمق هذه الأودية. إنّ مقدرة الجليديات على الحت العمودي تفوق كثيرا مقدرتها على الحت الجانبي، لذا تتميز الأودية الجليدية بعمقها الكبير وقلة اتساعها بحيث يبدو مقطعها العرضي بشكل حرف تحدده جدران منتصبة.

3 ـ الأودية المعلقة : أودية جانبية ضيقة في قمم الجبال يملؤها الجليد، مستواها أعلى من مستوى الوادي الجليدي الرئيسي الذي تقع فوقه، فهي روافد له. تظهر مرتفعة أو معلقة عند ذوبان جليدها.

4 ـ الفيورات : أودية جليدية قديمة طغى عليها البحر، كما هو الحال في فيورات النروج الشهيرة.

5 ـ الترسب الجليدي : لا يقتصر عمل الجليديات على الحت وحده. فهي تحمل كل ما تفتته ثم ترسبه في أشكال متعددة تعرف باسم الرواسب الجليدية أو الركام الجليدي، وتعرف أيضا باسم « المورينات »، وهي تختلف عن الرسوبيات البحرية والنهرية. وتتميز باحتوائها على جلاميد صخرية مختلفة الحجم ذات زوايا حادة. نميز من أنواعها : المورينات النهائية أو الجبهية، المورينات الجانبية، المورينات المتوسطة، والمورينات القاعية.

6 ـ الغضاريات الجلمودية : رسوبيات غضارية جليدية مختلطة مع جلاميد صخرية، غير مطبقة، تتوزع في أكثر الأحيان عند أطراف الغطاءات الجليدية لتعرضها للذوبان السريع، مما يؤدي الى ترسب المواد التي تحملها، مشكلة أحيانا سلسلة من التلال المنخفضة عند أطراف الجليدية.

7 ـ الجلاميد التائهة : جلاميد صخرية نقلها الجليد الى مسافات بعيدة عن أماكنها الأصلية، مثل الكتل الغرانيتية التي نقلت من النرويج الى انقلترا ويبلغ طولها حوالي 30 مترا ووزنها حوالي 10000 طن.

8 ـ الدروملين : وهي تلال ذات شكل بيضوي متطاول باتجاه زحف الجليدية تتألف من تجمع

رواسب تحت الجليد وتنمو بالتدريج. يتراوح ارتفاع الدروملين الوسطي بين 15 و30 مترا. وطولها في أغلب الاحيان لا يتجاوز الكيلومتر الواحد، وقد يصل الى كيلومترين. أمّا عرضها فيتراوح بين 400 و600 متر.

رسوبيات الأنهار الجليدية : رسوبيات تضعها المياه الجارية ضمن الجليدية أو تحت سطحها أو قريبا منها. يتميز منها ثلاثة أنواع :

1 ـ رواسب الأسكرز : وهي رواسب الحصى والرمل والغضار، يتراوح ارتفاعها بين 15 ـ 100 متر تمتد لمسافات تتراوح بين أجزاء الكيلومتر ومئات الكيلومترات. عرضها لا يتجاوز بضعة امتار.

2 ـ رواسب الركام : تلال منعزلة يبلغ ارتفاعها أحيانا 12، مترا. تتألف من جلاميد ورمال وحصى وغضاريات رسبتها المياه الذائبة الجارية في الحفر والشقوق الموجودة على سطح الجليدية.

3 ـ رواسب السهل الإنجرافي : وهي رسوبيات أنهار جليدية ترسبت على منحدرات المورينة النهائية الخارجية بشكل مراوح لحقية، انشأت من اندماجها فيما بينها سهلاً لحقيًا انجرافيًا.

الماء والثلج والصقيع : الماء أغزر مادة في الأرض، وهو المادة الوحيدة التي تظهر في الطبيعة في الحالات الثلاث : سائلة وصلبة وغازية. أهم مميزاته قدرته على تحليل المواد الأخرى، وتفتيت الصخور والأملاح والفلزات. واذا تجمد بين شقوق الصخور، باعد بين جدرانها بسرعة مذهلة. يبدأ تجمد الماء، الخالي من الأملاح والشوائب، عند درجة الصفر فقط بل تهبط الى ما دون ذلك بدرجات كبيرة، بقدر شدة برودة الجو المحيط فتتحوّل قطرات الماء ثلجًا، فجليدًا، فصقيعًا شديد البرودة.

تتحوّل بلورات الجليد أحيانا الى اشكال فنية رائعة مثل هذه النوازل الجليدية.

وحين تتحوّل قطرات مياه الأمطار ثلجا اثناء نزولها في الجو، تتخذ شكلا سداسيا منتظما في الأغلب، في زخارف متباينة لا حدود لها.

الأنهـــار

الانهار واثرها في عملية الحت والترسب : مياه الأنهار من أهم عوامل الحت، مازالت تؤثر منذ ملايين السنين من تاريخ القشرة الأرضية. فهي تنقل كميات ضخمة من المياه المحملة بالمفتتات الصخرية والمواد المنحلة، تختلف أحجامها وصلابتها بحسب سرعة المياه وعمقها.

تكون سرعة المياه في أعالي الأنهار أكبر منها في الاجزاء السفلى منها. فكلما ابتعد النهر عن منابعه ومصادر مياهه قلت سرعته. ولهذا تكون قدرة المياه في أعالي الأنهار كبيرة على حمل المواد المفتتة بمختلف أحجامها. في حين تقل هذه القدرة في أسافلها.

ونتيجة لذلك، توزع الأنهار رواسبها بشكل منتظم يعتمد على حجم المواد التي تتألف منها تلك الرواسب وكثافتها. فتترسب الجلاميد والحصى والرمال الخشنة في أعلى النهر، في حين تترسب المواد الدقيقة، كالرمال والطّين، في أسفله.

الشلالات : إذا مر النهر بطبقة صلبة، تليها طبقة أقل صلابة منها، في مصب منحدر، تتفتت الطبقة اللينة بمرور الزمن، بفعل الحت والفتت الكيميائي. فتشكّل منخفضا عند نهاية الطبقة الصلبة يختلف عمقه بحسب شدة انحدار النهر وغزارة صبيبه وسعةواديه فتتساقط مياهه مشكلة الشلالات.

تسمى عملية هذا الحت للطبقة اللينة، المنتهية عند حافة الطبقة الصلبة، بعملية الحت التقهقري او الحت التصاعدي. لأنّ حت قاع النهر يكون متجها من أسفل النهر الى أعلاه.

لكن حافة الطبقة الصلبة عند مسقط الشلال تتفتت أيضا تدريجيا مع الزمن، فيتراجع الشلال الى الوراء عند مساقطه.

فشلالات نياغارا تتراجع في ضفتها الشمالية مسافة متر الى مترين سنويا.

حين تسقط مياه الأمطار، ينساب بعضها فوق الأرض مشكلا المياه الجارية السطحية. ويتسرب غيرها الى باطن الأرض ليسهم في تشكيل المياه الجوفية، بينما تتبخر كميات هائلة منها تقارب 50 ٪ ، عائدة الى الجو، لتهطل ثانية.

تتوقف المياه المتسربة، داخل الأراضي المتجانسة والنفوذة، عن حركتها الهابطة عندما تتشبع الصخور بالماء، فتتشكل طبقة مائية يقال لها طبقة فرياتية : لا تصل الى السطح. ويشكّل سطحها المستوى المائي التوازني (هيدروستاتيك)، ويتغير بحسب طبيعة الصخور ونظام ارتواء المنطقة بمياه الأمطار.

والأودية النهرية المنتشرة في أنحاء العالم ليست من نوع واحد. يتكوّن معظمها بفعل ثلاث عمليات حت مترابطة ومتلازمة فيما بينها : الحت الشاقولي، التقهقري أو التصاعدي، والجانبي.

1 ـ الحت الشاقولي : وهو أول مرحلة يقوم بها النهر في تكوين الوادي الذي يجرى فيه، يساعده في ذلك قوة اندفاع مياهه وتحرك كتلتها الضخمة على سطح شديد الانحدار. وتؤدي قوة ضغط المياه وما تحمله من مفتتات الى تعميق مجرى الوادي.

2 ـ الحت التقهقري : ويؤدي الى تكوين الشلالات وقد مرّ ذكره.

3 ـ الحت الجانبي : وفيه يحت النهر طبقاته باتجاه عمودي، ويحت جانبي النهر فيتسع واديه، ويغلب عليه شكل حرف V.

حين يصادف النهر منعطفات، يشكّل ما يسمى بالأكواع النهرية، ينجم عن اصطدامها بتيارات المياه في جوانب الوادي في الأماكن المقعرة، يؤدي في الوقت نفسه الى تراكم الرواسب في الجوانب المواجهة لمناطق التآكل، أي في الجهة المحدبة حيث يهدأ تيار النهر، فلا تقوى المياه على حمل ما بها من مواد.

ينتج عن هذه العملية زيادة تقوس المنحنيات، فيتسع بذلك عرض الوادي ويتحوّل الى أرض منبسطة عظيمة المساحة تعرف بالسهل اللحقي.

وحين تتسرب مياه الأمطار، المحملة بغاز ثاني أوكسيد الكربون، الى طبقة كلسية لمغارة، أو كهف تحل نسبة من كلسها، يتحوّل الى كربونات الكالسيوم.

تستمر كربونات الكالسيوم، المنحلة في الماء، في التسرب عبر سطح المغارة حتى تصل الى سقفها الداخلي. فيعلق فيه شيء منها بشكل بلورات تتزايد وتتكاثف مع الزمن مشكلة أعمدة كلسية متدلية من سقف المغارة تسمى : النوازل.

حين تتعلق ذرات كربونات الكالسيوم في السقف، ينطلق شيء من غاز الفحم، وتتساقط قطرات الماء من سقف المغارة الى أرضها مشكلة، مع الزمن أيضا، أعمدة كلسية باتجاه السقف تسمى : الصواعد. وتتقابل احيانا الصواعد والنوازل باتجاه واحد لتشكّل أخيرا عمودا واحدا سميكًا.

تختلف الصواعد عن النوازل من حيث البنية. فالبلورات في النوازل مرتبة بشكل شعاعي حول قناة. في حين تتوضح هذه البلورات في الصواعد بشكل طبقات بعضها فوق بعض.

البحار والمحيطات

تشغل البحار والمحيطات مساحة 361060000 كلم² من 510100000 كلم² من مساحة الكرة الأرضية الاجمالية، أي حوالي 70،78 ٪ تقريبا، أي انها أكبر من سطح اليابسة بـ 2،5 تقريبا.

ويقدر حجم البحار والمحيطات بـ 1370323000 كلم² وقد تحدث حركات البحار في ثلاثة أشكال مختلفة : المد والجزر، التيارات البحرية، الأمواج.

المد والجزر : تتشكل تيارات المد والجزر بفعل الجاذبية المشتركة بين الشمس والقمر للأرض.

فكل منهما يحاول أن يجذب إليه الأرض. فينجم عن هذا الجذب حركة المد والجزر لمياه البحار فوق اليابسة مرتين كل 24 ساعة و50 دقيقة.

إنّ القمر أقرب الى الأرض من الشمس بكثير. ولهذا فإنّ قوة جذبه للأرض، رغم صغر حجمه بالنسبة للشمس، تفوق كثيرا قوة جذب الشمس لها. فينجم عن قوة هذا الجذب امتداد مياه البحار في الجهة المقابلة للقمر وارتفاعها نحو الأعلى، وحيث تفوق قوة جذبه قوة جذب الأرض لها. عندئذ تندفع مياه البحار نحو الشواطىء مسافات تختلف أبعادها من منطقة لأخرى، وبحسب دورات الجذب، تسمى : حركة المد، أي طغيان مياه البحار على الشواطىء وارتفاعها فيها.

يقابل ذلك انخفاض مياه البحار نحو الأسفل في البقاع الاخرى البعيدة عن القمر، وارتدادها من الشواطىء باتجاه البحر، لضعف قوة جذب القمر وتزايد قوة جذب الأرض لها. فيطلق على هذه الحركة : حركة الجزر، أي انحسار مياه البحار عن الشواطىء وعودتها الى البحار ثانية.

ولمّا كانت الأرض تدور حول محورها وحول الشمس، فهي تخضع لهذه القوة مرتين في كل 24 ساعة و50 دقيقة.

وقد يتفق تأثير الشمس والقمر في عملية المد وقد يختلفان، وذلك بحسب موقع الشمس والقمر من الأرض. فعندما يكون اتجاه القمر والشمس على مركز الأرض بزاوية صفر، أي 180 درجة، فان القمر والشمس يؤثران في حركة المد ويكون أعظميا. تسمى هذه الحركة : حركة المد الأعظمي، وتحدث مرتين في الشهر عندما يكون القمر هلالاً أو بدرًا.

أمّا عندما تكون الزاوية على سطح الأرض بين الشمس والقمر 90 درجة، فإنّ المد يكون أقل ما يمكن، لأنّ قوة جذب القمر تنقص بمقدار الثلث، أي قوة جذب الشمس. تسمى هذه الحركة : حركة المد المحاقي.

تختلف طبيعة المد والجزر من مكان لآخر. ففي المحيط الأطلسي: يحدث مدان وجزران. وفي المحيط الهادىء مد وجزر واحد. والمد والجزر ظاهرة إقليمية وليست عالمية.

والفعل الجيولوجي للمد والجزر ليس له أثر كبير في تشكيل السواحل. يكون لهما أحيانا سرعة تكفي لنقل المواد الصخرية المفتتة وترسيبها في المناطق الساحلية. أو تشكيل أنواع من الصخور والحصى والرمال مختلفة في أحجامها وتركيبها.

ولمّا كان المد أقوى من الجزر، فهو يقوم أحيانا بفرز أنواع الصخور والحصى التي يجرفها، فيترك عند انحساره في حركة الجزر، الصخور والحصى الكبيرة في أعلى الشواطىء ويرسب أصغرها في أسفلها.

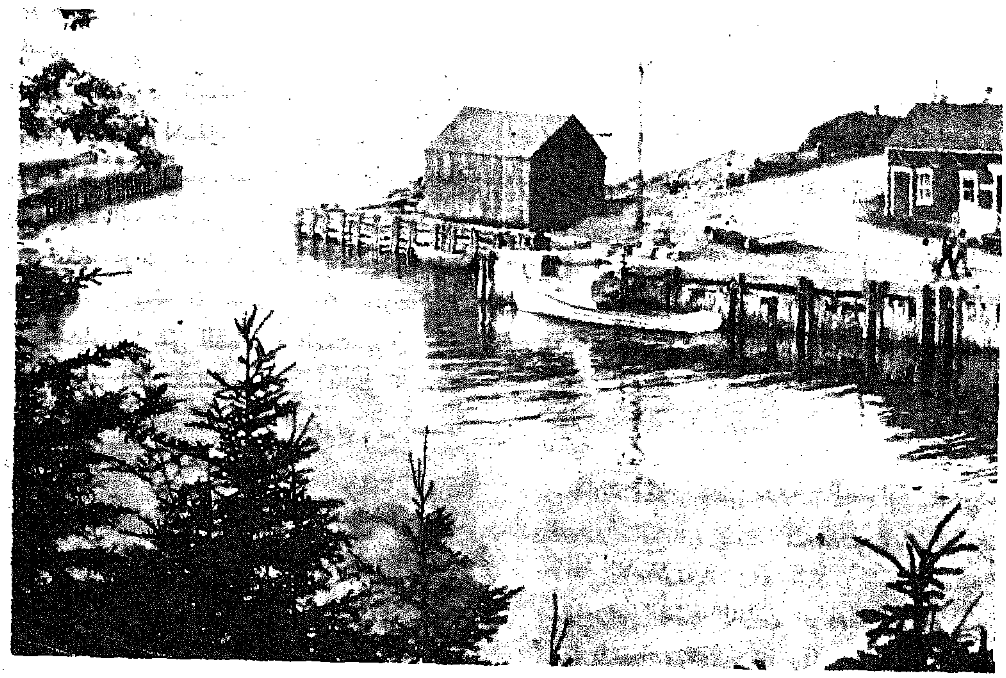
تثير الرياح الأمواج البحرية، وتختلف شدة ارتفاعاتها وعنفها وخفتها بحسب شدة سرعة الرياح وهدوئها.

وللأمواج أثر كبير في عملية حت الصخور الساحلية وتغيير معالم الشواطىء.

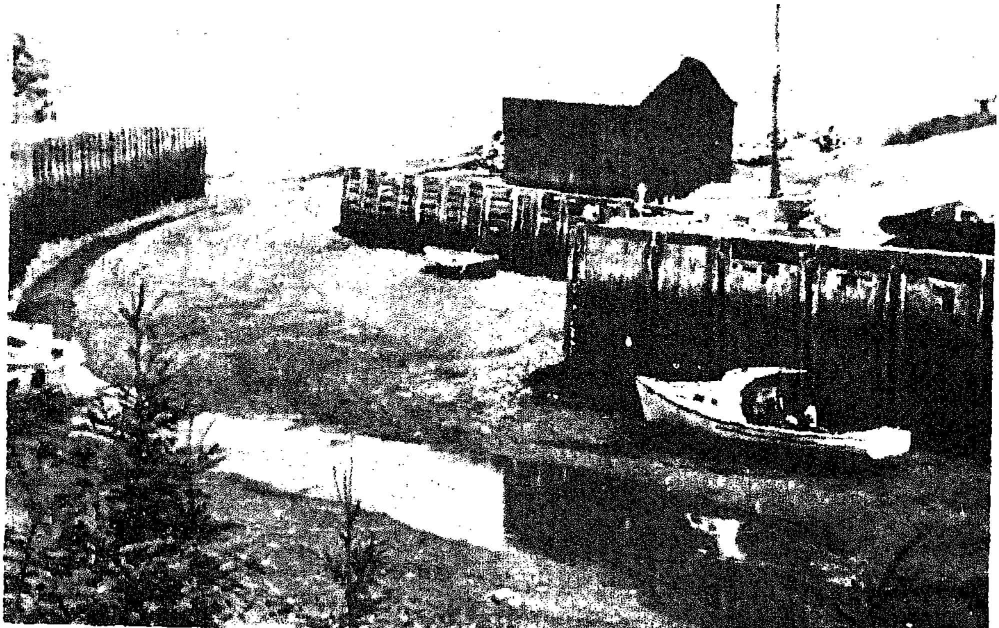
تسبب الرياح أيضًا التيارات البحرية. وتختلف عن الأمواج بكونها كتلة متصلة من المياه المتحركة باستمرار. فرياح الأليزيه، في خليج التيار الدافىء في شبه جزيرة فلوريدا، تنقل مياه هذا التيار بسرعة 1،70 م / ثانية، على عمق 700 متر وتنتشر بعرض 80 كيلومترا.

ومن المعروف أنّ هذا التيار، المنطلق من خليجه في شبه جزيرة فلوريدا، يعبر المحيط الأطلسي مارًا ببحر المانش، فيدفىء شتاءً سواحل فرنسا الشمالية، وبريطانيا الجنوبية حيث يكثر الضباب في مناطقها، وبحر الشمال حيث يعمل على تلطيف جوه ونشر الضباب فيه أيضًا.

تتشكّل أيضا تيارات متباينة الكثافة، ناجمة عن اختلاف درجة الحرارة حيث تتناقص الكثافة بازدياد درجة الحرارة. ففي المياه القطبية، تهبط المياه السطحية الباردة الى القاع وتنتشر باتجاه خط الاستواء. فتعمل مثل هذه التيارات على تبريد



حركة المدّ والجزر لاحدى المناطق في ايرلندا حيث تتقدم مياه البحر ثم تنحسر



قارن بين الصورتين ولاحظ الفرق الواضح لعلوّ المياه فوق ثم انحسارها تحت

سواحل غرب افريقيا، والبيرو، وغرب الولايات المتحدة.

إنّ التيارات الساحلية هي أكثر التيارات البحرية أثرا في إضفاء المعالم على السواحل. بيد انه بوجه عام، يقتصر عمل التيارات البحرية على نقل المواد الناعمة وتوضعها في أماكن أخرى قد تبعد كيلومترات عديدة. فتيار الخليج الدافىء، الذي يصل عمقه الى مئات الأمتار وعرضه الى 275 كيلومترا على الشاطىء السكنديناڤي، ينقل الرسوبيات القارية الناعمة من المناطق الضحلة ومن الجزء الأعلى للمنحدر البحري الى مسافة تزيد على آلاف الكيلومترات.

وقد تؤدي بعض التيارات العميقة الى حفر أخاديد تحت بحرية واقتلاع الرسوبيات ونقلها الى أماكن أبعد. لهذا تسهم التيارات البحرية في نقل الرمال والغضاريات القارية ونشرها في قاع المحيطات.

وتأتي معظم العناصر المكوّنة لرمال السواحل البحرية وحصاها وطينها، من الأرض ورسوبيات الأنهار الصابة في البحار، ورسوبيات البحار، التي يهرسها البحر جميعًا، وتؤثر فيها عوامل المد والجزر والأمواج والتيارات البحرية، فتصبح في تلك الأشكال المتعددة الأحجام والتراكيب. فنجد سواحل تغمرها القواقع، وسواحل من رمال بركانية تختلط بالقواقع والمرجان، مثل سواحل كاواي في هاواي، وسواحل تنتشر فيها الصخور والحصى الكبيرة التي قذفت بها الأمواج الى الشاطىء، كما في أحد سواحل بريطانيا، ويتألف معظمها من الحوار والصوان والصلصال الرملي، وسواحل نجد فيها حصى كبيرا يتألف من الغنس والفلد سبات، كما في سواحل شمال ايكوسيا وسواحل يغمرها حصى يتألف كله تقريبا من الكوارتز.

وهناك رمال شاسعة المساحة تشتهر بإصدارها صفيرًا أو غناءً أو أصواتا كقصف الرعد أو أصوات الطبل، وتسمى مثل هذه الرمال بالرمال الناتجة (باركينغ ساندس) ومنها رمال كاواي، في جزيرة هاواي. ويعزى حدوث هذه الظاهرة إلى أنّ هذا النوع من الرمال يتميز بكونه مصقولا على نمط واحد واحجام متساوية. فينتقل بسرعة تتصادم خلالها حباته فتعطي تلك الاهتزازات الصوتية المستمرة.

الرياح والصحراء

يظهر تأثير الفعل الجيولوجي للرياح في مناطق المناخ الجاف بوجه خاص حيث تتوفر الشروط التالية :

- تفاوت كبير بين درجة الحرارة الليلية والنهارية.
- قلة الأمطار.
- انعدام الغطاء النباتي أو ندرته.
- الرياح القوية.
- توفر المواد المنقولة.

هذه الصفات تتضح بشكل خاص في صحاري آسيا وافريقيا وأستراليا. ويتضح أيضا عمل الرياح في الشواطىء الرملية المنخفضة في البحار والبحيرات والأنهار حيث يكون الغطاء النباتي معدومًا أو نادرًا.

ويشمل الفعل الجيولوجي للرياح : التذرية، النقل، الحت، التوضع.

- التذرية : حين تخترق الرياح فجوات أو شقوقًا صخرية، تفتت وتزيل أجزاءها اللينة فيما حول الفجوة أو الشق وتنقل نواتجها الى أماكن أخرى، مبقية على الأجزاء الصلبة منها. ينتج عن ذلك اتّساع الفجوات والشقوق تدريجيا وتكوين ما يسمى بكهوف الرياح في المناطق الصحراوية.

2 ـ النقل : عندما تهبّ الرياح في المناطق الجافة والمناطق الشاطئية، تحمل بقايا المفتتات الصخرية والمواد العضوية التي تفرض سطح الأرض.

3 ـ الحت : العمل الحتي للرياح ليس واحدًا في كل مكان. فقد تتوقف شدته على قساوة الصخور وحجم حبات الرمال ووضعية الطبقات، وسرعة

ويمكن أن تتسع أرض الصحراء بقدر ما تزحف الكثبان الرملية وتلتهم أراضي قابلة للزراعة وواحات. فاذا وصلت هذه الكثبان الى سهب، أي أراضي متقطعة، سهلية معشبة قليلاً، زحفت فوقه حتى تصل الى سبسبَ، أي أرض متقطعة معشبة قليلة الأشجار، فيزحف السبسب بدوره، بعد أن غطته الرمال، الى مناطق الغابات. هكذا تتحوّل مناطق كانت قابلة للزراعة الى صحاري.

وإهمال الإنسان للمناطق شبه القاحلة عامل أيضا في خلق صحاري جديدة. ويعرض الرعي وقطع أشجار الغابات، والأشجار عموما، طبقة الأرض القابلة للزراعة الى فعل حت الرياح والأمطار. وكثيرا ما تسبب الفيضانات أضرارا جسيمة. وكلما اتسعت رقعة الصحراء ضعفت نسبة الامطار فتصبح الزراعة مستحيلة. ويفضي الجفاف الى خلق شروط تصحر جديدة.

يطلق اسم « صحراء » على الأراضي التي تقل فيها نسبة الأمطار عن 25 سنتيمترا سنويا.

والصحراء لا تتألّف كلّها من الرمال دومًا. فالرمال في الصحراء الجزائرية الكبرى لا تشكّل غير سدس مساحتها.

تأخذ الرمال في الصحراء شكّل كثبان عندما يعترضها عائق أثناء هبوب الرياح عليها، أو شكل



إعصار هائل حمل معه الرمال من الارض لتتصل بالغيوم.
اخذ هذا المشهد في مدينة تكساس



الرياح ومقدار ما تحمله من مواد مفتتة. وحين تصطدم الرياح المحملة بالرمال وغيرها من حطام الصخور بأرض ناتئة ذات طبقات متفاوتة في قساوتها، فإنّها تحت الاقسام اللينة بنسبة أكبر من حتها للطبقات القاسية. وبهذا تتشكّل أخاديد عميقة في التكوينات الصخرية.

وتختلف الأشكال الناجمة عن حت الرياح بحسب اتجاه الطبقات. فاذا كانت الطبقات أفقية، يؤدي الحت الى تشكّل الموائد الصخرية. أمّا إذا كانت الطبقات الصخرية مائلة، فيؤدي الحت الى تشكل أعراف مائلة ذات أشكال غريبة قد يصل ارتفاعها الى ستة أمتار.

4 ـ التوضع : عندما تصطدم الرياح المحملة بالرمال بحاجز، تخف سرعتها، مما يؤدي الى تراكم الرمال خلف الحاجز. فتتشكل باستمرار هبوب الرياح، أكمة صغيرة خلف الحاجز الى أن ينطمر بكامله.

يكون أحيانا لمياه الأمطار والرياح فعل مزدوج في الطبقات الصخرية واعطائها أشكالاً هندسية كما في « الأقواس الوطنية » في أوتاه الامريكية.

وتتألّف بعض الصحاري من الجبصين، مثل « معالم الرمال البيضاء الوطنية »، في ولاية المكسيك الجديدة، في الولايات المتحدة، وتشكّل أكبر مساحة في سطح الكرة الارضية من هذه المادة. رمالها ناعمة جدًا كالغبار.

تموجات متصلة، عمودية بالنسبة لاتجاه الريح، أشبه بتموجات الرمال التي تشكلها أمواج البحر في السواحل.

تزحف الكثبان الرملية، باتجاه هبوب الرياح، في بعض الصحاري من 10 الى 15 مترا سنويا.

تعصف الرياح في الصحاري بشكل حلزوني احيانا، فتثير إعصارا من الرمال وحطام الصخور، يصل ارتفاعه الى 3000 متر أحيانا وينتقل الى مسافات كبيرة جدا. فقد عثر على رمال الصحراء الجزائرية وقد أسقطها المطر في اسبانيا وفرنسا وايطاليا.

وتجرف الرياح أحيانا صخورا كبيرة فوق الأراضي الصحراوية. فقد شوهدت صخور فوق أرض « البحيرة الكبرى المالحة » الجافة في الولايات المتحدة، وفي بحيرات أخرى جافة في كاليفورنيا في نيفادا، يتراوح وزنها بين 300 و400 كيلوغرام، وقد دحرجتها ريح قوية عدة مئات من الأمتار.

الشمس

الشمس نجمة نارية شديدة التوقد، يتحول باستمرار ما فيها من هيدروين الى هليوم، ينجم عن هذا التفاعل النوري الحراري طاقة حرارية هائلة ونور ساطع.

تبلغ درجة سطح الشمس 5750 سنتيغراد.

إنّ سطح الشمس الساطع يشكل شبكة من حلقات غير منتظمة تتألف من نقاط لا تحصى مبرقة، تسمى : « حبوب الارز »، تنقذف فوق ساحة قائمة تقريبا. تتشكل في هذه الطبقة غير المستقرة « بقع » تختلف اشكالها جدا. نلاحظ ايضا في هذه الطبقة « الصياخد » (جمع صيخد)، وتسمى ايضا « عيون الشمس » .مبرقة جدا تستقر في منطقة أعلى من جو الشمس. وجو الشمس منطقة قرمزية من الغازات تحيط بالشمس تطلق باستمرار مقذوفات غازية، تثور احيانا بشدة فترفع درجة حرارة جو الارض اكثر من المعتاد لايام.

تأتي بعدها آخر طبقة محيطة بالشمس، وتسمى « تاج الشمس » وتظهر بشكل هالة مشرقة.

يبلغ نصف قطر الشمس 109 أضعاف نصف قطر الارض عند خط الاستواء اي 695.000 كيلومتر تقريبا.

تبلغ كثافة الشمس بالنسبة الى الماء المقطر 1،41 فقط.

ويبلغ حجمها 33.000 ضعف حجم الارض.

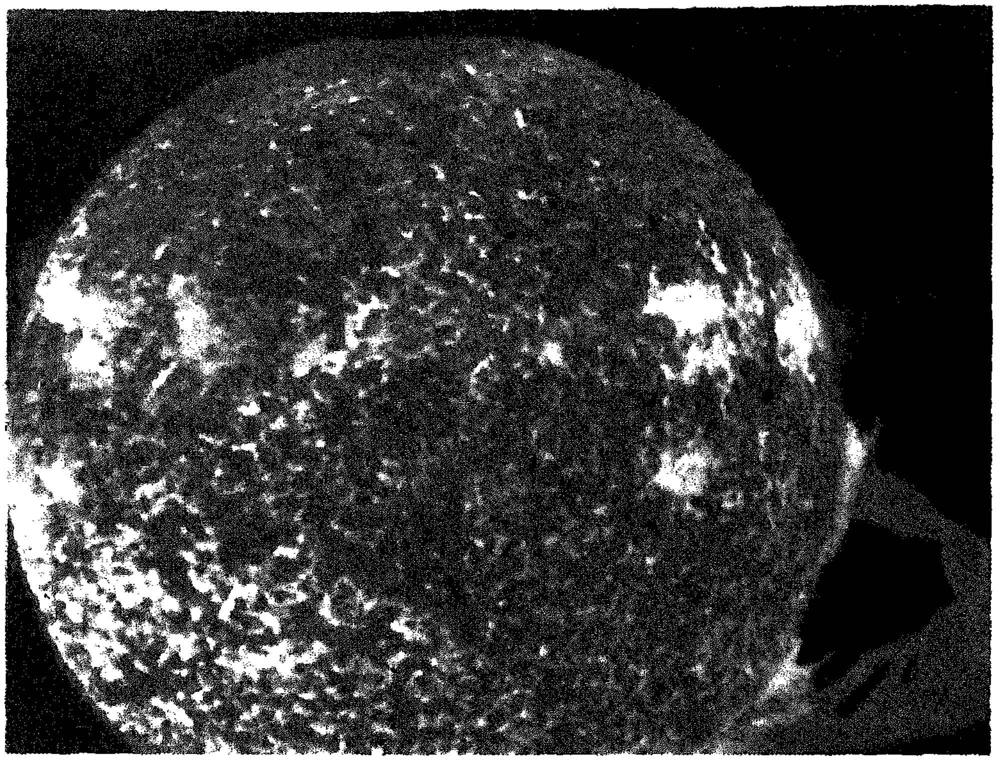
البعد بين الارض والشمس يبلغ قرابة 149،5 مليون كيلومتر، اي بقدر نصف قطر الارض بـ 22.400 مرة.

النور المنطلق من الشمس مباشرة يمضي 8 دقائق و18 ثانية وهو يجتاز الفضاء حتى يصل الى أعيننا.

قدمت، وما تزال تقدم، المراكب الفضائية، الخاصة بالابحاث العلمية الكونية، معلومات قيمة جديدة حول طبيعة الشمس، وغيرها من الكواكب والنجوم الأخرى.

كسوف الشمس وخسوف القمر وأساطير الاولين

كان الخوف ينتاب كثيرا من الشعوب القديمة اذا انكسفت الشمس او انخسف القمر. اذ كانوا يظنون ان « إلههم » قد انحجب غضبا عليهم، او ان « الالهة » قد غضبت عليهم. وان كارثة قريبة ستحل بهم قد تكون فيها نهايتهم. فيلجؤون خلال الكسوف او الخسوف الى القيام بطقوس وثنية خرافية استرضاء « للاله » او « الالهة ». حتى اذا عادت الشمس الى الشروق واطل القمر من جديد، عدوا ذلك زوال غضب « الاله » ورضاه عنهم.



ثوران المنطقة القرمزية، وقد صورته المركبة الفضائية « سكايلاب 4 » ويغطي مساحة 588.000 كلم من سطح الشمس.

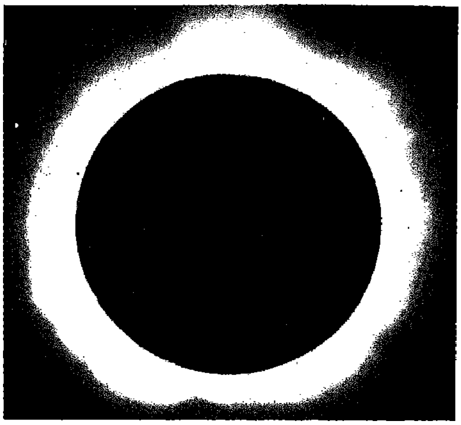
وما تزال بعض هذه الأساطير قائمة في الشرق العربي. اذ يعتقد البعض ان القمر اذا انخسف فهذا يعني وعن اعتقاد منهم جازم، ان حوتا قد ابتلعه فيلجأ الصبية واحيانا حتى الكبار الى القرع فوق الادوات النحاسية واكثرها القدور وهم ينشدون صائحين الاهازيج الشعبية المتوارثة بهذه المناسبة بينها:

« يا قمرنا لا تغيب، وانعلّق لك شراشيب... »

« يا حوته يا بنت الناس، اسمعي دق النحاس... »

حتى اذا اطل القمر بنوره ثانية تهللت وجوههم فرحا ممتزجة بصيحات « النصر على الحوت » الذي « ارعبوه بأصوات النحاس، فقذف القمر من جوفه ».

ومن أطرف احداث تاريخ البشرية حول كسوف الشمس ومعتقدات بعض الشعوب القديمة فيها، ان كريستوف كولومب، حين بلغ لأوّل مرّة في 12 اكتوبر 1492، شواطىء امريكا الوسطى، في غواناهاني، وتسمى اليوم سان سلفادور، وكان أوّل رجل من العالم القديم يكتشف القارة الامريكية، اراد سكان هذا الاقليم قتله ورجاله الذين اساء بعضهم الى بعض السكان الاصليين وكان كولومب، كعالم فلكي وجغرافي، يعرف ان كسوف الشمس اصبح وشيك الوقوع. وكان قد عرف من اوضاعهم التي لمسها من قبل بأنهم يعبدون الشمس. فهددهم قائلا انه ابن « إله » الشمس وقد ارسله اليهم. فسيغضب عليهم ان هم فعلوا به ورجاله شرا. وانكسفت الشمس فعلا. فسجدوا امامه متوسلين ان يتشفع لهم عند « أبيه ». فوعدهم بذلك، وانحسر كسوف الشمس واشرقت من جديد. فأجلوه بعد ذلك وقدسوه. وقد كان من الممكن لولا حدوث الكسوف ان يقتل كولومب ورجاله على أيدي سكان القارة الجديدة،



وان يغلق الستار مظلما على رحلة كان لها اثرها الكبير على البشرية جمعاء.

أشعة الشمس وألوانها

اذا سافر أحدنا على متن طائرة ونظر الى الشمس، وهو في الفضاء يراها بشكل قرص من النور الابيض، يبهر النظر، تحيط به سماء سوداء تماما.

فإذا نظرنا اليها من الارض نراها صفراء او برتقالية او حمراء ـ تبعا لاوقات رؤيتنا لها نهارا في جو صاف بلا غيوم ـ والسماء المحيطة بها زرقاء.

يتدفق نور الشمس بشكل جزئيات من الطاقة المنحلة عن كتلة الشمس الملتهبة، تسمى فوتونات، أي أجزاء الطاقة المنيرة ينتشر النور في الفضاء بسرعة 300.000 كلم تقريبًا في الثانية.

يتألف نور الشمس الابيض من موجات مغناطيسية كهربائية متعددة الطول يعطي كل طول موجة محددة لونا معينا.

حين يجتاز نور الشمس الفضاء، تكسره الغازات المحيطة بجو الارض.

وكلما قصرت الموجات التي يتألف طبيعة الشمس وغيرها من الكواكب والنجوم الأخرى.

الشمس والقمر في عقائد الاولين

عبدت شعوب كثيرة الشمس خلال العصور البشرية الاولى كمصدر لضياء الكون وللطاقة التي لولاها لما نمت النباتات، ومن أشهر الشعوب التي عبدت الشمس، كمصدر لنور الدنيا وللطاقة الحرارية سبب نمو النباتات واخصابها المصريون القدماء. وقد مثلوا قرصها بين قرني الثور آبيس كبير الهتهم والذي اعتبروه إله الشمس أيضا.

ومن الشعوب القديمة التي عبدت الشمس أيضا عرب اليمن الاقدمون الذين عبدوها لانها كانت في نظرهم مصدر الضياء والنبت والخصب.

وبعكسهم عرب الجزيرة العربية الذين كرهوا الشمس حيث أرضهم الصحراوية فلا نبات ولا خصب الا القليل انما الشمس المحرقة مصدر العطش والتعب فقد سوا القمر الذي يضيء لهم الليل اثناء ترحالهم وتنقلهم فيه. ولهذا حسبوا اشهرهم بالنسبة لبداية شروقه واختفائه تماما حتى شروقه الجديد.

كسوف الشمس وخسوف القمر

الكسوف والخسوف هو اختفاء كوكب عن عيني الناظر وذلك بدخول كوكب آخر في وسط خط النظر والكوكب المنظور اليه من قبل، فتنحجب بذلك الرؤية او بين هذا الكوكب والشمس التي تنيره.

الكسوف والخسوف، أما أن يكونا بشكل حلقي، او بشكل غير حلقي. يكون كسوف الشمس بشكل حلقة حين يصبح الجزء المنظور منها على شكل حلقة.

خسوف القمر هو اختفاء القمر في مخروط ظل الارض الذي تشكله الشمس وخسوف القمر اما كلي أو جزئي، منها النور، تصبح اشد انكسارا، ومنها تعدد الالوان التي يتألف منها نور الشمس الابيض.

والالوان التي يتألف منها نور الشمس الابيض هي : الاحمر، البرتقالي، الاصفر، الاخضر، الازرق، النيلي، البنفسجي. وتظهر بوضوح شديد

في قوس قزح. وتسمى هذه الالوان السبعة: « ألوان الطيف ».

قوس قزح

إذا مر نور الشمس الأبيض بقطرات ماء هاطلة في الجو من غيوم، بشكل رذاذ، او زخة احيانا، وخاصة في فصل الربيع يتكسر فيها، فتحلل مدى طول موجاته المتعددة الطول، فتظهر حينئذ الالوان السبعة الانفة الذكر، التي يمثل كل لون منها طول موجة محددة، سعة وقصرا.

لا يظهر شكل قوس قزح لعين الناظر إلّا إذا كان في الجهة المقابلة للشمس.

يظهر قوس قزح أيضا عند مساقط المياه والشلالات ونوافير البحيرات، إذا توفرت لظهوره الشروط الفيزيائية.

زرقة السماء والشمس عند الغروب:

يتألف اللون الازرق من اشد الموجات قصرا، فهو اذا أشدها انكسارا. ولهذا نرى السماء زرقاء في رابعة النهار. وحين يقترب المساء، تكون الشمس منخفضة فيجتاز النور مسافة واسعة في الجو قبل ان يطلع علينا. ينكسر ايضا الشعاع الاصفر بحد محسوس، فتظهر لنا الشمس حمراء عند الغروب.

الهالة

نرى في الصورة دائرة نور خفيفة بيضاء تحيط بالشمس، تسمى « هالة » وقد تظهر هذه الهالة بفعل عوامل فيزيائية شبيهة بالتي تظهر قوس قزح.

لكن شعاع الشمس هنا كسرته بدلا من قطرات الماء، بلورات متجمدة صغيرة، عالقة في جو مرتفع جدا. وقد اختلطت هنا، لتجمد الماء انكسارات موجاته المتعددة بحيث عاد الى لونه الابيض، كما نراه في حالته الطبيعية.

توجد هذه البلورات في غيوم تكون احيانا مرتفعة جدا بحيث لا يمكن مشاهدتها، تتألف كلها من قطرات ماء او بلورات متجمدة.

الغيوم وأنواعها

الركام المزني، او الركام المكفهر:

الركام المزني، كتلة من الغيوم الكبيرة الحجم جدا في لون قاتم تنبىء في الأغلب عن هبوب عاصفة وقد تحدثها تيارات رياح عنيفة صاعدة، ترتفع قممها بشكل جبال وتصحبها عواصف شديدة ومطر وبرد وزوابع.

النغّاص

النغاص، غيوم تتكون في جو حسن، بيضاء اللون، أطرافها شديدة الوضوح، قاعدتها مسطحة وقمتها بشكل قبة، ترسم في مسيرتها اشكال حدبات مستديرة. تبلغ طول قاعدتها بين 200 و500م. وتمتد قمتها أحيانا حتى 8 كيلمترات. يكون الركام المزني والنغاص على ارتفاع منخفض.

الطخاف

الطخاف، سحاب يتشكل على ارتفاع بين 6000 و10.000م. وهو أكثر طولا من غيره من السحب يتخذ شكل لفائف أو كبب خيوط. وهو رقيق.

سحب الطخاف والقزع تشكل سماء مرقطة ذات بقع يسبقها عادة بوقت قليل حدوث جو ردىء.

القزع

القزع سحاب متوسط لا يتجاوز ارتفاعه 4000م يتألف من كبب ضخمة أشبه بكبب الصوف، له ظلال واضحة يتنضد بشكل مجموعات وبشكل خيوط. سماؤه مرقطة.

الطخرور

الطخرور، سحاب متوسط يتشكل على ارتفاع بين 3000 و4000م برقين على شكل ظلاله رمادية غامقة.

القرد

القرد، سحاب قاتم قاعدته متموجة يبلغ وسطي ارتفاعه 2000م. يتألف من كرات ضخمة وكثيرا ما يحجب السماء كلها.

السراب

اذا كان أحدنا في الصحراء في فصل الصيف خاصة، يرى أحيانا بحيرة تلمح في سطح الارض بعيدة عن نظره أو قريبة منه أو أشياء أخرى حتى اذا انتقل الى مكان آخر أو اتجه الى هذه البحيرة أو الغدير أو الساقية حيث خيل له بصره اختفت فجأة عن ناظريه ولهذا ضرب بهذه الظاهرة المثل : كراكض وراء السراب، أي الساعي الى أمر بلا أمل في النجاح. فالاشياء التي تخيلها نظر الأنسان، سرابا، وكأنها قائمة فعلا، لا وجود لها حقيقة. وما تخيله ليس غير خداع بصر.

والسراب ظاهرة بصرية فيزيائية خاصة بالبلدان الحارة. تنشأ هذه الظاهرة حين تحدث الأشياء البعيدة صورة عنها تنعكس بشكل بساط مياه وترجع الى تفاوت حرارة طبقات الهواء أو كثافتها وانعكاس أشعة الشمس وانكسارها في هذه الطبقات حيث تسقط فوق سطح الأرض لتعطي صورة وهمية.

العوارض الجوية

يطلق المختصون في الدول المتقدمة الاقمار الصناعية الحديثة لأسباب عسكرية، وعلمية متعددة، منها التعمق في علم االرصد الجوي، والتنبوء بالعوارض الجوية القريبة الوقوع، وقد ادّى تقدم هذا العلم، بفضل الاقمار الصناعية المزودة .بأجهزة ومخابر لتحليل الجو وأجهزة تصوير متطورة خاصة في الرصد الجوي، الى توقي كثير من العوارض الجوية المدمرة.

الإعصار

الإعصار، عاصفة استوائية شديدة العنف، تبتدىء بنظام رياح تدوم فوق سطح البحر.

تبلغ سرعة الريح الدائمة في هذا الاعصار 240 كلم في الساعة، وتبلغ مساحته آلاف الكيلومترات المربعة.

في غرب المحيط الهادىء، تسمى هذه الاعاصير « تيفون » وأكثر ما يحدث في بحار الصين واليابان، وتدمر بشكل رهيب.

يخشى المتخصصون في الرصد الجوي، من الاعاصير التي تتحرك بشكل غير متوقع اذ يباغتهم تغير اتجاهاتها المفاجىء.

اذا بلغ الإعصار الأرض تضعف حدته بسرعة، لكن ما يحدثه من دمار في شواطىء البحار يكون رهيبا جدا أحيانا.

الزوبعة

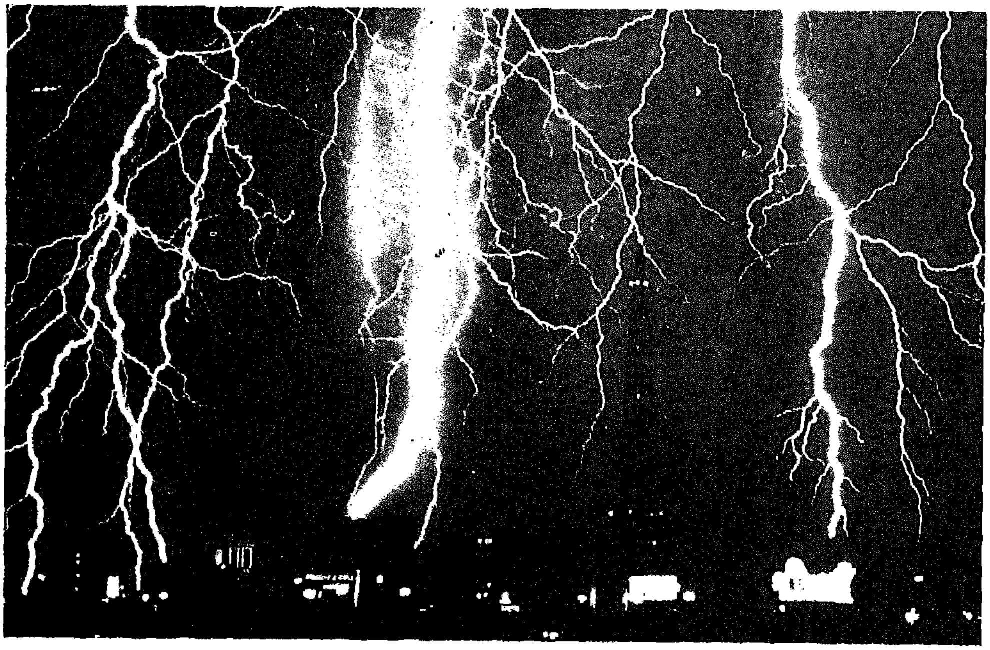
الزوبعة أشد أنواع الاعاصير عنفا اذ يمكن أن تبلغ سرعة الرياح داخل الزوبعة بين 400 و700 كلم في الساعة.

تكثر الزوابع في امريكا الشمالية وتحدث أيضا في أستراليا.

وتتشكل الزوابع عادة في اطراف الاعاصير الكبيرة، ويظهر قمعها الواسع وكأنه هابط من سحب الركام المزني مباشرة.

البرق

لم تعرف بعد، بشكل علمي دقيق، الالية التي تحدث البرق. والظاهر ان شحنات كهربائية



تتكدس في الجو حين ترفع تيارات رياح صاعدة أجزاءً من الماء في الغيوم. وتنطلق الشحنة الكهربائية بشكل ومض مبرق بعد تصادم سحابين محملين بهذه الشحنة الكهربائية. أو باصطدام السحاب بالأرض.

إنّ سرعة النور 300.000 كلم تقريبا في الثانية. غير اننا نشاهد البرق لحظة حدوثه بالضبط. ينتشر الصوت في الجو بسرعة 340م في الثانية. ولهذا يصلنا صوت البرق بعد رؤيتنا له بثوان يختلف عددها بحسب بعد حدوث البرق. فكلما كان حدوث البرق في مكان أقرب الى رؤيتنا كان زمن وصوله الى نظرنا أقصى وبالعكس.

1900



رحيل الفيلسوف الالماني نيتشه ـ 23 اوت 1900

أهم أحداث سنة 1900

12 جانفي
اندلاع حرب البوير

20 جانفي
وفاة الكاتب الانقليزي جون رسكن

29 جانفي
وفاة المخترع الانقليزي ارمسترونغ

3 فيفري
انشاء سكة حديد الاناضول

9 فيفري
إنشاء كأس دايفس للتنس

20 فيفري
وفاة الاديب السوري محمد القاسمي

28 فيفري
تأسيس حزب العمال البريطاني

6 مارس
وفاة المهندس الالماني داملر

15 مارس
مسرحية « النسر الصغير »

19 مارس
آثار مدينة كنوسوس

22 مارس
وفاة الطبيب المصري محمد دري

19 افريل
وفاة النحات الفرنسي فالقيار

29 افريل
اتفاقية باريس بين فرنسا وايطاليا

2 ماي
وفاة العالم السكتلندي اندرسون

17 ماي
وفاة المستشرق الالماني مولر

18 ماي
وفاة الفيلسوف الفرنسي موليان

4 جوان
معرض النحات الفرنسي رودان

6 جوان
وفاة الفنان السوري محمد الوراق

20 جويلية
اختراع اول طائرة « زبلن »

21 جويلية
وفاة الكاتب الامريكي كويت تايلر

29 جويلية
اغتيال ملك إيطاليا ألبرت الأول

12 أوت
وفاة الفيلسوف الروسي سولوفييف

23 أوت
وفاة الفقيه السوري محمد الطيبي

25 أوت
رحيل الفيلسوف الالماني نيتشه

23 سبتمبر
وفاة الشاعر الانقليزي دوسون

22 اكتوبر
وفاة الفيلسوف والكاتب الروسي لافروف

30 اكتوبر
وفاة الموسيقي الانقليزي سوليفان

17 نوفمبر
وفاة الاديب والمؤرخ التونسي محمد السنوسي

30 نوفمبر
وفاة الشاعر الايرلندي أوسكار وايلد

9 ديسمبر
وفاة الفنان المصري محمد عثمان

26 ديسمبر
وفاة السياسي التركي جواد باشا.

12 جانفي 1900

اندلاع حرب البوير في جنوب افريقيا

نشبت بين جمهورية جنوب افريقيا (الترنسفال) وولاية أورانج الحرة من جانب، وبريطانيا من جانب آخر.

فقد ضاق صدر البوير أمدًا طويلاً من زحف البريطانيين غير المتوقف في داخلية جنوب افريقيا، وزاد العداء ضرامًا عقب كشف مناجم الذهب الغنية بالترنسفال عام 1866، وحضور عدد كبير من المهاجرين المغامرين البريطانيين، فأبت حكومة البوير منحهم حقوق المواطنة، وفرضت عليهم ضرائب فادحة، رغم احتجاجات الحكومة

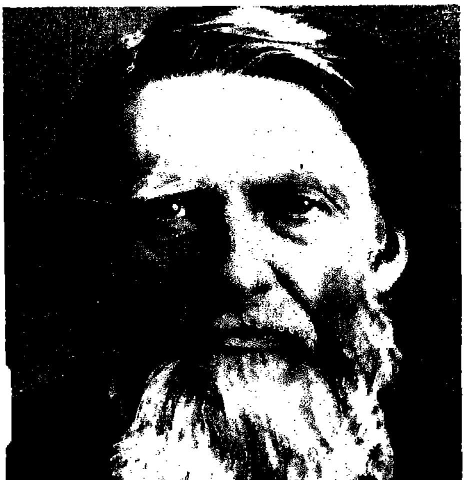


البريطانية. وزاد الموقف حرجا بحدوث غارة جيمسن 1895 التي فسرها الزعيم البويري كروغر بأنّها مؤامرة بريطانية للإستيلاء على الترنسفال، والتي أدّت الى إبرام محالفة عسكرية بين الترنسفال وجمهورية أورانج الحرة 1896 للدفاع عن استقلالهما. وأجابت الحكومة البريطانية مطلب الحاكم العام لمستعمرة جنوب افريقيا، فأنفذت قوات إليها لإظهار عزمها على الدفاع عما كانت تعده حقوق رعاياها التجارية. فطلبت حكومتا الترنسفال وأورانج الحرة سحب هذه القوات، وحينما رفض طلبهما، أعلنتا الحرب في 12 جانفي 1900. وأحرزت قوات البوير انتصارات باهرة، ولكن انحسر تيار مكاسبها بانزال امدادات بريطانية كبيرة العدد حسنة التجهيز، واحتل الجند البريطانيون بقيادة روبرتس وكتشنر جميع المدن الكبرى، وضمت بريطانيا رسميًا دولتي البوير.

20 جانفي 1900

توفّي الكاتب والناقد الانقليزي جون رسكن، أوّل أستاذ للفن في انقلترا.

ولد في 8 فيفري 1819. أراد أبواه الثريان تهيئته للكنيسة، فتأثّر تفكيره وذوقه بلغة الانجيل وصوره في سن مبكرة. واستمرّ في تعليمه بجامعة اكسفورد، غير أنّه تحوّل الى دراسة الفن ونشر كتابًا بعنوان « الرسامون المحدثون » في خمسة



أجزاء (1843 ـ 1860)، بداه بالدفاع عن الرسام الانقليزي ترنر وأسلوبه الفني، ووضع فيه نظريته بأنّ الفن يجب أن يكون مبنيا على التكامل الفردي والوطني، ثم عاد فطبّق المبدأ الآخر « حجارة فينيسيا » (1851).

وبعد 1860 تحوّل رسكن تحوّلاً متزايدًا الى مهاجمة الشرور الاقتصادية والاجتماعية داعيا الى الاصلاحات الاجتماعية، وبخاصة في كتابيه « تاج شجرة الزيتون البرية » 1866، و« الزمن ومجرى الاحداث » 1867.

كانت آخر أعماله ترجمة لحياته (1885 ـ 1889). والكثير من نظريات رسكن الاجتماعية قبلت الآن باعتبارها مذهبا، وأصبح أوّل استاذ للفن في انقلترا (اكسفورد 1870)، حيث كان يلقي محاضراته في القاعات الشديدة الازدحام.

29 جانفي 1900

انقلترا. توفي المخترع الانقليزي الشهير وليم جورج أرمسترونغ عن سن تناهز 90 عامًا.

أحدث مدفعه الذي اخترعه حوالي 1855 انقلابًا في أسلحة المدفعية وهو مدفع يعمر من الخلف وأنبوبته من الصلب المشحن، شيّد سفنًا حربية وكتب في الموضوعات العلمية. ومن اختراعاته رافعة مائية وآلة كهربائية.

3 فيفري 1900

إنشاء سكة حديد الأناضول

منحت الدولة العثمانية امتياز سكة حديد الأناضول الى مجموعة شركات المانية.

كانت هذه القضية من أهم المشكلات العالمية التي شغلت الدول الكبرى، وخاصة بريطانيا والمانيا في مطلع القرن العشرين، وكان منح الامتياز أخيرا الى مجموعة الشركات الألمانية حصيلة عقد كامل من النشاط الاقتصادي الألماني في الشرق الادنى. وقد كانت هنالك مشروعات ومقترحات لاعداد لها لمدّ الخطوط الحديدية في الاناضول، ومن الساحل السوري، الى بغداد والخليج العربي. ولمّا كان السلطان عبدالحميد



الثاني حريصا على زيادة وارداته من الأقطار البعيدة التابعة له، وربط اجزاء امبراطوريته بعضها ببعض استراتيجيا، فقد منح احدى الشركات الألمانية في 4 أكتوبر 1888 امتيازا لبناء سكة حديد من اسطنبول الى انقرة، مستهدفا إمرار ذلك الخط من الأناضول الى بغداد.

وقد انجز هذا الخط في سنة 1892، وبعد ذلك بدأت المنافسة للحصول على امتياز جديد، واضطر البريطانيون الى الانسحاب من الميدان بعد أن هدّد الألمان بوقف تأييدهم لسياستها في مصر. وفي 15 فيفري 1893 حصلت الشركة الألمانية على

امتياز لإيصال الخط من انقرة الى قيصري (ولكن هذا الخط لم يتم انشاؤه)، وكذلك لمدّ خط آخر يمر من المناطق الجنوبية من « أسكي شهر » الى « قونية » وقد انجز هذا الخط في سنة 1896 وأصبحت قضية إيصال الخط الى بغداد مشكلة آنية.

وقد طرحت مشروعات عديدة، وقدمت طلبات كثيرة (بريطانيا، وفرنسا، وروسيا) ولكن الألمان كانوا في المقدمة بين المتنافسين، وخاصة بعد الزيارة التي قام بها الامبراطور الالماني ولهلم الثاني الى اسطنبول والأراضي المقدسة في فلسطين (في اكتوبر 1898) حيث أعلن خلالها صداقته للمسلمين البالغ عددهم 300 مليون في العالم. وأخيرا، تخلى الفرنسيون عن معارضتهم ووافقوا على التعاون مع المصالح الألمانية. أمّا البريطانيون فكانوا مشغولين بأمور أخرى، وكانوا قد تمكنوا من الحفاظ على مصالحهم في الخليج العربي باتفاقية عقدوها مع شيخ الكويت في 23 جانفي 1899 وافق الشيخ بموجبها على الامتناع عن ضمّ أيّة أراض أو التخلي عنها بدون موافقة بريطانيا.

أمّا روسيا فقد ظلت معارضة بشدة وعنف للمشروع الألماني، ولكن الألمان تمكّنوا مع ذلك من الحصول على امتياز مبدئي لمدّ خط « قونية » الى بغداد في 25 نوفمبر 1899.

وعلى الرغم من ان امتياز سكة حديد الاناضول كان قضية اقتصادية بالدرجة الأولى، فانه سرعان ما أصبح عاملا حيويا في علاقات ألمانيا مع كل من روسيا وبريطانيا، ومن أهمّ القضايا الدولية التي تضاربت فيها مصالح الدول الاوروبية، الاقتصادية منها والستراتيجية. وبذلك أصبحت سكة حديد الاناضول من أشهر السكك الحديد في التاريخ.

9 فيفري 1900

انشأ الامريكي دافيس الكأس المعروفة بكأس دايفس التي تمنح كجائزة في مباريات كرة المضرب (التنس).



20 فيفري 1900

دمشق. توفي الأديب المتفنن السوري محمد سعيد القاسمي عن سن تناهز 57 عاما.



كان عارفا بالصناعات الشامية، له فيها كتاب « بدائع الغرف في الصناعات والحرف » رتبه على الحروف وبلغ فيه أواخر حرف السين، فأكمله ابنه وسماه « قاموس الصناعات الشامية » في مجلدين. وله مجموع سماه « سفينة الفرج فيما هبّ ودبّ ودرج » على نمط الكشكول، و« تنقيح الحوادث اليومية » نشرته كلية الآداب في جامعة عين شمس، باسم « حوادث دمشق اليومية » و« الثغر الباسم » و« ديوان » منظوماته.

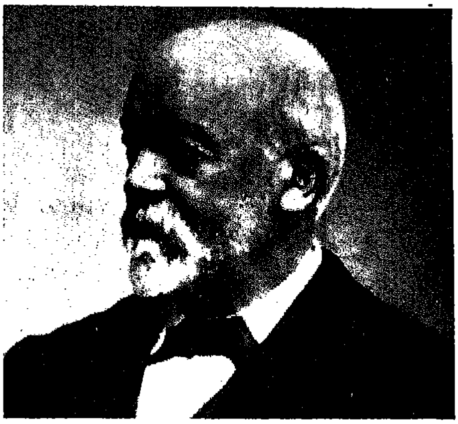
28 فيفري 1900

تأسيس حزب العمال البريطاني

حزب سياسي تأسس نتيجة تاريخ طويل لنشاط النقابات التي أصبحت ذات شأن بعد صدور قانون الاصلاح الذي منح عمال المدن حق الانتخاب، وساعدت في تأسيسه الجمعية الفابية التي تأسست 1883.

6 مارس 1900

توفي المهندس والمخترع الالماني غوتليب داملر، منتج السيارات المشهور.



ولد في 17 مارس 1884. عاونت التحسينات التي أدخلها على آلة الاحتراق الداخلي على تقدم صناعة السيارات.

15 مارس 1900

باريس. مثلت الفنانة الفرنسية ساره برنار، كبيرة ممثلات عصرها، دور « فرخ النسر » ابن نابليون الأوّل الذي توفي في ريعان الشباب منفيًا في



قصر شونبرون في النمسا. ورواية « فرخ النسر » للروائي ادمون روستان تصور آخر أيّام ابن نابليون.

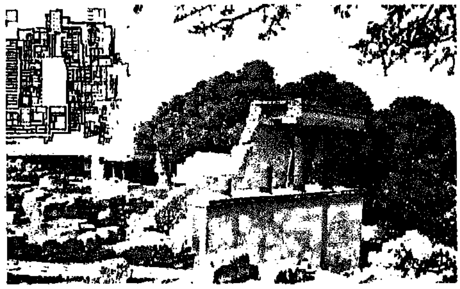
19 مارس 1900

جزيرة كريت، بدأت أشغال الحفريات للكشف عن آثار مدينة كنوسوس القديمة قرب الشاطىء الشمالي من الجزيرة بإدارة العالم بالآثار الانقليزي أرتور جون ايفانس.

حضارة كنوسوس هي أولى الحضارات الأوروبية جميعا... سبقت حضارة أثينا بنحو ألف

عام. ولم تول الكتابة كبير اهتمامها، ولم تقبل كذلك على الحروب، ولكنها بلغت مستوى مرموقاً في شتى ميادين الحضارة، وخاصة في ميدان البناء والعمران، وضمنت لأبنائها حياة هنيئة مرحة.

غير أنّ قصة كنوسوس مرّت بمراحل ثلاث، بدأت الأولى فيما بين سنة 7000 ـ 6000 ق.م.



حين جاءها شعبها على حين غرة، ومن حيث لا يدري أحد... وبدأت المرحلة الثانية فيما بين 3000 ـ 2000 ق.م. حين غمرتها موجة من المهاجرين جديدة... لعلهم جاءوها من الاناضول، حيث كان الحيثيون، فقد حملوا معهم معالم حضارة العصر البرونزي، وأنشأوا المدن، ومارسوا صناعة التعدين والزراعة، وشقوا الطرق، وأقاموا الجسور، ومدوا مجاري المياه، وعرفوا العربات ذات الدواليب، وفجأة تعرضت الجزيرة سنة 1700 ق.م. لزلزال مدمر عنيف، فهدم الكثير من منازلها وقصورها، دون أن ينال من عزيمة أهلها، أو يحد من شغفهم بالحياة، وحرصهم على العمل والبناء، فما أسرع ما انصرفوا الى بناء منازلهم وقصورهم من جديد، فكانت المرحلة الثالثة من حضارة كنوسوس أهمّ تلك المراحل واشهرها بلا منازع، فهي المرحلة التي ظهر فيها عصر مينوس الذهبي، وازدهرت فيها كنوسوس العاصمة وتألقت بقصرها الملكي العظيم.

22 مارس 1900

القاهرة. توفي الطبيب الجراح المصري محمد درّي بن عبدالرحمان، من علماء مصر.

ولد بالقاهرة سنة 1841. دخل مدرسة الطب 1862، وأرسل الى باريس حيث أحرز على شهادة الطب 1871. وعاد الى مصر فتقلب في مناصب التعليم والتطبيب، وأنشأ « المطبعة الدرية » لنشر



تآليفه وغيرها. وعلت مكانته وبلغ رتبة « مير ميران » وصنف كتبا، منها « رسالة في الهيضة الوبائية » و« بلوغ المرام في جراحة الاقسام » 4 أجزاء، و« جراحة الانسجة » 3 أجزاء، و« التحفة الدرية » في تراجم أسرة محمد علي، و« مختصر الأورام » و« تذكار الطبيب » و« الاسعافات الصحية في الأمراض الوبائية »، و« الجراحة العامة ». وفي مدرسة قصر العيني معرض لما استخرجه من الحصوات المثانية والنواسير والسراطين وما أشبهها.

19 افريل 1900

توفي الفنان والنحات الفرنسي جان الكسندر

جوزيف فالقيار، مصمم النصب التذكارية، وتماثيل الاشخاص. وهو من مواليد 7 سبتمبر 1831.

29 افريل 1900

في باريس، عقدت اتفاقية فرنسية إيطالية لتطلق يد فرنسا في مراكش وحرية ايطاليا في طرابلس الغرب، وهي الاتفاقية التي أقرت سنة 1902 وأعيد ابرامها سنة 1912.

2 ماي 1900

توفي العالم السكتلندي جون اندرسون عن سن تناهز 67 عامًا.

ولد بأدنبره ودرس الطب في جامعتها وحصل على الميدالة الذهبية لتلك الجامعة في علم الحيوان وأسس مع آخرين الجمعية الفيزائية الملكية بأدنبره، وكان أحد رؤاسها الأوائل.

وفي سنة 1865 عيّن امينا عاما لمتحف كلكتا بالهند.

انتخب عضوا في الجمعية الملكية بلندن 1878 ومنح الدكتوراه الفخرية من جامعة أدنبره 1885، ثم وفد الى السودان ومصر وأخذ على عاتقه كتابة سلسلة من الكتب عن الفقاريات المصرية أتم منها كتابين أحدهما عن الزواحف والبرمائيات 1907، والطيور، ولا تزال هذه المجلدات حتى اليوم المرجع الاول عن الفقاريات المصرية.

17 ماي 1900

توفي بأكسفورد المستشرق الالماني فريدريش ماكس مولر، رئيس مؤتمر المستشرقين سنة 1892.

ولد في ديساو بألمانيا سنة 1823، وتعلم في برلين ثم في باريس، وأحسن العربية والسنسكريتية والعبرية وهو ابن الشاعر الالماني فيلهلم مولر (1794 ـ 1827) وانصرف اهتمامه



الى دراسة علم اللغات والمقارنة بين الأديان. واكثر اشتغاله بالدراسات الهندية. وله بحث في « أصل اللغة العربية وكيف تفرعت عنها لغتا افريقيا والحبشة » وآخر في « أصل الحاء والغين في العربية » وأول ما اشتهر به ترجمة كتاب « الهيتوباديسا » من كتب الهند سنة 1843، وانتقل الى انقلترا 1846، فأرسلته شركة الهند الشرقية الى الهند في مهمة علمية. وعاد فسكن اكسفورد 1848، وعيّن استاذا للغات الاوروبية في جامعتها 1850، وألّف « التاريخ القديم للأدب السنسكريتي » بالانقليزية 1859، وعيّن أستاذا لعلم المقارنة بين اللغات 1868، وابتدأ سنة 1875 بنشر « كتب الشرق المقدسة » مستعينا ببعض كبار العلماء، كل في موضوعه، فأصدر 51 جزءًا، وألقى محاضرات في أصول الأديان وتكوينها 1878، وألّف سنة 1883 كتاب « ماذا تستطيع أن تعلمنا الهند » بالانقليزية.

وتولى رئاسة مؤتمر المستشرقين سنة 1892، وكان مرجعا للأدب الهندي في جامعة أكسفورد (1877 ـ 1898).

18 ماي 1900

مات في باريس الفيلسوف الفرنسي فيلك رافيسون موليان.

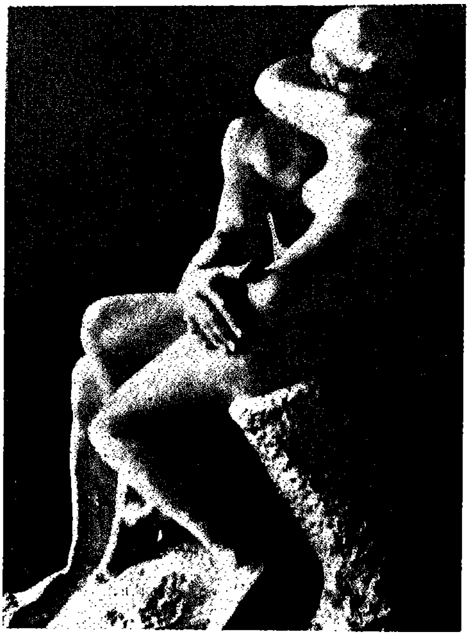
ولد بمدينة نامور في 25 اكتوبر 1813. درس لعدة أشهر في مونيخ على شلينغ، وحصل على شهادة الدكتوراه في الفلسفة سنة 1838 بأطروحة باللاتينية عن ارسطو، وبأطروحة بالفرنسية عن العادة، وقد كان لهذه الاطروحة الأخيرة تأثير بالغ في تاريخ المذهب الروحي في فرنسا في القرن التاسع عشر، وبوجه خاص في فلسفة بوترو وبرغسون، ويسيطر على فلسفته شاغل التوفيق بين الحتمية الطبيعية والحرية الروحية. ومن الممكن، من وجهة نظر تاريخ الفلسفة، اعتبار فكر رافيسون مرحلة وسيطة بين مين دي بيران وبرغسون.

ومن مؤلفاته : « محاولة في ميتافيزيقا ارسطو » (1838 ـ 1846)، و« تقرير عن الفلسفة في فرنسا في القرن التاسع عشر » (1868)، و« الوصية الفلسفية ».

4 جوان 1900

في خلال معرض باريس، أقامت العاصمة الفرنسية، بكثير من التردد، بناية خارج أبواب مدينة المعرض، عرض فيها النحات الفرنسي اوغست روذان عددا كبيرا من تماثيله الشهيرة، ومن بينها « فقراء كاليه » و« بوابة جهنم ».

ولرودان عدد من التماثيل والمحفورات أو النقوش، أشهرها « صورة لفكتور هوقو » و« عصر البرونز » و« القبلة » التي عرضت للمرة الأولى سنة 1898، و« يد الله »، التي عرضت في لندن سنة 1905.



6 جوان 1900

توفي في حلب الفنان السوري محمد بن احمد المعروف بالوراق، الملحن والمغني، وناظم التواشيح والقدود وأنواع الشعر الغنائي عن سن تناهز 71 عاما.

له ديوان شعر، اطلع عليه صاحب « أعلام النبلاء » وقال انه اختار منه ثلاثين صفحة، و« مجموع الورّاق » في الأدب، شعرًا ونثرًا بخطه، في دار الكتب الوطنية بدمشق.

20 جويلية 1900

اخترع الضابط الألماني فرديناند زبلن أوّل طائرة ذات هيكل معدني.

ولد عام 1838. إلتحق بالجيش النمساوي 1858 وعمل ملحقًا عسكريًا للنمسا 1863، اشترك في الحرب الأهلية الأمريكية مع جيش



الاتحاد، وفي حرب سبعة الأسابيع، وفي الحرب الفرنسية النمساوية.

اعتزل الخدمة 1891 برتبة لواء ليتفرغ لصناعة الطائرات الآلية. صنع منطاد زبلن الموجه.

21 جويلية 1900

توفي الكاتب الامريكي موزس كويت تايلر عن سن تناهز 65 سنة.

ترجع شهرته الى كتابيه : « تاريخ الأدب الامريكي » (1607 ـ 1765) 1878، و« التاريخ الأدبي للثورة الأمريكية » 1897.

29 جويلية 1900

إيطاليا. اغتيل في ميلانو ملك إيطاليا البرت الأوّل.

ولد في 14 مارس 1844. اعتلى العرش 1878، وخلفه البرت الثاني قائدا عامًا للمملكة الإيطالية.



12 أوت 1900

توفي في أوزكويه على مقربة من موسكو، الفيلسوف الديني والشاعر الروسي فلاديمير سرغيفتش سولوفييف، الداعي الى توحيد الكنيستين الشرقية والغربية في هيئة كنيسة عالمية.

ولد في موسكو في 29 جانفي 1853. امضى طفولته في وسط ورع وشديد التعلّق بالنزعة السلافية، بيد انه اكتشف في معاهد موسكو، حيث باشر دراسته عام 1864، بحماسة لا تقلّ عن حماس بقية رفاقه وزملائه، الوضعية الغربية والأعمال النقدية لدافيد شتراوس ورينان في تفسير الكتاب المقدس. وكان لا يزال في الخامسة عشرة عندما فقد إيمانه، ورفض بشراسة أداء الواجبات الدينية مجاهرا بنزعته المادية، لكن سرعان ما أعادته حلولية سبينوزا الى نوع من الايمان الصوفي في حبّ الله والنفوس. وتمكّن سولو فييف

بالتالي، عندما ناهز العشرين، من التغلب على الأزمة الدينية التي كانت هزّت مراهقته. فكرّس نفسه للفلسفة يحدوه طموح عظيم في ايقاظ الطاقات الدينية للشعب الروسي. وفي 24 نوفمبر 1874، تقدم سولوفييف أمام لجنة التحكيم الجامعية لسان ـ بطرسبورغ بأطروحة حول أزمة الفلسفة الغربية، وجه فيها أصبع الاتهام الى الالحاد والى وضعية القرن التاسع عشر الأوروبي. وعيّن بعد شهر مدرسًا للفلسفة في جامعة موسكو، فكرّس دروسه للتبشير بـ « ثيوقراطية حرة » أثارت موجة عارمة من الحماسة لدى طلابه الشباب، وكذلك سخط الأوساط العقلانية التي سرعان ما نجحت في ابعاده عن موسكو بحجة تكليفه بمهمة علمية في لندن. وغاب عن وطنه خمسة عشر شهرًا.

وفي طريق عودته، زار فرنسا وايطاليا ومصر.

لكن على الرغم من هذه الغيبة، فان طلبة موسكو لم ينسوه، وحالما عاود تعليمه وجد نفسه هدفًا لحملة دسائس جديدة، وهكذا أحيل سولوفييف مؤقتا على التقاعد في فيفري 1877، وكان لا يزال في الرابعة والعشرين من عمره. وتعويضا عن الاجراء التعسفي الذي اتخذ بحقه، دعي الى المشاركة في أعمال مجلس التعليم العام، لكن حرية كلامه ظلت خاضعة للرقابة. وبعد ان قدّم في عام 1880 أطروحة جديدة حول نقد المبادىء المجردة، عيّن « استاذا خصوصيا » في جامعة سان ـ بطرسبورغ، فباشر باعطاء دروس في نقد المبادىءالثورية. وكان من المفروض أن يحظى هذا الموضوع برضى السلطة القيصرية، غير أنّ سولوفييف ما كان يتوانى في الواقع عن التنويع بلا جدوى القمع البوليسي الارهابي، الذي كان على اشده آنذاك، وعن دعوة النخبة في بلاده الى نذر نفسها لمهمة إعادة تنصير الطبقات الشعبية. وقد منعت الرقابة نشر هذه الدروس، كما حظر على سولوفييف (1881) التعليم في الجامعات.

كان العديد من المثقفين ينظرون الى سولوفييف على أنه نبي. وبعد أن حرّم عليه ممارسة التعليم، استعان بالقلم بتأدية رسالته التبشيرية، فنشر عددًا من المقالات في الصحف والمجلات، مع الاستمرار في تبحّره في دراسة الفلسفة. وبدافع من اشمئزازه من الغرب، الذي بدا له رازحًا تحت نير عبادة المال، انضم في البداية الى معسكر انصار النزعة السلافية، متبنّيا حلم دوستويفسكي : تصوير روسيا وكأنّها « روما الثالثة » المنوطة بها رسالة إحياء البشرية برمتها دينيا. لكن اللاهوتي الشاب اضطرّ منذ 1877، وفي سلسلة من المحاضرات حول الانسانية الى الاعتراف بعجز الشرق عن خلق حضارة مسيحية حقيقية.

وفي دراسته حول السلطة الروحية في روسيا (1881)، لم يعلن سولوفييف عن انفصاله عن أنصار النزعة السلافية فحسب، بل عن معارضته لهم أيضا. وقد أدان محاولة المزج بين المسيحية والقومية الروسية، ولم تعد روسيا في نظره الملكوت المسيحي الأوحد، اذ تبيّن له أن لجميع الأمم رسالتها ودورها في الخطة الإلهية. وقد تركز فكر سولوفييف، بدءًا من ثالث خطاب في ذكرى دوستويفسكي، على إيجاد صيغة تعريف للشمولية الدينية وعلى البحث عن ميدان للتلاقي والتفاهم بين الكنيسة الأورثوذكسية والكنيسة الرومانية.

وقد تعرّف سولوفييف الى الاسقف ستروسمائير، أسقف اغرام (زغرب)، وأمضى بضعة أسابيع في صحبته عام 1893. وقد لخّص تطوّر فكره الديني في كتابه « روسيا والكنيسة المسكونية » الذي صدر بالفرنسية عام 1889. وفي أواخر حياته سعى سولوفييف جاهدا الى

تجاوز التمييز بين الكنائس والشعائر والطقوس، الأمر الذي يفسّر قبوله المسحة الأخيرة من كاهن أورثوذكسي.

أشهر مؤلفاته: « الحرب والتقدّم ونهاية التاريخ » (1899). اثر شعره في شعر الرمزيين، ولا سيما بيلي، وبلوك.

أبوه سولوفييف سرجيي ميخاشيلوفتش (1820 ـ 1879) مؤرخ روسي، ألّف « تاريخ روسيا » الذي يقع في 29 مجلدًا، ولا يزال يعتبر أفضل مؤلف في التاريخ باللغة الروسية.

23 اوت 1900

توفي في دمشق العالم والفقيه السوري محمد الطيبي، العارف بالهندسة والفرائض.

ولد بدمشق سنة 1830. تعلم بسوريا وبمصر. وعين مهندسا لولاية سوريا مدة سنة. وكان له علم بالفقه والادب فعين مفتيا في حوران. له رسالتان في الرد على المبشرين الاولى « خلاصة الترجيح » والثانية « البراهين الجلية ». وله رسائل في الهندسة، وكتاب « اغلاط رسم المصحف المحمودي »، وكتاب في « الحساب ».

25 أوت 1900

توفي في قايمار الفيلسوف الالماني الشهير فريدريك نيتشه المولود في قرية سكسونية في 15 اكتوبر 1844.

تلقى دروسه في جامعتي بون ولايبزيغ التي هرب منها عندما تفشى فيها وباءالكوليرا، وبعد ان قضى فترة من الزمن في الجيش البروسي عين استاذا لتدريس اللغة الكلاسيكية في بال. الا ان الحرب الفرنسية ـ البروسية قطعت عمله.

فعمل في المستشفى العسكري واصيب بداء الخانوق الذي انهك قواه وصحته واضطره الى الاستقالة من منصبه في الجامعة وكان قد وضع مؤلفا بعنوان « إنساني... إنساني تماما ».



في فلسفته شاعرية وغزارة احساس مما يدل على حساسية نفسه وحبه للموسيقى.

أهم مؤلفاته: « مولد التراجيديا » و« هكذا تكلم زرادشت » (ترجم الى العربية) وهو بمثابة قصيدة مستفيضة يبشر فيها بالانسان الاعلى (السوبرمان) وبأخلاقية السادة ويهاجم الاخلاق التقليدية وبخاصة الاخلاق المسيحية لانها في رأيه اخلاق تصلح لسواد الناس ممن يساقون وراء الاقوى فهي اخلاق تعادي المتازين لحساب الضعفاء فليس الهدف مجرد الحياة بل الحياة القوية وسيحقق الانسان بإرادته انسانا أعلى يكون فوق الخير والشر ويمحو الديمقراطية المنهارة.

ونيتشه هو أبعد الفلاسفة الالمان نفوذا بعد امانويل كانت كان فيلسوفا واخلاقيا واجتماعيا وانسانا مجد القوة والحروب، ورأى فيها الوسيلة الفعالة الوحيدة لحل مشاكل العالم بأسره.

وهو يرى ان بؤس امة بكاملها ليس بالامر

الجلل اذا قيس ببؤس رجل عظيم واحد. واعجابه بالرجل الذي يستطيع ان يتغلب على عواطفه ما بعده إعجاب.

كان نيتشه يحتقر المرأة ويزدريها، وهو القائل بلسان بطله زرادشت : « إن النساء غير قادرات على حفظ الصداقة فهن قطط أو عصافير وجدن من أجل الترفيه عن المحارب الذي يجب أن يحذر من أن يحتلن عليه فيقع في حبائلهن وتقطع دونه سبل النجاة ».

23 سبتمبر 1900

توفي الشاعر الانقليزي ارنست كريستوفر دوسون من اشهر شعراء مدرسة المنحلين.

من مواليد 1867. تغلب على شعره الرقة والطابع الغنائي والموسيقي وهو من الروم الكاثوليك ولذلك نظم الشعر الديني. انتهت حياته القصيرة الفقيرة بداء السل.

من أعماله « كوميديا الاقنعة » 1893 و« قصائد » 1898 وترجمات متنوعة عن الفرنسية.

22 اكتوبر 1900

توفي في باريس الفيلسوف والثوري والكاتب السياسي الروسي بيوتر لافروفتش لافروف عن سن تناهز 77 سنة.

درس في مدرسة المدفعية، وعلم الرياضيات وفي عام 1860 نشر محاولات في مسائل الفلسفة العلمية التي حملت تشيرنيشفسكي على الرد بمقالة تحمل هذا العنوان : المبدأ الانتروبولوجي في الفلسفة.

وفي 1862 القي القبض على لافروف ونفي الى سيبيريا، وفي المنفى كتب الرسائل التاريخية التي نشرها في مجلة نيديليا باسم مارتوف المستعار والتي صدرت بعد ذلك في كتاب مستقل سنة 1870.

وما لبث ان فر الى فرنسا وانتسب الى الامية الاولى وشارك في ثورة باريس باعتباره اختصاصيا عسكريا وبعث به في مهمة ارتباط الى لندن ليعمل الى جانب كارل ماركس.

كان لافروف وضعيا في مذهبه : فالفلسفة ليس لها، في رأيه، موضوع خاص، وإنما موضوعها تابع بتمامه للعلوم. وقد وضع في ذلك ثلاثة احاديث حول الدور الراهن للفلسفة. وقد انتقده عليها كل من انطونوفتش وبيساريف.

وقد أسس في سويسرا مجلة اشتراكية بعنوان « الى الامام » (1873 ـ 1876). ثم صار عضوا في هيئة تحرير « مجلة الانتروبولوجيا ». وتحت تأثير نظريات فيورباخ وستيوارت مل وسبنسر، صاغ، في محاولة في تاريخ الفكر، مذهبا فلسفيا اطلق عليه اسم المذهب الانتروبولوجي، وقد تبادل في مطلع السبعينات رسائل مع ماركس وانجلس وقد اعترض هذا الاخير بوجه خاص على توجهاته الداروينية.

30 اكتوبر 1900

توفي المؤلف الموسيقي الانقليزي آرثر سيمور يوليفان.

ولد عام 1842. كتب مؤلفات الاوراتوريو والاوبرات الجادة. اصبحت اغنياته، مثل « المتر المفقود » واناشيده، مثل « الى الامام ايها الجنود المسيحيون » كثيرة الذيوع، ولكنه رغم هذا كله اشتهر بكتابة موسيقى اوبرات « جلبرت وسوليفان ».

17 نوفمبر 1900

توفي الاديب والمؤرخ التونسي محمد بن عثمان السنوسي صاحب كتاب « مسامرات الظريف ».

ولد سنة 1850. كان والده الشيخ عثمان قاضيا بجبل المنار (سيدي بوسعيد). قرأ بجامع الزيتونة، وبعد حصوله على شهادة التطويع انتصب للاشهاد بين المتعاقدين ثم تولى التدريس واختاره الوزير الجنرال حسين ليكون معلما للشاب الامير محمد الناصر باي.



دخل غمار الحياة العامة في اثر استاذه وصديقه الشيخ محمد بيرم عند انتصاب الوزير خير الدين، وجمع الكتابة بجمعية الاوقاف والتحرير بجريدة الرائد الرسمي والعمل بالمطبعة الرسمية وكان اهم معين لمديرها محمد بيرم الخامس.

وعند انتصاب الحماية الفرنسية 1881 اعتزل تحرير الرائد التونسي وخرج من البلاد التونسية واقام في ايطاليا مدة من الزمن ثم تحول الى اسطنبول. رجع الى تونس 1883 وكلف بكتابة جمعية الاوقاف.

وعند انتصاب المحكمة العقارية 1886 سمي كاتبا بالمجلس المختلط ثم انتقل الى المحاكم الدولية التونسية فسمي حاكما بالقسم المدني ثم بالقسم الجنائي.

وهو والد الاديب زين العابدين السنوسي صاحب كتاب « الادب التونسي في القرن الرابع عشر ».

من كتبه : « درة العروض » 1880، « خلاصة النازلة التونسية » 1886، « مجمع الدواوين » 1891، « الرحلة الحجازية » 3 اجزاء، و« مسامرات الظريف بحسن التعريف » 1890.

30 نوفمبر 1900

توفي في باريس الشاعر والروائي الايرلندي اوسكار وايلد، رسول عقيدة الفن للفن.

ولد في 16 اكتوبر 1854. كان غريب الاطوار في الكلية، شعره طويل كشعر النساء يكره الالعاب الرياضية ويجهر بذلك حكم عليه سنة 1895 بالسجن سنتين اثنتين لجريمة اخلاقية فكانت تلك نهاية حياته في انقلترا.

ولما خرج من السجن غادر وطنه الى القارة الاوروبية، واقام في فرنسا حيث توفي عن 46 عاما.

وفي السجن وضع اوسكار وايلد رائعته « من الاعماق » كما وضع قصيدة طويلة بعنوان « سجن ريدنغ » وله مجموعات من القصص



والمسرحيات والشعر. أما مسرحيته « سالومه » التي وضعها في الاصل باللغة الفرنسية وترجمها الى الانقليزية اللورد الفرد دوغلاس فلم يستطع الحصول على اذن بالسماح له باخراجها في انقلترا فأخرجتها في فرنسا وقدمتها ساره برنار. رحل اوسكار وأيلد سنة 1880 الى امريكا لالقاء محاضرات اكسبته شهرة في الاوساط الطلابية ودرت عليه بعض المال.

وانتقل الى باريس في تلك السنة واقام فيها بعض الوقت فتعرف على عدد كبير من الكتاب، من بينهم، فكتور هوقو، وبول بورجيه، وبول غرلين. فلما عاد الى لندن كانت قد طبقت شهرته الافاق فأصبح القاسم المشترك في كل مأدبة ووليمة لطلاوة حديثه.

9 ديسمبر 1900

توفي في القاهرة الفنان والموسيقار المصري محمد عثمان من عمداء التلحين الغنائي في القرن 19.

ولد سنة 1855. عاصر المغني الكبير عبده الحامولي ولكنه توفي قبله. تعلم الغناء في صباه على تخت منسي الكبير ثم اشتغل بتخت الرشيدي مدة طويلة. وكان شجي الصوت، قوي النبرة، جيد الاداء. أصابه مرض أفقده حلاوة صوته، فعمد الى التلحين فصنع الحانا تعد من بدائع الصناعة في صياغة الالحان الغنائية، وله ادوار كثيرة مشهورة.

26 ديسمبر 1900

في تركيا، توفي السياسي والمؤلف والقائد التركي جواد باشا الصدر الأعظم 1897.

ولد بدمشق 1851. تلقى علومه في بورصة ثم في المدرسة العسكرية بالآستانة. اشترك في عدة معارك ضد الصرب وروسيا واليونان، عين واليا على جزيرة كريت، وفي 1897 اصبح صدرا أعظم واعتزل الحكم بعد عامين وعاد الى خدمة الجيش. ألف تاريخًا عسكريًا لتركيا.

1901



بداية توزيع جوائز نوبل ـ 10 ديسمبر 1901

أهم أحداث سنة 1901

9 جانفي
وفاة الفنان السوري مصطفى زين العابدين

16 جانفي
وفاة الرسام السويدي بوكلن

22 جانفي
وفاة الملكة فكتوريا

27 جانفي
وفاة الموسيقار الايطالي فردي

4 فيفري
وفاة الفقيه الايراني حسن الاستياني

12 فيفري
وفاة الشاعر الاسباني دي كامبوامور

21 فيفري
اعلان الجمهورية في كوبا

24 فيفري
وفاة المؤرخ الامريكي آدمز

27 فيفري
وفاة رئيس البيرو إيجلسياس

13 مارس
وفاة الروائي الاسباني اي اورينا

18 مارس
وفاة المترجم السوري نقولا السيوفي

4 أفريل
وفاة الفلكي الامريكي سافورد

15 أفريل
وفاة العالم الامريكي ارنولد القايم

12 ماي
وفاة الفنان العربي عبده الحامولي

24 ماي
وفاة الفنان الكويتي عبدالله الفرج

9 جوان
وفاة مؤسس الاهرام المصرية بشارة تقلا

24 جوان
المعرض الاول للرسام بيكاسو

4 جويلية
وفاة الفيلسوف الامريكي جون فيسك

5 جويلية
وفاة الفيزيائي الأمريكي رولند.

19 جويلية
وفاة الكاتب الهولندي برينك

29 جويلية

وفاة المؤلف الفرنسي اورليان

17 أوت

موت الفيلسوف الياباني يوكيشي

9 سبتمبر

رحيل الرسام الفرنسي دي تولوز لوتريك

14 سبتمبر

اغتيال الرئيس الأمريكي ماكن لي.

30 سبتمبر

وفاة امير افغانستان عبد الرحمان خان

24 أكتوبر

وفاة الفيزيائي السكتلندي جفراى تيت.

30 نوفمبر

وفاة السياسي الاسباني بي إي مارغال

10 ديسمبر

— بداية توزيع جوائز نوبل العالمية

11 ديسمبر

وفاة المستشار الالماني هو هنلوهة

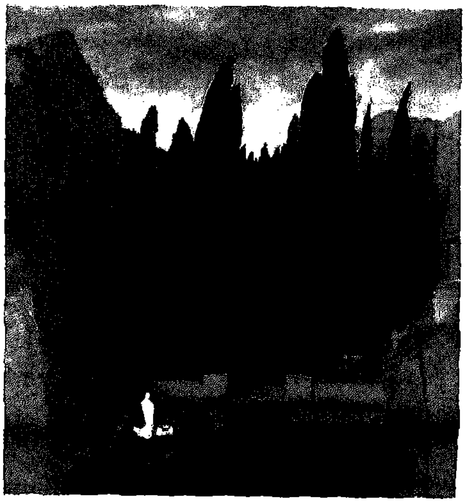
9 جانفي 1901

سوريا. توفّي في حمص الشاعر والفنان مصطفى زين العابدين الحمصي عن سن تناهز 69 سنة.

برع في الأدب والموسيقى. وكان حسن الصوت. سافر الى الآستانة والحجاز ومصر. شعره رقيق في الغزل والمدائح النبوية. وانّما اشتهر بمعارضاته لمعاصره الهلالي (محمد بن هلال)، وكان كلّما نظم الهلالي قصيدة أو موشحا في مدح أحد الولاة أو الأعيان عارضه مصطفى الحمصي بقافيته ووزنه وأكثر ألفاظه، وجعله في وصف الطعام، حتى عرف بالجوعان. وجمعت معارضاته هذه في كتاب « تذكرة الغافل عن استحضار المآكل ».

16 جانفي 1901

في ستوكهولم، توفّي الرسام السويدي أرنولد بوكلن، آخر الممثلين السويديين الكبار للرسم التجريدي.



ولد في 16 أكتوبر 1827. وخلافا للعديد من الفنانين الذين يرون في الرسم مواصلة للأسلوب بذاته، يكون بمثابة لغة الفنان النهائية وطريقته في الحضور في العالم، فان بوكلن طالما أبدى ميلاً الى التعددية على شاكلة « موندريان »، الذي يخصه بوكلن بإعجاب يذهب الى حدود التعلّق.

تعدى بوكلن المزج بين الأساليب، الى المزج بين الأنواع والمواد. فرسم على منحوتات من الخشب أو المعدن، ولون قطعًا من السيراميك والألمنيوم. وسرّ هذا كلّه أن بوكلن يرى في الرسم، في المقام الأوّل، مجهودًا من أجل استجلاء وتوضيح بعض المشاكل الشكلية أو الصياغية المحض.

22 جانفي 1901

في لندن، توفّيت الملكة فكتوريا، ملكة انقلترا (1873 ـ 1901) وامبراطورة الهند (1876 ـ 1901).

ولدت في 24 ماي 1819. خلفت عمها وليم الرابع، وأنهى ارتقاؤها العرش العلاقة بين عرش انقلترا وهانوفر.

صنعت الملكة فكتوريا عادات بلادها وتقاليدها قرابة قرن من الزمن، وجعلت من التاج البريطاني رمزًا للإستقامة الملكية والفضيلة الشخصية. كانت الابنة الوحيدة لإدوار دوق كنت رابع أبناء الملك جورج الثالث. وقد توفي والدها وهي بعد طفلة، فبقيت في كنف أمها الألمانية الاصل، التي انشأتها تنشئة الراهبات، ولم تسمح لها بقراءة أي رواية. وكانت مربيتها كذلك ألمانية.

اعتلت فكتوريا العرش في 20 جوان 1837، بما لبثت أن أظهرت شخصيتها، وحزمها، الأمر الذي جعلها تشتبك مع وزرائها. الّا أنّ زواجها من ابن خالها الألماني الأمير البرت سنة 1840 أحدث تبدلا كبيرا في حياتها السياسية والخاصة فقد أصبح زوجها مرشدها السياسي والروحي، وهدف اخلاصها الشديد. وقد رزقا تسعة أولاد

بمن فيهم الأميرة فكتوريا، والدة قيصر المانيا غليوم الثاني، والأمير اوف ويلز الذي خلف أمه على العرش باسم إدوارد السابع. وكانت وفاة ألبرت سنة 1861 ضربة قاسية أثّرت فيها بقية حياتها وظلت السنين الطوال في حداد عليه.



كان حكم فكتوريا الطويل حكمًا يتجلى بالحركة والنشاط، وقد اضطلعت خلاله بدور رئيسي في الشؤون الحكومية وكانت التطورات أحيانا تعاكسها فلا تيأس، بل تصمد حتى تنفيذ رغباتها. لذلك لم تفقد الحظوة قط لدى شعبها.

ففي الداخل سجلت السياسة الحرة أهدافا عدة وفي الخارج وسع الاستعمار رقعة الامبراطورية. وأصبحت « أرملة وندسور العجوز » مؤسسة وطنية في نظر الشعب البريطاني. وبوفاتها انتهت حقًا مرحلة عظمى في تاريخ بريطانيا وفي جنازتها مشى الكثيرون من



أفراد الأسر المالكة في أوروبا وأغلبهم من ذريتها.

وفي نفس اليوم، اعتلى الأمير إدوارد عرش انقلترا باسم الملك إدوارد السابع.

27 جانفي 1901

توفي في ميلانو الموسيقار والملحن الايطالي جيوزيب فردي، أقوى عبقرية موسيقية أنجبتها ايطاليا في القرن 19.

ولد في 10 اكتوبر 1813 من أبوين فقيرين، وظهرت موهبته الموسيقية في طفولته، ووجد من يهتم برعايتها والسهر عليها، حتى أتم دراسته الموسيقية في ميلانو، وأخذ يلحن سلسلة من الأوبرات، ناهجا في ذلك أسلوب أسلافه ومعاصريه من نوابغ ايطاليا، أمثال بليني، وروسيني، وغيرهما. وكان يهتم بالشعر اهتمامه

بالموسيقى، وأخذ الجمهور يستقبل أعماله في تقدير وإعجاب. ثم ابتدع طريقة أخرى في تلحين الأوبرات، فانتج أوبراته الثلاث الخالدة



« ريغوليتو » و« تروبادور » و« ترافياتا » ثم لحن أوبرا « عايدة » بأمر من خديوي مصر بمناسبة افتتاح قناة السويس ومثلت لأوّل مرة في دار الأوبرا بالقاهرة في 1871. ثم لحّن أوبرا « عطيل »، وقد لاقى في حياته الكثير من التبجيل حتى انتخبه الشعب عضوًا في البرلمان الايطالي.

4 فيفري 1901

توفّي في طهران الفقيه العالم حسن الآشتياني، من مشاهير أيمّة المسلمين.

تعلم في النجف وصنف كتبًا مطبوعة، منها « بحر الفوائد في شرح الرسائل » في الأصول، و« الاجزاء » فقه، و« أحكام الأواني من الذهب والفضة »، و« إزاحة الشكوك عن اللباس المشكوك ».

12 فيفري 1901

توفّي الشاعر الغنائي الاسباني رامون دي كامبوامور.



ولد في 24 سبتمبر 1817. كانت قصائده من أحب القصائد للناس في عصره في اسبانيا وأمريكا الاسبانية. يمتاز شعره بالبساطة ورقة العاطفة وروح الفكاهة.

21 فيفري 1901

اعلان الجمهورية في كوبا

تحتلّ جزيرة كوبا الواقعة أقصى غرب جزر الهند الغربية، وكوبا أكبر هذه الجزر. وعاصمتها هافانا. ويبلغ طول الجزيرة 1125 كلم، ومتوسط عرضها 80 كلم. وتقع في مدخل خليج المكسيك، ويحدها شمالاً المحيط الاطلنطي، وجنوبًا البحر الكاريبي. كانت معظم اقطار أمريكا اللاتينية تسعى في أوائل القرن 19 للاستقلال عن اسبانيا، وظلت كوبا في نطاق الامبراطورية، وكانت تندلع الفتن والاضطرابات المتقطعة الفاشلة حتى وصلت الى الذروة في حرب السنين العشر (1868 – 1878). احتفظت اسبانيا بسيطرتها على الجزيرة حتى قامت ثورة كانت سببًا في نشوب الحرب

الاسبانية الامريكية 1898، التي انتهت بنيل كوبا استقلالها بمساعدة الولايات المتحدة، وعلى اعتماد اقتصادياتها على زراعة محصول واحد.

24 فيفري 1901

توفي المؤرخ الأمريكي هربرت بكستر آدمز.
ولد سنة 1850 وتخرّج في أمهرست سنة 1872 وحصل على الدكتوراه من هيدلبرغ 1874.
عيّن أستاذًا بكلية جون هبكنز حيث بدأ 1880 حلقة الدراسات الشهيرة في التاريخ التي تدرب عليها معظم مؤرخي الجيل التالي من الامريكيين، وأسّس سلسلة الدراسات التاريخية، ودراسة العلوم السياسية في جون هبكنز، ومهد لإنشاء جمعية الدراسات التاريخية الأمريكية 1884، وظلّ سكرتيرًا بها حتى 1900.
ومن مؤلفاته « الأصل الألماني لمدن نيوانجلد » و« حياة جيرد سباركس وكتاباته » وعدة مقالات في العلوم الاجتماعية كان لها تأثير عظيم.

27 فيفري 1901

في البيرو، توفي الرئيس ميجل ايجليسياس، رئيس جمهورية البيرو (1881 ـ 1885).
من مواليد سنة 1822، شهر ببلائه في الدفاع عن ليما ابان حرب البيرو ضد الشيلي (1881)، ولكنه قبل الشروط الصارمة التي فرضتها الشيلي، مما أثار استنكار كثير من مواطنيه.

13 مارس 1901

توفي الروائي الاسباني ليوبولد آلاس إي أورينا عن 49 سنة.
درس الطب وكان كبير المحاسبين في مدريد.
ترجع شهرته الأدبية الى روايته « روموﻻ » وتعد من أحسن الروايات. وأوريتا من قلائل الكتّاب الذين استمروا في التطوّر والنضج الفني



الى نهاية حياتهم. اهتمّ بتصوير الشخصيات من الطبقة المتوسطة في أسلوب واقعي، وتعمّق في تحليل دوافعهم الاخلاقية.

18 مارس 1901

في دمشق، توفي المترجم السوري نقولا السيوفي عن 66 سنة.
تعلّم في دمشق وعمل مترجما في قنصلية فرنسا، واختصه الأمير عبدالقادر الجزائري ليصحبه في إحدى رحلاته الى باريس واسطنبول. واستوطن بيروت 1860 ثم عيّن قنصلاً لفرنسا في حلب والموصل وبغداد. ولما أحيل على المعاش عاد الى لبنان وأقام في بعبدا الى ان توفي. وكان عارفًا بالمسكوكات القديمة وله مقالات بالفرنسية نشرت في المجلة الآسياوية بباريس. وله بالعربية « لائحة تتضمن ما ارتكبه البروسيون في فرنسا من المظالم في حرب 1870 ».

4 افريل 1901

توفي الفلكي الأمريكي ترومان هنري سافورد، أستاذ الفلك بجامعة شيكاغو، ومدير مرصد ديربورن حتى 1871.

ولد سنة 1836. أسس مرصدًا للزوال بكلية وليامز، وله ارصاد لا تحصى، على أساسها نُشرت جداول للنجوم. وهو الذي حسب مكان رفيق الشعري اليمانية.

15 أفريل 1901

توفي العالم الأمريكي بالكيمياء الحيوية كونراد أرنولد الفايم عن 69 سنة.

اكتشف مع مساعديه أنّ النياسين (أو حامض النيكوتينيك)، وهو جزء من مركب الفيتامين ب، يشفي « اللسان الأسود » في الكلاب (مرض يماثل البلاجرا في الانسان)، وقد أدّى هذا الكشف الى استعمال النياسين علاجًا للبلاجرا. ومن بحوثه : بحث عن المكوّنات الاخرى لمركب الفيتامين ب، واستكشاف أن النحاس ضروري لصنع الهيموغلوبين، وبحث في تنفس الأنسجة.

12 ماي 1901

توفي في القاهرة، الفنان عبده الحامولي، مجدد شباب الغناء العربي وسيد المغنين والملحنين المصريين في القرن 19، وهو أستاذ الجيل في فن الغناء العربي، وأوّل من أخرجه عن الجمود الذي وضعه فيه المحترفون من قبل. فقد كان الغناء وقتئذ من الموشحات والقدود، وهي بقية من الغناء العربي أدخلها بعض الحلبيين الذين وفدوا على مصر في القرن 17، ولكن عبده الحامولي أمكنه أن يستفيد من موهبته الفذة، ومن رحلاته المتعددة الى تركيا، فأخذ يمزج الجيد من صناعة الأتراك في النغم والمقامات بالجيد من الألحان في غناء المصريين فأتى بالجديد البديع الذي فتح آفاقًا واسعة لمحترفي الغناء.

ولد الحامولي في طنطا من أعمال مصر سنة



1845، وأولع بالغناء، وكان حسن الصوت جدًا، مليح النغمة، بعيد المذهب، جيد الأداء، واسع الحلية في التصرّف باتجاهات النغم وترجيعاتها واتفاقاتها، متفننًا في المذهب والتوسط والتسليم ولم تكن ألحانه سهلة التقليد، بل أنّها تشبه في القديم ألحان معبد المغني الذي كان يسميها : « المدائن » لكثرة ما فيها من العمل والصنعة.

وكان التخت الذي يعمل عليه مدرسة علمية للعازفين على الآلات وللمرددين المساعدين، وكان فوق ذلك رجل عف النفس، عالي الهمة، جوادًا. وله ألحان كثيرة، بعضها يحفظها الرواة، وبعضها مسجل بصوته على النوع القديم من الاسطوانات، وبعضها مختلف فيه أنه من تلحين « محمد عثمان ».

22 ماي 1901

توفّي في الكويت، الشاعر والموسيقي الكويتي عبدالله الفرج، ويقال له الصراف.

من عشيرة المساعرة من الدواسر، ولد في الكويت سنة 1836، ونشأ في الهند.

مهر في الموسيقى، ووضع ألحانا تداولها عازفو الكويت والبحرين، عرفت بألحان الخليج الفارسي. له ديوان مطبوع من النظم النبطي، وديوان مخطوط من الشعر الفصيح. وقد أدخل على الشعر النبطي كثيرا من التجديد، فأوجد أوزانًا اقتبسها من الشعر الهندي. وكان يجيد الهندية كأحد أبنائها.

9 جوان 1901

توفّي في القاهرة بشارة تقلا، أحد مؤسسي جريدة الأهرام المصرية.

ولد في كفرشيمة بلبنان سنة 1852 وتعلّم في بيروت. انتقل الى الاسكندرية سنة 1875، فأصدر مع أخيه سليم جريدة « الأهرام »



اسبوعية، ثم يومية. ولما حدثت ثورة عرابي امتنع مع أخيه عن مناصرتها، فأحرق العرابيون مطبعتهما بالاسكندرية، فلم ينقطعا عن إصدار « الأهرام » وتوفّي أخوه سنة 1892، فاستقل بها، ثم نقلها الى القاهرة سنة 1898 ووسع حجمها. وكان جريئا. وله بالفرنسيين صلة.

24 جوان 1901

أقام الرسام الاسباني بابلو بيكاسو أوّل معرض له في باريس.



الأم (1897)



على الشاطىء (1898)



المراة والخبز



عشاق الشارع (1900)

4 جويلية 1901

توفي في غلوشستر (ماساشوسيتس) الفيلسوف والمؤرخ الأمريكي جون فيسك.

ولد في هارتفور في 30 مارس 1842. تلقى تعليمه في مدارس ميدلتون (كونكتيكوت)، وحاز في 1863 على لقب دكتور من جامعة هارفارد، وأصبح من المدافعين المتحمسين عن نظرية داروين وسبنسر في النشوء والارتقاء. ومع أنه لم يداوم يومًا في كلية الحقوق، فقد اجتاز بنجاح، عام 1863، امتحان شهادة أهلية ممارسة مهنة المحاماة، وبدأ يزاول هذه المهنة فعلاً في بوسطن لكن الفلسفة ظلت تستقطب اهتمامه، وقد ألقى في عام 1869 سلسلة من المحاضرات في هارفارد حول الفلسفة الوضعية. وفي عام 1872 عيّن فيسك مساعد أمين المكتبة في جامعة هارفارد، وفي عام 1873، وخلال رحلة قام بها الى أوروبا، تعرّف الى أبرز ممثلي الفلسفة الانقليزية. وفي العام التالي أصدر كتاب « مبادىء الفلسفة الكونية »، وفي عام 1884 كتاب « مصير الانسان » الذي ترافق بما لا يقل عن سبعة وعشرين مجلدًا حول العلم، والنشوئية، والفلسفة، والتاريخ الأمريكي.

5 جويلية 1901

توفي العالم الفيزيائي الأمـريكي هنري أوغستس رولاند، أحد مؤسسي الجمعية الفيزيائية الأمريكية.

ولد بهونزدال بولاية بنسلفانيا سنة 1848.

تخرّج من معهد رنيسلار للفنون التطبيقية 1875. اشتهر بصفة خاصة باختراع جهاز لعمل خطوط لمخططات الحيود، ولتخطيط مخططات حيود مقعرة، وبذلك تقدّم على الاطياف كعلم دقيق، كما اشتهر بتجاربه لتعيين قيمة الأوم، وكذا المكافىء الميكانيكي الحراري.

19 جويلية 1901

توفي الكاتب المسرحي الهولندي جان تين برينك. المولود في 15 جوان 1834.

ينتمي الى المدرسة الطبيعية، عرف بهجومه على الطبقة البورجوازية، ونجح في وصف حياتهم، وبخاصة في مسرحيتي « الضفادع » 1882، و« جنون الطبيعة » 1888.

29 جويلية 1901

توفي الرحالة والمؤلف الفرنسي هنري فيليب أورليان عن 34 عامًا.

قام برحلته سنة 1889 من سيبيريا الى سيام بطريق التبت. زار شرق افريقيا سنة 1892 وقام برحلة من هانوي 1895 للتعرّف على نهر ميكنغ

بالصين الهندية وتوغل حتى نهر براهما بوترا فاكتشف منابع نهر ايراوادي وتحقق من أن نهر سلوين ينبع من التبت.

من مؤلفاته « حول تونكين وسيام » 1894، و« من تونكين الى الهند » 1897.

17 اوت 1901

مات في طوكيو، الكاتب والفيلسوف الياباني فوكوزاوا يوكيشي عن سن تناهز 67 سنة.

كان أبوه واسع الثقافة ومن الساموراي. درس في ناغازاكي علم القذائف واللغة الهولندية، وكانت هي اللغة الغربية الوحيدة المعروفة في اليابان. وأولع بالدراسات الغربية على الرغم من انها كانت تعد ثقافة همجية.

وعندما تقرر في عام 1858 افتتاح مدرسة هولندية في ييدو، دعي لإلقاء دروس فيها. وذلك كان أصل جامعة كيوكيجوكو الشهيرة



التي أسسها وتخرج منها نخبة من المثقفين اليابانيين ممن سيتولون قيادة اليابان في مسيرتها الصاعدة السريعة.

وكان رافق في عام 1860 بعثة الى امريكا وعاد منها بمعجم وبستر الذي عده الطلبة كنزا حقيقيا. ثم عينته الحكومة الامبراطورية ترجمانًا رسميا، وسافر الى أوروبا في بعثتين عامي 1861 و1867، ومنذ ابتداء عهد ميجي (1868) دعي يوكوشي الى شغل منصب وزاري في الحكومة، لكنه آثر متابعة نشاطاته الفكرية على السياسة، وكتب عدة مؤلفات تربوية قصد منها الى رفع مستوى الثقافة في بلاده والى تحديث مؤسساتها.

وقد انتشر على نطاق واسع كتابه « التشجيع على الدراسة » (1872 ـ 1876). وقد عارض يوكوشي الاقطاعية، وادخل على اليابان نظريات بنتام وستيورات مل، وعلّم الشبيبة مبدأ الاستقلال الاقتصادي والفرد واحترام هذا الفرد عينه. وفي عام 1882 أسّس صحيفة يومية « جيجي شمبو »، وحظيت فيها مقالاته بشهرة واسعة.

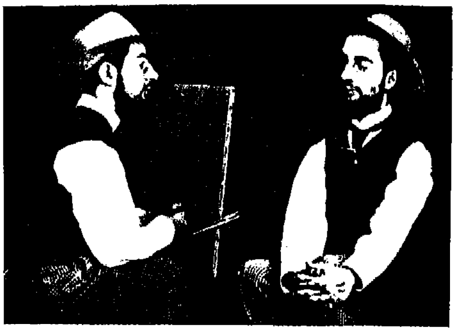
ومن بين أهم كتبه : « بلدان الغرب » (1866 ـ 1875)، و« مفاهيم عامة حول الآراء المتصلة بالمدينة » (1875)، و« المأدبة، خطاب الشيخ فوكوزاوا » (1897)، كما كتب سيرته الذاتية.

9 سبتمبر 1901

توفي الرسام الفرنسي الشهير هنري دي تولوز ـ لوتريك، الذي عرف بلقب « أبي الاعلان المتقن ».

ولد في 24 نوفمبر 1864 وبدأ الرسم وهو بعد حدث، فلما بلغ الخامسة عشرة، ونتيجة لسقطتين اثنتين، أصيبت رجلاه بالتشوه، وبقي طوال حياته أشبه بالأقزام، ومع أنه كان ينحدر من أسرة فرنسية نبيلة، الا أنه كان صاحب أبشع مظهر ولعلّ هذا التشويه والعجز الجسديين كان لهما

اكبر الأثر في حياته، ونفسيته، وفنه. وبعد أن صنع اعلانًا للهى « الطاحونة الحمراء » الشهير في باريس سنة 1891 ذاعت شهرته في طرفة عين. وكانت طريقته في رسم اللوحات الاعلانية تقوم على تقوية الاعلان بتبسيط الشكل والحركة وباستخدام مساحات كبيرة من الألوان البسيطة.



وهكذا ترك من التراث الاعلاني المبتكر ثلاثين لوحة. أمّا سائر الأنواع الفنية التي ابدعتها ريشته فتتألف من 600 لوحة و330 لوحة ليتوغرافية أو لوحات حجرية، والآلاف من الرسوم.

كان اهتمامه اجتماعيا وسجل الانسان في مجالات متعددة، تبيّن سحنته، وتعبيره، بحركات ايقاعية وألوان زاهية. وقد ظهرت له رسوم للرقص، وأخرى لنساء يسترحن في صالون، وبعض الشخصيات التي تسير في صرامة وجدية. واتقن استخدام الباستيل، والألوان الزيتية، ومتحف الفن بمدينة « البي » جنوب فرنسا يحوي مجموعة كبيرة من أعماله. واهمية تولوز لوتريك انه سار بالتأثيرية خطوة نحو التعبيرية، وتأثر به عدد من الفنانين الحديثين وعلى رأسهم بابلو بيكاسو، الذي نهل من اتجاهاته عندما رحل من اسبانيا الى باريس وهو في العشرينات، وكان الجو العام الفني يفيض بتأثيرات لوتريك. وكلّ



شخصية رسمها لوتريك يمكن تأملها من عدة زوايا : من ناحية التعبير، حيث تظهر سحن أشخاصه ذات طبيعة مميزة، يظهر فيها الأرستقراطي بزيه التقليدي، وسيدة الصالون بملابسها المرهفة، والراقصون بجوهم الرومانتيقي، ولا تخلو تقنية من بروز البناء الخطي للأجسام، فبعض اتجاهات الخطوط تبني معالم شخصياتها وكياناتها.

14 سبتمبر 1901

اغتيال الرئيس الأمريكي ماكنلي

في بفلو بولاية نيويورك، اغتيل الرئيس الأمريكي وليم ماكنلي، الرئيس الرابع والعشرون للولايات المتحدة (1897 ـ 1901).



ولد في 29 جانفي 1843. كان عضوًا جمهوريا بمجلس النواب عن أوهايو (1877 ـ 1891). تبني قانون تعريفه ماكنلي المفرطة في اتجاه حماية التجارة. أصبح حاكما لأوهايو (1892 ـ 1896).

انتخب رئيسا للولايات المتحدة 1896. أدّى نزاع الولايات المتحدة مع اسبانيا الى قيام الحرب الامريكية الاسبانية 1898. فاز ماكنلي بعد انتصار بلاده بملكية الفليبين، ووقع وثيقة ضم هاواي، وأيّد سياسة الباب المفتوح في الصين، (اي أنّ تعامل الحكومة الصينية جميع الدول معاملة واحدة). نهض بمصالح أمريكا التجارية، وثبت قانون العملة 1900 سياسة الاحتفاظ بقاعدة الذهب. أعيد انتخابه 1900، ولكن « ليون نرولغوز » أطلق عليه الرصاص في بفلو بولاية نيويورك فصرعه.

30 سبتمبر 1901

أفغانستان. توفّي عبدالرحمان خان، أمير أفغانستان، وخلفه على العرش الأمير حبيب الله.

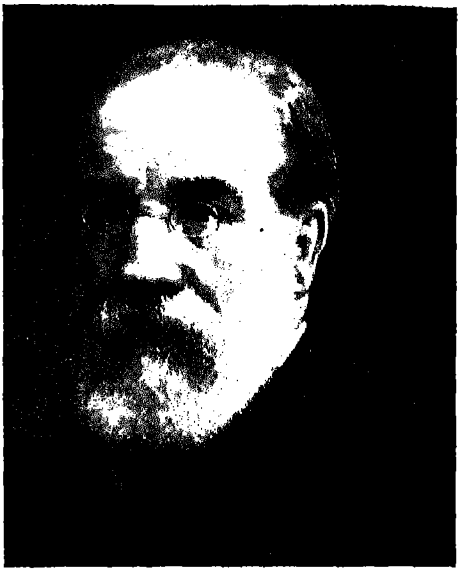
24 اكتوبر 1901

توفي الفيزيائي والرياضي السكتلندي بيتر جثري تيت، استاذ الفلسفة بجامعة أدنبره من 1860.

ولد سنة 1831، أشرف على عدة بحوث في الديناميكا الحرارية ونظرية الحركات للغازات. تشتمل كتاباته « نبذة عن ديناميكاالدقائق » مع و.ج. شيل 1856 و« الرباعيات » 1867، وطبعة ثالثة 1890، و« الفلسفة » (مع لورد كلفن، 1867)، و« الحرارة » 1884.

30 نوفمبر 1901

توفّي السياسي الاسباني فرتسيسكو بي إي مارغال عن 77 سنة.



اشتغل بالتأليف والصحافة، وانتخب رئيسا للجمهورية الاسبانية الأولى القصيرة العمر

1873، واختير عضوًا في الكورتس بعد عودة ملكية البوربون. حث على منح الولايات حقوقا واسعة، وعلى انشاء اتحاد يجمعها، بدلًا من تركيز جميع سلطات الحكومة في مدريد.

وعاشت برت دو سوتنر حتى سنة 1914، وتوفيت قبل نشوب الحرب العالمية الأولى بأسبوعين اثنين. وقد منحت هي نفسها جائزة نوبل للسلام سنة 1905.

10 ديسمبر 1901

في ستوكهولم، بدأ توزيع جوائز نوبل الخمس، وذلك بمناسبة الذكرى الخامسة لوفاة مؤسسها المخترع السويدي للديناميت الفريد نوبل.

توزع جوائز نوبل سنويًا على أشخاص ومؤسسات يقومون بانجازات قيّمة تفيد البشرية في حقول الفيزياء، والكيمياء، والطب، والأدب وقضية السلام العالمي. امّا قيمة كل جائزة فتبلغ حوالي 40 الف دولار. وأمّا المال فمصدره فائدة مبلغ 9 ملايين و200 الف دولار تركها الفريد نوبل ورصدها لهذه الغاية، وقد أوصى بألّا تؤخذ بعين الاعتبار جنسية المرشحين، فتمنح الجوائز لمستحقيها سواء أكانوا من أصل سكنديناڤي أم من أصل غير سكنديناڤي.

امّا المبلغ المرصد للجوائز فتقرره لجنة من العلماء والخبراء تعين الحكومة السويدية رئيسها. وتقدم جائزتي الفيزياء والكمياء أكاديمية العلوم السويدية في ستوكهولم، وجائزة الطب أو الفسيولوجيا معهد كارولين الطبي في ستوكهولم، وجائزة الآداب الأكاديمية في ستوكهولم. اما جائزة السلام فيقدمها خمسة اشخاص ينتخبهم البرلمان النرويجي.

وعندما وافق الفريد نوبل على تخصيص خمس جوائز سنوية عملًا باقتراح سكرتيرته السابقة برت دو سوتنر النمساوية، التي احبها ولم يتزوجها لأنّها كانت مخطوبة لأحد دعاة السلام، قال لها: «كل ما في الأمر اني اضع باقة زهور صغيرة على ضريح حب قديم». وفي 10 ديسمبر 1896، توفي نوبل بعد ان انشأ جوائزه الشهيرة.



ولد الفريد نوبل في ستوكهولم يوم 21 أكتوبر 1833 وكان أبوه ينحدر من أسرة فقيرة من الفلاحين، وقد شق طريقه الى الشهرة كمهندس عسكري، وفي عام 1842، اصطحب أسرته الى روسيا، وهناك بدأ في صناعة الألغام الأرضية والبحرية التي كان يمدّ بها الحكومة الروسية.

تلقى الفريد نوبل تعليمه في المنزل على يد مدرسين خصوصيين، مثل اخويه، وعندما بلغ مرحلة الشباب قضى قرابة عام في الولايات المتحدة الأمريكية يدرس على يد المهندس السويدي «جون اكسون» وعندما عاد الى أوروبا سرعان ما كون لنفسه إسمًا كمخترع، وعلاوة على ذلك كان له نصيب في مؤسسة البترول التي كان يملكها اخواه، وهما اللذان افتتحا آبار البترول بجنوب الاتحاد السوفياتي.

وقد اشترك ألفريد مع والده الذي كان قد عاد هو الآخر الى السويد، في اجراء التجارب على المفرقعات، وأنشأ الاثنان الأب والابن ورشة صغيرة لإجراء أبحاثهما.

ذلك أنّ ألفريد كان قد اكتشف طريقة مفيدة لتفجير تلك المادة وحصل لهذا الغرض على براءة اختراع حكومية، وبينما كان الاثنان في ورشتهما ذات يوم، وقع حادث مؤسف ذلك ان انفجارا أدّى الى تدمير الورشة والى مقتل الأخ الأصغر حتى أنّ والده أصيب بالشلل وظلّ عاجزا بقية حياته. وجد ألفريد نوبل نفسه بعد تلك الأحداث يعمل بمفرده، وقد بدأ في إقامة مصانع جديدة في كل من النرويج والمانيا، وانفجر مصنع المانيا كما انفجرت سفينة له بالقرب من سواحل بنما، ووقعت عدة انفجارات مماثلة في سان فرانسيسكو ونيويورك واستراليا، وأمام تفاقم الانفجارات في المادة التي تصنعها مصانع نوبل منعت كل من بلجيكا وفرنسا والسويد نقل هذه المادة، وهنا تفتقت ذهنية نوبل عن مادة جديدة تحمي المادة الاولى من الانفجار التلقائي، وقد عرفت بمادة ـ أمان نوبل ـ المعروف عادة بالديناميت، وابتداء من ذلك الوقت أخذت مصانع نوبل تنمو نموًا سريعا، وفي عام 1871 أقام مصنعا في اسكتلندا الذي أصبح فيما بعد واحدا من أضخم مصانع الديناميت في العالم. وما ان حلّ عام 1875 حتى اصبحت له مصانع في معظم بلاد اوروبا، ومصنعان في الولايات المتحدة. وقد بلغ مجموع براءات الاختراع التي حصل عليها نوبل لاختراعه أكثر من مائة براءة اختراع.

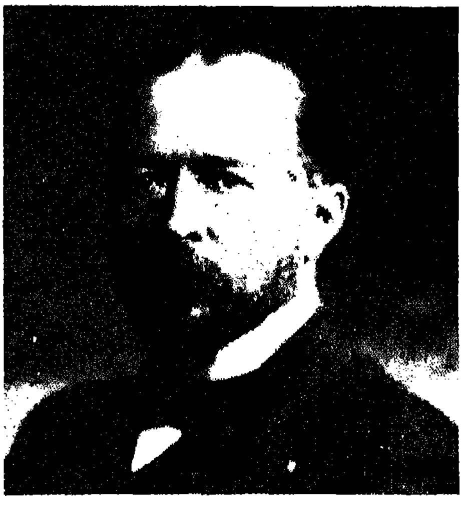
وتوفّي نوبل في ايطاليا بعد أن كتب وصية تقضي باستثمار ثروته وتوزيع قسم هام منها سنويًا على شكل جائزة دولية تمنح لمن يساهم في رقي البشرية وازدهارها وكأنه بذلك يريد التكفير عن ذنبه في اختراع مادة الديناميت الفتاكة. وقد قدرت ثروته حين وفاته بثلاثين مليون دولار.

ومنحت الجائزة الأولى في الفيزياء للعالم الألماني فيلهلم كونراد روتنغن لبحوثه المأثورة في



ميادين الفيزياء، وبخاصة في علم الحرارة الميكانيك والكهرباء.

وتحصّل على جائزة نوبل في الكيمياء، العالم الهولندي ياكوبس هندريكس فانت هوف، لبحوثه في الدينامية الكيمياوية والتوصيلية الكهربائية التناضحية.



ونال الطبيب الألماني أميل أدولف فون بهرنغ، جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب. شارك كيتاساتو في العمل بمعمل كوخ ببرلين، وهو أستاذ علم الصحة في جامعة ماربورغ، ورائد في العلاج المصلي، أقام الدليل العملي على بحوث « ب.ب.رو. » على أن الحصانة ضد الدفتريا والتيتانوس (الكزاز) تتحقق بحقن الانتيتوكسنات التي حضرها بمشاركة الطبيب كيتاساتو.

ومنحت الجائزة الأولى للآداب للشاعر الفرنسي برودوم سللي.



اشتهر سللي بقصائده « مجموعة أشعار » 1865، و« الاختبارات » 1866، و« العزلة » 1869، وهو من جماعة البرناس، له قصيدتان طويلتان هما « العدالة » 1873، و« السعادة » 1888، وتعدان خير ما ألف. وله مجموعة نثرية : « ماذا أعلم » 1896، وهي مجموعة فلسفية.

وفي مدينة أوسلو، عاصمة النرويج، منح منشىء جمعية الصليب الأحمر الدولية جين هنري دونان جائزة نوبل للسلام بالاشتراك مع الفرنسي فريدريك باسي.



فريدريك باسي



هنري دونان

11 ديسمبر 1901

توفي في بون كنراد هوهنلوهة، مستشار ألمانيا (1894 - 1900).

ولد سنة 1819. حاول التقرب من روسيا، وشجع تيربيتس في سياسة التسلح البحري.

1902



رحيل اميل زولا ـ 29 سبتمبر 1902

أهم أحداث سنة 1902

12 جانفي
انتصار عبد العزيز آل سعود في الرياض

12 جانفي
وفاة الشاعر النمساوي فون صان

13 جانفي
وفاة الكيميائي الالماني فيسلينانوس

22 فيفري
وفاة الفيزيائي الفرنسي ألفرد كورنو

26 فيفري
احتفال فرنسا بذكرى ميلاد فكتور هوڤو

2 مارس
وفاة الروائي البولوني ديغنسكي

19 مارس
وفاة المؤرخ الانقليزي اكتون

25 مارس
وفاة الكاتب الامريكي دن انغلش

26 مارس
وفاة المستعمر الانقليزي رودس.

15 أفريل
وفاة العالم المصري اللواء محمد صادق

27 أفريل
وفاة الاديبة المصرية عائشة تيمور

2 ماي
ثورة بركان جبل بيله بالمرتينيك

9 ماي
وفاة الكاتب الانقليزي بتلر

31 ماي
استسلام البوير في جنوب افريقيا

1 جوان
وفاة المهدي السنوسي

6 جوان
وفاة الوطني التونسي المهاجر العربي زروق

10 جوان
وفاة الشاعر الاسباني فيرداغر

11 جوان
وفاة ملك تونس علي باي الثالث

14 جوان
وفاة الاديب المصري عبد الرحمان الكواكبي

29 جوان
وفاة الفقيه اليمني ابن مشهور

21 جويلية
وفاة الفقيه العراقي محمد سعيد بن حسن

16 اوت
وفاة الطبيب الامريكي والتر ريد

17 اوت
وفاة الرسام الامريكي توماس ناست

31 اوت
وفاة الكاتبة الالمانية فيسندوك

5 سبتمبر
وفاة السياسي الالماني رودلف فرخو

29 سبتمبر
وفاة الروائي الفرنسي اميل زولا

12 اكتوبر
وفاة الفيلسوف الهندوسي ففكانندا

22 نوفمبر
وفاة المخترع الالماني البرت كروب

27 نوفمبر
وفاة الفنان السوري ابو خليل القباني

10 ديسمبر
تدشين سد اسوان

10 ديسمبر
توزيع جوائز نوبل العالمية

21 ديسمبر
وفاة الفلكي الفرنسي هرفة فاي.

12 جانفي 1902

في الحجاز، انطلق عبد العزيز بن عبد الرحمان آل سعود مع نفر قليل من صحبه ورجاله لا يزيد عددهم عن ستين رجلا صوب الرياض اجرأ وتمكن ورفاقه من دخول الرياض واقتحام حصن اميرها عجلان عامل ابن رشيد والقضاء عليه،



وانطلق صوت المنادي ببداية يوم جديد لرجل جديد وعهد جديد.

12 جانفي 1902

توفي بمدينة فيينا الشاعر والكاتب النمساوي فريدناند فون صان عن 80 سنة.

كتب عدة مسرحيات تاريخية ولكنها لم تلاق نجاحا كبيرا كما كان يتوقع لها، اما الذي دفع فرديناند الى مصاف الشعراءالكبار فهو شعره الغنائي الجميل، واشهر مجموعة له هي « مراثي فيينا » ثم قصصه الرائعة لاسيما « اقاصيص من النمسا » وقد اتبع فيها اسلوب الكاتب الروسي ترجنييف واغلب هذه القصص يمت الى حياة الشاعر بسبب قريب او بعيد.

واشتهر فرديناند بقصته « مكسرو الحجر » وتعتبر من أروع قصص الانسانية.

وعند تقديمه لهذه القصة بين ان قصده هو التأكيد بأن « اللذة والالم يحركان كل قلب بشري وان مأساة العالم الكبرى تحدث بيننا في كل مكان » فأحداث القصة لا تتعلق بعظيم من العظماء دوخ العالم واثر فيه بل هي مسرحها مقاطع الحجر وابطالها العملة الكادحون.

13 جانفي 1902

توفي في بون الكيميائي العضوي الالماني يوهانس فيسليتانوس عن 49 سنة.

كان استاذا بجامعات زوريخ وفورتسبورغ وليبزغ. اشتهر ببحوثه في حمض اللبنيك ومركبات عضوية اخرى التي ساعدت على تقديم الكيمياء المجسامية، وخاصة في موضوع تساوي الاجزاء المجسامية.

22 فيفري 1902

توفي الفيزيائي الفرنسي ماري الفرد كورنو عن 51 سنة.

عمل استاذا في مدرسة البوليتكنيك بباريس من 1867. درس سرعة الضو دراسة دقيقة واسهم في علوم الصوتيات والبصريات والفلك.

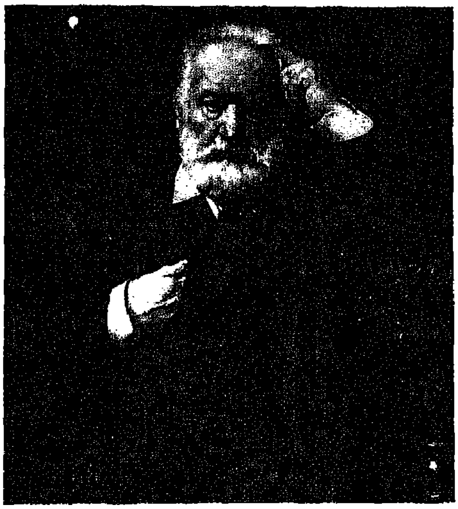
26 فيفري 1902

احتفلت فرنسا بمرور 100 سنة على ولادة

الشاعر الكبير والروائي والكاتب المسرحي فكتور هوقو.

ولد فكتور هوقو في مثل هذا اليوم من سنة 1802 نشر اول ديوان له في سن مبكرة وكان قد صمم ان يكون مثل « شاتوبريان، والا فلا ». كتب مقدمة لمسرحيته « كرومويل » 1827، جعلته في مقدمة الكتاب الرومانسيين.

اهم قصائده : « الشرقيات » 1829، و« اوراق الخريف » 1831، و« الاصوات الداخلية » 1837، و« الاشعة والظلال » 1840، و« العقوبات » 1853 و« التأملات » 1856، و« اسطورة القرون » 1859، ومن اشهر مسرحياته « هرناني » 1830، و« ري بلاس » 1838. ومن أعظم رواياته : « البؤساء » 1862 (عربها الشاعر حافظ ابراهيم)، و« نوتردام دي باريس » 1831.



لعب فكتور هوقو دورا سياسيا خطيرا فكان مؤيدا لابن نابليون ثم ناصر لويس فيليب وبعدئذ قاوم سياسة نابوليون الثالث ونتيجة لذلك صدر قرار بنفيه، وظل في منفاه حتى عاد 1870 عندما انتخب في باريس عضوا بمجلس الامة وعضوا بمجلس الشيوخ وقضى آخر أيامه مبجلا محترما. يجمع النقاد انه من الشخصيات الهامة في الادب الفرنسي وعده كثير من معاصريه اعظم الشعراء. أثارت مأساته « هرناني » عاصفة ضخمة بين الرومانسيين والتقليديين، واستفاد المؤلف الموسيقي فردي منها، وأخرجها الى اوبرا كما اخرج من آثار هوقو « الملك يلهو » 1832.

2 مارس 1902 :

توفي الكاتب والمؤلف الروائي البولوني ادولف ديغنسكي من اشهر ممثلي المدرسة الطبيعية في الادب البولوني.

ولد سنة 1838. كتب روايات وأقاصيص عالج فيها المآسي والمشاكل الاجتماعية على غرار ما فعله اميل زولا في فرنسا. شارك في تحرير صحيفة « التحول ». من اشهر رواياته « على رصيف وارشو » و« الشراب القوي » و« عيد الحياة ».

تعد روايته « الارنب البري » التي صدرت سنة 1900 من خيرة المؤلفات في الأدب الكلاسيكي البولوني.

19 مارس 1902

توفي المؤرخ الانقليزي جون امرك اكتون، صاحب كتاب « التاريخ الحديث ».

ولد سنة 1824. انتخب عضوا في مجلس العموم البريطاني سنة 1859، وعيّن سنة 1895 استاذا للتاريخ الحديث بكيمبردج، وخطط المؤلف الموسوعي الشهير « التاريخ الحديث » الذي اصدرته مطبعة جامعة كيمبردج في 13 مجلدا. كان من المع دارسي التاريخ الحديث وكان لتعليمه اثر كبير في حفز همم تلاميذه. جمعت مقالاته ومحاضراته في عدة كتب اهمها « تاريخ الحرية » و« محاضرات في التاريخ الحديث ».

25 مارس 1902

توفي الشاعر والكاتب المسرحي الامريكي توماس دن انقلش عن سن تناهز 83 عاما. اشتهرت احدى قصائده في أثناء الحرب الاهلية الامريكية بعد أن تحولت الى أغنية، ومن مسرحياته العديدة « المورمون » اخرجت سنة 1858 على المسرح.

26 مارس 1902

توفي السياسي والمستعمر الانقليزي سيبل رودس.

ولد في 5 جويلية 1853 استولى على روديسيا



لحساب شركة ج.افريقيا البريطانية 1888، وسميت باسمه سنة 1894، وقسمت الى شمالية وجنوبية سنة 1923.

15 أفريل 1902

توفي في القاهرة العالم المصري اللواء محمد صادق من أعضاء الجمعية الجغرافية.



ولد بالقاهرة سنة 1822، تعلم بها وبباريس، وقام برحلة استكشافية عسكرية الى الحجاز برا عن طريق الوجه، الى المدينة، ووضع خريطة لذلك الطريق. وهو أول من أخذ قياسات دقيقة للقبر النبوي الشريف وقد دون تحقيقاته في « دليل الحج للوارد الى مكة والمدينة من كل فج » وبه خريطة و12 لوحة. ثم كان أمين صرة المحمل المصري سنة 1880 و1885، فكتب رسالة « مشعل المحمل » والحق بها « كوكب الحج في سفر المحمل بحرا وسيره برا ». وألقى محاضرات عن البلاد الحجازية. وله « نبذة سياحية الى الاستانة العلية ».

27 أفريل 1902

توفيت في القاهرة الشاعرة والأديبة المصرية عائشة تيمور عن سن تبلغ الثانية والستين. ولدت في القاهرة سنة 1840. لمع اسمها في

نهاية القرن 19 لسببين اثنين، الأوّل لأن المرأة في ذلك الزمن الذي انطلقت فيه عائشة بابداعاتها الفكرية لم يكن تعاطي الادب من مشمولاتها اذ كان نشاطها يقتصر على الاشغال اليدوية النسائية والتسابق لحذق فنون شؤون البيت والعناية بالاسرة. والثاني لأن أدبها توزع على لغات ثلاث هي العربية والتركية والفارسية وهو ما لفت انتباه كبار أدباء الشرق في ذلك العصر وشدهم الى كتاباتها. تزوجت من السيد محمد توفيق



الاسلامبولي سنة 1854، وقد كان عمرها انذاك اربعة عشر عاما فانتقلت معه الى الاستانة وعادت الى مصر سنة 1861 فعكفت على الأدب ونشرت مقالات في الصحف وعلت شهرتها. لها « حلية الطراز » وهو ديوان شعرها العربي، و« نتائج الاحوال » في الأدب، و« كشوفة » ديوان شعرها التركي. وهي شقيقة احمد تيمور باشا.

2 ماي 1902

ثورة بركان جبل بيله بالمرتينيك

كانت سان بيار بلدة بلغ عدد سكانها ثلاثين الف شخص، وكانت مركزا اجتماعيا واقتصاديا لجزيرة المرتنيك احدى جزر الانتيل الصغرى الممتدة بشكل نصف دائرة من مدينة ترينيداد جنوبي كوبا حتى بوزتوريكو ثم من بورتوريكو هايتي مرورا بكوبا وباهاما حتى فلوريدا والتي تقع بين المحيط الاطلسي شرقا والبحر الكريبي غربا، وهذه الجزر مشهورة بجمالها ورغبة السياح بزيارتها وجزيرة المرتينيك كغيرها من جيرانها تمارس تجارة تصدير قصب السكر وعرق السكر.

وفي اوائل شهر مارس 1902، كان بعض السياح يجلس على فوهة بركان جبل بيله لمشاهدة اعماقه المملوءة ماءا، واذا بالمياه تتفجر وروائح الغاز تنتشر مع ان البركان كان في حالة جمود منذ 51 سنة.

ومرّ شهر أفريل دون ظهور اي تحرك، غير ان ثورة البركان بدأت بالتحرك في هذا اليوم وتابعت تحركها التدريجي.

ففي هذا اليوم (2 ماي 1902) عند الفجر، قذف البركان غبارا رماديا من فوهته، وفي الصباح شوهد لهيب على رأس الجبل، وعند الظهر بدأت المواد الحجرية والمعدنية السائلة تنحدر من القمة وبدأ الرماد يتساقط على المدينة، وبعد الظهر شوهد في جوانب الجبل بعض الشقوق والمنافذ، وفي المساء كان البركان يدوي والارض ترتج.

وفي 3 ماي سالت أمواج من الوحول على جوانب الجبل وفاضت الأنهر والسواقي وعند الظهر وقعت هزات أرضية لم يهتم لها السكان بل على العكس أعلن البعض عن جولة سياحية على



جبل بيله واعلن البعض الآخر ان لا شيء يشغل البال، وفي المساء اعلن تأجيل الجولة السياحية مؤقتا مع الاشارة الى جمال منظر التهاب قمة الجبل.

وفي صباح 4 ماي تضاءل سقوط الرماد وظهر على الجبل غيوم ارجوانية وبريق ولهيب، وعلى مدى عشر دقائق تساقطت على المدينة كمية من حجارة الخفان الصغيرة التي ابيضت من قوة حرارتها وعند الظهر اخذت المواد الحجرية والمعدنية الملتهبة والسائلة تتدفق من شقوق الجبل الجانبية وتلفت حديقة النبات والزهور بسبب تساقط الرماد عليها وقتلت الغازات السامة بعض الطيور، وكانت قمة الجبل متوجة بالغيوم السوداء الممزوجة بالدخان الاسود، وفي المساء اعلن موت مائتي شخص وصدر بيان رسمي يفيد ان ثورة البركان تضاءلت.

وفي صباح 5 ماي فاضت الساقيات والانهر واصيب كل شيء بالرماد والغبار، وغمرت الوحول مصنعا علوه خمسة امتار فبلغ عدد الضحايا 159 شخصا، وعند الظهر رفعت الهزات مياه البحر وقذفت بها نحو الشاطىء فهدمت المرفأ، وعند حلول المساء كانت جميع النعوش (التوابيت) قد نفذت.

وفي صباح 6 ماي تساقط الرماد على مساحة كبيرة فوق مياه البحر وتعرضت المدينة للبروق والصواعق، وعند الظهر أعلنت السلطة ان لا خطر حاليا يهدد المدينة، وفي المساء حصل انفجار قوي في القمة رافقه دوي جهنمي وقام الجدل بوجوب اخلاء المدينة.

وفي صباح 7 ماي انفجر قسم من فوهة البركان وقذف البركان من الداخل بمواد بركانية لمسافات بعيدة مع اصوات انفجارات قوية وسقطت مواد ملتهبة على البيوت القريبة من المدينة فالتهبت المنازل، وعند الظهر كان المرفأ قد

امتلأ بالامتعة والأشياء المفقودة والمهملة والسفن، تحاول رفع مراسيها. وعند المساء تساقط المطر على المدينة مصحوبا بالرماد ولكن الاستعداد كان قائما لتحضير حفلة راقصة.

وعند الساعة الخامسة من صباح 8 ماي جدد الركان تحركه، وفي الخامسة والنصف قوى الرعد وخرجت من فوهة البركان غيوم ودخان بكثافة، وعند الساعة الثامنة ظهرت غيمة من اللهب خرجت من قمة الجبل واتجهت نحو مدينة سان بيار، وفي الثامنة والربع وصلت موجة النار واللهيب الى المدينة فذهب ضحيتها 29.933 شخصا واحترقت المدينة واصبحت تحت الرماد.

وعلى الجزيرة المجاورة، وهي جزيرة سان فانسار حيث يوجد البركان سوفريار، أصيب هذا البركان بثورة شديدة بتاريخ 7 ماي ذهب ضحيتها 1565 شخصا.

9 ماي 1902

توفي الكاتب والفنان الانقليزي صموئيل بتلر عن 67 سنة.

ينحدر من آباء كلهم رجال دين. أرادوا اعداده، ليكون مثلهم ولكنه فر الى نيوزيلاندا، حيث تاجر في الماشية وكتب للصحف. عاد الى انقلترا ليكرس حياته لدراسة الفن والادب والموسيقى وعلم الحيوان. عارض داروين في تفسير نظرية التطور وان آمن بالنظرية.

ألف « ايرهون » أو « ما وراء الحدود » 1872 يصور به المجتمع المثالي على نسق يوتوبياتوماس مور « حيث الجريمة داء والداء جريمة يعاقب عليها ». له رواية واحدة « طريق البشر أجمعين » 1902 ينقد فيها التزمت الفيكتوري ونفاق المجتمع ويثور على التربية الدينية التي عانى منها في صغره. نشرت مذكراته سنة 1912.

31 ماي 1902

استسلام البوير في جنوب افريقيا

بعد سقوط البوير في 12 جانفي 1900 شرع الوطنيون في شن حرب عصابات باسلة تحت قيادة بوثا وسموطس، فرد الاستعمار البريطاني على هذا الضرب من القتال باعتقال النساء والاطفال البوير في معسكرات (حيث فتكت الامراض بعدد كبير



منهم)، وحصار مساحات كبيرة، وتفتيش البيوت بحثا عن المحاربين البوير، واضطر البوير أخيرا الى القاء السلاح وابرمت معاهدة فرينجنج. ورغم التسامح الذي اظهرته الحكومة البريطانية في املاء شروط الصلح، فان مرارة الحرب بقيت تؤثر في الحياة السياسية بجنوب افريقيا.



1 جوان 1902

توفي المهدي السنوسي، زعيم السنوسية الثاني في ليبيا.

ولد سنة 1844. خلف أباه بعد موته، واشتهر بالصلاح، وقويت الطريقة في أيامه حتى انتشرت زواياها من المغرب الاقصى الى الهند، ومن وداي الى الآستانة، وأكثرها في الصحراء الكبرى وفي شمال افريقيا.

وكان في كل زاوية خليفة يدير شؤونها ويعلم أولاد الناس ويقتني الماشية ويشتغل بالزراعة، يساعده المريدون وينفق على الزاوية، وما يفيض عنه يرسله الى الشيخ السنوسي، فأصبح المهدي السنوسي اشبه بملك يجيء اليه الخراج.

وخاف السلطان عبد الحميد العثماني عاقبة أمره، فشعر الشيخ بذلك فرحل سنة 1894 الى واحة « الكفرة » وانتقل منها الى « ودّاي » فتوفي فيها وهو والد محمد ادريس السنوسي ملك ليبيا الأخير.

6 جوان 1902

انتقل الى رحمة الله تعالى في المدينة المنورة، الوطني المخلص محمد العربي زروق التونسي، رئيس بلدية تونس العاصمة في عهد محمد الصادق باي (1814 ـ 1882) (الذي أمضى على معاهدة الحماية الفرنسية على تونس سنة 1881)، وكان من أول المعارضين لتوقيعها وألح على الباي لرفضها واعتبر من أجل موقفه المشرف أول المقاومين للحماية الفرنسية. وتمكن خفية من الالتجاء الى قنصلية انقلترا واحتمى بها ريثما تيسر له مبارحة البلاد والتوجه الى اسطنبول حيث



استقبله خير الدين باشا وقدمه الى السلطان عبد الحميد الثاني، فأكرمه وأجرى له ولأهله جراية مناسبة وهاجر الى المدينة المنورة فاستوطنها الى ان توفّي بها عن عمر يناهز 79 سنة.

10 جوان 1902

توفي الشاعر والروائي الاسباني خوان فيرداغر المولود في 17 ماي 1845.

تتميز قصائده أيام شبابه بالورع والتقوى، ثم أصبح مفكرا متحررا حتى أطلق عليه اسم « فولتير اسبانيا » واثر تأثيرا قويا في تطور الأدب

14 جوان 1902

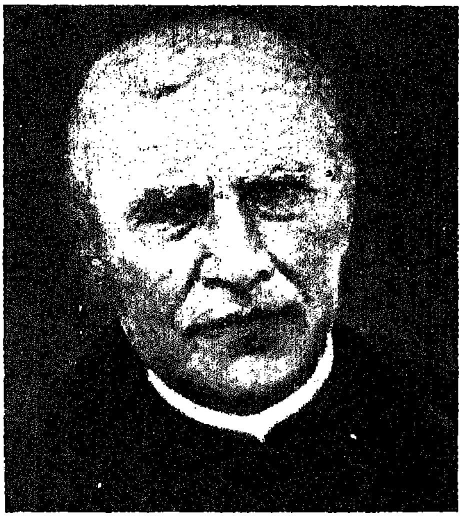
انتقل الى الرفيق الأعلى في القاهرة الأديب والرحالة عبد الرحمان الكواكبي، ويلقب بالسيد الفراتي، من رجال الاصلاح الاسلامي ومن الكتاب الأدباء.

ولد في حلب سنة 1849 من اسرة شريفة ذات نفوذ علمي وإداري.

درس الكواكبي علوم العربية التقليدية والحديثة وأجاد اللغة التركية والفارسية. ورغم أنه اشتغل زمانا بالتجارة فإنه لم ينس الحياة الثقافية، فقد ظل مرتبطا بها يعطيها ويتفاعل مع الحياة ويعيش كصوت مسموع في دنيا الكلمة المعبرة.

تقلب الكواكبي في عدة مناصب وعدة اعمال : فقد تولى منصب القضاء الشرعي وتولى رئاسة التحرير في بعض الصحف الرسمية، وتولى ايضا رئاسة البلدية واكتسب كثيرا من الفوائد خلال تقلبه في الوظائف الادارية الا انه رغب ان يرتمي في يم الحياة، فدخل عالم التجارة، وفيه تعلم الكثير من الخبرات لكن التجارة لم تستطع ان تصرفه عن الثقافة والعلم والتفكير في مصير أمته، بل ظل ذلك المفكر الحر والصوت الصادق الذي ترى فيه الجماهير آمالها العريضة. له من الكتب : « أم القرى » و« طبائع الاستبداد » وكان لهما عند صدورهما دوي. فكتاب « أم القرى » سلك فيه الكواكبي طريقة افلاطون في المحاورات، فقد تخيل جمعية سرية وقد عقدت مؤتمرا لها في مكة « أم القرى » وضم هذا المؤتمر ثلاثة وعشرين مفكرا يمثل كل منهم دولة اسلامية.

وناقش المؤتمرون داء الأمة الاسلامية فلم يجدوا شيئا غير الركود كما وجدوا أنّ علاج هذا الركود كامن في نهضة العرب واعطاء قيادة الاسلام والمسلمين للعنصر العربي.



الاسباني، ومهد الطريق لعصره الذهبي. رسم صورا ساخرة للحياة المعاصرة صورت في ظاهرها حياة العصور السالفة.

11 جوان 1902

في تونس توفي علي باي الثالث ملك تونس (1882 - 1902) وهو ابن الباي حسين بن محمود بن محمد الرشيد.

ولد في 16 جانفي 1818. بويع بعد وفاة اخيه محمد الصادق باي سنة 1882. في عهده توطدت قواعد الحماية ودانت لها البلاد وأبرمت الاتفاقية المضاة بالمرسى سنة 1883 وبمقتضاها التزمت الحكومة التونسية باجراء الاصلاحات الداخلية من ادارية وعدلية ومالية التي تراها فرنسا مناسبة، وهذه الاتفاقية هي التي قضت على الجانب العظيم من الذاتية التونسية، وكانت الأعمال في مدة هذا الباي كلها في أيدي الفرنسيين فعكف على الاشتغال بالفقه، فصنف « مناهج التعريف بأصول التكليف » وهو كتاب في فقه الحنفية وله كتاب « التوحيد والآداب الشرعية » طبع بتونس سنة 1896 واعيد طبعه سنة 1898.



وتتألف فصول الكتاب « أم القرى » من المحاضر التي كتبت عن جلسات واجتماعات هذا المؤتمر. أمّا كتاب « طبائع الاستبداد » لم يضع الكواكبي عليه اسمه بل اكتفى بأن كتب على غلافه هذه العبارة « محررها الرحالة كـ ».

وفي هذا الكتاب يرى الكواكبي ان الاسلام بريء من القيم التواكلية ومن ثم فلا بد من الرجوع الى اصوله وتجديد تعاليمه وتخليصه من آلاف القيم الفاسدة وتراكم الخرافات.

لقد تعددت زيارات الكواكبي لكثير من البلدان : فقد زار افريقيا الشرقية وزار سواحل آسيا الجنوبية ودخل الحبشة والصومال وتعرف على شبه الجزيرة العربية وطاف بالسواحل الجنوبية للصين.

وهو وان لم يسافر الى اوروبا فقد عاش اياما وليالي ممتعة مع مفكري الغرب في كتاباتهم المختلفة.

اشتغل الكواكبي بالصحافة وهو في الثانية والعشرين من عمره وقد اصدر « الشهباء » وهي



اولى الصحف العربية بمدينة حلب، وبعد طمسها من طرف الأتراك أصدر صحيفة « الاعتدال » فوجدت هي الأخرى نفس المصير. أدخل الكواكبي السجن مسببهما وبتهمة محاولة اغتيال الوالي التركي وحكم عليه بالاعدام من طرف القضاء التركي ثم برأته محكمة بيروت من تهمة الاتفاق مع دولة اجنبية ضد الدولة العثمانية.

كان الكواكبي كبيرا في عقله وهمته وعلمه من كبار رجال النهضة الحديثة.

29 جوان 1902

انتقل الى رحمة الله تعالى، الفقيه اليمني عبد الرحمان ابن المشهور، مفتي حضر موت وفقيهها في عصره.

من آل السقاف، ولد في تريم سنة 1834. له « الشجرة العلوية الكبرى » 10 مجلدات ضخمة، و« مختصرات » في الفقه، و« تاريخ حضرة السقاف »، و« شمس الظهيرة في انساب السادة

العلوية بحضرموت » 4 مجلدات في مكتبة الحبشي بالغرفة باليمن.

21 جويلية 1902

توفي في بغداد الامام الفقيه العراقي محمد سعيد بن محسن، المعروف بخطيب النجف، لتوليه الخطابة والتدريس والامامة في أحد مساجده.

ولد في بغداد سنة 1842. له كتب منها « زبدة البيان في شعب الايمان » و« نجاة المبتدي » في التجويد و« مجموعة الخطب المرضية ».

16 أوت 1902

توفي الطبيب الجراح الأمريكي والتر ريد أستاذ الطب في جامعة فرجينيا 1869 وفي كلية مستشفى بيلفي 1870.

ولد سنة 1851، عيّن في الجيش 1875. تتملذ على و.هـ.ولش في البكتريولوجيا 1878، بحث حمى التيفويد الوبائية بمعسكرات الجيش، وفي 1900 تراس لجنة أوفدت الى هافانا لدراسة الحمى الصفراء، وأثبتت أن المرض تنقله بعوضة كانت تسمى ستيجومايه (ثم سميت ايدس ايجيبتي). استطاع بتدابير مبنية على هذه الحقيقة انقاذ هافانا من هذا المرض. سمي مستشفى الجيش في واشنطن باسمه.

17 أوت 1902

توفي الرسام الكاريكاتوري الامريكي توماس ناست عن 62 سنة.

ولد في ألمانيا، عنى بالرسوم السياسية وأثرت أعماله في حياة نيويورك السياسية. ابتكر الفيل رمزا للحزب الجمهوري والحمار رمزا للحزب الديمقراطي.

31 أوت 1902

توفيت في مدينة مورنو قرب مونيخ، الكاتبة الالمانية ما تلد فيسندوك، المولودة في 23 ديسمبر 1828.

5 سبتمبر 1902

توفي الطبيب والسياسي الالماني رودلف فرخو من رواد الباثولوجيا الخلوية.

ولد في 13 اكتوبر 1821. اشتهر ببحوثه في جميع فروع الطب تقريبا، وفي علم الانسان. كان أستاذا ومدير للمعهد الباثولوجي بجامعة برلين 1856، وزعيما لحزب التقدميين الاحرار المعارض لبسمارك.

انشأ 1847 مجلة سجل التشريح الباثولوجي والطب الاكلينيكي. وله كتاب « الباثولوجيا الخلوية » 1858.

29 سبتمبر 1902

توفي في باريس الروائي الفرنسي الشهير اميل زولا، مختنقا بالغاز بسبب خلل في الانبوب.

ولد في باريس في 12 أفريل 1840، لم يستطع اتمام دراسته في كلية سان لويس التي غادرها سنة 1860 لفشله في الأدب، وعمل كاتبا في أحد المحلات التجارية ثم انصرف الى الكتابة والتأليف وعاش ردحا من الزمن في فقر مدقع.

وكانت تربطه بالرسام « سيزان » صداقة متينة. بدأ بالكتابة في الصحف ثم أصبح المدافع الأول عن المذهب الطبيعي في الأدب. نادى بوجوب قيام القصة على التفكير العلمي والوصف الدقيق لما هو كائن في المجتمع، وكان متحمسا للاصلاح الاجتماعي.

وجد عملا في إحدى دور النشر فاستعان به على العيش. وكانت مقالاته في الادب والفن وروايته الاولى « تيريز راكان » قد بدأت تلفت اليه الأنظار.



ثم بدأ سلسلته التي تتألف من حوالي عشرين رواية تدور حول أسرة « روجون ـ ماكار » 1893، التي تصف انهيار تلك العائلة نتيجة لتأثير الوراثة والبيئة وبخاصة الاسراف في الخمر والانحلال الخلقي.

ومن كتابته عن الاشتراكية وطبقة البروليتاريا ممثلة في عمل المناجم، رباعية « الخصوبة » 1899، و« العمل » 1901، و« الحقيقة » 1903، ولم يكمل الرباعية عارض المذهب الكاثوليكي وهاجم رجال الكنيسة ونظامها في عدة مقالات عنيفة.

أصبح زولا فارسا في جوقة الشرف سنة 1888 ثم ضابطا سنة 1893. الا ان اسمه شُطب إثر المشكلة التي خلفتها قضية دريفوس المعروفة اذ تولى الدفاع بسلسلة من الخطب عنوانها « اني اتهم » 1898 ورشح نفسه لعضوية الاكاديمية الفرنسية مرارا، فكان يرفض قبوله.

ولما صدر ضده حكم على مقال نشره سنة 1898 فر الى انقلترا ومكث عدة اشهر ثم عاد الى باريس، وقد توفي في منزله مختنقا بالغاز وكان في حجرة نومه. ولمّا بلغ سيزان نبأ وفاته بكي طويلا، وانزوى في محترفه طوال يوم كامل.



عرف اميل زولا بشرود ذهنه عدة اسابيع... حتى انه كان لا يكلم أحدًا خلالها ولا يسمح لأحد أن يزوره أو يكلمه.

وخلال هذه الفترة التي تلازمه كان زولا يكتب أروع آثاره الأدبية التي خلدته. وكان يحرص على غلق النوافذ واسدال الستائر عليها لأنّ وميض الشمس كان يعوقه عن الكتابة.

12 أكتوبر 1902

توفي في كالكوتا الفيلسوف الهندوي ففكاننداا عن سن تناهز 41 سنة.

كان تلميذا للفيلسوف راماكريشنا، وشارحا لفلسفة الفيدانتا. عرف بالهندوسية في العالم قاطبة، وكانت مشاركته في برلمان الأديان بشيكاغو سنة 1901 فعالة للغاية.

أسس في عام 1897 « بعثة راماكريشنا » وجعل هدفها نشر فلسفة الفيدانتا والتبشير بنوع من انجيل عالمي لا يخالف العقل والعلم، وذي صبغة دينامية وتطورية. ولم يكن هدفه ابعاد اي انسان عن دينه الاصلي، بل تمكين اتباعه، من خلال التعمق في دياناتهم الخاصة من الوصول عن طريقها الى الكلي والعالمي. وقد أفسح ففكاندا في مذهبه مجالا لجميع أنواع اليوغا، ساعيا، الى التوفيق بين جميع الصبوات المثالية للشرق كما للغرب، وبين جذوره في التربة الهندية وبين مواطنيته في الانسانية الحديثة، وبين عبادة الانسان الداخلي والحضور في العالم والتفاني في سبيل الغير. بيد أن مذهبه بقي في كثير من الأحيان تلفيقا أكثر منه تركيبًا.

22 نوفمبر 1902



توفي في دوسلدورف المخترع الالماني فريدرك البرت كروب صاحب المصانع الحديثة لصنع الأسلحة الحربية.

ولد في 17 فيفري 1854. تخصص في صنع الأسلحة (المدافع). وصارت مصانعه مركزا لاعادة تسليح المانيا في عهد هتلر. حكم على ابنه الفرد كروب بالسجن 12 عاما بوصفه مجرم حرب 1948، واطلق سراحه بعد قضائه بضع سنوات في السجن.

27 نوفمبر 1902

توفي في دمشق الفنان السوري أحمد أبو خليل، المعروف بالقباني، من أوائل منشئي المسرح التمثيلي العربي في الشام ومصر.



ولد في دمشق سنة 1841، وتعلم في بلده ونظم عدة « موشحات » ولحنها وأنشأ مسرحا للتمثيل بدمشق عرض فيه بعض « روايات » غنائية من

وضعه وتلحينه اقتبس حوادثها من « ألف ليلة وليلة »، اشتهر منها « ناكر الجميل » و« هارون الرشيد » و« أنس الجليس ». وأنكر عليه بعض الشيوخ اتيانه بهذه البدعة. فشكوه الى حكومة الآستانة، ومنع من الاستمرار، فاحترف التجارة ورحل الى مصر سنة 1884 ومعه فرقة من الممثلين المنشدين. فبدأ بتمثيل « أنس الجليس »، وعلت شهرته، وكثر الآخذون عنه. واقتبس من الأدب الغربي قصصًا عن الكاتب الفرنسي كورناي وغيره. وسافر الى تركيا وأمريكا ولقي نجاحا ثم عاد الى دمشق فكتب « مذكراته » وتوفي بها.

10 ديسمبر 1902

في مصر، دشن سد أسوان، وهو من أشهر السدود على النيل، انشىء لحجز مليار متر مكعب من المياه، ويقع على بعد 946 كلم من قناطر

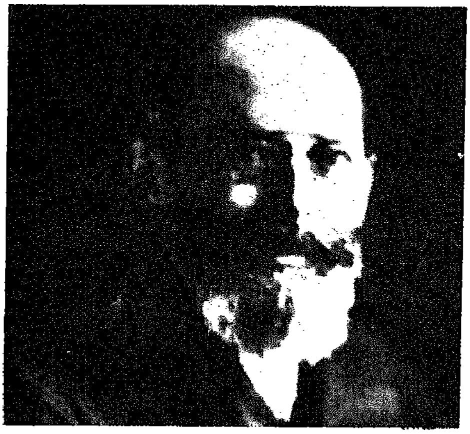


الدلتا، طوله 1950 مترا، ويتألف الجزءالشرقي منه من سد مصمت طوله 550 مترا وجزؤه الغربي يحتوي على 180 عينا. لكلّ منها باب متحرك يرفع ويخفض بروافع.

10 ديسمبر 1902

في ستوكهولم، وزعت جوائز نوبل لهذا العام، وقد تحصل العالم الهولندي بيتر زيمان على جائزة نوبل للفيزياء لاكتشافه ظاهرة زيمان : ينقسم كل خط طيفي الى خطين نتيجة مروره في مجال مغناطيسي، أو أكثر.

وتحصل الكيميائي العضوي الالماني اميل هرمان فيشر على جائزة نوبل في الكيمياء لدراسته في بناء وتخليق السكريات، والبيورينات، ومشتقات قاعدة البيورين كالكافيين.

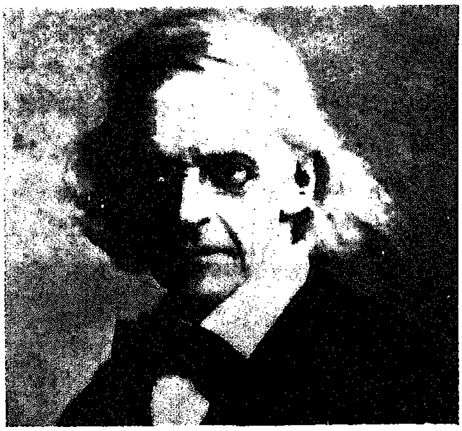


فيشـــر

وأحرز الطبيب الانقليزي رونالد روس على جائزة الطب لأعماله أو منجزاته في ميدان الملاريا.

ولد روس في 13 ماي 1857، قضي سنوات كثيرة في الهند يدرس داء الملاريا وأظهر الجرثومة في معدة البعوض بعدما تغذت من دم المريض بهذا الداء، مبرهنا على انتقال ملاريا العصافير بواسطة لسع البعوض. وطبق الدكتور روس عملية اتلاف البعوض لوضع حد لانتشار الملاريا في كثير من ارجاء الهند وافريقيا.

ومُنح المؤرخ الالماني تيودور ممسن جائزة نوبل في الأدب، وهو استاذ للقانون المدني بجامعة ليبزغ 1842. فقد منصبه 1850 لآرائه السياسية الحرة. قام بتدريس القانون الروماني بجامعتي زوريخ وبرسلاو، وعيّن 1858 أستاذ التاريخ القديم بجامعة برلين.



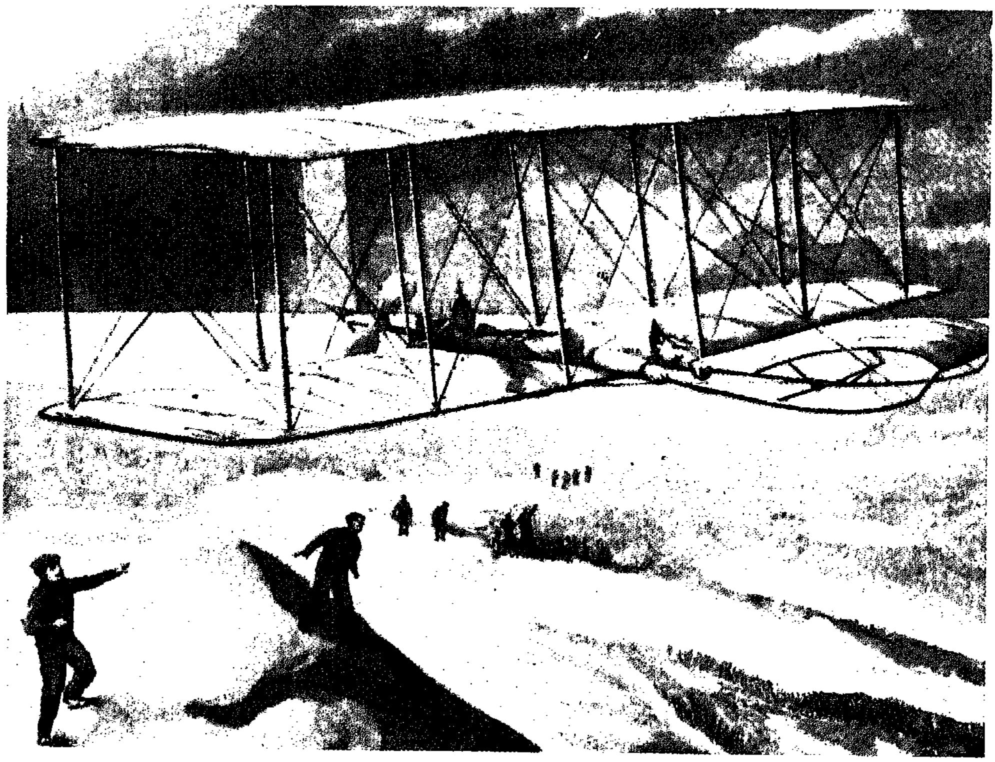
وفي مدينة اوسلو وزعت جائزة نوبل للسلام، فكانت من نصيب الصحفي السويسري ايلي ديكومان بالاشتراك مع نصير السلام ك.أ.غوبا.

ولد ديكومان سنة 1833، وهو مؤسس مكتب السلام الدولي ببرن 1891.

21 ديسمبر 1902

توفي الفلكي الفرنسي هرفه فاي عن 88 سنة. اشتهر بشرحه حدوث الاعصارات اللولبية والتيارات البحرية، وله في ذلك مؤلفات.

1903



تحليق اول طائرة في امريكا - 17 ديسمبر 1903

أهم أحداث سنة 1903

5 جانفي
وفاة الشاعر الاسباني ساغستا

6 جانفي
وفاة السياسي الارجنتيني لوبيس

22 جانفي
معاهدة هاي ـ هران

28 جانفي
وفاة الموسيقار الفرنسي بلانكيت

3 فيفري
وفاة الفقيه الدمشقي محمد صالح المنير

19 فيفري
وفاة الفيلسوف ماريادي أستوس

22 فيفري
وفاة الموسيقي النمساوي فولف

11 مارس
وفاة الفقيه محمد تقي الكاشاني

16 مارس
وفاة الفيلسوف الفرنسي لافيت

29 مارس
وفاة الكاتب الانقليزي غيسنغ

9 افريل
وفاة الفيلسوف الالماني لازاروس

20 افريل
وفاة الاديب السوري عبد الفتاح المحمودي

8 ماي
رحيل الرسام الفرنسي بول غوغان

11 ماي
وفاة الاديب اللبناني نسيم نوفل

1 جوان
وفاة المفكر العربي خليل غانم

9 جوان
وفاة الشاعر الاسباني نونز دي آرك

11 جوان
اغتيال ملك صربيا ويوغسلافيا الكسندر الأول

17 جويلية
وفاة الرسام الامريكي هويسلر

20 جويلية
وفاة البابا ليو الثالث عشر

6 أوت
وفاة المتصوف الطرابلسي محمد ظافر

19 أوت
وفاة المستشرق الالماني ديتريشي

1 سبتمبر
وفاة الفيلسوف الفرنسي رينو فييه

18 سبتمبر
وفاة الفيلسوف السكتلندي الكسندر باين

12 اكتوبر
وفاة المستشرق الالماني شتاينغاس

1 نوفمبر
وفاة المؤرخ الالماني ممسن

12 نوفمبر
وفاة الرسام الفرنسي بيسارو

12 نوفمبر
وفاة الروائي الاسباني دي أرانا

8 ديسمبر
وفاة الفيلسوف الانقليزي سبنسر

10 ديسمبر
توزيع جوائز نوبل العالمية

17 ديسمبر
تحليق اول طائرة في امريكا

28 ديسمبر
وفاة الفيلسوف الروسي فيدورف.

5 جانفي 1903

توفي الشاعر والروائي الاسباني براكسيدس ماتيو ساغستا المولود في 21 جويلية 1825.



نظم مجموعة من الاشعار، وكتب عددا من الروايات، تمتاز بالبساطة والايجاز، والف عدة مقالات في الاخلاق.

شغل عدة مناصب سياسية في مدريد. وأشهر مؤلفاته « ثلاثمائة قصة » التي يقلد فيها قصص « الديكامرون » لبكاشيو.

6 جانفي 1903

توفي المؤرخ والصحفي والروائي والسياسي الارجنتيني فيسنتيه فيدهال لوبيس عن 88 سنة.

اشترك في مؤامرة ماي ضد روراس وفر الى الشيلي (1840 ـ 1852) حيث أسس مجلة وشارك في برامج التعليم في سرمينتو.

عاد الى الارجنتين ليعاون اركيزا، ولما دانت دولته اضطر الى الفرار مرة اخرى.

كان مديرا لجامعة بيونس ايرس. اهم مؤلفاته « تاريخ الجمهورية الارجنتينية » 10 مجلدات 1883 ـ 1893، والف روايات، وكتب مقالات صحفية سياسية.

22 جانفي 1903

معاهدة هاي ـ هران

وقعها جون هاي وزير خارجية الولايات المتحدة، وتوماس هران وزير خارجية كولومبيا، لتمكين شركة قناة بنما الجديدة من بيع ممتلكاتها للولايات المتحدة الامريكية. وتمكين كولومبا من تأجير شريط من الارض عبر مضيق بنما للولايات المتحدة لشق القناة.

28 جانفي 1903

توفي الموسيقي والملحن الفرنسي روبير بالانكيت عن عمر يناهز 55 سنة.

كانت أسرته من أهل الموسيقى فهيأت له سبيل دراسة الموسيقى التي أتمها في باريس عام 1868.

عني بصفة خاصة بتلحين المسرحيات الغنائية التي استقبلت في أوروبا أحسن استقبال حتى ذاع صيته وعمت شهرته وموسيقاه من النوع السهل المحبب لدى الجماهير.

3 فيفري 1903

توفي في اسطنبول الشاعر والفقيه الدمشقي محمد صالح بن سعيد المنير.

ولد وتعلم وعاش في دمشق وقصد تركيا في قضية له فتوفي بها.

كان معنيا بمناظرة أهل الملل غير الاسلامية، وله رسالة في الحكم بين بعض البروتستانت واليسوعيين، ومنظومة سماها « الطل من المجاز المرسل » و« العقود الغالية » في نظم ايساغوجي،

و« ديوان » في المديح والغزل. وكان يدرس « الشفاء » للقاضي عياض في المسجد الأموي بدمشق.

19 فيفري 1903

توفي الفيلسوف والكاتب والمصلح التربوي والسياسي ايوهينيو ماريا(دي) اوستوس.

ولد ببورتوريكو سنة 1839 وتعلّم في اسبانيا. ناصر قضية إنشاء إتحاد فيدرالي يضم بورتوريكو وكوبا والجمهورية الدومينيكية. إشتهر في الأقطار اللاتينية بدعوته الى الإصلاحات الإجتماعية الحديثة.

22 فيفري 1903

توفي الموسيقار النمساوي هوغو فولف، المولود بمدينة فاند يسكراث شمال النمسا في 13 مارس 1860.

إلتحق بالمعهد الموسيقي عام 1868 وبعد مدة قصيرة رحلت أسرته الى العاصمة فيينا فتمكّن هوغو من مواصلة دراسته الموسيقية بمعهد فيينا في القواعد والعزف على البيانو.



وفي 1882، شرع في وضع الأعمال الرائعة التي تمتاز بدقة التوزيع وروعة الألحان. وفي 1887 وضع سمفونيته الأولى التي كان متأثرا فيها بمدرسة الموسيقار الألماني بيتهوفن.

11 مارس 1903

توفّي في طهران الفقيه والإمام محمد تقي الكاشاني عن سن تناهز 82 سنة.

ولد وتعلّم في النجف وعاش في طهران. له من الكتب « بحر الفوائد » سبعة أجزاء و« معين العوام » و« إيضاح المشكلات » في التفسير، و« توضيح الآيات ».

16 مارس 1903

توفي الفيلسوف الفرنسي بيار لافيت عن سن تناهز 80 سنة.

من تلاميذ اوغست كونت منذ عام 1844، وساهم في التعريف بمجمل فلسفته وأسس « المجلة الغربية » 1878. من مؤلفاته : « دروس في الكوسموغرافيا » 1853، و« محاضرات فلسفية حول التاريخ العام للانسانية » 1859، و« محاضرات حول الاخلاق الوضعية » 1880.

29 مارس 1903

توفي الكاتب والروائي الانقليزي جورج غيسنغ عن سن تناهز 46 سنة.

تعكس رواياته تأثير دكنز والطبيعيين الفرنسيين، كما تعكس الفقر المدقع الذي عاش فيه. اشتهر برواياته « العاملون في الفجر » 1880 و« العالم السفلي » 1889 و« مولود في المنفى » 1892 و« النساء غريبات الاطوار » 1893. وله كتاب اقرب الى الترجمة الذاتية بعنوان « مذكرات هنري ريكفورت الخاصة » 1903.

9 أفريل 1903

توفي الفيلسوف والعالم الالماني موريتز لازاروس، من رواد ما يعرف باسم فلسفة الفعل المناوئة المثالية.

من مواليد عام 1824. اتخذ التلمود وكانط معا منطلقا لرؤاه الاخلاقية وكتب « اخلاق اليهودية » الذي حاول فيه ان يربط الاخلاق الفردية بالاخلاق الجماعية، والفكر بالفعل، والدراسة بالملاحظة، والنظر العقلي بالتاريخ. اما في مضمار علم النفس فيمكن ان يعد من مؤسسي علم النفس الجمعي : فقد درس العناصر السيكولوجية في حياة الشعوب من قبيل اللغة والفن والدين. وقد أسس مع هيمان شتاينتال في عام 1859 مجلة بالالمانية بعنوان « علم نفس الشعوب ».

20 أفريل 1903

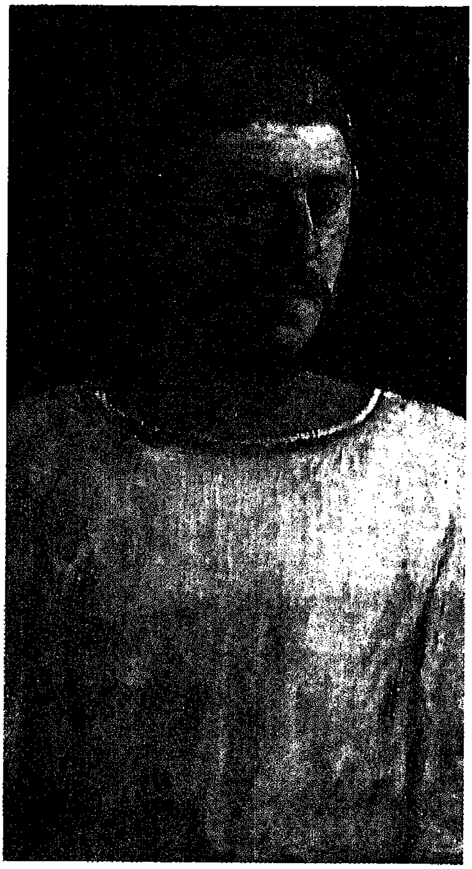
توفي بمدينة اللاذقية الاديب عبد الفتاح المحمودي عن سن تناهز 63 سنة.

له مصنفات، طبع منها ديوانه « سفير الفؤاد » و« تحفة الدارس » في الصرف، و« خريدة العوامل الجديدة » ارجوزة في النحو. ومن مؤلفاته المخطوطة كتاب في « علم الجبر » وآخر في علم « الاوفاق ».

8 ماي 1903

توفي بجزر الماركيزاس الرسام الفرنسي الشهير بول غوغان احد رواد الحركة الفنية المعروفة بالانطباعية المتأخرة وهي المذهب الذي نشأ ما بين 1875 و1890 كرد فعل للصيغة العلمية والطبيعية التي اتسمت بها المدرسة الانطباعية.

ولد غوغان في باريس في 7 جوان 1848 وقضى طفولته في البيرو ثم عاد الى وطنه الأم، وبعد أن قام بالخدمة العسكرية الاجبارية في البحرية،



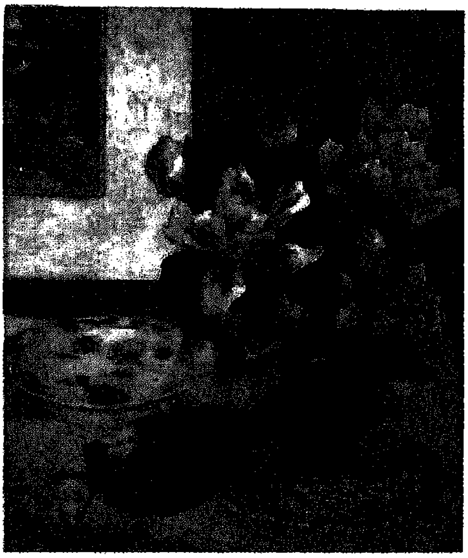
التحق بمؤسسة برتان المصرفية في باريس عام 1871، واحتل منصبا مرموقا فيها.

وفي سنة 1881 قرر الاستقالة من منصبه في المصرف وتكريس كل وقته للرسم غير ان موارده المالية سرعان ما نبضت فعمل في جزيرة المارتينيك بين 1887 و1888 ثم عاد الى بونتفان في مقاطعة بريتانيا الفرنسية حيث اصبح الروح الموجهة لجماعة من الرسامين وقد عرفت هذه الحركة التي بدأت اذ ذاك باسم « التركيبية » او « التأليفية ».

وكان غوغان قد ذهب سنة 1888 الى آرل ليقابل صديقه الرسام فان غوغ، فاتفقا على العمل معا وخططا لذلك ولكن اصابة فان غوغ بمس من

الجنون عجل في هجر غوغان له. ولعلّ من افضل اعماله الفنية في تلك الفترة لوحات « السيح الاصفر » و« نزاع الملاك مع يعقوب ».

وقد نسخ لوحة « أولمبيا » للرسام مانيه وكان يعتبرها احدى روائع العصر. ولعل لوحته الشهيرة « من أين أتينا ؟ من نحن ؟ الى أين نمضي ؟ » هي أروع لوحاته.



زهور ومندولين

وتتميز اعمال غوغان بالمساحات التي تحمل في طياتها كثيرا من التفاصيل لكنها مساحات منغمة فيها السهل والممتنع، ومعروف عن غوغان انه ترك حياة المدينة في باريس ورحل الى جزيرة تاهيتي في الباسيفيك حيث جذبت نظره طبيعة الحياة بمعناها الفطرى وبخاصة النساء اللاتي تكشفن عن اجزاء من صدورهن وسيقانهن ولهن شعور طويلة تصل الى نصف ظهورهن.

وقد صور غوغان في رسومه هؤلاء النساء وحياتهن المحيطة. وبتاهيتي متحف باسمه مما يلفت النظر، ولاشك أن بول غوغان كان من الاوائل الذين مهدوا الاهتمام بالفنون البدائية، والشعبية، التي ازدهرت في الفن الحديث وذلك برحلته الجريئة الى تاهيتي ومعيشته فيها ومازال بها لوحة تذكارية في المكان الذي فيه تخليدا لذكراه.

ولوحته « النداء » بمتحف كليفلاند بالولايات المتحدة، تحمل صفاء الالوان وثرائها ومساحتها المتسعة التي تنتشر فيها الالوان الحمراء تميل الى البمبي الى شرطان من الالوان الخضراء المتفرعة، بينما اجسام فتياته فيها السمرة المميزة بالالوان الصفراء الداكنة، وبملابس من البنفسجي والاخضر، وتظهر حيوية اللون ونقاوته ودسامته، التي كانت حصيلة طبيعية للنزعة التاثيرية.



وكان غوغان الى حد كبير يمهد الى النزعة الوحشية التي جاءت بعد ذلك.

11 ماي 1903

توفي في الاسكندرية الاديب والقصاص اللبناني نسيم نوفل عن 67 سنة.

ولد في طرابلس الشام وتعلم في بيروت وعاش في الاسكندرية. له من الكتب : « بطل لبنان » في سيرة يوسف كرم، و« روايات » قصصية، نشر بعضها في مجلة « الفتاة » التي كان يصدرها باسم ابنته « هند » في الاسكندرية وهي اقدم المجلات العربية النسائية.

1 جوان 1903

توفي في فرنسا العالم السياسي والاديب خليل غانم المولود في بيروت في 8 نوفمبر 1846.

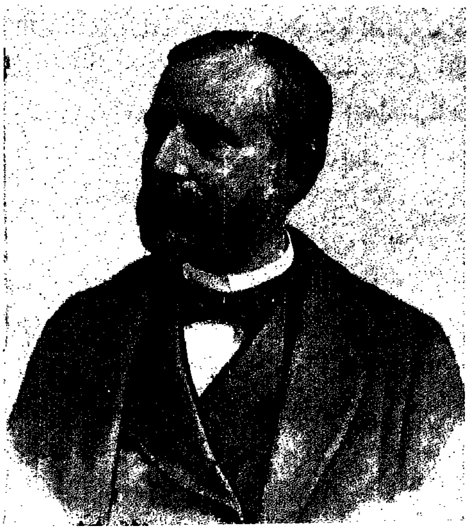
درس الفرنسية وبرع فيها شاعرا وكاتبا وخطيبا ودرس العربية على الشيخ ناصيف البازجي وأتقنها، وأتقن التركية والانقليزية واحكم اصولهما.

عيّن سنة 1862 عضوا في محكمة التجارة، فبدأت بذلك حياته السياسية، ولما تولى اسعد باشا سنة 1865 ولاية سوريا عينه ترجمانا للولاية. وبعد أن شغل هذا المنصب الخطير احتل منصب ترجمة الصدارة العظمى ورئاسة التشريفات فيها.

وفي سنة 1877 انتخب خليل غانم عضوا في مجلس « المبعوثان » فكان المدافع الجرىء عن الحريات والفاضح لطغيان الحكم وفساده يجاهر بآرائه التحريرية والوطنية المتطرفة في كل مناسبة. غير أنّ الذين لم تكن تروقهم مواقف خليل غانم الوطنية دسوا عليه لدى السلطان فأمر باعتقاله مع بعض اعضاء مجلس « المبعوثان » الاحرار واعدامهم. فلجأ خليل غانم الى السفارة الفرنسية وانتقل منها الى مرسيليا ثم الى باريس حيث أصدر جريدة « البصير »، فلم تعمر طويلا واضطر صاحبها الى الانصراف الى التحرير في الصحف الفرنسية الكبرى « الديبا » و« الفيغارو » وسواهما، فضلا عن التأليف. وكان اول كتاب من نوعه في اللغة العربية وضعه خليل غانم « الاقتصاد السياسي » ووضع كتابا بالفرنسية في مجلدين، بعنوان « تاريخ سلاطين بني عثمان ». وكان اديبا بالتركية والفرنسية شديد الغيرة على مصالح بلاده، مناوئا لكل فكرة أجنبية.

9 جوان 1903

توفي في مدريد الشاعر والكاتب المسرحي الاسباني غسبار نونز دي آرك. من أكبر الأدباء في اسبانيا.



ولد في 4 سبتمبر 1834. تتميز مسرحياته بالبناء المحكم وباتباع الطراز الكلاسيكي. وتختلف عن مسرحيات معاصريه في براعتها في تصوير الشخصيات. من أشهرها « الحقيقة المشكوك فيها » 1871 و« الحيطان لها آذان » 1877.

11 جوان 1903

اغتيل في بلغراد الملك الكسندر الأول ملك صربيا ويوغسلافيا (1889 ـ 1903).



ولد في 14 اوت 1876 ابن الملك ميلان وخليفته. ألغى الدستور الحر 1894 وتزوج 1900 من دراغا ماشين وكان لها ماض مريب فزاد زواجه هذا من شدة المعارضة واغتيل الملك والملكة على يد جماعة من رجال الجيش وخلعت اسرة ابرينوفتش واعلن بطرس الاول من اسرة قره غورجفيتش ملكا.

17 جويلية 1903

توفي الرسام الامريكي جيمس ابوت ماك نيل هويسلر المولود في 10 جويلية 1843. رافق والده الى روسيا بناء على دعوة لبناء خط سكة حديدية فدرس هناك فن الرسم.

ولما عاد الى الولايات المتحدة التحق بأكاديمية وستبوينت الحربية ولكنه سرعان ما غادرها لرسوبه في الكيمياء. وحاول الالتحاق بالحربية ففشل فعمل رساما في مصلحة المساحة الخاصة والاراضي.

ولكنه لم يدم طويلا في هذه الوظيفة اذ غادر أمريكا لدراسة الرسم والتصوير في باريس. ومضت أعوام فاذا بهويسلر يشتهر بغرابة أطواره ونزاعاته أكثر منه بأعماله الفنية. وأشهر نزاع كان بينه وبين الشاعر البريطاني جون راسكن الذي أقام عليه هويسلر دعوى قدح وذم وتشهير وكسب الدعوى فمنح قطعة نقدية من فئة ينس



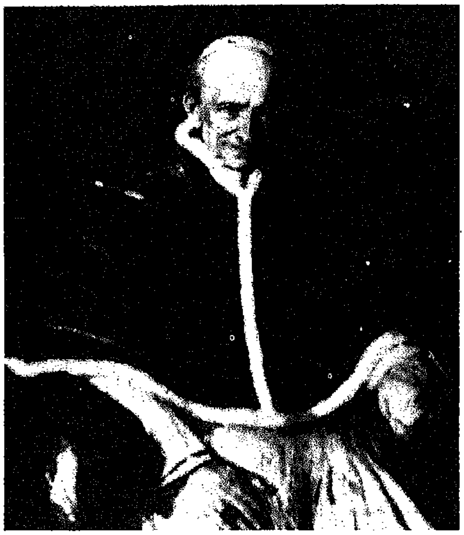
فتاة بلباس ابيض

كان يحملها معه دائما كتعويذة. ومن أبرز رسومه رسم أمه إلّا أنّ الكثرين يعدون نقوشه على النحاس والمعادن من أروع ما أنتج ويضعونها جنبا الى جنب مع نقوش رامبرانت الذي يعتبر أعظم نقاش عرفه التاريخ.

ومن رائع انتاجه الفني في ميدان تزيين الجدران غرفة الطاووس ذات اللونين الذهبي والازرق. وقد كانت في احد المنازل اللندنية فنقلت فيما بعد الى غاليري فريار في واشنطن.

20 جويلية 1903

توفي في الفاتيكان البابا ليو الثالث عشر عن سن تناهز 93 عاما. من أعظم البابوات (1878 - 1903)، قصد الى تجديد الكنيسة ومسايرتها لاتجاهات العالم الحديثة ومقتضياته وأصدر عدة منشورات جامعة وجهت الأتباع نحو الاشتراك في الأنظمة الديمقراطية. ذكرت أصحاب المصانع ورجال الأعمال ان من أقدس واجباتهم رعاية



حقوق العمال وتوفير اسباب الحياة الكريمة لهم. ولمواجهة حملات العقليين على الكنيسة، أشاد بفلسفة القديس توما الأكويني، معتبرا أياها فلسفة الكنيسة الرسمية وأنشأ في لوفان معهدا خاصا بها، وفي عهده انتصرت الكنيسة على مناهضيها بألمانيا عام 1887.

6 أوت 1903

توفي في اسطنبول المتصوف الطرابلسي المغربي الشيخ محمد ظافر المدني، من فقهاء المالكية.

ولد في مسراته بطرابلس الغرب سنة 1829 وسكن المدينة فنسب اليها، واستقر شيخا لزاوية الشاذلية بالاستانة. وكان وثيق الاتصال بسلطانها العثماني « عبد الحميد الثاني » يلقنه الذكر، ويُعد من حملة عرشه. له من الكتب « الانوار القدسية » في طرق القوم. و« الرحلة الظافرية » و« أقرب الوسائل في شرح منتخبات الرسائل للدرقاوي » في التصوف، و« النور الساطع والبرهان القاطع » في الطريقة الشاذلية.

19 أوت 1903

توفي ببرلين المستشرق الالماني فريدريش ديتريشي عن سن تناهز 82 سنة.

ولد ببرلين سنة 1821. زار مصر وبعض البلاد الشرقية الاخرى وعاد الى وطنه فعين استاذا للعربية في برلين. ونشر « ألفية ابن مالك »، و« شرح ديوان المتنبي » للواحدي، ووضع له فهارس. و« الثمرة المرضية في بعض الرسالات الفارابية »، و« خلاصة الوفا باختصار رسائل اخوان الصفا »، و« نخبة من يتيمة الدهر » للثعالبي. وترجم عن العربية مقولات ارسطو.

1 سبتمبر 1903

توفي في براد (البيرينه الشرقية) الفيلسوف الفرنسي شارل رينوفييه المولود في مونبلييه في جانفي 1815.

كان طفلا خجولا ومستوحشا، ولم يلمع نجمه كتلميذ لا في المرحلة الثانوية ولا في المعهد المتعدد الفنون الذي غادره عام 1836.

كان صديقا للفيلسوف جول لوكييه مقرا له بعبقريته، معترفا له بأنه نهل من معين مؤلفاته التي كانت مجهولة جهلا تاما يومئذ تصوراته الخاصة عن الحرية.

وكان رينوفييه أشد ميلا الى النظريات السانسيمونية منه الى الفلسفة المجردة.

أرغمته صحته الموهنة على تغيير المناخ فقام برحلة طويلة عبر ارجاء ايطاليا. ولما رجع الى باريس، استأنف دراسته بصورة عصامية، وفي عام 1842 نشر مؤلفه الاول « الوجيز في الفلسفة الحديثة » واتبعه عام 1844 بـ « الوجيز في الفلسفة القديمة ».

وساقته ثورة 1848 الى السياسة، لكنه سرعان ما فقد اهتمامه بها. ولم يبق من « نزوة »

الفيلسوف تلك سوى « الوجيز الجمهوري في الانسان والمواطن » 1848. وعاد ابتداء من 1851 الى دراساته، فنشر على التوالي « محاولات في النقد العام » 1851 ـ 1864، و« الاوخرونيا » 1857، و« علم الاخلاق » 1869. وأسس مجلتين « النقد الفلسفي » 1872 ـ 1889. و« النقد الديني » 1872 ـ 1885. وابتداء من 1896 استأنف رينوفييه نشر دراساته الفلسفية « الفلسفة التحليلية للتاريخ »، و« المونادولوجيا الجديدة » 1899.

وكانت آخر ثلاثة مؤلفات أصدرها رينوفييه، بعد انتخابه عام 1900 لعضوية الاكاديمية الفرنسية، هي « محارجات الميتافيزيقا » 1900، و« التاريخ وحل المسائل الميتافيزيقية » 1900، وأخيرا « الشخصانية » 1903 وهو مؤلف رئيسي نزع فيه الى ان يعين للانسان من جديد مكانه الحقيقي في الكون.

18 سبتمبر 1903

توفي الفيلسوف الاسكتلندي الشهير الكسندر باين، صاحب التصانيف في علم التربية.

ولد في أبردين في 11 جوان 1818. فاز في عام 1836 بمنحة دراسية وانتسب الى معهد ماريشال في مسقط رأسه. واجيز منه سنة 1840 بدرجة ماجيستر في الآداب.

وفي عام 1841 درس بصفة استاذ وكيل الفلسفة الاخلاقية في الجامعة، وفي عام 1845 صار استاذا للفلسفة الطبيعية والرياضية في غلاسكو، وفي عام 1875 متفقدا في جامعة لندن، ثم قفل في عام 1880 راجعا الى ابردين حيث شغل كرسي المنطق الى ان اعتزل التعليم بعد تسميته عميدا للجامعة.

سار باين على خطى هارتلي وستيوارت مل، فكان وضعيا ومن انصار مذهب التداعي. فالعالم المادي والعالم النفسي هما في نظره مظهران لوجود واحد (التوازي النفسي ـ المادي) وليسا واقعين متباينين، من طبيعة متباينة. وجميع ظاهرات الحياة النفسية، بما فيها أرفعها وأسماها، كالعقل مثلا متعينة بالضرورة في نظره بالاحاسيس (العضلية او العضوية) التي هي في اصل الوعي بالذات.

والى علم النفس البايني يعود الفضل في جمع الكثير من المعطيات الوضعية، ولكن باين لم يفهم الطبيعة المجردة والكلية للتصورات، ولا حرية الاختيار. أمّا في مضمار علم التربية فقد اهتم بوجه خاص بمسائل الانضباط والتعليم، معتبرا اياها هي الاخرى من زاوية المذهب الوضعي ؟ وقد نشر في عام 1879 « التربية علما » وأصدر كذلك « العلم العقلي والخلقي » 1868 و« الحواس والعقل » 1855، لكن أهم مؤلفاته الفلسفية اطلاقا هو « الانفعالات والارادة » الذي صدر في لندن عام 1859.

وعلاوة على مؤلفاته في النظر العقلي، ترجم باين لحياة جيمس مل (1882)، وأصدر في العام نفسه دراسة نقدية عن جون ستيوارت مل، كما نشر العديد من المقالات في مجلة « الفكر » التي اسسها عام 1876. وفي عام 1904 صدرت سيرته الذاتية.

12 اكتوبر 1903

توفي في لندن المستشرق الالماني الاصل فرنسس جوزيف شتاينغاس عن عمر يناهز 78 عاما.

ولد في فرنكفورت، وتخرج دكتورا في الفلسفة بجامعة مونيخ. وانتقل الى انقلترا سنة 1870 فكان استاذا في اللغات الحية في بيرمنغهام، وألقى



بيسارو : نهر لافوار (1867)



بيسارو : قرية لوفيسيان (1871)

محاضرات عن اللغة العربية والآداب والحقوق في المعهد الشرقي. ونقل الى الانقليزية جزءا من « مقامات الحريري » وكتب عن تاريخ الخطوط والكتابات السامية. ونشر كتبا منها « قاموس عربي انقليزي » وكان يحسن 14 لغة، منها العربية والفارسية والسنسكريتية.

1 نوفمبر 1903

توفي المؤرخ الالماني تيودور ممسن المتحصل على جائزة نوبل في الادب عام 1902.

ولد ممسن في 30 نوفمبر 1817. عيّن استاذا للقانون المدني بجامعة ليبزغ 1848. وفقد منصبه 1858 لارائه السياسية الحرة.

قام بتدريس القانون الروماني بجامعتي زوريخ وبرسلاو، وعين 1858 استاذا للتاريخ القديم بجامعة برلين.



أعظم كتبه : « تاريخ روما » 3 مجلدات (1854 ـ 1957) الذي يعد من أروع المؤلفات التاريخية لا يعالج فيه الناحية السياسية فحسب بل الحياة الرومانية والثقافية والاقتصادية ايضا. والف في القانون الروماني.

12 نوفمبر 1903

توفي الرسام الفرنسي الانطباعي كاميل بيسارو المولود في 10 جويلية 1830.

أثرت مدرسة باربزون في أعماله الاولى. وارتبط بعد ذلك بالانطباعيين. اشتهر غالبا برسومه عن شوارع باريس ولندن.

وفي نفس اليوم 12 نوفمبر 1903

توفي في برشلونة الروائي والفنان الاسباني سابينو دي ارانا عن 38 عاما.



درس الكيمياء ولكنه تحول الى دراسة الفن بعد وفاة ابيه.

برع في الرسم التوضيحي، ثم شرع في كتابة الروايات ومنها « شباب الهرم » 1892 التي لاقت نجاحا كبيرا عندما مسرحت، وعندما حولها ديمز تيلور الى أوبرا. وكذلك رواية « تريلبي » 1894.

8 ديسمبر 1903

توفي في برايتون الفيلسوف الانقليزي الشهير هربرت سبنسر الملقب بـ « فيلسوف التطور ».

ولد في دربي في 27 أفريل 1820.

كان بكر أولاد وليم جورج وهارييت هولمز والوحيد الذي بقي لهما بعد وفاة أولادهما الخمسة. وقد عانى هربرت على الدوام من وهن صحته، بيد أنّ قوة عزيمته وصحو فكره حالا، حتى النهاية، دون رضوخه للموت واستسلامه له.

تكوّن فكريًا على يد والده وعمه، وكلاهما مدرس. بيد أنه عرف على الدوام كيف يكوّن لنفسه رأيًا شخصيًا من خلال تجاربه الذاتية ومطالعاته.

رفض في عهد شبابه الدخول الى الجامعة وعندما شاخ واشتهر، رفض الألقاب الفخرية والمناصب والتسميات التي تنافست الجامعات والأكاديميات على تقديمها له.

ومع أنّ أمه كانت ميتودية، وأباه متعاطفا مع الكويكر، فقد حرص هو على أن يبقى مستقلا. واصرّ أن يظل حرًا من كل ارتباط سياسي أو مهني رافضًا حتى أن يقيد نفسه بوثائق الزواج. وغالى الى حد اعتبار الثقافة خطرا قد يتهدد الحرية. لذلك قرر ان يحد من مطالعاته وان يبتعد عن الفلسفة.

أول مؤلفاته كان عبارة عن سلسلة من الرسائل كتبها لمجلة « اللاامتثالي » حول مسألة حدود سلطة الدولة « رسائل حول دائرة الحكم الخاصة » 1842.

وفي عام 1844 عمل لمدة شهر في تحرير « بيلوت » الصادرة في مانشستر واهتم للمرة الاولى بصورة جدية. بالميتافيزيقا وعلم النفس، من خلال مطالعته « مذهب المنطق » لجون ستيوارت مل، و« ملاحظات حول حس الجمال » لكانط. وبين عامي 1844، و1846 عمل بصفة متقطعة، مهندسا في السكك الحديدية.

وفي عام 1848 تراس تحرير مجلة « الاكونوميست » فتخلى نهائيا عن عمله كمهندس. لكنّ حياة جديدة كانت قد بدأت بالنسبة اليه، حياة مكرسة برمتها لنشاطاته ككاتب وفيلسوف.

ففي عام 1853، غادر « الاكونوميست » وتخلى عن كل ما من شأنه ان يبعده عن مهمته: كان يشعر بأنه صاحب رسالة، وقد أراد أن يعطي عن العالم تفسيرا يعتمد على العلم والعقل.

أولى محاولاته في هذا السبيل تمثلت في كتابه « مبادىء علم النفس » الذي صدر في عام 1855 بدون ان يثير اهتماما يذكر. وقد رسم الخطوط العامة لمذهبه برمته في عام 1859.

كان لسبنسر أهداف محددة وقد أنفق ستة وثلاثين عاما من حياته في السعي وراء تحقيقها على الرغم من صراعه الدائم ضد متاعبه المادية والصحية.

فقد كانت صحته تمنعه من العمل بصورة منتظمة، ولم يكن يستطيع القيام بجهد على مدى أكثر من ثلاث ساعات في اليوم الواحد. بل كان يتفق أن يجد نفسه عاجزا عن القيام بأي عمل لمدة اشهر، بل لمدة سنوات. كما آلت به الحال بين عامي 1886 و1889. وبغية تغطية نفقات اصدار كتبه حاول الحصول على اكتتابات. وهكذا صدر الجزء الاول من « المبادىء الاولى » في عام 1860، وصدرت اجزاؤه الأخرى بصورة متعاقبة، بمعدل جزء كل ثلاثة أشهر. وفي جوان 1862 كانت جميع أجزاء هذا الكتاب قد صدرت.

وقد تمكن من تخطي هذه الاوقات الصعبة بفضل تركة متواضعة خلفها له والده، وأيضا وعلى الاخص بفضل المساعدة المالية والمعنوية التي قدمها له واحد من المعجبين الامريكيين ليفنغستون يومانز، الذي ربطته به اواصر صداقة متينة. وبفضل يومانز اكتشف القراء الامريكيون أعمال سبنسر الذي عرف الشهرة في الولايات المتحدة

قبل ان يعرفها في بلاده، وحتى عام 1870 تكفل يومانز بالعبء المالي لنشر أعمال سبنسر، لكن بعد هذا التاريخ تغير الوضع تماما.

فالاقبال على مؤلفات سبنسر ما فتىء يتعاظم وقد صدرت ترجمات لها في لغات عدة بما فيها السنسكريتية والصينية.

وفي عام 1867 كان مجموع أعماله المنشورة يضم « مبادىء البيولوجيا »، وقد تولى يومانز أصدار الطبعة الثانية من « مبادىء علم النفس » 1872، ثم « مبادىء علم الاجتماع » 1877، و« معطيات الاخلاق » 1879 وهو الجزء الاول من دراسة في الاخلاق علق عليها سبنسر أهمية كبرى بحيث استكملها بأجزاء ستة اخرى كما استكمل دراسته في علم الاجتماع بسبعة اجزاء اخرى.

عاش هربرت سبنسر حتى عام 1898 في لندن، ولم يغادرها الا ليقوم برحلتين طويلتين الى اوروبا الجنوبية والولايات المتحدة الامريكية. وفي عام 1894 حصلت تلك المساجلة الشهيرة بينه وبين العالم البيولوجي الالماني وايزمان، الذي كان عارض مبدأ وراثة الصفات المكتسبة، ذلك المبدأ الذي كان يشكّل أساس نظرية سبنسر في النشوء والارتقاء. وعندما صدر عام 1896، الجزء الاخير من « مبادىء علم الاجتماع ». الذي كان بمثابة خلاصة لنظريته وثمرة ستة وثلاثين عاما من العمل المتواصل، نال سبنسر أخيرا الشهرة التي كان يستحقها. وأمسى في مقدوره ان يعد نفسه أشهر فلاسفة عصره، واستاذ المذهب الوضعي.

وقد فاخرت انقلترا به وباهت، ورفعته الى مرتبة العبقري القومي، ورأت فيه أوروبا واحدا من عظماء القرن.

وخلال الأعوام التالية، لم يمنح سبنسر نفسه وقت فراغ أو راحة. استمر في تنفيح الاعمال العديدة التي عرض فيها مذهبه وفي اعادة طبعها، وكتب العديد من المقالات والأبحاث.

لكن الحماسة التي كانت اثارتها الوضعية طفقت تخف وتأفل، وأخذت كفة الفلسفات المثالية الجديدة ترجح، بحيث أنّ نجم سبنسر كان أخذ في الافول عندما وافته المنية في 8 ديسمبر 1903، في برايتون، حيث كان اختار ان يقيم بعد مغادرته لندن عام 1898.

أعماله الرئيسية هي التي أتينا على ذكرها أعلاه وهي تؤلف الاجزاء الاحد عشر لمذهب الفلسفة التركيبية. وكان باشر عام 1886 بكتابة سيرة ذاتية لم ينجزها الا في عام 1894، وقد أصر على عدم نشرها الا بعد وفاته. وقد صدر جزءا من هذه السيرة الذاتية عام 1904.

كما جمعت مقالاته العديدة في ثلاثة مجلدات صدرت عام 1891 تحت عنوان « مقالات علمية وسياسية ونظرية ».

10 ديسمبر 1903

في ستوكهولم، منح العالم الفرنسي بيار كوري بالاشتراك مع زوجته ماري جائزة نوبل في الفيزياء لعملهما في النشاط الاشعاعي.



اهتم بيار كوري بعلم بناء البلورات، وبتأثير درجة الحرارة على المغنطيسية. ودرست ماري

البورانيوم وهو العنصر ذو النشاط الاشعاعي في خام البتشبلند فانضم بيار اليها، واكتشفا البورانيوم والراديوم 1898. وفصلا جراما من أملاح هذا الاخير 1902.

ومنح العالم السويدي سفانت ارهنيوس جائزة نوبل في الكيمياء.

اما جائزة نوبل للطب فقد تحصل عليها الطبيب الدنمركي نيلز رابير فنسن لطريقته المبتكرة في علاج بعض الامراض، وبخاصة « الـذئبة العادية » بأشعة الضوء المركزة.

ومنحت جائزة نوبل للآداب للكاتب المسرحي والروائي والشاعر النرويجي بيورنسون.

عمل ناقدا أدبيا ومسرحيا في صحف أوسلو. كتب مسرحيته الاولى « بين المعارك » عام 1857، وفي 1859 بدأ تأثيره يظهر في الحياة السياسية في النرويج، اذ كافح من أجل النظام البرلماني، وكللت مساعيه بالنجاح 1884. أعطي منحة للسفر الى أوروبا حيث كتب مسرحيته التاريخية « سيغورت سليمبا » 1862 وتعد أروع مسرحياته. عاد الى وطنه وعمل مديرا لمسرح اوسلو (1863 - 1867). كتب روايـة « الصيادة » 1868 وملحمته، الشعرية « ارنليوت جلينا » 1870، ومسرحية « المفلس » 1875 التي نالت شهرة عالية.

وفي مدينة اوسلو عاصمة النرويج وزعت جائزة نوبل للسلام فكانت من نصيب البريطاني سيروليم ر.كريمر.

17 ديسمبر 1903

تحليق أول طائرة في أمريكا

ففي ذات يوم من مطلع هذا القرن دخل اورفل رايت المولود في 19 أوت 1871 إحدى دور الكتب في بلدة دايتون وتقدم من أحد الرفوف، وتناول مجلدا يتحدث عن قصة رجل الماني يدعى « ليلنتال » تمكن من الطيران بواسطة طائرة ضخمة من الطائرات التي يصنعها الفتيان ويلهون بها.

ملكت قصة ليلنتال على اورفل مشاعره، وبات ليلته ساهرا يفكر في ما قرأ. وما لبث ان قصها على أخيه ويلبور، وأثار حماسته لقضية الطيران. ومذ ذاك عكف الاخوان رايت على تحقيق فكرة بساط الريح، وانتهيا الى اختراع الطائرة التي خلدت اسميهما.

لم يكن الاخوان رايت على علم كثير ولم يكن في حوزتهما أي شهادة مدرسية بل كان لديهما ما هو أهم من الشهادات. كان لديهما الطموح وقوة الخيال، وحب الابتكار.

زاولا منذ حداثتهما اعمالا كثيرة وغير عادية ليكسبا معيشتهما، ولكن فكرة الطيران كانت تمتلك عليهما تفكيرهما وتستأثر بالنصيب الاوفر من اهتمامهما. وكم صنع من الطائرات الصبيانية وجربا التحليق بها - او بالاحرى النزول بها - من على قمة « اكمة الشيطان » في كيتي هوك، من اعمال ولاية كارولاينا الشمالية، حيث الريح بحرية مثقلة بالملح، وحيث الرمال ناعمة كثيفة، الى أن تسنى لهما بعد بضع سنوات تزويد إحدى طائراتهما بمحرك من صنعهما.

وحدد يوم 17 ديسمبر 1903 موعداً للتحليق بطائرتهما الجديدة، وأجريا القرعة لمعرفة أي الأخوين سيقوم بالتجربة الخطيرة والخطرة في آن معا، فوقعت على أورفل. فصعد الى الطائرة في هذا اليوم القارس من البرد دون أن يرتدي أي معطف، خوفا من زيادة حمولة الطائرة، في حين كان المتفرجون يرتعشون من شدة الصقيع. وفي تمام الساعة العاشرة والدقيقة الخامسة والثلاثين



حلقت الطائرة بأورفل مرسلة اصواتا غريبة مزعجة ونافثة اللهب من ناحية، المحرك وأخذت تعلو وتهبط مدة اثنتي عشرة ثانية تاريخية، حتى حطت على مسافة مائة قدم من مكان انطلاقها.

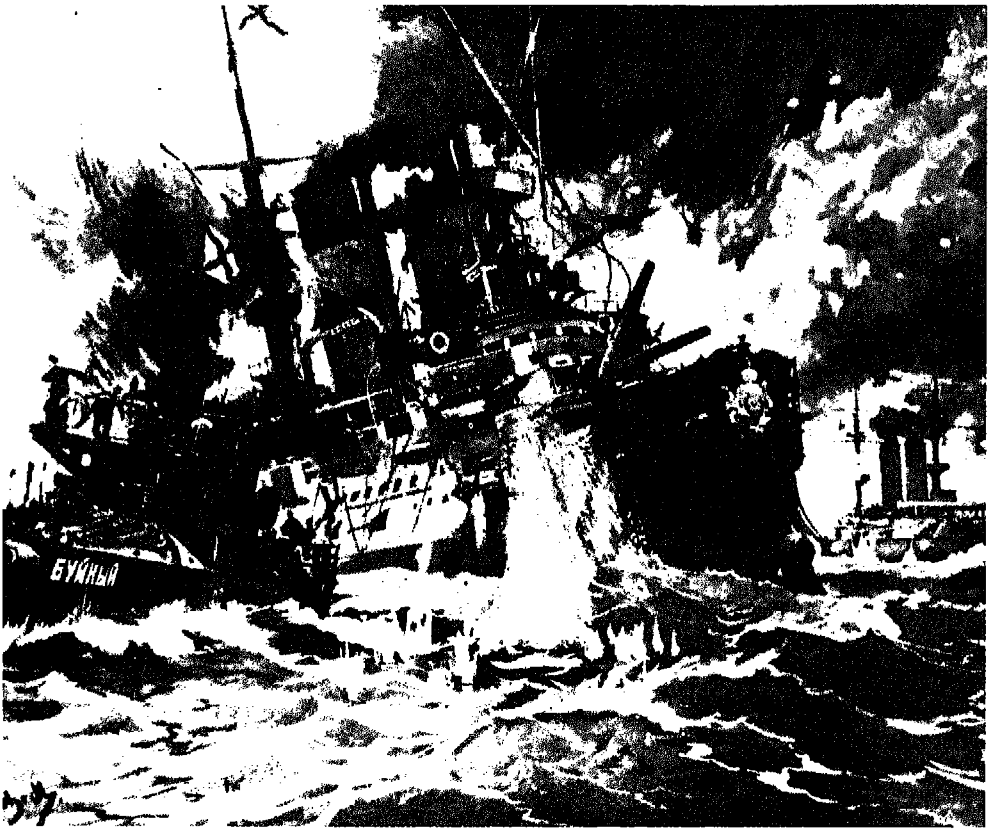
وكان ذلك حدثا تاريخيا عظيما ونقطة تحول في تاريخ الحضارة البشرية.

28 ديسمبر 1903

توفي في موسكو الفيلسوف الروسي نيقولاي فيدوروفتش فيدوروف عن سن تناهز 75 عاما. أتم دراسته في معهد تامبوف ثم في كلية الحقوق في اوديسا. من عام 1854 الى عام 1868، درس الجغرافيا والتاريخ في الاقاليم في المدارس الحكومية.

وفي عام 1868 قدم الى موسكو، وعمل في متحف روميانتسف طيلة خمسة وعشرين سنة. وعلى الرغم من بلوغه سن التقاعد ظل يعمل في مكتبة وزارة الشؤون الخارجية في موسكو. ولم ينشر فيدوروف شيئا تقريبا في حياته. فكتابه « فلسفة العمل المشترك »، الذي ضم مقالاته وآراءه، ورسائله الى أصدقائه وتلاميذه، لم يصدر بجزئيه، إلّا بعد مماته (1906 ـ 1913). والشيء الجوهري في نظر فيدوروف الفيلسوف المسيحي، هو أن المعرفة لم تعد تكتفي بذاتها، بل تتحوّل الى « مشروع عالم افضل »، وبالتالي الى فعل وهذا غير ممكن الا بمكافحة الخطيئة وبالنهوض بأعباء الخلاص « بالتآزر مع البشر كافة ومن أجلهم جميعا » هكذا ينبغي بناء ملكوت الله وهكذا يصار الى قهر الموت. ونلمس عند فيدوروف، علاوة عن هذا القلق الديني وعن هذه الأهمية المعطاة للتاريخ، وهما سمتان مميزتان للفلسفة الروسية برمتها، نلمس صورة الى « قهر الموت » على حدّ تعبير باسيل زنكوفسكي في « تاريخ الفلسفة الروسية » 1955.

1904



إعلان الحرب الروسية اليابانية (10 فيفري 1904)

أهم أحداث سنة 1904

1 جانفي
حريق شيكاغو.

2 جانفي
ثورة هيريرو في افريقيا الشرقية.

17 جانفي
فيضان « عين صفراء » الجزائرية وموت الكاتبة إيزابيل إيبرهار.

21 جانفي
وفاة الفقيه السوري محمد الموقّع.

2 فيفري
وفاة الفيلسوف الايطالي لا بريولا.

4 فيفري
غرق الباخرة « جنرال سلوكوم ».

10 فيفري
إعلان الحرب الروسية اليابانية.

22 فيفري
وفاة الفقيه المصري محمد الشنقيطي.

11 مارس
وفاة العالم الفرنسي تارد.

12 مارس
وفاة الرسام الفرنسي جيروم.

8 افريل
اتفاق ودي فرنسي بريطاني.

9 افريل
وفاة ايزابيلا الثانية ملكة اسبانيا.

1 ماي
وفاة الموسيقي التشيكي دجفوراك.

4 ماي
وفاة الإمام محمد يحيى، ملك اليمن.

10 ماي
وفاة الرائد الانقليزي ستانلي.

20 جوان
وفاة الشيخ محمد الوَتري.

26 جوان
وفاة الكاتب التركي سامي شمس الدين.

14 جويلية
وفاة السياسي الافريقي بول كروجر.

15 جويلية
وفاة الروائي التشيكي تشيخوف.

19 جويلية
وفاة الكاتب الانقليزي ستيفن.

30 جويلية
وفاة الفقيه السوري محمد بن علي.

10 أوت
وفاة السياسي الفرنسي فالديك روسو.

27 أوت
وفاة الرسام الفرنسي فنتان - لاتور.

1 سبتمبر
معجزة هيلين كيلر الأمريكية.

11 سبتمبر
وفاة الباحث المصري حسن توفيق العدل.

18 سبتمبر
وفاة السياسي الألماني فون بيسمارك.

20 سبتمبر
انتصار جديد للأخوين رايت.

29 سبتمبر
وفاة الطبيب الدانماركي فنسن.

4 أكتوبر
وفاة النحات الفرنسي بارتولدي صانع تمثال الحرية.

4 أكتوبر
انتحار الفيلسوف النمساوي فياننغر.

7 أكتوبر
الاتفاق الودي الفرنسي - الاسباني.

17 نوفمبر
تمثال مسيح الأنديز.

21 نوفمبر
وفاة الفيلسوف الروسي شيشرين.

10 ديسمبر
توزيع جوائز نوبل العالمية.

12 ديسمبر
وفاة الشاعر المصري محمود سامي البارودي.

1 جانفي 1904

في شيكاغو، اندلع حريق هائل يعتبر من أفدح الكوارث في تاريخ الولايات المتحدة، اذ دمّر المدينة تماما، وبلغت ضحاياه عدة مئات من الأشخاص. وقدرت الخسائر المادية بأكثر من مائتي مليون دولار.

2 جانفي 1904

ثورة هيريرو في افريقيا الشرقية

اندلعت ثورة هيريرو في افريقيا الشرقية بقيادة الزعيم هندريك فيلبوي ضد القوات الاستعمارية الألمانية.



تقع هيريرو بشرقي افريقيا، مساحتها حوالي 962 كلم^2، تحتلها ألمانيا منذ 1892، وقسمت بعد الحرب العالمية الأولى الى ثلاث مناطق هي : كيونغا التي ضمت الى موزمبيق، وتنجانيقا، وروواندا أوروندي.

17 جانفي 1904

الجزائر. حدث فيضان في عين صفراء الجزائرية، ذهبت ضحيته بعض الأنفس وكان من بينها شابة في السابعة والعشرين من عمرها هي إيزابيل ايبرهار، فارسة الصحراء.

لم يعرف معاصروها من الفرنسيين أنهم فقدوا بفقدها شخصية لامعة وأديبة ممتازة بل عرفوا لها هذه المزايا بعد ذلك حينما نشرت لها المطابع بعض كتبها الممتعة.

كان الجزائريون يسمونها « فارسة الصحراء » ويشبهونها بالكاهنة، البطلة الأسطورية، وكانوا يحترمون السرّ الذي أخفت وراءه هويتها ولا يبوحون به بل كانت عندهم، كما أرادت هي أن تكون (سي محمد) ذاك الشاب الذي لا يفتأ يجوب أطراف الصحراء المترامية، على حصانه، مرتديا أخشن الثياب الصحراوية وهو لا يألو الجزائريين محبّة وعطفًا.

فمن هي يا ترى هذه الفتاة التي كانت لا تُرى دائما الاّ بثياب الرجال وكانت لا تنفك تعمل على توطيد عُرى المحبة بين فرنسا والمسلمين ؟.

هي فتاة روسية الأصل تربت في جينيف الاّ أنها كانت فرنسية لحمًا ودمًا وذلك بسبب تجنس والديها بالجنسية الفرنسية من جهة، وبسبب ما كانت تنطوي عليه من شعور فرنسي بحت، من جهة ثانية، وكانت تعشق اللغة الفرنسية والثقافة الفرنسية حتى أنها لم تتردد بأن تتجند في الفرقة الافريقية لإبداء هذا الشعور بصورة علمية.

كانت ايزابيل، تحت تأثير حيويتها وخيالها الشعري، تود الانطلاق مما هي فيه من محيط ضيّق الآفاق فحقق لها سفرها الى الجزائر ما كانت



تطمع فيه من حرية كما أنه حقق لها إبراز شعورها بصورة علمية.

كانت ملكة الكتابة مسيطرة عليها منذ نعومة أظفارها، يوم كانت تنظم وأخُوها، أوغوست، أشعارًا رقيقة بعنوان « الأحلام الزرق » وقد غلبت عليها هذه الرغبة بحيث جعلتها تختار الجزائر مقرًا لإستنزال إلهامها، ولكي تبلغ الغاية اندمجت كمحررة في جريدة « الأخبار » ولم تمض مدة من الزمن حتى أصبح مديروها من أصدقائها ثم أنهم تولوا نشر تاريخ حياتها. واستطاعت ايزابيل، بفضل اتقانها اللغة العربية، أن تندمج في الوسط الجزائري اندماجا تامًا لا فرق في ذلك بين الطبقة الارستقراطية وبين الطبقة الشعبية، وقد نفذت الى أبعد دوار في جنوب وهران ووصفته أدق وصف وخالطت الناس في المقاهي العربية جالسة على حصير الى جانب الحشاشين ومن هناك جمعت عشرات القصص التي زينت بها كتبها الفذة في الأدب الفرنسي مثل « الأجراء »، و« مذكرات طريق »، و« صفحة من الاسلام »، و« تحت ظل الاسلام ». وقد كست جميع هذه الكتب حللاً من أبدع خيالها وكنوز رقتها. وكانت ترمي من وراء عملها هذا الى اقناع فرنسا بعظمة المدنية العربية، والى جعل إخوانها المسلمين يتمتعون بأوفر قسط من فوائد الصداقة بين الأمتين.

وتدليلا على اخلاصها للإسلام والمسلمين أرادت عام 1897 أن تعتنق الاسلام عمليا وأرادت أن تتزوج من الشاب سليمان وهو بيطار في فرقة السباهية.

ولكنها لأسباب قاهرة اضطرت الى أنّ تترك الجزائر فجأة وذهبت الى مرسيليا وهناك عملت حمالاً في المرفأ لتكسب قوتها وفي هذا العمل استطاعت أن تجمع المواد اللازمة لروايتها « تريمادور » التي كانت سببا في شهرتها الأدبية. قضت ايزابيل برهة من الزمن في مرسيليا ثم أنّ سليمان ذهب اليها وتزوج منها وبذلك تسنى لها أن ترجع معه الى الجزائر وهناك، في دارها المتواضعة في عين صفراء، حيث يقيم زوجها، وفي تلك الجولات، التي كانت تقوم بها على الحصان، في جنوب وهران، عادت من جديد الى رؤية تلك المشاهد والى لقاء اولئك الناس وعملت جاهدة في وصفهم وأبدعت غاية الإبداع لأنّها لم تكن تنظر الى الأدب كتمارين تمارسها للتسلية بل عملاً نبيلا يجب الغور في أعماقه واستنباط دقائقه.

لقد كانت إيزابيل، كاتبة ممتازة وليست الناحية الوصفية في كتبها الاّ تتمة لأعمال فرومنتن وليوتي إذ انها تضيف إليها، بما تكنه من محبة للمخلوقات، رنة انسانية هي نتاج التفهم والمحبة.

21 جانفي 1904

توفي في دمشق الشاعر والفقيه الشيخ محمود الموقّع عن سن تناهز 52 عامًا.

ولد في دمشق. زار مصر وتركيا مرارًا. وكان يميل الى الانزواء، وتغلب عليه السويداء.

من كتبه : « ديوان الانكسار » مجموع من نظمه، و« الأس الجميل باختصار الأنس الجليل في تاريخ القدس وبلد الخليل »، و« عمدة الناسك » في المناسك، و« شرح الشمائل الترمذية »، و« مولد طه »، و« تنبيه الابناء » في الحديث، و« الفوائح العرفانية في المدائح المرغنية ».

2 فيفري 1904

توفي في روما، الفيلسوف الايطالي أنطونيو لابريولا المولود في كاسينو في 2 جويلية 1843.

درس الفلسفة في جامعة نابولي. بعد نشره أطروحة حول مذهب سقراط حسب كزينو فانس وافلاطون وأرسطو 1871، أسند اليه في عام 1873 كرسي الفلسفة الأخلاقية والتربية في جامعة روما. وفي روما انتقل من التنظير السياسي، بالتدريج، الى الحياة العلمية، فقد لعب دورًا بالغ الأهمية في مؤتمر هال الاشتراكي (1890)، وساهم على نحو فعّال في تأسيس حزب اشتراكي في إيطاليا (1892). بيد أنه سرعان ما اصطدم بعدم التفهم من جانب بعض القادة، فهجر الحياة العامة ليوقف نفسه من جديد على الفلسفة والتعليم الجامعي الذي ظلّ يمارسه حتى وفاته. وقد اهتم لابريولا بوجه خاص بمسائل فلسفة التاريخ والحرية السيكولوجية والاخلاقية وكان توجهه هذا قد تجلى بوضوح منذ أعماله الاولى « في الحرية الاخلاقية » 1873، و« حول تعليم التاريخ » 1876. وتحت تأثير الأحداث الاجتماعية وبعض التيارات الفلسفية الأجنبية ـ الألمانية بوجه الخصوص ـ التي درسها بتأن واهتمام، أدخل لابريولا تغييرات على المذهب الهيغلي في فلسفة التاريخ. فالبروليتاريا وحدها بدت في نظره قادرة على حلّ المشكلات الكبرى التي لا بدّ أن تطرح على الحياة الايطالية. واكب على دراسة ماركس وانجلز في العمق، بعد ان اعتنق الاشتراكية في قرارة نفسه. وقد تراءى له أن المذهب المادي كفيل بأن يجيب عن جميع الاسئلة ـ أنظر « مسائل فلسفة التاريخ » 1887 ـ وهذا المذهب هو الذي وجهه نحو النشاط العملي. وبعد انسحابه من حلبة النضال السياسي، كرّس نفسه لنشر مذهبه، « المادية التاريخية »، من خلال إلقاء الدروس والمحاضرات وكتابة المقالات، ولا سيما من خلال محاولات في التصوير المادي للتاريخ. والجزء الأوّل من هذا المؤلف هو الذي صنع شهرة لايربولا كمفكر ماركسي. والحال أن موقفه كان نقديا لا وثوقيًا، اذ رفض مذهب « العوامل » المهيمن في ايطاليا، وأعاد النظر كليًا في نظريات ماركس التي طبقها على تفسير التاريخ في المقام الأوّل. وبفضل نشاطه التعليمي، الذي كان يعتبره ضربًا من الواجب المدني، مارس تأثيرا عظيما على الثقافة الايطالية.

4 فيفري 1904

غرقت الباخرة الامريكية « جنرال سلوكوم » من جراء حريق اشتعل فيها أدّى الى 1021 ضحية.

10 فيفري 1904

اعلان الحرب الروسية اليابانية

بعد الهجوم المفاجىء الذي شنته اليابان على الأسطول البحري الروسي في بورت أرثر في 8 فيفري. أعلنت اليابان رسميًا الحرب ضد روسيا.

صراع استعماري شجر نتيجة المنافسة بين روسيا واليابان على استعمار منشوريا وكوريا. فقد

تغلغلت روسيا في هذه المناطق، ورفضت التفاوض مع اليابان بشأن تقسيمها بينهما الى مناطق نفوذ. وهاجمت اليابان، دون أن تعلن الحرب، بورت أرثر، وحاصرت الاسطول الروسي في الميناء وانتزع اليابانيون بورث ارثر، وهزموا الروس في مكدن، وحطموا أسطولا روسيًا كبيرًا في معركة تسوشيما. وقد ساعدت هذه الحرب على اندلاع الثورة الروسية (1905) وجعل اليابان دولة عظمى.

فأهمل أمره، وبقيت « مذكراته » عنده. وسافر الى المدينة، فلم يكن على وفاق مع علمائها، فطلبوا اخراجه، فرحل الى مصر. ونزل عند نقيب أشرافها « محمد توفيق البكري » فبالغ في اكرامه، واستعان به على تأليف كتابه « أراجيز العرب » ثمّ طبع الكتاب منسوبًا الى البكري وحده، فغضب الشنقيطي، وفارقه، ووصل الخلاف الى القضاء. واتصل بالشيخ محمد عبده فسعى له بمرتب من



22 فيفري 1904

توفّي في القاهرة الفقيه الشاعر محمد الشنقيطي التّركزي، علامة عصره في اللغة والأدب.

ولد في شنقيط (موريتانيا) وانتقل الى المشرق فأقام بمصر. ورحل الى مكة فاتصل بأميرها الشريف عبدالله فأكرمه وأحبه لعلمه. قال صاحب الوسيط : « وكان الشريف يحرش بينه وبين علماء مكة حتى حصلت البغضاء التامة ». وانتدبته حكومة الآستانة (أيام السلطان عبدالحميد الثاني) للسفر الى اسبانيا والاطلاع على ما فيها من المخطوطات العربية، واعلامها بما ليس منه في مكتباتها بالآستانة، فقام بذلك، ويقال : إنّه بعد عودته طلب المكافأة على عمله، قبل تقديم الأوراق،

الأوقاف، فاستقر بالقاهرة الى أن توفّي.

من كتبه، « الحماسة السنية في الرحلة العلمية » ضمنها شيئا من أخباره وقصائده، و« عذب المنهل » أرجوزة، و« إحقاق الحق » حاشية على شرح لامية العرب لعاكش اليمني، بيّن فيها أغلاطه. وصحح بعض الأوهام الواقعة في الطبعة البولاقية من الأغاني فنشرت تصحيحاته بكتاب سُمي « تصحيح الاغاني ».

11 مارس 1904

توفّي في باريس العالم الفرنسي غبرائيل تارد، المختص في علمي الاجتماع والاجرام، ومن مؤسسي علم النفس الاجتماعي.

ولد سنة 1843، أوضح في مؤلفاته « قوانين

المحاكاة » و« الاجرام المهني » و« الفلسفة الجنائية »، أثر المحاكاة في تطور عادات المجتمع ومعتقداته، معتبرا غريزة المحاكاة الدعامة الاساسية للحياة الاجتماعية. ومن أساليب المحاكاة، التكرار والمقاومة والمحاكاة المضادة. ويرجح في تفسيراته النزعة الفردية على النزعة الجماعية التي يمثلها دوركيم. تأثر بنظرية تارد، ادوارد روس من مؤسسي علم الاجتماع الامريكي.

12 مارس 1904

توفي الرسام الفرنسي للموضوعات التاريخية جان ليون جيروم عن 78 عامًا.

له أعمال في أمريكا، وفي متحف لوكسمبورغ بباريس، ومن أشهرها « عصر أوغسطس وميلاد المسيح »، و« المجالدون أمام قيصر »، و« موت قيصر ».

8 أفريل 1904

قررت فرنسا وبريطانيا أن تعقدا فيما بينهما « اتفاقًا وديًا ».

9 أفريل 1904

توفيت في باريس، ايزابيلا الثانية، ملكة اسبانيا (1833 ـ 1868).

ولدت في 10 أكتوبر 1830. خلفت أباها الملك فرديناند السابع تحت وصاية أمها ماريا كريستينا، وقد نازعها الملك عمها دون كارلوس، فنشبت الحروب الكارولوسية. وتزوجت ابن عمها فرانسيسكو دي أسيس (1846). وكان حكمها مضطربًا غير مستقر نتيجة تناحر الأحزاب، وقيام الفتن العديدة. خلعت 1868 فقصدت فرنسا وأقامت بها. ثم نزلت عن دعواها في العرش 1870 لصالح ابنها الملك الفونصو 12.



1 ماي 1904

توفي في براغ الموسيقار التشيكي المولع بالقطارات الحديدية انطون دجفوراك، من أعلام مؤسسي المدرسة القومية في تشيكوسلوفاكيا.

ولد بإحدى قرى بوهيميا في 8 سبتمبر 1841 ولم يتلق أية دروس عليا لأنه اضطر الى مساعدة والده القصاب معظم الوقت. التحق بالمعهد الموسيقي ببراغ عام 1856، ولم يكن في جيبه سوى بضع قطع نقدية حصلها من المارة الذين كان يعزف لهم على كمانه في الشارع. وقد استأجر غرفة حقيرة في براغ أقام فيها مع خمسة زملاء آخرين توفيرًا منهم واقتصادًا. وكانت الغرفة شديدة البرد شتاء. وكثيرا ما كان يبيت على الطوى اقتصادًا منه للمال اللازم لإصلاح الخلل الذي كان يطرأ على البيانو. وعلى هذا البيانو وقع دجفوراك أروع ما يمكن لنفس بشرية أن تسكبه من ألحان وأغان. ولكن هذه الروائع الفنية لم يتح لها النشر لأنّ صاحبها لم يملك وقتئذ ثمن الورق لكتابتها. وكم من مرّة التقط أوراقًا مهملة ملقاة في الشارع ليكتب عليها ألحانه. ولكنه لا يحزنن ذلك

أحدًا، اذ أنّ عبقرية دجفوراك تفجرت من هذا الزمان الفظيع.

كان دفوراك يجد لذة في الوقوف على محطات السكك الحديدية، وفي شم رائحة الدخان، وسماع صوت القطارات. فكان يذهب الى المحطة كل يوم ويتجه الى شباك التذاكر سائلاً : متى يقوم القطار المسافر الى فيينا ؟ فيقال له : بعد نصف ساعة. فيقول : إذن لقد تأخر هذا القطار عن موعده عشر دقائق. وهذه هي المرة الاولى يتأخر فيها منذ خمس سنوات.



انتقل الى الولايات المتحدة وهو في العقد الخامس من العمر، وعُيّن مديرًا للمعهد الموسيقي، الاّ انه لم يستطع العيش في نيويورك الصاخبة، فهجرها الى قرية وديعة هي قرية مبيلفيل من أعمال ولاية ايووي. وفي هذه البلدة الصغيرة عكف دجفوراك على وضع جزء كبير من سنفونيته الرائعة « العالم الجديد » التي تعتبر من أجمل المقطوعات الموسيقية وأورعها على الاطلاق.

ومن أعماله الخالدة، عدد كبير من الاغاني العاطفية والقومية، بالاضافة الى بعض المقطوعات الموسيقية التي استوحاها من تراث بلاده.

4 ماي 1904

في اليمن. توفّي الإمام المنصور بالله محمد بن يحيى من دون أن يختار وليًا لعهده، فاجتمع العلماء والأعيان وأجمعوا على مبايعة ابنه محمد يحيى الذي تلقب « المتوكل على الله رب العالمين ».

ولد الإمام محمد يحيى في مدينة صنعاء في جوان 1869 ونشأ في حجر والده الإمام المنصور بالله ويتصل نسبه بسيدنا علي بن أبي طالب. وهو السابع والثمانون من الأئمة الزيود الذي تعاقبوا على اليمن.

كان أوّل ما عمله بعد مبايعته المناداة بالجهاد ودعوة القوم الى الحرب للتنكيل بالترك كما جاء في بيان نشره فلباه الناس وأقبلوا من كل جانب



لإجابة دعوته. فقامت الحرب في كل ناحية من انحاء اليمن وحملت القبائل على الترك فنكلت بهم واحتلت حصونهم واكتسحتها بما فيها (صنعاء) العاصمة، فقد حاصرها رجال الإمام حصارًا شديدًا استمرّ ستة أشهر. وحالف الفوز والنجاح جنوده ورجاله، واحتلوا مدن اليمن كلّها تقريبًا ولم يبق للترك سوى تعز والحديدة ثغر اليمن الكبير على البحر الأحمر. وبعدما استقرت الأمور في صنعاء دخلها الإمام مع حاشيته وانصرف الى تنظيم الأمور واقامة أحكام الشرع والدين.

10 ماي 1904

توفي الرائد والصحفي الانقليزي سير هنري مورتن ستانليي.

ولد بويلوز في 28 جانفي 1841. ذهب الى أمريكا حيث تبناه تاجر أمريكي اعطاه اسمه. اشترك في الحرب الأهلية. وشهر بمقالاته بالحرب مع هنود المغرب، ورحلته لآسيا الصغرى. أرسلته جريدة نيويورك هيرالد لافريقيا 1871، للبحث عن دافيد لفنغستون. والتقى به في أوجيجي على بحيرة تنجنيقا، وقام برحلة ثانية (1874 ـ 1877) الى افريقيا الاستوائية، فاكتشف بعض منابع النيل، وتتبع مجرى نهر الكونغو.

أوفده ليوبولد الثاني ملك بلجيكا في رحلة ثانية (1879 ـ 1884) لارتياد أراضي الكونغو، فنجح في الاستيلاء عليها لحساب ليوبولد، ثم بلجيكا. كانت آخر رحلاته لافريقيا (1887 ـ 1889) لانقاذ « شنيتزر » وفيها اكتشف جبال رونزوري، وحصل لحساب بريطانيا على مساحة واسعة من الاراضي. أهم كتبه : « كيف عثرت على لفنغستون » 1872، و« في القارة المظلمة » 1887، و« في افريقيا الحالكة » 1890.



20 جوان 1904

توفي في المدينة المنورة الشيخ محمد الوَتَري، محدّث المدينة في عصره، وممن انتعش بهم فن رواية الحديث في المشرق والمغرب.

ولد في المدينة سنة 1845. رحل الى المغرب مرتين وأقبل الناس على الأخذ عنه. له كتب، منها « التحفة المدنية في المسلسلات الوترية » اشتملت على خمسين حديثًا مسلسلًا، ورسالة في « الأوائل » في فهرس الفهارس، جمع فيها أوائل أربعين كتابًا من كتب الحديث، ورسالة في « الكلام على قول الغزالي : ليس في الامكان أبدع مما

كان »، و« إجازة » صغيرة كان يجيز بها في أعوامه الأخيرة.

26 جوان 1904

توفّي الكاتب والفقيه اللغوي التركي سامي شمس الدين، مؤلف قاموس الأعلام.

ولد بفراشر من أعمال ألبانيا سنة 1850، من أسرة ألبانية مسلمة عريقة. تلقى العلم في المعهد اليوناني في يانينا، وتلقى في الوقت نفسه دروسًا في التركية والفارسية والعربية على أيدي مدرسين خصوصيين. انصرف الى الصحافة في الأستانة، فأنشأ الجريدة اليومية « صباح » 1875، وكتب قصته « تعشق طلعت وفتنت » - فيها نقد لنظام الزواج التركي - ورواياته المسرحية « بسا »، « وسيدي يحيى »، و« كاوة ».

وضع معاجم مشهورة هي : قاموس « فرنسي - تركي »، و« تركي - فرنسي »، و« قاموس الأعلام » في ستة مجلدات ثم قاموس تركي في جزئين.

14 جويلية 1904

توفّي بسويسرا السياسي بول كروجر، من جنوب افريقيا، واسمه الحقيقي اسطافنوس بوهانس كروجر.

ولد في 10 أكتوبر 1825. لعب دورًا هامًا في تاريخ الترنسفال، بوصفه رائدًا وجنديًّا وسياسيًا. وضع اتفاق بريتوريا مع الحكومة البريطانية 1881، بعد مفاوضات اشترك فيها معه يوبرت، واستعادت الترنسفال استقلالها.

انتخب رئيسا للحكومة (1882 - 1900) فعارض سياسة سسيل رودس رئيس وزراء مستعمرة (الكاب). وبعد اعلان حرب جنوب افريقيا (حرب البوير) ذهب الى أوروبا ليكسب تأييد دولها لقضية البوير.

15 جويلية 1904

توفّي في بادن فلير، الكاتب المسرحي والروائي الروسي انطون بافلوفتش تشيخوف المعروف ببوشكين روسيا في النثر، ومن رواد القصة القصيرة في العالم.

ولد في تاغنروغ في 29 جانفي 1860. انهى دروسه الثانوية في التاسعة عشرة من عمره،

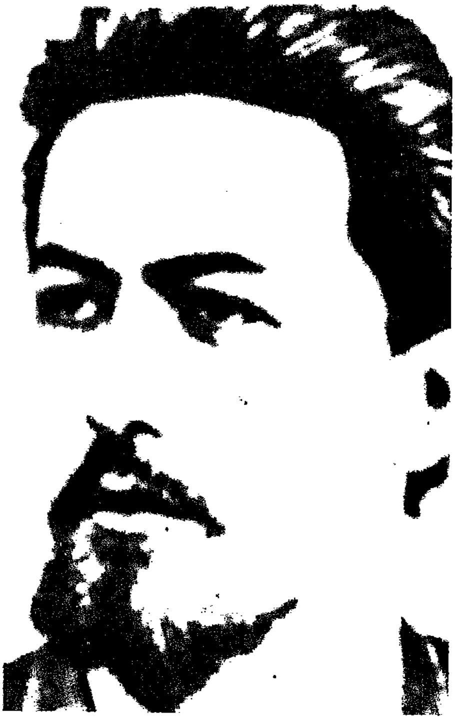




حيث درس أربع سنوات خرج بعدها طبيبًا، ولكنه لم يمارس الطب مهنة دائمة بسبب حادثين سيئين وقعًا له على الرغم من حبه الشديد للطب يعترف بانه كان لاختباراته فيه أعمق الأثر في نفسه ككاتب روائي ومسرحي. ومن حسن الطالع أن ميل تشيخوف للأدب واهتمامه بالطب لم يتعارضا قط، بل أكمل أحدهما الآخر. فقد كانت أولى قصصه رسالة الى جار عالم من نتاج فترة تحصيله في كلية الطب. وشرع يحرر في عدد من المجلات، وينشر القصص التي ينحو فيها منحى الهزل والسخرية. وكانت مجموعتا القصص التي نشرهما عام 1886 بعنوان « قصص براقة » و« الشفق » عام 1887 فاتحة عهده بالشهرة الأدبية، وقد نال على أثر صدور المجموعة الأخيرة جائزة بوشكين الأدبية التي تمنحها الأكاديمية الروسية. وقد سئل تشيخوف عن عدد القصص التي وضعها في هذه المرحلة من حياته الأدبية فأجاب : « أعتقد أنها تبلغ الألف قصة ».

ومن القصص القصيرة انتقل الى وضع الروايات والمسرحيات التي بوأته مركزًا مرموقًا في الأدب الكلاسيكي الروسي. ومن كتاباته الهامّة، قصة « صلاة الموتى »، والموضوع الرئيسي فيها - كما في غيرها من مئات قصصه القصيرة - هو العزلة الجوهرية لدى الإنسان، ومعاناته لها، وعجزه الذي لا مناص منه. ويتصف أسلوبه بالبساطة والوضوح، كما أنه في كتاباته يعطف على جميع شخصياته، وان كان يصفها جميعا وصفًا واقعيًا. وهو لا يغرق في النقد الاجتماعي، ومع ذلك فلا يوجد كاتب صوّر ما في الحياة في روسيا من رتابة وخمول في ذلك الوقت كما صوّرها تشيخوف.

بدأ يكتب للمسرح 1887، فألف « ايفانوف »، و« الطائر البحري » التي صادفت نجاحًا كبيرا حين مثلت على مسرح الفنون بموسكو 1898، على الرغم من فشلها قبل ذلك. ومن أعظم مؤلفاته « الخال فانيا » 1890، و« الأخوات الثلاث » 1899 و« الحرائق » 1892، و« الدب » 1893، و« روح الغابات » 1894، و« بستان الكرز » 1902. ترجمت مؤلفاته الى لغات كثيرة. وله أثر عميق في الأدب العالمي المعاصر. وقد تأثر كتاب القصة القصيرة العربية بفن تشيكوف وترسموا خطاه وساروا على نهجه وعلى رأس هؤلاء الرائد محمود تيمور.



تشيخوف في شبابه

19 جويلية 1904

توفّي الكاتب والفيلسوف الانقليزي سير لسلي ستيفن، من أبرز الشخصيات الأدبية في أواخر القرن 19.

من مواليد سنة 1832. أسهم بانتاج وفير في كثير من مجلات الأدبية، وكان محررا لمجلة « كورنهيل » 1871 ـ 1882، و« قاموس التراجم القومية » 1891. له دراسات في تاريخ الفكر في القرن 18، ومؤلفات عن شعراء ذلك العصر، منهم : جونسون، وبوب، وسويفت، وجورج اليوت.

وله كتاب « تاريخ الفكر الانقليزي في القرن 18 » 1876. تعتبر ابنته ـ فرجينا وولف ـ من أشهر القصاصات في الأدب الانقليزي.

30 جويلية 1904

توفي في حلب الفقيه السوري الشيخ محمد بن علي، الشهير بالعالم، عن سن تناهز 74 عامًا.

ولد بحلب. وتعلم ببلده وبالأزهر. وسكن حلب وتصوّف. له من الكتب : « السراج المنير في أحاديث البشير النذير » اقتبسها من البخاري، وشرحها، و« رسالة في علم الكلام » وقصتان في « المولد النبوي » و« الكريمة » فتاوى في الفقه الحنفي، لم يتممها.

10 اوت 1904

توفي السياسي الفرنسي بيار رينيه فالديك روسو، رئيس وزراء فرنسا (1899 ـ 1902).

حمل رئيس الجمهورية على إصدار عفو عن دريفوس. قدّم للبرلمان تشريعات معادية لرجال الدين، ولكنه عارض اتخاذ تدابير عنيفة ضدهم. وهو من مواليد 2 ديسمبر 1846.

27 اوت 1904

توفي الرسام الفرنسي هنري فنتان ـ لاتور، المولود في 14 جانفي 1836.

استخدم المرقم (الباستيل)، واكتسب شهرة



حديث على المائدة (1892)



زهور وغلال (1865)

عظيمة برسومه الحية لشخصيات كثيرة. معظم لوحاته باللوفر، ومتحف بلدية سانت ـ كنتان.



باقة ورود (1882)

1 سبتمبر 1904

هيلين كيلر
الصماء البكماء العمياء
تتحصل على الدكتوراه
في القانون

هيلين كيلر، معجزة من معجزات العالم. قال عنها الكاتب الكبير مارك توين (1835 ـ 1910) : « انّ أعظم شخصيتين في القرن التاسع عشر، هما نابليون وهيلين كيلر ». عاشت ضريرة ولكنها كانت ترى. وعاشت صماء ولكنها كانت تسمع. وعاشت بكماء ولكنها استطاعت أن تتكلّم بلسان غيرها، وتروي قصة حياتها كاملة في المحاضرات التي كانت تلقيها على الناس وفي كتبها ومؤلفاتها التي عكفت على وضعها بعد أن تقدّم بها ألعمر.

ولدت هيلين كيلر في ريف ايفين غرين بولاية الاباما الأمريكية في 27 جوان 1880، وكانت طفلة طبيعية ترى وتسمع وتنطق ببضع الكلمات التي تأتي على شفاه الاطفال في هذه السن المبكرة، الى أن جاء يوم أصيبت فيه الطفلة الصغيرة، وهي لم تكمل بعد الشهر التاسع عشر من عمرها، بحمى في

المخ، افقدتها حاستي البصر والسمع وبالتالي القدرة على الكلام.

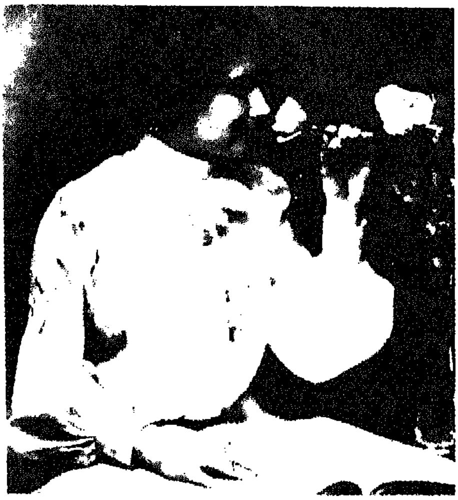
وبقيت هيلين الصغيرة صماء بكماء خرساء الى أن بلغت السابعة من عمرها، عندما أحضر لها والدها معلمة من معهد بيركنز للعميان بمدينة بوسطن بولاية ماساشوستس وكانت المعلمة الجديدة هي آن سوليفان فتاة ضريرة في العشرين من عمرها، أبصرت من بعد ظلام على أثر سلسلة من العمليات الجراحية التي أجراها لها الأطباء. ولعلّ هذا هو سبب العطف الشديد التي كانت تشعر به المعلمة تجاه تلميذتها الصغيرة العمياء. فقد عرفت آن سوليفان حياة الظلام قبل أن تستعيد نعمة البصر. فبقيت بجانب تلميذتها، فكانت هي عينيها، وأذنيها ولسانها.

سألوا المعلمة يومًا : « كيف بدأت هيلين تتعلم ؟ ».

قالت : « كانت تقف معي في أحد الأيام بجوار مضخة المياه عند باب المنزل الخارجي، عندما كان أحد المارة يستخرج الماء ويملأ السطل الذي يحمله.

« وأمسكت يد هيلين ووضعتها تحت الماء المتدفق. وبينما الماء البارد يتساقط فيبلل يدها، تهجيت على يدها الأخرى حروف الكلمة « ماء ». ونظرت الى عينيها فوجدتهما يلمعان ببريق عجيب. لقد نفذت الاشارات الجديدة الى أعماقها. وفجأة انحنت هيلين الصغيرة ولمست الأرض بأصابع يدها، وعرفت اسم الأرض بنفس الطريقة، وعندما أقبل المساء كانت قد تعلمت مائة كلمة ».

وهكذا راحت الطفلة المعجزة ترتقي سلم العلم درجة بعد درجة. كانت تقرأ بطريقة براي للعميان، ولكنها تكتب على الآلة الكاتبة التي صممت خصيصا للذين فقدوا نعمة البصر. وبهذه الآلة كتبت رسالتها وحصلت على الدكتوراه في القانون من جامعة غلاسغو باسكتلندا.



سألوها يوما : إذا أبصرت... ما هو أول شيء تريدين رؤيته ؟ فقالت : « أن أرى الناس الذين ساعدوني وشجعوني برحمتهم وصداقتهم » ثمّ مالت نحو معلمتها وصديقتها آن سوليفان وطبعت قبلة طويلة على جبينها.

11 سبتمبر 1904

توفّي الباحث والمترجم المصري حسن توفيق العدل عن سن تناهز 42 عامًا.

ولد بالاسكندرية، وتعلّم بالأزهر وبدار العلوم في القاهرة، واختير معلمًا للعربية في المدرسة الشرقية ببرلين، فقضى أكثر من خمس سنوات، وتخرّج على يديه عدد من المستشرقين. وأصدر في برلين مجلة « التوفيق المصري » وعاد الى مصر فعيّن « متفقدا » في المعارف. ثم اختير أستاذا للعربية في كمبردج فذهب اليها سنة 1903. وجعل من أعضاء الجمعية الآسوية الملكية، ولم يكن فيها أجنبي عن الانقليز غيره. ومات فجأة وهو خارج من عمله في كمبردج، ونقل الى مصر، فكان في جملة من شيع جنازته بها الشيخ محمد عبده ومصطفى كامل.

من كتبه ما اعتمد في بعضها على الترجمة « البيداغوجيا » جزآن، و« رسائل البشرى في السياحة بألمانيا وسويسرا »، و« الرحلة البرلينية »، و« الحركات الرياضية البدنية »، و« مرشد العائلات الى تربية البنين والبنات »، و« أصول الكلمات العامية » رسالة، و« تاريخ آداب اللغة العربية »، و« سياسة الفحول في تثقيف العقول ».

18 سبتمبر 1904

توفّي في بون السياسي الالماني هربير فون بيسمارك، ابن أوطو ـ فون بيسمارك (1815 ـ 1898) رئيس وزراء المانيا (1871 ـ 1890). وهو من مواليد 28 ديسمبر 1849.

20 سبتمبر 1904

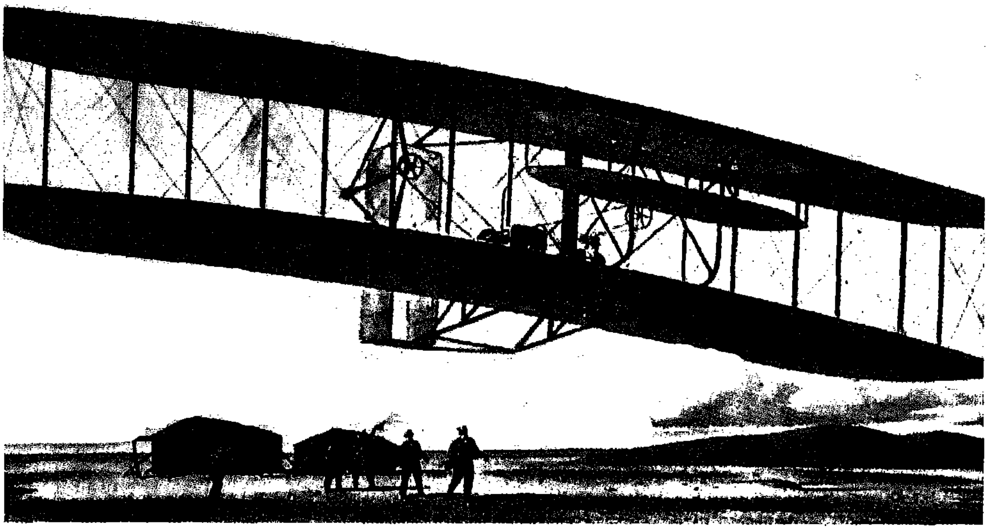
بعد النجاح الذي حققه أورفل رايت أوّل رجل يطير بطائرة أثقل من الهواء وذات محرك في كيتي هوك الأمريكية (انظر 17 ديسمبر 1903). حقّق الاخوان رايت انتصارًا جديدًا باهرًا في مجال الطيران وطار ولبرت رايت في هذا اليوم على نفس الطائرة وحلق 245 مترًا في 59 ثانية.

29 سبتمبر 1904

توفّي الطبيب الدانماركي نيلس ريبوغ فنسن، المتحصل على جائزة نوبل للطب عام 1903، لطريقته المبتكرة في علاج بعض الأمراض، وبخاصة « الذئبة العادية » بأشعة الضوء المركزة. وهو من مواليد 15 ديسمبر 1860.

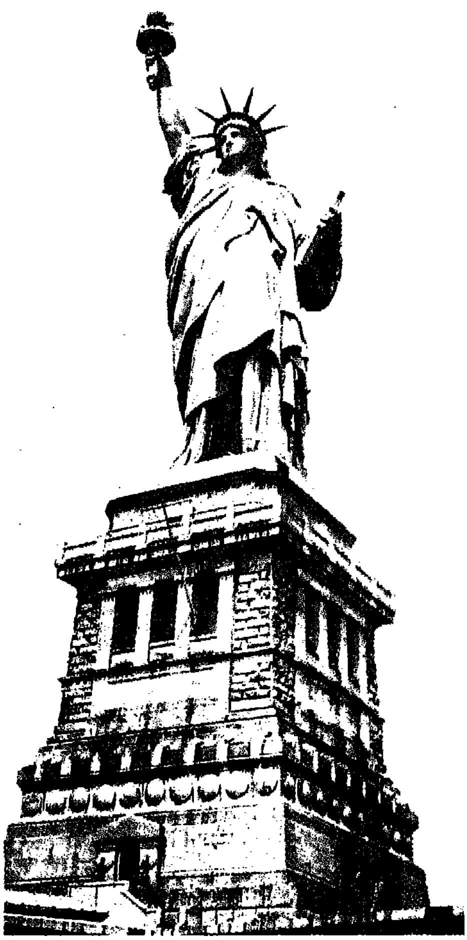
4 أكتوبر 1904

توفّي في باريس عن سبعين عامًا فريدريك أوغست بارتولدي صانع التمثال الضخم « الحرية تضيء العالم » الذي أهدته فرنسا الى الولايات المتحدة بفضل اكتتاب وطني. وقد بوشر العمل بهذا التمثال في سنة 1873، وهو يمثل امرأة ترتدي الملابس، وتمسك بيدها اليمنى مشعلاً. وقد صنع من النحاس، ويبلغ ارتفاعه 48 مترًا. أمّا محيط الخصر فهو أكثر من عشرة أمتار. وطول



الأنف متر، ويمكن الرأس أن يستوعب 40 شخصًا. وبامكان الزوار التنزه حول المشعل. وهو يرتفع مع قاعدته حوالي مائة متر في الجو. ويقوم في مدخل ميناء نيويورك، مستقبلاً المسافرين الآتين من المحيط.

لقد فككت أجزاء التمثال لدى الفراغ من صنعه في باريس وأرسلت الى الولايات المتحدة الأمريكية في مائتين وعشرة صناديق على ظهر السفينة « إيزير » وتمّ تدشينه في 28 أكتوبر 1886.



وبارتولدي من مواليد 2 أفريل 1834. ومن أشهر منحوتاته الوطنية « أسد بلفور » في مدينة بلفور الفرنسية، وقد استوحاه من هزيمة فرنسا في حرب السبعين مع بروسيا.

4 اكتوبر 1904

انتحر في فيينا الفيلسوف النمساوي أوتو فايننغر، المولود في 3 أفريل 1880.

كان ينتمي الى أسرة يهودية، لكن أفكاره الفلسفية دفعت به الى اعتناق المسيحية. كان تلميذًا لافيناريوس. وعلى الرغم من وفاته المبكرة فقد حصل على شهرة واسعة، بالنظر الى غرابة ظروف هذه الوفاة من جهة ـ أقدم فايننغر على الانتحار ليربح رهانًا ـ وأيضا وعلى الأخص بالنظر الى طابع الابتكار الذي طبع به فكره والحيوية والوضوح اللذين ميزا أسلوبه. وفي رائعته « الجنس والطبع » التي طبعت للمرة الاولى في فيينا عام 1903، فبلغ عدد طبعاتها اثنتين وعشرين، عام 1921، والتي ترجمت الى معظم لغات العالم، انطلق فايننغر من حيز محدود ليتوصّل الى تصور فذ ومبتكر للعالم. امّا كتابه « حول الأشياء الاخيرة »، الذي طبع بعد وفاته، فقد عالج في صورة حكم وجوامع كلم في غالب الاحيان مسائل سيكولوجية واخلاقية وميتافيزيقية.

ان انتحار فايننغر، الذي قوبل بالدهشة والاعجاب في آن معًا، لم يكن متجردًا في الواقع عن حوافز أخلاقية وفلسفية. فالموت في عهد الشباب كان بالنسبة الى فايينغر مثلاً اعلى اخلاقيًا.

« انّ الشيخوخة إبدية مزيفة. أمّا الخير (والجمال الحقيقي) فهو أبدًا شاب ». وتتمتع « الارادة » بأهمية حاسمة في جملة الدوافع الأخلاقية التي تحدد امكانات بلوغ حالة أسمى

من الوجود. « انّ المستقبل هو ما تصنعه الإرادة، وليس من مستقبل الاّ لصاحب الإرادة. لهذا السبب فان الإنسان يحيا طالما أنه يرغب في الإرتقاء الى قيمة، لا تزال واقعة بين الوجود واللاّوجود، والبشر يموتون لحظة اكتمال نموهم، لحظة بلوغ إرادتهم الى العلامة، لحظة تحوّلها الى قيمة أو تحوّل الإنسان الى إله أو ملاك ». ومن منظور هذا التحديد الميتافيزيقي، يغدو للموت وللانتحار سببها الكافي، ويضطلعان أيضا بدور هام في صيرورة تحقيق هذه الإرادة.

7 أكتوبر 1904

وقع بباريس الإتفاق الودّي الفرنسي - الإسباني على تقسيم النفوذ الإستعماري بين الدولتين في المغرب الأقصى.

كانت ثغور المملكة المغربية قاعدة للقراصنة من القرن 17 حتى القرن 19، حين أخذت أهميتها الإستراتيجية والإقتصادية تسترعي إليها أطماع الأوروبيين، ولو أنّ الدول الكبرى اتفقت في مؤتمر مدريد 1880 على أن تحافظ على استقلال المغرب وتنتهج سياسة الباب المفتوح في التجارة، غير أنّ فرنسا نكثت بعهودها، وأقدمت في هذا اليوم على عقد مفاوضات سرية مع إسبانيا بشأن تقسيم المغرب، وأبرمت مع بريطانيا « الإتفاق الودّي » الذي قبلت بريطانيا بمقتضاه أن تطلق يد فرنسا في المغرب، مقابل عدم معارضتها في إحتلال مصر.



17 نوفمبر 1904

تمثال مسيح الأنديز

أقيم هذا التمثال بممر أوسباياتا، على حدود الأرجنتين والشيلي، ليرمز للسلام الدائم بين البلدين، واحترام معاهدات الحدود، عقب انتهاء النزاعات بينهما بشأن بعض قمم الأنديز ومساقط المياه.

21 نوفمبر 1904

توفّي الفقيه القانوني والمؤرخ والفيلسوف الروسي بوريس نيقولا ييفتش شيشرين عن 76 عامًا.

درّس في جامعة موسكو، وتزعّم الحركة الليبرالية. نقد التجريبية من منطلق هيغلي مثالي. أسّس ما يعرف بالمدرسة القانونية التي رأت في الصيرورة التاريخية تعاقبًا من علاقات قانونية. من مؤلفاته : « العلم والدين » 1879، و« روحانية العلم » 1880، و« الملكية والدولة » 1882، و« الفلسفة الوضعية ووحدة العلم » 1892، و« أسس المنطق والميتافيزيقا » 1894، و« فلسفة القانون » 1900.

10 ديسمبر 1904

في ستوكهولم، وزعت جوائز نوبل لهذا العام وقد نال العالم الانقليزي جون وليم ستروت رايليك (1842 ـ 1919) جائزة الفيزياء لبحوثه في الصوت والضوء، ولاكتشافه عنصر الأرجون.

ونال العالم الإسكتلندي وليم رامزي جائزة الكيمياء لبحوثه في إنبعاث الراديوم واكتشافه الهيليوم.



وحصل على جائزة الفسيولوجيا والطب، العالم الروسي والسيكولوجي التجريبي ايفان بيتروفتش بافلوف، الأستاذ بالأكاديمية الطبية الحربية، ومدير قسم الفسيولوجيا بمعهد الطب التجريبي بلينغراد 1890. حصل على الجائزة من أجل



بحوثه في الغدد الهضمية. واشتهر خاصة بدراساته في الانعكاسات الشرطية.

أمّا جائزة الآداب، فقد تحصّل عليها الشاعر الريفي الفرنسي فريدريك ميسترال مناصفة مع الشاعر الاسباني هوسيه ايشيغاراي.

ولد الشاعر فريدريك ميسترال في قرية « مايان » بين آفينيون وآرل. وهناك نشأ وترعرع بين أناس تلك المنطقة الريفية الجميلة. وكان أحد أساتذته، شاعر رماني، قد ألهمه حب لغته الأم. فعقد فريدريك العزم على الانصراف كليًا الى الشعر ورسم جمالات منطقة البروفانس بلغة تلك المنطقة الدافئة والموسيقية. وقد عمل ميسترال سبع سنوات في ديوانه الشعري « ميراي » الذي

حمل اليه الشهرة العريضة، وفيه قال الشاعر لامرتين : « لقد ولد شاعرًا كبيرًا ». ووضع قصائد رائعة أخرى تسبح بالضوء والشمس.

أمّا الشاعر الاسباني هوسيه ايشيغاراي، فقد ألّف شعره الغنائي على نمط الاغاني الشعبية الاسبانية. يعد شعره من أعظم ما كتب في العصر الرومانسي. ويتميز بغنائيته وبتصويره الرائع



للطبيعة. ترجم لحياته في قصة بديعة هي خير ما يمثل الرومانسية الاسبانية : « مذكرات حائر » 1902.

وفي أوسلو، عاصمة النرويج، وزعت جائزة نوبل للسلام، وكانت من نصيب معهد القانون الدولي.

12 ديسمبر 1904

انتقل الى رحمة الله تعالى الشاعر المصري محمود سامي البارودي، أحد زعماء الثورة العرابية وأشعر الشعراء المتأخرين بمصر.

ولد في القاهرة عام 1839. فقد أباه وهو في السابعة من عمره. واهتمّ به بعض ذويه بتعليمه فوجهوه بعد التعليم الابتدائي الى المدارس الحربية فتخرّج منها ضابطا متقنا للفنون الحربية، ومع ذلك بقي شغوفا بالمطالعة مولعًا بالأدب. فأخذ يلتهم دواوين الشعراء ويتذاكر في قضايا الشعراء مع معاصريه والمولعين بالأدب، فتهذّبت ميوله وقويت شاعريته وتقوّم لسانه على الفصاحة، فأخذ ينظم الشعر وهو في العشرين من عمره.

رحل الى الآستانة، فأتقن الفارسية والتركية، وله فيها قصائد. وعاد الى مصر، فكان من قواد الحملتين المصريتين لمساعدة تركيا : الأولى في ثورة « كريد » 1868 والثانية في الحرب الروسية 1877، وتقلب في المناصب التي إنتهت به الى رئاسة النظار. واستقال. ولمّا حدثت « الثورة العرابية » كان في صفوف الثائرين. ودخل الانقليز القاهرة، فقبض عليه وسجن، وحكم بإعدامه ثم أبدل الحكم بالنفي الى جزيرة « سيلان » حيث أقام سبعة عشر عامًا أكثرها في « كندي » تعلّم الانقليزية خلالها، وترجم عنها كتبًا الى العربية، وكفّ بصره. وعفي عنه سنة 1899 فعاد الى مصر



إنتاج البارودي ليس كثيرًا اذا قيس بانتاج أضرابه من الشعراء كشوقي ـ مثلاً ـ ثم أنّ العهد الذي عاش فيه البارودي كانت الطباعة فيه في بدء نشاطها علاوة على أنه لم يهتم بالنظم والإنتاج إلاّ في السنوات الاخيرة من عمره، وتتمثّل آثاره في ما يلي :

ـ له ديوان شعر في جزئين يتضمّن موضوعات تقليدية من مدح ونسيب وفخر وحماسة وسياسة وهجاء اجتماعي.

ـ له ايضا مجموعات شعرية سمّيت « مختارات البارودي » جمع فيها مقتطفات لثلاثين شاعرًا من الشعر العباسي.

ـ وله مختارات من النثر تسمّى « قيد الأوابد ».

يعتبر محمود سامي البارودي على رأس مدرسة بعثت الشعر من جديد وعادت به الى تألّقه وشبابه وجزالته وروعته ـ وممّا ميّز هذا الشاعر الفذ أنّه كان ظاهرة فريدة في زمانه اذا قيس بأقرانه، فقد عاش شعراء عصره (كالساعاتي والعطّار وأمين الجندي ومحسن العامي) غارقين ومتأثرين بقيود الجناس والكنايات والاستعارات والتورية. لقد انفلت البارودي من ذلك كلّه ونقل ديباجة الشعر من المديح والتكسب الى تصوير المشاعر النفسية والتجارب العاطفية.

نظم البارودي مطوّلة في مدح الرسول عليه السلام تقع في 447 بيتًا، وقد جارى فيها قصيدة البوصيري « البردة قافية ووزنًا » وقد سمّاها « كشف الغمّة في مدح سيّد الأمّة » يقول في مطلع هذه القصيدة :

يا رائد البرق يَمِّمْ دارَةَ العَلَمِ
واحْدُ الغَمام الى حيّ بذي سلم

يُعدُّ البارودي من الشعراء المؤمنين بتهذيب الشعر رغم أنه شاعر مطبوع. فقد رُويَ أنه عندما عاد من المنفى بدأ يرتّب، من جديد، ديوانه ويعيد النظر في ما قاله من القصائد، وقصده من ذلك أن يخلف للأجيال شعرًا جيّدًا مصقولاً لفظًا ومعنًى.

1905



وفاة الإمام الشيخ محمد عبده (11 جويلية 1905)

أهم أحداث سنة 1905

14 جانفي
وفاة الفيزيائي الألماني أرنست أبي.

22 جانفي
ثورة سان بطرسبورغ.

26 جانفي
إكتشاف أكبر حجر الماس.

12 فيفري
وفاة المتصوف المغربي جعفر الكتّاني.

15 فيفري
وفاة الروائي الامريكي لويس والاس.

24 فيفري
إنجاز نفق سمبلون.

10 مارس
وفاة الطبيب اللبناني بشارة زلزل.

14 مارس
وفاة الفيلسوف الروسي ليسيفتش.

24 مارس
وفاة الروائي الفرنسي جول فيرن.

31 مارس
زيارة غليوم الثاني الى طنجة.

4 افريل
وفاة الممثل الانقليزي إيرغنج.

4 افريل
وفاة النحات والرسام البلجيكي مونيه.

18 افريل
وفاة الروائي الاسباني فاليرا.

9 ماي
وفاة الفقيه المصري عبد القادر الرافعي.

27 ماي
معركة تسوشيما.

29 ماي
وفاة السياسي الاسباني سيلفيلا.

15 جوان
وفاة المستعمر الألماني فون فيسمان.

18 جوان
وفاة الكيميائي السويدي كلاف.

29 جوان
وفاة أمير مكة الشريف عون الرفيق عون.

11 جويلية
وفاة الإمام المصلح الشيخ محمد عبده.

17 جويلية
زحف الإمام يحيى على صنعاء.

9 أوت
وفاة العالم السويسري كولكر.

22 أوت
وفاة الفيلسوف الروسي تروبتسكوي.

5 سبتمبر
توقيع معاهدة بورت سموث.

16 سبتمبر
وفاة المستعمر الايطالي ـ الفرنسي برازا.

24 سبتمبر
وفاة السياسي الفرنسي كافينياك.

26 سبتمبر
وفاة الأديب اللبناني نخلة قلفاط.

3 أكتوبر
وفاة الشاعر الفرنسي هريديا.

9 اكتوبر
وفاة المصلح والفقيه المغربي محمد السملالي.

21 اكتوبر
ظهور المدرسة التعبيرية في فن الرسم.

12 نوفمبر
وفاة الملك أدولف دوق أللكسمبورغ.

18 نوفمبر
مدينة قرطاج القديمة.

1 ديسمبر
وفاة المؤرخ الألماني اونغكن.

10 ديسمبر
توزيع جوائز نوبل العالمية.

14 جانفي 1905

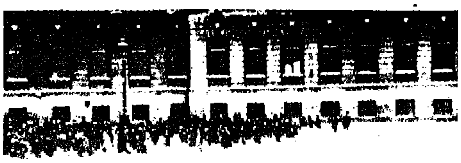
توفي الفيزيائي الالماني ارنست أبي، صاحب منشآت « زيس » الشهيرة لأشغال البصريات.

ولد في 23 جانفي 1840، أستاذ بجامعة بينا 1870 ـ 1896. وهو مخترع جهاز مقياس الانكسار لتعيين معامل انكسار المواد. وأدخل تحسينات على عدسات آلات التصوير والمجهر.

22 جانفي 1905

ثورة سان بطرسبورغ

في روسيا، استفحل التذمر بهزائم الجيوش الروسية المتلاحقة أمام اليابانيين. وفي هذا اليوم قامت سلسلة من الاضطرابات والمظاهرات في

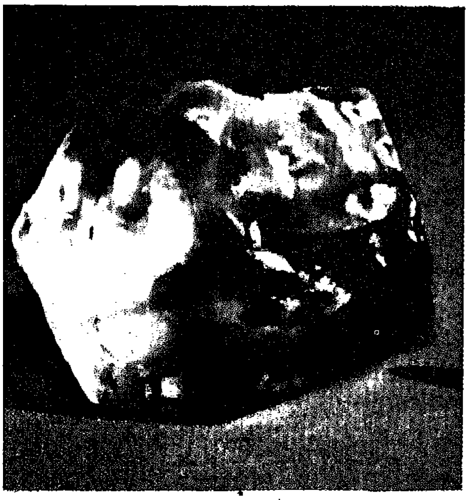




شوارع مدينة سان بطرسبورغ (لينينغراد حاليا)، وكانت نتائجها الوحيدة منح الحقوق المدنية، وإنشاء هيئة الدوما الأمبراطورية (مجلس النواب).

26 جانفي 1905

اكتشف في افريقيا الجنوبية أكبر حجر ألماس بلغ وزنه 3106 قراريط، فاشترته حكومة الترانسفال وقدمته الى الملك ادوارد السابع بمناسبة عيد ميلاده السادس والستين.



وعهد الملك بهذا الحجر الى أحد الصاغة المشهورين، فصنع منه 9 أحجار كريمة بالغة الروعة.

فدُعي الحجر الأول « نجمة إفريقيا » وهو بشكل الاجاصة، ويزن 530،2 قيراطا، وله 73 وجها، ويعلو عرش ملكة انقلترا. أما الحجر الثاني فيزين التاج البريطاني ويبلغ وزنه 318 قيراطا ونصف قيراط.

12 فيفري 1905

توفي بفاس العالم بالتراجم والمتصوف المغربي الشيخ جعفر بن ادريس الكتّاني، فقيه المالكية في عصره.

ولد بفاس سنة 1830. اشتهر بتصانيفه الكثيرة. ومن كتبه : « الشرب المحتضر في رجال القرن الثالث عشر » و« إعلام الأئمة الاعلام وأساتيدها بما لنا من الروايات وأسانيدها » أورد في آخره أسماء جميع مصنفاته، و« الرياض

الربانية في الشعبة الكتانية » مخطوط في خزانة الرباط، وكتاب في حديث إن الله يبغض أهل البيت اللحمين »، ورسالة في « أحكام أهل الذمة » وفتاوى، وغير ذلك.

15 فيفري 1905

توفّي الروائي والدبلوماسي الأمريكي لويس والاس المولود في 10 أفريل 1827.

اشترك في الحرب الأهلية، ووصل الى مرتبة قائد عام. كان حاكما لمقاطعة نيومكسيكو. اشتهر بروايته « بن هور » 1880 التي راجت لسنوات عدة، ولاقت نجاحا كبيرا في المسرح والسينما. له أيضا روايتا « الاله العادل » 1873، و« أمير الهند » 1893.

24 فيفري 1905

تمّ انجاز نفق سمبلون للسكة الحديدية الذي يجتاز الحدود السويسرية الايطالية من بريغ الى إيزيلا في سلسلة جبال الألب، وهو أطول الأنفاق في العالم، اذ يبلغ طول خطي السكة الحديد فيه 19 كلم و821 مترا و19 كلم و80 متر. وقد افتتح رسميا للعبور في سنة 1906، وهو أدنى الانفاق في سلسلة جبال الألب، ويبلغ ارتفاعه الأقصى 771 مترا، أما الجبل فوقه فيعلو حوالي 2500 متر.



تدشين النفق في 19 ماي 1906

10 مارس 1905

توفّي في الاسكندرية الطبيب والباحث اللبناني بشارة زلزل عن عمر يناهز 69 عاما.

تعلّم في الكلية الأمريكية ببيروت. له ذيل على كتاب دعوة الأطباء لابن بطلان سماه «تكملة الحديث في الطب القديم والحديث »، وكتاب « تنوير الأذهان في علم حياة الحيوان والانسان » الجزء الأول منه، وكتاب « النفحة العطرية » رسالة. وله أبحاث في مجلتي « الطبيب » و« المقتطف » وغيرهما وتآليف مازالت مخطوطة، منها في مكتبة البلدية بالاسكندرية : كتاب في « علم الطب وعمله، أو الباثولوجيا » ورسالتان، في مجلد بخطه، الأولى في « أمراض العين » والثانية في « أمراض الأذن ».





14 مارس 1905

توفي الفيلسوف والمهندس العسكري الروسي فلاديمير فكتوروفتش ليسيفتش عن 68 سنة.

نفي بسبب نشاطه السياسي الى سيبريا. دعاه لينين أول أنصار النقدية التجربية الروسية.

كان في البداية من مؤيدي كونت وليتريه، وكتب « محاولة في تطور فكرة التقدم » 1868. ثم تحول بعد ذلك الى النقدية الجديدة الألمانية كما مثّلها أفيناريوس، ورأى فيها نموذجا للفلسفة الوضعية والعلمية. فأنكر ان تكون الفلسفة رؤية كلية للعالم، وأعلن ان مهمتها هي توحيد التصورات والمفاهيم التي تنتجها العلوم المتخصصة.

مؤلفاته الرئيسية : « فحص نقدي للمبادىء الأساسية للفلسفة الوضعية » 1876، و« رسائل حول الفلسفة العلمية » 1878، و«ما للفلسفة العلمية ؟ » 1890.

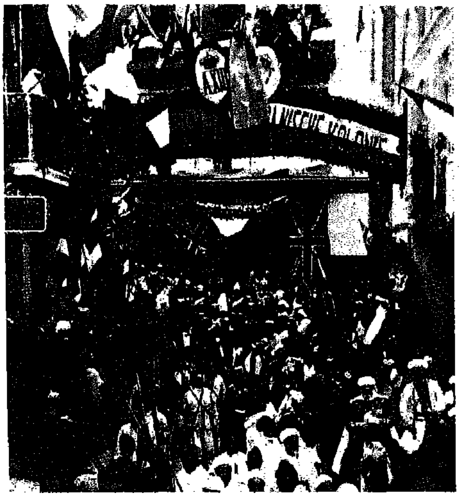
24 مارس 1905

توفي الروائي الفرنسي جول فيرن المولود في 8 فيفري 1828.

كتب سلسلة من الروايات عن أسفار من نبع خياله، وعرضها في إطار علمي، أو في جو من التنبؤات العلمية. من أهم هذه الروايات : « خمسة أسابيع في منطاد » 1863، و« رحلة الى مركز الأرض » 1864، و« من الأرض الى القمر » 1865، و« عشرون ألف فرسخ تحت البحر » 1870 و« حول العالم في ثمانين يوما » 1873.

31 مارس 1905

قام الامبراطور الألماني غليوم الثاني بزيارة استفزاز الى مدينة طنجة المغربية وافتعل بها « أزمة طنجة » وظنّ أنه قادر على إحراج فرنسا وعزلها في مؤتمر الجزيرة الخضراء (1906)، ولكنه فشل فكرر المحاولة ولجأ الى التهديد، حين أرسل دراعة حربية الى أغادير، فأرضته فرنسا بأن أعطته جزءًا من الكونغو، فسكت غير مقتنع.



4 افريل 1905

توفي في لندن، الممثل المسرحي الانقليزي هنري ايرغنج عن سن تناهز 67 عاما.

برز في أدوار عدة مثل هاملت (1878)، وشارل الأول (1881). صار مديرا لمسرح ليسيام، وهو أول ممثل انقليزي أنعم عليه بلقب « سير »، وكان اسمه الأصلي برود ريب ثم حوله قانونيا الى الاسم الذي اختاره عندما ظهر على المسرح.

4 أفريل 1905

توفي الرسام والنحات البلجيكي كونستونتين مونيه المولود في 12 أفريل 1831.

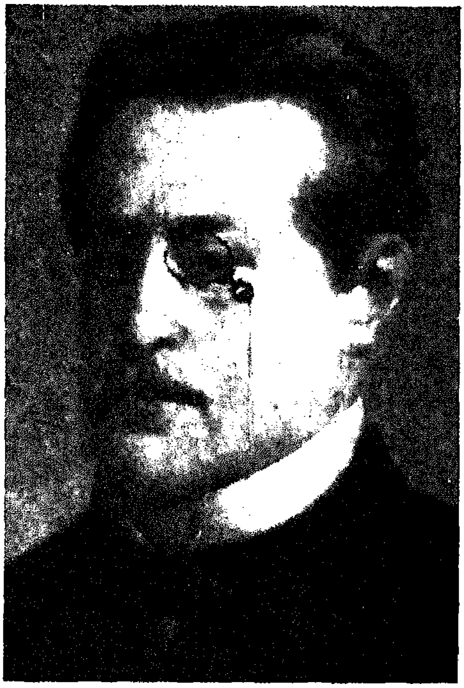
تتميز الصورة الشخصية في أعماله بالحساسية والألفة. لم يحظ بشهرة كبيرة في بداية حياته الفنية، لكنه يعتبر من أهم الفنانين البلجيكيين وخاصة في استخدام الألوان. برع في رسم المشاهد داخل المساكن. كان يعمل ببطء فيستغرق انتاجه وقتا طويلا. يقل ما خلفه عن 40 لوحة، يتسم فيه بالدقة في توزيع الأضواء والظلال.



18 أفريل 1905

توفي في مدريد الصحفي والروائي والسياسي الاسباني خوان فاليرا.

ولد في 18 اكتوبر 1824، اشترك في الثورة الاسبانية الفاشلة وانخرط في الجيش، ثم اشتغل بالصحافة 1868، تمتاز مؤلفاته بوطنيته وعطفه



على آلام مواطنيه. أشهر أعماله، روايته « الببغاء المتلهف » 1882 التي اتخذ من قطاع الطرق موضوعا لها ووصف فيها الحياة الاسبانية.

9 ماي 1905

توفي في القاهرة الفقيه الحنفي الشيخ عبد القادر الرافعي، من علماء الأزهر.

من كتبه : « تقرير على الدر المختار » فقه، و« تقرير على الأشباه والنظائر » أصول، و« جدول الاغلاط الواقعة في كتاب قرة عيون الأخيار تكملة رد المحتار على الدر المختار ». وقد جمع ابنه محمد رشيد الرافعي سيرته، وما قيل عنه، في كتاب «ترجمة حياة الشيخ عبد القادر الرافعي».

ولد في طرابلس الشام سنة 1832 وتعلم بالأزهر. وعلت شهرته في فقه الحنفية، حتى كان يلقب بأبي حنيفة الصغير، وترأس المجلس العلمي في المحكمة الشرعية بالقاهرة. وولي افتاء الديار المصرية قبل وفاته بثلاثة أيام.

27 ماي 1905

معركة تسوشيما

انتصرت قوات البحرية اليابانية على الاسطول البحري الروسي انتصار ساحقا في تسوشيما.



واعترفت روسيا بفقدان 5000 جندي روسي وغرق 20 باخرة حربية من بين 38 التي تلمكها.

29 ماي 1905

توفي في مدريد السياسي الاسباني فرنسيسكو سيلفيلا، رئيس وزراء اسبانيا (1882 ـ 1884).



ولد في 15 ديسمبر 1834. انتخب نائبا 1871. وفي 1882 عُين رئيسا للوزارة. اشتهر بدفاعه البليغ عن الحريات العامة في اسبانيا.

15 جوان 1905

توفي المستكشف والمستعمر الألماني بافريقيا هرمان فون فيسمان، المولود في 4 سبتمبر 1853.

عبر افريقيا (1880 ـ 1881) من ليوندا الى زنجبار، وارتاد نهر كساي بالكونغو (1883 ـ 1885). وكمفوض الماني قمع ثورة قام بها السكان العرب بافريقيا الشرقية (1889 ـ 1892). شيد بالمنطقة السياحية ـ التي اخذها من سلطان زنجبار ـ بلدة موشي على سفوح جبل كليمنجارو. حكم افريقيا الشرقية الألمانية (1895



ـ 1896) وكتب «رحلتي الثانية بافريقيا الاستوائية» 1891.

18 جوان 1905

توفي الكيميائي السويدي بير تيودور كلاف، المولود في 10 فيفري 1840.

له بحوث ذات اهمية صناعية في الحديد والصلب والدهون والمواد النباتية الملونة. فصل الكروم عام 1868 من الرصاص الأحمر السيبيري، وحلل الزبرجد، وحقق تركيبه الكيميائي بانه الزمرد، واكتشف فيه أكسيد البيريليوم، وانتج أشابَاتْ عديدة لمقاومة التآكل، وعاون في انجاح التصفيح بالكروم والقصدير تجاريا.

29 جوان 1905

توفي في الطائف الشريف الحسني عون الرفيق بن عون، من أمراء مكة.

ولد بمكة سنة 1841، وناب في إمارتها عن اخيه الشريف حسين، ثم توجه الى الاستانة عام 1878، ولقب فيها بالوزارة. وولي مكة عام 1883، بعد انفصال الشريف عبد المطلب بن غالب عنها، فعاد اليها، وخلا له الجو، فتصرف بشؤونها تصرف المستقل المالك. وكان جبارا، طاغية، خافه الناس. وامتد سلطانه الى ان توفي. وكانت تصيبه نوبات صرع، قال صاحب « إدام القوت » في خبر



له عن السلطان عوض ابن محمد القطيعي : « حج السلطان عوض، وزار الشريف عون الرفيق، فردّ له الشريف الزيارة، فأدركته عنده نوبة صرع، فانزعج القطيعي وظنها القاضية، حتى هداه أصحاب الشريف وقالوا له إنما هي عادة تنتابه من زمان قديم ». وأشار صاحب « مرآة الحرمين » الى شيء من سيرته فقال : « ليس أدل على فداحة ظلمه وتفاقم شره وتماديه في غيه من كلمات ثلاث : إحداها رسالة عنوانها، « ضجيج الكون من فظائع عون » كتبها محمد الباقر العلوي سنة 1898، والثانية « خبيئة الكون فيما لحق ابن مهني من عون » رسالة كتبها الشريف محمد بن مهني العبدلي وكيل الإمارة بجدة وأمير عربانها، والثالثة قصيدة للشاعر احمد شوقي، سنة 1904، مطلعها :

« ضج الحجاز وضج البيت والحرم
واستصرخت ربها في مكة الأمم »

11 جويلية 1905

مصر. انتقل الى رحمة الله تعالى الإمام الشيخ محمد عبده، أحد أركان النهضة العربية، ومن كبار رجال الاصلاح والتجديد في الاسلام.

قال أحد من كتبوا عنه : « تتلخص رسالة حياته في أمرين : الدعوة الى تحرير الفكر من قيد التقليد، ثم التمييز بين ما للحكومة من حق الطاعة على الشعب وما للشعب من حق العدالة على الحكومة ».

ولد بإحدى قرى مديرية الغربية سنة 1849. ونشأ بين أسرته بمحلة نصر من مديرية البحيرة، وترك بلا تعليم حتى ناهزت سنه العاشرة، ثم رغب في التعليم فحفظ القرآن الكريم، وطلب العلم بالجامع الأحمدي، ثم انتقل الى الأزهر ونبغ في علومه.

ولما قدم مصر الشيخ جمال الدين الأفغاني سنة 1851. وأعاد الى مصر دراسة الفلسفة وعلوم الحكمة والكلام بعد نضوب معينها عدة قرون، لزمه الشيخ محمد عبده هو وطائفة من نابغي الأزهر كانوا يعدّون السنة الفصاحة وائمة الحركة الفكرية، وكان الشيخ محمد عبده أنبغ تلاميذه، وأحرصهم على ملازمته والاستفادة منه، ونال درجة العالمية سنة 1877.



واختيّر سنة 1878 مدرسا للأدب والتاريخ العربي بدار العلوم ومدرسة الألسن، ثم فصل عنها ولزم بلده الى أن أشير على رياض باختيار الشيخ محمد عبده لاصلاح لغة جريدة « الوقائع المصرية »، ثم صار رئيس تحريرها، وفي هذه المدة جعله رياض مراقبا على كتابة الجرائد وتحريرها. ولما احتل الانقليز مصر ناواهم. وشارك في مناصرة الثورة العرابية، فسجن ثلاثة أشهر للتحقيق، ونفي الى سوريا 1881، وتـولّى التدريس بمدارسها، ثم انتقل الى باريس فالتقى بأستاذه الشيخ جمال الدين الأفغاني فأصدر جريدة «العروة الوثقى » وعاد الى بيروت فاشتغل بالتدريس والتأليف. وسمح له بدخول مصر، فعاد سنة 1888 وتولى منصب القضاء، ثم جعل مستشارا في محكمة الاستئناف، وفي 1899، أسند اليه منصب إفتاء الديار المصرية، وتولى التدريس بالأزهر واستمر الى ان توفي بالاسكندرية ودفن في القاهرة. وكان رحمه الله من خير من ظهر في مصر من شيوخ العلم منذ قرون، ويعتبر باجتهاده في كثير من مسائل العلم من أئمة الدين، كما يعتبر بكتابته البليغة من فحول الكتاب، وله القدم الراسخة في كتابة الجدل، والنقد، ولم يترك الشيخ كأستاذه كثيرا من المؤلفات لكثرة مشاغله بالمناصب العلمية والإدارية، ولمناهضة الخصوم له اكثر حياته.

وأهم مؤلفته :

«العروة الوثقى » بالاشتراك مع جمال الدين الافغاني، « الاسلام والنصرانية »، « تفسير جزء عمّ »، « تفسـير سورة العصر »، « تفسـير الفاتحة »، و« المنشآت »، و« رسالة التوحيد »، وقد ألف الشيخ محمد عبده هذا المؤلف إبان نفيه في بيروت ونشرها سنة 1897.

ورغم صغر حجم هذا المؤلف فقد شرح فيه العقائد الاسلامية التي يراها أصولا لا غِنًى عنها. ويبدو ان غرضه من تأليف هذا الكتيب هو تبيان تفوق الاسلام وكماله.

يقول الامام في كتابه الرسالة « رسالة التوحيد » : « أنحى الاسلام على التقليد وحمل عليه حملة شعواء لم يردها عنه القدر فبددت فيالقه المتغلبة على النفوس واقتلعت أصوله الراسخة في المدارك، ونسفت ما كان له من دعائم وأركان في عقائد الأمم ».

إذا كان الامام الغزالي قد قال وآمن بأن الأخلاق الانسانية قابلة للتغير فإن الشيخ محمد عبده يُومن نفس الإيمان ويفنّد مزاعم من ذهبوا الى ان الأخلاق لا تتغير وانها من متقضى المزاج والطّبع. إذ لو كانت الأخلاق لا تقبل التغيير لبطلت الوصايا والمواعظ والتأديبات وكما قال الرسول الأعظم : « حسّنوا أخلاقكم ».

17 جويلية 1905

اليمن. قاد الامام يحيى اتباعه في زحف سريع من صعدة شمالا الى صنعاء في الجنوب. فاحتلها وأخذ في بسط حكمه على المرتفعات. وصدرت الأوامر الى احمد فيضي باشا (الوالي التركي)، الذي كان في بغداد آنذاك بالتوجه فورا الى ينبع ومن ثم بالابحار الى الحديدة ليقود قوة أخرى كان قد تمّ تجميعها هناك. فشق طريقه محاربا عبر الجبال واستعاد صنعاء في سبتمبر 1905 وأقام بعد ذلك حاميات في العاصمة وفي بعض المدن الرئيسية الأخرى.

9 أوت 1905

توفي العالم الفسيولوجي السويسري ألبرت فون كولكر، العالم بالتشريح التقابلي، عن سن تناهز 88 سنة.

نبغ في الفسيولوجيا والتشريح التقابلي. ساهمت بحوثه في أنسجة الحيوان في تقدم علم الأجنة والتشريح الدقي. سجل ما توصل اليه من نتائج في مذكرات، وفي كتاب عن التشريح الدقي 1850.

22 أوت 1905

توفي الفيلسوف الروسي سيرجي نيقولا ـ إيفتش تروبتسكوي عن سن تناهز 43 سنة. تخرج من جامعة موسكو، ودرس فيها، وترأس من 1900 الى 1905 مجلة « مشكلات الفلسفة وعلم النفس ».

وفي عام 1905 عُين عميدا لجامعة موسكو. وقد تشكلت رؤية تروبتسكوي المثالية والدينية للعالم تحت تأثير الفلسفة الكلاسيكية الألمانية ومذاهب سولوفييف. وقد حدد هو نفسه مذهبه بانه « مثالية متعينة » على اعتبار ان المطلق لا يمكن فهمه الا من حيث انه « وجود متعين ». وترتبط مثالية تروبتسكوي المتعينة ارتباطا وثيقا بمعرفة الله بوصفه « حبا لا متناهيا ».

ومن ثم فإن الايمان ايضا مصدر للمعرفة الى جانب التجريب والنظر العقلي. من مؤلفاته : « طبيعة الوعي الإنساني » 1890، «مبادىء المثالية » 1896، « نظرية اللوغوس وتاريخها » 1900.

5 سبتمبر 1905

معاهدة بورت سموث

وقعت معاهدة بورتسموث التي وضعت حدا للحرب الروسية ـ اليابانية. ففي جوان 1905 ايقنت اليابان انه على الرغم من سلسلة انتصارات الطويلة التي تكاد تكون متواصلة في حربها مع روسيا، فانها لم تستطع ان تكون ندا لها في حرب طويلة.

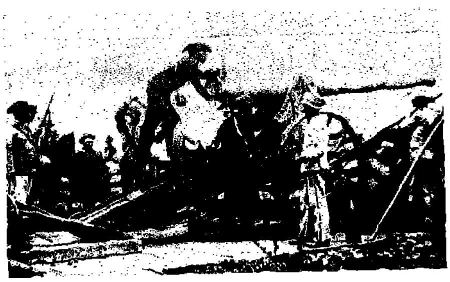
وفي الوقت نفسه كانت روسيا قد أصيبت بهزائم مريرة في حرب لم يكن الشعب راضيا عنها. ولذا كانت تسعى لوضع حد لتلك الحرب. فلما عرض رئيس الولايات المتحدة الأمريكية ثيودور روزفلت مساعيه الحميدة للتوسط بين الدولتين المتحاربتين أبدت كل منها قبولا. واجتمع ممثلون عن روسيا واليابان في بورت سموث البحرية بالولايات المتحدة في 9 أوت 1905، ووقعوا بعد مفاوضات طويلة، في هذا ليوم، معاهدة لم تفرض أي تعويضات مالية حربية، ولكن اليابان حصلت على جلاء الروس من منشوريا الجنوبية وتسليمها الجزء الجنوبي من سكة حديد منشوريا من بورت ارثر الى كونغشنتز مع كل الحقوق المتعلقة بالمناجم وسواها من الحقوق التي كانت روسيا قد حصلت عليها من الصين، فضلا عن حصول اليابان على المصالح العليا السياسية والعسكرية والاقتصادية



في كوريا، واستئجار شبه جزيرة لياو تانغ (بورت آرثر) من روسيا، والنصف الجنوبي من جزيرة سخالين، وشروط مفصلة فيما يتعلق بسكة حديد منشوريا.

16 سبتمبر 1905

توفي المستعمر الايطالي ـ الفرنسي بيار بول فرنسوا برازا.



ولد في 26 جانفي 1852، حصل على الجنسية الفرنسية سنة 1875، وأرسلته وزارة الخارجية ليبسط نفوذ فرنسا على الأقاليم الاستوائية. أنشأ برازافيل 1880، وبسط الحماية الفرنسية على أراضي الباتيك.

24 سبتمبر 1905

توفي السياسي الفرنسي جاك ماري يوجين كافينياك، وزير الحربية الفرنسية (1895 ـ 1898) ابن لويس يوجين كافينياك.

ولد في 21 ماي 1852، كان ذا أثر هام في قضية دريفوس الشهيرة.

26 سبتمبر 1905

توفي في بيروت الأديب والصحفي اللبناني نخلة قلفاط عن سن تناهز 54 سنة.

ولد في بيروت سنة 1851، وأقام في قونية سنتين، تعلم خلالها التركية. وسجن سنة 1904 فأصيب بالفالج. صنف « تاريخ روسيا » أربعة أجزاء، كافأه قيصر الروس عليها بوسام ومنحة





ماليه، و« تاريخ ملوك المسلمين » مختصر. وتعاون هو ويحيى قدري على ترجمة « حقوق الدول » عن التركية. وأصدر مجلة « سلسلة الفكاهات في أطايب الروايات » نحو أربعة سنوات، وجمع منظوماته في ديوان، وعدّ فيليب طرّازي من قصصه : « حمزة البهلوان » و« بهرام شاه » و« فيروز شاه » و« ألف نهار ونهار » و« ضرر الضرتين » تمثيلية، و« الملك الظالم » تمثيلية، وقصص اخرى.

3 اكتوبر 1905

توفي الشاعر الفرنسي جوزي هريديا المولود في 22 نوفمبر 1842.

من أصل كوبي، ومن جماعة البارناسيين. ترك ديوانا من الشعر عنوانه « النصب التذكارية » 1893، تأثر بالتقليديين في لغته وأسلوبه وموضوعه، وحاول ان ينقل الإحساسات العميقة التي تثيرها الموسيقى والرسم والنحت بواسطة الألفاظ، ولهذا امتاز شعره بنوع جديد من التأثير في النفس.

9 اكتوبر 1905

توفي المصلح والفقيه والأديب المغربي محمد السملالي الأدوزي، من اهل ادوز بسوس (المغرب) من جزولة.

كانت له زعامة جزولة كلها. قرأ على أبيه وقام برحلات دراسية في بعض بلدان المغرب. وخلف أباه في التدريس بأدوز سنة 1870، وأقبل عليه الطلبة. وتصدّى لفعل ما رأى الشرع لا يقره، وانكر على من يقرأ بالإمالة، وعلى من يجعلون لبعض القبائل انسابا ليست من التاريخ، وحارب بعض الصوفية ولا سيما الدرقاويين، فنظم فيهم قصائد يعيب بها على ما يفعلون في أذكارهم من هز المناكب والصراخ والزفير والشهيق والانقباض عن

الناس ولبس المرقعات وحمل السبح الغليظة. والف رسالة في « السبحة » وكان فصيحا قوي الحجة، وصال على معارضيه، وأولع باتقان الصناعات اليدوية، فزاول البناء والنجارة والتزويق والتسفير والطباعة والميكانيك، وصنّف في هذا كتاب «الحيل » وهو اسمها القديم في العربية، وكتب الخط الدقيق الجميل. وكان فيه أريحية، رأى أحد القواد يعيب بعض الموالي ويزدريهم، فصنّف كتاب « الموالي » في ذكر من نبغ منهم. ونظم ارجوزة بديعة في رحلة له الى مراكش سماها « الرحلة الى الحمراء » وفيها أبيات تجري مجرى الأمثال، و« شرحها » لم يتم. وصنّف كتبا اخرى، منها « نظم في السيرة » و« حكم اللحن في القرآن » و« أنساب اليعقوبيين » في أولاد جده يعقوب، وكتاب في « أشراف جزولة » ومجموعة فتاوي.

21 اكتوبر 1905

ظهور المدرسة التعبيرية في فن الرسم

تعتبر المدرسة التعبيرية حركة منظمة، قام بها عن قصد مجموعة من الفنانين في فرنسا أطلقوا على أنفسهم لفظ « الوحشيون »، بعد ان بهرتهم أعمال مدرسة ما بعد التأثيرية، ولمسوا في أعمال « سيزان » و« فان غوغ » و« غوغان » و« سواره » مدى حرية الفنان في التعبير عن أحاسيسه وانفعالاته ووضوح طابعه وأسلوبه الخاص. فأخذوا ينادون بالحرية المطلقة والبعد التام عن المحاكاة في أية صورة من صورها، حتى تتاح الفرصة أمام الفنان للتعبير الحر الذي لا يعرف قيدا أو شرطا. وكان من نتيجة ذلك، ان



ماتيس ـ الجزائرية

اتجهت الأنظار بالإعجاب والتقدير الى الفنون البدائية وفنون الأطفال وفنون الحضارات التي قامت قبل الميلاد، حتى أصبحت المدرسة التعبيرية تتميز بما يلي :

1 ـ بساطة الأسلوب وتلقائيته الى الدرجة التي اصبحت فيها طريقة الأداء تتشابه مع طريقة الأداء عند الأطفال.



ديفا ـ الهافر

2 ـ أعمال فنية محملة بالقيم الانفعالية والأحاسيس الذاتية للفنان.

3 ـ وضوح الطابع المميز للفنان بصورة لا تقبل الشك.

ولكن بالرغم من هذه الخصائص التي تتميز بها المدرسة التعبيرية بعامة، الا ان انتشار هذه المدرسة في معظم بلاد العالم قد جعل لها في كل بلد طابعا خاصا.



فالتات ـ نهر السين وبرج ايفل

ففي فرنسا، أصبح الطابع الخاص يتمثل في اعمال تتميز بالقيم الجمالية والتشكيلية من علاقات في الشكل واللون والخط. كذلك بالموضوعات التي تعبر عن النماذج الطبيعية كالفاكهة والخضروات وبعض مظاهر الحياة العادية. ومن فناني هذه المدرسة «ماتيس» و«روا» وفي ألمانيا، أصبح الطابع الخاص يتمثل في اعمال تحمل كثيرا من القيم الانفعالية التي تمس حياة الانسان في صراعه مع الحياة. ومن فناني هذه المدرسة «بول كلي» و«بكمان».

وفي المكسيك أصبح الطابع الخاص يتمثل في اعمال تعبر عن الثورات السياسية والاجتماعية وكفاح الشعب المكسيكي ضد الاستعمار والاستغلال. ومن فناني هذه المدرسة «ارسكو» و«ريفيرا».



كاندنسكي ـ مقبرة إسلامية



فان دونجين ـ فطيمة وفرقتها

12 نوفمبر 1905

توفي الملك أدولف، دوق الكسمبورغ، المولود في 24 جويلية 1817. وخلفته ابنته ماري أديليدا التي تنازلت عن العرش سنة 1919.

18 نوفمبر 1905

قرطاج. انتهت اشغال الحفريات للكشف عن آثار مدينة قرطاج القديمة بإدارة السلط الاستعمارية الفرنسية بتونس.

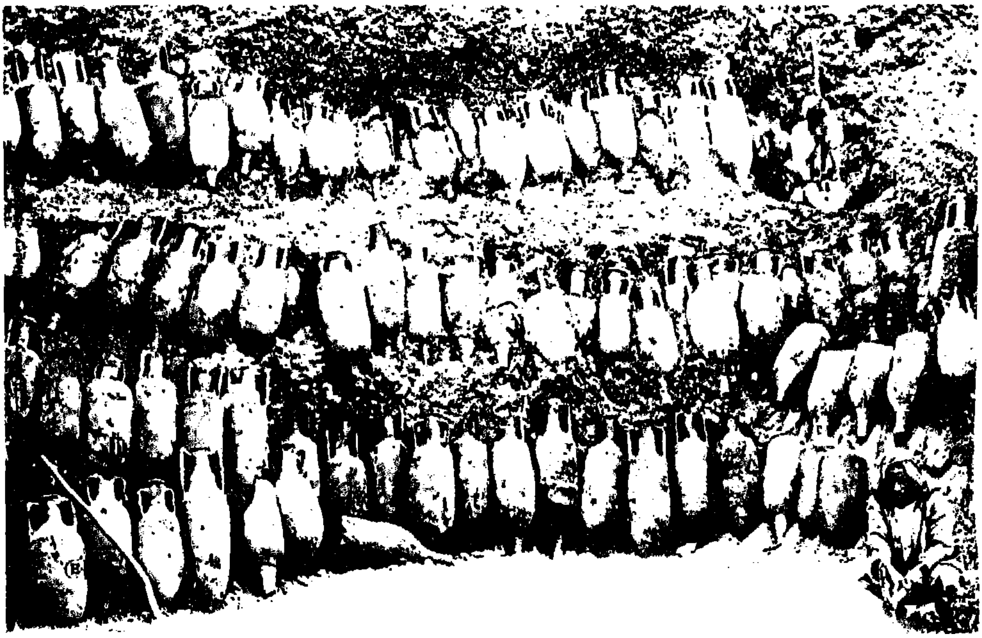
تقع مدينة قرطاج في خليج تونس قرب مدينة تونس الحديثة. اشتق اسمها اللاتيني من اسمها الفينيقي ومعناه «مدينة جديدة». أسسها مستعمرون من صور في القرن 9 ق.م. (التاريخ التقليدي ح. 814 ق.م.). نشطت تجارتها تدريجيا. وفي القرنين 6 و5ق.م. أخذت تسيطر على البحر المتوسط، وكان تجارها ومستكشفوها يجوبون البحار، وربحت قرطاج ثروة كبيرة من تجارتها الواسعة.

أقيمت دعائم الدولة في عهد طبقة أرستقراطية من النبلاء والتجار الأثرياء. وكان للمدينة مجلس



وجمعية شعبية، الا ان النظم الأوليڤاركية سلبت هاتين الهيئتين سلطاتهما في وقت مبكر. وتركزت السلطة في قبضة القضاة وحاكمين ينتخبان سنويا. وكان أكبر عوامل ضعف قرطاج التنافس بين أسرها الكبيرة التي جرت على الانقسام، يؤيد كل منها سياسة تعراض سياسة الأسر الأخرى. وتمثلت أهم مظاهر هذه الانقسام في انصار التوسع برا، وفي مؤيدي بناء قوة بحرية. وكانت السلطة بوجه عام في قبضة الفريق الثاني.

وفي بداية القرن 5 ق.م. بسطت قرطاج سيطرتها على سردينيا ومالطة وجزر البليار. لكن لم تفلح اطلاقا في بسط سيطرتها التامة على صقلية. بدأ نشاط القرطاجيين ضد هذه الجزيرة باستقرارهم في جزئها الغربي، لكن اوقف هذا النشاط انتصار «غلون» في معركة هيمرا (480 ق.م.) على أميلكار. وبذلك انقذت المدن الإغريقية في صقلية. ومع ذلك استمر خطر قرطاج ماثلا، وتفاقم تبعا لنمو قوتها بإطراد، وفي القرن الثالث ق.م. تحدت روما سيطرة قرطاج في الحروب البونية. وفقدت قرطاج في أول هذه الحروب (264 ـ 241 ق.م.) سيطرتها على صقلية. وبرغم ما بدا من ان روما وقرطاج كانتا لا تزالان متكافئتين تقريبا. فإن نشوب الثورة بين الجنود المرتزقة (240 ـ 238)، عقب الحرب مباشرة، أوضح بجلاء انقسام قرطاج انقساما خطيرا، واعتمادها على الجنود المرتزقة. أخمد أميلكار بارقة الثورة، وعوض وطنه عن فقده صقلية بفتحه اسبانيا، الذي اتمه حنبعل. وأثار انتعاش قوة قرطاج المتاعب ثانية لروما، وأفضى الى نشوب الحرب البونية الثانية (218 ـ 202). وبالرغم من ان حنبعل (أحد عظماء القواد الذين عرفهم التاريخ)، كان يتولى قيادة قوات قرطاج، إلا أن هذه المدينة تكبدت هزيمة فادحة بفضل مهارة فابيوس،





واسكيبيو افريكانوس الأكبر بوجه خاص. ونتيجة لانقسام قرطاج على نفسها انقساما خطيرا حال دون حصول حنبعل على الامدادات اللازمة. وبعد انتصار اسكيبيو في معركة زمعة 202 عقد الصلح، وفقدت قرطاج كل سفنها الحربية وممتلكاتها خارج افريقيا، وفرض عليها دفع غرامة مالية باهضة. لكن سمح لها بمواصلة تجارتها الرائجة. ولكن استمرت المخاوف تساور روما من ناحية قرطاج ، فاشتبكت معها في الحرب البونية الثالثة (149 ـ 146 ق.م.) التي انتهت بالقضاء على قوة قرطاج وتدمير المدينة ذاتها. وفي 122 ق.م. شرع الرومان في إنشاء مدينة جديدة على نفس موقع قرطاج، ولكن لم يكلل المشروع بالنجاح. ثم أسس يوليوس قيصر مدينة جديدة أصبحت في عهد أوغست مركزا هاما للادارة الرومانية. وفي القرن الثالث الميلادي اصبحت قرطاج احد معاقل المسيحية وقامت بدور كبير في

إقامة دعائم الكنيسة الغربية على أسس تختلف اختلافا بينا عن أفكار الكنيسة اليونانية وقاومت قرطاج غزوات المسلمين الاولى، الى ان استولى عليها القائد ابن النعمان (698). كما توفي بها لويس التاسع ملك فرنسا أثناء عودته من مصر عقب حربه الصليبية الفاشلة سنة 1270.

1 ديسمبر 1905

توفي المؤرخ الألماني فلهلم اونغكن، من أعلام جامعة فيستن سنة 1866.

من مواليد عام 1838. كان يعد التاريخ وسيلة التربية السياسية القومية. واهتم بتاريخ الدولة البروسية وتوحيد ألمانيا. حرر بالاشتراك مع كثيرين من المؤرخين كتاب «التاريخ العام في أطواره الخاصة » (45 مجلدا ـ 1879 ـ 1893) الذي يوجد في مكتبة كل اسرة ألمانية تقريبا، وكتب اونغكن الأجزاء الخاصة بعصر فريدريك الأكبر، وعصر الثورة الفرنسية وأمبراطورية نابليون، وحروب التحرير.

10 ديسمبر 1905

في ستوكهولم، وزعت جوائز نوبل لهذا العام، وتحصل العالم الألماني فيليب ادوارت انطون لينارت على جائزة الفيزياء لبحوثه في خواص أشعة المهبط، وفي تركيب الذرة.

ونال مواطنه العالم الألماني أدولف فون باير جائزة الكيمياء لبحوثه في الكيمياء العضوية وبخاصة في الأصباغ العضوية والمركبات الايدرو ـ عطرية. وكان لاكتشافه التركيب الجزئي للنيلة، أثر كبير في صناعة الصباغة الصناعية.

ومنح العالم الألماني أيضا، روبرت كوخ جائزة



روبرت كوخ

الفسيولوجيا والطب، من أجل ابتكاره التيوبركيولين كاختبار للدرن.

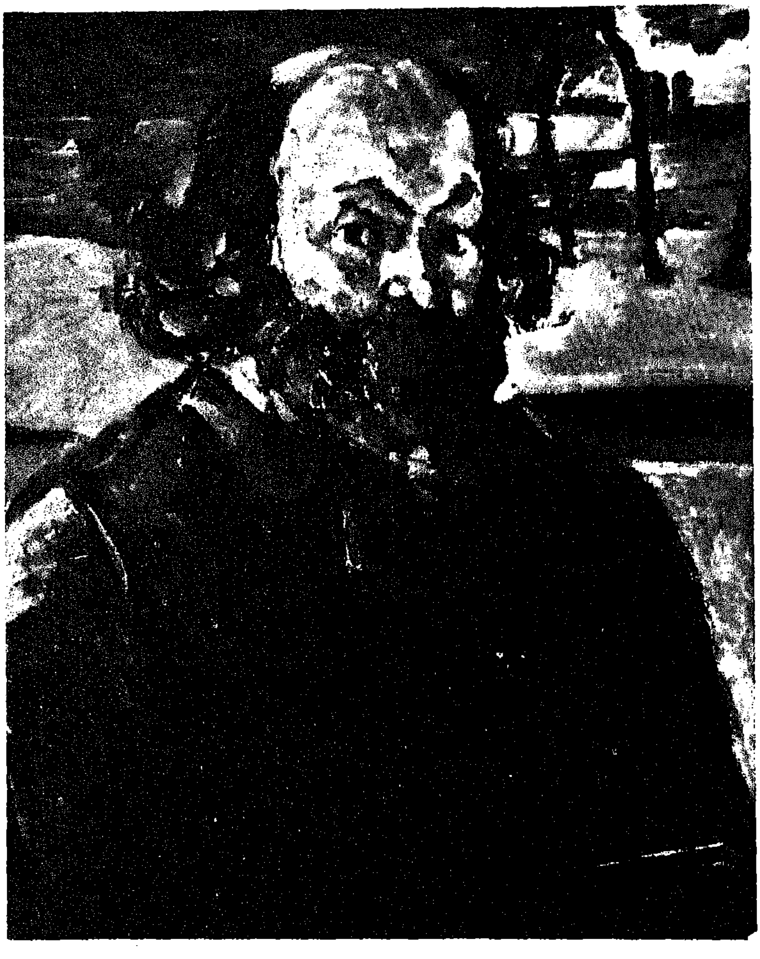
وتحصل الروائي البولوني وكاتب القصص القصيرة، هنريك شنكيفتش على جائزة نوبل للآداب تقديرا لثلاثيته التي مجّد فيها الكفاح الوطني في بولونيا في القرن 17 « بالنار والسيف » 1883. ومن رواياته « كوفاديس » التي كتبها عن حكم نيرون، و« الطوفـان » 1886، و« بان ميخائيل » 1888. وله مجموعة قصص قصيرة بعنوان «الموسيقار يانكو» وقصص اخرى، 1900، وروايته النفيسة « بلا عقائد » 1891.

وفي اوسلو، وزعت جائزة نوبل للسلام وكانت من نصيب النمساوية برت فون دو سوتنر. كانت السكرتيرة الخاصة لألفريد نوبل، أحبّها ولم يتزوجها لأنها كانت مخطوبة لأحد دعاة السلام وعندما وافق نوبل على تخصيص خمس جوائز سنوية عملا باقتراح سكرتيرته قال لها : « كل ما في الأمر أني أضع باقة زهور صغيرة على ضريح حب قديم ».



وعاشت برت دو سوتنر حتى سنة 1914، وتوفيت قبل نشوب الحرب العالمية الأولى بأسبوعين اثنين.

1906



رحيل الرسام بول سيزان (22 اكتوبر 1906)

أهم أحداث سنة 1906

15 جانفي
انعقاد مؤتمر الجزيرة الخضراء.

18 جانفي
وفاة القائد الأرجنتيني ميتريه.

19 جانفي
وفاة الموسيقار الروسي أرنسكي.

12 فيفري
وفاة الكاتب المصري ابراهيم المويلحي.

27 فيفري
وفاة الرائد الأمريكي لانقلي.

1 مارس
وفاة الروائي الاسباني دي بيريدا.

3 مارس
وفاة الروائي الاسباني روبليد.

21 مارس
وفاة الفقيه المغربي محمد المشرفي.

29 مارس
وفاة الكاتب الأمريكي أوهنري.

3 أفريل
وفاة الإمام السوري أبو النصر الخطيب.

11 افريل
وفاة الأديب اللبناني رشيد الشرتوني.

18 أفريل
زلزال سان فرانسيسكو.

19 افريل
وفاة العالم الفرنسي بيار كوري.

11 ماي
وفاة ملك تونس محمد الهادي باي.

23 ماي
وفاة الكاتب المسرحي النرويجي إبسن.

5 جوان
وفاة الفيلسوف الألماني فون هارتمان.

22 جوان
تتويج ملك النرويج هاكون السابع.

29 جوان
وفاة المؤرخ الفرنسي سورل.

16 جويلية
وفاة الأديب الفلسطيني يوسف الخالدي.

12 أوت
وفاة القائد الحجازي عبدالعزيز بن متعب الرشيد.

15 أوت
اعلان الحكم بالدستور في إيران.

5 سبتمبر
وفاة الفيزيائي النمساوي بولتزمان.

22 أكتوبر
وفاة الرسام الفرنسي بول سيزان.

12 نوفمبر
تحليق أول طائرة أخف من الهواء.

10 ديسمبر
توزيع جوائز نوبل العالمية.

28 ديسمبر
رحيـل الأديب اللبناني الشيـخ ابراهيم اليازجي.

15 جانفي 1906

انعقد مؤتمر الجزيرة الخضراء الدولي بخصوص المغرب الأقصى، من 15 جانفي الى 7 افريل 1906، واشترك فيه : فرنسا والمانيا



وانقلترا وروسيا والولايات المتحدة وايطاليا واسبانيا والنمسا والمجر وبلجيكا وهولندا والسويد والبرتغال والمملكة المغربية.

18 جانفي 1906

توفي السياسي والقائد والمؤلف الأرجنتيني



برتوملي ميتريه، رئيس جمهورية الأرجنتين (1862 ـ 1868).

ولد عام 1821. بدأ حياته في السياسة خصمًا عنيدًا لروساس الذي أكرهه على الفرار الى الخارج، فاشتغل صحفيًا وجنديًا في أوروغواي وبوليفيا وبيرو وشيلي. عاد الى الارجنتين، وعاون أوركيسا على اسقاط روساس 1852، ولكن ما لبث أن انقلب على أوركيسا، وقاد فتنة ضد حكمه، أمكنه خلال رئاسته أن يحقق للبلاد وحدتها السياسية، ويبدأ تنفيذ بعض الاصلاحات. أسّس جريدة « لاناسيون » و« بوينس ايرس »، وألّف كتبًا في التاريخ.

19 جانفي 1906

توفي الموسيقار الروسي انطون ستيبانوفتش ارنسكي عن 45 عامًا.

تتلمذ على رمسكي كورساكوف بمعهد سانت بطرسبورغ للموسيقى، وأصبح عقب تخرجه سنة 1882 أستاذًا للهارموني والتأليف الموسيقي بمعهد موسكو. وفي سنة 1895 خلف بالاكرييف قائدًا للأوركسترا بالبلاط الامبراطوري. صاغ مؤلفاته في أشكال متنوّعة، ولكنه يعرف اليوم بأوبرا « رفائيل » 1894.

12 فيفري 1906

توفي في القاهرة الكاتب المصري ابراهيم المويلحي، من أعلام الصحافة المصرية في عهد الخديوي أسماعيل.

ولد في القاهرة سنة 1846، وأصله من « مويلح الحجاز ». اشتغل في التجارة ثم كان عضوًا في مجلس الاستئناف، واستقال فأنشأ مطبعة، وعمل في الصحافة ودعاه الخديوي اسماعيل الى ايطاليا فأقام معه بضع سنوات.



وأصدر في أوروبا جريدة « الاتحاد » وجريدة « الأنباء » وسافر الى تركيا سنة 1885 فجعل عضوًا في مجلس المعارف وأقام نحو عشر سنوات، وعاد الى مصر فكتب كتابه « ما هنالك » يصف فيه ما رآه في عاصمة العثمانيين، ونشره غفلا من اسمه، وأنشأ جريدة « مصباح الشرق » أسبوعية وكان كثير التقلّب في الأعمال يصدر الجريدة ويغلقها، ويبدأ بالعمل ولا يلبث أن يتحوّل الى سواه.

27 فيفري 1906

توفّي الرائد الأمريكي صمويل بيربونت لا نقلي، من رواد دراسات ميكانيك الطيران، وتجارب الطيران.

ولد في 22 أوت 1834. استطاع أن يطلق بعض النماذج الصغيرة بنجاح 1896، ولكنه فشل في إطلاق طائرة كبيرة موّلت صنعها الإدارة الحربية في 1903. وأعاد تصميمها في 1904 وأطلقت.

اخترع المحر الاشعاعي (البولومتر)، وعمل على انجاز عدة دراسات في الأشعة تحت الحمراء، واسهم في تبسيط علم الفلك.

1 مارس 1906

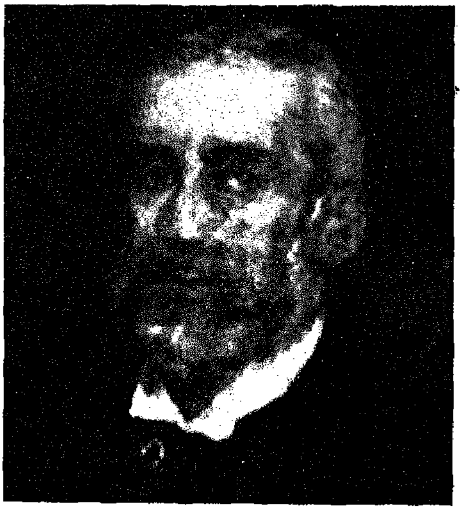
توفّي الكاتب والروائي الاسباني جوزي ماريا دي بيريدا.



ولد في 6 فيفري 1833، درس القانون واشتغل بالصحافة. من رواياته : « نظرة الى الماضي » 1887، وهي رواية مغرقة في الخيال، يصف فيها مجتمعا اشتراكيا مثاليًا، وقد حققت له شهرة واسعة، وترجع جاذبيتها الى أسلوبها البسيط، والصورة الحية التي ترسمها للمجتمع الخيالي، وكان لها أثر كبير في الكثيرين ممن تأثروا بأفكار دي هيريديا الاشتراكية.

3 مارس 1906

توفي في مدريد السياسي الاسباني فرنسيسكو روميرو روبليدو عن سن تناهز 68 سنة.



من الحزب الثوري، ترأس الوزارة (1876 – 1879) موضع ثقة الملك الفونصو 12 ابن الملكة ايزابيلا، وأيده في أهدافه لسيادة الملكية والقضاء على احتكار الهريج للسلطة السياسية، وانهاء الحرب مع دول أمريكا الجنوبية.

21 مارس 1906

توفي في فاس الشاعر والفقيه المغربي الشيخ محمد المشرفي الاغريسي حفيد علي بن شرف من سلالة ادريس الاصغر.

ولد في اغريس من المغرب سنة 1840، وانتقل طفلا مع ابيه الى فاس. تولى نيابة قضاء الحياينة. واحترف النجارة وصنف كتبا، منها « الدر المكنون في التعريف بشيخنا محمد كنون » في سيرة شيخه محمد بن المدني المتوفى سنة 1883 و« اظهار العقوق » في التوسل بالأنباء والأولياء و« الحلل البهية في ملوك الدولة العلوية »، و« ديوان شعر » في مجلد.

29 مارس 1906

توفي الكاتب الامريكي اوهنري اعظم كاتب قصصي في العالم.

لا شك في ان اكثر المثقفين ثقافة غربية قرأوا بعض مجموعات « اوهنري » القصصية التي تضم اكثر من 600 قصة، والتي بيع منها اكثر من 9 ملايين نسخة، وترجمت الى كل لغة حية بما فيها : اليابانية والاسبيرانتو أو اللغة العالمية، والروسية، والسويدية، والفرنسية والألمانية، وغيرها. وقد عرف بأنه موباسان أمريكا.

وحياة هذا الاديب ابلغ مثال على صراع الانسان ضد عناصر الاخفاق ومعاكسات القدر الغاشم، ومع ذلك فقد حالفه النجاح على الرغم من لعقبات التي اعترضت سبيله.

ولد في ولاية كارولينا الشمالية في 11 سبتمبر 1862، ولم يتلق سوى الدروس الابتدائية ولم ير الجامعة في حياته حتى من الداخل ومع ذلك فإن قصصه تدرس على انها مثال رائع لحسن السبك والاسلوب الانشائي في نصف جامعات العالم. وكان بنيته نحيلة وخشي عليه من الموت بداء السل، فنصحه الأطباء بالعيش في الهواء الطلق، فعمل بنصيحتهم، وراح يتعاطى رعاية الماشية في جبال تكساس وبراريها، حتى استرد عافيته.

وكانت ثالثة الاثافي دخوله السجن، بسبب بعض اخطاء ارتكبها في دفاتر حساباته أثناء عمله أمينا للصندوق في احد مصارف مدينة اوشن في ولاية تكساس. وكان سجنه في بادىء الامر ضربة قاسية عليه، بل كارثة عظمى، ولكنه استفاد منه إفادة عظيمة، فقد عكف خلال المدة التي قضاها مسجونا على كتابة القصص الرائعة التي جعلت اسمه محترما محبوبا في كل بقعة يتخاطب أهلها باللغة الانقليزية. وليس من المغالاة في شيءالقول انه لو لا دخوله السجن لما فكّر يومًا في الكتابة.



3 أفريل 1906

توفي في دمشق الإمام والفقيه السوري الشيخ محمد الخطيب، الشهير بأبي النصر الخطيب، من العلماء بالحديث.

ولد في دمشق سنة 1838. رحل الى الحجاز ومصر. وولي القضاء في بعض النواحي. وكان من فصحاء خطباء المساجد، ومن مدرسي الجامع الأموي في كبره. له « ثبت » في شيوخه ومروياته، و« مختصره ».

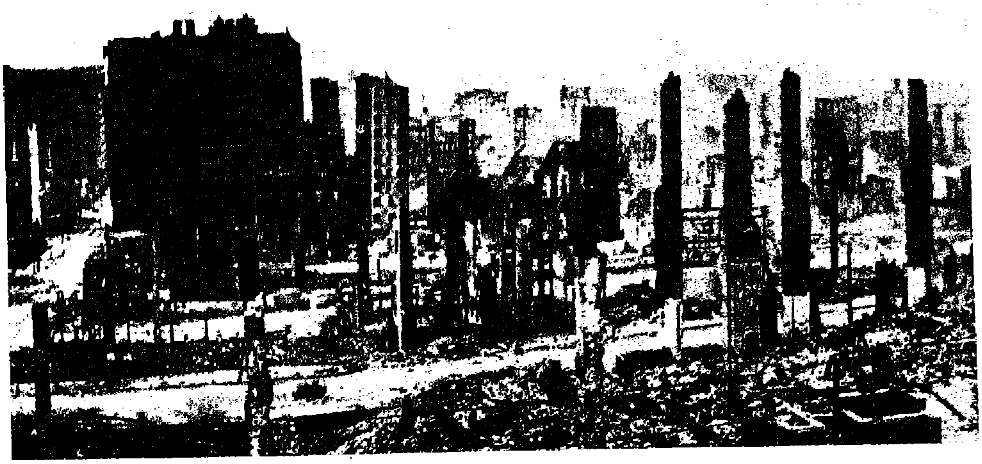
11 أفريل 1906

توفي في بيروت الأديب اللبناني رشيد الشرتوني عن سن تناهز 42 سنة.

نسبته الى « شرتون » من قرى لبنان. ولد بها، وتعلم بكسروان، وأحسن السريانية والفرنسية، ودرّس الآداب العربية في الكلية اليسوعية ببيروت 23 سنة. اشتغل بالصحافة، وصنف كتبا مدرسية منها « تمرين الطلاب في التصريف والاعراب »، و« مبادىء العربية » ثلاثة أجزاء، و« نهج المراسلة » وترجم عن الفرنسية « تاريخ لبنان » للأب مرتين اليسوعي.

18 أفريل 1906

داهم مدينة سان فرانسيسكو غربي ولاية كاليفورنيا الامريكية، زلزال عنيف دمّر عددا هائلا من ابنيتها. ومدينة سان فرانسيسكو محور تجاري كبير لمنطقة متسعة الارجاء، تنتج مقادير



كبيرة من حاصلات الزراعة والمعادن، وفيها مصافي الزيوت، ومصانع السفن. وقد ازداد نشاطها التجاري بعد شق قناة بنما.

19 افريل 1906

توفي العالم الفرنسي بيار كوري، المتحصل على جائزة نوبل في الفيزياء، 1903 بالاشتراك مع زوجته ماري كوري.



ولد ببولونيا في 15 ماي 1859. اهتم بعلم بناء البلورات، وبتأثير درجة الحرارة على المغنطيسية. انضم الى زوجته ماري كوري واكتشفا البولونيوم والراديوم 1898، وفصلا جراما من املاح الاخير 1902. وعينا الوزن الذري، وخواص العنصرين المذكورين.

11 ماي 1906

في تونس. توفي الملك محمد الهادي باي المولود في 24 جوان 1855.



تولى الحكم سنة 1902 والسلطة بيد الفرنسيين. وكان شهمًا جوادًا. في ايامه زار رئيس جمهورية فرنسا (أميل لوبي) البلاد التونسية، فقام الباي في العام بعده برد الزيارة. واهتم بالاصلاح الزراعي واستمر الى ان توفي. وخلفه على العرش محمد الناصر باي.

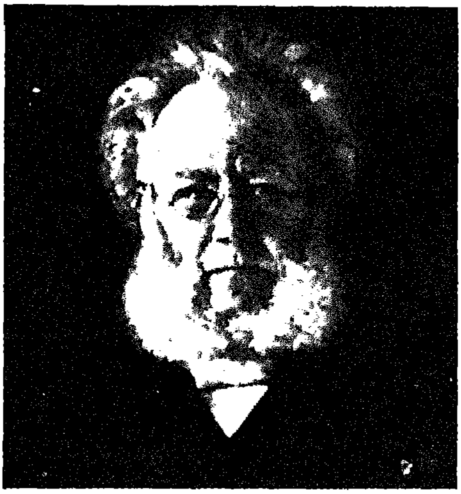


ولد محمد الناصر باي بالمرسى سنة 1855، وتأدب بالعربية ثمّ بالفرنسية، وسمّي وليًا للعهد سنة 1902.

23 ماي 1906

توفي الكاتب المسرحي النرويجي هنريك ابسن، من أبرز الشخصيات العالمية في الأدب المسرحي الحديث.

ولد في 20 مارس 1828. اشتغل بكتابة المقالات الصحفية واتصل بالمسرح القومي في أوسلوثم كوبنهاغن، نشر شعرًا ونقدًا وعدة روايات لم تصادف نجاحا كبيرا. نشر 1862 « ملهاة الحب » وهي مسرحية ساخرة أثارت عاصفة من النقد. وتلاها بالمسرحية التاريخية « الادعياء » 1864، والقصيدتين المسرحيتين « براند » 1866 و« بيرجنت » 1867، ومسرحية « الامبراطور » 1873. أقام في ألمانيا (1874 ـ 1891) حيث كتب مسرحياته الواقعية الاجتماعية الشهيرة التي أودعها مبادئه، وصور فيها صراع الفرد مع المجتمع الذي يعيش فيه. ومن هذه المسرحيات « عمدة المجتمع 1877، و« بيت الدمية » 1864، و« الاشباح » 1881، و« عدو الشعب » 1882، و« البطة البرية » 1884، و« بيت روزمرز » 1886، و« السيدة من البحر » 1888، و« هيداغابلر » 1890، و« شيخ البنائين » 1892، و« أيلوف الصغير » 1894 و« جون غاريل بوركمان » 1896. وكتب آخر مسرحياته « عندما نستيقظ نحن الموتى » 1899. وقد قوبل بعواصف الإحتجاج والإستنكار حين نزل بمسرحياته الى ميدان المجتمع مهاجما مؤسساته البالية، ولكن صوت العبقرية الحقة كان أقوى من مسرحيات الموت، واذا بأبسن يدفع المسرحية في أعظم نقطة تحوّل في تاريخها الحديث، لا من ناحية الموضوع فحسب، بل من الناحية الفنية أيضا. فقد نزل بموضوعها كما مرّ الى رحاب الواقع، ووقف مع المشاكل الإجتماعية وجهًا لوجه، وألقى



في وجه الكثير من القيم الإجتماعية الف علامة استفهام، وتعجب. أمّا من ناحية الشكل فقد استطاع أن يعطي المسرحية شكلا محددا، يضع حدًا للثرثرة التي طال امدها حول وحدات الزمان والمكان والموضوع، وأن يرتفع بها عن مستوى الميلودراما واضرابها الى مكانتها اللائقة.

وقد كان لكثير من هذه المسرحيات التي ترجمت الى اللغات الاوروبية الاخرى والى اللغة العربية ومثلت على مسارح اوروبا وأمريكا ومصر، اعظم الاثر في الأدب والمسرح في هذه البلاد.

5 جوان 1906

توفي في ضاحية غروسو ـ ليشترفلد، الفيلسوف الالماني ادوار فون هارتمان، صاحب كتاب « فلسفة اللاّشعور ». ويقصد باللاّشعور القوى المبهمة التي تسير الكون، سواء أكانت كائناته ذرات أو عضويات أو العالم بأسره. وهو متشائم

يرى الصراع قائما بين الحوافز العمياء والعقل، وان لا سبيل الى السعادة الا بالتحرر من حياة تسودها الارادة.

ولد في برلين في 23 فيفري 1842. بعد أن اضطر الى مغادرة مدرسة المدفعية لأسباب صحية، كرّس نفسه لدراسة الفلسفة، وحصل على شهادة الدكتوراه عام 1867. وبعد عامين أصدر أهم أعماله على الاطلاق « فلسفة اللاشعور »، الذي اعيد طبعه اثنتي عشرة مرة، والذي يظل اكثر مؤلفاته دلالة. وتجدر الاشارة الى ان هارتمان، أسوة بمعلمه شوبنهاور، مارس نشاطه خارج حقل التعليم الجامعي واي دائرة رسمية، في غروسو ـ ليشترفلد حيث أمضى كامل سنين حياته الهادئة. له تصانيف عديدة، وقد لاقى معظمها رواجًا فوريا : « الأساس النقدي للواقعية المتعالية، فينومينولوجيا الضمير » 1879، و« فلسفة الدين » 1881، و« الجمالية الألمانية » 1886، و« نظرية المقولات » 1896، و« تاريخ الميتافيزيقا » 1899 ـ 1900 و« السيكولوجيا الحديثة » 1901، و« مذهب الفلسفة ». وتعد فلسفة هارتمان واحدة من أكثر الفلسفات نمطية بين التظاهرات الرومانسية الحديثة التي تجلت كردة فعل على الوضعية المنتصرة في أواخر القرن التاسع عشر. وتقوم هذه الفلسفة على أساس التأكيد على « مبدأ مطلق » للعالم، وهو اللاّشعور الذي تلتقي عنده خصائص الفكرة عند هيغل وارادة الحياةعند شوبنهاور.

22 جوان 1906

في النرويج، توّج الملك هاكون السابع أوّل ملك على النرويج المستقلة.

29 جوان 1906

توفّي المؤرخ الفرنسي البير سورل، صاحب كتاب « أوروبا والثورة الفرنسية » عن سن تناهز 64 سنة.

تقلب في مناصب وزارةخارجية فرنسا، ثم درّس في مدرسة العلوم السياسية بباريس. كان حجة في التاريخ الديبلوماسي، وألّف دراسة « أوروبا والثورة الفرنسية » 8 مجلدات، 1895 ـ 1904. وكتب سيرة لكل من مونتسيكو ومدام دي ستايل.

16 جويلية 1906

توفّي في مدينة القدس الشاعر والأديب الفلسطيني يوسف ضياء الدين الخالدي، صاحب كتاب « الهدية الحميدية في اللغة الكردية » وهو معجم من الكردية الى العربية، وقواعد لتلك اللغة.



ولد في القدس سنة 1842. كان أبوه قاضي ولاية « أرضروم » في الدولة العثمانية. وتولى يوسف مناصب قلمية وادارية. منها رئاسة المجلس البلدي في القدس نحو 9 سنوات، والترجمة في الباب العالي بالآستانة. وهو يذكر في احدى رسائله أنه كان من أعضاء مجلس « المبعوثان »

العثماني، وعيّن شهبندرا للدولة العثمانية في ثغر « يوتي » من بلاد الكرج، في روسيا، وعزل بعد ستة أشهر، فقام بسياحة في البلاد الروسية، واستقر في « فيانا » فكان كلما تولّى عملاً في بلاد أعجمية حذق لغتها. ودرّس العربية بمدرسة اللغات الشرقية في « فيانا » مدة. وولي ادارة مقاطعة « موطكي » في ولاية بتليس، من بلاد الاكراد، فاتقن لغتهم، ولم يجد عندهم كتابا في قواعدها، فألّف لها كتابه. وهو اول من عني بتحقيق ديوان « لبيد » وطبعه الطبعة الاولى في فيانا سنة 1880 وعليها اعتمد هوبر في نقل شعره الى الألمانية 1891 مضيفا اليه تعليقات وافاضة في ترجمة الشاعر.

12 أوت 1906

توفّي القائد الحجازي الامير عبد العزيز بن متعب الرشيد، من امراء آل الرشيد، اصحاب حائل وما حولها بنجد.

ولي الامارة بعد وفاة عمه « محمد بن عبد الله الرشيد » سنة 1897. كان اشجع العرب في عصره، واصلبهم عودا، له وقائع وغارات كثيرة. تألب عليه ابن صباح صاحب الكويت، وابن سعود (عبدالعزيز بن عبد الرحمان) في صباه وأمير المنتفق. وفي أيامه استرجع ابن سعود مدينة الرياض في 12 جانفي 1902، وظل ابن رشيد يصاول خصومه ويقابل الغارات بمثلها الى ان قتل في روضة المهنا (من ملحقات القصيم، شرقي بريدة) في غارة فاجأه بها ابن سعود.

15 أوت 1906

في ايران، أعلن الشاه مظفر الدين، ابن الشاه ناصر الدين الحكم بالدستور في البلاد وأقال الحكومة القديمة وقلد الحكم زعماء الثورة، ومن هذا اليوم دخلت ايران في عداد الدول الدستورية.

وفي 6 اكتوبر 1906، اجتمع اول برلمان ايراني في مدرسة دار الفنون واقر النظام الاساسي (الدستور).

5 سبتمبر 1906

توفي الفيزيائي النمساوي لودفينغ بولتزمان، المولود في 20 فيفري 1844.

اكتشف ان الراديوم هوناتج انحلال اليورانيوم وان هذا الانحلال يتم خلال عنصر وسيط اسماه الايونيوم وان الناتج الاخير للانحلال هو الرصاص. نمى نظريات ادت الى اكتشاف النظائر ولها علاقة بأصل العناصر.

22 اكتوبر 1906

توفي الرسام الفرنسي الشهير بول سيزان، من ابرز الفنانين التشكيليين ومن رواد المدرسة التأثيرية، الملقب بأبي الفن الحديث.

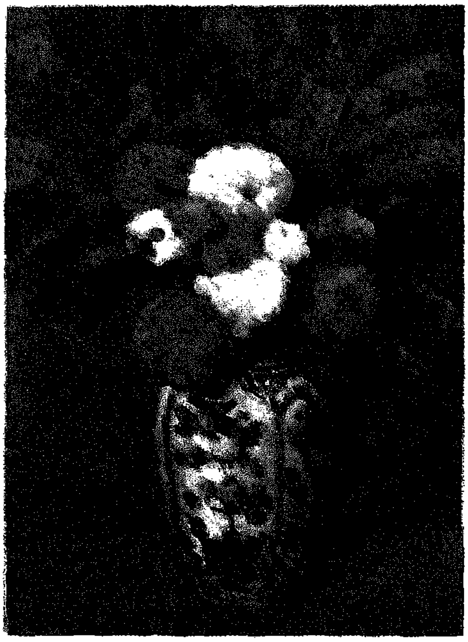
ولد في مقاطعة « بروفانس » في 19 جانفي 1839 **وكان أبوه تاجرًا** من أثرياء المقاطعة وتلقى تعليمه في مدرسة بوربون مع صديق عمره الروائي الفرنسي اميل زولا الذي يعتبر من رواد الادب الفرنسي الحديث ايضا. هجر سيزان دراسته للقانون 1861 ورحل الى باريس واحترف الفن وكرس كل وقته وجهده ليكون رساما وفنانا تشكيليا محترفا. وفي البداية بدأ ينتج لوحات يغلب عليها الطابع الدرامي والعاطفي وذلك لتأثره في تلك الفترة بأساليب الفنانين « ديلاكروا » و« كوريه » ولكن لوحاته لم تجد من يهتم بها ويستقبلها كما يجب وتجاهلها النقاد. فاتجه الى الفنان التأثيري « كاميل بيسارو » وبدأ التعاون معه في رسم المناظر الطبيعية، ثم اشترك في المعرض الاول للفنانين التأثيريين سنة 1874 ولم تجد لوحاته أي صدى أو إقبال من أحد. فأعاد

الإشتراك في المعرض الثالث للفنون سنة 1877 بست عشرة لوحة فنالت اعجاب وتقدير كل من شاهدها وخاصة نقاد الفن بعد أن جدد في أسلوبه الفني المستخدم. ومن هذه اللحظة بدأ الفنان سيزان مشواره الفني بأسلوب متميز وأعمال فنية مدروسة ومتعمقة وغلبت عليها مناظر الطبيعة الصامتة والمناظر الطبيعية التي تتميز بالواقعية والحيوية والرسوخ.



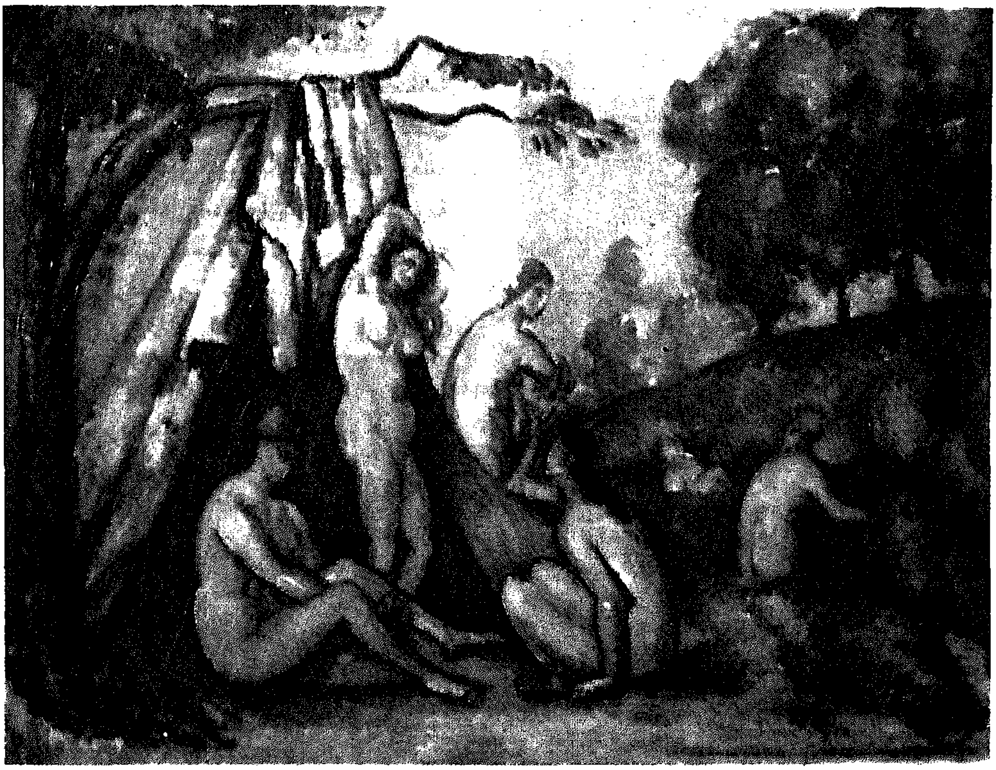
يعتبر سيزان أبا للفن الحديث وميزته انه كان ناقدا للحركة التأثيرية في عمومها. فقد راعه ميوعتها، وعدم ارتباطها بالتراث السابق الذي حققه أساتذة الفن القدامي، لذلك آل على نفسه ان بعيد « نيقولا بوسان » (1593 ـ 1665) بعد دراسة الطبيعة، أو يعيد للأجسام صلابتها التي كانت تتميز بها أعمال أساتذة الفن القدامى. وأحيانا تنتمي اعماله الى فترة ما بعد التأثيرية أو التأثيرية البعدية لأنها تختلف حقيقة عن الإتجاه الذي بدأه مونيه.

ومن أسلوب الفنان سيزان واهتمامه بتحليل الاشياء كما يراها في الطبيعة ظهرت أولى مراحل المدرسة التكعيبية في الفنون التشكيلية ولعله المصدر الأول لفكرتها، ومن أهم أقواله في هذا الموضوع « إنَّ كلّ ما نراه زائلا سرعان ما يختفي



زهور (1876)

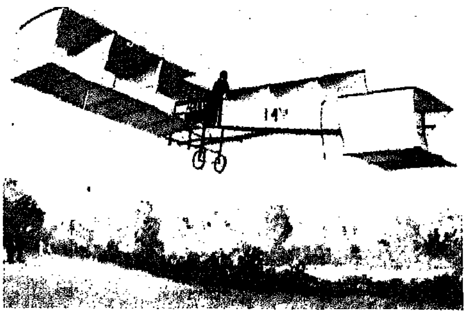
من مجالنا البصري » حقا ان الطبيعة تظل كما هي ولكنها غير ثابتة. أن مهمة الفنان الأولى هي أن يخلع على الطبيعة ضربا من الاستمرار بالرغم من كل ما فيها من تغيرات حتى يشعرنا بأن الطبيعة تتمتع بنوع من الخلود. ومن أقواله ايضا : « ان كل جسم في الطبيعة يمكن تلخيصه الى معادله الهندسي : الى المكعب والمنشور، ومتوازي المستطيلات ».



فترة سباحة (1875)

12 نوفمبر 1906

حلق الطيار البرازيلي البرتو سانتوس ـ دومونت، بطائرة اخف من الهواء في رحلة دائرية في نييللي ـ اول قاعدة جوية بفرنسا ـ وحلق مسافة 70 مترا في الجو.



وسانتوس ـ دومونت هو اول من صمم واطلق الطائرة التي تسير بالغازولين 1898. اقام بفرنسا (1891 ـ 1928). وصنع عدة طائرات اخف من الهواء واستطاع ان يحلق باحداها في رحلة دائرية بين سان كلود وبرج ايفل 1901.

10 ديسمبر 1906

في ستوكهولم، وزعت جوائز نوبل السنوية لهذا العام وقد تحصّل العالم الانقليزي جوزيف جون طومسون على جائزة الفيزياء لدراساته عن التوصّل الكهربائي خلال الغازات.

ونال العالم الفرنسي هنري مواسان جائزة

1906

الكيمياء لفصله الفلور، واختراعه فرنا للقوس الكهربائي.

واقتسم الطبيب الايطالي كاميللو قولجي مع الطبيب الاسباني العالم بالتشريح الدقي سانتياغو رامون اي كايال جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب لبحوثهما في الجهاز العصبي.

ونال الشاعر الايطالي جيوزي كارديتشي (1835 ـ 1907) جائزة نوبل للاداب، وهو من أعظم شعراء ايطاليا في اوائل القرن العشرين. وتمتاز اشعاره بالعواطف الصادقة، والاحساس العميق، والمحافظة على القالب الكلاسيكي.

وفي اوسلو، نال الرئيس 25 للولايات المتحدة الامريكية ثيودور روزفلت جائزة نوبل للسلام تقديرا لجهوده على انهاء الحرب الروسية اليابانية.

تخرّج روزفلت في جامعة هارفرد سنة 1880، ووضع على الاثر كتابه « التاريخ البحري سنة 1812 » واتبعه بكتب عدة اشهرها « كسب الغرب ».

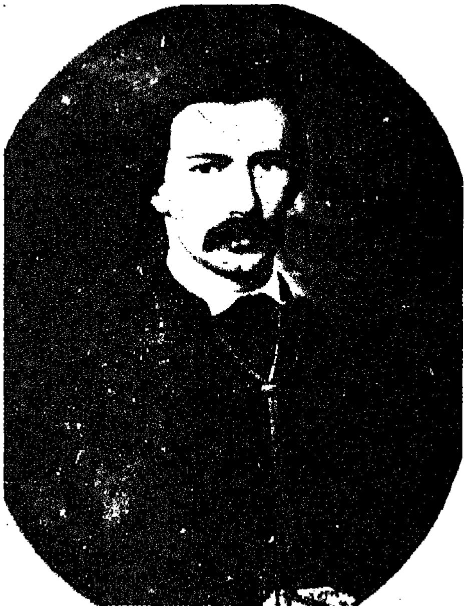


كان ثيودور روزفلت نائبا للرئيس ماك كنلي سنة 1901، فلما اغتيل هذا في سبتمبر من تلك السنة قفز روزفلت الى سدة الرئاسة. وأعيد انتخابه سنة 1904. وقد حقق الكثير خلال مدة رئاسته : قناة بنما، وحفظ الموارد الطبيعية، وتنظيم الصلح بين روسيا واليابان ممّا استحق عليه جائزة نوبل للسلام.

28 ديسمبر 1906

توفّي في إحدى ضواحي القاهرة الأديب اللبناني الشهير الشيخ ابراهيم اليازجي، ابن الشيخ ناصيف اليازجي، المولود في بيروت في 2 مارس 1847.

أخذ العلوم عن أبيه ونظم الشعر صبيًا وله فيه ديوان كبير، وفي سنة 1872 تولى تحرير مجلة « النجاح » ثم عمل في تعريب الاسفار المقدسة وتصحيح عبارة الكتاب المقدس الذي كان الآباء اليسوعيون ينقلونه الى العربية، وقضى في هذا العمل وأشباهه نحو تسعة أعوام. وتعلّم العبرية والسريانية والفرنسية، وتبحر في علم الفلك وله فيه مباحث. وفي سنة 1884 تولى تحرير مجلة « الطبيب » ولكنها لم تصدر الّا سنة واحدة. وقد أعاد النظر في أكثر كتب والده الشيخ ناصيف، واختصر كتابيه في علم الصرف والنحو، وجدد طبع « مجمع البحرين »، وشرع سنة 1894 بطبع « نجمة الرائد وشرعة الوارد في المترادف والمتوارد » وهو كتاب يقع في ثلاثة أجزاء كبيرة.

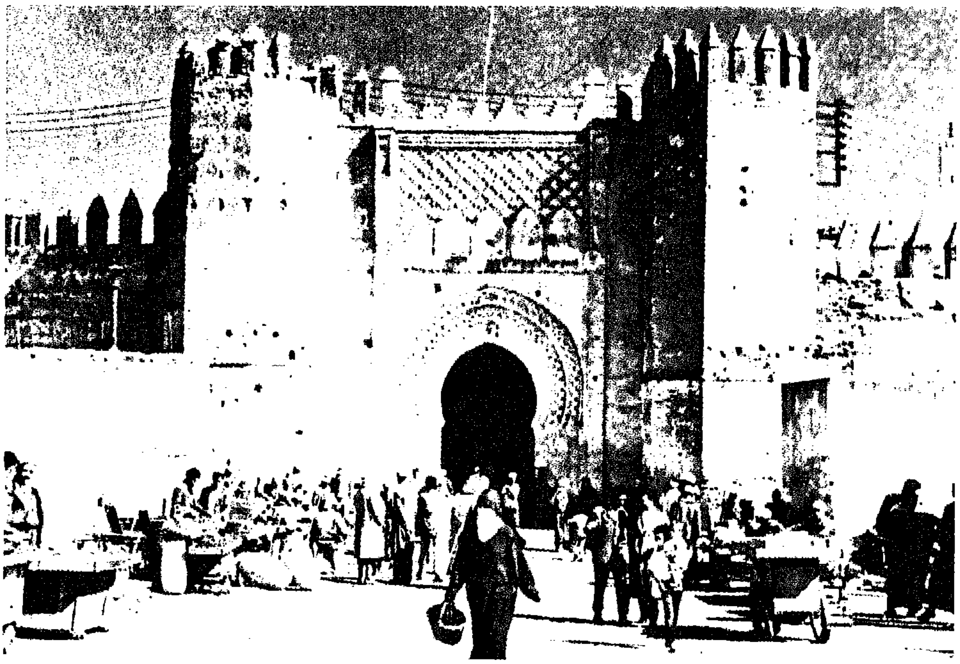


ووضع الشيخ ابراهيم اليازجي معجم « الفرائد الحسان من قلائد اللسان » و« لغة الجرائد » و« أغلاط المولدين » و« مختصر كتاب الجمانة في شرح الخزانة » و« مختصر نار القرى في شرح جوف الفرا »، وشرح كتاب « مطالع السعد لمطالع الجوهر الفرد ». وسافر الى اوروبا واستقرّ في مصر، فأصدر مجلة « البيان » مشتركًا مع الدكتور بشارة زلزل، فعاشت سنة، ثم أصدر مجلة « الضياء » شهرية، فعاشت ثمانية أعوام. وكان من الطراز الأوّل في كتاب عصره، وخدم العربية بصنع حروف الطباعة فيها ببيروت وكانت الحروف المستعملة حروف المغرب والآستانة، وانتقى كثيرا من الكلمات العربية لما حدث من المخترعات. وكان رزقه من شق قلمه فعاش فقيرا، غني القلب، أبي النفس. يقول عنه ميخائيل صوايا : « كان اليازجي عربيًا قوميًا، عقيدة وعملًا لا محترفًا، او طامعا بمنصب من المناصب، أو راميًا من وراء ذلك الى شهرة. كان مندفعا من ذاته، غيورًا على العرب، يفاخر بماضيهم ومآثر رجالهم ».



يتحدث ابراهيم اليازجي عن مفهومه للغة فيقول : « على أن اللغة مرآة أحوال الأمة، وصورة تمدّنها ورسم مجتمعها وتمثال أخلاقها وملكاتها وسجلّ مالها من علوم وصنائع وآداب. وانما تضع منها على قدر ما تقتضيه حاجاتها في الخطاب وما يتمثل في خواطرها، أو يقع تحت حسها من المعاني ».

1907



الاحتلال العسكري للمغرب (7 ماي 1907)

أهم أحداث سنة 1907

9 جانفي
محمد علي يتولى عرش ايران

12 جانفي
وفاة الصحفي الامريكي الدرتش

24 جانفي
وفاة الاديب اللبناني جميل مدور

2 فيفري
وفاة الكيميائي الروسي مندلييف

4 فيفري
وفاة الوزير التونسي محمد العزيز بوعتور

7 فيفري
اصدار جريدة « التونسي »

10 فيفري
وفاة السياسي الاسباني اي باص

16 فيفري
وفاة الشاعر الايطالي كرادوتشي

20 فيفري
وفاة العالم الفرنسي مواسان

2 مارس
وفاة العالم الاجتماعي ديمولان

7 مارس
وفاة الفقيه المغربي محمد الكتاني

18 مارس
وفاة الكيميائي الفرنسي برتولو

25 مارس
وفاة الجراح الالماني فون برغمان

30 مارس
ظهور المدرسة التكعيبية في فن الرسم

12 افريل
وفاة الشاعر الانقليزي تومسون

19 افريل
وفاة المستشرق الالماني غلازر

7 ماي
الاحتلال العسكري الفرنسي الاسباني للمغرب

5 جوان
وفاة الشاعر الانقليزي لويس موريس

22 جوان
وفاة الاديب عبد القادر الادهمي

14 جويلية
وفاة الكيميائي الانقليزي بيركن

29 جويلية
ولادة منظمة الكشافة العالمية

17 أوت
وفاة الفيلسوف الالماني كونو فيشر

4 سبتمبر
وفاة الموسيقار النرويجي ادوار غريك

7 سبتمبر
وفاة الشاعر الفرنسي برودوم سللي

11 سبتمبر
وفاة الفيلسوف الفرنسي هاملان

15 سبتمبر
وفاة الاديب اللبناني سليم شحادة

4 اكتوبر
وفاة الاديب اللبناني يوسف الدبس

12 اكتوبر
تأسيس الحزب الوطني المصري

26 أكتوبر
وفاة الصحفي اللبناني خليل الخوري

9 نوفمبر
وفاة الفيلسوف الفرنسي بروشار

8 ديسمبر
وفاة ملك السويد اوسكار الثاني

10 ديسمبر
توزيع جوائز نوبل العالمية

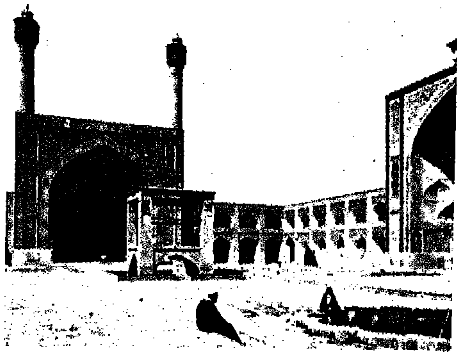
17 ديسمبر
وفاة الفيلسوف الانقليزي كلفن

23 ديسمبر
وفاة الفلكي الفرنسي جانفسين

1907

9 جانفي 1907

طهران، تولى عرش ايران السلطان القاجاري محمد علي.



رواق مسجد الجمعة في اصفهان

12 جانفي 1907

توفي المؤلف والصحفي الامريكي توماس بيلي الدرتش عن سن تناهز 71 عاما.

اشتهر بكتاب « قصة ولد شرير » 1870، الذي تكلم فيه عن طفولته في بورت سموث، كما اشتهر بقصصه القصيرة ذات النهايات المفاجئة التي اثرت في كثير من الكتاب. نظم الشعر، وتعتبر قصائده القصيرة أفضل أشعاره، عمل محررا (1881 ـ 1890) بمجلة (اتلانتيك منثلي) فزادَ في شهرتها.

24 جانفي 1907

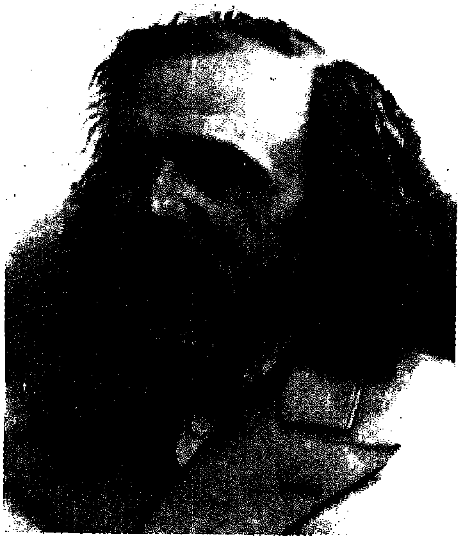
توفي في القاهرة الاديب والمؤرخ اللبناني جميل مدور عن سن تناهز 45 عاما.

ولد في بيروت سنة 1862. سكن مصر. اشتهر بكتابيه « حضارة الاسلام في دار السلام » و« تاريخ بابل وأشور » وكان الشيخ ابراهيم اليازجي يصحح له ما يكتبه، وفي اصحابهما من يرى أن « حضارة الاسلام » لليازجي، وانه نحله جميلا في أيام إدقاع الاول وإثراء الثاني.



2 فيفري 1907

توفي الكيميائي الروسي ديمتري ايفانوفتش مندلييف صاحب التصنيف الدوري للعناصر الكيماوية.



ولد في 7 فيفري 1834. يرجع اليه فضل تنمية الصورة الذهنية لترتيب العناصر تبعا للقانون الدوري، واستطاع التنبؤ بخواص عناصر لم تكن معروفة في عالم الكيمياء.

4 فيفري 1907

في تونس، توفي الوزير والكاتب محمد العزيز بوعتور عن سن تناهز 79 عاما.

ولد بتونس وبها نشأ، والتحق بجامع الزيتونة عام 1839.

وفي 1847 أولاه المشير الاول احمد باشا باي خطة الكتابة بديوان الانشاء ثم اختاره لتلاوة التقارير والحجج التي تعرض عليه. وفي 1860 سمي رئيسا لكتبة وزارة المال بعد ولاية المشير الثاني محمد باي. عين عضوا في المجلس الكبير الذي اقتضاه قانون عهد الأمان 1861، ثم سمي كاتبا خاصا لأسرار الملك وعضوا في مجلس الشورى الملكي الخاص، وبذلك أصبح الواسطة بين الملك ونواب الأمة. وفي 1865 سمي باش كاتب ووزيرا للقلم، فكان أول من حمل هذا اللقب



في الدولة الحسينية. وفي 1867 سمي وزير المال، فكان أول من تقلده وآخره.

سمي وزير استشارة في وزارة خير الدين سنة 1873، فكان عضدا قويا ونصيرا. فشاركه في تنظيم التعليم بجامع الزيتونة، وفي تأسيس المدرسة الصادقية، وفي تأسيس جمعية الاوقاف، وتنظيم المحاكم الشرعية.

تقلد منصب الوزارة الكبرى بعد انتصاب الحماية الفرنسية واعتلاء علي باي العرش.

توفي بتونس ودفن في موكب ملكي عسكري. وكان دفنه بمقبرة الامراء الحسينيين برغبة من الامير محمد الناصر باي.

7 فيفري 1907

في تونس، أصدر عبد الجليل الزاوش وجوالي عشرة شبان تونسيين من اصدقائه، العدد الأول من جريدة « التونسي » وهي جريدة أسبوعية ناطقة باللغة الفرنسية يشرف على ادارتها السياسية، شاب مثقف مسلم، اشتهر منذ أمد بعيد ببراعته ونفوذه الادبي : ألا وهو علي باش حامبة الذي قدم جريدته كما يلي :

إنّ جريدة « التونسي » هي أول صحيفة ناطقة باللغة الفرنسية يصدرها الاهالي بتونس. ذلك ان العمل التطويري الذي تقوم به فرنسا بتونس قد بدأ يؤتي أكله. فظهر جيل جديد من التونسيين المثقفين باللغة الفرنسية والمتشبعين بالأفكار النبيلة التي تعبر عنها تلك اللغة، والقادرون على تحمل نصيبهم من المجهود المبذول في سبيل النهوض ببلادهم. ومن أجل ذلك انشئت جريدة التونسي ».

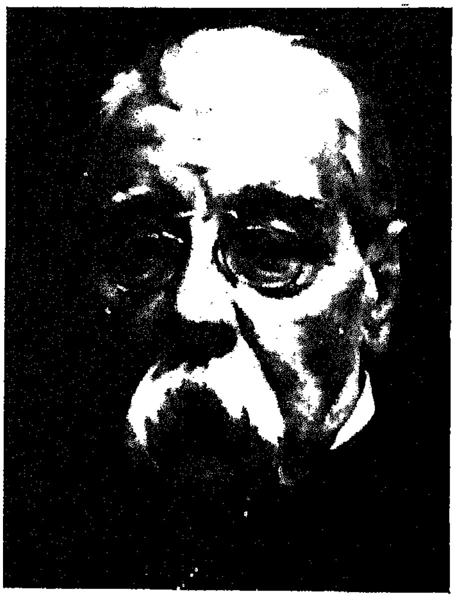
10 فيفري 1907

توفي في مدريد السياسي الاسباني دوران اي باص زعيم الحزب المعتدل.



تونس العاصمة في عام 1907

لعب دورا كبيرا في حياة اسبانيا السياسية بعد اسقاط الملك الفونصو 12.



ترأس الوزارة (1876 ـ 1877). وضع في عهده دستور حوى كثيرا من الاصلاحات كتنظيم الكنيسة، وشؤون العمال، وتوزيع الاقتطاعات الزراعية على صغار المزارعين. لكنه لم يضع الدستور موضع التنفيذ.

16 فيفري 1907

توفي الشاعر الايطالي جوزي كاردوتشي المتحصل على جائزة نوبل للآداب 1906.

ولد في 27 جويلية 1835. كان أستاذا للأدب بجامعة بولونيا الايطالية (1860 ـ 1904). نظم الشعر والقى الخطب. وكتب في النقد. ويعدّ من أعظم شعراء ايطاليا في أوائل القرن العشرين. وتمتاز أشعاره بالعواطف الصادقة، والإحساس العميق، والمحافظة على القالب الكلاسيكي، من



قصائده « نشيد الى الشيطان » 1865 و« قواف جديدة » 1906.

20 فيفري 1907

توفي العالم الفرنسي هنري مواسان المتحصل على جائزة نوبل في الكيمياء 1906، لفصله الفلور واختراعه فرنا للقوس الكهربائي. وهو من مواليد عام 1852.

2 مارس 1907

توفي العالم الاجتماعي الفرنسي ادمون ديمولان، صاحب مجلة الاصلاح الاجتماعي.

ولد عام 1852. اشتهر بكتابه « سر تقدم الانقليز السكسونيين » الذي طبع 26 مرة (ترجمه الى العربية احمد فتحي زغلول) فكان له تأثير كبير في الصراع بين التيارات التربوية حينذاك. كذلك نشر كتابا عن التربية الحديثة، ثم أسس « مدرسة الصخور » لتطبيق آرائه.

وكان ينتقد الدراسة التي تقتصر على تثقيف العقل وتهمل التدريب العلمي والتكوين الخلقي.

7 مارس 1907

توفي في فاس الفقيه المتصوف المغربي محمد الكتاني مؤسس الطريقة الكتانية بالمغرب.

ولد بفاس عام 1873. انتقد علماء فاس بعض أقواله ونسبوه الى قبح الاعتقاد وشكوه الى السلطان عبد العزيز بمراكش. وزادوا فاتهموه بطلب الملك، فرحل الى مراكش، وأظهر براءته مماعزي اليه، وأقام فيها زمنا ثم أذن له بالرجوع الى فاس فعاد.

ولما أراد أهلها عقد البيعة للسلطان عبد الحفيظ تولى الكتاني املاء شروطها وفيها تقييد السلطان بالشورى فحقدها السلطان عليه فساءت حاله وضاقت معيشته فخرج من فاس سنة 1906 قاصدًا بلاد البربر، ومعه جميع أسرته من رجال ونساء، فأرسل السلطان الخيل في طلبه وأعيد بالأمان، فلم يلبث أن اعتقل وسجن مصفدا بالحديد هو ومن كان معه حتى النساء والصبيان. ثم جلد وسحب الى « بنيقة » في مشور ابي الخصيصات من فاس الجديدة، فمات فيها.

18 مارس 1907

توفي الكيميائي الفرنسي مرسلان برتولو المولود في 25 اكتوبر 1827.

تعزى اليه نظريات الاتزان الكيميائي والتحليل المزدوج للاملاح.

حلل النوشارد، واكتشف خاصة التبيض في الكلور، وتنقية المياه في الكربون، والانفجار في كلورات البوتاسيوم.

25 مارس 1907

توفي في غيزبادن في ألمانيا، أكبر الجراحين في عصره ارنست فون برغمان الروسي الأصل المولود في 16 ديسمبر 1836.

درس في دوريات حيث كان استاذا للجراحة من سنة 1871 الى سنة 1878.

وفي السنة الاخيرة من عمله في التدريس انتقل الى جامعة فورتسبورغ. وخلف سنة 1882 فون لنغنبك في برلين. وبعد ذلك بسبع سنوات أدخل برغمان على علم الجراحة طريقة للتعقيم بواسطة البخار. وبدأ باستعمال طرق التطهير والتعقيم في الجراحة. وحسّن تصميم غرف العمليات الجراحية.

ولعل أهم اسهام كان في جراحة الجمجمة التي ترك فيها مؤلفا نفيسًا سنة 1888 يعتبر كلاسيكيا في مجاله.

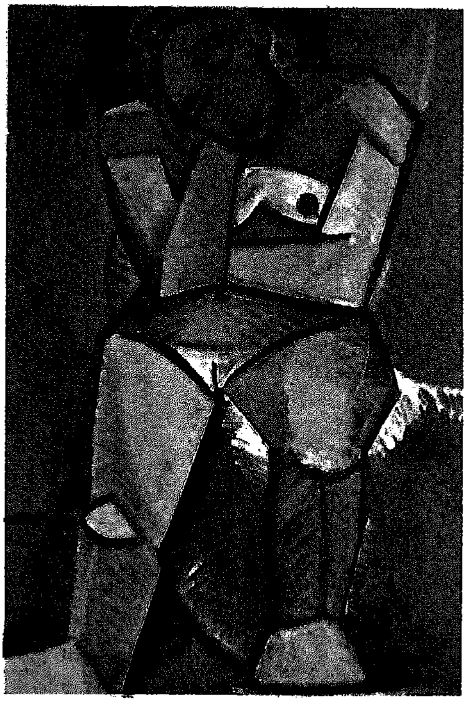
30 مارس 1907

ظهور المدرسة التكعيبية في الفن التشكيلي

أقيم لأول مرة في « صالون الخريف » بباريس معرض المدرسة التكعيبية الجديدة لاشهر الفنانين التشكيليين.

ففي عام 1905، قام الفنان بيكاسو بعمل لوحة زيتية تحولت فيها العناصر الى اشكال شبه هندسية قوامها الخطوط المستقيمة والزوايا الحادة. وفي الوقت نفسه أدخل الفنان على العناصر الكثير التحريف أو التكسير أو التخريب وكل هذا في علاقات لونية جميلة.

ويقال أن الذي أوحى الى بيكاسو بهذا اللون من التعبير، ما رآه من تحريف في قطعة من الفن الزنجي، وما رآه من زوايا حادة في اعمال « سيزان ». استمر بيكاسو في هذا اللون من التعبير ـ الذي اطلق عليه النقاد الفن التكعيبي ـ وتارة كان يكثر من الخطوط المستقيمة والزوايا الحادة بحيث يصعب التعرف على العناصر، وتارة أخرى كان يقلل من الخطوط والزوايا بحيث يسهل التعرف على العناصر. واذا كان لنا ان نحدد ما تتميز به المدرسة التكعيبية من خصائص يمكن ان نذكرها فيما يلي :



بيكاسو، امراة جالسة

1 ـ وضوح العناصر بالقدر الذي نستطيع التعرف عليها.

2 ـ عناصر قوامها الاشكال الهندسية والخطوط المستقيمة والزوايا الحادة.

3 ـ تحريف في أجزاء العناصر وأوضاعها.

4 ـ علاقات لونية بارعة.

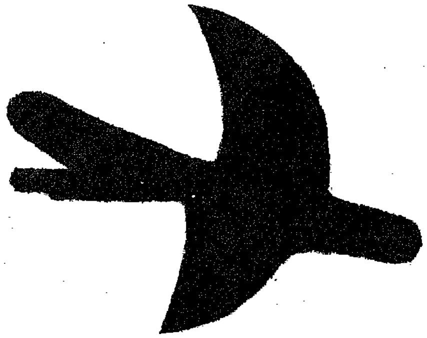
ومن فناني هذه المدرسة بيكاسو، وبراك، وليجيه.



بيكاسو، فتيات افنيون (1904)



ليجي - القراءة (1906)



براك - عصفور ازرق واصفر (1905)

12 أفريل 1907

توفي الشاعر الانقليزي فرانسيس تومسون عن سن تناهز 48 سنة.

درس الطب، وحدث خلاف بينه وبين والده، فهجر الطب وذهب الى لندن، حيث عاش في فقر مدقع، مريضا مدمنا للافيون الى أن اهتم بأمره الكابتان ويلفرد، واليس مينل.

يتكوّن تراثه الشعري من ثلاث مجموعات، تحتوي أولاها (1893) على القصيدة الشهيرة الرائعة « مطارد السماء »، وصدرت المجموعة الثانية (1895)، والثالثة (1897)، وكلها ذات طابع ديني عميق، في لغة تصويرية رائعة.

19 أفريل 1907

توفي في مونيخ المستشرق الالماني ادوارد غلازر عن 52 عاما.

قام بأربع رحلات الى اليمن ووصف كثيرا من أحوالها وآثارها. ونشر كتابات حميرية قديمة وآثارًا أخرى أفادت في معرفة شيء عن ملوك التبابعة وملوك الحبش الذين استولوا على اليمن بعد نكبة نجران.

7 ماي 1907

الاحتلال العسكري الفرنسي - الاسباني للمغـــرب

كانت الدول الاستعمارية الاوروبية قد مدت نفوذها الاقتصادي والسياسي والعسكري على عدة ناطق من البلاد المغربية. ودخلت في منافسات فيما بينها، انتهت باطلاق اليد لكل من فرنسا واسبانيا في المملكة المغربية.

فقد بدأ التسرب الفرنسي داخل المناطق الصحراوية انطلاقا من نهري السنغال والنيجر، ومن الأطراف الجنوبيـة الغربيـة للجزائـر المستعمرة، وكان هذا يعني بداية التطويق الاستعماري للمناطق الصحراوية، التي تقيم بها زاوية الشيخ ماء العينين (1830 - 1910). فاستنهض الشيخ سكان الصحراء لمقاومة الغزو الفرنسي وجمع صفوف القبائل. واستقر بـ « سمارة » وبعدها بتزنيت بسوس مبتعدا عن مكان المناوشات الاستعمارية.

وقام الشيخ بـ « الجهاد » ضد الأجنبي في منطقة ادرار ونواحيها، حيث جند عدة غزوات اهمها دامان وابـوضرس واكجـوجت وابو الرجميعات. وبذلك عمل على تأخير الاحتلال

الفرنسي لاطراف الصحراء مدة من الزمن الى أن توفي وتولى ابنه احمد الهيبة أمر الزاوية ومقاومة الغزو الأجنبي.

وفي المغرب الشرقي وابتداء من هذا اليوم (7 ماي 1907). توغلت القوات الفرنسية داخل التراب المغربي فاحتلت مدينة « وجدة » ثم بني يزناسن وهضبة كبر العليا. حتى الضفة اليمنى لنهر ملوية. ولم تضطر للتوقف إلاّ بفعل المقاومة العنيفة التي واجهتها بها قبائل المنطقة.



وفي نفس هذا الشهر بدأت شركة فرنسية في بناء سكة حديدية بميناء الدار البيضاء تمهيدا لتجهيزه، من أجل ربط المغرب أكثر من ذي قبل بالسوق الرأسمالية. فثار سكان المدينة والقبائل المجاورة لها، وخربوا السكة الحديدية وعطلوا القطار عن العمل. وقتل خمسة فرنسيين وثلاثة إيطاليين وإسباني. فاستغلت فرنسا هذا الحادث وتعاونت مع اسبانيا فانزلتا بساحل الدار البيضاء، قوات تتألف من 3000 جندي فرنسي و500 جندي اسباني. ثم احتلت تلك الجيوش المدينة وتوغلت في منطقة الشاوية وجزء من سهل دكالة. فتكتلت قبائل المغرب الأطلنتي والأوسط لمواجهة الهجوم الاستعماري المشترك. مما اضطر السلطات الفرنسية الى رفع عدد جنودها الى 15000 جندي، وجلب معدات حربية متطورة من أجل الاستمرار في التوسع.

5 جوان 1907

توفي الشاعر الانقليزي سير لويس موريس، من رجال القانون في انقلترا.

ولد بويلز عام 1833، وحصل على درجة الماجستير من جامعة اكسفورد 1858. اهتم بالتعليم العالي اهتماما كبيرا، وساعد في انشاء جامعة ويلز.

يشتمل شعره على « أغنيات العالمين » 1875 و« ملحمة الجحيم » 1877. انعم عليه بلقب فارس 1896.

22 جوان 1907

توفي العالم والاديب عبد القادر الادهمي نزيل المدينة المنورة وخادم الحجرة النبوية فيها.

من أهل طرابلس الشام. له كتب صغيرة منها : « عزائم السياسة في علم الفراسة »، و« بشائر الإبتهاج في اشاير الاختلاج » و« أربع رسائل » في الكواكب والبروج، و« ترجمة القاوقجي الحسني » و« غرر الائتناس ودرر الاقتباس » مقطعات من نظمه و« هدية الناسك » رسالة في فن التصريف وله رسائل ومنظومات في العروض.

14 جويلية 1907

توفي الكيميائي الأنقليزي وليم هنري بيركن المولود في 12 مارس 1838.

اكتشف 1856 اول صبغة من صبغات الانيلين (أنيلين بيربل المعروفة باسم موف وموفين)، وأسس مصنعا لتحضيرها، وبذلك أرسى قواعد هذه الصناعة في انقلترا. أنعم عليه برتبة فارس 1906

29 جويلية 1907

ولادة منظمة الكشافة العالمية

حركة رياضية اجتماعية تربوية ليس لها أي طابع ديني أو مذهبي أو عنصري. ولا يجوز لها أن تشتغل بالمسائل السياسية. ترجع فكرة الكشافة الى الضابط الانقليزي لورد بادن ـ باول (1857 ـ 1941) الذي رأي في اثناء حرب البوير في جنوب افريقيا ضرورة تدريب فرقة من الفتيان يعهد اليهم بالمواصلات والمخابرات وتوزيع الاغذية والعتاد والاسعافات الاولية. وقد استوحى من ذلك



موضوع كتابه « الكشفية للاولاد » الذي أصدره سنة 1906، ولقى قبولا حسنا. ولما رجع بادن ـ باول الى انقلترا 1908 بدأ انشاء اول فرقة كشفية. وسرعان ما انتشرت الحركة في جميع اقطار العالم. ودخلت البلاد العربية منذ 1912، ولكنها لم تنظم فيها الا بعد الحرب العالمية الاولى.

وتتلخص أهداف الكشافة في :

1 ـ تنمية العقيدة والخلق.
2 ـ تقوية الصحة.
3 ـ تحبيب العمل والمهارة فيه.
4 ـ ايقاظ روح الخدمة العامة.

والكشفية تقوم على تنظيم الناشئين في فرقة بإشراف قائد مدرب يفرض عليهم طاعته، ويلاحظ سلوكهم، ويعلمهم الاعتماد على النفس، والتعاون مع الآخرين، والتضحية في سبيل المجموعة، ويبث في نفوسهم الشجاعة والثقة، والنجدة والمروءة. ويتعهّد كلّ كشاف بأن يكون مخلصا لله وللوطن، وأن يساعد الناس في كل حين وان يعمل بقانون الكشاف. وتعتمد الكشافة على الرياضة والالعاب والرحلات والمخيمات، وتدعو الى التقشف، وتحمل المشقات. ويشمل نظام الكشفية ثلاث مراحل متتابعة حسب السن : الاشبال (8 ـ 12). الكشافة (12 ـ 18)، الجوالة (بعد 18).

17 أوت 1907

توفي الفيلسوف الالماني كونو فيشر، الاستاذ في جامعتي ايينا وهايدلبرغ ومن تلامذة هيغل. أوقف اكثر تصانيفه على تاريخ الفلسفة « تاريخ الفلسفة الحديثة » 1860. وهو من مواليد عام 1824.

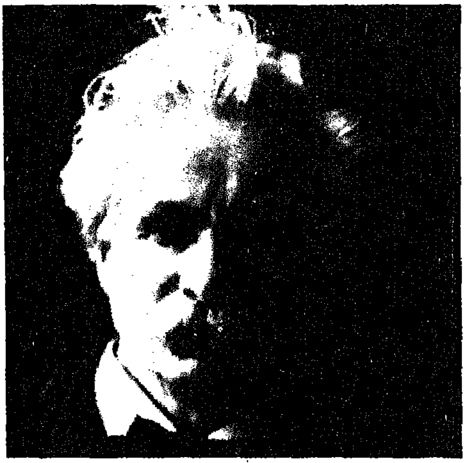
4 سبتمبر 1907

توفي الموسيقار النرويجي ادوارد غريك عن 64 سنة.

ولد في 15 جوان 1843. كان منذ طفولته يميل الى الموسيقى الشيء الذي جمله يتعاطى العزف على البيانو في سن مبكرة. تلقى دروسه الفنية في ليبزيغ بألمانيا ثم اتمها في كوبنهاغن في الدانمارك.

وكان للفنان مندلسون أكبر تأثير على غريك. أما

أبرز التواريخ في حياته فهو لقاؤه بالموسيقى النرويجي ريتشاردنورداك الذي يقول عنه : « أن الفضل يعود الى نورداك في تعليمي الأغاني الشعبية السكندينافية أو الفولكلورية ».



والواقع انه كان لهذا الفولكلور الغني تأثير كبير في غريك الذي انكب عليه ينهل من معينه ليطبع به مؤلفته الرائعة. ويتزوج غريك مغنية تروح تردد الحانه وأناشيده في طول اوروبا وعرضها، الأمر الذي يجلب لهما الشهرة العريضة.

7 سبتمبر 1907

توفي الشاعر الفرنسي برودوم سولي، من جماعة البرناس، المتحصل على أول جائزة نوبل للآداب 1901.

ولد في 16 مارس 1839. اشتهر بقصائده : « مجموعة أشعار » 1865، و« الاختبارات » 1866، و« العزلة » 1869، وله قصيدتان طويلتان هما « العدالة » 1873، و« السعادة » 1888، وتعدان خير ما ألف. وله مجموعة نثرية : « ماذا أعلم » 1896، وهي مجموعة فلسفية.



11 سبتمبر 1907

مات في هوشي الفيلسوف الفرنسي اوكتاف هاملان غرقا فيما كان يحاول أن ينقذ من الغرق نسيبة له.

ولد في ليون دانجي في 22 جويلية 1856. نال شهادة التبريز في الفلسفة، وتدرج بسرعة في مراتب الادارة : مدرس ثانوي، مدرس في كلية الاداب ببوردو، ثم في دار المعلمين العليا والسوربون. بيد أن هذه الحياة الجامعية الهادئة والمكدة انتهت مأساويا في الواحدة والخمسين من العمر.

ان مذهبه في المثالية المطلقة، الذي عرضه في « محاولة في العناصر الرئيسية للتمثل » 1907، ولم يكن أصلاً في نظره إلّا مدخلاً الى مذهب أرحب، هو من أكثر مذاهب زمانه أصالة :

ففي الوقت الذي وقف فيه على طرفي نقيض من المذهب البرغسوني المناوىء للمذهب العقلي، كما اشار الى ذلك برغسون نفسه، لحظة أساسية من

لحظات ذلك الحوار المضطرم بين العقلانية والحسية الذي تميز به الفكر الفرنسي.

وينطلق هاملان من تطابق الوعي والوجود : فليس ثمة شيء خارج الوعي، فهو يطال الانا واللاّأنا معًا، ولا يمكن أن يكون هناك من وجود بالتالي، في نظر هاملان، لتمييز جوهري بين الموجود المتعقَّل والموجود المتعقِّل (والا استحال فهم الاتصال بين الفكر والواقع). ولا بدّ أن يكون هناك سبقا على التحاليل العقلية كافة، تركيب « قبلي » هو بمثابة شرط للعالم وللعلم معًا، وسوف يكون في الامكان تعيين عناصر الواقع بدءا من عناصر التمثل.

وقد كان هاملان أيضًا مؤرخًا مرموقًا للفلسفة، وتوقف بوجه خاص عند كبار منشئي المذاهب من أمثال ارسطو (مذهب ارسطو 1920)، ورينوفييه (مذهب رينوفييه 1927) وديكارت (مذهب ديكارت 1911).

ان مذهب هاملان برحابة آفاقه وجرأة مطامحه، يحقق واحدًا من أرفع الانشاءات الميتافيزيقية ومن أكثرها أصالة في الفكر الفرنسي المعاصر.

15 سبتمبر 1907

توفي الأديب اللبناني سليم شحادة، أحد منشئي « ديوان الفكاهة » وأحد أصحاب « آثار الأدهار ».

ولد في بيروت عام 1848، كان أبوه ترجمانا للقنصلية الروسية في بيروت، فتمرّن في معاونته وعمل في الترجمة لإحدى الصحف البيروتية.

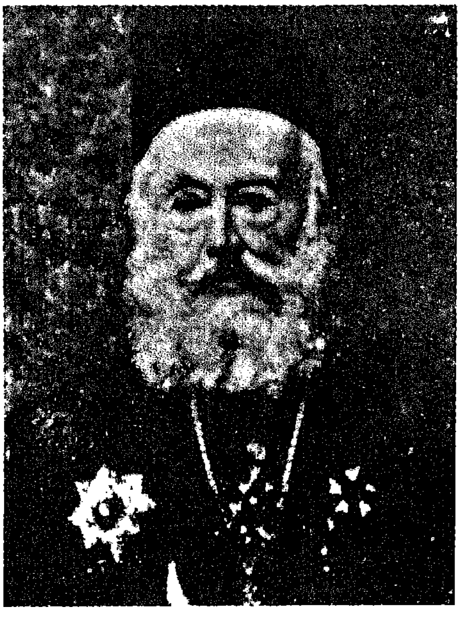
وقام مع سليم الخوري بتأليف كتاب « آثار الادهار » ثم حلّ محلّ أبيه في القنصلية الروسية، وكانت عنده مكتبة حافلة بالمخطوطات والمطبوعات.

4 أكتوبر 1907

توفي في بيروت، الأديب والمؤرخ اللبناني المطران يوسف الدبس المولود في كفر زينا زاوية طرابلس في 8 أكتوبر 1833.

تلقى دروسه في مدرسة عين ورقة، وتخرّج منها متمكّنا من اللغات العربية والسريانية واللاتينية والايطالية، الى جانب تمكّنه من علوم الأدب والبيان والمنطق والفلسفة والحق من علوم الأدب والبيان والمنطق والفلسفة والحق القانوني.

وقد افتتح مدرسة في طرابلس سنة 1851 وانتخب مطرانا على ابرشية بيروت المارونية التي خدمها حوالي 35 عاما قام خلالها بانجازات كثيرة أكسبته أطيب الذكر والثناء، ومنها انشاؤه مدرسة الحكمة وتشييد كاتدرائية مارجرجس.



من مؤلفاته النفيسة التي تناهز الخمسة والثلاثين تذكر أشهرها : « معجم الفقه » و« تاريخ سوريا » في تسعة مجلدات، و« مغني المتعلم عن المعلم » في الصرف والنحو، و« الرسوم

الفلسفية » و« الحق القانوني » ونحو 30 كتابا ورسالة في أبحاث لاهوتية ومدرسية، بعضها مطبوع.

12 اكتوبر 1907

تأسيس الحزب الوطني المصري

هيئة سياسية مصرية ألفها الزعيم الوطني مصطفى كامل، وأنشأ جرائد « اللواء » و« الشعب » و« العلم » للتعبير عن آرائه السياسية. **ومن مبادئه : استقلال مصر، وإقامة**



حكومة دستورية مسؤولة امام مجلس نيابي تام السلطة، وتعميم تأسيس المدارس، وارسال البعثات وترقية مرافق البلاد.

26 اكتوبر 1907

توفي الشاعر والصحفي اللبناني خليل الخوري الذي انشأ اول جريدة عربية صدرت سنة 1858 دعاها « حديقة الاخبار ».

ولد بالشويفات بلبنان في 28 اكتوبر 1836. نظم الشعر في حداثته، وترك ستة دواوين هي : « زهر الربى في شعر الصبا » و« العصر الجديد » و« السمير الامين » و« الشاديات »، و« النفحات » و« الخليل ».

وقد نقلت اشعاره الى الفرنسية، ونشر بعضها في جريدة « ديبا » الفرنسية المعروفة، وقد عرف باسم « قيس زمانه وجميل عصره » واعتبر من مشاهير شعراء العرب.



ومن مؤلفاته : رواياته « النعمان وحنظلة » و« خرابات سوريا » و« تاريخ مصر » و« النشائد الفئادية » و« تكملة العبر » و« الدولة العثمانية في الماضي والحاضر والاستقبال » و« الدستور ».

وقد فوضت اليه ولاية سوريا عام 1865 مطبعتها وجريدتها الرسمية. وعين سنة 1870 مفتشا للمكاتب غير الاسلامية ومديرا للمطبوعات في ولاية سوريا، ومفتشًا فخريًا للمدارس في جبل لبنان، وناظرا لمطبوعاته.

9 نوفمبر 1907

توفي الفيلسوف الفرنسي فكتور بروشار عن سن تناهز 59 عاما.

ترتبط نزعته العقلانية بالمذهب النقدي. من مؤلفاته : « في الخطأ » 1879. و« الشكاك اليونانيون » 1887.

8 ديسمبر 1907

توفي اوسكار الثاني ملك السويد (1872 ـ 1907) المولود في 21 جانفي 1829.

خلف أباه شارل بصفته ملك السويد والنرويج، ولكنه فقد النرويج حينما قسمت اتحادها مع السويد سنة 1905.

10 ديسمبر 1907

في ستوكهولم، وزعت جوائز نوبل السنوية لهذا العام، وقد تحصّل العالم الامريكي ألبرت ابراهام ميكلسون على جائزة الفيزياء، وهو أول أمريكي يحصل على هذه الجائزة العلمية، لمؤلفاته في « سرعة الضوء »، و« الأمواج الضوئية واستخداماتها »، و« دراسات في الفيزياء الضوئية ».

وتحصّل العالم الألماني ادوارد بوخنر على جائزة الكيمياء لاثباته أن انزيمات الخميرة هي سبب التخمر الكحولي، ولاكتشافه الانزيم زيماس (جزء من من انزيمات الخميرة).

وتحصّل الطبيب الفرنسي شارل لوي الفونس لافيران على جائزة الفسيولوجيا والطب عن اثر البروتوزا (الحيوانات الاولية) في احداث المرض.

ونال الشاعر والروائي الانقليزي كابلينغ ريديار (1865 ـ 1936) صاحب ديوان « اناشيد متنوعة » وكتاب « الادغال » جائزة نوبل للآداب وهو أول كاتب انقليزي يفوز بهذه الجائزة العالمية.



17 ديسمبر 1907

توفي الفيلسوف والرياضي الانقليزي وليم طومسون كلفن، مخترع المقياس المطلق للحرارة.

ولد في 26 جوان 1824. عيّن أستاذا للفلسفة الطبيعية بجامعة قلاسقو (1846 ـ 1899). اشتهر ببحوثه في الحرارة والكهرباء. اخترع عدة تحسينات لنقل الرسائل عبر البحار خلال أسلاك تحت الماء، واخترع « القلفانومتر » الانعكاسي والمسجل السيفوني للرسائل التلغرافية في مجال الديناميكا الحرارية. أمكنه تنسيق نظريات الحرارة المختلفة. ووضع قانون « جول » لبقاء الطاقة على أسس سليمة.

23 ديسمبر 1907

توفي العالم الفلكي الفرنسي جان بيير جول جانفسين، مدير مرصد ميودون ومرصد مونت بلان.

1907

ولد في 22 فيفري 1824. قام بتجديد خط الاستواء المغناطيسي في البيرو 1858، ورصد خطوط الطيف الأرضية في طيف الشمس بإيطاليا 1862.

وبحث في الاحوال المغناطيسية والمساحة بجزر الأزورس 1867، كما رصد عبور الزهرة في اليابان 1874 والجزائر 1882، واشترك في بعثات الكسوف بالهند 1886، ورصد النتوءات الشمسية طيفيا، واستنتج تركيبها الكيماوي مع جوزيف نورمان لوكيار، وجمع سلسلة ضخمة من صور الشمس في أطلس للصور الشمسية.

1908



وفاة الزعيم المصري مصطفى كامل (10 فيفري 1908)

أهم أحداث سنة 1908

9 جانفي
وفاة الرسام الألماني ولهلم بويش.

13 جانفي
انتصار جديد للطيار فارمان.

18 جانفي
وفاة الفيلسوف الألماني زيلر.

10 فيفري
وفاة الزعيم المصري مصطفى كامل.

15 فيفري
وفاة المؤرخ الفرنسي لوشير.

27 فيفري
وفاة الجراح الألماني فون سمارخ.

11 مارس
وفاة الروائي الايطالي دي أميسيس.

12 مارس
وفاة الفيلسوف الألماني باولسن.

30 مارس
وفاة المستشرق الفرنسي درنبورغ.

11 افريل
وفاة المستشرق الفرنسي دي مينار.

23 افريل
وفاة الكاتب المصري قاسم أمين.

14 ماي
وفاة الفقيه المغربي علي دنية.

23 ماي
وفاة الشاعر الفرنسي كوبيه.

6 جوان
وفاة الفقيه السوري خالد الأتاسي.

20 جوان
وفاة الموسيقار الإسباني شويكا.

21 جوان
وفاة المؤلف الموسيقي الروسي كورساكوف.

24 جوان
وفاة الرئيس الأمريكي كليف لاند.

30 جوان
إنفجار سيبيريا.

5 جويلية
وفاة الشاعر النرويجي ايدميل لي.

15 جويلية
وفاة الشاعر التشيكي بلُوك تشيخ.

24 جويلية
ثورة ضباط حزب «تركيا الفتاة».

12 أوت
ولادة سيارة فوردت.

12 أوت
وفاة الفقيه السوري عبد الحكيم الأفغاني.

21 أوت
خلع السلطان المغربي عبد العزيز.

25 أوت
وفاة الفيزيائي الفرنسي بيكريل.

2 سبتمبر
تكوين جمعية « الأخاء العربي العثماني ».

10 سبتمبر
وفاة المستشرق الروسي رمانوفتش

22 سبتمبر
وفاة الروائية الانقليزيه لويز دي لارامي.

6 اكتوبر
انتصار جديد للإخوة رايت في مجال الطيران.

22 اكتوبر
وفاة الفقيه المصري عبد الرحمان الشربيني.

8 نوفمبر
وفاة الكاتب الفرنسي فكتورين ساردو.

11 نوفمبر
وفاة أمبراطور الصين كوانغ شو

10 ديسمبر
توزيع جوائز نوبل العالمية.

28 ديسمبر
زلزال مسينا الايطالية.

9 جانفي 1908

توفي الفنان والرسام الألماني ولهام بويش المولود في 15 أفريل 1832.

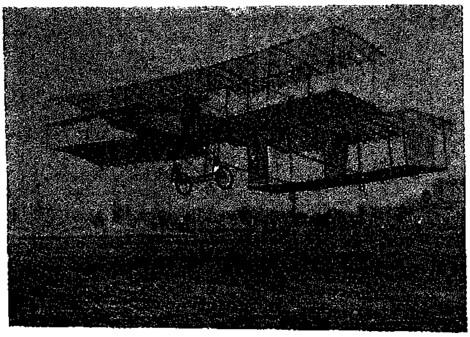
عالج في فنه بعض الموضوعات مثل اغراء القديس انطونيوس ومشاهد القيامة، وحشد لها



شخوصا شيطانية صغيرة. مازالت بعض أعماله الممتازة في مدريد وفي مكتبة الاسكوريال، بحكم صداقته لفيليب الثاني.

13 جانفي 1908

شارك الطيار الفرنسي هنري فارمان، بطل قيادة الدراجات والسيارات في مباراة دويتش ـ ارتشديكون الكبرى للحصول على الجائزة التي تمنح للطيار المجلي، وتمكن من قطع مسافة كيلومتر واحد. وكانت المباراة بإشراف نادي الطيران (ايروكلوب) في فرنسا المنشأ حديثا.



18 جانفي 1908

توفي الفيلسوف الألماني ادوارد زيلر عن سن تناهز 93 عاما.

كان هيغليا في أول الأمر، ثم انصرف الى تاريخ الفلسفة (فلسفة الإغريق في تطورها التاريخي).

ربط بين الابستمولوجيا وبين تفهم تاريخ الفلسفة من حيث انه كلية تجعل تكوين الحقيقة قابلا للفهم. اشتغل بالتدريس في جامعات ماربورغ 1849، وهيدلبرغ 1862 ـ 1872، وبرلين 1872 ـ 1895. نال شهرة كبيرة عندما نشر كتابه « تاريخ الفلسفة اليونانية » 1844 ـ 1852، الذي اعتبر مرجعا من المراجع الجامعية القيمة.

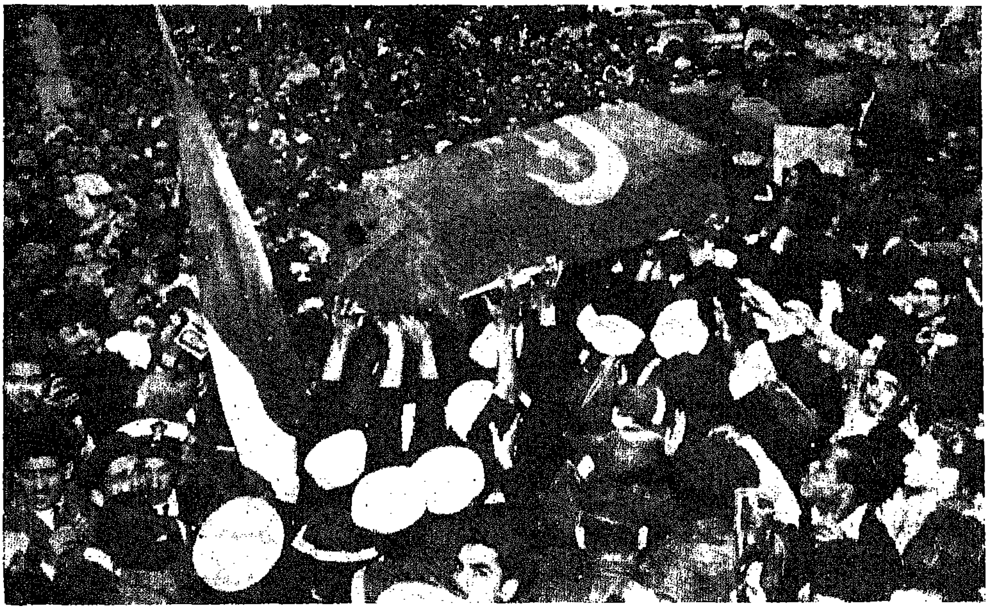
10 فيفري 1908

فجعت الأمة العربية بوفاة الزعيم المصري مصطفى كامل، الرجل الذي أيقظ الوطنية في قلب شعبه العربي في مصر، والذي جنّد عقله وقلمه دفاعا عن حرية الوطن وإيمانا بأن لا كرامة للمواطن إلا بكرامة الوطن وحريته واستقلاله... ذلك القائل: « إن أمة دبت فيها روح الوطنية وطمحت نفسها الى الاستقلال، لا تموت أبدا ».

ولد بالقاهرة في 14 أوت 1874، كان أبوه ضابطا مهندسا، عني بتعليمه فأحرز شهادة



مصطفى كامل هو على فراش الموت والى جواره محمد فريد



مصر تشيع جنازة الزعيم مصطفى كامل



الحقوق من جامعة تولوز بفرنسا، قبل بلوغه العشرين. وكان فصيحا، ساحر البيان، انصرف الى مقاومة الاحتلال الانقليزي بخطبه ومقالاته وكتبه. ونشر دعوته السياسية في صحف فرنسا ومجتمعاتها، وانشأ في مصر جريدة « اللواء » اليومية 1900 وجعل يتنقل في البلاد المصرية والفرنسية والانقليزية، لا يكاد يستقر، سعيا وراء استقلال بلاده. وانشأ جريدتين إحداهما بالانقليزية والثانية بالفرنسية، سمّى كلا منهما « اللواء » أيضا، فأخذت آراؤه تفيض من ألويته الثلاثة. ودعا الى إنشاء « الحزب الوطني » فانعقد أول اجتماع له سنة 1907، بدار اللواء وانتخب رئيسا له طول حياته. له « حياة الأمم والرق عند الرومان »، و« فتح الأندلس » قصة تمثيلية، و« المسألة الشرقية » و« دفاع مصري عن بلاده »، و« الشمس المشرقة » في حرب اليابان وروسيا، و« مصر والاحتلال الانقليزي » و« رسائل مصرية فرنسية » وهي ما كتبه الى مدام جولييت أدم الكاتبة الفرنسية، ترجم الى العربية والانقليزية ونشر بهما بالفرنسية.

وفي اليوم التالي (11 فيفري) يوم الاحتفال بجنازة صاحب « اللواء » خفق قلب مصر من أقصاها الى اقصاها حزنا عليه، وبلغ طول الجنازة اثني عشر كيلومترا. فقد تدفق الناس من القاهرة والاسكندرية وبورسعيد وطنطا وغيرها من المدن والمراكز والقرى حتى ضاقت بهم القاهرة على رحبتها.

وودع مصطفى كامل هذا العالم وقد عمل لوطنه في عشر سنوات ما لم يعمله غيره عشرات السنين، بل ما لم تعمله أجيال بأسرها. لذلك بقيت ذكراه تحييها مصر كل عام. ومن حيث ذكراهم فأولئك لهم الخلد في ضمير الدهر وكفى بذلك جزاء موفورا.

15 فيفري 1908

توفي المؤرخ الفرنسي أشيل لوشير، حجة في تاريخ فرنسا الوسيط.

ولد سنة 1846. حرر بالاشتراك مع برتولد زلر « تاريخ فرنسا يرويه المعاصرون » (65 مجلدا، 1880 ـ 1890)، وهو مقتطفات من مصادر أصلية. وله « تاريخ نظم فرنسا الملكية تحت حكم ملوك أسرة كابيه الأول » (مجلدان، 1891)، وكتاب في « النظم الفرنسية في عهد ملوك أسرة كابيه الذين توارثوا الملك إبنا عن أب » 1892، و« فرنسا الاجتماعية في عصر فيليب أوغست » 1909. وهذه الكتب ليست دراسات معتمدة

لفرنسا الوسيطة تحت حكم اسرة كابية فحسب، ولكنها أيضا آيات في العرض السلس والأسلوب الرائع.

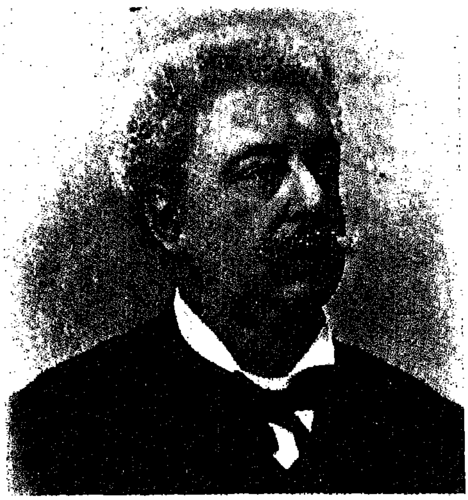
27 فيفري 1908

توفي الجراح الألماني الشهير يوهانس فريدريك أوغست فون سمارخ عن سن تناهز 85 عاما.

تعلم في كييل وغوتنغان، خدم في حربي « شلسويغ ـ هولشاين » و« فرنسا بروسيا ». له مؤلفات في إدارة المستشفيات والجراحة الحربية. واشتهر خاصة بكتابه عن الاسعافات الأولية 1877، وابتكاره ضاغط سمارخ، وضمادا قماشيا مثلثا يمكن استعماله بـ 32 طريقة.

11 مارس 1908

توفي الروائي والناقد الايطالي أدموندو دي اميسيس المولود في 30 أكتوبر 1846.



بدأ حياته في الجيش ثم ترك الخدمة العسكرية 1872، وكرس نفسه لدراسة الآداب. اشتهر بقصصه الطويلة والقصيرة وكتبه عن الأسفار، وتمتاز كلها بالعواطف الصادقة والحيوية الأخاذة التي جعلتها من أكثر الكتب الايطالية انتشارا.

12 مارس 1908

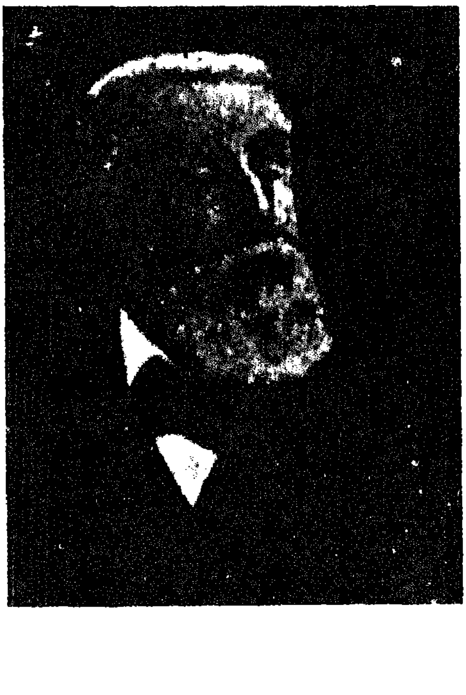
توفي الفيلسوف الألماني فريدريش باولسن عن 62 عاما.

درّس الفلسفة وعلم التربية في جامعة برلين من 1878 الى 1908. له محاولة في تاريخ تطور نظرية المعرفة لدى كانط 1875، وهي تندرج في سياق حركة العودة الى فلسفة كانط النقدية. وكان أشهر تلميذ لفخنر، وقد بدأ تأثره به واضحا في كتابه « مدخل الى الفلسفة » 1892.

وقد ساهم باولسن مساهمة فعالة في إصلاح التعليم الجامعي في ألمانيا.

30 مارس 1908

توي في باريس المستشرق الفرنسي الموسوعي هرتفيك دِرَنبورغ، ابن المستشرق جوزيف دِرَنبورغ.



ولد في باريس في 17 جويلية 1844، تعلم العربية في ألمانيا. وكان قيّما على الكتب الخطية في المكتبة العامة بباريس. له معرفة بكثير من اللغات الشرقية ولا سيما الفارسية. له بالعربية « وصف المخطوطات العربية الموجودة في مكتبة اسكوريال » و«مجموع منتخبات عربية ابتدائية »، وعني بنشر كتاب « الاعتبار » لابن منقذ، و« النكت العصرية » لعمارة اليمني، وسمّى نفسه فيه بالعربية « هرتويغ درنبرغ » غير مقيد باللفظ الفرنسي. ونشر كتاب « سيبويه » مع ترجمة الى الفرنسية و« ديوان النابغة الذبياني » وأعاد طبع « الفخري » لابن الطقطقي. وترجم الى الفرنسية « تاريخ الطبري » عن الفارسية.

11 افريل 1908

توفي المستشرق الفرنسي باربييه دي مينار عن 84 عاما.

درّس في باريس، وأقام مدة في الشرق، ثم عيّن أستاذا للغة التركية في مدرسة اللغات الشرقية بباريس، ثم أستاذا للعربية في « الكوليج دي فرانس ». نشر كتاب « مروج الذهب » للمسعودي وترجمه الى الفرنسية بالاشتراك مع دي كورتي.

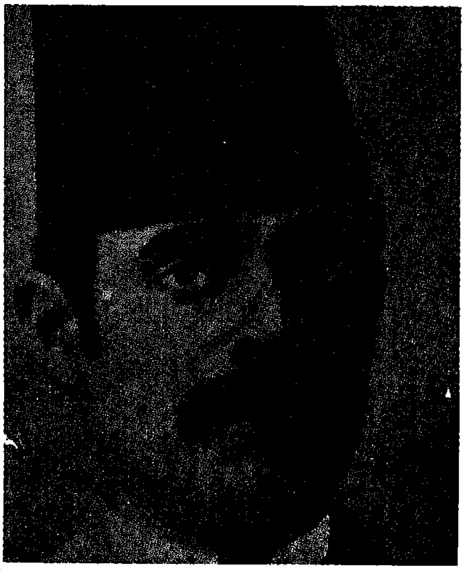
23 افريل 1908

انتقل الى رحمة الله تعالى الكاتب والباحث المصري قاسم أمين، المعروف بمناصرته للمرأة ودفاعه عن حريتها.

ولد بالاسكندرية عام 1863 من اب تركي وأم مصرية وهو واحد من الذين أنجبتهم مصر وكانوا اداة فعالة في دفع عجلة الحداثة والتحضر وانتاج افكار دوّى صداها في كثير من الآفاق.

بعد أن أنهى قاسم أمين دراسته الابتدائية، انتقل به أبوه الى القاهرة فالتحق بالمدرسة التجهيزية، وتخرّج من مدرسة الحقوق سنة 1881، ثم رحل الى فرنسا يتابع دراسة الحقوق في «مونبيليه ». فاطّلع هناك على الحياة وأعجبته فكرة الحرية السياسية التي أتت بها الثورة الفرنسية أواخر القرن الثامن عشر والتي من أبرز سماتها انطلاقة المرأة.

عندما عاد قاسم أمين الى بلاده سنة 1885، انضم الى سلك القضاء، فكان بارعا في هذه المهمة الخطيرة. إذ لم يكن يتقيّد بحرفية القانون اذا لم يصادف النص مكان الاقتناع منه واستطاع بذلك ان يُحدث جديدا في العدالة والتشريع، وفي هذه المهمة وبهذا الأسلوب بدأت تظهر لديه بذور المصلح الاجتماعي.



إنه مؤسس الجمعية الخيرية في مصر وهو أيضا أحد مؤسسي الجامعة المصرية. على أن أكبر عمل قام به هو دعوته الى تحرير المرأة الذي أثار ضدّه عاصفة من المعارضة والتهجم.

ترك قاسم أمين خمسة مؤلفات تتصل كلها بفكرة الإصلاح الاجتماعي. أول هذه المؤلفات

كتاب « المصريون » وقد الفه باللغة الفرنسية 1894 وردّ فيه على آراء الدوق الفرنسي داركون التي نشرها في كتابه « مصر والمصريون ». وكتاب « تحرير المرأة »، وكتاب « المرأة الجديدة » وكان لصدورهما دويّ، ونشر له كتاب رابع سمي « كلمات قاسم بك أمين ».



مات فجأة في ليل 23 أفريل 1908، فأثار خبر وفاته في نفوس الناس جميعا، أصدقائه وخصومه، رنّة حزن وأسى، واجتمع لتشييع وفاته كل ذوي الراي في مصر. وكانت جنازته مظهرا صامتا لإجلال الوطن وتقديره للعاملين من رجاله. وغادر هذا العالم تاركا وراءه ذكرا باقيا هو ذكر الصدق والاخلاص لبلاده لم يبتغ عليهما في حياته أجرا من جاه أو نسب. فكان أجره عليهما الخلود بعد موته في ضمير الأجيال المتعاقبة. ذلك أنه رفع لواء الحرية الصحيحة والعدل في أسمى معانيه، وبعث الى الروح المصرية حياة جديدة تكفل لها بلوغ ما ترجوه بين جماعة الأمم المتحضرة.

14 ماي 1908

توفّي في الرباط الفقيه والقاضي المغربي الشيخ علي دنّية عن نحو 80 عاما.

من أهل الرباط، عكف في صباه على النساخة، فنقل العديد من الكتب الكبيرة. اشتغل بالتدريس والتأليف، وولي قضاء الرباط سنة 1898، وتوفّي بها.

له « رحلة الى إسبانيا » 1877، و« شرح همزية البوصيري »، و« حواش على القلصادي » في الحساب.

23 ماي 1908

توفّي الشاعر والكاتب المسرحي الفرنسي فرنسوا كوبيه، عضو الاكاديمية الفرنسية 1884.

ولد في 12 جانفي 1842. ذاعت شهرته بفضل مسرحيته « العابرة » 1869، وهي مسرحية شعرية من فصل واحد مثلتها ساره برنار. كانت أشعاره من النوع الحزين، تصف المغمورين ممن لا نصيب لهم في الامتيازات الاجتماعية. ومن أهم مسرحياته « في سبيل التاج » 1895، التي ترجمها المنفلوطي الى العربية. ومن شعره قصيدة عنوانها « المتواضعون » 1872.

6 جوان 1908

توفي في حمص الفقيه السوري الشيخ خالد الأتاسي، مفتي حمص.

من مواليد سنة 1837، اشتغل بالفقه والأدب، وصنف « شرح مجلة الأحكام الشرعية » من كتاب « البيوع » الى المادة 1728 واكمله ولده محمد طاهر، فطبع في 6 مجلدات. وله « الأجوبة النفائس في حكم ما اندرس من المقابر والمساجد والمدارس ». وهو والد الرئيس هاشم الأتاسي.

20 جوان 1908

توفي الموسيقار والملحن وقائد الأوركسترا الإسباني فريديريك شويكا المولود في 5 ماي 1846.

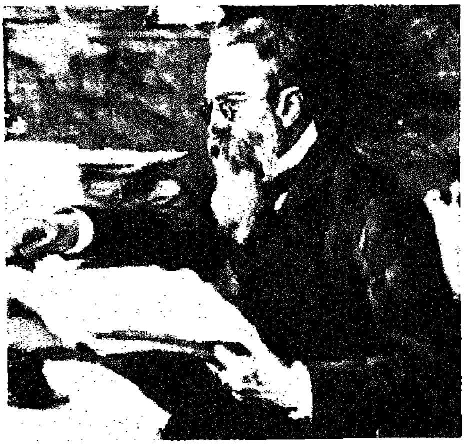


يدين كثيرا بنزعة« الرومانسية والغنائية في موسيقاه الى تشايكوفسكي. وترجع شهرته الى انه أحد كبار العازفين على البيانو في عصره.

21 جوان 1908

توفي بمدينة سان بطرسبورغ الروسية المؤلف الموسيقي الروسي نيقولاي ريمسكي كورساكوف.

ولد في 18 مارس 1844، بدأ التأليف الموسيقي منذ التاسعة من عمره. إلا أن والديه، وهما من أصل استقراطي نبيل، طلبا اليه أن يختار مهنة غير الموسيقى تليق بمركزه الاجتماعي. فاضطر الى الالتحاق بالكلية الحربية حيث التقى بالموسيقي بالاكيريف الذي كان له الأثر الحاسم في توجيه حياته نحو الموسيقى... وبفضل وجوده في البحرية، قام خلال ثلاث سنوات بجولة حول العالم. ثم استقال ليكرس حياته كلها للموسيقى، ويصبح أستاذا في المعهد الموسيقي في بطرسبورغ. وقد تزوج سنة 1873، من عازفة بيانو شهيرة، ولكنه فصل سنة 1905 من وظيفته لمطالبته باستقلال كونسرفاتوار بطرسبورغ. الا ان صديقه غلازونوف أعاده الى سابق عمله عندما تسلم إدارة هذا الكونسرفاتوار. ولقد تخرج على يدي كورساكوف عدد كبير من الموسيقيين الروس الذين أصبحوا ذوي شهرة عالمية.



وضع كورساكوف أولى سنفونياته سنة 1865، وقادها صديقه بالاكيريف الا انه قاد الأوركسترا السنفونية الروسية في سان بطرسبورغ اربع سنوات كاملة (1886 ـ 1890) وقد عزفت مقطوعته « كابريشيو ـ اسبانيول » التي وضعها سنة 1887 للمرة الأولى في إحدى الحفلات الكبرى التي قاد فيها الأوركسترا المذكورة.

وبالاشتراك مع جماعة من المؤلفين الموسيقيين أنشأ كورساكوف « المدرسة الفنية » التي وقفت جهودها على قضية الموسيقى القومية. وغالبا ما استخدم الفولكلور الروسي في مؤلفاته التي ضمت السنفونيات، والأوبرات، والافتتاحيات، والأغاني

الخ... ومن تراثه الخالد نذكر « شهرزاد » و« عيد الفصح الروسي »، و« فتاة الثلج » التي أقيمت على مسرحية لاوستروفسكي، و« خادمة بسكوف » التي نقحت عام 1892، وعرفت أيضا باسم « ايفان المرعب ». وألّف رسالة في التوزيع الموسيقي، وترجمة ذاتية بعنوان « حياتي الموسيقية ».

24 جوان 1908

توفي الرئيس الأمريكي الثاني والعشرون والرابع والعشرون للولايات المتحدة الأمريكية لأنه خدم في ولايتين غير متعاقبتين، غروفر كليفلاند. فقد بدأت ولايته الأولى في 4 مارس 1885، والولاية الثانية في 4 مارس 1893. وقد فاز بالرئاسة بين هاتين الولايتين الرئيس الجمهوري بنيامين هاريسون الذي ان الرئيس الثالث والعشرين.

ولد كليفلاند في 18 مارس 1837 وهو من أصل انقليزي ـ ايرلندي، وكان ينتمي الى الحزب الديمقراطي. أما أبرز التواريخ في مدة حكمة فنذكر منها : نزول جنود البحرية الأمريكية في بنما سنة 1885، وافتتاح الكلية البحرية في نيويورك، وتدشين تمثال الحرية الذي صنعه النحات الفرنسي برتولدي وأهدته حكومة فرنسا الى أمريكا.

30 جوان 1908

حدث انفجار رهيب في سيبريا، صحبة لمعان هائل، فامتدت السحب المضيئة في الفضاء حتى شوهدت في بعض البلدان الأوروبية. وقد تكسرت جميع الأشجار المنتشرة ضمن دائرة تبعد 50 كيلومترا من مركز الانفجار، وسمعت ضجته حتى 1000 كلم. وقيل إن بضعة نيازك قد سقطت هناك، فأرسلت البعثات الجيولوجية فلم تجد



ثوران بركان كراكاتو

شيئا. واعتبر علماء آخرون ان ثوران بركاني قد حدث دون إرسال حمم، شبيه بالذين حصل في « كراكاتوا » عام 1883.

5 جولية 1908

توفي الشاعر والروائي النرويجي يوناس لوريتس ايدميل لي المولود في 6 نوفمبر 1833.

يعد أبا للرواية النرويجية الحديثة. تصور رواياته الحياة العائلية للأفراد العاديين بمشكلاتهم، وهمومهم، ومسيراتهم، وأجودها « القبطان وزوجته » 1874.

15 جويلية 1908

توفي الشاعر والروائي التشيكي زفاتوبلوك تشيخ عن 62 عاما.

كان من المتحمسين لاتحاد السلافيين، ولذلك نالت قصائده شهرة وشعبية اكثر مما حاز انتاج اي شاعر آخر في عصره. الف قصائد غنائية عدة، وملاحم حول تاريخ تشيكوسلوفاكيا، صور حياة الريف فيها، منها قصائد « في ظل شجرة الزيزفون » 1879، والملحمتان « زيزكا » 1879، و« فاكلاف ميكالوفس » 1880، وعدة روايات ساخرة مثل « رحلات المستر بروسيك »، وتتضمن « الى القمر »، و« الى القرن 15 » 1888.

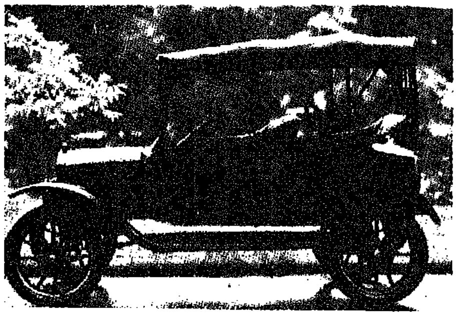
24 جويلية 1908

في تركيا، ثار الضباط الشبان المنتسبون الى حزب «تركيا الفتاة» على السلطان عبد الحميد الثاني، وأرغموه على منح دستور للبلاد.



12 أوت 1908

أنتج الرائد الصناعي الأمريكي هنري فورد (1863 ـ 1947)، في مصانع فورد للسيارات



بالولايات المتحدة، سيارة جديدة من نوع فورد ـ ت بسعر 850 دولار. وقد ساعدت السيارة الرخيصة ذات الحجم المناسب التي كان أول من انتجها بالجملة، على جعله أعظم منتج للسيارات.

12 أوت 1908

توفي في دمشق الفقيه الحنفي الشيخ عبد الحكيم الافغاني عن سن تناهز 73 عاما.

اشتهر بالزهد والصلاح، وكان يأكل من عمله، ولا يقبل من أحد شيئا. وعرف الناس فضله فأقبلوا على تلقي الفقه والحديث عنه. له شروح وحواش تدل على علم وتحقيق، منها: «كشف الحقائق» شرح به «الكنز» في فقه الحنفية، جزآن، و«شرح الشاطبية» و«حاشية على شرح البخاري» وحواش وتعليقات على «الهداية» وعلى «حاشية ابن عابدين» و«شرح المنار».

21 أوت 1908

مراكش، تولى سلطنة المغرب الأقصى عبد الحفيظ بن الحسن العلوي بعد خلع السلطان عبد العزيز.

ولد عبد الحفيظ بفاس سنة 1863، انتدبه السلطان عبد العزيز بن الحسن عاملا بمراكش، فنادى به الجنود وأهل القبائل سلطانا فيها سنة 1907، وانقسمت الدولة بين عبد العزيز في فاس

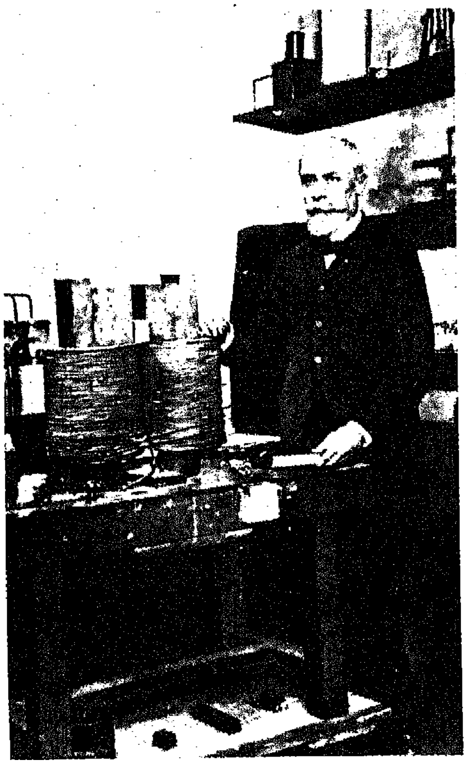


وأخيه عبد الحفيظ في مراكش، واتخذ كل منهما دولة أجنبية لمناصرته.

25 اوت 1908

توفي العالم الفيزيائي الفرنسي انطوان هنري بيكريل، الاستاذ بالمدرسة الفنية بباريس.

ولد في 15 ديسمبر 1852، درّس الاستقطاب الجوي وتأثير المغناطيسية الأرضية على الغلاف الجوي.



واكتشف سنة 1896 خاصية الاشعاع في عنصر اليورانيوم. أجرى بعده كوري وزوجته أبحاثا على هذه الظاهرة وشاركاه في الحصول على جائزة نوبل في الفيزياء سنة 1903.

2 سبتمبر 1908

في تركيا، تكونت جمعية «الأخاء العربي العثماني»، باسطنبول ورئيسها صادق العظم، وأصدرت لها صحيفة وافتتحت لها فروعا في البلاد العربية.

10 سبتمبر 1908

توفي في مدينة بطرسبورغ (لننغراد) المستشرق الروسي فكتور ورمانوفتش، المعروف بالبارون فون روزن عن 59 عاما.

أخذ العربية عن « فليشر » في ليبسيك، وتولى تدريسها في بطرسبورغ. نشر « منتخبات مدرسية » عربية مع ترجمتها الى الروسية، وقسما من « ذيل التاريخ » ليحيى بن سعيد الأنطاكي. وشارك في الوقوف على طبع تاريخ الطبري في ليدن مع دي خويه وآخرين. وتتلمذ له كثيرون من مستشرقي الروس.

22 سبتمبر 1908

توفيت الروائية الانقليزية لويز دي لاراميه المعروفة بـ« وايدا » عن 69 عاما.

كتبت الكثير من الروايات المسرفة في العاطفة والرومانسية، بأسلوب منمق بادي الصنعة، وأشهرها : « تحت علمين » 1867، و« كلب من فلاندرز » 1872.

6 اكتوبر 1908

ضرب الرائد الأمريكي ويلبور رايت، رقما قياسيا جديدا في الطيران حين بقى في الجو بطائرته لمدة تزيد عن ساعة كاملة، ومعه راكب واحد، وبذلك حصل على صفقة بمبلغ 100 ألف دولار وكان ذلك فتحا عظيما في عالم الطيران.

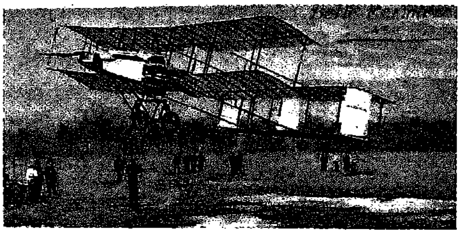
كان ويلبور رايت يمتلك مع أخيه اورفل معملا صغيرا لصناعة الدراجات وتصليحها في مدينة

لايتن من ولاية أوهايو بالولايت المتحدة. وقد استهوتهما فكرة الطيران على أثر قرائتهما عن تجارب « أرثر ليلنثال » الألماني في الطيران الشراعي وبينما كانا يواصلان العمل في صناعة الدراجات صنعًا عدة طائرات شراعية ثم أخذا يفكران بصورة جدية في صناعة طائرة ذات محرك ووجدًا انهما يفتقران الى المعلومات العلمية الكافية، ولأجل التغلب على هذا النقص بنيًا في سنة 1901 نفقا هوائيا صغيرا لمعرفة تأثير الضغط الهوائي على سطوح الأجنحة ثم اخترعا الأجنحة الجانبية المتحركة لحفظ التوازن، وأخيرا صمما وبنيًا أول طائرة لهما. وكان جهازا يزن 340 كيلوغراما بمحرك يعمل بالبترول قوته 12 حصانا.

وفي 17 ديسمبر 1903، قاما بأول تجربة للطيران بمركبة ذات محرك آلي، اثقل من الهواء، في كارولاينا الشمالية. وقد دامت الجولة الأولى 12 ثانية وفي الجولة الرابعة قطعت الطائرة 852 قدما في 59 ثانية بسرعة 30 ميلا في الساعة. وفي 5 أكتوبر 1905، بقي ويلبور طائرات في الجو لمدة 38 دقيقة.

وخرج ويلبور رايت وأخوه في جولة في اوروبا عارضين اختراعهما. وقامًا بتجارب ناجحة في الطيران في بريطانيا وفرنسا وايطاليا. وفي سبتمبر 1908 طار ويلبور لمدة ساعة واحدة و32 دقيقة قاطعا مسافة قدرها 61 ميلا، ثم اجرى تجربة اخرى في 3 أكتبوبر فبقي في الجو لمدة 55 دقيقة، والى جانبه في هذه المرة صحفي كان الراكب الوحيد الذي رضي ان يرافقه في هذه المغامرة الخطيرة.

وفي هذا اليوم 6 أكتوبر 1908 أجرى في مدينة (لومان) بفرنسا تجارب ناجحة في الطيران في بريطانيا وفرنسا وايطاليا. وفي سبتمبر 1908 طار ويلبور لمدة ساعة واحدة و32 دقيقة قاطعا مسافة



قدرها 61 ميلا، ثم اجرى تجربة اخرى في 3 أكتبوبر فبقي في الجو لمدة 55 دقيقة، والى جانبه في هذه المرة صحفي كان الراكبت قيمتها 100



ألف دولار. وعلى أثر ذلك أسس « ويلبور رايت » مع أخيه « شركة رايت لصناعة الطائرات » وهكذا دخلت هذه الصناعة مجال الانتاج التجاري.

22 اكتوبر 1908

توفي في القاهرة الفقيه المصري الشيخ عبد الرحمان الشربيني، شيخ الجامع الأزهر 1904 ـ 1906.

له « تقرير على جميع الجوامع » في الأصول، و« فيض الفتاح » تقرير على شرح تلخيص المفتاح، في البلاغة. وكان ورعًا زاهدا لم يتزلف لكبير.

8 نوفمبر 1908

توفي المؤلف المسرحي الفرنسي فكتورين ساردو المولود في 7 سبتمبر 1831.



كتب حوالي سبعين مسرحية، ونبغ في كتابة الملهاة الخفيفة والمقطوعات التاريخية. ومن أشهر هزلياته « فلنطلق » 1880. ومن مسرحياته التاريخية « الوطن » 1869، خلدت البطلة فيها الممثلة سارة برنار التي ألف لها اكثر من مسرحية. ومن أشهر مسرحياته « السيدة لا تتحرج » 1893. انتخب عضواً بالاكاديمية الفرنسية 1877.

11 نوفمبر 1908

توفي امبراطور الصين كوانغ شوعن 36 سنة.



اجلسته على العرش عمته الامبراطورة الأرملة والوصية على العرش تسو شي (1875 ـ 1898)، وان لم يكن الوريث المباشر للتاج الامبراطوري. بدأ حكمه الشخصي بعد بلوغه سن الرشد 1889، ولكن عمته اكرهته على النزول عن العرش إذ أخذ يصدر (1898) مراسيم كثيرة لإصلاح النظم السياسية والاجتماعية الصينية، واحتفظت به سجيناً بقية حياته القصيرة.

10 ديسمبر 1908

في ستوكهولم. وزعت جوائز نوبل السنوية لهذا العام، وقد اسندت جائزة الفيزياء للعالم الفرنسي غابريال ليبمان، لبحوثه واختراعه طريقة الطبع الفوتوغرافي الملوّن.

واسندت جائزة الكيمياء للعالم البريطاني ارنست رذفورد، البارون الاول، لبحوثه في النشاط الاشعاعي، وفي تكوين الذرة.

واسندت جائزة الفسيولوجيا والطب للعالم الروسي إيلي ميتشنيكوف (1845 ـ 1916) من أجل بحوثه في الحصانة.



درّس ميتشنيكوف في المانيا، وحاضر في جامعة أودسا، وبعد ان عمل مع باستور اصبح 1904 وكيلا لمدير معهده. حسّن نظرية البلعمة : التهام

واتلاف البكتيريا بواسطة خلايا دم بيضاء معينة (البلعمات). درّس كذلك تأثير بكتيريا حمض اللبنيك الموجودة بالجهاز الهضمي في منع التعفن. وشارك ب.ب.أ. رو في دراسة مرض الزهري.

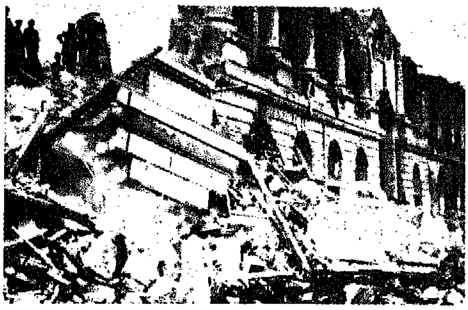
وأسندت جائزة نوبل للآداب للأديب الألماني رودولف إيكن (1846 ـ 1926).

وفي أوسلو، وزعت جائزة نوبل للسلام وقسمت بين الكاتب الدنماركي فريدريك باير، وهو من أنصار السلام الدولي، عاون على إنشاء مكتب السلام الدولي ببرن 1891، وبين السويدي كلاس بونتس أرنولد سون.

28 ديسمبر 1908

زلزال مسينا الإيطالية.

حدث زلزال رهيب في مدينة مسينا في منطقة كلابريّا في إيطاليا ذهب ضحيته 84.000 قتيل و100.000 جريح.





تقع مدينة مسينا على البحر المتوسط، وعلى بوغاز (طوله 32 كلم، وعرضه 16 كلم). يفصل شبه الجزيرة الايطالية عن صقلية، ويشمل البحرين الأيوني والتيراني. أفسحت تيارات ودومات البوغاز الطريق قديما أمام الأساطير التي تدور حول خطورته على الملاحين.

الألعاب الأولمبية في العصر الحديث

كانت أولى المحاولات لإحياء الألعاب الأولمبية قد جرت في القرن التاسع عشر من قبل الحكومة الفرنسية عام 1829، ثم من قبل الحكومة الفرنسية عام 1857، لكن المحاولتين باءتا بالفشل. وفي عام 1859، حصل أحد اليونانيين الأثرياء واسمه « ايفانجليست زاباس » على موافقة السلطات اليونانية على إقامة دورة رياضية في أثينا، بعد ان تعهد بأن يتحمل جميع المصاريف المترتبة على ذلك. ولعدم وجود ملعب كبير تقام فيه الألعاب كان على المشاركين ان يتباروا في شوراع أثينا، فكانت الجماهير التي احتشدت لمشاهدة السباقات مصدر عراقيل وصعاب لهم.

وعلى الرغم من حضور « اوتون » ملك اليوان أنذاك وكبار رجال الدولة فان المحاولة أنتهت بالفوضى والاخفاق والفشل الذريع. أعيدت المحاولة عام 1865 وعام 1870 و1889، ولكن النتائج تختلف عن سابقاتها بشيء. كان من بين المصاعب التي اعترضت إقامة الدورات هي موضوع الاتفاق على الدورة والتكفل بمصاريفها. إذ لم يكن باستطاعة الحكومة اليونانية ان تتحمل ذلك في كل مرة.

المحاولة الناجحة

نستطيع ان نقول ان الألعاب الأولمبية الحديثة قد ولدت مساء يوم 25 نوفمبر 1892 وذلك في الاجتماع الخاص بالاحتفال بالعيد الخامس

بتأسيس اتحاد الألعاب الرياضية في باريس والذي عقد في جامعة السوربون. ففي ذلك الاجتماع أثار البارون « بيير دي كوبرتان » موضوع إحياء الألعاب الأولمبية وأطلق نداءه الذي يقول : « لقد دقت ساعة عودة الرياضة كي تؤدي دورها في بعث المحبة والأخوة والسلام في العالم من جديد ».

وعلى الرغم من ان اقتراحه قد قوبل بعد الإكتراث فإن « كوبرتان » لم ييأس ولم يلق السلاح بل ضرب مثلا حيا رائعا في الاخلاص والعمل من أجل ما يؤمن به الانسان من أفكار.

قام « كوبرتان » بدعاية ضخمة لفكرته في جميع أنحاء العالم. اتصل بأهم ممثلي ومسؤولي الرياضة في البلدان المختلفة في آسيا وأوروبا وأمريكا... ونجح أخيرا في عقد مؤتمر رياضي في جامعة السوربون في جوان 1894 لدراسة إمكانية بعث الألعاب الأولمبية.

حضر المؤتمر مندوبون عن بلدان عديدة ووافق الجميع على فكرة « كوبرتان » كما وافقوا أيضا على إقامة أول دورة أولمبية حديثة في مدينة أثينا وأقيمت الدورة فعلا عام 1896 أي بعد 2.672 عاما على اول دورة أولمبية في التاريخ.

لقد أراد « كوبرتان » ان تكون الألعاب الأولمبية مناسبة سعيدة يلتقي فيها رياضيو العالم كل اربع سنوات ليتنافسوا بشرف من أجل اعلاء مجد أوطانهم ومن أجل ان تسود المحبة ويسود الأمن والسلام والتفاهم بين شباب العالم في مختلف أرجائه.

الدورة الأولى : أثينا 1896

أقيمت هذه الدورة في مدينة أثينا باليونان في المدة من 6 ـ 15 أفريل 1896، وشارك فيها 311 رياضيا يمثلون 13 بلدا. بعد حفل الافتتاح الذي حضره « جورج الأول » ملك اليونان، قال « كوبرتان » : « لم تعد تهمني الحياة بعد ان شاهدت حلمي يتحقق... لقد عشت لحظات سعيدة لا أعتقد أن أحدا مرّ بها ».

شمل منهج الدورة ألعاب الساحة والميدان ورفع الأثقال والمصارعة والمبارزة والرماية وألعاب القوى والسباحة والتجذيف.

أحرزت اليونان بطولة الدورة ثم جاءت بعدها الولايات المتحدة ثم ألمانيا.

أبرز أحداث الدورة هو فوز راعي الغنم اليوناني « سبيريدون لويس » ببطولة سباق الماراتون وقد قطع المسافة المقررة للسباق بالملابس التقليدية اليونانية.

الدورة الأولمبية الثانية : باريس 1900

أقيمت في باريس تكريما لباعث الألعاب الأولمبي الفرنسي بيير دي كوبرتان في المدة من 20 ماي لغاية 28 أكتوبر 1900. وشارك فيها 1330 رياضيا يمثلون 22 بلدا.

أضيفت الى قائمة الألعاب الأولمبية، الفروسية وسباق الدراجات والتنس والغولف والكوبكيت وسباق 400 م. موانع و400 م. حواجز ورمي المطرقة. وأصبحت مسافة سباق الموانع 110 متر بدلا عن 100 م.

شاركت المرأة لأوّل مرّة في الألعاب الأولمبية في لعبة التنس، وكانت أول إمرأة تفوز بهذه البطولة هي الانقليزية « شارلون كوبر ». وفازت فرنسا بالمرتبة الأولى، ثم جاءت بعدها الولايات المتحدة ثم بريطانيا.

أبرز احداث الدورة حصول الرياضي الأمريكي « كارنزلاين » على أربع ميداليات ذهبية في ألعاب القوى.

الدورة الأولمبية الثالثة : سانت لويس 1904

أقيمت في مدينة « سانت لويس » في الولايات

المتحدة الأمريكية في المدة من 1 جولية ولغاية 23 نوفمبر 1904 شارك فيها 625 رياضيا يمثلون 13 بلدا.

أضيفت المسابقة العشرية للرجال وأصبحت تشمل : سباق 100 ياردة، سباق الميل، سباق 120 ياردة موانع، سباق 880م مشي، القفز العالي، القفز العريض، القفز بالزانة، رمي الثقل، رمي المطرقة، رمي الثقل وزن 25،4 كلغ، كما اضيفت أيضا الملاكمة وكرة السلة.

شاركت المراة لأول مرة بلعبة رمي السهام. وتخللت هذه الدورة فضيحة سباق الماراتون اذ تبين ان الفائز في السباق كان قد قطع جزءا من المسافة المقررة بالسيارة.

أبرز أحداث الدورة حصول الرياضي الأمريكي « هان » على ثلاث ميداليات ذهبية في ألعاب القوى.

الدورة الأولمبية الرابعة : لندن 1908

أقيمت في لندن عاصمة بريطانيا في المدة من 27 أفريل لغاية 31 أكتوبر 1908، شارك فيها 2056 رياضيا يمثلون 22 بلدا.



أضيفت المسابقة الآتية :

1 ـ سباق البريد وكانت المسافة بين العدائيين كما يأتي :

العداء الأول 200 م.، العداء الثاني 200 م.، العداء الثالث 400 م.، العداء الرابع 800 م.

2 ـ رمي الرمح.

3 ـ كرة اليد.

4 ـ الهوكي.

وأصبحت المسافة في سباق الحواجز 3.200م. والغى سباق 200 م. موانع.

فازت بريطانيا بالمرتبة الأولى ثم جاءت بعدها الولايات المتحدة ثم السويد.

بعض مبادىء لائحة الألعاب الأولمبية

تقام الألعاب الأولمبية كل أربع سنوات، وتعقد تحت أنسب الظروف لغرض التباري بإخلاص ونزاهة بين الرياضيين الهواة من جميع الشعوب دون تمييز بين البلاد او الأفراد سواء من حيث الجنسيّة أو الدين أو العقيدة السياسية.

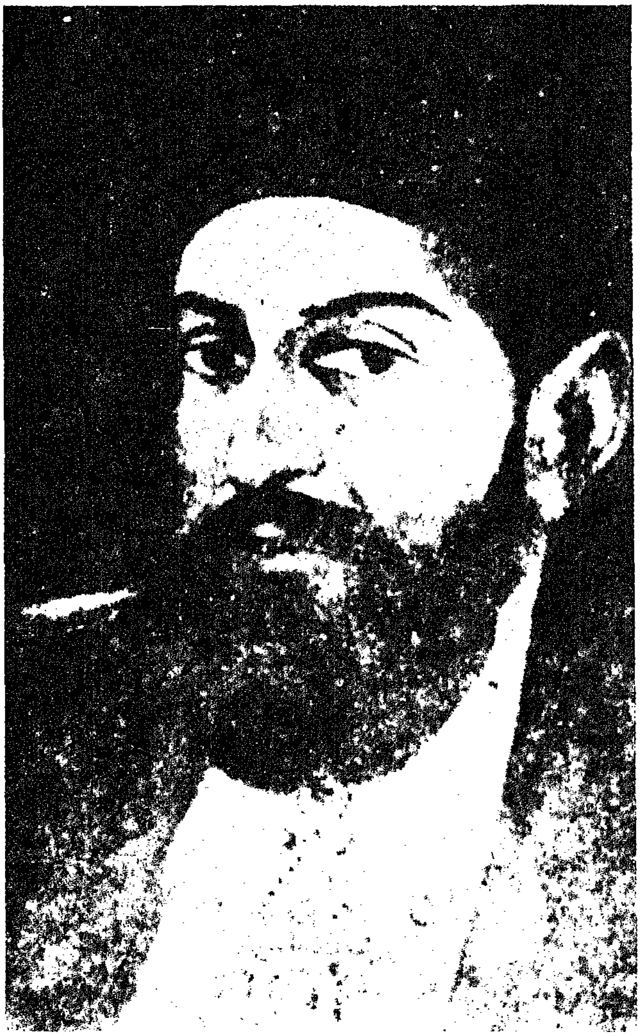
تختص اللجنة الدولية للألعاب الأولمبية من دون غيرها، بإدارة الحركة الأولمبية وإرساء قواعد الألعاب.

يمنح شرف تنظيم الدورة الى مدينة وليس الى دولة. ويكون اختيار المدينة التي تعقد فيها الدورة من اختصاص اللجنة الدولية للألعاب الأولمبية. وكل طلب يجب ان يقدم إليها عن طريق عمدة المدينة أو أية سلطة اخرى فيها.

تخضع الألعاب الشتوية لدورة خاصة بها. ويجب ان تجرى في العام نفسه الذي تقام فيه دورة الألعاب الأولمبية الصيفية.

لا يسمح إلّا للهواة في الإشتراك في مباريات الألعاب الأولمبية.

1909



خلع السلطان عبدالحميد الثاني (27 افريل 1909)

أهم أحداث سنة 1909

10 جانفي
وفاة المؤرخ الامريكي تشارلي لي.

12 جانفي
وفاة العالم الرياضي الألماني منكوفسكي.

15 جانفي
وفاة المؤرخ الشيخ احمد الحضراوي.

25 جانفي
تأسيس « المنتدى الادبي العربي ».

27 جانفي
وفاة الممثل الفرنسي كوكلان.

8 فيفري
وفاة الشاعر الفرنسي كاتول منديس.

16 فيفري
اختراع المحرك المتفجر للسيارات.

9 مارس
وفاة الكاتب الالماني فون فلدنبروخ.

25 مارس
وفاة الموسيقار الاسباني روبرتو شابي.

10 افريل
وفاة الشاعر الأنقليزي سورين بارن.

27 افريل
خلع السلطان عبدالحميد الثاني.

5 ماي
وفاة الممثل المصري سليمان قرداحي.

18 ماي
وفاة الموسيقار الاسباني ألبينيز.

18 ماي
وفاة الشاعر الانقليزي جورج مريدث.

4 جوان
وفاة الروائي الأمريكي كروفورد.

6 جوان
الاحتلال العسكري الاسباني للمغرب.

18 جوان
وفاة المستشرق الهولندي دي خويّة.

19 جوان
وفاة الفيلسوف السكتلندي ستريلينغ.

16 جويلية
الثورة الإيرانية.

22 جويلية
وفاة الشاعر الغنائي الألماني فون ليليا نكرون.

25 جويلية
اجتياز بحر المانش بالطائرة.

6 اوت
وفاة الفيلسوف الفرنسي فريدريك روه.

12 اوت
وفاة المستشرق الالماني الفرت.

17 سبتمبر
وفاة الشيخ أبو الهدى الصيادي.

11 اكتوبر
وفاة المؤرخ الامريكي تشارلس غروس.

14 اكتوبر
اتفاق روسيا ـ ايطاليا.

26 اكتوبر
وفاة السياسي الياباني هيروبومي إيتو.

9 نوفمبر
وفاة المخترع الأمريكي رغلز تمبي.

11 نوفمبر
وفاة العالم البريطاني هيو ماكول.

23 نوفمبر
وفاة الفقيه اللبناني حسين الجسر.

10 ديسمبر
توزيع جوائز نوبل العالمية.

17 ديسمبر
وفاة ليوبولد الثاني ملك بلجيكا.

10 جانفي 1909

توفّي في فيلادلفيا المؤرخ الأمريكي هنري تشارلي لي عن 84 عاما.

اهتم بتحري المصادر الاصلية، وأخرج سلسلة من المؤلفات في تاريخ الكنيسة الكاثوليكية الرومانية التي اعتبرها شرا. أشهر مؤلفاته : « الخرافة والقوة » 1866، و« تاريخ محاكم التفتيش في العصور الوسطى » (3 أجزاء 1888)، و« تاريخ الاعتراف السري وصكوك الغفران في الكنيسة اللاتينية » (3 أجزاء 1896)، و« محاكم التفتيش في اسبانيا »، وكتاب عن « الموريسكو باسبانيا ». ترجع أهمية مؤلفاته الى أثرها في توجيه المؤرخين الأمريكيين الى العناية بالمصادر الاصلية.

12 جانفي 1909

توفّي العالم الرياضي الالماني الروسي الاصل هرمان منكوفسكي المولود في 22 جوان 1865. عيّن استاذا بجامعة كونغزبرغ (1894 ـ 1896)، وفي المؤسسة الفيدرالية للتكنولوجيا بزوريخ (1896 ـ 1902) وجامعة غوتنغن (1902 ـ 1909). اشترك في تطوير نظرية الأعداد وهندسة المحاور الاربعة، التي يرجع اليها الفضل في تكوين التعبير الهندسي للنظرية النسبية العامة.

15 جانفي 1909

توفّي في مكة المكرمة المؤرخ الشيخ احمد الخضراوي مؤلف كتاب « تاريخ الاعيان ».

ولد بالاسكندرية عام 1836، وانتقل به والده الى مكة وعمره سبع سنين، فنشأ بها وتأدب وتفقه والف كتبه « العقد الثمين في فضائل البلد الأمين »، و« تاج تواريخ البشر، من ابتداء الدنيا الى آخر القرن الثالث عشر » و« سراج الامة في تخريج أحاديث كشف الغمة » ثلاثة مجلدات كبار، و« فضائل مكة والمدينة »، و« الجواهر المعدّة في فضائل جدة »، و« اللطائف في تاريخ الطائف »، و« المفاضلة بين جدة والطائف »، و« تاريخ الاعيان »، و« مختصر حسن الصفا » فيمن تولوا إمارة الحجّ، و« بشرى الموحّدين في معرفة أمور الدين ».

25 جانفي 1909

تأسيس المنتدى الأدبي العربي

جمعية سياسية أدبية أسسها بتركيا بعض رجال العرب الأدباء والشبان ورجال السياسة، هدفها انماء الحياة الثقافية بين العرب، وترقية الصلات بين الاوساط الثقافية بالولايات العربية التي تألفت منها الدولة العثمانية، وانضم اليها اعضاء عديدون، وسرعان ما اشتركوا في تنظيم الاعمال السياسية السرية التي تهدف الى الخلاص من الحكم العثماني.

27 جانفي 1909

توفّي الممثل الفرنسي كونستان كوكلان عن 68 سنة.

ذاع صيته، ولا سيما بعد أن التحق بالمسرح الكوميدي « فرانسيس »، وأهم أدواره دور سيرانودي برجراك، ودوره أمام سارة برنار في « النسر الصغير ».

8 فيفري 1909

توفّي الشاعر والروائي والناقد الفرنسي كاتول منديس، من جماعة البرناس.

ولد عام 1841. نظم عددا من الدواوين، من بينها : « فيلوميلا » 1863، و« عصفور الكروم » 1895. وشارك في اصدار مجلات أدبية وأسهم في تحريرها.

16 فيفري 1909

اخترع العامل الميكانيكي الفرنسي فوريست المحرك المتفجّر للسيارة والطائرة.

9 مارس 1909

توفّي الكاتب المسرحي والروائي الألماني ارنست فون فلدنبروخ عن 64 عامًا.

درّس القانون واشتغل بوزارة الخارجية. تتسم مؤلفاته بالطابع التاريخي والوطني، وبالتنوع والغزارة، تشمل الشعر، والمسرحيات، والروايات، والقصص. ومن رواياته : « النور المتجوّل » 1893، و« الروحان الشقيقتان » 1894. أعظم مسرحياته « الملك هنري »، وهي مسرحية تاريخية من جزأين 1895، واعظم قصصه « دموع الاطفال » 1883، و« الحسد » 1900.

25 مارس 1909

توفّي في مدينة مالقة، الموسيقي والملحن



الاسباني روبرتو شابي المولود في 27 مارس 1851.

اكتسب معرفته من التراث الاندلسي ومن العروض الموسيقية الاصيلة، التي كتب لها الكثير في اغنياته. اشهر اغانيه : « سوزانا » و« وطني » و« مونيكا ذات الشعر الاسود ».

10 افريل 1909

توفي الشاعر الانقليزي تشارلس سوينبرن المولود في احدى ضواحي لندن في 5 أفريل 1837.

جمع بين المضمون الكلاسيكي، والشكل الرومانسي. كانت حياته شديدة الاضطراب كتب اكثر من 25 ديوانا من الشعر كشفت جميعا عن مقدرة فائقة في الصنعة. وان لم يتضح ذلك في قصائده الاخيرة، ومنها : « عندما تنبح الكلاب في الربيع » و« حديقة بروسربين » و« انتصار الزمن ».

لم يرق الى مصاف كبار الكتّاب الرومانسيين، لاسرافه في الخيال، وفي استعمال شتى الزخارف الشعرية في قصائده، ولكنه ساهم في احياء الاهتمام بالمسرح الانقليزي القديم في عهد شكسبير. له ديوانان بعنوان « أغنية ايطاليا » 1876، و« اغنيات ما قبل شروق الشمس » 1871، وكلاهما يعبر عن تحمسه للدعوة الى الوطنية التي نادى بها ماتسيني.

27 افريل 1909

في تركيا، ثار الضباط الشبان المنتمون الى حزب « تركيا الفتاة » على السلطان عبدالحميد الثاني وخلعوه واحتفظوا به سجينا، اوّلا في سلانيك (مدينة يونانية تحت الحكم العثماني)، ثم في جهة قريبة من ازمير، وعوضوه بأصغر اخوته محمد الخامس.

1909

وكان حزب تركيا الفتاة قد خلع السلطان عبدالعزيز، وأجلس مكانه مراد الخامس أخا عبدالحميد، ولكنه أنزل عن العرش بحجة جنونه. واعتلى عبدالحميد الثاني مكانه 1876. قبل دستور مدحت باشا، ولكنه ما لبث أن الغاه. حكم البلاد حكما قاسيا : كثرت فيه العيون، واختلت موازين الأمور، وأقصى مدحت باشا، ثم سعى الى قتله. كان عهده طافحا بالحروب : فحارب صربيا 1876، وروسيا 1877، واليونان 1897، وحدثت مذابح الأرمن (1894 ـ 1896)، التي قتل فيها عدد كبير من رعاياه الأرمن. تقرب الى المانيا، وعيّن كثيرين من الضباط الألمان لتدريب الجيش العثماني واعادة تنظيمه، وحصل منه الألمان على امتياز مد سكة حديد بغداد.

مرت الأمبراطورية العثمانية بأدوار مختلفة، فمن النشوء الى القوة والتوسع، ثم الى التوقف والجمود. ثم الى التخلف والضعف، ثم الى الاضمحلال والزوال، مثلها في ذلك مثل جميع الدول تبدأ قوية ثم تشيخ وتهرم وتموت. ومنذ عام 1882 الى عام 1909 ـ وهذه الفترة جاءت عقب دور التخلف والضعف، وسبقت عهد الاضمحلال



والزوال ـ حاولت هذه الدولة أن تنهض من كبوتها على أيدي سلاطين حاولوا الاصلاح، وجربوا أن يبعثوا الحياة والشباب في جسمها المريض، ولكن ذلك لم يفد الاّ في تأجيل موعد الزوال الى حين. وحكم السلطان عبدالحميد الثاني يقع في هذه الفترة الاصلاحية، وقد امتد حكمه ثلث قرن من الزمن، وكان لشخصيته وحنكته ويقظته وتدبيره أكبر الأثر في صموده هذه المدة أمام المؤامرات الكثيرة، والتي كانت تحاك في الجهر والخفاء لأمته، وأصبحت تدبر ضد شخصه وللقضاء عليه وخلعه، ورغم أنه ورث دولة مثقلة بالضعف والإفلاس والديون، فانه كان يتحرق للاصلاح، ويتمنى أن تتركه الدول الأوروبية الحاقدة وشأنه، ليتفرغ الى الاصلاح الداخلي، وكان يقول بكل براءة وصدق بأن توقف التآمر الخارجي المعادي كاف بتوفير المال والوقت لانجاز الاصلاح المطلوب. وكان يتحرق أيضا في اقناع ابناء أمته أن لا يكونوا مطية للأجنبي المتآمر، وأن يبقوا متمسكين بدينهم مخلصين لأمتهم عاملين بصدق من أجل النهوض والتقدّم.

ولكن هيهات أن توفر له الدول الصليبية الحاقدة والحركة الصهيونية ذلك، بل باتت كل منهما تسعى جاهدة في خلع الرجل وتشويه حكمه وإلصاق كل تهمة شائنة به وبعهده. لقد باتت المسألة الشرقية، والتي تتلخص بموقف الدول الصليبية من تهديد السلطان محمد الفاتح لأمن أوروبا وإضعاف دولته والقضاء عليها. لقد باتت هذه المسألة مرتكزا أساسيا في مواقف الدول الاوروبية، وعلى ضوئها تصوغ سياستها وتحدد أقوالها وأفعالها.

وأما الحركة الصهيونية، فقد استغلت مشاكل الدولة المستعصية، وخاصة حاجتها الى المال، فجاءت تعرض على السلطان الملايين الكافية لحلّ

كل المشاكل، وسداد جميع الديون، ولكن السلطان رفض بإباء وشمم، وقال لهرتزل، زعيم الحركة الصهيونية وللحاخام موسى ليفي : « انّ أراضي الوطن لا تباع، انّ البلاد التي امتلكت بالدماء لا تباع الاّ بالثمن نفسه ». وعندها قرر زعماء الحركة أن يدفعوا الملايين المعروضة على السلطان لشراء الذمم وتدبير المؤامرة لخلعه، وللقضاء على الخلافة الاسلامية، وتشويه تلك الخاتمة من عمر الخلافة، حتى ينفر الناس حتى من مجرد كلمة خليفة أو خلافة.

وأمّا أدعياء التقدّم، ودعاة القومية الجاهلية، فقد أصموا آذانهم عن سماع كلمة الحق، وكانوا عبيدا مخلصين لسادتهم أعداء الله والأمة، فكانوا يروجون الاشاعات المغرضة ويحيكون الدسائس، وبعضهم ينتقل في اوروبا من عاصمة الى اخرى ويرتكب كل ما يشين سمعة أمته وبلاده، ويبيع نفسه للشيطان، ويدفن بيديه أمجاد أمته وعظمتها، ويسرع في التدبير والتخطيط لزوالها وتدميرها.

ولذلك نجد السلطان عبدالحميد الثاني في « خواطره السياسية » جاهدا في كشف تآمر هذا الثالوث المجرم : الدول الاوروبية الصليبية، والحركة الصهيونية، ودعاة القومية العنصرية.

وقد كتب عن شخص السلطان عبدالحميد وعن عهده بعد اعلان الدستور كتب كثيرة، وكان كثير مما كتب بايعاز من الاتحاديين بعد تسلمهم الحكم، أو بأيد وأقلام مشبوهة، قصدت عن عمد تشويه سمعة الرجل، والإساءة الى دعوته في جمع شمل الأمة الاسلامية، ونتج عن ذلك تحريف التاريخ ومسخ حقائقه وتبديل وقائعه. ولكن مضي الزمن كان كفيلا بكشف زيف المتآمرين، وفضح مكائدهم.

وظهرت الحقائق فصفعت وجوه الخونة، وتبيّن



للناس أن ما فعله هؤلاء كان خيانة وغدرًا. وهذا ما اظهرته الأيّام بالنسبة للذين تآمروا على السلطان عبدالحميد وخلعوه، حتى لقد عرفوا هم أنهم كانوا دمى هزيلة تحركها اصابع أجنبية كافرة معروفة بعدائها للاسلام والمسلمين، وظهر للمسلم المتبصر، بل لكل منصف، أن الرجل كان صادقا في عقيدته، مخلصا لأمته، جادًا في الدعوة الى النهضة والاصلاح، وفيًا في الحفاظ على كل ذرة تراب روتها دماء الشهداء.

5 ماي 1909

توفي في تونس، الممثل والأديب المصري سليمان أفندي قرداحي، مدير الجوق التمثيلي العربي اثر داء لازمه أيامًا قليلة وهو في زيارة عمل بتونس بعدما قام بتمثيل عدة روايات منها : « صلاح الدين الأيوبي »، و« هملت » و« هارون الرشيد » و« غرام وانتقام » و« روميو وجوليات »، أو « شهداء الغرام » و« البرج الهائل » و« عائدة » و« أنس الجليس ».





والفنان سليمان القرداحي من رواد التمثيل في بدء نهضته في مطلع القرن العشرين. اشتغل بالتمثيل في الاسكندرية مع سلامة حجازي، ثم انفصل عنه وانضم الى فرقة « عنايت ونديم » التي كان يديرها سليم نقاش، ثم جمع فرقة من الممثلين والممثلات كانت من أول الفرق التي بدأت تجوب البلدان. بذل جهودا كبيرة في خدمة التمثيل المسرحي وبخاصة في ظهور السيدات على المسرح.

18 ماي 1909

توفي في مدريد الموسيقار الاسباني اسحاق البينيز عن 49 سنة.

ولد في 29 ماي 1860، ونشأ في أسرة كانت تهتم بالموسيقى والرقص الشعبي، وفي 1872 التحق بالمعهد الموسيقي بمدريد حيث واصل دراسته في القواعد والعزف على البيانو، وابتداء من سنة 1876 واصل دراسته العليا في الموسيقى، وقام بوضع العديد من الاعمال الموسيقية الخالدة.

18 ماي 1909

توفي الشاعر والروائي الانقليزي جورج مريدث المولود في 12 فيفري 1828.

يمتاز بالتحليل النفسي لشخصيات رواياته، وبالبحث الدقيق عن العلاقة بين الفرد والاحداث الاجتماعية. كتب سلسلة من الروايات منها : « محنة ريتشارد فيفريل » 1859، التي أكسبته شهرة كبيرة، و« ايفان هارنقتون » 1860، و« رودافليمنغ » 1865، و« الاناني » 1879، و« ديانا في مفترق الطرق » 1885.

أما شعره الذي يعالج نفس هذه الموضوعات فيحتوي على « الحب الحديث ». وله قصائد ذاتية منها « الحب في الوادي » و« الشيطان في ضوء النجوم ». نالت مقالاته النقدية عن « الروح الفكاهية » اعجابا كبيرا.

4 جوان 1909

توفي الروائي الامريكي فرانسيس ماريون كروفورد، مؤلف كتاب « تاريخ ايطاليا القديم ».

ولد في ايطاليا عام 1854 حيث قضى جانبا كبيرا من حياته، كما عاش في الهند. تصور قصصه الحياة في اوروبا والهند، ولها طابع رومانسي غامض. من رواياته « الدكتور كلوديوس » 1883، و« دون أورسينو » 1892، و« ماريتا » 1901، و« قلب روما » 1903، و« الأخت البيضاء » 1909.

6 جوان 1909

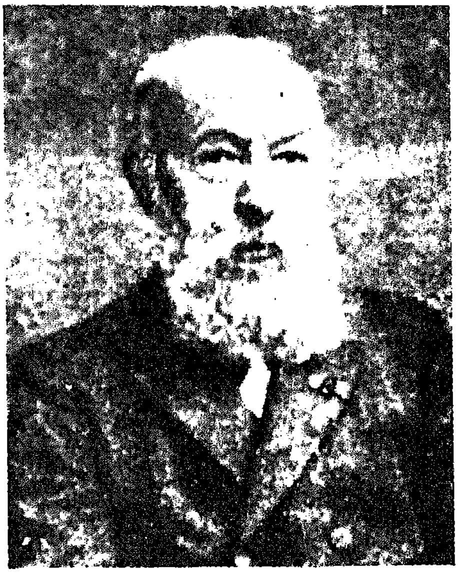
الاحتلال العسكري الاسباني للمغرب

غزت القوات الاسبانية (5.000 جندي) الريف الشرقي المغربي الواقع بين مدينتي مليلة والحسيمة للسيطرة على مناجمه الغنية. فواجهتها قبائل كليعة، المقيمة حول مدينة مليلة. وتزعم الجهاد « محمد امزيان » الذي جمع جيشا من الفلاحين لمقاومة الغزو الأجنبي.

18 جوان 1909

توفي في ليدن المستشرق الهولندي ميخائيل يوحنا دي خويه، من أرسخ المستشرقين قدمًا في الدراسات العربية.

ولد عام 1836. تعلم في جامعتي ليدن وأكسفورد، ودرّس في الأولى. وكان من اعضاء المجمع الشرقي في ليدن ومجامع أخرى. ونشر نفائس من الكتب العربية، منها « تاريخ الأمم والملوك » للطبري، في 18 مجلدًا، وكان « كوزيغارتن » قد سبقه الى نشر قسم منه. وانشأ مكتبة الجغرافيين العرب، ونشر فيها « مسالك الممالك » للاصطخري، و« أحسن التقاسيم » للمقدسي، و« المسالك والممالك » لابن خرداذبة،



و« المسالك والممالك » لابن حوقل، و« التنبيه والاشراف » للمسعودي، و« مختصر كتاب البلدان » للهمذاني، و« الأعلاق النفيسة » لابن رستة، وجعل لها فهرسًا ابجديا عامًا. ونشر « فتوح البلدان » للبلاذري، و« ديوان مسلم بن الوليد » وغير ذلك.

19 جوان 1909

توفي الفيلسوف الاسكتلندي جيمس هاتشيسون سترلينغ عن 89 سنة.

اذاع في انقلترا فكر هيغل وأسس المدرسة المثالية الانقلو ـ ساكسونية التي سيمثلها لاحقا غرين وبرادلي وبوزانكت ورويس. من مؤلفاته « سر هيغل » 1865.

16 جويلية 1909

إيران. قامت ثورة ايرانية ضد الشاه محمد علي أسفرت عن عزله وتولي ابنه أحمد ميرزا. وكان الشاه قد عارض اقامة حكومة دستورية في بلاده،

وحارب البرلمان، ودعا الروس لحمايته. وقادت محاولته لإسقاط الحكومة الدستورية الى نشوب حرب أهلية في البلاد، واضطر أخيرا الى النزول عن العرش لولده أحمد. وعاش في عزلة تامة.

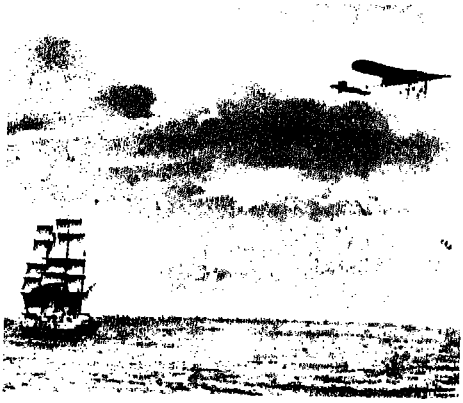
22 جويلية 1909

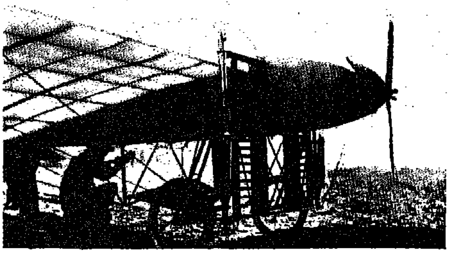
توفي الشاعر الغنائي الألماني ديتليف فرايهر فون ليليانكرون عن 65 سنة.

ولد في 3 جوان 1844. كان ضابطا بالجيش البروسي، فاستقال وهاجر الى أمريكا، حيث ظل عامين، ثم عاد الى ألمانيا فعمل موظفا حكوميا صغيرا، ثم كرس حياته للأدب منذ الواحدة والاربعين من عمره. يتميز شعره بالموسيقى والتنوّع والقوة. لحن برامز، وريتشارد شتراوس، بعض شعره. ألف الملحمة الفكاهية « بويفريد » 1897، و« مجموعة قصص عن الحرب » 1895.

25 جويلية 1909

استطاع الطيار الفرنسي لويس بليريو اجتياز بحر المانش بطائرته. وكانت هذه أوّل مرة تجتاز فيها طائرة بحرًا.





6 أوت 1909

توفي الفيلسوف الاخلاقي الفرنسي فريدريك روه عن سن تناهز 48 سنة.

اشتهر بمؤلفه « التجربة الاخلاقية » 1903، الذي قرّب فيه اليقين الاخلاقي من الحقيقة العلمية، وأكّد امكانية أخلاق وضعية، تتصف بموقف موضوعي، لا شخصي منفتح على تنوع التجارب والاوضاع الفردية والاجتماعية وعلى جدتها. وله كذلك في الابستمولوجيا : « حول المنهج في علم نفس العواطف » 1899.

12 أوت 1909

توفي المستشرق الالماني فلهلم الفرت ويسمي نفسه « وليام ابن الورد البروسي ».

ولد عام 1828. عني بالشعر العربي القديم فنشر « دواوين الشعراء الستة الجاهليين برواية الاصمعي » لندن 1870، و« مجموع أشعار العرب » برلين 1903، مشتملا على الاصمعيات واراجيز العجاج ورؤبة. ومن أبحاثه : « حول الشعر وصنعة الشعر عند العرب » و« ملاحظات حول صحة القصائد العربية القديمة »، ونشر أيضا قسمًا من « ديوان أبي نواس » 1901.

17 سبتمبر 1909

توفي في اسطنبول، الفقيه العالم الشيخ أبو الهدى محمد الصيادي، أشهر علماء الدين في عصره.

ولد في خان شيخون (من أعمال المعرة) عام 1849 وتعلم بحلب وولي نقابة الاشراف فيها. ثم سكن الآستانة، واتصل بالسلطان عبدالحميد الثاني، فقلده مشيخة المشايخ. وحظي عنده فكان من كبار ثقاته. واستمرّ في خدمته زهاء ثلاثين سنة. ولما خلعَ عبدالحميد نفي أبو الهدى الى جزيرة الأمراء في « رينكيبوا».

كان من أذكى الناس، وله إلمام بالعلوم الاسلامية، ومعرفة بالأدب، وظرف وتصوف. وصنف كتبًا كثيرة، وكانت له الكلمة العليا عند عبدالحميد في نصب القضاة والمفتين. ومن كتبه : « ضوء الشمس في قوله، صلى الله عليه وسلم، بني الاسلام على خمس » و« قلادة الجواهر في ذكر الغوث الرفاعي واتباعه الأكابر »، و« فرحة الأحباب في أخبار الأربعة الأقطاب »، و« الجوهر الشفاف في طبقات السادة الأشراف »، و« تنوير الأبصار في طبقات السادة الرفاعية الأخيار »، و« السهم الصائب لكبد من آذى أبا طالب »، و« ذخيرة المعاد في ذكر السادة بني الصياد »، و« الفجر المنير » من كلام الرفاعي. ولشعراء عصره أماديح كثيرة فيه.

11 أكتوبر 1909

توفي المؤرخ الأمريكي تشارلس غروس عن 52 عاما.

درّس التاريخ بجامعة هارفرد من 1888 حتى وفاته. يعتبر كتابه الضخم « مصادر التاريخ الانقليزي من العصور الاولى الى حوالي 1485 » مرجعًا هامًا، ويعتبر غروس حجة في التاريخ الانقليزي في العصور الاولى والوسيطة.

24 اكتوبر 1909

أبرم اتفاق بين روسيا وايطاليا على توزيع النفوذ في المضايق للأولى، وطرابلس الغرب وبرقة للثانية.

26 اكتوبر 1909

توفي السياسي الياباني الأمير هيروبومي ايتو، أهم العاملين على نهضة اليابان.

ولد في 16 أكتوبر 1840. أرسل للخارج سنة 1882 لدراسة نظم الحكومات الاجنبية، وفي سنة 1885 انشأ مكتبا للخدمات المدنية ومجلسا لمستشاري الملك 1888. قام بإعداد دستور على نمط الدستور البروسي. شغل مرتين منصب رئيس الوزراء (1892 ـ 1896) و(1899 ـ 1901).

كان أول رئيس لحزب سيوكايا. ووقع اتفاقية (1905) التي جعلت كوريا تحت الحماية.

9 نوفمبر 1909

توفي المخترع الامريكي ثيودور راغلز تمبي، مخترع البرج الدوار في السفينة الحربية، وقد تصوره لأوّل مرة سنة 1841. وفي السنة التالية صنع في بلدة سيراكيوز نموذجا صغيرا يدور بالبخار، وعرضه في دار البلدية في نيويورك حيث شاهده الرئيس تايلر وقد حصل على توضيح بهذا الشأن من مكتب براءات الاختراع دفعًا لسوء التفاهم.

11 نوفمبر 1909

توفي العالم البريطاني هيوماكول عن 74 سنة. أقام المنطق على الحساب الأولي للقضايا، فأسهم بذلك في ارساء أسس المنطق الرياضي الحديث، وقعّد المنطق ذا الجهات الست (الصادق، الكاذب،

اللازم، الجائز، الممكن المستحيل). من مؤلفاته: « الاستدلال الرمزي » 1880، و« المنطق الرمزي وتطبيقاته » 1906.

23 نوفمبر 1909

توفي في طرابلس الشام الفقيه العالم والأديب حسين الجسر عن سن تناهز 64 سنة.

ولد وتعلّم في طرابلس، ورحل الى مصر، فدخل الأزهر سنة 1863، فاستمر الى سنة 1868. وعاد الى طرابلس، فكان من رجالها في عصره، علمًا ووجاهة.

من كتبه: « الرسالة الحميدية في حقيقة الديانة الاسلامية »، و« الحصون الحميدية » في العقائد الاسلامية، و« نزهة الفكر » في ترجمة ابيه. و« اشارات الطاعة في حكم صلاة الجماعة »، و« رياض طرابلس الشام » عشرة اجزاء، مقالات له نشرها في جريدة « طرابلس » وهو منشىء هذه الجريدة، و« الكواكب الدرية في الفنون الأدبية » ويقارب المحفوظ من نظمه ثلاثة عشر الف بيت.

10 ديسمبر 1909

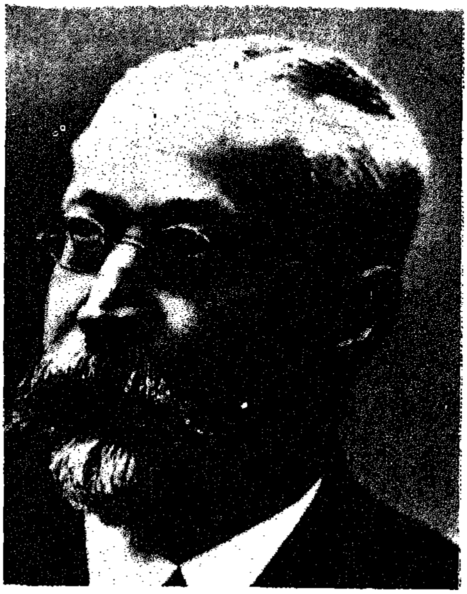
في ستوكهولم، وزعت جوائز نوبل لهذا العام، وكانت كما يلي:

- الفيزياء.

أسندت مناصفة بين العالم الألماني كارل فرديناند براون، مدير معهد الفيزياء بسترازبورغ لبحوثه في الكهرباء ولأعماله في التلغراف اللاسلكي. وبيّن العالم الايطالي جوليلمو ماركيز ماركوني للتحسينات التي أدخلها على الارسال التلغرافي اللاسلكي، امّا اسهاماته الرئيسية فتقوم على عمله الاخير في الموجات الالكترو مغناطيسية.

- الكيمياء.

أسندت الى العالم والفيلسوف الألماني فلهلم



أوستفالد. عرف في الكيمياء بأبحاثه عن الالكترونيات، أما فلسفته في الطبيعة فمبنية على قوانين علم الطاقة وقريبة من النقدية التجريبية كما قال بها ماخ وافيناريوس ورانكين من حيث تصورها للعلم على أنه « اقتصاد للفكر ».

- الطب.

أسندت الى الجراح السويسري أميل تيودور كوخر، جزاء بحوثه في فسيولوجية وباثولوجية وجراحة الغدة الدرقية، وكان اوّل من استأصلها في مرض الأدرة سنة 1876.

- الآداب.

أسندت الى الأديبة والروائية السويدية سلمى لاغرلوف، وهي اوّل امرأة تنتخب في الأكاديمية السويدية. عرفت في عالم الأدب بعد نشرها « ملحمة غوستا برلنغ » 1891، التي أذنت بالنهضة الرومنطيقية في الأدب السويدي. ومنذ ذاك نشرت سلسلة من الروايات والقصص القصيرة الرائعة التي ترجمت الى عدد كبير من

اللغات العالمية. وتمتاز بالأسلوب الساحر، ونعومة الجو، والنبض والاحساس الديني الصادق. وقد أحلّ ذلك صاحبتها مقام الطليعة بين الأدباء الاسكندينافيين. ومن مؤلفاتها نذكر: « الروابط



غير المرئية » 1894، و« عجائب المسيح الدجال » 1898، و« أورشليم » 1902، و« كتاب الأساطير » 1902، و« رحلة نيلز المدهشة عبر السويد » 1906، التي أصبحت من أروع كتب الأطفال، و« ملك البرتغال » و« البيت العتيق ». ومن كتبها التي ترجمت فيها لحياتها « ذكريات من طفولتي » و« مذكرات سلمى لاغرلوف ».

وفي أوسلو، وزعت جائزة نوبل للسلام، وتحصل عليها الفرنسي استورنل دي كونستان بالاشتراك مع السياسي البلجيكي أوغست بيرنارت الذي قام بدور بارز في مؤتمرات لاهاي للسلام (1899 ـ 1907).

17 ديسمبر 1909

توفّي في بروكسيل، ليوبولد الثاني، ملك بلجيكا (1865 ـ 1909).



ولد في 9 أفريل 1835. كان حكمه عصر توسع اقتصادي واستعماري كبير. اشتهر بجشعه المفرط غير الخلقي، وبحياته الخاصة المنحلة. وخلفه على عرش بلجيكا ألبرت الأوّل.



الفهارس

فهرس الآداب والفنون

- وفاة الرسام الفرنسي بيسارو 1903/11/12.
- وفاة الكاتب الامريكي تايلر 1900/7/21.
- وفاة الفيلسوف الروسي تروبتسكوي 1905/8/22.
- وفاة الشاعر تشيخ 1908/7/15.
- وفاة الروائي تشيخوف 1904/7/15.
- وفاة الباحث المصري توفيق العدل 1904/9/11.
- وفاة الشاعر تومسون 1907/4/12.
- وفاة الشيخ جعفر الكتاني 1907/3/7.
- وفاة الأديب اللبناني جميل مدوّر 1907/1/24.
- وفاة الرسام الفرنسي جيروم، جان لمون 1904/3/12.
- وفاة الفقيه حسن الاشتياني 1901/2/4.
- وفاة الكاتب اللبناني حسين الجسر 1909/11/23.
- وفاة الفقيه السوري خالد الأتاسي 1908/6/6.
- وفاة الصحفي اللبناني خليل الخوري 1907/10/26.
- وفاة المفكر العربي خليل غانم 1903/6/1.
- وفاة المستشرق درنبورغ 1908/3/30.
- وفاة الموسيقار دفوراك 1904/5/1.
- وفاة الشاعر الإنقليزي دوسون 1900/9/23.
- وفاة الروائي الاسباني دي ارانا 1903/11/12.
- وفاة الشاعر الإسباني دي ارك 1903/6/9.
- وفاة الروائية دي الاراميه 1908/9/22.
- وفاة الروائي الايطالي دي اميسيس 1908/3/11.
- وفاة الفيلسوف دي اوستوس 1903/2/19.
- وفاة الروائي الاسباني دي بيريدا 1906/3/1.
- وفاة الرسام الفرنسي دي تولوز - لوتريك 1901/9/9.
- وفاة المستشرق دي تريشي 1903/8/19.
- وفاة المستشرق دي خويه 1909/6/18.
- وفاة الروائي ديغنسكي 1902/3/2.
- وفاة الشاعر الإسباني دي كامبواسور 1901/2/12.
- وفاة المستشرق دي مينار 1908/4/11.
- وفاة الفيلسوف رافيسون 1900/5/18.
- وفاة الكاتب رسكن 1900/1/20.
- وفاة الكاتب اللبناني رشيد الشرتوني 1906/4/11.
- وفاة الموسيقار رمسكي كورساكوف 1908/6/21.
- وفاة المستشرق رومانوفتش 1908/9/10.
- وفاة الفيلسوف الفرنسي روه، فريدريك 1909/8/6.
- وفاة الفيلسوف رينوفييه 1903/9/1.
- وفاة الروائي الفرنسي زولا، إميل 1902/9/29.
- وفاة الفيلسوف زيلر 1908/1/18.
- وفاة الكاتب ساردو، فكتورين 1908/11/8.
- وفاة الشاعر الإسباني ساغستا 1903/1/5.
- وفاة الكاتب التركي سامي شمس الدين 1904/6/26.
- وفاة الفيلسوف سبنسر 1903/12/8.
- وفاة الفيلسوف ستانلي 1904/5/10.
- وفاة الفيلسوف سترلينغ 1909/6/19.
- وفاة الكاتب ستيفن 1904/7/19.
- وفاة الشاعر الفرنسي سلي، برودوم 1907/9/7.
- وفاة الأديب سليم شحاده 1907/9/15.

- وفاة الممثل المصري سليمان قرداحي 1909/5/5.
- وفاة المؤرخ الفرنسي سورل، البير 1906/6/29.
- وفاة الفيلسوف سولوفييف 1900/8/12.
- وفاة الموسيقار سوليفان 1900/12/30.
- وفاة الشاعر سوينبرن، تشارلس 1909/4/10.
- وفاة الرسام الفرنسي سيزان 1906/10/22.
- وفاة الموسيقار الإسباني شابي، روبرت 1909/3/25.
- وفاة المستشرق شتاينغاس 1903/10/12.
- وفاة الموسيقار الإسباني شويكا 1908/6/20.
- وفاة الفيلسوف الروسي شيشرين 1904/4/11.
- وفاة الاديبة المصري عائشة تيمور 1902/4/27.
- وفاة الكاتب السوري عبد الحكيم الافغاني 1908/8/12.
- وفاة الفقيه المصري عبد الرحمان الشربيني 1908/10/22.
- وفاة الأديب عبد الرحمان الكواكبي 1902/6/14.
- وفاة الفقيه عبد الرحمان المشهور 1902/6/29.
- وفاة الاديب السوري عبد الفتاح المحمودي 1903/4/20.
- وفاة الاديب عبد القادر الادهمي 1907/6/22.
- وفاة الفقيه المصري عبد القادر الرافعي 1905/5/9.
- وفاة الفنان المصري عبده الحامولي 1901/5/12.
- وفاة الفقيه المغربي علي دنيّة 1908/5/14.
- وفاة المؤرخ الامريكي غروس، تشارلس 1909/10/11.
- وفاة الموسيقار غريك 1907/9/4.
- وفاة الكاتب غلازر، ادوارد 1907/4/19.
- وفاة الرسام غوغان، بول 1903/5/8.
- وفاة الكاتب الانقليزي غيسنغ، جورج 1903/3/29.
- وفاة النحات الفرنسي فالقيار 1900/4/19.
- وفاة الروائي الاسباني فاليرا 1905/4/18.
- وفاة الفيلسوف فايننغر 1904/10/4.
- وفاة الموسيقار الايطالي فردي 1901/1/27.
- وفاة الفيلسوف ففكاننذا 1902/10/12.
- وفاة الرسام الفرنسي فنتان لاتور 1904/8/27.
- وفاة الموسيقار فولف 1903/2/22.
- وفاة الشاعر فون صان 1902/1/12.
- وفاة الكاتب الالماني فون فلد نبروخ 1909/3/9.
- وفاة الشاعر الغنائي فون ليليانكرون 1909/7/22.
- وفاة الفيلسوف فون هارتمان 1906/6/5.
- وفاة الفيلسوف فيدوروف 1903/12/28.
- وفاة الشاعر الإسباني فيرداغر 1902/6/10.
- وفاة الروائي الفرنسي فيرن، جول 1905/3/24.
- وفاة الفيلسوف فيسك 1901/7/4.
- وفاة الكاتبة فيستودوك 1902/8/31.
- وفاة الفيلسوف فيشر، كونو 1907/8/17.
- وفاة الكاتب المصري قاسم أمين 1908/4/23.
- وفاة الشاعر كاردوتشي 1907/2/16.
- وفاة الروائي كروفورد 1909/6/4.

ـ وفاة الفيلسوف كلفن 1907/12/17.
ـ وفاة الشاعر الفرنسي كوبيه 1908/5/23.
ـ وفاة الممثل الفرنسي كوكلان 1909/1/27.
ـ وفاة الفيلسوف ا بولا 1904/2/2.
ـ وفاة الفيلسوف لازاروس 1903/4/9.
ـ وفاة الكاتب الروسي لافرون 1900/10/22.
ـ وفاة الفيلسوف لافيت، بيار 1903/3/16.
ـ وفاة المؤرخ الفرنسي لوشير 1908/2/15.
ـ وفاة المؤرخ الامريكي لي، هنري 1909/1/10.
ـ وفاة الفيلسوف ليسيفتش 1905/3/14.
ـ وفاة البابا ليو الثالث عشر 1903/7/20.
ـ وفاة الفقيه محمد تقي الكاشاني 1903/3/11.
ـ وفاة الاديب المغربي محمد السملالي 1905/10/9.
ـ وفاة الكاتب المصري محمد الشنقيطي 1904/2/22.
ـ وفاة الكاتب الدمشقي محمد صالح المنيّر 1903/2/3.
ـ وفاة الشيخ ابو الهدى الصيادي 1909/9/17.
ـ وفاة الشيخ السوري محمد الطيبي 1900/8/23.
ـ وفاة المتصوف الطرابلسي محمد ظافر المدني 1903/8/6.
ـ وفاة الإمام الشيخ محمد عبده 1905/7/11.
ـ وفاة الفنان المصري محمد عثمان 1900/12/9.
ـ وفاة الاديب التونسي محمد بن عثمان السنوسي 1900/11/17.
ـ وفاة الكاتب السوري محمد بن علي العالم 1904/7/30.

ـ وفاة الكاتب المغربي محمد الكتاني 1907/3/7.
ـ وفاة الفقيه العراقي محمد بن محسن سعيد 1906/7/21.
ـ وفاة الفقيه المغربي محمد المشرفي 1906/3/21.
ـ وفاة الفنان السوري محمد الوراق 1900/6/6.
ـ وفاة الفقيه السوري محمد الموقع 1904/1/21.
ـ وفاة الشيخ محمد الوتري 1904/6/20.
ـ وفاة الشاعر محمود سامي البارودي 1904/12/12.
ـ وفاة النحات والرسام مونيه 1905/4/4.
ـ وفاة الشاعر مريدث، جورج 1909/5/18.
ـ وفاة المؤرخ ممسن، تيودور 1903/11/1.
ـ وفاة الشاعر منديس، كاتول 1909/2/8.
ـ وفاة الشاعر موريس، لويس 1907/6/5.
ـ وفاة المستشرق مولر 1900/5/17.
ـ وفاة الرسام الامريكي ناست 1902/8/17.
ـ وفاة الأديب اللبناني نخلة قلفاط 1905/9/26.
ـ وفاة المترجم السوري نقولا السيوفي 1901/3/18.
ـ وفاة الأديب اللبناني نسيم نوفل 1903/5/11.
ـ وفاة الفيلسوف نيتشه 1900/8/25.
ـ وفاة الفيلسوف هاملان 1907/9/11.
ـ وفاة الشاعر الفرنسي هريديا 1905/10/3.
ـ وفاة الكاتب هنري، او 1906/3/29.
ـ وفاة الرسام الأمريكي هويسلر 1903/7/17.

- وفاة الروائي اولاس 1905/2/15.
- وفاة الشاعر وايلد، اوسكار 1900/11/30.
- وفاة الاديب يوسف الخالدي 1906/7/16.
- وفاة الاديب اللبناني يوسف الدبس 1907/10/4.
- وفاة الفيلسوف الياباني يوكيشي 1901/8/17.

فهرس الأحداث الرياضية والشبابية

- إنشاء كاس دايفس للتنس 1900/2/9.
- مباراة نادي الطيران في فرنسا 1908/1/13.
- ولادة منظمة الكشافة العالمية 1907/7/29.

فهرس الأحداث السياسية

الأرجنتين
- وفاة الزعيم لوبيس 1903/1/6.
- وفاة رئيس الجمهورية ميتريه 1906/1/18.

إسبانيا
- وفاة السياسي مرانجال 1901/11/30.
- وفاة الملكة ايزابيلا الثانية 1904/4/9.
- وفاة السياسي سيلفيلا 1905/5/29.
- وفاة السياسي روبليدو 1906/3/3.
- وفاة الزعيم دوران إي باس 1907/2/10.

المانيا
- وفاة المستشار كونراد هوهنلوهة 1901/12/11.
- وفاة السياسي رودولف فرخو 1902/9/5.
- وفاة الزعيم فون بيسمارك 1904/9/18.
- وفاة المستعمر فون فيسمان 1905/6/15.

إفريقيا الجنوبية
- اندلاع حرب البوير 1900/1/10.
- استسلام البوير 1902/5/31.

إفريقيا الشرقية
- ثورة هيريرو 1904/1/2.

أفغانستان
- وفاة الأمير عبد الرحمان خان 1901/9/30.

إيران
- اعلان الحكم بالدستور 1906/8/15.
- محمد علي قاجاري يتولى العرش 1907/1/9.
- اندلاع الثورة ضد الشاه محمد علي 1909/7/16.

إيطاليا
- اغتيال الملك هربرت الاول 1900/7/29.

بريطانيا
- تاسيس حزب العمال البريطاني 1900/2/28.
- وفاة الملكة فكتوريا 1901/1/22.
- وفاة المستعمر الانقليزي سيسيل رودس 1902/3/26.

بلجيكا
- وفاة الملك ليوبولد الثاني 1909/12/17.

البيرو
- وفاة رئيس الجمهوري ايجليسياس 1901/2/27.

تركيا
- تاسيس المنتدى العربي 1909/1/25.
- وفاة السياسي جواد باشا 1900/12/26.
- ثورة حزب تركيا الفتاة 1908/7/24.
- تاسيس جمعية الإخاء العربي العثماني 1908/9/2.
- خلع السلطان عبد الحميد الثاني 1909/4/27.

تونس
- وفاة المناضل الوطني محمد العربي زروق 1902/6/6.

- وفاة علي باي الثالث 1902/6/11.
- وفاة محمد الهادي باي 1906/5/11.
- وفاة الوزير محمد العزيز بوعتور 1907/2/4.

جوائز نوبل للسلام

- 1901/12/10 - 1902/12/10 - 1903/12/10 - 1904/12/10 1905/12/10 - 1906/12/10 - 1907/12/10 - 1908/12/10 - 1909/12/10.

الجزيرة العربية

- عبد العزيز آل سعود يدخل الرياض 1902/1/12.
- وفاة عون الرفيق بن عون، امير مكة 1905/6/29.
- وفاة القائد عبد العزيز بن متعب الرشيد 1906/8/12.

روسيا

- اندلاع الحرب الروسية - اليابانية 1904/2/10.
- ثورة سان بطرسبورغ 1905/1/22.
- الاتفاق الروسي الايطالي 1909/10/24.

السويد

- وفاة الملك اوسكار الثاني 1907/12/8.

الصين

- وفاة الامبراطور كوانغ شو 1908/11/11.

فرنسا

- الاتفاق الفرنسي - الايطالي 1900/4/29.
- الاتفاق الفرنسي - البريطاني 1904/8/4.
- وفاة السياسي بيير رينيه روسو 1904/8/10.
- الاتفاق الفرنسي - الاسباني 1904/10/7.
- وفاة السياسي كافينياك 1905/9/24.

كوبا

- إعلان الجمهورية 1901/2/21.

لوكسمبورغ

- وفاة الملك ادولف 1905/11/12.

ليبيا

- وفاة الزعيم المهدي السنوسي 1906/6/29.

مصر

- تاسيس الحزب الوطني المصري 1907/10/12.
- وفاة الزعيم مصطفى كامل 1908/2/10.

معاهدة بورتسموث 1905/9/5.
معاهدة تسوشيما 1905/5/27.
معاهدة هاي - هران 1903/1/22.

المغرب الأقصى

- زيارة امبراطور المانيا لطنجة 1905/3/31.
- مؤتمر الجزيرة الخضراء 1906/1/15.
- الاحتلال العسكري الفرنسي - الاسباني 1907/5/7.
- مولاي عبد الحفيظ يتولى السلطنة 1908/8/21.
- الاحتلال العسكري الاسباني 1909/6/6.

النرويج

- تتويج الملك هاكون السابع 1906/6/16.

الولايات المتحدة الأمريكية

- اغتيال الرئيس ماكنلي 1901/9/14.
- وفاة الرئيس كليفلاند 1908/6/24.

اليابان

- وفاة السياسي يومي ايتو 1909/10/26.

اليمن

- وفاة الإمام محمد بن يحيى 1904/5/4.
- زحف الامام يحيى الى صنعاء 1905/7/17.

يوغسلافيا

- اغتيال الملك الكسندر الأول 1903/6/11.

فهرس العلوم والاختراعات

- اجتياز بحر المانش بالطائرة 1909/7/25.
- اختراع اول طائرة زبلن 1900/7/20.
- اختراع محرك متفجر للسيارة والطائرة 1909/2/16.
- اكتشاف اكبر حجر الماس 1905/1/26.
- انتصار جديد للطيار الأمريكي رايت 1904/9/20.
- انتصار جديد في مجال الطيران 1906/11/12.
- تحليق اول طائرة في امريكا 1903/12/17.
- جوائز نوبل في الطب 1901/12/10 - 1902/12/10 - 1903/12/10 - 1904/12/10 - 1905/12/10 - 1906/12/10 - 1907/12/10 - 1908/12/10 - 1909/12/10.
- جوائز نوبل في الفيزياء 1901/12/10 - 1902/12/10 - 1903/12/10 - 1904/12/10 - 1905/12/10 - 1906/12/10 - 1907/12/10 - 1908/12/10 - 1909/12/10.
- جوائز نوبل في الكيمياء 1901/12/10 - 1902/12/10 - 1903/12/10 - 1904/12/10 - 1905/12/10 - 1906/12/10 - 1907/12/10 - 1908/12/10 - 1909/12/10.
- سد أسوان 1902/12/10.
- سكة حديد الأناضول 1900/2/3.
- ظهور سيارة فورد ت. 1908/8/12.
- نفق سمبلون للسكة الحديدية 1905/2/24.
- نوبل الفريد 1901/12/10.
- هيلين كيلر، المعاقة، تتحصل على الدكتوراه في القانون 1904/9/1.
- وفاة الفيزيائي ابي، ارنست 1905/1/14.
- وفاة المخترع الأمريكي ارمسترونغ 1900/1/29.
- وفاة العالم الفايم، كونراد 1901/4/15.
- وفاة العالم اندرسون، جون 1900/5/2.
- وفاة الكيميائي برتولو 1907/3/18.
- وفاة الطبيب اللبناني بشارة زلزل 1905/3/10.
- وفاة الفيزيائي بولتزمان 1906/9/5.
- وفاة الكيميائي بيركن، وليم هنري 1907/7/14.
- وفاة الفيزيائي بيكريل 1908/8/25.
- وفاة العالم الفرنسي تارد 1904/3/11.
- وفاة المخترع الأمريكي تمبي، ثيودور راغلز 1909/11/9.
- وفاة الفلكي الفرنسي جانفسين 1907/12/23.
- وفاة الفيزيائي جثري، تيت 1901/10/24.
- وفاة المهندس الألماني داملر 1900/3/6.
- وفاة العالم الاجتماعي ديمولان 1907/3/2.
- وفاة الفيزيائي رولاند، هنري 1901/7/5.
- وفاة الطبيب الأمريكي ريد، والتر 1902/8/16.
- وفاة الفلكي الأمريكي سافورد، ترومان هنري 1901/4/4.
- وفاة الفلكي الفرنسي فاي، هرفه 1902/12/21.
- وفاة الطبيب فنسن 1904/9/29.
- وفاة الجراح الألماني فون برغمان 1907/3/25.
- وفاة الجراح الألماني فون سمارخ 1908/2/27.

فهرس الكوارث والعوامل الطبيعية

أهم المصادر والمراجع

باللغة العربية

- ابطال العرب ، مصطفى كامل ، دار العودة بيروت 1975.
- احداث واعلام - سمير شيخاني، بيروت 1981.
- الاعلام (8 اجزاء) - خيرالدين الزركلي الطبعة الرابعة، بيروت 1979.
- اعلام الحضارة (3 اجزاء) - سمير شيخاني، بيروت 1981.
- تاريخ الأدبي العربي حنّا الفاخوري الطبعة 1987/12
- تاريخ الطيران - ادمون سبتي - ترجمة بهيج شعبان، بيروت 1982.
- تراجم الاعلام - محمد الفاضل بن عاشور، تونس 1970.
- تراجم مصرية وغربية - دكتور محمد حسين هيكل - القاهرة 1980.
- تساؤلات كونية على دروب البحث العلمي - يمني زهار، بيروت 1983.
- خلاصة تاريخ تونس - ح.ج. عبدالوهاب، تونس 1962.
- السلطان عبد الحميد الثاني (مذكراتي السياسية 1891 - 1908) - الطبعة الثالثة، بيروت 1982.
- الفن في القرن العشرين - دكتور محمود البسيوني، القاهرة 1983.
- مجلة الإذاعة التونسية - العدد 268، السنة 1971/12 - العدد 243، السنة 10 1969.
- مجلة العربي - العدد 119، اكتوبر 1968.
- مجلة الفكر - السنة 6، العدد 9 جوان 1961 - السنة 7، العدد 5 فيفري 1962 - السنة 13، العدد 1 اكتوبر 1967.
- معجم الفلاسفة - جورج طرابيشي، بيروت 1987.
- مجلة اللطائف - العدد 11 فيفري 1954.
- الموسوعة العربية الميسرة، بيروت 1965.
- الوسيط في الآب العربي وتاريخه، احمد الاسكندراني ومصطفى عناني، الطبعة 18 - دار المعارف، مصر 1916.

باللغة الأجنبية

1) L'aventure du 20ème siècle - Ed. Hachette, 1988.

2) Chronique de L'humanité, Ed. Larousse, 1986.

3) Chronique du 20ème siècle - Ed. Larousse, 1987.

4) Le Ciel. Ed. Hachette, 1982.

5) Dictionnaire du Cinéma, Ed. Larousse, 1963.

6) Dictionnaire des grands musiciens, 2 vols, Ed. Larousse 1985.

7) Dictionnaire des grands peintres, 2 vols, Ed. Larousse 1988.

8) Dictionnaire de la musique, Gérard Pernon, 1984.

9) Encyclopédie Universelle, 8 vols, Ed. Tempo, 1967.

10) Grand Atlas Mondial, Ed. Reader's Digest, 1964.

11) Le Grand Livre de Tout, Ed. des Deux Coqs d'Or, 1976.

12) Histoire Secrète de l'histoire, 5 vols, Ed. Alain Devaux, 1973.

13) Invention, Ed. 1, 1983.

14) Quid ? Ed. Robert Laffont, 1986.

15) Larousse, 3 vols, Paris 1965 - 1966.

16) Merveilles de tous les temps, Ed. Hachette, 1977.

17) Panorama Mondial, 7 vols, Ed. Académiques de Suisse, 1976.

18) Science Naturelles, Ed. Hachette 1963.

19) La Terre et les Secrets, Ed. Fernand Nathan, 1976.

تصفيف وتركيب وطبع
مطبعة الشركة الجديدة للطباعة والصحافة والنشر «لابراس»

SNIPE - "La Presse"

أحداث العالم في القرن العشرين



صدر في عشرة أجزاء تضم السنوات الآتية :

1909 - 1900

1919 - 1910

1929 - 1920

1939 - 1930

1949 - 1940

1959 - 1950

1969 - 1960

1979 - 1970

1989 - 1980

1999 - 1990



محمد بوذينة

أحداث العالم في القرن العشرين 1900- 1909



منشورات محمد بوذينة
شارع فيصل بن عبد العزيز – الحمامات 8050 – الجمهورية التونسية

محمد بوزينة





أحداث العالم في القرن العشرين



1910 - 1919



منشورات
محمد بوزينة

محمد بوذينة

أحداث العالم في القرن العشرين

1919 - 1910

1910



وفاة الفيلسوف الروسي ليون تولستوي ـ 20 نوفمبر 1910

أهم أحداث سنة 1910

8 جانفي
— افتتاح أسبوع ريمس للطيران

9 جانفي
وفاة الاديب شاهين مكاريوس.

25 جانفي
— فيضانات باريس.

29 جانفي
وفاة الروائي إدوارد رود.

21 فيفري
— اغتيال رئيس وزراء مصر بطرس غالي.

22 فيفري
الاحتفال بذكرى ميلاد الموسيقار شوبان.

1 مارس
— الصحافة الامريكية تغزو الجماهير.

11 مارس
وفاة المجاهد المغربي محمد مصطفى.

30 مارس
وفاة الشاعر الفرنسي جان موريياس.

11 افريل
— ضبط الحدود التونسية ـ الطرابلسية.

15 افريل
اضراب طلبة جامع الزيتونة.

21 افريل
وفاة الاديب الامريكي مارك تواين.

26 افريل
وفاة الكاتب النرويجي بيورنسون.

6 ماي
— وفاة ملك بريطانيا ادوارد السابع.

7 ماي
— ظهور النجم المذنب (هالي).

27 ماي
وفاة العالم الالماني روبرت كوخ.

30 ماي
وفاة الموسيقار الروسي بالاغريف.

17 جوان
وفاة الشاعر الامريكي وليام فون مودي.

19 جوان
وفاة المتصوف المغربي علي الدرقاوي.

4 جويلية
— وفاة الفلكي الايطالي اسكيا بارلي.

5 جويلية
صدور ديوان «وطنيتي» للشيخ علي الغاياتي.

21 جويلية
وفاة الفلكي الألماني غاله.

29 جويلية
وفاة الفقيه السعودي الشيخ الظاهري.

13 أوت
وفاة الممرضة الأنقليزية فلورنس نيتغيل.

16 أوت
وفاة الرئيس الشيلي بيدور مونت.

19 أوت
استقرار الرسام الروسي مارك شغال في باريس.

26 أوت
وفاة الفيلسوف والطبيب الأمريكي وليم جيمس.

2 سبتمبر
وفاة الرسام الفرنسي هنري روسو.

16 سبتمبر
وفاة الشاعر اللبناني قاسم الكستي.

4 أكتوبر
قيام الجمهورية في البرتغال.

30 اكتوبر
وفاة مؤسس جمعية الصليب الأحمر هنري دونان.

20 نوفمبر
وفاة الفيلسوف ليون تولستوي.

10 ديسمبر
توزيع جوائز نوبل العالمية.

11 ديسمبر
وفاة الفقيه المصري محمد خليل الهجرسي.

30 ديسمبر
ولادة المدرسة التجريدية التعبيرية في الفن التشكيلي.

8 جانفي 1910

افتتاح أسبوع
« ريمس الكبير » للطيران

كان النسق السائد هو نسق (موضة) الطيران، والاجتماعات تجتذب الجماهير :

انه أسبوع « ريمس الكبير » حيث سنحت الفرصة للفرنسيين أن يَلتقوا بقادم امريكي جديد كورتيس وفارمان، وبولهان، ولاثام، ولوفيير، وديلاغرانج، واسنول بلتري، وبليريوهم بين الصفوف، ويشاهد على المنصة أرمان فاليير رئيس الجمهورية الفرنسية. ثم بـرسيا وبـرلان، وجوفيزي.

إن « كروس كونتري » او « الطيران فوق الحقول » كما يقال في هذه الأيام البطولية سيترك المكان بعد قليل للرحلة الحقيقية. ففي هذا الأسبوع قطع لويس بولهان المسافة بين لندن ومنشستر متغلبًا على منافسه الأنقليزي كلود غراهام هوايت، بمدة يومين ! وفي هذا الأسبوع أيضًا اجتاز الأنقليزي شارل رولس سيريج المانش المزدوج في نفس النهار. وفي هذا الأسبوع دائمًا قطع الهولندي فيغنمالن المسافة بين باريس – بروكسل – باريس بأقل من 36 ساعة مع أحد المسافرين. لقد أصبحت الطائرة مأمونة أكثر فأكثر.

واحد شروط السلامة هو الارتفاع على سطح البحر، وقد تجاوز هوبر لاثام ارتفاع الف متر في هذا اليوم (8 جانفي 1910)، في مورميلون.

وفي السنة ذاتها سيصل الرقم القياسي الى ثلاثة آلاف متر (ليغاتيو) على متن « بليريو » بمحرك نيوم في 8 ديسمبر. وهكذا ففي سنة وصلوا الى ارتفاع يزيد عن 2500 م. وكان التقدم محسوسًا أيضًا في السرعة وفي المسافة. ففي 23 أوت 1909، بلغ كورتيس الرقم بقطعه على متن « بليريو » 109.756 كلم/ساعة.

وفي المسافة فإنّ الرقم القياسي انتقل من 134 كلم (بولهان على متن « فوازان » في 25 أوت 1909) إلى 584.745 كلم (تابوتو على متن « فارمان » في 30 ديسمبر 1910).

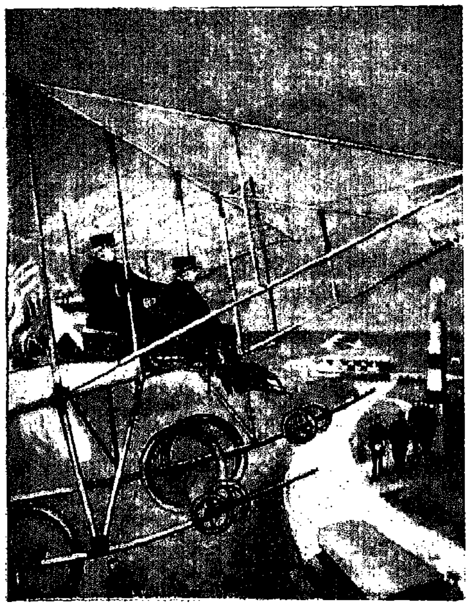
وكان المانش قد قهر عام 1910، وسيكون الدور لجبال الآلب في هذا العام. ومن سوء الحظ ان الانتصار لم يكن كاملاً لأن بطل المغامرة، وهو شاب من البيرو يدعى جيو شافيز، سيقتل عند هبوطه على الأرض (بريغ – دومود وسولا، في 23 سبتمبر 1910). وتجب الإشارة أيضًا الى المرأة الأولى في 10 مارس 1910، فهناك إمرأة نالت شهادة الملاحة، ونعني إليز ديروش المعروفة اكثر باسم البارونة ريموند ديلاروش (ستكون ضحية سقوط طائرة عام 1919).

إنهم يطيرون فوق البحر، ويطيرون فوق الجبال، ويطيرون الآن ليلاً. وبدأوا يجابهون الطقس الرديء. وفي أقل من ثلاث سنوات أحرز الطيران تقدمًا ملحوظًا. وهذا التقدم من الطبيعي أن يفكر العسكريون بتطبيقه على فن الحرب، إن سلاح الهندسة هو الذي يقدم الطيـارين العسكريين الأولين : والملازم كامر مان هو أول ضابط يحمل شهادة وتبعه على الأثر النقباء لارجيي ايتفيي، مورو. وقد قدمت المدفعية لهؤلاء : النقباء ماري، ماريو، ماركوني، والمـلازمون بيلانجر، سيدو، فيكان، غوست، كلافيناد.

وطلبت الدولة الفرنسية سبع طائرات للجيش وانشئت « مؤسسة عسكرية » في فانسان عهدت بقيادتها الى الكولونيل استين. وبدأ بأخذ صور من الطائرة وبجعل الطيران يساهم في المناورات الكبرى. وفي نهاية هذه السنة انشئت مراقبة للطيران العسكري (الجنرال روك). وانشئت أيضًا

شهادة عسكرية تختلف عن المدنية وهي أكبر صعوبة.

واخيرًا لم يمتنع الضباط عن المساهمة في المنافسات المدنية التي كان ترتيبهم يأتي فيها مشرفًا في أغلب الأحيان. انها حالة الملازم كامرمان في دورة الشرق (باريس ـ تروي ـ نانسي ـ مزيير دوي ـ اميان ـ باريس، أي 785 كلم). وكان الاثنان الأولان هما ألفرد لوبلان (على متن « بلميريو » بسرعة وسطى تبلغ 66 كلم/ساعة)، وإميل أوبرون (على متن « بلميريو » بمعدل 59 كلم/ساعة).



وسنة 1910، الخصبة حقيقة، رأت أيضًا انتشار التجارب الأولى في اطلاق النار والضرب بالقنابل، وأول اتصال بالراديو بين الجو والأرض، وأول تصوير للمناظر السينمائية، وأول جلسات التمارين على الأرض بواسطة الأصل الذي انبثق منه جهاز « لنك ترينر » أو « سيميلاتور ».

ماذا يُرى في صالون 1910، (المعرض الثاني للانتقال الجوي والسفر بالسيارات) ؟ حوالي الثلاثين آلة، اكثر من عشرين محركًا بينها الدائر « رون ». ويرى أيضًا آلة غريبة دون مروحة، مع « توربين »، وهي أصل الطائرة النفاثة، وبانيها هو روماني يدعى هنري كوندا، تلميذ رودان، فنان ومخترع، عضو أول فوج من المدرسة العليا للملاحة الجوية.

وهناك اختراع آخر في هذه السنة، أول طائرة مائية أو «طائرة بحرية»، ويعود إلى الفرنسي هنري فابر شرف أول طيران آلة طائرة على سطح الماء، وقد جرت هذه المأثرة على بحيرة بير في 28 مارس 1910.

والأمريكي أوجين إيلي هو الذي جعل أول طائرة تطير على متن باخرة. والآلة من نوع « كورتيس »، والباخرة هي « برمنغهام » وقد جرى المشهد في هامبتون رودز في فرجينيا في 14 نوفمبر 1910.

وظهرت أسماء جديدة في أوساط صناعة الطيران، وستُنسى بسرعة ولكن التاريخ مضطر الى الاحتفاظ بها لأنها أتت بجديد : لويس لوجون، وبيشوف، وكوكلان، وربما غوبي بشكل خاص بطائرته ذات السطحين والخطوط الثورية.

وهكذا يدخل الطيران شيئًا فشيئًا في حياة الأمم. وأخذ يزداد اهتمام رجل الشارع به. فقد جعلته الصحافة بصورة منتظمة على علم بالتقدم التقني ومآثر الملاحين. انها أكثر من طران، انها وعي حقيقي « للجو » في الأمة.

وفي هذه السنة أسس روني كانتون « عصبة الطيران » وعن ذلك كتب بول بانليفي « يجب أن تكون الطائرة وستكون اداة للبحث العلمي ».

فالمعرفة هي المقدرة كما كان يقول ليونارد دافنشي الهرم. انها تلك الغريزة الآمرة للمعرفة والقدرة هي التي أحدثت كل ما احرزه الإنسان من التقدم الكبير، هي التي أبقت حيزوم سفينة كريستوف كولومب نحو الغرب بإصرار، وهي

أبقت دفة الارتفاع متجهة نحو الصعود لأول طيار تجرأ على أن يجعل الخوف القديم من الثقالة يقتحم الارتفاعات الكبرى. ويضيف بانيلفي « لا يمكن للتقدم ان يولد إلا من تعاون النظرية والتطبيق... والكلمة الأخيرة يجب أن تكون دائمًا للتجربة ».

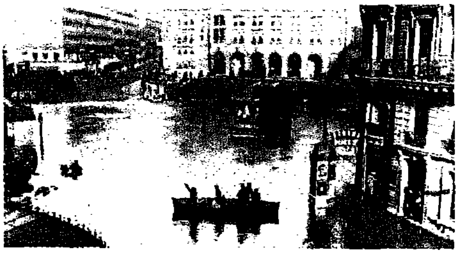
9 جانفي 1910

توفي في حلوان (مصر) الأديب اللبناني شاهين مكاريوس، من مؤسسي جريدة « المقطم » بمصر واحد أصحاب المقتطف ومنشىء جريدة « اللطائف ».

ولد في قرية إبل السقي (من مرج عيون بلبنان) سنة 1853 ونشأ في بيروت يتيمًا فقيرًا قتل أبوه في حادثة سنة 1860، وحملته أمه الى بيروت حيث كانت تعوله من عملها في خدمة الدكتور فانديك، فتعلم فن الطباعة، وتولى إدارة مجلة المقتطف ببيروت عام 1876 ورحل إلى مصر وخدم الماسونية بكتبه : « الجوهر المصون في مشاهير الماسون » و« الحقائق الأصلية في تاريخ الماسونية العملية » و« الدر المكنون في غرائب الماسون » و«الآداب الماسونية ». ونشر في « اللطائف » نبذًا من كتاب له في تراجم « شهيرات النساء » وصنف « تاريخ الإسرائيليين » و« تاريخ إيران ». مات في حلوان ودفن في القاهرة.

25 جانفي 1910

حدثت الفيضانات في باريس، فغمرتها مياه نهر السين طوال أربعة أيام، فلما بدات بالإنحسار في 29 جانفي، بدا منظر العاصمة الفرنسية كئيبًا جدًا. ومذ ذاك اتخذت كل الاحتياطات الفنية لتجنب مثل هذه الكارثة الطبيعية.



29 جانفي 1910

توفي الروائي والناقد السويسري إدوارد رود، رئيس تحرير « المجلة المعاصرة ». ولد في 29 أفريل 1857، عاش في فرنسا وسويسرا. شغل منصب أستاذ الأدب المقارن في جنيف. كان يفضل في الرواية طريقة ستندال النفسية التحليلية. قاوم حركة الطبيعيين، وساهم في حركة المثاليين المقاومة لهم.

من رواياته : «السباق نحو الموت » 1885، و« معنى الحياة » 1889، و« الحريق » 1906. أهم مؤلفاته النقدية التي استعرض فيها أدب عصره : « الأفكار الخلقية في زماننا الحاضر » 1891.

21 فيفري 1910

اغتيل في القاهرة بطرس غالي رئيس وزراء مصر على يد شاب من أقطاب مصر (ابراهيم ناصف الورداني) معتبرًا إياه خائنًا لوطنه بسبب توقيعه اتفاقية السودان ورئاسة محكمة دنشواي.

ولد بطرس غالي بالقاهرة في 12 ماي 1846 وتعلّم بمصر وأوروبا. وحذق بضع لغات. وتقلب في المناصب. وولي وزارة المالية 1893 فالخارجية 1895 فرئاسة مجلس الوزراء 1898. ونقم عليه الوطنيون المصريون إمضاءه اتفاقية السودان، وترؤسه محكمة دنشواي، وإعادته قانون المطبوعات، ومقاومته الجمعية العمومية، ورضاه

بمشروع قناة السويس، فانبرى له ابراهيم ناصف الورداني فقتله وقُتل به. وروت «الجريدة» الصادرة في 21 فيفري 1910 وصفًا للحادث ما نصه «بقى الباشا كذلك حتى كان يوم أمس نزل كعادته في جماعة الموظفين، وعند باب نظارة الحقانية صافحهم وانصرف ومعه النائب العمومي فما كاد يضع رجله على سلم عربته حتى أصابه الرصاص المتعاقب من غدارة شاب لعب الشباب برأسه وتصور ما تصور وتجسمت في نفسه الخيالات فلم ترعه هيبة الوزير ولا وقار الشيخ ولا خوف العقاب... أصابه الرصاص في العنق والكتف والبطن فخر صريعًا فحمل الى أودة ناظر الحقانية ثم الى مستشفى الدكتور ملتون. وهناك زاره سمو الخديو وجميع الوزراء والسير غورست



والأمراء وأعيان الأمة وكلهم يرجون له الشفاء العاجل. فلما كانت الساعة السادسة عملت له عملية جراحية لإخراج الرصاصة الباقية، ولكن كانت، مع الأسف، قد نسفت الأمعاء ونفذت في صدر المعدة».

وكانت آخر كلمة فاه بها حين احتضاره «يعلم الله أني ما أردت غير الخير لبلادي».

22 فيفري 1910

احتفلت البلدان الأوروبية بذكرى مرور 100 عامًا على مولد الموسيقار الكبير فريدريك شوبان الذي عاش عمر الزهور، ومضى قبل أن تبرد حرارة قبلته على ثغر الوجود، ولكنه ترك خلفه أريجًا يعطر أنفاس الدنيا إلى الأبد.

ولد شوبان في 22 فيفري 1810، من أم بولونية وأب فرنسي. واتفق ساعة مولده ان كانت إحدى الفرق الموسيقية المتجولة تعزف تحت نافذة الغرفة التي ولد فيها سيد الموسيقى. وعلى خلاف العادة لم يفتح الوليد فمه ليستقبل النور بالبكاء، وانما فتح أذنيه ليسمع الموسيقى، همزة الوصل بين الأرض والسماء. ولما بلغ الخامسة عشرة من



عمره، وكان قد بلغ المرحلة الجامعية، عزف أولى مؤلفاته الموسيقية أمام الإمبراطور اسنكدر، قيصر روسيا، وما كاد ينتهي حتى ضمه القيصر إلى صدره، ونزع من إصبعه خاتمًا ثمينًا قدمه إليه قائلا : « لقد أردت أن أضفي شرفًا على هذا الخاتم يخلده، واعتقد انك عندما تضعه في إصبعك ستكتب له الخلود ».

عندما غادر شوبان فرصوفيا وهو في العشرين من عمره ليبحث عن أكاليل الغار في عواصم أوروبا الموسيقية، برلين وبراغ وفيينا وميونيخ، كان أشد ما يعذبه اعتقاده بأن عينيه لن تكتحلا بعد ذلك برؤية وطنه بولونيا. لذلك ملأ كأسًا صغيرة بتراب وطنه الحبيب، كان يحملها معه أين ذهب. وما هي إلا عشرون سنة حتى قضى نحبه في باريس بداء الصدر في 19 أكتوبر 1849 بعد عودته من لندن حيث عاش سنتين.

1 مارس 1910

الصحافة الأمريكية تغزو الجماهير

كان تقدّم صحافة الولايات المتحدة الأمريكية في هذه الحقبة بقياس تقدم هذا البلد المذهل بعد حرب الانفصال. فأحصيت في هذا اليوم، 2430 صحيفة يومية طبع منها ما يفوق 24 مليون نسخة. وتابع تقدم الصحف الكبرى انطلاقه وغدا لكل مدينة كبيرة عدة صحف، وبقيت نيويورك أكبر مركز لنشر الصحف اليومية، فقد صدرت فيها 22 صحيفة يومية. وغالبًا ما عارضت بعض الصحف البعض الآخر بعنف شديد، وأدهشت الصحف الأمريكية على العموم جميع المراقبين الأوروبيين بفعاليتها وأهمية الوسائل المادية التي توفّرت لديها، وكذلك بقوة حملاتها ولهجة مناظراتها الكلامية الأصيلة، وأصبحت الصحيفة أداة ضرورية للتقدم في جميع مستويات الحياة الأمريكية.

11 مارس 1910

توفّي في « تزنيت » من مدن سوس الأقصى بالمغرب، المجاهد والفقيه محمد مصطفى الشريف الحسني الإدريسي الملقب بماء العينين عن سن تناهز 80 سنة.

من قبيلة القلاقمة، من عرب شنقيط. ولد ببلدة الحوض. وفد على ملوك المغرب في رحلته إلى الحج وحظي عندهم. وكان مع اشتغاله بالحديث واللغة والسير، له معرفة بما يسمى « علم خواص الأسماء والجداول والدوائر والأوفاق وسر الحرف » وقصده الناس لهذا.

30 مارس 1910

توفّي الشاعر الفرنسي جان موريّاس عن سن تناهز 54 عامًا.

ولد في أثينا في 15 أفريل 1856، ذهب إلى باريس أواخر القرن 19، وكان متحمسًا للشعراء الرمزيين، مدافعًا عن شعرهم. نظم دواوين من الشعر الرمزي : « الحاج المتحمس » 1890، ثم ارتد إلى التراث القديم وإلى الأسلوب الكلاسيكي فنظم « أنونا ذات الوجه المتألق » 1893، و« أريفيلا » 1894، و« أفيجينا » 1903، وكلها تقاوم أي تجديد وتعارض الحركات الأدبية الحديثة.

11 أفريل 1910

ضبط الحدود التونسية الطرابلسية

في طرابلس الغرب، افتتحت الجلسة الأولى بين الوفد التونسي والوفد العثماني لمناقصة بدء نقطة

ضبط الحدود، وبالرجوع إلى الوفد التونسي، تبدأ الحدود عند رأس جدير وتصعد حتى خط المغطي ـ صميدة ثم تتبع خط انقسام ميادة حوض وادي تلالت ووادي بني قدال ثم يمر الخط على مرتفعات طويل الذهيبات ليصل إلى خنقة عفينة، متبعًا قمم الجبل وتاركًا تربة وزان إلى طرابلس الغرب، ثم يستمر خط الحدود متبعًا المرتفعات العسكرية لقريتي وادي مرتبس حتى وادي لرزط.

ومن هنا يبدأ خط بداية الحدود، تاركًا طريق القوافل من الجنين الى غدامس في الشرق وليصل بعدها إلى ممشى مرزم ـ غدامس لينتهي إلى ضواحي غدامس.

أما الوفد العثماني فقد صرّح : « يجب دراسة الحدود القديمة والحاضرة وان هاته الأخيرة لم توجد إلا منذ إقامة خريطة أركان الحرب أي منذ سنة 1887، وقد طالبت بالحدود التي تنطلق من البيبان، مارة من بنقردان ورمادة »، واحضرت قرائن جغرافية مستمدة من عدة خرائط، كان أكثرها قد نشر قبل الاحتلال الفرنسي.

غير أن الوفد التونسي رفض قبول هذه الحجج، وصرح أن هذه الخرائط لا تكتسي أي صبغة رسمية.

وبعد مناقشات تواصلت الى 5 ماي 1910، اتصل الوفد العثماني بالبرقية التالية : « إن مجلس الوزراء العثماني قد قرر الموافقة على الاقتراحات التونسية المتعلقة بحل خلاف الحدود، وعليه فان مجلس الوزراء المجتمع بتاريخ 5 ماي 1910، وبعد اخذه باعتبار راي الوفد العثماني، قد وافق على إمضاء المعاهدة، حسب اقتراح رشيد باي، شريطة تعيين لجنة فرعية تقوم بالبت في وثائق ملكية الطرابلسيين ».

وأثناء ذلك استمرت المحادثات الحقيقية، وبعد تقديم الإقتراحات المتعلقة بخط الحدود، قام رشيد باي بمساعي شخصية لدى رئيس الوفد التونسي للحصول على بعض التنازلات، وفي الجلسة الحادية عشرة بتاريخ 18 ماي 1910، أحضر النص النهائي للمعاهد ووقّع عليها، ويتألف نص المعاهدة من أربعة فصول :

الفصل الأول ـ تبدأ الحدود بين البلاد التونسية وولاية طرابلس الغرب من راس جدير في البحر الابيض المتوسط في اتجاه شمالي جنوبي عام، ثم يصعد مجاري المياه المتتابعة من المغطى وخاوي صميدة تاركًا لتونس كل مراكز المياه الواقعة في غرب الحدود.

الفصل الثاني ـ ينص على أن الحدود ابتداء من وادي مرتبي إلى غدامس تتبع الخط التالي : بترك وادي مرتبي يسير خط الحدود على الضفة اليسارية لوادي الجنين تاركًا إلى الشمال الطريق العسكري من الذهيبات إلى الجنين إلى أن يبلغ حوالي 20 كلم قرب مخزن الجنين، يتحول خط الحدود إلى الجنوب ليصل إلى طويلات علي بن عمار ثم زار.

وأخيرًا يتجه خط الحدود نحو غدامس متبعًا خطًا متساوي الطول من طريق الجنين إلى غدامس.

أما الفصل الثالث فينص على تكوين لجنة فرعية لها كامل الصلاحية، وتتألف من ثلاثة أعضاء تونسيين وثلاثة اعضاء عثمانيين، يكلفون بضبط خط الحدود النهائي على عين المكان.

أما الفصل الرابع فيشرح كيفية قيام اللجنة الفرعية بأشغالها.

15 افريل 1910

في تونس، أضرب طلبة جامع الزيتونة عن التعليم لعدم استجابة الحكومة لمطالبهم الخاصة بتنقيح البرامج والمناهج. وقد ابتهج التونسيون

لانتصار الطلبة على الحكومة برضوخها لمطالبهم يوم 28 أفريل.

21 افريل 1910

توفي الأديب الأمريكي صمويل لانكهورن كليمنز المعروف باسم « مارك تواين » الذي يعتبر ملك الفكاهة في العالم.

ولد في فلوريدا في 30 نوفمبر 1835، اشتغل قبطانًا في نهر المسيسبي (1857)، حتى اندلاع الحرب الأهلية، وهاجر إلى جزر هاواي ثم عاد إلى كاليفورنيا واشتغل بالصحافة، ورافق بعض الحجيج إلى الأراضي المقدسة في فلسطين بصفته مراسلاً صحفيًا، وكان كتابه حول هذه الرحلة « السذج أثناء السفر » جلب له الشهرة العريضة وأخذت مكانته الأدبية في الازدهار. تزوّج سنة 1870، وعاش زمنًا في نيويورك، ثم استقر في كونكتيكت، حيث كتب أروع كتبه، ومنها « الضفدع القافز الشهير من مقاطعة كلافراس » 1875، و« مغامرات توم سوير » 1876، و« مغامرات هكلبري فين » 1884، ويروي فيهما ذكريات طفولته، وكتاب الرحلات « متسوّل في الخارج » 1879، و« الحياة في نهر المسيسبي » 1883، وروايتا «الأمير والمعوز» 1880، و« امريكي من كونكتيكت في بلاط الملك آرثر » 1889، وتظهر فيهما قدرته على النقد الاجتماعي الساخر. فقدَ ثروته 1893، واضطر إلى السفر إلى شتى أنحاء العالم لالقاء المحاضرات، اسودت نظرته إلى الحياة بعد موت ابنتيه وزوجته التي ظلت رقيدة الفراش بضع سنوات. ويعكس انتاجه المتأخر تشاؤمه وحزنه، ومثال ذلك : « الرجل الذي أفسد هيدلبرغ » 1899، و« من هو الانسان » 1906.

كان مارك توابن عدة رجال في رجل واحد، كان رائدًا، وخشنًا، وأبًا عطوفًا، وحالمًا، وساخرًا... ولكنه فوق هذا كله كان فنانًا كبيرًا، بل واحدًا من العباقرة الحقيقين القلائل الذين أنجبهم الأدب الأمريكي.

26 افريل 1910

توفي الروائي والكاتب المسرحي والشاعر النرويجي بيورنستيرن بيورنسون الفائز بجائزة نوبل للآداب عام 1903.

ولد في 8 ديسمبر 1832، عمل ناقدًا أدبيًا ومسرحيًا في صحف أوسلو. كتب مسرحيته الأولى « بين المعارك » 1857، وكذلك روايته « التل المشمس »، وهي أولى رواياته عن الريف. وكتب مسرحيته التاريخية « سيفورت سليمبا » 1862 وتعد من أروع مسرحياته، وملحمته الشعرية « ارنليوت جلينا » 1870، ومسرحيته « المفلس » 1875 التي نالت شهرة عالمية. ومن آثاره الأخيرة روايته « في طريق الله » 1889، ومسرحيته « فوق طاقة البشر » 1895، ويعدّ بيورنسون أعظم روائي النرويج وشعرائها.

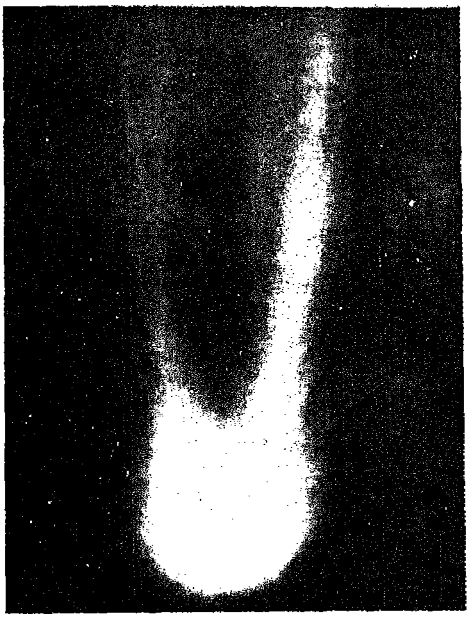
6 ماي 1910



توفي في لندن الملك ادوارد السابع الذي حكم بريطانيا العظمى من سنة 1901 الى سنة 1910، وهو أكبر أبناء الملكة فكتوريا. ولد في 9 نوفمبر 1841، وخلال حكمه انتهت حرب الترانسفال في جنوب افريقيا. وقد عمل سنة 1904، على تعزيز العلاقات الطيبة مع فرنسا واعتُبر مكرس « الاتفاق الودي » الذي ظهر أول ما ظهر على عهد الملك الفرنسي لوي فيليب في علاقاته مع انقلترا.

7 ماي 1910

ظهر النجم المذنب المدعو هالي ـ نسبة لمكتشفه ـ ويسير هالي بسرعة 75 كلم في الثانية، وقد اطلقت عدة مسابر ومركبات فضائية لدراسته عن بُعد 10.000 كلم من نواته.



27 ماي 1910

توفي العالم الألماني روبرت كوخ مكتشف جرثومتي وباء الكوليرا والسل، والمتحصل على جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب 1905.

ولد في 11 ديسمبر 1843، عكف على دراسة الميكروسكوبية للبكتيريا، فابتكر وسيلة لصبغها بصبغات الأنيلين، وطرقًا لعمل مستنبتات لزرعها.

كشف البكتيريا المسببة لكثير من الأمراض المعدية : الجمرة الخبيثة 1876، وعدوى الجروح 1878، والدرن 1882، والتهاب الملتحمة المعدي أو الرمد المصري 1883، وغيرها من الأمراض.

وفي المستشفى اليوناني بالاسكندرية غرفة مغلقة لا يعلم سرها الا القليلون، وقد لا يعلم الكثيرون خطرها من الوجهة التاريخية.

تحتوي تلك الغرفة مكتبًا واجهزة وميكروسكوبًا وأدوات أخرى خاصة بالأبحاث الميكروبية. وقد علقت صورة العالم الألماني كوخ على أحد جدرانها.

سر هذه الغرفة هو أن كوخ اكتشف فيها ميكروب الكوليرا في سنة 1882.

فبعدما اكتشف كوخ ميكروب الكوليرا في الاسكندرية عاد فاكتشفه في هامبورغ لما تفشى وباؤها هناك، لكنه لم يذع اكتشافه بصفة رسمية الا في مؤتمر سنة 1884.

وكان أستاذًا بجامعة برلين (1885 ـ 1891)، ثم مدير معهد الأمراض المعدية (1891 ـ 1904).



روبرت كوخ

30 ماي 1910

. توفي بمدينة سانت بطرسبورغ الروسية المؤلف الموسيقي الروسي وقائد الأوركسترا ميلي الكسيفتش بالاغريف المولود في 1 جانفي 1837.

التحق بالمعهد الموسيقي 1845، وأخذ يتابع دراسته في القواعد والعزف على البيانو. وفي 1847، تخلى عن متابعة دراسته الموسيقية بسبب إلتحاقه بالجامعة وتابع دراسة الفيزياء والرياضيات. وفي 1851 توقف عن متابعة دراسته الجامعية واستأنف دراسته الموسيقية من جديد وقام بوضع العديد من المؤلفات الموسيقية الرائعة.



ميلي الكسيفتش بالاغريف

أسس سنة 1862 « مدرسة الموسيقى الحرة » في سانت بطرسبورغ، وكان قائدًا لأوركسترا « الجمعية الموسيقية الروسية » خلفًا لأنطون روبنشتين 1868 ـ 1869. تشتمل مؤلفاته على القصيدتين السمفونيتين : « تامارا» 1880، و« روسيا » 1882، ومعزوفة البيانو « اسلامي » 1869، والموسيقى التصويرية لمسرحية « الملك لير » 1869 وبعض الأغنيات.

17 جوان 1910

توفي الشاعر الغنائي والكاتب المسرحي الأمريكي وليام فون مودي عن سن تناهز 41 عامًا.

يمتاز بقوة شعره الفلسفي الإنساني. ومن نتاجه تمثيلية « الحساب » 1900، و« قصائد » 1901.

وأشهر مسرحياته النثرية « القسمة الكبرى » 1909.

19 جوان 1910

توفي في إلغ بالمغرب الأقصى الشاعر والمتصوف المغربي علي بن أحمد السوسي الدّرقاوي، صاحب الطريقة الدرقاوية عن سن تناهز 58 عامًا.

ساح في بداية حياته إلى أن بلغ بلدة سلا (بجوار الرباط) ثم عاد إلى إلغ وأصبح له تلاميذ ومريدون، فساعدوه على إنشاء زاوية تصدّر بها للتدريس والوعظ. واشتهر وحج سنة 1875 وقام برحلات في المغرب للوعظ والإرشاد. له « رحلة الحج » في رجز نحو ألفي بيت، وصف بها بعض بلدان المغرب والمشرق، ومشاهداته فيها هذّبها ولده وسماها « أصفى الموارد، في تهذيب نظم الرحلة الحجازية للشيخ الوالد ».

وله رسالة في آداب التصوف، سماها « عقد الجمان ».

4 جويلية 1910

توفي العالم الفلكي الإيطالي جيوفاني فرجينيو اسكياباريلي مدير مرصد بريرا بميلانو.

ولد في 14 مارس 1835، شاهد على سطح المريخ سنة 1877 خطوطًا أسماها قنوات، وأثبت أن رذاذ الشهب يسير في الفضاء في مسارات المذنبات، وأن عطارد والزهرة تدوران حول محوريهما. واكتشف الكويكب هيسبريا سنة 1861 وبضع نجوم مزدوجة.

5 جويلية 1910

مصر، ظهر ديوان « وطنيتي » للشيخ علي الغاياتي، تقديم محمد فريد، فأحدث ضجة وأزمة في دوائر الاستعمار الانقليزي بمصر.

21 جويلية 1910

توفي الفلكي الألماني يوهان غوتفريد غاله، مدير مرصد برسلاو بألمانيا.

ولد سنة 1812، اكتشف الكوكب نبتون في 23 سبتمبر 1846 وفقًا لحسابات ليفري وثلاثة مذنبات وله بحوث في طبقات الجو.

29 جويلية 1910

توفي في المدينة المنورة الفقيه العالم بالحديث واللغة الشيخ محمد فالح الظاهري عن سن تناهز 68 عامًا.

من أهل المدينة، نسبته إلى بني « مهنا » من عرب الظواهر في الحجاز. له كتب منها « انجح المساعي في الجمع بين صفتي السامع والواعي » في الفقه، على مذهب أهل الحديث، و« صحائف العامل بالشرع الكامل » فقه، ومنظومة في « اصطلاح الحديث » و« شرحها » و« شيم البارق من ديم المهارق »، و« حسن الوفا لإخوان الصفا »، وحواش على صحيح البخاري والموطأ.

13 اوت 1910

توفّيت الممرضة الانقليزية فلورنس نيتغيل مديرة مستشفى لندن.

ولدت في إيطاليا في 12 ماي 1820، يرجع إليها الفضل في إدخال الطرق الحديثة في فن التمريض والنهوض به. زارت راهبات الاسكندرية 1850، وكانت قد بدأت تبحث شؤون المستشفيات في بلادها، فراعها ما يمكن أن تقدمه الممرضة الممتازة من تحسين في احوال المستشفى. ثم درست في المانيا، تجلت عبقريتها الإدارية في حرب القرم، عندما كوّنت وحدة ميدان للتمريض ونظمت فيما بعد مستشفى حربيًا، نموذجيًا في نظافته وإدارته. انفقت مكافآتها المالية عن جهودها في القرم في إنشاء مدرسة داخلية للتمريض باسمها في لندن 1860، ظلت المرجع في شؤون التمريض والمستشفيات، حتى بعد اعتزالها العمل لمرضها وسنها. عرفت باسم « ذات المصباح » لجولاتها



ليلاً حاملة المصباح في ميادين القتال بالقرم. وهي اول إمرأة تنال وسام الاستحقاق من الدرجة الأولى 1907، واقيم تمثال القرم في ميدان واترلو بلندن 1915 تخليدًا لذكراها، وباسمها انشأت المدرسة الدولية للتمريض في لندن 1934.

لها عدة مؤلفات في التمريض وإدارة المستشفيات. الف الشاعر لونغليلو عنها قصيدة « القديسة فيلومينا ».

16 اوت 1910

توفّي في المانيا الرئيس الشيلي بيدرو مونت بينما كان يقوم بزيارة رسمية لهذا البلد، وعمره 61 سنة.

19 اوت 1910

وصل الى باريس الرسام الروسي مارك شغال وعمره 23 سنة ليستقر في إحدى ضواحي العاصمة الفرنسية.

كان شغال يستخدم الرموز التي لها دلالات خاصة في تكوينه، وقد تعود اهميتها الى وقت طفولته حيث نشأ في قرية « ويتسبك » في روسيا، فمازال يحنو الى حيواناتها، وطيورها، وأكواخها، ومعبدها اليهودي، كما يقال انه متزوج زيجة موفقة، مما يعكس ابتسامته وفرحه من خلال لقائه بحبيبته في عدة أوضاع رومانطيقية مراهقة، فهو يطير معها فوق الحصان ذي الأجنحة وذراعاه حول خصرها، واحيانًا يصورها بصدر كامل على طريقة قدماء المصريين، ليبيّن مزيدًا من انوثتها بإبراز ثديها، وحينما تظهر معه في الصور على شكل النموذج الذي يرسمه، او في عيد الميلاد الذي يطفىء فيه شمعًا، لا يهم من اين تأتي : شاقة الجدار، ام طائرة قادمة من السماء أم مطلة من النافذة، أم تظهر بين ذراعيه تقود معه الجواد

إلى إقامة بعيدة، كلها احلام، وخيال، وآمال، ومطامح، في جو لوني فضفاض له اعماقه التعبيرية.



وعندما وصل شغال الى باريس كانت الوحشية والتكعيبية في ذروتها، لكنه كان يحمل صورة لمسقط رأسه مدينة « ويتسبك »، بأكواخها المميزة، وحياتها الريفية، وكنائسها الصغيرة ذات القبات البيزنطية التي تتميز بطابعها الحلزوني. كل هذا استطاع شغال ان يدمجه بعضه في بعض في صور امينة ذات طابع ساذج، لكن بطريقة لا منطقية أشبه بالحلم أو القصة الخرافية، عالم مليء بالخيال والاحتمالات، قريب من عالم الأطفال، والفنون الشعبية والأسطورية.

26 اوت 1910

توفي في شوكوروا (نيو همشاير) الفيلسوف والطبيب الأمريكي وليم جيمس، الأخ البكر للروائي هنري جيمس وابن المفكر هنري جيمس.

ولد وليم جيمس في نيويورك في 11 جانفي 1842. انحدر من أسرة من المهاجرين الإرلنديين أصابت حظًا من الثراء.

وأمضى طفولته، مثل أخيه، في ترحال متواصل في أقطار شتى. وعدم انتظام دراسته وتنوع صبواته جعلا صعبًا عليه اختيار مهنة. وفي آخر المطاف حزم أمره على العلوم. فداوم على مدرسة هارفارد الطبية، ثم انقطع عنها ليرافق العالم بالطبيعيات لويس اغاسيز في بعثة إلى حوض الامازون، ثم ليقوم برحلة إلى المانيا دامت سبعة عشر شهرًا. كانت فترة خصصها للمطالعة والملاحظة والتأمل، وإليها يعود على أرجح الظن تفتح فكره، ولكنها كانت ايضًا فترة تردد وثبوط همة كادت أن تؤدي به إلى الإنتحار.

ورث وليم جميس عن أبيه ميله الى طرق دروب التفكير البعيدة عن العقيدة القومية، وكذلك اهتمامه العميق بالقيم الاخلاقية والروحية، وحاجة إلى الإيمان الديني واندفاعًا قويًا نحو الروحانية التي شككت فيها تشكيكًا خطيرًا مع ذلك مباحثه العلمية وعلى الأخص قراءته لداروين. والحق أن مسألة التوفيق بين ميله الديني الداخلي والفكر العلمي الذي بدا وكأنه يلغم إيمانه وينخره شغلته طوال حياته وكانت محركًا رئيسيًا لكتاباته.

وكانت النتيجة المباشرة لهذه المعارجة التقليدية في القرن التاسع عشر وانما المقترنة في حالته بقصة سيكولوجية شخصية، مرحلة من الشكوك المعذّبة ومن الاكتئاب العميق لدى عودته إلى امريكا عام 1868، ونوبة عصبية بالغة الحدة قادته إلى حافة الجنون وانتهت بـ «حكم شبه صوفي يمكن اقتضاب صيغته الفلسفية على النحو التالي : اذا كان الذهن حقًا، كما يؤكد داروين، حصيلة للتطور البيولوجي، أداة متطورة لتمكين الجسم البشري من مواجهة الوسط المحيط، فان الارادة البشرية تبقى في الأحوال جميعها « حرة »، وفي الوقت نفسه يحتفظ الإيمان، وإن

تجرد من مضمونه اللاهوتي، بحقوقه الخاصة كوظيفة داخلية لا غنى عنها لإنخفاض الحياة، فالحياة تستحق، بحد ذاتها، أن تعاش. وهذا التفاؤل المراد الذي بفضله امكن لفكر وليم جيمس المتوازن حدسيًا أن يتغلب على اختلال توازنه الجوهري الذاتي، تمخض بالنتيجة عن مذهب معقد في الفكر النظري.

وفي عام 1872 بدأ جيمس في هارفارد مهنته التدريسية التي سيواصلها الى آخر حياته. وشيئًا فشيئًا تطورت دروسه في الفسيولوجيا لتشمل عما قريب علم الأحياء والفلسفة وعلم النفس والعلاقات المتبادلة بينها جميعًا. وأعقبت زواجه في عام 1878 سنوات من الجهد الفكري المتصل كان حصيلتها « الوجيز في علم النفس » 1891، الذي جعل من السيكولوجيا، لأول مرة في امريكا، فرعًا علميًا مستقلاً، والذي اثبت كم يمكن أن يكون ايضًا ضربًا من الادب الإنساني النزعة. وبعد أن أرسى جيمس على هذا النحو الأسس السيكولوجية لفكره، عكف ينشىء تفرعاته الفلسفية.

ففي « إرادة الإعتقاد » 1897 قدّم تبريرًا « داخليًا » (سيكولوجيا) لظاهرة الإيمان. وأدت به مباحث مطولة في علم النفس وفي فلسفة الاديان إلى أن يصدر، في عام 1902، « الصور المختلفة للتجربة الدينية ». وقد درس جميس في هذا الكتاب الإيمان الديني لا من وجهة نظر « الصحة العلمية » لبعض المذاهب الدينية، بل من وجهة نظر « الصلاحة السيكولوجية » ـ وبالتالي « الذرائعية » ـ للتجربة الدينية ذاتها. فهل هي مفيدة أم لا للبقاء الإنساني ولاستمرار الحياة وللخلاص الروحي والإجتماعي ؟

فالرجل الذي عرف المرض والجنون صار المدافع الأمريكي الاكبر عن الصحة البدنية، وعن القوة والفرح والطاقة والمبادرة والنشوة وروح المغامرة، والانسان الذي عرف القنوط واليأس انبعث من بين اشباح الموتى وصار شاعرًا فيلسوفًا يسبّح بحمد التنوع الغزير واللامتناهي لاشكال الحياة، ورسولاً للإيمان الأمرسوني بالذات ولحرية الفكر والانفتاح على العالم الخارجي. ويتضمن كتاب « الذرائعية » 1907 وصفًا متكاملاً للمعيار المطبق على مضمار الأفكار بصفته دليلاً جديدًا على الحقيقة الفلسفية.



لقد حافظ جيمس، طول حياته على علاقات وثيقة بالفلاسفة وعلماء النفس الاوروبيين، وزار اوروبا مرارًا وتكرارًا، وعرف في اواخر حياته ضروبًا رفيعة من التكريم، إن في وطنه وان في الخارج. وبعد موته صدرت له نصوص شتى، نخص منها بالذكر: « محاولات في التجريبية الجذرية » 1912، و« مُثُل الحياة » أحاديث إلى المعلمين عن علم النفس وإلى الطلبة عن بعض مُثُل الحياة، وفي المقام الأوّل الاثر الأكثر إنسانية بين سائر مؤلفاته « رسائل و. جيمس » في مجلدين، 1921.

2 سبتمبر 1910

توفي الرسام الفرنسي هنري روسو، المعروف

بالقمركي، أحد رواد الحركة التعبيرية الذين تتميز رسومهم بالألوان المتناغمة، وتترجم شاعرية غريبة.

ولد في مدينة لافال في 20 ماي 1844، كان يعمل موظف قمارك، وكان يسلي نفسه في وقت فراغه برسم بعض المناظر الطبيعية، وأخذه الحماس لأن يسترسل في هوايته أيام الآحاد من كل أسبوع، حتى لقب ومن كانوا معه « بفناني أيام الأحد »، وأخذ النقاد يشيرون إليهم بهذا اللقب. ولوحاته ضخمة، فيها صور لغابات مورقة، وأشجار باسقة، أو حيوانات تطل من خلالها، وثعابين.

والصور من النوع المتعدد التفاصيل، ذي البعدين، الذي لا يهتم الفنان عادة فيه بالبعد الثالث، لكنه يهمه الملمس، وعمليات التسطيح التي تظهر التفاصيل بوضوح. أما الوانه فليست من النوع المعقد الذي يحتاج إلى خلط كثير لإستخراج درجة معينة، أو دلالة خاصة، كما هو الحال مع هنري ماتيس، أو مارك شاغال، فالألوان تكاد تكون غير مخلوطة، ومن النوع الخالص فالأخضر الزرعي هو أخضر البالتة، وإن كانت تظهر له درجات، لكنه ليس أخضرًا من النوع المليء بالتجربة العميقة لفنان خبر اللون وطوعه لإرادته. كما أن أشكال التعبير ساذجة فالأسد قد يظهر بوجهه كاملًا، وجسمه من الجانب، والأوراق تظهر مسطحة وكثيرة لا تحصى بالعدد.

وفي لوحته المسماة « الحرب » قام هنري روسو بتصوير حصان جامح يملأ اللوحة، وجعل كل أعضائه ممتدة بما يوازي عرض اللوحة : فالذيل يتجه إلى أقصى اليسار، والرأس ممتد الى أقصى اليمين، بينما الفارسة تواجهنا بردائها الأبيض وفي يدها اليمنى سيف مرفوع إلى السماء، وتظهر الضحايا، وهي تملأ الأرض تأكلها الغربان



السوداء، والشجر القاحل، والسحب حمراء، والمرأة التي تمتطي الجواد تمسك بيدها اليسرى شعلة نار. وها هي صورة واعية من الناحية التعبيرية بل تحمل بطولة تشبه بطولة « عنتر » و« شمشون »، و« الزير سالم »، والقصص الشعبية ذات البطولات الخارقة. وطلاقة الصورة لا تقاس بتحقق قواعد أكاديمية، وإنّما هي انبثاقة من القلب مباشرة، تبيّن هول الحرب ومصائبها وما تجلبه من هلاك ودمار.



هنري روسو : الحلم : 1910، محفوظة بمتحف الفن الحديث بنيويورك

16 سبتمبر 1910

توفي في بيروت الشاعر اللبناني قاسم الكستي عن سن تناهز 78 سنة.

اشتغل بالتدريس، وعلت شهرته في الشعر. له ديوانان، أحدهما « مرآة الغريبة » والثاني « ترجمان الأفكار ». وله « أرجوزة في القرآن الشريف ».

4 اكتوبر 1910

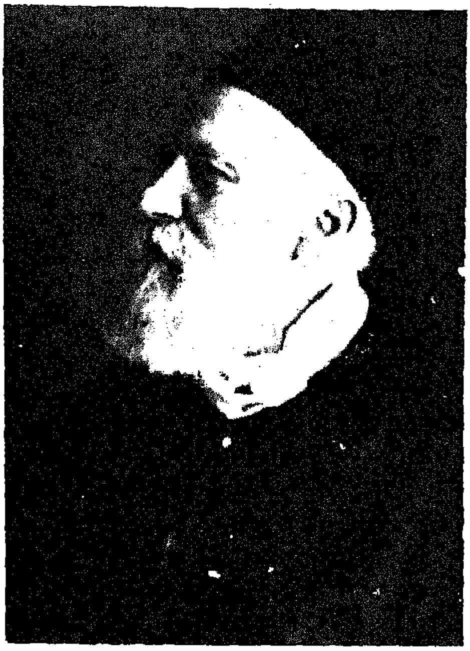
في البرتغال، تمكنت الثورة الشعبية المسلحة من الإطاحة بالملك مانويل الثاني وقيام الجمهورية في البرتغال.

30 اكتوبر 1910

توفي الطبيب السويسري الشهير جين هنري دونان، مؤسس جمعية الصليب الأحمر الدولية، والمتحصل على جائزة نوبل لسلام عام 1901.

ولد في جنيف في 8 ماي 1828، وتخرّج طبيبًا. شهد معركة سلفرينو 1859، وأطلق نداءه المشهور : « نحن جميعًا إخوة »، وأنشأ جماعة من 300 رجل للعناية بالجرحى. طاف في العواصم الأوروبية (1863) داعيًا إلى إنشاء هيئة دولية لمساعدة الجرحى فاستجابت 16 دولة نداءه، ووقعت اتفاقية جنيف التي تتضمن مبادىء الصليب الأحمر الدولية. سعى دونان لأن تشمل أعمال الجمعية منكوبي الكوارث التي تقع في زمن السلم.

منحته الحكومة الروسية معاشًا مدى الحياة، وسكت سويسرا نقدًا باسمه. تنازل عن ممتلكاته للجمعيات الخيرية، ومات فقيرًا.



هنري دونان

20 نوفمبر 1910

توفي في محطة قطار صغيرة الروائي الروسي والفيلسوف الأخلاقي، ليون تولستوي اكبر كتّاب العالم وهو في الثانية والثمانين من عمره.

ولد في 9 سبتمبر 1828 من أسرة نبيلة، ولكنه فقد أبويه في التاسعة. إلتحق وهو في السادسة عشرة بجامعة كازان ولكن لم يحصل على درجة علمية. حاول (1849) دون جدوى أن يؤسس. مدرسة لتعليم الفلاحين، ثم انقطع للسعي وراء الملذات في موسكو وبطرسبورغ. إلتحق بالجيش (1851)، وحارب في القوقاز، واشترك في الدفاع عن سباستبول (1854) وأمدته تجاربه في هذه الحرب بالمادة التي أخرج منها فيما بعد رائعته : « الحرب والسلام ». نشر أول جزء من تاريخ حياته : « الطفولة » 1852، وهو في القوقاز، ولكن الجزء الثاني « الصبا » 1854، والثالث « الشباب » 1857، ظهرًا فيما بعد. ترك الجيش 1855، وحاول ثانية انشاء معهد لتعليم الفلاحين 1859، لتحريرهم من نير الطغيان والاقطاعية، ولكنه فشل أيضًا. زار غرب أوروبا (1857 ـ



1860)، وهناك بدأ يشك في أسس الحضارة الحديثة نفسها. تزوج سنة 1862 واستقر في مقاطعته التي يملكها خمسة عشر عامًا، انجب فيها ذرية عديدة. ألّف « القوقاز » 1863، « الحرب والسلم » 1865 ـ 1869، وهي ملحمة نثرية تدور حول حروب نابليون، صور فيها عدة شخصيات أبدع تصويرها، عرض فيها فلسفته في التاريخ التي تقلل من شأن الدور الذي يلعبه الفرد فيه. كذلك ألّف رواية « أنا كرنينا »، التي على الرغم من تصويرها الواقعي لمدينة بطرسبورغ، تهتم برسم الصراع الباطن في الشخصيات. أخذت الشكوك التي كانت تنتابه منذ شبابه تزداد حدة حوالي 1879، ومرّ بأزمة روحية كانت نتيجتها ارتداده إلى الإيمان بالمحبة المسيحية، وإلى اعتناقه مبدأ المقاومة السلبية للشر، وسجل الخطوات التي مر بها حتى بلغ الإيمان في

« اعترافات » 1879. قضى بقية حياته يدعو الى إيمانه الجديد، ويحاول تطبيق مبادئه التي عرضها



تولستوي وعائلته على مائدة العشاء

في عدة مؤلفات، منها : « عرض مجمل الكتاب المقدس » 1881، و« ما أومن به » 1882، و« ماذا يجب علينا أن نصنعه إذن » 1886، و« قانون المحبة وقانون القوة » 1908.



اخر صورة للكاتب مع زوجته

لعبت الاعتبارات الخلقية والاجتماعية دورًا أخطر في مؤلفاته التي الفها بعد ارتداده، وأهمها : « موت ايفان اليتش » 1884، ومسرحية « قوةالظلام » 1886، و« كرويتسر سوناتا » 1889، ومقاله النقدي « ما الفن » 1897، الذي يؤكد فيه المسؤولية الخلقية الملقاة على عاتق الفنان، ويهاجم فيه روائع الفن العالمي ـ بما فيها رواياته التي كتبها قبل ارتداده ـ ومن أهمها أيضًا : « الحاج مراد » 1896 ـ 1904، و« البعث » 1889 ـ 1900، ومسرحية « الجثة الحية » 1911. ولقد أدى اصراره على تطبيق مبادئه في حياته، وتصميمه على التخلي عن جميع ممتلكاته، إلى نشوب خلاف خطير بينه وبين زوجته، انضم أولاده اليها، فيما عدا ابنته الصغرى ألكسندرا، التي صاحبته حينما ترك بيته 1910، ووافته المنية في نفس العام، وهو في محطة للسكة الحديدية في صحبة ابنته بعد أن خلف للعالم ثروة أدبية ضخمة وقد نشرت أعمال تولستوي الكاملة في روسيا في 90 جزءًا، وترجمت إلى جميع لغات العالم، ويقدر عدد الكتب والدراسات التي صدرت عن حياته وأدبه بأكثر من 20 الف كتاب وبحث بمختلف اللغات.

10 ديسمبر 1910

تسليم جوائز نوبل في أوسلو وستوكهولم

تسلم الحائزون على جوائز نوبل لهذا العام رسميًا جوائزهم خلال احتفالين رسميين أقيمًا هذا اليوم في أوسلو وستوكهولم. ففي العاصمة النرويجية تسلم مندوب المكتب الدولي للسلام في بارن جائزة نوبل للسلام تقديرًا لجهود المكتب الدولي من أجل السلام في العالم.

وفي ستوكهولم، سلم عاهل السويد جوائز نوبل إلى كل من الفائزين الأربعة الآخرين. وقد منحت جائزة نوبل للكيمياء للعالم الألماني أوتو فالاخ لشغله الريادي في المركبات الحلقية الدهنية.



اوتو فالاخ

ومنحت جائزة نوبل للفيزياء، للعالم الهولندي يوهانز فان ديرفالز لنشره معادلة تعبر عن التوازن في حالات المادة لمواد متجانسة، إذ أعطى الضغط والحجم ودرجة الحرارة لكل مادة معبرًا عنها وذلك عن طريق ثوابت خاصة لكل منها.

ومنحت جائزة نوبل للطب، للعالم الألماني



البرخت كوسل

البرخت كوسل لبحوثه في الكيمياء الفسيولوجية، وتخصصه في دراسة البروتينات، والخلية ونواتها.

ومنحت جائزة نوبل للآداب للكاتب المسرحي الألماني بول يوهان هايس (1830 ـ 1914). وهو من المدرسة الواقعية. انتاجه غزير ويشمل ستين مسرحية، ومائة وعشرين قصة، وست روايات. وعدة مترجمات رائعة، ولا سيما من الشعر الإيطالي.



يوهان هايس

11 ديسمبر 1910

توفي الفقيه المصري محمد خليل الهجرسي. من علماء الأزهر.

كان من نزلاء الحرمين الشريفين، له كتب منها « سلوان النائي في الفعل الواوي واليائي » ومنظومة « القصر المشيد في التوحيد » و« اليسرى للمحتاج للإسراء والمعراج » و« الجوهر النفيس على سلوات ابن ادريس ».

30 ديسمبر 1910

ولادة المدرسة التجريدية التعبيرية في الفن التشكيلي

حينما عاد الرسام الروسي واسيلي كاندنسكي إلى مرسمه كان ذلك عام 1908، استوقف نظره لوحة موضوعة على حامل مجابهًا له اثناء دخوله، وقد تساءل من يا ترى الذي صنع هذه اللوحة ؟ ومن الذي جاء بها إلى مرسمه، حقًا انها لتحفة لونية مثيرة، وسرعان ما أدرك كاندنسكي ان اللوحة من انتاجه غير أنه وضعها على أحد جوانبها وهو في عجلة عند خروجه مسرعًا، وقد تبيّن من وضع اللوحة أن القوة التعبيرية في الفن التشكيلي لا تستند بالضرورة الى دلائل بصرية، وأخذ يتحمس لهذا الاتجاه مدعمًا وجهة نظره بما يحدث في الموسيقى، التي هي أنغام، وايقاعات، ليس لها صلة بالواقع البصري، ومع ذلك تهز الانسان حينما تطربه، فيتحمس ويسرع الخطى، كما يحدث في موسيقى الجيش، أو يحس بدراما حزينة كما يحدث في الموسيقى الجنائزية، أو يطرب ويرقص على أنغامها محركًا جسمه حسب الايقاعات والضربات ويتحمس ناحية عاطفية رومانطيقية.



قال كاندنسكي لنفسه : « دعني احاول التعبير باستخدام الأشكال اللونية المجردة » واسترسل في هذا الاتجاه، تحت ما يسمى « التجريدية التعبيرية»، وجر وراءه جيلًا بأسره من عشاق هذا اللون من الفن.

وفي هذا اليوم ظهرت له في مونيخ أول لوحة تجريدية بالالوان المائية.

1911



احتلال طرابلس الغرب ـ 28 سبتمبر 1911

أهم أحداث سنة 1911

17 جانفي
وفاة الشاعرة البرتغالية كورونادو

18 جانفي
— هبوط أول طائرة على سطح سفينة

24 جانفي
وفاة الطبيب الامريكي ادوارد غينواي

29 جانفي
وفاة الاديب السوري ابو الخير الطباع

8 فيفري
وفاة المؤرخ والسياسي الاسباني جواكين كوستا

21 فيفري
وفاة الرسام الاسباني نونل

24 فيفري
وفاة الشاعر الايطالي فوغازارو

1 مارس
وفاة العالم الهولندي فانت هوف

5 مارس
وفاة الفقيه الشيخ محمد ذهني

12 مارس
وفاة الفنان المصري يوسف المنيلاوي

19 مارس
— زحف الامام يحيى نحو صنعاء

9 افريل
وفاة الفيلسوف الإيطالي بوناتلي

17 افريل
وفاة رئيس وزراء مصر مصطفى رياض

11 ماي
— استقلال الاكواتور

18 ماي
— احتلال مدينة فاس المغربية

18 ماي
وفاة الموسيقار النمساوي ماهلير

22 ماي
موت وزير الحرب الفرنسي موريس برتو

22 جوان
تتويج الملك جورج الخامس ملكا على بريطانيا وايرلندا

5 جويلية
— استقلال فينزويلا

17 جويلية
وفاة الشاعر المصري محمد إمام العبد

22 اوت
— سرقة لوحة الجوكوندا من متحف اللوفر

24 اوت
— انتخاب اول رئيس جمهورية في البرتغال

29 اوت
وفاة سلطان حيدر اباد محبوب علي خان

18 سبتمبر
— اغتيال رئيس وزراء روسيا ستولبين

21 سبتمبر
— وفاة الزعيم المصري احمد عرابي

28 سبتمبر
— احتلال طرابلس الغرب

1 اكتوبر
وفاة الفيلسوف الالماني فلهلم ديلثي

26 اكتوبر
— اختطاف 4.700 مواطن ليبي

29 اكتوبر
وفاة الصحفي الامريكي بولتزر

1 نوفمبر
— اعلان الجمهورية في الصين

4 نوفمبر
— الاتفاق الفرنسي الالماني

7 نوفمبر
— معركة الزلاج في تونس

14 نوفمبر
وفاة مؤسس النهضة التعاونية في مصر عمر لطفي

9 ديسمبر
السلطان سيد خليفة يتولى عرش زنجبار

10 ديسمبر
— توزيع جوائز نوبل العالمية

14 ديسمبر
— وصول اول رجل الى القطب الجنوبي

16 ديسمبر
— في عالم الطيران

17 جانفي 1911

ماتت في لشبونة الشاعرة البرتغالية كارولينه كوروناد والمولودة في 12 ديسمبر 1823.

تتميز أشعارها بالاغراق في الخيال وبدقة الأسلوب، وسرعة البديهة. ومنها مجموعة « آدم وحواء » 1891، و« حكايات مختارة » 1896، ولها قصائد غنائية جمعتها في ديوان 1906.

18 جانفي 1911

هبوط أوّل طائرة على سطح سفينة

على جسر المدرعة الأمريكية « بنسلفانيا » التي جالت في خليج سان فرانسيسكو، كانت كل التدابير قد اتخذت لتفادي اي خطر ممكن. فقد أخلي الرصيف الذي أقيم على الشاطىء الرملي الخلفي، ولزم البحارة أماكن مناوراتهم. وكان قائد السفينة يتفحص الفضاء ببعض الخوف والف ذلك أن سفينة قد اختيرت للقيام بتجربة لم يس لها مثيل من ذي قبل الا وهو هبوط طائرة. اما الطائرة فكانت من طراز « كرتيس » ذات مقعدين وبقوة خمسين حصانًا ويقودها الطيار يوجين الي، وقد قامت في 14 نوفمبر 1910، بالاقلاع من فوق سطح الطراد « برمنغهام ». غير أن ثمة اختلافًا كبيرًا بين الاقلاع والهبوط. ففي الحالة الأولى يكفي جعل الطائرة تدرج على الرصيف، وعندما يشعر الطيار بأن هذا الرصيف لم تعد تلامسه العجلات المطاطية يعمد إلى التحليق بطائرته في الجو.

في حين أن الأمر يختلف كثيرًا في الحالة الثانية. وفي الحقيقة لم يكن ممكنًا تجاهل المشاكل والصعوبات التي ينبغي ليوجين الي حلها : توجه الطائرة توجيهًا صحيحًا، ووضعها في محور السفينة دون أن يدعها في مهب الرياح، وبخاصة توقيفها بالفرامل في الأمتار القليلة التي تشكل المدرج، والا تعرض لخطر التحطم على إنشاءات المدرعة الفوقية.

وها هي الطائرة « كرتيس » تلوح... وبكل هدوء يقوم الطيار بما يتوجب عليه بكل دقة، فينجح، من التجربة الأولى بالهبوط على سطح السفينة. وكانت الساعة الحادية عشرة ودقيقة واحدة قبل الظهر. وهكذا ابصرت النور حاملة الطائرات...

24 جانفي 1911

توفي الطبيب العالم الامريكي ادوارد غينواي، مكتشف الليوكيميا (الدم الابيض) عن 70 سنة. كان مديرًا لمصحة مدينة نيويورك (1875 - 1882) وهو أول من اكتشف الليوكيميا، وأكد عدوى السل.

29 جانفي 1911

توفي في دمشق الأديب السوري محمد خير، المعروف بأبي الخير الطباع عن سن تناهز 31 عامًا.

ولد بدمشق وانشأ بها « المدرسة الوطنية » وكان الناس في أشد الحاجة إلى مثلها، فنمت في ايامه نموًا سريعًا، وسميت بعد وفاته « الكلية العلمية الوطنية » ولا تزال إلى اليوم في طليعة المدارس الثانوية الأهلية. وله نظم جمع في ديوان، وله رسالة في الانتصار للكمال ابن الهمام، سماها، « فتح العلام » و« أرجوزة في النحو » و« ارجوزة في الصرف » و« المحاورات المدرسية » و« مقامة خيالية » في المفاضلة بين الشريف الرضي والمتنبي و« عقد الآل في الحكم والأمثال ».

1911

8 فيفري 1911

توفي في مدريد المؤرخ والسياسي الاسباني جواكين كوستا، أستاذ التاريخ بجامعة مدريد، المولود في 14 سبتمبر 1846.

مؤلفاته كثيرة، اشترك في تأليف أكثرها مع آخرين من أهمها : « نمو الجمهورية الأمريكية » و« حكم الأغلبية وحقوق الأقلية » 1906 و« الفكر التقدمي » 1908.



جواكين كوستا

21 فيفري 1911

توفي الرسام الاسباني ايزيدرو نونل، صاحب اللوحة الشهيرة « ساباتا » المعروضة في متحف مدريد.

ولد في 22 ماي 1848. كان فنانًا ماهرًا، استخدم عددًا كبيرًا من الشبان تحت التمرين وأخرج عدة لوحات عظيمة من صور الأشخاص، واكثرها موزع في متاحف مدريد وبرشلونة ومتحف متروبوليتان في نيويورك.



24 فيفري 1911

توفي الشاعر والروائي الايطالي انطونيو فوغازارو عن سن تناهز 69 عامًا.

درس القانون، ولكنه لم يشتغل بالمحاماة بل إتجه إلى الأدب، ونظم أول قصيدة « ميراندا » 1874 في الثلاثين من عمره. أشهر رواياته : « مالومبرا » 1881 (ترجمت إلى الانقليزية بعنوان « المرآة ») و« الوطني » 1896، وتعد من أهم الروايات الإيطالية في القرن 19.

1 مارس 1911

توفي العالم الهولندي ياكوبس هندريكس فانت هوف، المتحصل على جائزة نوبل للكيمياء 1901،

لبحوثه في الديناميةِ الكيمياوية والتوصيلية الكهربية التناضحية.
وضمت دراساته في البناء الجزيئي أساس الكيمياء التجسيمية. وهو من مواليد 30 أوت 1852.

5 مارس 1911
توفّي في اسطنبول الفقيه الحنفي الشيخ محمد ذهني عن سن تناهز 65 عامًا.
اديب بالعربية من أهل اسطنبول. كان من اعضاء مجلس المعارف العثماني ومن المدرسين بالمكتب السلطاني. له كتب، منها: « الالفاز الفقهية » و« الحقائق » في الحديث، و« مشاهير النساء في التاريخ » مجلدان، و« نعمة الإسلام ».

12 مارس 1911
توفّي المنشد والمغني المصري يوسف المنيلاوي عن 61 سنة.

عاش بمنيل الروضة بالقاهرة، فلقّب بالمنيلاوي. كان ذا صوت رخيم اخذ في بداية عهده طرق إنشاد القصائد وادوار المديح والذكر عن الشيخ محمد عبد الرحيم الشهير بالمسلوب، ثم مال إلى الغناء فأخذ عن الملحن المشهور محمد عثمان اكثر ادواره، وانقطع عن الانشاد، إلا في المناسبات الدينية. ومن قصائده المشهورة القصيدة التي مطلعها :

فتكات لحظك أم سيوف ابيك
وكؤوس خمر أم مراشف فيك

سافر 1888 إلى الآستانة وغنى للسلطان عبد الحميد، فأنعم عليه بالنيشان المجيدي وهو أول من سجلت اغانيه على الاسطوانات التي كانت تعرف في 1908 باسم (سمع الملوك).



19 مارس 1911

في اليمن، زحف الإمام يحيى مرة ثانية نحو صنعاء على رأس قوة قوامها 150.000 رجل وحاصرها مدة ثلاثة اشهر حتى اتت حملة تركية بقيادة عزت باشا لإنقاذها وتمكن عزت باشا من التوصل الى تفاهم مع الإمام يحيى ومع الإيطاليين الذين كانوا في حالة حرب مع تركيا، وكانوا يقصفون الموانى اليمنية بالمدافع وتم التوصل إلى حل وسط في ما يتعلق بمسألة إدارة البلاد.



9 افريل 1911

توفي الفيلسوف الإيطالي فرانسسكو بوناتلي عن 81 سنة.

من ممثلي التيار الروحي، حاجج ضد تجربية هربارت الذي كان نافذ التأثير في بعض الأوساط الفلسفية في إيطاليا، ودافع في كتابيه « الفكر والمعرفة » 1864، و« الوعي والأوالية الداخلية » 1872 عن ضرورة الحفاظ على وحدة الأنا وحريته لما على الآلية النفسية، مؤكدًا أن مضمار هذه الأخيرة هو الإحساس بينما الفكر الخالص حر وغير متعين على الإطلاق.

17 افريل 1911

توفي في الإسكندرية مصطفى رياض باشا رئيس الوزارة في مصر.

ولد بالقاهرة سنة 1834. تدرج من كاتب بديوان المالية إلى رئيس للوزارة، وتولاها ثلاث مرات.

واشتهر بمناصرته للصحافة. له « مظاهر الرجال، وظواهر الأعمال » خطبة القاها في مجلس شورى القوانين. توفي بالإسكندرية ودفن بالقاهرة.



11 ماي 1911

إعلان إستقلال الاكواتور

تقع غرب أمريكا الجنوبية على المحيط الهادي. عاصمتها كيتو. وتخترقها سلسلتان من جبال الآنديز. ويوجد بها كثير من البراكين مثل تشيمبوراسو وكوتوباكسي.

وتتخلل هضابها وديان خصبة. وشرق الآنديز سهول وغابات ممطرة، يسكنها على الفطرة عدد قليل من الهنود. وغرب الآنديز اقليم حار رطب على ساحل المحيط الهادي. ومن ثغر غواياكيل يصدر الكاكاو والبترول والذهب وجوز الهند.

كانت الاكواتور ضئيلة الأهمية زمن الاستعمار الاسباني (حينما كانت ولاية كيتو). وحررها سوكري من الاسبان في موقعة بيشنتا 1822

وضمت إلى جمهورية كولومبيا العظمى التي أقامها بوليفار.

أصبحت جمهورية منفصلة 1830.

18 ماي 1911

إحتلال مدينة فاس المغربية

احتلت القوات الفرنسية الغاصبة مدينة فاس بعد وجدة ومدن أخرى من المملكة المغربية، معتذرة حسب عادتها بحماية الجالية الفرنسية بينما الواقع أن هذا الاحتلال كان تمهيدًا لجبر سلطان المغرب على قبول الحماية الفرنسية. وكانت هذه العمليات الاستعمارية محل اتفاق بين الدول الكبرى التي اقتسمت مناطق النفوذ في العالم الإسلامي وشمرت كل واحدة على ساعد الجد لاحتلال المنطقة المعينة لها.



18 ماي 1911

توفي بفيينا الموسيقار النمساوي غوستاف ماهلير عن سن تناهز 51 سنة.

ولد في قرية كيليش بالبوهايم الالمانية في 7 جويلية 1860. رحل إلى النمسا مع أسرته، والتحق بالمعهد الموسيقي بفيينا، وفي 1878 أنهى دراسته العليا في الموسيقى والتحق بجامعة فيينا وتخرج بمستوى أستاذ جامعي سنة 1881.

اهتم بالتأليف الموسيقي، وقام بوضع العديد من الأعمال الموسيقية المتنوعة، منها تسع سمفونيات وبعض الاوبرات.



وفي آخر أيام حياته رحل إلى الولايات المتحدة ومكث بها مدة ثم رجع إلى وطنه إلى أن توفي.

22 ماي 1911

مات في حادث طائرة وزير الحرب الفرنسي موريس برتو.



22 جوان 1911

في انقلترا، توّج الملك جورج الخامس ملكًا على بريطانيا وايرلندا.

هو ثاني أبناء ادوارد السابع، تولّى عرش بريطانيا سنة 1910، اهتم بشؤون الامبراطورية وزار الهند.



5 جويلية 1911

إعلان استقلال فنيزويلا

تقع شمال أمريكا الجنوبية، عاصمتها كاراكاس، وأراضيها المنخفضة الساحلية حول بحيرة ماراكييو غنية بالبترول الذي سيصبح أهم صادرات بالبلاد ويحوي حوض الأورينوكو سهولًا شاسعة (لانوس) تغذي الصناعات القائمة على الماشية. ومرتفعات جيانا لا يزال أغلبها مجهولًا وغير مرتاد. ويقطن معظم السكان الجبال الواقعة في الغرب. وينمو البن على المنحدرات المعتدلة المناخ. كان القرصان يكثرون من غاراتهم على فنيزويلا. بدأ 1810 فرنسيسكو ميراندا حرب الاستقلال عن اسبانيا، ولم تنجح الا تحت قيادة بوليفار الذي جعل فنيزويلا جزءًا من كولومبيا العظمى. وقاد انطونيو بابيس حركة انفصالية ناجحة وأصبحت فنيزويلا جمهورية يسيطر عليها رؤساء انتهازيون، أمثال هوسبي (1847ـ1868) وجوزمان بلانكو (1870ـ1888) وسبريانو كامترو (1901 ـ 1908).

17 جويلية 1911

توفّي في القاهرة الشاعر المصري محمد إمام العبد عن 49 سنة.

سوداني الأصل، ولد ونشأ في القاهرة. كان هجاء مقذعًا في زجله، وديعًا في خلقه، له أزجال كثيرة في وصف ألعاب الكرة، وغيرها. وكان قائد فريق إلى سنة 1900، ثم انصرف عن اللعب وعكف على الأدب والكتابة في الصحف. وأخباره مع حافظ وشوقي ومطران ومعاصريهم كثيرة. ولمحمد محمد عبد المجيد، كتاب « إمام البؤساء » في حياته وشعره وأزجاله.



22 اوت 1911

في باريس، سرقت لوحة الجوكوندا من متحف اللوفر في العاصمة الفرنسية. والجوكوندا أو الموناليزا من اشهر التحف الفنية في العالم، وقد رسمها الفنان الايطالي ليوناردو دي فانشي في أربع سنوات، وصور فيها سيدة تدعى ليزا.

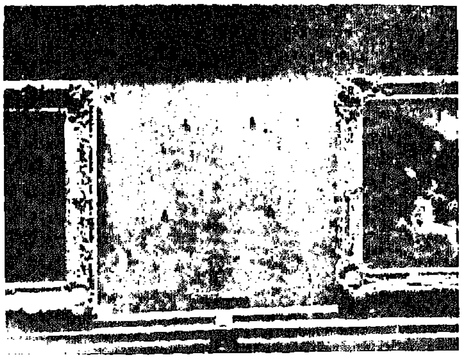
وجوكوندا بالايطالية تعني الشمعة المحترقة. وقد سطا عليها نحات إيطالي كان يعمل بمتحف اللوفر ويدعى (فيتشنزو بيروجيا) تسلل صباح هذا اليوم وانتزعها من إطارها وطار بها إلى إيطاليا.

وفي فلورنسا باعها بعد عامين إلى بائع التحف (الفريد جوري) بثمن بخس واعتقلته الشرطة الإيطالية وسلمت اللوحة إلى سفير فرنسا في 21 ديسمبر 1913.

وقال « بيروجيا » في دفاعه عن نفسه أثناء محاكمته (انه استردها كمواطن إيطالي غيور على فن إيطاليا وجمال نسائها)، ولكن المحكمة حكمت على بيروجيا بالسجن سبعة شهور.

والجوكوند أو كما تدعى (موناليزا جرارديني) هي إمرأة حقيقية على عكس ما يظن البعض بأنها مجرد صورة علقت بخيال الفنان ليوناردو دي فانشي... وهي من مواليد مدينة نابولي سنة





1479، وتزوجت في سنة 1495، وهي في السادسة عشرة على كره منها ضابطًا من ضباط

مدينة فلورنسا يدعى (فرانشيسكو جيوكند) وهو في الخامسة والثلاثين من العمر.

وذات يوم رغبا من حاكم المدينة الذي كان عشيقًا (للموناليزا) في أن يزورا مرسم الفنان الشهير ليوناردو وكان ذلك سنة 1500، ومنذ ذلك التاريخ ومنذ تلك الزيارة علقت صورة موناليزا بخيال الفنان دي فانشي وظل يرسم ابتسامتها وعذوبتها لمدة أربع سنوات.. فكانت لوحته الخالدة.

ويقول المقربون من دي فانشي انه رسمها ليعبر عن مدى حزن السيدة ليزا من زواجها برجل لا تحبه وقد تزوج قبلها مرتين، وقد ظلت اللوحة محتفظة باسمها حتى بعد وفاة السيدة والرسام إلى أن وصلت إلى متحف اللوفر بباريس، فاطلق عليها مدير المتحف لقب « جوكوندا » متأثرًا بأهم ما فيها أي تلك الابتسامة الجميلة الغامضة.

24 اوت 1911

في البرتغال، انتخب الزعيم مانويل ارياغا (75 سنة) أول رئيس للجمهورية البرتغالية.

29 اوت 1911

في حيدر اباد (أعظم الحكومات الإسلامية في الهند)، توفي السلطان محبوب علي خان فخلفه على العرش ابنه عثمان خان، وهو العاشر يعتلي الاريكة من العائلة الآصافية، ومؤسسها مير قمر الدين خان سنة 1723.

ولد السلطان الجديد في حيدر اباد سنة 1886. وقد اشتهر بشدة التمسك بالدين والغيرة عليه، والعناية بإقامة أحكامه وبترك ما نهى عنه ومحاربته كما اشتهر بالبذل والسخاء في سبيل نشره وتأييده، ويقدر ما ينفقه سنويًا على طبع الكتب الدينية الإسلامية وتوزيعها في أرجاء مملكته وفي بقية الاقطار الهندية بعشرات الآلاف من الجنيهات يتبرع بها من جيبه الخاص لخدمة الدين المبين.

18 سبتمبر 1911

اغتيل الزعيم الروسي بيوتر اركاد ييفتش ستولبين رئيس وزراء روسيا (1906ـ1911).

ولد في 14 افريل 1862. اشتهر بمناهضته الحركات الثورية، بتقديم المتهمين إلى محاكم عسكرية، فأعدم ونفي آلاف كثيرة. وسهلت التشريعات التي سنها بشأن الاصلاح الزراعي على الفلاحين شراء الأرض. عارض مجلس الدوما تشريعاته فحله مرتين خلال مدة قصيرة، وغيّر قوانين الانتخاب 1907، مما ضمن له الحصول على أغلبية محافظة من الاعضاء. حاول القضاء على الإرهاب بالإرهاب فاغتيل على يد إرهابي.

21 سبتمبر 1911

انتقل الى رحمة الله تعالى الزعيم المصري أحمد عرابي، أول جندي عربي يثور في سبيل الحق والعدالة بعد عصور الانحطاط المملوكي، والتركي، والذي اعتمد مع السلاح قوة الفكر، فاتخذ الائمة والمفكرين أعمدة لحركته، وقاتل التسلط والسلطة المستبدة، وقاتل الاستعمار البريطاني وهو القائد الذي كان يتقدم جنوده بايمان المخلصين وجراة المؤمنين.

ولد في 31 مارس 1841 في قرية مصرية اسمها « هرية رزنة » من قرى الزقازيق بمصر حيث كان أبوه يتبوأ فيها مركز شيخ البلد. تعلم بالأزهر ثم التحق بالجيش ووصل إلى رتبة أمير الاي في عهد توفيق. وفي سنة 1880 رفع عرابي مع بعض زملائه إلى الخديوي توفيق شكوى بشأن

الجيش. وفي عام 1881 نشبت الثورة العرابية حين قدم عرابي عريضة طالب فيها بعزل ناظر الحربية عثمان رفقي، وتعديل قوانين الجيش وإصلاح حال ضباطه وجنوده، إذ كانت تلك العريضة سببًا في محاكمة عرابي عسكريًا فتوجه عرابي على رأس جيشه إلى قصر عابدين لمحاصرة الخديوي توفيق ورجال الحكومة، وانذرهم باستجابة الجيش إلى مطالبه.



ومما يذكر أنّ الخديوي خرج إلى ميدان عابدين لمقابلة عرابي الذي خاطبه وهو على صهوة جواده. وقد سقطت على إثر ذلك وزارة رياض والفت وزارة شريف. وفي 2 فيفري 1882 تشكلت وزارة محمود سامي البارودي، واختير عرابي ناظرًا للحربية. وأخذت الوزارة تدخل الاصلاحات في الجيش والادارة مما أثار ثائرة الدول الأجنبية، فضرب الأسطول البريطاني الاسكندرية في 11 جويلية 1882 وتحصن عرابي وجيشه في كفر الدوار. ثم دخل الأسطول البريطاني قناة السويس، والتقى جيش عرابي بالجيش البريطاني في التل الكبير في 13 سبتمبر وكاد جيش عرابي ينتصر، لولا خيانة بعض الضباط الشراكسة الذين مكنوا الجيش البريطاني من النصر فدخل القاهرة بلا مقاومة في 14 سبتمبر 1884 وهو بداية عهد الإحتلال في مصر.

وقد ألقي القبض على عرابي وحكم عليه وعلى بعض زملائه بالنفي المؤبد في جزيرة سيلان.. وظل حتى عام 1901 حين صدر العفو عنه.

توفّي العرابي في القاهرة بعد أن عاش عشر سنوات تحت المراقبة والألم الوطني في مصر، وهو متيقن أن الشعلة التي أضرمها لن تنطفىء في نفوس المصريين، وأن الثلج وإن تراكم على فوهة البركان الغافي، لابد أن ينسفه البركان حينما يستيقظ ويقذف حممه منفثًا كل ناره وثورته.

28 سبتمبر 1911

إحتلال طرابلس الغرب

منذ بداية القرن العشرين تربّصت إيطاليا بالبلاد الليبية لإدراجها ضمن مستعمراتها. وكانت مناطق برقة وطرابلس الغرب وفزان تابعة للحكم العثماني.

وفي هذا اليوم 28 سبتمبر أنذرت إيطاليا تركيا بعدم معارضتها إحتلالها لطرابلس، وأمهلتها اربعًا وعشرين ساعة ثم أعلنت عليها الحرب، ومنعت انقلترا عبور القوات التركية إلى طرابلس عبر مصر.

وفي 29 سبتمبر 1911 ـ وهو ذات اليوم الذي تسلمت فيه إيطاليا رد الدولة العثمانية ـ وجّه ممثل الحكومة الإيطالية إلى الصدر الأعظم وسلّمه بيانًا باعلان الحرب كما اصدرت الحكومة

الإيطالية في روما صورة لهذا البيان، فبدأ بذلك العدوان الإيطالي.

أعلنت الحرب، ثم لم يلبث الأسطول الإيطالي أن ظهر أمام طرابلس في 30 سبتمبر، وحاصرها مدة ثلاثة أيام ثم أطلق عليها قذائفه وسقطت المدينة في يد الطليان في 4 أكتوبر عام 1911، ثم حدثت معركة « بومليانة » التي انتصر فيها الإيطاليون. تجمع الاتراك بعد إخلاء طرابلس في العزيزية ثم انتشرت طلائعهم إلى عين زاده، كما تجمع مجاهدون من العرب والاتراك في مراكز منها سينات بني آدم. قابل الطليان تجمع الأتراك بعين زاده بهجوم مركز، وكان تفوّق الإيطاليين واضحًا بالعدة والعدد فنجح الطليان في التغلب على الأتراك والعرب بعد أن جوبهوا بمقاومة عنيفة، وهكذا سقطت عين زاده.

وبدأ الطليان في مهاجمة برقة في ذات الوقت الذي هجموا فيه على طرابلس، فضربوا الموانى البرقاوية من البحر في 3 أكتوبر، وفي 24 منه احتلوا طبرق وكانوا في 17 أكتوبر قد احتلوا درنة وفي 19 منه نزلوا ببنغازي وجرت بينهم وبين العثمانيين معركة في جوليانة، وكان السنوسيون قد استنفروا شيوخ الزوايا وقد خف للجهاد لا الليبيون فقط بل كثير من الشخصيات التركية والعربية، منهم : انور الذي تسلم معسكر القيادة في درنة، وعزيز المصري في بنغازي. وقام الشعب التونسي عن بكرة أبيه ضد هذا الغدر الاستعماري وشرع في إعانة المجاهدين بما في المستطاع، وقد شارك في هذا الكفاح جماعة من المتطوعين التونسيين الذين مات كثير منهم على أرض طرابلس المجاهدة.

وهنا يبدأ ظهور المجاهد الليبي عمر المختار. وخلال شهر أكتوبر استطاع الطليان احتلال طرابلس وطبرق ودرنة وبنغازي والخمس.



وفي 6 نوفمبر 1911، أعلن الغزاة طرابلس وبرقة تحت سيادتهم. على أن اعتداء الإيطاليين كان قد أزال كل خلاف بين أحمد الشريف السنوسي والعثمانيين، وكان متمركزًا في واحة الكفرة فوجه نداء لأهل طرابلس ولأهل برقة يحثهم على النضال فازداد زحف المجاهدين الذين حملوا راية الجهاد منذ وقوع العدوان، لكن نداء أحمد الشريف حدد موقف السنوسية نهائيًا. وفي منتصف جانفي 1912 قال أحمد الشريف كلمته لأهل طرابلس وجميع العرب، فأصدر نداءه المشهور يحث فيه الطرابلسيين والبرقاويين، على الجهاد ضد المعتدي ويعلن فيه نبأ اعتزامه النزول بنفسه إلى الميدان على رأس قوة كبيرة من المجاهدين. وقد نقش « نداء » السيد السنوسي الكبير هذا على راية من الحرير حملها المجاهدون في طرابلس من مكان إلى آخر بين القبائل الضاربة في الجنوب خصوصًا. فكان من اثر هذا « النداء » أن تدفقت جموع المجاهدين والمتطوعين على المعسكرات العثمانية في العزيزية وغريان وعلى مراكز العرب في (سينات بني آدم) فكان معسكر العرب في السينات بعد ذلك يعج بجموع المجاهدين من الزاوية والعجيلات وزنزور ومصراته وسرمان واولاد بوسيف وأرفله وغريان والجبل والعزيزية، واولاد سليمان بقيادة زعيمهم سيف النصر، ثم مجاهدي الفزان والطوارق، ثم لم يكتف أحمد الشريف بذلك بل أعد نجدة خاصة لتعزيز قوات العثمانيين والمجاهدين العرب في العزيزية.

وفي 25 مارس 1912 دخلت نجدات أحمد الشريف إلى العزيزية مسلحة بالبنادق والحراب والسيوف وتحمل معها نبأ تحرك نجدات أخرى لا تزال تجد السير في طريقها إلى المعسكر العثماني، وكان يوم وصول نجدات السنوسي هذه يومًا مشهودًا في تاريخ الجهاد في طرابلس.

ونلاحظ أن الإيطاليين سلكوا نفس مسلك غيرهم من الإستعماريين، في اصدار منشورات تفيد اهتمامهم بمصلحة أهالي البلاد وتسعى للتقرب منهم ومعلنة أن إيطاليا تود في احتلال البلاد، طرد الأتراك حفاظًا على مصالحهم، وتؤكد لهم نصر الإيطاليين ويقول « ايفان بريتشارد » ان دعاية الايطاليين بأنهم دخلوا برقة لإنقاذها من الحكم التركي لم تقنع احدًا.

وفي 15 جانفي 1912 أصدر قائد الحملة الجنرال كارلو كانيفا منشورًا باللغة العربية، بمثابة « إنذار » وخاطب فيه عرب طرابلس الغرب : « ماذا يصدكم عن القدوم إلينا ».

« اما تهمكم الصلوات في الجوامع والراحة انتم وعائلاتكم، اما يهمكم رعي مواشيكم وتعاطي تجارتكم آمنين ؟ نحن أناس أصحاب دين ومن اهل الكتاب وأحرار. واعلموا أن دولة إيطاليا المعظمة قد اصبحت لكم بمقام الوالد بعد أن اخذت امكم وهي طرابلس. فاقدموا إلينا بلا خوف وبكمال الأمان ونحن نؤكد لكم أنه ليس من يؤذيكم، وما من يسيء إليكم أو يضركم بأدنى شيء فإن الماضي لا يذكر. واعلموا أن كل من يأتي إلينا ببارودته مع المهمات نحسن إليه بعشرين فرنكًا مع كيس قمح أو شعير كيفما شاء. اما رؤساؤكم الدينيون والسياسيون فإن الحكومة الإيطالية تقبلهم وتؤيدهم بالصفة التي كانوا عليها قبلاً بل يعين لهم رواتب ومعاشات وناهيكم أن الكلام واحد والله سبحانه وتعالى كريم، فاطلبوا إليه عز وجل أن يفتح عيون عقولكم لتعرفوا الحق وهو يخلصكم ! ».

وجاء في منشور آخر للقائد نفسه « إنه جاء في القرآن الكريم ان الجار خير من الغريب »، ولذلك فإنه لما كانت إيطاليا اقرب الى طرابلس الغرب من تركيا فالواجب على العرب إذن أن يفضلوا حكم الإيطاليين على الأتراك. وزيادة على ذلك فقد طلب الكتاب العزيز من كل مؤمن صادق الخضوع للسلطات القائمة. ولما كان سبحانه وتعالى قد وضع طرابلس الغرب في قبضة الطليان فقد أصبح واجب كل مؤمن صادق الخضوع لسلطانهم. أضف إلى هذا أن إيطاليا لا تريد في الحقيقة سوى رضاء العرب، لأن حكومة روما بمثابة الأم الرؤوم التي ترغب فقط ان تعلم العرب كيف ينشؤون أولادهم ويربونهم وكيف يصبحون أثرياء بفضل المخترعات الجديدة في الصناعة التي سوف يأتي الإيطاليون بها إلى ليبيا ». وغير ذلك من وعود كاذبة.

على أن ابرز هذه المنشورات، المنشور الذي وزعه هذا القائد ذاته « بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على كافة الأنبياء والمرسلين صلى الله عليهم اجمعين »... وقد أعلن في هذا المنشور مهمته ورسم خطته وتودد إلى أهل البلاد وخاطب سكان طرابلس وفزان والبلاد الأخرى التابعة لها، محاولاً تقوية سلطته ومبررًا موقف دولته، بآيات قرآنية، وواعدًا الليبيين بحكام منهم يحكمون بالعدل والرأفة كما أوصت الآية القرآنية الكريمة : « وإذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل... » ثم أخذ يؤكد عزمه على احترام الشرائع والتقاليد الدينية والحقوق والأشخاص... ثم أخذ يدعم وجود الطليان بآيات قرآنية منها : « لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب

المقسطين »... وكذلك... « وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على اللّه »... ومنها ايضًا.. « قل اللّهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير » وغير ذلك من أقوال وآيات قرآنية.



فالقائد الذي أصدر هذه المنشورات يتودد فيها إلى أهل البلاد، ارتكب الجرائم المروعة ومن اشنعها ما صنعه في 23 أكتوبر 1911 بأهل المنشية التي تقع شرقي مدينة طرابلس، فقد أعمل الايطاليون في الآهلين السيف وأوقعوا بهم مجزرة كبيرة لم ينج منها طفل أو شيخ أو إمرأة وأباح الجنرال (كانيفا) قائد الحملة البلدة ثلاثة أيام لجنوده حتى يبيدوا فيها العرب، وامتدت فظائع الطليان إلى غيرها، وتعوّد الجند إطلاق الرصاص عبثًا ولهوًا على الآهلين أينما صادفوهم لا ينجو من أيديهم عربي حتى ضجت الإنسانية من أعمالهم وقابل العالم فظائعهم بالاستنكار والسخط. هذا بالاضافة الى ما الصق من تهم كاذبة بالوطنيين لتبرير استباحة البلد لجنود القائد ثلاثة أيام قتل خلالها ما بين 4 إلى 7 آلاف نسمة ونفي حوالي 900 عربي، وهتكت اعراض النساء ثم أعدم المجاهدون جماعات جماعات دون تحقيق ودون محاكمة وقتل كل عربي بلغ من العمر 14 عامًا.

وبرغم إعلان إيطاليا بسط سيادتها على طرابلس وبرقة، في 6 نوفمبر 1911، فان الليبيين والعثمانيين لم يستكينوا بل أشعلوا نار المقاومة في أماكن متعددة منها معركة بير طبراس، ومعركة سينات بني آدم التي زحف إليها المجاهد الليبي مع غيره من المجاهدين الليبيين، ومعركة قرقارش، ومعركة الكويفية، ومهاجمة بنغازي، وواقعة الضبط، والهجوم على استحكام مشويليك وهجوم الفويهات، وواقعة الزريعية ومعركة سواني عبد الراني، ومهاجمة العرب الليبيين القوات الايطالية المركزة بين الفويهات والبركة واستبسال العرب، ووحشية الايطاليين.

وقد اتسمت هذه المقاومة بطبيعة الكر والفرّ، ولعب الليبيون الدور الأول في جميع المعارك والسنوسيون منهم خاصة. ولكن أمام الأحوال السائدة التي سبق أن ذكرناها، كان النصر حليف الطليان، واضطر الأتراك ـ أمام تعاون الدول الاستعمارية ضدهم وانهماكهم في حروب البلقان ـ إلى أن يقبلوا المفاوضة في 12 جويلية 1912.

1 اكتوبر 1911

توفّي في مدينة سيوزي النمساوية الفيلسوف الألماني فلهلم ديلثي، صاحب كتاب « عالم الروح » والقائل « ان الحياة هي الجذر الأعمق لكل تصور عن العالم ».

ولد في بيبريش (ريتانيا) في 19 نوفمبر 1833. كان والده عميد قساوسة الكنيسة البروتستانتية، وقد ارادت أسرته ادخاله الى السلك الكهنوتي، تمشيًا مع تقاليدها فراح يتردد على كلية اللاهوت.

وفي عام 1853، بدأ يتابع بعض الدروس في جامعة برلين، وكان في عداد أساتذته رانكة وترند لنبورغ. نال الدبلوم في الرابعة والعشرين وغدا، بعد عامين أستاذًا في جامعة بال (سويسرا). وفي تلك المرحلة من حياته، وبتأثير من المناخ الوضعي السائد في الفلسفة الالمانية، درس بصريات هلمهولتز وفيزياء فخنر السيكولوجية. وقد نما فضوله وميوله بسرعة مذهلة : فاستدار نحو الأبحاث السيكولوجية ونحو الدراسات التاريخية والادبية وعلّم على التوالي في جامعتي كييل وبراتيسلافا ثم شغل في عام 1882 كرسي لوتر في جامعة برلي، وقد اقام في هذه المدينة بقية حياته.

وخلال أعوامه الأخيرة، وبعد أن اضطر إلى ترك التعليم، درج على استقبال مجموعة من تلامذته المقربين في داره. وكان اصدر في عام 1867 « حياة شلايرماخر »، وفي عام 1883 صدر المجلد الأول من دراسته « مدخل إلى دراسة العلوم الانسانية »، وفي هذا المؤلف، سعى ديلثي إلى تأمين « استقلال منهجي » لعلوم الإنسان أو علوم الروح. وقد ترتبت على هذا التمييز، الذي أدخله ديلثي، بين علوم الطبيعة وعلوم الروح، عواقب بالغة الاهمية. وثارت له مساجلات لم تطو صفحتها الى أيامنا هذه. فموضوع علوم الروح هو الإنسان والسلوك الإنساني. ويعتقد ديلثي انه من الممكن ان نتخذ، تجاه العالم الإنساني، موقف « تفقهم من الداخل » في حين أن طريق النفاذ هذه تظل مغلقة تمامًا دون عالم الطبيعة. وعلى هذا فان الوسائل الضرورية لفهم العالم التاريخي – الاجتماعي قابلة إذن لأن تستخلص من التجربة السيكولوجية بالذات. وعلم النفس، من هذا المنظور، هو بالنسبة إلى ديلثي اول علوم الروح واكثرها بدائية وأساس كل بناء لاحق. والتجربة المباشرة والمعاشة، بوصفها كيانًا وحدويًا، هي الوسيلة التي تتيح امكانية الإمساك بالواقع التاريخي والواقع الإنساني في شكلهما العيني والحي في « دراسات حول أساس علوم الروح » وفي « نظرية تصورات العالم ».

اخضع ديلثي مفهوم التجربة المباشرة والمعاشة بوصفها واقعًا وحدويًا لتحليل صارم، وتوقع أن يعود مرة ثانية في وقت لاحق الى توضيح التمييز بين علوم الروح وعلوم الطبيعة. وفي بحثه العائد الى عام 1907 « ماهية الفلسفة »، ذهب ديلثي إلى حد الجزم بإفلاس الفلسفة من حيث هي ميتافيزيقا. وقد عارض ديلثي الفلسفة الميتافيزيقية التي تدعي أنها تضع ذاتها كصورة استيعابية للواقع وأنها ترد جوانب الواقع كافة إلى مبدأ مطلق واحد، عارضها بفلسفة تطمح، مع اعترافها بطابعها التاريخي والنسبي إلى تحليل المسالك الإنسانية وإلى توضيح بنى العالم. الذي يعيش فيه الإنسان. تبدو الفلسفة إذن لديلثي بنية من البنى التي تكوّن حضارة ويكمن عمل المؤرخ على وجه التحديد في الإمساك بالعلاقات التي تربط، في مجتمع معين، بين مختلف تظاهرات العالم الثقافي. وعلى أساس هذه المسلّمات ذات الطابع النظري بنيت أعمال ديلثي التاريخية الرئيسية، ومنها « تحليل الإنسان » و« تاريخ شباب هيغل »، و« دراسات حول تاريخ الروح الالماني ». وسيكون لفكر ديلثي تاثيره العميق على الثقافة الفلسفية الأوروبية : فتعليم هايدغر سيدين له بالولاء علنًا. كما أن ما نيكه وسيمل وفيبر سينهلون من معين بعض موضوعات فكره وسيسعون إلى تطويرها. ومن بين أعماله ايضًا نشير إلى الدراسات التي جمعها تحت عنوان « عالم الروح ».

26 اكتوبر 1911

في ليبيا، تعمدت يد المستعمر الإيطالي اختطاف

ما يزيد عن 4700 مواطن ليبي... بين مدنيين ومقاومين... ورحلتهم إلى المجهول.

واصبح في ليبيا يوم 26 اكتوبر من كل سنة، يوم حداد، ويشمل هذا الحداد كل ما يمس من قريب أو بعيد ميدان المواصلات.

فمن الساعة السادسة صباحًا إلى السادسة مساء يغلق مطار طرابلس الدولي ويتوقف عن الحركة الخارجية والداخلية، كما تتوقف الإتصالات الهاتفية الدولية.

29 اكتوبر 1911

توفي الصحفي والناشر الأمريكي جوزيف بولتزر، احد الرواد في حقل الصحافة والعمل الصحفي في امريكا والذي انشأ جريدتين هما اليوم في مقدمة جرائد البلاد الكبرى وأسهم في تأسيس جائزة ادبية، لها تأثيرها البالغ على الصحافة ومحترفيها في تلك البلاد. وقد اشتهر على الأخص بتأمين انتشار الجرائد اليومية في حواضر البلاد الكبرى على نسبة عالية وبهذا الرأي الذي تأصل فيه والذي يقول باستقلال الجرائد وابتعادها عن حرتقات السياسيين ومغامرات الدعاة والمعلنين وكل ضغط خارجي.

وقد شدد على وجوب الإعتصام بالدقة التامة واناقة التعبير والاطلاع التام وحارب بحرارة في سبيل تأمين هذه الأهداف الرفيعة. فهو يعتقد وطيدًا أن الغرض من الجريدة هو الدفاع عن حقوق الجماعة بفهم وترفع.

ان قصة جوزيف بولتزر هي قصة مؤثرة للغاية إذ تروي لنا حكاية شاب نشيط حاد الفؤاد متوقد الذهن يتربص الفرص لتحقيق أهدافه السامية. واعترافًا بالنجاح الذي أصابه في وطنه الجديد اوقف من الهبات الطائلة تشجيعًا للموسيقى والفن وخدمة للصحافة والادب.

ولد بولتزر في بلغاريا في 10 أفريل 1847. مات أبوه وله من العمر 17سنة فراح يحاول بناء مستقبله في احتراف الخدمة العسكرية. إلا أن ضعف صحته وعيبًا في نظره حالا دون رغبته، فهاجر إلى الولايات المتحدة وهبط بوسطن عام 1864 وقام ببعض خدمات في أعقاب الحرب الأهلية فيها. وبعد أن وضعت الحرب أوزارها راح يجرب حظه في أعمال يدوية حقيرة وهو يتابع درس اللغة الأنقليزية ودرس الحقوق ونال شهادة المحاماة وقُبل عضوًا في نقابة المحامين عام 1876 في مقاطعة واشنطن.

وكان في تلك الأثناء قد أخذ يراسل إحدى الجرائد الصادرة في مدينة سان لوي فمال بكليته للصحافة وأسس في سنة 1878 جريدة « بوست دسباتس » في المدينة ذاتها. واستطاع عام 1883 أن يشتري جريدة « ذي نيويورك وارلد » فاستحالت بين يديه جريدة كبرى من الجرائد العظمى في تلك البلاد.

أما الجريدة الكبيرة في رأيه فهي تلك التي تكافح دومًا في سبيل التطور والإصلاح ولا تهادن في الباطل أو في الفساد، وتصلي الغوغائيين من أي حزب كانوا نارًا حامية وتناوىء الطبقات الممتازة وتطارد الذين يسرقون اموال الدولة. فهي لا تبخل بالعطف على الفقير وتبقى تكافح عن رفاهية الشعب ضد جشع الطامعين ولا تخشى في الحق لومة لائم ».

وقد وقف طيلة حياته إلى جانب هذه المبادىء التي آمن بها وعمل. وطالب بأن تكون الحرية أمرًا واقعيًا لا مجرد إسم بلا مسمًى.

وقبل وفاته أوصى في وصيته بوجوب إنشاء مدرسة للصحافة في جامعة كولومبيا كما انشأ منحًا مدرسية توزع على النابهين من طلاب مدرسة الصحافة وانشأ جائزة تحمل إسمه توزع سنويًا

على المجلين في حقول الأدب والفن والصحافة والتاريخ.

1 نوفمبر 1911

في شنغاي، أعلنت الجمهورية الصينية وعيّن الزعيم صن يات صن رئيسًا مؤقتًا لها، فانقضى بذلك عهد إمبراطورية مهترئة واستيقظ الشعب الصيني من سبات عميق. وكان عليه أن يستعد لتغييرات جذرية زاد في حراجتها أن البلاد شبه مفلسة ماليًا ومتردية إقتصاديًا، عدا التقاليد والعادات المتأصلة في الشعب، وكلها تعقد عملية تطبيق المبادىء الديمقراطية الجديدة. ولعل هذا ما جعل صن يات صن غير متحمس للبقاء على راس الجمهورية. فتنحّى طائعًا ريثما ينجلي الموقف على حقيقته.

كان صن يات صن طبيبًا. ولد في قرية قرب (كانتون) في سنة 1868 لأب فلاح فقير، وتعهد بتنشئته أخوه الأكبر الذي كان مقيمًا في هوايي. وهناك تأثر صن يات صن بالأفكار الغربية، كما حصل على الجنسية الأمريكية التي احتفظ بها بضع سنوات، وسافر إلى هونغ كونغ، وفيها درس الطب، ثم عاد إلى الصين بعد تخرجه، ومارس



مهنته. ولكن السياسة استأثرت باهتمامه ووقته فانضم إلى الحركات الوطنية المعارضة لإمبراطورية « مانشو » التي كانت تحكم الصين منذ سنة 1644، ولكنها أصبحت ضعيفة منذ أواخر القرن الماضي، وخاصة بعد انحدار الصين في حربها مع اليابان سنة 1895، وخضعت بصورة متزايدة لنفوذ الدول الأوروبية والولايات المتحدة التي كانت تدعي فيها حقوقًا تجارية، مختلفة وبذلك تمارس نفوذًا سياسيًا واسعًا، مما أثار حفيظة الوطنيين الصينيين.

وسرعان ما أصبح صن يات صن من زعماء المعارضة البارزين، ولكنه اضطر إلى الهرب بعد فشل المؤامرة الأولى من سلسلة مؤامراته، فذهب إلى اليابان أولًا، ثم إلى الولايات المتحدة فانقلترا، وازداد نشاط صن يات صن واتسع نفوذه حتى أصبح خطرًا حقيقيًا يهدد الإمبراطورية، وأعلن الإمبراطور عن جائزة قدرها مائة الف جنيه لمن



يعود به إلى الصين. وبينما كان صن يات صن في لندن في سنة 1897 اختطفه موظفو السفارة الصينية واحتجزوه في مبنى السفارة، ولكنه تمكن من تهريب رسالة إلى ادوارد كانتلي، وهو جراح كان أستاذًا له في كلية الطب، فاتصل بوزارة الخارجية البريطانية التي تدخلت وانقذته من موت محقق في اللحظة الأخيرة.

وبعد عشر انتفاضات غير موفقة حركها صن يات صن من الخارج نجح أخيرًا في اشعال نار الثورة في 10 اكتوبر 1911 فانتشرت في البلاد بسرعة كبيرة وانتخب الثوار صن يات صن رئيسًا للجمهورية. وكان صن يات صن في ذلك الوقت في الولايات المتحدة، فسارع بالعودة إلى الصين، ولكنه استقال من الرئاسة بعد مدة قصيرة للجنرال « يوان شيه ـ كي » الذي كان مسيطرًا على الصين الشمالية، مضحيًا بمنصبه من اجل وحدة البلاد. ولكن صن يات صن أصبح معارضًا له بعد أن اتجه في حكم البلاد إلى الدكتاتورية، ثم أعلن نفسه إمبراطورًا. ووجد صن يات صن نفسه لاجئًا مرة أخرى، ولكن « يوان شيه ـ كي » توفي في السنة التالية، فعاد صن يات صن إلى كانتون وانتخب رئيسًا لجمهورية الصين الجنوبية حيث كان يتمتع بنفوذ واسع، ومع ذلك، فلم يكتب له أن يشهد تحقق الحلم الذي راوده وعمل لأجله طيلة حياته، وهو توحيد الصين.

دافع صن يات صن في جميع مراحل حياته السياسية عن المبادىء الثلاثة التي اتخذها شعارًا لـه منذ سنـة 1898، وهي : الـوطنيـة، والديمقراطية، والقدرة على المعيشة، وبقيت هذه المبادىء المثل الأعلى لعصبة التحالف المشترك التي أسست في سنة 1905، وبعدها لحزب (كومن تانغ) وهو الحزب الوطني الصيني الذي أسسه صن يات صن.

4 نوفمبر 1911

الإتفاق الفرنسي ـ الألماني

عقدت اتفاقية. برلين بين فرنسا وألمانيا وبمقتضاها اعترفت ألمانيا بحق فرنسا في الإتفاق مع المغرب على احتلال البلاد لتوطيد النظام والأمن وتمثيل فرنسا للمغرب في المفاوضات مع الدول ومراقبة المالية والقضاء والإقتصاد وفي مقابل ذلك تتنازل فرنسا لألمانيا عن جزء من بلاد الكونغو.

وكانت روسيا أول دولة وافقت على هذا الإتفاق ثم تلتها إيطاليا وانقلترا.

7 نوفمبر 1911

معركة الزلاج في تونس

قد يتوهم بعض الناس أن الشعب التونسي قد سكت عن الضيم او استسلم لليأس أو هادن سلطات الحماية، كلا، فصفحات التاريخ حافلة بألوان الجهاد الشعبي، ناطقة بضروب الجرأة والبطولة، والاستهانة بأفانين التشريد والنفي والتعذيب.

ومن أعظم المعارك التي حدثت بين الشعب التونسي والمستعمرين، وهي التي عرفت الوطنيين والمثقفين مبلغ القوة الكامنة في صفوف الشعب، هذه القوةالتي لا يستطيع الوطن أن يستفيد منها إذا لم تنظم وتوجه التوجيه الصحيح فأوحت لهم بوجوب توحيد الصفوف وتنظيم حركة المقاومة. ومن هنا كانت الانطلاقة العملاقة للروح الوطنية الصحيحة.

ففي هذا اليوم 7 نوفمبر 1911، ارادت السلطة الفرنسية أن تستولي على جزء من مقبرة الزلاج الإسلامية في تونس العاصمة، وحاولت

تسجيلها، ولكن الشعب هب للحيلولة دون هذا الاعتداء، واجتمعت جماهير غفيرة لحماية المقبرة، واصرت السلطة الفرنسية على تنفيذ قرارها بالقوة، فاصطدمت الجماهير بالقوات الفرنسية، واستعمل أعوان الشرطة السلاح واصيب من الأهالي جماعة بالرصاص فقضوا نحبهم وجرح كثير منهم، وقد أصيب بعض الشرطيين وتحوّل الهيجان إلى بعض الحارات العربية ولم تستطع السلطة الفرنسية اخماد نار الثورة إلا بعد عناء شديد.

وكانت هذه الحوادث إنذارًا للسلطة الفرنسية بأن الشعب التونسي قد أعد العدة لمقاومة سياستها، والوقوف ضد تنفيذ برامجها الإستعمارية، فعقدت العزم على القضاء على الحركة الوطنية، وأعلنت حالة الحصار والأحكام العرفية العسكرية بكامل البلاد، وعطلت جميع الصحف العربية، ما عدا جريدة الزهرة التي بقيت نشرة اخبارية ضئيلة تحرر تحت المراقبة، ومنعت الإجتماعات وتوقفت الجمعيات والنوادي، واغلقت المطابع، ونزل الإرهاب، سجنًا ونفيًا وعقوبات إدارية على رجال الحركة الوطنية، ثم انتهت الثورة أخيرًا بخضوع السلطات الفرنسية لمطالب الشعب التونسي، وعدلت عن انتزاع المقبرة.

وما كادت المعركة تنتهي وتعود الأمور إلى سالف عهدها حتى كانت السلطة الإستعمارية قد القت القبض على كل من يشتبه فيه أو يشتم منه رائحة الوطنية. وقدمت حوالي ثمانمائة شخص للمحاكمة منهم إثنان وسبعون مثلوا أمام المحكمة الجنائية الفرنسية التي أصدرت أحكامها القاسية



على سبعة منهم بالإعدام والبقية بأحكام متفاوتة بين الأشغال الشاقة المؤبدة وبين السجن والبراءة. (انظر 30 جوان 1912).

14 نوفمبر 1911

توفي في القاهرة عن 44 سنة، رائد التعاون المصري الأستاذ عمر لطفي، مؤسس النهضة التعاونية بمصر.



أصله من المغرب، ولد بالإسكندرية سنة 1867. أنشأ نادي المدارس العليا بمصر وكثيرًا من النقابات الزراعية وغيرها. وناب عن مصر في مؤتمر المستشرقين بجنيف سنة 1894. وصنف كتبًا، منها « الإمتيازات الأجنبية » و« الوجيز في شرح القانون الجنائي » و« إنشاء شركات التعاون »، وكتب بالفرنسية رسائل « الدعوى الجنائية في شريعة الإسلام » و« حرمة المساكن » و« حق المرأة » و« حق الدفاع ». وهو من علماء القانون في مصر.

9 ديسمبر 1911

في زنجبار، إعتلى العرش السلطان سيد خليفة بعد أن تنحّى عنه السلطان علي.

10 ديسمبر 1911

توزيع جوائز نوبل العالمية

إحتفل في مدينة ستوكهولم بتوزيع جوائز نوبل لهذه السنة، ومنحت العالمة الفرنسية « مدام كوري » جائزة نوبل في الكيمياء للمرّة الثانية (وكانت الأولى عام 1903 بالإشتراك مع زوجها العالم بيير كوري) تقديرًا لجهودها في تطوير طرق إستعمال المواد المشعة. فكانت أول شخص حصل على هذه الجائزة مرتين.



ومنح العالم الألماني فلهلم فين، جائزة نوبل في الفيزياء لدراساته في قوانين الإشعاع الحراري.

ومنح العالم أ. كولستراند جائزة نوبل في الطب.



فلهلم فين

كما منح الشاعر والروائي البلجيكي - الفرنسي موريس ميترلينغ جائزة نوبل للآداب، وهو من مواليد 29 أوت 1862، درس الحقوق وسجل إسمه في نقابة المحامين ولكنه لم يمارس المهنة لأن الشعر اجتذ به. وقد اقام في باريس سنة 1887 حيث تعرّف من فوره إلى زعماء المدرسة الرمزية في الشعر ولما توفّي والده عاد إلى بلجيكا حيث أقام بصورة رئيسية طوال حياته. وقد بدأت حياته الأدبية في سنة 1889 عندما نشر ديوان شعر ورواية « الأميرة مالين » كانت شعرية في البدء، ثمّ أعاد كتابتها نثرًا. ومنذ ذاك راح يضع الروايات التمثيلية، ومن بينها « بيلياس وميليسياند » التي عرضت في باريس سنة 1892، ووجد فيها الجمهور فنًا جديدًا تتشابك فيه بانسجام وتوافق الأسطورة والشعر، والتعبير المسرحي.

وفي مدينة أوسلو، عاصمة النرويج احتفل بتوزيع جائزة نوبل للسلام وكانت من نصيب الهولندي ميشل اسّر بالإشتراك مع النمساوي ألفرد هرمان فريد، مؤسس الجمعية الألمانية للسلم سنة 1892.

14 ديسمبر 1911

وصول أوّل رجل إلى القطب الجنوبي

وصل الرائد النرويجي روالد امونسن (39 سنة) إلى القطب الجنوبي وهو أول من وصل الى هذا القطب.

والقطب الجنوبي يقع في قارة مساحتها نحو 13 مليون كلم²، تحصر مناطق مائية لا تصلح للملاحة تعرف احيانًا بالمحيط القطبي الجنوبي ولكنها في الواقع أجزاء من المحيط الأطلنطي والهادي والهندي حدودها شبه دائرية تتعرج عند بحري روس ودل وشبه جزيرة بالمر التي تبعد حوالي 960 كلم عن امريكا الجنوبية المنطقة اليابسة الوحيدة القريبة منها. يحيط بسواحلها إطار من الجليد يمتد لمئات الكيلومترات وينتهي



بلهاب جلدية بها سلاسل جبلية شاهقة تتجاوز قممها 5000م وتحصر بينها هضبة داخلية يغطيها الجليد الدائم متوسط إرتفاع السطح حوالي 1800م أي ضعف متوسط إرتفاع أي قارة أخرى مناخها أقصى مناخ في العالم، تنخفض درجة الحرارة شتاء إلى 70 درجة ف.

تتضارب الإدعاءات في ملكيتها ولكن إستحالة إستعمارها تقلل من أهمية هذه الإدعاءات. لا يسكن القارة بشر ولا ينمو بها سوى الطحلب والاشنين، ولا يعيش فيها من الأحياء الحيوانية إلّا حشرات لا جناحية صغيرة وطائر البطريق الملكي. ويفد إليها في الصيف الحيتان وعجول البحر والطيور وأنواع من البطريق المهاجر.



16 ديسمبر 1911

عالم الطيران

في باريس، دشن الرئيس الفرنسي فالبير « المعرض الثالث للنقل الجوي » بالقصر الكبير.

ظل التجديد الأكثر اهمية في سنة 1911 هو إستعمال المعدن في بناء الطائرات، وهكذا انتج الأخوان « موران » طائرة ذات سطح واحد صنعت قشرتها كلها من صفائح الفولاذ وصنع بونش وبريمار « Le tubavion » الذي استبدل فيه قماش الشراع بصفائح الالمنيوم. وأصبحت الطائرة ميكانيكية وتصنعت كما إستطاع أن يكتب أحد محرري الحوادث بمناسبة هذا المعرض.

وأثناء هذه السنة (1911) ظهرت صيغة جديدة أطلقها ليفافاسور الـ « مونوبلوك ». وهي طائرة ذات سطح واحد وجناح منخفض عرضت خلال المعرض حتى المحرك والعجلات كانت مغطاة بسطوح جانبية.

وفي هذه السنة، ظهرت مصانع كبرى للطيران حيث انشئت شركات من البناة في كل مكان من العالم تقريبًا. وسجلت نقطة إنطلاق شركات نحو، المهن المجيدة. ففي انقلترا، برتستول، فارنبورو، دي هافيلاند، افرو، شورث، وفي الولايات المتحدة، غلين مارتان مع لورنس بل، دونالد دوغلاس وجيمس ماكدونيل، وايضًا كورتيس وكلايد سسنا، وفي فرنسا بريفي، موران - سولنيي، كودرون، هنريو، وفي النمسا فوكر، وفي روسيا سيكورسكي.

وقد بدأت الثقة تمنح للأدوات، وأثبتت التجارب في النفق أن فقدان التوازن أو « فقدان السرعة » كما يقال يمكن أن يعزى إلى دفع مقدمة الطائرة فوق المستوى الأفقي أكثر من اللازم. وعلى وجه الدقة فإنّ النقيب ايتيفيي وضع دليلًا للسرعة ذا بساطة كبيرة وسينقذ حياة الكثير من الملاحين في العصر البطولي.

اما راؤول بادان فقد صنع مقياس الريح الشهير الذي سيدخل التاريخ بكلمة جديدة هي « بادان ».

ونقلت قضية السلامة إلى جدول الأعمال اليومي. فتخيل لويس كونستانتان آلة واقية محكمة بجناح ذي شق. ورغم الشهادة التي نالها

فقد سقط الإختراع في غياهب النسيان. وتفيد الإحصائيات التي قام بها نادي الطيران، من خلال المعرض، أن سنة 1911 شهدت بناء 1350 طائرة في العالم، ومحركات بقوة 80 الف حصان، وتم نقل 12 الف مسافر (خمسة آلاف عام 1910) و13 الف رحلة فوق الحقول (ثلاثة آلاف عام 1910) والكل مليونان وستمائة الف كلم قد اجتيزت بواسطة طريق الجو.

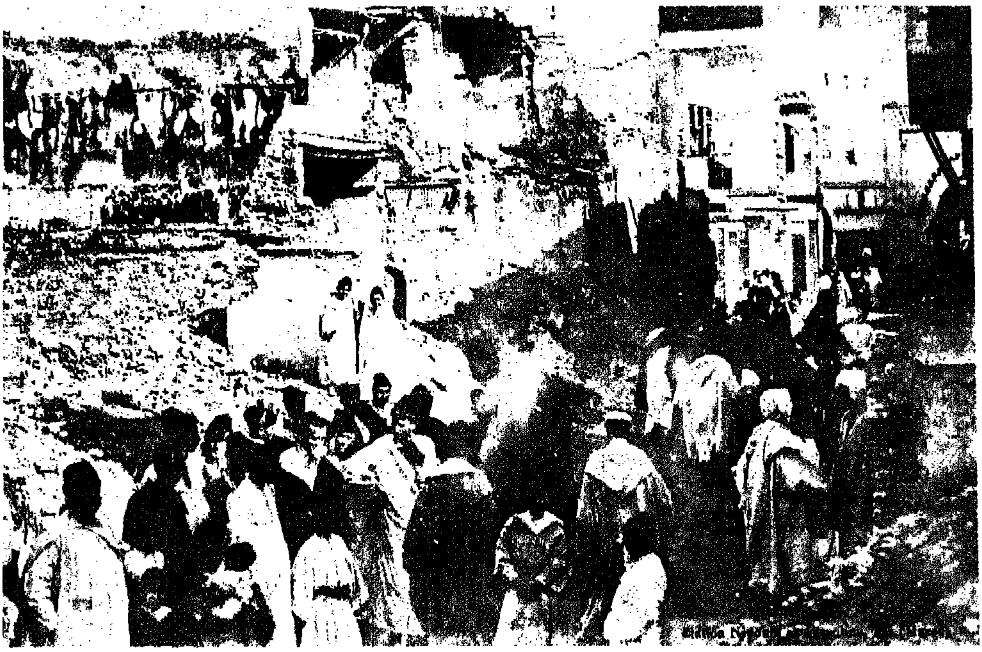
وها هو طيران الليل : ففي 11 فيفري 1911 حلق روبير غرانساني فوق باريس في الساعة الثانية صباحًا على طائرته « كودرون ».

ويمكن القول أن عصر الغارات السريعة أو على الأقل الرحلات الكبيرة يؤرخ عام 1911. وإذا كان الملازم ادوار باغ قد أخفق في محاولته اجتياز البحر المتوسط فإنه قد إجتاز حوالي المئتي كيلومتر في البحر، ورينو وسينوك من ناحيتهما ربحًا جائزة مشلن الكبرى بربطهما بين باريس وجبل الدوم (366 كلم) بينما ببار ربي حقق أول اتصال بين لندن وباريس في 4 ساعات و25 دقيقة من الطيران.

وفي ماي 1911 ربط فدرين باريس بمدريد (14 ساعة من الطيران ليقطع مسافة 1700 كيلومتر الفاصلة بين المدينتين)، وهو المتسابق الوحيد الذي أنهى السباق.

وفي ماي أيضًا، وفي سباق باريس - روما فإن بومون على متن « بليريو » كان الأول، وغاروس هو الثاني. وفي أفريل فإن بومون أيضًا هو الذي ربح أمام غاروس الدورة الأوروبية (11 مرحلة و1710 كلم) وفي جويلية جاء بومون الأول أيضًا في دورة انقلترا (2200 كلم) أمام فدرين.

1912



ثورة فاس ضد المعاهدة ـ 17 افريل 1912

أهم أحداث سنة 1912

3 جانفي
وفاة الفقيه التونسي عمر بن الشيخ.

4 جانفي
وفاة السياسي البلجيكي أوغست بيرنارت.

16 جانفي
وفاة الفيلسوف الفرنسي ألفرد فوييي.

29 جانفي
وفاة الفيلسوف الالماني أوتو ليبمان.

9 فيفري
— مقاطعة الشعب التونسي للترام.

10 فيفري
وفاة الجراح الانقليزي جوزيف ليستر.

12 فيفري
يوان شي كاي يتولى رئاسة الجمهورية في الصين.

29 فيفري
— صدور منشور ايطالي الى سكان طرابلس الغرب.

1 مارس
— الطيار الامريكي بيري يحقق أوّل قفزة من الطائرة.

8 مارس
الملك عبدالعزيز بن سعود يؤسس منظمة الاخوان.

29 مارس
— إنشاء الطيران الحربي في فرنسا.

29 مارس
وفاة الفيلسوف النمساوي غومبرز.

30 مارس
— توقيع معاهدة الحماية في فاس.

30 مارس
وفاة الروائي الالماني كارل ماي.

6 افريل
وفاة الشاعر الايطالي باسكولي.

12 افريل
وفاة مؤسسة الصليب الاحمر الامريكية كلارا بارتون.

15 افريل
— غرق الباخرة تيتانيك.

17 افريل
وفاة الأديب الفرنسي ألفريد بينيي.

17 افريل
— ثورة فاس ضد المعاهدة

14 ماي
وفاة ملك الدانمارك فريديريك الثامن.

14 ماي

وفاة الشاعر والفنان السويدي أوغست ستريندبرغ.

18 ماي

- الاحتفال بمرور 500 سنة على ميلاد جان دارك.

6 جوان

وفاة الكاتب المصري يعقوب صنوع.

9 جوان

وفاة الاديب السوري محمد المبارك.

29 جوان

- افتتاح الالعاب الاولمبية في ستوكهولم.

30 جوان

- صدور الحكم في قضية معركة الزلاج.

17 جويلية

وفاة الكاتب الفرنسي بوانكاريه.

20 جويلية

وفاة الطبيب السويسري فوريال.

29 جويلية

- وفاة امبراطور اليابان ميكاتو.

10 أوت

- الطيار الانقليزي ماكلين يمر تحت جسر برج لندن.

11 أوت

خلع السلطان عبدالحفيظ.

13 أوت

وفاة الموسيقار الفرنسي جول ماسيني.

18 اوت

وفاة العالم اللغوي سعيد الشرتوني.

19 أوت

وفاة الاديب التونسي الشيخ محمد النيفر.

5 سبتمبر

وفاة الاديب السوري حسن الرزق.

30 سبتمبر

معرض التكعيبية في صالون الخريف.

17 اكتوبر

- بداية حروب البلقان.

26 اكتوبر

- تنفيذ حكم الاعدام في ابطال معركة الزلاج.

5 نوفمبر

- انتخاب ولسون لرئاسة الولايات المتحدة.

12 نوفمبر

- موت فلكون سكوت.

27 نوفمبر

- قضية طنجة.

7 ديسمبر

- اكتشاف تمثال نفرتيتي.

10 ديسمبر

- توزيع جوائز نوبل العالمية.

21 ديسمبر

تأسيس جمعية « ترقي الاسلام ».

1912

3 جانفي 1912

توفي في تونس الفقيه العلامة التونسي الشيخ عمر بن الشيخ، مفتي مدينة تونس وضواحيها، عن سن تناهز 80 سنة.

ولد بقرية الماتلين من قرى بنزرت، ثم انتقل مع والده إلى رأس الجبل.

باشر التدريس بالجامعة الزيتونية منذ عام 1848 وفي عام 1865 ارتقى إلى الطبقة الأولى واستمر على التدريس نحوًا من ستين عامًا درس فيها أهم الكتب والمواد في التعليم الزيتوني كالتفسير والحديث والفقه والأصلين والبلاغة والمنطق وآداب البحث والمناظرة وتخرجت عليه طبقات لا تحصى.

انتخب عام 1871 عضوًا في المجلس الكبير المؤسس بقانون عهد الأمان، وتولى قضاء باردو اثر انتقال شيخه محمد الشاذلي بن صالح من هذه الخطة الى خطة الافتاء. وفي عام 1885 انتخب لرئاسة القسم التونسي عند تأسيس المجلس المختلط العقاري. وتولى خطة الافتاء للمالكية مع احتفاظه بوظائفه الأخرى. من مؤلفاته : « رسائل في مسائل من العلوم »، و« فهرسة كبرى » و« فهرسة صغرى ».

4 جانفي 1912

توفي السياسي البلجيكي أوغست بيرنارت عن 83 سنة.

برز في مؤتمرات لاهاي للسلام (1899 ـ 1907). واقتسم سنة 1909 مع استورنل دي كونستان جائزة نوبل للسلام.

16 جانفي 1912

توفي في مدينة ليون الفرنسية الفيلسوف الفرنسي الفرد جول إميل فويبي، صاحب كتاب « مستقبل الميتافيزيقا القائمة على أساس التجربة ».

ولد في لابوئيز في 18 أكتوبر 1838. أتم دراسته في معهد لافال، ثم أصبح مدرسًا في عدد من معاهد الأقاليم، وأخيرًا في ثانوية كاركاسون. وفي عام 1864، نجح بتفوق في مسابقة التبريز في الفلسفة، فعيّن مدرسًا في ثانوية دويه، ثم في ثانوية مونبيلييه، وأخيرًا في كلية الآداب في بوردو. وبعد نيله شهادة الدكتوراه في الآداب عيّن في باريس عام 1872 أستاذًا محاضرًا في دار المعلمين العليا. اثارت أطورحته حول « الحرية والحتمية » 1873 تعليقات عديدة وأصداء واسعة في المجلات. بيد أن صحته اضطرته إلى التقاعد عن التعليم منذ عام 1879، فكرّس نشاطه كله لنشر كتبه ولاصدار طبعات كلاسيكية لنصوص فلسفية شهيرة. اهتم فويبي بتاريخ الأفكار (فلسفة افلاطون) 1879، و(تاريخ الفلسفة) 1875، وبالقضايا السياسية (الملكية الإجتماعية والديمقراطية) 1884. وقد ترك في كتابه « مستقبل الميتافيزيقا على أساس التجربة » 1889، و« نشوئية الافكار القوّانية » 1890 فلسفة شخصية، من منزلة ثانية، وانما أصيلة.

29 جانفي 1912

توفي الفيلسوف الألماني أوتو ليبمان عن سن تناهز 72 سنة.

كان من أوائل من دعوا إلى العودة إلى فلسفة كانط النقدية مشددًا على نزعتها النسبية بتأويله إياها تأويلًا سيكولوجيًا وبقوله بلا ادرية تامة تجاه الشيء في ذاته. من مؤلفاته : « كانط وورثته » 1865، و« تحليل الواقع » 1876 و« افكار ووقائع » 1882 ـ 1889.

9 فيفري 1912

مقاطعة الشعب التونسي للترام

تونس. أجمع المسلمون من سكان العاصمة التونسية على مقاطعة الترام الكهربائي بسبب دوس سائقه الإيطالي فتى تونسيًا بباب سعدون، وانفجر بركان هذه المقاطعة فجأة فقابله المسلمون بالموافقة والإستحسان وهم السواد الأعظم من الركاب.

كان المواطنون يتألمون من سلوك الشركة معهم وهي لا تعير جانبهم اقل التفات، وأشد ما يشكونه منها سرعة سير المركبات على الطرقات الضيقة الآهلة بالمسلمين بل ان بعض العربات كانت تسير في هذه الطرقات سيرًا متناهيًا حتى أودي ذلك بحياة الكثيرين منهم كل ذلك يجري علنًا والشركة لا يعنيها غضبهم أو رضاهم.

ليس هذا كل ما يشكوه المسلمون من هذه الشركة بل كانوا يشكون أيضًا سوء معاملة العمال الأجانب الذين يباشرون الركاب وهي لا تعاملهم إلّا بالاغضاء والسكوت.



ولا يخفى أن أكثر هؤلاء العمال من الإيطاليين فمن حين نشوب الحرب الإيطالية الليبية صاروا يقلقون الركاب المسلمين ويعاملونهم بوحشية متناهية حيث شوهد كثير من اولئك الإيطاليين يغيضون الأمة ويجرحون عواطفها بالأقوال المؤلمة والأعمال السيئة فكانت هذه الفظاظة المتناهية باعثًا قويًا على ظهور التأثير العام لدى كافة الطبقات الإسلامية.

هذه الوقائع هي التي استنفدت صبر المسلمين حتى طفح الكيل بحادث قتل ذلك الغلام الوطني في 8 فيفري فانهم اعتقدوا أنّ السائق الطلياني قتله عن اصرار وعمد، فكان ذلك آخر ثمالة في الكأس. ومن هنا نشأ حادث المقاطعة.

ونجحت المقاطعة نجاحًا عظيمًا، وخلت عربات الترام من الركاب عدًا قلة من الأوروبيين وحتى هؤلاء كانوا يخشون الركوب في الأحياء الإسلامية خوفًا من مناوشات الصبيان. واصبحت الشركة على وشك الإفلاس.

وقد استاءت السلطة الإستعمارية أيما استياء. وحاولت بجميع الوسائل إنهاء المقاطعة بدون جدوى. وأخيرًا انتقمت من الشخصيات المشرفة على الحركة بإبعادهم عن تونس. وذلك بإبعاد الشيخ عبدالعزيز الثعالبي وعلي باش حانبة ومحمد نعمان وحسن قلاتي الى باريس وبإبعاد الصادق الزمرلي والشاذلي درغوث إلى الجنوب التونسي.

10 فيفري 1912

توفي الجراح الانقليزي الشهير جوزيف ليستر مؤسس التعقيم في الجراحة، وأستاذ الجراحة بجامعة ادنبرة (1869 ـ 1876) وبكلية الملك في لندن (1877 ـ 1893).

ولد في 5 أفريل 1827 ودرّس في كلية لندن الجامعية للطب.

قبل أن يعرف التعقيم، كانت المستشفيات اماكن يتعذر فيها منع الأمراض التي تحدث نتيجة تقيح الجروح، وكان الكثيرون يموتون بتأثير الغنغرينا، فقضى ليستر سنوات طويلة يجري ابحاثه، ولما كان يعلم أن تقيح الجروح يحدث بسبب ميكروبات معينة، فقد عمل على مراعاة النظافة التامة في أثناء علاج المرضى، بحيث تتوفر الاغطية والملاءات والمناشف ومعدات الغسل.

وكانت المشكلة التالية بالنسبة له هي كيفية القضاء على هذه الميكروبات الضارة، فأجرى تجارب بحامض القنيك، فوجد أن هذا الحامض يشفي، ولكنه يؤلم المريض. ثم اخذ يخلط المواد ويجري التجارب إلى أن توصّل إلى اكتشاف مطهر يمنع تسمم الدم، وفي الوقت نفسه لا يؤذي جلد المريض. ولكن ليستر ما لبث أن ادرك أنه أثناء إجراء العمليات لا ينبغي تطهير الجو فحسب، بل يجب أيضًا أن يتطهر الأطباء والممرضات من الجراثيم، وبذلك وضع أساس النظافة التامة التي هي دعامة علم الجراحة الحديث.

وفي سنة 1854، أصدر بحثه القيّم حول « المراحل الأولى للالتهابات »، وكان أوّل من استعمل مكتشفات باستور في الجراحة، فأنشأ التضميد المطهر المعروف باسمه. وبتطبيقه نظريات باستور فيما يتعلق بالأمراض المعدية التي تسببها البكتريا. وقد استعمل ليستر الفينول أو حامض الكربوليك كمطهر بالاضافة إلى تعقيمه الآلات بالحرارة، وبذلك خفض الوفيات بعد الجراحات إلى درجة كبيرة.

منح ليستر لقب بارون سنة 1883. ولعلّ أعظم نصب تذكاري له هو « معهد ليستر للطب الوقائي » في لندن الذي كان أحد مؤسسيه وعرف بالبدء باسم « المعهد البريطاني للطب الوقائي » وقد أنشىء سنة 1891 على غرار معهد باستور في باريس.

12 فيفري 1912

في الصين، تسلّم الوزير الأوّل الصيني يوان شي كاي زمام الجمهورية، وما لبث أن انقلب دُكتاتورًا يتصرّف بمقاليد الأمور بعيدًا عن الأسس الديمقراطية مهددًا النظام الجمهوري في البلاد.

29 فيفري 1912

أصدر ملك إيطاليا منشورًا إلى سكان طرابلس الغرب وبرقة جاء فيه : « عملًا بالقانون رقم 38 الصادر يوم 29 فيفري 1912 والذي يجعل طرابلس الغرب وبرقة خاضعتين خضوعًا مطلقًا للسيادة الملوكية الإيطالية ورغبة في التعجيل بإعادة السلم إلى هاتين المقاطعتين، تعد الحكومة الإيطالية بالعفو العام عن الطرابلسيين والبرقاويين، والمحافظة على الشعائر الإسلامية، وذكر إسم السلطان العثماني، خليفة المسلمين في الصّلوات العامة ».

وفي الاثناء وعدت الحكومة العثمانية الحكومة الإيطالية بالعفو عن سكان جزر ايجه، الذين سبق ان اشتركوا في محاربة الدولة العثمانية خلال الحرب.

ويلاحظ في هذه التسوية انّ الدولة العثمانية قد سلكت سبيل المضطر إلى المصالحة ويتجلى حرج موقفها بالمنشور الذي أصدره السلطان العثماني مانحًا اهل ليبيا استقلالهم الذاتي وكذلك بالتحفظات التي حاولوا فرضها على الإيطاليين بأن يكون للسلطان نائب خاص في طرابلس يضمن حكم البلاد على أسس شرعية، وكذلك بمحاولة

الحصول على تعهد إيطاليا بألّا تحكم البلاد إلا طبقًا للشريعة الإسلامية وبأن يذكر السلطان في خطبة الجمعة، لكن التحفظات التي اتفق عليها لم تكن لها ضمانات لتنفيذها، فالمستعمر الذي يملك القوة لا يتقيد بالاتفاقات التي يوقعها مع خصم أضعف منه.

وعملت تركيا على تعزيز المقاومة الليبية برغم استسلامها أمام الطليان وذلك بمنح الليبيين استقلالهم، وكذلك بالزيارة التي قام بها أنور باشا السنوسي في جغبوب، في 20 نوفمبر 1912 بعدما انتقل اليها من الكفرة مبلغًا اياه اسناد زعامة البلاد اليه وكذلك سلّم القيادة العامة في ليبيا إلى عزيز علي المصري.

1 مارس 1912

قفز الطيار الأمريكي البرت بيري اوّل قفزة من الطائرة ليدل على انّ المظلة تمكّن الطيار من النجاة بنفسه عند الخطر.

8 مارس 1912

في الرياض، اسّس الملك عبدالعزيز بن سعود منظمة « الإخوان » الدينية التي اشتهرت في الآفاق. وانتقى افرادها من اكثر القبائل اخلاصًا له، واقام هؤلاء البدو المتحمسون في مستعمرات زراعية حضرية انشئت لهم خصيصًا في اواسط نجد، بالقرب من العاصمة. واولى هذه المستعمرات كانت « ارطاوية » إلى الجنوب من الرياض. وعلى اكتاف هؤلاء الإخوان الصلب العنيدين، جنود الايمان المخلصين، الذين يستوحون في اعمالهم صحابة النبي (صلعم) قامت فتوحات ابن سعود الجديدة.

ومن اجل حكم هذه القبائل احتفظ بالنظام التقليدي والحق بدائرة الشؤون البدوية. وسلطة الملك ابن سعود على هؤلاء الرعايا المزعجين قامت على أساس « معاملة الزبائن ». وهذه الطريقة التي قلدها البريطانيون في مناطق نفوذهم العربية، تقضي بأن يوزع باستمرار، وفي أوقات معينة، على مشايخ القبائل مبالغ من المال تختلف قيمتها حسب اهمية القبيلة من حيث الرجال والجمال والبنادق التي يمكن أن تؤمنها.

ويمكن القول بهذا الخصوص أن أهم عامل مكّن الملك ابن سعود من السيطرة على هذه القبائل الهائمة كان زواجه « السياسي » وزواج ابنائه. لقد اقدم العاهل السعودي تباعًا، ببصيرته النافذة، على الزواج من أميرات من القبائل الاخرى او الاكثر ازعاجًا. وتبعه كبار ابنائه في هذا المضمار، واقتفوا آثاره، وذلك لدرجة انه في الوقت الحاضر، يمكننا القول أن العائلة المالكة تمثل شبكة متراصة بين عائلة آل سعود والعائلات الكبرى الاخرى او القبائل البدوية. والخصوم القدماء بصورة خاصة آل رشيد زعماء شمر، يأخذون قسطًا وافرًا من مصالح العائلة المشتركة. وغني عن البيان انه في نظام كهذا لا يمكن ان ينتج سوى خضوع البدو للعهد القائم دون قيد أو شرط، إذ انّ كل قبيلة اصبح لها أبناء أو أحفاد انجبها بناتها من ابناء وإخوة وأبناء إخوة الملك. وبين هؤلاء البدو الذين يشكلون اصلب اساس للمملكة وامتنه يحتلّ الإخوان المركز الأوّل.

29 مارس 1912

باريس، صوّت البرلمان الفرنسي على قانون يقضي بإنشاء الطيران الحربي. وفي انقلترا انشيء الطيران الملكي في 13 فريل 1912.

لم تكن الحكومات هي الوحيدة التي تهتم بمشاكل الطيران الحربي. فالراي العام في المانيا وفي فرنسا لم يكن بحاجة إلى معركة دعاية لينذر

بالخطر : فقد شغف بذلك تلقائيًا ووجد هو نفسه حلولًا لتجهيز الجيش بعتاد طائر.

وقد صرّح أندري ميشلن قائلا : « بمائة مليون تصنعون خمسة آلاف طائرة. وربما صنعت في مدى سنة ». وابتداء من سنة 1913 جمعت اللجنة الوطنية للطيران الحربي أربعة ملايين بطريقة الإكتتاب وقدمتها إلى وزارة الحربية لشراء 120 طائرة.

29 مارس 1912

توفّي في بادن بالقرب من فيينا، الفيلسوف والفقيه اللغوي النمساوي تيدور غومبرز، صاحب كتاب « تاريخ الفلسفة القديمة ».

ولد في برون في بوهيميا (حاليًا برنو في تشيكوسلوفاكيا) في 27 مارس 1832. درس في مسقط رأسه وفي فيينا، وفي عام 1864 أصدر كتاب « ديموستانس، رجل السياسة » وطبعة لاتينية لكتاب « في الغضب » الذي وضعه أبيقوري يوناني من القرن الأوّل قبل الميلاد. وبين عامي 1865 و1866 أصدر « دراسات حول هرقولانوم »، وباشر بترجمة أعمال ستيوارت ملّ وانجز إصدارها، في 12 مجلدًا عام 1880. وفي وقت لاحق 1889، كتب دراسة حول ملّ. وفي عام 1873 عيّن استاذًا للفلسفة الكلاسيكية في جامعة فيينا واصدر « شذرات جديدة من ابيقور » 1876، و« شذرات من مؤلفي المآسي اليونانيين » 1878.

انتخب غومبرز عضوًا في أكاديمية فيينا للعلوم عام 1882 ثم منح دكتوراه فخرية في الفلسفة من جامعة كونيغسبرغ ودكتوراه في الآداب من جامعتي دبلن وكامبردج. وعلاوة على مؤلفه الاساسي « مفكرو اليونان » : « تاريخ الفلسفة القديمة » في جزءين (1893 ـ 1902) الذي صدر في لايبتزيغ، وأعيد طبعه موسعًا (ثلاثة أجزاء 1922 ـ 1924)، وترجم إلى الانقليزية والفرنسية والإيطالية.

ومن مؤلفاته : « دراسات عن هيرودوتس » 1883، و« محاولات في افلاطون »، وقد صدرت في أجزاء ثلاثة بين 1887 و1905، ودراسات حول « فن الشعر » لأرسطو، وقد صدرت في جزءين بين عامي 1888 و1896، ومجموعة من المقالات صدرت عام 1912 تحت عنوان « هلّنيكا »، واخيرًا « محاولات وذكريات »، وقد صدر في شتوتغارت في عام 1905 وتضمن ملاحظات شخصية حول شخصيات عرفها.

30 مارس 1912

في فاس. وقّع السلطان مولاي عبدالحفيظ معاهدة الحماية، وقد مهّد له الفرنسيون للوصول إلى العرش مقابل وعده لهم بوضع بلاده تحت حمايتهم، وقد أنجز وعده. وتنصّ المعاهدة على ما



يلي : «بناء على اهتمام حكومة الجمهورية الفرنسية وحكومة جلالته الشريفية بتأسيس حكم منظم في المغرب قائم على السكينة الداخلية والأمن العام والذي من شأنه أن يساعد على إدخال الإصلاحات وضمان نمو البلاد الإقتصادي اتفقت الحكومتان على المواد التالية :

المادة الأولى

اتفقت حكومة الجمهورية الفرنسية مع جلالة السلطان على إنشاء نظام جديد في المغرب يسمح بالإصلاحات الإدارية والقضائية والتربوية والإقتصادية والمالية والعسكرية التي ترى الحكومة الفرنسية فائدة في إدخالها إلى المغرب.

وهذا النظام يحترم الأنظمة الفرنسية ويحافظ على مقام السلطان ومكانته المعتادة، وتطبيق الدين الإسلامي، وسيصون المؤسسات الإسلامية خصوصًا مؤسسات الأحباس. كما أنه سيتضمن تنظيم «مخزن شريفي» على أساس إصلاحي.

ستتفاوض حكومة الجمهورية الفرنسية مع الحكومة الإسبانية فيما يتعلق بمصالحها المستمدة من موقعها الجغرافي وممتلكاتها المتاخمة على الشاطىء المغربي. كما أنّ مدينة طنجة ستحتفظ بطابعها المميز المعترف لها به والذي سيحدد نظامها البلدي.

المادة الثانية

يقبل جلالة السلطان منذ الآن، أن تشرع الحكومة الفرنسية بعد إعلان المخزن مسبقًا، في الإحتلالات العسكرية التي تراها ضرورية لاستتباب السكينة وتأمين المعاملات التجارية في الأراضي المغربية كما أنه يقبل أن تمارس الحكومة الفرنسية كل إشراف تقوم به الشرطة برًا وضمن المياه الإقليمية المغربية.

المادة الثالثة

تتعهّد حكومة الجمهورية الفرنسية أن تبذل لجلالته الشريفية تأييدًا دائمًا ضد جميع الأخطار التي قد تهدد شخصه أو عرشه أو تقلق راحة ولاياته. وسيمنح وريث العرش وخلفاؤه من بعده التأييد ذاته.

المادة الرابعة

سيصدر جلالته الشريفية القرارات بالإجراءات التي يتطلبها النظام أو من السلطات التي قد ينيبها عنه، طبقًا لاقتراح الحكومة الفرنسية ستراعي نفس الطريقة في مسألة القوانين الجديدة وفي تعديل القوانين المعمول بها.

المادة الخامسة

ستمثل الحكومة الفرنسية عند جلالة السلطان بواسطة مندوب مقيم عام، مخوّل جميع سلطات الحكومة الفرنسية في المغرب، حيث سيسهر على تنفيذ هذا الإتفاق الحالي.

وسيكون المندوب المقيم العام الوسيط الوحيد بين السلطان والممثلين الديبلوماسيين الاجانب وبينهم وبين الحكومة المغربية في العلاقات التي لهم معها. وسيكلف على الأخص، بجميع الشؤون المتعلقة بالاجانب في المملكة الشريفية. سيخول، باسم الحكومة الفرنسية، سلطة المصادقة ونشر القرارات الصادرة عن جلالته الشريفية.

المادة السادسة

سيكلّف ممثلو فرنسا الديبلوماسيون والقنصليون بتمثيل الرعايا المغربيين وحماية مصالحهم في الخارج. ويتعهد جلالة السلطان الا

يوقع أي اتفاق ذي صبغة دولية دون موافقة مسبقة من الحكومة الفرنسية.

المادة السابعة

تحتفظ حكومة الجمهورية الفرنسية وحكومة جلالته الشريفية لنفسهما بحق تحديد، باتفاق متبادل، أسس تنظيم مالي بضمان التزامات الخزينة الشريفية وجباية مداخيل المملكة بانتظام مع رعاية الحقوق المخولة لحاملي سندات الديون المغربية العمومية.

المادة الثامنة

يصرّح جلالته الشريفية أنه سيمتنع، في المستقبل، أن يعقد، مباشرة أو مداورة، أي قرض، عام او خاص، أو أن يمنح، بأي شكل من الأشكال، اي امتياز دون ترخيص من الحكومة الفرنسية.

المادة التاسعة

سيقدم هذا الإتفاق الحالي إلى حكومة الجمهورية الفرنسية للمصادقة عليه وستسلم وثيقة المصادقة المذكورة إلى جلالة السلطان بدون تأخير. واقرارًا بما جاء أعلاه حرر الموقعان الإتفاق الحالي ووقعاه بختميهما ».

فاس 11 ربيع الثاني سنة 1330 هـ الموافق 30 مارس سنة 1912.

توقيع

رينو :	مولاي عبدالحفيظ
سفير فرنسا	سلطان مراكش

وثار الناس في فاس حينما عرفوا أنّ السلطان قبل الحماية الفرنسية، وهاجموا قصره يريدون الفتك به فسافر إلى الدار البيضاء ناجيًا بنفسه، ووقعت بين المهاجمين والجند الموالي للسلطان معارك شديدة سالت فيها الدماء أنهارًا، وتدخّل الفرنسيون لحماية السلطان والدفاع عنه، وأعلنت الأحكام العرفية على الأثر، ولم يتم للفرنسيين إخماد الثورة إلا بعد عناء وتعب شديدين.

30 مارس 1912

توفّي الروائي الألماني كارل ماي المولود في 25 فيفري 1842.



تمتاز رواياته بالطابع التأثري الغنائي. تأثر في كتاباته بهمسون، ومترلنك. اشهر رواياته : « السلم الحريري » 1892، و« شائعة حتى الآن » 1895، وهما ملحمتان تدور حوادثهما في الريف الألماني، وتسري فيهما روح الإستسلام.

6 افريل 1912

توفّي الشاعر الإيطالي جوفاني باسكولي، الأستاذ للأدب بجامعة بولونيا سنة 1905. ولد في 3 ديسمبر 1856، نظم أشعارًا من نوع

اللوحات الرعوية، ولذلك سمي « ابن فرجيل » لتصويره الحياة الإيطالية، كما صورها الشاعر القديم، وتقريبها من حياة الفلاحين والرعاة والقطعان في أيام أستاذه العظيم. شعره مملوء بالتفاصيل البديعة والتأثيرات الرمزية. نشر شعره الإيطالي في سبعة أجزاء وله مقالات وشعر باللاتينية.

12 افريل 1912

توفّيت كلارا بارتون، مؤسسة الصليب الأحمر الأمريكي. ولعلّ مساهمتها الكبرى عدا ذلك إدخالها إلى المنظمة الدولية ما يعرف بالتعديل الأمريكي القائل بعمل الصليب الأحمر الأمريكي في الكوارث التي تقع وقت السلم كما في وقت الحرب.

15 افريل 1912

بينما كانت الباخرة الملوكية الجبارة « تيتانيك » تجوب البحار، في طريقها إلى مرفأ نيويورك، اصطدمت بجبل من الجليد وغرقت في بضع ثوان. كان شعار هذه الباخرة « لا تُحرق ولا تُغرق »،



وقد عثر على حطامها في سبتمبر 1985، وفيها أشياء ثمينة من حلي ومجوهرات وتحف لا تزال جميعها في حالة سليمة. وقد غرق فيها 1513 شخصًا.

17 افريل 1912

توفّي الاستاذ الفرنسي ألفريد بينيي عن سن تناهز 55 سنة.

اشتهر بوضع الأسس لقياس الذكاء. بعد أن درس الحقوق انصرف إلى علم النفس التجريبي، واشترك في تأسيس معمل علم النفس في السوربون، وتولى إدارته منذ 1893 حتى وفاته. كان مؤلفًا خصبًا. أنشأ مجلة « السنة النفسية » التي نشر فيها دراساته، كما أسس « الجمعية الحرة لدراسة الطفل النفسية ». وقد وضع بالإشتراك مع « سيمون » جملة اختبارات لفحص الذاكرة والذكاء والمهارة. اشتهر كتابه « الأفكار الجديدة عن الأطفال »، ثم كتاب « السلم المتري للذكاء ».

17 افريل 1912

ثورة فاس
ضد المعاهدة

لقد كان وقع المعاهدة والإحتلال على الشعب المغربي شديدًا صاعقًا، أهاجت ثائرته وجرحت كبرياءه، وكان من نتيجة ذلك أن انقض الجنود المراكشيون ليلة 17 ـ 18 افريل 1912 على ضباطهم الفرنسيين وقتلوهم وكانوا ثمانية وستين ضابطًا ثم خرجت الكتائب المراكشية فاستولت على معظم المدينة وأخذ الجنود يتعقبون الفرنسيين في العاصمة (فاس) ويفتكون بهم وانضم إليهم الأهالي هائجين صاخبين ليعبروا عن شعور الألم الشديد الذي ألمّ بهم، وسادت الفوضى في

العاصمة في الأيام التالية، وكان دوي الرصاص يعلو فيها ليلاً ونهارًا، وازداد الحرج والفوضى عندما أخذت القبائل المجاورة تزحف على العاصمة لتشترك مع الثائرين في الفتك بالغزاة البغاة.

وهلعت فرنسا من الاخبار فجمعت عيدانها واختارت أصلبها واقساها وهو المارشال ليوتي الذي يعد سفاح مراكش الباغي وأرسلته قائدًا ومقيمًا عامًا، وجاء بموكب عظيم تعمد اظهار الابهة والإرهاب، ودخل فاس في أواسط شهر ماي 1912 دخول الغازي المطمئن، فكان دخوله بمثابة صب الزيت على النار حيث اشتد لهيب الثورة في كل مكان في العاصمة وحاصرتها القبائل الثائرة، وكانت الفرق الفرنسية تنهزم واحدة بعد أخرى حتى لقد حدث المارشال نفسه بالإنسحاب، ولكن المدفعية استطاعت أن تنقذ الموقف وتفك الحصار فأدى هذا إلى خمود النار في فاس.

غير أن روح التمرد والالم كانت قد سرت في انحاء البلاد الأخرى فثار الشيخ ماء العينين وابنه الهيبة في الجنوب واكتسحه واحتل في أوت 1912 مدينة مراكش وبدا يستعد للزحف على منطقة الشاوية. ومع ان الجيش الفرنسي انتصر على جيش الشيخ وارغمه على الإنسحاب من مراكش، إلا انّ حركة التمرد والمقاومة بفضل دعوة الشيخ ظلت مستمرة إلى سنة 1935.

وكذلك ثار الزعيم موسى وحمو في منطقة تافيلات في أقصى الجنوب في نفس الظروف وكانت ثورة عسكرية قوية واسعة كلفت الفرنسيين كثيرًا من الجهد والتضحيات، وانهزمت فيها بضع حملات، ومع أن الفرنسيين دبروا اغتياله فان حركته لم تخمد حيث خلفه على راسها أبو القاسم النقادي الذي استطاع أن يستمر في تمرده ومقاومته إلى سنة 1935 أيضًا.

وفضلاً عن هاتين الثورتين الكبيرتين والمديدتين فقد شبت ثورات عديدة في مناطق مختلفة من البلاد وخاصة في مناطق جبال الأطلس واستنفدت من الفرنسيين الجهد العظيم والدماء الغزيرة، وكانت كلما خمدت واحدة نشبت أخرى إلى سنة 1933.

5 ماي 1912

الدورة الخامسة للألعاب الاولمبية

افتتحت في « ستوكهولم » عاصمة السويد الدورة الخامسة للألعاب الاولمبية ودامت إلى 22 جويلية 1912، وشارك فيها 2546 رياضيًا يمثلون 28 بلدا.

أضيفت إلى قائمة العاب الدورة :

1 ـ السباحات في الأحواض الأولمبية.

2 ـ سباق ركض 500 م.

3 ـ السباق الخماسي الحديث ويتضمن الرماية والسباحة والمبارزة والفروسية والركض.

4 ـ سباق عشرة آلاف متر.

في سباق البريد حذفت المسافات السابقة واصبحت 4 × 100 متر، 4 × 400 متر.



شاركت مصر لأوّل مرة في لعبة السلاح وبلاعب واحد. وهي أوّل قطر عربي يشارك في الألعاب الأولمبية.

أبرز أحداث الدورة حصول العداء الفنلندي « هانز كوليماينين » على ثلاثة أوسمة ذهبية في سباقات العمق. وأحرزت السويد المرتبة الأولى. جاءت بعدها الولايات المتحدة ثم بريطانيا.

14 ماي 1912

توفّي في همبورغ الملك فريدريك الثامن ملك الدنمارك (1906 ـ 1912).

ولد في 3 جوان 1843،وهو أبو كريستيان العاشر ملك الدنمارك، وهاكون السابع ملك النرويج.

14 ماي 1912

توفّي الشاعر والرسام والموسيقي السويدي أوغست ستريندبرغ أحد مشاهير الروائيين المسرحيين في العالم، والرجل الذي تعرّف إلى مختلف ميادين النشاط الفكري من الجغرافيا إلى الكيمياء ومن الطب الى اللاهوت.

ولد في 26 جانفي 1849. كان ذا قدرة فائقة على العمل، قوي الذاكرة، شديد التعلق بالحياة، يعج رأسه بالآراء والنظريات الجديدة على اختلاف أنواعها. وكان يرغب في اختبار كل شيء، والإطلاع على كل شيء. وقد اشتهر كرسام، فتخصص في رسم مناظر العواصف البحرية، وتلاطم الأمواج واكفهرار الجو. وأوقف قسمًا من وقته على الموسيقى والنحت، فترك بعض الآثار فيهما، واكب على العلوم يرشف من معينها دون أن يرتوي حتى بات لديه من كل علم أخبار وأخبار. كان عالمًا بالجغرافيا، والكيمياء، والفيزياء، وعلم الحيوان، وعلم النبات، وعلم طبقات الأرض، والفلك، والرياضيات، وعلم الآثار، والإجتماع، والأبحاث اللغوية، والفلسفة، والطب، واللاهوت، والتاريخ الخ...

وكان لديه مخبر علمي خاص يجري فيه مختلف التجارب. وقد وضع كتبًا ومقالات عديدة في الإختبارات والمباحث التي كان يقوم بها. ولم يقف عند هذا الحدّ، بل درس أصول تكرير المشروبات الروحية، وصنع الخزف. وتعلّم اللغة الصينية وآدابها، وعقد حول الثقافة الصينية فصولاً لاهميتها في علم الصحافة والنشر، وترك حوالي 6000 رسالة في مواضيع متنوعة جمعتها « جمعية ستريندبرغ » لنشرها في عدة مجلدات.



قضى ستريندبرغ وقتًا غير قصير خارج السويد بسبب نقده اللاذع للمجتمع السويدي ولعدد من الشخصيات المعروفة، ولم يكن يعرف الهوادة في نقده عاش في المانيا والنمسا وفرنسا وسويسرا وإيطاليا والدانمارك. وتزوج ثلاث مرات ورزق ستة أولاد وكان على أهبة الزواج للمرة الرابعة عندما عاجلته المنية في هذا اليوم.

كان ستريندبرغ في شخصيته وحياته وأدبه وأعماله سلسلة من المتناقضات. كان في وقت ما ملحدًا، وكان في وقت أخر تقيًا ورعًا، شديد التعصب. وكان من انصار الطبقات العاملة، كما

كان ارستقراطيًا من الناحية الفكرية يتصرف تصرف السوبرمان.

كان واقعيًا، كما كان متصوفًا. كان رحب الصدر ودنيئًا، مقدامًا وجبانًا، قاسيًا ورقيقًا متواضعًا، محبوبًا ومسببًا للنفور والإشمئزاز، طيّب القلب وفجًا.

ولا عجب، فان رجلاً في مثل قوته لا بدّ له من أن ينجذب نحو التناقض الغريب. ولم يكتف ستريندبرغ بشن حربه الشعواء على الأفراد، بل تحدى المجتمع الأسوجي، والعالم بـأسره. وكثيرون هم الذين يحبونه ويقدرونه حق قدره، ولا يقلّ عنهم الذين يمقتونه أشد المقت. أما حياته وشخصيته فهما في عرف الكثيرين قصيدة رائعة غريبة، تأسر الألباب، وتبعث على النفور في آن واحد.

18 ماي 1912

احتفلت فرنسا بمرور 500 سنة على ميلاد البطلة القومية الفرنسية والقديسة جان دارك وتدعى « عذراء أورليان ».

ولدت في مثل هذا اليوم من عام 1412 وهي ابنة مزارع من دومريمي في اللورين. بدأت في وقت مبكر تسمع « أصواتًا » هي أصوات القديس ميخائيل والقديسة كاترين والقديسة مرغريت. وعندما بلغت السادسة عشرة، حثتها الأصوات على مساعدة الدوفين شارل 5، الذي كان الانقليز عندئذ يحولون بينه وبين العرش وبعد محاولة أولى فاشلة، نجحت جان دارك في استمالة روبرت دي بوديكور حاكم فوكولير العسكري لمساعدتها في مقابلة الدوفين، وقامت بالرحلة بلباس رجل مع ستة مرافقين. قابلت الدوفين في قلعة شينون وتغلبت على شكوكه في رسالتها المقدسة « بعلامة » أبت شرحها، ونجحت سنة 1429 ـ بعدما جهز لها جيشًا ـ في إنقاذ أورليان، واستولت على أمكنة أخرى على اللوار، وهزمت الانقليز في باتاي. ووافق شارل 7، بعد إقناع شديد على دخول ريمس، ووقفت جان دارك إلى جانبه عند تتويجه. كان هذا هو أوج توفيقها.

كانت متحمسة لمواصلة إنتصاراتها، وفي عام 1429 فشل حصارها لباريس، وفي الربيع التالي ذهبت لإنقاذ كومبيين، فأسرها الانقليز الذين كانوا يتوقون إلى تحطيم تأثيرها على الشعب بإعدامها. وأحيلت على محكمة التفتيش في روان وحوكمت بتهمة الهرطقة والسحر. وتبعت سجلات محاكمتها الطويلة الشك في انصاف الإجراءات وقانونيتها، وعندما هددت بالتعذيب تراجعت ومع هذا حكم عليها بالسجن مدى الحياة وأحرقت سنة 1431.

والغي الحكم عليها عام 1456 عندما أصدر شارل السابع ـ الذي لم يقدم محاولة لمساعدتها خلال محاكمتها ـ إعترافًا متأخرًا بخدماتها، وذلك عن طريق محاكمة جديدة لردّ الإعتبار إليها.

6 جوان 1912

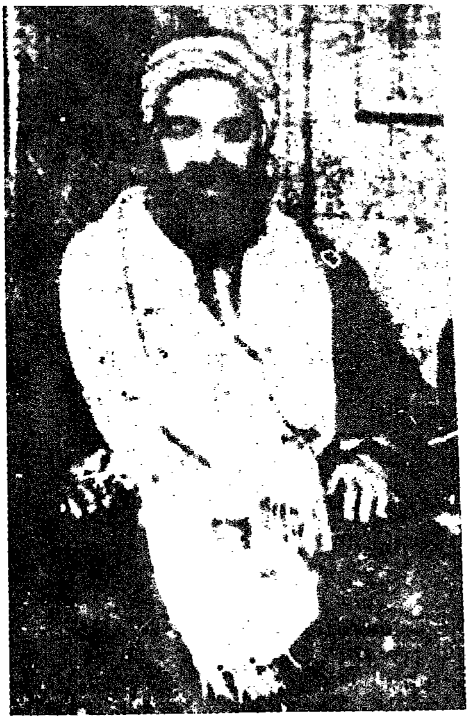
توفّي منفيًا في باريس الكاتب والروائي المصري يعقوب صنّوع المعروف بأبي نظارة عن سن تناهز 73 عامًا.

ولد بالقاهرة سنة 1839 وتعلم بها وبإيطاليا. وأنشأ مسرحًا للتمثيل سنة 1870 في القاهرة. وله نحو ثلاثين رواية هزلية وغرامية. وفي سنة 1877 أصدر جريدة « أبو نظارة » فانتقد اعمال الخديوي اسماعيل. وانتقل إلى باريس منفيًا، فتابع إصدار جريدته فيها. وكان يصدرها أحيانًا باسم « الحاوي » أو « الوطني المصري » وكان قويّ الصلة بالسيدين جمال الدين الأفغاني ومحمد عبده.

له « حسن الإشارة في مسامرات أبي نظارة » و« رحلة أبي نظارة إلى الآستانة » و« محامد الفرنسيس ووصف باريس » كلها رسائل، وللدكتور محمد يوسف نجم « يعقوب صنوع » مسرحياته. وعرّفه بمؤسس المسرح المصري.

9 جوان 1912

توفي بدمشق الأديب السوري الشيخ محمد المبارك عن سن تناهز 65 عامًا.



أصله من الجزائر. انتقلت عائلته إلى دمشق مع الأمير عبدالقادر الجزائري. ولد في بيروت وتعلم بدمشق، وأقام بها. له « ست رسائل » في الأدب، إسم الأولى « غناء الهزار » وله « المقامات العشر لطلبة العصر » اختارها من المقامات الحريرية. وله شعر.

30 جوان 1912

صدور الحكم في قضية معركة الزلاج

تونس. أصدرت المحكمة الجنائية الفرنسية أحكامها في قضية معركة الزلاج (7 نوفمبر 1911). وكان المتهمون (وعددهم 72) من عامة الشعب ولم يشترك معهم الأعيان والمثقفون، وهو أمر طبيعي بالنسبة للحركات السياسية الأولى. فقد كان أبناء الشعب سباقين دائمًا إلى الحركات الثورية في الكفاح السياسي وكانت الأمة مقسمة إلى طبقات عليا وسفلى لا تختلط ببعضها إلا في مناسبات قليلة، وكان الأعيان والمثقفون يميلون دائمًا إلى الكفاح السلمي بقدر ما يميل أبناء الشعب إلى الكفاح الثوري.

ومثل المتهمون أمام المحكمة بتهمة الإعتداء على أعوان القوة العامة العاملين لتنفيذ القوانين مع كونهم كانوا حاملين لأسلحة ظاهرة وقتل عون بوليس بينما كان يباشر وظيفته. ومحاولة قتل عون القوة العامة أثناء مباشرة وظيفته.



وبموجب ذلك أصدرت المحكمة الاحكام التالية :

قضت المحكمة بعد المفاوضة بإعدام :

1) الشاذلي القطاري، من أبناء تونس العاصمة عمره 21 سنة.

2) المنوبي الخضراوي شهر الجرجار، من ابناء تونس العاصمة عمره 31 سنة.

3) عبدالله والي، من أبناء تونس العاصمة عمره 26 سنة.

4) محمد بن علي الشاذلي، من أبناء السبالة عمل بنزرت عمره 22 سنة.

5) محمد بن الحاج عبدالله الغربي، من ابناء تونس العاصمة عمره 25 سنة.

6) محمد بن عبدالله القابسي، من ابناء قابس عمره 29 سنة.

7) الجيلاني فتح الله، من أبناء تونس العاصمة عمره 29 سنة.

وحكمت على بقية المتهمين بأحكام متفاوتة بين الأشغال الشاقة المؤبدة وبين السجن والبراءة.

وظهر من سير المحاكمة أنّ السلطة التونسية من الباي إلى شيخ المدينة، كانت مجرد وظائف اسمية ليس لها حول ولا طول، وان السياسة المتبعة لم تكن سياسة بلد تحت الحماية وانما هي سياسة مستعمرة من المستعمرات التي تحكمها السلطة الفرنسية بدون أن يكون هناك أي حق لأهلها في شؤونها، فالحاكم الأعلى في البلاد هو المقيم العام الفرنسي والمشرف على تسيير السلط الإدارية والقضائية هو الكاتب العام حتى أن تونسيين لهم شخصيتهم وجنسيتهم الخاصة يقدمون إلى المحاكم الفرنسية وإذا حكم على أحدهم بالإعدام، وطلب العفو، فان هذا الطلب لا يقدم إلى الباي ولا يسمع به حتى مجرد سماع بل يقدم إلى رئيس الجمهورية الفرنسية.

(انظر 26 اكتوبر 1912)

17 جويلية 1912

توفي في باريس العالم الفيزيائي والكاتب الفرنسي هنري جول بوانكاريه احد أساطين الرياضة في عصره.

ولد في نانسي في 29 افريل 1854. وكان ابن استاذ في اكاديمية الطب وابن عم السياسي الفرنسي المعروف ريمون بوانكاريه.

دخل معهد البوليتكنيك عام 1873، فكان الأول في دورته. ثم دخل عام 1875 المناجم فحصل في 1 افريل 1879، على شهادة مهندس في المناجم، وتقدّم في العام نفسه، لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم (في الرياضيات). والتحق بعد ذلك بالسلك التعليمي، وكلف باعطاء دروس في التحليل في كلية العلوم في « كان ». اذاعت مذكرته « حول نظرية التوابع الفوشية »، الصادرة عام 1881، صيته في الأوساط العلمية، فاستدعي الى باريس وعيّن استاذًا محاضرًا في كلية العلوم، وبعد ذلك استاذًا في كلية العلوم، وبعد ذلك أستاذًا معيدًا في معهد البوليتكنيك، وكلّف بتدريس الميكانيكا الفيزيائية والتجريبية في كلية العلوم، ثم عيّن في 22 اوت 1886، استاذًا لكرسي الفيزياء الرياضية ولحساب الإحتمالات. وبعد عام، أصبح عضوًا في اكاديمية العلوم، ثم انتخب في عام 1908، عضوًا في الأكاديمية الفرنسية.

وكان اكتسب شهرة عالية بفضل مذكرته « حول مسألة الأجسام الثلاثة ومعادلات الديناميكا » التي فازت، في مسابقة شارك فيها علماء من الأقطار الأوروبية كافة، بالجائزة الأولى التي قدّمها ملك السويد بمناسبة ذكرى ميلاده الستين.

كتب هنري بوانكاريه في ميادين رئيسية ثلاثة : في الرياضيات الخالصة، وفي علم الفلك، وفي الفيزياء. وخصص كثرة من دراساته للمشكلات

المنهجية العامة للعلم. وقد تميز عطاؤه بزخم خاص في ميدان الرياضيات التحليلية، ولا سيما منها المسائل المتعلقة بنظرية التوابع. ومن بين أعمال هذا العالم نخص بالذكر : « دروس ملقاة في كلية العلوم في باريس خلال العام الدراسي 1885 ـ 1886 » (جزءان)، و« دروس في الفيزياء الرياضية » (9 أجزاء)، و« المناهج الجديدة للميكانيكا السماوية » 1892 ـ 1899، (3 أجزاء)، و« نظرية الأعاصير » 1893، و« العلم والفرضية » 1902، و« قيمة العلم » 1906، و« العلم والمنهج » 1908. وثمة دراسات ومذكرات عديدة أخرى جمعت ونشرت في « الأعمال الكاملة » 1916 ـ 1950، صدر منها 5 أجزاء.

20 جويلية 1912

توفي الطبيب والعالم السويسري فرنسوا الفونس فوريل مؤسس المعهد السويسري للزلازل.

ولد في عام 1841. شغل منصب أستاذ التشريح والفسيولوجيا بجامعة لوزان. درس المثالج والبحيرات السويسرية.

29 جويلية 1912

توفي امبراطور اليابان رقم 122 موتسو هيتو ميجي المعروف بالامبراطور ميكاتو.

ولد في 3 نوفمبر 1852، واعتلى العرش عام 1867. حدث في أوائل حكمه الانقلاب الذي أطاح بحكم الشوجن، وبدات اليابان تدخل عصرًا زاهرًا جديدًا 1868، فأعيدت إلى الامبراطور سلطاته بعد حرب أهلية قصيرة، وقمع عصيانًا نشب 1877، فضمن النظام الجديد النصر على الرجعيين والغى الاقطاع، وأممت الاراضي الواسعة التي كان يملكها كبار الاشراف، وسارت اليابان بخطى حثيثة نحو التصنيع واقتباس الحضارة الغربية.

10 اوت 1912

نجح الطيار الانقليزي فرانك ماكلين في المرور بطائرته المائية « شورت » تحت جسر برج لندن.

11 اوت 1912

تنازل السلطان عبدالحفيظ.

المغرب الاقصى. كان السلطان عبدالحفيظ شديد الألم من الموقف في بلاده. وكان الشعب يعرف انه أجبر على المعاهدة إجبارًا فلم تتزلزل مكانته في نفوسهم. فرأى المارشال ليوتي أن يستغل هذه المكانة فحاول تهدئة السلطان واستدراجه باللين، وهدده بفقد عرشه اذا لم يتضامن معه على تسيير الأمور، ولكنه أبى أن ينقاد إليه واعلن عزمه على مغادرة مراكش وانتقل الى ميناء الرباط في سبيل ذلك بعد أن أسمع ليوتي قارص النقد وحذره من النتائج الخطيرة التي تترتب على سياسة البغي التي أنتهجها الفرنسيون، ووقع وثيقة التنازل عن العرش وغادر البلاد في 11 أوت 1912، وخلفه أخوه الأصغر مولاي يوسف بن الحسن العلوي.

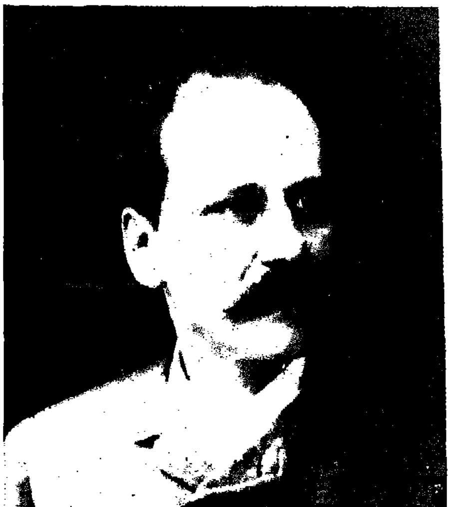
ولد السلطان الجديد بمكناس عام 1880. وعند مبايعته نقل البلاط السلطاني من فاس إلى الرباط. ثم جاءته بيعة مكناس وفاس. وكان قد ثار في أطراف مراكش ثائر دعا إلى الجهاد وانقاذ البلاد، اسمه « أحمد الهيبة ابن الشيخ ماء العينين » فحاصر مراكش ودخلها عنوة، بعد بيعة يوسف بأربعة أيام، وبويع فيها سلطانًا للمغرب، فأرسلت الحكومة الفرنسية جيشًا قاتله وأزال

سلطنته، ففر، واطمان يوسف على عرشه. ونزع الفرنسيون جلائل الأعمال من أيدي أصحاب البلاد، تنفيذًا لمعاهدة عقدوها من قبل، مع سلفه عبدالحفيظ، فأزيلت وزارة البحر والخارجية « لأنّ المقيم العام الفرنسي صار وزير الخارجية والحربية للسلطان » وتولى إدارة المالية موظفون فرنسيون.

13 أوت 1912

توفّي في باريس الموسيقار الفرنسي جول ماسيني عن سن تناهز 70 عامًا.

ولد ببلدة موتيدو من ضواحي مدينة سانت اتيان في 12 ماي 1842. رحل مع أسرته إلى العاصمة باريس عام 1848 وتمكّن من الإلتحاق بالمعهد الموسيقي، وتابع دراسته في القواعد والعزف على البيانو. وفي عام 1859، أنهى دراسته بالمعهد وأصبح موسيقيًا ماهرًا، ثم رحل إلى إيطاليا وشارك في مهرجان روما الشهير وتمكّن من نيل جائزة التأليف العليا للموسيقى، وعند عودته تمّ تعيينه أستاذًا في مادة التأليف بالمعهد العالي للموسيقى بباريس. وقد قام بوضع العديد



من الأعمال الرائعة، منها : عدد لا يستهان به من المعزوفات الفائقة الروعة، وبعض الأوبرات، بالاضافة إلى مقطوعات موسيقية متنوعة، وبعض الأناشيد والتراتيل الدينية.

18 أوت 1912

توفّي في بيروت العالم اللغوي اللبناني الشيخ سعيد الشرتوني عن سن تناهز 63 عامًا.



ولد في شرتون واشتغل بالتعليم في مدارس دمشق ثم في كلية الآباء اليسوعيين في بيروت، وقد تولى تصحيح مطبوعات هذه الكلية طوال اثنتين وعشرين سنة.

أحكم أصول اللغة العربية وفروعها وأصبح من عباقرتها، فأنشأ مصنفات كثيرة تدل على نبوغه، أشهرها : معجم « أقرب الموارد في فصيح العربية والشوارد » ثلاثة مجلدات، و« الشهاب الثاقب » في الترسل، و« مطامع الأضواء في مناهج الكتاب والشعراء »، و« الغصن الرطيب » و« حدائق

المنثور والمنظوم » و« المعين في صناعة الانشاء » ومعجم « نجدة اليراع ».

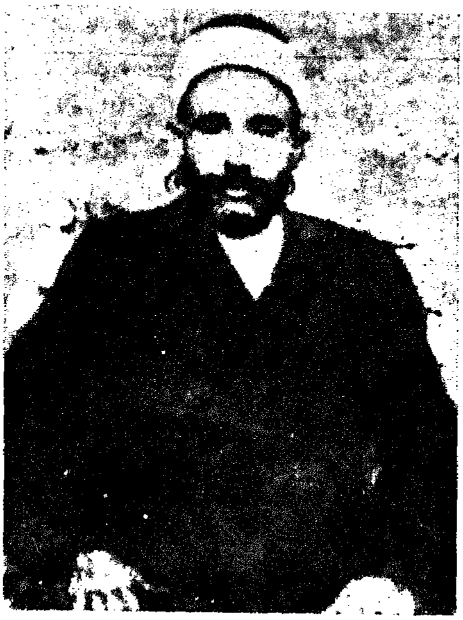
19 أوت 1912

توفي بتونس الأديب والفقيه الشيخ محمد النيفر، صاحب كتاب « عنوان الأريب » عن سن تناهز 52 عامًا.

ولد بمدينة تونس ونشأ في بيت علم. دخل جامع الزيتونة عام 1874، وفي عام 1883 أحرز على شهادة التطويع. أحرز على التدريس من الطبقة الثانية ثم ارتقى إلى الطبقة الأولى عام 1897 وانتخب عضوًا في لجنة إصلاح فهارس كتب جامع الزيتونة.

سمي حاكمًا معاونًا 1907، فحاكمًا رسميًا بالمجلس المختلط العقاري، وفي 1909 سمي نائبًا عن الوزارة الكبرى لدى النظارة العلمية بجامع الزيتونة.

من مؤلفاته : « عنوان الأريب عما نشأ بالمملكة التونسية من عالم أديب » 1932، و« حسن البيان عما بلغته افريقية في الإسلام من السطوة والعمران » جزآن، و« التحفة السنية في الأخلاق والسيرة المدنية العقلية »، و« جلاء العين بذكر أخبار الوزير خيرالدين »، وله رسائل عديدة في شؤون مختلفة نشر بعضها في الصحف التونسية.



5 سبتمبر 1912

توفي في حماة الأديب السوري حسن الرّزق، من طلائع النّهضة الأدبية الحديثة في سوريا.

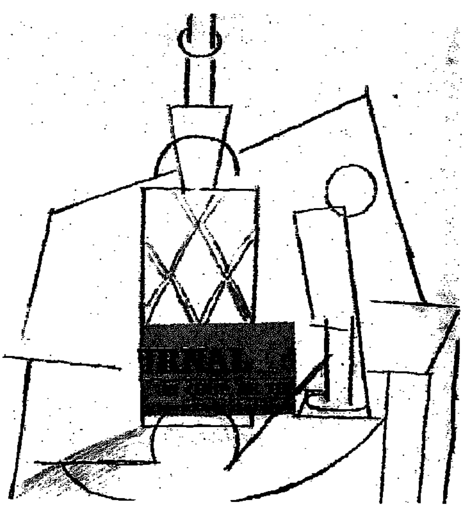
ولد في حماة عام 1873. والمشهور أنه من سلالة الأمير طورباي (أمير التربة) صاحب الأوقاف الكثيرة في حماة. تلقى مبادىء العلوم في أحد الكتاتيب الأهلية، وأقبل على دراسة الأدب وعلوم الدين والطبيعة والرياضيات. ونظم الشعر صغيرًا، واشتهر به. وحارب البدع، ودعا إلى الإصلاح، فأغضب ادعياء العلم، فأثاروا عليه العامة، باسم الدين، واضطرت الحكومة إلى زجه في السجن يومين، تسكينًا لهياج الرعاع 1903 ومنعت الناس من مخاطبته ومجالسته. فأقام لا يختلط بالناس عامًا كاملاً. وفي 1909 انشأ مجلة « الإنسانية » شهرية، في حماة. واستمرت إلى أن توفي.

30 سبتمبر 1912

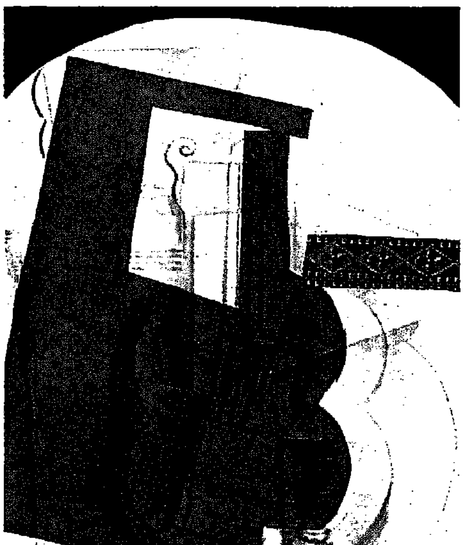
التكعيبية في صالون الخريف بباريس

من خلال معرض « صالون الخريف » بباريس، ظهرت من جديد حركة النزعة التكعيبية المجسمة بمعناها التحليلي وهو تراكم الأشكال بحيث تكشف بعضها عن البعض الآخر، وهذا الكشف للأشكال،

1912



بيكاسو، صحيفة فوق منضدة، 1912



براك، الكمان، 1912

وتداخلها وذبذبتها، يساعد العقل على التركيز على مجموع الصورة كتكوين، بدلاً من انصرافه إلى موضوع التعبير. وبذلك نجد أن المدخل التكعيبي يقترب من مجال الفن وقضاياه، أكثر من الاهتمام الدارج بالموضوع واعتباره مقياسًا للفن.

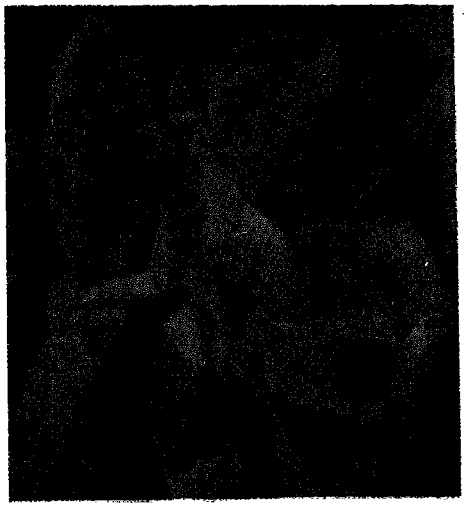
وما من شك أن مسمى « التكعيبية » لم يخترعه بيكاسو أو براك، وعندما كانا يحاولان التعبير انما كان ذلك مقصدهما، لكن النقاد هم الذين أضفوا على تعبيراتهم كلمة « التكعيبية »، محاولة لوصف ما حاولا انجازه. واهتمام بيكاسو بالفن الزنجي فتح له آفاقًا كثيرة، ومداخل جديدة للابداع، جعلته يدرك تمامًا أن إنتاج الصورة أو العمل الفني له بداية تختلف كلية عن النهاية، أي أن الحقيقة الفنية لا تكتشف من النظرة الأولى، وإنما يتم اكتشافها كنتيجة لحصيلة التجربة والمعاناة، والتفاعل الذي يتم خلال صراع الفنان مع عمله الفني حتى ينتهي بالنهاية التي يصل إليها، وهو يصرح بذلك قائلا : « هل يهمني أن أرسم شخصيتين على كونهما البداية، إلا أنهما تتحوّلان إلى شتى أنواع المساحات والأشكال والألوان ؟ وهو في محاولة أحكام لغة الفن، إنما قد تحمل الصورة النهائية نبض الشخصية، فما تنتهي إليه الصورة في الحقيقة إن هو إلا رمزين لبني الإنسان ».

والمعروف من آراء بيكاسو وأفكاره، أن الصورة تأتي إليه من أميال بعيدة، فلا يستطيع أحد حينئذ أن يتكهن بالمسافة التي عبرتها حتى أتت إليه، حتى هو نفسه كثيرًا ما يعمل ضد إرادته، في تطويع الأشياء وإخضاعها لتتلاءم مع ألوان الصورة وأوضاعها، وأركانها، ومنطقها كمخلوق جديد له كل مقوّماته الذاتية.

ومن قادة الحركة التكعيبية : بيكاسو، والفرنسي براك، والإسباني جوان غري، والفرنسي فرنان ليجي. وهناك العديد من الفنانين الذين اتخذوا من التكعيبية منهجا، لكنهم لم يمثلوا الطليعة، ومنهم روجي دي لا فريسناي، ولوي ماركوسيس، والبرت غليزس، وجين متزينجر،



بيكاسو، امبرواز فولار، 1910



بيكاسو، النساء الثلاث، 1908

وروبرت ديلوني، وهنري لورنس وكثير آخرون. وكل هؤلاء اتخذوا من التكعيبية منطلقًا لإبداعاتهم، لكن كلا منهم حقق إضافة خاصة مميزة تتفق مع شخصيته، بحيث أن ملامح تلك المدرسة ازدادت ثراء بهذا التنوّع المتعدد الجوانب.

17 اكتوبر 1912

بداية حروب البلقان

بعد القضاء على عصابات البلغار، استمر البلقان رازحًا تحت ضغط العثمانيين. وتبع التنكيل التركي محاولة توطين أكثرية تركية في مقدونيا، فانقلب الصراع دينيًا. وتكتل اليونانيون والصربيون والبلغار لتحرير مقدونيا مستفيدين من انشغال تركيا بالحرب الليبية. وما لبث الجبل الأسود أن إنضم إليهم، ورعت تكتلهم روسيا إنما بصورة سرية. فأعلنوا الحرب على الباب العالي قبل أن يوقع صلح أوتشي لوزان. وبدأ الهجوم في أول ديسمبر 1912. فأحرزت جيوش البلقان نصرًا مبينًا. ودخل اليونانيون سالونيك، ووصل



البلغار إلى جتالجة على بعد ثلاثين كيلومترًا من اسطنبول.

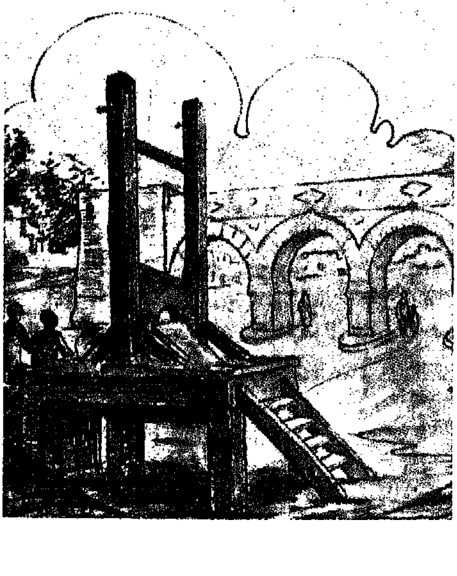
وصعقت أوروبا لهذا النصر غير المنتظر، ومخافة أن يتبدل ميزان القوى في البلقان نادت لفرض صلح لندن (20 ماي 1913)، الذي لم يترك للسلطنة في أوروبا إلّا اسطنبول والمضايق.

26 اكتوبر 1912

تنفيذ حكم الإعدام في أبطال معركة الزلاج

إثر صدور الحكم في 30 جوان 1912، اعترض جميع المحكوم عليهم على الأحكام الصادرة وطلبوا بالإجماع تعقيبها. وكانت أحكام المحكمة الفرنسية تعقب لدى دائرة النقض والابرام بالجزائر لعدم وجود محكمة من هذا النوع بتونس فأرسلت الملفات الى الجزائر.

وفي آخر أوت 1912 رفضت محكمة التعقيب بالجزائر مطالب المتهمين مؤيدة الأحكام الصادرة بتونس.



وازاء رفض التعقيب لم يبق أمام المحكوم عليهم بالإعدام إلّا طلب العفو، وطال انتظار الردّ مما أحيا الأمل في نفوس المحكومين.

وفي 22 اكتوبر 1912 تلقى وكيل الجمهورية العام لدى محكمة التعقيب بالجزائر ردّ رئاسة الجمهورية وفيه رفض العفو على المتهم رقم (1) الشاذلي القطاري، وعلى المتهم رقم (2) المنوبي الجرجار وفيه الإذن بإجراء التنفيذ عليهما بالإعدام ورجعت الملفات من الجزائر الى تونس.

أمّا الخمسة الباقون المحكوم عليهم بالإعدام فقد ابدلت أحكامهم بالاشغال الشاقة المؤبدة وارسلوا مع كثيرين آخرين إلى (غوييان) المستعمرة الفرنسية بأمريكا الجنوبية.



وحوالي الساعة الرابعة من صباح السبت 26 أكتوبر 1912 نفذ حكم الإعدام في بطحاء باب سعدون في الشهيدين الشاذلي القطاري والمنوبي الجرجار بواسطة مقصلة جلبت خصيصًا لهذا الغرض من الجزائر.

وحملت الجثتان مع رأسيهما إلى مقبرة سيدي



عبدالرحمان بحي باب سعدون وهناك سلمتا إلى أهليهما لتتوليا دفنهما ولما شاهدت والدة « الجرجار » جثة ولدها مقطوعة الرأس صرخت صرخة قوية فقدت معها رشدها وعاشت بقية عمرها معتوهة تبحث عن إبنها في كل مكان.

5 نوفمبر 1912

انتخب المرشح الديمقراطي توماس ولسون رئيسًا للولايات المتحدة الامريكية.

ولد ولسن عام 1856. درس القانون ومارس المحاماة، ثم التحق بجامعة هوبنكنز ليدّرّس العلوم السياسية والقانون. وكان مدير جامعة برنستون (1902 ـ 1912). له عدة كتب في النظم السياسية، أهمها : « حكومة الكونغرس في الولايات المتحدة » 1908، و« تاريخ الشعب الأمريكي » 5 أجزاء، 1902.



12 نوفمبر 1912

موت فالكون سكوت

ليس ثمة قصة من قصص البطولة توحي بالكثير وتنتهي بمأساة مفجعة كقصة روبرت فالكون سكوت المولود في 6 جوان 1868، ثاني رجل يصل إلى القطب الجنوبي.

وصل نبأ موت سكوت في هذا اليوم 12 نوفمبر 1912، فاستقبلته انقلترا بوجوم كبير، ولم يهزها من قبل أي نبأ منذ موت الأميرال نلسون في معركة ترافلغار.

بدأ سكوت رحلته المفجعة إلى القطب الجنوبي على ظهر السفينة تيرانوفا (الأرض الجديدة) يرافقه أربعة رجال. ومنذ اللحظة الأولى التي مخرت فيها السفينة مياه القطب المتجمدة وسوء الحظ يلازمها. فقد تعرضت لأهوال لا يمكن لبشر أن يتصورها. ومع ذلك وصلت الحملة إلى القطب بعد أربعة عشر يومًا. وصلوا إلى القطب ليجدوا عصًا ترفرف في أعلاه قطعة قماشًا إنه علم... علم النرويج. فقد وصل قبلهم الرحالة النرويجي

أمندسون، وعندها أيقنوا أن الحظ خانهم، وافلت النصر من أيديهم لتأخرهم خمسة أسابيع فحسب. وهكذا راحت سدى كل استعداداتهم الطويلة، وما قاسوه من أهوال وعذاب طوال الرحلة.

وسحقهم اليأس، فأرادوا العودة من حيث اتوا. وفي طريق العودة واجههم من الأهوال والصقيع ما يفوق حد التصور، فراح يتساقط الواحد منهم تلو الآخر. قتل اثنان هما الكابتن أوتس والضابط إيفانز، وبقي سكوت ورفيقان استطاعوا بعد خمسين يومًا من مغادرتهم القطب ان يصلوا إلى مكان ينصبون فيه خيمة. ولكن هبت زوبعة شديدة كانت تشقق الجليد، فبقوا داخل الخيمة 11 يومًا كاملة بانتظار أن تنتهي الزوبعة فانتهت مؤونتهم. وعرفوا انها النهاية، كما عرفوا



انها طريق الخلاص. وعزموا على مجابهة الموت بالروح الرياضية العالية التي يتحلى بها الإنسان الحق.

وذات يوم صحا جوه وبرزت شمسه بعد بضعة أشهر وجدت جثثهم فرقة استكشاف، فدفنتهم حيث هم.

27 نوفمبر 1912

قضية طنجة

بمجرد بسط الحماية الفرنسية على المغرب دخلت فرنسا في محادثات مع إسبانيا في شأن تنفيذ الإتفاقية السرية المبرمة بينهما في شأن تقسيم المغرب لتتفرغ كل واحدة لبسط نفوذها على المنطقة الخاضعة لها وتصفية القضية المغربية.

وانتهت المحادثات بعقد اتفاق 27 نوفمبر 1912 ينص على ما يلي : « تعترف فرنسا بحق إسبانيا في السهر على الأمن بمنطقة نفوذها وإدخال الإصلاحات التي تراها ضرورية في الميادين الإدارية والإقتصادية والقضائية والحربية ووضع المنطقة تحت إدارة مقيم عام إسباني بجانب خليفة للسلطان الذي يستقر بتطوان وتعترف إسبانيا بالسهر على تطبيق المعاهدات المبرمة بين الدول فيما يتعلق بالمغرب.

ونصّ الإتفاق أيضًا على النظام الخاص بطنجة وعلى حقوق إسبانيا في مقاطعة ايفني ورسم حدودها وعلى عدم تدخل حكومة المخزن في شؤون المنطقة كما إلتزمت إسبانيا بعدم تنازلها لأحد عن حقوقها في مناطق نفوذها ». وكانت طنجة تحتل مكانة مهمة في العلاقات بين الدول الأوروبية، ولما قام القيصر الالماني ولهلم الثاني بجولته المشهورة في البحر الأبيض المتوسط، توقف في طنجة، وقد أعلن القيصر خلال هذه الجولة التي أحيطت بدعاية عظيمة تأييده لاستقلال مراكش فكان ذلك بداية ما عرف بأزمة مراكش.

وكانت فرنسا قد عقدت إتفاقيات مع بريطانيا في أفريل 1904 ومع إسبانيا في اكتوبر من السنة نفسها، واتخذت الدولتان خلال ذلك مقررات سرية بتقسيم مراكش. وعلى الرغم من أن المانيا لم تكن لها مصلحة إقتصادية مباشرة في مراكش، فانها كانت تعتقد أن تأييد إستقلال مراكش سيؤدي إلى اضعاف الوفاق البريطاني - الفرنسي (المعروف بالوفاق الودي) الذي اتفقت بموجبه الدولتان على فض خلافاتهما القديمة في مواضع كثيرة من العالم، وخاصة في مصر والمغرب، وإطلاق يد

بريطانيا في مصر، مقابل إطلاق يد فرنسا في المغرب.

وأصبحت طنجة منذ سنة 1912 جزءًا من مراكش الإسبانية، وبقيت كذلك حتى سنة 1922، وفي تلك السنة جعلت منطقة محايدة، وأعلنت ميناء دوليًا حرًّا، وهي حالة احتفظت بها حتى سنة 1956، على أن القوات الإسبانية احتلت طنجة مرة أخرى خلال الحرب العالمية الثانية كإجراء طارىء أملته ظروف الحرب.

7 ديسمبر 1912

في مصر. اكتشف العالم بالآثار الألماني لودفيغ بورشارد في المدينة القديمة « الأمارنة » تمثال نصفي لزوجة اخناتون « نفرتيتي » (1369 ق.م.) شريكة اخناتون في إعلان التوحيد، ثم في محنة الردة التي شقيت بنتائجها بعد وفاة



زوجها، فاستنجدت بصاحب خيتا عدو مصر، ليبعث إليها بأمير من أبنائه ليتزوجها ويشاركها في عرش مصر. فأرصد له حور محب من كمن له في الطريق فقتله.



10 ديسمبر 1912

توزيع جوائز نوبل العالمية

احتفل في مدينة ستوكهولم بتوزيع جوائز نوبل لهذه السنة، وتحصل العالم الفرنسي بول ساباتييه على جائزة نوبل للكيمياء بالإشتراك مع مواطنه العالم الكيمياوي فكتور غرينيار. إشتهر بول ساباتييه باختراعه طريقة لدرجنة المركبات العضوية في حضور حفاز فلزي. اما فكتور غرينيار فانه إشتهر بأعماله في التخليق العضوي المبني على إكتشاف راكس غرينيار.

وتحصل العالم السويدي نيلز غوستاف دالن على جائزة نوبل للفيزياء لاختراعه منظمًا آليًا

لمصابيح غاز الاستيلين المستعملة في إشارات السكك الحديدية والعوامات والمنارات.

وتحصل الجراح البيولوجي التجريبي الأمريكي ألكسيس كارل على جائزة نوبل للطب لبحوثه في خياطة الأوعية الدموية، ونقل الدم، وازدراء الأعضاء.



وتحصّل الشاعر والروائي والكاتب المسرحي الألماني جوهارت يوهان روبرت هوبتمان (1862 - 1946) على جائزة نوبل للآداب. يعتبر هوبتمان من أقطاب الأدب الحديث. بعد محاولات مبكرة، تحوّل الى أسلوب المدرسة الطبيعية أو المغالية في الواقعية. فكتب مسرحيته « قبل الفجر » 1889 اتبعها بمسرحية « حيوانات موحشة » 1891، بمأساته الشهيرة « النساجون » 1892.



وفي مدينة أوسلو عاصمة النرويج، احتفل بتوزيع جائزة نوبل للسلام، وتحصّل عليها الأمريكي إيليهو روت وزير حربية الولايات المتحدة (1899 - 1904) ووزير خارجيتها (1905 - 1909)، وعضو مجلس الشيوخ عن نيويورك (1909 - 1915)، وهو أحد عظماء رجال القانون الدولي.

21 ديسمبر 1912

أسس السياسي المصري محمد فريد بجينيف « جمعية ترقي الإسلام » التي أصدرت مجلة بنفس الإسم.



ولد محمد فريد بالقاهرة عام 1867. تخرّج من مدرسة الحقوق (1887)، واشتغل بالدائرة السنية، ثم بالنيابة، واستقال من الحكومة 1897 واشتغل بالمحاماة، وانضم الى الحزب الوطني، واختير رئيسًا له بعد وفاة رئيسه مصطفى كامل 1908. سجن لأسباب سياسية وانفق معظم ثروته في سبيل القضية المصرية. سافر إلى أوروبا، وأخذ يتنقل بين دولها داعيًا لقضية بلاده في المؤتمرات الدولية والمحافل السياسية، إلى أن توفّي في برلين في 11 نوفمبر 1919.

1913



العثور على لوحة الجوكند ـ 13 ديسمبر 1913

أهم أحداث سنة 1913

4 جانفي
وفاة الماريشال الألماني فون شليفن.

12 جانفي
وفاة مؤسس إمارة آل ثاني في قطر الشيخ قاسم بن ثاني.

17 جانفي
انتخاب بوانكاريه رئيسا للجمهورية الفرنسية.

21 جانفي
اغتيال رئيس وزراء تركيا محمود شوكت.

8 فيفري
وفاة الأديب اللبناني شاهين عطية.

11 فيفري
وفاة مخترع المونوتيب لا نستون.

15 فيفري
وفاة المؤرخ العراقي مصطفى الأدهمي.

22 فيفري
مقتل رئيس جمهورية المكسيك

3 مارس
احتفال روسيا بمرور 300 سنة على تولي أسرة رومانوف العرش.

5 مارس
وفاة السياسي الفرنسي اميل أوليفييه.

16 مارس
وفاة الكاتب المصري علي أبو الفتوح.

18 مارس
اغتيال ملك اليونان جورج الاول.

1 افريل
وفاة رجل المال الأمريكي مورغان.

3 افريل
وفاة سلطان مسقط فيصل البوسعيدي.

20 افريل
الملك عبدالعزيز آل سعود يحتل الاحساء.

24 افريل
حفل تكريم الشاعر خليل مطران.

12 ماي
وفاة الكاتب المصري الشيخ علي يوسف.

13 ماي
انطلاق طائرة البولشوي.

17 ماي
وفاة المؤرخ محمد الجزائري.

18 جوان
انعقاد أوّل مؤتمر عربي في باريس.

21 جوان
وفاة الكاتب المصري صالح حمدي.

3 جويلية
وفاة الصحفي الفرنسي دو روشفور.

18 جويلية
وفاة الشاعر اللبناني شاكر الخوري.

29 جويلية
وفاة الهولندي توبياس آسر.

29 جويلية
تنازل تركيا عن سيادتها في الخليج العربي.

10 أوت
توقيع اتفاقية بوخارست.

13 أوت
وفاة السياسي الألماني أوغست بيبل.

19 أوت
— أوّل هبوط من الطائرة بالمظلة.

9 سبتمبر
وفاة المستشرق البلجيكي شوفان.

23 سبتمبر
— اجتياز البحر المتوسط من سان رافائيل الى بنزرت.

29 سبتمبر
— وفاة المهندس الالماني ديزل.

5 اكتوبر
— انتشار سيارة فورد الأمريكية.

28 اكتوبر
تأسيس « حزب العهد » باسطنبول.

7 نوفمبر
حفل توديع الموسيقار الفرنسي سان سانس

14 نوفمبر
ظهور الحركة المستقبلية في فن الرسم.

10 ديسمبر
— توزيع جوائز نوبل العالمية.

13 ديسمبر
— العثور على لوحة الجوكوند.

15 ديسمبر
احتفال فرنسا بذكرى ميلاد الأديب لاروشفوكو.

20 ديسمبر
— هوليود مدينة لصناعة السينما.

4 جانفي 1913

في برلين. توفي المارشال الألماني ألفريد فون شليفن، رئيس هيئة أركان حرب الجيش (1893 ـ 1906) وصاحب الخطة العسكرية المعروفة باسمه وتعتمد على خطة حنبعل في موقعة كاناي (216 ق.م). وموجز الخطة أنه في حالة الحرب ضد فرنسا تستخدم قوات الجناح الأيمن وضرب العدو والعبور خلال هولندا وبلجيكا ثم احتلال الموانى المطلة على بحر المانش وهجوم الألمان على باريس من الغرب ويقع على الجناح الايسر واجب طردهم الى الجنوب بمحاذاة الحدود الفرنسية الألمانية.

ولم تكن للقيادة الألمانية في الحرب العالمية الأولى الجرأة الكافية لتنفيذ تلك الخطة كما رسمها واضعها لكنها نجحت تمامًا في الحرب العالمية الثانية.

والمارشال شليفن من مواليد 28 فيفري 1833.

12 جانفي 1913

توفي في الدوحة الشيخ قاسم بن ثاني، مؤسس إمارة « آل ثاني » في قطر على الخليج الفارسي.

ولد عام 1821. وكانت زعامة قطر لأبيه (المتوفى سنة 1877) وناب عن أبيه قبل وفاته، فقام بالإصلاح على أثر فتنة استفحلت فيها، وقدّمه أهلها، فتولى إمارتهم، في قرية « الدوحة » إحدى القرى التي تتألف منها قطر. وكانت تابعة للبحرين، ففصلها عنها بعد معارك وكاد يستولي على البحرين. وادخل الأنقليز يدهم في حركته، فارتبط معهم بمعاهدة. وحاول الإستيلاء على الأحساء، فقاومه الترك العثمانيون. وقاتلهم، فظفر بهم ثم فشل. وأقامت عنده أسرة الإمام عبدالرحمان بن فيصل السعود ومعها ابنه « عبدالعزيز بن عبدالرحمان » عام 1890 نحو شهرين، وكان يطاردهم آل رشيد، قبل نزولهم بالكويت. وانصرفت عناية قاسم إلى تجارة اللؤلؤ، فكان عنده أكثر من 20 سفينة للغوص واستخراجه. واشترى عددًا غير قليل من العبيد واعتقهم، فأنشأوا قرية لهم في قطر سموها « السودان » وكان شجاعًا فارسًا جوادًا، حنبلي المذهب، فصيحًا، قال فيه بعض مؤرخيه : « كان أمير قطر، وخطيبها يوم الجمعة، وقاضيها ومفتيها وحاكمها ». وله نظم نبطي (عامي) جمع بعضه في ديوان صغير. عاش طويلًا. وتزوّج بأكثر من 90 إمرأة. وكبر أبناؤه وأحفاده، فكان في أعوامه الأخيرة إذا ركب، ركب معه ستون فارسًا من نسله. ولما قوى ابن سعود (الملك عبدالعزيز) في بدايته، وامتدّ سلطانه في نجد، خافه قاسم وأرسل ينذره ويهدده، فقصده ابن سعود فتوفي قاسم قبل وصوله. وصلح ما بين آل سعود وآل ثاني، بعد ذلك. وأهل قطر والبحرين يلفظون « القاف » بين الجيم والياء فيقولون في اسمه « جاسم ».

17 جانفي 1913

في باريس. انتخبت الجمعية الوطنية الفرنسية



ريمون بوانكاريه رئيسًا للجمهورية الفرنسية. وقد فاز بـ 483 صوتًا مقابل 269 للمرشح الراديكالي بامس و69 للمرشح الإشتراكي فالان.

ولد الرئيس الفرنسي الجديد عام 1860. شغل مناصب وزارية عديدة (1890 ـ 1906)، وعاد إلى ممارسة المحاماة لمدة خمس سنوات. عيّن رئيسًا للوزراء ووزيرًا للخارجية 1912. كان وطنيًا محافظ المبدأ. وثق محالفات فرنسا مع انقلترا وروسيا، وانتهج سياسة معادية لألمانيا.

21 جانفي 1913

اغتيل في تركيا، القائد محمود شوكت، رئيس وزراء تركيا وعضو جمعية تركيا الفتاة.

ولد ببغداد عام 1858 وتعلّم بها ثم بالمدرسة الحربية بالآستانة. ترقى في المناصب العسكرية، وحاز رتبة الفريق، وعيّن واليًا على قوصده، فقائدًا للفيلق الثالث بسلانيك، وكان من اعضاء جمعية تركيا الفتاة، التي هدفت إلى القضاء على استبداد السلطان عبدالحميد الثاني، ولما قامت ثورة 1908، وزحف محمود شوكت على الآستانة فدخلها عنوة، وخلعَ السلطان وولي عهده محمد رشاد. وتألفت الوزارة الجديدة، وكان محمود شوكت وزير الحربية. ثم أسندت إليه الصدارة العظمى (رئاسة الوزارة)، واشتدت في ايامه سيطرة الإتحاديين وقتل أمام وزارة الحربية.

8 فيفري 1913

توفي الأديب اللبناني واللغوي المعروف شاهين عطية عن سن تناهز 78 عامًا.

كان معلمًا في المدرسة الارثوذكسية ببيت جالا (بقرب القدس). له « عقود الدرر » شرح فيه الشواهد الشعرية لأرجوزة ناصيف اليازجي، و« شرح رسائل أبي العلاء » ورويات شعرية، ومختصر في « تاريخ آداب اللغة العربية ».

11 فيفري 1913

توفي الصناعي الأمريكي تولبرت لانستون مخترع آلة تنسيق الطباعة المعروفة بالمونوتيب. وهو من مواليد 29 أكتوبر 1844.

15 فيفري 1913

توفي ببغداد العالم والمؤرخ العراقي الشيخ مصطفى الأدهمي الحسيني، ويسمى مصطفى الواعظ، من فقهاء بغداد وأعيانها.

ولد ببغداد عام 1847. تقلب في مناصب متعددة، منها الافتاء بالحلة وبالديوانية، وانتخب نائبًا في مجلس « المبعوثان » العثماني. من كتبه « الروض الأزهر في تراجم آل السيد جعفر ». و« الدر النضيد في أحكام الاجتهاد والتقليد »، و« العنصر الطيب » في النسب النبوي و« عنوان الهداية في ردع أرباب الغواية »، ورسائل « الارشاد، وتحريم الربا، والذب عن الإمام أبي حنيفة، وشد الرحال »، ورسالة « التعليمات في آداب المدارس والتدريس » ترجمت إلى التركية، و« تفسير مفردات القرآن ».



22 فيفري 1913

في المكسيك، قتل الزعيم فرانسيسكو ماديرو رئيس جمهورية المكسيك (1911 ـ 1913).

ولد في 30 اكتوبر 1873. كان نصيرًا للديمقراطية والاصلاح الاجتماعي. تزعم ثورة المكسيك الكبرى 1910. غير انه لم يستطع خلال رئاسته كبح جماح القوات الثورية المختلفة التي انطلق عنانها. أسقطه هويرتا، وقبض عليه، وقتل بالرصاص في محاولته للفرار، حسب رواية الحكومة.

3 مارس 1913

احتفلت الامبراطورية الروسية بمرور 300 سنة على تولي أسرة رومانوف العرش في روسيا.

كانت أناستاسيا رومانوف الزوجة الأولى لإيفان الرابع. واختير حفيد أخيها ميشيل قيصرًا في 3 مارس 1613. وفيما يلي أسماء خلفاء ميشيل، وقد وضعت أسماء القياصرة غير المنحدرين من ميشيل بين قوسين :



الخلفاء عن طريق الذكور (1645 ـ 1730)، الكيس، فيودور 3، إيفان 5، بطرس 1، (كاترين الأولى)، بطرس 2.

الخلفاء عن طريق الإناث (1730 ـ 1917)، آنا، إيفان 6، (خلع ثم قتل)، اليزابيت، بطرس 3 (خلع ومن المرجح انه اغتيل)، (كاترين 2)، بول 1 (قتل)، الكسندر 1، نقولا 1، السكندر 2 (اغتيل)، (الكسندر 3) نقولا 2 (أعدم).

5 مارس 1913

توفي السياسي الفرنسي إميل أوليفييه، زعيم حزب الأحرار المناهض لحكم نابليون الثالث، عن سن تناهز 88 سنة.

كان محاميًا لامعًا، ناضل بوسائل دستورية في سبيل الحصول على اصلاحات حرّة. ولكن نابليون تمكّن من ضمه إلى جانبه بمنحه المزيد من الحريات للصحافة والناخبين. عيّن رئيسًا للوزارة في جانفي 1870. ولكنه اقيل نتيجة هزيمة الجيش الفرنسي في مطلع الحرب البروسية الفرنسية (أوت 1870). أهم مؤلفاته « الامبراطورية الحرة » 17 مجلدًا (1895 ـ 1917).

16 مارس 1913

توفي في القاهرة الكاتب المصري علي أبو الفتوح، من علماء مصر في علوم الحقوق.

ولد في بلقاس عام 1873، وتعلّم بفرنسا، وتقلب في المناصب بمصر إلى أن كان رئيس نيابة الاستئناف ثم وكيل وزارة المعارف العمومية.

من كتبه : « خواطر في القضاء والاقتصاد والاجتماع » و« الشريعة الاسلامية والقوانين الوضعية » و« المذهب الاجتماعي في التشريع الجنائي ». وترجم عن الفرنسية مشتركًا مع احد أصدقائه كتاب « الاقتصاد السياسي » لجيفونس. وحضر المؤتمرات القانونية التي عقدت بباريس ايام معرضها العام (سنة 1900) فوضع كتابًا سماه « سياحة مصري في أوروبا ».

18 مارس 1913

اغتيل الملك جورج الأوّل ملك اليونان، الابن الثاني لكريستيان التاسع ملك الدانمارك.

ولد في 24 ديسمبر 1845. انتخب 1862 ليخلف أوتو الأوّل على عرش اليونان. أدخل الدستور الديمقراطي (1863) وحصل على تساليا وجزء من ابيروس (1881) وكريت (1908) وقتل غيلة.



1 أفريل 1913

توفي رجل المال الأمريكي جون بييربونت مورغان، رائد العمليات المصرفية الدولية الخاصة بالأموال البريطانية المستثمرة في الولايات المتحدة.

ولد في 17 أفريل 1837. جعل من ثروة أسرته مؤسسة صناعية مالية ضخمة، وأنشأ 1901 مؤسسة الصلب بالولايات المتحدة، فكانت أوّل مؤسسة في العالم، تقدر ثروتها ببليون من الدولارات. قام بكثير من المشاريع الخيرية، وكان من مشهوري هواة جمع التحف.

3 أفريل 1913

توفي في مسقط الشيخ فيصل بن تركي البوسعيدي، سلطان مسقط وعمان عن سن تناهز خمسين عامًا.

ولّي يوم مات ابوه سنة 1888 وكان أوسط إخوته سنًا، وأحسنهم مع الرعية سياسة وحزمًا. أحبه رعاياه ومجاوروهم من العرب، وكان شجاعًا، له مبرات. وآل « أبو سعيد » عشيرة نجدية الأصل، من تميم، لها السلطان في زنجبار وعُمان.



20 أفريل 1913

في الجزيرة العربية، بعد حملة صاعقة، احتل عبدالعزيز بن سعود الاحساء، دون مقاومة تذكر. وهكذا وصل أمير نجد إلى الخليج العربي. وكانت بريطانيا، التي زحزحت تباعًا جميع منافسيها الأوروبيين، تعتبر المنطقة كأنها « حدودها الطبيعية ». فأسرعت ترسل إلى الرياض، أحد مبعوثيها السياسيين، النقيب شكسبير بمهمة معينة، تقضي بدفع عبدالعزيز بن سعود إلى محاربة أعدائه القدامى، آل رشيد زعماء شمّر. وكان الأنقليز يهدفون من وراء ذلك إلى أمرين :

الأوّل إلهاء السعوديين عن متابعة توسعهم في منطقة الخليج، والثاني اضعاف قوة الأتراك بمحاربة حلفائهم آل رشيد، في الوقت الذي اندلعت فيه نيران الحرب العالمية الأولى.

غير أنّ النقيب شكسبير قتل، خلال أوّل معركة خاضها. واستمر عبدالعزيز بن سعود في اتمام خطته دون « مستشار » بريطاني. وبعد أن حارب خصومه التقليديين وانتهى به الأمر إلى دحرهم والقضاء عليهم، قرر قلم الاستخبارات البريطاني والمكتب العربي في القاهرة تحويل الجهود إلى الهاشمي حسين، شريف مكة، الذي سيصبح خصم آل سعود الأكبر وذلك بناء لتعليمات الكولونيل لورانس الشهير الذي ارتكب في هذا الأمر غلطة فادحة لم تقدر نتائجها آنذاك. ولولا حقد لورانس على عبدالعزيز بن سعود، لكان تاريخ الشرق الأوسط غير ما هو الآن تماما. ولكان بترول الجزيرة العربية لبريطانيا بأسره دون أن يصل شيء منه إلى الأمريكيين.

24 افريل 1913

القاهرة. أقيمت في دار « الجامعة المصرية



خليل مطران

الأهلية » حفلة تكريمية لشاعر القطرين خليل مطران بايعاز الخديوي عباس حلمي الثاني وتحت رعايته، وبعناية سليم سركيس صاحب مجلة « سركيس »، وكانت الحفلة اعظم مهرجان أدبي شهدته البلاد العربية.

12 ماي 1913

توفّي في القاهرة الكاتب المصري الشيخ علي يوسف، من اكابر رجال الصحافة في الديار المصرية.



ولد في بلصفورة (من نواحي جرجا بمصر) عام 1863 ونشأ يتيمًا، وانتقل إلى القاهرة سنة 1882 فتعلم في الأزهر. ونظم الشعر، ونشر ديوانًا سماه « نسمة السحر » وأنشأ مجلة أسبوعية سماها « الآداب » عاشت ثلاث سنوات. ثم أصدر جريدة « المؤيّد » يومية سنة 1890، فكان لها شأن في سياسة مصر والشرق والإسلام، واستمر صدورها إلى أواخر ايامه. وولي مشيخة السجادة الوفائية. عرّفه بعض الكتاب بشيخ الصحافة الإسلامية في عصره.

13 ماي 1913

انطلاق طائرة « البولشوي »

نجح المهندس الروسي الشاب ايغور سيكورسكي في تجربة أول طائرة عملاقة من تصميمه بأربعة محركات تزن خمسة أطنان سماها « البولشوي » وتعني « الكبير » ذات أربعة اجنحة، وقوة كل محرك مائة حصان، ولها سلسلة للهبوط مؤلفة من ست عشرة عجلة صغيرة، يمكن استبدالها بالسكي عندما تحط الطائرة على الثلج.

ولم يكن اكثر الناس تفاؤلاً يعتقدون أنّ مثل هذا الوحش الطائر يمكن أن يرتفع في يوم من الايام عن الأرض. ولكن مع ذلك فان طائرة سيكورسكي « البولشوي » هذه حلقت في 13 ماي 1913.

والمهندس سيكورسكي، رائد من رواد الطيران، مولود في كييف (روسيا) في 25 ماي 1889. درس في كييف وبتروغراد، ثم في باريس، وقد أولى علم الطيران عنايته وهو بعد في سن مبكرة، وتابع في كل من فرنسا والمانيا أعمال الرائدين في هذا الحقل بليوريو الفرنسي وزبلن الالماني.

وما كاد يبلغ العقد الثاني من العمر حتى صمم وصنع أول جهاز طائر، هو الهليكوبتر، وذلك سنة 1909. غير ان هذه الطائرة لم تلق اذ ذاك النجاح المرجو.

وهكذا صرف جهوده لصنع الطائرات التقليدية ذات الجناح الثابت. وما كادت السنة 1911 تقبل حتى كان أنتج خمس طائرات عادية اتمت تجاربها بنجاح فائق وأصبح هو نفسه طيارًا ممتازًا. وقد فاز في المباراة العسكرية الروسية وهو في الثالثة والعشرين بطائرته « س 6 ».

17 ماي 1913

توفي في الآستانة المؤرخ والأديب محمد ابن الأمير عبدالقادر الجزائري عن سن تناهز 73 عامًا.



ولد في ولاية وهران بالجزائر ونشأ وعاش في دمشق، وقد سكنها أبوه سنة 1854 وعكف على سيرة أبيه، فجمع ما تفرق منها، وسماها « تحفة الزائر في مآثر الأمير عبد القادر » في جزأين أحدهما سيرته السيفية، في حروبه مع الفرنسيين، والثاني سيرته العلمية. وله « عقد الأجياد في الصافنات الجياد » ومختصره نخبة عقد الأجياد كلاهما في الخيل ومحاسنها وما قيل فيها، ومجموع ثلاث رسائل « إحداها » ذكرى ذوي الفضل في مطابقة أركان الإسلام للعقل والثانية كشف النقاب عن أسرار الإحتجاب والثالثة « الفاروق والترياق في تعدد الزوجات والطلاق » وكان يحمل رتبة فريق في الجيش العثماني.

18 جوان 1913

انعقاد أوّل مؤتمر عربي في باريس

عقد في باريس المؤتمر العربي الأوّل، من 18 إلى 23 جوان 1913، في القاعة الكبرى للجمعية الجغرافية بشارع سان جرمان، وقد تنادى لعقده بعض رجال جمعية « العربية الفتاة » المقيمين في باريس، فاتصلوا بجمعية اللاّمركزية في القاهرة، وقد اشترك فيه بعض أعضاء الجالية العربية في امريكا، وأعضاء بعض البلاد العربية، وبلغ عدد الممثلين الرسميين 25 شخصًا، « وكانت العضوية مقسومة قسمة تكاد تكون متساوية بين المسلمين والمسيحيين »، وكذلك حضر حوالي 200 من العرب مشاهدين، وأبيح الحضور لمن يشاء في اليوم الأخير من انعقاده، وكانت المناقشات تجري باللغة الفرنسية.

ترأس هذا المؤتمر عبدالحميد الزهراوي، وانتخب شكري غانم نائبًا للرئاسة، وشارل دباس أمينًا للسر، فقد التقى شباب العرب للبحث في مطالب الأمة العربية، وكانت طلائع هذا الشباب في أكثرهم من أبناء سوريا، من سوريين ولبنانيين سواء منهم من كان مقيمًا في الوطن العربي او في المهجر، وكانت الغاية من المؤتمر تنسيق وتوحيد العمل العربي المشترك واصلاح امور الوطن على أساس اللاّمركزية، فقد نوقشت مشاكل الوطن العربي على الصعيد العربي العام لا على الصعيد الإقليمي.

وقد جاء في الدعوة إلى المؤتمر :

« نصارح الدولة العثمانية بأن اللاّمركزية قاعدة حياتنا. وان حياتنا اقوى حق من حقوقنا، وان العرب شركاء في الحرية، شركاء في السياسة. وأما في داخلية بلادهم فهم شركاء انفسهم ».

وقد صدر عن المؤتمر عدة قرارات تنحصر في جملتها :

1 ـ وجوب تنفيذ الاصلاح الحقيقي في المملكة العثمانية.

2 ـ وجوب تمتع العرب بحقوقهم السياسية واشتراكهم في الإدارة المركزية. (وفي الوزارة بمعدل ثلاثة وزراء).

3 ـ وجوب منح الولايات العربية، الحكم الذاتي ضمن الامبراطورية العثمانية.

4 ـ جعل اللغة العربية لغة رسمية مع اللغة التركية، على أن تصبح اللغة العربية لغة التدريس الحكومية بالبلاد العربية.

5 ـ أن تكون الخدمة العسكرية محلية في الولايات العربية، ما عدا الحالات الاستثنائية.

6 ـ يوافق ويعطف المؤتمر على مطالب الأرمن العثمانيين بالنسبة للاّمركزية.

7 ـ شكر المؤتمر الحكومة الفرنسية التي افسحت له مجال الانعقاد في أرضها، كما شكر المهاجرين العرب على وطنيتهم وحياهم بواسطة ممثليهم.

إنّ لهذا المؤتمر أهمية بالغة لا بالنسبة لمقرراته فحسب، بل بالنسبة للمعاني التي كان يحملها، وللروح التي كانت سائدة بين أعضائه، وهي تظهر بوضوح :

1 ـ تصميم العرب على المطالبة بحقوقهم.

2 ـ تضامنهم، وتوحيد كلمتهم في سبيل تلك الحقوق.

3 ـ تطوّر الفكر السياسي عند العرب.

4 ـ أصالة القومية العربية وقوتها في استقطاب العرب جميعًا على مختلف المذاهب والفرق.

ولقد شجب المؤتمرون جميعًا فكرة التعصّب الطائفي، واثبتوا للراي العام العربي والغربي أنهم جميعًا من مسلمين ومسيحيين « يعتبرون انفسهم أفراد امة واحدة هي الأمة العربية ».

21 جوان 1913

توفي في القاهرة الكاتب المصري صالح حمدي حمّاد عن سن تناهز 48 سنة.

ترجم إلى العربية عدة كتب، وله مباحث في بعض المجلات المصرية. من كتبه ومترجماته «احسن القصص» ثلاثة أجزاء، و«نحن والرقي»، و«في سبيل الحياة» و«أدب الإسلام»، و«حياتنا الأدبية»، و«عجالة المتأدب»، و«تربية النفس بالنفس»، و«تربية المرأة»، و«تربية البنات» و«فلسفة العمر».



3 جويلية 1913

توفي في باريس الصحفي والسياسي الفرنسي فكتور هنري دورو شفور المولود في 31 جانفي 1830.

ترأس تحرير «الفيغارو» 1863. وأسس صحف «اللانترن» 1868، و«المارسييز» 1869، و«مودوردر» 1871، وانتخب مرتين عضوًا في مجلس النواب، ونفي سنة 1889. عاد إلى فرنسا 1895. اتخذ موقفًا عنيفًا ضد دريفوس في قضيته المشهورة.



18 جويلية 1913

توفي في بيروت الطبيب والشاعر اللبناني شاكر الخوري عن سن تناهز 66 سنة.

تلقى مبادىء العلوم ببيروت، والطب في القاهرة. وأقام أعوامًا بدمشق صنّف «تحفة الراغب في صحة المتزوج وزواج العازب»، و«صحة العين» و«نائب الطبيب»، و«مجمع المسرات» شعر وأدب، و«مذكرات» أخبار ولطائف.

29 جويلية 1913

توفي الهولندي توبياس آسر المتحصل على

جائزة نوبل للسلام سنة 1911، وهو من مواليد 28 افريل 1838.

29 جويلية 1913

عقدت تركيا اتفاقًا مع الحكومة البريطانية بواسطة السفير التركي في لندن، تنازلت فيه الدولة العثمانية عن سيادتها على الكويت والبحرين وبقية جزر الخليج الفارسي، وتعهدت بأن لا تجند سكانها المقيمين في العراق ولا تأخذ من صياديها رسومًا.

10 اوت 1913

وقع الصلح في مدينة بوخاريست بين تركيا ودول بلغاريا والصرب واليونان، وأضحى البلقان مقسمًا كما يلي :

اتسعت رومانيا في الجنوب على حساب بلغاريا وبرزت كأولى دول البلقان. ولم تحتفظ بلغاريا إلا بقسم من تراقية (شرقي مقدونيا). وحصلت الصرب على مقدونيا الوسطى. واليونان ضمت إليها مقدونيا البحرية مع مدينة سالونيك. واتسعت حدود الجبل الأسود.

وأعلن قيام المملكة الألبانية استجابة لرغبة النمسا ومنعًا لازدياد اتساع الصرب.

13 اوت 1913



توفي في سويسرا السياسي الألماني اوغست بيبل رئيس الحزب الإشتراكي الديمقراطي الألماني المولود في 22 فيفري 1840.

19 اوت 1913

قفز الطيار الفرنسي أدولف بيغو، من الطائرة ليدل على أن المظلة تمكن الطيار من النجاة بنفسه عند الخطر. وصعد الطيار الشاب وعمره 24 عامًا، في طائرة من صنع بليريو، وحلق في الجو حتى بلغ علوّ 300 متر ثم قذف بنفسه في الهواء. وانفتحت المظلة وبدأ الهبوط يتم بهدوء، لكن الطيار نسي قبل أن يقفز، إيقاف محرّك الطائرة، فبقيت الطائرة تدور حوله فترة من الوقت ثم تعلو وتهبط وتقترب منه حتى كادت تمزّق مظلته.

وأخيرًا انحدر مقدّم الطائرة نحو أحد الحقول فارتطمت بالأرض وانفجرت، وهبط بيغو بالمظلة إلى الأرض سليمًا معافى.

9 سبتمبر 1913

توفي في بروكسيل المستشرق البلجيكي فكتور شوفان عن سن تناهز 77 سنة.



كان أستاذ اللغة العربية في جامعة لوفان. له بالفرنسية «معجم الكتب العربية أو التي تبحث عن العرب» اثنا عشر جزءًا.

23 سبتمبر 1913

اجتياز البحر المتوسط من سان رافائيل الى بنزرت

كانت سنة 1913 «السنة المجيدة» في عالم الطيران: فقد قام بيلو فوسيك من البيرو باجتياز جبال الآلب، وقام الفرنسي دي موليني بدورته على العواصم على متن «موران» (باريس - برلين - فرصوفيا - سان بطرسبورغ - ستوكهولم - كوبنهاغن - لاهاي - باريس، والكل خمسة آلاف كلم في 46 ساعة طيران)، والألماني فريدريك ربط برلين بباريس، ومارك بوني وباربيي (على متن نيوبور) من ناحية، وفدرين (على متن بليريو) من ناحية أخرى، بلغوا القاهرة انطلاقًا من باريس.



وفي الولايات المتحدة اجتاز رودجرز القارة الأمريكية بربط نيويورك بپازادينا (كاليفورنيا) على متن (رايت بيبي)، بمحرك قوته 25 حصانًا، في 82 ساعة طيران. ويجب الاعتراف أن هذه الساعات الاثنتين والثمانين قد تطلبت 49 يومًا و68 وقفة، ولكن الحادث لا يشكّل أقل من مأثرة استثنائية وفي مسافة الخمسة آلاف كلم التي اجتيزت جعل الربان قطارًا خاصًا يلحق به محتويًا على قطع الغيار التي لا بدّ منها.

وأجمل هذه المآثر كلها، والأكثر دلالة، والأكثر غنى بالوعود هي بالتأكيد مأثرة رولان غاروس. ففي هذا اليوم 23 سبتمبر 1913، اجتاز البحر المتوسط من سان رافائيل إلى مدينة بنزرت (830 كلم منها 500 فوق الماء) في 7 ساعات و53 دقيقة.

29 سبتمبر 1913

توفّي غرقًا في القناة البريطانية المهندس الألماني رودولف ديزل الذي اشتهر بعمله في المحرك الذي يدور بالمازوت والذي يحمل اسمه «محرك ديزل».

ولد في باريس في 18 مارس 1858 وبها قضى سنواته الأولى ثم درس الهندسة فيما بعد في أوغسبورغ ومونيخ في ألمانيا. وبعد أن تبيّن له ان الفعالية الحرارية للمحرك ذي الاحتراق الداخلي متدنية، خطر بباله القيام بعدد من الاختبارات بهدف مضاعفة هذه الفعالية، وبالتالي تخفيض نفقات التشغيل. وكان يضع نصب عينيه محركًا محسّنًا ذا دورة تشغيل تقترب ما أمكن من الدورة المثالية التي وضعها المهندس والعالم الفيزيائي الفرنسي نيوقولا ليونار سادي كارنو سنة 1824، وهو أحد مؤسسي علم الديناميكا الحرارية الحديثة، وهو فرع من الفيزياء يبحث في العلاقة بين الحرارة والطاقة الديناميكية. وكان كارنو قد

ابتكر محركًا مثاليًا يمتص فيه الغاز الحرارة، فيتمدد ليقوم بالعمل. ثم يضغط اذ ذاك ليطلق الحرارة الممتصة. وقد أطلق على هذه السلسلة من العمليات لفظة « دورة » - أو « ديرة كارنو ».

وقد اثبت أيضًا أنّ الدورة القابلة لأن تُقلب او تعكس، وأنه بتوفير الطاقة الميكانيكية، او العمل، يمكن نقل الحرارة من جسم بارد إلى جسم حارّ. وقد سبق بعمله هذا سواه من الذين اشتغلوا في هذا الميدان أمثال جول، وكلفن، وديزل، وغيرهم...

وهكذا وبعد أربع سنوات من التجارب اتمّ ديزل في أوغسبورغ سنة 1897 صنع محرك كان ناجحًا من الناحية التجارية. وقد لفت محركه الذي كان بقوة 25 حصانًا بخاريًا، وبأربعة اشواط وذي اسطوانة واحدة عمودية أنظار العالم واهتمامه، مع أنه لم يكن اوّل محرك يعمل بزيت المازوت والتشغيل الضغطي. فقد سبق لأركرويد ستيوارات أن سجل سنة 1890 محركًا على المازوت يعمل بدرجات ضغط أدنى.

5 اكتوبر 1913

أعلن هنري فورد، رائد التقنية والسيارة الأمريكية للملأ أنه سيصنع أفضل سيارة ممكنة في حدود أقل سعر تسمح به الظروف السائدة في الولايات المتحدة الأمريكية.

وكان قبل ذلك ينتج سيارة صغيرة ولكن بأعداد محدودة بالوسائل التقليدية المعروفة وان كانت متقدمة جدًا بالنسبة لبقية الصناعات في العالم أجمع. الاّ أنّ انتاجه من سيارة فورد نوع « تي » لم يتجاوز عشرة آلاف في السنة. ولما كان ذلك العدد لا يسمح بتخفيض سعر التكلفة كثيرًا بحيث يمتلكها عدد أكبر من الأمريكيين، قرر فورد أنّ الأمر يتطلب توجهًا وأسلوبًا من نوع جديد. واشار عليه خبراؤه، والدول الغربية تتأهب لانطلاقة علمية تقنية رهيبة، بأن يستعير وسائل ذبح الخرفان والعجول في المجازر الأمريكية، أي أن يأتي الخروف الى الجزار الذي يؤدي واجبًا معينًا ثم يدفع بالباقي إلى جاره وهكذا دواليك. مع الفارق وهو أن بناء السيارة سيسير في اتجاه عكسي.

ستصل السيارة أو هيكلها إلى العامل الذي سيضيف إليها أداة ثم يتركها تسير على سير كهربائي إلى جاره الذي سيقوم بعمل مماثل ثم يتركها لجاره وهكذا حتى ينتهي السير عند بوابة المصنع وتكتمل السيارة وتصبح جاهزة للتصدير.

ووافق فورد واستثمر مالاً وفيرًا لبناء ما سمي بالانقليزية « اسمبلي لاين » أو سير، أو نظام التجمع الآلي. وحقق فورد حلمه تقريبًا بأن يضع سيارة في كل مرآب أمريكي. وضاعف انتاج سيارة فورد نوع « تي » مرتين في عام واحد ثم أربع مرات وقفز من عشرة آلاف وحدة إلى مائتين وثلاثين الف سنويًا. بحلول 1914 سابقًا غيره من مالكي السيارات محققًا عدة قفزات في التاريخ الصناعي والاجتماعي للولايات المتحدة.



فهو الذي جعل بالإمكان توظيف العامل غير الماهر في نظام التجميع الآلي الذي لا يعتمد على درجة عالية من العلوم والدراية الفنية. وهو الذي

ضاعف الأجور لشحذ الحماية وتحفيز العامل فخلق فورًا طبقة متوسطة عمالية في نفس الوقت قادرة على الاستمتاع بقدر أكبر من النعم التي اكتشفت في الولايات المتحدة منذ بداية القرن الحالي.

وبانتشار سيارة فورد في حدود تلك القيمة المعقولة حدثت ثورة مواصلات أحدثت بدورها سلسلة من الأفعال وردودها وتنشيط التحركية الأمريكية في كل اتجاه.

28 اكتوبر 1913

تركيا. ألّف عزيز المصري، باسطنبول، « حزب العهد »، وغايته استقلال البلاد العربية استقلالاً داخليًا تتحد مع الترك في تاج السلطان العثماني كاتحاد المجر بالنمسا على أن تبقى الخلافة العثمانية قائمة واسطنبول عاصمة لها. وأنشئت له فروع في بيروت وحلب ودمشق والموصل والبصرة، وأخذ المركز والفروع يضمون الصالحين من ضباط العرب إليه، وينشرون دعوته. فلم يمض على تأسيسه إلا برهة وجيزة حتى أمكن ضمّ جملة صالحة إليه منهم عدَا عزيز المصري ونوري السعيد وطه الهاشمي. ياسين الهاشمي بغداد، مولود مخلص بغداد، محمد اسماعيل الطباخ دمشق، جميل المدفعي بغداد، مصطفى وصفي دمشق، شريف الشريف بغداد، علي جودة الأيوبي بغداد، حميد الشالجي البصرة، سليم الجزائري دمشق، خالد الحكيم دمشق، يحيى كاظم دمشق، عارف القوام دمشق، محيي الدين الجبان دمشق، صادق الجندي حمص، أمين لطفي الحافظ دمشق، علي النشاشيبي القدس، اسماعيل الصفار بغداد، عبدالله الدليمي بغداد، تحسين علي بغداد، عبدالقادر سري دمشق، علي رضا الغزالي دمشق، رشيد الخوجة بغداد، حمدي الباجه جي بغداد، مزاحم الباجه جي بغداد.

وبلغ عدد المنتمين إليه في اسطنبول في أوائل عام 1914 ثلاثمائة وخمسة عشر ضابطًا، ولم تلبث حكومة الاتحاديين أن شعرت بأمر هذا الحزب وتحسبت من عواقبه فاعتقلت مؤسسه وحكمت عليه بالإعدام ثم أخلت سبيله وأخرجته من بلاد الدولة، وقررت نتيجة لذلك اتخاذ التدابير الحاسمة بتوزيع ضباط العرب في اسطنبول إلى المناطق التركية المختلفة، واقصاء ضباط العرب عن مراكز القيادة في البلاد العربية، والوقوف من الحركات العربية ورجالها موقف الشدة والصرامة.

7 نوفمبر 1913

باريس. اقيمت حفلة توديع على شرف الموسيقار الفرنسي وعازف البيانو الشهير شارل كاميل سان ـ صانس.



برع سان ـ صانس في العزف على البيانو، وكان يعزف على الأورغ بكنيسة المادلين. اشترك في

تأسيس « الجمعية الوطنية الموسيقية » بفرنسا. أشهر مؤلفاته : أوبرا « شمشون ودليلة »، والقصائد السيمفونية « فيتون » و« شباب هرقل » و« رقصة المقابر »، والكونشرتات التي كتبها للبيانو والكمان.

14 نوفمبر 1913

ظهور الحركة المستقبلية في فن الرسم

وضع الفنان الإيطالي بوكشيوني « مانيفستو » للرسامين المستقبليين وأعلنه في 3 مارس 1910 أمام حشد من الحضور في تياترو « شيريلا » في تورينو، وقد تبع ذلك تقنيات الرسم المستقبلي.

وفي هذا اليوم 14 نوفمبر 1913 نظم المستقبليون معرضًا لأعمالهم في « صالون الخريف » بباريس.



والمانيفستو الذي صدر عام 1910 يعد وثيقة منطقية، وتبدأ هذه الوثيقة بالاعلان عن الحاجة الملحة النامية إلى الحقيقة، ولا يمكن أن تعرف بنوع الممارسات السابقة التي عرفت في الماضي عن الشكل واللون، فكل الأشياء تتحرك وتجري وتتغير بسرعة، وهذه الديناميكية العالمية هي التي يجب على الفنان أن يحاول تمثيلها. فالفراغ لم يعد إلّا جوًّا تتحرك من خلاله الأجسام، وتتحرك إلى الداخل، والكون نفسه متحرك متلالىء، والظلال مضيئة، مشتعلة وعلى ذلك أعلن بوكشيوني المستقبلية :

1 ـ ان أشكال التقليد يجب أن تقابل بازدراء، أما الأشكال ذات الأصالة فيجب الإهتمام بها.

2 ـ يجب علينا ان نثور ضد عبارات : التوافق، والذوق الحسن، فهذه المصطلحات المطاطة غير المحددة، يكون من السهل أن تنتهي بهدم أعمال رمبرانت وغويا، ورودان.

3 ـ أن النقد الفني يبدُو بلا فائدة، بل يبدو معوقًا.

4 ـ يجب القضاء التام على الموضوعات المعتادة في الفن. واستبدالها بموضوعات تتصل بصميم الحياة المعاصرة، حياة الحديد، وحمى الحماس، والاعجاب الشديد بالسرعة الخارقة.

5 ـ أن لقب « المجانين » الذي ينعت به المبدعون ويوصمهم ينبغي اعتباره الآن شعار فخر، وشرف، ونبل.

6 ـ أن المكملات في التصوير ضرورة ملحة، شأنها شأن الأداء الحر في الشعر، و« البوليفوني » في الموسيقى.

7 ـ أن الديناميكية العالمية يجب ان تظهر في الرسم باعتبارها إحساسات دينامية...

8 ـ أن الحركة، والضوء، تتحطم معهما مادية الأجسام.

وأهم شيء يلاحظ في هذه المبادىء العناية الأولى بجوهر الحياة الحديثة : الحركة، السرعة، حمى الحماس، والاعجاب وقد بدأ الاهتمام بعامل السرعة مع التاثيريين، ولكنهم لم ينجحوا في تمثيل عامل الحركة داخل الأشكال الاستاتيكية للرسم والنحت، أما حلّ المدرسة المستقبلية فكان حلاً ساذجًا. فهم يقولون أنّ الجواد الجامح ليس له أربعة أرجل فحسب، بل له عشرون وحركتهم مثلثية وعلى ذلك كانوا يرسمون الخيل والكلاب والآدميين، بأطراف متعددة، وبترتيب إشعاعي. والصوت بدوره مثل على أنه أمواج متعاقبة، واللون كإيقاع منشوري. أمّا الجوانب المتعددة للرؤية فتجتمع في عملية واحدة في الترجمة، في اتجاه متواز.

وبهذا الإتجاه التقني شاركت المستقبلية التعبيرات المتوازية وبخاصة عند الفنان « ديلوني ».

10 ديسمبر 1913

توزيع جوائز نوبل العالمية

احتفل في مدينة ستوكهولم بتوزيع جوائز نوبل لهذه السنة، وقد نال العالم السويسري ألفريد فرنر الأستاذ في جامعة زوريخ، جائزة نوبل في الكيمياء لبحوثه في وصل الذوات في الجزي، وهو عامل هام لدراسة ظاهرة تساوي الأجزاء (التجازلية).

ونال العالم الهولندي هايك كامرلنغ أونس جائزة نوبل في الفيزياء، لإكتشافه أنّ مقاومة المعادن لسريان الكهرباء تنعدم اذا هبطت درجة حرارتها إلى درجة حرارة الهيليوم السائل.

وحصل العالم الفسيولوجي الفرنسي شارل روبير ريشييه على جائزة نوبل للطب من أجل بحوثه في الحساسية.

ومنح الشاعر الهندي رابندرانات طاغور جائزة نوبل للآداب عن قصته « جيتنجالي » التي ترجمها إلى الانقليزية 1912.



وفي مدينة أوسلو، وزعت جائزة نوبل للسلام وقد تحصل عليها البلجيكي هنري لافونتان أستاذ الحقوق الدولية في جامعة بروكسيل.

13 ديسمبر 1913

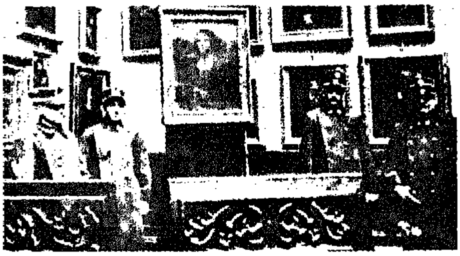
العثور على الجوكوند

عثر في مدينة فلورنسا الإيطالية على الجوكوند، السيدة النبيلة الجميلة، ملكة المتاحف (كما يطلق عليها تجار رسوم اللوحات الزيتية).

ففي 22 أوت 1911 سطا على اللوحة نحات إيطالي كان يعمل بمتحف اللوفر ويدعى (فيتشنزو بيروجيا) تسلل صباح ذلك اليوم وانتزعها من إطارها وطار بها إلى إيطاليا.

وفي فلورنسا باعها بعد عامين إلى بائع التحف (الفريد جورمي) بثمن بخس، واعتقلته الشرطة الإيطالية وسلمت اللوحة إلى سفير فرنسا في 21 ديسمبر 1913.

وقال « بروجيا » في دفاعه عن نفسه أثناء محاكمته « انه استردها كمواطن إيطالي غيور على فن إيطاليا وجمال نسائها »، ولكن المحكمة حكمت على بيروجيا بالسجن سبعة شهور.





سارق اللوحة بيروجيا

والجوكوند أو الموناليزا من أشهر التحف الفنية في العالم، وقد رسمها الفنان الإيطالي ليوناردو دي فانشي في أربع سنوات، وصور فيها سيدة تدعى ليزا. (أنظر 22 أوت 1911).

15 ديسمبر 1913

احتفلت فرنسا بمرور 300 سنة على ميلاد الأديب الكونت لاروشفوكو الذي أصبح من أشهر أعلام العصر الذهبي للأدب الفرنسي الكلاسيكي.

ولد فرنسوا لاروشفوكو في مثل هذا اليوم 1613 في أسرة من الأسر الفرنسية العريقة، وكان تعليمه الجامعي مقتضبًا على عادة أبناء الأشراف الذين كانوا يوجهون إلى التعليم العسكري. وقد دخل بلاط لويس الثالث عشر الذي كان وكرًا للدسائس والمؤامرات، وكان هذا الملك عاجزًا عن النهوض بأعباء الحكم، ولذلك تركها بيد وزيره المشهور الكاردينال ريشيليو. وكان ريشيليو على خلاف دائم مع زوجة لويس الثالث عشر، الملكة « آن » النمساوية الأصل، فانحاز لاروشفوكو إلى صف الملكة بسبب حبه لإحدى وصيفاتها.

وفي سنة 1642 مات ريشيليو، ثم مات لويس الثالث عشر في السنة التالية، وتقلدت الملكة « آن » الوصاية على العرش، فاستبشر لاروشفوكو بأن تغير الأوضاع سيكون فاتحة خير له، ولكن خيبته كانت عظيمة. وكان رئيس الوزراء الجديد، « الكاردينال مازاران » أشد وطأة عليه وعلى النبلاء كلهم: حتى أغضبتهم سياسته وكانت سببًا في نشوب الحرب الأهلية المعروفة في تاريخ فرنسا باسم « حرب الفروند ». وقد اشترك لاروشفوكو في هذه الحرب التي انتهت بهزيمة النبلاء، وجرح فيها.

وابتعد لاروشفوكو بعد تلك الهزيمة عن ميدان السياسة واعتزل في ضيعته وكان قد بلغ الأربعين

من عمره، وأصبح على شفا الافلاس، واعتلت صحته، وغدرت به المرأة التي أحبها، فعانى أزمات نفسية شديدة، وساء ظنه بالناس جميعًا. وفي خلال تلك الفترة كتب مذكراته التي رسم فيها صورًا تحليلية للشخصيات التي اتصل بها، وخاصة في بلاط لويس الثالث عشر، وضمنها حقائق قاسية عنهم وعن مجتمعهم.

وفي سنة 1659 عاد إلى باريس، وأصبح من مرتادي صالون أدبي شهير كانت تعقده « مدام دي سابلين » وابتعد عن ميدان السياسة والحروب إلى عالم الأدب. وكانت الصالونات الادبية الفرنسية في ذلك العهد ذات أثر كبير في السمو بالأدب الفرنسي، وتهذيب اللغة الفرنسية وانماء مواهب الكتاب والشعراء. وفي تلك الفترة كتب كتابه الشهير « الحكم » الذي نال شهرة أدبية كبيرة ووصفه « فولتير » بأنه « من المؤلفات التي أسهمت أكبر إسهام في تكوين ذوق الأمة الفرنسية، وبث روح العدالة، والميل إلى الدقة والأحكام ».

ويتألف كتاب « الحكم » من حوالي 500 جملة أو فقرة مأثورة، يحلل فيها لاروشفوكو بأسلوب ساخر متشائم، حوافز الإنسان في تصرفاته، ويسبر أغوار النفس البشرية بنظرات عميقة نفاذة، وعبارة رنانة منتقاة. ومع اعتراف لاروشفوكو بوجود الفضيلة الخالصة، والعواطف الخالية من الهوى في حالات نادرة، فانه يجدها مشبوهة بصورة تكاد تكون شاملة، بعنصر من الأنانية أو المصلحة الذاتية. فان الإنسان حين يدعي الفضيلة أو يتظاهر بها فانه في الغالب يخادع نفسه كما يخادع الآخرين، لأنّ الأنانية هي العاطفة الرئيسية المسيطرة على البشر جميعًا.

توفي لاروشفوكو في باريس في 17 مارس 1680 عن 68 عامًا، بعد أن طبعت « الحكم » في حياته خمس مرات، وأعيد طبعها بعد مماته عشرات المرات، وذهبت فقراتها الأنيقة الساخرة بين المثقفين الفرنسيين مذهب الأمثال.

20 ديسمبر 1913

أعلنت هوليود الأمريكية (4000 ساكن) وهي جزء من مدينة لوس انجلس (كاليفورنيا) مدينة لصناعة السينما وموطن لممثليها. وأسست شركة نستور أول شركة سينمائية بها. ثم تبعتها شركات أخرى. وأصبحت المدينة تتسم بعمرانها الباذخ. ومبانيها الانيقة التي يقطنها الأثرياء وممثلو السينما. وانشئت معالمها المشهورة : محطة الاذاعة، والمرصد الفلكي، وحديقة غريفت، والحدائق اليابانية.

1914



اندلاع الحرب العالمية الأولى - 28 جويلية 1914

أهم أحداث سنة 1914

1 جانفي
افتتاح أول خدمة جوية في العالم.

13 جانفي
ظهور أول صورة ملونة في الصحف.

17 جانفي
وفاة الأديبة المصرية زينت فوّاز.

30 جانفي
وفاة الموسيقار الروسي ليبادوف.

2 فيفري
اكتشاف طبي للاحتفاظ بالدم.

14 فيفري
وفاة الشاعر اللبناني تامر ملاط.

17 فيفري
وفاة الأديب الجزائري محمد الطفّيش.

12 مارس
وفاة المخترع الأمريكي وستناكهاوس.

25 مارس
وفاة الشاعر الفرنسي ميسترال

31 مارس
وفاة الشاعر الألماني مورغنسترن.

7 افريل
رحلة كلي وماكه وموالييه الى تونس.

14 افريل
وفاة الفيلسوف الأمريكي ساندرز بيرس.

18 افريل
وفاة الكاتب المصري احمد فتحي زغلول

16 ماي
زيارة الشيخ سلامة حجازي الى تونس.

18 ماي
وفاة السياسي الإسباني مانتيرو ريوس.

27 ماي
وفاة الكيميائي الانقليزي ولسون سوان.

7 جوان
افتتاح قناة بنما.

7 جوان
وفاة الصحفي المصري ميخائيل عبد السّيد.

27 جوان
وفاة الكاتبة النمساوية برتافون سوتنر.

28 جوان
اغتيال وريث عرش النمسا الأرشيدوق فرنسوا فردينان.

7 جويلية
ثورة القبائل الليبية ضد الإيطاليين.

9 جويلية
وفاة الأديبة المستشرقة جان ديريو.

10 جويلية
رقم قياسي جديد في مجال الطيران.

22 جويلية
وفاة الفيلسوف الألماني فريدريك بودل.

28 جويلية
اندلاع الحرب العالمية الأولى.

31 جويلية
اغتيال الزعيم الفرنسي جان جوريس.

2 أوت
تعيين جمال باشا قائدا عاما في مصر.

3 أوت
وفاة الفيلسوف الفرنسي كوتورا.

3 أوت
حرب الحدود بين ألمانيا وفرنسا.

9 أوت
وفاة القائد الأرجنتيني أهينتينو روكا.

12 أوت
وفاة المخترع الأمريكي دجون فيليب هولاند.

20 أوت
وفاة البابا بيوس العاشر.

21 أوت
وفاة الأديب اللبناني جرجي زيدان.

29 أوت
معركة بروسيا.

4 سبتمبر
مصادرة السيارات العمومية في باريس.

5 سبتمبر
مقتل الشاعر الفرنسي شارل بيغي.

6 سبتمبر
معركة المارن الأولى.

19 سبتمبر
وفاة الأديب الفرنسي جول لوميتر.

22 سبتمبر
اغراق الطاردات البريطانية.

22 سبتمبر
مقتل الكاتب الفرنسي آلان فورنييه.

25 سبتمبر
مقتل الشاعر الألماني الفريد ليشتنشتين.

26 سبتمبر
مقتل الرسام الألماني أوغست ماكه.

27 سبتمبر
الجيش الروسي يحتل المجر.

5 اكتوبر
أول معركة جوية في الحرب.

10 اكتوبر
وفاة ملك رومانيا، شارل الأول.

17 اكتوبر
وفاة الفيلسوف الألماني تيودور ليبس.

29 اكتوبر
تركيا تدخل الحرب الى جانب المانيا.

3 نوفمبر
انتحار الشاعر النمساوي تراكل.

8 نوفمبر
إغراق الباخرة البريطانية «اكسبريس أوف ايرلند».

12 نوفمبر
سقوط البصرة.

17 نوفمبر
استقلال الكويت عن تركيا.

10 ديسمبر
توزيع جوائز نوبل العالمية.

18 ديسمبر
زوال السيادة التركية عن مصر وخلع الخديوي عباس.

1 جانفي 1914

افتتاح أول خدمة جوية في العالم

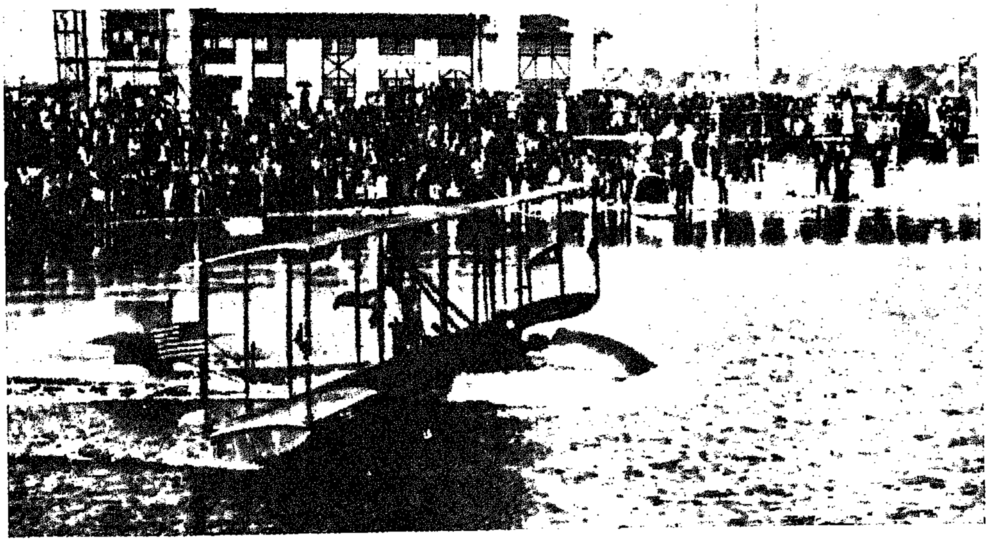
قام عمدة سانت بيترسبيرغ ابراهيم فيل الأمريكي بأول سفرة بالطائرة دفع أجرها على خط منتظم للطيران وذلك في هذا اليوم بمدينة بيترسبيرغ (ولاية فلوريدا) حيث صعد فيل البالغ من العمر 43 سنة إلى جوار توني غانوس في طائرته الشراعية طراز بينويست التي تتسع لشخصين فقط.

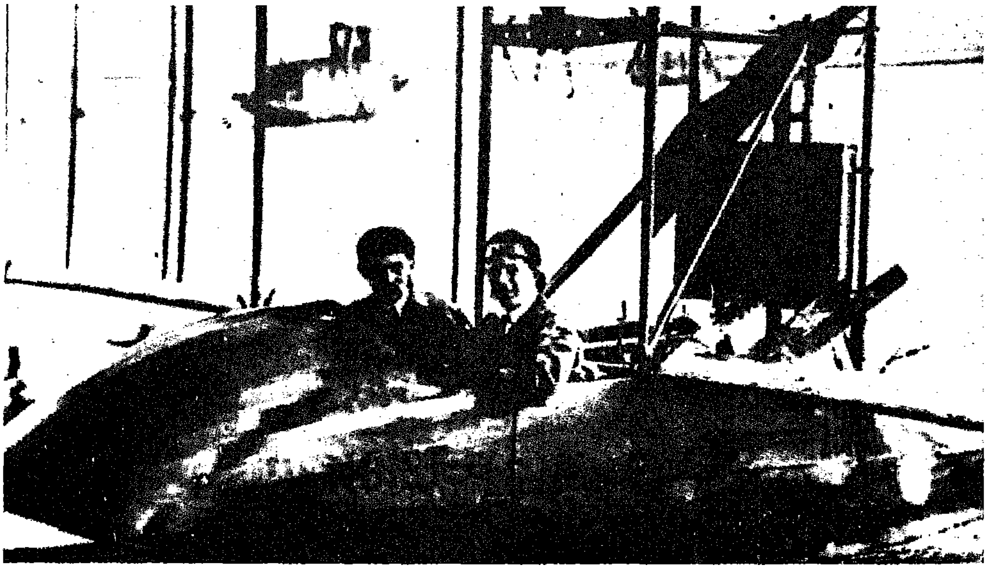
وهذه الطائرة المجهزة بمقصورة طيران مفتوحة كان من المقرر أن تبدأ في تسيير رحلة منتظمة بين سانت بيترسبيرغ وتامبا على بعد نحو 34 كيلومترًا عبر أحد المضائق المائية بالقرب من خليج المكسيك.

ولقد اقتنع فيل بكفاءة غانوس وقرر أن يكون أول مسافر في هذه الرحلة. وكان سعر التذكرة 5 دولارات أمريكية ذهابًا فقط، وكان لابد أن يدخل فيل في مزاد علني للحصول على شرف أول مسافر مقابل مبلغ ضخم قدره 400 دولار أمريكي.

وفي تمام الساعة العاشرة من صباح هذا اليوم أدير محرك الطائرة الوحيد، وهو من طراز روبرتس، في ميناء باي فرونت في سانت بيترسبيرغ لتقلع طائرة بينويست الشراعية أمام جمع غفير من الناس وصل إلى 3000 شخص تجمعوا لمشاهدة افتتاح أول خدمة جوية تجارية منتظمة في العالم.

ونظرًا لأن الرحلة هي الأولى في تاريخ الطيران، فلقد اذيعت وقائعها مباشرة على الهواء. وكانت ناجحة تمامًا مع أن طائرة بينويست كانت تطير بالكاد، حيث انطلقت الطائرة عبر المضيق المائي على ارتفاع يتراوح بين مترين وخمسة أمتار. ولربما يعزى ذلك إلى أن المحرك المزمجر لم يكن متعودًا على العمل بعيدًا عن سطح الأرض، كما أن مروحة الدفع التي تدار بالسلسلة كانت كثيرًا ما تعرضت للتوقف.





13 جانفي 1914

ظهرت في صحيفة « لوجرنال » الفرنسية أول صورة ملونة تنشرها الصحف وهي تمثل افتتاح الرئيس بوانكاريي لمعرض مدينة ليون، وقد نقلت الصورة بواسطة خط هاتفي في أربع دقائق.

17 جانفي 1914

توفّيت بالقاهرة الأديبة والمؤرخة زينب فواز من شهيرات الكاتبات.

ولدت بالشام سنة 1860، وتعلمت بالاسكندرية، وتتلمذت فيها للشاعر حسن حسني الطويراني (وكان يصدر جريدة النيل) وكتبت واشتهرت. وانتقلت إلى القاهرة وتوفّيت فيها.

لها « الدر المنثور في طبقات ربات الخدور » مجلد كبير، و« مدارك الكمال في تراجم الرجال » و« الجوهر النضيد في مآثر الملك الحميد » و« ديوان شعر » جمعت فيه منظومات لها، وثلاث « روايات » أدبية، هي « حسن العواقب » و« الهوى والوفاء » و« الملك قورش ».

30 جانفي 1914

توفّي بموسكو الموسيقار الروسي أناطول ليبادوف عن سن تناهز 59 سنة.

بدأ دراسة الموسيقى في سن مبكرة بالمعهد العالي للموسيقى بموسكو. وبعد تخرجه اتصل بالموسيقار ريمسكي كورساكوف وأخذ عنه الكثير من الفوائد في مادتي التأليف والتوزيع.

وابتداء من سنة 1894، وضع ليبادوف العديد من التآليف الموسيقية من بينها، بعض المعزوفات في قالب القصيد السيمفوني وعدد كبير من الأناشيد الوجدانية وأغاني الأطفال.

2 فيفري 1914

بروكسيل، اكتشف الأستاذ البلجيكي هوستن أن تخثر الدم يمكن تجنبه إذا أضيف إليه حامض الصوديوم ستريك. هذا ما جعل في الإمكان نقل الدم من المتبرع بصورة غير مباشرة، كما أتاح للمعنيين الاحتفاظ بالدم مدة أسبوعين أو ثلاثة أسابيع لاستعماله متى أمست الحاجة.

14 فيفري 1914

توفي الشاعر اللبناني ثامر ملاّط عن سن تناهز 59 عامًا.



من أهل بعبدا بلبنان ولد فيها وتعلم، وانتقل إلى بيروت فأقام مدة يقرأ الفقه الإسلامي ويعلم في مدرسة الحكمة المارونية ثم في مدرسة اليهود، ونصب رئيسًا لكتاب محكمة كسروان فرئيسًا لكتاب دائرة الحقوق الاستئنافية، وعزل وأعيد، ثم نقل إلى رئاسة محكمة كسروان فاستمر ثماني سنين وأوقع به الوشاة في حادث طويل، فاضطربَ عقله، وأقام اثني عشر عامًا في ذهول واستيحاش من الناس إلى أن مات في بعبدا. له شعر جمع بعضه في « ديوان ملاّط ».

17 فيفري 1914

توفي في بلدة يجسن (من وادي مزاب في الجزائر) الأديب الشيخ محمد الطفّيش، العالم بالتفسير والفقه والأدب، عن سن تناهز 94 سنة.

كان له أثر بارز في قضية بلاده السياسية يدل على وطنية صحيحة. له أكثر من ثلاثمائة مؤلف، منها : « تيسير التفسير » سبعة أجزاء، و« هميان الزاد إلى دار المعاد » أربعة عشر جزءًا، في التفسير، و« الذهب الخالص » في الدين وآدابه، و« نظم المغني » ارجوزة في نحو خمسة آلاف بيت، و« شامل الأصل والفرع » في علوم الشريعة، جزآن، و« السيرة الجامعة » في المعجزات و« شرح الدعائم » في الفقه، و« شرح أسماء الله الحسنى » و« شرح النيل » عشرة أجزاء في الفقه، و« بيان البيان في علم البيان » و« ربيع البديع في علم البديع » و« ايضاح الدليل إلى علم الخليل » عروض. وله شعر في ديوان.



12 مارس 1914

توفي المخترع الامريكي جورج وستنكهاوس، صانع أول كابح يعمل بالهواء المضغوط.

ولد في 6 أكتوبر 1846، وعندما كان في حوالي الحادية والعشرين ويعمل في ورشة والده للانشاءات الميكانيكية، طلبت إليه سيدة أن يشترك في مجلة لإحدى مدارس الاحد، كانت تقوم ببيعها. ولكنه لم يهتم لذلك. إلا انه ما لبث ان تبين خيبة أمل المرأة وهي تغادر الورشة، فناداها، وناولها دولارين بدل الاشتراك في المجلة لمدة ثلاثة أشهر.

وبمجرد لمحة القاها على العدد النموذج الذي

تركته السيدة لاح لجورج وستنكهاوس الحل لمشكلة طالما بحث عن حلها وهي كابح أي (فرملة) قوي قادر على وقف القاطرات والسكك الحديدية. ففي المجلة نشر مقال مع صورة توضح كيف أن مهندسين سويسريين يعملون في نفق جبل سينيس الضخم في إيطاليا، يستعملون الهواء المضغوط لتشغيل مثقب يقوم على بعد ثلاثة أيام قدم، وأيقن وستنكهاوس الشاب أن في ذلك أخيرًا، القوة المطلوبة.

فلقد أثارت اهتمام وستنكهاوس بالمكابح حادثة اصطدام قطار حديدي جرت قبل فترة قصيرة. وجرب طرقًا وأساليب كثيرة ولكن لم ينجح أي منها النجاح الكافي. وصنع مع أحد المعاونين نموذجًا عمليًا لكابح يعمل بالهواء المضغوط.

وفي خريف سنة 1868 أقنع شركة السكك الحديدية بأن تقبل بالسماح له بتجربة كابحة على أحد قطاراتها، مقرًا بتحمل كل مسؤولية تنجر عن ذلك.

وكانت التجربة ناجحة، وخلال هذه التجربة الأولى، أنقذت حياة شخص عندما قُذف من حافلة لنقل الفحم الحجري فوق خط السكة.

25 مارس 1914

توفي الشاعر الريفي الفرنسي فريدريك ميسترال المتحصل على جائزة نوبل للآداب سنة 1904.

ولد في قرية « مايان » بين أفينيون وآرل، قبالة نهر الرون في 8 سبتمبر 1830. وهناك نشأ وترعرع بين أناس تلك المنطقة الريفية الجميلة، وألف منذ نعومة أظفاره كل أعمالهم، ولكن الأب، كان ملاّكًا ثريًا، كان يحلم بأن يكون حال إبنه ارفع مستوى. وكانت الأم تنشد له الأغاني الإقليمية الجميلة التي حببته في الموسيقى. وأرسل فريدريك للدراسة، ولدى وفاة والده عاد إلى المنزل حاملاً شهادة الحقوق، ليساعد أمه وشقيقه في حراثة الأرض.

وكان أحد أساتذته، قد الهمه حب لغته الأم. فعقد فريدريك العزم على الإنصراف كليًا إلى الشعر ورسم جمالات منطقة البروفانس بلغة تلك المنطقة الدافئة والموسيقية. وقد عمل ميسترال سبع سنوات في ديوانه الشعري « ميراي » الذي حمل إليه الشهرة العريضة.

وفيه قال الشاعر لامرتين : « لقد ولد شاعرًا كبيرًا ». ووضع قصائد أخرى تسبح بالضوء والشمس.

وقد أسس ميسترال « اتحاد الفيليبر » سنة 1854، بالاشتراك مع روماني وأوبانيل، الغاية منه إعادة المقام للهجة الإقليمية كلغة ادبية وشعرية.

31 مارس 1914

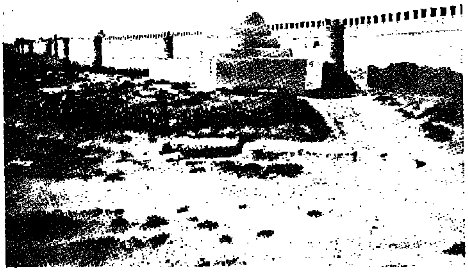
توفي الشاعر والفيلسوف الألماني كريستيان مورغنسترن المولود في 6 ماي 1871.

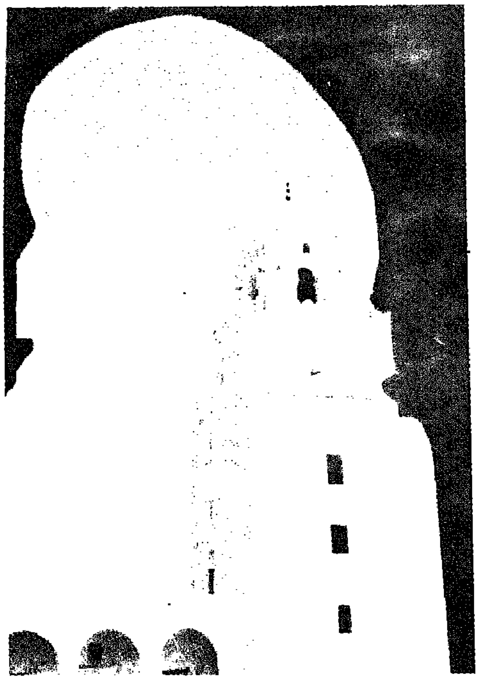
كان أبوه وجده من كبار الرسامين في مونيخ. أصيب بالدرن في شبابه، فكان لذلك أثره في كتاباته التي تعكس رغبته الملحة في إيجاد معنى للحياة. أدى به بحثه عن الحقيقة الروحية إلى التصوف، ثم إلى تعاليم رودلف شتينر التي يدعو فيها إلى الفلسفة الإلهية. عبر عن أفكاره الروحية في شكل تخيلات فكاهية، تتميز غالبًا بالموسيقى واللعب بالألفاظ والخيال الشاطح الغريب، مما أدى إلى تسميتها بالهراء الرفيع.

من أشهر مؤلفاته : « أغاني المشنقة » 1905، و« أنا وأنت » 1911، الذي يشمل أغنيات حب رائعة الجمال.

7 افريل 1914

أقدم الرسامون الثلاثة بول كلي. وأوغست ماكي، ولويس مواليبه بتنفيذ خطة كانت موضوع إهتمامهم منذ زمن طويل فنزلوا بتونس في زيارة سياحية استغرقت أسبوعين وتعتبر هذه الزيارة ذروة في تاريخ الفنون الأوروبية بل غدت بمثابة أسطورة تتناقلها الألسن في جميع الأوساط الفنية في العالم.











كان بول كلي قد كتب في مذكراته، أثناء وجوده في مدينة الحمامات «هذه لساعة سعيدة، إنني أشعر بنفسي وقد أصبحت مع الألوان في وحدة تامة... أصبحت رسامًا»...

أما أوغست ماكي فقد رسم 40 لوحة مائية

خلال رحلته وكثيرًا من اللوحات الأخرى بعد عودته، استوحى موضوعاتها من زيارته لتونس.

أما لويس مواليبه الذي لم تكن الرحلة تتم لولاه. كان تأثره بتونس ينعكس باستمرار على انتاجه في فن الرسم، وكان صديقًا للكاتب هرمان هاس، وقد أصبح شمال إفريقيا بالنسبة إليهما، الملجأ الذي تنطلق منه أحلامهما على الدوام.

14 افريل 1914

توفّي في ملفورد (بنسلفانيا) الفيلسوف الأمريكي الشمالي تشارلز ساندرز بيرس عضو الأكاديمية الوطنية للعلوم.

ولد في كامبردج (مساشوستس) في 10 سبتمبر 1839، كان والده هو العالم الفلكي والرياضي بنيامين بيرس، فوفّر له تنشئة علمية من الطراز الأول. نال شهادة البكالوريا في الفنون من جامعة هارفارد 1859، ثم شهادة أستاذ في الفنون 1862، وأخيرًا شهادة البكالوريا في العلوم 1863. وبين عامي 1869 و1875 عمل مساعدًا في مرصد هارفارد. وبدءًا من عام 1872، باشر سلسلة من التجارب حول النوّاس لتحديد كثافة الأرض وشكلها. وإلى التاريخ عينه تعود الدراسات التي أجراها حول طول الموجات الضوئية بالتعاون مع م. روذر فورد، انتخب في عام 1876 عضوًا في الأكاديمية الوطنية للعلوم وكرّس نفسه لسلسلة من الدراسات تتصل بمسائل رياضية وفيزيائية وفلكية وبصرية وكيمياوية، وبمسائل تخص مهنة المهندس. وقد أصدر حينذاك « أبحاث مضوائية » 1878. لكن تشارلز بيرس فرض نفسه كفيلسوف على الوجه الأخص. فقد درّس الفلسفة في جامعة هارفارد خلال عامي 1864 و1865، ثم خلال عامي 1869 ـ 1870. وبين عامي 1879 و1884، درّس المنطق في جامعة جون هوبكنز وساهم، في الوقت نفسه، في تحرير عدد من المجلات المختصة.

أول محاولة فلسفية هامة له، « كيف نوضح أفكارنا » صدر في « شهرية العلم الشعبي » في جانفي 1878، وقد ترجمت إلى الفرنسية ونشرت، في العام التالي، في المجلة الفلسفية. وأرسى بيرس دعائم الذرائعية في هذه الدراسة التي تركت أصداء واسعة. ومن أعمال بيرس الأخرى: « دراسات في المنطق » 1883، و« الهندسة المعمارية للنظريات » 1890، و« ما الذرائعية ؟ » 1905، و« نشأة الذرائعية » 1905.

بيرس، الذي كان اعتزل في ملفورد في عام 1891، دعي إلى المشاركة في لجان تحرير «قاموس القرن » 1889 ـ 1891 و« قاموس الفلسفة وعلم النفس » 1901 ـ 1905. وقد كتب عددًا من المقالات في مواضيع شتى تتعلق بالعلم والسيكولوجيا وعلم الأصوات وعلم الفهارس والخرائطية. وكان بيرس عديم الخبرة بالوقائع العلمية، وقد قضى سنين حياته الأخيرة في ضائقة شديدة، وعاش شبه مغمور، وظل يعمل حتى النفس الأخير إلى أن افترسه الداء.

18 افريل 1914

توفّي في القاهرة الكاتب المصري احمد فتحي زغلول، من نوابغ مصر في القضاء.

ولد في أبيان (من قرى مصر) سنة 1863. تعلم في مدارس مصر ودرس الحقوق في فرنسا وعاد إلى القاهرة سنة 1887 فتقلب في المناصب إلى ان توفّي، وهو وكيل وزارة العدلية. له تصانيف ومترجمات جليلة. ومن كتبه « المحاماة » في الحقوق، و« شرح القانون المدني » و« رسالة في التزوير الخطي » و« التربية العامة » ومن مترجماته عن الفرنسية « أصول الشرائع لبنتام »

في مجلدين، و« الإسلام خواطر وسوانح » و« سرّ تقدم الانقليز السكسونيين » و« روح الاجتماع » و« سر تطور الأمم ».



احمد فتحي زغلول

16 ماي 1914

في تونس، اهتز التونسيون لقدوم فرقة الفنان الشيخ سلامة حجازي ومثلت الفرقة مساء هذا اليوم مسرحية « صلاح الدين الأيوبي » وهرع اهل العاصمة إلى مسرح روسيني لمشاهدة هذه المسرحية.

وفي مساء يوم 20 جوان قدّم الشيخ على مسرح السراي وبحضور ملك تونس محمد الناصر باي وجميع الوزراء والأعيان وممثلي الدول رواية « صلاح الدين الأيوبي » وقد بلغ من إعجاب



الشيخ سلامة حجازي وفرقته في مسرحية « شهداء الغرام »

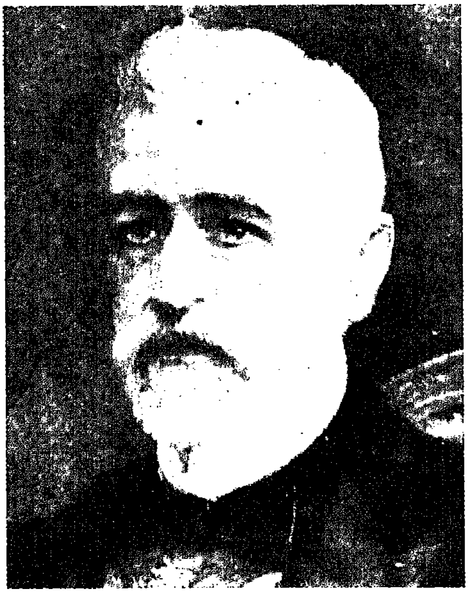
الباي بالتمثيل وتقديره لفن الشيخ أن انعم عليه بوسام رفيع. ومضى الشيخ ينتقل بين المدن التونسية يعرض فيها مختلف مسرحياته التي كان يقابلها الجمهور بحماس زائد وإقبال منقطع النظير.

ثم دعاه حاكم طرابلس رسميًا لزيارة بلاده، بعد ان بلغه النجاح الباهر الذي أحرزه الشيخ وفرقته في تونس فرحل إليها ولاقى بها نفس التقدير وكرم الاستقبال.

18 ماي 1914

مات في مدريد السياسي الإسباني مونتيرو ريوس عن 82 عامًا.

كان عضوًا بمجلس النواب 1871 ـ 1883، دعا إلى الوحدة الإسبانية، وترأس حكومة إسبانيا المؤقتة 1897 ـ 1899، وساعد على ضم إقليم قطلان المستقل إلى إسبانيا.



27 ماي 1914

توفي في لندن العالم الفيزيائي والكيميائي الانقليزي جوزف ولسون سوان، مخترع الشريحة الزجاجية الفوتوغرافية التي تطلى بمادة حساسة للضوء، والنموذج الأصلي للمصباح الكهربائي.

ولد في 31 اكتوبر 1828، وبعدما عمل فترة من الزمن يتدرب لدى صيدلي في مسقط رأسه أصبح معاونًا له، ثم شريكًا فيما بعد، في مؤسسة للصناعات الكيمياوية في نيوكاسل. وكان من جملة الأعمال التي تمارسها هذه المؤسسة انتاج الشرائح الفوتوغرافية، وهكذا وفق سوان إلى إدخال إحدى التحسينات في ميدان التصوير الفوتوغرافي يقترن به إسمه، إنتاج الشرائح الجافة. وقد سجل سنة 1862 أول طريقة تجارية عمليًا للطباعة الفوتوغرافية بالكربون.

وفي سنة 1860، صنع سوان المصباح الكهربائي بسليك كربوني وكانت الطريقة التي استعملها هي نفسها التي استعملها المخترع الأمريكي توماس اديسون بعده بحوالي عشرين سنة.

وفي 20 أكتوبر 1880، قدّم في نيوكاسيل أول عرض عام على نطاق واسع للإضاءة الكهربائية بواسطة المصباح التوهجي. وكرس سوان اهتمامًا كبيرًا للأجهزة التي تستخدم لقياس التيارات الكهربائية، وتحسين البطاريات، والحالات التي تتحكم في الترسيب الكهربائي للمعادن.

7 جوان 1914

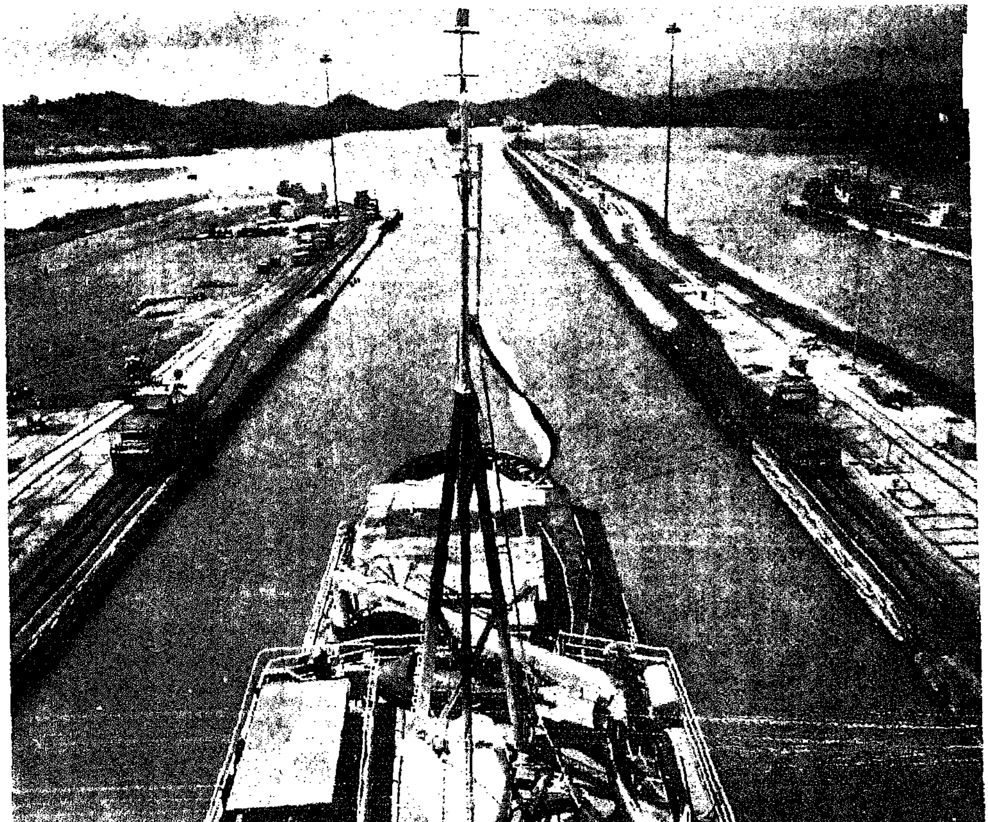
افتتاح قناة بانما

مجرى مائي عبر مضيق بانما، يصل المحيط الأطلنطي بالمحيط الهادي. انشأتها الولايات المتحدة على أرض استأجرتها بصفة مستديمة من

جمهورية بانما. تجري القناة من الجنوب والجنوب الشرقي من خليج لمون عند كولون على المحيط الأطلنطي إلى خليج بانما عند بالبوا على المحيط الهادي. طول القناة من ساحلي المحيطين 64،8 كلم، و81،6 كلم بين مدخل القناة. يبلغ أقل عمق لها 12،5 مترًا، تنافست انقلترا والولايات المتحدة على مشروع القناة، وظهر الإهتمام بالطريق المقابل : قناة نيكاراغوا.

وبمقتضى معاهدة هي -بونو فريلا 1903- منحت جمهورية بانما الولايات المتحدة (مقابل 10.000.000 دولار، ومبلغ سنوي متفق عليه) حق الإشراف التام والدائم على منطقة القناة والمواقع الضرورية لحمايتها، والإدارة الصحية لمدينتي بانما وكولون.

استغرق حفر النقاة سبع سنوات، وكان استئصال الملاريا والحمى الصفراء عملًا شاقًا. ودفعت الولايات المتحدة لكولومبيا تعويضًا قيمته 25.000.000 دولار.



7 جوان 1914

توفي في القاهرة الصحافي المصري ميخائيل عبد السيّد مؤسس جريدة « الوطن ».

ولد بالقاهرة سنة 1860، تعلم المبادئ في مدرسة أمريكية وأخرى قبطية بالقاهرة. وولع بالأدب فحضر دروس « الأزهر » وأخذ عن علمائه، وكتب « سلوان الشجي في الرد على ابراهيم اليازجي » انتصر به للشدياق صاحب الجوانب، و« روضة الكتاب في علم الحساب » جزآن، و« الرياض الزهرية في الأعمال الجبرية » مدرسي. وترجم « تنوير الافهام في مصادر الإسلام » وأنشأ جريدة « الوطن » سنة 1877، واستقل بتحريرها نحو 20 سنة. وألف جمعية لطبع الكتب العربية النادرة، نشرت بعض المخطوطات.

22 جوان 1914

توفي في الناصرية بالعراق الشاعر والمجاهد محمد سعيد الحبوبي، الملقب بشاعر الفقهاء وفقيه الشعراء.

ولد في النجف عام 1849. أحب العلم حتى راح يقتفي آثاره، فتعلم المبادئ، وقرأ المقدمات على بعض فضلاء عصره وأخذ السطوح عن لفيف من الاعلام، وأتقن علوم الأدب وشوارد المعاني.

ترك آثارًا شعرية وكتابات في الأصول والفقه لم يطبع منها سوى ديوان شعره، وهو لا يضم إلا بعضًا من قصائده.

وبالرغم من أنه كان أديبًا نابغًا، كان فقيهًا جليلًا وعالمًا جهبذا، كان له في ميدان العلوم الإسلامية باع طويل وزعامة كبيرة، حيث حضر في الفقه والأصول على الحجة الشيخ محمد حسين الكاظمي وعلى العلامة الشيخ محمد طه نجف وكان من أساطين حضار بحثه، وله لدى الشيخ مكانة رفيعة كانت تميزه عن بقية اترابه الذين كانوا يحضرون معه الدرس، حيث صدرت منه في حق الحبوبي اقوال وشهادات كانت تدل على اجتهاده في الفقه وتضلعه فيه.



رفع الحبوبي لواء الجهاد وأعلنها حربًا شعواء أمام جيوش الأنقليز، بالرغم من محاولات كثيرة، وعروض مغرية تكلف بها المستعمر جاهدًا، من أجل أن يخمد ثورانه وينقض ابرامه، حيث كان أرفع من أن تغريه العروض وتفت من عضده المحاولات فقد افتى بوجوب الجهاد والدفاع عن بلاد الإسلام ومحاربة الأنقليز. ولم ينهض الحبوبي وحده من بين العلماء للجهاد، وإنما راح يشاركه معظم المجتهدين مشاركة فعلية، فخاضوا خلالها تلك المعارك بأنفسهم، وكان الحبوبي من اشدهم اهتمامًا، وأكثرهم حماسًا. فقد قاد جيشًا جرارًا عسكر به في الشعيبة، وقد بلغ عدده تسعين الف مجاهد. ولما اندحرت الاتراك عن مراكزها وآل أمرها إلى الإنسحاب والجلاء عن العراق بعد معارك طويلة، واندحر جيشه مع من اندحر من جيوش المجاهدين في يوم الشعيبة المشهور، عاد

الحبوبي إلى ناصرية المنتفك لاستنهاض العشائر وحثهم على الحرب من جديد، ففاجأه الأجل في الناصرية غصة وكمدًا، فحمل إلى النجف بتشييع عظيم ودفن حيث مقبرته المشهورة في الصحن الشريف فكان لوفاته في العراق كله صدى كبير وأسف عميق.

27 جوان 1914

توفّيت الكاتبة النمساوية برتا فون سوتنر المتحصلة على جائزة نوبل للسلام سنة 1905.



ولدت في 9 جوان 1843. كانت السكرتيرة الخاصة لألفريد نوبل، أحبها ولم يتزوجها لأنها كانت مخطوبة لأحد دعاة السلام. وعندما وافق نوبل على تخصيص خمس جوائز سنوية عملاً باقتراح سكرتيرته قال لها : « كل ما في الأمر أني أضع باقة زهور صغيرة على ضريح حب قديم ».

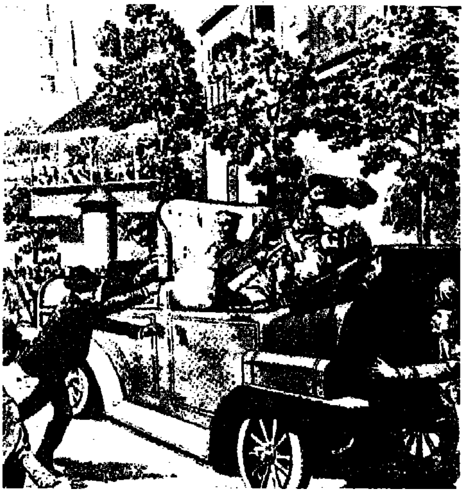
اشتهرت برتا بروايتها « الحقل المزهر » 1887، وتصور الحياة في ستوكهولم. وتعد قصصها القصيرة من عيون الأدب السويدي.

28 جوان 1914

اغتيل في سارايافو، عاصمة البوسنه، وريث عرش النمسا الأرشيدوق فرنسوا فردينان وزوجته على يد طالب بوسني إسمه « برنسيب ». ودل التحقيق ان عصابة صربية (الكف الأسود) قد أعدت المؤامرة في بلغراد. فوجدت النمسا الفرصة مؤاتية للإنتقام من الصرب والتخلص من عرقلتها للمشاريع النمساوية في البلقان. فحمّلت حكومة الصرب مسؤولية الحادث دون أن تقيم دليلاً حسيًا ضدها.

ولم تتردد ألمانيا في مساندة حليفتها، بل في تحريضها لافتعال النزاع، وتكفلت لها بصد كل تدخل خارجي. وفي 23 جويلية تسلمت الصرب انذارًا نمساويًا، عليها الانصياع لشروطه خلال 48 ساعة. فاستجابت الصرب لها ما عدًا واحدًا رأت فيه مساسًا بسياداتها الوطنية الاّ وهو : استقبال موظفين نمساويين للتحقيق والبحث عن الجناة. (أما الشروط الأخرى فكلها تتعلق باستنكار ومراقبة وقمع الإتجاهات المعادية للنمسا في الصرب).

واستعجلت النمسا، ومن ورائها ألمانيا الأحداث حتى لا تترك مجالاً لأي وساطة.





إلقاء القبض على القاتل

7 جويلية 1914

ثارت القبائل الليبية ضد الإيطاليين في « سرت » و« فزان ». وأحرزت بعض الإنتصارات في « سرت » وفي معركة « القردابية ». ولكن خوف طرابلس من زعامة السنوسيين أسياد « برقة » عطّل الجهود المشتركة. وبرز رمضان السويحلي كزعيم طرابلسي يريد اقتسام السلطة مع أحمد شريف السنوسي. فاقتصر نشاط السنوسيين بعد ذلك على منطقة « برقة » فحسب.

9 جويلية 1914

توفّيت بالجزائر الأديبة المستعربة، الفرنسية الأصل جان ديريو، من الكاتبات بالعربية.

من أهل الجزائر، كانت تعرف في كتاباتها باسم « جمانة رياض » أو « فاطمة الزهراء ». أحرزت الجائزة الأولى في آداب اللغة العربية عام 1911 بين طلبة مدرسة اللغات الشرقية الحية بباريس. وهي منشئة باكورة المجلات العربية في عاصمة الجزائر، حيث أصدرت مجلة « الإحياء » سنة 1907.



10 جويلية 1914

حقق الطيار الألماني رينهولد بوهيم رقمًا قياسيًا في مجال الطيران حيث ظل لأول مرة أكثر من يوم في الطيران (24 ساعة و12 دقيقة في الهواء) على متن طائرته «الباتروس » بمحرك مرسديس قوته 75 حصانًا.

22 جويلية 1914

توفّي الفيلسوف الألماني فريدريك بودل عن سن تناهز 65 سنة.

أخذت وضعيته صيرورة نزعة أحدية طبيعية

وأخلاقية اجتماعية. تأثر بمذهب ارنست لاس الأخلاقي الذي حدد القيم الأخلاقية بالمصلحة الإجتماعية وكتب « تاريخ الأخلاق » 1906 ـ 1912 الذي أكد فيه أن الإيمان لا يعني الإرتباط بقوى خارقة للطبيعة، وإنما اليقين الحي بأن الإنسان يصير، في مجرى التاريخ، « إلاها ».

28 جويلية 1914

اندلاع الحرب العالمية الأولى

اندلعت شرارة الحرب العالمية الأولى عندما أعلنت في هذا اليوم الأمبراطورية النمساوية ـ المجرية الحرب على صربيا.

أسباب الحرب

في عام 1905، افتعل غليوم الثاني أزمة طنجة وظن نفسه قادرًا على إحراج فرنسا وعزلها في مؤتمر الجزيرة الخضراء 1906، ولكنه فشل. فكرر المحاولة ولجأ إلى التهديد عام 1911، حين أرسل دارعة بحرية إلى أغادير. فأرضته فرنسا بأن أعطته جزءًا من الكونغو فسكت غير مقتنع.

وفي عام 1908، ضمت النمسا البوسنه والهرسك، وخيل إليها بأنها وضعت حدًا للنزاع مع السلافيين، فاحتجت روسيا وكادت تشتعل الحرب بين النمسا والصرب. إلا أنها تأجلت فقط. إذ هنا يكمن السبب المباشر الذي فجّر الحرب العالمية الأولى.

ولم يطل الزمن بين الأزمة المراكشية (1911) والوقت الذي شنت فيه إيطاليا هجومها على ليبيا، فكأن الأزمات حلقات متصلة ضمن سلسلة واحدة لأن حربًا جديدة كانت قيد الإعداد في البلقان (1912).

وبدا إنتصار التكتل البلقاني (اليونان ـ الصرب ـ بلغاريا ـ الجبل الأسود)، على الجيش التركي المدرب على يد ضباط ألمان والمجهز بأسلحة ألمانية، بمثابة طعن في كفاءة التدريب والتسليح الألمانيين. فاستعدت ألمانيا لنزال جديد تبرز فيه تفوقها. وما لبثت بلغاريا أن مالت إليها بغية الإنتقام. وإذا بقضية الصراع النمساوي الصربي تبرز مجددًا لتدفع بالعالم إلى شفا الحرب العالمية الأولى.

وفي يوم الأحد 28 جوان 1914، وفي سارايافو عاصمة البوسنه، اغتيل وريث عرش النمسا الارشيدوق فرنسوا فردينان وزوجته على يد طالب بوسني إسمه « برينسيب »، ودل التحقيق أنّ عصابة صربية (الكف الأسود) قد أعدت المؤامرة في بلغراد. فوجدت النمسا الفرصة مؤاتية للإنتقام من الصرب والتخلص من عرقلتها للمشاريع النمساوية في البلقان. فحملت حكومة الصرب مسؤولية الحادث دون ان تقيم دليلاً حسيًا ضدها.

ولم تتردد ألمانيا في مساندة حليفتها، بل في تحريضها لافتعال النزاع، وتكفلت لها بصد كل تدخل خارجي.

وفي 23 جويلية تسلمت الصرب انذارًا نمساويًا يفرض عليها الإنصياع لشروطه خلال 48 ساعة. فاستجابت الصرب لها ما عدا واحدًا رات فيه مساسًا بسيادتها الوطنية الا وهو: استقبال موظفين نمساويين للتحقيق والبحث عن الجناة. (أما الشروط الأخرى فكلها تتعلق باستنكار ومراقبة وقمع الإتجاهات المعادية للنمسا في الصرب).

واستعجلت النمسا، ومن ورائها ألمانيا، الأحداث حتى لا تترك مجالاً لأي وساطة. ففي 28 جويلية أعلنت الحرب على الصرب وبدات بقصف



عاصمتها، فأعلنت روسيا التعبئة وحشدت جيوشها على الحدود النمساوية (31 جويلية)، وفي نفس اليوم (31 جويلية) وجهت ألمانيا انذارًا إلى روسيا ومذكرة إلى فرنسا، تنذر الأولى بوقف التعبئة خلال 12 ساعة، وتطلب من الثانية إعلان موقفها خلال 18 ساعة. فانقضت المهلة وفي أول أوت أعلنت ألمانيا الحرب على روسيا. أما فرنسا فأعلنت التعبئة، فتذرعت ألمانيا بحجة واهية لإعلان الحرب ضدها (3 أوت). فيما اختارت إيطاليا الحياد لأن اتفاقها مع ألمانيا كان حلفًا دفاعيًا. ولما خرق الألمان حياد اللوكسمبورغ وبلجيكا، دخلت انقلترا الحرب ضد ألمانيا (4 أوت).

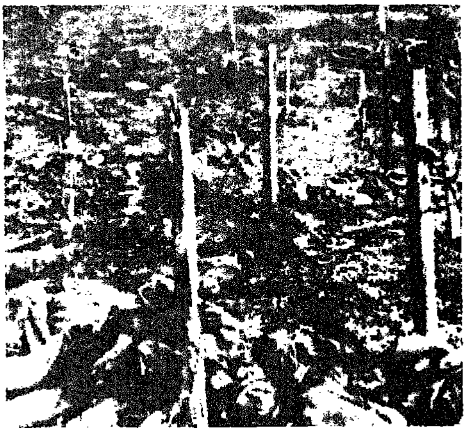


عند اندلاع الحرب بادرت الدول الأخرى إلى إعلان موقفها : فانضمت تركيا ثم بلغاريا إلى ألمانيا والنمسا، ومالت اليابان والبرتغال إلى حليفتها انقلترا. ولما تدخلت إيطاليا ورومانيا والولايات المتحدة والبرازيل إلى جانب الحلفاء اتخذت الحرب صبغتها العالمية، وزاد في هذه الصبغة أن العمليات العسكرية قد امتدت إلى مناطق متعددة خارج أوروبا.

وبدأت العمليات العسكرية على جبهتين أساسيتين، إحداهما غربي أوروبا والثانية شرقيها. وبلغ من اعتداء ألمانيا أن قدّرت مهلة ستة أسابيع لدحر فرنسا، وبالرغم من هذا التقدير المفعم بالتفاؤل دامت الحرب حتى أواخر عام 1918.



الجبهة الغربية



لم تكن خطة الألمان لغزو فرنسا جديدة، فهي تكرار لعملية تطويق الجيوش الفرنسية ابان الحرب السبعينية، مع فارق واحد هو خرق حياد بلجيكا ومباغتة الجيش الفرنسي من الغرب بينما تناوشه على الحدود الألمانية الفرنسية قوات قليلة. وروسيا البطيئة المواصلات لا يمكنها أن تستكمل تعبئة جيوشها وتشترك في القتال الفعلي قبل انقضاء زمن طويل، تكون النمسا خلاله قد قاومتها، وعندما تنتقل النجدات الألمانية من الجبهة الغربية بعد ستة أسابيع، تسحق الروس وينتهي النزاع.

وتحسب القائد الفرنسي جوفر لهذه الخطة، وإنما فاجأه الألمان بأمرين أولهما خرق حياد بلجيكا وثانيهما عنف الهجوم. فلما وقع الصدام وبدأت « حرب الحدود » كما سميت، تراجع الجناح الأيسر للجيوش الفرنسية نحو الجنوب الشرقي بسرعة وتحاشى بذلك تطويق الجيوش الألمانية له. فنجح الزحف وفشل التطويق، وبلغ الألمان نهر المارن (أحد روافد السين).

معركة المارن الأولى

انتقلت الحكومة الفرنسية إلى بوردو تحاشيًا للحرج. وظن الألمان للوهلة الأولى انهم احرزوا إنتصارهم الحاسم، فامعنت ميمنتهم في التوغل جنوبًا للحاق بالجيش الفرنسي المنهزم. واستعجلوا إرسال جيشين لمساندة الجبهة الشرقية ضد روسيا.

ولم يدر في خلد الألمان أن الجيش الفرنسي كان متراجعًا لا منهزمًا.

ففوجئت ميمنتهم بهجوم فرنسي معاكس (6 سبتمبر) فانكفأ الألمان إلى الوراء ولم يتقهقروا. وكسب الفرنسيون معركة المارن الأولى فارتفعت معنويات الحلفاء.

وعبثًا حاول الألمان بعد ذلك اختراق الجبهة الفرنسية، فاتجهوا نحو الغرب، وكان جيوش الفرنسيين والبلجيكيين والانقليز تقابلهم اثناء سيرهم « نحو البحر ». ونية الألمان في هذا السباق نحو البحر أن لا يتركوا مناطق يستفيد منها الحلفاء وأن يواجهوا البريطانيين بنوع خاص من مرفأيْ كاليه ودنكرك.

وتأكد الألمان من فشل خطتهم وبدت الحرب طويلة. وعمد الطرفان إلى حفر الخنادق لقضاء الشتاء. فبدأت اذاك حرب استنزافية.

الجبهة الروسية

وعجز النمساويون عن دحر الصربيين بالرغم من مباغتتهم، فقد استفاد الصربيون من طبيعة أرضهم الوعرة لمقاومة مهاجميهم.

وهاجم الروس ألمانيا من الشرق (بروسيا) في محاولة لتخفيف الضغط الألماني على فرنسا، فهزمهم القائد الألماني هندنبورغ في تاننبرغ (29 أوت) ثم في البحيرات الواقعة إلى جنوبيهما، وقد تمّ له النصر قبل أن تصله النجدات المرسلة إليه

من الجبهة الغربية. إلا أن الروس قد حافظوا على معنوياتهم بانتصارهم على النمساويين، واحتلالهم بعض مناطق غاليسيا (سبتمبر وأكتوبر).

31 جويلية 1914

اغتيل في إحدى مقاهي حي مونمارتر بباريس الزعيم الإشتراكي والمؤرخ الفرنسي جان جوريس.



ولد في 3 سبتمبر 1859، كان طالبا ومدرسا لامعًا. اعتنق الإشتراكية منذ بدء شبابه، وندد بالقومية وبشر بمبادىء السلام العالمي والإشتراكية، وحرض على إحداث ثورة سلمية للحصول على المساواة الإقتصادية بين الأفراد والشعوب. دافع عن دريفوس وعمل على فصل الكنيسة عن الدولة. اغتاله وطني متطرف عشية إعلان الحرب العالمية الأولى، التي سعى بكل جهده إلى الحيلولة دون نشوبها. وكتابه « التاريخ الإشتراكي للثورة الفرنسية » 8 مجلدات، هو تفسير إقتصادي للثورة الفرنسية.



2 اوت 1914

أعلنت تركيا التعبئة العامة بقصد مهاجمة قناة السويس، وعيّنت لذلك احمد جمال باشا، الذي كان في السابق وزيرًا للبحرية، قائدًا عامًا على الحملة المزمعة.

حتى اذا ما حلّ جانفي 1915 تكاملت حملة القناة، وغدت مؤلفة من 20 الف جندي مع 9 بطاريات مدفعية.

3 اوت 1914

بدات حرب الحدود بين المانيا وفرنسا بهجوم الماني اجبر الجناح الأيسر للجيوش الفرنسية على التراجع نحو الجنوب الشرقي بسرعة، وبلغ الالمان نهر المارن (أحد روافد السين).

3 أوت 1914

توفي في حادث سيارة في ري أورانجي (في مقاطعة إسّون) الفيلسوف الفرنسي لويس ألكسندر كوتورا، صاحب كتاب « مبادىء الرياضيات ».

ولد في باريس في 17 جانفي 1868، بعد أن أتم دراسته الثانوية في معهد كوندورسيه، قبل في عام 1887، في دار المعلمين، وبعد حصوله على شهادة التبريز في الفلسفة 1890، والإجازة في الرياضيات 1892، عيّن استاذًا محاضرًا في كلية الآداب في تولوز 1894، ثم استاذًا في جامعة كان. وفي عام 1896 نال شهادة الدكتوراه في الفلسفة، وقد اعتبرت أطروحته - في اللامتناهي الرياضي - رائعته الفلسفية.

فقد فحص هذا المؤلف النظريات التقليدية على ضوء التقنيات الحديثة المستمدة من المنطق الرياضي، وقد عمد كوتورا، نصير هذه الأفكار والراسخ الإيمان بها، إلى الترويج لها بحمية وفعالية. وقد غادر الجامعة عام 1899، ولم يعد إلى التدريس إلا عندما رجاه برغسون (1905 - 1906)، أن ينوب عنه لمدة عام واحد في الكوليج دي فرانس وهكذا أقام كوتورا في باريس، وكرّس نفسه للمنطق الرياضي ولنشر لغة كلية لاقت لحين من الزمن بعض الرواج في صفوف العلماء (تحمس لها، على الأخص عالم المنطق والرياضيات الإيطالي غ. بينو) : لغة أطلق عليها إسم « ايدو »، وجاءت ضربًا من الإسبرنتو المحرّفة. وقد نشر كوتورا عددًا من الكتابات حول هذه المسألة من بينها « تاريخ اللغة الكلية » 1903، و« اللغات الدولية الجديدة » 1900، بيد أنه استمر، أثناء ذلك، يدرس نظرية المنطق وتاريخه، وأصدر عام 1905، « منطق لايبنتز » (كان هذا الكتاب ثمرة بعثة قام بها إلى هانوفر لدراسة مخطوطات الفيلسوف التي تولى نشرها فيما بعد)، ثم في عام 1906، « مبادىء الرياضيات ».

9 أوت 1914

توفي القائد والسياسي الأرجنتيني هوليو ارهينتينو روكا، رئيس جمهورية الأرجنتين 1878 - 79 و1880 - 1886.

ولد عام 1843. طرد الهنود الباتاغونيين إلى ما وراء ريونجيرو (1878)، وبذلك فتح أراضي شاسعة لاستعمارها. عمل على إبان حكمه على زيادة رخاء البلاد، والإكثار من مد السكك الحديدية، ونشر السلام في ربوع الأرجنتين، وتسوية النزاع بينها وبين الشيلي بشأن الحدود.

12 أوت 1914

توفي المخترع الأمريكي دجون فيليب هولاند، مطور الغواصة الحديثة.

ولد في 24 فيفري 1841 في ايرلندا وبها نشأ ودرس، وكان اهتمامه منصرفًا إلى السفن، وبسبب ضعف بصره قرر أن يصبح مدرسًا، وظل يمارس مهنة التعليم في ايرلندا حتى سنة 1872، ثم رحل إلى الولايات المتحدة، حيث درّس ايضًا في باترسون نيو جرزي حتى سنة 1879.

وفي سنة 1880، وضع خرائط وتصاميم لصنع غواصات، وبأموال من شركاء إيرلنديين بنى غواصة صغيرة مغمورة بنجاح. وأسس شركة بعد ذلك بثلاث سنوات، ومنح عقدًا لبناء غواصة للبحرية الأمريكية. فكانت الغواصة التي دعاها (هولاند) اجتازت التجارب البحرية المفروضة. وكانت مجهزة بمحرك يدور بالبنزين، للإندفاع فوق سطح الماء، وبمحرك كهربائي تغذيه بطاريات مشحونة لمدها بالطاقة عندما تغوص تحت الماء.

20 أوت 1914

توفي في روما، البابا بيوس العاشر (1903 ـ 1914)، اشتهر بمحاربته البدعة « العصرية »، وهو من مواليد 2 جوان 1835.

21 أوت 1914

توفي في القاهرة الباحث والمؤرخ والأديب اللبناني جرجي زيدان منشىء مجلة « الهلال » بمصر، وصاحب التصانيف الكثيرة.

ولد في بيروت في 14 ديسمبر 1861، كان ميالا منذ صباه الى العلم والأدب، فانصرف الى المطالعة، ينهل من الكتب ما يروي به ظمأه الى المعرفة وتابع دراسته في الطب ثم في الصيدلة، وبعد ذلك رحل الى مصر واشتغل بتحرير جريدة «الزمان»، وفي صيف سنة 1886، زار انقلترا وعاد الى القاهرة حيث عمل في مجلة « المقتطف » حتى أوائل سنة 1888، عندما انصرف كليا الى الكتابة والتأليف. وقد صنّف « تاريخ مصر الحديث » في مجلدين. ثم درّس في المدرسة العبيدية الكبرى في القاهرة. وألف يومئذ رواية « المملوك الشارد ». وفي سنة 1892 أسس مجلة « الهلال » التي لعبت دورا مهما في الثقافة العربية الحديثة وهي ما تزال تصدر الى الآن. كما أسس دار الهلال للطباعة والنشر، فكان بذلك أحد مؤسسي النهضة الصحفية في العالم العربي. وكان يتقن اللغات العربية والانقليزية والفرنسية والعبرية. وقد احرز منزلة كبرى لدى العلماء المستشرقين.

ولجرجي زيدان، عدا مؤلفاته الروائية التي يتناول فيها التاريخ الإسلامي بهذا الأسلوب الشيق مؤلفات أدبية وتاريخية قيمة نذكر منها: « تاريخ التمدن الاسلامي » في خمسة أجزاء و« تاريخ العرب قبل الاسلام » و« تراجم مشاهير الشرق في القرن التاسع عشر » و« تاريخ آداب اللغة العربية » و« تاريخ اللغة العربية »، و« الفلسفة اللغوية والألفاظ العربية »، و« أنساب العرب القدماء » و« التاريخ العام منذ الخليقة إلى الآن » و« البلاغة في أصول اللغة » و« تاريخ اليونان الرومان » و« علم الفراسة ».



كان جرجي زيدان يتمتع بثقافة واسعة، وبأخلاق فاضلة، جمعت حوله مجموعة من الأصدقاء في القطر المصري الذي اتخذه وطنا ثانيا، يعتزون بصداقته، ويعترفون بدوره في نهضة التأليف والترجمة في مصر. وكان دائم العمل، واثقا مؤمنا بما يقوم به وما ينجزه من مؤلفات، متسامحا مع من قاطعوه، وانتقدوه واتهموه بتزوير تاريخ الإسلام، داعيا إياهم الى ان يناظروه ويناقشوه بعيدا عن التعصب الديني الذي ينهَى عنه الاسلام والمسيحية معا. وكان ذا موهبة أدبية

وخيال خصب، أبدع العشرات من قصص التاريخ الإسلامي.

29 اوت 1914

هاجم الروس ألمانيا من الشرق (بروسيا) في محاولة لتخفيف الضغط الألماني عن فرنسا، فهزمهم القائد الألماني هندنبرغ في تاننبرغ ثم في البحيرات الواقعة إلى جنوبيها، وقد تمّ له النصر قبل أن تصله النجدات المرسلة إليه من الجبهة الغربية. إلا أن الروس قد حافظوا على معنوياتهم بانتصارهم على النمساويين، واحتلالهم بعض مناطق غاليسيا.



4 سبتمبر 1914

باريس، صادر الجنرال الفرنسي غالييني كل السيارات العمومية العاملة بالأجرة، في باريس



لنقل الجنود إلى جبهة المارن لمساعدة القوات الفرنسية المحاربة هناك ضد الجيوش الألمانية.

5 سبتمبر 1914

قُتل على الجبهة الفرنسية في حرب المارن الكاتب والشاعر الفرنسي شارل بيغي المولود في 7 جانفي 1873.



انحدر من أسرة فقيرة، وكرّس حياته لقضية الإشتراكية. اسس صحيفة نصف شهرية، نشر فيها مؤلفاته الأدبية ومؤلفات زملائه من الشبان. قضى حياته في الدفاع عن العدالة والحق والصالح العام، وكان هجومه على الظلم عنيفًا. كان صديقًا للكاثوليك المتزمتين رغم خلافه معهم، وكان يعتقد أن جان دارك هي المثل الأعلى للكاثوليكي المخلص، فخلدها في أعظم قصائده : « سرنبل جان دارك » 1910، ونظم قصيدة أخرى عنوانها « حواء » 1913.

6 سبتمبر 1914

فوجئت الجيوش الألمانية بهجوم فرنسي معاكس، فانكفأ الألمان إلى الوراء. وكسب الفرنسيون معركة المارن الأولى فارتفعت معنويات

الحلفاء. وكان أكبر قواد الحلفاء في هذه المعركة : جوفر، وغالييني، وجون فرنش.

19 سبتمبر 1914

توفي الأديب الفرنسي جول لوميتر عن 61 عامًا.

كتب قصصًا طويلة وقصيرة على نمط أناتول فرانس، واهتم بدراسة الأدب في عصره. وكتب عدة مقالات في النقد الأدبي تحت عنوان « انطباعات عن الأدب » 1885 ـ 1889، و« انطباعات عن المسرح » 1888، ترجم لكل من « جان راسين » 1908، و« جان جاك روسو » 1907.

22 سبتمبر 1914

أغرقت الغواصة الألمانية « يو ـ 9 » الطرادات البريطانية الثلاث : أبو قير، وهوغ، وكريسي.

22 سبتمبر 1914

قُتل على الجبهة الفرنسية في معارك الحرب الكاتب الفرنسي آلان فورنييه المولود في 3 أكتوبر 1886.



25 سبتمبر 1914

قُتل الشاعر الغنائي الألماني الفريد ليشتنشتين في معارك الجبهة الألمانية في الحرب وهو من مواليد 23 أوت 1889.

26 سبتمبر 1914

قُتل في معارك الجبهة الألمانية الرسام الألماني الشهير أوغست ماكه عن 27 عامًا.

ولد في مدينة مشاد من مقاطعة واستفالي في 3 جانفي 1887. قضى شبابه في ألمانيا يتأمل في إعجاب الارتساميين الفرنسيين قبل أن يقوم برحلة إلى تونس صحبة بول كلي ولويس مواليه، للبحث عن مصادر إلهام جديدة وعن فنيات للتصوير وعن نظام للتواصل لم يزل مجهولاً ما بين هواة الرسم الشغوفين وبين ماكه وهو على ما هو عليه من إمكان الاستلهام ومن كسب للآلة.

وكان يوم 19 أفريل 1914، نهاية الإقامة في تونس التي أشعت النور في حياة ماكه إلى أن



أدركه الموت الذي فاجأه بعد أشهر وهو في جبهة القتال بالشمبانيا بفرنسا. ويعتبر هذا العضو البارز من مجموعة الفنانين، أهم ممثل للمدرسة التعبيرية الألمانية الريناتية.

كان أوغست ماكه قد شاهد في مونيخ عام 1910، معرضًا للفنون الإسلامية وأنتج في السنوات التالية، سلسلة من الرسوم واللوحات والقطع الفنية الأخرى، التي بدت وكأنها تصوير لأقاصيص وحكايات عربية وفارسية، يجد المرء فيها بصورة متكررة، ما يعبر عن موضوع من المواضيع المفضل في الشعر العربي، وفي الصور المستخدمة في الكتب الاسلامية، ومثال ذلك الحديقة الحافلة بالسحر والجمال الرائع، مما كان يرى ماكه فيه، رمزًا للجنة، التي أضاعها الإنسان، الذي يعاني في عالم اليوم التقني الحديث وما فيه من أعباء العمل. وقد استخدم المجال النسيجي في ذلك الوقت، وهو نفس المجال الذي يكثر استخدامه في الفنون والصناعات اليدوية الإسلامية والشرقية القديمة دراسة وافية. وكان الميل الى التعبير الرمزي والعرض غير المنظور في تلك الفنون، عناصر ظهرت انعكاساتها على انتاج ماكه وغيره من الفنانين في رابطة « الفارس الأزرق »، وشغلت العديد من النظريين للفنون.

27 سبتمبر 1914

الجيش الروسي يحتل المجر.



5 اكتوبر 1914

• أول معركة جوية

عندما نشبت الحرب العالمية (28 جويلية 1914)، لم يكن المتحاربون يعرفون كيفية استخدام مئات الطائرات التي كانت بحوزتهم : 158 طائرة فرنسية، و156 طائرة انقليزية، و145 طائرة روسية ضد 260 طائرة المانية، و36 طائرة نمساوية.

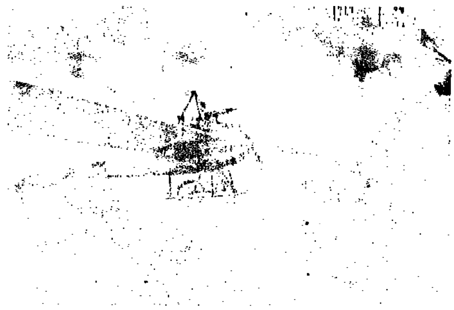
وبدأت غارات القصف الأولى : ست قنابل المانية سقطت على مدينة لونيفيل الفرنسية في 3 أوت 1914، وثلاث على نامور. وباريس لم تنج من القصف، فقد سقطت عليها قنبلتان في 29 أوت. ومن جهة أخرى، كان الطيارون يقومون بمهمات رقابة واستكشاف كثيرة، مؤدين بذلك خدمات جلى إلى الجيوش في ميدان القتال.

ولم يكن لدى أحد أي فكرة عما سيكون عليه الطيران المطارد.

فالطائرات ليست مجهزة بأي سلاح والطيارون لا يحملون سوى مسدسات وبنادق. وفي سنة 1913، اقترحت صحفية فرنسية تدريب نسور لمهاجمة الطائرات العدوة.

وفي 5 أكتوبر 1914، كانت طائرة فرنسية من نوع « غوازان » تقوم بدورية استكشافية فوق شامبانيا يقودها الطيار فرانتز. وكانت ذات

مقعدين، بيضاء اللون، وقد طلي جناحاها بشارات تمثل العلم الفرنسي المثلث الألوان، وقد زودت على سبيل التجربة برشاش يشغّله الميكانيكي كينو. وفجأة ظهرت في الجو طائرة المانية من نوع « افاتيك ».



وفتح الألمان النار من بندقية خفيفة. فردّ كينو على النار باستخدام رشاشة، فأطلق سبعًا وأربعين طلقة. ودارت الطائرتان في الجو لكي تتفاديًا الإصطدام إحداهما بالأخرى. وفجأة تعطل اللاسلكي. فوقف الميكانيكي لإصلاحه دون أن يتفطن إلى انه بعمله هذا إنما يصبح هدفًا سهلاً للعدو. وفي تلك اللحظة عادت الطائرة الألمانية، دون طيار، لأنه كان قد أصيب إصابة مميتة، ولم يعد يقوى على توجيه طائرته التي ما لبثت أن انقضّت على الأرض حيث تحطمت في أحد الحقول. فكانت بذلك أول طائرة تسقط في معركة جوية في التاريخ.

10 اكتوبر 1914

توفّي شارل الأول، ملك رومانيا، عن 75 عامًا.

ولد في 20 أفريل 1839، من أسرة هو هنتسولرن. انتخب أميرًا لرومانيا عام 1866، واتخذ لقب ملك 1881. انضم لروسيا في الحرب ضد تركيا (1877 ـ 1878)، وحصل في مؤتمر برلين على الإستقلال التام لرومانيا. خلفه على العرش فرناند الأول.

29 اكتوبر 1914

دخلت تركيا الحرب العالمية إلى جانب المانيا وحلفائها وشنت في هذا اليوم هجومًا على القفقاس، وحاولت مهاجمة قناة السويس.

وفي 1 نوفمبر فتحت المضايق للقطع البحرية الألمانية فقطعت بذلك طريق الإتصال بين روسيا وحلفائها، وكانت قبيل الحرب قد سلمت قيادة جيوشها إلى ضابط الماني هو ليمان فون ماندرز.

17 اكتوبر 1914

توفّي في مونيخ الكاتب والفيلسوف الألماني تيودور ليبس، مؤسس المعهد السيكولوجي بجامعة مونيخ.

ولد في مدينة فالهالبن في 28 جويلية 1851، نشأ في جو ثقافي متأرجح بين الوضعية العلمية والمثالية الرومانسية، وعانى من تأثير هذا التأرجح في أثناء دراسته في جامعات توبنغن وأوتريخت وبون. درس اللاهوت والفلسفة، ثم العلوم الطبيعية، وأخيرًا الفلسفة الحديثة. وفي 1877، أصبح استاذًا للفلسفة في بون، ثم في كروكاف. استدعته جامعة مونيخ، فأسس المعهد السيكولوجي، الذي تحوّل إلى مركز لأبحاث مثيرة وخصبة وأشرف على إدارة هذا المعهد. وقد شمل نشاطه الفلسفي حقلي النظرية وعلم الجمال، وتمثّل في مجموعة واسعة من المؤلفات. ومن بين تصانيفه النظرية، التي تشهد على تطوره من المذهب السيكولوجي إلى الميتافيزيقا، نخص بالذكر : « مبادىء المنطق » 1893، « دليل علم النفس » 1903، « الفلسفة والواقع » 1908، وأخيرًا « أبحاث سيكولوجية » 1912.

انطلاقًا من فكرة أن التجربة الداخلية هي أساس كل علم الروح، يميل ليبس إلى تصور السيكولوجيا على أنها « العلم الفلسفي » الذي

يرتبط به المنطق والأخلاق وعلم الجمال ونظرية المعرفة. وأكثر مؤلفاته نموذجية هي التي تعالج موضوعات جمالية : « مناقشة حول المأساة » 1890، « الهزل والظرف » 1898، وقد تضمن هذان الكتابان تحليلات سيكولوجية للفكاهة والمأساة. أما كتابه « علم الجمال » (في جزئين) 1903، 1906، فقد صاغ نظرية « فهم الغير » لتفسير المشاهدة الجمالية. والواقع أن كل علم الجمال الألماني في مطلع القرن العشرين استمد توجهه وتطوره من هذه النظرية.

3 نوفمبر 1914

انتحر الشاعر النمساوي جورج تراكل عن 27 عامًا.

ولد في 3 فيفري 1887، انتج في حياته آثارًا متنوعة منها الشاعري وما تتسم بالخيال الشاطح والتهاويل، وما تسوده السخرية. له ترجمة رائعة لـ « دون كيشوت ». وعالج بكتاباته النقدية والساخرة الحركة الرومانسية. وكان يميل إلى الواقعية في مؤلفاته الأخيرة.



8 نوفمبر 1914

غرقت الباخرة البريطانية (اكسبريس اوف ايرلند) من جرّاء اصطدام بسفينة أخرى. أسفر الحادث عن 1024 ضحية.

12 نوفمبر 1914

سقوط البصرة

حين أعلنت تركيا، تحت ضغط ألمانيا، الحرب على الحلفاء قدّرت السلطات الأنقليزية في الهند أن منابع النفط الإيرانية في عبادان سريعًا ما أصبح في خطر.

وكانت بريطانيا هذه قد فصلت ولاية الكويت عن ولاية بغداد، وخلقت لها وضعًا خاصًا سيطرت فيه على كل شيء، إثر معاهد حماية عقدتها مع الشيخ هناك.

وبحجة مصالح بريطانيا في الخليج، خوفًا من وقوع العراق في يد ألمانية تستطيع ان تهدد طريق مستعمرة الهند، أرسلت حكومة الهند قوات من عندها للمرابطة في منافذ الخليج والإسراع إلى نجدة منطقة النفط، إذا دعت الحاجة.

وقد أمرت تلك القوات البحرية أن لا تنزل إلى البر إلا بعد أن تعلن تركيا الحرب. وهذا ما حدث بالفعل. فقد ظلت تلك القوات على ظهر سفنها إلى أن تمّ الإعلان.

وفي 31 أكتوبر 1914، تلقى آمر القوة الأنقليزية أمرًا بالأستعداد للتقدم. ولم يطل الإنتظار، ففي نوفمبر قصفت المدفعية البحرية الأنقليزية موقع « الفاو » في الأراضي العراقية. وفي أقل من ساعة سقطت المدينة بيد القوة المهاجمة، فتقدمت هذه صاعدة في شط العرب مسافة 30 ميلًا حتى معمل تكرير البترول في جزيرة عبادان.

ثم أرسلت حكومة الهند إمدادات قوية إلى

قواتها في عبادان، فقرر قائدها « باريت » أن يجعل البصرة هدفًا له. ولذلك تقدم نحو هدفه محتلاً المواقع التركية واحدًا إثر آخر. وكانت هذه المواقع غير معززة بالحاميات الكبيرة، كما أن الاتراك فيها أظهروا نذالة وجبنًا لا مثيل لهما، فكانوا سرعان ما يستسلمون أو يهربون !

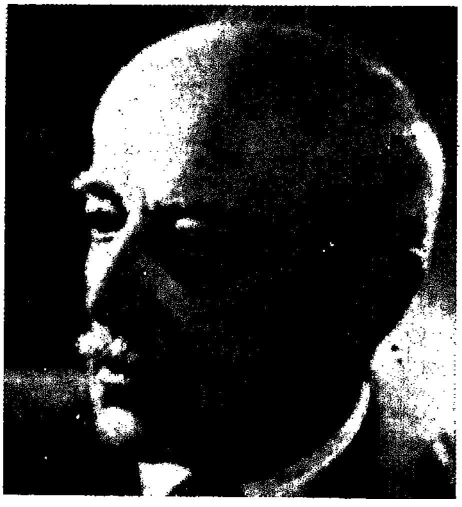
ومن غباوة الأتراك مثلا، أنهم انسحبوا من البصرة دون قتال فاحتلها البريطانيون في نوفمبر دون خسارة تذكر. وباحتلال البصرة، سقط ثغر العراق الوحيد في يد العدو، وخسر الأتراك مدينة كانت مفتاح الخليج على الشرق.

10 ديسمبر 1914

توزيع جوائز نوبل

احتفل في مدينة ستوكهولم بتوزيع جوائز نوبل لهذا العام ونار الحرب العالمية الأولى تشتعل في كامل أنحاء البلاد الأوروبية، وقد تحصّل العالم الأمريكي تيودور وليام ريتشاردس على جائزة نوبل للكيمياء لتقديره الأوزان الذرية لعناصر عديدة.

وتحصّل العالم الألماني ماكس فون لاو أستاذ الفيزياء في جامعة فرنكفورت على جائزة نوبل للفيزياء، لاكتشافه طريقة لقياس طول موجة الأشعة السينية بوساطة تشتتها خلال بلورة من الملح الصخري.



وتحصّل الطبيب النمساوي روبرت باراني الأستاذ في جامعة فيينا على جائزة نوبل للطب لبحوثه الفسيولوجية والباتولوجية في الجهاز الدهليزي للأذن.

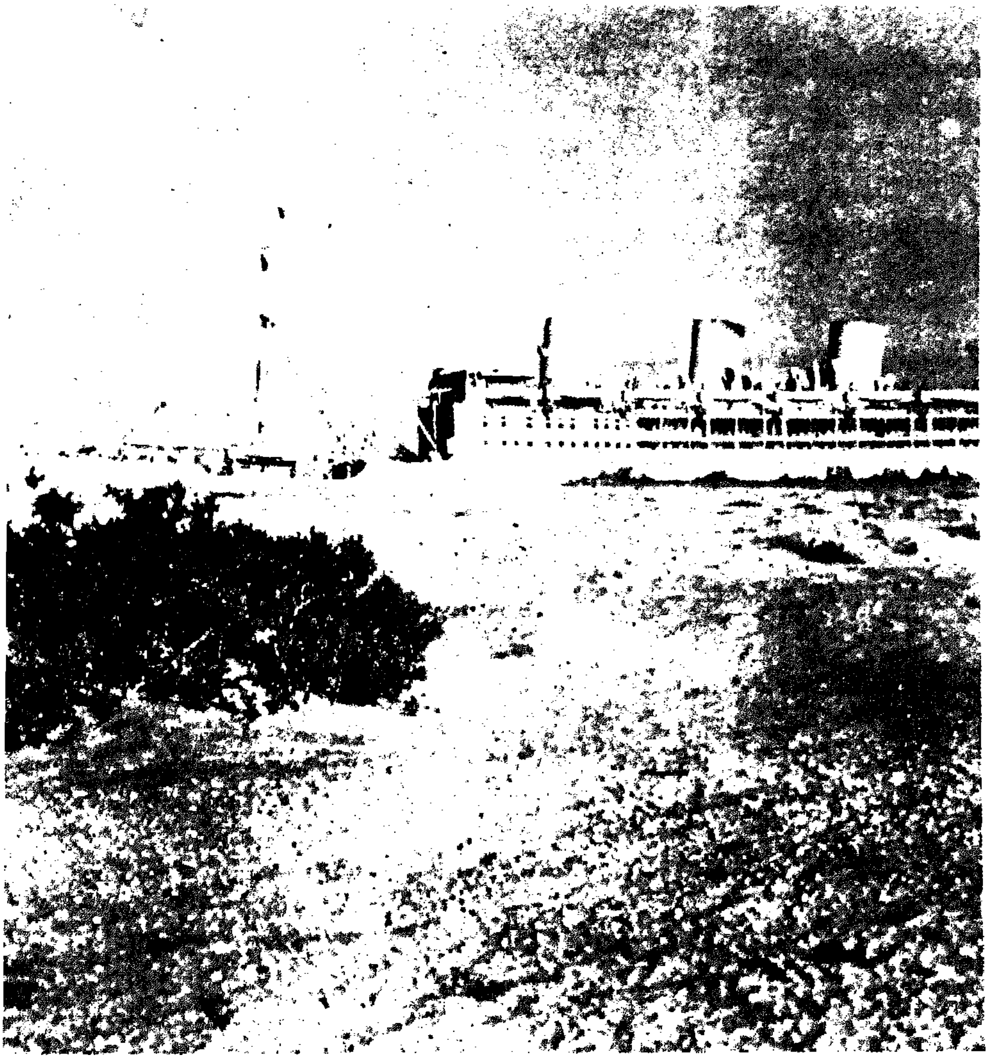
وقررت اللجنة المشرفة على منح جائزة نوبل للآداب الإحتفاظ بالجائزة نظرًا للحرب القائمة في أرجاء العالم.

كما أعلن في اوسلو عن الإحتفاظ بجائزة نوبل للسلام لهذا العام.

18 ديسمبر 1914

أعلنت بريطانيا زوال السيادة التركية عن مصر، ووضعتها تحت حمايتها وأعلنت في اليوم التالي خلع الخديوي عباس وعيّنت مكانه حسين كامل - النجل الثاني للخديوي إسماعيل - واستبدلت لقب خديوي بلقب سلطان تدليلاً على استقلاله عن الدولة العثمانية. وارجأت اجتماعات الجمعية التشريعية إلى أجل غير محدد، وجعلت مصر مركز القيادة العامة لقوات الشرق الأوسط، وضيقت على الصحافة، وفرضت الضرائب، ونكلت بالرجال الأحرار وزجتهم بالسجون والمعتقلات.

وتلا ذلك تدابير عسكرية واقتصادية، ففرضت على المصريين التجنيد الإجباري، وأجبرت السكان على العمل في سيناء والعراق والدردنيل وحوض الرون، وصادرت الدواب والمؤن والحبوب حتى المت الفاقة بالسكان. وعجزت مصر عن إنتاج موادها الغذائية، في وقت استفاد فيه البورجوازيون ورجال الأعمال الأجانب من تدفق الأموال اللازمة لرعاية الجيش.



بلخرة تجتاز قناة السويس

1915



معركة ارتوا في فرنسا ـ 8 ماي 1915

أهم أحداث سنة 1915

10 جانفي
وفاة العالم الانقليزي اتفليد روسكو

13 جانفي
زلزال روما

24 جانفي
معركة دوغر

2 فيفري
بداية العبور عند الاسماعيلية

17 فيفري
وفاة الاديب نقولا رزق الله

19 فيفري
وفاة الفيلسوف الاسباني دي لوس ريوس

26 فيفري
استخدام قاذفة اللهب لاول مرة في الحرب

6 مارس
وفاة الاديب اللبناني مصطفى الامير

18 مارس
انزال جيوش الانقليز في الدردنيل

18 مارس
اتفاقية القسطنطينية

21 مارس
وفاة المهندس الامريكي وينسلو تايلور

23 مارس
وفاة الاديب السعودي الشيخ محمد شكري

12 أفريل
معركة الشعيبة في العراق

18 أفريل
وفاة الشاعر السوري محمد سليم القصابي

20 افريل
فن الحرب الجوية

24 افريل
حملة غاليبولي

26 افريل
معاهدة لندن

27 افريل
وفاة الموسيقار الروسي الكسندر سكريبيابين

7 ماي
اغراق الباخرة البريطانية « لوزيتانيا »

8 ماي
معركة ارتوا في فرنسا

11 ماي
وفاة الشاعر التركي توفيق فكرت

11 جوان
وفاة الكاتب الاسباني لويس كولوما

15 جوان
صدور كتاب العالم الالماني الفرد فغنر « ولادة اليابسة والمحيطات »

26 جوان
مقتل الفيلسوف الالماني اميل لاسك

2 جويلية
وفاة السياسي المكسيكي بورفيريو دياز

9 جويلية
محاولة اغتيال سلطان مصر حسين كامل

28 جويلية
وفاة سلطان عدن علي العبدلي

5 أوت
احتلال فرسوفيا

11 اوت
ثورة خليفة بن عسكر

20 أوت
حرب الخنادق

21 أوت
القافلة الاولى من شهداء العروبة

30 اوت
وفاة العالم الالماني بول ارليخ

10 سبتمبر
وفاة النحات الفرنسي هنري غوديه برزيسكا

5 اكتوبر
انزال جيش الحلفاء في سالونيك

11 أكتوبر
وفاة العالم الفرنسي هنري فابر

11 أكتوبر
إعدام الممرضة اديث كافيل

30 اكتوبر
تعيين اريستيد بريان رئيسا للحكومة الفرنسية

3 نوفمبر
وفاة امير الكويت الشيخ مبارك بن صباح

14 نوفمبر
تأسيس حكومة تشيكوسلوفاكيا المستقلة

2 ديسمبر
تعيين الجنرال جوفر قائدا أعلى للجيش الفرنسي

10 ديسمبر
توزيع جوائز نوبل العالمية

16 ديسمبر
إمضاء معاهدة تحالف سعودية ـ بريطانية

17 ديسمبر
وفاة الكاتب التونسي يوسف جعيط

29 ديسمبر
إجتماع جوفر ـ هايغ.

10 جانفي 1915

توفي العالم الانقليزي هنري اتفليد روسكو، الأستاذ بكلية أوينز بمانشستر (1857 ـ 77). ولد عام 1833. عرف ببحوثه مع ر.و.بنصين في الكيمياء الضوئية، وبدراسته لمركبات الفانديوم وتحليلها، وبفصله لهذا الفلز. ألف « الكيمياء الإبتدائية »، ومع كرل شورليمار « رسالة في الكيمياء » والكتابان من أهم المراجع.

13 جانفي 1915

حدث زلزال عنيف في روما وفي منطقة ابروتسي تسبب في مقتل 29.500 مواطنًا.

تقع أبروتسي بإيطاليا الوسطى، تمتد على طول البحر الأدرياتي وفي أكثر أجزاء البناين حيث قمة « غران ساسوديطالي ».

24 جانفي 1915

جرت معركة دوغر بين جيوش الحلفاء والجيوش الألمانية.

والدوغر هو شط رملي فسيح بأواسط بحر الشمال، بين انقلترا والدنمارك، تغطيه المياه الضحلة، مشهور بمصائد الأسماك.



2 فيفري 1915

بدأ العبور عند الإسماعيلية، ولم يكن البريطانيون قد أكملوا استعداداتهم بعد لحماية مصر، حين حاول جمال باشا بمساعدة الألمان مهاجمة قناة السويس، فيضم إليه مسلمي مصر الذين يمنعهم النفوذ البريطاني من تلبية واجب الجهاد. وما أن تقدم الأتراك حتى انهمرت عليهم قنابل بطاريات الساحل والقطع البحرية الحليفة، فتراجعوا مذعورين.

17 فيفري 1915

توفي في القاهرة الأديب القصاص نقولا رزق الله، عن سن تناهز 45 عامًا.

كان ممن عملوا في تحرير جريدة « الأهرام » بمصر. وأصدر مجلة « الروايات الجديدة » سنة 1910. وترجم عدة روايات لمشاهير الكتاب إلى العربية.



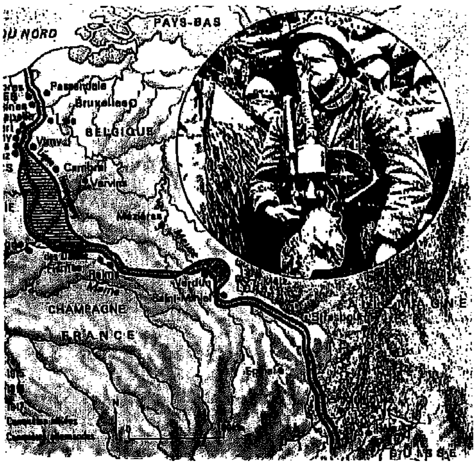
19 فيفري 1915

مات في مدريد الفيلسوف الإسباني والمصلح التربوي فرنسسكو جينردي لوس ريوس.

ولد في روندا بمالقة في 10 أكتوبر 1839. درّس فلسفة القانون في مدريد وعرّف الإسبان بفلسفة كراوسه الذي ترجم له الوجيز في علم الجمال 1874. ونشر هو نفسه دراسات قانونية وسياسية 1875 ودراسات فلسفية ودينية 1876، وكذلك بعض المؤلفات في علم التربية. نشرت مؤلفاته الكاملة في عشرين جزءًا بين 1916 و1936.

26 فيفري 1915

استخدمت قاذفة اللهب لأول مرة في الحرب، وهي آلة تحتوي على أنبوبة يوضع فيها مزيج من الزيوت الخفيفة والثقيلة، وعلى أنبوبة أخرى قوية الجدران تملأ بالهواء والأزوت وثاني أكسيد الكربون تحت ضغط عال، وعلى أنبوبة ثالثة لقذف الغاز الناشيء من اختلاط أبخرة الزيوت ومزيج الهواء المضغوط. ولهذه الأنبوبة فوهة بها جهاز يشتعل تلقائيًا عند ضغط زناد عليه. اخترعها الألمان واستخدمـها في غابة دارفوكورت (فردان)، ثم استخدمها الأنقليز في هجوم السوم وزيبروغ - 1918.



6 مارس 1915

توفّي في بيروت الأديب اللبناني مصطفى الأسير عن سن تناهز 59 عامًا.

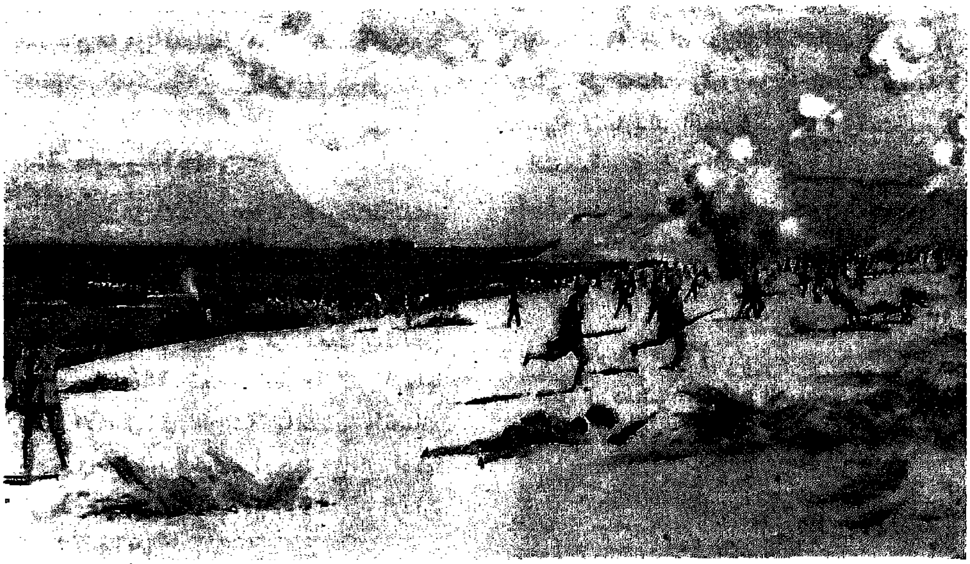
من موظفي حكومة لبنان ثم حكومة دمشق. صنّف رسالتين، هما « النبراس » في فضائل الإسلام، و« هدية الاخوان في تفسير ما أبهم على العامة من الفاظ القرآن ».



مصطفى الأسير

18 مارس 1915

في تركيا، بدأ الأنقليز بإنزال جيشهم إلى البر في الدردنيل بعدما مهدوا له بضرب مواقع الترك بمدافعهم ضربًا استمر ساعات طوالاً. ثم باشروا إنزال القوات وكان مصطفى كمال يرابط هنالك فلما رأى ما حدث باغت الأنقليز وقاتلهم ومنعهم من توطيد أقدامهم في تلك الشواطىء، ونال انتصارًا عظيمًا عليهم.



18 مارس 1915

اتفاقية القسطنطينية

عقدت اتفاقية سرية بين روسيا من جهة وفرنسا وبريطانيا من جهة أخرى بتبادل المذكرات بين سان بطرسبورغ وباريس ولندن. فجرى الإتفاق على أن تضم روسيا إليها « القسطنطينية، وساحل البوسفور الغربي، وبحر مرمرة، ومضايق الدردنيل، وتراقية الجنوبية إلى خط اينوس - ميدية وساحل آسيا الصغرى بين البوسفور ونهر سقارية ونقطة تقع على خليج أزمير تعيّن فيما بعد ثم الجزر الكائنة في بحر مرمرة وجزيرتي امروز وتنيدوس ».

وفي مقابل ذلك اعترفت روسيا بعدد من المطالب التي تقدمت بها بريطانيا وفرنسا.

1 - ما يختص بتركيا :

أ - جعل القسطنطينية ميناء حرًا للحلفاء وضمان الملاحة التجارية في المضايق.

ب - موافقة روسيا على الإعتراف بحقوق بريطانيا وفرنسا الخاصة في « آسيا التركية » بعقد إتفاقية منفصلة.

ج - اقتطاع البلاد الإسلامية المقدسة من تركيا ووضعها، بعد إضافة بلاد العرب إليها، تحت حكم إسلامي مستقل.

2 - ما يختص بإيران :

أ - وافقت روسيا على إدخال المنطقة المحايدة، المنصوص عليها في اتفاقية سنة 1907 الانقليزية الروسية، ضمن منطقة النفوذ البريطانية.

ب - على أن هذه الإتفاقية كانت فيها تحفظات ثلاثة : أولها أن المناطق المصاقبة لمدينتي اصفهان ويزد يجب أن تدخل ضمن منطقة النفوذ الروسية، وثانيها أن جزءًا من الطرف الشرقي للمنطقة المحايدة الذي يجاور بلاد الأفغان يجب أن يدخل ضمن المنطقة الروسية، وثالثها أن تكون لروسيا الحرية التامة في العمل ضمن منطقة نفوذها هي نفسها.

وقد تعهدت روسيا، علاوة عن الترتيبات الإقليمية هذه، بمساعدة الحلفاء في حالة

مهاجمتهم الدردنيل. وحينما أعلنت إيطاليا الحرب أبدت بدورها موافقتها على هذه الإتفاقية الروسية الأنقليزية الفرنسية.

21 مارس 1915

توفي المهندس الأمريكي فريدريك وينسلو تايلور مؤسس علم إدارة الأعمال.

ولد في 20 مارس 1856 بمدينة غرمان ـ تاون بالولايات المتحدة، وتخرج من معهد ستيفنس للتكنولوجيا 1883. نجحت الطريقة التي أدخلها لإدارة الأعمال في الورشة والمكاتب والمصانع وخاصة في مصانع الصلب. له عدة مؤلفات أهمها « قواعد الإدارة العلمية » 1911، و« الإدارة العلمية » 1914.

23 مارس 1915

توفي في القاهرة الأديب السعودي الشيخ محمد شكري عن 84 عامًا.

من أهل مكة المكرمة. له كتب، منها « رحلة » من الحجاز إلى مصر 1884، و« نظم أسماء برق العرب » و« رسالة في الشطرنج » و« مجموعة من الدوبيت مرتبة على الحروف »، و« مجمع الأمثال العامية » على الحروف، و« مجمع اللطائف » و« الدارات والدور والديرة ». وله مجموعة من الكتب في اللغة والأدب بخطه في الخزانة التيمورية بمصر.

12 أفريل 1915

معركة الشعيبة في العراق

كان سقوط البصرة (نوفمبر 1914) نكبة كبرى على السلطان في الآستانة. فتشاورت الوزارة التركية، وقررت إرسال نجدات إلى قواتها هناك، والإهتمام بتلك الجبهة، خشية أن يضيع العراق بأكمله. لهذا زحف حوالي 37 الف جندي من سوريا إلى بغداد. وقرر هؤلاء التقدم جنوبًا في محاولة لإسترداد البصرة.. وهناك وقعت معركة « الشعيبة » في 12 أفريل حيث انتصر الأنقليز بفضل امدادات غزيرة وصلتهم إبان تلك المعركة من الهند. وقد انتحر القائد التركي حين علم بفشل قواته.

18 أفريل 1915

توفي في دمشق الشاعر السوري محمد سليم القصابي المعروف بقصاب حسن عن 58 عامًا.

له شعر وتواشيح وعناية بالأدب. أصله من الموصل، انتقل منها أحد جدوده إلى دمشق سنة 1810. له « نشأة الصبا » ديوان شعره في صباه و« سحر البيان » ديوانه الثاني و« جهد المستطيع في أنواع البديع » شرح بديعية له مطلعها :

« لولا نسيم الصبا من حي ذي سلم
ما حان قلبي صبا للبان والعلم »

20 أفريل 1915

سجلت سنة 1915 تقدمًا هامًا في فن الحرب الجوية : فقد ظهر إطلاق النار من خلال المروحة. وكان غاروس هو الذي قام بأول تجربة بمروحة مصفحة ليتجنب الرصاص. وقد وقع في الأسر في هذا اليوم، قبل أن يتسع له الوقت لاتلاف جهازه، ورأى الألمان أن يستولوا على الجهاز السري. وعهد بهذا الجهاز إلى فوكر الذي فحصه في نفس الأسبوع واتقنه ووضع جهاز التوقيت للحل الحقيقي للمشكلة.

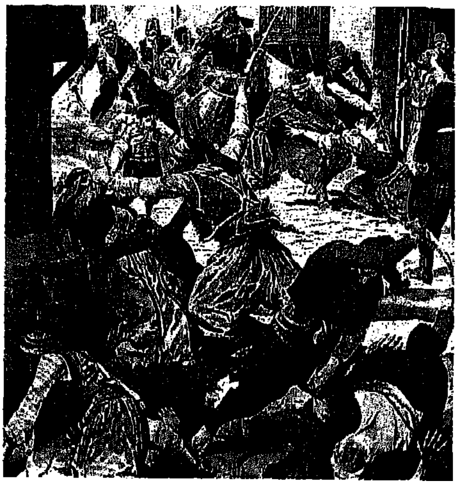
ومن بين أعمال التقدم المسجلة في هذه الحرب تجدر الإشارة إلى طائرة جونكزر المعدنية كلها، « هاندل باغ » ذات المحركين واسطوانات هيسبانو ـ سويزا الثماني بشكل V (وقد صنع منها خمسين

الفًا)، والطائرة المستشفى لقوزان. وعلى صعيد الفن الحربي، أول مهاجمة للجيوش على الأرض بواسطة الطيران المنخفض السريع.

24 افريل 1915

حملة غاليبولي

نـزلت الجيوش الأنقليـزية والاستـرالية والنيوزيلندية بعدة جهات في شبه جزيرة غاليبولي ونزلت قوة فرنسية على الشاطىء الآسيوي واستطاع الأتراك بقيادة ليمان فون ساندرس



تقوية استحكاماتهم وقاوموا الحلفاء مقاومة شديدة ومنعوهم من الإتصال بعضهم ببعض ومن اية مكاسب هامة (وكان من بين الضباط الأتراك مصطفى كمال وهو كمال أتاتورك فيما بعد) وقد برز في القتال وانعدم التعاون بين الحلفاء كما انعدم بين القوات البرية والأسطول البحري البريطاني الراسي بمودروس بجزيرة لمنوس.

26 افريل 1915

معاهدة لندن

عقدت في لندن معاهدة سرية وقعت عليها بريطانيا وفرنسا وروسيا وإيطاليا. وكانت هذه المعاهدة ثمنًا دفعه الحلفاء لإيطاليا لقاء انضمامها لمعسكر الحلفاء.

ومن بين الإمتيازات الإقليمية التي وعد بها الإيطاليون، هي الإمتيازات التالية في الشرق الأوسط.

1 ـ اعطيت إيطاليا سيادة تامة على جزر الدوديكانيز الستراتيجية الواقعة بالقرب من الساحل التركي، والتي كانت تحتلها إيطاليا منذ 1912.

2 ـ نقلت إلى إيطاليا جميع الحقوق والإمتيازات العائدة للسلطان في ليبيا بمقتضى معاهدة لوزان 1912

3 ـ نصت المادة التاسعة، وهي أهم مادة، على ما يأتي : تعترف فرنسا وبريطانيا وروسيا بأن إيطاليا لها مصالح في البحر الأبيض المتوسط بوجه عام، وفي حالة تقييم القسم الآسيوي من تركيا جزئيًا أو كليًا لابد أن تحصل ـ أي إيطاليا ـ على حصة عادلة من منطقة البحر الأبيض المتوسط المتاخمة لولاية « أداليا » حيث كانت إيطاليا قد حصلت من قبل على حقوق ومصالح تكوّن منها موضوع الميثاق الإيطالي البريطاني. وينبغي أن تخطط المنطقة التي ستخصص لإيطاليا نهائيًا في الوقت المناسب على أن تأخذ بنظر الإعتبار مصالح فرنسا وبريطانيا الموجودة حاليًا.

كما يجب أن تؤخذ بنظر الإعتبار أيضًا مصالح إيطاليا في حالة الإحتفاظ بوحدة الإمبراطورية التركية، أو عند إجراء تغييرات في مناطق نفوذ الدول.

وإذا ما احتلت فرنسا وبريطانيا وروسيا أية أراض في القسم الآسيوي من تركيا خلال الحرب، فان منطقة البحر الأبيض المتوسط المتاخمة لولاية أداليا ضمن الحدود المشار إليها أعلاه يجب أن

تحجز لإيطاليا التي يجب أن يكون لها الحق في احتلالها.

وبعد أن تسلحت إيطاليا بهذه الضمانات أعلنت الحرب على تركيا يوم 20 أوت 1915.

27 افريل 1915

توفّي بموسكو الموسيقار الروسي الكسندر سكريبابين عن 43 عامًا.

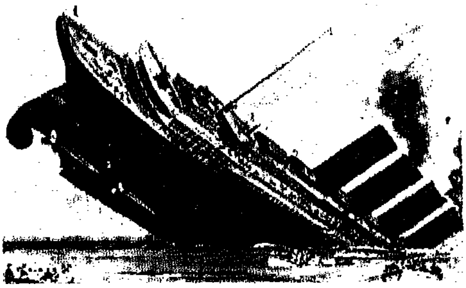
ولد بموسكو في 6 جانفي 1872. التحق بالمعهد الموسيقي سنة 1886. وابتداء من سنة 1890 أصبح موسيقيًا ماهرًا، وشرع في إنجاز العديد من الأعمال الخالدة، نال بفضلها الجائزة التقديرية الكبرى منحتها له إدارة المعهد العالي للموسيقى بموسكو.



وضع أعمالاً بالغة الروعة كان من بينها مجموعة كبيرة من المعزوفات المتنوعة، وبعض المقطوعات للبيانو والأوركسترا، وخمس سمفونيات، كان متأثرًا فيها بمدرسة شوبان.

7 ماي 1915

غرقت الباخرة البريطانية « لوزيتانيا » من جرّاء تسرّب المياه الى داخلها وأسفر هذا الحادث عن 1198 ضحية.



8 ماي 1915

معركة أرتوا في فرنسا

اصبح إقليم ارتوا ميدانًا للحرب العالمية حيث حدثت به معارك شديدة بين الجيوش الفرنسية





والقوات الألمانية. فتعطلت مساحات شاسعة من الأراضي الفلاحية بسبب تحولها إلى ساحات للمعارك وتجنيد ملايين من فلاحيها. وأدى ذلك إلى اتلاف ملايين الهكتارات. كما استنزفت مناجم عديدة، وتوقفت معامل وتحوّلت أخرى لتختص في الإنتاج الحربي أساسًا.

يقع إقليم أرتوا في شمال فرنسا قريب من بحر المانش بين بيكاردي في الغرب وفلاندرز في الشرق. نسبت الآبار الارتوازية إلى إقليم أرتوا الذي عرفت به هذه الآبار قرونًا طويلة.



11 ماي 1915

توفي الشاعر التركي توفيق فكرت، صاحب المدرسة الحديثة في الشعر التركي.

ولد عام 1867. التحق بإحدى وظائف الحكومة، ثم انصرف عنها إذ لم توافق طبعه واصبح مدرسًا بكلية روبرت باسطنبول وبقي فيها حتى وفاته.

اشترك في تحرير جريدة المرصاد التي كان يصدرها الشاعر إسماعيل صفا وأسهم في تحرير صحف أخرى، نشط لفن الأدب، حتى أصبح مؤلفًا ذائع الصيت، رفض منصب وزير المعارف في ظل حكومة تركيا الفتاة، مكتفيًا بمنصب مدير معهد سراي العالية، واعتزل عمله عام 1910، ووقف نفسه على نظم الشعر والتدريس بكلية روبرت.

من روائع شعره « العود المحطم » طبع عدة مرات، و« الضباب » أقوى قصائده، حمل فيها على استبداد عبد الحميد، و« سيس » التي كان شباب عصره ينزلونها منزلة الكتب المقدسة.

11 جوان 1915

توفي الكاتب المسرحي الإسباني لويس كولوما المولود في 9 جانفي 1851.



اشتهر بمسرحياته ذات الأسلوب المتالق والحوار الساخر، وكتبها بنظرة الاستخفاف التي كانت طابعًا للحياة الأدبية في عصره.ومن أهم أعماله : « الشيخ الأعزب » 1888، و« المخادع » 1891، .و« الحب من أجل الحب » 1894، وأشهرها جميعًا « سنة الحياة » 1900. له أيضًا مأساة معروفة « العروس الحزينة » 1901.

15 جوان 1915

نشر العالم الألماني ألفرد فغنر كتابًا بعنوان « ولادة اليابسة والمحيطات » يتضمن بحثًا شائقًا

عن أعماق البحار، وانزلاق اليابسة، وتحركات الشواطىء، والشقوق في سطح أرض عمق البحر، وانتقال مكان القطبين، وأخيرًا وجود مادة « المانغانيز » في أعماق المحيطات وهو أمر بالغ الأهمية من الوجهة الإقتصادية، ولا ريب أن هذه الأبحاث من شأنها توضيح وتفسير التحولات التي تصيب قشرة الأرض وتساعد على النظر إلى ما يقع من أحداث نظرة صحيحة.

لقد كان التفسير السائد لوجود الجبال هو أن البرودة والانقباض اللذين حصلا في داخل الأرض جعلا سطح الأرض يتجعد وكانت الجبال نتيجة هذا التجعد، غير أن العالم فغنر أبدل هذا التفسير بتفسير آخر مآله أن اليابسة كانت في الأصل قارة واحدة غير صلبة انقسمت إلى قارات منفردة استقرت على مادة الأرض اللزجة المسماة « ماغما ».

لم يكن فغنر متضلعًا في علوم مركبات الأرض في بادىء الأمر فبدأ بتحدي المبادىء التقليدية لتلك العلوم وكان مختصًا بالأحداث الجوية، وأظهر إهتمامًا بكميات الهواء القطبية، فأصبح منذ سنة 1906 إلى سنة 1908 عضوًا في بعثة علمية إلى جزيرة غروانلند القطبية الدنماركية، ثم منذ سنة 1908 حتى سنة 1912 تعاطى التعليم في جامعة ماربور، ولكن سحر الجليد الدائم في جزيرة غروانلند استهواه أكثر مما استهواه التعليم الجامعي، فرجع في شتاء سنة 1912 إلى جزيرة غروانلند حيث عبر صحراء الجليد في سنة 1913.

26 جوان 1915

لقي الفيلسوف الألماني إميل لاسك مصرعه على الجبهة الروسية عن سن تناهز 40 عامًا. درّس في جامعة فرايبورغ، ثم في جامعة هايدلبرغ. وحاول تجاوز الكانطية المحدثة لتأسيس ميتافيزيقا للمعرفة. يمثل فكره في خاتمة المطاف تركيبًا بين نقدية كانط وحدسية فينو مينولوجيا هوسرل. وكان أستاذ هايدغر.

من مؤلفاته : « مثالية فيخته والتاريخ » 1902، و« فلسفة القانون » 1905، و« منطق الفلسفة ونظرية المقولات » 1910، و« نظرية الحكم » 1911.

2 جويلية 1915

مات في المنفى السياسي المكسيكي بورفيريو دياز رئيس جمهورية المكسيك 1876 - 1911. ولد في 15 سبتمبر 1830. شاهد عهده ازدياد الرخاء والثروة في المكسيك بفضل استثمار رؤوس الأموال الأجنبية، ولكنه أهمل المرافق والتعليم فنجحت ثورة ماديرو في إقصائه عن الحكم.



9 جويلية 1915

في مصر، قام المواطن محمد نجيب الهلباوي المدرس بمدرسة الجمعية الخيرية الإسلامية بالإسكندرية بإلقاء قنبلة من أحد نوافذ المنزل رقم

99 بشارع رأس التين على موكب السلطان حسين كامل، ولكن القنبلة سقطت تحت أقدام خيل العربة السلطانية ولم تنفجر.

وعلى إثر هذا الحادث، أصبحت الحياة في البلاد جميعًا وبخاصة في الإسكندرية والقاهرة متوترة إلى أقصى حدود التوتر، وباتت الثورة في ارتقاب القائد الذي يشعل فتيلها فينفجر على إثرها بركانًا تشعله الأمة المصرية بأسرها.

28 جويلية 1915

توفي في عدن السلطان علي العبدلي، من سلاطين لحج في عهد الإستعمار البريطاني.

كانت إقامته وإقامة أسلافه في حوطة لحج. وتولى يوم وفاة عمه أحمد بن فضل (1914) فغضب أولاد أحمد وامتنعوا عن دفع أموال الدولة فأخذهم علي بالحسنى.

وكان قد تدرب على العمل أيام عميه فضل بن علي وأحمد بن فضل بن محسن. ونشبت الحرب العالمية فحاولت الحكومة العثمانية استمالته إليها فلم يستطع أكثر من الحياد. وهاجم ضباط وجنود من الترك، مع جماعات من اليمن جانبًا من الحوطة فنهض السلطان علي لصدهم فمرّ بكمين من الهنود ظنوه من أعدائهم فأصيب برصاصهم وحمل إلى عدن فتوفي بها.

5 أوت 1915

احتلت الجيوش الألمانية مدينة فرسوفيا.



11 أوت 1915

ثورة خليفة بن عسكر

في تونس، وبينما كانت الحرب العالمية على أشدها اندلعت شرارة ثورة وطنية على النظام الإستعماري بمناطق الجنوب التونسي بقيادة خليفة بن عسكر وسرعان ما التف حوله عدد كبير من المناضلين.

ولتعزيز هذه الثورة المباركة إنضم إليها كثير من المحاربين الطرابلسيين إثر فشل ثورتهم ضد الغزو الإيطالي نتيجة إنهزام تركيا وقطع الإمدادات عنهم.

تمكنت هذه الثورة من التصدي بكل عنف للجيوش الإستعمارية الغاشمة في السهول والجبال، في الكهوف والمغاور، واستطاعت الإستيلاء على مناطق شاسعة بالذهيبات وجنين وأم السويق وامتدت غارات الثوار وانتصاراتهم إلى مراكز الجيوش الإستعمارية بأقصى الجنوب التونسي وتطهرت تلك المناطق من رجس العدو الأجنبي الذي بقي مقهورًا ومحصورًا في بعض استحكاماته العسكرية لا يقدر على مفارقتها أو الخروج منها...

تواصلت هذه الثورة تحقق انتصاراتها الواحد

تلو الآخر حتى نهاية الحرب العظمى لما تمكنت فرنسا من التفرغ لقمعها والقضاء عليها بما وفرته لجيوشها من التعزيزات والإمدادات المتنوعة. وعند ذلك انزلت جام غضبها وبطشها بالجميع مؤاخذة الزوجة القابعة داخل بيتها بمواقف بعلها الثائر، والقريب بجريرة من تربطه به صلة رحم أو ما يعتقد أنها كذلك. ولم يكد يسلم أو ينجو من شر هذه الموجة العاتية من التنكيل إنسان أو حيوان. وابتليت عروش الجنوب التونسي بشتى أنواع التعذيب. مما اضطر خليفة بن عسكر تصحبه جموع غفيرة نساء ورجالاً إلى الإلتجاء إلى طرابلس.

20 أوت 1915

حيال الجمود المسيطر على الجبهة الغربية في معارك الحرب، برز عاملان جديدان في النزاع هما : أولاً، دخول إيطاليا ثم بلغاريا الحرب، وثانيًا فتح الجبهة الشرقية.

أ - حرب الخنادق : سيطر الجمود على الجبهة الغربية ولجأ الفريقان إلى حفر الخنادق. فامتدت من بحر الشمال حتى حدود سويسرا (850 كلم)، بعضها متعرج وبعضها مضاعف في صفوف متوازية ومتصلة بممرات، يقيها من الأمام شريط شائك، وتعددت ضمنها الملاجيء وتساندها « أعشاش الرشاشات » تحت أبنية من الإسمنت المسلح.

ب - الجهة الروسية : شعر الألمان بأن الوقت يعمل ضدهم ولصالح الحلفاء فصمموا على خرق الجمود، وأعدّ القائد الألماني الجديد فالكنهاين (وقد حل محل مولتكي الذي اقيل إثر معركة المارن الأولى) هجومًا عنيفًا يخلصه نهائيًا من روسيا، فيصب بعد ذلك كامل طاقاته ضد فرنسا. فاجتاح بولونيا (ربيع سنة 1915).

ورد عليه الحلفاء بهجومين عقيمين على الجبهة الغربية، وبمحاولة فاشلة لاقتحام الدردنيل والبوسفور.

ج - تدخل إيطاليا وبلغاريا : لم يخفف من وطأة الحرج لدى الحلفاء إلا دخول إيطاليا الحرب إلى جانبهم (افريل 1915). وإيطاليا قد اشترطت مقابل شنها الحرب على النمسا إقرار الحلفاء لها ببعض المناطق النمساوية في التيرول والادرياتيك.



أما بلغاريا فقد مالت إلى ألمانيا والنمسا (سبتمبر 1915) طمعًا في الحصول على مقدونيا (من أجلها كانت قد خاضت الحرب البلقانية الثانية عام 1913). ووفق النمساويون والبلغار في اجتياح الصرب والجبل الأسود، وانفتحت بذلك الطريق أمام ألمانيا لإمداد حليفتها تركيا.

عند ذلك صمم الحلفاء على إنزال قوات في

سالونيك (مقدونيا) بقيادة الجنرال سارّايل، وانضمّ إليه المقدونيون فافتتحت بذلك « الجبهة الشرقية ».

20 أوت 1915

توفي العالم الألماني في الطب بول ارليخ المتحصل على جائزة نوبل للطب سنة 1908.

ولد في 13 مارس 1854. أدار سنة 1896 معهدًا لأبحاث المصل في ستغلتز، بالقرب من برلين، نقل باسم معهد العلاج التجريبي إلى فرنكفورت سنة 1899. اقتسم ارليخ مع إيلي متشينيكوف جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب لبحوثه في علم المناعة. له بحوث قيمة في علم الدم، وفي الباتولوجيا، الخلوية، وفي استخدام الاصباغ في الفحوص المجهرية، وفي دراسة السرطان، وفي علاج الأمراض. اكتشف السلفرسان والنيوسلفرسان (أقل سمية من السلفرسان) لعلاج الزهري.



21 أوت 1915

القافلة الأولى من شهداء العروبة

إن دخول الدولة العثمانية الحرب العالمية الأولى بجانب ألمانيا والنمسا والمجر، ضد انقلترا وفرنسا وروسيا. قد زاد أهمية سوريا، زيادة هائلة : ذلك أن الحصار البحري الذي ضرب على السواحل العثمانية من قبل أساطيل الحلفاء، لم يترك سبيلاً للمواصلات والمنقولات بين مختلف أجزاء الدولة، غير الطرق البرية. ومن المعلوم أن الطرق البرية التي تربط عاصمة السلطنة العثمانية بولايات الموصل وبغداد والبصرة كانت تمر بحلب، وأما التي تربط العاصمة بالحجاز وعسير واليمن فكانت تمر بدمشق.

ولهذا السبب، أصبحت سوريا ملتقى شرايين حياة الدولة العثمانية. هذا إلى جانب طبيعة سواحلها الطويلة التي كانت تجعلها عرضة لهجمات الأعداء من البحر واستيلاء الحلفاء على سوريا، وكان هذا يؤدي ـ على الفور ـ إلى انقطاع روابط الإتصال بين الأنضول وبين سائر الولايات العربية بأجمعها.

هذه الأحوال كانت تستلزم، بطبيعتها جعل سوريا قاعدة لتنظيمات عسكرية وإدارية قوية وحكيمة.

وفضلاً عن ذلك، فالخطط الحربية التي تقررت بين القيادة العامة الألمانية والقيادة العامة العثمانية ـ منذ البداية ـ كانت تتضمن « سوق حملات عسكرية » على قنال السويس، وهذه الحملات كان لابد أن تقوم من جنوب سوريا.

وغني عن البيان أن هذه الخطة الحربية ضاعفت من أهمية سوريا، وقوت حاجتها إلى

التنظيمات العسكرية والإدارية الخاصة، ولذلك رأى مجلس الوزراء من الضروري أن يعهد بهذه المهام الخطيرة إلى قائد قوي الشكيمة، مع منحه سلطات فوق العادة تساعده على تنظيم وتوجيه الشؤون الإدارية والإقتصادية وفق مقتضيات الحركات الحربية الدفاعية والهجومية. واختار لهذه القيادة « جمال باشا »، الذي كان وزيرًا للبحرية، فضلاً عن كونه من صناديد جمعية الإتحاد والترقي، ومن أبرز رجال الدولة، في عهد « المشروطية الثانية ».

ونستطيع القول : إنه كان يؤلف ـ مع أنور باشا وطلعت باشا ـ « ثالوث الحكم »، الذي كان يتصرف بمقدرات البلاد، تصرفًا مطلقًا.

وقد غادر جمال باشا عاصمة السلطنة إلى سوريا، في 21 نوفمبر 1914، ليتسلم زمام الحكم هناك، بصفته « وزيرًا للبحرية وقائدًا للجيش الرابع »، متمتعًا بسلطات فوق العادة، تشمل الأمور الإدارية والسياسية، فضلاً عن الأمور العسكرية.



وبقي حاكمًا على سوريا، نحو ثلاثة أعوام، حكمها حكمًا يكاد يكون مطلقًا.

ان أعدام أحرار العرب في بيروت وفي دمشق، كان قد تم في عهده وبأمره كما سيتبيّن من التفاصيل التالية.

ففي أواخر شهر جوان 1915. أصدر جمال باشا أمرًا باعتقال « عبد الكريم الخليل » ـ مع جماعة من رفاقه ـ وألّف « ديوان حرب عرفي » خاص، لمحاكمة هؤلاء، بتهمة « التحريض على الثورة المسلحة بمساعدة الأعداء ».

و« ديوان الحرب العرفي » المذكور انعقد في عالية، ـ وبعد تحقيقات ومرافعات سريعة ـ حكم بالإعدام على إثني عشر شخصًا ـ وعلى رأسهم عبد الكريم الخليل ـ.

وتم تنفيذ الحكم المذكور، بإعدامهم شنقًا، في ساحة البرج ببيروت، وذلك في 21 أوت 1915.

إن إعدام هؤلاء ـ وقد عرفوا فيما بعد باسم « القافلة الأولى من الشهداء » ـ لم يولد رد فعل شديد. لأن محاكمتهم جرت بسرعة كبيرة وبسرية تامة، ولأن التهمة الموجهة إليهم كانت « الإعداد لثورة مسلحة خلال الحرب، بمساعدة أعداء الدولة ». وغني عن البيان أن موافقة أو عدم موافقة هذه التهمة للواقع ما كانت من الأمور التي تظهر إلى العيان.

ولكن جمال باشا لم يشأ أن يكتفي بإعدام هؤلاء، بل رأى أن يوسع دائرة التحقيقات والمحاكمات، ويطيل سلسلة أحكام الإعدام، مستندًا إلى الأوراق التي كانت قد وجدت في خزانات القنصليتين الفرنسيتين في بيروت وفي دمشق، عقب إعلان الحرب وسفر موظفي القنصليات.

وكان بين الأوراق المذكورة ملفات المخابرات التي كانت جرت بين القنصلية وبين السفارة الفرنسية في اسطنبول. وهذه المخابرات تضمنت أسماء عدد غير قليل من رجال العرب الذين كانوا قد طالبوا بالإصلاحات سنة 1913.

وجمال باشا كان قد اطلع على الأوراق المذكورة عقب وصوله إلى دمشق، إلا أنه لم ير من الموافق إثارة هذه الأمور القديمة، في الوقت الذي كانت الدولة تسعى فيه إلى إكتساب الرأي العام العربي والإسلامي، وتوجيهه نحو غايات الحرب. إن سائر الوزراء أيضًا كانوا قد رأوا هذا الرأي. ولذلك تقرر عدم إجراء معاملة ما على الأشخاص الواردة أسماؤهم في أوراق المخابرات المذكورة.

غير أن جمال باشا غيّر رأيه في هذا المضمار، بعد إعدام عبد الكريم الخليل ولا سيما بعد إعتقال عبد الغني العريسي. وصار يقول بضرورة إحالة الوثائق المذكورة إلى « ديوان الحرب ». وكتب الى وزارتي الداخلية والحربية في العاصمة، طالبًا موافقتيهما على ذلك.

ولكن الوزيرين ـ طلعت باشا وأنور باشا ـ لم يحبذا اقتراح جمال باشا، في بادىء الأمر، وذلك للأسباب التالية : إن جميع الأوراق والوثائق المذكورة يعود إلى ما قبل الحرب، ومعظمها يعود إلى سنة 1913، ويحوم حول رجال الجمعيات والأحزاب التي كانت تطالب بالإصلاحات على أساس اللامركزية. والحكومة كانت ـ في حينها ـ قد وافقت على الإصلاحات المطلوبة، حتى أنها كانت وقّعت على إتفاقية في هذا الشأن مع ممثل الشبيبة العربية. والحكومة كانت قد أصدرت أخيرًا عفوًا عامًا عن جميع الجرائم السياسية.

وفضلاً عن كل ذلك، فالأوراق المذكورة كانت تتضمن أسماء أشخاص عديدين، ظلوا على صلات حسنة مع الحكومة منذ ذلك الحين.



الشهيد عبدالكريم الخليل

وفتح تلك القضايا من جديد، في هذه الآونة ـ والحالة تلك ـ لا يكون موافقًا لمصلحة الدولة، فضلاً عن كونه مخالفًا للعدالة، نظرًا لقرارات الحكومة السابقة، لأحكام قانون العفو العام.

ولكن جمال باشا أصر على رأيه، زاعمًا أن الإعترافات التي حصل عليها من عبد الغني العريسي، تبرهن على إستمرار هؤلاء في الخيانة بعد بدء الحرب أيضًا.

وبعد مخابرات طويلة، إستطاع أن يحصل على موافقة زميليه.

وأسرع في تأليف « ديوان حرب عرفي » خاص في عالية، وأحال إليه الوثائق التي كان قد عثر عليها في خزانات القنصليتين، كما أمر باعتقال جميع الأشخاص الذين ذكرت أسماؤهم في تلك الوثائق، وديوان الحرب هذا أجرى التحقيقات والمحاكمات، وانتهى إلى الحكم بالإعدام على أكثر

من سبعين شخصًا، وإلى الحكم بالسجن والابعاد على نحو عشرة أشخاص.

وكان الحكم بالإعدام على عشرين منهم حضوريًا، وعلى الباقي غيابيًا.

وجمال باشا أمر بتنفيذ الأحكام المذكورة على الفور. ولذلك تم شنق سبعة من المحكوم عليهم في دمشق، والثلاثة عشر الباقين في بيروت، في نفس الليلة.

(انظر 6 ماي 1916).

الشهيد عبد الكريم الخليل.

ولد في برج البراجنة (من ضواحي بيروت) عام 1884. تعلم الحقوق بالآستانة. وانتخب رئيسًا للمنتدى الأدبي (العربي) فيها واحترف المحاماة. وعاد إلى سوريا في أوائل الحرب العالمية، يحمل فكرة انفصال العرب عن الترك. وخدعه جمال باشا باظهاره الموافقة على جعل بلاد الشام « خديوية » تتبع الدولة العثمانية (كما كانت مصر) ويكون هو (جمال) الخديوي الأول فيها. ونشط عبدالكريم. فألّف جمعية شبه سرية لهذا الغرض.

ولم يلبث جمال أن قلب له ظهر المجن، فاعتقله وقتله شنقًا، ببيروت.

10 سيتمبر 1915

توفي النحات الفرنسي هنري غوديه برزيسكا عن سن تناهز 24 سنة.

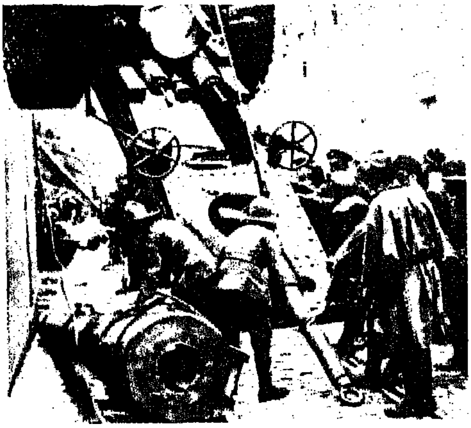
درس في انقلترا والمانيا، عرف بتماثيله للحيوانات وأعماله التجريدية واشهرها « الراقصة » و« المغني ».

5 اكتوبر 1915

إنزال جيش الحلفاء في سالونيك

تقع مدينة سالونيك شرقي اليونان على خليج سالونيك، وتقوم على جزيرة صغيرة في بحر إيجي، وعلى عنق شبه جزيرة كلسدسي. وهي ثاني كبرى مدن اليونان وأكبر ثغورها.

بدأت حملة سالونيك في الحرب العالمية بعد سقوط حكومة فنيزلس في هذا اليوم، وذلك بنزول قوة تابعة للحلفاء، بقصد فرض « حصار سلمي » على سواحل اليونان المحايدة.



11 اكتوبر 1915

توفي العالم بالحشرات والمؤلف الفرنسي جان هنري فابر عن سن تناهز 92 عاما.

إشتهر بمشاهداته ودراساته على سلوك الحشرات. وأهم مؤلفاته : « حياة العنكبوت » 1912، و« عجائب الغريزة » صدر 1918، و« عجائب عالم الحشرات » صدر 1938.



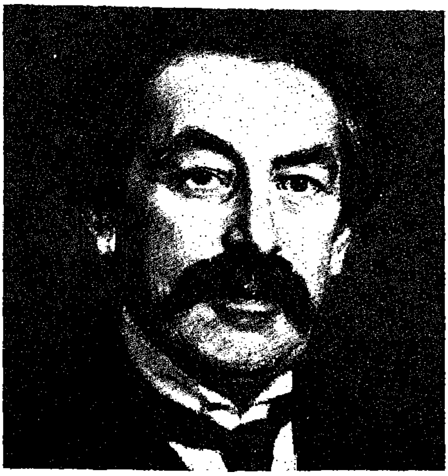
11 أكتوبر 1915

أصدر الألمان الحكم بإعدام الممرضة الأنقليزية اديث كافيل التي كان لها في الحرب العالمية في بلجيكا دور كبير في مواساة الجرحى ومعالجتهم ومساعدة الأسرى الفارين من وجه الألمان لاجتياز الحدود إلى هولاندا التي كانت ما تزال على الحياد في تلك الحرب. وقد واجهت الموت أمام مفرزة الإعدام بكل شجاعة وبسالة. وهي من مواليد 4 ديسمبر 1865.



30 اكتوبر 1915

في باريس، عيّن السياسي الفرنسي اريستيد بريان رئيسًا للحكومة الفرنسية خلفًا للسياسي الإشتراكي فيفيان.



3 نوفمبر 1915

توفّي أمير الكويت الشيخ مبارك بن صباح الصباح عن سن تناهز 77 عامًا.

نشأ في الكويت وكان نفوذ الكلمة فيها لأخويه (محمد وجراح) فقتلهما سنة 1895، واستقام له أمرها. وهو سابع من وليها من آل الصباح. وكان للعثمانيين (الترك) شيء من السلطان في الكويت، فحرضوا « ابن الرشيد » على « مبارك » فظفر مبارك. وحاولوا نفيه سنة 1898 بحيلة، فأرسلوا إحدى السفن لنقله، ليكون من أعضاء مجلس الشورى بالآستانة، فتضاءل ولجأ إلى الأنقليز، فانقذوه من الأتراك. ولكنهم أعلنوا في تلك السنة « حمايتهم » للكويت. وظل حاكمًا إلى أن مات فيها بقصره.

وكان طموحًا مهيبًا، وتقدمت الكويت في أيامه، وأخباره مع الترك والأنقليز وآل الرشيد وآل سعود كثيرة. وقد اشتهر الشيخ مبارك بالتقلب وعدم الثبات على سياسة واحدة، فقد كان يساعد آل سعود لإضعاف نفوذ الرشيد وخضد شوكتهم، كما أنه كان يعمد أحيانًا إلى تقوية صلاته بالرشيد خوفًا من توسع آل سعود.



14 نوفمبر 1915

في باريس أعلن السياسي التشيكوسلوفاكي توماس ماساريك تأسيس حكومة تشيكوسلوفاكيا المستقلة.

ولد في مورافيا في 7 مارس 1850. عيّن محاضرًا للفلسفة بجامعة فيينا، وصار أستاذًا بجامعة براغ (1882 ـ 1911) تراس حزب الإستقلال التشيكي 1907 الذي هدف إلى نيل الإستقلال التام من النمسا.

وعند إعلان الحرب العالمية الأولى هرب إلى باريس، ومع بنيش كوّن المجلس الوطني التشيكوسلوفاكي الذي اعترف الحلفاء 1918 بأنه الحكومة الفعلية لتشيكوسلوفاكيا.

2 ديسمبر 1915

أعلن في باريس عن تعيين الجنرال جوزيف جوفر قائدًا أعلى للجيش الفرنسيّ، وكان جوفر بقيادته الذكية في معارك الحرب كسب معركة المارن الأولى سنة 1914.



10 ديسمبر 1915

توزيع جوائز نوبل

احتفل في مدينة ستوكهولم بتوزيع جوائز نوبل لهذا العام، وقد منحت جائزة نوبل في الكيمياء للعالم الألماني ريتشارد فيلشتاتر لبحوثه في اليخضور، والأصباغ النباتية الحمر والزرق والبنفسجية.

1915

ومنحت جائزة نوبل في الفيزياء للعالم الأنقليزي وليم هنري براغ الأستاذ في جامعة لندن بمشاركة إبنه وليم لورنس براغ، لبحوثه في طيف أشعة إكس واستخدامه مطياف أشعة إكس في تركيب البلورات.

ومنحت جائزة نوبل للآداب للكاتب المسرحي والروائي الفرنسي رومان رولان (1866ـ1944) وهو من كتّاب السير المشهورين. ترجم لبتهوفن وتولوستوي وغاندي. ألف قصة في عشرة أجزاء عنوانها « جان كريستوف » 1912 (ترجمت إلى العربية)، وهي سيرة لهذا الموسيقار الألماني، وتحتوي على وصف لأهم مظاهر الحضارة الألمانية والفرنسية في ذلك الوقت. وكان يؤمن بالسلم وينادي بهذه الفلسفة.



وأعلن في ستوكهولم وفي أوسلو عن عدم توزيع جائزة نوبل للطب وجائزة نوبل للسلام لهذا العام.

16 ديسمبر 1915

عقد الملك عبد العزيز آل سعود معاهدة تحالف مع الحكومة البريطانية تمكّن من خلالها من تعزيز وتقوية مركزه الدولي، وإخراج سلطنته من نطاقها المحلي إلى النطاق الدولي الأمر الذي فتح أمامه باب الإعتراف بسيادته الكاملة فيما بعد. وقد عرف هذا الإتفاق باتفاق « دارين » والذي يعتبر أول إختيار لمقدرة عبد العزيز آل سعود السياسية الذي أدرك أبعاد الصراع الدولي في المنطقة ولعب بالورقة البريطانية الرابحة ضد العثمانيين الذين أجلاهم عن الاحساء إلى الأبد.



وجاء في نص المعاهدة : إعتراف بريطانيا باستقلال نجد وملحقاتها، وتعهد ابن سعود بالتزام الحياد الظاهر، مع ميل لإنقلترا التي تمده بالأسلحة في حال تعرضه للخطر، وبخمسة آلاف جنيه سنويا. وتحظى بريطانيا مقابل ذلك بتعهد من ابن سعود بعدم بيع أو رهن أو هبة أرض من أراضيه إلّا بموافقة بريطانيا. كما يمتنع عن كل مخابرة أو إتفاق أو معاهدة مع أية حكومة أو دولة أجنبية...

17 ديسمبر

توفي في تونس الكاتب والعلامة يوسف جعيط الوزير الأكبر (1907ـ1915) وابن أخت الوزير والمؤرخ أحمد بن أبي الضياف.

ولد عام 1830، وتعلّم في جامع الزيتونة وكان له ميل إلى الأدب. بدأ عمله في الوظيفة كاتبًا بديوان الإنشاء 1855، وكان من المساهمين في إعداد قانون عهد الأمان.

وفي سنة 1864 سافر صحبة الوزير خيرالدين إلى اسطنبول. وعند رجوعه، عيّن رئيسًا للدوائر الجنائية ودائرتي الإستئناف المدني والإستئناف الجنائي لمحكمة الوزارة.



وفي 1907 سمّي وزيرًا للقلم والإستشارة، وفي نفس السنة تقلّد الوزارة الكبرى بعد وفاة الوزير محمد الجلولي إلى أن توفي واحتفل بجنازته في موكب عسكري حضره الملك محمد الناصر ودفن بالتربة الحسينية.

29 ديسمبر 1915

إجتمع جوفر بالجنرال هايغ، الذي أصبح قائدًا أعلى للقوات البريطانية العاملة في فرنسا، بعد انسحاب جون فرنش. وكان هايغ قد إنقلب على نظرياته السابقة والتي إنتقد فرنش من جرائها. لقد غدا يؤمن بجدوى « خطة الهجوم ». وخاصة أن قواته كانت 38 فرقة في مطلع سنة 1916. وكان لدى الفرنسيين 90 فرقة، ولدى متطوعي البلجيكيين 6 فرق. فيكون المجموع 139 فرقة مقابل 117 فرقة للألمان.



1916



إعلان ثورة الحجاز - 10 جوان 1916

أهم أحداث سنة 1916

2 جانفي
الحرب الجوية.

9 جانفي
وفاة الاديب السوري عبدالرزاق البيطار.

12 جانفي
وفاة الفيلسوف فكتور دلبوس.

24 جانفي
وفاة القس الامريكي دانيال بلس.

2 فيفري
وفاة الشيخ ابراهيم الحوراني.

6 فيفري
وفاة الشاعر الاسباني داريو.

8 فيفري
ولادة حركة الدادا في فن الرسم.

9 فيفري
وفاة الفيلسوف ارنست ماخ.

21 فيفري
معركة فردون

28 فيفري
وفاة الكاتب الامريكي هنري جيمس

2 مارس
وفاة الفنان الفرنسي جان سولي.

27 مارس
وفاة العالم السعودي الشيخ علوي السقاف.

30 مارس
وفاة الموسيقار الإسباني انريكو غرانادوس.

2 أفريل
وفاة الاديب السوري أحمد الصابوني.

7 أفريل
وفاة العالم الاسكتلندي وليم رامزي.

22 أفريل
مقتل الكاتب الالماني يوهانس سورجه.

23 أفريل
معركة اوغراتينا.

23 أفريل
وفاة الكاتب الفرنسي اميل فاجيه.

6 ماي
شهداء العروبة بديار الشام.

16 ماي
اتفاقية سايكس - بيكو.

27 ماي
وفاة المارشال الفرنسي غاليني.

31 ماي
معركة بحر الشمال.

6 جوان
وفاة الزعيم الصيني يوان شي كاي.

6 جوان
مقتل القائد البريطاني هربرت كتشنر.

10 جوان
اعلان ثورة الحجاز.

1 جويلية
معارك منطقة السوم.

15 أوت
وفاة البيولوجي الروسي متشنيكوف.

19 أوت
وفاة الرسام والنحات الايطالي بوكشيوني.

24 أوت
قيام حكومة مؤقتة في اليونان.

27 أوت
رومانيا تدخل الحرب الى جانب الحلفاء.

2 سبتمبر
وفاة الشاعر الاسباني فيليب تريغو.

14 سبتمبر
وفاة الفيلسوف الامريكي جوزيا رويس.

14 سبتمبر
وفاة العالم الفرنسي بيار دوهيم.

14 سبتمبر
هجوم الحلفاء على مقدونيا.

16 سبتمبر
وفاة الكاتب الاسباني جوزي ايشيغريا.

24 سبتمبر
تدمير مصانع كروب الحربية الالمانية بمدينة إسن.

30 اكتوبر
خريف اللفت في ألمانيا

2 نوفمبر
الشريف حسين بن علي ملكًا على البلاد العربية.

7 نوفمبر
انتخاب ولسون رئيسا للولايات المتحدة الامريكية.

15 نوفمبر
وفاة الروائي البولوني هنريك شنكيفتش.

21 نوفمبر
وفاة امبراطور النمسا فرنسوا جوزيف الاول.

22 نوفمبر
وفاة الروائي الامريكي جاك لندن.

27 نوفمبر
وفاة الشاعر البلجيكي إميل فرارين.

2 ديسمبر
وفاة السيكولوجي الفرنسي ارمان ريبو.

7 ديسمبر
احتلال بوخارست.

10 ديسمبر
توزيع جائزة نوبل للآداب.

12 ديسمبر
صدور مذكرة سلم ألمانية.

30 ديسمبر
اغتيال الراهب الروسي راسبوتين.

1916

2 جانفي 1916

الحرب الجوية

سجّل عام 1916 منعطفًا في الحرب الجوية : فقد وصلوا أخيرًا إلى مرحلة التخصص. فعند الفرنسيين لم يعد يوجد أكثر من أربعة نماذج من الطائرات : طائرات « موران » وقد تخصصت أكثر ما يكون بالمطاردة، وطائرات « فوزان » بقذف القنابل، وطائرات « فارمان » بالإستطلاع، وطائرات « كودرون » بضبط تصويب المدفعية.

وعند الإيطاليين الذين دخلوا الحرب إلى جانب الحلفاء، فقد طلب الجنرال دوهي إنشاء أسطول من خمسمائة قاذفة قنابل بأربعة محركات من طراز « كابروني » وشن هجومًا ضخمًا على خطوط المواصلات النمساوية. وسجلت السنة نفسها أيضًا منعطفًا في صنع الطائرات. إنه في الواقع « الجيل الثاني » مع طائرات « فارمان 4 »، و« بيبي نيوبور »، و« سباد 7 »، و« غودرون 4 ج » ذات المحركين، و« بريغيه ـ ميشلن » قاذفات القنابل. وصنع الأنقليز طائرة « بريستول فايتر » الشهيرة، وصنع الألمان « فوكر » إحدى أفضل طائرات المطاردة.

والكومندان إيف لوبريور، وهو ضابط في البحرية أعطى فرنسا إختراعًا قيمًا : الصواريخ. وهي تثبت أربعة أربعة على طائرة « نيوبور » وتطلق بواسطة الكهرباء وقد أحدثت خسائر في مناطيد العدو. والملازم ايملمان، « نسر الليل » أعطى الألمان صورة من أعمال بهلوانية، على الطائرة، ستحمل إسمه، بأن يرسم نصف دائرة بشكل عمودي أثناء طيرانه، وفولان ولو، بمتابعتهما أشغال سبيري، أعطيا الأنقليز أول طائرة تقاد بالراديو.

وفي 21 أفريل 1916 أنشيء في فرنسا فرقة من المتطوعين الأمريكيين، هي N 124 التي ستصبح فرقة لافاييت.



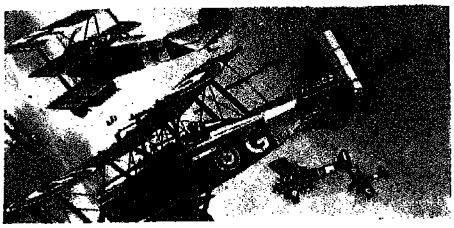
وفي عام 1916 أيضًا جرت أول معركة جوية كبرى بين 23 قاذفة قنابل فرنسية فئة 4 ب ج ضد 12 طائرة مطاردة ألمانية بقيادة النقيب أودبي.

وفي عام 1916 أيضًا حدثت غارة مدهشة، هي غارة الملازم مارشال الذي سار من نانسي، وحلق فوق برلين حيث ألقى منشورات وبلغ تقريبا خطوط روسيا : وطول الرحلة 1370 كلم، الأمر الذي يعود بنا إلى القول إن الرقم القياسي العالمي للمسافة قبل الحرب قد تحطم بشكل كبير. وذلك بطائرة « نيوبور » صغيرة، محوّلة، لتبقى في الجو 14 ساعة.

إنّ استعمال الطيران في الحرب فتح آفاقًا جديدًا : إنه العمل المنظم بين العربات والطائرات في فلير كورسيليت في 15 سبتمبر 1916، وهو أيضًا تموين الجيوش المطوقة الذي حققه الأنقليز في الشرق الأوسط.

لقد انتهت هيئات أركان الجيوش إلى الفهم. فالسلاح الجوي ذو أهمية تفرض أن يستقل إداريًا.

وهكذا أنشأ الألمان قيادة واحدة للجو، وأنشأ الأنقليز وزارة الجو.



9 جانفي 1916

توفّي في دمشق الأديب والمؤرخ الشيخ عبدالرزاق البيطار عن سن تناهز 78 سنة.

اشتغل بالأدب مدة، واقتصر في آخر أمره على علمي الكتاب والسنة. وكان من دعاة الإصلاح في



الإسلام، سلفيّ العقيدة، ضليع في الفقه والتاريخ، عارف بالموسيقى، وكان حسن الصوت. من كتبه « حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر » ترجم به معاصريه، و« الرحلة » اشتمل على عدة رحلات إحداها القدسية والثانية البعلية.

12 جانفي 1916

توفّي في باريس الفيلسوف والمؤرخ الفرنسي فكتور دلبوس عن 54 عامًا.

من أشهر مؤلفاته : « المشكلة الأخلاقية في فلسفة سبينوزا » 1893، و« محاولة تكوين فلسفة كانط العملية » 1902.

24 جانفي 1916

توفّي في بيروت القس الأمريكي الدكتور دانيال بلس، مؤسس الجامعة الأمريكية ببيروت.

كان يتكلم العربية، ولا يعدّ من المستشرقين، له أثر عظيم في تخريج عدد ضخم من رجالات العرب. ولد سنة 1823 وتعلّم في مدرسة أمهرست الجامعية بأمريكا، ودَرّس اللاهوت في أندوفر ورحل إلى بيروت سنة 1855 في سفينة شراعية، فوصل إليها سنة 1857 واقام « مبشّرًا » في سوق الغرب بلبنان وتعلم العربية. وخطرت له فكرة إنشاء « مدرسة » ببيروت، فعاد إلى بلاده يخطب ويدعو إلى بذل المال، فلباه أحد الأغنياء وتبعه آخرون، فجاء بالمال إلى بيروت، واستأجر بيتًا صغيرًا سماه « المدرسة الكلية السورية الإنجيلية » سنة 1866 وتتابعت عليه عطايا مؤازريه، فاتسعت المدرسة، واشترى لها ارضًا بنى عليها مباني مازالت تنمو إلى الآن وقد اصبحت « جامعة » تشتمل على كليات.

واستمر رئيسًا لها حتى سنة 1902 فاستعفى من رئاستها، وخلفه إبنه هورد سويتزر بلس



المولود سنة 1860 والمتوفّى سنة 1920 وانقطع الأب عن العمل إلى أن توفّي.

2 فيفري 1916

توفّي عن 72 سنة الشيخ إبراهيم الحوراني الذي خلف تراثًا أدبيًا يناهز بضعة وعشرين مصنفًا بين موضوع، ومنقول، لعلّ أهمها على الإطلاق كتابان علميان هما : « مناهج الحكماء في نفي النشوء والإرتقاء » و« الحق واليقين في الرد على بطل داروين ».

6 فيفري 1916

توفّي الشاعر الإسباني الأمريكي روبين داريو، قائد « حركة التجديد » في أمريكا اللاتينية.

ولد في 18 جانفي 1867. عمل في السلك السياسي عدة سنين. نبغ في سن مبكرة، بالأدبين الإسباني والفرنسي، وتأثر بمدرسة البرناسيين. أهم دواوينه « أزول » 1888.

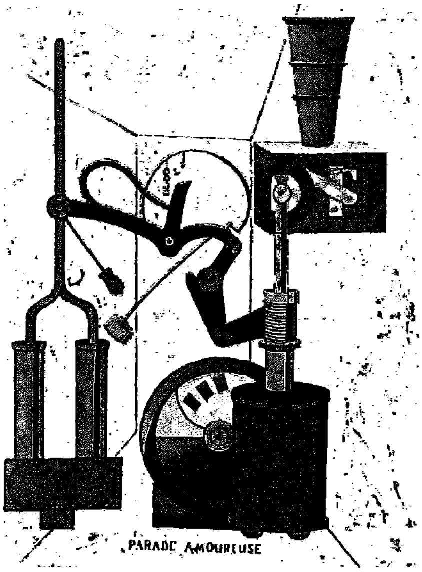


8 فيفري 1916

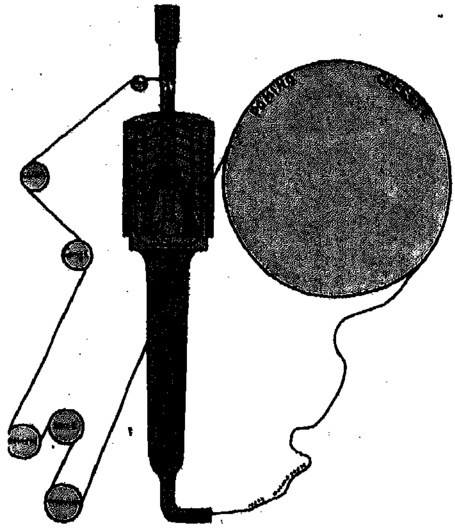
ولادة حركة « الدادا » في فن الرسم

نتيجة للدمار الذي حدث في أوروبا، وفقدان الثقة بالقيم والعرف السائد بين الناس، وعجز الإنسان عن حلّ مشكلاته، قامت حركة تمرد ضد كل ما كان سائدًا من عرف أو تقاليد. وأخذت الحركة تنادي بعدم المبالاة والتخلص الكامل من كل ما هو معروف من قيم سواء كان في الأدب أم في المسرح أم في الفنون التشكيلية. ونتيجة لهذه الحركة بدأ الفنانون يتجهون إلى جمع النفايات الملقاة في الشوارع أو في صناديق القمامة مثل قصاصات الجرائد أو قطع الأقمشة البالية، أو علب الصفيح المهشمة، ويعتبرونها هي الفن الذي ينبغي أن يسود. وبديهي أنّ حركة كهذه لم تسفر عن أعمال فنية بالمعنى المعروف، بقدر ما أسهمت مستقبلاً في إطلاق عنان الحرية أمام الفنان، وإيجاد ما يسمى بفن القصاصات المركبة. وهو

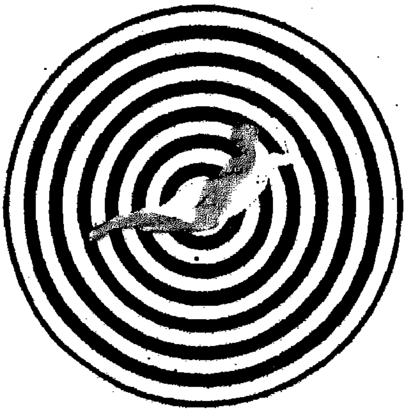
عبارة عن فن يقوم على تنظيم بعض قصاصات الجرائد، أو الأقمشة القديمة، أو الأسلاك الرفيعة، أو الرقائق المعدنية، أو غير ذلك من نفايات وخامات لا قيمة لها.



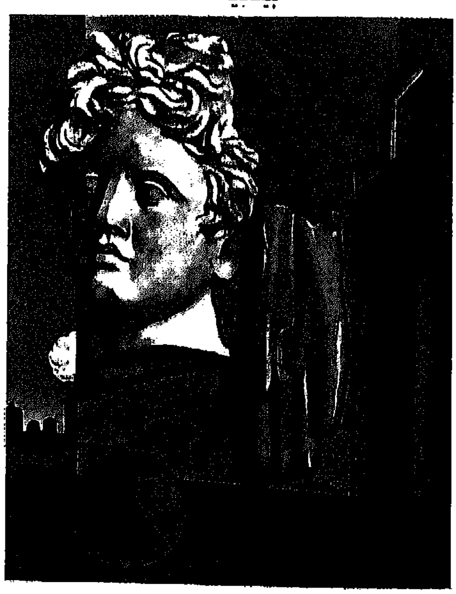
بيكابيا ـ 2



بيكابيا ـ 1



بيكابيا ـ 3



دي شيريكو، احلام 1915

9 فيفري 1916.

توفّي في هار بالقرب من مونيخ، في بافاريا، الفيلسوف النمساوي والعالم في الطبيعيات



مارسيل جانكو، الكاباري 1916

ارنست ماخ، صاحب كتاب « المادية والنقدية التجريبية ».

ولد في تورا (مورافيا في 18 فيفري 1838). درس الطبيعيات والرياضيات في فيينا، ودرّس الرياضيات في غراتز (1864 ـ 1867) ثم أسند إليه كرسي الطبيعيات في جامعة براغ حيث علّم من سنة 1867 إلى 1895. وفي بارغ نشر مؤلفاته الأولى التي استحق عليها ـ مع ر. افيناريوس ـ لقب مبدع نظرية فلسفية جديدة هي النقدية التجريبية. وإلى تلك المرحلة يعود كتاباه:

« الإتجاهات السائدة في الطبيعيات » 1881، (وقد تعاون على وضعه مع آخرين) و« مباحث في تحليل الاحساسات » 1886، وهو دراسة تمهيدية لعمله الكبير « الميكانيكا في تطورها التاريخي والنقدي ». وفي الصراع الدائر بين الطبقة الألمانية السائدة والعنصر التشيكي، إنحاز ماخ إنحيازًا فاضحًا إلى الجانب الألماني، ذاهبًا إلى حد معارضة إدخال اللغة التشيكية إلى المناهج التعليمية في جامعة براغ، في فترة ترؤسه لهذه الجامعة (1879 ـ 1880). وشهرته كعالم، وموقفه الإيجابي من الحكم في فيينا، أديا إلى تعيينه في عام 1895 أستاذًا صاحب كرسي في مادة الفلسفة العلمية في جامعة فيينا. وعندما ترك التعليم في عام 1901، عيّنه امبراطور النمسا عضوًا في مجلس الأعيان.

وقد تراس ارنست ماخ في فيينا مدرسة علمية عرفت ازدهارًا فاق الذي كانت عرفته مدرسته في براغ.

وفي فيينا أيضًا نشر سلسلة من الاعمال التبسيطية، نخص بالذكر منها « المعرفة والخطأ » 1905، ذات المدلول العلمي العظيم، وبخاصة منها « مبادىء علم الحرارة » 1896، ورائعته الفلسفية « تحليل الاحساسات » 1902. ويدين ماخ بقدر من شهرته للنقد الذي وجهه إليه لينين في كتابه « المادية والنقدية التجريبية ». وقد أثرت فلسفته في تكوين الوضعية الجديدة، وفي ما سماه لينين التحريف الماخي للماركسية ممثلًا بالماخيين الروس بازاروف وبوغدانوف وبوشكيفتش.

ومن خلال بحوثه في الفيزياء وفي سيكولوجية وتشريح الحواس، حاول ماخ أن يوجد العلاقة بين الفيزياء وعلم النفس. وأنشأ نظرية تعرف « بمبدأ الإقتصاد »، بمقتضاها يجب على العالم إختيار أبسط الطرق للوصول إلى النتائج المنتظرة، مع إستبعاد العوامل التي لا تؤثر في الحواس.

21 فيفري 1916

معارك فردان

شهدت مدينة فردان الفرنسية أطول وأشرس معركة جرت خلال الحرب اشترك نحو مليوني مقاتل في هذه المعركة الطاحنة، قتل منهم مليون رجل. ومع أن القوات الألمانية انتزعت بعض الحصون الخارجية. إلاّ أنّ فردان نفسها، التي كان يدافع عنها الماريشال بيتان والجنرال نيفل، صدت جميع الهجمات. وكان شعار الفرنسيين « انهم لن يعبروا ».

ففي 21 فيفري إنطلقت أوّل قنبلة كبيرة من مدفع ألماني ثقيل، وانفجرت في ساحة كاتدرائية فردان، مؤذنة بابتداء الهجوم. ثم عقب ذلك سيل من الحمم الملتهبة كانت تقع هنا وهناك على خط الدفاع الفرنسي الأول فتنسفه نسفًا. وكانت خطة القصف المدفعي تتلخص في كلمتين: « قصف ثقيل وتدمير شامل ». لهذا نرى مليوني قنبلة تنصب في يوم واحد. أما الهدف من وراء هذه الغزارة والتركيز فهو أخذ الفرنسيين المدافعين

بالرهبة وتحطيم معنوياتهم أو إمكانية صمودهم في الموقع.

وبالفعل صارت الأرض أمام خط الدفاع الأول وخلفه لا تعدو حفرًا عميقة وشبه أخاديد، حتى يمكن اعتبارها أرضًا محروقة لا تصلح للدفاع عنها. ومن حسن حظ الفرنسيين أن قوات ضئيلة من جنودهم كانت في ذلك الخط، فأبيدت تقريبًا. ولو كان فيه « قلب دفاعهم » لسقطت فردان في نفس اليوم.

وفي صباح 23 فيفري شدد الألمان هجومهم، وركزوا نيرانهم المحرقة بشكل عنيف، وواجههم الفرنسيون في قرية «ساموغنو » بكل ضراوة، وبالسلاح الأبيض : إلاّ أنّ التكتيك الألماني إستطاع أن يحرز النصر. ولكن بخسارة في الأرواح لا يكاد يتصورها عقل.

لقد كان الفرنسيون يقومون بهجوم معاكس محاولين استخلاص كل شبر من الأرض يقع في أيدي عدوهم. وطبيعي أن خسائر الفرنسيين كانت بالغة جدًا. كانت الحصون تقع في يد الألمان كل يوم، ولكن المقاومة الباسلة والقتال المستميت يردّانهم عما كسبوه في النهار.

وعلى هذا المنوال تمت ما بين 10 إلى 15 مارس 5 محاولات وسقطت 5 حصون، استرد الفرنسيون إثنين منها.

وبدا الألمان في طريقهم إلى النصر النهائي. هكذا ظنوا حين قاموا بهجوم عام شامل في 20 مارس فاضطر بيتان إلى الإنسحاب من أمامهم. ولكن فردان لم تسقط. وظلت المعركة على هذا التناوب حتى يوم 9 أفريل حين زحف 400.000 ألماني على قلعة « مورت هوم » الحصينة، وتصدت لهم المدفعية الفرنسية الثقيلة فكبدتهم بضعة الوف، وأجبرتهم على الارتداد : وكان هذا يومًا



محدّدًا في تاريخ فردان وبيتان، والحرب العالمية الأولى. ذلك أن الفرنسيين لم يتقهقروا من بعده. وإن كانت قد سقطت من يدهم بعض القلاع الثانوية الأهمية، وبعد قتال مرير.

وقد ظلّ القتال دائرًا حول فردان حتى شهر جويلية 1916، حين كسر الانقليز الخط الألماني في الشمال، فاضطرت القيادة الألمانية إلى تخفيف الضغط عن الجبهة في فردان. وأصبحت المدينة، والأراضي التي جرى عليها القتال، والمقابر الضخمة لقتلى المعركة، مزارًا وطنيًا للفرنسيين.





الفرنسيون في قلعة فردان



28 فيفري 1916

توفي الكاتب والروائي الشهير هنري جيمس المولود في أمريكا في 15 أفريل 1843.

درّس القانون في جامعة هارفرد ولكنه كرس حياته للأدب. عاش في أوروبا واستوطن انقلترا بعد 1876 وتجنس بالجنسية البريطانية 1915 لكي يفصح عن تعاطفه مع الانقليز في الحرب العامة، وتعرّف أثناء إقامته في اوروبا على كبار الروائيين والكتّاب الواقعيين أمثال فلوبير وموباسان وزولا وتورغنيف وكان على دراية تامة بنتاجهم. من الموضوعات التي تكرّر في رواياته الفرق البين بين الأمريكيين البسطاء الجذابين في معظم الأحيان والأوروبيين المثقفين، أو بين أمريكا الوليدة الفجة وبين أوروبا بحضارتها الغنية العريقة. وتتميز رواياته بمعالجة الموضوعية الواقعية لشخصياته وتحليلها والتعمّق في دوافعها الخفية، كما تتميز بأسلوبها المعقد الدقيق. ويعده دارسو فن القصة من أساتذة الصنعة الفنية ويعتبرون المقدمات النقدية التي كتبها للطبعة الثانية لرواياته ذات قيمة نقدية بالغة. من رواياته « ديزي ميلر » 1878، و« ميدان واشنطن » 1881، و« صورة سيدة » 1881، ولعلّ أعظم رواياته « الحمامة » 1902 و« السفراء » 1903، و« الاناء الذهبي » 1904، وربما كانت « دورة اللولب » أشهر رواياته وقد ترجمت إلى العربية.

2 مارس 1916

توفي في باريس عميد الاكاديمية الفرنسية جان سولي مونيه عن 75 عامًا.

بدأ التمثيل في « الأوديون » بباريس سنة 1868، واشترك في الحرب الفرنسية البروسية. وفي 1872 إلتحق بالكوميدي فرانسيز وقام بأدوار رئيسية في مسرحيات فولتير، وراسين وهوقو، أهم أدواره هاملت وأدويب الملك. وفي 1906 قام بدور الرئيس في تمثيلية « دون جوان في شيخوخته »، بعد اشتراكه في تأليفها مع بيير باربيه.

27 مارس 1916

توفي في مكة المكرمة الشيخ عَلَوي السّقّاف، نقيب السادة العلويين بمكة، وأحد علمائها.

ولد سنة 1839، وولي النقابة سنة 1879. وهاجر بعائلته إلى لحج بدعوة من أميرها (الفضل بن علي) فاقام إلى سنة 1908 وعاد إلى مكة.

من كتبه : « الفوائد المكية » رسالة في الفقه، و« ترشيح المستفيدين » حاشية في فقه الشافعية، و« فتح العلام بأحكام السلام » فقه، و« القول الجامع المتين في بعض المهمّ من حقوق إخواننا المسلمين »، و« القول الجامع النجيح في أحكام صلاة التسابيح ».

30 مارس 1916

توفي بمدريد الموسيقار الإسباني أنريكو غرانادوس عن سن تناهز 49 عامًا.

كان منذ طفولته شديد التعلّق بالموسيقى. بدأ دراسته الموسيقية عام 1881 بالمعهد الموسيقي بمدريد، وفي 1886 قام برحلة إلى فرنسا ووضع مجموعة من الأعمال الرائعة التي كانت تتسم بالطابع الأندلسي الأصيل.



اكثر أعماله أهمية تلك التي ألفها للبيانو مثل مواطنه البنيز، وأبرزها مجموعة مقطوعات البيانو المسماة « جويسكاس » (1912 ـ 1914) التي اتخذت فيما بعد أساسًا لأوبرا تحمل نفس الإسم قدمت هذه الأوبرا، وهي أكثر أوبراته الأربع شيوعًا، في نيويورك عام 1916.

2 افريل 1916

توفي في حماة الأديب السوري الشيخ أحمد الصابوني مؤسس جريدة « لسان الشرق ».

ولد في حماة عام 1875. له شعر فيه رقة وحلاوة. وصنّف كتبًا منها « تاريخ العصر الحاضر وتراجم رجاله » و« ماضي الشرق وحاضره » و« تاريخ حماة » و« تسهيل المنطق » و« البيان » و« المقاصد اللطيفة في فقه أبي حنيفة » و« أحسن الأسباب في نظم قواعد الإعراب » و« اليقين في حقيقة سير المرسلين ».



7 افريل 1916

توفي العالم الإسكتلندي وليم رامزي المتحصل على جائزة نوبل للكيمياء عام 1904.

ولد سنة 1852. اكتشف الهيليوم، واشترك في اكتشاف الأرجون، والكريبتون، والنيون، والزينون. نال جائزة نوبل في الكيمياء لبحوثه في إنبعاث الراديوم.

22 افريل 1916

قتل في الحرب العامة الكاتب المسرحي الألماني رنيهارت يوهانس سورجه عن 24 سنة.

تعتبر مسرحيته « الشحاذ » 1912، أول مسرحية تعبيرية. اعتنق المذهب الكاثوليكي، وألّف أشعارًا نشرت بعد وفاته.

23 افريل 1916

هاجمت قوة تركية كبيرة قوة انقليزية في موقع « اوغراتينا »، وأحاطت بها من كل جانب، فاضطر الانقليز إلى التسليم. واعتبر الأتراك هذا نصرًا جديدًا ملحقًا بانتصاراتهم في سليمان باك وحصارهم الناجح لكوت العمارة في العراق.

وبتأثير ذلك ارتفعت معنوياتهم، فتقدمت قوة تركية اخرى إلى « القطية » وتمكنت من أسر الحامية الأنقليزية هناك. أما القطية هذه فكانت نهاية الخط الحديدي الذي كان الأنقليز يمدونه من « القنطرة ».



23 أفريل 1916

توفي المؤرخ والناقد الأدبي الفرنسي إميل فاقيه عن 69 سنة.

اهتم بدراسة الأدب الفرنسي في القرون 16، 17، 18، 19، وكان لدراساته أثر كبير في بعث أدب تلك القرون، واظهار التطور الذي دخل فيه على مر العصور. من أشهر مؤلفاته : « الفزع من المسؤوليات » 1911، و« جان جاك روسو » في 5 مجلدات (1911 ـ 1913).

6 ماي 1916

شهداء العروبة بديار الشام

إن الطاغية جمال باشا الذي كان يحتفظ بمنصبه الوزاري « وزير البحرية » والذي كان يشمل بسلطاته بلاد الشام والعراق وكليكية (ولاية أذنه) قد استطاع بما أحاط نفسه به من مظاهر السلطان والأبهة، واصطنعه من وسائل الجبروت والقسوة أن ينشر جوًا شديدًا من الإرهاب قاسى العرب في ظله عظيم العنت والبلاء والكرب والخوف، وزاد ديوان عالية وتحقيقاته ومطارداته ومآسيه الشدة شدة والبلاء بلاء حتى لقد صارت القلوب تهلع من إسمه، والبلد الذي ينزل فيه تهتز لمنزلته، وكان وجوده ورحلاته كأنها بلاء مسلط وسيف فوق الرؤوس يحار الناس كيف يدفعونه ويدعون ربهم باللطف فيهم منه، ويتفنن الظاهرون في ضروب التزلف إليه جلبًا لرضائه ودفعًا لسخطه. وقد اختص لبنان بقسوته فأجاعه حتى صار الناس يموتون رنقًا على قوارع الطرقات ومن كان يوجد ميتًا في المزابل وهم يبحثون عن حبات غير مهضومة من القمح والشعير في براز الدواب

نفايات الطعام، ولقد وصل من قسوته واستهتاره أن فرض نفسه ضيفًا على حافظ باشا المحمد عبدالهادي في جنين عقب إعدام ابن أخيه سليم الذي شنق مع من شنق من القافلة الأولى في بيروت بتهمة إنتسابه إلى حزب اللّامركزية.



وبعد ضربته الأولى (انظر 21 أوت 1915)، عاد جمال باشا يتملق اللبنانيين والسوريين بغية تهدئة الأعصاب بينما أعمال المصادرة والإعتقال مستمرة لتهيئة حملة جديدة على قناة السويس. وتخوف من الجنود العرب فأقصى وحداتهم العاملة في الجيش التركي، وحرم جمعيتي العهد والعربية الفتاة من تنفيذ الثورة في سوريا. ثمّ اتبع ذلك بسلسلة إعتقالات جديدة. وفي السادس من ماي 1916 نفذ الشنق بقافلة جديدة من الشهداء في ساحة الشهداء في بيروت وفي دمشق في آن واحد وبلغ عدد المشنوقين ثلاثة وثلاثين شهيدًا.

ومن المعلوم أنّ هذا اليوم اعتبر ـ فيما بعد ـ في كل من سوريا ولبنان « يوم الشهداء ».

وفضلًا عن تنفيذ أحكام الإعدام، أمر جمال باشا بإبعاد عائلات هؤلاء إلى مختلف أنحاء الأنضول. كما أبعد عددًا كبيرًا من الأشخاص الذي كان يشك في ولائهم للدولة أيضًا إلى مختلف المدن التركية.



إنّ تصرفات جمال باشا في إعدام هؤلاء، أثارت كثيرًا من الإنتقادات، في عاصمة الدولة، وفي محافل الأتراك أنفسهم. ذلك لأنّ جمال باشا نفذ أحكام الإعدام مباشرة، قبل أن يرسل أوراق المحاكمة إلى العاصمة لدرسها في الديوان العالي. للحصول على الإرادة السلطانية اللازمة لذلك، وفقًا للأحوال المتبعة في أمثال هذه المحاكمات والأحكام.

والواقع أن الحكومة كانت قد أصدرت في بداية الحرب قانونًا خاصًا، يخول قواد الجيش تنفيذ أحكام الإعدام على الفور، عندما تقتضي ذلك سلامة الوطن، على أن يرسلوا أوراق المحاكمات بعد ذلك الى العاصمة للمصادقة عليها.

وجمال باشا كان قد أمر بتنفيذ أحكام الإعدام على الفور، إستنادًا إلى القانون المذكور.

شهداء العروبة :

1 ـ عبدالحميد الزهراوي :

ولد بحمص عام 1855. قاوم السياسة الحميدية قبل الدستور العثماني فأصدر جريدة سماها « المنير ». وسافر إلى الآستانة فساعد في إنشاء جريدة « معلومات » التركية، ونفته السلطة الحميدية إلى دمشق، فأقام يكتب إلى جريدة « المقطم » المصرية، فعلم به والي دمشق (ناظم باشا) فأرسله مخفورًا إلى الآستانة. وتوسط في أمره أبو الهدى الصيادي، فأعيد إلى حمص. ثم فر إلى مصر، عمل في الصحافة إلى أن أعلن الدستور العثماني سنة 1908 فعاد الى سوريا. وانتخب مبعوثًا عن حماة، فذهب إلى الآستانة. واشترك في تأسيس حزب « الحرية والإعتدال » و« حزب الإئتلاف » المناوئين لحزب الإتحاديين، وأصدر جريدة « الحضارة » أسبوعية.



ولما ظهرت الحركة الإصلاحية في سوريا وانعقد المؤتمر العربي الأوّل في باريس انتخب الزهراوي رئيسًا له. ثم استماله الإتحاديون وأقنعوه بعزمهم على الإصلاح وجعلوه من أعضاء مجلس الأعيان العثماني ونشبت الحرب العامة، فقبضوا عليه وجيء به إلى « ديوان عالية العرفي » فحكم عليه بالموت، ونفذ فيه الحكم شنقًا في دمشق. وكان من رجال العلم والدين والسياسة، له رسالة « الفقه والتصوف » وكتاب « خديجة أم المؤمنين ».

2 ـ عارف الشهابي :

من أمراء الأسرة الشهابية، ومن الخطباء الشعراء. ولد في حاصبيا (جنوبي لبنان) عام 1889 وتعلم في دمشق والآستانة، وشارك في إنشاء « المنتدى الأدبي » وحمل شهادتي الحقوق والملكية. وعاد إلى سوريا، فمارس بعض الأعمال الإدارية، سنتين، واستقال فاحترف المحاماة. ودرّس التاريخ في إحدى المدارس الأهلية، متطوعًا لبث المبادىء القومية في تلاميذها. ونشر مقالات



كثيرة في جريدة « المفيد » البيروتية، كان توقيعه عليها « عبدالله بن قيس » ثم تولى تحريرها، وأصبح شريكًا فيها، وانتقل إلى بيروت. ولما نشبت الحرب العامة، عاد إلى دمشق، ونقلت الجريدة إليها، فلم يلبث أن أحسّ بشرّ الحكومة، وكان من أعضاء جمعية « العربية الفتاة » السرية، ففر إلى البادية، فقبض عليه، وحوكم في عاليه ونفذ فيه حكم الإعدام شنقًا في بيروت. كان يجيد التركية والفرنسية، وترجم على الأولى رواية « فتح الأندلس » للشاعر عبدالحق حامد. وله كتاب في « تاريخ الإسلام » ثلاثة أجزاء.

3 ـ عبدالوهاب الانكليزي :

من أسرة عربية في دمشق تعرف بآل الأنكليز. تعلم في دمشق، وتخرّج بالمدرسة الملكية في الآستانة، ونصب قائم مقام في سروج (من ولاية حلب) ونقل إلى الباب (التابعة لحلب) واستقال فاشتغل بالمحاماة في دمشق مدة، ثم عيّن مفتشًا للإدارة الملكية في ولاية بيروت، ونقل منها إلى ولاية بروسة، فسافر آلى الآستانة ـ وكانت الحرب العامة قد نشبت ـ فطلبه ديوان عاليه العرفي بحجة معارضته للإتحاديين في سياستهم، وحكم عليه بالإعدام وقتل شنقًا في ساحة الشهداء بدمشق. له مقالات ومحاضرات كثيرة في السياسة والإجتماع والتاريخ، باللغتين العربية والتركية. وباشر تأليف كتاب في « التاريخ العام » طبع جزء منه.

4 ـ عبدالغني العُرَيْسي :

ولد في بيروت عام 1891. اشترك مع فؤاد حنتس بإصدار جريدة « المفيد » يومية، فكانت أسبق الصحف في البلاد الشامية إلى بث الفكرة العربية. وناوأتها الحكومة العثمانية فثبتت. وذهب عبدالغني إلى باريس 1912 فدخل مدرسة الصحافة، ومهر في علم السياسة الدولية، واشترك في المؤتمر العربي الأول. وعاد إلى بيروت، بعد وفاة





فؤاد حنتس، فاشترك مع الأمير عارف الشهابي، في متابعة إصدار الجريدة. ونقلاها إلى دمشق مع بدء الحرب العامة. وطلبت الحكومة عبدالغني، فاختبأ ثم قصد البادية، هو وزميله الشهابي، وعمر حمد، ولحق بهم توفيق البساط ولجأوا إلى الجوف، ثم أرادوا السفر إلى المدينة المنورة وركبوا القطار من محطة « الدار الحمراء » في تبوك، متخفّين بملابس عربية. وراهم طبيب تركي، عرف العُرَيْسي أو شك في بداوته ـ وكانت له أسنان ذهبية ـ فوشى بهم، فقبض عليهم، وسيقوا إلى دمشق فديوان عاليه بلبنان وعذب عبدالغني أشد التعذيب. ثم حكم عليه وعليهم بالموت. ونفذ فيه الحكم شنقًا في بيروت. ومن آثاره « كتاب البنين » ترجمه عن الفرنسية، و« المختار من ثمرات الحياة » اختاره من شعر حسن حسني الطويرازي.

5 ـ سعيد عقل

ولد في الدامور (لبنان) عام 1888 وتعلّم في بيروت ونظم روايتين تمثيليتين. ثم سافر إلى المكسيك، وله من العمر 18 سنة، فأصدر جريدة



الشهيد سعيد عقل

« صدى المكسيك » أسبوعية، مدة نصف سنة. وعاد إلى بيروت فأصدر جريدة « البيرق » فأغلقتها الحكومة، فتولى تحرير جريدة « الأحوال » فاقفلت. واشترك في تحرير « لسان الحال » فالإصلاح، فالإتحاد العثماني ـ وكلها من الجرائد الكبرى ببيروت ـ وانزوى في قريته الدامور بعد نشوب الحرب العامة، فاعتقل. واتهم بالسعي إلى إنشاء مملكة عربية مستقلة. فاعدم شنقًا ببيروت.

6 ـ شكري العسلي :

ولد في دمشق عام 1868. تعلّم في الآستانة، وعيّن قائم مقام في قضاء قاش (من أعمال قونية) ثم انتقل في الأقضية إلى أن انتخب نائبًا عن دمشق في مجلس النواب العثماني ثم تعاطى المحاماة، وأصدر جريدة « القبس » يومية، مدة يسيرة، وعيّن مفتشًا ملكيًا لولاية حلب ولواء ديرالزور.



ونقم عليه غلاة الترك طلبه اللّامركزية. ونفذ فيه حكم الإعدام بدمشق. له « القضاء والنواب » رسالة، و« الخراج في الإسلام » رسالة، و« المأمون العباسي » قصة. وهو أول من برهن في مجلس النواب العثماني على استفحال أمر الصهيونيين، وأبرز « طوابع » كانوا يستخدمونها في بريدهم.

7 ـ جرجي حداد :

شاعر سوري. ولد في زحلة عام 1886. وانتقل إلى دمشق فتعلّم في مدرسة الروم الأرثوذكس، ثم كان معلم العربية فيها. وتولى تحرير جريدة « العصر الجديد » اليومية بدمشق، نحو أربع سنوات، وجريدة « الراوي » الأسبوعية الفكاهية، ومجلة « النعمة » مدة، وترجم عن الفرنسية « رواية نكارتر ».



حكم عليه ديوان عاليه العرفي بالموت وشنق ببيروت.

8 ـ توفيق البساط :

ولد بصيدا عام 1887، وتعلم ببيروت ثم بالآستانة. كان من أعضاء المنتدى الأدبي فيها، ومن أعضاء جمعية « العربية الفتاة » السرية.

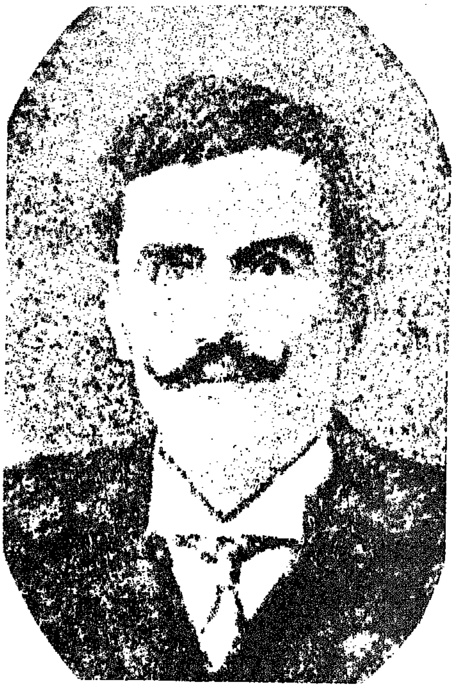
وعيّن « مأمور معية » في ولاية دمشق. قبض عليه مع عارف الشهابي وعبدالغني العريسي وعمر حمد وعذب في ديوان عالية وأعدم شنقًا في بيروت.



الشهيد توفيق البساط

9 ـ توفيق زُرَيْق :

من أهل طرابلس الشام. اعتقله الترك متهمًا بانتقاد الحكومة العثمانية برسائل كان ينشرها ـ قبل الحرب ـ في جريدة أصدرها أخ له إسمه انطون، في أمريكا، وحوكم في ديوان عاليه العرفي وأعدم شنقًا مع أخيه انطون في دمشق.



توفيق زُريق

10 ـ نايف تلو :

من قرية « تلو » في جهات عفرين التابعة لحلب. ولد بدمشق عام 1885. نشر مقالات في جريدة « المقتبس » وحكم عليه بالإعدام لإنتسابه إلى الجمعية اللاّمركزية. وشنق في بيروت.

11 ـ شفيق المؤيد :

ولد في دمشق عام 1857، وتعلّم في بيروت، وسافر إلى الآستانة، وتقلب في المناصب. ثم انتخب نـائبًـا عن دمشق، وانضم إلى معـارضي « الإتحاديين » في مجلس النواب العثماني، فكانت له مواقف. وحقد عليه الترك. فلما نشبت الحرب العامة سيق إلى ديوان الحرب العرفي، متهمًا بتأسيس « جمعية الإخاء العربي » وأنه « كان على إتصال بالسفير الفرنسي في الآستانة من أجل إمارة سوريا واستقلال العرب » فحكم عليه بالموت شنقًا. وقتل شهيدًا في ساحة دمشق.



شفيق المؤيد

12 ـ سليم الجزائري :

أصله من الجزائر ومولده في دمشق عام 1879. تعلّم في المدرسة الحربية ومدرسة الهندسة البرية في الآستانة، وبلغ رتبة « قائم مقام أركان حرب » في الجيش العثمـاني، وولع بالرياضيات، وألف كتابًا في « المنطق » باسم « ميزان الحق » خرج به عن الطريقة القديمة. واخترع « بركارًا » يحمل في الجيب لرسم الخطوط المستقيمة والمتوازية والدوائر وغيرها. وأحسن من اللغات العربية والتركية والفارسية.

ونصب أستاذًا في المدرسة الحربية بالآستانة. وخاض حروبًا كثيرة. وأسر في اليمن. فنجا من مخالب الموت وانقذ رفاقًا له من الأسرى. وكانت له في حرب البلقان مواقف. ولما نشبت الحرب العامة ولي قيادة اللواء السابع عشر، ثم الثامن عشر، في



أدرنة، وفرق كليسا. وعالج سياسة العرب والترك فجاهر برأيه، وطلب مساواة العرب بالترك في الحقوق. فنقم عليه غلاة الترك، فساقوه إلى ديوان الحرب العرفي ونفذ فيه حكم الإعدام شنقًا ببيروت. وهو من مؤسسي جمعية «فتيان العرب» و«الجمعية القحطانية» و«جمعية العهد».

13 ـ فيليب الخازن :

ولد في قرية عرمون كسروان (لبنان) عام 1865. أصدر مع أخيه «فريد» جريدة «الأرز» سنة 1895 وكانت فرنسية النزعة. وكتب «لمحة تاريخية في إستقلال لبنان» ونشر مع أخيه «مجموعة المحررات السياسية والمفاوضات اللبنانية» ثلاثة أجزاء. وكان ترجمانًا للقنصلية الفرنسية ببيروت. وابعد في أوائل الحرب العامة إلى حلب. ثم أعدم شنقًا ببيروت، هو وأخوه فريد في ساعة واحدة.

14 ـ عبدالقادر الخرسا :

ولد في بيروت عام 1885. عمل في التجارة واتهم بالإنتماء إلى الجمعية اللّامركزية فحكم ديوان الحرب في عاليه بإعدامه وشنق في بيروت.

15 ـ علي الأرمنازي :

من أهل حماة بسوريا، أصدر بها جريدة «نهر العاصي» قبيل الحرب العامة، وشارك في الحركة القومية العربية.



كان في جملة من حكم عليهم الديوان العرفي التركي بالموت، لدخوله حزب اللّامركزية، وقتل شنقًا في بيروت.

16 ـ محمد المَحْمَصَاني :

من أهل بيروت. ولد عام 1888 وتعلم بالكلية العثمانية، وحصل على شهادة «دكتور» في الحقوق، من باريس سنة 1912. وكان من

مؤسسي جمعية « العربية الفتاة » ومن أعضاء المؤتمر العربي الذي انعقد في باريس سنة 1912. وعاد إلى بيروت فعمل في المحاماة ودخل في « الجمعية الإصلاحية » وكان خطيبًا كاتبًا باحثًا. وهو من الأفراد القلائل الذين تنبهوا للحركة الصهيونية في أيامه، وكتبوا محذرين من استفحالها. وله كتاب فيها سماه « عداة الفكرة الصهيونية » وترجم عن الفرنسية كتابًا في التربية هيأهُ للطبع. حوكم بتهمة تأسيس فرع « اللامركزية » ببيروت والتحريض على الانفصال عن الدولة العثمانية والتظلم من الترك. وأعدم شنقًا في بيروت (قافلة الشهداء الأولى) مع أخ له من أنصار الفكرة العربية إسمه محمود مولده سنة 1884. وعمي أبوهما بعد مقتلهما وجنّت أمهما.

17 ـ أحمد طبّارة :

من أهل بيروت. ولد عام 1871. تعلّم في المدرسة السلطانية وعمل في تحرير جريدة



الشهيد احمد طبارة

« ثمرات الفنون » 17 عامًا. ثم أنشأ جريدة « الإتحاد العثماني » يومية، على أثر إعلان الدستور 1908 وأغلقتها الحكومة، فأصدر جريدة « الإصلاح » وناصر الحركة الإصلاحية التي قامت في بيروت، متصلة بالدعوة إلى طلب « اللامركزية » وانتخب للذهاب إلى باريس مع من ذهب لحضور المؤتمر العربي فيها سنة 1912 فكان أحد أعضائه البارزين. قتل شنقًا في بيروت.

18 ـ أمين لطفي الحافظ :

ولد بدمشق سنة 1880، وتخرّج ضابطًا في شعبة الأركان باسطنبول. وأرسل إلى جبهة القفقاس في الحرب العالمية الأولى. عوقب على رئاسته لفرع جمعية العهد بحلب فحكم الديوان العرفي في عاليه بشنقه ونفذ فيه الحكم في بيروت. وكان يتقن عدة لغات. وقد أحرقت أوراقه وآثاره الكتابية كلها.

19 ـ الشاعر عمر حمد :

ولد ونشأ ببيروت، وتعلم بها في الكلية العباسية، ودخل في جمعية « العربية الفتاة » السرية، وجاهر بطلب « اللامركزية » ونشر قصائد وأناشيد حماسية من نظمه، جمعت بعد ذلك في ديوان. ولما نشبت الحرب العامة جعل ضابطًا احتياطيًا في الجيش العثماني. وظهرت بوادر بطش الترك بأحرار العرب، ففرّ هو وعبدالغني العريسي وعراف الشهابي وتوفيق البساط، من دمشق في بدء سنة 1915، مرتدين ثياب البدو. وظلوا يتنقلون في البادية نحو ثمانية أشهر. وقبض عليهم في مدائن صالح، فقضى عمر نحو أربعة أشهر، ثم قتل شنقًا في بيروت بحجة إلقائه قصائد تنفر العرب من الترك. وكان أبيّ النفس، متقد الذكاء، لم يتجاوز الخامسة والعشرين من عمره، ولو عاش لنبغ.



الشهيد عمر حمد

20 ـ جلال البخاري :

ولد بدمشق سنة 1890. وتخرّج من كلية الحقوق بالآستانة. وكان من مؤسسي المنتدى العربي فيها ومن شبابه البارزين. ولما نشبت الحرب جند ضابطًا احتياطيًا في الجيش الرابع وأقام ضباط الإحتياط حفلة للقائد جمال باشا (السفاح) في النادي العربي بدمشق أول وصوله إليها أنشدوا فيها : نحن جند الله شبان البلاد / نكره الذل ونأبى الإضطهاد. وكان البخاري من أشدهم حماسة وأعلاهم صوتًا وما عتم السفاح أن أمر بتشتيتهم وتوزيعهم على جبهات القتال في غير بلادهم وخرج البخاري فارًا إلى البادية مع أحمد مريود، فلقيا عناء لا يطاق في خيام نوري الشعلان بالجوف ورجعا مع ابن له يريدان دمشق، فلما وصلا إلى قرية « عدرا » اعتقلهما الترك. وحوكم جلال في ديوان الحرب العرفي بعاليه وأعدم شنقًا في بيروت.

21 ـ انطوان زريق :

من أهل طرابلس الشام. تعلم في بعض مدارسها. وكتب مقالات لم ترض عنها الحكومة العثمانية فسافر مختفيًا إلى فرنسا (نحو 1898) ومنها إلى أمريكا.

وأصدر في نيويورك جريدة نصف أسبوعية سماها « خراب الكردي » ثم جعلها يومية باسم « الإرتقاء » وأكثر فيها من نقد سياسة العثمانيين. عاد إلى طرابلس في أوائل سنة 1914 زائرًا، فنشبت الحرب العامة، فاعتقل وحوكم في الديوان العرفي بعاليه وقتل شنقًا في دمشق. له تآليف لـ تطبع وروايات، منها « الزواج السري ».

22 ـ رشدي الشمعة :

من الكتاب الأعيان. ولد في دمشق عام 1865 وانتخب نائبًا عنها في المجلس العثماني. وقاو سياسة « الإتحاديين » وكان نبيلاً في خلقه، له إلما بالأدب والتاريخ. وضع « روايات » لإذكاء رو



الشهيد رشدي الشمعة

القومية العربية، ونشر مقالات وألقى خطبًا. حوكم في ديوان عاليه محاكمة لم يكن الغرض منها إلّا الفتك بطلائع اليقظة القومية، في البلاد العربية وأعدم في ساحة الشهداء بدمشق.

23 ـ رفيق رزق سلّوم :

ولد بحمص عام 1891 وتعلم بالمدرسة « الروسية » فيها، ثم بالمدرسة « الإكليزكية » بدير « البلمند » وترهب مدة، ثم انعتق من الرهبانية. ودخل الكلية الأمريكية ببيروت، فأقام سنة. ورحل إلى الآستانة فتعلم الحقوق، واتصل بعبدالحميد الزهراوي وغيره من طلائع اليقظة العربية الحديثة واشترك في إنشاء المنتدى الأدبي في الآستانة، وادخل في جمعية « العربية الفتاة » ونشر مقالات في جريدة « الحضارة » ومجلات « المقتطف » و« المقتبس » و« لسان العرب » وألّف كتاب « حياة البلاد في علم الإقتصاد » وكتاب



رفيق رزق سلوم

« حقوق الدول ». وكان يحسن اللغات الروسية والانقليزية والفرنسية والتركية. اعتقله الترك وعذبوه في ديوان عاليه بتهمة أنه كاتم أسرار عبدالكريم الخليل، والكاتب الخاص لعبدالحميد الزهراوي، وأن له قصائد واناشيد وطنية يحرض بها الناشئة العربية على طلب الإستقلال. وأعدم شنقًا في بيروت.

16 ماي 1916

إتفاقية سايكس ـ بيكو

عندما ضمنت الحكومتان البريطانية والفرنسية مطالب روسيا وإيطاليا الرئيسية أقدمتا في سنة 1915 على إتخاذ ما يلزم من التدابير لوضع مطالبهما في الأقسام الآسوية من الإمبراطورية العثمانية على أسس متينة. فعُيّن السير مارك سايكس وجورج بيكو لإجراء المفاوضات. ولا بدّ من الإشارة هنا إلى أنّ بريطانيا كانت في الوقت نفسه قد دخلت في مفاوضات مع الشريف حسين في الحجاز لتضمن مساعدته في الحرب ضد تركيا.

وقد اشترط أن تكون هذه المساعدة متوقفة على اعتراف بريطانيا بأماني العرب القومية. وإذ كانت الحكومة الفرنسية شاعرة باحتمال عقد صفقة عربية ـ بريطانية لا غير، وتواقة إلى الحصول على جزء من الإمبراطورية العثمانية لنفسها، الحت على الإعتراف بمطالبها. وكان مثل هذا التفاهم قد اشير إلى إمكان حصوله في اتفاقية القسطنطينية. ولما أقدمت بريطانيا وفرنسا على تحديد حقوقهما على هذه الشاكلة رغبتا في الحصول على مصادقة روسيا عليها، ومن اجل هذا أرسل سايكس وبيكو إلى سان بطرسبورغ في أوائل ربيع 1916. وهناك عرضا لائحة اتفاقيتهما وحصلا على مصادقة

روسيا القيصرية عليها، ولكن بعد أن كان الثمن، الإعتراف بمطالب روسية أخرى. وقد اتخذت هذه الصفقة فيما بعد شكلاً رسميًا في 26 افريل 1916 باسم « إتفاقية سازونوف - باليولوغ » واصبحت بعد ذلك جزءًا لا يتجزأ من التسوية العامة التي تمت بين روسيا وفرنسا وبريطانيا، والتي يشار إليها عادة باسم « إتفاقية سايكس - بيكو ». وقد عقدت إتفاقية سايكس - بيكو رسميًا في 16 ماي 1916، فكانت تحتوي على الشروط الآتية :

1 - أن تحصل روسيا على ولايات أرضروم وطرابزون ووان وارمينيا التركية، وعلى منطقة تقع في القسم الشمالي من كردستان على الخط الممتد من موش وزعرت وجزيرة ابن عمر والعمادية إلى الحدود الإيرانية. وهذه المنطقة تبلغ مساحتها (60.000) ميل مربع ممتدة بين البحر الاسود ومنطقة الموصل - اورمية، وتحتوي على ثروات غنية بالنحاس والفضة والملح.

2 - أن تحصل فرنسا على القطاع الساحلي المشتمل على سوريا، وولاية اطنة والمنطقة التي يحدها جنوبًا الخط الممتد من عينتاب وماردين إلى الحدود الروسية المقبلة، وشمالاً الخط الممتد من الاداغ والمارّ بقيسرية وآق داغ ويلدز داخ وزارة إلى إجين خربوط (وهي المنطقة المعروفة اعتياديا باسم كليكية).

3 - أن تحصل بريطانيا على القسم الجنوبي من بين النهرين من بغداد، وعلى ميناءي حيفا وعكا في فلسطين.

4 - أن يتألف من المنطقة الكائنة بين الممتلكات الفرنسية والبريطانية إتحاد لدول عربية صغيرة او دولة عربية واحدة. وأن تقسم هذه المنطقة من جديد إلى منطقة نفوذ فرنسية وبريطانية. وتتألف المنطقة الفرنسية من داخلية سوريا وولاية الموصل من بلاد ما بين النهرين. أما المنطقة البريطانية فتمتد ما بين فلسطين والحدود الإيرانية.

5 - أن تعلن الإسكندرية ميناء حرًّا.

6 - أن تدوّل فلسطين.

ولما كان الإتفاق قد تمّ بينهم على التمسك بسرية هذه الإتفاقية كجزء مهم منها، فان شروطها لم تبلّغ إلى إيطاليا ولا الى الشريف حسين.

27 ماي 1916

توفي في باريس الماريشال الفرنسي جوزيف سيمون غاليبني وزير الحرب في الحكومة الفرنسية.



ولد في 24 افريل 1849. كان حاكمًا عسكريًا لباريس في بداية الحرب العالمية وأسهم في انتصار المارن (سبتمبر 1914) وأرسل الجنود من باريس إلى الجبهة في السيارات المستولى عليها، ورقي لرتبة الماريشال بعد وفاته.

31 ماي 1916

معركة بحر الشمال

اتجه الأميرال هيبر، قائد المدرعات الألمانية، نحو السفن البريطانية، التي تحاول اللحاق بالأسطول البريطاني في مركز تجمّعه في عرض البحر. وكان مقرّرًا أن يكون ذلك خديعة، يتم بواسطتها سحب الأسطول البريطاني بمقاتلة الأسطول الألماني المتهيأ للقتال. وطبيعي أن جليكو، قائد الأسطول البريطاني أبلغ عن حركة الأميرال هيبر، فود بدوره أن يجعل الفخ لصالحه هو. ولذلك اتجه بالقوة الرئيسية نحو الجنوب، بعد أن كان في « سكابا فلو ».

وانتهت في السادسة والنصف من مساء اليوم نفسه بهذا يكون القتال لم يدم أكثر من ثلاث ساعات. وكانت خسارة الانقليز 3 طرادات و3 مدرعات. وخسارة الألمان طرادًا ومدرعة و4 طرادات صغيرة. هذا من حيث القطع البحرية. أمّا من حيث الرجال، فكانت خسارة الانقليز 6.100 بحار، وخسارة الألمان 5200 فقط.

يقول جليكو : « لقد هرب الألمان من أمامنا، فنحن المنتصرون. هذا معيار المعارك البحرية ». ويقول شير : « لقد كانت خسائر العدو أكبر من خسارتنا بكثير، كما أننا وضعنا أيدينا على نقاط الضعف عندهم، وهو المدفعية غير المحكمة التسديد. ولهذا فنحن المنتصرون ». لكن الواقع أن الذي انتصر هو حيتان بحر الشمال.



وهكذا شهد بحر الشمال أقوى عمارتين بحريتين تتقدم الواحدة منهما تجاه الأخرى في هذا اليوم. وقد علّق على ذلك أحد الظرفاء بقوله : « يبدو أن السمك كان جائعًا ».

كان الأسطول البريطاني يتألف من 38 مدرعة و9 طرادات كبيرة. وكان الأسطول الألماني عبارة عن 16 مدرعة و5 طرادات كبيرة.

بدأت المعركة في الثالثة والنصف بعد الظهر،

6 جوان 1916

توفّي في الصين الزعيم يوان شي كاي، رئيس جمهورية الصين (1912 ـ 1916).

كان من أكبر مؤيدي الإمبراطورة تسوشي ضد الإمبراطور جوانج شو، في الوقت الذي كان يعمل فيه لخلع الأسرة. خلف صن يات صن رئيسًا للجمهورية 1912. سحق المعارضة التي ثارت



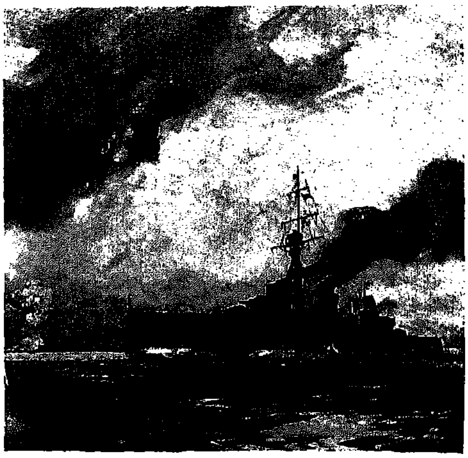
ضد حكمه الدكتاتوري بحلّ البرلمان 1914. ونادى بنفسه 1915 امبراطورًا على الصين ولكنه توفي قبل تتويجه. وهو من مواليد 16 سبتمبر 1859.

6 جوان 1916

لقي القائد والسياسي البريطاني هربرت كتشنر حتفه غريقًا في جزر اوركاي إثر غارة على الباخرة الحربية التي كانت تقله وهلك مع جميع ركابها وعددهم (685).

ولد في 24 جوان 1850. خدم لمدة قصيرة بالجيش الفرنسي، وفي فلسطين، وقبرص. دخل خدمة الجيش المصري 1883 حين شرع الأنقليز يعيدون تنظيمه بعد إحتلالهم مصر. وعيّن حاكم السودان الشرقي (1886 ـ 1888)، ورد المهديين حينما حاولوا غزو مصر (1889).

قاد الجيش المصري الأنقليزي لإسترجاع السودان (1896 ـ 1898). وبعد انتصاره في معركة أم درمان الفاصلة عيّن حاكمًا عامًا على السودان، ولكنه لم يلبث أن عيّن رئيس هيئة أركان الجيش البريطاني الذي كان يقاتل البوير في جنوب إفريقيا (1899 ـ 1902). وفي عام 1904 عيّن قائدًا عامًا للقوات البريطانية بالهند ورقي إلى ماريشال. عيّن قنصلاً عامًا بمصر (1911 ـ 1914) فصار الحاكم الفعلي لهذه البلاد.



وعند نشوب الحرب العامة عين وزيرًا للحربية البريطانية، فعمل على تكبير الجيش البريطاني، وارسل في أوائل جوان إلى روسيا لإعادة تنظيم إدارتها الحربية الهائلة، ولكن أغرقت الباخرة البريطانية التي كانت تقله ومات غريقًا. وكان معبود الجمهور الأنقليزي.

10 جوان 1916

إعلان ثورة الحجاز

بعد فشل حملة جمال باشا على قناة السويس وبعد شهر من تنفيذ أحكام الإعدام في بيروت

ودمشق (6 ماي 1916)، اهتزت البلاد العربية للحدث، وساد الرعب، وكان الشريف حسين بن علي وابنه فيصل قد قاما بمحاولة أخيرة لتسوية الأمور مع تركيا، فاتصل الشريف حسين بالمسؤولين الكبار في الآستانة، وطلب منح سوريا نظام حكم لا مركزي ومنح أسرة الحسين بن علي مكانة ممتازة في الحجاز، وطلب العفو عن رجال الحركة العربية. وكذلك حاول فيصل، الذي كان في دمشق حين صدور الحكم على الزعماء، السعي لدى جمال باشا لتخفيف تلك الأحكام عن المتهمين السياسيين في بيروت ودمشق، لكن الحكومة التركية رفضت ذلك بصلافة. وكان رجالات العرب الذين أفلتوا من المشانق والذين لم يكتشف أمرهم قد أخذوا يتصلون بالشريف حسين، الذي تجلى له ولهم أن الحلّ الوحيد هو إعلان الثورة على الحكم العثماني، وكانت هذه الأحداث القاسية منطلقًا لقيام الثورة العربية ووفاء العرب باتفاقهم. وقد بذل الحسين جهودًا لاستمالة أمراء الجزيرة للثورة ضد الأتراك، ما عدا اليمن التي ظلت على الحياد. وهكذا انحاز العرب إلى جبهة الحلفاء ضد تركيا في الحرب العالمية الأولى.



ابتدأت الثورة في 10 جوان 1916، عندما أطلق الحسين رصاصة من قصره على ثكنات الجيش التركي، ثم أذاع « منشور الثورة » الذي حمل فيه على جمعية الإتحاد والترقي، واستنفر فيه المسلمين للثورة على تركيا، وبذلك أحبط الجهاد المقدس الذي كان قد أعلنه سلطان تركيا.

جرى تبادل إطلاق النار بين الفريقين، ووصل الحجاز عدد كبير من الضباط العرب الذين كانوا في الجيش العثماني ثم تركوه والتحقوا بالثورة، وأخذوا ينظمون جيوش الثورة ويضعون الخطط لها. وقد اشترك في الثورة وقام بأعبائها رجال من مختلف الأقطار العربية، فكان بينهم السوري والعراقي واللبناني والحجازي والفلسطيني، كما كان بينهم المسلم والمسيحي.

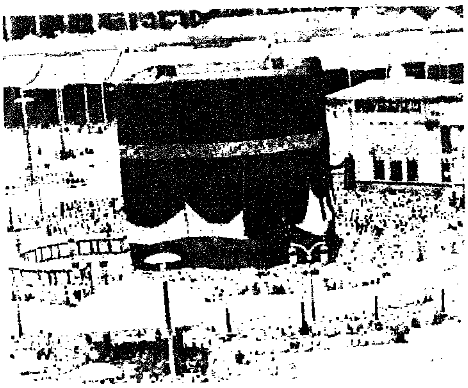
25 جوان 1916

اشتعال ثوب الكعبة المعظمة

في هذا اليوم الثالث والعشرين من شهر شوال 1334 هـ أثناء الحرب القائمة بين الشريف الحسين بن علي والجنود الأتراك المحاصرين في قلعة أجياد بمكة المكرمة بعد أن أعلن الشريف الحسين نفسه ملكًا على الحجاز وانفصل عن دولة الخلافة العثمانية. وكان الجنود الأتراك يطلقون القنابل من مدافعهم باتجاه المسجد الحرام لأن رجال الحسين كانوا يحتلون الدور المجاورة للمسجد الحرام، وبعضهم اتخذ من منابر المسجد الحرام مكانًا يطلقون منه نيران بنادقهم على قلعة أجياد. وكانت القنابل التي يقذفها الأتراك تصيب قباب المسجد الحرام وخاصة في باب الزيادة وباب أم هانىء.

وقد وقعت شظية من إحدى القذائف على

الكعبة المعظمة من الجهة الجنوبية قريبًا من سطح الكعبة واشتعلت النار في ثوب الكعبة قرب الحجر الأسود وقد فزع الناس لذلك فزعًا شديدًا وتجمعوا في المسجد الحرام من كافة أطراف مكة، فسارع سادن البيت الشيخ محمد صالح شيبي بارسال إبنه محمد ففتح الكعبة وصعد الناس فأطفأوا النار.



1 جويلية 1916

معارك منطقة السوم

تكبدت القوات البريطانية خسائر كبرى أمام القوات الألمانية بعد قتال عنيف بين البريطانيين والألمان.

تقع منطقة السوم شمال فرنسا. عاصمتها أميان. يجري فيها نهر السوم، وطوله 243 كلم، ويمر بسانت كوينتن، وأميان، وابفيل، ويصب في القنال الأنقليزي.

ففي 1 جويلية، ومع عتمة الفجر، بدات 450 مدفعًا انقليزيًا ضخمًا، تهدر، خالقة زوبعة من النار تنصب على خنادق الألمان. وكانت منطقة السوم تشمل اكثر من خندق واحد، أو قرية واحدة. ومع أن خسائر الأنقليز كانت بالغة جدًا، إذ أنهم فقدوا 11.500 قتيل في سبيل إسقاط قرية واحدة، فقد استطاعوا، آخر الأمر تثبيت أقدامهم في بعض مناطق خط الدفاع الألماني الأول.

ورد الألمان هجوم الأنقليز في اليوم الأول. وكان الرد صاعقًا، إذ ارتفعت نسبة قتلى الأنقليز إلى 60 الفًا في 12 ساعة.



وبانقضاء اليوم الأول من شهر جويلية وحتى 10 منه، ظل الفرنسيون والأنقليز يهاجمون خطوط الدفاع الألمانية كل يوم. وظلوا يحتلون جزءًا جزءًا من تلك الخنادق، على الرغم من الخسائر البالغة التي يعانونها. وزاد الأمر شراسة أن فولكنهاين أصدر أوامره لقواته بأن يدافعوا عن مواقعهم شبرًا شبرًا، فكانت ضحايا إحتلال قرية واحدة تفوق عدد أهل تلك القرية أضعافًا مضاعفة.

ويمكن تقدير أهمية هذه المعركة من الخسائر التي لحقت بالطرفين المتحاربين. فالألمان ارتفعت





لائحة إصاباتهم إلى (450.000) رجل بين قتيل وجريح ومفقود. والأنقليز دفعوا (420.000) معظمهم قتلى. والفرنسيون كان نصيبهم (200.000) رجل. وكان معظم إصابات الألمان من الجرحى، والذين بالوسع تفادي إصاباتهم لولا عناد فولكنهاين، كردّ فعل لعناد هايغ. إذ كانت أوامر القائدين هي : « لا تتراجع خطوة واحدة. وإذا اضطررت إلى ذلك فاسترجعها بهجوم معاكس ».

15 اوت 1916

توفّي البيولوجي الروسي إيلي ميتشنيكوف المتحصل على جائزة نوبل للطب سنة 1908.

ولد في 15 افريل 1845. درس في المانيا، وحاضر في جامعة أودسا، وبعد أن عمل مع باستور، أصبح 1904 وكيلاً لمدير معهده. حسن نظرية البلعمة : إلتهام وإتلاف البكتيريا بواسطة خلايا دم بيضاء معينة (البلعمات) اقتسم مع جول ارليخ جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب 1908، من أجل بحوثه في الحصانة. درس كذلك تأثير بكتيريا حمض اللبنيك الموجودة بالجهاز الهضمي في منع التعفن.

19 اوت 1916

توفّي الرسام والنحات الإيطالي أمبرتو بوكشيوني المولود في 19 أكتوبر 1882.

شخصية قلقة، مع مبالغات في تأكيد الناحية الإبداعية. في عام 1912 خاض مرحلة تحليلية للأشكال مؤكدًا الناحية الهندسية، حاول على سبيل المثال، رسم زجاجة فوق منضدة، ووجهًا أمام خلفية من حديد النافذة. كان يبحث عن الأساس الهندسي للعنصر بروح إلهامية محررة. لم يستغرق بوكشيوني في أشكال هندسية جرداء، فسرعان ما ربط أشكاله بملمس الجسد والعضلات.



شكل في الفضاء، 1912

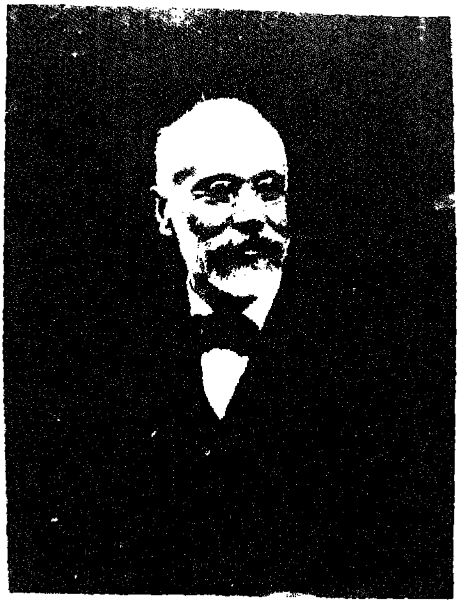


أم الفنان، 1913

وفي الفترة من 1912 ـ 1913 إهتم بوكشيوني بالنحت، ويقال أنه أصدر في باريس بيانًا عن النحت في 11 افريل 1912. وكانت أفكاره أصيلة لم يتأثر فيها بالنحت السائد في باريس. وتمثاله « الإستمرارية في الفراغ » بمتحف الفن الحديث بنيويورك، من أهم ما انتج. والشكل في عمومه يوحي بشخص إنسان متدثر بثياب فضفاضة يلفحها الهواء، فتنساب تفاصيلها في إيقاعات حركية مستمرة.

24 أوت 1916

في سالونيك، اقام السياسي اليوناني الفثاريوس فنيزيلوس حكومة مؤقتة تناهض الملك قسطنطين وتناصر الحلفاء، وأعلن الحرب على المانيا وبلغاريا.



27 أوت 1916

دخلت رومانيا الحرب إلى جانب الحلفاء، إلاّ انها لم تستطع الصمود طويلاً فاجتاحها الألمان والبلغار من الجنوب، ودخلوا عاصمتها بوخاريست (6 ديسمبر 1916)، واستقروا فيها طمعًا في قمحها وبترولها وخشبها.



2 سبتمبر 1916

توفي الشاعر والروائي الإسباني فيليب تريغو صاحب نظرية المرونة، ومؤداها أن الكاتب يجب أن يتحكم في الألفاظ كما يتحكم النحات والرسام في أدواته. وقد شرحها في ديوانه، آمن بنظرية « الفن للفن » وأيدها بعدة قصائد بعنوان « حلي وقلائد » تعمد في صياغتها على أن تبهر العين وتشنف الأذن لا أن تخاطب العقل. وهو من مواليد 13 فيفري 1864.



فيليب تريغو

14 سبتمبر 1916

توفي في كامبردج في ولاية ماساشوستس الفيلسوف الأمريكي جوزيا رويس صاحب كتاب « العالم والفرد ».

ولد في غراس فالي في كاليفورنيا في 10 نوفمبر 1855. أعد نفسه في البداية لمهنة الهندسة، لكن التأثير الذي مارسه عليه أستاذه أ.ر. سيل جعله يميل إلى الفلسفة. أطروحته حول « بروميثيوس مقيدًا » لاسخيلوس سمحت له بالبروز ووفرت له وسائل الذهاب إلى ألمانيا لمتابعة تحصيله فيها. وفي ألمانيا، تابع الدروس في جامعة لايبنتزيغ وغوتنغن، ولا سيما محاضرات لوتزه في الجامعة الأخيرة. وعند عودته إلى الولايات المتحدة سجل في جامعة جون هوبكنز في بالتيمور حيث تعرّف إلى وليم جيمس وتشارلز بيرس.

أطروحته للدكتوراه « حول ترابط مبادىء المعرفة » 1878 أثارت بعض الضجة في الأوساط الفلسفية، وقد استهل نشاطه التعليمي بإعطاء دروس في الأدب الأنقليزي في جامعة كاليفورنيا. وفي عام 1885 عيّن أستاذ فلسفة مساعد في جامعة هارفارد، ثم أستاذًا بكرسي في عام 1892. وكان ينوب أحيانًا عن وليم جيمس في كرسي علم النفس، ولم يشغل كرسي الأخلاق، خلفًا لجورج هربرت بالمر، إلا في عام 1914.

أرسى كتابه الأوّل « الجانب الديني للفلسفة » قواعد نظريته حول المطلق. وكان يقصد بالمطلق مبدأ الحقيقة الذي يسلم كل واحد منا بوجوده حالًا يعترف بوجود الخطأ، الذي يستدعي نقيضه بالضرورة، لأنه يتعذر علينا بدونه أن نعي هذا الخطأ. وقد أرخ رويس في « روح الفلسفة الحديثة » 1892 للمثالية، وحاول أن يثبت أن هذا المذهب قادر على حل جميع المشكلات التي يقرها العلم، الأمر الذي من شأنه أن يقطع الدليل على تفوقه على المواقف المادية كافة. وقد طور في أعماله اللاحقة هذه الأفكار، وارتقى بها بالتدريج إلى تصور للعالم اعتبر بموجبه هذا الأخير نوعًا من جهاز عضوي ضخم تتألف « اناه » من الحزمة الكلية للأفكار البشرية. ويمكن تتبع مراحل هذا التطور من خلال الكتب التالية : « تصور اللّه » 1895، « دراسات في الإرادة الطيبة والشيطان » 1898، « تصور الخلود » 1900، وأخيرًا

« العالم والفرد » 1900 ـ 1904. وقد ارتدت فلسفته فيما بعد طابعًا أقرب إلى التجريبية، وركزت على المسائل الدينية والأخلاقية والإجتماعية في « معالم علم النفس » 1908، و« فلسفة الإستقامة » 1908، و« مصادر الإستبصار الديني » 1912.

وقد اضطلع رويس، طوال إثنين وعشرين عامًا، بدور أستاذ المثالية الأمريكية ورائدها، وهو لا يزال يمارس إلى اليوم تأثيرًا لا يستهان به.

14 سبتمبر 1916

توفي في كابرسبيز العالم بالطبيعيات الفرنسي بيار موريس ماري دوهيم، عضو أكاديمية العلوم وهو لا يزال في مقتبل العمر.

ولد في باريس في 10 جوان 1860. تخرّج من دار المعلمين العليا 1882، ودرّس الفيزياء النظرية في مدينتي ليل ورانس، ثم في بوردو إلى أن توفي.

ركز إهتمامه، بادىء ذي بدء، على الشؤون العلمية المحضة، كما تشهد على ذلك عناوين أعماله الأولى : « الطاقة الحرارية الدينامية الكامنة والضغط الهيدروستاتيكي » 1886، « دروس في الكهرباء والمغنطيسية » 3 أجزاء، 1891. لكن انطلاقًا من هذه الدراسات، وبدافع من ميوله الفلسفية والتأملية وشعوره الأليم بالتعارض بين وضعية العلم وماديته من جهة وإيمانه الديني من جهة أخرى، تطور في اتجاهين : نحو تأملات في الفلسفة العامة للطبيعة إذ حاول أن يفرض فكرة معينة عن الطاقة الفيزيائية، قابلة لأن تنوب مناب حتمية الفيزياء الكلاسيكية، ونحو دراسات تاريخية حول الفكر العلمي خلال فترة إنحطاط السكولائية، بغية إقامة جسر فوق الهوة التي فصلت تقليديًا بين الثقافة الكهنوتية الوسيطية وبين العلم الحديث. وكانت ثمرة سلسلة التأملات والأبحاث المزدوجة هذه : « بحث في علم الطاقة والديناميكا الحرارية العامة » مجلدان 1911، و« النظرية الفيزيائية موضوعها وبنيتها » 1906 من جهة، ودراسات تاريخية حول « أصول الستاتيكا» و«دراسات عن ليوناردو دي فنشي» 1906 ـ 1909، و« مبدأ بسكال، محاولة تاريخية » 1905 من جهة أخرى، وقد شاء دوهيم أن يعرض فكره النهائي في سفر ضخم بعنوان « نظام العالم، تاريخ المذاهب الكوسمولوجية من افلاطون إلى كوبرونيكوس ». وقد بدأ بإصداره في عام 1913، لكنه لم يعمّر بما فيه الكفاية ليدفع بآخر اجزائه إلى المطبعة (صدر الجزء الخامس بعد وفاته، عام 1917).

14 سبتمبر 1916

هجوم الحلفاء على مقدونيا

كانت مقدونيا رقعة خليطة من الأديان والقوميات، من المسيحيين، والمسلمين، واليهود، والصرب، والبلغار، واليونانيين. وحينما أخذت الإمبراطورية العثمانية تتفكك في النصف الثاني من القرن 19 ادعت كل من اليونان وصربيا وبلغاريا حقها في تملكها، وأعطت معاهدة سان ستيفانو الجانب الأكبر (ويدخل فيه الساحل) إلى بلغاريا ولكن مؤتمر برلين (1878) أعاد الحكم التركي المباشر لها. وكونت منظمات سرية إرهابية للعمل على تحرير مقدونيا من نير الترك، ونالت هذه المنظمات تأييد بلغاريا التي ظفرت بنصيب كبير من مقدونيا في حرب البلقان (1912 ـ 1913)، ولكن هزمت اليونان وصربيا وبلغاريا في حرب البلقان 2 (1913)، وحصلتا على حدودهما الحالية تقريبا.



16 سبتمبر 1916

توفي الكاتب المسرحي الإسباني خوزي ايشيغريا المتحصل على جائزة نوبل للآداب سنة 1904، وهو من مواليد 19 أفريل 1832.

24 سبتمبر 1916

دُمرت مصانع كروب الحربية الألمانية بمدينة اسن.

انشئت مصانع كروب عام 1826 بإقامة مصنع للصلب. وتخصص الفرد كروب (1812 ـ 1887) في صنع الأسلحة الحربية. وحدث توسع مالي عظيم لهذه المصانع تحت إدارة إبنه فريدريخ البرت كروب، وصارت المصانع مركزًا لتسليح القوات الألمانية.

30 اكتوبر 1916

خريف اللفت في ألمانيا

المانيا بلد يكاد يكون مكتفيًا زراعيًا، فقلما يستورد المواد الغذائية في حال السلم. لكن الالمان في خريف 1916 كانوا جائعين إلى درجة ان غدا اللفت هو الغذاء الرئيسي على موائدهم. وكانت القيادة الألمانية تعمد على الدوام الى نشر الفكرة القائلة : ان الحصار البحري البريطاني هو السبب في الجوع ؟ وهدفها من ذلك واضح تمامًا، فهي تريد خفض كل صوت قد يرتفع مناديًا بأن الحرب شر على الشعب فيجب أن توضع لها نهاية ما.

كما تود في نفس الوقت إثارة مشاعر المواطنين الجوعى وتسهيل دفعهم. بعامل الحميّة والإنتقام، إلى تحمّل وضعهم الحالي في سبيل قهر هذه الـ « بريطانيا المجرمة ». ولكن... لماذا جاع الالمان ؟.

كانت حكومتهم هي السبب في جوعهم. فقد غدت تنفق كل « مارك » تحصل عليه من أجل الإستمرار في الحرب. إنها هي التي سحبت الفلاحين من حقولهم ليلتحقوا بالمقاتلين في فردان وغاليسيا والسوم. ولهذا تدنّى الإنتاج الزراعي.

كما أنها، بطرحها كميات ضخمة من النقد في السوق، خلقت التضخم المالي. فالأسعار أخذت ترتفع دون أية رقابة، مما اغرى المزارعين ببيع خنازيرهم وأبقارهم ومحاصيلهم في أسواق المدن.



نساء برلين يفتشن القمامة بحثًا عن الطعام

وقد صدف أن جاء موسم 1916 رديئًا لشدة البرد الذي أتلف المحاصيل فنتج عن كل ما تقدم أن سيطر على ألمانيا « خريف اللفت ».

2 نوفمبر 1916

نودي بالشريف حسين بن علي « ملكًا على البلاد العربية » ووزع الشريف حسين القيادات على أبنائه الأربعة، فعيّن عليًا وفيصلاً على المدينة، وعبدالله على الطائف، وزيدًا على مكة.

لم تعترف بريطانيا وفرنسا بالحسين « ملكًا على البلاد العربية » خشية من المشاكل التي قد تنتج بالنسبة لسائر الحكام العرب، فاعترفت كل من الدولتين به بـ « ملك الحجاز » في 3 جانفي 1917. وبعد أن اطمأن الحسين إلى قوته في الحجاز، أخذت جيوش الثورة تتقدم نحو الشمال، وكانت القوات العربية قد انقسمت إلى ثلاث فرق يقودها أولاد الحسين : علي، وعبدالله، وفيصل الذي كان مسؤولاً عن السير نحو دمشق.



الامير عبدالله



الشريف حسين بن علي



الامير علي

1916



الأمير فيصل



الأمير زيد

7 نوفمبر 1916

في الولايات المتحدة، أعيد إنتخاب الرئيس الديمقراطي توماس وودرو ويلسن رئيسًا للولايات المتحدة الأمريكية بـ 272 من الأصوات مقابل 259 لمنافسه المرشح الجمهوري.



15 نوفمبر 1916

توفي الروائي البولوني وكاتب القصص القصيرة هنريك شنكيفتش، المتحصل على جائزة نوبل للآداب سنة 1905.

ولد في 5 ماي 1846. نال شهرةعالمية بروايته « كوفاديس » التي كتبها عن حكم نيرون. ومن رواياته ثلاثيته التي مجد فيها الكفاح الوطني في بولونيا في القرن 17 « بالنار والسيف » 1883، و« الطوفان » 1886، و« بان ميخائيل » 1888. نشر مجموعة قصص بعنوان « الموسيقار يانكو وقصص أخرى » 1879، وله أيضًا روايته التاريخية « فرسان الصليب » 1900، وروايته النفسية « بلا عقائد » 1891.

21 نوفمبر 1916

توفي الملك فرنسوا جوزيف الأوّل، امبراطور النمسا (1848 ـ 1916)، وملك المجر (1867 ـ 1916).

ولد عام 1830، وهو إبن أخ فرديناند الذي تنازل له عن العرش. أخضع المجر، وهزم سردينيا 1849، وفقد لمبارديا في الحرب الإيطالية 1859، والبندقية في الحرب النمساوية البروسية 1866. أعاد تنظيم إمبراطوريته 1867، فأصبحت مملكة النمسا والمجر. واضطربت حياته الخاصة بمآسي زوجته اليزابيت، وأخيه مكسيمليان بالمكسيك، وإبنه الأرشيدوق رودلف. خلفه شارل الأوّل.



22 نوفمبر 1916

توفّي الكاتب والروائي الأمريكي جاك لندن الذي احتل في تاريخ الأدب العالمي المعاصر مركزًا مرموقًا. وهو من الكتّاب القليلين الذين يمكن وصف إنتاجهم بأنه موثوق به، صحيح، أصيل.

والمقصود من هذا الوصف أن جاك لندن عاش بنفسه حياة أبطاله، وهي حياة قاسية، خشنة، يسودها النزاع المتواصل العنيف ضد البؤس والموت. فلما صوّرها جاءت صورة صادقة، إنسانية، لا تشوبها شائبة الزيف والخيال. وهو من مواليد 12 جانفي 1876.

27 نوفمبر 1916

توفّي الشاعر البلجيكي الفلامنكي إميل فرارين صاحب ديوان « أجنحة الحرب الحمر ».

ولد في 21 ماي 1855. ألّف بأسلوب مغرق في الخيال، وقريب من أسلوب الرمزيين. تظهر في مؤلفاته رغبته الملحة في الإصلاح الإجتماعي، ونظرته المتشائمة إلى حركة التصنيع وحياة المدن. ومن دواوينه : « قرى الأوهام » 1895، و« المدن الجشعة » 1895 و« الساعات المشرقة » 1896، و« أجنحة الحرب الحمر » 1916. كتب أيضًا عدة مسرحيات تتميز بالقوة والحيويـة، أعظمها « هيلانة أميرة أسبرطة » 1912.



2 ديسمبر 1916

توفّي في باريس السيكولوجي الفرنسي تيودول أرمان ريبو صاحب « المجلة الفلسفية ».

ولد في 18 ديسمبر 1839. تخرّج من قسم الفلسفة بدار المعلمين العليا، وحصل على شهادة الدكتوراه في الآداب سنة 1873. واسترعت

أطروحته الثانية عن « الوراثة » إنتباه الأوساط العلمية. انضوى تحت لواء التيار التيني الذي كان يحاول أن يحلّ محلّ علم النفس التقليدي علم نفس تجريبيًا يقوم على أساس وقائع قابلة للقياس. وأسس في عام 1875 « المجلة الفلسفية » التي تولى رئاسة تحريرها حتى مماته. وكرّس عددًا من تآليفه للإتجاهات الحديثة في الفلسفة الأجنبية : « علم النفس الأنقليزي المعاصر » 1872، « فلسفة شوبنهاور » 1874، « علم النفس الألماني المعاصر » 1879. وكلّف بتدريس علم النفس التجريبي في كلية الآداب سنة 1885، وصار بعد ثلاث سنوات أستاذًا في الكوليج دي فرانس.

وفي « تطور الأفكار وعلم نفس العواطف » يتجلى المنهج الشخصي لريبو الذي كان جلّ اعتماده، في تعيين العناصر المكوّنة للحياة العقلية، على الفسيولوجيا والباتولوجيا. ووجه في دراستيه عن « أمراض الذاكرة » - 1881 و« أمراض الإرادة » 1883 نقدًا إلى الدعاوي الروحية التقليدية، وحاول أن يفسر تشوهات الفكر ــ وهو عنده مجرد « توهج فوسفوري » للدماغ ــ بتشوهات المادة المخية. وقد مهدت كشوف ريبو حول الذاكرات اللاواعية السبيل أمام الثورة الفرويدية.

7 ديسمبر 1916

احتلال بوخارست

احتلت القوات الألمانية بقيادة الماريشال أوغست فون ماكنزن مدينة بوخارست. وكان الماريشال الألماني هزم الروس في معركة البحيرات المازورية عام 1915.

10 ديسمبر 1916

جائزة نوبل للآداب

احتفل في مدينة ستوكهولم بتوزيع جائزة نوبل للآداب لهذا العام وقد فاز بها الشاعر الغنائي والكاتب السويدي فرنر فون هايدنستان (1859 - 1940).

احتل بديوانيه : « قصائد » 1895، و« قصائد جديدة » 1915، مكانته بين الشعراء الغنائيين بالسويد، وعارض المذهب الطبيعي المتطرف في الواقعية.

يظهر في رواياته إحساسه بأن لبلده وحدة تاريخية متصلة وثقافة واحدة متطورة، ومنها « رحلة القديسة برجيتا » 1901، و« شجرة آل فولكونغ » 1905 - 1907. كذلك تظهر روحه الوطنية في مقالاته، ومنها « النهضة » 1889. وتقرّر في ستوكهولم وفي أوسلو الإحتفاظ بالجوائز الأخرى (الكيمياء، والفيزياء، الطب، والسلام) بسبب الحرب القائمة في العالم.

12 ديسمبر 1916

أصدرت الحكومة الألمانية « مذكرة سلم » أوردت فيها عرضًا غامضًا لإنهاء الحرب ضد الحلفاء. ولم تأت المذكرة على شروط معينة، فقد كان المستشار بتمان يعني من غموضها أشياء كثيرة أهمها :

1 ـ إحتفاظ ألمانيا بمناطق الفحم والتعدين الفرنسية.

2 ـ إبقاء بلجيكا خاضعة للنفوذ الألماني، وإن كانت مملكة مستقلة في الظاهر.

3 ـ الحصول على الكونغو البلجيكية في إفريقيا.

4 ـ جعل بولونيا درعًا لألمانيا ضد هجوم روسي محتمل، وإبقاءها منطقة نفوذ ألمانية.

وقد رفضت بريطانيا وفرنسا تلك المذكرة رفضًا باتًا.

30 ديسمبر 1916

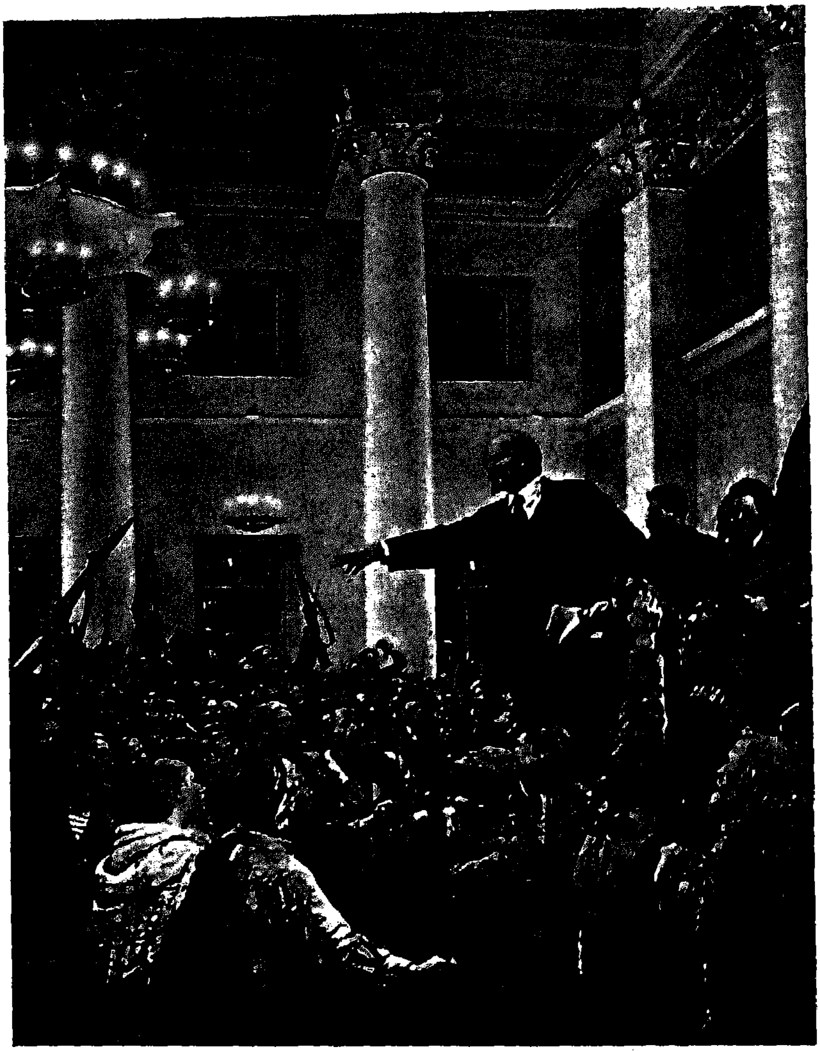
وقع اغتيال الراهب الروسي راسبوتين، الشخصية الداعرة في بلاد نقولا الثاني.

هو غرغوري يفيمتش راسبوتين. ولد عام 1872. كان فلاحًا أميًا وفاجرًا لعينًا. سيطر على القيصر والقيصرة عن طريق « علاجه » الخارق لولي العهد المصاب بنزيف الدم. واستخدم نفوذه الشرير في ميادين السياسة والتعيينات الحكومية، واشتبه في ضلعه مع الألمان في الحرب العامة. اغتاله فريق من النبلاء تزعمهم الأمير يوسويوف.



الراهب الروسي راسبوتين

1917



عودة لينين الى روسيا - 3 افريل 1917

أهم أحداث سنة 1917

1 جانفي
وفاة الدكتور شبلي الشميل

10 جانفي
وفاة المستشرق فرنسيسكو كوديرا

11 جانفي
وفاة الفيلسوف الروسي كارنسكي

31 جانفي
حرب الغواصات

31 جانفي
اكتشاف عنصر البروتاكينيوم

13 فيفري
إلقاء القبض على الجاسوسة الهولندية ماتا هاري

16 فيفري
وفاة الروائي الانقليزي دي مورغان

23 فيفري
اندلاع ثورة روسيا

5 مارس
صدور صحيفة « برافدا » من جديد

8 مارس
وفاة المخترع الالماني فون زبلن

10 مارس
احتلال بغداد

11 مارس
ثورة روسيا من جديد

17 مارس
وفاة الفيلسوف الالماني فرانز برنتانو

19 مارس
مقتل الشاعر الانقليزي ادوارد توماس

31 مارس
وفاة الطبيب الالماني فون بهرنغ

3 افريل
عودة لينين الى روسيا

6 افريل
الولايات المتحدة تعلن الحرب على المانيا

15 افريل
انقسام الحركة السنوسية في ليبيا

17 افريل
اتفاقية سان جان دي موريان

17 افريل
وفاة مخترع الاسبيرانتو لودفيك زامنهوف

17 افريل
وفاة الكاتب التونسي البشير صفر

20 افريل
اتفاق ايطالي ـ فرنسي

2 ماي
وفاة الكاتب هوسيه رودو

7 ماي
وفاة الفيلسوف الفرنسي فليكس لودانتك

12 جوان
تنازل ملك اليونان عن العرش

25 جوان
وفاة الفيلسوف الفرنسي لوي ليار

3 جويلية
الانتفاضة في روسيا

6 جويلية
فيصل يحتل العقبة

17 جويلية
رؤية البرتغال

26 جويلية
مؤتمر حزب البلاشفة

27 جويلية
وفاة الجراح السويسري تيودور كوخر

13 أوت
وفاة العالم الالماني ادوارد بوخنر

18 أوت
وفاة الاديب التونسي علي بوشوشة

20 أوت
وفاة العالم الالماني فون باير

11 سبتمبر
مقتل الطيار الفرنسي جورج غوينيمر

12 سبتمبر
تعيين السياسي الفرنسي بول بنلفي رئيسا للوزارة الفرنسية

26 سبتمبر
وفاة الرسام ادغار ديغا

4 اكتوبر
وفاة الفنان المصري الشيخ سلامة حجازي

9 اكتوبر
وفاة السلطان حسين كامل باشا

15 اكتوبر
تنفيذ حكم الاعدام في الراقصة ماتا هاري

24 اكتوبر
ثورة اكتوبر الروسية

24 اكتوبر
انهيار الطليان في كاربو ريتو

27 اكتوبر
احتلال غزة

2 نوفمبر
وعد بلفور

6 نوفمبر
استقلال بولونيا

16 نوفمبر
تعيين جورج كليمنسو على رأس الوزارة الفرنسية

17 نوفمبر
وفاة النحات الفرنسي اوغست رودان

20 نوفمبر
معركة مدينة كمبري

4 ديسمبر
الاعلان الشهير للرئيس ولسون

9 ديسمبر
انقلاب عسكري في البرتغال

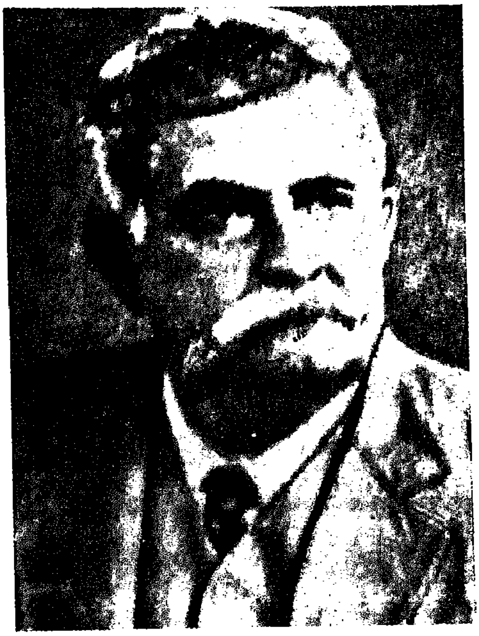
10 ديسمبر
توزيع جوائز نوبل العالمية

11 ديسمبر
احتلال القدس

1 جانفي 1917

توفي في القاهرة الدكتور شبلي الشميل، رائد فكرة النشوء والارتقاء عن اربعة وستين عامًا.

ولد في قرية كفرشيما (بلبنان) وتعلم في الجامعة الأمريكية ببيروت، وقضى سنة في أوروبا. وسكن مصر، فأقام في الاسكندرية، ثم في طنطا، ثم في القاهرة، وتوفي بها فجاة.



كان ينحو منحى الفلاسفة في عيشته وآرائه. أصدر مجلة « الشفاء » سنة 1886 ـ 1891. وألّف « فلسفة النشوء والارتقاء » و« مجموعة مقالات » مما نشره في الجرائد والمجلات. وله رسالة « المعاطس »، على نسق رسالة الغفران للمعري، و« شكوى » و« آمال » رسالة، و« آراء » الدكتور شميل و« سوريا ومستقبلها » و« شرح بخنر على مذهب داروين ». وكتب شروحًا وتعليقات على كتب طبية قديمة تولى نشرها، كفصول أبقراط، وأرجوزة ابن سينا. وله نظم، وليس بشاعر. وكان يجيد الفرنسية، ويعدّ من كتابها.

10 جانفي 1917

توفي في مدريد المستشرق الإسباني فرنسيسكو كوديرا زيدين عن سن تناهز 91 سنة.

رحل إلى تونس والمغرب والجزائر ونشر مؤلفات ابن بشكوال وابن الفرضي وابن الأبّار وأحمد الضبي.

11 جانفي 1917

توفي الفيلسوف والمؤرخ الروسي للفلسفة ميخائيل ايفانوفتش كارنسكي عن 77 سنة.

درّس الفلسفة بين 1869 و1894 في أكاديمية بطرسبورغ الدينية وفي مؤسسات تعليمية أخرى. انتقد المثالية والكانطية المحدثة في كتابه « نظرة فحص نقدي للمرحلة الأخيرة من الفلسفة الألمانية » 1873.

وانجذبت آراؤه نحو المادية في « الظاهرة والواقع » 1878. كما انتقد القبلية الوثوقية في نظرية كانط في المعرفة في كتابه « في الحقائق البديهية » 1893. وكانت له مساجلات مع الكانطيين المحدثين الروس وعلى الأخص ففيدنسكي. وله في تاريخ الفلسفة :

« محاضرات في تاريخ الفلسفة الجديدة » 1884 و« محاضرات في تاريخ الفلسفة القديمة 1885، بالإضافة إلى « شهادة غامضة من هيبوليتوس عن انكسمانس » 1881. وقد ألّف كارنسكي في المنطق ايضًا : فعلاوة عن أطروحته للدكتوراه « تصنيف المنطوقات » 1880، وضع كتاب « المنطق » 1884 ـ 1885.

31 جانفي 1917

حرب الغواصات

أقدم الألمان على خطوة نهائية وحاسمة. لقد أعلنوا أن غواصاتهم ستتعقب جميع السفن التي تبصرها في شرق المحيط الأطلسي، دون النظر إلى العلم الذي ترفعه تلك السفن، وسواء كانت الدول التابعة لها حيادية أو مشتركة في الحرب ضد ألمانيا.



وكان لهذا الإعلان وقع الصاعقة على رؤوس شركات الملاحة والحكومة الأمريكية.

لهذا نجد الرئيس ويلسن في 2 فيفري 1917، مضطرًا إلى قطع علاقات بلاده الديبلوماسية مع ألمانيا، وبضغط من مجموعة الـراسماليـين الأمريكيين، إلا أنه مع هذا، لم يعلن الحرب على الألمان، إذ كان يتمنّع من ذلك ناظرًا إلى الحرب كوسيلة وحشية لإثبات الدعوى في الحق، ومترفعًا عن غمس بلاده في عفن السياسة الأوروبية.

31 جانفي 1917

إكتشاف عنصر البروتاكتينيوم

اهتزت الأوساط العلمية إثر اكتشاف علمي كبير، طلع به العالم الألماني أوتو هان بمشاركة العـالمة النمسـاوية ليـزا ميتنر، ألا وهـو البروتاكتينيوم، وهو عنصر نادر جدًا، ذو نشاط إشعاعي، رمزه « بت ». وكان هذا الإكتشاف بشيرًا للاكتنيوم.

وما أن انتشر هذا الإكتشاف الإشعاعي في الحقل العلمي حتى أخذت جهود رجال العلم تتضافر في البحث والتنقيب... وكان أول ما اتجهت إليه الأبحاث تحليل الأشعة، وذلك بوضع جسم مشع داخل وعاء سميك، بحيث لا يتسنى للأشعة أن تخرج إلا من جهة واحدة، ثم يسلط عليها بعد ذلك حقل مغناطيسي طبيعي.

وما أن تمت التجربة حتى لوحظ أن الأشعة قد انقسمت إلى ثلاثة فروع يتجه كل منها اتجاهًا خاصًا : فالأول والثاني يتجهـان اتجاهـين متضادين بينما لا يصيب اتجاه الثالث أي انحراف وكان من الطبيعي أن يتجه التفكير إلى أن الفرعين المنحرفين يتألفان من جسيمات مشحونة بكهربة متضادة وأن الفرع غير المنحرف ليس سوى أشعة ذات طبيعة موجية كالضوء. كما لوحظ أن هذه الأشعة تتمتع بمقدرة كبيرة على الإختراق.. إذ بينما تستطيع ورقة عادية إيقاف الأشعة الضوئية، نرى أن باستطاعة هذه الأشعة الجديدة اختراق صفيحة من الرصاص تصل سماكتها إلى سنتيمتر واحد.

أما أشد هذه الأشعة انحرافًا فليست لها نفس المقدرة على الإختراق، إذ أن إنطلاقها لا يتجاوز بضعة أمتار في الهواء أو سنتيمترًا واحدًا في الماء.. وأما الفرع الأخير فانه أقل الثلاثة مقدرة على الإختراق، إذ لا يتجاوز سيره في الهواء الثلاثة سنتيمترات فقط...

16 فيفري 1917

توفي الروائي والفنان الأنقليزي وليم فرند دي مورغان عن 78 سنة.

بدأ عمله في مطلع حياته بالرسم على الزجاج وصفائح الآجر. واعتزل هذا العمل لانهيار صحته 1905، وشرع يكتب روايته الطويلة الأولى « جوزيف فانس » 1906 الغنية بالشخصيات وروح الفكاهة. وفي الفترة الأخيرة من حياته كان يكتب رواية كل سنة، ومن هذه الروايات « جيدًا بعض الشيء » 1908، و« قصة مناسبة » 1911، و« عندما يقابل شبح شبحًا آخر » 1914، و« مستشفى المجانين القديم » 1919. و« شباب الرجل الهرم » 1921.

13 فيفري 1917

ثم القبض على الجاسوسة الهولندية الحسناء الراقصة ماتا هاري التي كانت تعمل لحساب ألمانيا.



23 فيفري 1917

إندلاع ثورة روسيا

موسكو، اضرب اكثر من 100 الف شخص عن العمل، ومن الغد زاد عددهم إلى أكثر من 200 الف. ثم عم الإضراب العام كل عمال بيتروغراد، أي قرابة 400 الف شخص في 25 فيفري وخلال 3 أيام تحوّل الإضراب إلى إضراب عام.

وطور الحزب البلشفي عملاً متعدد الجوانب في أيام الثورة للإشراف على الحركة، وكان عدد البلاشفة في العاصمة أكثر من ألفي شخص، فخرجوا على رأس المظاهرات ووزعوا المشرفين على أماكن القتال وكانوا يروجون الدعوة بين الجنود.

وفي يوم 25 فيفري قررت اللجنة بعد أن تأكدت من نجاح الإضراب العام أنه قد حانت لحظة الإنتقال إلى الإنتفاضة المسلحة. وكان من الضروري لذلك الإستيلاء على المحطة المركزية



للتليفونات، وإقامة المدافع في الشوارع وإنشاء الحواجز القتالية والإستيلاء على المصانع.

وفي 2 مارس 1917 تشكلت الحكومة المؤقتة. وبناء على توصية ملحة من القيادة العليا للجيش اضطر نيقولاي الثاني، بعد أن عاند يومين، إلى التنازل عن العرش لأخيه ميخائيل. ولكن آخر الأباطرة رفض العرش دون أن يتربع عليه يومًا واحدًا. وسقطت الملكية.



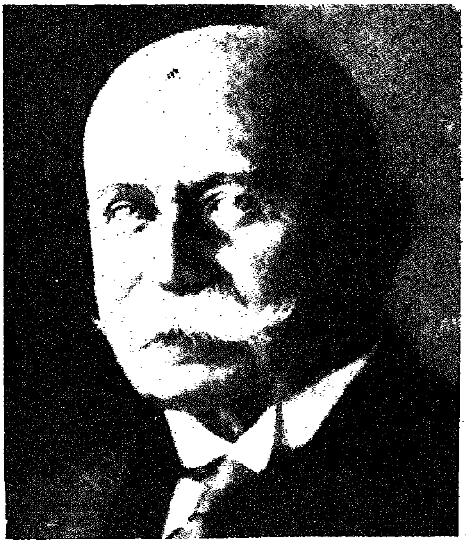
5 مارس 1917

في موسكو، اخذت صحيفة « برافدا » تصدر من جديد، وهي لسان حال حزب البلاشفة. وكانت قد أغلقت عشية إعلان الحرب العالمية « إلى الأبد » على حد اعتقاد القيصريين.

8 مارس 1917

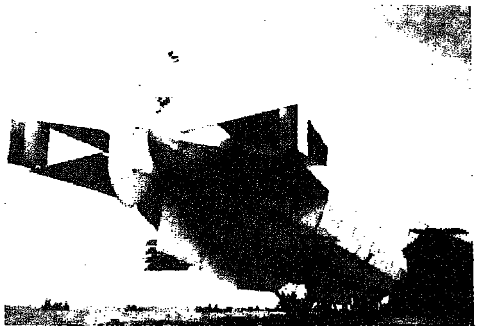
توفي الالماني فرديناند فون زبلن مخترع المنطاد ذي المحرك « زبلن ».

ولد في كونستانس بمقاطعة بادن في 8 جويلية 1838، وقد تابع الدروس لدخول الجيش، وتقلد رتبة وسلطة عسكرية وهو في العقد الثاني من عمره. خدم كمتطوع في الجيش الإتحادي خلال الحرب الأهلية الأمريكية. وأثناء وجوده في العالم الجديد قام بأول تجربة للتحليق بالمنطاد. فلما عاد إلى وطنه الأم المانيا، قام بالخدمة الفعلية أثناء الحرب النمساوية سنة 1866، واشترك في الحرب الفرنسية ـ البروسية سنة 1870؛ وقد استقال من الجيش في سنة 1891 وهو برتبة جنرال. وكرس مذ ذاك كل طاقاته وجهوده لدراسة علم الطيران وفنه.



وفي سنة 1900 صنع منطادًا ذا محرك ارتفع عن الأرض وبقي محلقًا في الهواء، مدة عشرين دقيقة. وفي سنة 1906 نجح في الطيران مرتين إثنتين، وذلك بسرعة 48 كلم في الساعة، وفي سنة 1907 بلغ سرعة 57 كلم الساعة. ومنذ ذلك التاريخ راحت صناعة المناطيد ذات المحركات تتقدم بخطى ثابتة، فاشترك الكثير من مناطيد زبلن في الحرب العالمية الأولى، ولكنها كانت تمنى بخسارة فادحة تحت وقع الهجمات العنيفة.

وبعد انتهاء الحرب عرفت المناطيد استعمالاتها



السلمية والتجارية التي أوجدت من أجلها فازداد طولها من 150 مترًا إلى 250 مترًا. وفي سنة 1928 اجتاز المنطاد الشهير « غراف زبلن » المحيط الأطلسي مفتتحًا خطًا تجاريًا منتظمًا وقد استغرقت الرحلة 70 ساعة.

10 مارس 1917

احتلال بغداد

بعد اتفاقية سايكس ـ بيكوالسرية التي نصت على توزيع مناطق النفوذ بين انقلترا وفرنسا. قامت بريطانيا بتجهيز حملة قوية عينت قائدها الجنرال مود، فهاجم الأتراك قرب الكوت ثم تعقبهم إلى سلمان باك « المدائن » فاضطر الاتراك إلى الإنسحاب من بغداد في 10 مارس 1917، وفي اليوم التالي دخلت القوات البريطانية بغداد وأصدر الجنرال مود منشورًا تاريخيًا محاولاً التقرب من أهل العراق قائلاً :

« إننا لم ندخل بلادكم أعداء فاتحين، إنما دخلناها محررين »، وذكرهم بما في ذلك من ظلم واستبداد منذ أيام هولاكو إلى أيام الحكم التركي ومما قاله أيضًا : « إنها ليست أمنية جلالة ملكي بمفرده بل انها أمنيات الحكومات المتحالفة مع جلالته أيضًا أن تفلحوا كما في السابق، حينما كانت أراضيكم خصبة وكان العالم يتغذى من البان آداب أجدادكم وعلومهم، وحرفهم يوم كانت بغداد إحدى عجائب الدنيا ». ثم تابع الجيش البريطاني زحفه على الجهات الأخرى بقيادة الجنرال مارشال الذي خلف مود، فاحتل سامراء، ثم الرمادي وقرى أخرى كما توجهت الجيوش الغازية عند الفتحة التي تبعد 12 ميلاً عن الموصل إلى أن أعلنت الهدنة في 11 نوفمبر 1918 لأن الموصل كانت قد وضعت ضمن النفوذ الفرنسي في معاهدة سايكس ـ بيكو السرية، بينما

ضعت بغداد والبصرة ضمن النفوذ البريطاني، ير أن بريطانيا ظلت مصممة على نقل الموصل إلى وذها فاحتلتها مع الولايات التابعة لها على أن خذ فرنسا مقابل ذلك حصة من النفط، وهكذا صبح العراق كله تابعًا لبريطانيا.

11 مارس 1917

في روسيا، انطلقت الثورة من جديد وأتت نتيجة ستياء داخلي عارم فجّره فقد المؤن والحطب في عاصمة بطرسبورغ. وتألفت حكومة مؤقتة ئاسة كيرنسكي، وتسلمت مقاليد الأمور مجالس عمال والجنود أو « السوفيات ».

ولم تلبث روسيا أن منيت بهزائم عسكرية خرى. فتأزم الوضع الداخلي مجددًا، والتف لرأي العام حول لينين (الموجود في منفاه سويسرا) وتحولت الثورة من سياسية إلى جتماعية وسهل على لنين وتروتسكي إشعال ثورة كتوبر 1917.

17 مارس 1917

توفي في مدينة زوريخ السويسرية الفيلسوف لألماني فرانز برنتانو صاحب كتاب « تصنيف لظاهرات النفسية ».

ولد في مارينبرغ (ألمانيا) في 16 جانفي 1838. كان ينتمي إلى أسرة ذاع صيتها في عالم الأدب، وكان كاثوليكيا بالولادة والإرادة. وكان قبل ذلك قد درس الفلسفة في برلين ومونيخ. ولكن نزعته الليبرالية في ميدان الدين أدت به إلى خلع الثوب الكهنوتي عام 1873، في اعقاب الإعلان عن عقيدة عصمة البابا (1870) واقدام الكنيسة على تبني مواقف متعصبة. وفي الوقت نفسه تطور، بصفته فيلسوفًا، نحو أرسطوطاليسية محدثة، تغلب عليها بوضوح النزعة التجريبية في مبادئها ومناهجها. وقد كرّس، على كل حال، عددًا كبيرًا من مباحثه للفلسفة الأرسطوطاليسية، ونخص منها بالذكر: « في مختلف دلالات الوجود حسب أرسطو » 1862، و« مذهب أرسطو في أصل الذهن البشري » 1911. وفي عام 1866، كلّف فرانز برنتانو بإلقاء محاضرات في عدد من الجامعات. وفي 1874، عيّن أستاذًا في جامعة فيينا، حيث اكتسب شهرة واسعة ونجح في اجتذاب عدد من التلامذة، ومنهم كراوسه وهوسرل. ويعود المجلد الأول من رائعته « علم النفس من المنظور الإختباري »، الى عام 1874 وسيعود بعد بضع سنوات إلى طرق موضوعه من جديد في «تصنيف الظاهرات النفسية» 1911. لكنه كان قد اضطر في عام 1870 إلى مغادرة فيينا، على إثر خلافات سياسية ودينية نشبت بينه وبين السلطات، وكذلك في أعقاب مساجلات فلسفية ألّبت عليه بعض زملائه. بيد أنه ظلّ يعلم في النمسا حتى عام 1895، يوم ودّع هذا البلد بنص شهير: « تمنياتي الأخيرة للنمسا » 1895. وأمضى بقية أيامه في فلورنسا.

19 مارس 1917

قتل في الحرب العامة الشاعر والناقد الأنقليزي ادوارد توماس عن 37 سنة.

تعلم في كلية لنكولن بجامعة اكسفورد. ظل لفترة طويلة يكسب عيشه من كتابة المقالات، وكتب الرحلات، والدراسات النقدية لمترلنك، وبورو، وباتر، وسوينبرن، وآخرين، حتى تحول إلى نظم الشعر بفضل صداقته لروبرت فروست، التي بدأت 1912. ظهر ديوانه « ست قصائد » 1916 قبل أن يقتل في الحرب العامة. أما دواوينه « قصائد » 1917، و« قصائد أخيرة » 1918، ومجموعة قصائده التي ظهرت 1920، فقد جعلت منه شاعرًا انقليزيًا حقيقيًا.

31 مارس 1917

توفي العالم والطبيب الألماني اميل أدولف فون بهرنغ، أستاذ علم الصحة في جامعة مربورغ، والرائد في العلاج المصلي.

ولد في 15 مارس 1854. شارك كيتاساتو في العمل بمخبر كوخ ببرلين. واقام الدليل العملي على بحوث «ب.ب.رو» على أن الحصانة ضد الدفتريا 1890، والتيتانوس (الكزاز) تتحقق بحقن الانتيتو كسينات التي احضرها بمشاركة كيتاساتو. نال جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب عام 1901.

3 افريل 1917

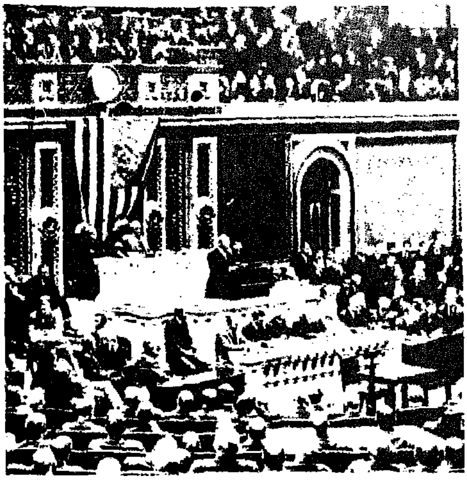
موسكو، تمكن فلاديمير لينين من العودة إلى روسيا مع مجموعة من المهاجرين عن طريق ألمانيا والسويد المحايدة. وانتهت سنوات المهجر الإضطراري. واستقبلت جماهير الشعب زعيمها بالترحاب والإبتهاج.

وفي اليوم التالي (4 أفريل)، تحدث لينين أمام الأعضاء البلاشفة في بيتروغراد وطرح موضوعات لخص فيها خطة الكفاح من اجل الإنتقال من الثورة البورجوازية الديمقراطية إلى الثورة الإشتراكية وعرفت هذه الموضوعات بتسمية «موضوعات أفريل».



6 أفريل 1917

أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية الحرب على ألمانيا حيال تكرر أعمال الغوصات الألمانية ضد بواخر أمريكية وافتضاح أمر برقية زيمرمان أمين سر وزارة الخارجية الألمانية إلى سفير ألمانيا في المكسيك (9 جانفي 1917) يطلب منه تحريض



المكسيك ضد الولايات المتحدة مقابل وعد بمساعدة مالية وباسترجاع ممتلكات نيومكسيكو وتكساس واريزونا، وحذت حذو الولايات المتحدة معظم دول أمريكا اللاتينية. ولم تعر ألمانيا القضية كبير الإهتمام نظرًا لبعد المسافة بين أمريكا وأوروبا ونظرًا لضآلة الجيش الأمريكي، فكانت مخطئة في حسابها.

15 أفريل 1917

اتفق محمد إدريس السنوسي مع بريطانيا وإيطاليا ضد ألمانيا وتركيا، وانقسمت الحركة السنوسية بسبب هذا الإتفاق.

17 أفريل 1917

في تونس، أذيع نعي الأديب والمؤرخ والكاتب

الوطني البشير صفر، أبو النهضة التونسية، وأحدث الخبر في نفوس كافة التونسيين اللوعة والأسى.

أصله من أسرة شهيرة بمدينة المهدية وكان والده من كبار الضباط في عهد محمد الصادق باي.

ولد البشير صفر بتونس في 27 فيفري 1865. وكان من أول الداخلين إلى المدرسة الصادقية عند افتتاحها سنة 1876 ثم تحوّل إلى فرنسا لاستكمال دراسته بصحبة بعثة من رفاقه تلامذة الصادقية، وكان هو رئيس هذه البعثة.



دخل في خدمة الدولة سنة 1883 فسمّي مترجمًا بالكتابة العامة، فرئيسًا لقسم المحاسبات. وفي 1888 سمّي مديرًا ومعلمًا للفرع الإبتدائي للمدرسة الصادقية ببطحاء رمضان باي وساهم في النهضة الفكرية بتأسيسه صحيفة « الحاضرة » بالإشتراك مع صديقه علي بوشوشة. وأسّس الجمعية الخلدونية سنة 1897 التي قامت بأداء مهمة خالدة في تاريخ الثقافة بالبلاد التونسية وذلك بإلقاء دروس حرة ومحاضرات في المواد العلمية التي لا تدرس بجامع الزيتونة. وفي سنة 1900 عيّن رئيسًا لجمعية الأوقاف وقد أجرى من الأوقاف إعانات كثيرة لمؤسسات خيرية، وأسّس تكية العجز بشارع باب البنات من أموال الأوقاف. وفي 1910 تولى خطة عامل بمدينة سوسة إلى أن توفّي في هذا اليوم إثر عملية جراحية ودفن بتونس العاصمة.

من مؤلفاته : كتاب « مفتاح التاريخ » 1928.

17 أفريل 1917

إتفاقية سان جان دي موريان

علمت الحكومة الإيطالية بشروط إتفاقية سايكس ـ بيكو في أوائل سنة 1917 على الرغم من سرّيتها في الأصل. وعلى إثر ذلك ضغطت إيطاليا على الدول الثلاث الأخرى لتعيّن بالضبط المطالب الإيطالية في آسيا الصغرى التي أشير إليها إشارة مبهمة بكونها « المنطقة المتاخمة لولاية أداليا » في معاهدة لندن سنة 1915. وفي هذا اليوم (17 أفريل 1917) اجتمع رؤساء وزارات بريطانيا وفرنسا وإيطاليا في سان جان دي موريان ووضعوا هناك إتفاقية تخول الى إيطاليا الحق باقتطاع رقعة واسعة من البلاد التركية الأصلية الواقعة في الجنوب الغربي من الأنضول (مدينة أزمير وولايتها وسناجق منتشه وأدميا وايجيلي، والقسم الأعظم من ولاية قونية).

وحصلت إيطاليا بالإضافة إلى ذلك على منطقة نفوذ في شمال أزمير.

وكانت إتفاقية سان جان دي موريان آخر وثيقة تم التفاهم بموجبها بين الحلفاء على تقسيم البلاد العثمانية.

17 افريل 1917

توفي اللغوي البولوني لودوفيك زامنهوف مخترع الاسبيرانتو، اللغة العالمية، وهي لغة اخترعت بقصد استخدامها في اغراض معينة، ففي مجالات التجارة وغيرها من المجالات الأخرى التي كانت تمتد عبر القرن 19، ظهر العديد من مثل هذه الإختراعات. ومع أن لغة الفلابوغ - التي وضعها يوهان مارتن شلبير 1880 - لاقت بعض الشهرة إلا أن النجاح لم يحالف سوى لغة الاسبيرانتو، ولم يكن نجاحًا كبيرًا في اية حال. وقد اخترع زامنهوف هذه اللغة، واتجه فيها إلى التبسيط فطبع قواعدها بطابع اللغات اللاتينية، واشتق الفاظها من الفاظ اللغات الأوروبية. وقام المتحمسون للغة الإسبيرانتو بعقد المؤتمرات وتوجيه الحملات حتى حصلوا على الإعتراف الرسمي بها في كثير من البلاد. وقد نشرت مطبوعات هذه اللغة وانتشرت على نطاق واسع.

20 افريل 1917

تبادلت إيطاليا مع فرنسا مذكرات حصلت بموجبها على نصيب من تركة دولة « الرجل المريض » في إطار إتفاقية « سيكس - بيكو ».

2 ماي 1917

في الأوروغواي، توفي الكاتب والناقد الادبي هوسيه رودو عن سن تناهز 47 سنة.

إشتهر بكتابه « اريبل » وفيه يهيب بأمريكا اللاتينية أن تقاوم المذهب المادي المتجسم في الولايات المتحدة، في نظره.

7 جوان 1917

توفي في باريس العالم البيولوجي والفيلسوف الفرنسي فليكس لودانتك صاحب كتاب « العلم والحياة ».

ولد في 16 جانفي 1869 وكان والده طبيبًا. درس في ثانوية بريست، ثم في ثانوية جنسون - دي - سايي في باريس، وانتسب إلى دار المعلمين العليا، حيث كان أول المقبولين في مسابقة الدخول. اجتذبته العلوم الموضوعية، فدخل عام 1888 إلى معهد باستور كمساعد باحث، واخذ عن متشنيكوف وباستور بالذات. خدم لفترة في تونكان، ثم نال الدكتوراه في العلوم عام 1891، عقب الأبحاث التي أجراها حول الهضم ضمن الخلية عند البرزويات. وكلّف في العام نفسه بالقاء محاضرات في جامعة ديجون، ثم عهد إليه بمهمة تأسيس فرع لمعهد باستور في البرازيل.

ولدى عودته إلى فرنسا عيّن أستاذًا محاضرًا في ليون 1893. وفي عام 1898 أوجد، خصيصًا له، كرسي لعلم الأجنّة في باريس. وبعد صدور كتابه « بحث في البيولوجيا » 1903، قاده علم الحياة الجنينية إلى الدفاع عن دعاوي تندرج في نطاق التعميم الفلسفي، وقد عرضها بصورة رئيسية في العملين التاليين: « من الإنسان إلى العلم » 1908، و« العلم والوجدان ». ويقوم مذهبه الفلسفي والبيولوجي بأكمله على قانون التمثل والوظيفي، مقياس الحياة ومعيارها. فالحياة، من منظور هذا المذهب، تعاقب من وظائف متنوعة. وتتبنى هذه النظرية قانون العادة الذي صاغه لامارك (الوظيفة تخلق العضو)، وتعارض تصور التدمير الوظيفي الذي وضعه كلود برنار. وقد خلص لودانتك إلى القول بأن الفرد في كليته، بما في وجدانه، خاضع للتكيف وأن حريته وهمية، إذ أن الظاهرات الموضوعية تتحوّل، بفضل جهاز

الأعصاب المورِدة، إلى ظاهرات ذاتية، والمعرفة الذاتية تغدو بالتالي وظيفة من وظائف العادة.

علاوة عن المؤلفين اللذين أسلفنا الإشارة إليهما، كتب لودانتك عددًا كبيرًا جدًا من المقالات للمجلات العلمية والمنشورات الموسوعية، فضلاً عما يقارب عن عشرين كتابًا نخص من بينها بالذكر: « الحتمية البيولوجية والشخصية الواعية » 1897، الذي كان نقطة انطلاق لمباحثه البيولوجية والفلسفية، و« الأنانية، القاعدة الوحيدة لكل مجتمع » 1911 الذي حاول فيه المؤلف تكييف أبحاثه البيولوجية مع علم الإجتماع. وقد ساهم لودانتك على نحو فعّال في مساجلات عصره، ودافع، ضد برغسون والروحانية الفرنسية الجديدة، عن دعاوي الفلسفة الوضعية في « الإلحاد » 1906 و« العلم والحياة » 1912.

12 جوان 1917

في اليونان اضطر الملك قسطنطين للتنازل عن العرش تحت ضغط الحلفاء.

25 جوان 1917

توفي الفيلسوف الفرنسي لوي ليار عن 71 عامًا. اهتم باعادة تنظيم التعليم العالي والجامعي، وساهم في تجديد الفلسفة النقدية عن طريق نقد المذهب الطبيعي الوضعي. من مؤلفاته: « المناطقة الأنقليز المعاصرون » 1878 و« العلم الوضعي والميتافيزيقا » 1879.

3 جويلية 1917

في روسيا، بدأت المظاهرات التي شارك فيها أكثر من 500 ألف نسمة. وبعث المتظاهرون 90 ممثلاً في وفد إلى اللجنة المركزية التنفيذية بمطلب نقل السلطة بكاملها إلى أيدي السوفيات. غير أن



الإشتراكيين الثوريين قد اتفقوا مع الحكومة على فض المظاهرة بالقوة. وصدر الأمر باستدعاء القوات التي تثق بالحكومة المؤقتة من الجبهة. وأطلق طلبة الكليات العسكرية النار على المتظاهرين في بعض احياء العاصمة. وبدات القوات القادمة وطلبة الكليات العسكرية أعمال العنف والتنكيل. وأعلنت الأحكام العرفية في البلاد. وبدأت عمليات إعتقال قادة البلاشفة. وأدخل العمل بعقوبة الإعدام على الجبهة. وأصدرت السلطات في بيتروغراد أمرًا باعتقال فلاديمير لينين.

6 جويلية 1917

فيصل يحتل العقبة

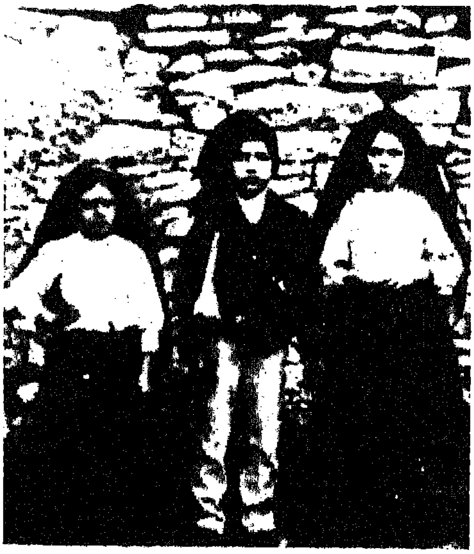
انتقل فيصل من مرحلة الثورة في الحجاز إلى مرحلة الإشتراك الفعلي في العمليات العسكرية، لا سيما وأن الخبراء البريطانيين (وأشهرهم لورانس) والفرنسيين (مغاربة وتونسيين) قد اخذوا يدربون رجال فيصل، فاكسبوهم خبرة في نسف الجسور والعبّارات والخطوط الحديدية والتصدّي للقوافل والحاميات.

ونجح فيصل في كسب ود القبائل المجاورة في اعتماده وسائل ثلاث : « الذهب والنفوذ ورسالة التحرر ». وانتهى بضم غالبيتهم إليه، ولا سيما زعماء قبائل سوريا الجنوبية. وأرسل ابن عمه الشريف ناصر، يرافقه لوارنس يحمل رسالة إلى زعماء الشام يبلغهم فيها تصميمه على مواصلة الزحف بعد أن احتلّ العقبة، وقد تم له ذلك، في 6 جويلية 1917 بعد عام من نجاح الثورة في شبه الجزيرة، وبذلك انتقل ميدان المعارك من الحجاز إلى بلاد الشام، وأصبحت العقبة مقر القيادة العربية، فانتقل فيصل إليها، واتخذها مركزًا له ولجيشه، كما جاء إليها الجنرال ادموند اللنبي لمساعدة فيصل، ووضع الخطط وتبعه عدد من الضباط الفرنسيين والانقليز.

17 جويلية 1917

البرتغال. رأى ثلاثة فلاحين برتغاليين صغار، رؤيا ظهرت فيها سيدة، بينما كانوا يرعون أغنامهم في مكان تحده كنيسة صغيرة. وبموجب وعدها لهم، راحت هذه الرؤيا تتكرر في الثالث عشر من كل شهر حتى شهر اكتوبر، باستثناء أوت عندما كان الصغار الثلاثة في مرعى فالنوس بالقرب من قرية الهوستريل التي أبصروا فيها النور حيث رأوا السيدة في 19 أوت.

وعادت السيدة للظهور من جديد في 13 أكتوبر كسيدة الوردية، وطلبت أن تبنى لها كنيسة في ذلك المكان. وبعد الكثير من المعارضة في بادىء الأمر، اعتبر أسقف لاييريا في 13 اكتوبر سنة 1930 هذه الرؤيا كتجل وظهور السيدة العذراء. وفي السنة نفسها صدرت غفرانات بابوية منحت



للحجاج إلى قرية فاتيما، حيث يقوم حرم أو مقدس عذراء فاتيما الشهير في اقليم « سانتاريم » في أوساط البرتغال على مسافة 28 كيلومترًا بالسكة الحديدية غربي بلدة لاييريا.

وأصبحت تقام الإحتفالات للسيدة العذراء هناك في 12 و13 من كل شهر، بدءًا بشهر ماي وانتهاء بشهر أكتوبر، وتشهدها أعداد غفيرة من الحجاج الذين يأتون من أربعة أقطار المسكونة.

26 جويلية 1917

في روسيا، انعقد المؤتمر السادس لحزب البلاشفة في بيتروغراد من 26 جويلية إلى 3 أوت، ولم يكن لينين موجودًا بالمؤتمر لكنه كان يشرف عليه فعليًا وكان يصوغ القرارات ويكتب مشروعاتها. وكان ممثلًا بالمؤتمر اكثر من 160 منظمة تضم في صفوفها 240 ألفًا من أعضاء الحزب.

وفي هذا المؤتمر اتخذ حزب البلاشفة نهج الإنتفاضة المسلحة بهدف نقل السلطة إلى الكادحين. وكتب فلاديمير لينين إلى المؤتمر :

« لقد اختفت نهائيًا اية آمال للتوطير السلمي للثورة الروسية. فالوضع الموضوعي يقول : إما إنتصار الديكتاتورية العسكرية إلى النهاية وإما إنتصار الإنتفاضة المسلحة للعمال، وهما أمر لا يتأتى إلا في حالة توافقه مع المد الجماهيري العميق ضد الحكومة وضد البورجوازية على ضوء الدمار الإقتصادي وتسويف الحرب ».

27 جويلية 1917

توفي الجراح السويسري الشهير أميل تيودور كوخر، المتحصل على جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب عام 1909.

ولد في 25 أوت 1841. منح جائزة نوبل جزاء بحوثه في فسيولوجية وباثولوجية وجراحة الغدة الدرقية. وكان أول من استأصلها في مرض الأدرة سنة 1876.

13 اوت 1917

توفي العالم الألماني ادوارد بوخنر المتحصل على جائزة نوبل في الكيمياء عام 1907.

ولد في 20 ماي 1860. درس في جامعتي مونيخ وارلنغن، واصبح سنة 1891 محاضرًا في مادة الكيمياء في جامعة مونيخ. ثم أصبح فيما بعد أستاذًا للكيمياء في كل من جامعتي كيل وتوبينغن، وفي كلية الزراعة في برلين سنة 1898. وقد ذاعت شهرته كعالم كيميائي نتيجة اكتشافه التخمر الكحولي للسكر بسببه النشاط الكيميائي الصرف المباشر لانزيم او خميرة، تعرف باسم التريماز أو الكحولاز تحوّل السكر إلى كحول وثاني اكسيد الكربون، وليس كما كان الإعتقاد سائدًا نتيجة العمليات الفسيولوجية العاملة في الخميرة الحية.

وفي سنة 1909 أصبح ادوارد بوخنر أستاذًا للكيمياء في بريزلاو. وفي السنة التالية عيّن عضوًا في المجلس الإستشاري ثم أستاذًا للكيمياء في فورتسبورغ سنة 1911. وقد كانت وفاته خلال الحرب العامة بسبب جراح أصيب بها وهو يحارب في الجبهة برتبة رائد في الجيش الألماني. وله مؤلفات علمية قيّمة، وقد وضع بالإشتراك مع أخيه هانز بوخنر الإختصاصي في علم الصحة والبكتريولوجيا والمتوفي سنة 1902، مؤلفًا نفيسًا عالج فيه موضوع الزيماز.

18 اوت 1917

في تونس، التحق بجوار ربه الأديب الوطني الشيخ علي بوشوشة، مؤسس جريدة الحاضرة التونسية.

ولد عام 1859 بمدينة بنزرت وبها نشأ ثم التحق بجامع الزيتونة وزاول تعليمه بالصادقية، وكان شديد التعلق بالوزير خير الدين باشا.

سافر إلى بريطانيا سنة 1879 حيث قضى هناك ثلاث سنوات تعلم فيها شتى العلوم. وفي 1881 رجع إلى تونس، ولم يمض شهران حتى حدثت الكارثة إذ احتلت تونس من طرف فرنسا يوم 12 ماي 1881. فأثّر ذلك في نفس علي بوشوشة وبعد أن كان يستعد لمباشرة وظيفته الإدارية المعينة له حوّل اتجاهه إلى ناحية أخرى، فخيّر أن يحتفظ بحريته الكاملة حتى تنفتح بعض الآفاق الأخرى أمامه.

اسس جريدة « الحاضرة » سنة 1888، وهي أول جريدة عربية غير رسمية ظهرت بتونس واستمرت 27 عامًا. وقد كان يساعده في توجيه الجريدة وتحريرها طائفة من رجال النهضة التونسية منهم : البشير صفر ومحمد السنوسي ومحمد القروي وسالم بوحاجب ثم انضمت إليهم نخبة جديدة أمثال محمد بلخوجة وعلي الورداني ومحمد الحناشي ومحمد الاصرم.



وكان علي بوشوشة من أبرز المفكرين الذين ساهموا في نشاط الخلدونية إثر تأسيسها عام 1896 كما قام برحلتين دراسيتين إلى القطر الجزائري حيث جمع فيهما كثيرًا من الوثائق الهامة التي لها علاقة بحضارة الدولة العثمانية.

20 أوت 1917

توفّي العالم الألماني ادولف فون باير، الفائز بجائزة نوبل سنة 1905 لبحوثه في الكيمياء العضوية وبخاصة في الأصباغ العضوية والمركبات الايدرو ـ عطرية.

ولد في 31 أكتوبر 1835. اكتشف التركيب الجزئي للنيلة، وكان لاكتشافه أثر كبير في صناعة الصباغة، واكتشف الكيريولين والايوسين.

11 سبتمبر 1917

اختفى وجه أسطوري في معركة جوية، هو الفرنسي جورج غوينيمر الذي أصبح التنويه به يقرأ في جميع السنين على جبهة وحدات جيش الجو في اليوم الذي سقط فيه من كل سنة.

مات النقيب غوينيمر في بولكابيل بعد ثلاث سنوات من الكفاح المحتدم. يحركه إيمان بالنصر لا يتزعزع، وقد ترك للجندي الفرنسي تذكارًا لا يفنى بمجد روح التضحية ويثير أنبل المنافسات.



12 سبتمبر 1917

في باريس، عُيّن السياسي وعالم الرياضيات بول بنلفي رئيسًا للوزارة الفرنسية.

26 سبتمبر 1917

توفّي الرسام الشهير ادغار ديغا أحد أعظم الرسامين الفرنسيين في القرن التاسع عشر، وعلم من اعلام رسم البشر وهم يتحركون.

ولد في باريس في 19 جويلية 1834، وهو ينحدر من الطبقة البورجوازية العليا ذات النفوذ، وكان والده يرجو أن يدرس الحقوق ليصبح محاميًا. وقد درس بالفعل الحقوق لفترة من الزمن، غير انه في سنة 1855 سجل إسمه في مدرسة الفنون الجميلة، ودخل مرسم الفنان لويس لاموت، وهو من تلاميذ الرسام الشهير انغر.

وفي سنة 1860 بدأ ديغا يبرز كرسام للمواضيع الكلاسيكية، مفتتحًا هذه المرحلة من حياته الفنية بلوحة « الاسبراطيون يتدربون » وهي معروضة في اللوفر. اما الأجسام العارية في هذه اللوحة، مع ترتيبها في مجموعات متوازنة، فهي رسوم حقيقية لمراهقين ومراهقات في إطار طبيعي بدلًا من أن تكون رسوم مثالية لعراة في إطار أركادي ـ وأركاديا وهي منطقة جبلية في بلاد اليونان اشتهرت بأنها موئل الرعاة البسطاء القانعين بما قسم لهم.

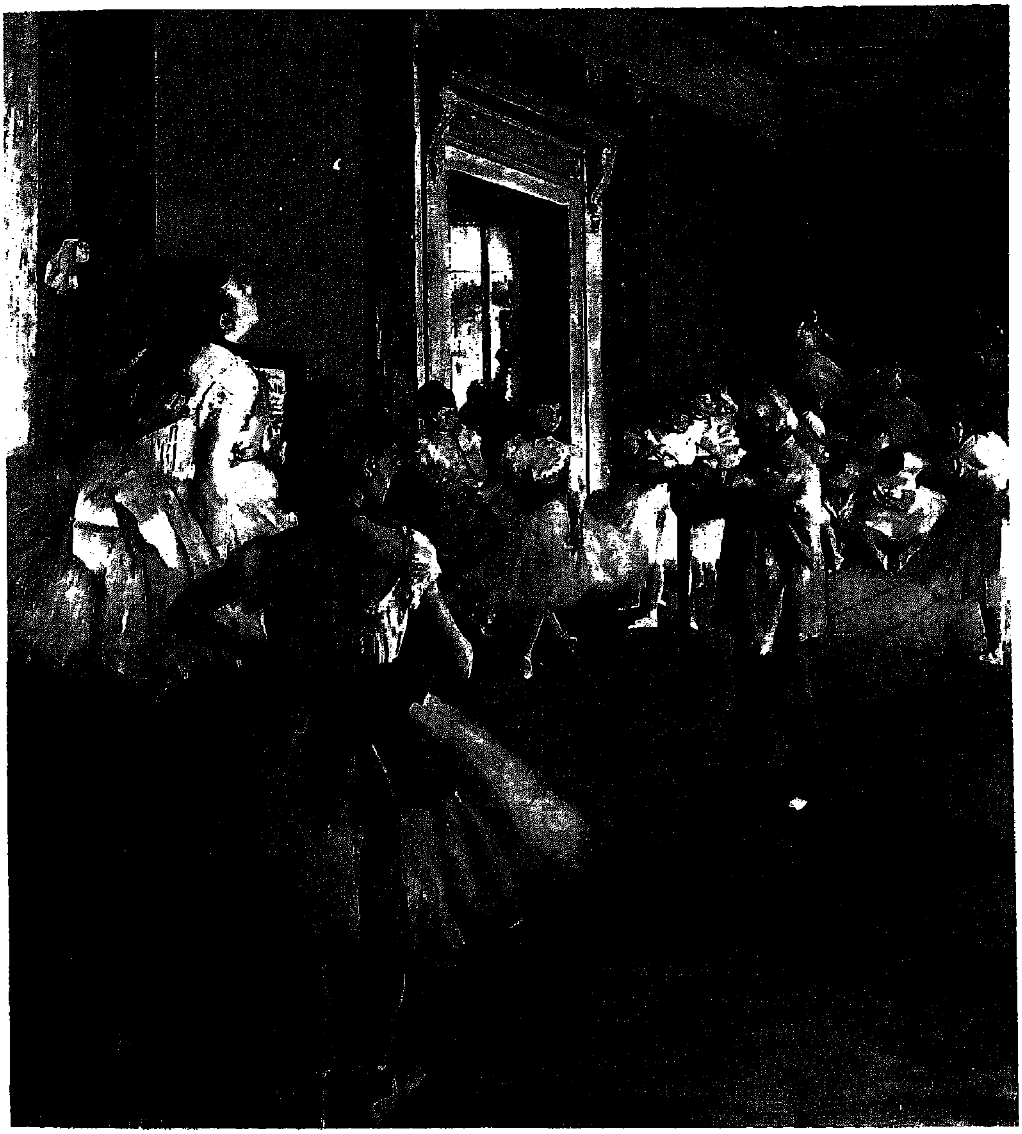
وبعد سنة 1861 رسم ديغا لوحة « سميراميس تؤسس مدينة » حسب الطريقة الأكاديمية، ويبدو انه هجر الرسم التاريخي، وبدأ يبحث عن مواضيع للوحاته في حياة باريس اليومية الصاخبة، السريعة الحركة.

وابتداء من سنة 1870 انتقل إلى تصوير المشاهد الداخلية والخارجية.

وقد زار الولايات المتحدة الأمريكية في أكتوبر 1871 حيث مكث خمسة أشهر، فرسم هناك أحد أروع مشاهد الناس وهم يمارسون أعمالهم، لوحة « مكتب القطن في نيو اورليانز » وهي اليوم معروضة في متحف » « بو » بفرنسا.

وكانت أعماله الأخيرة جريئة في تكوينها، حرة في تنفيذها، مؤثرة في الوانها، وكان لها أثر كبير على رجال الفن أمثال غوغان وبيكاسو.

وادغار ديغا من اهم الشخصيات في الحركة التأثيرية لأنه اكد إيقاع الحركة في رسومه : لراقصات البالية والخيل والمستحمات وغير ذلك، واتضح معنى الحركة في أعماله حين حولها إلى ايقاع يتردد في شتى رسومه، وبخاصة رسومه عن راقصات البالية. والبالية أصلًا فن قائم بذاته، تبدع فيه الفتيات النحيلات كثيرًا من حركات : الاذرع، والسيقان، والأصابع، والرقاب والأجساد، بتوقيتات تتحقق على دقات الموسيقى وإيقاعاتها. فكأنه بالصورة التشكيلية أعطى معادلًا للإيقاعين : الحركي والموسيقي، الذين انعكسا في فن البالية، ثم أنه كان يتحرى لقطات معينة يؤكد فيها عمليات التكرار، والترديد، ويمكن تأمل ذلك في أوضاع الأقدام التي تقف أحيانًا على أصبع واحدة، او تظهر متجهة بجانبها الأيمن أو الأيسر، بطريقة عريضة، واتجاهات الأدنى عندما تفرد او تنثني تشكل اتجاهًا نحو الأرض على شكل ثمانية، أو تمتد إلى اعلى بصور متوازية. والحقيقة أن الإيقاع الحركي، الذي أبرزه ديغا كان في مجموعه يحمل شعرًا وبخاصة في ترديد ملابس راقصات البالية الدائرية والتي تبدو بحركتها وكأنها فراش.



درس الرقص، 1874، متحف دورساي بباريس

4 اكتوبر 1917

توفي في القاهرة الفنان الشيخ سلامة حجازي المؤسس المصري لأول جوقة تمثيلية في مصر. ولد بحي راس التين بالاسكندرية سنة 1852، وكان أبوه الريّس ابراهيم حجازي نوتيًا نزح إلى الاسكندرية من موطنه الأصلي رشيد منذ عهد بعيد، وأمه بدوية من قبائل السلوم. ومات أبوه وهو في الثالثة من عمره. ولما بلغ السادسة التحق

بأحد مكاتب القرية، فحفظ القرآن الكريم ونظرًا لما أصبح عليه من الفقر بعد وفاة أبيه التحق بمحل حلاق كصبي. ولكن نفسه العالية كانت تأبى عليه إلا أن يزاول مع مهنته تجويد القرآن فحفظ القرآن كله وهو في الحادية عشرة من عمره، وكان يشترك مع المقرئين والمنشدين في الأذكار، وتعلم أثناء ذلك العزف على السلمية.

وذاع صيته وذاع إسمه وأقبل الناس عليه فاعتزل مهنة الحلاقة، وأخذ يتلو القرآن في البيوت في مقابل أجور ثابتة، وارتدى زي المشايخ وصار يؤذن في مسجد الاباصيري ثم مسجد أبي العباس. وحين بلغ الثانية والعشرين تزوج بفتاة من رأس التين ورزق منها بولد.

وحين ضرب الأسطول البريطاني مدينة الاسكندرية رحل من الاسكندرية إلى رشيد، وهناك كوّن لنفسه تختًا ولكن القدر فاجأه بوفاة إبنه وأمه فعاد إلى الاسكندرية في عام 1883، ليعمل على تحقيق غايته التي ينشدها، فكوّن تختًا كاملًا منظمًا، جذب أهل الاسكندرية إليه ولم يقتصر همه على غناء الحديث، بل عمد إلى القديم فألبسه ثوبًا جديدًا من فنه وعبقريته.

وفي عام 1884، وهو العام الذي وفد فيه « أبو خليل القباني » زعيم الحركة التمثيلية في سوريا إلى الاسكندرية اتجه الشيخ سلامة نحو المسرح، ولم يتخل عنه حتى وفاته. ومن المسرحيات التي قدمها : « مي وهوارس » و« الإفريقية » و« تليماك » و« القضاء والقدر » و« غانية الأندلس »، و« هملت ».

وفي سنة 1905 ألّف سلامة حجازي فرقته المستقلة الأولى، وقدم فيها « صلاح الدين الأيوبي » و« اليتيمتين » و« حمدان » وفي عام 1906 انتقل إلى صالة فردي بشارع الباب البحري، وافتتحها باسم دار التمثيل العربي.



ثم سافر إلى سوريا، ولما عاد منها زارت الممثلة الفرنسية « سارة برنار » مسرحه، ومثل أمامها مسرحية « غادة الكاميليا » فأعجبت بموهبته الغنائية والتمثيلية كل الإعجاب.

ثم رحل الشيخ سلامة حجازي إلى سوريا مرة أخرى ليقدم بعض مسرحياته، وهناك فاجأه المرض وأصيب بالشلل. وفي سنة 1911 قام بتلحين مسرحيات « اوديب » و« لويس الحادي عشر » و« عطيل » لفرقة جورج أبيض. ولما تحسنت صحته قليلًا عاود التمثيل وفي عام 1914 قام برحلة إلى تونس وطرابلس ونابلي. ولما عاد في العام نفسه اتفق على العمل مع جورج أبيض مرة أخرى، وقدمت الفرقة أرقى ما وصل إليه فن التمثيل في ذلك العهد. وفي عام 1916 انفصل سلامة حجازي عن جورج ابيض، وألف فرقة مستقلة إلى أن وافته منيته في 4 أكتوبر 1917.

وكان لصوت سلامة حجازي أجمل وقع في النفوس، وامتاز بالاعجاز في الأداء، وكان موضع تقدير الشرق والغرب على السواء، وقد وضعت صورته بين صور كبار الفنانين، على جدار من جدران متحف نابلي. وقد عني الشيخ سلامة أول ما عني بتلحين « السلامات » حتى لحن ما لا يقع تحت حصر. وخلف بعد موته ست قصائد غزلية، وثلاثة عشر دورًا وموشحًا، وستة عشر لحنًا من الالحان المسرحية.

9 اكتوبر 1917

في مصر، توفّي السلطان حسين كامل باشا، أول من ولي السلطنة بمصر بعد دولة الخدوويين.



ولد سنة 1853 وتعلم في القاهرة وأكمل دروسه في باريس. وكان نشيطًا في نشأته. ولي قبل السلطنة وزارة الأشغال العمومية فانشأ سكة الحديد بين القاهرة وحلوان، ثم وزارة المالية فرئاسة مجلس شورى القوانين. وعني بشؤون الزراعة والمزارعين في مصر. ولما نشبت الحرب العامة وتنحى آخر الخديويين (عباس حلمي الثاني) اقيم حسين كامل سلطانًا على مصر سنة 1914 فهو أول من تحولت به الخديوية المصرية إلى سلطنة. وعاجلته الوفاة فلم يقم بعمل كبير في مدة سلطنته، وخلفه شقيقه أحمد فؤاد.

ولد أحمد فؤاد في قصر والده الخديوي إسماعيل في الجيزة (من ضواحي القاهرة) في 26 مارس 1869.

دخل حين بلغ السابعة المدرسة الخاصة التي انشأها والده في رحبة عابدين فقضى فيها ثلاث سنوات. وفي سنة 1878 أمر والده بارساله إلى جنيف (سويسرا) لتلقي العلم في معاهدها، ثم قصد إيطاليا فدخل في المدرسة الإعدادية الملكية بتورينو. ولما أتم دروسه فيها نقل إلى مدرستها الحربية سنة 1885 وتخرّج منها برتبة ملازم ثان في المدفعية الإيطالية سنة 1888، وانضم إلى الالاي المدفعي الثالث عشر المعسكر في ضواحي روما ومكث في الجيش الإيطالي سنتين.

وعند رجوعه إلى مصر، أسندت إليه رتبة فريق في الجيش المصري. أنشأ الجامعة المصرية واحتفل بافتتاحها يوم 21 ديسمبر 1908 كما انشأ الجمعية الملكية للاقتصاد السياسي والاحصاء والتشريع افتتحها يوم 8 أفريل 1909. وتراس جمعية الاسعاف المصرية ومثل مصر في مؤتمر المستشرقين الدولي المنعقد في اثينا في ماي 1912 بصفته رئيس الجامعة المصرية. وفي 30 اكتوبر 1915 انتخب رئيسًا للجمعية الملكية الجغرافية وقد انشأها والده الخديوي إسماعيل سنة 1875.

وفي 2 مارس 1916 تولى رئاسة جمعية الهلال الأحمر المصرية. وفي 8 جانفي 1917 انتخب عضو شرف في المجمع العلمي المصري فكانت

باكورة أعماله وضعه جائزة مالية لمن يؤلف أحسن كتاب في تاريخ والده.

وبلغ عدد الجمعيات والهيئات العلمية والاقتصادية والخيرية التي كان يرأسها ويديرها أو يساهم فيها قبل ارتقائه العرش إثنتي عشرة جمعية وهيئة.

15 اكتوبر 1917

نفذ حكم الإعدام في الراقصة الهولندية الحسناء ماتا هاري التي تعمل جاسوسة في خدمة الألمان في الحرب العامة.

إسمها الحقيقي مارغريتا زلا. قبض عليها في فيفري 1917، وأعدمها الفرنسيون.



24 اكتوبر 1917

ثورة اكتوبر الروسية

استولت جيوش الحرس الأحمر والوحدات التي تم تحديدها مسبقًا بالحامية على المؤسسات الحكومية حسب الخطة الموضوعة واضطلعت بحماية المباني المقامة على نهر نيفا، ومن ثمّ ضمنوا اتصالات الأحياء العمالية بوسط العاصمة. واستولى المنتفضون على المعتقلات دون أدنى مقاومة وأطلقوا سراح المعتقلين السياسيين. وانخرط الذين تمّ إطلاق سراحهم على الفور في صفوف المنتفضين.

لم يعلن عن اجراء الاضراب. فقد أصبحت المصانع في أيدي العمال. وجرى في المنشآت تسجيل المتطوعين في الحرس الأحمر. وتم الإستيلاء على بنك الدولة والمقر المركزي للبريد والتلغراف واقسام الاتصالات المحلية في الأحياء. واستولى المنتفضون على مقرات تحرير الصحف البورجوازية.

وفي مساء هذا اليوم، دعت اللجنة المركزية لينين للقدوم إلى سمولني من شقته السرية. وتولى زعيم الحزب ومنظم الانتفاضة المسلحة دفّة قيادة الثورة. وأصر لينين على ضرورة الاستيلاء على القصر الشتوي في أقصر وقت ممكن واعتقال أعضاء الحكومة المؤقتة. وكتب مساء الرابع والعشرين من أكتوبر : « لا يمكن بحال الإبقاء على السلطة في أيدي كيرينسكي وشركائه حتى الخامس والعشرين... يجب حسم الأمر اليوم بالتأكيد مساءًا أو خلال الليل ».

وفي ليلة الخامس والعشرين من أكتوبر عقدت جلسة اللجنة المركزية. وكانت الأخبار كلها تنبىء بالنجاح التام للانتفاضة. ونوقشت مسألة تشكيل الحكومة الثورية الجديدة ومسألة خطاب لينين في المؤتمر الثاني للسوفيات بصدد السلام والأرض. وكلفوا لينين بكتابة خبر إنتصار الانتفاضة وإسقاط الحكومة المؤقتة. وفي الساعة العاشرة من صباح الخامس والعشرين من أكتوبر تم إقرار النداء الذي كتبه لينين إلى مواطني روسيا : « لقد

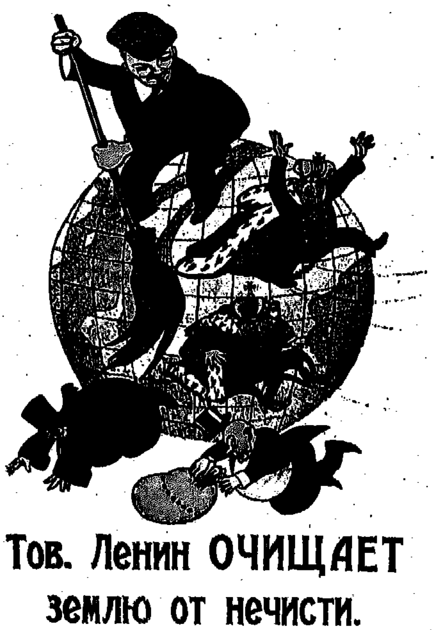


اسقطت الحكومة المؤقتة. وانتقلت سلطة الدولة إلى أيدي جهاز سوفيات نواب العمال والجنود ببيتروغراد، وهو اللجنة الثورية العسكرية التي تراست بروليتاريا وحامية بيتروغراد.

لقد تحققت القضية التي ناضل الشعب من اجلها، ونعني الاقتراح الفوري بعقد الصلح الديمقراطي وإلغاء ملكية كبار الملاك للأرض وفرض الرقابة العمالية على الإنتاج وإنشاء الحكومة السوفياتية.

وفي 26 اكتوبر استولى الحزب البلشفي على الحكم في روسيا بعد أن أزاحت « اللجنة العسكرية الثورية السوفياتية » في بتروغراد الحكومة المؤقتة التي كان يراسها كيرينسكي وحلت محلها « حكومة العمال والفلاحين المؤقتة الجديدة » برئاسة لينين.

وكان رئيس الوزراء كيرينسكي محاميًا شابًا ذا مبادىء اشتراكية ولكنه لم يكن ماركسيًا. تقدم إلى الخطوط الأمامية في الحياة السياسية بصورة مفاجئة وارتقى سريعًا بعد ثورة فيفري فأصبح وزيرًا للعدل واظهرنشاطًا عظيمًا، ثم تولى رئاسة الوزراء والقيادة العامة للجيش الروسي. وكانت له





موهبة خطابية خارقة، ولكنه أخطأ في تسرعه وخدع نفسه بأن روسيا يمكن أن تحكم بالخطب وحدها. وكانت حكومة كيرينسكي اشتراكية ديمقراطية، وسياستها مواصلة الحرب ضد المانيا، وتأجيل الاصلاحات الأساسية إلى ما بعد انتخاب جمعية تأسيسية.

أما البلاشفة فانهم بالتعاون مع حلفائهم « الفوضويين » و« الثوريين الاشتراكيين اليساريين » تمكنوا من استغلال تذمر الشعب الروسي من الحرب، وتبرم جماهير روسيا التي لم تكن ناضجة سياسيًا، فقاموا بانقلابهم في 24 اكتوبر وتمكنوا من الاستيلاء على الحكم بالقوة بمساعدة « الحرس الأحمر ».

وقد حاول كيرينسكي تنظيم مقاومة فعالة فلم ينجح في ذلك وهرب إلى فرنسا، وبعد ذلك استقر في اوستراليا في سنة 1940، ثمّ هاجر إلى الولايات المتحدة وقضى فيها السنوات العشرين الأخيرة من حياته أستاذًا في إحدى الجامعات.

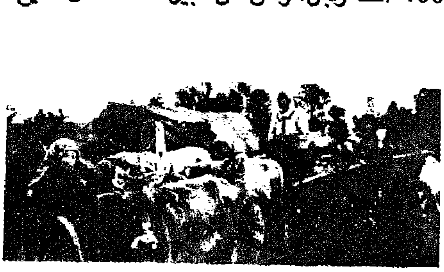
24 اكتوبر 1917

انهيار الطليان في كاربوريتو

قامت ست فرق المانية بالاشتراك مع 9 فرق نمساوية بالهجوم على كاربوريتو من الجبهة الإيطالية فماذا كانت النتيجة ؟.

انهارت الجيوش الإيطالية وتلاشت جبهتها تمامًا، وجدّ الجيش الإيطالي في التقهقر والهرب حتى غدا على بعد 70 ميلًا من نقطة الهجوم.

أما النتيجة من حيث الخسائر، فقد تكبد الايطاليون 200 الف قتيل، كما فرّ من جيشهم 400 الف رجل. وكان من قبيل الطعنة الى هايغ،





إنه كان قد نقل الى الجبهة الإيطالية 5 فرق انقليزية و6 فرق فرق فرنسية. فذاقت هذه وتلك نفس الكارثة.-

27 اكتوبر 1917

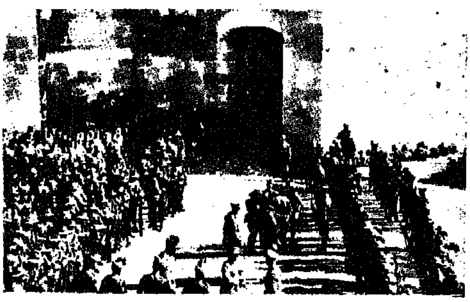
احتلال غزة

في جوان 1917 تسلّم اللنبي قيادة حملة فلسطين، فقرر أن يستفيد من سقوط العقبة. وبعد أن درس خطة محكمة للهجوم على خط « غزة ـ بئر السبع » التركي، طلب امدادات كبيرة من حكومته. فلبّته القيادة على الفور. وفي 27 أكتوبر 1917 بدأ هجوم الانقليز على غزة بقصف مركز من المدفعية البحرية. ثمّ تقدم الجيش البري، وكان عدده 10 آلاف يقاومهم 8 آلاف من الأتراك المنهكين. وعند ذلك رأى القائد الألماني « فون كرس » ضرورة الإنسحاب، مقرّرًا أنه من الحكمة ان ينقل خط الدفاع الى « يافا ـ القدس ».

وهكذا سقطت غزة. لكن الانقليز حين دخلوها وجدوا المدينة مقفرة من الناس وليس فيها أي شيء يمكنهم أن يستفيدوا منه. وكان هذا العمل إنجازًا عبقريًا يندر الحصول عليه في التاريخ العسكري. لقد كان انسحاب القائد الألماني أعجوبة في التكتيك والإستراتيجية.











2 نوفمبر 1917

وعد بلفور المشؤوم

لم يكن إصدار هذا الوعد هو الشغل الشاغل للحكومة البريطانية بل إن الذي كان يشغلها هو اشتراك الولايات المتحدة الأمريكية في الحرب العامة وهي في عامها الرابع. وكانت بريطانيا تدرك مدى القوة التي تتمتع بها الصهيونية في الولايات المتحدة وتدرك كذلك مدى حاجتها لأموال هذه الصهيونية ونفوذها. ومع ذلك فانها وهي في أشد الحاجة إلى الصهيونية لم تستسلم لمطالبها واكتفى بلفور وزير الخارجية البريطاني بالوعد شفويًا وطلب من وايزمان وهو أحد قادة الصهيونية العالمية ان يقدم له نص التصريح الذي ترضى به الصهيونية ليقدمه لوزارة الحرب. ولم يكن نص التصريح هو المشكل الذي يعترض اصدار الوعد بل إن المشكل يتمثل في كون بريطانيا لم تكن في الوضع الذي يسمح لها بإصداره وكانت في نفس الوقت حريصةعلى إرضاء الصهيونية واستمرار الارتباط بها والمسك بزمام المبادرة في التفاوض معها بهدف الاستفادة منها في دفع الولايات المتحدة للاشتراك في الحرب.

وقد تحقق ما كانت تخطط له الدبلوماسية البريطانية ونجحت هذه السياسة بعد ذلك عن طريق الصهيونية في حمل الرئيس الأمريكي ويلسن على رفض كل المعاهدات السرية. وفي جوان 1917 وبينما كان وايزمان في مهمة لاحباط المساعي الأمريكية للصلح مع تركيا تولت اللجنة السياسية الصهيونية برئاسة سوكولوف إعداد صيغة نص الإعلان وتولى روتشيلد تسليمه إلى بلفور في 18 جويلية 1917 وكان نصه على النحو التالي :

« ان حكومة صاحب الجلالة بعد أن أقرت أهداف المنظمة الصهيونية تقبل مبدأ الإعتراف بفلسطين كوطن قومي للشعب اليهودي وبحق الشعب اليهودي في ان يركز حياته الوطنية في ظل حماية تبعث في ما بعد حالما يعقد الصلح إثر الحرب... وتعتبر حكومة جلالته أن من الهام لتحقيق هذا المبدأ منح حكم ذاتي داخلي للقومية اليهودية في فلسطين مع حرية الهجرة وتأسيس هيئة وطنية يهودية للبناء الإقتصادي للبلاد ».

وقد أقرت وزارة الخارجية البريطانية هذا المشروع. ومن جهته وافق لويد - جورج رئيس الوزراء البريطاني على هذا المشروع الصهيوني في 16 أوت 1917 وأحالهُ على وزارة الحرب حيث نوقش في 18 سبتمبر وعارضه بشدة الوزير اليهودي ادوي منتاغ ونجح في سحبه من جدول الأعمال. الا أن هذه المعارضة لم تغير من موقف الوزارة البريطانية وقد أكد ذلك بلفور لكل من وايزمان وروتشيلد اللذين زاراه يومي 19 و21 سبتمبر 1917. وعلى إثر ذلك بعث وايزمان برقية إلى واشنطن جاء فيها : « لقد تلا اقرار نص التصريح من قبل وزارة الخارجية ورئيس الوزراء تقديمه إلى وزارة الحرب. ان حكومة جلالته تقبل

مبدأ أن فلسطين يجب بناؤها كوطن قومي للشعب اليهودي.

ان حكومة جلالته ستبذل أقصى جهودها لتأمين الوصول إلى هذه الغاية وستبحث الطرق المناسبة مع المنظمة الصهيونية. ان معارضة الإندماجيين متوقعة واذا أمكن الحصول على تأييد الرئيس ويلسون فسيكون في ذلك عون كبير».

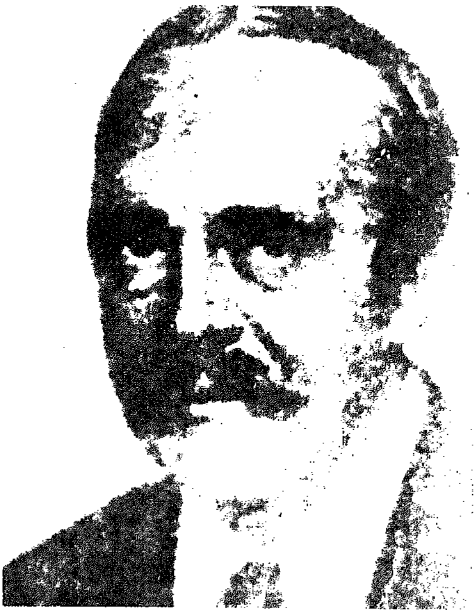
ويبدو من خلال المشروع المقترح الذي تقدمت به الصهيونية في جويلية 1917. وبالرغم من موافقة بلفور ثم لويد جورج على المقترح وتمريره إلى وزارة الحرب ومعارضة مونتاغ فان بريطانيا اقترحت بديلاً يتماشى مع مصلحتها وسياستها المقبلة تجاه الوطن العربي. وقد بعث وايزمان الصيغة البريطانية المقترحة إلى أمريكا قائلاً:

«ان حكومة صاحب الجلالة تنظر بعين الرعاية إلى تأسيس وطن قومي للعنصر اليهودي وستبذل أقصى جهودها لتسهيل الوصول إلى هذه الغاية على ان يفهم بجلاء بأن لا يعمل شيء ينال من الحقوق المدنية والدينية للطوائف غير اليهودية الموجودة حاليًا في فلسطين.. ومن المحتمل جدًا ان يطلب منا مقابلة الوزارة بعد انتهاء المفاوضات ومن الجوهري لنا أن نحصل فقط على موافقة رئيس الحكومة على النص بل وعلى توصية منه لمنح هذا التصريح بدون تأخير، ونحن في أشد الحاجة للحصول على تأييدكم وتأييد صهيوني أمريكا».

وفي 2 نوفمبر 1917 صدر وعد أو تصريح بلفور المشؤوم الذي يعد اليهود بإقامة وطن قومي لهم في فلسطين. فقد وجّه اللورد أرثر بلفور، بوصفه وزيرًا للخارجية البريطانية كتابًا الى روتشيلد رئيس الإتحاد الصهيوني البريطاني هذا نصه:

«ان حكومة صاحب الجلالة تنظر بعطف إلى إنشاء وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين، وستبذل خير مساعيها لتسهيل تحقيق هذا الغرض، لكن لن نفعل أي شيء يمس الحقوق المدنية والدينية للجماعات غير اليهودية المقيمة الآن في فلسطين، ولا الحقوق أو المركز السياسي التي يتمتع بها اليهود في أي بلد آخر».

وقد أدخل هذا التصريح في صلب صك الانتداب البريطاني على فلسطين وفي دستور فلسطين، وكان أساس السياسة البريطانية التي ساعدت على قيام اسرائيل.



6 نوفمبر 1917

استقلال بولونيا

في سنة 1860، كانت بولونيا ترزح تحت نير طغيان روسيا القيصرية. وفي السادس من نوفمبر من تلك السنة ولد الزعيم الموسيقي بادير فسكي.

اهتم بالموسيقى منذ شبابه، وكان حقًا فتى عبقريًا في الموسيقى، وفي العزف. وقد أكسبته

شخصيته المحببة وطبيعته الممتازة حب الكثيرين واعجابهم. وتابع باديرفسكي دراسته الموسيقية وهو القائل ان الموسيقى هي الفن الوحيد الذي يعيش. وبعد أن قضى فترة من الزمن في برلين، فوجىء بدعوته الى التدريس في المعهد الموسيقي في ستراسبورغ لأنه كان ما يزال ينظر الى نفسه على أنه تلميذ.

ولما انطلقت الرصاصة في سراجيفو واشعلت نيران الحرب العالمية وخرق الحياد البولوني والبلجيكي تحوّل كليًا الى النضال السياسي على الرغم من شدةحبه للبيانو والموسيقى. وطلب العون من بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة الامريكية لمواطنيه اللاجئين المغلوبين على أمرهم. واهتم إلى جانب ذلك بانتزاع الاعتراف ببولونيا ووحدتها من الحلفاء. وما عتمت خطبه السياسية أن قوبلت بما كانت تقابل به حفلاته الموسيقية من التقدير والاهتمام. وفي سنة 1917 وفي السادس من نوفمبر، وهو يوم مولده أعلن من المانيا استقلال بولونيا، فأصبحت بذلك دولة عالمية.

وعندها ودّ أن يعود إلى الموسيقى ولكنه لم يستطع أن يتمتع بإجازة موسيقية طويلة إذ أن بولونيا، وقد أصبحت حقًا دولة، كانت تغلي كالمرجل بالمنازعات الداخلية. ولم يكن ثمة أحد سواه لكي يطهر كل الفئات المتنازعة في بوتقة الوحدة الوطنية. وقد استطاع، وهو المحافظ أن يضم السياسي والراديكالي بلسودسكي وأنصاره في حكومة ائتلافية وذلك سنة 1919.

وقد تولى فيها منصب الرئاسة ووزارة الداخلية. وقد قضى آخر أيامه في نيويورك حيث كان يُغرق دوي المدافع الألمانية عبر البحار والمحيطات في الاستماع الى الموسيقى في قاعة كارنيجي. وكانت وفاته في سنة 1941.

16 نوفمبر 1917

في فرنسا، عيّن جورج كليمنصو رئيسًا للوزارة الفرنسية خلفًا لبول بنْلفي وأقام حكومة ائتلافية (الاتحاد المقدس) لمواصلة الحرب.





1917

17 نوفمبر 1917

توفي النحات الفرنسي اوغست رودان، أعظم نحاتي عصره.

ولد في 12 نوفمبر 1840. بدأ دراسته الفنية في سن 14 سنة مع صانع حلي، ثم اشتغل مع نحاتين معماريين. وقد ظهرت أولى الدلائل على أصالته وابتكاره في صنيعه الفني سنة 1864 عندما فرغ من تمثاله « الرجل ذو الأنف المحطم ». وبين سنة 1871 و1877 عمل رودان في بروكسيل لدى النحات البلجيكي فان راسبورغ.



عرض في صالون 1877 تمثالاً لرجل عار نال إعجاب البعض واتهام الآخرين له بأنه صبه على شخص حي. وفي 1885 بدأ تمثاله الضخم القوي « بوابة جهنم »، وهو من أشهر أعماله، وقد استوحاه من ملحمة دانتي المعروفة « للمهزلة الالهية ». وفي خلال معرض باريس سنة 1900 اقامت العاصمة بكثير من التردد، بناية خارج أبواب مدينة المعرض عرض فيها رودان عددًا كبيرًا من تماثيله، واحرز الإعتراف الرسمي، وقدمت له الحكومة مرسمًا في باريس عمل به بقية حياته، وانتج أعمالا تجمع الواقعية والشاعرية.

أشهر أعماله تمثال « المفكر » (باريس) و« آدم وحواء » (متحف المتروبوليتان) و« فكتور هوقو » و« عصر البرنز » و« القبلة » التي عرضت لأول مرة سنة 1898، و« يد الله » التي عرضت في لندن سنة 1905. وقد خلف رودان الرسام الأمريكي دجيمس هويسلر سنة 1904 في رئاسة الجمعية الدولية للنحاتين والرسامين والنقاشين.



« يد الله » 1905

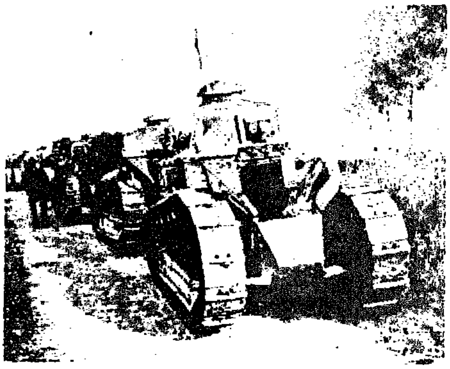


القبلة 1904

20 نوفمبر 1917

معركة مدينة كمبري

زحفت 381 دبابة على مدينة كمبري التي كانت في يد الألمان. وكان الهجوم فجأة وبدون أي تمهيد بالقصف المدفعي. وذهل الألمان. واجتازت الدبابات خطوطهم الدفاعية الثلاثة واحدًا بعد الآخر. وتوغلت في مواقعهم 5 أميال واستطاعت أن تؤسر 10 آلاف ألماني، وتستولي على 200 مدفع. كل هذا مقابل 1500 قتيل من رجالها. فكانت هذه المعركة نصرًا كبيرًا للأنقليز.



ولما كان الأنقليز قد فشلوا طوال سنة 1917 في كل عملية عسكرية تقريبًا.. فقد عمت الفرحة بريطانيا، وأخذت أجراس الكنائس في لندن ترقص بوحشية، شاكرة الرب على مساعدته لبريطانيا في قتل أعدائها.

كل هذا في اليومين الأول والثاني من المعركة. اما في يوم 23 نوفمبر، فقد صدرت الأوامر الى سلاح الخيالة البريطاني ليقوم بتطهير المواقع التي تم الاستيلاء عليها.. لكن الرشاشات الألمانية المختبئة استطاعت أن تمحو أي شيء إسمه « سلاح الخيالة البريطاني ».



الكاتدرالية 1908

وبينما اخذ الانقليز يعدّون العدّة لهجوم جديد بالدبابات.. كان الألمان يجلبون لقواتهم امدادات جديدة.. وانقضى اسبوع كامل، والجانبان يتربص الواحد منهما بالآخر ويستعد.

وفي 30 نوفمبر قام الألمان بهجوم عنيف. استطاعوا به ان يستردوا كامل المنطقة ويعطلوا كثيرًا من الدبابات، ويكسبوا نصف ميل من مواقع اعدائهم قبل الهجوم الاخير.

10 ديسمبر 1917

توزيع جوائز نوبل العالمية

احتفل بمدينة ستوكهولم السويدية بتوزيع جوائز نوبل لهذا العام وقد اختصر الحفل على توزيع جائزة الفيزياء وجائزة الآداب وتقرر الإحتفاظ بجائزة الكيمياء وجائزة الطب.



4 ديسمبر 1917

في الولايات المتحدة اعلن الرئيس ويلسن في الكونغرس عزمه على منح حق تقرير المصير لشعوب الدولة العثمانية.

9 ديسمبر 1917

في البرتغال، احدث الزعيم سيدونيو بايش إنقلابًا عسكريًا وعيّن نفسه رئيسًا للجمهورية البرتغالية.

اسندت جائزة نوبل للفيزياء الى العالم البريطاني شارل غلور باركلا لاكتشافه أشعة « اكس » المميزة للعناصر. وهو واضع قوانين تشتت اشعة اكس، وقوانين نفاذ هذه الأشعة في المادة.

وامّا جائزة نوبل للآداب فاسندت للروائي الدنماركي هنريك بونتوبيدان بالاشتراك مع مواطنه ك.ا. فاليروب.

اشتهر بونتوبيدان بمؤلفاته « مملكة الموتى » (1912ـ1916)، و« فردوس الانسان » 1927،

يهاجم فيهما النزعة المادية السائدة في بلاده.

وفي مدينة أوسلو، وزعت جائزة نوبل للسلام وكانت من نصيب اللجنة الدولية للصليب الأحمر وهي منظمة عالمية للتخفيف من آلام البشر ورفع مستوى الصحة العالمية. وكان السويسري جين هنري دونان قد أصدر عام 1862 كتابه « ذكرى من سلفرينو » الذي وصف فيه آلام الجرحى على أرض معركة سلفرينو، ودعا إلى تكوين جمعيات مساعدة من المتطوعين لإغاثة أمثال هؤلاء الجرحى من ضحايا الحرب، كما طلب أن يكون القائمون على خدمة المرضى والجرحى من العسكريين لهم صفة المحايدين. وقد سارعت « جمعية جنيف للمنافع العلمية » وهي إحدى الجمعيات الخيرية إلى تأييد اقتراح دونان وعقد مؤتمر دولي في جنيف حضره مندوبون عن 16 بلدًا، حيث وافق مندوبو 12 دولة على توقيع اتفاقية جنيف 1864 لتحسين أحوال جرحى ومرضى الجيوش في ساحة القتال، ونصت الاتفاقية على حياد أعضاء فرق الخدمات الطبية في القوات المسلحة وعلى معاملة الجرحى معاملة إنسانية، وحياد المدنيين الذين يتطوعون لمساعدتهم واتخاذ شعار دولي لتمييز الأفراد والإمدادات الطبية.

11 ديسمبر 1917

احتلال القدس

بعد سقوط غزة (27 اكتوبر 1917) تقدم جيش اللنبي على الطريق الساحلي فاحتل يافا في 11 نوفمبر دون مقاومة تذكر. وكان الاتراك قد اضطروا إلى الإنسحاب إلى (نهر العوجا) في ميمنتهم والى المنطقة الجبلية المحيطة بالقدس للدفاع عنها، من جهة اليسار.

واستمر تقدّم الانقليز في الجناحين، فنشبت معركة « النبي صموئيل » في 17 نوفمبر، ثم ظل الأنقليز يحتلون المعاقل الجبلية واحدًا بعد الآخر، حتى استطاعوا تطويق القوات التركية من 3 جهات. وحينذاك أمر فولكنهاين بالانسحاب من المدينة، فدخلها اللنبي في 11 ديسمبر، وأعلن الأحكام العرفية وضمن سلامة الأماكن المقدسة.

ومما تجدر الإشارة إليه أن الحاج أمين الحسيني، (مفتي فلسطين) كان يتعاون مع الأنقليز، ويدعو الفلسطينيين التطوّع في جيشهم لمقاتلة الأتراك : حتى أن 2000 متطوّع فعلوا ذلك. وكان موقفه هذا منسجمًا تمام الإنسجام مع رغبات الأمير فيصل.





وعقب دخول الأنقليز إلى القدس، زارها وايزمان وجمع له الحاكم الأنقليزي العسكري بعض زعماء العرب في دار الحكومة فخطب فيهم معلنًا ابتهاجه بتيسير عودة اليهود الى وطنهم

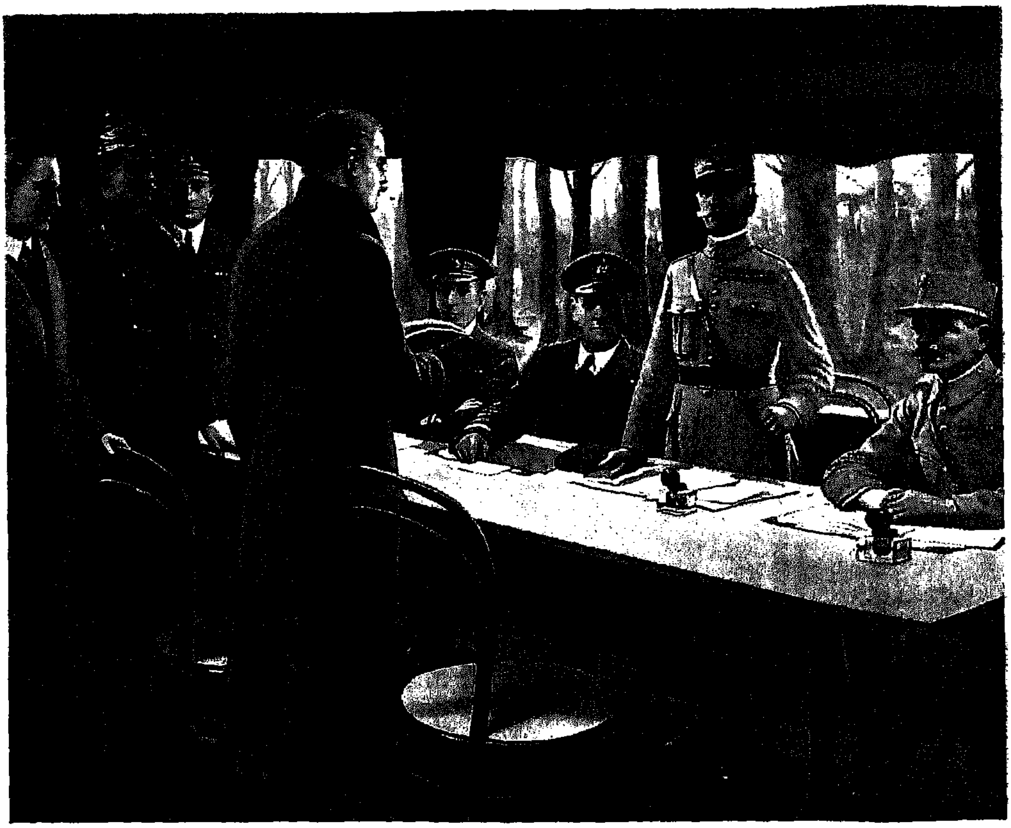
وحسن نواياهم نحو مختلف طوائف السكان مما أثار هؤلاء الزعماء وحملهم على ترك الاجتماع ساخطين، وأخذوا ينذرون بني قومهم مما يبيت لهم. وقد صدرت تصريحات عديدة في أوقات مختلفة من زعماء يهود مسؤولين وبارزين تدل على ذلك الادراك أيضًا حيث جاء في كتاب « الجار » الذي الفه الفريد موند : « اني أتطلع الى ذلك اليوم الذي تصبح فيه فلسطين وشرق الأردن وحدة تحكم نفسها ضمن حدود الإمبراطورية البريطانية وتشغل مركزًا على جانب عظيم من الاهمية في مشروع تلك الإمبراطورية الواسع في الوجهات العسكرية والتجارية والثقافية وتدافع على هذه الوحدة عدة ملايين من اليهود المخلصين الذين تربطهم بالإمبراطورية رابطة الوطن والمدنية ».







1918



انتهاء الحرب العالمية الأولى، 11 نوفمبر 1918

أهم أحداث سنة 1918

8 جانفي
مبادىء الرئيس ولسون الاربعة عشر.

11 جانفي
وفاة المجاهد محيي الدين الجزائري.

17 جانفي
وفاة الداعية الايطالي للسلام تيودورو مونيتا.

19 جانفي
وفاة المؤرخ الامريكي هنري ادمز.

29 جانفي
مقتل الشاعر الامريكي جويس كلمر.

8 فيفري
إنشاء جمعية خريجي المعاهد الزراعية بمصر.

10 فيفري
وفاة السلطان عبدالحميد الثاني.

14 فيفري
موافقة فرنسا على وعد بلفور.

16 فيفري
اول قنبلة المانية على انقلترا.

16 فيفري
حرق مكتبة بغداد.

18 فيفري
هجوم تركي على ارمينيا.

23 فيفري
وفاة الاديب اللغوي المصري حمزة فتح الله.

3 مارس
معاهدة برست ـ ليتوفسك.

9 مارس
وفاة الكاتب الالماني فيديكنت.

21 مارس
تقهقر الانقليز امام الالمان.

25 مارس
وفاة الموسيقار كلود ديبوسي.

26 مارس
تعيين الجنرال فوش قائدا عاما لجيوش الحلفاء

4 افريل
وفاة الفيلسوف الالماني هرمان كوهن.

15 افريل
مقتل الصحفي السوري اديب نظمي.

19 افريل
وفاة المجاهد علي الجزائري.

20 افريل
وفاة الفيزيائي الألماني فرديناند براون.

22 افريل
وفاة الموسيقار الروسي سيزاركوي.

5 ماي
الاحتفال بذكرى ميلاد ماركس.

10 ماي
وفاة الشاعر البرازيلي بيلاك.

14 ماي
وفاة الصحفي الامريكي غوردن بنيت.

27 ماي
وفاة الشاعر البغدادي محمد الحسن كُبّه.

27 ماي
احتلال منطقة الشامباني بفرنسا.

30 ماي
وفاة الكاتب الروسي بليخانوف.

6 جوان
وفد القوميين العرب.

6 جوان
وفاة الفيلسوف الروسي انطونوفتش.

23 جوان
وفاة سلطان زنجبار علي بن حمود.

26 جوان
الجمعة الحزينة في باريس.

4 جويلية
وفاة السلطان العثماني محمد الخامس.

13 جويلية
آخر هجوم الماني على المارن.

17 جويلية
نهاية القيصر الثاني ولفيف أسرته.

18 جويلية
هجوم الجيش الفرنسي على الألمان.

11 اوت
وفاة الاديب المصري عبدالكريم سلمان.

18 اوت
تقهقر الجيش الالماني في فرنسا.

19 سبتمبر
الجنرال اللنبي يدخل فلسطين.

27 سبتمبر
اقامة حكومة مؤقتة في دمشق.

29 سبتمبر
انسحاب بلغاريا من الحرب.

29 سبتمبر
وفاة الفيلسوف الألماني جورج سيمل.

30 سبتمبر
فيصل يحتل سوريا.

1 اكتوبر
وفاة الفيلسوف الفرنسي غاستون ميلو.

17 اكتوبر
وفاة الشاعرة المصرية ملك حفني ناصف.

18 اكتوبر
رجوع الملك البرت الاول الى بلجيكا.

23 اكتوبر
مشروع قانون بريطاني.

28 اكتوبر
تأسيس تشيكوسلوفاكيا.

30 اكتوبر
استسلام القوات التركية.

31 اكتوبر
الجيش البريطاني يحتل دمشق وحلب.

9 نوفمبر
إعلان الجمهورية في المانيا.

11 نوفمبر
انتهاء الحرب العالمية الاولى.

13 نوفمبر
بداية الثورة المصرية.

1 ديسمبر
استكمال وحدة رومانيا.

2 ديسمبر
وفاة الشاعر الفرنسي ادموند روستان.

10 ديسمبر
توزيع جوائز نوبل العالمية.

15 ديسمبر
اغتيال الدكتاتور البرتغالي سيدونيو بايش.

16 ديسمبر
واقعة عدن.

8 جانفي 1918

مبادىء الرئيس ولسون الأربعة عشر



أعلن رئيس الولايات المتحدة توماس وودرو ولسون في رسالة للكونغرس الأمريكي مبادئه الأربعة عشر لعقد الصلح، وكانت المبادىء الخمسة الأولى عامة، يمكن تلخيصها فيما يلي :

1 ـ اتباع الديبلوماسية العلنية بعقد معاهدات علنية.

2 ـ احترام حرية البحار أثناء السلم والحرب.

3 ـ إزالة الحواجز الإقتصادية بين الشعوب بقدر الامكان.

4 ـ خفض التسلح إلى القدر الكافي للمحافظة على الأمن الداخلي.

5 ـ تسوية المنافسات الإستعمارية مع مراعاة رغبات السكان ومصالحهم.

أمّا المبادىء الثمانية التالية : فقد عنيت بهذه المسائل.

6 ـ الجلاء عن الأراضي الروسية وردها إلى روسيا.

7 ـ المحافظة على سيادة بلجيكا.

8 ـ تسوية مسألة الالزاس واللورين.

9 ـ تعديل حدود إيطاليا بما يتفق مع توزيع القوميات الإيطالية.

10 ـ تقسيم النمسا والمجر تقسيمًا يتفق مع توزيع قوميات الامبراطورية.

11 ـ تعديل الحدود في شبه جزيرة البلقان بما يتفق مع الأوضاع التاريخية وتوزيع القوميات.

12 ـ قصر حكم الأتراك على رعايا من جنسهم، وتقرير حرية الملاحة في مضيق الدردنيل.

13 ـ تقرير إستقلال بولونيا وتمكينها من الوصول للبحر.

أمّا المبدأ الرابع عشر فقد نص على إنشاء جمعية عامة للأمم بموجب مواثيق خاصة. وكان لاعلان هذه المبادىء اثر بالغ في العالم بأسره، وأثارت آمالاً كبارًا في كل مكان.

11 جانفي 1918

توفي المجاهد والأديب محيي الدين الجزائري عن سن تناهز 74 عامًا.

ولد وتعلم بالجزائر وتفقه بدمشق بعد أن سكنها مع ابيه. ورحل إلى اسطنبول سنة 1864 فأكرمه السلطان عبدالعزيز. ومنح لقب « باشا » ونشبت الحرب (1874) بين فرنسا وألمانيا وانتصرت ألمانيا في الشهور الأولى فنهض لتجديد الجهاد الذي بداه ابوه ووصل إلى تونس وانتشرت اخبار حركته، فمنع من دخول الجزائر، فبعث إلى زعمائها بنحو 200 رسالة يدعوهم للاستعداد، وعاد إلى مالطة فتنكر ولبس لباس درويش ودخل الجزائر، وأظهر نفسه فالتفت حوله الجماهير ووقعت بينه وبين الجيوش الفرنسية معارك. وتوقفت الحرب بين ألمانيا وفرنسا فأقبل الفرنسيون لسحقه، فعاد إلى حدود تونس وأبقى من كان معه من الجزائريين فيها، وانصرف هو إلى

« صيدا » فمكث نحو سنة ورجع إلى والده في دمشق. ولما توفي أبوه (1883) أرادت فرنسا منحه ما كانت تعطي أباه، على أن يكون هو واخوته من رعيتها، فامتنع. وجعل له السلطان عبدالحميد راتبًا شهريًا وسافر إلى اسطنبول (1888) فأكرمه السلطان عبدالحميد ونقله من السلك الملكي إلى السلك العسكري وأغدق عليه الكثير من المرتبات والصلات.



17 جانفي 1918

توفي عن 85 سنة الداعية الإيطالي للسلام ارنستو تيودور مونيتا، رئيس مؤتمر السلام الدولي بميلانو 1906، والمتحصل على جائزة نوبل للسلام 1907.

19 جانفي 1918

توفي المؤرخ الأمريكي هنري ادمز عن سن تناهز 80 سنة.

درس القانون بجامعة هارفارد، ومارس الصحافة زمنًا قصيرًا ودرس التاريخ الوسيط بهارفارد (1870 ـ 1877) ثم رحل إلى واشنطن. وبعد أن كتب سيرتين إحداهما لجون راندلف وروايتين، تفرغ لكتابة تاريخ للولايات المتحدة جاء في تسعة مجلدات (1889 ـ 1891) ويعد من خير المراجع في بابه. كان بطبعه متشائمًا وازداد تشاؤمًا بعد انتحار زوجته التي كان يحبها فانقطع عن دراساته التاريخية ولكنه عاد إليها وكتب كتابًا هامًا يصف عادات عصره بعنوان « تربية وتعليم هنري ادمز » 1906 يعدّ من روائع النثر الانقليزي.

29 جانفي 1918

قُتل في إحدى معارك الحرب العامة الصحفي والشاعر الأمريكي جويس كلمر عن 34 عامًا.

ذاعت شهرته بفضل قصيدته « الاشجار » التي صدرت ضمن ديوانه « الاشجار وقصائد أخرى » 1914.

8 فيفري 1918

في القاهرة. انشئت جمعية خريجي المعاهد الزراعية بغرض ترقية المرافق الزراعية بمصر، وايجاد الرابطة بين خريجي الكليات والمعاهد الزراعية بالتعارف والسعي في ترقية أحوالهم.

14 فيفري 1918

وافقت فرنسا رسميًا على وعد بلفور، وحذت إيطاليا حذوها في 9 ماي 1918.

10 فيفري 1918

توفي في أحد قصور اسطنبول إثر نزيف داخلي السلطان عبدالحميد الثاني عن عمر يناهز 76 سنة.

ولد في 21 سبتمبر 1842 وهو ابن السلطان عبدالمجيد من زوجته الثانية، فقدّ أمه ولم يتجاوز عمره سبع سنوات، تعلم اللغتين العربية والفارسية ودرس كثيرًا من الكتب الأدبية على يد أساتذة مختصين. بويع بالخلافة بعد أخيه مراد، يوم 31 أوت 1876 وكان عمره آنذاك أربعًا وثلاثين سنة.



تولّى الخلافة في وقت كانت الديون المترتبة على الدولة تبلغ 2.530.000.000 ليرة عثمانية فاستعد لمجابهة الموقف، ولكي يرد من اعتبار الدولة تجاه الدول الأجنبية، استقدم عددًا من الخبراء الماليين الأوروبيين، فأعدوا له تقريرًا حول امكانية وفاء هذه الديون.

وعندما تقرر تشكيل إدارة الديون العامة كان إجمالي هذه الديون قد انخفض إلى 106.438.000 ليرة عثمانية.

وفي عهده وقعت الحرب بين الامبراطورية العثمانية وروسيا وكانت هذه الحرب خسارة فادحة للدولة والأمة، إذ راح ضحيتها خلق كثير، وفقدت الدولة مساحات كبيرة من الأراضي. وقد حاول عبدالحميد تفادي وقوع الحرب وأراد أن يجرب الحلول السياسية، لكن مجلس الوزراء اتخذ قرارًا أدّى الى نشوب الحرب. ونتيجة للهزيمة المنكرة التي منيت بها الدولة العثمانية، تقدمت القوات الروسية حتى وصلت الى أسوار اسطنبول، حينئذ اضطرت الدولة العثمانية الى قبول شروط قاسية بدفع تعويضات وإعطاء امتيازات للأجانب وذلك في معاهدة « آيا ستفانوس ».

وفي الحرب اليونانية التي وقعت عام 1897، اضطر عبدالحميد الى دفع أكثر مصاريفها من خزينته الخاصة، وكان ينفق من ماله الشيء الكثير على الفقراء والمحتاجين.

ويعتبر عبدالحميد أعظم خليفة في عصر انحطاط الدولة، ولا شك في أنه قام بأعمال وخدمات جليلة للدولة العثمانية، ونذكر بعض هذه الخدمات الى الذين يتهمون هذا السلطان بمعادات العلم، خاصة في مجال التعليم والتثقيف : فقد أنشأ الدور والمعاهد والكليات التالية : دار العلوم السياسية، الجامعة بفروعها : العلوم والحقوق والآداب. أكاديمية الفنون الجميلة، كلية الهندسة العالية، مدرسة المالية، مدرسة التجارة، مدرسة الزراعة العالية، مدرسة التجارة البحرية، مدرسة الأحراج والمعادن، مدرسة اللغات، مدرسة المعوقين، دار المعلمات، مدرسة الفنون التسوية.

وعبد الحميد مؤسس التعليم الابتدائي والمتوسط على الطراز الغربي، وقد أنشأ المدارس

الاعدادية والثانوية في كافة الولايات وأكثر المناطق، فافتتح في اسطنبول فقط ست مدارس ثانوية، ومدارس ابتدائية في جميع القرى، وجعل تعليم اللغة الأجنبية إلزاميًا في المرحلة الاعدادية. وكذلك انشأ دورًا للمعلمية في عدد كبير من الولايات ومدارس للحقوق في بعضها. ومن المدارس والمؤسسات الثقافية التي افتتحها : متحف الآثار القديمة، المتحف العكسري، مكتبة بايزيد، مكتبة يلدز، مدرسة الطب، ثانوية حيدر باشا.



كما بنى مستشفى الأطفال ودار العجزة من ماله الخاص وكذلك مركز البريد العام، ومبنى دار الفنون ودار النفوس العامة، ومد قنوات المياه، التي أنقذت اسطنبول من العطش (مياه الحميدية)، وافتتح الغرف التجارية والزراعية والصناعية.

وفي عهده جرى توسيع معمل الطرابيش وافتتاح معمل الخزف. وجرى في عهده مد الخط الحديدي من دمشق الى المدينة المنورة بطول 1327 كلم المسمى بالخط الحديدي الحجازي.

واصلاحات السلطان عبدالحميد العسكرية هامة جدًا، استقدم عددًا من الجنرالات الألمان المختصين، منهم : « فون دركولج، فون هوفز، كامب هوفز » حيث دربوا الجيش العثماني حسب متطلبات العصر، وأرسل بعثات عسكرية الى المانيا، كما افتتح الاعداديات العسكرية، وجهز الجيش بالاسلحة الحديثة.

تأثر السلطان عبدالحميد بالحوادث التي جرت لأسلافه، مما كان سببًا في وقوعه في بعض الأخطاء. ان مبالغات كثيرة حكيت عنه وعن أوهامه، لكننا نقول : أن مآت الألوف من التقارير التي وردت اليه عن كل صغيرة وكبيرة في الدولة العثمانية كافية لأن تقلب أحاسيس الإنسان رأسًا على عقب.

اننا لو استعرضنا قادة العالم وازدياد احساسهم على مرّ الأزمان وحذرهم من كل شيء، لما اكتفينا باعذار عبدالحميد، بل أوجب علينا الانصاف أن نكبر فيه جرأته وقوة أعصابه. كان يملك من الذكاء والذاكرة وقوة التأثير ما جعله يعجب به الصديق والعدو على حد سواء، كان متدينًا من غير تعصب، عصاميًا بكل ما في الكلمة من معنى.

خلع السلطان عبدالحميد بتاريخ 27 أفريل 1909 إثر مؤامرة اشترك فيها اليهود

والاتحاديون، وأرسل الى سلانيك (مدينة يونانية تحت الحكم العثماني) وبقي هناك تحت الاقامة الجبرية، ثم نقل الى أحد قصور اسطنبول النائية، حيث توفّي إثر نزيف داخلي، عن عمر يناهز السادسة والسبعين. وجرى بمناسبة دفنه احتفال رسمي، ووورِي التراب الى جانب جده السلطان محمود الثاني.

16 فيفري 1918

القيت أول قنبلة المانية من وزن الف كلغ على انقلترا بواسطة طائرة « 39 هـ ».

وفي أول أفريل اتخذ قرار هام في انقلترا، فقد اتحد سلاح الطيران الملكي والمصلحة الجوية البحرية الملكية لتؤلف القوة الجوية الملكية. وفي 14 ماي اتخذ قرار هام آخر، وفي فرنسا هذه المرة : فقد أنشىء أول سرب جوي : انها مجموعة مؤلفة من 600 طائرة مطاردة وقاذفة قنابل مستقلة تحت قيادة واحدة « الجنرال دوفال ». وفي الوقت نفسه وضع الانقليز تحت قيادة الجنرال ترانشار « القوة الجوية المستقلة ». وتبع الأمريكيون الحركة بأن انشأوا « مكتب الطيران الحربي » وعهدوا به الى الجنرال كانلي، و« مكتب الصناعة الجوية للإنتاج » الذي تولى ادارته جوهن د. ريان الذي أظهر الحاقه بمركز أمين سر مساعد بوزارة الحربية كل الأهمية التي يريدون أن تمنح للطيران من الناحية الأخرى من الأطلنطيك.



ومن خلال هذه الحرب العامة القائمة في أرجاء العالم، أصبح الطيران حقيقة سلاحًا هجوميًا. فقد تطور تطورًا ملحوظًا في خمس سنوات وأحدث تقدمًا مدهشًا.

وأثناء فترة الحرب كلها، أسقط رجال المدفعية الفرنسية 400 طائرة، والانقليز 341، والإيطاليون 129، والأمريكيون 18، والألمان 1588.

وفيما يتعلق بالمطاردة، فان معدل السرعة في هذه الحرب هو 250 كلم / ساعة والارتفاع 6 آلاف متر. ومعدل اطلاق النار هو 450 بالدقيقة.

ومن عام 1914 حتى عام 1918 انتجت المانيا 48.537 طائرة و41.000 محرك، وفرنسا 51.040 طائرة و92.594 محركًا.

واخيرًا، فان آخر الأرقام التي سجلت في أشهر الحرب الأخيرة هي 186.000 عامل فرنسي ينتجون شهريًا 2750 هيكل طائرة وأربعة آلاف محرك.

16 فيفري 1918

عمد الترك الى حرق مكتبة بغداد (20 الف كتاب).

18 فيفري 1918

هجوم تركي على أرمينيا

كانت أرمينيا في أيدي الترك منذ القرن 16. ثم ادعت إيران حق ملكية الجزء الشرقي من ارمينيا، واحتلته. ولكن روسيا طردتها من هذا الجزء (1828). واعطى مؤتمر برلين 1878 بعض الأراضي الأرمينية التابعة لتركيا الى روسيا. ولكن رقعة كبيرة من هذا القطاع أعيدت الى تركيا.

وعانى الأرمن الأهوال وتعرضوا لمذابح كثيرة على يد الحكومة التركية (1894 ـ 1915) وجعلت معاهدة برست ليتوفسك (1918) أرمينيا دولة مستقلة تحت رعاية المانيا. ولكن معاهدة سيفر (1920) اقامت دولة ارمينيا العظمى.

23 فيفري 1918

توفّي في القاهرة الاديب اللغوي المصري الشيخ حمزة فتح الله المفتش الأول للغة العربية بوزارة المعارف المصرية.

ولد في الاسكندرية سنة 1849 وانتقل الى القاهرة، فتعلم في الأزهر. وفي سنة 1876 سافر الى تونس فتولى تحرير جريدة « الرائد التونسي » الرسمية، وأقام ثماني سنوات. وعاد الى الاسكندرية فحرّر جريدة « البرهان » ثم جريدة « الاعتدال ». وبعد أن انتهت الثورة العرابية استخدم في وزارة المعارف وقضى بها نحو ثلاثين عامًا منتقلاً بين التفتيش والتدريس حتى كان في سنة 1910 مفتشها الأول للغة العربية، وفي غضون تلك المدة انتدبته حكومة مصر لحضور مؤتمر المستشرقين في فيينا (عاصمة النمسا) ثم في ستوكهولم (عاصمة السويد). ثم أحيل الى المعاش سنة 1912، فعكف على البحث الى أن توفّي وقد كف بصره.

من مؤلفاته : « باكورة الكلام على حقوق النساء في الاسلام » و« المواهب الفتحية » مجلدان، و« هداية الفهم الى بعض أنواع الوسم » رسالة في وسم الابل والخيل وغيرها عند العرب، و« العقود الدرية في العقائد التوحيدية » و« التحفة السنية في التواريخ العربية » وله شعر.

3 مارس 1918

معاهدة
برست ـ ليتوفسك

فبعد الهدنة المنفردة (5 ديسمبر 1917) جرت مفاوضات طويلة مريرة بين روسيا والمانيا والنمسا والمجر، اعترفت روسيا في معاهدة برست ليتوفسك باستقلال بولونيا، ودول البلطيق، وجورجيا، واوكرانيا، ووافقت على الجلاء عن اوكرانيا، والسماح لألمانيا باحتلال بلوروسيا، وتنازلت عن غارص، واردهان، وباطوم لتركيا، ووعدت بدفع تعويض كبير.



9 مارس 1918

توفي الكاتب المسرحي الألماني فرانك فيديكنت، الذي سبق أصحاب المذهب التعبيري في المسرح، والذي دعا في مسرحياته وتراجيدياته الى مبادىء أخلاقية جديدة فيما يتعلق بالجنس، وانتقد التقاليد الإجتماعية.

ولد في 24 جويلية 1864. تتميز مؤلفاته بروح الفكاهة والتهكم والسخرية والأحداث الغريبة المضحكة. ومن مسرحياته : « يقظة الربيع » 1891، و« روح الأرض » 1895، و« صندوق باندورا » 1903، وبطلتها كلها « لولو » وترمز للمرأة باعتبارها مخلوقًا غريزيًا لا تتقيد بالأخلاق.

21 مارس 1918

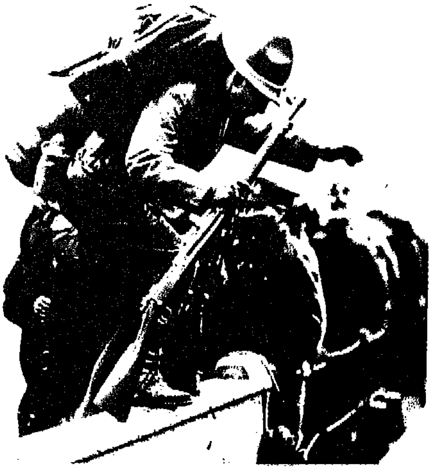
تقهقر الأنقليز
أمام الألمان

في هذا اليوم الكثيف الضباب، وهو اليوم الذي قرر فيه لدندورف أن يبدأ الألمان هجومهم، فاستفادت قواتهم الزاحفة من عامل الضباب كثيرًا. إذ استطاع المشاة الألمان أن يتخطوا مواقع فصائل « الماشين ـ غن » البريطانية دون انتباه تلك الفصائل حتى إذا ما أعملوا فيها السلاح الأبيض من الخلف تزعزع الخط الانقليزي، وولّى جنوده هاربين في غير نظام. لقد انتصر التقدم الألماني. وحين تهاوى الخط الأنقليزي، بانت الهزيمة على وجه هايغ... فصاح مستنجدًا بزميله بيتان. فبعث إليه بيتان 13 فرقة، لكن هذه أيضًا محقها الجيش الألماني. إنها عجزت عن الصمود. وهكذا اسقطت ابير.

وفي 26 مارس عقد « مجلس الحرب الأعلى » للحلفاء اجتماعًا، وكان فيه بيتان وهايغ وكليمنصو ولويد جورج. وأشار بيتان الى هايغ وقال لكليمنصو : « ها هو جنرال سيستسلم في الميدان بعد قليل، ثم اتبعه أنا ».

ومعنى ذلك أنه ما بين 21 الى 28 مارس، كانت كفة الحرب بكاملها الى جانب الألمان. وكانت بريطانيا توشك أن ينهدّ مجدها الى الأبد، وتتحرر مستعمراتها ومثلها كانت فرنسا.







25 مارس 1918

توفي الموسيقار والملحن الفرنسي كلود ديبوسي صاحب أوبرات « بلياس وميليساند ».

ولد بسان جرمان أدلاي بفرنسا في 22 أوت 1862، ونشأ في أسرة تميل الى الموسيقى. وفي 1874 احس والده بموهبته الميالة الى الموسيقى فألحقه بالمعهد الموسيقي الكائن بالمدينة حتى اصبح عازفًا ماهرًا على آلة البيانو. وفي سنة 1876 إلتحق ديبوسي بالمعهد العالي للموسيقى بباريس وتابع دراسته التكميلية والتخصصية في الهارموني والتأليف والتوزيع بالاضافة، الى العزف على آلة البيانو.



وبعد رجوعه من الجولة التي قام بها الى كل من الإتحاد السوفياتي وبريطانيا سنة 1882 استقر نهائيًا بباريس، وقام بثورة فنية كبرى غيّر خلالها أسلوبه الموسيقي الكلاسيكي بأسلوب متجدد ومتطور، وقام بوضع العديد من الأعمال الرائعة، كان من بينها سمفونيات وعدد كبير من الأغاني العاطفية وبعض الأناشيد الخاصة بالأطفال. ومن اشهر أعماله : « أوبرات بلياس وميليساند ».

26 مارس 1918

في فرنسا. أعلن عن تعيين الجنرال فوش قائدًا عامًا لجيوش الحلفاء.

تشبع فوش بالرغبة في الانتقام من بروسيا بعد الحرب البروسية الفرنسية. فدخل مدرسة سان سير الحربية، وأصبح استاذًا بها ثم مديرًا لها. وفي بداية الحرب العالمية الأولى اشترك فوش مع جوفر وغاليينى في وقف الزحف الألماني عند المارن

(سبتمبر 1914)، واشترك في معركة ايبر الأولى (1915)، ومعركة السوم (1916). وبعد أن خبا نجمه فترة قصيرة، عُيّن (1917) رئيسًا لأركان حرب الجيش الفرنسي. وفي هذا اليوم، تسلم قيادة الجيوش البريطانية والفرنسية والأمريكية الموحدة في الميدان الغربي.



4 افريل 1918

توفي في برلين الفيلسوف الألماني هرمان كوهن، مؤسس مدرسة ماربورغ.

ولد في 4 جوان 1842 في كوسفيغ على مقربة من درسدن. تلقى تأهيلاً توراتيًا وتلموديًا، وانتسب الى مدرسة اللاهوت العبري في كروكاف، وغادرها في عام 1861 الى الجامعة. وفي عام 1864 سجل في جامعة برلين، حيث درس الفلسفة اليونانية، واعتنق المذهب المضاد للهيغلية، فصار بذلك « كانطيًا » تعرف عن طريق مؤلفه المهم الأوّل : « نظرية التجربة لدى كانط » 1871 الى لانغه، الكانطي « اليساري » الذي كان يشغل كرسي الفلسفة في ماربورغ. وفي عام 1876 خلفه واحتفظ بالكرسي الى عام 1912.

يحتل نتاج كوهن مكانه ضمن الحركة العامة « للعودة الى كانط » كما عرفتها المانيا في الستينات من القرن الماضي، وقد أسس ما اصطلح على تسميته بالكانطية المحدثة المنطقية. وتصدى لشرح كانط في ثلاثة مؤلفات : « نظرية التجربة لدى كانط » وقد سبقت الإشارة إليه، و« أسُس علم الأخلاق لدى كانط » 1877، و« أسُس علم الجمال لدى كانط » 1899. وكان غرضه من هذا الشرح مزدوجًا : الدفاع عن كانط ضد هيغل، عن طريق معارضة هذا الأخير بمفهوم « الشيء في ذاته » الذي يعيّن التجربة بوصفها صيرورة لا تكتمل أبدًا بصورة نهائية يجعل بحكم المستحيل التوفيق التام بين المحسوس والمعقول ؟ والدفاع عن كانط ضد تحريفين إثنين : الميتافيزيقا النظرية (ميراث فيخته) والتأويل الانتروبولوجي الذي يرى في القبلي الكانطي محض بنية نفسية فطرية، مع أن المقصود به منهج وطريقة في تعيين حقل الموضوعات والأبحاث.

يتبنى كوهن من جديد في « مذهب الفلسفة » (1904 ـ 1911) مخطط النقود الثلاثة (نقد العقل الخالص، ونقد العقل العملي، ونقد ملكة الحكم). ويحدد « منطق المعرفة الخالصة » 1902 المنطق المتعالي بوصفه الدراسة النظامية لمسلمات الحقيقة، وعلى الأخص الحقيقة العلمية. وتفهم « أخلاق الارادة الخالصة » (1902) الأخلاق على أنها التماس « للقيمة الوحيدة للوجود البشري : الانسانية لدى الشعوب قاطبة وفي كل انسان »، وهي دعوى ستبرر التقارب بين كانطية ذات نزوع اجتماعي وبين ماركسية مصبوغة

بصبغة مثالية وأخلاقية، وستكون بمثابة حافز للنزعة الاصلاحية في عهد الأممية الثانية. وأخيرًا، تعارض « جمالية العاطفة الخالصة » 1912 جمالية الرومانسية والعبقرية، وتنطلق من مفهوم « القانونية » أو « الشرعية » لتقول بالصلاحة المطلقة للأحكام الجمالية، ولتبيّن أنّ الفن، مثله مثل العلم والقانون، يساهم في تقدم البشرية نحو الكلي : وحدة النظام.

15 افريل 1918

قُتل في دمشق الصحفي الشهير أديب نظمي صاحب جريدة « الكائنات » السورية.

ساعد في تحرير جريدة « الشام » الرسمية، أول صدورها بدمشق وعيّن رئيسًا لكتاب محكمة الاستئناف بولاية سوريا في أواخر العهد العثماني. وهذّب رسالة « الاصداف والدرر ». وتزوّج بالأديبة المؤرخة زينب فوان، وافترقا. وفي سنة 1912 أصدر جريدة « الكائنات » أسبوعية. ومرض واقعد ولما دخلت طلائع العرب والانقليز دمشق خرج على كرسي متحرك الى صحن داره فحامت طائرة عثمانية والقت قنبلة اصابته شظاياها، وكانت القنبلة الفريدة التي ألقيت على دمشق طول مدة الحرب، فقتلته.

19 افريل

توفّي في اسطنبول المجاهد علي بن عبدالقادر الجزائري أحد ابناء الأمير عبدالقادر، عن سن تناهز 66 سنة.

عاش مع أبيه مدة في دمشق. وحدث خلاف بين الحوارنيين وجيرانهم بني معروف (الدروز) فتوسط للإصلاح بينهما، ورحل الى اسطنبول، وتوفّي بها. ومن الكتب المطبوعة « تاريخ الأمير علي الجزائري » أشرف على تصنيفه إبنه محمد سعيد.

20 افريل 1918

توفّي الفيزيائي الالماني كارل فرديناد براون مدير معهد الفيزياء بمدينة ستراسبورغ في سنة 1895.

ولد في 6 جوان 1850. له بحوث في الكهربية. شارك ماركوني جائزة نوبل للفيزياء سنة 1909 لأعماله في التلغراف اللاّسلكي.

22 افريل 1918

توفّي في باريس الموسيقار الروسي سيزاركوي المولود بمدينة فيلنا السوفياتية في 18 جانفي 1835.

كان منذ طفولته شغوفًا بالموسيقى. إلتحق بالمعهد الموسيقي سنة 1848، وخلال دراسته تمكّن من وضع عدة أعمال رائعة. وفي 1906 كوّن مجموعة الخمسة الشهيرة في تاريخ الموسيقى السوفياتية، وأصبح يهتم بشؤون المسرح الغنائي وتأليف الكتب الموسيقية الخاصة بالتاريخ.

وفي 1916 رحل الى فرنسا وتوفّي في باريس بعيدًا عن أهله ووطنه.

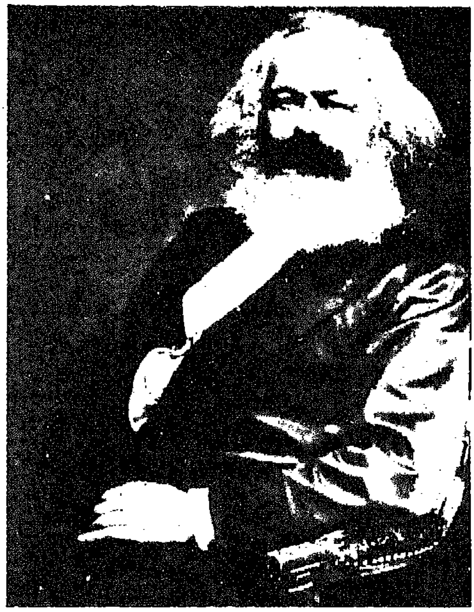
5 ماي 1918

الإحتفال بذكرى ميلاد كارل ماركس

احتفلت شعوب أوروبا الشرقية منها والغربية بمرور 100 سنة على ميلاد فيلسوف الشيوعية المعاصرة كارل ماركس.

ولد ماركس في 5 ماي 1818. من أصل يهودي ألماني. درس القانون في جامعة يينا بألمانيا، ثم انصرف الى الاقتصاد والفلسفة الاجتماعية.

اضطهد في ألمانيا بسبب نشاطه الثوري، فانتقل منها الى باريس حيث إلتقى بفردريك انغلز، وتعاونا معًا على اصدار الوثيقة الشيوعية الأولى، المعروفة باسم « المنشور الشيوعي » 1848. كان ماركس على صلة بالثورات التي اجتاحت ممالك أوروبا الغربية والوسطى 1848 وما بعدها، وعلى أثر فشل هذه الثورات هاجر الى انقلترا، حيث أقام بها حتى وفاته، وحيث أصدر الجزء الأوّل من كتابه « رأس المال » 1867، وأخرج صديقه انغلز بعد وفاته الجزءين الثاني والثالث. ويعتبر « رأس المال » انجيل الشيوعية المعاصرة. كذلك أسس ماركس 1864 المؤتمر الإشتراكي العالمي.



كان على علم بالفلسفة الالمانية، وبخاصة فلسفة هيغل، ويحيط بالنظريات الإقتصادية المعاصرة، وقد تمكّن من المزج بين الجانبين لإخراج نظرية في تطور النظم الاجتماعية، وهي أساس ما يعرف بالإشتراكية العلمية.

10 ماي 1918

توفّي الشاعر البرازيلي أولافو بيلاك، زعيم المدرسة البارناسية في البرازيل.

ولد عام 1865. تمتاز كتاباته بالعناية المنمقة، والصور الحسية، ومنها ديوان « بعد الظهيرة » 1917.

14 ماي 1918

توفّي الصحفي الأمريكي جيمس غوردن بنيت مؤسس جريدة « الايفننــغ تلغراف » وابن الصحفي الشهير غوردن بنيت مؤسس جريدة « الهرالد ».

ولد جيمس في 10 ماي 1841. أصدر طبعات في لندن وباريس من الهرالد، واهتم بالأخبار العالمية، وصرف على بعثة ستانلي الى إفريقيا للبحث عن دافيد ليفنغستن، وبعثة دي لونغ الى المحيط المتجمد الشمالي. اشترك في تأسيس شركة تلغرافات، وكانت هوايته قيادة اليخوت، ومنح كأسًا لسباق اليخوت الدولي.

27 ماي 1918

توفّي في الكاظمية الشاعر البغدادي محمد الحسن كبّه عن 66 عامًا.

اقام زمنًا في النجف ثم في سامراء، فالكاظمية حيث توفّي. له « الرحلة المكية » أرجوزة في رحلته الى الحجّ سنة 1874 وشعره متنوع في موضوعات مختلفة.

27 ماي 1918

احتلال منطقة الشامباني بفرنسا

تقدمت 14 فرقة المانية شديدة فسحقت كل

مقاومة فرنسية، وفتحت ثغرة في الخط، ثم توغلت قدمًا مسافة 10 أميال في يوم واحد. وكان هذا أبعد غور تحرك فيه الألمان منذ اكتساحاتهم للعدو في سنة 1914.

وجنّ الجنرالات الحلفاء. وأكلت أرض الميدان ألوفًا من أبناء بريطانيا وفرنسا، وعمّ الرعب شعبي البلدين. إنّ الغول يتقدّم ! ها هو فولكنهاين الساحق يبرز من جديد، لكنه في معطف لدندورف.

وفي 3 جوان كان الألمان قد غدوا على 56 ميلاً من باريس.



30 ماي 1918

مات في فنلندا الكاتب والاشتراكي الروسي جورجي فالنتينوفتش بليخانوف، مؤسس الحزب الاشتراكي الديمقراطي الروسي.

ولد في قرية غودالوفكا في 29 نوفمبر 1856. شارك بقسط وفير في تنظيم الحركة الثورية الشعبية المعروفة باسم « الأرض والحرية »، واضطر الى اللجوء الى النشاط السري. وبعد انشقاق هذه الحركة، تزعم بليخانوف الجناح المعادي للإرهاب، لكنه اضطر في 15 جانفي 1880 الى المهاجرة من روسيا. وأثناء مقامه الطويل الأمد في جنيف، صار المنظم الروسي الأوّل للماركسية، وأقام صلات مع الحركة الديمقراطية ـ الاشتراكية في أوروبا الغربية، وأسس حركة « تحرير العمل » 1883، أوّل جماعة ماركسية في تاريخ الحركة الثورية الروسية، وكتب عددًا كبيرًا من المقالات والكراسات في تفنيد الإيديولوجيا الشعبوية وفي عرض فلسفة الماركسية، ومنها « تطور النظرية الوحدية للتاريخ » 1895، مؤلفه الرئيسي، و« محاولات في تاريخ المادية » 1896، و« دور الفرد في التاريخ » 1898. وساهم بليخانوف في تطوير التصور المادي للتاريخ، وفي تأسيس علم الجمال الماركسي، وبخاصة في كتابه « الفن والحياة الاجتماعية » وفي دراساته الممتازة عن تشير نيشفسكي وبلنسكي وغروكي، وكذلك في مؤلف آخر له بعنوان « كارل ماركس وتولستوي ».

ابتداء من سنة 1903 ابتعد بليخانوف عن لينين، وانضم الى الجناح المنشفي. ولما نشبت الحرب العامة تحوّل الى الوطنية، مما تسبب في قطيعة مع الأوساط الماركسية. وبقيام ثورة أكتوبر 1917 هاجر الى فنلندا، لكنه امتنع عن كل نشاط مناوىء للبلاشفة.

6 جوان 1918

تحوّل الى القاهرة وفد من القوميين العرب طالبًا تحديد موقف بريطانيا من القضية العربية، فخيّبت آمالهم بالإعلان الذي أصدرته في 16 جوان 1918.

6 جوان 1918

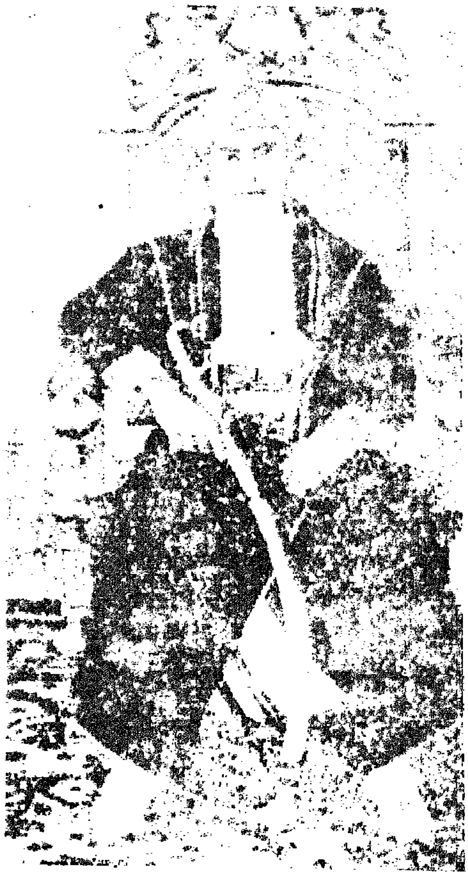
توفّي الفيلسوف المادي الروسي مكسيم الكسييفتش انطونوفتش عن سن تناهز 83 سنة.

زامل تشير نيشفسكي ودوبروليوبوف والديمقراطيين الثوريين الآخرين. تخرّج من اكاديمية سان بطرسبوغ اللاهوتية، لكنه هجر السلك الكهنوتي، وأصبح ابتداء من 1859 من كتّاب صحيفة « المعاصر ». عبرت مقالاته

(الفلسفة المعاصرة، فلسفة هيغل، وحدة قوى الطبيعة) عن وجهة النظر المادية التي كان يأخذ بها محررو « المعاصر ». وقد انتقد الوضعية ومذهب كانط القبلي والنظريات السلافية التي قال بها لافروف وميخائيلوفسكي، ونظرية الفن للفن، ولكن انتقاداته لا تخلو من نزعة تبسيطية وميتافيزيقية غير جدلية. من مؤلفاته : « تشارلز داروين ونظريته » 1896.

23 جوان 1918

توفي في باريس سلطان زنجبار علي بن حمود البوسعيدي عن 38 عامًا.



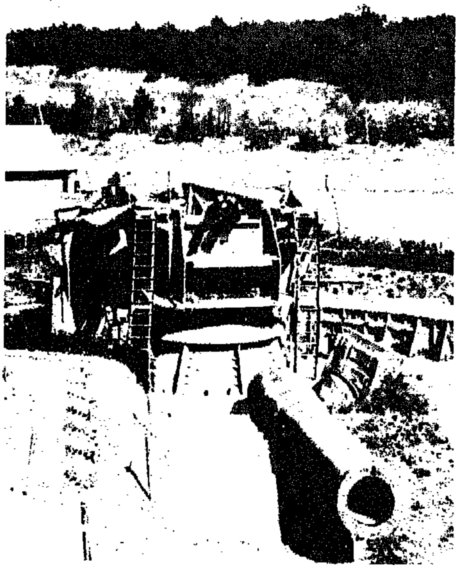
ولي بعد وفاة أبيه سنة 1898 وزمام أمره في يد الانقليز، بحجة أنه لم يبلغ الرشد. وظلّ على ذلك الى سنة 1904 فتخلى له الحاكم البريطاني عن بعض الأعمال الداخلية. وانشئت في عهده محكمة نظامية، ومنحت إحدى الشركات الأمريكية امتيازًا بتوليد الكهرباء. وحاول أن يكون له شيء من السيادة الصحيحة في سلطنته فتجهم له المندوب الانقليزي واتّسع الخلاف بينهما.

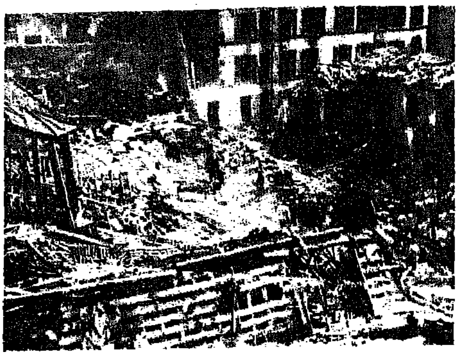
وكان السلطان ينتمي الى « الماسونية » فنصحه أعضاء « محفله » بالاستقالة من الحكم، فاستقال (أو خلع) سنة 1911. فكان ضحية إبائه. وجعل إقامته بباريس وسكنها الى أن توفي.

26 جوان 1918

أطلق مدفع « برتا » الضخم الذي كانت تفخر به المدفعية الالمانية في الحرب العامة، أولى قذائفه باتجاه باريس، للمرة الأولى.

ففي هذا اليوم « الجمعة الحزينة » تهاوت شظايا القنابل على باريس. وكان القصف يتم من





مسافة 71 ميلاً. وان كانت آثاره لم تكن مدمّرة الى حدّ بعيد. أمّا من حيث خسائر الأرواح فقد كانت بالغة. وأهم من هذا، أن الحرب الآن قد دخلها رأي جديد. فقد غدا بعض القادة الألمان يفكرون أنّ مدينة ما قد تسقط بعد تخريبها.

4 جويلية 1918

في تركيا، توفّي السلطان العثماني محمد الخامس عن سن تناهز 74 سنة.

اعتلى العرش سنة 1909 على قيام ثورة تركيا الفتاة وعزل أخاه عبدالحميد الثاني. كانت السلطة الحقيقية بيد أنور باشا. وكان حكمه سلسلة من الكوارث التي أصابت الدولة، فاستولى الطليان على طرابلس (1912 ـ 1913) وهزمت تركيا في الحرب العالمية الأولى.

وخلفه على العرش السلطان محمد السادس وحيد الدين بن عبدالمجيد.

أوّل عمل قام به تسليمه للحلفاء الذين احتلوا عاصمته اسطنبول، وحكموا عن طريقه ما بقي لتركيا من رقعة صغيره وهي الاناضول (آسيا الصغرى)، ووافق على صلح سيفر القاسي الشروط.

13 جويلية 1918

آخر هجوم ألماني على المارن

جرت معركة ثانية خطيرة في مقاطعة المارن قامت بها القوات الألمانية، وفي هذه المعركة لعب جنود الولايات المتحدة الأمريكية دورًا بارزًا في صد الهجوم.



17 جويلية 1918

نهاية القيصر الثاني ولفيف أسرته

كان القيصر نقولا الثاني، إبن الكسندر الثالث، آخر القياصرة الروس، الذي حكم بلادًا مساحتها سدس الكرة الأرضية مدة ربع قرن من الزمن، بيد من حديد، يعتبر أغنى رجل عرفته أوروبا. فقد قدرت أطيانه وعقاراته بخمسين مليون دولار، ومجوهراته من الألماس واللؤلؤ والياقوت بمبلغ ثمانين مليونًا، كما قدّر دخله الشهري بمليون دولار أي ما يعادل 24 دولارًا في الثانية الواحدة. إلاّ أنّ الثورة والعظمة لم تنقذاه من النهاية



المؤلمة التي انتهى إليها وأفراد أسرته جميعًا. فلقد كانت نهايته من أفجع المآسي التي دوّنها التاريخ، فبعد منتصف ليل السادس عشر من جويلية 1918، اقتيد القيصر نقولا الثاني وأفراد أسرته الى بيت للمؤونة قذر مملؤ بنسيج العناكب، وأطلقت عليهم النار جميعًا.

والمعروف أنّ مقتل الأسرة المالكة الروسية كان من عمل نفر من الثوار المتحمسين، وأن الحكومة السوفياتية قد اعتقلتهم، وحاكمتهم بتهمة القتل، وقضت على خمسة منهم بالإعدام بالرصاص.



وكان القيصر نقولا الثاني شديد الولع بقراءة شكسبير، ولا ريب في أنه قرأ العبارة التالية مرارًا: « إنّ الذين يقفون عاليًا تهزهم الرياح، فاذا ما سقطوا كان سقوطهم عظيمًا، وتحطموا إربًا إربًا ».

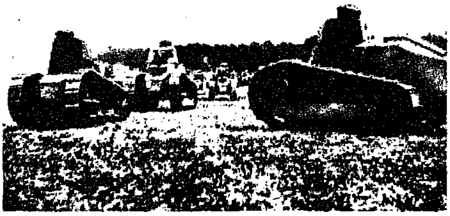
وكان في سياسته الخارجية مناصرًا للسلام، وينسب إليه البدء بدعوة مؤتمر لاهاي الأوّل للسلام 1899. في عهده زاد التهييج الإرهابي، ومعارضة الأحرار، واغتال المتطرفون بعض كبار الموظفين. واستمر التذمر والقمع يسودان البلاد حتى نشبت الحرب العالمية الأولى، حينما التفّ الشعب لمدة قصيرة حول نقولا. وقاد نقولا الجيش بشخصه 1915، وبعد مقتل راسبوتين 1916، توقف نقولا عن حكم البلاد، وازداد التذمر وسئمت البلاد والجيش الحرب، وتوالت الهزائم، فاضطر نقولا الى التنازل عن العرش في مارس 1917، وسجن أوّلًا، ثم لقي حتفه هو وزوجته وأولاده، وأحرقت جثثهم.

18 جويلية 1918

هجوم الجيش الفرنسي على الألمان

أصدر فوش أمره بالهجوم على الجناح المكشوف للجيش الألماني المتقدم. وتحرّك الفرنسيون بحذر وحيطة أول الأمر، ثم ما لبثوا أن تبنّوا خطة « الهجوم الكثيف والضربة الصاعقة »، فتقدمت أرتال كثيرة من الدبابات بنفس الكيفية التي تمت في موقعة كمبري، ولم يصمد الخط الألماني، لقد انهار وانفتحت فيه ثغرة. وهنا برزت نقيصة الهجوم بالدبابات، إذ أنّ المشاة لم يسيروا إلّا 4 أميال ثم واجهوا دفاعًا جديدًا من المشاة الألمان. ذلك أنّ الخط الألماني كان قد أعيد تشكيلهُ.

ومهما كان الحال، فبفضل هذا الحدث تعلّم الفرنسيون كيف يفتحون لهم منفذًا في خط العدو، وسرعان ما تعلّم منهم الانقليز ذلك.





11 أوت 1918

توفّي في القاهرة الأديب المصري الشيخ عبدالكريم سلمان عن سن تناهز 69 عامًا.



تعلّم في الأزهر، واتّصل بجمال الدين الأفغاني ومحمد عبده، وترأس تحرير « الوقائع المصرية » بعد محمد عبده، وكانت جريدة أدب وبحث. وعيّن مفتشًا عامًا للمحاكم الشرعية. وكتب « سياحة الخديوي في أقاليم مصر البحرية والقبلية » وجعل من أعضاء مجلس الأزهر، فوضع كتابه « أعمال مجلس إدارة الأزهر » ولم يذكر عليه إسمه خوفًا من الخديوي.

18 أوت 1918

تقهقر الجيش الألماني في فرنسا، وظلّ التراجع مستمرًا حتى دب الذعر ولجأ الجنود الى الفرار. وإذا بالثورة تندلع بين البحارة الألمان في قناة كيال (بين بحري البلطيق والشمال) وسرت عدواها الى المدن الألمانية.

27 سبتمبر 1918

في دمشق، اجتمع في بهو المجلس البلدي في ساحة المرجة فريق من الوجهاء والمفكرين الدمشقيين وقرروا قبل أن يتم انسحاب الترك جيشًا وحكومة إقامة حكومة مؤقتة تحول دون الفوضى ريثما تصل الجيوش المظفرة. واجتمعت كلمتهم على اختيار الأمير سعيد المشار رئيسًا للحكومة.

29 سبتمبر 1918

انسحاب بلغاريا من الحرب

كان الجيش البلغاري فقيرًا من حيث أسلحته وتجهيزاته وتدريبه، فقد عجز عن تحمل قوة

اندفاع عدوّه. وما هي إلّا بضعة أيّام من هجوم شامل، كانت مقاومته ضعيفة جدًا، حتى استسلم الجيش البلغاري، وطلبت حكومته إعلان الهدنة، ثم أعقبته بإعلان الانسحاب من الحرب في 29 سبتمبر. بهذا غدا جنوب أوروبا بكامله منطقة مفتوحة أمام الماريشال دي ـ اسبري.

29 سبتمبر 1918

توفّي في ستراسبورغ الفيلسوف والعالم الاجتماعي الألماني جورج سيمل مؤلف كتاب « مشكلات الفلسفة الأساسية ».

ولد في برلين في 1 مارس 1858. كان يهودي الأصل. وقد أتم دراسته في برلين « حيث تتلمذ على مومسن، وحصل عام 1885 على شهادة التبريز في التعليم، وأصبح في وقت لاحق أستاذًا في برلين (1900 ـ 1914) ثم في ستراسبورغ حيث أمضى آخر سني حياته.

نخص بالذكر من مؤلفاته : مسألة فلسفة التاريخ 1892، « فلسفة المال » 1900، « الدين » 1906، « مشكلات الفلسفة الأساسية » 1910، « حدس الحياة » 1918. وقد كتب أيضًا عددًا من الدراسات الجمالية منها عن « غوتا » 1913، وعن « رمبرانت » 1916.

طوّر سيمل فكره إنطلاقًا من النقد الكانطي، وإنّما بعد إعطائه مدلولاً جديدًا : فكانت، كما يقول، حرّر الأنا في قبالة الطبيعة، لكن كانط، إذ حطّم المعنى التقليدي عن الأشياء الثابتة، أبقى على مطلق، هو مطلق صور الفكر، اي المقولات، وهذا المطلق هو الذي يعيد سيمل النظر فيه. فليس هنالك، بالنسبة إليه « ذهن »، وإنّما اذهان، أفراد لكلّ واحد منهم رؤيته الفردية للعالم. وهكذا، فان الفلسفات كافة تفتقد القيمة العلمية، لكنها تتمتع، بالمقابل، بقيمة تاريخية عظمى، فهي بمثابة شهادات على أنماط خاصة من البشرية. فالظروف الفردية والجماعية هي وحدها التي تعطي الفكر مضمونًا. مع ذلك يبقى بالامكان دراسة الصور والأشكال بمعزل عن مضمونها : هذا ما يفعله الهندسي، وهذا ما حاول سيمل أن يفعله في حقل المجتمع في كتابه « علم الاجتماع » 1908.

والواقع أنّ سيمل، القريب الى ديلثي، لا يدين لكانط بقدر ما يدين لنيتشه الذي كان أوّل من حطّم جذريًا المدّعى العلمي للفلسفة، ودعا فيلسوف المستقبل الى أن يكون مبدع قيم « لا يخلق العالم إلّا على صورته ».

30 سبتمبر 1918

فيصل يحتل سوريا

بعد سقوط القدس بيد ادموند اللنبي قائد الجيش البريطاني في مصر (19 سبتمبر 1918) أصبح التخطيط يستهدف إحتلال سوريا الشمالية. فسار البريطانيون يؤازر ميمنتهم جيش فيصل، حتى بلغ الشريف ناصر ضواحي دمشق، فاستقبلته حكومة مؤقتة كانت قد تألفت برئاسة الأمير سعيد الجزائري للمحافظة على الأمن وعاشت ثلاثة أيام فقط. ورفرفت الراية العربية فوق الميدان الكبير. وكلّف فيصل رضا الركابي (وكان اللنبي قد عيّن الركابي حاكمًا عسكريًا للمنطقة الشرقية) بتأليف أوّل حكومة عربية في دمشق (5 نوفمبر 1918).

وتلا ذلك زحف اللنبي نحو حلب، تسانده قوات الشريف ناصر. فلم تعترضه مقاومة إلّا في ضواحي حلب، حيث قاد القوات العثمانية مصطفى كمال، وفي آخر أكتوبر سقطت حلب. وتلت سقوطها مرحلة وتعيين فيصل حاكمًا على المنطقة المحتلة الشرقية.



وفي نفس اليوم (30 سبتمبر 1918) وقعت بلندن إتفاقية انقليزية ـ فرنسية لاحتلال الشرق العربي. ومن الجدير بالذكر أن حكومتي بريطانيا وفرنسا كانتا قد عقدتا إتفاقية (سايكس ـ بيكو) وبموجبها إقتسمتا الأراضي العربية التي كانت تابعة للامبراطورية العثمانية الى مناطق نفوذ فرنسية ـ بريطانية، كما صدر عن بريطانيا (2 نوفمبر 1917) وعد بلفور الذي يعد بإنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين، وخلال مفاوضات مؤتمر باريس المطولة اثبتت الدول الكبرى أن كل واحدة منها تركز وتطمع الى كبح نفوذ الأخرى ومطامعها اكثر من تركيزها على الاعتراف بالطموحات المشروعة للعرب.

1 اكتوبر 1918

توفي في باريس الفيلسوف الفرنسي غاستون ميلو، صاحب كتاب « الوضعية وتقدم العلوم ».

ولد في مدينة نيم في 10 أوت 1858. تخرّج من الفرع العلمي من دار المعلمين، وعيّن في عام 1881 مدرسًا للرياضيات في إحدى ثانويات مدينة الهافر. وكانت الدلائل تشير الى أن ميلو مرشح لتكريس حياته ونشاطه المهني للرياضيات عندما إلتقى زميلاً أسبق له، هو بييرجانيه، الذي مارس عليه تأثيرًا عظيمًا ووجهه نحو التاريخ وفلسفة العلم. وقد ظهرت العلائم الأولى لهذا التطوّر في الدروس التي ألقاها ميلو في جامعة مونبلييه 1892 حول « أصول العلم اليوناني ». وقد توطدت سمعته كناقد علمي في الأطروحة التي قدمها لنيل شهادة الدكتوراه في الآداب : « محاولة حول شروط اليقين المنطقي وحدوده » 1894. وتعتبر هذه الأطروحة واحدة من أكثر الشهادات دلالة على ردة الفعل التي برزت في أواخر القرن التاسع عشر ضد التجربية الوضعية التي أعطت العلم قيمة مطلقة. غير أن ميلو عمد لاحقًا الى التخفيف من حدة نقده في الأعمال العديدة التي أصدرها فيما بعد : « العقلي » 1898، « فلاسفة اليونان الهندسيون » 1900، « الوضعية وتقدم العلم » 1902، « دراسات حول الفكر العلمي عند اليونانيين وعند العصريين » 1906، « دراسات جديدة حول الفكر العلمي » 1911، وفي عام 1909 استحدث خصيصًا من أجله في جامعة السوربون مقعد « تاريخ الفلسفة في علاقاتها بالعلوم ». وقد استطاع أن يعطي من خلاله دفعًا قويًا لدراسة تاريخ العلم. وقد وافته المنية فيما كان يضع اللمسات الأخيرة لكتابه « ديكارت العالم ».

17 اكتوبر 1918

توفّيت في القاهرة الشاعرة والكاتبة المصرية ملك حفني ناصف المعروفة باسم « باحثة البادية » أشهر فضليات المسلمات في عصرها.

ولدت في القاهرة سنة 1886 وهي إبنة الكاتب حفني ناصف. تعلمت في المدارس المصرية وأحرزت الشهادة العالية سنة 1907، وأحسنت الانقليزية والفرنسية. واشتغلت بالتعليم في مدارس البنات الأميرية، وكانت تزور السيدات في بيوتهن، وتشجعهن على أن يرسلن بناتهن الى المدرسة، رغبة منها في نشر التعليم بين الفتيات. وحين بلغت العشرين من عمرها، استقالت من وظيفتها، وتزوجت من أحد الأثرياء، ثم سافرت لتقيم في أملاك زوجها بالفيوم، وسمت نفسها باحثة البادية.

وقد كان زواجها تجربة مريرة، زادت من رفاهية حسها، فأخذت تنشر على الناس مقالات بعنوان « نسائيات » توجه فيها النصح والإرشاد الى بنات جنسها في كل شأن يهمهن، كما أخذت تخطب في الاجتماعات، وتكتب الشعر وألنثر وتنشره على الناس، مما شجع غيرها على الحذو حذوها. وكان من رأيها في تربية المرأة أن تباشر من أعمال الرجل ما لا ينافي الشرع، والا تكون زينتها مشغلة لها وعبئًا ثقيلاً ينوء به زوجها، ولها في ذلك خطب في محافل نسوية كان لها تأثير في عدول الكثيرات من النساء عن جمودهن وأفكارهن القديمة، وكان بيتها مقصد كثير من الغربيات والشرقيات، يستنرن به في الوقوف على مبلغ رقي المرأة المسلمة، وما ينتظرها في المستقبل.

وقد قدمت باحثة البادية تقريرًا الى المؤتمر المصري، الذي عقد في عام 1911، طالبت فيه باصدار عدة تشريعات لصالح المرأة، منها حق النساء في التعبد بالمساجد، وجعل التعليم إجباريًا، والإكثار من المجانية في مدارس البنات، والزام مدارس البنات بتعليم الدين الإسلامي تعليمًا صحيحًا وتوسيع نطاق مدرسة المرضات، وانشاء مدرسة طب للنساء، والإكثار من المستشفيات، والسعي في الحدّ من تعدد الزوجات من غير ضرورة، وتعليم المرأة المصرية الصناعات الضرورية كالتفصيل والتطريز، وطالبت أيضًا باصلاح شؤون الزواج والطلاق وغير ذلك وبدأت بتأليف كتاب سمته « حقوق النساء » فحالت وفاتها دون إتمامه. وللآنسة « مي » كتاب سمته « باحثة البادية » أحاطت فيه بما كان للراحلة من الأثر في النهضة النسائية والبيتية في عصرها.



18 اكتوبر 1918

دخل الملك البلجيكي البرت الأوّل وزوجته الأميرة البافارية اليزابيت مدينة بروكسال ظافرًا بعد قيادته للمقاومة ضد الغزو الألماني في الحرب العالمية الأولى.



23 اكتوبر 1918

قدّم الى البرلمان البريطاني مشروع قانون يسمح للنساء البريطانيات بترشيح انفسهن لمجلس العموم.

28 اكتوبر 1918

تأسيس تشيكوسلوفاكيا

انشئت الجمهورية التشيكية في هذا اليوم حيث شكلت تحوّلاً سياسيًا هامًا في حياة الشعب التشيكي وقضت على كل تدخل أجنبي لكنها فتحت المجال للصراع الاجتماعي الداخلي من ذلك أنّ الصراع كان قائمًا بين الطبقة البورجوازية الماسكة بزمام الأمور على حساب الاغلبية الباقية أي الطبقة العاملة فكانت تشيكوسلوفاكيا المستقلة من افقر دول أوروبا الوسطى.

30 اكتوبر 1918

وقّع الأتراك شروط الهدنة التي أملاها الانقليز، فاستسلمت قواتهم وصفيت إدارتهم في لبنان وسوريا وفلسطين والعراق والحجاز وعسير واليمن.

31 اكتوبر 1918

اكتسح الجيش البريطاني بقيادة الجنرال اللنبي الأراضي السورية واستولى دون قتال على دمشق وحلب، بعد أن هزم الجيش التركي في موقعة مجدو الفاصلة (18 ـ 31 أكتوبر 1918) وبذلك قضى على كل مقاومة من جانب الترك.

9 نوفمبر 1918

إعلان الجمهورية في ألمانيا

تنازل الأمبراطور غيوم الثاني عن العرش على إثر هزيمة ألمانيا في الحرب وفرّ الى هولندا. فدخلت البلاد فترة من الاضطرابات السياسية احتد فيها الصراع بين تيارين رئيسيين وهما : تيار الأغلبية ويضم الاشتراكيين الديمقراطيين بزعامة ايبرت، وهم ينشدون الإصلاح في إطار الديمقراطية البرلمانية وينبذون الثورة، ولهذا تحالفوا مع الاحزاب اليمينية مثل الديمقراطيين، والوسط الكاثوليكي. ثم تيـار السبارتـاكيست، وهم شيوعيون ينشدون التغيير الجذري للهياكل الإقتصادية والإجتماعية عن طريق الثورة.





11 نوفمبر 1918

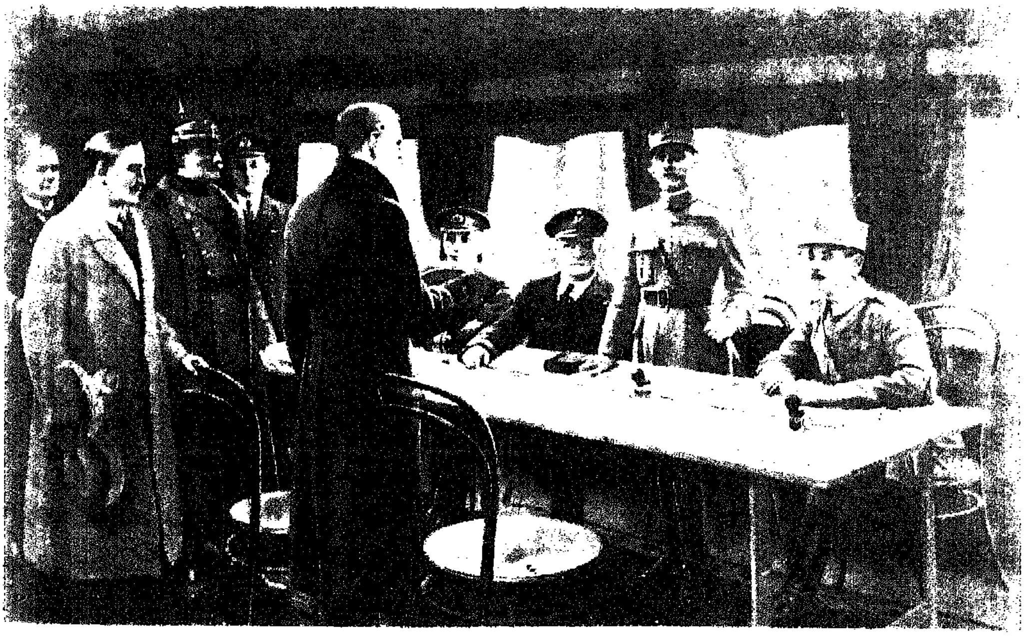
إنتهاء الحرب العالمية الأولى

بعد إعلان الجمهورية في ألمانيا وطرد القيصر، ابرقت الحكومة الجديدة الى ارزبرغر بالتوقيع على شروط الهدنة دون مناقشة.

وفي الخامسة صباحًا من يوم 11 نوفمبر 1918 أعلن في ريتوند انتهاء الحرب العالمية الأولى رسميًا بعد توقيع استسلام ألمانيا. وكانت آخر كلمة قالها ارزبرغر للجنرال فوش : « أنّ أمة تعدادها 70 مليونًا قد تعاني الألم، لكنها لا تموت ».

وعلى هذا التحدي أجاب فوش : « Très bien ». وكان يوم 11 نوفمبر هو يوم الفرحة العظمى في لندن وباريس، ولكنه يوم شعور الجيش الألماني بأنه لم ينهزم وإنما طعن في ظهره، في برلين.

في يوم 11 نوفمبر، كان الجيش الألماني بكامله لا يزال يحتل أراضي أجنبية. ففي 11 نوفمبر نفسه تمكّن الكنديون من دخول منز، وقبل أن تكون الهدنة نافذة المفعول بساعة واحدة. ومع هذا فقد تضمنت وثيقة الهدنة شرطًا يقضي بتسليم جميع معدات الجيش الألماني وتجهيزاته الى الحلفاء. وأن يحتل الحلفاء ضفة نهر الرين، وينفذوا الى 50 ميلاً داخل الأرض الألمانية





فرحة الفرنسيين بانتهاء الحرب

نفسها. وأن تلغى إتفاقية برست ليتوفسك* مع روسيا. وكان هذا الشرط الأخير أكثر ما يطمح إليه الحلفاء.

آثار الحرب

فقدت الدول المتحاربة حوالي 10 ملايين نسمة في المعارك، كما هلك 5 ملايين نسمة نتيجة سوء التغذية والمجاعة والأوبئة المواكبة للحرب. وخلفت المعارك 20 مليونًا من المعطوبين وعددًا كبيرًا من الأرامل واليتامى. وأصابت الطاقات البشرية النشيطة من عمال وفلاحين وشباب، وتسببت في انخفاض ملحوظ لنسبة المواليد.

فتقلص بذلك عدد السكان العاملين، وأصبح الهرم السكاني شائخًا مما أثّر سلبًا على قوى الانتاج. وكانت حصيلة كل ذلك أن تراجع الانتاج الاقتصادي الأوروبي سواء بالنسبة للانتاج الفلاحي الذي انخفض بنسبة 20 ٪ أو الصناعي بنسبة 30 ٪.

وأجبرت تكاليف الحرب ومخلفاتها الحكومات الأوروبية على اللجوء الى الاقتراض الداخلي والخارجي والى سن سياسة مالية تضخمية. فأدت هذه الوضعية الى إنهيار العملات الأوروبية وارتفاع الأسعار، وبالتالي الى إنخفاض القدرة الشرائية لدى السكان.

ولم تخلف الحرب دولاً منتصرة ودول منهزمة

بقدر ما قسمت العالم الرأسمالي الى ضحايا ومستفيدين. ففي الوقت الذي تضررت فيه بلدان أوروبا ومستعمراتها وعرفت نزيفًا ديمغرافيًا وتراجعًا عامًا في الانتاج والمبادلات، استفادت دول غير أوروبية عديدة من بينها على الخصوص الولايات المتحدة الامريكية واليابان وكندا والبرازيل والارجنتين واستراليا وزيلاندا الجديدة...

فالولايات المتحدة مثلًا لم تعرف اضطرابًا ديمغرافيًا، وظلت تستقبل آلاف المهاجرين من جميع انحاء العالم. واستفادت من تزويدها طيلة الحرب لأوروبا بالعتاد والمؤن مما أدّى الى ارتفاع إنتاجها الفلاحي بنسبة 30 ٪ والصناعي بنسبة 40 ٪ ، والى تزايد حجم صادراتها ثلاث مرات.

كما أصبحت الولايات المتحدة تزوّد الدول الأوروبية بالقروض بعد ان كانت تقترض منها. وعوضت بورصة « وول ستريت » بمدينة نيويورك بورصة لندن في إحتلال الصدارة المالية داخل العالم الراسمالي. كما تراكم لدى الولايات المتحدة حوالي نصف احتياطي الذهب العالمي. وبذلك تعززت الهيمنة الاقتصادية الأمريكية، وتغير التوازن الرأسمالي القديم لصالحها، مما خلق لدى رجال الأعمال الأمريكيين الشعور بالتفوق على باقي العالم، وأذكى نزعتهم التوسعية.

وخلفت ظروف العيش المشترك في الخنادق لدى المقاتلين الشعور بالمساواة، والأمل بتحول الوضعية العامة عند توقف العمليات الحربية. لكن الخسائر الحربية انعكست بشكل عميق على الحياة الاجتماعية. وازداد الوضع تفاقمًا عندما فرضت الحكومات الاوروبية تضحيات جديدة على السكان لاعادة بناء ما خربته المعارك. وأدّت السياسة التضخمية المتبعة في أوروبا الى ارتفاع الأسعار وانخفاض مستوى العيش، واصطدم المجندون بصعوبة ايجاد إمكانية التشغيل، فانتشرت البطالة وعمّ الفقر أغلبية السكان من عمال وفلاحين.

وفي نفس الوقت، نشأت بالمدن الأوروبية فئة اجتماعية ممن استفادوا من مضاربات الحرب، واستعملوا التضحيات المفروضة على السكان لجمع ثروات مالية وعقارية ضخمة.

وبسطت التيارات القومية المتطرفة غداة توقف القتال، هيمنتها الايديولوجية على جزء هام من الراي العام الأوروبي وذلك نتيجة حرص الدول المتحاربة طيلة الحرب على تضخيم أطماع العدو وخطورة نواياه، وعلى حث السكان على تقديم المزيد من التضحيات من أجل حماية الوطن وصيانة حوزته الترابية ولتوسيع رقعته والرفع من عدد مستعمراته. فساهم ذلك في ترسيخ الأفكار المتطرفة لدى أغلبية السكان، وإصابة الدول المنهزمة بالخيبة، والدفع بالحكومات المنتصرة للمطالبة بفرض تعويضات باهضة ضد ألمانيا وحلفائها.

وفي اتجاه معاكس ساهمت ويلات الحرب في إفراز تيارات سليمة وتكوين جمعيات، طالبت بنزع السلاح ونبذ الإستعراضات العسكرية وحثت على القيام بكل ما من شأنه أن يجعل من الحرب العالمية الأولى آخر حرب شهدتها الإنسانية.

13 نوفمبر 1918

بداية الثورة المصرية

القاهرة. زار وفد مؤلف من الزعيم سعد باشا زغلول وعلي شعراوي وعبدالعزيز فهمي دار الحماية وطلبوا من المندوب السامي البريطاني أن يأذن بسفر وفد يمثل الشعب المصري الى لندن للمطالبة باستقلال مصر وردّ حقوقها إليها ولعَرض

قضيتها على مؤتمر الصلح في باريس وعلى الرأي العام المتمدن. وكذلك رفع حسين رشدي رئيس الوزراء ـ وكان متضامنًا مع سعد زغلول وزملائه ـ كتابًا الى الملك أحمد فؤاد اقترح فيه أن يعهد إليه والى زميله عدلي باشا بالسفر الى لندن ليبسطا للحكومة البريطانية آراء حكومته في مصير مصر السياسي فوافق الملك على هذا الإقتراح.

ولما رفض الانقليز أن يسمحوا للوفدين، الوطني ويمثل الشعب، والرسمي ويمثل الحكومة، بالسفر الى لندن، واعتقلوا سعد زغلول ومحمد محمود وصدقي باشا وأرسلوهم الى مالطة منفيين، استقالت الوزارة احتجاجًا وعمت الاضرابات وقامت المظاهرات ونهضت الأمة المصرية على بكرة أبيها تطالب بحقوقها وتدافع عن كرامتها.



1 ديسمبر 1918

استكمال وحدة رومانيا

لقد وجد شعب رومانيا نفسه مع بداية القرن العشرين، امام ضرورة حتمية تفرض عليه استكمال وحدة دولته واتمام تشييد صرح دولته الوطنية الموحدة، وهي ضرورة أملاها عليه النمو الاجتماعي والاقتصادي والسياسي الذي عرفه المجتمع الروماني على جانبي جبال « الكربات » والرقي العام الذي شهدته رومانيا المستقلة.

ولم يكن شعب رومانيا الشعب الوحيد المدعو للتغلب على هذه المشكلة، فقد كانت تواجهها كذلك بلدان أخرى من أوروبا الوسطى ومن جنوب شرق أوروبا حيث كانت الامبراطوريات الكبرى المتعددة القوميات والآخذة في التقهقر، سواء منها العثمانية أو النمساوية المجرية أو الروسية، تخضع لسيطرتها عددًا كبيرًا من الشعوب والأمم أو من الأراضي التابعة لهذه الشعوب والأمم ومن ثمّ شهدت النضالات من أجل التحرر الوطني تناميًا لم يسبق له مثيل، بل زادها اتساعًا تفاقم التناقضات بين الدول العظمى الى حدّ المواجهة المسلحة، وهو ما حدث فعلًا في الحرب العالمية الأولى.

وهكذا أصبح إنشاء دول وطنية مستقلة أمرًا حتميًا تتطلبه المرحلة الحديثة من تاريخ تلك الشعوب والأمم.

وفي 1 ديسمبر 1918، تجمع في « البايوليا » أكثر من مائة ألف شخص بين عمال وفلاحين ومثقفين وحرفيين في نفس الوقت الذي شهد تجمع الـ 1228 مندوبًا عن المجلس الوطني الكبير لكل من « ترنسيلفانيا » و« بانات » الذين اختارتهم الدوائر الإنتخابية أو المنظمات السياسية والمؤسسات الرومانية في هاتين المنطقتين وكان الغرض من هذا التجمع الضخم الإعلان على رؤوس الملأ عن إتحاد « ترنسيلفانيا » و« بانات » مع رومانيا، المكرس لانتصار مثل أعلى ناضلت وضحت من أجله بالنفس والنفيس أجيال متعاقبة.

ولم يكن استكمال الوحدة الوطنية ووحدة الدولة في رومانيا وليد أحداث طارئة أو ظرفية ولا نتيجة اتفاقيات ديبلوماسية، كما أنه لم يكن هدية من الدول العظمى، بل جاء نتيجة طبيعية للكفاح

الذي خاضه شعب رومانيا طيلة قرون من أجل أن يكون سيد مصيره في وطن أجداده ومن أجل أن يفرض وجوده ضمن الشعوب والأمم الحرة ذات السيادة.

2 ديسمبر 1918

توفي الشاعر والكاتب المسرحي الفرنسي ادموند روستان، مؤلف مسرحية « سيرانو دي برجراك ».

ولد في 1 افريل 1868. امتازت مسرحياته الأولى بروحها الخفيفة وخيالها الخصب وموضوعها المرح، ومنها « الأميرة البعيدة » 1896، وقدمتها الممثلة ساره برنار، و« إمرأة سامرية » 1897. ومن أشهر مسرحياته : « سيرانو دي برجراك » 1897، وقد ترجمت الى العربية، وهي من أروع مسرحيات المأساة في اللغة الفرنسية، ومازالت خالدة بمن يتقن تمثيلها من الممثلين العالميين، ثم اتبعها بمسرحية « النسر الصغير » 1900، وهي تصور حياة نابليون الثاني، وقد خلدت الدور الرئيسي فيها الممثلة الفرنسية الشهيرة ساره برنار.

10 ديسمبر 1918

توزيع جوائز نوبل

احتفل في ستوكهولم بتوزيع جوائز نوبل لهذا العام وقد اختصر الحفل على توزيع جائزة الكيمياء وجائزة الفيزياء فقط، أما بقية الجوائز الأخرى فلم تسند.

وتحصّل العالم الألماني فرتز هابر على جائزة نوبل للكيمياء لاكتشافه عملية هابر لتخليق النشادر تجاريًا بالاتحاد المباشر بين الادروجين والنتروجين، وذلك بتسخين الغازين بعد خلطهما بالنسبة الصحيحة للتفاعل تحت ضغط يرتفع الى 1000 ج وحرارة بين 400 و600 درجة مائوية ويمرران فوق حفاز، ثم تزال النشادر المتكوّنة بالاذابة في الماء أو بالاماعة، ويتحصل على النتروجين النقي اللازم للعملية من الهواء المائع.

وتحصّل الفيزيائي الألماني أيضًا ماكس هرمان بلانك على جائزة نوبل للفيزياء لدراساته وبحوثه في الفيزياء النظرية. وهو أستاذ بجامعة برلين ورئيس جمعية تقدم العلوم بها. اشتغل بدراسة الديناميكا الحرارية، ووضع نظرية « الكم » المعروفة.

ومن مؤلفاته : « مقدمة في علم الطبيعة » و« فلسفة علم الفيزياء » و« الديناميكا الحرارية ».



15 ديسمبر 1918

في لشبونة، اغتيل الدكتاتور البرتغالي سيدونيو بايش عن 46 سنة.

كان أحد الزعماء الذين أقاموا الجمهورية في البرتغال (1910)، وفي ديسمبر 1917 أحدث إنقلابًا وانتخب رئيسًا للجمهورية.

16 ديسمبر 1918

واقعة بين عدن وحدود الدولة المتوكلية

في لحج (في جنوب اليمن) وبعد ما تمّ جلاء الترك عنها نهائيًا، نصب الحاكم العسكري باسم الدولة البريطانية السلطان عبدالكريم الفضل ملكًا على لحج.

يبلغ عدد سكان هذه البلاد 90 ألفًا وهم عرب مسلمون يتدينون على مذهب الإمام الشافعي، ويعوّلون على الزراعة في حياتهم. وعاصمة لحج هي مدينة الحوطة وسكانها اثنا عشر ألف نسمة بينهم عدد من يهود اليمن والصوماليين. ولها موانىء على البحر الأحمر.

1919



معاهدة فرساي - 28 جوان 1919

أهم أحداث سنة 1919

6 جانفي
وفاة السياسي الامريكي روزفلت

13 جانفي
نص اتفاقية فيصل - وايزمن

15 جانفي
اغتيال الزعيم الالماني كارل ليبنخت

16 جانفي
وفاة الفيلسوف الفرنسي لاشلييه

18 جانفي
مؤتمر الصلح في فرساي

23 جانفي
وفاة الفيلسوف الروسي روزانوف

3 فيفري
مشروع المنظمة الصهيونية

6 فيفري
انتخاب الزعيم ايبرت اول رئيس لجمهورية المانيا

9 فيفري
استئناف الحرب في ليبيا

9 فيفري
اول اتصال جوي بين باريس ولندن

11 فيفري
وفاة السياسي المصري محمد فريد

20 فيفري
مقتل حاكم افغانستان الامير حبيب الله

21 فيفري
مذكرة المنظمة الصهيونية

26 فيفري
وفاة العالم اللغوي المصري محمد حفني ناصف

9 مارس
الثورة المصرية

9 مارس
وفاة رئيس جمهورية نيكاراغوا

12 مارس
انسحاب الاتراك من اليمن

21 مارس
تعيين الزعيم البولوني بيلوكون رئيسا للدولة

23 مارس
تأسيس الحزب الفاشي الايطالي

30 مارس
وفاة المستشرق سكيابارلي

16 افريل
وفاة الشاعر المجري اندريه آدي

19 افريل
يوم عصيان مدني في الهند

21 افريل
صدور القانون الاساسي الايطالي لطرابلس

23 افريل
افتتاح الجمعية الوطنية التركية

25 افريل
مركز الباوهوس الثقافي

30 افريل
وفاة السياسي الياباني ايتاجاكي

4 ماي
قيام الحركة الوطنية في الصين

6 ماي
وفاة الاديب الروسي اندرييف

9 ماي
وفاة الشاعر الفلسطيني علي الريماوي

9 ماي
وفاة العالم الانقليزي وليم سترت رالي

11 ماي
وفاة الزعيم المغربي احمد الهيبة

15 ماي
احتلال ازمير التركية

19 ماي
انتصار عبد العزيز آل سعود في الحجاز

20 ماي
صدور اول اعلان رسمي لاستقلال لبنان

24 ماي
وفاة الشاعر المكسيكي امادو نرغا

30 ماي
وفاة الكيميائي الالماني اميل غيشر

30 ماي
وفاة الطبيب اللبناني امين الخوري

8 جوان
انعقاد المؤتمر السوري في دمشق

15 جوان
اجتياز شمال المحيط الاطلنطي

28 جوان
معاهدة فرساي

2 جويلية
مقررات المؤتمر السوري

4 جويلية
الملاكم الامريكي ديمبسيه بطل العالم في الوزن الثقيل

11 جويلية
وفاة الشاعرة السورية مريانا مرّاش

23 جويلية
معاهدة لوزان

4 أوت
إنشاء متحف رودان في باريس

8 أوت
الطيار الفرنسي غود فروي يمر بطائرته بين فتحة قوس النصر بباريس

8 أوت
وفاة الفيلسوف الالماني هيغل

11 أوت
وفاة صاحب « انجيل الثورة »

25 أوت
وفاة الموسيقار الايطالي بيكسنيي

10 سبتمبر
معاهدة سان جرمان

6 اكتوبر
وفاة الشاعر بالما في البيرو

26 اكتوبر
وفاة المستشرق الالماني هرتمان

15 نوفمبر
وفاة العالم السويسري الفرد فرنر

3 ديسمبر
وفاة الرسام الفرنسي رينوار

10 ديسمبر
توزيع جوائز نوبل العالمية

29 ديسمبر
وفاة الطبيب الكندي وليم اوزلز

30 ديسمبر
المؤتمر القومي في القدس

6 جانفي 1919

توفي السياسي الأمريكي ثيودور روزفلت رئيس الولايات المتحدة الأمريكية (1901 ـ 1906).

ولد في 27 أكتوبر 1858. تخرج من جامعة هارفرد سنة 1880، ووضع على الإثر كتابه « التاريخ البحري سنة 1812 » وهو كتاب ما يزال يعتبر مرجعًا ثقة، واتبعه بكتب عدة أشهرها « كسب الغرب ».



انتخب حاكم نيويورك (1899 ـ 1900)، ونائب رئيس الولايات المتحدة 1901، فلما اغتيل الرئيس ماك كنلي في سبتمبر 1901، قفز روزفلت الى سدة الرئاسة. واعيد إنتخابه سنة 1904. وقد حقق الكثير خلال مدة رئاسته : دافع عن حقوق رجل الشعب، وتوعد أصحاب الثروات الكبيرة. سن تشريعات لتنظيم المؤسسات الكبرى، واتبع سياسة المحافظة على الموارد. عمل على تقوية نفوذ بلاده في السياسة الخارجية لدول أمريكا اللاتينية، مما أثار شعوب أمريكا الجنوبية. وسميت سياسته في منطقة الكاريبي بـ « سياسة الدولار » أي أنها تحقق الأغراض ببذل المال. عمل على اتاحة فرص متكافئة للنشاط الاقتصادي والسياسي لجميع الدول بالصين (سياسة الباب المفتوح)، وتوسط لإنهاء الحرب الروسية اليابانية مما جعله يستحق جائزة نوبل للسلام 1906.

13 جانفي 1919

نص اتفاقية فيصل ـ وايزمن

ان صاحب السمو الملكي فيصل ممثل المملكة العربية الحجازية والقائم بالعمل نيابة عنها، والدكتور حاييم وايزمن ممثل المنظمة الصهيونية والقائم بالعمل نيابة عنها، يدركان القرابة الجنسية والصلات القديمة القائمة بين العرب والشعب اليهودي، ويتحققان أن اضمن الوسائل لبلوغ غاية أهدافهما الوطنية هو في اتخاذ أقصى ما يمكن من التعاون في سبيل تقدم الدولة العربية وفلسطين، ولكونهما يرغبان في زيادة توطيد حسن التفاهم الذي يقوم بينهما فقد اتفقا على المواد التالية :

1 ـ يجب أن يسود جميع علاقات والتزمات الدولة العربية وفلسطين أقصى النوايا الحسنة والتفاهم المخلص، وللوصول الى هذه الغاية تؤسس ويحتفظ بوكالات عربية ويهودية معتمدة حسب الأصول في بلد كل منهما.

2 ـ تحدد بعد اتمام مشاورات مؤتمر السلام مباشرة الحدود النهائية بين الدولة العربية وفلسطين على يد لجنة يتفق على تعيينها من قبل الطرفين المتعاقدين.

3 ـ عند إنشاء دستور إدارة فلسطين تتخذ جميع الإجراءات التي من شأنها تقديم أوفر الضمانات لتنفيذ وعد الحكومة البريطانية المؤرخ

في اليوم الثاني من شهر نوفمبر سنة 1917.

4 ـ يجب أن تتخذ جميع الإجراءات لتشجيع الهجرة اليهودية الى فلسطين على مدى واسع، والحث عليها وبأقصى ما يمكن من السرعة لاستقرار المهاجرين في الأرض عن طريق الاسكان الواسع والزراعة الكثيفة. ولدى اتخاذ مثل هذه الإجراءات يجب أن تحفظ حقوق الفلاحين والمزارعين المستأجرين العرب ويجب أن يساعدوا في سيرهم نحو التقدم الاقتصادي.

5 ـ يجب أن لا يسن نظام أو قانون يمنع أو يتدخل بأي طريقة في ممارسة الحرية الدينية، ويجب أن يسمح على الدوام أيضا بحرية ممارسة العقيدة الدينية والقيام بالعبادات دون تمييز أو تفضيل، ويجب أن لا يطالب قط بشروط دينية لممارسة الحقوق المدنية أو السياسية.

6 ـ ان الأماكن الإسلامية المقدسة يجب أن توضع تحت رقابة المسلمين.

7 ـ تقترح المنظمة الصهيونية أن ترسل الى فلسطين لجنة من الخبراء لتقوم بدراسة الامكانيات الاقتصادية في البلاد وأن تقدم تقريرًا عن أحسن الوسائل للنهوض بها، وستضع المنظمة الصهيونية اللجنة المذكورة تحت تصرف الدولة العربية بقصد دراسة الإمكانيات الاقتصادية في الدولة العربية، وستستخدم المنظمة الصهيونية اقصى جهودها لمساعدة الدولة العربية بتزويدها بالوسائل لاستثمار الموارد الطبيعية والإمكانيات الإقتصادية في البلاد.

8 ـ يوافق الفريقان المتعاقدان أن يعملا بالاتفاق والتفاهم على التامين في جميع الأمور التي شملتها هذه الإتفاقية لدى مؤتمر الصلح.

9 ـ كل نزاع قد يثار بين الفريقين المتنازعين يجب أن يحال الى الحكومة البريطانية للتحكيم.

وقع في لندن، انقلترا، في اليوم الثالث عشر من شهر جانفي سنة 1919.

(ترجمة تحفظات فيصل عن الانقليزية)

يجب أن أوافق على المواد المذكورة أعلاه :

بشرط أن يحصل العرب على استقلالهم كما طلبت بمذكرتي المؤرخة في الرابع من شهر جانفي 1919 المرسلة الى وزارة خارجية بريطانيا العظمى. لكن إذا وقع أقل تعديل أو تحويل (يقصد بما يتعلق بالمطالب الواردة بالمذكرة) فيجب أن لا أكون عندها مقيدًا بأي كلمة وردت في هذه الاتفاقية (التي يجب اعتبارها ملغاة لا شأن ولا قيمة قانونية لها) ويجب أن لا أكون مسؤولاً بأية طريقة مهما كانت.

فيصل بن حسين حاييم وايزمن

15 جانفي 1919

اغتيل في برلين الزعيم الاشتراكي الألماني، كارل ليبنخت عن عمر يناهز 48 عامًا.

قدم للمحاكمة بتهمة الخيانة العظمى 1907 بسبب كتاباته ضد الروح العسكرية الألمانية، وبعد قضائه فترة قصيرة في السجن أطلق سراحه. انتخب عضوًا في الريشستاغ 1912، ورفض تأييد الحكومة في الحرب العالمية الأولى، فسجن ثانية، ولكن أطلق سراحه قبيل عقد هدنة نوفمبر 1918. أخذ يحث مع روزا لكسمبورغ على إقامة دكتاتورية البروليتارية. قبض عليهما في 11



جانفي 1919. وقتلا وهما في طريقهما الى السجن.

أما روزا لكسمبورغ فهي ثائرة المانية ولدت في 5 مارس 1871 في بولندا الروسية. كانت كاتبة وخطيبة مجيدة. وصلت الى مركز قيادي في الحزب الاشتراكي الديمقراطي الالماني. اسست مع كارل ليبنخت حزب سبارتاكوس في الحرب العامة، ووضعت في حبس تحفظي خلال الجانب الأكبر من الحرب. اطلق سراحها عند نشوب الثورة الالمانية 1918، وساعدت على تحويل الحزب السبارتاكي الى الحزب الشيوعي الألماني.

16 جانفي 1919

توفّي في فونتينبلو الفيلسوف الفرنسي جول لاشلييه المولود في 27 ماي 1832.

درس في دار المعلمين العليا من 1851 الى 1854، ودرّس في ثانويات تولون، كان وباريس. وبعد حصوله على شهادة التبريز في الفلسفة، عيّن مدرسًا للفلسفة في دار المعلمين من 1864 الى 1875. وفي سنة 1871 نال شهادة الدكتوراه في الآداب.

وصار مديرًا عامًا للتعليم العام في مارس 1879.

إن نتاج لاشلييه المكتوب، الذي كان له ابلغ التأثير في الأجيال الفلسفية الفرنسية في الثلاثين سنة الأولى من عمر الجمهورية الثالثة، مقتضب مع ذلك نسبيًا. وقد ضم أولاً مؤلفات في المنطق : اطروحة لاتينية « في طبيعة القياس » 1871 و« دراسات في القياس » 1907، وثانيًا نصوصًا ميتافيزيقية : اطروحة فرنسية « في أساس الإستقراء » 1871، و« علم النفس والميتافيزيقا » 1885.

لقد شاء لاشلييه، في محاولة منه للرد على تجريبية هيوم وستيوارت ملّ ولتدارك نقائص الانتقائية التي كانت راجحة الكفة في زمن دراسته، أن يبرهن على اليقين المطلق للعقل وبعد أن دحض تفاسير العلية كما كانت تعطيها المدرسة الوضعية، أيد أولاً، استنتاجات النقد الكانطي حول العلية المفهومة على انها دالة قبلية : فتعقّل العالم يعني توحيده. والعلية، مثلها مثل الزمان، هي الشكل الضروري لتطبيق فكرنا على الواقع.

لكن هل يمكن ردّ العالم الى محض علية ميكانيكية ؟ انه سينحل، في هذه الحال، الى عدد لامتناه من معلولات غريبة اكثر فأكثر. من الواجب إذن أن تلتئم السلسلات العلية فيما بينها في سلسلات متسائلة : وعلى هذا النحو تتدخل فكرة الغائية التي هي أساسية لدى لاشلييه. على أنه ينبغي أن نلاحظ أن المذهب الغائي لا يوضع في قبالة المذهب الآلي، بل يبدو على العكس وكأنه مطلب أعلى له. وبعد مثل هذا « الرهان » العقلاني، ينتهي لاشلييه الى الإيمان بإلاه يتعقد نفسه بنفسه من خلال تموضعه في العالم. ويمكن القول أن لاشلييه أول كانطي اصيل في تاريخ الفلسفة الفرنسية. وقد أسهمت مثاليته المتسمة بالحيوية بقسط موفور في تقويض الحتمية العلمية التي كانت آلت الى عقيدة ثابتة في زمن هيبوليت تين، ومهدت السبيل بلا ريب أمام ردود برغسون وبلونديل.

18 جانفي 1919

انعقد مؤتمر الصلح في فرساي وتمثلت فيه 27 دولة. وكانت لجان خاصة تدرس الموضوعات المختلفة، وتعرضها في اجتماعات عامة يشترك فيها ممثلو دول المؤتمر.

وشدد ويلسون في المؤتمر على ضرورة اعتماد بنوده الأربعة عشر، وكان قد أذاعها في مطلع عام 1918 كأساس لاقرار السلم. ومن أبرزها إنشاء عصبة أمم تحول دون نشوب النزاعات المسلحة، وتحترم مبدأ القوميات كما تحترم حرية الشعوب في تقرير مصيرها، أو في اختيار الدولة المنتدبة عليها إذا كان لا بدّ من انتداب.

واذا كان الحلفاء قد أقرّوا ويلسون على مبادئه الديمقراطية والإنسانية، إلا انهم لم يبدوا استعدادًا للتفريط في مصالحهم أو للتنكر لارتباطاتهم السابقة (سايسكس بيكو - وعد بلفور...) ولم يرتح كليمنصو لهذه المبادىء حين رآها لا توفر ضمانات عملية لتجنب تكرار الهجوم الألماني ولا تؤمن التعويضات عن اضرار الحرب. ولم يتراجع كليمنصو عن موقفه هذا إلا بعد أن تكفلت الولايات المتحدة وبريطانيا بتقديم عون مباشر لفرنسا في هذه الحال، مع إقرار التعويضات المختلفة.

23 جانفي 1919

توفّي في ضواحي موسكو الكاتب والفيلسوف الروسي فاسيلي فاسيلييفتش روزانوف عن سن تناهز 65 عامًا.

ولد في فتلوغا في 20 أفريل 1856. وبعد أن أتم دراسته في جامعة موسكو، عيّن مدرسًا للتاريخ



اثر الخروج من مؤتمر الصلح، ويبدو من الشمال كليمنصو، ويلسون، لويد جورج

في معهد من معاهد الأقاليم، وكان شديد الإعجاب بدوستويفسكي. وفي عام 1892، نشر أول دراسة نقدية مهمة له حول « أسطورة كبير المحققين ف.م.دوستويفسكي » وفي عام 1893، حصل على وظيفة في الرقابة المالية فانتقل الى سان ـ بطرسبورغ حيث أزجى أوقات فراغه في العمل في الصحافة الأدبية، قبل أن يهتم بها بصورة جدية.

والى تلك الفترة تعود دراستاه النقديتان حول غوغول وليون تولستوي. وفي عام 1899 عمل محررًا في صحيفة « الأزمنة الجديدة »، الرجعية للغاية وإنما الواسعة الإنتشار، فترك وظيفته في الرقابة المالية وكرّس نفسه للأدب. وأعطى على التوالي : « في عالم الغموض واللايقين » 1899، « في جوار جدران الكنيسة » 1905، « الكنيسة الروسية » 1909، « التوحد وميتافيزيقا المسيحية » والى تلك المرحلة ايضًا يعود مؤلفه « الأوراق الساقطة ». وفي عام 1913، رفعت امام القضاء قضية جريمة قتل طقسي، شغف بها الى أبعد الحدود الجمهور الروسي. وقد تبنى روزانوف بعنف وحدّة موقف المعادين لليهود، واصدر، عام 1914، كتابين على التوالي : « سلوك اليهود الشمّي واللمسي إزاء الدم » و« أوروبا واليهود ». وفي الوقت الذي هاجم فيه روزانوف اليهود، لم يوفر المسيحية بانتقاداته. فكان يؤكد جازمًا، على الرغم من إيمانه العميق أن المسيحية تفصل الإنسان عن خالقه وعن الكون. هذا الموقف، الذي كان ذاد عنه في جميع تآليفه الصادرة بين 1899 ـ 1913، وجد خير تعبير عنه في آخر كتبه : « رؤى عصرنا عن نهاية العالم » 1918 الذي ضمّنه، علاوة عن ذلك، شهادة مفجعة عن الحياة في روسيا غداة ثورة اكتوبر. وقد لاذ روزانوف، عام 1918، بحمى دير بجوار موسكو وقضى فيه جوعًا ووجعًا، لكن بعد ان تصالح تمامًا مع الكنيسة.

3 فيفري 1919

عرضت الجمعية الصهيونية صورة قرار يتضمن المشروع الذي وضعته لتنفيذ مشروع بلفور وحضر زعماء هذه الجمعية أمام المجلس الأعلى وشرحوا الموضوع. ثم وضع فيلكس فرانكفورتر وهو من الصهيونيين الأمريكيين البارزين مشروعًا أكثر تفصيلاً من السابق في 28 فيفري. وممّا يتضح من هذه الوثائق ومن الوثائق الأخرى أن المشروع الصهيوني قد اتخذ شكل صك الإنتداب المعروف.

6 فيفري 1919

في المانيا انتخب الزعيم النقابي والعضو الإشتراكي الديمقراطي بالريشستاغ فريدريخ ايبرت أول رئيس لجمهورية المانيا.

تزعم الحزب عام 1913 ولم يكن من انصار الثورة، أيّد الجهود الحربية في الحرب العالمية



الأولى والتعاون مع مكسيمليان أمير بادن في أزمة اكتوبر 1918، وخلف مكسيمليان في رئاسة الوزارة بعد سقوط الامبراطورية. وكان يفضل النظام الانقليزي الملكي على نظام الجمهورية.

قضى على ثورة حزب سبارتاكوس الشيوعي، والانقلاب الرجعي الذي قام به فولفغانج كاب، ووقعت ألمانيا إبان حكمه معاهدة فرساي واتخذت دستور فيمار.

9 فيفري 1919

استأنف الإيطاليون حربهم ضد ليبيا، وهي الحرب التي استمرت حتى سنة 1932.

9 فيفري 1919

وفي نفس اليوم تم أول اتصال جوي بين باريس ولندن. حيث طار جون اوكلوك غراون من نيوفوندلند الى ارلندا دون توقف.

11 فيفري 1919

توفّي في برلين السياسي المصري محمد فريد رئيس الحزب الوطني أيام الاحتلال البريطاني بمصر، وأحد نوابغها.

ولد في القاهرة عام 1868 وتعلم في مدرستي الألسن والحقوق وقد حصل على شهادة الحقوق عام 1887. واشتغل بالدائرة السنية، ثم بالنيابة العمومية، ثم استقال من منصبه في عام 1897 واشتغل بالمحاماة وانضم الى الحزب الوطني، فكان مع مصطفى كامل في كثير من رحلاته الى اوروبا. ولما توفّي مصطفى كامل انتخب محمد فريد رئيسًا للحزب سنة 1908. وقد رفض الوزارة وسجن لأسباب سياسية. وفي 1912 نفي الى اوروبا. وأخذ يتنقل بين دولها داعيًا للقضية المصرية في المؤتمرات الدولية والمحافل الى أن توفّي



في برلين. ونقل جثمانه الى القاهرة. وقد أنفق كل ماله في سبيل بلاده. له كتب، منها « تاريخ الدولة العلية » و« من مصر الى مصر » رحلة في بلاد الأندلس ومراكش والجزائر، و« البهجة التوفيقية ».

20 فيفري 1919

في افغانستان، قُتل الأمير حبيب الله خان (حاكم أفغانستان) غيلة في مدينة جلال أباد، فخلفه نجله الثالث أمان الله خان.

21 فيفري 1919

رفعت المنظمة الصهيونية العالمية بالتعاون مع وزارة الخارجية البريطانية مذكرة رسمية الى « مجلس العشرة » في مؤتمر الصلح بصدد فلسطين، تضمنت مقترحات الحركة الصهيونية ومطالبها من المؤتمر، إذ طالبت بالاعتراف بالحق

التاريخي للشعب اليهودي في فلسطين وحق اليهود في إعادة وطنهم القومي إليهم.

26 فيفري 1919

توفّي في القاهرة العالم اللغوي والشاعر الأديب محمد حفني ناصف أحد أركان النهضة الأدبية بالديار المصرية.

كان حفني ناصف عظيم الحظ من فقه العربية، ومطالعة وقائعها ومعرفة نكاتها وفرائدها، واسع العلم في فنونها وقواعدها. وكان الى هذا حاد الذكاء حاضر البديهة خفيف الروح بارع النكتة جم التواضع.

ولد ببركة الحج من أعمال القليوبية عام 1856 وتعلم في الأزهر، وتقلب في مناصب التعليم، ثم في مناصب القضاء، وعُيّن أخيرًا مفتشًا أول للغة العربية بوزارة المعارف المصرية، واختير في الوفد الذي انتدب لحضور مؤتمر علماء الشرقيات بمدينة فيينا، فلم يقبل بمحاضر جلسات المؤتمر سوى رسالته « مميزات اللغة العربية » فطبعت في مجموعة المؤتمر. واشترك في الثورة العرابية بخطب كان يلقيها ويكتبها ويوزعها على خطباء المساجد والشوارع وكان يكتب في بعض الصحف المصرية باسم « ابريس محمدين » وقام برحلات الى سوريا والآستانة واليونان ورومانيا والنمسا وألمانيا وسويسرا والسويد.

تولى منصب النائب العمومي والقضاء الأهلي 20 عامًا، وقام برئاسة الجامعة المصرية سنة 1908 عند تأسيسها وكان من أوائل المدرسين فيها، كما شارك في إنشاء المجمع اللغوي الأول.

له مداعبات شعرية وأكثر شعره من النوع السهل الممتنع الكثير الملح والنكت الأدبية، وتبدو الفكاهة والدعابة في شعره الذي وجهه الى صديقه حافظ ابراهيم. فقد كان الذين قاموا على تأبين الإمام الشيخ محمد عبده ستة، وصادف أن مات منهم أربعة متعاقبين على ترتيبهم في التأبين، وكان حفني خامسهم وآخرهم حافظ ابراهيم.



من مؤلفات حفني ناصف : « تاريخ الأدب أو حياة اللغة العربية » جزآن، و« مميزات اللغة » و« القطار السريع في علم البديع » و« الهجرة النبوية » و« الأمثال العلمية » و« بديع اللغة العامية » و« عامية الشام » و« عامية الصعيد » ورسالة في البحث والمناظرة، ورسالة في المنطق، ورسالة في الأصول، ورسالة في العروض والقوافي. واشترك مع الشيخ أحمد الاسكندري والشيخ مصطفى عناني في رسم مصحف عثمان بن عفان وضبطه كما اشترك في تأليف « الدروس النحوية » أربعة أجزاء، وجمع ابنه مجد الدين ناصف شعره، في ديوان سماه « شعر حفني ناصف » وهو والد الأديبة « باحثة البادية ».

9 مارس 1919

توفي الزعيم هوسيه سانتوس سالايا رئيس جمهورية نيكاراغو (1894 ـ 1909) عن سن تناهز 66 عامًا.

عمل على انعاش البلاد ماديًا، ولكنه استنزف مواردها لمصالحه. استحوذ على شاطيء موسكيتيا من البريطانيين 1894. وحاول أن يعيد الاتحاد الفيدرالي لأمريكا الوسطى، ناصبًا نفسه رئيسًا عليها. أدت معارضة الأجانب لدكتاتوريته الى عقد مؤتمر في واشنطن 1907، وإنشاء محكمة العدل لأمريكا الوسطى. ساعدت الولايات المتحدة القوات المتمردة على إسقاطه.

9 مارس 1919

الثورة المصرية

هي ثورة اندلعت نيرانها في أعقاب الحرب العالمية الأولى، وهي إحدى مراحل كفاح الشعب المصري في سبيل تحقيق حريته واستقلاله، وكانت الأساس للتطورات التي تعاقبت على البلاد الى أن قامت ثورة 23 جويلية 1952.

ويرجع قيام ثورة سنة 1919 الى أسباب عدة أهمها ما كان يعانيه الشعب من مساوىء الاحتلال البريطاني منذ سنة 1882، وازدياد الاحتلال رسوخًا بعد الحرب العالمية الأولى، باعلان انقلترا حمايتها الباطلة على مصر في ديسمبر 1914. وقد اجتمعت الاحكام العرفية الى الاحتلال والحماية، ورزحت البلاد تحت هذا النير الثلاثي، أربع سنوات متوالية، وجندت السلطة العسكرية نحو مليون من المصريين في أعمال الجيش البريطاني وحملاته، ومات كثير منهم في ميادين القتال، وأصيب كثير منهم بأمراض وعاهات أقعدتهم عن العمل، وأساء الجنود الانقليز والاستراليون معاملتهم، مما أثار كراهية المصريين لهم، كما أن الكفاح الوطني الذي تزعمه مصطفى كامل ثم محمد فريد من بعده، مهد للثورة وأمدها بالغذاء الروحي الذي أشعل جذوتها.

وتألف الوفد الرسمي في نوفمبر 1918 بزعامة سعد زغلول، وقد سبق قيام الثورة قبول « السلطان » أحمد فؤاد استقالة وزارة حسين رشدي ثمّ توجيه قائد القوات البريطانية في مصر بالنيابة، إنذارًا الى سعد زغلول وصحبه بأنّ أي عمل منهم يرمي الى عرقلة سير الإدارة، يعرضهم للمعاملة الشديدة بموجب الأحكام العرفية. فأرسل الوفد احتجاجًا برقيًا على هذا الإنذار الى لويد جورج رئيس الوزارة البريطانية في لندن، وفي 8 مارس ألقت السلطة العسكرية البريطانية القبض على سعد زغلول وصحبه، وساقتهم الى ثكنات قصر النيل، وفي اليوم التالي نفتهم الى جزيرة مالطة.

وقد شبت الثورة يوم الأحد 9 مارس 1919، وبدأت مظاهرات سلمية قام بها الطلبة في نفس اليوم وفي اليوم التالي أضرب جميع طلبة المدارس والأزهر والفوا مظاهرة كبرى، وانضمت إليهم جموع الشعب، وأطلق الجنود البريطانيون الرصاص على المتظاهرين واستمر الاضراب العام من يوم الثلاثاء 11 مارس، وتعطلت المواصلات في جميع أنحاء العاصمة وأقفل التجار متاجرهم، واستمرت معطلة في اليوم التالي والأيام التالية، واستمرت القوات المسلحة البريطانية في القتل وسفك الدماء. وفي 11 مارس 1919 أضرب المحامون الوطنيون، وفي 15 مارس أضرب المحامون الشرعيون، وعمال السكك الحديدية، وتعطلت القطارات، وفي 16 مارس قامت السيدات بمظاهرة كبرى وأعددن احتجاجًا مكتوبًا على

الفضائع التي ارتكبها الانقليز في قمع المظاهرات السابقة، وسلمن صورة منه الى معتمدي الدول. وما لبثت الثورة أن انتقلت الى الأقاليم، ولم يأت يوم 17 مارس حتى عمت الثورة معظم المديريات.

وقد قام الأزهر بدور مجيد في هذه الثورة، وكانت تعقد فيه الاجتماعات العامة، وتلقى فيه الخطب النارية وتبدأ منه المظاهرات.

وارتكب الانقليز لقمع هذه الثورة فضائع بلغت حد الوحشية في القسوة والتنكيل، فكانوا يحصدون أرواح الآلاف من المتظاهرين في القاهرة، وكانوا في الأقاليم يصبون البترول على القرى، ثم يشعلون النار فتأتي على ما فيها من مظاهر الحياة، وكان كثير من الجنود في مختلف أنحاء العاصمة يعتدون على الناس، ويسلبون ما معهم ويطلقون النار على الدور ولم يتورعوا حتى عن قتل النساء.

واستمرت الثورة طيلة شهر مارس ثمّ أفريل حتى أوت وتجددت في أكتوبر ونوفمبر وديسمبر.

وواجهت الحكومة الانقليزية الثورة بتعيين الجنرال ادموند اللنبي مندوبًا ساميًا فوق العادة لمصر والسودان، بدلاً من السير « ونغت » وأفرجت عن سعد زغلول وصحبه في 17 أفريل، وأعادت وزارة حسين رشدي الى الحكم.

12 مارس 1919

انسحب الأتراك انسحابًا كاملاً من اليمن حسبما نصت عليه بنود اتفاقية مدروس لسنة 1918، كما تنازلوا رسميًا فيما بعد عن جميع ممتلكاتهم في الجزيرة العربية تنفيذًا لشروط اتفاقية لوزان لسنة 1923.

وأصبح الإمام يحيى صاحب السيادة على مرتفعات اليمن غير منازع، ولم يعتبر انسحاب الأتراك هزيمة له.

21 مارس 1919

في بولونيا، أصبح الزعيم الشيوعي بيلوكون (33 عامًا) رئيسًا للدولة البولونية وأقام دكتاتورية عمالية في البلاد.

23 مارس 1919

في ايطاليا، أسس الزعيم بنتينو موسوليني الحزب الفاشي الإيطالي.

كان أبوه حدادًا واشتراكيًا غيورًا، وكانت أمه معلمة. مارس بتينو التعليم، ثم ذهب الى سويسرا ليعمل بناء 1902 ولكنه طرد منها لتهييجه الثورة وذهب الى النمسا حيث حرر جريدة اشتراكية (1909)، ولكنه طرد أيضًا، فعاد الى ايطاليا حيث حرر جريدة « أفانتي » في ميلانو.

ناصر دخول ايطاليا الحرب العالمية الأولى الى جانب الحلفاء، وطلق الاشتراكية، وأسس جريدته الخاصة « شعب ايطاليا » وانخرط جنديًا في الحرب، (1915 ـ 1917)، وأصيب بجرح. وبعد انتهاء الحرب، نظم موسوليني اتباعه، وكان أغلبهم من مسرحي الحرب، وأنشأ الحزب الفاشي الوطني المتطرف.

30 مارس 1919

توفّي في روما المستشرق الايطالي تشيلستينو سكياباريلي عن 78 عامًا.

تعلم العربية في تورينو، حيث تتلمذ على يدي المستشرق أماري في فلورنسا، ودرّسها في جامعة روما.

مما نشره بالعربية « قواعد الشعر » لثعلب، و« رحلة ابن جبير » مع ترجمة ايطالية. وأضاف الى ديوان « ابن حمديس » زيادات وجدها فيما اطلع عليه من كتب الأدب. واشترك في نشر القسم الخاص بايطاليا من « نزهة المشتاق » للادريسي، مع ترجمة ايطالية وتعليقات. وهيأ للطبع « مرشد

الطالب » لابن الهائم. وله تآليف بالايطالية عن العرب وتاريخهم.

16 افريل 1919

توفي الشاعر المجري اندريه آدي عن 67 سنة. قضى وقتًا طويلًا في باريس حيث تأثر بالتيارات الحديثة في الشعر الفرنسي ثم عاد الى المجر وتزعم حركة التجديد في الشعر، ويعتبر أندريه آدي من أعظم شعراء المجر.

19 افريل 1919

في الهند، بعد صدور القانون البريطاني الذي ينص على تدابير صارمة للقضاء على النشاطات الهندية المناهضة للحكم البريطاني في الهند رأى فيه غاندي مسًّا بالحرية والعدالة، ودعا الى يوم اضراب عام، يوم صوم وصلاة وعصيان مدني، على الّا يرافق ذلك أي عنف.

ولكن العنف حدث في دلهي، ولاهور، وامريتسار... كان نهب وحرائق، وسالت دماء، وكانت مجزرة أمريتسار. وأمر الجنرال دير باطلاق النار على تظاهرة هندية، فقتل حوالي 1000 شخص وجرح حوالي ثلاثة آلاف..



وأمر غاندي بوقف العصيان، وصام ثلاثة أيام تكفيرًا، واعترف أنه اقترف خطأ فادحًا بحجم جبال هيمالايا : لمّا يكن الشعب الهندي معدًّا للمقاومة دون عنف. انتظر غاندي أن يأتي العنف من الانقليز فأتى من الهنود أولًا.

21 افريل 1919

اصدر الطليان قانونًا أساسيًا لطرابلس يتكوّن من أربعين مادة. نصّ على حقوق المواطنين وواجباتهم وعلى ايجاد برلمان وعلى افتتاح المدارس واحترام لغة البلاد وإعفاء المواطنين من الخدمة العسكرية الاجبارية، وأن تكون الأمور المتعلقة بالأحوال الشخصية وحقوق العائلة والمناسك الدينية من اختصاص المحاكم الشرعية وغير ذلك من الأمور التي تهتم بها الدساتير. وأراد الطليان تعميم العمل بهذا القانون الأساسي الى برقة ففاوضوا السيد ادريس السنوسي في ذلك واستقر الرأي على تطبيق هذا القانون بعد أن أضيف إليه مادتان فيما يخص برقة، وروعيت في تطبيق القانون الأساسي الظروف الاجتماعية لكل من الولايتين. وكان من أهداف الطليان من وراء هذا القانون الأساسي إقرار مبدأ السيادة الايطالية وكذلك العمل على تهدئة الأحوال الداخلية وتعيين حقوق للمواطنين وواجباتهم.

23 افريل 1919

في تركيا، افتتحت الجمعية الوطنية بأنقرة وانتُخب مصطفى كمال رئيسًا لها.



25 افريل 1919

مركز الباوهوس الثقافي

تم تدشين مركز الباوهوس للفنون التطبيقية بمدينة فيمار الألمانية، وهو عبارة عن جامعة للتصميم يمكن النظر اليه على انه امتداد للافكار التي نمت وترعرعت منذ وقت وليام موريس. كان اساس المركز هو الحاجة الى جهد جماعي، لتغيير مظهر الحياة بوجه عام. كانت لأفكار موريس تأثيرها في انقلترا واوروبا، وكانت متمثلة في الحركة المسماة « الفن الجديد »، واحيانًا ينظر البعض الى هذه الحركة على انها مبالغة في طراز الزخرفة الذي ازدهر في الفترة من 1890 حتى 1910، لكن بالنسبة للمعماريين كان لهم اتجاه اكثر جدية. فقد تصوروا وحدة لكل فنون التصميم، باعتبار أن العمارة تحتل مدخلها الرئيسي، وقد نما منذ بداية القرن الحالي، مع نمو المنتجات الزخرفية، للحرفيين، نوع من البساطة، والمنطق، للبناء المعماري، وكان من بين المعماريين الذين تأثروا بروح موريس، المعماري البلجيكي هنري فان دي فلد، والذي يعتبر من الرواد الأوائل لفكرة الباوهوس، ففي عام 1914 اقترح اسم والتر غروبيس كرئيس لمشروع أكاديمية ومدرسة الفنون التطبيقية في فيمار، وقد صمم بنفسه المبنى الذي بدأ العمل فيه غروبيس بعد فترة الحرب المقلقة.

استطاع كل من غروبيس وفلد بإرتباطهما بموريس أن يتصوروا « وحدة » ليس فقط للحرف اليدوية، ولكن للتقنية الحديثة للإنتاج الصناعي، وكان مخطط غروبيس أن يغير تغييرًا ثوريًا المنهج التقليدي لمدرسة الفنون. وقدم فكرة المعمل الذي في جوه يمكن عمل الأبحاث حول الخامات والطرق.

وكانت الورش التجريبية هي البديل للنزعات المتعارف عليها في التصميم، والسائدة في التصوير، والرسم. وقد تمكن أن يخضع مشكل التصميم ليتلائم مع الآلة في الإنتاج بالجملة، وكيّفه ليتلاءم مع الهدف، ويتناسب مع الوظيفة، الأمر الذي كان مفقودًا في التصميمات التقليدية.

وفي هذا المركز أمكن تدريس العمارة والتصميم الداخلي، والرسم والنحت، والتصوير الشمسي، وتصميم المسرح، والباليه، والأفلام السينمائية، والخزف واشغال المعادن، وطباعة المنسوجات، والتصميم الإيضاحي. كما كانت تعالج المبادىء الوظيفية التي تقود نحو حل المشكلات الفردية القائمة.

لقد استطاع مركز الباوهوس أن يعالج الأساسيات، للدرجة التي أصبح لها تأثيرها حتى الآن في مدارس التصميم الناجحة في العالم. وازدهرت تلك الأفكار أولاً في فيمار، ثم بعد ذلك في



دسو (1925، 1932) وأمكن للباوهوس تنمية وتوحيد اتجاهات التصميم الحديثة في كل من المانيا وروسيا، وهولاندا، وعلى الرغم من أن التقنية الصناعية احتلت مكانًا مرموقًا في خطة الدراسة، ولكن بعض الفنانين الذين قادوا الطريق كانوا بين اعضاء هيئة التدريس المقيمين في الباوهوس.

30 افريل 1919

توفي السياسي الياباني تيسكاكونت ايتاجاكي عن سن تناهز 82 عامًا.

كان مستشارًا للدولة بعد أن لعب دورًا في عودة أسرة الميجي الى الحكم. وباعتباره من طبقة الساموراي عارض سيطرة الحكومة عن طريق عشيرتي تشوشيو وساتسيوها وطالب بضرورة إقامة نظم نيابية. اخفق في تأييد فكرة الحرب مع كوريا 1873 فاعتزل الحكم. وفي 1881 أسس حزب جيوتو (الحر) الذي كان نواة لحزب سيوكايا.

عمل وزيرًا للداخلية في عهد هيروبومي ايتو، واشترك (1898) مع اوكيوما في محاولة تنظيم حزب حكومي.

4 ماي 1919

قيام حركة وطنية في الصين

غداة الحرب العالمية الأولى، طرأت على الصين تطورات اقتصادية نتيجة نشاط الضغوط الأجنبية خاصة منها اليابانية. ولم تستطع البورجوازية الصينية منافسة الرأسمالية الأجنبية. وظهرت فئة من المثقفين الذين تخرجوا من الجامعات. فكان الجو الثقافي لصالح الحركة الوطنية وتجلى في صدور حوالي 900 صحيفة بالاضافة الى انتشار دور النشر واتساع نطاق التمدرس. وظهر تيار ثقافي مناهض للثقافة التقليدية المحافظة. وقد تجمعت هذه العوامل، فأدت الى قيام حركة وطنية.

وعلى إثر معاهدة فرساي التي منحت لليابان





حق التصرف في ممتلكات وامتيازات المانيا في الصين، ومنها تحويل إقليم « شانتونغ » الغني للمراقبة اليابانية، انطلقت في 4 ماي 1919 مظاهرات بمدينة بكين سرعان ما انتشرت الى المدن الاخرى خاصة « شنغاي » واتخذت شكل مقاطعة المصالح الأجنبية. ونادت بنبذ التقاليد من أجل بعث صيني. فظهر تيار أدبي عرف بإسم « الموجة الجديدة » الذي نقض كل علاقة مع الماضي والتقاليد « الكونفوشوسية » ومن ابرز أعضائه ليو شاوشي وماو تسي تونغ اللذين ساهما في تأسيس « الحزب الشيوعي الصيني » سنة 1921 بشنغاي. وأختير ماوتسي تونغ عضوًا في الإدارة المركزية لهذا الحزب.

الف عدة مسرحيات وقصص قصيرة تفردت بالتحليل النفسي العميق. صوّر في قصصه الأولى شخصياته على نمط الواقعية الروسية التقليدية ثم تحول بعد ذلك الى الأسلوب الرمزي الذي يتضح في مسرحيته « الضحكة الحمراء » 1905، من وحي الحرب الروسية اليابانية، كمايتضح في « حينما يفقد الملك راسه » 1906 التي كتبها عن ثورة 1905. ومن اشهر مسرحياته « الشخص الذي يتلقى الصفعات » 1916، و« حياة الانسان » 1907، و« سلطان الجوع » 1907، و« السبعة المشنوقون » 1908 وهي تصور مجموعة من الثوريين المثاليين.

6 ماي 1919

توفي في فنلندا الاديب الروسي ليونيت نيقولا يفتش اندرييف عن 48 سنة.

9 ماي 1919

توفي في القدس الشاعر الفلسطيني علي الريماوي عن 59 عامًا.



أصل أسرته من حلب، انتقل منها أسلافه الى فلسطين، فكانوا يعرفون بالحلبيين - وتوطن بعضهم « بيت ريمة » في الشمال الغربي من القدس، في ناحية « بني زيد » فنسبوا إليها وتعلم الريماوي في الأزهر، ثم عُيّن مدرسًا للفقه والعربية في مدرسة المعارف بالقدس، فمحررًا للقسم العربي بجريدة « القدس الشريف » الرسمية. وقام بتحرير جريدة « النجاح » مدة عامين.

9 ماي 1919

توفي العالم الفيزيائي الانقليزي جون وليم سترت رالي، المتحصل على جائزة نوبل للفيزياء عام 1904.

ولد سنة 1842. اشتهر ببحوثه في الصوت والضوء، وباكتشافه لعنصر الأرجون، وبتعيينه للوحدات الكهربية، وتطبيقه لقانون بويل على الغازات تحت ضغط منخفض.

11 ماي 1919

توفي الزعيم المغربي المجاهد أحمد الهيبة بن مصطفى ماء العينين عن سن تناهز 42 سنة.

عاش أعوامه الأخيرة في حروب مع الاحتلال الفرنسي، وكان فقيهًا متصوفًا يتذوق الأدب. ولد ونشأ في « الصمارة » وهي دار أنشأها أبوه في وسط الصحراء، ولازم أباه في تنقله. وخلفه بعد وفاته وكانت شرور « الحماية » التي أمضاها السلطان عبد الحفيظ مع الفرنسيين قد بدأت، وعم الناس السخط، فأجمع علماء سوس بتزنيت في أفريل 1914 على توليته احمد الهيبة أمر الجهاد وخلعوا بيعة عبد الحفيظ ودعوا القبائل لمبايعته، فلم يتخلف منهم أحد. وأتته رسائل المبايعة من سكان الحواضر. واجتمع له جيش ضخم. فقصد مدينة مراكش ودخلها على رضى من أهلها. وكانت فيها فرقة من الجند هيئت لمقاومته، فانضمت إليه. وكان للسلطان عبد الحفيظ خليفة فيها تقدم إليه بالطاعة. واقبل عليه الشعراء بأماديحهم. وكان العام خصيبًا فهبطت الأسعار، وعُدّ ذلك من بركته، وعظم إعتقاد الأهالي به فأقام 24 يومًا لم يقع فيها حادث سرقة. ولم يأخذ بشيء من الاحتياط للطوارىء اعتمادًا على أن الناس كلهم نصراؤه. وقصده من الدار البيضاء جيش جهزه الفرنسيون، من المغاربة، فلما كانوا على مقربة من مراكش، هزمهم رجال الهيبة. وأعيدت الكرة من الدار البيضاء (مركز الاحتلال) فانهزم رجال الهيبة وفرّ هو من مراكش الى « تارودانت » وتحصن بها. وهوجم فخرج الى موضع يسمى « تامكر » من جبال « هشتوكة » وجدّ أعوان الاحتلال في مطاردته، فهرب الى « بعقيلة » وتوغل في جبال « جزولة » واستقر في موضع منها إسمه « كردوس » اطاعه من حوله من اهل الجبال من جهة الصحراء. ولاحقه جيش الاحتلال، فثبت له

أصحاب الهيبة وفتكوا بالمغيرين. وتجددت قوته. وحشد الفرنسيون جموعًا من أهل المغرب والجزائر والسينغال والسودان، يقودهم الجنرال « غورو » بمدافع وطيارات ورشاشات، عسكرت في تزنيت ونواحيها وتعددت الوقائع. وانقسم أصحاب الهيبة على أنفسهم. وقتل كثير من رجال القبائل وزعمائها. ومرض الهيبة أيامًا قليلة كانت ختام حياته وتوفي بكردوس.

15 ماي 1919

احتلت اليونان ازمير التركية بالاتفاق مع الحلفاء.

19 ماي 1919

نشب الصدام المسلح في « تربَه » قرب الطائف شرقي الحجاز. وأحرز عبد العزيز ابن سعود نصرًا مبينًا على الأمير عبد الله ابن الحسين.

كان الوهابيون يحاربون لنصرة عقيدة، بينما معظم جيش الحسين من المرتزقة. فسقط خمسة آلاف قتيل. وغنم الوهابيون عددًا ضخمًا من الأسلحة والذخيرة، وانفتحت أمامهم طريق مكة والمدينة.

لقد تأثر الشريف حسين من فشل ابنه واستشاط غضبًا لما علم بذبح قواته فحاول أن يعوض هذه الخسارة بإثارة عسير ضد الوهابيين. وكان ان جهز هؤلاء حملة صاعقة بقيادة الأمير فيصل الابن الثاني لعبد العزيز، وضمت عسير الى امبراطورية آل سعود. وكان الأمير فيصل آل سعود قد توجه الى لندن حيث خطا في سن الرابعة عشرة، خطواته الأولى في الديبلوماسية الدولية، بإشراف جون فيلبي.

20 ماي 1919

صدر أول إعلان رسمي لاستقلال لبنان.

24 ماي 1919

توفي الشاعر المكسيكي الدو نرفا أحد زعماء حركة التجديد في الأدب الحديث.

ولد في 27 أوت 1852. يعالج معظم شعره عالمه الداخلي وحيث ينشد الخلاص من عذاب العالم الخارجي وآلامه.



30 ماي 1919

انتحر العالم الكيميائي إميل فيشر الشهير ببحوثه في الكيمياء العضوية وبخاصة حول تركيب السكر، والبروتينات، وأصل الحامض البولي.

حقق أعمالاً ذات أهمية كبرى في حقل تكوين أنسجة الجلد، نال عليها جائزة نوبل سنة 1902.

فقد أصابه القنوط بعد هزيمة ألمانيا العسكرية خلال الحرب العالمية الأولى، ويئس من الحياة بعد فقدان اثنين من أولاده الثلاثة، كانا قتلا في الحرب، فانتحر بعد فترة قليلة من توقيع معاهدة السلام.

30 ماي 1919

توفي في بكاسين بلبنان الطبيب والأديب اللبناني أمين الخوري عن 64 عامًا.



تعلم في مدارس سوريا وانتقل الى قصر العيني (بمصر) فتعلم الطب، ونصب طبيبًا أول في مستشفيات السودان فأقام مدة، وعاد الى مصر، فسكن المنصورة واحترف التطبيب. ثم عاد الى بكاسين فتوفي فيها.

له كتب منها: « فلسفة الأشياء » و« ريحان النفوس في انتخاب العروس » و« الوقاية » ورسالة في الطاعون البشري، و« العلة الأولى ».

8 جوان 1919

في سوريا، انعقد المؤتمر السوري وقد اشترك فيه ممثلون من جميع الأجزاء السورية، واتخذت قرارات هامة وهي الاستقلال السياسي التام الناجز للبلاد السورية، وعدم تجزئة البلاد السورية، إلغاء اتفاقية سايكس - بيكو، وإلغاء وعد بلفور. وأقر المؤتمر كذلك تنصيب فيصل ملكًا دستوريًا على سوريا، واستقلال العراق التام، وأن تكون الحكومة في سوريا والعراق لا مركزية.

وفي الوقت الذي كان المؤتمر السوري منعقدًا في دمشق، حضرت لجنة كنغ ـ كرين الامريكية الى سوريا ولبنان وفلسطين وشرق الأردن، لكن الحكومة البريطانية منعتها من الذهاب الى العراق. واتصلت اللجنة بسكان البلاد ودارت مناقشات بينها وبين الكثيرين منهم. وتسلمت مذكرات وبيانات أهمها: بيان المؤتمر السوري الذي وضع ميثاق الاستقلال. وبعد ذلك كله أجرت اللجنة استفتاء ورفعت تقريرًا الى الرئيس ولسن، الذي أرسل نسخًا منه الى حكومات الحلفاء.

كان التقرير الى حد كبير موضوعيًا، متجردًا، وجاءت معظم بنوده في مصلحة العرب، أبرزها: تكوين اتحاد من لبنان، سوريا، فلسطين، شرق الأردن، تتولى زعامته إحدى هذه الدول، وتتفق على ذلك فيما بينها، وأن تكون الوصاية على هذا الاتحاد الى دولة يرغبها السكان، وأشارت اللجنة الى ضرورة إدخال تعديل كبير على البرنامج الصهيوني، وحذرت من قيام دولة صهيونية، لأن في ذلك « هضم الحقوق المدنية والدينية للجماعات غير اليهودية في فلسطين ». كما اقترحت اللجنة الحد من الهجرة اليهودية. وأشارت اللجنة أيضًا الى أن الشعور المعادي للصهيونية منتشر لدى العرب جميعًا في فلسطين وخارجها. أما بالنسبة الى العراق فقد رفض الحلفاء تقرير لجنة « كنغ ـ كرين ». وقد اعتبرت فرنسا عمل اللجنة غير موفق، فأهمله جميع العاملين من أجل السلام.

15 جوان 1919

اجتاز الطيار الأمريكي الكوك برون شمال المحيط الاطلنطي (من نيو فوند لند الى انفلترا) للمرة الأولى بدون توقف بواسطة قاذفة قنابل

« فيكرز ـ فيمي ». وكان الملاحون والطائرة والمحركات على خير حال.

28 جوان 1919

معاهدة فرساي

في قاعة المرايا من قصر فرساي، أي حيث أعلنت الامبراطورية الألمانية عام 1871، وقع ممثلو المانيا معاهدة فرساي بعد اعتراضهم الشديد عليها. وقد نصت في خطوطها العريضة على ما يلي :

ـ تقر المانيا بمسـ   إعلان الحرب.

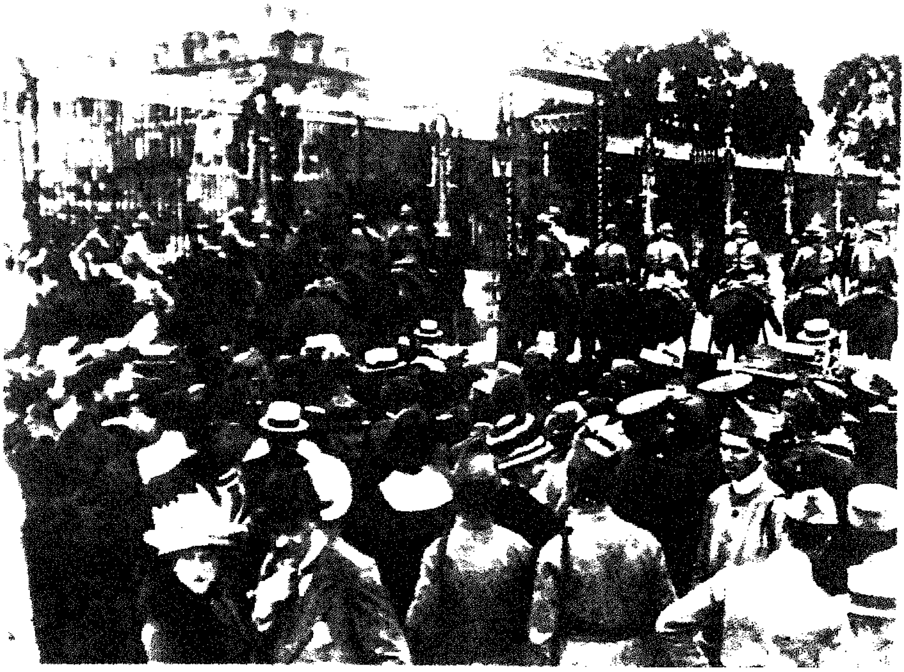
ـ تعاد الألزاس واللورين الى فرنسا.

ـ توضع المستعمرات الألمانية تحت وصاية عصبة الأمم، وهذه الأخيرة تنتدب عليها دولة من بين أعضائها.

ـ يسرح الجيش الألماني، ويحتفظ بمائة وعشرين ألفًا فقط لضرورات الأمن الداخلي، وذلك لمدة 12 عامًا.

ـ تمتنع ألمانيا عن إقامة تحصينات على الضفة اليسرى من الراين ويضمن ذلك إحتلال الحلفاء لهذه الضفة مدة 15 عامًا

ـ نظرًا لمسؤوليتها في الحرب، تدفع ألمانيا تعويضات عن كل ما سببته من أضرار. وتعين لجنة دولية لتحديد قيمة هذه التعويضات.



ـ تعترف ألمانيا باستقلال النمسا، ويلغى حياد بلجيكا.

ـ تسلخ المقاطعات البولندية القديمة عن ألمانيا لتتكوّن منها دولة بولندا، وتعطى ممرًا نحو البلطيق، ويبقى مرفأ دانزيغ حرًا تضمن حياده عصبة الأمم. كذلك يعاد شمال الشازفيغ الى الدنمارك.

2 جويلية 1919

مقررات المؤتمر السوري

قبل عودة فيصل من مؤتمر الصلح (جانفي 1919)، كانت سوريا في غليان. فقد ساء بعض الضباط العراقيين توغل النفوذ البريطاني في العراق حتى وصل دير الزور. فاستفادوا من فرصة غياب فيصل وهاجموا دير الزور لتخليصها من أيدي البريطانيين، واستولوا على الإدارة فيها. واضطر البريطانيون، الى الإنسحاب تحاشيًا لصدام مع القوات الفرنسية. وما أن عاد فيصل حتى أمر بسحب القوات العربية من دير الزور، واضطر الى العمل بحذر لاسيما وأن أعمال مؤتمر الصلح لم تكن في صالح العرب. فلم يستطع الا مجاراة « حزب الاستقلال العربي » وهو الحزب الذي حل محل جمعية « العربية الفتاة » بعد أن افصحت عن شخصيتها. فاتفق الاستقلاليون مع فيصل على إجراء انتخابات في مناطق الاحتلال الثلاث (سوريا الداخلية والساحلية وفلسطين).

واجتمع المندوبون الفائزون في الانتخابات فكانوا أول مجلس تمثيلي تمخض عن مقررات هامة هي :

أ ـ الاعتراف باستقلال سوريا وفلسطين ولبنان في دولة واحدة على رأسها الملك فيصل.

ب ـ الاعتراف باستقلال العراق.

ج ـ إلغاء اتفاقية سايكس ـ بيكو ووعد بلفور.

د ـ رفض الوصاية الدولية في الانتداب أو الاكتفاء بالقبول بمعونة أجنبية، مع تفضيل المعونة الأمريكية ومن بعدها المعونة البريطانية، ورفض المعونة الفرنسية في مطلق الاحوال.



وقوبلت مقررات المؤتمر السوري بحماس منقطع النظير، وتجمعت الوفود في دمشق لتحيي فيصلاً.

4 جويلية 1919

في الولايات المتحدة، أصبح الملاكم الأمريكي جاك ديمبسيه (24 سنة) بطل العالم في الوزن الثقيل بانتصاره على الملاكم جيس فيلارد ـ صاحب البطولة منذ 1914 ـ بالضربة القاضية في الجولة الأولى من المقابلة.



11 جويلية 1919

توفّيت في حلب الشاعرة والكاتبة السورية



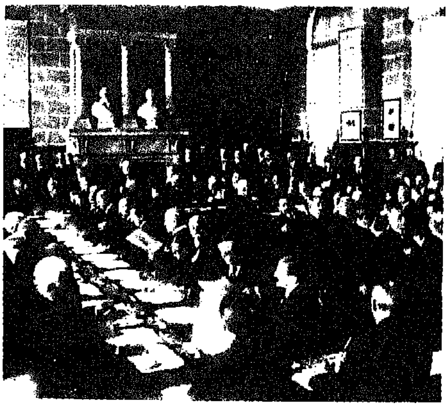
مريانا مرّاش، أول سيدة عربية سورية أنشأت مقالة في مجلة أو جريدة.

ولدت بحلب عام 1848. نشرت مقالات في مجلة « الجنان » وجريدة « لسان الحال ». وكانت حسنة الصوت، لها علم بالموسيقى، تضرب على القانون. وجمعت ديوانًا صغيرًا من نظمها سمته « بنات فكر ». وأصيبت بمرض السوداء (الماليخوليا) في السنين الأخيرة من حياتها.

23 جويلية 1919

معاهدة لوزان

عقدت معاهدة لوزان بين الحلفاء وتركيا، وبعقد هذه المعاهدة التي سرى مفعولها في 6 أوت 1924 خيّم السّلام رسميًا فوق مختلف أنحاء المعمورة، بعد الحرب العالمية الأولى التي استمرت من 28 جويلية 1914 الى 11 نوفمبر 1918 أي أكثر قليلاً من أربع سنوات وثلاثة أشهر. وقد استغرقت تسوية الصلح العامة خمس سنوات كاملة، بدأت بمعاهدة فرساي. وقد عقدتها دول الحلفاء المنتصرة مع المانيا في 28 جوان 1919، ثم معاهدة نويي التي عقدتها مع بلغاريا في 27 نوفمبر 1917، ومعاهدة تريانون التي عقدتها مع المجر في 4 جوان 1920.

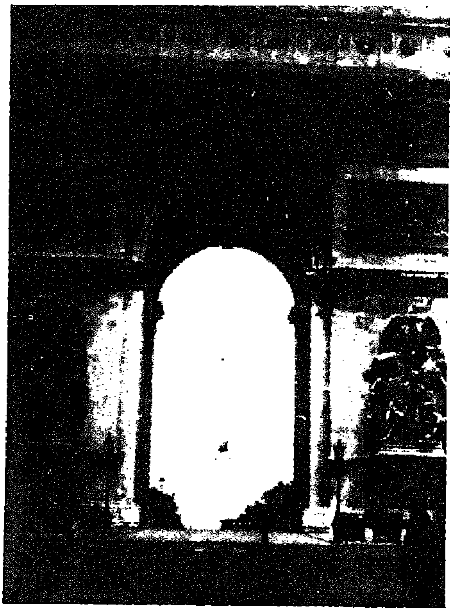


4 أوت 1919

في باريس، انشىء متحف رودان في العاصمة الفرنسية ويضم مجموعة كبيرة من أعمال النحات الفرنسي أوغست رودان (1840 ـ 1917) الذي يعتبر أعظم نحاتي عصره.

8 أوت 1919

صمّم الطيار الفرنسي غودفروي أن يمرّ بطائرته بين فتحة قوس النصر في باريس : فطار فوق المدينة بسرعة 160 كيلومترًا، وأخذ ينحدر نحو الأرض حتى وصل الى علوّ منحفض جدًا، مما جعل طائرته تضطرب وتفقد توازنها. لكنه أعاد إليها ثباتها، ومرّ داخل القوس وسط ضجيج هائل. وكان عرض الطائرة 9 أمتار وفتحة القوس 14 مترًا.



8 أوت 1919

توفّي في إيينا الفيلسوف الألماني وعالم

الطبيعيات ارنست هاينريش هيكل صاحب كتاب « معجزات الحياة ».

ولد في بوتسدام، في 16 فيفري 1834، درس الطب والعلوم الطبيعية في فرتزبورغ وفي برلين حيث حصل على شهادة الدكتوراه 1857. وبعد أن مارس الطب لمدة عام، عاد من جديد الى دراسة التشريح، وعلم الأجنة، والفسيولوجيا المقارنة، بإشراف أساتذة من أمثال شلايدن وموللر وفيرشو. وسعيًا وراء تعميق معرفته، الواسعة أساسًا، قام بعدد من الرحلات الى فرنسا وإيطاليا وانقلترا. فتعرّف الى داروين، وغدا على الفور من أشد أنصاره حماسة.

في عام 1862، درّس التشريح المقارن وعلم الحيوان في جامعة إيينا حيث أسس له فيما بعد كرسي لعلم الحيوان الوراثي 1865، كما عيّن مديرًا لمتحف العروق، والأنواع. وفي عام 1866 أصدر « المورفولوجيا العامة للأجسام » حيث درس الاكتشافات الحديثة التي تمّ التوصل إليها في علم الأجنة وتعمّق فيها. وعلى الرغم من



الدعوات التي وجهها إليه عدد من الجامعات الالمانية. آثر هيكل البقاء في إيينا الى آخر حياته.

وفي 1868، جمع عددًا من محاضراته في « تاريخ خلق الكائنات المتعضية حسب القوانين الطبيعية »، وقد حاول، من خلال تلك المحاضرات، التوفيق بين نظريات لامارك ونظريات داروين.

وتابع دراسته حول الحيوانات البحرية الدونية، وتمكن من جمع معلومات هامة من خلال الرحلات العديدة التي قام بها الى بحر الشمال والبحر الأحمر والمناطق المدارية. وقد عرض النتائج والخلاصات التي توصل إليها في « الاسفنجات الكلسية » 1872، و« مرجان شبه الجزيرة العربية » 1872 و« المدوسات » 1879.

غير أن شغله الشاغل كان البحث عن الكائن الذي يشكل صلة الوصل بين الانسان والرئيسات. وفي عام 1873 أصدر « دراسات حول نظرية الفسترولة » وقد عمّق، في هذا الكتاب، أبحاث العالم الفرنسي سيّر، وخرج بأطروحة مفادها أن الحيوان المختزل الى جيب معدي يمثّل الشكل البدائي لجميع الحيوانات المتعددة الخلايا، بعد ذلك أصدر « علم تكوين الانسان » 1874، الذي عارض فيه لا أدرية بوا - ريومون. ومن أهم أعماله : « محاولات في علم النفس الخلوي » 1878، و« العلم الحر والتعليم الحر » 1878، و« أدلة عن التحولية » 1879، و« داروين وغوتَه ولامارك » 1882، و« معلوماتنا الراهنة حول أصل الانسان » 1898، و« الواحدية صلة الوصل بين الدين والعلم » 1882، وأخيرًا « ألغاز الكون » 1899 و« معجزات الحياة » 1904، وهو ملحق للكتاب السابق. وفي ميدان السياسة، دافع هيكل عن بسمارك. وبعد وفاته حولت داره « فيلا مدوسة » الى متحف.

11 أوت 1919

وفاة صاحب « انجيل الثروة »

لم يبدأ أحد من أولئك الذين جمعوا الثروات الطائلة بأقل مما بدأ به أندرو كارنيغي المولود في 25 نوفمبر 1835 في اسكتلندا.

انتقل الى الولايات المتحدة صغيرًا مع أسرته، فعمل في إحدى مطاحن بنسلفانيا، وتعلم الأعمال المكتبية واصول اللاسلكي - التلغراف، فصار يتدرج رويدًا رويدًا بما اختزنه من معلومات. وبفضل قدرته ومواهبه أصبح في منصب خطير المسؤولية في سكة حديد بنسلفانيا. وفي سنة 1862 دخل تجارة الحديد التي جنى منها ثروته.

فلما توفي في هذا اليوم 11 أوت 1919 قدرت ممتلكات شركته بخمسمائة مليون دولار.

كان كارنيغي يعتقد أن الثروة الزائدة هي احتياطي مقدس ينبغي أن يستخدم في سبيل خير البشر. وفي مقاله الشهير « انجيل الثروة » الذي نشره سنة 1889 أعلن نظريته القائلة بأن سيرة الرجل الغني يجب أن تتلخص بمرحلتين : الأولى اكتساب الثروة، والثانية توزيعها بطريقة تضمن استخدام الفائض منها في سبيل الخير العام. وقد اتبع هذه النظرية في حياته الخاصة، وعمل بموجبها حرفيًا. وتحقيقًا لهذا الرأي رصد المنح للمؤسسات، وفي طليعتها دور الكتب الأهلية في الولايات المتحدة الأمريكية وانقلترا وفي سائر البلدان التي تتكلم الأنقليزية. فكان أسلوبه يتلخص في البناء والتجهيز، على أن توفر السلطة المحلية موقع البناء والصيانة. ومن أبرز مؤسساته العلمية « معهد كارنيغي للتكنوروجيا » سنة 1900 في بتسبورغ، وبعد ذلك بسنتين أنشأ « معهد كارنيغي » في واشنطن.

10 سبتمبر 1919

معاهدة سان جرمان

تمّ توقيع معاهدة سان - جرمان بين الحلفاء والنمسا في سان - جرمان - أون - لاي، على نهر السين في فرنسا. وبموجب بنودها التي تشبه بنود معاهدة فرساي المعقودة بين الحلفاء وألمانيا المغلوبة على أمرها في الحرب العالمية الأولى، ألغيت الأمبراطورية النمساوية، المجرية، واستبدلت بجمهورية في النمسا. أما القسم الأول من هذه المعاهدة فيتضمن مواد ميثاق عصبة الأمم منسوخة عن معاهدة فرساي، والقسم الثاني حدّد الأراضي النمساوية. وقد بقيت حدود النمسا الأهلية من الجنوب البوهيمية والمجرية والبافارية على ما كانت عليه سابقًا تقريبًا، ولم يشملها اي تغيير، على نقيض بعض الأراضي النمساوية التي ضمت الى كل من إيطاليا، وتشيكوسلوفاكيا، ورومانيا، وبولونيا، ويوغوسلافيا (وكانت تعرف باسم مملكة الصرب وكرواتيا وسلوفينيا). وقد فرض على النمسا الاعتراف باستقلال دول أوروبا الوسطى التي انشئت من المملكة المزدوجة السابقة النمسا المجر، كما فرض عليها أيضًا الاعتراف بالدول الجديدة التي كانت جزءًا من الأمبراطورية الروسية. وقد منع إقامة اتحاد بين



النمسا وألمانيا، ووعدت النمسا بالإحجام عن إضعاف إستقلالها.

وبموجب بنود معاهدة سان ـ جرمان سلّمت النمسا أسطولهـا البحري وخضعت لـدفع تعويضات حرب غير محددة، وقبلت بأن لا يتجاوز عدد أفراد جيشها ثلاثين الف متطوع. وقد نظمت بنود خاصة شؤون الملاحة في الدانوب، وانتقال السكك الحديدية، وضمن للنمساويين منفذ حر الى البحر الإدرياتيكي، ووزعت ديون النمسا والمجر السابقة للحرب بين خلفاء « المملكة المزدوجة ».

6 اكتوبر 1919

في البيرو، توفي الشاعر والناشر ريكاردو بالما عن 86 سنة.

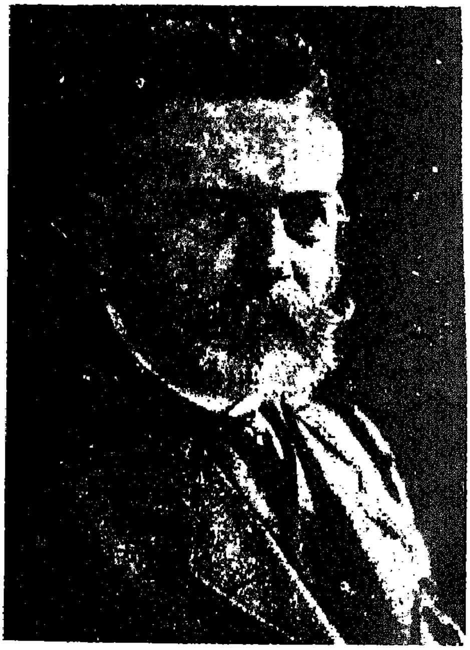
انغمس في السياسة ونفي قبل العشرين من عمره. بدأ بشعر رومانسي، مثل مجموعة « قصائد » 1855 و« كتاب المنفى » 1865 و« عواطف » 1870. ألّف في التاريخ أيضًا، وفي النقد الأدبي. عمل في المكتبة الأهلية على استكمال المجاميع التي تبعثرت بسبب الحرب. أهم آثاره المجموعات الطويلة من الصور، والقصص التي تصور أيام الاستعمار في البيرو، وقد امتازت بالسخرية اللاذعة، والخيال الخصب، والحب لبيرو، وعنوانها « تراث بيرو وتقاليدها ».

26 اكتوبر 1919

توفي في برلين المستشرق الألماني مارتن هرتمان عن 68 عامًا.

ولد في برسلاو، وتعلم في جامعتها ثم في جامعة ليبسك، وعُيّن في القنصلية الألمانية ببيروت، فتعلم العربية. وطالت إقامته، فكان يتكلم بها كبعض أبنائها. وعُيّن مدرسًا لها في جامعة برلين سنة 1887 وقام برحلات الى الشرق فوضع عن كل رحلة كتابًا. له بالعربية « الصرف والنحو الألمانيان





وكيفية تعلّمهما من أيسر السبل » و« قانون التجارة الألماني العام » وكتب بالانقليزية رسالة عن « الصحافة العربية بمصر من عهد ظهورها الى سنة 18 ».

15 نوفمبر 1919

توفّي العالم السويسري ـ الألماني الفرد فرنر المتحصل على جائزة نوبل في الكيمياء عام 1913.

ولد في 12 ديسمبر 1866. اشتهر ببحوثه في وصل الذوات في الجزي، وهو عمل هام لدراسة ظاهرة تساوي الأجزاء (التجازلية).

3 ديسمبر 1919

توفّي الرسام الفرنسي الشهير اوغست رينوار احد اعلام المدرسة التأثيرية في فن الرسم.

ولد في ليموج في 25 فيفري 1841، فلما بلغ الرابعة من عمره، انتقل والده وكان خياطًا، بالأسرة الى باريس. وفي المدرسة، كان أحد أساتذة الموسيقى شارل غولو الذي اكتشف فيه موهبة موسيقية، يشجعه على أن يصبح موسيقيًا، ونصحه بذلك.

ولكن مهارته في الرسم كانت أكبر من مهارته الموسيقية، فلما بلغ الثالثة عشرة، كانت قوى مغنطيسية معنية قد حركت بوصلة عبقريته. ونظرًا الى فقر ذويه اضطر الى العمل لدى صانع أوان زجاجية وخزفية مطلية، فكان يزيّن الفناجين والصحون بالرسوم الملونة التي تمثل سيدات ارستقراطيات ورجالًا متأنقين، لحجرات طعام الأسر البورجوازية الفرنسية. وفي 1862 التحق بمدرسة غليير للفنون، حيث التقى بسيزان وموني وسيزلي. وعاش في فقر مدقع حتى 1870، حيث أخذت اللوحة الشخصية التي كان يكلف رسمها تجلب له بعض الرخاء.

وعندما نشبت الحرب الفرنسية ـ البروسية سنة 1870، التحق بفرقة الخيالة في الجيش الفرنسي وقضى الشتاء في المناورات التي كانت تجرى على الثلوج حول مدينة بوردو. فلما أعلن السلام ألقى ببندقيته جانبًا، وحمل فرشاة الرسم والمسند وانتقل الى ضفة نهر السان اليسرى ليعيش مع الفنانين البوهيميين والمثّالين المفلسين. ولم يكن قد فقد الرغبة المتقدة لخلق شيء جميل من مجموعة الألوان المختلفة على فرشاته. وكانت نفسه هادئة بالرغم من أن العالم كان مضطربًا.

فلقد كان مزاجه الروحي طوال حياته مزاج



طاحونة الاغاليت، 1876



طفل. سئل مرة كيف يتسنى له أن يبدع الوانه الرائعة فأجاب : « لا أدري، انا أحضّر موضوعي كما اريد، ثم أبدأ بالرسم كالطفل تمامًا ».

اشتهر رينوار خاصة برسم النساء والأطفال والتكوينات العارية، وتتوافر لكلها عناصر الغنائية وجمال اللون وايقاع الخطوط؛ وينسب غالبًا الى مجموعة ما بعد التأثريين. وعلى يديه وصلت التأثيرية البعدية أو اللاحقة ذروتها، ففي انتاجه جمع بين الألوان الصافية المعبرة، وبين صلابة الأجسام، والبعد الثالث، في نفحة تعيد الى الأذهان اعمال بعض عمالقة الفن القدامى، أمثال : « روبنز، وتيشيان » وغيرهم، ولكنه كان محملاً بتجربة جديدة مليئة بالحيوية، فألوانه غضة، نظيفة، ومعبرة، وتبنى البعد الثالث بطلاقة وحيوية وبتدرج وصلابة. وله لوحات عديدة مليئة بثراء الملمس، فيها فتيات عاريات، وديانا آلهة الصيد، ورواد الحديقة. وله اعمال في النحت لا تقل اهمية،



اول رقصة، 1876

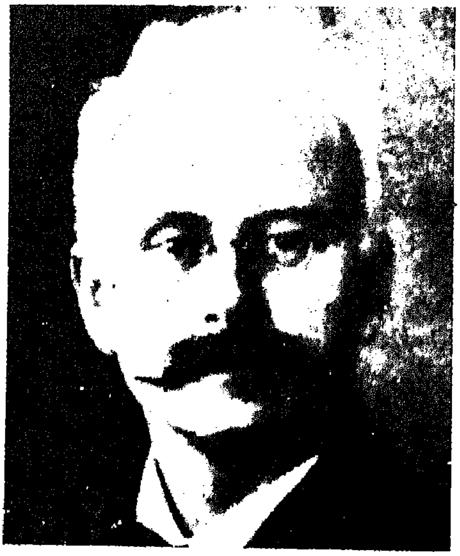
ولعلها هي التي مهدت لأعمال « اريستيد مايول » (1861 ـ 1944).

10 ديسمبر 1919

احتفل في مدينة ستوكهولم بتوزيع جوائز نوبل لهذا العام وقد منح العالم الألماني يوهانس شتارك جائزة نوبل في الفيزياء لاكتشافه ظاهرة دوبلر في اشعة القناة (دقائق موجبة تتولد في انابيب التفريغ وتمر خلال ثقوب في المهبط)، وزيادة سمك خطوط الطيف في مجال كهربائي (ظاهرة شتارك) مما أيد نظرية الكم.

ومنح العالم البلجيكي جول بوردي جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب لأعماله في علم الحصانة.

وتحصل الشاعر السويسري كارل فريدرش



يوهانس شتارك

جورج شبتلر على جائزة نوبل للآداب لملحمتيه «بروميثيوس وابيميثيوس » 1881، و« الربيع الأولمبي » 1900 ـ 1910، وله ملحمة ثالثة بعنوان « بروميثيوس المعذب »، وعدة روايات

ومجموعة مقالات باسم « الحقائق الضاحكة » 1892.

وفي مدينة أوسلو، احتفل بتوزيع جائزة نوبل للسلام وأسندت لرئيس الولايات المتحدة الأمريكية توماس وودرو ولسون نتيجة إعلانه في 8 جانفي 1918 في رسالة للكونغرس مبادئه الأربعة عشر لعقد الصلح، وعندما ألقت ألمانيا السلاح سافر الى أوروبا، حيث تعلقت آمال الشعوب، وحاول في مؤتمر الصلح، بفرساي، أن يضع أسس مجتمع عالمي جديد يقوم على مبدأ تقرير المصير، لكن معاهدة الصلح جاءت مخيبة للآمال، بيد ان ولسون نجح في إنشاء عصبة الأمم.

ألّف عدة كتب في النظم السياسية، أهمها : « حكومة الكونغرس في الولايات المتحدة » 1908، و« تاريخ الشعب الأمريكي » 5 أجزاء 1902، وتعّد خطبه العامة ورسائله الى الكونغرس عيونًا في الحكمة السياسية، وفن الحكم، وروعة الأسلوب.

29 ديسمبر 1919

توفّي افضل أطباء العالم الدكتور وليام اوزلر، المولود في مدينة اونتاريو الكندية في 12 جويلية 1848.

بعد أن نال شهادة الطب في كلية ماك جيل الطبية في مونتريال في كندا، سافر الى ألمانيا والنمسا وانقلترا للاستزادة من التحصيل.

ومن التجديدات التي ادخلها أوزلر على الطب والمستشفيات التي كانت في أيامه أماكن كئيبة ومباني مظلمة، انه وزع الزهور في الحجرات التي أمر بطلائها بألوان فاتحة، ثم انهمك في معالجة مرضاه، فكان يعطيهم القليل من الأدوية والكثير من جرعات التفاؤل والأمل، ممارسًا بذلك العلاج البسيكو ـ سوماتي، أو الجسدي ـ النفسي، قبل أن يبتكر هذا الاسم بزمن طويل.

ولما عرض عليه منصب أستاذ في جامعة بنسلفانيا، بدل التعليم تبديلاً جذريًا. فقد كان أول من جلب الى قاعة الدرس مريضًا ليرى الطلاب بأنفسهم أعراض مرضه. ولم يكن يكتفي بجلب المرضى الى طلابه بل حمل الطلاب الى المرضى. ولما انشىء مستشفى وكلية الطب المعروفين باسم « دجونز هويكنز » في امريكا، ترأس الدكتور اوزلر رئاسة دائرة الطب الداخلي ولم يكن بعد قد بلغ الاربعين. كما كان رئيس جمعية طب الأطفال الامريكية، وأحد مؤسسي الجمعية الأمريكية الوطنية لداء الصدر، وكان في حرب ضد الملاريا والتيفوئيد وبعض الأمراض الزهرية، ورائدًا في حملة تحسين مستشفيات الأمراض العقلية. وفضلاً عن كل ذلك كتب زهاء 1200 مقال وكتيّب، بعضها ما يزال كلاسيكيًا في حقله، لم يبرزه أي انجاز مماثل حتى بعد نصف قرن من التقدم الطبي.

وفي سنة 1905 سافر الى انقلترا حيث عيّنه الملك ادوارد السابع أستاذًا ملكيًا للطب في اكسفورد. وبعد بضع سنوات انعم عليه بلقب بارون. وفي الحرب العالمية الأولى انخرط في الجيش كمستشار طبي للمستشفيات العسكرية الكندية والأمريكية في انقلترا.

وبعد إعلان الهدنة قضى سنه كاملة يجمع المال لينقذ دور الكتب البلجيكية التي هدتمها الحرب، والأطفال الجائعين في النمسا.

30 ديسمبر 1919

المؤتمر القومي في القدس

عقدته الجمعيات الإسلامية المسيحية، وتمثلت فيه جميع طبقات الشعب وفئاته، وكان المجتمعون

يغلون غضبًا من تصريح بلفور ومن موقف بريطانيا الغامض بالنسبة للوعود التي قطعتها للعرب، بينما كانت تعمل وحليفاتها فرنسا بالسر على توزيع أملاك الدولة العثمانية وتجزئة البلاد العربية فيما بينها. وضع المؤتمر الوطني على اثر ذلك مخططًا لعمل عربي عام، دعي بالميثاق، وكان أهم ما جاء فيه :

1 ـ رفض وعد بلفور والهجرة الصهيونية والانتداب الأنقليزي.

2 ـ اعتبار فلسطين جزءًا من سوريـا، وتسميتها سوريا الجنوبية، والمطالبة بوحدة سوريا الكبرى.

3 ـ استقلال فلسطين التام ضمن الوحدة العربية.

وقرر المؤتمر كذلك، إرسال وفد الى دمشق، للعمل مع رجال الحركة العربية فيها، لتنفيذ ما جاء بالميثاق، وإرسال وفد آخر الى مؤتمر الصلح لتبليغ المؤتمر مقررات مؤتمر القدس، وللعمل للقضية العربية كلها.

الفهارس

فهرس الأحداث الرياضية

- الألعاب الأولمبية بستوكهولم.

29 جوان 1912.

- بطولة العالم للملاكمة في الوزن الثقيل.

4 جويلية 1919.

فهرس الأحداث السياسية

الأرجنتين

- وفاة القائد ارهينتينو روكا
1914/8/9

اسبانيا

- وفاة السياسي جواكين كوستا
1911/2/8
- وفاة السياسي الزعيم ريوس
1914/5/18

انعقاد أوّل مؤتمر عربي في باريس

1913/6/18

أفغانستان

- اغتيال الحاكم العام بالبلاد
1919/2/20

الأكوادور

- استقلال البلاد
1911/5/11

ألمانيا

- وفاة الماريشال فون شليفن
1913/1/4
- وفاة السياسي أوغست ببيل
1913/8/13
- خريف اللفت في البلاد
1916/10/30
- اعلان الجمهورية
1918/11/9
- اغتيال الزعيم كارل ليبنخت
1919/1/15
- انتخاب أوّل رئيس للجمهورية
1919/2/6

إيطاليا

- الاتفاق الايطالي الفرنسي
1917/4/20
- وفاة الداعية للسلام تيودور مونيتا
1918/1/17
- تأسيس الحزب الفاشي الايطالي
1919/3/23

البرتغال

- قيام الجمهورية في البرتغال
1910/10/4
- انتخاب الزعيم ارياغا لرئاسة الجمهورية
1911/8/24
- الانقلاب العسكري
1917/12/9
- اغتيال رئيس الجمهورية
1918/12/15

بريطانيا

- وفاة الملك إدوارد السابع
1910/5/6
- تتويج جورج الخامس ملكا على بريطانيا
1911/6/22
- وفاة القائد هربرت كنشتر
1916/6/6

- مشروع القانون البريطاني
1918/10/23

بلجيكا

- وفاة السياسي بيرنارت
1912/1/4
- وفاة السياسي بورفيريو دياز
1915/7/2
- رجوع الملك ألبرت الأوّل الى البلاد
1918/10/18

بلغاريا

- انسحاب بلغاريا من الحرب
1918/9/29

بولونيا

- استقلال البلاد
1917/11/6
- تعيين بيلوكون رئيسا للدولة
1919/3/21
- تاسيس جمعية ترقي الاسلام
1912/12/21

تركيا

- حروب البلقان
1912/10/17
- اغتيال رئيس وزراء تركيا
1913/1/21
- تنازل تركيا عن سيادتها في الخليج العربي
1913/7/29
- تاسيس حزب العهد في اسطنبول
1913/10/28
- تركيا تدخل الحرب الى جانب المانيا
1914/10/29
- اتفاقية القسطنطينية
1915/3/18
- وفاة السلطان عبد الحميد الثاني
1918/2/10
- وفاة السلطان محمد الخامس
1918/7/4
- افتتاح الجمعية الوطنية التركية
1919/4/23
- احتلال مدينة ازمير
1919/5/15

تشيكوسلوفاكيا

- تاسيس تشيكوسلوفاكيا
1918/10/28

تونس

- ضبط الحدود التونسية الليبية
1910/4/11
- اضراب طلبة جامع الزيتونة
1910/4/15
- معركة الزلاج
1911/11/7
- مقاطعة الشعب التونسي للترام
1912/2/9
- صدور الحكم في قضية معركة الزلاج
1912/6/30
- ثورة خليفة بن عسكر في الجنوب
1915/8/11

الجزائر

- وفاة المجاهد محيي الدين الجزائري
1918/9/11
- وفاة المجاهد علي الجزائري
1918/4/19

الجزيرة العربية

- عبد العزيز آل سعود يحتل الاحساء
1913/4/20
- معاهدة التحالف السعودية - البريطانية
1915/12/16
- انتصار الملك عبد العزيز في الحجاز
1919/5/19

جوائز نوبل للسلام

1910/12/10 - 1911/12/10 -
1912/12/10 - 1913/12/10 -
1917/12/10 - 1919/12/10

الحجاز

- ثورة الحجاز
1916/6/10

- الشريف حسين بن علي ملكا على البلاد العربية
1916/11/2

الحرب العالمية الأولى

- اندلاع الحرب
1914/7/28

- حرب الحدود بين المانيا وفرنسا
1914/8/3

- معركة بروسيا
1914/8/29

- مصادرة جميع السيارات العمومية في باريس
1914/9/4

- معركة المارن الاولى
1914/9/6

- اغراق الطاردات البريطانية
1914/9/22

- احتلال المجر
1914/9/27

- أوّل معركة جوية في الحرب
1914/10/5

- اغراق الباخرة البريطانية «اكسبريس اوف ايرلندا»
1914/11/8

- معركة دوغر
1915/1/24

- استخدام قاذفات اللهب في الحرب
1915/2/26

- انزال جيوش الانقليز في الدردنيل
1915/3/18

- فن الحرب الجوية
1915/4/20

- حملة غاليبولي
1915/4/24

- معاهدة لندن
1915/4/26

- اغراق الباخرة البريطانية لوزيتانيا
1915/5/7

- معركة ارتو في فرنسا
1915/5/8

- احتلال فرسوفيا
1915/8/5

- انزال جيش الحلفاء في سالونيك
1915/10/5

- اعدام الممرضة اديث كافيل
1915/10/11

- تعيين الجنرال جوفر قائدا أعلى للجيش الفرنسي
1915/12/2

- اجتماع جوفر - هايغ
1915/12/29

- الحرب الجوية
1916/1/2

- معركة فردان
1916/2/21

- معركة اوغراتينا
1916/4/23

- اتفاقية سايكس - بيكو
1916/5/16

- معركة بحر الشمال
1916/5/31

- معارك منطقة السوم
1916/7/1

- رومانيا تدخل الحرب الى جانب الحلفاء
1916/8/27

- هجوم الحلفاء على مقدونيا
1916/9/14

- تدمير مصانع كروب الحربية الألمانية
1916/9/24

- احتلال بوخاريست
1916/12/7

- صدور مذكرة سلم المانية
1916/12/12

- حرب الغواصات
1917/1/31

- إلقاء القبض على الجاسوسة الهولندية ماتا هاري
1917/2/13

- الولايات المتحدة تعلن الحرب على المانيا
1917/4/6

- اتفاقية سان جان دي موريان
1917/4/17

- تنفيذ حكم الاعدام في الراقصة ماتا هاري
1917/10/15

- انهيار الطليان في كاربو ريتو
1917/10/24

- معركة كمبري
1917/11/20

- أوّل قنبلة ألمانية على انقلترا
1918/2/26

- هجوم تركي على ارمينيا
1918/2/18

- معاهدة برست - ليتوفسك
1918/3/3

- تقهقر الأنقليز أمام الألمان
1918/3/21

- تعيين الجنرال فوش قائدا عاما لجيوش الحلفاء
1918/3/26

- احتلال منطقة الشامباني بفرنسا
1918/5/27

- الجمعة الحزينة في باريس
1918/6/26

- آخر هجوم ألماني على المارن
1918/7/13

- هجوم الجيش الفرنسي على الألمان
1918/7/18

- تقهقر الألمان في فرنسا
1918/8/18

- استسلام القوات التركية
1918/10/30

- انتهاء الحرب العالمية الأولى
1918/11/11

- مؤتمر الصلح في فرساي
1919/1/18

- معاهدة فرساي
1919/6/28

- معاهدة لوزان
1919/7/23

- معاهدة سان جرمان
1919/9/10

حيدر آباد

- وفاة السلطان محبوب علي خان
1911/8/29

الدنمارك

- وفاة الملك فريديريك الثاني
1912/5/14

روسيا

- اغتيال رئيس الوزراء ستولبين
1911/9/18

ـ احتفال روسيا بعيد العرش
1913/3/3
ـ وفاة الراهب راسبوتين
1916/12/30
ـ اندلاع ثورة روسيا
1917/2/23
ـ صدور صحيفة برافدا
1917/3/5
ـ ثورة روسيا من جديد
1917/3/11
ـ عودة لينين الى موسكو
1917/4/3
ـ الانتفاضة الروسية
1917/7/3
ـ مؤتمر حزب البلاشفة
1917/7/16
ـ ثورة اكتوبر
1917/10/24
ـ نهاية القيصر الثاني
1918/7/17

رومانيا

ـ وفاة الملك شارل الأوّل
1914/10/10
ـ استكمال وحدة رومانيا
1918/12/1

زنجبار

ـ وفاة السلطان سيد خليفة
1911/12/9
ـ وفاة السلطان علي بن حمود
1918/6/23

سوريا

ـ القافلة الأولى من شهداء العروبة
1915/8/21
ـ القافلة الثانية من شهداء العروبة
1916/5/6
ـ إقامة حكومة مؤقتة في دمشق
1918/9/27
ـ فيصل يحتل سوريا
1918/9/30
ـ الجيش البريطاني يحتل دمشق
1918/10/31
ـ انعقاد المؤتمر السوري في دمشق
1919/6/8
ـ مقررات المؤتمر السوري
1919/7/2

الشيلي

ـ وفاة الرئيس بيدرومونت
1910/8/16

الصين

ـ إعلان الجمهورية
1911/11/1
ـ يوان شي كاي يتولى رئاسة الجمهورية
1912/2/12
ـ وفاة الرئيس يوان شي كاي
1916/6/6
ـ قيام الحركة الوطنية في الصين
1919/5/4

العراق

ـ سقوط البصرة
1914/11/12
ـ معركة الشعيبة
1915/4/12
ـ احتلال بغداد
1917/3/10

- حرق مكتبة بغداد
1918/2/16

عدن

- وفاة السلطان علي العبدلي
1915/7/28
- واقعة عدن
1918/12/16

الفاتيكان

- وفاة البابا بيوس العاشر
1914/8/20

فرنسا

- وفاة وزير الحرب موريس برتو
1911/5/22
- الاتفاق الفرنسي الألماني
1911/11/4
- انتخاب بوانكاريه رئيسا للجمهورية
1913/1/17
- وفاة السياسي اميل أوليفييه
1913/3/5
- اغتيال جان جوريس
1914/7/31
- تعيين اريستيد بريان على راس الحكومة
1915/10/30
- وفاة الماريشال غالييني
1916/5/27
- تعيين بول بنلفي على راس الحكومة
1917/9/12
- تعيين جورج كليمنصو رئيسا للحكومة
1917/11/6

فلسطين

- احتلال غزة
1917/10/27
- وعد بلفور
1917/11/2
- احتلال القدس
1917/12/11
- موافقة فرنسا على وعد بلفور
1918/2/14
- وفد القوميين العرب
1918/6/6
- الجنرال اللنبي يدخل فلسطين
1918/9/19
- اتفاقية فيصل - وايزمن
1919/1/3
- مشروع المنظمة الصهيونية
1919/2/3
- مذكرة المنظمة الصهيونية
1919/2/21
- المؤتمر القومي في القدس
1919/12/30

فينزويلا

- استقلال البلاد
1911/7/5

قطر

- وفاة مؤسس إمارة آل ثاني، الأمير قاسم آل ثاني
1913/1/2

الكويت

- استقلال الكويت عن تركيا
1914/11/17
- وفاة الأمير مبارك بن صباح
1915/11/3

لبنان

- صدور أوّل إعلان رسمي لاستقلال لبنان
1919/5/20

ليبيا

- احتلال طرابلس الغرب
1911/9/28
- اختطاف 4700 مواطن ليبي
1911/10/26
- صدور منشور ايطالي الى سكان طرابلس
1912/2/29
- ثورة القبائل الليبية ضد الإيطاليين
1914/7/7
- انقسام الحركة السنوسية في ليبيا
1917/4/15
- استئناف الحرب في ليبيا
1919/2/9
- صدور القانون الأساسي الإيطالي لطرابلس
1919/4/21

المجر

- اتفاقية بوخاريست
1913/8/10

مسقط

- وفاة السلطان فيصل البوسعيدي
1913/4/3

مصر

- اغتيال رئيس الوزراء بطرس غالي
1910/2/21
- وفاة رئيس الوزراء مصطفى رياض
1911/4/17
- وفاة الزعيم أحمد عرابي
1911/9/21
- تاسيس منظمة الإخوان
1912/3/8
- تعيين جمال باشا قائدا عاما في مصر
1914/8/2
- خلع الخديوي عباس
1914/12/18
- العبور عند الاسماعيلية
1915/2/2
- محاولة اغتيال سلطان مصر
1915/7/9
- وفاة السلطان حسين كامل
1917/10/9
- الثورة المصرية
1918/11/13
- وفاة السياسي محمد فريد
1919/2/11
- الثورة المصرية الكبرى
1919/3/9

المغرب الأقصى

- وفاة المجاهد محمد مصطفى الشريف
1910/3/11
- احتلال مدينة فاس
1911/5/18
- توقيع معاهدة الحماية في فاس
1912/3/30
- ثورة فاس ضد معاهدة الحماية
1912/4/17
- خلع السلطان عبد الحفيظ
1912/8/11
- قضية طنجة
1912/11/27
- وفاة الزعيم أحمد الهيبة
1919/5/11

المكسيك

- مقتل رئيس الجمهورية
1913/2/22

النمسا

- اغتيال وريث العرش الارشيدوق فرنسوا فرديناد
1914/6/28
- وفاة الإمبراطور فرنسوا جوزيف الأوّل
1916/11/21

نيكاراغوا

- وفاة رئيس الجمهورية هوسيه سانتوس سالايا
1919/3/9

الهند

- عصيان مدني في البلاد
1919/4/19

الولايات المتحدة

- الصحافة الأمريكية تغزو الجماهير
1910/3/1
- انتخاب ولسون لرئاسة الجمهورية
1912/11/5
- اعادة انتخاب ولسون رئيسا للجمهورية
1916/11/7
- إعلان الرئيس ولسون
1917/12/4
- مبادىء الرئيس ولسون الأربعة عشر
1918/1/8
- وفاة الرئيس ثيودور روزفلت
1919/1/6

اليابان

- وفاة الامبراطور ميكاتو
1912/7/29
- وفاة السياسي ايتا جاكي تيسكاكونت
1919/4/30

اليمن

- زحف الإمام يحيى نحو صنعاء
1911/3/19
- انسحاب الأتراك من اليمن
1919/3/12

اليونان

- اغتيال الملك جورج الأوّل
1913/3/18
- قيام الحكومة المؤقتة في البلاد
1916/8/24
- تنازل الملك عن العرش
1917/6/12

فهرس الآداب والفنون

- اكتشاف تمثال نفرتيتي
7 ديسمبر 1912

- انتحار الشاعر النمساوي تراكل
3 نوفمبر 1914

- توزيع جوائز نوبل للآداب
10 ديسمبر 1910 ـ 10 ديسمبر 1911 ـ 10 ديسمبر 1912 ـ 10 ديسمبر 1913 ـ 10 ديسمبر 1915 ـ 10 ديسمبر 1916 ـ 10 ديسمبر 1917 ـ 10 ديسمبر 1919.

- حفل تكريم خليل مطران
24 أفريل 1913

- حفل توديع الموسيقار الفرنسي سان ـ صانس
7 نوفمبر 1913

- ذكرى ميلاد جان دارك
18 ماي 1912

- ذكرى ميلاد الموسيقار شوبان
22 فيفري 1910

- ذكرى ميلاد الأديب الفرنسي لاروشفوكو
15 ديسمبر 1913

- ذكرى ميلاد ماركس
5 ماي 1918

- رحلة كليه، ماكيه، وموالييه الى تونس
7 أفريل 1914

- رؤيا في البرتغال
17 جويلية 1917

- سرقة لوحة الجوكوند
22 أوت 1911

- الشيخ سلامة حجازي في تونس
16 ماي 1914

- صدور ديوان وطنيتي
5 جويلية 1910

- صدور كتاب « ولادة اليابسة والمحيطات »
15 جوان 1915

- ظهور أوّل صورة ملوّنة في الصحف
13 جانفي 1914

- ظهور الحركة المستقبلية في فن الرسم
14 نوفمبر 1913

- العثور على لوحة الجوكوند
13 ديسمبر 1913

- مارك شغال يستقر في باريس
19 أوت 1910

- متحف رودان في باريس
4 أوت 1919

- مركز الباوهوس الثقافي
25 أفريل 1919

- معرض التكعيبية في صالون الخريف
30 سبتمبر 1912

- هوليود مدينة لصناعة السينما
20 ديسمبر 1913

- وفاة الشيخ ابراهيم الحوراني
2 فيفري 1916

- وفاة الأديب السوري أبو الخير الطباع
29 جانفي 1911

- وفاة الأديب السوري أحمد الصابوني
2 أفريل 1916

- وفاة الكاتب المصري أحمد فتحي زغلول
18 أفريل 1914

- وفاة المؤرخ الأمريكي ادمز، هنري
19 جانفي 1918

- وفاة الشاعر المجري آدي، اندري
16 أفريل 1919

- وفاة الصحفي السوري أديب نظمي
15 أفريل 1918

- وفاة الكاتب الهولندي آسر، توبياس
29 جويلية 1913

- وفاة الأديب الروسي اندرييف
6 ماي 1919

- وفاة الفيلسوف الروسي انطونوفتش
6 جوان 1918

- وفاة الكاتب الاسباني ايشيغريا، خوزي
16 سبتمبر 1916

- وفاة الشاعر الايطالي باسكولي، جوفاني
6 أفريل 1912

- وفاة الموسيقار الروسي بالاغريف
30 ماي 1910

- وفاة شاعر البيرو، بالما
6 أكتوبر 1919

- وفاة النحات الفرنسي برزيسكا
10 سبتمبر 1915

- وفاة الفيلسوف الألماني برنتانو
17 مارس 1917

- وفاة الكاتب التونسي البشير صفر
17 أفريل 1917

- وفاة الكاتب الروسي بليخانوف
30 ماي 1918

- وفاة الصحفي الأمريكي بنيت، غوردن
14 ماي 1918

- وفاة العالم الفرنسي بوانكاريه
17 جويلية 1912

- وفاة الرسام والنحات الايطالي بوكشيوني، امبرتو
19 اوت 1916

- وفاة الصحفي الأمريكي بولتزر، جوزيف
29 اكتوبر 1911

- وفاة الفيلسوف الإيطالي بوناتلي، فرانسيسكو
9 أفريل 1911

- وفاة الفيلسوف الأمريكي بيرس، ساندرز
14 افريل 1914

- وفاة الشاعر الفرنسي بيغي، شارل
5 سبتمبر 1914

- وفاة الموسيقار الايطالي بيكسيني، جياكومو
25 اوت 1919

- وفاة الشاعر البرازيلي بيلاك، أولافو
10 ماي 1918

- وفاة الأديب الفرنسي بيني، الفرد
17 افريل 1912

- وفاة الكاتب النرويجي بيورنسون
26 أفريل 1910

- وفاة الشاعر اللبناني تامر ملاط
14 فيفري 1914

- وفاة الشاعر الاسباني تريغو، فيليب
2 سبتمبر 1916

- وفاة الأديب الأمريكي تواين، مارك
21 أفريل 1910

- وفاة الشاعر التركي توفيق فكرت
11 ماي 1915

- وفاة الفيلسوف الروسي ليون تولستوي
20 نوفمبر 1910

- وفاة الشاعر الانقليزي توماس، ادوارد
19 مارس 1917

- وفاة الأديب اللبناني جرجي زيدان
21 أوت 1914

- وفاة الفيلسوف الأمريكي جيمس، وليم
26 اوت 1910

- وفاة الكاتب الأمريكي جيمس، هنري
28 فيفري 1916

- وفاة الأديب السوري حسن الرزق
5 سبتمبر 1912

- وفاة الأديب المصري حمزة فتح الله
23 فيفري 1918

- وفاة الشاعر الإسباني داريو، روبين
6 فيفري 1916

- وفاة الفيلسوف دلبوس، فكتور
12 جانفي 1916

- وفاة الصحفي الفرنسي دوروشفور، فكتور هنري
3 جويلية 1913

- وفاة الموسيقار الفرنسي ديبوسي
25 مارس 1918

- وفاة المستشرقة ديريو، جان
9 جويلية 1914

- وفاة الرسام الفرنسي ديغا، ادغار
26 سبتمبر 1917

- وفاة الفيلسوف الألماني ديلثي، فهلهم
1 اكتوبر 1911

- وفاة الفيلسوف الإسباني دي لوس، ريوس
19 فيفري 1915

- وفاة الروائي الانقليزي دي مورغان
16 فيفري 1917

- وفاة الروائي رود، ادوارد
29 جانفي 1910

- وفاة الكاتب رودو، هوسيه
2 ماي 1917

- وفاة النحات الفرنسي رودان، أوغست
17 نوفمبر 1917

- وفاة الفيلسوف الروسي روزانوف
23 جانفي 1919

- وفاة الشاعر الفرنسي روستان، ادموند
2 ديسمبر 1918

- وفاة العالم الانقليزي روسكو، اتفليد
10 جانفي 1915

- وفاة الرسام الفرنسي روسو، هنري
2 سبتمبر 1910

- وفاة الفيلسوف الامريكي رويس، جوزيا
14 سبتمبر 1916

- وفاة الرسام الفرنسي رينوار، أوغست
3 ديسمبر 1919

- وفاة الأديبة المصرية زينب فوّاز
17 جانفي 1914

- وفاة الشاعر والفنان السويدي ستريندبرغ، أوغست
14 ماي 1912

- وفاة العالم اللغوي سعيد الشرتوني
18 أوت 1912

- وفاة الموسيقار الروسي سكريبابين، الكسندر
27 افريل 1915

- وفاة الفيلسوف سكوت، فلكون
12 نوفمبر 1912

- وفاة المستشرق سكيابارلي
30 مارس 1919

- وفاة الفنان المصري سلامة حجازي
4 أكتوبر 1917

- وفاة الكاتبة النمساوية سوتنر، برتا فون
27 جوان 1914

- وفاة الكاتب الألماني سورجه، يوهانس
22 افريل 1916

- وفاة الفنان الفرنسي سولي، جان
2 مارس 1916

- وفاة الموسيقار الروسي سيزار، كوي
22 افريل 1918

- وفاة الفيلسوف الألماني سيمل، جورج
29 سبتمبر 1918

- وفاة الشاعر اللبناني شاكر الخوري
18 جويلية 1913

- وفاة الأديب اللبناني شاهين عطية
8 فيفري 1913

- وفاة الروائي البولوني شنكيفتش، هنريك
15 نوفمبر 1916

- وفاة المستشرق شوفان، فكتور
9 سبتمبر 1913

- وفاة الكاتب المصري صالح حمدي حماد
21 جوان 1913

- وفاة الأديب السوري عبدالرزاق البيطار
9 جانفي 1916

- وفاة الاديب المصري عبدالكريم سلمان
11 أوت 1918

- وفاة الكاتب السعودي علوي السقاف
27 مارس 1916

- وفاة الكاتب المصري علي أبو الفتوح
16 مارس 1913

- وفاة الكاتب التونسي علي بوشوشة
18 أوت 1917

- وفاة المتصوف المغربي علي الدرقاوي
19 جوان 1910

- وفاة الشاعر الفلسطيني علي الريماوي
9 ماي 1919

- وفاة الكاتب المصري علي يوسف
12 ماي 1913

- وفاة الفقيه التونسي عمر ابن الشيخ
3 جانفي 1912

- وفاة مؤسس النهضة التعاونية في مصر عمر لطفي
14 نوفمبر 1911

- وفاة الموسيقار الاسباني غراندوس، انريكو
30 مارس 1916

- وفاة الفيلسوف النمساوي غومبرز، تيودور
29 مارس 1912

- وفاة الكاتب الفرنسي فاجييه، اميل
23 أفريل 1916

- وفاة الشاعر البلجيكي فرارين، اميل
27 نوفمبر 1916

- وفاة الكاتب الفرنسي فورنييه، آلان
22 سبتمبر 1914

- وفاة الشاعر الايطالي فوغازارو، انطونيو
24 فيفري 1911

- وفاة الشاعر الامريكي فون مودي، وليام
17 جوان 1910

- وفاة الفيلسوف الفرنسي فوييي الفرد
16 جانفي 1912

- وفاة الكاتب الالماني فيديكنت، فرانك
9 مارس 1918

- وفاة الشاعر اللبناني قاسم الكستي
16 سبتمبر 1910

- وفاة الفيلسوف الروسي كارنسكي
11 جانفي 1917

- وفاة صاحب انجيل الثروة كارنيغي، آندرو
11 أوت 1919

- وفاة الشاعر الأمريكي كلمر، جويس
29 جانفي 1918

- وفاة الفيلسوف الفرنسي كوتورا، ألكسندر
3 أوت 1914

- وفاة المستشرق كوديرا، فرنسيسكو
10 جانفي 1917

- وفاة الشاعرة البرتغالية كورونادو، كارولينا
17 جانفي 1911

- وفاة الكاتب الاسباني كولوما، لويس
11 جوان 1915

- وفاة الفيلسوف الالماني كوهن، هرمان
4 أفريل 1918

- وفاة الفيلسوف الالماني لاسك، أميل
26 جوان 1915

- وفاة الفيلسوف الفرنسي لاشلييه، جول
16 جانفي 1919

- وفاة الروائي الأمريكي لندن، جاك
22 نوفمبر 1916

- وفاة الفيلسوف الفرنسي لودانتك، فليكس
7 ماي 1917

- وفاة الأديب الفرنسي لوميتر، جول
19 سبتمبر 1914

- وفاة الفيلسوف الفرنسي ليار، لوي
25 جوان 1917

- وفاة الفيلسوف الالماني ليبس، تيودور
17 أكتوبر 1914

- وفاة الفيلسوف الألماني ليبمان، أوتو
29 جانفي 1912

- وفاة الشاعر الألماني ليشتنشتين
25 سبتمبر 1914

- وفاة الموسيقار الروسي ليادوف
30 جانفي 1914

- وفاة الفيلسوف ماخ، ارنست
9 فيفري 1916

- وفاة الموسيقار الفرنسي ماسيني، جول
13 أوت 1912

- وفاة الرسام الألماني ماكه، أوغست
26 سبتمبر 1914

- وفاة الموسيقار النمساوي ماهلير
18 ماي 1911

- وفاة الروائي الألماني ماي، كارل
30 مارس 1912

- وفاة الشاعر المصري محمد إمام العبد
17 جويلية 1911

- وفاة المؤرخ محمد الجزائري
17 ماي 1913

- وفاة الشاعر البغدادي محمد الحسن كبّه
27 ماي 1918

- وفاة العالم اللغوي المصري محمد حفني ناصف
26 فيفري 1919

- وفاة الفقيه المصري محمد خليل الهجرسي
11 ديسمبر 1910

- وفاة الفقيه الشيخ محمد ذهني
5 مارس 1911

- وفاة الشاعر السوري محمد سليم القصابي
18 أفريل 1915

- وفاة الأديب السعودي محمد شكري
23 مارس 1915

- وفاة الفقيه السعودي محمد الظاهري
29 جويلية 1910

- وفاة الاديب الجزائري محمد الطفيش
17 فيفري 1914

- وفاة الأديب السوري محمد المبارك
9 جوان 1912

- وفاة الأديب التونسي محمد النيفر
19 أوت 1912

- وفاة الشاعرة السورية مراش مريانا
11 جويلية 1919

- وفاة المؤرخ العراقي مصطفى الأدهمي
15 فيفري 1913

- وفاة الأديب اللبناني مصطفى الأمير
6 مارس 1915

- وفاة الأديب مكاريوس شاهين
9 جانفي 1910

- وفاة الشاعرة المصرية ملك حفني ناصف
17 اكتوبر 1918

- وفاة الشاعر الألماني مورغنسترن
31 مارس 1914

- وفاة الشاعر الفرنسي موريإس، جان
30 مارس 1910

- وفاة الصحفي المصري ميخائيل عبدالسيّد
7 جوان 1914

- وفاة الشاعر الفرنسي ميسترال، فريدريك
25 مارس 1914

- وفاة الفيلسوف الفرنسي ميلو، غاستون
1 اكتوبر 1918

- وفاة الشاعر المكسيكي نرفا، امادو
24 ماي 1919

- وفاة الأديب نقولا رزق الله
17 فيفري 1915

- وفاة الرسام الاسباني نونل، ايزيدورو
21 فيفري 1911

- وفاة المستشرق الالماني هرتمان، مارتن
26 اكتوبر 1919

- وفاة الفيلسوف الالماني هيكل، هاينريش
8 أوت 1919

- وفاة الكاتب المصري يعقوب صنوع
6 جوان 1912

- وفاة الفيلسوف يودل، فريدريك
22 جويلية 1914

- وفاة الكاتب التونسي يوسف جعيط
17 ديسمبر 1915

- وفاة المطرب المصري يوسف المنيلاوي
12 مارس 1911

- ولادة حركة الدادا في فن الرسم
8 فيفري 1916

- ولادة المدرسة التجريدية التعبيرية في فن الرسم
30 ديسمبر 1910

فهرس العلوم والإختراعات

- ظهور النجم المذنب « هالي »
7 ماي 1910
- عالم الطيران
16 ديسمبر 1911

- غود فروي يمر بطائرته بين فتحة قوس النصر بباريس
8 أوت 1919

- ماكلين يمر بطائرته تحت جسر برج لندن
10 أوت 1912

- هبوط أوّل طائرة على سطح سفينة
18 جانفي 1911

- وصول اول رجل الى القطب الجنوبي
14 ديسمبر 1911

- وفاة العالم الألماني ارليخ
30 أوت 1915

- وفاة الفلكي الإيطالي اسكيابارلي، جيوفاني
4 جويلية 1910

- وفاة الطبيب اللبناني أمين الخوري
30 ماي 1919

- وفاة الطبيب الكندي أوزلر
29 ديسمبر 1919

- وفاة مؤسس الصليب الأحمر الأمريكي بارتون، كلارا
12 أفريل 1912

- وفاة الفيزيائي الألماني براون، فرديناند
20 أفريل 1918

- وفاة مؤسس الجامعة الامريكية بلبنان القس بلس
24 جانفي 1916

- وفاة العالم الألماني بوخنر
13 أوت 1917

- وفاة المهندس الأمريكي تايلور، وينسلو
21 مارس 1915

- وفاة مؤسس جمعية الصليب الأحمر دونان، هنري
30 اكتوبر 1910

- وفاة العالم الفرنسي دوهيم، بيار
14 سبتمبر 1916

- وفاة المهندس الألماني ديزل
29 سبتمبر 1913

- وفاة العالم الأنقليزي رالي، وليم سترت
9 ماي 1919

- وفاة العالم الاسكتلندي رامزي، وليم
7 أفريل 1916

- وفاة السيكولوجي الفرنسي ريبو، ارمان
2 ديسمبر 1916

- وفاة مخترع الاسبيرانتو زامنهوف، لودوفيك
17 أفريل 1917

ـ وفاة الكيميائي الانقليزي سوان، ولسون
27 ماي 1914

ـ وفاة الدكتور شبلي الشميّل
1 جانفي 1917

ـ وفاة الفلكي الألماني غاله ـ يوهان، غوتفريد
21 جويلية 1910

ـ وفاة الطيار الفرنسي غوينيمر
11 سبتمبر 1917

ـ وفاة الطبيب الأمريكي غينواي
24 جانفي 1911

ـ وفاة العالم الفرنسي فابر، هنري
11 اكتوبر 1915

ـ وفاة العالم الهولندي فانت هوف، هندريكس
1 مارس 1911

ـ وفاة العالم السويسري فرنر، ألفرد
15 نوفمبر 1919

ـ وفاة الطبيب السويسري فوريال، الفونس
20 جويلية 1912

ـ وفاة العالم الألماني فون باير، ادولف
20 أوت 1917

ـ وفاة الطبيب الألماني فون بهرنغ، اميل ادولف
31 مارس 1917

ـ وفاة المخترع الألماني فون زبلن
8 مارس 1917

ـ وفاة الطبيب الألماني فيشر
30 ماي 1919

ـ وفاة العالم الألماني كوخ، روبرت
27 ماي 1910

ـ وفاة الجراح السويسري كوخر، تيدور
27 جويلية 1917

ـ وفاة المخترع لانستون، تولبرت
11 فيفري 1913

ـ وفاة الجراح الانقليزي ليستر، جوزيف
10 فيفري 1912

ـ وفاة رجل المال الأمريكي مورغان، جـون بييربونت
1 أفريل 1913

ـ وفاة البيولوجي الروسي ميتشنيكوف
15 أوت 1916

ـ وفاة الممرضة الانقليزية نيتغيل، فلورنس
13 أوت 1910

ـ وفاة المخترع الأمريكي هولاند، دجون فيليب
12 أوت 1914

ـ وفاة المخترع الأمريكي وستنكهاوس
12 مارس 1914

فهرس الكوارث والعوامل الطبيعية

- زلزال روما
13 جانفي 1915

- غرق الباخرة تيتانيك
15 افريل 1912

- فيضانات باريس
25 جانفي 1910

أهم المصادر والمراجع

باللغة العربية

- ابطال العرب «احمد عرابي»
دار العودة بيروت 1976

- أحداث وأعلام
سمير شيخاني، بيروت 1981

- أحداث القرن العشرين
لبيب عبدالساتر، بيروت 1986

- الأدب التونسي في القرن الرابع عشر
زين العابدين السنوسي، تونس 1979

- أسماء لا تموت
مصطفى أمين، بيروت 1987

- الاعلام (8 اجزاء)
خيرالدين الزركلي، الطبعة الرابعة، بيروت 1979

- أعلام الحجاز
محمد علي مغربي، الجزء الاول 1985

- اعلام الحضارة (3 اجزاء)
سمير شيخاني، بيروت 1981

- تاريخ الادب العربي
حنّا الفاخوري، بيروت 1987

- تاريخ الطيران
ادمون سيتي، ترجمة بهيج شعبان، بيروت 1982

- تاريخ العالم في القرن العشرين
دار الكتاب، الدار البيضاء 1988

- التاريخ المعاصر
لبيب عبدالساتر، بيروت 1986

- تراجم مصرية وغربية
دكتور محمد حسين هيكل، القاهرة 1980

- تراجم جزيرة العرب
جان جاك بيربي، تعريب نجدة هاجر وسعيد الغزّ، بيروت 1960

- الحرب العالمية الأولى
تحقيق عمر الديراوي، بيروت 1982

- حول الحركة العربية الحديثة
محمد عزة دروزة، دمشق 1949

- دائرة معارف الشباب
فاطمة محجوب، القاهرة 1962

- دماء على الحدود
محمد المرزوقي، تونس 1975

- الشعر السوفياتي (1900 - 1980)
دكتور ايمن ابو الشعر، دمشق 1986

- العرب من الأمس الى الغد
جاك بيرل، نقله عن الفرنسية د. علي سعد، بيروت 1982

- غاندي رسول اللاعنف
يوحنّا قمير، بيروت 1986

- غرائب العالم
ميشال مراد، بيروت 1986

- الفن في القرن العشرين
دكتور محمود البسيوني، القاهرة 1983

- كتاب المغرب
الصديق بن العربي، الرباط 1983

- مائة عام من الرسم الحديث
جي.اي. مولر، ترجمة فخري خليل، بغداد 1988

- معجم الفلاسفة
جورج طرابيشي، بيروت 1987

- معركة الزلاج
الجيلاني بن الحاج يحيى ومحمد المرزوقي، تونس 1961

- ملوك العرب (الجزء الاول)
امين الريحاني، بيروت 1987

- الموسوعة العربية الميسرة
بيروت 1965

- موسوعة المعلومات العامة
سمير عطا لله، بيروت 1983

- الموسوعة الموسيقية الصغيرة
حسين قدوري، بغداد 1987.

باللغة الفرنسية

— Invention
Ed. 1, Paris 1983.

— Larousse, 3 volumes
Paris, 1965 - 1966.

— Nouveau dictionnaire de la musique
Roland de Candé, Paris, 1987.

— Panorama Mondial
Ed. Académique de Suisse, 1976.

— Les Peintres Impressionnistes
Maurice Serullas, Paris, 1982.

— L'Aventure du 20ème Siècle
Ed. Hachette, 1988.

— L'Aventure du 20ème Siècle de l'Art
Ed. Larousse, 1986.

— Chronique de l'Humanité
Ed. Larousse, 1986.

— Chronique du 20ème Siècle
Ed. Larousse, 1987.

— Dictionnaire des Musiciens
Roland de Candé, Paris, 1986.

— Dictionnaire des Grands Peintres
Ed. Larousse, 1988.

— Encyclopédie Universelle
Ed. Tempo, Paris, 1987.

— Grand Atlas Mondial
Ed. Reader, Digest, Paris, 1964.

— Le Grand Livre de Tout
Ed. des Deux Coqs d'Or, Paris, 1976.

— Histoire de la Culture Moderne
Herbert Read, Paris, 1985.

تصفيف وتركيب وطبع
مطبعة الشركة الجديدة للطباعة والصحافة والنشر «لابراس»

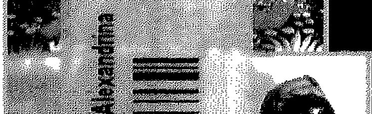
SNIPE - "La Presse"



محمد بوذينة

أحداث العالم في القرن العشرين 1910-1919





منشورات محمد بوذينة

شارع فيصل بن عبد العزيز – الحمامات 8050 – الجمهورية التونسية





محمد بوذينة







أحداث العالم في القرن العشرين



1920 - 1929





منشورات
محمد بوذينة





يضمّ هذا الكتاب بين أجزائه، بعضًا من غرائب الإنسان، والطّبيعة، والفضاء، والعمران، والكوارث، والثقافة، والفنون، والرياضة، ومختلف المعلومات الشيّقة.

ولقد تمّ جمعها من بطون الكتب، ودوائر المعارف، والمعاجم، والمجلات المختصّة، والجرائد العالمية وغيرها من المصادر. وروعي في إعدادها وتنسيقها وتعريبها إبراز ما يدهش العقول، واختيار ما ينمّي المعرفة، وانتقاء ما يجعل من المطالعة متعة لا تضاهيها أيّة هواية أخرى...

كما يضمّ طائفة من الروّاد والأعلام من مختلف مسالك الحياة، صنعوا الحضارة البشرية خلال هذا القرن، سنتعرّف عليهم في حقول اختصاصاتهم المختلفة، وحسب التسلسل الزمني لتاريخ وفاتهم.

ومن خلال اطّلاعنا على سيَر هؤلاء الرواد والأعلام، ندرك أنّهم ليسوا إلا بشراً مثلنا، لهمَ الأخطاء والمساوئ نفسها، كما لهم الميزات والصفات والمواهب التي يتمتع بها الكثيرون منّا. وكل ما هنالك أنهم صقلوا تلك المواهب وبلوروا تلك الميزات، وثابروا على العمل الجدّي المتواصل، حتّى طغت الفضائل عندهم، وبرزت الميزات وخلدت المواهب، سواء بالاكتشافات، أو الاختراعات، أو الإنتاج بألوانه وأشكاله المتعدّدة...

تلك هي أهمّ العناصر التي تناولتها بالدّرس في هذا الكتاب، فحاولت في إطار البحث الموضوعي والفحص الدقيق، أن أقدّم تفسير الحادث حين أجد إلى ذلك سبيلاً حتى لا يكون تاريخنا سلسلة من القصص والرّوايات المتضاربة غير المبرّرة أو التي جرت هكذا أو كذلك لصدفة من الصّدف.

محمد بوذينة

محمد بوذينة

أحداث العالم في القرن العشرين

1920 - 1929

1920



يوسف العظمة

معركة ميسلون واستشهاد يوسف العظمة، 24 جويلية 1920

أهم أحداث سنة 1920

2 جانفي
ثورة الجنوب التونسي

4 جانفي
وفاة الكاتب الاسباني بيريز غالدوس

6 جانفي
الاتفاق السوري - الفرنسي

17 جانفي
انتخاب بول ديشانيل رئيسًا للجمهورية الفرنسية

25 جانفي
وفاة الرسام الايطالي موديلياني

8 فيفري
وفاة الشاعر الألماني ريشارت ديمل

20 فيفري
إعلام الدول العربية بوعد بلفور

20 فيفري
وفاة مكتشف القطب الشمالي

24 فيفري
تأسيس حزب العمال الألماني

6 مارس
وفاة الممثل الأمريكي جيمس أونيل

7 مارس
تأسيس اللجنة الاتحادية لشؤون الطاقة

8 مارس
اجتماع المؤتمر السوري بدمشق

14 مارس
تأسيس الحزب الحر الدستوري التونسي

16 مارس
وفاة الزعيم التونسي علي باش حانبة

22 مارس
وفاة الفلكي البريطاني لوكيار

10 افريل
وفاة البحاثة الشيخ طاهر الجزائري

18 افريل
الاصطدام الدموي الأول في القدس

20 افريل
تأسيس الرابطة القلمية في المهجر

20 افريل
الدورة السابعة للألعاب الأولمبية

23 افريل
انعقاد المجلس الوطني بتركيا

5 ماي
انعقاد مؤتمر سان ريمو

7 ماي
إنشاء بنك « المصرف المصري »

16 ماي
وفاة الفيلسوف الايطالي روبرتو أرديغو

20 ماي
إنزال الجيوش الروسية في ايران

22 ماي
وفاة السياسي المكسيكي كارنزا

22 ماي
استئناف الحرب اليونانية التركية

24 ماي
حادثة القطار بفرنسا

27 ماي
إعادة انتخاب الرئيس التشيكي ماساريك

31 ماي
وفاة الأديب اللبناني سليم باز

12 جوان
اكتشاف هرم مدرج في مصر

14 جوان
وفاة الفيلسوف الألماني ماكس فيبر

30 جوان
ثورة العراق الكبرى

11 جويلية
وفاة زوجة نابليون الثالث

24 جويلية
معركة ميسلون واستشهاد
يوسف العظمة

2 أوت
إنشاء محكمة العدل الدولية

9 أوت
وفاة المستشرق الانقليزي جيمس ليال

10 أوت
معاهدة سيفر بين اليونان والأتراك

10 أوت
حرب الريف بقيادة الأمير الخطابي

16 أوت
استشهاد المجاهد الليبي رمضان السويحلي

29 أوت
وفاة العالم النمساوي ألكسيوس ماينونغ

31 أوت
وفاة الفيلسوف الألماني فلهلم فونت

31 أوت
إنشاء دولة لبنان الكبير

20 سبتمبر
وفاة الإمام العراقي محمد تقي الشيرازي

23 سبتمبر
انتخاب ألكسندر ميليران رئيسًا للجمهورية
الفرنسية

12 اكتوبر
فوز الملاكم الفرنسي كاربنتييه ببطولة العالم

25 اكتوبر
وفاة ألكسندر الأول ملك اليونان

25 أكتوبر
اتفاقية الرجمة في طرابلس

31 أكتوبر
نشر قصيدة «المقبرة البحرية» للشاعر بول فاليري

2 نوفمبر
انتخاب غاماليال هاردنغ رئيسًا للولايات المتحدة

17 نوفمبر
وفاة الكاتب الشيلي ألبرتو جانا

10 ديسمبر
توزيع جوائز نوبل العالمية

27 ديسمبر
وفاة المناضل التونسي محمد باش حانبة.

2 جانفي 1920

ثورة الجنوب التونسي

بينما كانت ثورة البشير بن سديرة على النظام الاستعماري بمناطق الجنوب التونسي على أشدها، اندلعت ثورة وطنية بقيادة محمد الدغباجي سرعان ما التف حوله عدد كبير من المناضلين.

ولتعزيز هذه الثورة المباركة انضمّ إليها كثير من المحاربين الطرابلسيين اثر فشل ثورتهم ضد الغزو الايطالي نتيجة انهزام تركيا وقطع الامدادات عنهم.

هذا ولم يمكث الثوار بطرابلس طويلاً حتى بدأوا في تنظيم صفوفهم وعادوا الى مجابهة الجيوش الفرنسية بقيادة محمد الدغباجي الذي اتخذ من الجبال الممتدة من الحدود التونسية الليبية شرقًا الى جهة قفصة غربًا مركزًا لعملياته.

وبجهة قفصة تلاقى بالثائر البشير بن سديرة وهو مثله من الفارين من الجيش الفرنسي وقاما ببعض العمليات المشتركة ضد أعوان السلطة الاستعمارية خاصة منها حادثة « خنقة عيشة » التي تقع على الطريق الرابطة بين قفصة وقابس وأسفرت عن انهزام أعوان السلطة وغنم الثوار كمية وافرة من الأسلحة والذخيرة.

إثر هذه العملية الموفقة واصل محمد الدغباجي ثورته بجهة قابس وما حولها وأشرف على عدد من الوقائع ضد أعوان السلطة الاستعمارية أهمها واقعة « الزلوزة » التي قتل فيها ضابط القمارق (بولو) ثم واقعة المغذية من أراضي هنشير سيدي مهذب وأخيرًا واقعة « الجلبانية » وهو مكان يقع غربي بلدة بني خداش.

ولما اشتدت مطاردة أعوان السلطة الاستعمارية له اجتاز الحدود من جديد في منتصف سنة 1920 ملتحقًا بالقائد خليفة بن عسكر المقيم بطرابلس فصادرت السلطة الفرنسية أملاكه بمقتضى قرار مؤرخ في 8 جانفي 1921



وفي 2 ماي 1921 أصدرت المحكمة العسكرية الفرنسية حكمها على أربعة وعشرين شخصًا نصفهم حوكم حُضوريًا والنصف الآخر حوكم غيابيًا وكان محمد الدغباجي من بين المحاكمين غيابيًا بتهم جرائم القتل والنهب وتأليف عصابة للثورة على النظام الحاكم وتمثل حكم المحكمة في إعدام أربعة عشر شخصًا من ضمنهم محمد الدغباجي وتراوحت أحكام البقية بين الأشغال الشاقة المؤبدة وبين السجن لمدة خمسة أعوام.

4 جانفي 1920

في مدريد، توفي الشاعر والكاتب الاسباني بينيتو بيريز غالدوس المولود في 10 ماي 1843.

يدور شعره حول موضوع الطبيعة بصفة خاصة، ومن مؤلفاته المجموعة المسماة



« الأقنصة » 1917. وله عدة روايات منها « بروميثيوس » و « سقوط آل ليمون »، « شمس الأحد » وهي ثلاثية ذات طابع شعري، نشرت كلها سنة 1916 وتمتاز رواياته ومقالاته بالأصالة والعمق الفلسفي والأسلوب البذيع.

6 جانفي 1920

الاتفـــاق السوري ـ الفرنسي

تم الاتفاق بين الأمير فيصل بن الحسين. وكليمنصو رئيس حكومة فرنسا على المشروع الآتي نصه :

1 ـ تتعهد الحكومة الفرنسية بأن تمنح إعانتها للأمة السورية، وأن تضمن استقلالها ضد كل تجاوز ضمن الحدود التي سيعترف لها بها مؤتمر السلم، وفي تعيين هذه الحدود ستبذل الحكومة الفرنسية جهدها لنيل جميع التعديلات الحقة من الوجهة الجنسية واللغوية والجغرافية.

2 ـ يتعهد صاحب السمو الأمير فيصل بأن يطلب من حكومة الجمهورية الفرنسية ومن هذه الحكومة وحدها المشاورين والمدربين... لأجل تنظيم جميع الإدارات الملكية والعسكرية...

3 ـ يعترف صاحب السمو الأمير فيصل باستقلال لبنان تحت الوصاية الفرنسية وبالحدود التي سيعينها له مؤتمر السلام.

4 ـ تكون دمشق العاصمة الإدارية والتشريعية ودار الإقامة العادية لرئيس الدولة. ويجعل المندوب السامي الفرنسي ممثل الدولة إقامته في حلب ليكون بهذه الصورة على مقربة من « كيليكيا » وهي منطقة الحدود التي تجتمع فيها عادة الجنود والحامية.

17 جانفي 1920

في باريس، انتخبت الجمعية الوطنية الفرنسية السياسي الراديكـالي بول ديشـانيل رئيسًـا للجمهورية الفرنسية بـ 408 من الأصوات مقابل 398 لمنافسه كليمنصو رئيس وزراء فرنسا.



25 جانفي 1920

في باريس، توفيّ الرسام الايطالي اميديو موديلياني أحد رواد الحركة التعبيرية في فن الرسم.

ولد في ليفورنا في 12 جويلية 1884، وانتقل الى باريس سنة 1906، وبقي فيها إيطاليًا، مع أنه يحسب في عداد الرسامين الفرنسيين.

كانت دروسه الأولى في الرسم وهو بعد في الرابعة عشرة عندما تعلّم على الطريقة الأكاديمية لدى الرسام ميشيلي. وكان في تلك الفترة من حياته يشكو من داء الصدر. فأوفد في مطلع القرن العشرين للاستشفاء والنقاهة في جنوب إيطاليا، فلما تعافى وعاد وقويت صحته بفعل المناخ الجيّد، رحل شمالاً لزيارة روما، وفلورنسا، وفينيسيا، وهناك بالطبع، شاهد الروائع الفنية الإيطالية الشهيرة من جميع العصور.

وفي باريس، بدأ موديلياني يتصرف التصرف الذي جعله يصبح أسطورة في حي مونمارتر، وفيما بعد في مونبارناس. وكان داء الصدر قد اشتد عليه وراح ينهش صدره. ومع ذلك ظل مدمنا على الشراب وتعاطي المخدرات على مختلف أنواعها. وكان دائمًا مفلسًا، ينام حيث يتسنى له العثور على مكان للرقاد، سواء في ذلك مسكن أحد الأصدقاء، أو أحيانًا في الشوارع. وكان يعيش ويعمل في المقاهي. وقد أكرهه بؤسه وحرمانه على بيع أعماله الفنية بما يسد به رمقه. وبأسلوب أصحاب الملايين كان يقدم رسومه كما لو كانت أوراقًا نقدية تسديدًا لوجبة طعام تناولها، أو كأس شراب احتساه أو قدّمه الى أحد أصدقائه.

وعرف موديلياني رسميًا كرسام عندما عرض أعماله في « معرض المستقلين » سنة 1910، ثم مرة ثانية سنة 1911، ولكن قبل ذلك بزمن طويل احتضنه سكان الحي اللاتيني، وأحبوه كفنان وكرجل وقدروه حق قدره.

في سنة 1917 نظم له أول معرض لفنان واحد في قاعة « برت فايل ». ولكنّ رجال الشرطة سرعان ما اقفلوا أبوابه بأمر من السلطة التي صدمتها رسومه العارية لنساء عرف الكثيرات منهن، وانتهت علاقته باحداهن بالزواج.

وبرغم ما كان يحيط به من حركات : وحشية، وتكعيبية، وسريالية، ومستقبلية، إلا أنه شق لنفسه طريقًا مميزًا يحمل ملامح بصرية، لكنها ملامح البناء التشكيلي التعبيري وليست الجانب الفوتوغرافي أو الأكاديمي. كانت غالبية موضوعاته نساء عاريات في أوضاع مثيرة، لكنه يعرض أجسامهن بكتل وايقاعات، وبألوان حادة ومحسوبة، تلمح فيها الأحمر المائل الى البنّي، والأخضر والأزرق، لكنه لا يستخدم في الصورة الواحدة ألوانًا متعددة وانما يقتصر على لونين، أو ثلاثة، وانغامها، والأنغام درجات بين الفاتح والقاتم من نفس اللون، ويعرف جيدًا كيف يكون لونه ضوءًا، حين يضعه لونًا فاتحًا على الوجه مثلا وتغمر بقية الجسم وما حوله بالقواتم. وهو يصنف اللون بطريقة بنائية تعبيرية، تفصل الشكل من الأرضية، والأمامي من الخلفي، بل وتظهر تفاصيل اللوحة وكان كل عنصر يحتل مكانه بوضوح، وبتصميم، وتخطيط دقيقين.

وتظهر ملامح تعبير موديلياني في أدائه المجسم، كما هو واضح في الرأس التي صنعها من الحجر عام 1913، وهي من مقتنيات متحف « التيت » بلندن فهندسية الشكل واضحة : رأس بيضاوية مدببة، من أسفل حتى نهاية الذقن، بينما ترتفع العينان على شكل بيضاويين الى أعلى الرأس، أما الأنف فهو خط طويل يقسم الوجه وينتهي بفم غاية في الصغر. والشكل يبدو كالأشكال المحرفة



التي تبدو في المرايا التي تحرف الوجه باعطائه أبعادًا مبالغًا فيها، غير واقعية، وبتلك الهندسة الشديدة، هي أيضًا من ثمار الدروس التي استقاها الفنانون المحدثون من الفن الزنجي : بأشكاله المحدبة، وزواياه القاسية، وتحريفاته المثيرة للمعنى، والمعبرة عن قيم أصيلة.

مات موديلياني عن 36 عامًا، ويقال انه مات منتحرًا. وهكذا يطوي الموت موهبة فريدة في ريعان قوتها، ولا يقاس العمر بالسنين، ولكن بما يحققه الانسان من خلالها.

8 فيفري 1920

توفي الشاعر الألماني ريشارت ديمل، صاحب قصة « الروحين ».

ولد في 18 نوفمبر 1863. ثار على المدرسة الطبيعية أو الواقعية المتطرفة، وان كان شعره يتميز بنزعة اجتماعية قوية. من مؤلفاته الشعرية : « الخلاص » 1891، و« العالم الواسع الجميل » 1913، وقصة « الروحين » 1903.

20 فيفري 1920

أبلغت بريطانيا رسميًا الدول العربية بوعد بلفور.

20 فيفري 1920

توفي الرائد الأمريكي للمنطقة القطبية الشمالية روبرت ادوين بيري، مكتشف القطب الشمالي.

ولد في 6 ماي 1856، قام بعدة محاولات للوصول الى القطب الشمالي وبلغه في 6 أفريل 1909، وهو أول من اثبت علميًا وصوله للقطب، بالرغم مما زعمه ف.أ. كوك من أن له فضل السبق.

ارتاد (1891ـ1892) أرض بيري، وهي شبه جزيرة ش.غرويلاند بالمحيط القطبي الشمالي، تنتهي برأس موريس قيسوب أقصى امتداد شمالي للأراضي القطبية الشمالية. جبلية السطح، بها بعض الأراضي الخصيبة.

24 فيفري 1920

في مونيخ، أسس ادولف هتلر وبعض زملائه المتذمرين حزب العمال الألماني الاشتراكي الوطني (عرف فيما بعد بالحزب النازي) ولقي تأييدًا كبيرًا من الماريشال لودندورف.

6 مارس 1920

توفي الممثل الأمريكي جيمس اونيل، والد يوجين اونيل المؤلف المسرحي المشهور.

ولد في ارلندا سنة 1847، انتقل الى الولايات المتحدة سنة 1875، وظهر على مسارحها في تمثيلية « القضية الشهيرة » ثم اشتهر بمسرحية « الكونت دي مونت كريستو » حيث ظل يؤدي الدور الرئيسي منذ سنة 1883.

7 مارس 1920

تأسست اللجنة الاتحادية لشؤون الطاقة، إحدى وكالات حكومة الولايات المتحدة التنفيذية المستقلة. تأسست بمقتضى قانون القوى المائية الخاصة، ومشاريع الغاز الطبيعي على الأنهار الصالحة للملاحة، وعلى نواح مختلفة من مشاريع الكهرباء المائية.

8 مارس 1920

اجتماع المؤتمر السوري بدمشق

اجتمع المؤتمر السوري العام بدمشق وأعلن استقلال سوريا بمناطقها الثلاث (بما فيها

فلسطين) وأعلن فيصلاً ملكًا عليها. وهذه خلاصة القرار الصادر بهذا الشأن :

« إنّ المؤتمر السوري الممثل لسوريا بأقطارها الثلاثة يعلن استقلال البلاد بحدودها الطبيعية استقلالاً لا شائبة فيه على أن تراعى أماني اللبنانيين الوطنية في كيفية ادارة مقاطعتهم (لبنان) ضمن حدوده المعروفة قبل الحرب بشرط أن يكون بمعزل عن كل تدخل أجنبي، ورفض الهجرة الصهيونية. وقد اختير سمو الأمير فيصل بن الحسين ملكًا دستوريًا على سوريا بلقب صاحب الجلالة الملك فيصل الأول، وأعلن انتهاء الحكومات الاحتلالية العسكرية في المناطق الثلاث على أن تقوم مقامها حكومة ملكية نيابية مسؤولة إزاء هذا المجلس في كل ما يتعلق باستقلال البلاد الشامية الى أن تتمكن الحكومة من جمع مجلسها النيابي، على أن تدار هذه البلاد على طريقة اللاّمركزية.



14 مارس 1920

تأسيس الحزب الحر الدستوري التونسي

بعد اجتماعات متعددة واتصالات متكررة تم في هذا اليوم خلال اجتماع عقد بمنزل علي كاهية بنهج الباشا تأسيس الحزب الحر الدستوري وأقسم المؤسسون يمين الاخلاص وانتخبوا هيئة مديرة للحزب أطلقوا عليها إسم : « اللجنة التنفيذية » وتـألفت من الأشخاص الآتيـة أسماؤهم :

- الشيخ عبد العزيز الثعالبي: رئيس
- أحمد الصافي : أمين عام
- صالح فرحات: أمين عام مساعد
- حمودة المستيري: أمين المال
- محمد الصالح ختاش: أمين المال المساعد
- المنصف المستيري عضو. والطيب الجميل، عضو. ومحي الدين القليبي، عضو. وأحمد توفيق المدني، عضو. وعلي كاهية، عضو. والشاذلي خزندار، عضو.



وأعلن المؤسسون عن هدفهم من بعث هذا الحزب في بيان نشروه على الشعب جاء فيه ما يلي :
ـ الغاية من تأسيس الحزب هي تبليغ الوطن رشده وتحريره من الاستعباد كي يصبح الشعب التونسي حرًّا متمتعًا بكل الحقوق التي تتمتع بها الشعوب الحرة. وهو يريد أن يصل لهذه الغاية عن طريق التحقيق العاجل لنظام دستوري يسمح لهذا الشعب بحكم نفسه بنفسه وفقًا للأسس التي يسير عليها كل العالم المتمدن ».

كما أقر الحزب منذ اليوم الأول من تأسيسه العمل على تحقيق المطالب الدستورية التالية :

1 ـ مجلس نيابي يتألف بالتساوي من تونسيين وفرنسيين منتخبين بالاقتراع العام مهمته المصادقة على الميزانية ووضع القوانين ذات الصبغة الداخلية.

2 ـ حكومة مسؤولة أمام هذا المجلس.
3 ـ التفريق المطلق بين السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية.

4 ـ فتح أبواب كافة الوظائف الادارية في وجه التونسيين بشرط أن تكون لهم الضمانات العلمية والخلقية المطلوبة من المترشحين الفرنسيين.

5 ـ المساواة بين مرتبات الموظفين الشاغلين لمناصب مماثلة والمتساوين من حيث الكفاءة بدون أي ميز للأوروبيين على التونسيين.

6 ـ إحداث بلديات منتخبة بالاقتراع العام في كافة المراكز بالبلاد التونسية.

7 ـ توزيع أراضي ادارة الفلاحة على التونسيين والفرنسيين بدون أي ميز أو محاباة.
8 ـ حرية الصحافة والاجتماع وتكوين الجمعيات.
ثم زيد بعد ذلك بند تاسع حول اجبارية التعليم.

16 مارس 1920

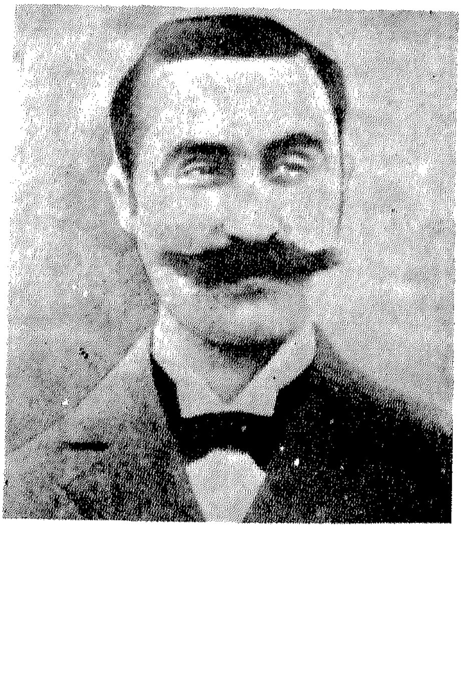
وفاة علي باش حانبة

توفي بمدينة اسطنبول الزعيم التونسي علي باش حانبة عن سن تناهز 44 عامًا.

ولد بتونس العاصمة وزاول تعليمه بالمدرسة الصادقية ثم بمدرسة (سان شارل) الفرنسية، وبعد أن أنهى تعليمه الثانوي دخل سلك الوظيفة العمومية.

في سنة 1897 انتدبته الحكومة للترجمة بادارة الأملاك العقارية وكلفته بعد ذلك بوكالة أوقاف المدرسة الصادقية، وأثناء مباشرته لهذين العملين، كان يتابع دروس الحقوق الفرنسية.

في سنة 1906 أحرز على شهادة الحقوق، ففارق العمل الاداري وانتصب للمحاماة بتونس العاصمة. وأصدر سنة 1908 جريدة « التونسي » بالفرنسية لتكون حال رغبات الشعب التونسي. وفي 1909 صدرت هذه الجريدة باللغة العربية، وكان يساعده على تحريرها وادارتها مجلس متركب من : عبد الجليل الزاوش، وحسن قلاتي، والشيخ عبد العزيز الثعالبي وغيرهم.



وفي سنة 1912، إثر حوادث الزلاج اتهمته السلطة الفرنسية بالتآمر على أمنها، فعطلت الجريدة وأبعدته من تونس الى فرنسا على ظهر باخرة مع جماعته، وبعد الاقامة بها مدة انتقل الى تركيا حيث عيّن مستشارًا لوزارة الخارجية في حكومة اسطنبول، 1916، ثم مستشارًا للصدارة العظمى ورئيسًا للجمعية الخيرية وخبيرًا في شؤون الشمال الافريقي.

وفي 16 مارس 1920 فاجأه الموت ليلة احتلال المتحزبين لمدينة اسطنبول، فأذن أنور باشا بالمبادرة بدفنه قبل أن يمثل المتحزبون بجثمانه كما فعلوا بغيره ممن أسروهم من الأحياء.

22 مارس 1920

توفي الفلكي البريطاني جوزيف نورمان لوكيار، أستاذ الفيزياء الفلكية بكلية العلوم الملكية، ومدير مرصد الفيزياء الشمسية (1890ـ1913).

من مواليد سنة 1836. وهو من أوائل الباحثين في أطياف الشمس والنجوم، اخترع سنة 1868 طريقة لرصد النتوءات الشمسية في أثناء النهار، كما اكتشف عنصر الهليوم في الشمس، وأطلق إسم الطبقة الصبغية على الغلاف المحيط بالشمس، وترأس ثماني بعثات لرصد الكسوف (1870ـ1905).

10 أفريل 1920

توفي بدمشق العالم البحاثة الشيخ طاهر الجزائري، أحد أكابر العلماء باللغة والأدب في عصره.

أصله من الجزائر، ولد بدمشق سنة 1852. كان مكلفًا باقتناء المخطوطات والبحث عنها، فساعد على إنشاء « دار الكتب الظاهرية » في دمشق، وجمع فيها ما تفرق في الخزائن العامة، وساعد على إنشاء « المكتبة الخالدية » في القدس وانتقل الى القاهرة 1907، ثم عاد الى دمشق 1920، فكان من أعضاء المجمع العلمي العربي، وسمي مديرًا لدار الكتب الظاهرية، وتوفي بعد ثلاثة أشهر.



كان يحسن أكثر اللغات الشرقية كالعربية والسريانية والحبشية والتركية والفارسية. وله نحو عشرين مصنفًا، منها « الجواهر الكلامية في العقائد الإسلامية » و « بديع التلخيص » في البديع، و« مد الراحة في المساحة » و« الفوائد الجسام في معرفة خواص الأجسام »، و« التبيان لبعض المباحث المتعلقة بالقرآن »، و« شرح خطب ابن نباتة » و« تمهيد العروض الى فن العروض »، و« توجيه النظر الى علم الأثر » و« تفسير القرآن » في أربعة مجلدات.

18 أفريل 1920

الاصطدام الدموي الأول في القدس

وقع أول احتكاك دموي في القدس أثناء موسم النبي موسى، حيث انقلبت زفات الموسم الى مظاهرات وطنية تهتف ضد الانقليز واليهود، واعتدى بعض العرب على بعض اليهود فكان اشتباك دموي بين العرب من جهة والبوليس واليهود من جهة أخرى وان ظل محدود النطاق ضئيل النتيجة وقد كان موسى كاظم الحسيني رئيسًا لبلدية القدس إذ ذاك فمرت المظاهرة بالبلدية فحياها وخطب فيها متحمسًا فكان نصيبه الإقالة من الرئاسة. وقد اتّهم الحاج أمين الحسيني وعارف العارف وكانا من الشبان النشيطين في الحركة بالتحريض وحكم عليهما بالسجن الطويل غير أنهما كانا قد غادرا فلسطين الى شرق الأردن فدمشق.

وفي هذه الظروف كذلك بدت بعض حركات مسلحة في منطقة سمخ الحدود السورية ـ الفلسطينية دبرها بعض الذين كانوا في دمشق من رجال فلسطين في سبيل الكفاح المسلح ضد المؤامرة، غير أنها لم يكتب لها نجاح واستمرار لأن ظروف دمشق السيئة التي انتهت بانهيار العهد الفيصلي كانت قد أخذت تشتد وتتلاحق دراكًا.



20 أفريل 1920

ألف جبران خليل جبران ورفاقه ميخائيل نعيمة، نسيب عريضة، عبد المسيح حداد، وليم كنسفليس، رشيد أيوب، ندره حداد، الرابطة القلمية في المهجر.

20 أفريل 1920

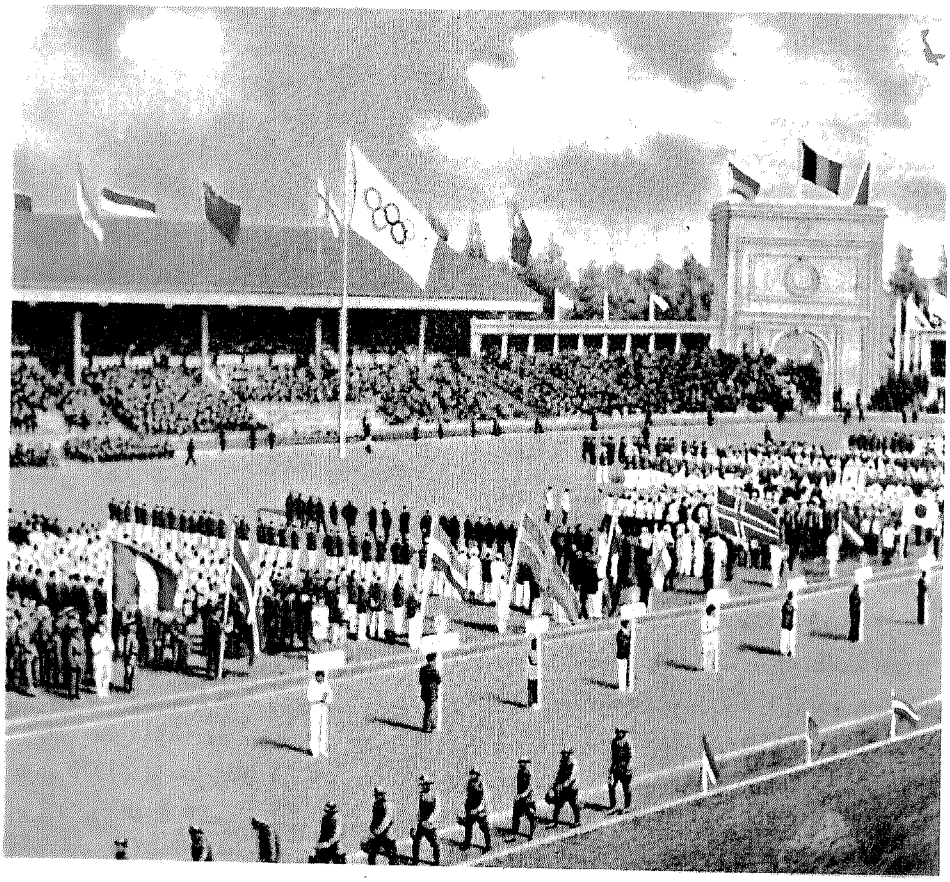
الدورة السابعة للألعاب الأولمبية

افتتحت بمدينة « انتويرب » البلجيكية، الدورة السابعة للألعاب الأولمبية دامت الى 12 سبتمبر 1920، شارك فيها 2692 رياضيًا يمثلون 29 بلدًا.

لم تستطع بلجيكا تهيئة جميع الملاعب والساحات الضرورية لاجراء المسابقات، بسبب الظروف التي أعقبتها الحرب العالمية الأولى. ولم تشترك ألمانيا ولا روسيا في هذه الدورة.

أهم أحداث هذه الدورة بروز العداء الفنلندي « بافونورلي » الذي فاز بثلاث ميداليات ذهبية وميدالية فضية فاستحق بذلك أن يقام له نصب في بلاده.

وحازت الولايات المتحدة الأمريكية المرتبة الأولى جاءت بعدها السويد ثم بريطانيا في المرتبة الثالثة.



23 أفريل 1920

في تركيا، عقد الوطنيون الأتراك مؤتمرهم الرابع في أنقرة برئاسة مصطفى كمال واختاروا لمؤتمرهم إسم « المجلس الوطني الكبير لتركيا » كما اختاروا الغازي مصطفى كمال رئيسًا ومنحوه



سلطة واسعة لإدارة حركة الدفاع وانقاذ البلاد، فألف حكومة على الاثر سميت حكومة المجلس الوطني الكبير لتركيا.

5 ماي 1920

إنعقاد مؤتمر سان ريمو

بعد إعلان الملكية والاستقلال في سوريا (8 مارس 1920). لم يعد بإمكان فرنسا وبريطانيا ان تصبرا على النزعة التحررية لدى العرب. وبعد شهرين فقط من إعلان الملكية، اجتمع مجلس الحلفاء في سان ريمو (ايطاليا) وقرر تقسيم البلاد العربية الى مناطق نفوذ هي الآتية :

1 ـ احتفظت فرنسا بسوريا ولبنان.
2 ـ احتفظت بريطانيا بالعراق وفلسطين.
3 ـ طلب من الانتداب البريطاني على فلسطين أن يطبق وعد بلفور.

فهال العرب أن يروا هذه الطريقة في التقسيم، لأنه لم يصدر عن عصبة الأمم بل عن مجلس الحلفاء (صك الانتداب لم يصدر عن عصبة الأمم إلا في 24 جويلية 1922). فأصيبوا بخيبة أمل، وتحقق أمام أعينهم تنكر الحلفاء لهم.

7 ماي 1920

في القاهرة، أنشأ رائد النهضة الصناعية والاقتصادية في مصر، طلعت حرب بنك « المصرف المصري » برأس مال وطني وخبرة وطنية خالصة، ويعتبر هذا الانجاز من المعالم الكبرى في تاريخ مصر الاقتصادية إذ آذن ببدء حركة التصنيع والنهضة الاقتصادية، وبدأ بنك مصر بداية متواضعة، حيث كان رأسماله 80.000 جنيه، وتعرض طلعت حرب لحملة من التشكيك، ولكنه صمد أمامها وحرص على أن يكون البنك الوليد مصريًا خالصًا. فحرص في عقد تأسيسه على أن تكون أسهمه اسمية لا يملكها إلا من كان متمتعًا بالجنسية المصرية. وأحس طلعت حرب أن حاجة الاقتصاد المصري لا تقف عند إنشاء بنك تجاري يقوم بالأعمال المصرية العادية مثل قبول الودائع وفتح الاعتمادات القصيرة الأجل وخصم الأوراق التجارية، ولكنها تتجاوز ذلك الى رعاية الصناعة المصرية الناشئة، ولذلك جعل بنك مصر من أدوات الاستثمار في الصناعة على خلاف ما جرت عليه البنوك التجارية في مصر.

ونما بنك « المصرف المصري » فارتفع رأس ماله من 80.000 الى مليونين من الجنيهات سنة 1936 واحتياطاته من ثلاثة آلاف الى سبعة ملايين من الجنيهات، وودائعه من ثلاثمائة ألف الى 108 مليون من الجنيهات، كما حمل لواء الاستثمار في كثير من فروع الصناعة، فأنشأ شركات مصر للطباعة، وحليج الأقطان، والتمثيل، والسينما، والنقل، والملاحة، والصيد البحري، والغزل، والنسيج، ونسيج الحرير، وتصدير الاقطان، والطيران، وبيع المصنوعات، والتأمين، والسياحة، والفنادق، وصناعة وتجارة الزيوت، وأعمال الاسمنت المسلح، والألبان، والأغذية. وهكذا وضع طلعت حرب حجر الأساس للنهضة الصناعية والتجارية في معظم الميادين.

16 ماي 1920

توفّي الفيلسوف الايطالي روبرتو أرديغو عن سن تناهز 92 سنة.

له دراسات عن كانط وكونت وسبنسر، وأخرى في علم النفس. يعد من الممثلين الرئيسيين للوضعية التطورية السبنسرية في ايطاليا. أكد في كتابه « علم النفس كعلم وضعي » أن معرفة الوقائع تبدأ بالاحساس، حيث يتلاقى الذات والموضوع، الداخل والخارج، في وحدة أولى بدئية وماهوية. ولكنه رفض ضد سبنسر في كتابه « التكوين الطبيعي في النظام الشمسي » 1877، الأخذ بمفهوم « غير القابل للمعرفة » : فلا وجود إلّا لما هو غير معروف فقط، أي لمضمار لم تستكشفه بعد المعرفة، وهذا المجهول اليوم يمكن أن يصير معلومًا في الغد، ولا يمثل بالتالي ماهية ينبغي أن ننحني أمامها باحترام.

20 ماي 1920

في ايران، نزلت الجيوش الروسية على شواطيء بحر قزوين واستولوا على الموانى والذخائر الايرانية.



22 ماي 1920

توفّي السياسي المكسيكي فينوستيانو كارنزا، رئيس جمهورية المكسيك.

ولد سنة 1859. لعب دورًا كبيرًا في حياة المكسيك السياسية بعد إسقاط دياز 1911. عمل رئيسًا مؤقتًا (1914_1920). وضع في عهده دستور 1917 الذي حوى كثيرًا من الاصلاحات، كتأميم المناجم، وتوزيع الاقطاعيات الكبيرة على صغار المزارعين، وتنظيم الكنيسة وشؤون العمال، لكنه لم يضع الدستور موضع التنفيذ.

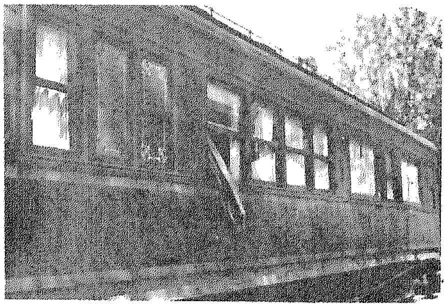
22 ماي 1920

استؤنفت الحرب اليونانية التركية بهجوم يوناني شامل، وعجزت القوات التركية عن صدّهم، فوصلوا الى « بروسه »، وظلت انهزامات الأتراك تتوالى فيما عدا نصر « إين أونو » شمالي غربي « اسكيشهير » على يد رئيس الأركان « عصمت ». واضطر الأتراك أخيرًا أن ينسحبوا الى ما وراء نهر سقّارية.

24 ماي 1920

كان رئيس جمهورية فرنسا (بول ديشانيل)،

مسافرًا باتجاه مدينة ليون، في القطار الفخم الشهير « الأورينت ـ اكسبرس » عندما هوى فجأة وسط الليل على السكة وهو في ثياب النوم.



لقد نجا من هذه الحادثة بأعجوبة، بيد أنه لم يستطع أن يتحمل السخرية اللاذعة التي تناولته بها الصحف وخشبات المسرح. فاستقال من منصبه بعد أربعة أشهر من الحادثة.

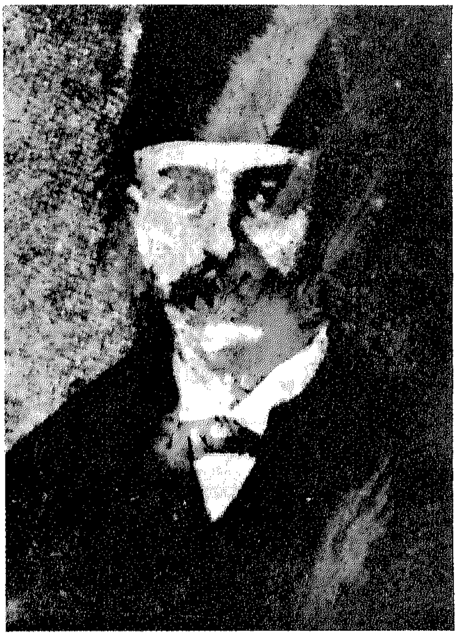
27 ماي 1920

في تشيكوسلوفاكيا، أعيد انتخاب الزعيم التشكي توماس ماساريك، المؤسس الأول لتشيكوسلوفاكيا وأول رئيس لجمهوريتها، 1918.

ولد في مورافيا سنة 1850. عيّن محاضرًا للفلسفة بجامعة فيينا. ثمّ أستاذًا للفلسفة بجامعة براغ (1882ـ1911). ترأس حزب الاستقلال التشيكي 1907 الذي هدف الى نيل الاستقلال التام من النمسا. وعند أعلان الحرب العالمية الأولى هرب الى باريس، ومع بنيش كوّن المجلس الوطني الذي اعترف الحلفاء (1918) بأنه الحكومة الفعلية لتشيكوسلوفاكيا، وأعلن ماساريك رئيسًا للجمهورية 1918 وأعيد انتخابه 1920. وكان ديمقراطيًا، وحرًا متفانيًا، وكان السواد الأعظم من مواطنيه يولونه حبهم وتقديرهم، ولكنه كان هدفًا للمتطرفين من كل حزب.

31 ماي 1920

توفّي في بيروت رجل القانون والأديب سليم باز المولود في 5 جوان 1859.



ولد في بيروت وتعلم في مدارس لبنان، واحترف المحاماة وتقلب في مناصب القضاء، ونفته حكومة الترك الى « قير شهر » في خلال الحرب العامة الأولى، وأعيد الى وطنه قبل انتهاء الحرب.

له 39 مصنّفًا أكثرها قوانين ترجمها عن التركية. وأشهر كتبه « شرح المجلة » و« شرح قانون أصول المحاكمات الحقوقية » و« شرح قانون أصول المحاكمات الجزائية » و« مرقاة الحقوق » و« مناجاة البلغاء في مسامرة الببغاء » ترجمه عن التركية.

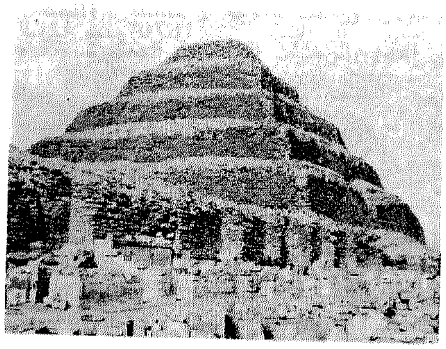
12 جوان 1920

اكتشاف هرم مدرج في مصر

أول بناء من نوعه، بني قبرًا لزوسر أول ملوك الأسرة الثالثة، يعتبر من روائع الفن من حيث

الهندسة والعمارة. تبلغ مساحة الهرم وملحقاته 450 × 270 مترًا، يحيط بها سور رائع. وفي أعلاه تصوير لحيات مقدسة، وفي بناء الهرم وما حوله تتجلى آيات من جمال الصنعة ودقتها، وفي داخله مجازات وغرف كسيت جدرانها بكساء من الخزف الأخضر. ويقع مدخل المزار كلّه في الزاوية الجنوبية الشرقية، وينفتح على مجاز طويل رائع تحمل سقفه أربعون دعامة من الحجر الجيري، جعلها البناء في هيئة حزم من أعواد النبات. وفي شمال المزار مكان الاحتفال بالعيد الثلاثيني - بمقاصيره العديدة.

عثر في السراديب من تحت بناء الهرم وحول حجرة الدفن على كنز رائع من الصحاف والجرار والأقداح، وتدلّ على مقدار ما أوتي الصانع من المقدرة على الخلق والاتقان والتجويد وكمال الذوق.



14 جوان 1920

توفّي الفيلسوف الألماني ماكس فيبر، أحد علماء الاجتماع.

ولد في 21 أفريل 1864، حاضر في فريبورغ ومونيخ وهيدلبرغ. أخرج، رغم مرضه، مؤلفات ضخمة. ومن الموضوعات الرئيسية التي أولاها اهتمامه موضوع تطوير منهج للبحث في علم الاجتماع، وفي رأيه ان علم الاجتماع، على خلاف العلوم الطبيعية، ليس محدودًا بمجرد صياغة قوانين للسلوك، وانما عليه أيضًا أن يحدد ما يسنده الناس الى تصرفاتهم من معان. عارض النظرية الماركسية القائلة إن الإقتصاد هو العامل الوحيد في التسيب الإجتماعي مؤكدًا تعدد عوامل هذا التسيب، وترابطها، واعتماد بعضها على بعض. وبذلك توصل في كتابه « الخلق البروتستانتي وروح الرأسمالية » 1920 (ترجم الى الانقليزية 1930) الى صياغة فرض يتعلق بالصلة القوية بين الطبيعة الزاهدة التي دعا إليها كلفن، وبين انتشار النظم والمؤسسات الرأسمالية ونموها. وقد غير فيبر آراءه السياسية على مر الأيام، فقد كان في البداية من المعجبين ببسمارك، وبأسلوب التسلط في الحكم، ولكنه ناصر بعد ذلك نظام الحكومة المسؤولة على النسق الأمريكي تقريبًا. ومن مؤلفاته « الاقتصاد والمجتمع » و« التاريخ الاقتصادي » 1924 (نشرت ترجمته الانقليزية 1927).

30 جوان 1920

ثورة العراق الكبرى

انطلقت شرارتها الأولى في هذا اليوم من بلدة الرميثة، وتعرف هذه الثورة بالثورة الكبرى، واشترك فيها الشعب العراقي عن بكرة أبيه، وقاتل المستعمر في كل مكان. واستمرت الثورة الى أكتوبر 1920 وبلغ ضحاياها الألوف وتكبدت بريطانيا خسائر فادحة ومما زاد في خطورة هذه الثورة انها اتخذت شكلًا دينيًا، وشارك فيها كثير من رجال القبائل والعشائر، وأعلنوا الجهاد في 2 جويلية، بعد أن وصلت أنباء دخول القوات الفرنسية الى دمشق فهاجمت النجف وكربلاء، وامتدت منهما الثورة في كل اتجاه، وتمكن الثوار في

فترات متعددة من السيطرة على العراق، فيما عدا مدن بغداد والموصل، والبصرة، وفقدت الادارة كل سيطرة لها على الاقليم، وقامت ادارات عربية محلية بتصريف الأمور.

وشعر الانقليز بقوة العراقيين وصدق إيمانهم فقامت صحف لندن وفي مقدمتها جريدة « التيمس » تطالب الحكومة بالجلاء عن العراق وانصاف العراقيين. وبعد كفاح ونضال امتد نحو خمسة أشهر تم للبريطانيين اخماد الثورة وانقاذ حامياتهم المحصورة بما استقدموه من نجدات عظيمة قطعت الماء عن بعض المدن فاضطرت الى الاستسلام عطشًا. ويقول كاتب انقليزي أن العرب خسروا في هذه الحوادث 8450 قتيلاً وجريحًا وأن خسائر الانقليز أقل من ذلك.

وأدركت بريطانيا أنه ليس من سداد الرأي التمسك بالنظام القديم وأن الأفضل هو التفاهم مع العرب والتسليم بمطالبهم. فرأت أن تعمل على تطوير سياستها في هذه المنطقة، بحيث لا يتعارض ذلك مع مصالحها، وذلك بأن تجعل من العراق مملكة، وتنادي بالأمير فيصل النجل الثاني لحسين بن علي ملكًا على العراق. وكان فيصل قد قاد مع أخيه عبد الله القوات العربية التي اشتركت مع الجيش البريطاني في محاربة الأتراك، ثمّ مثّل اباه في مؤتمر فرساي. وعند عودته ذهب الى دمشق حيث نودي به في مارس 1920 ملكًا على سوريا وأعلن استقلالها.

11 جويلية 1920

توفّيت في مدريد الامبراطورة أوجينا دي مونتيقو زوجة نابليون الثالث عن سنّ تناهز 94 عامًا.



شريفة اسبانية اشتهرت بجمالها، ولدت سنة 1826. اشتركت في افتتاح قناة السويس سنة 1869 وهربت لانقلترا بعد سقوط الامبراطورية الثانية سنة 1870.

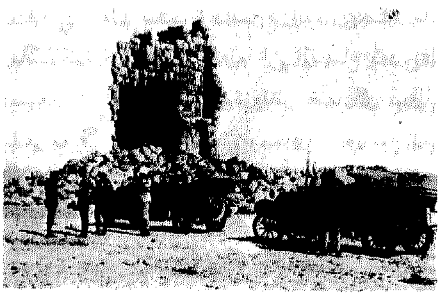


أوجينا وزوجها نابليون الثالث

24 جويلية 1920

معركة ميسلون الخالدة واستشهاد يوسف العظمة

في 8 مارس 1920 اجتمع المؤتمر السوري وأعلن استقلال سوريا بحدودها الطبيعية، وبايع فيصل ملكًا عليها. وكان الأمير فيصل قد دخل دمشق على رأس الجيش العربي في أوائل أكتوبر 1918، وبعد دخوله بأربعة أيام، أذاع بيانًا رسميًا أعلن فيه تشكيل حكومة عربية دستورية مستقلة استقلالاً ناجزًا. فلما أعلن المؤتمر السوري استقلال سوريا، رفضته فرنسا وانقلترا، وتقرر في مؤتمر سان - ريمو انتداب فرنسا على سوريا ولبنان، ولم يلبث الجنرال « غورو » أن وجه إنذاره المعروف الى الحكومة السورية، وأرفقه بزحف الجيش الفرنسي على دمشق. ورفضت سوريا أن تستسلم، وهبّ الشعب أمام تقدم قوات الاحتلال، وزحفت جموعه الى ميسلون، وانضمت إلى إحدى الوحدات العسكرية الصغيرة، وتقدم يوسف العظمة، وزير الحربية الشاب، الى الصف الأول، وأخذ يلقي الحماسة في قلوب المتطوعين والجنود النظاميين من حوله، للدفاع عن الوطن



المقدس، وبينما كان على تلك الحال يجالد العدو الدخيل، أصابته رصاصة في ذراعه، وحاولوا أن يضمدوا جرحه فأبى وقال : « إنني إنما اتيت الى هنا لأموت تحت سنابك الخيل » ومازال يجالد ويحارب، ويشجع جماعته على الصبر والثبات، ووقفوا جميعهم وقوف الأبطال أمام رشاشات العدو ومصفحاته، وتحت نيران طائراته، حتى أصيب البطل يوسف العظمة بعدة طلقات أردته قتيلًا، وفنى الباقون عن آخرهم، ولم يمرّ العدو إلاّ من فوق أجسادهم الطاهرة، وزحفت الجيوش الفرنسية على حلب وحمص وحماة فاحتلتها وأخضعت سوريا كلها لسلطانها. وكان أول ما عمله الفرنسيون إلغاء الحكم الوطني وتجزئة البلاد السورية الى خمس دول هي : دولة دمشق ودولة لبنان ودولة حلب ودولة العلويين ودولة الدروز.

الشهيد يوسف العظمة



ولد في دمشق سنة 1884، درس في المدرسة الحربية بالآستانة، وخرج برتبة « يوزباشي » أركان حرب سنة 1906. تنقل في الأعمال

العسكرية بين دمشق ولبنان والآستانة. وأرسل الى المانيا للتمرن عمليًا على الفنون العسكرية، فمكث سنتين، وعاد الى الآستانة فعيّن كاتبًا للمفوضية العثمانية في مصر. ونشبت الحرب العالمية فهرع الى الآستانة متطوعًا، وعيّن رئيسًا لأركان حرب الفرقة العشرين ثم الخامسة والعشرين، وكان مقرّ هذه في بلغاريا، ثم في غاليسيا النمساوية، ثم في رومانيا، وعاد الى الآستانة فرافق أنور باشا في رحلاته الى الأناضول وسوريا والعراق، ثم عيّن رئيسًا لأركان حرب الجيش العثماني المرابط في قفقاسيا، فرئيسًا لأركان حرب الجيش الأول بالآستانة. ولما وضعت الحرب أوزارها عاد الى دمشق، فاختاره الأمير فيصل مرافقًا له، ثم عيّنه معتمدًا عربيًا في بيروت،

فرئيسًا لأركان الحرب العامة برتبة قائم مقام، في سوريا. ثم ولي وزارة الحربية بعد إعلان تمليك الأمير فيصل بدمشق، فنظم جيشًا وطنيًا يناهز عدده عشرة آلاف جندي. واستمرّ الى أن تلقى الملك فيصل إنذار الجنرال غورو الفرنسي (وكان محتلًا سواحل سوريا) بوجوب فضّ الجيش العربي وتسليم السلطة الفرنسية السكك الحديدية وقبول تداول ورق النقد الفرنسي، وغير ذلك مما فيه القضاء على استقلال البلاد وثروتها،

فتردد الملك فيصل ووزارته بين الرضى والإباء، ثم اتفق أكثرهم على التسليم، فأبقوا الى الجنرال غورو، وأوزع فيصل بفض الجيش، ولكن بينما كان الجيش العربي المرابط على الحدود يتراجع منفضًا (بأمر الملك فيصل) كان الجيش الفرنسي يتقدم (بأمر الجنرال غورو) ولما سئل هذا عن الأمر، أجاب بأن برقية فيصل بالموافقة على بنود الانذار وصلت إليه بعد أن كانت المدة المضروبة (24 ساعة) قد انتهت. وعاد فيصل يستنجد بالوطنيين السوريين لتأليف جيش أهلي يقوم بمقام



الجنرال غورو

الجيش المنفض، في الدفاع عن البلاد وتسارع شباب دمشق وشيوخها الى ساحة القتال في ميسلون، وتقدم يوسف العظمة يقود جمهور المتطوعين على غير نظام، والى جانبهم عدد يسير من الضباط والجنود. وكان قد جعل على رأس « وادي القرن » في طريق المهاجمين « ألغامًا » خفية، فلما بلغ ميسلون ورأى العدو مقبلًا أمر باطلاقها، فلم تنفجر، فأسرع إليها يبحث، فاذا بأسلاكها قد قطعت، فعلم أن القضاء نفذ، فلم يسعه إلا أن ارتقى ذروة ينظر منها الى دبابات الفرنسيين زاحفة نحوه، وجماهير الوطنيين من أبناء البلاد بين قتيل وشريد، فعمد الى بندقيته، فلم يزل يطلق نيرانها على العدوّ، حتى أصابته قنبلة، تلقاها بصدر رحب، وكأنه كان ينتظرها... ففاضت روحه في أشرف موقف، ودفن بعد ذلك في المكان الذي استشهد فيه. وقبره الى اليوم رمز التضحية الوطنية الخالد، تحمل إليه الأكاليل كل عام من مختلف الديار السورية.

وقد قال الشاعر المهجري ايليا أبو ماضي عن واقعة ميسلون واستشهاد البطل يوسف العظمة.

بأبي وأمي في العراء موسد
بعث الحياة مطامعا ورغابا
لما ثوى في ميسلون ترنحت
هضباتها وتنفست أطيابا
وأتى النجوم حديثه فتهافتت
لتقوم حراسًا له حجابا
ما كان يوسف واحدًا بل موكبًا
للنور غلغل في الشموس وغابا
هو الذي اشتاق الكرى تحت الثرى
كي لا يرى في « جلق » الأغرابا

2 أوت 1920

أنشئت محكمة العدل الدولية الدائمة بلاهاي.

9 أوت 1920

توفي المستشرق الانقليزي تشارلس جيمس ليال، رافع لواء العلوم الشرقية في انقلترا خمسين عامًا.

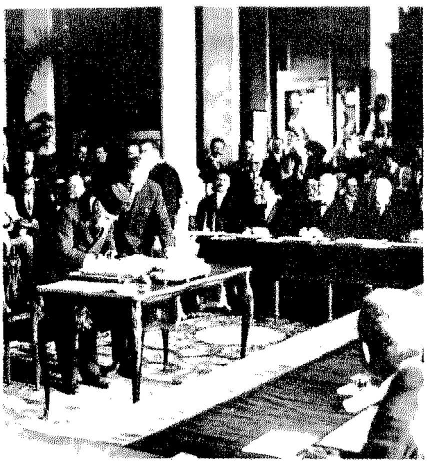
ولد سنة 1845. استكمل دراسته في اكسفورد، ودخل في خدمة الحكومة سنة 1867 وأرسل الى الهند، فتنقل في وظائف متعددة. وبدأ أعماله الأدبية سنة 1885 بنشر كتاب من تأليفه نقل به الى الانقليزية مختارات من الشعر العربي، ونشر بالعربية « المفضليات » للضبي، مسروحة ومذيلة بتعليقات مع ترجمتها إلى الانقليزية ونشر « شرح المعلقات » لابن الأنباري، ودواوين « عبيد بن الأبرص » و« عامر بن الطفيل » و« عمرو بن قميئة ».

وكان أحد رؤساء « المجلة الآسيوية » الانقليزية، وله فيها مقالات ممتعة في آداب الشرق. وكتب فصولاً في دائرة المعارف البريطانية.

10 أوت 1920

معاهدة سيفر بين اليونان والأتراك

أبرمت معاهدة « سيفر » بين اليونان والأتراك، وقد نصت على إعطاء اليونان معظم تراقية حتى جتالجه، فلا يبقى لتركيا في أوروبا إلّا اسطنبول وضواحيها مع رقابة دولية على المضايق، والاعتراف بأزمير وجوارها منطقة مستقلة، والاعتراف باستقلال أرمينيا، وإعطاء كيليكيا والكردستان لفرنسا، وإخضاع جنوبي الأناضول حتى أزمير لإيطاليا، وكانت جيوشها قد تمركزت في أواخر الحرب عند « قونية » و« أداليا » (انطاكية) اليوم، وما يتبقى من تركيا يقسم لمناطق نفوذ فرنسية وبريطانية وايطالية. وجاء توقيع ممثلي حكومة السلطان على هذه المعاهدة بمثابة خيانة قومية، شحذت همة مصطفى كمال على القتال، وقد رصّ من حوله كل الأناضول.



10 اوت 1920

حرب الريف بقيادة الأمير الخطابي

لقد كان الريفيون في المغرب الأقصى لا يهدأون على النضال، فمنذ معاهدة الحماية اتسم جهادهم بسمة حرب عصابات تعرف بالثورة الجبلية، وكانت تشتد حتى يبلغ عدد المشتركين فيها أحيانًا الألوف العديدة، وتشغل عشرات الألوف من الجند الاسباني وتستنفد جهود اسبانيا وأموالها وتكبدها أعظم الخسائر.



وظل الأمر كذلك الى أن برز الأمير عبد الكريم الخطابي فانضوى تحت لوائه وزعامته جميع العصابات، وانقلبت الحالة من ثورة عصابات وازعاج الى حرب رسمية هجومية، وأخذ الجيش الريفي الباسل يتقدم في جميع الميادين، والقوى الاسبانية تنهار أمامه مع تفوقها في العدد، حتى أصبح معظم المنطقة تحت سيطرته ولم يبق في يد الاسبان إلا بعض المدن الساحلية مثل مليلا وسبته، وكانت أخباره تصل الى المشرق فتهز، هزًا لما كان يرافقها من أخبار البطولة والانتصارات التي سجلت أعظم المفاخر للنضال العربي في هذا القسم من الوطن العربي الكبير.

16 اوت 1920

في ليبيا، استشهد المجاهد رمضان السويحلي، أحد زعماء الجهاد في ثورات طرابلس الغرب على الايطاليين، ويعرف برمضان الشتيوي (نسبة الى أبيه).



ولد بزاوية المحجوب (بمصراتة) سنة 1880. ولما ضرب الايطاليون طرابلس الغرب قام مع مجاهدي مصراتة، واستشهد رئيسهم الحاج أحمد المنقوش (24 أكتوبر 1911) فتولى رمضان رئاستهم، وكان ذلك بدء زعامته وبروزه. وجرح في صدره على مقربة من طرابلس، فعاد الى مصراتة وعولج. وهاجمها الايطاليون فاشترك في الدفاع عنها، وجرح في بطنه. واحتلوها صلحًا سنة 1912

فلزم بيته الى أن كانت معركة « القرضابية » سنة 1915، فقاتل الايطاليين وهزمهم وأثخن فيهم. ثم أجلاهم عن مصراتة وأنشأ بها حكومة وطنية قوية برئاسته. وأنشئت بها في أيامه مدرسة لتخريج صغار الضباط، ومصانع ذخيرة لملء الخرطوش واصلاح القطع الحربية الصغيرة، وأصبحت محطة للغواصات، ومحورًا للثورة. ولما تألفت حكومة الجمهورية الطرابلسية سنة 1918 كان رمضان في مقدمة العاملين لانجاحها، وبعد توقيع صلح « بني آدم » مع الايطاليين سنة 1919، انتقل الى « مسلاتة » واتخذها مركزًا ثانيًا له بعد مصراتة. وأخباره في الحرب الطرابلسية كثيرة، آخرها غزوة زحف بها على « أرفلة » واستشهد فيها.

29 أوت 1920

توفّي الفيلسوف والعالم النمساوي الكسيوس ماينونغ. مؤسس أول مخبر لعلم النفس في النمسا.

من مواليد سنة 1853. وضع نظرية أصيلة في موضوع المعرفة حاولت أن تتجاوز التعارض بين الواقعية والمثالية. ذهب في كتابه : « حول القوام الأعلى للموضوع » 1899، الى أن كل موضوع (ولو كان مربعًا مستديرًا مثلًا) يصلح لان يكون موضوعًا لمعرفة علمية، حتى ولو لم يكن ممكنًا :

وهكذا فان « نظرية الموضوع » تتصور الموضوع حرًا من الوجود في عموميته الأعم، وبصورة مستقلة عن كونه يدرك أو لا يدرك من قبلنا أو عن كونه ينطوي أو لا ينطوي على قيمة بالإضافة إلينا. وهذه النزعة الافلاطونية التي تتصور القضايا والاعداد والموضوعات الخيالية والتناقضات ذات وجود مستقل عن الذهن البشري كان لها تأثير في فلسفة برتراند راسل وأدموند راسل في طورهما الأول.

ومن مؤلفات ماينونغ الأخرى، « مباحثات في نظرية وسيكولوجيا للموضوع » 1904، و« حول مكان نظرية الموضوع في مذهب العلوم » 1907.

31 أوت 1920

توفّي في لايبتزيغ الفيلسوف الألماني فلهلم فونت صاحب كتاب « الوجيز في علم النفس ».

ولد في نكرهو، بالقرب من مانهايم في 16 أوت 1832. كان ابن قس بروتستاني، وقد أمضى طفولته وشبابه في الجد والعمل، واستهل دراسته العليا في جامعة توبنغن، ولم تدم إقامته في هذه الجامعة طويلًا، إذ غادرها بعد عام ليلتحق بجامعة هدلبرغ. حصل على شهادة الدكتوراه في الطب سنة 1857، واصبح في العام التالي مساعدًا لهلمهولتز الشهير. ولما كان فونت يشعر بميل متعاظم الى الفلسفة والسيكولوجيا، فقد ذهب في عام 1874 الى زوريخ، ومن ثم الى لايبتزيغ ليشغل فيها مقعد علم النفس في كلية الفلسفة. وقد غدت لايبتزيغ وطنه الثاني، وقلعة العلم الجديد، علم النفس التجريبي، الذي ساهم في تأسيسه. ففي عام 1879، أنشأ فونت معهدًا لعلم النفس التجريبي، ألحق في البداية بالجامعة، ثم تحوّل في عام 1897، الى هيئة مستقلة ذاتيًا. وفي هذا المعهد عمل فونت، بلا كلل أو ملل، حتى تاريخ وفاته، مكونًا تلامذة قادرين على أن يدافعوا عن علم النفس كعلم مستقل في العالم برمته. وقد جرى الأخذ بمثال لايبتزيغ في كلّ مكان، وبادر العديد من الجامعات الى إنشاء كرسي لعلم النفس التجريبي، والى إقامة المختبرات المناسبة. والحق أن النشاط الذي قام به فونت كان فعلًا خارقًا :

فقد كتب ما لا يقل عن خمسين ألف صفحة، وقد نشر جزء هام منها في مجلة « دراسات فلسفية »،

الناطقة بلسان معهد لايبتزيغ، والتي أصبحت تعرف فيما بعد باسم « ملفات علم النفس العام ». وكان لا بد من أن يقدم كولبه، وهو أحد تلامذته، على نشر كتاب « الوجيز في علم النفس » الذي دحض فيه إحدى أطروحات استاذه الأساسية حول التمييز بين السببية النفسية والسببية الجسمانية، حتى يبادر فونت بدوره الى نشر « الوجيز في علم النفس » 1896، الذي أعيد طبعه عدة مرات وترجم الى عدد من اللغات.

31 أوت 1920

دولة لبنان الكبير

أصدر الحاكم العسكري الفرنسي في سوريا الجنرال « غورو » مرسومًا بضم بيروت والبقاع وطرابلس وصيدا وصور الى متصرفية الجبل. وفي اليوم التالي (أول سبتمبر) احتشدت الجموع في باحة قصر الصنوبر في بيروت. ووقف غورو، عن يمينه البطريرك وعن يساره المفتي الشيخ مصطفى نجا، وألقى خطابه الشهير، وفيه أعلن قيام دولة لبنان الكبير. إلا أنه لم ترد على لسانه كلمة استقلال، أو وصف لهوية الادارة الجديدة، أو لشكل الكيان اللبناني. وقد جعل الجنرال غورو حدود الدولة الجديدة ممتدة من النهر الكبير في الشمال الى رأس الناقورة في الجنوب ومن ساحل البحر المتوسط الى قمم جبل لبنان الشرقية، وقد دعي « لبنان الكبير » تمييزًا له عن حدود متصرفية جبل لبنان، التي كانت تابعة للحكم التركي مباشرة منذ 1861.

ومن هنا بدأ كيان لبنان السياسي في الظهور، وكان الزعماء اللبنانيون من مسيحيين ومسلمين قد اشتركوا في المؤتمر السوري الذي نشأ عنه قيام المملكة العربية السورية برئاسة فيصل ونادوا بالوحدة السورية بما فيها لبنان. واستنادًا الى ذلك فقد طالبت الاقضية الأربعة صيدا وبيروت وطرابلس والبقاع بالانضمام الى الوحدة مع سوريا، ولكن الفرنسيين قطعوا الطريق على تحقيق هذا المطلب بالقضاء على فيصل في معركة ميسلون ثم في إعلان قيام لبنان الكبير، وعلى هذا ظل قسم كبير من زعماء لبنان متمسكين بمطلبهم الأساسي والوعد الذي قطعوه في المؤتمر السوري بالوحدة ما بين لبنان وسوريا.

20 سبتمبر 1920

توفي بكربلاء الإمام محمد تقي الشيرازي، أحد أركان الثورة العراقية على الانقليز، وأول من دعا إليها من رجال الدين.

ولد بشيراز، ونشأ في الحائز وأقام بسامراء. وأولته حملة الفكرة الاستقلالية في « النجف » زعامتهم الدينية، فانتقل الى كربلاء، وأصدر فتواه في « أن المسلم لا يجوز له أن يختار غير المسلم حاكمًا عليه » فكانت الصيحة الأولى للثورة والف مجلسًا سريًا للمشورة، وتوالت الاجتماعات السرية بين النجفيين ورؤساء عشائر الفرات. وكتب الشيرازي إلى رؤساء القبائل الأمامية في السماوة والرميثة بالتهيؤ للثورة إذا تصلب الإنقليز ورفضوا طلبات العراقيين. ثم كتب رسالة عامة ابتدأها بقوله : « إلى إخواننا العراقيين » يقول فيها : « إن إخوانكم في بغداد والكاظمية والنجف وكربلاء وغيرها اتفقوا على القيام بمظاهرات سلمية، وقد قامت جماعات منهم بتلك المظاهرات، طالبين حقوقهم المشروعة المؤدية لاستقلال العراق إن شاء الله بحكومة إسلامية، فعليكم أن توفدوا مندوبيكم إلى بغداد للمطالبة بهذه الحقوق، وإياكم والإخلال بالأمن أو التشاجر فيما بينكم، وأوصيكم بالمحافظة على جميع الملل والنحل التي في بلادكم... الخ ».

وتتابعت الوفود إلى بغداد. وعمدت السلطات البريطانية إلى المطل، ثم إلى الأخذ بالشدة، فكان من جملة فتاواه : « إن المطالبة بالحقوق واجبة على العراقيين، وعليهم رعاية السلم والأمن، ويجوز لهم التوسل بالقوة الدفاعية إذا امتنع الإنقليز من قبول مطالبهم ».

وقد ظل الإمام الشيرازي يرعى الثورة العراقية على الإنقليز إلى أن وافاه أجله قبيل أيامها الأخيرة. ودفن بكربلاء. ورثاه كثير من الشعراء. وله كتب فقهية، منها « حاشية المكاسب ورسالة صلاة الجمعة ورسالة الخلل » و« ديوان شعر فارسي ».

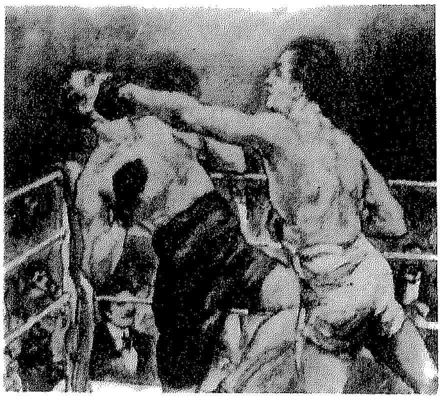
23 سبتمبر 1920

في باريس، انتخبت الجمعية الوطنية الفرنسية السياسي الفرنسي الكسندر ميليران رئيسًا للجمهورية الفرنسية بـ 695 من الأصوات خلفًا للرئيس المستقيل ديشانيل.



12 أكتوبر 1920

في نيويورك، فاز الملاكم الفرنسي كاربنتييه ببطولة العالم في وزن نصف الثقيل إثر انتصاره بالضربة القاضية على منافسه الملاكم الأمريكي ليفنسكي.



25 أكتوبر 1920

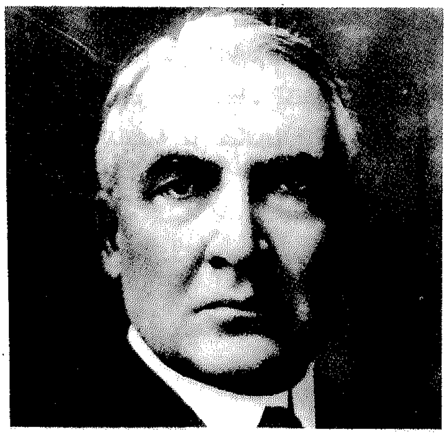
توفي الملك الكسندر الأول ملك اليونان (1917ـ1920).

ولد في 20 جويلية 1893. خلف أباه المخلوع قسطنطين بإعانة الحلفاء الذين فضلوه على أخيه الأكبر (الملك جورج الثاني فيما بعد).

2 نوفمبر 1920

في الولايات المتحدة، انتخب المرشح الجمهوري وارين غاماليان هاردنغ رئيسًا للولايات المتحدة الأمريكية.

ولد سنة 1865. عضو مجلس الشيوخ عن أوهايو (1915ـ1920). قام بدعوة مؤتمر واشنطن، وكان عهده من أكثر العهود فسادًا في تاريخ الولايات المتحدة.



17 نوفمبر 1920

توفي الكاتب والروائي الشيلي البرتو بليست جانا، أعظم الكتات الواقعيين من الاسبان الأمريكيين.

ولد سنة 1830. قضى معظم حياته في الخارج، ومع ذلك فرواياته الاجتماعية والسياسية تدور حول موضوعات شيلية. أعظم رواياته « مارتين ريناس » 1862.

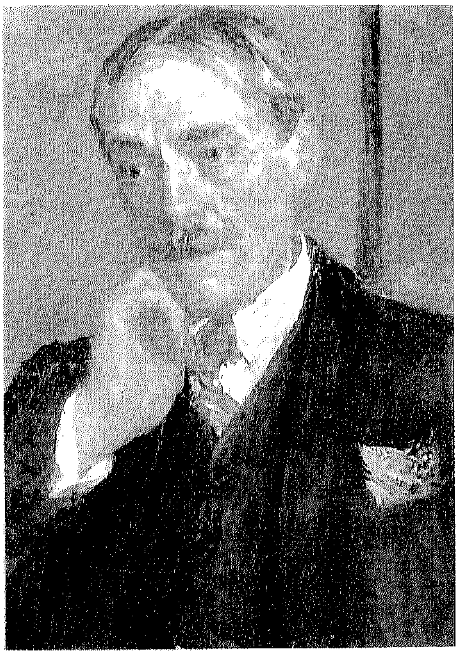
25 اكتوبر 1920

اتفاقية الرجمة بين السنوسي وايطاليا

شعر السنوسيون في ليبيا بضعفهم وبعجز تركيا عن مدّ يد المعونة إليهم. ففضلوا التحوّل عن المقاومة إلى المفاوضات مع الانقليز والإيطاليين معًا وانتهى الأمر بهدنة تلتها اتفاقية « الرجمة » بين السنوسيين وإيطاليا وبموجبها اعترف بالسنوسي حاكمًا مدنيًا وزعيمًا للقسم الداخلي من برقة ومنح لقب الأمير بكل ما يرتبط به من مراسم وحقوق، وأصبحت حكومة برقة وراثية من عقبه. غدت برقة بعد هذا الإتفاق منقسمة بين إدريس وبين الطليان الذين أبقوا الساحل البرقاوي تحت نفوذهم المباشر، كما اشترط الإيطاليون على السنوسي تصفيـة معسكـرات المجـاهـدين (الادوار) والتشكيلات السياسية والإدارية وأن يحتفظ بجيش لا يفوق ألف شخص، ويجوز زيادته باتفاق الطرفين.

31 أكتوبر 1920

في باريس، نشر الشاعر الفرنسي بول فاليري أبدع قصائده « المقبرة البحرية » التي تعد اروع انتاجه، وتمتاز بالعمق والغموض، وكان تأثيرها عظيمًا في شعراء عصره.



بول فاليري هو أحد عمالقة الشعر الفرنسي الذين طبعوا بطابعهم المجدد والمميز الحركة الشعرية الفرنسية والعالمية.

ولد سنة 1817. اهتم بالرياضيات والفلسفة والشعر على حد السواء فكان شعره لهذا المزيج

من المعارف والميول، ذا طابع فلسفي منطقي يستعصي في كثير من الأحيان على العقل نظرًا للصبغة الرياضية والفلسفية التي اكتساها العمل الشعري عنده. وان أهم ما يميز شعره هو نظريته القائلة بما يسمى بالعالم الشعري أو الحالة الشعرية « وهو عالم » مليء بالحياء والاشارات المعبرة التي تتفاعل معها النفس تفاعلاً خالصًا. وفي خضم هذا الاتجاه الشعري « الفاليري » يمكن القول بأن قصيدة « المقبرة البحرية » هي قمة الفن عند « فاليري » وتأتي اهميتها لا من الناحية الفنية البحتة فحسب بل ايضًا من ناحية المواضيع الانسانية الهامة التي تناولتها.

ففي هذه القصيدة نجد تفجيرًا عنيفًا لمعاني الموت والزمن وقدرة الخالق وتفاهة الانسان أمام القوة الأعظم. وقد ترجمت الى العديد من اللغات، ومنها العربية.

10 ديسمبر 1920

توزيع جوائز نوبل العالمية

احتفل في مدينة ستوكهولم بتوزيع جوائز نوبل الخمس لهذه السنة، وقد منح العالم الألماني فولتر نيرنست جائزة نوبل للكيمياء لبحوثه في علم القوة الحرارية، وسلوك المادة في درجات الحرارة المتاخمة للصفر المطلق.

ومنح العالم الفرنسي شارل ادوار غيوم جائزة نوبل للفيزياء لاكتشافه عدة اشابات من بينها الأنفار والبلاتينيت.

ومنح الفسيولوجي الدنماركي أوغست كروخ (1874ـ1949) جائزة نوبل للطب جزاء بحوثه في تنظيم المدد الدموي الشعري للعضل، وبحوثه الخاصة في التنفس والدورة الدموية، وتأثير أعماق البحار على الكائنات الحية.

أما جائزة نوبل للآداب فقد تحصل عليها الروائي النرويجي كنوت همسون، مؤلف رواية « الجوع » 1890، التي أثارت ضجة كبيرة لاسرافها في الواقعية. ومن مؤلفاته الأخرى « بان » التي كتبها في باريس وصادفت نجاحًا كبيرًا.



كذلك ألّف مسرحية من ثلاثة أجزاء، ومجموعة قصائد غنائية، ورواية « نمو التربة » 1917، التي حصل بها على هذه الجائزة العالمية.

وفي مدينة أوسلو، عاصمة النرويج، تحصل السياسي الفرنسي والفيلسوف الاجتماعي ليون بروجوا، على جائزة نوبل للسلام.

تراس الوزارة الفرنسية (1895 ـ 1896) وهو من أوائل المؤيدين لعصبة الأمم. اهم مؤلفاته « التضامن » 1896.

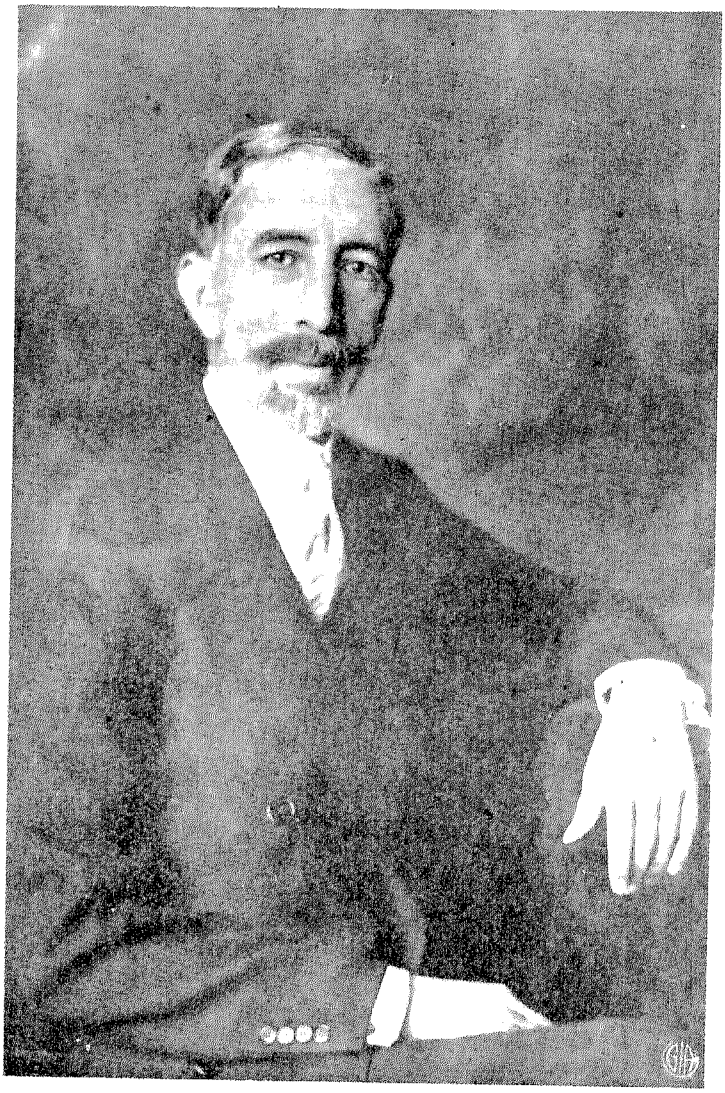
27 ديسمبر 1920

توفي ببرلين (ألمانيا) المناضل التونسي محمد باش حانبة، أحد رجال الحركة الوطنية في تونس.

ولد بتونس العاصمة سنة 1881، درس بالمعهد الصادقي ثم بفرنسا. ساهم مع أخيه في تأسيس جريدة « التونسي » ثم أقام بمنفاه بسويسرا إثر إبعاد أخيه عن تونس وهناك تولى إصدار مجلة المغرب سنة 1916 وتنظيم عدة حركات وطنية مغربية لمناهضة الاستعمار الفرنسي.



1921



مبايعة الملك فيصل على العراق، 23 اوت 1921

أهم أحداث سنة 1921

5 جانفي
مساهمة في بناء جامع باريس

6 جانفي
وفاة المستشرق السويسري ماكس فان برشم

22 جانفي
وفاة الإمام الشيخ عبّاس البهائي

31 جانفي
وفاة الأديب المصري محمد دياب

5 فيفري
عرض أول شريط سينمائي طويل للممثل شارلي شابلن

8 فيفري
وفاة الأمير الروسي كروبوتكين

18 فيفري
اختراع الهيليكوبتر

18 فيفري
حوادث دامية في ايرلندا

22 فيفري
وفاة الكاتب المصري محمد تيمور

2 مارس
إنشاء دولة الأردن

12 مارس
صدور ديوان احمد شوقي « الشوقيات »

15 مارس
وفاة الفقيه العراقي الإمام فتح الله الاصفهاني

21 مارس
وفاة الشيخ سالم بن مبارك بن صباح أمير دولة الكويت

24 مارس
وفاة الموسيقار الفرنسي دو سيفيراك

7 أفريل
تنصيب الأمير عبد الله بن الحسين ملكًا على شرق الأردن.

9 أفريل
وفاة السياسي الأرجنتيني ماريا دراغو

24 أفريل
وفاة الفيلسوف الألماني بنو اردمان

25 أفريل
وفاة الشاعر المصري ولي الدين يكن

4 ماي
وفاة الكاتب النمساوي ألفريد هرمان فريد

5 ماي
الاحتفال بذكرى وفاة نابليون الأول

5 ماي
وفاة المصور الانقليزي فريز غرين

11 ماي
اندلاع ثورة يافا

12 ماي
وفاة الكاتب الاسباني باردو بازان

15 ماي
المقاومة المسلحة بالمغرب الأقصى

18 جوان
وفاة شاعر الأوروغواي ادوارد دياز

19 جوان
وفاة الكاتب المكسيكي رامون فيلارد

5 جويلية
وفاة الأديب اللبناني جرجس همام

11 جويلية
وفاة العالم الفرنسي جبرائيل ليبمان

11 جويلية
اجتماع مجلس الشورى العراقي

21 جويلية
نزول الطيار السويسري فوق الجبل الأبيض (مون بلان)

23 جويلية
المقاومة المسلحة بالمغرب الأقصى

27 جويلية
اكتشاف الانسولين

1 أوت
احراق الملابس الأجنبية في الهند

2 أوت
وفاة المغني الايطالي هنريكو كاروزو.

6 أوت
وفاة الفنان التونسي أحمد الوافي

7 أوت
وفاة الشاعر الروسي ألكسندر بلوك

16 أوت
وفاة الملك بطرس الأول ملك صربيا ويوغسلافيا.

21 أوت
تدشين برج اينشتين في ألمانيا

23 أوت
مبايعة الملك فيصل على العراق

26 أوت
اغتيال وزير المالية الألماني ماتياس ارزبرغر.

28 أوت
الحرب التركية ـ اليونانية

19 سبتمبر
قيام جمهورية الريف في المغرب الأقصى

21 سبتمبر
وفاة العالم الاقتصادي الألماني يوجين كارل دوهرينغ

16 أكتوبر
وفاة العالم الفلكي الأمريكي ويسلي برنهام.

18 أكتوبر
وفاة لويس الثالث ملك بافاريا

4 نوفمبر
تعيين الأمير هيرو هيتو وصيًا على عرش اليابان

17 نوفمبر
الحرب السلمية في الهند ضد الأنقليز

22 نوفمبر
اعتراف بريطانيا باستقلال أفغانستان

23 نوفمبر
وفاة الفيلسوف الفرنسي إميل ماري بوترو

6 ديسمبر
إلقاء القبض على الزعيم الهندي أبو الكلام آزاد

10 ديسمبر
توزيع جوائز نوبل العالمية

16 ديسمبر
وفاة الموسيقار الفرنسي كاميل سان - صانس

25 ديسمبر
وفاة الشاعر الروسي فلاديمير كورولينكو.

5 جانفي 1921

في باريس، صادق مجلس النواب الفرنسي على اعتماد قدره 500.000 فرنك فرنسي، مساهمة لبناء جامع باريس. وكان القسط الأكبر من جملة تكاليف المشروع، مساهمات من الجاليات الاسلامية المتواجدة في العاصمة الفرنسية.

6 جانفي 1921

توفّي في جنيف المستشرق ماكس فان برشم عن سن تناهز 58 سنة.

ولد بجنيف وتعلم بها وبمدرسة اللغات الشرقية الحية بباريس، ثم بمصر. وعيّن أستاذًا للغات الشرقية في جامعة جنيف. اشتهر بمعرفة الكتابات العربية الأثرية. وكان أول ما بدأ به دراسة تاريخ الشرق، ثم انصرف الى البحث عن الآثار الاسلامية، وكتب في ذلك سنة 1891 يصف مختلف الفروع فيها، من معمار وزخارف وكتابات وأختام، بأنها « هي الوثائق التاريخية الدالة بأشكالها أو بمعانيها على المنشود من التاريخ، بالاضافة الى المخطوطات التي تمد الباحث ببعض الحقائق ». جمع بمصر والشام ما ظفر به من النقوش، ولا سيما التاريخية، وهيأ عدةمجلدات تتعلق بالقاهرة وبيت المقدس، وديار بكر، وغيرها. وشارك خليل أدهم في إخراج الجزء الأول من المجلد الخاص بآسيا الصغرى، ونشر مقالات في نقوش مختلف العصور والأقاليم الاسلامية، من مراكش على عهد بني مرين الى « شوان شو » بالصين على عهد المسلمين.

22 جانفي 1921

توفّي الإمام الشيخ عبّاس البهائي الملقب بالبهاء ابن عباس بن بزرك، آخر من قام بأمر « البهائية » وتنظيم جماعتها.

فارسي، مستعرب. أصله من بلدة نـور (بمازندران). ولد بطهران سنة 1844. خرج مع أبيه البهاء لما نفي الى العراق سنة 1852 فأقاما 12 سنة، وأبعدا الى الآستانة، ومنها الى أدرنة، فمكثا نحو خمس سنوات، ونفيا الى قلعة عكة (بفلسطين) فمات بها أبوه سنة 1889 وخلفه عباس بعهد منه. وانتقل الى حيفا. وزار أوروبا سنة 1910، وأمريكا سنة 1911 وعاد الى فلسطين، فمات بحيفا.



كان متوقد الذكاء، جادًا في نشر بدعته، يستميل الناس بلين الحديث وكرم اليد. وتبعته جماعات في شيكاغو (بالولايات المتحدة) وبعض البلاد الأخرى. وخلّف آثارًا بالعربية والفارسية، منها مجموعة رسائل باللغتين، سماها « مكاتيب عبد البهاء » ثلاثة أجزاء و« الخطابات » مجموعة خطب فارسية، بعضها عربي.

31 جانفي 1921

توفّي في القاهرة الأديب والباحث المصري محمد دياب، من رجال التعليم بمصر.

ولد في منوف سنة 1852، وتعلم في الأزهر ودار العلوم. واختير معلمًا فمفتشًا في ديوان المعارف. وكفّ بصره في آخر عمره.



له تآليف، أكثرها مدرسي، منها « النخبة السنية في الأصول الحسابية » جزآن، و« خلاصة تاريخ مصر القديم والحديث » و« المسائل التطبيقية على الهندسة العادية » و« تاريخ آداب اللغة العربية » جزآن، و« تاريخ العرب في اسبانيا » و« معجم الألفاظ الحديثة » و« قلائد الذهب في فصيح لغة العرب ».

5 فيفري 1921

في الولايات المتحدة، تم عرض أول شريط سينمائي طويل للممثل الهزلي شارلي شابلن بعنوان « ذا كيد ».



8 فيفري 1921

توفّي الفوضوي الروسي بيتر كروبوتكين، الأمير الثائر.

ولد أميرًا ومن أسرة غنية في 9 ديسمبر 1842، وشغل مناصب مدنية وعسكرية هامة. ولكن اهتمامه بحالة الفلاحين الروس قاده الى التنازل عن لقب الإمارة وسجن في روسيا، وصودرت أملاكه. ولكنه تمكن من الهرب بعد قضائه عامين في السجن الى فرنسا وهناك قضى ثلاثة أعوام في سجونها. وعند إطلاق سراحه قضى أغلب حياته في انفلترا. وعاد الى روسيا بعد ثورة 1917.

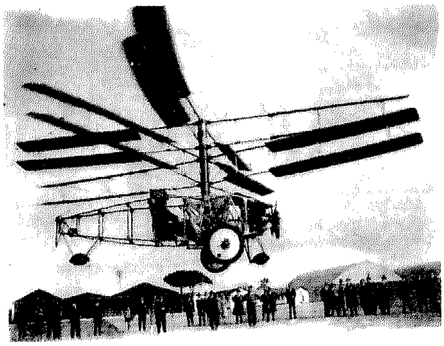
من أهم مؤلفاته : « الحقول والمصانع الكبيرة والصغيرة » 1899.

18 فيفري 1921

اختراع الهيليكوبتر

قام المهندس الفرنسي راؤول دوبسكارا بأول محاولة ناجحة للطيران بالهيليكوبتر.

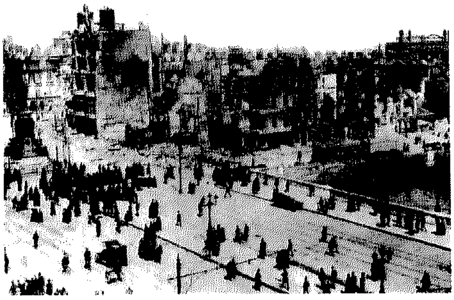
والهيليكوبتر طائرة أثقل من الهواء، وبها مرواح أفقي يسير بالقوة المحركة، ويعرف « بالدوار » ولكن ليس لها أجنحة ثابتة. ويمكن لطائرة الهيليكوبتر أن تصعد وتهبط عموديًا، وتحتاج الى فضاء للهبوط لا يزيد على بضع ياردات مربعة، كما أنها تستطيع أيضًا أن تحوم في أية نقطة في الهواء، إذ تمكنها حركة الدوار من البقاء في مكانها. وتتم حركة الهيليكوبتر الى الأمام



والخلف والالتفاف بوساطة امالة الدوار، ويوجد في الطائرة أيضًا مراوح صغيرة في نهاية الذيل، لمقاومة « عزم الإزدواج » ويمكن استخدام هذه المراوح في دوران الهيليكوبتر، وبذلك يمكن توجيهها.

18 فيفري 1921

جدت حوادث دامية في ايرلندا أدت الى حرب عصابات، ولكن الحكومة الانقليزية جندت طائفةمن المجرمين وأطلقتهم تحت ملابس الجنود فأرهبوا البلاد وفتكوا دون محاكمة بالشبان الايرلنديين.



22 فيفري 1921

توفي في القاهرة الكاتب القصصي المصري محمد تيمور عن سن تناهز 29 سنة.

ولد في القاهرة سنة 1892، وهو ابن الأديب العالم أحمد تيمور باشا. سافر الى برلين لتعلم الطب، ثم تركه وانتقل الى باريس، وأقبل على قراءة كتب الأدب الفرنسي. وعاد بعد ثلاث سنوات الى مصر. وولع بالتمثيل فألف فرقة تمثيلية، وكان هو بطلها ومؤلف رواياتها وأجاد نظم المونولوجات التمثيلية والقاءها وعاجلته الوفاة في الثلاثين من عمره.



له « وميض الروح » يشتمل على مجموعة من نظمه ونثره، و« حياتنا التمثيلية » و« المسرح المصري » وفيه روايتان من قصصه احداهما « العصفور في القفص » وما تراه العيون » مجموعة من قصصه.

2 مارس 1921

إنشاء دولة الأردن

للأردن أهمية عظيمة في التاريخ القديم والوسيط. ويدلنا على ذلك المدن والآثار والحصون والقلاع التي لا تزال قائمة وقد ورد ذكرها في كتب التاريخ الاسلامي إذ كانت ميدانًا هامًا لأحداث هذا التاريخ. وكذلك برزت الأردن في القرن الثاني عشر ميلادي زمن الحروب الصليبية منها الى بلاد ما وراء البحر الميت. وكانت خلال الحكم العثماني متصرفية تابعة لولاية سوريا وحاضرتها دمشق. وقد استولى بعض المتنفذين خلال ذلك الزمن على بعض الأراضي الزراعية وسيطروا عليها وعلى الفلاحين وحكموا البلاد حكمًا إقطاعيًا لا تزال آثاره باقية إلى الآن.

وخلال الحرب العالمية الأولى أرهقت الحكومة العثمانية أهالي الأردن بالضرائب مما زاد حماسة جماعة الحركة العربية في مناواتهم الحكم التركي، وكانت الأردن تؤلف جزءًا من سوريا عندما نصب الأمير فيصل عليها ولكن الحلفاء خذلوا العرب بعد أن تواطأت كل من انقلترا وفرنسا على استبعاد فيصل من سوريا، ولبنان، وانتداب فرنسا عليهما، كما أن أحداث العراق كانت تقض مضجع الانقليز مما حمل هؤلاء على الرغبة في ضم الأردن والعراق وفلسطين تحت الانتداب البريطاني، وقد تم كل ذلك في مؤتمر سان ريمو عام 1920، فضم الأردن وفلسطين تحت الانتداب البريطاني في صك واحد، وقد اكتسب هذا الصك الشرعية بموافقة عصبة الأمم ووضعت سوريا ولبنان تحت الانتداب الفرنسي. وهكذا انتهى العهد الفيصلي في سوريا على يد فرنسا عام 1920. وكان قد التجأ الى الأردن جماعة الحركة العربية الذين أخذوا ينظمون حركتهم لمناواة الفرنسيين في سوريا، الى جانب إخوانهم في حوران وجبل الدروز، مما أثار الفرنسيين وحملهم على طلب مساعدة بريطانيا لتهدئة الحال. وفي هذا الوقت كان قد وصل الأمير عبد الله بن الحسن من الحجاز الى عمان وقد أذاع منشورًا أسف فيه على ما أصاب أبناء سوريا من الاستعمار الفرنسي الذي عمل على دك عرش الملك فيصل (ملك السوريين) ثم أخذ يخاطبهم بلغة حماسية متسائلًا كيف يرضون بأن تكون « العاصمة الأموية مستعمرة فرنسية ».

وكان أن استجابت انقلترا لحليفتها فرنسا وأوعزت الى فيصل ليخبر أخاه عبد الله أن حكومة جلالته مستعدة لبحث القضايا العربية شرط أن يتوقف الأمير عن مهاجمة الفرنسيين، كذلك طلب الشريف حسين من ابنه عبد الله أن يهدىء من حماسته ضد الحكومات المحلية في الأردن. وفي 2 مارس 1921 دخل الأمير عبد الله عمان دخول الفاتحين، فأقبلت الشيوخ والقبائل والعشائر ترحب به واحتفى به الخطباء، فألقى فيهم خطابًا يطلب منهم السّمع والطاعة ويقول لهم : « أنتم لنا ونحن لكم »، وانه ما جاء الى عمان إلا لخدمتهم يدفعه في ذلك ما تحمل والده من أجل القضية. وكان المستقبلون مزيجًا من السوريين الذين هاجروا بعد معركة ميسلون، ومن الأردنيين الذين بايعوه بالإمارة.

لكن الإستعمار الانقليزي لم يهدأ، فقد تغلغل في صورة موظفين في حكم هربرت صموئيل، توزعوا على حكومة شرق الأردن بحجة المساعدة، واتضح للقبائل وللرؤساء وللزعماء في شرقي الأردن أن

السياسة البريطانية تحاول الاستغلال وليس فيها سوى التضليل والدعوة الكاذبة وأن لا أثر للاستقلال فيها، ذلك أن الانقليز كانوا يحكمون البلاد من وراء الستار، ويتدخلون في كل شاردة وواردة منتهزين الفرصة في عدم وجود قانون واحد لإدارة الحكم، فعمّت الفوضى، وأخذ المستعمرون من ذلك حجة لتدريب الأردنيين على الحكم الذاتي.

وفي ذات الوقت كان وزير المستعمرات البريطاني ونستون تشرشل يعقد مؤتمرًا مهمًا في القاهرة يبحث فيه إمكانية إيجاد الحلول المناسبة لمشاكل المنطقة.

وقد اتخذ المؤتمر قرارًا باحتلال شرقي الأردن احتلالاً عسكريًا إلاّ أن تشرشل غيّر رأيه عندما تلقى رسالة من الأمير عبد الله يشرح له فيها وجهة النظر العربية، فدعا تشرشل الأمير عبد الله الى لقاء في القدس، وتم عقده في أربع جلسات في 27 مارس 1921 حاول خلالها الأمير عبد الله



إقناع تشرشل بضرورة توحيد فلسطين وشرقي الأردن في دولة واحدة بزعامة أمير عربي غير أن تشرشل أبلغ الأمير أن بريطانيا لا يمكنها تغيير سياستها المعلنة تجاه فلسطين. وفي النهاية اقترح على الأمير البقاء في شرقي الأردن وتولي زمام الأمور فيها، ثم توصل الطرفان (الأمير وتشرشل) الى إتفاق ضمن النقاط التالية :

1 ـ تأسيس حكومة وطنية في شرقي الأردن برئاسة الأمير عبد الله بن الحسين.

2 ـ قيام الدولة الأردنية باستكمال اجراءات الاستقلال.

3 ـ تعيين معتمد بريطاني في عمان لتمثيل سلطة الانتداب.

4 ـ تقديم بريطانيا الدعم اللازم لشرقي الأردن.

5 ـ عدم استخدام شرقي الأردن كقاعدة لأي هجوم ضد سوريا أو فلسطين.

6 ـ احتفاظ بريطانيا بحق إنشاء مطار في عمان.

وخلال المناقشات أشار تشرشل إلى أن المصالحة مع فرنسا قد تؤدي الى قيام حكم عربي برئاسة عبد الله، ووعد بأن تبذل حكومته كل ما في وسعها لتحقيق هذا الهدف. وكان من جملة الشروط التي اتفق الأمير عبد الله وتشرشل عليها أن يستثني شرقي الأردن من أن تشمله نصوص وعد بلفور القاضية بإنشاء « وطن قومي لليهود » في فلسطين.

12 مارس 1921

في القاهرة، صدر ديوان أمير الشعراء احمد شوقي « الشوقيات » ويقع في أربعة أجزاء من القطع الكبير. ويشتمل الأول منها على منظومات الشاعر في القرن الماضي، وقد مهّد له شوقي بمقدمة في الشعر والشعراء ضمنها ايضًا سيرة

حياته. ثم أعيد طبعه في سنة 1925 بعد أن أسقط منه المديح والرثاء، والأناشيد والحكايات، وبقي مقصورًا على السياسة والتاريخ والاجتماع، وبعض قصائد تتناسب وهذه الأغراض. وقد صدّره الدكتور محمد حسين هيكل بمقدمة في شاعرية شوقي.



15 مارس 1921

توفّي بالنجف الفقيه الإمام فتح الله الأصفهاني الملقب بشيخ الشريعة، من كبار المشاركين في ثورة العراق الأولى على الانقليز.

أصله من شيراز، من أسرة تعرف بالنمازيّة، ولد سنة 1850 بأصفهان، وبها نشأ وتفقه وقرأ علوم العربية. وانتقل الى النجف فانتهت إليه رئاسة علمائها. وكان خطيبًا كاتبًا، من أصدقاء جمال الدين الأفغاني. وبرز إسمه في ثورة العراق أيام الاحتلال البريطاني سنة 1920 وتناقل الناس ما أصدره من الفتاوي فيها. وكان في بدئها عونًا لآية الله « محمد تقي الشيرازي » وبوفاة الشيرازي سنة 1920 انتقلت إليه الزعامة وانتقل مركز القيادة من كربلاء الى النجف. ونشر « كولونيل السرارنولد ولسن » الحاكم العام في العراق، بيانًا يدعو فيه الشيخ الاصفهاني الى الدخول معه في مفاوضات لوقف الثورة فكتب إليه الاصفهاني مشترطًا « منح العراق استقلاله التام، قبل الدخول في المداولات السياسية » واستمر في جهاده الى أن تألفت الوزارة الوطنية الأولى في العراق برئاسة عبد الرحمان نقيب بغداد وتوفي الاصفهاني بالنجف، بعد 50 يومًا من تأليفها. له في فقه الامامية رسالة في « إرث الزوجة من ثمن العقار » ورسائل أخرى، وحواش.



21 مارس 1921

في الكويت، توفّي الشيخ سالم بن مبارك بن صباح، تاسع أمراء الكويت، من آل الصباح.

ولّي بعد وفاة أخيه جابر سنة 1917 وكان كثير الصمت، حليمًا، تقيًا، شجاعًا وميالًا الى الأدب والمطالعة. قال صاحب « تاريخ الكويت » بعد أن ذكر صفاته : « لو اقترن بها بذل وسخاء ورأي وتدبير ونظر في عواقب الأمور واطلاع على مجرى



السياسة، لأعاد للكويت أيامًا أحسن من أيام أبيه ». وقال : « إن حلقات العداء لم تستحكم بين آل صباح وآل سعود في يوم ما مثل استحكامها بين سالم وابن سعود (عبد العزيز بن عبد الرحمان ». ونشبت معركة بين قوة من الإخوان (رجال ابن سعود) وأهل الكويت، تعرف بواقعة « الحمض » أضاع فيها سالم معظم قواته، واضطر بعدها الى بناء سور الكويت (سنة 1920) وتلتها معركة « الجهري » على بعد أميال قليلة من الكويت، ثم تدخّل البريطانيون في الأمر، فلم تنجح وساطتهم، وتوسط خزعل خان (شيخ المحمرة) فمات سالم قبل الصلح.

لقد كانت الكويت بحكم وضعها الجغرافي، وقوعها بين العراق ونجد، ووقوعها خاضعة للحكم العثماني في القرن الماضي. وكان شيوخها يتمتعون باستقلال داخلي كمعظم شيوخ العرب إذ أبقت الدولة لهم نظمهم وعاداتهم. ودخلت الكويت تحت الحماية الانقليزية سنة 1913 على إثر حادث مؤلم خلاصته أن الشيخ مبارك الصباح اتفق مع ولده على أن يذبحا عبد الله شيخ الكويت وأخاه جراحًا ليتربع الأول مكانه في دست الإمارة، فذبح مبارك الشيخ وذبح ابنه أخ الشيخ واستوليا على الحكم فضجت الكويت لهذا الحادث وذهب أبناء القتيل الى البصرة طالبين من الدولة العثمانية التدخل ومعاقبة عمهم وولده فأرسلت بارجة من البصرة الى الكويت تحمل بعض الموظفين مع قوة عسكرية لإبلاغ مبارك أمر الدولة بالسفر الى الآستانة فيدخل عضوًا في مجلس شورى الدولة أو يختار الإقامة في مكان آخر. وقبل وصول البارجة كاتب الشيخ مبارك المعتمد الانقليزي في أبي شهر طالبًا حمايته فأرسل بارجة حربية رست في الكويت ومنعت البارجة التركية من القيام بأدنى عمل وبذلك دخلت الكويت فعليًا تحت الحماية البريطانية.

والكويت تعدّ في مقدمة موانىء الخليج أهمية وعمرانًا، وتجارتها في اللؤلؤ نامية واسعة والكويتيون مشهورون بالغوص عليه، وعدد سكانها 120 ألفًا عرب سنيون يتدينون على مذهب الإمام مالك وينتمون بأصلهم إلى قبيلة مطير بينهم 4.000 زنجي وألف فارسي.

وعلى إثر وفاة الشيخ سالم، ارتقى العرش الشيخ أحمد الجابر ابن الشيخ مبارك آل صباح.

24 مارس 1921

توفّي الموسيقار الفرنسي ديودا دو سيفيراك المولود في سان فيليكس في 20 جويلية 1873.

هو ابن رسام شديد التعلق بمسقط رأسه، الذي هجر دراسة الحقوق لينتسب الى المعهد الموسيقي حيث تعلّم التطابق على يد الأستاذ ماينار. والتأليف على يد داندي. وكان إقليميًا متعصبًا فعاد بسرعة الى منطقته بعد أن حافظ بحرص على شخصيته التي لم تتلاءم مع الجو الخانق في زوايا باريس الضيّقة.

كانت أولى مؤلفاته تكشف عن العسر الذي يجده كي يكون تلميذًا ملتزمًا.

وكتابته فيها مترددة خرقاء. فهو موسيقي كان يحتاج أن يخلق أسلوبه الخاص بالاستماع، حسب مبدأ ديبوسي « الى نصائح الريح التي تمرّ وتحكي لك تاريخ العالم ». كما أن سيفيراك، شأن العديد من زملائه، كان قد انطبع عميقًا بتأثير ديبوسي الذي كان يتسلل خلسة الى قلب القلعة السكولية. وأبرز مظاهر هذا التأثير في تمثيليته الغنائية « قلب المطحنة » وهي عمل عذب الشاعرية لا يجوز إهماله.

كان سيفيراك متواضعًا ومحبوبًا لدى جميع فناني زمانه. وقد شعّت دماثته وهشاشته في مجموعتيه، « في العطلة » و« الجندي من رصاص ». وكان كتب بعض اللوحات السمفونية : « حوريات في الأصيل »، « لوحة ثلاثية المصاريع » و« الضفادع المطالبة بملك »، وأضاع في عربة نقل عمومي مخطوط سيمفونية بعنوان « ديدون واينيه ». ثم هناك موسيقى مسرح « لهيليغوبال » و« للسراب »، ومجموعات أغان شعبية، وبعض مقطوعات آلية، تشهد على القريحة المليئة بالنبوغ لهذا المؤلف الذي استمد من أرض بلاده جميع عناصر إنشائه البالغ طلاوة وأصالة.

7 أفريل 1921

في عَمان، نودي بالأمير عبد الله بن الحسين ملكًا على شرق الأردن.

ولد الأمير عبد الله في مكة الكرمة في جانفي 1882 ووالده هو الشريف حسين، ملك الحجاز. نشأ في حجر والده نشأة الأشراف ورحل الى الآستانة مع أسرته حينما تلقى والده دعوة السلطان عبد الحميد سنة 1896 وله من العمر 16 سنة. ولما تقلد والده شرافة مكة في سنة 1908 غادر الآستانة الى الحجاز. وفي السنة التالية انتخب نائبًا عن مكة في مجلس النواب العثماني.

وشقت قبائل مطير القاطنة في شرقي المدينة عصا الطاعة فجهز والده حملة لتأديبها قادها وأخوه الأمير علي فجرح برصاصة في فخذه أثناءها، واشترك مع أخيه فيصل في قيادة حملة لإخضاع الإدريسي.

وقام مقام والده في إمارة مكة حينما سار الى نجد لتأديب بعض قبائلها سنة 1911. وسافر الى



الآستانة سنة 1914 بدعوة من الباب العالي لحلّ بعض المشاكل الناشئة عن تحديد حقوق الامارة الحجازية وأعلنت الحرب وهو فيها فعاد الى مكّة خوف انقطاع المواصلات البحرية.

وتولّى قيادة الجيش الهاشمي الذي تولى مهاجمة الطائف في ابتداء الثورة العربية في جوان 1915 فضرب حولها نطاقًا وأقام يحاصرها حتى استسلمت يوم 24 سبتمبر 1915 وأسّر قائدها الجنرال غالب باشا وأركان حربه وجنوده. واشترك مع والده في إنشاء الحكومة الجديدة على إثر الثورة وقد تأسست يوم 2 أكتوبر 1915 وتقلد فيها وكالة الخارجية. وفي نوفمبر 1916 سافر الى

المدينة على رأس جيشه « الجيش الشرقي » لمساعدة اخيه علي وكان يتولى حصارها. فنزل في شمالها وظلّ مقيمًا على حصارها حتى سلمت إليه ودخلها رسميًا باسم الملك الحسين يوم 13 ديسمبر 1918 ثم عاد بجيشه الى مكة وتلقى في الطريق أمرًا من والده بأن يقصد عشيرة ويتولى قيادة الحملة التي كانت مجهزة للزحف على نجد وتأديب خالد بن لؤي.

وعلى إثر حادث طربة عاد الأمير الى مكة وقد فترت العلاقات بينه وبين والده، ولزم منزله وأقام نحو شهرين معتزلاً.

وفي سنة 1920 سافر الى المدينة ثم تحوّل الى معان وكانت لا تزال حجازية، ثم غادر معّان الى عمان (2 مارس 1921).

وكانت بلاد شرقي الأردن غارقة في لجة من الفوضى، فاحتفى به أهلها حفاوة عظيمة واعتبروه زعيمًا منقذًا، ثمّ قصد القدس فاجتمع بتشرشل وزير المستعمرات البريطانية وكان يزورها (27 مارس 1921) فتمّ الاتفاق بينهما على أن يتولّى الأمر في شرقي الأردن وأن ينشأ فيها حكومة مدنية برئاسته.

9 أفريل 1921

توفّي السياسي والمشرع والكاتب الارجنتيني في القانون الدولي لويس ماريا دراغو عن 62 سنة.

احتج على بريطانيا وألمانيا وايطاليا (1902) لإجبار فنزويلا على التسليم بمطالبها، وعرف احتجاجه بمبدأ دراغو (مكمل لمبدأ منرو)، ومؤداه أنه لا يجوز جمع أي قرض عام تستدينه دولة أمريكية ذات سيادة عن طريق القوة المسلحة أو باحتلال دولة أجنبية أرضًا أمريكية. وقد وافق مؤتمر لاهاي (1907) على صيغة معدلة لهذا المبدأ.

24 أفريل 1921

توفّي الفيلسوف الألماني بنّو اردمان عن سنّ تناهز 70 سنة.

له مؤلف عن « بديهيات الهندسة » 1877 وآخر عن « المنطق » 1892 طرح فيه مسألة العلاقات بين علم النفس والفكر المنطقي، مؤكدًا أن موضوع المنطق هو الفكر المعبر عنه باللغة وهو بالتالي جزء من موضوع علم النفس، ولكن المنطق نفسه ليس جزءًا من علم النفس لأنه علم صوري ومعياري.

25 أفريل 1921

توفّي في حلوان (مصر) الشاعر الرقيق والأديب ولي الدين يكن عن سنّ تناهز 48 سنة.

تركي الأصل، ولد عام 1873 في أسرة كبيرة، هو ابن أخت محمد علي صاحب مصر وأمه أميرة، لم يولد ولي الدين في مصر، ولكن جاءها وعمره ثلاث سنوات، فتوفّي أبوه، وعمره ست سنوات،



فكفله عمه علي حيدر (ناظر المالية بمصر) وعلّمه، فمال الى الأدب، وكتب في الصحف، فابتدات شهرته. وسافر الى الآستانة مرتين 1896 ـ 1898 وعيّن في الثانية عضوًا في مجلس المعارف الكبير. ونفاه السلطان عبد الحميد الى ولاية سيواس (1902) فاستمر الى أن أعلن الدستور العثماني (1908) فانتقل الى مصر وعاد الى الكتابة، فنشر كتابه « المعلوم والمجهول » في جزءين ضمنهما سيرة نفيه، و« الصحائف السود » سلسلة مقالات اجتماعية، وله ديوان شعر مطبوع.

كان يجيد التركية والفرنسية ويتكلم بالانفليزية واليونانية. وترجم عن التركية « خواطر نيازي » وعن الفرنسية رواية « الطلاق » لبول بورجيه. وعمل في وزارة « الحقانية » بمصر الى أواخر سنة 1914 فعينه السلطان حسين كامل سكرتيرًا عربيًا لديوان كبير الأمناء. ومرض، وابتلى بالكوكايين، فقعد عن العمل سنة 1919 وقصد حلوان مستشفيًا فتوفّي فيها، ودفن بالقاهرة.

4 ماي 1921

توفّي في فيينا الكاتب النمساوي وزعيم حركة السلام ألفريد هرمان فريد.

بعد احترافه مهنة بيع الكتب والنشر فترة غير طويلة في برلين، كرّس نفسه سنة 1891 لنشر دعوة السلام، وعمل منذ سنة 1894 بالكتابة للصحف والتأليف، وأسس عددًا من المجلات الدورية التي تبحث في شؤون التفاهم الدولي وتنظيم التعاون فيما بين الدول، ولم تكن حركة السلام التي تزعمها تقتصر على شجب الحرب ولكن لنشر قضية فهم طريقة التعاون بين الدول الذي يصفه بالتعاون الطوعي بين الدول المستقلة لتحقيق الأهداف المشتركة.

واعترافًا بمساهماته الفريدة في قضية السلام منح جائزة نوبل للسلام سنة 1911 التي شاطره إياها توبياس آسر وقد عاش خلال الحرب العالمية الأولى في سويسرا، ولكنه توفّي في فيينا وهو من مواليد 11 نوفمبر 1864.

5 ماي 1921

الاحتفال بمرور 100 سنة على وفاة نابليون الأول

ولد نابليون في 15 أوت 1769 في اجاكسيو بجزيرة كورسيكا، وهو ابن كارلو وليتشيا بونابرت. أرسل صبيًا الى المدرسة الحربية في برلين (1779)، ثم الى مدرسة سان سير العسكرية بباريس، حيث تخرج ضابطًا في المدفعية 1785، وعند نشوب الثورة الفرنسية اشترك الضابط الشاب في فتنة الجزيرة ضد باولي، واضطرت أسرته الى الهروب من كورسيكا 1793 الى فرنسا.

واسترعى نابليون إليه الانظار، للدور الممتاز الذي لعبه في طرد الانقليز من طولون 1793، ورقي الى رتبة بريقادير ـ جنرال. سجن فترة قصيرة عقب إنقلاب فنديميير 1794، ولكنه نال إعجاب حكومة الادارة بدفاعه عن مقرّ المؤتمر الوطني 1795، فعيّن قائدًا للحملة الايطالية التي جعلت انتصاراته الرائعة فيها بطل فرنسا المرموق (1796 ـ 1797). فانه حوّل جيشه من جنود جائعين بلا نظام الى جيش منظم لا يقاوم ولا يقهر.

وترنحت الامبراطورية النمساوية تحت ضرباته القوية في معارك لودي واركولي، وريفولي، وأكره النمسا على عقد معاهدة كامبو فورميو (اكتوبر 1797)، وعاد نابليون الى باريس، وهو معبود الأمة الفرنسية، حيث وضع مع حكومة الادارة خطة لضرب الانقليز في الشرق، باحتلال مصر، فأرسل في حملة نزلت بمصر في أول جويلية 1797، وسحق المماليك في الرّحمانية ومعركة امبابة، ولكن



الانقليز أغرقوا أسطوله في أبي قير (أوت). وخرج نابليون في حملة الى سوريا (فيفري 1799)، ولكنها أخفقت أمام حصون عكا المنيعة. وعلم بالهزائم التي حلت بجيوش فرنسا في ايطاليا على يد النمساويين والروس، فترك مصر بعد أن عيّن كليبر قائدًا للجيش الفرنسي بها. ووصل الى باريس حيث أحدث باشتراكه مع سييس انقلاب 18 بريمير 1799 الذي أسقط حكومة الادارة، وأقام حكومة القنصلية، واختير هو قنصلاً أول. فوجّه اهتمامه الى إصلاح أحوال فرنسا الداخلية، فأوقف التضخم المالي، ونظم الضرائب، وعقد الصلح مع البابا، وبدأ يضع قانونًا جديدًا عرف باسمه فيما بعد، ثم ذهب لمقابلة أعداء البلاد، فعبر الألب، وسحق الجيش النمساوي في مارنغو 1800، وعقد مع النمسا معاهدة لينيفيل 1801، ثم معاهدة اميان 1802 مع انقلترا، وبذلك عاد السلام الى أوروبا. ولم يدم الصلح طويلاً إذ أعلنت انقلترا الحرب على فرنسا 1803، وكان الشعب الفرنسي قد اختار نابليون قنصلاً أول مدى الحياة 1802، ثم توج امبراطورًا للفرنسيين في كاتدرائية نوتردام 1804، وملك إيطاليا 1805، وتمكنت انقلترا من تكوين التحالف الدولي الثالث ضده 1805، من النمسا وروسيا والسويد، ثم انضمت بروسيا إلى التحالف 1806، ولكن سرعان ما سقطت هذه الدول صرعى تحت ضرباته الساحقة، فهزم النمساويين في معركة أوسترلتز 1805، وهزم بروسيا في يينا 1806، وروسيا في فريدلند 1806، وأكره القيصر الروسي الكسندر 1 على عقد صلح تلست الذي جعل نابليون سيد قارة أوروبا بلا منازع، وترك صلحه مع السويد 1808، وبعد هزيمة الأسطول الفرنسي في معركة الطرف الاغر 1805 عقد نابليون عزمه على القضاء على تجارة انقلترا مع أوروبا، فشنّ عليها حربًا اقتصادية، ووضع خريطة جديدة لأوروبا، فجعل من نفسه امبراطورًا وملكًا على فرنسا وايطاليا و« حاميًا » لاتحاد الراين التعاهدي، واختار أخاه جيروم ملكًا على هولندا، وأخاه جوزيف ملكًا على نابلي، وحينما فتح البرتغال، ثم اسبانيا 1807 نقل أخاه جوزيف الى اسبانيا، وجددت النمسا الحرب على نابليون، فحطّم جيشها في واجرام 1809، وتزوّج من ماري لويز (1810) ابنة الامبراطور فرنسيس بعد حصوله على حكم ببطلان زواجه من جوزفين. وولد لنابليون ابن لقب « ملك روما »، وبدا كأنه شيّد امبراطورية منيعة ثابتة الأركان. وظهرت أول شروخ في هذا البناء الشامخ في حرب شبه الجزيرة (1808 ـ 1810)، فقد كلفته هذه الحرب أرواحًا كثيرة، وبددت الأموال، وأصدر البابا مرسومًا بحرمانه، فسجنه نابليون. وأثار النظام القاري

حنق الروس عليه. فقاد « الجيش العظيم » (500.000 رجل) الى روسيا، منافسته الوحيدة في القارة، ولكنه أكره على الارتداد بعد حريق موسكو 1812، وهلك معظم جيشه، وعاد نابليون الى باريس لكي يجند جيشًا جديدًا. وتكوّن تحالف دولي جديد ضده مكوّن من روسيا وبروسيا وانقلترا والسويد ثم انضمت إليه النمسا (أوت 1913). وهزم نابليون في ليبزغ (معركة الأمم 16 ـ 19 أكتوبر)، وطاردته جيوش الحلفاء، حتى غزت فرنسا نفسها. فنزل نابليون عن العرش ونفي الى البا. وبينما كان خصومه المنتصرون يتداولون في مؤتمر فيينا، نزل بأرض فرنسا (1 مارس 1815) في نفر قليل من الجند الموالين له. فالتفت فرنسا مرة أخرى حول رايته، وهرب لويس 18، ولكن « حكم المائة يوم » انتهى بهزيمة نابليون في معركة واترلو الفاصلة (18 جوان 1815)، فنزل عن العرش، وسلم نفسه الى سفينة حربية بريطانية. فنفي الى سانت هيلان، حيث قضى سنوات النفي المريرة يملي مذكراته. ومات بداء السرطان في 5 ماي 1831، وأعيد جثمانه ليرقد بجوار نهر السين 1840، تحت قبة الانفاليد بباريس.

5 ماي 1921

توفي في لندن المصور الفوتوغرافي الانقليزي ومخترع أول آلة تصوير سينمائية عملية. ويليام فريز غرين، وقد حصل على حوالي 70 براءة مسجلة لتلك الآلة في سنة 1889، واستعمل في هذه الكاميرا الفيلم المصنوع من السليوليد، وهي مادة صلبة قوامها السلولوز والكافور. ومنها تصنع الأشرطة، والأمشاط، والصناديق، والدمى الخ...

وكانت الجمعية الفوتوغرافية في فيينا قد منحته في السنة السابعة ميدالية داغير مكافأة له على آلة تصوير سينمائية تستعمل فيلمًا ورقيًا ذا حافات مثقوبة. وقد كتب سنة 1889 الى المخترع الأمريكي توماس أديسون يصف كاميرته ويقترح عليه أن تقرن بالفونوغراف لصنع « فيلم ناطق ».

وكان رائدًا في صناعة الفيلم السينمائي الملوّن والستيريوكوبي أو المجسامي، وقام باختبارات في الطباعة الكهربائية بلا حبر، والتوجيه اللاسلكي للأشياء المتحركة.

11 ماي 1921

في فلسطين، اندلعت ثورة يافا، وكانت أعنف وأشمل من ثورة القدس استمرت مدة خمسة عشر يومًا، مما أثار مخاوف الحكومة البريطانية التي شكلت لجنة للتحقيق عرفت باسم رئيسها، « هايكرافت »، وقد أجمعت هذه اللجنة في تقريرها على أن أسباب الاضطرابات التي نشبت في فلسطين تتلخص في امرين أساسيين :

1 ـ رغبة العرب في الاستقلال وسخطهم على بريطانيا والحلفاء لنكثهم بعهودهم التي قطعوها للعرب بعدما دفعوهم الى الثورة على تركيا.

2 ـ إمتعاض أهل فلسطين وخوفهم من تأسيس الوطن القومي اليهودي.



12 ماي 1921

في مدريد، توفي الكاتب الاسباني أميليو باردو بازان، واضع أسس النقد الأدبي الحديث في اسبانيا.



ولد في 16 سبتمبر 1952. يعد من كبار المفكرين المتحررين في ميدان الأدب والفكر الاجتماعي. هاجم فكرة « الفن للفن » على الرغم من أنه كان من المؤمنين بها، حينما وقع تحت تأثير الفيلسوف هيغل، ثم أصبح من أهم الذين ناصروا الأدب الاسباني الجديد، الذي ينفرد بالواقعية والوعي الاجتماعي.

15 ماي 1921

المقاومة المسلحة بالمغرب الأقصى

خاضت المقاومة الريفية بقيادة الأمير عبد الكريم الخطابي أولى المعارك ضد الاحتلال حيث انتصرت على القوات الاسبانية عند « ابران » وهو أحد المراكز الاستراتيجية التي انشأها الاسبان

بالريف. كما تم تحطيم حصن « احربين » وقُضي على الحامية الاسبانية الموجودة به.



وبهذا النصر، ارتفعت معنويات الخطابي وانضمت إليه قبائل عديدة، فأضحى سيد الريف دون منازع.

(انظر 23 جويلية 1921)

18 جوان 1921

توفي شاعر الأورغواي ادوارد اسيفيدو دياز عن 73 سنة.

ألف الشعر الرومانسي تحت تأثير بايرون وفيكتور هوقو، وكانت حياته زاخرة بالمؤامرات السياسية، والمعارك الأدبية والصحفية. تأثر به فيما بعد شعراء حركة التجديد في أمريكا اللاتينية.

19 جوان 1921

توفي الكاتب المكسيكي رامون لوبيز فيلارد عن سن تناهز 33 سنة.

عرف بتأليف الروايات الواقعية التي تصف أحداثها الضيم الطويل الأمد الذي عاناه الهنود على أيدي الفاتحين الاسبان.

5 جويلية 1921

توفي الأديب اللبناني جرجس همام المولود في الشوير عام 1857.

تلقى دروسه في مدرسة سوق الغرب التي تولى التدريس فيها. وفي عام 1884 ارتحل إلى انقلترا، فأتمّ دراسته في جامعتها. وقد درّس لدى عودته إلى لبنان في معاهد بيروت، وتولى إدارة معهد حمص. وفي سنة 1919 عيّن مميزًا لقلم المعارف في دمشق. وقام بالتحرير في عدد من مجلاتها.

ومن مؤلفاته المطبوعة « مدارج القراءة والإيضاح » و« معجم الطالب ».

11 جويلية 1921

توفي العالم الفرنسي جبرائيل ليبمان المتحصل على جائزة نوبل في الفيزياء 1908، لبحوثه واختراعه طريقة الطبع الفوتوغرافي الملوّن.

ولد في 16 أوت 1845، عمل أستاذًا للفيزياء التجريبية ومديرًا لمعمل البحوث الفيزيائية بجامعة السوربون. عرف ببحوثه في الديناميكا الحرارية والضوء.

11 جويلية 1921

في بغداد، قرّر مجلس الشورى العراقي تقديم عرش العراق إلى الملك فيصل الأول. ثم جرى إستفتاء عام تحصّل فيصل على 96 في المائة من مجموع الأصوات فنودي به يوم 23 أوت 1921 ملكًا على العراق.

ولد فيصل الأول في مدينة الطائف يوم 20 مارس 1885 وأبوه الشريف حسين بن علي بن محمد عون، أمير مكة ثم ملك الحجاز بعد ذلك وهو

ثالث انجال والده، وأولهم الملك علي ملك الحجاز السابق، وآخرهم الأمير زيد ويتصل نسبه من جهة والده ووالدته برسول الله صلى الله عليه وسلم.

قضى فيصل ستّ سنوات في قرية رحاب بين أبناء عمومته وأخواله يركب الخيل والابل، ويطوف البادية مشرقًا ومغربًا، ويضرب بالسيف ويطلق الرصاص والغاية من ذلك تدريبه وإعداده ليكون رجلًا، وطبعه بطابع البداوة وتخليقه بأخلاق أبنائها.

وغادر الحجاز وهو في الثانية عشرة الى الآستانة مع أسرته عملًا بأمر السلطان عبد الحميد وعيّن والده عضوًا في مجلس شورى الدولة سنة 1896. وعاش فيصل في تركيا نحو عشر سنوات ثم غادرها الى مكة سنة 1908 حينما عيّن والده شريفًا لمكة.

انتخب سنة 1909 نائبًا عن لواء جدة في مجلس النواب العثماني وفي سنة 1913 زار سوريا للمرة الأولى وأقام مدة في دمشق فتعرّف الى رجالها ومفكريها ودعاة الجامعة العربية من أبنائها مما سهّل له العمل بعد ذلك وغادر دمشق في شهر ماي 1916 قاصدًا مكة واجتمع بشقيقيه علي وعبد الله وأعلنت الثورة العربية في 10 جوان 1916 وغايتها إنقاذ الحجاز من المجاعة وكانت تهدد سكانه بالفناء والانقراض بعد ما ضرب الحلفاء الحصار على موانئه من أول الحرب ومنعوا دخول الحجاج.

وجهز الشريف حسين جيشًا عهد بقيادته الى نجله فيصل، فاجتاز الينبع ثم نزل العقبة وقاتل الترك قتالًا شديدًا في صحراء الشام وساقهم أمامه مجتازًا حوران حتى أبواب دمشق دخلها فاتحًا منصورًا وسلمت الى رجاله يوم 30 سبتمبر 1918. وفي 22 نوفمبر 1918 غادر دمشق بطريق بيروت الى باريس لحضور مؤتمر الصلح وبسط قضية العرب على مسامع أقطاب الحلفاء، وفي 8 مارس 1920 نادى به المؤتمر السوري ملكًا على سوريا.

وعندما بليت سوريا بالاحتلال الفرنسي في 24 جويلية 1920 بعد معارك دامية دارت غربي دمشق، أجبر فيصل بمغادرة دمشق فقصد حيفا ومنها بور سعيد ثم ركب البحر الى ايطاليا فأقام فيها حتى دعي الى زيارة لندن فزارها وقابل رجالها وأقطابها وتم الاتفاق خلال تلك الزيارة على ترشيحه لعرش العراق مقابل شروط. ثم غادر لندن



الى القاهرة ومنها الى الحجاز فدخل مكة لأوّل مرة بعد خروجه منها في عام 1916 على رأس الجيش الشمالي. وبعد أن أقام أيامًا ركب باخرة خاصة أقلعت به الى البصرة فبلغها يوم 20 جوان 1921 فاستقبل استقبالًا رسميًا ثم قصد بغداد فاحتفل به سكانها وفي 23 أوت نودي به ملكًا للدولة العراقية الجديدة.

21 جويلية 1921

حط الطيار السويسري فرنسوا دورافور بطائرته بالقرب من الجبل الأبيض (مون بلان) في سلسلة جبال الألب (4340 مترًا).

23 جويلية 1921

المقاومة المسلحة بالمغرب الاقصى « معركة أنوال »

بعد تقهقر القوات الاسبانية في « ابران » (15 ماي 1921) وتحطيم حصن « احربين » والقضاء على الحامية الاسبانية الموجودة به، وجهت اسبانيا 60.000 من جنودها بقيادة الجنرال سلفستر، وتوغلت هذه القوات داخل الريف الأوسط. فباغتها المقاومون الريفيون الذين لم يكن عددهم يزيد عن 3000 جندي وسحقوها في هضبة « أنوال »، وتابعوا الفارين منهم حتى ضواحي مدينة مليلة.

وغنمت القوات الريفية في معركة « أنوال » : 300 مدفع وطائرتين وأسلحة أوتوماتيكية و20.000 بندقية و400 رشاشة وكمية كبيرة من الرصاص ومجموعة من السيارات وعدّة الجيش والأدوية. وكانت حصيلة القتلى من الاسبان 16.000 قتيل وأسّرت نسبة كبيرة من باقي الجنود.

وتم تحرير كل البوادي الريفية، ولم تبق بين يدي الاسبان سوى الثغور المحتلة سابقًا.

كان محمد بن عبد الكريم الخطابي المولود عام 1882، قد تلقى دراسته الفقهية بالقرويين بفاس لمدة ثلاث سنوات، فتأثر بالفكر السلفي السائد وقتئذ، والذي يدعو الى العودة الى أصول الدين ومحاربة الاستعمار الأوروبي. ثم عيّن سنة 1915 نائبًا لقاضي القضاة بمدينة مليلة ثم قاضيًا بها.

وباستمرار إسبانيا في غزو المناطق الريفية تخلّى محمد بن عبد الكريم عن منصبه بمليلة والتحق بـ « اجدير » ـ موطنه الأصلي ـ للاستعداد لخوض حرب تحريرية.



ومنذ 1920، تشكلت الجمعية الوطنية من 80 عضوًا منتخبًا يمثلون القبائل والأعيان، ولها سلطات تشريعية وتنفيذية، مقرها بـ « اجدير » ويرأسها محمد بن عبد الكريم. وحيث أن المنطقة تعيش حالة حرب، فقد فرضت له الجمعية الوطنية السهر على حماية الأمن العام وتسيير الحرب التحريرية. كما تأسست حكومة الى جانبه تتولى تنفيذ قرارات الجمعية الوطنية.

وعلى المستوى المحلي، كانت القبيلة هي الوحدة الإقليمية الرئيسية، وبلغ مجموعها 18 وحدة تابعة ومرتبطة بالادارة المركزية للداخلية. وعلى رأس كل قبيلة « الجماعة » ثم « قائد » يتبع له عدة « شيوخ ». ويضم القائد كل السلط وينوب عن « الجماعة »، فهو رئيس القبيلة وقائدها العسكري وقاضيها الشرعي. وللشيوخ نفس السلط ونفس الدور كل في دائرة نفوذه.

وكان محمد بن عبد الكريم يجتمع بأجدير بمختلف القواد المحليين مرة كل شهر، لتتبع الأحداث المحلية عن كثب، وللتنسيق بين مختلف النواحي.

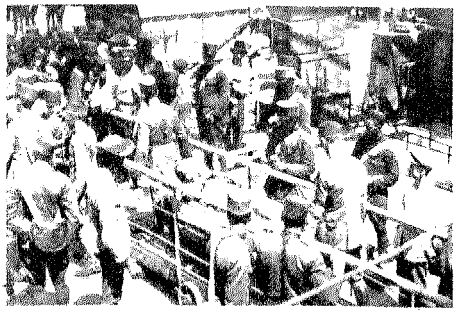
واعتمد بيت المال أساسًا على الضرائب الشرعية التي تدفعها القبائل، وعلى الأموال التي يقدمها الاسبان لافتداء أسراهم. فمثلاً عوّضت اسبانيا عن جزء من أسراها في معركة أنوال بما قدره 4.137،000 بسيتة.

ويتم تجنيد كل الذكور المتراوحة أعمارهم ما بين 16 و50 سنة، وذلك بأن يؤخذ نصف هؤلاء الذكور من القبيلة لمدة أسبوعين، ثم يعودون الى قبيلتهم ويعوضهم النصف الآخر. وبذلك وبالتناوب، كان نصف أولئك الرجال يستمر في عمله، بينما يقاتل النصف الآخر المستعمر. ويتلقى المجندون تدريبات محلية في رباطات، ثم يشكلون وحدات عسكرية وزعت الى قائد المائة ثم الخمسين ثم الخمسة والعشرين ثم الى فرق تضم 12 رجلاً. ويتوفر كل مجند على سلاح (بندقية أو رشاشة)... وعلى كمية من الرصاص ويتلقى مؤونته اليومية.

ولا تتحرك الوحدات المجندة على شكل جماعات من منطقة الى أخرى، بل على كل مجند الالتحاق بمفرده بالمركز المطلوب وبمعزل عن الآخرين احتياطًا من غارات العدو، ووفق العصابات التي عملت بها المقاومة الريفية.

والى جانب المجندين، تركّب الجيش النظامي من 150 من الحرس الخاص بالأمير، ومن 2000 من المشاة ثم من 300 منّ الضباط وجنود المدفعية وبلغ مجموع المجندين 75.000 رجل، من بينهم 20.000 الى 30.000 دائمون.

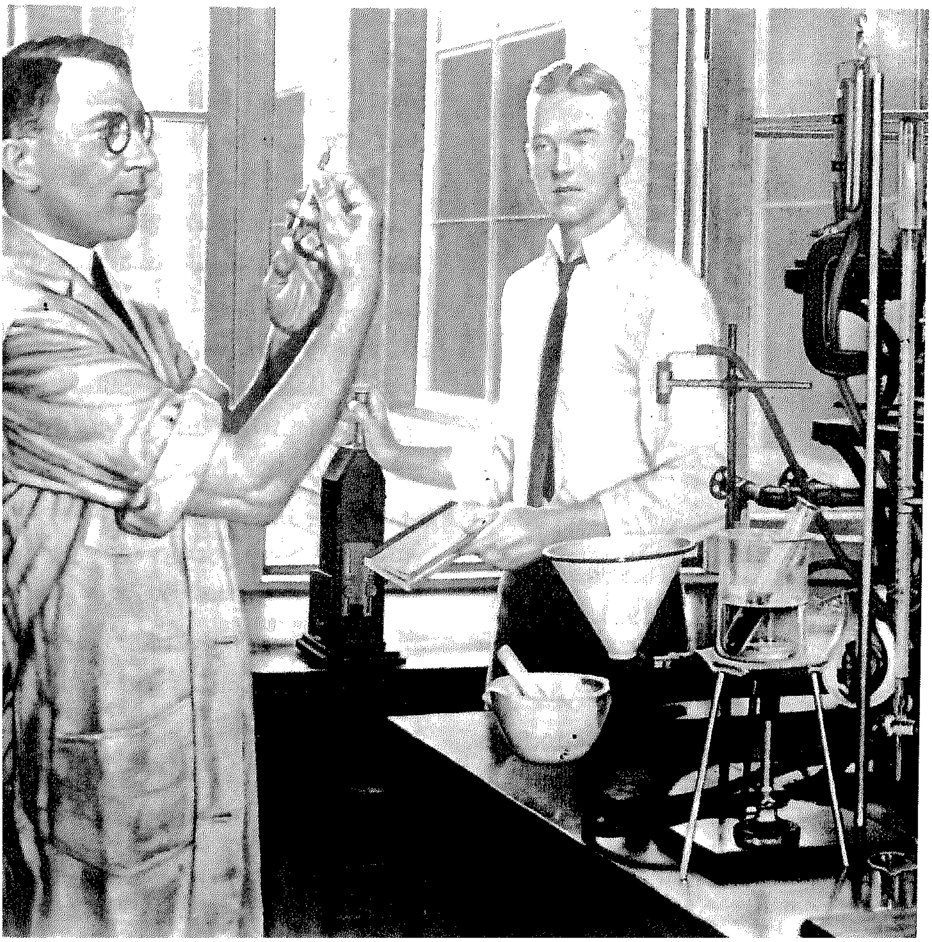




27 جويلية 1921

اكتشاف الانسولين

هرمون تفرزه « غدد لانجرهانز » بالبنقراس ويؤدي نقص افرازه الى مرض البول السكري. وينبه الانسولين أنسجة الجسم لاستعمال السكر الذي يمتص الدم نتيجة هضم مائيات الكربون كالنشا، فهو يساعد الأنسجة على أكسدة السكر الى ثاني أكسيد كربون وماء اطلاق ما به من طاقة لاستعمالها في الوظائف الحيوية، كما يساعد الكبد والعضلات على اختزان السكر على شكل جليكوجين (نشا جيواني) لاستعماله فيما بين الوجبات الغذائية، وهو أيضًا ينبه تحويل السكر الى دهن يختزن تحت الجلد وفي أماكن اخرى لاستعماله إذا شح الغذاء. وفضلاً عن ذلك فان الأنسولين يكبح توليد السكر في الكبد من الأحماض الأمينية فيحتفظ بالأحماض الأمينية لعملية بناء البروتوبلازم بدلاً من اكسدتها. وأي زيادة لنسبة السكر في الدم، كما يحدث وقت امتصاص الطعام، تنبه البنقراس لافراز الكمية المناسبة من الأنسولين، وبهذا تبقى نسبة السكر في الدم في حدودها الطبيعية، فاذا امتنع افراز الأنسولين كما يحدث في البول السكري قلت قدرة الأنسجة على أكسدة سكر الدم واختزانه ونشطت صناعة السكر من الأحماض الأمينية، فترتفع



نسبة السكر في الدم عن الحد الذي يسمح للكليتين بالاحتفاظ به فيخرج السكر بالبول ويفقده الجسم، ويعتمد الجسم على أكسدة الدهن للحصول على حاجته من الطاقة. وتسبب كثرة أكسدة الدهن بدون أكسدة السكر، تراكم الأحماض الخلونية في الدم وإخراجها أيضًا بالبول.

وللأحماض الخلونية تأثير سام فهي تسبب الغيبوبة، فالوفاة إذا زادت عن نسبة معيّنة، وهكذا نرى المريض بالبول السكري لا يفيد كثيرًا من غذائه. ويفقد الكثير منه في البول فينقص وزنه رغمًا عن شهيته الكبيرة، ويقل بناء البروتوبلازم بأنسجة فتضعف العضلات وتقل مقاومته للإلتهابات والأمراض المعدية، ونظرًا لزيادة كمية البول يصيبه الشعور بالعطش ويجف البراز ويصاب بالإمساك، وقد كان مرض البول السكري الى ما قبل تحضير الأنسولين يعتبر مرضًا مميتًا، ولكنه الآن يعالج بحيث يعود الشخص الى حالته الطبيعية، ولما كان الأنسولين مادة بروتينية فانها تهضم إذا تعاطاها المريض عن طريق الفم وتفقد مفعولها، ولذلك وجب حقنها تحت الجلد للعلاج بجرع مناسبة مرتين أو ثلاث مرات يوميًا.

2 أوت 1921

توفّي المغني الإيطالي هنريكو كاروزو المولود في 25 فيفري 1873 والذي بدأ حياته الفنية كبديل المغني التينور الأوّل في إحدى الفرق المتجوّلة. ولكن هذا الفنان الأصيل كان يتمتع بصحة ممتازة، فلم تسنح الفرصة أمام كاروزو لأخذ مكانه. وفي يوم كانت الفرقة بالقرب من نابولي حيث يعرف كاروزو الكثيرين من الأصدقاء فدعوه الى إحدى الحانات حيث شربوا جميعًا الى درجة السكر. وعلى حين غفلة بلغه نبأ مرض المغنّي التينور ودعوته الى احتلال مكانه في سهرة تلك الليلة. وكانت حفلة رهيبة. فكاروزو يكاد لا يعرف كلمة من دوره والمسرح يدور أمام عينيه، والجمهور يرعد بلا انقطاع.

ـ السكران، السكران !؟ .

فطرد على الفور. وبحث في جيوبه وهو عائد الى مسكنه، فعثر على ليرة إيطالية. فابتاع به خمرة وراح يحتسيها طوال الليل.

وفي اليوم التالي عادت إليه شجاعته وراح يضع الخطط للمستقبل ولكنه فوجىء في مساء ذلك اليوم بدعوته مجددًا الى الفرقة التي فصل منها. فالجمهور لم يرض بالمغني التينور الذي جاءت به الادارة، وطالب بكاروزو. فسأل هذا :

ـ وكيف يطالبون بي، وهم لا يعرفون حتى اسمي ؟

فقيل له إنّهم لا ينادونه باسمه، بل يصيحون : « السكران، السكران » !

وأيقن كاروزو أن الجمهور يرغب في الهزء به من جديد. فذهب الى المسرح، وغنّى كما لا يستطيع أحد أن يغني مثله. وكان نجاحه عظيمًا، مما اضطر مدير الفرقة الى جعل مرتبه اليومي، منذ تلك الليلة، مائة ليرة إيطالية.



6 أوت 1921

في تونس، توفّي شيخ الفنانين أحمد الوافي عن سن تناهز 71 سنة.

ولد بتونس العاصمة ونشأ في بيت فن إذ كان والده من المبرزين في التلاحين وكانت أمه تجيد المالوف.



تخرّج أحمد الوافي من جامع الزيتونة بشهادة التطويع في اللغة والآداب والعلوم الإسلامية واتّصل بالبارون « در لنجي » الذي أمده بجميع المساعدات للتعمق في دراسة الموسيقى العربية.

له فضل كبير على الموسيقى التونسية فقد كان من أكبر الملحنين الذين تفتحوا على الشرق كما كان صاحب مدرسة فنية تخرّج عليها أكابر الشيوخ من حفاظ التراث، وله تلاحين مشهورة، منها : موشح « يالقومي ضيعوني » وموشح « بدرى بدا » وموشح « يا أسمر يا سكري ».

7 أوت 1921

توفّي الشاعر الروسي ألكسندر ألكسندروفتش بلوك، أعظم الشعراء الرمزيين في روسيا.

كانت ولادته في 16 نوفمبر 1880 في لينينغراد. والده ألكسندر كان مدرسًا في جامعة فارشافا، وهو محام يمتاز بموهبة شخصية فذة، لكنه غير موفق، وقد انفصل عن زوجته ـ والدة بلوك ـ بعد الزواج بفترة غير طويلة مما جعل ذكريات بلوك عنه ضبابية بشكل عام. أمّا والدته واسمها ألكسندرا كذلك فهي ابنة عالم شهير آنذاك كان يعمل مديرًا لجامعة بيوتربورغ، وهو ضليع في مجال اللغة الفرنسية. وحتى جدته كانت أديبة مترجمة أمضت عمرها وسط بحر من المؤلفات والكتب، وكانت تتقن عدة لغات أجنبية، وتربطها صداقة قوية بأشهر كتاب عصرها (غولون، دوستويفسكي، تولستوى...) لقد كان بلوك إذن سليل أسرة واسعة الثقافة، وقد ترك جده (والد أمه) تأثيرًا واضحًا على مجمل حياته، حتى أن بلوك نفسه نوّه بذلك في أكثر من مناسبة، وبشكل خاص مرحلة الطفولة التي قضاها في كنف جده وحتى بداية شبابه واستقلاله الحياتي، وكان يشعر بتأثير هذه السلالة عليه إذ تجدر الإشارة الى أن هذا الهاجس الثقافي قد انتقل الى الرعيل الثاني، فقد شغفت أمه وشقيقتاه بالترجمة الأدبية أيضًا. إضافة الى ما ورثه عن أبيه في تكوينه الشخصي مما طبع مسار حياته اللاحقة. وقد كانت أسرة الجد الى جانب اهتمامها الكبير بالثقافة محافظة، وذات توجهات انسانية وليبرالية، وقد لعبت أمه الدور الأكبر في تكوينه الروحي حتى أنه وصفها فيما بعد قائلًا (لقد كانت ضميري) وشخصية أمه وثابة ذات روح قلقة، وهي أميل الى الحلم واللجوء الى الخيال، وكانت في الوقت نفسه تتعاطف مع الفئات الثورية آنذاك.

ويقع بلوك وهو بعد تلميذ في السابعة عشر من عمره بحب إمرأة في السابعة والثلاثين، أم لثلاثة أطفال. وقد ألهبت هذه المراة شاعرية الشاب وأذكتها، فبعد أن التقى بها في منتجع « بادنا اوكيم » أحبها وتعلّق بها، وصار يكتب لها جلّ شعره الى أن إلتقى بـ « لوبوف مندلييف » ابنة



العالم الشهير مانلييف حيث احتلت قلبه، وكان قد استحوذ على أسلوبه الشعري وتبلورت موهبته وتوضحت علاقته بالحياة والعلم والمحيط.

تزوّج بلوك من لوبوف وكانت حياته معها حافلة بشتى التناقضات المثيرة، ومما لا شكّ فيه أنه قد أحبها بعمق واتخذها رمزًا على أنه رغم حبه لها لم يستطع التأقلم مع الحياة العائلية، وقد افترقا مرارًا، وعادًا مرارًا، ولا شك أن العلاقة غير الموفقة بين زوجته وأمه قد لعبت دورًا في ذلك. وتشاء الظروف أن تنشأ علاقة حب بين لوبوف وصديق بلوك الحميم. الشاعر أندري بيلي ويترك بلوك لهما الخيار وتحديد القرار، إلّا أنّها تعود في النهاية الى بلوك وتلد طفلاً. فيعطيه بلوك لقبه ويحبه على أن الطفل لا يلبث أن يموت بعد فترة وجيزة، فيرثيه بلوك ويحزن عليه.

وقد كتب بلوك مسرحيتين تناول فيهما رديفًا لمعاناته من خلال الصراع بين البطلين على حب فتاة. والمهم أن بلوك يصور الفتاة كدمية لا تملك أبعاد أصيلة. وعلى جميع الأحوال فقد لعبت لوبوف دور الملهم لقصائد عديدة لدى الشاعرين :

... ولكن حلّت الأوقات حلت ساعة النحس
تركت البيت... غادرت...
وأذكر في سكون الليل كيف أنا
رميت الخاتم القدسي...
مقاديرك لغيري أنت أعطيت...
وكان عليَّ أن أنسى وأسلو وجهك الرائع.

ومن جهة ثانية، يقع بلوك تحت تأثير الفكر الغيبي المسيحي من منظور فلسفي انتقائي في إطار صداقاته وانضوائه تحت لواء الرمزية، فقد كان وصديقه أندري بيلي متأثرين الى حدّ كبير بمزيج من الأفلاطونية والأرسطوطالية مع حس عميق بالتصوّف، ويؤكّد بلوك بنفسه في سيرته مدى تأثره بـ « فلاديمير سالافييف » الذي كان يعتبر العالم الأرضي مجرد إنعكاس باهت لعالم الغيب، عالم المشاعر المتعالية.

أصاب بلوك شهرة واسعة بسلسلة قصائده « السيدة الجميلة » 1904، التي كتبها قبل ثورة 1905، وعبّر فيها عن أشواق الشعب الروسي الصوفية. وناصر ثورة 1917 وكتب عنها ملحمته العظيمة « الاثنا عشر »، وفيها يصوّر المسيح وهو يظهر في شوارع بتروغراد، ويقود إثنى عشر حارسًا شيوعيًا الى الحرية. وفي قصيدته « الاسقوتيون » 1921، يهاجم الحلفاء الغربيين الذين حاربوا البلشفيين.

ومن آثاره الأخرى ملهاة « الملك في الميدان » 1907 و« الوردة والصليب »، وهي مسرحية شعرية تدور حول فرنسا في العصور الوسطى، و« روح الموسيقى ».

16 أوت 1921

توفّي الملك بطرس الأوّل ملك صربيا ويوغسلافيا عن 77 عامًا.

ولد في 29 جوان 1844، وهو ابن الأمير الكسندر كلاجيورفتش. قضى شبابه في المنفى، ودعي لارتقاء العرش سنة 1903، بعد اغتيال الملك الكسندر.

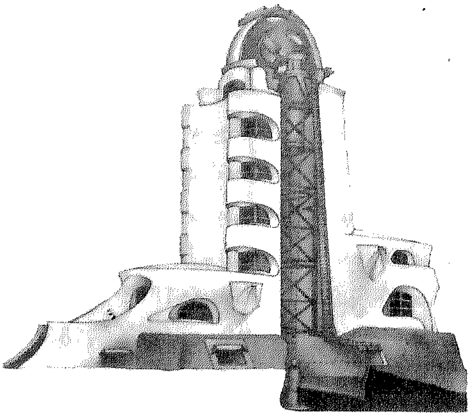
حكم بلاده بكفاءة مع باشتس، أقوى شخصية في عهده. وفي 1818 اختيّر ليحكم مملكة يوغسلافيا التي تألفت مع صربيا، وكرواتيا، وسلوفينيا.

عيّن ابنه وخلفه الكسندر وصيًا عندما استبد المرض ببطرس منذ 1914.

21 أوت 1921

دشّن في بوتسدام الألمانية « برج اينشتين » وهو مرصد فلكي طبيعي على نهر هافل قرب برلين.

ومدينة بوتسدام عاصمة براندنبورغ بها صناعة سينما هامة في ضاحية بابلسبرغ، ومرصد جامعة برلين.



23 أوت 1921

مبايعة الملك فيصل على العراق

منذ انعقاد مؤتمر القاهرة (مارس 1921)، عمل المندوب السامي في العراق من جهة، وأصدقاء فيصل من جهة ثانية، على التمهيد لإعلان الملكية في العراق. فأتت نتيجة الاستفتاء الشعبي لتدل على شعبية فيصل العظيمة (96 ٪). فنودي به ملكًا في هذا اليوم 23 أوت، استنادًا على قرار مجلس الشورى (11 جويلية 1921) وبيعة الشعب العراقي له.

وقد صدر هذا القرار عن مجلس الشورى لعدم وجود مجلس نيابي، وانتظار انتخاب هذا المجلس يؤخر القضية. فأعلن فيصل عزمه على اجراء انتخابات لوضع دستور وتأسيس حكم ديمقراطي نيابي يتولى المصادقة على العلاقات الخارجية والمعاهدات مع بريطانيا. وقد حصل العراق على الاستقلال التام سنة 1932.

26 أوت 1921

اغتيل وزير المالية الألماني الأسبق ماتياس ارزبرغر المولود في 20 نوفمبر 1875.

تزعّم حزب الوسط الكاثوليكي وترأس الوفد الذي وقع هدنة 11 نوفمبر 1918. اغتاله بعض الوطنيين.

28 أوت 1921

الحرب التركية - اليونانية

عاد اليونانيون الى الهجوم على تركيا. ولم يطل الأمر حتى رجحت كفة الأتراك. فانتصر رئيس



الأركان « عصمت » في أين أونو (لقب فيما بعد بعصمت اينونو). وانهزم اليونانيون ثم تقهقروا، وغادروا آسيا الصغرى بعد أن احترقت أزمير نفسها. وأحرز مصطفى كمال نصرًا لا يدين به لأحد، فلقبته الجمعية الوطنية « بالغازي »، و« أتاتورك » (أبو الأتراك) فيما بعد.

19 سبتمبر 1921

في المغرب الأقصى، أعلن الأمير عبدالكريم الخطابي قيام جمهورية الريف وانتخب رئيسًا لها، وأخذ يمارس سلطانه بعد انتصاره على الجيش الإسباني الذي يعد عشرين ألفًا على مقربة من مليلة (23 جويلية 1921).

وثار الرأي الإسباني ضد الحرب وأخذ الجيش الإسباني يتمرد، واضطر بريمو دي ريفيرا رئيس إسبانيا الى جس النبض بخصوص الصلح فاشترط الأمير جلاء القوات الإسبانية عن جميع احتلالاتها بما في ذلك سبتة ومليلة. وعلمت فرنسا بالأمر فجن جنونها من احتمال جنوح إسبانيا الى الصلح على أساس هذا الشرط أو في نطاقه خشية استفحال أمر الأمير وامتداد حركته التحريرية الى سائر بلاد المغرب. فضغطت على إسبانيا من جهة وسارعت من جهة أخرى الى إرسال جيوشها وأساطيلها لشدّ عضدها. وهكذا غدا الأمير يواجه قوى دولتين. وشن ضدهم حربًا حامية، مما أدّى الى إقامة دكتاتورية بريمو دي ريفيرا بإسبانيا.

21 سبتمبر 1921

توفي في نوفافس بالقرب من برلين الفيلسوف والعالم الإقتصادي الألماني يوجين كار دوهرينغ، صاحب كتاب « النظرية العلمية والمنطق ».

ولد في برلين في 13 جانفي 1833 عيّن أستاذًا في جامعة برلين في عام 1863، فوزّع اهتمامه بين الاقتصاد، والفلسفة، والميكانيكا، والسياسة، والسوسيولوجيا، والأدب، بدون أن يبرز في علم من هذه العلوم. وقد اضطر الى ترك التعليم 1874 بسبب الانتقادات التي تضمنها كتابه « التاريخ النقدي للمبادىء العامة لعلم الميكانيكا » 1872 ـ 1877. وقد تعذّر عليه نشر مجمل أعماله بعد أن أصيب بالعمى، بيد انه أصدر عددًا من المؤلفات نخص من بينها بالذكر : « الجدلية الطبيعية » 1865، و« قيمة الحياة » 1865، و« الرأسمال والعمل » 1865، و« التاريخ النقدي للفلسفة » 1869، و« التاريخ النقدي للإقتصاد القومي والإشتراكية » 1875، و« النظرية العلمية والمنطق » 1878، و« فلسفة الواقع »، وأخيرًا سيرته الذاتية « قضيتي، حياتي، خصومي » 1882.

لئن كان دوهرينغ لا يزال ينعم بقدر من الشهرة اليوم فهو يدين بها لكتاب فردريك انجلز « الرد على دوهرينغ »، أو « السيد يوجين دوهرينغ يقلب أوضاع العلم »، ذلك الكتاب الذي وضعه انجلز بهدف توضيح أفكار الإشتراكيين ـ الديمقراطيين الألمان الذين اجتذبتهم مذاهب الأستاذ المضطهد. وبالفعل كان دوهرينغ عرف شهرة عظيمة بين 1865 و1875 بسبب عداء الجامعة له، وبسبب الدعاوي الخاصة لإشتراكيته « الاكثر يسارية من اشتراكية كارل ماركس »، وهي اشتراكية فردية النزعة، يفترض فيها أن تتحقق بقوة المبادرة الحرة، بعد إصلاح أخلاقي شامل يتم على أساس التربية الذاتية للفرد، وأن تنزع الى تحسين الحياة الفردية والإجتماعية وقد تميز دوهرينغ بمواقفه المناهضة لليهود، ووضع كتابين دفاعًا عن أفكاره في هذا المضمار : « المسألة اليهودية كمسألة عرقية » 1881.

و« مغالاة لسينغ في تقدير اليهود ودفاعه عنهم » 1881.

كان دوهرينغ يعد نفسه عبقري عصره، عبقريًا مضطهدًا وغير مفهوم. ونجد في أعماله انتقادات ومساجلات حادة ضد الثقافة الألمانية الرسمية في زمنه. لكن فلسفته البدائية، ومواقفه العنصرية، والسطحية التي ميزت كتابته، تفسر لماذا أمسى نسيًا منسيًا حتى قبل أن يموت. بيد أن عددًا من دعاواه اللاّسامية بعثت من جديد بقلم كتاب اشتراكيين - وطنيين (نازيين)، وعرف دوهرينغ، لمدة سنوات، تجددًا في شهرته.

27 سبتمبر 1921

توفي الموسيقار الألماني انجلبرت هومبردينك عن سن تناهز 67 سنة.

درّس التأليف في معاهد برشلونة وفرانكفورت ثم في أكاديمية برلين الملكية. تعرّف في إيطاليا على فاغنر وتبعه الى بايرث ليعاونه في أبحاث « بارسيفال » وظل في معيّته وخضع طائعًا لنفوذه خاصة في ما يتعلق بأساليبه المميزة في التوزيع الأوركسترالي، لكن كانت لديه فطنة في معالجة مواضيع مختلفة تمامًا عن تلك التي طبعها أستاذه ببصمته الطاغية. حصر نفسه في فنّ أقل ابرازًا لشخصيته مطبقًا على أساطير طفولية، على أغان شعبية، على مواضيع عاطفية طلية رشيقة. وزوّدته أخته، اديلا ڤيدفيت، بالنص الممتاز « لها نسل وغريتل » المشابه لقصة « عقلة الاصبع » الذي أتاح له تحقيق ساحرية لطيفة أنيقة مكتوبة ببراعة نادرة. وهذه « التوندراما » المصغّرة رسّخت شهرته في العالم بأسره لكنها القت في الظل أعماله المسرحية الأخرى التي لا تستحق هذا الاغفال، ان « حسناء الغابة » و« أولاد الملك » و« زواج بالإكراه » و« أهل السوق » و« غودياموس » و« الأرواح السبعة » تحوي صحائف طريفة ذات أناقة ووضوح يقربان الى جميع الأسماع مكتشفات لغة فاغنر. وله ايضًا « غزليات ريفية » للجوقة والأوركسترا، و« غلوك فون ايدنهال » و« رابسودية موريس » و« رباعي وتري »، وميلوديات حلوة.

16 اكتوبر 1921

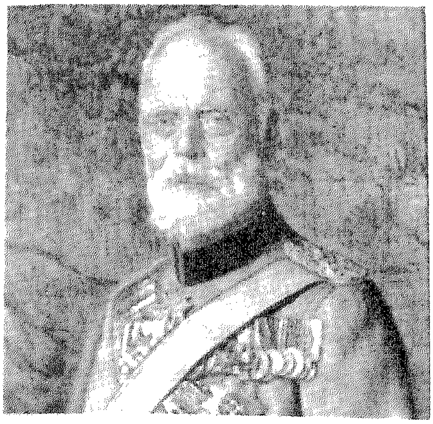
توفي العالم الفلكي الأمريكي ويسلي برنهام، أستاذ علم الفلك بجامعة شيكاغو، عن سن تناهز 83 سنة.

اكتشف كثيرًا من النجوم المزدوجة. من مؤلفاته « الجدول العام للنجوم المزدوجة » 1906، و« حسابات الحركة الذاتية للنجوم » 1913.

18 اكتوبر 1921

توفي لويس الثالث ملك بافاريا المولود في 7 جانفي 1845.

خلف أباه لويتپلد وصيًا على العرش 1912، وأعلن نفسه ملكًا 1913، وأرغم على التنازل عن العرش 1918 عقب الحرب العالمية الأولى.



4 نوفمبر 1921

في اليابان، صار الأمير هيرو هيتو (20 سنة) وصيًا على العرش.

يهوى دراسات مختلفة ويعنى بنوع خاص بدراسة البيولوجيا (علم الاحياء) البحرية، ويعتنق مبادىء حرة بعض الشيء وتأثيره في سياسة بلاده ضئيل الشأن.

17 نوفمبر 1921

غاندي يحرق القماش المستورد في حربه السلمية ضد البريطانيين.

بدأ موهانداس كرامشاند غاندي، رمز الهند الحرة و« فيلسوف » تحررها، عمليًا حربه السلمية ضد الاحتلال البريطاني، عن طريق مقاطعة السلع المستوردة من بريطانيا ودعوة مواطنيه للمفاخرة بارتداء ما تنسجه أيديهم. وقد جسد غاندي بنفسه ما يعنيه أمام حشد من مواطنيا عندما أحرق الملابس المخيطة من قماش مستورد.

غاندي الذي ولد وتربى في منطقة مختلطة دينيًا في أقصى جنوب غرب الهند (مدينة بوربندر في ولاية غوجارات عام 1869)، لم يكن ساذجًا في نشاطه السياسي بل فهم بعمق نسيج المجتمع الهندي، وفهم ربّما بدرجة أكبر طبيعة الاستعمار والطرق الناجحة للتعامل معه.

في بريطانيا حيث درس الحقوق احتك بشريحة من الشعب البريطاني وحاول أن يفهم تركيبة المجتمع من خلالها، مع العلم أنّ الشريحة التي احتك بها، وجلها إمّا من الإشتراكيين المثاليين أو المثقفين الرومانسيين أو المتفلسفين الإنسانيين ومع ذلك وعبر ثلاث سنوات استفاد منها نفسيًا وأخلاقيًا، إذ تعمقت في ذاته المثاليات والأخلاقيات، كره المباذل واللّاأخلاقيات التي استشفها مما عرفه ورآه من صور المجتمع البريطاني الفيكتوري.

بعد عودته الى الهند بفترة قصيرة (عام 1891) تلقى عرضًا من شركة قانونية في جنوب افريقيا، وفي تلك البلاد المستعمرة جابهته المشاكل والتحديات تباعًا وشعر بعدوانية الاستعلاء العرقي وقسوة التمييز العنصري، وشاهد على الطبيعة كيف تذل إنسانية مواطنيه وأترابه كل يوم.

وفي إقليم ناتال بجنوب افريقيا، خاض غاندي معركة الهنود الذين حرمتهم القوانين العنصرية من حق التصويت. وتحوّل الرجل النحيل الضئيل القامة، الذي لم يكن قد قرأ صحيفة قبل بلوغه سن الثامنة عشرة، والمحامي الشاب الذي كان يرتبك ويتردد في مرافعاته، الى سياسي محنك وخطيب ناري. وفي عام 1894 أسس حركة المؤتمر الهندي في ناتال.



ولدى عودته الى الهند عام 1914 وحتى عام 1919 لم ينضم الى اي مجموعة متحركة، بل أيّد في هذه الحقبة الجهد الحربي البريطاني، وكان شجاعًا وصريحًا في انتقاداته للتجاوزات والتسلّط الذي كان يراه من السلطات الإستعمارية البريطانية.

إلّا أنه بعد إصدار هذه السلطات لقوانين يسجن بموجبها كل معارض بتهمة العصيان بمجرد الشبهة وبدون محاكمة بدأ معركته وهز خلال عامين البلاد من أقصاها إلى أدناها.

وكان من انجازاته المقاطعة التجارية التي عبّر عنها في هذا اليوم بإحراق القماش المستورد وكسر احتكار البريطانيين لتجارة الملح وغيرها.

22 نوفمبر 1921

في كابول، وقعت معاهدة بين الحكومة البريطانية والحكومة الأفغانية اعترفت فيها بريطانيا بالاستقلال التام لأفغانستان وتعهدت بأن توافق على مرور السلاح إليها بطريق الهند ما دامت متأكدة أن مقاصدها ودية وأنه ليس هناك خطر مباشر على الهند من هذا النقل.

23 نوفمبر 1921

توفّي في باريس الفيلسوف الفرنسي ايتيان إميل ماري بوترو، من أبرز ممثلي معارضة التيار الوضعي. فقد انتقد المسلمات الوضعية ذات الطابع العلمي، وذكر بأن للوجود وقوانينه طابعًا احتماليًا غير قابل للإختزال.

ولد في 28 جويلية 1845 في مونروج. استهل دراسته في مونروج، ثم انتقل الى ثانوية هنريَ الرابع في باريس، والتحق بعد ذلك بدار المعلمين العليا. اجتذبته محاضرات جول لاشلييه الذي كان لمذهبه الروحي، المستوحى من تعاليم رافيسون، تأثيره الجلي على توجه بوترو الفلسفي.

حصل في عام 1868 على شهادة التبريز في الفلسفة، وقصد هايدلبرغ، في ألمانيا، لاستكمال دراسته. وفي هايدلبرغ، تابع باهتمام وثبات محضرات زلّر. وقد ترجم جزئيًا في وقت لاحق « فلسفة اليونانيين » لزلر. وبعد عودته الى فرنسا أصبح مدرسًا للفلسفة في ثانوية مدينة كان. وقد ساهمت الأطروحتان اللتان تقدم بهما الى جامعة السوربون « الحقائق الأزلية لدى ديكارت » و« في جواز قوانين الطبيعة » في صنع شهرته. أوفد بعد ذلك الى جامعة مونبلييه، ومنها الى جامعة نانسي. وفي نانسي تعرّف الى شقيقة هنري بوانكاريه وتزوجها. وفي عام 1877، عيّن أستاذًا محاضرًا في دار المعلمين العليا، وبعد ثماني سنوات، كلّف باعطاء محاضرات في التاريخ والفلسفة الحديثة في جامعة السوربون، حيث أصبح فيما بعد أستاذًا بكرسي.

من أهم المحاضرات التي أعطاها في السوربون، تلك التي القاها في العام الدراسي 1892 ـ 1893 والتي جمعها وأصدرها فيما بعد تحت عنوان « حول فكرة القانون الطبيعي في العلم والفلسفة المعاصرة ». أمّا « الدراسات في تاريخ الفلسفة »، الصادرة عام 1897، فتتضمن أهم أبحاثه ومقالاته، ومنها دراسة وافية حول بسكال، الذي كان بوترو شديد الشغف به. كما جمع بوترو المحاضرات التي القاها بين 1888 و1895 في معهد فونتنة « مسائل في الأخلاق والتربية ». وقد أرغمته حالته الصحية المتردية على ترك التعليم في عام 1902، غير أنها لم توقفه عن مهمته ولم تقلّص نشاطاته. فبالاضافة الى « العلم والدين في الفلسفة المعاصرة » 1908، الذي بلغت فيه روحانية بوترو حدود الصوفية، وبالاضافة أيضًا الى مجموعة من الأبحاث والمقالات والدراسات

والمحاضرات التي تم جمع جزء منها بعد وفاته واصدارها في كتاب بعنوان « الأخلاق والدين » 1925، كتب بوترو « الطبيعة والروح » 1926، و« دراسات جديدة في تاريخ الفلسفة » 1927. وترأس بوترو اكاديمية العلوم الأخلاقية والسياسية، وقبل عام 1914، عضوًا في الأكاديمية الفرنسية. كما منحته جامعة أوكسفورد شهادة دكتوراه فخرية. وكان لفكره تأثير حاسم على تطور ألفلسفة الفرنسية المعاصرة.

6 ديسمبر 1921

في الهند، ألقت السلطات البريطانية القبض على الزعيم الهندي أبو الكلام آزاد بتهمة الدعوة الى مقاطعة الأنقليز ومقاطعة زيارة ولي عهد انقلترا للهند... وقدمته للمحاكمة في 14 ديسمبر، وتولى أمر الدفاع عن نفسه في مرافعة طويلة، وكانت فرصة انتهزها، لا ليقنع المحكمة ببراءته، بل ليتخذ من هذه المرافعة التي كان يتتبعها الجمهور، وسيلة للدعوة من داخل المحكمة الى الثورة على المستعمرين، مستمدًا من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، وتاريخ المسلمين سلاحه في هذه الدعوة. وهذه المرافعة تعتبر بحق أثمن وثيقة تكشف عن موقف الإسلام من الإستبداد والإستعمار. وقد جاء فيها بقوله : « إنّي مسلم، ولأنّي مسلم وجب عليَّ أن أندد بالإستبداد وأقاومه، وأشهر بمساوئه، وليعلم أنّ الإسلام لا يعترف بالحكومة الشخصية (الفردية) ولا بحكومة عصبة من الموظفين. لأنّه نظام كامل للديمقراطية، ولأنّه جاء ليرد إلى النوع الإنساني حريته المغصوبة. إنّ الإسلام بمجرد ظهوره أعلن أن الحق ليس في القوة، ولا هو القوة، بل الحق هو الحق، وانه ليس لأحد من البشر أن يستعبد عبدًا من عباد اللّه ».

وقال : « ما دام الإسلام ينهى المسلمين عن قبول حكومة إسلامية لم تشكل برأي الأمة ورضاها فما تكون قيمة هذه الحكومة الأجنبية المستبدة في نظر المسلمين ؟ ».

و« لعمري أنّ المطالبة من مسلم أن يسكت عن الحق، ولا يسمى الظلم ظلمًا، مثل مطالبته بأن يتنازل عن حياته الإسلامية ».

« الإسلام من أوله الى آخره دعوة عامة الى التضحية والبسالة والجرأة والإستهانة بالموت في سبيل الحق ».

« وقد أبيضت عين الدهر ولم تر مثل هذه الضحايا الكثيرة العظيمة التي قدمتها الأمة الإسلامية في كل دور من أدوار حياتها في سبيل اعلاء كلمة الحق ».

« إنّ الإسلام أعلن حقوق الانسان قبل ثورة فرنسا بأحد عشر قرنًا، وليس مجرد إعلان بل وضع نظامًا عمليًا له بالغا في الكمال منتهاه، وطبّقه ».

« لقد أعلنت للمسلمين في الهلال، من اثنتي عشرة سنة أنّ الجهاد في سبيل الحرية، وبيع الرؤوس في سبيل اعلاء حكمة الحق، هو إرثهم الإسلامي القديم ».

« وإنّي أصرّح هنا بأن « الهلال » لم تكن إلّا دعوة للحرية أو الموت، وان ما يعمله المهاتما غاندي الآن من بث الروح الدينية بين الهندوس، كانت « الهلال » قد فرغت منه سنة 1914 ».

بدأ أبو الكلام آزاد وهو يناهز العشرين من عمره يتجه الى الجماعات السرية الهندوسية التي تعمل في خفاء ضد الانقليز في المنطقة الشرقية من الهند. وأقنع بعض الشباب المسلم بالإشتراك معه في هذه الجماعات.

ثم لم يلبث أن قام سنة 1908 برحلة الى بعض البلاد العربية : العراق وسوريا، ومصر، والى تركيا. واتّصل في مصر برجال الحزب الوطني بعد

1921

وفاة مصطفى كامل وبتلامذة جمال الدين ومحمد عبده، كما اتّصل بشباب تركي يعمل ضد استبداد السلطان.

وعاد من رحلته متأثرًا بما رأى وسمع ولكنه كان أكثر تأثرًا بمدرسة جمال الدين ومحمد عبده التي تعتمد على إحياء روح الدين الصحيح في النفوس، كوسيلة من وسائل محاربة الإستعمار.



وكان آزاد عالمًا من علماء الهند المسلمين، نشأ في بيت علم وتصوّف، وأضاف الى ثقافته الدينية ما اكتسبه بجهده الخاص من ثقافة حديثه، أتاحتها له اللغة الانقليزية التي تعلمها بعد تخرجه من دراسته الدينية.

ولهذا كلّه تأثر بآراء جمال الدين ومدرسته. وعاد الى الهند لا ليواصل نشاطه في الجمعيات السرية التي كان قد انضم اليها قبل رحلته، أو يقبع في مسجد أو مدرسة دينية يعلم فيها، بل ليتجه اتجاهًا جديدًا في ايقاظ المسلمين، كان امتدادًا لاتجاه الأفغاني ومحمد عبده في تنبيه المسلمين الى واجباتهم في التحرر والنهوض عن طريق الدين، وتبصير المسلمين بتعاليمه، وتقوية العقيدة في نفوسهم، بالوسائل التي كانوا يملكونها وهي التربية الإسلامية عن طريق الدروس والخطب.

يقول آزاد : « رأيت من الواجب الحتمي إنشاء حركة جديدة بين المسلمين الهنود، وازددت حماسًا، لذلك، وقر عزمي على الاعتناء بالأعمال السياسية بعد رجوعي الى الهند وفكرت بعض الوقت فيما يكون عليه منهاجي في العمل للمستقبل، وانتهيت الى ضرورة تربية الرأي العام، وتحقيقًا لهذه الغاية لم يكن بدّ من إصدار مجلة ».

ترك الجماعات السرية الثورية، واهتدى الى المنهج الأصيل في ايقاظ المسلمين. الى تربيتهم تربية دينية، واثارتهم عن طريقها، وتنبيههم الى واجباتهم التي ألقاها دينهم على عاتقهم، من العيش الحرّ الكريم أو الجهاد حتى يموتوا أو يصلوا إليه... وكانت الأعمال السياسية التي قر عزمه على الاشتغال بها هي ايقاظ المسلمين، وتبصيرهم بحقائق دينهم وموقفه من الاستعمار حتى يهبوا للتخلص منه.

وتنفيذًا لخطته أنشأ مجلة « الهلال » وصدر العدد الأوّل منها في شهر جوان 1912 وكانت كما يقول : « أنيقة الطباعة، قوية الدعوة، ليست على غرار ما يصدر من الصحف والمجلات المحرومة من مميزات الصحافة الحديثة ». وكان صدور « الهلال » نقطة تحوّل في تاريخ الصحافة في الهند حيث نالت اقبالاً منقطع النظير، وأعجب بها الشعب لا من ناحية طباعتها فقط، بل من ناحية دروسها الدينية الوطنية التي تأثروا بها تأثرًا بالغًا، بحيث خلقت بين المسلمين عامة حركة ثورية جديدة، بلغ من تلهفهم عليها ان اضطررنا خلال

الثلاثة الأشهر الأولى الى طبع الأعداد السابقة، مرة ثانية.

وقد اتخذت الهلال من يوم صدورها خطة مهاجمة الاستعمار والاستبداد، وبيان رأي الإسلام فيهما، وتوجيه المسلمين بذلك الى التخلص منهما، وكانت بذلك تنحو نحوًا مضادًا لاتجاه جماعة « عليكره » التي تزعمها سير سيد أحمد خان وكان يدعو الى مسالمة الاستعمار والسير في ركابه، حتى لا يظل المسلمون مبعدين عن الوظائف الحكومية وعن الاشتراك في إدارة شؤون البلاد.

وقد رحب المسلمون بالهلال وخطبتها بينما أحست جماعة « عليكرة » والمستعمرون بالخطر عليهم منها. ولذا كان من الطبيعي أن يعمل الاستعمار على التخلص من هذا الصوت الجديد الخطير فأخذ يفرض الغرامات على المجلة لاعجازها عن الصدور، وآزاد والمحيطون به يقاومون، حتى اضطرت الحكومة أخيرًا الى اغلاقها ومصادرة مطبعتها.

ومع ذلك لم يستسلم آزاد، فأصدر سنة 1915 مجلة أخرى باسم « البلاغ » وسار على الخطة نفسها، وظل يدعو المسلمين الى التحرر من قبضة الاستعمار والى مقاطعته حتى ضاق الانقليز ذرعًا فاعتقلوه، وظل معتقلاً أربع سنوات حيث خرج سنة 1919.

ومن على منبر الهلال والبلاغ أخذ آزاد يلهب الثورة في نفوس المسلمين عن طريق الدين.

ومن كلماته يخاطب المسلمين : « ألسنا اتباع الدين القويم، وحاملين أمانة الله وخلفائه في الأرض، فما بالنا نخاف ونتخاذل ولا نجاهد لكي نصبح أحرارًا ذوي سيادة نتمتع بالكرامة، ونخطو خطوات واسعة في سبيل تخليص الأمم المستعبدة ؟ ».

وفي الوقت الذي كان يثير في المسلمين روح الدين للتحرر من الاستعمار كان يدعوهم الى فهم الاسلام فهما صحيحًا، ونبذ التقليد والجمود والتخلص من البدع والخرافات. الخ... وهي الطريقة نفسها التي كان يسير عليها الأفغاني ومدرسته في مصر، والزعماء الإصلاحيون في كل مكان : الدين السليم المتحرر من الجمود والبدع والخرافات، هو الطريق الوحيد لتحرير المسلمين واعادة مجدهم وحضارتهم.

10 ديسمبر 1921

توزيع جوائز نوبل العالمية

في ستوكهولم وبحضور ملك السويد، احتفل بتوزيع جوائز نوبل لهذا العام، وكانت كما يلي :

جائزة نوبل للكيمياء :

فاز بها العالم الانقليزي فريدريك صودي (1877 - 1956)، أستاذ الكيمياء بجامعة اكسفورد، لاكتشافه مع آخرين العلاقة بين العناصر ذات النشاط الاشعاعي والمركب الأب، مما أدّى الى نظرية النظائر.

جائزة نوبل للفيزياء :

فاز بها العالم الألماني في الفيزياء النظرية البرت اينشتين لبحوثه في ظاهرة « الكهرو - ضوئية ».

ولد اينشتين بألمانيا سنة 1879، ودرس بها وبسويسرا وتجنس بالجنسية السويسرية، حصل على الدكتوراه من جامعة زوريخ 1905، وأجرى بحوثًا على ظاهرة « الكهرو - ضوئية » ووضع أسس « النظرية النسبية الخاصة »، عيّن أستاذًا في جامعات زوريخ وبراغ والمعهد التكنولوجي بسويسرا ومعهد كايزر الألماني حيث تجنس مرة

أخرى بالجنسية الألمانية، واكتسب شهرة عالمية لبحوثه القيّمة.

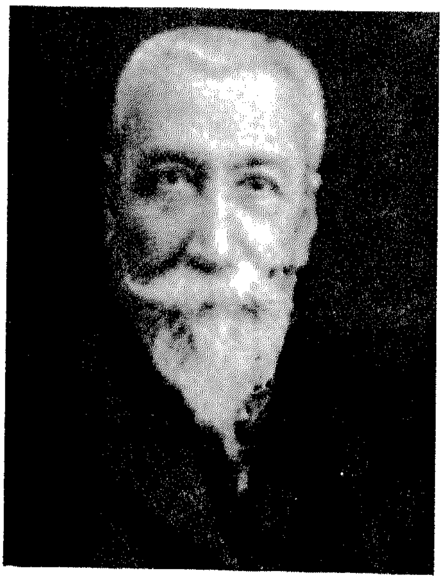
أوّل من افترض وجود الضوء على هيئة كميات صغيرة تسمى « فوتونات » تنطلق على دفعات وبهذا فسر ظاهرة « الكهرو ـ ضوئية » بنظرية « الكم » المعروفة، ووضع العلاقة بين الكتلة والطاقة في « النظرية النسبية الخاصة » والعلاقة بين التجاذب وعزم القصور.

أخرج سنة 1916 « النظرية النسبية العامة » على أسس رياضية وهي تحدد العلاقة بين الجاذبية وبين انحناء الفراغ ذي البعد الزمني الرابع.

جائزة نوبل للآداب :

فاز بها الكاتب والروائي الفرنسي أناتول فرانس، صاحب رواية « ثورة الملائكة ».

امتازت رواياته الأولى بسحر عاطفي، وأول رواية ناجحة له هي « جريمة سلفستر بونار » 1881، وتلتها رواية « كتاب صديقي » 1885، وهي ترجمة ذاتية أكملها في روايات متتالية.



نشر أكثر تآليفه في المجلات والجرائد دافع عن زولا في قضية دريفوس المشهورة. ومنذ ذاك جنح أسلوبه نحو الهجاء السياسي، وتجلى فنه الساخر في رواية « تاييس » 1890 (ترجمت الى العربية). وله روايات عديدة، أشهرها : « ثورة الملائكة » 1914، و« الزنبقة الحمراء » (ترجمت الى العربية).

وفي مدينة أوسلو، وزعت جائزة نوبل للسلام، وكانت من نصيب الزعيم الديمقراطي الاشتراكي السويدي يالمار برانتنغ بالاشتراك مع السياسي النرويجي ك.ل. لانج.

16 ديسمبر 1921

توفي بالجزائر المؤلف الموسيقي الفرنسي شارل كاميل سان ـ صانس، صاحب أوبرا « شمشون ودليلة ».

ولد بباريس في 9 أكتوبر 1835. إلتحق بالمعهد العالي للموسيقى بباريس سنة 1846، وبدأ دراسته في القواعد والهارموني والتأليف، بالاضافة الى العزف على آلتيْ الأورغ والبيانو، ومع توالي الأيّام أصبح عازفًا ماهرًا يمتاز بطريقة مذهلة فريدة من نوعها على آلة البيانو.

في سنة 1848، اتّصل بالأستاذ كينو الذي درس على يديه كل ما تبقى له من دراسة تخصصية وتكميلية، وخاصة العزف على آلتيْ الأورغ والبيانو. وفي 1850 أصبح موسيقيًا مؤهلاً وعازفًا ماهرًا، وتمّ تعيينه عازفًا بكنيستي سانت ماري والمادلين بباريس. وفي 1856 تفرّغ بصفة نهائية الى التأليف والعمل الجاد، فقام بوضع العديد من الأعمال الرائعة شارك بالبعض منها في مهرجان روما، ونال من خلالها الجائزة الأولى في التأليف الموسيقي.



ومن بين الأعمال التي وضعها سان ـ صانس خلال حياته، ثلاث قصائد سيمفونية « فيتون » و« شباب هرقل » و« رقصة المقابر »، وبعض الأوبرات الشيقة، وموسيقى البيت، وعدة معزوفات متنوعة لبعض الآلات الموسيقية المصاحبة بالأوركسترا وآلة البيانو. وجلّ أعماله تمتاز بعذوبة الألحان ودقة التوزيع لأنه كان متأثرًا بمدرسة باخ وهاندل.

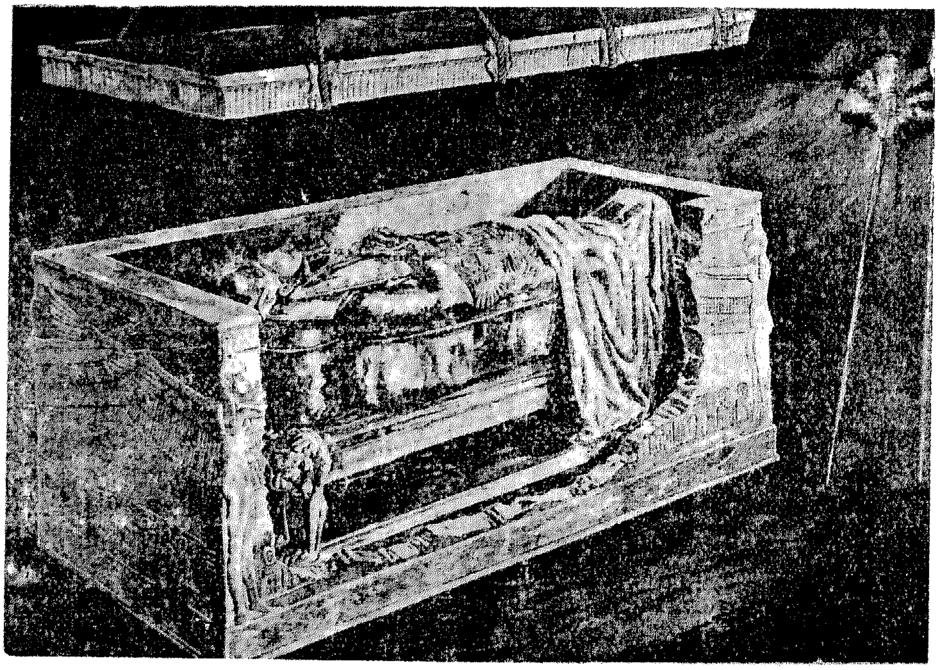
اشترك في تأسيس « الجمعية الوطنية الموسيقية » بفرنسا، وزار مصر وأقام بها زمنًا، ومات بالجزائر.

25 ديسمبر 1921

توفّي الشاعر والكاتب الروسي فلاديمير كورولينكو عن 68 سنة.

ولد في 27 جويلية 1853. ألّف قصصًا قصيرة، وكان من أكبر المروجين لمبادىء الأحرار. رحب بسقوط القيصرية 1917، ولكنه لم يستطع أن يرضى عن الثورة البلشفية فيما بعد.

1922



اكتشاف ضريح توت عنخ آمون، 5 نوفمبر 1922

أهم أحداث سنة 1922

5 جانفي
وفاة الرائد البريطاني ارنست شاكلتون

6 جانفي
وفاة المستشرق فريدريش شولتش

17 جانفي
وفاة الشيخ أبو الشامات الدمشقي

22 جانفي
وفاة البابا بنديكتس الخامس عشر

24 جانفي
وفاة المؤرخ اللبناني نعوم شقير

3 فيفري
إرسال أول نشرة جوية من برج إيفل

6 فيفري
انتخاب « بي 9 » للفاتيكان

6 فيفري
وفاة المستشرق الفرنسي جورج دلفان

15 فيفري
افتتاح محكمة العدل الدولية

26 فيفري
وفاة الشاعرة الكندية مارغريت بيكثول

15 مارس
اعتراف بريطانيا باستقلال مصر

18 مارس
الحكم على غاندي بالسجن

1 أفريل
وفاة آخر أباطرة النمسا شار الاول

2 أفريل
وفاة العالم النفساني السويسري هرمان رورشاخ

5 أفريل
توتر العلاقات بين باي تونس وفرنسا

8 أفريل
وفاة الجنرال الالماني أريخ فون فالكنهاين

16 أفريل
مؤتمر جنوة

20 أفريل
وفاة الكاتب الدنماركي فريدريك باير

27 أفريل
زيارة رئيس جمهورية فرنسا لتونس

1 ماي
موسيقى الجاز تغزو أوروبا

15 ماي
ظهور أول سيارة سيتروان

24 ماي
وفاة الكاتب الانقليزي ويلفريد بلانت

25 ماي
وفاة الكيميائي البلجيكي ارنست سولفاي

26 ماي
وفاة المؤرخ الانقليزي جيمس فيكونت

9 جوان
استئناف المقاومة في ليبيا

24 جوان
اغتيال السياسي الالماني فالتر راتناو

3 جويلية
وفاة المفكر العربي أنطون فرح

10 جويلية
وفاة محمد الناصر باي

17 جويلية
ارتفاع الحرارة في ليبيا

24 جويلية
إقرار مجلس جمعية الامم على الانتداب البريطاني في فلسطين

29 جويلية
وفاة المؤرخ الفرنسي جول غويسد

1 أوت
وفاة مخترع التليفون

5 أوت
مقتل القائد التركي أنور باشا

11 أوت
وفاة الطبيب الفرنسي شارل لاقيران

21 أوت
الحرب التركية اليونانية

22 أوت
اغتيال الزعيم الايرلندي ميكل كولنز

4 سبتمبر
وفاة الفيلسوف الفرنسي جورج سوريل

6 سبتمبر
وفاة المؤرخ الفرنسي ارنست لافيس

21 سبتمبر
وفاة الروائي الايطالي جيوفاني فرجا

30 سبتمبر
وفاة الفيلسوف الالماني بول بارث

17 اكتوبر
وفاة الفقيه المغربي أبو العباس الكتاني

30 أكتوبر
وصول موسوليني الى الحكم في ايطاليا

30 اكتوبر
تأسيس حزب الاحرار المصري

5 نوفمبر
اكتشاف ضريح توت عنخ آمون

16 نوفمبر
سقوط الدولة العثمانية

18 نوفمبر
وفاة الروائي الفرنسي بروست

20 نوفمبر
مؤتمر لوزان

29 نوفمبر
وفاة الممثل الفرنسي بول مونيه

10 ديسمبر
توزيع جوائز نوبل

21 ديسمبر
وفاة الرسام الالماني إميل دوبلير

30 ديسمبر
قيام اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية

5 جانفي 1922

توفي الرائد البريطاني السير ارنست هنري شاكلتون مكتشف المنطقة القطبية الجنوبية.

ولد بإيرلندا في 15 فيفري 1874 : ـ كانت أولى رحلاته الأربع لانتاركتيكا بصحبة سكوت (1901 ـ 1904). وترأس حملة ثانية للقطب الجنوبي (1907 ـ 1909) حدد فيها موقع القطب المغناطيسي الجنوبي، وعاد بنتائج علمية قيمة. كانت رحلته الثالثة لاختراق أنتاركتيكا، ولم تثنه المخاطر ولا تحطم سفينته عن مواصلة ارتياد المنطقة حتى وصلته النجدة. مات في أثناء رحلته الأخيرة لدراسة أرض أندربي، ودفن بجزيرة جورجيا بأنتاركتيكا.

6 جانفي 1922

توفي في زوريخ المستشرق السويسري فريدريش شولتش عن سن تناهز 74 سنة.

كان أستاذًا في جامعة بال بسويسرا. ومما نشره « ديوان أمية بن أبي الصلت » جمعه من المقاطيع المبثوثة في كتب الأدب.

17 جانفي 1922

توفي في دمشق المتصوف الشيخ محمود بن مصطفى الحنفي المعروف بأبي الشامات الدمشقي، شيخ الطريقة الشاذلية اليشرطية بدمشق.

ولد عام 1850. له شرح « التائية الكبرى » أربعة مجلدات، ورسائل، منها « المعشرات » و« الموالاة » و« عروج السالك ودنوه » و« قصيدة في إثبات وحدة الوجود » و« شرح على الوظيفة الشاذلية ». وله ديوان فيه كثير من نظمه وكلامه.

22 جانفي 1922

توفي في روما البابا بنديكتس الخامس عشر، المعروف بتوسطه بين الدول في سبيل السلام في الحرب العالمية الأولى، وهو من مواليد 21 نوفمبر 1854.



24 جانفي 1922

توفي في القاهرة المؤرخ اللبناني نعوم شقير عن سن تناهز 59 عامًا.



نعوم شقير

ولد بالشويفات وتعلم في بيروت، وانتظم في خدمة حكومة السودان، وطاف شبه جزيرة سينا. له « تاريخ السودان » و« تاريخ سيناء » و« أمثال العوام في مصر والسودان والشام »، و« الشبان والواجب » و« تاريخ اليمن ».

3 فيفري 1922

أرسل برج ايفل بباريس أول نشرة للارصاد الجوية.

6 فيفري 1922

في روما، انتخب أرشوفاك ميلانو أمثيل راتي البابا الجديد للفاتيكان واتخذ إسم « بي 9 » خلفًا للبابا بنديكتس الخامس عشر المتوفى في 22 جانفي 1922.



6 فيفري 1922

في الجزائر، توفي المستشرق الفرنسي جورج دلفان، من رؤساء « كلية الجزائر » الفرنسية.

تولى تدريس العربية، وعني بدراسة اللهجات العامية في الجزائر. وألف عدة كتب مدرسية لتسهيل دراسة العربية على مواطنيه.

له بالفرنسية « تاريخ الباشاوات العثمانيين في الجزائر » من سنة 921 الى 1158 هـ، وبالعربية « المقامات العلوية في اللهجة المراكشية » و« جامع اللطائف وكنز الخرائف ».

15 فيفري 1922

افتتحت محكمة العدل الدولية في لاهاي، وهي أداة قضائية للأمم المتحدة، حلت محل محكمة العدل الدولية الدائمة التي أنشئت عقب الحرب العالمية الأولى.

تباشر وظائفها وفقًا لأحكام نظامها الأساسي، وهو جزء من ميثاق الأمم المتحدة. وجميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة أطراف في النظام الأساسي للمحكمة. وتتألف المحكمة من خمسة عشر قاضيًا، ينتخبون ـ بغض النظر عن جنسيتهم ـ من الأشخاص ذوي الصفات الخلقية العالية والحائزين في بلادهم لأرفع المناصب القضائية، أو من المشهود لهم بالكفاءة في القانون الدولي.. ولا يجوز أن يكون بالمحكمة أكثر من قاض واحد من دولة واحدة. وقضاة محكمة العدل الدولية تنتخبهم الجمعية العامة ومجلس الأمن من الأشخاص الذين رشحتهم الشعب الأهلية في لجنة التحكيم الدائمة.

ويراعى في انتخاب قضاة محكمة العدل الدولية تمثيل المدنيات الكبرى، والنظم القانونية الرئيسية في العالم. وينتخب القضاة لمدة تسع سنوات، ويجوز إعادة انتخابهم، وللدول وحدها الحق في أن تكون أطرافًا في الدعاوي التي ترفع للمحكمة.

26 فيفري 1922

توفّيت الشاعرة الكندية مارغريت بيكثول عن 39 سنة.

نظمت معظم شعرها في الطبيعة، ووصفتها وصفا دقيقًا بديعًا، يتميز بحدة العاطفة وبالرؤية الأصيلة المباشرة، جمعت أشعارها (1937). لها أيضًا مجموعة من القصص القصيرة بعنوان « حذاء الملاك » 1923، وروايتان : « القلوب الصغيرة » 1916، و« الجسر » 1921.

15 مارس 1922

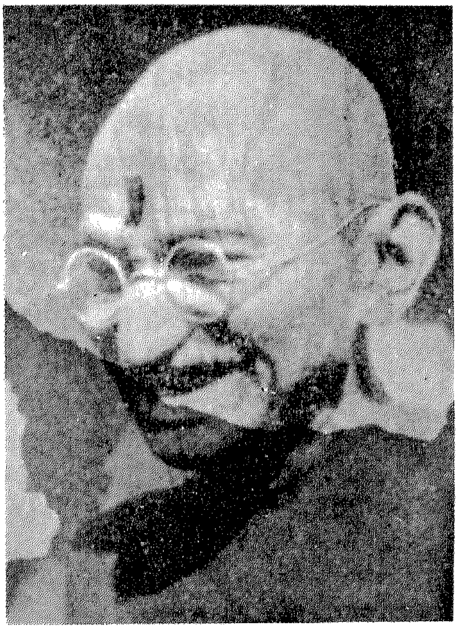
اضطرت بريطانيا الى رفع حمايتها عن مصر والإعتراف بها مملكة مستقلة ذات سيادة، كما أعلن السلطان فؤاد ملكًا على مصر وبذلك تحولت السلطنة الى ملكية، وأبلغ ذلك إلى جميع الدول، وحصلت مصر على اعترافها بالوضع الجديد. على أن الشعب المصري الذي كان دائمًا واعيًا ومدركًا لحقيقة الحرية والاستقلال رفض ذلك الاستقلال المزيف فورًا واستمر في جهاده للتخلص من تلك التحفظات التي كانت تعطل الإستقلال الفعلي للبلاد.



18 مارس 1922

الحكم على غاندي بالسجن

بعدما تأزمت الأوضاع في الهند، وانسحب المسلمون من الجيش وأقر « المؤتمر الهندي » العصيان المدني، والامتناع عن دفع الضرائب، أحرق الهنود 22 ضابطًا انقليزيا في شوري ـ شوري.



واتخذ غاندي قراره المفاجىء : وقف العصيان المدني لأن الأمة غير ناضجة لعصيان غير عنيف. وهوجم غاندي على موقفه، هاجمه الرأي العام والمؤتمر ورأت السلطات البريطانية الوقت ملائمًا، فاعتقلت غاندي وحكمت عليه بالسجن 6 سنوات، بسبب أحداث شوري ـ شوري. وفي السجن وجد غاندي الفرصة الملائمة لاستخلاص العبر من فشله، والتعمق في مفهوم اللاّعنف وكتب قصة حياته.

1922

1 أفريل 1922

مات بجزر ماديرا منفيًا، الملك شارل الأول آخر اباطرة النمسا وملك المجر باسم شارل الرابع (1916 - 1918).

هو حفيد أخ فرنسيس جوزيف، تزوج زتبا أوف بوربون - بارما. فشل في الحصول على صلح منفرد، فتنازل عن عرشه في نوفمبر 1918، ولكنه حاول مرتين دون جدوى استعادة عرش المجر بإحداث إنقلاب.

2 أفريل 1922

توفي في لوزان العالم النفساني السويسري هرمان رورشاخ، صاحب الاختبارات المقننة لقياس السمات النفسية والقدرات الخاصة.

ولد في 8 نوفمبر 1884. اهتم بقياس العوامل العقلية غير التي تقيسها اختبارات الذكاء. وتوجد اختبارات لقياس سمات الشخصية، كالسيطرة والخضوع، والانبساط والإنطواء، والإتجاهات العصابية. وبتأثير التحليل النفسي وضعت الإختبارات الاسقاطية التي تقوم على ميل المفحوص الى إسقاط نزعاته اللاّشعورية، كاختيار بقع الحبر لرورشاخ.

5 أفريل 1922

في تونس، توترت العلاقات بين الملك محمد الناصر باي وبين فرنسا حتى هدّد بالتخلي عن العرش، إذا لم تنفذ فرنسا مطالب شعبه. وحاول المقيم العام إرجاعه عن موقفه، وأصدر أمره الى القوات المصفحة بمحاصرة القصر الملكي. فثار الشعب عن بكرة أبيه على هذا الإعتداء، وقامت المظاهرات الشعبية في كافة مدن القطر التونسي. وعمت الاضطرابات جميع أنحاء البلاد حتى أوشكت أن تنقلب الى اصطدامات دامية.

8 أفريل 1922

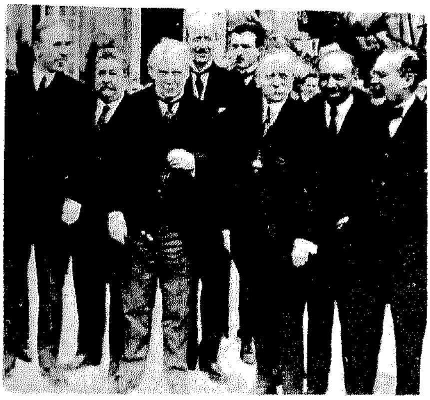
توفي الجنرال الألماني اريخ فون فالكنهاين، رئيس أركان الحرب الألمانية في الحرب العالمية الأولى.

ولد في 11 أفريل 1861. خلف 1914 الجنرال مولتكه الصغير رئيسًا لأركان الحرب الألمانية، ونجح في الجبهة الشرقية في الحرب العالمية الأولى، ولكن حلّ محله بعد كارثة فردان 1916 هندرنبورغ. ثم قاد قوات الغزو برومانيا 1916، وفي 1918 قاد جيشًا الى لثوانيا.

16 أفريل 1922

مؤتمر جنوة

انعقد مؤتمر جنوة الدولي بإيطاليا لبحث إعادة بناء أوروبا الإقتصادي بعد الحرب العالمية الأولى، وأهم موضوعاته الدين الروسي الذي رفض السوفيات دفعه، ونال المؤتمر بعض النجاح، ولكن إعلان عقد معاهدة رابللو بين ألمانيا والسوفيات أدى الى قطع المباحثات.



20 أفريل 1922

توفي الكاتب الدنماركي فريدريك باير عن سن تناهز 85 سنة.

من انصار السلام، عاون على إنشاء مكتب السلام الدولي ببارن 1891. ومن أجل جهوده، قسمت جائزة نوبل للسلام سنة 1908 بينه وبين ك.ب. أرنولدسن.

27 أفريل 1922

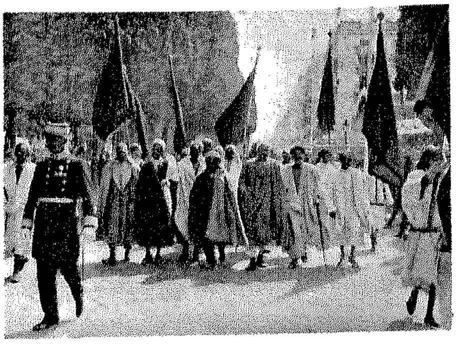
قام رئيس جمهورية فرنسا الكسندر ميليران بزيارة رسمية الى تونس، دامت من 27 أفريل الى 3 ماي، زار خلالها أهم المدن التونسية (نفطة، توزر، جربة، صفاقس، سوسة، القيروان وبنزرت).

وكان أعضاء الحزب الحر الدستوري التونسي، في اجتماعهم يوم 18 أفريل، اتخذوا موقفًا أبرزوا فيه حياد المسلمين التونسيين الكامل عن المشاركة في استقبال الرئيس الفرنسي.

وقد انزعج الملك محمد الناصر باي من هذا الموقف وأرسل برقية الى مقر الحزب الدستوري، بتاريخ 19 أفريل طلب فيها من مسؤوليه العمل على تهدئة الوضع لاستقبال الرئيس الفرنسي بحفاوة. وإصدار منشور باسم الباي يحرض فيه الشعب على ذلك. وأخبرهم أنه اتصل بافادات من أعمدة الجمهورية الفرنسية تنبىء بحسن المستقبل ونجاح مساعي الشعب التونسي وتلبية رغباته.

وقد لبى الحزب الدستوري طلب الباي بناء على وعود الفرنسيين، غير أن الرأي العام التونسي عاد فانقسم من جديد حيث أن بعض الشيوعيين التونسيين وعلى رأسهم مختار العياري ومحجوب الزهاني، قاموا يوم 23 أفريل ببث دعاية دعوا فيها الشعب الى عدم المشاركة في احتفالات استقبال الرئيس الفرنسي. وادعوا أن الحزب الدستوري هو الذي كلفهم بذلك.





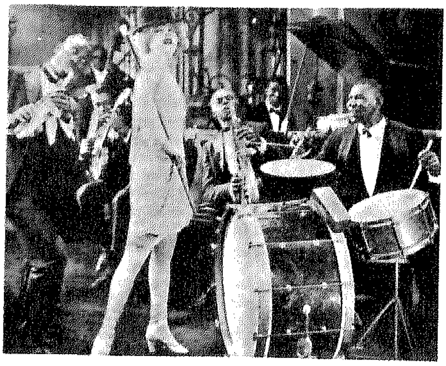
1 ماي 1922

موسيقى الجاز تغزو أوروبا

انتشر في البلاد الأوروبية فن الجاز وهو أسلوب من أساليب الموسيقى الحديثة، يعتبر أكثر الإسهامات الأمريكية، شهرة في فن الموسيقى، يتميز بلحنه المرتفع ومداه الشديد وايقاعاته المرخمة.

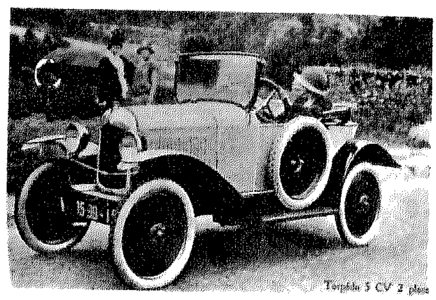
ابتكر في أواخر القرن التاسع عشر بين زنوج نيو أورليان من الموسيقيين، ولكنه لم يتطور تطورًا كاملًا. أما الكلمة نفسها فغير محققة الأصل وكانت فرقة الجاز الأصلية صغيرة تتألف أساسًا من عازفي الترمبات والكورنيت والترمبون والكلارينيت ومختلف آلات الإيقاع، وأحيانًا البيانو والسكسفون.

ومن أبرز الأسماء في موسيقى الجاز غليرول مورتون واريس آرمسترونغ ويكس بيدريك.



15 ماي 1922

ظهرت في الأسواق الفرنسية أول سيارة لمصانع سيتروان وهي ذات خمسة خيول بسعر 3.900 فرنك فرنسي.



24 ماي 1922

توفي في لندن الشاعر والكاتب والسياسي الانقليزي ويلفريد سكووف بلانت عن 82 عامًا.

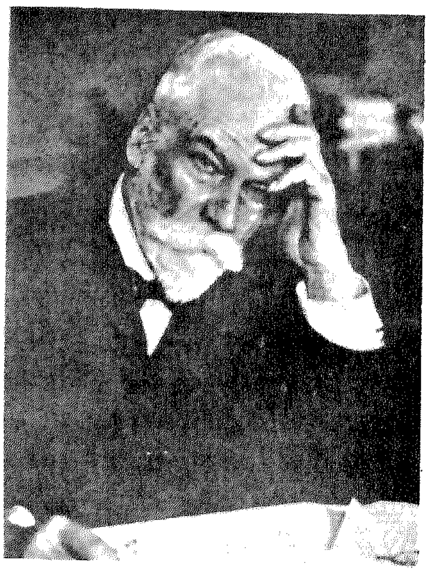
ناصر الإسلام والقوميات الشرقية. عمل حينًا في السلك السياسي، ثم كرّس حياته للرحلات والدفاع عن البلدان التي استعمرتها انقلترا، وبشر بحقها في الحكم الذاتي، مثل ايرلندا، والهند، ومصر. له عن مصر كتاب مشهور ترجم الى العربية، عنوانه « التاريخ السري للاحتلال البريطاني لمصر ». سجن من أجل مواقفه تلك من الإستعمار.

ولد كاثوليكيًا، ولكنه مال الى الإسلام، وإن لم يعتنق دينًا بعينه. له شعر ومذكرات شخصية.

25 ماي 1922

توفي الكيميائي والصناعي البلجيكي أرنست سولفاي عن سن تناهز 84 سنة.

ابتكر عملية سولفاي، وأسس (1863) قرب شارلوروا ببلجيكا أول مصنع لصنع الصودا بهذه العملية، ثم انشئت مصانع أخرى مماثلة ببلاد عديدة. وفي سنة 1864 أسس ببروكسيل معهد




عمر المختار

سولغاي للفسيولوجيا، ولعلم الاجتماع وأهدى منحًا كبيرة لجامعات أوروبية.

26 ماي 1922

توفي في لندن المؤرخ والسياسي والديبلوماسي الانقليزي جيمس فيكونت برايس عن 84 سنة.

درس باكسفورد، واشتغل بالمحاماة بلندن، ثم عيّن أستاذًا للقانون المدني باكسفورد. تناولت دراساته ميادين متعددة، واتسمت مؤلفاته بالتعمق والأصالة، وجمع بين حياة العلماء والحياة العامة العاملة. أصدر سنة 1864 مؤلفه النفيس الأول « تاريخ الإمبراطورية الرومانية المقدسة »، فذاع صيته على الفور، وصار الكتاب مرجعًا. وانتمى الى حزب الأحرار البريطاني وصار أحد كبار زعمائه.

وفي سنة 1888 نشر كتابه الخالد « الكومنولث الأمريكي » (مجلدان) ويعد مرجعًا أساسيًا للحياة الأمريكية. ومن دراساته الذائعة الصيت « الديمقراطيات الحديثة » (مجلدان) 1921، ودراسات في التاريخ وفلسفة القانون 1901.

9 جوان 1922

استؤنفت المقاومة في ليبيا ضد الإحتلال الإيطالي. وتولى قيادة السنوسيين عمر المختار، وهو شيخ إحدى الزوايا السنوسية. فكتل حوله مجاهدي برقة. وارتفعت معنويات المجاهدين نتيجة لشعورين : ديني ووطني.

ولكن الإيطاليين كانوا مصممين على قمع المقاومة. فعززوا مواقعهم، ولجأوا الى الطائرات لقصف مواقع المجاهدين. واستفاد البرقاويون من انفتاح الحدود مع مصر، فحصلوا على ما يلزمهم من أعتدة. وأجبرت ايطاليا على التفاوض مع البريطانيين حول خط واضح للحدود بين ليبيا ومصر.

واشتدّ الضغط الإيطالي على ليبيا بقيادة غرازياني. فعمد الى إجلاء السكان عن أراضيهم في برقة، وحشرهم في معسكرات الإعتقال فأهملت مواشيهم وهلكت. واقفلت جميع الزوايا السنوسية. وتكوّنت « المحكمة الطائرة ». وهي محكمة عسكرية متنقلة لمحاكمة أسرى المجاهدين. فتصدر حكمها عليهم خلال بضعة دقائق، وتنفذ الأحكام توًا.

وارتكب الطليان في ليبيا العربية من الأعمال الوحشية ما يعجز العقل البشري عن تصوّره. ذلك أنهم ـ وقد أتوا البلاد غاصبين ناهبين ـ قد أخذوا على عاتقهم الفتك بأهلها وابادتهم. وهكذا هان عليهم أن يفعلوا بالعباد كل شيء دون وازع من خلق أو ضمير.

وإذا كان العالم العربي قد ضجّ، من تلك المجازر الدموية، واحتجت الأمم الإسلامية بما ملكت من قوة الإحتجاج فان الضمير، لدى بعض الكتّاب الأوروبيين، كان مستقيظًا أيضًا. فلما شاهد بعضهم ما تقترفه أيدي الطليان، لم يكن لهم أن يسكتوا أمام هذه الفظائع التي يشيب من هولها الولدان.

كان « فرانسز ماكولا »، الصحفي الانقليزي، يرافق الجيش الإيطالي، فلما شاهد الفظائع بعينيه، رفض البقاء مع جيش لا همّ له ـ كما يقول ـ إلا ارتكاب جرائم القتل... وكتب يقول :

« إنّ ما رأيته من المذابح ـ من ترك النساء العربيات المريضات هنّ وأولادهنّ، يعانون سكرات الموت على قارعة الطريق ـ جعلني أكتب إلى الجنرال « كانيفا » كتابًا شديد اللهجة، قلت فيه : إنّي أرفض البقاء مع جيش انا لا أعدّه جيشًا، بل عصابة من قطّاع الطرق والقتلة » !.

ويقول النمساوي « هرمان رنول » وهو مراسل حربي : « لقد أحرق الطليان، حيًا من أحياء مدينة طرابلس يقع خلف بنك روما، بعد أن ذبحوا أكثر سكانه، وبينهم النساء والشيوخ والأطفال » !.

وقال بعد أن شاهد ما شاهد :

« رجوت طبيبين عسكريين من أطباء المستشفى، أن ينقلوا بعض المرضى والمصابين، المطروحين على الأرض تحت حرّ الشمس، فلم يفعلا، فلجأت الى راهب من كبار رجال جمعية الصليب الأحمر، هو « الأب يوسف بافيلاكو »، وعرضت عليه الأمر، وأخبرت بذلك شابًا فرنسيًا. ولكن الأب بافيلاكو حوّل نظره عني، ونصح الشاب الفرنسي بأن لا يزعج نفسه من أجل « عربي » في سكرات الموت !... واضاف : « دعه يموت »... وصباح اليوم التالي، وجدت الجرحى ـ الذين رجوت الراهب من أجلهم ـ قد ماتوا ! ورأى ذلك معي « فون غوتبرغ » الألماني فبكى من تأثره » !.

ويقول هذا الكاتب الألماني « فون غوتبرغ » :

« رأيت طائفة من الجنود يسوقون خمسين عربيًا، من رجال وأطفال. فأدخلوهم مكانًا قد تهدّم، وبدأ الضباط يقتنصون هذا الصيد بمسدساتهم وبنادقهم مدة عشرين دقيقة، وكانوا كلما سمعوا انينًا من جثة، أعادوا إطلاق النار عليها... حتى ينقطع الأنين » !.

وكتب مراسل جريدة « اكسيلسيور » الباريسية :

« لا يمكن أن يخطر ببال أحد ما رأيناه بأعيننا من مشاهد القتل العام، ومن أكوام جثث الشيوخ والنساء والأطفال... ولقد مررت بنحو مائة جثة بجانب حائط، كان قد قضي عليها بأشكال مختلفة. ولم أكد افر من هذا المنظر، حتى رأيت عائلة عربية قتلت عن آخرها وهي تستعد للطعام. ورأيت طفلة عربية قد ادخلت رأسها في صندوق حتى لا

ترى ما يحلّ بها وبأهلها ! إنّ الايطاليين قد فقدوا عقولهم وإنسانيتهم من كل وجه » !.

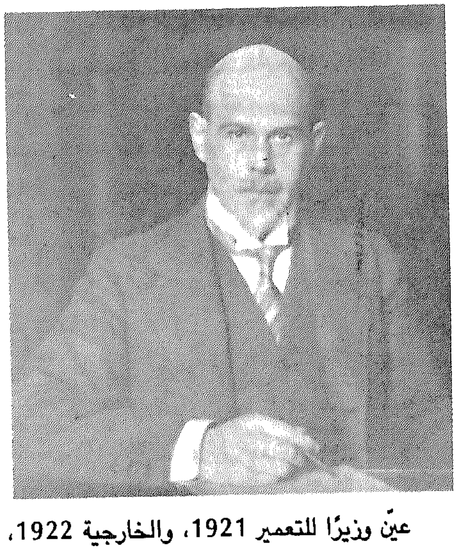
« إنّ الطليان أهانونا ـ نحن معشر الأوروبيين ـ كثيرًا ذلك أنهم لم يكتفوا بأن أسقطوا منزلة أوروبا العسكرية في نظر إفريقيا، بل أفلحوا في أن يشوّهوا إسم النصرانية أمام المسلمين ».

وقد عمدت السلطات الايطالية، في حين من الزمن الى السكان البالغين من سنّ (18 ـ 45) فأدخلتهم في الجندية قسرًا...

وأمّا الأولاد (من 4 ـ 12 سنة)، فقد كانوا يأخذونهم قهرًا من أحضان أمهاتهم وآبائهم. ويبعثون بهم الى إيطاليا، قصد تنشئتهم على دين النصرانية !.

24 جوان 1922

اغتيل في برلين السياسي الألماني فالتر راتناو، وزير خارجية ألمانيا وأحد كبار الصناعة الألمان. ولد في 29 جويلية 1867.



عيّن وزيرًا للتعمير 1921، والخارجية 1922، وبذل جهودًا لتسديد تعويضات الحرب المفروضة على ألمانيا. عبر عن فلسفته الإجتماعية المثالية في كتب عدة، أهمها « المجتمع الجديد » 1921. اغتاله المتعصبون الوطنيون.

3 جويلية 1922

توفّي في القاهرة المفكر العربي النهضوي والروائي أنطون فرح عن عمر يناهز الثمانية والأربعين سنة.

ولد في طرابلس الشام عام 1874 من أسرة مسيحية أرثوذكسية موسرة.

حصّل علومه الإبتدائية والثانوية في مدرسة دير بكفتين بالكورة. وترك المدرسة في السادسة عشرة ليعمل مع أبيه في تجارة الخشب. ولكن لما « وجد معاملة التجار لا تتفق مع أخلاقه ومبادئه »، ترك التجارة ليتسلم إدارة مدرسة أهلية في طرابلس، حيث عكف على مراسلة بعض الصحف المصرية. وفي عام 1897 نزح إلى مصر رفقة رشيد رضا لأنّ صناعة القلم في سوريا كانت لعهد عبدالحميد مقيّدة بقيود وكأنها سلاسل من حديد. وطالع في تلك الفترة مؤلفات لا بروبير وجان جاك روسو وكارل ماركس وجول سيمون، فتشرب أرائهم الديمقراطية والإشتراكية، واستساغ مناخ الحرية، فما لبث أن أصدر في الاسكندرية مجلة « الجامعة » التي بقيت على قيد الحياة سبع سنوات. ثم تولى رئاسة تحرير « صدى الأهرام » اليومية. وكان أنطون فرح يكسب قوته من قلمه، وبخاصة من ترجماته التي كانت تصدر على حلقات في « الجامعة »، ثم تنشر كاملة في طبعة مستقلة. ومن الآثار التي ترجمها رواية « أتالا » لشاتوبريان، و« الكوخ الهندي » و« بولس وفرجيني » لبرناردان دي سان بيير، ومختصر رواية « البعث » لتولستوي، و« نهضة الأسد » لألكسندر دوماس، بالاضافة الى كتاب في أربعمائة صفحة للفيلسوف الروحي والديمقراطي الفرنسي جول سيمون بعنوان « المرأة في القرن العشرين ».

وكان الحدث الفكري الأكبر في حياته في تلك الفترة اطلاعه على مؤلفات ارنست رينان، فتغير مجرى تفكيره من ناحية الايمان والدين، وبادر ينقل الى العربية، بشيء من التصرّف، كتابه عن « حياة المسيح ». وقد بلغ من تأثره برينان انه نحا منحاه في كتابه « ابن رشد والرشديون »، ولخص على ضوء نهجه فلسفة كبير فلاسفة الأندلس على حلقات في « الجامعة ». وقد أثارت روح مقالاته محمد عبده، فانبرى يرد عليه على صفحات مجلة « المنار » لصاحبها رشيد رضا في مقالات ست (جمعت فيما بعد باسم الإسلام والنصرانية) ردّ عليها أنطون فرح بدوره وذيل بها كتابه عن « ابن رشد وفلسفته » وكان ما جذب فرح أنطون الى ابن رشد هو بالضبط ما جذب إليه رينان، أي توكيده على أن النبوة نوع من الإدراك، وانّ الأنبياء فلاسفة، وانّ الحقيقة واحدة وانّ قدمها الأنبياء للعامة مسربلة بالرموز الدينية، بينما تبلغ إليها الخاصة بالحدس العقلي مباشرة. وقد رمى أنطون



فرح من وراء كتابه النظري الى قصد علمي أيضًا : فقد توخى وضع أسس دولة علمانية يشترك فيها المسلمون والمسيحيون على قدم المساواة، وذلك على أساس فصل الدين عن الدولة، وإقامة هذه الأخيرة على أساس قومي.

في السنة الرابعة لصدور « الجامعة » 1903 بدأ أنطون فرح ينشر مبادىء « الفلسفة الحسية » لأوغست كونت لفائدتها المتمثلة في « تقديس الإنسانية واحترام شخص الانسان احترامًا مطلقًا ». وفي نهاية تلك السنة أيضًا بدأ ينشر روايات ثلاث، هي على التوالي : « الدين والعلم والمال أو المدن الثلاث » 1903، « الوحش، الوحش، الوحش » 1903، « اورشليم الجديدة » 1904. وفي عام 1906 هاجر انطون فرح الى الولايات المتحدة، وتابع في نيويورك إصدار « الجامعة » لمدة سنتين، علاوة على إصداره صحيفة يومية وأخرى أسبوعية. وفي المهجر تعرف أنطون فرح الى فكر نيتشه، ونقل الى العربية بعضًا من فصول كتابه « هكذا تكلم زرادشت ». وعاد بعد سنتين الى مصر ليتابع نشر « الجامعة ». لكنها احتجبت بعد فترة قصيرة بعد أن أصبحت ثالثة اثنين : « المقتطف » للعلم، و« الهلال » للتاريخ، و« الجامعة » للأدب والثقافة العامة. بيد أن توقفها لم يمنع أنطون فرح من متابعة نشر مقالاته في صحف مصر، وبخاصة جريدة « الأهالي »، التي استمر ينشر فيها الى ما بعد الحرب العالمية الأولى بامضاء « فرّان » وهو مختصر فرح أنطون. وقد أوقفت السلطة المحتلة « الأهالي » عن الصدور لمدة ستة أشهر على إثر مقال عنيف فيها لفرح انطون ضد الإحتلال الانقليزي. فانتقل الى « المنبر »، فاقفلتها السلطة، ثم الى « المحروسة »، فكان حظها من الاقفال مثل حظ سابقتيها. وبالإضافة الى نشاطه الصحفي

كان أنطون فرح يكتب مسرحيات تمثيلية يبث فيها روح الوطنية، فكانت تلاقي من الرقابة ما يؤدي الى إيقاف تمثيلها أو تعديل حوارها، ومن هذه التمثيليات «مصر الجديدة» و«أبو الهول يتحرك» و«السلطان صلاح الدين»، و«بنات الشوارع وبنات الخدور»، وغيرها.

10 جويلية 1922

توفّي في تونس الملك محمد الناصر باي عن 67 عامًا.

ولد بالمرسى في 14 جويلية 1855، وتأدب بالعربية ثم بالفرنسية. وسمّي وليًا للعهد سنة 1902 وولي الحكم تحت الحماية الفرنسية سنة 1906 واستمرّ في الحكم 16 عامًا لم يستطع أن يأتي فيها بعظيم.

وكان كابوس الإستعمار الفرنسي شديدًا عليه.



أصدر «مجلة العقود والالتزامات» كما ادخل لأوّل مرّة نواب تونسيين في المجلس الشورى، وفي سنة 1909 أحدث في مدينة تونس الحالة المدنية.

وفي مدته وقعت معركة الزلاج سنة 1911، كما ثارت الحرب العالمية الأولى بين الحلفاء ودول المحور سنة 1914 وكان من أثر هذه الحرب على البلاد أن دخلت تونس الى جانب الحلفاء بأبنائها الذي بلغ عدد المقاتلين منهم زهاء خمسة وستين الفًا قتل منهم نحو الاثني عشر الفًا.

خلفه على العرش محمد الحبيب باي.

17 جويلية 1922

في ليبيا، ارتفعت الحرارة في بلدة العزيزية إلى 58 درجة.

24 جويلية 1922

في لندن، أقر مجلس جمعية الأمم الإنتداب البريطاني في فلسطين، وعلى تنفيذ وعد بلفور، وإعطاء «المنظمة الصهيونية» حق مشاركة الحكومة المنتدبة في الحكم، وتسهيل الهجرة اليهودية الى فلسطين.

وجاء في صك الإنتداب الفلسطيني كما وضعته بريطانيا كدولة منتدبة.

لما كانت دول الحلفاء الرئيسية قد اتفقت تنفيذًا لنصوص المادة 22 من عهد جمعية الأمم على أن تعهد الى دولة منتدبة تختارها الدول المذكورة في إدارة شؤون فلسطين التي كانت تابعة للسلطنة العثمانية ضمن الحدود التي تعينها الدول المذكورة.

ولما كانت دول الحلفاء الرئيسية قد وافقت أيضًا على أن تكون الدولة المنتدبة مسؤولة عن تنفيذ التصريح الذي صرحت به حكومة جلالة ملك بريطانيا في 2 نوفمبر 1917 وصادقت عليه الدول المذكورة بأن ينشأ في فلسطين وطن قومي للشعب اليهودي مع البيان الجلي بأن لا يفعل شيئًا يضير الحقوق المدنية والدينية التي تتمتع بها

الطوائف غير اليهودية المقيمة في فلسطين الآن ولا الحقوق والمركز السياسي الذي يتمتع به اليهود في البلاد الأخرى.

ولما كان ذلك اعترافًا بالصلة التاريخية التي تصل الشعب اليهودي بفلسطين والبواعث التي تبعث على إعادة إنشاء وطنهم القومي في تلك البلاد.

ولما كانت دول الحلفاء اختارت الحكومة البريطانية لتكون الدولة المنتدبة لفلسطين. ولما كان صك الإنتداب لفلسطين قد صيغ في النصوص التالية وعرض على مجلس جمعية الأمم لموافقته عليه.

ولما كانت الحكومة البريطانية قد قبلت الإنتداب على فلسطين وتعهدت بتنفيذه بالنيابة عن جمعية الأمم طبقًا للنصوص والشروط التالية.

ولما كانت المادة 22 المتقدمة الذكر تنص على أن درجة السلطة والسيطرة أو الإدارة التي تكون للدولة المنتدبة إذا لم يتم الإتفاق عليها بين أعضاء جمعية الأمم ينص على ذلك نصًا صريحًا، فالمجلس بعد تأييد الإنتداب المذكور يحدد شروطه ونصوصه بما يأتي :

المادة الأولى : يكون للدولة المنتدبة السلطة التامة في التشريع والإدارة إلّا حيث أقيمت لها حدود في نصوص صك الإنتداب هذا.

المادة الثانية : تكون الدولة المنتدبة مسؤولة عن جعل البلاد في أحوال سياسية وإدارية وإقتصادية تكفل إنشاء الوطن القومي اليهودي كما جاء في ديباجة هذا الصك وترقية أنظمة الحكم الذاتي وضمان الحقوق المدنية والدينية لجميع سكان فلسطين بقطع النظر عن الأجناس والأديان.

المادة الثالثة : يجب على الدولة المنتدبة أن تنشط الاستقلال المحلي على قدر ما تسمح به الأحوال.

المادة الرابعة : يعترف بهيئة يهودية صالحة كهيئة عمومية لتشير وتعاون في إدارة فلسطين في الشؤون الإقتصادية والإجتماعية وغير ذلك مما يؤثر في إنشاء الوطن القومي اليهودي ومصالح السكان اليهود في فلسطين وتساعد وتشترك في ترقية البلاد تحت سيطرة حكومتها دائمًا. ويعترف بأن الجمعية الصهيونية هي هـذه الهيئة المنصوص عليها فيما تقدم مادامت الدولة المنتدبة ترى أن نظامها وتأليفها يجعلانها صالحة ولائقة لهذا الغرض. وعلى الجمعية الصهيونية أن تتخذ ما يلزم من التدابير بعد استشارة الحكومة البريطانية للحصول على معونة الذين يبغون المساعدة في إنشاء الوطن القومي اليهودي.

المادة الخامسة : تكون الدولة المنتدبة مسؤولة عن عدم التنازل عن شيء من أراضي فلسطين أو تأجيره أو وضعه تحت حكم دولة أجنبية.

المادة السادسة : على حكومة فلسطين مع كفالة عدم إلحاق الضرر بحقوق جميع طوائف الأهالي أن تسهل هجرة اليهود الى فلسطين في أحوال مناسبة، وتنشط بالاتفاق مع الهيئة اليهودية المشار إليها في المادة الرابعة استقرار اليهود في الأراضي الزراعية ومن جملتها الأراضي الخصبة والأراضي البور غير المطلوبة للأعمال العمومية.

المادة السابعة : يترتب على حكومة فلسطين أن تسن قانونًا للجنسية يتضمن نصوصًا بتسهيل حصول اليهود الذين يتخذون فلسطين مقامًا دائمًا على الرعوية الفلسطينية.

المادة الثامنة : إن امتيازات الأجانب وفي جملتها المحاكم القنصلية وحماية القنصليات ورعاياها وهي التي كان الأجانب يتمتعون بها بحكم الإمتيازات أو العرف في السلطنة العثمانية لا تكون نافذة في فلسطين.

المادة التاسعة : الدول المنتدبة مسؤولة عن كفالة النظام القضائي الذي ينشأ في فلسطين

للحقوق القضائية للأجانب والوطنيين، وعن ضمانته تمام الضمان لاحترام الأحوال الشخصية والمصالح الدينية لجميع الشعوب والطوائف ولا سيما إدارة الأوقاف طبقًا للشريعة الدينية وشروط الواقفين.

المادة العاشرة : تكون المعاهدات المبرمة بين الدولة المنتدبة وسائر الدول الأجنبية بشأن تسليم الرعايا الأجانب المطلوبين في فلسطين مرعية الى أن تعقد اتفاقات خاصة بذلك في فلسطين.

المادة الحادية عشرة : تتخذ حكومة فلسطين جميع التدابير اللازمة لصون مصالح الجمهور في ما له علاقة بترقية البلاد ويكون لها السلطة التامة لتدبير ما يلزم لوضع يد الحكومة أو سيطرتها على مورد ما من موارد البلاد الطبيعية أو الأعمال والمصالح والمنافع العمومية الموجودة أو التي ستوجد فيما بعد فيها بشرط مراعاة العهود الدولية التي تقبلها الدولة المنتدبة على نفسها.

المادة الثانية عشرة : يعهد الى الدولة المنتدبة بالسيطرة على علاقات فلسطين الخارجية، وحق إصدار البراءات إلى القناصل الذين تعينهم الدول الأجنبية.

المادة الثالثة عشرة : تتقلد الدولة المنتدبة كل التبعة المختصة بالأماكن المقدسة والمباني والمواقع الدينية في فلسطين. وهذا يشمل المحافظة على الحقوق الموجودة، وضمان الوصول الى الأماكن المقدسة والمواقع الدينية وحرية العبادة مع المحافظة على مقتضيات الأمن العام والآداب.

المادة الرابعة عشرة : تؤلف الدولة المنتدبة لجنة خاصة لدرس وتعيين الحقوق والدعاوي المتعلقة بالأماكن المقدسة، والحقوق والدعاوي التي تختص بالطوائف الدينية المختلفة في فلسطين.

المادة الخامسة عشرة : يجب على الدولة المنتدبة أن تتحقق، إنّ الحرية الدينية التامة وحرية القيام بجميع شعائر العبادة مكفولتان للجميع بشرط المحافظة على النظام العام والآداب. ويجب أن لا يكون هناك تمييز من أي نوع كان بين سكان فلسطين بسبب الجنس أو الدين أو اللغة، وان لا يحرم شخص ما من دخول فلسطين بسبب اعتقاده الديني فقط.

المادة السادسة عشرة : تكون الدولة المنتدبة مسؤولة عن القيام بما تقتضيه المحافظة على النظام العام والحكم المنتظم من الإشراف على الهيئات الدينية والخيرية لجميع المذاهب في فلسطين.

المادة السابعة عشرة : يجوز لحكومة فلسطين أن تنظم على قاعدة اختيارية القوات اللازمة للمحافظة على السلم والنظام والدفاع عن البلاد أيضًا بشرط أن تكون تحت إشراف الدولة المنتدبة. ولكن لا يجوز لإدارة فلسطين استخدام هذه القوات لأغراض أخرى غير الأغراض المعينة فيما تقدم إلا بموافقة الدولة المنتدبة.

المادة الثامنة عشرة : يجب على الدولة المنتدبة أن تكفل عدم التحيز في فلسطين ضد رعايا أي دولة تكون عضوًا في جمعية الأمم.

المادة التاسعة عشرة : تحافظ الدولة المنتدبة بالنيابة عن إدارة فلسطين على كل إتفاق من الإتفاقات الدولية العامة المعقودة حتى الآن والتي قد تعقد بموافقة جمعية الأمم فيما بعد من جهة الإتجار بالرقيق وحرية المرور والملاحة والطيران وبالمواصلات البريدية والبرقية واللاسلكية والملكيات الأدبية والفنية والصناعية.

المادة العشرون : تعاون الدولة المنتدبة بالنيابة عن إدارة فلسطين في تنفيذ كل سياسة مشتركة تقررها جمعية الأمم لمنع انتشار الأمراض وفي جملتها أمراض النباتات والحيوانات.

المادة الواحدة والعشرون : تضع الدولة المنتدبة وتنفذ في السنة الأولى من تاريخ تنفيذ هذا

الانتداب قانونًا خاصًا بالآثار والعاديات ينطبق على الأحكام الدولية ويكون هذا القانون ضامنًا لرعايا كل الدول الداخلية في جمعية الأمم المساواة في المعاملة فيما يتعلق بالحفريات والتنقيبات الأثرية.

المادة الثانية والعشرون : تكون الانقليزية والعربية والعبرية اللغات الرسمية في فلسطين. فكلّ عبارة أو كتابة بالعبرية تكرر بالعربية.

المادة الثالثة والعشرون : تعترف إدارة فلسطين بالأيام المقدسة (الأعياد) عند كل طائفة من طوائف فلسطين كأيام راحة مشروعة لأفراد تلك الطائفة.

المادة الرابعة والعشرون : يتخذ مجلس جمعية الأمم من التدابير في حالة انتهاء الإنتداب المخول بموجب هذا الصك للدولة المنتدبة ما يراه ضروريًا لصون استمرار الحقوق المكتسبة في المادتين (13 و14) واستمرار إحترام حكومة فلسطين الإحترام التام للعهود المالية التي أخذتها إدارة فلسطين على عاتقها في عهد الإنتداب وفي جملة ذلك حقوق الموظفين في المعاش والمكافاة.

29 جويلية 1922

توفي في باريس المؤرخ الفرنسي جول غويسد، المعروف بأبي المدرسة التاريخية الحديثة.

ولد في باريس عام 1845. أثرت محاضراته بجامعة سترازبورغ وكتاباته النفيسة في جيل بأسره من المؤرخين، جعل هدفه إعادة عرض وتركيب الأحداث والنظم (كما حدثت وكانت فعلًا)، متجنبًا الوصول الى النتائج قبل دراسة الأحداث دراسة علمية نزيهة.

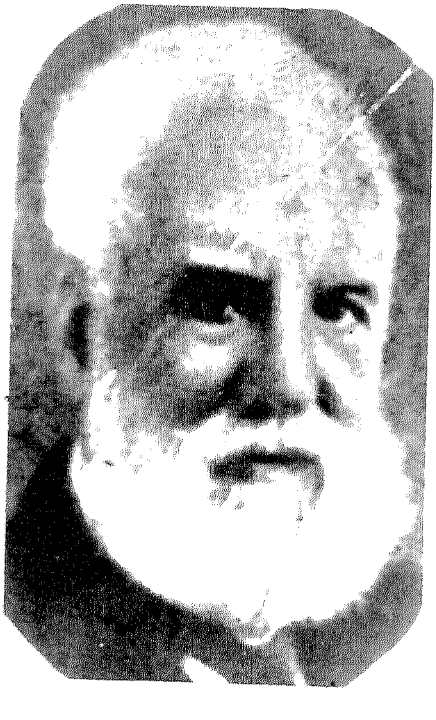
تناولت كتاباته تاريخ جميع الأمم الأوروبية، وملأت 54 مجلدًا. آخر مؤلفاته : « تاريخ العالم » 1911 ـ 1919 (9 مجلدات).

1 أوت 1922

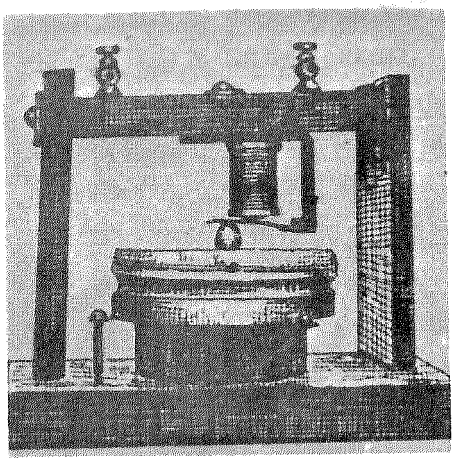
وفاة مخترع التليفون

ما أن أنهى مخترع التليفون، ألكسندر غراهام بل، المولود في 3 مارس 1847 دروسه في جامعة أدنبره، باسكتلندا، حتى تلقى دروسًا في معالجة عوائق النطق على يدي والده، فكان ذلك ذخيرة له في الاطلاع على دقائق الصوت البشري، واهتزازاته ونبراته مما كان له أكبر العون في اكتشافاته الكهربائية.

رحل بل الى أمريكا سنة 1871 حيث أصبح أستاذًا لفسيولوجية الصوت في جامعة بوسطن التي تحوّل فيها كل اهتمامه الى اللاسلكي. وقد تبين له أن أسلاك التلغراف تنقل الصوت. واختار بل معاونًا له هو توماس واطسن الذي كان يصنع أدوات كهربائية من الأفكار التي كان يزوده بها. وقد أبصر التليفون النور في 2 جوان 1875.



كان واطسن يعمل في غرفة، وبل في غرفة أخرى عندما طرق سمعهما صوت غريب. وعلى الفور استدعى بل معاونه وطلب إليه أن يصنع بأسرع وقت آلة لنقل الصوت بعد أن حدد له المواصفات الجديدة. وكانت النتيجة التي ظهرت بعد عشرة أشهر ـ علبة عتيقة وسلك طوله 200 قدم وقطعتا مغنطيس ـ أول تليفون ناطق. وقد استعمل بل وواطسن هذا النموذج نفسه بعد أربعين سنة في أول حديث تليفوني بين نيويورك وسان فرنسيسكو.



5 أوت 1922

قتل القائد التركي أنور باشا في اشتباك مع القوات الروسية قرب الحدود الأفغانية وذلك قبل أن يستطيع الهرب عبر الحدود.

وكان القائد أنور باشا شكل في « تركسان » حكومة خاصة به (1921) فأبلغته موسكو بأن عليه أن يترك قفقاسيا بعد إبرام معاهدة بين الحكومة التركية الجديدة برئاسة مصطفى كمال والإتحاد السوفياتي في أنقرة، وأطاع أنور، وهو الجنرال الطموح، وذهب الى موسكو حيث أطلع هناك على تقارير بشأن تمرد « البصمجية ». فقدّم نفسه على أنه الرجل القادر على أن يجعل « البصمجية » يتصالحون مع السلطة السوفياتية الجديدة. فوافق ستالين، ولكن ما أن وصل أنور الى تركستان حتى قرر فجأة أنه مؤهل لأن يبني امبراطورية تتارية جديدة تمتد من الصين الى آسيا الوسطى. فنسي أنور سريعًا مغازلاته مع البلاشفة، وبعد أن أعد جيشًا صغيرًا أعلن نفسه « قائدًا للمؤمنين » و« أميرًا لتركستان »، وكان حلمه باعادة أمجاد جنكيز خان، الذي كان يصف هو نفسه بأنه يتصل به اتصالًا عرقيًا، وذلك ضد كل التفاسير المنطقية ـ حلمًا أخذ يزداد في تعميق الخلافات بين أعوانه بل كان حلمًا تسبب في إحداث الاضطراب بين الجماهير التي كانت مستعدة للجهاد من أجل الإسلام لا الجهاد من أجل مجد شخصي ينتمي الى تاريخ جنكيز خان.

وعندما دحر الجيش الأحمر أنور باشا في معركة بيسوم، صار معزولًا، وعند حلول عام 1922 صار رئيسًا لعصبة صغيرة مسلحة كانت تهاجم الجيش الأحمر عبر أراضي آسيا الوسطى الشاسعة.

11 أوت 1922

توفّي في باريس الطبيب الفرنسي الشهير شارل لوي ألفونس لا فيران، المتحصل على جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب عام 1907، عن أثر البروتوزا (الحيوانات الأولية) في احداث المرض.

ولد عام 1845. اكتشف وهو جراح بالجيش في الجزائر 1880 الطفيلي الذي يسبب الملاريا، وكتب كثيرًا من الرسائل عن هذا الموضوع.

21 أوت 1922

في تركيا، بدأ الجيش التركي بمهاجمة القوات اليونانية وكانوا يحتلون أزمير وبروسة وكثيرًا من

المدن الأخرى، وقد بدأ هذا الهجوم بقيادة الغازي مصطفى كمال، فتقدم الترك في وادي مندرس فاحتلوا « سراي كوي » و« أورتاقجة » ثم زحفوا على « روم كوي »، وما انبثق فجر 26 أوت حتى كانت مدفعية الترك تصب نيرانها الحامية على حصون « افيون قره ». وبعد الظهر تم للترك إسكات المدفعية اليونانية واحتلال المدينة فدخلها الغازي فأحاط به الأهالي يذرفون دموع الفرح والسرور.

وهكذا ظل الترك ينتقلون تحت راية الغازي من نصر الى نصر حتى بلغوا البحر الأبيض يوم 7 سبتمبر. وفي 9 منه دخلت كتيبة من فرسانهم أزمير. وفي يوم 12 منه دخلها على رأس جيشه باحتفال مهيب. وفي يوم 20 أعلن جلاء اليونانيين عن الأناضول كله.

وقدرت خسائر اليونانيين بعشرين ألف قتيل و61 ألف أسير بينهم القائد العام وكثير من الضباط، وخسر الجيش اليوناني مدافعه وعددها 700 و2000 رشاش وجميع طائراته، و160 الف بندقية وكميات عظيمة من الذخائر والمعدات. وقد رفع هذا الانتصار العظيم مصطفى كمال الذي أحكم وضع خططه وتنفيذه الى رتبة كبار القواد.

22 أوت 1922

قتل في دوبلان بإيرلندا الزعيم ميكل كولنز، رئيس الحكومة المؤقتة لإيرلندا، ومن زعماء حزب السن فين.

ولد عام 1890. نظم حرب العصابات التي أكرهت انقلترا على طلب الصلح من الثوار الإيرلنديين. وانضم لأرثر غريفت في إنشاء الدولة الحرة.



4 سبتمبر 1922

توفي في بولونيا (فرنسا) الفيلسوف والعالم الاجتماعي الفرنسي جورج سوريل، مؤلف كتاب « خواطر عن العنف ».

ولد في شربور في 2 نوفمبر 1847. كان مهندس جسور وطرقات، واتصل بحكم طبيعة عمله بالطبقة العاملة، فكنّ لها إعجابًا شديدًا. وقد تولد لديه اقتناع بأن القيمة الانسانية والاجتماعية لهذه الطبقة تمثل القوة الوحيدة القادرة على إحياء البشرية وتجديدها. انتابه نفور من انحطاط الحضارة البورجوازية التي كان مرتبطًا بها بحكم وظائفه، فاستقال من عمله في عام 1892، وراح يساهم في تحرير صحف ومجلات ماركسية التوجه. وقد تطلع من خلال كتاباته، النضالية الطابع برمتها، الى إرساء أسس أخلاق اجتماعية صارمة ومتشددة. كان يعتقد بنمط جديد للحياة، ويبحث عن الدروب الكفيلة بالإيصال إليه، وعن القوانين الخليقة ببنائه. وقد أصدر « مستقبل النقابات الاشتراكي ومراجعة العالم القديم »

1898. كان قد أدرك أنّ الوسيلة المثلى لتنظيم العالم العمالي ولتثقيفه تتمثل في النقابة. وقد حوّل نشاطه برمته في هذا الإتجاه، لأن النقابات، كما كتب يقول، « هي التي ستبني الحضارة الجديدة ». وقد جاءت مؤلفاته اللاحقة تتابع عمله التوضيحي والبناء : « محاولة في الكنيسة والدولة » 1902، و« مدخل الى الاقتصاد الحديث » 1903، و« مذهب رينان التاريخي » 1906، وفي عام 1908، نشر في صحيفة (لوماتان) مقالاً أثار ضجة كبرى، عنوانه « تقريض العنف »، كما أصدر في العام عينه أوسع كتبه انتشارًا ورواجًا « خواطر عن العنف ». وقد أصيب لفترة، بخيبة أمل إزاء قادة الحركة الاشتراكية، فبادر في عام 1908 أيضًا، الى إصدار « تفكك الماركسية » بيد أنه لم يبدل انتماءه، وحيًّا بالمديح المسرف ثورة البلاشفة، ولئن أبدى بعض التحفظ إزاء « الوسائل » التي اعتمدتها الثورة الروسية، فقد أضاف بالمقابل الى الطبعة الخامسة لكتابه « خواطر عن العنف » فصلاً أسماه « دفاعًا عن لينين » وصف فيه زعيم الثورة الروسية بأنه « عملاق » سيتولى إنقاذ قضية الطبقة العاملة.

كان سوريل أخلاقيًا بقدر ما كان اقتصاديًا، مناهضًا للمذهب العقلي، مؤيدًا للنقابات، مناوئًا للبرلمان. وقد اعتمد مذهبه على « أولوية العنف » وعلى « أسطورة الإضراب العام »، كتاباه الأخيران : « مواد لنظرية البروليتاريا » 1919، و« حول فائدة الذرائعية » 1921 يمثلان خلاصة أعماله وفكره الذي كان تأثيره عظيمًا داخل فرنسا وخارجها. فقد أثر في أشخاص يقفون على طرفي نقيض من بعضهم بعضًا من أمثال لينين وموسوليني.

6 سبتمبر 1922

توفي في باريس المؤرخ الفرنسي ارنست لا فيس عن عمر يناهز 80 سنة.

ترجع شهرته ومكانته الى إشرافه على تحرير « تاريخ عام من القرن الرابع حتى يومنا هذا » (12 مجلدًا)، (1893 ـ 1901)، بالاشتراك مع رامبو، وأشرف بمفرده على تحرير « تاريخ فرنسا منذ أصولها الأولى حتى الثورة » (9 مجلدات، 1900 ـ 1911)، و« تاريخ فرنسا المعاصرة » (10 مجلدات، 1920 ـ 1922).

تعالج كتبه تاريخ بروسيا، وخاصة فريدريك الأكبر قبل اعتلائه العرش.

21 سبتمبر 1922

توفي الروائي الإيطالي جيوفاني فرجا، من أعظم كتاب الرواية في أوروبا.

ولد في صقلية عام 1840. درس القانون، ثم تحوّل الى الأدب. كتب عددًا كبيرًا من الروايات العاطفية، التي تمتاز بالبساطة والدقة، والعطف على الفقراء، وعلى كفاح الفلاحين في صقلية. كان واقعيًا في كتاباته، حتى أنّ بعض النقاد شبهوه بفولتير وزولا. ومن أروع رواياته : « قافلة ريفية » 1880، و« منزل بالقرب من الشجرة » 1881، و« السيد دون غزوالدو » 1889، وقد ترجمها لورانس 1923. أمّا روايته « اصطياد الذئب » فقد حولت الى مسرحية 1896 ونجحت.

30 سبتمبر 1922

توفي في لايبتزيغ الفيلسوف والعالم الاجتماعي الألماني بول بارث، صاحب كتاب « فلسفة تاريخ السوسيولوجيا ».

ولد في باروث (سيليزيا) في 1 أوت 1858. عمل أستاذًا للفلسفة والتربية في لايبتزيغ ابتداء من عام 1897، من أهم مؤلفاته « فلسفة التاريخ عند هيغل والهيغليين » 1896، و« فلسفة

تاريخ السوسيولوجيا » 1897، ولـه أيضًا « مبادىء التربية والتعليم المرتكزة على علم النفس والفلسفة » 1906، و« ضرورة تعليم نظامي للأخلاق » 1922.

ترأس تحرير مجلة « الفلسفة العلمية الفصلية » من 1899 الى 1916.

17 أكتوبر 1922

توفي في فاس الفقيه المغربي الشيخ أحمد بن جعفر بن إدريس، المعروف بأبي العباس الكتاني، من علماء القرويين.

من مواليد عام 1867. كان واسع المعرفة بالحديث. له 70 كتابًا ورسالة، منها « المنهج المليح في شرح مقفل الصحيح » شرح للبخاري، كتب منه ثلاثة مجلدات، و« أعذب المناهل على الشمائل »، و« المنهل الفسيح على بردة المديح »، و« الحلل العبقرية على الصلاة المشيشية » و« منتهى المنى والسول في شمائل الرسول »، و« الفتح الرباني على توحيد رسالة ابن زيد القيرواني »، و« المدد الفائض على همزية ابن الفارض »، و« الفيوضات الإلهية على الهمزية البوصيرية »، و« أسهل المسالك على الفية ابن مالك »، وله نظم اشتهرت مجموعة منه في المدائح النبوية.

30 أكتوبر 1922

في إيطاليا، وصل موسوليني زعيم الحركة الفاشية في إيطاليا الى الحكم دون إنقلاب.

ولد موسوليني سنة 1883 في أسرة فقيرة. وعمل في صفوف الحزب الاشتراكي الى أن تولى إدارة جريدته « افانتي ». وقد طرد من الحزب عندما أصبح مؤيدًا لاشتراك إيطاليا في الحرب الى جانب الحلفاء، فأسس جريدة « بوبولو دي إيطاليا » التي كرّس أعمدتها للأفكار القومية وللتشهير بتدهور الدولة الإيطالية القائمة.



وقد تكاثرت خلايا الحركة الفاشية في كبريات المدن الإيطالية وأصبحت لها ميليشيات مسلحة، وتحوّلت الى حزب سياسي سنة 1921 وهو « الحزب الوطني الفاشي ». ورغم الدعم المادي والمعنوي الذي قدمته البورجوازية المتخوفة من المد الثوري فان الحزب الفاشي لم يستطع أن يحصل في الانتخابات البرلمانية لسنة 1821 إلّا على 35 مقعدًا من مجموع 535. فتحوّل موسوليني الى استعمال القوة للوصول الى الحكم وتمكّن من ذلك عندما نظم « الزحف على روما » في 27 أكتوبر 1922، حيث كلفه الملك فكتور ايمانويل الثالث برئاسة الحكومة في هذا اليوم. فكانت بذلك بداية النظام الفاشي في إيطاليا.

30 أكتوبر 1922

في مصر، تأسس حزب الأحرار الدستوريون برئاسة عدلي يكن، وصدرت في نفس اليوم جريدة « السياسة اليومية » لسان الحزب. وأهم مبادئه

استمرار العمل لاستكمال إستقلال مصر، وانهاء الاحتلال البريطاني، والتمسك بعدم فصل السودان عن مصر، وادخال مصر في عصبة الأمم، وتأييد النظام الدستوري.

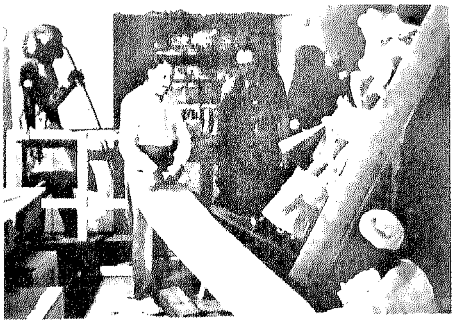


5 نوفمبر 1922

اكتشاف ضريح توت عنخ آمون

في قلب مصر، وبالقرب من منابع النيل، يضمّ « وادي الملوك » قبور الفراعنة الذين حكموا تلك البلاد من سنة 500 الى 1200 قبل الميلاد. وقد غطى الزمن هذه الأضرحة، والقبور والكنوز الثمينة التي تحتويها تحت طبقات كثيفة من الرمل، بحيث ينبغي إزالتها للكشف عنها وإظهارها الى الوجود. وقد بدأت الحفريات من أجل هذه الغاية سنة 1902 باشراف الأمريكي دايفس، واستؤنفت سنة 1914 باشراف اللورد كارنارفون وهوارد كارتر البريطاني، ولكن الحرب العالمية الأولى التي اندلعت شرارتها في تلك السنة خففت الى حد كبير سير الأعمال التي هي في حدّ ذاتها دقيقة.

وفي سنة 1917، كشف كارنارفون وكارتر موقع عدد كبير من القبور في « وادي الملوك » وتابعا الحفر. وما هي إلّا بضعة شهور حتى ظهرت « أكواخ » العمال التي توجد دائمًا بجوار القبور، مثبتة انهما يسيران في السبيل السوي.

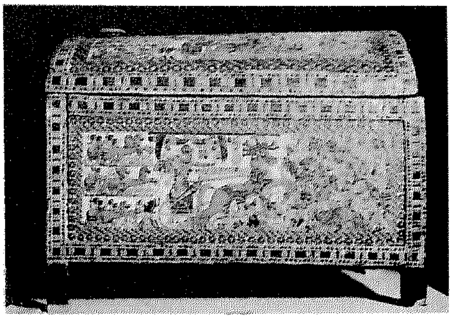


واخيرًا، في هذا اليوم، 5 نوفمبر 1922 كوفئت جهودهما، فتحت احد الأكواخ كشفًا عن سلّم حجرية، إنّها مدخل أحد الدهاليز المؤدية الى القبور، وخلال الأسابيع التي تلت راح كارنارفون وكارتر يكتشفان بالتتابع التماثيل، وقاعة الكنوز، وأخيرًا الناووس. ووسط دهشته لها ما يبررها، بالطبع، عمدا الى فتح الناووس. فلما رفعا غطاءه لقيا مومياء توت عنخ آمون سليمة. ولما رفعا غطاءه ماذا أثّر فيه أكثر من أي شيء آخر طوال هذه السنوات من الحفريات والتنقيب، أجاب : « العقد الصغير المصنوع من الزهر، وهو آخر آيات الوداع من الأرملة الصبية الى زوجها الملك، وقد احتفظ الزهر بألوانه زاهية، على الرغم من مرور ثلاثة آلاف وخمسمائة سنة ». ويتألف ناووس توت عنخ آمون من أربع حجرات تضم 600 مجموعة من



تـــوت عنـــخ آمـــون

الأشياء ومعظمها لم يعرف سابقًا، وقد انقذ كارتر هذا الكنز الرائع الذي حفظ معظمه تقريبًا في المتحف الوطني في القاهرة.



وتوت عنخ أمون من السلالة العصرية الثامنة عشرة، عاش في القرن الرابع عشر قبل الميلاد، وكانت ولادته في سنة 1358 ووفاته سنة 1339، وهو في الثامنة عشرة، ولم يدم ملكه سوى ست سنوات وقد أحيا ونشّط عبادة آمون التي كان سلفه أمينوفيس الرابع قد زعزع أركانها.

وتكمن شهرة هذا الفرعون الذي لم يكن مشهورًا من الناحية السياسية في اكتشاف ضريحه الذي لا يزال يحتفظ بالقسم الأكبر من تجهيزاته.

تسلّم توت عنخ أمون عرش مصر القديمة وهو في سن التاسعة، وجعل قانونيًا حق المطالبة المشكوك فيه بوراثة العرش بفضل زواجه من الابنة الثالثة لسلفه اخناتون. وبسبب النفوذ الذي كان يتمتع به كهنة آمون، هذا النفوذ الذي استعيد على حساب كهنة أتون، أبدل هذا الملك إسمه من توت عنخ آتون الى توت عنخ أمون، ونقل بلاطه من تل العمارنة الى طيبة، المقر الأساسي، وقد سمي الوصي الأوّل على العرش، والثاني حور محب الذي خلفه في النهاية، وأسس الأسرة التاسعة عشرة. وفي عهد توت عنخ أمون حلّ الحديد محلّ البرونز في مصر.

16 نوفمبر 1922

سقوط الدولة العثمانية

في تركيا، لجأ السلطان وحيد الدين (محمد السادس) الى البارجة البريطانية «مالايا» فأبحرت به الى مالطة بعد ما قرر المجلس الكبير يوم 2 نوفمبر 1922 خلعه، فانهار بسفره بناء الامبراطورية العثمانية ووضع الكماليون يدهم على اسطنبول وبسطوا النفوذ المطلق عليها. وأصدر المجلس الوطني الكبير قراره بالفصل بين الخلافة والسلطنة وبايع الأمير عبدالمجيد افندي صاحب ولاية العهد بموجب النظام القديم خليفة للمسلمين بعد ما جرده من كل سلطان ونفوذ دنيوي.

كان خروج السلطان وحيد الدين من اسطنبول مرحلة فاصلة في تاريخ امبراطورية اتسعت رقعتها، وقوى جيشها ونمت مواردها، ثم أصابها الهرم، وتقلّص نفوذها حتى سميت (الرجل المريض). وقد لفظ ذلك الرجل آخر أنفاسه في هذا اليوم، وزالت «الدولة العثمانية» من الوجود بعد أن دامت ستة قرون، وتوالى على حكمها 36



سلطانًا أولهم عثمان الأوّل (1258 ـ 1324) ـ الذي سميت الدولة باسمه ـ وآخرهم وحيد الدين.

تولى آخر السلاطين العرش باسم (محمد السادس) على إثر وفاة أخيه السلطان محمد رشاد (محمد الخامس) في سنة 1918، وكان في السابعة والخمسين من عمره، وهو ابن السلطان عبدالمجيد، والأخ الأصغر للسلطانين اللذين سبقاه في الحكم، عبدالحميد الثاني ومحمد رشاد.

نشأ وحيد الدين في ظل حكم أخيه عبدالحميد وتحت وطأته، وفي الجو الذي خلقه في اسطنبول، وتولى السلطة في الوقت الذي كانت فيه ألمانيا وحلفاء تركيا الآخرون، قد خسروا الحرب العالمية الأولى، والجيوش العثمانية تراجعت في جميع الميادين، وأصبحت العاصمة اسطنبول تحت تهديد الحلفاء الذين استعدوا لاحتلالها.

وفي بداية عهد وحيد الدين بدأت عمليات الإحتلال بعد أن اخترقت قوات الحلفاء المضائق، ودخلت اسطنبول وسيطرت على المواقع المهمة، وقد اضطرت السلطات التركية الى طلب الصلح، ووقعت على (هدنة مودروس) التي اعترفت فيها الدولة العثمانية باستسلامها بدون قيد ولا شرط، وهرب أقطاب حزب « الاتحاد والترقي » الذين كانوا مسؤولين عن زج تركيا في الحرب.

وكان مصطفى كمال ـ أحد القواد اللامعين في الجيش العثماني ـ قد أرسل الى الأناضول بمهمة تفتيشية، وهناك نظم حركة الاحتلال الأجنبي، وحاولت حكومة اسطنبول التفاهم معه فلم تنجح في ذلك، وعهد وحيد الدين الى الداماد فريد باشا بتأليف وزارة جديدة عملت على مقاومة الحركة الوطنية، واعتبرت مصطفى كمال عاصيًا على الدولة، وحكمت عليه بالإعدام غيابيًا. وقد جندت حكومة فريد باشا جيشًا أطلق عليه إسم « جيش الخلافة » واستصدرت فتوى بالجهاد، ثم وقعت على معاهدة (سيفر) التي وجدتها القوى الوطنية جائرة ورفضتها.

ولما تمكنت قوات مصطفى كمال في الأناضول من دحر أعداء البلاد في معركتي اينونو الأولى والثانية، ثم في سقاريا، وصلت اسطنبول، وبعد محاولات شتى للحفاظ على مركزه واللجوء الى كافة الوسائل، بما فيها التعاون الكامل مع قوات الاحتلال الأجنبية، لم يجد السلطان وحيد الدين مناصًا من التخلي عن عرشه والهرب، بعد حكم دام أربع سنوات كانت السلطنة خلالها في دور الاحتضار.

18 نوفمبر 1922

توفي في باريس الروائي الفرنسي والأديب مارسيل بروست، من أعظم كتّاب القرن العشرين.

ولد في باريس في 10 جويلية 1871 لأسرة بورجوازية ميسورة الحال، ولم يغادرها إلا في إجازات قصيرة، وكان أبوه أستاذًا في كلية الطب ولكن بروست كان يعاني من ضيق التنفس (الاسما) ولذلك تعثرت دراسته في كلية الحقوق والعلوم السياسية في السوربون. وعاش حتى بلوغه الخامسة والثلاثين من عمره حياة الفنان العابث، وكان طموحه أن يكون كاتبًا، وأن يدخل المجتمع الارستقراطي ويجتذب الأنظار في الصالونات الأدبية. ونشر خلال هذه الفترة بعض الدواوين الشعرية، وترجم كتابين للناقد الانقليزي « رسكين »، وقد استهوته فلسفة « برغسون »، وخاصة آراؤه في اللاشعور، وفي القيود المفروضة على قدرة العقل البشري في فهم ما حوله، وفي تفوق الحدس على العقل في تقييم الواقع.

وكان بروست شديد التعلق بأمه، فلما توفّيت في سنة 1905 أحدثت وفاتها تغييرًا كاملاً في حياته، وتدهورت صحته، وكان عصبي المزاج، كثير

الوساوس والأوهام، ولكنه كان يعاني من بعض الأمراض الحقيقية أيضًا كالاسما، والحساسية، والضعف المزمن في رئتيه، والأرق. وكان قلقه على صحته يملي كل تصرفاته. وقد ظهر مرة في حفلة زواج أخيه مرتديًا ثلاثة معاطف احدها فوق الآخر، وقد دثر صدره ورقبته بأربطة ولفافات عديدة، بحيث أنه لم يتمكن من الجلوس على مصطبة الكنيسة، وقضى مراسيم عقد الزواج واقفًا في الممر.

وانزوى بروست المريض، الشديد الحساسية، الى شقة هادئة نوافذها مغلقة بأحكام، وجدرانها مغلقة بالفلين، لعزلها عن الغبار والأصوات، وقضى معظم وقته في سريره، وعاش عيشة النساك، وكتب بصورة محمومة، مكرسًا بقية حياته لانجاز سلسلة رواياته الضخمة، ذات الأجزاء السبعة، التي



مارسيل بروست جالسًا وعلى يمينه لوسيان دودي وعلى شماله روبرت دوفيلر

تحمل العنوان المشترك: «بحثًا عن الزمن الضائع».

وهذه الروايات سجلّ كامل للملاحظات العميقة التي يعكسها عقله الانطوائي، وينبش فيها المشاعر الخفية لشخصياتها، وكان على الدوام معنيًا بدور الذاكرة في ما وراء الشعور، وبالزمن ومروره.

ورأى بروست في هذه السلسلة أن فيصل التفرقة بين الحقيقة والخيال ليس واضحًا في معظم الحالات، ولكن الشخصيات التي رسمها واضحة المعالم، دقيقة الخطوط، وكثيرًا ما رسمت بأسلوب فيه كثير من السخرية العميقة، والواقع أنه لمن الصعب وصف الكتاب أو تصنيفه مع أي نوع من الأنواع الأدبية، ويمكن أن يقال عنه ـ بصورة سطحية ـ انه أشبه بسيرة ذاتية تتضمن وصفًا تفصيليًا دقيقًا للمجتمع الفرنسي المتداعي بين سنتي 1880 و1914 كما كان يبدو لعيني شخص يصبو الى البروز في المجتمع والتسلق الى طبقاته العليا. وقد مكنته شخصيته الجذابة، وثروته، وروح الفكاهة التي يتمتع بها، من تحقيق ذلك حينما كانت صحته تسمح بذلك.

أنجزت روايته الأولى في سنة 1912 فلم يجد



بروست على فراش الموت

لها ناشرًا يرضى بنشرها إلّا إذا دفع تكاليف النشر، وفي سنة 1913 صدر الجزء الأوّل من « طريق سوان ».

وفي سنة 1919 منح بروست جائزة غونكور فلفت ذلك إليه الأنظار، وتوالى صدور الأجزاء التالية من أعماله، بما فيها كتابه سيء الصيت « سدوم وعموره ».

20 نوفمبر 1922

مؤتمر لوزان

افتتح مؤتمر لوزان لإنهاء حالة الحرب بين الترك من جهة وبريطانيا وفرنسا وإيطاليا واليابان واليونان ورومانيا ويوغسلافيا من جهة أخرى، وبعد مباحثات استمرت أيامًا وأسابيع وقع الفريقان يوم 24 جويلية 1923 معاهدة صلح تقع في 141 مادة جاء في مقدمتها :

« إنّ الفريقين المتعاقدين، رغبة منهما في إنهاء حالة الحرب التي تعبث بالسكينة في الشرق منذ سنة 1914، وفي إنشاء صلات مودة وصداقة بين شعوبهم، يرونها ضرورية لإنشاء روابط تجارية بشرط أن تكون قائمة على مبدأ احترام السيادة القومية. قرروا تعيين مندوبين يمثلونهم، واتفقوا على المواد التالية : ينشأ بين الدول المتعاقدة ورعاياها منذ ابرام هذه المعاهدة ووضعها موضع التنفيذ صلح دائم وتستانف الصلات السياسية بينهما ويعامل ممثلوهم وقناصلهم طبقًا لقواعد حقوق الدول مع مراعاة أحكام الاتفاقيات الخاصة ».

ويلي ذلك الفصل الأول وهو خاص بالحدود وتنص المادة الثانية على تحديد الحدود بين تركيا وبلغاريا واليونان. والثالثة ترسم حدودها مع سوريا والعراق. وجاء في المادة السابعة عشرة، أنّ تركيا تتنازل عن جميع حقوقها في مصر والسودان من 5 نوفمبر 1914. وجاء في المادة 22 أنّ تركيا تتنازل عن جميع الحقوق والإمتيازات التي نالتها بموجب معاهدة 18 أكتوبر 1912 مع مراعاة أحكام المادة 27 من هذه المعاهدة، وهي خاصة بطرابلس الغرب.

والمادة 23 خاصة بالمضايق (البوسفور والدردنيل وبحرمرمرة) وقد تقرر بموجبها أن تفتح للملاحة الجوية والبحرية في زمن السلم والحرب.

وجاء في المادة 28 أنّ الفريقين المتعاقدين يعترفان بأن الامتيازات الأجنبية الغيت في تركيا.

وجاء في المادة 29 أنّ المغاربة والتونسيين من رعايا فرنسا يعاملون نفس معاملة الرعايا الفرنسيين في بلاد الترك وكذلك فأبناء طرابلس الغرب يعاملون في تركيا نفس معاملة الإيطاليين. ولا تشمل أحكام هذه المادة الذين توطنوا في تركيا وهم من أصل مغربي أو تونسي أو ليبي.

وقد الحقوا بهذه المعاهدة اتفاقًا خاصًا بالمضايق نص على وجوب فتحها للملاحة وتنظيم ذلك، ولهذا الاتفاق سبعة ملاحق تنص على الأساليب التي تتخذ للمحافظة على حريتها في زمن الحرب والسلم وطريقة عبور البواخر في الذهاب والإياب.

والحقوا بها اتفاقًا خاصًا باقامة الأجانب في تركيا وطرق محاكمتهم، وأخر للتجارة، وثالث لتبادل الافرنج والترك، ورابع لتبادل أسرى الحرب، وبيانًا يختص باعلان العفو العام والذين استثنوا منه، ويلي ذلك أيضًا سلسلة من البيانات والوثائق السياسية، ولقد جاء عقد هذه المعاهدة على هذا المنوال فوزًا سياسيًا عظيمًا للترك لا يقل عن فوزهم العسكري في ميدان الحرب.

29 نوفمبر 1922

توفّي في باريس الممثل المسرحي الفرنسي بول مونيه عن عمر يناهز 75 سنة.

برز في دور « هوراس » بعد أن إلتحق بمسرح الأوديـون 1880، ثم إلتحق « بالكـوميدي فرانسيز » 1889، ونال شهرته ممثلًا تراجيديًا، وفي الدراما الحديثة.

10 ديسمبر 1922

توزيع جوائز نوبل العالمية

احتفل في مدينة ستوكهولم بتوزيع جوائز نوبل لهذا العام وكانت كما يلي :

- **جائزة نوبل للكيمياء** : منحت للعالم الانقليزي فرانسيس وليم استون (1877 ـ 1945) لاكتشافه عددًا من المتماكنات المترابنات المتخصصات في العناصر غير المشعة، وله مؤلفات في هذا الموضوع.

- **جائزة نوبل للفيزياء** : منحت للعالم الألماني نيلس بوهر لعام 1921 وللعالم اينشتاين لعام 1922.



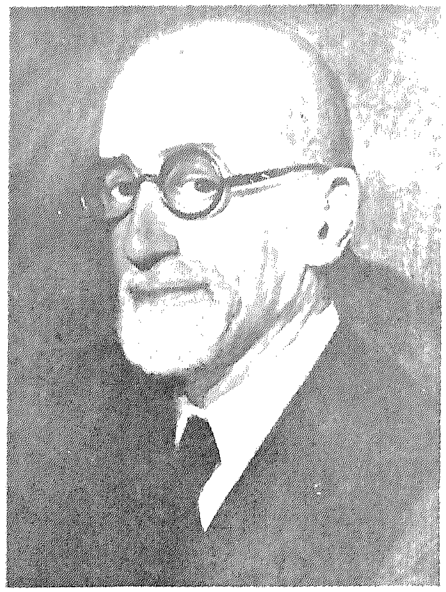
نيلس بوهر



اينشتايــن

- **جائزة نوبل للطب** : منحت للفسيولوجي الانقليزي ارشيبولد هيل مقاسمة مع العالم أوتومايرهوف، لبحوثهما في الديناميكا الحرارية لحركة العضلات.

- **جائزة نوبل للآداب** : منحت للكاتب المسرحي الاسباني خنثو بينفنتي إي مرتينث (1866 ـ 1954). من أهم مسرحياته ملهاة « السندات ذات الفائدة » 1917، و« أمسية السبت » 1918، ومسرحية قصيرة للاطفال « الأمير الذي حفظ كل ما في الكتب » 1909. كتب أيضًا سلسلة من المسرحيات تصور الحياة في الريف، لقيت نجاحًا كبيرًا لدى الجمهور والنقاد.



وفي مدينة أوسلو، عاصمة النرويج، منحت جائزة نوبل للسلام للعالم والفنان والسياسي والمصلح الإجتماعي النرويجي فريتيوف نانسن.

كرّس نانسن معظم وقته ونشاطه بين 1896 و1911 للعمل العلمي. وساهم في تأسيس المجلس الدولي لاستكشاف البحر، وأدار فترة من الزمن مختبر المجلس المركزي في كريستيانا، ونشر سنة 1911 كتابًا في مجلدين بعنوان « في الضبابات الشمالية » عالج فيه باستعراض نقدي استكشاف المناطق الشمالية منذ أقدم العصور الى مطلع القرن السادس عشر.

21 ديسمبر 1922

توفي الرسام الألماني إميل دوبلير المولود في 29 أكتوبر 1855.

اشتهر برسم المناظر الطبيعية وخاصة على شواطىء الأنهار، ينتمي الى مدرسة « باربزون » ولو أنه لم يعش في هذه البلدة قط. توجد معظم لوحاته في متحف هانوفر ومتحف همبورغ.

30 ديسمبر 1922

في موسكو، أعلن قيام « اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية »، وحلت مكان « الشيوعية المقاتلة » المتقشفة الكثيرة القيود « سياسة اقتصادية جديدة » استهدفت تعمير البلاد التي خربتها الحرب، وتوفير الطعام للسكان الجائعين.



1923



وفاة الفنان الشيخ سيد درويش، 15 سبتمبر 1923

أهم أحداث سنة 1923

9 جانفي
وفاة الكاتبة الإنقليزية كاترين مانسفيلد

11 جانفي
احتلال منطقة الروهر الألمانية

13 جانفي
وفاة ملك اليونان

22 جانفي
وفاة الروائي الهولندي لويس كوبيروس

27 جانفي
افتتاح المؤتمر الأول للحزب النازي

27 جانفي
لجوء إدريس السنوسي إلى مصر

30 جانفي
وفاة المطرب العراقي عثمان الموصلي

10 فيفري
وفاة العالم الألماني فيلهلم كونراد رونتغن

11 فيفري
وفاة المفتي المغربي المهدي الوزاني

22 فيفري
وفاة السياسي الفرنسي ديلكاسيه

9 مارس
وفاة الفيزيائي الهولندي فان دير فالز

20 مارس
وفاة الشاعر المصري اسماعيل صبري

26 مارس
وفاة الممثلة الفرنسية سارة برنار

5 افريل
وفاة الفيلسوف الانقليزي بوزانكيت

7 افريل
وفاة الكيميائي الانقليزي جيمس ديوار

22 افريل
وفاة مؤسس دولة الأدارسة في اليمن

6 ماي
استشهاد البطل الليبي سعدون السويحلي

16 ماي
ولاية الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة الحكم في دولة البحرين

23 ماي
تدشين اول خط جوي بين بروكسيل وباريس

25 ماي
اعتراف بريطانيا باستقلال الأردن

5 جوان
انهيار قيمة الأسهم في البنوك الألمانية

10 جوان
وفاة الروائي الفرنسي بيار لوتي

12 جوان
وفاة الشاعر البرتغالي غراغونكارو

26 جوان
الحكم في حضرموت

12 جويلية
امتناع مصر عن إرسال كسوة الكعبة

24 جويلية
إلغاء معاهدة سيفر بين تركيا واليونان

26 جويلية
الشيخ عبد العزيز الثعالبي يغادر تونس

29 جويلية
مظاهرة مدينة برلين

2 أوت
وفاة الرئيس الأمريكي هاردنغ

10 أوت
وفاة الرسام الأسباني سوررولا

31 أوت
رواندا - بوروندي مستعمرة بلجيكية

1 سبتمبر
زلزال طوكيو الرهيب

2 سبتمبر
طغيان مياه البحار في الشرق الأقصى

13 سبتمبر
الحكم الرجعي في اسبانيا

15 سبتمبر
وفاة الفنان الشيخ سيد درويش

19 سبتمبر
وفاة العالم السوري محمد عارف المنيّر

5 اكتوبر
أول معرض للرسام التونسي يحيى التركي

5 اكتوبر
وفاة الأديب المصري عبد المسيح انطاكي

29 اكتوبر
إعلان الجمهورية التركية

8 نوفمبر
محاولة انقلاب في حكومة بافريا الألمانية

18 نوفمبر
وفاة الطبيب المصري محمد طلعت

2 ديسمبر
وفاة الموسيقار الأسباني توماس برتون

6 ديسمبر
وفاة الروائي الفرنسي موريس باريس

10 ديسمبر
توزيع جوائز نوبل

19 ديسمبر
نشر قصة الروائي الفرنسي فرنسوا مورياك « قبلة للأبرص »

24 ديسمبر

وفاة العالم الفلكي الأمريكي ادوارد بارنارد

27 ديسمبر

صدور القانون الفرنسي حول اعتناق الجنسية الفرنسية

28 ديسمبر

وفاة المهندس الفرنسي غوستاف إيفل

9 جانفي 1923

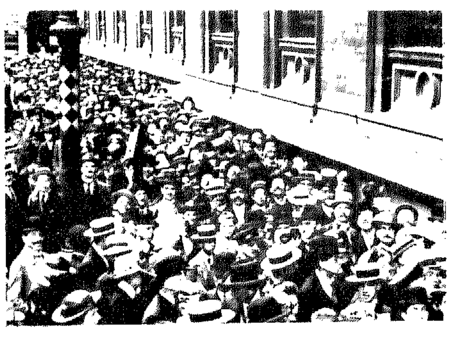
توفّيت الكاتبة الإنقليزية كاترين مانسفيلد، صاحبة قصة « حفلة الحديقة ».

إسمها الحقيقي كاتلين بيتشام. ولدت في 4 أكتوبر 1888. برعت في كتابة القصص القصيرة، وجاهدت المرض طوال حياتها، وماتت بداء السل. تزوجت مرتين. كان زوجها الثاني الكاتب والناقد جون ميدلتون موري الذي جمع أعمالها الأدبية، وكتب ترجمة لحياتها. صدرت أول مجموعة قصصية لها بعنوان « في فندق ألماني » 1911، و« السعادة » 1920، التي قامت شهرتها عليها، و« حفلة الحديقة » 1922، التي استقبلت استقبالاً حسنًا. تأثرت بأسلوب القصصي الروسي تشيكوف، كما تأثر بها كثير من كتاب القصة القصيرة، خاصة في استعمال اللحظة الحرجة عنصرًا أساسيًا في تركيب القصة.

11 جانفي 1923

احتل الفرنسيون منطقة الروهر الألمانية. تتفرع





من نهر الرين، يجتاز المنطقة المعروفة باسمه الغنية بمناجم الفحم الحجري والمعادن والصناعات المختلفة. تقع على ضفتيه دويسبورغ وغسلنكير شن وايسن.

13 جانفي 1923

توفّي في باليرمو قسطنطين الأول ملك اليونان (1913 ـ 1917) و(1920 ـ 1922).

ولد في 2 أوت 1868. عارض فنريلوس رئيس الوزراء في الحرب العالمية الأولى، واضطر للتنازل عن العرش تحت ضغط الحلفاء 1917. واستدعي 1920، وخلع ثانية بعد أنْ هزم الترك اليونان في أزمير.

22 جانفي 1923

توفّي الروائي الهولندي لويس ماري آن كوبيروس عن 60 سنة.

اشتهر في هولندا وخارجها بمؤلفه « كتاب الأرواح الضئيلة » 1903، ويشمل الروايات الواقعية الأربع : « الأرواح الضئيلة » و« الحياة اللاحقة »، و« غسق الأرواح »، و« الدكتور أدريان ». ومن رواياته الجيدة « الكهول والأشياء التي تمضي ».

27 جانفي 1923

في مونيخ، افتتح المؤتمر الأول للحزب النازي



الألماني الذي كان (حزب العمال الألماني الإشتراكي الوطني).

27 جانفي 1923

لجوء إدريس السنوسي إلى مصر

بعد الإنقلاب الفاشيستي في إيطاليا بزعامة بنيتو موسولوني، في أكتوبر 1922، دخلت إيطاليا في عصر جديد كان قوامه التعصب القومي، والتعالي العنصري، ومحاولة استخدام القوة لبناء امبراطورية إيطالية جديدة تحيى أمجاد الإمبراطورية الرومانية. وكان الأمير إدريس السنوسي يعاني من مرض جعل الأطباء ينصحونه بالسفر للعلاج، هذا فضلاً عن الحكم الجديد في إيطاليا قد جعل من المستحيل قيام تفاهم بين حكم محلي ليبي وبين مستعمر صلف، فلعل الأمير قد فضل موالاة جهاده من مصر لأن ذلك يتيح له قدرًا أكبر من الحرية ولأنّ وقوع الإنقلاب الفاشيستي قد أصبح يعني منافسة صريحة في البحر المتوسط بين بريطانيا وفرنسا من ناحية وبين إيطاليا من ناحية أخرى التي لم تلبث أحلامها القومية أن جعلت الطليان يركزون أعينهم على ساحل إفريقيا المواجه لهم بكامله. وهكذا كان على إيطاليا الفاشستية التي تمثل نخبة جديدة في الحكم أن تنتصر على بدو ليبيا كي تبرر موقفها أمام شعبها من جهة، وأن تثبت قدرتها أمام القوات الأوروبية من جهة ثانية، فيما إذا رغبت اتباع سياسة التوسع في البحر الأبيض المتوسط وفي شمال إفريقيا وتعتبر هذه الفترة فترة الحرب الإيطالية السنوسية الثانية.

وانتقل السيد إدريس السنوسي إلى مصر ووصل القاهرة في هذا اليوم 27 جانفي 1923.

وواصل الجهاد منها إلى أن تغيرت الأوضاع في ليبيا، كما هاجر الليبيون بكثرة إلى تونس ومصر وسوريا ولبنان.

30 جانفي 1923

توفي في بغداد المطرب العراقي الشهير الملا عثمان الموصلي عن سن تناهز 69 سنة.

ولد في الموصل وتوفي والده وهو في السادسة من عمره، وأصيب الطفل بالجدري فأفقده نظره، ولكن الله هيأ للصبي الضرير رجلاً سريًا من سراة الأسر الموصلية فضمه إلى أولاده وشمله برعايته، وأدخله الكتاب وحفظ القرآن وجوده ونبغ في المقامات ولمع اسمه بين قراء المولد.

في سنة 1871 قصد بغداد. وخلال إقامته بها التقى بالمغنين المشهورين وأخذ عنهم بعض المقامات واشتهر، وحسن حاله، ثم تحوّل الى اسطنبول فاحتضنته الجالية العربية وتنافست في دعواته وإقامة الحفلات له، فذاع اسمه واشتهرت قراءته للقرآن الكريم والمولد وأعجب به السلطان عبد الحميد الثاني فانتدبه للقيام بمهام سياسية إلى مصر وليبيا والحجاز داعية لعبد الحميد.

رحل إلى مصر سنة 1895 وأقام في القاهرة واجتمع بمحبيه وأخذ عنه عبده الحامولي وكامل الخلعي الموشحات وبعض المقامات وعاش في مصر خمس سنوات وأصدر مجلة المعارف ولقي التكريم من أسرها ومن شيوخ العلم.

رجع إلى اسطنبول سنة 1990 ولازم تدريس الموسيقى في كبريات مدارسها وعهد إليه بالوعظ وتدريس القرآن في أحد مساجدها المشهورة.

في تركيا، وفي جويلية 1908 عند قيام ثورة الضباط الشبان، اختفى الشيخ عثمان الموصلي وتحوّل إلى الشام فالتقى به سيد درويش وكان يعمل مع فرقة أمين عطا الله وأعجب التفى الموهوب بأغاني الملا عثمان فلازمه وأخذ عنه

أغانيه وموشحاته ثم عاد سيد درويش فالتقى به في حلب ولازمه مرة ثانية ونقل عنه الكثير من ألحانه والتي كانت سببًا في شهرة سيد درويش حين عاد بها إلى مصر. وأدخل الملا عثمان إلى مصر مقام الحجاز كار والنهاوند وفروعهما وبعض الأغاني التركية.

وممن تأثر بالملا عثمان الموصلي زكرياء أحمد عن طريق أستاذه الشيخ علي محمود وكان تلميذ الموصلي وعنه أخذ الموشحات وحفظ عنه الألحان الشرقية. وممن أخذ عن الموصلي الشيخ أحمد أبو خليل القباني الذي اشتهر بتمثيلياته وموشحاته.



وأدخل الشيخ عثمان الموصلي مقام الديوان من التركية إلى المقامات الشرقية ووضع أكثر من خمسين لحنًا وموشحًا للمقامات، ومازال الكثير منها يغنّي به المغنون في بغداد والكويت والموصل والقاهرة والشام وسجلته شركة الاسطوانات (الفونوغراف) مقامات وتوشيح ما يزال بين عشاق المقام من يحتفظ ببعضها.

وفي 30 جانفي 1923 توفّي الملا عثمان الموصلي في بغداد بعد أن خدم القرآن الكريم والسيرة النبوية زهاء نصف قرن وأدخل على المقام العراقي ألحانًا تركية وموشحات لا عهد له بها من قبل. ورثاه الشعراء وكتبت عنه الفصول الطوال. وأقدم سيرة له كتبها صديقه والآخذ بيده سواء في بغداد أو في اسطنبول الشاعر والكاتب أحمد عزت باشا العمري في كتابه « العقود الجوهرية ».

10 فيفري 1923

توفّي في مونيخ العالم الألماني فيلهلم كونراد رونتغن المتحصل على جائزة نوبل الأولى في الفيزياء سنة 1901.

ولد في 27 مارس 1845. له بحوث مأثورة في ميادين الفيزياء وبخاصة في علم الحرارة والميكانيك والكهرباء، ولكن اكتشافه 1895 لأشعة الموجة القصيرة وأشعة رونتغن أو الأشعة السينية فاق هذه البحوث. ونال عليه جائزة نوبل الأولى في الفيزياء. درّس في عدة جامعات ألمانية، من بينها



فيورزبرغ (1888 ـ 1899) ومونيخ (1899 ـ 1920).

11 فيفري 1923

توفي في مدينة فاس العالم المغربي الشيخ محمد المهدي الوزاني، مفتي فاس وفقيهها في عصره.

أصله من قبيلة « مصمودة » من جبال غمارة، ولد بوزّان سنة 1850. له كتب، منها « الكواكب النيارة » حاشية على شرح ميارة للدر الثمين، جزآن، و« المعيار الجديد » يعرف بالنوازل الجديدة الكبرى، في أحد عشر جزءًا، و« المنح السامية من النوازل الفقهية » أربعة أجزاء، يعرف بنوازل الوزاني، ورسالة في « الرد على الشيخ محمد عبده » في مسألة التوسل، و« حاشية على شرح التاودي للأمية الزقاق » في القضاء، و« حاشية على شرح التاودي لتحفة ابن عاصم » في الفقه.

22 فيفري 1923

توفي في باريس السياسي الفرنسي تيوفيل ديلكاسيه وزير خارجية فرنسا (1898 ـ 1905) و(1914 ـ 1915).

ولد في 1 مارس 1852. بدأ حياته صحفيًا سياسيًا، واهتم بشؤون المستعمرات والسياسة الخارجية. كان وكيلًا لوزارة المستعمرات، ثم وزيرًا لها (1893 ـ 1895)، ووزيرًا للخارجية (1898 ـ 1905). اتخذ في حادثة فاشودة موقف التساهل الذي بدأ به التقارب والإتفاق الودي بين انقلترا وفرنسا، وأثر تأثيرًا كبيرًا في تكتيل الدول الأوروبية الذي تم في الحرب العالمية الأولى، واضطر ديلكاسيه للإستقالة أثناء أزمة مراكش، بناء على طلب الإمبراطور غيوم الثاني، ورجع لميدان السياسة 1909، وتولى البحرية (1911 ـ 1913) والخارجية (1914 ـ 1915) وساعد على ضم إيطاليا للحلفاء، ولكنه استقال لفشل سياسته البلقانية.

9 مارس 1923

توفي العالم الهولندي يوهانز ديدريك فان دير فالز، المتحصل على جائزة نوبل للفيزياء 1910 لنشره معادلة تعبر عن التوازن في حالات المادة لمواد متجانسة، إذا أعطى الضغط والحجم ودرجة الحرارة لكل مادة معبرًا عنها عن طريق ثوابت خاصة لكل منها. وهو من مواليد 1837.

20 مارس 1923

توفي بالقاهرة الشاعر المصري اسماعيل صبري، من شعراء الطبقة الأولى في عصره. امتاز بجمال مقطوعاته وعذوبة أسلوبه. وهو من شيوخ الإدارة والقضاء في الديار المصرية.

ولد في 16 فيفري 1854 وتعلم بالقاهرة ودرس الحقوق بفرنسا، وتدرّج في مناصب القضاء بمصر، فعيّن نائبًا عموميًا، فمحافظًا للأسكندرية، فوكيلًا لنظارة « الحقانية » وكان كثير التواضع شديد الحياء، ولم تكن حياته منظمة كما يظن في رجل قانوني إداري. يكتب شعره على هوامش الكتب والمجلات، وينشره أصدقاؤه خلسة. وكان كثيرًا ما يمزق قصائده صائحًا : ان أحسن ما عندي مازال في صدري ! وكان بارع النكتة سريع الخاطر. وأبى وهو وكيل وزارة العدل أن يقابل « كرومر » فقيل له : إنّ كرومر يريد التمهيد لجعلك رئيسًا للوزارة، فقال : لن أكون رئيسًا للوزارة وأخسر ضميري ! ولما نشبت الحرب العالمية الأولى سكت، وطال صمته إلى أن مات. ورثاه كثيرون من الشعراء والكتّاب. وجمع ما بقي من شعره بعد وفاته في ديوان.



26 مارس 1923

توفّيت الممثلة الفرنسية الشهيرة سارة برنار



كبيرة ممثلات عصرها المولودة في 22 أكتوبر 1844.

إسمها الحقيقي روزين برنار. نالت أوج الشهرة في أدوار عديدة، مثل « غادة الكاميليا » و« هرناني » و« روي بلاس » و« النسر الصغير » و« هاملت ». وفي سنة 1899 استأجرت مسرحًا أطلقت عليه إسمها. وفي سنة 1915 أصيبت ساقها فقطعت، ومع ذلك ظلت تمثل. ظهرت في السينما الصامتة سنة 1912، ونشرت لها مسرحية، كما أنها نشرت كتابًا عن ذكرياتها.

5 أفريل 1923

توفّي الفيلسوف الانقليزي برنارد بوزانكيت عن سن تناهز 75 سنة.

تأثّر في مثاليته بهيغل، وحاول أن يقيمها على أساس من التجربة. إذ لا وجود في نظره لفكر خالص أو لمنطق خالص : فالمنطق هو معرفة بنية الأشياء، وهو ما يجعلها قابلة لأن تتعقل. وقد ارتبط اسم بوزانكيت باسم برادلي لأنّ الفلسفة التي أراد إنشاءها كانت متماثلة، لأن بوزانكيت انتقد في كتابه « المعرفة والواقع » 1885 كتاب برادلي « مبادىء المنطق » 1883 لميله إلى إجراء تمييزات سهلة وقاطعة، كما بين القضية الحملية والقضية الشرطية، مؤكدًا على أن واجب المنطيق الفيلسوف، على العكس من ذلك، أن يسلّم بوجود تدرجات وحالات وسيطة، وأن يعترف بأن في كل قضية مظاهر حملية وشرطية. وقد أقر برادلي لاحقًا بصحة انتقادات بوزانكيت، وأحال قراءه في الطبعة الثانية من « مبادىء المنطق » 1922 الى « المذهب الحق » لبوزانكيت كما عرضه في « المعرفة والواقع » وفي « المنطق أو مورفولوجيا المعرفة » 1888.

إنّ الفكرة المركزية في فلسفة بوزانكيت هي فكرة مجاوزة الذات. فالحكم والإستدلال، كما

برهن ذلك برادلي، لا يمكن أن يفيدانا بشيء عن العالم إلّا إذا كان هذا العالم مركبًا من عناصر متشابكة متداخلة مع بعضها بعضًا، ومترابطة مع مجمل المنظومة. ويترتب عن ذلك أن كلّ عنصر ملزم بأن يكون قادرًا على تجاوز نفسه، أي حائزًا في ذاته على علامات ما هو موجود في أجزاء المنظومة الأخرى. فعلى كل عنصر أن يكون ما هو كائن عليه، وفي الوقت نفسه، أكثر مما هو كائن عليه. وقد عرض بوزانكيت نتائج هذه الفكرة في « مبادىء الفردية والقيمة » 1912، و« قيمة الفرد ومصيره » 1913. وقد افترق في هذين المؤلفين أيضًا عن النتائج التي وصل إليها برادلي في فلسفة التاريخ، وظلّ أقرب منه الى هيغل، إذ شاطر الفيلسوف الألماني برمه بالفردية الرومانسية ومعارضته للنرجسية الباكية التي تقول بعزلة الفرد ووحدته.

7 أفريل 1923

توفّي في لندن الكيميائي الإنقليزي جيمس ديوار عن 71 سنة.

بحث في خواص المادة في درجات الحرارة المنخفضة. وتحويل الغازات إلى سوائل، كما حوّل الهيدروجين إلى سائل، ثم إلى جسم صلب. شارك في اختراع الكورديت. واخترع إناء ديوار، وهو عبارة عن إنائين، أحدهما داخل الآخر، وبينهما فراغ، وسطحه مفضض كي يعكس الحرارة ويحتفظ بدرجة حرارة السوائل الساخنة والباردة.

22 أفريل 1923

توفّي في عسير باليمن. محمد بن علي الإدريسي، مؤسس دولة الأدارسة في صبيا وعسير باليمن.

أصله من فاس. أقام جده أحمد في صبيا، فولد محمد الإدريسي سنة 1867، وتعلّم في الأزهر



(بمصر) وطمح إلى السيادة، فنشر في صبيا طريقة جده (أحمد بن إدريس) فاتبعه كثيرون، فوثب بم على حكومتها وفيها الشريف أحمد الخواجي ه زعماء أبي عريش، فقطع يديه إلى الرسغين عقب استيلائه على صبيا (1909) فجهزت حكومة الترك الجيوش لقتاله، فلم تفلح. وامتلك بلاد عسير واتّسع نطاق سلطانه. ولما نشبت الحرب العالمية الأولى اتفق مع الإنقليز على أن لا يعرقل مساعيهم في ما يتعلق بمملكة الحجاز، واحتفظ بعلاقته مع جيرانه الطليان. واستولى بعد الحرب على الحديدة، وتعاقد مع الملك عبدالعزيز آل سعود على تأمين مصالح الجانبين. وكان بين عدّوين قويين. الإمام يحيى في اليمن، والشريف حسين بن علي في الحجاز. واستمر في عز ومنعة إلى أن توفّي. وكان مدبرًا حكيمًا قائدًا شجاعًا.

6 ماي 1923

استشهاد البطل الليبي محمد سعدون السويحلي

ولد سعدون السويحلي في السنوات الأخيرة من القرن التاسع عشر، حيث كانت القوة الاستعمارية الهمجية، في عنفوان جبروتها... بزاوية « المحجوب » بمنطقة « أم البخور » بمدينة مصراته، ولد محمد سعدون حوالي عام 1893. أما والده الشتيوي بن أحمد السويحلي، فلقد توفّي عام 1918 أي ترك ولده وهو في الخامسة والعشرين من العمر، ولعلّ الأب مات، ومرارة خيانة المستعمرين للثورة العربية الكبرى، وخيانة العملاء العرب لها أيضًا كانت تملأ فمه. فلقد تمّ تقسيم الوطن العربي، بين الانقليز والفرنسيين، في مشرق الأرض العربية، وتمّ تقسيم نفوذ المستعمرين في مغربها أيضًا، بين الطليان والانقليز والفرنسيين والإسبان.

ولا شك أن سعدون، وقد أصبح في الخامسة والعشرين من عمره، قد أحسّ بألسنة نيران تلك المؤامرة على الوطن العربي، تلفح وجهه، وتغطي الأرض العربية بالدخان.

الفاشية الإيطالية كانت تطل بوجهها الكالح الأسود، وتستعد في أعقاب الحرب العالمية الأولى، لتأخذ مكانها... في قافلة المستعمرين العالمين، والوجه الآخر النازية، التي كانت هي الأخرى تعد العدة من أجل ضرب الوجوه القديمة للاستعمار، والحلول محلهم، بواسطة أعلى وأحط وابشع أشكال الإستعمار همجية ودموية.

لم يبق سعدون فوق حصير الكتاب، زمنًا طويلًا، فما أسرع أن انضمّ إلى المدرسة الكبرى، التي هي الوطن وانتقل من أساتذة إلى أستاذ واحد، انتقل من الشيخ مختار الغرياني، والحاج محمد قزيط، والنقي السنوسي والشيخ عبدالسلام قاحة، إلى ذلك الأستاذ الواحد، الذي اسمه : الجماهير.

وفي معركة « القرضابية »، واستلهامًا للموقف البطولي، الذي وقفه أخوه ـ رمضان السويحلي ـ كان على سعدون أن يواصل مسيرته، من أجل معركة « القرضابية »، الأخرى.



لقد أثخن الطليان بالجراح، بعد تلك المعركة، وكان عليهم أن يقمعوا الحركة الوطنية المسلحة كلّها.

وبدأت عملية المطاردة للبندقية، وللمناضلين السياسيين معًا، فالبندقية لو واصلت إطلاق رصاصها، سيتكاثر من حولها المناضلون السياسيون وسيتكاثر من حولها الثوار.

ومن أجل استئصال عملية الميلاد الجديدة، واجهاض الإنتصار في معركة القرضابية، قام المستعمرون الفاشيون الطليان، بشن هجمتهم الدموية على الحركة السياسية الوطنية الليبية.

وبدأت زنزانات السجون والمعتقلات تستقبل المناضلين. وهكذا كان الإستقبال الأوّل لسعدون في زنزانة من زنزانات طرابلس.

ولم يكن الإيطاليون، يكتفون بإلقاء سعدون وراء قضبان الزنزانة، كانوا يريدون أن يضعوا حدًا نهائيًا، لتلك العائلة المتمردة العاصية. كما كانوا يتصورون.

واستقرّ الرأي على إعدامه، وكان ذلك ضروريا بالنسبة الى المحتلين الفاشيين، ورغم كل عمليات القمع السافرة، التي كان يمارسها المحتلون، إلاّ أنهم أرادوا أن يغطوا جريمتهم، بواسطة أوراق قانونهم الصفراء... أوراق التين التي لا يمكن أن تستر عريهم.

وقاموا بتشكيل محكمة ـ لمحاكمة سعدون ـ وقرروا مسبقًا، إصدار حكم الإعدام، وانتظروا فقط صدور الحكم بالموت، من فم القاضي.

وكما يقول برنارد شو، في إحدى مسرحياته : « المسجون في الزنزانة، والمشنقة قد أعدت، ولم يبق غير شيء بسيط، هو النطق بالحكم ».

وكان على جماهير الوطن، أن تفعل شيئًا، يحول بين القتلة وتنفيذ جريمتهم فهبت الجماهير، إلى منطقة « بوفار » والتحمت في معركة دامية مع الطليان.

وانتصر المناضلون الثوار، وأنزلوا بالطليان هزيمة ساحقة، وسقط الأسرى بين أيدي الثوار، وكان على رأسهم القائد الإيطالي في تلك المعركة.

إنّ العملية الفدائية التي قام بها المقاتلون الليبيون، وما نتج عنها من وقوع عدد من الأسرى في أيديهم، قد حسمت في إنقاذ حياة سعدون ورفاقه، فلقد خفف حكم الإعدام، الذي صدر بحق سعدون وأفرج عن بعض المعتقلين، غير أن المستعمرين الإيطاليين عمدوا إلى الخطة ذاتها التي عمد إليها المستعمرون البريطانيون في فلسطين، إذ كانوا يقومون بنفي بعض العائلات من مدن أخرى، وهذا ما فعله المحتلون الطليان ببعض عائلات المناضلين، إذ أجبرتهم على مغادرة مصراته إلى مدينة طرابلس، حيث تكون الرقابة البوليسية أشد، أما بالنسبة لسعدون فقد زجوا به في سجن السراي، وهو سجن يقع على شاطىء طرابلس.

ولقد ظل سعدون في سجن السراي، حتى تم نفيه إلى جزيرة كورسيكا، فلقد خاف المستعمرون أن تقوم هناك عملية فدائية جديدة، توقع بعض كبار الضباط الطليان في الأسر، وتطالب باطلاق سراح سعدون.

وفي أعقاب اتفاقية الصلح التي صدرت عام 1918، وصدور القانون الأساسي، عاد سعدون من منفاه بالجزيرة هو ورفاقه، وحدثت الفاجعة بوفاة أخيه الأكبر المجاهد رمضان السويحلي، وبدأ سعدون يتحسس طريقه وسط كل تلك الانواء السياسية العاتية.

فالطليان، بعد موت رمضان، راح يعد العدة، للإنقضاض على قلعة الثورة التي عرفت باسم « قصر أحمد » وظل الجنرالات الطليان، يرسلون بتقاريرهم إلى روما، لإمدادهم بما يضمن اقتلاع تلك القلعة من جذورها، ولقد تمّ الهجوم المباغت، على قصر « أحمد »، وقد استخدم الطليان عملية الهجوم الغادرة : 18 قطعة بحرية، 500 بندقية، 4 مدافع جبلية، 34 مدفعًا رشاشًا، وصادف هجومهم فجر الخميس 26 جانفي 1922 وهب الوطن بأكمله ضد الجريمة الغادرة، وتجمعت القبائل والمواطنون والثوار، وحمل سعدون بُندقيته ومعه رفاق السلاح، وتجمع حوله 400 من الفرسان واندفع من زاوية المحجوب ـ أم البخور ـ .

وبدأت المعركة

كانت القضية الكبرى والأولى، أمام سعدون، هو أن يقوم ببناء متاريس الدفاع الأمامية، وصد هجمات الطليان، الذين بدأوا يهاجمون « قصر

أحمد » تحت ستار كثيف من نيران القنابل، وبعد ثلاثة أيام من القتال الدامي، أرسلت إيطاليا أورطة من المشاة والمدفعية الثقيلة، ورغم كلّ هذه التعزيزات فلم يتمكنوا من اكتساح خطوط المقاتلين.

كان سعدون يقاتل، ويرسم خطط الدفاع والهجوم، ويشحذ الروح المعنوية للمقاتلين، وبدأت معركة يوم السبت الكبرى، المعركة التي قدّم فيها الشعب أبناءه قرابين على مذبح الحرية. وكانت تلك المعركة، قد حفرت اسم سعدون باللهب والدم فوق الأرض.

ووقعت المعركة الدامية، معركة « المشترك » وفي هذه المعركة قذف الإيطاليون بخيرة جنودهم وبأعداد كثيفة، واستخدموا كلّ أسلحتهم الخفيفة والثقيلة وكان الجنرال « مازيني » هو قائد حملتهم.

وفي يوم الأحد 6 ماي 1923 (20 رمضان 1341 هـ) بدأت معركة « قارة السدادة »، ولم تكن معركة متكافئة وأخذ الثوار يتساقطون، ونوافير الدم ترتفع، وكان لا بدّ من مواصلة المعركة، فلقد اشتد حصار الطليان، وأحكموا التطويق على سعدون ورفاقه.

والمعركة بالسلاح الأبيض، كانت على أشدها بين الثوار والقوات الإيطالية المقتحمة الغازية.

وأخذ عقرب ساعة المصير يقترب من ساعة الصفر، أخذ يقترب من عنق البطل. وفي صوت يصبغه الدم، قال أحمد السويحلي للضابط الذي شهد مصرع سعدون والمكان الذي سقط فيه :

« خذ هذا الجمل وامض حيث سقط أخي ».

وعاد البطل محمولاً، فوق ظهر جمل، عاد وشعره الطويل يغطي وجهه ويخفي الدم.

وانتظم المجاهدون في صفين، ومرّ جثمان البطل، وانطلقت زغاريد البنادق. تلك البنادق التي مانفكت تزغرد حتى تحرر الوطن.

16 ماي 1923

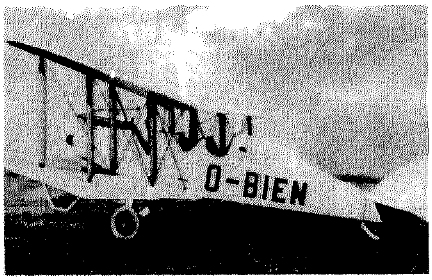
في البحرين، ولي الحكم الشيخ حمد بن الشيخ عيسى آل خليفة بأمر المعتمد البريطاني وذلك أن خلافًا نشب بين نجدي وايراني من سكان المنامة بسبب ساعة اتّهم الأوّل الآخر بسرقتها فتعصب لكلّ منهما أبناء قومه فتشاجروا وتضاربوا، فلما وصل ذلك إلى معتمد انقلترا السياسي في بوشهر، جاء ببارجتين حربيتين وطلب من الشيخ عيسى اعتزال الحكم وقد تولاه من سنة 1871 بحجة ضعفه وبلوغه درجة الشيخوخة فأبى، فجمع المعتمد أعيان الجزيرة وأبلغهم أنه عيّن الشيخ حمد مكان أبيه. وتلا هذا التبديل سلسلة من الإجراءات أفضت إلى انتقال السلطة فعليًا الى يد ممثل الحكومة البريطانية وختم الشيخ في يديه.

والبحرين، أو جزر أورال، اسم لجموع جزر متجاورة في خليج فارس هي : المنامة، والمحرق، والحد، والرفاع، والبديع، وهي مشمولة بالحماية البريطانية، شأن جميع الإمارات العربية في الخليج. ومساحتها 552 كيلومترًا مربعًا وعدد سكانها مائتا ألف، أكثرهم من الشيعة العرب الذين يتعبدون على مذهبي الأصولية الشيخية ويشتغلون بالزراعة، وسكان المدن عرب سنيون يتدينون بمذهب الإمام مالك وهنالك عدد من الشيعة الإيرانيين والهنود. وتعد جزر البحرين من مراكز التجارة الكبرى في خليج فارس، وتصدر منها كميات عظيمة من اللؤلؤ سنويا الى الهند وأوروبا وأمريكا، كما تعد مركزًا لتجارة نجد يقصدها أهل الحسا والقطيف. وعاصمتها السياسية المحرق وفيها قصر الشيخ، وأكبر جزرها المنامة ويبلغ عدد سكانها 40 ألفًا وهي عاصمة تجارية.



23 ماي 1923

في بلجيكا، دشّن أوّل خط جوي لنقل المسافرين بين بروكسيل وباريس، وبذلك تمّ تأسيس أوّل شركة جوية في العالم وهي « سابينا ».



25 ماي 1923

في عمان، أصدرت الحكومة البريطانية تصريحًا رسميًا خاصًا بشرقي الأردن ألقاه « جلبرت كليتن » باسم بريطانيا ونصه :

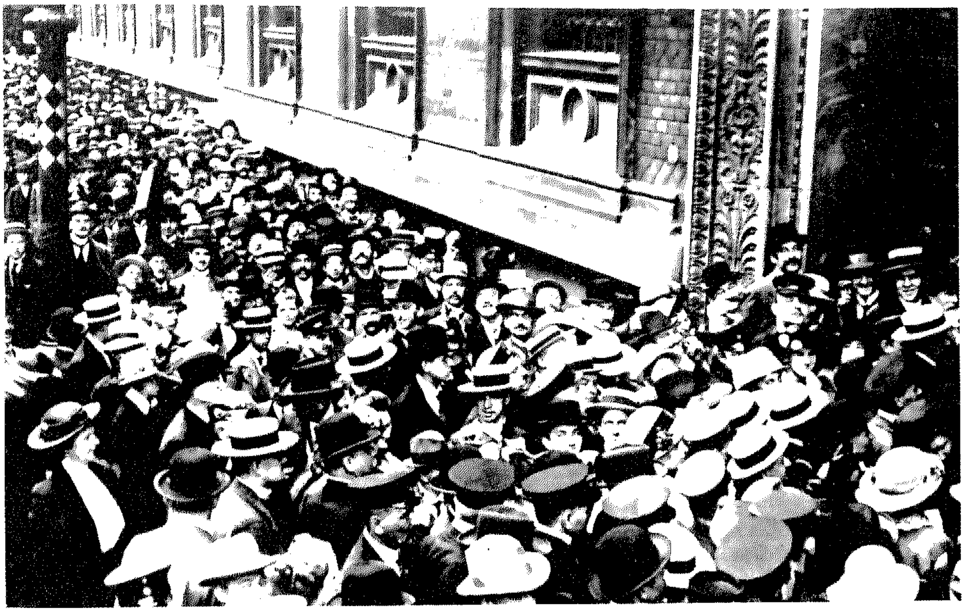
« تعترف حكومة جلالة الملك بوجود حكومة مستقلة في شرقي الأردن برئاسة صاحب السمو الأمير عبدالله بن الحسين شرطًا أن توافق جمعية الأمم على ذلك وأن تكون حكومة شرقي الأردن دستورية تمكن حكومة جلالة الملك من القيام بتعهداتها الدولية في ما يتعلق بتلك البلاد وذلك بواسطة اتفاق يعقد بين الحكومتين ».

5 جوان 1923

في ألمانيا، انهارت قيمة الأسهم فجأة في البنوك الألمانية، وتدافع مالكوها لبيعها، وعجزت المصارف بالرغم من شرائها لعدد ضخم من الأسهم عن الحفاظ على إستقرار الأسعار، فدبّ الذعر وانتقلت الأزمة الى المصارف نفسها، فامتنعت عن القروض، وأخذت الأموال المودعة تختفي تدريجيًا بعد أن تهافت المودعون لسحب ودائعهم. فانشلت عجلة الإقتصاد وعجز المدينون عن تسديد ديونهم، ونجم عن ذلك سلسلة من الإفلاسات. فكان النظام الرأسمالي كله في انهيار. وسرعان ما

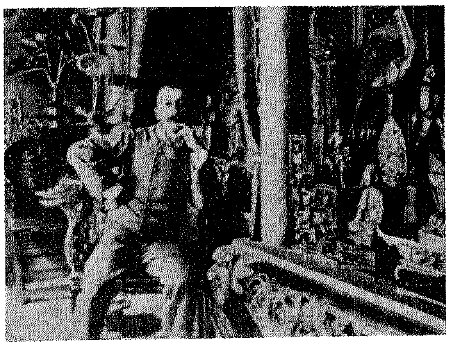
انتقلت الأزمة إلى الصعيد الإجتماعي، فبلغ عدد العاطلين عن العمل خمسة عشر مليونًا عدا المزارعين.

لكتابة الروايات التي امتازت بالدقة البالغة والأوصاف القوية، والروح الرومانسية الحزينة، كما امتاز أسلوبه بالبساطة والرصانة. من أشهر قصصه : « صياد ايسلندا » 1886، و« نحو اصفهان » 1904.



10 جوان 1923

توفّي الأديب والروائي الفرنسي بيار لوتي صاحب رواية « نحو اصفهان ».



ولد في 14 جانفي 1850. كان ضابطًا في البحرية الفرنسية، ثم اعتزل وظيفته، وكرّس وقته

12 جوان 1923

توفّي الشاعر البرتغالي ابليو غراغونكارو عن عمر يناهز 50 سنة.

اشتهر بنزعته الثورية الحادة. كتب عدة قصائد هاجم فيها الرجعية والرومانسية والكنيسة، منها « موت دون جوان »، و« شيخوخة الأب الأبدي » 1895، وألف أيضًا بعض القصائد الغنائية التي تتميز ببساطتها ورقة عاطفتها.

26 جوان 1923

في حضرموت، ارتقى العرش السلطان عمر بن

عوض القطيعي على إثر وفاة أخيه السلطان غالب، عملاً بتقاليدهم وهي تقضي بانتقال الامر الى الاكبر فالاكبر.

وحضرموت هي محمية بريطانية في اليمن، تعد من جملة النواحي التسع يحدها من الشرق شعب وادي الزهور، ومن الغرب عين بامعبد، ومن الشمال رمال نجد والربع الخالي، ومن الجنوب البحر العربي. وتبلغ مساحتها 120 الف كيلومتر مربع، وعدد سكانها 200 الف عربي مسلم سني. ويعول سكانها على الزراعة وعلى امدادات الجاليات الحضرمية في جاوه وفي الهند. وفي حضرموت كثير من آثار الحميريين القديمة التي تدل على علو كعبهم في فن البناء. وعلاقاتها مقطوعة بالعالم المتمدن تقريبًا. ولا يزال سكانها على الفطرة. ولا يسمح بدخول الأجانب إليها.

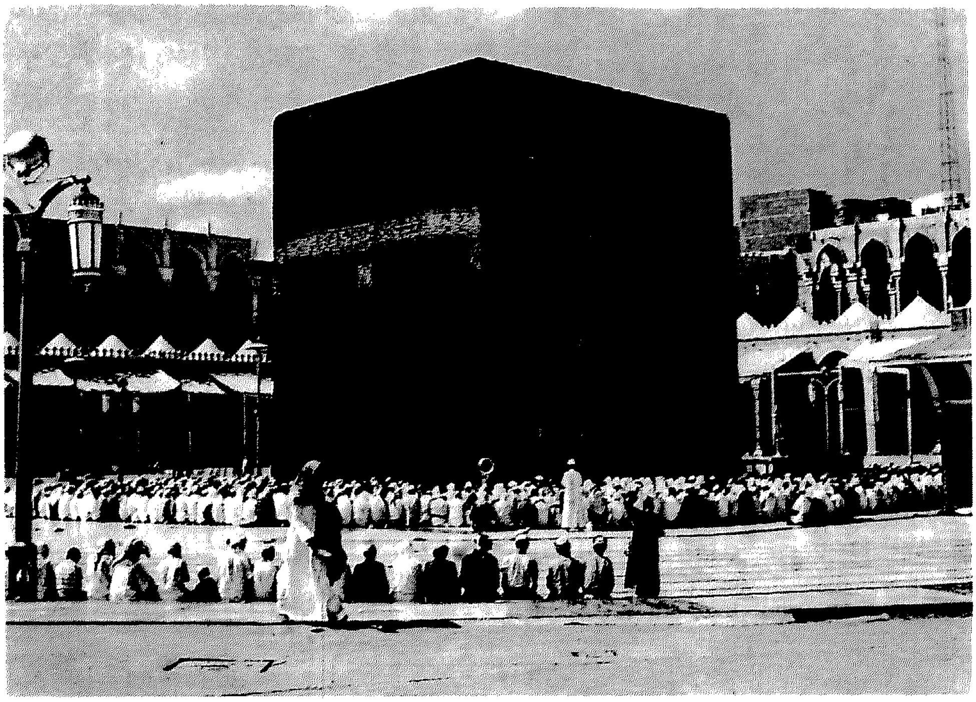


12 جويلية 1923

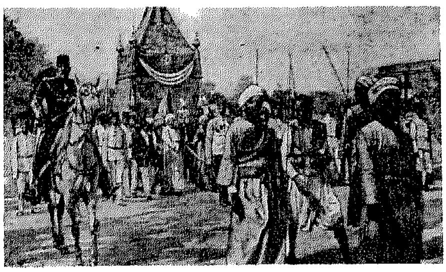
مصر تمتنع عن ارسال كسوة الكعبة الشريفة

وقع خلاف بين الحكومة المصرية وحكومة الشريف حسين بن علي ملك الحجاز وذلك لما وصل المحمل المصري في باخرة خاصة إلى جدة وكان معه كسوة الكعبة وحقيبة الجراية وحرس المحمل وبعثة طبية. منع الشريف الحسين دخول البعثة الطبية إلى مكة المكرمة فعادت الباخرة التي تحمل الكسوة الشريفة والحقيبة وما يتبعها من الصرر والصدقات وذلك في هذا اليوم 28 ذي القعدة 1341هـ (12 جويلية 1923)، وقد استطاع الشريف الحسين التغلب على الوضع الخاص بالكسوة، فأبرق إلى أمير المدينة المنورة أن يرسل كسوة الكعبة التي كانت الحكومة التركية أودعتها في المدينة إلى ثغر رابغ على وجه السرعة وأرسل الحسين إحدى بواخره المسماة «رشدي» الى رابغ لنقل الكسوة الى جدة ومن ثم جرى الإسراع بنقلها إلى مكة المكرمة وتم هذا في سرعة بالغة فكانت الكسوة معلقة على الكعبة المعظمة في اليوم العاشر من ذي الحجة. وقد حدثت ضجة عظيمة في مصر وتساءلت الصحافة المصرية كيف أمكن عمل الكسوة واحضارها في عشرة أيام ولم يدر بخلد الصحافة المصرية أن الكسوة كانت موجودة بالمدينة من العهد التركي حيث قامت الحكومة التركية بصنع كسوة متقنة للكعبة ظنًا منها أن الحكومة الإنقليزية ستمنع وصول الكسوة إلى الكعبة بعد دخول تركيا الحرب مع ألمانيا ضدها إثر إعلانها الحماية على مصر وأرسلت هذه الكسوة بالسكة الحديدية برًا إلى المدينة ولكن مصر لم تمنع إرسال الكسوة المعتادة.

وبقيت الكسوة التركية بالمدينة المنورة. فقام الحسين بإحضارها بينما كان المصريون حائرين



كيف استطاع معمل النسيج في رابغ أن يصنع الكسوة في عشرة أيام بينما لا تستطيع مصانع أوروبا صنع ذلك في شهور. هذا وقد سارع الشريف الحسين بإعداد كسوة الكعبة الشريفة في العراق وجرى نسجها من القيلان وكسيت بها الكعبة في عام 1924 لأن حكومة مصر امتنعت عن إرسالها.



24 جويلية 1923

الغيت معاهدة سيفر بين اليونان وتركيا لتحل محلها معاهدة « لوزان » وخشية أن يعترض السلطان محمد السادس بصفته صاحب سلطة شرعية، أعلن مصطفى كمال أتاتورك إلغاء السلطنة، أي السلطة الزمنية فقط. (وأبقى الخلافة حتى لا يثير ضده مسلمي الهند وسواهم...).

وبموجب معاهدة لوزان، تخلت تركيا عن ممتلكاتها العربية. ولم تجد حرجا في ذلك لأن الجمعية الوطنية الكبرى كانت قد أقرت سابقًا بعث القومية التركية دون سواها. واستعادت تركيا « تراقية » حتى نهر « ماريتسا » واستبعدت فكرة استقلال أرمينيا وكردستان. واعتبرت مناطق الحدود اليونانية والبلغارية والمضايق أماكن محايدة منزوعة السلاح. (وفتحت طريق البحر الأسود أمام سفن جميع الدول فيما بعد).

واعترفت الدول الحليفة بزوال « الإمتيازات الأجنبية » فتحررت تركيا من التدخل الأوروبي في

شؤونها. وبقيت قضية الموصل معلقة حتى عام 1926 فاعترفت بها تركيا للعراق مقابل ترضية مالية من عائدات النفط فيها.

29 جويلية 1923

في برلين، شارك العالم الفيزيائي الألماني البير اينشتين في مظاهرة عبر شوارع مدينة برلين.



2 أوت 1923

مات فجأة في مدينة سان فرانسيسكو، الرئيس الأمريكي وارين جماليال هاردنغ، الرئيس الثامن



والعشرون للولايات المتحدة (1921 ـ 1923).

ولد في 2 نوفمبر 1863. كان عضوًا بمجلس الشيوخ عن أوهايو (1915 ـ 1921). قام بدعوة مؤتمر واشنطن. اكتشفت فضائح حدثت في عهده، مما لوث سمعة العهد، وجعله من أكثر العهود فسادًا في تاريخ الولايات المتحدة.

وخلفه كالفن كولدج الرئيس التاسع والعشرون للولايات المتحدة (1923 ـ 1929).

ولد عام 1872. انتخب حاكم مساشوستس (1919 ـ 1920)، ونائب الرئيس (1921 ـ 1923).

عرف ببساطته وأمانته، وكان يتمتع بحب الجمهور. عارض سياسة تحديد الحاصلات الزراعية، وأيّد سياسة عدم التدخل في الصناعات، وسياسة خفض الضرائب، كما عمل على تجنيب مصالح الحكومة الإسراف.

10 أوت 1923

توفي في مدريد الرسام الإسباني جواكيم سورولا عن سن تناهز 60 سنة.

اتسمت أعماله بالصرامة والحزن والواقعية. عالج الناحية التشريحية بقوة، كما في لوحة « الخريف » التي تأثر بها بيكاسو.



ذات الفستان الاصفر والطاووس

31 اوت 1923

أصبحت رواندا ـ بوروندي مستعمرة بلجيكية. تقع في افريقيا، تحدها أوغندا شمالًا، وتنجانيقا شرقًا، والكونغو وبحيرة تناجانيقا غربًا. كانت تابعة لإفريقيا الشرقية الألمانية (1899 ـ 1917).

1 سبتمبر 1923

زلزال طوكيو الرهيب

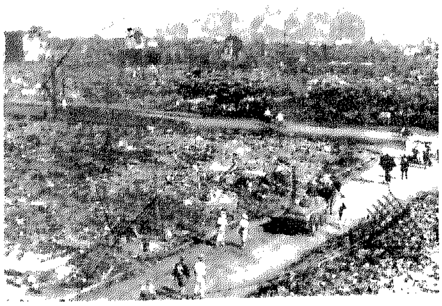
يا لها من فاجعة كبرى وكارثة عظمى لم يرو لنا التاريخ أشد منها هولًا وفزعًا أصابت الشرق الأقصى فضج من هولها الخافقان.

وقع هذا الزلزال في ثماني مقاطعات من اليابان كائنة بين درجتي الطول 138 ـ 141 ودرجتي العرض 34 ـ 37 وهي أغنى وأجمل مقاطعات اليابان وفيها أكبر مدنها : طوكيو ويوكوهاما ويوكوزوكا. ويبلغ فيها معدل السكان 2000 في الكيلومتر الواحد.

حدثت أول رجة يوم السبت غرة سبتمبر على الساعة 11 و55 دقيقة فاندهش الناس وساد الإنزعاج وما هي إلا لحظة واحدة وإذا بالديار قد سقطت على ساكنيها وبين طرفة عين وانتباهتها اضمحل أكبر قسم من مدن طوكيو ويوكوهاما ويوكوزوكا ولم يبق جدار أو منزل إلّا تهدم أو لحقه خراب ودمار. وبعد بضع ساعات تجدد الزلزال وتكرر بعد مدة، لكن لم يحدث خرابات جديدة حيث أن الزلزال الأول قضى على كل عمران وأصبح الناظر إلى مدينة يوكوهاما الزاهرة أو طوكيو الزاهية الجميلة يرى منظرًا يفتت الأكباد ويحدث ألمًا للمرء لا يستطيع أن يتحمله. فهناك امرأة قطع نصف جسدها وهي تحاول إنقاذ وحيدها المهشم الرأس. وهناك شاب قطع الحائط الساقط يده اليمنى وهو يجاهد باليسرى ليخلص نفسه. وعلى مقربة منهما جماعة يصرخون مستغيثين تحت أثقال الحجارة حتى قضوا نحبهم بلا ناصر ولا معين.

اذاك التجأ الى ناحية قريبة من سيل عرم من البشر يبلغ 33000 من بقايا الأحياء واصطفوا في مكان لا تتجاوز مساحته 30 هكتارًا من الأرض صحبة ما استطاعوا حمله من متاعهم وأدباشهم. وهنالك. والألم يملك الفؤاد والعين تدمع والقلب يذوب. أخذ الفرح يدب في تلك النفوس البائسة إذ أبقى عليها الموت الرهيب وإن كانت قد خسرت كل شيء وضمت الأم رضيعها وعانقت الخطيبة خطيبها وجالت الآمال في النفوس وإذا بصيحة مزعجة علت في جوانب المكان النار ! النار ! وتصاعد اللهيب من كل ناحية وما هي إلا ساعة أو بضع ساعة حتى التهمت النيران ثلاثة وثلاثين ألف نفس بشرية...

وعندما كف الزلزال وانطفأت النيران طغى الماء على تلك الناحية. فاحتمل ما بقي من حياة وأزال ما أعقبت من آمال وشقت الأرض شقوقًا هائلة واتلفت الطرقات وغمر الماء مدينة ايتو وفيها 14000 من السكان لم ينج منهم أحد.



وبعد يومين من هذا الحادث لم يبق في مدينة يوكوهاما إلا بضعة حيطان تريد أن تنقض وأصبحت تلك المدينة التي كانت عروس الشرق الأقصى قطعة من الخراب...

وهكذا اضحلت 30 مدينة يبلغ سكان كل منها من 20 الى 80 ألفًا دون القرى في الأرياف.

أما الخسائر البشرية فهي تجاوز المائتي ألف قتيل ونحو 600.000 جريح. وقد أحدثت الحكومة إحصاء رسميًا عن مدينة طوكيو فكانت الخسائر فيها كما يلي : الأموات 72.000 ألفًا ـ الديار المحترقة 298.455 ـ الديار المتهدمة 36.156.

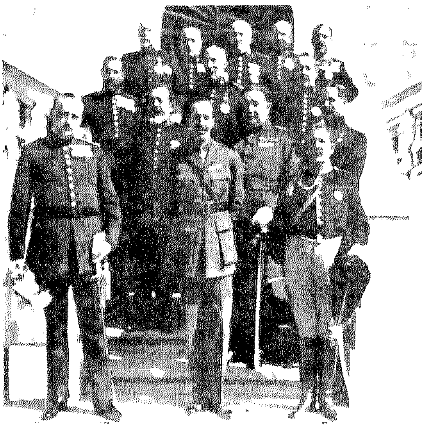
2 سبتمبر 1923

طغيان مياه البحار على اليابسة في الشرق الأقصى.

لوحظ انتقال كمية من الطبقات الصخرية من مكانها في أعماق خليج ساكامي للجهة الجنوبية من طوكيو مما أوجب إجراء تعديل في لائحة قياس الأعماق لسنة 1912 التي كانت تشير إلى تحديد العمق البحري بما يقارب 1800م. إذ أن هذا العمق ارتفع في بعض الأماكن الى 240م. وزاد في أماكن أخرى 466م. وقد أدى هذا التبديل في موقع الطبقات الصخرية الى تحرك مياه البحر في اتجاه الشاطىء الياباني وبلوغها الساحل بإرتفاع يتراوح بين خمسة وعشرة أمتار وسقوطها بقوة على اليابسة وتخريبها عدد من القرى والمدن الصغيرة، وجرفها في مسيرتها قطارًا ينقل 200 مسافرًا اختفى أثره بتاتًا بعد جلاء المياه عن اليابسة، ويسمي اليابانيون هذا النوع من طغيان المياه تزوناميس ومن الصعب جدًا التخلص من أضراره ولا يعرف عنه العلم شيئًا هامًا.

13 سبتمبر 1923

في اسبانيا، أيّد القائد والدكتاتور الاسباني بريمودي ريفيرا الملك ألفنصو الثالث عشر في حكمه الرجعي، لكنه أسقط حينما انضم الجيش إلى المعارضة المكونة من الاشتراكيين، والأحرار والقطاليين.



15 سبتمبر 1923

توفي بالسكتة القلبية عن واحد وثلاثين سنة وأربعة أشهر الشيخ سيد درويش المجدد في الموسيقى العربية والشرقية.

ولد سيد درويش، وصوت الجماهير في أذنه، وكانت الحركة الوطنية المصرية بقيادة كل من : مصطفى كامل ومحمد فريد، ترتفع موسيقاها من صدور العمال والفلاحين والمثقفين والطلاب..

والموسيقى كانت تنبع دائمًا من الشارع حيث يسير الناس، وحيث تضرب أقدامهم الأرض، وإذا كانت الحركة الجماهيرية المصرية، قد قدمت، شعراءها وكتابها ومفكريها، فلقد قدمت موسيقاها أيضًا.

كانت الموسيقى سجينة الصالون، وسجينة التخت الموسيقي التركي، وفي عزلة عن الجماهير، وتحول المغنين الى ببغاوات تردد بلا حس ولا وعي، للاغوات الأتراك الذين (تمصروا) والأغوات المصريين الذين (تتركوا) «الأغنية» أو «الموشح»، أو الطقطوقة، المتخلفة شكلًا ومضمونًا.

كانت الأغنية، كالكعكة المغروسة فيها الشموع، تشتعل وتنطفىء على موائد حفنة من « الباشوات »، في احتفالاتهم الخاصة، وكانت الموسيقى بالنسبة لهم تمامًا، كما كان الشعر والرسم والأوبرا والمسرح، هو أشياء خاصة جدًا، وشديدة الخصوصية، وجاء سيد درويش ونقلها من الصالون إلى الشارع.

فلقد ولد فوق صدر الشعب، وفي أرجوحة الحركة الوطنية التي اشتد نضالها ضد المستعمرين ـ البريطانيين ولأن العمال والفلاحين، كانوا السفينة الأولى التي تنزل إلى بحر الحركة الوطنية، تقاتل ضد المستعمرين وعملائهم، فلقد أهدى سيد درويش، موسيقاه لهم.

كانت « الآه ».. وكانت موسيقى التطريب، هما محور الغناء ومحور الأغنية وجاء سيد درويش وحطم الأقفاص التي كانت تسكنها الببغاءات، وارتبط بالحركة الوطنية، بسواعد العمال والفلاحين، كما لم يرتبط، موسيقار آخر..

لقد كان موسيقار الحركة الوطنية المصرية، وواضع نشيدها الوطني، فتحولت الموسيقى في يده الى رغيف خبز للجماهير الذي استطاع أن يعبر عن إنتفاضاتها في أعلى شكل من أشكال التعبير الموسيقى..

إنه لم يتخرج من مدرسة، فالأرض المصرية بفلاحيها وطينها وأشجارها كانت مدرسته، وكان الموسيقار الأول الذي جعل نوتته الموسيقية، هي جدران الشوارع وأكواخ الفلاحين ونوافذ الطلاب ومداخن مصانع العمال..

لقد كان سيد درويش موجة موسيقية، تصعد من صدر البحر وتتكسر فوق صخور شاطئه، يتناثر رذاذها، وتعود ثانية الى البحر، من أجل أن تتكون من جديد، فتعود ثانية لتتكسر فوق الشاطىء.. وهكذا في دورة أبدية لا تتوقف...

وسيد درويش، يتكون كموجة موسيقية عبر سنوات طويلة، من سنوات القهر التي عاشها الشعب المصري، وكان الشعب يتأوه.. ويصرخ.: وسياط الطغاة تضرب ظهره وصدره.. ويرتفع أنينه.. ومن « آه الجماهير »، ومن صراخها وصيحاتها وأنينها وقرقعة السياط فوق أكتافها، أخذ سيد درويش ينسج موسيقاه، ويعيدها مرة ثانية إلى الجماهير، التي تدافعت الموسيقى، أول ما تدافعت من فمها.. ومن جراح صدرها...

هو ذا سيد درويش قادم كالنجم.. ولكنه نجم من نوع جديد.. فلقد صعد من الأرض العربية المصرية، صعد من لحم الأرض ومن لحم الجماهير، كما يصعد قرص العسل، من شجرة ورد.. وها هو ذا يلوح بأضوائه، فيتبعه الفلاحون والعمال، وما أسرع ما يهبط النجم، ويأخذ شكل الطائر فيحط على أكتافهم ويبدأ في الغناء لهم..

وكانت الجماهير تحب من أعماق قلبها، هذه المعجزة الجديدة التي تفجرت من موسيقى ذلك النجم، وبدأت تلتف حوله، وكلما احتضنته أكثر، كان إلتحامه بها يزداد، كان سيد درويش، يكاد

1923

يصغي إلى خرير دم الجماهير وهي تطالب بالحرية والجلاء.. ولم يكن يصغي إلى خرير الدم فقط، فيحوله الى موسيقى، ولكنه كان يرى الدم أيضًا يسيل.. وحينما يرى الموسيقار دم شعبه يسيل فوق الأرصفة ويصبغ أسفلت الشارع، فلا بدّ أن يصبح ذلك الدم الرقراق، هو لون موسيقاه... فالموسيقى أيضًا لها ألوانها..

في حياة الشعوب كلها ما يشبه الشموع.. وفي حياتها أيضًا ما يشبه الكواكب.. وسيد درويش كان أحد تلك الكواكب في أرض الشعب العربي في مصر وفي سمائه.. ومن تلك الأرض والسماء، انتقلت موسيقاه الى أرض وسماء الوطن العربي كله.. وكما يمتزج نهر النيل بالبحر الأبيض المتوسط، امتزج سيد درويش بالبحر الأكبر.. امتزج دمه بدم الشعب العربي كله، ومن هذا المزج، كانت موسيقاه.. وكانت أغنياته.. وكانت إبداعاته...

كان مولده في أسرة فقيرة في حي « كوم الدكة » في الأسكندرية في 17 مارس 1892. درس في كتاب الحي حيث تعلم الأناشيد وبرع في تقليد أشهر المقرئين آنذاك. ولكنه احترف الغناء سنة



1906. وكان يقلد المغنين والمقرئين المشهورين.

وفي سنة 1907 عمل مساعد دهّان في ورشة بناء، وراح يتفرغ أثناءها للغناء بطلب من صاحبها لدمج غنائه بوقع الانتاج وفي هذه الورشة اكتشفه الممثل أمين عطا للّه المعروف بـ « كش كش بك » فضمه إلى الفرقة المسرحية التي كانت لأخيه سليم عطا للّه. وقد سافرت هذه الفرقة إلى لبنان بعد ذلك بسنة ولكنها لم تلاق نجاحًا. وعاد إلى الأسكندرية بعد تسعة أشهر، وراح يلحن وينسب الحانه الى المشاهير لصغر سنه. ومرة ثانية سافر سنة 1910 إلى لبنان مع فرقة سليم عطا للّه، فكان نجاحها هائلًا. فلما عاد إلى الأسكندرية سنة 1912 كانت شعبيته قد سبقته إليها، وبرز حتى بين كبار فناني زمنه. وقد اكتشفه كبير مغني العصر سلامة حجازي، وغنى أول مرة على المسرح دور « ضيعت مستقبل حياتي » فلم يحالفه النجاح. وقد عمل أثناء الحرب العالمية الأولى محاسبًا في متجر زوج أخته. وكانت أول محاولة مسرحية له مع جورج أبيض بعنوان « فيروز شاه » والمسرحية الثانية مع نجيب الريحاني. وقد انتشرت الحانه بعدها بسرعة هائلة وأسس فرقة مسرحية باسمه كتب لها أوبراتي « شهرزاد » و« البروكة ». ولكنه سرعان ما حل فرقته وعاد ليضع الألحان للفرق الأخرى.

وفي 14 سبتمبر 1923 ذهب إلى الأسكندرية لاستقبال الزعيم سعد زغلول، وللإستعداد للسفر إلى إيطاليا لمواصلة الدراسة الموسيقية. ولكنه اصيب في اليوم التالي بنوبة قلبية قضت عليه.

اما أعماله التي كتب معظمها في مدى ست سنوات فقط بين سنة 1917 و1923 فهي : 26 اوبريت، والفصل الأول من أوبرا « كليوباترا ومارك انطونيو »، وعشرة أدوار، و17 موشحًا، و50 اغنية وطقطوقة.



19 سبتمبر 1923

توفي في دمشق العالم السوري الشيخ محمد عارف المنيّر، من فقهاء الشافعية في دمشق.

من مواليد عام 1848. له رسائل منها « أسمى الرتب في العقل والعلم والأدب »، و« حسن الإبتهاج بالاسراء والمعراج »، و« الاعتماد في الجهاد »، و« أقرب القرب في تفريج الكرب »، و« الإمتنان بتكذيب المفتري على القرآن ». و« الحصون المنيعة في براءة عائشة الصديقة باتفاق أهل السنة والشيعة ».



5 أكتوبر 1923

في تونس، أقام الرسام التونسي الشاب يحيى التركي أول معرض لأعماله الفنية في « الصالون التونسي » وهو أول طالب تونسي زاول تعليمه في مدرسة الفنون الجميلة بدريبة بن عياد « قرب باب الجديد وتربة الباي ».



اقتبس الفنان يحيى التركي نوعًا جديدًا من التعبير في فنه فغرسه في التربية الوطنية أضفى عليه ما يلائمها من ألوان وأحاسيس وعواطف حتى جعل منه فنًا تونسيًا أصيلًا.



5 اكتوبر 1923

توفي في القاهرة الأديب والصحفي عبد المسيح أنطاكي، صاحب جريدة « العمران ».

ولد بحلب سنة 1873. له نظم كان يمدح به بعض أمراء العرب وغيرهم ويفوز بعطاياهم. أصدر عشرة أجزاء من مجلة شهرية سماها « الشذور ». ثم انتقل إلى مصر سنة 1897، وأصدر جريدة « العمران » اثني عشر عامًا.

له « نيل الأماني في الدستور العثماني » و« النهضة الشرقية ». و« ديوان عرف الخزام »، و« رحلة السلطان حسين في رياض البحرين » و« الرياض المزهرة بين الكويت والمحمرة ».



21 اكتوبر 1923

صدور كتاب « الغربال »

في القاهرة، صدر كتاب الأديب المتعدد الجوانب ميخائيل نعيمة « الغربال » ـ مع أنه يعيش في نيويورك بمقدمة لعباس محمود العقاد أشاد فيها بمؤلفه وآرائه وأفكاره.

والغربال كتاب في النقد، يضم مجموعة من المقالات (21 مقالة)، كان نعيمة ينشرها في مهجره

منذ عام 1913، بمجلة « الفنون » التي أسسها في نيويورك الشاعر السوري نسيب عريضة، زميله في المدرسة الروسية (دار المعلمين) بمدينة الناصرة الفلسطينية. كما نشر بعض هذه المقالات ـ بعد توقف « الفنون » عام 1918 ـ بالكتاب السنوي الذي كانت تصدره جريدة « السائح » في نيويورك لزميله السوري عبد المسيح حداد.

في الفصل الأول من الكتاب بعنوان « الغربلة » عد نعيمة النقد غربلة، والناقد غربالا، لأنهما يغربلان الآثار الأدبية لأصحابها ودعا إلى التمييز بين الأثر الأدبي وصاحبه، وفصل شخصية المبدع عن إنتاجه. وقال إن القصد من النقد الأدبي هو « التمييز بين الصالح والطالح، بين الجميل والقبيح، بين الصحيح والفاسد ». ومع ذلك فعنده أن « لكل ناقد غرباله، لكل موازينه ومقاييسه.. ولا قوة تدعمها وتظهرها قيمة صادقة سوى قوة الناقد نفسه، وقوة الناقد هي ما بطن به سطوره من الإخلاص في النية والمحبة لمهنته، والغيرة على موضوعه ودقة الذوق، ورقة الشعور، وتيقظ الفكر، وما أوتيه بعد ذلك من مقدرة البيان لتنفيذ ما يقوله إلى عقل القارىء وقلبه ».

وفي ثنايا مقالات الكتاب دعا نعيمة إلى تشجيع تأليف المسرحيات، وحارب تقليد القدماء، والتكلف، والبعد عما في القلب من عواطف وما في الرأس من أفكار. وقال إن الوزن ضروري في الشعر على عكس القافية، وإن الشعر غذاء الروح لا يفسده إلا النظامون، وإن اللغة ليست غاية الأدب بل أداته، وإن الشاعر ترجمان النفس كما دعا إلى ترجمة الآداب الإنسانية، والموازنة بين الحق والجمال وخصص الجزء الأعظم من الكتاب للنقد التطبيقي، فنقد بعض دواوين شعراء عصره وبعض نتائج الأدباء في النشر والترجمة. ومن هذا وذاك أشاد بجبران وأبدى إعجابه بالعقاد، ولكنه لم يرض عن ترجمة مطران لبعض مسرحيات شكسبير، وطريقة مي في زيادة في الكتابة الإنشائية.

ومع أن نعيمة في نقده النظري لم يأت بجديد، فقد كان نقده التطبيقي تنبيها على ما تعلمه هو في أوروبا وأمريكا ومساندة لما كان يقوم به العقاد والمازني وطه حسين في مصر. ولكنه اختلف عن هؤلاء في لغته المهذبة والبعد عن المساس بشخصيات المنقودين.

29 أكتوبر 1923

إعلان الجمهورية التركية

قرر المجلس الوطني الكبير أن تكون تركيا جمهورية ديمقراطية نيابية واختار المجلس بإجماع النواب الغازي مصطفى كمال رئيسًا لها.

ولد مصطفى كمال في مدينة سالونيك سنة 1880. وأصل أسرته من لاريسا في اليونان هاجرت إلى تركيا بعد الحرب اليونانية العثمانية واستوطنت سالونيك فأدخله أبوه ـ « كتّابًا » في الحي فتعلم قراءة القرآن ثم نقله الى مدرسة ابتدائية فتخرج منها. وتوفي والده وهو صغير بدون ثروة تذكر فلجأت أمه إلى أخيها وكان مزارعًا فنقلها مع فتاها إلى قريته وكفله فأخذ يساعد خاله في عمله سواء في الحقل أو في الدار. وشق على والدته أن ينشأ فتاها هذه النشأة الخاملة فأعادته إلى شقيقتها في سالونيك ليتعلم فأدخلته هذه مدرسة رسمية من مدارس الحكومة وشملته برعايتها. ثم اختار الدخول في مدرسة عسكرية لميل غريزي فيه. وفي المدرسة العسكرية لقب بكمال فصار يدعى « مصطفى كمال » وبعد ما اجتاز الصفوف الأولية نقل إلى مدرسة مناستر الثانوية. فنال شهادتها فانتقل إلى الكلية العسكرية في الآستانة وتخرج منها برتبة « ملازم ثان » سنة 1901. ونقل إلى صفوف أركان الحرب

لما أظهره من تفوق وتخرج بعد ثلاث سنوات برتبة يوزباشي أركان حرب وأرسل إلى دمشق للخدمة في الجيش الخامس، ويقال في سبب إرساله أن السلطان عبد الحميد تلقى تقارير من جواسيسه ـ ومصطفى كمال لا يزال في المدرسة الحربية ـ بأن هذا الأخير ألفّ جمعية سياسية مع بعض زملائه الطلبة لمناوأة الحكومة وأنشأوا جريدة يكتبونها بأيديهم ويوزعونها على إخوانهم فصدر الأمر بمحاكمته فحكم عليه بالسجن بضعة أشهر، ولما انتهت مدة سجنه أطلق سراحه وأرسل إلى دمشق منفيًا.

وقضى نحو سنتين ونصف سنة في بلاد الشام يعمل في سلاح الفرسان ثم قصد بيروت ويافا والقدس في أعمال عسكرية. وفي سنة 1907 نقل إلى سالونيك وألحق بهيئة أركان حرب الجيش الثالث المرابط فيها. وانضم إلى الجيش الذي زحف على الآستانة لإخماد ثورة 13 أفريل 1909 إذ عيّن رئيسًا لهيئة أركان حرب القوة التي زحفت من أدرنة.

وفي سنة 1911، لما أعلنت ايطاليا الحرب على الدولة العثمانية وغزت طرابلس الغرب ظلمًا وعدوانًا، غادر مصطفى كمال الآستانة، ودخل مصر متنكرًا في طريقه إلى بنغازي لتنظيم صفوف المجاهدين وإدارة حركة المقاومة فأقام أيامًا في هذه البلاد أعد في إبانها معدات السفر إلى برقة فوصلها وتسلم قيادة القوات في « درنة » وظل يقاتل الإيطاليين حتى عقد الصلح بينهم وبين الدولة فعاد إلى تركيا واشترك في الحرب البلقانية سنة 1912 ـ 1913 وعيّن رئيسًا لأركان حرب فيلق « بولاير » كما اشترك في الحملة التي قادها أنور باشا لاسترداد أدرنة في سنة 1913 وعيّن بعد ذلك ملحقًا عسكريًا للسفارة العثمانية في صوفيا عاصمة البلغار ومنح رتبة قائمقام.

ولما أعلنت الحرب العالمية الأولى وعبأت تركيا جيشها طلب مصطفى كمال من وزارة الحربية إعادته إلى الجيش فأجابته إلى طلبه وعينته قائدًا للفرقة 19 في جيش الدردنيل.

وفي 18 مارس 1915 بدأ الانقليز بانزال جيشهم في الدردنيل وكان مصطفى كمال يرابط هنالك فلما رأى ما حدث باغت الانقليز وقاتلهم ومنعهم من توطيد أقدامهم في تلك الشواطىء ونال انتصارًا عظيمًا عليهم، فعيّن على الأثر قائدًا لمنطقة « أنا فراطه » ورفعت رتبته إلى أمير آلاي فخاض حروب الدردنيل وامتدت بضعة أشهر وأبلى فيها بلاء حسنًا. ثم نقل قائدًا للفيلق السادس عشر حينما انتهت تلك الحروب بفضل الحلفاء وأرسل مع فيلقه الى الأناضول الشرقي لمنازلة الجيش الروسي فاشترك في المعارك التي انتهت باسترداد « بتليس » و« موش » وصد الروس عن الإيغال في البلاد وأبرز في هذا الميدان من الكفاءة والمهارة ما أبرزه في الميادين الأخرى فذاع إسمه وطار صيته.

وفي سنة 1918، على أثر تقلد السلطان محمد السادس زمام السلطنة دعاه إليه وكلفه قبول منصب قائد جيش في سوريا، فسافر على الفور إلى الناصرة ـ وكانت مقرًا للقيادة التركية العليا في بلاد الشام ـ فوصلها يوم 31 جويلية 1918 وعهد إليه بقيادة الجيش السابع فنسق جيشه ونظمه وكان يرابط بين القدس ونابلس وكانت الأولى بيد الانقليز.

وبدأ الانقليز هجومهم الحاسم في فلسطين يوم 18 سبتمبر 1918 فصدهم مصطفى كمال وظل يقاتلهم ثلاثة أيام قتالًا متواصلًا رغم كونهم اخترقوا خطوطه في ثلاثة أماكن، وأخيرًا اضطر الى التراجع والجلاء عن نابلس على إثر تشتت الجيش الثامن، وكان يقاتل على جناحه الأيمن وانسحاب القيادة العامة من الناصرة في 20 سبتمبر خوفًا من الوقوع في أسر الانقليز الذين واصلوا تقدمهم على الساحل فاحتلوا حيفا

واتجهوا نحو الناصرة (مركز القيادة) وتحول مصطفى كمال مع فلول جيشه إلى دمشق فلم يقم فيها سوى أيام قلائل، ثم سار إلى حلب فبلغها في أوائل شهر أكتوبر 1918 فتولى قيادة الجيوش العثمانية عمليًا لأن سليمان باشا كان في حالة اضطراب شديد. وأنشأ خطًا للدفاع في جنوبي حلب وآخر في شمالها، وقاتل الجيش العربي والانقليزي في خط الدفاع الأول يوم 24 أكتوبر ثم انسحب الى الخطوط الشمالية، وقد حشد فيها كل قواه ليحول دون زحف الحلفاء الى الأناضول فوقعت بينه وبينهم معركة أيضًا ولم يطل المطال بعد ذلك فعقدت الهدنة بين الحلفاء والترك في موندروس يوم 30 أكتوبر، وسافر مصطفى كمال الى « أطنه » وفيها تلقى أمر وزارة الحربية بتعينه قائدًا عامًا لجيش الصاعقة فقضى فيها مدة ثم سافر إلى الآستانة للإشراف على الحالة عن كثب وكان يحمل رتبة فريق ثان ويعد في مقدمة ضباط تركيا العسكريين كفاءة وخصوصًا بعد ما خلا له الجو بفرار أقطاب الاتحاديين أمثال أنور باشا وجمال باشا، وكان يعتبرهما من خصومه الشخصيين ومن منافسيه من العاملين على غمط فضله.

وفي ماي 1919 عيّن مفتشًا عامًا للجيش العثماني وأرسل إلى الأناضول لمباشرة مهمته فنزل فيها في نفس اليوم الذي احتل فيه اليونانيون أزمير بأمر مجلس الحلفاء الأعلى. وانصرف مصطفى كمال إلى العمل لتنظيم القوى استعدادًا للنضال والكفاح فاتصل بالضباط والقواد المرابطين هنالك، فعقدوا أول مؤتمر في 21 جوان 1919، ثم سافر إلى أرضروم فعقد فيها مؤتمرًا ثانيًا يوم 10 جويلية وعقد المؤتمر الثالث في سيواس يوم 10 جويلية وعقد المؤتمر الثالث في سيواس يوم 12 سبتمبر، وفي هذه المؤتمرات الثلاثة تقررت قواعد الحركة الوطنية.



وفي يوم 23 أفريل 1920، عقد الوطنيون مؤتمرهم الرابع في أنقره واختاروا لمؤتمرهم اسم « المجلس الوطني الكبير لتركيا » كما اختاروا مصطفى كمال رئيسًا ومنحوه سلطة واسعة لإدارة حركة الدفاع وانقاذ البلاد.

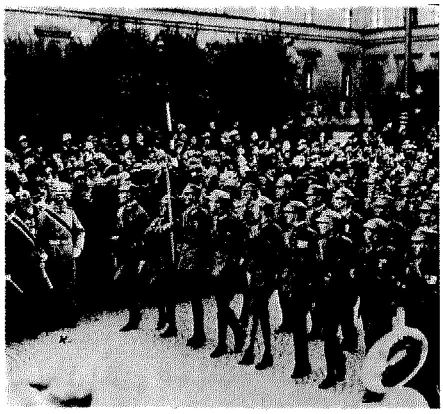
وهكذا ظل الترك ينتقلون تحت راية الغازي مصطفى كمال من نصر حتى بلغوا البحر الأبيض يوم 7 سبتمبر 1922 وحرروا أزمير يوم 12 سبتمبر وفي 20 منه أعلن جلاء اليونانيين عن الأناضول كله. وقد رفع هذا الإنتصار العظيم الغازي مصطفى كمال الذي أحكم وضع خططه وتنفيذه إلى رتبة كبار القواد.

8 نوفمبر 1923

في ألمانيا، قام هتلر باعانة الماريشال لودندورف وبعض أعضاء حزب العمال الإشتراكي الوطني

(الذي أصبح يعرف بالحزب النازي) بمحاولة إحداث إنقلاب في حكومة بافاريا، والقبض بزمام أمورها، ولكن الجيش البافاري قمع الثورة، وحكم على هتلر بالسجن خمس سنوات، قضاها في قلعة لاندزبرغ، حيث كتب مؤلفه الشهير « كفاحي » الذي صار انجيل النازية.





18 نوفمبر 1923

توفي في القاهرة الطبيب المصري الشهير محمد طلعت عن سن تناهز 61 سنة.

تعلم بقصر العيني بالقاهرة، ثم بفرنسا. وامتاز بعلم الأمراض الباطنية. وتولى أعمالاً طبية آخرها وكالة وزارة الداخلية للصحة العامة. له « الطالع الشرقي في التشريح الدقي » و« أول تشريح المنسوجات » و« المادة الطبية » و« علم العقاقير » و« إرشاد الأنام في تشريح الأورام ».

2 ديسمبر 1923

توفي في مدريد، المؤلف الموسيقى وقائد الأوركسترا الاسباني توماس بريتون عن 73 سنة.

أشهر أعماله الموسيقية أوبرا « زنبق كلارتي » 1892.



6 ديسمبر 1923

توفي الروائي الفرنسي والزعيم القومي مرويس بارس عن سن تناهز 62 سنة.

اهتم في بدء حياته بالدفاع عن مذهب الأثرة أو الأنانية، فكتب مسرحيته المكونة من ثلاثة أجزاء، وعنوانها « عبادة الأنا » 1891، ثم اتجه إلى الكتابة عن عدائه الشديد لألمانيا. امتاز بمقدرته الفذة على الوصف والتحليل، كما في قصته



المشهورة : « قصة الحيوية القومية » 1902، حيث يشرح آراءه القومية.

10 ديسمبر 1923

توزيع جوائز نوبل العالمية

احتفل في مدينة ستوكهولم بتوزيع جوائز نوبل لهذا العام وكانت كما يلي :

ـ جائزة نوبل للكيمياء :

تحصل عليها العالم النمساوي فريتز بريغل (1869 ـ 1930) الأستاذ في جامعة غراتز 1913، من أجل طرائقه .في التحليل الدقي العضوي الكمي.

ـ جائزة نوبل للفيزياء :

تحصل عليها العالم الأمريكي روبرت اندروز ميليكان لقياساته مقدرًا شحنة الـلاكترون الكهربائي، .ولبحوثه في ظاهرة الكهروضوئية.

ـ جائزة نوبل للطب :

تحصل عليها الطبيب الكندي ـ فردريك غرانت بانتنغ الأستاذ في جامعة تورنتو من أجل بحوثه في عزل الهرمـون الذي سمي فيمـا بعد ـ « الأنسولين » من البنقراس 1921. بالإشتراك مع العالم ج.ج. ماكليود الأستاذ في جامعة تورنتو أيضًا، والذي اشتهر بدراساته القيمة في لحاء الكظرين والسرطان، والسليكوزيـا (السحاء الصواني).

ـ جائزة نوبل للآداب :

تحصل عليها الشاعر والكاتب المسرحي الإيرلندي وليم بتلر ييتس.

ولد في دبلن عام 1865 لأب يعمل رسامًا وهوجون بتلر ييتس. درس الرسم في دبلن، ولكنه رأى أنه خلق لنظم الشعر. كان شغوفًا بأساطير إيرلندا، وتعكس مسرحيته الأولى « موسادا » 1886 اهتمامه بالسحر، ولكنه بمضي الوقت كتب قصائده الطويلة 1889 التي استخدم فيها الرمزية. وفي لندن تأثر بالفلاسفة الآلهيين، ثم تأثر بعد ذلك بالروزيكروشية (مذهب فلسفي شاع في القرنين 17 و18). أسس 1898، مع جورج مور، وأدوارد مارتن، مسرح إيرلندا الأدبي في دبلن، وكان أول إنتاج لهم هو مسرحية ييتس « الكونتيسة كاتلين » 1889 ـ 1892، وكان يسهم في إخراج المسرحيات. كما اشترك مع ليدي أوغستا غريغوري في كتابة ملهاة « وعـاء الحساء »، أخرجت 1902. ومن مسرحيات ييتس الأخرى « ديردر » 1907.

كتب ييتس أيضًا القصص النثرية، ومنها « الوردة السرية » التي كتبها بأسلوب رمزي. وقام بنشر أعمال وليم بليك 1893، وجمعت قصائده الخاصة ونشرت 1895، ويعد من أكبر الشعراء الأنقليز في القرن العشرين. تدور

مسرحياته حول القضية الوطنية الإيرلندية، كما يحفل شعره الغنائي بالأساطير الإيرلندية، ويمتاز بالأسلوب الرمزي.

19 ديسمبر 1923

نشر الروائي الفرنسي فرنسوا مورياك قصته الشهيرة « قبلة للأبرص »، وهي تعد من الروائع التي تفيض بالعاطفة الدينية، وتفصح عن إيمان مورياك الشديد بالكاثوليكية. ولاقت نجاحًا منقطع النظير.

23 ديسمبر 1923

توفي العالم الفلكي الأمريكي أدوارد أمرسون بارنارد، أستاذ علم الفلك بجامعة شيكاغو.

من مواليد عام 1857. نال تقدير أكادمية العلوم بفرنسا، والجمعية الفلكية الملكية ببريطانيا. اكتشف 16 مذنبًا، والقمر الخامس للمشتري وتعتبر صوره عن المذنبات، والكواكب، والسدم، والطريق اللبنية، مآثر فلكية.

27 ديسمبر 1923

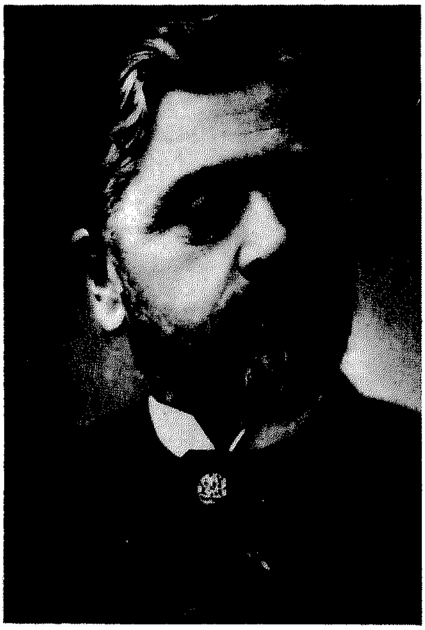
في تونس، صدر القانون الفرنسي الذي ييسر اعتناق الجنسية الفرنسية وكان الغاية منه فرنسة البلاد التونسية والذي وقع تطبيقه بقرار من المقيم العام بتاريخ جانفي 1924.

28 ديسمبر 1923

توفي في باريس المهندس ـ الفرنسي المتعدد المواهب غوستاف إيفل الرجل الذي شيّد برج « إيفل » في باريس.

ولد في 15 ديسمبر 1832 ـ بمدينة ديجون، بمقاطعه الكوت دور، وحصل سنة 1855 على دبلوم المدرسة المركزية للفنون والمصانع واستقر ليعمل لحسابه في سنة 1866. وتمجيدا للنجاح الذي كانت تشهده الهندسة المعمارية المعدنية، كان إيفل يجدد باستعمال الحديد المرقق والفولاذ عوضًا عن الفولذة التي كانت تستعمل حتى ذلك الوقت في النشآت الفنية.

وقد تعددت إنجازات المهندس الشاب والعبقري. في فرنسا قبل كل شيء، بانجازه لجسور بوردو وكوبزاك، ومحطات السكك الحديدية في مدن آجان، وتولوز، ومحطة باريس ـ اوسترليتز، وقناطر نهر لاسيول، ونوفال، وغاباريت (التي يبلغ طولها 564،5م)، وجسر دياب، وسوق بوردو، ومقر مصرف الكريدي ليونيه في باريس ومعاهد ومرصدي نيس والمون ـ بلان (الجبل الأبيض)..



ثم في الخارج، مع انجاز محطة السكك الحديدية في بودابيست، ورومانيا، وقنطرة « ماريا ـ بيا » على نهر الدورو (التي يبلغ طول قوسها 160 مترًا) وجسر فيانا، في البرتغال، وكذلك العديد من المنشآت الأخرى في رومانيا، وأسبانيا،

وبوليفيا، والشيلي أين صمم مبنى كنيسة سان ماركوس في أريكا. وذلك دون أن ننسى هيكل تمثال الذي أهداه مواطنه بارتولدي إلى الولايات المتحدة.

لم يكن إيفل إذن غير معروف لما طلب من اثنين من المهندسين العاملين معه، هما ايميل نوغيه وموريس كوشلان، أن يعكفا على إعداد دراسة لتشييد برج بارتفاع 300 متر في إطار تنظيم المعرض العالمي لسنة 1889. وقد تطلبت هذه الدراسة إنجاز 5000 تصميم فني، إذ تجدر الإشارة إلى أن هناك 18 ألف قطعة مجمعة



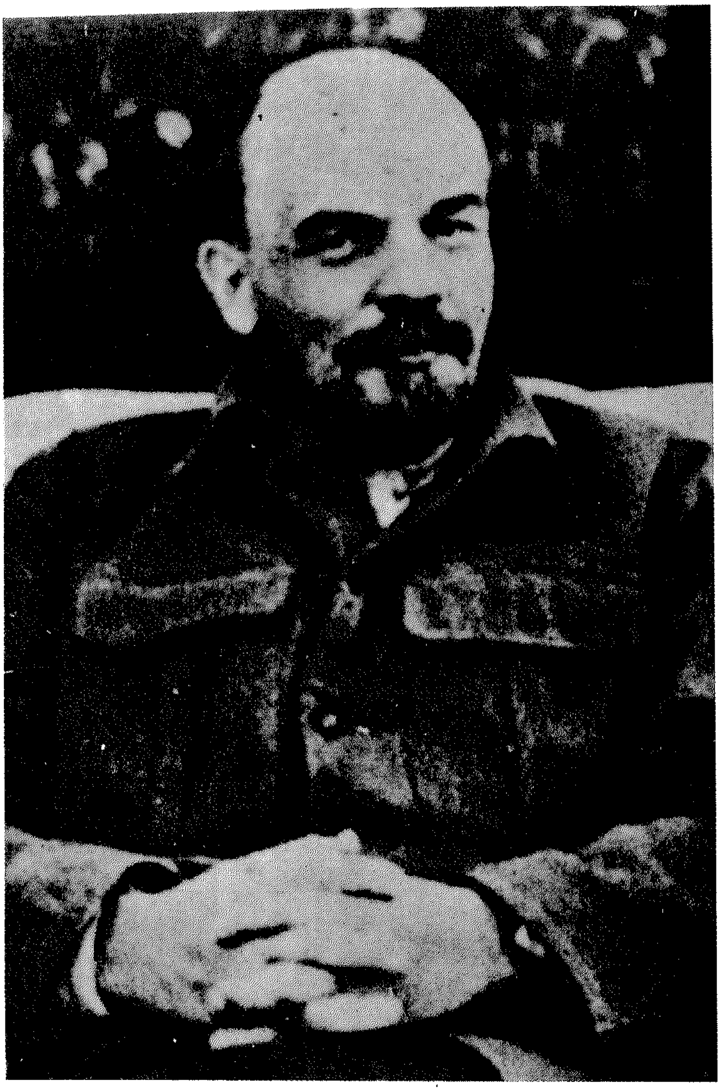
بواسطة 250 ألف برشام تدخل في تشييد هذا المبنى الذي يبلغ وزنه الجملي 7000 طن.

وفي شهر جانفي 1887 أمضى إيفل، المهندس المعماري الذي كان أيضًا رجل أعمال فطن اتفاقًا مع السلطات العامة يلتزم فيه بتسبقة نسبة 60 بالمائة من الإعتمادات الضرورية للمشروع وبعد فترة قصيرة انطلق العمل في حضيرة تشييد البرج، وفي نفس السنة شارك إيفل في حفر قناة بنما، وهو ما تسبب له، بعد سنوات من ذلك التاريخ، في إدانة مؤقتة، وغير عادلة في إطار المحاكمات المرتبطة بفضيحة سياسية مالية.

وإيفل ليس معماريًا بقدر ما هو مهندس لذا فإن شكل هذا الهيكل المرتكز إلى أربع قواعد أملته عليه قوانين الفيزياء، فارتفاع البرج وأبعاد العوارض وقطر وتقوس القناطر وأشكال المبنى كلها نتيجة حسابات رياضية تهم قوى الدفع للمواد المستعملة في البناء ومتانتها ومن ذلك الشكل الثوري في ذلك العهد لبرج إيفل.

وقد منح المجلس البلدي بباريس وسام جوقة الشرف الى المهندس « إيفل » الذي لم يكن ينوي التوقف وهو في سن السابعة والخمسين عن أنشطته المهنية وكان يهتم بإنجاز نفق تحت بحر المانش وبانجاز سكة المترو الباريسي، وفي سنة 1912 أسس إيفل أول مخبر للأشكال الانسانية مساهمًا بذلك في تطور الطيران. أما برج إيفل فلا يزال قائمًا بل أنه ازداد طولًا عشرين مترًا إضافية باستقباله هوائيات الإذاعة والتلفزيون.

1924



وفاة الزعيم الروسي لينين، 21 جانفي 1924

أهم أحداث سنة 1924

21 جانفي
وفاة الزعيم الروسي لينين

22 جانفي
فوز حزب العمال البريطاني في مجلس العموم

27 جانفي
فوز حزب الوفد المصري في الانتخابات النيابية

28 جانفي
وفاة الزعيم البرتغالي تيوفيلو براغا

3 فيفري
وفاة الرئيس الأمريكي ولسن

6 فيفري
وفاة الشاعر السويسري كارل اشبتلر

15 فيفري
وفاة الفقيه الحلبي محمد الحنيفي

15 فيفري
وفاة المستشرق الفرنسي رينيه باسيه

26 فيفري
وفاة الكاتب اللبناني عبده بدران

1 مارس
إعدام المجاهد التونسي محمد الدغباجي

3 مارس
إلغاء الخلافة في تركيا

5 مارس
الشريف حسين يعلن نفسه خليفة على المسلمين

7 مارس
وفاة الكاتبة اللبنانية عفيفة كرم

18 مارس
تنازل الملك حسين بن علي عن إدارة العقبة ومعان

1 افريل
صدور الحكم بالسجن على ادولف هتلر

10 افريل
وفاة الممثلة الايطالية اليونورا دوزي

12 افريل
وفاة الكاتب الانقليزي وليم ارتشر

20 افريل
وفاة الاقتصادي الانقليزي الفرد مارشال

29 افريل
نشر البيان السيريالي في باريس

7 ماي
وفاة العالم المصري بالتاريخ علي بهجت آغا

9 ماي
وفاة الفيلسوف النمساوي آلويس رييل

24 ماي
وفاة الأديب المصري المنفلوطي

3 جوان
وفاة الكاتب التشيكي كافكا

10 جوان
اغتيال الزعيم الايطالي جاكومو ماتيوني

13 جوان
انتخاب غستون دومارق رئيسًا للجمهورية الفرنسية

26 جوان
اكتشاف اللقاح ضد داء السل

6 جويلية
الدورة الثامنة للألعاب الأولمبية

17 جويلية
وفاة الصحفي المصري ابراهيم رمزي

18 جويلية
وفاة الكاتب القاطالوني انجل غيميرا

27 جويلية
وفاة الموسيقار الايطالي بوزوني

3 أوت
وفاة الروائي الانقليزي جوزيف كونراد

16 أوت
وصول البحار الفرنسي آلان جيربو الى ميناء نيويورك

16 أوت
مشروع داوز

17 أوت
وفاة الفيلسوف الالماني بول ناتورب

19 أوت
وصول جنود الملك عبدالعزيز الى الطائف،

11 سبتمبر
حادثة بنزرت

12 سبتمبر
وفاة العالم الأمريكي توماس كوروين

18 سبتمبر
وفاة الفيلسوف الانقليزي فرنسيس برادلي

28 سبتمبر
دورة العالم بالطائرة

12 اكتوبر
وفاة أناتول فرانس

24 اكتوبر
رسالة زينوفييف

4 نوفمبر
وفاة الموسيقار الفرنسي غابرييال فوري

16 نوفمبر
أول اتّصال جوي مع موسكو

19 نوفمبر
مقتل السردار لي ستاك

19 نوفمبر
فيضانات مدينة سان بترسبورغ

22 نوفمبر
وفاة الموسيقار الإيطالي بوتشيني

28 نوفمبر
صدور رواية الكاتب توماس مان « الجبل المسحور »

5 ديسمبر
دخول الملك عبدالعزيز الى مكة المكرمة

9 ديسمبر
وفاة الموسيقار الفرنسي تودور دي بوا

10 ديسمبر
توزيع جوائز نوبل

20 ديسمبر
اطلاق سراح الزعيم النازي هتلر

28 ديسمبر
وفاة الرسام الروسي نيقولايفتش باكست

29 ديسمبر
تحقيق الرقم القياسي في الفضاء.

21 جانفي 1924

توفي في موسكو، فلادمير ايليش أوليانوف المشهور باسم لينين، القائد الفعلي والفكري للثورة الروسية التي انتهت بإقامة النظام الشيوعي 1917.

حاول أن يطور النظرية الماركسية لمواجهة مشكلات القرن العشرين، فرأى أن الرأسمالية تؤول في مرحلتها الأخيرة الى الاحتكارات المحلية والدولية، وتتميز بسيطرة البنوك عليها، بحيث تتغلب الصبغة المالية على الصبغة الصناعية، وتحاول الرأسمالية الخلاص من صعوباتها بالاستعمار، ومن ثم ينشأ التطاحن بين البلاد الصناعية الكبرى على اقتسام العالم.

ولد لينين في 18 أفريل 1870. كان في صباه رصينًا يميل الى الكآبة والاستغراق في التأمل، وانصرف الى دراسة الحقوق، واتقان اللغات الفرنسية والألمانية والانقليزية والروسية. وعندما حلت المجاعة الكبرى سنة 1891 وهلك من جرائها الملايين من الفلاحين من الجوع ووبائي التيفرس والكوليرا، اقتنع لينين بأن الواجب الوطني يقضي بعمل شيء ما لإصلاح الحال. فتحوّل مذ ذاك الى رجل ثوري ناري.

وخلال السنوات الخمس والعشرين التي أعقبت تلك الفترة العصيبة، عاش لينين طريدًا شريدًا، يقيم تارة في ألمانيا وطورًا في النمسا، وفرنسا، وبولونيا، وسويسرا وانقلترا. وأثناء إقامته في لندن كان يتردد إلى دور الكتب الكبرى فيجلس الساعات الطوال أمام مؤلفات كارل ماركس، أب الإشتراكية.

وضع أحد كتبه الثورية في السجن، ولكنه لم يكتبه بالحبر بل بالحليب خوفًا من افتضاح أمره ومصادرته. ولم تكن قراءة الكتاب ميسورة إلّا بعد غسل صفحاته بالماء الحار.

وفي سنة 1917 أصبح لينين دكتاتور روسيا، فصادر جميع الأراضي والأملاك الخاصة، وبعد







خمس سنوات أصيب بتصلب الشرايين، ثم بالشلل، وظل يصارع الموت ويغالبه مدة سنتين اثنتين قائلا : « ان ثمة أعمالاً كثيرة تنتظرني ».

22 جانفي 1924

في انقلترا، فاز زعيم حزب العمال البريطاني جيمس رامزي ماك دونالد بالأغلبية في مجلس العموم، وتولى رئاسة الحكومة البريطانية.



25 جانفي 1924

انطلاق الألعاب الأولمبية الشتوية

انطلقت على منحدرات منتجع شامـوني (شامونيكس) في جبال الآلب الفرنسية أول العاب أولمبية شتوية فازت بالمركز الأول فيها النرويج.

27 جانفي 1924

في مصر، بعد عودة الزعيم سعد زغلول الى القاهرة (17 سبتمبر 1923)، أجريت الانتخابات النيابية، ونال أنصار سعد (حزب الوفد) اغلبية المقاعد، فكلفه الملك فؤاد (27 جانفي 1924) بتاليف الوزارة.

واستدعي سعد زغلول الى بريطانيا كمفاوض رسمي لإجراء محادثات وعقد معاهدة مع حكومة العمال برئاسة ماك دونالد. ولكنها مفاوضات آلت الى لا شيء، نظرًا لإصرار « سعد » على جلاء البريطانيين عن مصر.

28 جانفي 1924

توفي الزعيم السياسي والمفكر البرتغالي تيوفيلو براغا، أول رئيس للجمهورية البرتغالية (1910 ـ 1911).

من مواليد عام 1843. كان جمهوريًا معاديًا لرجال الدين. أثر بنقده الأدبي وتعليمه.

3 فيفري 1924

توفي الرئيس الأمريكي توماس وودرو ولسن، الرئيس السابع والعشرون للولايات المتحدة (1913 ـ 1921).

ولد في 28 ديسمبر 1856. درس القانون ومارس المحاماة، ثم إلتحق بجامعة هوبكنز ليدرس العلوم السياسية والقانونية. كان مدير جامعة برنستون (1902 ـ 1910). انتخب حاكمًا لولاية نيوجرسي (1911 ـ 1913)، وفاز 1913 برئاسة الجمهورية عن الحزب الديمقراطي، فبدأ تنفيذ سلسلة من الاصلاحـات دعيت « الحركـة الجديدة ».

حاول أن يحتفظ أثناء رئاسته الأولى بحياد بلاده في الحرب العالمية الأولى، لكن سياسته باءت بالفشل، بسبب اعلان ألمانيا عزمها على إطلاق حرب الغواصات، وأحدث اغراق غواصة ألمانية للباخرة لوزيتانيا رد فعل قوي ضد ألمانيا، تلاه اغراق سفن أخرى، فأعلنت الولايات المتحدة (2

افريل 1917) الحرب على المانيا، فرجحت كفة الحلفاء في القتال، وأعلن ولسن (8 جانفي 1918) في رسالة للكونغرس مبادئه الاربعة عشر لعقد الصلح، وعندما القت المانيا السلاح سافر الى أوروبا، حيث تعلقت آمال الشعوب، وحاول في مؤتمر الصلح بفرساي، أن يضع أسس مجتمع عالمي جديد يقوم على مبدأ تقرير المصير، لكن معاهدة الصلح جاءت مخيبة للآمال، بيد أن ولسن نجح في إنشاء عصبة الأمم.

ألّف عدة كتب في النظم السياسية، وتعد خطبه العامة ورسائله الى الكونغرس عيونًا في الحكمة السياسية، وفن الحكم، وروعة الأسلوب.

6 فيفري 1924

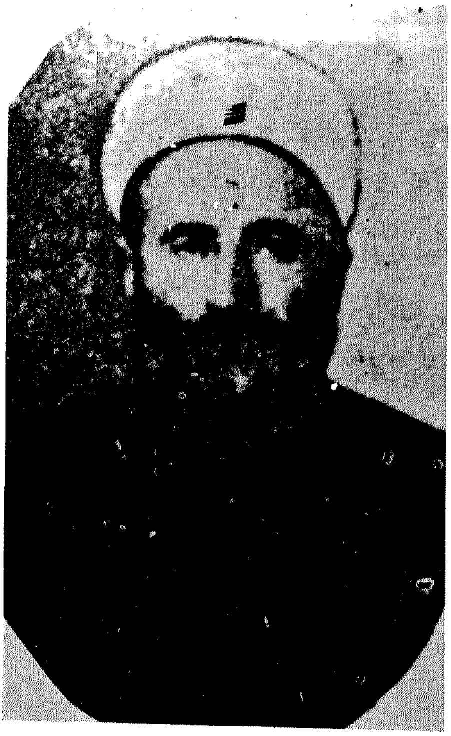
توفّي الشاعر السويسري كارل فريدرك جورج اشبتلر المتحصل على جائزة نوبل للآداب سنة 1919.

ولد عام 1845. اشتهر بملحمتيه « بروميثيوس وابيميثيوس » 1881، و« الربيع الأولمبي » (1900 - 1910)، وله ملحمة ثالثة بعنوان « بروميثيوس المعذب » 1924 وعدة روايات ومجموعة مقالات باسم « الحقائق الضاحكة » 1892.

15 فيفري 1924

توفّي في جدة الفقيه الحلبي الشيخ محمد بن محمد خيرالدين الحنيفي عن سن تناهز 49 سنة وهو في عودته من الحج.

من أهل حلب. جاور بالأزهر أربع سنين، وقرأ على الشيخ محمد عبده والشيخ محمد بخيت وآخرين، وعاد الى حلب فاشتغل بتدريس العربية في عدة مدارس. له 15 مؤلفًا، منها « مختصر دلائل الاعجاز للجرجاني » و« المنهاج السديد في شرح جوهرة التوحيد ».



15 فيفري 1924

توفّي في الجزائر المستشرق الفرنسي رينيه باسيه، من أعضاء المجمع العلمي العربي.

ولد في لونيفيل عام 1855 وتعلم في نانسي ثم في مدرسة اللغات الشرقية بباريس. وعيّن مدرسًا للعربية في مدرسة الجزائر العليا سنة 1882، ثم تولى ادارتها، واختير عضوًا في كثير من المجامع العلمية. وترأس مؤتمر المستشرقين بالجزائر سنة 1910. ونشر بالعربية « تحفة الزمان » لعرب فقيه، في فتوح الحبشة، مع ترجمة فرنسية، و« الخزرجية » في العروض، و« تاريخ بلاد ندرومة وترارة بعد خروج الموحدين منها » وله بالفرنسية مقالات في المجلات الشرقية في فرنسا والجزائر وتونس، وفصول في دائرة المعارف الاسلامية، وتصانيف.

26 فيفري 1924

توفي الكاتب والصحفي اللبناني عبده بدران عن 57 سنة.

ولد في وادي شحرور (لبنان) وسكن الإسكندرية يافعًا، وأصدر صحيفة « الصباح » أسبوعية (1900 ـ 1906)، ثم كان من كتّاب جريدة « البصير » الى أن توفي.



كتب ثلاث قصص، هي « غادة لبنان » و« غادة الترنسفال » و« عالم الخيال » وصنّف معجمًا في اللغة سماه « الهادي ».

1 مارس 1924

في تونس، قامت السلطات الاستعمارية الفرنسية بإعدام المجاهد البطل محمد الدغباجي رميًا بالرصاص بساحة السوق بحامة قابس تنفيذًا للحكم الصادر عن المحكمة العسكرية في 2 ماي 1921.

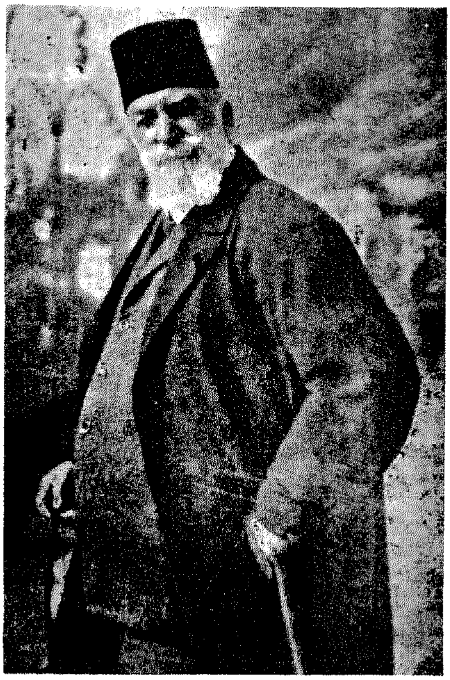
أصله من قبيلة بني يزيد من حامة قابس، ولد سنة 1885. نودي للخدمة العسكرية سنة 1907



ثم تطوّع سنة 1913 في الجيش الفرنسي بحكم الحاجة فأرسل ضمن كتيبة عسكرية الى حامة قابس بدعوى حماية الحدود التونسية الليبية اثر ثورة ليبيا آنذاك التي تأثر بها سكان تطاوين، وبعد اشتباك بين ثوار تطاوين والقوات التي ينتمي إليها الدغباجي، إلتحق بصفوف الثوا وكافح بجانب إخوانه باستبسال ثم هاجر الى ليبيا مع بعض رفاقه المسلحين فظل يهاجم الجيش الفرنسي حتى ألقت السلطات الإيطالية بطرابلس القبض عليه وسلمته الى السلطات الفرنسية بتونس فمثل أمام المحكمة العسكرية التي أقرت حكم الإعدام السابق الصادر عليه في 2 ماي 1921.

3 مارس 1924

في تركيا، قرر المجلس الوطني الكبير لتركيا برئاسة مصطفى كمال أتاتورك إلغاء الخلافة وطرد



آخر خليفة عثماني

الخليفة عبدالمجيد وآله من تركيا. وأعلن الدستور الجديد، فجاء شبه منقول عن الدستور السويسري. فبدأ طور علمنة الدولة واستبدال وجهها الشرقي بوجه أوروبي. وظهرت العلمانية في مناهج التعليم، واستبدال الحرف العربي بالحرف اللاتيني، وتنقية اللغة التركية من الشوائب العربية والفارسية، وترجمة القرآن الكريم والأذان، وتحويل المحاكم الشرعية الى محاكم مدنية، واقتباس القوانين التجارية والادارية عن بلجيكا وفرنسا، وتحريم اللباس الخاص برجال الدين إلاّ إبان الصلاة، وإحلال التقويم الغريغوري محلّ التقويم الهجري، وتحريم تعدّد الزوجات، وفرض السفور على المرأة ومنحها حقوقها السياسية.



5 مارس 1924

إثر إنهيار الإمبراطورية العثمانية، وإلغاء الخلافة الإسلامية في اسطنبول، أعلن الشريف حسين نفسه خليفة على المسلمين، على الرغم من معارضة عدد كبير من مستشاريه لمثل هذا التصرّف وقد أثار هذا العمل سخط الوهابيين وزاد القضية تأزمًا، إذ موسم الحج قد قرب ولا بدّ من أن يذهب « الاخوان الأتقياء » الى مكة الواقعة في مملكة الهاشميين لتأدية الفريضة المقدسة.

وخوفًا من أن تعتبر هذه الرحلة اعترافًا « صريحا » بخلافة حسين الهاشمي على المسلمين، منع عبدالعزيز بن سعود الحج منعًا باتًا على محاربيه الذين ثارت ثائرتهم، وبلغت النقمة أشدها في صفوف « الاخوان ». عندئذ جمع ابن سعود رفاق النضال ليشرح لهم أنه لا يجد أي ضرر في الهجوم على مكة وباقي الأماكن المقدسة في الحجاز والإستيلاء عليها، وإعادتها الى الإسلام الصحيح، أي الى المذهب الصارم الذي دعا إليه محمد بن عبدالوهاب. فاستقبل « الاخوان » التواقون للحرب هذا الاقتراح بحماسة زائده، وراحوا دون ابطاء يستعدون لهذا الحج الفريد. (انظر 19 أوت 1924).

7 مارس 1924

توفّيت الكاتبة اللبنانية عفيفة كرم عن 41 عامًا.



ولدت بعمشيت (لبنان) وتعلمت عند الراهبات، وتزوجت بكرم حنا صالح سنة 1897، وسافرت معه الى لويزيانا في الولايات المتحدة، واغتنيا. وأولعت بكتابة المقالات، ثم أصدرت مجلة « العالم الجديد » سنة 1912، فاستمرت سنتين. وهي أول ما ظهر من المجلات العربية النسائية في الأقطار الأمريكية.

وألفت روايات، منها « غادة عمشيت » وترجمت الى العربية « ملكة اليوم ».

18 مارس 1924

في الحجاز، أعلن الملك حسين تنازله عن ادارة العقبة ومعان الداخلتين في مملكة الحجاز الى نجله الأمير عبدالله فضمهما الى بعضهما وأنشأ منهما ولاية جعل معان مقرها. واغتنم الانقليز فرصة الحرب الحجازية ـ النجدية فحملوا الأمير عبدالله على اقناع أخيه بالتنازل نهائيًا عن هذه المقاطعة لإمارة شرقي الأردن فتم لهم ما أرادوا واحتفل يوم 18 جويلية 1925 في معان بفصلها نهائيًا عن الحجاز وإلحاقها رسميًا بشرقي الأردن.

وهذا نص الاتفاق الرسمي الموقع بين الأخوين :

تقرر بين جلالة الملك علي وسمو الأمير عبدالله ما يأتي :

أ ـ التصريح بسلامة الشرقي العربي.

ب ـ عدم ازعاج جلالة الخليفة الأعظم الملك حسين نظرًا لمقامه في العالم العربي والإسلامي.

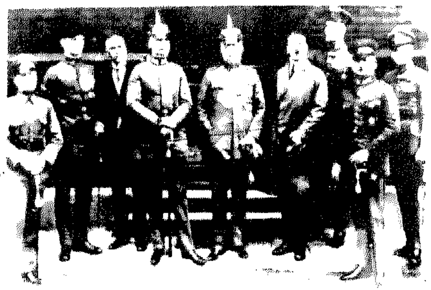
ج ـ لا يجرى التسليم الّا بعد صدور الأوامر لموظفي ولاية معان.

د ـ عدم التعرض لناقلات الحجاز الحربية مطلقًا.

هـ ـ السماح للحكومة الحجازية بنقل جندها ومعداتها الى أي محلّ تريد قبل التسليم وبعده.

1 أفريل 1924

في ألمانيا، صدر الحكم بالسجن لمدة خمس سنوات على أدولف هتلر لمحاولته في 8 نوفمبر 1923 إحداث انقلاب في حكومة بافاريا، والقبض على زمام أمورها، ولكن الجيش البافاري قمع الثورة.



10 افريل 1924

في روما، توفّيت الممثلة الإيطالية اليونورا دوزي عن 66 سنة.

ولدت في 3 اكتوبر 1858. اعتلت خشبة المسرح في سن الرابعة عشرة، وقامت فيما بعد بأدوار « فيدورا » لساردو، و« صاحبة الخان » لقولدوني، و« سيدة البحر » لابسن.



ظلت على صلة غرامية بالشاعر دانزيو، وكانت تمثل أدوار مسرحياته وتدعو إليها. امتازت ببساطة تمثيلها، وقوة تأثيرها، وعدم تصنعها.

12 افريل 1924

توفّي الكاتب والناقد الانقليزي وليم أرتشر عن 68 سنة.

ترجم مسرحيات ابسن الى الانقليزية وساعد برنارد شو حينما كان يعمل ناقدًا مسرحيًا لمجلة العالم اللندنية. من أهم مؤلفاته « العالم المسرحي » 1894، و« امريكا اليوم » 1900، و« محادثات حقيقية » 1904. ومنها ايضًا مسرحية التي نالت نجاحًا في انقلترا وأمريكا « الآلهة الخضراء » 1921.

20 افريل 1924

توفّي الإقتصادي الانقليزي الفرد مارشال، صاحب كتاب « مبادىء علم الاقتصاد ».

ولد عام 1842. ادخل قدرًا كبيرًا من الدقة على النظريات الإقتصادية التقليدية، ووضع بذلك أسس المدرسة الإقتصادية الجديدة، وإليه يرجع الفضل في صياغة نظرية الثمن، والنفقة، والتوزيع. ترك اثرًا عميقًا في المعاصرين واللاحقين من رجال الإقتصاد، ولا يزال كتابه « مبادىء علم الإقتصاد » 1890، عمدة تدريس الإقتصاد في أغلب جامعات العالم. يعتبر أيضًا من مؤسسي المدرسة الفكرية المعروفة بمدرسة كيمبردج، حيث كان أستاذ علم الإقتصاد بجامعتها.

ومن كتبه الأخرى : « الصناعة والتجارة » 1919، و« النقود والإئتمان والتجارة » 1923.

29 افريل 1924

في باريس، نشر الفنان أندري بريتون « البيان السيريالي » (فوق الواقعية) وهي حركة غنية، تأثرت بمذهب فرويد، وتهدف إلى التعبير عن المخيلة كما تظهر في الأحلام. ولكن للحركة أصولاً أقدم، تبدو في أدب بودلير، وشعر رامبو. انحصرت الحركة في مجال الأدب إلى مدى كبير في فرنسا وحدها، حيث كان بريتون وباول الوار أبرز ممثليها.



7 ماي 1924

توفي في القاهرة العالم المصري بالتاريخ والآثار علي بهجت آغا عن سن تناهز 66 سنة.

يرجع إليه الفضل في استخراج آثار الفسطاط بالقاهرة. ولد في الصعيد الأدنى بمصر، وتعلم بالقاهرة. وأتم دراسته بها، سنة 1882، فعيّن معيدًا للغة العربية في المعهد الفرنسي للآثار الشرقية. وشغف بالآثار فتعرّف على المستشرقين من علمائها. وأجاد الفرنسية والألمانية والتركية ثم الانقليزية، الى جانب لغته العربية. وتولى رئاسة قلم الترجمة بوزارة المعارف، ثم كان مساعدًا لأمين دار الآثار العربية، فأمينًا لها، فمديرًا. فهو أوّل مصري تولى عملًا كان مقصورًا على الأجانب. واختيّر عضوًا في المجمع العلمي المصري سنة 1900. وقام برحلات الى أوروبا، فحضر كثيرًا من المؤتمرات العلمية. وكتب في الصحف والمجلات بحوثًا، ترجم بعضها عن اللغات الأجنبية. وألقى محاضرات في المجمع العلمي. وصنف كتبًا، منها « الأمكنة والبقاع » و« أطلال الفسطاط » وترجم عن الفرنسية تاريخ « جامع السلطان حسن » و« فهرست مقتنيات دار الآثار العربية » لمكس هارتس، وهو أول « دليل » وضع للمتحف العربيّ بالقاهرة.

9 ماي 1924

توفي في فيينا، الفيلسوف النمساوي آلويس رييل عن 80 سنة، وهو من ممثلي الكانطية المحدثة.

كان من المنادين بقوة بوجوب رد الفلسفة الى نظرية في المعرفة والعزوف عن ميتافيزيقا. أكّد في كتابه « النقدية الفلسفية وأهميتها للعلم الوضعي » (1876 ـ 1879)، أن مسألة الصحة الموضوعية للمعرفة ينبغي أن تفصل عن مسألة التكوين الذاتي للأفكار. فكلّ ما يتّصل بالمسألة الأخيرة يدخل في مضمار علم النفس، وهو علم قائم بذاته وجزئي. وخلافًا للكثيرين من الكانطيين المحدثين الذين كادوا أن يرقوا بعلم النفس الى مقام الفلسفة الجديدة، ترك رييل التحليل السيكولوجي للعلوم واعتبر أن البحث المتعالي، أي المعرفة الفلسفية، ينبغي أن يتركز على العلوم

ذاتها. ويمكن أن يعد رييل، في موقفه من العلم والفلسفة وتنائيه عن الوضعية الآلية والسيكولوجية، ممهدًا لمؤسسي مدرسة فيينا.

24 ماي 1924

في القاهرة، انتقل الى جوار ربه الشاعر والأديب المصري مصطفى لطفي المنفلوطي النابغة في الانشاء والأدب، والذي قال عنه العقاد :

« لقد كان المنفلوطي أحد أولئك الأدباء القلائل الذين أدخلوا « المعنى والقصد » في الإنشاء العربي بعد أن ذهب منه كل معنى، وضلّ به الكاتبون عن كل قصد ».

ولد مصطفى لطفي المنفلوطي ببلدة منفلوط المصرية سنة 1876. تلقى منذ صباه، تعليمًا دينيًا ولغويًا متينًا في جامع الأزهر الذي تتلمذ فيه على الشيخ محمد عبده، فاتقن بذلك ما كان سائدًا من العلوم التقليدية في عصره، كما أنه حرص على الإطلاع على أعمال أوروبية رغم أن معرفته



باللغات الأجنبية كانت نتيجة اجتهاد شخصي. وقد ساعده هذا الحرص على ترجمة بعض الأعمال الأوروبية الى اللغة العربية مراعيًا فيها ملاءمة روح المجتمع المصري حتى لقّب بالكاتب الإجتماعي.

كان المنفلوطي ينشر أعماله في الصحافة، فانتشرت آراؤه. اشتغل بوزارةالمعارف (وزارة التعليم) ووزارة الحقانية (وزارة العدل)، كما تولى في أواخر حياته وظيفة كتابية في مجلس الشورى (البرلمان المصري).

عرف المنفلوطي بتعاطفه مع قضايا المجتمع المصري الحديث، وكان في أعماله شديد الميل لمعالجة المشاكل الأخلاقية التي يعيشها مجتمعه، الاّ أنه كان يتسم في كتابته بنوع من التشاؤم وهذا ما جعل شخصيته منفعلة بقضايا تخلّف العرب والمسلمين وتأثير الحياة الغربية السيء على مجتمعه، فكان بذلك داعية اصلاح ومتعاطف مع المرأة.

تنقسم مؤلفات المنفلوطي الى ثلاثة أنواع.

1 ـ مؤلفات موضوعية : وهي « النظرات » وقد جمعها في ثلاثة أجزاء، و« مختارات المنفلوطي »، هي منتقيات من الأدب العربي.

2 ـ مترجمات : وهي « في سبيل التاج » و« الفضيلة » أو « بول وفرجيني » و« مجدولين » أو « تحت ظلال الزيزفون » و« الشاعر ».

3 ـ كتاب يجمع بين قصص موضوعة وأخرى مقتبسة من الفرنسية وهو كتاب « العبرات ».

يقول المنفلوطي في كتابه النظرات متحدثًا عن الغناء : « الغناء بقية خواطر النفس التي عجز عن ابرازها اللسان، فأبرزتها الألحان، فهو افصح الناطقين لسانًا، وأوسعهم بيانًا، وأسرعهم نفاذًا الى القلوب وامتزاجًا بالنفوس، واستلاء على العقول، وأخذًا بمجامع الأفئدة، وبيان ذلك أن



النطق ثلاث طبقات تختلف درجاتها باختلاف درجات الإبلاغ والتأثير فيها، فأدناها النثر وأوسطها الشعر، وأعلاها الغناء ».

3 جوان 1924

توفّي الروائي والكاتب التشيكي فرانتس كافكا، الأديب الذي سبق زمانه... وسكن عالم المستقبل فوجدت تآليفه صدى الماضي في الحاضر.

ولد في براغ في 3 جويلية 1883. درس القانون وشغل وظيفة حكومية بالنمسا. كان بطيئًا مدققًا في كتابته، فلمْ يستطع أن يعيش من التأليف وحده، ولم ينشر إلاّ القليل أثناء حياته.

يشمل انتاجه الروايات : « المحاكمة » 1925، و« القلعة » 1926، و« أمريكا » 1927. وله من القصص « التناسخ » 1916، و« طبيب القرية » 1919.

يعرض في رواياته وكتاباته عالمًا واقعيًا، ولكنه عالم أشبه بالأحلام، ويصوّر فيها الإنسان الحديث نهبًا للقلق، إذ يطغى عليه شعور بالخطيئة والعزلة، ويحاول سدى أن يجد الخلاص لنفسه. يمتاز أسلوبه النثري بالدقة والوضوح، وله تأثير عميق في الأدب الأوروبي الحديث.

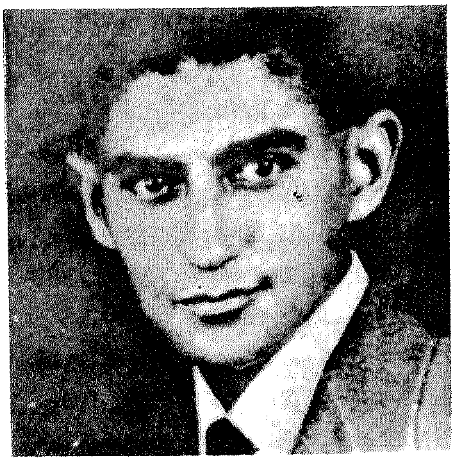
كافكا قد مهد السبيل، من خلال مؤلفاته، لمن عاشوا عصر المشاكل الخالقة لمثل هذا الأدب الجديد. أدب معانقة اللاّواقع. والحلول في الواقع، وسكنى هذه الفوضى المتجددة في الحياة... في الوجود... في الكون في عالم عرف بعد كافكا مأساة هيروشيما... وقضية الشرق الأوسط... وازمة الفياتنام... وتهديد الذرة، وعملية زرع القلب... العالم شهد كلّ هذه الأحداث بعد كافكا، لكن كلّ الحقائق لم تمنع كافكا من سبر أغوار المستقبل والحلول في الغد البعيد... وإثارة المشاكل قبل أن تبرز عيانا للوجود !.

كافكا الذي برهن أن اليأس هو قمة الوعي... كافكا الذي فتح السبيل أمام الوعي الفردي... فالجماعي... كافكا الذي سبق الأحداث، وستقرها حقائق للتاريخ والأدب وعلم النفس.

القصة عند كافكا... أسطورة تكشف القناع عن صورة الحياة في جميع أبعادها... المهنة... العائلة... المدينة الصناعة... والمكاتب... الزواج... الدين... الخارق واليومي... الخيال والواقع... قد كيفها كافكا وقومها ؟.

كافكا ليس رجلاً يائسًا... هو رجل « شاهد ». شاهد على عصر، ليس رجلاً ثوريًا. بل هو رجل نبوغ وان في انتاجه لموقفًا صريحًا من العالم والانسانية والخبل.

كافكا كبطل « القضية »... هو مجنون السلطة... والمتهم معًا... ولعلّ عزاء كافكا هو أنه وجد الحلّ... فهو يعيش كالأجنبي في إجازة في بلد أجنبي. كافكا يقضي إجازته في ذاته في نفسه... فهو يعيش أجنبيًا أكثر من الأجانب !.



10 جوان 1924

في إيطاليا، اغتيل الزعيم الإشتراكي الإيطالي جاكومو ماتيوتي، أبرز معارض لموسوليني في أوائل الحكم الفاشي.

اغتاله مأجورون فاشيون، وحدد مصرعه البداية الفعلية لدكتاتورية موسوليني الكاملة. وهو من مواليد 22 ماي 1885.

13 جوان 1924

في باريس، انتخب رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي غستون دومرق رئيسًا للجمهورية



الفرنسية. وقد فاز بـ 515 من الأصوات مقابل 309 لمنافسه بول بانلوفي.

26 جوان 1924

اكتشاف اللقاح ضد داء السل (B.C.G)

اكتشف العالم البكتيريولوجي الفرنسي البير كالميت بالإشتراك مع كاميل غيران اللقاح ضد داء السل المعروف باسم (B.C.G.) وهو أكثر اللقاحات استعمالاً للوقاية من هذا الداء الوبيل وهو اختصار إسمي مكتشفي اللقاح « كالميت - غيران » وكالميت من مواليد نيس في 12 جويلية 1863، نال شهادة الطب في باريس سنة 1886. وقد ابتكر مصلاً ضد لسع الأفاعي، ووصف ردّ فعل لقاح السل الذي يصيب العينين. وقد تولى ادارة معهد باستور، وبهذه الصفة دافع في عدد غير قليل من المجالات والمطبوعات العلمية عن اكتشافه الهام الذي لم يعترف به عالميًا الاّ بعد وفاته في 29 أكتوبر 1933.

6 جويلية 1924

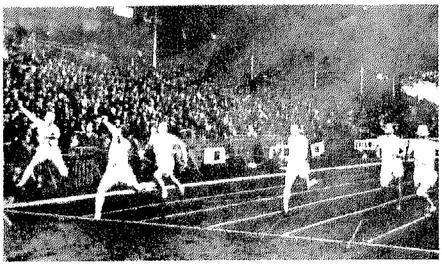
الدورة الثامنة للألعاب الأولمبية

افتتحت في باريس عاصمة فرنسا الدورة الثامنة للألعاب الأولمبية من 6 الى 27 جويلية 1924 وشارك فيها 3092 رياضيًا يمثلون 44 بلدًا.

برز الفرنسيون في ألعاب السلاح والدراجات وفاز فريق « الأوروغواي » في كرة القدم.

ومن أبرز أحداث الدورة بروز العداء الفنلندي الأسطورة « نورمي » الذي أحرز خمس ميداليات ذهبية.

كما برز أيضًا السباح الأمريكي « جون ويسمولر » الذي تحوّل فيما بعد الى طرزان في الأفلام السينمائية. وأحرزت الولايات المتحدة المرتبة الأولى، جاءت بعدها فرنسا ثم فنلندا بالمرتبة الثالثة.





17 جويلية 1924

توفّي في القاهرة الصحفي والأديب المصري ابراهيم رمزي مؤسس مجلة « المرأة في الإسلام ».

ولد بالفيوم عام 1867، وانشأ فيها مجلة « الفيوم » اسبوعية، وألّف « تاريخ الفيوم » ورواية « المعتمد بن عباد » وسافر إلى باريس فأقام سنة وشهرًا، وعاد فسكن القاهرة وأصدر بها مجلة « المرأة في الإسلام » ثم جريدة « التمدن » وانشأ « مسبك التمدن » لصنع الحروف العربية، سنة 1899، وساعد أحمد لطفي السيد في تحرير الجريدة وإدارتها، ثم تولى رئاسة قلم الترجمة بديوان السلطان حسين كامل. وله « أصول الأخلاق » ترجمة عن الفرنسية، و« مبادىء التعاون » وكان يقول الشعر ويحسن الفرنسية والتركية.

18 جويلية 1924

توفي الكاتب المسرحي والشاعر القاطالوني انجل غيميرا عن سن تناهز 79 سنة.



كتب أول مسرحية شعرية ناجحة « السماء والبحر » 1888، تبعها مسرحيات كثيرة أهمها « ماريا روزا » 1894، و« الأراضي المنخفضة » 1896. ترجمهما الشاعر اتشيجري الى الإسبانية.

يمتاز بموضوعاته الرومانسية وعواطفه الجياشة التي يتقن تصويرها شعرًا في مسرحياته.

27 جويلية 1924

توفي في برلين، قائد الأوركستر الشهير وعازف البيانو الإيطالي فيرونشو بنفوتو بوزوني.

ولد في 1 أفريل 1866. قدّم في سنّ التاسعة كونسرتو في فيينا، وكثيرًا ما كان يظهر على أنه الطفل الأعجوبة. كان أسلوبه في العزف شبيها بأسلوب ليست الذي أعجب به إعجابًا عظيمًا. درّس بمعاهد الموسيقى بهلسنكي وموسكو، ومنذ 1891 ـ 1894، بمعهد نيو انقلند للموسيقى نقل الى البيانو كثيرًا من مؤلفات باخ على الأورغن.



تشتمل مؤلفاته الخاصة ذات الطابع الموزارتي على مقطوعات البيانو، وكونسرتو الكمان، والأوبرات. أعظم أعماله، أوبرا « الدكتور فاوست » التي لم تتم، وأتمها تلميذه يارناك، وقدمت في درسدن 1925.

3 أوت 1924

توفي في لندن الروائي الانقليزي جوزيف كونراد من أهم كتاب الرواية في الأدب الانقليزي.

ولد في بولونيا في 3 ديسمبر 1857 ولعبت قوى مختلفة في تشكيل قيمه كانسان وفنان كبير، منها الاضطرابات السياسية في بلاده وكفاح أبيه ضد الهيمنة الروسية، ومنها مشاعر السخط واليأس بسبب قمع حرية أبناء شعبه في بولونيا ومنها أنه عمل في الأسطول التجاري البريطاني فأعجب بروح الفريق بين أفراد طاقم الأسطول وأعجب بروح الانضباط والشعور بالمسؤولية وسحرته مواجهة الانسان البطولية مع جبروت الطبيعة.

والواقع أن كونراد لم يبدأ كتابة رواياته بشكل جدي إلّا عندما كان في أواخر الثلاثينات من عمره، ومن الملفت للإنتباه أنه اختار الكتابة باللغة الانقليزية ولم يختر اللغة البولونية أو حتى الفرنسية التي كان يتقنها. ومنذ البداية تميزت شخصيات جوزيف كونراد بنقاط ضعف من النايحة النفسية والأخلاقية الأمر الذي يحول دون أن تتصرّف هذه الشخصيات بصورة تتسم بالمسؤولية الأخلاقية.

شيئًا فشيئًا أدرك كونراد أنّ من المتعذر أن يكون هناك قيم موضوعية تحول الى التركيز على الراوي في محاولة لفهم خبراته المعقدة. ويركز كونراد في أغلب الأحيان على الراوي أكثر مما يركز على الرواية، ويصوّر كيف أن وعيه يتغير بشكل رئيسي بفضل خبراته الحياتية، وبفضل الأشخاص الذين يلتقي بهم في الحياة. ونجد أن الهوية الأخلاقية للراوي تنكشف عن طريق رواية القصة، وهي طريقة تذكرنا بالحوار الدرامي وهذا هو الأسلوب الذي يلجأ إليه كونراد في روايته « قلب الظلمة » حيث يقع التركيز على تصوّر الراوي مارلو كإنسان. ويرمز مارلو الى مشاعر القلق والشك التي انتابت كونراد في فترة من حياته.

وكان كونراد يعتقد، شأنه في ذلك شأن توماس هاردي، بأن الانسان يعيش في عالم لا يكترث لطموحاته وحاجاته. وكما يقول مارلو في « قلب



الظلمة » (إنّ الواحد منّا يعيش ويحلم وحده). وفي العالم الذي صوره كونراد ليس هناك مكان للقيم الموضوعية وإنّ على كلّ إنسان أن يكشف قيمه الذاتية في الحياة بنفسه. وقال كونراد في رسالة معروفة : « إنّ نور الشخص الواحد منّا لا يفيد الآخرين... هذا هو رأيي في الحياة، وهو راي يرفض جميع الصيغ الموضوعية وجميع الآراء والمعتقدات التي يقتنع الآخرون بها وما هذه الصيغ والآراء والمعتقدات إلّا أوهام. وإنّ ما يعتبره الآخرون حقائق ما هو إلّا أكاذيب بالنسبة إليّ ».

وفي رواية « قلب الظلمة » يلتقي مارلو بكورتز الذي هاجر من الغرب الى الكونغو وراح يرتكب أعمالاً وحشية طمعًا في الثراء مثل كورتز، ذهب مارلو الى الكونغو مسلحًا بأوهام الإمبريالية، ولكنه اكتشف شيئًا فشيئًا كما اكتشف كورتز قبلو أنّ ما يدعيه الغربيون من أنهم يحملون النور والخير الى افريقيا ما هو إلّا كذبة كبرى، ويدرك أنّ الإنسان الغربي هو في الواقع بدائي ومتوحش مثل سكان البلاد الأصليين على الأقل.

ومن أهم مؤلفات كونراد : « أولاد البحر » 1897، و« اللورد جيم » 1900 و« العاصفة الهوجاء » م1903، و« النصر » 1903، و« السهم الذهبي » 1919. واشهر قصصه القصيرة « الشباب ».

16 أوت 1924

نزل البحار الفرنسي آلان جيربو الى ميناء نيويورك من على متن سفينة، فاستقبله حشد من الصحافيين والفضوليين، فلم يتمالك من الضحك وهو يتذكر نزوله للمرة الأولى في ذلك الميناء، في السنة السابقة دون أن يثير اهتمام أحد.

ففي 15 سبتمبر 1923 ومن على متن زورقه الشراعي « فاير كريست » الذي يبلغ 11 مترًا طولاً، ومترين وستين سنتمترًا عرضًا، ألقى المرساة، في الثانية عند قاعدة تمثال الحرية. ولم يكن أحد بانتظاره مع أنه كان يقوم بأروع مغامرة من نوعها لم يسبق لأحد القيام بها، وهي اجتياز المحيط الأطلسي من الشرق الى الغرب، بمفرده في ذلك الزورق الشراعي.

فقد غادر مدينة كان في 25 أفريل 1923، وقضى خمسة أشهر في عبور المحيط. في النهار يقف أمام المقود وفي الليل يطوي القلوع لكي يتاح له النوم مغمضًا عينًا واحدة. ولمّا تبيّن له أن مخزونه من مياه الشرب الموضوعة برميل من خشب السنديان، لم تعد صالحة للشرب، قنّن استهلاكه منها، فصار يكتفي بشرب قدح واحد يوميًا. أما نزوله الى اليابسة الأمريكية في 16 أوت فكان للقيام بمغامرة جديدة بمفرده أيضًا هي جولة حول

العالم على متن قاربه « فاير كريست » نفسه الذي كان تركه في نيويورك. وقد استغرق ذلك خمسة أعوام. وقد أتاح له هذا العمل الجنوني رواج كتابه « وحيدًا عبر الأطلنتيك ».

16 أوت 1924

مشروع داوز

تقدّم به نائب رئيس الولايات المتحدة تشارلس داوز للجنة التعويضات بالأمم المتحالفة. ووافقت عليه ألمانيا والحلفاء، وكانت لجنة داوز المكوّنة من ممثلين عن بلجيكا وفرنسا وبريطانيا وإيطاليا والولايات المتحدة قد أنيط لها البحث عن حلّ لجميع ديون التعويضات الألمانية، وقدرها 20 مليار مارك، واشترط مشروع داوز أن تجلو قوات الإحتلال المتحالفة عن منطقة الروهر، وأن يكون قسط التعويضات مليار مارك عن السنة الأولى، وأن ترتفع قيمته مدى أربع سنوات حتى تصبح 250 مليون مارك سنويًا، وأن يعاد تنظيم بنك الدولة الألمانية باشراف الحلفاء، وأن تشتمل أموال التعويضات على ايرادات المواصلات، وضريبة المصنوعات الوطنية، والضرائب القمرقية. وتقرّر تنفيذ المشروع في سبتمبر 1924. وبالرغم من انتعاش ألمانيا وادائها للتعويضات، اتضح عجزها عن الإستمرار في اداء الأقساط السنوية الطائلة، ولذلك حلّ مشروع يونغ محلّ هذا المشروع في 1929.

17 أوت 1924

توفي في ماربورغ الفليسوف والمربي الألماني بول ناتورب. صاحب كتاب « الفلسفة وعلم التربية ».

ولد في 24 جانفي 1854 في دوسلدورف. بدأ حياته الجامعية سنة 1881 أستاذًا خصوصيًا في جامعة ماربورغ، ثم صار أستاذًا رسميًا سنة 1882، وظل يدرّس بها الى آخر حياته. وكان ناتورب مع كوهن الممثل الرئيسي لمدرسة ماربورغ الكانطية المحدثة. وقد طور نقدية كانط باتجاه مثالية منطقية متعالية ومناوئة للوضعية. بيد أن مثاليته قامت بتركيب كانت مراحله هي التالية : أولًا فحص الأديان في إطار علاقة إنسانية، وقد عرض هذا الفحص في « الدين داخل حدود الإنسانية » 1894. وثانيًا إنشاء مبادىء اجتماعية ـ تربوية جمعها في « علم التربية الإجتماعية » 1899، وإنشاء مبادىء خلقية أفلاطونية في « مذهب المثل لدى أفلاطون » 1903. ثالثًا وأخيرًا فحص المبادىء المطبقة في العلوم الدقيقة في « الأسس المنطقية للعلوم الدقيقة » 1910. وقد تراءى لنا تورب عند ذاك أن خاتمة المذهب الفلسفي تكمن في نظرية سيكولوجية متعالية عامة حددها في « علم النفس العام وفق المنهج النقدي » 1912. بيد أن ناتورب، في جهوده لمعارضة المذهب الوضعي بأبحاث كانت الى ذلك الحين تحليلية في المقام الأول، وجد نفسه منساقًا الى تعديل موقفه الفلسفي الأساسي. فقد اقر بأن المسألة التي كان طرحها على نفسه الى ذلك الحين، مسألة تقييم المعرفة، لم تكن إلّا جزءًا من مسألة أكثر جوهرية. وهي مسألة « معنى » هذه المعرفة. وعلى هذا الطريق توصل ناتورب الى بناء منهج متعال قريب للغاية من الجدل الهيغلي ليشيد فلسفة طبقًا لمذهب صوفي في اللوغوس. وكان من المفروض أن يمثل هذا المذهب منطق عام، لكنه لم ينجز. وإنّما تتوفر منه مواد أولية في « المثالية الاجتماعية » 1920، وعلى الأخص في « الفلسفة الألمانية الحالية منظورًا إليها في تطورها » 1921.

ولناتورب أيضًا مؤلفات عدة في تاريخ الفلسفة،

وعلى الأخص فلسفة العصور القديمة، وكذلك تصانيف مهمة في علم التربية الإجتماعية، ودراسات عامة حول العلاقات بين الفلسفة وعلم التربية، ومنها كتاب بعنوان « الفلسفة وعلم التربية » 1909.

19 أوت 1924

في الحجاز، وصل الحجاج المحاربون الوهابيون (جنود الملك عبدالعزيز) الى الطائف جنوب شرقي مكة، المقر الصيفي للشريف حسين بن علي. فهرب الملك الى مكة حيث أسرع في التنازل عن العرش لابنه علي. وبعد بضعة أيام (13 أكتوبر 1924)، اضطرت القوات الهاشمية الى اخلاء مكة لتدخلها، دون مقاومة، قوات ابن سعود الوهابية. وقبل اتمام فريضة الحج نظف الاخوان المدينة المقدسة، من المذابح العديدة التي تعطي صبغة وثنية.

11 سبتمبر 1924

حادثة بنزرت

في تونس، اثر بروز حركة محمد علي الحامي وبعد تكوين نقابة وطنية برئاسة المناضل محمد الخميري شملت عملة المؤسسات الموجودة بجهة بنزرت خاصة نقابة ميناء بنزرت، بادر كلّ العملة بالإنسلاخ من النقابات الشيوعية والإستعمارية والإنضمام الى حركة محمد علي الحامي ثم أعدوا وثيقة للمطالبة بالحقوق المهنية للعملة، فلم تكترث السلط بهذه الطلبات وأمام التعنت الاستعماري، أعلنت النقابة عن اضراب عام دام قرابة الشهر فعمدت السلط الإستعمارية الى وسائل العنف وأوقفت المناضل محمد الخميري حيث وقع استدعاؤه من طرف الشرطة بحضور المدير العام للأمن الفرنسي الذي جاء خصيصًا الى بنزرت محاولاً شلّ الإضراب. وأراد أن يأخذ معه محمد الخميري في سيارته بحالة ايقاف لنقله الى تونس ولكن الجماهير الغاضبة المتجمهرة طوقت السيارة ورفعتها على الأيدي مما أجبر مدير الأمن على الدخول من جديد الى مركز الجندرمة وأذن باستعمال القوة.

فنزل الجيش وحاصر الطرقات والأنهج بالمدينة ففتح التصادم مع الشعب وأطلق النار على المتظاهرين مما تسبب في جرح 40 من الوطنيين واستشهاد يوسف الماطري والعربي الكومي.



مدينــة بنــزرت سنــة 1924

12 سبتمبر 1924

توفي العالم الأمريكي توماس كورووين مندنهول مؤسس الجمعية السيسمولوجية اليابانية.

ولد عام 1841. قام بالتدريس بالجامعات الأمريكية، وعيّن أستاذًا للفيزياء بجامعة طوكيو (1878 - 1881). اشتهر ببحوثه في الكهرباء والزلازل والجاذبية الأرضية.

18 سبتمبر 1924

توفي في أكسفورد الفيلسـوف الانقليزي فرنسيس هربرت برادلي، الذي يرى أن الحق كامل ثابت لا يتغير، وأن المتغيرات وهم.

ولد في كلافام في 30 جانفي 1846. اتم دراسته في أوكسفورد، حيث اقام من عام 1870 الى يوم وفاته، بصفة أستاذ مساعد في « مرتون كوليج » تعاطى الفلسفة في وقت أبدت فيه الأوساط الفكرية في بريطانيا عن شغف أكيد بكانط وهيغل، وظل، طول حياته متأثرًا بمنهج كانط النقدي وبالجدلية الهيغلية على حدّ سواء. بيد أن مثالية، النازعة نحو التوكيد على إيمان متعال، تسلك دروبًا قريبة من دروب الشكية : فحياة الفكر عنده تظل خاضعة لفكرة العلاقة. والوجود الواقعي الوحيد في نظره يبقى، في التحليل الأخير، ذلك الذي تشف عنه التجربة العينية، التي تنضاف إليها تصورات متولدة من ضرورات الفعل. هذه الذرائعية التي تقربه من تلامذة وليم جيمس، تناظر ميلاً عميقًا للفكر الانقلو - ساكسوني الذي سعى على الدوام، على الصعيد

السيكولوجي، الى تبرير أولوية الممارسة وعليه وفي الوقت الذي أخلص فيه برادلي للمثالية، عبّر عن نفوره من الغموض عند فيخته وشلينغ بل حتى هيغل، واعترف بأنه لم يطالع اعمال كانط بأكملها. وكان، من جهة أخرى، يكنّ عميق التقدير لهيوم وهربرت.

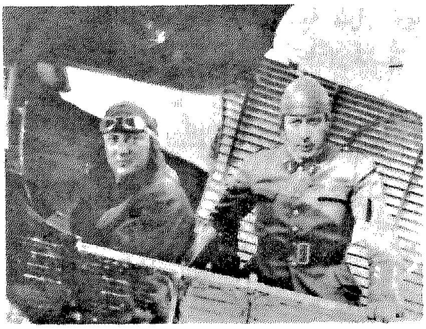
كان لا ادريا في مجال الدين، وغير ميال، بعد تجربة شخصية مع إحدى البدع الدينية، الى إعطاء السمو الأخلاقي في المسيحية حقه من التقدير. وكان، على غرار خيرة المثاليين يكن شعور تعبد حقيقي للواجب وللثقافة التي خدمها طيلة حياته. وقد جسّد برادلي، مربي شبيبة معهده المجتهدة ومرشدها، مثال السمو العلماني الذي كان من أنبل أساطير القرن التاسع عشر. ونخص من بين أعماله بالذكر: « الظاهر والواقع » 1893، و« محاولات في الحقيقة والواقع »، و« دراسات في الأخلاق » و« مبادىء المنطق ». وقد نشر، بالاضافة الى ذلك، عددًا من المقالات في مجلة « مايند »، وقد جمعت عام 1935 في مجلدين بعنوان « مقالات مجموعة ».

28 سبتمبر 1924

دورة العالم بالطائرة

تحققت دورة العالم بالطائرة من 6 أفريل حتى 28 سبتمبر 1924. نجحت في هذه المأثرة ثلاث طائرات من طراز « دوغلاس » تابعة للجيش الأمريكي.

إلاّ أنّ بللتيه دوازي، على متن « بريغيه 19 »، وصل حتى شنغاي، وتابع الى طوكيو، بعد حادث، على متن « بريغيه 14 » استعارها من الصينيين. والإيطالي دي بينيدو، لكي يذهب من إيطاليا الى اليابان، طاف حول استراليا، وحقق أطول رحلة جوية بمسافة 55 الف كلم.



12 اكتوبر 1924

وفاة أناتول فرانس

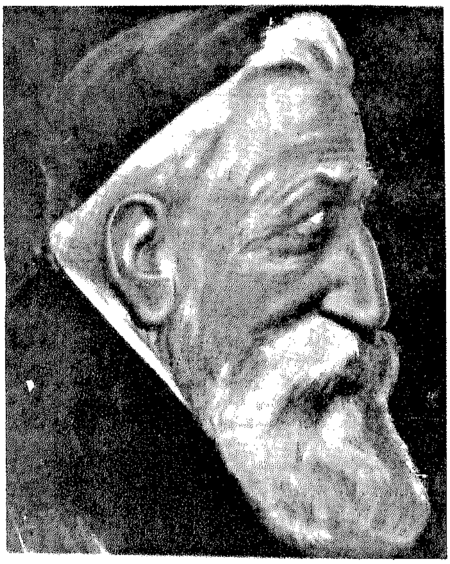
طوال ثلاثين سنة ظلّ الأدب الفرنسي تحت سيطرة أناتول تيبو الذي عرف في عالم الأدب باسمه المستعار أناتول فرانس المولود في 16 أفريل 1844. كان فنانًا مجّده النقاد وأديبًا اثر في الجماهير. لم ينعم أحد بعد فولتير بالشهرة التي نعم بها فرانس الذي كرّم في أواخر حياته عبقرًا وشيخًا جليلاً وقورًا.

كان والده بائع كتب. وكان هو في صغره مجتهدًا ذكيًا، شغوفًا بالمطالعة... حتى انه كان يفضل المطالعة على الكتابة. وكان يضع عبارات الدعاية لدور النشر، ويساهم بكتابة مقال أسبوعي لمجلة « العالم المصور » ولم يكتب الشعر إلاّ ارضاء لنفسه. فلما صدرت روايته « جريمة سلفستر بونار » 1881، استقبلها النقاد بالكثير من التقدير والتفاعل.

وفي سنة 1883 إلتقى أناتول فرانس السيّدة ارمان دو كايافه، وكانت امرأة ذكية نشيطة لها عدد وافر من الأصدقاء بين شخصيات السياسة والمجتمع. وقد ظلت صديقة له طوال حياته، وشجعته على الكتابة والتأليف. وعملت كثيرًا على توطيد شهرته. وقد اعترف أناتول فرانس بفضلها عليه فقدّم إليها احد كتبه.

وواصل فرانس حياته الأدبية طوال أربعين سنة، فنشر زهاء خمسين مجلدًا فضلاً عن القصائد التي نظمها في مستهل حياته. فكان فيها جميعًا روائيًا وقصصيًا قديرًا، وعالمًا بالتاريخ، ودارسًا للجنس البشري. ومن أشهر مؤلفاته: « تاييس » 1890، و« الزنبقة الحمراء » وترجمهما أحمد الصاوي محمد الى العربية. و« جزيرة البطريق » وثورة الملائكة » 1914 و« سيرة جان دارك »، و« الإلهة عطشى ». وقد نال وساما برتبة ضابطًا في جوقة الشرف سنة 1895، وانتخب عضوًا في الأكاديمية الفرنسية سنة 1896.

كان أناتول فرانس في مطلع حياته الأدبية متشائمًا إلّا أنّ آراءه بدأت تتبدل سنة 1900. وأحس بعطف أكيد على الأحزاب التقدمية، وما لبث أن انحاز تدريجيًا الى صفوف الثورة. وقد اشترك في إحدى القضايا الشهيرة في تاريخ فرنسا القضائي عندما انضم الى الروائي إميل زولا في الدفاع عن الضابط « الفريد دريفوس » الذي



اتهم بالخيانة. وكانت الحرب العالمية الأولى سببًا في اضطراب فلسفته. وتركته قلقًا على مصير الجنس البشري.

في سنة 1921 نال جائزة نوبل للآداب ولكنه تبرع بقيمتها لمنكوبي المجاعة في الإتحاد السوفياتي وكان لأناتول فرانس صلة وثيقة بالقضية المصرية، فأوقف قلمه ولسانه للدفاع عن هذه القضية عندما طرق سعد زغلول أبواب مؤتمر الصلح في باريس، وحث الكثيرين من كبار الأدباء والصحافيين على شد أزر مصر في محنتها. وقد وضع مقدمة قيّمة لكتاب أصدره وقتئذ الأديب الفرنسي فكتور مرغريت بعنوان « صوت مصر ».

كان أناتول فرانس كاتبًا عظيمًا يمثل الثقافة الفرنسية الأصيلة في أسمى أشكالها، لجأ الى مقاومة الظلم والسخافات الإنسانية والأفكار البالية في شيء من السخرية. وكانت فلسفته على الدوام التسامح مع الناس ومع متناقضات الحياة التي لم يضق بها ذرعًا، بل حاول تفهمها. وهناك قلة من الكتاب الفرنسيين الذين يعرضون أفكارهم بمثل هذه القدرة وهذا التنظيم الذي يشاهد في أعماله. وعلى الرغم من تشاؤمه وسخريته أحيانًا، فقد كان قلب أناتول فرانس ينطوي على الرحمة وحب الخير للإنسانية.

كان أناتول فرانس في الثمانين من عمره حين أدركته الوفاة، فاحتفلت فرنسا احتفالاً عظيمًا بتشييع جثمانه، وكان على رأس المشيعين رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء وجماهير غفيرة من الناس.





24 اكتوبر 1924

رسالة زينوفييف

نشرت في لندن « رسالة زينوفييف » التي كانت من أشهر الرسائل في التاريخ الحديث، وكانت لها آثار مهمة في سياسة بريطانيا الداخلية، وعلاقاتها الخارجية.

كانت بريطانيا قد اعترفت بالحكومة الجديدة التي قامت في روسيا اعترافًا قانونيًا في فيفري 1924، اي قبل حوالي تسعة أشهر تقريبًا. ومع ذلك فان الراي العام البريطاني لم يكن قد تقبل بعد فكرة قيام دولة شيوعية في روسيا التي عرفها دائمًا « قيصرية » ومقربة من « الإمبراطورية » البريطانية. وكان كثير من اللاجئين الروس. من أصحاب النفوذ في النظام القيصري المنهار، يمارسون نشاطًا معاديًا للحكومة السوفياتية في الخارج، ولا يزالون على صلة ببعض الأوساط البريطانية الرسمية.

وفي هذا اليوم، وقبل موعد الإنتخابات البريطانية التي كان من المقرر اجراؤها بعد أيام قلائل، نشرت الصحف البريطانية المحافظة رسالة نسبت الى « زينوفييف » بوصفه رئيسًا للأممية الشيوعية (الثالثة)، موجهة الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البريطاني، وكانت الرسالة تتضمن ايعازًا للحزب باللجوء الى أساليب معينة، منها اثارة الجيش، للانتفاض على الحكومة البريطانية واسقاطها وأشعال ثورة في البلاد.

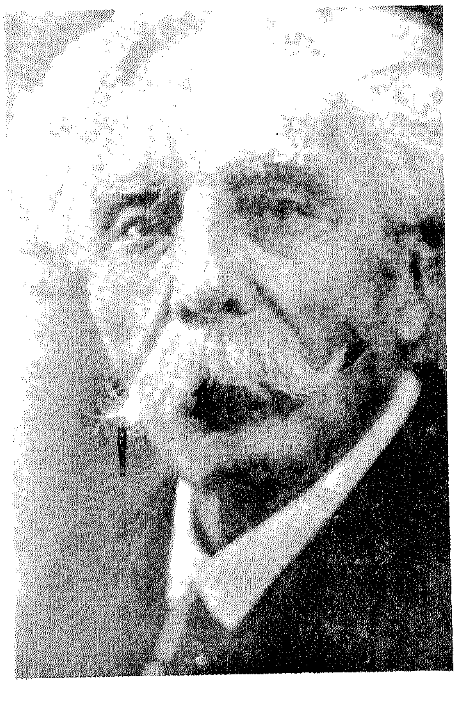
أنكرت الجهات السوفياتية صحة هذه الرسالة وكذبتها تكذيبًا قاطعًا، بل أنها اقترحت، تبرئة لذمتها، عرض الأمر على هيئة تحكيم محايدة. ومع ذلك فقد كان تأثير هذه الرسالة في الرأي العام البريطاني كبيرًا، وسبب نشرها عاصفة من

الهيجان لم يسبق لها في بريطانيا مثيل. وكان من أهم آثارها أن هزم حزب العمال الحاكم ـ برئاسة رمزي مكونالد ـ في الانتخابات العامة. وتذهب التخمينات المعتدلة الى أن نشر هذه الرسالة كلف حزب العمال اكثر من مائة مقعد في مجلس العموم وكان من شأنها أن قررت مستقبل العلاقات البريطانية ـ السوفياتية لعدة سنوات قادمة، اذ كان لا بدّ لحكومة جاءت الى الحكم بفضلها أن تتبع سياسة مناهضة للإتحاد السوفياتي.

4 نوفمبر 1924

توفّي في باريس الموسيقار الفرنسي غبرييال فوري اكثر الموسيقيين شهرة في فرنسا.

ولد في يامي في 12 ماي 1845. نشأ في أسرة متوسطة يغمرها حب كبير للموسيقى. إلتحق بالمعهد الموسيقي بالعاصمة باريس سنة 1859 ودرس على يد الموسيقار الكبير سان ـ صانس



الذي جعل منه موسيقيًا كبيرًا يتمتع بشهرة واسعة كأحسن عازف على آلتي الأورغ والبيانو.

انجز عددًا كبيرًا من الأعمال الرائعة ذات المستوى الجيد، من بينها، عدد من المعزوفات المتنوعة وضع أغلبها لآلة البيانو، وبعض المعزوفات في قالب « الباركارول » وموسيقى الصالون، وبعض المقطوعات المتوسطة الحجم لآلتي الكمان والبيانو. وكانت جلّ اعماله تمتاز بدقة التوزيع وعذوبة الألحان.

إنّ الموسيقى الناعمة والشهوانية التي الفها لاقت إعجابًا كبيرًا. بعد أن اختفت موسيقاه مدة طويلة، عادت الى الوجود واشتهرت في فرنسا والخارج.

16 نوفمبر 1924

في عالم الطيران، حقق الطيّار الفرنسي موريس نوغيس أول اتصال مع موسكو على متن « كودرون 61 ج ».

19 نوفمبر 1924

مقتل السردار لي ستاك

قتل في القاهرة سردار الجيش المصري، وحاكم السودان العام، السير لي ستاك باشا.

ففي منتصف الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم، غادر السير لي ستاك وزارة الحربية واستقل سيارته ومعه مرافقه. ولما وصلت السيارة الى شارع قصر النيل اعترضها الترامَوي، فخفف السائق سرعتها، وفي هذه اللحظة هاجم السيارة عدد من الشبان في أيديهم مسدسات. وأطلقوا على السردار وابلًا من الرصاص.

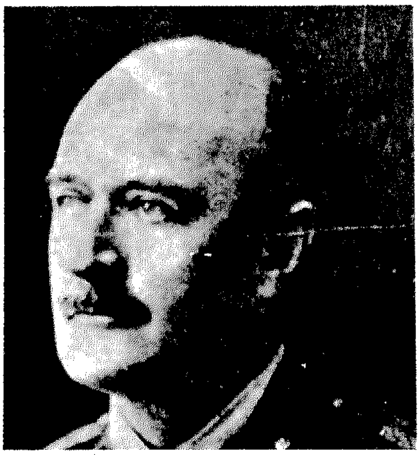
أحدث اغتيال السردار أزمة سياسية خطيرة في مصر، ولكنها وفرت لبريطانيا وسيلة لأحكام

سيطرتها عليها ومقاومة الحركة الوطنية فيها. وقد وقع هذا الحادث بعد أسابيع قليلة من فشل المحادثات بين سعد زغلول ـ الذي كان رئيسًا للوزارة ـ ورمزي ماكدونالد، رئيس وزارة بريطانيا حول السودان.

وكان المندوب السامي البريطاني في مصر هو اللورد اللنبي، فأعرب له الملك فؤاد، والحكومة المصرية ورئيسها، عن الأسف لهذا الحادث مع تأكيد على معاقبة القتلة. وكان أول ما طلبه المندوب السامي اثر الحادث أن تقام للسير لي ستاك جنازة رسمية يسير فيها رئيس الوزراء، والوزراء المصريون بملابسهم الرسمية. وفي اليوم التالي وجه الى سعد زغلول انذارًا من الحكومة البريطانية تطلب فيه التحقيق عن الحادث، ومعاقبة المسؤولين عنه، وتقديم اعتذار رسمي الى بريطانيا، ودفع غرامة قدرها نصف مليون من الجنيهات وقمع المظاهرات السياسية في البلاد. وكان هنالك طلب أخير هو أهم الطلبات وأخطرها، وهو أن تسحب الحكومة المصرية الجيش المصري من السودان، وأن يباح لحكومة السودان أن تزيد المساحة المزروعة قطنًا بمنطقة الجزيرة فيها الى أي قدر تراه، ودون التقيد بالإتفاق الذي كان قائمًا بينها وبين مصر حول تحديدها.

ولم يقدم المندوب السامي هذا الإنذار بالطرق المألوفة، بل ذهب الى رئاسة الوزراء بنفسه في موكب كبير، تحيط به كوكبة من الجنود البريطانيين المسلحين، وتلاه على رئيس الوزراء، ثم سلمه إليه وانصرف. وقد روع سعد زغلول لهذا الإنذار، وكرر عبارة قالها حين علم بمقتل السردار: « إنّ الرصاصة التي قتلته لم توجه الى صدره، بل وجهت الى صدري انا ». ووافقت الحكومة المصرية على هذه الطلبات جميعًا باستثناء ما يتعلق منها بالسودان لأنّها لم تكن لها علاقة بالحادث. وعلى اثر ذلك أمر المندوب السامي القوات البريطانية باحتلال كمرك الإسكندرية، ووضع يدها على ايراده. ولما رأى سعد زغلول أنّ الأمر بينه وبين الانقليز لم يعد حجة تقابل بالحجة، بل صار أشبه بقصة الذئب والحمل، وإنه مقصود شخصيًا بهذه الاجراءات التي يخشى ما تعود به على البلاد من اضرار، قدم استقالته الى الملك، فقبلت حالًا، وكلف زيور باشا بتأليف الوزارة.

أمّا قتلة السردار فقد تمكن أحد رجال الشرطة من اللحاق بهم، وإلقاء القبض على أحدهم، وكان قد أصيب بجرح خلال هذه العملية، ونقل الى المستشفى. فزاره المندوب السامي، وقدّم له صكًا بمبلغ ألف جنيه تقديرًا لعمله، كما منحه وسامًا بريطانيًا. وحوكم الشبان الثمانية الذين قاموا بالعملية، واعترفوا جميعًا بأنهم نفذوها من أجل مصر، فحكم عليهم جميعًا بالإعدام، ثم استبدل الحكم على أحدهم بالأشغال الشاقة المؤبدة، ونفذ في الآخرين.



اللورد اللنبي

وعلى الرغم من أن عملية اغتيال السردار تمت بدافع من الشعور الوطني، وبنتيجة الإستياء من

الحكم الأجنبي، فانها عادت على مصر بأسوأ العواقب.

19 نوفمبر 1924

في روسيا، اجتاحت الفيضانات مدينة سان بترسبورغ حيث جرف نهر « نيفا » كل الجسور ولقي 1500 جندي حتفهم في ثكناتهم وغرق 250 عاملاً وهم بصدد تشغيل أجهزتهم الميكانيكية ونفقت 10 آلاف رأس بقر في المسالخ فيما كانت تنتظر ذبحها.

22 نوفمبر 1924

توفي في بروكسال الموسيقى الإيطالي الشهير



جياكومو بوتشيني، أشهر مؤلفي الأوبرا الإيطاليين بعد فردي.

ولد في 22 ديسمبر 1858، وقد ألحقته أمه بإحدى مدارس الموسيقى مع انه لم يظهر أي موهبة أو اهتمام بهذا الفن. ولكن أحد المدرسين من ذوي الصبر استطاع أن يوقظ عبقريته الكامنة.

طرأت لبوتشيني فكرة كتابة أوبرا عندما شهد أوبرا « عائدة » لفردي. وكانت محاولته ناجحة نسبيًا، إلّا أن ثالثة أوبراته « مانون ليسكو » لاقت شهرة، مع أنها لم تنجح لدى عرضها للمرة الأولى. وقد فشلت أوبرا « لاتوسكا » في بادىء الأمر ولكنها ما تزال تقدم الى يومنا هذا بنجاح عظيم.

كلفت دار متروبوليتان للأوبرا في نيويورك بوتشيني وضع أوبرا أمريكية فكتب أوبرا « فتاة الغرب الذهبي » التي لاقت شعبية لدى تقديمها. وقد ألف بوتشيني العديد من الأناشيد، بينها نشيد وضعه سنة 1919 لتخليد الذكرى السابعة والخمسين بعد المائتين لتأسيس مدينة روما.

صرّح الموسيقي الإيطالي بوتشيني بهذه العبارة وهو على فراش الموت « اذا لم تؤمن بنفسك فلن يؤمن بك أحد ».



عرض أوبرا « فتاة الغرب الذهبي » بنيويورك، 1910

28 نوفمبر 1924

صدور رواية الكاتب توماس مان « الجبل المسحور »

اصدر الكاتب الالماني الشهير توماس مان روايته الكبرى الثالثة « الجبل المسحور » التي قضى في تأليفها 12 عامًا. تعرف أثناءها على سيكولوجية فرويد، بطلها ليس فنانًا، ولكنه رمز بالغ التعقيد، يمثله شاب من بيئة بورجوازية يكتشف السبيل الى تحقيق إمكانات حياته وشطط المرض والموت في مصحة للدرن.

5 ديسمبر 1924

في الحجاز، بعد أن استولت قوات ابن سعود الوهابية على مكة المكرمة (13 اكتوبر 1924)،



دخل الملك عبدالعزيز آل سعود، في هذا اليوم، المدينة المقدسة، وبدأت فلول الهاشميين الذين لجأوا الى جدة حول ملكهم المنهار، تنزح والغصة تأكل القلوب، عن أرض الحجاز حيث سادت العائلة الشريفة قرابة ثمانية قرون.

أمّا حسين العجوز فقد انسحب بعد قليل من الوقت، الى قبرص، في ظل الحماية البريطانية التي كفلت مستقبل ولديه فيصل وعبدالله بتنصيبيهما على عرشي العراق والأردن الذين أوجدا لهذه المناسبة بعد محاولة دمشق التي أحبطها الجنرال غورو.

9 ديسمبر 1924

توفّي في باريس الموسيقار الفرنسي تودور دي بوا عن 87 سنة.

بدأ تعليمه في العزف والقواعد في سن مبكرة، وبعد إلتحاقه بالمعهد العالي للموسيقى بباريس، عكف على مواصلة دراسته واستطاع الحصول على أكبر عدد من الجوائز التقديرية بفضل مستواه العالي في العزف على آلة البيانو وجل المواد الاخرى كالهارموني والطباق والتأليف.

وبعد تخرجه من المعهد العالي، عام 1858، عيّن أستاذًا في الهارموني والتأليف الموسيقي بنفس المعهد. ومن الأعمال التي وضعها خلال حياته، عدد كبير من المعزوفات الرائعة والمتنوعة وبعض المقطوعات القصيرة لآلة البيانو مع الأوركسترا، وعدد من الأغاني العاطفية والأناشيد الدينية. ومن الأعمال الكبيرة التي انجزها دي بوا، كتاب يشمل جلّ القواعد الهارمونية.

وفي آخر حياته عمل مديرًا في المعهد العالي للموسيقى بباريس الى أن توفّي.

10 ديسمبر 1924

توزيع جوائز نوبل العالمية

احتفل في مدينة ستوكهولم بتوزيع جوائز نوبل لهذا العام، وأعلن سكرتير الأكاديمية السويدية للعلوم، في بداية الحفل، عن قرار اللجنة بالاحتفاظ بجائزة نوبل للكيمياء لعدم توفر الشروط المطلوبة في المترشحين لها.

وأسندت جائزة نوبل للفيزياء للعالم السويدي كارل مان جورج ريغبان، الأستاذ بجامعة لوند منذ 1920، لطريقته في قياس طول موجة الأشعة السينية بدقة كبيرة.

أمّا جائزة نوبل للفزيولوجيا والطب فقد أسندت للعالم الهولندي فيلهلم اينتهوفن (1860 ـ 1927). أستاذ الطب في جامعة ليدن منذ 1886.

لكي يقيس التيارات الكهربية التي يطلقها القلب، اخترع مقياسًا جلفانيًا خيطيًا استعان به في عمل راسمة القلب الكهربية : « مخطط بيانل لعمل القلب ».

وأسندت جائزة نوبل للآداب للروائي البولوني فلاديسلاف ستانسواف رمـونت (1867 ـ 1925).

نبذ آراء الوضعيين الذين آمنوا بالتصنيع، وتحوّل من حياة المدنية الى حياة الريف، واتخذ الريف موضوعًا لقصصه.

أشهر مؤلفاته « الفلاحون »، وتقع في أربعة مجلدات (1901 ـ 1909).

وفي مدينة أوسلو، أعلن المتحدث الرسمي للأكاديمية النرويجية عن قرار اللجنة بالإحتفاظ بجائزة نوبل للسلام لهذا العام.

20 ديسمبر 1924

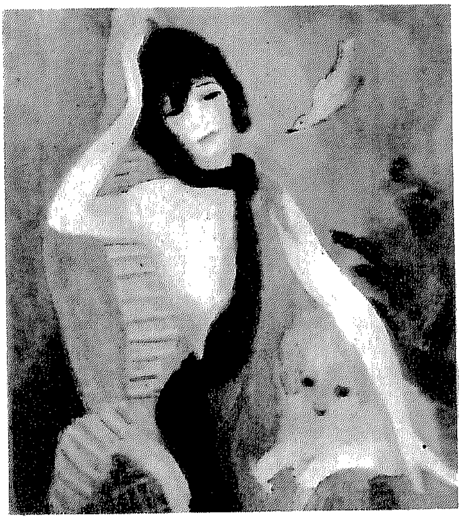
في ألمانيا، أطلق سراح الزعيم النازي الألماني أدولف هتلر بعد قضائه 13 شهرًا في سجن لاندزبرغ. وكان هتلر في 8 توفمبر 1923، قام بمحاولة إحداث انقلاب في حكومة بافاريا، ولكن الجيش البافاري قمع الثورة، وحكم على هتلر بالسجن خمس سنوات.



28 ديسمبر 1924

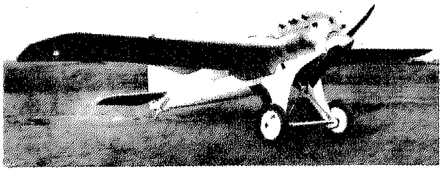
توفّي الرسام الروسي ليف نيقو لايفتش باكست المولود في 24 أفريل .1845.

ابتكر مناظر وملابس فرقة باليه دياغيليف.

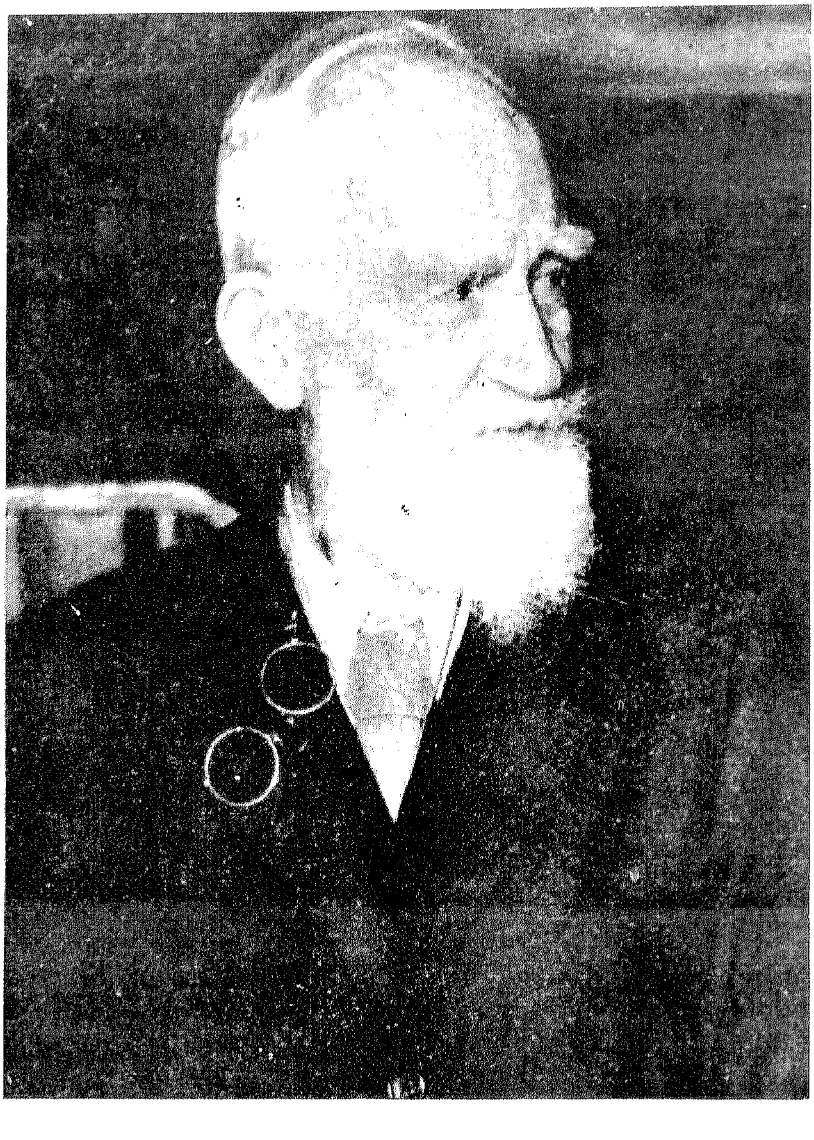


29 ديسمبر 1924

حقق الطيار الفرنسي دوريه الرقم القياسي العالمي في الفضاء بطائرته حيث قطع مسافة 1000 كلم في 3 ساعات و45 دقيقة و14 ثانية.



1925



الأديب برنارد شو يرفض جائزة نوبل للآداب

أهم أحداث سنة 1925

1 جانفي
جزيرة قبرص تصبح مستعمرة بريطانية

3 جانفي
إعلان الدكتاتورية في ايطاليا

10 جانفي
وفاة الكاتب الأرجنتيني انهانياروس

19 جانفي
طرد الزعيم الروسي ليون ترتسكي من روسيا

22 جانفي
وفاة المؤرخ المصري إسماعيل سَرْهنك

25 جانفي
وفاة الروائي الأمريكي جيمس آلن

3 فيفري
إنشاء رقم قياسي عالمي للطيران فوق الماء

7 فيفري
وفاة الفيلسوف الروسي ففيدنسكي

25 فيفري
وفاة المفكر السوري رفيق العظم

27 فيفري
إعادة تنظيم الحزب النازي الألماني

28 فيفري
وفاة أول رؤساء الجمهورية الألمانية

3 مارس
وفاة الكاتب التونسي محمد الاصرم

11 مارس
وفاة الفيلسوف الألماني غوتلوب فريغه

12 مارس
وفاة صن يات صن

16 مارس
وفاة الطبيب الألماني أوغست فون فاسرمان

20 مارس
وفاة الموسيقار الإيطالي انريكو بوسي

20 مارس
وفاة السياسي البريطاني جورج كيرزون

21 مارس
وفاة الفيلسوف الإنقليزي جيمس وارد

30 مارس
وفاة الفيلسوف النمساوي رودولف شتاينز

16 أفريل
وفاة الرسام الإنقليزي جون سيرجنت

19 أفريل
وفاة الفيزيائي الإنقليزي وليم فلتشر باريت

26 أفريل
انتخاب الماريشال فون هندنبرغ رئيسًا للجمهورية الألمانية

3 ماي
وفاة رائد الطيران الفرنسي أدير

5 ماي
وفاة المؤرخ الأمريكي جورج أدمز

27 ماي
تنفيذ حكم الإعدام في المناضل المصري شفيق منصور

1 جوان
وفاة الشاعر اللبناني سليمان البستاني

1 جوان
وفاة الموسيقار الفرنسي إريك ساتي

2 جوان
وفاة الممثل الفرنسي لوسيان غيتري

15 جوان
تحريم الطرق الصوفية في تركيا

17 جوان
اكتشاف تلقيح ضد مرض السل

22 جوان
وفاة العالم الرياضي الألماني فليكس كلاين

9 جويلية
وفاة الزعيم المغربي أحمد الريسوني

11 جويلية
وفاة شيخ الإسلام التونسي سالم بوحاجب

18 جويلية
صدور كتاب أدولف هتلر « كفاحي »

27 جويلية
وفاة الرسام الألماني لوفي كورينت

28 جويلية
إتفاق حول مدينة طنجة

8 اوت
إفتتاح المؤتمر الأول لجمعية كو كلوكس كلان

21 اوت
وفاة السياسي السويدي برانتنغ

23 اوت
الثورة الكبرى في سوريا

31 اوت
وفاة الكيميائي الإنقليزي توماس ثورب

2 سبتمبر
استشهاد الطبيب السوري صالح قنبار

24 سبتمبر
المقاومة الريفية بالمغرب الأقصى

16 اكتوبر
ميثاق لوسارنو

28 اكتوبر
وفاة الكاتب المصري محمد أبوشادي

31 اكتوبر
خلع الأسرة القاجارية بإيران

1 نوفمبر
إنتحار الممثل الفرنسي ماكس ليندر

14 نوفمبر
أول معرض للفن السيريالي بباريس

21 نوفمبر
اجتماع البرلمان المصري في القاهرة

5 ديسمبر
وفاة الروائي البولندي فواديسلاف ريمونت

9 ديسمبر
وفاة السياسي الإسباني ايغلسياس

10 ديسمبر
توزيع جوائز نوبل

12 ديسمبر
إجتماع الجمعية الوطنية الإيرانية

13 ديسمبر
وفاة السياسي الإسباني انطونيو مورا

25 ديسمبر
دخول الملك عبد العزيز إلى جدة

29 ديسمبر
وفاة الرسام الفرنسي فالوتون

1 جانفي 1925

في عاصمة النرويج، أعلن عن تسمية جديدة للعاصمة ـ اوسلو ـ وكانت تسمى كريستيانا.

1 جانفي 1925

أصبحت جزيرة قبرص مستعمرة بريطانية، تقع على البحر المتوسط، عاصمتها نيقوسيا. معظم سكانها يونانيون، وبها أقلية تركية هامة. يخترق الجزيرة سلسلتان جبليتان، ويصل الإرتفاع إلى 1954 مترًا في جبل أوليمبوس، وبين السلسلتين سهل فسيح. والجزيرة غنية بالمنتجات الزراعية، وخاصة الكروم والقمح والزيتون والتبغ. ومن معادنها النحاس.

3 جانفي 1925

في إيطاليا، أعلن الزعيم الفاشستي الإيطالي موسوليني أمام نواب حزبه عزمه على اتباع حكم دكتاتوري. فألغى الحريات الفردية، وقيّد الصحافة.



وحظر حرية الإجتماع، وحلّ المجالس البلدية. فاضطر أكثر خصومه لمغادرة البلاد، أما من بقوا فسجنهم أو نفاهم إلى جزر ليباري (سيبيريا النار).

10 جانفي 1925

توفي الكاتب والفيلسوف الأرجنتيني هوس انهانياروس عن سن تناهز 48 عامًا.

مارس الطب واشتغل بالفلسفة وعلم الإجتماع. كان تلميذًا لاوغست كونت، وهربرت سبنسر، وكان أبرز أنصار الوضعية في بلاده. طبق المذهب الوضعي في ميادين مختلفة (في التربية وعلمي الإجتماع والإجرام)، وكان رائدًا في علم النفس البيولوجي. أهم كتبه «مبادىء علم النفس البيولوجي» 1913.

19 جانفي 1925

في روسيا، أطرد الزعيم الثوري الروسي ليون ترتسكي من الحزب الشيوعي لقيادته الجناح الأيسر للبلاشفة ضد ستالين.

كان له نصيب كبير في الثورة الروسية (1917)، وكان ـ المندوب الروسي في المفاوضات التي أدت الى عقد معاهدة برست ـ ليتوفسك 1918 مع ألمانيا بعد موت لينين 1924.



22 جانفي 1925

توفّي في القاهرة المؤرخ اسماعيل سَرْهَنْك، من القادة البحريين.

أصله من جزيرة كريت، ولد بالقاهرة سنة 1852 وتعلّم في المدرسة البحرية ثم عيّن مديرًا للمدرسة الحربية، ثم وكيلاً لنظارة البحرية.

واشترك في الثورة العرابية وعفي عنه بعدها. وكان ملمًا بالانقليزية والفرنسية والايطالية والتركية، ويعرف الروسية. له كتاب « حقائق الأخبار عن دول البحار » ثلاثة أجزاء، خصّ الثاني منها بتاريخ مصر.



25 جانفي 1925

توفّي الروائي الأمريكي جيمس لين آلن عن 76 سنة.

بدأ الكتابة في الصحف ثم تفرغ للتأليف الأدبي. أول كتاب له « الناي والكمان » 1891، وهو مجموعة قصص. وأول رواية بنيت عليها شهرته « الكردينال الكنتاكي » 1894. وتصور روايته « حكم القانون » 1900، تأثره بنظرية التطوّر عند داروين.

3 فيفري

استدرج الإتحاد الدولي للطيران فوق الماء الى إنشاء رقم قياسي عالمي : كانت المسافة حتى الآن تقوم بدائرة مقفلة. والإلمام بالنقل التجاري فرض أساسًا آخر للحكم : الخط المستقيم. ففي 3 و4 فيفري 1925 سجل أراشار ولومتر أول هذه

الارقام القياسية التي أقرت شرعيًا بمسافة 3166 كلم (إيقامب - فيلا سنسيروس) على متن « بريفيه 19 » محرك رينو بقوة 480 حصانًا.

7 فيفري 1925

توفي الفيلسوف والعالم النفسي الروسي الكسندر إيفانوفتش ففيدنسكي عن 69 سنة.

درس في جامعة بيترسبورغ ودرّس فيها، واستكمل دراسته في ألمانيا، وعاد منها نصيرًا للكانطية المحدثة بتأويل زيكر وكونو فيشر وفند لباند. وقد أطلق على مذهبه إسم النقدية، وأكد على ثنائية الإيمان والمعرفة، النفس والجسم. وعارض الإلحادية. مؤلفاته الرئيسية في الفلسفة « نظرية المادة، مبنية على مبدأ الفلسفة النقدية » 1888،

« مساهمة في مسألة بنية المادة » 1890، « في انواع الإيمان وصلاتها بالمعرفة » 1893، « حول كانط الواقعي والمتخيّل » 1894، « ما النقدية الفلسفية ؟ » 1900، « مصير الإيمان بالله والصراع ضد الإلحاد » 1922، وقد تحوّل في الشطر الثاني من حياته نحو المذهب المنطقي وأصدر : « المنطق كجزء من نظرية المعرفة ». وقد كانت له أيضًا مساهمات في علم النفس، فأكد في كتابه « في حدود التأنسن وعلاماته » 1892، إن حياة الآخرين الروحية ليس لها خاصيات موضوعية، وبالتالي لا يمكن أن تعرف (وذلك هو « قانون ففيدنسكي النفسي ») كما حاول في كتابه « علم النفس بدون ميتافيزيقا » 1914، أن ينشىء علم نفس يقتصر على وصف الظاهرات الذهنية.

25 فيفري 1925

توفي في القاهرة العالم البحاث رفيق العظم، من رجال النهضة الفكرية في سوريا.



ولد في دمشق عام 1867، ونشأ مقبلاً على كتب التاريخ والأدب. وزار مصر في صباه، ثم استقرّ فيها 1898، واشترك في كثير من الأعمال والجمعيات الإصلاحية والسياسية والعلمية، ونشر بحوثًا قيّمة في كبريات الصحف والمجلات، وصنف « أشهر مشاهير الإسلام في الحرب والسياسة » أربعة أجزاء، و« البيان في كيفية انتشار الأديان » و« والبيان في أسباب التمدن والعمران » و« تنبيه الافهام الى مطالب الحياة الاجتماعية في الإسلام » و« الجامعة الإسلامية وأوروبا ».

ومن مآثره إهداؤه الى المجمع العلمي العربي في دمشق خزانة كتبه وهي نحو الف مجلد.

27 فيفري 1925

في ألمانيا، أعاد أدولف هتلر تنظيم الحزب القومي الإشتراكي الألماني، وقد ساعد الكساد الهائل والأزمة المالية الطاحنة على دخول الناس أفواجًا في الحزب النازي، وأرجع هتلر وداعيته

الكبير غوبلز كل الكوارث التي ألمت بالألمان الى الرأسمالية اليهودية، والى الشيوعية، ووعد الألمان بإقامة دولة عزيزة الجانب، موهوبة الكلمة، ترتع في بحبوحة العيش والرخاء.



28 فيفري 1925

توفّي فريدريك ايبرت، أول رؤساء الجمهورية الألمانية (1919 ـ 1925).

ولد في 4 فيفري 1871، كان زعيمًا نقابيًا وعضوًا اشتراكيًا ديمقراطيًا بالريشستاغ، وتزعّم الحزب سنة 1913 ولم يكن من أنصار الثورة. أيّد الجهود الحربية في الحرب العالمية الأولى والتعاون مع مكسيمليان أمير بادن في أزمة أكتوبر 1918، وخلف مكسيمليان في رئاسة الوزارة بعد سقوط الامبراطورية. وكان يفضّل النظام الانفليزي الملكي على نظام الجمهورية التي انتخب ـ رئيسًا لها في فيفري 1919، وقضى على ثورة حزب سبارتاكوس الشيوعي (1920) والإنقلاب الرجعي الذي قام به فول فغانغ كاب، ووقعت ألمانيا ابان حكمه معاهدة فرساي واتخذت دستور فيمار.

3 مارس 1925

في تونس، توفّي الأديب والمؤرخ الأستاذ محمد الأصرم عن سن تناهز 59 عامًا.

زاول تعليمه بالمدرسة الصادقية ثم إلتحق بمدرسة ترشيح المعلمين بفرنسا من سنة 1881 الى سنة 1884. اشتغل بالتعليم بالمدرسة العلوية عند إنشائها، وفي سنة 1896 إنقطع عن مهنة التعليم وانتقل الى الادارة العامة للفلاحة بصفة مدير الغابات.

شارك في تأسيس الجمعية الخلدونية ونشر مقالات في بعض الصحف التونسية، كما شارك في مؤتمر المستشرقين بباريس سنة 1906، ومؤتمر إفريقيا الشمالية بمرسيليا سنة 1908.

في عام 1909 عيّن أستاذًا بالمدرسة العليا للغة والآداب العربية. وانتدب لتدريس الترجمة بالمدرسة الصادقية.

جمع كلمة الجمعيات التمثيلية لما استحكم الخلاف بين جمعيتي الآداب والشهامة العربية فجمعها في جمعية التمثيل العربي تحت رئاسته.



في سنة 1921 انتخب عضوًا بجمعية الأوقاف، وشارك (1924) في لجنة إصلاح التعليم بالجامع الأعظم.

من مؤلفاته : كتاب « المشروع الملكي في دولة حسين بن علي تركي » وكتاب « ترجمة رحلة الحشايشي لدواخل إفريقية »، كما اعتنى عناية خاصة بترجمة كتب التاريخ التونسي الى اللغة الفرنسية.

11 مارس 1925

توفي الفيلسوف والرياضي الألماني غوتلوب فريغه، صاحب كتاب « القوانين الأساسية للحساب ».

من مواليد 1848. أدى به بحثه عن « مثال لمنهج علمي صرف في الرياضيات » الى تحديد عميق في المنطق والى تأسيس المنطق الرياضي الحديث. فإذا لاحظ عدم مطابقة اللغة الدارجة، عاد الى الأخذ بمشروع لايبنتز في بناء لغة رمزية. وهذه اللغة هي التي أتاحت إمكانية حساب القضايا في صورة أنظومة استنباطية، وإمكانية تحليل البنية الباطنة للقضية بالذات (مبحث في التصور، محاكاة حسابية للغة الشكلية للفكر الخالص). وإذ تجاوز فريغه المنطق الأرسطي والأنطولوجيا التي يستمد منها دلالته، حلل القضية لا على أساس الموضوع والمحمول، شأنها من قبل، بل على أساس دالة القضية و« حجتها ». وبحساب الدالات واستخدام المكمّمات، غدا بالإمكان اكتشاف منطق الأصناف وتأسيسه.

فتح فريغه الطريق أيضًا، بتأملاته المنطقية، أمام علم الدلالات، بما أجراه من تمييز بين معنى العلامات ودلالتها، وبما مهده من سبيل أمام التميز بين المنطق وما وراء المنطق، وكذلك بين اللغة وما وراء اللغة. وندين لفريغه، علاوة على تقديم المنطق في صورة أنظومة اكسيوماتية « بمعظم المعاني الأساسية للمنطق الحديث » (ر.بلانشيه) وبمحاولة لتأسيس الحساب على المنطق وحده (المذهب المنطقي)، إذ كان أول من أعطى تعريفًا منطقيًا للعدد الأصلي وأول من صاغ صياغه أولية نظرية المجاميع. ومباحث فريغه، التي لم تلفت انتباه أحد لدى صدورها، أثرت في مباحث راسل وفتغنشتاين وكارناب : « أسس الحساب » 1884، « الدالة والمفهوم »، « المعنى والدلالة »، « المفهوم والموضوع » 1892، « القوانين الأساسية للحساب » 1903، و« مباحث منطقية » 1916.

12 مارس 1925

وفاة صن يات صن

توفي الزعيم الوطني الصيني الدكتور صن يات صن أول رئيس للجمهورية الصينية.

ولد في 12 نوفمبر 1866 في قرية صغيرة في جنوب شرقي الصين، في أسرة من الفلاحين وكان منزله كوخًا من الطين. درس الانقليزية في جزيرة هونولولو وتخرّج من الكلية بعلامات جيدة. وكان أول خريج في كلية الطب في هونغ كونغ (1892). وقد حظي باحترام مدرسيه لذكائه ومقدرته، ولاشتهاره بتطرفه.

وضع الدكتور صن نصب عينيه قضية تحرير بلاده ورؤيتها تحتل مقامًا بين الأمم الكبرى في العالم. وكانت أول خطوة لتحقيق هذا الهدف السامي خلع أسرة مانتشو الملكية، وابتدع نظرية سياسية تتضمن مبادىء شعبية ثلاثة : القومية، والديمقراطية، والعيش الآمن. ولكن الثورة فشلت، وأعدم بعض القائمين بها، ونجح الدكتور صن في الهرب، ولجأ الى اليابان ومنها ذهب الى هونولولو، فالولايات المتحدة، فأوروبا ليحمل الصينيين في الخارج على تمويل حركته وتقديم المساعدات له.



وعاد سنة 1898 الى اليابان، وفشلت ثورة ثانية سنة 1900. إلا أن الدكتور صنن ورفاقه لم ييأسوا وواصلوا عملهم حتى تسنى لهم سنة 1911 أن يسيطروا على بعض المقاطعات والمناطق، فعيّن الدكتور صن رئيسًا مؤقتًا للجمهورية الصينية. وبعد مقاومة شديدة استطاع بمساعدة روسيا، أن يؤلف حزبه متمشيًا على السياسة الشيوعية. وكان أحد معاونيه الماريشال شيانغ كاي تشك. وسمح الدكتور صن للشيوعيين الصينيين بدخول حزبه مع أنه لم يكن يؤمن بنظرية حزب الطبقات.

واستقال من رئاسة الجمهورية بعد أربعة أشهر لينصب في مكانه يوان شي ـ كاي. وانسحب من حكومة شمال الصين، وبسط نفوذه في الجنوب، وتفرغ لتنظيم « الكيومين تانغ »، وتعالت صيحات « الصين للصينيين » فكانت مرحلة جيدة لحزبه في كفاحه ضد الإستعمار. واضطر لبريطانيون للتخلي عن كثير من مراكزهم.. اليابانيون عن شانتونغ.. فيما تكتل الشماليون حول الزعيم تشانغ تسولين دون جدوى.

وفي سنة 1921، انتخب رئيسًا لحكومة غير رسمية في كانتون. ووافق سنة 1924 على أن يتعاون مع الشيوعيين الصينيين قبل مساعدة روسيا السوفياتية، ولكنه مات بعد قليل، ودفن في نانكين، ويعتبر قبره محرابًا مقدسًا يحج القوم لزيارته.



تشانغ كاي تشك

16 مارس 1925

توفي الطبيب والبكتيريولوجي الألماني أوغست فون فاسرمان مدير قسم العلاج التجريبي وأبحاث المصل بمعهد كوخ لدراسة الأمراض المعدية (1906 ـ 1913)، ومدير العلاج التجريبي بمعهد القيصر فلهلم.

ولد في 21 جانفي 1866. ابتكر سنة 1906

اختبارًا لتشخيص الزهري، يدل التفاعل الإيجابي فيه عند اختبار دم المريض أو سائله الشوكي، على وجود الأجسام المضادة التي تتكوّن نتيجة للعدوى بالزهري.

20 مارس 1925

توفي المؤلف الموسيقي الإيطالي انريكو بوسي، أحد الموسيقيين الذين مثلوا بصورة خاصة المدرسة الإيطالية.

ولد في 25 أفريل 1861. قضى حياته الفنية ما بين التعليم والتأليف. قال بوسي : « ليست الموسيقى تركيبًا من الأصوات مصففة في نظام معين فحسب بل هي أيضًا فن قادر على أن يعبر بنفسه عن شتى الأفكار والمشاعر ».

20 مارس 1925

في لندن، توفي السياسي البريطاني سير جورج ناثانائيل كيرزون، رئيس مؤتمر لوزان (1922 ـ 1923).

ولد في 11 جانفي 1859. أظهر في شبابه تفوّقًا في السياسة. عيّن وكيلًا لوزارة الهند (1891 ـ 1892)، ووكيلًا لوزارة الخارجية (1895 ـ 1898) ـ طاف بأقطار الشرقين الأوسط والأقصى، وكتب عدة كتب عنهما، اهمها : « فارس والمسألة الفارسية » 1892، و« مسائل الشرق الأقصى » 1894. عين حاكمًا عامًا للهند (1899 ـ 1905)، فقام بتنفيذ إصلاحات هامة، وأبرزها تشجيع التعليم العالي، وتهدئة قبائل الحدود الشمالية. اختيّر مديرًا لجامعة اكسفورد، ووزيرًا للخارجية (1919 ـ 1924) وتـرأس مؤتمـر لـوزان (1922 ـ 1923) .. مهّد الطريق لمشروع داوز كتسوية للتعويضات التي فرضت على ألمانيا عقب الحرب العالمية الأولى. وقام بمفاوضات سياسية مع عدلي يكن رئيس الوزارة المصرية لعقد معاهدة لتحديد العلاقات بين مصر وبريطانيا 1921.

21 مارس 1925

توفي في لندن الفيلسوف الانقليزي جيمس وارد عن 82 عامًا.

درّس فلسفة الذهن في كامبردج، تأثر بفكر كانط ولايبنتز ولوتزه، وأسهم في إحلال تصور إرادي ووظيفي لعلم النفس محل مذهب التداعي. من مؤلفاته : « الطبيعية واللاادرية » 1899، و« الـوراثة والـذاكرة » 1913، و« مبـادىء سيكولوجية » 1918، و« دراسة في فلسفة كانط » 1922، و« محاولات في الفلسفة » (نشرت بعد وفاته).

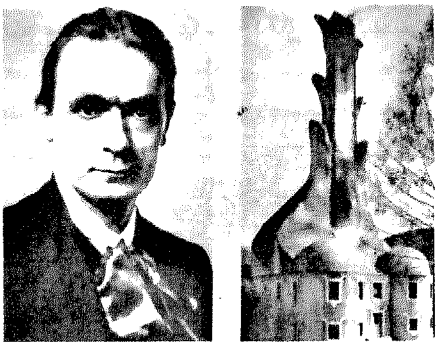
30 مارس 1925

توفي في دورناخ، بالقرب من بال (سويسرا) الفيلسوف النمساوي رودولف شتاينر، صاحب كتاب « الحقيقة والعلم ».

ولد في كرايلفيش (كرواتيا) في 27 فيفري 1861. كان أبوه موظفًا صغيرًا في السكك الحديدية النمساوية ـ المجرية، وقد أتم رودولف دراسته في مدرسة تقنية تقع على مقربة من مسقط رأسه، ثم في المدرسة التقنية العليا في فيينا. وبعد حصوله على الديبلوم انفق ستة أعوام في تعليم صبي متخلف. ولشدة ما تفانى في مهمته التربوية هذه، تمكن من أن يشفي الصبي الذي قدر له فيما بعد أن يدرس الطب، وخلال إقامته لدى أسرة الصبي كتب شتاينر أول مؤلفاته : « أسس نظرية للمعرفة عند غوته » 1886.

استدعى الى فايمار عام 1890، وعهد إليه بمهمة الإشراف على إصدار الطبعة الأولى لأعمال غوته العلمية. وقد وضع لهذه الطبعة مقدمة كانت

موضع اهتمام وتقدير. وقد انشغل، في الوقت نفسه، بإعداد أطروحة دكتوراه 1891، أصدرها فيما بعد موسعة بعنوان « الحقيقة والعلم » 1892. بعد ذلك مباشرة، بادر إلى كتابة واحد من أهم مؤلفاته، إذ ضمّنه الأسس المنهجية لتعليمه المقبل « فلسفة الحرية » 1894.



بعد إصداره كتابًا عن نيتشه « نيتشه عدو عصره » 1895، وآخر عن غوته « غوته وتصوره للكون » 1896، غادر شتاينر فيمار عام 1897 قاصدًا برلين، حيث قبل رئاسة تحرير مجلة ذات شأن هي « مجلة الأدب »، وقد استمر في هذا المنصب حتى عام 1900. ولما كان شتاينر قد دعي أكثر من مرة لإلقاء المحاضرات في ناد للثيوصوفيين فقد عيّن، عام 1902، أمينًا عامًا للفرع الألماني للجمعية الثيوصوفية. وقد قبل هذا المنصب، لكنه اشترط، مقابل ذلك، أن يسمح له بأن يعطي في الجمعية تعليمه الشخصي. وقد كان يأمل، من وراء ذلك، أن يتوصل إلى خلق تركيب بين الروحانيتين المسيحية والشرقية. وكانت هذه المحاولة نقطة إنطلاق كتابين تضمنًا الأفكار الرئيسية لتعليمه الانتروبوصوفي المقبل : « المسارّة، أو معرفة العوالم العليا » 1904 و« علم الخفاء ». وزار شتاينر الأقطار الأوروبية كافة، وألقى فيها سلسلة من المحاضرات عمد تلامذته فيما بعد إلى جمع عدد منها وإصداره في كتب مستقلة.

وفي عام 1907، انفصل نهائيًا عن الجمعية الثيوصوفية وأسس عام 1913 جمعية جديدة أطلق عليها إسم « الانتروبوصوفية ». وقد وقع الإختيار على قرية دورناخ الهادئة لتكون مقر الجمعية المركزي ومسرح نشاطاتها، ولعل أبرز هذه النشاطات السعي إلى تربية الأطفال وفق مبادىء سيكولوجية جديدة. وقد خص شتاينر هذه المسألة بالذات بكتاب : « تربية الطفل من منظور العلم الروحي ». وقد ختم نشاطه التأليفي بكتابه « سيرة ذاتية » 1925.

16 افريل 1925

توفي الرسام الانقليزي جون سنجر سيرجنت المولود في 12 جانفي 1856.



جوليات والعصفور، 1886

ولد بفلورنسا بايطاليا من أبوين أمريكيين، تعلم في أوروبا، وقضى الشطر الأول من حياته في باريس، حيث عرض لوحاته لأول مرة 1878. وجذب الإلتفات إليه بوصفه رسامًا للأشخاص. وفي سنة 1884 انتقل إلى لندن وصور مجموعة من الشخصيات الأمريكية والانقليزية، مما جلب له الشهرة. أنتج أيضًا كثيرًا من المناظر الطبيعية بالألوان المائية، عالجها بأسلوب تأثري.

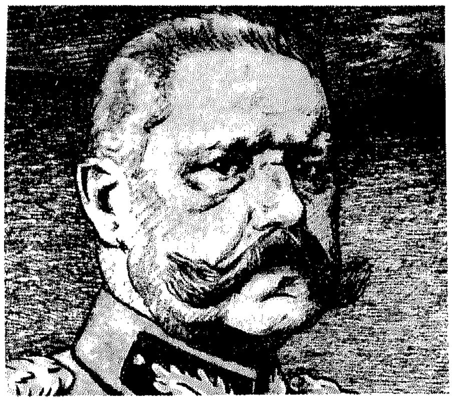
19 افريل 1925

توفي العالم الفيزيائي الانقليزي سير وليم فلتشر باريت الأستاذ في الكلية الملكية للعلوم بدبلن (1873 ـ 1910).

من مواليد عام 1844. اكتشف خاصية انكماش معدن النيكل عند مغنطته. وهو أول من أنتج شبيكة الحديد السيليكوني.

26 افريل 1925

في ألمانيا، انتخب الماريشال بول فون هندنبورغ رئيسًا للجمهورية الألمانية.



من مواليد عام 1847. هزم الجيش الروسي في معركة تاننبرغ 1914 بمعاونة لودندورف رئيس أركان الحرب، واحتل بولندا. وفي سنة 1916 عيّن قائدًا عامًا لجيوش دولتي الوسط. وبعد هزيمة ألمانيا، وعقد الهدنة 1918، ارتد بجيوشه إلى الأراضي الألمانية، فمنع بذلك قيام ثورة راديكالية.

3 ماي 1925

توفي رائد الطيران الفرنسي كليمان آدير، الذي صنع عصفورًا ميكانيكيًا سنة 1873، وكان له من العمر إذ ذاك إثنتان وثلاثون سنة، ذا أجنحة مفصلية ومكسورة بريش الأوز، يستطيع أن ينزلق في وسطها، وكان هذا العصفور على شكل الخفاش، أو الوطواط، فتمكن بطائرته البدائية هذه من الإرتفاع عن الأرض 150 مترًا.

5 ماي 1925

توفي المؤرخ الأمريكي الشهير جورج بيرتون آدمز، أستاذ التاريخ بجامعة « ييل » (1888 ـ 1925) ومحرر المجلة التاريخية الأمريكية.

من مؤلفاته : « نموّ الأمة الفرنسية » 1896، و« تاريخ انقلترا من الفتح النورماندي الى موت الملك جون ». اسهم بنصيب وافر في المعرفة التاريخية بدراساته في تاريخ انقلترا الدستوري، ومنها « أصل الدستور الانقليزي »، و« تاريخ انقلترا الدستوري ».

27 ماي 1925

في القاهرة، نفذ حكم الإعدام شنقًا في المناضل شفيق منصور، أحد زعماء العنف والإغتيال في عهد الإحتلال البريطاني لمصر.

كان دكتورا في الحقوق ومن اعضاء مجلس النواب، ولد بالقاهرة عام 1886. واشترك وهو تلميذ بمدرسة الحقوق، في جمعية سرية اغتالت



بطرس غالي باشا (سنة 1910) على يد ابراهيم ناصف الورداني. وحامت الشبهة حول شفيق، فطرد من المدرسة. فأرسله أبوه الى أوروبا، فأكمل دراسة الحقوق، وعاد الى مصر محاميًا فافتتح مكتبًا. واتهم بإلقاء قنبلة على السلطان حسين كامل، فنفي الى مالطة، وعاد سنة 1919. وانتسب الى الحزب الوطني، ثم الى الوفد المصري. وتزعم جمعية سرية، كان يمدها بما يدر عليه مكتبه من كسب. فقامت بسلسلة اغتيالات لبعض الضباط وغير الضباط من البريطانيين، وحاولت قتل يوسف وهبة باشا وتوفيق نسيم باشا. وقتلت حسن عبد الرزاق باشا، واسماعيل زهدي بك، من المصريين،

وفترت حركتها مدة المفاوضات المصرية - البريطانية. فلما فشلت المفاوضات، قررت الجمعية قتل السير « لي ستاك » السردار البريطاني للجيش المصري، فاغتالته بالقاهرة جهرة (19 نوفمبر 1924) فاعتقل شفيق وجماعة معه،

وكشفت محاكمتهم سرّ جمعيتهم، بعد أن ظل مكتومًا عشرين عامًا. وأقدم ما وقع في أيدي الحكومة من أوراقهم، برنامج باسم جمعية « الإتحاد الإسلامي » تاريخه 5 فيفري 1905 جاء فيه : « على كل عضو ألا يفشي أي سر من أسرار الجمعية » وقانون مطبوع بالبالوظة « يعمل به من أول فيفري 1909 » ناسخ للبرنامج السابق، وفيه : « على كل عضو أن يكتم أسرار الجمعية، وأن يحلف اليمين، وجلسات الجمعية سرية » وعقد مطبوع باسم « شركة التضامن الأخوي » تاريخه أول مارس 1909 موقع عليه ممن اتهموا بعد ذلك، بحادث بطرس غالي، وآخرين. ثم قانون بخط شفيق منصور يقضي « بدخول بعض الأعضاء في الطرق الصوفية، لبث الدعوة في مشايخها » وأن « على كل عضوين أن يؤلفا جمعية من عشرة اشخاص، بشرط الا يعرف احد من العشرة غيرهما، وأن يكونوا من الطبقات المتعلمة » و« من يحلف اليمين يصبح عضوًا عاملًا، ولا يدخل إلا بعد اختباره اختبارًا تامًا » و« من وسائل الجمعية القوة، وكان بعض أعضاء الجمعية يرسل كتب تهديد بتوقيع « زعيم مصر الفتاة، عصابات قتل الانقليز والمصريين الخونة » وكان شفيق يعتقد أن « استقلال البلاد لا يمكن الوصول إليه إلا بالقتل السياسي » ويجاهر بهذا الرأي. ويميل الى السياسة العملية لا السياسة الكلامية، كما جاء في شهادة زميل له. واعترف آخر بأن إسم الجمعية « جمعية الفدائيين » وآخر بأن إسمها « جمعية قتل الانقليز » وكان كثير من أعضائها يتسمون بأسماء مستعارة. وكتب للمحكمة قبيل إعدامه : « ما كنت يومًا من الأيام إلا خادمًا لبلادي بكل إخلاص وصدق، وأن الحوادث التي اشتركت فيها إنما اشتركت فيها كلها لاعتقادي أنها لخدمة الوطن، خالصة، لا لخدمة شخص ولا لمنفعة ذاتية ».

1 جوان 1925

توفّي في نيويورك، الشاعر اللبناني سليمان البستاني، معرب « الالياذة » عن اليونانية شعرًا في أحد عشر ألف بيت.

ولد في بكشتين (من قرى لبنان) في 22 ماي 1856 وتعلم في بيروت. مارس التعليم وحرر في مجلتي « الجنة » و« الجنان » وتولى تحرير « الجنينة » وساهم في وضع « دائرة المعارف ».

وسافر الى العراق حيث أقام ثماني سنوات فأسس مدرسة، ثم عيّن عضوًا في محكمة بغداد التجارية. ومنها عاد إلى لبنان ليعود فينتقل إلى اسطنبول، فالقاهرة، حيث انتخب عضوًا في عمدة الجامعة المصرية. وقد طاف بأرجاء أوروبا وأمريكا باحثًا، دارسًا، منقبًا، مقتبسًا المعارف والآداب. ولما عاد إلى لبنان انتخب عضوًا في مجلس المبعوثان، ولكنه لم يبق فيه طويلاً إذ عيّنه السلطان عضوًا في مجلس الأعيان العثماني، ثم



أسندت إليه وزارة التجارة والزراعة. ولما نشبت الحرب العالمية الأولى استقال من الوزارة وقصد أوروبا، فأقام في سويسرا مدة الحرب، ثم سافر إلى أمريكا فتوفّي في نيويورك، وحمل إلى بيروت.

ولعل سليمان البستاني يذكر بعمل أدبي خالد هو تعريبه « إلياذة » هوميروس عن اليونانية شعرًا، إذ نظمها في أحد عشر ألف بيت، مؤلفة من أربعة وعشرين نشيدًا، وتقع في 1260 صفحة، مع مقدمة وافية من تأليفه. وله « عبرة وذكرى، أو الدولة العثمانية قبل الدستور وبعده » و« تاريخ العرب » أربعة مجلدات، والإختزال العربي. وساعد في إصدار ثلاثة أجزاء من « دائرة المعارف » البستانية. ونشر بحوثًا كثيرة في المجلات والصحف.

1 جوان 1925

توفّي بإحدى مصحات باريس الموسيقار ايريك ساتي من أكبر الموسيقيين الفرنسيين.

ولد بهوفلور بفرنسا في 12 ماي 1866. بدأ تعليمه الموسيقي في سن مبكرة بالمعهد العالي للموسيقى الذي قضى به مدة طويلة، حصل خلالها على عدد كبير من الجوائز القيّمة في القواعد الهارموني، الطباق، التأليف والتي الأورغ والبيانو.

نهج أسلوب صديقه الموسيقار الفرنسي ديبوسي الذي قدم له أكبر المساعدات في ميدان التأليف، ومع مرور الأيام انضم ساتي إلى مجموعة الستة.

ومن الأعمال التي وضعها ساتي في حياته عدة معزوفات رائعة متنوعة في موسيقى الصالون، ورقص الباليه، وأعمال الأوبرا، والعمل السيمفوني.



2 جوان 1925

توفي الممثل الفرنسي الشهير لوسيان جرمان غيتري عن سن تناهز 75 عامًا.

من أوائل المؤيدين للنزعة الواقعية التي اعتنقها زولا وفرانس وبرنشتاين، ويعتبر من أعظم الممثلين على المسرح الفرنسي، وابنه ساشا غيتري، الممثل والمؤلف المسرحي المعروف (1885 - 1957).

15 جوان 1925

في تركيا، أعلن مصطفى كمال (أتاتورك) تحريم الطرق الصوفية في البلاد وإلغاء الطربوش واستبداله بالقبعة.

17 جوان 1925

اكتشاف تلقيح ضد مرض السل

أعلن الطبيب الفرنسي ألبير كالمت مساعد مدير معهد باستور في باريس عن اكتشاف طعم الـ



« بي.سي.جي » الـواقي من مرض الســل، بالاشتراك مع العالم البكتريولوجي الفرنسي الفونس غيران.

22 جوان 1925

توفي العالم الرياضي الألماني فيلكس كلاين الشهير ببحوثه في الهندسة ونظرية الدوال.

ولد في 25 أفريل 1849. قدم عام 1872 برامج لتوحيد الأنواع المتباينة مع علم الهندسة عن طريق دارسة تحويل المجموعات المتعادلة، وصارت لتلك البرامج أهمية خاصة لفترة تزيد عن خمسين عامًا، وخاصة في الولايات المتحدة. عيّن أستاذًا للرياضة بجامعة أرلانجن، ثم بالمؤسسة التقنية بمونيخ، ثمّ بجامعتي ليبرج وغوتنغن. وكان كاتبًا ومحاضرًا فذا في الرياضة وتاريخها. من مؤلفاته « مسائل شهيرة في المبادىء الهندسية ».

9 جويلية 1925

توفي في بلدة « تماسنت » في الريف المغربي الزعيم الثائر أحمد الريسوني، أحد مناوئي



الإستعمار الفرنسي في المغرب الأقصى.

من قرية تسمّى « زينات » من بني عرّوس. يدعوه رجاله « الشريف الريسوني » أخباره كثيرة، خلاصتها أنه خرج في أيام السلطان الحسن بن محمد، والتفت حوله جموع من قبيلة بني عروس، ومن أخواله بني مصور، وقاتلته حكومة مراكش ففشلت، استعملت معه الحيلة فوقع في قبضة السلطان الحسن، وسجن مكبلاً بالحديد في ثغر « الصويرة » ثلاث سنوات. ومات السلطان، فعفا عنه خلفه عبد العزيز ابن الحسن.

واضطرب أمر الدولة، وعبد العزيز صغير السنّ يستغويه الفرنسيون وغيرهم بالهدايا، فخرج الريسوني من عزلته ودعا إلى ثورة عامة على حكومة « المخزن » وعلى الفرنسيين. واستفحل أمره في جبال بني عروس، واستولى على ما حول طنجة من الريف الخاضع للسلطة وقصدوا ناحية العرائش. نهض الريسوني لقتالهم بمجموع من القبائل، بقرب تطوان، وحالفه الظفر، فدخل مدينة شفشاون فاتحًا، فخاطبوه بالصلح، فانعقد في سبتمبر 1915 على أن تكون الجبال للريسوني والشواطىء للاسبان. ولم يطل أمد الصلح، فتجددت الوقائع وامتدت الى سنة 1921، وقامت ثورة الأمير محمد بن عبد الكريم الخطابي في الريف، فبذل الاسبان العهود والوعود للريسوني فصالحهم. ودعا عبد الكريم لمناصرته في الجهاد، فامتنع. وينقل عنه قوله : « لما كان ابن عبد الكريم صبيًا طلب والده مني أن أساعده ليرسل ابنه الى مدريد يتلقى فيها العلوم ففعلت، وهو يعاديني اليوم ويحرض القبائل عليّ » وزاد في نقمة ابن عبد الكريم على الريسوني أنه لم يكتف بالقعود عن نصرته بل أخذ يدعو القبائل الى موالاة الاسبان، فوجّه إليه حملة هاجمته في « تازروت » وبعد معركة استمرت يومين أسر الريسوني، وكان

مريضًا وقد ناهز السبعين من عمره، وحمل مع أهله الى بلدة « تماسنت » في الريف، فمات فيها.

11 جويلية 1925

في تونس، انتقل الى رحمة اللّه تعالى شيخ الإسلام المالكي سالم بوحاجب عن سن تناهز 97 عامًا.

ولد بقرية بنبلة من ولاية المنستير. دخل جامع الزيتونة سنة 1841 واختص به العلامة محمد بيرم الرابع وأنس بأدبه كما تعرف على الشاعر محمود قبادو.

في سنة 1849، انتصب للتدريس بجامع الزيتونة الى سنة 1914، فكانت مدة تدريسه خمس وستين سنة، نجب عليه كثير من علماء الدين الذين صاروا أكابر المدرسين والنبغاء.

في سنة 1858 انتدب لكتابة المجلس البلدي بتونس العاصمة عند تأسيسة. وفي 1860 سمّي رئيسًا لاقلام التحرير في الخدمة الإدارية التابعة للجنة الدولية المشتركة لمراقبة المالية التونسية



وأعان الوزير خيرالدين على تحرير كتاب « أقوم المسالك ». واتصل بالشيخ محمد عبده عند زيارته لتونس سنة 1884 وسنة 1903. وكان أول من افتتح الدروس بالجمعية الخلدونية سنة 1896، وشارك في تحرير جريدة » « الحاضرة » من سنة 1888 الى سنة 1912. وساهم الشيخ سالم بوحاجب في جميع الحركات الإصلاحية التي ظهرت بتونس، وتولى مناصب عديدة هامة.

في سنة 1906 تقلد خطة الإفتاء المالكية وتدرج في سلمها حتى بلغ مقام مشيخة الإسلام وأقام عليها إلى وفاته. من مؤلفاته : شرح ألفية ابن عاصم في الأصول، وديوان خطب خطبها في جامع سبحان اللّه، وتقريرات على شرح صحيح البخاري، وتقارير على شرح الاشموني على الخلاصة الألفية لابن مالك.

18 جويلية 1925

في ألمانيا، أصدر الزعيم النازي أدولف هتلر مؤلفه الشهير « كفاحي » الذي صار انجيل النازية. ويعتبر هذا الكتاب أحد أبرز أسباب نجاح النازية في ألمانيا وعامل فعال في تأليب الراي العام الألماني الذي تفاعل لاحقًا وتدحرج ككرة الثلج لتقع الحرب العالمية الثانية.

فكتاب « كفاحي » الذي يمثل السيرة الذاتية لزعيم النازية هتلر وكتبه في السجن عام 1924 حقق مبيعات ضخمة قدرت بثلاثمائة الف نسخة وذلك قبل أن يصل هتلر نفسه الى سدة الحكم. وباع بعد ذلك ملايين النسخ ولا يزال يستقطب اهتمام الكثيرين، بل ويعتبر مصدرًا لوحي الفاشية في كثير من أنحاء العالم. ويكفي الكتاب اهمية انه كان أحد مشعلي الفتنة العرقية الأولى في داخل ألمانيا وكونه سببًا في زعامة هتلر وهي الزعامة التي غيرت مجرى التاريخ.



27 جويلية 1925

توفّي الرسام الألماني لوفي كورينت الشهير بلوحاته المأخوذة من الأدب الكلاسيكي وبرسومه التي تحوي الأشكال المتزاحمة في حركة مستمرة.

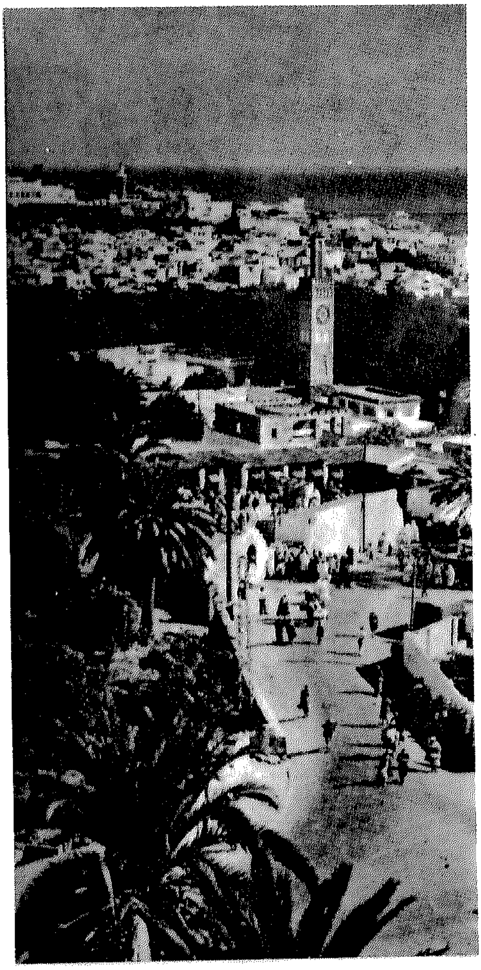


بحيرة فالشين، 1912

اشتهر خاصة بلوحته « العارية على المدرج » وهو من مواليد 21 جويلية 1858.

28 جويلية 1925

عقد اتفاق مغربي من جهة وفرنسي اسباني من جهة أخرى حول مدينة طنجة، وبمقتضاه يحكم المنطقة مجلس تمثل فيه الدول الكبرى، ولجنة تشريعية يرأسها ممثل سلطان المغرب.



مدينة طنجة

8 أوت 1925

افتتح في واشنطن المؤتمر الأول للجمعية السرية كو كلوكس كلان.

أضافت هذه الجمعية الى مبدأ سيادة البيض التعصب ضد الأجانب، وشعورًا معاديًا للكاثوليك واليهود. وانتشرت مبادئها شمالاً وجنوبًا، وسيطرت على الحياة السياسية في مختلف الجماعات. ووقعت تحت نفوذها بوجه خاص ولايات تكساس، وأوكلاهوما، وأنديانا، وأريقون، ومين غير أن عدد أعضائها أخذ يتناقص منذ 1930 فصار نحو 30.000، فشلت محاولات إحياء الجمعية بعد الحرب العالمية الثانية.



21 أوت 1925

توفّي السياسي السويدي، والزعيم الديمقراطي الاشتراكي بالمار برانتنغ عن 75 سنة.

ترأس الوزارة السويدية ثلاث مرات (1920 ـ 1921) و(1923 ـ 1924) و(1924 ـ 1925). شارك ك.ل.لانغ جائزة نوبل للسلام سنة 1921.

23 أوت 1925

الثورة الكبرى في سوريا

انفجرت الثورة السورية الكبرى واستمرت إلى صيف عام 1927، ومع أنها بدأت في جبل الدورز ضد تصرفات حاكم الجبل الفرنسي وكان لها مقدمات أثارت النفوس وهياتها لها، فانها كانت في سيرها واتساعها وأهدافها مظهرًا للآباء القومي ضد الإستعمار الفرنسي الذي كان يهدف الى اخماد الروح القومية وفرض السيطرة على البلاد وبث التفرقة بين أهلها ووهن قواهم وكيانهم، وامارة قوية على استمرار اتقاد الشعلة الوطنية والحركة العربية وجيشانهما وبسبيل ميثاق الاستقلال التام والوحدة الطبيعية السورية الذي كان نتيجة من نتائج هذه الحركة والذي قرره المؤتمر السوري العام، مما سجله قرار زعماء الدروز ومناشير سلطان الأطرش قائد الثورة العربية، ثم مذكرة رجال الحركة القومية في مصر المقدمة للمندوب السامي جو فنيل الذي خلف سراي الذي انفجرت الثورة في عهده، وما صدر بعد ذلك من مذكرات ومفاوضات ومناشير من



سلطان الاطرش

زعماء الثورة ورجال الحركة ووفودها داخل البلاد وخارجها.

وكان من امر بدئها ان الحاكم الفرنسي العام في الجبل « كاربيه » أخذ يسير في سياسة شاذة من القسوة والإرهاب ونشر جو الجوسسة والوشايات ولم يتورع عن الضرب والصفع والإهانات المتنوعة للبارزين من أبناء الجبل زعماء وموظفين حتى بلغت تصرفاته حدا لا يطاق، فأخذ الزعماء يرفعون أصواتهم بالشكوى والتذمر، وألفوا لجنة وطنية برئاسة سلطان الأطرش وارسلوا وفدًا إلى سراي يطالبون بالحكم الوطني الذي كان الفرنسيون عاهدوهم عليه، ويسردون ما يقاسونه من الحاكم الفرنسي، فكانت مقابلة سراي للوفد ومطالبه فظة، وهددهم بالنفي والتنكيل، فزاد هذا من التذمر، وازداد الفرنسيون شدة في قمع التذمر بالإعتقالات والغرامات والإعتداءات المتنوعة الأخرى لأنهم رأوا في الحركة قضاء على السياسة التي ترسموها وساروا فيها خطوات غير يسيرة، ثم احتالوا على جلب جماعة من زعماء الجبل الى دمشق بصفة وفد واعتقلوهم ونفوهم الى تدمر والحسجة واعتبروا رهينة على تخفيف الجبل غلواء شكاويه وتذمراته والجنوح الى خطة الخضوع والرضاء التي ساروا عليها من قبل، ثم حاولوا أن يحتالوا على سلطان رئيس اللجنة الوطنية فاخفقوا، وقام هذا بحملة حماسية في قرى الجبل، فبادر الفرنسيون الى قمع الحركة بالشدة، وأرسلوا سرية في سبيل ذلك فقابل سلطان ورجاله المبادرة بمثلها، وكان من نتيجة ذلك إحراق دار البعثة الإنتدابية في صلخد والقضاء على أكثر أفراد السرية. فهال الأمر الفرنسيين وأرسلوا حملة كبيرة قوامها ثلاثة آلاف فقابلها الدروز وكانت معركة كبرى عرفت بمعركة المزرعة دحرت فيها الحملة وقضي على نصفها واستولى على أثقالها وسلاحها وعتادها ومؤنها. وقد كان زعماء الدروز اتصلوا من قبل بزعماء حزب الشعب في دمشق وتعاهدوا على التضامن. فلما قويت الحركة واشتدت جنح الفرنسيون الى الملاينة والمراوغة فذهب وفد من حزب الشعب إلى الجبل لتوكيد التوائق وتحذير الدروز من الإنخداع، وتعاهدوا من جديد على عدم عقد صلح منفرد والإستمرار في الحركة الى أن يتحقق الميثاق القومي، ووعدت دمشق بتهيئة القوى الثورية للإشتراك في العمل وتخفيف العبء عن الجبل. وشعر الفرنسيون بالأمر فاعتقلوا فريقًا من أركان حزب الشعب ونفوا بعضهم الى إرواد وبعضهم الى الحسجة.

وهنا تقررت الخطوات الحاسمة فأسندوا قيادة الثورة العامة لسلطان الأطرش والتفوا حوله يسندونه ويعاونونه. وصدر أول منشور يحمل لقب القائد العام للثورة السورية الكبرى بتاريخ 23 أوت 1925 يدعو فيه السوريين إلى السلاح والجهاد في سبيل ميثاقهم القومي وكرامتهم وعزتهم الوطنية، وأخذت الثورة تشتد وتتسع فكانت المعارك المهمة التي عرفت بمعارك المسيفرة . والسويداء وعرى ورساس في حوران. ثم تعدت الثورة الجبل إلى حماة حيث ثار مجاهدوها بقيادة فوزي القاووقجي. وكانت دمشق مسرحًا من مسارحها حتى لقد جاء وقت كانت إحياؤها الداخلية تحت سيطرة المجاهدين التامة، وحتى كاد مجاهدوها يعتقلون سراي فيها. وقد جنّ جنون الفرنسيين فسلطوا فصائلهم وفصائل السينغاليين/متطوعين من الشراكسة ليعملوا النهب والحرق والتدمير وقتل الناس بدون تفريق بين الثوار وغير الثوار وتشهير المقتولين وجرهم في الأزقة في دمشق، قصفوها وقصفوا حماة أيضًا وأوقعوا فيها دمارًا واسعًا كما قاموا بحملة حرق وتدمير لكثير من قرى غوطة دمشق وحماه والجبل.

31 اوت 1925

توفّي العالم الكيميائي الانقليزي توماس ادوارد ثورب، الأستاذ بالكلية الملكية بجامعة لندن، ومدير المعامل الكيمياوية الحكومية.

ولد عام 1845، عرف ببحوثه في الكيمياء العضوية وأشهرها دراسة العلاقة بين الوزن الجزيئي والكثافة النوعية في السوائل، ومن مؤلفاته « مقالات في الكيمياء التاريخية »، و« معجم في الكيمياء التطبيقية ».

2 سبتمبر 1925

في حماة، استشهد في الثورة الكبرى في سوريا، الطبيب صالح قنبار عندما سمع انة جريح بقرب منزله فنهض لإسعافه، فرماه جندي فرنسي، فخر صريع مروءته.



ولد في حماة عام 1885، وتعلم في سوريا والآستانة وأوروبا. كان من العاملين لاستقلال العرب ووحدتهم، ولم يقم في بلده عمل صالح إلا كان في مقدمة القائمين به. ونفاه الترك في الحرب العالمية الأولى إلى اسكيشهر، وعاد إلى حماة، فاحترف الطب، واشترك في تأسيس النادي العربي، وانشأ مدرسة « دار العلم والتربية » فيها، ثم تسلّم إدارة المدرسة. وكان من اعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق والجمعية الآسيوية بباريس.

له شعر جيد، وأناشيد وطنية كثيرة نظمها للمدارس، وكتاب في « الفرائض » وكتب مدرسية في « علم الأشياء » و« العلوم الطبيعية » و« الإقتصاد ».

24 سبتمبر 1925

في الريف المغربي، انتفض ضد المقاومة الريفية المذبوح قائد قبيلة التسول باتفاق وتنسيق مع سلطات الحماية الفرنسية، وتحالف معه قواد آخرون أهمهم أومحاند قائد برّاذ وعمار بن حميد وقائد مرنيسة والبشير قائد البرانس. ودعمتهم سلطات الحماية بقوات من « الكوم ». إلا أن المقاومة الريفية تمكنت من تصفيتهم، ومن ضم مناطق نفوذهم وإدماج سكانها في صف الحركة التحريرية.

16 اكتوبر 1925

ميثاق لوسارنو

وقع بمدينة لوسارنو السويسرية على بحيرة ماجيوري ميثاق الدول الأوروبية حول السلم في العالم، وكان كيلوج وزير خارجية الولايات المتحدة وبريار وزير خارجية فرنسا صاحبي الفضل في عقده.



28 اكتوبر 1925

توفي في القاهرة الكاتب الصحفي والمحامي المصري محمد أبو شادي عن سن تناهز 61 عامًا.



ولد بناحية قطور (بغربية مصر) وتعلم بالأزهر، واشتغل بالمحاماة. وأصدر جريدة « الإمام » أدبية أسبوعية (1905) ثم جريدة « الظاهر » سياسية يومية، وترأس تحرير « المؤيد » مدة، وانتخب نقيبًا للمحامين، وعضوًا في مجلس النواب. وعانى في سبيل استعادة الحرية لبلاده السجن والإعتقال. وألّف « الأحكام في الاحكام » و« الشريعة والقانون ».

31 اكتوبر 1925

في إيران، أصدر البرلمان الفارسي قرارًا بخلع الأسرة القاجارية وتعيين رضا خان بهلوي القائد العام للجيوش الإيرانية رئيسًا مؤقتًا للحكومة الإيرانية ريثما تجتمع الجمعية الوطنية فتبت نهائيًا في شكل الحكم الجديد. وهذا نص القرار:

« لقد خلعت أسرة قاجار المالكة حبًا بالمصلحة الوطنية العامة وتألفت حكومة وقتية في دائرة القوانين الدستورية والأهلية عهد برئاستها الى رضا خان كبير الوزراء وترك للجمعية الوطنية أن تقرر شكل الحكم الجديد الدائم ».

1 نوفمبر 1925

في باريس، انتحر الممثل السينمائي الفرنسي



ماكس ليندر بعدما أقدم على قتل زوجته، وهو من مواليد عام 1883.

14 نوفمبر 1925

أول معرض للفن السيريالي بباريس

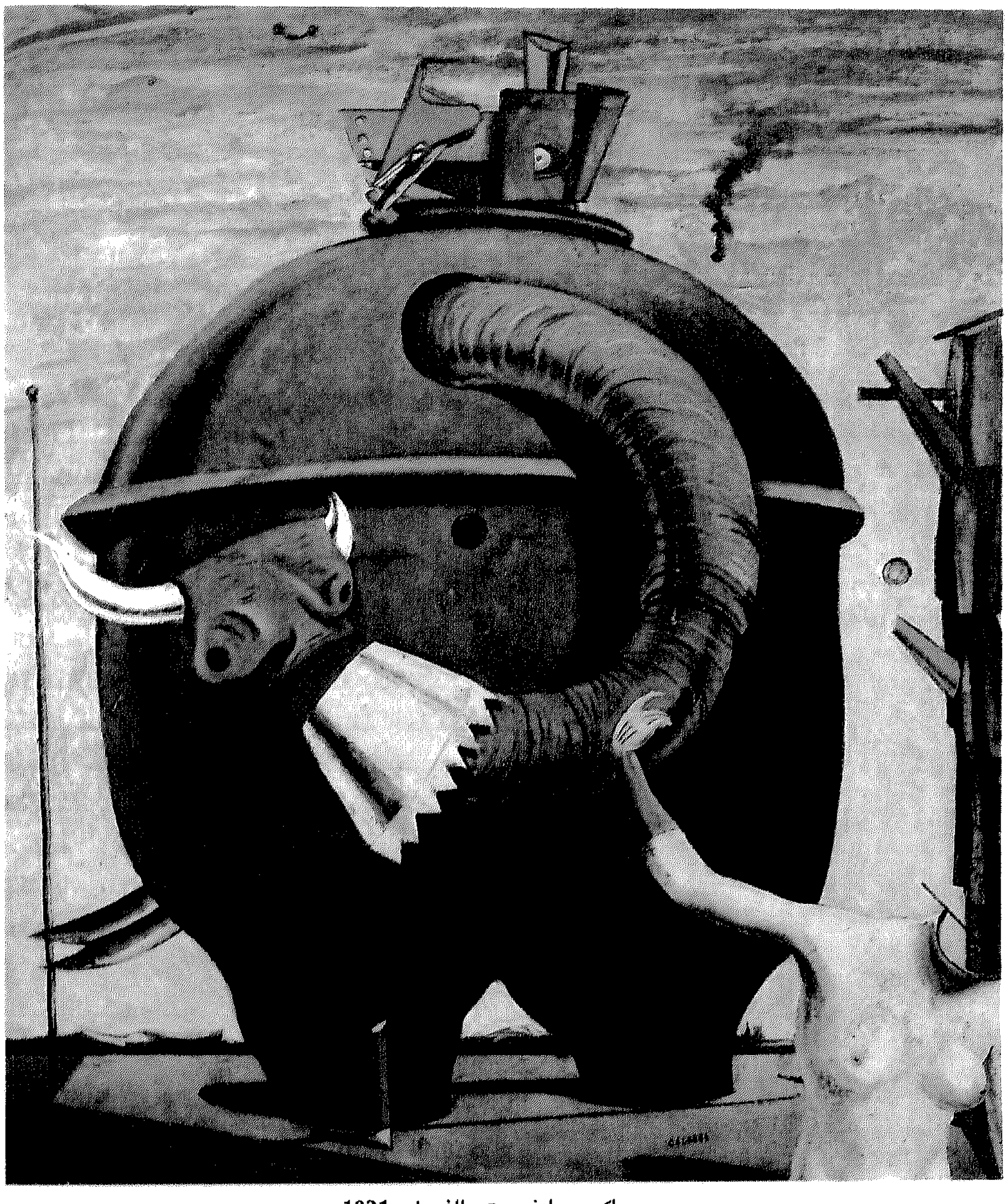
افتتح في مدينة باريس أول معرض للفن السيريالي (فوق الواقعية) شارك فيه ثلة من مشاهير الفن التشكيلي اعتنقوا هذا المذهب، برغم تعدد جنسياتهم، وترجمه كل منهم بما يتفق وشخصيته، وطريقة تكوينه الذاتية التي قد تعود الى أصل طفولته.

تعتمد السيريالية على إطلاق الفنان للأفكار المكبوتة لتظهر وتتضح من خلال التعبيرات الفنية، واللاشعور هو المصدر الأساسي لغالبية الأفكار والإنفعالات التي تعتمد عليها السيريالية، كما يستنتج من هذا الإسم، أي، ما خلف الحقيقة البصرية الظاهرة. ويعني ذلك أن المظهر الخارجي الذي شغل الفنانين في حقبات كثيرة لا يمثل كل الحقيقة، بل يزعم السيرياليون أنه لا يمثل إلا خمسها، والأربعة أخماس الباقية تستقر في اللاشعور، وفي الأحلام، وأحلام اليقظة، التي توارى كثيرًا من الأفكار عن الرقابة الخارجية التي تتسم بالضبط والقوانين الصارمة التي لا تسمح إلا بما يتفق معها بالإفصاح والخروج، أما البقية التي تمثل الجانب الأكبر، تمثل الإنسان على حقيقته، وعلى فطرته فتبقى في اللاشعور.

وعندما نتناول السيريالية كمبدأ، انما نناقش أسسًا عامة يشترك فيها هؤلاء الفنانون، أهمها : الخيال، وإبراز كوامن اللاشعور، واختراع الرموز التي تحمل المضامين الفكرية والإنفعالية، التي تحتاج الى ترجمة من الجمهور المتذوق كي يدرك مغزاها. لكن ستظل العبرة في جودة العمل السيريالي، برغم إختلافه عن العمل الكعيبي، بقوة نباته، ووحدته، وتماسك رموزه بعضها ببعض، بحيث أن العالم الذي تخلقه يفرض نفسه وبخاصة إذا كان له طبيعة عضوية.

وكانت للشاعر « اندريه بريتون » أهمية في تشجيع هذه الحركة وإصدار (مانفستو) لها، ومتابعتها بالشعر والأدب. وهناك عدد لا حصر له من الفنانين السيرياليين ينتمون إلى جنسيات مختلفة، لكن تجمعهم الفكرة، واتخذوها هدفًا لهم ونسخوا أعمالهم على منوالها، منهم الإيطاليان :

جيورجيو دي شيريكو « وكارلو كار »، والألماني « ماكس ارنست »، ومن أصل إسباني « خوان ميرو » و« سلفادور دالي » و« بابلو بيكاسو » و« بيتربلوم »، ومن أصل فرنسي « اندرية ماسون » و« جان دوبوفيه » و« رونيه ماغريت » و« البيرتو جياكومتي » و« مارسيل دوشام »، ومن أصل أمريكي « مان راي »، ومن أصل روسي « بافل تشليتشف » و« بول دلفو » و« مارك شغال ».



ماكـــس ارنســـت، الفيـــل، 1921

21 نوفمبر 1925

في القاهرة، اجتمع البرلمان المصري في فندق الكونتيننتال، رغم الحكومة، وانتخب الزعيم سعد زغلول رئيسًا له.

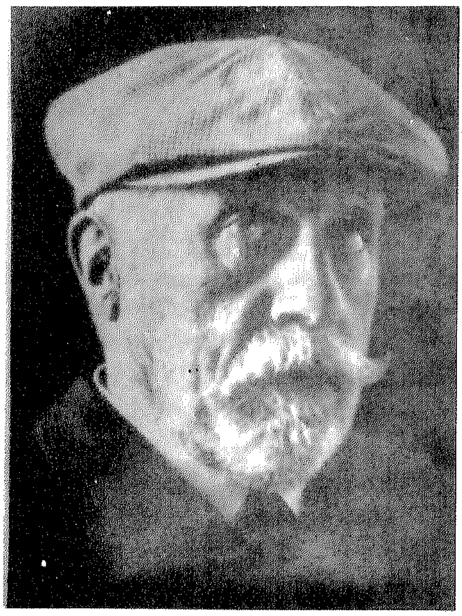
5 ديسمبر 1925

توفي الروائي البولندي فواديسلاف ستانسلاف ريمونت، المتحصل على جائزة نوبل للاداب 1924.

ولد في 7 ماي 1867. نبذ آراء الوضعيين الذين آمنوا بالتصنيع، وتحوّل عن حياة المدنية الى حياة الريف، واتخذ الريف موضوعا لقصصه. أشهر مؤلفاته « الفلاحون »، وتقع في أربعة مجلدات (1901 ـ 1909).

9 ديسمبر 1925

توفي في مدريد السياسي الإسباني بابلو ايغلسياس مؤسس الحزب الاشتراكي الإسباني والمولود في 18 أكتوبر 1850.



10 ديسمبر 1925

توزيع جوائز نوبل لسنة 1925

احتفل في مدينة ستوكهولم بتوزيع جوائز نوبل لهذا العام، وكانت كما يلي :

ـ جائزة نوبل للكيمياء :

تحصل عليها العالم النمساوي ريتشارد شيغموندي لبحوثه في الغروانيات وابتكار المجهر الحساس.



ـ جائزة نوبل للفيزياء :

تحصل عليها العالم الألماني جيمس فرانك بالإشتراك مع مواطنه غوستاف هيرتز لإكتشافهما القوانين التي تحدد تأثير تصادم الالكترونات على الذرة.

1925



- جائزة نوبل للطب :

اقتسمها الانفليزي العالم بالكيمياء الحيوية فريدرك جولاند هوبكنز مع كريستيان ايكمان لبحوثهما في الفيتامينات.

- جائزة نوبل للاداب :

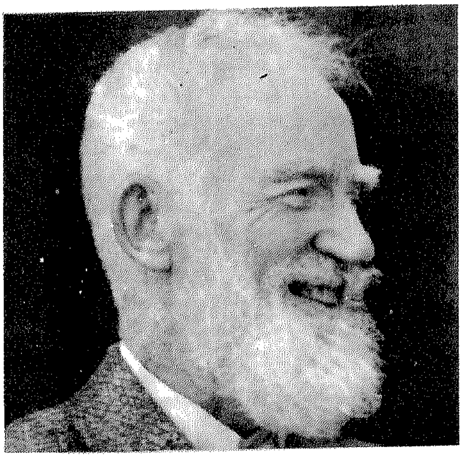
أسندت الى الكاتب المسرحي الانفليزي جورج برنارد شو لكنه رفض تسلمها، وجاء في رفضه قوله : « إن هذه الجائزة هي حزام النجاة يلقى للمرء بعد أن يكون قد وصل إلى برّ السلامة ». ولما ذاع نبأ رفضه للجائزة وصلته آلاف الرسائل يطلب أصحابها منه أن يمدهم بالعون المادي، ما دام يمثل هذا الثراء، بحيث يرفض جائزة نوبل، فقد قال : « إنني أستطيع أن أغفر لألفريد نوبل خطيئة اختراعه للديناميت، أما جائزة نوبل فلا تصدر إلا عن شيطان رجيم لبس ثياب إنسان ! ! ». وفضل برنارد شو توزيع مبلغ الجائزة (سبعة آلاف استرليني) على الأدباء السويديين المعوزين.

لا جدال في أن برنارد شو المولود في 26 جويلية 1856، كان أعظم اديب في عصره، هذا العصر الذي يمتد من عهد الملكة فكتوريا حتى عهد اكتشاف الذرة. كان روائيًا وروائيًا يضاهي شكسبير، وناقدًا موسيقيًا أخبر من بيتهوفن واشتراكيًا رأى مما رأى كارل ماركس. وكان أكثر من هذا كله في عرف الكثيرين، وفي عرف خصومه قبل محبيه والمعجبين به وبعبقريته.

استهل شو حياته الأدبية في الصحافة في مجلة « ستردي ريفيو » الأدبية الأسبوعية، فعمل فيها عشر سنين. وكانت مقالاته فنية، يدور أكثرها حول المسرح والموسيقى والرسم.

كان برنارد شو إيرلندي الأصل، أبوه من البورجوازيين الأنفليز الصغار، وأمه قروية تملك بعض العقارات البسيطة. وكان تلميذًا مهملًا، كسولًا. تركت له والدته الحبل على الغارب، فلم تشأ أن تقسوا عليه، وقد عرفت اشد أنواع القسوة في سني دراستها. فلما توفّي والده، التحق كموظف بسيط في شركة تليفونات « اديسون »، ولكنه سرعان ما أطرد من العمل. وما لبث أن شرع في التأليف ولكن أحدًا من الناشرين لم يوافق على نشر كتبه، كما أن مديري المسارح رفضوا إخراج مسرحياته. وكان يتلقى هذه الصدمات بسخرية ما بعدها سخرية يقينًا منه أن الزمن يعمل لمصلحته.

كان برنارد شو سقراط عصره أكثر مما كان افلاطونه. ادهشت آراؤه العالم وأثارت حفيظته وسروره في آن معًا، إلا انها لم تستطع تبديله في قليل أو كثير. فقد ظل الناس يأكلون اللحم ليعيشوا بدلًا من أن يأكلوا الخضر والنباتات عملًا بنصيحته، وظلوا يترددون على الكنائس بدلًا من الذهاب إلى دور الأوبرا كما يقول لهم شو، وظلوا كذلك يستشيرون الأطباء دون أن يتقيدوا بأقواله القاضية بالمحافظة على حرارة القدمين وبرودة الرأس.



كانت غاية شو أن يعيد العقل البشري التائه الى جادة الصواب باستخدامه طريقة المعالجة المعروفة بطريقة الصدمات فكان يتلفظ بأمور معقولة بشكل فاضح، مدعيًا أنه يقصد ويعني ما تفوه به وكتبه.

إنّ شهرة شو هي في الأساس، شهرة أدبية طالما أن مؤلف مسرحية « القديسة جان » يعتبر أشهر مؤلف مسرحي في العصر الحديث ويشاطره هذه الشهرة أديبان مسرحيان هما جيرودو الفرنسي، وبيرندللو الإيطالي. فعنده من كل علم خبر، وقلّما ترك موضوعًا لم يكتب أو يناقش فيه.

وفي مدينة أوسلوا، عاصمة النرويج، وزعت جائزة نوبل للسلام وكانت من نصيب السياسي الأمريكي تشارلس جيتس داوز، نائب رئيس الولايات المتحدة، الأمريكية تقديرًا لجهوده في مشروع داوز (1924) للجنة التعويضات للدول المتحالفة، ويقضي بخفض التعويضات وتثبيت اقتصاديات المانيا، بالاشتراك مع السير جوزيف أوستن تشمبرلين من أجل جهوده السلمية في تنظيم ميثاق لوسارنو.



تشارلس داوز

12 ديسمبر 1925

في ايران، اجتمعت في دار مجلس الشورى الملي في طهران، الجمعية الوطنية الإيرانية وقررت باجماع الآراء المناداة برضا خان بهلوي شاهًا لإيران، مكافأة له على ما أبرزه من الكفاءة



والإخلاص على أن يظل الملك في بيته يتوارثه أبناؤه.

ولد رضا بن عباس علي خان في قرية الاشت من قرى سواد كوه في 5 مارس 1877. وكان أبوه حين ولادته حاكمًا على سواد كوه وقائدًا للقوة العسكرية فيها.

نشأ رضا في صفوف الجيش برتبة جندي وظل يترقى حتى وصل الى درجة ضابط ونقل الى منصب عسكري في طهران ثم عيّن قائدًا للفرقة العسكرية المرابطة في همدان وذلك سنة 1916.

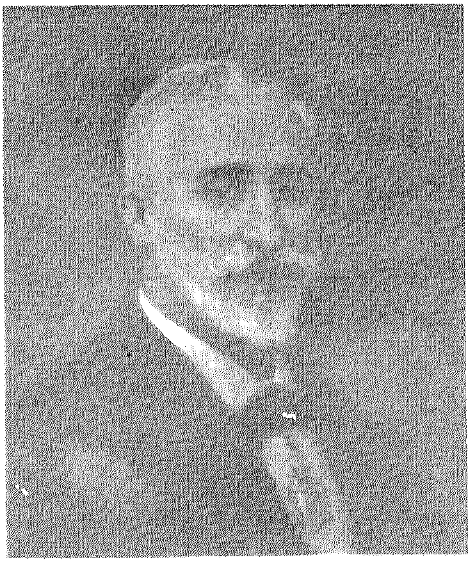
ولما بدأت الثورة في روسيا سنة 1917 وأسقط البلاشفة الجيش القيصري واضطربت الحالة على الحدود الروسية ـ الفارسية، عيّن قائدًا لمنطقة الحدود فانصرف الى توحيد القوى الإيرانية وتنظيمها وتنسيقها استعداد للطوارىء والأحداث. ودعي بعد ذلك الى طهران حيث عيّن قائدًا لحاميتها، ولما نزل الروس يوم 20 ماي 1920 على شواطىء بحر قزوين واستولوا على الموانىء والذخائر، أرسل من طهران مع فرقته لطردهم ومقاومتهم ففاز بأمنيته وتمّ له خلال هذه الحملة تنظيم فرقة القوزاق التي يقودها تنظيمًا جديدًا واغتنم فرصة ضعف حكومة طهران وارتباكها فزحف على رأس فرقة من قزوين على طهران في عام 1921 فاحتل مكاتب الحكومة ودواوينها وأرغم الشاه على إسقاط الوزارة القائمة وتأليف وزارة جديدة برئاسة صديقه القديم ضياء الدين الطباطبائي تقلد فيها وزارة الحربية وكان برتبة أمير آلاي في الجيش الفارسي.

وخطا الخطوة الثانية في شهر أكتوبر 1923 إذ حمل الشاه أحمد خان القاجاري على أن يوليه رئاسة الوزارة فأصدر الشاه يوم 28 أكتوبر مرسومًا بإسناد رئاسة الوزارة إليه مع احتفاظه بمنصب وزارة الحربية ولقب بلقب « سردارسبه » وهو أعظم الألقاب العسكرية عند الفرس.

وبعد ذلك بأيام أوعز الى الشاه بأن يغادر طهران فقد قصد باريس في شهر نوفمبر 1923 بطريق سوريا. ولم يعد الشاه بعد ذلك الى بلاده بل مات، بعد خلعه في 31 أكتوبر 1925، طريدًا في باريس سنة 1930.

13 ديسمبر 1925

في مدريد، توفي السياسي الإسباني انطونيو مورا عن 72 عامًا. وقد شغل منصب رئيس الوزارة ووزير الحربية عدة مرات (1912 ـ 1918).



25 ديسمبر 1925

في الحجاز، بعد مرور ثلاث وعشرين سنة على احتلال الرياض، صار عبدالعزيز بن سعود سيّد الأراضي الواقعة بين الخليج العربي والبحر الأحمر وبين رمال النفوذ والربع الخالي. وفيما عدا الكتل الجبلية في اليمن وعمان، والشاطىء الممتد

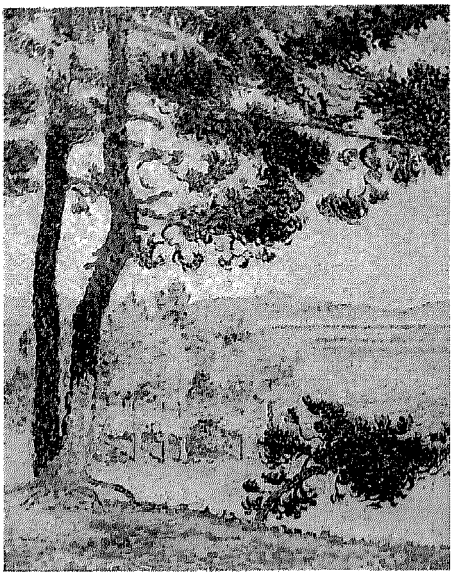


من باب المندب الى قطر، أصبح الزعيم البدوي يسيطر على أهم ما في الجزيرة العربية. ولكن سلطانه لم يكن قد تركز بعد، ولذلك تخلى مؤقتًا عن كل مشروعاته الحربية التوسعية. وفضل أن يصرف كل جهوده في تنظيم فتوحاته. كان مقصده أن يعطي هيكلًا اداريًا لهذه الأراضي المتفاوتة في ظروفها وفي تقاليدها، وتوحيدها وإقرار الأمن والسلام فيها. وكان لا بدّ من هذا العمل لبعث المملكة العربية السعودية.

وبعد زوال الهاشميين من الحجاز، دخل سلطان نجد وملحقاتها الى جدة في هذا اليوم 25 ديسمبر 1925. وأعطى لممثلي الدول الأجنبية ضمانات مطمئنة، كما تأكد من حسن نواياهم تجاهه.

29 ديسمبر 1925

توفي الرسام الفرنسي فليكس فالوتون الشهير بلوحاته الصغيرة عن حياة الفلاحين وبألوانه الفضية وبراعته، وهو من مواليد 25 ديسمبر 1865.



باردينيون، 1907

1926



الملك عبدالعزيز يصبح ملكًا على الحجاز، 8 جانفي 1926

أهم أحداث سنة 1926

6 جانفي
تأسيس شركة « لوفتانزا »

8 جانفي
وفاة الموسيقار الفرنسي بالاديله

8 جانفي
اجتماع علماء مكة المكرمة

11 جانفي
صدور ملحمة الشاعر فوزي المعلوف « على بساط الريح »

16 جانفي
وفاة الطبيب الإيطالي كاميللو جولجي

26 جانفي
وفاة الأديبة الانقليزية مرغريت بل

27 جانفي
اختراع التلفزيون

30 جانفي
وفاة الصحفي اللبناني سليم سركيس

14 فيفري
وفاة الفيزياء الفرنسي كامرلنغ اونس

15 فيفري
وفاة القائد الروسي اليكسي بورسيلوف

26 فيفري
وفاة المستشرق إدوارد براون

2 مارس
وفاة المؤرخ المغربي محمد بوجندار

17 مارس
وفاة الكاتب المصري علي فهمي كامل

14 أفريل
وفاة المستشرق الفرنسي بول كازانوفا

24 أفريل
صدور رواية الأديب الفرنسي جورج بارنانوس « تحت شمس الشيطان »

29 أفريل
وفاة المؤلفة السويدية آلن كي

9 ماي
التحليق فوق القطب الشمالي

10 ماي
وفاة الوزير المصري أحمد حشمت

12 ماي
انقلاب عسكري في بولونيا

25 ماي
استسلام الأمير عبدالكريم الخطابي

26 ماي
ولادة الجمهورية في لبنان

28 ماي
انقلاب عسكري في البرتغال

1 جوان
وفاة المهندس الإسباني انتونيو غودي

17 جوان
المؤتمر الإسلامي في جدة

19 جوان
تأسيس جمعية نجم شمال افريقيا

2 جويلية
وفاة الطبيب الفرنسي اميل كويه

12 جويلية
وفاة المناضل العربي رشيد ،طليع

27 جويلية
وفاة العالم بالحقوق المصري عبدالحميد أوهيف

29 جويلية
وفاة الأديب العراقي شكري الفضلي

6 أوت
أوّل امرأة تجتاز بحر المانش

23 أوت
وفاة عاشق السينما الأول

8 سبتمبر
معاهدة الصداقة بين إيطاليا واليمن

14 سبتمبر
وفاة الفيلسوف الألماني رودولف أوكن

22 سبتمبر
وفاة الأديب شاكر عون

19 اكتوبر
وفاة الرسام الأمريكي جوزيف بينل

21 أكتوبر
معاهدة مكة المكرمة

10 نوفمبر
قران ولي العهد البلجيكي ليوبولد

12 نوفمبر
وفاة السياسي الإسباني جوزي ناكنس

26 نوفمبر
وفاة المخترع الأمريكي جون براوننغ

1 ديسمبر
وفاة الكاتب اللبناني طانيوس عبده

4 ديسمبر
تأسيس مدرسة « الباوهوس » بألمانيا

5 ديسمبر
وفاة الرسام كلود مونيه

10 ديسمبر
توزيع جوائز نوبل

25 ديسمبر
وفاة الإمبراطور الياباني يوشي ـ هيتو

29 ديسمبر

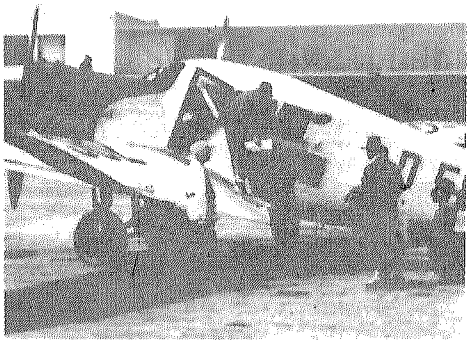
وفاة الشاعر النمساوي ريلكة

30 ديسمبر

السكان في البلاد التونسية

6 جانفي 1926

تأسست في ألمانيا شركة الخطوط الجوية الألمانية « لوفتانزا ».



8 جانفي 1926

توفي في باريس الموسيقار الفرنسي إميل بالاديله.

ولد في مونبيلييه في 3 جوان 1844. كان حسن الالمام بمهنته، عرف الشهرة حينا بموسيقى مسرح « العابر » وبأوبرا « وطن » التي رقيت بعض صفحاتها الى مرتبة مقطوعات مسابقة. ولم تنل « ديان » و« الحب الإفريقي » و« سوزان » و« المريمات قديسات البحر » حظ البقاء.

8 جانفي 1926

في الحجاز، أعلن علماء جدة بعد اجتماعهم ومشاوراتهم مع علماء مكة أنّ سلطان نجد وملحقاتها، عبدالعزيز آل سعود، أصبح ملكًا على الحجاز، كما أعلن رسميًا عن تغيير اسم الدولة وأصبح إسمها الجديد « المملكة الحجازية والنجدية وملحقاتها ».

ولد عبدالعزيز بن عبدالرحمان الفيصل السعود في الرياض في ديسمبر 1880 ونشأ الى جانب أبيه وإخوته فتعلّم مبادىء القراءة والكتابة وتلاوة القرآن. وتمرّن على ركوب الخيل وضرب السيف والرماية وألعاب الفروسية وشب كما يشب أمثاله من أبناء الأمراء. وكانت امارة الرياض إبان نشأته في حروب مستمرة مع آل رشيد في حايل وقد انتهت بانتصار هؤلاء فغادر والده الرياض ومعه أسرته وحاشيته وبينهم عبدالعزيز وكان في الحادية عشر فقصد الكويت ونزل ضيفًا على شيخها مبارك الصباح وذلك سنة 1892.

ونشبت خلال إقامتهم في الكويت حروب ومعارك بين مضيفهم الشيخ مبارك وبين عبدالعزيز الرشيد أمير حايل فانضم عبدالرحمان وأولاده الى مضيفهم لينتقموا من عدوهم وقاد الفتى عبدالعزيز جيشًا وهو لم يبلغ الخامسة عشرة فانهزم لما انهزم الشيخ مبارك نفسه في معركة الصريف سنة 1900 ودارت الدائرة على جيشه وكان فيه الإمام عبدالرحمان وأولاده.

ونفخت هذه الحروب والمعامع في صدر الفتى عبدالعزيز وصهرته صهرًا فغامر مغامرة جديدة تنطوي على كثير من الجرأة والشجاعة، والى فوزه يعود الفضل في إحياء إمارة آل سعود في نجد ثم الى فتح كامل الحجاز.

وبيان ذلك أنه اختار على أثر معركة الصريف نخبة من رجال نجد الأشداء الذين لحقوا بهم في هجرتهم وأبوا الإقامة في ظل آل الرشيد وكلهم فارس مجرّب ألف الاخطار، فقصد بهم جبرين على حدود الربع الخالي وقرر اتخاذها قاعدة لأعماله بعدما سدت في وجهه جميع الأبواب.

وفي 16 ديسمبر 1901 سار من جبرين على رأس جيشه الصغير قاصدًا الرياض مصممًا على الموت أو يفوز بفتحها، فبلغها بعد مسيرة شهر فنزل بجيشه الصغير على بعد 10 كيلومترات منها، وعمد الى الحيلة في تنفيذ خطته، وبعد معارك

أرسل المنادي ينادي في الأسواق بدخول المدينة في طاعته . فأقبل الناس يهنئون أميرهم القديم ويعلنون اغتباطهم بفوزه ورجوعه إليهم. ومنذ ذلك اليوم أصبح سيد نجد وحاكمها.

ولما وثق عبدالعزيز من قوته واشتدّ ساعده بدأ بمهاجمة مقاطعات نجد، فاحتلها الواحدة بعد الأخرى تدريجيًا وكانت مقاطعة الاحساء ـ وهي ساحل نجد على الخليج الفارسي ـ آخر ما احتله، فقد استولى عليها الترك في أواخر القرن الماضي مغتنمين فرصة الاضطرابات الداخلية في نجد ووقوع الحرب بين أمرائها. ورأى الترك بعد دخول الاحساء في طاعته أنه ليس من مصلحتهم الاشتباك معه في حرب جديدة فصالحوه وعيّنوه واليًا عليها ومنحوه رتبة باشا سنة 1913 وبذلك اعترفوا عمليًا بدخولها في سلطته وأن لم يعترفوا رسميًا. على أن نجم ابن السعود لم يشرق ويتألق الّا بعد الحرب العالمية الأولى، وقد انتهت بجلاء الترك عن بلاد العرب وتفرد الانقليز بالنفوذ فيها وهم أصدقاء بيت سعود القدماء. فقد اغتنم الفرصة السانحة وهاجم حايل (مقر اقامة آل



الرشيد) فتغلب عليها لزوال القوة التي كانت تساندها، أي قوة الترك، وبعد حصار طويل استسلمت إليه في سنة 1920 فألحقها ببلاده، وعيّن أميرًا لها يديرها باسمه.

وفي سنة 1920 سيّر الملك حسين بن علي حملة كبيرة على شرقي الحجاز عقد لوائها لنجله الثاني الأمير عبدالله مهمّتها اخضاع قبائل طربة والخرمة التي شقت عصا الطاعة بقيادة خالد بن لؤي (أمير طربة) وانضمت الى الوهابيين ومهمتها الزحف على الرياض وضرب ابن سعود وضم بلاده الى الحجاز. وقد وضع النجديون وانصارهم السيف في رقاب رجالها فأفنوها، ولم تقم للحكومة الهاشمية بعدها قائمة في الحجاز. ولولا تدخل الانقليز وحملهم ابن سعود على الرجوع الى بلاده مقابل وعد له بحل المشاكل القائمة بينه وبين حكومة الحجاز على منوال ما يرضيه لتم له دخول مكة على أهون سبيل.

وفي أول سبتمبر 1924 هاجم بعض رجاله المخافر الحجازية الواقعة على حدود نجد ففر الجند الهاشمي من أمامهم فبلغوا الطائف واستولوا عليها يوم 12 سبتمبر بعد معارك دامية وواصلوا تقدمهم فدخلوا مكة المكرمة بلا حرب يوم 18 أكتوبر 1924. وعلى اثر ذلك جاء ابن سعود الى الحجاز وتولى بنفسه مواصلة الحرب حول جدة فسلمت إليه يوم 24 ديسمبر 1925 وبذلك دخل الحجاز كله في طاعته، وفي هذا اليوم بايعه الحجازيون المجتمعون في مكة ملكًا عليهم فاتخذ لنفسه لقبًا هو (ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها) ثم أبدل بلقب (ملك البلاد العربية السعودية).

11 جانفي 1926

أصدر الشاعر اللبناني فوزي المعلوف (1899 ـ 1930) ملحمته « على بساط الريح » وهي ذات

أربعة عشر نشيدًا (ترجمت الى الإسبانية والبرتغالية) وهي تصف رحلة خيالية للشاعر اخترق فيها عالم الفضاء والتقى بالطيور والنجوم والأرواح ونثر فيما بينها آراءه المتشائمة في الأرض ومن عليها، وذلك في شعر رائع بسهولته وانسجامه وسحر موسيقاه.

16 جانفي 1926

توفي الطبيب الإيطالي كاميللو جولجي الاخصائي في الأمراض العصبية، والعالم بالتشريح الدقي.

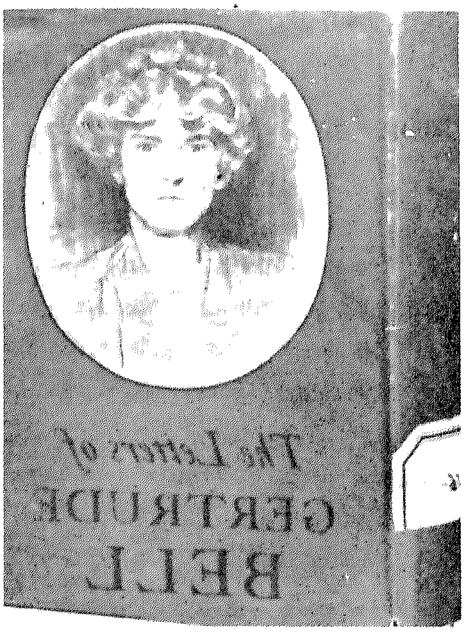
ولد عام 1844. اقتسم مع العالم رامون. ي، كايال جائزة نوبل للطب عام 1906 لبحوثه في الجهاز العصبي.

ابتكر (1870) طريقة لصبغ النسيج العصبي بنترات الفضة، استعملها عام 1883 في الكشف عن الخلايا العصبية المعروفة (بخلايا جولجي) في الجهاز العصبي المركزي. وأثبت أن أنواع الملاريا الثلاثة تنشأ عن حبيات أولية مختلفة.

26 جانفي 1926

توفيت الأديبة الانقليزية مرغريت موثيان بل، الخبيرة بشؤون الشرق الأدنى.

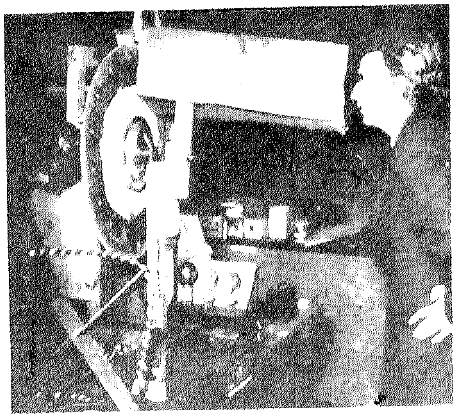
ولدت عام 1868. تخرجت من اكسفورد عام 1887. بدأت تجوب بلاد المشرق 1892، فزارت الأناضول وإيران وسوريا. وزارت حائل، عاصمة آل الرشيد، في شمال الجزيرة العربية في أوائل 1914. وفي الحرب العالمية الأولى وضعت خبرتها بجغرافية الشرق ولغاته والشخصيات البارزة فيه في خدمة الحكومة البريطانية، والتحقت بالمخابرات (1915). شغلت كاتبة لضابط اتصال بالمكتب العربي بالعراق، ولعبت دورًا بارزًا في نشأة دولة العراق الحديثة. أنشأت متحف الآثار ببغداد، وكانت أول مديرة له.



من أهم مؤلفاتها : « أشعار من ديوان حافظ » 1897، و« الصحراء والبذر » 1907، و« قصر ومسجد الأخيضر » 1914، و« عرب ما بين النهرين » 1917، و« صور فارسية » نشر 1928، غفلًا عن اسمها بعنوان « سفر نامة ».

27 جانفي 1926

تمّ اختراع التلفزيون على يد البريطاني دجون بيرد. وكان الجزء المتمم لاختراعه هو اكتشاف وسيلة لرسم الصورة حتى يمكن نقلها. واستخدم قرص رسم الصورة الميكانيكي في الولايات المتحدة وانقلترا، ثمّ حلت الوسائل الإلكترونية لرسم الصورة محلّ الوسائل الميكانيكية ويوجد نموذجان أساسيان لصمامات الكاميرا، هما الاكونوسكوب الذي اخترعه ف.ك. زوريكين، والارثيكون الذي يعد تطورًا لاحقًا.



30 جانفي 1926

توفّي في القاهرة الصحفي اللبناني سليم سركيس صاحب مجلة سركيس.



ولد في بيروت عام 1867 واشتهر في مصر. كانت له طريقة خاصة في الانشاء وإجادة النكتة. تثقف في جريدة « لسان الحال » البيروتية، رحل الى باريس ولندرة، فارًّا من عسف بعض الحكام. وعاد الى الشرق، فأنشأ في مصر جريدة « المشير » ومجلة « مرآة الحسناء » واضطر الى الرحيل من مصر، فقصد أمريكا، وأصدر « البستان » ثم « الراوي » وعاد الى مصر بعد خمس سنين (1905) فكانت له في كثير من الجرائد، ولا سيما المؤيد والأهرام. جولات ومباحث. اشهر آثاره « مجلة سركيس » أصدرها في القاهرة سنة 1906 واستمرت الى آخر حياته. وله من الكتب « الندى الرطيب في الغزل والنسيب » و« سر مملكة ». و« تحت رايتين » رواية، وغير ذلك.

14 فيفري 1926

توفّي العالم الهولندي هابك كامرلنغ أونس، المتحصل على جائزة نوبل للفيزياء سنة 1913.

ولد عام 1853. له دراسات قيمة على غاز الهيليوم، توصل الى تجميد هذا الغاز الى درجة واحدة من الصفر المطلق. اكتشف أن مقاومة المعادن لسريان الكهرباء تنعدم اذا هبطت درجة حرارتها الى درجة حرارة الهيليوم السائل.

15 فيفري 1926

توفّي القائد الروسي اليكسي الكسيفيش بروسيلوف عن 73 سنة.

انتصر في الحرب العالمية الأولى في غاليسيا، وفي عام 1916 نجح في هجوم بروسيلوف، في البداية، ولكنه تكبد خسائر فادحة. وفي عام 1917 عيّن قائدًا عامًا في عهد حكومة كيرنسكي، ثم قاد الجيش السوفياتي ضد بولونيا.

26 فيفري 1926

توفّي في لندن المستشرق الانقليزي إدوارد غرنفيل براون، عضو المجمع العلمي العربي بدمشق.

ولد في قرية بمقاطعة كلستر شاير » عام 1861، وتعلمّ في مدرسة « ترينتي كولدج » باسكتلنده ثم



في كلية ايتون بكمبردج، حيث تلقى الطب واللغات الشرقية. وفي سنة 1877، رحل الى فارس، ثم عيّن محاضرًا في الفارسية بجامعة كمبردج، فأستاذًا للعربية بها. وظلّ كذلك الى أن توفّي. وكان من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق. له بالانقليزية كتاب في « الطب عند العرب » وصنف « فهارس المخطوطات الإسلامية » التي توجد في جامعة كمبردج، في أربعة مجلدات. وكتب بالانقليزية تاريخ فارس الأدبي.

2 مارس 1926

توفّي بمدينة الرباط الأديب والمؤرخ المغربي محمد بوجندار عن سن تناهز 36 سنة.

أشتغل في خدمة الحكومة بمكتب الترجمة، وأضيف إليه تدريس العربية في معهد الدروس. فكان أستاذًا للمترجمين في المدرسة العليا. له نظم حسن، وتآليف، منها « شالة وآثارها »، و« تعطير البساط بتراجم قضاة الرباط »، و« مقدمة الفتح من تاريخ رباط الفتح »، و« الاغتباط بتراجم أعلام الرباط » جزآن في مجلد.

17 مارس 1926

توفّي في القاهرة الكاتب المصري علي فهمي كامل، من أعيان الوطنيين، بمصر. وهو أخ « مصطفى كامل باشا ».



ولد عام 1870 بالقاهرة، وتعلم بها في مدرسة الألسن والمدرسة الحربية، وتخرج ضابطًا، وسافر الى سواكن، وحضر واقعة « طوكر » واضطهده الانقليز، وحكموا باعدامه، وعاد الى مصر لكن عفي عنه فيما بعد، فعاد الى النضال وعمل مع أخيه في إنشاء الحزب الوطني. ولما توفّي أخوه انتخب وكيلًا للحزب. واعتقل في أوائل الحرب العامة الأولى، ببلدة « طرة » بين القاهرة وحلوان (سنة 1921 ـ

1923) وفي سنة 1925 أصدر جريدة « العلم المصري » ثم « العَلَم » سنة 1926 وجمع آثار أخيه في كتاب سماه « مصطفى كامل باشا » تسعة أجزاء. وله « المسألة المصرية » وترجم عن الفرنسية كتاب « انفلترا في مصر » جزأن في مجلد، لجو لبيت آدم.

14 أفريل 1926

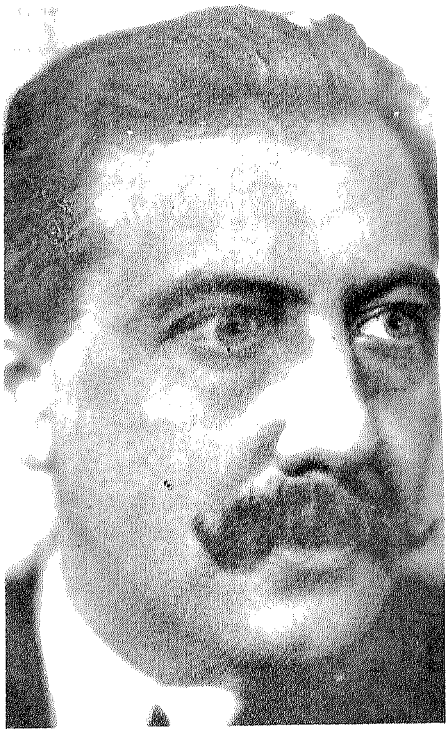
توفّي في القاهرة المستشرق الفرنسي بول كازانوفا، أستاذ العربية وآدابها بجامعة السوربون.

ولد بالجزائر عام 1862. سافر الى باريس سنة 1879 وتعلم بمدرسة اللغات الشرقية الحية. وعيّن أمينًا لقسم النقود الشرقية ثم كان مدرسًا للعربية وآدابها بجامعة السوربون 1909 وسافر الى مصر ثلاث مرات : الأولى سنة 1889 وبها كتب بحثًا عن « قلعة القاهرة » والثانية سنة 1892 ـ 1909 بوظيفة مساعد لمدير المعهد الفرنسي للآثار الشرقية، والثالثة سنة 1925 منتدبًا لتدريس الأدب العربي في الجامعة المصرية، حيث ألقى محاضرات بالعربية، عن العلاقة بين الأدبين العربي والغربي. وتوفّي بالقاهرة.

مما ترجمه الى الفرنسية كلام ابن خلدون عن « البربر » وفصولاً من مخطوط المقريزي في « وصف مصر » وصنف كتابًا عن « محمد صلى الله عليه وسلم ونهاية العالم » بالفرنسية، وكتب أبحاثًا عن النقود الإسلامية وآلات الرصد عند العرب، بالفرنسية أيضًا.

24 أفريل 1926

في باريس، صدرت رواية الأديب الفرنسي الشهير جورج بارنانوس « تحت شمس الشيطان » وهي تعبر عن التصوّف والحياة الروحية.



29 أفريل 1926

توفّيت المؤلفة السويدية آلن كي عن سن تناهز 72 عامًا.

ولدت في 11 ديسمبر 1849. اشتغلت بقضية المرأة، وكان رأيها أن عمل المرأة أولاً وقبل كل شيءهو الأمومة. فسعت الى المساواة في التعليم والسياسة لتعد المرأة لهذه الرسالة.

وكانت محل قدح ومدح شديدين بسبب آرائها، ولكنها أثرت في كثير من القوانين الخاصة بالمرأة في بلدها وخارجه. أشهر مؤلفاتها : « الحب والزواج » 1911. وألفت أيضًا عن الطفل والحركة النسوية والحرب والسلام.

9 ماي 1926

حلق المنطاد النرويجي « نورج » للمرة الأولى

فوق القطب الشمالي وكان رائده الطيار الأمريكي ريتشارد بيرد برفقة فلويد بيننت.



10 ماي 1926

توفي في القاهرة الوزير المصري أحمد حشمت باشا عن 78 سنة.

ولد في كفر المصيلحة (بالمنوفية) وتعلم بها وبالقاهرة. ودرس الحقوق في فرنسا، وتولى في مصر أعمالاً متعددة الى أن كان وزيرًا للمالية سنة 1910 فالمعارف سنة 1913 فالأوقاف، في السنة نفسها. وإليه يرجع الفضل في إدخال علم الصحة في المدارس المصرية وفي إنشاء روضة الأطفال ومدارس التدبير المنزلي. ونشط حركة الترجمة للكتب العلمية. له رسالة في التعليم بمصر سماها



« من قديم الزمان الى هذا الأوان » وكتب بالفرنسية « التربية والتعليم ».

12 ماي 1926

في بولونيا، أحدث الماريشال جوزيف بلسودسكي انقلابًا عسكريًا ونصب نفسه رئيسًا للدولة.

كان أصلاً اشتراكيًا. نفاه ولاة الأمر في روسيا وسجنوه مرات عديدة. قاد في الحرب العالمية الأولى القوات البولونية المحاربة في صف النمسا، ولكنه تخاصم مع دولتي الوسط قبيل انتهاء الحرب، واعتقل وأطلق سراحه في نوفمبر 1918، فأعلن قيام جمهورية بولونية مستقلة، وشن حربًا على روسيا السوفياتية ليعيد حدود بولونيا الشرقية الى ما كانت عليه في 1772، وتمّ له النصر، وعقد معها معاهدة ريغا (1921). واعتزل الحياة السياسية (1922)، ثم عاد للحكم وحكم بلاده حكمًا دكتاتوريًا حتى وفاته.



25 ماي 1926

استسلام الأمير عبدالكريم الخطابي

حيال انتصارات عبدالكريم الخطابي وتقهقر القوات الإسبانية، ثار الرأي العام الإسباني، وتمـرد ضباط الجيش. ففـاوضت إسبانيـا عبدالكريم، وأثارت بذلك حنق الفرنسيين في الجنوب، فعمدت فرنسا فورًا إلى إرسال قوات إلى مراكش، وضغطت على حليفتها لتتعاونا معًا في القمع، قبل أن ينتقل نفوذ عبدالكريم إلى الجنوب، فيقطع على فرنسا خطوط مواصلاتها مع الجزائر.

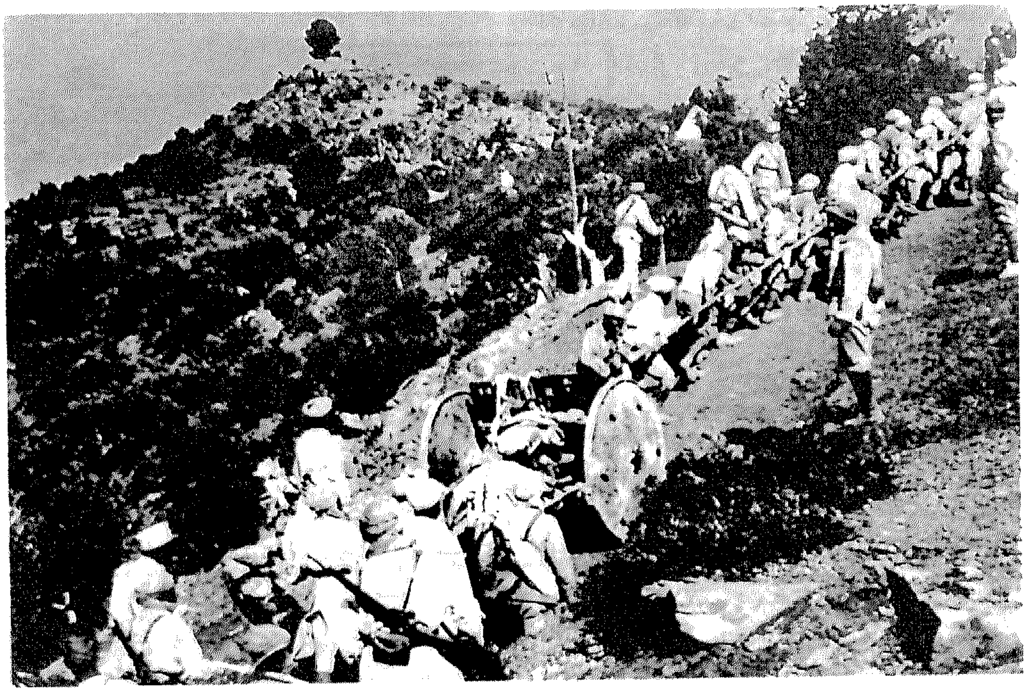
وانتشى عبدالكريم بانتصاراته السابقة، وقرر



أن يواصل زحفه نحو الجنوب. وانضم إليه معظم زعماء القبائل وأطبق الفرنسيون والإسبانيون الحصار البري والبحري. ومقابل 20.000 من المقاومين الريفيين، حشدت قوات الإحتلال من الجانب الإسباني 100.000 من المجندين من بينهم 40.000 جندي نظامي ومن الجانب الفرنسي 325.000 من الجنود النظـاميين و400.000 من القوات المساعدة. وبذلك تشكلت 32 وحدة عسكرية وعشرات الآلاف من القوات المساعدة و44 فرقة يسيرها 60 جنرالاً برئاسة الماريشال « بيتان »، يعزز ذلك سرب من الطائرات واعداد كبيرة من المدفعية وقوات البحرية. فضاق الأمر بالخطابي، وافتقرت قواته الى المواد الطبية والمؤن. وحوصرت مدينة « تازا ». واضطر عبدالكريم الى نقل عاصمته من « اجدير » الى الجبال. وعجز فيما بعد عن المقاومة، فلجأ الى التفاوض ولكن فرنسا تصلبت في موقفها. فارتأى عبدالكريم تسليم نفسه للقوات الفرنسية حقنًا للدماء. إلّا أنّ الطائرات استمرّت في قنبلة القرى الريفية. فتوجه عبدالكريم بالحديث للضباط الفرنسيين الذين سلم إليهم نفسه قائلا :

« سيكون من المدهش أن تصيب طائراتكم الرجال في هذه المرة. فعادة ما لا تصيب بالقتل سوى النساء. ان حضارتكم حضارة نيران. فأنتم تملكون القنابل الكبيرة وبالتالي فأنتم متحضرون. أما أنا فليس لدي سوى رصاصات بنادق، وإذن فأنا متوحش ».

وتمّ نفي عبدالكريم الى جزيرة « ريونيون » الواقعة في الجنوب الشرقي من جزيرة مدغشقر، وبذلك انهارت المقاومة المسلحة في الريف.





وزير حربيه جمهورية الريف محمد بن عبدالكريم اخو الزعيم محمد وإلى يمينه وزير خارجيتها



26 ماي 1926

ولادة الجمهورية في لبنان

أعلن المفوض السامي «دي جوفنيل» في المجلس اللبناني العمل بموجب الدستور ابتداء من 23 ماي 1926. وهكذا استحال المجلس التمثيلي مجلسًا تأسيسيًا ثم مجلسًا نيابيًا. وتلت ذلك خطوة ثانية هي إعلان مجلس الشيوخ، وقد عيّن أعضاءه الستة عشر المفوض السامي. ثم دعي المجلسان معًا، مجلس النواب ومجلس الشيوخ، لانتخاب رئيس للجمهورية بعد ثلاثة أيام من إعلان الدستور.

وكانت سلطات الانتداب قد أعدت مرشحها سلفًا، وهو أحد الذين أشرفوا على ولادة الدستور، مدير العدل آنذاك، شارل دبّاس، نظرًا لما يتمتع به من كفاءة ونزاهة واعتدال. واعترضت على ترشيحه البطريركية المارونية، لأنّ الدبّاس ارثوذكسي، وهي راغبة في مرشح ماروني، إلّا أنّ السلطات الفرنسية اقنعت البطريرك، على أن يكون خليفة الدبّاس مارونيًا. وهكذا مهدت الطريق امام شارل دباس، واصبح بعد انتخابه أول حاكم وطني تحت الإنتداب.



شارل دباس

28 ماي 1926

في البرتغال، قام الجنرال مانويل غومس داكوستا بانقلاب عسكري ونصب نفسه رئيسًا للدولة البرتغالية.

1 جوان 1926

توفّي بمدريد المهندس المعماري الإسباني انتونيو غودي عن 74 سنة.

ولد في 25 جوان 1852. درس بمدريد حيث صمم كثيرًا من المباني التي خلعت على العاصمة الإسبانية طابعًا خاصًا، واكثر تلك المباني من طراز الطابع الأندلسي.



17 جوان 1926

بعد أن أصبح الملك عبدالعزيز آل سعود سيدًا زمنيًا لبلاد يقدسها كل المسلمين، وزعيمًا للنزعة الوهابية المحافظة والمعادلة لمظاهر الحضارة، عاجل الى عقد مؤتمر اسلامي للتقريب بين مختلف وجهات النظر الإسلامية. وحالفه بعض النجاح لأنه أعطى كلاً من الفرق المختلفة في الإسلام حقوقًا متساوية في الكعبة والحرم.

19 جوان 1926

تأسيس جمعية نجم شمال افريقيا

تأسست في أوساط العمال المهاجرين بباريس « جمعية نجم شمال افريقيا » برئاسة مصالي الحاج. وكان برنامج الجمعية يتضمن جزءين :

ـ الجزء الأوّل يتعلق بإلغاء القوانين والتدابير الاستثنائية وحرية الصحافة والسفر والتجمعات والحقوق السياسية والنقابية.

ـ الجزء الثاني يطالب باستقلال الجزائر وانسحاب قوات الاحتلال وتسليم جميع المرافق الاقتصادية والعمرانية والثروات للدولة الجزائرية. وهكذا اجتمعت في برنامج المنظمة مطالب استعجالية تتعلق بالمساواة في ظل السيادة الفرنسية ومطالب بعيدة تتعلق بالاستقلال. إلاّ أنّ هذا البرنامج لم يحدد الوسائل لتحقيق هذه الأهداف. وقد قامت السلطات الفرنسية سنة 1936 بايقاف نشاط « نجم شمال إفريقيا » ليظهر من جديد سنة 1937 باسم « حزب الشعب الجزائري ».



2 جويلية 1926

توفي الطبيب النفسي الفرنسي إميل كويه الشهير باستخدام الايحاء الذاتي التفاؤلي، وهو من مواليد 26 فيفري 1857.

12 جويلية 1926

توفي السياسي والمناضل العربي رشيد طليع، مؤسس حكومة شرقي الأردن ومن رجال الادارة والجهاد القومي.

ولد في لبنان سنة 1877، وتعلم في سوق الغرب وبيروت، ثم في المدرسة الملكية بالآستانة. وتنقل في

المناصب الادارية، وانتخب نائبًا عن « جبل الدروز » في المجلس العثماني، بعد الدستور. ثم عيّن متصرفًا في لواء حوران فطرابلس الشام خلال الحرب العالمية الأولى، فمتصرفًا في اللاذقية.



وبعد الحرب عيّن متصرفًا وحاكمًا عسكريًا في حماة، ثم وزيرًا للداخلية بالنيابة في دمشق، فواليًا لحلب. ولما استولى الفرنسيون على سوريا حكموا بإعدامه (غيابيا) فتوارى في بعض جهات حوران. ودعاه الأمير عبدالله بن الحسين الى عمان، وعهد إليه بانشاء حكومته الأولى في شرقي الأردن، وولاه رئاستها سنة 1922، فوضع أسسها وظهر الجشع البريطاني في تلك البلاد، فقاومه، فخذله الأمير عبدالله، فاستقال. وأقام مدة في عمان، ثمّ انتقل الى مصر، فمكث عامًا وربع عام، متصلاً بالوطنيين السوريين فيها وفي سوريا، وبرجال السياسة ممن يؤمل مؤازرتهم في الثورة على الفرنسيين. ونشبت الثورة في سوريا سنة 1925 فقصدها منضمًا الى المجاهدين واتّسع نطاقها، فخاضت دمشق وحماة وغيرهما غمارها، فعمل على تنظيمها، وكان مريضًا، فأهمل نفسه وأجهدها، فعاجلته الوفاة والثورة أحوج ما تكون إليه، ودفن في قرية « شبكا » بجبل الدروز.

27 جويلية 1926

توفّي في القاهرة العالم بالحقوق المصري عبدالحميد أبو هيف عن سن تناهز 38 سنة.

ولد في الإسكندرية وتعلم بها، ثمّ في مدرسة الحقوق، فجامعة « تولوز » بفرنسا، وعاد الى مصر فعهد إليه بتدريس المرافعات المدنية والتجارية في مدرسة الحقوق، ثم بتدريس القانون الدولي العام والخاص. وعيّن سنة 1923 مديرًا لمدرسة الحقوق، وهو أول مصري تقلد هذا المنصب، وكان من قبل للأجانب، فجعل أكثر دروسها بالعربية. ثم عيّن مديرًا لدار الكتب المصرية، فلم يلبث أن توفي.

من كتبه « المرافعات المدنية والتجارية والنظام القضائي في مصر » و« طرق التنفيذ والتحفظ في المواد المدنية والتجارية في مصر » و« القانون



ابو هيف

الدولي الخاص » جزآن، و« التكييف القانوني لمشروع قواعد الاتفاق بين بريطانيا ومصر » وله كتب باللغتين الفرنسية والانقليزية.

29 جويلية 1926

توفّي في بغداد، الأديب العراقي شكري الفضلي عن 44 سنة.

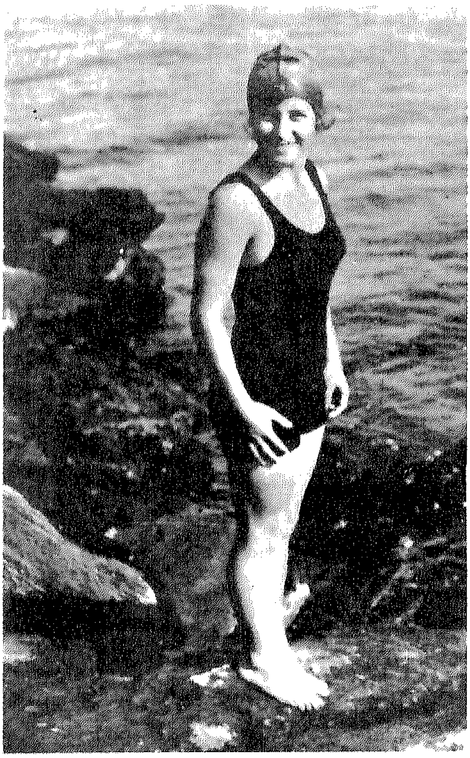
كردي الأصل. تعلم وتأدّب بالعربية، وأجاد التركية والفارسية والكردية، وله نظم في اللغات الأربع. تولى أعمالاً حكومية، واشترك في تحرير عدد من صحف بغداد اليومية وغيرها، ثم كان رئيس كتاب في ديوان مجلس الوزراء في عهد الحكومة النقيبية الموقتة (سنة 1921) واستمر الى أن مات بالسل.

اشتغل في تأليف « تاريخ العراق قديمًا وحديثًا » وألحق به ذيلاً عن « جغرافية العراق التاريخية » وألف « مكتبة الفضلي » في علوم مختلفة.

6 أوت 1926

أوّل امرأة تجتاز بحر المانش

اجتازت السباحة الأمريكية جيرترود إدرلي بحر المانش الرابط بين فرنسا وانقلترا (563 كلم) محطمة جميع الأرقام القياسية السابقة للرجال في 14 ساعة و39 دقيقة.



23 أوت 1926

وفاة عاشق السينما الأوّل

توفّي الممثل السينمائي الأمريكي الشهير رودلف فالنتينو، واسمه الأصلي رودلفو دنتونجولا.

ولد بإيطاليا في 6 ماي 1895. كان سليل أسرة إيطالية بائسة حطمها الفقر والعوز، فاضطرت الى النزوح عن أوطانها، الى أرض العالم الجديد حيث الرجاء والأمل. وكان ذلك قبل اشتعال نيران الحرب العالمية الأولى بسنة واحدة.

وبحث رودلف عن عمل يقتات منه، فلم يعثر إلاّ بشبق الأنفس على بعض الأعمال الحقيرة فاشتغل مراقبًا في بعض خطوط الأتوبيس وأخيرًا اضطر الى أن يستخدم مهارته في الرقص فعمل راقصًا

محترفًا في بعض الملاهي. وكان يزامل السيدات في الرقص نظير أجر ضئيل.

وفي عام 1915 عندما دخلت إيطاليا الحرب، تقدّم رودلف بطلب الإلتحاق بسلاح الطيران الإيطالي، ولكن طلبه رفض بحجة ضعف بصره، فاتجه الى سلاح الطيران البريطاني ولكنه قوبل بنفس الرفض. وأخيرًا اضطر الى الاشتراك مع فرقة موسيقية كانت في طريقها للقيام برحلة فنية في كاليفورنيا، ولكنه عندما بلغ سان فرنسيسكو طرد من الفرقة وكان جيبه خالي الوفاض.

وسار الفتى الإيطالي في شوارع المدينة في بؤسه وشقائه الى أن التقى به أحد أصدقائه ويدعى « نورمان كيـري » وكان يشتغـل بالتمثيـل السينمائي فعرض عليه أن يقيم في مسكن قريب من هوليود ريثما يحاول إلحاقه ببعض الأدوار في الروايات السينمائية... ومضت فترة من الزمن، استطاع فالنتينو خلالها أن يحظى ببعض الأدوار الثانوية بين أفراد الكومبرس نظير أجر لا يزيد عن خمسة دولارات في اليوم ثم بدأ الحظ يوجه له انتباهه، ففاز ببعض الأدوار ذات الأهمية... وأخذ أجره يرتفع الى أن بلغ 150 دولارًا في الأسبوع.

وفي سنة 1920 كان المخرج المشهور ركس انغرام يبحث عن أبطال لفيلم جديد يقوم باخراجه تحت إسم « الفرسان الأربعة »، فوقع اختياره على رودلف فالنتينو للقيام بدور فارس أرجنتيني يدعى خوليو، وفي هذا الفيلم رقص رودلف رقصة التانغو الشهيرة. وما كاد الفيلم يعرض في نيويورك، حتى ارتجت جوانب دور السينما بالتصفيق والهتاف لهذا الممثل الرائع. واذ ذاك طالب فالنتينو بزيادة قدرها 50 دولارًا في راتبه اسبوعيًا، ولكن الشركة رفضت هذا الطلب بكل اباء... واضطر هو الى السكوت.



واختير رودلف بعد ذلك للقيام بدور البطل في قصة عربية تدعى « الشيخ » وضعتها كاتبة أمريكية تدعى مسزهول، فكان ظهوره فيها إيذانًا بانقلاب عظيم في حياته إذ بلغ عدد الرسائل التي كانت ترد عليه أسبوعيًا أكثر من عشرة آلاف رسالة من المعجبين والمعجبات من أنحاء العالم... وقفز مرتبه الى ألف دولار أسبوعيًا. وأصبحت كلمة الشيخ من الكلمات الشائعة في أمريكا، وراح الشبان جميعًا يقلدون فالنتينو في مظهره وملابسه، وسوالف الشعر التي كانت تمتد على جوانب وجهه... وظهرت أزياء جديدة تستمد مظهرها واسمها من رواية « الشيخ »، وأصبحت موضة الموسم كلها حتى في أدوات الزينة والحقائب والقبعات مقتبسة من إسم الفيلم. وقد در هذا الفيلم على الشركة، التي أخرجته ايرادًا لم تكن تحلم بالوصول إليه في يوم من الأيام.

وتوالى ظهور البطل الجديد في أفلامه الناجحة، كابن المهرجا ولكنه لم يكن راضيًا عن الأفلام التي يظهرونه فيها، فحاول أن يتخلص من عقده مع الشركة، ولكنها قاضته أمام المحاكم التي أصدرت حكمها بوجوب احترام العقد حتى نهاية مدته... وأخذ مرتب رودلف فالنتينو يرتفع ويقفز حتى أصبح سبعة آلاف دولار في الأسبوع، ولكن النجم كان ينفق أضعاف هذا المرتب على ملابسه وحياته، حتى أصبح مدينًا بأكثر من مائة ألف دولار في وقت قصير.

وقام فالنتينو برحلة راقصة في أنحاء أمريكا مع زميلته « ناتاشا رامبوفا » التي أصبحت زوجته فيما بعد.



فالنتينو في دور الشيخ، 1921

وعندما عاد للظهور على الشاشة، كانت الجماهير أشد شوقًا للإقبال على أفلامه مما كانت من قبل، وهكذا لقيت الروايات التي ظهر فيها فالنتينو في تلك الفترة أعظم اقبال شاهدته دور السينما الأمريكية، ومن أهم هذه الروايات « مسيو بوكير » و« الشيطان المقدس » و« النسر » و« دماء ورمال » وغيرها... وانفصل فالنتينو عن زوجته رامبوفا، ووقعت في غرامه بعض شهيرات ممثلات السينما فكانت له علاقات مشهورة مع « فيلما بانكي » و« بولانجري » وغيرهما.



فالنتينو في دور الفرنسان الاربعة، 1921

وبلغت شهرته الآفاق... فكانت الجماهير تحاصره وتطارده أينما ذهب، والصحف الأمريكية تخصه بأهم مكان فيها... والأساطير تؤلف عن حياته العجيبة... وكانت المعجبات يقضين الليالي ساهرات تحت نوافذ داره، حتى اذا ما حاول الخروج انقضضن عليه محاولات الحصول على أي جزء من ملابسه للإحتفاظ بها كتذكار.

وعندما ظهر رودلف بعد ذلك في فيلم « ابن الشيخ » الذي كان نجاح فيلم الشيخ الساحق، دافعًا الى إخراجه، ظل عشرات الألوف من سكان نيويورك يقفون أمام دار السينما بضع ساعات على الرغم من الحرارة الشديدة لكي يحظوا بنظرة واحدة الى نجمهم المعبود.

ولكن هذا النور لم يلبث طويلا... واحترقت الشمعة المضيئة بسرعة فائقة.

ففي 15 أوت 1926 مات فالنتينو في أوج مجده، لا يزيد عمره عن 31 عامًا وقد جلس يقرأ إحدى صحف الصباح في جناحه الخاص بالفندق

الذي يقيم به عندما أحس بألم مفاجىء في جنبه، فصرخ صرخة قوية ثم أغمي عليه. ونقل سريعًا الى المستشفى حيث عكف أربعة من أشهر الأطباء على إجراء عملية جراحية له لإزالة الزائدة الدودية الملتهبة... وظل رودلف في المستشفى أسبوعًا وهو يكافح الموت... واضطر الأطباء الى إصدار نشرة طبية خاصة كلّ يوم عن صحة معبود الجماهير، وكانت الصحف تتلقف هذه النشرات لتضعها في أبرز مكان فيها... ولكن الموت كان مصممًا على انتزاع تلك الروح التي يدعو من أجلها الملايين... وهكذا فاضت روح فالنتينو وفارقت جسده الجميل في اليوم الثامن لإجراء العملية... ووقف عشرات الألوف في الشوارع، يلقون نظرة أخيرة على الرجل الذي لم تر الشاشة البيضاء ممثلا أجمل منه... وارتدت أكثر نساء أمريكا ملابس الحداد أياماً طويلة حزنًا على عاشق السينما الأكبر، الذي كان مجرد إسمه كافيًا ليبعث الحب والحنان الى قلوبهن. واضطر رجال البوليس الى استخدام القوة لتشتيت الجموع الكثيفة التي ازدحمت عند تشييع الجنازة.

وقدر أحد الصحفيين عدد من اشترك في تشييع رودلف فالنتينو الى مقره الأخير بأكثر من مائتي ألف شخص، وقد أغمي على النجمة الحسناء بولا نجري أمام التابوت الذي يضم جثمان الرجل الذي أحبته وكانت خطيبته الأخيرة... وهكذا انطوت صفحة النجم الذي حظي بأعظم اهتمام عالمي والذي لم يستمر مجده أكثر من ست سنوات.

8 سبتمبر 1926

في صنعاء، وقع القائد الإيطالي سباريني معاهدة صداقة مع الإمام يحيى. وكانت هذه الاتفاقية لمدة عشر سنوات وهي أول معاهدة أوروبية تعترف بالإمام يحيى ملكًا على اليمن، وتضمنت ترتيبات لبعض الامتيازات التجارية.

14 سبتمبر 1926

توفّي في إيينا، الفيلسوف الألماني رودولف كريستيان أوكن، صاحب كتاب « تصور الحياة لدى كبار المفكرين ».

ولد في أوريخ في 5 جانفي 1846. ينتمي الى التيار الروحاني الذي حاول التصدي في ألمانيا، للوضعية المنظور إليها على أنها شكل من أشكال المادية. حصل في جامعة غوتنغن على تأهيل هيغلي، لكن معلميه الحقيقيين كانا أفلاطون وفخته اللذان جعلاه يكن للفلسفة احترامًا شبه ديني.

في عام 1871 عيّن أستاذًا للفلسفة في بال، في الجامعة عينها التي كان بوركهارت ونيتشة يدرسان فيها. وأوفد في عام 1874 الى إيينا حيث كان التأثير الذي تمارسه مادية هيغل أقوى من أن يعارضه أستاذ شاب. المؤلفات التي تركها أوكن عديدة. فقد اهتم، بادىء ذي بدء، بتاريخ الفلسفة في دراسة أصيلة بعنوان « تاريخ المصطلحات الفلسفية » 1879. ومن مؤلفاته الأخرى نخص بالذكر « تيارات الفكر الحديث الكبرى » 1878، و« وحدة حياة الروح » 1888، ودراسته الشهيرة « تصور الحياة لدى كبار المفكرين، صلاحة الدين » 1901، التي تنعكس فيها توجهات أوكن نحو ما أسماه « المذهب الإيجابي ». وقد استحق على أعماله العديدة وعلى حسه الرفيع بالروحانية جائزة نوبل للآداب في عام 1908.

22 سبتمبر 1926 .

توفّي الأديب شاكر عون، مؤازر الشيخ عبدالله البستاني في ترجمة كتاب بالفرنسية بعنوان « خطاب في التاريخ العام ».

19 أكتوبر 1926

توفي الرسام الأمريكي جوزيف بينل عن 67 سنة.



عالج مناظر الطبيعة والمناظر المعمارية في أعماله. وكان متأثرًا بالرسام ويسلر.

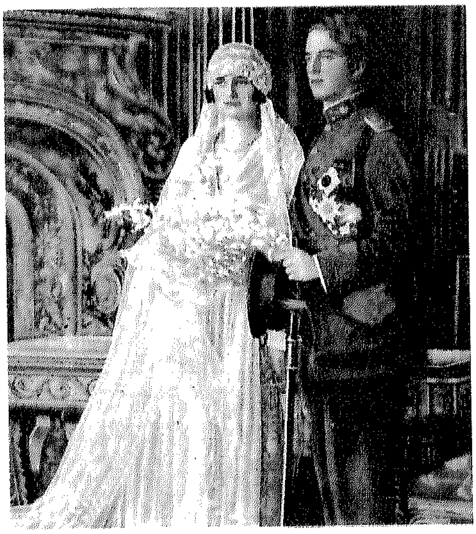
21 اكتوبر 1926

أبرمت معاهدة «مكة المكرمة» بين الملك عبدالعزيز آل سعود والحسن الإدريسي، وبموجبها وضعت عسير تحت حماية الملك عبدالعزيز.

10 نوفمبر 1926

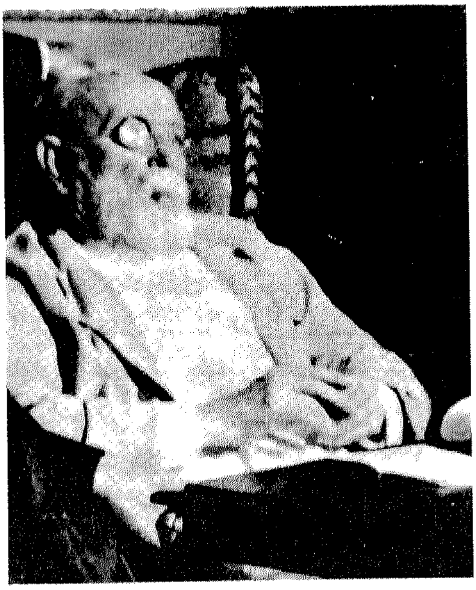
في بروكسيل، احتفل بقران ولي العهد البلجيكي الأمير ليوبولد ابن الملك ألبرت الأول، بالأميرة السويدية استريد ابنة الأمير شارل.

ولد ليوبولد في 3 نوفمبر 1901. أما الأميرة استريد فهي من مواليد ستوكهولم في 27 نوفمبر 1907.



12 نوفمبر 1926

توفي في مدريد السياسي الإسباني خوزي ناكنس رئيس وزراء إسبانيا (1906 ـ 1909).



1926

ولد في 21 ديسمبر 1841. كان ملكيًا متطرّف النزعة. من بين تدابيره الشديدة الرجعية وضعه خطة لتعويض المالكين المهاجرين أيام الثورة من مدخرات الخزينة. حلّ مجلس النواب سنة 1909، ولكنه هزم في الإنتخابات الجديدة، فاضطر الى الإستقالة.

26 نوفمبر 1926

توفّي المخترع الأمريكي جوه موزس براوننغ مصمم المسدس عيار 7،65.

ولد في 21 جانفي 1855. ورث صناعة البنادق عن أبيه، واخترع الغدارة الآلية الحركة، والبندقية الآلية.

1 ديسمبر 1926

توفّي في بيروت الكاتب اللبناني طانيوس عبده، من كبار مترجمي القصص الروائية عن الفرنسية.

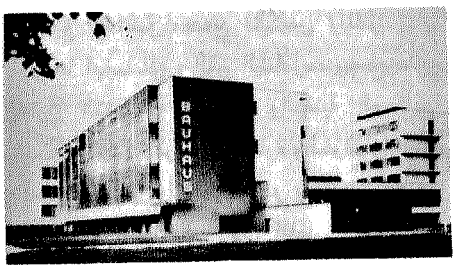
ولد في بيروت عام 1864، ومال الى الموسيقى فعمل ملحنًا في فرقة تمثيلية، وانتقل الى الإسكندرية فأصدر جريدة « فصل الخطاب » سنة 1896، ثم اشترك في تحرير الأهرام، فالبصير. وأصدر مجلة « الراوي » ولما أعلن الدستور العثماني عاد الى بيروت، فأقام الى ما بعد الحرب العامة الأولى. ورجع الى مصر فكان من محرري جريدة الأهرام بالقاهرة. وأفشى أسرارًا للماسونية، فقيل : حاول مجهولون قتله. وسافر الى بيروت مستشفيًا، فتوفّي فيها. وكان سريع الترجمة، يتصرف بالأصل المنقول عنه، زيادة واختصارًا. وفي ديباجته طلاوة خلص بها نثره وأكثر شعره من التعمل. من قصصه المترجمة : « البؤساء » و« عشاق فينيسا » و« مروضة الأسود » و« جاسوسة الكردينال » و« روكامبول » سبعة عشر جزءًا، و« الساحر العظيم » و« أسرار



القيصرة » و« حيّ في ضريح » و« شارب الدماء » و« الطبيب الروسي » وغير ذلك وهو كثير.

4 ديسمبر 1926

في ألمانيا، أسس الفنان ولتر غروبيوس، بدسو، أشهر مدرسة للهندسة المعمارية والفنون التطبيقية في العالم، وهي : مدرسة الباوهوس (دار البناء).





وجمع في هذه المدرسة أبرز الرسامين وأساتذة الفن في القرن العشرين : كلي، كاندنسكي، شلمر، ماير، موهولي، ناجي. وغيرهم من أصحاب الاتجاهات التجـريديـة والبنائيـة والتكعيبية المستقبلية.

ثم جاءهتلر، فأغلق أبواب هذه المدرسة ولجأ الفنان مع زملائه الى الولايات المتحدة الأمريكية حيث عيّن مديرًا للمدرسة المعمارية التابعة لجامعة هارفارد. ثم استقر بالولايات المتحدة الى آخر أيامه.

قام في نطاق مدرسة « الباوهوس » بأولى التجارب في ميدان « الجمالية الصناعية ». وصمم أشكالًا جديدة للسيارات والقاطرات ولمئات المصنوعات التي غزت الأسواق العالمية والتي قد تبدو لنا اليوم عادية. حتى كراسي القضبان الحديدية هي من تصميمه.

دعا الى معمارية وظائفية تستجيب الى حاجيات الصناعة العصرية... ولعلّ أشهر ما صممه بنايات المصانع وخاصة مصنع -فالكوس بألمانيا.

ودعا أيضًا الى « الفن الشامل » وجمع ما بين الفنون التشكيلية المختلفة والتقنية الصناعية. واستعمل لهذا الغرض الحجارة والخزف والخشب والمعادن والبلور والنسيج. وهو يرى « ان لا فرق بين الفن والصناعة... بين الفنان والصانع ».

5 ديسمبر 1926

توفّي الرسام الفرنسي كلود مونيه رائد المدرسة التأثيرية في الفن التشكيلي الحديث.

ليس هناك من يمثل التأثيرية خيرًا من كلود مونيه. وليس هناك من وضحها بجرأة أعظم، ومنطق أرجح، ومساومة أقل من مونيه. هل يعني ذلك أن عمله جسّد نظريته أحسن من سواه ؟ إنه يقول :

« نحن نرسم كما يغني الطير، الرسوم لا تصنعها الشرائع ».

هذه العبارة التي غالبًا ما يستشهد بها مونيه ينبغي أن لا تؤخذ حرفيًا، فالتأمل دون ريب له مكان في فنه، التأمل الذي تلعب الغريزة فيه دورًا بقدر ما يلعبه الاستقصاء المتمعن. وبعد هذا، فمونيه كان رسام سلسلة من اللوحات المتعاقبة أولها « محطة سان لازار » بباريس التي رسمها في أوائل عام 1876.

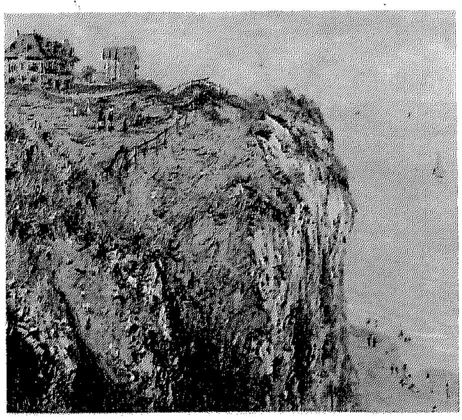
لقد شهد عام 1876 فترة « ارجنتوي » الفترة الأكثر « سذاجة » للتأثيرية. وكان مونيه قد فرغ لتوّه من بعض أكثر الأعمال نجاحًا حول نهر السين وما يجاوره من الأمكنة في الاتجاه الجديد، فما الذي جعله يغيّر موضوعه وينتقي آخر، يبدو، للوهلة الأولى، أقل مدعاة للتصوير من تلك الرسوم التي انجزها حتى ذلك الحين ؟ من الجائز أن يعود ذلك الى النقص بالذات في هذا النوع من الرسم الذي أغراه.

فالفنانون العظام غالبًا ما ينذرون أنفسهم لمهمة اكتشاف الجمال والشاعرية في أقل المواضع تصورًا واحتمالًا، فمحطة « سان - لازار »، مثلا أعطته الفرصة لدراسة عنصر يبدو انفلاتًا من الماء : الدخان المنبثق من المكائن. ان ضبابية هذا الدخان والتواءاته المتقلبة وألوانه القزحية، التي تماثل خفة الجن، والتغييرات التي يضفيها على

1926

السطوح المعدنية والبيوت المجاورة... كيف لا يثيره ذلك كله ؟.

ان لفظة « السلسلة الحرة » طبقت بصورة مماثلة على رسوم مثل « تفتت الجليد » التي أنجزها مونيه في فيتوي في عام 1880. وبعد عشر سنوات ظهرت « السلسلة النظامية » التي تمثلها في أروع صورها لوحة « كاتدرائية روان » المرسومة بين عامي 1892 ـ 1894. والسلسلة تتألف من أكثر من عشرين تنويعًا، بالواجهة ذاتها دائمًا ومن زاوية نظر هي ذاتها في الأغلب. وهي توضح لنا بجلاء ان أهم شيء لديه لم يكن الموضوع ذاته، لكن التأثير الذي يولده الموضوع في ساعات النهار المتباينة : في الجو الصحو أو ذي الغيوم، في الهواء الطلق النقي أو في الضباب، ولم يسبق لأحد من قبله أن غيّر مواضعها قليلًا واكتشف تلك الأوجه المتعددة في موضوع واحد، أو بالأحرى لم يسبق لأحد أن اقتنص الحقيقة الخارقة المضاعفة للضوء، والجوّ بمثل هذه الحساسية. هذه المظاهر الطبيعية سحرت الفنان بدرجة ضحّى عندها بمادة الأشياء وتماسكها ووزنها، واضمحلت واجهة الكاتدرائية الى غلالة

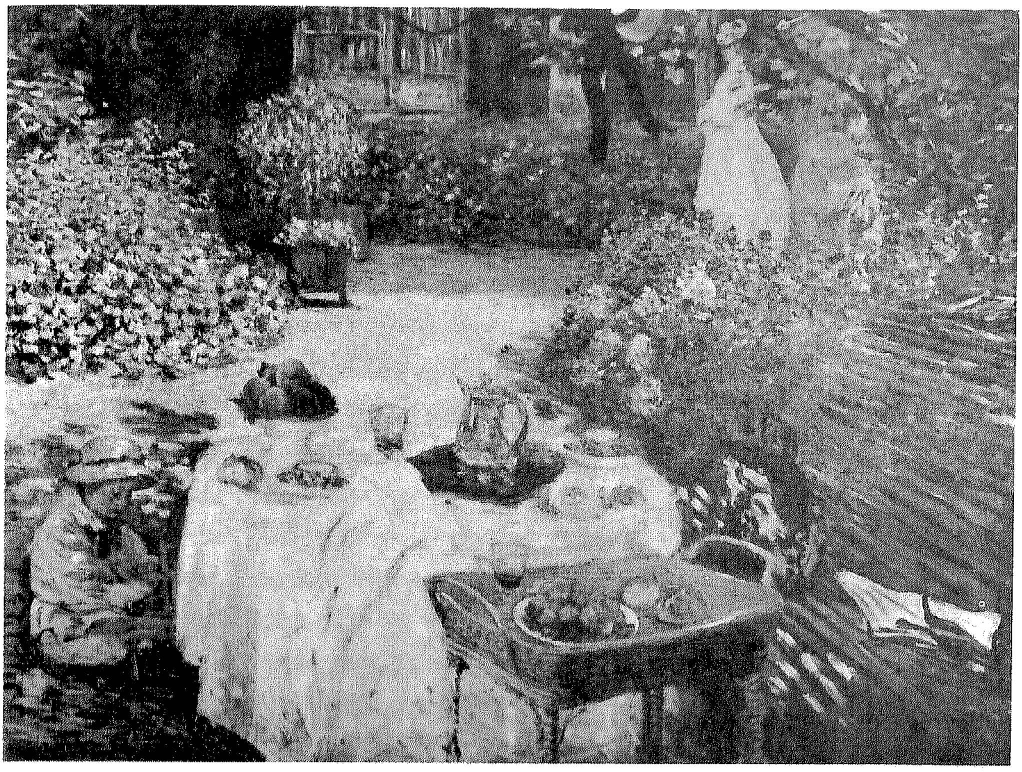


الفالين، قرب دياب، 1882

لونية بارعة لم يبق منها سوى ما يشبه الذكرى المتلاشية لبنائها القائم.

إن هذا التشويه المشكل لذاته أصبح أشد وضوحًا في الصور المختلفة التي رسمها مونيه لبناية البرلمان بلندن في بداية هذا القرن. فالبناية ذاتها، المحاطة إمّا بضباب أزرق أو ارجواني، تتخلى الشمس خلاله عن لونها الأصفر والوردي والبرتقالي تبدو شبحًا كأن هبّة ريح خفيفة قادرة على هزّها، على الرغم من أن مونيه لم يكن يمتلك رومانسيته إذ مع الإعتراف بمخيلته الحالمة إضافة الى كونه ملاحظًا فذًا. فمن المؤكد أيضًا أنه كان حذرًا كي لا يغرق العالم في أحلامه.

وعندما شرع مونيه في عام 1899 رسم « زنابقه المائية » كانت نقطة انطلاقه لما تزل طبيعية. فالحديقة المائية التي صمّمها بنفسه في ضيعته في « جيفرني » امدّته بالموضوع. واذا كان في الإمكان بدءًا تحديد الأشياء بسهولة فان نباتات البركة، وعلى ضفافها الزنابق المائية والنرجس والحلوة « الوستاريا » والصفصاف الباكي، اتخذت فيما بعد أشكالًا مبهمة، وبدت لنا الرسوم أبرز ما بدت نقاطًا من طلاء، وآثارا، وتنميقات وتشابكات لونية تكاد تؤلف اكتفاء في حد ذاتها. لهذا في أواخر حياته ابتعد مونيه عن التأثيرية وحتى عن الإنطباعية في فترة « ارجنتوي ». فرسومه « الحديقة المزهرة » و« البركة » و« الحلوة ـ الوستاريا » تذكرنا بالرسامين التجريديين في هذا العصر، وهذا سبب الولع المتجدد أخيرًا برسومه. بعد أن أهملت طويلًا سعيًا وراء رسم أكثر تركيبًا هندسيًا.



الغـــداء، 1873



كلود مونيه في مرسمه بجيفرني

10 ديسمبر 1926

توزيع جوائز نوبل العالمية

احتفل بمدينة ستوكهولم السويدية بتوزيع جوائز نوبل لهذا العام، كما يلي :

- جائزة الكيمياء :

تحصّل عليها العالم السويدي ثيودور سفيد بيرغ لبحوثه في كيمياء الفرويات ودراساته على جزيئات البروتين. وهو من مواليد عام 1884.

- جائزة الفيزياء :

تحصّل عليها العالم الفيزيائي الفرنسي جان بيران لدراساته الموسعة الشاملة حول الحركة المسماة « الحركة البراونية » وتوزيع الجزئيات الصغيرة المعلقة في سائل ما.

ولد بيران في مدينة ليل في 30 سبتمبر 1870. إلتحق بدار المعلمين العليا في باريس، وكان طالبًا نجيبًا نشيطًا، يحب البحث العلمي بكل قواه. وقد برهن بسرعة فائقة على وجود الإلكترونات، موجدًا بذلك علمًا جديدًا، هو الإلكترونيك. وقد عمل أستاذا للكيمياء الفيزيائية في جامعة باريس من سنة 1898 الى سنة 1940. وانتخب عضوًا في الأكاديمية الفرنسية للعلوم سنة 1923.

- جائزة نوبل للطب :

تحصّل عليها الطبيب الدنماركي يوهانس فيبيفر لدراساته التجريبية في السرطان، وهو أول من استحدث السرطان في معدة الفأر.

- جائزة نوبل للآداب :

تحصّلت عليها الكاتبة الإيطالية غراتسيا ديليدا.

ولدت في سردينيا عام 1875. بدأت حياتها الأدبية، وكتبت رواياتها في التاسعة عشرة من عمرها. اهم رواياتها « بعد الطلاق » 1905، و« قصبة في مهب الريح » 1913، و« الهروب الى مصر » 1925، وكلها تتصف بالقوة والعنف، ولا تخلو من الرقة وخفة الروح.

- جائزة نوبل للسلام :

وفي أوسلو، عاصمة النرويج، وزعت جائزة نوبل للسلام، وقد تحصّل عليها السياسي الفرنسي اريستيد بريان بالإشتراك مع سترسمان.

ترأس الوزارة الفرنسية إحدى عشرة مرة بين (1909 ـ 1921)، وتولى الخارجية (1925 ـ 1932). أكبر منشئي « ميثاق لوسارنو »، و« ميثاق كيلوج ـ بريان »، وهو من مؤيدي التعاون الدولي، وإقامة ولايات متحدة أوروبية.



أريستيد بريان

25 ديسمبر 1926

في اليابان، توفي الإمبراطور يوشي هيتو عن 47 سنة.

ولد في 31 أوت 1879. خلف أباه الإمبراطور موتسو هيتو عام 1912، واتخذ لقب تايشو عند اعتلاءه العرش. أصيب بالجنون ونصب ابنه هيرو

هيتو وصيًا على العرش 1921.

وفي 29 ديسمبر 1926، اعتلى العرش هيرو هيتو خلفًا لأبيه.



ولد عام 1901، يهوى دراسات مختلفة ويعنى بنوع خاص بدراسة البيولوجيا (علم الاحياء) البحرية. نقض تقاليد الأسرة المالكة بسفره الى أوروبا. ويعتنق مبادىء حرة بعض الشيء.

29 ديسمبر 1926

توفي الشاعر الغنائي النمساوي ريز ماريا ريلكه، أبعد الشعراء الألمان أثرًا في عصره، وأكثر من تخطّى شعره وفكره حدود البلدان الناطقة بالألمانية.

ولد في براغ في 4 ديسمبر 1875. درس في أكاديميتين عسكريتين في البدء ولكنه في سنة 1892 عاد الى براغ حيث اختلط بالأوساط الأدبية. وبعد ذلك انتقل الى الدراسة في معهد تجاري، ثم في جامعات براغ ومونيخ وبرلين.

والى هذه المرحلة من حياته تعود مجموعاته الشعرية الأولى، وأبرزها ديوانه « متوج بحلم » ذو النزعة الرومنطيقية. وفي سنة 1898 غادر مسقط رأسه الى مونيخ فبرلين ملتحقًا بصديقته لو اندرياس ـ سالومي التي قام معها برحلتين الى روسيا سنة 1899 و1900.

وفي سنة 1905 عاد الى باريس بعد إقامة في إيطاليا والدنمارك والسويد، ليعمل سكرتيرًا للنحات رودن، ولكن سرعان ما اختلف الفنانان وافترقا.



ومنذ ذلك الحين حتى بدء الحرب العالمية الأولى سنة 1914 كانت باريس النقطة التي يعود إليها الشاعر سواء من ألمانيا أو من إيطاليا، كلما هاجه الشوق والحنين الى نشاط خلاق وتمثل هذه الفترة من حياته تفتّح عبقريته.

كتب ريلكه الشعر والنثر، ومع أن غنائيته تتجلى في شعره ونثره معًا، إلّا أنّ النثر عنده يبدو

وكأنه لغته الطبيعية. وهو يعترف بأن روسيا كانت مصدر وحي كبير له، ولذا يعتبرها وطنه الروحي. ظهرت أول مجموعة لقصائده « الحياة والأغاني » 1894، ولكنه أثار انتباه النقاد بمجموعته الثانية « كتاب الصور » 1902 التي يجمع فيها بين التأثرية والتصوّف. ألف أيضًا كتاب « الساعات » 1905، و« قصائد جديدة » من جزءين (1907 - 1908). ذاع صيته عن طريق كتابه النثري « قصة حب كورنيت كريستوفر ريلكه وموته » 1906.



من أجود شعره : « مراثي دوينو » 1923، و« قصائد الى أورفيوس » 1926. يمتاز شعره الأخير بالعمق والتجريد والصعوبة. زاد تقدير النقاد لشعره بعد وفاته.

30 ديسمبر 1926

السكان في البلاد التونسية

تضم البلاد التونسية الى جانب المسلمين واليهود، عددًا يتزايد على مر الأيام من الأوروبيين، وذلك نتيجة لهجرة الإيطاليين إليها، وحماية الفرنسيين لها. وقد بلغ عدد السكان في إحصاء عام (1926) : 2.159.708 نسمة بينهم 1.932.184 مسلمًا و54.243 يهوديًا تونسيًا، لا يدخل فيهم اليهود المتجنسون بالجنسيات الأوروبية.

أمّا الأوروبيون فيبلغ عددهم 173.281 شخصًا، منهم 71.020 فرنسيًا و89.216 إيطاليا، و8.396 مالطيًا من رعايا بريطانيا، و4.649 شخصًا يتجنسون بجنسيات أوروبية أخرى.

وقد وفد أغلب الإيطاليين من صقلية وسردينيا، وهم يشتغلون بالبناء والتعدين والزراعة وفلاحة الكروم. أمّا الفرنسيون فأغلبهم موظفون في الحكومة وتجار ومستعمرون.

ويسكن جمهور الأوروبيين منطقة مدينة تونس، وكذلك يقيمون في غيرها من المدن الساحلية. فمنهم :

في تونس العاصمة	103.000
في بنزرت	6.700
في فيريفيل	4.150
في سوسة	6.900
أيضا في صفاقس	6.900

أمّا اليهود التونسيون، فيعيش اكثر من نصفهم في مدينة تونس أي حوالي 28.141 شخصًا، ويقيم أكثر من 3.700 منهم في سوسة، وحوالي 3.300 في صفاقس، وكثير منهم في بنزرت وباجة ونابل، وقليلون يسكنون داخل القطر.

أمّا في الجنوب، فيسكن قابس حوالي 2500 منهم وفي جربة 3800، وفي المناطق العسكرية أكثر من 2500.

أمّا توزيع السكان عمومًا على أهم مدن تونس، فهو كما يلي :

ـ تونس :	185.466
ـ صفاقس :	27.723
ـ سوسة :	21.298
ـ بنزرت :	20.593
ـ القيروان :	19.426
ـ مساكن :	16.620
ـ قابس :	15.119
ـ نفطة :	13.250
ـ مكنين :	12.191
ـ القلعة الكبرى :	11.830
ـ توزر :	11.056
ـ باجة :	10.468

1927



وفاة الزعيم سعد زغلول باشا، 23 أوت 1927

أهم أحداث سنة 1927

9 جانفي
صدور رواية الكاتب الأمريكي هيمنغواي « رجال بلا نساء ».

10 جانفي
وفاة الكيمياوي السويدي أوغست ارينياس

15 جانفي
تدشين شارع هوسمان في باريس

27 جانفي
وفاة ·الباحث الفرنسي كليمان هوارت

28 جانفي
وفاة الكاتب المصري إسماعيل أباظة

2 فيفري
وفاة العالم الروسي فلاديمير بختريف

5 فيفري
وفاة الفقيه الإمام عبد العلي الخونساري

5 فيفري
وفاة العالم الهولندي اينتهوفن

16 فيفري
وفاة المؤرخ الأمريكي بروكس ادمز

24 فيفري
وفاة الأديب اللبناني لويس شيخو

26 فيفري
وفاة العالم الألماني البرخت كوسل

28 فيفري
معرض تماثيل « فينوس » بباريس

4 مارس
وفاة النقيب العراقي عبد الرحمان الكيلاني

18 مارس
وفاة المستشرق الفرنسي إدوار مونتيه

24 مارس
ظهور الزعيم الصيني تشانغ كاي شك

26 مارس
احتفال العالم بمرور مائة سنة على وفاة الموسيقار بيتهوفن

9 أفريل
وفاة الباحث المصري محمد الباجوري

15 أفريل
وفاة الشاعر الفرنسي غستون ليرو

18 أفريل
وفاة الطبيب الدنماركي يوهانس فيبيغر

19 أفريل
وفاة المؤرخ الفرنسي جون بيوري

22 أفريل
وفاة الأديب اللبناني أحمد عباس الأزهري

25 أفريل
تنفيذ حكم الإعدام في الفيلسوف الصيني لي تا تشاو

29 أفريل
مهرجان أمير الشعراء أحمد شوقي

2 ماي
وفاة العالم الأنقليزي ارنست ستارلنغ

8 ماي
في عالم الطيران

11 ماي
وفاة الرسام الإسباني خوان غري

20 ماي
معاهدة جدة

21 ماي
إجتياز المحيط الأطلسي بالطائرة

1 جوان
. اتفاق سرّي بين إيطاليا واليمن

4 جوان
تأسيس حركة الوطنيين الراديكاليين بأندونيسيا

14 جوان
وفاة الكاتب الأنقليزي كلابكا جيروم

17 جوان
وفاة الشاعر اللبناني نسيب ارسلان

4 جويلية
وفاة الموسيقار التركي جميل الطنبوري

15 جويلية
حريق قصر العدالة في فيينا

20 جويلية
وفاة الملك فرديناند الأول ملك رومانيا

25 جويلية
وفاة الكاتبة الإيطالية ماتلدا سيزاو

8 أوت
وفاة المؤرخ المصري إلياس الأيوبي

15 أوت
وفاة الكيميائي الأمريكي بولتوود

17 أوت
وفاة الكاتب السوري أحمد شاكر الكرمي

23 أوت
وفاة سعد زغلول

23 أوت
قضية ساكو ـ فنزيتي

14 سبتمبر
وفاة الراقصة الأمريكية ايزادورا دنكان
18 سبتمبر
وفاة الفاضل المصري أحمد طلعت

12 أكتوبر
وفاة الأديب اللبناني يعقوب صروف

23 أكتوبر
مؤتمر سولفاي لعلماء الفيزياء

1 نوفمبر
إعادة انتخاب كمال أتاتورك رئيسًا لتركيا

7 نوفمبر
وفاة سلطان المغرب الأقصى مولاي يوسف

16 نوفمبر
إنطلاق السينما العربية بمصر

18 نوفمبر
إجتماع الإتحاد الدولي لكرة القدم بباريس

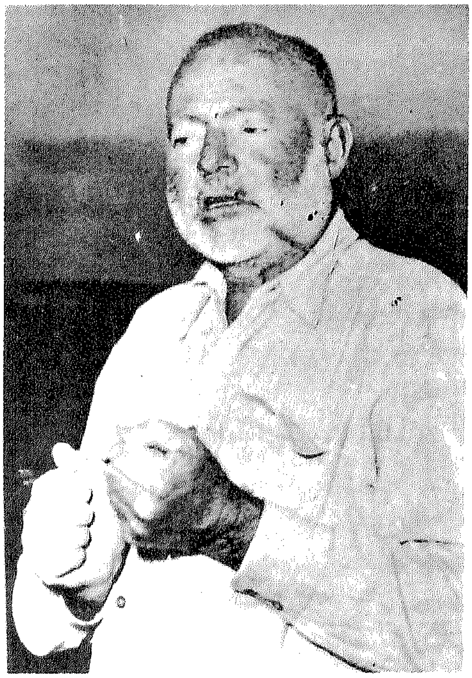
2 ديسمبر
إقصاء الزعيم الروسي ليون ترتسكي من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي

10 ديسمبر
توزيع جوائز نوبل

11 ديسمبر
سقوط شنغاي في يد الزعيم الصيني تشانغ كاي شيك

9 جانفي 1927

أصدر الروائي الأمريكي إرنست هيمنغواي روايته « رجال بلا نساء » وهي تدور حول موضوع الصراع بين الإنسان والبيئة القاسية.



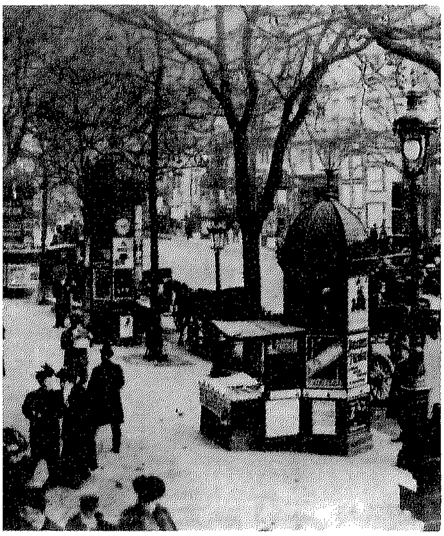
10 جانفي 1927

توفي العالم الكيمياوي السويدي سفانت أوغست أرينياس، الفائز بجائزة نوبل للكيمياء سنة 1903 لنظريته في التحليل الكهربي أو التأين.

ولد عام 1859. له بحوث في التناضح والسموم ومؤلفات عديدة منها « القوانين الكمية في الكيمياء الحيوية » 1915، و« الكيمياء في الحياة الحديثة » 1925.

15 جانفي 1927

في باريس، دشن رئيس جمهورية فرنسا، شارع هوسمان، في قلب باريس، تخليدًا لذكرى المهندس المعماري الفرنسي المتخصص في تخطيط المدن جورج ايجن هوسمان (1809ـ1891). ويعتبر هوسمان مصمم التخطيط الحالي لمدينة باريس.



27 جانفي 1927

توفي في باريس، الباحث والمستشرق الفرنسي كليمان هوارت، من أعضاء المجمع العلمي العربي، والمجمع العلمي الفرنسي، والجمعية الآسيوية.

ولد بباريس سنة 1854، وتعلم بمدرسة اللغات الشرقية فيها، وتكلم العربية الجزائرية العامية في طفولته. وعيّن ترجمانًا للقنصلية الفرنسية بدمشق سنة 1875 وبالآستانة سنة 1878 وعاد الى باريس سنة 1898 وهو يحسن العربية والتركية والفارسية، فكان ترجمانًا في وزارة الخارجية. ومثل حكومته في مؤتمر المستشرقين بالجزائر سنة 1905 وفي كوبنهاغن 1908 وألّف عدة كتب بالفرنسية في تاريخ بغداد،

والآداب العربية، والخطاطين والنقاشين والمصورين في الشرق الإسلامي، وقدماء الفرس والحضارة الإيرانية. ونشر بالعربية « مقامات ابن ناقيا » وديوان « سلامة بن جندل » و« البدء والتاريخ » لابن المطهر، مع ترجمته الى الفرنسية في ستة مجلدات.



28 جانفي 1927

توفي بالقاهرة الكاتب المصري إسماعيل أباظة، عميد الأسرة الأباظية بمصر.

عمل في الحركة الوطنية وكان في أول وفد مصري لمفاوضة الأنقليز (1908) وأثار الحملة على امتياز قناة السويس (1910) وأصدر جريدة « الأهالي » واستخرج منها رسالة في تراجم بعض معاصريه سماها « مقدمة أساس التاريخ العصري لمشاهير القطر المصري ».



2 فيفري 1927

توفي العالم الروسي فلاديمير ميخايلوفتش بختريف الاخصائي في علم الاعصاب.

ولد عام 1857. درس المراكز الوظيفية في مناطق المخ، ووصف عدة أفعال منعكسة لتشخيص اصابة الطريق العصبي الحركي المعروف بالطريق الهرمي. أسهم مع بافلوف في دراسة الأفعال المنعكسة الشرطية، وفي تفسير السلوك على أساس اكتسابها. اثر تفسيره الفسيولوجي للظواهر النفسية في المدرسة السلوكية.

5 فيفري 1927

توفي في النجف الفقيه الإمام الشيخ عبد العلي الخونساري عن سن تناهز 72 عامًا.

ولد في خونسار (بإيران). من كتبه « البيان في تفسير القرآن »، و« أصول الفقه »، و« سبيل الرشاد في شرح نجاة العباد » في عشرة مجلدات.



5 فيفري 1927

توفّي العالم الهولندي فيلهلم اينتهوفن، المتحصل على جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب سنة 1924.

ولد في جاوة سنة 1860. تخرّج دكتورًا في الطب من جامعة أوترخت سنة 1885. كان أستاذًا في جامعة ليدن من 1886. لكي يقيس التيارات الكهربية التي يطلقها القلب، اخترع مقياسًا خيطيًا استعان به في عمل راسمة القلب الكهربية، مخطط بياني لعمل القلب ». ولهذا منح جائزة نوبل 1924.

16 فيفري 1927

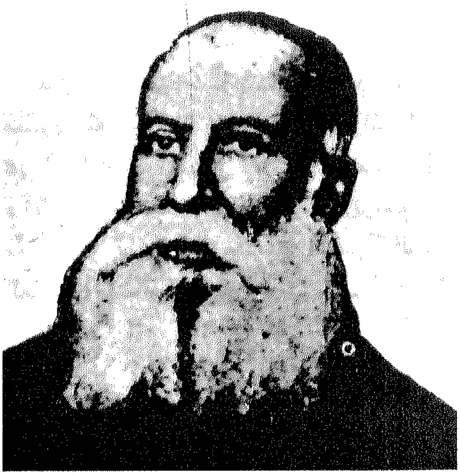
توفّي المؤرخ الأمريكي بروكس آدمز عن سن تناهز 79 سنة.

وضع لأول مرة في كتابه « قوانين الحضارة والإنحلال » نظريته الخاصة بأن الحضارة تزدهر وتضمحل وفقًا لنمو التجارة واضمحلالها (1895) وقد طبقها آدمز على عصره الرأسمالي ولكنه لم ينجح في العثور على القانون العالمي الذي كان ينشده بإصرار. ومن مؤلفه عن « سيادة أمريكا الإقتصادية » 1900 ذكر بروكس آدمز أن أوروبا الغربية وقد بدأت فعلًا في الإنحلال وأن روسيا والولايات المتحدة هما دولتا المستقبل العالميتان.

24 فيفري 1927

توفّي في بيروت الأديب اللبناني لويس شيخو اليسوعي، منشىء مجلة « المشرق » واحد المؤلفين المكثرين.

كان إسمه قبل الرهبنة « رزق الله بن يوسف بن عبد المسيح شيخو ». ولد في ماردين (الجزيرة الفراتية) عام 1859، وانتقل الى الشام يافعًا، فتعلّم في مدرسة الآباء اليسوعيين في غزير (بلبنان) وانتظم في سلك الرهبانية اليسوعية سنة 1874 وتنقل في بلاد أوروبا والشرق، فاطلع على ما في الخزائن من كتب العرب، ونسخ واستنسخ كثيرًا منها، حمله الى الخزانة اليسوعية في بيروت. وانصرف الى تعليم الآداب العربية في كلية القديس يوسف، ثم أنشأ مجلة « المشرق » 1898 فاستمر يكتب أكثر مقالاتها مدة خمس وعشرين





سنة. وكان همه في كل ما كتب، أو في معظمه، خدمة طائفته.

من تصانيفه : « المخطوطات العربية لكتبة النصرانية » و« معرض الخطوط العربية » و« مجاني الأدب »و« شعراء النصرانية » و« علم الأدب » و« الآداب العربية في القرن التاسع عشر » و« الآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين » و« النصرانية وآدابها بين عرب الجاهلية » و« شرح ديوان الخنساء ». و« أطرب الشعر وأطيب النثر »..

26 فيفري 1927

توفّي في مونيخ العالم الألماني ألبرخت كوسل، المتحصل على جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب سنة 1910.

ولد عام 1853. أستاذ بجامعة هيدلبرغ (1901ـ1927). تخصص في الكيمياء الفسيولوجية، وعكف على دراسة البروتينات، والخلية، ونواتها.

28 فيفري 1927

بعد مضي مائة وسبعة أعوام على اكتشاف تمثال فينوس في جزيرة ميلو ـ هذا التمثال المشهور بأنه ليس له نظير من حيث دقته وجمال النحت الكلاسيكي ـ اكتشف المنقبون في خرائب مدينة بومبي أجمل صورة عارية لفينوس وجدت حتى الآن. ومازالت الألوان التي رسمت بها صورة فينوس هذه قبل ألفي سنة حيّة زاهية كما أن نواحي السحر والجمال فيها كاملة، رغم بقائها طول هذه المدة مدفونة تحت رماد بركاني بومبي.

وفي هذا اليوم أقيم في باريس معرض يضم تماثيل وصورًا لفينوس عملها فنانون متعددون، ولكن فينوس في أعمالهم بذراعين، فقد تخيل كل منهم ما كانت فينوس تعمله بيديها. إذ الشائع أن

فينوس كانت تحمل تفاحة في يدها اليسرى وتمسك باليد اليمنى ملابسها التي تكاد تسقط عن جسدها.

ولفقدان فينوس ذراعيها قصة طريفة : ففي عام 1820 حينما كان أحد المزارعين اليونان ويدعى بورجوس يحفر في حقله بجزيرة ميلو انزلق الفأس فجأة داخل فجوة مظلمة وأخذ هذا المزارع يزيل التراب الأسود بحرص وحذر فاكتشف بقايا أبنية وبين انقاضها عثر على التمثال الرخامي الجميل الذي كان كامل الأجزاء. فسارع هو وابنه بنقله الى اسطبل مزرعتهم بعد أن أدركا قيمته الفنية، وقبل بورجوس أن يبيع التمثال لفرنسا، ولكن أحد القساوسة اليونان هدد بالتشهير به إن لم يسلمه الى السلطات التركية التي كانت تحكم البلاد أنذاك، وفعلًا قام البحارة الأتراك بالإستيلاء على التمثال وبدأوا بسحبه الى الشاطىء لشحنه الى العاصمة، وفي الوقت نفسه كانت إحدى السفن الفرنسية تلقي مراسيها مقابل جزيرة ميلو. ولما شاهد بحارة السفينة رجال البحرية التركية يسحبون التمثال، وكانوا على علم بقصته، سارعوا بانزال القوارب. ولما وصلوا الشاطىء هاجموا البحارة الأتراك بسيوفهم القصيرة وأجلوهم عن التمثال، وأخذوا يجرونه على عربة بسرعة حتى لا تفاجئهم القوات التركية، ولكن خطاف العربة تحطم، وتدحرج ـ التمثال على الصخور وكسر ذراعاه. ـ وحمل الفرنسيون جذع التمثال الى القارب عائدين الى فرنسا. ولما شاهد مدير متحف اللوفر ما سببه الإهمال من أضرار في التمثال وخدوش في الساقين وتهشم في الأنف وما أحدثته الدحرجة من ندبات في وجهها.. وأكثر من هذا كله.. فقدان ذراعيها... بكى !.

ورغم كل هذا، فان تمثال فينوس مازال رمزًا للجمال باعتراف العالم أجمع.

4 مارس 1927

توفّي في بغداد النقيب عبد الرحمان الكيلاني، نقيب أشراف بغداد ورئيس وزارة العراق الأهلية الأولى.

تولى النقابة سنة 1897، ورئاسة الوزراء سنة 1920 واستقال بعد تولي الملك فيصل بن الحسين عرش العراق سنة 1921. ثم ألف الوزارة ثانية، فثالثة، الى آخر سبتمبر 1922 وهو الذي أمضى المعاهدة الأولى مع البريطانيين في عهد الملك فيصل. وقال بعض مترجميه : له تآليف، منها كتاب « الفتح المبين في الرد على ترياق المحبين » ورسالة في « الأدب ».

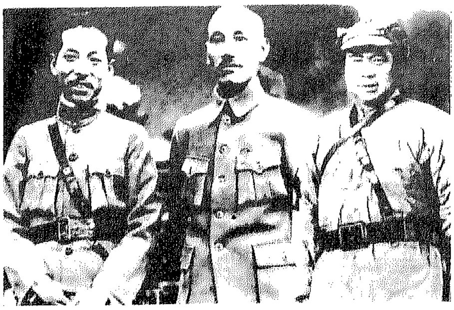
18 مارس 1927

توفّي في باريس المستشرق الفرنسي إدوار مونتيه عن 71 سنة.

تعلّم في ليون وباريس، وحصل على الدكتوراه في اللاهوت البروتستانتي، ثم تحوّل الى الإستشراق. ترجم القرآن الى الفرنسية. من أهم مؤلفاته : « سياحة في مراكش » و« حاضر الإسلام ومستقبله ».

24 مارس 1927

في الصين، بزغ نجم الزعيم شيانغ كاي شك، وقبض بوصفه قائدًا أعلى على زمام الحكومة وتظاهر بالتودد للشيوعيين، واتخذ نانكين مقرًا لحكومته.



26 مارس 1927

احتفل العالم بمرور مائة عام على وفاة الموسيقار بيتوهوفن، إجلالاً لتلك الألحان القدسية التي أورثها إياه هذا النابغة الشقي، والتي ما تزال برغم ما أحدث كبار رجال الموسيقى آيات خالدة في عالم النغم. فما يزال لحن الريف وألحان بيتهوفن التسعة الأخرى وسائر أناشيده الغنائية تموج في جو الوجود فتزيده بالحياة نعمة، وتشدو في أغوار نفوس عارفيها والمعجبين بها كلما أعوزهم اللحن العذب ليرفع من هممهم وليقوي عزائمهم. وما يزال إسم بيتهوفن ولا يزال مقترنًا بكل لحن من هذه الألحان، بل بكل نغمة من نغماتها. وذكر العالم اليوم له لمرور مائة عام على وفاته ليس إلا أداء لدين الشكر الواجب على العالم لكل من زاد حياته جمالاً وفضلاً وقوة.

يذكر العالم كله اليوم بيتهوفن فيذكر ذلك الألماني المولد، الفلمنكي الأصل، المتقارب أجزاء الجسم في قصر يكاد يجعله قزمًا، الحاد النظرة، العبوس المتجهم للحياة بعد ما تجهمت الحياة له، فأورثته المرض وانتهت به الى الصمم الجاعل مع ذلك من الألم سبيل المسرة، المفني نفسه في سبيل فنه، المؤمن برسالته وبقوته، يذكر العالم هذا الرجل الذي لم يجد في غير العمل سبيلاً للسعادة، أو بالأحرى لحسن احتمال الشقاء، والذي توافر على عمله في الموسيقى توافرًا جعله ينتج هذه الثروة الفنية والذي لم يعرف غير الموسيقى ولم يؤمن بشيء إيمانه بها أن كانت أعصابه أوتارًا تهتز بالنغم لكل ما في الحياة.

فقد كان كل ما في الحياة عنده نغمًا، كان الجمال نغمًا والعواطف نغمًا والأفكار نغمًا والنور والظلمة والحزن والمسرة والزهر والشجر والسحاب والجبل وكل ما في الطبيعة وما في الحياة أنغامًا تشدو بها أوتار هذه النفس العصبية الحساسة الشديدة التأثر بكل ما يلامسها.

بهذه الأنغام وبما تعبر عنه من جليل المعاني وبذكرى واضعها يحتفل العالم إذن اليوم.

وعجيب أن كانت حياة واضع هذه الأنغام السماوية نشازًا كلها. فلم ينشأ بيتهوفن نشأة غيره ولم تتسق حياته مع نبوغه، ولم يذق من الهناء ما يذوقه أمثاله. بل كان، وهو على حد قوله « باكوس الذي يستصفي للإنسانية الرحيق العذب ويجلى على الناس أقدس ما في الروح من جلال » معذبًا في نشأته، معذبًا جل حياته، معذبًا كذلك في موته. ولعل ما متعت به ذكراه بعدما استراح من عناء الحياة ونشازها الدائم معه، قد أفاء على روحه من الطمأنينة ما لم يسترح إليه يوما طوال عيشه.

ولد لودفيغ فان بيتهوفن بمدينة بون على مقربة من كولونيا في 16 ديسمبر 1770. وكان أبوه مغنيًا سكيرًا، وكانت أمه خادمًا وابنة طباخ. وهذه بداية في الحياة لا تبشر بخير ولا بنعمة بل هي نذير صراع للوجود قاس قتال. ولم يمهله أبوه الى أكثر من الرابعة من عمره حتى تبين منه ميلاً للموسيقى، فأراد أن يستغله بعرضه على الناس وحبسه ومعه كمنجة صغيرة، وأرهقه بالعمل حتى كاد يكرهه فنًا خلق له. لكن كسب الأب كان تافهًا، فكان لابد للطفل أن يجني من عمله عيشه. فما بلغ الحادية عشرة حتى كان عازفًا في

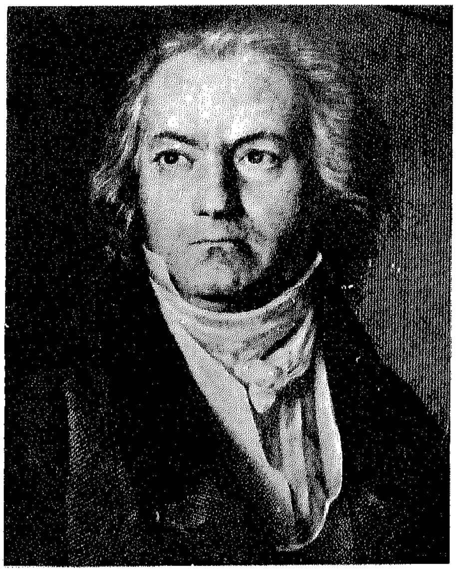
أوركسترا أحد المسارح. وفقد أمه وهو في السابعة عشرة من عمره فحزن لفقدها أشد الحزن أن ألقى ذلك عليه أعباء العناية بأمر اسرته وتربية أخويه بسبب ما انحط من قوى أبيه.

وفي نوفمبر 1892 ارتحل الموسيقي الى فيينا على اثر موت أبيه. وكان يومئذ كما كان طوال حياته ميالاً للعزلة محبًا للعمل حبًا جمًا. وكان لذلك قد جعل من البيانو خير أصدقائه. فإليه كان يبث شجنه حين اضطر لهجرة دار أهله وقد جعلتها عربدة أبيه جحيمًا، وإياه كان يستودع الأفكار الطريفة التي يفيض بها قلبه، وعليه كان يرتجل هذه الأفكار ارتجالاً، ومعه كان يتناجى بما يجول في نفسه من خلجات وما يجيش به صدره من عواطف، وبه كان يعبّر للنساء اللواتي أحب عما يغمر قلبه من هيام وما يحز فيه من غيرة. بل لقد كان يتحدث به الى أصدقائه. ولم يكن أكثر منه بلاغة للتعبير عما في نفسه. فقدت سيدة من معارفه ولدها وجزعت لفقده أي جزع، فلما ذهب بيتهوفن يواسيها أمسك بيدها ووضعها على قلبه وقال لها: « إن ما أشعر به هنا لا سبيل الى بيانه. لكن البيانو سيقوله عني » ثم جلس الى الآلة الموسيقية وارتجل قطعة يحكي في صدرها آلمه، ثم كانت للسيدة نعم العزاء. وكذلك كان البيانو صديقه كما كان موضع قوته في الموسيقى وسلطانه في الإرتجال. بلغ من السلطان عليه حتى قال عنه موزار ـ الذي ملأت ألحانه آذان ذلك العصر وما تزال الى اليوم من مفاخر الموسيقى ـ وقد سمعه وهو في السابعة عشرة من عمره يرتجل وحده في غرفة مجاورة للغرفة التي كان فيها موزار وجماعة من أصدقائه: « تنبهوا الى هذا الشاب فسيكون موضع حديث الناس يومًا من الأيام ».

ولعل بيتهوفن كان محبًا للطبيعة، لأنه من روحها لا لأنه ملك هذه الروح، ولذلك كانت حياته، ككل ما في الطبيعة حياة نضال لا يعرف اليأس، وعمل لا يعرف الكلل وتجدد لا يعرف الجمود. فما كان المرض ولا الصمم ولا خيبة الحب ولا الفقر الذي بلغ الإعواز، بمانع له من أن يتم في عالم النغم رسالته. أو تدري ما هذه الرسالة التي كان يجاهد في سبيلها خلال ما أثقل حياته من كوارث وأحزان ؟ كانت رسالته بعث المسرة على الأرض. فكأنما كان القيثارة العتيقة المحطم كثير من أجزائها والتي بالغ الصانع في إتقانها فما تزال مبعث أحلى الأنغام وأبدعها. ولقد كان بيتهوفن يؤمن برسالته هذه كل الإيمان. ومنذ ظهرت بوادر نبوغه في الموسيقى فكر في تبليغها للناس عن طريق الألحان ففكر فيها وما يزال في جوان 1793. وكانت نهاية أمله أن يتوج أحد أعماله الموسيقية الكبرى بلحن المسرة. وكان ذلك دأبه وهو في أشد حالات العذاب والألم. لكنه كان يتردد دائمًا في كل مما وضعه حتى يصبح مقنعًا لصورة المسرة عنده. وظل ذلك شأنه حتى السنوات الأخيرة من حياته حين وضع اللحن التاسع. حينئذ وفق لهذا النشيد الذي يرجوه. ولكن أي توفيق وأية عظمة !.

قال أحد الكتّاب يصف هذا النشيد البديع الذي يختم اللحن التاسع: « ساعة تبدأ آية المسرة يقف الأوركسترا فجأة ويسود المسرح سكون تام يخلع على مطلع النشيد معنى قدسيًا رهيبًا. وذلك حق. فهذا النشيد إله وحده. ثم تهبط المسرة من السماء تحيط بها طمأنينة الخلد فتسكن الآلام بريحها الناعم تجري الى القلب جريان البرء في فؤاد المريض، ثم تسمو بعد ذلك في صور من الجد المهيب، رويدًا رويدًا حتى تملك المسرة النفس وتغزوها وتعلن فيها حربا على الألم عوانًا. ثم إذا الألحان تحرك في النفس جنود السرور تحسها فوق هذه الصحف المرتعشة فكأنما ترى نبض بيتهوفن القوي وشدة تنفسه وصيحاته الملهمة حين كان يجوب المزارع ويضع

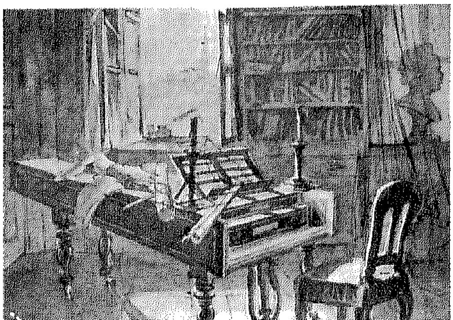
لحنه وكأنما ملكته قوة الشياطين. وتعقب مسرة الحب مسرة الروح مسرة بالإيمان، ثم تجيش بالنفس مسرة مقدسة هي مسرة الحب. ثم ترى انسانية مرتعشة تمد أذرعها للسماء صائحة صيحات قوية مندفعة الى المسرة تضمها الى قلبها ».



هذه القوة العجيبة التي تبدو في أكثر ألحان بيتهوفن والتي بدت في لحن المسرة مضاعفة، جعلت كثيرين يذهبون الى أن ملكه في الموسيقى يقف عند الضخم منها والأليم.

ولما اطمأن له نشيد المسرة واطمأن هو لنجاحه فيه، هانت عليه أحزانه وآلامه وهان عليه فقره وإن ظل يعاني من بأسائه شر ما يعانيه إنسان. ولعل لهذا الفقر صلة بتلك الثروة التي كان أخواه يقتضيانها من الناشرين، فقد مات أحدهما تاركًا من ورائه ولدًا أحبه بيتهوفن بهذه القوة التي كان يندفع بها الى كل شيء. وسار الفتى سيرة سيئة لم يصلح منها حب عمه إياه ولا مداومته نصيحته. وكان هذا الفتى كثير الإستدانة، فكان بيتهوفن من فرط حبه له يعمل جهد طاقته لسداد ديونه وسافر بيتهوفن في خريف 1827 يبحث عن وسيلة يوطد بها مستقبل ابن أخيه هذا، فلما عاد في أواخر نوفمبر 1827 أصابه برد أمرضه. وقد استطاع بقوة بنيته أن يقاوم المرض ثلاثة شهور تباعًا، لكنه ضعف بعدها ضعفًا أضاع الأمل في شفائه، ولولا كرم بعض الانقليز من أصدقائه لقضي آخر أيامه في بؤس وشقوة ليس كمثلها بؤس ولا شقوة.

ثم جعل ينتظر في صبر وسكينة « ختام المهزلة » حتى يوم 26 مارس 1827، إذ عصفت وهطلت ثلوج وأرعدت السماء وهاجت من الطبيعة أصوات موسيقاها المهيبة المخيفة. وعلى موج هذه الأصوات طارت روح بيتهوفن الى عالم الخلد، وكان عمر بيتهوفن يومئذ ستًا وخمسين سنة وثلاثة أشهر وتسعة أيام. فلما آن لجثمانه أن ينتقل الى مقره الأخير شيعه ثلاثون ألف ولبست فيينا عليه الحداد، ودفن في مقبرة وارنج، وما يزال قبره الى اليوم فيها وعليه هذه الكلمة والوحيدة الخالدة : بيتهوفن.



مكتب الموسيقار بيتهوفن في فيينا

وكذلك قضى من كان يرى الموسيقى إلهامًا أسمى من الحكمة ومن الفلسفة ويتمثل أفكاره في عزف الآلات أكثر مما يتمثلها في ألفاظ الناس. وكذلك قضى « باكوس يستصفى للإنسانية الرحيق

العذب ويجلي عليها أقدس ما في الروح من جلال ».

9 أفريل 1927

توفّي بالقاهرة الباحث العلامة الشيخ محمد الباجوري المعروف بالشيخ الخضري، من العلماء بالشريعة والأدب وتاريخ الإسلام.

ولد في الزيتون (من ضواحي القاهرة) عام 1872. تخرّج من مدرسة دار العلوم، وعيّن قاضيًا شرعيًا في الخرطوم، ثم مدرسًا في مدرسة القضاء الشرعي بالقاهرة، مدة 12 سنة، وأستاذًا للتاريخ الإسلامي في الجامعة المصرية، فوكيلاً لمدرسة القضاء الشرعي، فمفتشًا بوزارة المعارف.



من كتبه « أصول الفقه »، و« تاريخ التشريع الإسلامي » و« اتمام الوفاء في سيرة الخلفاء »، و« محاضرات في تاريخ الأمم الإسلامية » جزآن، و« نور اليقين في سيرة سيد المرسلين »، و« مهذب الأغاني » تسعة أجزاء، و« محاضرات » في نقد كتاب الشعر الجاهلي للدكتور طه حسين، و« الغزالي وتعاليمه وآراؤه » نشر تباعًا في المجلد 34 من مجلة المقتطف.

15 أفريل 1927

توفّي في باريس، الشاعر الفرنسي غستون ليرو، من أشهر الشعراء ـ المعاصرين، ومن أهم الشعراء ـ السيرياليين.

ولد في 6 ماي 1868، ابتعد بالشعر عن الحياة العملية، جاعلاً عاله الأحلام، وطابعه تعبير الشاعر عن ذات نفسه. كما اتخذ مادته من الصور والألفاظ التي تثير كوامن اللاشعور.



18 أفريل 1927

توفّي الطبيب الدنماركي يوهانس فيبيغر المتحصل على جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب سنة 1926 لدراساته التجريبية في السرطان، وهو أول من استحدث السرطان في معدة الفأر.

19 أفريل 1927

توفّي المؤرخ الإيرلندي جون باغنل بيوري

المختص في تاريخ الامبراطورية الرومانية الشرقية.

ولد عام 1861. كان أستاذًا بجامعة دبلن (1893 ـ 1902) وبجامعة كيمبردج (1902). من مؤلفاته الكبرى: « تاريخ العهد الأخير للامبراطورية الرومانية من حكم اركاديوس الى ايرين، 395ـ800 » مجلدان 1889. و« تاريخ الامبراطورية الشرقية من سقوط ايرين الى اعتلاء باسيل الأول العرش، 802ـ867 » 1912. أشرف على تحقيق كتاب غيبون الخالد « ضعف وسقوط الامبراطورية الرومانية. له أيضًا « تاريخ بلاد الإغريق القدماء » 1909، و« تاريخ حرية الفكر » 1913..

22 افريل 1927

توفّي في بيروت الشيخ احمد عبّاس الأزهري، صاحب الكلية الإسلامية ببيروت عن سن تناهز 74 سنة.

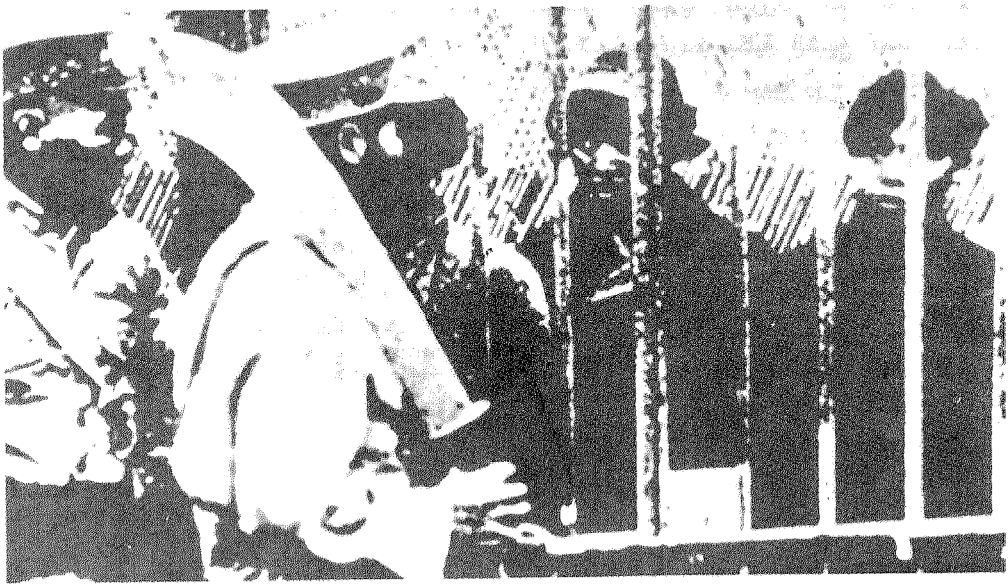


مصري الاصل، تعلم ببيروت وبالأزهر، فلقب بالأزهري. وبدأ حياته مدرسًا، وتولى إدارة مدرسة المقاصد الخيرية ببيروت. ثم انشأ الكلية الإسلامية، وعرفت بكلية الشيخ أحمد عباس. وكان لها أثر كبير في تربية روح اليقظة العربية الحديثة، وتخرّج بها جمهور ممن حملوا فكرة الإستقلال العربي في عهد الترك.. وأقفلت خلال الحرب العامة الأولى (على الرغم من تغييره اسمها وجعلها العثمانية بدلًا من إسلامية) ونفي الى اسطنبول، فبقي فيها مدة وعاد. له كتب مدرسية، منها « تاريخ آداب اللغة العربية »، وألّف « روايات تمثيلية » استخرجها من أخبار جاهلية العرب، ومثلت في مدرسته.

25 افريل 1927

في بيكين، نفذ حكم الإعدام في الفيلسوف الصيني لي تا تشاو بعد أسبوعين من إلهجوم المسلح الذي شنه شيانغ كاي شيك على ماركسي شانغهاي.

ولد عام 1888، وهو أول من اعتنق في الصين الفلسفة الماركسية بدافع نزعته القومية. اجتذبته الميتافيزيقا مبكرًا وحاول في مقالاته الأولى التي تحمل عنوان « الشباب والآن » أن يوفق بين النظرية التقليدية في الين واليانغ، وكذلك النظرية البوذية في التولد والهدم، وبين نظرية تطورية بالمعنى البرغسوني للكلمة. والوجود عنده تيار متواصل تقسمه النسبية الى عدد لا متناه من الظاهرات والأشياء. وإذا كان الأنا السطحي للانسان عارضًا وزائلًا، فان أناه العميق يندمج بواقع الصيرورة الكونية بالذات. وهذا التصور الدينامي للحياة أتاح للي تاتشاو أن يستعيض عن التشاؤم البوذي باعتقاد متفائل في تقدم لا محدود، وأن يتحوّل في وقت لاحق (1919) نحو المادية الجدلية باعتبارها ايديولوجيا قادرة على إحداث ثورة اقتصادية واجتماعية تعيد الى الصين شخصيتها الحضارية.



29 أفريل 1927

مهرجان أمير الشعراء أحمد شوقي

كانت القاهرة تموج بوفود الأقطار العربية لحضور حفلات تكريم أمير الشعراء أحمد شوقي ومبايعته بإمارة الشعر في مهرجان عظيم نظم في دار الأوبرا الملكية تحت رعاية فؤاد الأول ملك مصر في هذا اليوم الجمعة 29 أفريل 1927. وكان برنامجها كما يلي :

1 ـ كلمة رئيس مجلس النواب الإئتلافي سعد زغلول باشا.

2 ـ كلمة الوزير أحمد شفيق باشا.

3 ـ كلمة الأستاذ أحمد حافظ عوض.

4 ـ قصيدة الشاعر شبلي ملاط.

5 ـ قطعة موسيقية : تحية الشعر للفنان سامي الشوا.

6 ـ قصيدة شاعر القطرين خليل مطران.

7 ـ قصيدة شاعر النيل حافظ إبراهيم التي استهلها بقوله :

أمير القوافي قد أتيت مبايعًا
وهذي وفود الشرق قد بايعت معي

8 ـ قصيدة أمير الشعراء أحمد شوقي.

برنامج حفلة يوم السبت 30 أفريل بدار الجمعية الجغرافية :

1 ـ قصيدة الأمير شكيب ارسلان.

2 ـ كلمة الأستاذ اسعاف النشاشيبي

3 ـ قصيدة الشاعر الطرابلسي عبد الحميد الرافعي :

4 ـ كلمة الأستاذ محمد بن أحمد داود من المغرب الأقصى.

5 ـ قصيدة الأمير صالح سعد سالم من سلطنة لحج.

6 ـ كلمة الأستاذ فاندنبرغ عن شعراء البلجيك.

7 ـ قصيدة الشاعر بدر الدين النعساني من حلب.

8 ـ قصيدة الشاعر وديع البستاني.

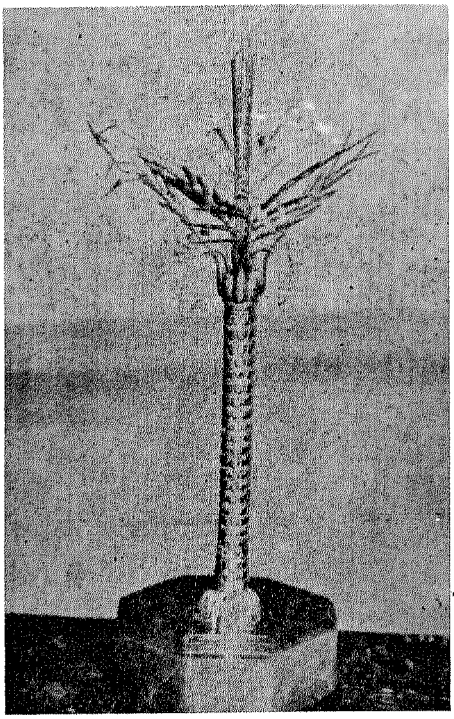
9 ـ قصيدة الشاعر إبراهيم المعلوف.

10 ـ قصيدة الشاعر أنيس المقدسي

واستمرت الحفلات الى يوم 6 ماي ألقيت خلالها العديد من القصائد المجيدة والكلمات البليغة لبقية وفود البلاد العربية والغربية.



وكان أحمد شوقي من الشعراء المحظوظين، فقد فتحت له الحياة أبوابها منذ الطفولة، فنشأ في ترف محفوفًا بعناية والديه وجدّته، فأحب الحياة ونهل من متعها، وكان خاضعًا في حياته وشعره للذوق العام، راضيًا بقيم عصره. وكان في شعره أقرب الى الشعور بقضايا الشعب ومشكلاته حتى أصبح يعد نفسه شاعر الشعب والعروبة والإسلام بعد أن كان شاعر الأمير والخليفة.



هدية أمير البحرين لأمير الشعراء « نخلة ذهب جناها لؤلؤ »

2 ماي 1927

توفي ارنست هنري ستارلنغ العالم الفسيولوجي الانقليزي الشهير المولود في الهند في 17 أفريل 1866.

أصبح أستاذًا لعلم الفسيولوجيا في الكلية الجامعية في لندن، ولعل أهم بحوثه مع ذلك، كانت تلك المتعلقة بالقلب والدورة الدموية. وكان ميدان عمله التنظيم العصبي للقلب والدورة الدموية، فقد بحث في الآلة التي يستطيع القلب بواسطتها أن يضاعف أوتوماتيكيًا طاقة كل نبضة بالنسبة الى الطب الميكانيكي، لكي يكيف عمله مع حاجات الجسم.

وخلال الحرب العالمية الأولى، كان ستارلنغ مديرًا للبحوث في كلية الفرقة الطبية للجيش

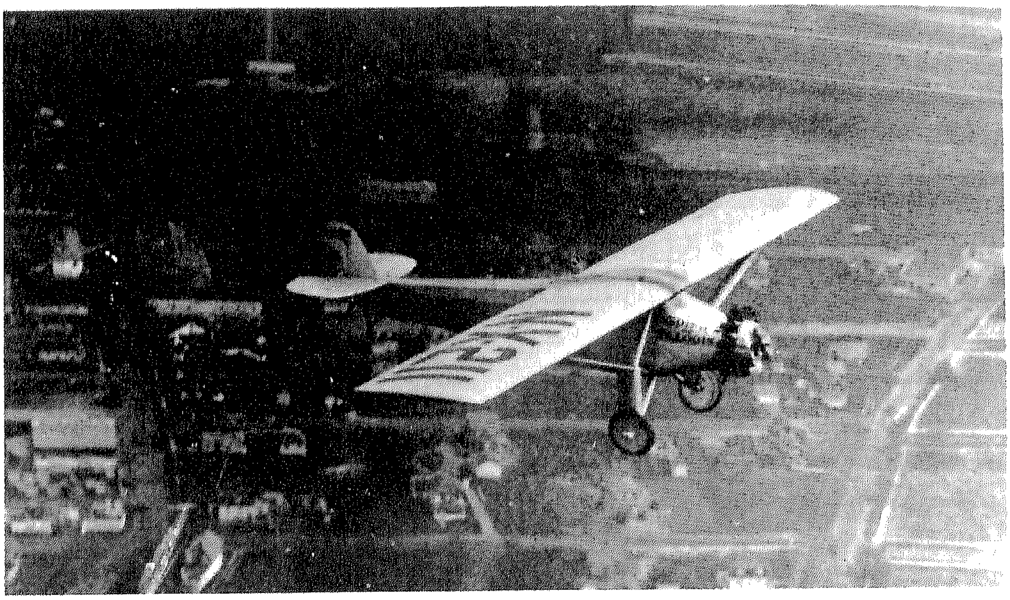
الملكي، ويصرف اهتمامه الى ابتكار أساليب دفاعية ضد الغازات السامة. ومع العالم الفسيولوجي الآخر بايليس وضع نظرية الهورمون، معيّنًا من جديد عمل المفرزين، وهو هورمون معوي يحث البنكرياس والكبد على الافراز. وتشمل أعماله كتاب « الفسيولوجيا البشرية ».

8 ماي 1927

سيظل عام 1927 شهيرًا في حوليات الطيران إنه عام الأطلنطيك. ففي هذا اليوم (8 ماي) سار نانغسير وكولي من مطار بورجيه على متن « العصفوز الأزرق » (طائرة بحرية « ليفاسو » بثلاثين ساعة من الطاقة) واختفيا.

وفي 20 ماي، فاز شارل لندبرغ البالغ من العمر 25 سنة هو الذي نجح أولًا في قطع المسافة بين نيويورك وباريس في 33 ساعة ونصف من الطيران دون راديو، بعد أن تعرض للضباب ورقاق الجليد.



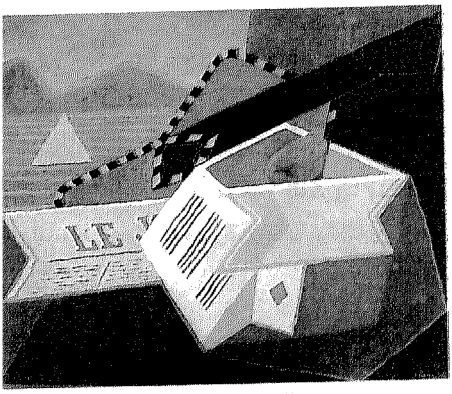


وعام 1927 هو أيضًا عام الباسيفيك: ففي 28 و29 جوان اجتاز ميتلاند وهيجنبرغر على متن «فوكر» مسافة 3890 كلم التي تفصل سان فرنسيسكو عن هونولولو.

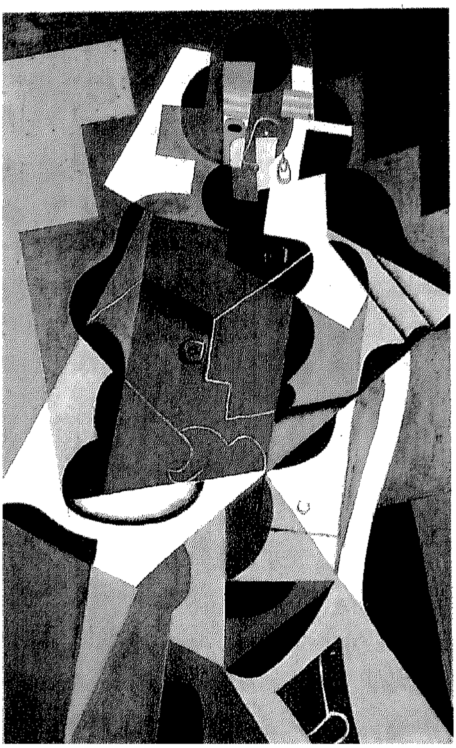
11 ماي 1927

توفي الرسام الاسباني خوان غري، أشهر الفنانين الاسبان التكعيبيين. وكان على صلة وثيقة بكل من جورج براك وبابلو بيكاسو.

إسمه الحقيقي خوزي غونزولين، ولد في مدريد في 13 مارس 1887. سار شوطًا في دراسة علمية قبل أن يتابع ميله ودراسته للفن. وفي 1906 انتقل الى باريس حيث قام بعمل رسوم على طريقة النزعة المستحدثة لصحف، مثل صحيفتي: «لوشاريفاري» و«لوتموان» واستقر في حي «مونمارتر» حيث كان يقيم مع زميله بيكاسو وأثناء تتلمذه، كان على اتصال قريب بالتطور الحادث للحركة التكعيبية، وكانت رسومه الأولى تحليلية وتضمنت لوحة بيكاسو، وقد عرضها في «صالون الأحرار» عام 1912. وفي عامي 1913 و1914 حقق طرازًا شخصيًا أكثر نضجًا، مؤسسًا على التكعيبية الاندماجية أو التركيبية، استخدم فيها الملصقات.



الصحيفة، 1916



وجه إمراة، 1917



خوان غري وزوجته

كان خوان غري يتصور أن كل لوحة لها أساسها اللوني المعماري المسطح، كما أنه على وعي بأن قيمة الصورة ـ مهما كانت ـ تتوقف على قوتها التعبيرية التي تتضمن حسًّا عن العالم الخارجي أما الرسوم التي يكون لها مدخل تمثيلي فكانت بالنسبة إليه نوعًا من التدريب التقني الناقص. وقد استطاع أن يبدع رسومًا تنم عن الحقيقة الفنية بطريقته الإندماجية، مستخدمًا عناصر تشكيلية جرداء. وتبدو أهميته في قدرته على المواءمة بين مزاجه الفكري، ومعادلاته الرياضية، لعمق البصيرة ورهافة الشاعر.

20 ماي 1927

معاهدة جدة

أبرم الملك عبد الغزيز آل سعود معاهدة جديدة مع بريطانيا عرفت باسم « معاهدة جدة »، اعترفت فيها بريطانيا بسيادة الملك عبد العزيز على كل الأراضي التي استولى عليها ورفعت الوصاية عن شؤونه الخارجية مقابل تعهده بعدم الاعتداء على حدود جيرانه الذين تربطهم ببريطانيا معاهدات حماية، وبذلك أصبحت المملكة الحجازية والنجدية وملحقاتها أول دولة عربية في الشرق الأوسط تتمتع بالاستقلال التام بعد الحرب العالمية الأولى.

وبعد ذلك وقعت اتفاقات ملحقة سوّت الأمور بشأن الحدود مع الجيران الشماليين العراق وشرقي الأردن والكويت الذين كانوا جميعًا لا يزالون تحت الانتداب أو في ظل الحماية البريطانية.

لقد كان لمعاهدة جدة أهمية خاصة. انها تشكل الصك الرسمي لولادة المملكة العربية السعودية ككائن دولي ودخولها فيما اتفق على تسميته « أسرة الأمم » وذلك لأن ـ المعاهدة أبطلت مفعول المعاهدة المشينة الموقعة في عام 1915 وحلت محلها مزيلة بذلك روابط التبعية المباشرة لبريطانيا. لقد كانت تلك المعاهدة القديمة تضع عبد العزيز بن سعود في مصاف مشايخ شاطىء القراصنة الصغار المتنازعين. وأما المعاهدة الجديدة في جدة فقد رفعت الأمير المنفي في الكويت الى مصاف ملك يبسط سلطانه على مملكة مترامية الأطراف.

والجدير بالذكر أن هذا الاتفاق لم يكن من رأي الرعية كلها ومعاهدة جدة أثارت نقمة « الاخوان » الذين غضبوا وثاروا لحرمانهم من احتلال بلاد ما بين النهرين الخضراء الخصبة وذلك فجأة بتوقيع معاهدة مع المارقين. وكثيرون من زعماء الاخوان الكبار تمردوا وأعلنوا العصيان فتعرض عرش ابن سعود الحديث العهد الى تجربة عنيفة قاسية، وبين عامي 1927 و1929 اضطر الملك عبد العزيز مرغمًا الى أن يحارب المتمردين الذين لم يستطع اقناعهم بالحسنى بصدق نواياه. ويفضل ما تكبده الملك في اخضاع المتمردين برهن عبد العزيز عن صلابته وتمسكه بالمحافظة على ما كافح من أجله طيلة ربع قرن. وبتصفيته ونفيه الزعماء المتمردين أكد الملك سلطانه وسيادته بصورة لا تقبل الشك. وقد كانت هذه التجربة فائقة الأهمية بالنسبة للملك. ولمس سيد الحجاز مكافأته في نهاية عام 1929، عندما رفعت قنصلية فرنسا في جدة الى رتبة مفوضية. ولم يمض وقت طويل حتى كانت الدول الأخرى الممثلة في العربية السعودية تحذو حذو فرنسا.

1 جوان 1927

في اليمن، وقبل مضي عام على توقيع المعاهدة الايطالية الأولى (سبتمبر 1926) تمّ التوصل الى اتفاق سري بين ايطاليا واليمن. وكان هذا الإتفاق السري يهتم في المكان الأول بموضوع مد الإمام

بالأسلحة الإيطالية، وأدى تسرب خبر هذا الإتفاق الى استنكار عالمي، ولم يكن ذلك بسبب مد الإمام بالأسلحة فقط بل لأن الاتفاق السري يمنح ايطاليا أفضلية في مجال التجارة. وربما تم تدبير أمر تسرب المعلومات عن هذه الاتفاقية الثانية أثناء زيارة الابن الأكبر للإمام سيف الإسلام ووزير الخارجية اليمني راغب بك الى نابلي وروما في جويلية 1927.

4 جوان 1927

في أندونيسيا، أسس أحمد سوكارنو حركة الوطنيين الراديكاليين.

14 جوان 1927

توفي المؤلف المسرحي والكاتب الانفليزي جيروم كلابكا جيروم، مؤلف « ثلاثة رجال في قارب ».

ولد في 25 ماي 1859. اشتهر بالفكاهة الهزلية بفضل كتابيه « أفكار بليدة لمؤلف بليد » 1886، و« ثلاثة رجال في قارب » 1889. نشرت مذكراته بعنوان « حياتي وأيامي » 1926.

17 جوان 1927

توفي بالشويفات (لبنان) الشاعر اللبناني نسيب أرسلان، من الكتاب المفكرين، ومن نوابغ الأمراء الأرسلانيين.

ولد في بيروت عام 1867، وتعلم بالشويفات ثم بمدرسة الحكمة ببيروت وولع بشعر الجاهليين والمخضرمين، فحفظ كثيرًا منه، وقال الشعر وهو في المدرسة، فنظم « واقعة سيف ابن ذي يزن مع الحبشة » في رواية ذات فصول، وأتم دروسه في المدرسة السلطانية ببيروت. وعيّن مديرًا لناحية الشويفات فأقام نحو عشر سنوات، واستعفى، وسكن بيروت. ولما أعلن الدستور العثماني انتخب



رئيسًا لنادي جمعية الإتحاد والترقي في بيروت. ثم نقم على الاتحاديين سوء سيرتهم مع العرب، فانفصل عنهم، وانضم الى طلاب « اللامركزية » وأخذ ينشر آراءه في جريدة « المفيد » البيروتية، فكان لمقالاته فيها أثر كبير في الحركة العربية. ثم استمر مدة يلاحظ تحرير تلك الجريدة متطوعًا. كان مجلسه في مكتبها مجمع الكتّاب والأدباء وقادة الرأي.

ولما نشبت الحرب العالمية الأولى انقطع عن أكثر الناس ولزم بيته، ثم انتقل الى الشويفات 1915 وانصرف الى استثمار مزارعه ومزارع شقيقيه شكيب ـ وعادل. ولم يزل في انزوائه الى أن توفي وكان أديبًا متمكنًا، جزل الشعر، سريع الخاطر في إنشائه، بعيدًا عن حب الشهرة، يمضي مقالاته في المفيد باسم « عثماني حر ». له « ديوان شعر » نشره أخوه الأمير شكيب، بعد وفاته، وسماه « روض الشقيق في الجزل الرقيق ».

1927

4 جويلية 1927

توفي في اسطنبول الموسيقار التركي جميل بك الطنبورى عن سن تناهز 61 عامًا.

في عام 1936 دعت الحكومة التركية الموسيقار العالمي بيلا بارتوك لوضع الخطط والوسائل والأساليب لجمع الموسيقى الشعبية التركية مع إبراز كيفية الاستفادة منها. وبعد دراسة الأحوال الموسيقية الشاملة في تركيا قام بارتوك بكتابة تقرير شامل وضعه تحت أنظار الأجهزة المعنية لاتباعه خصوصًا بين أروقة مركز الأرشيف الشعبي في أنقرة. وقد قام كونسرفاتوار اسطنبول في السنوات الأخيرة بعمل احصائية لما أنجزه في مجال إحياء التراث الموسيقي التقليدي - وضع فيه أنه أعد مائتي وخمسين اسطوانة نصفها للموسيقى والأغاني الشعبية، والنصف الآخر للموسيقى التقليدية، وذلك خلال - الفترة من أوائل العشرينات حتى الأربعينات من هذا القرن - وترجع قيمة هذه الاسطوانات أنها تلقي الضوء على الأساليب القديمة للأداء الصوتي والآلي والعبارات الموسيقية التي تعتبر مرآة للحياة التركية القديمة، مثل العبارات الواردة في سماعيات وبشارف جميل بك الطنبوري.

ولد جميل بك في اسطنبول عام 1866. فأراد والده الشيخ المتدين أن يلحقه بمهنة يعيش منها، فأدخله في مصنع نسيج، ولكن جميل كان صاحب ميل ومزاج للغناء والطرب. ورأى نفسه مسوقًا الى التكايا والزوايا والأفكار يستمع للمنشدين فيها ويحفظ عنهم بعض أغانيهم ويقلدها أحيانًا بين رفاقه وأنداده في السهر. وكانت هذه التكايا والزوايا منتجعًا للكثرين من هواة السمع والإنشاد ومرجعًا لهم في ذلك العصر وكان المنشدون فيها على شيء من الثقافة الموسيقية، فهم يلمون ببعض النغمات، ويحفظون شيئًا من الغناء والأصول التركي. وقد أدرك والده ميل ولده الى هذه الناحية الموسيقية فلم يعاند ولم يحاول إجبار إبنه على العمل في مهنة النسيج، بل على العكس، أخرجه من هذه المهنة ليضمه الى أصحاب الإختصاص الموسيقي في عصره، وكان من أشهر الموسيقيين في تلك الفترة العازف عثمان بك - (1821 - 1885) فتخرّج عليه جميل بك في عزف الطنبور حتى برع فيه كما دربه على الأوزان والغناء وقواعده وسير نغماته.

فكانت تلك هي البداية الجديدة والواعية للفنان جميل بك.. وبدون أدنى ريب كان هذا الموسيقار يمتلك أذنًا واعية تستوعب الألحان وتستظهرها بسرعة، وهذه قابلية تجعل الفنان يمتلك ناصية فنية عن مقدرة وكفاءة عالية جعلته يتبوأ القيادة الموسيقية بمهارة...

15 جويلية 1927

في فيينا. شب حريق في قصر العدالة أسفر عن مقتل 89 شخصًا وإصابة 600 من المواطنين بجروح.



20 جويلية 1927

توفّي الملك فرديناند الأول ملك رومانيا (1914 ـ 1927).

ولد في 24 أوت 1865. دخل الحرب العالمية الأولى الى جانب الحلفاء ـ (1916)، وضم بسارابيا (1918)، وتدخل في المجر للقضاء على حكومة ببلاكون الشيوعية (1919)، وحصل على ترانسلفانيا، وفي عهده أدخلت الإصلاحات الزراعية، والإنتخاب العام. خلفه حفيده ميشال.

25 جويلية 1927

توفّيت في روما الروائية والصحفية الإيطالية ماتلدا سيزاو المولودة في 7 مارس 1856.

أسست في روما جريدة « كابيتان فراكاسا »، بالإشتراك مع دانو نزيو، وأدواردو سكارفوليو وكاردوتش. تزوجت سكارفوليو واشتركت معه في تأسيس جريدة « ماتيو » في نابلوي. وفي 1904 انشأت جريدتها الخاصة « جيورنو » وحررتها الى يوم وفاتها. لها خمسون كتابًا، اغلبها روايات مطوّلة، منها : « فانتازيا » و« قهر روما » و« الباليرنيه ».

6 أوت 1927

توفّي بمدينة بني خيار الفنان التونسي الشيخ محمد المغيربي، من كبار شيوخ الفن في تونس، عن سن تناهز 62 سنة.

بدأ حياته الفنية بصنع آلات الطرب الوترية. وولع بالعزف نتيجة لذلك. ولما ذاع صيته انتقل الى تونس العاصمة حيث ضمه الباي محمد الهادي (1902 ـ 1906) الى حاشيته التي تضم عددًا من أبناء بني خيار أمثال أحمد جمال الدين والصادق جمال الدين وأحمد بوعجينة وغيرهم ممن اشتهروا بالعلم والأدب والفنون، بينما شغل الشيخ المغيربي خطة رئيس الجوق الملكي في قصر الباي.

كان يحترم الفن فلا يغنّي بالأماكن التي لا تليق كما كان ذا شخصية قوية فكانت نظرة منه كفيلة بالسيطرة على كامل الفرقة وقد امتنع عن تسجيل أغانيه مخافة الإبتذال.

واشتغل الفنان المغيربي عازفًا على العود ضمن فرقة حبيبة مسيكة.



وفي أواخر حياته بعث فرقة موسيقية اشتهرت في الأرجاء تتكوّن من حسين حجيج والشيخ علي بن عرفة ومحمد الزواوي والأستاذ محمد التريكي.. وقد اشتغلت معه من المطربات حبيبة نور العين، وحبيبة نقش البلار، وعائشة بنت شلك العصبان وصلوحة بنت شبّا التي تزوجت محمد لاغه.

وكان الفنان المغيربي أنيقًا في لباسه، حريصًا على إعطاء كل الفنانين حقهم في الحين. ومن أشهر قصائده التي لحنها :

أشكو الغرام وأنت عنّي غافل
وزدت بوجدي وطرفك ذابل

يا فجر كم سهرت عليك نواظري
ويا غصن كم حانت عليك بلابل
البدر يكمل كل شهر مرة
وهلال وجهك كل يوم كامل
وحلوله في قلبي برج أحد
ولك القلوب جميعهن منازل

8 أوت 1927

توفي في القاهرة المؤرخ المصري إلياس الأيوبي مؤلف كتاب « قطف الأزهار في أهم حوادث الأمصار ».



ولد في عكا (بفلسطين) عام 1874 وتعلّم بها وببعض المدارس الفرنسية والايطالية بمصر. واشتغل بالتدريس مدة. ونشر مقالات في الصحف بتوقيع « باحث مصري ». ومن كتبه : « تاريخ النبي، صلى الله عليه وسلم، وقيام الإسلام » جزآن، و« تاريخ مصر الإسلامية » الجزء الأول منه، ولا يزال الثاني مخطوطًا، ويظهر مما كتب فيه عن نفسه أنه عمل مدة اثنتي عشرة سنة في تأليف « موجز للتاريخ العام » وقبل أن يكمله تحول الى وضع كتاب في « تاريخ مصر القديم والحديث » ولم يكمله أيضًا. وله « تاريخ مصر في عهد الخديوي إسماعيل » مجلدان. و« قطف الأزهار في أهم حوادث الأمصار ».

15 أوت 1927

توفي العالم الكيميائي والفيزيائي الأمريكي برترام بوردن بولتوود، أستاذ الكيمياء الإشعاعية في جامعة بيل (1910 ـ 1927).

كان خبيرًا في تقنية المختبرات والأجهزة المختبرية، فأشرف مباشرة على بناء مختبر سلون للفيزياء ومختبر سترلنغ للكيمياء في جامعة بيل نفسها، باذلًا الكثير من الجهد في التخطيط ومراقبة التنفيذ. وله عدد من الإكتشافات الهامة في حقل العناصر ذات النشاط الإشعاعي كانت نتيجة البحوث القيّمة التي أجراها في هذا المجال، نذكر منها : الأونيوم، وهو نظير طبيعي للثوريوم إشعاعي النشاط، وأظهر أنه عندما يمتزج الأونيوم والثوريوم فلا مجال لفصلهما، أحدهما عن الآخر، بأي وسيلة كانت، وهي نتيجة أدّت الى اكتشاف علماء أخرين عناصر عرفت فيما بعد بالنظائر.

17 أوت 1927

توفي في دمشق الكاتب والصحفي أحمد شاكر الكرمي عن سن تناهز 31 عامًا.

ولد في طول كرم (بفلسطين) وإليها نسبته. وتعلّم بالأزهر في القاهرة، واشتغل بالصحافة، ثم



استقر في دمشق فأنشأ مجلة « الميزان » فكانت من خيار الصحف أدبًا وبحثًا. وأقعده المرض عن متابعة إصدارها، فانقطع للكتابة في بعض الصحف اليومية. وترجم قصصًا وروايات صغيرة، نشرها في الميزان. وجمع محيي الدين رضا طائفة من مقالاته في كتاب سماه « الكرميات »، وهو الأخ الشقيق للشاعر الأديب عبد الكريم الكرمي، المعروف بأبي سلمى. وقد صنف في سيرته وآثاره كتاب « أحمد شاكر الكرمي ».

23 أوت 1927

وفاة سعد زغلول

انتقل الى رحمة الله تعالى سعد زغلول باشا : زعيم نهضة مصر السياسية وأكبر خطابائها في عصره. هو المصلح الذي أيقظ الشرق من نومه العميق، والرجل الذي قاوم أكبر امبراطورية في تلك الأيام، وهو الذي وحد بين المسلمين والأقباط، وهو الذي نادى بأن الأمة مصدر السلطات !

لم يحدث في أي بلد في العالم أن تعلق شعب بزعيمه، كما تعلّق الشعب بسعد زغلول. كان الشباب يسقط برصاص الانقليز وهو يهتف : « نموت ويحيا سعد ». وكان الوطنيون يعلقون على المشانق وآخر كلمة ينطقون بها : « يحيا سعد ». يحدث أن تطلقت زوجات مَن أزواجهن لأن لأزواج لم ينتخبوا في الانتخابات مرشح سعد غلول. وأصدر اللورد اللنبي قائد جيش الإحتلال مرًا عسكريًا بالحكم بالسجن وستين جلدة على كل من يذكر إسم سعد زغلول. ولحن الموسيقار سيد درويش لحنًا يقول : « يا بلح زغلول يا حليوة يا بلح » وخرجت المظاهرات في كل الشوارع والرجال والنساء يغنون « يا بلح زغلول ».

وقوة سعد زغلول أنه لم يتول حكم مصر سوى عشرة شهور، وأنه أمضى ـ أغلب سنوات ثورته منفيًا في جزيرة مالطة أو جزيرة سيشيل أو صخرة جبل طارق ! كان شخصية ساحرة. كان في صوته موسيقى، إذا تكلم صمتت الجموع ويبدأ خطابه بصوت خافت ثم يدوي كالرعد. كان خصومه يقولون أنه أشبه بالمنوم المغناطيسي ينوم الذين يستمعون إليه ويحركهم كما يشاء ! وذات مرة دعي أحد خصومه ليستمع الى سعد في إحدى خطبه الوطنية، فرفض الخصم قائلا : « لن أذهب لأنني أخشى أن يقنعني » ! كان قوي الحجة، يهوى المناقشة، وكانت له قدرة عجيبة في التغلب على مناقشيه والزامهم الحجة.

وفي سنة 1922 أطلق عليه شاب الرصاص، وكان رئيسًا للوزراء، فلم يعطل الصحف المعارضة ولم يعلن الأحكام العرفية ولم يصدر قوانين استثنائية ولم يؤلف محكمة خاصة لمحاكمة الرجل الذي حاول قتله، ووافق على نقله الى مستشفى الأمراض العقلية عندما قال الطبيب الشرعي أنه مختل القوى العقلية. ولم يتمكن الأطباء من إخراج الرصاصة التي استقرت بجوار قلبه، وبقيت الرصاصة في صدره الى أن مات.

ولد في « إبيانة » من قرى « الغربية » سنة 1857. وتوفّي أبوه وهو في الخامسة، فتعلم في كتاب القرية. ودخل الأزهر سنة 1869، فمكث



نحو أربع سنين. واتصل بالسيد جمال الدين الأفغاني، فلازمه مدة. واشتغل بالتحرير في جريدة الوقائع المصرية مع الإمام الشيخ محمد عبده، سنة 1880. ونقل منها الى وظيفة معاون بنظارة الداخلية، ونشبت الثورة العرابية سنة 1881. فكان ممن اشتركوا بها. وقبض عليه بتهمة الاشتراك في جمعية سرية، قيل : أنها تسعى لقلب نظام الحكومة، فسجن شهورا، وأفرج عنه مبرءًا. وحصل على إجازة الحقوق، فاشتغل بالمحاماة. ونبه ذكره، فاختير قاضيًا، فمستشارًا. وفي سنة 1906 أصبح وزيرًا للمعارف فتحد المستشار الانقليزي واسترد للغة العربية مكانتها. ثم أصبح وزيرًا للعدل فأصلح نظام القضاء المصري، وعيّن عضوًا في الجمعية التشريعية سنة 1913.

وفي سنة 1918، اشترك مع علي الشعراوي وعبد العزيز فهمي في تقديم مذكرة الى المندوب السامي البريطاني بمطالبة بريطانيا باستقلال مصر، فنفاه الانقليز الى مالطة (8 مارس 1919) فأصبح إسمه رمزًا للنهضة القومية. وعاد من المنفى سنة 1920، وقد استقبل استقبالاً حافلاً لدى عودته. ثم نفوه الى جزيرة سيشيل حيث قضى من سنة 1920 الى سنة 1922. وألف سعد زغلول حزب الوفد. وأبرز أهداف « الوفد » هي : احقاق الأسس الدستورية، والبعد عن التطرف حتى لا تكون نتيجة التصلب ما حل « بالحزب الوطني » من تنكيل وتشتيت أثناء الحرب العالمية



لجنة الدستور سنة 1923

الأولى. وأضحت دار سعد «بيت الأمة» ومن هنالك كان أنصاره يدعون الى جمع العرائض والتواقيع، التي تفوض سعدًا ورفاقه أمر تمثيل البلاد المطالبة بحقوقها. فانهالت العرائض والتواقيع، وأضحى بإمكان سعد والوفد أن يتحدث باسم الأمة المصرية كافة.

تولى رئاسة مجلس الوزراء سنة 1924 ورئاسة مجلس النواب سنة 1925 و1926. وفي آخر أيام حياته وحد جميع الأحزاب ونسي لخصومه كل اساءة وجهوها إليه. فالرجل الكبير لا يعرف الحقد والانتقام..

23 أوت 1927

قضية ساكو - فنزيتي

نفذ حكم الإعدام في نيكولا ساكو، وبرتوليو



فنزيتي بعد ما حوكما (1921). بتهمتي القتل والسرقة في برانتري بمساشوستس، ويعتقد الكثيرون أنه لولا ما عرف عن الرجلين من عقائد يسارية لما حوكما، واعتبرهما كثير من الناس شهيدين.

14 سبتمبر 1927

ماتت في لندن الراقصة الامريكية ايزادورا دنكان عن 49 عاما.

ولدت في 25 جويلية 1878. لم تلق نجاحًا في الولايات المتحدة حين وضعت رقصات اقتبستها من الفن الاغريقي، ولكنها نجحت نجاحًا باهرًا في أوروبا (1903 - 1908). وكان لها أثر في توجيه الرقص الحديث بحفلاتها ومدارسها.



18 سبتمبر 1927

توفي بالقاهرة أحمد طلعت، صاحب الخزانة المعروفة باسمه في دار الكتب المصرية.

يوناني الأصل، مستعرب. ولد بالقاهرة سنة 1859. تولى الكتابة في ديوان الخديوي عباس حلمي، وعزل بوشاية. وبث فيه أحمد تيمور حب إقتناء الكتب، فجمع « مكتبة » حافلة، ضمت بعد وفاته الى دار الكتب المصرية.



3 أكتوبر 1927

توفي بالقاهرة الموسيقار المصري الشيخ أبو العلا محمد، أستاذ السيدة أم كلثوم وقائد خطواتها الأولى عن سن تناهز 65 سنة.

أول قصائد غنتها أم كلثوم في العشرينات كانت من تلحين هذا الشيخ النابغة في التلحين والغناء. الذي إلتقى بأم كلثوم في بدايتها الفنية في القاهرة ونبرات صوتها ما زالت تتأرجح بين نضارة الطفولة وحدة الشباب وقد ملأت الأسماع غناء منذ لحن لها الشيخ أبو العلا قصائدها الأولى الى أن لحّن لها عبد الوهاب « أغدًا القاك ».

والشيخ أبو العلا أول من أدرك من الملحنين القدماء اهمية التوافق بين الكلام واللحن مع احتفاله في الوقت نفسه باستعراض حلاوة الصوت وقوته وانضباطه في الأداء.. فلم يسبقه الى المطابقة بين اللحن والكلام أحد من سائر ملحني الربع الأول من القرن العشرين. وتلاه في هذا المجال سيد درويش وسائر الملحنين فتوسعوا في تصوير معنى الكلام بالتلحين.

والألحان التي وضعها أبو العلا لأم كلثوم تقوم كلها على خدمة اللحن للكلمة أو معنى الكلمة، وتفجير الطرب الغامر في اجتماع اللحن والكلمة كأن أحدهما نابع من الآخر.. وهل ينسى قدامى المستمعين لحنه لقصيدة أحمد رامي « الصب تفضحه عيونه » ولحنه لقصيدة الشيخ الشبراوي « وحقك أنت المنى والطلب » ولقصيدة الشاعر علي الجارم « مالي فتنت بلحظك الفتاك » ولقصيدة ابن النبيه شاعر العصر الأيوبي « أفديه إن حفظ الهوى أو ضيعه ».

لقد درس الشيخ أبو العلا أصول الموسيقى العربية من مصادرها وحفظ منها الأوزان والمقامات التي كانت مجهولة في مصر حتى مطلع القرن العشرين واطلع على أكثر من ثلاثمائة موشّح من الموشحات الأندلسية الثمينة فأدرك عندئذ أن المطربين المصريين لا يغنون العربي بل بالعثماني والغجري والفارسي فعزم أن يرد الغناء المصري الى أصوله العربية وكان صوت أم كلثوم هو الفرصة التاريخية التي سنحت له فعلق به هذه الرسالة الفنية والقومية العظيمة.. وكان دور الشيخ أبو العلا من خلال صوت أم كلثوم أشبه بدور محمود سامي البارودي في رد الشعر العربي الى سليقته العربية بعد أن كاد يفسده العثمانيون وغيرهم في عصور التدهور القومي والاجتماعي. واستطاع الشيخ أبو العلا وأم كلثوم بجدارة أن يردّ الغناء العربي الى طريقته الحضارية التي كانت له في عصور ازدهاره قبل سقوط بغداد على يد هو لاكو وغرناطة على يد فرناندو..

قالت عنه سيدة الطرب ام كلثوم :

« انه أول من لحن القصيدة ».. كان يقف أمام

الميكروفون ويرتجل اللحن.. بل هو أعظم تلحين.. كان قادرًا على أن يلحن القصيدة الواحدة بعدة أشكال مختلفة، وقد لحن لي : « غيري على السلوان قادر » و« حقك أنت المنى والطلب » و« أفديه إن حفظ الهوى » و« الصب تفضحه عيونه » و« أمانا أيها القمر المطل ».

توفي الشيخ أبو العلا معدمًا وتولت أم كلثوم الإنفاق على جنازته وفاء منها لمعلمها الكبير وقائد خطواتها الأولى.

12 اكتوبر 1927

توفي الأديب اللبناني الدكتور يعقوب صرّوف، العالم بالفلسفة والرياضيات والفلك، ومن أئمة المترجمين عن الانقليزية.



ولد في قرية « الحدث » بقرب بيروت عام 1852، وتعلّم ببيروت في الجامعة الأمريكية، وامتاز بالرياضة والفلسفة، واشتغل بالأدب، وله نظم جيد، وعلّم في صيدا وطرابلس وبيروت. وأصدر، مع فارس نمر وشاهين مكاريوس، مجلة « المقتطف » سنة 1876 وانتقلوا بها الى مصر سنة 1885 وكانت من أرقى المجلات العلمية العربية، أخرج منها الدكتور يعقوب واحدًا وسبعين مجلدًا. وشارك في إصدار جريدة « المقطم » سنة 1889 وصنف وترجم عدة كتب، منها « سر النجاح »، و« بسائط علم الفلك » و« الحرب المقدسة »، و« الحكمة الالهية » و« سير الأبطال والعظماء » شاركه في ترجمته عن الانقليزية فارس نمر، و« فصول في التاريخ الطبيعي »، و« الحلى الفيروزية في اللغة الانقليزية »، ونشر في المقتطف بحثًا طويلًا في « نوابغ العرب والانقليز » قارن فيه بين المعري وملتن، وابن خلدون وسبنسر، وصلاح الدين وريشار قلب الأسد. وله نحو عشرين قصة، منها « فتاة الفيوم » و« أمير لبنان » و« فتاة مصر ».

23 اكتوبر 1927

مؤتمر سولفاي لعلماء الفيزياء

انعقد المؤتمر الخامس لعلماء الفيزياء في مدينة بروكسيل من 23 الى 29 اكتوبر شاركت فيه نخبة من أشهر علماء الفيزياء في العالم حول قفزات الالكترونات في تركيب الذرة.

إذا كان الالكترون لا يمكنه الانتقال في الفضاء الذي بين المدارات، كما هي حال القطار الذي يجب أن يبقى على خطوطه، لكن الالكترون بامكانه « القفز » من مدار الى آخر.

وبقدر ما يقرب المدار من السطح الخارجي، بقدر ما يحتاج الالكترون الى طاقة اقوى للوصول الى هذا المدار والثبوت عليه. وعندما يقفز الالكترون الى ما فوق مدار بعيد عن النواة، يحتاج الى طاقة جاذبة من مصدر خارجي كالموجة الكهرطيسية ذات التواتر المطلوب.

أما إذا وقع الالكترون على مدار أقرب الى النواة حيث لا يتطلب إلّا قدرًا ضئيلًا من الطاقة،

فتصطحب هذه القفزة شحنة من الطاقة المنبعثة بشكل اشعاعات كهرطيسية. النور مثلاً هو موجة كهرطيسية. والنور المنبعث من مصباح كهربائي أو عود ثقاب، أو من برق في السماء مصدره قفز المليارات من الالكترونات التي تقع من مدارات أبعد من النواة. وخلال هذه القفزات تبث الالكترونات شحنات ضوئية. وهذه القفزات تسمى أيضًا قفزات كمّية.

الذرة هي محايدة كهربائيًا، أي أن شحنة الأوّيل وشحنة الالكترون متعادلتان، لذلك تتوازن شحنات الالكترون السالبة مع شحنات الأوّيلات الموجبة. وفي كل ذرة يتوفر من الالكترونات ما يساوي عدد الاويلات. هذا العدد الذي يمثل هوية العناصر يسمّى « الرقم الذري ». يكتب الى يسار الرمز والى أسفل، يكتب رقم الهيدروجين الذري مثلا على الشكل التالي (H).



لقد دار الكلام في هذا المؤتمر على ذرة الهيدروجين البسيطة التركيب، إذ أن نواتها لا تحتوي سوى أوّيل واحد يدور حوله ألكترون سالب. فما هو شأن الذرات التي تكوّن سائر العناصر ؟. يظل التركيب عينه لا يتغير : حول المركز ذي الشحنة الموجبة أو النواة، تدور الكترونات عديدة بدلًا من الواحدة. ويكون الفارق إذا من عنصر الى آخر عدد الالكترونات هذه. ففي ذرة الهيدروجين ألكترون واحد، وفي الهيلون اثنان، وفي الأورانيوم 92.

لم يتأخر علماء الفيزياء حتى يلاحظوا أن النموذج الذري المتعارف عليه حتى تاريخه، يعني ذاك المؤلف من أوّيلات الكترونات، لم يكن كافيًا لتفسير الظواهر الجديدة التي يواجهونها. وفي عام 1932 تمّ اكتشاف ما يؤكد نظريتهم. اكتشف في نواة الذرة، علاوة على الأوّيلات الموجبة جزيئات أخرى توازي كتلتها كتلة الأوّيلات، لكنها خالية من الشحنة الكهربائية، فهي إذا محايدة، لذلك سمّيت كهيربات محايدة.

1 نوفمبر 1927

في تركيا، اعيد انتخاب مصطفى كمال أتاتورك رئيسًا للجمهورية التركية لمدة أربع سنوات.

7 نوفمبر 1927

في المغرب الأقصى، توفّي السلطان يوسف على أثر رجوعه من فرنسا بعد زيارة رسمية قام بها ومرض خلالها، وخلف ثلاثة أولاد ذكور: إدريس وهو الأكبر، وقد أوصى له أبوه بولاية العهد من بعده، وحسن وحمادة وهو الأصغر.

ورأى ولاة الأمور الفرنسيون أن مصلحتهم تقضي باصعاد حمادة الصغير الى العرش فاتخذوا له البيعة من العلماء ورجال الدولة والأمراء وفي جملتهم الأميران حسن وادريس وذلك يوم 18 نوفمبر 1927 و سمّي السلطان الجديد باسم محمد الخامس.

ولد محمد الخامس في فاس سنة 1911 ووالده السلطان يوسف بن مولاي الحسن سليل أشراف تافيلات الحسنيين وقد أسسوا دولتهم في المغرب سنة 1664 وأصلهم حجازيون هاجروا من ينبع، ويلقب السلطان منهم بلقب الخلافة ويخطب باسمه على المنابر ولم يعترفوا بخلافة العثمانيين ولم يقروها.

نشأ محمد الخامس في قصر أبيه ثم أدخل مدرسة ابتدائية في فاس، ولما تقلّد والده السلطنة وانتقل الى الرباط انتقل معه إليها وأدخل في المدرسة اليوسفية الثانوية ودرس فيها.

وهو يعرف اللغتين العربية والفرنسية، ويلبس الملابس المغربية، وفوقها البرنس ويضع على رأسه طربوشًا. ويغلب عليه اللين والتواضع. تزوج سنة 1926 بإحدى الأميرات من ابناء عمومته في حياة والده. وقد أقام بمناسبة هذا الزواج أعراسًا فخمة. وولد له مولود ذكر يصحبه في رحلاته. يزور فرنسا بلا انقطاع وأكثر ما تكون زياراته لها في فصل الصيف.



16 نوفمبر 1927

انطلاق السينما العربية بمصر

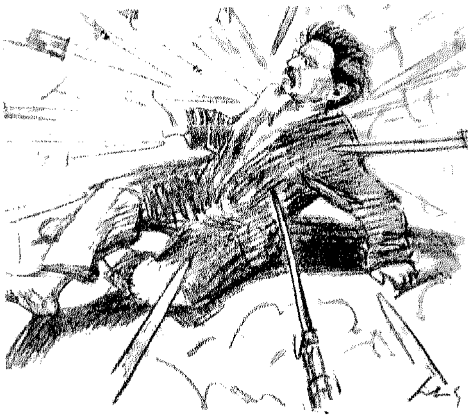
انطلقت في هذا اليوم السينما العربية من القاهرة ـ رسميًا ـ بعرض فيلم «ليلى» أول فيلم مصري طويل.

وبدأت انطلاقة النجوم والتنافس حول الأدوار المتعددة سعيًا وراء الانتشار وجذب الجمهور... وكان النجم الكبير علي الكسار هو النجم الأول في السينما العربية الذي حمل لقبًا ارتبط به ودخل به دائرة التاريخ السينمائي وهو لقب «بربري مصر» وفتح المجال للنجوم وللأجيال من بعده للتنافس على الألقاب.

وززنها كيلوغراما و800 غرامًا من الذهب الخالص كجائزة للفريق الفائز بالبطولة.

2 ديسمبر 1927

في موسكو، أقصي الزعيم الروسي ليون ترتسكي من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ثم أمر بمغادرة روسيا (1929) حيث وجد ملاذًا بتركيا.



10 ديسمبر 1927

توزيع جوائز نوبل العالمية

في ستوكهولم، احتفل بتوزيع جوائز نوبل لهذا العام 1927 وأسندت كما يلي :

- جائزة نوبل للكيمياء :

تحصل عليها الكيميائي الألماني هينريخ فيلاند لدراساته في أحماض المرارة.

- جائزة نوبل للفيزياء :

تحصل عليها العالم الأمريكي آرثر هولي كومبتون بالاشتراك مع الفيزيائي البريطاني تشارلس طومسون ريزولسن.

اشتهر العالم الأمريكي كومبتون باكتشافه مؤثر كومبتون، كما أسهم في بحوث أشعة اكس،



علي الكسّار

18 نوفمبر 1927

في باريس، عقد أول اجتماع للاتحاد الدولي لكرة القدم، وتقرر إقامة بطولة للعالم تنظم كل أربع سنوات للهواة والمحترفين، ومنح الفريق الذي يفوز بالبطولة كأس العالم. وقدم الفرنسي جول ريميه رئيس الاتحاد كأسًا ارتفاعها 30 سم،

والأشعة الكونية، وتطوير القنبلة الذرية. وهو أستاذ الفيزياء بجامعة واشنطن (1920 ـ 1923)، وبجامعة شيكاغو (1923 ـ 1927).

أما العالم البريطاني ريز ولسن فهو أستاذ الفيزياء بجامعة لندن، اشتهر باكتشافه طريقة لدراسة نشاط الدقائق المتاينة عن طريق « حيز ولسن للتكثيف »، وهذا الجهاز يحوي هواء أو غازًا نقيًا مشبعًا ببخار الماء، يتكنف البخار داخل هذا الحيز على الذرات والدقائق الصغيرة التي تترك لتمر، فيظهر مسارها كقطرات مائية.

ـ جائزة نوبل للطب :

فاز بها العالم النمساوي الاخصائي في علم الأعصاب يوليوس فاغنر. وهو أستاذ بجامعة فيينا (1893 ـ 1927) ورائد في العلاج بالحمى. عالج الشلل بحقن المرضى بطفيليات الملاريا.

ـ جائزة نوبل للاداب :

فاز بها عضو الأكاديمية الفرنسية الفيلسوف هنري برغسون.

ولد في 18 أكتوبر 1859. عيّن أستاذًا بالكوليج دي فرانس سنة 1900. وهو ثنائي في فلسفته : ففي العالم اتجاهان متعارضان هما الحياة والمادة فالحياة تصعد وتخلق وتجاهد من خلال المادة وأن تسمو عليها بالزيادة في الخصوبة ودقة التركيب، أما المادة فمثقلة هابطة مقيدة، والإنسان يعرف المادة بالذكاء العقلي الذي يوائم المادة كما توائم الأداة وظيفتها، فهو يرى المادة ممتدة في مكان وفي لحظات متقطعة من الزمن، وهو بذلك يصوغ نظريات العلم، ويرى الأشياء كائنات مستقل بعضها عن بعض، لكن فوق العقل وذكائه « حدسًا » يستمد من غريزة الحيوانات الدنيا، وبالحدس ندرك دفعة الحياة التي تسري في تيار الصيرورة المتصل، وبالحدس ندرك حقيقة الزمن، وأنه ديمومة متصلة لا تنقسم ولا تقاس، وتظهر حقيقة الديمومة في قوة الذاكرة. ومن مؤلفات برغسون « الزمن والإرادة الحرة »، و« المادة والذاكرة »، و« الضحك »، و« التطور الخلاق ». وبعضها ترجم الى العربية.



ـ جائزة نوبل للسلام :

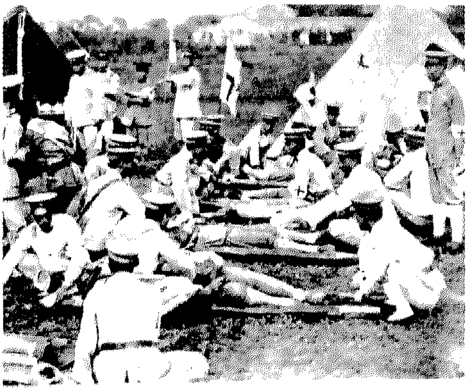
تحصل عليها السياسي الفرنسي فرديناند إدوارد بويسون بالاشتراك مع السياسي لودفيغ كفيدو، من دعاة السلام.

كان بويسون أستاذًا للتربية في السوربون، وعضوًا بمجلس النواب مرتين (1902 ـ 14 و1919 ـ 24) وحضر المؤتمر الأول لعصبة السلام الدولية.

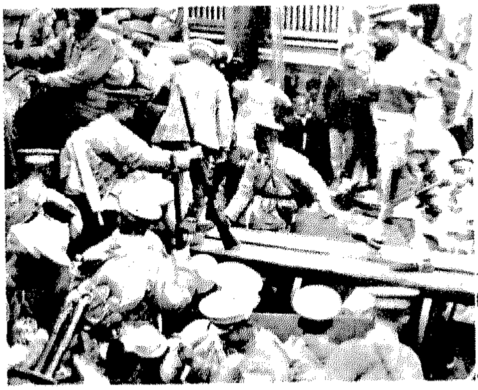
أما لودفيغ كفيدو، فهو مؤرخ ألماني سجن ثلاثة أشهر بسبب كتابه « كاليقولا » 1894، الذي يصور فيه الامبراطور وليم الثاني قيصرًا رومانيًا مجنونًا. وهو من دعاة السلام في العالم.

11 ديسمبر 1927

في الصين، قاد الزعيم شيانغ كاي شيك جيشه الزاحف شمالاً من كانتون وسقطت في يده هانكاو وشنغاي ونانكين.







1928



اكتشاف البنيسيلين، 17 سبتمبر 1928

أهم أحداث سنة 1928

11 جانفي
وفاة الكاتب الانقليزي توماس هاردي

17 جانفي
وفاة الباحث المصري محمد أمين واصف

21 جانفي
وفاة الفيلسوف الصيني كانغ يو واي

28 جانفي
وفاة الروائي الإسباني فيثنتي ايبانيز

30 جانفي
وفاة المريشال البريطاني دوقلاس هيق

4 فيفري
وفاة الفيزيائي الهولندي هنريك لورنتس

7 فيفري
وضع حجر الأساس لمبنى جامعة القاهرة

15 فيفري
وفاة السياسي البريطاني هربرت اسكويث

20 فيفري
خضوع شرق الأردن للنفوذ الانقليزي

22 فيفري
وفاة الطيار الأمريكي فلويد بنيت

12 مارس
احتلال جزيرة مالطة

16 مارس
وزارة مصطفى النحاس في مصر

17 مارس
وفاة الفيلسوف الروسي بوغدانوف

28 مارس
زيارة ونستون تشرشل الى القدس

28 مارس
تدشين الإتصالات التليفونية بين فرنسا وأمريكا

2 افريل
وفاة الكاتب المصري نورالدين مصطفى

6 افريل
الإحتفال بالذكرى الأربعمائة لوفاة الفنان الألماني دورر

9 افريل
تنقيح الدستور التركي

12 افريل
محاولة اغتيال ملك إيطاليا

17 افريل
وفاة الباحث والطبيب المصري علي ابراهيم رامز

21 افريل
احتفال فرنسا بذكرى ميلاد الفيلسوف هبوليت تين

24 افريل
وفاة الكاتب الألماني هرمان زودرمان

7 ماي
وفاة النقابي التونسي محمد علي الحامي

17 ماي
الدورة التاسعة للألعاب الأولمبية

19 ماي
وفاة الفيلسوف الألماني ماكس شلر

7 جوان
مقتل الجنرال الصيني تشانغ تسو ـ لن

12 جوان
وفاة الشاعر المكسيكي سلفادور ميرون

14 جوان
وفاة الكاتبة الانقليزية اميلين بانكهيرست

15 جوان
وفاة الإمام السعودي عبدالرحمان بن فيصل آل سعود

18 جوان
وفاة الطيار النرويجي أمونصن

3 جويلية
عرض جهاز التلفزيون لأوّل مرّة

7 جويلية
اغتيال الرسام اللبناني خليل صليبي

17 جويلية
اغتيال رئيس جمهورية المكسيك

22 جويلية
وفاة السياسي المصري محمد سعيد

23 جويلية
اجتماع المؤتمر العربي بالقدس

25 جويلية
اجتماع المؤتمر الوطني في عمان

12 اوت
وفاة الموسيقار التشيكي ليوس ياناسيك

15 اوت
وفاة الشاعر الانقليزي ادموندغوس

25 أوت
تجفيف البحار

27 اوت
ميثاق باريس

30 اوت
وفاة الفيزيائي الألماني فلهلم فين

1 سبتمبر
انتخاب الزعيم أحمد زوغو ملكًا على البانيا

17 سبتمبر
إكتشاف البنيسيلين

19 سبتمبر
ولادة ميكي ماوس

20 سبتمبر
الحكم الفاشي في إيطاليا

22 سبتمبر
وفاة السياسي المصري عبدالخالق ثروت

6 اكتوبر
تنصيب الزعيم الصيني شيانغ كاي شيك رئيسًا للجمهورية

7 اكتوبر
تتويج هيلا سيلاسي ملكًا على اثيوبيا

23 أكتوبر
وفاة المؤرخ الفرنسي ألفونس أولار

1 نوفمبر
إلغاء الأبجدية العربية في تركيا

6 نوفمبر
انتخاب هوفر رئيسًا للولايات المتحدة الأمريكية

10 نوفمبر
تتويج هيرو - هيتو امبراطورًا على اليابان

21 نوفمبر
وفاة السياسي المصري حسين رشدي

10 ديسمبر
توزيع جوائز نوبل

11 جانفي 1928

توفي الروائي والشاعر الانقليزي توماس هاردي. من كبار الكتّاب البارعين في رسم الشخصية ووصف البيئة.

ولد في 2 جوان 1840. لم يستطع توماس هاردي أن يقرر أي حرفة يحترفها، الهندسة أو الأدب، لأنه درس الإثنين معًا وبرع في كليهما. إلاّ أنّ الأدب سرعان ما تغلّب على الهندسة فأعطى بذلك انقلترا روائيًا كان طوال حياته في طليعة رجال الأدب الانقليزي.

رحل سنة 1862 الى لندن حيث عرف في ميدان الهندسة. وقد نشر حينذاك قصة قصيرة لفتت إليه الأنظار. وسرعان ما تخلى عن الهندسة وانصرف كليا الى الكتابة، فوضع رواية، وهو في الثلاثين من عمره، ثم كتب رواية ثانية هي « الأدوية اليائسة » ظهرت سنة 1871، ثم ظهرت روايته الثالثة « تحت الشجرة الخضراء » 1872، فكانت أكثر نجاحًا، بينما أكسبته روايته الرابعة « بعيدًا عن الضوضاء » التي نشرت عام 1874، مكانًا رئيسيًا بين معاصريه من كتّاب الرواية، ثم اتبع هذه الرواية بروايات أخرى، اهمها « عودة المواطن » 1878 (ترجمت الى العربية). و« سكان الاخراج » 1887، و« تس » 1891 (ترجمت الى العربية) و« يهوذا الغامض » 1896. وكانت هذه الروايات في مجموعها قاتمة وعبارة عن دراسات للبيئة والشخصيات، تأخذ بالنزعة الطبيعية أو الواقعية المتطرفة.

ومن سنة 1909 حتى وفاته كتب عدة دواوين من الشعر الغنائي، من أهمها : « هجاء الظروف » 1914، و« لحظات الرؤيا »، والديوان الذي نشر بعد وفاته بعنوان « كلمات الشتاء » 1928.

17 جانفي 1928

توفي في القاهرة الباحث المصري محمد أمين



واصف عن سن تناهز 62 عامًا.

تولى أعمالًا في الإدارة المصرية ثم كان مفتشًا عامًا لوزارة الأوقاف. له تصانيف، منها « أصول الفلسفة » أربعة أجزاء، و« مبادىء الفلسفة »، و« خريطة العالم الإسلامي »، و« معجم الخريطة »، و« مناهج الأدب » أربعة أجزاء صغيرة، و« شرح قانون تحقيق الجنايات » و« فرائد التعليقات في شرح قانون العقوبات » رسالة، و« علم النفس » وشارك في تأليف « اتحاف أبناء العصر بتاريخ ملوك مصر ».

21 جانفي 1928

توفي الفيلسوف والكاتب الإصلاحي الصيني كانغ يو واي، من كبار صانعي النهضة الصينية، عن سن تناهز 74 عامًا.

عارض بقوة سياسة الإمبراطورة تسو هي المحافظة والمعادية للأفكار الغربية، واضطر الى

الهجرة. ولما عاد الى الصين بعد سقوط سلالة شينغ، كتب العديد من المؤلفات الفلسفية التي عادت عليه بلقب « ج. ج. روسو الصيني ».

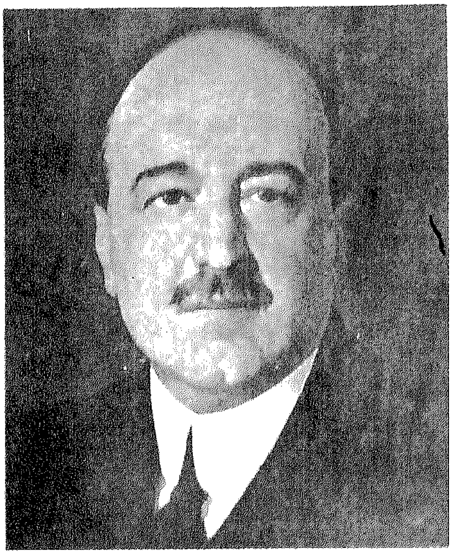
وظف الكونفوشية لأغراض سياسية، وسعى في العصر الذي كانت فيه الدول الأوروبية واليابان تهدد الاستقلال القومي والثقافي للصين الى تجديد الفلسفة الكونفوشية وتطبيقها على مختلف ميادين المجتمع والحكم بغية صيانة ذلك الإستقلال. وقد عاد كانغ يو واي الى النبع، أي الى كونفوشيوس نفسه، فلم ينتبذ تأويلات تشوهي ووانغ يانغ مينغ فحسب، بل كذلك تأويل مدرسة سلالة هان. وقد أدان بلا تحفظ جميع النصوص اللاحقة على القرن الأوّل للميلاد باعتبارها منتحلة. وصور كونفوشيوس في صورة مفكر تقدمي بحث في الماضي عن أمثلة ليبرر الإصلاحات الإجتماعية والسياسية التي كان يدعو إليها.

ذهب كانغ الى أن كونفوشيوس فهم التاريخ على أنه تطور عبر سلسلة من الأدوار، يشتمل كل دور منها عل مرحلة « فوضى » ومرحلة « سلم صاعد » ومرحلة « تفاهم أكبر ». وهذا المخطط قابل للتطبيق في رأي كانغ على الأزمنة الحديثة، فمرحلة الفوضى تقابلها في عصرنا النزعة القومية والرأسمالية والفردية، ومرحلة السلم الصاعد ستشهد سيادة العدل والأممية والإشتراكية، وفي مرحلة التفاهم الأكبر أخيرًا سيتحد العالم تحت راية الحب والتساوي وسيلغي جميع الآلام المتولدة عن التفاوت واللامساواة والفروق القومية والطبقية والعرقية والجنسية، الخ.

إنّ هذا التصوّر عن « التفاهم الأكبر » ما كان يخلو من جرأة في الصين في مختتم القرن التاسع عشر (1894)، وهو يذكر إلى حدّ بعيد بطوباوية توماس مور وفورييه.

28 جانفي 1928

توفّي الروائي الإسباني فيثنتي بلاسكو ايبانيز، المولود في 21 جانفي 1867.



كان يؤمن بالنظام الجمهوري والإشتراكية. نشر في مدينة بلنسية صحيفة يسارية « الشعب ». ومن رواياته الأولى التي تقع حوادثها في بلنسية « القصب والطين » 1902، و« الكاتدرائية » 1903. كتب رواية عن الحرب العالمية الأولى جلبت له شهرة عالمية « الفرسان الأربعة » 1916. اضطر لنشاطه السياسي الى الحياة خارج إسبانيا الى أن مات.

30 جانفي 1928

توفّي الماريشال البريطاني دوقلاس هيق قائد الحملة المصرية ـ البريطانية لاسترداد السودان (1896 ـ 1898) ثم في حرب البوير (1899 ـ 1902).

ولد في 19 جوان 1861. اختيّر قائدًا عامًا للجيش البريطاني 1915 في الجبهة الغربية

(فرنسا) وكان قائدًا دؤوبًا أكثر منه قائدًا ألمعيًا. احتفظ بثقة الشعب البريطاني طيلة الحرب العالمية الأولى، رغم عدائه مع لويد جورج رئيس الوزارة البريطانية.

4 فيفري 1928

توفي العالم الفيزيائيُ الهولندي هنريك انطون لورنتس، المتحصل على جائزة نوبل سنة 1902.

ولد في 18 جويلية 1853. من أوائل من وضع العلاقة بين الكهرباء والمغنطيسية والضوء. أوّل من افترض وجود الالكترون، فاستطاع بهذا تفسير ظاهرة « زيمان » (انحراف أشعة الطيف في وجود مجال مغنطيسي). درس فرضيات فتز جيرالد، العالم الإيرلندي، الذي ينص على أن طول الجسم ينكمش إذا زادت سرعته. توصل الى وضع ما يسمى بتحويلات لورنتس الرياضية التي تربط العلاقة بين احداثيات أي جسم متحرك في المكان والزمان باحداثيات جسم متحرك آخر معروف، أدى هذا الى النظرية النسبية الخاصة التي وضعها اينشتين.

7 فيفري 1928

في القاهرة، وضع حجر الأساس لمبنى جامعة فؤاد الأول بمصر « جامعة القاهرة ».

15 فيفري 1928

توفي في لندن السياسي البريطاني هربرت هنري اسكويث، رئيس وزراء بريطانيا (1908 ـ 1916).

ولد في 12 سبتمبر 1852. شهد انتصارات حزب الأحرار. نفذ برنامجًا واسع النطاق للتامين الإجتماعي وبذل عدة محاولات لإقرار الحكم الذاتي لإيرلندا. وفي سنة 1916 تمكّن جورج لويد مع فريق من المحافظين من إسقاط وزارته.

اشتهرت زوجته مارغوت اسكويث (1864 ـ 1945) بذكائها الحاد، ألفت سيرة حياتها. وعرفت بشدة صراحتها، كما وضعت رواية، وبعض كتب روت فيها ذكريات شخصية.

28 فيفري 1928

توفي الطيار الأمريكي فلويد بنيت بالتهاب رئوي أصيب به أثناء تحليقه فوق منطقة بريمن (في شمال ألمانيا).

ولد عام 1890. استطاع سنة 1926 برفقة بيرد أن يطير الى القطب الشمالي من سبيتسبزغن في شمال النرويج والعودة دون توقف. وكانت هذه أولى محاولات الطيران الى المناطق القطبية. عيّن نائبًا لبيرد في البعثة الاستكشافية للمنطقة القطبية ولكنه توفي أثناء تحليقه للإنقاذ.

12 مارس 1928

أصبحت جزيرة مالطة مستعمرة بريطانية.

16 مارس 1928

في القاهرة، ألف السياسي المصري مصطفى النحاس باشا، وزارة جديدة.

خدم القضاء المصري مدة طويلة، ثم دخل غمار السياسة. انضم الى الوفد المصري برئاسة سعد زغلول بعد أن استقال من الحكومة، ونفي مع زغلول الى جزيرة سيشل 1921. وفي 1924 عيّن وزيرًا للمواصلات في وزارة الشعب الأولى برئاسة سعد زغلول، فوزيرًا للمواصلات بالوزارة الإئتلافية 1926 برئاسة عدلي يكن. وعند وفاة سعد زغلول (أوت 1927) خلفه في رئاسة الوفد وفي رئاسة مجلس النواب الائتلافي.

17 مارس 1928

توفي في موسكو الفيلسوف والإقتصادي

والسوسيولوجي الروسي ألكسندر مالينوفسكي المعروف بألكسندوفتش بوغدانوف.

ولد سنة 1873. انضم الى البلاشفةعام 1903 كطبيب تحت التمرين، وفي أعقاب هزيمة 1905، صار ابتداء من 1908 ممثلاً رئيسيًا لحركة مراجعة المادية الجدلية والتاريخية، وأسس مدرسة خاصة به تعرف باسم الواحدية التجريبية، وهي نسخة معدلة عن النقدية التجريبية التي كان يرفع لواءها ماخ وافيناريوس. وقد انتقد لينين بقوة مواقفه المثالية المنزع في كتابه « المادية والنقدية التجريبية ». وقد طرد بوغدانوف من الحزب البلشفي عام 1909. وفي عام 1926 صار مديرًا لمعهد فصل الدم. ومات وهو يجري تجربة على نفسه.

مؤلفاته الرئيسية : « الوجيز في علم الإقتصاد » 1897، و« العناصر الأساسية للنظرة التاريخية الى الطبيعة » 1899، و« فلسفة التجربة الحية » 1913 ـ 1917، وفي مؤلفه الأخير هذا حاول أن يرسي علمًا كليًا جديدًا أسماه « التكنولوجيا »، وهو علم تنظيمي هدفه توحيد جميع العلوم وتصنيف جميع أنواع المعارف والخبرات، ولكنه بقي عند التطبيق علمًا مجردًا وغير تاريخي.

28 مارس 1928

في فلسطين، قام ونستون تشرشل بزيارة مدينة القدس وألقى خطابًا أشاد فيه باليهود ووصف العرب « بالمخربين » فكان الخطاب سببًا في مظاهرات عربية... وأثناء زيارته هذه غرس شجرة نخيل في المكان الذي تشاد فيه الجامعة العبرية وأعلن أمله أن تكون رمزًا لنجاح الحركة الصهيونية.



2 افريل 1928

توفي في القاهرة الكاتب المصري نورالدين مصطفى عن سن تناهز 45 عامًا.

تركي الأصل والمنبت. ولد في مقدونيا، وتعلّم في « مناستر » وتخرج بالحقوق في الآستانة. سكن مصر سنة 1903 فكان من أعضاء الرابطة الشرقية والمجمع اللغوي وجماعة التعليم الشرقي الإسلامي.

اشتغل بجمع « دائرة معارف » بالتركية، ولم يكمل تبييضها، وكان ينظم بالعربية والفارسية والتركية. وترجم « رباعيات الخيام » الى العربية نظمًا.

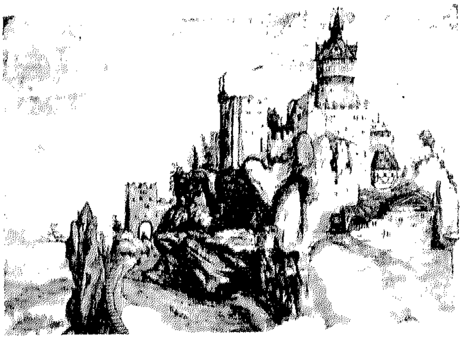


6 أفريل 1928

الإحتفال بالذكرى الأربعمائة لوفاة الفنان دورر.

لم يسبق لأمة أخرى غير ألمانيا أن اختارت بالإجماع أحد أبنائها ليكون ممثلاً لها في الفن. فقد وقع اختيار البروتستانت والكاثوليك وأهل الشمال وأهل الجنوب على الفنان البرخت دورر. وفي هذا اليوم السادس من أفريل 1928. وبمناسبة الذكرى السنوية الأربعمائة لوفاته طرح الريخستاغ في برلين ومجلس المدينة في نورمبرغ الأمور السياسية والمذهبية جانبًا، وذلك لتكريم فنان تحبه ألمانيا أكثر من أي فنان آخر. وفي غضون ذلك عرض خبراء الفنون دون طائل مبلغ مليون دولار لشراء لوحة « عيد أكاليل الورد » وهي لوحة تقاضى عنها دورر مبلغ 110 جيلدر (2،750 دولار).

والرسام البرخت دورر ولد عام 1471 وتوفّي في 6 أفريل 1528 وهو من أصل مجري اشتهر بمطبوعاته ورسومه التي تعبّر عن دقة الملاحظة والتفاصيل الدقيقة، ولد في نورمبرغ حيث درس مع ميخائيل ولجموت، وفي 1494 أنشأ مرسمًا خاصًا في نورمبرغ، وبدأ أعمال الحفر على الخشب، ثم زار مدينة البندقية (1505 ـ 1507)، وخلال فترة انتاجه المثمرة (1507 ـ



طبيعة في هانوفر، 1488



معركة هرقل وكاكوس، 1496

1520)، قام برسم عدة لوحات عظيمة، كما أبدع أشهر لوحاته المحفورة على الخشب (الاكتئاب)، والفارس، والقديس جيروم في مكتبته. زار هولندا 1520، وكان صديقًا للوثر، وكتب عن نسب الجسم الإنساني، وفي المنظور، والهندسة، وبناء الحصون والإستحكامات.



غرائب البحر، 1498

9 أفريل 1928

في تركيا، أصدر المجلس الوطني الكبير قرارًا بإلغاء المادة الواردة في دستور 1923، خاصة بالدين الإسلامي، فقد نصّ في إحدى مواده على أن دين الدولة هو الإسلام، فحذفوا هذا النص كما حذفوا النص القائل بأن المجلس الوطني الكبير يتولى تنفيذ الأحكام الشرعية. وفي نفس اليوم خطب عصمت باشا رئيس الوزراء وهو صاحب الإقتراح فقال أن اليمين القانونية بعد الآن هي « أقسم بشرفي » بدلاً من القسم القديم وهو « والله العظيم ».

12 أفريل 1928

في ميلانو، تعرّض الملك الإيطالي فكتور امانويل الثالث الى محاولة اغتيال وقد نجا بأعجوبة. وأسفرت المحاولة عن مقتل 16 وجرح 40 من الحرس الملكى.



17 أفريل 1928

توفّي في القاهرة الباحث والطبيب المصري الدكتور علي ابراهيم رامز عن 53 سنة.

تعلّم في مونيخ بألمانيا ومارس الجراحة بمصر، واشتهر. وصنف كتابًا في « نباتات البلدان الحارة » وجمع مجموعة « نباتية » شرع في شرح أنواعها. وأصيب بجرح في إصبعه وهو يجري إحدى العمليات، فكانت سبب موته.



21 افريل 1928

احتفلت فرنسا بمرور مائة عام على مولد الفيلسوف والكاتب الفرنسي الكبير هبوليت ادولف تان. فقد ولد بفوزييه في مثل هذا اليوم من سنة 1828 أي منذ مائة سنة مضت. وإذا لم يكن قد مضى على موته إلّا خمس وثلاثين سنة ـ إذ مات بباريس في الخامس من مارس 1893 ـ فان الآثار التاريخية والأدبية والفلسفية التي خلفها تحق له بأن يسجل في ثبت الخالدين، وتجعل حقًا له وواجبًا على وطنه فرنسا أن يشيد بذكره بين من يشيد بذكرهم من عظماء تلك البلاد. بل إن هذه الآثار لتجعله جديرا بأن يذكره العالم كلّه بين الرجال الذين كانوا قوة عاملة ذات أثر خالد في العالم، نقله ونقل تفكيره خطوة جديدة وفتح أمامه من أسباب البحث سبلاً أن يكون غيره قد ترسمها من قبل فإنّ أحدًا سواه لم يرسمها ولم يخططها بالقوة والدقة والمهارة التي رسمها وخططها بها تين. ويكفي ليقدر القارىء مدى هذا الأثر العميق الذي تركه تين في تفكير العالم أن يسمع من كثير، حتى من الذين تناولوا تين وتفكيره بالنقد، إنه كان أكبر أثرًا في نشر الفلسفة الواقعية من صاحبها أوغست كونت نفسه. وإنه الى جانب تثبيته قواعد هذه الفلسفة الوضعية في ذهن أهل عصره والعصور التي خلفته قد فتح لها ميادين جديدة في الفن وفي الأدب وفي الشعر وفي كل نشاط العقل الإنساني والنفس الإنسانية بما جعل للعلم الوضعي وللفلسفة الوضعية من متانة الأركان ما يزال حتى اليوم وطيدًا قويًا غاية القوة، برغم موجات الروحية والتيوزوفية وغيرها مما سبق الحرب وشجعته الحرب، ومما لا يستطيع أن يقاوم ـ حتى في ميادين الفلسفة البحتة ـ تيار العلم الجارف الذي يدل الناس كل يوم على أن العلم إذا أخطأ في تقرير نتائج معينة لأن الإستقراء أو الملاحظة أو التجارب لم تكن كاملة حين تقرير هذه النتائج، فالعلم وحده هو القدير على إصلاح هذا الخطأ عن طريق الإستقرار والملاحظة والتجارب وما يترتب عن هذه من تبويب ينتهي إلى استنباط القوانين العلمية الصحيحة التي يمكن أن تكون أساسًا لارتكاز الفلسفة الواقعية الصحيحة.

رجل هذا أثره في التفكير الإنساني لا يمكن لوطنه إلّا أن يعترف له بالمجد وأن يذكره في كلّ مناسبة، ولا يمكن للعالم أن ينسىٰ له فضله على التفكير الإنساني وتوجيهه فلسفته في فترة خاصة من حياة هذا التفكير.

على أن لتان الى جانب هذا الفضل العلمي العظيم فضلا آخر لا يقل عنه اهمية وتفوّق، ذلك هو فضله ككاتب. فهذا الرجل الذي حاول ونجح في محاولته هدم الفلسفة الكلامية التي كان الأستاذ فكتور كوزن عميدها في عصره، والذي حاول ونجح في أن يقر الى جانب التفكير الواقعي المذهب



الجبري وأن يطلق هذا المذهب على الإنسان ويخضعه له بمقدار ما تخضع له الأفلاك والموجودات كلها، هذا الرجل كان صاحب أسلوب في الكتابة له من البهر ما يسحرك كما تسحرك قطعة من الموسيقى أو لحن من الغناء، حتى ليدعوك الى أن تعود الى قراءة الصفحة مرات، وحتى ليترك في ذاكرتك صحفًا معينة تود من حين الى آخر أن تعود الى قراءتها وترديدها بصوت عال لتستمع الى ألحانها كما تستمع الى الحان أوركسترا بيتهوفن.

24 افريل 1928

توفّي في بون، الكاتب المسرحي والروائي الألماني هرمان زودرمان عن 71 عامًا.

يظهر في أعماله أثر ابسن ونيتشه. من أشهر مسرحياته « الشرف » 1889 التي مثلت في عام واحد مع « قبل الفجر » لهاوبتمان. تشتمل آثاره الروايات : « أم الهم » 1887، و« رجين » 1889، و« نشيد الأنشاد » 1908، و« الأستاذ المجنون » 1926، ومجموعة قصص قصيرة « الرحلة الى تلسيت » 1917 ولعلها أجود ما كتب.

7 ماي 1928

توفّي الزعيم النقابي التونسي محمد علي الحامي متأثرًا بجراحه اثر حادث اصطدام سيارته بأخرى بين مدينة جدة ومكة المكرمة.

ولد بالحامة سنة 1894. نزح الى مدينة تونس واشتغل في سوقها المركزية وتمكن في هذه الفترة من حفظ الكثير من اللغة الفرنسية. وفي سنة 1911 حلّ بالبلاد التونسية الضابط التركي أنور باشا في طريقه الى ليبيا فانتدب محمد علي لسياقة سيارته فتمكّن بهذه الوسيلة من التعرّف على الكثير من زعماء المسلمين الذين هبوا لحماية ليبيا من الإستعمار الإيطالي.



ولما عاد انور باشا الى تركيا أخذه معه ثم لم يلبث أن انتقل الى برلين اثر انضمام تركيا الى المانيا في الحرب العالمية الأولى وتمكّن محمد علي في تلك السنوات من الدراسة في علم الإقتصاد. وفي سنة 1924 أحرز على الشهادة العليا من مدرسة العلوم والإقتصاد السياسي ببرلين. ثم عاد الى تونس وعمره 30 سنة.

وفي شهر مارس 1924 خاض معركة العمال التونسيين فكوّن جمعية التعاون الإقتصادي ثم كوّن النقابات التي انضم إليها كل من انفصل عن الاتحادية العمالية التونسية. وفي 1925 تمّ إيقافه عن كلّ نشاط بتهمة التآمر على أمن الدولة فقضت المحكمة بإبعاده لمدة عشر سنوات اثر التبرؤ منه ومن رفاقه في البلاغ الصادر عن اجتماع 21 فيفري 1925 بين كاتب اتحاد النقابات الفرنسي بتونس ونواب الحزب الدستوري القديم والقسم التونسي بالمجلس الكبير وعن حزب الإصلاح.

فانتقل محمد علي الى مصر لكنه لم يطب نفسًا بالحياة فهاجر الى جدة. وفي هذا اليوم 7 ماي 1928، اصطدمت سيارته بأخرى بين مكة وجدة فتوفّي متأثرًا بجراحه اثر هذا الحادث الأليم.

17 ماي 1928

الدورة التاسعة للألعاب الأولمبية

افتتحت في امستردام، عاصمة هولندا، الدورة التاسعة للألعاب الأولمبية من 17 ماي لغاية 12 أوت 1928، وشارك فيها 3014 رياضيًا يمثلون 46 بلدًا.

أضيفت الى قائمة العاب الدورة سباقات النساء في العاب السباحة والميدان وأصبحت تشمل :

1 ـ سباق 100 متر.
2 ـ سباق 800 متر.
3 ـ سباق البريد 4 × 100 متر.
4 ـ القفز العالي.
5 ـ رمي القرص.

وجرى تعديل مسافة سباق الحواجز من 3200 م الى 3000 متر.

حصلت فرنسا على الميدالية الذهبية في سباق الماراتون لمسافة 42 كيلومترًا و191 متر أحرزه الرياضي محمد العويقي الجزائري الأصل إذ قطع المسافة في ساعتين و32 دقيقة و57 ثانية. وسجّل تألق السباح الأمريكي « جوني ديسمولد » والعداء الفنلندي « نورمي ».

أبرز أحداث الدورة هو إيقاد الشعلة الأولمبية في الملعب لأوّل مرّة في تاريخ الألعاب الأولمبية حيث ظلت موقدة مدة انعقاد الدورة.

أحرزت الولايات المتحدة المرتبة الأولى، ثم جاءت المانيا ثم هولندا بالمرتبة الثالثة.

19 ماي 1928

توفّي في فرانكفورت، أكبر فلاسفة المانيا المعاصرة، ماكس شلر، وقد وضع موته حدًا سابقًا لأوانه لنشاط بالغ الخصوبة.

كان يهوديًا بالمولد. ولد في مونيخ في 22 أوت 1874، ونشأ بلا تربية دينية. وفي جمنازيوم مونيخ وقع تحت التأثير العميق للكاهن المكلف بالتعليم الديني، وتعمق في الدين الكاثوليكي في سن الرابعة عشرة. ولما انتهى منْ دراسة الآداب القديمة، شرع في دراسة الفلسفة في جامعة برلين، ثم في جامعة هايدلبرغ. ووقع يومئذ تحت تأثير ديلثي وستومبف وسيمل. ثم إلتقى في جامعة إيينا رودولف اويكن وصار تلميذه، وعكس أفكاره في اطروحتيه : « في العلاقة بين المبادىء المنطقية

والمبادىء الأخلاقية » 1899، و« المنهج المتعالي والمنهج السيكولوجي » 1900، إذ عارض في آن معًا الكانطية والتجريبية، وأكد على حيوية الروح.

علّم بصفة أستاذ خاص في جامعة ايينا، ثم انتقل بعد حصوله على الأهلية، الى جامعة مونيخ 1907، حيث اتّصل بفينومينولوجيا هوسرل التي أثرت فيه بعمق، وكذلك بفكر ف.برنتانو. وكانت تلك الفترة من حياته فترة نشاط عقلي مكثف واهتداء ديني. وكانت ظروف زواجه الأوّل قد أبعدته عن الكنيسة، فرجع الى حظيرتها، وتردد على دير بورون، وبذل مجهودًا، لن يكلل أبدًا بالنجاح الحق، ليفهم حياة الكنيسة الصقوسية والليتورجية. وتأمّل شلر في كتابات فلاسفة الحياة، ديلثي ونيتشه وبرغسون، وفي الوقت نفسه في المأثور الأوغوسطيني. وكانت ثمرة هذه التأملات أن صدر، في عام 1913، « في الفينومينولوجيا ونظرية المشاعر التعاطفية والحب والكره »، وقد صار عنوانه، في الطبعة الثانية المنقحة لعام 1923 : « في طبيعة التعاطف وصوره ». وفي الوقت نفسه وضع دراسات مختلفة : « صنم معرفة الذات » و« الحقد كأساس للتصورات الأخلاقية »، وقد جمعا كلاهما فيما بعد في كتاب واحد بعنوان « قلب القيم ». وقد حفزت حرب (1914 ـ 1918)، تفكيره الفلسفي أيضًا : « عبقرية الحرب والحرب الألمانية » 1915، و« الحرب والتعمير » 1916، و« في أسباب الكراهية ضد الألمان » 1917 وفي سنة 1919 صار أستاذًا في جامعة كولونيا، وبات يعد معلم الفكر الكاثوليكي الألماني. وفلسفته في القيم ـ وخير عرض لها متضمّن في كتابه « الشكلية في الأخلاق وأخلاق القيم المادية » ـ هي عبارة عن مذهب شخصاني يرى في التلاقي مع الشخصية الحية التي هي الله، وفي المشاركة في حب الله اللّامتناهي، انجازًا أخيرًا وضروريًا للشخص الإنساني الذي يتعيّن عليه أن يكتشف نفسه بصفته صورة الله. وفلسفة الفعل الديني هذه ستجد عرضًا لها، بوصفها فينومينولوجيا الدين، في كتابه « عن الأزلي في الإنسان ».



لكن ها هو ذا قلب جديد للقيم في حياة شلر : فقد أبعدته أزمة أخلاقية جديدة عن الكنيسة الكاثوليكية. وكان من عواقب تلك الازمة ارتحاله عن كولونيا : فقد صار يعلّم مذاك فصاعدًا علم الإجتماع في فرانكفورت. وعرف نشاطه الأدبي خصوبة فائقة : « في علم اجتماع المعرفة » 1923، « في علم الإجتماع وعلم تصورات العالم » 4 مجلدات، 1923، « أشكال المعرفة والمجتمع » 1926، « وضع الإنسان في العالم » 1928. واتّجه فكر شلر، في الشطر الثاني من تطوره الفلسفي، نحو الأنتروبولوجيا، وألح على تكامل الحياة والروح، أي على الإندفاعة الحيوية العمياء وإنّما القوية، وعلى الحرية الروحية المضيئة وإنّما المؤقتة : وعندئذ ارتبطت الألوهية بصيرورة الإنسان نفسه، وبتـروحن القوى المظلمـة، وبـ « التنافذ المتبادل » للإندفاعية الحيويـة

والروح. وفي 19 ماي 1928 مات بالسكتة الدماغية بدون أن يتصالح مع الكنيسة.

7 جوان 1928

في الصين، قتل الجنرال الصيني تشانغ تسو ـ لن في معركة بيكين أثناء تراجعه أمام جيش الكومنتانغ.

كان مفتشًا عامًا لمنشوريا 1918. شن حربًا متواصلة كي يبسط سلطته على شمال الصين. قتل عندما ضرب قطاره بالقنابل أثناء معركة بيكين.

وفي 8 جوان 1928، احتل الجيش الوطني بقيادة شانغ كاي شيك مدينة بيكين.



12 جوان 1928

توفي الشاعر المكسيكي سلفادور دياز ميرون عن سن تناهز 75 سنة.

الف الشعر الرومانسي تحت تاثير بايرون وفكتور هوقو. كانت حياته زاخرة بالمؤامرات السياسية، والمعارك الأدبية والصحفية. تأثر به فيما بعد شعراء حركة التجديد في أمريكا اللاتينية.

14 جوان 1928

توفّيت الكاتبة الانقليزية اميلين بانكهيرست المناضلة في سبيل إقرار حقوق المرأة السياسية.

ولدت في 4 جويلية 1858. ألفت (1905) رابطة المرأة الإجتماعية والسياسية اقتيدت الى السجن بسبب عنف الحركة، وكانت خطيبة ممتازة، وادارية بارعة، كثيرة الأنصار، كثيرة الأعداء. أوقفت كل نشاطها إبان الحرب العالمية الأولى لتكرس جهود جماعتها للنصر في الحرب. رشحت نفسها سنة 1928 وناصرها حزب المحافظين.



أقيم لها تمثال في وستمنستر ولوحة بصورتها في المتحف القومي للفنون. صدر كتابها « قصتي » 1914.

15 جوان 1928

توفّي في الرياض الإمام عبدالرحمان بن فيصل

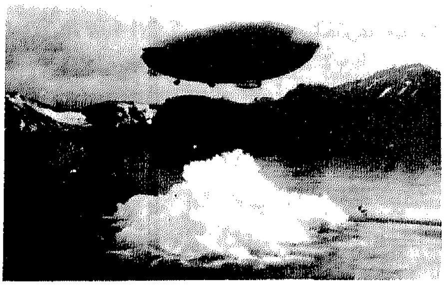
بن تركي بن عبدالله، من آل سعود، والد الملك عبدالعزيز آل سعود.

ولد عام 1852. كان رابع أبناء فيصل بن تـركي، وهم عبـداللـه، ومحمـد، وسعـود، وعبدالرحمان. واختلف أخواه عبدالله وسعود، بعد وفاة أبيهما سنة 1866 وتولى سعود سنة 1871 فأرسل عبدالرحمان من الرياض الى بغداد، لمفاوضة الترك في التخلي لآل سعود عن « الاحساء » فأقام ببغداد نحو عامين ولم يدرك بغيته، فعاد الى نجد. وأغار بقوة من قبيلة « العجمان » على الاحساء، فاحتلها الاّ حصنًا يسمى « الكوت » وبينما هو يستعد للإستيلاء عليه فاجأته جموع من القبائل، تحت راية الترك، فانصرف الى الرياض. ومرض أخوه سعود على مقربة منها، ثم مات، فاتفق أهل الرياض على مبايعته بالإمامة. وكان أخوه الاكبر « عبدالله » في ديار « عتيبة » فأقبل زاحفًا على الرياض، فتنازل له عبدالرحمان عن الإمامة ـ بعد أن تولاها مدة سنة ـ حقنًا للدماء. وثار أبناء أخيهما « سعود » على عبدالله، فخلعوه وسجنوه. وضعف أمر آل سعود، فطمع بهم محمد بن رشيد (صاحب حائل) فأغار على الرياض مدّعيًا الرغبة بانقاذ عبدالله، فاستولى عليها، وخلّف بها أميرًا من قبله يدعى « ابن سبهان » وعاد الى حائل ومعه عبدالله. ولحق بهما عبدالرحمان سنة 1890، فأقام مع أخيه الى سنة 1892 وأذن لهما ابن رشيد بالعودة الى الرياض فرجعا إليها. ومات عبدالله. وأساء « ابن سبهان » السيرة، فوثب عليه عبدالرحمان وسجنه. وجددت له البيعة، فأقام خمسة أشهر، وهاجمه محمد بن رشيد انتصارًا لعامله ابن سبهان، فثبت له أهل الرياض، فلم يتمكن من دخولها. وصالحه عبدالرحمان على أن يطلق ابن سبهان ويتنازل له ابن رشيد لقاء ذلك عن « العارض » وصفا الجو لعبدالرحمان مدة قليلة.

وتجددت الخصومة بينه وبين ابن رشيد، وانهزم رجال عبدالرحمان في « المليدة » فرحل الى الجنوب، ونزل في قبائل « مرة » فأقام سبعة أشهر، وأرسل أهله الى الاحساء ـ وكانت لا تزال في يد الحكومة العثمانية ـ وجمع من توسم فيهم النجدة وأعاد الكرة على الرياض، فأخرج منها رجال ابن رشيد، واستولى عليها وعلى سائر العارض. فزحف عليه ابن رشيد، واقتتلا في « حريملة » وظفر ابن رشيد. فرحل عبدالرحمان الى بادية الاحساء، وأرسل أهله الى قطر ثمّ الى البحرين. واستقرّ بعد ذلك في الكويت فأقام نحو عشر سنوات، اشتدّ بها ساعد ابنه عبدالعزيز فاستأذن أباه في مناوشة آل رشيد، وتمّ له احتلال الرياض في وثبة عجيبة. وعاد إليها عبدالرحمان سنة 1903. وطالت حياته الى أن شهد ملك ابنه (عبدالعزيز) يمتدّ من خليج فارس الى البحر الأحمر، ومن داخل بلاد اليمن الى حدود الشام. وكان عبدالعزيز يرجع إليه في كلّ ما يهمّ من الأمور، ويقف بين يديه إذا جلس، موقف الخادم، الى أن توفّي.

18 جوان 1928

توفّي في حادث طائرة الرائد النرويجي روال أمونصن وهو يحاول انقاذ زميله القديم أمبرتو نوبل.






ولد في 16 جويلية 1872. قاد أوّل بعثة تصل الى المر الشمالي الغربي (1903 ـ 1906). وكان أوّل من وصل الى القطب الجنوبي 1911، وحلق فوق القطب الشمالي مع لنكولن الزورث سنة 1926.

3 جويلية 1928

عرض جهاز التلفزيون لأوّل مرّة

شهدت الولايات المتحدة الأمريكية ظهور صناعة معدات التلفزيون التي بدأ عرضها في الأسواق التجارية بسعر 75 دولار للجهاز.

وكان الجزء المتمم لاختراع التلفزيون هو اكتشاف وسيلة لرسم الصورة حتى يمكن نقلها. واستخدم قرص رسم الصورة الميكانيكي في الولايات المتحدة وانفلترا، ثم حلت الوسائل الإلكترونية لرسم الصورة محلّ الوسائل الميكانيكية، ويوجد نموذجان أساسيان لصمامات الكاميرا، هما الاكونوسكوب الذي اخترعه ف.كـ. زوريكين، والارثيكون الذي يعد تطورًا لاحقًا. ويمكن معرفة الخطوة الأساسية في انجاز التلفزيون بوصف مختصر للعملية.

فالمنظر الموجود أمام الكاميرا يتركز بواسطة عدسات على القرص الخاص بصمام الإلتقاط الإلكتروني واختلاف شدة الضوء المنظم يجعل جزيئات الصورة الحساسة للضوء تولد شحنة (تكبر كلما كان الضوء قاتمًا). وتتذبذب حزمة من الإلكترونات على سطح القرص بمعدل 525 خطًا منعرجًا (30 مرة في الثانية)، وتسبب حزمة الإلكترونات تكوّن التيار الذي يمر من خلال الدائرة الخارجية لصمام الكاميرا، ثم بمراحل مختلفة من التقوية، لكي ترسل على موجة حاملة. وتنتقل أجزاء الصورة في نظام متتابع. وفي جهاز الإستقبال يعاد تكوين شرائح الصورة بتحويل الدفعات الكهربية الى وحدات ضوئية، ويتم هذا في أنبوبة أشعة الكاثود حيث تصطدم الحزمة الإلكترونية بالسطح الداخلي للصمام.

7 جويلية 1928

اغتيل في بيروت، الفنان والرسام اللبناني خليل صليبي وهو من مواليد 12 مارس 1870.

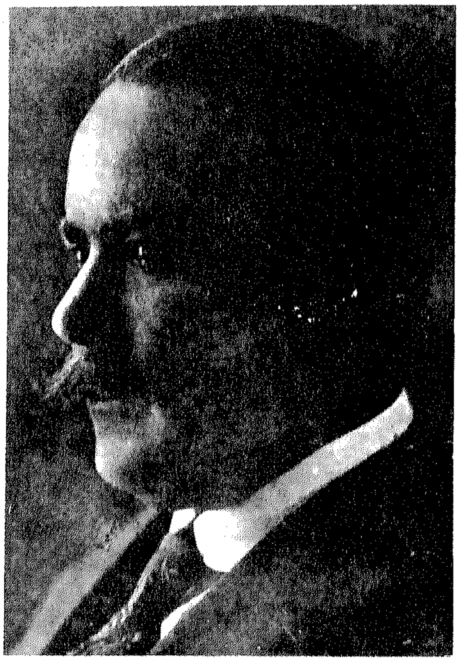


17 جويلية 1928

في المكسيك، اغتيل رئيس جمهورية المكسيك الفارو أوبريغون.

ولد سنة 1880. أيد ماديرو في ثورته على

بورفيريو دياس سنة 1911. ثم نصب رئيسًا للجمهورية نتيجة إنقلاب سنة 1920. أحدث ثورة في النظم الإدارية وقام بإصلاحات واسعة النطاق في التعليم، وحاول وسط بحار من الدماء والفوضى، تنفيذ إصلاحات تتعلق بملكية الأرض والعمل. أعيد انتخابه للرئاسة سنة 1928، ولكنه اغتيل قبل تسلمه مهام الحكم.



22 جويلية 1928

توفي بالقاهرة، السياسي المصري محمد سعيد، مؤسس جمعية « العروة الوثقى » بالاسكندرية.

ولد بالاسكندرية عام 1863 وتعلم الحقوق بالقاهرة. تقلب في مناصب القضاء. وعيّن وزيرًا للداخلية، ثمّ رئيسًا للوزارة سنة 1910 وجارى السياسة البريطانية، وقاوم الحزب الوطني، وأصدر قانون النفي الإداري، وساءت حال مصر في أيامه. واستقال سنة 1914، وأعيد رئيسًا



للوزارة سنة 1919 - والبلاد ثائرة، فناصر الحكومة الوطنية واستقال. وعيّن وزيرًا للمعارف في وزارة سعد زغلول الأولى سنة 1924 ولم يطل عهدها.

25 جويلية 1928

في عمان، اجتمع نواب الامارة العربية الأردنية في مؤتمر وطني وقرروا ميثاقًا وطنيًا للبلاد، جاء في بنوده :

1 - إمارة شرقي الأردن دولة عربية مستقلة ذات سيادة بحدودها الطبيعية المعروفة.

2 - تدار بلاد شرقي الأردن بحكومة دستورية مستقلة برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير عبد اللّه بن الحسين وأعقابه من بعده.

3 - لا تعترف بلاد شرقي الأردن بمبدأ

الإنتداب إلا كمساعدة فنية نزيهة لصالح البلاد وهذه المساعدة تحدد بموجب اتفاق أو معاهدة تعقد بين شرقي الأردن وحليفة العرب بريطانيا العظمى على أساس الحقوق المتقابلة والمنافع المتبادلة دون أن يمس ذلك بالسيادة القومية.

4 ـ تعتبر شرقي الأردن وعد بلفور القاضي بإنشاء وطن قومي لليهود بفلسطين مخالف لعهود بريطانيا ووعودها الرسمية للعرب وتصرفًا مضادًا للشرائع الدينية والمدنية في العالم.

5 ـ كل انتخاب للنيابة العامة يقع في شرقي الأردن على غير قواعد التمثيل الصحيح وعلى أساس عدم مسؤولية الحكومة أمام المجلس النيابي لا يعتبر انتخابًا ممثلًا لارادة الأمة وبسيادتها القومية ضمن القواعد الدستورية.

6 ـ ترفض شرقي الأردن كل تجنيد لا يكون صادرًا عن حكومة دستورية مسؤولة باعتبار أن التجنيد جزء لا يتجزأ من السيادة الوطنية.

12 أوت 1928

توفي في أوسترافيا الموسيقار التشيكي ليوس ياناسيك، رئيس فرقة براغ الموسيقية.



ولد في 3 جويلية 1854. كان يتمتع بمزاج قوي وقد قام بتأليف عدة روائع تتطلب وسائل هائلة، مثل سيمفونية « ديل بيل »، كما أنه برع أيضًا في فن الأغاني التشيكية الشعبية، فمقطوعة « غناء الأرض » مثلًا هي انجاز خبرته في هذا الميدان. كان يردد دائمًا القول : « إن جوهر الموسيقى لا يكمن في النوطة ». كان مخضرمًا ما بين القرن التاسع عشر والعشرين، ـ وعلاوة عن ذلك، يوحي ياناسيك بأنه يبحث عن ماض حنون..

كان يناسيك للموسيقى شاعرًا يتمتع باحساس خاص به، فكان يؤلف بحرية ولا يتقيد إطلاقًا بالصيغ التقليدية، كان هذا التشيكي، مبتكر أسلوب في البيانو أوصله الى الكمال، إنّ براعته تتطلب من ممثليه أن يمحو أنفسهم أمام الشعر، وقد ربط في أنغامه خطوطًا مرنة للغاية لم تقتصر على القوة ولا على الشغف !.

15 أوت 1928

توفي في لندن الشاعر والناقد الانقليزي ادموند وليم غوس عن 79 سنة.

كان أمينًا مساعدًا بالمتحف البريطاني وأستاذًا محاضرًا للأدب الانقليزي بجامعة كمبردج (1884 ـ 1890) وأمينًا لمجلس اللوردات (1904 ـ 1914). امتدح لشعره الذي ظهر في دواوينه « على الناي والكمان » 1873، و« الملك اريك » 1876، و« قصائد جديدة » 1879. كتب رواية بعنوان « الأب والإبن » 1907، وصف فيها علاقته مع والده. وكتب سيرًا للشعراء : جون دون 1899، وتوماس براون، 1905، وسوينبرن 1917، وغيرى تيلور 1904.

25 أوت 1928

تجفيف البحار

في مونيخ، عرض المهندس الألماني هرمان سورجل مشروعًا غريبًا الى حد جعل الناس

يعتبرونه مزاحًا ساذجًا. لأن هذا المشروع يقوم على تعديل البحر المتوسط بفضل تشييد سدود عملاقة. لكن « سورجل » كان جادًا كل الجد، ولكي يدعم فكرته، ألّف كتابًا ترجم فيما بعد الى عدة لغات.

شرح المهندس الألماني في كتابه ان البحر المتوسط لم يتّخذ شكله الحالي إلا منذ خمسين ألف سنة فقط، وأنه قبل ذلك كان أصغر بكثير ممّا هو عليه الآن. وكان مستوى سطحه على ارتفاع يقارب 915 مترًا تحت سطحه الحالي. بالفعل لم يكن بحرًا واحدًا بل بحيرتين، مياهما حلوة، تقعان شرق جزيرة صقلية وغربها. وفي ذلك العصر، كان هناك ثلاثة سدود طبيعية : الأول بين اسبانيا وإفريقيا عند جبل طارق، والثاني بين ايطاليا وتونس، والثالث بين اليونان والجزء الغربي من آسيا.

لكن هزات أرضية عنيفة فتحت ممرًا للمياه. وإذا بآلاف الكيلومترات المربعة من الأرض التي كانت تسكنها شعوب بدائية، قد غمرتها المياه بأمواجها الصاخبة وأبادتها.

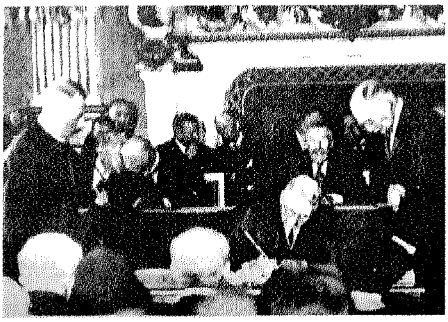
اقترح المهندس الألماني أن يعكس الآية ويبني سدًّا عند مضيق جبل طارق، وآخر عند مضيق الدردنيل (بين تركيا وروسيا). هكذا يفقد البحر المتوسط سبعين بالمائة من المياه التي تصب فيه قادمة من المحيط الأطلسي ومن البحر الأسود، ويبدأ مستواه بالانخفاض بفضل تبخّر مياهه. وهدف « سورجل » هو في الوقت ذاته توحيد أوروبا وآسيا وإفريقيا في قارة شاسعة مترامية الأطراف، ولا سيما تأمين مساحة 600 ألف كيلومتر مربع من الأرض الصالحة للسكن، مع الاحتفاظ بقسم من مياه البحر المتوسط.

بعد هذا المخطط، عرضت مخططات أخرى تشابهه نفعًا، منها : مشروع تجفيف البحر الأحمر ببناء سدّ كبير عن مضيق باب المندب بين آسيا وإفريقيا، وسدّ آخر يلامس بحر الشمال، ويمتد من بريطانيا حتى شبه جزيرة جتلاند، وسدّ ثان في تلك المنطقة ذاتها يغلق قناة المانش. وهكذا يتاح أيضًا كسب عشرة ملايين هكتار من الأراضي الصالحة للسكن.

27 أوت 1928

ميثاق باريس

تم إمضاء هذا الميثاق في باريس، وهو يندد بالحرب، ويطالب بتسوية سلمية للخلافات الدولية. وكان اريستيد بريان الفرنسي وكيلوغ الأمريكي صاحبي الفضل في عقده. بيد أن وجه الضعف فيه كان خلوه من الوسائل اللازمة لتنفيذه.



30 أوت 1928

توفي العالم الألماني فلهلم فيم، المتحصل على جائزة نوبل في الفيزياء 1911 لدراساته في قوانين الإشعاع الحراري.

ولد في 13 جانفي 1864. له بحوث في علم الايدرو - ديناميك، وأشعة اكس، والإشعاع الضوئي.

1 سبتمبر 1928

في البانيا، نودي بالزعيم أحمد بك زوغو ملكًا على البانيا.

ولد في مدينة مات من أعمال تيرانا يوم 8 أكتوبر 1895، وقضى طفولته في بلدته ونشأ في اسطنبول وكان والده يتقلد منصبًا رفيعًا في وزارة الحربية العثمانية. فأدخله مدرسة الحقوق وظل فيها حتى نشبت الحرب العالمية فعاد الى بلاده، وكانت قد انفصلت عن تركيا، وأقام فيها زعيمًا لمقاطعتها.

في 2 فيفري 1920، انتخب نائبًا عن مقاطعة مات في الجمعية الوطنية، وفي 5 ديسمبر 1922 استقال سليمان بك من رئاسة الوزارة فألفها أحمد بك زوغو وظل في الدست حتى شهر مارس 1924 فاستقال عن الحكم. وفي جوان 1924 أعلنت الثورة وزحف المتآمرون على اشقودرة فاحتلوها كما احتلوا مناطق أخرى فلم يطق أحمد زوغو ثباتًا فلجأ الى يوغسلافيا فخلا الجو لخصومه، وتألفت حكومة جديدة برئاسة الأب فان نولي زعيم الثورة وهو كاهن ارثوذكي.



واقام زوغو في منفاه يعد المعدات لثورة يستعيد بها الحكم، ولما وثق من النجاح زحف على ألبانيا يوم 15 ديسمبر 1924 على رأس جيش من أنصاره فاحتل تيرانا يوم 23 منه وفر خصومه الى ايطاليا. وفي 8 جانفي 1925 أعيد تأليف الوزارة الجديدة برئاسته ودعيت الجمعية التأسيسية على الفور، فقررت في فيفري المناداة بالنظام الجمهوري واختارت أحمد زوغو رئيسًا للجمهورية. وفي أول سبتمبر 1928 أبدل النظام الجمهوري بنظام ملكي ونودي به ملكًا على ألبانيا.

17 سبتمبر 1928

اكتشاف البنيسيلين

اكتشف العالم الاسكتلندي الكسندر فليمنغ البنيسيلين وذلك عندما لاحظ أن عفنًا لوّث مستنبتاته البكتيرية، فأباد الجراثيم منها، وسمى المادة التي تنتج من هذا العفن البنيسيلين.

والبنيسيلين، أحد المضادات الحيوية تفرزها بعض سلالات الفطر المسمى « بنسليوم نوتاتوم ». أما فعاليته ضد البكتيريا وعدم ساميته للانسان، فقد أثبتها كل من العالم هـ.و.فلوري والعالم ب.تشين، وآخرون. وظهرت قيمة هذا الدواء العلاجية والوقائية لحالات الإصابات أثناء الحرب العالمية الثانية، وبدىء في انتاجه تجاريًا في كل من انقلترا والولايات المتحدة. وكان يحضر في أول الأمر بزرع الفطر في قوارير زجاجية، بها السائل المغذي، فيتجمع البنيسيلين على السطح، ولكن ظهر أن هذه الطريقة بطيئة جدًا، لا تواجه الحاجة الملحة لهذا الدواء الحديث، لذلك استخدمت سلالات من الفطر أكثر انتاجًا لإفراز هذا المضاد، كما استعملت (1943) طريقة التخمير في تحضيره.

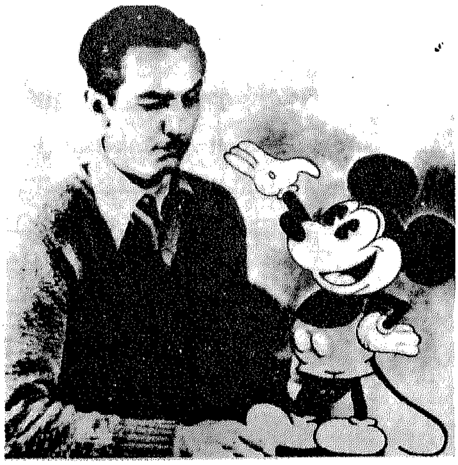


وتنحصر هذه الطريقة في وضع صفائح رقيقة من الخشب مشربة بالفطر في أوعية معدنية، طويلة، ثم يسكب عليها من أعلى السائل المغذي (نقاعة الذرة)، والسائل الراشح، خلال صفائح الخشب، فيتجمع في القاع، ومنه يستخلص البنيسيلين. وبعد تجفيفه وتنقيته يكون على هيئة مسحوق أبيض بلوري، وقد ثبت مفعوله في علاج العدوى بالمكورات العنقودية والسبحية التي كانت تقاوم مركبات السلفا، كما ثبت نجاحه في علاج الغنغرية الغازية، والإلتهاب السحائي، والرئوي، والسيلان، والزهري. وكان لظهور البنيسيلين في الطب أثر بين في حفز الأبحاث الى هذه الناحية، مما أدى الى اكتشاف الكثير من المضادات الحيوية الأخرى.

19 سبتمبر 1928

ولادة ميكي ماوس

ميكي ماوس ذلك الفار اللعوب الذي قام ببطولة أكثر من 100 فيلم وقدّم عشرات البرامج التلفزيونية الناجحة، وابتدعه الفنان الأمريكي والت ديزني أثناء رحلة قطار عبر الولايات المتحدة الأمريكية.



ولد ميكي ماوس في هذا اليوم عندما قام ببطولة أول فيلم من الرسوم المتحركة يدعى القارب البخاري ويلي وحقق الفيلم نجاحًا باهرًا وفوريًا رفع ميكي ماوس الى مستوى النجوم حيث أذناه الكبيرتان ووجهه القرنفلي اللامـع. ثم تتابعت أفلامه ومغامراته وتتابع نجاحه وقام بأداء صوته في أول الأمر الفنان والت ديزني نفسه.

وكأي صديق فان الحب يأخذ جانبًا من حياة ميكي ماوس فتصحبه صديقته الفاتنة ميني ماوس في مغامراته وتعاني من ويلاتها، وإذا كان جمال ميني ماوس قادرًا على فتنة أي فار، إلا أن ميكي ماوس يأبى الزواج ومشاكله ويفضل أن يبقى حرًا طليقًا مكتفيًا بصداقته المتينة مع ميني ماوس.

ولم يتوقف نجاح ميكي ماوس على ظهوره في الأفلام فحسب بل حقق نجاحًا ماليًا كبيرًا في مجال التجارة والصناعة أيضًا حيث تسابقت الشركات المختلفة على طلب ترخيص لوضع صورته على منتجاتها لترويجها فصنعت أول ساعة - يد لميكي

ماوس في عام 1933 ثم ظهرت صورته على عدد من اللعب والأدوات المنزلية والملابس وأدوات المطبخ ثم أقيمت ديزني لاند وديزني وورلد بالاضافة الى العديد من حدائق ديزني في كافة أنحاء الولايات المتحدة.

20 سبتمبر 1928

في ايطاليا، ثبت « الدوتشي » بنيتو موسوليني دكتاتور ايطاليا أركان نظامه الفاشي، عندما تولى المجلس الأعلى للحزب الفاشي مهام السلطة التشريعية محل البرلمان.

هذا اليوم على أهميته لم يكن إلا محطة قصيرة في تاريخ النهوض القومي المتطرف في ايطاليا



المعاصرة بقيادة الحزب الفاشي، إلا أنه كان محطة ذات دلالة على أولويات الحركات الشمولية عندما تسمح لها الظروف بتولي السلطة وبدء رحلة الطموح الجامح.

الفاشية في ايطاليا ولدت على يدي رجل إسمه موسوليني، كانت شخصيته المعقدة الموهوبة، تختصر كل ما فيها من نوازع وتناقض.

فقد ولد « الدوتشي » (الزعيم) عام 1883 في بيت من الطبقة المتوسطة الدنيا، كان أبوه حدادًا وصحفيًا اشتراكيًا وأمه معلمة. ومنذ نعومة اظفاره عرف موسوليني بقلقه وتمرده وعناده... إلى جانب ميله للعنف.

في الحياة المدرسية توضحت أكثر هذه المعالم في شخصيته، وبعد تركه المدرسة بشهادة تعليمه غادر ايطاليا الى سويسرا حيث واكب على القراءة دون تركيز أو تعمق ولكن بنهم كبير.

في هذه الفترة كان اشتراكي الميول كأبيه، ونجح في ما بعد في أن ينشط نقابيًا مستفيدًا من مواهبه الخطابية الفذة وقوة شخصيته الآسرة. وقد أدت نشاطاته وخطبه النارية إلى اعتقاله غير مرة.

وبعد العودة الى ايطاليا، وكان قد تزوج عام 1909 تحوّل موسوليني الى الصحافة وأسس جريدة اشتراكية هي « الصراع الطبقي » سرعان ما نجحت وجذبت الانظار إليه، فأسندت إليه خلال فترة وجيزة رئاسة تحرير جريدة الحزب الإشتراكي الإيطالي الرسمية « إلى الأمام ».

وفي هذا المنصب أخذ نجمه يتألق خاصة بعدما ضاعف أرقام توزيعها خلال عام واحد من توليه تحريرها.

عندما اندلعت الحرب العالمية الأولى عارضها موسوليني والاشتراكيون. إلا أن طموحه ومشاعره القومية الفياضة وتوقه للتغيير الراديكالي حولته الى

الموقف المناقض تمامًا، لأنه رأى أن التغيير الاجتماعي الثوري غالبًا ما يتبع الحرب.

هذا التحوّل عمق في نفسه الأهداف القومية وتطوع للقتال في الحرب مناديًا بـ « القومية الايطالية » ولا شيء غيرها، وكان موقفه الجديد قد تجلى في جريدة أخرى حملت أفكاره الى الشارع السياسي الايطالي هي الـ « بوبولو ديتاليا » (أي الشعب الايطالي).

وبعد الحرب أخذ موسوليني ينشط تنظيميًا ويدعو صراحة لبطل منقذ تتوفر فيه الشروط القيادية مثل القوة والحزم والديناميكية لإعادة بناء البلاد.. وشيئًا فشيئًا تكاثر حوله المناصرون من شتى الفئات المناوئة للاشتراكية التواقة لقيادي استثنائي، وهكذا أسس الحزب الفاشي مستلهمًا رموزًا من الامبراطورية الرومانية.

وانتظمت كتائبه بستراتها « السوداء » المميزة منتشية بخطاباته النارية ومبهورة بشخصيته.



في صيف 1922 حانت اللحظة الذهبية للفاشيست ولموسوليني عندما أعلن أضراب عام. فتصدى له موسوليني مهددًا إما بالزحف على العاصمة روما (في حشد جماهيري ضم اكثر من 40 الف مناصر) أو بتسليمه وحزبه الحكم.

وعلى الأثر كلفه الملك فيكتور امانويل رسميًا بتشكيل الوزارة الجديدة.

موسوليني تولى السلطة فعليًا في 31 أكتوبر 1922 بحكومة مختلطة ضمت سياسيين من غير حزبه، لكنه كان يتمتع بناء على طلبه بصلاحيات واسعة. وفعلًا نجح في قلب المعادلات وإنهاء الفوضى والشلل في البلاد، وحصل على تأييد شعبي واسع.

في انتخابات 1924 فاز الفاشيست وتأكدت زعامة موسوليني مجددًا وسط فورة حماس، وأحلام عريضة بالمجد والمناعة والعزة الوطنية... والإيمان الشعبي المطلق بأن موسوليني هو رجل القدر والمصير... وفي هذا اليوم انتهى دور البرلمان وأصبح الحزب الفاشي عمليًا هو الدولة.

22 سبتمبر 1928

توفي فجأة بباريس السياسي المصري عبد الخالق ثروت عن عمر يناهز 55 عامًا.

تعلم الحقوق بالقاهرة، وعيّن وزيرًا للعدل سنة 1914 ـ 1919، وللداخلية سنة 1921 فرئيسًا للوزراء سنة 1922 ـ 1923 وكانت تنقصه الروح الشعبية.

وفي عهده صدر تصريح 28 فيفري الذي كان أوله : « انتهت الحماية البريطانية على مصر، وتكون مصر دولة مستقلة ذات سيادة » وتحوّلت مصر من سلطنة الى مملكة. وألف الوزارة مرة ثانية سنة 1928. وأصيب بمرض السكر، فاعتزل السياسة. وسافر مستشفيًا الى سان مورتز ثم عاد



منها الى باريس في 18 سبتمبر. ولم يكن يدري أن أجله يتربص به فيها ليختم كتاب حياته في الساعة الثانية من بعد ظهر 22 سبتمبر، أي بعد وصوله اليها بخمسة أيام، ونقل الى القاهرة.

6 أكتوبر 1928

أصبح الزعيم الصيني شيانغ كاي شيك رئيسًا للجمهورية الصينية.

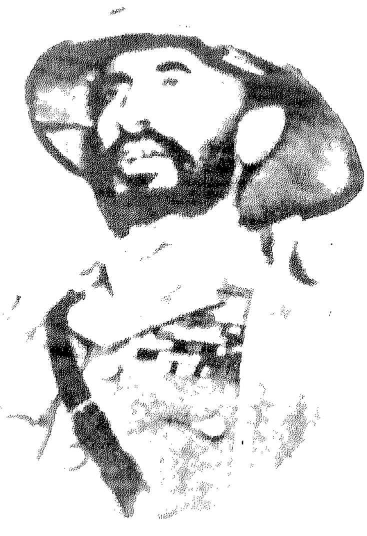


تعلم في الأكاديمية الحربية اليابانية للضباط 1911، إلتحق بحزب الكومنتانغ، وسرعان ما ذاع إسمه. قاد الجيش الزاحف شمالاً من كانتون وسقطت في يده هانكاو وشنغاي ونانكين، وتعاون مع الشيوعيين الصينيين بمؤازرة روسيا (1923 ـ 1927) حينما انفض عنهم، وأخذ يحاربهم بلا هوادة فبدأت الحرب الأهلية المدمرة بين الكومنتانغ والشيوعيين.

7 اكتوبر 1928

في أثيوبيا، توج هيلا سيلاسي ملكًا على أثيوبيا.

إسمه الأصلي تافري ماكونن حفيد منليك الثاني. ولد عام 1891. تعلم في مدرسة فرنسية، وعيّن حاكمًا لعدة مقاطعات، ومنح لقب « رأس »، ولما اعتنق الامبراطور ليبج ياسو الإسلام، وانضم الى صف ألمانيا في الحرب العالمية الأولى، أكرهه الرأس تافري وهو مسيحي ارثوذكسي على التنازل عن العرش، وأجلس زوديتو ابنة منليك 2 على العرش، ونصب نفسه وصيًا.



هيلا سيلاسي

وفي هذا اليوم توج راس تافري ملكًا على أثيوبيا.

23 اكتوبر 1928

توفي المؤرخ الفرنسي الفونس أولار، حجة في تاريخ الثورة الفرنسية التي كرس حياته لدراستها.

ولد في 19 جويلية 1849. انشأ وهو أستاذ في جامعة باريس، جمعية تاريخ الثورة، ومجلة الثورة الفرنسية الشهيرة. أول من درس الثورة الفرنسية بطريقة علمية تامة.

من مؤلفاته : « دراسات ودروس في الثورة الفرنسية » 1901، و« التاريخ السياسي للثورة الفرنسية » 1901، و« اشهر خطباء الثورة : ميرابو، وغرينو، ودانتون، وروبسبير » 1914، و« الثورة الفرنسية ونظام الاقطاع » 1919.

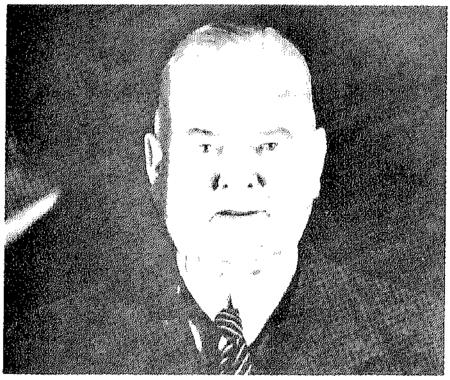
1 نوفمبر 1928

في تركيا، أصدر مصطفى كمال أتاتورك قانونًا بإلغاء الأبجدية العربية التي كانت تكتب بها اللغة التركية واستبدلها بالأبجدية اللاتينية، ونفذ هذا القانون من أول جانفي 1929 بحجة أن الأبجدية اللاتينية أسهل.

6 نوفمبر 1928

انتخب المرشح الجمهوري الأمريكي هربرت كلارك هوفر رئيسًا للولايات المتحدة بحصوله على 12.447.179 من الأصوات على 9.472.599 لمنافسه الديمقراطي ألفرد سميث.

ولد الرئيس الجديد عام 1874. اشترك قبل 1915 في عمليات تعدين عالمية، وأعمال هندسية، وترأس مكتبي إدارة الأغذية والتخفيف من ويلات الحرب أثناء الحرب العالمية الأولى وبعدها. أعاد



تنظيم وزارة التجارة عندما أصبح وزيرًا لها (1921 ـ 1928).

10 نوفمبر 1928

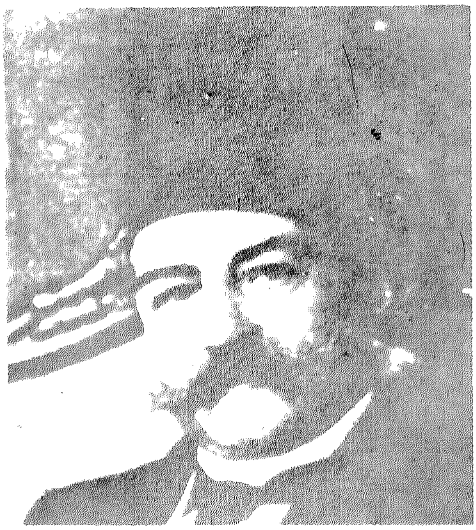
في اليابان، توج هيرو ـ هيتو إمبراطورًا على اليابان خلفًا لأبيه يوشي هيتو.



ولد عام 1901. صار وصيًا على العرش 1921. نقض تقاليد الأسرة المالكة بسفره الى أوروبا حينما كان وليًا للعهد. ويعتنق مبادىء حرة بعض الشيء، وتأثيره في سياسة بلاده ضئيل الشأن.

21 نوفمبر 1928

توفي في القاهرة حسين رشدي من رجال السياسة والإدارة بمصر: ولي رئاسة الوزارة فيها أربع مرات، وهو من أسرة عريقة بالمناصب.



ولد عام 1863. تعلّم بالقاهرة ثم بباريس، وولي وزارة العدل ثم رئاسة مجلس الوزراء سنة 1914. وفي أيام وزارته هذه خرج عباس حلمي الثاني من مصر، وعزل، وتولى حسين كامل السلطنة المصرية، وأحسن حسين رشدي معالجة الموقف بحزم. ثم كان مع عدلي يكن في وفد الحكومة الرسمي الى لندن، للمفاوضة سنة 1921. وجعل من أعضاء مجلس الشيوخ سنة 1925. ثم تولى رئاسته الى ان توفي.

10 ديسمبر 1928

توزيع جوائز نوبل العالمية

أقيم في مدينة ستوكهولم بالسويد حفل رسمي بحضور ملك السويد وزعت فيه جوائز نوبل لهذا العام، وكانت كما يلي :

- جائزة نوبل للكيمياء :

تحصل عليها العالم الألماني أدولف فنداوس، لبحوثه في الاستيرولات (كحولات عليا جامدة)، وخاصة علاقتها بالفيتامينات.

- جائزة نوبل للفيزياء :

تحصل عليها العالم الانقليزي أوين ويلانز ريتشارد سون، لبحوثه في الالكترونات، وتقريره قانون ريتشارد سون عن حركة الالكترونات المنبعثة من الأجسام الساخنة.

- جائزة نوبل للطب :

فاز بها الطبيب والميكروبيولجي الفرنسي شارل نيكول لبحوثه في مرض التيفوس.

كان مديرًا لمعهد باستور في تونس من سنة 1903، وأستاذًا في الكوليج دى فرانس بباريس. بحث أمراضًا منوعة تشمل : السعال الديكي، والحصبة، والتراكوم. وأثبت عام 1909 أن قمل الجسم ينقل التيفوس.

- جائزة نوبل للاداب :

فازت بها الكاتبة والروائية النرويجية سيغريد أونست عن ثلاثيتها الشهيرة «كريستين لا فرنسداتر» (1920 ـ 1922).

تعتبر سيغريد أونست الثانية من البلدان السكندنافية التي تحصل على جائزة نوبل للآداب في تاريخ هذه الجائزة، وهي من مواليد مدينة «كالوندبرغ» بالدانمارك من أم دنماركية وأب نرويجي. كان والدها عالمًا في الآثار وقد شغفت منذ صغرها بدراسة التاريخ والأدب. توفي والدها وهي في الحادية عشرة من عمرها فعانت الأسرة بعده

من صعوبات مالية وقد كان لهذه السنوات تأثير بالغ في حياة « سيغريد » وقد سجلت هذه الذكريات فيما بعد في إحدى رواياتها وهي « السنوات الطوال » الصادرة سنة 1934 وقررت أن تدرس الرسم إلا أنها اضطرت للعمل في المكاتب التجارية وظلت في عملها عشر سنوات فكانت تتكسب من الكتابة ما يعينها على العيش الى أن تركت العمل وانصرفت للكتابة حتى أحرزت نجاحًا عالميًا بروايتها التاريخية « كريستين لا فرنسداتر » فمنحت لأجلها جائزة نوبل لقدرتها على وصف الحياة في البلاد السكندينافية خلال القرون الوسطى.

يقول الكاتب العربي الكبير ـ عباس محمود العقاد ـ عن هذه الكاتبة : « هي الكاتبة الثانية من بلاد الشمال في سجل جائزة نوبل بعد الكاتبة الأولى التي اختيرت من بلاد السويد وقد رشحت لمواقفها الوطنية أثناء الحرب العالمية الأولى وما تلاها فكانت لها شفاعة تزيد عن شفاعة الفن والقيمة الثقافية على رجاحة هذه القيمة بمقياس النقد الأدبي ومقياس العلم الواسع بتاريخ البلاد الشمالية ».

وقد اعتبر النقاد عملها الأدبي « كريستين لا فرانسداتر » مشابها لرواية « جان كريستوف » التي ألفها الروائي الفرنسي الشهير رومان رولان.

ولقد كانت صناعة الكتابة أو الإبداع لدى سيغريد انعكاسًا للأدب النرويجي في عصرها. فقد انطلقت من تجربتها الإنسانية كامرأة عاملة في مدينة أوسلو، حيث كانت حياة النساء العاملات تبدو متناقضة بشدة مع حياتهن العائلية، وأخذت تتيقن من أن مفاهيم الحرية كانت وهما وأن الحياة الناجحة لا تبنى إلا على أساس من الإحساس بالمسؤولية الفردية.

وقد خصصت « سيغريد اونست » جانبًا كبيرًا من انتاجها الأدبي الروائي لموضع النساء المعاصرات لها اللواتي يبحثن عن القيم في حياتهن. وقد كان لديها موهبة فائقة في رسم الشخصيات في رواياتها التي كانت أولها بعنوان « السيدة مارتا أولى » التي كتبتها سنة 1907، وفيها دراسة اجتماعية حقيقية وواقعية لإمرأة من الطبقة الوسطى. وبدءًا من هذه الرواية تتجه الكاتبة نحو منهج الواقعية الإجتماعية حيث تمضي في واقع الحياة اليومية فتصور كل دقائق هذه الحياة وجزئياتها وقد نقلت لنا صورة صادقة لحياة إمرأة...

1929



الأزمة المالية الكبرى، 29 أكتوبر 1929

أهم أحداث سنة 1929

6 جانفي
وفاة المستشرق الأنقليزي ادوارد براون

9 جانفي
وفاة المؤرخ الألماني هانس دلبريك

15 جانفي
تنازل أمان الله خان عن العرش في أفغانستان

29 جانفي
وفاة المؤلف الأمريكي براندر ماثيوز

1 فيفري
محاضرة الشاعر التونسي أبو القاسم الشابي « الخيال الشعري عند العرب »

11 فيفري
وفاة الملك التونسي محمد الحبيب باي

11 فيفري
توقيع إتفاقية لا تران

24 فيفري
وفاة الموسيقار الفرنسي أندري ميساجيه

5 مارس
وفاة زعيم الأوروغواي اورد ونياس

11 مارس
وفاة العلامة الجزائري محمد بن أبي شنب

20 مارس
وفاة الماريشال الفرنسي فوش

4 أفريل
وفاة المهندس الألماني كرل بنز

6 أفريل
وفاة الكيميائي النمساوي ريتشارد سيغموندي

15 أفريل
وفاة الكاتب المسرحي الإسباني لوكادي ثينا

29 أفريل
وفاة الكاتب المصري عبد العزيز جاويش

12 ماي
وفاة الفقيه المصري عبد المجيد الشرنوبي

17 ماي
كأس العالم لكرة القدم

7 جوان
مشروع يونغ

21 جوان
وفاة الزعيم العراقي طالب النقيب

12 جويلية
صنع أول طائرة ركاب ألمانية

15 جويلية
وفاة الكاتب النمساوي فون هوفمانستال

26 جويلية
وفاة الكاتب السوري فوزي الغزي

3 أوت
وفاة المخترع الألماني إميل برلينر

16 أوت
ثورة البراق

19 أوت
وفاة الفنان الروسي سرجي دي دياغيليف

4 سبتمبر
في عالم الطيران

17 سبتمبر
صدور مسرحية الكاتب الفرنسي جان كوكتو « الأبناء المتعبون »

24 سبتمبر
وفاة الزعيم العراقي يوسف السويدي

24 سبتمبر
أول طيران في الجو تحت غطاء

1 أكتوبر
وفاة الفنان الفرنسي انطوان بورديل

3 أكتوبر
تسمية جديدة ليوغسلافيا

3 أكتوبر
وفاة المستشار الألماني شتريزمان

16 أكتوبر
انتخاب الماريشال محمد نادر خان ملكًا على أفغانستان

19 أكتوبر
وفاة الكاتب اللبناني عبد الباسط فتح اللّه

24 أكتوبر
الأزمة المالية الكبرى

6 نوفمبر
وفاة السياسي الألماني ماكس دي باد

8 نوفمبر
تكريم العالم الألماني ألبرت اينشتين

20 نوفمبر
تنظيم أول معرض للفنان سلفادور دالي

21 نوفمبر
بناء خط ماجينو

21 نوفمبر
وفاة العالم الإسباني خامي كلوا

22 نوفمبر
إنتصار حزب الوفد المصري في الانتخابات النيابية

23 نوفمبر
وفاة السياسي الفرنسي جورج كليمنصو

28 نوفمبر
هجوم الجيش الروسي على إقليم منشوريا

29 نوفمبر
رحلة حول العالم بالطيران

10 ديسمبر
توزيع جوائز نوبل

16 ديسمبر
وفاة الشاعر الإسباني غوميزدي باكيرو

20 ديسمبر
وفاة السياسي الفرنسي إميل لوبيه

24 ديسمبر
وفاة الرسام المسلم ايتيان دينيه

6 جانفي 1929

توفي المستشرق الأنقليزي ادوارد براون عن سن تناهز 67 عامًا.

تعلّم الطب بجانب الإستشراق الذي تتلمذ فيه على بالمر، وقد خلفه في كرسي اللغة العربية بجامعة كيمبردج، ثم رحل إلى تركيا حيث عمل أستاذًا للطب باسطنبول، وعاد إلى كيمبردج أستاذًا للعربية والفارسية.

أهم آثاره : « تاريخ فارس الأدبي » لندن 1907 ـ 1909 ـ أربعة أجزاء، و« الطب عند العرب » كيمبردج 1921.

9 جانفي 1929

توفي في برلين المؤرخ الألماني هانس دلبريك عن 81 عامًا.

كان أستاذًا بجامعة برلين. ألف « تاريخ عن القتال الحربي » 4 مجلدات، 1900 ـ 1927، و« تاريخ العالم » 1929.

15 جانفي 1929

في أفغانستان، تنازل أمان الله خان عن العرش وغادر البلاد، وهو الإبن الثالث للأمير حبيب الله خان الذي خلفه عند اغتياله (1926).

تزوّج من سيدة دمشقية تدعى ثريا (1914). ولكنها اتخذت لقب شاه خانوم حينما أصبحت تلقب بالملكة. عادى البريطانيين في بادىء حكمة، وغزا الهند، ولكن لم يجر قتال جدي، وأبرمت معاهدة راولبندي 1919 بين الطرفين. زار أوروبا 1927. وعند عودته إلى أفغانستان حاول أن ينفذ برنامجًا واسع النطاق لإدخال المدينة الأوروبية. وأنجز الكثير من الإصلاحات، ولكن رعاياه ثاروا عليه، واضطر إلى الفرار.

29 جانفي 1929

توفي المؤلف الأمريكي براندر ماثيون، أستاذ الأدب الانقليزي والأدب المسرحي بجامعة كولمبيا، (1891 ـ 1924).

ولد عام 1852. يعتبر مرجعًا هامًا في فن المسرح. له عدة مسرحيات، أخرج بعضها على المسرح. ومن أهم مؤلفاته «المسرح الفرنسي في القرن 19 » 1881، و« موليير » 1910 و« تطور الدراما » 1903، و« هذه السنوات الكثيرة » 1917.

1 فيفري 1929

في تونس، ألقى الشاعر الكبير أبو القاسم الشابي محاضرة « الخيال الشعري عند العرب » بنادي المدرسة الصادقية.



11 فيفري 1929

في تونس، توفي الملك محمد الحبيب باي عن سن تناهز 71 عامًا.

ولد بتونس العاصمة وبعد عامين من ولادته توفي أبوه (محمد المامون باي) فرباه عمه محمد

الصادق، فتفقه وتعلّم الفرنسية والإيطالية، وولع بالموسيقى والأدب والتصوير. وسمي وليًا للعهد سنة 1906 وولي العرش سنة 1922 على إثر وفاة محمد الناصر باي.

كان في عهد سلفه متضامنًا مع الوطنيين يجتمعون في داره ابتعادًا عن أعين المستعمرين الفرنسيين. ويؤخذ عليه أنه لما آل إليه الأمر جارى السياسة الفرنسية وتجهم للوطنيين.

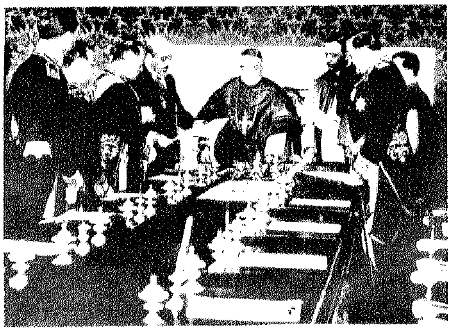
أصدر إصلاحات إدارية وسياسية منها تأسيس المجلس الكبير عوض به مجلس الشورى كما أنشأ في سنة 1924 حجرتين تونسيتين بالإنتخاب (حجرة للفلاحة وحجرة للتجارة). زار باريس مرات ومات فيها، ونقل إلى تونس، وخلفه على العرش أحمد باي الثاني.



11 فيفري 1929

توقيع إتفاقية لاتران

في روما، تمّ التوقيع على إتفاقية لاتران، بعد محادثات سرية وطويلة، اعترف بموجبها البابا بيوس الحادي عشر بمملكة إيطاليا، وتخلى عما انتزعته أحداث الوحدة الإيطالية من ممتلكات الفاتيكان. واعترف الدوتشي بقيام دولة الفاتيكان في قلب روما. وتضم كاتدّرالية القديس بطرس وقصور الفاتيكان. وتقاضت الدولة الفتية مبلغًا ضخمًا يضاف إليه مبلغ سنوي كتعويض عما انتزعته منها المملكة الإيطالية.



24 فيفري 1929

توفّي الموسيقار الفرنسي أندري ميساجيه، من أكبر الموسيقيين الذين عرفتهم فرنسا في تاريخها الموسيقي.

ولد ببلدة مون نيلسون في 30 ديسمبر 1853، بدأ تعليم القواعد الموسيقية والعزف على آلتي الأورغ والبيانو في سن مبكرة بمدرسة نيدرماير الألمانية، وبعد المدة القصيرة التي قضاها بالمدرسة، إلتحق بالمعهد العالي للموسيقى بباريس، وصار يتابع دراسته في الهارموني والكونتروبوان والتوزيع والتأليف بالإضافة إلى العزف على آلتي الأورغ والبيانو. احترف قيادة الأوركسترا، وانتقل إلى بلجيكا حيث عمل مديرًا وقائدًا للأوركسترا بالمعهد الموسيقي ببروكسيل.

ومن أعماله الرائعة التي وضعها في حياته الفنية، العديد من المعزوفات المتنوعة وبعض الأوبرات.





5 مارس 1929

توفي زعيم الأورغواي هواز باتيا اي أوردونياس، رئيس الجمهورية (1903 ـ 1907) و(1911 ـ 1915).

من مواليد عام 1856: ترأس حزب كولورادو وبسبب نفوذه الحزبية أمكن وفقًا لدستور 1912 الحدّ من نفوذ السلطة التنفيذية، واتباع سياسة اشتراكية.

11 مارس 1929

توفي بعاصمة الجزائر العلامة محمد بن أبي شنب، أستاذ العربية في كلية الجزائر وعضو المجمع العلمي العربي بدمشق، وأكاديمية العلوم الإستعمارية بباريس.

ولد بقرية المدية (من أعمال الجزائر) عام 1869، وشغف باللغات، فأحسن الفرنسية كأهلها، وألمّ بالإيطالية والألمانية والإسبانية والتركية. وعني بالتعليم طول حياته. ومنحته الجامعة الجزائرية لقب « دكتور » في الآداب. وصنّف كتبًا، منها « تحفة الأدب في ميزان أشعار العرب » و« أبو دلامة وشعره » بالعربية والفرنسية، و« معجم » بأسماء ما نشر في المغرب الأقصى (فاس) من الكتب، ونقدها، و« فهرست لما اشتملت عليه خزانتا الكتب المخطوطة في الجامع الكبير والجامع الصغير بالجزائر. وله بالفرنسية كتاب فيما أخذه دانتي الشاعر الإيطالي، من الأصول الإسلامية في كتابه « ديفينا كوميديا » طبع سنة 1919 وآخر « في الأمثال العامية الدارجة في الجزائر وتونس والمغرب » ثلاثة أجزاء، و« الألفاظ التركية والفارسية الباقية في اللهجة الجزائرية ». ونشر عدة كتب من نفائس التراث العربي، وحلاها بالفهارس، كما هيأ للطبع كتبًا أخرى بالعربية والفرنسية من تأليفه أو من نوادر المخطوطات العربية مما صححه وعلق عليه، حالت وفاته دون نشرها. وكانت له مكانة عالية عند المستشرقين، ويسمونه ابن شنب.

20 مارس 1929

وفاة الماريشال فوش

توفّي الماريشال الفرنسي فرديناند فوش، قائد الجيوش الموحدة في الحرب العالمية الأولى.

ولد في تارب في 6 أفريل 1851، وكانت أسرة والده قد استقرت منذ أمد بعيد في جنوب فرنسا، وكان والده محاميًا في منطقة البيريني، وكان ينتقل باستمرار من مكان إلى آخر فيحمل معه ابنه، الأمر الذي جعل الماريشال العتيد ينتقل بين المعاهد الدراسية المختلفة في المدن التي كان يقيم فيها ذووه. وقد لفت نظر أساتذته إلى قوة عقله الهندسي، مما جعلهم يقررون إلحاقه بكلية العلوم التقنية. ولذا أدخل كلية سان كليمان في ماتز للتحضير لدخول تلك الكلية. غير أنه لم تمض شهور قليلة حتى قطعت الحرب سنة 1870 دروسه. فالتحق بسلاح المشاة، ولكن عقدت الهدنة قبل أن يرى أي قتال، فعاد إلى ماتز لتقديم الإمتحانات. وقد وصف أحد رفاقه الطلبة كيف أنه وسط أحد الدروس، عرفوا في 11 مارس 1871، من جراء إطلاق المدفعية الألمانية، أن معاهدة الصلح قد جعلت ماتز مدينة ألمانية.

لم يكن أحد يتكهن أن التلميذ الشاب فرديناند فوش كانت الأقدار تهيئه ليعيد ماتز إلى فرنسا بعد أن يصبح ماريشالاً. ولما تخرّج من كلية العلوم التقنية، اختار سلاح المدفعية، وقد لفت نظر رؤسائه بوفرة معارفه، وبشجاعته، واقدامه، وجرأته. وفي سنة 1907 عيّن قائدًا للكلية الحربية، ثم قاد فرقة نانسي عند إعلان الحرب، كما قاد جيشًا خلال معركة المارن الأولى.

وخلال مرحلة « السباق إلى البحر » طلب إلى الجنرال فوش أن ينسق عمل القوات الحليفة المختلفة، مثل القوات الانقليزية والبلجيكية والفرنسية، فأدى مهمته هذه على أكمل وجه. ولم يكن كليمنصو، رئيس الوزارة الفرنسية آنذاك، يحبه قط.

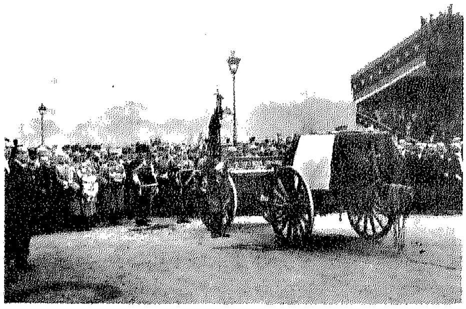


ولكن مع ذلك تذكر بلاءه الحسن في تلك المهمة الدقيقة، وفرضه بالتالي، في اجتماع دولين، على القيادة العامة.

وفي 1 جويلية 1918، تحوّل الجنرال فوش إلى الهجوم على مجمل الجبهة الفرنسية. وهكذا بدأت معركة فرنسا التي لم تنته إلا باستسلام الجيش الألماني في 11 نوفمبر 1918 في روتوند، في الحافلة - الصالون في القطار الحديدي المخصصة للجنرال فوش - وهذا القائد الفرنسي الكبير كان في الواقع قد أصبح ماريشال فرنسا منذ شهر أوت، وسيصبح ماريشال بريطانيا العظمى، بعد بضعة أشهر.

عندما أعلنت الحرب العالمية الأولى كان فوش في الثالثة والستين من عمره، غير أن معنوياته المتينة النادرة، وذكاءه وقوته البدنية الهائلة، كل ذلك أبقاه شابًا. ولقد كان فوش رجل فكر، وقبل أي شيء آخر رجل عمل ونشاط. وكان موهوبًا

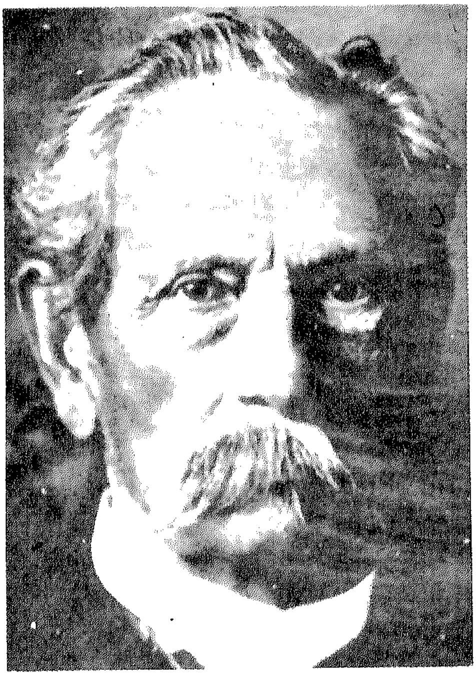
يتوق دائمًا إلى توسيع أفق مداركه. وقد ترك فوش مؤلفات عسكرية كثيرة قيّمة.



4 أفريل 1929

توفّي المهندس الألماني كارل فريدريك بنز الذي كان أول من أخترع وصنع أول سيارة مكتملة تسير بمحرك.

فقد صنع في مدينة مانهايم سنة 1885 سيارته الأولى، وكانت بثلاث عجلات، ذات محرك يدور بالبنزين وطاف بها شوارع مونيخ، وكانت سرعتها



تتراوح بين 10 كلم و16 كلم في الساعة، وحصل على براءة تسجيلها سنة 1886. ثمّ انضمّ إلى مؤسسة بانهارد ولوغاسنور، ثمّ استقر في مانهايم حيث بقي حتى نهاية أيامه.

ولد كارل بنز في 26 نوفمبر 1844 في كارلسروهه وصنع سنة 1879 نموذجًا لمحرك خاص به بشوطين، ثم أسس معملًا لصنع المحركات. ولما كانت المجموعة -التي تموله لا ترغب في انفاق المال إلا على المحركات الثابتة، فقد انفصل عنها، وأنشأ مؤسسة « بنز وشركاؤه » لصناعة المحركات التي تدور بالغاز، وراح ينتج محركات ثابتة. ثم صنع محركًا خفيفًا سريع الحركة بـ 300 دورة وبقوة ثلثي الحصان. وقام بعدد من الإكتشافات قبل أن ينتج أول سيارة في العالم.

6 أفريل 1929

توفّي العالم النمساوي ريتشارد سينموندي، المتحصل على جائزة نوبل في الكيمياء لبحوثه في الغروانيات وابتكار المجهر الحساس. وهو من مواليد عام 1865.

15 أفريل 1929

توفّي في مدريد الكاتب المسرحي الإسباني توركواتو لوكادي ثينا عن 68 سنة.

يعتبر من أعظم الكتّاب الرومنسيين في اسبانيا. اشتهر بمسرحيته « دون خوان » 1877 وهي من أحب المسرحيات إلى قراء الأدب الاسباني. له أيضًا مسرحية « الاسكافي والملك » 1890 ـ 1892. كذلك ترجم لحياته في كتاب شيق 1900 ـ 1903.





29 أفريل 1929

توفي بالقاهرة الكاتب والخطيب الشيخ عبد العزيز جاويش، من رجال الحركة الوطنية بمصر.

ولد بالاسكندرية عام 1876، وتعلّم بالأزهر ودار العلوم. واختير أستاذًا للأدب العربي في جامعة « كمبردج » وعاد إلى مصر، فاشتغل مدرسًا فمفتشًا للغة العربية في مدارس الحكومة واتصل بمصطفى كامل. وتولى تحرير جريدة « اللواء » سنة 1908 فحمل على الإحتلال، والمحتلين وصنائعهم، والمنتمين إليهم، فسيق إلى المحاكمة مرات. وسجن ستة أشهر لمقال كتبه عن حادثة دنشواي، وثلاثة أشهر، لكلمة قدم بها ديوان « وطنيتي » من نظم علي الغاياتي. ورحل إلى الأستانة، فأصدر جريدة « الهلال » فمجلة « الهداية » ثم مجلة « العالم الإسلامي » وأرسلته الحكومة التركية خلال الحرب العامة الأولى إلى برلين، للدعاية. ودخل مصر خلسة بعد الحرب، ثمّ أظهر نفسه، فعيّن مراقبًا عامًا للتعليم الأولي. وشارك في إنشاء جمعية الشبان المسلمين. له كتب، منها « أثر القرآن الكريم في تحرير الفكر البشري » و« خواطر في التربية والسياسة وأبحاث عن المرأة المصرية والشؤون العامة » و« غنية المؤدبين في الطرق الحديثة للتربية والتعليم » و« الإسلام دين الفطرة ». ولأنور الجندي « عبد العزيز جاويش من رواد التربية والصحافة والإجتماع ».

12 ماي 1929

توفي بالقاهرة الفقيه المصري الإمام عبد المجيد

الشرنوبي، صاحب المؤلفات الفقهية التالية :
« شرح مختصر ابن أبي جمرة » في الحديث، و« المحاسن البهية على متن العشماوية » في فقه المالكية، و« الكواكب الدرية على متن العزية »، و« تقريب المعاني على رسالة ابن أبي زيد القيرواني » و« ارشاد السالك إلى ألفية ابن مالك »، و« شرح الأربعين النووية »، و« تحفة العصر الجديد ونخبة النصح المفيد »، و« ديوان خطب » مثلث السجعات، وآخر مربع السجعات والرابعة آية، و« شرح حكم ابن عطاء الله السكندري » و« مختصر كتاب الشمائل المحمدية ».

17 ماي 1929

كأس العالم لكرة القدم

قرّر الإتحاد الدولي لكرة القدم المجتمع ببرشلونة إقامة بطولة للعالم تنظم كل أربع سنوات للهواة والمحترفين، ومنح الفريق الذي يفوز بالبطولة كأس العالم، وقدم رئيس الإتحاد الدولي « جول ريميه » كأسًا ارتفاعها 30 سم، ووزنها كيلوغرام و800 غرام من الذهب الخالص جائزة للفائز بالمسابقة.

7 جوان 1929

مشروع يونغ

وافقت دول الحلفاء على مشروع يونغ لتسوية التعويضات الحربية التي طولبت ألمانيا بأدائها للحلفاء بعد الحرب العالمية الأولى، وقد وضع المشروع على يد لجنة دولية برئاسة أوين يونغ الأمريكي، عقب فشل مشروع دواز 1924.



قضى مشروع يونغ بأن تدفع ألمانيا تعويضات مجموعها الكلي 26 مليار دولار خلال 58 سنة، غير أنه لم ينفذ قط للكساد الهائل الذي حل بألمانيا وبالعالم عقب أزمة 1929 العالمية الشديد الوطأة، ثم جاء هتلر وأعلن رسميًا أن ألمانيا لا تنوي الدفع.

21 جوان 1929

توفي الزعيم السياسي العراقي طالب النقيب عن سن تناهز 67 عامًا.

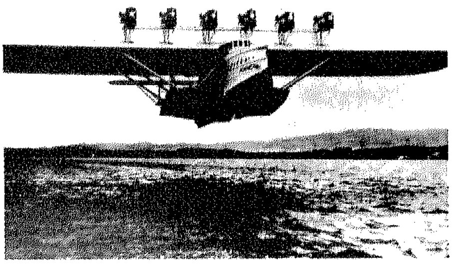
من أعيان البصرة، ولد وتعلّم بها، وأجاد مع العربية التركية والفارسية ثم الانقليزية. وجمع حوله انصارًا، وقوي نفوذه في بلده. وكان للجاسوسية في ذلك العهد خطرها، فنمي إلى السلطان عبد الحميد العثماني أن النقيب يدعو إلى الثورة والاستقلال، فأرسل جيشًا إلى البصرة



للقضاء عليه، فأظهر الطاعة وأحسن السياسة. ودعي إلى الآستانة، فأنعم عليه السلطان بالرتب، وأهدى إليه سيفًا مرصعًا. وعاد إلى البصرة، فعيّن حاكمًا على « الاحساء » بنجد، فقاتل « بني مرّة » وكانوا يكثرون العبث في تلك الأنحاء، وظفر بهم في مكان يسمى « الزرنوقة » وكانت حركة ابن سعود « الملك عبد العزيز » بنجد، في إبانها، فسعى النقيب إلى مقابلته، لإصلاح ما بينه وبين الحكومة العثمانية. فاشترط ابن سعود خروج بقايا الترك من الأحساء، وطلب النقيب أن يكون العلم عثمانيًا. وأقرّ السلطان عبد الحميد ذلك، وبعث إلى عبد العزيز وأبيه برتبة « مير ميران » وبالوسام العثماني المرصع، وأهدت إليهما الدولة سيفين مرصعين. ولما أعلن الدستور العثماني، استقر طالب في بلده، فانتخب مبعوثًا عنها في مجلس النواب العثماني، فشخص إلى الآستانة فكان من أعضاء مجلس الأعيان، ومنح رتبة سامية. ولما نشبت الحرب العامة الأولى كان في البصرة. واحتل البريطانيون العراق، فنفوه إلى الهند، فأقام زهاء عامين. وأخلي سبيله. فزار مصر. وعاد إلى العراق، فولي وزارة الداخلية ببغداد. واتجهت سياسة الحكومة البريطانية الى إقامة ملك سوريا السابق « فيصل بن الحسين » ملكًا على العراق. ولم يكن من مزاحم له غير السيد طالب. وجاهر هذا بالخلاف، فاختطفه البريطانيون وحملوه إلى الهند ثانية. ثم سمحوا له بالسفر إلى أوروبا، فذهب إلى مونيخ، وأجريت له عملية جراحية لم يحتملها، فمات متأثرًا بها، ونقل جثمانه الى البصرة.

12 جويلية 1929

حققت الصناعة الألمانية أول طائرة ركاب ذات **12 محركًا تقل 77 راكبًا وحمولة 52 طنًا. وكانت** أول رحلة قامت بها بسرعة 190 كلم في الساعة.



15 جويلية 1929

توفّي الشاعر والكاتب المسرحي النمساوي هوغو فون هوفمانستال عن عمر يناهز 55 عامًا.

ولد في 1 فيفري 1874. ظهرت له أول مجموعة قصائد في سن السادسة عشرة، وألف أولى مسرحياته في الثامنة عشرة : « موت تشيان » تتضح مواهبه الشعرية والمسرحية في مسرحية

« الكترا » 1903، المقتبسة من سوفوكليس، وفي الملهاتين : « حامل الزهرة » 1913، و« أريادني في نكسوس » 1913، اللتين لحنهما الموسيقار ريتشارد شتراوس. كتب لشتراوس أيضًا : « المرآة بلا ظل » 1919 و« هيلانة المصرية » 1928. من أبرز انتاجه كذلك ديوان شعر ظهر 1903، واقتباسه للمسرحية القديمة المشهورة « كل إنسان » 1911، ورسائله إلى ريتشارد شتراوس 1926.

26 جويلية 1929

توفّي في دمشق الكاتب السوري فوزي الغزّي من رجال الحقوق والسياسة وصاحب كتاب « حقوق الدول العامة ».



ولد بدمشق عام 1891 وتعلّم بها، وتخرّج بالمدرسة الملكية في الآستانة. وتنقل في الوظائف من سنة 1914 الى 1920، وانقطع إلى المحاماة مدة. وعيّن أستاذًا للقانون الدولي في مدرسة الحقوق بدمشق سنة 1921، وانتخب رئيسًا ثانيًا للجمعية « التأسيسية » سنة 1928 وسجنه الفرنسيون مرتين في سبيل بلاده.

3 أوت 1929

توفّي المخترع الألماني إميل برلينر مكتشف الفونوغارف 1887.

ولد في 20 ماي 1851. كان جهاز الحاكي (الفونوغراف) لتوليد الموجات الصوتية التي سبق تسجيلها على قرص أو اسطوانة في مجرى محفور حفرًا حلزونيًا. وفي 1877 صنع توماس. أ. ايديسون أول مكينة من هذا القبيل مستخدمًا اسطوانة من السمس. وأدخل إميل برلينر الأقراص 1887، وكانت قدرات الماكينة محدودة حتى ظهرت أجهزة التسجيل الكهربائية سنة 1925.

16 أوت 1929

ثورة البراق

في فلسطين، نشبت الثورة المعروفة بثورة البراق. والبراق يطلق على مكان ملاصق لجدار الحرم الشريف في القدس فيه باب جرت التقاليد الإسلامية على كونه الباب الذي دخل منه النبي في إسرائه من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى راكبًا الدابة المعروفة في هذه التقاليد بالبراق. وقد جرت تقاليد اليهود على اعتبار هذا الجدار بقية من هيكل سليمان وعلى تقديسه وإقامة بعض الشعائر الدينية والبكاء عنده وعرف بحائط المبكى من أجل ذلك.

ولقد أخذ اليهود منذ انتهاء الحرب في التفكير والسعي في تثبيت حقوق واسعة لهم في هذا المكان عن طريق تغيير الحالة الراهنة التي كان عليها قبل الإحتلال أو امتلاك منطقته كما صار شأنهم

بالنسبة لجميع فلسطين، وبدؤوا خطواتهم الأولى منذ عام 1919 بما قدموه من عرائض رسمية ونشروه من مقالات خطيرة في الصحف الغربية، ووصل أمر مطامعهم إلى نشر الصور لهيكل يهودي جديد مكان مسجد الصخرة ونشر هذا المسجد يعلوه العلم الصهيوني والكتابات العبرانية مما أثار هواجس المسلمين وجعلهم يتبينون مدى مطامع اليهود وتفكيرهم في وطنهم ومقدساتهم.

ومع أن الانقليز لم يشجعوهم في هذا الأمر لأنهم يعرفون حساسية المسائل الدينية وما يمكن أن تثيره من هياج لا ينحصر في فلسطين فإن اليهود استمروا في دعايتهم واستفزازهم حتى أنهم أخذوا يساومون على شراء المنطقة الوقفية الواسعة المحيطة بمحل البراق وحائط المبكى والموصلة إليه ويذكرون أرقامًا باهظة للإغراء. وقد فعلوا هذا حينما رأوا ما حل بالعرب من فتور ووهن وتفكك. ولقد أغرتهم هذه الحال فأخذوا يتداعون كذلك إلى المطالبة بتملك ما زعموه من مكانهم الديني وحريتهم فيه، حيث كانت هذه الحرية مقيدة بما كانت عليه قبل الإحتلال ولا تعدو اباحة وصولهم إلى الجدار وبكائهم وتلاوتهم الادعية عنده وقوفًا. وأنشأوا جمعية تتفرغ لهذا الأمر أخذت تثير عواطف اليهود الدينية فكان من نتائج ذلك أن خطا اليهود في عيد غفران عام 1928 خطوة جريئة حيث تجاوزوا المباح لهم فنفخوا بالصور ووضعوا المقاعد والستائر وتداعوا من كل أنحاء فلسطين وتدفقوا إلى الزيارة آلافًا مؤلفة بين مظاهر الحماس والزهو. فأثار هذا المسلمين وفي مقدمتهم رئيس المجلس الإسلامي ودعاهم إلى الاحتجاج والتذمر والإستعداد للدفاع عن مكان هو ملكهم الشرعي ومكانهم المقدس. وقد تدخلت السلطات ومنعت اليهود مما صنعوا وتلافت الخطر. وكان مما قام به المسلمون في سبيل الدفاع عن مكانهم وحقوقهم تشكيل جمعية باسم جمعية حراسة المسجد الأقصى أخذت على عاتقها تنبيه المسلمين إلى الخطر الذي يهدد أماكنهم المقدسة وبث الدعوة إلى الدفاع عنها في فلسطين وسائر البلاد الإسلامية. وقد اقتبسوا الفكرة من اليهود الذين كان لهم جمعية باسم « حراس المبكى » تهدف لتحقيق آمالهم في هذا المكان وما حوله. وتشكل الجمعية فروعًا في مدن فلسطين وعقدت مرة مؤتمرًا كبيرًا اشترك فيه رجال كثيرون من فلسطين وبلاد الشام الأخرى وتقرر فيه قرارات قوية بخصوص عزم المسلمين على الدفاع عن أماكنهم المقدسة.

فلما كانت سنة 1929 عاد اليهود يتداعون إلى الحماس ويتهيأون للمظاهرات والتحدي ويكتبون المقالات ويلقون الخطب المثيرة، وأخذ المسلمون يتهيأون للوقوف ضد ما يمكن أن يبدو من اليهود من جرأة وبغي موقف المقابلة والتأديب. وكان اليهود إذ ذاك يعقدون مؤتمرهم الصهيوني في زوريخ وأخذ ينشر ما كان يجري فيه من أبحاث ويلقي فيه من خطب تدل على مطامع اليهود الواسعة والرهيبة سواء بخصوص حائط المبكى أو بصدد فلسطين فكانَ ذلك مما زاد في الغليان وتوتر الأعصاب عند المسلمين واليهود على السواء.

وفي هذا اليوم،16 أوت 1929 (أسبوع عيد الغفران) قام اليهود بمظاهرة صاخبة قابلها المسلمون بمظاهرة أشد صخبًا وحماسًا. وأخذ الفريقان يتربصان ببعضهما وما لبثا أن اشتبكا في أحياء القدس وضواحيها، ثم سرت النار إلى يافا وما حولها من قرى ومستعمرات ثم إلى الخليل وصفد وغيرهما، واستمر التوتر والغليان نحو أسبوعين كانت الحالة في أولهما شديدة الإضطرام. وقد تجاوز عدد الضحايا المائتي قتيل والستمائة جريح أكثرهم من اليهود وكانت أكثر اصابات العرب من البوليس. وقد فتك اليهود

ببعض الأطفال والنساء حيث داهموهم في محلات منعزلة قريبة من محلاتهم.



وقد هزت الثورة العرب في خارج فلسطين فاحتج عاهلا الأردن والرياض وقامت المظاهرات الإحتجاجية والتضامنية في سوريا والعراق والأردن، وأخذ عدد كبير من الأردنيين يتهيأون للزحف نحو فلسطين. وهزت عرب فلسطين كذلك هزًا شديدًا فقامت المظاهرات الصاخبة وعقدت الإجتماعات في نابلس وغيرها وبدت مظاهر الحيوية والتضامن على اللجنة التنفيذية التي كان يتمثل فيها جميع الأهواء والأحزاب حيث نسيت عصبياتها الحزبية مؤقتًا ووقفت من السلطات موقفًا صلبًا قويًا واستطاعت أن تكثف الجهود والأنظار حولها وأن تفرض نفسها وقراراتها مدة من الزمن عاد فيها شيء من مظاهر قوة الحركة الوطنية ومجدها الأول.

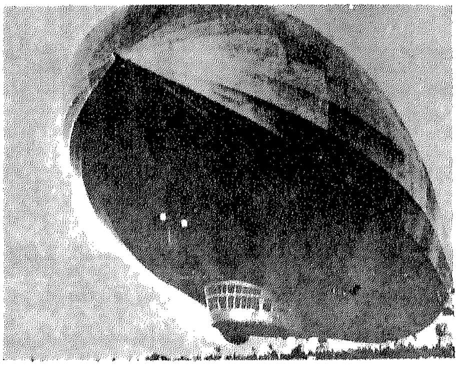
19 أوت 1929

توفي الفنان الروسي سرجي دي دياغيليف مصمم البالي الروسي والناقد الفني الشهير.

ولد في 31 مارس 1872. تنقل (1909) بفرقة فنية الى باريس، اشتركت فيها آنا بافلوفا، ونيجنسكي، وماسين، وموردكين، وسرجي ليفار، وتماراكارسافينا، وكانت أشهر الباليات التي عرضوها « شهرزاد »، و« ساكن الغاب »، و« بعد الظهيرة » و« طير النيـران »، و« بتروشكـا » و« حفل الربيع »، من تلحين أشهر الموسيقيين : سترافنسكي وديبوسي، ورافيل، وديكا، وريتشارد، وشتراوس.

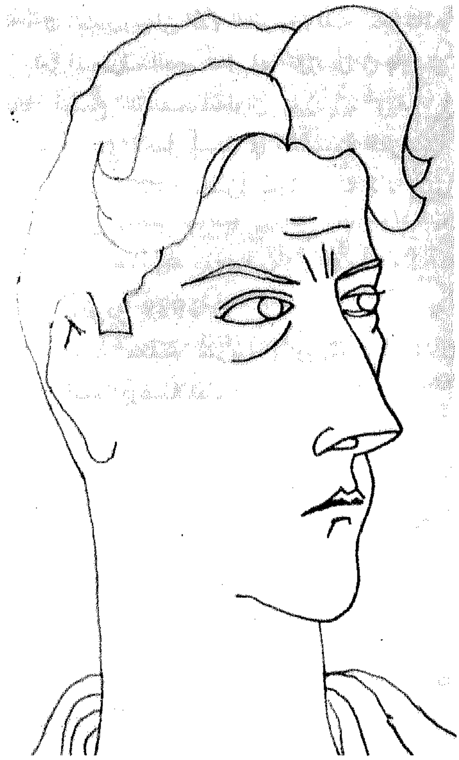
4 سبتمبر 1929

حقّق الطيار الأمريكي هوقو ايكينير رحلة جوية حول العالم في 20 يومًا و4 ساعات عبر منطاد زبلن الموجه، من صنع مؤسسات زبلن لتعليم الملاحة الجوية وصناعة الطائرات في فريدر - يكشفافن.



17 سبتمبر 1929

أصدر الشاعر الفرنسي والكاتب المسرحي جان كوكتو مسرحيته الشهيرة « الأبناء المتعبون »، وهو من رواد النهضة الأدبية في فرنسا قبل الحرب العالمية الأولى، ثم أصبح من زعماء الجيل المعاصر من أدباء فرنسا الذين يميلون إلى الواقعية والتجديد.



جان كوكتو

24 سبتمبر 1929

توفّي ببغداد الزعيم العراقي يوسف السويدي عن سن تناهز 73 عامًا.

عمل مدة في القضاء الشرعي، وكان من أوائل القائمين في العراق بالفكرة العربية، في عهد الترك العثمانيين. فلما أعلنت الحرب العامة الأولى اعتقل وحمل إلى الآستانة، ومنها إلى الأناضول، منفيًا. ثم أعيد إلى الآستانة. ولما انتهت الحرب (1918) عاد إلى العراق، وقد احتله الانقليز، فقاومهم وكان من المنادين بالثورة. واشتعلت وتعددت المعارك، وكان في بغداد، فجدّ الانقليز في طلبه، فخرج إلى عشيرة المشاهدة (فوق الكاظمية، أمام الراشدية) فطاردوه، فتوجه إلى سامرا، ثم إلى جهة الفرات حيث بقايا الثورة. ومنها إلى الشام، فأقام إلى أن



أثمرت الثورة تأليف حكومة عربية في بغداد، فعاد، وعيّن عضوًا في مجلس الأعيان، ثم انتخب رئيسًا له. وكان كبيرًا في نفسه، وفي قومه، له اشتغال بالأدب. جمع مذكراته في كتاب سماه « الخاطرات » أودعه ما شهد من جلائل الأحداث من طفولته إلى أواخر أيامه.

24 سبتمبر 1929

في عالم الطيران

حقق الملازم الأمريكي جيمس دوليتل أول طيران وهو أعمى بكامله : تحت غطاء. ولكنه مصحوب بملاح آخر، قاد طائرة من طراز « كونسو ليداتد 2 » من الإقلاع حتى الهبوط بواسطة الآلات فقط، بفضل جهاز الدوران الأفقي وجهاز سبيري للدوران.

1 أكتوبر 1929

توفي في باريس الفنان انطوان بورديل، أحد أعظم النحاتين الفرنسيين الذين تركوا أكثر من 900 منحوتة وتمثال، والآلاف من اللوحات الزيتية.

ولد في 30 أكتوبر 1861، وقد نشأ في محترف والده النحات بالخشب، وبعد الدراسة كان يتابع دروس الرسم المائية، فأظهر ذكاء ومهارة كبيرين، ونال مكافأة على نجاحه وتقدمه السريع في الرسم، منحة لدخول مدرسة الفنون الجملية في تولوز. وفي سنة 1884 خصته مدينة تولوز بمنحة أتاحت له أن يسجل إسمه في المدرسة الوطنية العليا للفنون الجميلة في باريس.



بيتهوفن، 1901

وفي السنة نفسها عرض انطوان بورديل أول منحوتة له في المعرض المعروف بالصالون، وصنع تمثالاً نصفيًا لبيتهوفن، نفّذ منه في حياته الفنية إحدى وعشرين نسخة، كل واحدة من النسخ تختلف عن الأخرى ببعض الفروق، وابتداء من سنة 1890 أصبح بورديل المساعد المفضل لسيد النحت الكبير رودان الذي تأثر به وبفنه أكبر تأثير.

أما المحترف الذي عمل فيه بورديل في باريس، فقد أصبح متحف انطوان بورديل، ويقع في الشارع الذي يحمل إسمه في العاصمة الفرنسية. وفي كل عام تكافىء جائزة بورديل نحاتًا، وتبرز مهارته الفنية.

3 أكتوبر 1929

أصبحت مملكة سربيا وكرواطا وسلوفانيا تحمل إسم يوغسلافيا.

3 أكتوبر 1929

توفي المستشار الألماني غوستاف شتريزمان أحد واضعي ميثاق لوسارنو 1925، والمتحصل على جائزة نوبل للسلام.

ولد في 10 ماي 1878. كان في بادىء الأمر اللسان الناطق لكبار رجال الصناعة. كرّس حياته بعد 1923 للظفر لألمانيا بمكان لائق في المحافل الدولية عن طريق تنفيذها تنفيذًا أمينًا للالتزامات التي فرضتها عليها معاهدات الصلح، وبمصالحة أعدائها السابقين. فحصل على موافقة الدول بالجلاء عن الروهر 1924، ثم أراضي الراين. وقبل مشروع دور 1924 ومشروع ينق 1929 الخاص بالتعويضات الحربية، وكان أحد واضعي ميثاق لوسارنو 1925، وسمح لألمانيا بالدخول في عصبة الأمم كدولة عظمى 1926، ووقع ميثاق كليغ - بريان 1928.

16 أكتوبر 1929

في كابول، نودي بالماريشال محمد نادر خان ملكًا لأفغانستان، وهو والد الملك ظاهر شاه وسلفه المباشر.

ولد محمد نادر بن محمد يوسف في كابول يوم 9 أفريل 1883. دخل الجيش برتبة أمير الاي،

وفي سنة 1905 منح رتبة غند مشري. وفي 1908 رقي إلى رتبة جنرال.

في سنة 1913 عيّن وزيرًا للحربية في عهد الأمير حبيب الله وعهد إليه تنظيم الجيش الأفغاني طبقًا للأصول الحديثة وتنسيقه وتدريبه. واستبقاه أمان الله في منصبه حينما ولي الحكم سنة 1919. ولما أعلن الحرب على الانقليز في شهر ماي، عيّنه قائدًا عامًا للجيش الزاحف على الهند (حرب الاستقلال) ففاز وانتصر واستقبل استقبال القادة العظماء حين رجوعه إلى كابول.

وفي سنة 1923 استقال من وزارة الحربية لخلافه مع أمان الله خان على السياسة الداخلية. ثم عيّن (1924) سفيرًا لحكومته في باريس. فسافر إليها.

وفي 30 نوفمبر 1926 استعفى نهائيًا من هذا المنصب وقصد نيس (جنوب فرنسا) فأقام فيها مستشفيًا حتى سنة 1928 وغادرها حينما نشبت الثورة في بلاده فقصد بمباي ومنها بشاور ومن هذه دخل الحدود الأفغانية وبدأ العمل فوفق، وفي يوم 16 أكتوبر 1929 صدر بلاغ رسمي أذاعته وزارة الخارجية الأفغانية على حكومات العالم بقيام العهد الجديد، وهذا نصه :

« إن الوزارة الأفغانية تتشرف بإعلامكم أن الماريشال محمد نادر خان دخل العاصمة الأفغانية وقد اعترف نواب الشعب الموجودون في العاصمة بإخلاصه العظيم لبلاده وخدماته الجليلة لها فانتخبوه ملكًا وقدموا له الخضوع التام والطاعة الصادقة ».

19 أكتوبر 1929

توفي في بيروت الكاتب اللبناني عبد الباسط فتح الله، من أعضاء المجمع العلمي العربي.

ولد ببيروت سنة 1871. تتلمذ بها للشيخ محمد عبده، وللشيخ ابراهيم اليازجي، وتخرّج





بالمدرسة البطريركية. وألقى محاضرات في مدرسة الشيخ أحمد عباس « العثمانية » واشترك في تأسيس عدة جمعيات تعليمية وخيرية. وكتب كثيرًا في الصحف والمجلات. وترجم عن الفرنسية كتبًا، منها « مسألة النساء » لارنست لوكوفي، وجمع « رسالة » في الحديث.

24 أكتوبر 1929

الأزمة المالية الكبرى

شهدت الولايات المتحدة الأمريكية أكثر من غيرها، خلال الربع الأول من هذا القرن، موجة واسعة من التركز الإقتصادي، وذلك رغم القوانين المحددة لنفوذ الشركات الكبرى والتي حاول الرئيس الأمريكي ولسن تطبيقها لحماية المقاولات المتوسطة والصغيرة من الإفلاس. فخلال هذه الفترة اندمجت شركات كثيرة في ركائز أفقية وعمودية كبرى، وتوسعت استثماراتها ومصالحها على حساب العديد من الشركات الضعيفة.

وازدادت ظاهرة التركيز توسعًا خلال حكم الجمهوريين (هاردنغ وكوليدج وهوفر) ما بين 1920 و1932، ووفرت له الدولة وسائل نمائه. وتبعت هذه الركائز الصناعية تحولات جذرية في وسائل وأساليب العمل أدت إلى ارتفاع الإنتاج بشكل واسع.

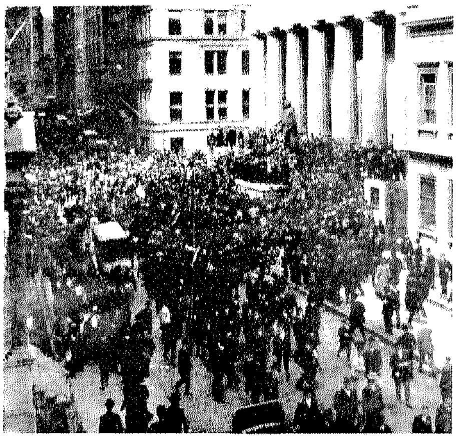
وخلال هذه الفترة من التوسع النسبي، ارتفع الإنتاج الصناعي بنسبة 57٪ في حين عرف الإنتاج الفلاحي تضخمًا كبيرًا تسبب في إصابة القطاع الفلاحي بصفة مبكرة بأزمة عميقة تمثلت في انهيار متوال للأسعار وهجرة واسعة من البوادي نحو المدن. وبالمقابل لم ترتفع أجور العمال إلا بنسبة ضعيفة لا تفوق 13٪، مما قلص القدرة الشرائية ودفع المقاولات إلى استعمال الإشهار للتعريف بمنتوجاتها وخلق الرغبة الشرائية لدى المستهلكين. وقدّمت لهم القروض قصد التشجيع على الشراء بالسلف. لكن ذلك لم يكن حافزًا كافيًا لرفع الإستهلاك الإجمالي، في وقت تزايد فيه عدد العاطلين فأصبح يفوق مليون نسمة.

وبموازاة ذلك تقلصت السوق الخارجية (الأوروبية على الخصوص) بسببَ استعادتها لقدرتها الإنتاجية وسنها سياسة حمائية إزاء المنتوجات الأجنبية.

ورغم هذه المشاكل التي مست القطاعات الإنتاجية، لم تتأزم المعاملات المالية، بل استمرت المضاربات التجارية والبورصوية وبالغ أصحاب رؤوس الأموال في استغلال إمكانات السلف والصرف، الى أن أصبح النظام الرأسمالي الأمريكي سنة 1929 يرتكز على ثقة المساهمين وتفاؤلهم بالغد الأفضل. وانتقلت القيمة الإجمالية لأسهم الشركات المسعرة ببورصة « وول ستريت » بنيويورك من 27 مليار دولار سنة 1925 الى 87 مليار دولار سنة 1929. فارتفعت معها قيمة الأسهم ثلاث مرات في ظرف أربع سنوات. ولم يكن ذلك يعبر عن الزيادة الحقيقية الحاصلة في أرباح الشركات.

ومما زاد الأمر خطورة أن جزءًا كبيرًا من عمليات شراء الأسهم قصد المضاربة فيها كان يتم عن طريق قروض قصيرة الأمد وذات معدلات فائدة مرتفعة. وأصبح بامكان المضاربين أن يساهموا بـ 10٪ فقط من رأسمال السهم، بينما يغطون الباقي عن طريق القروض. ولم تعد البنوك وحدها هي التي تقدم القروض، بل أصبحت حتى الشركات التجارية والصناعية بدورها تسلّم قروضًا للمضاربين أملًا في الحصول على معدلات فائدة كبيرة وسريعة. وبذلك أصبح النظام الإقتصادي كله يرتكز على ثقة المضاربين المفرطة في التوسع الإقتصادي الظاهري وفي حتمية تزايد أرباح الشركات واستمرار قيمة أسهمها.

أدّى استمرار تضخم الإنتاج في الفلاحة والصناعة مع تقلص الطلب الداخلي والخارجي، إلى تشكك المساهمين في قيمة الأسهم التي في حوزتهم، وفقد الثقة في صحة المؤسسات الإقتصادية الأمريكية. لذا، وفي يوم الخميس 24 أكتوبر (الملقب بالخميس الأسود)، عرضت أكثر من 12 مليون من الأسهم للبيع في بورصة نيويورك، ممّا أظهر الأزمة للجميع وبعث الرعب في الأوساط المالية الرأسمالية. وفي يوم الثلاثاء 29 أكتوبر عرضت 16 مليون من الأسهم فانهارت قيمتها بشكل مهول.



وأدّى هذا الإنهيار البورصوي إلى إفلاس المساهمين والمضاربين، وإلى أضعاف إمكانات السلف والصرف، وإلى إغلاق البنوك. فخلال سنتي 1930 و1931، اغلقت أكثر من 5000 مؤسسة بنكية، في حين حاولت بعض البنوك الكبرى التخفيض من حدة الأزمة باسترجاع أموالها المودعة في البنوك الأوروبية ممّا نقل الأزمة إلى الخارج أيضاً.

أما في المرافق الإنتاجية، فقد استمر فائض الإنتاج وانخفضت الأسعار بنسب متفاوتة. ففي الصناعة انخفضت الأسعار بنسبة تفوق 20٪ وأغلقت مؤسسات صناعية عديدة أبوابها في انتظار عودة الإستقرار. وفي الفلاحة انهارت الأسعار بنسبة تفوق 50٪، وافلس عدد كبير من الفلاحين وعجزوا عن تسديد قروضهم، واضطروا إلى الهجرة إلى المدن بعد التخلي عن أراضيهم للمقرضين.

ولم تعر الحكومة الجمهورية أزمة 1929 الإهتمام اللازم في البداية، واعتبرتها مجرد أزمة عابرة وقصيرة المدى. ويرجع هذا الموقف إلى تشبث الحكم الجمهوري بالليبريالية المطلقة. فالجمهوريون كانوا يعتقدون أن الأزمات الدورية لا تعارض استمرار التوسع الإقتصادي، بل تشكل حافزًا مشجعًا ومحركًا للإقتصاد. لذا لم تتدخل الدولة إلا باتخاذ اجراءات محدودة مثل الرفع من الرسوم القمركية لحماية الصناعة الوطنية، وتقديم بعض المساعدات للمؤسسات الصناعية المتأزمة، وشراء كميات محدودة من المنتوجات الفلاحية للتخفيف من انهيار الأسعار. كما اتخذت قرار تحديد الهجرة الوافدة عليها.

وخلال هذه الفترة كان الرئيس الأمريكي هوفر من الحزب الجمهوري ينتظر نفاذ السلع التي اكتظت بها الأسواق وعودة الإستقرار. وكان يصرح « أن الأزمة ستنتهي في ظرف 60 يومًا... نحن في طريق الإزدهار... اشتروا الأسهم الآن فإن الإزدهار في منعطف الطريق ».. فأبدى الحكم الأمريكي إذن تفاؤلًا كبيرًا، ولذا لم يتمكن من مواجهة الأزمة. واستمر هذا التفاؤل الرسمي في الوقت الذي أصبح الرأي العام الأمريكي مقتنعًا بأن الأزمة تعني إفلاس الرأسمالية الحرة.

وانتقلت الأزمة بتفاوت إلى كل البلدان المرتبطة بصفة مباشرة أو غير مباشرة بالولايات المتحدة. وتضررت الدول الأوروبية على الخصوص من السحب المفاجىء للأموال الأمريكية المودعة بأوروبا ومن انتشار نظام الحمائية. كما عانت

بعضها خصوصًا ألمانيا والنمسا من توقف الإعانات الأمريكية.

ففي النمسا انتشرت الأزمة بصفة مبكرة بعد السحب الشامل للأموال وتوقف المساعدات الأمريكية، مما أدى إلى إفلاس البنوك وعرقلة بناء المنشآت الإقتصادية.

كما تسربت الأزمة إلى ألمانيا بعد إفلاس البنوك الكبيرة التي اضطرت إلى استعمال الإحتياطات الذهبية لتسديد الديون.

وتضرر الإقتصاد البريطاني من انهيار التجارة الدولية، ومن تجميد الإحتياطات المالية البريطانية المودعة في كل من النمسا وألمانيا. فعجزت بذلك انقلترا عن تسديد القروض الأمريكية. وفي فرنسا، لم تظهر الأزمة إلا بشكل خفيف ومتأخرًا، بسبب قلة ارتباطها بالتجارة الأمريكية، ووفرة موادها الفلاحية والأولية، واعتمادها على مستعمراتها.

أما في اليابان، وبعد استفادة كبيرة من ظروف الحرب العالمية الأولى التي سمحت لليابان بتعويض الدول الأوروبية في أسواق جنوب شرق آسيا، عرفت البلاد صعوبات عديدة بسبب عدم التوازن بين حاجياتها وامكانياتها. فبالإضافة إلى قلة الثروات الباطنية وتقلص الأراضي الصالحة للزراعه واستمرار التكاثر الديمغرافي، عانت اليابان من تأزم التجارة الدولية. ومع أزمة 1929، أخذت معظم الدول بسياسة الحمائية، ففرضت ضرائب قمركية عالية على الصادرات اليابانية نحو دول العالم. فلجأت اليابان إلى تخفيض عملتها، ونهجت سياسة إغراق الأسواق بالبضائع الرخيصة. ومع ذلك أصبح من الصعب على اليابان تسويق منتوجاتها، واستحال عليها الحصول على ما تحتاجه من مواد أولية.

وبعد أن تكدست البضائع وتعممت الحمائية، انخفض الإنتاج الصناعي مثلاً ما بين سنتي 1929 و1932 بنسبة 40٪ في ألمانيا و34٪ في ايطاليا و26٪ في فرنسا... وفي نفس المدة تدهورت المبادلات الدولية بنسبة 40٪، وانخفضت الصادرات بنسبة 70٪ في بريطانيا و60٪ في ألمانيا و55٪ في ايطاليا و20٪ في فرنسا.

6 نوفمبر 1929

توفي السياسي الألماني ماكس دي باد آخر مستشار في عهد الامبراطورية الألمانية. وهو من مواليد 10 جويلية 1867.

8 نوفمبر 1929

في باريس، نظمت جامعة السوربون حفل استقبال وتكريم على شرف العالم الألماني في الفيزياء النظرية ألبرت اينشتين، الأستاذ في جامعات زوريخ وبراغ والمعهد التكنولوجي بسويسرا ومعهد كايزر الألماني حيث تجنس مرة أخرى بالجنسية الألمانية. وهو متحصل على جائزة نوبل في الفيزياء عام 1921.

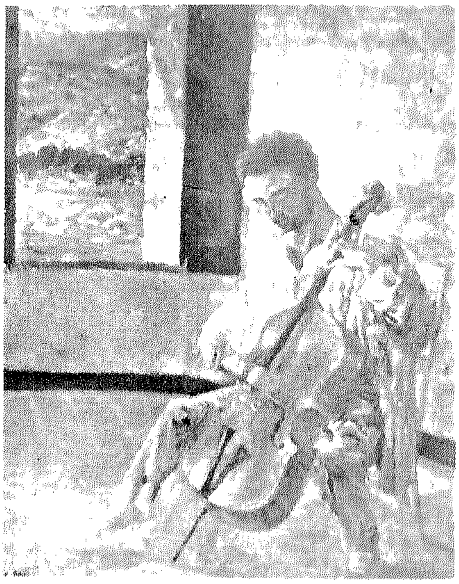


20 نوفمبر 1929

في باريس، نظم الكاتب السيريالي الفرنسي

أندري بريتون أول معرض للرسام الإسباني سلفادور دالي ذلك الفنان الذي مارس الإتجاه المستقبلي والتكعيبي قبل أن يهجر الفن التجريدي ويتجه إلى السيريالية.

يمتاز سلفادور دالي بمقدرة فائقة على الرسوم التي تعبر عن الأحلام التي تفوق حد المعقول والانفعالات المكبوتة والعقل الباطن.



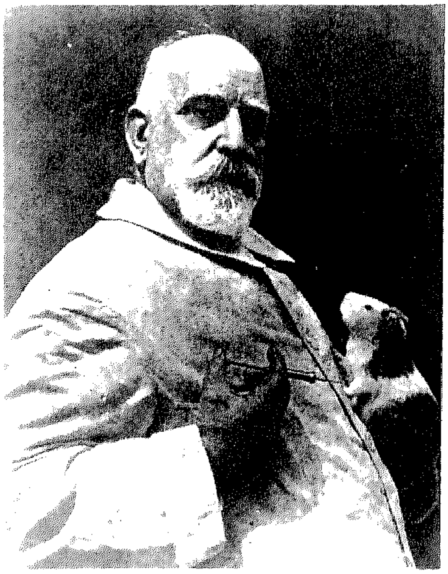
21 نوفمبر 1929

بناء خط ماجينو

دشن وزير الحربية في فرنسا أندري ماجينو (1877 ـ 1932) خط ماجينو الشهير وهو أسلوب دفاعي في فن التحصينات، امتدّ على طول الحدود الشرقية لفرنسا، من حدود سويسرا إلى حدود بلجيكا. (اثبت هذا الأسلوب الدفاعي عمقه حينما استولى الألمان على جناحيه عام 1940).

21 نوفمبر 1929

توفّي في برشلونة العالم السوسيولوجي الإسباني جامي فران اي كلوا. المولود في 2 فيفري 1852.



22 نوفمبر 1929

في مصر، حقق حزب الوفد أكبر انتصار انتخابي منذ بزوغ فجر الحياة الديمقراطية في البلاد، إذ حصل على 212 مقعدًا من أصل 236.

حزب الوفد كان ظاهرة في الحياة السياسية المصرية وشكل منذ تأسيسه ضلعًا في مثلث القوى المسيطرة على السياسة المصرية بجانب القصر (الملك) والنفوذ البريطاني.

النفوذ البريطاني في فترة الحرب العالمية الأولى، التي انتهت بهزيمة الدولة العثمانية انعكس في مصر بتولية السلطان حسين كامل خلفًا للخديوي عباس حلمي، إلا أن حكم حسين كامل لم يطل إذ توفّي في أكتوبر 1917 فخلفه السلطان أحمد فؤاد الذي أصبح ـ بعد الإستقلال عام 1922 ـ الملك فؤاد.

أما بداية الوفد، فكانت يوم 13 نوفمبر 1918 بعد نهاية الحرب، إذ قام يومها وفد من المجلس

التشريعي المصري ضم سعد زغلول وعبد العزيز فهمي وعلي شعراوي بمقابلة المفوض السامي البريطاني السير وينغيت للبحث معه في أمر الحكم الذاتي لمصر بعد نهاية الحرب. ولكن خلال الحوار، وإثر تلميح من وينغيت إلى أن مصر عاجزة عن حكم نفسها بنفسها، أعلن عبد العزيز فهمي أن ما يطلبه المصريون هو الإستقلال التام.

ولما لم يكن الفعل البريطاني ايجابيًا. تفجرت أزمة سياسية، أسس سعد زغلول وفهمي وشعراوي مع كل من عبد اللطيف المكباتي ومحمد علي علوبة تنظيمًا سموه « الوفد المصري » وأعلنوا أهداف التنظيم الإستقلالية.

وعلى الأثر أخذ الوفد يجمع التواقيع على طريق إعلان نفسه الناطق الحقيقي باسم الشعب المصري والمفاوض الرسمي عنه في كفاحه في سبيل الاستقلال.

عند هذه النقطة، اعتقل البريطانيون سعد ممّا زاد في اشتعال الموقف وفي مصداقية الوفد الذي بسط عندها سيطرته في مختلف أرجاء مصر.

بين 1919 و1920 شكلت لجنة ميلنر لمناقشة موضوع قيام حكومة دستورية في مصر، لكن الوفدين قاطعوها، مع أن الإتصالات الشخصية وشبه الرسمية استمرت بين الأطراف المصرية والبريطانية، منها، لقاء سعد وميلنر في لندن.

البريطانيون الذين كانوا موجودين في مصر بصفة الحماية كانوا يطمحون إلى تعزيز موقف بعض الساسة المصريين الموالين لهم مما أدى إلى نفيهم (سعد وعدد من مناصريه والمقربين منه) إلى عدن ثم إلى جزر سيشل.

إلا أن بريطانيا عادت بالنتيجة فأذعنت للواقع الموجود على الأرض، وأصدرت إعلان الاستقلال يوم 22 فيفري 1922.

مرحلة الإستقلال شهدت ولادة النشاط الحزبي البرلماني وسط مثلث السلطة (القصر ـ الوفد ـ البريطانيون)، ذلك أن الصراعات الشخصية والسياسية داخل الوفد أدت إلى انشقاق تيار معتدل أصبح عام 1922 حزب الأحرار الدستوريين وضم كبار الملاكين وبعض المثقفين والساسة المعتدلين.

ومع أن الوفد ظل القوة البرلمانية في الإنتخابات العامة، فإن الأحرار الدستوريين قدموا قيادات سياسية لعبت دورًا بارزًا خلال هذه المرحلة، بينهم عدلي يكن وعبد الخالق ثروت ومحمد محمود.

أول انتخابات عامة في مصر المستقلة عام 1924 انتهت بانتصار كبير للوفد، وترأس سعد زغلول الوزارة لبضعة أشهر، إلا أن علاقاته المتشنجة مع القصر والبريطانيين أدت إلى استقالته.

وأجرت انتخابات عامة ثانية في مارس 1925 أيضًا انتهت بإنتصار الوفد، ولكن سرعان ما حل



البرلمان. ثم فاز الوفد بالإنتخابات الثالثة في ماي 1926، ومع ذلك أصر البريطانيون على إبعاد سعد وأوكلت رئاسة الوزارة لعدلي يكن ثم لعبد الخالق ثروت، بينما انتخب سعد رئيسًا للبرلمان حتى وفاته عام 1927.

مصطفى النحاس خلف سعد في زعامة الوفد، غير أن أسلوب قيادته كان يختلف عن أسلوب سعد « لكن لم يكن هناك خلاف بالنسبة لجماهيرية الحزب وقوته الإنتخابية ».

النحاس تولى رئاسة الوزارة لفترة قصيرة عام 1928 بعد استقالة ثروت قبل أن يعزله الملك ويحل البرلمان، وعمليًا يعلق الدستور، وبموجب مرسوم تولى رئاسة الوزارة محمد محمود أحد قياديي الأحرار الدستوريين.

وفي الإنتخابات الرابعة (22 نوفمبر 1929) فاز الوفد مجددًا بأغلبية ساحقة، وكلف مصطفى النحاس بتشكيل الوزارة، قبل أن يستقيل بسبب خلافه مع الملك ويبدأ عهد إسماعيل صدقي شبه الدكتاتوري حتى أواخر عام 1933.

23 نوفمبر 1929

توفي السياسي الفرنسي الداهية جورج كليمنصو، رئيس وزراء فرنسا (1906 ـ 1909) و(1917 ـ 1919) المعروف بلقب « النمر ».

ولد في باريس في 28 سبتمبر 1841. بدأ دراسة الطب، ولكن نزعته الجمهورية أدت إلى اختلافه مع حكومة نابليون الثالث والقي في السجن وهو في العقد الثاني من العمر لأنه هتف « تحيا الجمهورية » في باريس أثناء أحد الإحتفالات الامبراطورية. وقد عاش منذ سنة 1865 حتى 1879 في المنفى في الولايات المتحدة حيث درس الانقليزية، وجاب مختلف الأرجاء، ودرس السياسة الأمريكية، وعلم اللغة الفرنسية



في أحد المعاهد النسائية. وقد تزوج إحدى تلميذاته ماري بلامر، ولكن زواجهما لم يعمر سوى سبع سنوات، فانفصلا. فلما عاد إلى فرنسا دخل المعترك السياسي، وما لبث أن عرف بتطرفه، وبأنه زعيم راديكالي يناصر مثل الثورة الفرنسية غير أن قوة كليمنصو التي دعمها نشاطه الصحفي كادت تنهار سنة 1893 للشكوك التي حامت حول اشتراكه في فضائح تتعلق بقناة بنما. وبقي تسع سنوات بعيدًا عن الحكومة، منصرفًا بكليته إلى الصحافة. وقد كانت صحيفته « الإنسان الحر » الميدان الذي جال فيه الكاتب إميل زولا عندما نشر مقاله الشهير « اني أتهم » وكتب كليمنصو نفسه مدافعًا عن قضية دريفوس. وقد تولى الوزارة من سنة 1906 الى 1909. وفي عهده سويت أزمة مراكش، وتوثقت المحالفة مع انقلترا، ونفذ الفصل بين الكنيسة والدولة. وأدت إجراءاته العنيفة ضد

اضراب العمال لسقوطه، وانفصاله نهائيًا عن العمل مع الإشتراكيين، وقضى كليمنصو السنوات التالية في مهاجمة ألمانيا بالصحف، والحث على الإستعداد الحربي. وفي نوفمبر 1917 خلف كليمنصو بول بنلفيه رئيسًا للوزارة وأقام حكومة ائتلافية (الإتحاد المقدس) واصلت الحرب بعزم حتى أحرزت فرنسا النصر. وفي مؤتمر الصلح بباريس كان كليمنصو أهم معارضي الرئيس الأمريكي ويلسن، واعتبر معاهدة فرساي غير كافية لضمان سلامة فرنسا. ومن سخرية القدر أنه هزم في انتخابات 1919 لأنه اعتبر متساهلاً مع الألمان. فإنسحب إلى أقصى منطقة الفاند، وأقام في « عش النسر » بالقرب من سان فنسان دوغار.

ومن أبرز مؤلفاته نذكر ترجمته إلى الفرنسية كتاب « أوغست كونت والإيجابية » للمفكر الانقليزي دجون ستيوارت مل، و« في مساء الفكر » و« على مر الأيام » وكتاب عن الخطيب اليوناني « ديموستينس » وكان منكبًا على كتابة مذكراته « أمجاد النصر والأمة » عندما توفي. وقد دفن نعشه عموديًا لأنه أوصى بقوله : حتى في مماتي أود أن أبقى واقفًا ».

28 نوفمبر 1929

قام الجيش الروسي بهجوم مفاجىء على إقليم منشوريا ش.ق.الصين، ويفصله عن روسيا السوفياتية أنهار آمور وأرجون وأوسوري، وعن كوريا نهرا يالو وتومن.

بدأ التغلغل الروسي في منشوريا عام 1900، ولكن اليابان حلّت محل روسيا عقب خروجها منتصرة في الحرب الروسية اليابانية (1904 - 1905) كدولة ذات نفوذ أكبر في منشوريا، وتوالى بعد 1911 على حكم منشوريا قواد عسكريون صينيون أهمهم شانغ تسو - لن.

29 نوفمبر 1929

قام الرحالة الأمريكي الشهير رتشارد ايفلن المولود سنة 1888 برحلة حول العالم، ولم يرافقه فيها أحد.

درس في عدد مدارس فرجينيا وكلياتها ثم تخرّج من الأكاديمية البحرية الأمريكية سنة 1912. تدرّب على الطيران سنة 1917، وتسلّم قيادة قاعدتين جويتين بحريتين طوال مدة الحرب العالمية الأولى. وقد تولى سنة 1925 قيادة الوحدة البحرية لبعثة ماكميلان البحرية إلى جزيرة غرينلاند في أوروبا الشمالية. فكانت تلك الرحلة نقطة التحوّل في حياته إذ حركت في نفسه الرغبة في الإستكشاف والقيام بأعمال لم يأتها من قبل أحد. فقام بجولة طيران أولى فوق منطقة القطب الشمالي ودار حوله مرات عدة، فكان لهذه الجولة الأثر البعيد في مستقبله. وقد حلّق في طائرة لا تتسع إلا لربانها ومساعدة، أسماها « جوزفين فورد » تيمنًا باسم ابنة ادسل فورد التي كانت وقتئذ في الثالثة من عمرها.

وفكّر بيرد بعد ذلك في استكشاف منطقة القطب الجنوبي التي لم تتجه إليها الأنظار بعد. وتم له تأليف حملة غادرت أمريكا في سبتمبر سنة 1828 ووصلت إلى القطب الجنوبي في ديسمبر من العام نفسه. وفي 29 نوفمبر 1929 حلقت طائرة بيرد، وكانت بقيادة بيرنت بلتشن فوق تلك المنطقة الجليدية المترامية الأطراف. وكان عليه اجتياز سلسلة من الجبال والتحليق على ارتفاع يزيد عن 2700 متر. ولكي يرتفع الطياران كان ينبغي لهما تخفيف الحمولة بمقدار 200 كيلوغرام من المؤن. وفي ذلك مغامرة ومخاطر في حال حدوث أي عطل. ولكن لم يحدث شيء من ذلك. وفي 30 نوفمبر، وفي تمام الواحدة وأربع عشرة دقيقة صباحًا مرّا فوق القطب الجنوبي، فألقى بيرد علمًا أمريكيًا، ثم

اعلامًا نرويجية وانقليزية وفرنسية تكريمًا للرواد في ميدان الإستكشاف القطبية.

10 ديسمبر 1929

توزيع جوائز نوبل العالمية

في ستوكهولم، احتفل بتوزيع جوائز نوبل لهذا العام بحضور ملك السويد وكانت كما يلي : **- جائزة نوبل للكيمياء :**

أسندت مناصفة بين العالم الانقليزي أرثر هاردين من أجل بحوثه في التخمر الكحولي وبين الكيميائي السويدي هانس فون يولر - كيلبين لدراساته في تخمير السكر وكيمياء الأنزيمات.

- جائزة نوبل للفيزياء :

تحصّل عليها الفيزيائي الفرنسي لويس فكتور دي بروغلي من أجل بحوثه في الفيزياء النظرية عن الطبيعة الموجية للإلكترونات.

- جائزة نوبل للطب :

تحصل عليها العالم الانقليزي بالكيمياء الحيوية سير فريدرك غولاند هوبكنز (1861 - 1947) لبحوثه في الفحمائيات والنشاط العضلي، وهو الذي كشف عن علاقة تكوين حمض اللبنيك بالانقباض العضلي، وعزل الغلوتاثيون (المعتقد أنه الباعث على التأكسد في الأنسجة). واستنتج من تجاربه الغذائية على الحيوانات أن « العوامل الغذائية الإضافية » (الفيتامينات) ضرورية للصحة. وكانت هذه الجائزة بالاشتراك مع الطبيب الهولندي كريستيان ايكمان (1858 - 1930) من أجل بحوثه في الفيتامينات أيضًا، عن البري بري إلى عزل الفيتامينات المضادة لالتهاب الأعصاب. وهو رئيس لمعهد الباتولوجيا في باتافيا بجزيرة جاوة. ثم أستاذ علم الصحة في جامعة أوترخت.

- جائزة نوبل للآداب :

فاز بها الكاتب والروائي الألماني توماس مان، وهو من أعظم الأدباء في القرن العشرين. أول ما جذب الإنتباه إليه قصته القصيرة : « السيد فريدمان الضئيل » 1898. وشهرته روايته « بودنبر وكس » 1900، التي يصف فيها حياة أسرة تاجر، ومراحل الازدهار والتدهور والانحلال التي مرت بها. تلتها عدة روايات قصيرة، من أهمها : « تريستان » 1902، و« تونيوكروجر » 1903، و« الموت في البندقية » 1911، والمسرحية الشعرية « فيور - نتسا » 1904، وجميعا تظهر اهتمام مان بعدة مسائل، أهمها المشكلات النفسية المختلفة، والصلة بين الفن الإبداعي والصعاب، وبين العبقرية والمرض، وتطلع الفنان للموت. وقضى توماس مان 12 عامًا في تأليف روايته الكبرى « الجبل المسحور » 1924، تعرّف أثنائها على سيكولوجية فرويد.



- جائزة نوبل للسلام :

وفي مدينة أوسلو، عاصمة النرويج، وزعت جائزة نوبل للسلام وكانت من نصيب الأمريكي فرانك ب.كيلوغ، صاحب الفضل في عقد مشروع كيلوغ - بريان (27 أوت 1928) الذي يندد بالحرب، ويطالب بتسوية سلمية للخلافات الدولية.

16 ديسمبر 1929

توفي الشاعر الاسباني إدواردو غوميز دي باكيرو عن 63 سنة.

اشتهر بقصيدته التي تصوّر حنينه الى الوطن والتي مطلعها « في بلادي نخيل »، ويمكن أن تعتبر هذه القصيدة بمثابة النشيد الوطني لإسبانيا.

له ثلاث مجموعات شعرية أصدرها تباعًا 1894، 1896، 1899.

20 ديسمبر 1929

توفي السياسي الفرنسي إميل لوبيه رئيس جمهورية فرنسا (1899 ـ 1906).

ولد في 31 ديسمبر 1838. في عهده منح عفوًا لدريفوس 1899، وفصلت الكنيسة عن الدولة 1905، وعقد الاتفاق الودي بين فرنسا وانقلترا 1904.

24 ديسمبر 1929

توفي الرسام الفرنسي المسلم اتيان دينيه، الذي أعلن إسلامه (1927) واتخذ إسم ناصر الدين، وهو من كبار المتفننين في التصوير.

ولد الفونس اتيان دينيه في باريس عام 1861 وعاش فنانًا بطبعه. كان مرهف الحس، رقيق الشعور، جياش العاطفة، وكان صاحب طبيعة متدنية أيضًا : كان كثير التفكير جم التأمل يسرح بخياله في ملكوت السموات والأرض يريد أن يخترق حجبه ويكشف عن أسراره ويصل إلى اللّه.

وعلى مرّ الزمن أخذت فيه طبيعته الفنية وأخذ يستولي عليه شعور بالقلق والحيرة من الناحية الدينية.

وكان دينيه يفكر في لوحاته ويفكر في مصيره ويعمل جاهدًا لإزالة الظلمة المتكاثفة. أحب حياة العرب وهو ذلك الفنان الكبير فاتخذ له بينهم مقامًا محمودًا في بلاد الجزائر في تلك الواحة الهادئة الجميلة « بوسعادة » يرتاح للعرب وجيرتهم ويروح عن نفسه بينهم وينعم بما في حياتهم من جلال تلك المناقب المأثورة عنهم وتلك المكارم المعروفة بهم والتي لا يميل إليها إلا عشاق الخيال السامي ولا ينشدها إلا أهل الفضائل العالية.

وقد وضع في حياة العرب كتابًا جميلًا، ملأه باللوحات البديعة من ريشته القادرة ذات البلاغة في تصويرها.

أعلن دينيه إسلامه رسميًا بالجامع الجديد بمدينة الجزائر في اجتماع حافل عام 1927 وطلب أن يدفن في قبره مسلمًا حنيفًا وهو القبر الذي شيّده لنفسه في بلدة بوسعادة بالجزائر ولم يسلم الرجل لطمع أو مغنم وهو غني موسر الحال وانما أسلم إرضاء ليقينه وضميره ولما أسلم ترك إسم « اتيان » واتخذ إسم ناصر الدين. وله عدة مؤلفات منها : « كتاب حياة العرب » و« كتاب الشراب »، و« حياة الصحراء »، « ربيع القلوب » و« الشرق كما يراه الغرب ».

ومن أهم كتبه جعله تاريخًا لحياة الرسول الأكرم محمد صلى اللّه عليه وسلم، وهو السيرة النبوية في مجلد كبير وضعه باللغة الفرنسية وزينه بالصور الملونة البديعة من ريشته. وقد كان إسلامه ثورة كبرى هزت ضمائر الكثيرين من ذوي البصائر الطاهرة فاقتدوا به واعتنقوا الإسلام وكوّنوا جماعات مؤمنة مخلصة تعبد اللّه على يقين في معاقل الكاثوليكية في الغرب، وكان سبب إسلامه بسيطًا منطقيًا في آن واحد.

لقد أراد أن يعتصم بنص مقدس لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، فلم يجد بعد دراسة عميقة سوى القرآن فهو الكتاب الوحيد الذي لم ينله التحريف ولا التبديل لأن اللّه تكفل بحفظه وحفظه حقيقة.

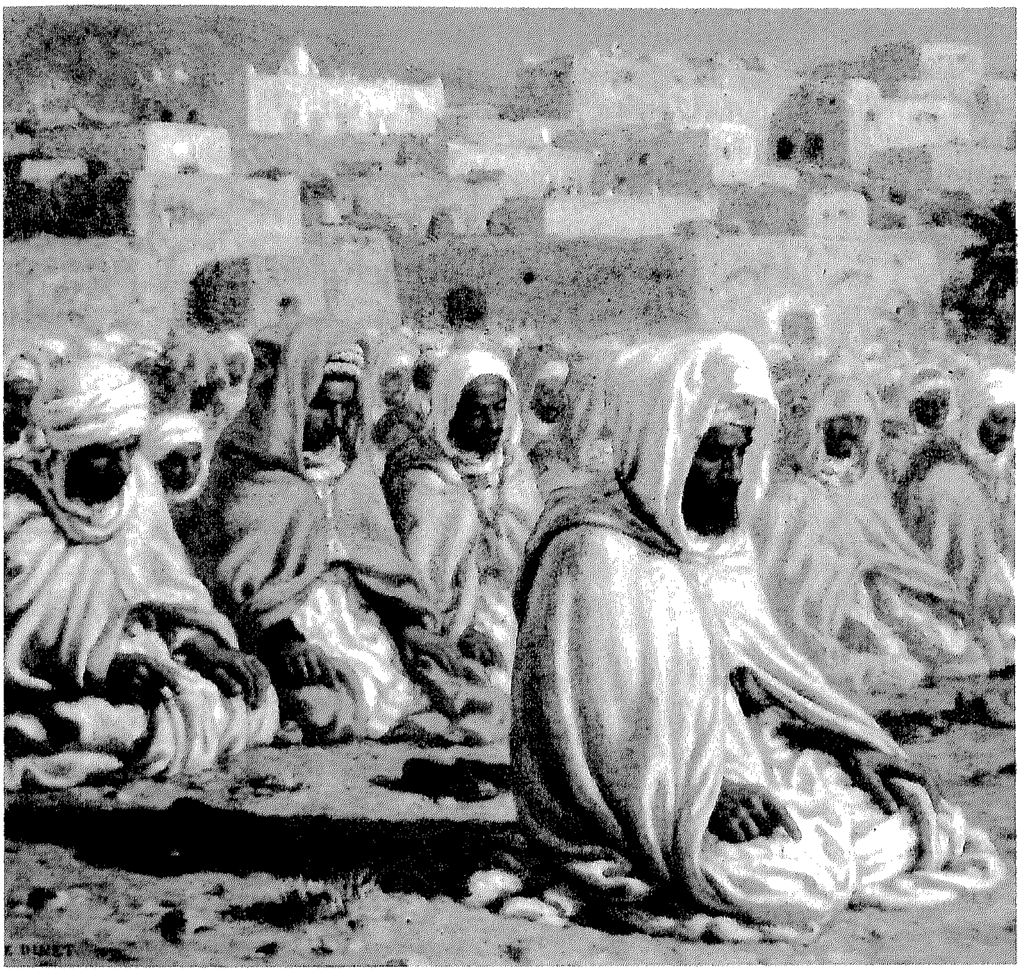
« انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون ».
لم يجد سوى القرآن نصًا مقدسًا صحيحًا فاعتصم به وسار تحت لوائه فغمره الأمن النفساني في رحاب الفرقان.

وله في بيان فضائل الشرقيين عامة والدفاع عنهم جولات قلمية ولوحات تصويرية تشهد له باخلاصه في حب الشرق وتقدم دليلاً على حبه للعدل والإنصاف. وقد استفتاه بعضهم عن أمر الشرق والغرب فكتب يقول « ان الغرب خطىء النظر إلى الشرق مع ان للشرق على الغرب افضالاً متأصلة في مدنيته، متغلغلة في حياته، ذلك من أثر الدينيات التي هو مدين بها للشرق، ومن أثر الحياة الشريفة والهمة القعساء التي منشؤها أنظمة الفروسية العربية، ومن أثر علم البحار وعلم السماء وعلم الابدان وعلم الكيمياء التي ابتدعت أصولها العقول الشرقية ويقول « إن الشرق لم يضمر الإساءة للغرب والغرب يخطىء إذ يظن أن الشرق قد عرف كل دخائل الغرب وأنه مع ذلك لا يحمل له إلا السلام ».

وهكذا يقوم ناصر الدين دينيه رسولاً للسلام بين الشرق والغرب ولذا اجتمع حول نعشه لما مات رجال فرنسا الرسميون من وزراء وغيرهم يذكرون حسناته ويؤبنونه أحسن تأبين وجموع المسلمين وكبار علماء الإسلام.



الفنان ناصر الدين دينيه بريشته



صلاة الفجر في بوسعادة، 1924

الفهارس

فهرس الاحداث الرياضية

فهرس الأحداث السياسية

أثيوبيا
- تتويج هيلا سيلاسي ملكًا على أثيوبيا
1928/10/7

الأرجنتين
- وفاة السياسي ماريا دراغو
1921/4/9

الأردن
- إنشاء دولة الأردن
1921/3/2
- تنصيب الملك عبدالله بن الحسين ملكًا على شرق الأردن
1921/4/7
- إعتراف بريطانيا باستقلال الأردن
1923/5/25
- خضوع شرق الأردن للنفوذ البريطاني
1928/2/20
- إجتماع المؤتمر الوطني في عمان
1928/7/25

الأزمة المالية العالمية
1929/10/24

إسبانيا
- الحكم الرجعي في إسبانيا
1923/9/13
- وفاة السياسي ايغلسياس
1925/12/9
- وفاة السياسي انطونيو مورا
1925/12/13
- وفاة الزعيم خوزي ناكنس

أفغانستان
- إعتراف بريطانيا باستقلال البلاد
1921/11/22
- تنازل أمان الله خان عن العرش
1929/1/15
- إنتخاب محمد نادر خان ملكًا على البلاد
1929/10/16

ألبانيا
- إنتخاب الزعيم احمد زوغو ملكًا على ألبانيا
1928/9/1

ألمانيا
- إغتيال وزير المالية الألماني
1921/8/26
- وفاة لويس الثالث ملك بافاريا
1921/10/18
- وفاة الجنرال فون فالكنهاين
1922/4/8
- إغتيال السياسي فالتر راتناو
1922/6/24
- إفتتاح المؤتمر الأول للحزب النازي
1923/1/27
- إنهيار قيمة الأسهم في البنوك الألمانية
1923/6/5
- مظاهرة مدينة برلين
1923/7/29

- محاولة إنقلاب في حكومة بافاريا
1923/11/8
- إحتلال منطقة الرور
1923/11/11
- الحكم بالسجن على أدولف هتلر
1924/4/1
- إطلاق سراح ادولف هتلر
1924/12/20
- إعادة تنظيم الحزب النازي
1925/2/27
- وفاة أوّل رئيس جمهورية
1925/2/28
- إنتخاب الماريشال فون هندنبرغ رئيسًا للجمهورية
1925/4/26
- صدور كتاب هتلر « كفاحي »
1925/7/18
- وفاة المستشار شتريزمان
1929/10/3
- وفاة السياسي ماكس دي باد
1929/11/6

أندونيسيا

- تاسيس حركة الوطنيين الراديكاليين
1927/6/4

الأوروغواي

- وفاة الزعيم اوردونياس
1929/3/5

إيران

- إنزال الجيوش الروسية في إيران
1920/5/20
- خلع الأسرة القاجارية
1925/10/31
- إجتماع الجمعية الوطنية
1925/12/12

إيرلندا

- حوادث دامية في البلاد
1921/2/18
- إغتيال الزعيم ميكل كولنز
1922/8/22

إيطاليا

- مؤتمر جنوة
1922/4/16
- وصول موسوليني الى الحكم
1922/10/30
- إغتيال الزعيم ماتيوني
1924/6/10
- إعلان الدكتاتورية في إيطاليا
1925/1/3
- محاولة إغتيال ملك إيطاليا
1928/4/12
- الحكم الفاشي في البلاد
1928/9/20

البحرين

- ولاية الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة
1923/5/16

البرتغال

- وفاة الزعيم تيوفيلد براغا
1924/1/28

- إنقلاب عسكري في البلاد
1926/5/28

بريطانيا

- تاسيس حزب العمال البريطاني
1920/2/24
- فوز حزب العمال في مجلس العموم
1924/1/22
- رسالة زينوفييف
1924/10/24
- وفاة السياسي جورج كيرزون
1925/3/20
- وفاة الماريشال دوقلاس هيق
1928/1/30
- وفاة السياسي هربرت اسكويث
1928/2/15

بلجيكا

- قران ولي العهد ليوبولد
1926/11/10

بولونيا

- إنقلاب عسكري في البلاد
1926/5/12

تأسيس جمعية نجم شمال إفريقيا

1926/6/19

تركيا

- إنعقاد المجلس الوطني التركي
1920/4/23
- معاهدة سافر بين تركيا واليونان
1920/8/10
- مقتل القائد أنور باشا
1922/8/5
- الحرب التركية اليونانيّة
1922/8/28
- سقوط الدولة العثمانية
1922/11/16
- إعلان الجمهورية
1923/10/29
- إلغاء الخلافة
1924/3/3
- تحريم الطرق الصوفية في البلاد
1925/6/15
- إعادة إنتخاب كمال اتاتورك رئيسًا للجمهورية
1927/11/1
- تنقيح الدستور التركي
1928/4/9
- إلغاء الأبجدية العربية في تركيا
1928/11/1

تشيكوسلوفاكيا

- إعادة انتخاب الرئيس ماساريك رئيسًا للجمهورية
1920/5/27

تونس

- ثورة الجنوب
1920/1/2
- تاسيس الحزب الحرّ الدستوري التونسي
1920/3/14
- وفاة الزعيم علي باش حامبة
1920/3/16
- وفاة المناضل محمد باش حامبّة
1920/12/27
- توتر العلاقات بين تونس وفرنسا
1922/4/5

- زيارة رئيس جمهورية فرنسا لتونس
1922/4/27
- وفاة الملك محمد الناصر باي
1922/7/10
- الشيخ عبدالعزيز الثعالبي يغادر تونس
1923/7/26
- صدور القانون الفرنسي حول اعتناق الجنسية الفرنسية
1923/12/27
- إعدام المجاهد التونسي محمد الدغباجي
1924/3/11
- حادثة بنزرت
1924/9/11
- السكان في البلاد التونسية
1926/12/30
- وفاة النقابي محمد علي الحامي
1928/5/7
- وفاة الملك محمد الحبيب باي
1929/2/11

الحجاز

- الشريف حسين يعلن نفسه خليفة على المسلمين
1924/3/5
- تنازل الشريف حسين عن العقبة ومعان
1924/3/18
- وصول جنود الملك عبدالعزيز الى الطائف
1924/8/19
- دخول الملك عبدالعزيز مكة المكرمة
1924/12/5
- دخول الملك عبدالعزيز الى جدة
1925/12/25
- إجتماع علماء مكة
1926/1/8
- معاهدة مكة المكرمة
1926/10/21
- معاهدة جدة
1927/5/20
- وفاة الإمام عبدالرحمان آل سعود
1928/6/15

حضرموت

- الحكم في البلاد
1923/6/26

رواندا

- اعلنت رواندا بورندي مستعمرة انقليزية
1923/8/31

روسيا

- وفاة الأمير كروبوتكين
1921/2/8
- قيام إتحاد الجمهوريات الإشتراكية السوفياتية
1922/12/30
- وفاة الزعيم لينين
1924/1/21
- طرد الزعيم ليون ترتسكي من روسيا
1925/1/19
- وفاة القائد اليكسي روسيلوف
1926/2/15
- إقصاء الزعيم ترتسكي عن الحزب الشيوعي
1927/2/2
- هجوم الجيش الروسي على منشوريا
1929/11/28

رومانيا

- وفاة الملك فرديناند الأوّل
1927/7/20

سوريا

- الإتفاق السوري ـ الفرنسي
1920/1/6
- إجتماع المؤتمر السوري بدمشق
1920/3/8
- معركة ميسلون
1920/7/24
- الثورة الكبرى
1925/8/23

السويد

- وفاة السياسي برانتنغ
1925/8/21

الصين

- ظهور الزعيم شيانغ كاي شيك
1927/3/24
- تنفيذ حكم الإعدام في الفيلسوف لي تاتشاو
1927/4/25
- سقوط شنغاي في يد شيانغ كاي شيك
1927/12/11
- وفاة الزعيم صن يات صن
1925/3/12
- مقتل الجنرال تشانغ تسو ـ لن
1928/6/7
- تنصيب شيانغ كاي شيك رئيسًا للجمهورية
1928/10/6

العراق

- ثورة العراق الكبرى
1920/6/30
- إجتماع مجلس الشورى العراقي
1921/7/11
- مبايعة فيصل بن الحسين ملكًا على العراق
1921/8/23
- وفاة النقيب عبدالرحمان الكيلاني
1927/3/4
- وفاة الزعيم طالب النقيب
1929/6/21
- وفاة الزعيم يوسف السويدي
1929/9/24

الفاتيكان

- وفاة البابا بنديكتس الخامس عشر
1922/1/22
- إنتخاب بي 9 على راس الفاتيكان
1922/2/6

فرنسا

- إنتخاب بول ديشانيل رئيسًا للجمهورية
1920/1/17
- حادثة القطار
1920/5/24
- وفاة زوجة نابليون الثالث
1920/7/11
- إنتخاب الكسندر ميليران رئيسًا للجمهورية
1920/9/23
- الإحتفال بذكرى نابليون الأول
1921/5/5
- وفاة السياسي ديلكاسيه
1923/2/22
- إنتخاب غستون دومرق رئيسًا للجمهورية
1924/6/13
- ميثاق باريس
1928/8/27
- وفاة الماريشال فوش
1929/3/20

- بناء خط ماجينو
1929/11/21
- وفاة السياسي كليمنصو
1929/11/23
- وفاة السياسي اميل لوبيه
1929/12/20

فلسطين

- الإصطدام الدموي الأوّل في القدس
1920/4/18
- إندلاع ثورة يافا
1921/5/11
- إقرار مجلس جمعية الامم على الإنتداب البريطاني في فلسطين
1922/7/24
- زيارة تشرشل للقدس
1928/3/28
- إجتماع المؤتمر العربي بالقدس
1928/7/23
- ثورة البراق
1929/8/16

قبرص

- جزيرة قبرص تصبح مستعمرة بريطانية
1925/1/1

الكويت

- وفاة الشيخ سالم بن مبارك امير الكويت
1921/3/21

لبنان

- إنشاء دولة لبنان الكبير
1920/8/31

- ولادة الجمهورية
1926/5/26

ليبيا

- إستشهاد المجاهد رمضان السويحلي
1920/8/16
- إتفاقية الرجمة
1920/10/25
- إستئناف المقاومة في ليبيا
1922/6/9
- لجوء إدريس السنوسي الى مصر
1923/1/27
- إستشهاد المجاهد سعدون السويحلي
1923/5/6

مالطة

- إحتلال جزيرة مالطة
1928/3/12

محكمة العدل الدولية

- إنشاء محكمة العدل الدولية
1920/8/2
- إفتتاح محكمة العدل الدولية
1922/2/15

مشروع يونغ

1929/6/7

مصر

- إعتراف بريطانيا باستقلال مصر
1922/3/15
- تاسيس حزب .الأحرار المصري
1922/10/30
- إمتناع مصر عن تسليم كسوة الكعبة
1923/7/12

- فوز حزب الوفد المصري في الإنتخابات النيابية
1924/1/27

- مقتل السردار لي ستاك
1924/2/19

- إجتماع البرلمان المصري في القاهرة
1925/1/21

- تنفيذ حكم الإعدام في المناضل شفيق منصور
1925/5/27

- وفاة الوزير احمد حشمت
1926/5/10

- وفاة الزعيم سعد زغلول
1927/8/23

- وفاة السياسي حسين رشدي
1928/1/21

- وزارة مصطفى النحاس باشا
1928/3/16

- وفاة السياسي محمد سعيد
1928/7/22

- وفاة السياسي عبدالخالق ثروت
1928/9/22

- إنتصار حزب الوفد في الإنتخابات النيابية
1929/11/22

المغرب الأقصى

- حرب الريف بقيادة عبدالكريم الخطابي
1920/8/10

- قيام جمهورية الريف
1921/9/19

- المقاومة المسلحة
1921/5/25
1921/7/23
1925/9/24

- وفاة الزعيم احمد الريسوني
1925/7/9

- إتفاق حول مدينة طنجة
1925/7/28

- إستسلام الأمير عبدالكريم الخطابي
1926/5/25

- وفاة السلطان يوسف
1927/11/7

المكسيك

- وفاة السياسي كارنزا
1920/5/22

- إغتيال رئيس الجمهورية
1928/7/17

مؤتمر سان - ريمو

1920/5/5

مؤتمر لوزان

1922/11/20

المؤتمر الإسلامي في جدة

1926/6/17

ميثاق لوسارنو

1925/10/16

النمسا

- وفاة آخر اباطرة النمسا
1922/4/1

- حريق قصر العدالة بفيينا
1927/7/15

الهند

- إحراق الملابس الأجنبية في الهند
1921/8/1
- الحرب السلمية ضد الانقليز
1921/11/17
- إلقاء القبض على الزعيم أبو الكلام أزاد
1921/12/6
- الحكم على غاندي بالسجن
1922/3/28

الولايات المتحدة

- إنتخاب هاردنغ رئيسًا للجمهورية
1920/11/2
- وفاة الرئيس هاردنغ
1923/8/2
- وفاة الرئيس ولسون
1924/2/3
- إفتتاح المؤتمر الأوّل لجمعية كوكلوكس كلان
1925/8/8
- إنتخاب هوفر رئيسًا للجمهورية
1928/11/6

اليابان

- تعيين الامير هيرو هيتو وصيًا على العرش
1921/11/4
- وفاة الإمبراطور يوشي هيتو
1926/12/25
- تتويج هيرو هيتو امبراطورًا على اليابان
1928/11/10

اليمن

- وفاة مؤسس دولة الادارسة في اليمن
1923/4/22
- معاهدة الصداقة بين اليمن وإيطاليا
1926/9/8
- الإتفاق السري بين اليمن وإيطاليا
1927/6/1

يوغسلافيا

- وفاة بطرس الأوّل ملك صربيا ويوغسلافيا
1921/8/16
- تسمية جديدة ليوغسلافيا
1929/10/3

اليونان

- إستئناف الحرب اليونانية التركية
1920/5/22
- وفاة الملك الكسندر الأوّل
1920/10/25
- وفاة ملك اليونان
.1923/1/13

فهرس الآداب والفنون

- احتفال العالم بمرور مائة سنة على وفاة الموسيقار بيتهوفن
26 مارس 1927

- احتفال فرنسا بذكرى ميلاد الفيلسوف تين
21 افريل 1928

- الإحتفال بذكرى وفاة الرسام الألماني دورر
6 افريل 1928

- اغتيال الرسام اللبناني خليل صليبي
7 جويلية 1928

- انتحار الممثل الفرنسي ماكس ليندر
1 نوفمبر 1925

- انطلاق السينما العربية بمصر
16 نوفمبر 1927

- اكتشاف ضريح توت عنخ امون
5 نوفمبر 1922

- اكتشاف هرم مدرج في مصر
12 جوان 1920

- أوّل معرض للرسام التونسي يحيى التركي
5 اكتوبر 1923

- أوّل معرض للفن السيريالي بباريس
14 نوفمبر 1925

- تاسيس الرابطة القلمية في المهجر
20 افريل 1920

- تاسيس مدرسة الباوهوس بالمانيا
4 ديسمبر 1926

- تدشين شارع هوسمان في باريس
15 جانفي 1927

- تنظيم اوّل معرض للفنان سلفادور دالي
20 نوفمبر 1929

- توزيع جوائز نوبل للآداب
10 ديسمبر 1920 ـ 10 ديسمبر 1921 ـ 10 ديسمبر 1922 ـ 10 ديسمبر 1923 ـ 10 ديسمبر 1924 ـ 10 ديسمبر 1925 ـ 10 ديسمبر 1926 ـ 10 ديسمبر 1927 ـ 10 ديسمبر 1928 ـ 10 ديسمبر 1929.

- صدور البيان السيريالي في باريس
29 افريل 1924

- صدور ديوان احمد شوقي « الشوقيات »
12 مارس 1921

- صدور رواية الأديب الفرنسي جورج برنانوس « تحت شمس الشيطان »
24 افريل 1926

- صدور رواية الكاتب الالماني توماس مان « الجبل المسحور »
28 نوفمبر 1924

- صدور رواية الكاتب الامريكي هيمنغواي « رجال بلا نساء »
9 جانفي 1927

- صدور قصة الروائي الفرنسي فرنسو مورياك « قبلة للابرص »
19 ديسمبر 1923

- صدور قصيدة الشاعر الفرنسي بول فاليري « المقبرة البحرية »
31 اكتوبر 1920

- صدور مسرحية الكاتب الفرنسي جان كوكتو « الابناء المتعبون »
17 سبتمبر 1929

- صدور ملحمة الشاعر فوزي المعلوف « على بساط الريح »
11 جانفي 1926

- عرض أوّل شريط سينمائي طويل للممثل شارلي شابلن
5 فيفري 1921

- محاضرة الشاعر ابو القاسم الشابي « الخيال الشعري عند العرب »
1 فيفري 1929

- معرض تماثيل « فينوس » بباريس
28 فيفري 1927

- مهرجان امير الشعراء احمد شوقي
29 أفريل 1927

- موسيقى الجاز تغزو اوروبا
1 ماي 1922

- وفاة الصحفي المصري ابراهيم رمزي
17 جويلية 1924

- وفاة الشيخ أبو الشامات الدمشقي
17 جانفي 1922

- وفاة الفقيه المغربي أبو العباس الكتاني
17 اكتوبر 1922

- وفاة الكاتب السوري احمد شاكر الكرمي
17 اوت 1927

- وفاة احمد طلعت
18 سبتمبر 1927

- وفاة الاديب اللبناني احمد عباس الازهري
22 افريل 1927

- وفاة الفنان التونسي احمد الوافي
6 أوت 1921

- وفاة المؤرخ الامريكي جورج ادمز
5 ماي 1925

- وفاة المؤرخ الأمريكي بروكس ادمز
16 فيفري 1927

- وفاة الكاتب الانقليزي وليم ارتشر
12 افريل 1924

- وفاة الفيلسوف الألماني بنو اردمان
24 افريل 1921

- وفاة الفيلسوف الإيطالي روبرتو ارديغو
16 ماي 1920

- وفاة الكاتب المصري اسماعيل اباظة
28 جانفي 1927

- وفاة المؤرخ المصري اسماعيل سرهنك
22 جانفي 1925

- وفاة الشاعر المصري اسماعيل صبري
20 مارس 1923

- وفاة الشاعر السويسري كارل اشيتلر
6 فيفري 1924

- وفاة الروائي الأمريكي، جيمس آلن
25 جانفي 1925

- وفاة المؤرخ المصري إلياس الأيوبي
8 اوت 1927

- وفاة المفكر العربي انطون فرح
3 جويلية 1922

- وفاة الكاتب الأرجنتيني انهانياروس
10 جانفي 1925

- وفاة الفيلسوف الألماني رودولف أوكن
14 سبتمبر 1926

- وفاة المؤرخ الفرنسي الفونس أولار
23 أكتوبر 1928

- وفاة الممثل الأمريكي جيمس أونيل
6 مارس 1920

- وفاة الروائي الإسباني ايبانيز
28 جانفي 1928

- وفاة الفيلسوف الألماني بول بارث
30 سبتمبر 1922

- وفاةالروائي الفرنسي موريس بارس
6 ديسمبر 1923

- وفاة الكاتب الإسباني باردو بازان
12 ماي 1921

- وفاة المستشرق الفرنسي رينيه باسيه
15 فيفري 1924

- وفاة الرسام الروسي نيقولايفتش باكست
28 ديسمبر 1924

- وفاة الموسيقار الفرنسي بالاديله
8 جانفي 1926

- وفاة الكاتبة الانقليزية بانكهيرست
14 جوان 1928

- وفاة الكاتب الدنماركي فريدريك باير
20 افريل 1922

- وفاة الفيلسوف الانقليزي برادلي
18 سبتمبر 1924

- وفاة المستشرق ادوارد براون
26 فيفري 1926

- وفاة الممثلة الفرنسية سارة برنار
26 مارس 1923

- وفاة الروائي الفرنسي بروست
17 نوفمبر 1922

- وفاة الموسيقار الإسباني بريتون
2 فيفري 1923

- وفاة الكاتبة الانقليزية مرغريت بل
26 جانفي 1926

- وفاة الكاتب الانقليزي ويلفريد بلانت
24 ماي 1922

- وفاة الشاعر الروسي الكسندر بلوك
7 أوت 1921

- وفاة الموسيقار الإيطالي بوتشيني
22 فيفري 1924

- وفاة الفيلسوف الفرنسي اميل بوترو
23 نوفمبر 1921

- وفاة الفنان الفرنسي انطوان بورديل
1 أكتوبر 1929

- وفاة الفيلسوف الانقليزي بوزانكيت
5 افريل 1923

- وفاة الموسيقار الإيطالي بوزوني
27 جويلية 1924

- وفاة الموسيقار الإيطالي انريكو بوسي
20 مارس 1925

- وفاة الفيلسوف الروسي بوغدانوف
17 مارس 1928

- وفاة الشاعرة الكندية مارغريت بيكثول
26 فيفري 1922

- وفاة الرسام الامريكي جوزيف بينل
19 اكتوبر 1926

- وفاة المؤرخ الفرنسي جون بيوري
19 افريل 1927

- وفاة الكاتب الشيلي البرتو جانا
17 نوفمبر 1920

- وفاة الأديب اللبناني جورجي همام
5 جويلية 1921

- وفاة الموسيقار التركي جميل الطنبوري
4 جويلية 1927

- وفاة الكاتب الانقليزي كلابكا جيروم
14 جوان 1927

- وفاة المؤرخ الألماني هانس دلبريك
9 جانفي 1929

- وفاة المستشرق الفرنسي جورج دلفان
6 فيفري 1922

- وفاة الراقصة الامريكية ايزادورا دنكان
14 سبتمبر 1927

- وفاة الرسام الألماني إميل دوبلير
21 ديسمبر 1922

- وفاة الممثلة الإيطالية اليونورا دوزي
10 افريل 1924

- وفاة الموسيقار الفرنسي دو سيفيراك
24 مارس 1921

- وفاة الشاعر الإسباني غوميز دي باكيرو
16 ديسمبر 1929

- وفاة الموسيقار الفرنسي تودور دي بوا
9 ديسمبر 1924

- وفاة الكاتب الإسباني لوكادي ثينا
15 افريل 1929

- وفاة الفنان الروسي سرجي دي دياغيليف
19 اوت 1929

- وفاة الشاعر الالماني ريشارد ديمل
8 فيفري 1920

- وفاة الرسام الفرنسي المسلم إتيان دينيه
24 ديسمبر 1929

- وفاة شاعر الأوروغواي ادوارد دياز
18 جوان 1921

- وفاة المفكر السوري رفيق العظم
25 فيفري 1925

- وفاة الشاعر النمساوي ريلكه
29 ديسمبر 1926

- وفاة الروائي البولندي فوادیسلاف ريمونت
5 ديسمبر 1925

- وفاة الفيلسوف النمساوي آلويس رييل
9 ماي 1924

- وفاة الكاتب الألماني هرمان زودرمان
24 افريل 1928

- وفاة الموسيقار الفرنسي اريك ساتي
1 جوان 1925

- وفاة شيخ الإسلام التونسي سالم بوحاجب
11 جويلية 1925

- وفاة الموسيقار الفرنسي سان ـ صانس
16 ديسمبر 1921

- وفاة الأديب اللبناني سليم باز
31 ماي 1920

- وفاة الصحفي اللبناني سليم سركيس
30 جانفي 1926

- وفاة الشاعر اللبناني سليمان البستاني
1 جوان 1925

- وفاة الرسام الإسباني سورولا
10 أوت 1923

- وفاة الفيلسوف الفرنسي جورج سوريل
4 سبتمبر 1922

- وفاة الفنان الشيخ سيد درويش
15 سبتمبر 1923

- وفاة الرسام الانقليزي جون سيرجنت
16 افريل 1925

- وفاة الكاتبة الإيطالية ماتلدا سيزاو
25 جويلية 1927

- وفاة الأديب شاكر عون
22 سبتمبر 1926

- وفاة الفيلسوف النمساوي رودولف شتاينز
30 مارس 1925

- وفاة الأديب العراقي شكري الفضلي
29 جويلية 1926

- وفاة الفيلسوف الألماني شلر
19 ماي 1928

- وفاة المستشرق فريدريش شولتش
6 جانفي 1922

- وفاة الأديب اللبناني لويس شيخو
24 فيفري 1927

- وفاة الكاتب اللبناني طانيوس عبده
1 ديسمبر 1926

- وفاة البحاثة طاهر الجزائري
10 افريل 1920

- وفاة الإمام الشيخ عباس البهائي
22 جانفي 1921

- وفاة الكاتب اللبناني عبدالباسط فتح الله
19 اكتوبر 1929

- وفاة العالم بالحقوق المصري عبدالحميد اوهيف
27 جويلية 1926

- وفاة الفقيه عبدالعلي الخونساري
5 فيفري 1927

- وفاة الكاتب المصري عبدالعزيز جاويش
29 افريل 1929

- وفاة الفقيه المصري عبدالمجيد الشرنوبي
12 ماي 1929

- وفاة الأديب المصري عبدالمسيح انطاكي
5 اكتوبر 1923

- وفاة الكاتب اللبناني عبده بدران
26 فيفري 1924

- وفاة المطرب العراقي عثمان الموصلي
30 جانفي 1923

- وفاة الكاتبة اللبنانية عفيفة كرم
7 مارس 1924

- وفاة العالم المصري بالتاريخ علي بهجت
7 ماي 1924

- وفاة الباحث المصري علي رامز
17 افريل 1928

- وفاة الكاتب المصري علي فهمي كامل
17 مارس 1926

- وفاة الكاتب الإسباني بيريز غالدوس
4 جانفي 1920

- وفاة الشاعر البرتغالي غراغونكارو
12 جوان 1923

- وفاة الرسام الإسباني خوان غري
11 ماي 1927

- وفاة المصور الانقليزي فريز غرين
5 ماي 1921

- وفاة الشاعر الانقليزي ادموند غوس
15 اوت 1928

- وفاة المؤرخ الفرنسي جول غويسد
29 جويلية 1922

- وفاة الممثل الفرنسي لوسيان غيتري
2 جوان 1925

- وفاة الكاتب القاطالوني إنجل غيميرا
18 جويلية 1924

- وفاة عاشق السينما الأوّل فالنتينو
23 اوت 1926

- وفاة الرسام الفرنسي فالوتون
29 ديسمبر 1925

- وفاة المستشرق السويسري ماكس فان برشم
6 جانفي 1921

- وفاة الفقيه العراقي الإمام فتح الله الاصفهاني
15 مارس 1921

- وفاة الكاتب اناتول فرانس
12 اكتوبر 1924

- وفاة الروائي الإيطالي جيوفاني فرجا
21 سبتمبر 1922

- وفاة الكاتب النمساوي الفريد هرمان فريد
4 ماي 1921

- وفاة الفيلسوف الالماني غوتلوب فريغه
11 مارس 1925

- وفاة الفيلسوف الروسي ففيدنسكي
7 فيفري 1924

- وفاة الموسيقار الفرنسي غابريال فوري
4 نوفمبر 1924

- وفاة الكاتب السوري فوزي الغزي
26 جويلية 1929

- وفاة الفيلسوف الالماني فلهلم فونت
31 اوت 1920

- وفاة الفيلسوف الالماني ماكس فيبر
14 جوان 1920

- وفاة المؤرخ الانقليزي جيمس فيكونت
26 ماي 1922

- وفاة الكاتب المكسيكي رامون فيلارد
19 جوان 1921

- وفاة المغني الإيطالي هنريكو كاروزو
2 اوت 1921

- وفاة المستشرق الفرنسي بول كازانوفا
14 افريل 1926

- وفاة الكاتب التشيكي كافكا
3 جوان 1924

- وفاة الفيلسوف الصيني كانغ يو واي
21 جانفي 1928

- وفاة الروائي الهولندي لويس كوبيروس
22 جانفي 1923

- وفاة الشاعر الروسي كورولينكو
25 ديسمبر 1921

- وفاة الرسام الألماني لوفي كورينت
27 جويلية 1925

- وفاة الروائي الانقليزي كونراد
3 أوت 1924

- وفاة الكاتبة السويدية آلن كي
29 افريل 1926

- وفاة المؤرخ الفرنسي ارنست لافيس
6 سبتمبر 1922

- وفاة الروائي الفرنسي بيير لوتي
10 جوان 1923

- وفاة المستشرق الانقليزي جيمس ليال
9 أوت 1920

- وفاة الشاعر الفرنسي غستون ليرو
25 افريل 1927

- وفاة المؤلف الأمريكي براندر ماثيوز
29 جانفي 1929

- وفاة الكاتبة الانقليزية كاترين مانسفيلد
9 جانفي 1923

- وفاة الكاتب المصري محمد ابو شادي
28 اكتوبر 1925

- وفاة العلامة الجزائري محمد بن ابي شنب
11 مارس 1929

- وفاة الكاتب التونسي محمد الأصرم
3 مارس 1925

- وفاة الباحث المصري محمد أمين واصف
17 جانفي 1928

- وفاة الباحث المصري محمد الباجوري
9 افريل 1927

- وفاة المؤرخ المغربي محمد بوجندار
2 مارس 1926

- وفاة الإمام العراقي محمد تقي الشيرازي
20 سبتمبر 1920

- وفاة الكاتب المصري محمد تيمور
22 فيفري 1921

- وفاة الفقيه الحلبي محمد الحنيفي
15 فيفري 1924

- وفاة الأديب المصري محمد دياب
31 جانفي 1921

- وفاة العالم السوري محمد عارف المنيّر
19 سبتمبر 1923

- وفاة الأديب المصري مصطفى لطفي المنفلوطي
24 ماي 1924

- وفاة المفتي المغربي المهدي الوزاني
11 فيفري 1923

- وفاة الرسام الإيطالي موديلياني
25 جانفي 1920

- وفاة المستشرق الفرنسي إدوار مونتيه
18 مارس 1927

- وفاة الممثل الفرنسي بول مونيه
29 نوفمبر 1922

- وفاة الرسام كلود مونيه
5 ديسمبر 1926

- وفاة الشاعر المكسيكي سلفاتور ميرون
12 جوان 1928

- وفاة الموسيقار الفرنسي اندري ميساجيه
24 فيفري 1929

- وفاة الفيلسوف الالماني بول ناتورب
17 اوت 1924

- وفاة الشاعر اللبناني نسيب ارسلان
17 جوان 1927

- وفاة المؤرخ اللبناني نعوم شقير
24 جانفي 1922

- وفاة الكاتب المصري نورالدين بن مصطفى
2 افريل 1928

- وفاة الكاتب الانقليزي توماس هاردي
11 جانفي 1928

- وفاة الباحث الفرنسي كليمان هوارت
27 جانفي 1927

- وفاة الكاتب النمساوي هوفمانستال
15 جويلية 1929

- وفاة الفيلسوف الانقليزي جيمس وارد
21 مارس 1925

- وفاة الشاعر المصري ولي الدين يكن
25 افريل 1921 ،

- وفاة الموسيقار التشيكي ياناسيك
12 اوت 1928

- ولادة ميكي ماوس
19 سبتمبر 1928.

فهرس العلوم والإختراعات

- اجتياز المحيط الاطلسي بالطائرة
21 ماي 1927

- اختراع التليفزيون
27 جانفي 1926

- اختراع الهيليكوبتر
18 فيفري 1921

- إرسال اول نشرة جوية من برج إيفل
3 فيفري 1922

- اكتشاف الانسولين
27 جويلية 1921.

- اكتشاف البنيسيلين
17 سبتمبر 1928

- اكتشاف اللقاح ضد داء السل
26 جوان 1924

- إنشاء رقم قياسي عالمي للطيران فوق الماء
3 فيفري 1925

- أوّل اتصال جوي مع موسكو
16 فيفري 1924

- تاسيس شركة لوفتانزا
6 جانفي 1926

- تأسيس اللجنة الاتحادية لشؤون الطاقة
7 مارس 1920

- تحقيق الرقم القياسي في الفضاء
29 ديسمبر 1924

- التحليق فوق القطب الشمالي
9 ماي 1926

- تدشين الاتصالات التليفونية بين فرنسا وامريكا
28 مارس 1928

- تدشين برج اينشينن في المانيا
21 اوت 1921

- تدشين اول خط جوي بين بروكسيل وباريس
23 ماي 1923

- تكريم العالم الالماني اينشتاين
8 نوفمبر 1929

- توزيع جوائز نوبل للطب
10 ديسمبر 1920 - 1921 - 1922 - 1923 - 1924 - 1925 - 1926 - 1927 - 1928 - 1929.

- توزيع جوائز نوبل للفيزياء
10 ديسمبر 1920 - 1921 - 1922 - 1923 - 1924 - 1925 - 1926 - 1927 - 1928 - 1929.

- توزيع جوائز نوبل للكيمياء
10 ديسمبر 1920 - 1921 - 1922 - 1923 - 1924 - 1925 - 1926 - 1927 - 1928 - 1929،

- دورة العالم بالطائرة
28 سبتمبر 1924 و29 نوفمبر 1929

- صنع اول طائرة ركاب المانية
12 جويلية 1929

- ظهور اول سيارة سيتروان
15 ماي 1922

- عالم الطيران
8 ماي 1927 و4 سبتمبر 1929

- عرض جهاز التلفزيون لأول مرة
3 جويلية 1928

- مشروع تجفيف البحار
25 أوت 1928

- مؤتمر سولفاي لعلماء الفيزياء
23 اكتوبر 1927

- وفاة رائد الطيران الفرنسي آدير
5 ماي 1924

- وفاة الكيميائي السويدي أوغست ارينياس
10 جانفي 1927

- وفاة الطيار النرويجي امونصن
18 جوان 1928

- وفاة الفيزيائي الفرنسي كامرلنغ اونس
14 فيفري 1926

- وفاة المهندس الفرنسي غوستاف ايفل
28 ديسمبر 1923

- وفاة العالم الهولندي اينتهوفن
5 فيفري 1927

- وفاة العالم الفلكي الأمريكي ادوارد بارنارد
24 ديسمبر 1923

- وفاة الفيزيائي الانقليزي وليم باريت
19 أفريل 1925

- وفاة العالم الروسي فلاديمير بختريف
2 فيفري 1927

- وفاة المخترع الأمريكي جون براوننغ
26 نوفمبر 1926

- وفاة المخترع الالماني إميل برلينز
3 أوت 1929

- وفاة العالم الفلكي ويسلي برنهام
16 اكتوبر 1921

- وفاة المهندس الألماني كارل بنز
4 أفريل 1929

- وفاة الطيار الأمريكي فلويد بنيق
22 فيفري 1928

- وفاة الكيميائي الأمريكي بولترود
15 أوت 1927

- وفاة الكيميائي الانقليزي توماس ثورب
31 أوت 1925

- وفاة الطبيب الإيطالي كاميلو جولجي
6 جانفي 1926

- وفاة العالم الاقتصادي يوجي دوهرينغ
20 سبتمبر 1921

- وفاة الكيميائي الانقليزي جيمس ديوار
7 أفريل 1923

- وفاة العالم السويسري هرمان رورشاخ
2 أفريل 1922

- وفاة العالم الألماني كونراد رونتغن
10 فيفري 1923

- وفاة العالم الانقليزي ارنست ستارلنغ
2 ماي 1927

- وفاة الكيميائي البلجيكي ارنست سولفاي
25 ماي 1922

- وفاة الكيميائي النمساوي سيغموندي
6 أفريل 1929

- وفاة الرائد البريطاني ارنست شاكلتون
5 جانفي 1922

- وفاة المهندس الإسباني انطونيو غودي
1 جوان 1926

- وفاة الفيزيائي الهولندي فان دير فالز
9 مارس 1923

- وفاة الطبيب الألماني فون فاسرمان
16 مارس 1925

- وفاة الطبيب الدنماركي يوهانس فيبغر
18 افريل 1927

- وفاة الفيزيائي الألماني فلهلم فين
30 أوت 1928

- وفاة العالم الالماني فيليكس كلاين
22 جوان 1925

- وفاة العالم الإسباني جامي كلو
21 نوفمبر 1929

- وفاة العالم الأمريكي توماس كوروين
12 سبتمبر 1924

- وفاة العالم الالماني البرخت كوسل
26 فيفري 1927

- وفاة الطبيب الفرنسي إميل كويه
2 جويلية 1926

- وفاة الطبيب الفرنسي شارل لاقيران
11 أوت 1922

- وفاة الفيزيائي الهولندي هنريك لورنتس
4 فيفري 1928

- وفاة الفلكي البريطاني لوكيار
22 مارس 1920

- وفاة العالم الفرنسي جبرائيل ليبمان
11 جويلية 1921

- وفاة الاقتصادي الانقليزي الفرد مارشال
20 أفريل 1924

- وفاة العالم النمساوي ما ينونغ
29 أوت 1920

- وفاة الطبيب المصري محمد طلعت
18 نوفمبر 1923

- وفاة مخترع التليفون
1 أوت 1922

- وفاة مكتشف القطب الشمالي
20 أفريل 1924

فهـرس الكوارث والعـوامل الطبيـعية

- ارتفاع درجة الحرارة في ليبيا
17 جويلية 1922

- زلزال طوكيو الرهيب
1 سبتمبر 1923

- طغيان مياه البحار في الشرق الاقصى
2 سبتمبر 1923

- فيضانات مدينة سان بترسبورغ
19 فيفري 1924.

أهم المصادر والمراجع

باللغة العربية

- احداث واعلام
سمير شيخاني (بيروت 1981).

- احداث القرن العشرين
لبيب عبدالساتر (بيروت 1986).

- الأدب التونسي في القرن الرابع عشر
زين العابدين السنوسي (تونس 1979).

- الأعلام (8 اجزاء)
خيرالدين الزركلي (الطبعة الرابعة، بيروت 1979).

- اعلام الحضارة (3 اجزاء)
سمير شيخاني (بيروت 1981).

- الألعاب الأولمبية
عبدالخالق ثروت (بغداد 1988).

- تاريخ الأدب العربي
حنا الفاخوري (بيروت 1987).

- تاريخ الطيران
ادمون سبتي (ترجمة بهيج شعبان، بيروت 1982).

- تاريخ العالم في القرن العشرين
دار الكاتب (الدار البيضاء 1988).

- التاريخ المعاصر
لبيب عبدالساتر (بيروت 1986).

- تراجم مصرية وغربية
دكتور محمد حسنين هيكل (القاهرة 1980).

- جزيرة العرب
جان جاك بيرني (تعريب نجدة هاجر وسعيد الغز، بيروت 1960).

- التكنولوجيا (14 جزء)
لجنة من المؤلفين (الشركة الشرقية للمطبوعات بيروت 1989).

- حول الحركة العربية الحديثة
محمد عزة دروزة (دمشق 1949).

- دائرة معارف الشباب
فاطمة محجوب (القاهرة 1962).

- دماء على الحدود
محمد المرزوقي (تونس 1975).

- الشعر السوفياتي (1900 - 1980)
دكتور أيمن أبو الشعر (دمشق 1986).

- العرب بين الأمس الى الغد
جاك بيرل (نقله عن الفرنسية د. علي سعد، بيروت 1982).

- غاندي رسول اللاعنف
يوحنا قمير (بيروت 1986).

- غرائب العالم
ميشال مراد (بيروت 1986).

- الفن في القرن العشرين
دكتور محمود البسيوني (القاهرة 1983).

- الفن اليوم
هربرت ريد (ترجمة محمد فتحي وجرجس عبده، دار المعارف 1981).

- مائة عام من الرسم الحديث
جمي.اي.مولر (ترجمة فخري خليل، بغداد 1988).

- معجم الفلاسفة
جورج طرابيشي (بيروت 1987).

- المعرفة (21 جزء)
لجنة من المؤلفين (شركة انماء النشر والتسويق 1987).

- ملوك العرب (الجزء الاول)
امين الريحاني (بيروت 1987).

- المَوسوعة (21 جزء)
لجنة من المؤلفين (تراد كسيم، جينيف 1985).

- الموسوعة العربية الميسرة
(بيروت 1965).

- موسوعة العلوم والتكنولوجيا المصورة
محمد المتني (بيروت 1986).

- موسوعة المعلومات العامة
سمير عطالله (بيروت 1983).

- الموسوعة الموسيقية الصغيرة
حسين قدوري (بغداد 1987).

- نوري السعيد ودوره في السياسة العراقية
سعاد رؤوف شير محمد (بغداد 1988).

- الواقعية في الفن
سيدني فنكلشتين (ترجمة مجاهد عبدالمنعم مجاهد، بيروت 1986).

باللغة الفرنسية :

— L'Aventure du 20e Siecle
Ed Hachette, 1986

— L'Aventure du 20e Siecle de l'art
Ed Hachette, 1986

— Chronique de l'humanité
Ed Larousse, 1986

— Chronique du 20e Siecle
Ed Larousse, 1987

— Dictionnaire des grands musiciens
Ed Larousse, 1985

— Dictionnaire des Musiciens
Roland de candé PARIS, 1982

— Dictionnaire des grands Peintres
Ed Larousse, 1988

— Encyclopedie Universelle
Ed Tempo PARIS, 1987

— Grand ATLAS Mondial
Ed Reader,s digest PARIS, 1964

— Le grand livre de tout
Ed des deux coqs d'or, PARIS, 1976

— Histoire de la Culture moderne
Herbert Read, PARIS, 1985

— Invension
Ed 1. PARIS, 1983

— Larousse
3 volumes. PARIS, 1965-1966

— Nouveau dictionnaire de la musique
Roland de candé. PARIS, 1987

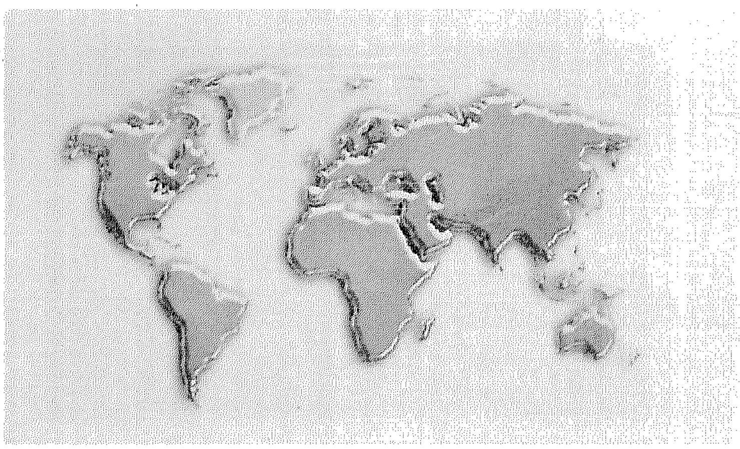
— Parorama Mondial
Ed Academique de suisse, 1976

— Les Peintres impressionnistes
Maurice Serullas. PARIS, 1982

تصفيف وتركيب وطبع
مطبعة الشركة الجديدة للطباعة والصحافة والنشر «لابراس»

SNIPE - "La Presse"

أحداث العالم في القرن العشرين



صدر في عشرة أجزاء تضمّ السنوات الآتية :

1909-1900

1919-1910

1929-1920

1939-1930

1949-1940

1959-1950

1969-1960

1979-1970

1989-1980

1999-1990



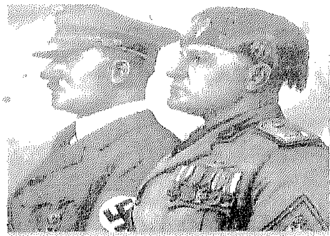
محمد بوذينة

أحداث العالم في القرن العشرين 1920- 1929



منشورات محمد بوذينة

شارع فيصل بن عبد العزيز - الحمامات 8050 - الجمهورية التونسية




محمد بوذينة






أحداث العالم في القرن العشرين

1930 - 1939





منشورات
محمد بوذينة





يضمّ هذا الكتاب بين أجزائه، بعضًا من غرائب الإنسان، والطّبيعة، والفضاء، والعمران، والكوارث، والثقافة، والفنون، والرياضة، ومختلف المعلومات الشيّقة.

ولقد تمّ جمعها من بطون الكتب، ودوائر المعارف، والمعاجم، والمجلات المختصّة، والجرائد العالمية وغيرها من المصادر. وروعي في إعدادها وتنسيقها وتعريبها إبراز ما يدهش العقول، واختيار ما ينمّي المعرفة، وانتقاء ما يجعل من المطالعة متعة لا تضاهيها أيّة هواية أخرى...

كما يضمّ طائفة من الروّاد والأعلام من مختلف مسالك الحياة، صنعوا الحضارة البشرية خلال هذا القرن، سنتعرّف عليهم في حقول اختصاصاتهم المختلفة، وحسب التسلسل الزمني لتاريخ وفاتهم.

ومن خلال اطّلاعنا على سيَر هؤلاء الرواد والأعلام، ندرك أنّهم ليسوا إلا بشرًا مثلنا، لهم الأخطاء والمساوئ نفسها، كما لهم الميزات والصفات والمواهب التي يتمتع بها الكثيرون منّا. وكل ما هنالك أنهم صقلوا تلك المواهب وبلوروا تلك الميزات، وثابروا على العمل الجدّي المتواصل، حتّى طغت الفضائل عندهم، وبرزت الميزات وخلدت المواهب، سواء بالاكتشافات، أو الاختراعات، أو الإنتاج بألوانه وأشكاله المتعدّدة...

تلك هي أهمّ العناصر التي تناولتها بالدّرس في هذا الكتاب، فحاولت في إطار البحث الموضوعي والفحص الدقيق، أن أقدّم تفسير الحادث حين أجد إلى ذلك سبيلاً حتى لا يكون تاريخنا سلسلة من القصص والرّوايات المتضاربة غير المبرّرة أو التي جرت هكذا أو كذلك لصدفة من الصّدف.

محمد بوذينة

محمد بوذينة

أحداث العالم في القرن العشرين

1930 - 1939

1930



إنتحار الشاعر الروسي مایاكوفسكي 1930/4/14

أهم أحداث سنة 1930

2 جانفي
وفاة العالم الأمريكي ستيفن بابكوك

7 جانفي
وفاة الشاعر اللبناني فوزي المعلوف

17 جانفي
وفاة العالم اللغوي جبر ضومط

21 جانفي
وفاة الفيلسوف الألماني يوهان فولكلت

26 جانفي
وصول أول طيار مصري إلى القاهرة

9 فيفري
وفاة الكاتب الانقليزي دافيد لورنس

14 فيفري
إنزال السفينة الفرنسية جان دارك

16 فيفري
وفاة الأديب اللبناني عبد الله البستاني

23 فيفري
وفاة الفنانة التونسية حبيبة مسيكة

2 مارس
وفاة الأديب المصري محمد المويلحي

8 مارس
وفاة الرئيس الأمريكي السابق تافت

16 مارس
وفاة الدكتاتور الإسباني ريفيرا

18 مارس
وفاة الكاتب اللبناني محمد باشا المخزومي

14 أفريل
إنتحار الشاعر والكاتب الروسي فلاديمير ماياكوفسكي

16 أفريل
بداية الفوضى في الصين

16 أفريل
ظهور أول قصة أدبية على الشاشة المصرية

7 ماي
المؤتمر الأفخاريستي بتونس

13 ماي
وفاة العالم السياسي النرويجي فريتيوف نانسن

20 ماي
إعتقال غاندي

21 ماي
تأسيس البنك العربي

22 ماي
وفاة المجاهد الليبي محمد سوف المحمودي

10 جوان
وفاة المؤرخ الألماني أدولف فون هارناك

12 جوان
فوز الملاكم الألماني شميلينغ ببطولة العالم

16 جوان
وفاة المخترع الأمريكي ألمر أمبروز سبيري

17 جوان
إعدام مجموعة من الشباب الفلسطينيين

7 جويلية
وفاة المؤلف الانقليزي أرثر كونان دويل

19 جويلية
إكتشاف بطارية كهربائية قديمة في العراق

23 جويلية
زلزال نابلي

5 أوت
وفاة المجاهد العربي مصطفى الإدريسي

6 أوت
وفاة الشاعر الدنماركي ييه اكيار

26 أوت
وفاة الممثل الأمريكي لون شاني

28 أوت
وفاة الطبيب السويدي ألفار غولستراند

2 سبتمبر
أول رحلة جوّية باريس - نيويورك

19 سبتمبر
وفاة الشيخ فيصل الدويش، أخر شيوخ مطير

26 سبتمبر
وفاة السياسي البريطاني ارثر بلفور

26 أكتوبر
وفاة الكيميائي النمساوي فريتز بريغل

2 نوفمبر
تتويج الإمبراطور هيلا سيلاسي

5 نوفمبر
وفاة الطبيب الهولندي كريستيان ايكمان

10 ديسمبر
توزيع جوائز نوبل

25. ديسمبر
وفاة الباحث والمؤرخ المصري أحمد تيمور

1930

2 جانفي 1930

توفّي بمدينة مديسون (ولاية وسكونسن) العالم والباحث الزراعي الأمريكي ستيفن مولتون بابكوك الملقب بأبي صناعة الألبان الحديثة.

ولد في 22 أكتوبر 1843. اشتهر بتطوير طريقة بسيطة لقياس الدسم في الحليب، وذلك بمزج حمض الكبريتيك بعيّنة من الحليب لتحرير كريات الدسم التي تشير في وعاء مدرج إلى النسبة المائوية من الدسم بنظرة واحدة، فقضى بهذا الاختبار الذي عرف باختبار بابكوك سنة 1890 على غش الحليب ومزجه بالماء، وأتاح للمزارعين تحقيق أرباح من الحليب بالنسبة إلى غناه الأساسي بالدسم الذي يحتوي عليه، وأعطى ذلك دفعًا رئيسيًا لتحسين إنتاج الألبان بواسطة الإهتمام بتحسين قطعان الماشية.

7 جانفي 1930

توفّي في البرازيل عن إحدى وثلاثين سنة الشاعر المجدد فوزي المعلوف، صاحب ديوان « على بساط الريح » الشهير الذي أحله مكانة مرموقة في عالم الشعر الحديث، وهو من مواليد زحلة سنة 1899.

أتقن الفرنسية كالعربية، وعُيّن مدرسًا بمدرسة المعلمين بدمشق، فأمين سر لعميد مدرسة الطب بها. وسافر إلى البرازيل سنة 1921، فنشر بها قصائده : « سقوط غرناطة » و« تأوهات الحب » و« شعلة العذاب » و« أغاني الأندلس »، وأخيرًا على « بساط الريح »، وأدركه الأجل في مدينة الريو دي جينيرو « عاصمة البرازيل ».

17 جانفي 1930

في بيروت توفّي العالم اللغوي جبر ضومط صاحب كتاب « خواطر العرب ».



أصله من حصن الأكراد (بين بعلبك وحمص) ومولده في برج صافيتا (شمالي طرابلس الشام) سنة 1859. تعلّم في مدارس الأمريكان، وسافر إلى الاسكندرية سنة 1884، فعمل في تحرير جريدة « المحروسة » ثم عيّن ترجمانًا في حملة غوردن إلى السودان. وعاد إلى لبنان فتولّى تعليم العربية في الكلية الأمريكية ببيروت سنة 1889 ـ 1923، وكان مع علمه بالعربية والانقليزية قد ألم « بالعبرية والسريانية، ووضع كتبًا للتعليم على أسلوب جديد منها « خواطر في اللغة » و« الخواطر العراب في النحو والاغراب » و« الخواطر الحسان في المعاني والبيان » و« فلسفة البلاغة » و« فلسفة اللغة العربية وتطورها »، وهو مجموع من مقالاته.

21 جانفي 1930

توفّي الفيلسوف الألماني يوهان فولكلت عن سن تناهز 82 سنة.

من أتباع الكانطية المحدثة النسبية. حاول الإفلات من النزعة الذاتية بتسليمه بوجود وقائع الوعي والفكر وتجربة الذاتية المتبادلة والحدس الميتافيزيقي والديني فيما وراء اليقين المباشر. من مؤلفاته « التعلم والتفكير » 1886، « ما هو الوعي الإنساني » 1900، « الوعي والإدراك » 1918، « الفينو - مينولوجيا وميتافيزيقا الزمان » 1925.

26 جانفي 1930

وصول أول طيار مصري بطائرته إلى القاهرة

وصل إلى القاهرة محمد صدقي أول طيار مصري بطائرته قادمًا من برلين. وكان يوم وصوله في هذا اليوم عيدًا للمصريين جميعهم لأن أنظارهم ظلت متعلقة في السماء وقلوبهم تخفق لهذا الحدث العظيم، واعتبروا هذا اليوم هو بداية لعصر جديد للطيران في مصر.



واقتحم أبناء مصر الأرض التي هبطت عليها « فائزة » - إسم الطائرة التي كان يقودها محمد صدقي - وتحوّل الحفل الرسمي الكبير إلى استقبال شعبي لم تشاهد الأمة المصرية مثله من قبل.

وكانت الطائرة « فائزة » وهي ذات محرك واحد قوة 40 حصانًا قد لاقت أثناء الرحلة متاعب كثيرة وقد هبط بها الطيار في مالطة حيث قابلته عاصفة شديدة استطاع أن يهرب منها، ونزل صدقي في المطار الانقليزي بمنشية البكري وهو عبارة عن أرض فسيحة ممهدة لهبوط مثل هذه الطائرات حيث لم يكن لمصر في هذا الوقت أي مطار.

وفي هذا الحفل الشعبي الكبير حمل صدقي على عنقي اثنين من أبطال مصر. وألقى أحمد شوقي أبياتًا من الشعر في هذه المناسبة :

إنــــه أول عصفـــــور لهـــــم
هـز فـي الجـوّ جناحيـه وصـــاح

لقد هز هذا الحدث الكبير مشاعر المصريين وقد قضى على الآراء التي كانت تتردد قبل ذلك من أن الملاحة الجوية الداخلية في مصر لا ينتظر نجاحها لأن أساس النجاح في حركة النقل الجوية هو توفير مقدار كبير في الوقت الذي يصرف في المواصلات البرية الموجودة في مصر، فيوجد في مصر خطوط سكك حديدية تفي بحاجة السكان وهي قصيرة نسبيًا لا تسمح باظهار تفوق سرعة الطائرات بشكل يغري الناس على تحمل نفقات الطائرات في الجو من بعض خطر لا يزال الجمهور يخشاه، هذا إلى أنه ليس للوقت عند معظم ذوي المصالح التجارية في مصر تلك القيمة الذهبية التي تحملهم على ركوب الطائرات توفيرًا لبعض ساعات.

9 فيفري 1930

توفي في جنوب فرنسا الكاتب والروائي الانقليزي دافيد هربرت لورنس، من أهم كتّاب القصة المعاصرين.



ولد عام 1885. عالج في رواياته الإنفعالات الطبيعية الفطرية والقوى الغريزية التي تتحكم في سعادة الإنسان. من مؤلفاته الشهيرة : « أبناء وعشاق » 1913 (ترجمت إلى العربية) و« قوس قزح » 1915، و« نساء عاشقات » 1920، و« عشيق اللادي تشارلي » 1928، وهي أشهر رواياته على الإطلاق، وقد أثارت قضية الأدب المكشوف أكثر من مرة. له سلسلة من القصائد الهامة والنموذجية في نوعها بعنوان « طيور وحيوانات وأزهار ». وله مجموعة من القصص القصيرة، منها : « الحب بين أكوام الدريس » 1930، ومجموعة من المقالات بعنوان « تأملات في موت قنفذ » 1925. وله مؤلفات أخرى : « الشعور والتحليل النفسي » 1921، و« دراسات في الأدب الأمريكي الكلاسيكي » 1923، و« الصباح في المكسيك » 1927.

قضى لورنس معظم حياته باحثًا عن المناخ الذي يلائم صحته المعتلة، فذهب إلى إيطاليا والمكسيك بصحبة زوجته الألمانية، ومات في جنوب فرنسا بداء السل.

14 فيفري 1930

تمّ إنزال السفينة ـ المدرسة الفرنسية « جان دارك » التي بنتها أحواض بونهووي البحرية، في سان نازير. ولم يكن لهذه السفينة مثيل في العالم في هذا الزمن.

16 فيفري 1930

توفي في بيروت عن ستة وسبعين سنة الشيخ عبد الله البستاني صاحب المعجمين الشهيرين « البستان » و« فاكهة البستان ».

ولد في قرية الدبّية (بلبنان) سنة 1854 وتعلّم في المدرسة الوطنية ببيروت. وصرف حياته في تعليم العربية بمدرسة الحكمة ثم بمدرسة البطريركية ببيروت.

له « البستان » مجلدان في اللغة أدخل فيه كثيرًا من أسماء المكتشفات والمخترعات والدخيل والمولد، وانتقده الأب انستاس الكرملي، نقدًا مريرًا. وله « فاكهة الت تمثيلية نثرية، وخمس روايات شعرية. وترجم عن الفرنسية « حكايات لافونتين » نظمًا.



23 فيفري 1930

توفّيت في تونس الفنانة اليهودية التونسية حبيبة مسيكة من تأثير الحرق. وكان لوفاتها فزع كبير عمّ الأوساط الفنية، وتسارع جمهور غفير لتشييع جنازتها.

كانت ولادتها بتستور (الأندلسية) التي اشتهرت بالمالوف وباحتضان جالية يهودية منها العائلة التي تنتسب إليها حبيبة مسيكة والتي كان لها كبير الأثر في توجيهها وجهة فنية. فهذه العائلة مارست الموسيقى وإليها تنتسب المطربة « ليلى سفز » خالة حبيبة مسيكة، وقد نزحت هذه الأخيرة إلى تونس العاصمة حوالي سنة 1910 حيث سكنت « بالبيڤة » (كلمة إسبانية بمعنى المروج) قرب باب سويقة.

أول من اكتشفها في ميدان التمثيل هو محمد بورقيبة الذي يعتبر أستاذها الأول في المسرح، وقد



كان المدير الفني لفرقة الشهامة الأدبية التي تأسست في 22 ديسمبر 1910، فظهرت لأول مرة على الركح سنة 1911 مع هذه الفرقة التي قامت فيها بأدوار عديدة. وفي سنة 1920 انسلخت عن فرقة الشهامة لتنضم إلى فرقة الآداب، وكان رئيسها أنذاك جورج أبيض، وقد مثلت فيها أدوارًا باللغة الفرنسية. ومثلت أيضًا في عدة مسرحيات بالعربية، منها « مجنون ليلى »، وفي سنة 1921 انتقلت إلى جمعية التمثيل العربي وهي فرقة وحدت بين « الشهامة » و« الآداب » ثم انضمت إلى جمعية المستقبل التمثيلي. ويمكن تفسير تحوّلها من فرقة إلى أخرى بما اكتسبت من شهرة جعلت الفرق المختلفة تغريها لتنضم إليها. وهذا يوافق ما كان يعتمل في نفسها من الطموح والتوق إلى المجد.

وفي عالم الغناء كان أول ظهورها عندما اكتشفها أستاذها الأول في الموسيقى « اشير مزراحي » الفلسطيني المولد، التونسي النشأة، وهي تغني لأول مرة في حفل أقامته خالتها ليلى سفز، غير أنها لم تظهر بصورة جدية على مسرح

الغناء إلا بعد أن عهد بها أحد مديري الفرق التمثيلية إلى الأستاذ حسن بنان الذي أقبل عليها يعلمها الأدوار والقصائد المصرية والمنولوجات والديالوجات وغيرها فسجل معها عددًا من الأدوار، كما سجلت مجموعة من الأغاني العربية الفصيحة، وقد سجلتها بالإشتراك مع خميس ترنان سنة 1928 على الإسطوانات ببرلين. وقد اعتنى البشير الرصايصي بتسجيل جل أغانيها وكانت تقيم عددًا كبيرًا من الحفلات في أهم البلاد.

ولقد أقبل الشعب التونسي على هذه المطربة الفريدة إقبالًا عجيبًا، إذ أنها جمعت بين جمال الخلقة وجمال الصوت وبراعة الأداء.

وقد أحدثت حبيبة مسيكة تجديدًا في نظام أجواق الطرب لا يمكن بحال اغفاله، فمنذ أن استقرت على منصة الغناء سنة 1920 اقبلت عليها شركات الإسطوانات فعرضت عليها مبالغ كافية جعلتها تغادر البلاد التونسية صيفًا وتذهب إلى أوروبا للتعريف بالأغنية التونسية عن طريق الإسطوانة، وهناك استفادت بما أطلعت عليه في ميداني الغناء والتمثيل، وما كادت تعود إلى تونس حتى قلبت نظام أجواق الطرب محدثة نوعًا من المزاوجة بين برامج المطربين وبرامج المطربات بعدما كانت برامج المطربة تأتي في آخر الحفل مصحوبة بالرقص الخليع تماشيًا مع كلمات الأغنية.

كان أشهر عشاق حبيبة مسيكة « لياهو ميموني » وهو يهودي من تستور فقد كلف بها كلفًا شديدًا وكان ينوي الزواج بها فأكثر التردد على دارها بتونس، وكانت تستقبله كغيره من عشاقها دون ميل عاطفي إليه، بل لعلها ـ فيما يبدو ـ أرادت أن تستغل ثروته، ومن المحتمل أن تكون قد أعانت بها بعض الفرق المسرحية التي عملت معها.

وألح عليها ميموني في الزواج فاشترطت عليه أن يبني لها دارًا فاخرة فبنى الدار المشهورة باسمه في تستور « دار لياهو » تلبية لرغبتها وتباهيًا أمام أثرياء البلدة. ثم عرض عليها القدوم إلى تستور استعدادًا للزفاف لكنها فاجأته بالرفض، فيئس من الحياة بعد أن بذر ثروته وأخفق في حبّه ولم يجد من مفر سوى الانتقام منها ومن نفسه أيضًا. فقصد العاصمة حيث حضر الحفل الذي أقامته مساء الخميس 22 فيفري 1930. وبعد انتهاء السهرة عادت إلى منزلها متعبة فتحيّل في الدخول إليها، ثم أحرقها بالنفط وارتمى عليها. فكانت وفاتها فجر يوم الجمعة 23 فيفري 1930، وبعد يومين من وفاتها توفّي « لياهو » من تأثير الحرق. وكان لوفاتها فزع كبير عمّ الأوساط الفنية وتسارع جمهور غفير لتشييع جنازتها.

2 مارس 1930

توفّي في القاهرة الأديب المصري محمد المويلحي عن سن تناهز 72 سنة.



اشتهر بكتابه « عيسى بن هشام » ونشر أبحاثًا ومقالات كثيرة في كبريات الصحف المصرية. نسبته إلى مويلح (من ثغور الحجاز) ومولده في القاهرة.

تعلّم في الأزهر ثم في مدرسة الانجال (انجال الخديوي إسماعيل) ونشأ في نعمة، مع والده وولّي منصبًا في وزارة العدل بمصر سنة 1881 فاستمر سنتين. ونشبت الثورة العرابية، فكان من رجالها، وأصدر منشورًا ثوريًا. وعزل بعد الثورة، فسافر إلى أوروبا والآستانة. ثم عاد إلى مصر، وعمل في تحرير بعض الصحف. وعيّن معاون إدارة بالقليوبية فالغربية. واستقال. وأنشأ مع أبيه جريدة « مصباح الشرق » سنة 1898، وعيّن مديرًا لإدارة الأوقاف، فظل إلى سنة 1915 واعتزل العمل، فلزم منزله، وألّف كتابه الثاني « علاج النفس » وفلج في أواخر أيامه.

8 مارس 1930

توفّي الرئيس الأمريكي وليم هوارد ـ تافت، رئيس الولايات المتحدة السادس والعشرون (1909 ـ 1913) ورئيس قضاة المحكمة العليا (1921 ـ 1930).

ولد في 15 سبتمبر 1857. أول حاكم مدني لجزر الفيليبين (1901 ـ 1904)، اهتم بشؤون أمريكا اللاتينية في أثناء تقلده وزارة الحربية (1904 ـ 1908). سار مدة رئاسته على سياسة تيودور روزفلت في محاربة الترست الدولار في أمريكا اللاتينية، أي استخدام الدولار في التأثير في شؤون جمهورياتها الداخلية، وأدت المعارضة إلى هزيمة تافت في انتخابات 1912.

16 مارس 1930

توفّي القائد والدكتاتور الإسباني بريمـو دي ريفيرا عن 60 سنة.



ولد في 8 جانفي 1870. أيد الفونصو 13 في حكمه الرجعي، لكنه أسقط حينما انضم الجيش إلى المعارضة المكونة من الإشتراكيين، والأحرار والقطاليين. أعدم الموالون للجمهورية ابنه هوسيه انطونيو مؤسس حزب الفالانج في الحرب الإسبانية الأهلية 1936.

18 مارس 1930

توفّي في بيروت الكاتب اللبناني محمد باشا المخزومي عن سن تناهز 62 عامًا.

من أعيان بيروت تعلّم بها وبمصر، وأنشأ في القاهرة مجلة « الرياض المصرية » سنة 1888، وكان يكتب أكثر مقالاتها. وعاشت سنة وبعض السنة. وسافر إلى أوروبا. ثم أقام في الآستانة، فكان من أعضاء « مجلس المعارف » ومن مدرسي المكتب الشاهاني (المدرسة الملكية) وأصدر فيها



جريدة « البيان » مدة قصيرة، وعطلتها الحكومة، وثلاثة أعداد من جريدة « المساواة » بعد إعلان الدستور العثماني. وعيّن مفتشًا للأوقاف بحلب، فانتقل إليها. وعاد إلى بيروت في بدء القيام بالحركة الإصلاحية بها، فعيّن مفتشًا ملكيًا مدة يسيرة. له « خاطرات جمال الدين الأفغاني » جمع فيه طائفة حسنة من آراء السيد جمال الدين وأقواله.

14 أفريل 1930

مات منتحرًا الشاعر والكاتب المسرحي الروسي فلاديمير ماياكوفسكي، مؤسس المستقبلية في الشعر الروسي ولسان حال الثورة الروسية.

ولد ماياكوفسكي في 19 جويلية 1893، في قرية (بغدادي) التي تدعى الآن (ماياكوفسكي) ـ أي باسم الشاعر ـ وتقع القرية في جورجيا (وهي إحدى الجمهوريات الإتحادية السوفياتية في منطقة ما وراء القفقاس).

نشأ ماياكوفسكي بين بسطاء الناس المليئين بمشاغل الكرامة الذاتية، والاباء، المتطورة عاليًا لدى الجبليين. كان الجميع يعملون، ولا أحد عاطل أو متبطل، كسلًا أو بطرًا. وقد نشأ الصبي في أجواء الحرية الطلقة في الريف الجبلي، واعتاد، منذ الطفولة أن يرى في العمل والكدح التزامًا، وحقًا، وسعادة للإنسان. وفي البداية، درس ماياكوفسكي، بشكل ممتاز. ولكن سرعان ما اجتاحت الأحداث الواقعية أيما خيال كتبي. لقد حلّ العام 1905، وقد لفت الحركة الثورية القطر بأسره. وجعلت الكتب والكراسات يتلو أحدها الآخر. كان ماياكوفسكي يقرأ الكثير، وعلى نحو متعطش. وكان يقرأ ـ أساسًا ـ الأدبيات الفلسفية والسياسية.



وعند بداية عام 1908 انخرط في العمل السياسي، على نحو نشيط. وتعيّن عليه أن يتعرّف على مراكز الشرطة والمعتقلات، أكثر من مرة.

يمكن الإحساس في بعض مؤلفات ماياكوفسكي المبكرة، بتأثير معاصريه القدامى ـ بروموف وبلول، وأقرب زملائه الأدبيين : الشعراء

المستقبليين. وفي أشعار 1913 ـ 1914، كان ماياكوفسكي قد بدأ، لتوه، التحسس بالأشكال الشعرية، وبينبوع الشعر المتدفق من قلبه، والذي كان يضيق بالقواعد والقيود. غير أنه مضى إلى الأمام بسرعة خارقة، وثقة، وفي وقت سريع جدًا وجد أسلوبه الخاص به، واحتل مكانه الذي يستحق في عالم الأدب والإبداع الأدبي.

إن أصالة إبداع ماياكوفسكي قد ظهرت، قبل كل شيء في ميدان الشعر الوجداني.

فقبل كل شيء، استطاع هذا الشاعر أن يبلغ شاوه في التصوير الوجداني لتلك الجوانب من الحياة والواقع، التي صورها غوركي في الناس والأحداث. ولا يكتفي الشاعر بتصوير الإنسان المعذب بل يتجاوزه إلى حمل هذا الإنسان على الإحساس باستياء الشاعر، ونقل هذا الإحساس الى الآخرين.

لقد صوّر ماياكوفسكي العالم الروحي للبطل الوجداني للشعر، عاكسًا فيه الملامح الأساسية لتناقض العصر، وهموم إنسان العصر.

وعلى هذا المنوال، فان جدة شعر ماياكوفسكي تنحصر، بالدرجة الأولى في كونه قد أدخل إلى الشعر الروسي في القرن العشرين ذلك البطل الوجداني لم يكن له وجود فيه من قبل، وأدخل شخصية الإنسان الجديد بتجاربه الجديدة.

لقد تلقى ماياكوفسكي بعض أهم القبول والتقدير الذي حازه، ووطد له مكانته الأدبية، بعد أن صدرت له في عام 1915، القصيدة الأولى له والمعنونة « سحابة في سروال ».

وقد كان موقف الرقابة من هذه القصيدة قاسيًا، كما هو متوقع. فقد اقتصت هذه الرقابة من الشاعر الثائر بعنف، « ناثرة النقاط »، مكان كل المواضع التي كانت تبدو لها مريبة !.

إن الألم الشخصي يكتسب، في القصيدة مغزى تعميميًا « أنا دائمًا حيثما يكون الألم » هذه هي لازمة ماياكوفسكي الأبدية، إن المأساة الشخصية للشاعر ـ هي في ذات الوقت، مأساة مئات ألوف الناس المعاصرين له والذين يريدون ـ كما يريد الشاعر ـ أن يكون صوتهم الضخم، العريض.

وهذا الأمر يمكن الإحساس به في القصائد الأخرى أيضًا : « المزمار ـ العمود الفقري » 1915، « الحرب والسلام » 1916، « الإنسان » 1917.

كتب ماياكوفسكي قصيدته الكبيرة (150 مليونًا) خلال الفترة 1919 ـ 1920. وهذا الرقم (150 مليونًا) ـ إنما هو كناية عن سكان روسيا ـ وإشارة إلى مجموع المواطنين الذين يؤيدون بأسرهم، ثورتهم الإشتراكية.

إن ثورة الشعب السوفياتي-من أجل الحرية والإستقلال، وضد المعتدين الأجانب... إن كل هذا قد غير، بقوة، من عقيدة ماياكوفسكي العامة. وإذا كنا في أشعار ماياكوفسكي، في عهد ما قبل الثورة، وخصوصًا في قصائده الوجدانية، نواجه، غالبًا، التراجيدية العميقة، التي يرسخ، في أساسها، التناقض بين الإنسانية النشيطة للشاعر من ناحية، والنظام الإجتماعي والياسي اللّاإنساني، من ناحية أخرى... فالآن (أي بعد الثورة) باتت تدوي ألحان الإيمان العميق والإغتباط، والفرح بالحياة الجديدة، وانجازاتها لجماهير المواطنين جميعًا.

إن هذه الصفة الجديدة للوجدانية قد أغنت شعر ماياكوفسكي، وأدخلت إليه نبرات جديدة وقد انعكس هذا في قصيدة (150 مليونًا) موضوع الحديث، وقصائد أخرى.

يدعو الشاعر الشمس، في هذه القصيدة، لتعرج عليه ضيفة كريمة، وترتشف الشاي معه من السماور، ويحاور الشاعر شمسه طويلًا، فيظهر أن لديهما الكثير من الأمور المشتركة.

وانطلق ماياكوفسكي، في الفترة 1926 ـ

1930، يعمل بملء طاقته، وبكل ما أوتي من قوة وكأنه يستشعر أن النهاية قد دنت. فقد طاف الإتحاد السوفياتي وقرأ المحاضرات والأشعار في 52 مدينة من مدن الإتحاد السوفياتي. وفي هذه الفترة فانه، دون حسبان الشعارات التي نظمها شعرًا، والـ (12) سيناريو وتسعة كتيبات للأطفال، والمقالات والمسرحيتين النثريتين والإستعراض الشعري المعد للسيرك، دون حسبان كل هذا فإن شاعرنا كتب حوالي 300 مقطوعة شعرية.

إن الأستاذية الرفيعة التي امتاز بها شعر ماياكوفسكي وتحلت لها موهبته، كانت تتقوى باطراد، وهو يرفع شعار الواقعية الإشتراكية إلى مرحلة أرفع.

وعمومًا، يمكن أن نقول، بثقة، أن ماياكوفسكي قد كرّس شعره وحياته لوطنه، ولقضية شعبه وقد طرح الزمن أمام الشاعر مهمات جديدة باستمرار.



وأراد الشاعر، غير مدخر نفسه، أن يجيب عن كثير من أسئلة الحياة وتحدياتها.

لقد كانت السنوات الأخيرة، وخصوصًا السنة الأخيرة لحياة ماياكوفسكي مليئة بالتضادات العميقة، فمن ناحية فان ماياكوفسكي شاعر كسب لنفسه شعبية ضخمة، ومن ناحية أخرى، يجابهنا، على نحو مبرر، المغزى الكبير لإبداع ماياكوفسكي، ومكانته الرفيعة في الشعر السوفياتي والعالمي.

وعلى أية حال، فإن الظروف الشاقة للحياة الشخصية والأزمة الروحية التي اجتاحت الشاعر (بعد انتحار صديقه الشاعر يسينين، وبعد توطد بداية عبادة الفرد الستالينية) قد قوت من اضطراب أعصاب ماياكوفسكي، وانهيارها فوقعت الكارثة. ففي 14 أفريل 1930 أطلق ماياكوفسكي النار على نفسه، منتحرًا، وهو في أوج عزه وازدهاره، وكانت لوفاته على هذا النحو الفاجع قبل الأوان، رنة أسى عميقة اجتاحت البلاد السوفياتية من أقصاها إلى أقصاها، وقد رثاه وأبنه كل شعراء البلاد البارزين، وكافة شعراء أوروبا والعالم، المعاصرين له، سواء كانوا متفقين معه، أم غير متفقين.

16 أفريل 1930

بدأت الفوضى في الصين وسادت الحروب الأهلية بين حكام الولايات العسكريين، وكان اليابانيون يرقبون الموقف ورأوا فيه فرصتهم فاتخذوا من حادث ضرب قطار حربي يقل جنودًا يابانية ومن الإعتداء على ممتلكات اليابانيين بمنشوريا تعله لإنزال جنودهم بها.

16 أفريل 1930

في القاهرة، ظهرت أول قصة أدبية على الشاشة المصرية لكاتب كبير، وهي قصة « زينب » تأليف الدكتور محمد حسين هيكل. وقد عرض الفيلم في القاهرة في هذا اليوم من إخراج محمد كريم بطولة بهيجة حافظ وسراج منير وزكي رستم ودولت أبيض.

7 ماي 1930

المؤتمر الأفخاريستي بتونس

انعقد بتونس من 7 إلى 11 ماي المؤتمر الأفخاريستي الذي اعتبره الفرنسيون حملة صليبية بينما رأى الشعب التونسي في انعقاده ببلاده الإسلامية مسًّا بكرامته وتعرضًا لدينه فاحتج على وقوعه، وتظاهر ضده وأصدر الحزب الدستوري كتابًا تحت عنوان « ظاهرة مريبة في سياسة الإستعماريين بتونس » ضمنه سخط الشعب ونقمته ومعارضته. وانتقمت حكومة الحماية من العناصر الوطنية الناشطة بسجن بعضها آمادًا مختلفة.

13 ماي 1930

توفي في أوسلو العالم السياسي والمصلح الإجتماعي النرويجي فريتيوف نانسن المتحصل على جائزة نوبل للسلام سنة 1922.



ولد في ضواحي مدينة كريستيانا في 10 أكتوبر 1861 وفيها تلقى دروسه ولكنه عندما تقدم إلى الإمتحانات سنة 1880 لدخول الجامعة لم يظهر أي تميز خاص فقد اختار دراسة علم الحيوان لأن العمل في الحقول والهواء الطلق يمنحه على حد قوله، فرصة العيش في العراء، ويتيح له استخدام مواهبه الفنية. غير أن اهتمامته ما لبثت أن تحوّلت من علم الحيوان إلى علم المحيطات. وفي سنة 1908 أبدل وضعه فأصبح أستاذ علم المحيطات، وقد كرّس معظم وقته ونشاطه بين 1896 و1911 للعمل العلمي. وساهم في تأسيس المجلس الدولي لاستكشاف البحر، وأدار فترة من الزمن مختبر المجلس المركزي في كريستيانا، ونشر سنة 1911 كتابًا في مجلدين بعنوان « في الضبابات الشمالية »، عالج فيه باستعراض نقدي استكشاف المناطق الشمالية منذ أقدم العصور إلى مطلع القرن السادس عشر. وكسياسي وإنساني يذكر أن نانسن بات مع تقدمه بالسن أكثر اهتمامًا بالعلاقات بين الأفراد والشعوب. فلدى تأسيس الملكية النرويجية عيّن وزيرًا أول من سنة 1906 إلى سنة 1908. وفي الجمعية الأولى لعصبة الأمم في جنيف سنة 1920 كان الوفد النرويجي برئاسة نانسن الذي ظل أحد أبرز أعضائها حتى وفاته، سواء بشخصه ومظهره، أو بنشاطه وعمله.

ولم ينل نانسن أي تعب مطلقًا في صراعه من أجل تخفيف الألم والبؤس. ولمّا منح جائزة نوبل للسلام سنة 1922 تبرّع بقيمتها لتعزيز أعمال الإغاثة الدولية.

20 ماي 1930

إعتقال غاندي

إعتقل الزعيم الهندي الماهتما غاندي لإعلانه مقاطعة احتكار الحكومة الملح. وأطلق سراحه عام 1931 حتى يتمكّن من حضور مؤتمر لندن لبحث شؤون الهند.



21 ماي 1930

تأسيس البنك العربي

في هذا اليوم سجل رسميًا « البنك العربي » وهو أول مؤسسة اقتصادية عربية كبيرة في فلسطين.

كانت فكرة إنشاء بنك عربي حلمًا راود خيال عصامي عربي فلسطيني ذكي إسمه عبد الحميد شومان، ولد سنة 1889 في قرية « بيت حنينا » من قضاء القدس، وتلقى تعليمه الأولي في الكتاب. ولم يذهب بعده إلى المدرسة، بل أصبح عاملاً في محاجر القرية، يكسب معيشته بنقل الصخور. وكانت موجات الهجرة إلى أمريكا من سوريا وفلسطين قد اشتدت في أواخر العهد العثماني بسبب الضائقة الإقتصادية التي أحاطت بالبلاد، وهاجر عبد الحميد شومان فيمن هاجر بحثًا عن آفاق جديدة للإرتزاق، ووصل إلى الولايات المتحدة في صيف سنة 1911، وعمل خلال الأيام الأولى بائعًا متجولاً، كما كان يفعل كثير من المهاجرين في بداية وصولهم، فاذا جمع شيئًا من المال افتتح محلاً تجاريًا صغيرًا، ثم طوره تدريجيًا إلى متجر كبير في نيويورك.

واطلع شومان خلال عمله في الولايات المتحدة على ما تقدمه البنوك الأمريكية من خدمات متنوعة لتجارة البلاد وصناعتها واقتصادها بصورة عامة. ولم ينقطع في الوقت نفسه عن متابعة أخبار وطنه، وما توالى عليه منذ الحرب العالمية الأولى من أحداث أدت إلى تفشي الصهيونية واستفحال خطرها، وتهديدها الوطن بالضياع، وكانت بنوك اليهود وأنصارهم تدعم الحركة الصهيونية، بينما كان أبناء العرب في فلسطين، وهم الأغلبية الساحقة يعانون من إهمال حكومة الإنتداب المؤتمنة على رعايتهم، والأخذ بيدهم إلى التطوّر والإستقلال.

وقد تفاعلت هذه العوامل في نفس عبد الحميد شومان، وفكّر في تأسيس بنك عربي يدعم به اقتصاديات وطنه، ومشروعات أبنائه. وصادف أن أنشأ طلعت حرب « بنك مصر » في سنة 1920، فأرسل إليه عبد الحميد شومان يعرض فكرة المساهمة في إنشاء مصرف في القدس باسم « البنك المصري - الفلسطيني »، ولكن طلعت حرب تردد في قبول الفكرة.

وعاد عبد الحميد شومان إلى فلسطين في سنة 1929 وبطريق عودته مرّ بالقاهرة، وتمكّن من إقناع طلعت حرب بفكرته، واتفق معه على خطوات المشروع، وحجم المساهمة المصرية فيه. ثم وصل إلى القدس وشرع في تنفيذ المشروع. وكانت استجابة العرب سريعة، وأقبل الكثيرون على الإكتتاب في أسهمه.

وفي تلك السنة اندلعت في فلسطين الثورة التي يسميها بعض المؤرخين « ثورة البراق »، وانتشرت الإضطرابات في البلاد، وحدثت اشتباكات دامية بين العرب واليهود وسلطات الإنتداب، مما حمل

طلعت حرب على التراجع عن الفكرة، فمضى عبد الحميد شومان في تنفيذها وحده، وأسس « البنك العربي » بالإشتراك مع احمد حلمي باشا (رئيس حكومة عموم فلسطين فيما بعد) مع سبعة مساهمين، وعشرة موظفين وبرأسمال قدره 15 الف جنيه، وسجل البنك رسميًا في 21 ماي 1930، بعد ان واجه عقبات كثيرة كان أولها معارضة مسجل الشركات الذي كان يهوديًا في تسجيل البنك لأسباب مفتعلة واهية بقصد عرقلة المشروع. وباشر البنك أعماله في 14 جويلية 1930.

22 ماي 1930

توفّي بقرية « المتراس » في جوار الاسكندرية المجاهد الليبي محمد سوف المحمودي عن سن تناهز 73 سنة.

أصله من قبيلة المحاميد. ولد في وادي سوف بأرض الجزائر، في أثناء هجرة جده الشيخ غومة حينما كان ثائرًا على الحكومة التركية « لجور الحكام وفساد النظام » وتربى في بيت عز وفروسية. وحارب الطليان في بدء احتلالهم طرابلس الغرب (أكتوبر 1911) وكان من أنصار سليمان الباروني. وهاجر إلى الشام فأقام في حلب.

ونشبت الحرب العامة الأولى، فسهلت له حكومة الآستانة العودة إلى بلاده لتجديد الثورة على الطليان، فعاد. ودخل سرًا سنة 1915 وخاض معارك كثيرة بأرفلة وغريان وكور والبراكة. واستقر في « العزيزية » مركز القيادة العامة وكان رئيسًا. وأقام حكامًا لبلاد المنطقة العربية. ولما أنشأ الوطنيون الجمهورية الطرابلسية سنة 1918 انتخب رئيسًا أول لمجلس شورى الجمهورية. وظل يتابع جهه إلى أن تفرق المجاهدون وتغلبت سلطة الإستعمار الإيطالي، فرحل إلى مصر سنة 1922 وتوفّي بقرية المتراس في جوار الاسكندرية.

10 جوان 1930

توفّي في هايدلبرغ المؤرخ الالماني واللاهوتي البروتستانتي أدولف فون هارناك صاحب كتاب « ماهية المسيحية ».

ولد في دوربات (استونيا) في 7 ماي 1851. بدأ دراسته باشراف والده، مدّرس اللاهوت البرو - تستانتي في دوربات، وأنهاها في جامعة لايبتزيغ. كلّف في عام 1873 بتدريس تاريخ الكنيسة، ثم عيّن استاذًا. تأثّر بريتشل وبلاهوته التاريخاني، وأصدر عام 1879، بعد نقله إلى غيسن ثم إلى ماربورغ، سفره الضخم : « الوجيز في تاريخ العقائد » في ثلاثة اجزاء : (1886 ـ 89) الذي جعل منه رائد البروتستانتية الليبرالية.

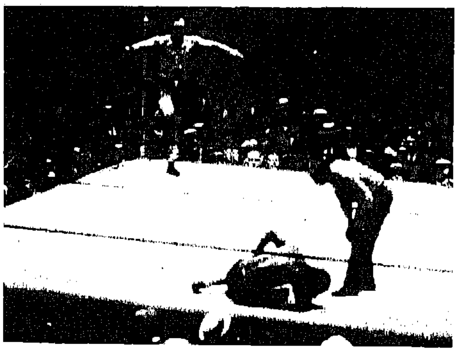
والنجاح الذي لاقاه كتابه هذا حرّك ضده نقمة الكنيسة البروسية التي حظرت عليه العودة إلى لايبتزيغ. لكن بفضل مساندة بسمارك له تمكن، بعد عامين، من الحصول على كرسي تاريخ المسيحية في جامعة برلين، وقد ظل يشغل هذا الكرسي حتى عام 1921. احتل هارناك، المعلم الجذاب، والكاتب الباهر والمعجز الخصوبة، مكانة الصدارة في المساجلات الشهيرة التي دارت حول العلاقة بين الرسالة الإنجيلية ورمز الرسول، وحول ماهية المسيحية. وقد اعزّ وكرّم واغدقت عليه الألقاب والمناصب الفخرية : ففي عام 1890 اصبح عضوًا في الأكاديمية البروسية للعلوم، ثم رئيسًا لهذه الأكاديمية، وفي عام 1905 عيّن مديرًا للمكتبة الوطنية في برلين، بعد ذلك اختير رئيسًا لجمعية ترقية العلوم. وفي عام 1914 رقاه الإمبراطور فلهلم الثاني إلى مصاف النبلاء. اهم مؤلفاته : « رمز الرسل » 1892، « تاريخ الادب المسيحي الأول، حتى أوسابيوس » 1893 ـ

1894، ويقع في ثلاثة أجزاء، « ماهية المسيحية » 1900، (وقد أعيد طبعه مرات عديدة) وقد جابهت هذا الكتاب معارضة عنيفة وعديدة، و« رسالة الكنيسة وتطورها خلال القرون الثلاثة الأولى » 1902.

كرّس السنوات الأخيرة من حياته لدراسة مرقيون « إنجيل الإله الغريب » وعلى الأخص لدراسة العهد الجديد، وفي عام 1930 صدرت المجلدات الثلاثة من « دراسات في تاريخ العهد الجديد والكنيسة الأولى ».

12 جوان 1930

فاز الملاكم الألماني ماكس شميلينغ ببطولة العالم للملاكمة في الوزن الثقيل بانتصاره على الملاكم الأمريكي جاك شاركيه بالضربة القاضية في الشوط الرابع من المقابلة.



16 جوان 1930

توفي في مستشفى « بروكلين » في نيويورك العالم الأمريكي المر أمبروز سبيري، الذي أدى اختراعه للبوصلة الجيروسكوبية في أوائل القرن العشرين، إلى تطوير أجهزة الملاحة والتوجيه التي تعمل بالقصور الذاتي، والتي تستخدم في السفن والطائرات والصواريخ ومركبات الفضاء.



ولد المر أمبروز سبيري في 12 أكتوبر 1860، بمدينة كورتلاند، بولاية نيويورك. ويعدّ أحد الرواد الأوائل في مجال دراسة واستخدام الجيروسكوب لأغراض الملاحة، والتحكم في حركات الطائرات والسفن. ولم يكن ذلك المجال هو الوحيد الذي استحوذ على اهتمامه، بل ترك ما يربو على 400 اختراع، تتناول شتى الموضوعات والتطبيقات المختلفة في الحياة.

وقد التحق سبيري بالمدرسة الحكومية في « كورتلاند »، وبعدها التحق بدراسة خاصة في جامعة « كورنل » عني فيها بدراسة المولدات الكهربائية ومصابيح القوس الكهربائية.

وقام سبيري بالاشتراك في تأسيس عدد كبير من الشركات الصناعية - حملت إسمه - التي اهتمت باستغلال النبائط المختلفة التي توصل إلى اختراعها. وبمرور الوقت، آلت ملكية هذه الشركات، واحدة أثر واحدة، إلى شركات أخرى.

في أوائل القرن العشرين، تحوّل اهتمام سبيري إلى أجهزة الجيروسكوب، ودراسة امكانات استخدامها لزيادة اتزان السيارات والسفن،

بجانب التوصّل إلى تصميمات حديثة للبوصلة الجيروسكوبيا.

وفي عام 1911، توصّل إلى عقد اتفاق، يمنحه الحق في تزويد المركبات التي كانت تنتجها شركة الصلب الأمريكية الحكومية، بجهاز الجيروسكوب الذي اخترعه. ويتألف هذا الإختراع من عجلتين تعملان بالكهرباء، يبلغ قطر كل منها 1،27 متر، وتزن 1،8 طن. وتبع ذلك تزويد السفن التجارية، وقطع الأسطول البحري الأمريكي بأجهزة مماثلة، تضمنت عجلة جيروسكوبية ثلاثية ضخمة، زودت بها عابرة المحيطات الإيطالية «كونت دي سافويا». وكانت كل عجلة من العجلات الثلاث، تزن 110 أطنان، وبلغ قطرها أربعة أمتار.

وفي عام 1913، أنشأ سبيري مكتبًا له في لندن، وبدأت الإختبارات تجري على بوصلاته، بمعرفة البحرية الانقليزية، التي استخدمتها في كل من سفينة الهجوم «سانت فنسنت» والغواصة «إي ـ 1». وتمخضت هذه التجارب عن موافقة السلاح الملكي البحري البريطاني، على تزويد قطعه البحرية ببوصلات «سبيري». وتلقى بعد ذلك طلبات من السلاح البحري في كل من الإتحاد السوفياتي وإيطاليا وفرنسا لشراء البوصلات الجيروسكوبية التي ينتجها «سبيري».

وفي ذلك الحين، كانت التكنولوجيا الجديدة للطائرات ذات المحرك، في طور التقدم. وكرّس سبيري جهده للإسهام في هذا المجال. وفي عام 1909 بدأ العمل في تصميم جهاز للمساعدة على حفظ توازن الطائرات، يعتمد على نفس الأسس التي تعمل وفقًا لها أجهزة حفظ توازن السفن، ولكن الجهاز الذي توصّل إليه، توارى في الظل، أمام منافسة نوع جديد من الأجهزة يعتمد على استخدام 4 جيروسكوبات، مع الإستعانة بأسطح للتحكّم في الطيران، تعمل بالموتورات المؤازرة، التي يعتمد تشغيلها على استخدام الهواء المضغوط.

وتمّ تركيب جهاز «سبيري» في طائرة بحرية من طراز «كورتيس» عام 1912. ثم بدأ سبيري وابنه لورانس ـ الذي كرّس وقته وعلمه لمعاونة والده ـ في أعمال تطوير هذا الجهاز بأقصى ما يمتلكان من جهد وخبرة، وعاونتهما البحرية الأمريكية، في هذا الصدد.

وأخيرًا، تكللت جهود الرجل وولده بالنجاح عام 1914، حينما ثبتت الفعالية البالغة للجهاز المتطور، خلال التجارب التي قامت بها وزارة الدفاع الفرنسية، في غضون الحرب العالمية الأولى. ومرة أخرى تحوّل اهتمام «سبيري» إلى معدات تحديد الإرتفاع وزوايا السمت، المستخدمة في الطائرات، وفي أواخر العشرينات، توصّل إلى تصميم معدات نافعة في تحديد الأفق الإصطناعي. وخلال تلك الفترة، كرّس «سبيري» جزءًا كبيرًا من وقته، لتطوير محركات الديزل الكهربائية، المستخدمة في قاطرات السكك الحديدية، وتمكّن من التوصّل إلى نوع من محركات الديزل المركبة، يصلح للإستخدام في الطائرات. وبعد عدة سنوات من العمل المستمر، توقفت جهود «سبيري» في هذا الصدد، نتيجة عدم توافر المواد الملائمة للصمود أمام تأثيرات الضغوط العالية ودرجات الحرارة المرتفعة، التي تصاحب تشغيل مثل هذه المحركات.

وشهدت السنوات الأخيرة من حياة «سبيري» قيامه بجهود مضنية لتطوير أجهزة الجيروسكوب التسجيلية، التي تساعد على تصحيح منسوب خطوط السكك الحديدية واتجاهها، كما تساعد على تصحيح انحناء هذه الخطوط. وكان النجاح حليف الرجل في هذا الصدد، وشاع استخدام الأجهزة التي توصّل إليها في شتى أنحاء أمريكا.

17 جوان 1930

قامت سلطات الإنتداب البريطانية الحاكمة في فلسطين، باعدام مجموعة من الشباب العرب وهم الأبطال الثلاثة : عطا أحمد الزير، ومحمد خليل جمجوم، وفؤاد حجازي، وكان إعدامهم تحديًا لمشاعر العرب الذين طالبوا بابدال حكم الإعدام بالسجن المؤبد، ولكن السلطة الحاكمة، أبت إلّا أن تنفذ الحكم الصادر ضد الأبطال الثلاثة، لتكشف عن وجهها القبيح، ولتبيّن مدى الحقد الذي كانت تكنه سلطات الإنتداب البريطاني ضد شعب فلسطين، الذي كان آمنًا مطمئنًا في بلده، وذلك من أجل إنشاء دولة يهودية في فلسطين العربية.

ففي يوم 14 أوت 1929 قام اليهود في تل أبيب بتنظيم مظاهرة كبرى رفعت فيها الأعلام اليهودية، وعلت الأصوات بالهتاف (الحائط حائطنا) وامتدت المظاهرة إلى القدس متجهة صوب حائط المبكى وهم يهددون بالإستيلاء عليه، وقام المسلمون في اليوم التالي (15 أوت) بمظاهرة كبرى احتجاجًا على مظاهرة الصهاينة واندلعت الإشتباكات بين المتظاهرين، حيث سقط عشرات القتلى والجرحى من الصهاينة، وامتد لظاها إلى يافا وحيفا والخليل وصفد ونابلس وكل قرية ومدينة فلسطينية.

وفي ظهر يوم الجمعة 23 أوت سرى خبر أن اليهود قتلوا عربيين، فهاجت خواطر العرب، ما لبث أن سرى هذا الهياج إلى قرى المجاورة، ثم اتسع وشمل القرى والمدن وفي مقدمتها يافا وحيفا وصفد والخليل، وقامت مظاهرة في نابلس للإعراب عن سخطها واستيائها، وتحوّلت الإضطرابات في الخليل إلى مذبحة قتل فيها ستون صهيونيًا وجرح أكثر من خمسين. وفي نفس اليوم هجم جمع كبير على مركز البوليس في نابلس بغية الحصول على السلاح واستمرت الإضطرابات في الأيّام التالية فكان مقرونًا بالهجوم على المستعمرات اليهودية المنعزلة، ودمرت ست مستعمرات تدميرًا تامًا وساءت الحالة في حيفا، وهجم الصهاينة في يافا على سكنة أبي كبير فقتلوا إمام المسجد الشيخ عبد الغني عون وستة من أفراد أسرته. وهجم الصهاينة أيضًا على مقام الصحابي عكاشة بالقدس، وأصيب المقام بتلف كبير وانتهت الإضطرابات في يوم 29 أوت بحوادث صفد حيث وقع فيها 45 يهوديًا بين قتيل وجريح، وأحرقت دور ودكاكين عديدة لليهود. ونهب اليهود 30 مخزنًا للعرب كانت داخل حيهم. وفي أثناء الإضطرابات التي استمرت 15 يومًا قتل 113 وجرح 339 من الصهاينة، وقتل 116 وجرح 232 من العرب وقد تسبب كثير من إصابات العرب من إطلاق النار عليهم من قبل البوليس أو القوات العسكرية.

وكان لهذه الثورة الشاملة أثرها في ازعاج سلطات الإنتداب البريطاني التي اتخذت أشد الإجراءات من أجل وضع حدّ للإشتباكات الدامية التي امتدت إلى معظم القرى والمدن الفلسطينية، فقامت القوات البريطانية باعتقال مئات الأشخاص من العرب وزجهم في السجون.

وأصدر المندوب السامي تشانسلور منشورًا قاسيًا ضد العرب متهمًا إيّاهم بالوحشية والهمجية، مهددًا بانزال أشد العقوبات بهم، وقد قامت اللجنة التنفيذية العربية بالردّ على المنشور مفندين اتهامه الظالم للعرب، موضحين أن الحكومة هي التي شجعت اليهود على ارتكاب الجرائم ضد الرعايا العرب، كما احتج المحامون والأطباء والصيادلة والجامعيون العرب على منشور المندوب السامي البريطاني، وأكدوا حقهم في الدفاع عن أنفسهم وعن وطنهم.

وقامت السلطات البريطانية بحملة اعتقالات واسعة بين العرب، حيث تمّ الحكم على 892 شخصًا منهم 20 حكم عليهم بالإعدام، واعتقلت

ايضًا 92 يهوديًا من اجل ذر الرماد، حكم على شخص واحد منهم بالإعدام، واستقرّ الحكم في النهاية على إعدام ثلاثة أشخاص من العرب، وهم الشهداء : عطا أحمد الزير، ومحمد خليل جمجوم من الخليل، وفؤاد حسن حجازي من صفد.

ومن الغريب أن سلطات الإنتداب البريطاني أصدرت حكمًا بالإعدام على المجرم اليهودي خانكين الذي ثبتت عليه تهمة قتل الشيخ عبد الغني عون وستة من أفراد أسرته، حيث ابدل حكم الإعدام عليه بالسجن لمدة خمسة عشر عامًا ثم خفف إلى عشرة أعوام قضى منها ستة فقط، وهذا يبرهن على ان سلطات الإنتداب كانت منحازة بقوة للصهاينة، وتقف معهم في كل الظروف.

7 جويلية 1930

توفي المؤلف الانقليزي آرثر كونان دويل مبتكر شخصية شارلوك هولمز، الذي قدم للأدب أروع قصص المغامرات.

ولد في 22 ماي 1859. ابتدع شخصية شرلوك هولمز المعروفة، وشخصية الدكتور واطسون. ومن أشهر رواياته عن شارلوك هولمز : « علامة الأربعة » 1890، و« مذكرات شرلوك هولمز » 1894، و« عودة شارلوك هولمز » 1905، و« عقدته الأخيرة » 1917، و« قضية شارلوك هولمز » 1927. قام وليم جيليب بتمثيل دور شارلوك هولمز على المسرح لفترة طويلة، وقام دويل بكتابة الكثير من الرويات التاريخية، منها : « الشركة البيضاء » 1891، كما كتب مسرحية بعنوان « قصة وترلو » 1900. وفي السنوات الأخيرة أصبح من القائلين بمخاطبة الأرواح. وفي عام 1926 ألف كتابًا بعنوان « تاريخ مذهب تحضير الأرواح ». وترجم لحياته في كتاب « مذكرات ومغامرات » 1924.



يروي عن دويل أنه كان يستوحي افكار قصصه من شخصيات المرضى الذين كانوا يترددون على عيادته قبل أن يتحوّل من طبيب ناجح إلى مؤلف قصصي.

فكان سير آرثر يجلس إلى مرضاه ويستمع إلى تاريخ مرضهم ويدوّن هذا كلّه على الورق حتى إذا انتهى المريض من سرد أعراض مرضه، راح يتفرس في ملامح وجهه ويدرس شخصيته ويحللها ثم يضع صاحبها في المكان الذي يناسبه تمامًا في قصته الجديدة !.

وكثيرًا ما كان ينسى بعد هذا العلة التي جاء يشكو منها المريض، حتى إذا انتهى من الكشف عليه قدّم له « الوصفة الطبية »، فإذا بها تحوي موجزًا لتاريخ حياته لا للدواء الذي سيشفيه من مرضه !.

جاءه يومًا رجل يسعل سعالاً شديدًا فما كادت عينا الطبيب الكاتبجدتها.. السعال أيقظه من نومه، وهكذا فرّ اللص، ولكنه ترك قفازه.. ووجد « شارلوك هولمز » مفتاح الجزيمة » !.

أما من هو هذا المريض الذي أوحى لسير آرثر بشخصية شارلوك هولمز فهذا ما لا يعرفه أحد !!.

19 جويلية 1930

إكتشاف بطارية كهربائية عمرها ألفان من السنين

في بغداد، اكتشف المهندس الالماني ويلهلم كونيغ في أقبية متحف العاصمة العراقية صندوقًا يحوي « أدوات عبادة شتّى » لم تكن مذكورة بين المحفوظات وبها بطارية كهربائية عمرها الفان من السنين. فكتب كونيغ فيما بعد :

« إكتشفنا أداة فريدة جدًا. بعد أن تداولتها الأيدي العديدة جيء بها إليّ فوجدتها آلة تشبه وعاء من فخار أصفر فاتح اللون، أزيل عنقه، يحتوي على اسطوانة من النحاس ملصقة بالقار بقوة وإحكام. علوّ الوعاء حوالي خمسة عشر سنتيمترًا. والأنبوب الاسطواني مكوّن من صفيحة نحاسية محنيّة طولها تسعة سنتيمترات. في داخلها قضيب من الحديد علاه الصدأ بكامله، وغطته قشرة صفراء من معدن علاه الصدام أيضًا يشبه الرصاص. طرف القضيب الحديدي الأسفل لا يصل إلى قعر الاسطوانة التي كساها القار بسمك حوالي ثلاثة ميليمترات فما عسى ان تكون هذه الأداة ؟.



وهذا السؤال لقي أدهش جواب ممكن حين جمعت كل عناصر الأداة وفحص كل واحد بمفرده.

بعد هذه العملية ظهر بشكل واضح أن هذه الأداة لا يمكن أن تكون إلا جهازًا كهربائيًا، لا ينقصه سوى سائل حمضي أو قلوي لكي يكتمل ».

وكانت هذه العناصر هي التي تؤلف البطارية، وثبتّت جامعة « بنسلفانيا » فيما بعد أن الأداة عبارة عن بطارية يستخدم فيها الحديد والنحاس مع سائل محلّل، والزفت كعازل. ولقد وجدت هذه البطارية بين أطلال قرية بارثية (تقع في منطقة خراسان الإيرانية)، والبارثيون عاشوا في تلك المنطقة حول العام 240 قبل الميلاد. فأكد « كونيغ » أن البارثيين عرفوا الكهرباء، وان « فولتا » و« كلفاني » المنسوب إليهما اختراع البطاريات الأولى لم يكن عملهما سوى الإتيان بها إلى الغرب.

23 جويلية 1930

زلزال نابلي

هزّ مدينة نابلي الايطالية زلزال عنيف تسبب في إصابة 7000 من الضحايا منهم 1500 من القتلى.

5 اوت 1930

توفّي في مصر المجاهد العربي مصطفى الادريسي، من أعيان الادارسة في تهامة عسير. ثار على ابن أخيه أمير تهامة علي بن محمد الادريسي، وشاركه في الحكم، وقاتل الترك العثمانيين حول « ابها ». ولما انبسط نفوذ السياسة الإيطالية في تلك الجهات، اضطر إلى مغادرتها، فرحل إلى مصر واستقرّ في الاقصر إلى أن توفّي.



6 أوت 1930

توفي الشاعر والروائي الدنماركي بيه اكيار عن سن تناهز 64 سنة.

اهتم في رواياته بمشكلات الفقر وبتصوير الحياة في بلده « فتلاند ». ألف « ابن الفلاح » 1899، و« أبناء الغضب » 1904. وشعره هو عمله الجدير بالذكر، وأشهر دواوينه « أغنيات الجودار » 1906، و« جولات همدال » 1924.

26 أوت 1930

توفي الممثل السينمائي الأمريكي لون شاني عن 47 سنة.

ولد في 1 أفريل 1883 في ينابيع كولورادو. أظهر مهارة فائقة في المسرحيات السينمائية التي تعنى بالفضائع، وكان بارعًا بنوع خاص في التنكر مثل « أحدب نوتردام »، و« الرجل المخيف » و« شبح الأوبرا »، و« لندن بعد منتصف الليل ».



28 أوت 1930

توفي الطبيب السويدي ألفار غولستراند المتحصل على جائزة نوبل للطب سنة 1911.

ولد في 5 جوان 1862. استخدم طرق الرياضيات الطبيعية في دراسة الصور البصرية وانكسار الضو في العين فمنح جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب.

عرف ببحوثه في اللابؤرية (الاستجمية) وبتحسين المنظار العيني والعدسات المصححة بعد إزالة السد من العين.

2 سبتمبر 1930

في عالم الطيران، تحققت أول رحلة جوية باريس - نيويورك في 37 ساعة قام بها الطيّران كوست وبيلونت.

1930



19 سبتمبر 1930

توفّي في الأحساء (نجد) الشيخ فيصل الدويش، من كبار أصحاب الثورات في نجد، وآخر شيوخ « مطير » ومطير خليط من قبائل متعددة تناسبت وتحالفت وجمعتها عصبية واحدة، تمتد منازلها من الصمّان (غربي الأحساء) إلى سهول الدبدبة فالقصيم فأطراف الحجاز.

قام بزعامة « مطير » بعد أبيه. وصحب ابن سعود (الملك عبد العزيز) في صباه، وخالفه سنة 1912 فقصد أطراف العراق بجماعة من عشيرته، فطاردته السلطات العثمانية، فعاد إلى نجد، بعد سنتين. وأنزله ابن سعود في « الارطاوية » وهي دار « هجرة » كبيرة للاخوان، بين الزلفي والكويت. وانتدبه لإخضاع عشائر من نجد خرجت عليه ولجأت إلى أطراف العراق، فمضى إليها ومزقها. وظفر في معركة بينه وبين الشيخ سالم بن مبارك الصباح (سنة 1920) فاحتل « الجهرة » من أراضي الكويت، وكاد يحتل الكويت، وتدخّل البريطانيون، فعقد اتفاق العقير



(سنة 1921) بتعيين الحدود بين الكويت ونجد. ورافق الرعب إسم فيصل الدويش، فكان يرى نفسه ندًّا لابن سعود واحتمله هذا على عنجهيته واطماعه، لشجاعته وزعامته. وكانت لفيصل مواقف في حصار « حائل » وطمع بإمارتها، وخاب أمله. وحاصر « المدينة المنورة » في الحرب الحجازية (سنة 1925) فخاف أهل المدينة بطشه، فكتبوا يلتمسون من الملك عبد العزيز إرسال أحد أبنائه ليتسلمها.

وطارده أميرا حائل والأحساء. واستفحل أمره. وزحف ابن سعود إلى مكان يسمى « الثمامة » من أراضي « الصمّان » لحربه. ولم تكن إلا مناوشات انفضّت في خلالها جماعات الدويش. وضاقت في وجهه السبل، فلجأ إلى بادية العراق ومنها إلى الكويت، واحتمى ببارجة بريطانية. وأنذر ابن سعود البريطانيين بالهجوم على الكويت. ودارت

مفاوضات عاجلة. وجيء بالدويش على طائرة (فبفري 1930) فأرسل إلى سجن « الأحساء » مكبلاً بالاغلال، فمات بعد سبعة شهور من حبسه.

26 سبتمبر 1930

توفي في لندن السياسي البريطاني أرثر جيمس بلفور صاحب الوعد المشؤوم المعروف باسم « وعد بلفور ».

ولد عام 1848. شغل عدة مناصب سياسية هامة. عيّن وزيرًا للخزانة (1891 ـ 1892) و(1895 ـ 1902) قبل أن يخلف خاله الماركيز سالسبوري في رئاسة الوزارة (1902 ـ 1905). وفي الحرب العالمية الأولى عيّن وزيرًا للخارجية (1916 ـ 1922)، وأصدر بهذه الصفة تصريحه المعروف باسمه (2 نوفمبر 1917)، ويقضي بتعهد الحكومة البريطانية بإنشاء « وطن قومي » لليهود في فلسطين عقب الحرب. فكان لهذا الوعد المشؤوم أسوأ النتائج على العرب الذين يعانون حتى اليوم من جرائه عنتًا شديدًا. مثل بلاده في اجتماع عصبة الامم (1920) وفي واشنطن لتحديد الأسلحة البحرية (1921 ـ 1922).

16 اكتوبر 1930

توفي في فيينا الفسيولوجي والكيمياوي النمساوي فريتز بريغل، الأستاذ في جامعة غراتز.

ولد سنة 1869. حصل على جائزة نوبل للكيمياء (1913) من أجل طرائقه في التحليل العضوي الكمي.

2 نوفمبر 1930

في اديس ابابا، توّج الملك تفري ماكونن إمبراطورًا على الحبشة (اثيوبيا) باسم هيلاسيلاسي.

ولد هيلا سيلاسي (تفري ماكونن) يوم 23 جويلية 1892 قرب مدينة هرر بشرق الحبشة. في أسرة من نبلاء الامهريين وكان أبوه راس ماكونن المستشار الأوّل للنجاشي منليك الثاني. تلقى تفري علومه في مدارس الإرساليات المسيحية الفرنسية، وأبدى في وقت مبكر ذكاء وقدرات لفتت إليه أنظار النجاشي، فعيّن في مستهل شبابه حاكمًا لإقليم سيدامو ثم إقليم هرر وساهم في رفع مستوى السلطة المحلية وتوسيع نطاق الحكم الإداري وهرم الإدارة العامة وتعزيز موقعها.



عام 1913 مع وفاة النجاشي وتولي حفيده الليج ياسو الحكم حدث توتر بسبب معارضة أركان السلطة الامهرية المسيحية لليج بسبب ما يقال عن إسلامه وتقريبه المسلمين، وبالنتيجة

أصبح تفري الزعيم الذي أوكل إليه الامهريون المسيحيون قيادة معركتهم.

وفي عام 1916 تمكّن تفري من إزاحة الليج ياسو، ونصب زوديتو ابنة النجاشي إمبراطورة عام 1917 وتولى هو الوصاية على العرش وولاية العهد وقد أضيف للقبه لقب « راس » (أي أمير).

عام 1923 دخلت أثيوبيا عصبة الأمم ولمع نجم « راس » تفري دوليًا مستفيدًا من عطف الزعماء الغربيين على شخصه وقد زار بالفعل عددًا من العواصم الأوروبية فكان أول حاكم حبشي يزور أوروبا.

وعام 1928 عزز موقعه في السلطة متخذًا لنفسه لقب « النجاشي » (الملك)، ثم توّج إمبراطورًا لدى وفاة زوديتو في هذا اليوم، وقد اتخذ لنفسه لدى تتويجه إسم هيلا سيلاسي ومعناه « قوة الثالوث ».

5 نوفمبر 1930

توفي في اوتريخت العالم والطبيب الهولندي كريستيان ايكمان المتحصل على جائزة نوبل لعلمه في حقل الفيتامين المضاد لالتهاب العصب سنة 1929.

ولد في 1أوت 1858. درس الطب في جامعة امستردام بين سنة 1875. وكان عمله الرئيسي في داء البري بري في الهند الهولندية في جنوب شرق آسيا، حيث كان مديرًا لمعهد علم الأمراض وأسبابها وأعراضها، في باتافيا. وهذا المرض يصيب أطراف الأعصاب بالتهاب وينتج عن نقص في الفيتامين « ب »، وهو يستوطن البلدان الحارة. وقد قام باختباراته على الدجاج الذي كان يطعمه الرز المقشور فقط، فسبب له الشلل. ونشر سنة 1897 تقريرًا عن هذا المرض أدى بالنتيجة إلى وضع الأساس لكل بحث مستقبلي حول الأمراض الناشئة عن سوء التغذية ومعالجة أمراض أخرى سببها النقص في الغذاء.

10 ديسمبر 1930

توزيع جوائز نوبل العالمية

في ستوكهولم، احتفل بتوزيع جوائز نوبل لهذا العام بحضور ملك السويد وكانت كما يلي :

- جائزة نوبل للفيزياء :

فاز بها العالم الفيزيائي الهندي شاندرا سيكارا فينكاتا رامان لبحوثه في انتشار الضوء واكتشافه لظاهرة رامان، وهي تحدث عندما يتفرق جزء من الأشعة الضوئية ذات موجة معينة، ويمر بوسط شفاف.

- جائزة نوبل للطب :

فاز بها العالم الامريكي كارل لانتشتاينر من أجل اكتشافه فئات الدم البشري.

أسفرت بحوثه في علم الحصانة، وكيمياء الانتيجينات، والتفاعلات المصلية، وفي حل الدم، وفي طرق دراسة شلل الأطفال، عن نتائج عظيمة القيمة.

- جائزة نوبل للآداب :

تحصّل عليها الكاتب والروائي الامريكي لويس سنكلير وهو أول كاتب أمريكي يتحصّل على هذه الجائزة.

تخصص في وصف حياة الطبقة المتوسطة في أمريكا. ومن رواياته الواقعية الساخرة : « بابيت » 1922، « لا يمكن لمثل هذا أن يحدث هنا » 1927، و« دودزورث » 1929، التي ترجمت إلى العربية.

25 ديسمبر 1930

توفي في القاهرة الباحث والمؤرخ المصري أحمد تيمور باشا، من أعضاء المجمع العلمي العربي. ولد بالقاهرة عام 1871. تلقى مبادىء العلوم في مدرسة فرنسية، وأخذ الأدب عن علماء عصره، وجمع مكتبة قيّمة. توفّيت زوجته وهو في التاسعة والعشرين من عمره فلم يتزوج بعدها مخافة أن تسيء الثانية إلى أولاده. وانقطع إلى خزانة كتبه



ينقب فيها ويعلق ويفهرس إلى أن أصيب بفقد ابن له إسمه « محمد » سنة 1922، فجزع ولازمته نوبات قلبية انتهت بوفاته. وتألفت بعد وفاته لجنة لنشر مؤلفاته.

من كتبه : « التصوير عند العرب »، و« نظرة تاريخية في حدوث المذاهب الأربعة »، و« تصحيح لسان العرب »، و« تصحيح القاموس المحيط »، و« ضبط الأعلام »، و« لعب العرب »، و« البرقيات للرسالة والمقالة »، و« أبو العلاء المعري وعقيدته »، و« الألقاب والرتب »، و« معجم الفوائد » وهو الأم لمؤلفاته كلها، و« الآثار النبوية »، و« أعيان القرن الرابع عشر »، و« الأمثال العامية »، و« تراجم المهندسين العرب » نشره في مجلة الهندسة، و« التذكرة التيمورية » مجلدان، و« السماع والقياس » و« المنتخب الأسرة التيمورية » و« أسرار العربية »، و« أوهام شعراء العرب في المعاني »، ونقلت مكتبته بعد وفاته إلى دار الكتب المصرية، وهي نحو 18 ألف مجلد.

1931



إستشهاد شيخ المجاهدين عمر المختار 1931/9/16

أهم أحداث سنة 1931

3 جانفي
وفاة الماريشال الفرنسي جوفر

14 جانفي
وفاة الفقيه المصري محمد عبد العزيز الخولي

22 جانفي
وفاة الراقصة الروسية آنا بافلوفا

9 فيفري
وفاة الروائي الانقليزي أرنولد بينيت

11 فيفري
وفاة الأديب السوري عبد الرحمان القصار

18 فيفري
وفاة العالم الأمريكي البرت ميكلسون

20 فيفري
وفاة الشاعر السويدي اريك كارلفلت

24 فيفري
صدور رواية أحمد شوقي « مجنون ليلى »

6 مارس
وفاة الفيلسوف الدنماركي هارالد هوفدينغ

6 مارس
وفاة الشاعر اللبناني محبوب الخوري الشرتوني

22 مارس
وفاة الفليسوف الأمريكي جورج هربرت ميد

31 مارس
زلزال كيراغوا

10 أفريل
وفاة الأديب العالمي جبران خليل جبران

14 افريل
سقوط الملكية في إسبانيا

13 ماي
إنتخاب بول دومر رئيسًا لفرنسا

17 ماي
وفاة العالم الألماني أوتو فالاخ

30 ماي
إعادة طبع ديوان الرصافي

جوان
وفاة الشريف حسين بن علي

14 جوان
غرق الباخرة الفرنسية « سانت فيليبرت »

22 جوان
وفاة السياسي الفرنسي أرمان ڤاليير

13 جويلية
إقفال المصارف في ألمانيا

25 جويلية
وفاة الأديب المصري محمد عبد المطلب

7 أوت
وفاة الرسام الفرنسي جان لويس فوريه

27 أوت
في عالم الطيران

30 أوت
وفاة المستشرق الإيطالي دافيد سانتلانا

16 سبتمبر
تنفيذ حكم الإعدام في الشيخ المجاهد عمر المختار

27 سبتمبر
إغتيال رئيس وزراء اليابان

2 أكتوبر
وفاة الموسيقار الدنماركي كارل نيلسن

17 أكتوبر
إنتشار وباء الكوليرا في إيران

18 أكتوبر
وفاة المخترع الأمريكي توماس اديسون

21 أكتوبر
وفاة الروائي النمساوي إرتور شنيتزلر

1 نوفمبر
إعادة إنتخاب كمال أتاتورك لرئاسة الجمهورية التركية

4 نوفمبر
وفاة شاعر الأوروغواي دي سان مارتان

1 ديسمبر
المؤتمر الإسلامي العام

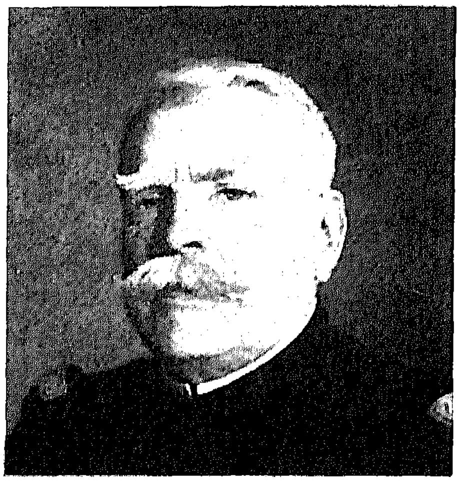
1 ديسمبر
وفاة الموسيقار الفرنسي داندي

10 ديسمبر
توزيع جوائز نوبل

10 ديسمبر
تعيين السياسي زاموار رئيسًا للجمهورية الإسبانية

3 جانفي 1931

توفي الماريشال الفرنسي جوزف جاك جوفر، القائد الأعلى للجيوش الفرنسية في الحرب العالمية الأولى حتى 1916، ورئيس مجلس الحرب للحلفاء (1916 ـ 1918). كسب معركة المارن الأولى 1914 وكاد يخسر معركة فردان 1916. وهو من مواليد 12 جانفي 1852.



الماريشال جوفر

14 جانفي 1931

توفي في القاهرة الفقيه المصري محمد عبد العزيز الخولي، من علماء الشريعة بمصر.

ولد في « الحامول » عام 1892، وتخرّج بمدرسة القضاء الشرعي بالقاهرة. له كتب، منها « مفتاح السنّة أو تاريخ فنون الحديث » و« الأدب النبوي » و« إصلاح الوعظ الديني ».

22 جانفي 1931

توفيت الراقصة الروسية أنا ماتفيفنا بافلوفا المولودة في 12 فيفري 1881.



دخلت مدرسة الباليه الإمبراطورية 1892، وظهرت لأول مرة على مسرح مارينسكي 1899، ونالت الشهرة بعد رحلاتها في ألمانيا والنمسا وسكندينافيا 1906، ورقصت بباريس 1910 مع تجنسكي في فرقة دياغيليف، ورقصت في نيويورك 1910 مع موردكين، ومثلت في السينما 1916 وبلغت أوج الشهرة في عدة باليهات راقصة، وخاصة في رقصة « موت البجعة » التي نظمها لها فوكين على موسيقى سان صانس.

9 فيفري 1931

توفي الروائي الانقليزي أرنولد بينيت عن سن تناهز 63 سنة.

درس المحاماة واشتغل بالصحافة، وعكف على التأليف الروائي. أهم رواياته « المدن الخمس » تصف منطقة صناعة الخزف في بلدته التي تابع وصفها في جملة رواياته بأسلوب تأثري تفصيلي. ألّف في القصة القصيرة، وذاع له صيت في

التأليف المسرحي. نشر مذكراته الخاصة في ثلاثة مجلدات.

11 فيفري 1931

توفي بدمشق الأديب السوري عبد الرحمان القصّار عن 68 عامًا.



كان كثير النظم، له معرفة بالموسيقى. وضع « أدوارًا » وتواشيح وأناشيد وطنية، ولحّن بعضها. ولد بدمشق عام 1863. له رسائل يغلب عليها السجع، منها « براهين الحكم في براءة المحبوب من الظلم »، و« العذب المستحسن في مناظرات العزب والمحصن » و« البرهان الجلي في مناظرة الشجي والخلي » و« ديوان » في مجلدين.

18 فيفري 1931

توفي العالم الأمريكي ألبرت إبراهام ميكلسون، المتحصل على جائزة نوبل في الفيزياء سنة 1907، وهو أول أمريكي يحصل على هذه الجائزة العالمية.

ولد سنة 1852. درس بجامعات ألمانيا وأمريكا. عيّن أستاذًا للفيزياء بجامعة شيكاغو ورئيسًا لقسم الفيزياء بها (1892 ـ 1929). اشتهر بتجاربه على قياس سرعة الضوء وتداخل الموجات الضوئية. صمم جهازًا لقياس الأطوال بدقة متناهية باستخدام أطوال موجات ألوان الطيف. له مؤلفات في « سرعة الضوء » و« الأمواج الضوئية واستخداماتها » و« دراسات في الفيزياء الضوئية ».

20 فيفري 1931

توفي الشاعر الغنائي السويدي اريك آكسل كارلفلت، المتحصل على جائزة نوبل للآداب 1931. نالها بعد وفاته، لأنه رفضها في حياته.

ولد سنة 1864. شغل منصب الأمين العام للأكاديمية السويدية. من دواوينه « الطبيعة والحب » 1895.

24 فيفري 1931

في القاهرة، صدرت رواية أمير الشعراء أحمد شوقي « مجنون ليلى ». استقى الشاعر موضوع الرواية من كتاب الأغاني، وملخصه أن قيسًا أحب ليلى ابنة عمه، فشبب بها، ثم خطبها إلى أبيها المهدي فأبى لاشتهار غزله فيها ـ ومن العار عند العرب تزويج الفتاة بمن يشبب بها ـ ثم زوجها وردًا الثقفي، فحيل بين العشقيقين. فجنّ قيس ومرضت ليلى وما لبثا أن ماتا كلاهما.

6 مارس 1931

توفي الفيلسوف الدنماركي هارالد هوفدينغ مؤلف كتاب « فلسفة الدين »، عن سن تناهز 78 سنة.

عرض مذهبًا وضعيًا ونقديًا في آن معًا مع ميل إلى نسبية فلسفية في مؤلفه « النسبة الفلسفية ». وله كذلك « محاولة في علم نفس مبني على التجربة » 1882، تنطلق من التوازي الجسمي ـ النفسي، و« الأخلاق » 1887، وهي قريبة للغاية من أخلاق هيوم، و« فلسفة الدين » 1901، وفيها فرّق بين الدين كمحاولة لتفسير تام للعالم وبين الدين كتوكيد لوجود نسق من القيم، وينبغي من ثمّ أن يخضع لامتحان النقد. ولم يكن يعتقد بالحدس في الميتافيزيقا، بل ارتأى في كتابه عن « فلسفة برغسون » 1916 أن البرغسونية تشق الطريق إلى ضرب من إدراك فتي أكثر منها إلى علم أعلى.

6 مارس 1931

توفّي في المهجر (المكسيك) الشاعر اللبناني محبوب الخوري الشرتوني عن سن تناهز 46 سنة.

ولد بشرتون (في لبنان) تعلّم ببيروت ودرّس سبع سنوات. ورأس التحرير في جريدة « لبنان » وهاجر إلى المكسيك (1913) ونكب في التجارة. وأصدر جريدة « الرفيق » (1925) وعاش من موردها الضئيل. وأجريت له عملية استئصال المرارة، فمات في المستشفى، مغتربًا. له « ديوان شعر » نشر بعد وفاته. وفي شعره جزالة.

22 مارس 1931

توفّي الفيلسوف وعالم الإجتماع الأمريكي جورج هربرت ميد عن 68 سنة.

كان صديقًا لجون ديوي، وطوّر على منواله فلسفة استلهم فيها الذرائعية. وانشأ تصورًا طبيعي النزعة (سلوكيًا في الأصل) للأوائليات النفسية ـ الإجتماعية، والح بوجه خاص على تطوّر اللغة والفكر. لم ينشر ميد أي كتاب خلال حياته، ولكن تلاميذه جمعوا له أربعة مجلدات من محاضراته وأوراقه : « فلسفة الحاضر »، و« العقل والأنا والمجتمع »، و« الحركات الفكرية في القرن التاسع عشر » و« فلسفة الفعل » 1932.

31 مارس 1931

زلزال كيراغوا

جد زلزال عنيف في كيراغوا أسفر عن إصابة 5000 ضحية بين قتيل وجريح.

10 أفريل 1931

توفّي في الولايات المتحدة الأمريكية المفكر والشاعر والأديب العالمي جبران خليل جبران عن ثمانية وأربعين سنة قضى معظمها في العالم الجديد وفي باريس.

ولد جبران خليل جبران في بشرّي بلبنان في 6 ديسمبر 1883 من والد يعمل عند بعض الإقطاعيين ويقسو على زوجته وأبنائه. أمّا والدة جبران، كاملة، فترمّلت من زواج سابق بعد أن أنجبت ولدًا دعي بطرس، ورزقت من زواجها بخليل جبران أولادًا ثلاثة : جبران ومريانا وسلطانه.

نشأ جبران في بيت يخيم عليه الفقر وتدب فيه الفوضى ويشتد الخصام. فلم يكد يعانق وجه الحياة حتى بدا له قبيحًا مربدّ القسمات، وبدأ منذ حداثته يبحث عن الوحدة ويعتزل صحبه لينصرف إلى الطبيعة وقد مدّت بساطها الجميل في بلدته ونشرت مطارفها على التلال والأودية. كل هذا ساقه إلى التأمل والتفكير، فظهرت عليه ملامح النضج المبكر.

في عام 1895، ضاقت سبل العيش بأسرة جبران، فهاجرت الأم مع أولادها إلى أمريكا

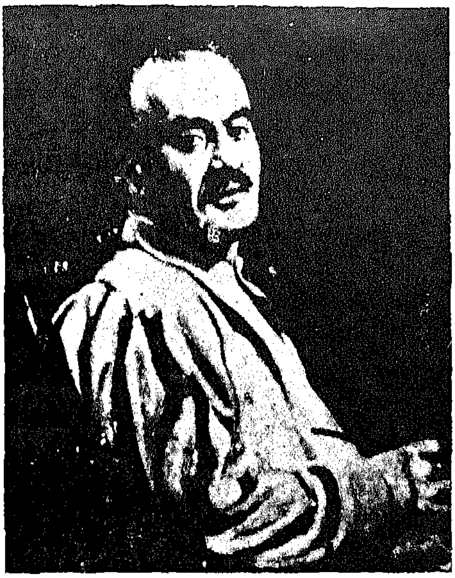
الشمالية حيث نزلت حيًّا فقيرًا في مدينة بوسطن فانكب الكل على العمل وأرسل جبران إلى المدرسة، وقد كان في الثانية عشرة من العمر.

بعد نحو ثلاث سنوات عاد جبران إلى لبنان ليتعلم العربية، فالتحق بمدرسة الحكمة في بيروت حيث أتقن العربية والفرنسية، وتمرس بأصول الكتابة، وعمد إلى دراسة الكتاب المقدس ونهج البلاغة، كما أطلع على آثار الرومنطقيين الفرنسيين أمثال هيغو، ولامرتين، وشاتوبريان، وموسيه.

كان جبران يتردد إلى مسقط رأسه ليزور أباه وأقاربه، معلق قلبه بفتاة من أهل الغنى والنفوذ في محيطه. فحالت تقاليد الطبقات دون زواجهما، ولقي الحبيبان قسوة الحرمان وظلم الأهل. فكانا يلتقيان في الطبيعة بعيدًا عن أعين الرقباء، يتباحثان لواعج الشوق وآلام الحرمان، حتى خيّل لجبران أن الطبيعة والسعادة صنوان. وقد أدرك في هذا الحب عمق الهوة بين طبقات المجتمع، فهو لم يفصل عن حبيبته إلّا لأنه ابن فلاح فقير بينما كان أهلها من طبقة السادة والملاكين.

عاد جبران إلى أمريكا يحمل أشلاء الحب ويجر أذيال الخيبة. وقد خرج من طور المعاناة السلبية الصامتة إلى طور السخط والجهر بالثورة. وبعد صدمة الحب فجع من جديد بموت أخته سلطانه، مما دفعه إلى حدود الكفر، ثم فتك داء السل بأخيه وأمه وأخته ليتركه وحيدًا محطمًا كالشجرة العارية.

لم تشل المصائب عزيمة جبران، فعاد إلى متابعة تحصيله الفني والأدبي. فعرض سنة 1904 مجموعة من رسومه في معهد إمرأة أمريكية (اري هاسكل) حيث تعرّف بميشلين وهي مدرسة فرنسية في المعهد. ولاقت رسومه نجاحًا شجعه، مع مساعدة ماري هاسكل، على السفر إلى باريس سنة 1908 لتنمية موهبته الفنية، وبقي في مدينة الفن مدة سنتين اتصل خلالهما بالفنان رودين.



في عام 1912 عاد جبران إلى أمريكا واستقر في نيويورك حيث انصرف إلى التأليف والرسم. وقد تعرّف إلى جماعة من الأدباء اللبنانيين في المهجر أمثال : ميخائيل نعيمة، وايليا أبي ماضي، ورشيد أيوب، فأنشؤوا معًا « الرابطة القلمية » سنة 1920، ومهمتها تنشيط الحياة الأدبية في المهجر.

فضلًا عن آثاره في التصوير والنحت، ترك جبران آثارًا لم ينته الأدب الإنساني بعد من دراستها وترجمتها، ونقدها، والتعليق عليها. فكان من مفاخر لبنان العالمية. وقد كتب باللغتين العربية والانقليزية. ومن أشهر مؤلفاته :

1 ـ عرائس المروج : هو ثلاث قصص مستمدة من الحياة اللبنانية، تعبّر عن رأي جبران في الحياة وعن ثورته على ظلم المجتمع وفساده، وعلى الإقطاعية. والأقاصيص هي : رماد الأجيال، مرتا البانية، ويوحنا المجنون.

2 ـ الأرواح المتمردة : ينطوي هذا الكتاب على أربع أقاصيص : وردة الهاني، مضجع العروس، صراخ القبور، وخليل الكافر. وهو

يتحدث عن أرواح تمرّدت على التقاليد البالية والشرائع المتحجرة.

3 ـ دمعة وابتسامة : ضمّن جبران هذا الكتاب ستًا وخمسين مقطوعة قصيرة هي أقرب إلى القصائد النثرية وإلى الأدب الوجداني القائم على سويداء الرومنطقيين.

4 ـ المواكب : الكتاب عبارة عن قصيدة طويلة تقع في مائتين وثلاثين بيتًا من الشعر، وترمي إلى غرض فلسفي، وفي القصيدة صوتان، الأول صوت شيخ خبر الأيام فنضج تفكيره وبرزت حكمته، والثاني صوت شاب يمثل الطبيعة ببساطتها وطهرها، حيث لا حكمة ولا فلسفة ولا شرائع. وتدور القصيدة حول موضوعات الحياة الكبرى كالخير والشر، والعدالة والظلم، والحرية والعبودية، والرحمة والقسوة، والحب والحقد، والفرح والحزن، والحياة والموت.

5 ـ الأجنحة المتكسرة : من أشهر قصص جبران التي أهداها « إلى التي تحدّق بالشمس بأجفان جامدة، وتقبض على النار بأصابع غير مرتعشة، إلى ماري هاسكل ». يروي جبران في هذا الكتاب حكاية حبّه الأول وما رافقه من عذاب واستخلصه من نتائج...

6 ـ العواصف : هذا الكتاب هو مجموعة مقالات تتضمن ثورة جبران على الضعف والفساد وذل النفس، وفيه يظهر اعتناقه مذهب القوة. وفي العواصف صور لمآسي الشرق ومعاناة أهله الظلم والإستبداد والجوع والبؤس، وخلال ذلك يظهر تفكير جبران الفلسفي والإجتماعي مع نزعته الرومنطيقية. ومن مقالات الكتاب : حفار القبور، العبودية، أبناء الآلهة، يا بني أمي، المخدرات، الأضراس المسوسة، الشيطان، الجبابرة، العاصفة، على باب الهيكل، البنفسجة الطموح...

7 ـ النبي : هو خلاصة ما توصّل إليه جبران من تفكير، وضعه باللغة الانقليزية ليتوجه به إلى العالم أجمع، بعدما كانت كتاباته العربية وقفًا على لبنان والعالم العربي. وفي هذا الكتاب يتحدّث عن نبي مختار يحلّ في مدينة أورفليس ويقيم بين أهلها إثني عشر عامًا ينتظر سفينته لتعود وتنقله إلى بلاده. وعلى الرغم من كون أيامه في تلك المدينة أيام عذاب وشقاء، فقد ألف أهلها وعزّ عليه أن يفارقهم.

وفي يوم الرحيل وقفت كاهنة من بين الجموع التي جاءت تودعه، وراحت تسأله مع آخرين أسئلة متنوعة. وأخذ النبي يجيب مخاطبًا أهل المدينة كاشفًا لهم أسرار الحياة، متحدثًا عن الحب والزواج والأبناء، والبيع والشراء، والحرية والشرائع، والعطاء والعمل، وغير ذلك مما يحويه الكتاب من التفكير الجبراني.

وتجدر الإشارة إلى أن النبي المصطفى هو جبران نفسه، وأن المرأة الكاهنة التي دعاها « المطرا » هي ماري هاسكل، وجزيرة أورفليس هي الولايات المتحدة الأمريكية، والبلد الذي أراد أن يعود إليه هو لبنان.

وقد نقل كتاب « النبي » إلى أكثر اللغات العالمية الحية.

وضع جبران، فضلًا عن النبي، مجموعة من الكتب باللغة الانقليزية نقلت إلى العربية، منها : السابق، المجنون، رمل وزبد، حديقة النبي، آلهة الأرض، يسوع ابن الإنسان.

14 أفريل 1931

سقوط الملكية في إسبانيا

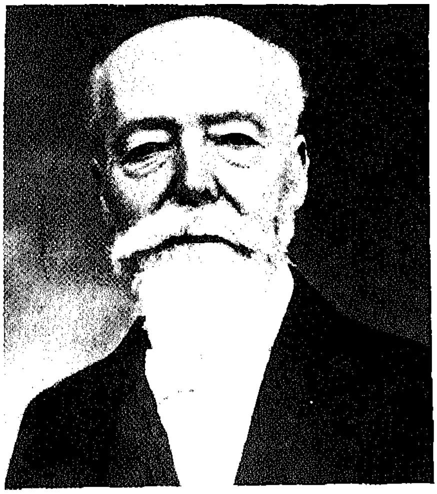
أسفرت الإنتخابات النيابية في إسبانيا عن هزيمة الملكيين فاستقال الملك ألفونسو الثالث عشر، وأعلنت الجمهورية. وأدّى تعاظم نفوذ متطرفي الجمهوريين إلى تقلقل الوضع الإقتصادي

والإجتماعي، فحصلت ردة فعل يمينية تمخضت عن قيام حزب « الكتائب » وهدفه إعادة التّسلط اليميني على البلاد.



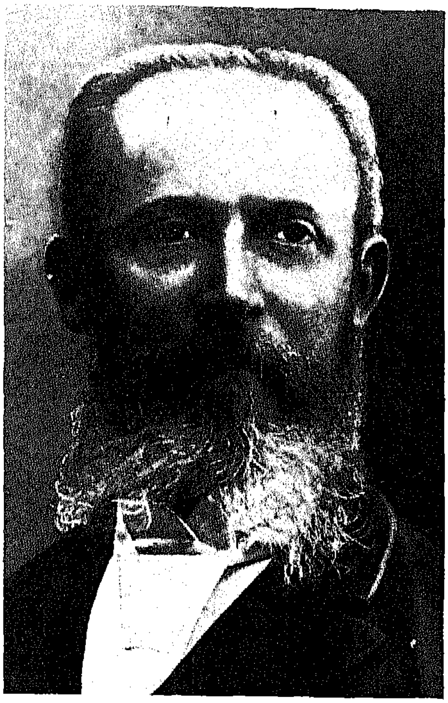
13 ماي 1931

في باريس، انتخب بول دومر رئيسًا للجمهورية الفرنسية، وقد فاز بـ 504 من أصوات النواب في الجمعية الوطنية مقابل 334 لمنافسه مارو.



17 ماي 1931

توفي العالم الألماني أوتو فالاخ، المتحصل على جائزة نوبل للكيمياء سنة 1910 لشغله الرائدي



في المركبات الحلقية الدهنية، كما اشتغل في المركبات الأزوتيكية. وهو من مواليد عام 1847.

30 ماي 1931

في بيروت، أعيد طبع ديوان الرصافي ويعرف « بالرصافيات » فأضيف إليه الشيء الكثير، ورتب



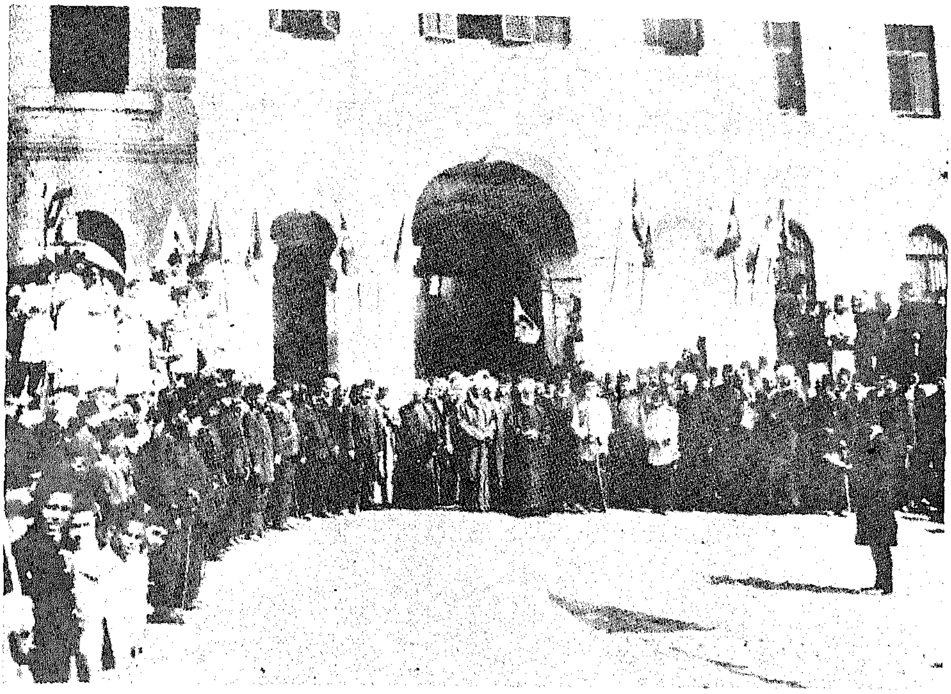
على أحد عشر بابًا، الكونيات، الإجتماعيات، الفلسفيات، الوصفيات، الحريقيات، المراثي، النسائيات، التاريخيات، السياسيات، الحربيات، المقطعات.

لشعر الرصافي ميزات كثيرة، فهو فضلاً عن متانة لغته وسهولتها، ويصف الحياة الحاضرة في نواحيها المختلفة ولا سيما الإجتماعية منها، ويرمي إلى إصلاح شأن الأمة وجمع كلمتها، ويميل إلى وصف البؤساء ويجيد في حكاية حالهم. ومن أجمل قصصه في هذا الباب : أم اليتيم، واليتيم في العيد.

فالرصافي حي العاطفة، تلمس نبضات قلبه في أبياته، وهو يتطلب القوافي الموسيقية، إلا أن شعره ولا سيما ما نظم منه في العهد الأول، لا يخلو من اضطراب وحشو.

جوان 1931

توفي بمدينة عمّان الشريف حسين بن علي ابن عون، الحسيني الهاشمي، أول من قام في الحجاز باستقلال العرب عن الترك. وآخر من حكم مكة من « الأشراف » الهاشميين. ولد في الآستانة سنة 1854، وكان أبوه منفيًا بها. وانتقل معه إلى مكة، وعمره ثلاث سنوات. فتأدب وتفقه ونظم الشعر الملحون « الحميني » ومارس ركوب الخيل وصيد الضواري. وأحبه عمه الشريف عبد الله (أمير مكة) فوجهه في المهمات، فدخل نجدا وأحكم صلته بالقبائل. ومات أبوه وعمه. وآلت إمارة مكة إلى عمه الثاني « عون الرفيق » فلم يحتمل هذا تدخله في شؤون الإمارة، وكانت تابعة للدولة العثمانية، فطلب إبعاده من الحجاز، فنفي إلى الآستانة (1893). وجعل فيها من أعضاء مجلس « شورى الدولة » وأقام إلى أن توفي عون الرفيق، ثم عمه الثالث عبد الإله، فعيّن أميرًا لمكة (سنة 1910) فعاد إليها. وقاد حملة إلى بلاد عسير، نجدة للترك، فقاتل صاحبها يومئذ الادريسي. ونشبت الحرب العالمية الأولى (1914) واشتدت جمعية « تركيا الفتاة » السرية، في العمل بواسطة حزبها العلني « الإتحاد والترقي » على تتريك العناصر في الدولة. فقتلت جمهرة من حملة الفكرة العربية وطلائع يقظتها الحديثة، وشرّدت كثيرين ونمت في بلاد الشام والعراق والحجاز روح النقمة على الترك والدعوة إلى الإنفصال عنهم. وانتهز البريطانيون الفرصة، وهم في حرب مع دولة آل عثمان والألمان، فاتصلوا بالشريف حسين، وكاتبوه من مصر، وكان على غير وفاق مع موظفي « الدولة » في الحجاز، يبيّتون له ويبيّت لهم، فنهض نهضته المعروفة، وأطلق رصاصته الأولى بمكة (1916) وحاصر من كان في البلاد الحجازية من عساكر الترك. وأمده الانقليز بالمال والسلاح ونعت بالملك « المنقذ » ووجه ابنه فيصلاً إلى سوريا فدخلها مع الجيش البريطاني، فاتحًا. وبانتهاء الحرب العالمية الأولى (1918) تم إستيلاء الحسين على الحجاز كله، وأرسل ابنه الثاني « عبد الله » بجيش ضخم لإخضاع واحتي « تربّة » و« الخرمة » في شرقي الطائف، وكانتا مواليتين لابن سعود (الملك عبد العزيز)، فعسكر بينهما. وباغتته رجالهما يقودهم بعض أتباع ابن سعود (سنة 1919) فانهزم عبد الله بفلول قليلة من عساكره. وأضاع الحسين في هذه الحملة أكبر قوة جمعها. وأخرج الفرنسيون ابنه فيصلاً من سوريا بعد معركة ميسلون (سنة 1920) واحتلوها، فاستنجد بعض زعمائها بالحسين فوجه « عبد الله » ليثار لأخيه، أو ليجمع على حدود سوريا قوة تكون نواة لجيش يقلق المحتل، واقترب منها عبد الله، ونزل بمدينة عمّان، ودعاه الانقليز إلى القدس، فاتفقوا معه على أن تكون له إمارة « شرقي الأردن » فأقام بعمّان، وتناسى ما جاء من أجله. واستفحلت ثورة العراق على الانقليز، فساعدوا فيصلا على تولي العرش

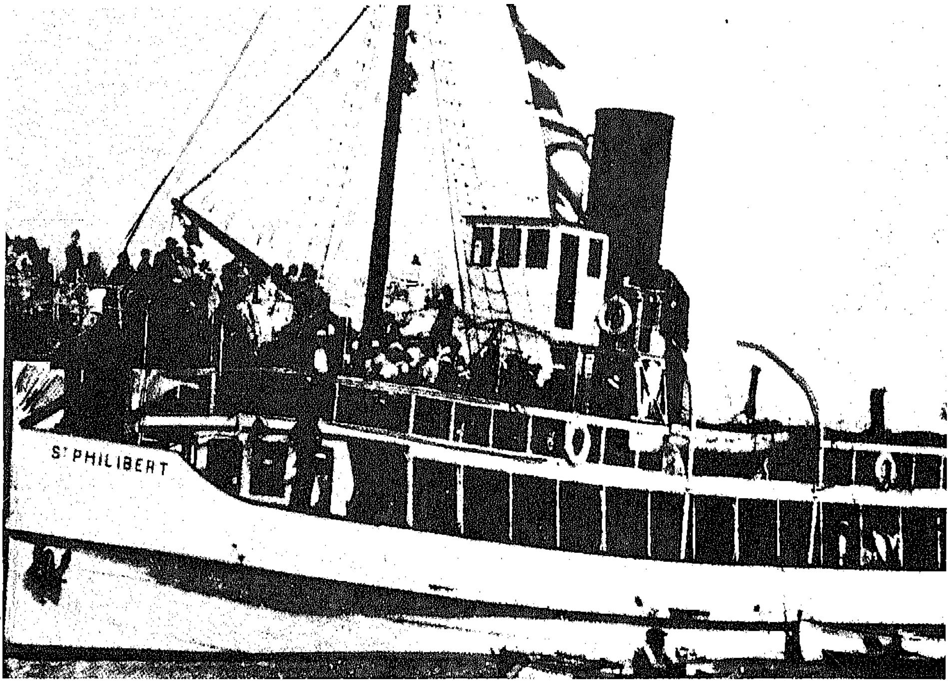


مراسم تعيين الشريف حسين بن علي شريفًا على مكة

ببغداد، فتولاه. وأصبح للحسين، وهو في الحجاز، جناحان قويان: فيصل في شمال شبه الجزيرة، وعبد الله في شمالها الغربي. وبادره جاره (ابن سعود) راغبًا في مصافاته، فاستهان به الحسين واشتط في مطالبه. وزار عمّان (سنة 1924) فبايعه أناس بالخلافة، وعاد إلى مكة ملقّبًا بأمير المؤمنين. وأراد أهل « نجد » الحج فلم يأذن بدخولهم الحجاز. واشتد توتر الحال بينه وبين ابن سعود، فأقبلت جموع من نجد وتربة والخرمة إلى مدينة « الطائف » فمزقت جيش الحسين المرابط فيها، واحتلتها، وسرى الذعر إلى مكة، فاتصل بالقنصل البريطاني في جدة، فأجابه هذا بأن حكومته قررت الحياد. واجتمع بجدة بعض ذوي الرأي من أهلها وأهل مكة، فاتفقوا على نصح الحسين بالتخلي عن العرش لكبير أبنائه « علي » ففعل. وانتقل من مكة إلى جدة (سنة 1924) فركب البحر إلى « العقبة » آخر حدود الحجاز، في الشمال، وكانت في ولاية ابنه عبد الله. وأقام بضعة أشهر. ثم أخبره ابنه بأن البريطانيين يرون أن إقامته فيها قد تحمل « ابن سعود » على مهاجمتها. وتلقى إنذارًا بريطانيًا بوجوب رحيله عنها. ووصلت إلى مينائها مدرعة بريطانية، ركبها وهو ساخط، إلى جزيرة قبرص (سنة 1925) فأقام ست سنوات، ومرض، فأذن الانقليز بسفره إلى عمّان. وجاءه أباه فيصل وعبد الله، فصحباه إليها. فمكث معتلًا، ستة أشهر وأيامًا، ووافته منيته. فحمل إلى القدس، ودفن في المسجد الأقصى.

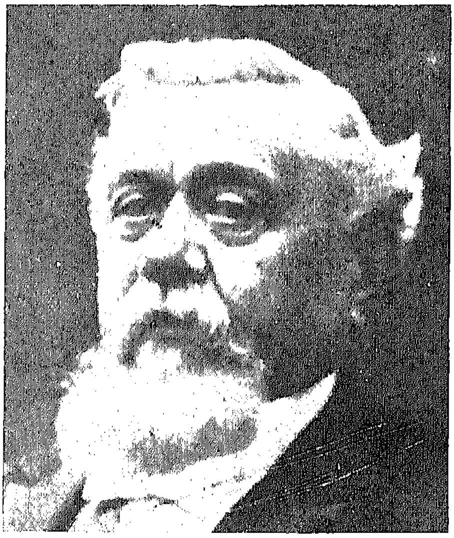
14 جوان 1931

غرقت الباخرة الفرنسية « سانت فيليبرت » في عرض بحر سانت جيلداس وكانت تحمل 474 مسافرًا على متنها لم ينج منهم إلا حوالي خمسين.



22 جوان 1931

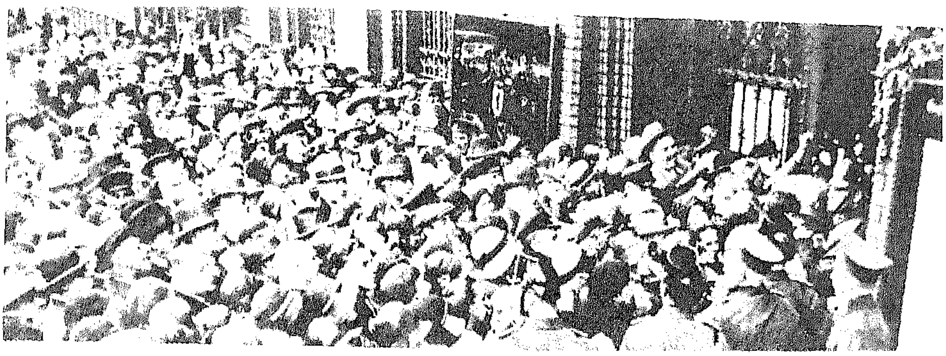
توفي السياسي الفرنسي أرمان فالبير، رئيس جمهورية فرنسا (1906 ـ 1913).



ولد في 6 نوفمبر 1841. في عهده نفذ قانون الفصل بين الكنيسية والدولة، وانتهت قضية دريفوس (1906).

13 جويلية 1931

في ألمانيا، أدى التهافت على سحب الودائع من البنوك إلى إقفال المصارف الألمانية وفي طليعتها «دانات بنك» ثم حظر تحويل الأموال إلى الخارج. وفي الوقت نفسه اتخذت تدابير قاسية كزيادة الضرائب، وخفض الأجور والتعويضات، فازدادت نسبة المستائين، ووصل عدد العاطلين عن العمل إلى أكثر من ستة ملايين. وأفاد هتلر من هذا الوضع لكسب الأنصار بين العاطلين عن العمل. ولم تستفد ألمانيا إلا من ناحية واحدة ألا وهي التملص من دفع التعويضات التي أقرها مشروع يونغ.



25 جويلية 1931

توفي في القاهرة الأديب والشاعر المصري محمد عبد المطلب عن سن تناهز 60 عامًا.



ولد في باصونة (من قرى جرجا بمصر) وتعلّم في الأزهر، وتخرّج مدرسًا، وشارك في الحركة الوطنية، بشعره ومقالاته وخطبه. له « ديوان شعر »، وكتب منها « تاريخ أدب اللغة العربية » ثلاثة أجزاء، و« كتاب الجولتين في آداب الدولتين » الأموية والعباسية، و« إعجاز القرآن ».

7 أوت 1931

توفي الرسام والنحات الفرنسي جان لويس فوريه عن 79 سنة.

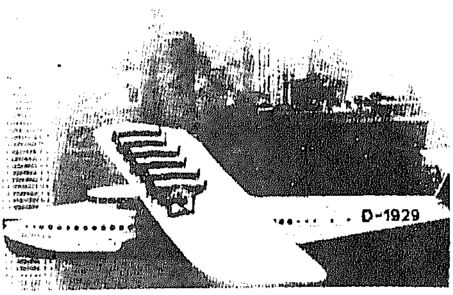
اشتهر برسومه الكاريكاتورية السياسية على طريقة دومييه.



من رسوم فوريه

27 أوت 1931

في عالم الطيران، طار كلايد بانغبورن، وهيو هيردون من اليابان إلى واشنطن دون توقف.



30 أوت 1931

توفّي المستشرق الإيطالي دافيد سانتلانا عن سن تناهز 86 سنة.

ولد في تونس ودرس في روما. وضع القانون المدني والتجاري اعتمادًا على قواعد الشريعة الإسلامية نظمها على نسق القوانين الأوروبية. برز في الفلسفة الإسلامية واليونانية والسريانية.

16 سبتمبر 1931

في ليبيا المجاهدة، نفّذ حكم الإعدام في شيخ المجاهدين عمر المختار وعمره تسعة وستون عامًا.

كان لإعدام عمر المختار وقع أليم في نفوس العرب والمسلمين، فقد استنكروا هذا التصرّف البعيد عن القيم الأخلاقية والإنسانية.

لقد كان واضحًا جليًا لكل ذي عينين أنه حمل السلاح دفاعًا عن وطنه وشعبه، وما نازل الأعداء إلا في ساحات القتال.. فلماذا الحكم عليه بالإعدام ؟.

كان عمر المختار مناضلاً عظيمًا :

تلك حقيقة أكّدتها حياته الحافلة بالنضال على مدى عشرين عامًا. ولكن الرجل كان يمثّل حقيقة أخرى : هي أنه رمز لشعب كان عظيمًا في دفاعه عن الحرية والوطن والعروبة والدين.

والحق، لقد كان نضال عمر المختار نضالين إثنين : أولهما : أنه علّم الناس وساسهم في المرحلة الأولى من حياته، تعرّف خلالها على حقيقة النفس البشرية، فامتلك القلوب باللين، والمعروف والتقوى، والعقل، فكان نعم المعلم، ونعم الموجّه، ونعم السياسي.

وثاني النضالين : قيادته الرشيدة - في المرحلة الثانية من حياته - المعارك ضد غاصبي الوطن، ومبيدي البشر...

أما الشعب، الذي كان عمر المختار رمزًا مشرقًا له، فقد ظل يناضل بسلاح لئن كان قليلاً مفلولاً، إلا أن السواعد التي كانت تمسك به والنفوس التي تندفع وراءه، كانت أقوى من عسف المغتصبين وبغي الظالمين.

لقد وضع الأعداء في حسابهم أن يتمّ إحتلالهم لليبيا في غضون.. أسبوعين إثنين ! وظنّوا أن أسطولهم الذي أخذ يمخر البحر نحو الشواطىء العربية، إنما يقوم بنزهة بحرية، ليس إلا !! فمن ذا الذي ينهض للدفاع عن البلاد، وأهلها نيام - كما حسب الأعداء في استرسالهم لأحلام الغرور - متخلفون، كارهون للحكم العثماني... وها هو ذا الحكم الإيطالي يقبل من وراء البحر « طوق نجاة » !!.

فإذا أعداء العروبة والدين يجابهون بقوة لم تكن في حسابهم، وبعناد، وبصبر على المكاره عجيب !.

وإذا أسبوعا النزهة البحرية، يمتدّان إلى... عشرين عامًا أضاع خلالها العدو المتغطرس صوابه، وفَقَد رشده. فاستَشْرى، وراح يضرب حاملي السلاح في مواجهته، مثلما يقصف الآمنين في بيوتهم فلا يفرّق بين أم وشيخ وطفل.

وحشيّة نادرة المثال، ستظل في ذاكرة الشعب، وضمير التاريخ !.

وحشية وغدر وجُبن، تسجل بمداد العار للمعتدين، وبمداد الفخار لشعب ضحّى بنصفه،

ليكون من حقّ النصف الآخر أن يعتزّ بما بذل في سبيل حرّيته وكرامته الإنسانية.



ولد عمر المختار ـ وهو من قبيلة « المنفة » من أكبر القبائل العربية في ليبيا ـ سنة 1862، في قرية « البطنان » في إقليم برقة.

وقد تربّى في رعاية أبيه في بيت عزّ وكرم، وترعرع في البادية، فنمت فيه نوازع الحرية وتأصلت خصال الشهامة والشجاعة والفروسية.

وكان إمام « السنوسية » في ذلك الوقت، هو « السيد محمد المهدي ». وكان يقيم في واحة « الجغبوب »، القريبة من الحدود الليبية المصرية، إلا أن نفوذه كان يمتدّ إلى سائر أنحاء إقليم برقة. وقد أرسل « المختار » ولده « عمر » إلى « زاوية الجغبوب » ليقرأ فيها القرآن وما تيسّر من العلوم الإسلامية، وتلك كانت الوسيلة الأكثر نفعًا في التعليم في ذلك الزمان. وسرعان ما ظهرت على « عمر » دلائل النجابة، مما لفت إليه نظر « المهدي » فأحاطه بعنايته.

ثم ان المهدي عيّنه شيخًا في « زاوية القصور » في « الجبل الأخضر » شمالي برقة.. فقام بواجباته على ما ينبغي : التعليم إكرام من يأوي الزاوية من الفقراء وعابري السبيل، وفضّ المنازعات بين القبائل.

وهنا نبه ذكر « عمر المختار »، بما أظهر من قوة الشخصية ورجاحة العقل، مما جعل الناس في « القصور » يحبّونه، ويحترمونه، ويمضون في طاعته حتى النهاية... وما ذلك بالأمر اليسير، وأهل المنطقة من القبيلة التي تسمى « قبيلة العبيد »، التي اشتهر أبناؤها بقوة الشكيمة وشدة المراس، وكان منهم أناس قد جعلتهم تربيتهم الإستقلالية ذوي مزاج عسير لا تسهل معه قيادتهم وسياستهم، حتى شاع بينهم التمرد على ما اعتاد العرب احترامه ومراعاته، وذلك ما كان أعيا العثمانيين في إخضاعهم... إلا أن ما تحلّى به « عمر المختار » من قوة الشخصية من ناحية، ومن الحكمة ورجحان العقل من ناحية ثانية، قد مكّنه من أن يروّض هذه النفوس الجامحة ويسلس قيادها دون أن يفرط في مراعاة ما تجب مراعاته، ففرض عليهم محبته مثلما أوجب عليهم الطاعة.

ظل القتال متجدّدًا بين الطليان والمجاهدين، منذ قصفهم مدينة طرابلس يوم 3 أكتوبر 1911، ولم يكد ينقطع إلا نادرًا، بسبب وعد أو عهد من المعتدين يقطعونه على أنفسهم، أو انتظارًا لمدد يصل إلى المجاهدين من هذا البلد العربي الشقيق أو ذاك.

على أن مرحلة من النضال جديدة لاحت في الأفق، وتعيّن على المجاهدين أن يخوضوها بضراوة، فقد كشّر الغاصبون عن أنيابهم أكثر مما فعلوا في السابق، وذلك منذ استولى الحزب الفاشيستي على شؤون إيطاليا في شهر أكتوبر 1922، فقد تهيّأ الطليان لأعمال استعمارية

جديدة، ودليل ذلك ما أعلنه حاكم برقة الذي عيّنته روما :

- إنّ جميع الإتفاقات التي عقدتها إيطاليا في السابق مع الليبيين، تعتبر باطلة وملغاة !.

فكان هذا الإعلان إيذانًا باندلاع نار الحرب من جديد.

لقد كانت حربًا عنيفة لا هوادة فيها. ذلك أن الحزب الفاشيستي ليس في وسعه أن يقابل الإيطاليين بفشل مهما كان نوعه، بل أصبح يتطلّب الإنتصار على عرب ليبيا بأي ثمن. وكلما أمعن في تقتيلهم وتشريدهم، ظنّ أنه استحق « وسام الشرف » الذي يبرّر وجوده على رأس السلطة في بلده !! ومن هنا لم يبخل هذا الحزب على الليبيين العرب بالقسوة والقتل والتشريد، بغية أن يسحق نضالهم الصامد، الذي لم تفلح قسوة الأمس بأن تطفىء لهيبه أو تخمد جذوته...

وكانت الحرب أشدّ ضراوة بالنسبة للشعب الذي كان آمنًا، فهي عنده دفاع عن النفس، والأهل، والوطن، والعروبة، والشرف، والدين.. ومن هنا راح الليبيون يبذلون في حربهم كل مرتخص وغال.

ولقد أتى على قادة المجاهدين حين بارحوا فيه البلاد إلى مصر، وكان فيهم « عمر المختار ».

ولكن المناضل، الذي عشق البندقية وهام برائحة الأرض المخضبة بالدماء الزكية، ما كان له أن يطيق صبرًا على هذا الهجران القسري : كيف يكتحل جفنه بالغمض بين إخوانه في أرض الكنانة، والغاصب يفتك بالأشقاء، هناك وراء الحدود ؟! أي هناء !! بل أي ذلّ !!.

ولم يلبث الأسد خارج غابته المستباحة إلا قليلاً... ثم شدّ الرحال إلى ليبيا العربية، التي عليها أن تتابع النضال من خلال الجراح والأنين.

واتخذ « عمر المختار » من الجبل الأخضر، ميدانًا للجهاد، ولم يكد يستقر فيه، حتى التفّ الناس حوله، تحدوهم العاطفة الوطنية والدينية، ويجذبهم إلى « المختار » إيمانهم بشخصه وإخلاصه وصدق بلائه.

كان لـ « عمر المختار »، في ذلك الحين، من العمر إثنان وستون عامًا.. وذلك يدل، بل ببساطة، على ما في هذا الرجل من حبّ للوطن والتفاني في سبيل الدفاع عن العروبة والدين.

ولكن « عمر المختار » الذي حنّكته الأيام والسنون، يعرف كيف يستفيد مما يتّقد في قلوب صحبه المجاهدين من حميّة، وكيف يفجّر ما لديهم من الطاقة المختزنة على النضال والكفاح.

إنها حرب الهجوم المباغت الذي يعقبه الإرتداد السريع، الكر والفر، ذلك هو الأسلوب الذي سيتبعه قائد المجاهدين « عمر المختار » في حربه مع الأعداء الطويلة المدى.

ولقد اشتدّت حملات المحتلين على الجبل الأخضر في عامي 1924 و1925، ردًا على هجمات المجاهدين التي ثقلت وطأتها عليهم. ولكن ظل ما احتلوه من الجبل الأخضر، لا يزيد على مناطق متفرقة منه، فظلت سلطتهم لا تتعدى النقاط التي يتمركز فيها جندهم.

وقد توقعت القيادة العسكرية الإيطالية أن تواجه مقاومة عنيفة، ووضعت في تقديرها احتمال أن ينزل « عمر المختار » ببعض قواته من الجبل الأخضر، للدفاع عن جهة « الجغبوب »، وذلك ما كان يفزعهم.

وألقت الطائرات بالمنشورات على المدينة، داعية أهلها إلى الإستسلام، ومع أن الرصد الجوي أكد لهم عدم وجود مظاهر للمقاومة في المدينة، إلا أن عامل الخوف والفزع من المجاهدين ظل آخذًا بخناق الأعداء، الذين كانوا يغذّون السير نحو الجغبوب، ويقطعون الطريق على مراحل !.

ولكن أهل المدينة كانوا قد رحلوا عنها.. فدخلها

الطليان في 8 فيفري 1926 دون أن تلقى مقاومة...

لم تكن قوات « عمر المختار » كبيرة العدد، فهي تقدّر بنحو 1500 مجاهد تحت السلاح (منهم 400 فارس فقط)، ولكنها كانت متكاتفة متلاحمة، مثلما كانت تتمتع بالقدرة على الكرّ والفرّ والتحرك السريع الخاطف.

ويعترف والي برقة الإيطالي « الجنرال تيروتسي » بالهزيمة النكراء في معركة الرحيبة (28 مارس 1927)، وبالخسارة الفادحة التي بلغت 6 ضباط (من أصل الإثني عشر ضابط) و240 جنديًا (من أصل 744).

ولما عيّن « الماريشال بادوليو » حاكمًا عامًا لليبيا، في شهر جانفي 1929، قام يعلن أن على الليبيين أن يختاروا : بين الإستسلام دون قيد أو شرط، وبين أن يبادوا عن بكرة أبيهم !.

فكان هذا الإنذار كفيلاً باستنهاض العزائم واستثارة الهمم.. فإذا المجاهدون يجددون هجماتهم، على الرغم من أنها أصبحت أشدّ صعوبة، بسبب أن الجبل الأخضر ـ معقلهم ـ كانوا قد جلوا عنه شيئًا فشيئًا تحت وطأة نار المستعمرين وحديدهم.

وأما عدد شهداء برقة، وحدها، منذ عام 1923 حتى 1929، في معارك الشرف، فقد زاد على أربعة آلاف شهيد. ولكن كان يحتل مجاهدون جدد محل الذين استشهدوا، أولاً بأول.

ولا يدخل في هذا العدد من أزهقت أرواحهم في غير ساحات القتال. فقد كانت حملات الطليان البربرية تفتك بالآهلين من غير حساب. وقد قدّرت خسارة برقة، في سنوات القتال المرير، بما يتراوح ما بين ثلث إلى نصف سكانها !.

وفي 10 سبتمبر 1931، بينما كان « عمر المختار » على رأس سرية من أصحابه ـ تقدر بخمسين فارسًا ـ يجوس ناحية « سلنطة » إذا به يفاجأ، وهو في أحد الوديان، بطلائع من جيش العدو... ذلك أن حاكم المرج « دافيد ياتشي »، كان قد علم من المخابرات بخروجه، فأرسل قوات تتصدّى له تفوق قواته.

حاول « عمر المختار » الخروج من الوادي، قبل أن يقوم العدو بحركة إلتفاف حوله، فاتجه بمن معه وجهة أخرى.. فإذا بخيّالة العدو تتصدّى لهم من الجانب الآخر أيضًا.

ودارت معركة صغيرة غير متكافئة، كان فيها المجاهدون بين نارين، وهم يلتمسون طريقا للنجاة، فأصلاهم العدو بوابل من رصاصه.. فقتل، في ذلك، جواد القائد الشيخ، فكبا به على الأرض، وسببت له السقطة جروحًا وتشقّقًا في عظام ذراعه.. ولكنه زحف مبتعدًا بنفسه، ليختفي بين أشجار الغابة.

لكن جنود العدو أطبقوا عليه. وتعرّف أحدهم عليه. وما أن تحقّق العدو من أن « الأسير » هو « عمر المختار »، حتى طيّروا الخبر لقائدهم الذي حضر بالطائرة حالاً إلى « سلنطة »، قصد أن يتعرّف بنفسه على شيخ المجاهدين، لأنه سبق أن اجتمع به عدة مرات في أثناء المفاوضات التي لم تنته إلى شيء.

وما إن تأكد أنه هو نفسه القائد الذي دوّخهم تدويخًا حتى أوعز بنقله إلى مدينة « سوسة » الواقعة على البحر.

ووصل « المختار » إلى هناك، مساء 11 سبتمبر، ومن « سوسة » أركب طرّادًا، مضى يمخر به البحر إلى بنغازي، التي وصلها مساء اليوم الذي يليه.

وشاع خبر وصول « عمر المختار » إلى بنغازي، فاحتشد الناس على رصيف الميناء، ولكن السلطات لم تسمح لأحد أن يدنو من الأسير، الذي كان محاطًا بجنود مدجّجين بالسلاح !.

ثم انتقل إلى السجن بسيارة تحرسها قوة

مزودّة بالمدافع الرشاشة. وأودع، وحيدًا، في زنزانة.

وكان سفاح ليبيا يقضي إجازة في إيطاليا، عندما بلغه نبأ القبض على « عمر المختار ». وكان يستعد للسفر إلى باريس زائرًا. ولكنه سرعان ما غيّر اتجاهه، واستقلّ، صباح يوم 13 سبتمبر، طائرة حملته إلى طرابلس، حيث اتفق مع « الماريشال بادوليو » الحاكم العام لليبيا، على إجراء محاكمة سريعة وخاطفة لـ « عمر المختار » والحكم عليه بالإعدام ! ثم تابع سفره إلى بنغازي فوصلها مساء اليوم التالي.

ولم يشأ « غراتسياني » أن يضيّع الوقت سدى، فطلب صباح يوم 15، أن يحضروا إليه « عمر المختار ».

فحضر إليه، مكبّلًا بالحديد، رغم الجروح والكسور التي أصيب بها، وكان يغطّي رأسه بـ « الجرد » ويسحب خطواته بصعوبة.



ويعترف السفاح الكبير بأن هذا الوطني، الذي يمثل أمامه، هو رجل لا كالرجال، فقد كانت تبدو عليه سيماء الأنفة والإباء على الرغم من مرارة الأسر.

ويقول الجنرال « غراتسياني » عن هذا اللقاء التاريخي بينه وبين « عمر المختار » و« عندما وقف ليتهيأ للإنصراف، كان جبينه وضّاء، كانت هالة من نور تحيط به. فارتعش قلبي لجلال الموقف، وأنا الذي خاض معارك الحروب العالمية، والصحراوية، ولقّبت بأسد الصحراء، ورغم هذا فقد كانت شفتاي ترتعشان، ولم أستطع أن أنبس بحرف واحد ».

صباح يوم الثلاثاء، اجتمع « غراتسياني » بـ « عمر المختار ». وفي مساء يوم الثلاثاء ذاته، عقدت المحاكمة، في الساعة الخامسة والربع، في مركز إدارة الحزب الفاشيستي في بنغازي.

ووجّهت إلى عمر « المختار » تهمة الإعتداء على سلامة الدولة !.. وعلى أمن البلاد !. وتهمة قطع الطريق !!.

ورفعت الجلسة للمداولة... وإصدار الحكم ! ثم عادت المحكمة إلى الإنعقاد. وتلا رئيسها الحكم.. فكان :

الإعدام شنقًا !.

وعندما ترجم مضمون الحكم لعمر المختار، ضحك، وقال بكل شجاعة : الحكم حكم اللّه، لا حكمكم المزيّف. إنّا إليه راجعون !.

صدر الحكم مساء الثلاثاء... وكان قد تقرّر أن ينفّذ الحكم صباح اليوم التالي (الاربعاء 16 سبتمبر 1931).

والسلطات نصبت المشنقة قبل المحاكمة !.. وانهمكت، خلال اليوم السابق، بنقل المعتقلين بالسيارات والقطارات من مختلف سجون المنطقة، إلى مدينة « سلوق » (جنوبي بنغازي) التي اختيرت مكانًا لتنفيذ الإعدام.

وشاء الحقد الإستعماري الأسود أن يحشروا في ساحة الإعدام، الجموع الغفيرة من سكان تلك

الناحية وأهل البادية القريبة منها.. وقدر سفاح ليبيا عدد الحاضرين من مختلف الفئات بما يزيد على عشرين ألف نسمة. (ويقول) وكان الموقف مؤثرًا للغاية !!.

وفي الساعة التاسعة من صباح الإربعاء، اصطفّ عدد كبير من المعتقلين الوطنيين، وقد أحاط بهم الجنود من كل جانب.

وجيء بشيخ المجاهدين إلى الساحة
وسلّم إلى الجلّاد...
ورفع إلى المشنقة...
ووضع الحبل حول العنق...
وصعدت الروح الطاهرة إلى بارئها...

وأصبح « شيخ المجاهدين » منذ تلك اللحظة : « شيخ الشهداء »...

27 سبتمبر 1931

في اليابان، اغتيل رئيس الوزراء يكوكو هاماجوشي، لاعتداله وجنوحه إلى سياسة التهدئة والسلام.

ولد عام 1870. اختير رئيسًا لحزب المنسيتو 1927. وعيّن رئيسًا للوزارة 1929. سعى دون نجاح كبير لمكافحة الكساد الإقتصادي بالإقتصاد في نفقات الحكومة والتقليل من كمية النقد المتداول، إنتهج سياسة مصالحة مع الصين، وتمسك بمعاهدة تحديد القوة البحرية 1930. اغتاله متطرف ياباني.

2 أكتوبر 1931

توفّي الموسيقار الدنماركي كارل نيلسن، من أشهر الموسيقيين الذين مثلوا بصورة خاصة المدرسة الدنماركية.

ولد في أودينس في 9 جوان 1865. قضى حياته ما بين التعليم والتأليف. ومن أشهر سمفونياته التسع : السمفونية الأولى 1886، والرابعة 1892، والسادسة 1902.

تشتمل أعماله الأخرى على البالية « زحام الظهيرة » 1878، وتسع مقدمات للبيانو والأوركسترا، وأعمال أخرى من موسيقى الحجرة.

قال نيلسن : « ليست الموسيقى تركيبًا من الأصوات مصفوفة في نظام معيّن فحسب بل هي أيضًا فن قادر على أن يعبر بنفسه عن شتى الأفكار والمشاعر ».

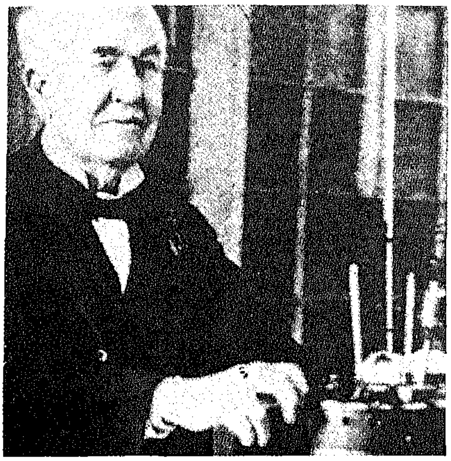
17 أكتوبر 1931

انتشر وباء الكوليرا في إيران مما تسبب في هلاك 1203 من المصابين به، في أسبوع واحد. وهو مرض حاد لا تتعدى مدة حضانته خمسة أيام، وتظهر أعراضه فجأة في شكل قيء واسهال شديدين ومستمرين لا إرادة للمريض عليهما، ويصحبها تقلصات عضلية مؤلمة. وتستمر هذه الأعراض من ساعتين إلى إثنتي عشر ساعة، ويكون المريض في أثنائها وبعدها تعبًا منهوكًا.

18 أكتوبر 1931

توفّي المخترع الأمريكي توماس أديسون رجل العجائب في عصر الصناعة الذي يدين العالم المتمدن له بألف ومائتي اختراع سجلت براءتها باسمه، بينها المصباح الكهربائي، والفونوغراف، وأجهزة التقاط الراديو والسينما الناطقة، والعين الكهربائية، والآلة الكاتبة وغيرها.

وحياة توماس أديسون قصة طريفة حافلة، وفيها أحداث ومفارقات عجيبة ودروس وعبر ثمينة. وقد اتخذت حياته موضوعًا لرواية سينمائية مثل فيها دور أديسون الممثل سبنسر تريسي فحققت نجاحًا عظيمًا.



ولد توماس أديسون في 11 فيفري 1847 في مدينة « ميلان » من ولاية أهايو في الولايات المتحدة، ولم يتعلم في المدارس دراسة منظمة سوى ثلاثة شهور، ثم ترك المدرسة وتولت أمه تعليمه في البيت، فكان عملها رائعًا.

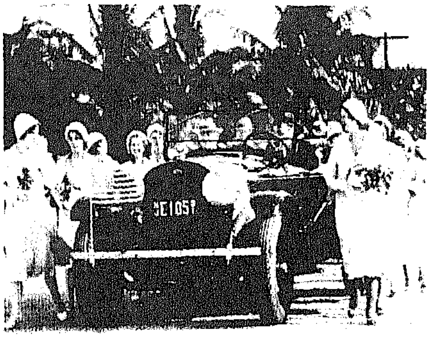
وخاض أديسون بعد تركه المدرسة ميدان الحياة العملية وأخذ يبيع الجرائد في محطات القطار، ولما انتبه إلى اهتمام الناس بقراءة الجرائد وتسقط الأخبار، قرر أن يصدر جريدة، ووجد في إحدى زوايا المحطة قاطرة قديمة مهملة فاتخذها مكتبًا ووضع فيها مطبعة صغيرة، وصار يحرر جريدته الصغيرة ذات الصفحة الواحدة ويطبعها ويبيعها بنفسه. وفي زاوية أخرى من القاطرة أقام لنفسه مختبرًا كيمياويًا صغيرًا مارس فيه تجاربه المختلفة. وفي أحد الأيام انسكبت إحدى المواد الكيمياوية ثم التهبت وأحدثت في القاطرة حريقًا. فحضر مدير المحطة وعمالها وألقوا به ـ مع مطبعته وأدواته ـ خارج المحطة. وخلال هذه الحادثة وجه إليه أحد العمال لكمة أصابته في أذنه، وهكذا قضى على المخترع العظيم أن يبقى أصم طيلة حياته. ولكن ذلك لم يوهن من عزيمته فواصل تجاربه العلمية، وتمكن من الحصول على عمل في دائرة البرق وتدرب على استعمال جهاز إرسال البرقيات، وبعث فيه ذلك اهتمامًا كبيرًا بالتكنولوجيا الكهربائية، فأدخل على هذه الأجهزة تحسينات عديدة.

ثم قاده التفكير إلى اختراع جهاز كهربائي لتسجيل الأصوات في الإنتخابات العامة وإحصائها بدقة، ولكنه لم يتمكن من بيع اختراعه، فصار يفكر في اختراع شيء يستطيع بيعه بسهولة فصنع جهازًا لتأشير أسعار البورصة تلغرافيًا، فباعه بمبلغ أربعين ألف دولار، وهو مبلغ ضخم في ذلك الوقت، وأسس به أول مختبر في العالم للأبحاث الصناعية.

وواصل أديسون تجاربه واختراعاته، وساهم مساهمة أساسية في تطوير التليفون والمولدات الكهربائية والبطاريات الجافة. وكان الإختراع الذي شغله أكثر من غيره وأتعبه، ثم عاد على العالم بأعظم خدمة، هو المصباح الكهربائي، وقد انفق لأجل التوصل إلى هذا الإختراع مبالغ ضخمة من المال وجهودًا عظيمة. وكان أديسون يبحث عن مادة لصناعة الأسلاك الرقيقة التي توجد داخل المصابيح وتتوهج عند مرور التيار الكهربائي بها. وكانت كل مادة يصنعها منها تحترق بعد مدة قصيرة وبذلك ينطفيء المصباح. وأخيرًا اهتدى في إحدى الليالي إلى مادة تقاوم الحرارة لمدة 48 ساعة، فطوّر أديسون اختراعه هذا فصنع المصباح الكهربائي الذي يستعمل اليوم للإضاءة في كل مكان.

حقق أديسون من مخترعاته ثروة كبيرة. وقد تزوج مرتين، وتوفيت زوجته الأولى في سن مبكرة. وكان له ثلاثة أولاد من كل زوجة، وأصبح أحد أولاده « تشارلز » حاكمًا لولاية « نيوجرسي ».

كان أديسون من أعظم العبقريات التي عرفها الإنسان في سعة الخيال والإبداع في التفكير والقدرة على العمل الدؤوب. وقد سئل مرة عن سر





النجاح فقال إنه : « 2 بالمائة وحي وإلهام، و98 بالمائة عرق وجهد وتعب ».

وفي 18 أكتوبر 1931، أغمض توماس أديسون عينيه وهو في الرابعة والثمانين من عمره رحل هذا العالم الذي أهدى أكرم ما يهدى من المخترعات وذهب إلى ظلمة القبر بعد أن أنار العالم أجمع.

21 أكتوبر 1931

توفي المؤلف المسرحي والروائي النمساوي أرتور شنيتزلر، مؤلف المسرحية الشهيرة « الأرض الفسيحة ».

ولد في 15 ماي 1862. اعتزل الطب ليشتغل بالأدب. أثار اهتمام النقاد بتمثيليته الأولى « أناتول » 1892 التي تتألف من سبعة مناظر. أولى مسرحياته الطويلة « القصة الخرافية » 1894. وألف مع جماعة من الأدباء « فيينا الفتية » حوالي 1900 لمعارضة النزعة الطبيعية أو المسرفة في الواقعية في المسرح الألماني.

تتميز مسرحياته ورواياته وقصصه الكثيرة بأسلوبها اللامع وبالقدرة على المشاهدة وعمق التحليل ولا سيما للحالات المرضية، اهتم بسعادة الفرد أكثر من اهتمامه بالمسائل الإجتماعية. ومن مسرحياته « الطريق الموحشة » 1903، و« الأرض الفسيحة » 1911، و« الأستاذ برنهاردي » 1912، وهي مأساة طبيب يهودي.

1 نوفمبر 1931

في تركيا، أعيد انتخاب مصطفى كمال أتاتورك رئيسًا للجمهورية التركية للمرة الثالثة باجماع منقطع النظير.



4 نوفمبر 1931

توفي الشاعر الرومانطيقي جوان زوريلا دي سان مارتان، من أكبر شعراء الأوروغواي.

ولد سنة 1857. نشر أول ديوان له سنة 1876، ولكنه نال شهرته بفضل شعره الوطني الذي ظهر في ديوان « تابار » 1888 وتميز بالطابع الرومانسي، فضلاً عن الموسيقى والقوة والفن الوصفي. وكان كذلك ديبلوماسيًا ومحررًا صحفيًا.

1 ديسمبر 1931

المؤتمر الإسلامي العام

عقد في القدس مؤتمر إسلامي عام من أجل قضية فلسطين وكان عظيم المظهر لم يكن متوقعًا. وكان أسبوعاه من أعظم أسابيع فلسطين.

وقد انبثقت فكرته في الأصل من قضية البراق ومطامع اليهود في الأماكن الإسلامية وفي ظروف لجنة البراق وتحقيقاتها وتقريرها. وكان الزعيم التونسي عبد العزيز الثعالبي ينزل القدس فجرى الحديث بينه وبين الحاج أمين الحسيني وبعض إخوانه في الموضوع، واتسعت الفكرة بحيث تناولت قضية فلسطين برمتها على اعتبار أنها قضية إسلامية من الواجب تنبيه العالم الإسلامي إليها وتبصيره بالأخطار المحدقة بها ودعوته إلى القيام بواجبه نحوها. وقد استمزج بعض الشخصيات الإسلامية البارزة في أنحاء مختلفة في فكرة المؤتمر فشجعوا عليها، وحينئذ دخلت في مرحلتها التنفيذية وتألفت لجنة تحضيرية برئاسة الحاج أمين الحسيني وعضوية كل من عبد العزيز الثعالبي وأمين التميمي وعزة دروزة وأحمد حلمي عبد الباقي والشيخ محمود الداوودي والشيخ حسن أبو السعود وعجاج نويهض وعينت ليلة المعراج 27 رجب 1350 هـ ـ 1 ديسمبر 1931 موعدًا لانعقاد المؤتمر وأرسلت أوراق الدعوة إلى عدد كبير من رجالات المسلمين وأعيانهم وعلمائهم في مختلف أنحاء الأرض.

وفي الموعد المحدد، انعقد المؤتمر واشترك فيه جماعة من قادة الحركة العربية والإسلامية، ومثلت فيه 22 بلدًا، وتألف المكتب من الحاج أمين الحسيني للرئاسة، ومحمد علي علوبة، والشاعر محمد إقبال، وضياء الدين الطباطبائي، ومحمد زيادة، وكلاء، كما اختير للسكرتارية محمد عزة دروزة وابراهيم الواعظ، ورؤوف السيلاني، وأحمد حلمي عبد الباقي أمينًا ماليًا، وشكري القوتلي ورياض الصلح مراقبين. وكان ممن حضر المؤتمر محمد رشيد رضا والمجتهد كاشف العطاء وسعد الله الجابري، وسعيد ثابت وكذلك حضر وفد من مسلمي البوشناق ضم وزيرًا والمفتي الأكبر وحضر ممثلون لمسلمي جاوة وتركستان وغير ذلك من البلاد. صادف المؤتمر صعوبات، أولها السلطة البريطانية والحركة الصهيونية، كما اعترضت المؤتمر عقبات أخرى، منها خشية بعض رجال الحركة العربية ورجال الدين، من أن يكون للمؤتمر علاقة بموضوع الخلافة التي انتهى أمرها عام 1924، وكذلك ظهرت فئة « المعارضون »، كانت تدفعهم لذلك خصومة شخصية لعائلة الحسيني من جهة. وتعاونهم مع الانقليز من جهة أخرى. بالرغم من ذلك كله خرج المؤتمر بمقررات ناجحة تشجب الإستعمار والصهيونية :

1 ـ وضع دستور للمؤتمر يجعل المؤتمر، منظمة دائمة، تجتمع دوريًا وتوجد لها مؤسسات تابعة في جميع أنحاء العالم الإسلامي، ويحدد لها أهدافًا سامية، نابعة من عظمة الإسلام وتاريخه.

2 ـ إنشاء جامعة إسلامية كبرى في القدس تسمى « جامعة المسجد الأقصى » وتأليف دائرة معارف إسلامية.

3 ـ الدفاع عن فلسطين لأهميتها بالنسبة

للعالم الإسلامي، وشجب السياسة البريطانية الصهيونية فيها وإعلان قدسية البراق.

4 ـ تشكيل شركة إسلامية لإنقاذ أراضي فلسطين.

5 ـ تسليم شركة سكة حديد الحجاز إلى هيئة إسلامية، لأنها ملك للمسلمين.

6 ـ إستنكار السياسة الإستعمارية الروسية في بلاد تركستان والتتر. والإيطالية في ليبيا. والفرنسية في سوريا ولبنان والمغرب العربي والانقليزية في مصر والسودان وجزيرة العرب.

1 ديسمبر 1931

توفي في باريس الموسيقار الفرنسي فانسون داندي المولود في 27 مارس 1851.

ترعرع في أحضان أسرة متواضعة كانت تهتم بالموسيقى وتقوم برعايتها، وقد كان داندي منذ طفولته شديد الميول إلى الموسيقى. وفي سن العاشرة تمكن من متابعة دراسته في القواعد والعزف على آلتي البيانو والأورغ، وتابع دراسته العليا إلى أن أصبح موسيقيًا كبيرًا وعازفًا ماهرًا، وقد نصحه أستاذه سيزار فرانك على مواصلة العمل، كما حثه على المثابرة خصوصًا في مجال التأليف حينما لمس فيه الموهبة الخلاقة القوية.

وبعد وفاة سيزار فرانك، قررت إدارة المعهد العالي للموسيقى بباريس تعيين داندي أستاذًا على آلة الأورغ مكان أستاذه الراحل، لكنه تخلى عن مهمة التدريس، وقام بتأسيس مدرسة حرة لتعليم الموسيقى تنهج منهجية تعليمية منفردة مخالفة لمناهج التعليم المتبعة في المعاهد الفرنسية آنذاك.

ومن الأعمال التي وضعها داندي خلال حياته، عدة معزوفات متنوعة وبعض السمفونيات والأوبرات، وعدة معزوفات قصيرة لآلتي الناي والبيانو ولبعض الآلات الموسيقية الأخرى.



10 ديسمبر 1931

توزيع جوائز نوبل العالمية

في ستوكهولم، وزعت جوائز نوبل لهذا العام بحضور ملك السويد، وكانت على النحو التالي :

ـ جائزة نوبل للكيمياء :

تحصل عليها العالم الألماني كارل بوش بالإشتراك مع العالم فريدريك برجيوس لتكييفه عملية هابر حتى تصلح للإنتاج بالجملة.

ـ جائزة نوبل للطب :

تحصل عليها الفسيولوجي الألماني أوتو هينريخ فاربورغ، لاكتشافه طبيعة وطريقة عمل أنزيم التنفس المعروف بأنزيم فاربورغ التنفسي (أو الأنزيم الأصفر).

ـ جائزة نوبل للآداب :

تحصل عليها الشاعر الغنائي السويدي أريك أكسل كارلفلت، بعد وفاته، لأنه رفضها في حياته.

شغل منصب أمين سر الأكاديمية السويدية.

من دواوينه « الطبيعة والحب » 1895.

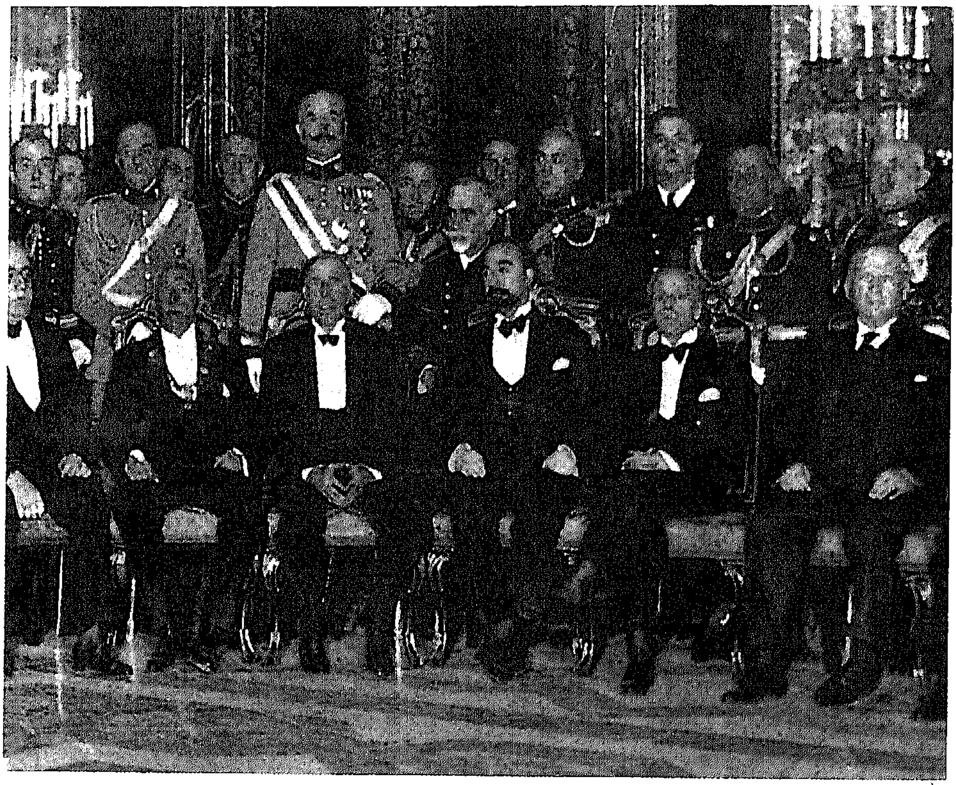
وفي مدينة أوسلو، عاصمة النرويج، وزعت جائزة نوبل للسلام وكانت من نصيب المصلحة الإجتماعية الأمريكية جين أدمس، وهي زعيمة في المطالبة بحق المرأة السياسي وفي العمل على السلام. أسست في هل هاوس بشيكاغو (1899)

مستعمرة اجتماعية ذاع ذكرها. وألفت « عشرون عامًا في هل هاوس » 1910.

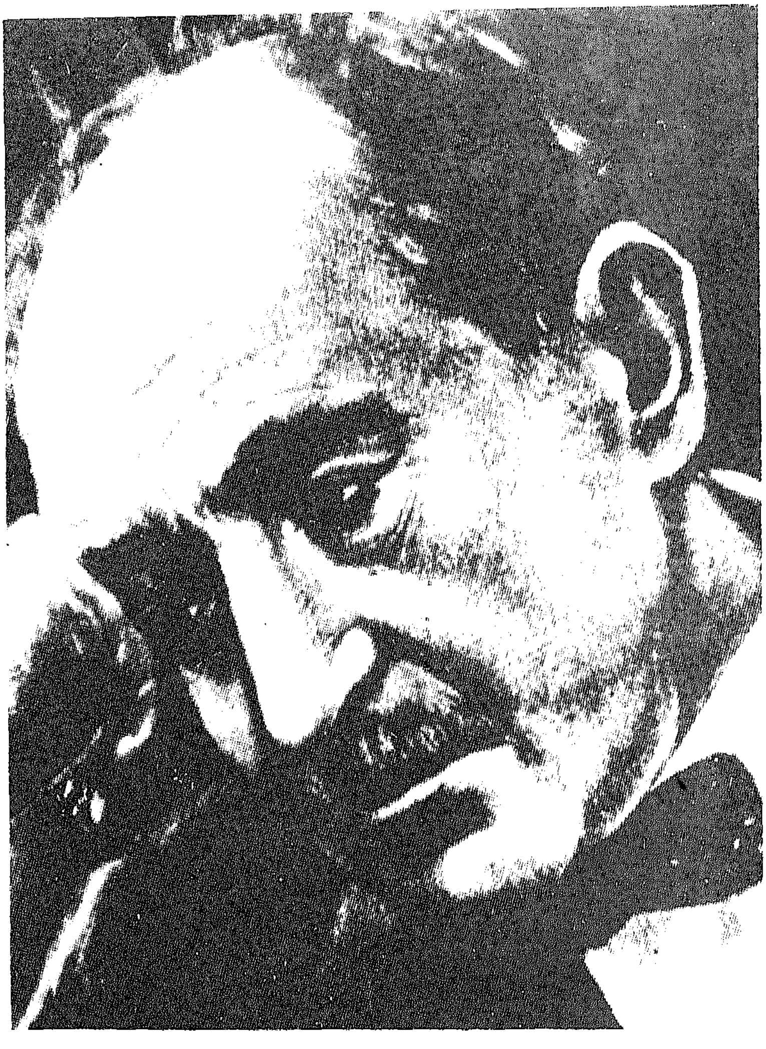
10 ديسمبر 1931

في إسبانيا، عيّن السياسي نيثاتو الكالا زامورا رئيسًا للجمهورية الإسبانية.

ولد عام 1871. تولى مناصب وزارية كثيرة في ظل الحكم الملكي. تحوّل إلى جمهوري وسجن لنشاطه السياسي (1930).



1932



رحيل أمير الشعراء أحمد شوقي 1932/10/14

أهم أحداث سنة 1932

7 جانفي
وفاة السياسي الفرنسي أندريه ماجينو

11 جانفي
وفاة الأديب اللبناني شكري غانم

25 جانفي
وفاة المستشرق الدنماركي بوهل

25 جانفي
إنشاء جمعية خريجي كليات العلوم المصرية

28 جانفي
الحرب الصينية اليابانية الثانية

10 فيفري
وفاة الكاتب الانقليزي إدغار والاس

10 فيفري
إرتقاء السلطان سعيد بن تيمور عرش مسقط

26 فيفري
وفاة الباحث السوري زكي مُغامز

7 مارس
وفاة السياسي الفرنسي اريستيد بريان

10 مارس
وفاة الأستاذ الفرنسي إدوارد بويسون

12 مارس
إنتحار الباعث الصناعي السويدي إيفار كروجر

14 مارس
مؤتمر الموسيقى العربية في القاهرة

21 مارس
إنتحار الشاعر الأمريكي هارث كرين

4 أفريل
وفاة الكيميائي اللبناني نعوم مكرزل

10 أفريل
إعادة إنتخاب بول فون هندنبورغ رئيسًا للجمهورية الألمانية

14 أفريل
ظهور أول مطربة مصرية على الشاشة

26 أفريل
وفاة الكاتب البلجيكي ديكرولي أوفيد

7 ماي
إغتيال رئيس جمهورية فرنسا بول دومر

9 ماي
تعيين الدباس رئيسًا لجمهورية لبنان

16 ماي
إحتراق الباخرة الفرنسية « جورج فيلابير »

16 ماي
وفاة مفتي لبنان مصطفى نجا

23 ماي
وفاة العالم الإيطالي جيوساب بيانو

26 ماي
إنجاز سد زيدرزي الهولندي

22 جوان
وفاة الأديب الفلسطيني يوسف النبهاني

2 جويلية
وفاة إمانويل الثاني، ملك البرتغال

17 جويلية
وفاة المؤرخ الفرنسي ألبير ماتييه

21 جويلية
وفاة الشاعر المصري حافظ إبراهيم

24 جويلية
إنتحار الطيار البرازيلي ألبرتو سانتوس ـ دومون

30 جويلية
الدورة العاشرة للألعاب الأولمبية

7 أوت
وفاة الطبيب الانقليزي رونالد روس

18 أوت
وفاة الزعيم النمساوي زيبل

30 أوت
وفاة الشاعر المصري توفيق البكري

20 سبتمبر
غاندي يبدأ في إضراب الجوع

23 سبتمبر
قيام المملكة العربية السعودية

3 أكتوبر
إلغاء الإنتداب الانقليزي عن العراق

6 أكتوبر
وفاة الفيلسوف الفرنسي لابرتونيير

14 أكتوبر
وفاة أمير الشعراء أحمد شوقي

16 أكتوبر
ترجمة القرآن إلى اللغة التركية

29 أكتوبر
وفاة الباحث الانقليزي البارون درلنجي

8 نوفمبر
فوز فرنكلن روزفيلت في الإنتخابات الرئاسية الأمريكية

12 نوفمبر
وفاة الأديب المصري يوسف سركيس

2 ديسمبر
وفاة الموسيقار الإسباني أماديو فيفس

10 ديسمبر
توزيع جوائز نوبل

13 ديسمبر

إنشاء مجمع اللغة العربية بالقاهرة

17 ديسمبر

حوادث التجنيس بتونس

24 ديسمبر

وفاة أمير البحرين عيسى آل خليفة

7 جانفي 1932

توفي في باريس السياسي الفرنسي أندريه ماجينو، صاحب فكرة خط ماجينو الشهير.

ولد في 17 فيفري 1877. فبعدما درس العلوم السياسية والقانون، دخل سلك الخدمة الحكومية وأصبح معاونًا للحاكم العام في الجزائر سنة 1907. وفي سنة 1910 ترك الخدمة العامة من أجل السياسة، وانتخب عضوًا في مجلس النواب، ثم أصبح وكيلاً لوزارة الحربية (1913). وفي سنة 1916 عيّن وزيرًا للمستعمرات، فوزيرًا للحربية، في ست وزارات متتالية. وخلال آخر ولاية له كوزير للحربية بين 1929 و1931، أعاد تنظيم الجيش، وأشرف على التحصينات التي أمر بإقامتها على الحدود الشمالية الشرقية، وسميت « خط ماجينو ».

11 جانفي 1932

توفي بقرية « انتيب » في فرنسا الأديب اللبناني



شكري غانم، صاحب ديوان « أشواك وأزهار » (بالفرنسية).

ولد في بيروت سنة 1861 وتعلّم في عينطورا. وأقام في القاهرة ثلاث سنوات وعمل ترجمانًا بتونس. واستقر في باريس واشتهر بتمثيليته « عنترة » وبديوانه « أشواك وأزهار » وبرواياته « زهرة الحب » و« ربع ساعة في ألف ليلة وليلة » وقصص أخرى، وكلها مطبوعة، بالفرنسية.

25 جانفي 1932

توفي في كوبنهاغن المستشرق الدنماركي فرانتس بوهل، من أعضاء المجمع العلمي العربي.



ولد عام 1850. كان أستاذ اللغات السامية في جامعة كوبنهاغن. كتب في دائرة المعارف الإسلامية فصولاً في تراجم بعض أعلام المسلمين. وله كتاب في « جغرافية فلسطين القديمة » باللغتين الدنماركية والألمانية، وكتاب « حياة محمد » كتبه

باللغة الدنماركية، وترجم إلى الألمانية. وكان غزير العلم بأدب الجاهلية العربية وتاريخها.

25 جانفي 1932

في القاهرة، أنشئت جمعية خريجي كليات العلوم للعمل على إعلاء شأن الخريجين من كليات العلوم بمصر والخارج، ونشر الثقافة العلمية بواسطة المحاضرات والندوات والمقالات العلمية.

28 جانفي 1932

الحرب الصينية اليابانية الثانية

إندلعت لرغبة اليابان في السيطرة على شرق آسيا. ففي هذا اليوم عززت اليابان حاميتها المرابطة في منشوريا، متعللة بحماية ممتلكات الرعايا اليابانيين. وضربت قوة صينية لسبب غير معروف قطارًا مشحونًا بالجند اليابانيين بقرب مكدن، فاستحوذ اليابانيون على منشوريا كلها، ثم احتلوا بكين وشنغاي ونانكين (عاصمة الصين الوطنية).



10 فيفري 1932

توفّي الروائي والكاتب المسرحي الانقليزي إدغار والاس عن سن تناهز 57 عامًا.

ألف أكثر من مائة وخمسين رواية بوليسية مثيرة، منها ما بيع منه 5 ملايين نسخة في العام، ومنها ما ترجم إلى العربية، و« الرعب » 1930، من بين مؤلفاته هي النموذج لهذا النوع من الروايات. كتب أيضًا المسرحيات والسيناريوهات.

10 فيفري 1932

في مسقط، إرتقى العرش السلطان سعيد بن تيمور خلفًا لوالده السلطان تيمور بن فيصل.

مسقط سلطنة عربية في خليج فارس مشمولة بالحماية البريطانية وهي أقرب قطر عربي إلى الهند كما أن الكويت أقربها إلى العراق.

ومساحة مسقط وعمان 140 ألف كيلومتر مربع. وطول ساحلها نحو 400 كيلومتر وسكانها عرب مسلمون يبلغ عددهم نحو مليون ونصف مليون، نصفهم تقريبًا سنّيون والباقون إباضية، وهنالك عدد قليل من الهنود. وتنتج هذه البلاد نوعًا من التمر (البلح) الأسود لا مثيل له، وفيها معادن كثيرة وتربتها جيّدة وأقليمها مناسب، وزراعتها نامية.

ومسقط عاصمة البوسعيديين، ونزوى عاصمة إمام عمان، ومن مدنها المشهورة : مطرح، والشحر، وشيناس، ولوا، وبرقة، وسميل، وصور.

وتمتد حدودها من ظفار في حضرموت حتى قطر على الخليج الفارسي ومن البحر العربي حتى الربع الخالي.

26 فيفري 1932

توفّي في تركيا الباحث السوري زكي مغامز عن سن تناهز 61 سنة، وهو من أعضاء المجمع العلمي العربي.

ولد وتعلّم في حلب، وعاش بقية حياته في الأستانة. له مقالات كثيرة في الصحف العربية، كالمؤيد واللواء المصريتين، والمقتبس الدمشقية. وكان من أعضاء « دائرة الترجمة والتأليف » في

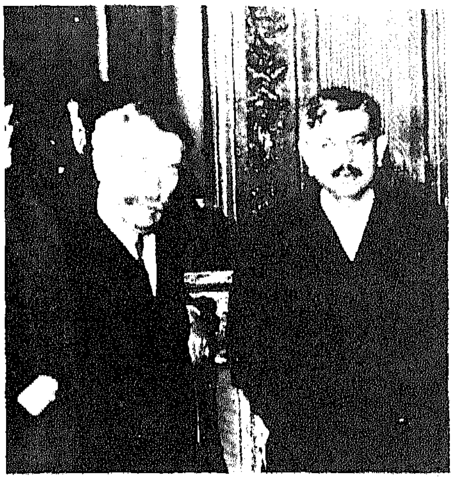


وزارة المعارف بالآستانة، ومصححًا للكتب التي تنشرها مطبعة الحكومة ونبغ باللغة التركية، فترجم إليها القرآن الكريم و« تاريخ التمدن الإسلامي » وبعض « الروايات » التاريخية.

7 مارس 1932

توفي في باريس السياسي الفرنسي اريستيد بريان الذي ترأس الوزارة إحدى عشرة مرة بين (1909 ـ 1921).

اشتراكي أصلًا، ثم هاجمه اليمينيون واليساريون لآرائه الحرة. تولى الخارجية (1925 ـ 1932). أكبر منشئي « ميثاق لوسارنو » و« ميثاق كيلوج ـ بريان »، ومؤيدي التعاون الدولي، وإقامة ولايات متحدة أوروبية. شارك سترسمان في جائزة نوبل للسلام (1926).



10 مارس 1932

توفي الأستاذ الفرنسي فردينـاند إدوارد بويسون، المتحصل على جائزة نوبل للسلام عام 1927.

ولد سنة 1841. درس في السربون وعلّم في سويسرا (1866 ـ 1870). عمل بفرنسا مديرًا لدائرة التربية، واستقال (1886) ليصبح أستاذًا للتربية في السوربون، كان عضوًا بمجلس النواب مرتين (1902 ـ 1914) و(1919 ـ 1924)، ومن دعاة السلام، وحضر المؤتمر الأول لعصبة السلام الدولية. وأخرج « قاموس التربية » 1893.

12 مارس 1932

انتحر في باريس الباعث الصناعي السويدي إيفار كروجر منتج عيدان الكبريت.

ولد في 2 مارس 1880. كوّن 1912 شركة كبيرة لصنع عيدان الكبريت، ونمت الشركة حتى صارت وكالة مالية دولية، وكسب كروجر من المضاربات والتدليس جملة 500 مليون دولار، جاء



نصفها تقريبًا من الممولين الأمريكيين. وأفلست الشركة وانتحر.

14 مارس 1932

المؤتمر الأول للموسيقى العربية

انعقد بالقاهرة من 14 مارس إلى 3 أفريل 1932 بمعهد الموسيقى الشرقية الذي جلب جهابذة علماء الموسيقى من مختلف أنحاء العالم ووفودًا وفرق العزف والغناء من البلاد العربية والإسلامية (من تركيا، مصر، سوريا، لبنان، العراق، الجزائر، المغرب الأقصى وتونس) وانكب المؤتمرون على دراسة ومعالجة المسائل الأساسية التي تتعلّق بتنظيم وتطوير الموسيقى العربية على أساس متين من العلم والفن تتفق عليه جميع البلاد العربية، إقرار السلم الموسيقي وتقرير الرموز التي تكتب بها الأنغام، وتنظيم التأليف الغنائي والآلي، ودراسة الآلات الموسيقية الصالحة وتنظيم التعليم الموسيقي، وتسجيل الأغاني والأنغام القومية في كل هذه الأقطار ثم بحث المؤلفات الموسيقية من مطبوع ومخطوط.

وقد تألفت سبع لجان لدراسة هذه المسائل دراسة مستفيضة في بحر أسبوعين، قدمت إثرها كل لجنة تقريرها بما رأته من المسائل التي عهد إليها في بحثها، وهي :

- لجنة المسائل العامة.
- لجنة المقامات والإيقاع والتأليف.
- لجنة الآلات.
- لجنة السلم الموسيقي - أثباته وتدوينه.



الوفود الرسمية لمؤتمر القاهرة

ـ لجنة التسجيل.
ـ لجنة التعليم الموسيقي.
ـ لجنة تاريخ الموسيقى والمخطوطات.

وقد عيّن الأستاذ حسن حسني عبد الوهاب لتمثيل الحكومة التونسية (يشغل خطة والي بالمهدية)، فكان رئيسًا لوفد هام ضمّ السادة : المنوبي السنوسي، ومحمد المقراني وفرقة موسيقية تتركب من الأساتذة : محمد غانم بالرباب، خميس ترنان بالعود العربي، علي بن عرفة بالطاره، خميس العاتي بالنقرات ومحمد بلحسن مغني. وقامت هذه الفرقة بتسجيل نماذج من مختلف أنواع الموسيقى التونسية بين استخبارات في جميع الطبوع وقصائد ونوبات مالوف وموشحات وأزجال وأغاني المناسبات.

وأقام معهد الموسيقى، الذي كان مركز المؤتمر، حفلة موسيقية غنائية للضيوف، حضرها الملك فؤاد بوصفه داعيًا للمؤتمر وراعيًا للمعهد.

وفي هذه الحفلة دعي الموسيقار محمد عبد الوهاب ليقدم لونًا جديدًا من الوان الغناء الشرقي، فغنّى أغنية « في الليل لمّا خلي » التي وضعها أمير الشعراء أحمد شوقي ليرفع بها مستوى أغاني الشعر العامي ويخلق بها لونًا جديدًا في دنيا الشعر الغنائي وهو شعر الوصف، كي تكون فكرة ممثلة في اللحن والنظم معًا.

ولأول مرة في تاريخ الموسيقى الشرقية، أدخلت آلتين موسيقيتين على آلات التخت لم تكونا معروفتين من قبل في محيط الموسيقى الشرقية، هما « الفيولونسيل والكونترباس ».

وإذا كان نجاح عبد الوهاب في هذه الحفلة يذكر في هذا المقام، فإنه يكون أجدر بالذكر نجاح فكرة توليف الآلات الموسيقية الأوروبية مع آلات التخت في عنصر موسيقي واحد، حتى أن هذه « البدعة » ما لبثت أن انتشرت في الوسط الموسيقي المصري، أصبحت هذه الآلات الموسيقية عنصرًا أساسيًا في التخت العربي منذ هذا اليوم.

كما غنت كوكب الشرق أم كلثوم في الحفل :

أفديه أن حفظ الهوى أو ضيعا
ملك الفؤاد فما عسى أن أصنعا

وكررت في تفنن (ملك الفؤاد) حتى صفق الملك طربًا.

21 مارس 1932

في الولايات المتحدة، مات منتحرًا الشاعر الأمريكي هارث كرين، صاحب الديوان المشهور « الجسر » 1930.

ولد عام 1899. ألف الشعر الحديث على مذهب وولت ويتمان. له ديوان « الأبنية البيض » 1926، وديوان « الجسر » 1930، ويتضمن سلسلة من القصائد الطويلة المترابطة عن الولايات المتحدة، يقوم فيها جسر بروكلن رمزًا للتطور.

4 أفريل 1932

توفّي العالم الكيميائي الألماني ولهلم اوستوالد، المتحصل على جائزة نوبل (1909) لبحوثه في التحفيز والقواعد الأساسية للاتزان ومعدل التفاعل.

ولد في 2 سبتمبر 1853. اخترع عملية اوستوالد لتحضير حمض النتريك بأكسدة النوشادر وقام بأبحاث رائعة على اللون.



6 أفريل 1932

توفي في باريس على أثر عملية جراحية الصحافي اللبناني نعوم مكرزل الذي عزز إسم لبنان في المغترب الأمريكي، وعرّف الناس بمحاضراته، وأمجاده بفضل جريدته « الهدى ».

ولد في قرية « بيت شباب » بلبنان سنة 1867، وأتم دروسه في مدرسة « الحكمة » ببيروت. ورحل إلى نيويورك تاجرًا ومهاجرًا. فأصدر فيها جريدة « الهدى » يومية باللغة العربية، اتخذها الإستعماريون الفرنسيون « بوقًا ».

له « تاريخ حنبعل » ترجمه عن الانقليزية والأصل لجاكوب أبوت. مات في باريس ونقل جثمانه إلى لبنان في مهرجان وطني بالغ الأثر.



10 أفريل 1932

في ألمانيا، أعيد انتخاب الزعيم الإشتراكي الديمقراطي بول فون هندنبورغ رئيسًا للجمهورية الألمانية حيث حصل على 50 ٪ من الأصوات مقابل 38 ٪ لمنافسه النازي أدولف هتلر و12 ٪ للمرشح الشيوعي تلمان.



1932

14 أفريل 1932

ظهرت في السينما المصرية أول مطربة، هي الفنانة نادرة في فيلم « أنشودة الفؤاد ».

26 أفريل 1932

توفي الكاتب البلجيكي ديكرولي أوفيد عن 60 سنة.

درس الطب في برلين وباريس. وفي سنة 1897 عيّن أستاذًا في جامعة بروكسيل وكتب أكثر من مائة بحث في المسائل النفسية عن الأطفال الشواذ، ورسومات الأطفال، ومقاييس الذكاء، والتوجيه المهني، وغير ذلك.

من أهم مؤلفاته : كتاب « التطبيقات الأمريكية لعلم النفس »، وكتاب « مدخل إلى التربية الكمية »، وكتاب « تطور الطفل الإنفعالي ». يتمتع أوفيد بشهرة عالمية لما قدمه من خدمات من أجل المدرسة الحديثة، وهو يعتبر من أكبر المربين المعاصرين وإليه يرجع الفضل في إيضاح النظرة الإجمالية وعلاقتها بالإهتمام والإندفاع الحيوي لدى الطفل وبيان وظيفتها في التعليم ولا سيما القراءة والكتابة.

7 ماي 1932

في باريس، وقع اغتيال رئيس جمهورية فرنسا بول دومر (1931 ـ 1932). إغتاله لاجىء روسي معتوه.



وفي 10 ماي، انتخبت الجمعية الوطنية السياسي ألبير لوبرون رئيسًا للجمهورية وقد تحصل على 643 صوتًا مقابل 114 للمرشح الإشتراكي بول فور.

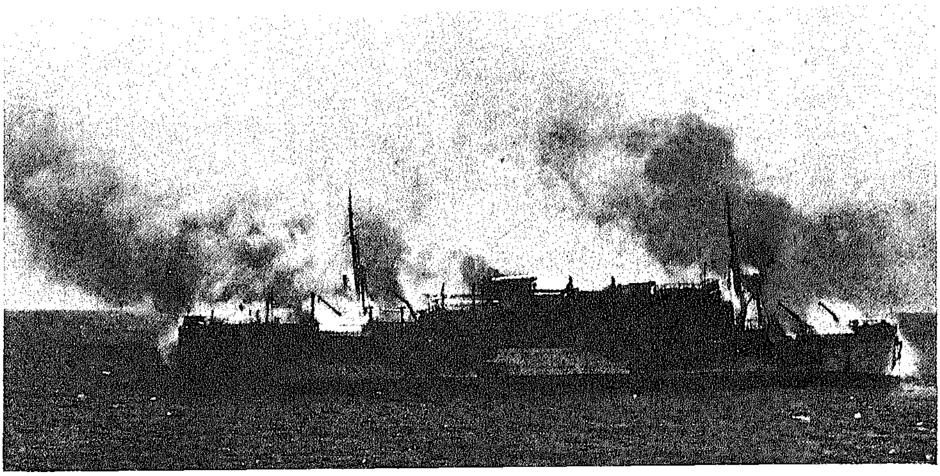


9 ماي 1932

في لبنان، صدر عن المفوض السامي الفرنسي في بيروت قرار بوقف العمل بموجب الدستور، وحل المجلس النيابي، وإقالة الوزارة. وعيّن الدبّاس رئيسًا للجمهورية لأجل غير مسمّى.

16 ماي 1932

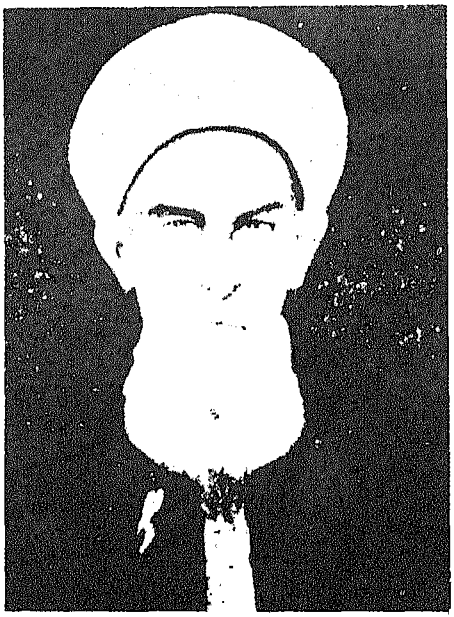
احترقت في سواحل الصومال الباخرة الفرنسية « جورج فيلابير » وعلى متنها حمولة 21 ألف طنًا من المواد الغذائية. وأسفر الحادث عن مقتل 50 من ركابها.



16 ماي 1932

توفي في بيروت الفقيه مصطفى نجا، مفتي بيروت (1909 ـ 1932).

ولد عام 1853. له كتب، منها « نصيحة الإيمان في التربية والتعليم »، و« كشف الأسرار » في التصوف، و« أرجوزة في التربية والتعليم »، و« تفسير جزء عم »، و« إرشاد المريد » في التجويد. وله نظم جمع في « ديوان ».



23 ماي 1932

توفي العالم الرياضي الإيطالي جيوساب بيانو عن 74 سنة.

إستحدث نسقًا مبتكرًا من العلامات يتيح إمكانية عرض مبادىء المنطق ونتائج مختلف فروع الرياضيات بلغة يقال لها اللغة المقعّدة (تقعيد الرياضيات، 1895 ـ 1965). وبهذه الصورة قدم الحساب والهندسة الإسقاطية، ونظرية المجاميع، وحساب اللاّمتناهي الصفر. وقد حاول على كل حال أن يخترع لغة عالمية. وقد تأثر به برتران راسل في مذهبه المنطقي الرمزي في مبادىء الرياضيات.

23 ماي 1932

تمّ إنجاز السد الشهير الخاص بمشروع تصريف مياه نهر زيدرزي الهولندي فقد أقفل هذا السد خليج زيدرزي من الشمال، فاصلاً خليجًا خارجيًا هو خليج فادنزي من بحيرة داخلية هي

ايسلمير. فتم بذلك إكتساب مساحة كبرى من الأراضي المنخفضة المستصلحة من البحر.

22 جوان 1932

توفّي في حيفا، في شمال فلسطين الأديب والشاعر الفلسطيني الشيخ يوسف النبهاني عن سن تناهز 83 عامًا.

نسبته إلى « بني نبهان » من عرب البادية بفلسطين، استوطنوا قرية « إجزم » التابعة لحيفا، وبها ولد ونشأ. وتعلّم بالأزهر بمصر وذهب إلى الآستانة فعمل في تحرير جريدة « الجوائب ». ورجع إلى بلاد الشام (1878) فتنقل في أعمال القضاء إلى أن كان رئيسًا لمحكمة الحقوق ببيروت (1887) وأقام زيادة على عشرين سنة. وسافر إلى المدينة مجاورًا، ونشبت الحرب العالمية الأولى فعاد إلى حيفا. له كتب كثيرة، منها : « جامع كرامات الأولياء » مجلدان، و« رياض الجنة في أذكار الكتاب والسنّة » و« المجموعة النبهانية في المدائح النبوية » أربعة أجزاء، و« وسائل الوصول إلى شمائل الرسول » و« أفضل الصلوات على سيّد السادات » و« تهذيب النفوس » و« حجة اللّه على العالمين » في المعجزات النبوية، و« الفتح الكبير » ثلاثة مجلدات، في الحديث، و« نجوم المهتدين » في دلائل النبوة، و« السابقات الجياد في مدح سيد العباد » و« الشرف المؤبد لآل محمد »، و« الأنوار المحمدية »، و« خلاصة الكلام في ترجيح الدين الإسلام » و« منتخب الصحيحين »، في الحديث. وله قصائد مدح بها بعض الكبراء في صباه.

2 جويلية 1932

توفّي إمانويل الثاني، ملك البرتغال (1908 ـ 1910).

ولد سنة 1889. خلف أباه شارل الأول (1908) وخلعَ (1910)، وأقيمت الجمهورية في البرتغال، واتخذ من إنقلترا منفى، وقضى فيها بقية عمره.

17 جويلية 1932

توفّي المؤرخ الفرنسي ألبير ماتييه، حجة في الثورة الفرنسية.

ولد سنة 1874. درس على أولار طريقته العلمية التي أوصلته إلى نتائج مخالفة لنتائج أستاذه. من أهم كتبه : « الثورة الفرنسية » (3 مجلدات، 1922، 1927)، وفيه اعتبر أن الثورة نتائج النضال بين الطبقات، والضرورة الإقتصادية. واهتم ماتييه بتاريخ روبسبيير، ونجح في وضعه على أسس علمية.

21 جويلية 1932

في القاهرة، انتقل إلى رحمة اللّه تعالى الشاعر القومي حافظ إبراهيم، الملقب بشاعر النيل.

لم يولد حافظ في بيت على سطح الأرض.. وإنما ولد في عائمة على وجه النيل ببلدة ديروط، بصعيد مصر، وكان مولده في يوم مجهول، قدر الأطباء ـ بعد سنوات طويلة ـ أنه قد يكون يوم 4 فيفري 1872.

ولعل ارتباط مولده بالنيل كان من الأسباب التي دعت إلى تلقيبه بشاعر النيل.

ولعل منها أيضًا أنه عاشر النيل على طول امتداده في مصر والسودان، وهام بهما، وتغنى بأحداثهما، واستثار الهمم ـ أحيانًا بقسوة بالغة ـ لتصحو من غفوتها وتأخذ مكانها في الحياة.

نشأ في حجر الفقر واليتم، فقد مات أبوه وخلفه لأعاصير الحياة وهو في الرابعة من عمره، فحملته أمه إلى بيت خاله، وهو مهندس متواضع ضيق الرزق في مصلحة التنظيم، فعالهما...

وانتقلت الأسرة إلى طنطا، حيث تلقى حافظ علم الكتاتيب في طفولته. فما أن أدركه الصبا حتى

نفر من هذا العلم، وتطلع إلى المطالعات الأدبية...

وضاق به خاله. وأحس حافظ بهذا الضيق، فترك له البيت، بعد أن كتب له هذين البيتين :

ثقلـــت عليـــك مؤونتـــي
أنـــي أراهـــا واهيــــةْ
فافـــرح، فانـــي ذاهـــب
متوجـــه فـــي داهيـــةْ

وهكذا، ومن خلال هذين البيتين، تلمح خفة الظل التي كانت من سمات حافظ طول حياته، حتى في أشد ساعات بؤسه.

وها هو، ذا يخرج من بيت خاله، صبيًا هائمًا على وجهه في دروب مدينة السيد البدوي، والبسمة الساخرة على شفتيه، إلى أن تقوده قدماه إلى مكتب محام يختاره له القدر، هو محمد بك أبو شادي، الذي أصبح بعدئذ من أساطين حزب الوفد، وزعماء ثورة 1919. وهو أبو الشاعر الدكتور أحمد زكي أبو شادي، مؤسس جمعية « أبو للو » وأمنيها العام.

ولم تكن المحاماة يومئذ مهنة تتطلب درجة علمية معينة، بل كانت تتخذ بالممارسة، وينبه فيها ذكر المحدث اللبق والخطيب الصناجة، مما لم يكن ينقص شاعرنا... هذا إلى أنه قد أفاد من صحبة أبي شادي الكبير، ومرافقة ما عنده من الكتب.

وهكذا عمل بالمحاماة حينًا، وهو لا ينفك يقرأ في الأدب، ويلتهم ما حوله من أمهات الكتب.

وكان مما قرأه فاستهواه، سيرة الشاعر الثائر، صاحب السيف والقلم، محمود سامي البارودي، فراوده حلم كبير وهوان يحذو حذوه في مسيرة حياته، لعله يبلغ مبلغه يومًا ما. فالتحق بالمدرسة الحربية، وتخرّج فيها، وعمل بالشرطة طورًا، وبالجيش تارة، إلى أن نقلت فرقته إلى السودان.

ذهب إلى السودان، وهو يحمل عدة الشعر



مستكملة في يده، بعد أن أفنى الدواوين قراءة، فمن البحتري إلى أبي نواس، إلى مسلم بن الوليد، إلى ابن الرومي، إلى بشار ابن برد، إلى أبي تمام، إلى المتنبي... منتهيًا إلى البارودي.

وفي يده الأخرى، طموحه إلى مكانة البارودي، لا في عالم القلم وحده، بل وفي عالم السيف كذلك. فمازال يتأمل ما حلّ بوادي النيل بشطريه من غدر الانقليز، يؤلب إخوانه الضباط الشبان على الإستعمار، ويقرأ عليهم ديوان الحماسة، وأمجاد العرب، وفتوحات الجيش المصري، حتى ألف منهم رهطًا للضباط الأحرار، وجعل يبصرهم بما صار إليه حال أبناء وادي النيل على يد الإستعمار، وكيف قصرت أيديهم عن المجد، وكيف أن الانقليز قد نصبوا أنفسهم سادة على جيش مصر، وجعلوا رتبه الكبيرة وقفًا على أنفسهم وعلى عملائهم من

غير المصريين، أما الضباط المصريون، فليس لهم إلا الرتب الدنيا والرواتب المهينة.

وهكذا شبت الثورة في السودان، وما كان أشبهها بثورة عرابي، وبالثورة المعاصرة...

وألقي القبض على الضباط الأحرار، ومنهم شاعرنا، سيقوا إلى المحاكمة، لو لا أن سبقت الشفاعات، فاكتفى الحاكمون المتجبرون بإحالتهم إلى الإستيداع.

وعاد حافظ إلى مصر مهدم النفس، مكسور الجناح، وراتب الإستيداع ـ أربعة جنيهات ـ لا يشبعه من جوع.

وألقى حافظ بالسيف جانبًا وشرع القلم.

ولكن الطموح كان لا يزال في يده الأخرى.

كان شوقي يومئذ شاعر الأمير... فلماذا لا ينازعه هذا المكان، ويكون هو شاعر الأمير؟.

وبدا حافظ حياته الأدبية يقلد شاعر الجيل الأسبق، رب السيف والقلم محمود سامي البارودى.



وقد أمعن في تقليده حتى شاء أن يكون خليفة له في كل شيء، حتى رئاسة الوزارة.

ولكن حياة حافظ العسكرية بكرت في الأفول، فجفاه هذا الأمل، ولا سيما بعد أن عرف هزيمة العرابيين ونهاية البارودي الحزينة.

وكان نجم شوقي قد تألق، فراح حافظ يرسم لنفسه مسيرة جديدة غير مسيرة البارودي، هي مسيرة شوقي، فسار على غراره، وقلده في أغراضه، وحاول أن يقتحم عليه أجواءه.

وكان البؤس قد حط عليه بعد خروجه من الجيش، إذ كان معاشه لا يزيد على أربعة جنيهات، فوصله شوقي وحدب عليه. وسعى له عند داود بركات، رئيس تحرير الأهرام، ليجعله محررًا عنده فلم يفلح، فشفع له عند القصر، فجعل له راتبًا ظل يصرف له حتى نهاية حياته.

كان حافظ إبراهيم، محبوبًا من طرف معاصريه على اختلافهم لما إمتاز به من أخلاق عالية، فهو صريح، صادق، عطوف، ساخر، كريم إلى حد التبذير في بيته وخارج بيته في المقاهي حيث كان انفاقه لا حدود له.

من آثار حافظ إبراهيم « ديوان » شعر أكثره مدح ورثاء واجتماعيات، وله في النثر كتاب « ليالي سطيح » نهج فيه أسلوب المقامات. كما ترجم رواية « البؤساء » لفكتور هيغو الكاتب الفرنسي. وترجم كتابًا فرنسيًا في الإقتصاد بالإشتراك مع الشاعر خليل مطران.

24 جويلية 1932

انتحر في ريو دي جينيرو الطيار البرازيلي آلبرتو سانتوس دومون، أول من صمم وأطلق الطائرة التي تسير بالغازولين (1898).

ولد في 20 جويلية 1873. تعلّم في فرنسا وقضى معظم حياته فيها. اهتم بالطيران منذ شبابه الأول، وقام برحلة جوية في منطاد سنة 1897، ثم



بدأ بصنع المناطيد. وبعد الكثير من التجارب والإخفاق، نجح في صنع منطاد كسب به سنة 1901 جائزة دويتش، وجائزة الحكومة البرازيلية، وذلك مكافأة له على أول رحلة جوية في فترة محددة ومسافة معينة هي الطيران من سان كلو إلى برج إيفل ذهابًا وإيابًا.

وفي سنة 1903 أقام أول محطة للمناطيد حيث كان يحفظ مناطيده.

وفي سنة 1909 صنع طائرة ذات مقعد واحد عرفت باسم « مادوموازيل » أو « الجرادة »، وهي أول نموذج للطائرة الخفيفة الحديثة. وبعد أن امتدت إقامته طوال هذه السنين في فرنسا، غادرها سنة 1928 إلى موطنه الأصلي، البرازيل، حيث انتحر في هذا اليوم.

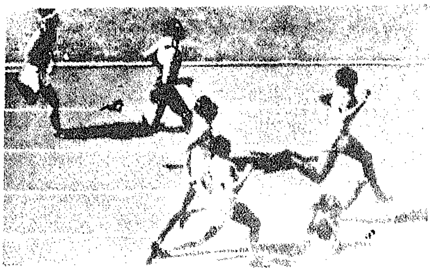
30 جويلية 1932

الدورة العاشرة للألعاب الأولمبية

أقيمت في مدينة « لوس انجلس » في الولايات المتحدة من 30 جويلية ولغاية 14 أوت 1932. شارك فيها 1408 رياضيين يمثلون 37 بلدًا. وغاب عن الدورة العداء الفنلندي الأسطورة « نورمي ».

في هذه الدورة سيطر اليابانيون على سباقات السباحة، وأضيفت إلى قائمة ألعاب الدورة السباقات الآتية :

سباق (50 كيلومتر مشي)، وسباق (80 م موانع) للنساء، ورمي الرمح للنساء. حازت الولايات المتحدة الأمريكية على المرتبة الأولى وجاءت بعدها بريطانيا ثم ألمانيا.



7 أوت 1932

توفي الطبيب الانقليزي رونالد روس، المتحصل على جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب سنة 1902، وهو أستاذ طب المناطق الحارة بالكلية الجامعة بليفربول من سنة 1902، ومدير معهد روس ومستشفى أمراض المناطق الحارة بلندن من سنة 1926. أثبت علميًا وجود طفيلي الملاريا في معدة البعوضة. واكتشف في غرب إفريقيا البعوضة التي تنقل الحمى الإفريقية.

18 أوت 1932

توفي الزعيم النمساوي اجناتس زيبل، زعيم الحزب الإشتراكي المسيحي.

ولد عام 1876. عيّن مستشار النمسا (1922 ـ 1924 و1926 ـ 1929). قيد نفقات الحكومة،

وثبت العملة. كان شديد العداء للمذاهب والأحزاب الإشتراكية.

30 أوت 1932

توفي في القاهرة الشاعر المصري توفيق البكري عن سن تناهز 62 عامًا.

قال في ترجمة نفسه « أنا الفقير إلى الله تعالى محمد بن علي، الملقب بتوفيق البكري الصديقي العمري سبط آل الحسن ».



تولى نقابة الأشراف ومشيخة المشايخ سنة 1892، وعيّن عضوًا دائمًا في مجلس الشورى والجمعية العمومية. وزار أوروبا مرتين. وكان يجيد الفرنسية والتركية، ويتكلم الانقليزية. وعلت شهرته. ثم تغير عليه الخديوي عباس، فانزوى وخيّل إليه أن أعوان الخديوي يطاردونه لقتله، فأرسل إليه الخديوي يهدىء روعه، فكان « الوسواس » قد استحكم فيه.

وعانى آلامًا، نقل بعدها إلى مستشفى « العصفورية » ببيروت (1921) فلبث 16 عامًا كان في خلالها هادئًا يمضي أوقاته في التفكير والتريض ويقابل زواره وهو كامل العقل، إلا إذا ذكر الخديوي، فكان يعتقد أنه مازال يلاحقه ليغتاله، فيهيج. وأقام بعض الأدباء ضجة في مصر يطلبون إعادته إلى بيته فأعيد سنة 1922 بعد خلعْ الخديوي عباس بمدة طويلة. فكان يكثر من وضع المرايا حوله، ويقول أنها تطرد الشياطين : واستمر في عزلته إلى أن توفّي.

له « أراجيز العرب » و« تراجم بعض رجال الصوفية » و« بيت الصديق » و« بيت السادات الوفائية » و« المستقبل للإسلام » و« التعليم والإرشاد » و« فحول البلاغة » و« صهاريج اللؤلؤ » وأشهر شعره قصيدة يخاطب بها السلطان عبد الحميد بعد ظفره بحرب اليونان، مطلعها :

أما ويميـن اللّـه حلفـة مقسـم
لقد قمت بالإسـلام عـن كـل مسلـمْ

20 سبتمبر 1932

في الهند، بدأ الزعيم غاندي في إضراب الجوع ولقد بلغ من رفعة المقام وقوة التنفيذ أنه كان يكره مواطنيه على تنفيذ تعليماته بالتهديد بالصوم حتى الموت لكي تستجيبوا له.

23 سبتمبر 1932

قيام المملكة العربية السعودية

من أجل المبادىء الإسلامية السامية وصفاء العقيدة ونقائها بدأت ملحمة آل سعود وكانت المرحلة الحساسة في حكم آل سعود عندما بدأ الملك عبد العزيز مسيرته الظافرة في توحيد أرجاء الجزيرة العربية حتى أتم له ذلك وفي هذا اليوم، أصدر مرسومًا أطلق فيه على مملكته إسم « المملكة العربية السعودية » وقد أصبح هذا

اليوم عيدًا وطنيًا تحتفل فيه المملكة كل سنة إحتفالاً رسميًا.



3 أكتوبر 1932

أصدر مجلس جمعية الأمم قرارًا بإلغاء الإنتداب الانقليزي عن العراق والإعتراف به دولة مستقلة.

6 أكتوبر 1932

توفي في باريس الفيلسوف المسيحي الفرنسي لوسيان لا برتونيير، واضع كتاب « الواقعية المسيحية والمثالية اليونانية »، 1902.

ولد في 5 أكتوبر 1860 في شارزليه. كان ممثلاً مشبوب العاطفة لـ « علم المنافحة الجديد » الذي يفصل المسيحية الكاثوليكية عن السكولائية الأرسطوطاليسية، وبالتالي عن التوماوية، ويسعى إلى التوفيق بينهما وبين الفكر الحديث، ويجدّ في أثر مشروع يائس لتحقيق الوفاق الكامل المحايثة والمجاوزة. وقد انتمى، ككاهن، إلى جمعية الأوراتوار عام 1886. وتولى رئاسة تحرير « حوليات الفلسفة المسيحية » (1905 ـ 1913)، وبعد « المحاولات في الفلسفة الدينية » (1901)، كتب « الواقعية المسيحية والمثالية اليونانية » (1902)، فكان مصير الكتابين كليهما ادراجهما من قبل السلطات الكنيسة في ثبت الكتب المحرمة. وهذه الإدانة الأولى، التي مهدت لرسالة البابا بيوس العاشر المناوئة للحداثة في 8 سبتمبر 1907، تبعتها إدانة ثانية أصابت هذه المرة « حوليات الفلسفة المسيحية »، في 16 جوان 1913، وأجبرت الكاهن على التزام الصمت والخضوع. والمؤلفات التي وضعها في ظل تلك العزلة المفجعة، والتي نشرت بعد وفاته، ومنها « دراسات حول ديكارت »، لم تنج هي الأخرى من إدانة سلطات روما (1936).

14 أكتوبر 1932

رحيل أمير الشعراء أحمد شوقي

ما كادت دمعة الأدب على حافظ تجف حتى عقبتها اللوعة على أمير الشعراء أحمد شوقي الذي انتقل إلى رحمته تعالى وترك من بعده فراغًا يجزع له منذ الآن رجال الأدب في العالم العربي.

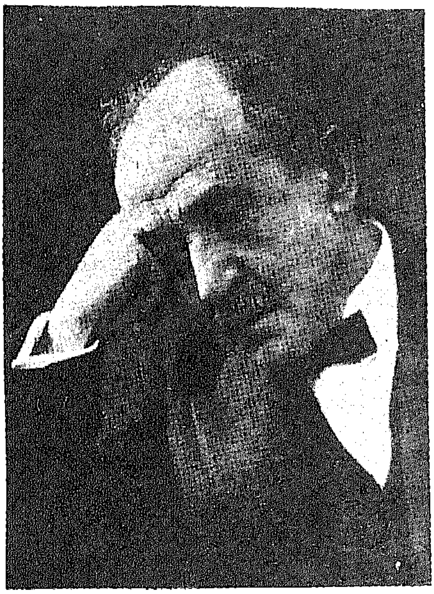
إن شوقي لم يكن شاعر مصر وأمير الشعراء في مصر فقط بل كان صاحب تلك الإمارة في جميع البلاد التي يتكلم أهلها العربية. ولا تخال تلميذًا في مدرسة أو طالبًا في جامعة في مصر أو في غيرها من الأقطار العربية إلا ويحفظ لشوقي أبياتًا قد سارت مسير الأمثال. ومن منا يجهل قوله :

وإنما الأمم الأخلاق ما بقيت
فإن هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا

ولم يجرؤ أحد على منازعة شوقي عرش الإمارة

في دولة الأدب فقد كان الجميع يعترفون له بها ويبايعونه عليها.

وقد نشأ هذا الشاعر في أحضان المجد وكان متصلاً منذ نعومة أظفاره بالأسرة المالكة. ولذلك جاء شعره مصقولاً بعيدًا عن خشونة البداوة وعن التغني بالسيف والرمح اللذين اعتاد أن يتغنى بهما شعراء العرب الأقدمين. وقد ظهرت آثار البيئة التي نشأ وترعرع فيها ظهرًا جليًا في جميع ما كتبه ونظمه. ومع علو كعبه في القريض كان كثير التواضع يكره الظهور ولا يخاطبك إلا بوداعة واحترام بل لقد يخيل إليك إذا ذكر إسمه أن الحياء يعلو محياه.



مات شوقي، فانكسرت القيثارة التي ملأت الدنيا شجى وعزفًا، وأخفت صوت البلبل الذي طالما غرد في الرياض وعند مطالع الأقمار، فذهبت بذهابه بهجة الحياة وأنسها، وروعتها وجمالها، لأن شوقي كان في مصر كالنسمة المعطار، مرت في جوها، ثم فقدناها ونحن أحوج ما نكون إليها، وكان كالإبتسامة انفرجت عنها شفتاها، وما هي إلا أن التأمتا فإذا بها كأن لم تكن، وكذلك السر ولا يلبث إلا ريثما يذهب. ولا ينزل بالنفوس إلا وهو مزمع الرحيل.

بنى للخلود أبراجًا عاليات أشرف منها على السماء فلم تعصمه هذه الأبراج عن السقوط في هوة الموت مع كونه ابن الخلود.

وشوقي ارتقى ثم ارتقى إلى أن جلس بين الملائكة ولكن الموت انتزعه من عليائه وألقى به في صفوف أبناء الفناء البائدين.

لقد مات شوقي. مات وهو يعترف لملك الموت بالظفر. على أنه انتقم من الموت بما أبقى من روائع هي حلية في جيد الدهر أبد الدهر. وهذه الروائع مهما حاول الموت القضاء عليها فانه لينقلب عنها بلوعة الكاثي الحسير !.

وشوقي زعيم جيل كامل في الأدب العربي. هو زعيم عصر سيحمل إسمه في تاريخنا الأدبي. وإذا كان لشوقي ما يفاخر به أنداده وما يسمو به على أقرانه فهي تلك الروايات التي شعر معها فن التمثيل في الشرق بقوة جديدة خالدة تدب فيه.

وإذا ,وضعنا كل ما نظمه شوقي في كفة والروايات التي أنشأها في آخر عهده في كفة وجدنا كفة الروايات ترجح وتميل. فإن شوقي لخالد في روايته أكثر منه في قصائده مع كل ما تحويه هذه القصائد من روعة البيان ونفحة الخلود.

وشوقي في شعره الروائي مثله في شعره المعروف.

فهو ذلك النسر المحلق، بل هو ذلك الموسيقي المبدع الذي يسحرك بفيض وحيه وإلهامه ويتلاعب بلبك وجنانك ويطربك بخمرته ويعلو بك حتى الجوزاء بسمو معانيه وصوره الخلابة ورسومه الفريدة في روعتها ومشاهدها وجلاها، إلا أنه في رواياته مبتكر، هو مبتكر ذلك الطراز الراقي الذي لم يسبقه في اللغة العربية أحد إليه. وإذا

كان هناك من سبقه إليه فان شوقي بلغ في هذا الفن مرحلة بل مراحل من الإبداع، وترك الذين سبقوه في أول الطريق.

ولد أمير الشعراء أحمد شوقي بالقاهرة لأسرة موسرة الحال امتزجت فيها الدماء العربية والتركية واليونانية والجركسية.

ولد في 16 أكتوبر سنة 1868 بحي الحنفي بالقاهرة والتحق بكتاب الشيخ صالح، ثم المدرسة الخديوية، فمدرسة الحقوق (قسم الترجمة) ثمّ سافر إلى فرنسا لدراسة الحقوق والآداب سنة 1887 وعاد سنة 1891.

أبعده الإستعمار البريطاني إلى إسبانيا، وبقى هناك طوال خمس سنوات، وأطلع على أثار الحضارة العربية الأندلسية، وتغنى بها في بعض قصائده، وبعد عودته إلى الوطن كان أقرب إلى الشعور بقضايا الشعب ومشكلاته حتى أصبح شاعر الشعب والعروبة والإسلام.

كان نصيرًا للمرأة في عصر تكاثفت حولها فيه الحجب والقيود، فدعا في الكثير من شعره إلى تحرير المرأة ومنحها حقوقها السياسية والمدنية وتقديس الزوجية والأمومة ودعم روابط الأسرة.

حارب الإستعمار حتى سيق إلى المنفى، دعا إلى الثورة على الظلم والجوع. وحارب حكم الفرد، ونادى بالشورى الواعية، وإحسان إختيار من يمثلون الأمة.

مجاله في القوميات لا يقل عن مجاله في الإجتماعيات والإنسانيات، وكان شوقي ملتزمًا نحو كل قضية أو ظاهرة تمس مصر والشرق، قومية كانت هذه القضية أو إجتماعية، فكان يعبر عنها بصدق إحساس متقد.

أوتي في شعره هبة الموسيقى وملكة التصوير وجمع في قصائده بين عمق الخيال وصدق الواقع.

لم يفت شوقي أن يعبّر عن شغفه بالطبيعة في كل بقعة من الأرض سواء أكانت في وطنه مصر أم خارج وطنه، وقد كان جلال التاريخ وعظمة الآثار من مصادر وحي شوقي.

أول من كتب المسرحية الغنائية وقد كتب سبع مسرحيات هي : مصرع كليوباترا - قمبيز - علي بك الكبير - مجنون ليلى - عنترة وأميرة الأندلس - الست هدى - ورواية البخيلة التي لم تطبع حتى الآن.

خلف في الشعر الغنائي ديوانًا ضخمًا سماه « الشوقيات » وهو يقع في أربعة أجزاء أكثرها قصائد طويلة.. وقد عثر على أكثر من مائة قصيدة لم يسبق نشرها في دواوينه.

16 أكتوبر 1932

في تركيا، أصدر مصطفى كمال أتاتورك أمرًا بترجمة القرآن الكريم إلى اللغة التركية وبأن تقرأ خطبة الجمعة ويؤذن وتقام الصلوات باللغة التركية وكانت تقام باللغة العربية وكانوا يؤذنون بها، فامتنع بعض الشيوخ عن تلبية هذا الأمر المخالف للدين وحدث من جراء ذلك هيجان في العديد من المدن التركية وخاصة في مدينة « بروسه ».

29 أكتوبر 1932

توفّي في تونس الباحث الانقليزي البارون رودولف درلنجي، واضع التآليف الشهيرة في أصول الموسيقى العربية.

ولد بلندن في 16 مارس 1866. حل بتونس في بداية هذا القرن واستقر بربوة جبل المنار، ثم ابتنى قصرًا فخمًا بهندسته الرائقة، ونقوشه البديعة، جمع لبنائه أبرع البنائين والنقاشين من تونس والجزائر والمغرب، وحقق ببنائه حلمًا طالمًا راوده منذ الصغر، فبذل من أجله جل ثروته، وجمع فيه أغلى التحف وأنفس الأشياء.

وقد كان البارون مولعًا بالموسيقى العربية

عمومًا، والفن الغنائي بتونس بصفة خاصة، إذ شغف به وبذل قصارى جهده لدراسته والعناية به، فكان له عليه فضلا لا ينسى. يقول الأستاذ حسن حسني عبد الوهاب في كتابه « ورقات » حين حديثه عن هواة الموسيقى ورواتها : « ومن حسن الطالع للموسيقى العربية أن قام فنان كبير ذو سعة وسمعة وخلق لطيف، فصرف كامل عنايته للبحث عن الفن الغنائي في تونس وهو البارون درلنجي، فقد كرّس ربع قرن من حياته للتنقيب عن أصول النغم العربية بوجه عام، وعن الألحان التونسية بوجه خاص، فجمع لهذا الغرض أشهر رجال الفن من أبناء البلاد، وألف منهم فرقة كانت تعمل تحت رعايته وبإشرافه الفني بقصره البديع في سيدي أبي سعيد ».

اهتمّ البارون درلنجي بوضع تأليف في ستة أجزاء في أصول الموسيقى العربية، أورد فيها غالب ما كتبه قدماء فلاسفة العرب، مثل الكندي والفارابي، وابن سيناء، وشرف الدين الأرموي، وغيرهم في فن الغناء مع ترجمة ذلك إلى اللغة الفرنسية، وأفرد الجزء السادس من هذه الموسوعة للموسيقى التونسية خاصة وهو غاية في نوعه، وأعانه على إنجاز هذا العمل العظيم الفنان التونسي المنوبي السنوسي.

8 نوفمبر 1932

في الولايات المتحدة، فاز المرشح الديمقراطي فرنكلن روزفيلت بالأغلبية الساحقة في الإنتخابات الرئاسية على منافسه الجمهوري هربر هوفر. وقد تحصل روزفيلت على 20.193.000 صوتًا مقابل 14.202.000 لهوفر.



12 نوفمبر 1932

توفّي في القاهرة الأديب يوسف سركيس، صاحب « معجم المطبوعات العربية والمعربة »، أحد عشر جزءًا في مجلدين.

ولد بدمشق سنة 1856، وانتقل إلى بيروت طفلًا، وقضى 35 عامًا في خدمة البنك العثماني، كاتبًا، فمديرًا في بيروت ودمشق وقبرس وأنقرة والآستانة. واستقرّ بمصر سنة 1912 فاشتغل بتجارة الكتب، وصنف كتابه « معجم المطبوعات » وله « جامع التصانيف الحديثة » جزآن صغيران، و« أنفس الآثار في أشهر الأمصار » رحلته من الآستانة إلى روما سنة 1903، و« الرحلة الجوية في المركبة الهوائية » ترجمه عن الفرنسية، والأصل لـ « جول فيرن » وكتب مقالات بالفرنسية عن الآثار في تركيا كافأته عليها الحكومة الروسية بتعيينه عضو شرف في معهد الآثار الروسي.

2 ديسمبر 1932

توفي المؤلف الموسيقي الإسباني أماديو فيفس عن سن تناهز 61 سنة.

ولد في فالنسيا ودرس في جامعتها. ذهب إلى باريس سنة 1907 حيث قابل ديبوسي، دوكا، ورافل، من أشهر مؤلفاته « أمسيات في حدائق إسبانيا » 1916.



10 ديسمبر 1912

توزيع جوائز نوبل العالمية

في ستوكهولم، احتفل بتوزيع جوائز نوبل لهذا العام بحضور ملك السويد، وقد أسندت كما يلي :

- جائزة نوبل للكيمياء :

تحصل عليها العالم الأمريكي ايرفنغ لا نجميور لشغله في كيمياء السطوح متوصلاً إلى طريقة فنية جديدة لدراسة التطبيقات في بحوث عدم المناعة.

- جائزة نوبل للفيزياء :

- تحصل عليها الفيزيائي الألماني فرنر هيزنبرغ لنظريته في ميكانيكا الكم سنة 1925. وأعلن سنة 1927 نظرية اللاتحدد القائلة باستحالة تعيين مكان وسرعة الإلكترون في وقت واحد.



هيزنبرغ

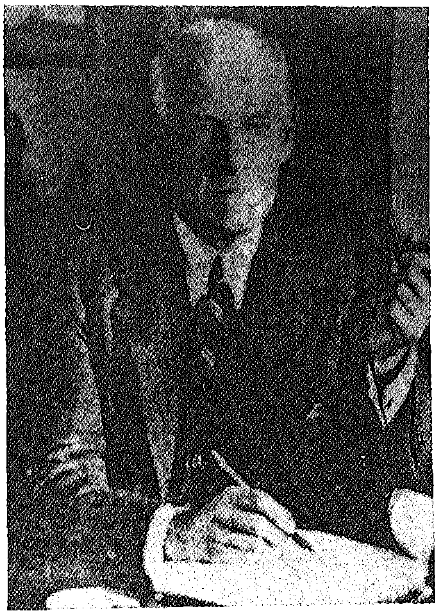
- جائزة نوبل للآداب :

تحصل عليها الكاتب الانقليزي جون غالزورثي، وهو رابع أديب انقليزي ينال هذه الجائزة الشهيرة. وقد سبقه في الحصول عليها من الأدباء الانقليز روديارد كبلنغ (في سنة 1907) والشاعر وليم بتلرييتس (في سنة 1923) وجورج برنارد شو (في سنة 1925).

وكانت ثلاثية غالزورثي « قصة أسرة فورسايت » التي نشرت بين سنتي 1906 و1921 هي التي جلبت له الشهرة، وكانت العمل الرئيسي الذي أهله للجائزة.

ولد جون غالزورثي في سنة 1867، وكان أبوه محاميًا ناجحًا، ودرس القانون وهو ينوي اقتفاء خطوات والده، فمارس المحاماة زمنًا، ثم عزف عنها، وبعد سنوات قضاها في الأسفار قرر أن يحترف الكتابة. وكانت أول أعماله « جوسلين »، وهي رواية لم تنل إهتمامًا كبيرًا من النقاد ولكنه مع ذلك قرر مواصلة الكتابة في موضوعه المفضل وهو فضائل الطبقة المتوسطة - التي كان ينتمي إليها - ونزعاتها، وتحيزاتها، وأسلوب حياتها.

وتصف ثلاثية فورسايت حياة أسرة ناجحة من الطبقة المتوسطة، عبر ثلاثة أجيال من أبنائها، وفيها تحليل تفصيلي للحياة البورجوازية في عهد



الملك إدوارد السابع، بقصد إبراز أثر الثروة، وغيرها على القوى الإجتماعية، بما فيها النفاق الإجتماعي. وقد أثارت هذه الثلاثية اهتمام القراء حتى وضعه البعض في مصاف واحد مع برنارد شو، وويلز كروائي عصري يعالج قضايا الساعة وأحوالها البارزة.

وأعقب غالزورثي ثلاثيته الأولى، بثلاثيتين آخريين، عن أسرة فورسايت أيضًا، كما كتب مسرحيات عديدة. ويرى النقاد أن مزيتها في نزعتها الإنسانية أكثر من عمقها، وفيها يظهر تأثره الكبير بالمسرحيات الإجتماعية التي وضعها الكاتب النرويجي ابيسن، ويبدو غالزورثي فيها منشغلاً على الدوام بالإعتبارات الأخلاقية. ومن مسرحياته أيضًا « العلبة الفضية » و« جوي » و« كفاح » و« العدالة » و« لعبة الجلد » و« الولاءات » و« الهرب ».

13 ديسمبر 1932

مجمع اللغة العربية بالقاهرة

صدر المرسوم الملكي بتأسيس (مجمع فؤاد الأول للغة العربية) ودعي إلى الإشتراك فيه رسميًا أبناء الناطقين بالضاد وطائفة من العلماء المستشرقين، فتحققت بذلك الأمنية التي طالما جاشت بصدور أبناء الأمة العربية جميعًا.

وقد نص المرسوم بإنشاء (مجمع اللغة العربية) أن يكون تابعًا « لوزارة المعارف » ويكون مركزه مدينة القاهرة وتكون أغراض المجمع كما يلي :

1 - أن يقوم بوضع معجم تاريخي للغة العربية، وأن ينشر بحوثًا دقيقة في تاريخ بعض الكلمات وتغيير مدلولاتها.

3 - أن ينظم دراسة علمية للهجات العربية الحديثة بمصر وغيرها من البلاد العربية.

4 - أن يبحث كل ما له شأن في تقدم اللغة العربية مما يعهد إليه بقرار من وزير المعراف.

كما نص المرسوم على أن يصدر المجمع مجلة

لنشر بحوثه، وتوائم الألفاظ والتراكيب التي يرى استعمالها أو تجنبها، وتتقبل مناقشات الجمهور واقتراحاته.

ونص أيضًا على أن يتكوّن المجمع من عشرين عضوًا عاملاً يختارون من غير تقيد بالجنسية من العلماء المعروفين بتبحرهم في اللغة العربية أو ببحوثهم في فقه هذه اللغة أو لهجاتها.

17 ديسمبر 1932

حوادث التجنيس بتونس

جدت حوادث بالبلاد التونسية تعرف بحوادث التجنيس سيطرت على الميدان السياسي بالبلاد.

كان مبعثها مدينة بنزرت، حيث توفي متجنس وطفل ابن متجنس فأبى المسلمون دفنهما بالمقبرة الإسلامية واستفتوا مفتي المدينة الشيخ إدريس الشريف.

فافتى بدفن الطفل بالمقبرة الإسلامية وبمنع دفن الرجل بها. ووقع العمل بتلك الفتوى وشاع أمرها في أنحاء البلاد.

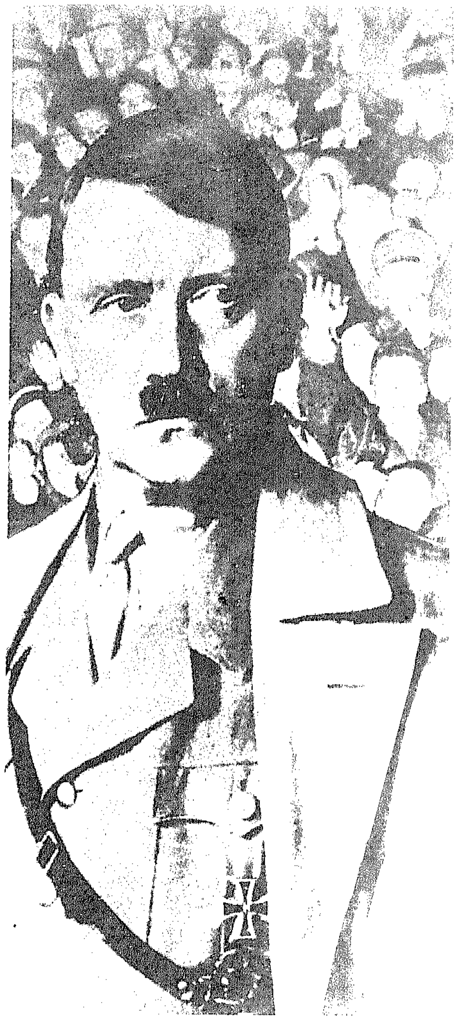
وتوالت وفيات متجنسين بالعاصمة وبالمنستير فأبى المسلمون دفنهم بمقابرهم كما أبى الفرنسيون دفنهم مع موتاهم، وتداخلت القوات الفرنسية لدفنهم بالقوة بمقابر المسلمين. فحدثت بسبب ذلك اضطرابات ومظاهرات ومصادمات ذهبت ضحيتها أنفس عديدة.

24 ديسمبر 1932

توفي أمير البحرين عيسى آل خليفة عن سن تناهز 84 سنة.

ولد ونشأ في البحرين، وانتقل إلى « قطر » بعد مقتل أبيه (علي بن خليفة)، فأقام إلى أن اختاره أهل البحرين للإمارة (1868) فعاد، وقام بأعباء الإمارة، في شؤونها الداخلية، وتعهد للانقليز (سنة 1892 و1898) بما أدخله في زمرة محمياتهم. واستمر إلى أن وقع شجار بين نجدي وإيراني جعله الانقليز سببًا لتنحيته عن الحكم، سنة 1923 وتولية ابنه « حمد بن عيسى » وأقام عيسى في البحرين بقية حياته. من آثاره « مرفأ » على ساحل المنامة أمر ببنائه سنة 1912.

1933



هتلر مستشار الرايش في المانيا 1933/1/30

أهم أحداث سنة 1933

5 جانفي
وفاة السياسي الأمريكي كالفن كولدج

15 جانفي
وفاة الشاعر اللبناني وديع عقل

30 جوان
إنتخاب هتلر مستشار الرايش في ألمانيا

31 جانفي
وفاة الكاتب الانقليزي غالزورثي

6 فيفري
عواصف جزر الفيليبين

12 فيفري
وفاة الموسيقار الفرنسي هنري دوبارك

15 فيفري
محاولة إغتيال الرئيس روزفلت

27 فيفري
حريق الرايشستاغ في ألمانيا

4 مارس
الرئيس روزفلت يتسلم مقاليد الحكم

6 مارس
وفاة الموسيقار المصري سيد الصفتي

12 مارس
إكتشاف أكبر لؤلؤة في العالم

17 مارس
وفاة الفيلسوف الألماني هانس فايهنغر

18 مارس
وفاة المجاهد الليبي أحمد السنوسي

1 أفريل
قيام معسكرات الإعتقال في ألمانيا

6 أفريل
حركة التجنيس في تونس

7 أفريل
وفاة الكاتب الأمريكي جاي تشابمان

17 أفريل
وفاة الشاعرة الفرنسية أنا نوأي

1 ماي
بداية دكتاتورية هتلر

6 ماي
طرد العالم اينشتاين من ألمانيا

12 ماي
وفاة العالم الفرنسي بيير بول إميل

12 ماي
إنعقاد مؤتمر الحزب الحر الدستوري في تونس

27 ماي
وفاة الأديب التونسي محمد مناشو

29 ماي
إتفاق الرياض حول التنقيب عن النفط

11 جوان
وفاة المؤرخ السوري كامل الغزّي

17 جوان
وفاة الروائي الإيرلندي جورج مور

6 جويلية
تحقيق أول مسافة سباحة

10 جويلية
وفاة العالم الأمريكي هوراس ثور نذايك

16 جويلية
ناة الصناعي الانقليزي هنري رويس

18 جويلية
وفاة السياسي المصري عدلي باشا يكن

2 أوت
وفاة العالم الفلكي روبرت انز

6 أوت
غول « لوك نس »

25 أوت
وفاة الأديب السوري سليم عنحوري

8 سبتمبر
وفاة الملك فيصل الأول

23 سبتمبر
وفاة الشاعر السوري خالد الخطيب

3 أكتوبر
إندلاع ثورة كوبا

12 أكتوبر
تعيين « دي مارتيل » مندوب فرنسا في لبنان

13 أكتوبر
مقاطعة سلطات الإنتداب في فلسطين

20 أكتوبر
وفاة السياسي الفرنسي بول باتليفي

23 أكتوبر
وفاة الموسيقار الألماني ماكس فون شيلنغر

8 نوفمبر
إغتيال ملك أفغانستان

18 نوفمبر
وفاة المستشرق الألماني برغسترسر

2 ديسمبر
وفاة الفيلسوف البولوني مييرسون

4 ديسمبر
ظهور أول مطرب في السينما المصرية

4 ديسمبر
وفاة الشاعر الألماني ستيفان جيورج

9 ديسمبر
وفاة الأديب التونسي راجح إبراهيم

10 ديسمبر
توزيع جوائز نوبل

25 ديسمبر
وفاة الزعيم الإسباني فرنسيسكو ماسيا

5 جانفي 1933

توفي السياسي الأمريكي كالفن كولدج الرئيس 29 للولايات المتحدة (1923 ـ 1929).

ولد في 4 جويلية 1872. انتخب حاكم مساشوستس (1919) ونائب الرئيس (1921). أصبح رئيسًا للجمهورية بعد موت وارن هادنج. عرف ببساطته وأمانته، وكان يتمتع بحب الجمهور. عارض سياسة تحديد الحاصلات الزراعية، وأيد سياسة عدم التدخل في الصناعات، وسياسة خفض الضرائب، كما عمل على تجنيب مصالح الحكومة الأسراف.

15 جانفي 1933

توفي في بيروت الشاعر والصحفي اللبناني وديع عقل عن سن تناهز 51 عامًا.

ولد في معلّقة الدامور، وأكمل دروسه العربية



والفرنسية في مدرسة الحكمة ببيروت، واستقرّ بها، ومارس التعليم سبع سنين، وشارك في إصدار جريدة « الوطن » ثم « الراصد » وانتخب نقيبًا للصحافة مرتين، ورئيسًا للمجمع العلمي اللبناني، مدة قصيرة فضّ المجمع على أثرها (سنة 1930) وكان من أعضاء مجلس النواب اللبناني، مدة وجيزة. له « ديوان شعر » مطبوع، وأربع روايات تمثيلية مطبوعة، و« شرح لرسالة الغفران ».

30 جانفي 1933

أصبح أدولف هتلر مستشار الرايش في ألمانيا.

أبصر النور في 20 أفريل 1889 في براناو في منطقة تقوم على الضفة الشمالية لنهر الدانوب حوالي 80 كيلومترا فوق فيينا. وكان أبوه ولدًا غير شرعي لفلاحة فقيرة. دخل المدرسة في السادسة من عمره، فكان مجليًا في دروسه، وبخاصة في الغناء، والرسم، والرياضة البدنية. وكان والده في هذا الوقت في الستين، وأمه في السابعة والثلاثين، فكان بارًا بأمه، مخلصًا لها إخلاصها له، وهو الإبن الثائر، المعتد بنفسه، المعتمد عليها.

كانت التقارير المدرسية، وأقوال زملائه تصفه بأنه كان في المدرسة كالزعيم الهندي الأحمر، بأسًا وشدة، وعلو صوت، إلى جانب براعته في الخطابة، وتزعمه رفاقه التلاميذ في شتى العابهم. وقد ذكر أحد هذه التقارير أنه كان يضع مرة خطة لرحلة حول العالم مع رفاقه. وكان يحمل المدس والفؤوس إلى المدرسة، ويثار لنفسه ممن يعتدي عليه من التلامذة دون أن يلجأ إلى رفع الشكوى إلى المدرسين. وكان يحلم بأن يصبح رسامًا مع أنه سقط في امتحان الدخول إلى أكاديمية الفن في فيينا...

تطوّع في الحرب العالمية الأولى في الجيش وأحرز رتبة عريف، وفي سنة 1919 انضم إلى حزب العمال الألماني في مونيخ كمخبر للسلطات،



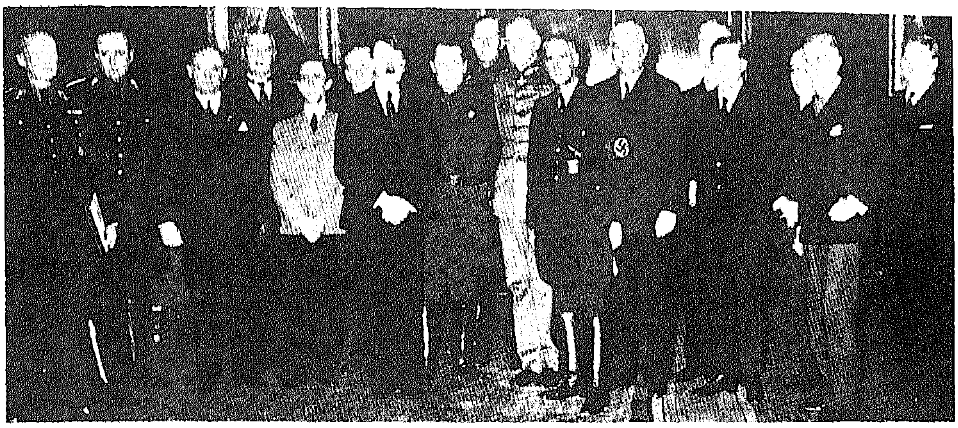
وما لبث أن أصبح زعيمه سنة 1921، فأدخل عليه بعض الإصلاحات وسماه الحزب الوطني الإشتراكي (النازي). وما هي إلا شهران حتى قام بثورة فاشلة فقبض عليه وسجن. وفي سجنه وضع كتابه «كفاحي» (ماين كامف) الشهير الذي يبسط فيه أراءه ونظرياته السياسية. وفي سنة 1930 بدأ الصناعيون يساندون حزب هتلر، حتى أصبح في غضون سنتين أقوى أحزاب الرايشستاغ، أو (المجلس النيابي).

وفي هذا اليوم أصبح هتلر مستشارًا بفضل دهاء فون بابن.

ومن غرائب أطوار هتلر المتناقضة أنه مزيج من التفكير الهادىء العميق، ومن الإنفعال العنيف المتكبر الناشىء عن الغيظ والحنق...







31 جانفي 1933

توفي الروائي والكاتب المسرحي الانقليزي جون غالزورثي، المتحصل على جائزة نوبل للآداب 1932.



ولد في 14 أوت 1867. اهتم في مسرحياته بمعالجة المشكلات الإجتماعية، ومنها « الصندوق الفضي » 1906، و« الفرح » 1907، و« الشقاق » 1909، و« العدالة » 1910، ثمّ « المتشرد » 1913، و« الغوغاء » 1914، و« السقف » 1929.

تصور رواياته وعي الطبقة المتوسطة المحدودة وآرائها في عهد الملكة فكتوريا والملك إدوارد. وقد جمع أكثر هذه الروايات في ثلاث ثلاثيات هي « قصة آل فورسايت » 1922، و« الملهاة الحديثة » 1928، و« نهاية الفصل » 1925، وكتب مجموعة من القصص القصيرة بعنوان « القافلة » 1925، كما نظم بعض الأشعار التي جمعت 1934. ونشرت رسائله إلى إدوارد جارنت 1934.

6 فيفري 1933

سجّل الضابطَ البري الأمريكي فريدريك مارغراف أن سرعة الرياح بين جزر الفيليبين وسان دييغو بلغت 126 كلم في الساعة، فارتفعت أمواج البحر إلى علوّ 34 مترًا.

12 فيفري 1933

توفي الموسيقار الفرنسي هنري فوكس دوبارك عن 85 عامًا.



ولد في باريس في 21 جانفي 1848. بدأ دراسة الموسيقى في سن مبكرة بالمعهد العالي للموسيقى بباريس، وخلال المدة التي قضاها بالمعهد، حصل على عدة مستويات وعدة جوائز تقديرية بفضل حنكته ومثابرته الجادة.

وبعد تخرجه من كلية الآداب بمستوى أستاذ جامعي واصل دراسته الموسيقية العليا على يد الموسيقار الكبير سيزار فرانك، إلى أن أنهى دراسته التخصصية، وتمكن إذ ذاك من وضع العديد من الأعمال الرائعة التي مازال يحسب لها ألف حساب إلى يومنا هذا.

وفي آخر أيام حياته، اهتم بالتراث الموسيقي المحلي والبحث في خبايا الموسيقى.

15 فيفري 1933

في ميامي بالولايات المتحدة، جرت محاولة إغتيال الرئيس الأمريكي روزفلت، وكان المجرم أحد عمال التبليط زنغارا. فقتلت رصاصاته محافظ شيكاغو الذي كان برفقة الرئيس وجرحت خمسة أشخاص آخرين...

27 فيفري 1933

في برلين، حدث حريق الرايشستاغ - أي البرلمان الألماني - وقد قام بذلك النازيون الذين اتهموا الشيوعيين بإحداث الحريق، وكان عملاً غايته الإنتقاص من نفوذ الشيوعيين لدى الشعب الألماني باتهامهم أنهم هم الذين أشعلوا النار في البرلمان فجرت توقيفات واسعة في صفوف الشيوعيين والإشتراكيين الألمان مع منع منشوراتهم بصورة تامة. هذه العملية كانت السبب الرئيسي في انتصار النازيين أثناء الإنتخابات العامة التي جرت بعد أيام من الحريق.



ولكي يحافظوا على سرّ المصدر الحقيقي للحريق محافظة تامة، كل الذين شاركوا أو أطلعوا على السر الرهيب قضى عليهم، بدون شفقة.

المجنّدون النازيون العشرة الذين أشعلوا النار في البرلمان اغتيلوا، الواحد تلو الآخر، بعد قليل من الحادث. وهكذا حدث لمدير الخدمات البلدية لمقاومة الحريق الذي كان يقوم بتحقيق في هذا الحادث. واغتيل أيضًا أحد النواب المحافظين الذي كان قد أعدّ تقريرًا سريًا عن الظروف الحقيقية للحريق. ولكن الحدث الأهم في ما يتعلّق بهذه القضية، كان ولا شك اغتيال المنجّم هانوسين : كان المسكين قد ارتكب خطأ كبيرًا بإعلانه، قبل يومين من الحريق أنه رأى رؤية « بناء كبير يحترق » !.



4 مارس 1933

تسلّم الرئيس فرانكلين روزفلت مقاليد الحكم في الولايات المتحدة الأمريكية.

ولد روزفلت في 30 جانفي 1882، في هايدبارك بنيويورك، من أسرة أمريكية شهيرة. التحق بجامعة هارفارد، وتخرّج منها عام 1904. ويعتبر عام 1910 بداية دخول روزفلت الحياة السياسية، حينما رشح نفسه لمجلس شيوخ الولاية عن الحي السادس والعشرين من مدينة نيويورك، وبعد ثلاث سنوات عيّن وكيلًا لوزارة البحرية. وفي عام 1920 رشح الحزب الديمقراطي روزفلت لإنتخابات نائب الرئيس، ولكنه عاد إلى مزاولة مهنة المحاماة بعد فشل حزبه في الإنتخابات. وفي أوت 1921، أصيب بمرض شلل الأطفال، وعاد في عام 1922 إلى مكتبه وهو يمشي على عكازين، وفي عام 1926 تمكّن أن يمشي ثانية بمساعدة حمّالات من الصلب.

وفي عام 1928 فاز روزفلت في الإنتخابات بمنصب حاكم نيويورك، وحاول جهده أن يحسن الظروف الإقتصادية للطبقات الفقيرة، وفي خريف 1929 حلت بالولايات المتحدة أزمة مالية، وأصبحت السنوات الأولى من الثلاثينات أكثر السنوات سوءًا في حياة أمريكا، حيث تدهور فيها النشاط الإقتصادي والزراعي والصناعي، وزاد عدد العاطلين على عشرة ملايين، وأصبح الأمريكيون يتطلعون أو هم على استعداد لقبول حكومة من طراز جديد، وكان القدر مع روزفلت على موعد عندما رشحه الحزب الديمقراطي في مؤتمر عام 1932 لمنصب رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، والذي فاز به فعلًا، حيث أصبح رئيسًا للدولة، عندها قال الرئيس روزفلت قولته المشهورة متحديًا الوضع السيء الذي وصلت إليه البلاد : « دعوني أؤكّد لكم إيماني بأنه ليس أمامنا ما نخافه سوى الخوف نفسه ».

6 مارس 1933

توفّي في القاهرة الموسيقار والمطرب المصري سيد الصفتي عن سن تناهز 66 سنة.

عمل مطربًا في المسارح وفي الحفلات الخاصة والعامة وفي الإسطوانات التي ملأ منها بصوته عددًا كبيرًا جدًا يكاد يصل إلى الأربعة آلاف إسطوانة، ومن أدواره الكثيرة ما تنازع عليه أصحاب الإسطوانات حتى ملأه في أكثر من شركة واحدة، وفي أكثر من طريقة واحدة في الغناء،

كدوره الشهير « القلب في ودّك » ودور « اشكي لمين ذل الهوى » و« سلمت روحك ».

بدأ حياته بقراءة القرآن فأعجب به الناس وتعجبوا لسرعة حفظه وإتقانه التجويد، ثم انتقل من القراءة إلى الإنشاد فصار يدعى إلى حفلات الأذكار والموالد فيلقى إقبالاً كبيرًا، ولكن نفسه كانت تميل إلى إحتراف الغناء على عادة المطربين، فكان يستمع إلى عبده الحامولي ومحمد سالم العجوز والشنتوري والمسلوب فيعجب بهم ويأخذ عنهم إلى أن تكوّنت لديه ثروة من المحفوظات الغنائية وأكثرها من الأدوار والموشحات، والتفت إلى الأوزان « الضروبات » فحفظ منها الشيء الكثير حتى برع بالضرب على « الدف » أو ما كان يسمى « الرقّ » وباشر الإيقاع بنفسه مرافقًا صوته في الغناء.

ولقد دعي « ربّ الدور » لإتقانه غناء هذا اللون ولأنّه كانت له القوة الخارقة على السيطرة على العازفين والمرددين ممن يرافقونه في غنائه، فكان لا يعفو عن خطيئة أو إهمال حتى لا يخرج في غنائه عيب أو غلط يعرّضه للإنتقاد، وكان على ضآلة حجمه وبساطة منظره يخشاه كبار المغنين فيتأدبون أمامه ويتركون له الدور الأول في الغناء، مع أنه لم يكن يتمتع بجمال الصوت وأن تمتع بقوته وقدرته على أداء أعقد الجمل الغنائية والإلتفاتات النغمية. ولقد اجتمع مع منيرة المهدية في دار السيد فخري البارودي الشهيرة بدمشق فما جرأت منيرة على الغناء بحضرته.

وكان موضع ثقة الملحنين الذين كانوا يحرصون على أن ينشدوا أدوارهم وألحانهم أمام الصفتي قبل المطربين الآخرين لأن الصفتي يثبت النغمات في مواقعها كما يتصرف تصرفًا فيه الكثير من الصنعة والقدرة، فإذا إنتهى الصفتي من غناء الدور أخذه عنه المغنون كاملاً لا يأتيه الخطأ من ناحية من نواحيه، وكأنه هو الذي لحنه لا الملحن الذي تعب فيه وصرف وقته ومجهوده في وضع أسسه، ولقد غنّى مطرب من المطربين دورًا للملحن إبراهيم القباني فأعجب الملحن بالغناء ورضي عنه وسأله : عمن أخذت هذا الدور، وقال المطرب : أخذته عن إسطوانة للشيخ سيد الصفتي، وقال الملحن : هذا صحيح، إذا أردت أن تأخذ دورًا فخذه عن الصفتي لأنه هو الذي يستطيع ضبط الدور وتركيزه.

كان الصفتي واسع الثقافة الموسيقية، فقد حفظ أكثر ما لحنه أو غناه المغنون قبله، وهذا الحفظ هو الذي أوجد عنده ملكة التصرف وانتقاء الجمل الموسيقية التي تناسب الدور الذي يغنيه حتى كان في ذلك أكثر براعة من ملحني الدور نفسه، فحفظ التراث السابق أشبه بحفظ الشعر عند الشعراء، فهو يسهل النظم ويعود الإذن على ضبط الوزن والمحافظة على الطبقة المناسبة، ولهذا نرى الكثيرين من مغني هذا اليوم لا يستطيعون التصرف بجملة واحدة موسيقية كما لا يستطيعون الخروج قيد شعرة على الأغنية المعطاة لهم فهم يحفظونها عن ظهر قلب وكأنهم آلة تسجيل دون أن يحسوا بما فيها، فلا إعادة ولا تكرار ولا إنتقال من نغمة إلى أخرى ولا تصرف، وهذا ما جعل الغناء هذه الأيام أشبه بهذا السندويتش الذي يستعملونه اليوم بدل الغذاء الطيب المطبوخ.. والشعر يلقى ما يلقاه الغناء هذه الأيام، فشعراء اليوم يهربون من القافية والوزن لأن كليهما صعب عليهم لأنهم لا يحفظون الشعر السابق ولم تتعود أسماعهم على الرنة الموسيقية التي يدركون بها سر جمال الوزن العربي في الشعر.

12 مارس 1933

إكتشاف أكبر لؤلؤة في العالم

وجدت في عرض البحر في جزيرة بالاوان التي تنتمي إلى الفيليبين أكبر لؤلؤة في العالم، وذلك حينما نبّه الأهالي، وهم صيّادو لآلىء، رئيسهم إلى فقدان أفضل غطّاسيهم الذي مات على عمق إثنين وثلاثين مترًا. كان هذا الأخير قد وضع رجله في صدفة تشبه جرنًا ضخمًا زنته مائة وستون كيلوغرامًا، فاطبق شطرا الصدفة عليه ومات غرقًا. وأخرجوا الصدفة الهائلة مع جسم الغطّاس إلى وجه الماء، وعندما فتحوها وجدوا لؤلؤة طولها ثلاثة وعشرون سنتيمترًا وعرضها أربعة عشر سنتيمترًا وعلوّها خمسة عشر سنتيمترًا.

17 مارس 1933

توفي الفيلسوف الألماني هانس فايهنغر عن 81 عامًا.

أكد على الوجهة البيولوجية للوظائف العقلية، عرّف بنفسه فلسفته على أنها « مثالية وضعية » أو « لا عقلانية مثالية ». اشتهر بكتابه « فلسفة كان » 1911، الذي طبع في مدى عشرة أعوام ثماني طبعات. ذهب إلى أنه لا شيء يضاهي الفكر النظري الذي تكمن قيمته وغايته في ذاته. ومذهبه ذو شقين : فليست وظيفة الفكر عنده إدراك الواقع بل توفير أسباب التكيف مع الوسط، فهو بالتالي أداة تتيح لنا أن نمضي بأمان من جزء من الواقع إلى جزء آخر بفضل التوقع. والشق الثاني من مذهبه أن الفكر يتألف من أوهام تمكننا من التكيف ولكنها لا تمثل الواقع. فتمامًا كما أن العملة الورقية تشجع المبادلات إذ تقوم مقام البضائع الثقيلة، كذلك فإننا لو اعتبرنا المادة مثلاً وكأنها مؤلفة من ذرات، والمنحنى مثلاً وكأنه مؤلف من خطوط مستقيمة لا متناهية الصغر، فإننا نستطيع أن نهتدي إلى طريقنا بسهولة أكبر في التجربة. ووهم كان هذا هو شيء آخر غير الفرض. فالفرض معنى قابل بحد ذاته للتحقق من صحته، أما الوهم فليس له أن يوضع على محك الوقائع، ولكنه على وجه التحديد لأنه وهم، فإنه يساعدنا، لا على تليين الواقع، بل على تليين فكرنا. وقد نبّه فايهنغر إلى وجوب الإمتناع عن الخلط بين « الكانوية » وبين الذرائعية فهذه الأخيرة تبقى مذهبًا من مذاهب الحقيقة، أما مذهبه فهو ميتافيزيقا تضع الوهم لأن من شأن الوهم أن يحرر الإنسان من الحساسية وأن يرقى به إلى اعتبار الإهتمامات الروحية الأسمى والأنبل.

18 مارس 1933

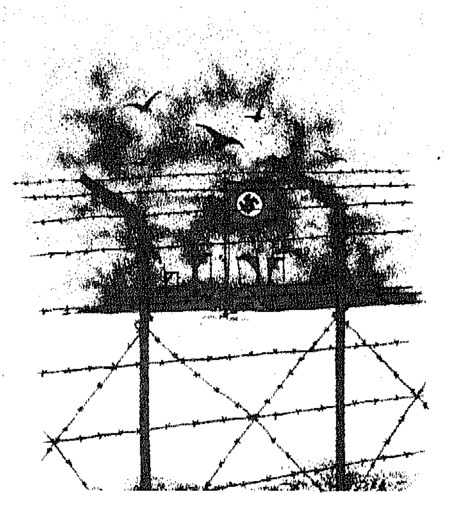
توفي بالمدينة المنورة المجاهد الليبي أحمد الشريف السنوسي، من كبار السنوسيين أصحاب الطريقة المعروفة بهم.



ولد في « الجغبوب » سنة 1868، وأقام في « التاج » بواحة الكفرة، ببرقة. واعتدى الإيطاليون على طرابلس الغرب وبرقة في حربهم مع الدولة العثمانية (1911) فقاتلهم، وسارت برقة وطرابلس تحت لوائه. وعقد الصلح بين إيطاليا والعثمانيين، فحمل عبء الجهاد وحده إلى أن دبّ خلاف بينه وبين ابن عمه إدريس السنوسي، وقلّ أنصاره، فدعى إلى الآستانة، وتولى في العاصمة العثمانية تقليد السلطان محمد السادس السيف يوم ارتقائه العرش، وأنعم عليه برتبة الوزارة. وقامت حركة مصطفى كمال الإستقلالية، فوالاها، وأقام بمرسين، فاتهم بالإتصال ببعض « آل عثمان » بعد زوال دولتهم، وأوعز إليه بالخروج من تركيا فقصد دمشق، وكان الفرنسيون فيها، فلم يأذنوا له بالإقامة، فرحل إلى الحجاز، فأكرمه الملك عبد العزيز آل سعود، فأقام في ضيافته بالمدينة صيفًا، وبمكة شتاءً إلى أن توفّي.

صنّف في أوقات فراغه عدة كتب، منها « الأنوار القدسية » ترجم فيه بعض السنوسيين، و« الفيوضات الربانية » في الطريقة السنوسية.

1 أفريل 1933



في ألمانيا، شن المستشار أدولف هتلر حربًا عنيفة على الشيوعيين بتهمة إحراق دار الرايشستاغ، ووضع ألمانيا وجميع مرافقها وهيئاتها تحت إشرافه الشخصي وحكمه المطلق، ونكل باليهود وطردهم من وظائف الحكومة والجامعات، وأقام معسكرات الإعتقال التي زج فيها بكل من أثار شبهاته من خصومه.

6 أفريل 1933

في باريس، طالب أحد أعضاء مجلس النواب الفرنسي الحكومة بأن تستحث حركة التجنيس في تونس ذاكرًا أنها لم تشمل إلا 20.000 تونسي مسلم منذ عام 1923. ولذلك عمدت سلطات الحماية إلى أستصدار فتوى من رجال الشرع تجيز للمسلم التجنس بالجنسية الفرنسية دون أن يرتد عن الإسلام. وفضحت صحيفة العمل التونسي المؤامرة وقاومتها. وشنت حملة توعية عنيفة.

7 أفريل 1933

توفّي الشاعر والكاتب الأمريكي جون جاي تشابمان عن 71 عامًا.

درس القانون ومارس المحاماة، ثمّ خلص للتأليف الأدبي. عرف بأسلوبه القوي الذي يتجلى في مؤلفه « امرسون ومقالات أخرى » 1898، كما عرف بدقة ملاحظاته عن المجتمع من حوله، ويتجلى ذلك في مؤلفاته « أفاق جديدة للحياة الأمريكية » 1932، و« العبقرية اليونانية » 1915، و« أغنيات وقصائد » 1919.

17 أفريل 1933

توفّيت الشاعرة الفرنسية آنا نواي عن 57 سنة.

من أهم القصائد التي نظمتها « البريئات

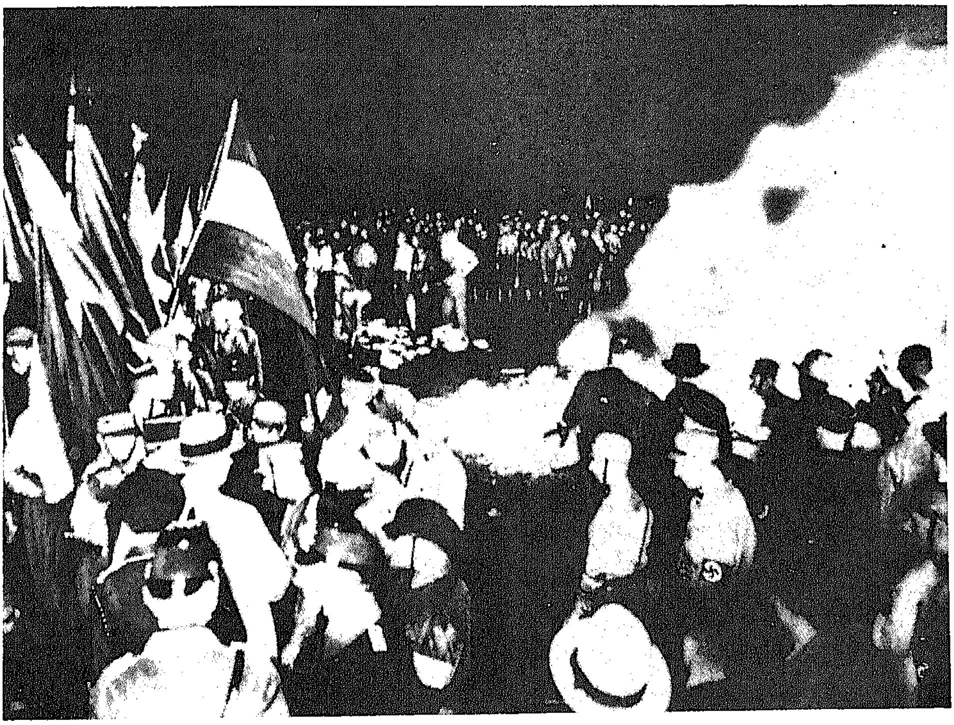
وحكمة النساء »، وقد نالت عنها جائزة من الأكاديمية الفرنسية سنة 1921. ومن أشعارها عن الحب والطبيعة :

« شبح الأيام » 1902، و« قصائد الطفولة » 1928، كما كتبت عدة قصص منها « الأمل الجديد » و« الوجه المدهوش » 1904، ثم سيرة ذاتية « كتاب حياتي » 1932.

1 ماي 1933

في ألمانيا، بدأ أدولف هتلر سياسته الدكتاتورية المطلقة فألغى سلطات الحكومات المحلية وأخضع الحياة البرلمانية لرقابة النازي، وحل النقابات العمالية وأمر بحرق الكتب الأدبية والثقافية في الساحات العمومية في كامل البلاد.



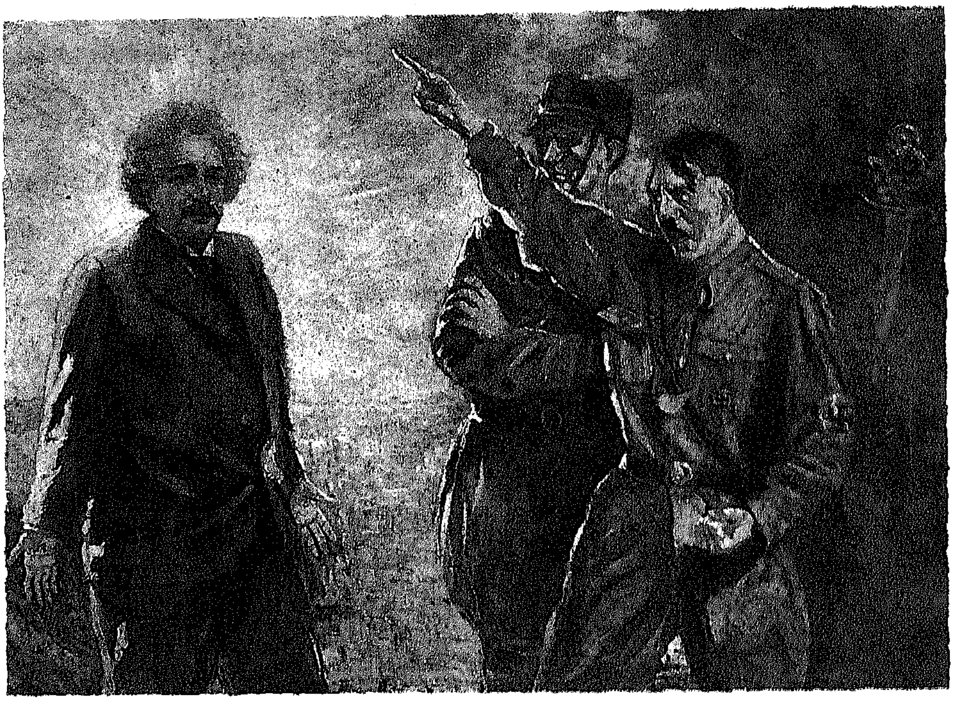


1933

6 ماي 1933

طرد العالم اينشتاين

أمر أدولف هتلر بمصادرة ممتلكات العالم الفيزيائي اينشتاين وطرده من ألمانيا. فرحل إلى الولايات المتحدة وتجنس بالجنسية الأمريكية (1940)، وعيّن بمعهد الدراسات المتقدمة بجامعة برستون.



12 ماي 1933

توفّي العالم الفرنسي بيير بول إميل رو الذي تغلب على مرض الدفتيريا، أو الخانوق، باكتشاف المصل الخاص بمكافحة هذا الداء الوبيل الخطر الذي يبدأ مثل التهاب الحلق العادي جدًا، ثم يروح يشكل بسرعة، على الأغشية المخاطية، أغشية زائفة، وعندما يبلغ الخانوق الحنجرة تبدأ الأغشية الزائفة بالنمو، بحيث تنتهي إلى سد أسفل فتحة العنق، محدثة الإختناق.

أما اليوم فالخانوق أصبح نادرًا، ويكاد يختفي بفضل التلقيح المنتظم والإجباري، على ثلاث دفعات، لكل الأطفال والأحداث.

غير أن تلك لم تكن الحالة في نهاية القرن الماضي. فقد كان هذا المرض وباء حقا، يحصد الأولاد بعشرات الألوف.

ولد إميل رو في 17 ديسمبر 1853. وبعد أن درس الطب عيّن في منصب في كلية الطب في باريس، وظل فيه من سنة 1872 إلى سنة 1874. ثم عمل طوال عشر سنين في مختبر لويس باستور،

قبل أن يشغل منصبًا في معهد باستور. وقد تولى رئاسة هذا المعهد من سنة 1904 إلى سنة 1918.

وقد قام رو بالكثير من البحوث بالتعاون مع باستور نفسه، ودرس موضوع معالجة الأمراض المعدية، بما في ذلك السعار، أو داء الكلب. ودرس مرض الجمرة، وهو مرض مهلك من أمراض الماشية، وقد يصاب به الإنسان، في الوقت نفسه الذي كان يدرسه كل من باستور وشارل إدوار شامبرلان. وصنع لقاحات ضد هذا المرض. واشترك مع العالم البكتوريولوجي السويسري ألكسندر يرسين في دراسة جرثومة الدفتيريا وسمومها. وأدخل بالإشتراك مع الطبيب الألماني إميل فون بهرنغ استخدام المصل الانتيتكسيني - أي المضاد للسم - لإحداث المناعة ضد الدفتيريا. وأبلغ المؤتمر الدولي للطب المنعقد في بودابست بالمجر، سنة 1894 معلومات مهمة عن هذا الموضوع. وادّعى أن هذا المصل الانتيتكسيني كبير الفائدة من الناحية الوقائية والعلاجية في آن معًا. وقد صنع هذا المصل وأصبح استخدامه في غضون سنوات جزءًا روتينيًا في معالجة هذا المرض الخطير : الدفتيريا.

12 ماي 1933

في تونس، انعقد مؤتمر الحزب الحر الدستوري وبطلب من القاعدة ضم الحبيب بورقيبة ورفاقه من أسرة تحرير « العمل التونسي » (الدكتور محمود الماطري ومحمد بورقيبة والطاهر صفر والبحري قيقة) إلى اللجنة التنفيذية للحزب.

27 ماي 1933

توفي بتونس الأديب المصلح الشيخ محمد مناشو عن سن تناهز 49 سنة.

كان الشيخ محمد مناشو من مؤسسي جمعية « الشهامة العربية » أول جمعية مسرحية تونسية وكان أحد أعضاء هيئتها المديرة. ثم هو مؤلف مسرحية « الإنتقام » وهي ثاني مسرحية يؤلفها تونسي.

كان ميالًا للأدب والبحوث الإجتماعية فكتب كثيرًا ونشرت له الصحف القصائد البديعة فذاع صيته رغم تخفيه وميله للإنزواء.

ثم اشتغل بالتعليم في المدرسة الخيرية ولم يلبث أن أصبح روح الجمعية الخيرية، ثم أسندت إليه إدارة « المدرسة القرآنية » وكانت قد أشرفت على الهلاك وأصبح تلاميذها لا يتجاوزون الثلاثين. فقلب برنامجها وحرّر لها نظامًا وسطًا بين التعليمين الزيتوني والمكتبي بحيث يصبح خرّيجها مستعدًا لتتبع التعليم الدولي والجامعي معًا إذ يتحصّل على الشهادة الإبتدائية ويكون أهلًا للإلتحاق بالسنة الأخيرة بجامع الزيتونة.

وقد ألف سلسلة مستكملة من الكتب الدراسية، كتاب في الهندسة وكتاب في القواعد النحوية وكتاب في الفقه.

ولما توفّي كتبت جريدة « الوزير » التونسية بتاريخ غرة جوان 1933 تحت عنوان « رجل عظيم يموت » ما يلي :

كل الناس يعرفون مكانة الأستاذ الكبير والعلامة المحقق الشيخ محمد مناشو المدرس من الرتبة العليا بجامع الزيتونة الأعظم ويجزمون بأنه طود لا يجاري ولا يماري في علوم اللغة والدين والأدب بل يعدّ الأستاذ النابغة والعالم الفذّ الذي جمع بين علوم الدين والدنيا وضرب في جميعها بسهم مصيب حتى كان المرجع الوحيد لكبار العلماء يستفيدون بعلمه ويستنيرون بنبراس فكره الوقّاد.

29 ماي 1933

في الرياض، وقع جورج هاملتون كمندوب عن

1933

شركة ستندارد اويل أوف كاليفورنيا والشيخ عبد الله بن سليمان وزير المالية السعودي على اتفاق، منحت الشركة المذكورة بموجبه امتياز التنقيب عن البترول في الأحساء، وتعهدت الشركة بأن تدفع للملك عبد العزيز مبلغ خمسين ألف جنيه ذهبًا على أن تدفع ثلاثين ألف جنيه منها بعد التوقيع مباشرة مضافًا إليها خمسة آلاف جنيه سنويًا مقدمًا، بالإضافة إلى أربع شلنات كعائدات عن كل برميل من النفط يستخرج إلى أن يتم استكشاف النفط بكميات تجارية. كما نص الإتفاق على التزام الشركة بعدم التدخل في الشؤون الداخلية أو الدينية أو السياسية للمملكة العربية السعودية، مع التزامها بتشغيل المواطنين السعوديين وتدريبهم وتأهيلهم للعمل في مجال النفط.



11 جوان 1933

توفي بحلب المؤرخ السوري الشيخ كامل الغزي، من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق.



ولد بحلب عام 1853. تولى تحرير جريدة « الفرات » الرسمية الأسبوعية بحلب نحو عشرين عامًا. وعيّن رئيسًا للجنة الآثار بحلب ورئيسًا لتحرير مجلتها، فحمل أعباءهما وحده. وصنف كتاب « نهر الذهب في تاريخ حلب » ثلاثة مجلدات، و« جلاء الظلمة في حقوق أهل الذمة » و« الروضة الغناء في حقوق النساء ».

17 جوان 1933

توفي الروائي الإيرلندي جورج مور، من رواد الحركة الأدبية الإيرلندية الحديثة.

ولد عام 1852. بدأ حياته الأدبية بنظم الشعر، ومن دواوينه « أزهار الآلام » 1878، و« قصائد وثنية » 1881. هجر الشعر وتحوّل إلى كتابة الرواية، ومن رواياته « العاشق الحديث » 1883، و« الأخت تريزا » 1901، و« هلويزا وابيلار » 1921. كتب المسرحيات، ومنها مسرحياته التي لاقت نجاحًا عندما أخرجت عام 1927 : « العمل الخالد ». كتب ترجمتين لحياته و« إعترافات شاب » 1888، و« سلام ووداع » (1911 ـ 1914).

6 جويلية 1933

قام السباح الأمريكي فريد نيوتن (27 عامًا) بتحقيق أطول مسافة سباحة (2938 كلم)، والمدة التي قضاها يسبح في نهر الميسيسبي بلغت 742 ساعة في مياه كانت حرارتها تهبط إلى 8 درجات، واتقاء للبرد كان يدهن جسده بزيت الزيتون.

16 جويلية 1933

توفي بلندن الصناعي الانقليزي فردريك هنري رويس، مصمم السيارة الشهيرة « رويس ».

يمكن القول، أن القدر لعب دورًا هامًا، عندما توافق الزمن الذي ولد فيه « فردريك هنري رويس »، مع الإنجازات الهندسية التي شهدتها فترة حياته بعد ذلك. فلم تكن السيارة ـ في أواخر القرن التاسع عشر ـ سوى ابتكار جديد، يتسع أمامه أفق التطويرات. وفي عام 1903، حينما ابتاع « رويس » أول سيارة له، وكانت سيارة مستعملة من طراز « ديكوفيل »، كان الرجل قد اكتسب خبرة ثمينة، تؤهله كي يتبوأ مكانة رفيعة بين الصناع، خاصة في مجال تنقيح تفاصيل التصميمات. لذلك لم يكن من المستغرب، أن يبدأ « رويس » في سيارة تحمل إسمه.

ولد « رويس » لأب كان يعمل طحانًا، في بلدة « الوالتون » قريبًا من مقاطعة « بيتر »، وكان

1933



الأصغر لأبناء خمسة. وقد شبّ منذ نعومة أظفاره، وهو يبدي اهتمامًا بالغًا، بمعرفة كيفية تشغيل النبائط الميكانيكية. وقد وقعت له حادثة، كادت تؤدي بحياته ـ وهو في الثالثة من عمره ـ إذ سقط في بئر الطاحونة أثناء فحصه عجلتها، لو لا أن تداركه والده في الوقت المناسب. وعندما بلغ الرابعة من عمره، وقع والده في ضائقة مالية، إثر كساد لحق بصناعته، فارتحلت الأسرة إلى مدينة لندن، حيث قضى « رويس » طفولة منكودة تعسة، وعانى من شظف العيش كثيرًا، وسرعان ما توفّي الوالد، ولم يتعد عمر « رويس » التاسعة من عمره. وكان لزامًا على الصبي، أن يتحمل الكثير من أجل إستمرار الحياة، فلجأ إلى بيع الصحف، حتى بلغ عمره الحادية عشرة. وبما إستطاع توفيره من نقود قليلة، تمكن من الإلتحاق بالمدرسة لمدة عام واحد. وعندما بلغ الرابعة عشرة، قامت إحدى عماته بدفع مبلغ 20 جنيهًا استرلينيًا، كي يتمكن من التدريب في شركة « غريت نور ثرن » للسكك الحديدية، وكانَ مقرها في مقاطعة « بيتر ». وفي أثناء ذلك، تمكّن « رويس » من إكتساب بعض المهارات الميكانيكية دون أن يتلقى أي تدريب فني أو تجاري، وأخيرًا اضطر، تحت المعاناة من عدم توافر المال، إلى ترك التدريب، وكان قد بلغ السابعة عشرة. ولكنه خلال هذه الفترة، كان قد تمكّن من تعليم نفسه مبادئ الجبر والكهرباء، وساعده ما قام بتحصيله من معلومات، على الإلتحاق بعمل في شركة لندن للكهرباء والغاز، التي أرسلته إلى « ليفربول ». وبعد عامين، استغنت الشركة عن خدماته، فتمكّن من إنشاء ورشة صغيرة في « مانشستر »، بمعاونة أحد أصدقائه. وبدأت الورشة نشاطها، بـإنتاج الشعيرات الخاصة بالمصابيح الكهربائية، ثم تطور النشاط إلى تصنيع الأجراس الكهربائية، واتسع نشاط الورشة كثيرًا، بعد أن قام « رويس » بتصميم مولد كهربائي يمكن الإعتماد على أدائه.

وقامت الورشة بتصنيع الأوناش الكهربائية كذلك.

ولكن شهرته لم تبدأ في الذيوع رغم هذا النشاط المتسع.

وبعد أن أجرى « رويس » بعض التجارب على أول سيارة اشتراها، قرر عام 1904 تصنيع 3 سيارات تجارب، بتصميم قام بوضعه بنفسه، وكانت محركات السيارات الثلاث من النوع ذي الإسطوانتين، وبلغت قدرة المحرك 10 أحصنة، وتضمن صمامات دخول علوية (وكانت أمرًا غير عادي أيامها)، وفراغات للتبريد بالمياه، تجنب التسخين الزائد، وزاد عدد أوراق اليايات، تحقيقًا لمزيد من الراحة. وتضمنت السيارات صندوقًا للتروس، له 3 سرعات أمامية، وسرعة للحركة العكسية. وقام « رويس » بتصميم ملف خاص ونظـام لتوزيـع الأشعال وخـلاط للـوقـود (كاربوراتور)، يعمل بنظام التغذية بالرش، ومجهز بصمام أوتوماتيكي. وكان وزن السيارة 14 هندردويت (14 × 112 رطلا)، وبلغت سرعتها 30 ميلاً في الساعة.

وقام « شارلز ستيوارت رولز » - الذي كان يبحث عن سيارة يمكن الإعتماد على أدائها لزيادة مبيعات شركته - بمساعدة سيارات « رويس ».

وفي ديسمبر 1904 عقد الإثنان إتفاقًا، كي يقوم « رويس » بتوريد محركاته ذات الإسطوانتين، والتي تبلغ قدرتها عشرة أحصنة. إلى شركة « رولز » تحت الإسم المشترك « رولز رويس » لقاء 395 جنيهًا إسترلينيًا عن كل محرك. وإثر النجاح الكبير الذي تحقق، قام الإثنان بإنشاء مصنع جديد في « دربي »، لإنتاج سيارات من طراز سيلفر جوست (الشبح الفضي) تبلغ قدرة محركها ذي الإسطوانات الست 40 إلى 50 حصانًا.

وفي عام 1911 ساءت صحة « رويس » كثيرًا، وتم نقله لمدينة لندن في حالة خطرة، حيث قرر الأطباء أن أمامه ثلاثة شهور، لن يمتد عمره بعدها.

وبات واضحًا أن الحرمان الذي عاناه في طفولته، والإجهاد البالغ في العمل ساعات طويلة دون تناول الطعام المناسب، قد نالا من صحة « رويس ». ورغم شفائه من المرض، لم يعد « رويس » إلى العمل في المصنع المقام في « دربي »، وقضى ما تبقى من عمره مكتفيًا بوضع أفكار وتصميمات جديدة، سواء في منزله في « سوسكس »، أو في البيت الذي اشتراه بجنوب فرنسا. ونظرًا للنشاط الذهني الذي كان يتمتع به، فقد تم تكوين فريق متخصص من المساعدين، للقيام بإخراج أفكاره وتصميماته إلى حيز التنفيذ، على أن يعمل الفريق في منزل « رويس ». وقد قيل أن الرجل، كان يستطيع وضع تصميم كامل لأحد المكونات في رأسه، دون كتابة إشارة واحدة عنه على الورق، وعند ترجمة ما في رأسه إلى تصميمات مرسومة، يبدو واضحًا، أنه لم يترك ملحوظة واحدة تحتاج إلى تصحيح أو تنقيح.

10 جويلية 1933

توفي العالم الأمريكي آشلي هوراس ثورندايك، أستاذ الأدب الانقليزي بجامعة كولومبيا.

ولد سنة 1871. له مؤلفات قيّمة عن المسرح وعن شكسبير، منها « المأساة » 1908، و« مسرح شكسبير » 1916، وله إيضافات هامة في علم النفس التربوي في مناهج إختبار الذكاء وقياسه.

18 جويلية 1933

توفي السياسي المصري عدلي باشا يكن، من مؤسسي حزب الأحرار الدستوريين بمصر.



ولد في القاهرة عام 1864، وتعلّم في بعض المدارس الأجنبية بها. وتقدّم في المناصب إلى أن كان وزيرًا للخارجية، فوزيرًا للمعارف ثم رئيسًا للوزارة ثلاث مرات (سنة 1921 و26 و29) ذهب في أولاها على غير رضى الجمهور المصري، إلى لندن لمفاوضة الانقليز في قضية مصر السياسية، وفشل.

واتهم في صلابته السياسية، لخلافه مع سعد زغلول. توفي في باريس ونقل إلى القاهرة.

2 أوت 1933

توفي العالم الفلكي البريطاني روبرت انز عن 72 سنة.

اشتهر بإرصاده وكشوفه للنجوم المزدوجة. كان نشاطه الرئيسي في جنوب إفريقيا حيث عمل سكرتيرًا للمرصد الملكي بمدينة الرأس (1896 ـ 1903)، ومديرًا للإرصاد الجوية في الترانسفال (1903 ـ 1911) وفلكيًا باتحاد جنوب إفريقيا (1911 ـ 1927).

إخترع طريقة لعرض الصور على هيئة مجسمة.

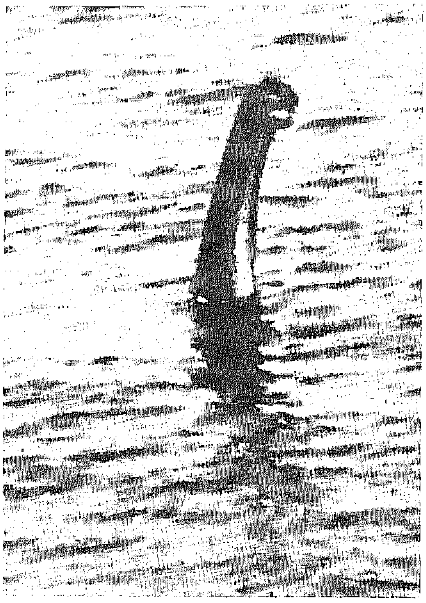
6 أوت 1933

غول « لوك نس »

تقع « لوك نس » في شمال شرق إسكتلندا. وهذه البحيرة التي يبلغ عمقها مائتين وخمسين مترًا، ويصل ربّما إلى ثلاثمائة متر، ويبلغ طولها تسعة وثلاثين كيلومترًا يبدو منظرها مثيرًا، لأن هضابًا ارتفاعها 600 متر تحدّ شواطئها، ومياهها دائمًا قاتمة كسواد السخام، كما تجتاحها أحيانًا عواصف رهيبة. وفي هذا اليوم (6 أوت 1933)، على الضفة الشمالية من البحيرة، شوهد غول، أخذت له صورة.

نشرت هذه الصورة حالاً في صحف العالم كافة. وقد صوّرها « هيغ كراي » الذي روى، بعد حلفان اليمين، في أية أحوال أخذت الصورة :

« ذهبت أتنزه كالعادة حيث يصبّ النهر في البحيرة. كان الطقس جميلاً والبحيرة رائقة كالزيت. وإذ بكتلة كبيرة الحجم تبرز فوق الماء غير بعيدة عني. فالتقطت على الفور صورة الكتلة على علوّ متر واحد عن سطح الماء. ولم ابصر الراس الذي كان تحت الماء. إنما لاحظت حركة مريبة حول ما بدا لي كأنه الذنب ».



فيما بعد إنهال سيل من الشهادات على الصحافة البريطانية والعالمية. فوصف أحد الشهود هذا الغول كأنه صورة رجل آلي. له حدبتان صغيرتان وذنب يحدث تحرّكه تموّجات على سطح البحيرة، وله رأس تمساح ورقبة ممدودة خارج الماء، كأنه ينظر إلى ما حوله بعيون كبيرة برّاقة. ووصفه أحد الشهود، وهو السيد « بالمر » الذي أبصر الغول على بعد مائة متر تقريبًا، بأن له فمًا أحمر عرضه حوالي ثلاثين سنتيمترًا، وقرونًا صغيرة بشكل هوائيّ في رأسه.

25 أوت 1933

توفي في دمشق الشاعر والأديب السوري سليم عنحوري، من أعضاء المجمع العلمي العربي.



ولد بدمشق عام 1856. تقلّد بعض الوظائف في صباه. وزار مصر سنة 1878، فتعرّف إلى السيد جمال الدين الأفغاني، واتصل بالخديوي إسماعيل، وأنشأ مطبعة « الإتحاد » وصحيفة « مرآة الشرق » ولم يلبث أن أقفلهما. وعاد إلى دمشق، فتولى أعمالاً كتابية، وأكثر من مطالعة كتب « الحقوق » واحترف المحاماة حوالي سنة 1890 ثم كان يقضي فصل الشتاء من أكثر الأعوام في القاهرة، فأصدر فيها مجلة « الشتاء ».

له كتب ودواوين، منها « كنز الناظم ومصباح الهائم » الجزء الأول منه، و« آية العصر » نظم ومثله « الجوهر الفرد » و« سحر هاروت » و« بدائع ماروت ». وله « الإنتقام العادل » قصة غرامية، و« أشيل » رواية ترجمها له عن الفرنسية فرنسيس تراك، فتصرف بها، ونظم أشعارها.

8 سبتمبر 1933

وفاة الملك فيصل الأول

توفي الملك فيصل الأول ملك العراق ومؤسس النهضة العربية، حيث كان يستشفى في برن (سويسرا) على أثر نوبة قلبية لم تمهله. وارتقى العرش ابنه غازي الأول وفقًا للمادة الحادية والعشرين من الدستور، وأصبح متوجًا ملكًا على العراق باسم الملك غازي الأول بن الملك فيصل الأول.



ولد فيصل الأول سنة 1883 في قرية « رحاب » القريبة من الطائف، وهو النجل الثالث للشريف حسين. ولما دعي والده للإقامة في الآستانة على مقربة من السلطان عبد الحميد، رافقه أولاده إليها، وقضى فيصل يفاعته هناك، ثم عاد إلى الحجاز بعد ثمانية عشر عامًا على أثر تعيين والده شريفًا لمكة وأميرًا للحجاز. وعيّن (الشريف) فيصل بعد ذلك نائبًا في مجلس « المبعوثان »

العثماني، وعرف بنزعته القومية، واتّصل بالجمعيات السياسية والشخصيات التي كانت تدافع عن حقوق العرب في الدولة العثمانية. ولما قامت الثورة العربية في سنة 1916 عهد إليه والده بقيادة « الجيش الشمالي » فسار به إلى العقبة ودخل دمشق على رأس جيشه ظافرًا.

ولما انتهت الحرب العالمية الأولى سافر إلى باريس لحضور مؤتمر الصلح عن والده، وفاوض الدول الأوروبية من أجل إستقلال العرب ووحدتهم. وعاد إلى سوريا في أوائل سنة 1920، فنادى به « المؤتمر السوري العام » ملكًا على البلاد في 8 مارس، فلم ترتح لذلك فرنسا بسبب مطامعها القديمة في سوريا ولبنان، وقام الجنرال جورو بعدوانه المعروف. وقضى على الحكومة العربية السورية في معركة ميسلون.

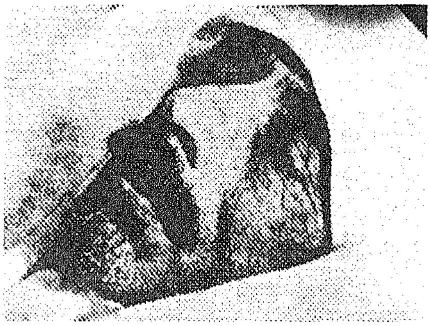
وعاد فيصل إلى أوروبا للمطالبة بحقوق العرب، وقضى في إيطاليا مدة من الزمن ثم ذهب إلى انقلترا، وكان العراق في ذلك الوقت تحت الإحتلال البريطاني، و« ثورة العشرين » ضد الإحتلال في أشد مراحلها عنفًا، فقررت الحكومة البريطانية تغيير سياستها في العراق، وتأسيس حكومة عراقية مستقلة شكليًا على الأقل، يكون على رأسها ملك عربي. ورشح فيصل لعرش العراق فرحب به الشعب العراقي في استفتاء عام أجري لهذا الغرض.

توّج فيصل الأول ملكًا على العراق في 8 أوت سنة 1921، وكافح من أجل إستقلال العراق، وعمل على دعم كيانه الوطني وتثبيت حكومته الدستورية وتأسيس حدوده وإرساء علاقاته مع الدول المجاورة وغيرها، وعقد مع بريطانيا سلسلة من المعاهدات آخرها معاهدة سنة 1930 التي قبل العراق على أثرها لعضوية « عصبة الأمم » واعترفت الأسرة الدولية باستقلاله.

ولكن صحة فيصل الأول كانت قد تدهورت كثيرًا خلال ما عاناه من إرهاق جسدي ونفسي خلال الثورة، وفي سوريا والعراق، وبينما كان يعالج في العاصمة السويسرية توفي فجأة، ويروى أنه قال العبارات الآتية قبل أن يغمض عينيه للمرة الأخيرة :

« أنا مرتاح، قمت بواجبي. خدمت الأمة بكل قواي، فليسر الشعب بعدي بقوة وإتحاد ».

وفي يوم 15 سبتمبر وصلت رفات الملك فيصل الأول من سويسرا، فاحتفل بدفنها إحتفالاً لم تعرف بغداد له مثيلاً في تاريخها.



أما إبنه الملك الجديد غازي الأول، فقد ولد في مكة المكرمة في مارس 1912 وكان والده فيصل بن الحسين يقود حملة « ابها » لتأديب محمد علي الادريسي الثائر في عسير على الدولة العثمانية فسمي « غازي » تيمنًا بغزو أبيه.

نشأ تحت رعاية جده الشريف حسين ملك الحجاز لغياب والده زمن طفولته في مكة، يعالج الأحداث التي تتالت على بلاد العرب، فمن إعلان الحرب العالمية إلى إعلان الثورة العربية وإعدادها إلى تجهيز الجيوش، إلى إنشاء دولة دمشق إلى السفر لحضور مؤتمر الصلح، إلى معركة ميسلون، إلى لندن فالحجاز فبغداد وفيها حط رحاله، وأنشأ هذا الملك العظيم.

درس في كلية هارو في انقلترا وقضى فيها سنتين ونصف سنة ومنها دخل المدرسة الحربية في بغداد

وتخرج برتبة ملازم ثان في الجيش العراقي في جويلية 1932. وقام مقام والده حينما غادر بغداد يوم 5 جوان 1933 لزيارة انقلترا تلبية لدعوة الملك جورج، وحلف اليمين الدستورية أمام مجلس النواب، ثم تولاها ثانية حينما غادر والده بغداد يوم 2 سبتمبر 1933 إلى برن وقد وافته منيته في تلك الرحلة.

23 سبتمبر 1933

توفي بعمّان الطبيب والشاعر السوري خالد الخطيب، من رجال الثورة الإستقلالية في سوريا.

ولد في حماة سنة 1900، وتعلّم الطب بدمشق. وناوأ الإستعمار الفرنسي، فاعتقل في سجن « أرواد » ثمانية عشر شهرًا. ثم لحق بالثورة السورية سنة 1925، وحكم عليه الفرنسيون بالإعدام، فظل بعيدًا عن وطنه، في مصر والحجاز وفلسطين، ثم بعمّان حيث وافته منيته. وحمل نعشه إلى بلدة « حماة ». له أناشيد حماسية، ونظم حسن، جمع في « ديوان ».



3 أكتوبر 1933

إندلعت ثورة كوبا (ضباط الصف) رفعت النائب العسكري، السرجان (الجنرال فيما بعد) باتيستا، إلى السلطة في جزيرة كوبا.

12 أكتوبر 1933

في لبنان، عيّن « دي مارتيل » مفوضًا ساميًا لفرنسا خلفًا « ليونسو ». وسرعان ما أبدى ميله لتبديل الأوضاع المبلبلة منذ تعطيل الدستور. فما أن إستقال الرئيس شارل دباس (آخر سنة 1933) حتى أعلن المفوض السامي تعيين حبيب باشا السعد رئيسًا للجمهورية لمدة سنة، وفي نهايتها جدد له سنة أخرى (إلى 30 جانفي 1936).

13 أكتوبر 1933

مقاطعة سلطات الإنتداب في فلسطين

كان الوضع يزداد سوءًا. وبدأ الشعب يبحث عن سبيل للخلاص فلا يجد. كان لا بدّ من الخروج من الأزمة. فدعت اللجنة العربية العليا التي يرأسها موسى كاظم الحسيني في فيفري 1933 إلى مؤتمر ممثل فيه المدن والشعب مختلف طبقاته يعقد في مكاتب المؤتمر الإسلامي. وكان جو الإجتماعات متوترًا، وبعد دراسة موقف السلطات البريطانية أعلن المؤتمرون عزمهم على إعلان عدم التعاون على كل المستويات مع سلطات الإنتداب. كما أعلنوا عن مهلة شهر للسلطات تعلن فيها وقف

شراء الأراضي وتوقيف الهجرة حتى إذا لم تنفذ السلطة ذلك دخلت المقاطعة في مجال التنفيذ.

وفي أول مارس 1933، أعلن الإضراب العام. وقامت اللجنة العربية العليا بزيارة ليافا لتنظيم المقاطعة، فشكلت لجنة للتنفيذ والدعاية لشراء أسهم شركة إنقاذ الأراضي...

وعندما عاد المفتي ورفاقه إلى القدس وجدوا المدينة في وضع متأزم، إثر الخبر بدخول 10.000 يهودي جديد إلى فلسطين دون إذن وازداد القلق لأن التأشيرات كانت تمنح لليهود، ولقد أعلن المؤتمر الصهيوني المنعقد في براغ عن (ضرورة هجرة غير محدودة).

أخذت بريطانيا تسلح خفية المنظمات الصهيونية ولقد حصلت اللجنة العربية العليا على الدليل سنة 1936 إذ بدأت سلطات الإنتداب تدخل في شرطتها بعض أعضاء (الهاغانا) وتسلمهم البنادق. وفي نفس السنة وقعت الهاغانا إتفاقًا مع (قيادة الشرق الأوسط العسكرية) لتسليح قواها وتدريبها على حرب العصابات كما أسست الإدارة البريطانية مدرسة تدريب سرية في المنطقة الواقعة جنوب شرق حيفا.

وكان للصهيونيين الحق في التظاهر بينما كان حمل السلاح جريمة موصوفة وكان التظاهر ممنوعًا علنيًا.

أعلنت اللجنة العربية العليا أنئذ انها ستقوم بمظاهرات تحدد زمنها دون إخبار السلطات. وكان ذلك بداية التحدي السافر...

وفي هذا اليوم (الجمعة 13 أكتوبر 1933) خرجت مظاهرة اشترك فيها عدة آلاف من العرب من المسجد الأقصى بقيادة موسى كاظم الحسيني فهاجمتها قوى الجيش وجرح 35 عربيًا.

وبعد هذا الحادث دعا المفتي إلى اجتماع في المؤتمر الإسلامي أعلن فيه متابعة المظاهرات، وقامت مظاهرة ضخمة في يافا منعها المندوب السامي دون نتيجة فهاجمت قوات الجيش البريطاني المتظاهرين أمام جامع يافا الكبير بمشاتها وخيالتها ومصفحاتها فسقط 32 قتيلاً و167 جريحًا كان بينهم الشيخ موسى كاظم الحسيني وعمره 75 عامًا، وقد توفي في مارس 1934 متأثرًا من هذا الحادث...

20 أكتوبر 1933

توفي السياسي وعالم الرياضيات الفرنسي بول بانليفي عن 70 سنة.

ولد في 5 سبتمبر 1863. ترأس الوزارة لمدة قصيرة سنة 1917 ثم برز سنة 1924 مع هريو زعيمًا « للكارتل » اليساري (فريق من النواب المعتدلين). وعيّن مرة ثانية رئيس الوزارة سنة 1925، ثم شغل مناصب وزارية متعددة. ولكن يرجع الجانب الأكبر من أهمية شأنه إلى ما قدمه للعلوم الرياضية من خدمات في المعادلات التفاضلية وبحوثه في العلوم.

23 أكتوبر 1933

توفي في هانوفر الموسيقار الألماني ماكس فون شيلنغز المولود في 7 مارس 1868.

وزّع وقته بين قيادة الأوركسترا وبين التأليف، وأعطى المسرح الغنائي « اينغفيلد » و« دريفيفر تاغ » و« مولوخ » و« موناليزا »، وفي روح أكثر جدّية وضع للكونسير أعمالاً مثل « دزفايغر براخ » و« ميرغروس » و« صباح البحر ». وله تركيبات مسرح وجوقيات وليدر وموسيقى حجرة تتيح تقدير مهنته الحذقة ومواهبه المتنوّعة.

8 نوفمبر 1933

في كابول، اغتيل محمد نادر شاه ملك أفغانستان فجلس على العرش إبنه محمد ظاهر شاه الذي كلل عهده بإكمال إستقلال بلاده

ومواصلة برنامج الإصلاح الذي إنتهجه والده في حكمة واتزان.

افغانستان لعبت دورًا بارزًا في انتشار الإسلام في آسيا الوسطى والهند، لا سيما أيام السلطان محمود الغزنوي، ثم جعل بابر، سليل تيمور لنك القائد المغولي الكبير، من مدينة كابول (عاصمة أفغانستان الحالية) عام 1504 قاعدة للفتح المغولي للهند.

بعد هذه الفترة مزقت البلاد النزاعات القبلية والعشائرية إلى أن إحتلها الملك الفارسي نادر شاه في القرن الثامن عشر الميلادي، وأسس أحد قواده أحمد شاه إمارة فيها عام 1747 موحدًا أجزاءها.

وفي أيام حكم دوست محمد إزدادت أطماع الإستعمارين البريطاني والروسي آسيا الوسطى.

ولدى اشتعال نار الحروب الأفغانية بين 1838 و1842 ثم بين 1878 و1881 أيام دوست محمد وابنه وحفيده من بعده ضد البريطانيين، أدرك البريطانيون مدى بسالة الأفغان وصعوبة إخضاعهم.

وفعلًا عام 1907 وبموجب الإتفاقية الروسية البريطانية عام 1907 ورغم إستمرار النفوذ البريطاني إستعادت أفغانستان إستقلالها ثم بموجب معاهدة روالبندي عام 1919 حصلت على الإستقلال التام، ثم أسس الأمير أمان الله النظام الملكي عام 1926.

إلا أن حكم أمان الله إنهار بعدما قوي نفوذ حبيب الله أحد كبار المتمردين، وتمكّن من إحتلال كابول عام 1929 ثم أعلن نفسه ملكًا.

ولكن، حكم حبيب الله الدموي العنيف لم يستمر طويلًا، إذ نجحت القوى المؤيدة لنادر خان، أحد أقارب أمان الله، خلال أشهر في طرده من كابول وانتخب نادر شاه في 17 أكتوبر 1929 ملكًا... وبدأ عهد من الإستقرار حتى إغتياله في هذا اليوم ليخلفه إبنه ظاهر شاه.

18 نوفمبر 1933

توفّي المستشرق الألماني غوتهلف برغسترسر عن سن تناهز 47 عامًا.

كان أبوه وجده من قساوسة البروتستانت في مدينة بلوم من أعمال زكسن بألمانيا. وولد غوتهلف ونشأ بها. وتعلّم في جامعة ليبزيغ وأخذ العربية عن أوغست فيشر. وقام برحلة إلى الشرق، فزار الأناضول وسوريا وفلسطين ومصر. وألقى في أوائل الحرب العالمية الأولى محاضرات في جامعة الآستانة، ثم في جامعات ألمانيا، في العلوم الإسلامية واللغات السامية. ودرّس في مدينة مونيخ إلى أن توفّي مترديًا من قمة جبل من جبال « الألب » في أثناء رحلة رياضية.

تنقسم مؤلفاته إلى أربعة أنواع : كتبه عن اللغة العربية وعلم اللغات السامية، وأبحاث في الأرامية ولهجاتها. ومطبوعاته ومنفاته في الآداب العربية والعلوم الإسلامية، ومقالاته عن علوم اللغة التركية. ومما نشره بالعربية « غاية النهاية في طبقات القراء » للجزري، ومات قبل تمامه فأكمله المستشرق برتزل و« شواذ القراءات » لابن خالويه. وتصانيفه بالألمانية غزيرة الفائدة، منها كتاب في « جغرافية اللغة في سوريا وفلسطين » وكتاب عن « المصاحف » أكمل به « تاريخ القرآن » لنولد كه، ورسالة عن « حنين بن إسحاق ومدرسته » وأخرى عن « القراءات الشاذة في كتاب المحتسب » لابن جني. وألقى محاضرات بالعربية في الجامعة المصرية (سنة 1930 و1932) عن تطور النحو في اللغة العربية ثم عن اللهجات العامية في الموصل.

2 ديسمبر 1933

توفّي في باريس الفيلسوف البولوني إميل مييرسون مؤلف كتاب « الهوية والواقع ».

ولد في لوبلين (بولونيا) في 12 فيفري 1859

غادر وطنه عندما كان لا يزال طفلاً، وأتم في ألمانيا دراسته التي وجهها في البداية نحو العلوم حصرًا. استقر في فرنسا ابتداء من عام 1882، وعمل لفترة من الزمن في مختبر في « الكوليج دي فرانس ». وبعد أن اكتشف طريقة لصنع النيلة التركيبية، حاول إستغلال إكتشافه في مصنع أنشأه في ارجانتوي. وقد عمل فيما بعد محررًا في السياسة الخارجية في وكالة هافا. وقد ساعدته معرفته بمعظم اللغات الأوروبية على القيام بهذا العمل على خير وجه. كان مييرسون على كل حال، شمولي العقل، موسوعي الثقافة. كانت أعماله الأولى عبارة عن دراسات مقتضبة تتصل بمسائل الكيمياء، لكن بدءًا من عام 1890 أخذ يهتم، بفضول شديد وميل أكيد إلى النشاط العقلي المتجرد، بميدان الفلسفة وعلى الوجه الأخص فلسفة العلوم. مع ذلك رأى أن ينتظر عشرين عامًا قبل أن يعطي محصلة تأملاته في كتاب بعنوان « الهوية والواقع » 1907، انتقد فيه الوضعية انتقادًا مرًا، وأعاد التوكيد، باسم العلم بالذات، على أولوية الواقع « في ذاته ». وقد أتبع هذه الدراسة الأساسية بمؤلفات أخرى جاءت تكملها وتدعمها : « حول التفسير في العلوم » 1921، « الإستنباط النسبي النزعة » 1925، « مسار الفكر » 1931.

4 ديسمبر 1933

في القاهرة، ظهر في السينما المصرية أول مطرب هو الأستاذ محمد عبد الوهاب في فيلم (الوردة البيضاء).



4 ديسمبر 1933

توفي الشاعر الألماني ستيفان جيورج، زعيم الثورة على الواقعية في الأدب الألماني.

ولد في 12 جويلية 1868. تأثر ببودلير ومالارميه وغيرهما من الشعراء الرمزيين الفرنسيين في نظرية الجمال. كرّس نفسه لقضية الثقافة الألمانية، وتأثرت قصائده الغنائية بطابع « البرج العاجي » غير أن ما فيها من كلاسية رفيعة وألفاظ عذبة جميلة وفن خالص نقي رفع الشاعر إلى مصاف كبار الشعراء.

كان له أثر عظيم في جيل الشعراء الجديد وذلك عن طريق شعره وعن طريق مجلة « صحيفة الفن » التي أسسها (1892) لتكون لسان حال مدرسته. ولعلّ أعظم مريديه هو الشاعر ريلكه، نبغ أيضًا في الترجمة فنقل عن الشعر الفرنسي والانقليزي. كما ترجم لدانتي. هاجر من ألمانيا حينما أتى النازيون إلى الحكم، ولكن من سخريات القدر أن جعله الألمان شاعرهم الوطني بعد وفاته. تشمل قصائده « أناشيد » 1890، و« الجبال » 1892، و« كتاب الرعاة » 1895، و« عالم



الروح » 1897، و« طنافس الحياة » 1899، و« الحلقة السابقة » 1907، و« نجمة الميثاق » 1914، و« المملكة الجديدة » 1928.

9 ديسمبر 1933

توفي الأديب التونسي والمصلح راجح إبراهيم الملقب بمنار الساحل التونسي.

كان في صراحته وثباته لخير الإنسان والمجتمع الإسلامي التونسي، لا يفتأ يبدد غياهب الجهل ويزيح الأستار عن الخفايا والغوامض والأباطيل ليظهر الحق ويسمو ويصمد فكان العدل في حياته الأدبية والسياسية هو قدسه وطهارته وصفاؤه بعد إيمانه بالله وقيامه بواجباته نحوه.

هكذا كان راجح إبراهيم يستنير بهدى القرآن ويعتصم بحبله المتين ويدعو له بعزة مخلصًا في مبادئه مستعملاً إياها في كل مرفق وبذلك تقوى الأمة بقوة أفرادها وتفانيهم في العمل الجاد الباني للوطن ولخدمة الشريعة وتاريخها ونهضتها (وفي ذلك فليتنافس المتنافسون).

10 ديسمبر 1933

توزيع جوائز نوبل العالمية

إحتفل بمدينة ستوكهولم بتوزيع جوائز نوبل لهذا العام بحضور عاهل السويد وكانت على النحو التالي :

ـ جائزة نوبل للفيزياء :

فاز بها العالم الانقليزي بول أدريان موريس ديراك بالإشتراك مع أروين شرودنغر النمساوي



بول ادريان ديراك

لتطويره نظرية هايزنبرغ في ميكانيك الكم، ونظرية الألكترون.

- جائزة نوبل للطب :

فاز بها العالم الأمريكي توماس هنت مورغان من أجل نظريته القائلة بأن وحدات الصفات تعتمد على عوامل معينة أو جينات موجودة على الكروموسومات، ودرس هذه الجينات ومواقعها.

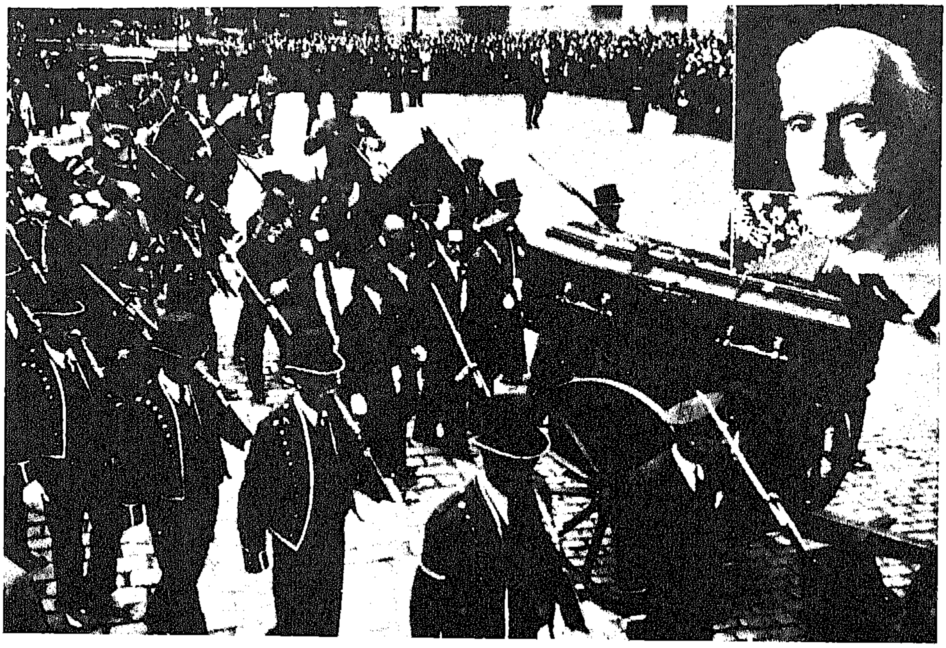
- جائزة نوبل للآداب :

فاز بها الشاعر والروائي الروسي إيفان الكيسيائيفتش بونين.

25 ديسمبر 1933

في إسبانيا، توفي الزعيم القطالوني فرانسيسكو ماسيا، أول رئيس للجمهورية القطالونية.

ولد في 21 أكتوبر 1859. انضم إلى الحركة الإنفصالية في قطالونيا. أسس حزبًا متطرفًا لفصل قطالونيا عن إسبانيا، وإقامة جمهورية بها. عاد إلى برشلونة بعد سقوط الملكية 1931، وصار أول رئيس للجمهورية القطالونية. وصل إلى تسوية مع الحكومة المركزية بمدريد التي اعترفت بقطالونيا إقليميًا ذا حكم ذاتي.



1934



وفاة مدام كوري 1934/7/4

أهم أحداث سنة 1934

1 جانفي
وفاة الكاتب الألماني ياكوب فاسرمان

4 جانفي
وفاة المستشرق الانقليزي أنتوني بيفان

16 جانفي
وفاة الأديب المصري أحمد زكي

23 جانفي
إكتشاف مملكة « ماري » في العراق

29 جانفي
وفاة الكيميائي الألماني فرتز هابر

9 فيفري
وفاة الشاعر التركي شهاب الدين

16 فيفري
إندلاع حوادث النمسا

16 فيفري
وفاة الوزير المصري يوسف وهبة

17 فيفري
وفاة ملك بلجيكا ألبير الأول

23 فيفري
وفاة الموسيقي الانقليزي إدوارد إلغار

2 مارس
تأسيس الحزب الدستوري التونسي الجديد

4 مارس
وفاة السياسي المصري مرقس حنّا

21 مارس
وفاة الموسيقار الألماني فرانز شريكر

26 مارس
وفاة الزعيم الفلسطيني موسى كاظم الحسيني

27 مارس
وفاة النحات المصري محمود مختار

7 أفريل
وفاة الكاتب المصري تادرس وهبي

22 أفريل
سقوط جيزان والحديدة في يد الجيش السعودي

12 ماي
وفاة الشاعر الروسي أندريه بييلي

27 ماي
في عالم الطيران

31 ماي
إفتتاح الإذاعة المصرية

10 جوان
وفاة الموسيقي الانقليزي فردريك دليوس

15 جوان
وفاة الموسيقي الفرنسي ألفريد برونو

20 جوان
إتفاق « ابها » بين السعودية واليمن

2 جويلية
إنتخاب الزعيم لازارو رئيسًا للمكسيك

4 جويلية
وفاة العالمة الفرنسية ماري كوري

25 جويلية
إغتيال المستشار النمساوي دولفوس

2 أوت
صعود هتلر إلى رئاسة الجمهورية في ألمانيا

17 أوت
وفاة الموسيقار الألماني بوتشيني

19 أوت
وفاة الكاتب اللبناني خليل سعادة

3 سبتمبر
إعتقال رجال الديوان السياسي في تونس

8 سبتمبر
حريق الباخرة الانقليزية « مارو كاستلي »

9 أكتوبر
وفاة الشاعر التونسي أبو القاسم الشابي

10 أكتوبر
وفاة الملحن اللبناني إسكندر شلفون

12 أكتوبر
جلوس بيير الثاني على عرش يوغسلافيا

15 أوت
وفاة السياسي الفرنسي ريمون بوانكاري

17 أكتوبر
وفاة العالم الإسباني رامون دي كايال

3 نوفمبر
وفاة الكاتب اللبناني محمد الجسر

13 نوفمبر
وفاة شاعر البيرو هوزي تشوكانو

10 ديسمبر
توزيع جوائز نوبل

10 ديسمبر
وفاة الفيلسوف الأمريكي جيمس بولدوين

12 ديسمبر
وفاة القائد السعودي الشريف ناصر بن علي بن راضي

22 ديسمبر
وفاة العالم الرياضي الهولندي دي سيتر

24 ديسمبر
وفاة الأميرال الياباني هيها شروكونت طوغو

1934

1 جانفي 1934

توفّي الكاتب الألماني ياكوب فاسرمان، صاحب رواية « وهم العالم ».



ولد في 10 مارس 1873 بمقاطعة بافاريا، ووجد عملاً في فيينا ثم مونيخ حيث نشر روايتيه الأوليين « ملوزين » 1896، و« يهود تسرندورف » 1897. ثم استقر في فيينا حيث أخذت شهرته تنمو بالتدريج، حتى أصبحت عالمية بنشره رواية « وهم العالم » 1918. تتميز رواياته بالتنوع وبالشعور الخلقي الحاد مما أدى إلى مقارنته بدستويفسكي.

4 جانفي 1934

توفّي المستشرق الانقليزي أنتوني بيفان عن سن تناهز 85 عامًا.

من تلاميذ « وليم رايت » في العربية. أشهر آثاره فيها نشره كتاب « نقائض جرير والفرزدق » في ثلاثة مجلدات. ومن طريف ما يذكر عن اهتمامه بالعربية أن صديقه المستشرق « إدوارد براون » العالم بالفارسية رآه مرة وعلى وجهه أمارات



الإكتئاب فاستعلم عما أصابه، فعلم أنه وجد في « النقائض » بعد نشره شيئًا من الخلل في وزن بيت من الشعر !.

16 جانفي 1934

توفّي في القاهرة الأديب والبحاثة المصري أحمد زكي باشا، المعروف بشيخ العروبة، من كبار الكتّاب.

ولد بالاسكندرية سنة 1867 وتخرّج بمدرسة الإدارة والحقوق بالقاهرة، وأتقن الفرنسية، وكان يفهم الانقليزية والإيطالية وله بعض المعرفة باللاتينية. عيّن مترجمًا لمجلس النظار، فسكرتيرًا ثانيًا، فسكرتيرًا أول. ومنح لقب « باشا » واتصل بعلماء المشرقيات، ومثّل مصر في مؤتمراتهم. وقام بفكرة إحياء الكتب العربية، فطبعت الحكومة المصرية عدة مخطوطات تولى هو تصحيحها ومراجعتها. وأحكم صلته برجالات العرب في جميع أقطارهم، وتسمى بشيخ العروبة وسمّى داره بيت



العروبة. وجمع مكتبة في نحو عشرة آلاف كتاب ووقفها، فنقلت بعد وفاته إلى دار الكتب المصرية.

من كتبه : « السفر إلى المؤتمر » و« موسوعات العلوم العربية » و« أسرار الترجمة » و« قاموس الجغرافيا القديمة » و« ذيل الأغاني ».

23 جانفي 1934

إكتشاف مملكة « ماري » في العراق

كانت تقع مملكة « ماري » في وسط نهر الفرات حيث موقع مدينة « تل حريري » على بعد ستة أو سبعة أميال من شمالي « أبي كمال ». لقد بدأت عملية الحفر في هذه المنطقة منذ عام 1933 برئاسة الأستاذ الفرنسي أندري باروت. وثبت من خلال الحفريات أن « ماري » كانت مدينة مزدهرة ومتقدمة في أرض الرافدين كلها خلال الألف الثالث قبل الميلاد.

لقد كان سكان ماري من القبائل البدوية العربية التي سميت بالامورية، تلك التي زحفت من « مدين » في شمال غرب الجزيرة العربية على المناطق الخصبة في العراق خلال الألف الثالث قبل الميلاد، فاستولت موجة كبيرة من موجاتها أثناء زحفها على منطقة « ماري » وأنشأت فيها حضارة عربية راقية، واتجهت موجة أخرى منها إلى « يور » عاصمة السومرية الثانية، وقضت عليها، وأقامت على أنقاضها الحضارة البابلية في عام 1830 ق.م، ثم اندلعت موجة ثالثة منها على مصر واكتسحتها وسميت بالهكسوس. وقد ثبت ذلك بالبحوث الأثرية الحديثة لمنطقة الشرق الأوسط.

ومن الجدير بالذكر أن الدولة السومرية الثانية قامت في عام 2060 ق.م على يد ملكها الشهير « يور - نمرود »، وذلك على انقاض الدولة الأكادية السامية. ولكن هذه الدولة السومرية هي الأخرى واجهت ضربات عنيفة في عهد ملكها الأخير « أبي - سن » (1976 ـ 1952 ق.م) من قبل العيلميين (سكان إيران القدامى) الذين استولوا على « يور » (أو، أور) عاصمة السومرية ملوك « ماري »، وبالأخص « اشي - أرا » و« نابلانوم » وهما اللذان اتخذا « اسن » و« الارسا » عاصمتين لهما. ولقد سجل الملك الأخير للسومريين حزنه وأسفه في مرثية عثر عليها علماء الأحفار، وقد جاء فيها، « إن مدينتي وجهت الضربات، ودمرت بدون سبب. إن الكلمات القوية التي نطقت بها الآلهة لصيانتها وحفظها، لم تمنع الطوفان العارم. ويا بيتي لإله القمر في يور، إن الدمار الذي حل بك قاس جدًا ».

وكان هذا بعد أول زحف للاموريين (أي ملوك ماري) على العراق. ثم زحفت موجة أخرى منهم على هذه المنطقة وأنشأت دولة أمورية سامية على يد زعيمها « شوموابوم » في عام 1830 ق.م، واتخذت بابل عاصمة لها. ومع ذلك ظل العيلميون

يحكمون في « الارسا » و« اسن ». ولكن حمورابي (1728 - 1686 ق.م) أعظم ملوك الأسرة البابلية الأمورية هو الذي قضى على جميع ملوك الطوائف في هذه المنطقة وهزم « ريم - سن » آخر ملك عليمي في « لارسا »، وأنشأ إمبراطورية بابلية قوية تشمل جميع أرجاء أرض الرافدين.

وفي هذا العصر ظهر في أرض الرافدين أعظم نبي شهدته هذه المنطقة ألا وهو سيدنا إبراهيم



تمثال الملك « أبو حيل » ملك ماري

أبو الأنبياء. تذكر التوراة في هذا الصدد :

وأخذ « تارح » إبرام إبنه، ولوطا - ابن هارن - ابن إبنه، وساراي كنته - إمرأة إبرام إبنه - فخرجوا معًا من « أور الكلدانيين » ليذهبوا إلى أرض كنعان. فأتوا إلى « حاران » وأقاموا هناك. وكانت أيام « تارح » مائتين وخمسين سنين. ومات تارح في « حاران » (التكوين 32/31/11).

كانت مدينة « حاران » غير معروفة من الناحية التاريخية حتى عصر مبكر. وتبدأ قصة كشف هذه المدينة سنة 1933 حينما كانت تحتل فرنسا سوريا وهناك تقاطعات بين الموصل ودمشق حيث تقع مدينة تسمى « أبو كمال ». لقد عرف القائد العسكري الفرنسي في هذه المنطقة وهو « ليونانت كايان » من الاعراب عن وجود قبور في ناحية المنطقة الجبلية في « تل - حريري » فلما شاهدها تأكد من وجود آثار تاريخية هامة في هذه المنطقة. فأرسل برقيات فورية إلى السلطات الرسمية في فرنسا، ولا سيما إلى المتحف الفرنسي « اللبو ». وبعد بضعة أشهر وصلت بعثة أثرية برأسها أشهر علماء الحفريات، وهو البروفيسور باروت. فبدأت عمليات الحفر في « تل - حريري » منذ 9 ديسمبر 1933. ولم تكد تمر بضعة أيام حتى ظهر أول تمثال أبيض نقي في 23 جانفي 1934، يحمل كتابات على ظهره، مكتوبة بالحروف المسمارية تقول : « أنا لا مجي - ماري ملك ماري العظيم وهو « أساك الخامس » ذلك الذي يعبد الإله عشتر ».

قد أثار كشف هذا الملك وبلاده « ماري » دويًا كبيرًا في أنحاء العالم، ولا سيما في فرنسا، إذ أنه لأول مرة كتب تاريخ جديد لمنطقة الشرق الأوسط الذي كان مجهولاً حتى الآن.

ثم واصلوا عملية الحفر وعثروا في نوفمبر 1934 على تماثيل مزخرفة واصداف فسيفسائية رائعة في أحد المعابد، أحدها للآلهة عشترت، وهي التي تجلب الخصوبة، والثاني للملك لامجي - ماري، والثالث لـ « ابن أل »، والرابع لـ « ادي - ناروم ».



« لامجي ماري » ملك ماري وهو اساك الخامس

وفي ديسمبر 1935 وجدوا قصرًا شاهقًا للملك ماري، يتضمن 69 غرفة، وديوانًا، محاطًا بجدران قوية، كما عثروا على لوحات طينية مكتوبة بالحروف المسمارية عددها ستين ألف لوحة.



ثم بدأت تتكشف من سنة 1935 إلى سنة 1936 بقايا آثار هذا القصر وجدرانه ومحتوياته، ثم اكتشفت غرف أخرى بلغ عددها جميعًا 220 غرفة، كما وجدت من جديد 8000 لوحة طينية جديدة.

كان هذا القصر الشاهق مكونًا من أجنحة وغرف ومكاتب ومدرسة للكتاب والنساخ، كما كانت جدرانه مزينة بأبدع أنواع الزخارف.

ثم تمت معرفة عصر هذا القصر العظيم وهو انه شيّد في سنة 2000 ق.م تقريبًا. وكان هذا القصر يمثل أعظم فن معماري وصل إليه الشرق حتى ذلك الحين. وقد ذاع صيته في أنحاء العالم. وتدفق كثير من الناس لمشاهدته من آفاق البلاد. وسجلوا انطباعاتهم وأعربوا عن إفتخارهم بأنهم شاهدوا هذا القصر الشاهق.

29 جانفي 1934

توفي الكيميائي الألماني فرتز هابر، المتحصل على جائزة نوبل في الكيمياء سنة 1918.

ولد في 9 ديسمبر 1868. اخترع عملية هابر لتخليق النشادر تجاريًا بالإتحاد المباشر بين الإيدروجين والنتروجين، وذلك بتسخين الغازين بعد خلطهما بالنسبة الصحيحة للتفاعل تحت ضغط يرتفع إلى 1000 جو، وحرارة بين 400 و600 درجة مائوية ويمرران فوق حفاز، ثم تزال النشادر المتكونة بالإذابة في الماء أو بالاماعة، ويتحصل على النتروجين النقي اللازم للعملية من الهواء المانع.



9 فيفري 1934

توفي في اسطنبول الكاتب والشاعر التركي جناب شهاب الدين، أكبر أدباء تركيا.

ولد سنة 1869. درس الطب في الكلية العسكرية باسطنبول، وأوفد إلى باريس للتخصص. كان يميل إلى الأدب منذ صباه، وأتاحت له إقامته في فرنسا الإطلاع على الأدب الفرنسي. وبعد عودته عمل طبيبًا في مستشفى حيدر باشا وكاتبًا شاعرًا في مجلة « المكتب »، وبعد فترة التحق بأدباء مجلة « ثروة الفنون » التي كان يرأسها الشاعر المشهور توفيق فكرت. واشتهر شهاب الدين بمقالاته التي جمعت في كتاب « أوراق الأيام » ومنها « رسائل من والد إلى ولده » التي قلد فيها، نثرًا، قصيدة ناجي « خيرية » التي تحدث فيها إلى إبنه « أبي الخير ». وفي رسائل شهاب الدين تصوير لتطور الحياة التركية سياسيًا واجتماعيًا وما صحب هذا من أحداث، كخلع السلطان عبد الحميد، وإعلان الدستور، والحروب التي توالت في البلقان وطرابلس الغرب، ونشوب الحرب العالمية الأولى، ثمّ إعلان الجمهورية التركية. بذل الكاتب جهده في علاج أمته والرفع من الروح المعنوية فيها، فحث 1906 على إحترام الدستور الذي عصف بالجبابرة الظالمين وقذف بهم تحت أقدام المظلومين المتعطشين إلى الإنتقام، وحث على مقاومة الفئة التي أفسدت الصحافة، وكرست قوتها للدعوة إلى السلام وترك التسلح، والتي نادت بتخلية اللغة التركية من الألفاظ العربية ومن الأصول المألوفة في الشعر من حيث الأوزان والقافية والسبك، مع إتخاذ العامية لغة للأدب بحجة أن اللغة والأدب أمران منفصلان. وهو يحبذ فكرة السلام. ولكنه ينبه إلى وجوب الإستعداد للحرب، وهو يسمي أدباء الصحافة الذين يدعون للعامية « بجماعة سالونيك »، يقصد اليهود الذين تظاهروا بالإسلام لخداع الأمة الإسلامية وتفتيتها.

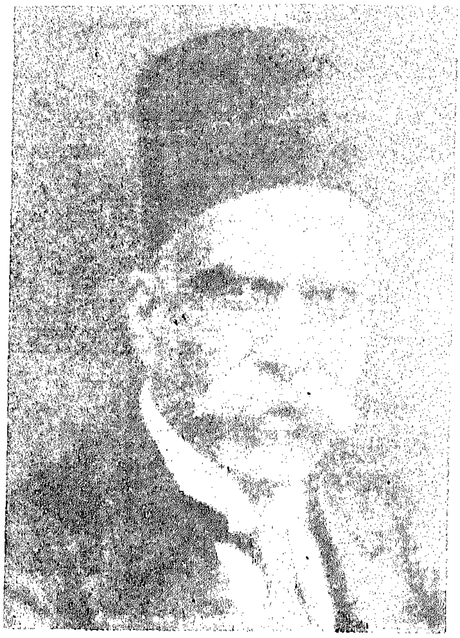
16 فيفري 1934

في النمسا، اندلعت حوادث خطيرة نتيجة الإفلاس المستمر والبطالة، والإضطراب السياسي. وأدى الكفاح بين الأحزاب الثلاثة ـ الحزب الإشتراكي، والفاشي الديني، والإشتراكي الوطني ـ إلى قيام نظام نقابي له سلطات قوية في البلاد.

وفي القاهرة، توفي الوزير المصري السابق يوسف وهبة باشا عن سن تناهز 82 سنة.

من أهل القاهرة. ترقى في الوظائف الكتابية والقضائية إلى أن كان مستشارًا بمحكمة الإستئناف المختلطة، فناظرًا للخارجية (سنة 1912 ـ 14) فرئيسًا لمجلس الوزراء ووزيرًا للمالية (سنة 1919 ـ 20) وصنف مع عزيز كحيل « شرح قانون التجارة المصري ».

1934



17 فيفري 1934

توفّي ملك بلجيكا ألبير الأول في حادث وهو يتسلق الجبال. وكان قد أكسبه دوره المشرق المجيد في الحرب العالمية الأولى لقب « الملك الفارس ».

ولد سنة 1875. ارتقى العرش سنة 1909. قاد المقاومة البلجيكية في الحرب العالمية الأولى ضد الغزو الألماني. حسّن الأحوال الإجتماعية في بلجيكا والكونغو البلجيكي وكسب حب الشعب بطرقه الديمقراطية.

خلفه على العرش إبنه ليوبولد الثالث.





ليوبولد الثالث

23 فيفري 1934

توفي في ووركستير (أنقلترا) المؤلف الموسيقي الانقليزي سير إدوارد إلغار عن 77 عامًا.



ولد في مدينة براوديث في 2 جوان 1857. أصبح على إتصال كبير بالموسيقى عن طريق قراءة الكتب والمدونات التي كان يملكها والده في حانوته للموسيقى. أكسبته الموسيقى التي ألفها « لليوبيل الماسي للملكة فكتوريا » 1897 شهرة واسعة. وأنعم عليه بلقب سير سنة 1904.

أشهر مؤلفاته : « منوعات على نمط جديد » (سميت بالمنوعات المعقدة)، وخمس مارشات باسم « العظمة والملابسة ».

2 مارس 1934

تأسيس الحزب الحرّ الدستوري التونسي الجديد

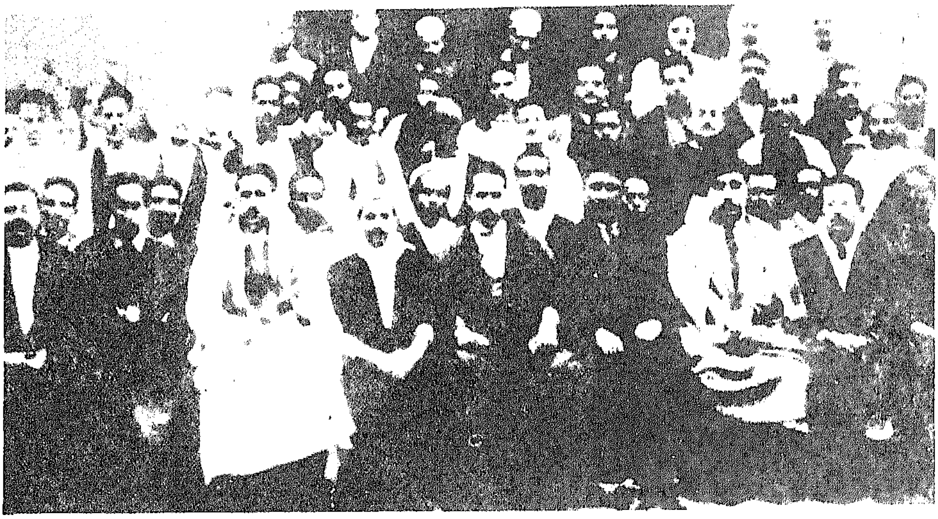
في تونس، كان الحزب الحرّ الدستوري تتألف هيأته التنفيذية من السادة علي بوجاحب والمنصف المستيري ومحيي الدين القليبي والشاذلي الخلادي وكان يضم نخبة من رجال السياسة التونسية الذين حز في قلوبهم ما تعانيه بلادهم من ذل الحماية والحكم المزدوج وما تقاسيه من عبودية تحت نير السلطات الفرنسية الغاشمة.

فقاموا بتأليف ذلك الحزب من أجل حرية تونس وسيادتها.

وكان المحامي الشاب الحبيب بورقيبة قد دخل الحزب بعد رجوعه من باريس حاملاً شهادة الحقوق، فماذا وجد ؟.

وجد فئة من الرجال تحمل فكرة الخدمة الصادقة لبلادها ولكنها تجتمع مساء كل يوم لتشرب القهوة وتحرر الجرائد وتستقبل الضيوف وتذهب صباحًا إلى دوائر الحكومة لتقدم العرائض والمذكرات والإجتماعات مما لا يتناسب وما تتطلبه البلاد من تكريس الجهود لمقاومة الإحتلال والنضال في سبيل الحرية والإستقلال.

فبدأ الإنشقاق بين أعضاء الهيئة التنفيذية للحزب الحرّ الدستوري، وهو لا يعدو أن يكون إختلافًا بين عقليتين، عقلية مخلصة ولكنها جامدة وعقلية مخلصة ولكنها مندفعة متحركة جبارة. إختلاف بين فكرتين فكرة محافظة خائفة وفكرة



متجددة صامدة باسلة.

وكانت الفكرة الثانية بقيادة الدكتور محمود الماطري والحبيب بورقيبة الذي صار يدعو إلى عقد مؤتمر شعبي يحضره أصحاب الفكرة الأولى. فانعقد مؤتمر قصر هلال في مارس 1934 بمشاركة ستين من ممثلي الشعب، وأنهى أشغاله في مساء اليوم نفسه، بعد تأسيس الحزب الحرّ الدستوري الجديد وانتخاب هيئة للديوان السياسي تتركب أعضاؤها من السادة : الدكتور محمود الماطري، والحبيب بورقيبة والطاهر صفر ومحمد بورقيبة والبحري قيقة.

وبدأ الحزب الجديد عمله الحاسم منذ قرر الإتصال بأفراد الشعب والخروج بالحركة الوطنية من عزلتها إلى أوساط العمال والفلاحين وأفراد الشعب الكادحين.

4 مارس 1934

توفّي في القاهرة السياسي المصري مُرقس حنّا عن سن تناهز 62 عامًا.

من أهل القاهرة. تعلّم الحقوق بمصر وباريس وعيّن وكيلًا للنيابة في دمنهور، فوضع كتابًا في



« شرح القانون الإداري المصري » واستقال، وعمل في المحاماة؛ ودخل في الحزب الوطني أيام مصطفى كامل، وكان من رجال سعد زغلول بعد الحرب العامة الأولى. وشارك في الحركات الوطنية « الثورية » فاعتقلته السلطة العسكرية البريطانية (سنة 1922) وحكم عليه بالإعدام ثم أفرج عنه بعد نحو عام. واختيّر نقيبًا للمحامين مرات. وعيّن وزيرًا للأشغال ثم للمالية الخارجية.

21 مارس 1934

توفّي في برلين الموسيقار الألماني فرانز شريكر المولود في مونيخ في 23 مارس 1878.

هذا المؤلف الرهيف الحسّاس كان وحده بين أولئك المختصين بالكتابة العلمية للموسيقى « من أجل الورق » الذي شعر بذات فضول كلود ديبوسي السماعي، ومنذ 1903 وضع أوبرا « درفرن كلانغ » المليئة بالهارمونيات العذبة الجريئة، ومن المؤسف أن أعمال شريكر المسرحية لم تعبر حدود ألمانيا، فلقد فقدت جمهورًا مختارًا في الزمن المناسب. واكتشاف أوبـرات مثل « لهيب » و« المغني والأميرة » و« الموسومين » و« الباحثين عن الذهب » سيكون اليوم متأخرًا نظرًا إلى الإتجاهات الجديدة في ميول الجمهور الأوروبي. فهناك شيء لا يتدارك في قدر هذا الموسيقي المتنوع الموهبة الذي ترك أيضًا أعمالاً سمفونية وموسيقى حجرة إيمائية شهيرة مثل « عيد ميلاد ولية العهد ».

26 مارس 1934

في القدس، انتقل إلى رحمة الله تعالى الزعيم الفلسطيني، موسى كاظم الحسيني، رئيس الحركة العربية في بلاده من سنة 1920 إلى آخر حياته.

ولد في القدس سنة 1853، وتعلّم بالآستانة. وولي أعمالاً كثيرة في العهد العثماني، فكان « قائم



مقام » في يافا، ففي صفد وعكار وإربد، ثم كان « متصرّفًا » في عسير (باليمن) ونقل إلى بتليس وأرجميدان (في الأناضول) ثم إلى حوران (بسوريا) فالمنتفق (بالعراق) وأحيل إلى التقاعد سنة 1914 ولما احتل الانقليز القدس عيّن رئيسًا لبلديتها (سنة 1917) وبدأ يقود الحركة الوطنية (سنة 1920)حين استفحل أمر الصهيونيين بفلسطين. واستقال من عمله في البلدية انقطاعًا إلى العمل السياسي، فترأس جميع المؤتمرات العربية التي عقدت في فلسطين، وانتخب لرئاسة اللجنة التنفيذية العربية، وكان رئيسًا للوفود التي قصدت أوروبا وانقلترا في أعوام 1921 و1925 و1930 وكان يتقن التركية والفرنسية. واستمر في جهاده، مطاعًا، مهيبًا إلى أن توفّي.

27 مارس 1934

توفّي في القاهرة النحات المصري الشهير الفنان محمود مختار وهو في ريعان شبابه عن عمر يناهز 43 سنة.

من صميم أرض مصر خرج محمود مختار المثّال الأول في بلاد النحت كشجرة طيبة أصلها ثابت وفنه يشير إلى عراقة الإستمرار وإلى وحدة الفن المصري عبر تاريخه، فقد تجمعت في أعماله خلاصة تقاليد مصر، وكان الوريث لحضارتها الفنية تلقاها فأظهرت في نفسه مع تجارب الفن الحديث. معجزة مختار في فنه تتمثل في قدرته على البعد في أعماله عن شخصية بلده وفي إبداع أسلوب فني خاص به يرغم تيارات العصر المتعارضة. تأمل الفن الحديث بإدراك ووعي ثمّ ربط بينه وبين التراث وترك لإحساسه حرية التعبير بلغته الخاصة..



ولد محمود مختار في « طنبارة » شمالي الدلتا، في 10 ماي 1891، ورحل منها مع أسرته إلى قرية بالقرب من المنصورة تسمى « نشا » ثم نزح مختار إلى القاهرة والتحق بمدرسة الفنون الجميلة عام 1908 وكان الطالب الأول فيها وقد برز في المعرض الذي أقامته المدرسة بالقاهرة عام 1911. وبتمثاله الجميل (ابن البلد) الذي كان من بين الأعمال المعروضة. ارسل إلى باريس 1912 وظل فيها ثمانية أعوام وقف خلالها على كل التيارات الفنية الحديثة، وعمل في محترف رودان واستطاع أن يظفر بالأولوية في مسابقة المدرسة على عدد كبير من شباب الفن في العالم، وأن يعرض في سنة 1912 تمثاله (عايدة) الذي استوحاه من أوبرا فردي. فكان أول تمثال مصري يطرق معارض الفن في الخارج.

وبعد غياب طويل عن وطنه شده الحنين للعودة إلى حيث ساهم في إقامة دعائم الحركة الفنية وقيادة الوعي الجديد...

وفي هذه الفترة قام بالشروع في عمل تمثال نهضة مصر والذي صممه في باريس. وكان التمثال فتاة معتمدة على ماضيها المجيد ممثلا في أبي الهول وهي ترفع يدها اليسرى تتطلع إلى الأفق البعيد. ولقد وافقت الحكومة المصرية على تخصيص أربعين ألف جنيه لإقامة هذا التمثال عند مدخل جامعة القاهرة. وفي ديسمبر 1929، سافر مختار إلى باريس حيث أقام عام 1930 معرضًا يحوي أربعين تمثالاً في قاعة برنهيم. واقتنت الحكومة الفرنسية تمثال « عروس النيل » ووضعته في جناح بقصر التويللري، ثم عاد مختار إلى مصر ليقيم تمثال سعد زغلول في الاسكندرية.

وأقام في القاهرة نفس التمثال يطل على النيل مشيرًا بيده كأنها إشارة البعث والإنتصار. وحول التمثال رموز « الإرادة والعدالة والدستور » وهي قوى الشعب الأساسية. وبعد فترة تغير الإتجاه السياسي في مصر وأقيمت العقبات في طريقه فعاد إلى باريس، وفيها عمل في تماثيل عديدة منها « حاملة الجرة » و« حاملة السلال » و« حارس المزرعة ». وقد داهمه المرض فأجريت له عملية جراحية سنة 1933 عاد بعدها إلى مصر وقد قضى الساعات الأخيرة من حياته في القاهرة. ولم يمهله المرض طويلاً. ومات مختار قبل أوانه، وكان عليه



محمود مختار، على ضفاف النيل، رخام، 1928

أن يتم كثيرًا من المشاريع التي حلم بانجازها وصممها. ولكنه على الرغم من عمره القصير، كان قد أنجز أعمالاً تشهد على ضخامة إمكانياته وعبقريته.

7 أفريل 1934

توفي في القاهرة الكاتب المصري تادرس وهبي، من أدباء القبط في مصر، عن سن تناهز 74 سنة.



تعلّم بمدرسة الأرمن والمدرسة القبطية وأجاد الفرنسية والأرمنية وتعلّم الانقليزية والإيطالية، وحضر دروسًا في الفقه والعربية بالأزهر. وتولى نظارة مدرسة الأقباط الكبرى. وصنف « مرآة الظرف في فن الصرف » و« تاريخ مصر مع فلسفة التاريخ » و« الخلاصة الذهبية في علم العربية » وترجم عن الفرنسية « الأثر النفيس في تاريخ بطرس الأكبر ومحاكمة الكسيس » و« العقد الأنفس في ملخص التاريخ المقدس » وقصصًا تمثيلية. وله نظم وكتب أخرى.

22 أفريل 1934

في الجزيرة العربية، تطورت المعارك المتقطعة بين السعودية واليمن وسقطت جيزان والحديدة في يد الملك عبد العزيز بن سعود.

12 ماي 1934

توفي الشاعر الروسي أندريه بييلي واسمه الحقيقي (بوريس نيقولايفتش بيقايف) عن 54 عامًا.

يتميز أدبه بطابع رمزي، وكان له أثر عميق في الأدب السوفياتي المبكر. له ديوان شعر يتألف من أربعة أجزاء باسم « سيمفونيات » (1901 - 1908). ومن أعظم مؤلفاته النثرية : « الحمامة الفضية » 1910، و« بطرسبورغ » 1912. تأثر في أواخر أيامه بآراء المفكر الديني المتصوف رودلف شتينز، فترك روسيا (1922)، ولكنه عاد إليها في العام الثاني.

27 ماي 1934

تمكّن الطياران الفرنسيان بول كودوس وموريس روشي من اجتياز المحيط الأطلسي جوًّا، ذهابًا وإيابًا بين أوروبا وأمريكا. وابتداء من هذا اليوم فتحت الطرق الجوية التجارية بين العالمين القديم والجديد، وكان هذان الطياران قد نجحا سنة 1933 في الطيران دون توقف مسافة 9100 كيلومتر في 55 ساعة بين نيويورك ورياق في لبنان، ويعتبر ذلك أطول تحليق في تاريخ الطيران.

31 ماي 1934

في القاهرة، افتتحت الإذاعة المصرية لأول مرة، وكانت المطربة أم كلثوم أول من دخلها وأحيى فيها أول حفلة غنائية.



10 جوان 1934

توفي المؤلف الموسيقي الانقليزي فردريك دليوس عن 72 عامًا.

من أصل ألماني، ولد في برادفورد في 29 جانفي 1862. درس في ليبزغ حتى عزفت متتاليته الموسيقية « فلوريدا » 1888. تجمع أعماله بين العناصر الرومانسية والتأثيرية، وتشتمل على : أوبرا « قرية روميو وجولييات » 1907، وأناشيد الكورال « تيار البحر » 1903، و« قداس الحياة » 1904 ـ 1905، والنص مأخوذ من كتاب نيتشه « هكذا قال زرادشت »، ومقطوعات الأوركستر « عند سماع أول وقواق في الربيع » 1912. ألف أيضًا في موسيقى الحجرة والكونشرتو والأغنيات.

15 جوان 1934

توفي في باريس الموسيقار الفرنسي ألفريد برونو عن 77 عامًا.

ولد بباريس في 3 مارس 1857. كان منذ طفولته يميل كثيرًا إلى الموسيقى، وكانت لديه موهبة قوية مكنته من تعلم العزف على آلة البيانو في سن مبكرة.

التحق بالمعهد الموسيقي سنة 1866. وبعد تخرجه من المعهد الأعلى للموسيقى سنة 1875، اهتم بالتأليف والبحث والنقد وكتابة التاريخ الموسيقي وكان متأثرًا بالموسيقار الألماني فاغنير.

له العديد من المعزوفات المتنوعة والأغاني الوجدانية الرائعة وعددًا من التراتيل.

20 جوان 1934

إتفاق « أبها » بين السعودية واليمن

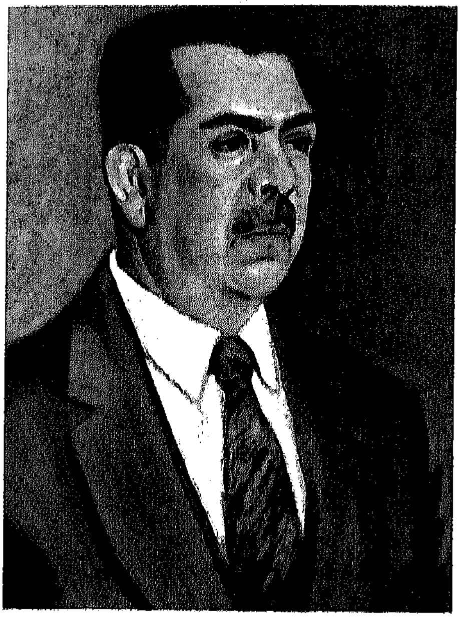
في سلسلة الفتوحات الرائعة، كان الملك عبد العزيز يعرف أين كان يجب أن يتوقف. واعتداله وتبصره السياسي برزا بقوة أثناء النزاع السعودي اليمني. ففي عام 1933 أعلنت اليمن الحرب على المملكة السعودية من أجل السيطرة على عسير ونجران. وعلى حدوده الجنوبية. كان الإمام يحيى في نفس الوقت يواجه صعوبات مع البريطانيين في محمية عدن، ولم تمض مدة خمسة وأربعين يومًا حتى كانت القوات السعودية بقيادة الأمير فيصل قد وصلت إلى ميناء الحديدة. فأسرعت اليمن في إعلان قبولها للشروط المعروضة في « أبها » في السابع عشر من فيفري 1934. وعلى الرغم من تفوقه العسكري، قبل ابن سعود سحب قواته من تهامة اليمنية. وهكذا تمّ توقيع إتفاق « أبها » في العشرين من جوان 1934 وقبلت أن تعترف بالسيادة السعودية على الأراضي المتنازع عليها، وأن تشكّل معها جبهة إقتصادية سياسية موحدة.

إن ميثاق « أبها » هو تجسيد لسياسة التوازن والتحكيم بين الشعوب العربية والإسلامية، هذه

السياسة التي سيسير عليها ابن سعود مدة طويلة. وفي غداة هذا الإتفاق ارتبط عاهلا مملكتي الحق الإلهي الذين يترأسان حكومتين مركزيتين في الجزيرة العربية بصداقة زادتها الأيام وثوقًا على الرغم من التباين الديني (الزيدية والوهابية) والقبلي (عرب الشمال وعرب الجنوب).

2 جويلية 1934

في المكسيك، انتخب الزعيم لازارو كارديناس رئيسًا للجمهورية المكسيكية.



ولد سنة 1895. ترقى في رتب الجيش، حتى صار جنرالًا وأجبر (1933) منافسة الزعيم كاييس على الهرب خارج البلاد.

4 جويلية 1934

توفيت في فالاس بفرنسا، مكتشفة الراديوم العالمة ماري كوري، المرأة التي تركت بصماتها على تاريخ الإنسانية، والمتحصلة على جائزة نوبل في الفيزياء 1903 بالإشتراك مع زوجها، وجائزة نوبل 1911 لفصلها فلز الراديوم.

لا جدال إطلاقًا في أن الراديوم أعجب المعادن جميعًا وأعلاها ثمنًا. فان أقل كمية منه تساوي آلاف الجنيهات والدنانير. وهو نادر الوجود، ويتلهف الناس كثيرًا إلى الحصول عليه. ولا توجد الخامات التي يستخرج منها إلا في أماكن قليلة في العالم، مثل كندا وبوهيميا. ويلزم عدة أطنان من هذه الخامات لكي يستخرج العلماء منها بضعة غرامات من المسحوق الأبيض، الذي هو المعدن المسمى بالراديوم.

أعجب خواص الراديوم هي قدرته على شفاء الأمراض المستعصية التي قرر الأطباء أن لا علاج لها. فأصبح في الإمكان شفاء مرضى السرطان وشتى الأمراض الجلدية بمعالجتهم بأشعة الراديوم، إذن، فلا عجب أن تدفع المستشفيات مبالغ طائلة في شراء عينات بسيطة من هذا المعدن المدهش.

وقصة الراديوم هي نفس قصة مدام كوري، أعظم السيدات المشتغلات بعلوم الطبيعة، وإحدى عظيمات النساء عمومًا. وهي بولونية المولد، عاشت وعملت أغلب أيامها في فرنسا. وتزوجت بيير كوري أحد نوابغ العلماء الفرنسيين، الذي أسهم في إكتشاف الراديوم. وعلى الرغم من الشهرة الفائقة التي نالتها فقد بقيت طول حياتها لا تحس بمبلغ عظمتها. كانت العلوم عندها أثمن من كل شيء آخر. كانت حياتها بسيطة لا تتضمن سوى بضع مسرات. وقد أخلصت في خدمة زوجها وبناتها وظلت منكبة على العمل في حياتها.

ولدت مدام كوري بمدينة وارسو في السابع من نوفمبر عام 1867. كان والدها أستاذًا للعلوم والرياضة في مدرسة بتلك المدينة. فتعلمت منه ماريا سكلودو فسكا (هذا هو إسمها البولوني) أول دروسها في العلوم.

كانت أول أيام ماريا من أسعد أوقات حياتها. إذ كانت صغرى أطفال أسرتها ومحبوبة لدى الجميع. غير أن المتاعب سرعان ما بدأت تترى. فلما بلغت التاسعة من عمرها، ماتت كبرى أخواتها فجأة بمرض التيفوس. وبعد سنة ماتت والدتها بعد أن عانت سنوات طوالاً من مرض التدرن الرئوي. فكان موتها ضربة شديدة الوطأة على ماريا، التي كانت تحب أمها أكثر من حبها لأي مخلوق آخر على ظهر البسيطة.

لم يكن والد ماريا ثريًا. لذا تحتم عليها، بعد أن تركت المدرسة هي وأخواتها وأخوها، أن تشتغل كما اشتغل أخوها وشقيقاتها، لكسب عيشهم جميعًا، بإعطاء دروس خاصة لأولاد الأغنياء. كان هذا طريقهم الوحيد لتحسين حالتهم. وقد اعتزمت برونيا، كبرى شقيقات ماريا أن تسافر إلى باريس لتدرس الطب هناك ثم تعود لتمارسه في بولونيا.

كذلك كان لماريا طموحها. اشتاقت هي أيضًا أن تسافر إلى باريس لتتعلم ثمّ تعود فتعلم أبناء وطنها المغلوبين على أمرهم. واختارت دراسة الطبيعة والكيمياء.

قررت ماريا أن تذهب شقيقتها إلى باريس أولاً، ثم تذهب هي بعدها. بدلاً من الإنتظار سنين طويلة حتى تدخرا المال اللازم لسفرهما معًا إلى باريس. فعندما تسافر برونيا أولاً، تبقى في بولونيا لتعمل كمربية أطفال، وترسل إلى أختها في باريس ما تكسبه من تلك المهنة.

كانت هذه فكرة تنطوي على الكرم البالغ، إذ تعني إنتظار عدة سنوات طوال في العمل كمربية لأطفال متعبين قبل أن تتمكن ماريا من الذهاب إلى باريس. وأخيرًا، في عام 1891 حان اليوم الذي استطاعت فيه ماريا أن تسافر في رحلتها الطويلة عبر أوروبا إلى باريس، وإلى السوربون.

ما أن وضعت ماريا قدميها في باريس حتى بدأت منهجًا من الدراسة الشاقة والمعيشة البسيطة.

اعتزمت أن تدرس منهجين معًا لتحصل على درجتي ماجستير، إحداهما في الطبيعة والأخرى في الرياضة.

كان من بين العلماء الكثيرين الذين إلتقت بهم ماريا في باريس واشتغلت معهم، عالم يدعى بيير كوري. ولد بيير كوري هذا في باريس عام 1859 إبنًا لأحد الأطباء. وقد أولع بالعلوم منذ طفولته. وقد نال الماجستير في العلوم وهو في الثامنة عشرة. وعندما إلتقى بماريا، كان في الخامسة والثلاثين، ذائع الصيت في أوروبا كلها لإكتشافاته العظيمة في المغناطيسية.

أحب كل من بيير كوري وماريا سكلود وفسكا العلوم أكثر مما عداها، وسرعان ما توطدت الصداقة بينهما فاشتغلا معًا باستمرار وتناقشا في مسائل أبحاثهما. وبعد سنة وجزء بسيط من السنة، أحب كل منهما الآخر، وفي سنة 1895 صارت ماريا سكلود وفسكا مدام كوري.

ولم يكن زواجهما بالغ السعادة فحسب، بل وكان من أعظم المشاركات العلمية.

اهتم بيير وماري، لوقت ما، بأبحاث عالم فرنسي يدعى باكيريل، الذي اكتشف معدن اليورانيوم النادر، واكتشف أنه تنبعث منه أشعة تشبه إلى حد كبير الأشعة السينية، وتؤثر على اللوحات الفوتوغرافية حتى لو كانت مغلفة بورق أسود. فظل بيير وزوجته يفكران في أشعة اليورانيوم. ما الذي يسببها ؟ وما مبلغ قوتها ؟ وحير ماري وزوجها كثير من أمثال هذه الأسئلة. فقررا أن هذه الأشعة هي خير موضوع يناسب رسالة مدام كوري لنيل درجة الدكتوراه.

قامت مدام كوري بأبحاثها في أشقّ الظروف. فكان عليها أن تتخذ من مخزن عتيق بالجامعة معملاً لها - ولم يكن لديها أجهزة مناسبة علاوة



على ضيق ذلك المكان الذي ستجري فيه أبحاثها. ومع ذلك اضطرت مدام كوري إلى أن تعمل فيه قدر طاقتها. وسرعان ما اكتشفت أن أشعة اليورانيوم الغريبة، أعجب مما كانت تتوقع.

أخذت ماري كوري تفكر فيما إذا كانت هناك مواد كيميائية أخرى تنبعث منها مثل هذه الأشعة. ولذا بدأت تختبر كل مادة كيميائية معروفة. وبعد أن كررت تجاربها وأعادت تجربتها مرات ومرات، وجدت أن هناك مادة تستخرج من باطن الأرض تعرف باسم البتشبلاند تشع أشعة أقوى من أية أشعة عثرت عليها. فاعتزمت مدام كوري أن تطلق على العنصر الجديد إسم « الراديوم » إذ يزيد من نشاطه الإشعاعي على أي معدن آخر معروف.

كانت لحظة بالغة السعادة لأسرة كوري تلك اللحظة التي تسلمت فيها كمكتشفة الراديوم وثيقة درجة الدكتوراه. لقد شرحت أبحاثها للممتحنين في بساطة وبغاية الوضوح. ورغم أن ما إكتشفته كان أعظم إكتشاف في ذلك العصر، فلم يحدث أي تصفيق، ولا حتى أي تعليق عندما أعلنت عنه. طفق الممتحنون يسألونها بكل دقة وتفصيل. وبعد أن أفرغوا ما في جعبتهم من أسئلة، نهض رئيسهم في تؤدة ورزانة، ومنح مدام كوري لقب « دكتورة » في العلوم الطبيعية من جامعة باريس.

وكانت الخطوة التالية هي الحصول على الراديوم نقيًا من البتشبلاند. وكان أول ما يجب على هذين العالمين أن يفعلاه هو الحصول على معمل أكثر إتساعًا ليقوما فيه بتجاربهما على البتشبلاند. وما أن حصلا عليه حتى كان عليهما بعد ذلك أن يشتريا طنًا من البتشبلاند ليقوما عليه بتجاربهما. وكانت هذه المادة موجودة في النمسا.

مرت أربع سنوات طوال من العمل المضني قبل أن ينجحا في إستخراج الراديوم نقيًا من طن البتشبلاند. وجد هذان العالمان أن الراديوم أعجب مما كانا يأملان. فأشعة الراديوم أقوى من أشعة اليورانيوم بقدر مليونين من المرات. وحتى في وقت الشفق، وجد أن الراديوم لا يعطي ضوءًا فحسب، بل وحرارة أيضًا. وأن الحرارة التي يولدها مقدار معين من الراديوم في مدة ساعة لتكفي لصهر كمية من الثلج وزنها يعادل وزن كمية الراديوم التي ولدت تلك الحرارة. وعلاوة على هذا فإن كل شيء يقترب من الراديوم يتأثر به ويكتسب خاصية إطلاق أشعة. أي أنه يصير ذا « نشاط إشعاعي ». وسرعان ما وجد هذان العالمان أن بشرة جسميهما قد تأثرت بالراديوم. فاحمرت أولًا، ثم إسمرت كما لو كانت قد أصيبت بحروق. ووجدا أن الطريقة الوحيدة لتجنب مثل هذا التأثير، هو حفظ الراديوم في علبة من الرصاص.

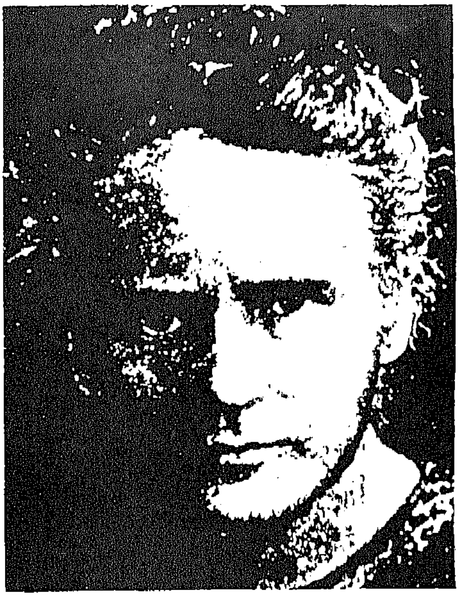
أخذ بيير كوري، وعالم آخر أو عالمان آخران يدرسون آثار الراديوم على بشرة جسم الأنسان. فلم يعبأ بيير كوري بخطر الراديوم، وشرع يجرب تأثيره على ذراعه. فأسفرت دراسة هؤلاء العلماء عن إكتشاف أن الراديوم يشفي الأمراض الجلدية، حتى السرطان المقيت المخوف. وهكذا

كان العنصر الجديد الذي إكتشفته مدام كوري بمساعدة زوجها، أعظم نعم الله على البشرية.

نال بيير وماري كوري الشهرة فجأة. فمنحتهما الجمعية بلندن « وسام دافي ». وكرمتهما أكاديمية العلوم السويدية بجائزة نوبل للعلوم على أن يقتسماها مع هنري ماكيريل. وبينما كانت مدام كوري في ذروة إنتصارها، قلب لها الدهر ظهر المجن، ففجعها الحزن بضربة شديدة الوقع. إذ صدمت زوجها عربة في أحد شوارع باريس، ومرت فوقه فقتلته. حدث هذا في سنة 1906. فلم تصدق بدءًا أن بيير قد مات. فقد بدا لها أن الحياة مستحيلة بغير وجوده إلى جانبها. وحتى الراديوم نفسه فقد سحره عليها إذ ملكت الفاجعة عليها نفسها ولم تفكر في شيء غير مصيبتها. ولكن سرعان ما عاد إليها سحر المعمل وعرفت أن زوجها كان يرغب في استمرار العمل. وأن العمل هو الدواء الوحيد لأحزانها.

ظلت مدام كوري وزوجها عدة سنوات يأملان في الحصول على معمل كامل المعدات حيث يمكنهما متابعة أبحاثهما دون أن يعوقهما نقص الأجهزة. وحتى عندما طالب العالم بحق إمتلاك الراديوم للجميع، فإن جامعة باريس لم توفر لها مكانًا لذلك المعمل. ولم تمنح السلطات مدام كوري مالاً كافيًا لبناء معهد للراديوم إلا بعد مرور ثمانية أعوام على وفاة بيير كوري – وعندما كانت مادام كوري نفسها على وشك مغادرة الجامعة. وشيد بناء أبيض ذو معامل رحبة ونوافذ واسعة، يضم جميع الأجهزة والمعدات التي كانت مدام كوري في حاجة إليها دائمًا. وقد وضعت هذه الأستاذة نفسها تصميم معهد الراديوم ومعامله، وأطلقت عليه إسم « معبد المستقبل ».

ولم يمض على إقامة معهد الراديوم شهر واحد حتى إندلعت نيران الحرب العالمية الأولى. فاستدعى جميع علماء المعهد وعمال معامله



للخدمة العسكرية وبذلك تركت مدام كوري وحدها – ولم تعرف حتى أين توجد أسرتها إذ احتل الجيش الألماني بولونيا. فالتزم الأمر أرجاء جميع أبحاث الراديوم مؤقتًا. وتطوعت مدام كوري بأن تعد خدمة منتظمة لاستخدام أجهزة الأشعة السينية الجديدة في علاج جرحى الحرب. فأخذت تلح على السلطات وتحدث السيدات الموسرات على التبرع حتى استطاعت تكوين أسطول من عشرين سيارة اضطلعت هي ومساعدوها بقيادتها من مكان إلى آخر في منطقة القتال، تحمل أجهزة الأشعة السينيةُ الثمينة. فأطلق الجنود على سياراتها إسم « الكوريات الصغيرات ». وأقامت مدام كوري بنفسها مائتي مركز للعلاج بالأشعة السينية، فعولج فيها أكثر من مليون جريح، قبل أن تضع الحرب أوزاها.

ما أن إنتهت الحرب حتى عادت مدام كوري إلى معهد الراديوم، واستأنفت العمل في معملها من جديد وقد غدا الراديوم علمًا قائمًا بذاته. وكان عليها أن تقوم بالكثير من الأبحاث. فجمعت حولها

فئة من العلماء البالغي النشاط مثلها، ودربتهم على ذلك العلم الجديد فأخذ المعهد يعلن من وقت لآخر، عن إكتشافاته الجديدة في محيط الراديوم.

لم ترغب مدام كوري في الشهرة إطلاقًا. فكانت تكره الظهور أمام جمهور يصفق لها. ويضايقها أن تحضر حفل عشاء أقيم لتكريمها. والحقيقة أنها ما كانت تجد السعادة إلا في قرب إبنتها وفي معملها بمعهد الراديوم - بيد أن شهرتها أفادت في تقدم أبحاث الراديوم فكانت محبة بنات جنسها لها سببًا في قيام سيدات أمريكا بجمع المال اللازم لشراء غرام من الراديوم كانت مدام كوري في حاجة ماسة إليه للقيام بأبحاثها، وفي مقابل هذا زارت مدام كوري أمريكا حيث أدهشها وأرهبها ذلك الإستقبال الذي قوبلت به. فأينما ذهبت لقيت الجموع الغفيرة تتسابق إلى مصافحتها باليد. وقدم لها رئيس الولايات المتحدة غرام الراديوم بنفسه.

وقد ظلت تعمل بجد في معملها حتى يوم وفاتها. كان كل يوم يطلع بشيء جديد عن الراديوم. وكان الطلبة يفدون لاستشارتها يوميًا، في هذا الشيء أو ذاك، وأخيرًا غلبها التعب. وكانت أشعة الراديوم التي وهبت الصحة للكثيرين، قد أفسدت صحة مدام كوري نفسها، ونكون صادقين أن قلنا أن مدام كوري قد بذلت حياتها من أجل الراديوم.

25 جويلية 1934

في فيينا، اغتيل المستشار النمساوي انجلبرت دولفوس على يد أحد النازيين النمساويين.

عارض الإشتراكيين القوميين والإشتراكيين الديمقراطيين، وانساق إلى محالفة الفاشيين النمساويين بزعامة أ.ر.فون شتراهمبرغ، وقضى بعنف على ثورة إشتراكية، وجعل النمسا دولة تقوم على حزب واحد، والهيئات النقابية، بمقتضى دستور شوشنغ 1934.



2 أوت 1934

في ألمانيا، استبد أدولف هتلر بالسلطة بعد وفاة الماريشال هندنبورغ، رئيس جمهورية ألمانيا.

ولد بول فون هندنبورغ سنة 1847. هزم الجيش الروسي في معركة تاننبرغ 1914، واحتل



بولونيا. عيّن سنة 1916 قائدًا عامًا لجيوش دولتي الوسط. وبعد هزيمة ألمانيا، عقد الهدنة 1918. انتخب 1925 رئيسًا للجمهورية الألمانية، ولكنه غدا أداة في يد الطبقات الإقطاعية والعسكرية. ومع ذلك هزم هتلر في إنتخابات رئاسة الجمهورية 1932 بتأييد الأحزاب الإشتراكية له. ولكنه حمل على تعيين هتلر رئيسًا للوزارة (1933) نتيجة دسائس فون بابن، وبقي رئيسًا إسميًا للدولة حتى مماته.

17 أوت 1934

توفّي الموسيقار الإيطالي جياكومو بوتشيني عن 76 عامًا.



ولد في مدينة لوقا بإيطاليا من أسرة موسيقية، وظهرت موهبته وقدرته على التأليف في وقت مبكر، وله عدد من الأوبرات، أكثرها ذيوعًا: « البوهيمية » و« توسكا » و« مدام بترفلاي ». وله أيضًا كثير من المقطوعات الآلية. تعد موسيقى بوتشيني أكثر أنواع الموسيقى الأوروبية ذيوعًا، وتمتاز بكثرة الألوان في ألحانها وسهولتها.

19 أوت 1934

توفّي في سان باولو (البرازيل) الكاتب اللبناني خليل سعادة عن سن تناهز 77 سنة.



تعلّم في الكلية الأمريكية ببيروت واشترك مع إبراهيم اليازجي في تحرير مجلة « الطبيب » وانتقل إلى مصر ثم إلى البرازيل فاستقر في سان باولو إلى أن توفّي. وكان من كبار العاملين في الحركة السورية العربية في المهجر، وتولى تحرير جريدة « الرابطة السورية الوطنية ». وله « الوقاية من السل الرئوي » و« قاموس سعادة » انقليزي عربي، و« ترجمة إنجيل برنانا » وروايات، منها « أسرار الثورة الروسية » و« قيصر وكليوبترة » و« أسرار الباستيل ».

3 سبتمبر 1934

في تونس، عمدت السلطات الإستعمارية إلى القوانين الإستثنائية فألقت القبض على جماعة من الوطنيين، في مقدمتهم أبرز رجالات الديوان السياسي وهم : الحبيب بورقيبة - ومحمود الماطري - ومحمد بورقيبة وأبعدتهم إلى الجنوب التونسي.

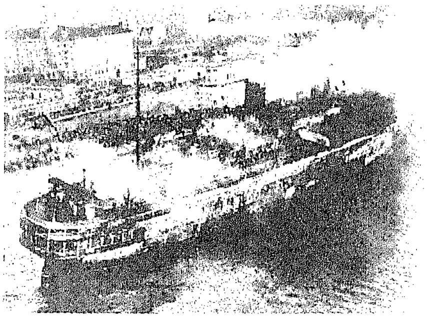
وسعيًا لإدخال الإلتباس على العقول، ضمت إليهم بعض الشيوعيين، ناسبة للجميع الإخلال بالنظام، وعطلت جريدة العمل لسان الحزب.

وكان لهذا الإجراء التعسفي الصدى البعيد في الشعب، فلم يتردد في القيام بواجبه في هذه الظروف، فقامت الأمة بإضرابات عامة ومظاهرات صاخبة، منها مظاهرة العاصمة أمام السفارة الفرنسية وفيها طلب وفد مقابلة المقيم العام الفرنسي، وقابله في اليوم الموالي، ومنها مظاهرة كبرى بالمرسى، قابل فيها وفد من الدستوريين الأحرار الباي. وحتى لا يتوقف نشاط الديوان السياسي وقع تعويض المبعدين بغيرهم.

وفي 5 سبتمبر، انتظمت مظاهرة بالمكنين إعترضتها الجندرمة بالرصاص، فأسفرت عن خمسة قتلى وجرح كثيرين وقتل جندرمي من الجانب الحكومي. وجرت حادثة بالداموس قتل فيها تونسي وحادثة بطبلبة مات فيها تونسيان وجرح كثيرون، وأخرى بمنزل تميم جرح فيها تونسي. وعطلت جريدة « تونس الإشتراكية »، وجريدة « الإرادة »، وجرت حادثة بالبرجين رمى فيها الجنود راعيًا فقتلوه وتجمهر الناس بالمكان وأطلق عليهم الجند الرصاص فقتل واحد وجرح كثيرون.

8 سبتمبر 1934

شب حريق هائل في الباخرة البريطانية « مارو



كاستلي » في سواحل نيو جرزي بالولايات المتحدة أسفر عن مقتل 150 شخصًا من ركاب الباخرة.

9 أكتوبر 1934

في تونس، إلتحق بالرفيق الأعلى الشاعر العملاق أبو القاسم الشابي وهو لم يتخط سن الخامسة والعشرين. مما جعل الكثيرين يمثلونه بالنيزك أو الشهاب الذي مرق في سماء تونس كالحلم مخلفًا وراءه أخدودًا وهاجًا من الأثر الساطع والألق الفائق والذكر المرفوق دومًا بالحسرة على هذا الكوكب الذي هوى واحترق في عز الشباب وفي عمر تفجر القرائح وانبثاق المواهب.

روح سماوي رفرف في العلا.. شاعر بنى مجد أمة، وصنع تاريخ شعب دعاه لينهض من نومه في كهوف الظلام ليسير مع قوافل الحياة المحفوفة بالمجد.

ذلك هو أبو القاسم الشابي شاعر الحياة والخلود... شاعر الفجر المتوهج والبعث الجديد.

سما بشعره إلى عالم من النور مشرق جميل فيه الخير، وفيه الحب، وفيه الجمال... عبر به عن القلق والحرمان اللذين عاشا معه وقاسماه الحياة.. عبر به عن المطالب السامية للنفس الإنسانية.

صور مآسي شعبه، وآماله، وأحلامه ومطامحه في أروع أنشودة وطنية.

إذا الشعب يومًا أراد الحياة
فلا بد أن يستجيب القدر
ولا بد لليل أن ينجلي
ولا بد للقيد أن ينكسر

ضوأ الشابي متخطيًا بشعره قيود الثقافة، وحدود السن، وأرسلها إشعاعات قوية الوهج، قوية اللمعان ثم مضى..

ولد أبو القاسم الشابي في 24 فيفري 1909 في بلدة الشابية، إحدى ضواحي مدينة توزر في الجنوب التونسي، وتلقى تعليمه الأولي في الكتاتيب القرآنية كما تلقى عن أبيه أصول اللغة العربية ومبادىء العلوم. وفي عام 1921 توجه إلى تونس العاصمة حيث التحق بالكلية الزيتونية ليتخرج منها عام 1927 ومن هناك إلى كلية الحقوق.

وخاض الشابي معارك الشباب في هذه المرحلة لإصلاح مناهج التعليم وساعد في تأسيس جمعية الشبان المسلمين والنادي الأدبي في تونس. وفي عام 1929 توفي والده ليثير ذلك صدمة عنيفة في نفسية الشابي قلبت حياته وقصائده إلى يأس وألم جارف وثورة متجددة إلى أن إغتاله الموت شابًا بداء القلب والصدر وهو على أعتاب عامه الخامس والعشرين.

لقد كان من الشعراء الذين تغنوا بالمستقبل وآمنوا بالتجديد ورفضوا الجمود والتقليد وسكبوا ذاتهم في واقعهم الإجتماعي فهو يتغنى بالحياة والفن والوطن والطبيعة والثورة، وتزخر قصائده « صلوات في هيكل الحب » و« النشيد الجبار » و« أغاني الرعاة » و« تحت الغصون » وغيرها من القصائد بنزعة تأملية تجعله يعود مرارًا إلى نفسه ومعنى ذلك أن الشابي حينما يعود إلى نفسه لا بدّ وأن يتأمل واقعه الإجتماعي وقد تستبد به حالات اليأس والغربة، غير أنه سرعان ما يعود إلى هذا الواقع، من خلال تجريب الذاتية، وتبعًا لذلك تكون رومانسيته داعية إلى التغيير.

يقول الشابي في قصيدة « نشيد الأمس » :

ما للحياة نقية حولي وينبوعي مشوب ؟
ما للصباح يعود للدنيا وصبحي لا يؤوب ؟
مالي يضيق بي الوجود وكل ما حولي رحيب ؟
أصغي لأوجاع الكآبة والكآبة لا تجيب !
إني أنا الروح الذي سيظل في الدنيا غريب.

ويبدو أن هذه المعاني الحزينة تعززها في نفسه من سوداوية الدنيا التي جربها، وهو الذي عانى طويلاً من داء القلب، مؤمنًا بالغد معانقًا وطنه تونس بأصدق حب، فهو يقول :

أنا يا تونس الجميلة في لج الهوى
قد سبحت أية سباحة
لا أبالي إن أريقت دمائي
فدماء العشاق دومًا مباحة

وسايرت هذه النغمة الحزينة قصائده في أكثر من مناسبة، وقد عكس تشاؤمه بكل الألوان كما يظهر في قصيدة تحت عنوان « قيود الأحلام » :

وأود أن أحيا بفكر شاعر
فأرى الوجد يضيق عن أحلامي
إلا إذا قطعت أسبابي مع الدنيا
وعشت بوحدتي وظلامي

إلا أن هذا اليأس والتشاؤم لم يكونا ليطغيا عليه كل الوقت، بل كان يتذبذب بينهما وبين الأمل والحث على الإندفاع نحو الحياة... ويقول في قصيدة « إرادة الحياة » :

أبـارك فـي النـاس أهـل الطمــوح
ومـن يستلــذ ركـوب الخطــر
وألعـن مـن لا يماشـي الزمـــان
ويقنـع بالعيـش عيـش الحجـر
ومـن لا يعانقـه شـوق الحيــاة
تبخـر فـي جوهـا واندثـر

وامتاز الشابي بنزعته إلى التجديد في الأدب والفن والحياة حتى على مستوى كتاباته النثرية، فهو يقول في كتابه تحت عنوان « الخيال الشعري عند العرب » : لقد أصبحنا نتطلب حياة قوية مشرقة، ملؤها العزم والشباب، ومن يتطلب الحياة فليعبد غده الذي هو في قلب الحياة، أما من يعبد أمسه وينسى غده، فإنه من أبناء الموت والقبور الساخرة.



وعن أسباب الجمود الأدبي والعلمي الذي عاشته الدول العربية في أوائل القرن العشرين يقول الشابي : « إن تسبب ذلك الجمود يكمن في إتباع الأدب العربي ككل الطريقة « الهندسية المتشابهة » التي لا تمت إلى الحياة والعمق والخيال بسبب قريب أو بعيد. هي روح الأمة العربية « القديمة » وهي روح مادية ساذجة وإنك لتنظر إلى آثارها الفنية من أدب ونقش وتصوير.. فلا تجد بها حظًا من نفاذ الإحساس وعمق الخيال وروحانية المشاعر ».

والملاحظ أن ثورة الشابي ثورة متطرفة لا تخلو من عنف تثبت إنتماءه إلى معسكر التجديد المعارض لمعسكر المحافظة، كما أن يقظة الإحساس مثلت حجر الزاوية في شعر الشابي، ومنها إنطلق للبحث عن قضايا التفتح على المعاني الواسعة العميقة في الحياة الإنسانية والتطلع إلى معرفة الطبيعة معرفة عميقة. ومما يذكر عنه أن موضوع الطبيعة خصوصًا طبيعة تونس التي إستهوته إلى حد بعيد، هو من الموضوعات التي استوحاها الشابي من أشعار رواد مدرسة المهجر، يقول في قصيدة « من أغاني الرعاة » حيث تظهر استفادته من قصيدة « المواكب » لخليل مطران.

فزمان الغاب طفل لاعب عذب جميل
وزمان الناس شيخ عابس الوجه ثقيل
يتمشى في ملال فوق هاتيك السهول.

لا شك أن الإلتقاء موجود بين الشابي وجبران ورواد مدرستي « الديوان » و« أبولو » وجمهرة الشعراء الرومانسيين. ويتجسد ذلك في شعار جمعية « أبولو » التي راسلها الشابي بقصائده المنشورة على صفحات مجلتها وهذا الشعار هو : « السمو بالشعر العربي وتوجيه جهود الشعراء توجيهًا شريفًا ومناصرة النهضات الفنية في عالم الشعر ». وجدير بالذكر أن الشابي حاول معرفة أسرار التجربة البشرية في هذا العالم معرفة واسعة، فهو يرى أن الأساطير وحالات التصوف

هي في الواقع أشكال تعبيرية حاول الإنسان من خلالها معرفة حقيقة الوجود.

وعن مفهومه للشعر، كان الشابي يرتفع عن الأغراض الإرتزاقية ثابتًا على مبادئه حتى آخر لحظة من حياته. فما مدح أو تزلف أو تكسب بشعره قط، وهو القائل :

لا أنظم الشعر أرجو به رضا الأمير
بمدحة أو رثاء تهدى لرب السرير
حسبي إذا قلت شعرًا أن يرتضيه ضميري

ويقول كذلك :

ما الشعر إلا فضاء يروق فيه مقالي
فيما يسر بلادي وما يسر المعالي
وما يثير شعوري ما خافتات خيالي.

وإذا كانت هذه الصور الشعرية غير كافية على التأكيد على فلسفته الشعرية، فإنه، بيقظة إحساسه المعهودة، يحدثنا قائلاً : « الشعر يا أصحابي هو ما تمسونه وتبصرونه في ضجة الريح وهدير البحار، في بسمة الوردة الحائرة يدمدم فوقها النحل، ويرفرف حواليها الفراش، وفي النغمة المنفردة يرسلها الطائر في الفضاء، وفي وسوسة الجدول الحالم المترنم بين الحقول، وفي دمدمة النهر المتدفق نحو البحار ». وعلى هذا السياق كان الشابي مندفعًا في الحياة متحررًا من القيود ووصاية التقاليد الواهية، يأبى على الشعر أن يرضخ لأي شيء سوى لتجاوبه الذاتي مع نفسه.

وجدير بالذكر أن خليل جبران حينما يستفيد من فلسفته المستوحاة من الشرق والغرب ومن تأملاته في الطبيعة والواقع ليصل أخيرًا إلى العالم المثالي أو المدينة الفاضلة المتجسدة في الغاب، فإن أبا القاسم الشابي كذلك - في حالات اليأس - يصل إلى نفس المدينة ليطرق أبوابها فيلتقي بجبران، وهما يحثان السعي وراء الجمال والكمال المفقود في المجتمع والحياة الإنسانية، ويستطيع الشابي أيضًا أن يخلق مزيجًا غريبًا بين الأرض والربيع كرموز للعطاء والخير والثورة والإنسان. فقد رحل وبقيت روحه خالدة في محراب الشعراء، وهو من أنشد في قصيدته الرائعة « صلوات في هيكل الحب » :

في فؤادي الغريب تخلق أكوان
من السحر ذات حس فريد
وشموس وضاءة ونجوم
تنثر النور في فضاء مديد
وربيع كأنه حلم الشاعر
في سكرة الشباب السعيد
وطيور سحرية تتناغى
بأناشيد حلوة التغريد
وقصور كأنها الشفق المخضوب
أو طلعة الصباح الوليد
وغيوم وقيقة تتهادى
كأباديد من نثار الورود.

وإذا كانت الطبيعة من الموضوعات الرئيسية في قصائد الشابي، فإنها في مرحلة معينة تتحوّل إلى اجترار عاطفي لذكريات الطفولة المعتمدة على الفكرة والفطرة والبراءة فهو يقول :

أيام كانت حلاوة الروض المطير
وطهارة الموج الجميل وبحر بشاطئه المنير
أيام لم نعرف من الدنيا سوى مرح السرور

وتظل الطبيعة محرابًا يتعبد فيه الشاعر الرومانسي عندما يهرب من زحام الحياة وضجيج

دنيا الناس، كما تظل عالمًا فاضلًا، غير أنه في بعض الأحيان تسيطر على الشابي فكرة اليأس فيصبح الموت مرادفًا لكل الاحساسات المتشائمة، بل يصبح مشكلة فلسفية لا يلتفت فيها الشعر إلى الطبيعة وجمالها، ويقول مثلا :

نحـن نمشـي وخلفنـا، هذه الأكـوام
تمشـي لكـن لأيـة غايـة ؟
نحـن نتلـو روايـة الكون للمـوت
ولكـن مـاذا ختـام الروايـة ؟
هكـذا قلـت للريـاح، فقالـت
سل ضمير الوجود كيف البداية ؟

موضوع الموت إذن من الموضوعات التي شغلت الشاعر نظرًا لأنه كان يهدده باستمرار بل عصف به وهو في بداية الخامسة والعشرين من عمره، وأحيانًا عندما يشتد اليأس ويضيق الشابي بعمق الألم ويرى الموت قاب قوسين أو أدنى، ينطلق بصرخاته تحديًا للموت ومقاومة لهذا الوجود، يقول في قصيدة « نشيد الجبار » :

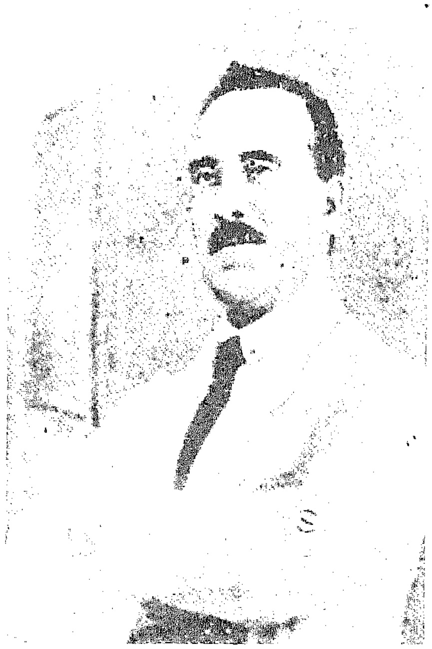
سأعيـش رغـم الـداء والأعـداء
كالنسـر فـوق القمـة الشمـاء.

10 أكتوبر 1934

توفي في بيروت الملحن اللبناني الفنان إسكندر شلفون مؤسس المعهد الموسيقي المصري بالقاهرة.

ولد سنة 1881 بمصر واشتهر بها وعلّم الموسيقى في بعض مدارسها. وأصدر بها مجلة « روضة البلابل » سنة 1920 فاستمرت سبع سنين.

وأنشأ مدرسة باسم « المعهد الموسيقي



المصري » لتعليم الموسيقى والعزف وترجم قصصًا، منها « معبد النيران » عن الانقليزية، و« مناهل العبرات » عن الفرنسية، و« الموسيقى العربية » الجزء الأول منه، وألف « قاموس الموسيقى » و« مذكرات يومية ».

12 أكتوبر 1934

في يوغسلافيا، جلس بيار الثاني على عرش يوغسلافيا بعد اغتيال أبيه ألكسندر الأول في 9 أكتوبر 1934.

13 أكتوبر 1934

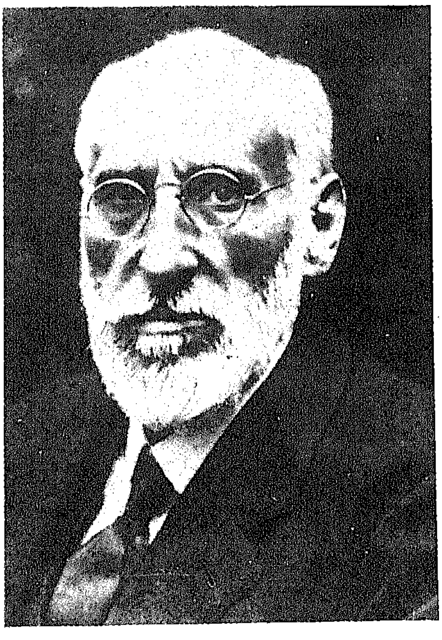
توفي السياسي الفرنسي ريمون بوانكاري رئيس جمهورية فرنسا (1913 ـ 1920).

ولد في 20 أوت 1860. شغل مناصب وزارية عديدة (1890 ـ 1906)، وعاد إلى ممارسة المحاماة لمدة خمس سنوات، ثم عيّن رئيسًا للوزرا

ووزيـرًا للخارجيـة 1912. وانتخب رئيسًا للجمهورية 1913. كان وطنيًا محافظ المبدأ. وثق محالفات فرنسا مع انقلترا وروسيا، وانتهج سياسة معادية لألمانيا. طالب عقب الحرب بمعاملة ألمانيا معاملة صارمة، وتقديم ضمانات وافية لأمن بلاده. رأى معاهدة فرساي خفيفة الشروط، واستقال (1920). انتخب عضوًا بمجلس الشيوخ، وغدا زعيم الجبهة الوطنية. ألف الوزارة (1922 ـ 1924) ثم عاد إلى رئاسة الوزارة في أثناء أزمة مالية حادة (1926 ـ 1929) فوازن الميزانية وثبت قيمة الفرنك. وفي سنة 1929 اعتزل الحياة السياسية.

17 أكتوبر 1934

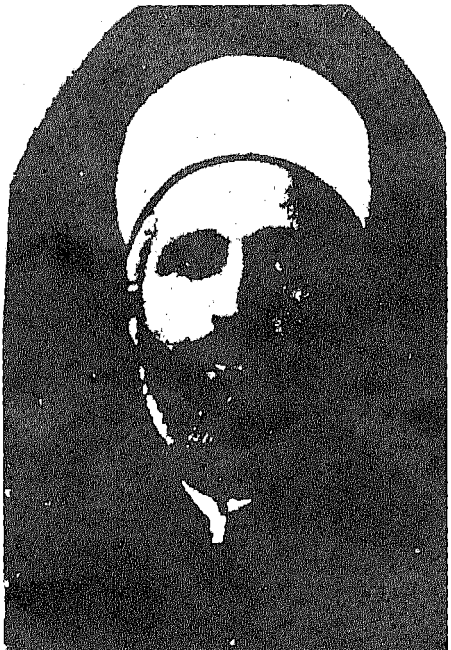
توفي في مدريد الطبيب الإسباني العالم بالتشريح الدقي سانتياقو رامون اي كايال، المتحصل على جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب سنة 1906.



ولد في 1 ماي 1852. أستاذ في جامعات فلنسية (1881 ـ 1886)، وبرشلونة (1886 ـ 1892)، ومدريد (1892 ـ 1922)، حيث أنشأ معهد كايال. وصف التفرعات النهائية لنواشز الأعصاب، وابتكر طريقة لصبـغ الأنسجة العصبية. وفق إلى إكتشافات عديدة في تركيب الجهاز العصبي. ومن مؤلفاته : « دراسات في فساد وتجديد الجهاز العصبي »، و« التشريح الدقي ».

3 نوفمبر 1934

توفي في بيروت الكاتب اللبناني محمد الجسر، رئيس البرلمان اللبناني، عن سن تناهز 55 عامًا.



من أهل طرابلس الشام. ولد بها. وتولى تحرير جريدتها الأسبوعية (طرابلس) مدة 15 عامًا. وانتخب نائبًا عنها في مجلس « المبعوثان »

العثماني سنة 1911 ثم كان رئيسًا لمحكمة الإستئناف في بيروت سنة 1918 فناظرًا للداخلية، فرئيسًا لمجلس الشيوخ اللبناني، فرئيسًا للبرلمان، واعتزل السياسة في آخر حياته.

13 نوفمبر 1934

في البيرو، توفي الشاعر هوزي سانتوس تشوكانو، أحد رواد مدرسة التجديد.

ولد سنة 1867. صبغ المذهب التجديدي بلون هندي، ومجموعة أشعاره « روح أمريكا » 1906 ذائعة جدًا، وقد قادت « روبن داريو » نفسه إلى أن يعالج موضوعات أمريكية.

كان ثائرًا يحمي الهنود، ويمجد إسبانيا، ويعارض فكرة تكوين إمبراطورية امريكيه. قصيدته « كوين » 1913 تعد معلمًا في النزعة الهندية في الأدب. ولم يقيد نفسه بالمذهب التجديدي، وإنما كان كثيرًا ما ينفجر في حماس وفصاحة طنانة قوية. له مجموعات شعرية أهمها « فيال لوكس » 1908، و« باكورة الذهب من الهند » 1934.

10 ديسمبر 1934

توزيع جوائز نوبل العالمية

تحصل العالم الكيميائي الأمريكي هارولد كلايتون يوري على جائزة نوبل في الكيمياء لفصله الإيدروجين الثقيل، ولبحوثه في القنبلة الذرية، وطرق فصل النظير في اليورانيوم، وإنتاج الماء الثقيل.

وتقاسم جائزة نوبل للطب كل من الدكتور الأمريكي جورج هويت ويبل، أستاذ الباثولوجيا، وعميد مدرسة الطب وطب الأسنان بجامعة روشستر، لبحوثه المستقلة في علاج الأنيمية الخبيثة باستعمال الكبد. ومواطنه الطبيب وليم باري مورفي، الأستاذ في جامعة هارفرد من سنة 1923، من أجل بحوثه في البول السكري، وأمراض الدم، وبخاصة في علاج الأنيمية الخبيثة بالكبد.

وفاز الشاعر والكاتب المسرحي الإيطالي الملقب بساحر صقلية، لويجي بيرنديللو، بجائزة نوبل للآداب.

كان إسمه قبل 10 سنوات من فوزه بالجائزة يكاد يكون مجهولاً. ولكن فوزه بالجائزة لفت إليه الأنظار في العالم، فعكف النقاد على دراسة أعماله وفنه الذي حمل إسمه فسمي مذهب بيرنديللو.

وبيرنديللو بدأ حياته الأدبية في العشرين من عمره. بدأ بكتابة القصص الطويلة والقصيرة، ولكنه تحوّل فيما بعد إلى كتابة المسرحيات التي كانت طريقه إلى المجد والشهرة.



ويتميز فن بيرنديللو بالميل إلى الدعابة ولكنها الدعابة الساخرة المريرة وهي تنبثق من تحليله اللاذع للطبيعة البشرية وكشفه لنواحي الصراع بينها وبين تقاليد المجتمع وأفكاره الخاطئة.

وبيرند يللو يرى أن لكل إنسان شخصيتين هما

في تناقض مستمر وحرب لا تهدأ إحداهما شخصيته الطبيعية بغرائزها وشهواتها، والأخرى شخصيته الإجتماعية التي تسيطر عليها التقاليد والأوضاع الإجتماعية. والصراع بين هاتين الشخصيتين هو محور فن بيرنديللو.

ولقد كانت حياة بيرنديللو منذ شبابه الأول مفعمة بالمآسي. فقد أصيبت زوجته بالجنون ثم فقد إبنه الأكبر في الحرب العالمية الأولى. وخسر والده ووالد زوجته كل ثروتهما، وهو في بداية حياته الأدبية. وكان يعتمد عليهما في مساعدته ماديًا.

ولقد أثرت هذه النكبات المتتالية في أسباغ ذلك الطابع الذي نراه في أدب بيرنديللو من غموض الحوادث وغرابة الشخصيات، والسخرية الدامعة من الحياة والناس. ولكنه أبان، من خلال ذلك، خفايا الشخصية الإنسانية ومتناقضاتها، وكشف وجه الحياة عاريًا من كل تكلف !.

وفاز السياسي البريطاني آرثر هندرسن، منظم وزعيم من زعماء الحزب العمال البريطاني، بجائزة نوبل للسلام. انتخب رئيسًا لحزب العمال (1908 ـ 1910) و(1914 ـ 1917). عيّن وزيرًا للتربية 1915 في الحكومة الإئتلافية البريطانية برئاسة رامزي مكدونالد، ووزيرًا للخارجية (1929 ـ 1931) في حكومة حزب العمال الثانية. أجرى (1929) مع محمد باشا محمود رئيس الوزارة المصرية مفاوضات لعقد معاهدة بين البلدين، وواصل هندرسن هذه المفاوضات التي انتهت بالإخفاق، لتمسك كل من الفريقين بموقفه إزاء السودان.

10 ديسمبر 1934

توفّي الفيلسوف والسيكولوجي الأمريكي جيمس مارك بولدوين، مؤلف قاموس الفلسفة وعلم النفس.

ولد سنة 1861. شجع السيكولوجيين على إنشاء النظريات في علم النفس، وعدم الإقتصار على إجراء البحوث التجريبية في المعمل.

12 ديسمبر 1934

توفّي بمكة المكرمة القائد العربي الشريف ناصر بن علي بن راضي، من أشراف المدينة المنورة.



ولد بالمدينة سنة 1890. وزار دمشق في أوائل سنة 1916، مع الأمير فيصل ابن الحسين، أيام الحكم العثماني، فتعرّف سرًا إلى بعض حملة الفكرة العربية. وتوجه فيصل إلى مكة فرحل ناصر إلى المدينة. وقامت ثورة الشريف حسين بن علي، على الترك (العثمانيين) بمكة، فكان ناصر أول من نادى بها في المدينة، ثم لحق بفيصل، وتولى القيادة بين يديه في زحفه إلى الشمال، فخاض المعارك في قتال العثمانيين، ودخل دمشق قبل فيصل. وسبقه في مطاردة فلول العثمانيين إلى حلب، فكان يقال له « فاتح حلب » وأقام في دمشق (سنة 1918 ـ 1920) وغادرها بعد إحتلال الفرنسيين لها،

فتوجه إلى مكة، ولم يجد من رعاية الملك حسين ما يرضي، فقصد بغداد، واستمر في هذه إلى أن توفي.

قال لورنس، في كلامه على الزحف إلى الأزرق وعمّان فدمشق: « أما ناصر الذي ظهرت مواهبه من أوائل أيام المدينة، وكان دائمًا في مقدمة الطليعة في الجيش العربي، فقد اختير مرة أخرى لقيادة الحملة وتنظيم حركاتنا المقبلة، وإنه لجدير بأن يكون أول الداخلين إلى دمشق ليضيف إكليلاً آخر من أكاليل الغار العديدة التي ظفرها لنفسه في المدينة والوجه والعقبة والطفيلة ».

22 ديسمبر 1934

توفي الفلكي والرياضي الهولندي ويلم دي سيتر عن عمر يناهز 62 سنة.

كان أستاذًا بجامعة ليدن 1908 ومديرًا لمرصدها 1919. درس النظرية النسبية العامة لاينشتاين 1917، واستنتج أن الاجرام السماوية تقترب أو تبتعد عن بعضها، ثم وصل من ذلك إلى تمدد الكون. وقد قبلت نظريته، ولكن المعروف أنها تشير إلى الحالة النهائية للكون. له دراسات فوتومترية لتوزيع النجوم، وأبحاث على أقمار المشتري.

24 ديسمبر 1934

توفي الأميرال الياباني هيهاشروكونت طوغو، أعظم أبطال اليابان البحريين.

ولد سنة 1847. له الفضل في إنشاء الأسطول الياباني وتدعيمه. هزم الأسطول الروسي في بورت آرثر 1904، ودمّر الأسطول الرئيسي في موقعة تسوشيما (1905).

1935



إستشهاد الشيخ عزالدين القسام 1935/11/20

أهم أحداث سنة 1935

7 جانفي
وفاة المستشرق الفرنسي جبرييل فيران

9 جانفي
وفاة الكيميائي الفرنسي فيكتور غرينيار

25 جانفي
تحويل جامع صوفيا إلى متحف للفن البيزنطي في أسطنبول

6 فيفري
ظهور الفيلم المصري « شجرة الدر »

8 فيفري
وفاة الرسام الألماني ماكس ليبرمان

22 فيفري
وفاة المستشرق الإيطالي غويدي

1 مارس
وفاة العالم الكندي جون مكلينن

12 مارس
وفاة ملك الحجاز السابق علي بن الحسين

21 مارس
وفاة الفسيولوجي الفرنسي شارل ريشيه

27 مارس
وفاة الرائد الروسي تسيولكوفسكي

30 مارس
وفاة الصحفي المصري محمد المرصفي

31 مارس
وفاة المهندس العربي حسن كامل الصبّاح

18 أفريل
وفاة الشاعر العراقي
عبد المحسن الكاظمي

12 ماي
وفاة الموسيقار الروسي ميخاييل إيفانوف

12 ماي
وفاة القائد البولوني جوزيف بلسودسكي

17 ماي
وفاة الموسيقار الفرنسي بول دوكا

19 ماي
وفاة لورنس العرب

3 جوان
وفاة الشاعر الأمريكي ادوين روبنسون

11 جوان
وفاة المخترع الأمريكي ميخاييل ادفورسكي

13 جويلية
وفاة الضابط الفرنسي ألفريد دريفوس

17 جويلية
وفاة الكاتب العربي محمد رشيد رضا

30 أوت
وفاة المؤلف الفرنسي هنري باربوس

2 سبتمبر
عاصفة فلوريدا

15 سبتمبر
إنتخاب مانويل كيسون لرئاسة الفيليبين

28 سبتمبر
وفاة الرئيس شارل دباس

3 أكتوبر
إحتلال الحبشة

6 أكتوبر
وفاة الشريف علي حيدر باشا

18 أكتوبر
وفاة الفقيه المصري محمد بخيت

20 نوفمبر
إستشهاد الشيخ عزالدين القسام

7 ديسمبر
وفاة المصلح التونسي الطاهر الحداد

10 ديسمبر
توزيع جوائز نوبل

17 ديسمبر
أول رحلة جوية تجارية في أمريكا

18 ديسمبر
وفاة الأديب اللبناني أسعد داغر

19 ديسمبر
وفاة الدكتاتور الفنزويلي هوان غزمير

21 ديسمبر
وفاة الكاتب الألماني كورت توخولسكي

24 ديسمبر
وفاة الموسيقار النمساوي ألبان برغ

25 ديسمبر
وفاة الروائي الفرنسي بول بورجيه

7 جانفي 1935

توفي في باريس المستشرق الفرنسي جبرييل فيرّان عن 68 سنة.

أقام في صباه مدة في الجزائر وصحب « رينيه باسيه » وتتلمذ له. وتنقّل في الأعمال القنصلية، بين مدغشكر وإيران وسيام وغيرها، وعني بدراسة الشرق الأقصى. وتعلّم لغة « المالغاش » سكان مدغشكر. وبينما هو في هذه، كتب بالفرنسية « دراسات عن المخطوطات العربية المالغاشية » و« المسلمون في مدغشكر » ثم استقر في باريس، وعمل في إدارة « الجورنال آزياتيك ». وأعاد طبع « مروج الذهب للمسعودي »، و« رحلة ابن بطوطة » وكان من أعضاء أكاديمية أمستردام.



9 جانفي 1935

توفي عن 64 سنة العالم الكيمياوي الفرنسي فيكتور غرينيار، المتحصل على جائزة نوبل (1912) لأعماله في التخليق العضوي المبني على اكتشاف راكس غرينيار.

25 جانفي 1935

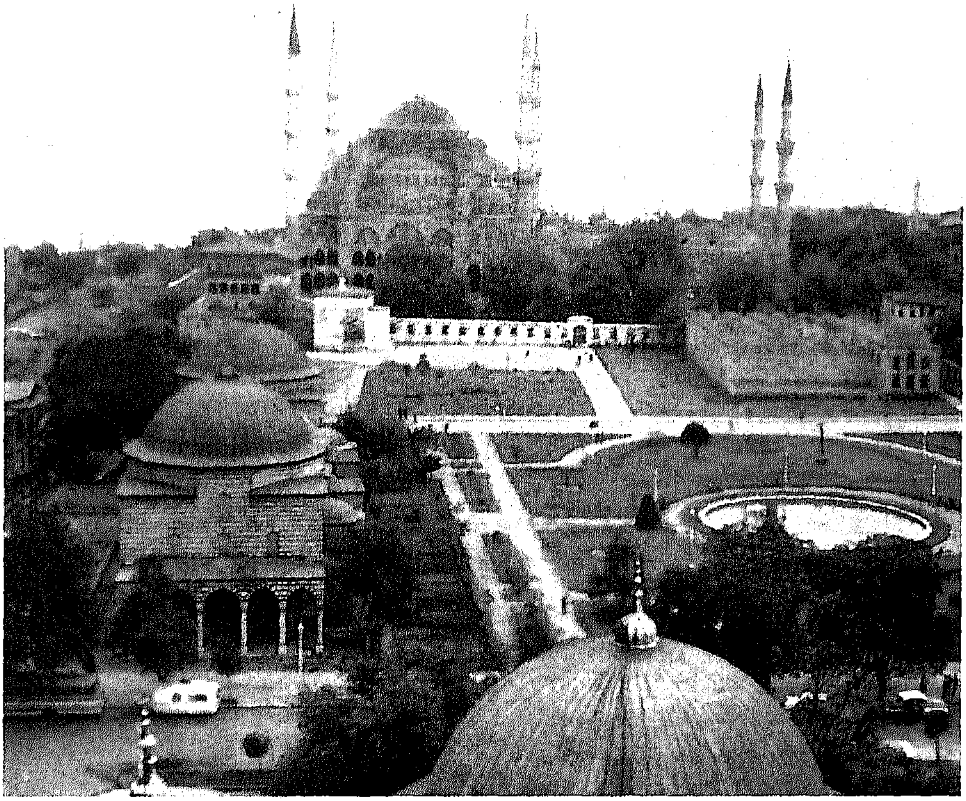
في تركيا، أصبح جامع صوفيا متحفًا للفن البيزنطي.

كان أصلاً كنيسة أرثوذكسية بالقسطنطينية، تقوم على بقعة كانت تشغلها كنيستان : الأولى شيّدها قسطنطين الثاني (360 م) وقد احترقت 404 م والثانية شيّدها ثيودسيوس الثاني 415 م وقد دمّرتها النيران. وفي 532 م شيّد جوستينيان المبنى الحالي وفقًا لتصميمات انتيميوس الترالي وازيدورس المليتي وقد استغرق بناء هذه الكنيسة خمسة أعوام كاملة، وبلغ عدد العمال الذين اشتركوا في بنائها ما يزيد على عشرة آلاف عامل.. أما المواد الخام التي استخدمت في البناء، وكلها من الأعمدة الرخامية والأحجار الضخمة، وقطع الفضة والذهب، فقد جاؤوا بها من مدينة هليوبوليس في مصر ومن بعلبك في الشام، ومن بعض مناطق أخرى في إفريقيا وفي آسيا الصغرى، وكانت السفن الشراعية تنقل مواد البناء إلى روما ومنها إلى القسطنطينية.

ويبلغ طول هذا المبنى الضخم حوالي مائة متر تقريبًا إذا أضفنا إليه سمك الجدران الذي يتراوح بين ستة وعشرة أمتار. ومساحته من الداخل 7570 مترًا مربعًا. أما ارتفاع قبته عن الأرض فيبلغ 56 مترًا.. وهي تبدو بهذا الإرتفاع الهائل وكأنها جزء من السماء لا من الأرض !.

وقد بقيت أيا صوفيا كنيسة حتى عام 1453 عندما استولى الأتراك على مدينة القسطنطينية، وكان البناء في حالة يرثى لها من أثر الزلازل والغزوات التي تعرضت لها المنطقة طوال هذه السنين، فقد تهدّمت أجزاء كثيرة منها، وتساقطت أحجارها، وهجرها المصلون وتهاوت أبوابها، حتى إذا ما جاءها الصليبيون في عام 1204 وجدوا فيها مرتعًا لأعمال السلب والنهب والتخريب.

وكان أول شيء قام به الأتراك عندما احتلوا القسطنطينية هو أن أعادوا ترميم هذا البناء التاريخي الضخم، ثم حولوه إلى مسجد بعد ترميمه ليؤم المصلين بعد أن أقاموا فيه مئذنة من

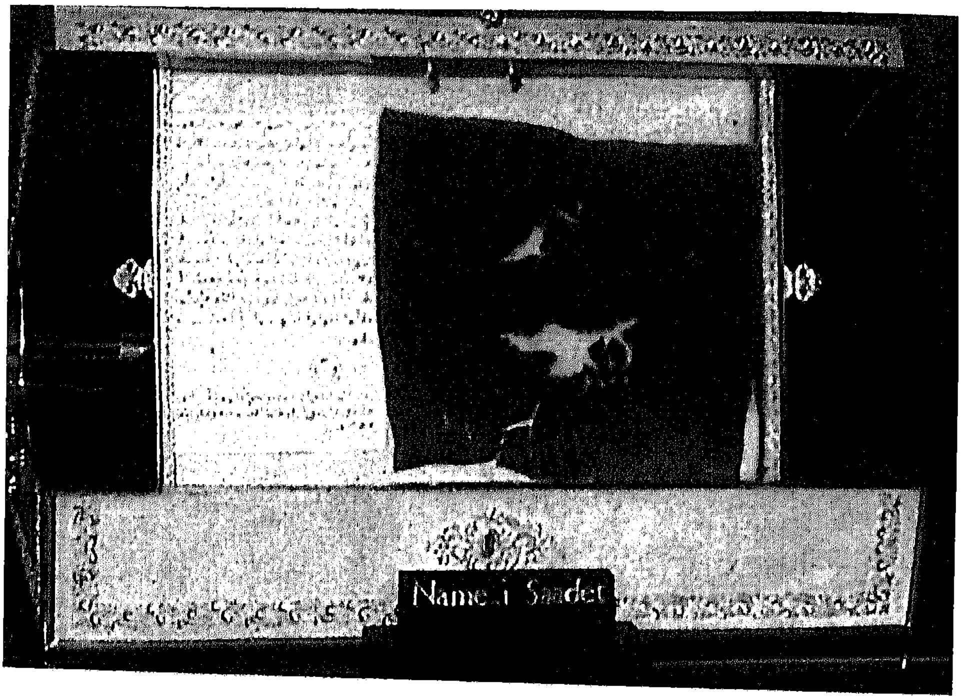


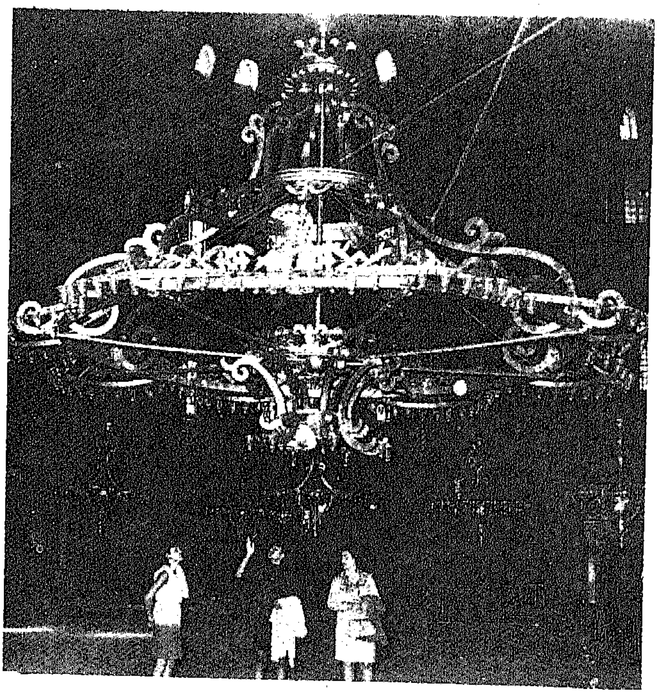
الخشب، وحددوا القبلة في المكان الذي أقيم فيه هيكل الكنيسة.

ثم أزيلت المئذنة الخشبية وشيدت بدلًا منها مئذنة من الأحجار النادرة، وفي عهد السلطان محمد الثاني أو محمد الفاتح شيّدت المئذنة الثانية ثم الثالثة والرابعة في عهد السلطان سليم الأول، ومراد الثالث. ولا تزال المآذن الأربع تحتفظ بجمال تصميمها وروعة هندستها حتى اليوم.

وظل المسلمون يؤدون فرائض الصلاة في المسجد الكبير الذي امتلأت جدرانه بالآيات القرآنية الكريمة التي تسبح بحمد الله، وزينت باسم الرسول الكريم، وأسماء الخلفاء الراشدين. وهي أول شيء يطالع الزائر عندما يقف في مدخل المسجد العظيم الذي مازالت بعض جدرانه تحتفظ ببقايا وآثار صور المسيح والعذراء والقديسين جنبًا إلى جنب مع آيات كتاب الله.

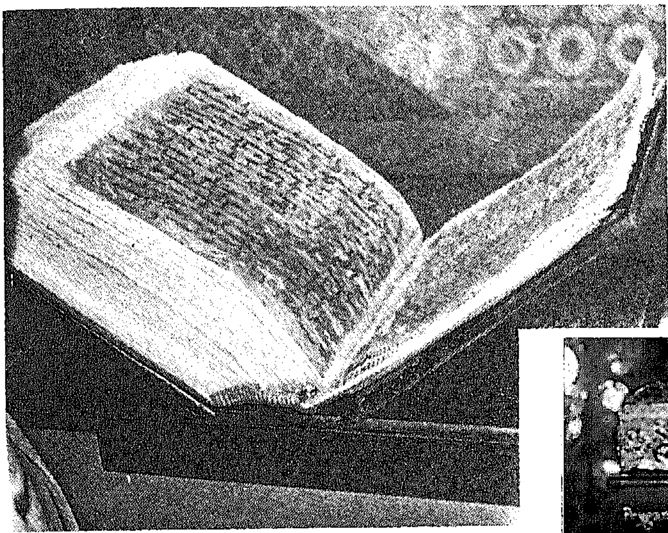
حتى كان يوم 25 جانفي 1935، فقرر كمال أتاتورك مؤسس تركيا الحديثة أن يحوّل المسجد إلى متحف من أشهر متاحف العالم، وبذلك أتاح للمسلمين والمسيحيين على السواء فرصة زيارة هذا الأثر التاريخي العظيم.





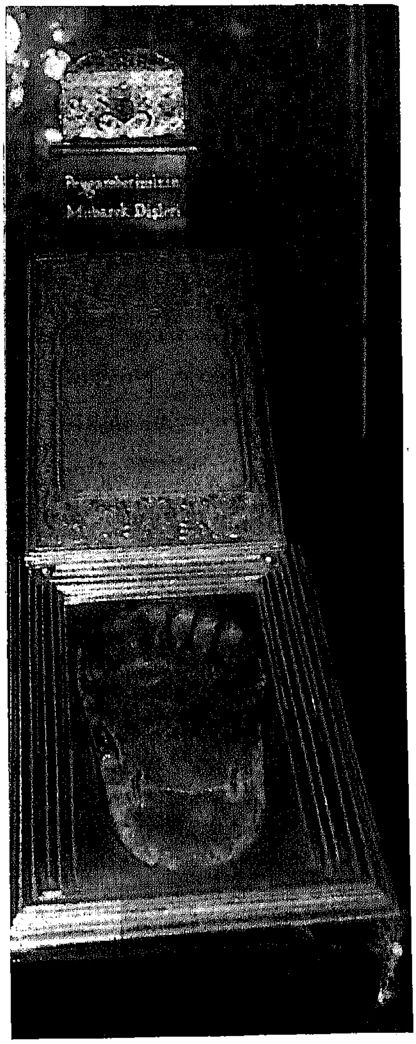
رسالة النبي إلى المقوقس
ملك الأقباط في مصر

إحدى الثريات الضخمة
التي تتدلى من سقف
اياصوفيا



القرآن الكريم المخطوط على جلد الغزال.. كان يتلوه ثالث الخلفاء الراشدين عثمان بن عفان رضي الله عنه

اثر قدم في حجر من المرمر تعزى إلى قدم الرسول المعظم



6 فيفري 1935

في القاهرة، ظهر أول فيلم سينمائي مصري يعرض صفحة من تاريخ مصر، وهو فيلم « شجرة الدر » إخراج أحمد جلال وبطولة آسيا، ماري كويني، وهو مأخوذ عن قصة جرجي زيدان.

8 فيفري 1935

توفّي الرسام الألماني ماكس ليبرمان عن سن تناهز 88 عامًا.

ولد في 20 جويلية 1847. صور حياة العمال والفلاحين. منعه الحكم النازي في السنة الأخيرة من حياته من متابعة نشاطه الفني.



22 فيفري 1935

توفي المستشرق الإيطالي اينياتسيو غويدي، من أعضاء المجمع العلمي العربي، العالم بالعربية والحبشية والسريانية.

كان شيخ المستشرقين في عصره. ولد في روما سنة 1844. وعهد إليه بتعليم العربية في جامعتها



سنة 1885. ثم كان أستاذًا في الجامعة المصرية سنة 1908 يلقي محاضراته بالعربية، واستمر بضع سنين. من كتبه العربية « محاضرات أدبيات الجغرافيا والتاريخ واللغة عند العرب باعتبار علاقتها بأوروبا خصوصا بإيطاليا » أربعون محاضرة ألقاها في الجامعة المصرية، و« جداول كتاب الأغاني » يحتوي على فهارس الشعراء والقوافي والأعلام والأمكنة، و« المختصر » رسالة في علم اللغة العربية الجنوبية القديمة ونشر كتابي « الإستدراك على سيبويه » للزبيدي، و« الأفعال وتصاريفها » لابن القوطية.

1 مارس 1935

توفي العالم الكندي جون كاتنغام مكلينن عن 68 عامًا.

كان أستاذ الفيزياء بجامعة تورنتو 1907. وفي سنة 1930 عيّن عميدًا لمعهد الدراسات العليا والبحوث. اشتهر ببحوثه على الاشعاعات الذرية، وعلاج السرطان بالراديوم، والطيف، ودرجات الحرارة المنخفضة.

12 مارس 1935

توفي في بغداد الملك علي بن الحسين بن علي، آخر من سمي ملكًا في الحجاز من الهاشميين.

كان أكبر أبناء الملك حسين صاحب النهضة. ولد بمكة سنة 1881 وأقام زمنًا مع أبيه في أسطنبول. وعيّن أبوه شريفًا لمكة سنة 1908، فعاد إليها. وبرز نشاطه في ثورة أبيه على الترك (1916 ـ 1918) وكان يوم إعلان الثورة، نازلًا بالمدينة، وللترك (العثمانيين) حامية قوية فيها، فأقام في خارجها محاصرًا لها، إلى أن انتهت الحرب العالمية الأولى فتسلمها من قائد الحامية « فخري باشا » ثم جعله والده رئيسًا لمجلس الوكلاء بمكة، وعهد إليه بشؤون القبائل. ولما أغار



رجال الملك عبد العزيز آل سعود على الطائف (سنة 1924) وخلع الملك حسين نفسه من الملك (3 أكتوبر 1924) انتقل إبنه علي إلى جدة، فبويع فيها بعده (في 4 أكتوبر) وعبأ جيشًا انفق عليه أموال أبيه وأمواله. واشتد ابن سعود في حصار جدة، فنزل علي عن عرشها (في 17 ديسمبر 1925) وانصرف إلى بغداد، فاستقر في ضيافة أخيه الملك فيصل بن الحسين ثم إبنه غازي ابن فيصل إلى أن وافته منيته.

21 مارس 1935

توفي في باريس الفسيولوجي الفرنسي شارل روبير ريشيه، المتحصل على جائزة نوبل للطب سنة 1913.

ولد سنة 1850. أستاذ بجامعة باريس (1887 - 1927). درس الجهاز العصبي، والحرارة الحيوانية، والعلاج بالمصل، والحساسية (حساسية الجسم للمواد البروتينية الضربية). حصل على جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب من أجل بحوثه في الحساسية، عكف أيضًا على البحوث النفسية.

27 مارس 1935

توفي الرائد الروسي كونستانتين تسيولكوفسكي واضع تصميم أول صاروخ.

هذا العالم الروسي الذي قضى حياته في البحث عن وسائل السفر إلى الكواكب، وقاوم الإضطهاد والعنت، وعاش في أسوأ الظروف، ولد في 2 سبتمبر 1857، في مدينة كالوغا منزل يقوم الآن على حدودها وعند شارع منحدر إلى ضفة نهر أوكا، يحمل لوحة نحاسية نقشت عليها هذه العبارة:

« هنا عاش وعمل كونستانتين تسيولكوفسكي، العالم المخترع، مؤسس نظريات الصواريخ، والرجل الذي تنبأ بأن الطائرات النفاثة، وسفن الفضاء وقطارات الصواريخ، والأقمار الصناعية، لا شك ستتلو الطائرات ذات المحرك التوربيني ».

كانت سيرة كونستانتين ملحمة مشرفة من الكفاح، فقد كان عصاميًا، اعتمد على نفسه، منذ أن كان فتى صغيرًا، إذ اعتمد على نفسه كلية في التعليم، وفي العمل دون أي تشجيع أو مساعدة مالية، واستحوذ الفضاء، بما له من سحر وغموض، على كل تفكيره وكيانه، فأخذ يبحث عن المشاكل التي يمكن أن تواجه الإنسان إذا ما فكر في غزو الفضاء. وللحقيقة، فقد سبقت معظم

اكتشافاته، التي سوف يذكرها له تاريخ العالم الحديث، بالتقدير والعرفان.

ولد تسيولكوفسكي ليعيش حياة تعسة، وهو لا يزال غرًا صغيرًا، إذ أفسدت طفولته الحمى القرمزية التي أصابته، حينما كان في التاسعة من عمره. وتركت آثارها السيئة عليه. فقد أثرت على سمعه كثيرًا، وحكمت عليه بالوحدة لأعوام طويلة من عمره، ولكن لحسن حظه، فقد هدت حساسية والده المرهفة، الذي كان عالمًا فذًا، ومخترعًا كبيرًا، إلى التعرف على عبقرية ولده ونبوغه، ومن ثم، فقد شجعه على الدراسة بالمنزل.

وحينما بلغ الثانية والعشرين من عمره، اشتغل بالتدريس بمدينة « بوروفسك »، وهناك تمكن من تحويل غرفة صغيرة إلى معمل، لإنجاز أكبر قدر ممكن من التجارب ولقد افتتن كثيرًا بالطيران،



فقام ببناء طائرة شراعية (بدون محرك)، على شكل طائر آلي ضخم، طارت فوق قريته، ثم اتسعت دائرة إتصالاته بعد أن تمكن من تركيب سماعة طبية تساعده على السمع.

وكانت أبحاثه الفردية تتسم بالتظاهر بالسخرية لأنه بدون كتب، أو إتصالات علمية، وكان عليه أن يبرز قوانينه الخاصة. وقد بذل جهدًا أكثر من مرة، لإثبات نظريات علمية مشهورة، كما أظهرت أبحاثه، إهتماماته المختلفة، فقد عمل في مجال البالونات والطيران بالمنطاد ذي المحرك، وتطوير الطائرات النفاثة، والنظريات الإيروديناميكية (المتعلقة بالديناميكا الهوائية). ودرس عملية طيران الطيور والحشرات. وبنى وطوّر النفق الهوائي الذي عرف بإسمه، وكان يرجع في معظم الأحيان، إلى دراسة علم الصواريخ.

وربما كان تسيولكوفسكي، أول عالم يحدد الإختلاف الهام بين الطائرات والصواريخ، بمعنى أن الطيران خارج حركة الغلاف الجوي للأرض، كان لا يتم عن طريق طاقة الإحتراق التي تتطلب غاز الأوكسيجين، ولكن عن طريق سرعة إنطلاق المواد الكيميائية من مؤخرة المركبة، فتنتج عنها حركة دفعية للأمام، وهي أساس عمل الصواريخ، وفي عام 1903 إقترح إستعمال الوقود السائل، بديلًا مفضلًا عن البارود (الوقود الجاف)، وذلك قبل تجربة « جودارد » الأولى في هذا المجال عام 1919. وقد ناقش مشاكل المعيشة في بيئة تكون فيها الجاذبية الأرضية معدومة، وضرورة احكام سفن الفضاء، وإنشاءات محطات الفضاء، حتى يمكنها قطع الرحلات الطويلة.

وحينما إنتقد لتهربه الواضح من الواقع إلى الخيال، أجاب بقوله المشهور : « الأرض هي مهد العقل، ولكن أحدًا لا يستطيع إلى الأبد، أن يعيش بصفة دائمة في المهد ».

وفي عام 1919، حينما بلغ سن الثانية والستين من عمره، إنتخب عضوًا في « الأكاديمية السوفياتية للعلوم »، وأخيرًا أصبح مشهورًا في الإتحاد السوفياتي. وقبل وفاته، وكان يبلغ من العمر 78 عامًا، نادى باجتماع حاشد يطلق عليه « يوم ماي » وهو ما يحتفل به الآن الشعب السوفياتي. وقد عاش طويلًا إلى أن عرف أن أول صاروخ قد أطلق بنجاح من الأراضي الروسية في عام 1933.

30 مارس 1935

توفي في القاهرة الصحفي المصري محمد المرصفي، من أدباء مصر.

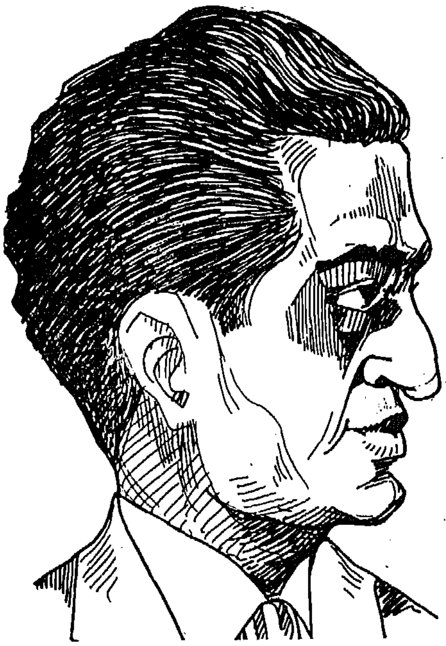


نسبته إلى مرصفا (من قراها الكبيرة) نشأ في القاهرة، وقرأ مدة في الأزهر ودار العلوم. وعيّن مدرسًا للعربية في مدارس « الفرير » ثم أصدر مجلة « الجديد » ومجلة « شهرزاد » إلى يوم وفاته. له كتب مدرسية وضعها أيام اشتغاله بالتعليم. منها « الإبداع » في الإملاء، و« زهرة الرسائل » و« القول المراد من بانت سعاد » و« أدب اللغة العربية » جزآن. وله تعليقات على شرح نهج البلاغة للشيخ محمد عبده.

31 مارس 1935

توفي في حادث سيارة في مدنية شنكتدي الأمريكية المخترع العربي المهندس حسن كامل الصبّاح وهو في ذروة مجده العلمي.

ولد في النبطيّة بلبنان في 22 أوت 1894، وكان منذ حداثته ذكيًا سريع الخاطر، مولعًا بالحساب، والشعر، والفلك.



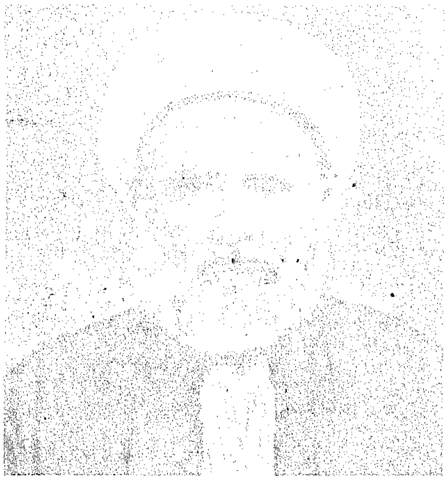
درس الجبر والهندسة من تلقائه وهو بعد في الرابعة عشرة من عمره. ثم انتقل إلى بيروت حيث درس في المدرسة الإعدادية السلطانية سنة 1908. وبقي فيها أربع سنوات ثم انتقل إلى الجامعة الأمريكية في بيروت، فدرس الهندسة. وبعدما وضعت الحرب أوزارها عيّن أستاذًا

للرياضيات في دمشق. ومن دمشق عاد إلى بيروت فعيّن أستاذًا للرياضيات في الجامعة الأمريكية. ولم يطل به المقام في بيروت فغادرها إلى الولايات المتحدة ليلتحق بجامعة بوسطن، في كلية العلوم، لدراسة الهندسة الكهربائية حتى قضى سنة لواحدة ليغادرها إلى جامعة أيلينوي لدراسة الرياضيات العليا. وقد ظل يتابع دروسه في هذه الجامعة حتى 10 أوت 1923، عندما قرر دخول شركة « جنرال إيلكتريك » في نيويورك، وهي من أعظم الشركات الكهربائية في العالم.

كان يجول في فكره إختراعان عظيمان لو لم يعاجله الموت هما : التلفزيون، وقد عمل فيه منذ سنة 1923 عندما دخل الشركة وكاد يعلنه لو لم يسبقه إلى ذلك العالم الانقليزي بيرد، وتحويل الطاقة الشمسية بواسطة البطارية الشمسية إلى قوة محركة وتيار كهربائي يقوم مقام البنزين والفحم في تسيير الآلات الميكانيكية.

18 أفريل 1935

توفي في مصر الجديدة، من ضواحي القاهرة، الشاعر العراقي عبد المحسن الكاظمي، الملقب بشاعر العرب.



ولد في محلة « الدهانة » ببغداد، ونشأ في الكاظمية فنسب إليها، استهواه الأدب فقرأ علومه وحفظ شعرًا كثيرًا وأول ما نظم الغزل، فالرثاء، فالفخر. ومر السيد جمال الدين الأفغاني بالعراق فاتصل به، فاتجهت إليه أنظار الجاسوسية، وكان العهد الحميدي، فطورد، فلاذ بالوكالة الإيرانية ببغداد. ثم خاف النفي أو الإعتقال، فساح نحو سنتين في عشائر العراق وإمارات الخليج الفارسي والهند، ودخل مصر 1898، على أن يواصل سيره إلى أوروبا، فطارت شهرته، وفرغت يده مما ادّخر، فلقي من مودّة الشيخ محمد عبده وبرّه الخفيّ ما حبب إليه المقام بمصر، فأقام. وأصيب بمرض ذهب ببصره إلا قليلًا.

ملأ الصحف والمجلات شعرًا، وجمع أكثر ما حفظ من شعره في « ديوان الكاظمي » مجلدان.

12 ماي 1935

توفي في موسكو الموسيقار الروسي ميخاييل أبو ليتوف إيفانوف عن سن تناهز 76 سنة.

تتلمذ على رمسكي كورساكوف بمعهد موسكو للموسيقى. وفي سنة 1882 ذهب إلى تفليس، حيث درس، وقاد الأوركستر. وبفضل توصية « تشايكوفسكي » أصبح أبوليتوف أستاذًا بمعهد موسكو للموسيقى 1893، ومديرًا له (1906 - 1922). اتبع في تأليفه الموسيقي أهداف الوطنيين الروس. وألف في الأوبرات، وأناشيد الكورال، وموسيقى الحجرة، وكتب رسالة في الهارموني.

12 ماي 1935

توفي الماريشال والقائد البولوني جوزيف بلسودسكي رئيس جمهورية بولونيا (1921 - 1935).

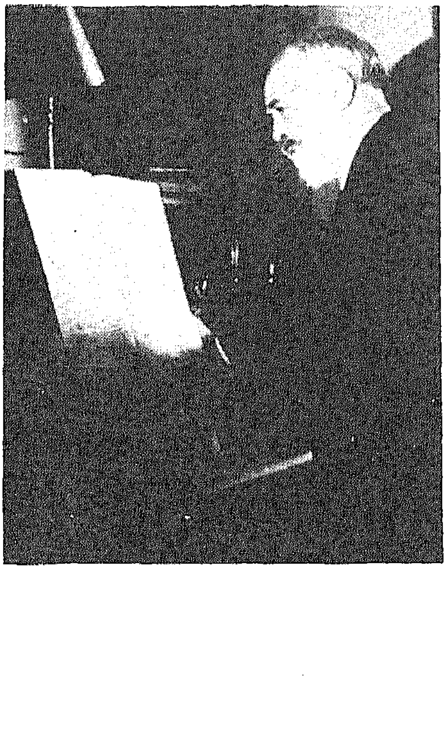
ولد في 5 ديسمبر 1867. كان أصلًا إشتراكيًا. نفاه ولاة الأمر في روسيا وسجنوه مرات عديدة.

قاد في الحرب العالمية الأولى القوات البولونية المحاربة في صف النمسا، ولكنه تخاصم مع دولتي الوسط قبيل انتهاء الحرب، واعتقل. أطلق سراحه في نوفمبر 1918، فأعلن قيام جمهورية بولونية مستقلة، ونصب نفسه رئيسًا للدولة. شن حربًا على روسيا السوفياتية ليعيد حدود بولونيا الشرقية إلى ما كانت عليه في 1882، وتم له النصر، وعقد معها معاهدة ريغا 1921. واعتزل الحياة السياسية 1922، ولكنه أحدث إنقلابًا 1926، وحكم بلاده حكمًا دكتاتوريًا حتى وفاته.

17 ماي 1935

توفي في باريس الموسيقار الفرنسي بول دوكا عن 70 عامًا.

ولد بباريس في 1 أكتوبر 1865. التحق بالمعهد الموسيقي في سن مبكرة، حيث تابع دراسته في القواعد والعزف على آلة البيانو على يد الأستاذ ماتياس. وبعد المدة الطويلة التي قضاها بالمعهد حصل على عدد كبير من الجوائز التقديرية في جل المواد بالإضافة إلى العزف على آلة البيانو.



في عام 1882 قام برحلة قصيرة إلى إيطاليا حيث شارك في إمتحانات روما، وقد تمكّن من نيل الجائزة الأولى الكبرى الخاصة لآلة البيانو عن جدارة واستحقاق.

وبعد رجوعه إلى وطنه عيّن أستاذًا للتأليف الموسيقي بكونسرفاتوار باريس، وبمدرسة النورمال الفرنسية. أشهر مؤلفاته : أوبرا « أريان وذو اللحية الزرقاء »، والقصيدة السيمفونية « صبى الساحر » 1897، وموسيقى باليه « لابيري »، ومؤلفاته للبيانو، والمرثية التي كتبها بمناسبة مرور مائة عام على وفاة هايدن 1909، والمرثية التي كتبها في تخليد ذكرى الموسيقار ديبوسي 1921.

19 ماي 1935

وضع حادث إصطدام دراجة نارية سخيف حدًّا لحياة الشخصية الأدبية والسياسية البريطانية التي عرفت باسم « لورانس العرب » توماس إدوارد لورانس.

إقترن إسمه بأحداث من تاريخ العرب الحديث. ولد في تربمادوك من قرى وايلز في 15 سبتمبر 1888، وتخرّج بجامعة أكسفورد. وسافر إلى سوريا وفلسطين لدراسات أثرية وأقام مدة في جبيل بلبنان تعلّم بها مبادىء العربية قبل سنة 1911. وأرسلته حكومته في بعثة إلى صحراء سينا، فكتب دليلًا لها، لاستعمال الجنود، ونقل إلى مكتب المخابرات العسكرية في القاهرة. وفي سنة 1914 نشبت الحرب العالمية الأولى، فانحازت تركيا إلى صفوف الألمان، معطية هكذا لورانس إمكانية حمل السلطات البريطانية على الإهتمام بمشاريعه، وكان لورانس بصفته ضابطًا في القسم العربي بوزارة الخارجية البريطانية قابل فيصل إبن شريف مكة الذي أطلق أول رصاصة في سبيل التحرر الوطني العربي، وثار على الأتراك

العثمانيين. وقد راقه الرجل الوطني العربي المتحمس كثيرًا، فعقد العزم على المحاربة معه من وقتها.



وقد شجعت الحكومة البريطانية لورانس في تصرفاته وأعماله لأنه كان يسرها كثيرًا خلق المتاعب للسلطان العثماني. وقد قضى لورانس السياسي والعسكري الذي عرف كيف يكسب ثقة العرب، أربع سنوات في حرب مستمرة مع كل الذين كانوا يعارضون حلمه. وقد تحقق الحلم، فلما وضعت الحرب أوزارها أصبح فيصل، ملك سوريا سنة 1920، ملكًا على العراق في سنة 1921.

أشهر آثاره « أعمدة الحكمة السبعة » بالانقليزية ترجم إلى العربية، و« الثورة العربية » ترجمه عن الانقليزية عبد المسيح وزير.

3 جوان 1935

توفي الشاعر الأمريكي أدوين ارالنغتون روبنسون عن 66 سنة.

استعمل الأوزان التقليدية والأساطير القديمة. نال عدة جوائز أدبية في أواخر حياته، يتميز شعره بقوة الإحساس، وعمق التحليل النفسي. ومن دواوينه الكثيرة : « أطفال الليل » 1897، و« الرجل أمام السماء » 1916، و« بيت كافندر » 1929.

11 جوان 1935

توفي المخترع الفيزيائي الأمريكي ميخاييل ادفورسكي بيوبين عن 77 سنة.

ولد بالمجر ونزح إلى أمريكا سنة 1873. عيّن بجامعة كولومبيا (1889). اشتهر ببحوثه على أشعة « إكس ». ولاختراعه عدة أجهزة مستخدمة في الإرسال التليفوني التلغرافي.

13 جويلية 1935

توفي في باريس الضابط الفرنسي ألفريد دريفوس عن 76 عامًا.

كان ضابطًا يهوديًا في الجيش الفرنسي، يعمل ا قيادة الجيش عام 1894، فاتهم بتزويد الملحـ العسكري الألماني بمعلومات ووثائق سرية تتعلق بخطط الدفاع الفرنسية، وأحيل إلى محكمة عرفية عسكرية بتهمة الخيانة والجاسوسية، وصدر عليه الحكم بالطرد من الجيش والسجن مدى الحياة.



وانبرى أقرباء دريفوس وأصدقاؤه، والعديد من اليهود الفرنسيين للدفاع عنه، وشنوا حملة واسعة تطالب بإعادة محاكمته، مدّعين أن الوثائق التي أبرزت ضده كانت مزورة، وأنه أدين ظلمًا لأنه كان يهوديًا. وكتب الأديب الفرنسي « إميل زولا » مقالته المشهورة (إني أتهم) وهاجم الحكومة فيها بشدة. فقررت الحكومة إحالة زولا إلى القضاء بتهمة إهانة المحكمة.

ونظمت بعض المنظمات عريضة تطالب فيها بإعادة محاكمة دريفوس وجمعت تواقيع ألوف الفرنسيين بينهم عدد كبير من الأدباء والفنانين والمثقفين أمثال أناتول فرانس، ومارسيل بروست.

واتخذت القضية طابعًا سياسيًا خطيرًا بتدخل رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي ومطالبته بإعادة المحاكمة، فأخذت تثير إهتمام الجماهير، واتهم أحد الفرنسيين العاملين في المخابرات العسكرية، وإسمه استر هازي، والرائد « هنري » ضابط المخابرات الذي عمل على إدانة دريفوس، فقدم الأول إلى المحاكمة وبرئت ساحته وأعلن وزير الحربية الفرنسي في البرلمان إعتراف دريفوس بجريمته، وقدّم للمجلس وثيقة تؤكد إعترافه. وعلى إثر ذلك تدخّل الملحق العسكري الألماني، وقدّم إحتجاجًا شديدًا إلى الحكومة الفرنسية معلنًا أن الوثيقة مزورة، وأن الذي زورها هو هنري نفسه، فلم يجد وزير الحربية مناصًا من التحقيق مع الرائد هنري، وفي اليوم التالي وجد هنري مقتولاً أو منتحرًا، وفي حوزته إعتراف لصالح دريفوس.

وبنتيجة هذه التطورات أعيد دريفوس إلى فرنسا من (جزيرة الشيطان) بعد أن قضى فيها أربعة أعوام، وأعيدت محاكمته بصورة علنية، ولكن المحكمة عادت فأصدرت حكمًا بتأييد إدانته، مع تخفيف الحكم إلى عشر سنوات كما قرر رئيس الجمهورية « لوبيه » إلغاء أمر تجريد دريفوس من رتبته العسكرية. ولكن أنصار دريفوس لم يقتنعوا بذلك فواصلوا حملتهم لإستحصال البراءة الكاملة له، وقرر رئيس الجمهورية أمام الضغط الجماهيري الشديد إلى إطلاق سراح دريفوس في 26 جانفي 1900.

وتابع دريفوس، بعد إطلاق سراحه جهوده لإثبات براءته قانونيًا، وتقرر أخيرًا تشكيل محكمة خاصة للنظر في قضيته من جديد. وبعد أكثر من عامين من المشاورات والجلسات، صدر في سنة 1906 الحكم النهائي ببراءة دريفوس وإعادة إعتباره.

شغلت قضية دريفوس الرأي العام في فرنسا، ثم في العالم كله، سنوات طويلة، وتابعت الصحافة في شتى أقطار العالم أخبارها، كما صدرت عن هذه القضية كتب عديدة بمختلف اللغات.

وقد أدت قضية دريفوس، فيما أدت إليه، إلى تشجيع الحركة الصهيونية العالمية بشكل غير مباشر، واستغلت المنظمات والأوساط الصهيونية الفرنسية والأوروبية هذه القضية وأبرزتها كنموذج للإضطهاد السياسي والعرقي الذي يعاني منه اليهود في أوروبا متخذة منها ذريعة لدعم جهودها في سبيل تعزيز الحركة الصهيونية العالمية، كما أنها أظهرت مدى قوة النفوذ اليهودي وتأثيره في أوروبا منذ ذلك الوقت، فكم من بريء أدين دون أن تثار بشأنه مثل هذه الضجة العالمية.

وأعيد دريفوس إلى الجيش الفرنسي، واشترك في الحرب العالمية الأولى، ومنح وسام جوقة الشرف، وفي سنة 1930 نشرت أوراق « شوارتز كوبن » ـ الملحق العسكري الألماني في فرنسا في ذلك الوقت ـ فأيدت مسؤولية « استر هازي » عن العملية.

17 جويلية 1935

في مصر، انتقل إلى رحمة الله تعالى الكاتب العالم بالحديث والأدب والتاريخ الشيخ محمد

1935

رشيد رضا، صاحب مجلة « المنار » وأحد رجال الإصلاح الإسلامي.





ولد في القلمون (من أعمال طرابلس الشام) في سنة 1865، وتعلّم في طرابلس، وتنسك، ونظم الشعر في صباه، وكتب في بعض الصحف. ثم رحل إلى مصر سنة 1898، فلازم الشيخ محمد عبده وتتلمذ له، وكان قد اتصل به قبل ذلك في بيروت. ثم أصدر مجلة « المنار » لبث آرائه في الإصلاح الديني والإجتماعي. وأصبح مرجع الفتيا، في التأليف بين الشريعة والأوضاع العصرية الجديدة. ولما أعلن الدستور العثماني زار بلاد الشام، واعترضه في دمشق، وهو يخطب على منبر الجامع الأموي، أحد أعداء الإصلاح، فكانت فتنة، عاد على أثرها إلى مصر. وأنشأ مدرسة « الدعوة والإرشاد » ثم قصد سوريا في أيام الملك فيصل بن الحسين، وانتخب رئيسًا للمؤتمر السوري، فيها. وغادرها على إثر دخول الفرنسيين إليها (1920) فأقام في مصر مدة. ثم رحل إلى الهند والحجاز وأوروبا. وعاد، فاستقر بمصر إلى أن توفّي فجأة في « سيارة » كان راجعًا بها من السويس إلى القاهرة.

أشهر آثاره مجلة « المنار » أصدر منها 34 مجلدًا، و« تفسير القرآن الكريم » اثنا عشر مجلدًا منه، ولم يكمله، و« تاريخ الأستاذ الإمام الشيخ محمد عبده » ثلاثة مجلدات، و« نداء للجنس اللطيف » و« الوحي المحمدي » و« يسر الإسلام وأصول التشريع العام » و« الخلافة » و« الوهابيون والحجاز » و« محاورات المصلح والمقلد » و« ذكرى المولد النبوي ».

30 أوت 1935

توفّي بموسكو، المؤلف والصحفي الفرنسي هنري باربوس عن 62 عامًا.

ولد في 17 ماي 1873. نشر رواية واقعية عنوانها « النار » عن الحرب العالمية الأولى (1916) ففاز بجائزة « غونكور »، وذاعت شهرته في العالم. له مؤلفات أخرى منها « الجحيم » 1908، و« المسيح » 1927.

2 سبتمبر 1935

في فلوريدا، قامت عاصفة قوية جدًا، وسجل مقياس سرعتها 330 كيلومترًا في الساعة مما يوازي ضغطًا يبلغ 500 كيلوغرامًا في المتر المربع وخربت وأبادت كل ما اعترض سيرها، وجرفت الرمال بقوة كانت كافية لنزع التلوين الذي يكسو السيارات وتجريد بعض الضحايا من الثياب وتمزيق جلودهم.

15 سبتمبر 1935

في الفيليبين، انتخب السياسي مانويل لويس كيسون، أول رئيس لجمهورية الفيليبين.

ولد سنة 1878. ناضل نضالاً قويًا أيام رئاسته لمجلس الشيوخ (1916 - 1935) في سبيل إستقلال بلاده.

28 سبتمبر 1935

توفّي عن 62 سنة شارل دباس، أول رئيس للجمهورية اللبنانية.

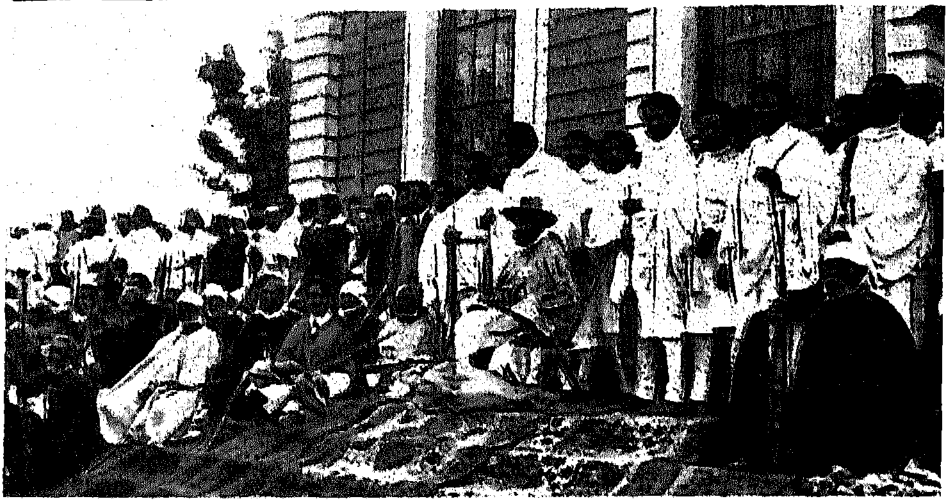


أرثوذكسي المذهب. ولد ببيروت، وتعلّم بها في اليسوعية. وتخرّج بفرنسا في الحقوق، وتزوج بفرنسية. وعاد إلى بيروت قبل الحرب العالمية الأولى فكتب في بعض جرائدها الفرنسية ودعا إلى المطالبة بالحكم اللامركزي لبلاد العرب. وفر عند إعلان الحرب، إلى فرنسا فحكم عليه المجلس العرفي العثماني غيابيًا بالإعدام. ورجع بعد الحرب مع طلائع جيش الإحتلال الفرنسي فعيّن مديرًا للعدلية. وانتخبه مجلس النواب رئيسًا للجمهورية اللبنانية (1926) لمدة ثلاث سنوات وامتدت رئاسته إلى (1934) واتفق مع الفرنسيين على تعطيل الحياة النيابية فقامت ضجة تزعمها بشارة الخوري ورياض الصلح وأيدها (من وراء ستار) البطريرك أنطون عريضة، فاضطر الفرنسيون لإرضاء القائمين بالحركة واعتزل الدباس ومرض فسافر إلى باريس ومات بها. ونقل إلى بيروت.

3 أكتوبر 1935

هاجم الزعيم الفاشستي موسوليني بلاد الحبشة دون إعلان الحرب عليها، متذرعًا بحادث وقع بين دورية إيطالية ودورية حبشية. فأثار بذلك حفيظة أوروبا، وبنوع أخص انقلترا التي عرضت عليه سابقًا إمكانية التوسع في الصومال البريطاني مقابل الإقلاع عن إدعاءاته في الحبشة، وهدفها من وراء ذلك ألا يصبح الدوتشي في وضع يهدد مصر والسودان ومنابع النيل وقناة السويس من ليبيا والصومال والحبشة.





6 أكتوبر 1935

توفي ببيروت الشريف علي حيدر باشا بن جابر، من أشراف مكة، عن سن تناهز 72 عامًا.

كان أسلافه حكامًا بمكة قبل إنتقال إمارتها إلى أبناء عمهم (ذوي عون) بتعيين محمد بن عبد المعين بن عون شريفًا لها سنة 1826. ولد وتعلّم بالآستانة، وتقدّم عند العثمانيين فجعلوه وزيرًا للأوقاف، ثم وكيلًا أول لرئاسة مجلس الأعيان. ولما ثار الشريف حسين بن علي على الترك بمكة (سنة 1916) صدر مرسوم من السلطان محمد رشاد العثماني بتعيين علي حيدر شريفًا لها. على أمل أن يجد أنصارًا في قبائلها يقاومون ثورة الشريف حسين. فلما بلغ المدينة كان عبئًا على الحامية العثمانية فيها، وخشي أن تمتد إليه يد « الحسين » فعاد إلى الشام. واستقر في عاليه (بلبنان) حتى كان بعض المتنادرين يلقبونه بشريف عاليه. ولما احتل الفرنسيون سوريا سعى للإتفاق معهم على أن يولوه عرشها (سنة 1919) وخاب.



18 أكتوبر 1935

توفي بالقاهرة الفقيه المصري الشيخ محمد بخيت مفتي الديار المصرية، ومن كبار علمائها.

ولد سنة 1854 في بلدة « المطيعة » من أعيان أسيوط وتعلّم في الأزهر، واشتغل بالتدريس فيه. وانتقل إلى القضاء الشرعي سنة 1880 واتصل بالسيد جمال الدين الأفغاني. ثم كان من أشد



المعارضين لحركة الإصلاح التي قام بها الشيخ محمد عبده. وعيّن مفتيًا للديار المصرية (1914 ـ 1921) ولزم بيته يفتي ويفيد إلى أن توفّي.

له كتب، منها « إرشاد الأمة إلى أحكام أهل الذمة »، و« أحسن الكلام فيما يتعلق بالسنة والبدع من الأحكام »، و« حسن البيان في دفع ما ورد من الشبه على القرآن »، و« القول المفيد في علم التوحيد » و« الأجوبة المصرية عن الأسئلة التونسية »، و« البدر الساطع على جمع الجوامع »، في أصول الفقه.

20 نوفمبر 1935

إستشهاد الشيخ عزالدين القسام

في فلسطين، أخذ الخطر يتفاقم باتساع الهجرة والبيوع دون أن يبدو من السلطات الانقليزية أي إهتمام لتوقيفه، وأخذ القلق يزداد في أوساط العرب ويثير سخطهم وخوفهم، وأخذت رغبة تلك الحلقات الجهادية تشتد وتوسع نطاق حركاتها فتعلن الجهاد على الانقليز واليهود معا فكانت عصبة الشيخ عزالدين القسام أول من خطا الخطوة الجديدة وقد كان من رجال الدين المتدينين ومن الذين انتسبوا إلى فرع حزب الإستقلال في حيفا، كما كان على صلة وثيقة ببعض أركانه، وكان متصلاً بأوساط العمال في حيفا وكانت روحه وعظاته منسجمة مع فكرة الجهاد ووجوبه وكان بارعًا في الوعظ ناقدًا به إلى أعماق النفوس، فتحلق حوله حلقة جهادية متدينة من هذه الطبقة ربما بلغ عددها الخمسين. وقد اتفق معهم على فتح الباب فتجهزوا وخرجوا إلى أحراش قرية يعبد في قضاء جنين وعلى طريق حيفا وكان عددهم عشرة وهم يوسف الزيباري من قرية الزيب وحنيفة المصري ونمر السعدي من غابة شفاعمرو وأسعد المفلح من أم الفحم وحسن البابر وأحمد عبد الرحمان جابر وعربي البدوي ومحمد يوسف ومحمد الحلحولي من حلحول ومعروف الحاج جابر من يعبد، وأخذوا يركزون أنفسهم ويدعون إخوانهم للإنضمام إليهم، وشعرت السلطات بهذه الحركة الخطيرة فسارعت إلى قمعها قبل تفاقمها وأرسلت قوة مختلطة من انقليز وعرب إلى الأحراش فطوقت العصبة، فلم يكن لهذه بد من الدخول في المعركة، ولم يكن أي تكافؤ في القوة واستعداد للمعركة المفاجئة وتبادلت القوتان النار، واستشهد الشيخ واثنان من رفاقه هما يوسف الزيباري وحنيفة المصري وجرح إثنان هما نمر السعدي وأسعد المفلح، واعتقل الأحياء بما فيهم المجروحون.

ولقد كان للحادث أثر بليغ في نفوس العرب أثارت عواطفهم وأهاجت أعصابهم بجدتها وما انطوى فيها من خطورة وإقدام فقابلوه بمظاهر جياشة من الاكبار حتى لقد خشيت السلطات من هذه المظاهر وانزعجت أيما إنزعاج وبعد أن





وصفت العصبة بالأشقياء عادت إلى التهدئة ولم تذكرها بسوء وسلمت جثث الشهداء لذويها وأغمضت العين عن الإحتفال بدفنهم فكان مشهد مهيب إشترك فيه وفود كبيرة، وكان الحادث نموذجًا جديدًا للجهاد ومثلاً عاليًا على التضحية والإقدام مجردين من كل غرض أو شهوة أو غرض دنيوي، وغدا إسم القسام وعصبته لا يذكر إلا مع ألفاظ التكريم والإجلال، وكان الحادث من الحوافز النفسية القوية للأحداث التي تلته بعد أشهر قليلة حيث أعلن الإضراب العام الذي امتد ستة أشهر وانفجرت في أثنائه الثورة الكبرى.

ولد الشيخ القسام (محمد عزالدين) في جبلة إحدى مدن الشاطىء السوري الصغيرة سنة 1882 وهو ابن الشيخ عبدالقادر القسام رأس الطريقة القادرية الصوفية في تلك المنطقة. وكان

هذا فقيرًا يجني رزقه من التعليم في كتّاب يعلم فيه القرآن الكريم والأناشيد الدينية.

رحل الشيخ عزالدين (سنة 1902) للقاهرة حيث درس في الأزهر وكان لامعًا في دراسته، وتميز بتدينه وبعد أن انتهى من تلك الدراسة أقام قليلاً في مسقط رأسه ثم قام برحلة لتركيا يدرس في مختلف جوامعها كما كان يفعل المدرسون من السلف الصالح.

وبعد أن عاد إلى بلدته أخذ يعلم مكان أبيه على مدى أوسع وقام بعمله على أكمل وجه، فكان يدرس الصغار نهارًا والكبار ليلاً وعم المدينة حماس ديني شديد فكانت شوارع المدينة ترى مقفرة إذا أذنت صلاة الجمعة.

عندما غزت إيطاليا طرابلس الغرب دعا الشعب للجهاد وانتقى 250 متطوعًا وقام بحملة تبرعات كي يؤمن معاش هؤلاء الرجال وعائلاتهم واتصل بالسلطات العثمانية فأبدت ترحيبًا حارًا وطلبت من هؤلاء المتطوعين السفر إلى الاسكندرية انتظروا فيها اربعين يومًا دون جدوى ثم تلقوا الأمر من السلطات بالعودة إلى بلدهم، فبنوا مدرسة بمال التبرعات لتعليم الأميين.

عندما دخل الفرنسيون سوريا باع الشيخ بيته وهو كل ما يملك واشترى أربعا وعشرين بندقية وأعلن الجهاد وقاتل حتى سنة 1921 حين لجأ ورفاقه إلى تركيا بعد أن انتهت الذخيرة لديهم أمام الشيخ فقد ذهب مع ستة من إخوانه إلى فلسطين كي يقوم بواجبه.

وفي فلسطين وجد الشيخ القسام كل ترحيب من المفتي الذي كان يعلم نضاله وورعه، واختار الشيخ القسام حيفا وجامعها مكانًا لإقامته، فعيّن من قبل المفتي خطيبًا رسميًا في المسجد ومدرسًا، فكان يدرس في مدرسة خاصة للصغار وكان يعيش ورفاقه الستة حياة تقشف، كان الرفاق يعملون في ميناء حيفا بينما يدرس هو ويطهو لهم الطعام.

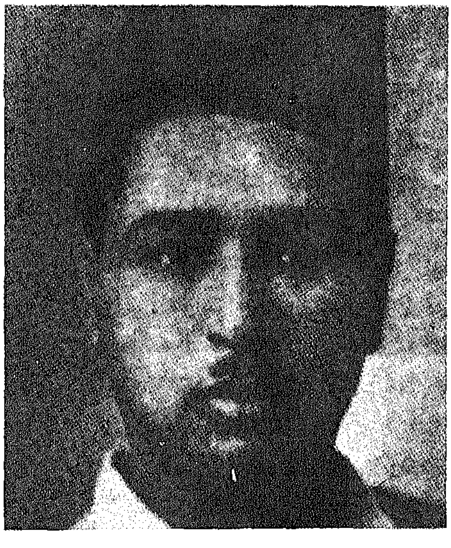
وفي سنة 1929 طلب وجوه المسلمين في حيفا من السلطات البريطانية أن ترسل قوة للمحافظة على الجامع من هجوم يهودي محتمل. فثار القسام ضد هذا الطلب قائلاً في خطاب ألقاه بتلك المناسبة :

« إن جوامعنا يحميها المؤمنون منا. إن دمنا هو الذي يحمي مساجدنا لا دم الآخرين ».

7 ديسمبر 1935

في تونس، توفّي الكاتب الوطني والمصلح الإجتماعي الطاهر الحداد عن سن تناهز 46 سنة.

ولد بتونس العاصمة وزاول تعليمه بجامع الزيتونة حيث أحرز على شهادة التطويع. وفي سنة 1919 أطرد من إمتحان شهادة الحقوق لآرائه ومواقفه التي كان الرجعيون والمغرضون يرونها مناقضة للإسلام.



انضم إلى الحزب الحر الدستوري التونسي فور تأسيسه (1920) وكلّف بالدعاية. وفي سنة 1924 ساهم مع محمد علي الحامي في بعث أول

حركة عمالية تونسية مستقلة عن النقابات الفرنسية، وفي سنة 1930 قامت حوله ضجة كبرى بعد صدور كتابه « إمرأتنا في الشريعة والمجتمع » وقد اضطهده شيوخ الزيتونة بالتعاون مع المحافظين والمغرضين، وقضى آخر أيامه في شبه عزلة منبوذًا حتى سقط ضحية مذهبه الإصلاحي وفريسة داء القلب ومرض السل وهو في عنفوان الشباب.

من مؤلفاته : « العمال التونسيون وظهور الحركة النقابية » 1927، و« إمرأتنا في الشريعة والمجتمع » 1930، و« التعليم الإسلامي وحركة الإصلاح في جامع الزيتونة ». كما ترك مجموعة من القصائد الوطنية والمقالات الإجتماعية.

10 ديسمبر 1935

توزيع جوائز نوبل العالمية

في ستوكهولم، احتفل بتوزيع جوائز نوبل لهذا العام وكانت كما يلي :

- جائزة نوبل للكيمياء :

فاز بها العالم الفرنسي فريدريك جوليوت كوري بالإشتراك مع زوجته ايرين جوليوت كوري، إبنة بيير وماري كوري، لبحوثهما الموفقة في الكيمياء الحيوية وخاصة في أيض الفحمائيات والخمائر. وكان الإثنان يعملان مساعدين في معهد الراديوم بباريس حيث خلفت ايرين والدتها وأصبحت مديرة للمعهد سنة 1932.

- جائزة نوبل للفيزياء :

فاز بها العالم الانقليزي سير جيمس شادويك لاكتشافه النيوترون 1932.

تخرّج جيمس شادويك في جامعة مانشستر 1908، وعمل بها تحت إشراف رذرفورد. عيّن أستاذًا مساعدًا لبحوث النشاط الإشعاعي بمعمل كافندبش بكيمبردج (1923)، وأستاذًا للفيزياء بجامعة ليفربول (1935).

- جائزة نوبل للطب :

فاز بها الأستاذ الألماني هانس شبيمان دي فريبورغ.

وفي مدينة أوسلو، وزعت جائزة نوبل للسلام وقد تحصل عليها الداعية الألماني للسلام كارل فون اسيتسكي.

قاد حركة السلام الألمانية عقب الحرب العالمية الأولى، وسجن (1931 ـ 1932) ثم ألقي به في معسكرات الإعتقال (1923 ـ 1936).

احتج النازيون بشدة على منحه جائزة نوبل للسلام.

17 ديسمبر 1935

أول رحلة جوية تجارية في أمريكا

بدأت شركة الخطوط الجوية، « بان أمريكان » رحلاتها البريدية والتجارية ثم أضافت إلى ذلك نقل الركاب من سان فرنسيسكو إلى مانيلا.



18 ديسمبر 1935

توفّي في القاهرة الأديب اللبناني أسعد خليل داغر، صاحب كتاب « راسبوتين الراهب المحتال ».

ولد في « كفرشيما » وتعلّم في الجامعة الأمريكية ببيروت. واشتغل بالتدريس في مدرسة



للأمريكيين باللاذقية، وانتقل إلى مصر فعمل في تحرير « المقطم » عامين، وعيّن في وكالة حكومة السودان إلى سنة 1924 وانقطع للأدب. من كتبه « تذكرة الكاتب » و« تاريخ الحرب الكبرى » نظمًا، وترجم عن الانقليزية قصصًا روائية نشرت في جريدة المقطم وغيرها. وله مذكرات « مدام اسكويث » ترجمه عن الانقليزية، و« مذكرات غليوم الثاني »، و« حالة الأمم وبني إسرائيل »، و« تاريخ وليم الظافر »، و« راسبوتين الراهب المحتال ».

19 ديسمبر 1935

توفّي الدكتاتور الفينزويلي هوان فيسينتيه غومين، حاكم فينزويلا (1908 ـ 1935).

ولد سنة 1859، نشأ أميًا واشتغل برعي الماشية في شبابه. دخل معترك السياسية، فأيّد سيبريانو كاسترو (1899) ثم حلّ مكانه رئيسًا للجمهورية 1908.

وحكم فينزويلا ـ وإن لم يظل رئيسًا بصفة دائمة ـ حتى وفاته. ومع أنه كان مستبدًا، إلا أن حكمه اتسم بالأمانة والجد والإستقامة. أصلح من أحوال بلاده الإقتصادية، وشجع الإستثمارات الأجنبية إلى حد كبير.



21 ديسمبر 1935

توفّي في السويد الكاتب السياسي والأديب الساخر كورت توخولسكي، من ألمع الكتّاب والصحفيين الألمان الذين تجاوزوا حدود الأدب العادي وتميزوا بأسلوبهم الرائع الذي جمع بين روعة الأدب ودقة التعبير والتحليل الإخباري الذي يملكه كبار الصحفيين.

ولد في برلين في 9 جانفي 1890. عرف بانتاجه الفكري الواسع ومقالاته ومواضيعه الصحفية والأدبية التي كان ينشرها في الصحف والمجلات الألمانية في بداية القرن الحالي.

فخلال الفترة الواقعة ما بين عامي 1907 و1933 كتب توخولسكي ما يزيد على 2500 مقال في الصحافة الألمانية، إلى جانب الكتب العديدة التي وضعها وتضم مجموعة من القصص

القصيرة والروايات الطويلة والمذكرات، كان من أشهرها رواية « قصر كريسبهول » التي نشرها في عام 1931، وزاد عدد نسخ كتبه الألمانية التي نشرت بعد الحرب العالمية الثانية على 7 ملايين نسخة، ترجمت إلى 17 من لغات العالم.



وقد تراوحت أعمال توخولسكي التي نشرها خلال حياته ما بين الأدب والسياسة والصحافة، ومذكراته الخاصة التي كانت تبرز فيها روحه الفكرية والعقائدية وكفاحه العلني والدائم ضد الديكتاتورية والفردية العسكرية والمبادىء المتطرفة، والتزامه الشخصي بجمهورية فايمار التي قامت في ألمانيا بعد الحرب العالمية الأولى التي لم تلبث أن إنهارت أمام وقع أقدام فرق هتلر العسكرية النازية.

واشتهر توخولسكي بشكل خاص بأسلوبه الأدبي الساخر، مستخدمًا السخرية السياسية كسلاح حاد وماض في الصراع الفكري والسياسي، وعلى الرغم من أفكاره السياسية القريبة من الديمقراطية الإجتماعية فقد رفض بشدة المبادىء الشيوعية، أو إدخال الأفكار الشيوعية في إطار سياسي وحزبي معيّن لمكافحة التطرف النازي اليميني في ألمانيا في مطلع الثلاثينات الماضية، وركز اهتمامه في كتاباته ومقالاته على التأثير في مجرى الحياة اليومية وإقناع مواطنيه بمبادىء سياسية أساسية تنطلق من الأخلاق والمثالية، لذلك فقد اتخذ من عبارة « الأخلاق والروح » نبراسًا بارزًا لحملته في مكافحة التطرف، فكانت عبارة تلخص أفكار هذا الأديب الألماني، تكرر في معظم أعماله الأدبية، واستخدمها بشكل حاد بل وهجومي، رغبة منه في تصفية حساباته الفكرية والعقائدية مع العسكريين الألمان الذين قادوا بلادهم إلى الهزيمة في الحرب العالمية الأولى، محذرًا من بروز الأفكار المتعالية والعنجهية التي أخذت تظهر في ألمانيا مع الموجة النازية الكاسحة بعد أن ظن الكاتب بأن شافتها قد استؤصلت نهائيًا من ألمانيا بعد هزيمة الحرب العالمية الأولى.

وقد تعلق كورت توخولسكي بالمسرح، وساهم في تطوير أدب المسرح الألماني بعد أن تعرف على ناشر مجلة مسرحية مشهورة هي « مسرح شادبونه »، التي اشتهرت في ما بعد باسم « عالم المسرح » وتحولت إلى واحدة من أهم المجلات السياسية والثقافية خلال عهد جمهورية فايمار الألمانية.

وعندما توفي هذا الناشر في عام 1926 تولى توخولسكي الإشراف على تحرير هذه المجلة، على الرغم من تضارب هذا العمل الروتيني الصحفي مع طبيعته المتحدية، إذ لم يكن هذا الأديب والمفكر الألماني من هواة الترتيب والتنسيق والدقة في المواعيد، بل أنه لم يفكر مطلقًا أن يحل محل صديقه وزميله جاكسبون الذي كان من أبرز المحررين الثقافيين الألمان، ومع ذلك وجود توخولسكي على رأس مجلة « مسرح العالم » كان كافيًا لاجتذاب أسماء أدبية وفكرية بارزة. واشتهر كورت توخولسكي باستخدامه عدة أسماء مستعارة في توقيع مقالاته ونصوصه الأدبية والفكرية التي كان ينشرها في عدة صحف ومجلات ألمانية، حيث برزت له أسماء جديدة مازالت حية في عالم الفكر والأدب الألماني.

وكان يفلسف إستخدامه لأسماء مستعارة جديدة برغبة في تجديد نفسه قبل تجديد مقالاته وكتاباته المختلفة. وقد وزع توخولسكي شخصياته المستعارة بصورة ذكية وحاذقة، فقد تمخضت شخصية « اجناز فروبل » بالمواقع السياسية والأدبية الجدية غير الساخرة، أما « بيتر بانتر » فقد تخصص بالمواضيع القانونية والإجتهادات القضائية... وحتى كتاباته الأدبية المميزة كانت تحمل أسماء حيوانات مختلفة بحروف حية تتراقص وتعيش بصورة واضحة وحية كالإنسان تمامًا، بل أن هذه الحروف تتحوّل لدى توخولسكي إلى شخصيات خارجة عن القانون وتنقلب فجأة إلى أبناء لتوخولسكي نفسه يشرف على ترتيبهم وحياتهم اليومية !!.

والواقع أن روح توخولسكي الأدبية والفكرية المكافحة للوصول إلى عالم أفضل ومجتمع عادل ووطن يسوده السلام، كانت تخفي ورائها أديبًا فرديًا تناقض شخصيته الواقعية الخيال الذي عاش فيه خلال حياته غير الطويلة، فعندما وجد أن بلاده تسير نحو الديكتاتورية والفردية وفشل في توعية مواطنيه من الأخطار المقبلة التي كانت تحيط بألمانيا، وتعرف عليها بصورة مسبقة، ترك وطنه ولجأ إلى السويد وعاش في عزلة ويأس دفعاه في النهاية إلى الإنتحار تخلصًا من الإحباط واليأس.

24 ديسمبر 1935

في فيينا، توفي الموسيقار النمساوي ألبان برغ عن سن تناهز 50 سنة.



ولد بمدينة فيينا في 9 فيفري 1885 ونشأ في أسرة موسيقية سبق لها أن عملت في الحقل الموسيقي مدة طويلة. التحق بالمعهد الموسيقي سنة 1866 إلى أن تخرج بمستوى عالي في الهارموني والتأليف والتوزيع، بالإضافة إلى العزف على البيانو.

يمكننا القول أن ألبان برغ كان متنبئًا في حياته... وإنه « عامل نفسه » كآلة الموسيقى إذ كان يشبه نفسه بها « نظرًا لكونه أحد أتباع ماهلر وشنبرغ » أراد أن يوطد مبتكرات واكتشافات هذا الأخير. فقد أبرز في بداية الأمر تملكه الفن بكتابة

قطع موسيقية للأوركسترا ثم ألف أروع أعماله الا وهي « ووزيك » مستندًا إلى مسرحية بوخنر المأساوية. وهي قطعة معقدة ومكثفة استعمل فيها « اللازمات ».

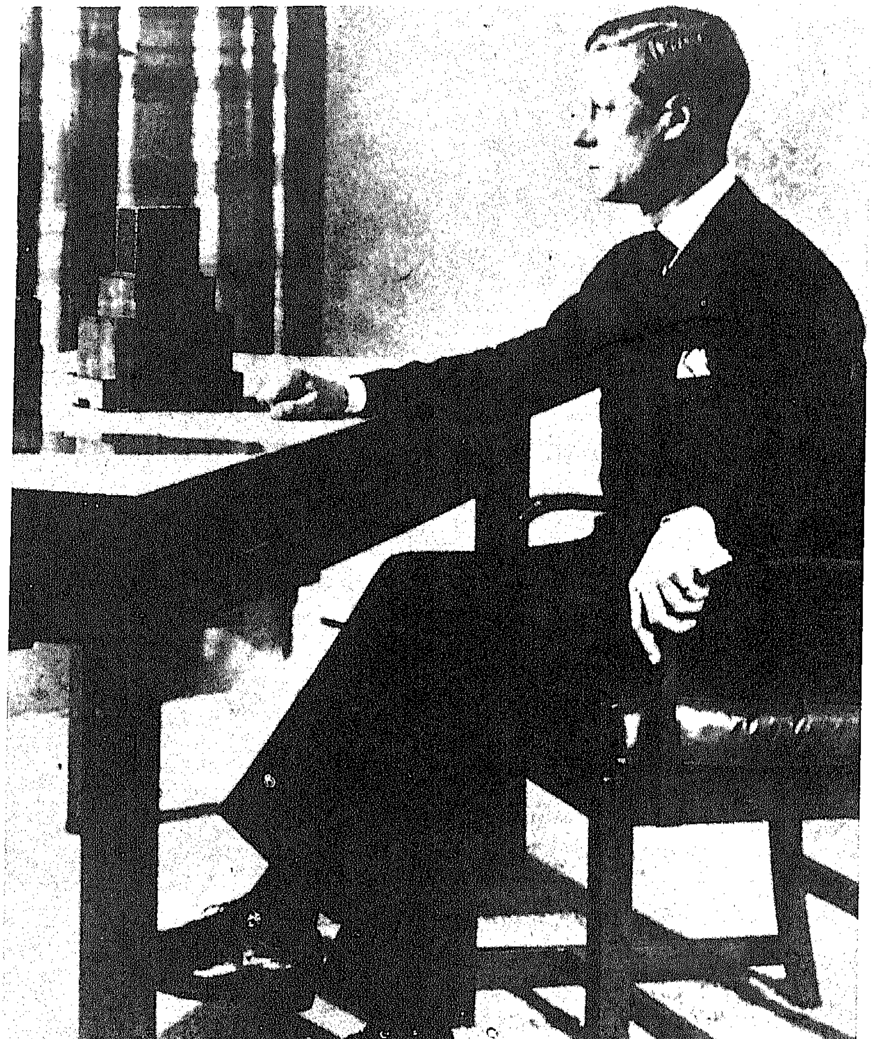
25 ديسمبر 1935

توفّي الروائي الفرنسي بول بورجيه عن 83 عامًا.

ولد في 2 سبتمبر 1852. كان من أتباع المدرسة الطبيعية في الأدب، ثم خرج على تعاليمها وآمن بالمذهب الكاثوليكي. امتازت أعماله بالتحليل النفسي، والأسلوب الكلاسيكي، وبالروح الدينية القوية. أهم رواياته « اللغز القاسي » (1885)، و« شيطان الظهر » (1893)، و« معنى الموت » 1915، وله أيضًا شعر ومسرحيات ومقالات.



1936



الحب الكبير... 1936/12/11

أهم أحداث سنة 1936

5 جانفي
وفاة الكاتب الإسباني رامون دل فاليه انكلان

12 جانفي
إعتقال الزعيم الصيني تشانغ كاي تشك

18 جانفي
وفاة الشاعر الانقليزي روديار كيبلنغ

20 جانفي
وفاة الملك جورج الخامس، ملك انقلترا

29 جانفي
وفاة الفقيه المصري أحمد رافع الطهطاوي

30 جانفي
إنتخاب أميل ادّه رئيسًا للبنان

8 فيفري
إنتخاب نهرو رئيسًا للمؤتمر الوطني الهندي

9 فيفري
وفاة السياسي المصري يحيى إبراهيم

16 فيفري
إنتخاب مانويل وي دياز رئيسًا لإسبانيا

21 فيفري
وفاة الفقيه السوري محمد أمين سويد

24 فيفري
وفاة الشاعر العراقي جميل صدقي الزهاوي

26 فيفري
ظهور السيارة الشعبية « فولسفاغن »

27 فيفري
وفاة العالم الروسي إيفان بافلوف

28 فيفري
وفاة الطبيب الفرنسي شارل نيكول

7 مارس
إحتلال الراين

7 مارس
إضراب طلبة جامع الزيتونة في تونس

9 مارس
وفاة الفقيه المصري محمد زيد الابياني

21 مارس
وفاة الموسيقار الروسي ألكسندر غلازونوف

17 أفريل
إضراب الستة أشهر في فلسطين

18 أفريل
وفاة الموسيقار الإيطالي أوتورينو رسبيغي

22 أفريل
وفاة الموسيقي السويسري بيير موريس

28 أفريل
وفاة الملك أحمد فؤاد، ملك مصر.

8 ماي
وفاة الفيلسوف الألماني شبنغلر

9 ماي
وفاة أمير المحمرة، خزعل بن جابر

12 ماي
وفاة الفيلسوف البريطاني جون سكوت هلدين

24 ماي
وفاة العالم النمساوي روبرت باراني

26 ماي
وفاة القائد البريطاني أدموند اللنبي

2 جوان
وفاة الفيلسوف الألماني موريتز شليك

9 جوان
إنتهاء أشغال التنقيب عن آثار المدينة المثلثة بطرابلس الغرب

8 جوان
وفاة الأديب الروسي مكسيم غوركي

19 جوان
أحداث فلسطين المحتلة

27 جوان
وفاة القاضي المصري أحمد أمين بْك

28 جوان
إنهزام هيلا سيلاسي أمام الجيش الإيطالي

30 جوان
معركة « جنين نابلس » في فلسطين

14 جويلية
وفاة الشاعر الفرنسي هنري رينيه

16 جويلية
صدور رواية الكاتبة مرغريت ميتشل « ذهب مع الريح »

29 جويلية
وفاة العالم الألماني فردينانت تونيز

1 أوت
الدورة الحادية عشرة للألعاب الأولمبية

2 أوت
وفاة الطيار الفرنسي لويس بليريو

6 أوت
وفاة الأديب السوري عبد اللّه العلمي

15 أوت
وفاة الكاتبة الإيطالية غراتسيا ديليدا

17 أوت
الحرب الأهلية الإسبانية

19 أوت
مقتل الشاعر الإسباني لوركا

24 أوت
إعدام الزعيم الروسي غريغوري زينوفييف

26 أوت
معاهدة مصر وبريطانيا

2 سبتمبر
إحصاء لنتائج الحوادث في فلسطين

16 سبتمبر
غرق السفينة الفرنسية « لماذا لا ؟ »

1 أكتوبر
سيطرة الجنرال فرانكو في إسبانيا

6 أكتوبر
إستشهاد القائد الفلسطيني سعيد العاص

25 أكتوبر
محور روما - برلين

29 أكتوبر
أول إنقلاب عسكري في العراق

3 نوفمبر
إعادة إنتخاب روزفلت رئيسًا للولايات المتحدة

11 نوفمبر
إطلاق أول « نظام عالي الوضوح » للإرسال التلفزيوني في انقلترا

13 نوفمبر
توقيع معاهدة التحالف بين فرنسا ولبنان

29 نوفمبر
وفاة المنشد المصري علي محمود

7 ديسمبر
وفاة جان مرموز أحد رواد الطيران البريدي الفرنسيين

9 ديسمبر
وفاة المهندس الإسباني دي لا ثييرفا

10 ديسمبر
وفاة الشاعر الإيطالي لويجي بيرانديللو

10 ديسمبر
توزيع جوائز نوبل

11 ديسمبر
الحب الكبير، تنازل ملك بريطانيا إدوارد الثامن عن العرش

13 ديسمبر
إنتخاب هاشم الأتاسي رئيسًا للجمهورية السورية

27 ديسمبر
وفاة المفكر التركي محمد عاكف

31 ديسمبر
وفاة الكاتب الإسباني ميغل دي أونامونو

5 جانفي 1936

توفّي الروائي والشاعر والكاتب المسرحي الإسباني رامون دل فاليه انكلان عن 66 سنة.



ولد في 28 أكتوبر 1870. يتبع المدرسة الرمزية في الشعر. تمتاز رواياته بأسلوبها البديع، وأشهرها رباعية بطلها رجل من نوع دون جوان، وإسمها «سوناتات» (1902 ـ 1905).

12 جانفي 1936

في الصين، بينما كان الزعيم تشانغ كاي تشك في جولة في سيان فو عاصمة منطقة تشين سي الجبلية، إعتقلته مضيفة القائد الشاب تشانغ هسويه ليانغ مدة أسبوعين، ولم يطلقه إلا بعد أن إنتزع منه وعدًا بالتوقف عن محاربة الشيوعيين والإتفاق معهم على طرد اليابانيين أولاً.

18 جانفي 1936

توفّي الشاعر والروائي الانقليزي روديارد كيبلنغ أول كاتب انقليزي يفوز بجائزة نوبل للآداب سنة 1907.



ابصر النور في بومباي بالهند في 30 ديسمبر 1865، حيث نشأ وترعرع فترة طويلة من الزمن في حداثته مكنته من التشرب بالحياة الهندية وتقاليدها وعاداتها، وجعلته يولي كل ما هو هندي وشرقي عناية فائقة.

وبعد دراسته في انقلترا، رجع إلى الهند حيث عمل محررًا في «الجريدة المدنية والعسكرية» الصادرة في لاهور. وقد زاده عمله الصحافي هذا إطلاعًا على الهند، وتعمقًا في شؤونها، فراح يضع القصص والروايات عن بلاد السحر والأرواح، ونشر ديوان شعر ومجموعتين قصصيتين وحقق شهرة لا بأس بها.

ثم عاد إلى انقلترا في سنة 1889 ونشر رواية بعنوان «النور الذي خبا» وتعاون مع كاتب أمريكي يدعى «ولكوت بالستير» في وضع كتاب، وأدت هذه الصلة إلى زواجه من أخت بالستير فيما بعد. وسافر كيبلنغ مع زوجته إلى أمريكا، وأقام في الولايات المتحدة أربع سنوات نشر خلالها عدة كتب ومجموعات شعرية، ثم عاد الزوجان إلى انقلترا، وكانت السنوات التالية حافلة بالإنتاج

الغزير، وقد كتب خلالها ديوانه « أغاني الثكنة » وروايته « شجاعة الكابتن » التي تعد حتى الآن من أمهات الكتب الأدبية باللغة الانقليزية.

وأظهر كيبلنغ براعة خاصة في أدب الأطفال، ووضع عدة كتب انتشرت إنتشارًا واسعًا، وأشهرها كتاب في جزءين بعنوان « الأدغال »، وقد سحر هذا الكتاب الكبار والصغار.

على أن أشهر كتب كيبلنغ هو روايته المعنونة « كيم » التي نشرت في سنة 1901، وهي قصة صبي متشرد من أصل إيرلندي، نشأ في شوارع لاهور، وكان الناس يحسبونه هنديًا، وأصبح مغامرًا كبيرًا. ويصور كيبلنغ في هذه الرواية إنطباعاته عن الهند، وذكرياته عنها، وفي الكتاب تنويع كبير في الموضوعات، وتفاصيل دقيقة، وخيال واسع.

ومن أشهر قصائد كيبلنغ قصيدة بعنوان : « إذا »، وقد اقتبست إحدى شركات الأدوية مقاطع منها في أحد إعلاناتها، فأقام عليها كيبلنغ الدعوى في المحاكم، لأن الإقتباس كان بدون إذن منه، وحكمت له المحكمة بتعويض قدره مليونًا جنيه استرليني.

كان كيبلنغ أول انقليزي يحصل على جائزة نوبل للآداب، وقد حصل عليها عام 1907، فزادته شهرة لفترة من الزمن، ولكن هذه الشهرة خبت نسبيًا بعد ذلك، وكاد الناس لا يذكرون كيبلنغ إلا لمامًا، واتهم بالإستعلاء القومي وتحبيذ الإستعمار.

استقرّ كيبلنغ في منطقة « سسكس » بانقلترا، وكتب في أخريات أعوامه كتابًا في سيرته الذاتية عنوانه « شيء مني » (نشر في سنة 1937 بعد وفاته).

20 جانفي 1936

في لندن، توفّي جورج الخامس، ملك انقلترا (1910 ـ 1936).

ولد في 3 جوان 1865، ثاني أبناء إدوارد السابع. اهتم بشؤون الإمبراطورية وزار الهند (1911) ونزل 1916 عن كل الألقاب الألمانية، وغيّر إسم الأسرة المالكة من ساكس كوبورغ غوتا إلى وندرسور.

29 جانفي 1936

توفّي في القاهرة الفقيه المصري الشيخ أحمد رافع الطهطاوي عن سن تناهز 77 سنة.



ولد في طهطا (من أعمال جرجا بمصر) وتخرّج في الأزهر، وتصدر للتدريس إلى أن توفّي.

من كتبه « رفع الغواشي عن معضلات المطول والحواشي » خمسة أجزاء، و« نفحات الطيب على تفسير الخطيب »، و« الثغر الباسم » في مناقب جده أبي القاسم الطهطاوي، و« شرح الصدر بتفسير سورة القدر »، و« بلوغ السول بتفسير : لقد جاءكم رسول » رسالة، وله نظم.

30 جانفي 1936

في لبنان، إنتخب إميل إدّه رئيسًا للجمهورية اللبنانية بعد فوزه بأغلبية ضئيلة (14 مقابل 11) لمنافسه بشارة الخوري.



8 فيفري 1936

في الهند، إنتخب الزعيم جواهر ـ لال نهرو رئيسًا للمؤتمر الوطني الهندي.

انضم بعد مذبحة ارمتزار 1919 إلى الوطنيين في النضال لنيل إستقلال بلاده وتتلمذ لغاندي، وانضم إلى حركته الوطنية.

9 فيفري

توفّي في القاهرة السياسي المصري يحيى إبراهيم باشا، من رجال القضاء بمصر، ورئيس الوزارة المصرية (1923 ـ 1924).



ولد سنة 1861، وتعلّم في مدرسة الأقباط الكبرى بالقاهرة. وتخرّج بمدرسة الحقوق، ودرّس بها، ودخل الأعمال الحكومية فكان رئيسًا لمحكمة



الإستئناف الأهلية، ثم وزيرًا للمعارف، فرئيسًا للوزارة، فوزيرًا للمالية في وزارة أخرى (1926) وكان من أعضاء اللجنة الوطنية سنة 1921. وفي عهده صدر الدستور وسنّ قانون الإنتخاب وعاد المنفيون السياسيون (سعد زغلول ورفاقه). وأنشأ « حزب الإتحاد » ثمّ كان من أعضاء مجلس الشيوخ إلى أن توفي. وكان له اشتغال بالأدب وصنّف « القطع المنتخبة » ثلاثة أجزاء.

16 فيفري 1936

في إسبانيا، تولت الحكم حكومة الجبهة الشعبية، وانتخب مانويل آزانا وي دياز رئيسًا للدولة، وكانت تؤيده جميع أحزاب اليسار - الشيوعيون والإشتراكيون، وكثيرون غيرهم.



21 فيفري 1936

في دمشق، توفي الفقيه الشيخ محمد أمين سُوَيْد، العالم بالفرائض، عن سن تناهز 81 سنة.

تعلّم بدمشق وبالأزهر، وقام برحلات إلى تركيا والهند وبخارى واليمن والمغرب. وألقى دروسًا عامة في مكة، مدة سنة. وكان من مدرسي الكلية الصلاحية في القدس أيام الحرب العالمية الأولى. وبعد الحرب عيّن عضوًا في شعبة الترجمة والتعريب التي نشأ عنها المجمع العلمي العربي بدمشق، فكان من مؤسسيه. ودرّس أصول الفقه في معهد الحقوق بدمشق (1923) وصنّف



« تسهيل الحصول على قواعد الأصول » في الظاهرية، و« علوم القرآن ».

24 فيفري 1936

توفي ببغداد الشاعر العراقي جميل صدقي الزهاوي من طلائع نهضة الأدب العربي في القرن العشرين.

ولد ببغداد سنة 1863. وقد اشتهر بالزهاوي لأن جدّه هاجر إلى « زهاو » بإيران وسكنها عدة سنين وتزوج بسيدة زهاوية جاء منها بابنه جميل صدقي. وقد سمّي في شبابه « الطائش » لخفّته وإيغاله في اللهو. وفي كهولته سمّي « الجرّيء » لمقاومته الإستبداد. وسمّي في شيخوخته « بالزّنديق » لمجاهرته بآرائه الفلسفية.

عاش جميل صدقي الزهاوي شطرًا مهمًا من عمره في القرن التاسع عشر ولم تكن مراحل التعليم قد تنظّمت بعد، ولم يكن نظام الشهادات قد استقر ونُظّم كما هو الشأن اليوم، لذلك كانت نشأته الثقافية تعتمد على التعليم الأسري و



الزهاوي في كهولته

الحلقات المسجدية والإطّلاع الحرّ. لقد تعلّم كثيرًا من علوم الأولين وكثيرًا من علوم الآخرين. وسافر كثيرًا فتمّت تجربته وتطورت معارفه وتعلّم الفارسية وهو صبيّ وأتقنها إلى درجة أنه ترجم بها « رباعيات الخيام ».

عمل الزهاوي في مختلف الأعمال : فقد عيّن عضوًا لمجلس المعارف في بغداد وهو شاب وأرسل مع البعثة الإصلاحية واعظًا عامًا إلى اليمن. وعمل أستاذًا للفلسفة الإسلامية في الجامعة الملكية وأستاذًا للآداب العربية في دار الفنون. واشتغل بنشر مقالاته في بعض المجلات كمجلة « المؤيد » التي نشر فيها مقالات دافع فيها عن المرأة فثار الشعب ضدّه وقذفه خصومه بالطوّب.

يتميّز إنتاج جميل صدقي الزهاوي بالكثرة والتنوّع بين الشعر والنثر : « الكائنات » في الفلسفة (1896)، « أجمل ممّا أرى » في الأفلاك وسيرها (1924)، « الجاذبية وتعليلها » في النثر (1910)، « الدفاع العام والظواهر الطبيعية والفلكية »، « رباعيات الخيام » ترجمها عن الفارسية، « ديوان الزهاوي » وقد طبع عدة مرات، « الكلام المنظوم » أول دواوين الزهاوي (1908) « رباعيات الزهاوي » ديوان شعر طبع في بيروت (1928)، « اللباب » ديوان شعر منفصل يضم خلاصة أحسن شعر الزهاوي (1928)، « الأوشال » ديوان شعر فيه قصائد جاشت بها نفسه في آخر حياته وكتب مقدمته بخط يده (1934).

وقد غلبت على الزهاوي موضوعات جعلته أقرب إلى روح العالم منه إلى روح الشاعر الأديب. لذلك جاء شعره مثقلاً بالحقائق وبعض الأصول. والنظريات العلمية، الشيء الذي خرج به عن المراد وسلكه في صفوف المفكرين المصلحين لا الشعراء الملهمين.

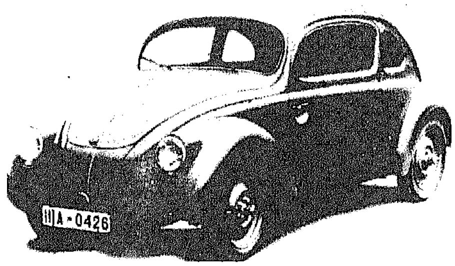


الزهاوي في شيخوخته

يعدّ الزهاوي - رغم ذلك - أول شاعر عراقي اتصل بالحياة وعالج مشكلات المجتمع فبشر بالتجديد وخرج عن مناهج قومه في التفكير.

26 فيفري 1936

في ألمانيا، ظهرت لأول مرة السيارة الشعبية « فولسفاغن » بتصميم المهندس الألماني فرديناند بورش.



27 فيفري 1936

توفي العالم الفسيولوجي الروسي إيفان بيتروفيتش بافلوف، الأستاذ بالأكاديمية الطبية الحربية، ومدير قسم الفسيولوجيا بمعهد الطب التجريبي بلينينغراد سنة 1890.

ولد في 14 سبتمبر 1849. حصل على جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب سنة 1904 من أجل بحوثه في الغدد الهضمية، واشتهر خاصة بدراساته في الإنعكاسات الشرطية. وأنشأت له الحكومة معملاً في سنة 1935. أهم مؤلفاته « الإنعكاسات الشرطية » (1926).

28 فيفري 1936

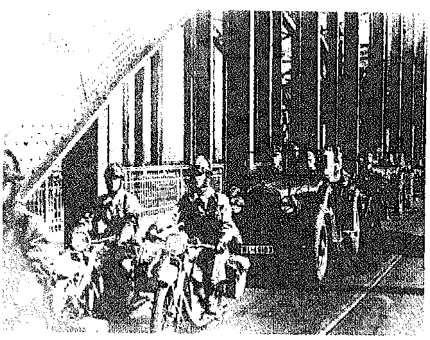
توفي في باريس، الطبيب والميكروبيولوجي الفرنسي شارل نيكول، المتحصل على جائزة نوبل في الفسيولوجيا والطب (1928)، لبحوثه في مرض التيفوس.

ولد في 21 سبتمبر 1866. كان مديرًا لمعهد باستور في تونس من سنة 1903، وأستاذًا في الكوليج دي فرانس، بباريس، من سنة 1932. بحث أمراضًا منوعة تشمل : السعال الديكي، والحصبة، والتراكوم، (الرمد)، والانفيولونزا. أثبت 1909 أن قمل الجسم ينقل التيفوس.

7 مارس 1936

إحتلال الراين

منذ 1935، أعلن هتلر نقضه لشروط معاهدة فرساي حول التسلح متذرعًا بعدم تقيد الحلفاء أنفسهم بهذه الشروط. وحتى لا يثير حفيظة الدول الأوروبية ضده صرح بتقيده بالتزامات « لوكارنو » حول الشروط الإقليمية، وفي يقينه أنه متى استكملت ألمانيا تسلّحها تصبح قادرة على نفض لوكارنو بسهولة كلية. ولما برهن غزو الحبشة عن توزع كلمة أوروبا، انتهز هتلر الفرصة ليتهم فرنسا بارتكاب عمل عدائي ضد ألمانيا وبخرقها اتفاقيات لوكارنو عندما عقدت إتفاقًا مع الإتحاد السوفياتي (1935) وبهذا برّر هتلر إحتلاله لمنطقة الراين دون أن تواجهه صعوبات حلف برياند كيلوغ (1930) وقبل المدة المنصوص عليها بخمس سنوات.



7 مارس 1936

في تونس، أضرب طلبة جامع الزيتونة إحتجاجًا على أمر صدر في فيفري يشترط معرفة اللغة الفرنسية في الوظيفة العمومية، وقاموا بمظاهرات انطلقت من الملاسين، وعند وصولهم إلى ساحة الغنم اعترضهم أعوان الأمن فحدثت بين الطرفين مشادات، وقبض على عشرات من الطلبة قدموا للمحاكم الفرنسية وأبعد بعضهم، وأغلقت المدينة وخلت طرقاتها من المارة.

9 مارس 1936

توفي بالقاهرة الفقيه المصري الشيخ محمد زيد الإبياني، أستاذ الشريعة الإسلامية بمدرسة الحقوق بمصر.

ولد في « إبيانة » بغربية مصر سنة 1862، وتعلّم بالأزهر ثم بدار العلوم في القاهرة وتولى تدريس الشريعة في مدرسة الحقوق مدة ثمان وثلاثين سنة، من 1892 إلى 1930.

له كتب، منها « شرح الأحكام الشرعية في الأحوال الشخصية » ثلاثة أجزاء، في فقه



الحنفية، و« مباحث الوقف » و« مباحث المرافعات وصور التوثيقات الشرعية ».

21 مارس 1936

توفي في باريس الموسيقار الروسي ألكسندر كونستنتينوف غلازونوف المولود بمدينة سان بطرسبورغ في 10 أوت 1865.



كانت والدته عازفة ماهرة على آلة البيانو سبق لها أن تتلمذت على يد الموسيقار والأستاذ الكبير بلاكريف.

بدأ غلازونوف دراسة القواعد الموسيقية والعزف على البيانو في سن مبكرة على يد والدته.

وما أن بلغ الحادية عشرة من عمره، حتى أصبح يجيد العزف ويحسن استعمال القواعد، ثم التحق بالمعهد الموسيقي وتابع دراسته في التأليف والهارموني بالإضافة إلى العزف على آلة البيانو.

في سنة 1896 صار يهتم بالتأليف، وقام بوضع العديد من الأعمال الخالدة، كان بينها

بعض المعزوفات المتنوعة، وسمفونيتين من المستوى الرفيع، وبعض الأناشيد القومية.

في سنة 1898 قام برحلة قصيرة إلى فرنسا حيث قدم أغلب أعماله بالعاصمة باريس، نال خلالها نجاحًا واعجابًا كبيرين من طرف الجمهور الفرنسي. ثم تابع رحلته إلى بريطانيا وقدّم نفس الأعمال ولقي بها نفس الحماس بقاعة الأوبرا الكائنة بلندن.

في سنة 1900 رجع إلى وطنه وتمّ تعيينه من طرف الدولة أستاذًا في مادة التأليف، ثم مديرًا للمعهد الموسيقي بمدينة سان بطرسبورغ، وفي سنة 1903 رحل من جديد إلى فرنسا واستقر بالعاصمة باريس، فتمكّن من وضع خمس سمفونيات، وبعض المعزوفات لآلتي الكمان والبيانو والأوركسترا.

17 أفريل 1936

بدأ بفلسطين إضراب الستة أشهر الذي كان فاتحة ثورة الثلاث سنوات، واستمر مائة وستة وسبعين يومًا، وقد أضرب العرب مطالبين :

1 - بوقف الهجرة اليهودية نهائيًا.

2 - منع إنتقال الأراضي إلى اليهود.

3 - إنشاء حكومة وطنية وحياة برلمانية.

وأخذت الصحف العالمية تنشر تحقيقاتها اليومية متابعة أنباء الإضراب. واشتعلت الثورة في كل مكان، وهجر اليهود مستعمراتهم، وتجمعوا في المدن الكبيرة. ومن أشهر المعارك التي حدثت : معركة بلعا، ومعركة ترشيحا، ومعركة جبع... وحملت هذه المعارك أقاصيص خالدة عن بطولة الشعب العربي الفلسطيني : فهذه إمرأة قروية تقف إلى جانب إحدى الجثث تشير بيدها قائلة « إنه يشبه إبني »، ثم تترك الجثة لتدخل القرية وهي تزغرد، لأنه تبيّن لها أن الشهيد كان إبنها. وتلك عروس شابة لاحظت حزن زوجها لأنه لا يملك المال لشراء بندقية، والإنضمام إلى الثوار، فإذا بها تبيع بيتها الذي ورثته عن أبيها، لتجهز زوجها بالسلاح والذخيرة.. ومثل هذه القصص الكثير...

ولم تستطع بريطانيا رغم القوات التي نقلتها من مصر إلى فلسطين، أن توقف الإضراب، ولكنه توقف بعد وساطة ثلاثة من رؤساء الدول العربية. ولكن الثورة استمرت إلى أن قامت الحرب العالمية الثانية.

18 أفريل 1936

توفّي في روما الموسيقار الإيطالي أوتورينو رسبيغي المولود في 9 جويلية 1879.

تعلّم بالتوالي على ريمسكي كورساكوف وعلى ماكس بروخ، وبدلًا من التماس النجاح في المسرح - مع أنه كتب له « ماري المصرية » و« ري أنزو » و« بلفيغور » و« سميراميس » - طلب ونال أصوات هواة القصائد السمفونية « صنوبر روما » و« نوافير روما » و« أريتوز » و« أعياد روما » و« أغنية الأقزام » و« سير فارد إبنة الأرض » التي تفضح مواهب وصفية وقريحة تلوينية قدّرها الجمهور.

22 أفريل 1936

توفّي في جنيف المؤلف الموسيقي السويسري بيير موريس، صاحب أوبرا « في الليل جميع القطط سوداء ».

ولد بلوزان في 6 أفريل 1868. تخرّج من صفوف ماسينيه ولافينياك بأسلوبية فرنسية للغاية ونال النجاح بأوبراته : « كاليف ستورك » و« الراية البيضاء » و« أندروسيد » و« ميزيه برون » و« لانفال » وبمأساته الإيمائية « ارمبيل » وقصيدته السمفونية « فرنسوا دوريميني » وبمتتابعته الأوركسترالية « صيادي سمك ايسلندا » وبمأساته التوراتية « ابنة يفتاح »

وبموسيقاه للحجرة وبأوبرا ـ كوميك « في الليل جميع القطط سوداء ».

28 أفريل 1936

توفّي بالقاهرة الملك أحمد فؤاد الأول ابن الخديوي إسماعيل عن سن تناهز 68 سنة.



ولد بالقاهرة في 26 مارس 1868. تعلّم في جنيف (سويسرا) ثم في المدرسة الحربية بتورينو (إيطاليا) وتخرّج ضابطًا في الجيش الإيطالي، وألحق بالبلاط الملكي بروما، ورحل إلى الآستانة فعيّن « ياورًا » فخريًا للسلطان عبد الحميد، فملحقًا حربيًا للسفارة العثمانية بعاصمة النمسا، وعاد إلى مصر سنة 1892 فعيّن « ياورًا » للخديوي عباس الثاني، واستمر ثلاثة أعوام.

وكان ينتدب في بعض المهمات إلى أن دعي لتولي سلطنة مصر سنة 1917 بعد وفاة أخيه السلطان حسين كامل، والحماية البريطانية مضروبة على مصر. وفي أيامه قامت مصر بحركتها الوطنية (سنة 1918) بقيادة سعد زغلول، فرفعت الحماية سنة 1922 ووُضع دستور للبلاد وقانون لتوارث العرش وقانون لأمراء الأسرة الحاكمة، وتحوّل لقبه من « سلطان » إلى « ملك » وحفل عهده بالأحداث إلى أن توفّي. وفي أيامه أنشىء « مجمع اللغة العربية » بمصر، وكان يحسن مع العربية التركية والفرنسية والإيطالية والانقليزية.



وخلفه إبنه فاروق الأول، ولكنه عيّن إبن عمه الأمير محمد علي وصيًا على العرش، حتى بلغ من الرشد (29 جويلية 1937).

8 ماي 1936

توفّي في مونيخ الفيلسوف الألماني أوسفالد شبنغلر، مؤلف كتاب « تدهور الغرب » (1918) وفيه يذهب إلى أن كل ثقافة تجتاز مرحلة الشباب فالنضج فالشيخوخة المؤدية إلى الموت والثقافة الغربية هي الآن في مرحلة التدهور، وستنهزم أمام الجنس الأصفر.

ولد في بلانكنبورغ في إقليم هارتز في 28 ماي 1880. درس في ثانوية هال، ثم في جامعات مونيخ وبرلين وهال. درّس الرياضيات من 1908 إلى 1911 في ثانوية هامبورغ، ثم استقال من التعليم، وذهب للإقامة في مونيخ ليقف بنفسه على الإعداد لمؤلفه الكبير « تدهور الغرب . وقد صدرت الطبعة الأولى عام 1918 وعرفت للحال نجاحًا عظيمًا. ويعرّف فكر أوسفالد شبنغلر نفسه بأنه « فلسفة إنحطاط »، لكن هذه الكلمة الأخيرة مجردة تمامًا من كل إيحاء ألمي. وقصد شبنغلر أن يثبت أن الشجاعة الرجولية الأولى هي القبول بقانون الوجود المتضمن لحتمية الموت بالنسبة إلى الثقافات كما بالنسبة إلى سائر صور الحياة وأشكالها. وبيت القصيد عنده في خاتمة المطاف ترجمة مذهب نيتشه في « حب الإنسان لقدره » إلى الصعيد التاريخي والجماعي. فقوام الانحطاط الإنتقال من « الثقافة » إلى « المدنية ». ويرى فيه شبنغلر مناسبة لضروب جديدة من الجسارة، فهو يدعو الأجيال الفتية إلى أن تتخلى عن كل الأحلام الرومانسية إزاء الماضي، وإلى التسليم بالإستحالة المطلقة لظهور رسم عظيم أو موسيقى عظيمة في الآتي من الأيام، وإلى أن تنذر نفسها بكل جذل للمستقبل التقني والعسكري والقيصري الذي أمسى من الآن فصاعدًا هو مستقبل الغرب.

لقد إنقاد شبنغلر، بحكم التطوّر الطبيعي لفكره، إلى حدود النشاط السياسي. ففي مؤلفاته من قبيل « البروسية والإشتراكية » (1920) ـ سبعون ألف نسخة في عشر سنوات ! ـ و« إعادة بناء ألمانيا » (1924)، و« سنوات حاسمة » (1933)، و« الإنسان والتقنية » (1931)، الخ، قام بحملة في سبيل شكل جديد من الإشتراكية، نابع من التقاليد البروسية. وقد كان لهذه الكتب أثر بعيد المدى في الجيل الألماني الناشىء، تترجّع بعض أصدائه في كتاب ارنست يونغر الكبير، « الشغيل » (1932). وقد تواقتت مع صعود الحركة الوطنية ـ الإشتراكية إلى سدة السلطة. لكن الإيديولوجيين الهتلريين ما ونوا يستبعدون أوسالد شبنغلر، لأن تصوره عن الثقافة لم يكن عنصريًا. أما تأثير شبنغلر خارج نطاق ألمانيا فقد كان واسعًا جدًا أيضًا. وترجع بعض أصدائه في فلسفة أرنولد توينبي التاريخية أو في فلسفة أندري مالرو في الفن، مثلاً.

9 ماي 1936

توفّي بطهران الأمير خزعل بن جابر خان، أمير المحمرة (من مقاطعة الأهواز، المسماة اليوم خوزستان) بين إيران والعراق.

ولد ونشأ بالمحمرة، وكانت إمارتها قد توطدت لأبيه من سنة 1855 إلى وفاته سنة 1882، وخلفه عليها أخوه الأكبر « مزعل » بن جابر فتولاها من سنة 1882 إلى أن قتل أمام باب قصره سنة 1898، فقام خزعل بأمرها. ويقال أنه هو الذي قتل أخاه مزعل. وجاءته حلية الألقاب من دولة إيران، فدعي « معز السلطنة سردار أرفع » وكان كريم اليد، على شيء من الميل إلى الأدب وفقه الإمامية، محبًا للعمران، جدد بناء المحمرة، وضم إليها جميع بلاد الأهواز، واستولى على « الفلاحية » وبنى « القصر الخزعلي » على مقربة من المحمرة، ومدحه كثير من النظامين. ولما وقعت الفتنة في إيران بين أنصار الدستور وخصومهم، في



عهد الشاه محمد علي بن مظفر الدين، امتنع خزعل عن دفع المال المرتب عليه لحكومة إيران وعصاها. وكان قد مالأته الحكومة البريطانية على عادتها مع أمثاله، ومنحته أوسمة. ونشبت الحرب العالمية الأولى، فزاد إتصاله بالبريطانيين. وطمحت نفسه بعد الحرب إلى ملك العراق فبذل أموالاً طائلة ولم يفلح. وانتظم له أمر بلاده، وفيها من عشائر اللوريين والبختياريين نحو مائة ألف مسلح. وناوأ حكومة « رضا بهلوي » في إبان قيامها، فلما استقر بهلوي ملكًا في إيران إحتال على خزعل بأن أرسل (سنة 1925) مركبًا حربيًا صغيرًا أرسى في ميناء المحمرة، وخرج قائده إلى البرّ فاجتمع بخزعل وأظهر أنه جاء زائرًا في رحلة للتمرن ثم عاد إلى المركب، وخرج إلى البرّ في اليوم الثاني ودعا خزعلا إلى العشاء وإحياء « ليلة ساهرة » على ظهر المركب وذهب خزعل محتاطًا، وعاد إلى قصره. وبعد أيام دعاه القائد ثانية فأجاب وهو مطمئن، فلما بلغ ظهر المركب أقلع به إلى ميناء « شوشتر » وحمل منها إلى طهران، فأمرته حكومتها بالإقامة فيها. واستولت على المحمرة وسائر بلاد الأهواز، وسمتها خوزستان وعينته « نائبًا » عن خوزستان في مجلس إيران النيابي. فأقام إلى أن مات بطهران ونقل جثمانه بعد مدة إلى وادي السلام في النجف. وعلى يديه ضاعت إمارة « بني كعب » في الأهواز.

12 ماي 1936

توفي بأوكسفورد الفيزيولوجي والفيلسوف البريطاني جون سكوت هلدين عن 76 سنة.

له مباحث في فيزيولوجيا التنفس وطب المناجم. حاول توضيح الأساس الفلسفي لعلم الأحياء (البيولوجيا وعلاقتها بعلمي الفيزياء والكيمياء) ومسائل الأوّليات والشخصية. كان موقفه الفلسفي قريبًا من المذهب الحيوي. من مؤلفاته الفلسفية « العلوم والفلسفة » 1929 و« فلسفة عالم أحياء » (صدرت طبعته الثانية المنقحة 1936).

24 ماي 1936

توفي العالم والطبيب النمساوي روبرت باراني، المتحصل على جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب سنة 1914 لبحوثه الفسيولوجية والباثولوجية في الجهاز الدهليزي للأذن. وهو من مواليد سنة 1876.

26 ماي 1936

توفي القائد البريطاني ادموند هنري اللنبي عن 75 سنة.

اشترك في حرب البوير (1899 ـ 1902) وفي فرنسا في أوائل الحرب العامة الأولى. قاد الحملة

البريطانية بمصر (1917 ـ 1919) فغزا فلسطين، واستولى على بيت المقدس، واكتسح جيشه سوريا، فاستولى دون قتال على دمشق وحلب، بعد أن هزم الجيش التركي في موقعه مجد والفاصلة (18 ـ 31 أكتوبر 1918) وبذلك قضى على كل مقاومة من جانب الترك. وعند اندلاع الثورة المصرية في مارس 1919 عيّن مندوبًا ساميًا لبريطانيا في القاهرة بدلًا من سير رينالد ونغيت، وبذل مجهودًا كبيرًا في تهدئة الحال وتوسط شخصيًا سنة 1922 لانتزاع تصريح 28 فيفري من الحكومة البريطانية. وعلى الأثر أعلنت مصر أنها مملكة ذات سيادة (15 مارس 1922). غير أن جهوده كادت تذهب هباء حينما اغتيل سير لي ستاك حاكم السودان العام في نوفمبر 1924، واستقال في ربيع 1925 من منصبه.

2 جوان 1936

توفي بمدينة فيينا الفيلسوف الألماني موريتز شليك عن سن تناهز 54 عامًا.

درّس فلسفة العلوم الإستقرائية في فيينا، وأسس حلقة فيينا، طوّر دعاوى فتغشتاين في « الرسالة المنطقية ـ الفلسفية »، وعرض النظرية العامة للوضعية المنطقية (أو الوضعية المحدثة) في المعرفة، وجعل أساس هذه النظرية التمييز بين المنطوقات التجربية (التركيبية القبلية) وبين قضايا العلم المنطقية (التحليلية أو التوتولوجية)، وندد بالمسائل الكاذبة للميتافيزيقا. واهتم أيضًا بمسائل علم الجمال وعلم الأخلاق. ولقي مصرعه غيلة على يد أحد الطلبة. من مؤلفاته الرئيسية : « المكان والزمان في الفيزياء المعاصرة » (1917)، « النظرية العامة للمعرفة » (1918)، « مسائل في علم الأخلاق » (1930).

9 جوان 1936

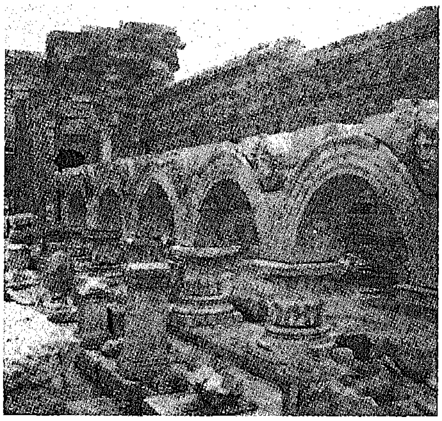
في طرابلس الغرب، انتهت أشغال التنقيب بالحفر عن آثار المدينة المثلثة الرومانية، أي « المدن الثلاث » أويه، ولبدة وصبراته.

ويقال أن كلمة « طرابلس » مشتقة من اللفظ اليوناني « تريبوليس » أي المدن الثلاث، وتقع مدينة طرابلس العتيقة الحاضرة على أطلال مدينة « أويه » تلك التي اندثرت، ولم يبق من آثارها سوى قوس « ماركو أوريليو » بمدخلها البحري.

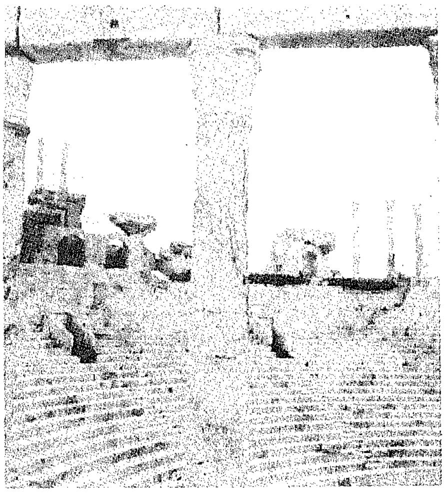
والمدينة العتيقة الحاضرة هذه، بما في ذلك سورها وقلعتها، ترجع آثارها إلى العهود العربية، وبها من المساجد والمدارس الإسلامية ما ينطق بعظمة الفن الإسلامي وروعته.

أما الآثار الماثلة الآن في أطلال كل من « لبدة » و« صبراته » وغيرهما فترجع عهودها إلى القرن العاشر قبل الميلاد، ولا تزال تحتفظ بمعالمها ورونقها، وهي ترجمة لحضارات شعوب درجت على هذه الأرض وامتصت من تربتها وسحرها روائع الفن والإلهام.

إن مدينة لبدة من أقدم المستعمرات الفينيقية، ولكن إلى الآن لم يعثر فيها على شيء أقدم من القرن الخامس قبل الميلاد. ومن الجلي أنها كانت في القرن الثاني قبل الميلاد المدينة الرئيسية في المقاطعة. وفي زمن خضوعها لقرطاجنة صمدت في وجه ملك نوميديا الإفريقي، واستمرت قائمة بعد خراب قرطاجنة (146 ق.م.)، ثم دخلت تحت حكم المملكة النوميدية بصفة إستقلالية. وعندما دخلت روما في حرب مع النوميديا صارت جزءًا من إفريقيا الرومانية، ثم وضع عليها يوليوس قيصر (46 ق.م.) غرامة كبيرة جدًا لتعاونها مع بومبي، وكانت الجزية السنوية التي فرضها عليها عبارة عن كمية هائلة من زيت الزيتون، وهذا يدل بوضوح على أنها كانت تحتوي على غابات فسيحة من شجر الزيتون، وكانت هذه لا شك في التلال الواقعة في جهات ترهونة.


ميدان ستيمو سيفيرو في لبدة

وبعد أن بلغت المدينة أوج إزدهارها وعظمتها في حكم الإمبراطور سيتيميوس سيفيروس، طرأ عليها فيما بعد تأخر ملحوظ بسبب ما تحملته من ضرائب... وفي بداية القرن الرابع تم تحصين المدينة ببناء سور حولها، لا يزال قسم منه في الجهة الغربية، وكان هذا السور سببًا في نجاتها من سكان البادية الذين نهبوا صبراتة في القرنين الرابع والخامس.

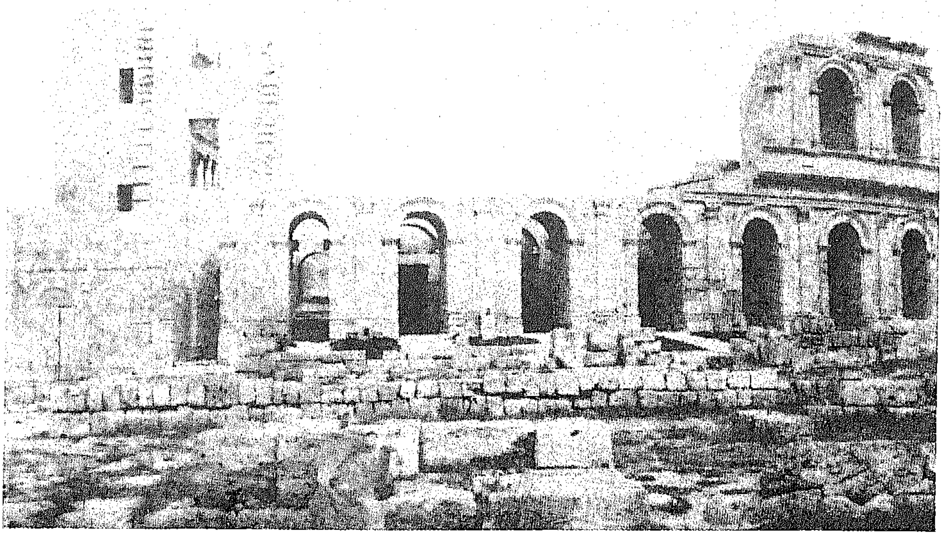

مسرح لبدة

ثم بقيت مهملة ومعرضة للعواصف الرملية إلى سنة 531 ب.م. عندئذ أعاد الرومان إحتلالها، فأعاد الإمبراطور جوستينيان بناءها وأقام سورًا جديدًا أحاط بالقسم الأقدم من المدينة بالقرب من الميناء وأنشأ الكنائس.

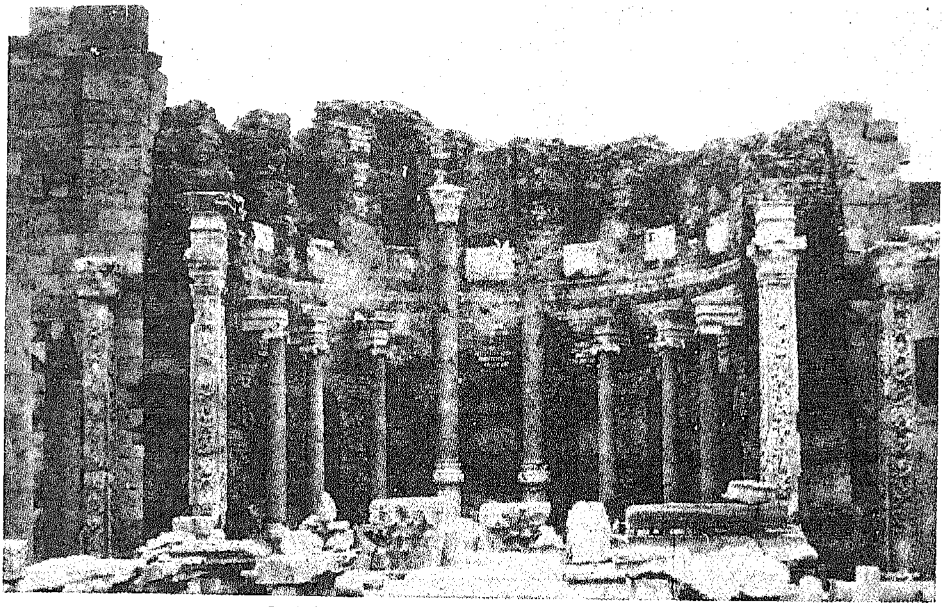
أما العرب المسلمون الذين فتحوا إفريقيا بعد قرن واحد من ذلك الزمن فإنهم استعملوا المدينة كمركز حصين أثناء جهادهم الطويل. وظلت وقتًا غير قصير موردًا لاستخراج الرخام وأعمدة الغرانيت، فنقل منها إلى فرنسا عدا التماثيل ما لا يقل عن ستمائة قطعة لقصر لويس الرابع عشر في فرساي، كما نقل جورج الرابع غيرها مما لا يزال قائمًا في فرجينيا وويتر بالقرب من وندسر في انقلترا... أما الشوارع والأبنية العمومية من المدينة الرومانية فقد انكشفت من كثبان الرمال نتيجة للحفريات التي أجريت على نطاق واسع.

أما « صبراتة » فلم يسجل لها التاريخ أهمية ما، قبل العهد الروماني. والأرجح أن حظها كان يتبع حظ لبدة الكبرى، واستمرت مثلها في المحافظة على الشرائع والديانة واللغة الفينيقية تحت الحكم الروماني، ولكنها كانت أبطأ من لبدة في اقتباس الطابع الروماني، ومن الواضح أنها بقيت مهجورة إلى أن احتلتها للمرة الثانية الجيوش الرومانية الشرقية أو البيزنطية.

وقد جرى التنقيب بالحفر عن آثارها بين سنة 1923 ـ 1936 وشمل ما يقرب من نصف مساحة المدينة القديمة، بشوارعها وبيوتها ومبانيها العمومية. أما إعادة بناء المسرح الروماني فقد تمت بعناية فائقة استطاعت أن تعطي مثالًا كاملًا لمنظر منصة المسرح الدائي الذي يشبه واجهة أمامية لأحد القصور مشابهة تامة.



المسرح الروماني في صبراته



الركن الشرقي من المعبد السيفرياني في لبدة

18 جوان 1936

توفي الأديب الروسي مكسيم غوركي، الكاتب المسرحي والروائي، من أبرز الشخصيات الأدبية في عصره وأكثرها تأثيرًا في الأدب الروسي والأدب العالمي على السواء.

ولد في 28 مارس 1868 في أسرة فقيرة وترك



بيته في الثانية عشرة، وأمضى سنوات عدة هائمًا تعرف فيها على جميع أنماط البشر واستغل تجربته الواسعة في كتابة قصص قصيرة تفردت بالحيوية الشديدة ومنها « ستة وعشرون رجلًا وفتاة » 1898، و« تشيلكاش » 1895، و« مالفا » 1899، وجميعها تصور حياة طريدي المجتمع الذين وجد غوركي فيهم أمل المستقبل. ثم هجر الأسلوب الرومانسي من أجل الواقعية حوالي (1900) فكتب روايات واقعية مثل « فوماغورديييف » 1899، و« ثلاثة منهم » 1901، و« الأم » 1907، و« الإعتراف » 1908. اشتهر عالميًا في الأدب المسرحي بمسرحيته التي تصور الأحياء الفقيرة بالمدينة وهي « الأعماق السفلى » 1902.

اعتنق الماركسية في شبابه واشترك في ثورة 1905، وعند فشلها رحل إلى الخارج، وعلى الرغم من وجوده خارج روسيا فقد عمل على إتاحة الفرصة أمام الشبان الأحرار لنشر آرائهم الحرة. ترجم لحياته في « طفولتي » 1915. وعاد إلى كتابة الروايات في « مسألة أرتامونوف » 1927، التي يصور فيها أثر الثورة في جشع التجار. عاد إلى روسيا سنة 1927 فكرم وقوبل مقابلة الأبطال وكتب رواية طويلة تستغرق أحداثها فترة الثورة بأسرها (1880 ـ 1934) « حياة كليم سمغين » (1927 ـ 1936). ومن مؤلفاته القيمة « ذكرياتي » التي سجل فيها ذكرياته عن كبار الأدباء مثل أندرييف وبلوك وتشيخوف وتولستوي.

19 جوان 1936

في فلسطين، راجت إشاعات بأن عربًا قُتلوا في تل أبيب. خرج على أثرها جمهور غفير من يافا المجاورة إلى شوارع المدينة، وهاجم اليهود في تل أبيب بالسكاكين والحراب والعصي والحجارة. وقتل تسعة من اليهود وجرح أكثر من خمسين. ووصلت الشرطة إلى المكان، وفرقت المتظاهرين وفرضت نظام منع التجوّل على يافا وعلى تل أبيب. وأعلن وضع خاص في جميع أحياء البلاد. ولكن ذلك لم يؤد إلى تهدئة الخواطر، وفي اليوم التالي هاجم العرب أحياء تل أبيب. وقتل ستة من اليهود وسلبت المتاجر وأشعلت النيران فيها.

وأدت هذه الأحداث إلى الإسراع في تشكيل هيئة سياسية تدعى « اللجنة العربية العليا » أقيمت في نابلس بزعامة المفتي الحاج أمين الحسيني.

27 جوان 1936

توفّي في القاهرة، القاضي المصري أحمد أمين بك شارح قانون العقوبات.

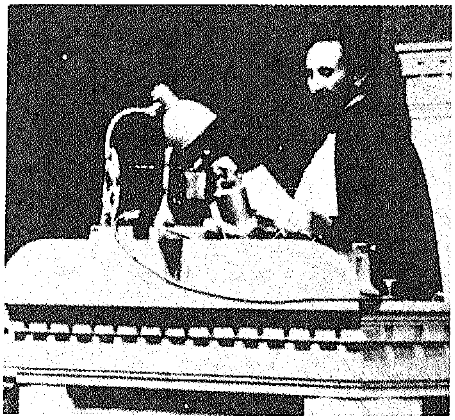
تخرّج بمدرسة الحقوق الخديوية واشتغل مدرسًا في كلية الحقوق. وعيّن قاضيًا في محكمة



عابدين، فمستشارًا في محكمة النقض. له كتاب قيّم في « شرح قانون العقوبات ».

28 جوان 1936

في أثيوبيا، انهزم الإمبراطور هيلا سيلاسي أمام الجيش الإيطالي المتفوّق في الأسلحة وفرّ إلى جيبوتي في خليج عدن ومنها إلى انقلترا، وضمت أثيوبيا إلى الإمبراطورية الإيطالية حتى 1941، حين حررتها القوات البريطانية من أيدي الإيطاليين، وعاد هيلا سيلاسي إلى عرشه.



30 جوان 1936

في فلسطين، وقعت معركة من أهم المعارك بقيادة البطلين الشيخ فرحان السعدي وعطية عوض، وأكثر من مائة مجاهد على طريق جنين نابلس قرب قرية « الفندقومية » حيث هاجموا قافلة عسكرية كانت تمر من الطريق... فانهال عليها الثوار برصاصهم الغزير ممن كانوا يرابطون على سفوح الجبال المجاورة للطريق، وتمكّن الثوار العرب الأبطال من إيقاع خسائر فادحة بين صفوف العدو، انهارت على أثرها معنويات الانقليز، وكادوا يستسلمون، إلا أن حضور نجدة انقليزية، من مدينتي نابلس وحيفا، أنقذ الموقف بالنسبة لهم لأن القوة المنجدة كانت تتجاوز الألفي جندي بدباباتها ومدافعها تحرسها الطائرات من السماء، فلم يزدد الثوار إلا شدة في القتال فاتسعت رقعة المعركة بعد أن حضرت نجدات عربية من القرى المجاورة، واستمر القتال أكثر من ست ساعات، خسر الانقليز في هذه المعركة ثلاثين قتيلًا وتعطلت مدرعة عندما انفجر فيها لغم أرضي وضعه الثوار واستشهد من الثوار الأحرار ثلاثة أبطال، وانسحب الثوار إلى معاقلهم بعد نجاح العملية.



14 جويلية 1936

توفي الشاعر الفرنسي هنري رينيه، أحد الشعراء الرمزيين الذين التفوا حول مالارميه.

ولد سنة 1864. أول ديوان له عنوانه « قصائد قديمة رومانسية » 1891، لم يخضع فيه لقواعد الوزن، ولكنه رجع فيما بعد إلى الأسلوب الكلاسيكي والنماذج الكلاسيكية، متأثرًا بالشاعر جوزيه ماريا دي هبريديا. من أشهر قصائده الأخيرة : « الخف ذو الأجنحة » 1933. كتب رينيه كذلك قصصًا تاريخية لقيت رواجًا كبيرًا.

16 جويلية 1936

نشرت رواية الكاتبة مرغريت ميتشل « ذهب مع الريح ». وخلال الشهور الأولى من صدورها بيعت منها مليون نسخة. ثم أضيفت إلى المليون نسخة 25 مليون نسخة أخرى بيعت حول العالم. وقد أعيد طبع الرواية 155 مرة، وترجمت إلى 27 لغة ونشرت في 37 دولة وصاحبة الرواية مرغريت ميتشل لم تكتب غيرها، ولعل هذا النجاح هو الذي دعا هوليود أن تعتمد مشروعًا لإعداد جزء مكمل للرواية وتحويله إلى فيلم قد يكمل مشوار النجاح الساحق الذي تمتعت به الرواية (عرض الفيلم لأول مرة سنة 1939).

29 جويلية 1936

توفي العالم الألماني فردينانت تونيز، من علماء السياسة والإجتماع، عن سن تناهز 81 سنة.

اشتهر بتحليله للفرق بين المجتمع التلقائي والتجمعات الثانوية التي تنشأ في المجتمع. أشهر مؤلفاته « المجتمع والجماعة »، الذي نشر بالألمانية (1877) ونشرت ترجمته الانقليزية بعنوان « المفاهيم الأساسية في علم الإجتماع ».

1936

1 أوت 1936

الدورة الحادية عشرة للألعاب الأولمبية

أقيمت في برلين عاصمة ألمانيا من 1 أوت ولغاية 16 أوت شارك فيها 4066 رياضيًا يمثلون 49 بلدًا.

في هذه الدورة، جرى نقل الشعلة الأولمبية ـ لأول مرة ـ من أثينا القديمة، حيث أقيمت الألعاب الأولمبية الأولى في التاريخ.. إلى برلين من قبل عدائين عالميين بلغ عددهم ما يقرب من ثلاثة آلاف عداء من مختلف بقاع العالم.. وكانت الشعلة تستقبل بحفاوة بالغة من قبل مسؤولي الدولة التي تمر بها.

وفي هذه الدورة أضيف سباق 80 متر موانع للنساء، واستعملت العصا المصنوعة من خشب الخيزران في قفز الزانة.

وكانت فرصة لهتلر أن يكشف للعالم عن الوجه الحقيقي للنازية التي بدأت تكتسح ألمانيا وتعم كل الميادين، وكادت أن تنتهي هناك نظرًا لميل النازيين الواضح للفوز في كل الأصناف حتى أن المسؤولين الألمان احتقروا الزنجي الأمريكي « جيس أونس »



الذي نال 4 ميداليات ذهبية ولما تقدم لتحية هتلر رفض هذا الأخير مصافحته مع العلم أن ألمانيا في هذه الدورة لم تنل إلا ميدالية ذهبية واحدة.

وفي هذه الدورة فازت الطفلة مرغريت وسترينغ (13 سنة) بالميدالية الذهبية عن مباراة القفز فوق السدود، وتعتبر هذه الفتاة أصغر بطلة أولمبية في هذه الرياضة.



2 أوت 1936

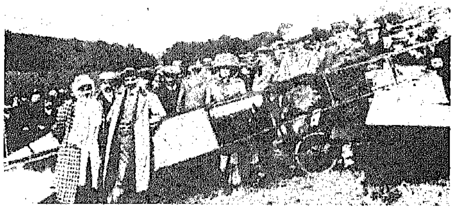
توفي الطيار الفرنسي والمخترع لويس بليريو، أول إنسان إستطاع عبور البحر جوًا، حين قام في جويلية 1909 برحلته الجوية التاريخية، عبر القنال الانقليزي، بطائرة صغيرة لها جناح واحد في كلتا جهتيها.

ولد لويس بليريو كامبري بفرنسا سنة 1872، وأصبح رجلًا ثريًا، بعد أن جمع ثروة طائلة من تصنيع أجزاء السيارات، وخاصة المصابيح الأمامية للسيارات، وكان ذلك قبل أن يكرس كل تفكيره واهتمامه إلى عالم الطيران.

وفي عام 1899 صنع نموذجًا لطائرة ذات أجنحة ترفرف كأنها طائر (الأورنيثوبتر)، ثم قام عام 1905 بالتعاون مع الطيار الفرنسي « جبريل فوازان » بصناعة طائرة شراعية، وزودها بعوامات، وكان يتم جر هذه الطائرة بواسطة زورق يقذفها من مياه نهر السين. وجرب بليريو عام 1906 استخدام المحركات في الطائرات مزدوجة الجناحين، ولكنه سرعان ما عاد إلى تصميم الطائرة مفردة الجناح، التي كان لها تأثير كبير في تطوير الطائرات الأوروبية قاطبة.

ويتمثل نجاح طائرات « بليريو » وحيدة الجناح في إمكان حملها بواسطة الهواء لمدة 20 دقيقة، ولكنها كانت تفتقد القدرة على المناورة والمراوغة

بسهولة، ومن مفارقات القدر، أن بليريو استحدث في تصميمه السابع، تعديلات لا تزال تستخدم حتى اليوم، وهي : الطائرة وحيدة الجناح (في كل جهة) جسم الطائرة المعلق المسلوب جهة الذيل، والمحرك الأمامي والمروحة، وسطح الذيل الخلفي، والدفة، والعربة السفلية الرئيسية ذات العجلتين، وعجلة الذيل الصغيرة، ونجحت طائرة « بليريو » الثامنة في القيام برحلة رائدة عام 1908، لمسافة تبلغ (27 كلغ). ولكن يعتبر التصميم رقم 11 هو أعظم إنجازاته الناجحة.



وكانت جريدة الديلي ميل اللندنية قد خصصت جائزة مقدارها 1000 جنيه، لأول شخص يتمكن من عبور القنال الانقليزي وتمت المحاولة الأولى في 19 جويلية 1909 وقام بها الانقليزي « هوبرت لاثام ». ومن جميل المصادفات، أنه كان أول رجل تمكن من أن يلف ويشعل سيجارة في غرفة القيادة في الطائرة وكان بابها مفتوحًا، ولكن طائرة « لاثام » تعرضت لاخفاق في المحرك وسقطت في البحر. وبينما كان يحاول جاهدًا صنع بديل لها، قام « لويس بليريو » في 25 جويلية بالإقلاع من مكان بالقرب من كاليه في الساعة 4،41 صباحًا، وحط عند دوفر بعد 37 دقيقة، حيث أسرع إليه موظفو القمارق محيين ومهنئين.

وأنشأ « بليريو » أثناء الحرب العالمية الأولى، مصنعًا ناجحًا للطائرات. أنتج 10.000 طائرة



حربية لحساب الحكومة الفرنسية. منها الطائرة المقاتلة المشهورة (سباد) ونال إجازة الطيران الأولى من إتحاد الطيران الدولي. كما أنشأ مدارس للطيران في « بو » بفرنسا وفي « هندون » بانقلترا. واستطاع كبير المعلمين بمدرسة هندون، القيام بأول رحلة جوية بدون توقف، من لندن إلى باريس بطائرة « بليريو » وحيدة الجناح، وذلك في 12 أفريل عام 1911.

وعلى أثر نوبة قلبية حادة، لفظ لويس بليريو أنفاسه الأخيرة، وبذلك فقدت البشرية، أول من استطاع أن يحقق حلم الإنسان في ركوب الجو، والتحليق في أجوائه.

6 أوت 1936

توفّي بدمشق الكاتب والأديب الشيخ عبد الله العلمي عن سن تناهز 75 عامًا.

تعلّم بالأزهر، وتولى التدريس في جامع غزة الكبير. ثم عيّن مفتشًا للمعارف بالقدس، وانتخد



رئيسًا لبلدية غزة. وانتقل بعائلته إلى دمشق سنة 1917، فكان من أعضاء المؤتمر السوري الأول. والقى دروسًا يومية في التفسير بالجامع الأموي، إلى أن توفي.

من كتبه « شرح الرحبية » فرائض، و« أعظم تذكار » في الإنقلاب العثماني، و« منظومات غزلية » و« الإبهاج في قصتي الإسراء والمعراج » و« تفسير مشكلات القرآن » و« المختار من صحيحي البخاري ومسلم ».

15 أوت 1936

توفّيت الكاتبة الإيطالية غراتسيا ديليدا المتحصلة على جائزة نوبل للآداب سنة 1926.

ولدت في 27 سبتمبر 1875 في سردينيا. بدأت حياتها الأدبية وكتبت رواياتها في التاسعة عشرة من عمرها. أهم رواياتها : « بعد الطلاق » 1905، و« قصبة في مهب الريح » 1913، و« الهروب إلى مصر » 1925، وكلها تتصف بالقوة والعنف، ولا تخلو من الرقة وخفة الروح. وللنقاد مقارنات كثيرة بين هذه الكاتبة وبين جورج ساند وتشيكوف.

17 أوت 1936

الحرب الأهلية الاسبانية

من تطوان في المغرب الاسباني، أعلن الجنرال فرانكو الثورة وانتقل إلى اسبانيا ليقود حملة « الوطنيين » ضد الجمهوريين. وبالرغم من حياد الدول الديمقراطية الغربية، تدفق المتطوعون الإيطاليون والألمانيون على اسبانيا لمساندة فرنكو والحؤول دون وقوع اسبانيا في يد البولشفيك. ودعم السوفيات موقف الإشتراكيين فأضحى الأمر مواجهة غير مباشرة بين الأنظمة الإشتراكية. وكان موسوليني أشد المتحمسين لأن اسبانيا تدخل ضمن نطاق « سياسته المتوسطية » ذاك الإمتياز الذي أقر له به صديقه هتلر. فأرسل المتطوعين بعشرات الآلاف (50 ألف تقريبًا)، فيما قدمت ألمانيا الأسلحة والطائرات والخبراء واستفادت من اندلاع هذه الحرب لاختبار فعالية أسلحتها الجديدة.



19 أوت 1936

مقتل شاعر الغجر لوركا

في اسبانيا، قتل الشاعر والكاتب المسرحي الاسباني فريدريكو غارسيا لوركا على أيدي البوليس الفاشي إبان اندلاع الحرب الأهلية الاسبانية.

1936

كان لوركا وسيظل علامة بارزة وظاهرة متفرّدة في الشعر العالمي المعاصر باعتباره واحدًا من العمالقة الذين أثروا التجربة الشعرية ليست في بلاده اسبانيا فحسب ولكن على المستوى العالمي وذلك من خلال ارتباطه بالبيئة والأرض واستيعابه الواعي لتراثها إلى جانب تعشقه للحرية وتروعه إلى الجمال الأسمى.



لوركا في شباب.

ولد فريدريكو غارسيا لوركا في 15 جوان 1899 بقرية صغيرة قرب غرناطة وكان أبوه من وجهاء الريف الاسباني فيما كانت أمه مدرسة، ونشأ في بيت يضم مكتبة غنية بالمؤلفات والمراجع وفي بيئة كانت تتذوّق الموسيقى وتقدرها فكانت أول شيء يجذب اهتمامه نحو عالمه السحري المشحون بالرؤى فكان أن عكف على الصندوق الأسود يعالج أصابعه العاجية حتى أصبح ماهرًا في العزف على البيانو وهو لا يزال صبيًا. كانت رحلته إلى مدريد سنة 1919 التي أشار بها عليه أستاذه دي لويس ريوس هي نقطة إنطلاقته الحقيقية حيث أقام في بيت الطلبة وخلال زمن قصير اكتسب شهرته كشاعر وخطيب إلى جانب موهبته الموسيقية إضافة إلى تعامله مع الريشة كرسّام. وفي جو الجامعة جمعت الصداقة بينه وبين الرسّام سلفادور دالي والعديد من الطلبة. بدأ يظهر نبوغه الشعري، ورغم تعدّد الأصدقاء وكان كل واحد يمثل ارهاصًا لتحوّل ما كان لوركا واعيًا بخصوصيته الداخلية فانكب في خلوته على العمل وأصدر أول مجموعاته الشعرية عام 1921 ثم بدأ يكتسب نجاحه الكبير بحلول عام 1927 حين نشر « ماريا بنيدا » وأقام معرضًا لرسومه حتى عام 1928 حيث نشر ديوانه « أغاني الغجر » الذي وضعه في القمة. ثم كان تحوّله نحو المسرح حيث ألف فرقة مسرحية رحلت إلى بيونس ايرس ومونتو فيديو وعرضت خلال عامين مجموعة من المسرحيات الكلاسيكية الاسبانية بعدها عاد ليقيم في مدريد مكرسًا قلمه للتأليف المسرحي. وفي سنة 1936 ولى شطر مدينة غرناطة للإقامة الدائمة بعيدًا عن أجواء العنف والتوتر التي سيطرت على العاصمة ولكن إقامته بغرناطة لم تطل. ففي هذا اليوم (19 أوت) استشهد برصاص الفاشية ودفن بقبر لم يعثر عليه إلى الآن.

كان للوركا موقفه المستقل ويمثل إتجاهًا شديد الخصوصية.. لقد كان المعبر الصادق عن القرن الذي يعيشه والذي يقف منه موقف المتمرّد، كما كان أهم ما يميّز الشاعر الغرناطي أنه اعتبر نفسه تلميذًا مجتهدًا في مدرسة الشعر الشعبى

الاسباني مخلصًا لها كما استوعب تاريخ بلاده والمواقف الحاسمة فيه ذلك أن جنوب اسبانيا وهو أحد أبنائه يمتلك ثروة جمالية رائعة تشكل شبح الأدب الشعبي ورؤاه.

قال مرة يصف جانبًا من تجربته الشعرية : « إن الشاعر المقدم على نظم الشعر يشعر بإحساس غامض بأنه مقدم على الصيد ليلاً في غابة نائية ».



ويمكن الحكم بأن لوركا قد بلغ مرتبة السموّ الشعري في قصيدته التي رثا بها مصارع الثيران « سانشيسث ميغياس » استطاع لوركا المعروف بشاعر الألوان المتفاعلة أن يجمّد اللون في هذه القصيدة بحيث لا يتغيّر ولا يتماوج أن لون الأصيل يظل ثابتًا وكان موت مصارع الثيران ألجمه وجمّده في الأفق.

ما إن بلغ فريدريكو قمّة نضجه الفني حتى قطفت حياته بقسوة ووحشية وفي المدينة التي أحبها أكثر من غيرها غرناطة سقط مخضّبًا في دمه الأندلسي العربي القاني.

في التاسع عشر من أوت من عام 1936 وأصداء قصيدته القمة ـ وداع ـ تتماوج في الأفق الفسيح الدامي مع إطلالة فجر ملتهب :

إذا مت
فدعوا الشرفة مفتوحة
الطفل يأكل البرتقال
من شرفتي أراه
الفلاح يحصد القمح
من شرفتَي أراه
إذا مت...
فدعوا الشرفة مفتوحة

لم تكن هناك شرفة، بالمعنى المعماري لكنه كان يطل على أية حال في غرناطة من فوق إحدى التلال المشرفة عليها بعينين مفتوحتين تسمرت فيهما نظرة وداع اختلطت بالدهشة والألم.

24 أوت 1936

في روسيا، نفذ حكم الإعدام في الزعيم الشيوعي الروسي غريغوري يفسييفتش زينوفييف، عضو المكتب السياسي الروسي من سنة 1918 ورئيس الكومنترون، 1919.

ولد سنة 1883. تعاون أولاً مع ستالين بعد وفاة لينين، ولكنه انضم مع ترتسكي إلى صفوف المعارضة. طرد من الحزب سنة 1927 وفقد بذلك نفوذه. قدّم لمحاكمة علنية سنة 1936 بتهمة التواطؤ في اغتيال كيرف واعترف بنفسه بصدق جميع التهم الموجهة إليه، وأعدم. وقد ثبت أن خطاب زينوفييف الذي نشرته (1924) بعض الصحف الانقليزية والذي قيل أنه يحوي تعليمات سرية لتدبير فتنة شيوعية في انقلترا ثبت فيما بعد

أنه مزيف، ولكنه ساعد في فوز المحافظين على العمال في إنتخابات 1924.

26 أوت 1936

تمّ التوقيع على معاهدة بين الوفد المصري برئاسة النحاس باشا وحكومة بريطانيا نصت على ما يلي :

1 ـ وضع حد للإحتلال البريطاني، مع الإبقاء على عشرة آلاف جندي لحماية قناة السويس.

2 ـ تتكفل بريطانيا بالعمل على انضمام مصر إلى عصبة الأمم وعقد معاهدة دفاعية بين البلدين.

3 ـ تراعي في إنشاء الخطوط الحديدية المصرية، الستراتيجية البريطانية.

4 ـ يمثل بريطانيا في مصر سفير له حق الصدارة على ممثلي جميع الدول.

5 ـ لا تقييد لهجرة المصريين إلى السودان.

6 ـ تبقى إدارة السودان في عهدة حاكم بريطاني له الأمرة على القوات المصرية أيضًا، ولكنه لا يتعرض للسيادة المصرية في السودان.

وصادق المجلسان البريطاني والمصري على هذه المعاهدة التي جعلت مدتها عشرون سنة.

2 سبتمبر 1936

في فلسطين، نشرت إحدى الصحف اليهودية إحصاء لنتائج الحوادث التي جدت لغاية 2 سبتمبر أي لمدة أربعة أشهر ونصف حيث ذكرت أن عدد إصابات الانقليز 178 منهم 34 قتيلاً وعدد قتلى العرب 700 وعدد قتلى اليهود 81 وعدد الأشجار المقلوعة من بساتين اليهود (200.000) وعدد الحرائق في مستعمرات اليهود وإحيائهم 285 وعدد الجسور المنسوفة 48 وعدد المرات التي قطع فيها الأسلاك 300 وعدد المرات التي عطبت فيها قطارات السكة 22 وعدد المرات التي

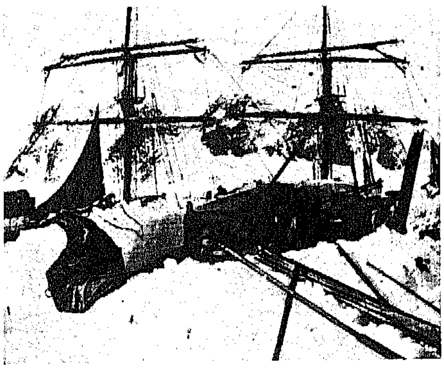


قلعت فيها خطوط السكة 130 وعدد القنابل المصادرة من العرب 400 وزنة السلاح المصادر منهم 35 طنًا.

16 سبتمبر 1936

غرقت السفينة الفرنسية العلمية « لماذا لا ؟ » وكانت بقيادة القبطان الشهير جان شاركو البالغ من العمر سبعين سنة، أثناء حملته الإستكشافية الجديدة في القطب الشمالي، وهو ابن طبيب مشهور، وقد درس هو الطب أيضًا وزاول المهنة قبل أن يكرّس كل وقته منذ سنة 1904 للرحلات والإستكشافات القطبية.

وحوالي عصر يوم 15 سبتمبر 1936 غادرت السفينة « لماذا لا ؟ » ايسلاندا، تبدل الطقس فجأة، فقرر شاركو العودة من حيث أتى بحثًا عن ملجأ أمين، ولكن العاصفة سرعان ما اشتدت، فجرفت الأمواج العاتية كل من إعترضها على ظهر السفينة التي باتت كالكرة في مهب الرياح والأمواج. وكان يزيد الطين بلة، اشتداد هبوب الرياح الشمالية التي كانت تجعل الأشرعة والصواري تئن تحت وطأتها. وهبط الليل وبذل البحار جهودًا جبارة لتجنب اصطدام السفينة بالصخور البحرية الكثيرة في تلك المنطقة، مما يزيد في المخاطر التي يتعرضون لها.



1 أكتوبر 1936

في اسبانيا، تولى الجنرال فرانكو السيطرة الكاملة على الثورة وأصبح الوطنيون ينطوون تحت قيادة واحدة قديرة، في حين كان خصومهم، يبددون قدرًا كبيرًا من نشاطهم في التنازع فيما بينهم.

6 أكتوبر 1936

إستشهاد القائد الفلسطيني سعيد العاص

في الرابع من أكتوبر 1936 قامت قوة تقدر بثلاثة آلاف جندي تقريبًا بتطويق منطقة واسعة من الجبال والأراضي الواقعة بين القدس والخليل. وكان في هذه المنطقة 120 ثائرًا على رأسهم القائد والمجاهد الكبير سعيد العاص معسكرين في جبال الخضر، وكان القائد يراقب حركة التطويق العسكرية ويشعر بحراجة الموقف، ولذلك وضع خطة وزع بها معظم رجاله، وأبى الباقون أن يفارقوه. وفي صباح اليوم السادس من أكتوبر وجد الثوار أنفسهم محاطين بسور عظيم من الجنود والتقى الفريقان وجهًا لوجه واحتدمت المعركة، وكانت شديدة أسفرت عن قتل القائد سعيد العاص، وكان مساعده السيد عبد القادر الحسيني (نجل المرحوم موسى كاظم الحسيني) على مقربة منه، فطعنه جندي بحربة في إليته فوقع أسيرًا... وجرح ثائر آخر تمكن الثوار من حمله لدى إنسحابهم وهكذا قضى القائد سعيد العاص في هذه المعركة، بعد أن أدى واجبه على أكمل وجه، ومما يذكر أنه أصيب بثلاث رصاصات في جسده ورابعة في رأسه.

وتمّ تشييع جثمان الشهيد سعيد العاص في قرية الخضر في إحتفال مهيب، إشترك فيه جميع أهل القرية والقرى المجاورة بالإضافة إلى وفود



سعيد الغاص وابنته سعاد

أخرى من سائر المدن والقرى الفلسطينية، وقد أبّن الشهيد عدة خطباء وصليت عليه صلاة الغائب في جميع أنحاء البلاد.

ولد سعيد العاص سنة 1889 في مدينة حماة وترعرع على ضفاف نهر العاصي. وهو من أسرة شهاب الحموية ولكنه عرف باسم العاص فقط. تلقى تعليمه الإبتدائي في حماة، ثم انتقل إلى دمشق حيث تلقى الدراسة الرشدية والإعدادية العسكرية. وقد واصل تعليمه في الكلية العربية باسطنبول فتخرّج منها برتبة ملازم عام 1907، وفي السنة التالية انتسب إلى مدرسة الأركان حيث تجلت مواهبه، ولكنه لم يتم الدراسة فيها إذ أخرج عام 1910 لأسباب سياسية تتعلق بالحركة العربية الناشئة يومذاك.

على أنه لم ينفصل من الخدمة العسكرية، بل عيّن في كتيبة الرماة وأرسل إلى البلقان فأسره اليونانيون وفر. ثم كان مأمورًا للمهمات الحربية في دمشق سنة 1913. وكان يدعى في صباه « سعيد شهاب » نسبة إلى جده. ولما عاد إلى حماة، كان طغيان « الإتحاديين » على أشده فتلقب بالعاص وعرف به. وأقام بعد الحرب العالمية الأولى في دمشق فشارك في قتال الفرنسيين أيام الحكم الفيصلي. وغادرها بعد يوم ميسلون فأقام مدة في عمان (الأردن) وخاض غمار الثورة في سوريا (1925 ـ 1927) وتلقب بقائد الثورة. وبرزت شجاعته. وكتب على أثر الثورة كراريس، فيها وصف بعض الوقائع وأخبار جماعة من شهداء المجاهدين سماها «صفحة من الأيام الحمراء».

وهكذا حقق سعيد العاص أمنيته الشريفة. فقضى في ساحة الجهاد بين قصف القنابل وأزيز الرصاص وبلل بدمه الطاهر تربة سوريا المقدسة التي عشقها وأحبها وجاهد في سبيلها منذ فجر شبابه : في اسطنبول وبعلبك وجبل الدروز وغوطة دمشق وجبال العلويين وحماة ثم الخليل في سوريا الجنوبية. ولحقت روحه بأرواح إخوانه : أحمد مريود وفؤاد سليم، وعزالدين الجزائري، وإخوانهم الكثيرين ممن رفعوا أعلام الحرية في وجه الغزاة الأجانب وقاتلوا في سبيل وطنهم حتى الموت.

25 أكتوبر 1936

محور روما ـ برلين

عرف هتلر كيف يجتذب موسوليني بامتناعه عن المشاركة في تنفيذ العقوبات المفروضة على إيطاليا.



وانتهى التقارب بين الدكتاتورين، المستهزئين بالديمقراطيات، بتوقيع « محور روما ـ برلين ». وما لبثت اليابان أن عقدت مع هتلر حلفًا ضد الشيوعية (25 نوفمبر 1936) مدته خمس سنوات جوابًا منها على التقارب الفرنسي السوفياتي، وانضمت إيطاليا بعد عام واحد إلى هذا الحلف الموجّه « ضد الخطر الأحمر ».

29 أكتوبر 1936

أول إنقلاب عسكري في العراق

في بغداد، قام أول إنقلاب عسكري في البلدان العربية، فلقد انتهز الجنرال بكر صدقي مناسبة المناورات السنوية وسار إلى بغداد فأسقط وزارة ياسين الهاشمي بتشجيع من حكمت سليمان الذي كان على شيء من الخلاف مع رفقاء الطريق، ياسين الهاشمي ورشيد الكيلاني، وطلب من الملك تعيين حكمت سليمان لرئاسة الوزارة وتسميته هو رئيسًا للأركان.

وفي الأثناء تطوع وزير الدفاع العراقي القائد جعفر العسكري وقصد بكر صدقي لإطفاء الفتنة بالإقناع، فلم يقترب من مقر الثورة حتى تلقاه بضعة ضباط من رجالها، في مكان يعرف بالتلول، فأنزلوه من سيارته، وقتلوه رميًا بالرصاص. قالت مجلة « بريطانيا العظمى والشرق » يوم مقتله: « أن الرجل الذي عجز الانقليز والأتراك عن قتله في الحرب الكبرى مات مقتولاً بأيد عربية ! ».



ولد القائد جعفر العسكري سنة 1885 ببغداد، وتخرّج بالمدرسة الحربية في اسطنبول، ثم ببرلين. حارب مع الترك في القصيم سنة 1905 ـ 1906، واشترك في حرب البلقان. وأرسل سنة 1915 على غواصة ألمانية، إلى بنغازي لحمل السنوسيين على مهاجمة حدود مصر الغربية، والعمل مع نوري باشا (شقيق أنور) في مشاغلة الجيش البريطاني. فاعتقله الانقليز جريحًا في مرسى مطروح سنة 1916. وقامت الثورة في الحجاز على الترك فأفرج عنه، ولحق بالأمير فيصل (ابن الحسين) في العقبة، وظهرت بسالته. ثم جعله فيصل حاكمًا على عمان، فحاكمًا في حلب، فكبيرًا لمرافقيه حين نودي به ملكًا على سوريا. وخرج معه من دمشق يوم احتلها الفرنسيون (سنة 1920) وعاد إلى بغداد، فكان وزيرًا للدفاع في أول حكومة

وطنية بالعراق. وولي رئاسة الوزراء سنة 1924. وفي أيامه وضع الدستور العراقي وعقدت المعاهدة الأولى بين العراق والانقليز. ثم عيّن وزيرًا مفوضًا للعراق بلندن فأقام أعوامًا درس فيها « الحقوق » وتولى وزارتي الخارجية والدفاع ببغداد سنة 1930 فاشترك في عقد معاهدة بريطانية أخرى. ثمّ كان من أعضاء مجلس الأعيان. وعيّن وزيرًا للدفاع سنة 1935.

له تآليف منها « آراء خطيرة في معالجة شؤون العراق العامة » و« معلومات مجملة عن القضاء الانقليزي ».

3 نوفمبر 1936

في أمريكا، أعيد إنتخاب الرئيس فرانكلين روزفلت رئيسًا للولايات المتحدة الأمريكية لفترة ثانية.

11 نوفمبر 1936

في لندن، قامت هيئة الإذاعة البريطانية بإطلاق أول « نظام عالي الوضوح » للإرسال التلفزيوني عرفه العالم، وذلك في قصر « ألكسندرا » في شمال لندن، وقد استخدم هذا النظام، عدد من الخطوط يبلغ 405 خط. وظل هذا النظام معمولاً به منذ هذا اليوم، واستمرت معه خدمة الإرسال التلفزيوني.

13 نوفمبر 1936

تمّ التوقيع على معاهدة تحالف وصداقة بين فرنسا ولبنان مدتها خمس وعشرون سنة، تعترف فرنسا بموجبها باستقلال لبنان، وتساعده على دخول عصبة الأمم كدولة مستقلة خلال مدة أقصاها ثلاث سنوات. ومقابل ذلك تحتفظ بحاميات عسكرية على الأراضي اللبنانية، وتشرف على سياستها الخارجية بواسطة المفوض السامي. ويتمتع السفير الفرنسي في بيروت ودمشق بحق الصدارة على سائر السفراء. ولكن المجلس النيابي الفرنسي رفض إقرار هذه المعاهدة نظرًا لمعارضة العسكريين لها.

29 نوفمبر 1936

في القاهرة توفّي المنشد والملحن المصري الشيخ علي محمود عن سن تناهز 69 سنة.

يمكن إعتبار الشيخ علي محمود إمتدادًا للشيخ إسماعيل سكر في الإنشاد ولكن الشيخ علي محمود، غنّى أيضًا واعتبره معاصروه مغنيًا وملحنًا لا مجرد منشد أو « موالدي » بارع كسلفه الشيخ سكر.

ومن يستمع الآن إلى قصيدة « يا نسيم الصبا تحمل سلامي » التي سجلها الشيخ علي محمود على إسطوانة عام 1932 – وهي تمثل مذهبه الفني خير تمثيل – يجد أن الشيخ علي محمود قد خطا إلى الغناء خطوة، ولكنه لم يقطع صلته بالإنشاد كما كان معروفًا عند الشيخ إسماعيل سكر.

وعلى يد الشيخ علي تتلمذ الكثيرون من مطربي وملحني العشرينات والثلاثينات، بل تتلمذ عليه أيضًا محمد عبد الوهاب الذي أصبح زعيم التجديد في الغناء العربي الحديث، وقطع كل صلة بفن الإنشاد القديم.

في عصر الشيخ علي كان الشيخ أمين حسنين يحاول أن يجاري المطربين أكثر مما يجاري المنشدين.. وتكاد بعض الإسطوانات الباقية لنا من الشيخ أمين حسنين توهمنا بأنه كان من المطربين « الأفندية » لنزوعه إلى « التجديد » في بعض أغانيه نزوعًا شديد الوضوح.. ويبدو أن السبب في ذلك أن عبد الوهاب كان قد سيطر على الأسماع بطريقته الجديدة، وكان لا بدّ لمن يريد أن يعيش في أسماع الناس، من مجاراة هذه الطريقة بما في وسعه !..

ومع ذلك، بقيت طريقة الشيخ علي محمود في الإنشاد إلى اليوم عند المخضرمين أمثال الشيخ محمد الفيومي الذي يغني لنا إلى اليوم أو ينشد بطريقة الشيخ علي، ويكاد أحياناً لا يخرج عنها قيد أنملة، فتذكرنا جودة أدائه وحلاوة صوته بما كان في سالف الأوان من شيخه النابغة الموهوب.

7 ديسمبر 1936

توفي في حادث طائرة، جان مرموز، أحد رواد الطيران البريدي الفرنسيين.

ولد في 9 ديسمبر 1901. بدأ حياته بنقل البريد بالطائرة على أول خط جوي أنشىء بين فرنسا وإفريقيا. ثم كلّف إنشاء خط يربط بين ريو دي جينيرو في البرازيل، وسنتياغو في شيلي. فاجتاز سلسلة جبال الأندس، مدشناً بذلك الطيران الليلي. وكان البريد ينقل بالطائرة من باريس إلى دكار بإفريقيا في مدى يومين، ومن هناك ينقل بحراً إلى البرازيل في عشرة أيام. وفي سنة



مرموز الثاني على اليسار

1903 استطاع مرموز قطع المسافة بطائرة مائية بين سان لوي بالسنغال وناتال بالبرازيل، في إحدى وعشرين ساعة. وكان ذلك أول إتصال بين إفريقيا والقارة الأمريكية. وفي سنة 1935 قطع تلك المسافة في أربع عشرة ساعة. ولكنه في فجر 7 ديسمبر 1936 سقطت به وبالملاحين الذين رافقوه في المحيط الطائرة المائية « صليب الجنوب » التي حلق بها من دكار إلى البرازيل ولفّها صمت المحيط الهائل، فلبست فرنسا عليه ثوب الحداد.

9 ديسمبر 1936

توفي المهندس الاسباني جوفاني دي لا ثييرفا، مخترع طائرة الأوتوغيرو التي أطلقت في 1923، وهو من مواليد 21 سبتمبر 1895.

10 ديسمبر 1936

توفي الشاعر والكاتب المسرحي الإيطالي لويجي بيرانديللو الملقب بشاعر صقلية، والفائز بجائزة نوبل للآداب سنة 1934.

عندما فاز لويجي بيرانديللو بجائزة نوبل لم يهنأ بحلاوة النصر سوى عامين فقط. فقد مات في السبعين من عمره، تاركاً وراءه إنتاجاً ضخماً يتكوّن من 30 قصة مسرحية و10 روايات و400 قصة قصيرة.



وكان إسمه قبل 10 أعوام من فوزه بالجائزة يكاد يكون مجهولاً. ولكن فوزه بالجائزة لفت إليه الأنظار في العالم، فعكف النقاد على دراسة أعماله وفنه الذي حمل إسمه فسمّي مذهب بيرانديللو.

وبيرانديللو بدأ حياته الأدبية في العشرين من عمره. بدأ بكتابة القصص الطويلة والقصيرة، ولكنه تحوّل فيما بعد إلى كتابة المسرحيات التي كانت طريقه إلى المجد والشهرة.

ويتميز فن بيرانديللو بالميل إلى الدعابة ولكنها الدعابة الساخرة المريرة وهي تنبثق من تحليله اللاذع للطبيعة البشرية وكشفه لنواحي الصراع بينها وبين تقاليد المجتمع وأفكاره الخاطئة.

وبيرانديللو يرى أن لكل إنسان شخصيتين هما في تناقض مستمر وحرب لا تهدأ أحداهما شخصيته الطبيعية بغرائزها وشهواتها. والأخرى شخصيته الإجتماعية التي تسيطر عليها التقاليد والأوضاع الإجتماعية. والصراع بين هاتين الشخصيتين هو محور فن بيرانديللو.

ولقد كانت حياة بيرانديللو منذ شبابه الأول مفعمة بالمآسي. فقد أصيبت زوجته بالجنون. ثم فقد إبنه الأكبر في الحرب العالمية الأولى. وخسر والده ووالد زوجته كل ثروتهما، وهو في بداية حياته الأدبية. وكان يعتمد عليهما في مساعدته ماديًا.

ولقد أثرت هذه النكبات المتتالية في اسباغ ذلك الطابع الذي نراه في أدب بيرانديللو من غموض الحوادث وغرابة الشخصيات، والسخرية الدامعة من الحياة والناس. ولكنه أبان، من خلال ذلك، خفايا الشخصية الإنسانية ومتناقضاتها، وكشف وجه الحياة عاريًا من كل تكلف !.

10 ديسمبر 1936

توزيع جوائز نوبل العالمية

في استوكهولم، احتفل بتوزيع جوائز نوبل لهذا العام، في حفل مشهود، بحضور ملك السويد :

- جائزة نوبل للكيمياء :

تحصل عليها العالم الأمريكي بيتر جوزيف ولهلم ديباي لبحوثه في الشكل التركيبي للجزئيات. وهو أستاذ بجامعات زوريخ، واترخت، وبرلين. اشتهر بدراساته في الإتصال الكهربي والطاقة الحرارية للأجسام الصلبة.

- جائزة نوبل للفيزياء :

تحصل عليها العالم الأمريكي فيكتور فرنسيس هيس بالإشتراك مع مواطنه العالم ك.د. اندرسون.

ولد فيكتور هيس بالنمسا سنة 1883. درس بجامعة غراتز وجامعة انسبروك. رحل إلى الولايات المتحدة حيث تجنس بالجنسية الأمريكية. أثبت مع آخرين بوساطة أجهزة بداخل بالونات أن تأين الطبقات الجوية العليا راجع إلى تأثر الأشعة الكونية.

أما العالم كارل دافيد أندرسون فهو أستاذ الفيزياء بمعهد كاليفورنيا للتكنولوجيا. اشتهر باكتشافه الإلكترون الموجب، وهو أحد مكتشفي الميزون في الأشعة الكونية.

- جائزة نوبل للطب :

اقتسمها العالم الألماني أوتو لويي مع العالم الانقليزي هنري ديلي لاكتشافهما الإنتقال الكيميائي للإندفاعات العصبية، وبحوثهما في فسيولوجية وفارماكولوجية الأيض.

- جائزة نوبل للآداب :

تحصل عليها الكاتب المسرحي الأمريكي يوجين أونيل، ابن الممثل المشهور جيمس أونيل.

عرف المسرح قبل أن يصبح بحارًا، وباحثًا عن الذهب ومراسلاً للصحف. درس بجامعة برنستون (1906 ـ 1907) وعلى جورج بيرس بيكر في جامعة هارفارد (1913 ـ 1914). بدأ بكتابة المسرحيات القصيرة وأشهرها « في الطريق شرقًا إلى كارديف »، ثم كتب مسرحية « وراء الأفق » 1919 (ترجمت إلى العربية) ففاز بجائزة بوليتزر 1920، وهي الجائزة التي فاز بها مرتين عندما كتب مسرحية « أنا كريستي » 1921 (ترجمت إلى العربية) ومسرحية « فترة غريبة » 1927.

ومن مسرحياته الأخرى « الإمبراطور جونز » 1920، و« القرد الكثيف الشعر » 1922، و« الاله الكبير براون » 1926، و« الحداد يليق بالكترا » 1931. وفيما عدا مسرحية « آه، أيها الفقر ! » وهي الملهاة الوحيدة التي كتبها أونيل، فإن مسرحياته جميعًا تعبر عن إهتمامه بموضوع المأساة وتأثره بالميثولوجيا والرمزية ونظرية فرويد. وقد أثبت أونيل أن المأساة بالمعنى الكلاسيكي تتمثل في حياة الإنسان الحديث. كانت الأدوات الفنية التي استخدمها في معالجة الفكرة شديدة التنوع، ولكن موضوعاته كانت في أساسها موضوعات فلسفية.

- جائزة نوبل للسلام :

تحصل عليها الزعيم الأرجنتيني كارلوس سافيدرا لجهوده على إنهاء الحرب التي نشبت بسبب « التشاكو »، ونضاله في وضع ميثاق تحريم الحروب 1932.

11 ديسمبر 1936

الحب الكبير

تنازل ملك بريطانيا وإمبراطور الهند إدوارد الثامن عن العرش بعد أزمة دستورية دقيقة، ليكون حرًا في الزواج من السيدة الأمريكية التي أحبها، ولم تسمح الحكومة بزواجه منها مع بقائه على العرش.

كان إدوارد الثامن أكبر أبناء الملك جورج، وقد منح لقب أمير ويلز في سنة 1910، وتلقى تعليمه في الكلية البحرية في دارموت. ثمّ في جامعة أوكسفورد، وخدم خلال الحرب العالمية الأولى في فرنسا، وخلال ولايته للعهد سافر في جميع أنحاء العالم وحصل على شعبية عظيمة بجاذبيته الشخصية وبساطته واهتمامه بأحوال الطبقات الفقيرة في بلاده. وحصلت الأزمة التي أدت إلى تنازله بعد توليه العرش بعشرة أشهر تقريبًا حين أعلن عن اعتزامه الزواج من السيدة واليس سمبسون التي كانت قد طلقت من زوجها قبل مدة وجيزة. ووقف رئيس الوزراء ستانلي بولدوين في مجلس العموم وأطلع أعضاءه على تفاصيل الأمر، فقال أن الملك كان مصممًا على الزواج من واليس سمبسون، السيدة الأمريكية التي كانت قد طلقت لتوها من زوجها الثاني. وإن مجلس الوزراء، ورؤساء وزارات الدومنيونات ناشدوه أن لا يفعل ذلك قائلين أن الشعب لا يعتبر السيدة سمبسون كفؤة لأن تكون ملكة. فاقترح الملك أن يكون الزواج « مدنيًا »، بحيث لا يكون لأولادها الحق في وراثة العرش، ولا يجعلها هي ملكة، فرفض مجلس الوزراء هذا الحل ووجده غير دستوري وحث أسقف كانتربري رئيس الوزراء أن يحمي القيم الأخلاقية العامة باتخاذ موقف صلب. فذهب بولدوين إلى الملك وأخبره أنه يجب أن يختار بين زيجة يوافق عليها مجلس الوزراء أو التنازل عن



العرش، فاختار الملك الحل الثاني بدون تردد.

وفي مساء هذا اليوم (11 ديسمبر 1936) جلس الملك إدوارد الثامن وحيدًا في قصر وندسور، وتحدث عن طريق الإذاعة إلى شعبه في انقلترا وخارجها، وكان فيما قاله :

« .. وأخيرا أجدني قادرًا على الإدلاء ببعض الكلمات من جانبي.. أريدكم أن تفهموا أنني في إتخاذ قراري هذا لم أنس البلادولا الإمبراطورية التي حاولت خدمتها لمدة 25 عامًا وليًا للعهد، ثم ملكًا. ولكن يجب أن تصدقوني حين أقول لكم أنني وجدت من المستحيل أن أضطلع بعبء المسؤولية الثقيل وتأدية واجباتي كملك، على النحو الذي أريده، بدون مساعدة المرأة التي أحبها..

والآن لدينا ملك جديد، أدعوكم إلى الولاء في خدمته. بارك الله فيكم جميعًا، وحفظ الله الملك »...

ومن رسالة بعثت بها الملكة ماري إلى إبنها الملك إدوارد الثامن بعد تنازله عن العرش للزواج من حبيبته مسز سيمسون، تقول فيها :

من ملكة إلى إبنها.

« .. إنك ولا شك تذكر كم كنت بائسة حينما أعلمتني عن عزمك على الزواج، والتنازل عن العرش، وكيف توسلت إليك أن لا تفعل ذلك من أجلنا ومن أجل بلادنا. ولم يبد أنك كنت قادرًا على قبول أية وجهة نظر سوى وجهة نظرك أنت. إنني لا أظن أنك قد قدّرت الصدمة التي سببها تصرفك لعائلتك وللأمة بأجمعها... أن أولئك الأشخاص الذين قدموا تضحيات جسيمة خلال الحرب لم يكونوا يتوقعون منك ـ وأنت ملكهم ـ أن لا تقدم تضحيات أقل منها. سيبقى شعوري تجاهك كأم كما هو.. أما إفتراقنا، والسبب الذي من أجله تمّ هذا الفراق، فإنهما يسببان لي حزنًا يعجز عنه الوصف. وختامًا. لقد كنت طوال حياتي أضع بلادي في المكان الأول.. ولا أستطيع قط أن أتغير الآن ».

13 ديسمبر 1936

في سوريا، انتخب هاشم الأتاسي رئيسًا للجمهورية بدلًا من محمد علي العابد الذي نصح بالإستقالة تفاديًا من الإقالة والخلع، وتألفت أول حكومة يصح أن تسمّى الحكومة الوطنية



الإستقلالية برئاسة جميل مردم وعضوية سعد الله الجابري وشكري القوتلي والدكتور عبد الرحمان الكيالي، ونعت عهدها بالعهد الوطني.

27 ديسمبر 1936

في اسطنبول، توفّي المفكر والشاعر التركي محمد عاكف الملقب « بشاعر الإسلام » لما كان عليه أدبه من الطابع الإسلامي الذي كان يعنى بالأمة الإسلامية أكثر مما يعنى بالأمة التركية.

ولد الشاعر محمد عاكف بالآستانة سنة 1873، وأتم دراسته في كلية الطب البيطري بجامعة اسطنبول، وتلقى إلى جانب هذه الدراسة نصيبًا وافرًا من الثقافة الإسلامية، أهله لأن يستقيل من خدمة الدولة، بعد إعلان دستور سنة 1909، وأن يتولى رئاسة تحرير مجلة دينية إسمها « الصراط المستقيم » وقد تغير عنوانها ـ فيما بعد ـ إلى « سبيل الرشاد ».

واشتهر « عاكف » بأشعاره التي تتميز بروح دينية قوية ومن ثَمّ شاع لقبه « شاعر الإسلام » ورشحه هذا، لأن يكون أمينًا لدار الحكمة بالمشيخة الإسلامية، مع احتفاظه بمجلته.

ولما قامت الثورة الكمالية سنة 1922 التحق بخدمة الحكومة وألف لها « نشيد الإستقلال » وانتخب نائبًا في برلمانها، ولكنه اختلف معها، فهاجر إلى مصر سنة 1924 واستقر بها حيث عيّن أستاذًا للغة التركية وآدابها بكلية الآداب بجامعة القاهرة، وظل بها حتى منتصف سنة 1936 إذ اشتدت عليه وطأة المرض، فسافر إلى اسطنبول بغية العلاج، ولكن منيته أدركته هناك، ليلة السابع والعشرين من ديسمبر 1936. ولمحمد عاكف ديوان شعر كبير، في سبعة أجزاء بعنوان « صفحات »، وقصيدته « رحلة الفيلسوف » تفصح عن إحساسه، إزاء ماض طويل، قضاه الرجل مكافحًا في سبيل عقيدته.

31 ديسمبر 1936

توفّي الكاتب والشاعر الاسباني ميغيل دي أونامونو أهم فيلسوف اسباني في عصره.

ولد في بلباو في 29 سبتمبر 1864. في مسقط رأسه كانت دراسته الأولى. وفي عام 1880 قدم إلى مدريد، وتابع في الجامعة دروس الفلسفة والآداب. والمعارضات الكثيرة التي أثارتها أفكاره،



1936

وعدم قدرته على الإنصياع لدراسة المناهج الجامعية، جعلت حياته الجامعية عسيرة. درّس اليونانية في سلمنقة، مدينته الأثيرة. وكان والدًا لعدد كثير من الأطفال، فاضطر إلى الكفاح ليعيش، ومما زاد في عسر الكفاح عليه العداء الذي لاقاه في وطنه من جانب الكنيسة وأهل الحكم، وكذلك مزاجه الصعب، المحب للجدال والمشاكسة، والمتمحور حول ذاته.

هاجر إلى باريس حيث كتب ونشر في عام 1924 « إحتضار المسيحية » ثم رجع إلى الوطن ليستعيد كرسيه في جامعة سلمنقة وليصير عميدها لسنوات مديدة. وانتسب إلى الحركة القومية الاسبانية في أثناء الحرب الأهلية الأخيرة. وكان لاونامونو أكثر من أي كاتب آخر من كتاب اسبانيا المعاصرين تأثيره الكبير لا على الثقافة فحسب، بل أيضًا على الحياة الإجتماعية والسياسية لبلاده. فقد كان مشربًا بالأفكار الإصلاحية ومعارضًا للمؤسسات القديمة البالية، وجزئيًا في تفكيره وكثير المفارقات، وعبقريًا ولكن في غير تساو، وذا نفس قلقة ومقلقة وقد أثار الكثير من المشكلات بدون أن يحل أي مشكلة. ونتاجه نموذج أمثل لـ « كاتب المقالات » الاسباني، العاجز عن وحدة الصياغة منهجًا ومذهبًا، وكان صاحب مزاج فلسفي أكثر منه فيلسوفًا، وفي المقام الأول شاعرًا. وقد طرق أونامونو أنواعًا شعرية عدة « مسيح فيلاسكيز »، والرواية « ضباب » و« الخالة تولا ». والقصة القصيرة (ثلاث أقاصيص نموذجية ومقدمة). لكن مضماره الحقيقي هو المقالة، ونخص بالذكر هنا « ماهية اسبانيا » و« المقالات »، ولا سيما « حس الحياة المأسوي » أثره الأشهر.

1937



مجزرة غرنيكا، 1937/4/26

أهم أحداث سنة 1937

3 جانفي
وفاة الفيلسوف الفرنسي هنري دي لاكروا

6 جانفي
وفاة الشاعر الغنائي النرويجي فوكت

13 جانفي
إجتماع الحزب الدستوري التونسي بساحة « قمبطا »

13 جانفي
وفاة الممثل الانقليزي جونسون روبرتسن

20 جانفي
وفاة المهندس المصري إسماعيل سرّي

21 جانفي
وفاة الزعيم العراقي ياسين الهاشمي

9 فيفري
وفاة الكيميائي السويدي نيلز دالن

20 فيفري
وفاة الكاتب المسرحي جون درينكووتر

24 فيفري
وفاة المستشرق الألماني جورج ياكوب

6 مارس
وفاة الفيلسوف الألماني رودولف أوتو

7 مارس
وفاة الروائي الروسي الكسيفتش استروفسكي

21 مارس
وفاة العالم الألماني أدولف أرمن

27 مارس
وفاة الكاتب الأمريكي رتشارد ألدرتش

29 مارس
وفاة الموسيقار البولوني كارل ستريمانوفسكي

9 أفريل
وفاة المطرب الحجازي سلطان بن الشيخ علي

23 أفريل
وفاة المستشرق لامنس

26 أفريل
مجزرة غرنيكا

27 أفريل
وفاة الفيلسوف الإيطالي أوغست غراتري

6 ماي
وفاة المطرب المصري داود حسني

6 ماي
إنفجار المنطاد الألماني « هندنبورغ »

10 ماي
وفاة الشاعر المصري مصطفى صادق الرافعي

12 ماي
وفاة الكاتب الأمريكي بول إلمر مور

12 ماي
تتويج الملك جورج السادس ملكًا لبريطانيا

17 ماي
صدور الكتاب الأبيض البريطاني

23 ماي
وفاة الصناعي الأمريكي جون روكفلر

28 ماي
وفاة الطبيب النمساوي ألفرد ادلر

31 ماي
وفاة شاعر لبنان أمين تقي الدين

3 جوان
زواج ملك انقلترا السابق إدوارد الثامن

18 جوان
وفاة رئيس جمهورية فرنسا السابق غاستون دومرق

22 جوان
فوز الملاكم الأمريكي جوي لويس ببطولة العالم

23 جوان
وفاة الكاتب العراقي محمود السيّد

30 جوان
وفاة الملحن المصري إبراهيم القباني

8 جويلية
بداية الهجوم الياباني على بكين

8 جويلية
عودة الشيخ عبد العزيز الثعالبي إلى تونس

16 جويلية
زيارة مفتي القدس لقنصل ألمانيا

17 جويلية
وفاة الموسيقار الفرنسي غابرييل بييرنيه

20 جويلية
وفاة العالم الإيطالي ماركوني

11 أوت
مقتل بكر صدقي في العراق

23 أوت
وفاة الموسيقار الفرنسي ألبير روسيل

2 سبتمبر
وفاة باعث الألعاب الأولمبية بيير دي كوبرتان

7 سبتمبر
مؤتمر « بلودان » حول قضية فلسطين

14 سبتمبر
وفاة الزعيم التشيكي توماس ماساريك

27 سبتمبر
مقتل حاكم الجليل الانقليزي في فلسطين

6 أكتوبر
خروج الحاج أمين الحسيني من القدس

19 أكتوبر
وفاة مكتشف الذرة العالم رذرفورد

2 نوفمبر
مقتل الشاعر الفلسطيني مطلق عبد الخالق

8 نوفمبر
وفاة السياسي البريطاني جيمس مكدونلد

10 نوفمبر
وفاة الفقيه المصري محمد ماضي أبو العزائم

10 نوفمبر
تشكيل محاكم عسكرية في فلسطين

11 نوفمبر
في عالم الطيران

14 نوفمبر
يوم الأحد الأسود في القدس

27 نوفمبر
إستشهاد الشيخ فرحان السعدي

12 ديسمبر
توزيع جوائز نوبل

20 ديسمبر
وفاة الجنرال الألماني إيرخ لودندورف

21 ديسمبر
وفاة السياسي الأمريكي فرنك كيلوغ

28 ديسمبر
وفاة الموسيقار الفرنسي موريس رافيل

29 ديسمبر
إستقالة محمود الماطري من رئاسة الحزب الدستوري التونسي

3 جانفي 1937

توفي في باريس الفيلسوف والعالم النفسي الفرنسي هنري دي كروا عن 64 سنة.

تركزت أبحاثه على التصوف « تاريخ التصوف وسيكولوجيته »، و« كبار المتصوفة المسيحيين » 1908، وعلى علم الجمال « سيكولوجيا ستندال » 1908، وعلى علم نفس اللغة « اللغة والفكر » 1924.

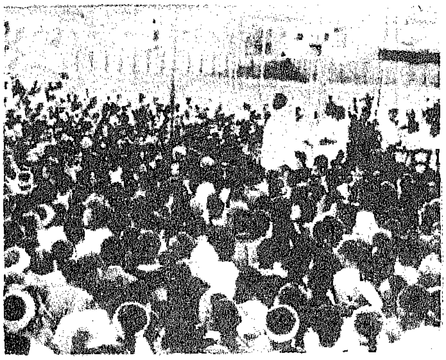
6 جانفي 1937

توفي الشاعر الغنائي والروائي النرويجي نيلزكولت فوكت عن سن تناهز 73 سنة.

ثار على أصله المحافظ الاستقراطي، وبتأثير من بجورنسون، صمم على أن يكرس حياته للأدب. يحمل شعره آثار صباه، وذكرياته التي يظللها الحزن وتمتزج أحيانًا بالمرارة. ألف قصصًا ومسرحيات، ولكن شهرته قامت على الشعر. من دواوينه : « من الربيع إلى الخريف » 1894، و« شعلة سبتمبر » 1907، و« العودة إلى وطني » 1917.

13 جانفي 1937

في تونس، عقد الحزب الحر الدستوري التونسي إجتماعًا بساحة « قمبطا » أعلن فيه الزعماء بأن الجو السياسي بدأ في التعكر بسبب موقف حكومة الحماية من الجماهير الجائعة في جلاص وفي جبل خمير وغيرهما وحشدها الآلاف المعوزين في محتشدات لإبعادهم عن الأنظار، وبسبب موقفها من الحزب ومحاولة منعه من تنظيم حركة تضامن شعبي لإغاثة الجياع عمدت السلطات إلى منع الإجتماعات وسجن بعض المواطنين.



13 جانفي 1937

توفي الممثل الانقليزي سير جونسون فوربس روبرتسن، نجم 1902 في مسرحية « الداعرة » لبانيرو التي مثلت على مسرح غاريك بلندن.

ولد سنة 1853. مثل عدة أدوار في مسرحيات شكسبير، ومنها دور هملت (1898). تزوج 1900 من غرتزود اليوت، وظهر معها في مسرحية « الضوء الذي خفت » المقتبسة من إحدى روايات كبلنغ، كما مثل في مسرحية « قيصر وكليباترة » لبرنارد شو.

20 جانفي 1937

توفي بالقاهرة المهندس المصري إسماعيل سرّي عن سن تناهز 76 عامًا.

تعلّم الهندسة بالقاهرة وباريس، وتمرن في لندن. وكان يعرف بإسماعيل محفوظ ويلقّب بسرّي. وتدرج في الوظائف إلى أن كان وزيرًا للأشغال والحربية، ثم من أعضاء مجلس الشيوخ. ووضع مشروعات مفيدة للريّ، وترجم عن الفرنسية كتاب « الدرر البهية في التجارب الكيمياوية » وعن الانقليزية « العلم النفيس بالفيوم وبحيرة موريس » وألف « تذكرة المهندسين » واختير رئيسًا للمجمع العلمي المصري.



21 جانفي 1937

توفي بدمشق الزعيم العراقي الكبير ياسين الهاشمي، أحد ألمع رجالات السياسة العرب في النصف الأول من القرن العشرين.



ولد ياسين الهاشمي في أواخر عام 1884 ببغداد، وتعلّم بها ثمّ باسطنبول وبرلين، وتخرّج ضابطًا « أركان حرب » سنة 1905.

بعدها عاد إلى العراق ضابطًا في الجيش العثماني، ثم شارك في عدد من المعارك التي خاضها الجيش لا سيما في البلقان، وأثبت فيها شجاعة وصفات قيادية بارزة، وترقى السلم المراتبي إلى رتبة عميد إبان الحرب العالمية الأولى. ولكن لدى تراجع القوات العثمانية في نهاية الحرب العالمية أمام زحف القوات البريطانية في بلاد الشام، انسحب ياسين الهاشمي إلى دمشق، وفيها واصل كفاحه.

وفي أواخر عام 1918 لدى دخول الجيش العربي المدينة، استدعي بعد إنتهاء خدمته العسكرية في الجيش العثماني وإخلاصه له حتى آخر لحظة في مواجهة البريطانيين وأسند إليه منصب رئيس أركان حرب حاكم سوريا العسكري، في حكومة الأمير فيصل بن الحسين، وكانت قد عرفت عنه في تلك الآونة مشاعره العربية المخلصة خصوصًا بعد إرتباطه بحزب العهد (السري) وإتصاله بعزيز علي المصري. وفي ما بعد رقي لرتبة لواء.

إلا أن السلطات البريطانية سرعان ما تنبهت لنشاطاته القومية وتشجيعه الحركات الوطنية العروبية فاعتقلته بضعة أشهر.

وبعد موقعة ميسلون واستشهاد يوسف العظمة وانهيار الحكومة العربية في دمشق عام 1920، ابتعد الهاشمي عن السياسة مؤقتًا. لكنه عاد إلى العراق عام 1922 ليساهم في بناء الدولة الفتية، إدارة وجيشًا، ثم على قمة الهرم السياسي. تولى ياسين الهاشمي في بداية عهده منصب متصرف لواء المنتفك في جنوب غرب العراق، ثم رقي لرتبة فريق. وتولى أول مناصبه الوزارية متوليا حقيبة الأشغال والمواصلات في حكومة

عبد المحسن السعدون في 18 أكتوبر 1922.

بعدها تقلب في عدد من المسؤوليات الرفيعة ودخل مجلس النواب، ثم تولى رئاسة الحكومة لأول مرة يوم 4 أوت 1934 واستمرت هذه الحكومة حتى صيف العام التالي.

في أواخر عام 1925 أسس حزب الشعب وأصبح رئيسًا له، وقاد المعارضة البرلمانية. ثم أسس عام 1930 حزب الإخاء الوطني مع نخبة من الوجوه الوطنية البارزة، وقاد المعارضة لحكومة نوري السعيد والمعاهدة العراقية ـ البريطانية، ووصل بمعارضته إلى حد إستقالته مع رشيد عالي الكيلاني من مجلس النواب.

وعندما شكّل الكيلاني حكومتيه الأولى والثانية عاد الهاشمي لتولي وزارة المالية، وجدد إنتخابه في مجلس النواب ثم عهد إليه بتشكيل حكومته الثانية يوم 17 مارس 1935.

هذه الحكومة عاشت إلى حين إنقلاب بكر صدقي يوم 29 أكتوبر 1936.

وبعد الإنقلاب غادر الهاشمي إلى دمشق فبيروت حيث توفي ونقل إلى دمشق حيث دفن في فناء الجامع الأموي.

9 فيفري 1937

توفي العالم الكيميائي السويدي نيلزغوستاف دالن، المتحصل على جائزة نوبل (1912) لاختراعه منظمًا آليًا لمصابيح غاز الاستيلين المستعملة في إشارات السكك الحديدية والعوامات والمنارات.

20 فيفري 1937

توفي الكاتب المسرحي والشاعر الانقليزي جون درينكووتر، عن سن تناهز 55 سنة.

الف المسرحيات التاريخية، ومن أشهرها مسرحيته « ابراهام لنكولن » 1918، التي أذاعت شهرته في الولايات المتحدة، كما كتب عدة تراجم مسرحية، منها « ماري ستيوارت » 1921، و« روبرت لي » 1923، واتبعهما بمسرحيته الكوميدية « طائر في اليد » 1927، كتب دراسات عن بعض الشخصيات، مثل بيرون، وتشارلز جيمس فوكس، وله رواية بعنوان « روبنسون الانقليزي » 1937. ظهرت مجموعة قصائده في ديوان بعنوان « حصاد الصيف » 1934.

24 فيفري 1937

توُفي المستشرق الألماني جورج ياكوب، أستاذ الدراسات الشرقية واللاهوتية، عن 75 سنة.

أخذ عن فليشر ونولدكة وغيرهما وتخرّج بجامعة ليبسيك. وألف بالألمانية كتبا عن « حياة البدو العصر الجاهلي » و« جغرافي العرب » و« شعراء العرب » و« خيال الظل وتاريخه » و« أثر الشرق في الغرب » ترجم إلى العربية ونشر بها واتجه إلى الدراسات التركية فنشر طائفة من كتبها.

6 مارس 1937

توفي في ماربوغ الفيلسوف الألماني واللاهوتي اللوثري رودولف أوتو، مؤلف كتاب « روحانية الشرق وروحانية الغرب ».

ولد في باين (هانوفر) في 26 سبتمبر 1869. كلّف بتدريس اللاهوت المذهبي في غوتنغن 1906، ودرّس في فروكلاث (1914 ـ 1917) وأخيرًا في ماربورغ (1917 ـ 1929) إلى يوم تقاعده. كان يحوز معرفة ضليعة بالروحانية الشرقية علاوة على الروحانية الألمانية واللوثرية، وقد أصاب شهرة عالمية عندما نشر كتابه عن « الحرام » 1917، وأتبعه بتركيب واسع عن تاريخ الأديان « روحانية الشرق وروحانية الغرب » 1926. وقد أخذ على عاتقه فيه أن يدرس مقولة « الالهي » من وجهة

نظر فينومينولوجية، بالتأكيد على طابعها العقلي والمزدوج وجدانيًا (الافتتان بالحرام والخوف منه معًا) كما أوحت إليه مشكلة العلاقات بين المسيحية والروحانية الهندية مباحث كتابه « ديانة النعمة في الهند ولدى المسيحيين » 1930، وآخر كتبه : « الألوهية والآلهة عند الآريين » 1932، كما ترجم إلى الألمانية كتب « بهاغافادجيتا » و« كاثا أو بانيشاد ».

كان رودولف أوتو قلق الروح، يدرك التفاوق المأساوي بين نقص العالم وكمال الله، ويؤسس الفاعلية الدينية على الإعتراف بالجانب « الالهي » من الله، أي الجانب المفارق الذي لا تملك البشرية أي إمكانية، نظرية أو عملية، للإقتراب منه لأنه يمثل لها « الآخر ».

7 مارس 1937

توفي الروائي الروسي نيقولاي ألكسيفتش استروفسكي، عن 33 سنة.

ألف رواية معروفة في الأدب السوفياتي « كيف يطوع الفلاذ » يروي فيها قصة حياته في أثناء الحروب الأهلية في روسيا سنة 1918. مات صغير السن مخلفًا وراءه أثرًا أدبيًا لم يتم، ظهر منه الجزء الأول فقط « ولدت من العاصفة ».

21 مارس 1937

توفي العالم الألماني أدولف أرمن، من أبرز المتخصصين في الدراسات الفرعونية وأبعدهم صيتًا، منشىء المدرسة الحديثة التي اضطلعت بدراسة تاريخ مصر الفرعونية وحضارتها ولغتها على أساس علمي لم يسبقه إليه أحد، ولتلاميذه الذين انتشروا في أوروبا وأمريكا أكبر الفضل في النهوض بالبحث في تاريخ مصر وحضارتها، ومازالت مدرسته كعبة الطالبين وهواة البحث في حياة المصريين القدامى.

27 مارس 1937

توفي في نيويورك الكاتب والناقد الموسيقي الأمريكي رتشارد الدرتش عن 74 سنة.

تعلّم بجامعة هارفارد وفي ألمانيا. عمل سنة 1891 مساعدًا لكريبيل الناقد الموسيقي لمجلة « نيويورك تريبون » وأصبح سنة 1902 الناقد الموسيقي الأول لمجلة « نيويورك تايمز ». أهم مؤلفاته « كيف نغني » 1902.

29 مارس 1937

توفي بمدينة لوزان الموسيقار البولوني كارل ستريمانوفسكي المولود في 6 أكتوبر 1882.

هذا الفنان الذي حاول بعث الروح الموسيقية لبولونيا. والمتمكن من الأسلوبية الديبوسئة الأحذق والذي استخدم هذه اللغة المشفقة النفّاذة ليشغّل المادة الفولكلورية الغنية لبلده، توصل إلى كتابة موسيقى بالغة الأصالة في تنعيمها وفي لونها إغراء عجيب. فمقطوعاته للبيانو (أساطير، سوناتات، ودراسات، وغزليات، ومتحولات، ومازوركات، وأقنعة)، وقصيدتاه السمفونيتان « ديميتيه » و« بنتيسيليه » وسمفونياته الثلاث، وباليه « هارنازي » التي دشنت في باريس، وأوبرتاه « الملك روجيه » و« هاجيث »، تدل على قريحة حال الموت قبل الأوان دون تفتّحها بكامل نضوجها.

9 أفريل 1937

توفي في حضرموت المطرب والملحن الحجازي الشيخ سلطان بن الشيخ علي عن سن تناهز 68 سنة.

ظهرت لديه بوادر الميل إلى الفن والغناء في سن مبكرة، فكان يترنّم بالألحان العذبة الشجية تطاوعه موهبته الأصيلة وصوته العذب الشجي الأخاذ، وهو إلى جانب حلاوة صوته وعذوبته كان

وسيمًا متأنقًا. والشائع أنه أول من أدخل العزف على القنبوس في حضرموت، ولعل أسفاره إلى سواحل إفريقيا الشرقية والهند وجاوا قد أكسبته تجربة ومعرفة أضفت عليه سعة في الرزق والأفق والشهرة.

كان سلطان إلى جانب مهارته وكفاءته الطيبة في العزف ملحنًا بارعًا، فلقد وضع ألحانًا عديدة لقصائد كتبها شعراء محليون حضارمة أمثال : عبد الله باحسن وسعيد علي بامعيبد. وكان يلحن أيضًا القصائد المختارة من الأدب العربي الفصيح.

ويقال أن كثيرًا من الأغاني الكويتية القديمة إنما هي صورة من ألحان الفنان سلطان ذلك أن الكويتيين يومذاك من أصحاب السفن الذين ظلّوا يرتادون سواحل حضرموت ويحرصون على حضور الحفلات والسهرات التي يحييها الفنان سلطان ومن بعده الفنان محمد جمعة خان فتستحوذ على إعجابهم فينقلوها إلى بلادهم.

23 أفريل 1937

توفّي المستشرق والناقد لامنس البلجيكي الأصل، اللبناني المستوطن طوال أكثر من نصف قرن قضاه في خدمة العلم والأدب والتاريخ في الحقلين العربي والإسلامي.

ولد في أول جويلية 1862 في غاند عاصمة الفلاندر الشرقية، وانتقل إلى بيروت سنة 1876، حيث توفّي عن خمسة وسبعين عامًا.

عمل في حقل الإستشراق فنشر في مجلة « المشرق » إبتداء من سنة 1898، ولما أنشئت جامعة القديس يوسف المعهد العالي لتدريس التاريخ والآداب الشرقية طلب إلى لامنس إلقاء محاضرات في التاريخ العربي فيه. ووضع ثلاثة مجلدات كبيرة باللغة الفرنسية، كانت عناوينها : « مهد الإسلام »، و« مكة قبيل الهجرة »، و« الطائف قبل الهجرة ».

26 أفريل 1937

مجزرة غرنيكا

تدخلت ألمانيا في الحرب الأهلية الاسبانية بشن غارة جوية بالقنابل على مدينة غرنيكا الواقعة بإقليم فزكاية بشمالي اسبانيا، وتعتبر هذه المدينة



بيكاسو، لوحة غرنيكا

التي كانت تعقد تحتها إجتماعات أهل المقاطعة رمزًا لحرية الباسك. أوحت هذه المجزرة إلى الرسام بابلو بيكاسو بعمل أشهر لوحاته، « غرنيكا » إنها بيان تاريخي عن مسؤولية الفنان الإجتماعية في عصر تهدد فيه الفاشية الحياة والثقافة الإنسانيتين جميعًا. وهي تعرض وحشية أولئك الذين قذفوا شعب المدينة الإسبانية بالقنابل، غير أنها لم تستطع أن تبين شجاعة وقوة الشعب الجمهوري الذي حارب ضد مثل هذا العنف المخيف وذلك بسبب نظرتها الخالصة للفن.

27 أفريل 1937

توفي في روما السياسي والفيلسوف الإيطالي أوغست الفونس غراتري، مؤلف كتاب « الأدب والحياة القومية ».

ولد في سردينيا في 23 جانفي 1861. هاجر إلى تورينو، وأتمّ فيها دراسته الجامعية، وانتمى في عام 1913 إلى الحزب الإشتراكي وغدا بسرعة من قادة الجناح اليساري للحزب، وبعد إضطرابات 1917 شغل منصب أمين عام الحزب. وبعد مشاركته في حركة مجالس المصانع، أسس في عام 1919، مجلة « أوردينه نيوفو »، المتحالفة مع حركة بييرو غوبي الليبرالية، وبعد إضرابات 1920 لعب دورًا هامًا، مع تولياتي وبروديغا وترانكويلي، في إنشقاق ليفورنو، وأصبح الأمين العام للحزب الشيوعي الجديد، وأسس صحيفة « يونيتا ». إنتخب نائبًا عن مدينة تورينو (1924 - 1926)، لكن الحكومة جردته من هذا المنصب، وألقت القبض عليه في عام 1926، وأصدرت بحقه، بعد عامين، حكمًا بالسجن لمدة عشرين عامًا. نفي إلى الجزر، وواجه الأسر بشجاعة ورباطة جأش، كما تشهد على ذلك « رسائل السجن » (صدرت بعد وفاته)، واستغرق في تأمل عقلي عميق، نمّ عن فكر موسوعي حول عدد من المواضيع الإجتماعية والتاريخية والفلسفية والأدبية، وسجل ملاحظاته بصددها في إثنين وثلاثين كراسًا « دقائق السجن » (طبعت بعد وفاته).

وقع فريسة مرض خطير من جراء إقامته الطويلة في السجن، فارتفعت صرخات الإستنكار في عدد من عواصم العالم، الأمر الذي حدا بالحكومة الفاشية إلى « إطلاق سراحه »، ولا سيما أنها كانت واثقة من دنو أجله. ونقل إلى أحد مستشفيات فورميا ثم إلى روما حيث وافته المنية.

من مؤلفاته التي تشهد على نضوج تفكيره وقوته: « المادية التاريخية وفلسفة بنديتو كروتشه »، و« المثقفون وتنظيم الثقافة »، و« الأدب والحياة القومية ».

6 ماي 1937

توفي في القاهرة المطرب والملحن المصري الشيخ داود حسني، أحد عمداء التلحين الغنائي في أوائل القرن العشرين.

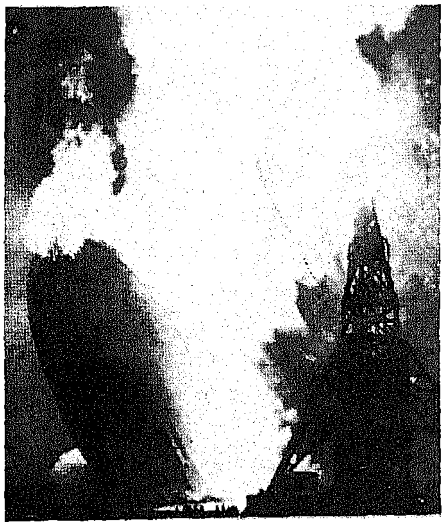
عاصر في أواخر القرن 19 كلًا من المغني عبده الحامولي والملحن محمد عثمان، وأخذ عنهما، ولكنه نهج في الأكثر أسلوب محمد عثمان في الأدوار الطوال، حتى كادت ألحانهما تتقارب. كان حسن الصوت، جيد الصناعة، بدأ الغناء في أول الأمر، ثم عكف عن التلحين، فانتشرت ألحانه بسرعة، وأقبل عليها المغنون.

كان له تخت خاص غنّى عليه مدة طويلة ثم تفرغ للتلحين وابتكر فيه نغمة سماها بالزنجران وهي التي لحن منها دوره « أسير العشق ياما بشوف هوان »، وهو مأخوذ على إسطوانات شركة غراموفون بصوت سليمان أبو داود. وموسيقى داود حسني موسومة بطابع شرقي جذاب ومصطبغة بلون مصري بهي مشرق.

لم يكن داود حبسني ملحنًا للغناء فحسب، بل عمد إلى التلحين المسرحي، فلحن كثيرًا من الروايات الغنائية المشهورة، مثل : « ليلة في العمر » و« أوبرات شمشون » و« صباح » و« الدموع » وهو ممن يمثلون الروح الشعبية المصرية. وتوفي بعد أن ترك ثروة فنية تدل على براعته في صناعة الألحان.

6 ماي 1937

إنفجر المنطاد الألماني « هندنبورغ » فوق نيويورك، قبل لحظات من هبوطه، أسفر الحادث عن 35 قتيلاً و63 جريحًا.



10 ماي 1937

توفي في طنطا (بمصر) الأديب والشاعر المصري مصطفى صادق الرافعي، الشخصية اللامعة في دنيا الكتابة والفكر، وهو من رجال النهضة في مصر.

ولد في بهتيم بمصر سنة 1880 من أب طرابلسي وأم حلبية وأسرته مشهورة في ميدان القضاء، إذ كان أبوه قاضيًا لمحكمة طنطا الشرعية، وكل هذا مكّن مصطفى صادق الرافعي من الوقوف على كنوز عديدة في ذخيرة أبيه.

نشأ الرافعي نشأة دينية حيث امتصّ الكثير من المبادىء عن أبيه ثمّ دخل المدرسة الإبتدائية وهو في نحو الثانية عشرة من عمره، وبعد أن نال الشهادة الإبتدائية مرض فعكف على فراشه شهورًا وكان من نتائج ذلك أن تأثرت أعصابه وأصابه وقر في أذنيه حتى إذا بلغ الثلاثين من عمره أصيب بالصمّم، ولكن الفضل في ثقافته يرجع إلى مكتبة والده التي ظل يلتهم من موائدها ويغرف من حياضها وقد كانت هذه المكتبة غنيّة بكتب الفقه واللغة والأدب فاستغلها أحسن إستغلال حتى كان منه مصطفى صادق الرافعي.



عمل الرافعي في ميدان العدل، فكان كاتبًا في محكمة طنطا التي قضى بها عمرًا طويلاً إذ أمضى

في الخدمة ثمانية وثلاثين عامًا، ولعل بقاءه كاتبًا دون الترقّي إلى مهام أخرى هو ما أصيب به من صمم، ولم يمنعه ذلك من أن يظل قارئًا ممتازًا وكاتبًا وشاعرًا مشاركًا، إذ كتب في عدة صحف وترك آثارًا قيّمة.

ترك الرافعي إنتاجًا شعريًا ونثريًا، أما إنتاجه الشعري فيتجلى في ديوانه « ديوان الرافعي » ثلاثة أجزاء، و« ديوان النظرات »، و« ديوان أغاني الشعب »، و« إعجاز القرآن » و« وحي القلم » وهذا الأخير هو مجموع مقالاته التي نشرها في مجلة الرسالة ما بين سنتي 1934 و1937.

كان الرافعي في شعره يخاطب الشعب ويشاركه الهموم الوطنية ويكفي كدليل على ذلك أن نشيده « اسلمي يا مصر » كان هو النشيد القومي من 1923 إلى 1936.

يقول من نشيد « حماة الحمى » :

حماة الحمى يا حماة الحمى
هلمّوا هلمّوا لمجد الزّمن
لقد صرخت في العروق الدّما
نموت نموت ويحيا الوطن

سخّر مصطفى صادق الرافعي جزءًا كبيرًا من كتاباته للدفاع عن الإسلام، فقد كانت نزعته إسلامية فيها من التديّن والإندفاع الشيء الكثير، يشهد لذلك تلك المعركة الشهيرة التي حمل فيها على طه حسين غداة ظهور كتاب هذا الأخير « في الأدب الجاهلي ».

كان الرافعي عميق الفكر غزير العلم، وهذا ما جعل الكثير يكتبون عنه ويتهافتون لتحليل فكره، فقد كتب عنه محمد بهجت الأثري كتابًا ثريًا، وكتب عنه سعيد العريان كتابًا بعنوان « حياة الرافعي ».

12 ماي 1937

توفي الكاتب والفيلسوف الأمريكي بول إلمر مور عن 73 عامًا.

تخرّج أستاذًا في الفنون من جامعتي واشنطن وهارفارد، ودرّس، وعمل في الصحافة. بدأ نشاطه الأدبي بوضع ترجمة « حياة بنيامين فرانكلين » وأصدر إبتداء من 1904 سلسلة طويلة من النصوص الأدبية والفلسفية بعنوان « محاولات شلبورن »، ثم « محاولات شلبون الجديدة » (1928 ـ 1936).

إشتهر مور كمؤسس لمذهب أنسي جديد يرمي إلى إحياء مثال المأثور الكلاسيكي في الثقافة الأمريكية الحديثة. ولكن الحركة لم يقيض لها طول البقاء. وبين 1917 و1927 أصدر مور سلسلة في خمسة مجلدات بعنوان « أفلاطون والأفلاطونية » ضمّنها تركيبًا جديدًا وعميقًا للفلسفة اليونانية وللفكر المسيحي في محاولة منه لصد موجة المذاهب المادية والطبيعية التي انداحت في أمريكا.

12 ماي 1937

في بريطانيا، توج الملك جورج السادس، ملكًا لبريطانيا خلفًا لأخيه إدوارد الثامن الذي تنازل عن العرش في 10 ديسمبر 1936، ليتزوج من حبيبته واليس سمبسون.



17 ماي 1937

أصدرت الحكومة البريطانية بعد التداول مع الحكومة المصرية كتابًا أبيض يقضي بتأسيس حكومة فلسطينية مستقلة بعد عشر سنوات مشروطة باتفاق العرب واليهود، توقع بعد قيامها معاهدة صداقة مع بريطانيا العظمى ويقام مجلس تشريعي منتخب كما يقضي بفترة إنتقال تسمح للفلسطينيين بتسلم الإدارة شيئًا فشيئًا ويسمح لآخر مرة بدخول 75.000 مهاجر يهودي في خمس سنوات على أن لا يسمح بدخول غيرهم إلا بموافقة العرب. كما أن القوانين الخاصة بانتقال الأراضي العربية ترسم حسب شروط المناطق المختلفة من فلسطين.

وزعت اللجنة العربية العليا بعد إعلان الكتاب الأبيض بيانًا تنتقد فيه السياسة البريطانية والأسس التي يقوم عليها هذا الكتاب. ورفضته الوكالة اليهودية زاعمة أن محتواه ينافي حقوق الشعب اليهودي (الطبعة الخالدة) لفلسطين. واستمرت الثورة...

23 ماي 1937

توفّي الصناعي الأمريكي جون ديفيسون روكفلر، من رجال الصناعة الأمريكيين، ومن المساهمين في أعمال الخير.

ولد في 8 جويلية 1839. سيطرت شركته « ستاندرت أويل » على صناعة تكرير البترول



بالولايات المتحدة. أسس جامعة شيكاغو 1892، ومؤسسة روكفلر، 1913، للتقدم الصحي والعلمي.

يروى عن هذا المليونير الأمريكي الذي بدأ حياته عاملًا بسيطًا ثمّ أصبح أغنى رجل في العالم، أنه كان يخصص سائقًا معينًا يقود له سيارته الخاصة التي يستخدمها في تنقلاته هو وزوجته بعد أن تقدمت بهما السن. وفي أحد الأيام أوصله السائق إلى النادي الذي تعوّد أن يقضي فيه سهراته بمدينة كليفلاند الأمريكية، فأخرج روكفلر نصف دولار وأعطاه للسائق.

ونظر سائق السيارة إلى القطعة الفضية، وقال : « أريد أن أعرف يا سيدي لماذا تصرّ دائمًا أن تمنحني نصف دولار فقط بينما مسز روكفلر تغدق عليَّ العطاء، وما من مرة أوصلتها بسيارتي، إلا ونفحتني ورقة مالية من فئة الخمسة دولارات !.

ورد روكفلر قائلًا : الفرق واضح بين مسز روكفلر وبيني يا عزيزي، فهي كما تعلم زوجة رجل مليونير، أما أنا فزوج لإمرأة مسرفة متلافة ! ».

28 ماي 1937

توفّي الطبيب العقلي النمساوي ألفرد ادلر، مؤسس مدرسة علم النفس الفردي.

ولد في 7 فيفري 1870. عارض التحليل النفسي « الفرويدي » في تضخيمه للجنس، مؤكدًا بالعكس دور الأنا الشعوري، وفاعلية الأهداف في مقابل العوامل الطفلية، وإن إضطرابات السلوك والأعراض العصابية تنشأ عن التعويض الزائد عما يعانيه الشخص، من نقص وقصور وشعور بالدونية، وما يصيب نزعته إلى التفوق والعلو من حبوط وحرمان. وتتلخص أهداف الإنسان الرئيسية في التوافق الإجتماعي والنجاح المهني، واشباع الحب، جسميًا وعاطفيًا وروحيًا. ومن

مؤلفاته «علم النفس الفردي عملاً وعلمًا» و«الجبلة العصابية»، و«فهم الطبيعة البشرية».

31 ماي 1937

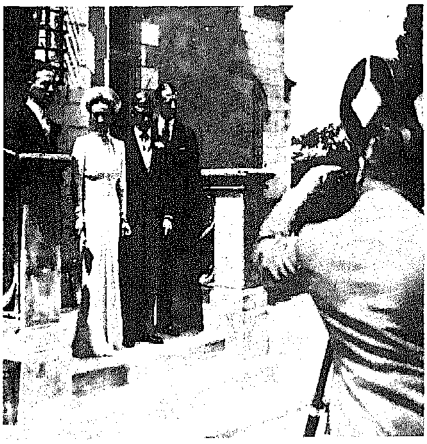
توفي شاعر لبنان الشيخ أمين تقي الدين المعروف بشاعر الزهور.



ولد في بعقلين بلبنان سنة 1884. تثقف بالأدب الجاهلي، كما تثقف بروائع المؤلفات العربية والفرنسية، وارتحل إلى اسطنبول ثم إلى مصر حيث أقام ردحًا من الزمن يحرر في مجلة «الزهور» المقالات التي تفيض بالوطنية الحقة الصادقة، عاملاً على توطيد أسس النهضة الأدبية الناشئة، وتوجيهها وجهة الذوق السليم، والثقافة الأصيلة.

3 جوان 1937

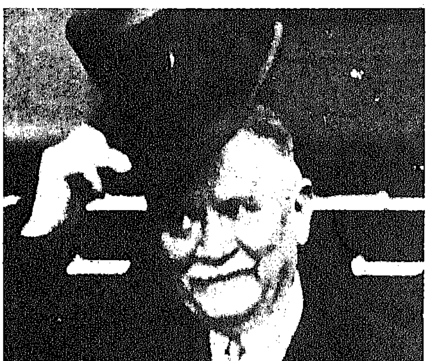
تزوّج دوق وندسور، ملك انقلترا السابق إدوارد الثامن، بالأمريكية واليس سمبسون في قصر دي كاندي بفرنسا. وكانت قضية زواجه عجلت بوقوع أزمة بينه وبين الوزارة التي كان يرأسها ستانلي بالدوين ونجم عن خوفهم من مخالفة الأصول الدستورية إجبار الملك على الإستقالة في 10 ديسمبر 1936.



18 جوان 1937

توفي رئيس جمهورية فرنسا السابق غاستون دومرق عن 74 سنة.

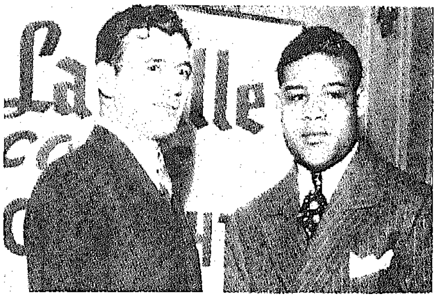
ولد في 1 أفريل 1863. إنتخب لرئاسة الجمهورية (1924 ـ 1931)، وترأس الوزارة



الإئتلافية اليمينية (فيفري - نوفمبر 1934).

22 جوان 1937

في شيكاغو، فاز الملاكم الأمريكي جوي لويس ببطولة العالم للملاكمة في الوزن الثقيل وذلك بانتصاره على الملاكم الأمريكي جامس برادوك بالضربة القاضية في الجولة السادسة من المقابلة.



23 جوان 1937

توفي في بغداد، الكاتب العراقي محمود السيّد، المعروف برائد القصة في العراق.

من أهل بغداد، ولد سنة 1901. له كتب مطبوعة، منها « الطلائع » صور وأحاديث، و« القلم المكسور »، و« هياكل الجهل »، و« التعساء »، و« في ساعة من الزمن »، و« في سبيل الزواج »، و« مصير الضعفاء » ومترجمات عن التركية. وكان موظفًا في جباية لواء الديوانية، ثم سكرتيرًا في مجلس النواب العراقي.

30 جوان 1937

توفي بالقاهرة الملحن المصري إبراهيم القباني عن سن تناهز 86 سنة.

من أكابر الفنانين المصريين الذين ظهروا بعد وفاة الشيخ محمد عثمان في أول القرن العشرين، صنع أدوارًا اشتهرت بجودة تلحينها وكان لا يكتفي بأدواره بل أنه عمد إلى أكثر ألحان من سبقوه ومعاصريه فصنع في أقاويلها ألحانًا أخرى مختلفة النغم والإيقاع، مما يدل على قوة وأصالة في فن التلحين.

ومن أهم أدواره « الكمال في الملاح صدف » و« يا الله اصلح الحال ».

8 جويلية 1937

بدأ الهجوم الياباني على بكين، وتلته أطول حرب عرفها الشرق الأقصى، لأنها أضحت فيما بعد جزءًا من الحرب العالمية الثانية. وسقطت مناطق الصين الشمالية والشرقية والجنوبية في أيدي اليابانيين. ورغم ذلك صمد تشانغ في الداخل، وساعده في صموده من تلقاه من مساعدات بريطانية وأمريكية عن طريق بورما، وسوفياتية عن طريق الشمال.



8 جويلية 1937

في تونس، قدم الزعيم عبد العزيز الثعالبي إلى تونس عائدًا من الشرق فاستقبله الحزب الحر الدستوري الجديد بمظاهر الفرح، لكن بعض أعضاء اللجنة التنفيذية للحزب عمدت إلى إحداث النفرة بينه وبين بورقيبة وحاولت أن تستغل سمعته للقضاء على شعبية الحزب الجديد، إلا أن رشد الشعب خيّب آمال من كانوا يريدون إحداث التفرقة في صفوفه وحال دون تحوّل المعركة بين الوطنيين.



16 جويلية 1937

في فلسطين، زار الحاج أمين الحسيني مفتي القدس، قنصل ألمانيا وأعرب له عن تأييده لألمانيا الجديدة.

وفي يوم 17 جويلية في الساعة الخامسة حوصرت مكاتب اللجنة العربية العليا من قبل البوليس البريطاني الذي احتل الشوارع المؤدية إليها والحي المحيط بها، وكان الحاج أمين الحسيني يرأس جلسة عامة. وبعد أن قطعت خطوط الهاتف هاجمت القوة قاعة الإجتماع ولما لم تجد المفتي بحثت عنه في كل الغرف. وفي تلك



اللحظات كان المفتي يسلك طريقه بهدوء إلى المسجد الأقصى.

وفي حرم المسجد كان يقيم عدد من المجاهدين المدججين بالسلاح المستعدين للقتال...

17 جويلية 1937

توفي الموسيقار الفرنسي غابرييل بييرنيه المولود في مدينة ميتز في 16 أوت 1863.

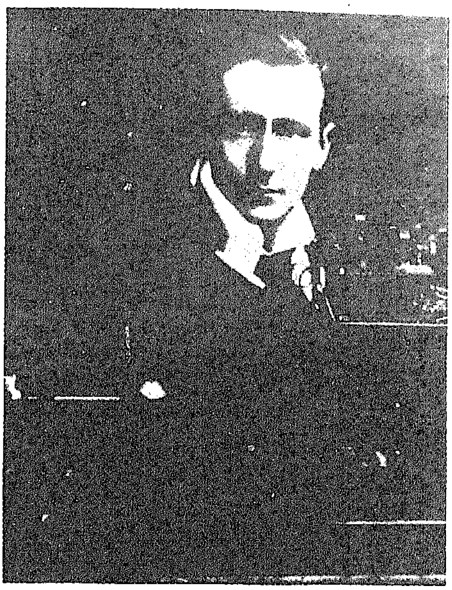


تتلمذ على الموسيقار سيزار فرانك وظل ثماني سنوات يضع يديه بإجلال على الملامس التي قدّمها أستاذه. هذا اللوريني اللامع المواهب كان قد جمع في المعهد الموسيقي كل المكافآت المدرسية. في الثانية عشرة كتب « السيرينادا » الرشيقة الأنيقة التي طافت العالم، وفي العشرين كان ديوانه يحوى « فاصل راحة » وخمس عشرة مقطوعة للبيانو وخمسا وعشرين ميلودية و« مسلسلة » للأورغن وسبع جوقيات، وعدة

مقطوعات من موسيقى الحجرة و« متتابعة كونسير » وكانتاتا « اديث »، وأوبرا ـ كوميك غير منشورة « طريق الحب ».

كان يعمل بسهولة قصوى وتناول جميع الأنواع بتوفيق متساو.

كان نمط المشهد الجوقي والأوركسترالي الفخيم مألوفا عنده. وتواشيحه أشهر في الخارج منها في فرنسا. وكل ما كتب مليء بالنعومة والفطنة. وأوركستراه سحر خالص. لم تكن أسلوبية غريبة عليه، وفي مسلكه الباهر كقائد أوركسترا دار كونسير كولون أثبت مرات كثيرة أن ما من جرأة ثورية تأخذه بغتة. لقد تمتّع بييرنيه إلى أعلى حدّ بالإمتياز الشديد الفرنسية أي يؤدي باسمًا أصعب التحديات الفنية.



20 جويلية 1937

توفّي العالم الإيطالي جوليلمو ماركوني، المتحصل على جائزة نوبل للفيزياء بالإشتراك، للتحسينات التي أدخلها على الإرسال التلغرافي اللاسلكي، أما إسهاماته الرئيسية فتقوم على عمله الأخير في الموجات الإلكترو ـ مغناطيسية.

ولد جوليلمو ماركوني سنة 1874 في مدينة بولونيا، وهو إيطالي الجنسية، إلا أنه قام بالكثير من أعماله الرائدة في الإرسال البرقي (التلغرافي) اللاسلكي خارج بلاده، وخاصة في بريطانيا، وذلك بسبب رفض الحكومة الإيطالية إمداده بالدعم المالي الذي كان في أشدّ الحاجة إليه. ولقد أدت أعمال « ماركوني » الرائدة في الإرسال البرقي اللاسلكي، إلى تطويره للإتصالات اللاسلكية، والإرسال الإذاعي فيما بعد.

كان ماركوني شخصًا عمليًا أكثر منه أكاديميًا. وكان مولعًا منذ الصغر، بإصلاح أية معدات تقع تحت يده، لدرجة أنه كان يفضل ذلك على الإستذكار والدراسة، رغم إستياء والده من ذلك

وكان من الطبيعي أن ينتهز ماركوني فرصة إكتشاف العالم الفيزيائي الألماني « هنريش هرتز » إمكانية إرسال الطاقة من مكان الى آخر في صورة « إشعاعات كهرومغناطيسية »، ويطابق هذا الإكتشاف ما قد تنبأ به ما قبل العالم « جيمس كلارك ماكسويل » ليدرك ماركوني الفائدة العملية « لموجات هرتز » كوسيلة من وسائل الإتصال.

وعلم ماركوني أول مرة بأعمال واكتشافات « هرتز » عندما كان في العشرين من عمره، وسرعان ما إنهمك في فترة من التجارب المكثفة عن تلك الإكتشافات. وقد اختار لذلك غرفتين علويتين في قصر العائلة خارج مدينة « بولونيا » وملأ هاتين الغرفتين بالمعدات المختلفة الخاصة بتجاربه، ومنها ملف، وفتحة شرر لإنتاج الموجات الكهرو ـ مغناطيسية وجهاز إستقبال لإكتشاف هذه الموجات والإحساس بها. وسرعان ما تمكن ماركوني من أن يبيّن لأمه كيف أنه يمكن عند

الضغط على مفتاح في نهاية الغرفة، سماع أزيز على بعد 30 قدمًا من مصدر الأزيز.

وباستخدام قدرته على الإختراع والتحسين، قام ماركوني بتطوير جهازه تدريجيًا، حتى مكنه من الإرسال إلى مسافات أبعد وأبعد. وقد اكتشف ماركوني ضمن أعماله، أن وجود تل بين جهازي الإرسال والإستقلال، لا يمثل عائقًا بأية حال من الأحوال. وقام عند تلك المرحلة بالهجرة إلى انقلترا، للبحث عن المعاونة والتدعيم. وقد وجدها هناك من كل من مكتب البريد ومكتب الحرب. وفي عام 1897، عندما كان في الثالثة والعشرين من عمره، كان ماركوني يرسل إشارات لاسلكية لمسافة تسعة أميال.

وقد قام ماركوني في تتابع سريع، بتأسيس شركة مع بعض البريطانيين المتصلين به، ثم تبع ذلك القيام بالإرسال لأول مرة عبر القنال الانقليزي. وفي عام 1899، زار الولايات المتحدة ليعرض عليهم ما وصل إليه من أسلوب فني في الإرسال، وكان يتحتّم عليه أن يدخل في منافسة مع أساليب وأجهزة إرسال أخرى تم تطويرها بواسطة أفراد آخرين وشركات أخرى..

وعكف ماركوني على النهوض بالتطوير التجاري لأجهزة اللاسلكي، وبدأ تركيب أجهزة اللاسلكي في العديد من الأماكن التي لا يمكن إحصاؤها، فقد ركب في السفن مثل السفينة « تيتانك » التي غرقت في عام 1912، والسفينة « مونتروس ». وقد أمكن إرسال الرسائل بين الشواطىء والسفن باللاسلكي عام 1910. بيد أن ماركوني واجه فضيحة مالية في شركته (وليس في شخصه) عام 1912. وبعد إنتهاء الحرب العالمية الأولى، كرس الكثير من وقته لخدمة وطنه في المجالات السياسية والفنية، ومات عن عمر يناهز الثالثة والستين. وقد كرمه العالم عند موته بدقيقتين من الصمت اللاسلكي والإذاعي في جميع أنحاء العالم، تقديرًا لجهوده الكبيرة في مجال الإتصالات اللاسلكية.

11 أوت 1937

في العراق، قتل بكر صدقي بعدما حكم العراق حكمًا عسكريًا تسعة أشهر ونحو عشرين يومًا.



تعلّم ببغداد، ثم بمدرسة أركان الحرب في اسطنبول، وكان من ضباط الجيش العثماني مدة الحرب العالمية الأولى، واشترك في كثير من المعارك. والتحق بالجيش السوري، بعد تلك الحرب، فأقام في حلب. وانتقل إلى الجيش العراقي سنة 1921 برتبة « رئيس » وانتهز بعض الفرص لاستكمال دراساته العسكرية في مدرسة انقليزية بالهند ثم بمدرسة الأركان الانقليزية « كامبرلي » سنة 1932 وبلغ رتبة « فريق » في الجيش العراقي. ونيط به قمع بعض الثورات، فبرز إسمه. وقويت صلته بالملك الشاب غازي بن فيصل بن الحسين. وكان قد آل إلى هذا عرش العراق بعد وفاة أبيه (سنة 1933) وشعر بأن رئيس وزرائه ياسين الهاشمي أكبر ساسة تلك البلاد وأقواهم ينظر

إليه نظرته إلى « طفل » له، يحوطه برعايته ويكبح جماحه. وتسرّب إلى كبير قواد الجيش « بكر صدقي » ما في نفس الملك من تململ. وكانت لبكر صدقي أهداف ومطامح، فتلاقت الفكرتان. وخرج الجيش من بغداد للقيام بـ « مناورات » على حدود إيران، وعلى رأسه الجنرال « بكر صدقي » فلما كان صباح 29 أكتوبر 1936 والجيش بعيد عن بغداد نحو خمسين ميلاً، حلقت في سماء بغداد بضع طائرات عراقية، وألقت نشرات بإمضاء « بكر صدقي العسكري قائد القوة الوطنية الإصلاحية » خلاصة ما فيها أن الجيش العراقي قد نفد صبره مما تعانيه البلاد، ويطلب من الملك إقالة الوزارة القائمة وتأليف وزارة أخرى برئاسة حكمت سليمان والا فهو زاحف على بغداد. وخرج جعفر العسكري لإقناع بكر بالعدول عن حركته، فقتله بعض الثائرين. ولم يجد ياسين الهاشمي مندوحة عن الإستقالة، فاستقال، وتألفت وزارة « حكمت سليمان » في صباح اليوم التالي وأمرت ياسين وبعض أنصاره بمغادرة العراق، فمضى ياسين إلى سوريا، وتوفّي ببيروت. وظل حكمت سليمان رئيسًا للوزارة، وكل أمور الدولة في يد « بكر صدقي » وحل مجلس النواب وانتخب مجلس آخر، أكثر أعضائه من مؤيديه. ولم ينعم العراق بالهدوء في أيامه. وقامت حركة عصيان في « لواء الديوانية » وثارت قبائل « السماوة » وقمع الثورتين بشدة. وكره بعض الوزراء ممن كانوا مع حكمت سليمان، أن تكون عليهم التبعات وفي أيدي العسكريين مقاليد الحكم، فاستقال أربعة منهم مستنكرين « إهراق الدماء في البلاد » لسياسة يجهلونها، وحل محلهم غيرهم. ودعت حكومة تركيا بكرا لزيارتها وإحكام سياسته بها، وكذلك فعلت حكومة هتلر الألمانية فأجاب بكر الدعوتين، وغادر بغداد إلى الموصل، في طريقه إلى أنقرا. وبينما هو في مطار الموصل وإلى جانبه عدد من الضباط، تقدّم منه جندي من أكراد الموصل، إسمه « عبد الله إبراهيم » فصبّ عليه رصاص مسدسه، فسقط صريعًا، وحملته الطائرة إلى بغداد فدفن فيها. وكانت ثورته هذه هي الأولى من نوعها في تاريخ الشرق العربي الحديث.

23 أوت 1937

توفّي في مدينة رويان الموسيقار الفرنسي ألبير روسيل عن سن تناهز 68 سنة.



نشأ في أسرة كانت تهتم بالموسيقى والمسرح رغم أنها كانت تعيش في وسط قروي.

كان روسيل منذ طفولته شديد التعلق بالموسيقى، ولم يتمكن من لمس آلة البيانو التي كان شغوفًا بها، إلا عندما بلغ العاشرة من عمره حيث تمكّن من الإلتحاق بالمعهد الموسيقي لمدينة رويان. وبعد المدة التي قضاها بالمعهد حصل على عدد كبير من الجوائز التقديرية في القواعد

والهارموني والتأليف، بالإضافة إلى العزف على آلة البيانو.

تجمع موسيقاه بين النزعتين الرومانسية والتأثيرية، وتظهر أعماله الأخيرة تأثره بعدة نغمات. تشتمل أعماله على مؤلفاته للأوركستر والكورال، ومنها « الإبتهالات » 1912 التي تكشف عن تـأثـير رحـلاتـه في الشـرق، و« بادامافاتي » 1914 ـ 1918 التي اتبعت السلالم الموسيقية الهندية لفن أوبرا الباليه في القرن 18، والسمفونيات ومنها « السمفونية الثالثة » 1930، و« السمفونية الرابعة » 1935 ومن مؤلفاته أيضًا مقطوعات البيانو، وموسيقى الحجرة، وبعض الأغنيات.

2 سبتمبر 1937

توفي البارون الفرنسي بيير دو كوبرتان، باعث الألعاب الأولمبية الحديثة.



ولد في 1 جانفي 1863. أقام أول دورة للألعاب الأولمبية في أثينا باليونان سنة 1896، ولكن هذه الدورة والدورة التي تلتها في باريس والثالثة التي عقدت في سان لويس سنة 1904 كانت تفتقر جميعها إلى التنظيم وإلى التمثيل العالمي بين المتبارين. وقد عقدت أول دورة ناجحة في لندن 1908 وعقدت بعد ذلك الدورات كما يلي : في استوكهولم 1912، وفي انتورب 1920، وفي باريس 1924، وفي امستردام 1928، وفي لوس انجلس 1932، وفي برلين 1936. وقد أدخلت مباريات السيدات 1912 لأول مرة ضمن الألعاب الأولمبية، وأهميتها في ازدياد في كل دورة. أما الألعاب الأولمبية الشتوية فقد بدأت 1924 في شاموني بفرنسا، واشتملت على الإنزلاق على الجليد والهوكي والسكي والبوبسليدنغ.

7 سبتمبر 1937

توفي في مكة المكرمة الباحث والأديب السعودي حسين بن عبد الله باسلامة عن 56 سنة قضاها في البحث والتأليف.



أصله من حضرموت. مارس التدريس مدة وجعل من أعضاء مجلس الشورى بمكة المكرمة.

اشتهر بمؤلفاته : « الجواهر اللماع » جمع فيه حكم الإمام الشافعي، و« حياة سيد العرب » (أربعة أجزاء) في السيرة النبوية، و« تاريخ عمارة المسجد الحرام »، و« الإسلام في نظر أعلام الغرب » و« تاريخ الكعبة المعظمة ».

8 سبتمبر 1937

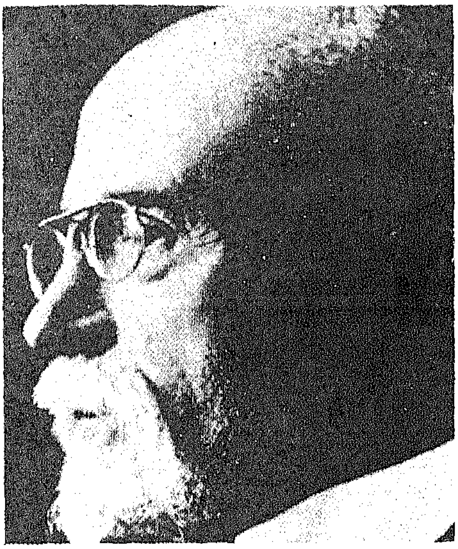
إثر صدور تقرير لجنة تقسيم فلسطين انعقد في سوريا وفي بلودان الواقعة على بعد 45 كلم من دمشق مؤتمر عربي جمع 450 عضوًا مثلت فيه مختلف الإتجاهات العربية ترأسه ناجي باشا السويدي وناب عنه في الرئاسة الأمير شكيب ارسلان ومحمد علي علوبة باشا والمطران حريكة.

كان الهدف من المؤتمر بحث القضية الفلسطينية، واتخذ القرار بالإجماع (أن فلسطين جزءًا لا يتجزأ من الوطن العربي والعرب يرفضون جميعًا تقسيمها أو إقامة دولة يهودية على أرضها). وأقسم المجتمعون وقوفًا أمام الله والتاريخ والشعوب العربية والإسلامية أن يستمروا بالكفاح حتى تحرير فلسطين.

14 سبتمبر 1937

توفي الزعيم التشيكي توماس ماساريك، المؤسس الأول لتشيكوسلوفاكيا، وأول رئيس لجمهوريتها (1919 ـ 1935).

ولد في مورافيا في 7 مارس 1850. عيّن محاضرًا للفلسفة بجامعة فيينا، ثمّ صار أستاذًا للفلسفة بجامعة براغ (1882 ـ 1911). ترأس حزب الإستقلال التشيكي (1907) الذي هدف إلى نيل الإستقلال التام من النمسا. وعند إعلان الحرب العالمية الأولى هرب إلى باريس، ومع بنيش



كوّن المجلس الوطني التشيكوسلوفاكي الذي اعترف الحلفاء (1918) بأنه الحكومة الفعلية لتشيكوسلوفاكيا وأعلن ماساريك رئيسًا للجمهورية الجديدة (1918). وأعيد إنتخابه (1920 و1927 و1934)، ولكنه إستقال لكبر سنه، وخلفه في رئاسة الجمهورية بنيش.

كان ماساريك ديمقراطيًا، وحرًا متفانيًا، وكان السواد الأعظم من مواطنيه يولونه حبهم وتقديرهم، ولكنه كان هدفًا للمتطرفين من كل حزب.

27 سبتمبر 1937

مقتل حاكم الجليل الانقليزي في فلسطين

أطلقت النار على اندروز الحاكم الانقليزي للواء الجليل في الناصرة فلقي حتفه. وكان هذا ضابط الإرتباط لدى اللجنة الملكية من طرف السلطات الفلسطينية وله خبرة واسعة في شؤون فلسطين ولم تكن نواياه حسنة نحو العرب. فاهتاجت

السلطات اهتياجًا شديدًا للحادث وقامت بحركة إرهاب واعتقال واسعة شملت عددًا كبيرًا من قضاة الشرع وعلماء الدين ورجال اللجان القومية وشبابها البارزين في مختلف مناطق فلسطين حتى بلغ عدد المعتقلين في بضعة أيام نحو مائتين.

6 أكتوبر 1937

في فلسطين، إستطاع الحاج أمين الحسيني، مفتي القدس أن يخرج من نطاق الحصار الشديد ويركب البحر في مركب شراعي ويصل إلى ساحل لبنان قرب صور، حيث أعلن للسلطات الفرنسية إلتجاءه إلى لبنان فسمحت له بعد شيء من التردد بالإقامة في بيروت ثم في جونية تحت شيء من الرقابة، ولم تحرمه حريته حرمانًا تامًا.



19 أكتوبر 1937

توفي مكتشف الذرة العالم إرنست رذرفورد، المتحصل على جائزة نوبل للفيزياء 1908.

ولد في نيوزيلندا في 30 أوت 1879 كان في صغره شغوفًا بالآلات الميكانيكية كغيره من التلاميذ الصغار. تراه يصنع العجلات ويحاول الوقوف على سر حركة الساعة وآلاتها الدقيقة. وقد صنع بنفسه آلة فوتوغرافية كاملة.



وقبل أن ينصرم القرن التاسع عشر نجح رذرفورد في صنع جهاز مغنطيسي لقياس الموجات على بعد عشرين مترًا، ووضع تقريرًا حول ذلك نشرته مجلة علمية، فلفت إليه أنظار كبار العلماء. وسمع به بعضهم في انقلترا فخصوه بمنحة لإتمام دراساته العلمية في جامعة كيمبريدج، فاستقبله طومسون، رئيس معهد الأبحاث في هذه الجامعة أحسن إستقبال.

•وكان الراديوم قد إكتشف فأجرى عليه مختلف أنواع التجارب، ووصل إلى تلك النتيجة الرائعة، وهي أن عنصر الراديوم المشع يخرج منه نوعان من الإشعاعات، الأول يمكن وقفه بواسطة حاجز من الورق المقوى، والثاني يخترق ما يجده في طريقه من حواجز إلى مسافة طويلة، وهو إشعاع قوي النفاذ جدًا.

ولم تجد جامعة ماك جيل في مونتريال أستاذًا لعلم الطبيعة أحسن من رذرفورد، مع أنه كان لا يزال شابًا في السابعة والعشرين. وكان لهذا

المنصب أكبر الفضل في دفع أبحاث رذرفورد إلى الأمام، وكذلك الحصول على أعز أمانيه، وهي الزواج من حبيبته ماري، فأرسل إليها لتلحق به في مونتريال.

وذاع صيته بعد نشره كتاب « الإشعاع الذري » سنة 1904. وبعد ثلاث سنوات عاد إلى انقلترا فتولى التدريس في جامعة مانشستر، وإدارة مختبراتها حيث قام فيها باختباراته التي أدت إلى إكتشاف الذرة ولم يكن يرجو رؤيتها، وكان تكهن بأنها على صغرها المتناهي تحمل طاقة هائلة في الوسع يمكن الحصول عليها لدى تحطيمها.

وقد توفّي عن 67 عامًا قبل أن يشهد استخدام إكتشافهُ في الحرب والتدمير لأنه إنما أراده أداة تسخَّر لسعادة العالم وزيادة رفاهيته.

2 نوفمبر 1937

قتل في حادث سيارة في حيفا الشاعر الفلسطيني مطلق عبد الخالق عن 28 سنة.



من أهل الناصرة بفلسطين ولد وتعلّم إبتدائيًا بها وأكمل تحصيله الثانوي بالقدس. وعمل في الصحافة محررًا ورئيسًا للتحرير، وفي التدريس فكان مديرًا لإحدى المدارس الوطنية بحيفا. له « الرحيل » ديوان شعره، جمع وطبع بعد وفاته.

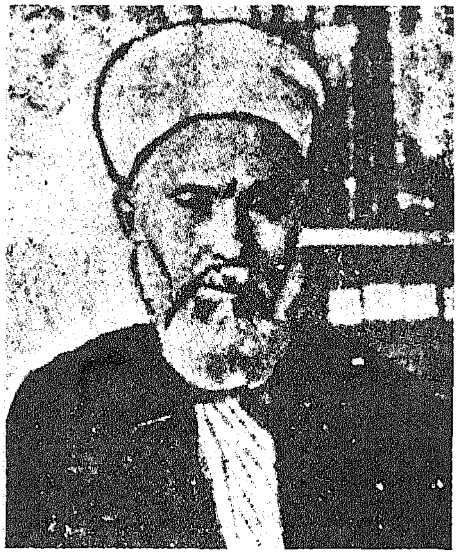
8 نوفمبر 1937

توفّي السياسي البريطاني جيمس رامزي مكدونلد، مؤسس حزب العمال وزعيمه في مجلس العموم.

ولد في 12 أكتوبر 1866. أول رئيس للوزراء من حزب العمال سنة 1924 ثم هزم، وتولى رئاسة وزارة حزب العمال الثانية 1929، ثم قبل منصب الوزارة في الحكومة القومية 1931، فلم يرض حزب العمال بسياسته الإقتصادية.

10 نوفمبر 1937

توفّي في القاهرة الفقيه المصري الشيخ محمد ماضي أبو العزائم، رئيس جماعة الخلافة بالقاهرة.



ولد في مدينة رشيد، وانتقل مع أبيه إلى محلة أبي علي (بالغربية بمصر) فتعلّم بها. وعيّن مدرسًا

للشريعة الإسلامية بكلية غوردون بالخرطوم. ثم ترأس « جماعة الخلافة » بالقاهرة. له كتب، منها « أصول الوصول إلى معية الرسول »، و« معارج المقربين » و« مذكرة المرشدين والمسترشدين »، و« النور المبين لعلوم اليقين »، و« أساس الطرق » و« الإسراء ».

10 نوفمبر 1937

في فلسطين، أعلنت السلطات البريطانية بيانًا رسميًا بشأن تشكيل محاكم عسكرية في فلسطين، وجاء في البيان ثلاثة أنواع من الجرائم التي ستكون صلاحية الحكم فيها لهذه المحاكم.

أ - إطلاق النار على أي إنسان يعتبر جرمًا حكمه بالإعدام.

ب - حمل السلاح أو القنابل وما شابه ذلك، يعتبر جرمًا حكمه بالإعدام.

ج - ونفس الحكم يسري على من يقوم بأعمال تخريبية أو عنف.

11 نوفمبر 1937

في عالم الطيران، احتلت ألمانيا مكانًا مرموقًا في المنافسات الدولية بالسرعة : فقد تخطى هرمان ووستر 600 كلم في الساعة على طائرة أرضية بطائرة « مسرشميت 113 ـ BF » محرك ديملر ـ بنز بقوة 950 حصانًا.

14 نوفمبر 1937

يوم الأحد الأسود في القدس

في الساعة السابعة صباحًا قتل عربيان رميًا بالرصاص في رحابيا. وفي الساعة الثامنة قتل عربي آخر. وفي الساعة التاسعة والنصف أطلقت عيارات نارية على حافلة نقل عربية في روميما. وأدى ذلك إلى مقتل ثلاثة مواطنين عرب وجرح ثمانية آخرين.

27 نوفمبر 1937

إستشهاد الشيخ فرحان السعدي

في فلسطين، أعدم الشهيد الشيخ فرحان السعدي شنقًا وهو صائم في سجن عكا.



كان فرحان السعدي (المولود سنة 1860) واحدًا من أبرز أبطال الكفاح الشعبي الفلسطيني المسلح، عرف بالشيخ لما تحلى به من إستقامة خلق، وتقوى وورع وشجاعة وإيمان.

عندما نشبت ثورة عام 1929، بادر إلى قيادة مجموعة من المقاتلين في قضاء جنين، واستبسل في المعارك مع البريطانيين والصهاينة، حتى ألقت قوات الإحتلال القبض عليه وحكمته بالسجن لمدة ثلاثة أعوام.

وفور خروجه من السجن عاود نشاطه، وانضم إلى حركة القائد الشهيد عزالدين القسام، وكان من أبرز القساميين، شارك في معركة إحراج يعبد، عام 1935، التي استشهد فيها القسام.

وحينما اندلعت الثورة الفلسطينية الكبرى، كان لفرحان السعدي شرف إطلاق رصاصتها الأولى.

وقاد العديد من العمليات الفدائية والعسكرية الناجحة، وقاد فصيل « عنيت نور شمس » وجرح في معركة عين جالود، وأسرته قوات الإحتلال البريطاني من منزله، ليلة 22 نوفمبر 1937 الموافق 19 رمضان 1356، وصادرت بندقيته، التي كانت الدليل الرافع على إدانته. وتمّ تقديمه للمحكمة العسكرية.. بعد يومين من إعتقاله، قامت خلالها بتعذيبه وإهانته، وبعد محاكمة صورية قررت هيئة المحكمة الحكم عليه بالإعدام شنقًا.

وهاجت فلسطين لهذا الحكم الجائر بحق شيخ قارب الثمانين من سنه، وارتفعت الأصوات من كل مكان في الوطن العربي تطالب بإلغاء حكم الإعدام، أو على الأقل تأجيله بعد إنقضاء شهر رمضان المبارك، ولكن كل الإحتجاجات والإستنكارات لم تلق صدى لدى المندوب السامي في فلسطين، الذي أصر على تنفيذ حكم الإعدام في أقرب وقت ممكن. وفي هذا اليوم تم تنفيذ الحكم بالشيخ الكبير، وهو صائم. وكان لإعدامه رنّة حزن عميقة في أنحاء فلسطين والوطن العربي الكبير.

12 ديسمبر 1937

توزيع جوائز نوبل العالمية

في ستوكهولم، احتفل بتوزيع جوائز نوبل لعام 1937 بحضور ملك السويد، وقد نال العالم الكيمياوي السويسري بول كارير جائزة نوبل للكيمياء بالمشاركة مع العالم و.ن. هاوورث لبحوثهما في الفيتامينات والغلافينات والكروتينويدات.

ومنح العالم الفلكي كلنتون جوزيف دافسون بالإشتراك مع العالم ج.ب. طومسون جائزة نوبل للفيزياء.

وحصل العالم الانقليزي كيوركي بالإشتراك مع مواطنه ناكيرا بولت على جائزة نوبل للطب.

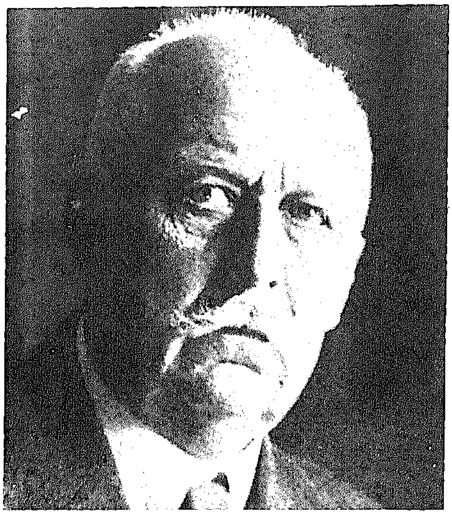
أما جائزة نوبل للآداب فقد تحصل عليها الروائي الفرنسي روجيه مارتان دوغار.

اهتم دوغار بدراسة المشاكل الإجتماعية في القرن العشرين واشتهر بقصته التي عنوانها « فرنسا » وهي قصة أسرتين : واحدة كاثوليكية، والأخرى بروتستانتية، تدل حكاية الخلاف بينهما على متناقضات المجتمع الفرنسي المعاصر وتياراته المتضاربة الهرمة.

وفي أوسلو، عاصمة النرويج، وزعت جائزة نوبل للسلام لعام 1937. وقد نالها السياسي البريطاني إدغار سيسل، لإشتراكه في وضع قانون إنشاء عصبة الأمم.

20 ديسمبر 1937

توفّي الجنرال الألماني ايرخ لودندورف، رئيس هيئة أركان حرب القائد « هندنبورغ ». وإليه تعود الإنتصارات التي نسبت إلى القائد العام في أثناء الحرب العالمية الأولى.



ولد في 9 أفريل 1965. اشترك بعد الحرب في الحركات الوطنية العنيفة، وخاصة في الزحف من قاعة « البيرة » الذي قام به هتلر في مونيخ (1923). أسس مع زوجته الثانية ـ دكتورة ماتلده لودندورف ـ مذهبًا دينيًا لتمجيد الجنس الآري، وكتب نبذات وطنية مشكوكًا في صدق بياناتها.

21 ديسمبر 1937

توفي السياسي الأمريكي فرنك بلينغ كيلوغ، وزير خارجية الولايات المتحدة، وصاحب ميثاق باريس المنعقد في 27 أوت 1928.

ولد في 22 ديسمبر 1856. طالب بتسوية سلمية للخلافات الدولية وندّد بالحرب. وكان كيلوغ وأريستيد بريان وزير خارجية فرنسا صاحبي الفضل في عقد ميثاق باريس، بيد أن وجه الضعف فيه كان خلوه من الوسائل اللازمة لتنفيذه.

28 ديسمبر 1937

توفي في باريس الموسيقار الفرنسي موريس رافيل، من أبرز الوجوه في الموسيقى الفرنسية الحديثة. الملقب بـ « الموسيقي السيء الحظ ».

ولد في 7 مارس 1875. نشأ في أسرة مثقفة تميل كثيرًا إلى الموسيقى والأدب، الشيء الذي جعله يتعاطى العزف على آلة البيانو في سن مبكرة.

ألحقه والده بالمعهد الموسيقي سنة 1884 وتابع دراسة القواعد والعزف على آلة البيانو. وفي 1891 رحل إلى العاصمة باريس لمتابعة دراسته العليا ونال أكبر التشجيع والتقدير من لدن أساتذة المعهد إعترافًا لتكوينه العالي ولموهبته الخارقة للعادة.



كان رافيل الذي يعتبر من أبرز الوجوه في الموسيقى الفرنسية الحديثة سيء الحظ في محاولاته المتعددة من سنة 1901 إلى 1905

للحصول على جائزة روما الموسيقية التي يمنحها المعهد الوطني للموسيقى في باريس. فقد فضّل المحكمون على إبداعه وخلقه وبساطته ميزات سائر المتقدمين للمباراة. وقد انتقد هؤلاء بشدة لأنهم رفضوا الإعتراف بمواهبه. وتعزى إستقالة مدير المعهد دوبوي في الواقع إلى هذا السبب.

كان محببًا للعزلة، شغوفًا بالإستقلال رفض العديد من الوظائف الرسمية، كما رفض سنة 1920 وسام جوقة الشرف من رتبة فارس. وقد اشترك في الحرب العالمية الأولى، وقضى حياته في منزله الريفي مكرسًا وقته وجهده لعمله الفني وسط مجموعة رائعة ثمينة من التحف الفنية. وصحيح أنه كانت لعقول مختلفة جدًّا كعقول فوريه وشابرييه وأريك ساتي تأثير على رافيل خلال سنوات تكونه، إلا أن شخصيته برزت منذ البدء.

وأصيب بحادث سيارة سنة 1931 لم يبرأ من أثره، وتوقّف عن التأليف. ثمّ ما لبث أن أصيب بالشلل، وفقد النطق. وكانت وفاته إثر عملية جراحية عجلت بنهايته.

كان أسلوبه في التأليف للبيانو قريبًا من أسلوب زميله كلود ديبوسي إلى حد جعل النقاد يتساءلون حتى اليوم : من الذي أثّر في الآخر ؟ رافيل أو ديبوسي ؟ فكلاهما استوحى الكثير من الشرق، ولا سيما إفريقيا.. وكلاهما كذلك استوحى الكثير من الطبيعة، فبات أسلوبهما وجوهما متشابهين ! ومن أشهر مؤلفاته الموسيقية نذكر البوليرو الشهير، وألحان شهرزاد الثلاثة، والحكايات الطبيعية، البرابسودي الاسبانية، وباليه دافنيس وكلوويه، والساعة الاسبانية، وهي أوبرًا هزلية.

29 ديسمبر 1937

في تونس، إستقال الدكتور محمود الماطري من رئاسة الحزب الحر الدستوري التونسي الجديد.

1938



وفاة العالم المسلم محمد اقبال 1938/4/21

أهم أحداث سنة 1938

3 جانفي
وفاة الموسيقار الفرنسي ألكسندر جورج

6 جانفي
وفاة العالم الفرنسي شارل غوليوم

17 جانفي
وفاة الروائي الروسي ألكسندر كوبرين

28 جانفي
وفاة الفقيه التونسي محمد الصادق النيفر

4 فيفري
هتلر يتولى القيادة العامة للجيش الألماني

15 فيفري
وفاة الفلكي الأمريكي وليم بيكرنغ

19 فيفري
وفاة الشاعر الأرجنتيني ليوبولدو لوجونس

22 فيفري
وفاة المستشرق الإيطالي كارلو نلينو

1 مارس
وفاة الكاتب الإيطالي غبريللي داننزيو

12 مارس
إنضمام النمسا إلى الرايش الثالث

24 مارس
تدفق البترول في العربية السعودية

8 أفريل
حوادث 9 أفريل في تونس

12 أفريل
وفاة الصحفي التونسي محمد الجعايبي

14 أفريل
إعدام الثائر الروسي ألكسي ريكوف

16 أفريل
مقتل 4 يهود في فلسطين

21 أفريل
وفاة الشاعر الباكستاني محمد إقبال

25 أفريل
وفاة المؤرخ الكويتي عبد العزيز الرشيد

27 أفريل
وفاة الفيلسوف الألماني ادموند هوسرل

14 ماي
وفاة الكاتب الانقليزي جون نيوبولث

19 ماي
وفاة السياسي المصري توفيق نسيم

6 جوان
وفاة الفنان المصري أمين بزري

7 جوان
وفاة الملحن المصري كامل الخلعي

19 جوان
فوز الفريق القومي الإيطالي لكرة القدم ببطولة العالم في الألعاب الأولمبية

22 جوان
إحتفاظ الملاكم الأمريكي جوي لويس ببطولة العالم في الملاكمة

4 جويلية
جويلية الأسود في فلسطين

31 جويلية
وفاة الفيلسوف الروسي ألكسي غيلياريوف

7 أوت
وفاة الأديب المصري محمد الهمشري

7 أوت
وفاة الممثل الروسي ستانسلافسكي

9 أوت
وفاة الفيلسوف الألماني ليو فروبينيوس

22 أوت
صدور كتاب « التاريخ المسؤول » للأستاذ روجيه كليرمون

26 أوت
إنفجار لغم في حيفا بفلسطين

30 أوت
وصية الكاتب برنارد شو

12 سبتمبر
تسويق أول شحنة من البترول السعودي

16 سبتمبر
إستشهاد القائد الفلسطيني محمد الصالح الحمد

23 سبتمبر
وفاة الكاتب المسرحي كاريال كابك

27 سبتمبر
تهديد هتلر بغزو تشيكوسلوفاكيا

8 أكتوبر
وفاة الكاتب الفرنسي جوزيف بدييه

18 أكتوبر
تكريم الدكتور طه حسين

21 أكتوبر
وفاة الكاتب الروسي ليف شستوف

10 نوفمبر
وفاة كمال أتاتورك

15 نوفمبر
إستشهاد القائد الفلسطيني الشيخ عبد الفتاح

10 ديسمبر
توزيع جوائز نوبل

14 ديسمبر
وفاة الموسيقار الفرنسي موريس إيمانويل

24 ديسمبر
إستقالة جميل المدفعي من رئاسة الحكومة العراقية

3 جانفي 1938

توفي في باريس الموسيقار الفرنسي ألكسندر جورج، المولود بمدينة ديجون في 26 جانفي 1850.

قامت شهرة هذا الموسيقي الذي تخرّج من مدرسة نيدير ماير والذي استغل الميدان الذي استولى عليه بهذه السهولة بكتابته على التوالي «مياركا »، و« شارلوت كورديه »، و« قصيدة حب » و« ميرًا »، و« بيت الخطيئة »، و« سانغريه اي صول ». وهناك العديد من موسيقى المسرح والقصائد الدرامية والتواشيح : (السبت، اكسيل، الربيع، باتيل، كمنجة، كريسبيل، دافينس وكلويه). لمعت فيها الوجوه المختلفة لقريحته الخالية من الجرأة لكن الصادقة.

6 جانفي 1938

توفي العالم الفرنسي شارل إدوار غوليوم، المتحصل على جائزة نوبل للفيزياء سنة 1920، لاكتشافه عدة اشابات من بينها الأنفار والبلاتيني. وهو من مواليد سنة 1861.

17 جانفي 1938

توفي الروائي الروسي وكاتب القصص القصيرة ألكسندر ايفانوفتش كوبرين، عن سن تناهز 68 سنة.

نال شهرة بروايته « المبارزة » 1905 التي هاجم فيها طبقة العسكريين في روسيا. ثم أثار ضجة كبرى بروايته « الهوة » 1909 التي عالج فيها مشكلة البغاء. ترك روسيا بعد الثورة، ولكنه عاد إليها 1937 قبيل وفاته. ظهرت بعض قصصه القصيرة الجيدة مترجمة إلى اللغة الانقليزية تحت إسم « نهر الحياة » 1916، و« ساشا » 1920.

28 جانفي 1938

توفي بتونس الفقيه المناضل الشيخ محمد الصادق النيفر عن سن تناهز 55 سنة.



ولد بتونس وبها نشأ، التحق بجامع الزيتونة سنة 1894. وفي سنة 1902 تولى التدريس بالجامع الأعظم وتدرج إلى أن صار مدرسًا من الطبقة الأولى. وفي سنة 1905 تولى الإمامة والخطابة بجامع باب البحر المعروف بجامع الزرارعية. انتسب إلى الحزب الحر الدستوري التونسي عند تأسيسه (1920) فكان يتردد على ناديه بنهج انقلترا، وانتخب عضوًا باللجنة التنفيذية للحزب وهو أول من طالب الحكومة بإعطاء الدستور التونسي. وفي سنة 1923 سمّي قاضيًا للقضاة بتونس وعزل من القضاء بتأثير من السلط الإستعمارية سنة 1929.

4 فيفري 1938

في ألمانيا، نصب هتلر نفسه قائدًا عامًا للجيش الألماني.



15 فيفري 1938

توفي الفلكي الأمريكي وليم هنري بيكرنغ، شقيق إدوارد تشارلز بيكرنغ، عن 80 سنة.

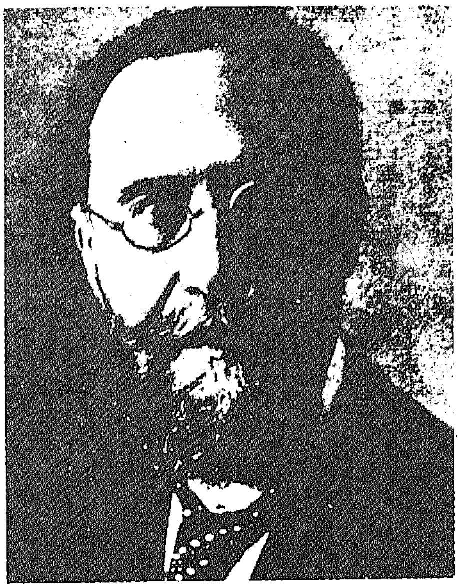
اشترك في خمس بعثات للكسوف (1878 ـ 1901)، وأسس عدة مراصد ومحطات فلكية. اكتشف فيوبي القمر التاسع لزحل (1899)، وتنبأ (1919) بوجود كوكب تاسع، اكتشف فيما بعد وهو (بلوتون). له إرصاد على المريخ والقمر، ولا سيما البراكين القمرية، كما قام بقياس لمعان الكواكب.

19 فيفري 1938

توفي الشاعر الأرجنتيني ليوبولدو لوجونس، أبرز شاعر محدث في الأرجنتين. ولد في 13 جوان 1874. بدأ حياته الأدبية بديوان « الجبال الذهبية » 1897، وأتبعه بديوان « أوقات السحر في الحديقة » 1905، و« التقويم العاطفي » 1909. تحوّل في السنوات الأخيرة إلى الواقعية، وغلبت النزعة الهجائية على قصائده، كما في « أغنيات عصرية » 1910. دعم المعاني الوطنية في مجموعاته، ومنها قصائد « البيت الريفي » 1928. له أيضًا مؤلفات تاريخية لاقت نجاحًا كبيرًا، ومنها « تاريخ سارمينتو » 1911.

22 فيفري 1938

توفي المستشرق الإيطالي كارلوا ألفونسو نلينو، عضو المجمع العلمي الإيطالي، والمجمع اللغوي بمصر.



كان غزير العلم بالجغرافيا والفلك عند العرب، عارفًا بالإسلام ومذاهبه، كثير التتبع لتاريخ اليمن القديم وخطوطه ولهجاته.

ولد في تورينو سنة 1872، وتلقى دروسه الأولية ومبادىء العربية والعبرية والسريانية في مدينة أوديني واستكمل دراسته في جامعة تورينو، وأرسلته حكومته إلى القاهرة سنة 1893 فأقام نحو ستة أشهر، وعاد فنشر كتابًا بالإيطالية عن « اللهجة المصرية » ودرّس العربية في المعهد

الشرقي بنابولي سنة 1894 ـ 1902 ودعي إلى مصر سنة 1909 فألقى في جامعتها محاضرات بالعربية جمعت خلاصاتها في كتاب سمي « علم الفلك، تاريخه عند العرب في القرون الوسطى »، أربعة أجزاء في مجلد واحد. ولما احتلت إيطاليا طرابلس الغرب عيّن مديرًا للجنة « تنظيم المحفوظات العثمانية » بوزارة المستعمرات في روما، وعهد إليه بتدريس « تاريخ الإسلام » في جامعتها سنة 1915 وتولى الإشراف على مجلة « الدراسات الشرقية » ثم مجلة « الشرق الحديث » وكلتاهما بالإيطالية. ودرّس « تاريخ اليمن » في كلية الآداب بمصر، في شتاء أربعة أعوام 1927 ـ 1931. له كتب وأبحاث كثيرة، بالإيطالية. أمّا آثاره العربية غير محاضراته في علم الفلك، فهي : « تاريخ الآداب العربية » مقالات نشرت في المجلات العربية، و« رواد اليمن من الأوروبيين ».

1 مارس 1938

توفي الشاعر والروائي والكاتب الإيطالي غبرييلي دننزيو، المعروف بالشاعر الجندي.

كان باتساع ثقافته، وتنوّع مهاراته، وخصب خياله الذي يعرف معينه النضوب، وقوة فعله، وإتقان لغته، يتفرد بمقام مرموق، يجعل منه كاتبًا إستثنائيًا : فهو شاعر وفنان ممتاز دون مدافع. وعندما دخلت إيطاليا الحرب العالمية الأولى تحوّل داننزيو فجأة من شاعر ماجن، محب للجمال، إلى جندي صلب العود، رابط الجاش، فحارب في سبيل بلاده في الأسلحة الثلاثة الجيش (الخيالة والمشاة) والبحرية، والطيران، فأبلى فيها جميعًا أحسن البلاء. وقد فقد إحدى عينيه في معركة جوية، واستطاع النجاة بحياته في كثير من الرحلات الجوية التي تعرضت فيها طائرته إلى الرصاص.



ووضعت الحرب أوزارها فاحتل داننزيو مدينة فيومي الساحلية، وأعلن نفسه حاكمًا عليها طوال خمسة عشر شهرًا، متحديًا بذلك الحكومة الإيطالية والقوات الحليفة، صامدًا في وجه أوروبا جميعًا.. وكان من أشد المتحمسين للحركة الفاشية الإيطالية.

هذا البطل الإيطالي كان شاعرًا رقيقًا، خصب الخيال، وكان ناثرًا لا يقل في نثره رقة عن شعره. وقد عاش داننزيو خمسًا وسبعين سنة وضع خلالها خمسين كتابًا أكسبته الشهرة العريضة في عالم الأدب (الشعر، والمسرحية، والرواية).

ولد داننزيو في بيسكارا بإيطاليا في 12 مارس 1863. بدأ حياته الأدبية في روما. نظم قصيدة « الربيع » 1880، و« أغنية جديدة » 1882، وتميزت الأخيرة بخيال خصب وإحساس رقيق، وبراعة لغوية لم يبلغها شاعر إيطالي معاصر. أشهر قصصه : « ثمرة اللذة » 1898، و« البريء » 1892، و« جيوفاني ابسكوبو » 1892، و« إنتصار الموت » 1896، وتشهد كلها

بثروته اللغوية التي أغنت القاموس الإيطالي، رغم إفتقارها إلى العمق الفلسفي والشعور الإنساني.

12 مارس 1938

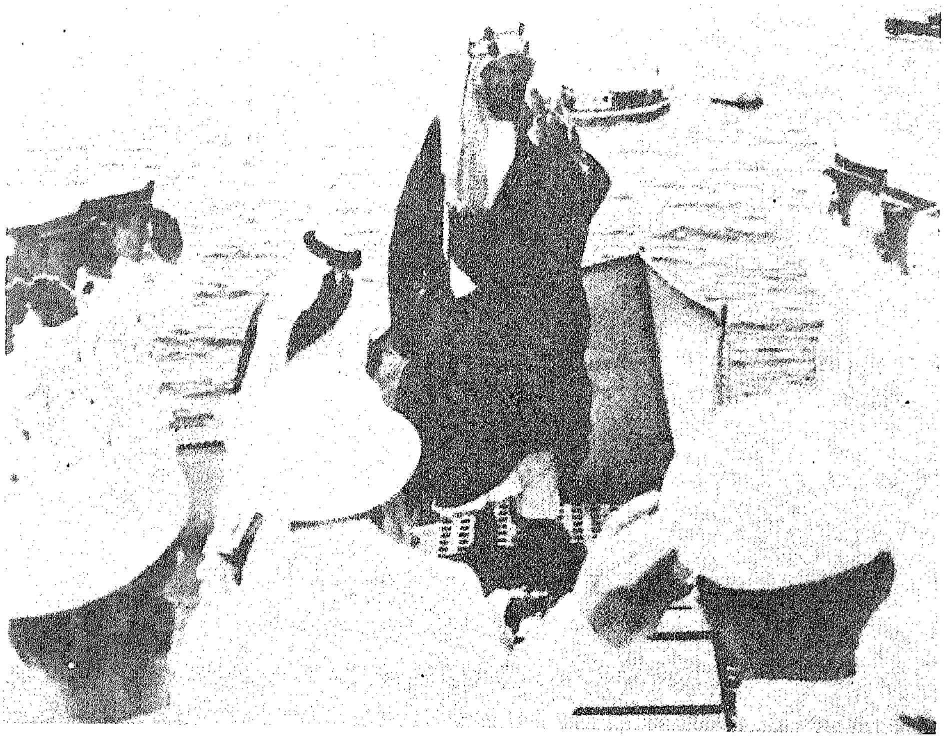
أعلن هتلر إنضمام النمسا ـ وطنه الأم ـ إلى الرايش الثالث. وقبض على المستشار النمساوي « شوشنيغ » وتحولت فيينا من عاصمة إمبراطورية إلى عاصمة إقليمية ضمن الرايش الموحد.



24 مارس 1938

في العربية السعودية، تدفق البترول من البئر رقم سبعة في الدمام معلنًا دخول المملكة العربية السعودية عصرًا جديدًا، وأقيم إحتفال كبير بهذه المناسبة حضره الملك عبد العزيز آل سعود وبدأ فيه نقل البترول إلى الناقلات لحمله إلى الأسواق العالمية.





8 أفريل 1938

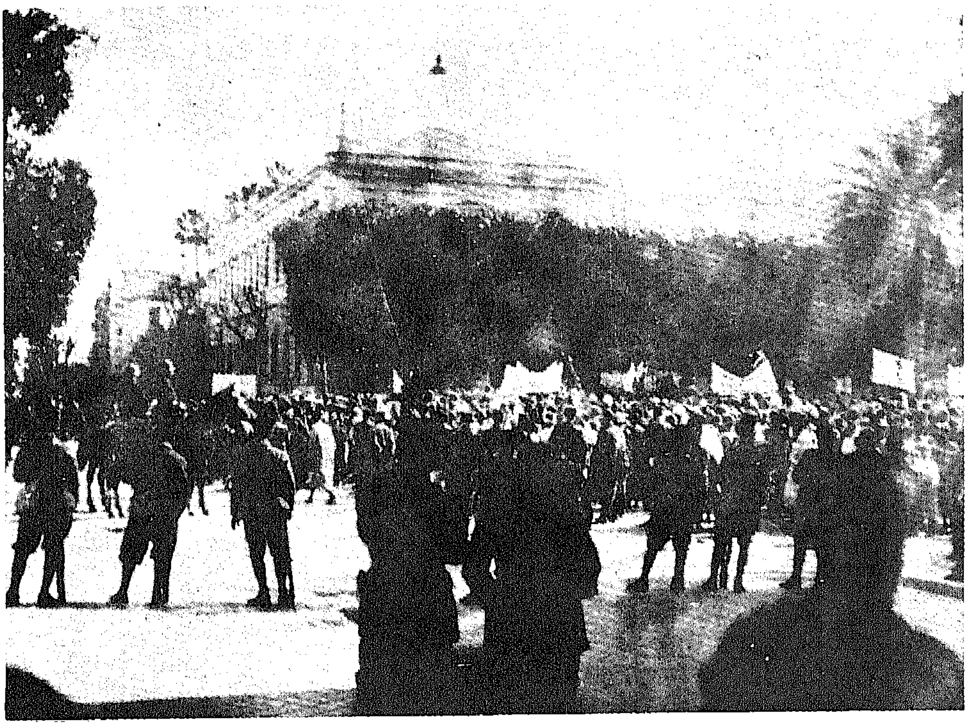
في تونس، دوى صوت تونس الثائرة، المناضلة كأنه الرعد القاصف، يزلزل الأرض ويقوض أسس الوجود الإستعماري.

ففي هذا اليوم الخالد في تاريخ تونس المكافحة من أجل الحرية، إنطلقت الجماهير التونسية تردد في صوت واحد :

لا بدّ من برلمان تونسي.. لا بدّ من حكومة وطنية.. لتسقط الإمتيازات..

ولم يعلن الشعب المتراص الصفوف تحت راية الحزب الحر الدستوري التونسي هذه المطالب الخطيرة، إلا بعدما تهيأ لأن يقدم كل تضحية يستوجبها الكفاح لتحقيق تلك المطالب الشعبية المقدسة..

في 8 أفريل 1938 قامت مظاهرة كبيرة أمام قصر الباي الشتوي في حمام الأنف وقابل وفد من المتظاهرين الباي وقدّم له مطالب الحزب وإحتجاجًا على الإضطهاد الذي يلاقيه أفراد الشعب. وفي نفس اليوم عطلت السلطات الإستعمارية جريدة العمل. وفي اليوم التالي 9 أفريل قامت مظاهرة في ساحة القصبة وقابل وفد من الوطنيين رئيس الحكومة، كما قامت مظاهرات متعددة في جهات مختلفة من البلاد وخافت السلطات الإستعمارية إلتفاف الشعب حول قادته فاعتقلت الزعيم علي البلهوان إلى السجن فانتشر الخبر بين الناس بسرعة البرق وبدأت المظاهرات تطوف المدينة من جديد فتصدت لها الشرطة وفرقة الخيالة بالرشاشات فقتل كثيرون وما كاد



يقتل أحد أفراد الشرطة قرب باب سويقة حتى سلطت النيران على الناس بدون تفريق وداهموا بيت الزعيم الحبيب بورقيبة وأخرجوه من فراش المرض وذهبوا به إلى السجن وأعلنت حالة الطوارىء وكانت الاحصائيات الرسمية تشير إلى 28 شهيدًا ومئات الجرحى وسيق الآلاف إلى السجون وفتشت البيوت ونهبت أموالها فازدادت المظاهرات شدة وقبض على كل الوطنيين ومثل عدد كبير منهم أمام المحاكم وصدرت عليهم أحكام إنتقامية لأن واحدًا من بين القتلى كان فرنسيًا.

12 أفريل 1938

توفي الكاتب الصحفي التونسي محمد الجعايبي، المناضل من الرعيل الأول في صفوف الحزب الدستوري التونسي.

ولد بتونس العاصمة سنة 1878. تعلّم بجامع الزيتونة وبالخلدونية. كان عضوًا في الجمعية الإسلامية وهو مؤسس جريدة « الصواب » 1904، ثم مجلة « خيرالدين » الشهرية المصورة 1906، ورئيس تحرير جريدة « الزهرة » اليومية فكان لفصوله صداها الممتاز في مختلف الأوساط الوطنية وهو أول من ألف للمسرح في تونس.

ساند الحزب الحر الدستوري التونسي وحضر مؤتمر قصر هلال في 2 مارس 1934. وكان من الموازين للحركة الوطنية. وفي سنة 1937 إنتخب عضوًا بالمجلس الملي، وإثر حوادث 9 أفريل 1938 ألقت الحكومة الإستعمارية القبض على جميع أعضاء الديوان السياسي للحزب الجديد وقد أقبل أعوان الجندرمة على محل محمد الجعايبي برادس لإلقاء القبض عليه إلا أنه كان في حالة صحية

خطيرة فلم يكن من الأعوان إلا أن رجعوا من حيث أتوا ومات بعد حضورهم بساعات.



14 أفريل 1938

في الإتحاد السوفياتي، أعدم الثائر الروسي ألكسي إيفانوفتش ريكوف، أحد كبار معاوني لينين.

ولد سنة 1881. أيّد ستالين بعد وفاة لينين ضد ترتسكي، وصار رئيسًا لمجلس الوزراء. إتهم 1930 بانحرافه نحو اليمين. فأنكر التهمة 1931، وعاد إلى صفوف البلاشفة، ولكنه قدم للمحاكمة 1936 في محاكمات تطهير الحزب. واعترف بأنه مذنب، وأعدم.

16 أفريل 1938

في فلسطين، سجل مقتل أربعة يهود قرب حانيتا من بينهم دافيد هاغون رجل ايتسل من نهاريا. وقام اليهود بإلقاء قنبلة على مقهى عربي في حيفا، قتل شخص وجرح ستة آخرين.

21 أفريل 1938

انتقل إلى رحمة الله تعالى، في لاهور، الكاتب المسلم والشاعر الكبير محمد إقبال، المعروف في باكستان وفي كثير من بلاد العالم بالعلامة إقبال لعلو فضله في العلم والفلسفة والأدب.

كان هذا الشاعر الكبير، الفيلسوف واللغوي والقانوني والسياسي والمربي في آن معًا، المولود في سياكوف في البنجاب في 22 فيفري 1878، مفكرًا من الطراز الأول ومنظّر الفكر الإسلامي الحديث، وقد مات مخلفًا وراءه نتاجًا هائلًا. ويمكن أن يُعد واحدًا من الآباء المؤسسين لباكستان. كانت لغته الأصلية الأردية، لكنه كان يتقن أتم الإتقان الفارسية والانقليزية والألمانية. وفي الوقت الذي كان يتمتع فيه بثقافة إسلامية تقليدية، حصّل معرفة معمقة بالثقافة والأعراف والعادات الغربية في كامبردج ومونيخ.

إن الميراث الذي تركه تطالب به كل من الهند وإيران، وبضعة تيارات إسلامية - عصرية وتقليدية - بالإضافة إلى أنصار « تركيا الفتاة ». وتنطوي مؤلفاته المتعددة الأغراض على نداء إلى السلفيين والعصريين، إلى العلماء والباحثين المسلمين، إلى تأويل « السنة » وقراءة القرآن قراءة جديدة - مع التمسك بالتوحيد - وإنطلاقًا من هذه الرؤية الجديدة تعقل المستقبل بصورة دينامية. وقد كان شعاره : « ليس المهم من أين جئت، إنما الأهم أن تعرف إلى أين أنت ذاهب ».

كان يرهص سلفًا ببداية الأزمة المزدوجة، الروحية والإنسانية، التي ستمر بها الإنسانية. ولم يكن إنقسام العالم إلى معسكرين، والمنازعات التي ستنشأ عن ذلك، تبدو له واقعة بين الشرق والغرب، وإنما بين الشمال والجنوب وحيال عالم يهيمن عليه ما هو عارض وزائل، كان يقول أن على المرء أن يفرغ ما في رأسه ويخلو إلى نفسه ليطرح عليها الأسئلة وليهتدي من جديد إلى خيط المعرفة

الهادي. وذلك هو أثر لقائه بالمتصوفة الإيرانيين. وقد كان المعلم الكبير جلال الدين الرومي مرشده في « رحلته الروحية » بيد أنه كان متأثرًا أيضًا بالفكر الألماني، وكان يكثر من مطالعة مؤلفات ماركس ولينين وغوته وهيغل ونيتشه. وقد عارض الفكر الجدلي الغربي. بجواب الفكر الجدلي الإسلامي : « نحن الأجزاء اللامتناهية بقدر ما هي متعددة. والله هو ذلك الكل المطلق ». وبدءًا من هذا المعطى كان يحلم ويعمل حتى تتحقق « جامعة إسلامية » على صراط « الأمة » الكبرى بمعناها الديني. وقد رسم الخطوط العريضة لمجتمع إسلامي مثالي ـ جمهورية فاضلة إسلامية ـ يكون بمثابة محاولة للإجابة عن مشكلات المجتمعات التي استلبها وأفسدها وأماتها سلطان المال ومبدأ الربح.



كان إقبال رجل عمل وفعل، فشغل عددًا من المناصب المسؤولة : ففي 1927 إنتخب عضوًا في الجمعية التشريعية البنجابية، وفي 1930 إنتخب لرئاسة الرابطة الإسلامية. وفي تلك الفترة وضع خطة لحل مشكلة شبه القارة الهندية. وقد حامى بحمية وحزم أيضًا عن فكرة إنشاء دولة مسلمة في شمال غربي الهند (الباكستان) وقد اعتبره أنصار الباكستان منذ ذلك الحين زعيمهم. وفي 1932 حضر في لندن، بصفته مندوبًا، الطاولة المستديرة التي نيط بها إعداد مشروع دستور للهند. وفي العام نفسه ترأس المؤتمر الإسلامي، ومنح لقب دكتور في الآداب من جامعة البنجاب. وأعطى في لندن سلسلة من المحاضرات تطرق فيها إلى مشكلات الفكر الإسلامي وإلى ضرورة إعادة التفكير في المذهب، وقد نشرت بالانقليزية لاحقًا بعنوان « ست محاضرات في إحياء الفكر الديني في الإسلام ».

لقد أصبح الميراث الفلسفي لإقبال كتاب المطالعة اليومية لكل من يهتم بالإسلام وتطوره. أما شعره، المتميز، بالأصالة والعنفوان، فيترجم عن نفسه في أسلوب يجمع بين تصوف جلال الدين الرومي والخطاب النيتشوي. فالله في هذا الشعر دومًا حاضر، لكن الله الإقبالي لا يستلب الفكر، بل يحض على مساءلة العالم والإنسان والمذاهب القائمة. وقد كان إقبال في آن معًا مجددًا ومتصوفًا متمسكًا بالسنة، متسامحًا، محترمًا للفروق والإختلافات بين الثقافات، منتبذًا لكل تحزب. وقد أعطى الفكر الإسلامي الحديث الدينامية والعنفوان اللذين طال إفتقاره إليهما. ولنذكر من مؤلفات هذا المفكر والشاعر، بالفارسية :

« شكوى » و« جواب الشكوى »، و« أسرار الأنا » 1915، و« مزامير عجمية » 1915، و« أسرار اللاأنا » 1918، و« رسالة المشرق » 1923، و« كتاب الأزل » 1932. وبالأردية : « نداء القافلة » و« جناح جبريل »، و« إذن ما

العمل ! » و« عدل موسى »، وأخيرًا بالأردية والفارسية : « عظية الحجاز ».

25 أفريل 1938

توفّي الكاتب والمؤرخ الكويتي عبد العزيز الرّشيد عن سن تناهز 55 سنة.



من أهل الكويت. أصدر مجلة « الكويت » شهرية بضع سنين، وتوفّي في جاوة. له « تاريخ الكويت » جزآن، و« الدلائل البينات في حكم تعلم اللغات »، و« تحذير المسلمين من أتباع غير سبيل المؤمنين ».

27 أفريل 1938

توفّي في فرايبورغ الفيلسوف الألماني ادموند هوسرل، واضع كتاب « المنطق الصوري والمتعالي ».

ولد في 8 أفريل 1859 في بروسنتنر (مورافيا) من أبوين يهوديين. سافر إلى فيينا (1884) وتتلمذ على فرانتز برنتانو. تنصّر وأصبح لوثريًا عام 1887. وعلّم طوال أربعين سنة من حياته في جامعة هال أولًا (1887)، وابتداء من 1901 في جامعة غوتنغن، وابتداء من 1916 إلى حين إعتزاله عام 1928 في فرايبورغ. ومنذ عام 1891 نشر « فلسفة الحساب »، التي لم يصدر منها إلا المجلد الأول، وفيها حلل مسائل الإختراع واستخدام الرمز العددية. بيد أن نتاجه الفلسفي الأصيل، ذلك الذي وسم بميسمه بعمق الفكر الغربي في القرن العشرين، لم يبدأ إلا مع « مباحث منطقية » التي نشرت بمجلدين بين 1900 و1901 في هال. وشرع بتأسيس معقولية جديدة لا تدين بشيء للعلوم الدقيقة بدون أن تكون من جراء ذلك أقل دقة وصرامة : معقولية فلسفية خالصة « أن الفلسفة علم » : هذا ما سيكتبه هوسرل في عام 1911 في مقال مشهور في مجلة « لوغوس » بعنوان « الفلسفة كعلم صارم ».

وفي عام 1929 نشر هوسرل « المنطق الصوري والمتعالي »، وطرح هذه المرة المسألة الأونطولوجية. وقد قدم المنطق الصوري، مثله مثل الرياضيات، على أنه نظرية في الموضوع. وفي عام 1933 طرد النازيون هوسرل من الجامعة بسبب أصله اليهودي، وفي عام 1936 صدر مؤلفه الأخير « أزمة العلم الأوروبي والفينومينولوجيا المتعالية »، وفيه حاول توضيح موقفه تاريخيًا، ولئن اعتبر نفسه بصواب الوريث الأكثر أصالة للعقلانية الغربية الكبرى، فقد أخطأ بالمقابل إذ اعتبر هذه العقلانية العاقبة المنطقية الوحيدة لتاريخ الفلسفة.

14 ماي 1938

توفّي الكاتب والشاعر الانقليزي سير هنري جون نيوبولت، المؤرخ الرسمي للبحرية الانقليزية.

ولد سنة 1862. تعلّم بجامعة أكسفورد، وعمل محاميًا. ولكنه هجر القانون إلى الأدب 1898. وكان أول إنتاجه الأدبي رواية « ما أخذ من العدو » 1892. كتب روايات أخرى، ولكنه يذكر بقصائده عن البحر، التي صدرت منها مجموعة بعنوان « الكل أميرال » 1897. قام بتحرير مجلة « منثلي رفيو » 1900 ـ 1904، وظهر كتابه « العمليات البحرية » في الحرب العالمية الأولى في خمسة أجزاء (1920 ـ 1931).

19 ماي 1938

توفّي في القاهرة السياسي المصري توفيق نسيم رئيس الوزارة المصرية السابق.



تركي الأصل، تخرّج بمدرسة الحقوق، وولي وزارة الأوقاف، فوزارة المالية، فرئاسة الوزارة مرتين، فرئاسة الديوان الملكي فرئاسة مجلس الشيوخ.

6 جوان 1938

توفّي في القاهرة الفنان وعازف الناي المصري أمين بزري، عن سن تناهز 75 سنة.

كان من الأثرياء بمصر وتعلّم العزف على آلة الناي عن رجل تركي يدعى « دده » فتفوّق عليه ثم كفّ بصره وعمره 30 عامًا بعد وفاة والده وساءت حالته فاحترف الناي ومصاحبة المغنين، تمتع بشهرة لم يسبقه إليها أحد قبله في مزاولة هذه الآلة واعترف بمهارته المغني الكبير عبده الحامولي وسمع عنه ملا عثمان الموصلي فحضر إلى مصر ليسمعه، وتوفّي أمين بزري ولم يلحقه أحد في هذه الحرفة.

7 جوان 1938

توفّي في القاهرة المطرب والملحن المصري كامل الخلعي، من أكابر الملحنين الذين ظهروا في أوائل



القرن العشرين، وكان بارعًا في معرفة النغم والإيقاع.

ولد في الاسكندرية سنة 1881.

كان أبوه فقيرًا فكان ذلك حافزًا له حين شب وترعرع على أن يتعلّم ويثابر حتى يكون عونًا لأبيه في مستقبله، فدرس كثيرًا ولكن عاقه فقره عن مواصلة تعليمه. ولما كان بطبيعته ميالاً للموسيقى فقد اتجه نحوها، وأخذ ينهل من مناهلها، وألف فيها كتابين هما « الموسيقى الشرقي » و« نيل الأماني في ضروب الأغاني » وقد ضمنها كثيرًا من ألحانه وألحان من تقدموه من الموسيقيين أمثال عبده الحامولي ويوسف المنيلاوي. وفي الكتاب الأول، ترجم لعدد من الفنانين العرب المعاصرين، وقدم فيه قواعد المقامات والإيقاعات مع عدد كبير من الموشحات والأدوار.

سما نجمه وعلا في سماء هذا الفن فلحن الكثير من المسرحيات الغنائية والطقاطيق والأدوار والموشحات وعنه أخذ الشيخ درويش الحريري. ولم يحرم التمثيل من جهوده فجاد عليه بالكثير في رواياته الخالدة « اللؤلؤة » و« لص بغداد ». وقد رسم الكاتب الكبير توفيق الحكيم لكامل الخلعي صورة طريفة مع أهل الموسيقى في كتابه « فن الأدب »، وكيف سمعه عام 1923 (وقد وضع على رأسه « كلبوشا » من صوف، وارتدى معطفًا قصيرًا مرقعًا فوق سروال من « عبك » ينتهي بقبقاب في قدميه من خشب... وفي صدره العود يضرب عليه بأنغام رائعة لا يفسدها إلا صوته الأجش الذي يقطعه سعال التبغ الرخيص يخرج في « ماكينة » طحين، ولكن العجيب أني كنت أطرب لذلك الصوت، وكأنه يخرج من بلبل ذهبي الفم فضّي الحنجرة).

وفي آخر أيامه. أصيب كامل الخلعي بالفالج ونظرًا لفقره نتيجة لفرط ذات يده عجز عن العلاج فاشتد عليه المرض فتوفّي في 7 جوان 1938 مأسوفًا عليه من عارفي فنه وفضله، وكان سخيًا يجود بكل ما يملك يزهد الدنيا ويطمع في صداقة أحبائه وإخوانه.

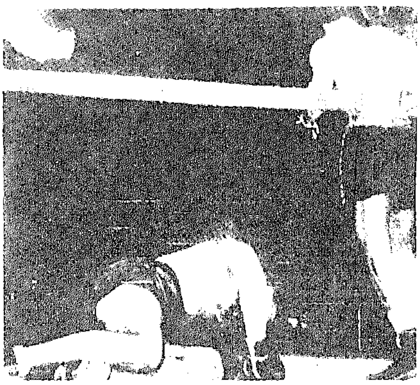
19 جوان 1938

فاز الفريق القومي الإيطالي لكرة القدم ببطولة العالم في الألعاب الأولمبية التي جرت في لندن. وذلك بانتصاره على الفريق البرازيلي بثلاثة أهداف مقابل إثنين.



22 جوان 1938

حافظ الملاكم الأمريكي جوي لويس على بطولة العالم للملاكمة في الوزن الثقيل بانتصاره على الملاكم الألماني ماكس شميلينغ بالضربة القاضية في الجولة الأولى من المقابلة.



4 جويلية 1938

جويلية الأسود في فلسطين

في مدينة القدس، وقع تفجير حافلة نقل عمومية عند مفترق شارعي يافا ـ الأنبياء. أسفر الحادث عن مقتل ثلاثة من المواطنين العرب وجرح 12 منهم 7 في حالة خطيرة.

وفي نفس اليوم في تل أبيب، قتل أربعة مواطنين عرب وجرح أربعة آخرون بسبب إطلاق النار عليهم في حي فولوفسكي.

في 6 جويلية 1938، سجل مقتل 27 عربيًا وجرح 46 في انفجار رهيب في سوق الخضر في حيفا حيث ألقيت قنبلة في المكان الذي قتل فيه موشه تشبان وإبنه في 10 ماي 1938.

في 12 جويلية 1938، اغتيل إمام مسجد عمر في القدس الشيخ عبد النور الخطيب.

وفي 16 جويلية 1938، انفجرت قنبلة وضعت في صندوق في البلدة القديمة من القدس، تسببت في مقتل 10 مواطنين عرب وجرح 31.

31 جويلية 1938

توفي الفيلسوف السوفياتي ألكسي غيلياريوف عن 84 سنة.

درّس في جامعتي موسكو وكييف، وانتخب ابتداء من 1922 عضوًا في أكاديمية العلوم الأوكرانية. ذهب إلى أن الفلسفة ليست علمًا، بل نشاط أصيل له وجود مواز للعلم والدين والفن. ووظيفتها هي التوفيق بين حقيقة الذهن وحقيقة القلب. والتركيب بينهما هو الموقف الجمالي، والطابع الزمني لهذا التركيب يشترط جميع التغيرات في الفلسفة. عرض تصوره هذا في مؤلف بقي غير مكتمل بعنوان « مخطط لتاريخ الفلسفة لإنارة المادية التاريخية » 1926.

7 أوت 1938

توفي في القاهرة الأديب المصري محمد الهَمْشري عن 56 سنة.



تركي الأصل. نشأ في السنبلاوين (مصر)، وتعلّم بالمنصورة، ثم بكلية الآداب بالقاهرة. وتذوق الأدب الانقليزي فترجم عنه بعض القصائد ومئات من القصص وكثيرًا من روايات « الجيب » وتولى التحرير في مجلة « التعاون » سنة 1934 إلى أن توفي. جمع ديوانه بعد وفاته.

7 أوت 1938

توفي بموسكو الممثل والمخرج الروسي قسطنطين ستانسلافسكي، مؤسس ومدير مسرح موسكو الفني 1898.

ولد في 17 جانفي 1863. قضى على التكلف والإفتعال في التمثيل وعوّد الممثلين تمثيل الأدوار تمثيلاً طبيعيًا بسيطًا، بعد تحليل أدوارهم واستعمال عواطفهم. اشتهر في أنحاء أوروبا

والـولايات المتحـدة بإخـراجـه لمسـرحيـات دستويفسكي، وتولستوي، وتشيكوف، وجوركي.

9 أوت 1938

توفي في برلين العالم والفيلسوف الألماني ليو فروبينيوس، مؤلف كتاب « مصير الحضارات ».

عمل لفترة من الزمن، مساعدًا في المتاحف الأثنولوجية في بريمن وبال ولايبتزيغ، وقام برحلات علمية عديدة إلى إفريقيا زار خلالها الكونغو والسودان الغربي والسودان الأوسط وبلدان سلسلة الأطلس والبحر الأحمر وصحراء النوبة وإفريقيا الجنوبية. وقد تدرجت هذه الرحلات بين عامي 1904 و1929. أصبح في عام 1925 أستاذًا في الأنثوربولوجيا في جامعة فرانكفورت، وأسس في هذه المدينة « السجلات الإفريقية »، التي أصبحت فيما بعد « معهد الأبحاث العلمية لتشكل الثقافة ». وقد عرض فروبينيوس في مؤلفاته العديدة تصوره للثقافة الحضارة كواقع مستقل بذاته يتفرد بخط تطور خاص : فهي تتجلى أولاً على نحو حدسي، كما هي الحال في عالم الطفل، ثم على نحو « مثالي »، كما هي الحال في عالم المراهق، ثم على نحو علمي، آلي، كما هي الحال في عالم البالغ، ومع الشيخوخة تعود الثقافة / الحضارة إلى طور غير عضوي.

من أبرز أعمال فروبينيوس : « تصور العالم لدى شعوب الطبيعة » (1898) و« أصل الثقافة » (يقع هذا الكتاب في إثني عشر مجلدًا)، و« من دراسة الشعوب إلى الفلسفة » (1925)، و« تاريخ الحضـارة الإفريقيـة » (1933)، و« مصير الحضارات » (1931).

22 أوت 1938

التاريخ المسؤول ؟

صدر في فرنسا كتاب بهذا العنوان وضعه الأستاذ روجيه كليرمون، وفيه يحمل المؤلف حملة شعواء على الأسلوب الشائع في دراسة حوادث التاريخ. ومما يقوله الأستاذ كليرمون أن نظرة الساسة إلى التاريخ ورغبتهم في تطبيق حوادث الماضي على حوادث الحاضر واعتقادهم أن التاريخ يعيد نفسه، هذه الظواهر الفكرية الخطيرة هي التي تحول بينهم وبين ابتداع ساسة جديدة تتفق والمشكلات الجديدة التي يطالعنا بها العصر الحاضر.

فالساسة يستهدون بتعاليم التاريخ لحل مشكلات لا تمت إلى الحاضر بأية صلة. وهم لفرط تعلقهم بحوادث التاريخ يتعصبون للمـاضي وينظرون إلى الحاضر نظرة قصيرة رجعية.

وأبلغ دليل على ذلك أنهم بدل أن يشجعوا الجمهورية الألمانية التي قامت بعد الحرب العالمية الأولى وبدل أن يأخذوا بيدها ويتجهوا بها في طريق الديمقراطية، أوجسوا خيفة من الألمان كما علمهم التاريخ فشددوا الضغط على الجمهورية وأرهقوها بالديون، فظهرت حركة هتلر التي تهدد العالم اليوم بحرب هائلة.

ولم يكتف الساسة بهذا بل استوحوا التاريخ مرة أخرى وعملوا على تطويق ألمانيا بشبكة من المحالفات كتلك التي طوقوها بها قبل الحرب، مما أثار حماسة النازي للتحرر من قيود معاهدة فرساي واسترداد مجد جرمانيا القديم.

ويقول الأستاذ كليرمون فوق ما تقدم أن دراسة تاريخ الماضي على اعتبار أنه رمز للحاضر هي الظاهرة الخطرة التي تلهب في الشعوب روح التعصب الوطني والعنصري والإقتصادي فتؤلب الواحد منها على الآخر وتمهد لسلسلة حروب ما لها من نهاية.

والغريب المروع في كتاب الأستاذ كليرمون أن صاحبه لا يأمل في تجديد دراسة التاريخ وتوجيهه صوب المصلحة الدولية المشتـركة والنـزعة

الإنسانية المثالية إلا بعد نشوب الحرب المقبلة التي يتكهن الكاتب بأنها سوف تقوض صروح الدكتاتوريات المشهورة بأنها تتخذ من التاريخ وسيلة لإضرام نزعات التعصب والوطنية المتطرفة.

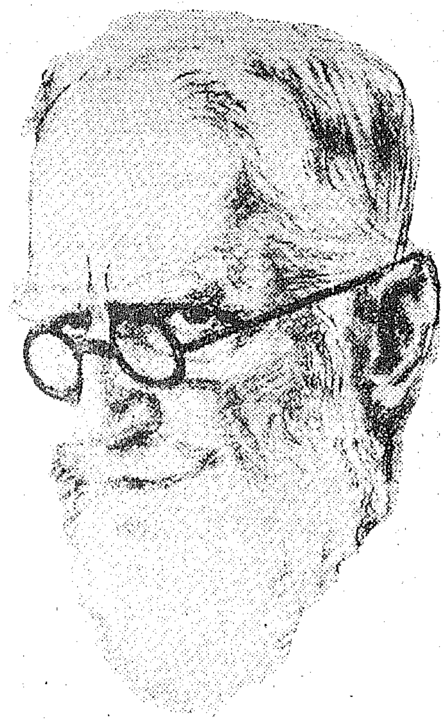
26 أوت 1938

في فلسطين، انفجر لغم في حيفا، أسفر عن مقتل 24 عربيًا وجرح 35.

30 أوت 1938

وصية برنارد شو

تعصف الشيخوخة بالكاتب الإرلندي الشهير برنارد شو وتمثل له شبح الموت وتغريه بالتحدث عنه طويلاً في هذه الأيام.



وبرنارد شو لا يخاف الموت بل يهيء نفسه لاستقباله بثغر باسم ونفس مطمئنة خبرت الحياة وعافت أباطيلها.

وقد نشرت له مجلة انفليزية مقالاً عن الموت استهله بكلمة فلسفية عن عبث الحياة واختتمه بشبه وصية قال فيها:

- لا أعلم حتى الآن متى يحين حيني ويوافيني ملك الموت. وليس في وسعي أن أعين بالضبط ما سوف أخلفه من مال لورثائي. ولكني أعتقد بعد جولاتي الأخيرة في انقلترا أني قد أبدل في محتويات وصيتي وقد أهب أموالي لجمعية تعنى بإصلاح اللغة الانقليزية وتبسيطها كي يسهل على الانقليز تعلمها وإجادة النطق بها..

وأظن أني بهذه الوسيلة أكون قد كفرت عن سيئاتي المزعومة نحو الإمبراطورية...

12 سبتمبر 1938

في العربية السعودية، أرسلت أول شحنة من البترول السعودي الخام إلى البحرين، ووصل الإنتاج في السنة نفسها إلى خمسة وستين ألف طن. وبعد مد خط الأنابيب إلى رأس تنورة الذي دشن في أول ماي سنة 1939 بلغ الإنتاج في السنة الأولى أكثر من خمسمائة وعشرين ألف طن.

16 سبتمبر 1938

إستشهاد القائد الفلسطيني محمد الصالح الحمد

في فلسطين، استشهد القائد محمد الصالح الحمد الملقب بأبي خالد، قرب قرية « سرطة » قضاء نابلس، وعز استشهاده على الجميع. ووفاء من قيادة الثورة في فلسطين أصدرت بيانًا تنعى فيه البطل « أبو خالد » طالبة من الشعب العربي



في فلسطين الإضراب ليوم واحد حدادًا على الشهيد وهذا نص البيان :

« ... يأسف ديوان الثورة العربية الكبرى أشد الأسف أن ينعى إلى الأمة العربية المجاهد الكبير محمد الصالح المشهور بأبي خالد ابن الثورة البكر، فقد كان رحمه الله رحمة واسعة ركنًا حصينًا من أركانها وسيفًا سلّه الله على أعداء الأمة عظيمًا، فقد خرج المرحوم للجهاد في سبيل الله فجاهد حق جهاده. وبقي كذلك يكافح الإستعمار ويقارع الظلم إلى أن حانت منيته في 21 رجب سنة 1357 هـ الموافق 1938/9/16 في المعركة التي دارت رحاها في الجهة الجنوبية بين جنود الحق وأعوان الباطل فقاوم مقاومة الأبطال بين التكبير والتهليل حتى قضى نحبه بعد أن أدّى ما يجب عليه نحو أمته وبلاده، ولذلك فإن ديوان الثورة العربية الكبرى يعلن للشعب العربي بفلسطين « الإضراب العام » وذلك يوم الجمعة فقط الموافق 28 رجب 1357 هـ حدادًا عليه وتقديرًا لخدماته وحسن بلائه. نسأل الله أن يلهمنا الصبر وأن يعوض آله خيرًا.

23 سبتمبر 1938

توفّي الكاتب المسرحي والروائي التشيكي كاريل كابك، عن سن تناهز 48 سنة.

أشهر مؤلفاته مسرحيتان ساخرتان : « الروبوت العالمي » أو « الإنسان الآلي » 1921، ومسرحية « الحشرات » 1921 التي ألفها بالإشتراك مع أخيه جوزيف. من مسرحياته أيضًا « سر الماكروبولوس » 1923، وفيها يتساءل عن مزايا طول العمر، و« السلطان والمجد » وفيها يدين الدكتاتوريين. له أيضًا كتاب يصف فيه أسفاره : « رحلات في الشمال ». آخر مؤلفاته ثلاث روايات تظهر فيها قدرته على التحليل النفسي الدقيق، هي « هوردبوبال » 1934، و« الشهاب » 1934، و« حياة عادية » 1935.

27 سبتمبر 1938

في ألمانيا، بعد أسابيع من التهديد والوعيد، حشد هتلر سبع فرق ألمانية على حدود تشيكوسلوفاكيا ووجه إنذارًا لبراغ مطالبًا إياها بالتخلي عن منطقة السوديت على الفور، أو تحمل تبعات الغزو الألماني.

وكانت فرنسا ملتزمة بمعاهدة للدفاع عن تشيكوسلوفاكيا وكانت بريطانيا تقتفي أثرها أيضًا، وفي لندن بدأ العمال بحفر الخنادق في المنتزهات، وبدأ الأطفال يتدربون على استخدام أقنعة الغاز.

وفي 29 سبتمبر، عقد مؤتمر مونيخ بين رؤساء حكومات بريطانيا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا للعمل

من أجل التهدئة وتجنّب نشوب حرب عالمية، وفي هذا المؤتمر تخلت بريطانيا وفرنسا عن السوديت، وبالمقابل أوقف الدكتاتور الألماني غزوه الذي يعد ضروريًا.



8 أكتوبر 1938

توفّي الكاتب الفرنسي جوزيف بدييه، العضو في الأكاديمية الفرنسية والأستاذ لأدب العصور في الكوليج دي فرانس.

من مواليد سنة 1864. كتب قصة « تريستان وايزولده » 1900، باللغة الفرنسية الحديثة واكتسب شهرة فائقة بعمله هذا الذي امتاز بجمال اللغة وروعة الأسلوب. أهم مؤلفاته « أساطير ملحمية » كتبها في أربعة أجزاء.

18 أكتوبر 1938

تكريم الدكتور طه حسين

منحت جامعة ليون الفرنسية الدكتور طه حسين درجة الدكتوراه الفخرية، تقديرًا لجهوده القوية في توجيه الحركة الفكرية في مصر توجيها خصبًا صالحًا، إذ له اليد الطولى في بث الثقافة الحديثة وتدعيمها، وفي توثيق عرى التعاون الفكري بين مصر وأوروبا.



21 أكتوبر 1938

توفّي في باريس الكاتب والفيلسوف الروسي ليف شستوف، وإسمه الحقيقي ليف اسحقوفتش سفاركمان.

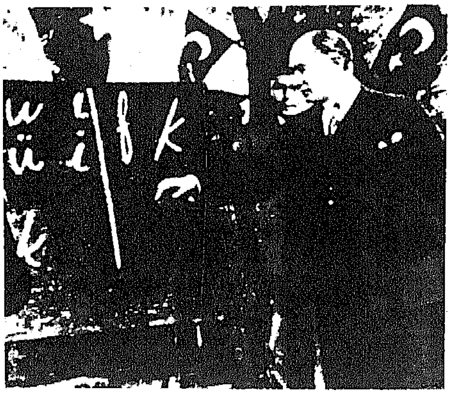
ولد في كييف سنة 1866. درس أولًا الحقوق في جامعة كييف، ثم وقف نفسه على دراسة مسائل الفلسفة الأخلاقية. تأثر كثيرًا بنيتشه وكييركغارد، وخصهما بعدة دراسات: « كيير كغارد والفلسفة الوجودية » و« فكرة الخير لدى تولستوي ونيتشه » 1900، و« دوستويفسكي ونيتشه » 1903. كان الشاغل الصوفي هو القطب الذي يدور من حوله فكره. وقد درس بشغف ونهم - كما لو أنها عناصر من شواغله الشخصية - الماهية الصوفية لدى كتاب من أشباه تولستوي ودوستوفسكي. وإنما تحت سلطان مثل هذه الحاجة الصوفية بحث شستوف للعاطفة الدينية عن مجال لا يمكن أن تصطدم فيه بأي نقض منطقي ووضع موضوع الإيمان فوق كل عقبة كان يمكن أن يتحطم عليها.

10 نوفمبر 1938

وفاة كمال أتاتورك

توفي في اسطنبول الغازي، مصطفى كمال الملقب أتاتورك - ومعناه « أبو الترك » - وهو مؤسس تركيا الحديثة وبانيها. فكان وقع الفاجعة عظيمًا على الشعب التركي الذي بكاه أبًا أيامًا وأسابيع وشهورًا، وأودع في 21 نوفمبر مرقده الأبدي في أنقره، وودعه عصمت اينونو، رفيقه في السلاح، وثاني رئيس للجمهورية التركية بقوله :

.. « يا باني دولتنا، وخادم الشعب، المضحي بنفسه، يا محب البشرية، الوطن مدين لك ولا ينسى فضلك ».



كان أتاتورك مبدأ تاريخ الشعب التركي وروحه الحية. ولد في سالونيك في 12 مارس 1881. تخرّج في الكلية العسكرية، وأبعد سنة 1904 إلى دمشق لإنتمائه إلى جمعية ثورية. ولكن عفي عنه فيما بعد، وحارب الإيطاليين في ليبيا. واشترك في حرب البلقان سنة 1913، وكان رئيس أركان حرب في ميدان غاليبولي. ونجح في الحرب العالمية الأولى في صد البريطانيين عن الدردنيل سنة 1915، ولكنه انسحب سنة 1918 مغضبًا إلى اسنطبول. وكلّف في السنة التالية 1919 بالذهاب إلى الأناضول وتسريح القوات التركية عملاً بأحكام الهدنة، فنزل في 19 ماي من تلك السنة أرض الأناضول، وبدلاً من تنفيذ المهمة التي كلّف بها، أنشأ حكومة معارضة لحكومة اسطنبول المستسلمة إلى الحلفاء، فابتدأ بذلك نضال تركيا بالفعل، ومن هنا اعتبر هذا اليوم في التاريخ التركي مبدأ تأسيس الدولة الجديدة. وقد انتخب سنة 1920 رئيسًا للمجلس الوطني الجديد الذي اجتمع في أنقره. وهاجم في السنة التالية القوات اليونانية التي كانت تحتل غرب البلاد، وهزمها في معركة سقاريا التي استمرت ثلاثة أسابيع من 23 أوت 1921 إلى 13 سبتمبر، فمنحه المجلس لقب « الغازي ». وخلال عام أخرج اليونانيين من الأراضي التركية. وفي 29 أكتوبر 1923 ألغيت السلطنة وأعلنت تركيا جمهورية، ونودي به أول رئيس.

وما انتخب كمال رئيسًا لتركيا حتى شرع في إتمام عدد من الإصلاحات المهمة. وكان في نيته تحويل تركيا من بلاد متخلفة عاجزة (رجل أوروبا المريض) إلى بلاد صناعية حديثة.

عمد أتاتورك إلى إزالة العديد من الملامح التقليدية، فأنهى حكم السلاطين بإعلان الجمهورية، ومعهم زالت دولة الخلافة الإسلامية، وانقضى عهد الحجاب وعصر الحريم، فحظر على المرأة وضع الحجاب. ثم حلت الحروف اللاتينية مكان الحروف العربية، وطبق نظام عالمي للتعليم، وانتقلت العاصمة من اسطنبول إلى أنقره.

شجع أتاتورك الصناعة والتجارة، وأدخل وسائل زراعية جديدة إلى البلاد. لكن كمال نفسه الذي أعيد إنتخابه رئيسًا للجمهورية ثلاث مرات لم يعش ليرى ثمار إصلاحاته.

وفي 11 نوفمبر 1938، إنتخب القائد عصمت اينونو رئيسًا للجمهورية التركية خلفًا للزعيم كمال أتاتورك.

كان عصمت اينونو رئيسًا لأركان الجيش التركي المقاتل في الأناضول (1920) ولعب دورًا كبيرًا في انتصار أتاتورك على اليونانيين وإقامة الجمهورية التركية، مثّل تركيا في مؤتمر لوزان (1922 ـ 1923)، وعيّن رئيسًا للوزارة التركية (1923 ـ 1924 و1925 ـ 1937). كان المساعد الأيمن لكمال أتاتورك في إصلاحاته الداخلية الشاملة.

15 نوفمبر 1938

إستشهاد القائد الفلسطيني الشيخ عبد الفتاح « أبو عبد الله ».



في فلسطين، قامت القوات البريطانية بتجنيد قوة كبيرة تقدر بحوالي ثلاثة آلاف جندي بكامل أسلحتهم ومعداتهم الحربية الثقيلة، وتوجهوا ليلة 14 ـ 15 نوفمبر 1938، الموافق 22 ـ 23 رمضان 1357 هـ صوب قرية « بيت فوريك » مقر القائد الشيخ عبد الفتاح محمد الحاج مصطفى « أبو عبد الله »، حيث قامت هذه القوات بتطويق القرية، والقرى الأخرى المجاورة لها، من أجل إحكام الطوق حول القائد وإخوانه من الثوار الذين كانوا متواجدين في قرية « بيت فوريك » حيث دارت معركة حامية اشتركت الطائرات في هذا الهجوم الكبير حيث سقط القائد شهيدًا بعد أن أبلى البلاء الحسن في مواجهة القوات البريطانية المهاجمة.

10 ديسمبر 1938

توزيع جوائز نوبل العالمية

في ستوكهولم، احتفل بتوزيع جوائز نوبل لعام 1938 وقد أسندت كما يلي :

ـ جائزة نوبل للكيمياء :

فاز بها العالم النمساوي ريتشارد كوهن لشغله على الكاروتينويدات والفيتامينات، كما فصل الريبو فلاغين. ولكن منعه مرسوم أصدرته الحكومة النازية من قبول الجائزة.

ـ جائزة نوبل للفيزياء :

فاز بها العالم الإيطالي أنريكو فرمي لبحوثه ودراساته في المواد المشعة. وقد ساعدت أبحاثه على صنع القنبلة الذرية خلال الحرب العالمية الثانية. وكان أول من افترض وجود الجسيم الذري المسمى « نيوترينو ».

ـ جائزة نوبل للطب :

تحصل عليها الفسيولوجي البلجيكي لوجي كوريني هيمانس لدراسته فسيولوجية الدورة الدموية، وبخاصة الجهاز الحسي الذي يخضع ضغط الدم الشرياني لجهاز إنعكاسي.

ـ جائزة نوبل للآداب :

فازت بها الكاتبة القصصية الأمريكية بيرل بك. قضت بيرل بك طفولتها في الصين وعادت إليها بعد أن أتمت تعليمها العالي في الولايات المتحدة، وعيّنت أستاذة في جامعة نانكنج حيث قامت بالتدريس من 1924 ـ 1931، نشرت أول رواية لها في عام 1929، ثمّ نشرت روايتها الثالثة



« الأرض الطيبة »، التي حصلت من أجلها على جائزة بولتزر، وبذلك ثبتت دعائم مكانتها في عالم الأدب.

14 ديسمبر 1938

توفي في باريس الموسيقار الفرنسي موريس إيمانويل المولود في 2 ماي 1862.

هذا الموسيقي العريق التأملي، إقتنع، في عهد مبكّر، بأن التطوّر الطبيعي للغة الموسيقية قد حرف بالتخلي عن المقامات الشعبية ـ الثلاثة الأعلى والثلاثة الأدنى المنسيّة منذ القرن السابع عشر ـ لصالح النظام السلّمي المعدّل الذي يمثله الإستبداد الكيفي لمدرّج (أوت) وللملحقه المفروضين بحسب النهج القديم الكلاسيكي. كان يرى أن الموسيقى الفرنسية أفقرت نفسها لدرجة خطيرة باستغنائها عن وسائل النطق الثمينة هذه التي يعجب بها الفرنسيون في فنهم العتيق، وقرر التكرس لحملة إعادة إعتبار السلالم القديمة.

ومع ذلك لم يتخل الأستاذ إيمانويل عن التأليف، ولعدم ميله إلى الإنخراط في المنافسات المحتدمة في حياة زمنه الموسيقية كتب لمتعته الشخصية « سمفونيتين » و« إفتتاحية » لحكاية بهيجة، و« متتابعة فرنسية » و« ألحانًا شعرية قصيرة على طريقه أنا كريون » و« سوناتتين » و« رباعيًا » و« أغاني بورغونية » وعملين غنائيين هما: « بروميتيه المقيّد بالسلاسل » و« سالامين ».

24 ديسمبر 1938

في العراق، فرضت الكتلة العسكرية إرادتها بعملية شبه إنقلابية عندما أجبرت رئيس الوزارة جميل المدفعي على تقديم إستقالته. ولم يكن عبثًا أن زعماء الكتلة العسكرية أرسلوا قوتين خصيصًا لحماية داري نوري السعيد وطه الهاشمي عندما حشدوا قواتهم في معسكر الهنيدي (الرشيد)، وأعلنوا حالة الإنذار فيه.

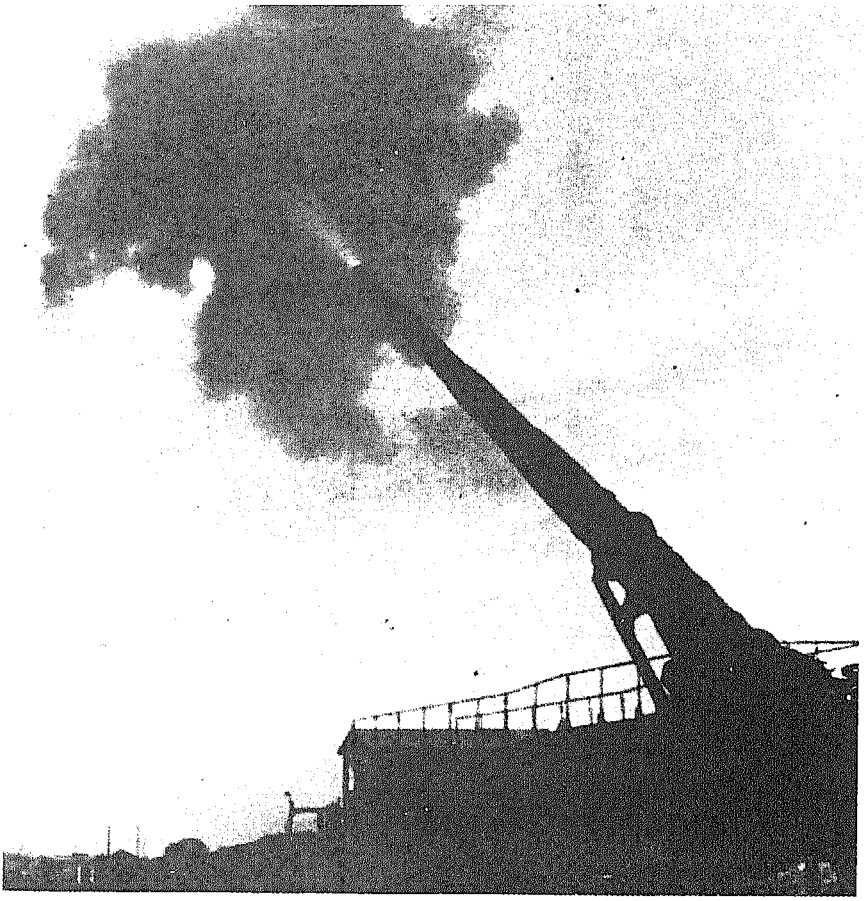
كان زعماء الكتلة العسكرية يميلون إلى إسناد رئاسة الوزارة الجديدة إلى طه الهاشمي، إلا أن هذا الأخير أقنعهم بأنه كرجل عسكري « ليس بمقدوره أن يتولى غير وزارة الدفاع »، وأن الرئاسة يجب أن تترك لنوري السعيد لأنه له شهرة عالمية، ولأنه يطَمّن الانقليز. الإقتراح الذي لم يرق للملك غازي الذي أعلن للضباط صراحة أنه موافق « على إسناد الوزارة لأي رئيس باستثناء نوري السعيد ». لذا لا غرو أن حاول غازي بشتى السبل الحيلولة دون تكليف نوري لتأليف الوزارة الجديدة، حتى أنه إقترح الإنتقال إلى كركوك، واستخدام القوة ضد المتمردين، إلا أن جميل المدفعي أقنعه بضرورة التخلي عن فكرته على أساس « إن البلاد لا تتحمل إراقة الدماء » ولم تفلح محاولة الملك في تكليف حكمت سليمان

لتأليف الوزارة الجديدة بسبب علاقته بالزعماء العسكريين.

وأخيرًا رضخ الملك غازي لضغط العسكريين، خاصة بعد أن أقنعه الأمير زيد بذلك خشية أن يؤدي به موقفه إلى أن يفقد عرشه، فوافق على تكليف نوري السعيد لتأليف الوزارة الجديدة في 25 ديسمبر 1938، لتبدأ بذلك مرحلة جديدة في حياة نوري السعيد السياسية.



1939



إندلاع الحرب العالمية الثانية 1939/9/1

أهم أحداث سنة 1939

17 جانفي
طرد اليهود الألمان من ألمانيا والنمسا

28 جانفي
وفاة الكاتب وليم بيتس

30 جانفي
عرض أول فيلم تونسي طويل يحمل عنوان « مجنون القيروان »

7 فيفري
وفاة الكيميائي الانقليزي وليم بوب

10 فيفري
وفاة البابا بيوس الحادي عشر

22 فيفري
وفاة الشاعر الاسباني انطونيو ماتشادو

27 فيفري
مؤتمر لندن حول فلسطين

27 فيفري
الإرهاب الصهيوني ضد العرب في فلسطين

27 فيفري
وفاة المربية الروسية نادشا كروبسكايا

28 فيفري
رسالة الإمام حسن البنا إلى الملك فاروق

2 مارس
وفاة المؤرخ الانقليزي هوارد كارتر

7 مارس
وفاة الشاعر المصري محمد الهرّاوي

7 مارس
وفاة الموسيقار الفرنسي بيير فيلون

10 مارس
إكتشاف العالم الألماني لوسيان ليفي - برول

15 مارس
إحتلال تشيكوسلوفاكيا

25 مارس
وفاة المستشرق الهولندي ارند جان فنسنك

27 مارس
إستشهاد القائد الفلسطيني عبد الرحمان الحاج محمد

27 مارس
وفاة الرئيس السابق لجمهورية كوبا هيراردو ماشادو

28 مارس
إنتصار الجنرال فرانكو في إسبانيا

30 مارس
في عالم الطيران

4 أفريل
مقتل الملك غازي، ملك العراق

5 أفريل
إعادة إنتخاب الرئيس ألبير لبران رئيسًا لجمهورية فرنسا

7 أفريل
إحتلال ألبانيا

8 أفريل
وفاة الكاتب اللبناني فليكس فارس

22 أفريل
وفاة الكاتب الأمريكي سيدني هوارد

26 أفريل
إكتشاف الإنشطار النووي

14 ماي
أصغر والدة في العالم

17 ماي
صدور الكتاب الأبيض البريطاني حول فلسطين

22 ماي
التحالف الألماني ـ الإيطالي

2 جوان
وفاة الممثل الأمريكي فيربانكس دوغلاس

9 جوان
ولادة طفل غير طبيعي في أمريكا

20 جوان
مقتل 78 عربيًا في فلسطين

26 جوان
وفاة الشاعر الانقليزي فورد مادوكس

3 جويلية
أطول مسافة سباحة دون توقف

4 جويلية
أحداث فلسطين

15 جويلية
وفاة العالم النفساني السويسري أوجين بلولر

2 أوت
إنفجار في إذاعة القدس

2 أوت
وفاة الشاعر اللبناني رشيد نخلة

23 أوت
الحلف الألماني ـ السوفياتي

1 سبتمبر
إندلاع الحرب العالمية الثانية

13 سبتمبر
وفاة الفيلسوف الانقليزي صموئيل ألكسندر

23 سبتمبر
وفاة العالم النفساني النمساوي ريغموند فرويد

27 سبتمبر
إستسلام بولونيا

14 أكتوبر
الحصار البحري على ألمانيا

15 أكتوبر
وفاة الفلكي الأمريكي دافيد تو

26 أكتوبر
وفاة الكاتب السوفياتي أنطون ماكارنكو

8 نوفمبر
محاولة إغتيال هتلر

21 نوفمبر
إستشهاد المناضل التونسي حسن النوري

30 نوفمبر
إندلاع الحرب الفنلندية الروسية

10 ديسمبر
الزحف الصيني على مدينة ننكان

10 ديسمبر
توزيع جوائز نوبل

17 ديسمبر
وفاة قائد الأوركسترا النمساوي أرتر بودانسكي

1939

17 جانفي 1939

قرر هتلر طرد اليهود الألمان من ألمانيا والنمسا المحتلة. *



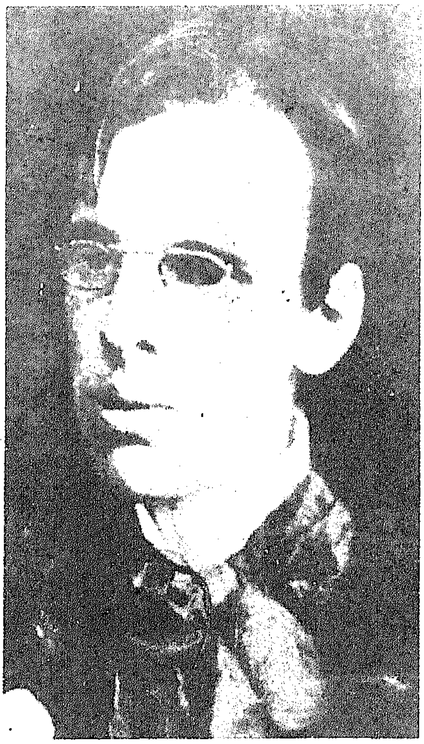
28 جانفي 1939

توفي الشاعر والكاتب المسرحي الإرلندي وليم بتلر ييتس، من أساطين الأدب الأوروبي في القرن العشرين. وكان له دور أساسي في الثورة الإرلندية، إذ أسهم فيها بالفكر والعمل معًا، مما أدى إلى تعيينه عضوًا بالبرلمان الإرلندي بعد إستقلال إرلندا عام 1922. كما كان له اليد الطولى في إحياء الحركة المسرحية في إرلندا مع مطلع هذا القرن، وكان مركزها مسرح الأبي الذي أسسه ييتس، وترعرع في كنفه العديد من عمالقة المسرح الإرلندي.

. وإلى جانب أصالته الإرلندية، فإن فكر ييتس قد استمد بصفة أساسية من المشرق العربي والهندي والياباني. فقد أخذ الشكل المسرحي عن مسرح « النو » في مسرحياته « روايات للراقصين »؛ كما أخذ عن الهند في مرحلة تكوينه الأولى أفكارًا فلسفية ظلت ذات تأثير في منهجه الفكري فيما بعد.

أما عن العرب فقد أخذ الشيء الكثير ؟ بل أن طريقه الفكري - وخاصة في كتابه « رؤيا » - قد تأثر بعض الشيء ببعض المتصوفة. كما أن الفكرة الرئيسية لهذه الطريقة قد بنيت على أساس التقويم العربي والشهور القمرية. قد تأثر ييتس كثيرًا بالتراجمة العرب والقدامى في عهد المأمون وأهمهم قسطا بن لوقا البعلبكي الذي يتردد إسمه في عدد من كتابات ياتس.

ولد وليم بتلر ييتس في دبلن في 13 جوان 1865. درس الرسم، ولكنه رأى أنه خلق لنظم الشعر. كان شغوفًا بأساطير إرلندا، وتعكس مسرحيته الأولى « موسادا » 1886 إهتمامًا بالسحر، ولكنه بمضي الوقت كتب قصائده الطويلة 1889 التي استخدم فيها الرمزية وسطًا شعريًا ينظم فيه قصائده. تدور مسرحياته حول القضية الوطنية الإرلندية، كما يحفل شعره الغنائي بالأساطير الإرلندية، ويمتاز بالأسلوب الرمزي.



30 جانفي 1939

في تونس، تم عرض أول فيلم تونسي طويل ناطق في قاعة « سينما روايال » ويحمل عنوان « مجنون القيروان » وهو المحاولة الثانية وأكثر أهمية في تاريخ السينما التونسية شارك فيه : فليفلة الشامية (والدة المطربة هناء راشد) ومحيي الدين مراد وعبد المجيد الشابي وسلمى رضا والحبيب المانع وعزيزة نعيم. كما عرض في باريس بإحدى قاعات « الشان ايليزي ».



7 فيفري 1939

توفّي الكيمياوي الانقليزي سير وليم جاكسون بوب، الأستاذ بجامعة كيمبردج، عن 69 سنة.

اشتملت بحوثه في الكيمياء الذرية على الذرات اللامتجانسة للنتروجين والكبريت والسيلينيوم والقصدير، كما اشتملت في الحرب العالمية الأولى على غاز الخردل.

10 فيفري 1939

توفّي في روما البابا بيوس الحادي عشر (1922 ـ 1939).

إشتهر بتنشيطه حركة العمل الكاثوليكي والرسالات. وقع معاهدة « لاتران » التي أنهت الخلاف بين الكرسي الرسولي والحكومة الإيطالية فأصبح الفاتيكان دولة ذات سيادة. وهو من مواليد 31 ماي 1857.

22 فيفري 1939

مات بنزل حقير بقرية « كوير » جنوب فرنسا الشاعر الاسباني أنطونيو ماتشادو، الشاعر الأوحد الذي إستطاع بفضل حسّه المتوقد أن يعبر مسارب الحياة الوعرة ويتغلغل بقوة في حنايا الروح الاسبانية الأصيلة، ويعبّر عن مكنونها الخفي في شتى أوقاتها، السارة منها والعسيرة.

فماتشادو، فضلاً عن كونه الطبيب النفساني العليم بدخائل شعبه، فإنه يعدّ نقطة إنطلاق الشعر الحديث بالمفهوم النقدي المعاصر، شأنه في ذلك، شأن بودلير في فرنسا، وبو في أمريكا... فصوته الجديد المرفوق بأنغام رفاقه الذين يمثلون ما يسمّى بجيل « الإصلاح » أو « الإنبعاث » أو « جيل الثامن والتسعين » (1898) يعد حدثًا تاريخيًا له من الإعتبارات السياسية، والفنية ما مكّن له الخلود الأبدي، ذلك أن الشعر قبيل ظهور هذا الجيل كان يتمطّى، ويلفظ في بقايا تنهّداته المعلومة والمتمثلة في عقم المدرسة الرومانسية التي فقدت أشعتها الخلاقة التي عرفت عند كل من « غوستافور رادلفو بيكر » الشاعر الغريب الهيمان، و« روسالي دي كسترو » شاعرة الأحاسيس الثورية الفياضة بالنبض المحرق، فبانتهاء هؤلاء انتكست أعوام الشعر، وانتكست معها الأوضاع السياسية، وباءت مساعي إسبانيا في جزر الكريبي بالفشل الذريع...

ولد أنطونيو ماتشادو في 26 جويلية 1875 بإشبيلية. ويرجع ظهور صوته الأدبي إلى حدود



1892 حيث يتوّج بمقال أدبي قصير بصحيفة وعنوانه « هواية مصارعة الثيران » ظاهرة كان يمقتها أنطونيو، ويعيبها على الشعب الاسباني. ثم نشر مقالات أخرى بالإشتراك مع أخيه مانويل أمضياها بأسماء مستعارة ولعل الحافز هو عدم الخبرة. شأنهما في ذلك شأن كل مبتدىء خجول.

أما قصائده الأولية التي بدأت في الظهور سنة 1901 فكانت أيضًا ممضاة بأسماء مستعارة، إلى أن ظهر ديوانه الأول « عزلات » 1903.

فواصل يكتب ببطء إلى غاية 1907 حيث صدر ديوانه الثاني « عزلات ودهاليز وقصائد أخرى » وفي 1912 صدر ديوانه الثالث « أرياف قشتالة » ثم ديوانه الرابع « أغاني جديدة » 1924.

ثم ظل مدة طويلة إلى سنة 1934، إذ بدأت تصدر له دراسات نثرية فلسفية جمعت فيما بعد في كتابه المسمى « خوان دي ميرينه وآبيل مارتين »، وآخر عمل له هو كتاب « الحرب » الذي صدر في عام 1937.

وصف الحياة الإجتماعية في أشعاره وهي تدل على نظرته النافذة وعمق فهمه للمشاعر النفسية في إطار من النقد الساخر. يعده الكثيرون أعظم شعراء إسبانيا.

27 فيفري 1939

مؤتمر لندن حول فلسطين

لم تكتف بريطانيا بدعوة يهود وعرب فلسطين، بل دعت ممثلين عن بلدان الجوار وعن الوكالة اليهودية أيضًا. وطلبت أن يتفاهم الطرفان حول مسألة الهجرة وغيرها من المشاكل القائمة.

ولم يجتمع ممثلو العرب واليهود معًا. بل كانوا يجتمعون بالبريطانيين في الصباح. ويجتمع اليهود بالبريطانيين بعد الظهر. وبعد الوقوف على الآراء، خرجت بريطانيا بالمشروع التالي :

تقام حكومة فلسطينية مستقلة مرتبطة ببريطانيا، بعد فترة إنتقال مدتها عشر سنوات. واشترطت بريطانيا لذلك أن تتحسن العلاقات بين العرب واليهود، وأن تحدث تطورات دستورية تكفل إستمرار الإستقلال وفي حال عدم التعاون بين الفريقين، في نهاية فترة العشر سنوات، تعمد بريطانيا إلى إستشارة مندوبي فلسطين والدول العربية وعصبة الأمم.

ولكن العرب إشترطوا موافقة الدول العربية لا إستشارتها فقط. فعارضت بريطانيا وأصدرت كتابًا أبيض في 7 ماي 1939 حول السياسة التي ستنتهجها في فلسطين. وأكدت في هذا الكتاب ما كانت قد طلبته من الفريقين في المؤتمر. وزادت عليه أنها لا تسمح بالهجرة المطلقة. بل حددتها بخمسة وسبعين ألفًا خلال خمس سنوات ووضعت قيودًا على إنتقال ملكية الأراضي من العرب إلى اليهود. وتراجعت عن فكرة التقسيم.

ولكن كلا من العرب واليهود رفض الكتاب الأبيض، في وقت كان العالم يستعد لخوض الحرب العالمية الثانية.

27 فيفري 1939

في فلسطين، تجدد الإرهاب الصهيوني ضد العرب بانفجار لغم في حيفا أسفر عن 20 قتيلًا بعد رواج الأخبار حول محادثات لندن وانطلقت مظاهرات عربية رافقها إغتيال ثلاثة من اليهود.

27 فيفري 1939

توفيت المربية الروسية نادشا قسطنطينوفا كروبسكايا عن 70 سنة.

لعبت دورًا كبيرًا في تنظيم وزارة التربية والتعليم، وتوجيه الثقافة الشعبية بالإتحاد

السوفياتي بعد الثورة مباشرة. وقد شرحت في كثير من الكتب والبحوث آراءها في المدرسة الحديثة ومهمتها في بناء المجتمع الإشتراكي. تمركز إهتمامها حول منظمات شباب الطليعة، وحول التربية الجماعية ـ التعاونية. كما وجهت عناية خاصة إلى التعليم الفني العام.

28 فيفري 1939

رسالة الإمام حسن البنا إلى الملك فاروق



في القاهرة، توجه الإمام حسن البنا برسالة إلى الملك فاروق يشرح له ما في البلاد من فساد، والحل الإسلامي للمشكلة فقال ما نصه :

« يا صاحب الجلالة. حدود الله معطلة لا تقام، وأحكامه مهملة لا يعمل بها في بلد ينص دستوره على أن دينه هو الإسلام.

بؤرة الخمور، ودور الفجور، وصالات الرقص، ومظاهر المجون : تغش الناس في كل مكان. حتى الإذاعة اللاسلكية كثيرًا ما تنقل جراثيم هذا الفساد إلى البيوت. أندية السباق والقمار تستنفد الأوقات والأموال، ويعمرها كبار القوم، ويتردد عليها ثراة الأمة حتى أصبحت أندية الموظفين في العواصم والحواضر عنوان الفساد، ومتلفة الأخلاق في البلاد.

كبار الموظفين يضربون للناس أسوأ المثل في كل تصرفاتهم الشخصية والرسمية مما أطلق ألسنة الناس بالنقد وأضعف ثقتهم بالحكام.

الصور السافرة المتبرجة بالزينة التي لا تتفق بحال من آداب الإسلام وما فرضه الله على المرأة من التستر والإحتشام.. تظهر في كبريات الصحف وصغرياتها، وتصبح ملهاة العيون الحائرة والقلوب الفاجرة، وتتناول أعرق الأسر وأكبر البيوت وأطهر الأعراض.

الحفلات الساهرة والإجتماعات المتكررة، والمقابلات الكثيرة من رسمية وأهلية تختلط فيها الأجناس، وتشرب بنت الكأس، ويقضى الليل في مجون وعبث ولهو ورقص.

يا صاحب الجلالة. كل هذا وأمثاله قد حطم عقائد الشعب وثقته بنفسه، وأنساه المثل العليا، وصرفه عن طاعة الله وعمل الخير، وقضى على العقل والصحة والمال والعاطفة، وهدد الأسر الآمنة والبيوت المطمئنة بالخراب العاجل، والتحلل السريع الذريع، والحوادث التي تنشر تباعًا في الجرائد والمجلات ترعب وتخيف، ولا بد من أن تمتد اليد الآسية الطبيبة حتى يطهر هذا المجتمع من الميوعة والطراوة والخنوثة والمجون.

قلها كلمة منفذة، وأصدره أمرًا ملكيًا ألا يكون في مصر المسلمة إلا ما يتفق مع الإسلام.. ».

حســـن البنـــا

المرشد العام للإخوان المسلمين

2 مارس 1939

توفّي المؤرخ الانقليزي هوارد كارتر، العالم بالآثار المصرية ومكتشف قبر توت عنخ آمون في ربيع 1922.

ولد في 9 ماي 1873. عمل في مطلع حياته رسامًا مع بعثات الحفر والتنقيب البريطانية في مصر، في كل من تل العمارنة وطيبة. ثم عمل مفتشًا للآثار في الوجه القبلي، وأخذ منذ 1902 يشرف على أعمال بعثة لورد كارنارفون في جبانة وادي الملوك. واكتشف قبر توت عنخ آمون في ربيع 1922.

7 مارس 1939

توفّي في القاهرة الشاعر المصري الحاج محمد الهرّاوي عن سن تناهز 54 سنة.



إنفرد بنوع من النظم السهل، إبتكره للأطفال يحفظونه ويتناشدونه في مدارسهم وبيوتهم.

تعلّم في القاهرة ثم في الاسكندرية وأنشأ « مجلة الرسول » وهو طالب. ووظف بوزارة المعارف سنة 1902 ـ 1911 ونقل رئيسًا للحسابات بدار الكتب (بالقاهرة) فظل في عمله هذا إلى أن توفّي.

له كتيبات لطيفة، منها « السمير الصغير » و« الطفل الجديد » و« أغاني الأطفال » و« سمير الأطفال » أربعة أجزاء، و« ديوان شعره ». وله « أناشيد » نظمها للحركة الوطنية بمصر، في إبانها.

7 مارس 1939

توفّي في باريس الموسيقار الفرنسي بيير فيلون عن 50 سنة.

ولد بمدينة نانسي في 29 جانفي 1889. قام باستقصاءات في ميدان الآلات الجديدة واستطاع على الأخص أن يستغل بنجاح « موجات مارتينو » التي لا يجسر غير القليل جدًا من المؤلفين على استعمال جرسها الخارق، جرس النسمة والعاصفة الذي يمكن أن يخلق نمطًا جديدًا.

10 مارس 1939

نشر العالم الألماني أوتو هاهن في مجلة « العلوم الطبيعية » ما إكتشفه في إختباراته من دلائل تثبت



أوتو هاهن

إمكان تقسيم الذرة وبالتالي تفجيرها، ونال بسبب جهوده هذه جائزة نوبل، وأصبح هذا الإكتشاف أساسًا لإنتاج القنابل الذرية.

13 مارس 1939

توفي في باريس الفيلسوف الفرنسي لوسيان ليفي - برول، مؤلف كتاب « الوظائف العقلية في المجتمعات الدنيا ».

ولد في باريس في 10 أفريل 1857 بعد أن أتم دراسته الثانوية في معهد شارلمان، دخل دار المعلمين العليا.

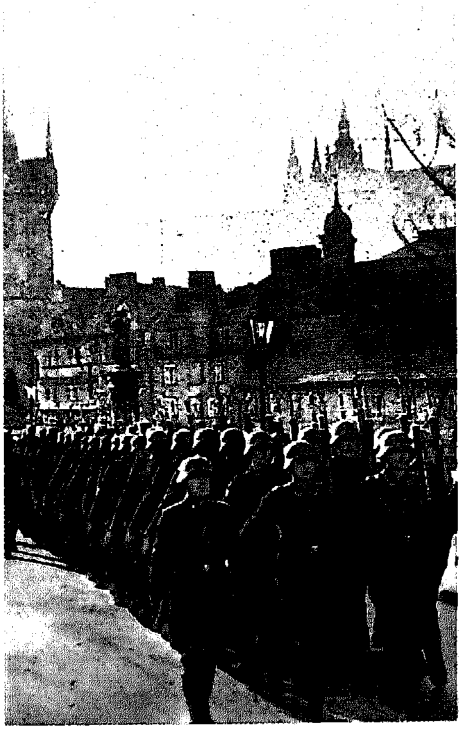
وفي عام 1879، حصل على شهادة التبريز في الفلسفة، وكانت مرتبته الأولى. وقد اهتم ليفي - برول، في المقام الأول، بالمسائل المتعلقة بالأخلاق والتاريخ والفلسفة. وعلى الرغم من تأثره الشديد بأميل دوركهايم، سلك في دراساته السوسيولوجية طريقًا خاصة به.

نشر في عام 1884 أطروحتي دكتوراه : الأولى حول « فكرة المسؤولية »، والثانية حول « فكرة الله عند سنيكا ». وفي عام 1890، توجه نحو فلسفة لايبنتز وكرّس له، بعد حرب 1914، سلسلة من المحاضرات في دار المعلمين العليا. وقد اجتذبه الفكر الألماني، كما يشهد على ذلك إثنان من مؤلفاته : « ألمانيا منذ لا يبنتز » 1890 و« فلسفة جاكوبي » 1894.

تتطابق عقلية الإنسان البدائي مع ذهن يقبل اللامعقول، ويكتشف بين الكائنات والأشياء مشاركات غامضة. هذا التمييز، الذي عرضه في كتابه « الوظائف العقلية في المجتمعات الدنيا »، الذي صدرت طبعته الأولى عام 1910، برره ودعمه بمجموعة كبيرة من الوقائع انتقيت بدقة وفسرت بكثير من الذكاء والإرهاف، ثم عمد إلى توضيحه في عدد من الأعمال الأخرى، نخص من بينها الذكر : « العقلية البدائية » 1922، و« الميثولوجيا البدائية » 1925.

15 مارس 1939

أُجبر الرئيس التشيكي « هاشا » من طرف هتلر على توقيع وثيقة تجعل مصير الدولة التشيكية وشعبها بين يدى الفوهر. وعند صبيحة هذا اليوم، دخلت الجيوش النازية بوهيميا ومورافيا دون قتال..







25 مارس 1939

توفي المستشرق الهولندي أرند جان فنسنك، أستاذ اللغة العربية في جامعة ليدن من سنة 1927 إلى وفاته.

قام برحلات إلى مصر وسوريا وغيرهما من بلاد العرب. وانصرف إلى العناية بالحديث النبوي، فوضع بالانقليزية معجمًا للألفاظ الواردة في أربعة عشر كتابًا من كتب السنن والسيرة، نقله إلى العربية الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي وسماه « مفتاح كنوز السنة » وتولى فنسنك تحرير « دائرة المعارف الإسلامية » سنة 1925، بلغاتها الثلاث، فأتم منها أربعة مجلدات وخمس ملازم. وكتب مقالات كثيرة في مجلات مختلفة. وله كتب بالانقليزية عن الإسلام والمسلمين. وبدأ بنشر

المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي. وتوفي قبل إتمامه.

27 مارس 1939

إستشهاد القائد الفلسطيني عبد الرحيم الحاج محمد

بعد أن أمضى القائد عبد الرحيم قرابة شهر في سوريا قرر العودة إلى فلسطين لإستئناف الجهاد بعد أن أخذ وعدًا من اللجنة المركزية للجهاد بمده بالسلاح. وفي السادس والعشرين من مارس 1939 قفل عائدًا إلى فلسطين، مع نفر من إخوانه المجاهدين بالرغم من الضغوط التي مورست عليه للبقاء في سوريا وقيادة الثورة منها، وفي طريق عودته توقف ومن معه في قرية صانور قضاء جنين ليقضوا ليلتهم فيها.. وقد علمت سلطات الإنتداب البريطاني بعودته ووجوده في قرية صانور، فوجهت إليها قوة كبيرة هاجمتها في صباح يوم 27 مارس وخاض القائد عبد الرحيم مع هذه القوة معركة غير متكافئة أصيب على أثرها بإصابة قاتلة أدت إلى إستشهاده. وكان لإستشهاده رنة حزن عميقة في أنحاء فلسطين والوطن العربي الكبير..



فقد كان شخصية متميزة محبوبة.. وقد نعته الصحف وأشادت بمناقبه، ولبست فلسطين السواد عليه. فقد كان رحيله مصيبة عظيمة حلت على فلسطين.

27 مارس 1939

مات بميامي، بولاية فلوريدا، الدكتاتور الكوبي هيراردو ماشادو، رئيس جمهورية كوبا (1925 ـ 1933).

ولد سنة 1871. بدأ رئاسته بالإهتمام بالإصلاحات المادية والإجتماعية ولكن حكمه اتسم بالدكتاتورية، والإرهاب، والتجسس، والإغتيالات السياسية.

تدخلت الولايات المتحدة، فهرب ماشادو، ومات بها.

28 مارس 1939

في اسبانيا، بعد ثلاث سنوات من القتال المرير، انتصر الجنرال فرانكو وتسلّم زمام البلاد. وعلى غرار موسوليني لقّب نفسه « كوديّو » أي الرئيس، وأحاط نفسه بالكتائب، بعد أن طهرها، كحزب أوحد في البلاد.



30 مارس 1939

في عالم الطيران، وضع الطيار الألماني ديترل النقطة النهائية للنزاع القديم في السرعة بين الطائرة والطائرة المائية ببلوغه 746 كلم في

الساعة على طائرته « هنكل 112 »، محرك ديملر ـ بنز بقوة 1175 حصانًا.

4 أفريل 1939

وفاة الملك غازي

تعتبر حادثة وفاة الملك غازي بسبب إصطدام سيارته بعمود كهرباء في الرابع من أفريل 1939 من أكثر وقائع تاريخ العراق المعاصر غموضًا، بل في الواقع لا تضاهيها حادثة أخرى من حيث الغموض... فانتشرت الإشاعات عن تدخل الإستعمار في حادثة وفاته، تمامًا كما كان قد أشيع عن وفاة والده من قبله لأنه كان واضحًا في عروبته، مخلصًا بها في جميع مجالاتها وقضاياها، من القضية الفلسطينية حتى مناواة الإستعمار الفرنسي في سوريا وتدخل غيره في البلاد العربية، وخاصة وأن العراق كان معقل العروبة ومحط أنظار العرب جميعًا، بعد أن لعب دورًا هامًا في القضية الفلسطينية، وتأييد الإتجاه التحريري العربي، فجعلت هذه الصفات من الملك الشاب غازي، معقل آمال الشباب العربي المتطلع إلى مستقبل أفضل، فأثار موته الشكوك والشبهات مما أدى إلى هياج عربي عام أودى بحياة القنصل البريطاني في الموصل يوم تشييع جنازة غازي، في الخامس من أفريل.

ولد الملك غازي بن فيصل بن الحسين سنة 1912 بمكة المكرمة وبها نشأ، وانتقل إلى بغداد حين سمّي وليًا لعهد المملكة العراقية (سنة 1924) وأرسله والده (الملك فيصل الأول) إلى كلية هارو (في انقلترا) سنة 1927، فدرس فيها سنتين، وعاد إلى بغداد فتخرّج بالمدرسة العسكرية. وناب عن والده في تصريف شؤون الملك سنة 1933، فحدثت فتنة « الأشوريين » وأبوه في انقلترا، فكان موقفه فيها حازمًا. ونودي به ملكًا



على العراق بعد وفاة أبيه (سنة 1933). فاستمر إلى أن توفّي. وأعلن تنصيب الأمير فيصل الثاني ابن الملك غازي، ملكًا على العراق، ولما كانت سنه دون السن القانونية، فقد عيّن خاله الأمير عبد الإله الهاشمي وصيًا على العرش.

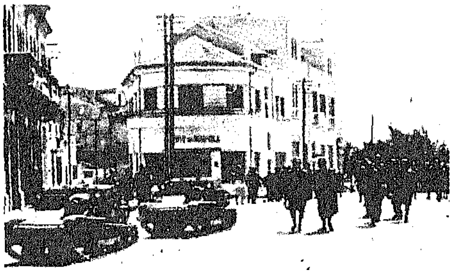
5 أفريل 1939

في فرنسا، أعيد إنتخاب الرئيس ألبير لبران رئيسًا للجمهورية الفرنسية، وهو آخر رئيس للجمهورية الثالثة.

7 أفريل 1939

إحتلال ألبانيا

بعد إجتياح القوات الألمانية لتشيكوسلوفاكيا، جدّد هتلر تعهده لموسوليني بأنه يعتبر الأدرياتيك خاصة والمتوسط عامة مناطق إيطالية للدوتشي وحده حرية التصرف فيها. فاشتد ساعد موسوليني وهاجم ألبانيا وضمها إليه، وأعلن فيكتور إمانويل الثالث إمبراطورًا عليها.



وآثر أحمد زوغو الفرار إلى الاسكندرية محافظة على حياته وحياة زوجته الشابة وإبنه الرضيع.

أما الشعب الألباني فقد صمد في وجه العدوان الإيطالي وتصدى الحزب الشيوعي بقيادة أنور خوجة ومحمد شيخو إلى تزعم حركة المقاومة إلى جانب الزعماء الوطنيين الآخرين.



8 أفريل 1939

توفّي في الاسكندرية الكاتب اللبناني فليكس فارس عن سن تناهز 57 سنة.

ولد في إحدى قرى « المتن » بلبنان، وتعلّم الفرنسية في « الشويفات » وأصدر في بيروت



جريدة « لسان الإتحاد » 1909، أسبوعية ثم يومية، نحو سنة. وسافر إلى اسطنبول، وعاد منها إلى حلب مدرسًا في مدرستها السلطانية. وفيها تعلم التركية. وسافر إلى أمريكا سنة 1920، وعاد، فاستقر في الاسكندرية رئيسًا للترجمة في مجلسها البلدي، سنة 1930، واستمر إلى أن توفّي بها.

أفضل ما كتب « رسالة المنبر إلى الشرق العربي » وله كتب صغيرة، منها « إرتقاء ألمانيا الوطني » و« النجوى إلى نساء سوريا » و« رواية

الحب الصادق » وترجم عن الفرنسية « رولا » من شعر ألفريد دي موسيه.

22 أفريل 1939

توفي الكاتب المسرحي الأمريكي سيدني هوارد عن عمر يناهز 48 عامًا.

تخرّج في جامعة كاليفورنيا 1915. من مسرحياته « إبنة نيدماك كوب » 1926، و« الرباط الفضي » 1926 (ترجمت إلى العربية)، و« جاك الأصغر » 1924 (ترجمت إلى العربية بعنوان « الحمى الصفراء »)، و« إنهم كانوا يعرفون ما يريدون » 1924، التي نالت جائزة بوليتزر في المسرح.

26 أفريل 1939

إكتشاف الإنشطار النووي

عمل عشرات العلماء ومئات من مساعديهم في حقلي الفيزياء والكيمياء، وإذا اشتهر بعض من هؤلاء العلماء فإن الكثيرين غيرهم، ممن عملوا بصمت قد ساهموا بصورة كبيرة في تطوير إنتاج الطاقة النووية.

تميز عام 1930 باكتشاف الكوكب بلوتو، رمز الطاقة النووية مثلما المريخ رمز للحرب، وتلت ذلك أحداث سريعة متلاحقة في حقل إستخلاص الطاقة النووية. فقد عملت ايرين جوليو ـ كوري (إبنة مدام كوري مكتشفة الراديوم) مع زوجها فردريك في حقل التفاعلات النووية ويعزى إليهما إنتاج النشاط الإشعاعي الإصطناعي في باريس، أما في كيمبردج وبتشجيع من « رذفورد » فقد إكتشف جيمس جادويك النوترون في فيفري 1932. وتسلّم جادويك جائزة نوبل للفيزياء في نفس العام مع ايرين وزوجها فردريك جوليو ـ كوري اللذين تسلما جائزة نوبل للكيمياء سويًا في عام 1935. شغلت بعد هذين الحدثين، مختبرات البحوث في أوروبا بإجراء تجارب التفاعلات النووية بطريقة ايرين وفردريك جوليز ـ كوري ولكن باستخدام النوترون. وكان انريكو فيرمي في روما أحد المشتغلين في هذا الحقل من البحوث.

كان للعلماء مجالان للنقاش، الأول على صفحات الدوريات العلمية والثاني في المؤتمرات العلمية. نشر فيرمي في جوان 1934 بحثه عن تفاعل النوترون مع اليورانيوم وحصوله على أربعة « أصناف » من المواد المشعة. وأشار فيه إلى إحتمال إنتاج العنصر 93 (أي عنصر ما بعد اليورانيوم). أثار هذا الرأي حماس الباحثين لإمكانية إنتاج المزيد من عناصر ما بعد اليورانيوم فاشتغلوا بذلك خمس سنوات متتالية، إلا أن أيدا نوداك الكيميائية الألمانية (التي كانت منذ 1929 تعمل مع زوجها ولتر نوداك في حقل دراسة العناصر ما بعد اليورانيوم) اعترضت على رأي فيرمي في بحثها المنشور في نهاية 1934. أشارت أيدا إلى أن ما ينتجه تفاعل النوترون مع اليورانيوم هو شطر النواة إلى نوى أصغر تنتمي إلى عناصر معروفة وليس إنتاج نواة ثقيلة من عناصر ما بعد اليورانيوم. ولكن أحد لم يعر هذا البحث الإهتمام الذي يستحقه، ويعزى الآن سبب هذا الإهمال إلى أن العلماء في ذلك الوقت لم يصدقوا بإمكانية شطر النواة بنوترون ذي طاقة ضئيلة جدًا.

لقد ساهمت الإختلافات السياسية بين الدول الأوروبية في خلق نوع من التعصب للتجمعات العلمية. وكان ذلك يظهر أثناء المؤتمرات العلمية. ففي مؤتمر سولفاي الذي عقد في سنة 1933، نوقشت نتائج تجارب ايرين وفردريك جوليو ـ كوري (المجموعة الفرنسية) بقصف الألمنيوم بالنوترونات من قبل ليزا مايتنر النمساوية التى

شاركت أوتوهان في أبحاثه في إنتاج عناصر ما بعد اليورانيوم.

في ضيف 1938 نشرت ايرين مع مساعدها بحثًا عن تفاعل النوترون مع اليورانيوم، وأرسل لها على إثره أوتوهان رسالة شخصية ينصحها بتوخي الدقة في القياسات، فأجابت على رسالته ببحث آخر نشر في خريف 1938 يستند إلى نتائج بحوثها السابقة. رفض أوتوهان قراءة هذا البحث إلا بعد إلحاح مساعده فريتز شتراسمان (الذي أصبح أقرب مساعديه بعد ترحيل ليزا مايتنز خارج ألمانيا لتستقر في ستوكهولم). بدأ الإثنان العمل بحماس وبسرعة لإعادة تجربة ايرين متوصلين إلى نتائج مشابهة لنتائجها. وفي 22 ديسمبر 1938، أرسل البحث للنشر على وجه السرعة وفيه إشارة إلى حصولهما على الباريوم من التفاعل واحتمال أن يكون المنغنيز هو الناتج الآخر من التفاعل، وكتب أوتوهان إلى ليزا مايتنز التي قامت في مختبر نيلزبور في كوبنهاغن، بدراسة نتائج تجربة هان وشتراسمان نظريًا وعمليًا. نشرت إثر ذلك (في فيفري 1939) بحثًا تؤكد فيه صحة النتائج وتشير إلى هان وشتراسمان « باللذين إكتشفا الإنشطار ».

14 ماي 1939

أصغر والدة في العالم

تكون الولادة طبيعية للمرأة بعد اجتيازها السنة الثانية عشرة من عمرها. لكن الفتاة ليندا مولينا، التي ولدت في البيرو، بدأت دورتها الشهرية وهي بعمر ثلاث سنوات ونصف السنة. وقد أنجبت من والد مجهول، طفلًا مكتنزًا بعد خضوعها لعملية قيصرية، وكان عمرها 5 سنوات و8 أشهر.

17 ماي 1939

نشرت الحكومة البريطانية الكتاب الأبيض الذي بموجبه تقوم دولة مستقلة لعرب فلسطين. وجرت في القدس وحيفا مظاهرات صاخبة.

22 ماي 1939

في ألمانيا، عقد الزعيم النازي أدولف هتلر تحالفًا مع زعيم الحركة الفاشية الدكتاتور موسوليني.



22 ماي 1939

إنتحر في نيويورك الشاعر والكاتب المسرحي الألماني إرنست تولر، أحد رواد المدرسة التعبيرية في الأدب.

ولد في 1 ديسمبر 1893. اشترك في الثورة البافارية، وحكم عليه بالسجن خمسة أعوام (1919 ـ 1924). ألف كثيرًا من مسرحياته في السجن. ترك ألمانيا (1932) وذهب إلى أمريكا حيث انتحر.

تصور مسرحياته سخطه على الأوضاع



الإجتماعية، ومن أشهرها « التغير » 1919، و« الإنسان والجماهير » 1924، و« محطمو الآلة » 1923 كتب شعرًا غنائيًا، وترجم لحياته في « شباب في ألمانيا » 1923. كما صور حياته في السجن في « رسائل من السجن » 1935.

2 جوان 1939

توفي الممثل الأمريكي فيربانكس دوغلاس عن سن تناهز 56 سنة.

بدأ حياته الفنية بتمثيل الكوميديات، وانتقل إلى السينما 1915، ومن أشهر الأفلام التي قام بتمثيلها « علامة زورو »، و« روبين هود » و« لص بغداد »، و« الفرسان الثلاثة ».

تزوج من ماري بكفورد 1920، وطلقها 1935.

9 جوان 1939

ولد في مدينة ايلينو بالولايات المتحدة الأمريكية طفل غير طبيعي بلغ وزنه 13،280 كلغ.

20 جوان 1939

في فلسطين، سجل مقتل 78 عربيًا وجرح 24

أثناء إنفجار قنبلة في سوق الخضر في حيفا. القنبلة زرعت داخل صناديق خضر مموهة نقلت إلى السوق على ظهر حمار.



26 جوان 1939

توفي الشاعر والروائي الانقليزي فورد مادوكس فورد، حفيد الرسام الانقليزي الشهير فورد مادوكس براون.

ولد في 17 ديسمبر 1873. تعاون مع الروائي جوزيف كنراد في تأليف بعض رواياته، ومنها « الوارثون » 1901، وألف كتابًا بعنوان « جوزيف كنراد » 1924، وأسس 1908 مجلة « انقلش رفيو » الأدبية التي حررها حتى 1911. وحرر فيها : كنراد، وهاردي، وغالزورثي، وماسفيلد، ووليام جيمس. ساعدت مجلته الثانية « ترانز اتلانتك رفيو » على إكتشاف الأديبين جويس وارنست همنغواي وذيوع شهرتها. ألف ما يربى على ستين كتابًا، منها كتب في النقد، وأخرى عن الشخصيات الأدبية التي عرفها، وأهمها كتاب « العودة إلى الماضي » 1932.

3 جويلية 1939

حقق السباح الأمريكي كلارنس جيلس أطول

مسافة سباحة دون توقف بلغت 4635 كلم في مدة 71 ساعة و3 دقائق.

4 جويلية 1939

في فلسطين، قتل مواطن عربي في شارع يافا في القدس. وفي شارع الملك جورج قتل مواطن عربي وقتل آخر. كما ألقيت قنبلة داخل سيارة شحن عربية في القدس، وجرح ثلاثة أشخاص وفرض نظام منع التجول على مدينة القدس.

15 جويلية 1939

توفي العالِم النفساني السويسري أوجين بلولر الذي كان له إسهام كبير وخالد وفريد في نوعه في ميدان علم النفس.

ولد في زوريخ في 30 أفريل 1857، وبعد إنهاء تدريبه الطبي، أصبح مديرًا لمستشفى في مسقط رأسه، وأستاذًا لعلم النفس في جامعة زوريخ.

وبلولر هو الذي أدخل لفظة « الشيزوفرينيا » أي الفصام، أو إنشطار الشخصية كبديل للفظة العتاه الباكر، وهو ضرب من الجنون ينشأ عادة في أواخر عهد المراهقة ويتميز بفقدان الإهتمام بالناس والأشياء وبسلوك غريب منحرف. وأظهر الدور الذي يلعبه التفكير التوحدي - أي الإسترسال في التخيل تهربًا من الواقع - في تطور جنون الإرتياب، وهو نزعة عند الأفراد والجماعات تجعلهم شديدي الشك والإرتياب في الآخرين. وكان بلولر تلميذًا للغة المصابين بالفصام، واهتم بالسلوك الإرتدادي أو الإنكفائي الممكن الذي يظهره المنشطرو الشخصية، ويؤمن بأن التعارض أو التناقض بين مستوى الطموح والقدرة المعتدلة للفرد، يمهد لتطور الأوهام. ومن أشهر مؤلفاته « جماعة المنشطري الشخصية »، و« العاطفية، والإيجابية، وجنون الإرتياب »، وكتاب مدرسي بعنوان « علم النفس ».

2 أوت 1939

في فلسطين، انفجرت ثلاثة طرود متفجرة في استوديو الإذاعة في القدس فقتل شخصان وجرح ثالث وتوقف البث الإذاعي كما قدرت الأضرار التي لحقت بالاستوديو بآلاف الليرات الإسرائيلية.

2 أوت 1939

في لبنان، توفي الشاعر الزجال رشيد نخلة. ناظم نشيد لبنان الوطني.

ولد في « الباروك » في لبنان. وولي بعض الوظائف الحكومية. وأنشأ (عام 1912) جريدة « الشعب » في عين زحلتا، وفاز في مباراة النشيد الوطني اللبناني سنة 1926. جمعت أزجاله بعد وفاته في كتاب « مغنّى رشيد نخلة ». وهو والد الشاعر المعاصر أمين نخلة.



23 أوت 1939

تم توقيع حلف ألماني - سوفياتي مدته عشر سنوات، وقعه وزيرا الخارجية السوفياتية والألمانية، يمتنع بموجبه الحليفان عن الإشتراك في

أي حلف عسكري يهدد أحدهما. ومعنى ذلك أن يمتنع ستالين عن دعم فرنسا وانقلترا وبولونيا، وأن يحتفظ بموجب بند سرّي بحق ضم نصف بولونيا الشرقي في حال إقرار تعديلات على حدود بولونيا.





1 سبتمبر 1939

بداية الحرب العالمية الثانية

وأخيرًا وقع ما كان يتخوف العالم منه. لقد إنطلقت قوات هتلر صباح اليوم الأول من سبتمبر 1939 ترسل قنابلها وتملأ سماء بولونيا بطائراتها المطاردة والقاذفة.

لقد بدأت الحرب في الوقت الذي كان يظن فيه البولونيون أن هتلر مستعد لفتح باب المفاوضات من جديد وسبق السيف العذل.

ولوحظ أن عيون هتلر ورجال المخابرات عنده قد انتشروا في الأماكن الحساسة من الأرض البولونية كما انتشروا في أوساط الأقليات الألمانية التي كانت تعمل لمصلحة النازية بصورة خاصة.

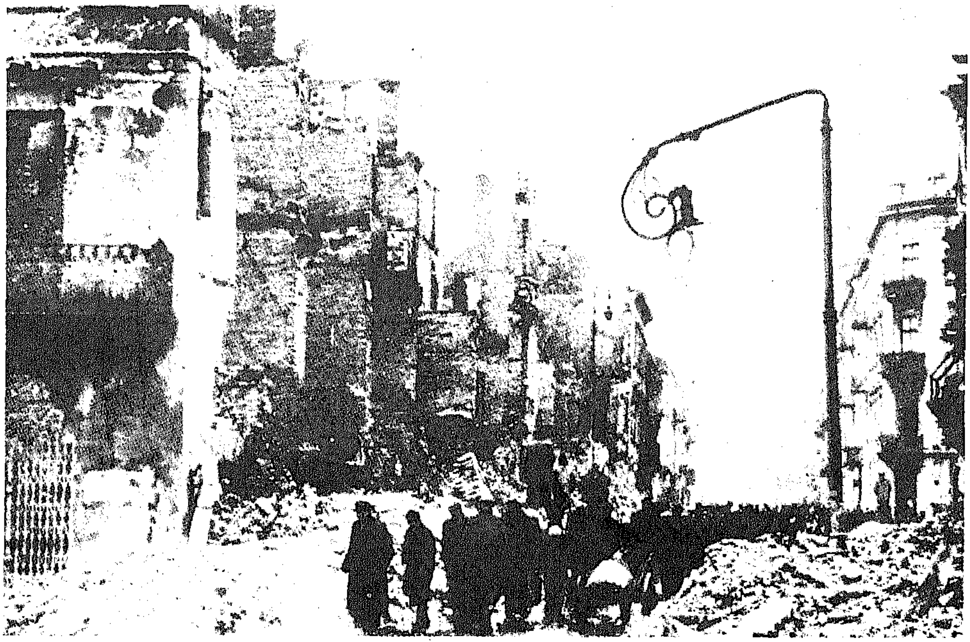
حتى أن بعض الجنود البولونيين المتراجعين أمام الهجوم الألماني كانوا يتعرضون للرصاص يطلق عليهم من ورائهم من على المنازل والأوكار والسطوح.

وبدأت الحرب دون إعلان رسمي أو إنذار مسبق.

لم يمض يومان على بدء المعركة حتى كانت يد الفناء والتهديم قد إكتسحت الكثرة الساحقة من الطائرات البولونية. إن ألوفًا من الطائرات النازية قد قامت بهجومها المفاجىء في موجات متعاقبة وفي نظام دقيق فأمطرت المراكز الحساسة والمواقع العسكرية ولا سيما المطارات منها بعشرات الألوف من القَنابل الكبيرة والصغيرة. وقد إستطاعت الطائرات الغازية أن تحطم الطيران البولوني كله من الناحية العملية.

وعندما تابعت القوات الألمانية المدرعة إنطلاقتها الهجومية كانت واثقة من أن بولونيا قد فقدت سلاحها الجوي بصورة نهائية.

ولكي ندرك الفروق الشاسعة بين القوات الألمانية وقوات البولونيين يجب أن نذكر بأن ألمانيا



قد وضعت على الجبهة البولونية (4000) طائرة من أحدث طراز بينما كانت بولونيا تملك (1000) طائرة من طراز قديم.

كما يجب أن نذكر أيضًا بأن ألمانيا النازية، قد وضعت على الحدود البولونية (15) فرقة مدرعة ومزودة بأحدث أنواع الأسلحة وأقواها مقابل فرقة بولونية مدرعة واحدة ذات تسليح عادي.

ويجب أن نذكر أخيرًا بأن ألمانيا النازية قد وضعت على الحدود البولونية (58) فرقة من المشاة والفرق الآلية مقابل (35) فرقة بولونية لا تكاد تملك نصف أسلحة الفرق الألمانية.

فرنسا وانقلترا تعلنان الحرب

وفي اليوم الثالث من سبتمبر قررت انقلترا إعلان الحرب. وقد خطب « تشمبرلن » في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم لإعلان هذا الخبر على العالم أمام مجلس العموم البريطاني وفاقًا للعهد الذي قطعته بريطانيا على نفسها لمساعدة بولونيا حين تتعرض هذه الأخيرة لخطر أجنبي.

أما فرنسا فإنها بعد تردد استمر ساعات وتحت تأثير الضغط الانقليزي عليها أعلنت الحرب على ألمانيا.

ووقفت الإمبراطورية الانقليزية كلها إلى جانب لندن فأعلنت الحرب على ألمانيا باستثناء حكومة إيرلندا التي إختارت الحياد ورفضت الدخول في حرب لا ناقة لها ولا جمل.

هكذا بدأت الحرب ضيقة، ثم لم تلبث أن اتسعت بسرعة البرق الخاطف في اليوم الثالث من نشوبها وأصبح العالم كله فريسة سائغة لنارها المحرقة الهائلة.

13 سبتمبر 1939

توفي في مانشستر (انقلترا) الفيلسوف صموئيل

ألكسندر، وهو الفيلسوف الأوسترالي الوحيد الذي ينعم ببعض الشهرة.

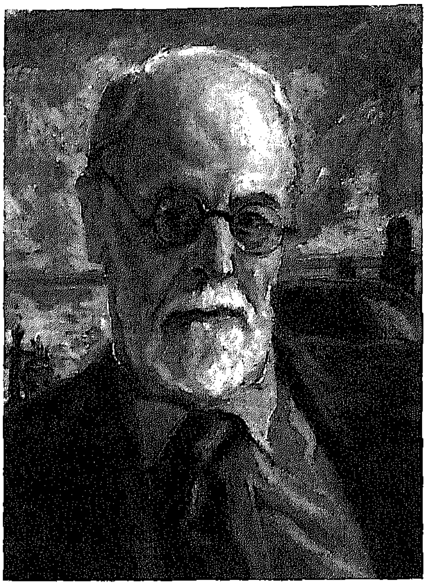
ولد في سيدني (أوستراليا) في 6 جانفي 1859. درس في ملبورن أولًا، ثم في أوكسفورد. وفي عام 1882 أصبح معيدًا في أوكسفورد، وفي عام 1893 عيّن أستاذًا في جامعة فيكتوريا في مانشستر حيث درّس حتى عام 1924، تاريخ إحالته على التقاعد. عنوان باكورة أعماله « النظام الأخلاقي والتقدم ». وقد تأثر بالتيارات الواقعية الانقلو - ساكسونية السائدة في عصره، وعلى الأخص بأعمال ج. مور كما تشهد على ذلك دراسته الأولى « أسس الواقعية » 1914. غير أن « واقعيته » تندرج في إطار حد كبير البادىء التي سوف يعرضها كونروي لويد مورغن (6 فيفري 1853 - 6 مارس 1936) في مؤلفيه « التطور المنبعث » 1923، و« الحياة والعقل والروح » 1926.

23 سبتمبر 1939

توفي العالم النفساني النمساوي ريغموند فرويد مؤسس التحليل النفساني الحديث، المولود في 6 سبتمبر 1856.

كان شديد الشغف والإهتمام بالبحث العلمي الصرف أكثر منه بالطب. وكان لبحث حول الطبيعة وضعه غوته أثر كبير في حمل فرويد على دراسة الطب في جامعة فيينا التي تخرّج فيها سنة 1881. وقرر أن يتخصص في معالجة الأعصاب، إلا أن طبيبًا نمساويًا روى له يومًا حادثة غريبة تتعلق بشفاء أعراض هستيريا. فقد نوّم المريض تنويمًا مغنطيسيًا، وحمله على تذكّر الظروف التي بدأت فيها هذه الأعراض وشرح الإنفعالات التي ترافقها. وكان ذلك بداية ما عرف فيما بعد بالتحليل النفسي.

ذهب فرويد إلى باريس سنة 1885 للدراسة



على يد الإختصاصي في أمراض الأعصاب جان مارتان شاركو الذي شجعه على إتباع الطريقة الثورية في معالجة الهستيريا من الناحية النفسانية. ولكن عمل فرويد في بادىء الأمر لقي معارضة شديدة، عنيدة من زملائه.

وما لبث فرويد أن نبذ فكرة التنويم المغنطيسي كوسيلة لبعث الذكريات الدفينة وراح يبتدع طريقة دعاها « الإشتراك الحر ». فقد كان يعتقد أن الهستيريا سببها صدمة عصبية إنفعالية، وعادة جنسية بطبيعتها. وعمل فرويد وحده في هذا الميدان طوال عشر سنوات. وفي سنة 1906 انضم إليه عدد من الزملاء، وفي 1908 إلتأم أول مؤتمر دولي لتحليل النفساني. وما هي إلا سنتان حتى تأسست جمعية دولية للتحليل النفساني. وزار فرويد أمريكا سنة 1909 فمنح دكتوراه فخرية في الشريعة. وبمناسبة عيد ميلاده السبعين تلقى التهاني من علماء العالم أجمع، ومنح مفتاح مدينة فيينا التي غادرها إلى لندن سنة 1938 بعد مجيء

الحزب النازي إلى الحكم وأكمل عمله في انقلترا حتى وفاته.

ومن أشهر مؤلفاته «تفسير الأحلام» و«مقدمة عامة للتحليل النفساني»، و«العقل الواعي وعلاقته بالعقل اللاواعي».

27 سبتمبر 1939

إستسلام بولونيا

كان الجميع يعتقدون وفي مقدمتهم القيادات الفرنسية والانقليزية أن بولونيا ستصمد أمام الهجوم الألماني عددًا من الأشهر كافيًا لإعطاء الحلفاء الغربيين فرصة للإستعداد الواسع ثم للإنقضاض على الحدود الغربية الألمانية.

ولكن الأيام الأولى للمعركة البولونية قد كذبت كل الظنون فما أسرع ما انهارت الخطوط الدفاعية البولونية القائمة عند الحدود. وكان انهيار الجيش البولوني بسرعة أدهشت أشد الناس تشاؤمًا لأن هذا الإنهيار تم بعد أيام معدودات من بداية الهجوم. الحقيقة أن الدنيا كلها قد ذهلت وأصابها العجب حين رأت دولة عدد شعبها 33 مليونًا تسقط منهارة بمثل هذه السرعة.



ومما زاد الدهشة أن الألمان قد تمكنوا رغم المقاومة البولونية العنيفة من الوصول إلى حصون العاصمة فرسوفيا بعد أسبوع واحد فقط. وعندما مرّ الأسبوع الثاني كان كل شيء قد انتهى.



وعندما تقدّم الجيش الروسي ليحتل المساحة المتفق عليها من الأرض البولونية في اتفاقية سابقة كان الجيش الألماني يحارب فلولاً من البولونيين لا قوات عسكرية منظمة.

14 أكتوبر 1939

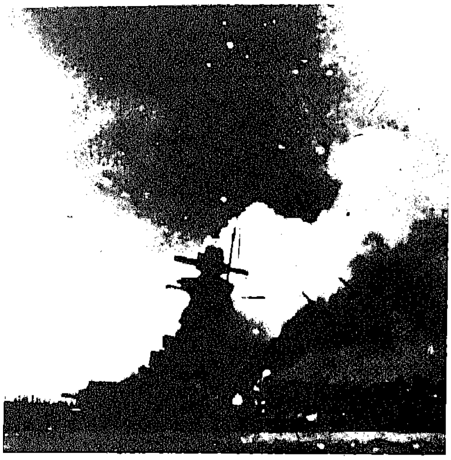
الحصار البحري

إذا كانت الحرب غير موجودة جوًا وبرًا فقد كانت موجودة بكاملها نسبيًا في ميادين البحار. لقد أخذ كل من الجانبين يعمل على تحطيم القوة البحرية التي يمتلكها الآخر تجارية كانت أو حربية.

فبادرت انقلترا إلى ضرب الحصار على المرافىء الألمانية تمامًا كما فعلت في الحرب العالمية الأولى. أما أول باخرة انقليزية غرقت بالسلاح الألماني فهي الباخرة «أثينا». لقد أرسلها الألمان إلى الأعماق في أول يوم من أيام الحرب. وكان إغراقها بمثابة إنذار للعالم كله بأن الدنيا ستفرض حصارها على المرافىء الانقليزية وإنها ستغرق كل باخرة تحاول نقل البضائع إلى هذه المرافىء.

أما أول باخرة حربية انقليزية غرقت فهي حاملة الطائرات «كوربجس» لقد غرقت هذه الباخرة الحربية في الرابع عشر من أكتوبر. أما

الباخرة الحربية الثانية التي أغرقتها غواصة ألمانية في عمل بطولي جريء فهي الدراعة الكبيرة « رويال أوك ». لقد تم إغراقها في حوض سفن عائم في « سكابافلو » المرفأ المحصن تحصينًا قويًا، وتتابعت عمليات إغراق سفن الحلفاء حتى إذا إنتهى عام 1939 بلغت خسائرهم في السفن البحرية والتجارية ثلاثة أرباع المليون من الأطنان.



15 أكتوبر 1939

توفي الفلكي الأمريكي دافيد تود عن 84 سنة. رصد عبور الزهرة بمرصد « ليك »، وترأس عدة بعثات، منها بعثة مرصد لويل إلى الانديز لرصد المريخ، حيث أخذ 12000 صورة، كما أخذ أول صورة لإكليل الشمس من إحدى الطائرات في ميتشيل فيلد في لونغ ايلاند (1925)، وكذلك بالتعاون مع السلاح الجوي.

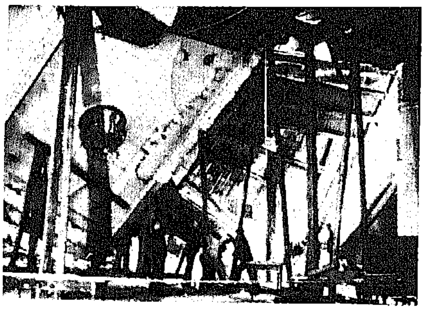
26 أكتوبر 1939

توفي الكاتب والمربي السوفياتي انطون سميونوفتش ماكارنكو عن سن تناهز 51 سنة. تأثر بمؤلفات مكسيم غوركي، ثم درس التربية في معهد المعلمين (1914 ـ 1918)، وعهد إليه 1920 بإدارة معسكرات العمل للأحداث المجرمين، فرأى أن هؤلاء الناشئين، الذين قذف بهم البؤس والإهمال إلى التشرد، وأصبحوا لصوصًا وقطاع طرق، يجب ويمكن إعادتهم إلى الحياة الشريفة، ونجحت جهوده. نشر 1935 كتابه « الطريق إلى الحياة » ووصف فيه بأسلوب قصصي تجاربه في معسكر الأحداث، الذي إنقلب إلى « منظمة جماعية » أطلق عليها إسم غوركي، ثم أصدر كتاب « الأبوين ». وتتلخص مبادىء ماكارنكو التربوية في ضرورة إشاعة الفرح بين الأطفال، ومطالبهم بمضاعفة الجهود، وإظهار الثقة بهم، واحترام كرامتهم، وتعويدهم الحياة الجماعية، والحكم الذاتي، والتعاون في تنظيم العمل.

8 نوفمبر 1939

محاولة إغتيال هتلر

في مونيخ، حاول بعض كبار الموظفين العسكريين والمدنيين إغتيال أدولف هتلر ولكن المحاولة لم تنجح.



21 نوفمبر 1939

في عاصمة الجزائر، لقي المناضل التونسي حسن النوري الشهادة في سبيل الله وفي سبيل

قضية مقدسة آمن بها وكافح من أجلها متحديًا قوى الظلم والطغيان مسجلاً مواقف مجيدة سيذكرها له التاريخ على ممر الأزمان والعصور.

لقد أحب الشهيد حسن النوري تونس وتعلّق بها فنكر من أجل ذلك ذاته وعمل في المنهج السويّ الذي إرتضاه ضميره. فظل مثالاً صادقًا للمناضل الصلب الوفي لمبادئه.



عاش حسن النوري في الفترة الممتدة بين عام 1905 و1939 وهي الفترة التي عرفت فيها تونس ضعف دولة البايات وازدياد النفوذ الفرنسي بها بمقتضى القوانين الجائرة والأوامر والقرارات التي عرفت في مجموعها فيما بعد باسم « النصوص الملحقة ». لقد شاهد عملية تطبيق هذه القوانين التي مكنت الدخلاء من التدخل السافر في شؤون البلاد. ومن الإستيلاء الكامل على خيرات الشعب والإنفراد بأجهزة الحكم...

كانت له مواقف مجيدة في مدينة بنزرت أيام إنعقاد المؤتمر الأفخاريستي بتونس العاصمة سنة 1930. وفي 1932 أثناء حوادث التجنيس، وقف وقفة بطولية ورابط في المقابر ليلاً مانعًا دفن المتجنسين.

في سنة 1934 كان ضمن من مثلوا بنزرت في مؤتمر قصر هلال. فخاف المستعمرون نشاطه وأبعدوه إلى الجزائر وبقي هناك في النفي منتقلاً بين عنابة وقسنطينة وبجاية، إلى أن وقع الإفراج عنه (1936)، فعاد إلى بنزرت وانتخب ضمن المسؤولين في الجامعة الدستورية إلى جانب الحبيب بوقطفة.

وفي 1938 اتخذت السلطات الإستعمارية قرارًا ضده يقضي بإبعاده إلى الجزائر، وظل يقوم بأعمال وطنية جليلة، وخاف الإستعمار من نشاطه فرمى به في السجن العسكري بحراش، ومرض حسن النوري من جراء سوء المعاملة والعذاب فحمل إلى مستشفى عاصمة الجزائر وفي فراشه التحق بالخلود.

30 نوفمبر 1939

إندلاع الحرب الفنلندية الروسية



انتهزت روسيا عقدها لميثاق عدم الإعتداء مع ألمانيا، وطالبت فنلندا بنزع السلاح في خط مانرهيم وتأجير بعض القواعد البحرية والنزول عن بعض الجزر بخليج فنلندا، مقابل بعض المراكز على الحدود الشرقية لفنلندا. وتعثرت

المفاوضات وهاجمت روسيا فنلندا من حدودها الشرقية، ولكن الفنلنديين بقيادة مانرهيم صدوا الروس عند بحيرة لادوفا مما أثار عطف العالم، ولكن فنلندا، لم تستطع الصمود أمام الهجوم المواجه والغارات الجوية على خط مانرهيم. فانهارت المقاومة الفنلندية وعقدت معاهدة الصلح (12 مارس 1940) ونزلت لروسيا عن جزء من برزخ كايليا وغيبورغ وبعض الأراضي على حدود روسيا.

10 ديسمبر 1939

في الصين، صدر أمر إلى ثلاثة آلاف ومائة جندي صيني أن يزحفوا على مدينة « ننكان » للدفاع عنها، لأنها كانت مهددة بالإحتلال الياباني. وحالما بلغت الفرق المراكز الدفاعية المحددة لها سلفًا، احتجب الجنود عن العيان بانتظار بدء الهجوم. وقبل أن ينسحبوا ليلاً إلى المقر العام على بعد بضعة كيلومترات، تفقّد قائد المنطقة « لي فوسيان » هؤلاء الجنود شخصيًا. وفي صباح اليوم التالي باكرًا أيقظه مساعده بغتة، حين لم يتمكن هذا الأخير من الإتصال بالفرق هاتفيًا. وعندما وصل « لي فوسيان » ومساعده إلى المكامن وجدوها خالية إلا من مجموعة جنود كانوا يشغلون مركزًا متقدّمًا هناك.

فصرّح هؤلاء بأنهم لم يسمعوا أية ضجة أثناء الليل، وأكدوا أن أية معركة لم تنشب. وكانت نيران المخيّم لا تزال مشتعلة، وقطع المدفعية في مكانها. ولم تذع السلطات اليابانية نبأ أي إستسلام جماعي. كما أن إحتمال وقوع مجزرة كان غير مقبول. وبقي ما يقارب من 2988 جنديًا صينيًا مفقودين كأنهم ذابوا في غياهب العدم.

10 ديسمبر 1939

توزيع جوائز نوبل العالمية

في ستوكهولم، وزعت جوائز نوبل لعام 1939 بحضور ملك السويد، وتحصل العالم السويسري ليوبولد روتسيكا بالإشتراك مع العالم أدولف بوتناند على جائزة نوبل للكيمياء، لإنتاج الأندروستيرون من الإستيرولات.

وتحصل العالم الأمريكي إرنست أورلاندو لورنس على جائزة نوبل للفيزياء، لإختراعه ولأبحاثه في تركيب الذرة. أمكنه بواسطة جهاز السيكلوترون إنتاج المواد ذات الإشعاع الصناعي والنيوترونات التي تستخدم في البحوث الذرية والكيميائية والأحياء.

أما جائزة نوبل للطب، فقد أسندت إلى العالم الألماني جيرهارت دوماك لكنه رفضها خضوعًا لمرسوم نازي صدر في 6 ديسمبر 1939.

وتحصل الروائي الفنلندي فرانس إميل سيلامبا على جائزة نوبل للآداب وهو من مواليد سنة 1888 تمتاز رواياته بالطابع التأثري الغنائي. وأشهرها « غشاها الرقاد في صباها » 1931، و« التراث المتواضع » 1919 وهما ملحمتان تدور حوادثهما في الريف الفنلندي، وتسري فيهما روح الإستسلام.

وفي مدينة أوسلو، عاصمة النرفيج، أعلنت لجنة إسناد جائزة نوبل للسلام عن قرارها بعدم إسنادها بسبب الحرب القائمة في أوروبا.

17 ديسمبر 1939

توفي في نيويورك قائد الأوركستر النمساوي - الأمريكي أرتر بودانسكي عن 62 سنة.

1939

ولد بفيينا في 6 فيفري 1877. كان مساعدًا لماهلر بمسرح « أوبرا فيينا » 1903، وقائدًا للأوركستر بمسرح مانهايم (1909 ـ 1915). وأصبح قائدًا للأوركستر في الأوبرات الألمانية بمسرح أوبرا المتروبوليتان بنيويورك مخلفًا توسكانيني وألفرد هرتز. ترجم « دون جيوفاني » لموزار، ونقح « أوبرون » لفيبر.

الفهارس

فهرس الاحداث الرياضية

الألعاب الأولمبية

- الدورة العاشرة
1932/7/30
- الدورة الحادية عشرة
1936/8/1
- وفاة باعث الألعاب الأولمبية بيير دي كوبرتان
1937/9/2
- فوز الفريق الإيطالي ببطولة العالم في كرة القدم
1938/6/19

السباحة

- تحقيق أول مسافة سباحة
1933/7/6
- أطول مسافة سباحة دون توقف
1939/7/3

الملاكمة

- فوز الملاكم الألماني شميلينغ ببطولة العالم
1930/6/12
- فوز الملاكم الأمريكي جوي لويس ببطولة العالم
1937/6/22
- إحتفاظ الملاكم جوي لويس ببطولة العالم
1938/6/22

فهرس الأحداث السياسية

الإتحاد السوفياتي

- إعدام الزعيم غريغوري زينوفييف
1936/8/24
- إعدام الثائر ألكسي ريكوف
1938/4/14

أثيوبيا

- تتويج الإمبراطور هيلا سيلاسي
1930/11/2
- إنهزام هيلا سيلاسي أمام الجيش الإيطالي
1936/6/28

اسبانيا

- وفاة الدكتاتور ريفيرا
1930/3/16
- سقوط الملكية في اسبانيا
1931/4/14
- تعيين السياسي زاموار رئيسًا للجمهورية
1931/12/10
- وفاة الزعيم فرنسيسكو ماسيا
1933/12/25
- إندلاع الحرب الأهلية الاسبانية
1936/8/17
- سيطرة الجنرال فرانكو في اسبانيا
1936/10/1
- مجزرة غرنيكا
1937/4/26
- إنتصار الجنرال فرانكو في البلاد
1939/3/28

أفغانستان

- إغتيال محمد نادر شاه
1933/11/8

ألبانيا

- إحتلال البلاد من طرف الجيش الإيطالي
1939/4/7

ألمانيا

- غلق المصارف في العواصم الألمانية
1931/7/13
- إعادة إنتخاب بول فون هندنبورغ رئيسًا للجمهورية
1932/4/10
- إنتخاب هتلر مستشار الرايش
1933/1/30
- حريق الرايشستاغ
1933/2/27
- قيام معسكرات الإعتقال
1933/4/1
- بداية دكتاتورية هتلر
1933/5/1
- صعود هتلر إلى رئاسة الجمهورية
1934/8/2
- إحتلال الراين
1936/3/7
- وفاة الجنرال إيرخ لودندورف
1937/12/20

- هتلر يتولى القيادة العامة للجيش
1938/2/4
- طرد اليهود الألمان من ألمانيا والنمسا
1939/1/17
- التحالف الألماني - الإيطالي
1939/5/22
- الحلف الألماني - السوفياتي
1939/8/23

إيطاليا
- محور روما - برلين
1936/10/25

البحرين
- وفاة الأمير عيسى آل خليفة
1932/12/24

البرتغال
- وفاة الملك إمانويل الثاني
1932/7/2

بريطانيا
- وفاة السياسي أرثر بلفور
1930/9/26
- وفاة لورنس العرب
1935/5/19
- وفاة الملك جورج الخامس
1936/1/20
- وفاة القائد ادموند اللنبي
1936/5/26
- تنازل الملك إدوارد الثامن عن العرش
1936/12/11
- تتويج الملك جورج السادس
1937/5/12
- زواج الملك السابق إدوارد الثامن
1937/6/3
- وفاة السياسي جيمس مكدونلد
1937/11/8

بلجيكا
- وفاة الملك ألبير الأول
1934/2/17

بولونيا
- وفاة القائد جوزيف بلسودسكي
1935/5/12

تركيا
- إعادة إنتخاب كمال أتاتورك رئيسًا للجمهورية
1931/11/1
- وفاة كمال أتاتورك
1938/11/10

تشيكوسلوفاكيا
- وفاة الزعيم توماس ماساريك
1937/9/14
- تهديد هتلر بغزو تشيكوسلوفاكيا
1938/9/27
- إحتلال تشيكوسلوفاكيا
1939/3/15

تونس
- المؤتمر الافخاريستي في تونس
1930/5/7
- حوادث التجنيس
1932/12/17

- حركة التجنيس
1933/4/6
- إنعقاد مؤتمر الحزب الحر الدستوري التونسي
1933/5/12
- تأسيس الحزب الدستوري الجديد
1934/3/2
- إعتقال رجال الديوان السياسي للحزب
1934/9/3
- إضراب طلبة جامع الزيتونة
1936/3/7
- إجتماع الحزب الدستوري بساحة قمبطا
1937/1/13
- عودة الشيخ الثعالبي إلى تونس
1937/7/8
- إستقالة محمود الماطري من رئاسة الحزب
1937/12/29
- حوادث 9 أفريل
1938/4/9
- إستشهاد المناضل حسن النوري
1939/11/21

جوائز نوبل للسلام

- 1931/12/10 - 1934/12/10 - 1935/12/10 - 1936/12/10 - 1937/12/10 - 1939/12/10

الحجاز

- وفاة الشريف حسين بن علي
جوان 1931
- وفاة الملك السابق علي بن الحسين
1935/3/12

الحرب العالمية الثانية

- إندلاع الحرب العالمية الثانية
1939/9/1
- إستسلام بولونيا
1939/9/27
- الحصار البحري على ألمانيا
1939/10/14
- محاولة إغتيال هتلر
1939/11/8
- إندلاع الحرب الفنلندية الروسية
1939/11/30

سوريا

- إنتخاب هاشم الأتاسي رئيسًا للجمهورية
1936/12/13

الصين

- بداية الفوضى في البلاد
1930/4/16
- إندلاع الحرب الصينية اليابانية الثانية
1932/1/28
- إعتقال الزعيم تشان كاي شيك
1936/1/12
- بداية الهجوم الياباني على بكين
1937/7/8
- الزحف الصيني على مدينة ننكان
1939/12/10

العراق

- إلغاء الإنتداب الانقليزي عن العراق
1932/10/3
- وفاة الملك فيصل
1933/9/8

- أول إنقلاب عسكري في العراق
1936/10/29
- وفاة الزعيم ياسين الهاشمي
1937/1/21
- مقتل بكر صدقي
1937/8/11
- إستقالة جميل المدفعي من رئاسة الحكومة
1938/12/24
- مقتل الملك غازي بن فيصل
1939/4/4

الفاتيكان

- وفاة البابا بيوس الحادي عشر
1939/2/10

فرنسا

- وفاة الماريشال جوفر
1931/1/3
- إنتخاب بول دومر رئيسًا للجمهورية
1931/5/13
- وفاة السياسي أرمان فاليير
1931/6/22
- وفاة السياسي أندريه ماجينو
1932/1/7
- وفاة السياسي اريستيد بريان
1932/3/7
- إغتيال رئيس الجمهورية بول دومر
1932/5/7
- وفاة السياسي بول بانليفي
1933/10/30
- وفاة السياسي ريمون بوانكاريه
1934/10/15
- وفاة الضابط ألفريد دريفوس
1935/7/13
- وفاة الرئيس السابق غاستون دومرق
1937/6/18
- صدور كتاب « التاريخ المسؤول » للأستاذ روجيه كليرمون
1938/8/22
- إعادة إنتخاب ألبير لبران رئيسًا للجمهورية
1939/4/5

فلسطين

- إعدام مجموعة من الشباب الفلسطيني
1930/6/17
- مقاطعة سلطات الإنتداب
1933/10/13
- وفاة الزعيم موسى كاظم الحسيني
1934/3/26
- إستشهاد المجاهد عزالدين القسام
1935/11/20
- إضراب الستة اشهر في فلسطين
1936/4/17
- أحداث فلسطين
1936/6/19
- معركة جنين نابلس
1936/6/30
- إحصاء لنتائج الحوادث
1936/9/2
- إستشهاد القائد سعيد العاص
1936/10/6
- صدور الكتاب الأبيض البريطاني
1937/3/17
- زيارة مفتي القدس لقنصل المانيا
1937/7/16
- مؤتمر بلودان
1937/9/8

- مقتل حاكم الجليل الانقليزي
1937/9/27

- خروج الحاج أمين الحسيني من القدس
1937/10/6

- مقتل الشاعر المناضل مطلق عبد الخالق
1937/11/2

- تشكيل محكمة عسكرية في فلسطين
1937/11/10

- يوم الأحد الأسود في القدس
1937/11/14

- إستشهاد الشيخ فرحان السعدي
1937/11/27

- مقتل 4 يهود في فلسطين
1938/4/16

- جويلية الأسود
1938/7/4

- إنفجار لغم في حيفا
1938/8/26

- إستشهاد القائد محمد الصالح الحمد
1938/9/16

- إستشهاد القائد الشيخ عبد الفتاح
1938/11/15

- مؤتمر لندن حول فلسطين
1939/9/27

- الإرهاب الصهيوني ضد العرب
1939/2/27

- إستشهاد القائد عبد الرحمان الحاج محمد
1939/3/27

- صدور الكتاب الأبيض البريطاني الثاني
1939/5/17

- مقتل 78 عربيًا في فلسطين
1939/6/20

- أحداث فلسطين
1939/7/4

- إنفجار في إذاعة القدس
1939/8/2

الفيليبين

- إنتخاب مانويل كيسون رئيسًا للجمهورية
1935/9/15

فينزويلا

- وفاة الدكتاتور هوان غوميز
1935/12/19

كوبا

- إندلاع الثورة في كوبا
1933/10/3

- وفاة الرئيس السابق هيراردو ماشادو
1939/3/27

لبنان

- تعيين الدباس رئيسًا للجمهورية
1932/5/9

- تعيين دي مارتيل مندوب فرنسا في لبنان
1933/10/12

- وفاة الرئيس شارل دباس
1935/9/28

- إنتخاب اميل ادة رئيسًا للجمهورية
1936/1/30

- معاهدة التحالف بين فرنسا ولبنان
1936/11/13

ليبيا

- وفاة المجاهد محمد سوف المحمودي
1930/5/22

- تنفيد حكم الإعدام في المجاهد عمر المختار
1931/9/16

- وفاة المجاهد أحمد السنوسي
1933/3/18
- إنتهاء أشغال التنقيب عن آثار المدينة المثلثة
1936/6/9

المحمرة

- وفاة الأمير خزعل بن جابر
1936/5/9

مسقط

- إرتقاء السلطان سعيد بن تيمور عرش مسقط
1932/2/10

مصر

- وفاة السياسي عدلي باشا يكن
1933/7/18
- وفاة الوزير يوسف وهبة
1934/2/16
- وفاة السياسي مرقس حنّا
1934/3/4
- إفتتاح الإذاعة المصرية
1934/5/31
- وفاة السياسي يحيى إبراهيم
1936/2/9
- وفاة الملك أحمد فؤاد
1936/4/28
- معاهدة مصر وبريطانيا
1936/8/26
- وفاة السياسي توفيق نسيم
1938/5/19
- رسالة الإمام حسن البنا إلى الملك فاروق
1939/2/28

المكسيك

- إنتخاب الزعيم لازارو رئيسًا للدولة
1934/7/2

المملكة العربية السعودية

- قيام المملكة العربية السعودية
1932/9/23
- إتفاق الرياض حول التنقيب عن النفط
1933/5/29
- سقوط جيزان والحديدة في يد الجيش السعودي
1934/4/22
- إتفاقية أبها بين السعودية واليمن
1934/6/20
- وفاة القائد الشريف ناصر بن علي راضي
1934/12/12
- تدفق البترول في العربية السعودية
1938/3/24
- تسويق أول شحنة من البترول
1938/9/12
- المؤتمر الإسلامي العام
1931/12/1

النرويج

- وفاة السياسي فريتيوف نانسن
1930/5/13

النمسا

- وفاة الزعيم زيبل
1932/8/18
- إندلاع حوادث النمسا
1934/2/16

- إغتيال المستشار دولفوس
1934/7/25
- إنضمام النمسا إلى الرايش الثالث
1938/3/12

الهند

- إعتقال غاندي
1930/5/20
- غاندي يبدأ في إضراب الجوع
1932/9/20
- إنتخاب نهرو رئيسًا للمؤتمر
1936/2/8

هولندا

- إنجاز سد زيدرزي
1932/5/26

الولايات المتحدة

- وفاة الرئيس السابق تافت
1930/3/8
- وفاة السياسي كالفن كولدج
1933/1/5
- فوز فرنكلين روزفلت في الإنتخابات الرئاسية
1932/11/8
- محاولة إغتيال الرئيس روزفلت
1933/2/15
- الرئيس روزفلت يتسلم مقاليد الحكم
1933/3/4
- إعادة إنتخاب روزفلت رئيسًا للجمهورية
1936/11/3
- وفاة السياسي فرنك كيلوغ
1937/12/21

اليابان

- إغتيال رئيس الوزراء
1931/9/27

يوغسلافيا

- جلوس بيير الثاني على عرش يوغسلافيا
1934/10/12

فهــرس الآداب والفنون

- إكتشاف مملكة « ماري » في العراق
1934/1/23

- إنتحار الكاتب الألماني ارنست تولر
1939/5/22

- إنتحار الشاعر الأمريكي كرين
1932/3/21

- إنتحار الشاعر الروسي ماياكوفسكي
1930/4/14

- إنشاء مجمع اللغة العربية بالقاهرة
1932/12/13

- تحويل جامع صوفيا إلى متحف للفن البيزنطي في اسطنبول
1935/1/25

- تكريم الدكتور طه حسين
1938/10/18

- جوائز نوبل للآداب
1930/12/10 - 1931/12/10 -
1932/12/10 - 1933/12/10 -
1934/12/10 - 1936/12/10 -
1937/12/10 - 1938/12/10 -
1939/12/10

- صدور رواية أحمد شوقي « مجنون ليلى »
1931/2/24

- صدور الطبعة الثانية من ديوان الرصافي
1931/5/30

- صدور رواية الكاتبة مرغريت ميتشل « ذهب مع الريح »
1936/7/16

- ظهور أول قصة أدبية على الشاشة المصرية
1930/4/16

- ظهور أول مطربة مصرية على الشاشة
1932/4/14

- ظهور أول مطرب مصري على الشاشة
1933/12/4

- ظهور الفيلم المصري « شجرة الدر »
1935/2/6

- عرض أول فيلم تونسي طويل بعنوان « مجنون القيروان »
1939/1/30

- مقتل الشاعر الاسباني لوركا
1936/8/19

- مؤتمر الموسيقى العربية في القاهرة
1932/3/14

- وصية الكاتب برنارد شو
1938/8/30

- وفاة الملحن المصري إبراهيم القباني
1937/6/30

- وفاة الشاعر التونسي أبو القاسم الشابي
1934/10/9

- وفاة القاضي المصري أحمد أمين بك
1936/6/27

وفاة الباحث المصري أحمد تيمور
1930/12/25

- وفاة الفقيه المصري أحمد رافع الطهطاوي
1936/1/29

- وفاة الأديب المصري أحمد زكي
1934/1/16

- وفاة أمير الشعراء أحمد شوقي
1932/10/14

- وفاة الروائي الروسي استروفسكي
1937/3/7

- وفاة الأديب اللبناني أسعد داغر
1935/12/18

- وفاة الملحن اللبناني إسكندر شلفون
1934/10/10

- وفاة الشاعر الدنماركي اكيار، بيه
1930/8/6

- وفاة الكاتب الأمريكي الدرتش، رتشارد
1937/3/27

- وفاة الموسيقار الانقليزي الغار، إدوارد
1934/2/23

- وفاة الفيلسوف الانقليزي ألكسندر، صموئيل
1939/9/13

- وفاة الفنان المصري أمين بزري
1938/6/6

- وفاة شاعر لبنان أمين تقي الدين
1937/5/31

- وفاة الكاتب الاسباني انلان، دل فاليه
1936/1/5

- وفاة الفيلسوف الألماني أوتو، رودولف
1937/3/6

- وفاة الكاتب البلجيكي أوفيد، ديكرولي
1932/4/26

- وفاة الموسيقار الروسي ايفانوف
1935/3/12

- وفاة الموسيقار ايمانويل، موريس
1938/12/14

- وفاة العالم النمساوي باراني، روبرت
1936/5/24

- وفاة المؤلف الفرنسي باربوس، هنري
1935/8/30

- وفاة الراقصة الروسية بافلوفا، آنا
1931/1/22

- وفاة الكاتب الفرنسي بدييه، جوزيف
1938/10/8

- وفاة الموسيقار النمساوي برغ، البان
1935/12/24

- وفاة المستشرق الألماني برغسترسر
1933/11/18

- وفاة الموسيقار الفرنسي برونو، ألفريد
1934/6/15

- وفاة العالم النفساني بلولر، أوجين
1939/7/15

- وفاة الموسيقار الألماني بوتشيني
1934/8/17

- وفاة قائد الأوركستر النمساوي بودانسكي
1939/12/17

- وفاة الروائي الفرنسي بورجيه، بول
1935/12/25

- وفاة الفيلسوف الأمريكي بولدوين، جيمس
1934/12/10

- وفاة المستشرق الدنماركي بوهل
1932/1/25

- وفاة الأستاذ الفرنسي بويسون، إدوارد
1932/3/10

- وفاة الشاعر الإيطالي بيرانديللو
1936/12/10

- وفاة المستشرق الانقليزي بيفان، انتوني
1934/1/4

- وفاة الروائي الانقليزي بينيت، ارنولد
1931/2/9

- وفاة الموسيقار الفرنسي بييرنيه، غابرييل
1937/7/17

- وفاة الشاعر الروسي بييلي، أندريه
1934/5/12

- وفاة الكاتب المصري تادرس وهبي
1933/4/7

- وفاة شاعر البيرو تشوكانو، هوزي
1934/11/13

- وفاة الكاتب الالماني توخولسكي، كورت
1935/12/21

- وفاة الشاعر المصري توفيق البكري
1932/8/30

- وفاة العالم اللغوي جبر ضومط
1930/1/17

- وفاة الأديب العالمي جبران خليل جبران
1931/4/10

- وفاة الشاعر العراقي جميل صدقي الزهاوي
1936/2/24

- وفاة الموسيقار الفرنسي جورج، ألكسندر
1938/1/3

- وفاة الشاعر الألماني جيورج، ستيفان
1933/12/4

- وفاة الشاعر المصري حافظ إبراهيم
1932/7/21

- وفاة الفنانة التونسية حبيبة مسيكة
1930/2/23

- وفاة الأديب السعودي حسين باسلامة
1937/9/7

- وفاة الشاعر السوري خالد الخطيب
1933/9/23

- وفاة الكاتب اللبناني خليل سعادة
1934/8/19

- وفاة الموسيقار الفرنسي داندي
1931/12/1

- وفاة الكاتب الإيطالي دانزيو
1938/3/1

- وفاة المطرب المصري داود حسني
1937/5/6

- وفاة الباحث الانقليزي البارون درلنجي 1932/10/29

- وفاة الكاتب المسرحي درينكووتر 1937/2/20

- وفاة الموسيقي الانقليزي دليوس، فردريك 1934/6/10

- وفاة الموسيقار الفرنسي دوبارك، هنري 1933/2/12

- وفاة الممثل الأمريكي دوغلاس، فيربانكس 1939/6/2

- وفاة الموسيقار الفرنسي دوكا، بول 1935/5/17

- وفاة المؤلف الانقليزي دويل، إرثر 1930/7/7

- وفاة الكاتب الاسباني دي أونامونو 1936/12/31

- وفاة شاعر الأوروغواي دي سان مارتان 1931/11/4

- وفاة الفيلسوف الفرنسي دي لاكروا، هنري 1937/1/3

- وفاة الكاتبة الإيطالية ديليدا، غراتسيا 1936/8/15

- وفاة الأديب التونسي راجح إبراهيم 1933/12/9

- وفاة الموسيقار الفرنسي رافيل، موريس 1937/12/28

- وفاة الموسيقار الإيطالي رسبيغي، أوتورينو 1936/4/18

- وفاة الشاعر اللبناني رشيد نخلة 1939/8/2

- وفاة الشاعر الفرنسي رينيه، هنري 1936/7/14

- وفاة الممثل الانقليزي روبرستون، جونسون 1937/1/13

- وفاة الشاعر الأمريكي روبنسون، ادوين 1935/6/3

- وفاة الموسيقار الفرنسي روسيل، ألبير 1937/8/23

- وفاة الباحث السوري زكي مغامر 1932/2/26

- وفاة المستشرق الإيطالي سانتلانا، دافيد 1931/8/30

- وفاة الفيلسوف الألماني سبنغلر 1936/5/8

- وفاة الممثل الروسي ستانسلافسكي 1938/8/7

- وفاة الموسيقار البولوني ستريمانوفسكي 1937/3/29

- وفاة المطرب الحجازي سلطان بن الشيخ علي 1937/4/29

- وفاة الأديب السوري سليم عنحوري 1933/8/25

- وفاة الموسيقار المصري سيد الصفتي 1933/3/6

- وفاة الممثل الأمريكي شاني، لون 1930/8/26

ـ وفاة الموسيقار الالماني شريكر، فرانز
1934/3/21

ـ وفاة الكاتب الروسي شستوف، ليف
1938/10/21

ـ وفاة الأديب اللبناني شكري غانم
1932/1/11

ـ وفاة الفيلسوف الألماني شليك، موريتز
1936/6/2

ـ وفاة الروائي النمساوي شنيتزلر، أرتور
1931/10/21

ـ وفاة الشاعر التركي شهاب الدين
1934/2/9

ـ وفاة المصلح التونسي الطاهر الحداد
1935/12/7

ـ وفاة المؤرخ الكويتي عبد العزيز الرشيد
1938/4/25

ـ وفاة الأديب اللبناني عبد الله البستاني
1930/2/16

ـ وفاة الأديب السوري عبد الله العلمي
1936/8/6

ـ وفاة الأديب السوري عبد الرحمان القصار
1931/2/11

ـ وفاة الشاعر العراقي عبد المحسن الكاظمي
1935/4/18

ـ وفاة المنشد المصري علي محمود
1936/11/29

ـ وفاة الكاتب الانقليزي غالزورثي
1933/1/31

ـ وفاة الفيلسوف الإيطالي غراتري، اوغست
1937/4/27

ـ وفاة الموسيقار الروسي غلازونوف، الكسندر
1936/3/21

ـ وفاة الاديب الروسي غوركي، مكسيم
1936/6/18

ـ وفاة المستشرق الإيطالي غويدي
1935/2/22

ـ وفاة الفيلسوف الروسي غيلياريوف، الكسي
1938/7/31

ـ وفاة الكاتب الألماني فاسرمان، ياكوب
1934/1/1

ـ وفاة الفيلسوف الألماني فايهنغر، هانس
1933/3/17

ـ وفاة الفيلسوف الألماني فروبينيوس، ليو
1938/8/9

ـ وفاة العالم النفساني فرويد، ريغموند
1939/9/23

ـ وفاة الكاتب اللبناني فليكس فارس
1939/4/8

ـ وفاة المستشرق الهولندي فنسنك، ارند
1939/3/25

ـ وفاة الرسام الفرنسي فوريه، جان لويس
1931/8/7

ـ وفاة الشاعر اللبناني فوزي المعلوف
1930/1/7

ـ وفاة الشاعر النرويجي فوكت
1937/1/6

- وفاة الفيلسوف الالماني فولكلت، يوهان
1930/1/21

- وفاة الموسيقار الألماني فون شيلنغز
1933/10/23

- وفاة المؤرخ الألماني فون هارناك، ادولف
1930/6/10

- وفاة المستشرق الفرنسي فيران، جبرييل
1935/1/7

- وفاة الموسيقار الاسباني فيفس، اماديو
1932/12/2

- وفاة الموسيقار الفرنسي فيلون، بيير
1939/3/7

- وفاة الكاتب المسرحي كابك، كاريال
1938/9/23

- وفاة المؤرخ الانقليزي كارتر، هوارد
1939/3/2

- وفاة الشاعر السويدي كارلفلت، اريك
1931/2/20

- وفاة الملحن المصري كامل الخلعي
1938/6/7

- وفاة المؤرخ السوري كامل الغزّي
1933/6/11

- وفاة المربية الروسية كروبسكايا، نادشا
1939/2/27

- وفاة الروائي الروسي كوبرين، ألكسندر
1938/1/17

- وفاة الشاعر الانقليزي كيبلنغ، روديار
1936/1/18

- وفاة الفيلسوف الفرنسي لابرتونبير
1932/10/6

- وفاة المستشرق لامنس
1937/4/23

- وفاة الشاعر الأرجنتيني لوجونس، ليبولدو
1938/2/19

- وفاة الكاتب الانقليزي لورنس، دافيد
1930/2/9

- وفاة الرسام الألماني ليبرمان، ماكس
1935/2/8

- وفاة الفيلسوف الفرنسي ليفي - برول، لوسيان
1939/3/13

- وفاة الشاعر الاسباني ماتشادو، انطونيو
1939/2/22

- وفاة المؤرخ الفرنسي ماتييه، ألبير
1932/7/17

- وفاة الشاعر الانقليزي مادوكس، فورد
1939/6/26

- وفاة الكاتب السوفياتي ماكارنكو، انطون
1939/10/26

- وفاة الشاعر اللبناني محبوب الخوري
1931/3/6

- وفاة الشاعر الباكستاني محمد إقبال
1938/4/21

- وفاة الفقيه السوري محمد أمين سويد
1936/2/21

- وفاة الفقيه المصري محمد بخيت
1935/10/18

- وفاة الكاتب اللبناني محمد الجسر
1934/11/3

- وفاة الصحفي التونسي محمد الجعايبي
1938/4/12

- وفاة الكاتب العربي محمد رشيد رضا
1935/7/17

- وفاة الفقيه المصري محمد زيد الابياني
1936/3/9

- وفاة المفكر التركي محمد عاكف
1936/12/27

- وفاة الفقيه المصري محمد عبد العزيز الخولي
1931/1/14

- وفاة الأديب المصري محمد عبد المطلب
1931/7/25

- وفاة الكاتب اللبناني محمد المخزومي
1930/3/18

- وفاة الصحفي المصري محمد المرصفي
1935/3/30

- وفاة الأديب التونسي محمد مناشو
1933/5/27

- وفاة الأديب المصري محمد المويلحي
1930/3/2

- وفاة الفقيه التونسي محمد الصادق النيفر
1938/1/28

- وفاة الشاعر المصري محمد الهرّاوي
1939/3/7

- وفاة الأديب المصري محمد الهمشري
1938/8/7

- وفاة الكاتب العراقي محمود السيّد
1937/6/23

- وفاة النحات المصري محمود مختار
1934/3/27

- وفاة الشاعر المصري مصطفى صادق الرافعي
1937/5/10

- وفاة مفتي لبنان مصطفى نجا
1932/5/16

- وفاة الروائي الإيرلندي مور، جورج
1933/6/17

- وفاة الكاتب الأمريكي مور، إلربول
1937/5/12

- وفاة الموسيقي السويسري موريس، بيير
1936/4/22

- وفاة الفيلسوف الأمريكي ميد، هربرت
1931/3/22

- وفاة الفيلسوف البولوني ميبرسون
1933/12/2

- وفاة الصحفي اللبناني نعوم مكرزل
1932/4/6

- وفاة المستشرق الإيطالي نلينو، كارلو
1938/2/22

- وفاة الشاعرة الفرنسية نواي، آنا
1933/4/17

- وفاة الكاتب الانقليزي نيوبولث، جون
1938/5/14

- وفاة الموسيقار الدنماركي نيلسن، كارل
1931/10/2

- وفاة الفيلسوف البريطاني هلدين، جون سكوت
1936/5/12

- وفاة الكاتب الأمريكي هوارد، سيدني
1939/4/22

- وفاة الفيلسوف الألماني هوسرل، ادموند
1938/4/27

- وفاة الفيلسوف الدنماركي هوفدينغ، هارالد
1931/3/6

- وفاة الكاتب الانقليزي والاس، إدغار
1932/2/10

- وفاة الشاعر اللبناني وديع عقل
1933/1/15

- وفاة المستشرق الألماني ياكوب، جورج
1937/2/24

- وفاة الأديب المصري يوسف سركيس
1932/11/12

- وفاة الأديب الفلسطيني يوسف النبهاني
1932/6/22

- وفاة الكاتب الإرلندي ييتس، وليم
1939/1/28

فهرس العلوم والإختراعات

- إطلاق أول « نظام عالي الوضوح » للإرسال التلفزيوني في انقلترا
1936/11/11

- إكتشاف أكبر لؤلؤة في العالم
1933/3/12

- إكتشاف الإنشطار النووي
1939/3/10
1939/4/26

- إكتشاف بطارية كهربائية قديمة في العراق
1930/7/19

- إنتحار الباعث الصناعي كريجر، إيفار
1932/3/12

- إنزال السفينة الفرنسية « جان دارك »
1930/2/14

- إنشاء جمعية خريجي كليات العلوم المصرية
1932/1/25

- جوائز نوبل للطب
1930/12/10 - 1931/12/10 -
1933/12/10 - 1934/12/10 -
1935/12/10 - 1936/12/10 -
1938/12/10 - 1939/12/10

- جوائز نوبل في الفيزياء
1930/12/10 - 1932/12/10 -
1933/12/10 - 1935/12/10 -
1936/12/10 - 1937/12/10 -
1938/12/10 - 1939/12/10

- جوائز نوبل في الكيمياء
1931/12/10 - 1932/12/10 -
1934/12/10 - 1935/12/10 -
1936/12/10 - 1937/12/10 -
1938/12/10 - 1939/12/10

- طرد العالم اينشتاين من ألمانيا
1933/5/6

- ظهور السيارة الشعبية الألمانية « فولسفاغن »
1936/2/26

عالم الطيران

- وصول أول طيار مصري إلى القاهرة
1930/1/26

- أول رحلة جوية باريس - نيويورك
1930/9/2

- إنتحار الطيار البرازيلي سانتوس - دومون
1932/7/24

- أول رحلة جوية تجارية في أمريكا
1935/12/17

- وفاة الطيار الفرنسي لويس بليريو
1936/8/2

- في عالم الطيران
1937/11/11
1939/3/30

- وفاة المخترع الأمريكي ادفورسكي
1935/6/11

- وفاة الطبيب النمساوي ادلر، ألفرد
1937/5/28

- وفاة المخترع الأمريكي اديسون
1931/10/18

- وفاة العالم الألماني ارمن، أدولف
1937/3/21

- وفاة المهندس المصري إسماعيل سرّي
1937/1/20

- وفاة العالم الفلكي انز، روبرت
1933/8/2

- وفاة الكيميائي الألماني أوستوالد
1932/4/4

- وفاة الطبيب الهولندي ايكمان، كريستيان
1930/11/5

- وفاة العالم الأمريكي بابكوك
1930/1/2

- وفاة العالم الروسي بافلوف، ايفان
1936/2/27

- وفاة الكيميائي النمساوي بريغل، فريتز
1930/10/16

- وفاة الكيميائي الانقليزي بوب، وليم
1939/2/7

- وفاة العالم الإيطالي بيانو، جيوساب
1932/5/23

- وفاة الفلكي الأمريكي بيكرنغ، وليم
1938/2/15

- وفاة الرائد الروسي تسيولكوفسكي
1935/3/27

- وفاة الفلكي الأمريكي تو، دافيد
1939/10/15

- وفاة العالم الألماني تونيز، فردينانت
1936/7/29

- وفاة العالم الامريكي ثورندايك
1933/7/10

- وفاة المهندس العربي حسن كامل الصباح
1935/3/31

- وفاة الكيميائي السويدي دالن، نيلز
1937/2/9

- وفاة العالم الاسباني دي كايال، رامون
1934/10/17

- وفاة المهندس الاسباني دي لاثييرفا
1936/12/9

- وفاة مكتشف الذرة العالم رذرفورد
1937/10/19

- وفاة العالم الفرنسي رو، إميل
1933/5/12

- وفاة الطبيب الانقليزي روس، رونالد
1932/8/7

- وفاة الصناعي الأمريكي روكفلر، جون
1937/5/23

- وفاة الصناعي الانقليزي رويس، هنري
1933/7/16

- وفاة الفسيولوجي الفرنسي ريشيه
1935/3/21

- وفاة المخترع الأمريكي سبيري، امبروز
1930/6/16

ـ وفاة العالم الياباني طوغو، هيهاشروكونت
1934/12/24

ـ وفاة الكيميائي الفرنسي غرينيار، فيكتور
1935/1/9

ـ وفاة الطبيب السويدي غولستراند، الفار
1930/8/28

ـ وفاة العالم الفرنسي غوليوم، شارل
1938/1/6

ـ وفاة العالم الألماني فالاخ، أوتو
1930/5/17

ـ وفاة العالمة الفرنسية مدام كوري
1934/7/4

ـ وفاة العالم الإيطالي ماركوني
1937/7/20

ـ وفاة جان مرموز، أحد رواد الطيران
1936/12/7

ـ وفاة العالم الامريكي ميكلسون، ألبرت
1931/2/18

ـ وفاة العالم الكندي مكلينن، جون
1935/3/1

ـ وفاة الطبيب الفرنسي نيكول، شارل
1936/2/28

ـ وفاة الكيميائي الألماني هابر، فرتز
1934/1/29

فهـرس الكوارث والعـوامل الطبيعية

أهم المصادر والمراجع

باللغة العربية

- أحداث وأعلام
سمير شيخاني، بيروت 1981

- أحداث القرن العشرين
لبيب عبد الساتر، بيروت 1986

- الأدب التونسي في القرن الرابع عشر
زين العابدين السنوسي، تونس 1979

- الأعلام (8 أجزاء)
خيرالدين الزركلي، الطبعة الرابعة، بيروت 1979

- أعلام الحضارة (3 أجزاء)
سمير شيخاني، بيروت 1981

- أعلام فلسطين
محمد عمر حمادة، بيروت 1988

- الألعاب الأولمبية
عبد الخالق ثروت، بغداد 1988

- أمير الشعراء أحمد شوقي
أحمد عبد الوهاب أبو العز، القاهرة 1932

- تاريخ الطيران
ادمون سبتي، ترجمة بهيج شعبان، بيروت 1982

- تاريخ العالم في القرن العشرين
دار الكتب، الدار البيضاء 1982

- التاريخ المعاصر
لبيب عبد الستار، بيروت 1986

- تراجم مصرية وغربية
دكتور محمد حسنين هيكل، القاهرة 1980

- التكنولوجيا (14 جزء)
لجنة من المؤلفين، بيروت 1989

- جزيرة العرب
جان جاك بيرني، تعريب نجدة هاجر وسعيد الغز، بيروت 1960

- الحرب العالمية الثانية
رمضان لاوند، بيروت 1987

- الحرب العالمية الثانية
ريمون كارتييه، نقله إلى العربية سهيل سماحة وانطوان مسعود، بيروت 1988

- حول الحركة العربية الحديثة
محمد عزة دروزة، دمشق 1949

- دائرة معارف الشباب
فاطمة محجوب، القاهرة 1962

- زعماء وفنانون وأدباء
كامل الشناوي، القاهرة 1987

- الشابي.. حياته وشعره
أبو القاسم محمد كرو، تونس 1984

- الشعر السوفياتي (1900 ـ 1980)
دكتور أيمن أبو الشعر، دمشق 1986

- العرب بين الأمس إلى الغد
جاك بيرل، نقله عن الفرنسية د. علي سعد، بيروت 1982

- عمر المختار، شيخ الشهداء
من سلسلة أبطال العرب، بيروت 1975

- غاندي رسول اللاعنف
يوحنا قمير، بيروت 1986

- غرائب العالم
ميشال مراد، بيروت 1986

- الفن التشكيلي المعاصر في الوطن العربي (1885 - 1985)
شوكت الربيعي، بغداد 1986

- الفن في القرن العشرين
دكتور محمود البسيوني، القاهرة 1983

- الفن اليوم
هربرت ريد، ترجمة محمد فتحي وجرجس عبده، دار المعارف 1981

- لمحة عن تاريخ الحزب الإشتراكي الدستوري (1934 - 1974)
الحزب الإشتراكي الدستوري، 1974.

- مائة عام من الرسم الحديث
جمي.اي.مولر، ترجمة فخري خليل، بغداد 1988

- مدخل إلى الشعر الاسباني المعاصر
د. عبد الله حمادي، الجزائر 1985

- معجم الفلاسفة
جورج طرابيشي، بيروت 1987

- المعرفة (21 جزء)
لجنة من المؤلفين، شركة إنماء النشر والتسويق 1987

- ملوك العرب (الجزء الأول)
أمين الريحاني، بيروت 1987

- الموسوعة (21 جزء)
لجنة من المؤلفين، ترادكسيم، جنيف 1985

- الموسوعة العربية الميسرة
بيروت 1965

- موسوعة العلوم والتكنولوجيا المصورة
محمد نذير المتني، بيروت 1986

- موسوعة المعلومات العامة
سمير عطا الله، بيروت 1983.

- الموسوعة الموسيقية الصغيرة
حسين قدوري، بغداد 1987

- نوري السعيد ودوره في السياسة العراقية
سعاد رؤوف شير محمد، بغداد 1988

- الواقعية في الفن
سيدني فنكلشتيت، ترجمة مجاهد عبد المنعم مجاهد، بيروت 1986.

باللغة الفرنسية :

— L'aventure du 20 ème Siècle
Ed. Hachette, 1988

— L'aventure du 20 ème Siècle de l'art
Ed. Hachette, 1986

— Chronique de l'humanité
Ed. Larousse, 1986

— Chronique du 20 ème Siècle
Ed. Larousse, 1987

— Dictionnaire des Grands Musiciens
Ed. Larousse, 1985

— Dictionnaire des Musiciens
Roland de Candé
PARIS, 1982

— Dictionnaire des Grands Peintres
Ed. Larousse, 1988

— Encyclopedie Universelle
Ed. Tempo
PARIS, 1987

— Grand Atlas Mondial
Ed. Reader, Digest
PARIS, 1964

— Le grand livre de tout
Ed. des deux Coqs d'or
PARIS, 1976

— Histoire de la Culture Moderne
Herbert Read
PARIS, 1985

— Invension
Ed. 1. PARIS, 1983

— LAROUSSE 3 Volumes
PARIS, 1965 — 1966

— Nouveau dictionnaire de la musique
Roland de Candé
PARIS, 1987

— PANORAMA Mondial
Ed. Academique de Suisse, 1976

— Les Peintres Impressionniste
Maurice Serullas
PARIS, 1982

— La Seconde Guerre Mondiale au jour le jour
Presses de la cité, 1988

تصفيف وتركيب وطبع
مطبعة الشركة الجديدة للطباعة والصحافة والنشر «لابراس»

SNIPE - "La Presse"

أحداث العالم في القرن العشرين



صدر في عشرة أجزاء تضم السنوات الآتية :

1909-1900

1919-1910

1929-1920

1939-1930

1949-1940

1959-1950

1969-1960

1979-1970

1989-1980

1999-1990



محمد بوذينة

أحداث العالم في القرن العشرين 1930- 1939



منشورات محمد بوذينة

شارع فيصل بن عبد العزيز - الحمامات 8050 - الجمهورية التونسية



محمد بوذينة
أحداث العالم
في القرن العشرين
1940 - 1949
منشورات
محمد بوذينة

اهداءات ٢٠٠١
الحكومة التونسية
تونس

محمد بوذينة

أحداث العالم في القرن العشرين

1940 - 1949

1940



استسلام فرنسا 40/5/10

أهم أحداث سنة 1940

18 جانفي
إغتيال الوزير العراقي رستم حيدر

19 جانفي
وفاة الفيزيائي الانقليزي أوليفر لودج

29 جانفي
وفاة المجاهد الليبي سليمان الباروني

9 فيفري
وفاة الكيميائي الانقليزي أرثر هاردين

11 فيفري
وفاة الطبيب النمساوي ياورغ فاغنر

16 مارس
وفاة الكاتبة السويدية سلمى لاجرلوف

24 مارس
وفاة العالم الفرنسي إدوارد برانلي

29 مارس
وفاة القاضي السعودي أحمد القاري

31 مارس
وزارة رشيد عالي الكيلاني في العراق

8 افريل
غزو النرويج والدنمارك

15 افريل
دخول الجيوش الفرنسية مدينة نارفيك

16 أفريل
وفاة المناضل الجزائري عبد الحميد بن باديس

26 أفريل
وفاة الكيميائي الألماني كارل بوش

10 ماي
إستسلام فرنسا

10 ماي
تعيين ونستن تشرشل رئيسًا للوزارة البريطانية

21 ماي
كريات عملاقة في وسط الأدغال

27 ماي
إستسلام بلجيكا

4 جوان
إنهاء عملية « دينامو »

10 جوان
هجوم القوات الإيطالية على فرنسا

16 جوان
توقيع الهدنة بين الألمان وحكومة فيشي

18 جوان
نداء الجنرال ديغول من إذاعة لندن

29 جوان
وفاة الرسام بول كلي

3 جويلية
بداية حرب الصحراء

6 جويلية
إغتيال السياسي السوري عبد الرحمان الشهبندر

11 جويلية
إجتماع الجمعية الوطنية الليبية

2 أوت
الحكم غيابيًا على الجنرال ديغول بالإعدام

8 أوت
معركة انقلترا

21 أوت
مصرع تروتسكي

سبتمبر
وفاة الأديب أمين الريحاني

2 سبتمبر
تأجير قواعد جزر الهند الغربية إلى أمريكا

2 سبتمبر
وفاة العالم الانقليزي جوزيف طومسون

6 سبتمبر
تنازل ملك رومانيا، كارول الثاني عن العرش

12 سبتمبر
اول هجمات جيوش المحور في مصر

15 سبتمبر
إستعمال الرادار للمرة الأولى

16 سبتمبر
إنتحار الناقد الأدبي المصري إسماعيل ادهم

27 سبتمبر
إمضاء المعاهدة الحربية بين المانيا وإيطاليا واليابان

1 اكتوبر
وفاة الماريشال الإيطالي إيتالو بابلو

6 اكتوبر
وفاة المستشرق الانقليزي دافيد مرغوليوث

15 اكتوبر
إعدام الزعيم القطالوني كومبانيس

28 اكتوبر
إحتلال اليونان

29 أكتوبر
مقابلة الماريشال بيتان مع هتلر

31 اكتوبر
إنتحار الشاعر المصري فخري أبو السعود

4 نوفمبر
وفاة الزعيم الاسباني مانويل أثانا

9 نوفمبر
وفاة السياسي البريطاني إرثر تشمبولين

14 نوفمبر
تدمير مدينة كوفنتري الانقليزية

15 نوفمبر
إعتقال 350 الف يهودي بولوني

1 ديسمبر
وفاة المؤرخ المصري محمد مسعود

6 ديسمبر
الهجوم الألماني في شمال إفريقيا

12 ديسمبر
تفجير السفينة « سلفادور » في فلسطين

21 ديسمبر
وفاة الروائي الأمريكي سكوت فيتزجيرالد

24 ديسمبر
وفاة الشاعر الغنائي السويدي فرنر فون هايدنستام

18 جانفي 1940

في بغداد، إغتيل وزير المالية العراقي رستم حيدر في مقره الرسمي بوزارة المالية وهو من الشخصيات السياسية العربية في فجر عهدها الحديث.

ولد ببعلبك سنة 1889، وتعلّم بدمشق ثم بالمدرسة الملكية في الآستانة وأتم دراسته في « السوربون » ومدرسة العلوم السياسية بباريس.

وشارك في تأليف جمعية « العربية الفتاة » وعاد إلى سوريا. وانتقل مع الملك فيصل إلى العراق. كان معروفًا بالكفاءة، والإستقامة، والذكاء، ومع أنه كان ينتمي إلى مدرسة نوري السعيد السياسية، إلا أنه لم يكن متطرفًا في تأييده للبريطانيين، لذا فإنه كان يمثل الجناح المعتدل للمدرسة المذكورة، يؤيد التعاون مع البريطانيين، ومساومتهم من أجل تحقيق أهداف القطر الوطنية والقومية. ومع ذلك فإن مجرد إنتمائه إلى المدرسة السعيدية، وعوامل أخرى ارتبطت بانتمائه المذهبي، أثر على شعبيته في أوساط سياسية عراقية مؤثرة.

أما القاتل « حسين فوزي توفيق » فقد كان مغامرًا فاشلاً في حياته العملية، وصفه البيان الرسمي الصادر إثر اعتدائه على حياة رستم حيدر، كإنسان له سلوك شائن. ومع أن الجريمة بحد ذاتها لم تكن، سوى تعبير عن حالة يأس نفسي لإنسان مغامر، إلا أن الآراء اختلفت حسب الأهواء والمصالح في تحديد أسبابها. فإن الألمان ادّعوا أن البريطانيين هم الذين دبروا أمر اغتيال الوزير لكونه مؤيدًا لفكرة بقاء العراق على الحياد في الحرب الدائرة.

وفي 20 مارس 1940 أصدرت المحكمة قرارها بشنق الجاني حسين فوزي توفيق على اساس انه « ارتكب جريمته باختياره الخاص ».

19 جانفي 1940

توفي العالم الفيزيائي الانفليزي أوليفر جوزيف لودج، مدير جامعة برمنغهام (1900 ـ 1919).

ولد سنة 1851. اسهم بنصيب وافر في تحسين وسائل نقل البرقيات لاسلكي، واجرى بحوثًا عديدة على الإلكترونات والاثير والبرق، ومنح لقب نبيل سنة 1902 تقديرًا لدراساته وبحوثه. عمل في التوفيق بين العلم والدين وفي الابحاث الروحية، وكان شديد الإيمان بالحياة بعد الموت.

29 جانفي 1940

توفي في الهند الزعيم الليبي والمجاهد سليمان الباروني عن سن تناهز 70 سنة.

ولد في « كاباو » من طرابلس الغرب. وتعلّم في تونس والجزائر ومصر. وعاد إلى وطنه، فانتقد سياسة الدولة العثمانية ـ وكانت طرابلس تابعة لها ـ فأبعد منها، فقصد مصر، واقام إلى ان اعلن الدستور العثماني (1908) فاختير نائبًا عن طرابلس في « مجلس المبعوثين » بالآستانة فاستمر إلى أن اعتدى الطليان على طرابلس سنة 1911، فعاد إليها مجاهدًا، وظل إلى أن ابرم الصلح بين تركيا وإيطاليا، فأبى الإعتراف به، وواصل مقاومة المحتلين مدة، ثم انصرف إلى تونس، ومنها ركب باخرة إلى الآستانة. فجعل فيها من اعضاء « مجلس الاعيان » ونشبت الحرب العامة الاولى (1914) فوجهته حكومة الآستانة « قائدًا لمنطقة طرابلس الغرب » فقصدها في غواصة المانية وباشر القتال إلى أن اكرهت تركيا على التخلي عن طرابلس، بعد هدنة 1918، وعقد الطرابلسيون صلحًا مع إيطاليا سنة 1919، فرحل إلى اوروبا. وحج سنة 1924. وذهب إلى « مسقط » ثم إلى « عمان » وكان إباضي المذهب، فجعله سلطان مسقط مستشارًا لحكومته (سنة 1935) فأقام

عامين، ومرض فذهب إلى بومباي مستشفيًا، فتوفي فيها. له « الأزهار الرياضية في أئمة وملوك الأباضية » و« ديوان شعر ».



المجاهد سليمان الباروني

9 فيفري 1940

توفي الكيميائي الانقليزي آرثر هاردين، المتحصل على جائزة نوبل في الكيمياء (1929) لبحوثه في التخمر الكحولي.

ولد سنة 1865. أثبت صفة انزيم الزيماس، واكتشف وجود انزيمات أخرى بالخميرة لها شأن في التخمر.

11 فيفري 1940

توفي العالم النمساوي الاخصائي في علم الأعصاب ياورغ يوليوس فاغنر، المتحصل على جائزة نوبل للطب سنة 1927.

ولد سنة 1857. أستاذ بجامعة فيينا (1893 - 1928)، رائد في العلاج بالحمى. عالج الشلل بحقن المرضى بطفيليات الملاريا، ولهذا منح جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب سنة 1927.

16 مارس 1940

توفيت الروائية والأديبة السويدية سلمى لاجرلوف، أول أديبة تنال جائزة نوبل للآداب (1909).



أبصرت النور في موريباكا في 20 نوفمبر 1858. بدأت حياتها بالتدريس في بلدة لاندسكرونا، وقد عرفت في عالم الأدب بعد نشرها « ملحمة غوستا برلنغ » سنة 1891 التي أذنت بالنهضة الرومنطيقية في الأدب السويدي. بعدها نشرت

سلسلة من الروايات والقصص القصيرة الرائعة التي ترجمت إلى عدد كبير من اللغات العالمية. وتمتاز بالأسلوب الساحر، ونعومة الجو، والنبض بالإحساس الديني الصادق. وقد أحل ذلك صاحبتها مقام الطليعة بين الأدباء الإسكندينافيين. رحلت إلى فلسطين في مستهل القرن العشرين وأقامت ردحًا من الزمن في القدس، ووضعت بعد عودتها إلى بلادها (1901) كتابًا ضمنته انطباعاتها عن هذه البقعة من الشرق. ومن مؤلفاتها نذكر: « الروابط غير المرئية » 1894، و« عجائب المسيح الدجال » 1897، و« أورشليم » 1901، و« كتاب الأساطير »، و« رحلة نيلز هولغر الرائعة عبر السويد » 1906، و« ملك البرتغال »، و« البيت العتيق » و« حوذي الموت » 1902.

24 مارس 1940

توفي العالم والمخترع الفرنسي إدوارد برانلي أستاذ الفيزياء بالمعهد الكاثوليكي بباريس.

ولد في 23 أكتوبر 1844. صمم مستقبلاً لإدراك الموجات الكهربائية، التي استعملها ماركوني في التلغراف اللاسلكي.

29 مارس 1940

توفي بمدينة الطائف القاضي السعودي الشيخ أحمد بن عبد الله القاري عن 49 سنة قضاها في القضاء.

من أصل هندي. تعلّم بمكة المكرمة وعيّن قاضيًا لجدة سنة 1340 هـ. وجعل من أعضاء مجلس الشورى 1349 هـ فرئيسًا للمحكمة الشرعية الكبرى، فأحد أعضاء رئاسة القضاء سنة 1357 هـ إلى أن توفي.

له « مجلة الأحكام الشرعية » على مذهب الإمام أحمد بن حنبل، في نحو ألف مادة.



31 مارس 1940

في بغداد، ألف رشيد عالي الكيلاني الوزارة الجديدة وتؤلف نوعًا من المساومة بين القطبين البارزين الكيلاني ونوري السعيد. فقد ضمت الوزارة الكيلانية الثالثة خمسة أعضاء من الوزارة السعيدية المستقيلة، فضلاً عن شخص رئيسها، وهم طه الهاشمي الذي بقي يحتفظ بحقيبة الدفاع، وعمر نظمي الذي عهدت إليه حقيبة المواصلات والأشغال، وصادق البصام الذي عهدت إليه حقيبة المعارف، ومحمد أمين زكي الذي عهدت إليه حقيبة الإقتصاد، ورؤوف البحراني الذي عهدت إليه حقيبة الشؤون الإجتماعية. أما نوري السعيد نفسه فقد عهدت إليه حقيبة الخارجية.

8 افريل 1940

غزو النرويج والدانمارك

اقبل اليوم الثامن من افريل هادئًا ككل أيام السنة في النرويج والدانمارك. ولم يكن أحد من سكان هاتين الدولتين يظن بأن هذا اليوم سيكون يومًا مصيريًا بالنسبة له. حتى إذا جاء الليل صدرت الأوامر السرية إلى الطوابير الخامسة للعمل بينما كانت البواخر الألمانية المحملة بالأسلحة موجودة في أمكنة معينة من المرافئ الدانماركية، حتى إذا جاءت ساعة الصفر بدأ تنفيذ الخطط بإحكام وتنسيق وسرعة. ثم لم تمض ساعات حتى استولى هتلر على الدانمارك وتمكّن من مدنها ومرافئها قبل أن يخرج الناس من ذهولهم. وكذلك الأمر بالنسبة للنرويج. لقد اقبلت طائرات ألمانية أثناء الليل تحمل جندًا وسلاحًا إلى مطار اوسلو لمساعدة الطابور الخامس من سكانها ولتزويدهم بما يحتاجون إليه من الأسلحة والمؤن.

وكانت الطائرات تأتي على موجات كل موجة منها تنقل ثلاثة آلاف جندي من جنود الصاعقة، وبين كل موجة وأخرى تمضي ثلاث دقائق وحسب، حتى إذا أشرف النهار أصبحت المدينة في حوزة الألمان.



إن عملية المباغتة هذه لم تحدث فقط في العاصمة النرويجية بل تكررت في الوقت نفسه في المرافئ الهامة. ولم يمض أسبوع واحد حتى كان الألمان قد استولوا على القسم الأكبر من النرويج.

وحينما بادر الحلفاء إلى إرسال بعض سفنهم وجنودهم لمساعدة النرويجيين وأنزلوا قوات لهم في مرفأ « نارفيك »، كانت المعركة قد انتهت تقريبًا لأن هتلر أصبح في وضع يمكنه من إرسال أضعاف ما يرسله الحلفاء من الجند والسلاح وبينما كانت المعارك الصغيرة تدور حول « نارفيك »، المرفأ النرويجي الثاني، بين قوات الألمان وجنود الحلفاء كان هتلر قد أمر قواته باحتلال بلجيكا وهولندا.

15 افريل 1940

دخلت الجيوش الفرنسية ـ البريطانية مدينة نارفيك في شمال غربي النرويج.

انشئت هذه المدينة سنة 1887 لتكون ميناء حرًا على المحيط الأطلنطي لمناجم كيرونا (السويدية) لخام الحديد.



16 افريل 1940

وفاة المناضل الجزائري عبد الحميد بن باديس

إنتقل إلى رحمة الله تعالى الإمام المصلح

والمناضل الجزائري الوطني الشيخ عبد الحميد بن باديس، أحد الاعلام البارزين في التاريخ الجزائري الحديث. والمناضل في سبيل الحرية والإستقلال، وإن لم يحمل سلاحًا أليًا ولم يخض معركة حربية. فلم يكن سلاحه إلا العلم، ولم تكن معركته إلا القلم..

لم يعش عبد الحميد بن باديس حياة طويلة فقد ولد في 5 ديسمبر 1889، وتوفي في 16 افريل 1940، وبين هذين التاريخين خمسون سنة، هي عمره الذي عاشه في هذه الحياة.. لم يعش إذن حياة طويلة، وإنما عاش حياة حافلة بالأمجاد.

وكان لهجرته إلى تونس في سنة 1908 اطيب الأثر في تكوينه الثقافي، فقد وجد في جامع الزيتونة، وفي المحافل الثقافية في تونس، ما كان ينشده من علم وثقافة وادب. وكان جامع الزيتونة على مر العصور منارًا يهتدى به طلاب العلم والمعرفة وقد اثر في حياة ابن باديس أثناء دراسته في جامع الزيتونة ثلاثة من الأساتذة هم حمدان لونيس ومحمد النخلي والطاهر بن عاشور. وبعد خمس سنوات عاد إلى قسنطينة للإسهام في تثقيف مواطنيه ضد اكبر معركة قادها الغزاة لطمس الشخصية الجزائرية العربية المسلمة.



اما اعمق الأساتذة اثرًا في نفس ابن باديس فهو الشيخ محمد النخلي الذي أوصاه بقوله : « واجعل ذهنك مصفاة لهذه الأساليب المعقدة، وهذه الاقوال المختلفة، والآراء المضطربة، يبقي الصحيح وتستريح ».

وحج ابن باديس في 1913 وهناك في البقاع المقدسة، في مكة والمدينة التقى بالشيخ محمد البشير الإبراهيمي. فأصبحا منذ ذلك اللقاء صديقين حميمين يعملان جنبًا إلى جنب في سبيل الجزائر المناضلة، ضد الغزو والإحتلال.

وتزعم ابن باديس خلال عقد العشرينات التيار الوطني عبر حركة الإصلاح، وجعل وصحبه من العلماء والمشائخ من المساجد مراكز وعظ وإرشاد ودعوة إلى الكفاح في سبيل الإسلام والإستقلال



والعروبة. وأصدر مجلة « الشهاب » العلمية الدينية الأدبية. ثم قاد جمعية العلماء المسلمين الجزائريين التي تأسست يوم 5 ماي عام 1931 وضمت 72 عالمًا جزائريًا من مختلف التيارات الدينية. ومع أن ابن باديس لم يحضر الإجتماع التأسيسي إلا في اليوم الثالث والأخير فإنه انتخب غيابيًا رئيسًا لمجلس إدارتها الذي ضم 13 عضوًا.

وعندما تأسس المؤتمر الإسلامي في الجزائر في 1936، كان ابن باديس أحد أعضائه. وكوّن المؤتمر وفدًا لزيارة باريس، للتعريف بالقضية الجزائرية، فكان الشيخ عبد الحميد أحد أعضائه البارزين. ولكن الوفد لم يحقّق نجاحًا في مهمته.

السلطات الفرنسية حاولت بكل الوسائل خلال الفترة التالية إغراء ابن باديس بالمناصب، لكنه ظلّ يواجه الإستعمار بصلابة وإصرار حتى غدا أحد الرموز الرئيسية في النضال التحرري للجزائر.

وكانت فرنسا متخوفة دائمًا من مواقف الشيخ عبد الحميد، لمواقفه الصريحة الواضحة ضدها في كل تصرفاتها وأعمالها. وعندما اقترح نفر من جمعية العلماء في الجزائر تأييد فرنسا قبيل نشوب الحرب العالمية الثانية، وقف ابن باديس ضد هذا الإقتراح. لذلك عندما نشبت الحرب فرضت عليه الإقامة الجبرية، فلم يغادر قسنطينة حتى وفاته.

من آثار ابن باديس « مجالس التذكير من حديث البشير النذير »، و« آثار ابن باديس » التي نشرت في 4 مجلدات.

26 افريل 1940

توفّي الكيميائي الألماني كارل بوش المتحصل على جائزة نوبل سنة 1931.

ولد في 27 اوت 1873. اشتهر بتكييفه عملية هابر حتى تصلح للإنتاج بالجملة.



كارل بوش

10 ماي 1940

إستسلام فرنسا

بدأ هجوم القوات الألمانية على الحدود الفرنسية، ومضت الفرق الثلاث تنهب الأرض نهبًا وفقًا للخطة الموضوعة.

في اليوم الأول حطمت الخطوط الدفاعية الأولى.

وفي اليوم الثاني تمكنت من الإستيلاء على الشاطىء الشمالي لنهر الموز ومن الإستيلاء على سيدان وقلعتها الأثرية. ثمّ اجتازت إلى ضفته الثانية، واندفعت في الأرض الفرنسية لا تعترضها عقبة ولا يردها شيء. وقد أسرت عشرات الألوف من الرجال دون حرب أو قتال.

وفي 20 ماي وصلت القوات الألمانية إلى اميان ومنها إلى ابفيل ثم إلى مرافىء بحر الشمال حيث كانت القوات الانقليزية التي لم تصمد أمام



الدبابات والطائرات والفرق الألمانية المنظمة. والواقع أن الانقليز قد أخذوا يفكرون سريعًا في الهروب من فرنسا التي اجتاحتها الجيوش الألمانية.

وأمام هذه الكارثة تقرر إقالة الجنرال غاملان كقائد عام لقوات الحلفاء وعيّن مكانه الجنرال ويغاند الذي قضى اسبوعين في تعزيز المواقع الفرنسية في الشمال والشمال الشرقي. وفي تلك الأثناء كانت المصفحات الألمانية قد حولت وجهتها صوب الجنوب، وتمكنت من اختراق الخطوط الفرنسية في كل مكان ومزقت الجيش الفرنسي كل ممزق في كل نقطة اخترقتها.

أمام هذه الكوارث المتتابعة لم يعد ويغاند قادرًا على حماية الحكومة في باريس ولذلك فقد تقرر انتقالها أولًا إلى تور ثمّ إلى بوردو.

وفي 14 جوان سقطت العاصمة الفرنسية في أيدي الألمان. وتلفتت الحكومة الفرنسية تسأل المعونة. لقد توجهت إلى لندن وواشنطن تسألهما انجادها. ولكن صرخاتها ذهبت أدراج الرياح.

10 ماي 1940

في انقلترا، عيّن القائد والسياسي ونستن تشرشل رئيسًا للوزارة البريطانية.

تعلّم في كلية ساند هرست الحربية، وعيّن ضابطًا للفرسان بالهند وشهد معركة أم درمان 1898، وكتب « حرب النهر » يصف فيه الحملة المصرية الانقليزية لاسترجاع السودان. انتخب عضوًا محافظًا بمجلس العموم (1900)، ولكنه انضم إلى حزب الأحرار (1904)، وعند فوز هذا الحزب في الإنتخابات العامة عيّن وزيرًا للتجارة (1908 ـ 1910) ووزيرًا للداخلية (1910 ـ 1911)، ووزيرًا للبحرية (1911 ـ 1915). أيّد إرسال حملة إلى الدردنيل، حينما نشبت الحرب بين تركيا والحلفاء، وعد مسؤولًا عن فشلها



فاستقال. اختاره لويد جورج وزيرًا للذخيرة (1917)، ثم وزيرًا للحرب والطيران (1918 ـ 1921). عيّن في وزارة بولدوين وزيرًا للمالية (1924 ـ 1929)، وبقي عشر سنوات لا يشغل منصبًا وزاريًا، وحين اعلنت الحرب العالمية الثانية عيّن وزيرًا للبحرية (1939)، ولما استقال نيفل تشيمبرلين، بسبب اندحار الحلفاء في الحرب الخاطفة التي قام بها الألمان في هولندا وبلجيكا وفرنسا، الف تشرشل الوزارة، وظل رئيسها حتى انتهاء الحرب (1945).

21 ماي 1940

كريات عملاقة في وسط الأدغال

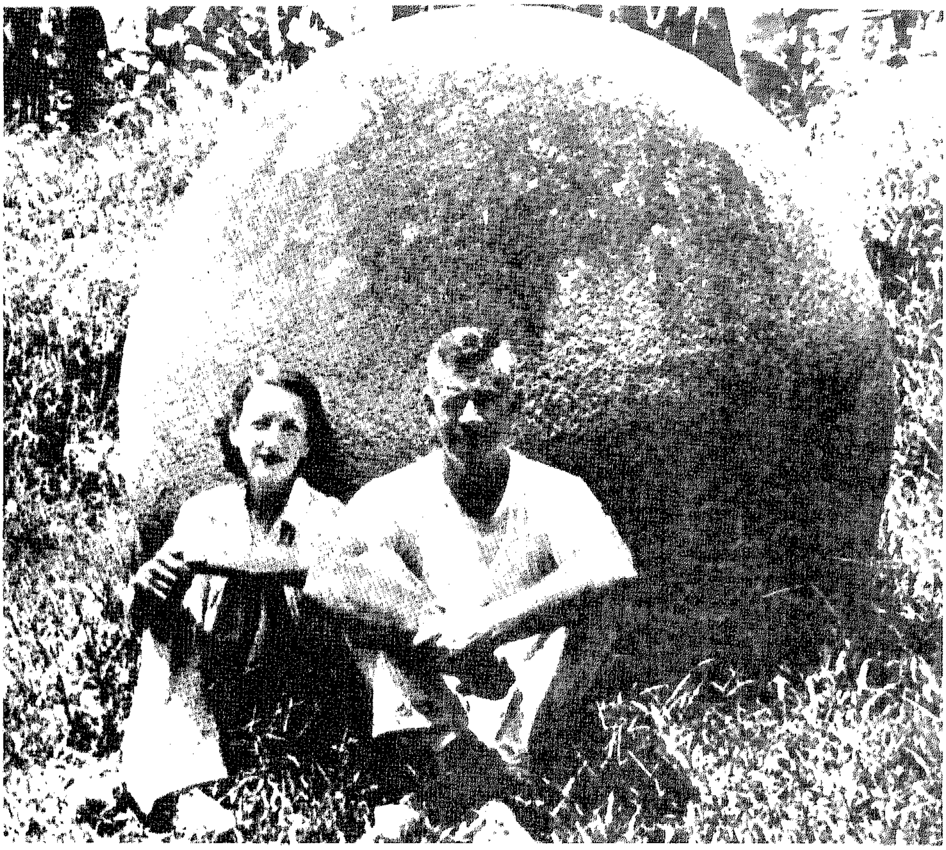
تعتبر الكريات العملاقة الموجودة في كوستاريكا من أغرب الأشياء التي اكتشفها علماء الآثار. فقد اماطت عنها اللثام بالضبط من أعوام الثلاثينات من هذا القرن، تكتلات مالية أمريكية تدعى « يونايتد فروت كمباني »، عندما باشرت إستصلاح، أراضي الأدغال الكثيفة في « دلتا ديكويس » لإعداد مزارع الموز، وفيما كان العمال يشقون طريقهم بالنار والفاس لاختراق الغابات، عثروا على عشرات من الكريات الحجرية، شكل أغلبها محكم الكروية تمامًا، يبلغ قطرها مترين وأربعين سنتيمترًا واكثر، وأكبرها حجمًا يتعدّى وزنه ستة عشر طنًا.

عندما باشر علماء الآثار درسها (21 ماي 1940)، دهشوا وتساءلوا : من صنع هذه الكريات، ولماذا، وفي أي عصر ؟ ولم يكن من السهل العثور على الأجوبة، بل كان من المستحيل تعداد هذه الكريات في الأدغال حيث كانت موجودة بوفرة تفوق المئات وربما الألوف. لا شك في أنها من صنع الإنسان، ومعظمها منحوت من الصوان الذي لا وجود له في تلك البقعة في حالته الطبيعية. والأدهش من ذلك كله هو أن الكريات الكاملة الإستدارة بهذه الدقة، لا تدع سبيلًا للإعتقاد بأنها منحوتة بدون الإستعانة بأية آلة.

نقل عدد كبير من هذه الأحجار إلى « سان خوسيه » عاصمة كوستاريكا، فزادت مسألة نقلها، حتى باستعمال أحدث الوسائل الآلية ضخامة، سرّ نقلها هذا لأول مرة إلى الأدغال منذ الوف السنين.

من جهة أخرى، لا سبيل أيضًا إلى إيجاد جواب على التساؤل عن أسباب وجود هذه الكريات وسط الأدغال الأمريكية.

عندما سئل عالم آثار محلي عن هذا الموضوع، اختصر الجواب بهذه الكلمات : « نحن على يقين بأننا لا نعرف شيئًا ».



27 ماي 1940

في بلجيكا، سلم الملك ليوبولد الثالث بلاده بعد كارثة حملة دامت أسبوعين، واستمرت الحكومة البلجيكية في القتال من لندن باعتبارها إحدى الأمم المتحدة، ونشأت في أثناء الإحتلال الألماني حركة مقاومة سرية.

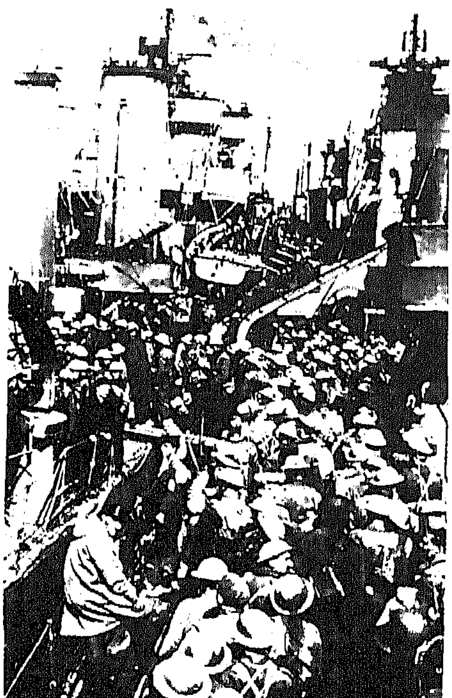


4 جوان 1940

إنتهاء عملية « دينامو »

إنها عملية إجلاء بحري للجيشين الفرنسي والانقليزي اللذين نجح الألمان في حصرهما في نطاق مدينة دنكارك، واللذين كانوا منذ 23 ماي يسحقونهما بطوفان من النيران. وقد استخدمت في ذلك مئات السفن والزوارق واليخوت الانقليزية والفرنسية، ذلك بأن الانقليز كانوا قد عبؤوا كل قطعة بحرية مهما تكن مع أصحابها للمساعدة في إنجاح عملية الإجلاء البحري الضخمة تلك.

وبينما كان رفاقهم يقاومون العدو شبرًا شبرًا، أبحر الذين أجلوا في أول الأمر منذ يوم 28 ماي. وقد وصل معظمهم إلى انقلترا سالمين، لكن أحيانًا كانت سفنهم تغرق من جراء القصف الألماني الشديد المتواصل، فيضطرون إلى تسلق جوانب سفن أخرى. وهكذا اضطر عدد غير قليل من الجنود إلى الإنتقال من سفينة إلى أخرى ثلاث مرات متعاقبة ليصلوا بعد ذلك سالمين إلى بر الأمان في الطرف الآخر من بحر المانش.



وفي صباح الخامس والعشرين من جوان كان قد أجلي 338 ألف جندي، بينهم 123 ألف جندي فرنسي. وقد فقد أكثر من خمس السفن التي استخدمت في عملية « دينامو » هذه.

10 جوان 1940

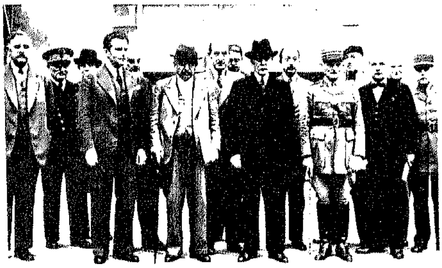
في إيطاليا، أراد موسوليني أن يستدرك ما فاته، فأعلن الحرب على فرنسا وانقلترا، وهاجم من ناحية الألب. فدب الذعر بين الفرنسيين وهرعوا نازحين نحو الجنوب، فيما كان الألمانيون يحاصرون القوات الفرنسية المرابطة عند خط ماجينو ويستولون على المعدات.

كما أصبح شمال إفريقيا جبهة قتال هامة بعد دخول إيطاليا الحرب، وكان هدفها من دخولها السيطرة على قناة السويس والسيادة على البحر المتوسط.



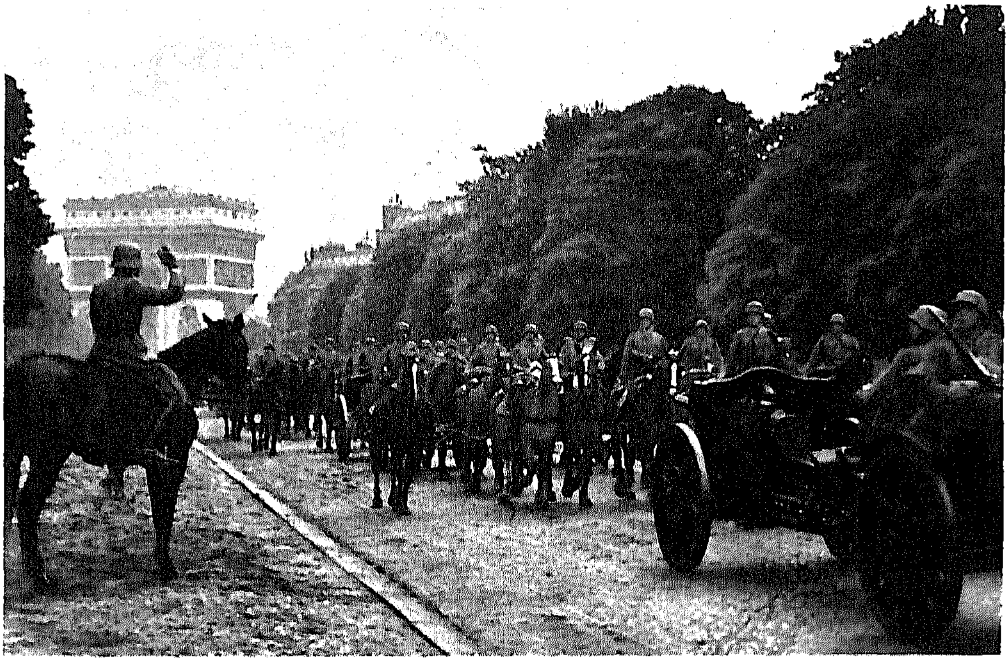
16 جوان 1940

في باريس، سقطت حكومة بول رينو لتأتي حكومة الماريشال بيتان الذي طلب من الألمان وقف القتال تمهيدًا لعقد إتفاقية هدنة بين الدولتين المتحاربتين. واختار بيتان مدينة فيشي مقرًا له ولحكومته. وقد استجاب الألمان لطلبه رغم أنهم كانوا قد احتلوا في تلك اللحظة نصف فرنسا.



وفي الثامن والعشرين من جوان وقع المندوبون الفرنسيون شروط الهدنة في (كومبيان) في القطار الحديدي نفسه وفي البقعة التي سبق للألمان أن وقعوا عليها وثيقة إستسلامهم المذل للحلفاء في نوفمبر من عام 1918.

وكان من شروط هذه الهدنة أن يكون للألمان حق إحتلال جميع الأراضي الفرنسية الواقعة في الشمال والغرب من خط يمتد من جنيف إلى تور ومن هناك جنوبًا حتى الحدود الاسبانية بما في ذلك كل المرافىء الفرنسية الواقعة على بحر المانش والمحيط الأطلسي. كما كان من شروط الهدنة أن توافق فرنسا على نزع سلاحها وتسريح قواتها فيما عدا القوات الضرورية لحفظ الأمن، وأن تتحمل فرنسا نفقات الإحتلال وأن تبحر قطع الأسطول الفرنسي إلى مرافىء فرنسية معينة تجرد فيها من السلاح. وأعلنت ألمانيا في الوقت نفسه أنها لا تنوي إستخدام قطع هذا الأسطول ضد انقلترا أو الإحتفاظ بها بعد إبرام الصلح بين البلدين. وأخيرًا تعهدت فرنسا بإطلاق سراح كل الجنود الألمان ولكن ألمانيا تحتفظ بكل أسراها الفرنسيين.



18 جوان 1940

اعلن الجنرال ديغول من إذاعة لندن (قبل توقيع الهدنة) نداءه الشهير إلى كل الفرنسيين لكي ينظموا شؤون الكفاح والمقاومة وقال « أن فرنسا خسرت معركة ولم تخسر حربًا ». وبعد يومين اعلن قيام حكومة « فرنسا الحرة » نواة المقاومة الفرنسية التي انتقلت إلى الجزائر بعد أن أجلى الحلفاء انصار فيشي عنها، في حين كان الماريشال بيتان في فرنسا قد تسلم الحكم في اليوم السابق



(17 جوان)، واعلن بدء المفاوضات مع الألمان المحتلين.

29 جوان 1940

توفي في مورالتو (لوسارنو) الرسام الشهير بول كلي عن سن تناهز 61 سنة.

فنان سويسري ـ الماني. كرّس عنايته للحفاظ على النقاوة الأولية لوسائله إلا انه سعى أيضًا ليعبّر عن اشياء معقدة وان يحقق، بالتالي، نقاوة اسمى، فالتنويع في رسومه التخطيطية لا يقل عظمة عن ذلك الذي في الوانه.

يمثل فن بول كلي قنطرة بين التجريد الهندسي ورمزية الأحلام، بين التكعيبية وما فوق الواقعية. وعبقرية كلي (كعبقرية بيكاسو) تمسك بأطراف الحركة الحديثة، وفي الوقت نفسه تسمو عليها. اعتبره السرياليون واحدًا منهم ولكنه لم يعلن عن انضمامه لبرنامجهم قط، وهو في عصره خير من



يوضح الفارق الذي حدده بين مذهب ما فوق الواقعية كظاهرة عامة في عصرنا، والحركة الخاصة التي عرفت في الفن باسم السريالية.

يعتبر بول كلي من أهم الشخصيات التي اسهمت بنصيب إبداعي ملموس في الفن الحديث، درس في مونيخ وبدأ حياته رسامًا وما لبث أن استقرّ في المدينة عام 1906، وقد ارتبط بحركة « الفارس الأزرق » في عام 1911، زار تونس عام 1914، ورؤيته لأعمال ديلوني فتحت عينيه لإمكانيات الألوان، عُيّن استاذًا بالباوهوس في ديسمبر 1920، وقد أمضى حياة منتجة في هذا المكان، وهو في صلة بكاندنسكي، نشرت تأملاته في التقنية، وتتميز أعماله بنوع من السعادة باستخدام خاماته، وباستخدامه للرموز الفنية للشعوب البدائية، وله قدرة اختراعية متنوعة مصحوبة بشيء من الرقة، الضاحكة، وبخاصة في عناوين صوره، طرده النازي من وظيفته في اكاديمية دوسلدورف عام 1933، وعاد إلى برن ولفظ النازي 102 من لوحاته من متاحف المانيا عام 1937، اي قبل قيام الحرب العالمية الثانية.

لا يبدأ بول كلي لوحاته بأي منهج تقليدي معروف، فهو من انصار فكرة أن الاشكال تنظم بعضها البعض في علاقاتها المميزة داخل العمل الفني، والنهاية التي يصل إليها لا تكون عادة معروفة من قبل، هي حصيلة المعاناة في إيجاد الروابط، التي فرضها كل اختراع يصل إليه، وصوره فطرية بمعنى انها تحمل حس الطفل البريء، لكن بمهارات البالغ المتمكن، كما أن الوانه وتراكيبه فيها حساب كبير، لكنه حساب وليد الكشف ذاته، وليس مفروضًا عليه او مطبقًا بفكرة مدرسة مسبقة، وصوره متنوعة، وتفاجيء المتفرج بغرائبها. لانها لا تستقر على منهج موحد، فهي تحمل شرارة اللحظة التي ولد فيها الإختراع، فقد تكون خطية، او رمزية، او تجريدية، او تنظيمية لمجرد أشكال متنوعة الألوان، والمساحات، والملامس، لكنها تحتمل مضامين الشعر، والخيال، والتلقائية، وهو يصور أشخاصه لا كما نشاهدهم حولنا، ولكن كما يتصورهم في قصصهم الخيالية، او في اساطيرهم، وعلى ذلك تبدو اشخاصه حالمة، بفكر طويل المدى، ومهما حاولت النظريات تفسير أعماله، فقد ظهر أن يده تقوم بمحاولات اكثر مما يعي عقله، او يوحيه، وذلك بتلقائية غريبة، وصوره لا تشير في إنتاجها وفق مخطط مسبق مغلق، وإنما تنبثق بتلقائية، وهو يسير نحو كشفه بسلاسة، كما انه لا يتردد بالإفادة في رسومه بالتحريفات المختلفة، سواء فيها المبالغة في التكبير، او التشويه الخلقي المقصود، لإبراز معنى معينًا، والعمل الفني عنده يصنعه جودة التكوين في ذاته، وليس الموضوع، وبرغم أن مغامرته نحو المجهول صعبة، وشاقة، وغير مضمونة النتائج لكنه ينجح في نهايتها بتكريس كل فاعلياته شعوريًا، ولا شعوريًا لإنجاحها، ومن أرائه الا تعكس المرئي، ولكن تخلق المرئي..



جامع الحمامات، اكواريل 20.5 × 19 _ 1914

وهناك تأثيرات هامة في حياة بول كلي : الأولى رحلته إلى تونس في ربيع 1914. والتي استغرقت سبعة عشر يومًا، لكنها تركت أثرًا في نفسه عن قيمة الضوء، وخيالاً أشبه بألف ليلة وليلة سرى في أعماقه. أما اللون فقد تمكن منه، ولم يجد حاجة إلى أن يبحث وراءه. يقول أنه وجد اللون يتمكن منه إلى الأبد، وتظهر هنا أهمية تلك اللحظات الخالدة في حياته، فاللون وهو شيء واحد، إنه رسام..

والحدث الثاني مقتل إثنين من أهم الفنانين المقربين إليه، أوغست ماك في 16 أوت 1914 وبعدها بعام قتل فرانز مارك في 4 مارس 1916 إبان الحرب العالمية الأولى، وكان أساه حولهما يلازمه طوال حياته.

اما الحدث الثالث كان في نوفمبر 1920 حينما دعاه، والتر غروبيس ضمن اعضاء هيئة التدريس بالباوهوس، ذهب إلى فيمير في جانفي 1921، واستمر في الباوهوس حتى افريل 1931، عشر سنوات من التدريس والإنتاج الفني في جو إبداعي.

ولا ريب ان بول كلي فنان لم يستقر على منهج واحد، ففيه شحنة القلق، والمغامرة، والبحث عن الجديد، الذي ينعكس في شتى اعماله، وهو متنوع وغزير، لم يأخذ فكرة واحدة، ويتعمق فيها راسيًا، وإنما له افكار عديدة، رمزية احيانًا وتجريبية احيانًا اخرى، يفعمها التجريب في تقسيم السطح إلى معادلات هندسية تلمح فيها بعض المربعات او المستطيلات غير المنتظمة، لكن يحكمها حسه الشاعري المرهف، اما رموزه فمغلفة بتقسيمات مثيرة تساعد في قوة تعبير تلك الرموز.

3 جويلية 1940

بدات حرب الصحراء شمالاً ونشبت معظم المعارك بالقرب من سواحل ليبيا ومصر، وقامت الدبابات والطائرات بأدوار هامة في القتال، كما كانت السرعة من اهم عوامل النجاح لفائدة جيوش المحور.



6 جويلية 1940

اغتيل في دمشق السياسي السوري عبد الرحمان الشهبندر وعمره 58 سنة.

تخرّج بالجامعة الامريكية ببيروت، طبيبًا، سنة 1904. وكان ممن دخل في جمعية « الإتحاد والترقي » بعد الدستور العثماني، فلما اتجهت سياستها إلى « تتريك » العناصر ناوأها، ونشبت الحرب العالمية الأولى (1914) فتوارى، منفلتًا من دمشق إلى العراق فمصر.

واقام في القاهرة إلى ما بعد الحرب. وعاد إلى سوريا سنة 1919 عيّن وزيرًا للخارجية فيها سنة 1920 واحتلها الفرنسيون بعد واقعة ميسلون (في السنة نفسها) فغادرها إلى مصر فاقام نحو عام ورجع إلى الشام، فاشترك في حفلة (شارل كرين) الأمريكي، فاعتقله الفرنسيون في جزيرة ارواد، سنتين وبضعة اشهر. واطلق فشارك في إنشاء حزب « الشعب » بدمشق. وثارت سوريا (1925)



وهمّ الفرنسيون بالقبض عليه، ففر إلى جبل الدروز معقل الثورة، ومنه إلى شرقي الأردن، ثم إلى القاهرة سنة 1927 واختلف فيها مع أكثر العاملين لاستقلال سوريا، من أصدقائه الأقدمين، فتناولت الصحف موقفه، له وعليه. وانصرف إلى الإشتغال بالطب زمنًا. ثمّ أراد الإستقرار في دمشق فعاد إليها سنة 1938 فبينما كان في « عيادته » قبيل الظهر، دخل عليه ثلاثة أشخاص فقتلوه.

كان يحسن الترجمة عن الانقليزية، ونقل عنها إلى العربية كتاب « السياسة الدولية » لدليزل بورنس. وكتب مقالات في مجلتي المقتطف والهلال، جمع بعضها في كتاب سماه « القضايا العربية الكبرى ».

11 جويلية 1940

إجتمعت الجمعية الوطنية الليبية وقررت خوض الحرب ضد إيطاليا، وتأليف مجلس شورى يساعد الأمير محمد إدريس السنوسي. وتلا ذلك تأليف حكومة اعترفت بها بريطانيا. وفرّ المجندون الليبيون من الجيش الإيطالي (وعددهم 17.000) للإلتحاق بقواعد المجاهدين. وتكوّنت قوات ليبية بريطانية خاضت الحرب معًا في الصحراء الغربية، واسهمت في طرد الإيطاليين من ليبيا نهائيًا عام 1943.

2 أوت 1940

في فيشي، حكم على الجنرال ديغول غيابيًا بالإعدام لصموده أمام الإحتلال الالماني وقيامه بتنظيم قوات « فرنسا الحرة ».

8 أوت 1940

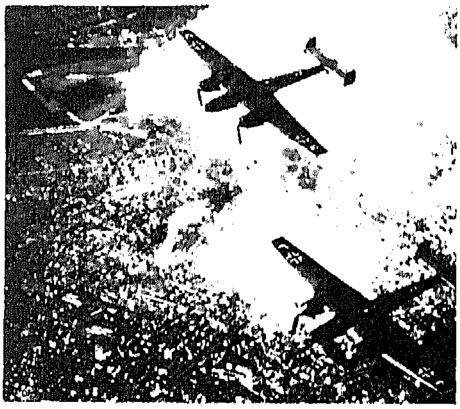
معركة انقلترا

بعد شهر واحد من ركوع فرنسا أمام الجيش الألماني، وبعد توقيعها وثيقة الإستسلام المهينة في كومبياني، ظن هتلر بأن انقلترا ملقية السلاح لا محالة. ففي 19 جويلية وقف هتلر ليقول في خطاب له أمام الريشتاغ الألماني :

« في هذه الساعة يملي عليَّ ضميري أن أوجه نداء إلى العقل والإدراك الحسن عند الشعب الانقليزي وعند غيره من الشعوب. وإنني أعتبر نفسي في الموقف المناسب لإرسال مثل هذا النداء، فلا أرسله كعدو منهزم يلتمس منحة لنفسه، بل كمنتصر يتحدث باسم العقل. أنا لا أرى أي مبرر لاستمرار هذه الحرب... ».

هذه فقرة من الخطاب الذي وجهه هتلر إلى الشعب البريطاني يعرض فيه عليه السلم. والجيش الألماني في تمام قوته وانتشائه بانتصاراته السريعة الصاعقة، بينما كانت بريطانيا تقف وحيدة أمامه، محرومة من أسلحتها الثقيلة وتجهيزاتها العسكرية التي تركها جيش دنكرك المنهزم وراءه. ولكن قواتها البحرية والجوية كانت ما تزال سليمة تقريبًا وكان على هذه القوات أن تواجه أكبر قوة عسكرية عرفها التاريخ.

كان سلاح الجو الألماني يتألف من 2600 طائرة، منها الف طائرة مطاردة. وفي المقابل لم يكن



لدى سلاح الجو الملكي البريطاني سوى 820 طائرة فقط.

وبدات المعركة في 8 اوت 1940 بغارة جوية عنيفة جدًا على الملاحة البريطانية في بحر المانش. وفي 15 اوت هاجمت 1800 طائرة المانية قواعد سلاح الجو الملكي البريطاني والطيران الانقليزي والمطارات القائمة حول لندن. وفي ليل 23 اوت قصف الألمان لندن نفسها. وحتى شهر سبتمبر كانت موجات قاذفات القنابل الألمانية تتعاقب



باستمرار وبلا هوادة، فوق انقلترا التي كانت مدفعيتها المضادة للطائرات تسقط الطائرات المغيرة بالعشرات. وعلى الرغم من عنف القصف الجوي وحدّته احتفظ الانقليز الملتفين بشجاعة حول رئيس وزرائهم ونستون تشرشل، ببرودة أعصابهم وبمعنوياتهم العالية. مما ادهش هتلر

وأكرهه على التخلي عن مشروعه القاضي بغزو الجزر البريطانية بجيش سري. ومن هنا خسر هتلر معركة انقلترا، وبالتالي خسر الحرب !..

21 اوت 1940

مصرع تروتسكي

قتل الزعيم الثوري والمفكر الروسي ليون تروتسكي في منفاه بالمكسيك بيد احد رجال مخابرات ستالين. ومن غرائب المصادفات انه كان في ساعة اغتياله، عاكفًا على كتابة الفصول الأخيرة من كتابه عن سيرة ستالين.

كان ليون تروتسكي من ابرز رجال الحركة البلشفية في روسيا ومن اقوى مساعدي لينين، وإسمه الحقيقي « برنشتاين ». ولد في 7 نوفمبر 1879 لأسرة يهودية فقيرة في اوكرايينا استطاعت

أن ترقى السلم الإجتماعي لتصبح من الطبقة المتوسطة واسهمت نشأته في تكوين إحساس عميق لديه بمشاكل الفلاحين والفقراء فانتمى إلى الحركة « الإشتراكية ـ الديمقراطية » في السابعة عشرة من عمره، وطرد من الجامعة بسبب نشاطه الثوري، ونفي إلى سيبيريا، فهرب منها واتصل بمنظمة « ايسكرا ». ولما انشق الحزب الإشتراكي ـ الديمقراطي إلى جماعتي « البولشفيك » و« المنشفيك » انحاز تروتسكي إلى الأخيرة وكان من رأيه، في وقت مبكر، أن مبادىء لينين في التنظيم الحزبي ستؤدي بالنتيجة إلى دكتاتورية شخص واحد، وقد اثبتت الأحداث التالية صحة ما ذهب إليه.



وعلى إثر ثورة سنة 1905 عاد تروتسكي إلى روسيا، واصبح رئيسًا لأول مجلس للسوفيات في سانت بطرسبورغ (لينينغراد فيما بعد) ولكنه اعتقل ونفي إلى سيبيريا مرة اخرى، وكرر عملية الفرار الناجحة. ولما نشبت الحرب العالمية الأولى ذهب إلى باريس، ولكنه طرد منها في سنة 1916 بسبب دعاياته الثورية والمعادية للحزب. واخيرًا وصل إلى أمريكا، وكان في نيويورك حينما قامت ثورة مارس 1917 في روسيا، فعاد إليها لتوه، فاعتقلته الحكومة المؤقتة التي كان يرأسها كيرنسكي، ثم انضم إلى البلاشفة، ودبر مع لينين ثورة أكتوبر التي استولى البلاشفة على الحكم بنتيجتها. وأصبح تروتسكي أول وزير للخارجية في الإتحاد السوفياتي، والرجل الثاني بعد لينين في الحزب الشيوعي السوفياتي، وبهذه الصفة فاوض الألمان في « برست ـ ليتوفسك » في سنة 1918، ولكنه رفض توقيع المعاهدة وحاول تأجيل الصلح بقصد إنهاك الألمان ومساعدة الحركة الثورية في المانيا.

ولما بدأت الحرب الأهلية في روسيا في أعقاب الثورة البلشفية عيّن تروتسكي وزيرًا للحرب، وإليه يكاد يعود الفضل في تأسيس « الجيش الأحمر ». ولكن الصراع بدأ بينه وبين ستالين، واشتد هذا الصراع بعد مرض لينين في عام 1921. وعلى إثر موت لينين عام 1924 نجح ستالين في تولي السلطة بعده، وانفجر الصراع بين الرجلين وتركز في التناقض بين شعار « الإشتراكية في بلد واحد » الذي تبناه ستالين وشعار « الثورة العالمية » الذي تمسك به تروتسكي. وكان ستالين يرى أن الإشتراكية إذا نجحت في روسيا واستقرت، استطاعت هذه الدولة الإشتراكية القوية بعد ذلك أن تنشر مبادىء الإشتراكية في العالم. بينما كان تروتسكي يرى أن الثورة البلشفية لا يمكن أن تنجح في روسيا إلا إذا عمل الحزب من أجل إشعال الثورات في الاقطار الغربية. ولكن هذه السياسة لم تقبلها الأكثرية، ووجد تروتسكي نفسه في الجانب الخاسر.

وتراس تروتسكي عدة فئات معارضة، ولكنه طرد من الحزب في سنة 1927 ونفي إلى آسيا الوسطى في السنة التالية، ثم امر بمغادرة روسيا في سنة 1929 فذهب إلى تركيا واستقر فيها زمنًا، وكان يقوم بسفرات واسعة النطاق، وكوّن الجماعات الشيوعية « المنشقية » التي بقي الكثير منها قائمًا لمدة طويلة بعد موته. والإشتراكيون التروتسكيون موجودون في سريلانكا والهند وفرنسا وبلجيكا، ولكنهم لا يتمتعون بنفوذ كبير في الحركة الإشتراكية.

وخلال حملة « التطهير الكبير » التي شنها ستالين بين سنتي 1936 و1938 اتهم تروتسكي بالجاسوسية، والنشاط الهدام، والعمل لخدمة أجهزة المخابرات الأجنبية، واصبحت « التروتسكية » في قاموس معظم الأحزاب الشيوعية جريمة وخيانة. وصارت تطلق كسبة، على من يشك في ولائه لتعاليم الحزب الشيوعي. ولكن لو نجح تروتسكي في ان يخلف لينين في الحكم بدلًا من ستالين، وفعل بستالين ما فعله ستالين به، لاغتبرت « الستالينية » خروجًا على تعاليم الحزب و« تحريفية » ولاتهم ستالين بما اتهم به تروتسكي من خيانة وجاسوسية.

كان تروتسكي كاتبًا ذكيًا واسع الثقافة غزير الإنتاج، خلف مؤلفات هامة، منها كتابه « دفاعًا عن الإرهاب » 1921، و« الأدب والثورة » 1925، و« حياتي » 1930، و« تاريخ الثورة الروسية » في ثلاثة اجزاء (1932 ـ 1933)، و« الثورة الدائمة » و« الثورة المخذولة » 1937، و« المدرسة الستالينية في التزوير » 1937.

كان تروتسكي قد انتقل من تركيا إلى باريس، ثم استقر في المكسيك، وفيها قضى السنوات الأخيرة من حياته، وكان آخر مؤلفاته كتابه في سيرة « ستالين »، وبينما كان تروتسكي في بيته منهمكًا في إكمال هذا الكتاب، دخل عليه شخص ادعى انه من انصاره، واهوى على راسه بفاس كان يخفيه في طيات ثيابه، فقتله. ويكاد المؤرخون يجمعون على انه كان مرسلًا من ستالين.



سبتمبر 1940

توفي الاديب الكبير امين الريحاني وهو شخصية لها مكانتها في العالم العربي وفي العالم الغربي. ولعبت دورًا اساسيًا في توجيه الفكر نحو الحضارة العربية.



ولد في الفريكة (من قرى لبنان) في 24 نوفمبر 1876 وتعلّم في مدرسة إبتدائية، ورحل إلى امريكا وهو في الحادية عشرة، مع عمّ له. ثم لحق بهما ابوه فارس. فاشتغلوا بالتجارة في نيويورك، وأولع امين بالتمثيل، فلحق بفرقة جال معها في عدة ولايات. ودخل في كلية الحقوق، ولم يستمر. وعاد إلى لبنان سنة 1898، فدرس شيئًا من قواعد العربية وحفظ كثيرًا من لزوميات المعري. وتردد بين بلاد الشام وامريكا ثماني مرات في خمسين عامًا (1888 ـ 1938) وزار نجدا والحجاز واليمن والعراق ومصر وفلسطين والمغرب والاندلس ولندن وباريس، وكتب وخطب بالعربية والانقليزية، واختاره معهد الدراسات العربية في المغرب الاسباني رئيس شرف، كما إنتخبه المجمع العلمي العربي عضوًا مراسلًا (1921). وكان يقال له فيلسوف الفريكة. ونسبة جده عبد الأحد البجّاني إلى قرية بجّة (بلبنان) والريحاني نسبة إلى الريحان (النبات المعروف).

من كتبه « الريحانيات » أربعة أجزاء، مقالاته وخطبه، و« ملوك العرب » جزآن، و« تاريخ نجد الحديث » و« فيصل الأول »، و« قلب العراق » و« المغرب الأقصى ». وله بالانقليزية « الرباعيات لأبي العراء »، و« اللزوميات للمعري »، و« تحدّر البلشفية » و« أنشودة المتصوفين » و« مسالك النفس » و« ابن سعود ونجد »، و« حول الشواطىء العربية » و« بلاد اليمن »..

2 سبتمبر 1940

ابرمت امريكا وبريطانيا إتفاقًا تمّ بمقتضاه تأجير قواعد بحرية وجوية في جزر الهند الغربية إلى امريكا في مقابل حصول بريطانيا على خمسين مدمرة امريكية كقرض.

2 سبتمبر 1940

توفي العالم الانقليزي جوزيف جون طومسون، الشهير باكتشافه الإلكتروني ودراسته لكتلته وشحنته وتطويره للنظرية الرياضية للكهرباء والمغناطيسية وبحوثه في النشاط الإشعاعي.

ولد في « تشينهام هل » (مانشستر) في 18 ديسمبر 1856، إبنًا لبائع كتب في متجر للكتب القديمة. وقد تعلّم طومسون في كلية « أوين » حيث التحق بها في الرابعة عشرة من عمره. وفي عام

1876 فاز بمنحة لكلية ترينيتي بكامبردج، حيث امضى بها بقية عمره. وتتابعت أبحاثه المبكرة، كتكملة لأعمال « جيمس كلارك ماكسويل » في الكهرومغناطيسية.

وتقديرًا لاكتشافاته النظرية في الكهرباء، عُيِّن استاذًا للفيزياء التجريبية بكافندش في كامبردج، ولم يتعد الثامنة والعشرين من عمره. وبدأ العمل بدراسة تأثير الشحنات الكهربائية في الغازات المختلفة، وبملاحظة مسألة أشعة الكاثود، وهل كانت شكلًا من أشكال الإشعاع الكهرومغناطيسي، او أنها جسيمات دقيقة ؟ واعتقد طومسون انها جسيمات، على اساس انحرافها في مجال مغناطيسي. وقد اعترض (تعطل) خط الأبحاث هذا في عام 1896 باكتشاف اشعة إكس، التي بدأ ج.ج. طومسون في دراستها في التو.

وقد بيَّن قدرتها على جعل الغاز موصلًا كهربائيًا، وشرح القوانين التي تحكم عملية التأين. وبعد هذا الإبتعاد، عاد لدراسة جسيمات اشعة الكاثود (الالكترونات) وفي عام 1897 حدد ان هذه الجسيمات ذات شحنة سالبة، بملاحظة انحراف حزمة من اشعة الكاثود في مجال كهربائي وبقياس شدة المجالات الكهربائية والمغناطيسية اللازمة لإعطاء انحرافات متساوية لحزمة من اشعة الكاثود، أصبح الآن قادرًا على حساب نسبة كتلة الإلكترون إلى شحنته.

وقد اطلقت جسيمات اخرى شبيهة بنفس نسبة الكتلة إلى الشحنة، بتعريض المعادن للضوء فوق البنفسجي، وبتحسين الكربون حتى التوهج الحراري. وفي حالة التفريغ الكهرو - ضوئي تحت تأثير الضوء فوق البنفسجي، فإنه يمكن قياس الشحنة، وقد اصبح واضحًا، ان كتلة الإلكترون اقل الاف المرات من أخف الذرات. ولما كان لجسيمات اشعة الكاثود، نفس السلوك عند توليدها، فإن طومسون قد افترض أنها مكونات عامة للمادة وان عددها وتنظيمها على شكل حلقات في وسط متعادل لكهربائية موجبة، يحدد ان الخصائص الكيميائية لكل عنصر. واعترافًا بأبحاثه في اشعة الكاثود، منح في عام 1906 جائزة نوبل في الفيزياء.

وعلى الرغم من ان افكار طومسون حول النظام الداخلي للذرة، لم تبق على قيد الحياة حتى اكتشاف النواة الذرية على يد « رذرفورد » (الذي كان تلميذه من كامبردج)، فإنها وضعت التصور للمفهوم الاخير للعدد الذري (عدد الإلكترونات في الذرة المتعادلة وخاصية العنصر). وفي غضون ذلك، تابع ابحاثه في التأين، وكذلك في الاشعة الموجبة والمتممة لأشعة الكاثود السالبة. وهي تنتشر على شكل قطاعات مكافئة تحت تأثير الإنحراف الكهربائي والمغناطيسي. ويعتمد شكلها على الوزن الذري للعنصر التي تأتي منه، وبهذه الطريقة، وجد في عام 1913، أن للنيون شكلين



ج.ج. طومسون.
(إلى اليسار) مع رذرفورد - مكتشف الذرة

يسميان بالنظائر، يختلفان فقط في الوزن. وكانا اول نظائر اكتشفت للعناصر الخفيفة.

واثناء الحرب العالمية الاولى، كان نشطا في مجال البحث والإختراع ثمّ رئيسًا للجمعية الملكية، واستاذًا لكليته. وعندما وضعت الحرب اوزارها، قرر أن يتقاعد، متخليًا عن منصب الأستاذية الذي شغله طويلا. وخلال الخمسة والثلاثين عامًا التي قضاها في عمله، اتسعت معامل كافنديش، واصبحت مركزًا قوميًا رئيسيًا لأبحاث الفيزياء، بفضل مكانته واثره الملهم.

6 سبتمبر 1940

في رومانيا، تنازل الملك كارول الثاني، ملك رومانيا، عن العرش لإبنه الأمير مايكل للمرة الثانية، وغادر البلاد ولم يعد إليها مرة أخرى.

درس كارول القانون والعلوم السياسية في بوخارست، ثم تلقى تعليمًا عسكريًا في بوتسدام. ولكن نشوب الحرب العالمية الاولى أجبره على العودة إلى رومانيا. وقد انحاز الملك فرديناند إلى الحلفاء في الحرب، وكان هذا الموقف، من الناحية العسكرية، وبالًا على رومانيا لأن قوات المحور احتلت بوخارست وانتقل البلاط إلى مدينة « جاسي »، وفي تلك المدينة التي التجأ إليها البلاط كان ولي العهد الشاب كارول وحيدًا وضجرًا، فتعرف على إبنة أحد الضباط وإسمها « زيزي لامبرينو » ولم ينفع وعد ولا وعيد في إقناعه على العدول عن زواجها، وقد فعل ذلك في مدينة « أوديسا » بعد أن هربها معه إلى روسيا. ولما عاد الزوجان إلى رومانيا احتجز كارول في القصر، وحكمت المحكمة بعدم شرعية الزواج. وعلى الرغم من أن كارول أعلن تنازله عن العرش، فإنه اعترف بالهزيمة وعاد إلى بوخارست وحده حين عادت العائلة المالكة إليها.

وفي سنة 1920 تزوّج كارول من الأميرة هيلين، إبنة ملك اليونان فولدت له إبنه مايكل (الذي خلفه على العرش)، ولكن الزواج لم يكن ناجحًا. وكان كارول في هذه الأثناء قد استعاد علاقة قديمة له بإمرأة يهودية مغامرة جميلة تدعى « ماجدا لوبيسكو »، وأصبحت هذه العلاقة محل استنكار وانتقاد شديدين في رومانيا.

وفي سنة 1925 سافر كارول إلى انقلترا لحضور مراسم تشييع جنازة الملكة الكساندرا، ومنها سافر إلى إيطاليا. وهناك وصلته رسالة قام على أثرها بالتنازل عن حقوقه في العرش. وفي سنة 1926 صدر قانون باستبعاده عن وراثة عرش رومانيا، ولما توفّي أبوه في سنة 1927 ـ وكان في وصيته حرمانه من العرش ـ توّج إبنه القاصر الأمير مايكل ملكًا باسم مايكل الأول، وألف مجلسًا للوصاية ليحكم نيابة عنه.



ومع ذلك فإن كارول لم يعتبر تنازله عن حقوقه نهائيًا، وفي جوان 1930 غادر فرنسا سرًا، وبعد سلسلة من المغامرات وصل إلى رومانيا بطريق الجو فجأة، وتمكن خلال ساعات قلائل من السيطرة على القوات المسلحة، واستدعى البرلمان الروماني إلى جلسة طارئة الغى فيها قرار استبعاده عن العرش، وأعلن كارول ملكًا على رومانيا باسم « كارول الثاني ».

ولما نشبت الحرب العالمية الثانية حافظ على حياد رومانيا، ولكنه تعرض من جانب هتلر إلى ضغط وتهديد شديدين، واضطر إلى تقديم تنازل بعد آخر خلال محاولاته للحفاظ على نوع من الوفاق. وقد بلغت الحالة ذروتها من الخطر حين تفاقمت الإضطرابات التي تطالب بتنحي كارول عن العرش، فلجأ إلى الجنرال انطونيسكو لتأليف الوزارة، وبعد ليلة من المذكرات والمباحثات، قرر، أن يتنازل عن العرش لإبنه مايكل مرة أخرى، وغادر رومانيا مع حاشية تتألف من 39 شخصًا، بما فيهم مدام لوبيسكو، وعاش بعد ذلك لاجئًا في أقطار مختلفة منها سويسرا واسبانيا والبرتغال والمكسيك والبرازيل، وفي سنة 1947 تزوج مدام لوبيسكو بعد أن عاشرها لمدة 20 عامًا.

12 سبتمبر 1940

حدثت أول هجمات المحور ضد مصر بقيادة غراتسياني، فاستولى (17 سبتمبر) على سيدي براني التي تبعد على مصر حوالي 100 كلم. ووقف الهجوم أمام مرسى مطروح.



15 سبتمبر 1940

إستعمال الرادار للمرة الأولى

عندما تلقت قوات الطيران الألمانية في أوت 1940 الأمر بقصف بريطانيا. لم يكن لدى الانقليز إلا عدد ضئيل من الطائرات لصد القاذفات العدوة. وفي 15 سبتمبر، بدأت محطات الرادار الانقليزية تعمل، فراحت تحدد على الشاشة الطائرات الألمانية، فتنطلق الطائرات المطاردة الانقليزية إلى التصدي لها. وفي هذا اليوم وحده أسقطت ستة وخمسون طائرة ألمانية. وهكذا نفهم الآن لماذا فقد الألمان من الطائرات في معركة انقلترا عددًا يفوق عدد الطائرات الانقليزية. فلقد حقق الطيارون الانقليز هذه الإنتصارات الجوية بفضل المساعدة الكبرى التي قدّمها إليهم جهاز الرادار العجيب.



16 سبتمبر 1940

انتحر في الاسكندرية الناقد الأدبي إسماعيل أدهم. وقيل أن بيته الذي يعيش على دخله هجره مستأجروه إلى الريف بسبب ازدياد غارات الألمان فأصاب اليأس صاحبه فألقى نفسه في البحر.

ولد في الاسكندرية سنة 1911، وتعلم بها وباسطنبول، ثم أحرز الدكتوراه في العلوم من جامعة موسكو سنة 1931 وعُيّن مدرسًا للرياضيات في جامعة سان بطرسبورغ. وانتخب عضوًا في أكاديمية العلوم السوفياتية. وعهدت إليه جامعة فريبورغ بالإشراف على طبع كتاب المستشرق سبرنغر، عن حياة « محمد » عليه الصلاة والسلام.



وانتخب وكيلًا للمعهد الروسي للدراسات الإسلامية. وانتقل إلى تركيا فكان مدرسًا للرياضيات في معهد أتاتورك بأنقرة. وبها نشر كتابه « إسلام تاريخي » بالتركية. وعاد إلى مصر سنة 1936 فنشر رسالة بالعربية « من مصادر التاريخ الإسلامي » صادرتها الحكومة، و« الزهاوي الشاعر ».

27 سبتمبر 1940

أمضت ألمانيا معاهدة حربية مع إيطاليا واليابان.



1940

1 اكتوبر 1940

مات في حادث طيران غامض الماريشال الإيطالي الفاشي إيتالو بالبو وعمره 44 سنة.

انضم (1920) إلى الحركة الفاشية بقيادة موسوليني، وتقدم الصفوف في الزحف على روما 1922. عنى بتعزيز السلاح الجوي الإيطالي، وعُيّن 1929 وزيرًا للطيران، ثم عينه موسوليني 1933 حاكمًا عامًا على ليبيا. كان شديد الإعتداد بنفسه، صارمًا في معاملة العرب الوطنيين. أعدم الزعيم الليبي الكبير الشيخ عمر المختار.

6 اكتوبر 1940

توفّي في لندن المستشرق الانقليزي دافيد صموئيل مرغوليوث، من اعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق، والمجمع اللغوي البريطاني، وجمعية المستشرقين الألمانية.



ولد بلندن سنة 1858. تعلّم في جامعة اكسفورد، وعيّن استاذًا للعربية فيها سنة 1899.

وعمل في مجلة الجمعية الآسيوية الانقليزية، وتراس تحريرها، ونشر فيها بحوثًا منها « فهارس » لديوان ابي تمام، وزار الشرق الأوسط مرارًا. والف بالعربية كتاب « آثار عربية شعرية » وامتاز بكثرة ما نشره من مؤلفات العرب، كمعجم ياقوت « إرشاد الاريب » و« الانساب » للسمعاني، و« ديوان ابن التعاويذي » و« حماسة البحتري »، و« رسائل ابي العلاء المعري » مع ترجمتها إلى الانقليزية. وله في لغته كتب عن الإسلام والمسلمين.

15 اكتوبر 1940

في اسبانيا، اعدم الزعيم القطالوني لويس كومبانيس المعروف بإعلانه - بعد ثورة اسبانيا 1931 - الإستقلال الذاتي لقطالونيا في نطاق الجمهورية الاسبانية.



انتخب (1933) رئيسًا لقطالونيا، ثم ضغط عليه المتطرفون فأعلن (1934) الإستقلال التام لقطالونيا. لكن الثورة التي قامت سنة 1936 اخفقت، وسجن ثم رجع للحكم بعد فوز اليساريين في انتخابات ذلك العام، وتراس حكومة قطالونيا إلى ان قضى عليها إنتصار الجنرال فرانكو 1939.

28 اكتوبر 1940

غزا الإيطاليون بلاد اليونان من البانيا، وقد قاوم اليونانيون الغزو بشجاعة فائقة، ونقلوا مسرح الحرب إلى جنوبي البانيا.



29 اكتوبر 1940

في هنداي، تقابل الماريشال بيتان مع أدولف هتلر.



31 اكتوبر 1940

مات منتحرًا بالاسكندرية الشاعر الأديب فخري أبو السعود، وعمره 31 سنة.

تخرج بمدرسة المعلمين في القاهرة (1931) وأرسل في بعثة إلى انقلترا (1933) وعاد مع زوجة بريطانية أنجبت له ولدًا. وعاش سعيدًا في التدريس بالاسكندرية. ووضع كتابًا عن « الثورة العربية » طبعه سنة 1934، و« مقارنة بين الأدبين العربي والانقليزي » نشر متسلسلاً في مجلة الرسالة، وترجم عن الانقليزية « تس، سليلة دربرفيل » لتوماس هاري. وفي سنة 1939 سافرت زوجته لزيارة أهلها ومعها ولدها. وحالت الحرب العامة دون عودتهما. ومات إبنه في حادث غرق سفينة. وانقطعت أخبار زوجته. وتغلب عليه اليأس فأطلق النار على رأسه من مسدسه بحديقة داره صبيحة هذا اليوم.

4 نوفمبر 1940

توفي الزعيم الجمهوري الاسباني مانويل أثانا رئيس الجمهورية الاسبانية 1936 ـ 1939.

ولد في 10 فيفري 1880. تراس الوزارة الأولى (1931 ـ 1933) وسنة 1936. اهتم بالإصلاحات الإجتماعية وانتخب رئيسًا للجمهورية الإسبانية 1936. هرب إلى فرنسا قبيل نهاية الحرب الأهلية.



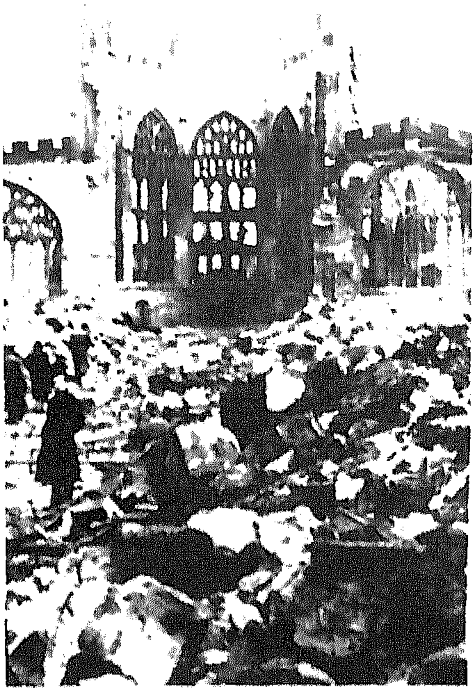
9 نوفمبر 1940

توفي السياسي البريطاني آرثر نفيل تشمبرلين، رئيس وزراء انقلترا سنة 1937 ـ 1939.

ولد في 18 مارس 1869. تولى وزارة المالية (1923 و1931 ـ 1937). كان رمزًا لسياسة التهدئة إزاء المحور، بعد توليه رئاسة الوزارة خلفًا لبولدوين 1937، ووقع ميثاق مونيخ 1938، وظل في منصبه بعد نشوب الحرب العالمية، ولكنه اعتزل لشدة المعارضة بعد فشل حملة النرويج (1940).

14 نوفمبر 1940

دمرت الغارات الجوية الألمانية مدينة كوفنتري الانقليزية ـ وهي مركز هام لصناعة الطائرات والأسلحة منذ 1914 ـ إذ دمرت مئات المباني وبينها كاتدرائية شيدت في القرن 14، وشرد الآلاف من السكان.



15 نوفمبر 1940

أعلن في فرسوفيا عن إعتقال 350 ألف يهودي بولوني وضعوا على ذمة الحكم النازي في ألمانيا.



1 ديسمبر 1940

توفي في القاهرة المؤرخ والأديب المصري محمد مسعود، من كبار المترجمين المصريين عن سن تناهز 68 سنة.



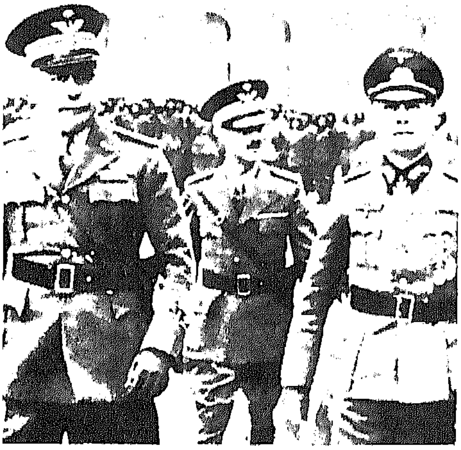
ولد وتعلّم بالاسكندرية وأجاد الفرنسية واللاتينية. واتجه إلى الصحافة فبدأ محررًا في « المؤيد » وشارك في إنشاء صحف أخرى وتحريرها، وأصدر جريدة « الآداب » وجريدة « النظام » وعمل في الحكومة فكان مديرًا للمطبوعات ثم مديرًا لقسم الترجمة للمطبوعات ثم مديرًا لقسم الترجمة والنشر في وزارة التجارة والصناعة إلى سنة 1931.

من كتبه المترجمة عن الفرنسية « الإقتصاد السياسي » لشارل جيد، و« مصر في القرن التاسع عشر » لادوار ـ جوان، و« لمحة عامة عن مصر » لكلوت بك، و« حضارة العرب » لغوستاف لوبون. ومن تآليفه « لباب الآداب »، و« آداب اللياقة »، و« وسائل النجاح »، و« ثمار السمر »، و« المرأة في أدوارها الثلاثة ».

6 ديسمبر 1940

اصبح شمال إفريقيا جبهة قتال هامة بعد دخول إيطاليا الحرب (10 جوان 1940) وكان هدفها من دخولها السيطرة على قناة السويس والسيادة على البحر المتوسط.

وفي هذا اليوم فاجأ الجنرال الألماني ريفل قوات المحور بهجومه عليها بقوات صغيرة العدد ومتعاونة، وتمكن في معركة سريعة من مطاردة غراتسياني لمدى 800 كلم، سائرًا بحذاء ساحل برقة إلى العجيلة ودمر الجيش الإيطالي.



وصول رومل إلى بنغازي .

12 ديسمبر 1940

في فلسطين، وقع تفجير السفينة سلفادور في بحر الرخام بعد أن وصلت من فارنا وعلى ظهرها 380 يهوديًا غرق منهم 200 بينهم 70 طفلاً.

21 ديسمبر 1940

توفّي الروائي الأمريكي سكوت فيتزجيرالد، صاحب رواية « المساء الحنون ».

ولد في 24 سبتمبر 1896. وصف المجتمع في فترة ما بعد الحرب العالمية الأولى. لم تنل قصصه التقدير والشهرة إلا مؤخرًا. من رواياته : « هذا الجانب من الفردوس » 1920، و« جاتسبي

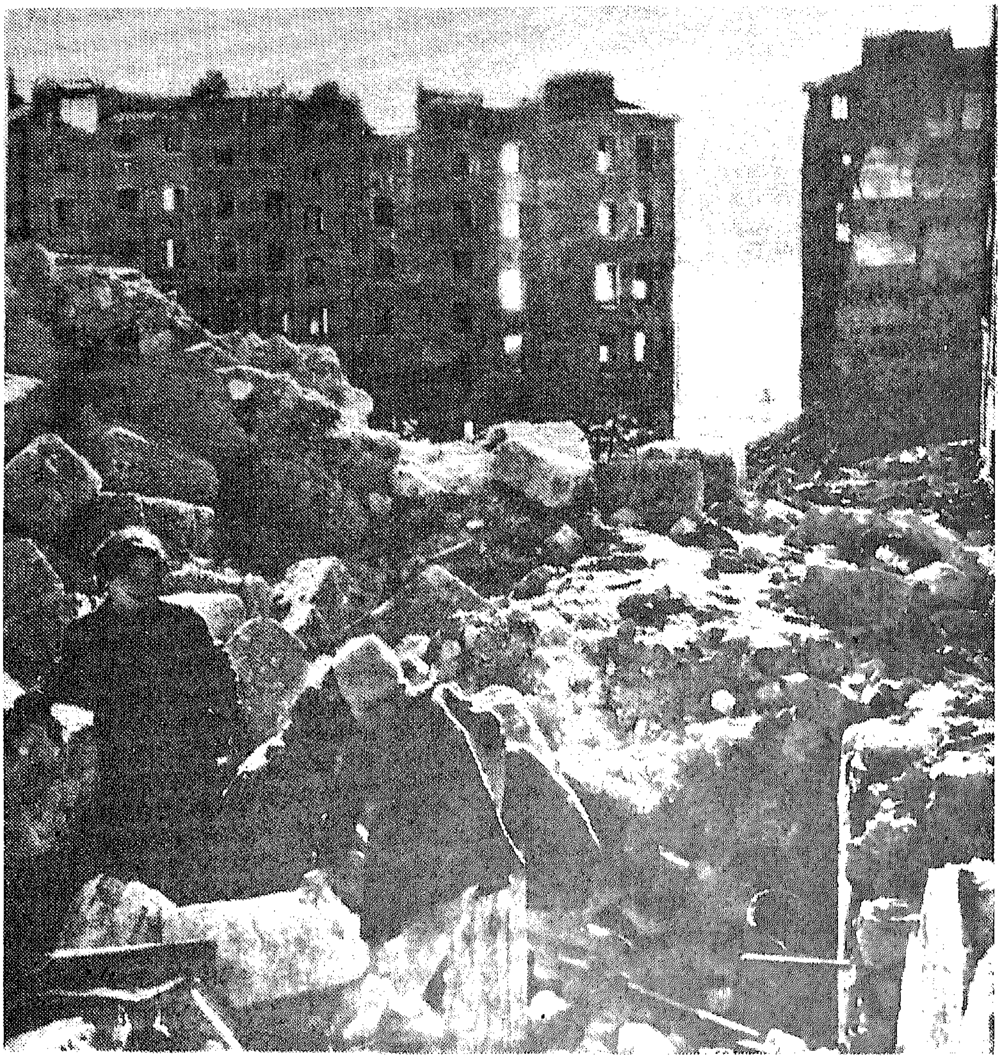
العظيم » 1925، و« المساء الحنون » 1934. برع ايضًا في كتابة القصة القصيرة، ومن مجموعات قصصه القصيرة « جميع الشبان المحزونين ».

24 ديسمبر 1940

توفي الشاعر الغنائي والروائي والكاتب السويدي فرنر فون هايدنستام، المتحصل على جائزة نوبل للآداب سنة 1916.

ولد سنة 1859. عارض المذهب الطبيعي المتطرف في الواقعية، واحتل بديوانيه : « قصائد » 1895، و« قصائد جديدة » 1915، مكانته بين الشعراء الغنائيين بالسويد. يظهر في رواياته إحساسه بأن لبلده وحدة تاريخية متصلة وثقافة واحدة متطورة، ومنها : « رحلة القديسة بريجيتا » 1901، و« شجرة آل فولكونغ » (1905 ـ 1907) كذلك تظهر روحه الوطنية في مقالاته، ومنها « النهضة » 1889.

1941



في الحرب العالمية الثانية، كان الخراب شاملاً، وكان الدمار شاملاً..

أهم أحداث سنة 1941

4 جانفي
وفاة الفيلسوف الفرنسي هنري لويس برغسون

8 جانفي
وفاة مؤسس الحركة الكشفية في العالم باول بادن

13 جانفي
وفاة الروائي الإيرلندي جيمس جويس

29 جانفي
وفاة الزعيم اليوناني ليونيس ميتاكساس

8 فيفري
رومل في ليبيا

15 فيفري
وفاة الوزير المصري السابق محمد محمود

21 فيفري
وفاة العالم الكندي فريدريك بانتنغ

25 فيفري
وزارة الأميرال دارلان في فرنسا

28 فيفري
وفاة الفونصو الثالث عشر، أخر ملك اسباني

1 مارس
وفاة المناضل التونسي مصطفى صفر

2 مارس
إنضمام بلغاريا للمحور

19 مارس
وفاة الشاعر اللبناني إلياس طعمة

28 مارس
إنتحار الكاتبة الانقليزية فرجينيا وولف

29 مارس
معركة « راس ماتابان »

6 افريل
إحتلال يوغسلافيا

8 افريل
وفاة الروائي الفرنسي مارسيل بريفو

9 افريل
وفاة الرسام الانقليزي جون ليفري

12 افريل
حكومة الدفاع الوطني في العراق

20 افريل
وفاة الشاعر السوري قسطاكي الحمصي

22 افريل
وفاة الكيميائي الفرنسي بول ساباتييه

2 ماي
وفاة الشاعر إبراهيم طوقان

10 ماي
رودولف هس في بريطانيا

14 ماي
تجربة أول طائرة نفاثة

17 ماي
مقتل دافيد رزئيل، قائد المنظمة العسكرية اليهودية .

27 ماي
تصريح الرئيس روزفلت

4 جوان
وفاة وليم الثاني، إمبراطور ألمانيا

6 جوان
وفاة المؤرخ المصري عبد القادر حمزة

8 جوان
الإعلان عن إستقلال سوريا

15 جوان
وفاة المؤرخ التونسي محمد مخلوف

22 جوان
عملية بربروسا

29 جوان
وفاة السياسي البولوني جان بادريفسكي

4 جويلية
عودة الزعيم تيتو إلى كرواتيا

7 اوت
رحيل طاغور

12 أوت
ميثاق الأطلنطي

21 اوت
وفاة زعيم مصر الإقتصادي طلعت حرب

25 اوت
غزو إيران

30 اوت
بداية حصار ستالينغراد

1 سبتمبر
حجز ممتلكات اليهود في تونس

17 سبتمبر
خلع الشاه رضا بهلوي عن العرش في إيران

19 اكتوبر
وفاة الأديبة مي زيادة

24 اكتوبر
وفاة الصحفي المصري توفيق مليكة

13 نوفمبر
إغراق حاملة الطائرات البريطانية « ارك رويال »

17 نوفمبر
تاليف الجيش الثامن البريطاني

18 نوفمبر
وفاة العالم الالماني فولتر نيرست

21 نوفمبر
إجتماع هتلر بالحاج أمين الحسيني، مفتي القدس

8 ديسمبر
الغارة اليابانية على « بيرل هابر »

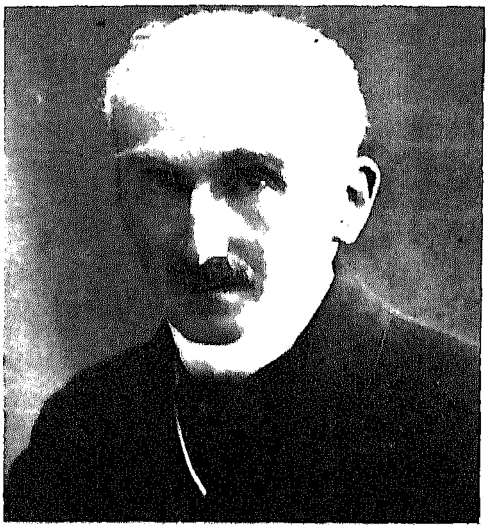
18 ديسمبر
وفاة الشاعر القيرواني صالح السويسي

25 ديسمبر
المجاعة في الإتحاد السوفياتي

27 ديسمبر
وفاة الشاعر اللبناني رشيد أيوب

4 جانفي 1941

توفي في باريس الفيلسوف الفرنسي هنري لويس برغسون، أكثر فلاسفة القرن العشرين تمتعًا بالإحترام.



ولد في باريس في 18 اكتوبر 1859. دَرَس في ثانوية كوندورسيه، ونال جائزة البيان في مباراة عامة، وكذلك جائزة الرياضيات، وتنبأ له بمستقبل علمي (بل لقد حل، ايضًا، وهو لا يزال تلميذًا، مسألة الحلقات الثلاث التي كان بسكال حدّث عنها فرما). ومع ذلك تقدم برغسون إلى مسابقة دار المعلمين، سنة 1878، وكان من زملائه في فوجه جان جوريس وموريس بلوندل. كما كان في عداد أساتذته أوليه ـ لا برون واتيين بوترو. وكان ترتيبه الثاني، بعد جوريس، في نيل شهادة التبريز. وبدأ بالتعليم في ثانوية أنجيه، من 1881 إلى 1883، ثم في ثانوية كليرمون ـ فرّان التي مكث فيها إلى عام 1888، وكان يعطي ايضًا محاضرات في كلية الآداب بتلك المدينة. وفي تلك السنوات نشر « مقتطفات من لوقراسيسوس » 1884 للتعليم الثانوي. وأعد أطروحتيه اللتين تقدم بهما سنة 1889. وكانت الأطروحة الرئيسية منهما « محاولة في معطيات الوجدان المباشرة ». وعيّن في باريس في ثانوية رولن، ثم في ثانوية هنري الرابع. وفي هذه الثانوية الأخيرة أعطى برغسون دروسه الباهرة التي بقيت محفورة في ذاكرة العديد من تلاميذه. وفي عام 1897 نشر « المادة والذاكرة، محاولة في علاقة الجسم بالروح ».

وبهذين المؤلفين الكبيرين كان اكتمل تكوين فكر برغسون الفلسفي، وهو يقف اصلاً على طرفي نقيض من التمذهب. فبرغسون ما كان يرضى بأن يتكلم عن نتاجه على انه كل واحد. وما كان يطيب له ان يدحض او ان يبني نظريات بل كان يجاهد فقط (لينظر بسذاجة في ذاته وحول ذاته). وهذا الفكر، الذي كان في المقام الاول، مجهودًا كفاحًا ضد العادات العقلية، جاء في وقته المناسب في السنوات الاخيرة من القرن الماضي. فالفلسفة التي كانت دارجة عهدئذ بدا عليها وكأنها عزفت عن كل طموح ميتافيزيقي. فمن جهة اولى، كانت هناك « الوضعية »، المنبثقة عن اعمال اوغست كونت، و« العلموية »، المبنية على العلوم الطبيعية، وافكار داروين وعلم النفس الترابطي، وكان كل من هذين التصورين يصادر على الحتمية وينتبذ كل تفسير للواقع الّا أن يكون ذلك التفسير، المحدود بقدر او بآخر، الذي يمكن أن يعطينا إياه المنهج الرياضي. ومن الجهة الثانية، وبالتعارض مع هذه المذاهب، ولكن مع الإفتقاد إلى الحيوية وإلى الإختراع الحقيقي، كان هناك المذهب الروحي الذي كان يحاول الإبقاء على معاني العناية الإلهية والنفس وحرية الإختيار. وتيار « نقدي جديد وذرائعي » كان يتابع كانط في اعتباره المكان والزمان مجرد صور للحساسية الإنسانية، ويتهم بالتالي العلموية بأنها هي ايضًا عبارة عن ميتافيزيقا، ويطلب الحقيقة في الحكمة، واخيرًا « مذهب مثالي » كان

يعتبر أن الوعي هو الواقع المطلق. وقد تمثلت أهمية مؤلفات برغسون الأولى في أنها ردت الحركة إلى ذلك الفكر المتجمد.

في عام 1898، عمل برغسون أستاذًا محاضرًا في دار المعلمين العليا. وفي سنة 1900 عُيّن في الكوليج دي فرانس، حيث شغل أولًا كرسي الفلسفة القديمة (وقد درّس يومئذ « التاسوعات »، متوقفًا عند حدوس افلاطون في الزمان والذاكرة والحركة والأبدية)، ثم إبتداء من عام 1904 كرسي الفلسفة الحديثة، حيث خلف غبرييل تارد. وكان يعطي دروسه يوم الجمعة. وكان يحضرها جمهور غفير من الطلبة وغير الطلبة. وبالفعل، كان برغسون من سحرة الكلام، وكان يبلغ إلى الكمال في ارتجاله. كما كان يأسر القلوب والافهام باعتداله وتحفظه. وتلك هي عين صفات أسلوبه، الدقيق الواضح، المتفرد المتساوق، الذي تجد فيه متسعًا لها الأفكار الأكثر جراة والشروح الأكثر صعوبة. غير أن شهرة برغسون طبقت الآفاق في مفتتح القرن. وبالإضافة إلى المنشور من مؤلفاته، تعالى دوي مذكراته حول « مثال القضية »، وقد قدمت هذه المذكرة إلى مؤتمر باريس سنة 1900، وحول « التوازي النفسي ـ الجسمي » (مؤتمر جنيف، 1906) وحول « الحدث الفلسفي » (مؤتمر مدينة بولونيا، 1911). وفي السنة التي تسلم فيها كرسيه في الكوليج دي فرانس، نشر برغسون أيضًا « الضحك، محاولة في دلالة الهزلي ».

وفي عام 1907 نشر « التطور الخالق ». وكان المؤلفان الأولان، « معطيات الوجدان المباشرة » و« المادة والذاكرة »، قد وضعا مسألة طبيعة العقل وهذه المسألة هي التي يحاول « التطور الخالق » أن يحلها باعتبار ظاهرة الحياة والتطور في كليتها.

في سنة 1912 سافر في مهمة إلى الولايات المتحدة حيث كان موضوع دروسه (في جامعة كولومبيا بنيويورك) « الروحية والحرية ». وفي 1914 انتخب للاكاديمية الفرنسية، لكنه لم يدخلها رسميًا إلّا في 24 جانفي 1918، بعد إقامته الثانية في الولايات المتحدة حيث لعب دورًا مهمًا : فنظرًا إلى شهرته، وإلى معرفته الضليعة باللغة الانقليزية، وإلى كثرة أصدقائه، استقبله الرئيس ولسون واطلع منه على الوضع في أوروبا، ولا شك في أنه أسهم في حملة على اتخاذ القرار بدخول الولايات المتحدة الحرب. وعندما وضعت هذه أوزارها، تراس لجنة التعاون الفكري التابعة لعصبة الأمم المتحدة. وفي عام 1919 نشر « الطاقة الروحية » ثم انصب إهتمامه على النظريات التي صاغها اينشتاين، فكتب دراسته « الديمومة والتزامن » 1922. وعندئذ عضه المرض بنابه، فاضطر إلى الإنسحاب من الحياة العامة، ولكن بدون أن يتوقف إطلاقًا عن العمل. وفي عام 1928 منح جائزة نوبل للآداب.

8 جانفي 1941

توفي مؤسس الحركة الكشفية في العالم اللورد باول بادن عن سن تناهز 84 سنة.

خدم في الهند وإفريقيا (1899 ـ 1900) ونظم 1908 حركة الكشف للفتيان والفتيات، ونال اللقب 1929. له مؤلفات مشهورة عن الحركة.



13 جانفي 1941
توفي الروائي الإيرلندي جيمس جويس، أحد كبار الشخصيات الأدبية في الأدب العالمي.
ولد في دبلن في 2 فيفري 1882. بعدما أنهى دراسته الجامعية في دبلن، راح يتحول تدريجيًا من كاثوليكي ورع تقي، إلى مناهض حاد للكاثوليكية. وفي سنة 1904 غادر إيرلندا إلى القارة الأوروبية ليحيا حياته الخاصة، ويقرر مصيره كفنان مستقل عن أسرته، وبلاده، ودينه. فعاش في إيطاليا، وسويسرا، وفرنسا.

زاول نشاطات كثيرة : تخصص في اللغات، وجمع معلومات موسيقية ضخمة، وشرع في دراسة الطب، وافتتح قاعة سينما في دبلن، وفي زوريخ اشتغل بالمسرح. وهذا التنوع في نشاطه واهتمامه يوضح جيدًا الجمع الغريب في كتاباته بين التقليد والتجربة.

في سنة 1914 ظهرت مجموعته القصصية « الدبلينيون » التي ضمت خمس عشرة قصة. وفي سنة 1916 ظهرت، له ترجمة حياته الرائعة بعنوان « صورة الفنان كشاب » وهي رواية يسرد فيها وقائع تطور حياة ستيفن ديدالوس، وتحوله من الدين إلى الفن. وقد ثبت بها قدميه ككاتب روائي مبدع.

وقد وضعته روايته الشهيرة « يوليسيس » في قافلة أولئك الذين، بعد الحرب العالمية الأولى، عكسوا في الأدب فوضى المجتمع التي اختبرت في شتى الإتجاهات باللغة الانقليزية، وسائر اللغات. وقد أصبح جويس محور عبادة وتناقض معًا.



29 جانفي 1941
توفي القائد اليوناني ليونيس ميتاكسساس، الزغيم السياسي المناصر للملكية.
ولد في 12 افريل 1871. حكم بلاده حكمًا دكتاتوريًا حينما كان رئيسًا للوزارة (1936 - 1941). وجه المقاومة اليونانية بنجاح ضد إيطاليا بعد غزوها اليونان 1940.

8 فيفري 1941

رومل في ليبيا

فاجأ الجنرال ويفل قوات المحور بهجومه عليها بقوات صغيرة العدد ومتعاونة، وتمكن في معركة سريعة من مطاردة غراتسياني لمدى 800 كلم ودمر الجيش الإيطالي. وسرعان ما أمد الألمان حلفائهم بالفيلق الإفريقي بقيادة رومل الذي قام بهجوم عنيف على مراكز البريطانيين، فاستولى على السلوم ومضيق حلفاية في الأراضي المصرية، ولم يستَوْل على طبرق التي امتنع فيها الاستراليون شهورًا.



15 فيفري 1941

توفّي في القاهرة الوزير المصري السابق محمد محمود باشا، عن سن تناهز 64 سنة.

له ذكر في مفاوضات المصريين مع الانقليز أيام إحتلال هؤلاء مصر. تعلم بأسيوط والقاهرة ثم بجامعة اكسفورد. وتقدم في المناصب، فكان مديرًا للفيوم، فمحافظًا على القنال، فمديرًا للبحيرة. فلما كانت ثورة 1918 ـ 1919 بمصر، وتألف الوفد المصري برئاسة سعد زغلول كان محمد محمود معه، ونفي معه إلى مالطة. وانشق عن الوفد بعد عودتهم إلى مصر، فاختير وكيلًا فرئيسًا لحزب « الاحرار الدستوريين » وولي وزارة المواصلات فالمالية فرئاسة مجلس الوزراء (1928) فحل البرلمان وعطل الدستور، ونعت بصاحب اليد الحديدية، لعنفه ولكلمة بدرت منه في تهديد خصومه. وذهب إلى لندن لمفاوضة الانقليز في قضية مصر، وعاد بمشروع « محمد محمود ـ هندرسون » وطلب الانقليز رأي رجال « الوفد » في المشروع فاشترطوا عودة الحياة النيابية، ليحسنوا التعبير عن رأي البلاد. وقبل شرطهم، فاستقال محمد محمود (1929) ثم كان من أعضاء « الجبهة الوطنية » التي ابرمت مع الانقليز معاهدة سنة 1936 وعاد إلى رئاسة الوزارة سنة 1937 فاستمر 20 شهرًا، واستقال لضعف صحته، فاعتكف إلى أن توفّي.

21 فيفري 1941

توفّي في حادث طائرة العالم الكندي فريدريك غرانت بانتنغ مكتشف الأنسولين.

ولد في مقاطعة اونتاريو من كندا في 14 نوفمبر 1891. دَرَس في جامعة تورنتو، ثم درس الطب في لندن حتى سنة 1919 عندما بدأ مع بست بإجراء ابحاث في جامعة تورنتو، تدور حول الإفراز الداخلي لغدة البنكرياس. وفي سنة 1921 أعلن أن بانتنغ وبست قد نجحا في تحضير مادة الانسولين التي اثبتت أنها العلاج الوحيد لداء السكري.

تحصل على جائزة نوبل للطب سنة 1923 وقد اقتسم بانتنغ حصته من هذه الجائزة بالتساوي مع زميله في العمل بست.

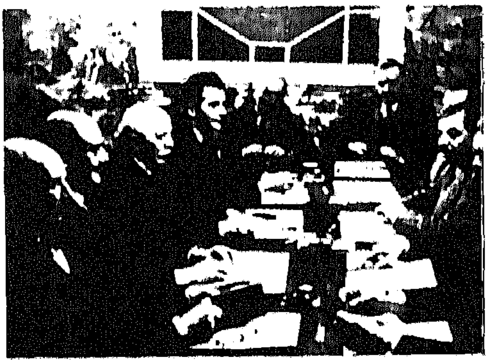
وفي سنة 1924 تأسست « جمعية بانتنغ للبحوث » وفي 1930 افتتح « معهد بانتنغ » في تورنتو.

وكانت نهايته في حادث طائرة وسط عاصفة ثلجية شديدة، وكان يعمل في قضايا طب الطيران،

وهو في طريقه إلى انقلترا على متن قاذفة قنابل ذات محركين.

25 فيفري 1941

في فرنسا، كلف الماريشال بيتان الاميرال دارلان بتشكيل وزارة جديدة في فيشي.



28 فيفري 1941

توفي الفونصو الثالث عشر، اخر ملك اسباني.



ولد في 17 ماي 1886. ناصر دكتاتورية ريفيرا (1923 ـ 1930) ونفي عندما نجح الجمهوريون في الإنتخابات (1931).

1 مارس 1941

توفي في تونس المناضل الشيخ مصطفى صفر شيخ مدينة تونس وباعث المعهد الرشيدي للموسيقى سنة 1934.



ولد بتونس العاصمة سنة 1892 وتربى تحت رعاية والده المرحوم البشير صفر احد المناضلين في الحقل الوطني. زاول مصطفى صفر تعليمه الإبتدائي بالمدرسة الصادقية، وفي سنة 1912 أحرز على ديبلوم المعهد الصادقي ثم شهادة الباكالوريا بجزئيها وعمره لم يتجاوز العشرين سنة.

في سنة 1913 انخرط في سلك الإدارة كمترجم بالقسم الأول للكتابة العامة للحكومة التونسية. وفي سنة 1921 اختاره الوزير مصطفى دنقزلي كاتبًا خاصًا له. ثم ارتقى إلى مساعد رئيس القسم

الأول في عهد رئاسة الهادي الاخوة الذي رقاه إلى رئاسة القسم الأول. وسمي مديرًا للتشريفات بقصر الباي ورجع بعدها إلى رئاسة القسم الأول. ثم انتخب شيخ مدينة تونس ورئيس مجلسها البلدي، وإلى جانب وظائفه، كان يلقي دروسًا في الترجمة والتعريب بمدرسة العطارين للترجمة والآداب.

وفي سنة 1934 سعى في تكوين جمعية الرشيدية لغاية جمع التراث الغنائي الأندلسي التونسي وتكوين الإطار الفني وكان أول رئيس للجمعية من تاريخ تأسيسها إلى يوم وفاته.

اشتهر مصطفى صفر بحبه للأدب والفن وكان يحضر الحفلات والندوات الأدبية والفنية بكثرة يتحمس للأدب والفن التونسي الأصيل..

2 مارس 1941

في بلغاريا، انضمت بلغاريا للمحور، وسمحت للجيوش الألمانية بدخول أراضيها، واحتلت أجزاء من يوغسلافيا واليونان، وأعلنت الحرب على انقلترا والولايات المتحدة ولكنها لم تعلنها على روسيا.



19 مارس 1941

توفي الشاعر اللبناني إلياس عبد الله طُعمة عن سن تناهز 52 سنة.

ولد في القرنة الحمراء (لبنان) وتعلم في بيروت. وفي عام 1908 أبحر من بيروت سائحًا إلى أوروبا، ومن هناك تاقت نفسه إلى العالم الجديد، فتوجه إلى الأرجنتين وتجوّل في أرجائها طوال سنتين، ثم انتقل إلى أوروغواي ومنها إلى البرازيل حيث استقر في عاصمتها ريو دي جينيرو اثنتي عشرة سنة. وفي تلك الحقبة قام بجولات واسعة، يطوف على أبناء الجالية العربية، ويلقي الخطب والمحاضرات، وينشر المقالات والقصائد في تمجيد الوحدة العربية، والعمل على جمع كلمة أبناء بلده في الخط الوطني السليم.

في سنة 1913 أصدر جريدة « الحمراء » تيمنًا بإسم قريته وإسم حمراء غرناطة الأندلسية، فكان لها شأن كبير لدى المغتربين والأوساط الرسمية، وظل يصدرها حتى عام 1917، وهي مشبعة بالشعور العربي الصادق والمحبة الوطنية.

في سنة 1922 ركب البحر عائدًا إلى الوطن، بقصد معرفة رجالات الثورة العربية الأولى، فعرّج على الجزائر وتونس، ثم وصل إلى لبنان، وفي سنة 1929 انتدبته لجنة من الوطنيين الأحرار ليمثل لبنان في المؤتمر الشرقي ضد الإستعمار، المنعقد في برلين، فقام بهذه المهمة خير قيام، وأدى رسالة العروبة بكل أمانة وشجاعة.

وللشاعر إلياس طُعمة مؤلفات عديدة تعد إلى جانب ديوانه الضخم من الأهمية بمكان في عمق التفكير، وبلاغة الأسلوب، والترسل في الرواية والإنشاء. وله روايات مسرحية مقتبسة من تاريخ العرب وهي « أسرار بغداد » و« أحمد وولادة » و« نكبة البرامكة ». كما عرب نظمًا « البحيرة » للامرتين، و« الليالي » لدي موسيه، وقسمًا من « الكوميديا الإلهية » لدانتي.

ونظم « نشيد الأناشيد ». وطبع رواية « زوال الحب والملك » في بيروت، واتبعها بـ « أحاديث

المجد والوجد » وديوان « رياحين الأرواح » ومنغمة « غافر ولبانة » و« السباعيات ».

28 مارس 1941

انتحرت في لندن الكاتبة الانقليزية فرجينيا وولف، واحدة من أبرز الأدباء الانقليز الذين لعبوا دورًا كبيرًا في تجديد الادب الروائي في هذا القرن.

كانت فرجينيا وولف تنكب على الكتابة، لكن هاجسها الفعلي كان يكمن في ما وراء الكلام، في الصفحة البيضاء الصامتة. وكانت تتوغل في الكتابة، ربما، لبلوغ هذه الصفحة بالذات..

لم تكن فرجينيا تقبل على الكتابة سعيًا وراء خلاص ما. كانت الكتابة بالنسبة إليها مصدرًا للالم.. لكن الكتابة كانت اسيرة قلمها يأخذها بيدها إلى عالم التأملات والأفكار. وعلاقتها الصراعية مع الكتابة راحت تزداد حدة خصوصًا في السنوات الأخيرة من حياتها. وعندما ارسلت مخطوطة كتابها الاخير « بين الفصول » (نشر بعد وفاتها)، إلى جون ليمن الذي كان يساعدها على إدارة دار النشر (هوغار برس) التي اسستها هي وزوجها، ارفقت المخطوطة برسالة معبرة تقول فيها ما معناه انها لا تستطيع ان تنشر هذا الكتاب على ما هو عليه لانه ليس ذات اهمية. غير ان الكتاب الذي جردته وولف من اهميته هو في الواقع، احد ابرز مؤلفاته ومن اكثرها ايغالاً في الفرادة والتجديد، وفيه إعادة نظر عميقة في العلاقة المطروحة بين الكاتب والكتابة، بين الكاتب وانهيار الاحلام.

وهذه المواقف والأساليب تطالعنا ايضًا في يومياتها. ولقد انكبت فرجينيا وولف على كتابة يومياتها منذ العام 1915 وحتى موتها. وكذلك رسائلها التي بلغت 3700 رسالة بداتها منذ كانت في الرابعة عشرة من عمرها. وسواء في رسائلها او

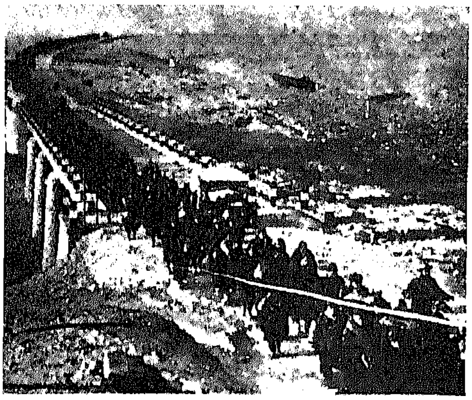


في يومياتها بالاخص، يظهر موقفها من الحياة وعلاقتها بها. ووراء وصفها للمعيش والحضارة المتتالية العابرة، ثمة جرح سري لا يلتئم وثمة وحدة قد تكون المحرض الأساسي لنتاج يمكن ان يكون صدى لقول بروست : « الكتب هي نتاج الوحدة وابناء الصمت ».

فرجينيا وولف إبنة هذا الصمت المتوج بمعاناة الإنسانية.

29 مارس 1941

جرت معركة راس ماتابان الشهيرة في الحرب العالمية وكان بطلها الاميرال الانقليزي كننغهام، قائد الأسطول الانقليزي في الاسكندرية.



6 افريل 1941

اقتحم النازيون يوغسلافيا واليونان في آن واحد. ولما تراجع البريطانيون إلى كريت، عاد الإيطاليون إلى إحتلال اليونـان. وما لبث البريطانيون أن تعرضوا لهجوم جديد فانتزع منهم المظليون الألمانيون جزيرة كريت وأفقدوهم ثمانية آلاف من جنودهم.



8 افريل 1941

توفّي الروائي الفرنسي مارسيل بريفو عن 80 سنة.

ولد في 1 ماي 1862، اهتم بتحليل نفسية المرأة، وبخاصة ما اعتبره ضعفًا خلقيًا في المرأة الحديثة، ومن أهم قصصه «رسائل إلى فرانسواز» 1902، و«إنصاف العذارى» 1894. ظهر أسلوبه الكلاسيكي في كتابه الأخير «عشيقته وأنا» 1927.

9 افريل 1941

توفّي في لندن الرسام الانقليزي جون ليفري، عميد مدرسة غلاسكو للرسم بلندن.

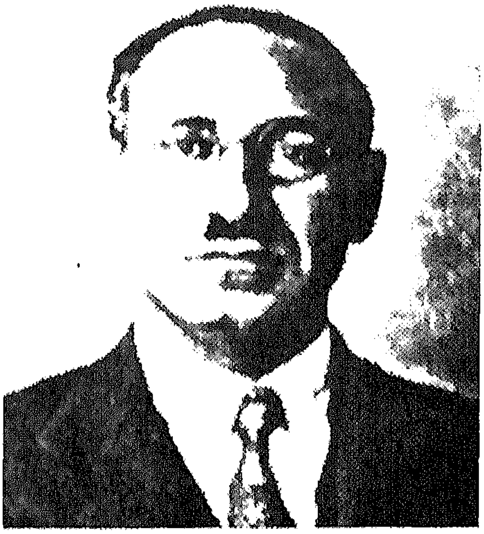
ولد سنة 1856. درس بلندن وباريس. نال تقديرًا كبيرًا في الأوساط الفنية العالمية. وأعماله موزعة في متاحف الفن الأوروبية الكبرى. منح لقب فارس سنة 1918. كتب سيرة حياته في «حياة رسام» 1940.



جون ليفري : المرآة، 1904،

12 افريل 1941

في بغداد، شكل الزعيم العراقي رشيد عالي الكيلاني « حكومة الدفاع الوطني » لتقود ثورته ضد البريطانيين.



ولد رشيد عالي الكيلاني من الاسرة القادرية الكيلانية، التي تولى وجوهها نقابة الإشراف ببغداد، عام 1892 في بغداد. ودرس الحقوق فتخرّج محاميًا وتولى عددًا من المناصب الإدارية، قبل أن يزاول المهنة فعليًا ويتولى تدريس الحقوق ويضع مؤلفات قانونية قيمة.

عام 1924 دخل مضمار السياسة وزيرًا للعدل في وزارة ياسين الهاشمي. ثم تقلب في المواقع السياسية المختلفة فكان وزيرًا للداخلية عام 1925 فرئيسًا لمجلس النواب بين 1925 ـ 1926 ومجددًا وزيرًا للداخلية بين 1926 و1928.

ولمع إسمه في البرلمان وكان من زعماء المعارضة واحد الاعضاء المؤسسين لحزب الإخاء الوطني عام 1928. وبعدما عيّن رئيسًا للديوان الملكي عام 1932 تولى رئاسة الوزارة لاول مرة عام 1933 وهو منصب تولاه 4 مرات حتى 1941.

وعندما اندلعت الحرب العالمية توطدت علاقات الكيلاني ولفيف من الساسة الوطنيين بمجموعة ضباط الجيش (المربع الذهبي) المتحمسين لإنهاء الوجود البريطاني في العراق والسير نحو الوحدة العربية.

وبدعم من الضباط تراس الكيلاني وتولى وزارة الداخلية بوزارة الدفاع الوطني في هذا اليوم (12 افريل 1941).

20 افريل 1941

توفّي في حلب الشاعر الناقد السوري قسطاكي الحمصي، احد اعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق.

صنّف افضل كتبه « منهل الورّاد في علم الإنتقاد » ثلاثة أجزاء. ونشر كثيرًا من الفصول في كبريات الصحف والمجلات. وله كتاب « السحر الحلال في شعر الدلال ». و« ادباء حلب ذوو الاثر في القرن التاسع عشر »، و« ديوان شعر » كبير، و« مجموع اغان » من تاليفه.

22 افريل 1941

توفّي في باريس العالم الفرنسي بول ساباتييه، المتحصل على جائزة نوبل للكيمياء 1912، لاشتراكه في اختراع طريقة لدرجنة المركبات العضوية في حضور حفاز فلزي. وهو من مواليد سنة 1854.

2 ماي 1941

توفّي في القدس الشاعر الفلسطيني الكبير إبراهيم طوقان، الشاعر الذي احب الحرية، فتعلق بها في حياته اليومية وكافح من اجلها منذ ظهور الحركة الصهيونية وهي تستعد لاحتلال فلسطين، وتغنّى بالشهداء من ابطالها في اناشيد حماسية.

فهو شاعر فلسطين بلا منازع، وعلم من أعلام الشعر والأدب، وبركان ثائر من الوطنية، وينبوع من الحب والتضحية لوطنه..



ولد إبراهيم طوقان سنة 1905 بمدينة نابلس بفلسطين وهو ينتمي إلى اسرة غنية، وكان منذ صغره مهزول الجسم نمت معه ثلاث علل حتى قضت عليه وهو في ميعة الشباب لم يتجاوز السادسة والثلاثين وقد كان يشكو الصّمم في الأذن والقرحة في المعدة ثم أن امعاءه كانت مستعدة لانواع الإلتهابات المختلفة.

تلقى دروسه الأولى بمدينة نابلس، وقد تميزت هذه المدرسة بأنها كانت تعتمد على اسلوب اساتذتها الذين درسوا في الأزهر وتاثروا في مصر بالنهضة الأدبية والشعرية الحديثة، بعد ذلك إلتحق بمدرسة المطران ثم بالكلية الانقليزية وقد تتلمذ على يد نخلة زريق الذي كان له اثر كبير في تحبيب اللغة العربية والشعر القديم لإبراهيم طوقان، وفي الجامعة الامريكية ببيروت نال شهادة الجامعة في الآداب سنة 1929.

رغم قصر عمر الأديب إبراهيم طوقان فإنه شغل مناصب عديدة وعمل في حقول كثيرة : فقد اشتغل بالصحافة في مصر، ثم كان مدرسًا للغة العربية بمدينة نابلس ثم مدرسًا للغة العربية في الجامعة الأمريكية في بيروت ثم مدرسًا في المدرسة الرشيدية في القدس، ثم مشرفًا على القسم العربي في محطة إذاعة القدس، وفي آخر حياته درّس في دار المعلمين الريفية الرسمية في العراق.

يتمثل إنتاج إبراهيم طوقان في « ديوان شعر » طبع عدة مرات وفيه مقدمة عن حياته كتبتها أخته الشاعرة فدوى طوقان ويقع هذا الديوان في طبته الأولى في 225 صفحة من القطع الكبيرة. وقد اشتمل هذا الديوان على قصائد وطنية فيها تسجيل لاهم أحداث فلسطين قبل النكبة وآراء إبراهيم فيها. ويشتمل الديوان ايضًا على بعض القصائد الغزلية وبعض قصائد الرثاء.

شارك إبراهيم طوقان في نشر كتاب « الزهرة » للمستشرق عبد الرحمان نيكل، وقد ساعده على ذلك معرفته باللغة الانقليزية وشيء من التركية والفرنسية والالمانية.

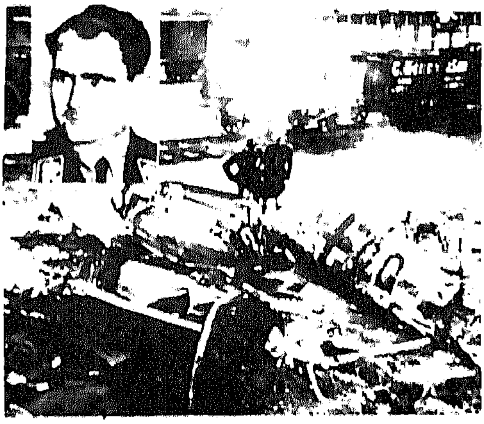
10 ماي 1941

رودولف هس في بريطانيا

هبط رودولف هس، الرجل الثالث في المانيا النازية، بإحدى المظلات فوق قرية من القرى البريطانية غير بعيد عن هدفه الذي قصد إليه، دوفانجيل، حيث كان يملك فيها الدوق هاملتون بيتًا له.

كان هس قد لقي الدوق عام 1936 خلال الالعاب الأولمبية في برلين وقد بدا له هذا الأخير مواليًا للنازيين وميالًا إليهم. وكان هس يأمل بواسطته في إقناع الملك بتوقيع إتفاق مع المانيا. وقد اصيب هس بكسر في عقبه بعد أن وصل إلى

الارض فقبض عليه احد المزارعين وسلمه إلى السلطات. وقد عرف المحققون منه ان الغاية من مجيئه هي وضع حد للنزاع بين الالمان والانقليز، ثم إقناعهم بالعمل معا ضد البلشفية. وقد قدم هس إقتراحات معينة اعتبرها منطقية ومعقولة لا سيما وانه كان واثقًا من انتصار الالمان ومقتنعًا بأن وضع الانقليز العسكري هو وضع يائس.



خلاصة هذه المقترحات ان تترك بريطانيا للالمان حرية التصرف في أوروبا وتعيد إليهم مستعمراتهم السابقة وتوقع صلحًا مع إيطاليا، كل ذلك بعد إقالة حكومة تشرشل. ومقابل ذلك يترك هتلر لبريطانيا، إمبراطوريتها كاملة غير منقوصة.

اما هتلر فلم يلبث حتى اعلن بأن هس مصاب بمرض عقلي وانه قد تصرف تحت ضغط حالة من الهلوسة المرضية. إلا أن سفيره فرانز فون بابن المتآمر العجوز، قد عاد إلى القيام بالمحاولة نفسها لدى السفير البريطاني في أنقرة بعد ستة اسابيع من بداية الغزو الالماني لأراضي الإتحاد السوفياتي.

وقد عومل هس معاملة لائقة، كما يفرض ان تكون معاملة رجل مريض في جسمه وفي عقله. اما الانقليز فقد رفضوا الموافقة على اية تسوية مع النظام النازي الجديد.

14 ماي 1941

تمت تجربة الطائرة النفاثة الأولى، وكان صانعها الطيار الانقليزي فرانك هويتل، وقد حلق بها، في هذا اليوم، بطل الطيارين الذين يقومون بالتجارب والإختبارات جيري سيير.

17 ماي 1941

في العراق، قتل دافيد رزئيل قائد المنظمة العسكرية اليهودية عندما سافر إلى هناك لاغتيال مفتي القدس الحاج أمين الحسيني. وكان جنود المنظمة ينوون نسف صهاريج الوقود الرئيسية في المنطقة التي خصصت للالمان وللعراقيين الذين كانوا يساعدونهم. وسافر مع رزئيل إلى العراق كل من يعقوب مريدور ويعقوب سيكا ويعقوب طرزي.

27 ماي 1941

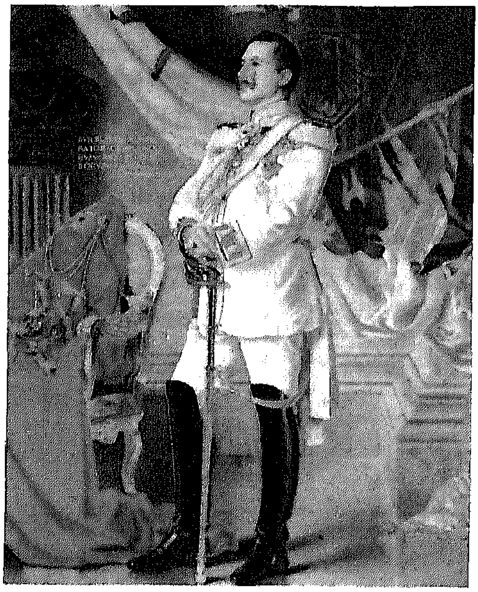
صرح الرئيس روزفلت : « بأن هتلر يهدف إلى الهيمنة العالمية، وأن في هذه الأهداف الالمانية تهديدًا لامن الولايات المتحدة ».

4 جوان 1941

توفي وليم الثاني إمبراطور المانيا، وملك بروسيا (1888 - 1918).

ولد في 27 جانفي 1859. ابن فردريك الثاني، وحفيد وليم الاول. كان شديد الإيمان بحق الملوك الإلهي، محبًا للمظاهر العسكرية، شديد الإندفاع. سعى أن يجعل المانيا دولة تجارية وبحرية واستعمارية، عزيزة الجانب، رفيعة المكانة. وسرعان ما اصطدم ببسمارك، فأرغمه على الإستقالة 1890، واصبح القوة المسيطرة على حكومته. حاول في سياسته الداخلية التهوين من شأن الاحزاب الإشتراكية، بسن القوانين القمعية، والقيام بالإصلاح الإجتماعي. ولكنه ركز

أكبر اهتمامه في السياسة الخارجية، غير أن نصيبه كان الإخفاق الذريع في هذا الميدان، فقد فشل في تجديد معاهدة تأكيد التحالف مع روسيا 1890. ومع أنه كان يرغب في المحافظة على العلاقات الودية مع بريطانيا، إلا أن برنامجه البحري، ومطامعه التجارية والإستعمارية حالت دون عقد تحالف بين الدولتين.



كان وليم مغرمًا بالسياحة، ويكثر من إلقاء الخطب الرنانة، وكان برنامجه الضخم في التسلح برًا وبحرًا، وسياسته الخارجية مسؤولين إلى درجة ما عن نشوب الحرب العالمية الأولى. وكان الرئيس ولسن قد أعلن أن نزوله عن العرش شرط ضروري ينفذ قبل البدء في إجراء مفاوضات الصلح، فقامت فتن في ألمانيا أكرهت الإمبراطور على النزول عن العرش، وفر إلى هولاندا (10 فيفري 1918)، حيث أقام في عزلة في دورن بقية أيامه. وقد رفضت الحكومة الهولندية أن تسلمه إلى الحلفاء لمحاكمته كمدبر للحرب.

6 جوان 1941

توفّي في القاهرة الصحافي المؤرخ عبد القادر حمزة، من كبار الكتاب في السياسة المصرية.



ولد سنة 1880 وتعلم الحقوق بالقاهرة، واحترف المحاماة سنة 1902، ثم انقطع للصحافة، فترأس تحرير جريدة « الأهالي » اليومية بالاسكندرية سنة 1910 إلى أن أصدر « البلاغ » سنة 1923 بالقاهرة. وأبلى في قضية مصر الوطنية بلاءً مذكورًا. وجعل من أعضاء مجلس الشيوخ، ومن أعضاء المجمع اللغوي. وصنف « على هامش التاريخ المصري القدير » جزءانْ. وترجم عن الانقليزية « التاريخ السري للاحتلال البريطاني لمصر »، و« السيف والنار في السودان ».

8 جوان 1941

في سوريا، أعلن الجنرال كاترو نيابة عن

الجنرال ديغول رئيس القوات الفرنسية الحرة، نهاية الإنتداب واستقلال سوريا، وأيدت انقلترا هذا الإعلان. وتألفت حكومة الشيخ الحسني وتسلمت بعض السلطات البسيطة من الفرنسيين، غير أن فرنسا ندمت على ذلك الإعلان وظلت تمارس كثيرًا من السلطات رغم احتجاج الشعب السوري مدعية أن الظروف الدولية تحتم تجميد الأوضاع.



15 جوان 1941

في تونس، توفي الفقيه المؤرخ العالم بتراجم المالكية الشيخ محمد مخلوف عن سن تناهز 78 سنة.

كان والده من كبار تجار الزيت بالساحل التونسي وكان ميالاً إلى العلماء والأدباء ويتقرب إلى المنسوبين بالصلاح.

درس الشيخ محمد مخلوف بجامع الزيتونة كتبًا خاصة بالمرحلة الإبتدائية في العقائد والفقه والنحو. واحرز على شهادة التطويع سنة 1890. وفي سنة 1896 أسند إليه التدريس بمدينة المنستير، وفي نفس السنة اسندت إليه الفتوى بمدينة قابس، ثم القضاء بها. وفي 1902 تولى خطة القضاء بالمنستير والخطابة بجامعها الكبير. ثم تولى (1936) خطة باش مفتي بالمنستير ورئاسة مجلسها الشرعي إلى أن توفي.

من مؤلفاته : « شجرة النور الزكية في طبقات المالكية » وهو كتاب ضخم يدل على إطلاع واسع ومجهود، و« شرح أربعين حديثًا من ثنائيات الموطأ » و« المازرية »، و« مواهب الرحيم في مناقب الشيخ عبد السلام بن سليم »، وهو اختصار لكتاب « روضة الأزهار ومنية السادات الابرار في جمع بعض مناقب صاحب الطار »، تأليف الشيخ عبد الكريم بن ناصر البرموني.

22 جوان 1941

عملية بربروسيا

شن هتلر هجومه على الإتحاد السوفياتي، وقد عرفت هذه العملية باسم « عملية بربروسيا ».

ففي فجر يوم 22 جوان 1941، شقت الفرق الألمانية طريقها عبر الحدود الروسية، واخذت تزحف في ثلاثة إتجاهات : لينينغراد، وموسكو، واوكرانيا. تكللت هذه الحملة بنجاح مذهل، لم يسبق له مثيل. فقد اقتربت القوات الالمانية من لينينغراد، ووصلت إلى مشارف موسكو. وفي 26 سبتمبر استولى الالمان على مدينة كييف عاصمة اوكرانيا. وبلغ ما استولى عليه الالمان ما لا يقل عن 1500.000 اسير و7000 دبابة، و9000 مدفع.

غير أن هذا الهجوم الثلاثي كان خطأ جسيمًا ارتكبه الالمان. فمواردهم لم تكن كافية، وسرعان ما اخذ اندفاعهم يفقد سرعته شيئًا فشيئًا



وباقتراب الشتاء الروسي، اضطرت القوات الألمانية للتوقف، إذ لم تكن لديها أي استعدادات لخوض غمار حرب شتوية. وهنا بدأت الهجمات المضادة القوية، تنهال على الألمان من جهة التعزيزات الروسية القادمة من سيبيريا، مما جعل هتلر يقرر حفر الخنادق، ومواجهة آخر ما كان يرغب من مواجهته « حرب الشتاء ».

29 جوان 1941

توفي في نيويورك السياسي البولوني وعازف البيانو الشهير جان بادريفسكي، المولود في 6 نوفمبر 1860.

ذات يوم قال قيصر روسيا نقولا الثاني وهو يدعو الموسيقي بادريفسكي لإقامة حفلة موسيقية : « أن صاحب الجلالة الإمبراطورية يسره ان يكون اشهر موسيقي في العالم روسيًا ! ».

فكان جواب الموسيقي بادريفسكي المتطرف في وطنيته : « ان صاحب الجلالة مخطىء فأنا بولوني ! ».

في سنة 1860 كانت بولونيا ترزح تحت نير طغيان روسيا القيصرية. وفي السادس من نوفمبر من تلك السنة أبصر بادريفسكي النور. ومع



تنفسه أول أنفاس الحياة تنشق حب الحرية، وكما أن لكل حياة إيقاعها الخاص، كذلك كان لحياته في صباه، إيقاع سريع وقوي تمامًا كإيقاع رقصات الفالس والمازوكا التي كانت تعبر أوضع تعبير عن آمال الشعب الذي اعتاد المأساة.

وفي الثالثة من عمره شاهد والده يؤسر عندما أحرق القوزاق مدينة بولوديا وقتلوا معظم سكانها.
ولم تمح منذ ذلك ذكرى ذلك اليوم المشؤوم من خاطرته.

بدأ دراسته على يد معلم متجول لم يلبث أن اخذ عنه كل ما يمكنه اخذه من معرفة. وقد أخذ عنه ما هو افضل من المعرفة، أخذ عنه الجد، والجلد على العمل، والإنضباط.

وفي الثانية عشرة كان قد عرف جيدًا ما يود عمله في حياته. فقد كانت الموسيقى مبرر وجوده والبيانو آلته الموسيقية المفضلة.

إلا أن بادريفسكي مني بخيبة أمل لدى دخوله المعهد الموسيقي في فرصوفيا. فقد قيل له أن يديه الصغيرتين لا تصلحان لمعالجة أصابع البيانو.

ونصحوا له بتعلم العزف بالناي الذي تساعده عليه رئتاه القويتان.

ولقد أصغى باهتمام وتهذيب لنصيحتهم، ولكنه لم يتخلّ عن البيانو. وراح يتمرن ويتمرن بلا هوادة حتى تغلّب على العائق بسبب صغر حجم يديه.

وكان حقًا فتى عبقريًا في الموسيقى، وفي العزف. وقد اكسبته شخصيته المحببة وطبيعته الممتازة حب الكثيرين وإعجابهم. وكان في طليعة هؤلاء كيرنتوف صديق الأسرة واحد رعاة الفنون. فحمله إلى منزله ليقيم في رعايته وفي صحبته دخل عالم الموسيقى من بابه العريض. وكان إذ ذاك في السادسة عشرة من عمره.

وكان المناخ شديد العدوى. فقد تملّكه الطموح، فقام برفقة صديق عازف كمان يدعى جان، مثله، بجولة موسيقية في المناطق البولونية مخالفين انظمة المعهد الموسيقي. وقد كسبا من هذه المغامرة مبلغًا من المال، والكثير من التجارب والإختبارات.

وأيقنا أن ثمة شيئًا كثيرًا ينبغي لهما ان يتعلماه بعد، فعادا إلى الكونسرفاتوار يجدّان ويجتهدان.

وتابع بادريفسكي دراسته الموسيقية وهو القائل أن الموسيقى هي الفن الوحيد الذي يعيش. فهبط برلين ودرس فيها سنة كاملة. وبعد أن قضى فترة من الزمن في جبال تاترا، فوجىء بدعوته إلى التدريس في المعهد الموسيقي في ستراسبورغ لانه كان ما يزال ينظر إلى نفسه على انه تلميذ. فلم يقض هناك سوى سنة واحدة عاد بعدها إلى أستاذه يبذل اقصى ما في طاقته من جهود حتى تسنى له اخيرًا ان يقدمه إلى الجمهور.

بادريفسكي في السادسة والعشرين، معجزة الوسامة التي كهربت العالم الموسيقي. وعرف ذروة الشهرة والنجاح في فرصوفيا، ثم في باريس. أما الانقليز فكانوا أبطأ من سواهم في تقدير عبقريته، ولكن لندن ما لبثت ان شاطرت باريس إعجابها به فبات في نظر الانقليز معبودًا صغيرًا. واستقبلته الملكة وكرّمه النبلاء، وحاصره جامعو التواقيع. ودعي في نهاية الحفلة والحوا عليه بإعادة العزف مرارًا مهددين بعدم مغادرة القاعة إن لم يلبّ طلبهم.

وقد فعل، وكان ذلك فاتحة عهد إعادة العزف في نهاية كل حفلة من حفلاته طوال السنوات الاربعين التي اعتلى فيها خشبة المسرح.

ولما انطلقت الرصاصة في سراجيفو وأشعلت نيران الحرب العالمية الاولى وخرق الحياد البولوني والبلجيكي تحوّل كليا إلى النضال السياسي على الرغم من شدة حبه للبيانو والموسيقى. وطلب العون من بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية لمواطنيه اللاجئين المغلوبين على أمرهم.

واهتم إلى جانب ذلك بانتزاع الاعتراف ببولونيا ووحدتها من الحلفاء. وما لبثت خطبه السياسية أن قوبلت بما كانت تقابل به حفلاته الموسيقية من التقدير والإهتمام. وفي سنة 1917 وفي السادس من نوفمبر، وهو يوم مولده اعلن من المانيا استقلال بولونيا، فأصبحت بذلك دولة عالمية وعندها ود ان يعود إلى الموسيقى ولكنه لم يستطع ان يتمتع بإجازة موسيقية طويلة إذ ان بولونيا، وقد اصبحت حقًا دولة، كانت تغلي كالمرجل بالمنازعات الداخلية. ولم يكن ثمة احد سواه لكي يصهر كل الفئات المتنازعة في بوتقة الوحدة الوطنية. وقد استطاع، وهو المحافظ، ان يضم السياسي الراديكالي بلسودسكي وانصاره في حكومة إئتلافية وذلك سنة 1919. وقد تولى فيها منصب الرئاسة ووزارة الداخلية.

وقد قضى آخر أيامه في نيويورك حيث كان يغرق دوي المدافع الألمانية عبر البحار والمحيطات في الإستماع إلى الموسيقى في قاعة كارنيجي.

ألّف سمفونيتين، وكونشرتو للبيانو، وأوبرا « مانون ». ظهرت 1936 في شريط سينمائي انقليزي بعنوان : « سوناتا في ضوء القمر ».

4 جويلية 1941

في يوغسلافيا، عاد الزعيم تيتو إلى مدينة كرواتيا حيث سجن خمس سنوات باعتباره ثائرًا شيوعيًا. وبرز في صفوف المقاومة ضد الإحتلال



النازي لكرواتيا، وما ان جاء عام 1943 حتى كان تحت إمرته 200.000 رجل يحاربون الألمان.

7 اوت 1941

رحيل طاغور

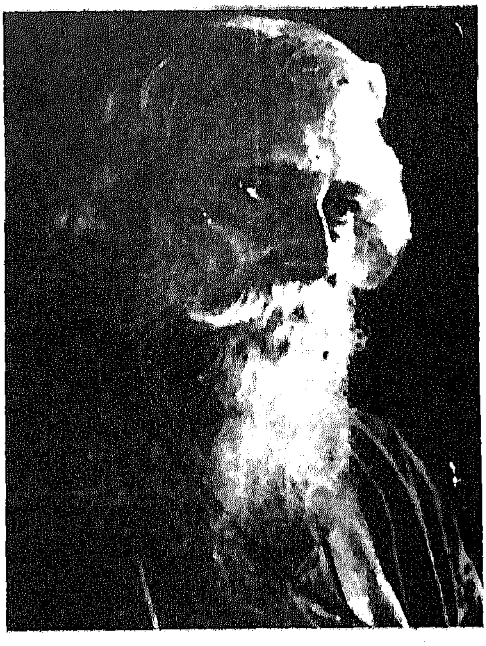
توفّي في كلكتا (بالهند) الشاعر والفيلسوف الهندي رابندرانات طاغور، النابغة المتعدد الجوانب والمواهب، الذي مارس كل الفنون الأدبية الهامة، فهو شاعر وقصاص ومؤلف مسرحي وناقد أدبي، ومفكر وعالم صوفي وفنان وموسيقي...

إن طاغور ليس مجرد شاعر او حكيم أو فيلسوف.. انه فكرة لن تموت بموت صاحبها.. فهذا الرجل عبر في عام 1889 عما يكنه من الإحتقار الشديد للحروب.. ومفاسد الأجانب الدخلاء حينما يتولون حكم بلد يحتلونه.. ! عبر عن كل ذلك وبلاده ترزح تحت نير الإستعمار البريطاني بكل قسوته.. وإذا كان كلام طاغور في مسرحيته « الملك والملكة » قد كتب في عام 1889 إلا أن ما يحدث الآن في كثير من البلاد.. وما نراه من دول تتهاوى ومن حروب مشتعلة في العالم، إنما يذكرنا بهذا الفيلسوف الذي عاشت فلسفته وستعيش قرونًا عديدة نبراسًا لمن يريد أن يهتدى ويتعلم...

كانت عائلة « طاغور » تعيش كلها في بيت واحد في مدينة كلكتا.. عاصمة الهند وقتذاك وكانت الاسرة كلها تشتهر بالأبهة والعلم والتقوى والتمسك بالمبادىء الخلقية السامية وكان والد الشاعر الفيلسوف يشتهر بلقب « مهاريشي » ومعناه العالم أو القديس العظيم.. وفي السابع من شهر ماي عام 1861 رزق مهاريش بالإبن الرابع عشر له.. وأسماه « شيري رابندرانات طاغور » ونشأ الطفل الصغير في بيئة كلها شعور بالفن والجمال.. بل أن أبوه وإخوته كانوا يقومون بتاليف المسرحيات الشعرية والموسيقية ثم تمثيلها داخل فناء منزلهم كنوع من أنواع التسلية.. وكما كان رابندرانات أو كما يدعوه إخوته روبي الإبن الرابع عشر.. فإنه من الغريب انه بدأ ينشر متفرقات من اعماله الشعرية والنثرية وهو في الرابعة عشرة من عمره !. وقد رفض الفيلسوف الصغير ان يستمر في الذهاب إلى المدرسة عندما كان عمره لا يتجاوز الثالثة عشرة وفعلًا تركها إلى غير عودة ليلتحق بمدرسة الحياة التي تخرج فيها واصبح احد معلميها واساتذتها.

قام طاغور بتأليف أول تمثيلياته في عام 1877 وهو لم يزل حدثًا صغيرًا لا يزيد عمره عن

السادسة عشرة وكانت من نوع الميلودراما التي تقوم على المغامرات والغناء وفي نفس العام غادر الشاعر الصغير مسقط راسه قاصدًا إلى انقلترا حيث التحق بإحدى المدارس في « بريتون » ثم درس الأدب الانقليزي في جامعة لندن. وعاد في عام 1880 إلى الهند حيث اتم تاليف اول قصة درامية له تحت عنوان « القلب الكسير » وتتلخص هذه الدراما في حياة شاعر احب فتاة ثم لم يتبيّن مدى حبه لها حتى فارقها وهام على وجهه.. ثمّ عاد إليها ليجدها على فراش الموت.. وعندما نشرت هذه الدراما هاجمها الناقد الهندي « بريانت سن » هجومًا شديدًا وكان طاغور يحترم هذا الناقد ويؤمن بآرائه.. وطوى طاغور قصته وعكف على الاستزادة من نظم الشعر وكتابة المنظومات المسرحية..



كان طاغور مغرما بالموسيقى مولعًا بها وكان للبيئة التي نشأ فيها اثر كبير على غرامه بالموسيقى.. وقام الشاعر الموسيقي بتاليف دراما موسيقية ماخوذة عن اسطورة قديمة كانت تروي عن واحد من اقدم شعراء الهند وهو الشاعر « فالميكي ».

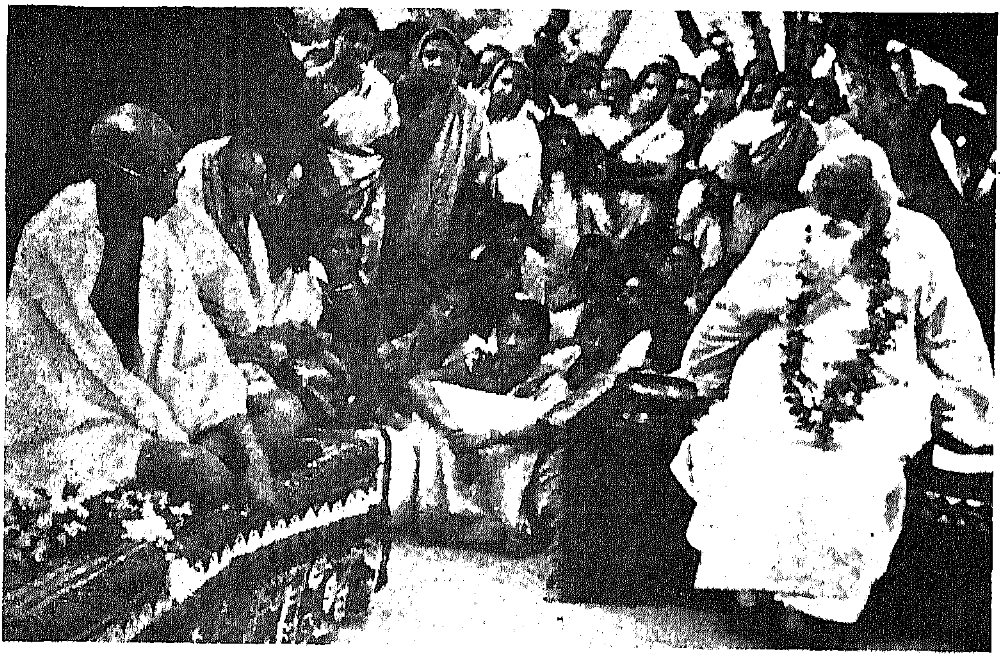
دخل طاغور مرحلة جديدة عندما بلغ العشرين من عمره وقام بنشر اول ديوان له اسماه « اغاني المساء » وكانت قصائد هذا الديوان كلها مليئة بالحزن والأسى وتكفي اسماؤها لمعرفة الطابع الحزين الذي صبغت به هذه القصائد ومنها دعوة إلى الحزن، واليأس في الأمل، وانتحار نجمة، والمراة التي لا قلب لها، واغنية القلب الوحيد.. وقد كان هذا الديوان هو الذي اذاع إسم « طاغور » واكسبه شهرة واسعة بين ادباء البنغال..

ولكن الطابع الحزين لهذا الديوان الاول من شعر طاغور سرعان ما زال ليحل محله طابع جديد لازم الشاعر بعد ذلك طوال حياته، فعندما اتم الفيلسوف الشاب الحادية والعشرين من عمره جلس فجر ذات يوم يشاهد شروق الشمس من وراء الاشجار فإذا به يحس بفيض من الجمال والفرح يعم الكون ويتفجر من كل الأرجاء، ومنذ ذلك الحين تغيرت نظرة الشاعر إلى الطبيعة وبدا يؤمن بانه لا يوجد مظهر من مظاهر الحياة الا وهو جزء حي من الفرح والحب اللانهائي واوحى منظر شروق الشمس لطاغور بقصيدة تعتبر من احسن اشعاره عنوانها « يقظة الشلال ».. وبعد ذلك بعامين ظهر له ديوان من الشعر تفيض قصائده بالإستبشار والحب والأمل اسماه « اشعار الصباح ».

ويستمر شاعر الهند وفيلسوفها في تقديم روائعه الأدبية والفلسفية وتظهر اولى تراجيداته العظيمة وهو في سن الثانية والعشرين من عمره. بعنوان « الملك والملكة » وتليها مسرحية « الضحية » وتدور حوادثها حول مبدا التضحية



، طاغور مع مجموعة من الطلبة في المدرسة التي انشاها في دار السلام عام 1901



بالقرابين الآدمية على مذبح الربة « كالي » آلهة الحب وحول الصراع بين العقل والقلب من ناحية ممثلا في شخصية الملك جوفندا والإيمان الأعمى والتعصب البغيض والتمسك بالتقاليد التي تخالف العقل والقلب ممثلة في شخصية الكاهن « راجوباتي ».

وسلك طاغور أيضًا سبيل الرمز في مسرحياته وأشعاره فهو كما عرفنا كان متصوفًا والإشارات الرمزية أساس في التعبير الصوفي.

ومن التمثيليات التي استعمل فيها الرمز تمثيلية « ملكة الغرفة المظلمة » وتمثيلية « مكتب البريد » وهي من انجح تمثيلياته التي قدمت على مسارح أوروبا وانقلترا.

وأنشأ طاغور مدرسته النموذجية على طريقة الفلاسفة القدامى في عام 1901 وكانت هذه المدرسةهي شغله الشاغل طوال حياته بعد ذلك فطاف بدول أوروبا وأمريكا يلقي المحاضرات التي ينشر بها تعاليم أجداده ويشيد بمجد الهند وحضاراتها القديمة ويجمع التبرعات لمدرسته الفريدة من نوعها..

وفي عام 1910 اصدر طاغور كتابه المسمى بـ « عهد طاغور » دوّن فيه تأملاته في الحياة والوجود وآراءه في الكون وفسّر فيه العقيدة الروحية في الهند تفسيرًا جديدًا لا يجعلها تقوم على الزهد في الحياة أو الفرار منها.

وفي عام 1913 توجت اعمال طاغور بأكبر تقدير أدبي عالمي وهو جائزة نوبل في الأدب.

وبعدها بعامين اثبت طاغور انه مازال ذلك الرجل الحكيم الذي يؤمن بكل كلمة خطتها يداه وذلك حينما أنعمت عليه بريطانيا بلقب « سير » ورفض طاغور هذا الانعام البريطاني احتجاجًا منه على قسوة البريطانيين في معاملة أبناء وطنه المحتل في ذلك الوقت.

وعاش طاغور بعد ذلك متفرغًا لأعماله الأدبية والفلسفية ولمدرسته وتلاميذه وانتشرت تعاليمه في الهند.. ومات عن 80 عامًا في هذا اليوم 7 أوت 1941. مات طاغور الرجل.. لتظل ذكراه حية في أذهان الملايين من البشر.

12 أوت 1941

ميثاق الأطلنطي

إلتقى الرئيس روزفلت لأول مرة برئيس وزراء بريطانيا ونستسون تشرشل على ظهر السفينة الحربية « بوتماك » الراسية في المياه الكندية، وكانت نتيجةهذا الإجتماع التاريخي صدور « ميثاق الأطلنطي » لتعزيز مبادىء الديمقراطية. وقد أعلن البيان ـ الذي لم يكن وثيقة رسمية ـ المبادىء الآتية :

1 ـ إن الدوْلتين لن تطالبا بأي توسع إقليمي.

2 ـ عدم إجراء اية تغييرات إقليمية إلا وفقًا لرغبات الشعوب المعنية المعبر عنها تعبيرًا حرًا.

3 ـ إعادة حقوق السيادة والحكم الذاتي لأولئك الذين حرموا منها قهرًا.

4 ـ جعل التجارة والمواد الاولية للعالم في متناول جميع الدول.

5 ـ تعاون جميع الأمم للعمل على تحسين مستوى العمال وتوفير التقدم الإقتصادي والتأمين الإجتماعي جميعا.

6 ـ إقرار سلام يضمن للناس جميعًا في جميع البلاد التحرر من الخوف والعوز.

7 ـ حرية البحار العامة.

8 ـ التخلي عن إستخدام القوة ونزع سلاح الأمم التي تهدد أو قد تهدد بالعدوان. وقد تعهدت الدول التي وقعت على إعلان الأمم المتحدة في 1 جانفي 1942 بمراعاة مبادىء ميثاق الأطلنطي.

1941



21 أوت 1941

توفّي في القاهرة زعيم مصر الإقتصادي طلعت حرب مؤسس أول بنك عربي في مصر.



ولد في 25 نوفمبر 1867 بقصر الشوق بجهة الجمالية بالقاهرة. وبعد أن حفظ القرآن الكريم، تابع تعليمه حتى نال شهادة مدرسة الإدارة والألسن، ثم التحق مترجمًا بقلم قضايا الدائرة السنية، خلفًا للزعيم الوطني محمد فريد، الذي تولى حينذاك رئاسة هذا القلم. ثم تدرج إلى أن أصبح مديرًا لأقلام القضايا، ثم عمل مديرًا لشركة كوم امبو، وأحيلت عليه في الوقت نفسه إدارة الشركة العقارية المصرية، حيث تدرب فيها على الأعمال المالية. واستمر عمله في هذه الشركة حتى مصرها، وأصبحت غالبية رأس مالها في أيدي المصريين. أما شركة كوم امبو فقد تنحى عن إدارتها في سنة 1909، ثم عاد إليها عضوًا بمجلس إدارتها إلى عام 1936، حيث إستقال لعدم تمكنه من التفرغ لها.

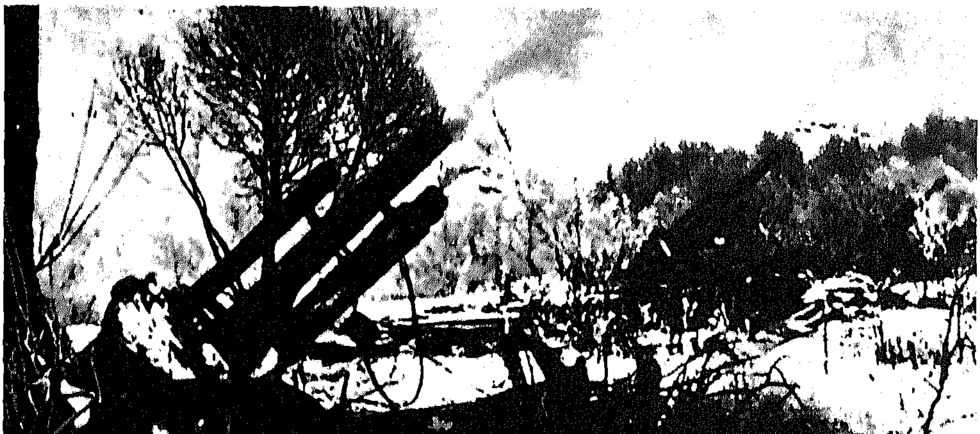
وتمكنت من طلعت حرب فكرة آمن بها كل الإيمان، وهي إنشاء بنك مصري، يديره مصريون، بأموال مصرية. فأخذ يدعو لها في

1941

الصحف، وينشرها بين الناس في الكتب، وألف في ذلك كتابًا في عام 1910 عن « علاج مصر الإقتصادي ومشروع بنك المصريين أو بنك الأمة ». وظل يناضل من أجل تحقيق فكرته، إلى أن استطاع مع بعض رفاقه أن يعلن في 7 ماي 1920، ميلاد بنك مصر. وبدأ بنك مصر برأس مال متواضع قدره ثمانون ألف جنيه، واشترط طلعت حرب أن تكون أسهم بنك مصر إسمية لا يملكها إلا مصريون، كما قرر جعل اللغة العربية لغة البنك في كل أعماله وشؤونه.

وجعل طلعت حرب من بنك مصر بنكًا قوميًا يقوم للأمة بكل ما تحتاج إليه من مشروعات في ميدان الإقتصاد، فأنشأ مطبعة مصر ومكتبة مصر لتزويد البنك وفروعه، ثم أنشأ الشركات الآتية :

1 ـ شركة مصر لحليج الأقطان. 2 ـ شركة مصر للنقل والملاحة. 3 ـ شركة مصر لتصدير



الأقطان. 4 ـ شركة مصر للغزل والنسيج. 5 ـ شركة مصر للكتان. 6 ـ شركة مصر لصناعة الزيوت. 7 ـ شركة مصر لمصايد الأسماك. 8 ـ شركة مصر للسياحة. 9 ـ شركة مصر للملاحة البحرية. 10 ـ شركة مصر لصناعة الورق. 11 ـ شركة مصر للتمثيل والسينما. 12 ـ شركة مصر لنسيج الحرير. 13 ـ شركة مصر للطيران. 14 ـ شركة مصر لعموم التأمينات.

وبالإضافة إلى جهوده في ميدان الإقتصاد، كان يعمل على مناصرة الآداب والفنون، فأنشأ دار التمثيل العربي بحديقة الأزبكية، وشجع المسرحيات المصرية أو العربية الغنائية.

25 أوت 1941

في إيران، أعلن الشاه رضا بهلوي حياد بلاده ولكن الجنود الروسية والانقليزية غزت إيران.

30 أوت 1941

بدأ حصار الجيش الألماني الرهيب لمدينة ستالينغراد في الإتحاد السوفياتي ودام إلى 27 جانفي 1944 (880 يومًا). ودلّت الإحصاءات الرسمية أنّ حوالي مليون ونصف المليون من الجيش المدافع ومن أهالي المدينة قتلوا خلاله.





1 سبتمبر 1941

في تونس، أصدرت حكومة فيشي الخاضعة لألمانيا قوانين ضد اليهود لحجز ممتلكاتهم ووضع علامة لهم على ملابسهم تمييزًا لهم عن سائر



المتساكنين وإخراجهم من وظائف الدولة ولا يخفى أن جل اليهود في تونس قد تركوا في فترات من الزمن الجنسية التونسية واعتنقوا الجنسية الفرنسية وجنسيات أجنبية أخرى ليمتازوا في المعاملة على المسلمين من التونسين ويصبحوا في عداد السادة المستعمرين فلما حدث هذا الأمر إلتجأ كافة اليهود إلى الباي طالبين حمايته من الحيف والإعتساف. فأحال الباي قضيتهم على مجلس التشريع. وبعد أن بحث المجلس هذه القضية ورفع مقرراته فيها إلى الباي صرح باي تونس بأن اليهود التونسيين يعاملون كمعاملة سائر التونسيين فلا تطبق عليهم هذه القوانين واليهود الذين هم رعايا دول أخرى أو محتمون بها فعلى كل يهودي أن يلتجىء إلى دولته فتحميه.

17 سبتمبر 1941

في إيران، أجبر الشاه رضا بهلوي على التنازل



عن العرش لابنه محمد رضا ونفي إلى جنوب إفريقيا حتى توفي سنة 1944.

نادى بنفسه شاه فارس سنة 1925، فأقام دكتاتورية قوية وألغى الإمتيازات الأجنبية وأدخل كثيرًا من الإصلاحات الغربية. ولما قامت الحرب أعلن رضا بهلوي حياد بلاده ولكن الجيوش الروسية والانقليزية غزت إيران.

وأعلن الشاه الجديد « محمد رضا » الحرب على دول المحور ولما انتهت الحرب سحبت بريطانيا وأمريكا جيوشها من إيران.

19 اكتوبر 1941

توفّيت في مستشفى المعادي (من ضواحي القاهرة) الأديبة النابغة الآنسة مي زيادة عن سن تناهز 55 عامًا.

لا تذكر النهضة النسائية في الشرق العربي إلا ويتسابق إلى الأذهان إسم مي.مي الأديبة المجاهدة التي عاشت ما كتبت فكانت حياتها المليئة خير ما تركت من الآثار.

ولدت سنة 1886، وإسمها الأصلي، « ماري » وهي بنت إلياس زيادة. وكان والدها من أهل « كسروان » بلبنان، أقام مدة في « الناصرة » بفلسطين، فولدت بها ماري وتعلمت في إحدى مدارسها الإبتدائية ثم درست في مدرسة « عين طوره » بلبنان، وانتقلت إلى مصر مع أبويها، ودرست في كلية الآداب، وأتقنت الفرنسية والانقليزية والإيطالية والألمانية، ولكن معرفتها بالفرنسية كانت عميقة جدًا، ولها بها شعر جميل.

كتبت « ماري زيادة » في جريدة « المحروسة » وفي مجلة « الزهور » ثم في « الرسالة » وفي صحف كثيرة أخرى. وكانت توقع مقالاتها باسم « مي » حتى اشتهرت به وطغى على إسمها الأصلي.

أشهر كتبها دراسة عن « باحثة البادية »



و« بين المد والجزر » و« سوانح فتاة » و« الصحائف » و« ظلمات وأشعة » و« كلمات وإشارات » و« إبتسامات ودموع ».

كان للآنسة مي صالون أدبي تستقبل فيه زوارها في يوم الثلاثاء من كل أسبوع، ويختلف إليه كبار الأدباء والشخصيات المصرية. وكان صالونها مجلسًا على مستوى عال من حيث مرتاديه ومن حيث الموضوعات التي يدور البحث حولها فيه. ومع ذلك فقد وقع في غرامها عدد من أدباء مصر بينهم ـ على ما يقال ـ الرافعي والعقاد ومنصور فهمي وإسماعيل صبري باشا الذي قال فيها :

إن لم أمتع بمي ناظري غدا
أنكرت صبحك يا يوم الثلاثاء

وكانت بينها وبين جبران مراسلات تطورت لتتخذ صيغة غرامية عنيفة على الرغم من أنهما لم يلتقيا قط. ومع ذلك فلعل جبران هو الوحيد الذي بادلته حبًا بحبٍ ـ على ما يفهم من رسائلها ـ وإن كان حبًا روحيًا خالصًا وعنيفًا.



لم تتزوج مي على كثرة عشاقها، ومات أبوها ثم أمها، فشعرت بالوحدة وغلبها الحزن، فاعتزلت الناس وانقطعت عن الكتابة وتغلبت عليها الوساوس. ومرضت في سنة 1936 فبقيت في اضطراب عقلي نحو عامين، وعولجت في مستشفى العصفورية الشهير في لبنان، ثم استعادت صحتها بعض الشيء، ونشرت لها بعض المقالات وألقت بضع محاضرات في بيروت والقاهرة، ثم عاودها المرض، ونقلت إلى مستشفى المعادي بالقاهرة، وتوفّيت فيه، وعمرها 55 سنة.

24 أكتوبر 1941

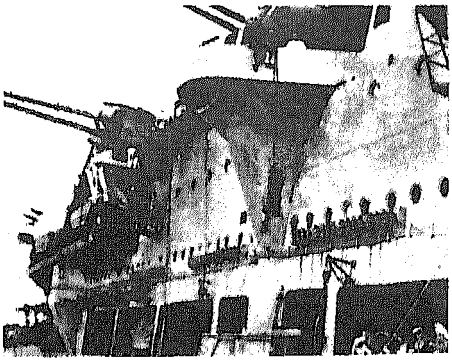
توفّي في القاهرة الصحافي المصري توفيق مليكة، الملقب بالصحافي العجوز، عن 61 سنة.



إمتاز بجمع الحوادث وتنسيقها « جزازات » وأضابير، ثم الكتابة عنها في المناسبات، وفيها تراجم بعض البارزين من المعاصرين، نشرها موقعة باسم « الصحافي العجوز » وجمع بعضها في كتاب « أبو جلدة وآخرون ». ومن كتبه « شهران في أوروبا » و« رحلة »، و« تذكار المؤتمر القبطي »، و« أسرار الملوك ».

13 نوفمبر 1941

أغرقت غواصة ألمانية حاملة الطائرات البريطانية « أرك رويال » وهي تواكب قافلة في البحر المتوسط.

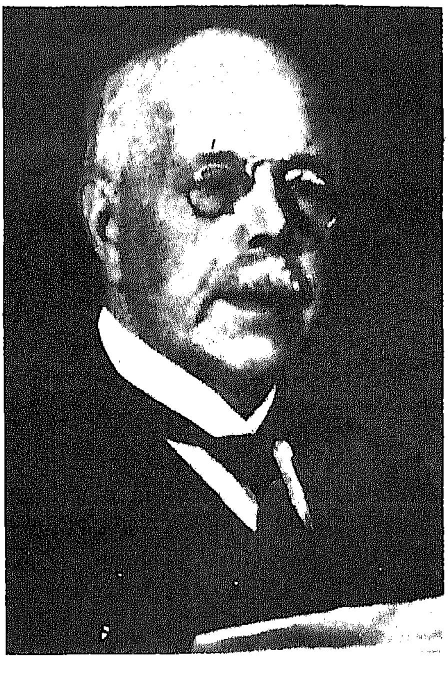


17 نوفمبر 1941

حل الجنرال أوكنلك مكان ويفل، وألف الجيش الثامن البريطاني، وهجم به على القوات الألمانية، ورد قوات رومل إلى العجيلة (جانفي 1942).

18 نوفمبر 1941

توفي العالم الألماني فلتر نيرست، المتحصل على جائزة نوبل للفيزياء 1920، لبحوثه في علم القوة



الحرارية، وسلوك المادة في درجات الحرارة المتاخمة للصفر المطلق.

ولد سنة 1864، اهتم بدراسة الضغط التناضحي، والتأين والسمعيات الكهربائية والفيزياء الفلكية.

21 نوفمبر 1941

في مونيخ، إجتمع الزعيم النازي هتلر مع الحاج أمين الحسيني مفتي القدس. وعن هذا الإجتماع يقول المفتي في مذكراته :

في الرابعة والنصف بعد ظهر 21 نوفمبر 1941، قابلت أدولف هتلر فوهرر ألمانيا وزعيم الرايخ الثالث. لم أكن أنتظر أن أستقبل بمراسم إستقبال رسمي. عندما ترجلت من السيارة في ساحة المستشارية في مدخل بوابتها الكبيرة استقبلتني الموسيقى العسكرية وطلب إليّ مرافقي موظف المراسم في وزارة الخارجية الألمانية أن أستعرض سرية حرس الشرف ثم صاحبني عبر قاعات المستشارية الكبرى وممراتها حتى قاعة الإنتظار فطلب إليّ رئيس المراسم أن أنتظر حتى يعلن عن قدومي وبعد أقل من دقيقة استقبلني هتلر في مكتبه وأبدى لما دخلت الترحاب. كان يحيط به عدد من معيته وبينهم ترجمانه الخاص الهر شميدت الذي نقل إليّ حديثه إلى الفرنسية.

قال لي بعد أن طلب إليّ الجلوس أمامه : « أهنئك وأهنىء نفسي أن نجوت من عدونا المشترك. لقد تابعت قلقًا مراحل تنقلك من طهران إلى برلين اني أعتبر خلاصك نصرًا. إن تاريخ حياتك معروف عندي بتفاصيله. إن كفاحك يحظى باحترامي. إني أقدر المعركة العظيمة التي خاضها الشعب الفلسطيني بشجاعة وحيدًا لا يعتمد على أحد ضد الإمبراطورية الانقليزية واليهودية العالمية. إن جرأة هذا الشعب وتصميمه العنيد

وتمسكه بحقوقه وتفانيه تستحق إعجاب العالم ».

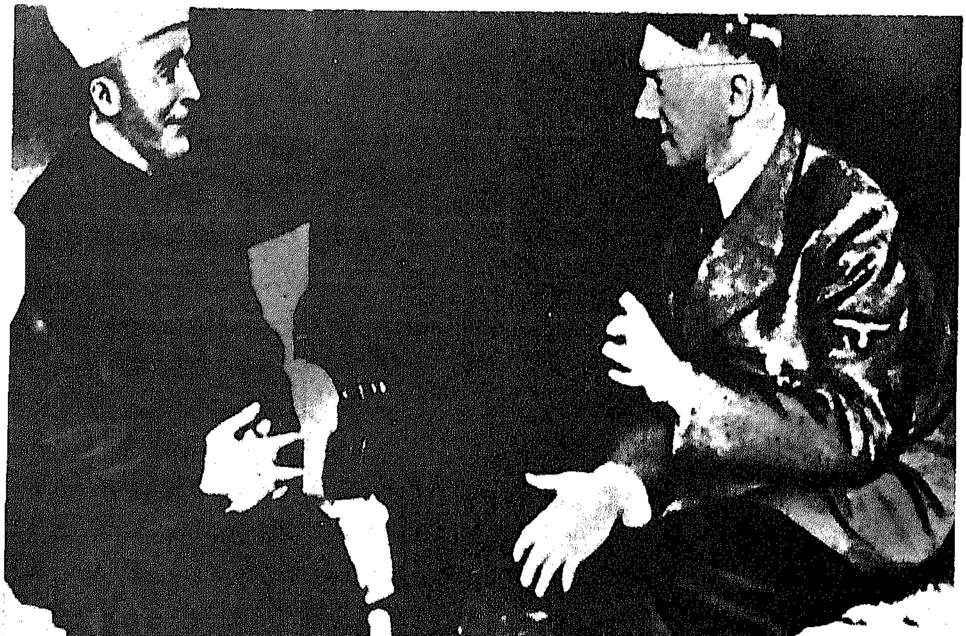
كانت قوة صوته ولهجته الصارمة العميقة تخيل لي أنها تتردد في القاعة. كان تعبير وجهه يرتسم على وجوه الذين حوله حتى لكأن كلا منهم يردد في داخله أقواله التي تقطعها الترجمة ولاحظت أن شفاه بعضهم تتحرك كأنها تتمتم معه ما يقول :

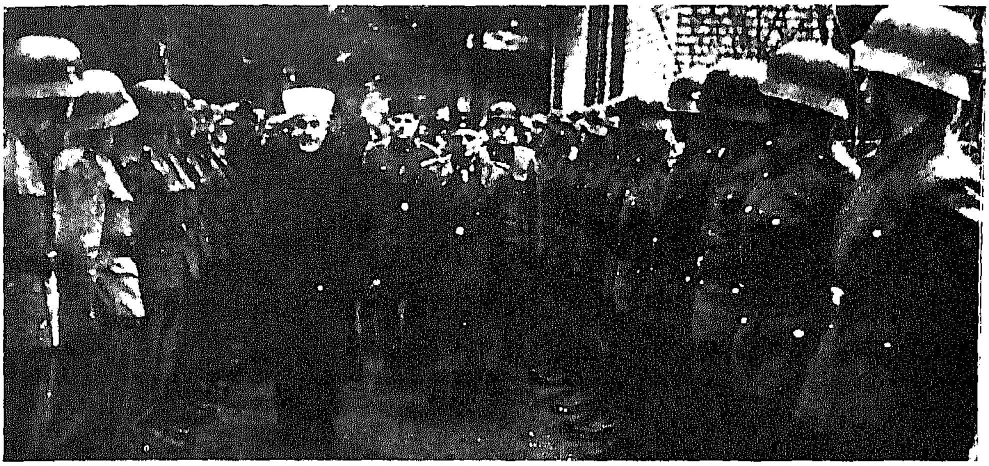
وقال : « إن لإقامتك بيننا معنى كبير ويجب أن تؤتي بثمارها وأعلم أن هدفك الأول أن تعبر عن الآمال العربية وإرادة هذا الشعب بالكفاح ضد عدو الإنسانية المشترك... ».

وترك لي بعد ذلك مجال التحدث وبعد أن شكرته لكرم الضيافة الذي لقيته في ألمانيا ذكرت العلاقات الطيبة التي تجمع بين ألمانيا والإسلام والتي تحققت في عهد السلطان عبد الحميد، قلت له : « نحن الفلسطينيون سنظل أول من يقاتل حتى آخر أبنائنا. سنتمسك بأرض الوطن تمسك حياة أو موت. ولن نسمح للانقليز بأن يجعلوا من أرضنا رقبة جسر للإستعمار البريطاني. إن شعبنا الذي قاسى من تجربة الحرب الكبرى ليرغب في عقد معاهدة مع بلدان المحور وخاصة مع ألمانيا تحفظ حقوقه وتعلن على الرأي العام حتى إذا إنتهت شكوكه إنضم إلى المعركة التي هي معركتنا ضد عدونا المشترك.

إستأنف قائلا : « لقد شرحت إستراتيجيتي في « كفاحي » أولاً : سأكافح اليهود دون وني... ». (وكان لكلمة يهودي وقع خاص عندما يلفظها).

« ... إن إلغاء الوطن القومي اليهودي هو جزء من معركتي. إن اليهود يريدون أن يقيموا دولة مركزية تكون قاعدة لنشاطهم وأهدافهم المخربة. إنهم يريدون أن يهدموا كل الدول... كل شعوب العالم. إنه من الثابت أن اليهود لم يقوموا بأي عمل بناء في فلسطين. دعايتهم كاذبة.





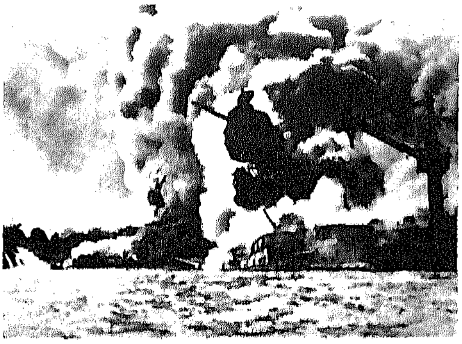
كل ما بني في فلسطين بناه العرب لا اليهود منذ ما قبل التاريخ. ولقد قررت أن أجد بأي ثمن حلاً دقيقًا نهائيًا للمشكلة اليهودية وبعد ذلك سأدعو أولاً كل دول أوروبا ثم البلدان التي من غير أوروبا أن تتعاون معي لنضع حدًا نهائيًا لليهودية العالمية التي تشكل خطرًا يهدد العالم أجمع ».

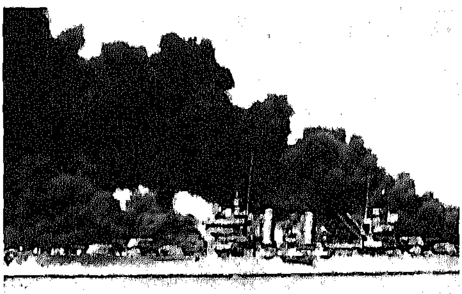
8 ديسمبر 1941

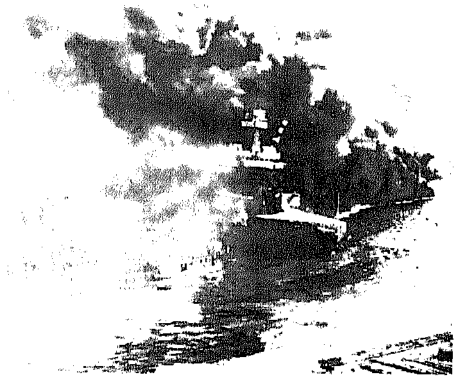
الغارة على « بيرل هابر »

بينما كانت الحرب العظمى في أوجها، إستمع الكونغرس الأمريكي في جلسة مشتركة لمجلسي الشيوخ والنواب إلى خطاب الرئيس روزفلت شجب فيه الغارة المفاجئة التي شنتها اليابان على القاعدة البحرية الأمريكية في « بيرل هاربر » في هوايي، وطلب « إعلان الحرب على تلك الدولة ».

كانت اليابان في اليوم السابق قد فاجأت الولايات المتحدة بهذا الهجوم المفاجيء في المحيط الهادي بينما كان مندوبوها في واشنطن يجرون مفاوضات في وزارة الخارجية، إذ قامت الطائرات اليابانية التي تحملها حاملات طائرات، غادرت جزر كوريل بصورة سرية قبل ذلك بإثني عشر يومًا، بهجوم واسع في ساعة مبكرة من صباح اليوم السابق فقصفت ميناء « بيرل هاربر » كما قصفت قوات أخرى جزر الفيليبين، وويك، وغوام







والممتلكات البريطانية في سنغافورة، وهونولولو.

وفي الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم نفسه أعلنت الحكومة اليابانية الحرب على الولايات المتحدة. وقد أذاع نبأ هاتين الغارتين وقرار إعلان الحرب، على الشعب الياباني رئيس الوزارة « هيديكي توجو » قائلاً أن الضرورة اقتضت قيام اليابان بهاتين العمليتين وإعلان الحرب كإجراء لحماية نفسها ضد الدولتين الغربيتين.

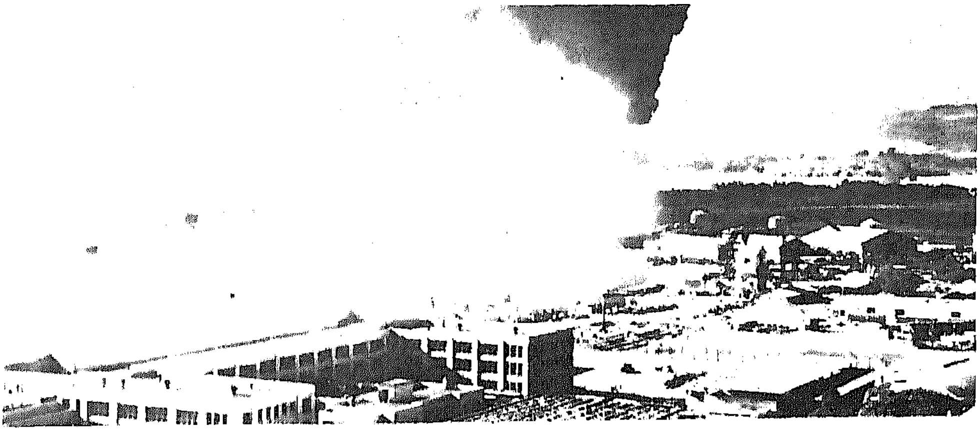
كان الهجوم الياباني بالنسبة للولايات المتحدة خطيرًا للغاية : وقد صرح وزير البحرية الأمريكي « نوكس » أنه سبب إغراق ست بوارج أمريكية وتعطيل 14 سفينة أصغر منها. وإضافة إلى ذلك فقد حطمت الطائرات اليابانية 120 طائرة أمريكية جاثمة في المطارات أو الأوكار، وأدت إلى مقتل 2.400 شخص مع 879 من الجرحى و26 شخصًا فقدوا أثناء الغارة. وقد قامت بهذه العملية 353 طائرة يابانية لم تفقد منها سوى 29 طائرة. وأعفت الحكومة الأمريكية القائدين الأميرال كوسيل، والجنرال شورت من منصبيهما واعتبرتهما مسؤولين عن كون الميناء غير مستعد تمامًا في وقت الهجوم على الرغم من التحذيرات التي وصلت في هذا الشأن.

وعقد الكونغرس جلسة مشتركة طارئة في اليوم التالي للإستماع إلى خطاب الرئيس روزفلت الذي قال فيه :

« يوم أمس، وهو يوم سيذكر بالنحس هوجمت الولايات المتحدة بصورة مفاجئة ومتعمدة من قبل القوات الجوية لإمبراطورية اليابان. لقد كانت الولايات المتحدة في حالة سلم مع تلك الدولة، وكانت لا تزال تجري المفاوضات مع حكومتها بناء على التماسها، وكان إمبراطورها يتطلع إلى ادامة السلم في المحيط الهادي... إنني أطلب إلى الكونغرس أن يوافق على قيام حالة حرب بين الولايات المتحدة واليابان ابتداء من وقوع ذلك الهجوم الغادر بدون استفزاز.. ».

وقد وافق كلا المجلسين على قرار إعلان الحرب في اليوم نفسه، ووقعه الرئيس روزفلت وكانت موافقة مجلس الشيوخ بالإجماع (82 صوتًا ضد لا شيء)، أما مجلس النواب فقد وافق بأغلبية 388 صوتًا ضد صوت واحد، وهو صوت السيدة جان رانكين، النائبة عن ولاية مونتانا، التي كانت ضد فكرة الحرب من حيث المبدأ. وقد سبق لهذه السيدة أن أدلت بصوت مماثل ضد إعلان الحرب على ألمانيا في الحرب العالمية الأولى سنة 1918.

وبعد ثلاثة أيام، قامت ألمانيا وإيطاليا - بوصفهما دولتين حليفتين لليابان - بإعلان الحرب على الولايات المتحدة، وكانت الخسائر الأمريكية في « بيرل هاربر » جعلت القوات اليابانية في مركز متفوق، على الرغم من أنه لم تكن في الميناء أية حاملة طائرات أمريكية أثناء الغارة اليابانية. وهكذا اشتركت الولايات المتحدة في الحرب العالمية الثانية، ولعل اليابان، بعمليتها هذه، قدمت خدمة كبيرة لدول الحلفاء في أوروبا حيث أجبرت الولايات المتحدة على دخول الحرب مما كان عاملاً حاسمًا في إنتصارها.



18 ديسمبر 1941

توفي الشاعر القيرواني صالح السويسي عن سن تناهز 63 سنة.

ولد بالقيروان وبها نشأ ثم انتقل إلى تونس العاصمة وقرأ بجامع الزيتونة. لم يسعفه الحظ ليتلقى العلم بطريقة منهجية منظمة، لكن قريحته الوقادة مكنته من نظم الشعر منذ صباه حتى صار شاعرًا مبرزًا يشهد له بذلك ما تركه من أشعار كثيرة كان ينشرها بجريدة القيروان والنهضة والزهرة وغيرها من صحف عصره.

من مؤلفاته : « منجم التبر في النظم والنثر » مصر 1906. و« زفرات الضمير » تونس 1911، و« دليل القيروان » تونس 1911، و« النثر البديع » تونس 1923، و« الأناشيد المدرسية » تونس 1926.



25 ديسمبر 1941

أعلن في موسكو عن وفاة 3700 شخص من سكان الإتحاد السوفياتي من الجوع في يوم واحد.



27 ديسمبر 1941

توفي في المهجر (نيويورك) الشاعر اللبناني رشيد أيوب عن سن تناهز 70 سنة.

ولد في بسكنتا (من قرى لبنان) ورحل سنة 1889، إلى باريس، فأقام ثلاث سنوات، وانتقل إلى مانشستر فأقام نحو ذلك، وهو يتعاطى تصدير



البضائع. وعاد إلى قريته، فمكث أشهرًا. وهاجر إلى نيويورك، فكان من شعراء المهجر المجلّين. واستمر إلى أن توفي. ودفن في بروكلن.

كان ينعت بالشاعر الشاكي، لكثرة ما في نظمه من شكوى عنت الدهر. له « الأيوبيات » من نظمه، نشره سنة 1916، و« أغاني الدرويش » نشره سنة 1928، و« هي الدنيا » سنة 1939.

1942



معركة ستالينغراد 42/6/28

أهم أحداث سنة 1942

2 جانفي
وفاة الفيلسوف الألماني برونو باوش

17 جانفي
في عالم الطيران

20 جانفي
فرز البقية الباقية من اليهود الألمان

29 جانفي
وفاة الكاتب الإيطالي جوليلمو فيريرو

4 فيفري
عودة النحاس باشا إلى الوزارة المصرية

9 فيفري
إحتراق الباخرة الفرنسية « النورماندي »

15 فيفري
إستسلام القاعدة البريطانية في سنغافورة إلى الجيش الياباني

23 فيفري
إنتحار الكاتب النمساوي ستيفان تساوغ

24 فيفري
غرق السفينة « ستروما »

12 مارس
وفاة الفيزيائي الانقليزي وليم براغ

15 مارس
وفاة الفنان الفرنسي أندري انطوان

27 مارس
قصف مدينة سانت - نزير، غربي فرنسا

30 مارس
وفاة قائد الأوركسترا الألماني فاينغارتز

6 افريل
وفاة أمير البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة

8 افريل
وفاة أمير فلورنسا، لورنزو الأول

17 افريل
وفاة الفيزيائي الفرنسي جان بيران

18 افريل
حكومة بيير لافال الفرنسية

9 ماي
وفاة السياسي محمد رضا الركابي

25 ماي
إعدام الفيلسوف الفرنسي جورج بوليتزر

26 ماي
هجوم رومل في الصحراء الليبية

4 جوان
إغتيال السياسي الألماني رينهارد هيدرش

10 جوان
عودة رومل إلى مهاجمة ليبيا

19 جوان
وفاة ملك تونس، أحمد باي الثاني

21 جوان
سقوط طبرق بيد الألمان

25 جوان
وفاة الفنان العراقي حنا عواد

28 جوان
معركة ستالينغراد

19 جويلية
وفاة المؤرخ الأمريكي تشارلز أندروز

22 جويلية
وفاة المخترع فالدمار بولسن

9 أوت
وفاة الكاتب التونسي الطاهر صفر

9 أوت
إعتقال الزعيم غاندي

16 أوت
موت الفيلسوفة الألمانية اديث شتاين

18 أوت
محاولة نزول الجيش البريطاني في ميناء دييب الفرنسي

3 اكتوبر
إطلاق الصاروخ الألماني « ف 2 »

8 اكتوبر
الوزارة السعدية السابعة في العراق

9 اكتوبر
وفاة الشاعر التونسي محمد العيد الجباري

23 اكتوبر
معركة العلمين

7 نوفمبر
تدفق القوات الأمريكية نحو تونس

27 نوفمبر
إغراق الأسطول الفرنسي بميناء تولون

28 نوفمبر
وفاة المهندس المصري محمود أحمد

2 ديسمبر
الإنشطار النووي

9 ديسمبر
وفاة الموسيقار الألماني أوجين دالبير

10 ديسمبر
وفاة الموسيقي السويسري فريدريك كلوز

24 ديسمبر
إغتيال الأميرال الفرنسي جان دارلان

27 ديسمبر
وفاة المؤرخ التونسي محمد بن الخوجة

2 جوان 1942

توفي الفيلسوف الألماني برونو باوش، ممثل مدرسة بادن-للكانطية المحدثة.

ولد سنة 1877. أعاد النظر في صرامة مذهب كانط في مقولات ملكة الفهم، وكذلك في مذهبه عن الأمر المطلق الأخلاقي، وأكمله بمذهب القيم الروحية.

من مؤلفاته : « حول مفهوم القانون الطبيعي » 1914، و« علم الأخلاق » 1921. وقد أكد في آخر كتبه : « الحقيقة، القيمة، الواقع » 1923، على الوحدة الإشكالية لهذه المظاهر الثلاثة، وأرجعها كلها إلى علاقات التعالي.

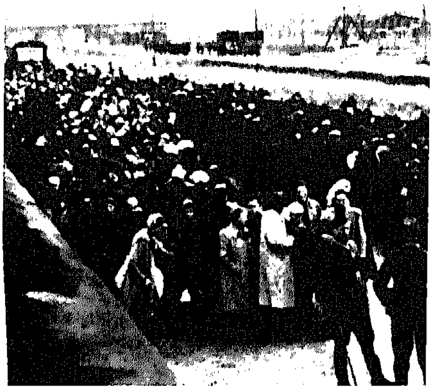
17 جانفي 1942

قفز الملازم الروسي تشيسوف من طائرة اليوشين قفزة حرّة من علو 6.705 أمتار دون أن يستعمل مظلته، فسقط على حافة مجرى ماء مجلد، ولم يخلو جسمه من بعض الكسور والرضوض لكنه بقى حيًا يرزق.

20 جانفي 1942

في ألمانيا، وقع فرز البقية الباقية من اليهود الألمان والذين بلغ عددهم 131.823 يهوديًا.





29 جانفي 1942

توفي الكاتب والمؤرخ الإيطالي جوليلمو فيريرو عن 71 سنة.

يتغلغل إهتمامه بعلم النفس وعلم الإجتماع في جميع كتاباته. ناهض الحكم الفاشي، فنفاه موسوليني، وعيّن أستاذًا للتاريخ بجامعة جنيف 1930 حيث توفي. أشهر مؤلفاته الكثيرة : « عظمة وتدهور روما » (5 مجلدات)، و« خراب الحضارة القديمة ». كتب في سنواته الأخيرة كثيرًا عن الثورة الفرنسية ونابليون.

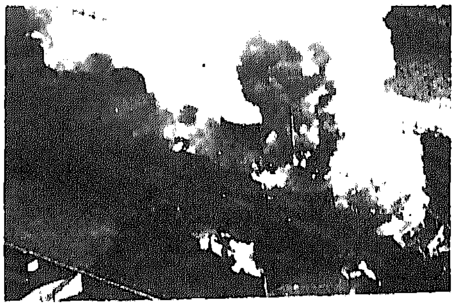
4 فيفري 1942

قضت مصلحة بريطانيا في مصر أن يعود النحاس باشا إلى الوزارة ففرضته بالقوة على الملك فاروق فعاد « الوفد » إلى الإنفراد بالحكم. ولما صدّ رومل بدت انقلترا سيدًا بلا منازع. وسعت لفصل السودان عن مصر. وظل العداء سائدًا بين فاروق والنحاس باشا حتى أقاله عام 1944.

9 فيفري 1942

منيت البحرية التجارية الفرنسية بخسارة فادحة باحتراق باخرتها الفخمة الضخمة

« النورماندي » التي كانت راسية في ميناء نيويورك منذ سبتمبر 1939.



15 فيفري 1942

استسلمت القاعدة البريطانية الكبرى في سنغافورة إلى الجيش الياباني الذي بدأ يتقدم في بورما، وكان يرمي من وراء ذلك إلى قطع المواصلات بين تشانغ كاي شك والهند الانقليزية. ومن ثم تمّ استقرار اليابانيين في الفيليبين وجزر السوند وغينيا الجديدة. ونزلوا في جزيرة جاوى.



23 فيفري 1942

مات الروائي والشاعر والكاتب المسرحي النمساوي ستيفان تساوغ منتحرًا مع زوجته الثانية في البرازيل حيث كان يعيش لاجئًا.

ولد في 18 نوفمبر 1881. بدأ حياته بكتابة الشعر والمسرحيات. كان للحرب العالمية الأولى وقع عميق في نفسه، وعبر عن صدمته هذه في مسرحية شعرية : « ارميا » 1917، وفيها شنّ



هجومًا عنيفًا على فكرة الحرب. اضطره النازيون إلى الهجرة (1933). نال شهرة واسعة بسلسلة تراجمه لحياة مشاهير الناس، وترجم لحياته في « عالم الأمس » (1943). كما الف كتابًا عن « البرازيل أرض المستقبل ».

24 فيفري 1942

غرقت السفينة « ستروما » بالقرب من اسطنبول ولم يبق من جميع ركاب وأفراد طاقم السفينة على قيد الحياة إلا رجل واحد وإمرأة واحدة.

12 مارس 1942

توفي الفيزيائي الانقليزي وليم هنري براغ المتحصل على جائزة نوبل في الفيزياء سنة 1915.

ولد في 2 جويلية 1862. اشتهر ببحوثه في طيف اشعة إكس واستخدامه مطياف اشعة إكس في تركيب البلورات، شارك إبنه وليم لورانس براغ في جائزة نوبل. أصبح عضوًا بالجمعية الملكية 1906، وكان رئيسها (1935 ـ 1940).

15 مارس 1942

توفّي الفنان المسرحي الفرنسي أندريه انطوان عن سن تناهز 84 سنة.

أسس فرقته سنة 1887 التي اعترفت باسم المسرح الحر بمساعدة الإكتتابات الفردية وفيها أخرج عددًا كبيرًا من المسرحيات ذات الإتجاه الطبيعي، ومثلت الفرقة المسرحيات الأولى للكثير من الكتاب الناشئين أمثال بريبه ولافدان وكوريل بعض المسرحيات الاسكندينافية التي اشتهرت في ذلك الوقت. على أن الفرقة فشلت ماليًا وانتهت سنة 1894، ثم أسس مسرح انطوان سنة 1897 وظل يسير على مبادىء فرقته المنحلة مدة عشر سنوات، وعيّن سنة 1906 مديرًا لمسرح الأوديون وظل فيها حتى 1914، وقد صارت جهود انطوان نموذجًا للمسارح. التجريبية في أوروبا والولايات المتحدة.

27 مارس 1942

قامت قوات الحلفاء بقصف مدينة سانت نزير غربي فرنسا، عند مصب نهر لوار، أكبر أحواض بناء السفن في فرنسا، وخربتها بقنابلها، وقد احتلها الألمان وجعلها قاعدة كبرى للغواصات في الحرب.

30 مارس 1942

توفّي في بارن (سويسرا) قائد الأوركستر الألماني فيليكس فاينغارتز عن 79 سنة.

ولد بمدينة هامبورغ في 23 جانفي 1863. نالت مهارته الإعجاب العالمي. خصص للتأليف بعضًا من نشاطه. وقد وضع عدة أوبرات : (ساكونتالا، مالاويكا، جنيزيوس، أورست، فايين وهابيل، السيدة كوبولد، المعلم أندريه، تيراكويا، الجاحد). وتركيبات للمسرح، العاصفة



سانت نزير

و« لفوست »، وأربع سمفونيات وقصيدتين سمفونيتين (الملك لير، وادي جيفيلده در سليغن) وافتتاحيات وكونشرتوهات وموسيقى حجرة.

6 أفريل 1942

توفّي في البحرين الشيخ حمد بن عيسى، من آل خليفة، شيخ البحرين وأميرها عن سن تناهز 68 عامًا.

ولد في « المحرّق » من البحرين وسماه الانقليز شيخًا لها، بعد تنحيتهم أباه (سنة 1923) فحفظ حق أبيه إلى أن توفّي سنة 1932.

توفّي الشيخ حمد بالسكتة القلبية، وهو والد الشيخ سلمان الذي ولّي الإمارة بعده.

8 أفريل 1942

توفّي أمير فلورنسا لورنزو الأول دي ميدتشي، الملقب بلورنزو العظيم.

كان من أسرة ميدتشي الإيطالية الشهيرة وأصلها من موجيللو، وقد تخصص آل ميدتشي التجار والصيارفة وأصحاب البنوك في بيع بلاطات أوروبا الملكية وبيع المنسوجات والجواهر.

17 أفريل 1942

توفّي العالم الفيزيائي الفرنسي جان باتيست بيران، الملقب بـ « والد الألكترونيك ».

ولد في مدينة ليل في 30 سبتمبر 1870، وقد التحق بدار المعلمين العليا، وكان طالبًا نجيبًا، نشيطًا، يحب البحث العلمي بكل قواه. وقد برهن بسرعة فائقة على وجود الألكترونات، موجدًا بذلك علمًا جديدًا، وهو الألكترونيك. وقد عمل أستاذًا للكيمياء الفيزيائية في جامعة باريس من سنة 1898 إلى سنة 1940. وقد انتخب عضوًا في الأكاديمية الفرنسية للعلوم سنة 1923، وكان رئيسها سنة 1938، ومنح جائزة نوبل للفيزياء سنة 1926 لدراساته الموسعة الشاملة حول الحركة المسماة « الحركة البراونية »، وتوزيع الجزيئات الصغيرة المعلقة في سائل ما.

في سنة 1913، وبعد تأكيده وجود الألكترونات توصل جان بيران إلى تحقيق نصر جديد. فبوسائله البدائية نجح في حساب عدد « الأوفوغادور ».

وفي سنة 1936 عيّنه ليون بلوم وكيل وزارة للبحث العلمي، الأمر الذي أتاح لهذا العالم الكبير فرصة البروز كرجل بارز في التنظيم. فقد أنشأ المركز الوطني للبحث العلمي الذي ينسق أعمال الباحثين. وله كتاب بعنوان « الذرات » صدر سنة 1913، وأعيد طبعه للمرة الثالثة سنة 1940، يصف فيه أعماله المجيدة في هذا الحقل.

18 أفريل 1942

قرر الماريشال بيتان تكليف السياسي بيير لافال بتشكيل حكومة جديدة في فرنسا.



كان نصيرًا لسياسة التعاون مع المانيا، وارتفع شأنه حينما انهارت فرنسا 1940. جعله الماريشال بيتان وزير خارجية حكومته، وسرعان ما أقاله. غير أنه اضطر إلى إعادته ومنحه سلطات دكتاتورية كاملة.

9 ماي 1942

توفّي في دمشق السياسي العربي محمد رضا الركابي عن سن تناهز 76 سنة.



ولد في دمشق وتعلّم بها، وتخرّج بالمدرسة الحربية في اسطنبول. وتولى وظائف عسكرية في القدس، فالمدينة (سنة 1912) فبغداد والبصرة. وكان من حملة الفكرة العربية، قبل الحرب العالمية الأولى، فدخل في جمعية « العربية الفتاة » وجمعية « العهد » السرّيتين، واضطر في خلال الحرب إلى مداراة الترك (العثمانيين) فخدمهم فيما لا يضر بلاده. ولما دخل الجيش العربي دمشق (سنة 1918) كان على اتصال به، فعُيّن « حاكمًا عسكريًا » ثم رئيسًا للوزارة. ثم استقال. وابتليت سوريا بالإحتلال الفرنسي، فلزم بيته. وأنشئت حكومة « شرقي الأردن » في عمّان فقصدها سنة 1922 وتولى رئاسة الوزارة فيها مرتين، ولم يسلم من زلات. وعاد إلى دمشق، فانقطع على أكثر الناس إلى أن توفّي.

25 ماي 1942

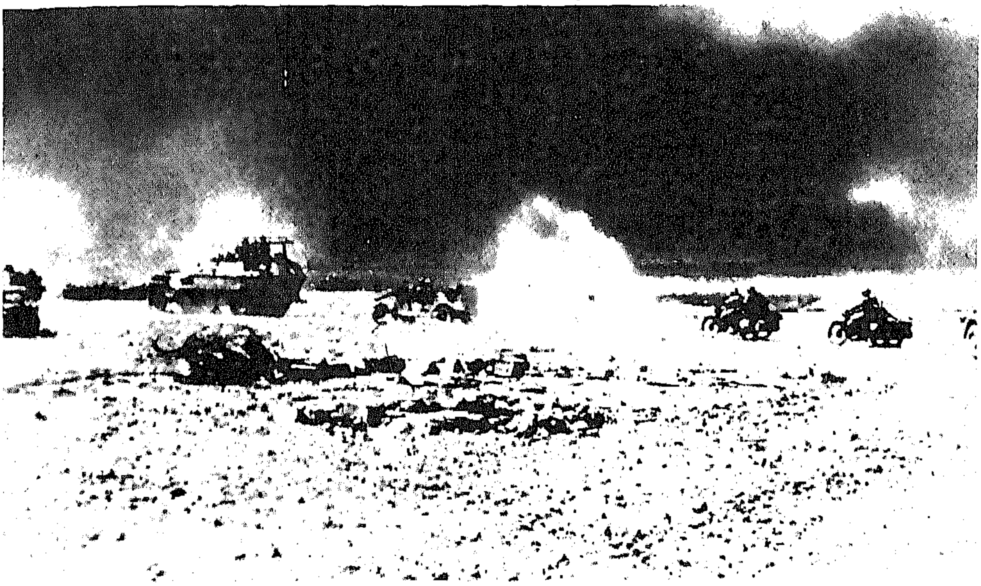
أعدم الفيلسوف الفرنسي جورج بوليتزر رميًا بالرصاص على أيدي النازيين مع عدد من رفاقه من المثقفين والمناضلين العماليين، وقد وضعت ميتته المأساوية حدًا لتفكير كان خليقًا بأن يقضي إلى واحد من أكثر أشكال الفكر الماركسي أصالة في هذا القرن.

استهل بوليتزر نشاطه الفكري بترجمة كتاب « الحرية الإنسانية » لشلينغ، ثم اتجه نحو الماركسية ووجّه نقدًا حادًا وعنيفًا لبرغسون في نهاية استعراض فلسفي : « البرغسونية » 1929، ولعلم النفس الرسمي. وفي « نقد أسس علم النفس » 1928، فنّد السلوكية والإستبطان والتحليل النفسي على حد سواء، ودعا إلى دراسة « الدراما البشرية »، أي إلى دراسة سلوك الأفراد العيني. وتنم « المبادي الأولية للفلسفة » (صدر بعد وفاته، في عام 1946)، و« الثورة المضادة في القرن العشرين » (صدر بعد وفاته أيضًا، في عام 1947) عن شيء من الأفقار في تفكيره، ناجم على الأرجح عن الضغوط التي كان يمارسها عليه إلتزامه النضالي السياسي ورغبته في أن يجعل الماركسية في متناول أكبر عدد ممكن من الناس. ومع أنه يستحيل علينا الجزم بصدد المنحى الذي كان سيأخذه تطوره الفكري، يحق لنا الإفتراض أنه كان سيساهم مساهمة فعّالة في تطوير الفكر الماركسي على نحو ما فرضته أزمة الستالينية بعد الحرب.

26 ماي 1942

في ليبيا، شنّ رومل هجومًا، فتقهقر أوكنلك 400 كلم، متجهًا نحو مصر، وحفر مواقع دفاعية تشغل 55 كلم، بين العلمين على الساحل إلى منخفض القطارة على بعد 110 كلم من الاسكندرية.

1942





4 جوان 1942

اغتيل السياسي الألماني رينهارد هيدرش على أيدي الوطنيين التشيكيين، وهو من كبار رجال الشرطة النازيين.

ولد في 7 مارس 1904. اشترك في إنشاء معسكر داشاو 1933 لاعتقال اليهود وأسرى الحرب. أسهم في « حمامات الدم » التي أحدثها هتلر 1934، فعُيِّن نائب هملر في رئاسة البوليس السري. خلف (1941) هيدرش نويرات بوصفه حاميًا لولايتي برهيميا ومورافيا، كما مد نطاق أعماله لقمع الفتن التي قامت في النرويج وهولندا وفرنسا بطرق بالغة الوحشية في الحرب.

1942



10 جوان 1942

عاد رومل إلى مهاجمة ليبيا فأحرز نصرًا مبينًا على قوات فرنسا الحرة بقيادة الجنرال كونيغ في بير حكيم، واحتل طبرق (21 جوان) وأسر خمسة وعشرين ألفًا. وواصل زحفه إلى مصر حتى أمسى على مسافة مائة كيلومتر فقط من الاسكندرية.





19 جوان 1942

توفّي ملك تونس أحمد باي الثاني عن سن تناهز 80 سنة.

ولد في 13 أفريل 1862. بويع بعد وفاة ابن عمه محمد الحبيب باي سنة 1929. في مدته ظهرت أزمة في سنين تتابع جدبها لقلة نزول الأمطار. وزار تونس رئيس الجمهورية الفرنسية (قسطون دوميرق) 1931، بمناسبة مرور خمسين سنة على انتصاب الحماية.



في سنة 1938، توالت المظاهرات في كثير من البلاد التونسية ونشبت معارك دموية بين الشعب والسلطة المحتلة في يوم 9 أفريل، وإثرها وقع نفي زعماء الحزب الحر الدستوري التونسي إلى أقصى الجنوب.

وفي نفس اليوم ارتقى العرش محمد المنصف باي الملك الكريم المتشبع بروح الإخلاص والفضل الذي حاول حماية شعبه في أصعب وقت عرفته البلاد.

21 جوان 1942

في ليبيا، سقطت طبرق بيد الألمان. وبدأ سباق من أجل التفوق الحربي، وحل الجنرال ألكسندر محل أوكنلك، وتولى مونتغومري قيادة الجيش الثامن، وفشلت محاولات رومل في خطوط الدفاع، وتوالت إمدادات الحلفاء بالعتاد إلى مصر.



25 جوان 1942

توفي في بغداد الفنان العراقي حنا عواد، أحد أعلام الموسيقى العربية المعاصرة.

ولد بمدينة الموصل سنة 1862.

اشتهر منذ نعومة أظفاره بجمال الصوت، وبحسن الخط. تتلمذ على علامة عصره المطران اقليميس يوسف داود الموصلي وتلقى عليه فن الألحان.

إنحدر من أسرة موصلية عريقة. وقد اشتهر بين الناس باسم « حنا عواد » لأنه كان أول من أدخل صناعة العود الحديث في العراق.

أمضى معظم حياته في صنع الكثير من الآلات الموسيقية الوترية الشرقية. فقد أقبل منذ مطلع شبابه إلى صنع آلات الموسيقى. وأول ما ابتدأ بصنعه منها، هو الآلة المسماة في الموصل « الجنبر »، والجنبر ضرب صغير من « الطنبور » أو « البزق ».

كانت آلة الجنبر في أواخر القرن 19 وأوائل القرن 20 كثيرة الإنتشار، ذائعة الإستعمال في مدينة الموصل وما حولها من قرى، ولا سيما قرى الشعب والتركمان. فكان الهائمون بالعزف على هذه الآلة والمتذوقون لها، يقبلون على شرائها أيما إقبال. وقد تهيأ له أن يطور هذه الآلة وبلغ مجموع ما صنعه منها مدى حياته، زهاء الف آلة.

ثم رأى أن الإقتصار على صنع آلة موسيقية واحدة، لا يشبع رغبته الفنية، فاقبل على صنع آلة ثانية مشهورة هي « القانون » فصنع منها عددًا كبيرًا بلغ نحوًا من اربعمائة قانون.

وفي مطلع القرن العشرين، رأى حنا عواد، أن لغير واحد من ضباط الجيش العثماني الذين يفدون إلى الموصل، ميلاً شديدًا إلى العزف على آلة العود، وأن بعض أولئك الضباط كانوا يأتونه بأعوادهم ليصلحها لهم ما يكون قد أصابها من عطب، فلما وقف للمرة الأولى على آلة العود، وكانت أغلب تلكم الآلات يوتي به من اسطنبول وحلب والشام، وتفرس هيأتها، فكر في أن يصنع مثلها فصنع أول عود في حياته 1890. فهو يعد أول من أدخل صناعة العود الحديث في العراق دون أن يتلقى هذا الفن على أستاذ. وبلغ عدد ما صنعه من أعواد 318 عود.

وكان إلى ذلك يحسن العزف على جميع الآلات

الموسيقية لا سيما « الجنبر » و« القانون » فقد نال حظًا كبيرًا من إجادة العزف عليهما.

28 جوان 1942

معركة ستالينغراد

كان موقف هتلر في ربيع عام 1942 يختلف كثيرًا عنه في الخريف السابق. وكان مما عزز نجاحه الباهر، احجام القوات الروسية عن تعضيد حكومتها، فكانت القوات الألمانية، وهي تسير عبر أوكرانيا، تنهال عليها الزهور وعبارات الترحيب، باعتبارها جاءت لتحرير البلاد. غير أن واحدة من تلك الأخطاء، التي تكاد تقرب من الجنوب، جعلت هتلر يعجز عن إدراك أن أفضل حلفائه كانوا موجودين داخل روسيا. وبدلاً من ذلك كتب يقول : « من الطبيعي أنه يجب فرض الهدوء على تلك المناطق الشاسعة بأسرع ما يمكن. وأفضل وسيلة لتحقيق ذلك، هي إطلاق النار على كل ما يبدو متجهم الوجه. وكانت نتيجة ذلك أن قواته سرعان ما تعرضت للعديد من أعمال التخريب، بفعل الوطنيين في مؤخرة خطوطه. فكان على هتلر أن يستعد لمواجهة معارك جديدة في الغرب. ولذلك فقد أعاد رسم خطته، على أساس إنشاء خط دفاعي حصين داخل روسيا. لتنفيذ تلك الخطة، كان هتلر يحتاج إلى إمدادات، وبصفة خاصة الوقود. ولذلك فقد قرر أن يحتل منطقة القوقاز الشاسعة، الغنية باحتياطيها من الزيت، وبقواعد تموينها الكبيرة الواقعة على البحر الأسود. وكان مفتاح الطريق المؤدي لتحقيق هذا الهدف هو الإستيلاء على مدينة ستالينغراد.

وفي يوم 28 جوان 1942 بدأت معركة ستالينغراد الفعلية، بزحف جبار قام به الجيش الثاني، والجيش المدرع الرابع من كرسك في اتجاه فورونيز، ثم، في 30 جوان، تقدم الجيش السادس فيما بين بيلغرود وفولشانسك، وأخذ يضغط في اتجاه كورتوياك الواقعة على نهر الدون. وفي يوم 10 جويلية، اندفع الجيش المدرع الرابع نحو ستالينغراد، واستولى على كانتيميروفكا.

وفي أثناء ذلك، تحركت مجموعة الجيوش نحو الشمال الشرقي، واستولت على ليزياشيانسك. وفي 17 جويلية، أخلى الروس فورشيلو فغراد، وفي نفس اليوم أرسل هتلر الجيش المدرع الرا م، لمساعدة الجيش المدرع الأول، وكان ذلك سببًا في أن الجيش السادس أصبح منفردًا، وهو يتقدم نحو ستالينغراد.

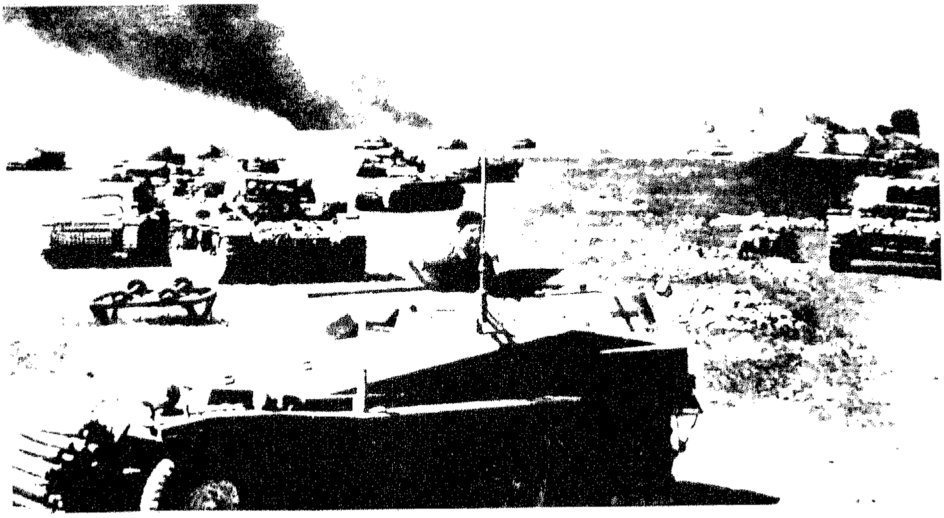
وفي يوم 12 جويلية، قام الجيش 17 والجيش المدرع الأول (يعززهما الجيش الرابع)، بالهجوم على تقاطع السكة الحديدية الحيوي عند روستوف واستوليا عليه، وفي أثناء ذلك، كان الجيش السادس يشق طريقه بثبات غربًا في اتجاه ستالينغراد.

وهنا قرر هتلر أن يلقي بكل ثقله للإستيلاء على ستالينغراد، فصدرت الأوامر إلى الجيش المدرع الرابع، بالعودة شمالاً على طول خط السكة الحديدية. وفي هذه الأثناء، كان الجيش السادس قد عبر نهر الدون، واستولى على كالاش، وبدأ مسيرته النهائية نحو ستالينغراد. وفي 23 أوت، وصل إلى مشارف المدينة، وأقفل الثغرة التي بين نهري الفولجا والدون. وفي 2 سبتمبر، تلقى فون باولوس أمرًا من هتلر بالإستيلاء على ستالينغراد بالإقتحام يوم 15 سبتمبر.

وفي 26 سبتمبر تمكن الجيش السادس من اقتحام منطقة المصانع الواقعة في القطاع الشمالي من المدينة. وتلت ذلك وقفة قصيرة. وفي 4 أكتوبر، شق الجيش السادس طريقه إلى الأمام. وكان القتال يدور بشراسة من شارع إلى شارع، ومن منزل إلى منزل وكان الأهالي يبدون مقاومة جنونية،

وكان العمال يتدفقون من المصانع، ليقاتلوا الألمان بالمعاول. وبعد عشرة أيام، أمر هتلر بتدمير المدينة بالمدفعية. وكان ستالين يتمسك بتلك المدينة التي تحمل إسمه، ومع ذلك ففي 9 نوفمبر أعلن هتلر « أنه لن يتخلى عن ياردة مربعة من الأرض ».

وبالرغم من التقدم الهائل الذي حققه الألمان إلا أن الوقت لم يكن في جانبهم كان المارشال زوكوف يجمع موارد سيبيريا الهائلة من الأيدي العاملة، وفي 2 نوفمبر، أكدت المخابرات الألمانية أن الروس كانوا يقيمون مراكز على نهر الدون. وكان المعنى الوحيد لذلك، هو اعتزامهم القيام بهجوم مضاد. وفي 19 نوفمبر، كان هذا الهجوم قد بدأ. وكان الهدف منه اختراق الحصار على ستالينغراد، من الشمال إلى الجنوب، ثم الإنتشار





نحو كالاش.

وفي 19 نوفمبر، أمكن للروس اختراق صفوف الجيشين الثالث والرابع الرومانيين. وفي 22 نوفمبر، اتصلت الجيوش الروسية عند كالاش طبقًا للخطة. وعندئذ أصبح فون باولوس معزولاً داخل ستالينغراد. ومن المؤكد أنه كان يستطيع أن ينفذ بقواته، ولكن هتلر أمره، في 24 نوفمبر بالصمود وأطلق على جيشه إسم « قلعة ستالينغراد ».

وفي منتصف جانفي 1943، أبلغ فون باولوس هتلر، بأن قواته لم تعد تستطيع الإحتمال. وكان الرد :

« التسليم مستحيل. إن الجيش السادس سوف يؤدي واجبه التاريخي في ستالينغراد حتى آخر رجل ». وفي 25 جانفي، استولى الروس على آخر مطار للألمان في المنطقة وفقد الجيش السادس الإتصال بالعالم الخارجي، وفي 31 جانفي أذاع الجيش آخر رسائله وكان نصها : « إن الروس أمام محطة الفحم، وغن جارون تدميرها ».

وفيما بين 31 جانفي و2 فيفري، استسلم الجيش السادس بأكمله، وكان بين الذين استسلموا الجنرال فون باولوس، ومعه 23 جنرالاً و2000 ضابط و90.000 من الرتب الأخرى و40.000 من غير المحاربين. وبلغ عدد القتلى في الجيش السادس 100.000 رجل، فضلاً عن الكميات الهائلة من المعدات التي دمرت. ولعل أولئك القتلى كانوا أوفر حظًا، وطبقًا للتقارير، فقد توفي من الأسرى جوعًا 50.000 خلال الأسابيع الستة الأولى من أسرهم. وبعد ذلك إلى نهاية الحرب، أخذ مركز ألمانيا يتدهور، ومركز الحلفاء يتحسن.

19 جويلية 1942

توفي المؤرخ الأمريكي تشارلز ماكلين أندروز، مؤلف كتاب « العهد الإستعماري في التاريخ الأمريكي ».

ولد في كونكتيكوت سنة 1863. أصبح أستاذًا في جامعتي « جون هوبكنز » و« ييل » (1907 – 1931) فسرّ سياسة بريطانيا الإستعمارية في أمريكا تفسيرًا جديدًا إذ درس المستعمرات على ضوء المشكلات الإستعمارية الكبرى، وتوج حياته الدراسية الحافلة بمؤلفه « العهد الإستعماري في التاريخ الأمريكي » 4 أجزاء (1924 – 1938) ونال به جائزة « بوليتزر » للتاريخ، والميدالية الذهبية لمعهد الفنون والآداب القومي للتاريخ والسير. وله مؤلفات أخرى.

22 جويلية 1942

توفي في كوبنهاغن المهندس والمخترع فالدمار بولسن، الرائد في تطوير تكنولوجيا البث الإذاعي والتسجيل على الشرائط المغنطيسية. ولد بمدينة كوبنهاغن، عاصمة الدانمارك، سنة 1869، وفي سن مبكرة، أبدى إهتمامًا كبيرًا بالعلوم، ولذلك درس العلوم. وفي سنة 1893 التحق بهيئة التلفون الدانماركية، كمساعد مهندس. وخلال فترة التحاقه بتلك الهيئة، صنع أول وأهم إختراع له، وهو التغرافون الذي قدمه سنة 1898، وهو طريقة لتسجيل الكلام، عن طريق مغنطة سلك رقيق من الصلب، بحيث يكون التغير في المجال المغنطيسي المسجل، مماثلاً للإشارة الداخلية إلى الآلة. وتسجل الآلة لمدة 30 دقيقة، حيث تكون سرعة السلك 84 بوصة (213 سم) لكل ثانية.

وقد وصف « بولسن » أيضًا، طرق مغنطة الشرائط المصنوعة من الورق ومن الصلب المغلفة بمسحوق معدني، مسبقا بتطوير شرائط التسجيل الحديثة. وبهذه الطرق يمكن مسح شرائط التسجيل، حيث يعاد استخدامها عدة مرات، دون

أن تفقد خاصية التسجيل، بالجودة المطلوبة.

وفي عام 1898 قدم « بولسن » طلبًا لتسجيل اختراعه. وبالرغم من أن نموذجًا عاملًا لتلك الآلة، قد ربح مبلغًا كبيرًا في معرض باريس عام 1900، إلا أنه لم يكن هناك دعم مالي لإنتاج مثل هذه الآلة في أوروبا. وقد كوّن المخترع بولسن مع زميله « بي.او : بديرسون »، الشركة الأمريكية للتلغرافون، لينتج تجاريًا مسجلات تليفونية وآلات تملية « دكتافون »، (هي أداة فونغرافية، تسجل ما يملي عليها من كلام، بحيث يكون في الإمكان سماعه بعد ذلك، ومن ثم تدوينه على الورق) وذلك بمساعدة الدعم المالي الأمريكي. ولم يتقبل الجمهور تلك الآلات بسهولة. وكان هناك خلاف بين مساهمي الشركة، أدى إلى إفلاسها في النهاية.

وبعد ذلك وجه « بولسن » اهتمامه إلى الإتصالات الراديو. وفي عام 1903 حصل على رخصة بريطانية، لتعديل مولد للغناء قومي الشكل، وقد اخترع ذلك المولد عام 1900 رجل انقليزي يدعى « داديل »، الذي وجد أنه يمكن لمصباح قوسي الشكل، أن يصدر نغمات نوتة موسيقية، إذا ألحق بدائرة كهربائية لها تيار مباشر، تحتوي على ملف للحث الكهربائي، وملف سعة. ويقوم تعديل العالم بولسن بتبريد الانود الكربوني، والكاثود النحاسي، وبرفع حدود القوة من 10 كـ، هيرتز، إلى 100 كـ هيرتز. وعندما توصل القوس بهوائي، فإنها تولد أول موجات مستمرة نقية، لها تردد منخفض. وفي عام 1908 تم اختيار هذه القوس بنجاح، وبلغ مدى إرسالها 150 ميلًا (أكثر من 240 كلم) وكانت محطته التجريبية للراديو بمدينة « لينجباي » محطة ناجحة. واستخدمت محطات الموجات الطويلة، مولدات بولسن التي تنتج 1000 كـ. وات عام 1910. وقد أقر أسطول الولايات المتحدة. مولدات بولسن القوسية الشكل، كجهاز قياسي، وذلك عام 1912.

وفي عام 1920، حصلت محطة « أنابوليس » البحرية بالولايات المتحدة على إثنين من مولدات بولسن قوتهما 350 كـ. وات.

9 أوت 1942

توفي في تونس الكاتب الخطيب ورجل القانون التونسي الطاهر صفر، أحد أقطاب الحزب الحر الدستوري التونسي.

ولد بالمهدية في 12 نوفمبر 1903 وبها نشأ وتلقى تعليمه الإبتدائي وفي سنة 1916 التحق بالمدرسة الصادقية ثم تابع دراسته بمعهد كارنو. وعيّن لتسيير إدارة المدرسة العرفانية التابعة للجمعية الخيرية الإسلامية. وفي سنة 1923 التحق بباريس وواصل دراسته العليا في كلية الآداب وكلية الحقوق وفي مدرسة العلوم السياسية. في سنة 1918 انخرط في سلك المحاماة



بتونس العاصمة، وساهم في تحرير جريدة « صوت التونسي ».

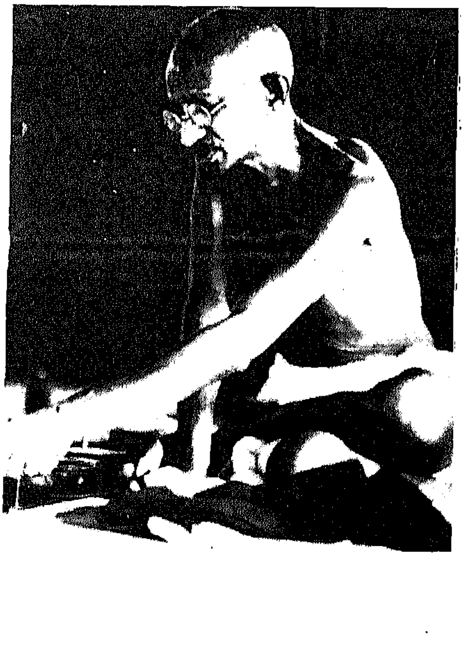
شارك، في مؤتمر بعث الحزب الدستوري الجديد المنعقد بمدينة قصر هلال في 2 مارس 1934، وساهم في تحرير جريدة العمل، لسان الحزب واعتقل مع الزعيم بورقيبة إلى برج البوف في أقصى الجنوب التونسي.

أفرج عنه سنة 1935 وعاد إلى نشاطه الوطني. واعتقل من جديد سنة 1938 من طرف السلط الإستعمارية وعرف محنة السجون. وكان خطيبًا وكاتبًا ومحاضرًا في شؤون الفكر والوطنية والإقتصاد. وقد كانت بينه وبين الزعيم بورقيبة صداقة وطيدة. بدأت العلاقة بينهما منذ الطفولة.

من مؤلفاته : « الإقتصاد السياسي » في سلسلة كتاب البعث، و« يوميات منفي » بالفرنسية.

9 أوت 1942

أقدمت السلطات البريطانية في الهند على اعتقال الزعيم غاندي ونصيره الزعيم نهرو على إثر انتهاء المؤتمر الوطني بالهند.



16 أوت 1942

ماتت في معسكر الإعتقال بأوشفيتز الفيلسوفة الألمانية إديث شتاين، مؤلفة كتاب « الموجود المتناهي والموجود الأزلي ».

ولدت في فروكلاف في 12 أكتوبر 1891. كانت تنتمي إلى أسرة يهودية متدينة، وانشئت على تقاليد دينها، لكنها سرعان ما فقدت إيمان أسلافها، وإن حافظت على مثل أعلى أخلاقي عميق. كانت عطشى إلى الحقيقة، فأقبلت في سن يافعة على دراسة الفلسفة في جامعة مسقط رأسها أولًا، ثم في جامعتي غوتنغن وفرايبورغ. وفي الجامعة الأخيرة هذه تتلمذت على الفيلسوف ادموند هوسرل. وبعد أن جازت إمتحان الدكتوراه في الفلسفة (1916)، عملت مساعدة له لفترة قصيرة من الزمن. وأقنعها تعرفها إلى ماكس شلر، وأخيرًا قراءة حياة القديسة تيريزا الأفيلاوية، بصحة الكاثوليكية. وفي اليوم الأول من عام 1922 تلقت، مع المعمودية، إسم تيريزا هدفيغ. ومن عام 1923 إلى عام 1931 درّست في سبيرا، في معهد سانتا مجدالينا، الذي كانت تديره الراهبات الدومينيكيات، وعاشت بين هؤلاء وكأنها واحدة منهن. وفي عام 1932 دعيت للعمل في المعهد الجرماني للتربية العلمية في مونستر، لكن نشاطها العام توقف بغتة مع بداية اضطهاد اليهود. وعندئذ وجدت الفرصة سانحة لها لتحقيق حلمها في الترهب، فدخلت دير الكرمليات في كولونيا، ولبست الثوب في أفريل 1934، وصار إسمها تيريزا بنديكتا.

بين عام 1930 و1933 عالجت موضوعات ستى في علم التربية وفي التربية النسوية، جمعت في كتاب بعنوان « تأهيل المرأة ودعوتها ». وفي أثناء السنة الأولى من مقامها في دير الكرمليات كتبت « صلاة الكنيسة وسر الميلاد ». وبناء على

نصيحة رئيساتها عملت بعد ذلك على انجاز مؤلفها الكبير « الموجود المتناهي والموجود الأزلي »، ويتضمن فحصًا عامًا للموجود المخلوق وغير المخلوق في محاولة للتركيب بين القديس توما الاكويني والفلسفة الحديثة، وعلى الأخص فكر مدرسة هوسرل الفينومينولوجية.

18 أوت 1942

حاول الانقليز والكنديون النزول في ميناء دييب



الفرنسي بهدف اختبار فعالية وسائل الدفاع الألماني.

3 أكتوبر 1942

تمّ أول إطلاق للصاروخ الألماني « ف.2 » بنجاح.

8 أكتوبر 1942

في العراق، ألف نوري السعيد وزارته الجديدة، والتي دخلت التاريخ باسم « الوزارة السعيدية السابعة »، وكما كان متوقعًا أجرى نوري السعيد تغييرات ملموسة على تشكيلة وزارته الجديدة التي ضم إليها أربعة عناصر جديدة هم قريبه تحسين العسكري الذي عهد إليه بحقيبة الداخلية، وعبد المحسن شلاش الذي عهد إليه بحقيبة الإقتصاد، وأحمد مختار بابان الذي عهد إليه بحقيبة الشؤون الإجتماعية.



9 أكتوبر 1942

توفّي في تونس الأديب الشاعر والمناضل الوطني محمد العيد الجباري عن سن تناهز 31 سنة.



أصله من الجزائر، نشأ بتونس وتعلّم بجامع الزيتونة وكان من الشعراء الوطنيين ولسان الكفاح القومي ضد الإضطهاد الإستعماري.

انضم إلى صفوف الحزب الحر الدستوري التونسي ابتداء من سنة 1936 وتعرض للسجن والنفي من طرف السلطات الفرنسية عدة مرات بسبب مواقفه النضالية وكان له في محتشد الوطنيين ببرج البوف موقف مشرف. وعهد إليه بعدة مهام سياسية كالإشراف على إدارة جريدة « العمل » لسان الحزب الدستوري الجديد، ورئاسة الشبيبة الدستورية، زيادة على ما كان يتطوع للقيام به من أعمال وطنية وقومية ومغربية كمحاولة تأسيس جمعية شباب شمال إفريقيا سنة 1936.

من مؤلفاته : « كتاب الفرائد في العلم والأدب والإجتماع »، وديوان شعره « اللهيب » نشر بعد وفاته.

23 أكتوبر 1942

معركة العلمين

دارت معركة العلمين في الفترة ما بين 23 أكتوبر حتى 4 نوفمبر 1942 بين القوات البريطانية بقيادة مونتغمري وقوات المحور (الألمان والإيطاليين) بقيادة رومل وذلك في منطقة العلمين التي تبعد نحو 60 ميلاً إلى الغرب من الاسكندرية. وقد كانت هذه المعركة واحدة من أكبر معارك الدبابات والمدرعات التي دارت في الحرب.



مونتغمري

وكانت جبهة العلمين عبارة عن صحراء صخرية قاحلة. وإلى الشمال يقع مرتفع تل العيسي، وفي الجنوب على ارتفاع 600 قدم تقع منطقة الحمامات على حافة منخفض القطارة الذي لا يمكن اجتيازه أو عبوره. وكان هذان هما العمادين اللذين ترتكز عليهما الجبهة ويفصلهما 40 ميلاً. وقد حفرت قوات المحور خنادقها على طول الجبهة كما حفرت القوات البريطانية خنادقها في مواجهة الجيوش الألمانية ـ الإيطالية. وبلغ عدد

القوات المتحاربة في هذه المعركة نحو ربع مليون جندي.

وقد استطاع مونتغمري أن يحشد أكثر من ألف دبابة من طراز غرانت وشيرمان الأمريكية الصنع، وأن يستخدم 1200 طائرة قاذفة ومقاتلة ضد قوات المحور وأكثر من ألف مدفع ثقيل. في حين أن رومل كان يعاني من طول خطوط تموينه وتأخر وصول الإمدادات إليه على أنه كان لديه حوالي 900 دبابة ومدرعة، أما الطيران المتوفر لديه فلم يكن يزيد عن 300 طائرة قاذفة ومقاتلة.



رومل

واعتمدت خطة رومل على توقع هجوم للجيش البريطاني لاجتياح قواته لذلك قام بعمل أكبر حقل الغام شهده العالم حتى أن الخبراء العسكريين أطلقوا على حقل الألغام هذا الإسم « حدائق الشيطان » وتم زرع أكثر من نصف مليون لغم بمختلف أنواعها في هذه المنطقة.

وفي مساء 23 أكتوبر بدأ هجوم القوات البريطانية وذلك على أقوى نقطة دفاعية لقوات المحور، وهي حدائق الشيطان، وكان هذا الهجوم يخالف مبادىء التكتيك العسكري لأن مونتغمري فضل أن يدمر أولاً مشاة المحور ويحطم جدار رومل الحصين، ثم بعد ذلك يقتحم مواقع الألمان بدباباته ويدمر مدرعاتهم (المبادىء التقليدية للحروب تقول أنه لا بدّ من تدمير المدرعات أولاً ثم المشاة ثانيًا).

وقد بدأت المعركة بتمهيد نيران مركزة لمدة 40 دقيقة، ثم غلالات وحشود نيران لمدة 4 ساعات متواصلة، استخدم فيها ألف مدفع ثقيل حتى كان لكل مدفع 10 ياردات فقط يغطيها بالنيران. واستطاع الجيش البريطاني بهذا القذف المركز بالمدفعية أن يفجر عددًا كبيرًا من الغام حدائق الشيطان وأن يفتح ثغرتين في الشمال ودفع رأس حربة مكونة من فرق المشاة الثلاثة تتبعها فرقتان مدرعتان معهما 700 دبابة، وكانت خطة مونتغمري مبنية على أن تقوم المشاة بفتح ثغرة في دفاعات المحور لتمر القوات المدرعة منها وتنطلق للمناطق الخلفية للمحور لمهاجمتها وقطع خطوط مواصلاتها. وبهذا يضطر رومل لدفع قواته المدرعة إلى هناك لانقاذ الموقف وبذلك يتمكن البريطانيون من القضاء على هذه القوات المدرعة لتفوقهم الساحق في المدرعات. وفي نفس الوقت ستبقى المواقع الدفاعية للمحور بدون حماية وبذلك يسهل تدمير المشاة في مواقعها.

ولم يكن رومل مع قواته ليلة بدء الهجوم.. وعندما وصل الجبهة بعد يومين من بدء القتال كان موقف الألمان سيئًا وإن كانوا قد كبدوا البريطانيين خسائر فادحة في الأرواح والمعدات. وحاول رومل القيام بهجوم مضاد ولكن إمكانياته، وعدم وصول إمدادات له، لم تيسر له سوى العمل على الإنسحاب بأقل قدر من الخسائر وتفويت الفرصة على مونتغمري في تدمير جيش المحور بأكمله.

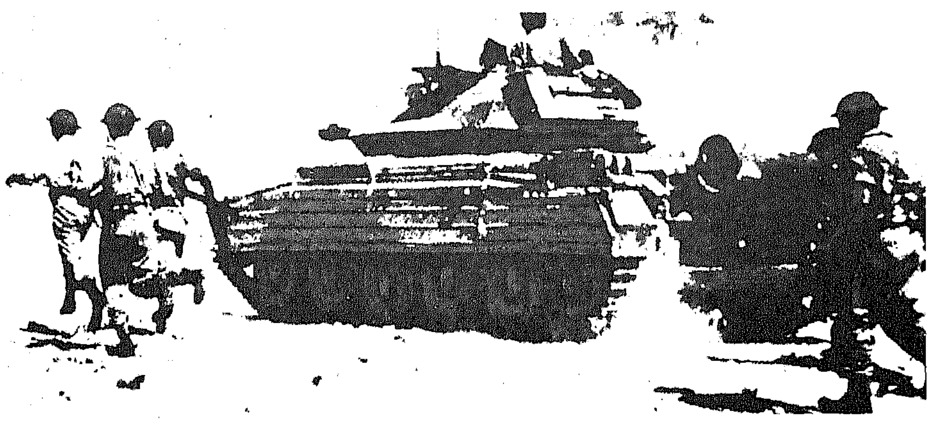
ويقسم المحللون العسكريون معركة العلمين إلى 3 مراحل :

المرحلة الأولى : الإختراق للمواقع الدفاعية للمحور وتثبيت اقدام المهاجمة داخل هذه المواقع وقد استمرت هذه الرحلة من 23 إلى 24 أكتوبر.

المرحلة الثانية : مرحلة القتال المتلاحم التي تتضمن القيام بعدة عمليات هجومية متتابعة داخل الموقع الدفاعي في اتجاهات مختلفة لتحطيم هذه الدفاعات وهي من 24 أكتوبر حتى 1 نوفمبر.

المرحلة الثالثة : وهي مرحلة الإنطلاق إلى





الأرض المفتوحة حتى يمكن دفع القوة المدرعة إلى مناطق العدو الخلفية وهي في الفترة من 2 إلى 4 نوفمبر.

ولقد تمكن رومل من الإنسحاب بقواته دون أن تدمر بنجاح إلى منطقة فوكه يوم 4 نوفمبر. وبهذا انتهت معركة العلمين.

أما حساب الخسائر في هذه المعركة فقد خسرت قوات المحور 10 آلاف قتيل وجريح وأسر منه 30 ألف فرد، كما خسروا أيضًا ألف مدفع وأكثر من 500 دبابة ومدرعة.

أما خسائر الجيش البريطاني فقد بلغت 13 ألف قتيل وجريح و450 دبابة ومدرعة.

7 نوفمبر 1942

قام الأمريكيون يؤازرهم البريطانيون والفرنسيون بحملة على شمال إفريقيا، ونزلوا في الجزائر ووهران والدار البيضاء، واستولوا على الأراضي الشاسعة غربي قوات رومل، وتدفقت قواتهم بقيادة آيزنهاور نحو تونس. وأسرع الألمان بإرسال مددهم جوًا وبحرًا إلى شمال تونس، ولكنهم أصبحوا محصورين بين قوات الجيش الثامن (شرقًا)، وقوات آيزنهاور (غربًا)، وقوات فرنسا الحرة (جنوبًا)، بينما كانت سفن الحلفاء في البحر المتوسط تنزل الخسائر بسفن المحور تعاونها الطائرات.

27 نوفمبر 1942

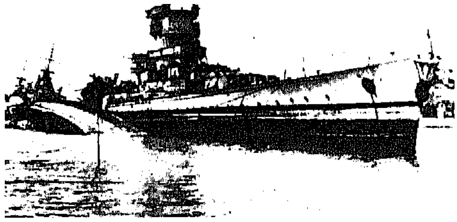
في ميناء تولون الفرنسي، تلقى الأسطول الفرنسي الأمر بإغراق نفسه عوضًا عن الوقوع بين أيدي الألمان. ورفض الكومندان ليرمينييه، قائد الغواصة « كازابيانكا » الإمتثال لهذا الأمر، وقرر من فوره الإتجاه نحو الجزائر.

وفي الخامسة من صباح اليوم (27 نوفمبر)، وعندما غزا الألمان تولون، أصدر الكومندان الأمر



إنزال الجيوش الامريكية في الجزائر

بالإبحار وانسابت « كازابيانكا » على سطح الماء. وقد احتشد الرماة الألمان على الأرصفة في الميناء، مندهشين، دون أن يقوموا بأي رد فعل.



ووصلت الغواصة إلى أمام الشبكة الفولاذية التي تغلق المرسى، فإذا بقنبلة تنفجر بالقرب من مؤخر السفينة. وأمّن البحّارة الفرنسيون الذين يحرسون الشبكة الفولاذية ممرًا للغواصة التي كانت ستندفع نحو عرض البحر عندما راحت الطائرات العدوة تلقي الألغام لمنعها من الخروج، فاختفت « كازابيانكا » تحت الأمواج.

وبينما كانت تشق طريقها نحو عرض البحر كانت سائر قطع الأسطول الفرنسي في المرسى تغرق نفسها بما فيها البوارج المدرعة والطرادات، وقد جرحت حتى الموت. ووصلت الغواصة « كازابيانكا » إلى عاصمة الجزائر، في أول ديسمبر 1942 واشتركت في المعارك البحرية التي دارت فيما بعد، حتى تحقق النصر النهائي.

28 نوفمبر 1942

توفي في القاهرة المهندس المعماري المصري محمود أحمد، من أبرز العلماء بالآثار.

ولد في بني سويف سنة 1880، وتخرج بمدرسة الفنون والصناعات بالقاهرة. ولي إدارة قسم الآثار العربية. وأنشأ مجلة « الهندسة » أو



مجلة هندسية في مصر، فصدرت 14 عامًا (1924 ـ 1938) وعمل في إصلاح كثير من مساجد مصر ومبانيها الأثرية. وانتدب لإصلاح المسجد الأقصى وقبة الصخرة، في القدس. وصنّف كتبًا، منها « دليل موجز لأشهر الآثار العربية » و« العمارة العثمانية » و« الجامع الأزهر » و« دليل كبير للآثار العربية »، ورسائل مطبوعة عن مساجد « ابن طولون » و« السلطان حسن » و« الإمام الشافعي » و« أبي العلاء » و« المؤيد » وترجم عن الانقليزية كتاب « العمارة العربية ».

2 ديسمبر 1942

الإنشطار النووي

لقد بدأ العالم فيرمي (سيد النوترون) حياته العلمية كفيزيائي نظري ثم تحول إلى الفيزياء

التجريبية مستغلًا قابليته النظرية في ذلك، فاستخدم النوترون في التفاعلات النووية مع مجموعته البحثية في روما حتى نهاية عام 1938. وعندما استقر في الولايات المتحدة بدأ يفكر في التفاعل الإنشطاري المتسلسل فكان يحتاج لذلك كمية كبيرة من اليورانيوم الخام الذي بدأ يصله من كندا والكونغو فبدأ تجاربه ببضع مئات الكيلوغرامات من اليورانيوم الخام ليتأكد من إنبعاث النوترونات من الإنشطار أولًا ولمعرفة عدد النوترونات المنبعثة من كل إنشطار ثانيًا. بدأ فيرمي هذا العمل بمجموعة صغيرة في جامعة كولومبيا لتكبر وتتسع مع الزمن.



وفي هذا اليوم (2 ديسمبر 1942) جمع « فيرمي » وفريق بحثه، في ملعب اسكواش مهجور في جامعة شيكاغو، سبعة أطنان من اليورانيوم والكرافيت مع قضبان الكاديوم للسيطرة على التفاعل. استخدم فيرمي عصر هذا اليوم البارد حاسبته اليدوية لحساب عدد النوترونات المنبعثة والمسجلة في العدادات الخاصة للنوترونات. وعندما طلب فيرمي من مساعديه سحب قضبان السيطرة، استنتج من الحسابات أن الإنشطار النووي المتسلسل يستمر ذاتيًا وبذلك فتحت بوابة العصر النووي وخطا الإنشطار أولى خطواته في أول مفاعل نووي من صنع الإنسان.

9 ديسمبر 1942

توفّي في بون الموسيقار الألماني أوجين دالبير، المولود في 16 أوت 1864.

حاول هذا الموسيقي أن يستخلص من الجمالية الفاغنيرية صيغة مسرحية تنفذ فورًا إلى فهم الجمهور. وللتأكد من بلوغ إحساس العامة لم يتردد هذا « المبسّط » في أن يستعير من المؤلفين الإيطاليين من مدرسة « الفيريست » (وهي المدرسة الواقعية الإيطالية) بعض وصفاتهم المجرّبة. وهذا الخليط الغريب من الإنشاء المناسبة معاييره بحذق أمّن نجاح اوبراته (درروبن - غيسموندا - جرنوت - داي ابرايزيه - قايين - المرتجل - فلوت منفردة - تراغالداباس - فرشنكته فراو). وعلى الأخص « تيفلاند » التي فاقت إخواتها نجاحًا والتي ما تزال ماثلة في ديوان العديد من المسارح الغنائية.

10 ديسمبر 1942

في تونس، قامت الجيوش الألمانية المتمركزة في كامل البلاد التونسية بالاستحواذ على كميات الذهب والفضة الموجودة في الخزينة العامة وفي البنوك وفي جميع محلات بيع المصوغ وإرسالها إلى فرنسا المحتلة. كما اصدرت في نفس اليوم منشورًا يقضي بدعوة اليهود المقيمين بتونس والذين يتراوح أعمارهم بين 18 و25 سنة للخدمة العسكرية.

10 ديسمبر 1942

توفي في باريس المؤلف الموسيقي السويسري فريدريك كلوز، عن سن تناهز 80 عامًا.

ولد في جنيف في 29 مارس 1962.

تلميذ الموسيقار بروكنر المنجذب كأستاذه نحو التأليف الرحبة والمستخدم الجوقات والأورغن والمجموعات النحاسية والأوركسترا في كانتاتات دينية أو خارجية، وفي قدّاسات وقصائد سمفونية مع غناء وإلقاء ملحّن : (الحياة حلم، سونّه - جيست، إيزابيل، مستنسانغ نيروز، فولفاهرت ناخ كيفلار)، ولوحات أوركسترالية مثل « الفريجن » أو « فستزوغ » وفي رباعي جميل للغاية.

24 ديسمبر 1942

في الجزائر، اغتيل الأميرال الفرنسي جان فرنسوا دارلان، قائد القوات المسلحة الفرنسية.



ولد سنة 1881. كان عضوًا في حكومة فيشي (1940) وتولى قيادة القوات المسلحة، وأيد التعاون مع ألمانيا، وانضم للحلفاء بعد نزولهم بشمال إفريقيا (نوفمبر 1942).

27 ديسمبر 1942

توفي في تونس الأديب المؤرخ التونسي محمد بن الخوجة صاحب الرزنامة التونسية.



ولد بتونس العاصمة في فيفري 1869، وتعلم بالمدرسة الصادقية ثم بالمدرسة العلوية.

في سنة 1887 دخل الإدارة بصفة مترجم بالكتابة العامة، وكلف بخدمة المحاسبات الإدارية تحت رئاسة صديقه البشير صفر. ثم ترقى إلى رئاسة قسم المحاسبات.

شارك في تكوين الجمعية الخلدونية (1897). وسمي ناظرًا للمطبعة الرسمية من سنة 1901 إلى سنة 1914 واستغل هذه الخطة لنشر كتب تاريخية تونسية قديمة كمعالم الإيمان، وذيل

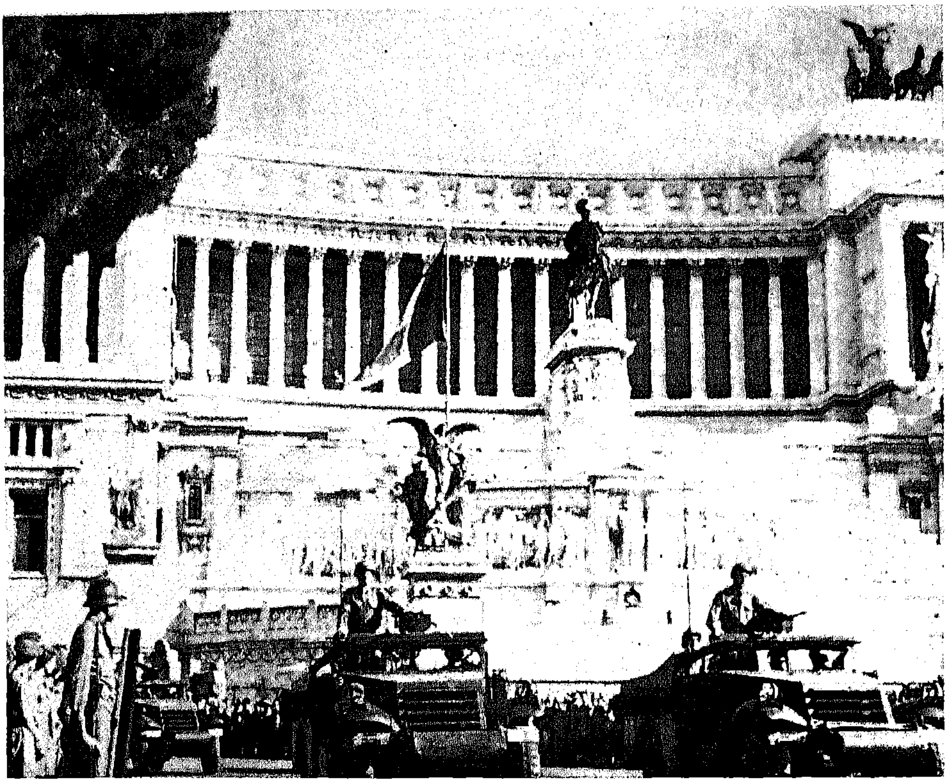
بشائر أهل الإيمان، والحلل السندسية في الأخبار التونسية.

شارك في مجمع قرطاجنة عند تأسيسه (1909) وفي 1911 كلف بتدريس الترجمة والتاريخ بالمدرسة العليا للغة والآداب العربية. وفي 1914 سمّي مديرًا للتشريفات بقصر محمد الناصر باي ولقب بأمير لواء ثم رقي إلى رتبة أمير أمراء. وسافر إلى المغرب الأقصى سفيرًا عن الباي إلى السلطان يوسف لعقد أواصر المودة بين البلدين.

في سنة 1927 عيّن عضوًا في الوفد الرسمي الممثل للحكومة التونسية في افتتاح جامع باريس.

من مؤلفاته : « صفحات من تاريخ تونس »، و« الرزنامة التونسية » في عدة أجزاء، و« تاريخ معالم التوحيد في القديم والجديد »، و« الرحلة الناصرية » في رحلة الملك محمد الناصر باي إلى فرنسا.

1943



استسلام إيطاليا 43/7/24

أهم أحداث سنة 1943

1 جانفي
تأليف أول وزارة وطنية في تونس

5 جانفي
وفاة العالم الأمريكي جورج كارغر

7 جانفي
وفاة المخترع الأمريكي نيقولا تسلا

8 جانفي
نقل الزعماء التونسيين المنفيين في فرنسا إلى روما

9 جانفي
وفاة الأديب اللبناني أمين أرسلان

14 جانفي
مؤتمر الدار البيضاء

16 جانفي
وفاة السياسي السوري تاج الدين الحسني

23 جانفي
إحتلال طرابلس الغرب

3 فيفري
المطالبة باستقلال الجزائر

12 فيفري
تدفق القوات الأمريكية نحو تونس

20 فيفري
ولادة بركان الباراكوتين

21 فيفري
وفاة الشاعر اليوناني كوستيز بالماس

2 مارس
تراجع القوات الألمانية في ستالينغراد

6 مارس
خطاب الزعيم بورقيبة من إذاعة باري

18 مارس
إقالة رئيس الجمهورية في لبنان

27 مارس
إنهيار القوات الألمانية في تونس

28 مارس
وفاة الموسيقار الروسي سيرجي رخمانينوف

6 أفريل
وفاة السياسي الفرنسي ألكسندر ميلران

13 أفريل
إنهيار المقاومة في بولونيا

14 أفريل
قسوة ستالين في إبنه

18 أفريل
وفاة السياسي الياباني ياماموتو

19 أفريل
إبادة يهود بولونيا في فرسوفيا

5 ماي
إستشهاد المناضل التونسي الحبيب بوقطفة

7 ماي
دخول جيوش الحلفاء إلى العاصمة التونسية .

13 ماي
خلع الملك محمد المنصف باي

20 ماي
وفاة الروائي الدنماركي هنريك بونتوبيدان

23 ماي
إلغاء الكومنترن

3 جوان
إعلان الحكومة المؤقتة الفرنسية بالجزائر

4 جوان
تأليف « جمعية الكولونلات » في الأرجنتين

26 جوان
وفاة البحاثة الأمريكي كارل لانتشتاينر

4 جويلية
وفاة السياسي البولوني
فلادسلاف سيكورسكي

10 جويلية
معركة صقلية

21 جويلية
جولة الملك جورج السادس في تونس

24 جويلية
إستسلام إيطاليا

27 جويلية
العواصف النارية

30 جويلية
وفاة الأمير السعودي محمد بن عبد الرحمان

9 أوت
وفاة المستشرق الهولندي مارتن هوتسما

9 أوت
وفاة الكاتب الانقليزي لورانس بنيون

17 أوت
إنتخاب شكري القوتلي رئيسًا للجمهورية السورية

24 أوت
وفاة الفيلسوفة الفرنسية سيمون ويل

28 أوت
وفاة الملك بوريس الثالث، قيصر بلغاريا

3 سبتمبر
وفاة الأديب المصري محمد الههياوي

12 سبتمبر
إحتلال روما من جديد

21 سبتمبر
إنتخاب بشارة الخوري رئيسًا
للجمهورية اللبنانية

21 سبتمبر
وفاة الأديب السوري بدر الدين النعساني

25 سبتمبر
وفاة الكاتب الكندي تشارلس دوغلاس

19 اكتوبر
وفاة الفيلسوف البريطاني روبين جورج كولنغورد

31 اكتوبر
وفاة المخرج المسرحي النمساوي ماكس رينهارت

8 نوفمبر
إعتقال رئيس جمهورية لبنان وأعضاء الحكومة وحل مجلس النواب

13 نوفمبر
وفاة الرسام الفرنسي موريس دوني

22 نوفمبر
مؤتمر القاهرة

28 نوفمبر
مؤتمر طهران

29 نوفمبر
إرتقاء الزعيم بروز تيتو إلى الماريشالية

10 ديسمبر
توزيع جوائز نوبل

12 ديسمبر
تأسيس « رابطة العالم الإسلامي »

20 ديسمبر
الإطاحة بالنظام الحاكم في بوليفيا

22 ديسمبر
وفاة الكاتبة الانقليزية بياتريس بوتر

23 ديسمبر
وفاة الموسيقار غوستاف دوريه

1 جانفي 1943

في تونس، ألف الملك محمد المنصف باي أول وزارة وطنية دون أن يستشير المقيم العام الفرنسي، فكان رئيسها مَحمد شنيق والدكتور محمود الماطري وزير الداخلية وصالح فرحات وزير العدل.



5 جانفي 1943

توفيّ العالم الأمريكي الزنجي جورج واشنطن كارغر. وهو من علماء النبات والزراعة.

ولد عام 1864. خدم أبناء جنسه العبيد خدمات جليلة، ورفع إسمهم عاليًا مبرهنًا على أن العبقرية لا تعرف التفريق بين الأجناس والأعراف، ولا بين الأغنياء والفقراء.

7 جانفي 1943

توفيّ العالم الأمريكي والمخترع نيقولا تسلا، الرجل الذي أحدث إنقلابًا في صناعات العالم.

في سنة 1886 هبط ميناء نيويورك مهاجر طويل القامة أسمر البشرة، من أبناء الصرب يدعى نيقولا تسلا. ولم يكن يملك في جيوبه أكثر من اربع سنتات، وخطاب توصية موجه إلى المخترع العظيم توماس اديسون.

ولكن تسلا كان يحمل في ذهنه ورأسه افكارًا لا تقدر بثمن ولا تقوم بمال وآراء لولا تحقيقها لما أمكن للصناعة الحديثة أن تحدث هذا الإنقلاب الجبار في تاريخ المدنية والإنسان...

وكان أول عمل أسند إلى تسلا في امريكا، وظيفة صغيرة في إحدى محطات أديسون لتوليد الكهرباء الكائنة في شارع بيرل، وقد ظل عمله طيلة عامين منحصرًا في إضاءة بضع مئات من منازل نيويورك فقط. وقد حضر نيقولا تسلا إلى أمريكا على أمل أن يتمكن من إبراز اختراعه الجديد وهو عبارة عن محرك يمكن إدارته بواسطة التيار المتغير، وبذلك يتسنى إرسال الكهرباء إقتصاديًا إلى مسافات بعيدة. وكانت فكرة ذلك الإختراع في ذلك الوقت تعد صعبة التحقيق..

ولكن لولا فكرة « تسلا » هذه لما استطاعت أمريكا أن تنتفع بالقوى الكهربائية المولدة من مساقط المياه وخصوصًا شلالات نياجرا وغيرها، ولا أمكنها أن ترسلها بواسطة الأسلاك عبر الجبال والوديان إلى أبعد الأماكن لاحتاجت نيويورك وحدها إلى بضع مئات من آلات توليد الكهرباء الصغيرة التي كانت مستخدمة إذ ذاك، ولظلت بضع مئات من الدور والمساكن تحظى بمفردها بميزة الإنتفاع بالتيار الكهربائي.

في سنة 1888 القى نيقولا تسلا بحثًا هندسيًا في المعهد الأمريكي للهندسة الكهربائية. واسرع جورج وستنغهاوس إلى الإستفادة من هذا الإختراع فتعاقد مع تسلا على شراء حق إنتاجه، وعلى أن يعمل معه في ذلك المشروع، وقد حاول أديسون أن يهاجم هذا التيار الذي إكتشفه تسلا وأن يدفع الحكومة إلى اعتباره منافيًا للقانون لخطورته على الأهالي ولكن تسلا تغلب على هذه العقبة بأن عرض نفسه للمس تيار تبلغ قوته مليون فولت وهو واقف على ارض خشبية فلم يحدث له أي ضرر.

ونال تسلا إنتصاره الأول في معرض شيكاغو

العالمي سنة 1893 عندما استطاع إضاءة عشرات الآلاف من المصابيح بواسطة محركاته، ولم تمض ثلاثة أعوام إلا وكان أعداء هذا المشروع قد سكنت أصواتهم واضطروا إلى الإعتراف بفضله.

ولم يمكث تسلا مع وستنغهاوس طويلاً، فقد تجمع بين يديه مال كثير من أرباحه. فأسرع إلى معمله في نيويورك حيث عكف على بحث مخترعات جديدة وقد نجح في إخراج عدد كبير منها، وكانت له يد عظمى في إختراع أنوار (النيـون) والفلورسنت، كما اكتشف الأثر الحراري للتيارات التي تولد بالموجات القصيرة على الجسم البشري. واستخدامها في علاج كثير من الأمراض.

وفي سنة 1893 بدأ تسلا أبحاثًا هامة في اللاسلكي والراديو وكان في طليعة من أتاحوا للعالم فرصة الإنتفاع بالإذاعة على أوسع نطاق كما أنه ساهم بجهد كبير في إنتاج أجهزة نقل الصور والرسومات بطريق الإذاعة..

ونيقولا تسلا هو أول من إخترع الأجهزة التي تدير البواخر وغيرها من طرق المواصلات بطريق الموجات اللاسلكية، وقد أثار دهشة أهالي نيويورك سنة 1898 عندما سيّر يخته الخاص بهذه الطريقة كما أنه وضع تصميمًا للقنابل الصاروخية التي تطلق بواسطة اللاسلكي شبيهة بتلك التي اخترعها الألمان تحت إسم « ف.2 » في خلال الحرب العظمى. كما أنه كان أول من نبه إلى ما في تحطيم الذرة من قوى جبارة شديدة الخطورة على الجنس البشري..

8 جانفي 1943

نقل الألمان الزعماء التونسيين إلى بلدة نيس ومن الغد إلى روما. وفتحت حكومة إيطاليا مباحثات من الزعيم الحبيب بورقيبة قصد حمله على التعاون مع المحور، ولكنها خابت في مساعيها لأن بورقيبة اشترط عليها الإعتراف حالاً باستقلال تونس وأحالها على التفاوض مع الحكومة التونسية التي يؤلفها الباي.

9 جانفي 1943

توفّي في الأرجنتين الأديب اللبناني أمين مجيد أرسلان، من رجال السياسة، ومن الأسرة الأرسلانية.



ولد في الشويفات (بلبنان) وتعلم عنـد اليسوعيين ببيروت، ورحل إلى باريس فأصدر فيها جريدة « كشف النقاب » بالعربية، واشترك مع خليل غانم في إصدار جريدة « تركيا الفتاة » بالعربية والفرنسية، وعينته حكومة السلطان عبد الحميد الثاني قنصلاً عامًا في بروكسيل واستقال بعد الدستور العثماني (سنة 1909) فعيّن قنصلاً عامًا في الأرجنتين، ثم عاد إلى الصحافة فأصدر مجلة « السمير » شهرية عربية.

وتوفّي ببيونس ايرس. له مؤلفات، منها « حقوق الملل ومعاهدات الدول » و« أسرار القصور » قصة، و« تاريخ نابليون الأول » نشر تباعًا في

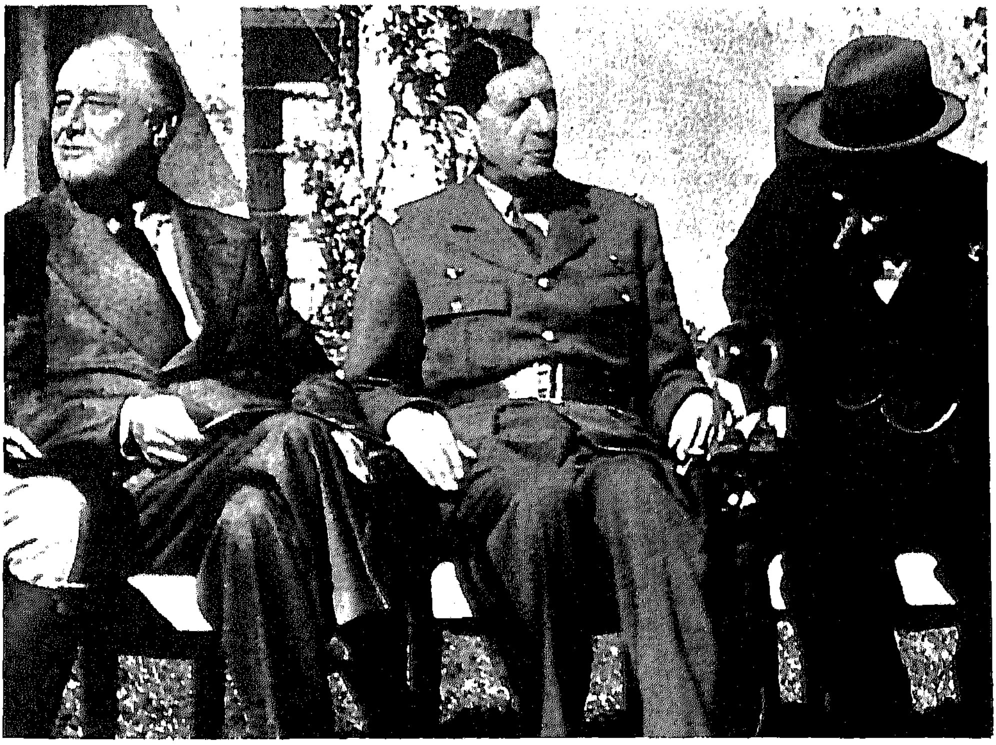
جريدة لسان الحال ببيروت سنة 1890، و« الساسة والسياسة » و« حصار نابليون لمدينة عكا ».

14 جانفي 1943

مؤتمر الدار البيضاء

تم لقاء روزفلت وتشرشل في الدار البيضاء لتنظيم خطة العمليات الحربية ضد المحور. وكانت الدعوة قد وجهت إلى ستالين، ولكنه رفضها بسبب إنشغاله بهجوم جيشه المعاكس في فصل الشتاء، وكان هذا الرفض آية أخرى على ضعف التعاون بين الروس والانقلوساكسون. وفي الدار البيضاء، ناقش الغربيون خطط النزول في البر الفرنسي. وعيّن موعده في عام 1944، وتم الإتفاق على أن يكون البر الإيطالي هو الهدف التالي، كما اتفق الغربيون على التشدد في مقاومة الغواصات الألمانية وعلى مضاعفة الغارات الجوية على المانيا. ومن ناحية أخرى حاولوا التوفيق بين جيرو وديغول. ورفض جيرو التخلص من أعوانه القدماء كما رفض إلغاء التشريعات الفيشية.

أما أهم النتائج التي نجمت عن هذا المؤتمر فهو الإعلان عن فرض « الإستسلام دون قيد أو شرط » على قوات المحور. وعندما هوجم هذا الإعلان هجومًا شديدًا بدعوى أنه سيدفع المحور إلى الإستماتة في القتال عاد روزفلت يعتذر عنه بلباقة خلال مؤتمر صحفي مؤكدًا أن صدوره قد جرى بطريقة عرضية.



16 جانفي 1943

توفّي في دمشق السياسي السوري محمد تاج الدين الحسني، أحد من تولوا رئاسة الجمهورية السورية في عهد الإحتلال الفرنسي، تعيينًا لا إنتخابًا.



ولد بدمشق سنة 1890. كان أبوه المحدث الشيخ بدر الدين منقطعًا إلى التدريس والعبادة، وانصرف هو إلى الإتصال بالحكام الذين يريدون إرضاء أبيه، فعيّن مدرسًا للعلوم الدينية في المدرسة السلطانية بدمشق (سنة 1912)، ثم كان من أعضاء المجلس العمومي لولاية سوريا (في عهد العثمانيين) وأصدر الجيش الرابع العثماني جريدة « الشرق » 1916 فجعله أحد صاحبيها. وكان في العهد الفيصلي بسوريا من أعضاء « المؤتمر السوري » ثم من أعضاء مجلس الشورى فقاضيًا شرعيًا للعاصمة دمشق ودرّس أصول الفقه في معهد الحقوق. وتولى رئاسة الوزارة السورية في عهد تسلط الفرنسيين، مرتين : الأولى مدة ثلاث سنوات (1928 ـ 1931) والثانية (1934 ـ 1936). واستقال بعد فتنة كبيرة واعتقالات. وسافر إلى باريس، فأطال الإقامة فيها. وعاد إلى دمشق. فأقامه الفرنسيون رئيسًا للجمهورية (سنة 1941) واستمر إلى أن توفّي.

23 جانفي 1943

إستولى البريطانيون على طرابلس الغرب، وانسحب رومل إلى تونس، واتخذ موقف الدفاع عند خط مارث.



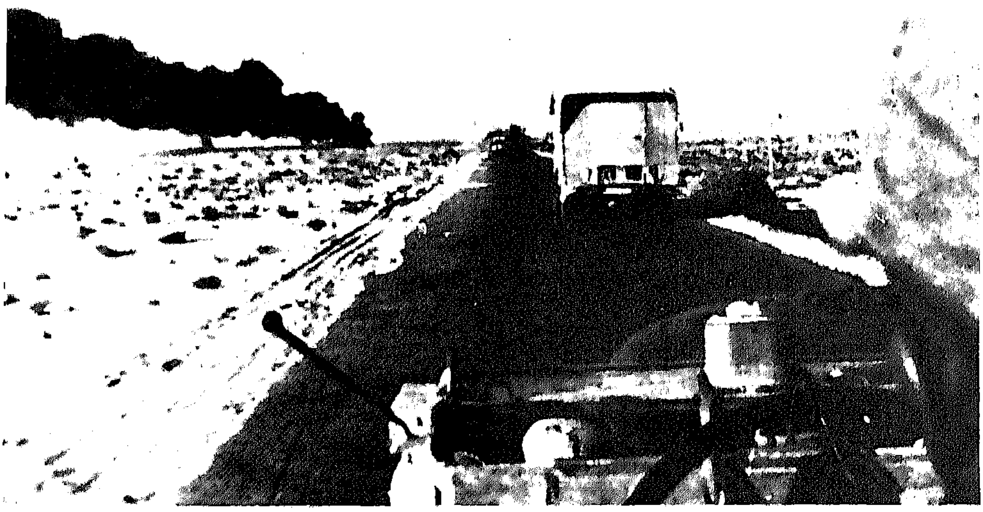
3 فيفري 1943

في الجزائر، اجتمع ممثلون عن جميع الفئات الجزائرية، وقرروا نشر بيان وجهوه إلى الجزائريين والحلفاء وفرنسا معًا. وطالبوا فيه بإعلان الجمهورية الجزائرية المستقلة. فامتعضت فرنسا للبيان، وحضر ديغول إلى مدينة الجزائر، وأعلن برنامجًا جديدًا متحررًا لحكم البلاد. ووعد بالإصلاح ريثما تهدأ الحال. واتبع الوعود بحملة اعتقالات. فسجن فرحات عباس وهو أحد أبرز الساسة، ومصالي الحاج، ونفي هذا الأخير إلى الصحراء فالكونغو.

12 فيفري 1943

تدفقت القوات الأمريكية بقيادة أيزنهاور نحو تونس، وأسرع الألمان بإرسال مددهم جوًا وبحرًا إلى شمال تونس، ولكنهم أصبحوا محصورين بين قوات الجيش الثامن (شرقًا)، وقوات أيزنهاور (غربًا)، وقوات فرنسا الحرة (جنوبًا)، بينما كانت سفن الحلفاء في البحر المتوسط تنزل الخسائر بسفن المحور تعاونها الطائرات. تبع ذلك معارك عنيفة في تونس في الغرب والجنوب، فتقدم البريطانيون، واستولوا على قابس وصفاقس وسوسة. واستولى الأمريكيون على بنزرت، ووقعت تونس في قبضة الحلفاء.

وفي 12 فيفري 1943، جرت آخر هجمات القائد الألماني رومل، ثعلب الصحراء، قبل إنسحابه من إفريقيا نهائيًا.



20 فيفري 1943

ولادة بركان الباراكوتين

كان الفلاح المكسيكي ديونيس بوليدو يحرث حقله عندما رأى الدخان ينبعث من الاتكام وسمع هديرًا غريبًا والأرض تميد به، ثم انفتحت أمامه. فأسرع إلى القرية ليخبر قصته، وكانت الدهشة كبيرة عندما اندفع بركانًا مخروطي الشكل إلى علو 8 أمتار يقذف الحمم والصخور : تلك كانت ولادة الباراكوتين، وبعد 6 أشهر وصل إرتفاعه إلى 500 م. وغطت الحمم قرية « سان خوان ».

21 فيفري 1943

توفّي الشاعر اليوناني كوستيز بالماس عن 84 سنة.

تخرج في جامعة أثينا، وعمل بها في الوظائف الإدارية. نظم أشعاره بالعامية، وترجم كثيرًا من الشعر الرمزي الفرنسي، وكثيرًا من أعمال أدباء أوروبا. ومن دواوينه « أناشيد الوطن » 1886، و« نشيد إلى أثينا » 1889. و« نادي الملك » 1910، كما نظم مسرحية غنائية عنوانها « ترسفين » 1903. ومن أشهر دواوينه « الحياة الصامدة » 1904، و« خطب الجنية الاثنتا عشرة » 1907، ترجمت أجزاء من هذين الديوانين الآخرين إلى لغات عدة.

2 مارس 1943

في روسيا، تراجع الألمان مرغمين عن ستالينغراد بعد معارك ضارية، معظمها بالسلاح الأبيض، دامت ثلاثة أشهر. ولما حاول النازيون استرجاع ما فقدوا فاجأهم السوفيات بقصف مركز (عشرة آلاف مدفع) تلاه هجوم مدرع (12 ألف دبابة) شامل خرق الصفوف وتدفقت عبره الجيوش السوفياتية مما أدى إلى تراجع الألمانيين على كل الجهات الروسية.





6 مارس 1943

القى الزعيم الحبيب بورقيبة خطابًا من إذاعة باري الإيطالية أعلن فيه عن موقف تونس الحيادي. وما كان ليغفل الأخطار التي تهدد الحركة الوطنية لا من طرف الحلفاء، الذين تكهّن بانتصارهم وتنبأ به حسب تصريحات أدلى بها وهو ما يزال في السجون الفرنسية، بل نتيجة لانضمام طائفة من الإستعماريين الفرنسيين إلى الجنرال ديغول الذي ناصر المعسكر الحليف. وكان يعلم أن الإستعماريين الفرنسيين لن يترددوا عندما يستعيدون سلطتهم في الإنتقام من الشعب التونسي، وفي انتهاز أول فرصة تتاح لهم لإبادته ومحقه في ظل الحرب العالمية التي مازالت قائمة. لذلك كان بورقيبة يعرف أن حقد الإستعماريين المكبوت، سوف ينطلق حالما يجد مجالاً للإنطلاق، وان ذلك قد يقضي قضاء مبرمًا على الحركة الوطنية فلا ينجو أحد من رجالها، وأن الشعب قد يصاب بصدمة لن تقوم له قائمة بعدها.

18 مارس 1943

إثر مظاهرة قام بها الشعب اللبناني في بيروت، اقال الجنرال ،كاترو الحاكم العسكري رئيس الجمهورية الفريد النقاش ورئيس وزارته سامي الصلح. وأصدر قرارًا بتعيين أيوب ثابت رئيسًا للدولة.





الفرد نقاش

ايوب ثابت

27 مارس 1943

طار رومل إلى ألمانيا ليقنع هتلر بالتخلي عن الجبهة التونسية فرفض وفرض عليه البقاء في ألمانيا. ومازال الجنرال أيزنهاور يتقدم حتى انهارت أمامه المقاومة الألمانية الإيطالية.



28 مارس 1943

توفي في كاليفورنيا الموسيقار الروسي سيرجي فاسيليفتش رخمانينوف، من أبرز عازفي البيانو في عصره.



ولد في نوفغورود (روسيا) في 1 أفريل 1873.

نشأ في أسرة متواضعة كانت تهتم بشؤون الموسيقى، الشيء الذي جعله يتأثر بها منذ نعومة أظفاره.

التحق بالمعهد الموسيقي سنة 1882 ودرس القواعد والعزف على آلة البيانو ثم انتقل إلى المعهد العالي للموسيقى بالعاصمة موسكو بأمر من إدارة المعهد السابق التي تنبأت له بمستقبل زاهر في الموسيقى. كان رخمانينوف من أبرز عازفي البيانو في عصره. وقد ألف عدة مقطوعات لنفسه فمنها قطع للبيانو وكونشرتو وقطع تمهيدية ودراسات، تتميز مؤلفاته بروح شعرية واسعة ويؤثر فيها الإيقاع الصغير، فكان يقول: « إن الإبداع الموسيقي يجب أن يكون الهدف الحقيقي للمؤلف، فإن الذي لا يستطيع ابتكار لحن خالد ومشهور لن يكون إطلاقًا مؤلفًا حقيقيًا ».

قضى رخمانينوف معظم حياته منعزلًا في الولايات المتحدة ولكنه بقي روسيًا في الصميم وعرف بحبه لوطنه فقد برز هذا الشعور في العديد من مؤلفاته.

يدين كثيرًا بنزعته الرومانسية والغنائية في

موسيقاه إلى صديقه تشايكوفسكي. وأبرز أعماله : «كونشرتو البيانو الثاني»، و«السمفونية الثانية»، و«رابسودي على نهج باغانيني» التي كتبها للبيانو والأوركستر، و«القصيدة النغمية» و«جزيرة الموتى».

6 افريل 1943

توفّي السياسي الفرنسي الكسندر ميلران، رئيس جمهورية فرنسا (1920 ـ 1924).



ولد في 10 فيفري 1859. كان إشتراكيًا في بدء حياته السياسية ولكنه صار بعد الحرب العالمية الأولى وطنيًا غيورًا، وعضوًا بأحزاب اليمين. عيّن رئيسًا للوزارة 1920، ورئيسًا للجمهورية (1920 ـ 1924).

13 افريل 1943

في بولونيا، إنهارت المقاومة الباسلة، وتكونت حكومة بولونية في المنفى، ولكن اتهامات بولونيا لروسيا بمذبحة كاتين (إكتشاف 4000 جثة)، ومطالب روسيا بضم بولونيا إليها، وإقامة حكومة مؤقتة تحت رعاية روسيا في لوبلن، خلق ذلك جوًا شديد التوتر.







14 أفريل 1943

قسوة ستالين في إبنه

كان إبن ستالين « ياكوف » أسيرًا في أحد معسكرات الإعتقال النازي بضاحية زاخنهوزن على بعد 30 ميلًا من برلين. وفي ليلة 14 أفريل 1943، شوهد ياكوف يتجه مسرعًا إلى الأسلاك الشائكة التي تحيط بالمعسكر لتمنع الأسرى من الهرب، وبينما كان يجري مهرولًا لمحت عيناه أحد رجال الحرس النازي، متأهبًا وهو يحمل بندقيته. فصاح ياكوف في وجهه متحديا : « لا تكن جبانًا ». أطلق الرصاص. إنني أنوي الهرب. ألا ترى ! ».

وأطلق الحارس رصاصة واحدة في نفس الوقت الذي وصل فيه الأسير إلى الأسلاك الشائكة، فسقط فوقها جثة هامدة !.

وقد بدا واضحًا من هذه الحادثة أن إبن ستالين لم يكن في واقع الأمر يريد الهرب، وإنما كان يريد الموت. أما الأسباب التي دفعته إلى هذا المصير الذي اختاره لنفسه فترجع إلى خيبة الأمل التي أحس بها الشاب عندما علم أن والده رفض مبادلته بالقائد العسكري الألماني الذي استسلم للروس في معركة ستالينغراد. وقد كان هتلر هو الذي عرض على ستالين إطلاق سراح إبنه مقابل تسليم القائد الألماني، فرد ستالين بقوله :

« ليس ياكوف وحده هو الأسير في أيديكم، ولكن هناك ملايين غيره من الأسرى الروس، وهم جميعًا أبنائي، فأما أن تطلقوا سراحهم كلهم، أو يلقى إبني نفس المصير الذي ينتظرهم ! ».

وأحس ياكوف بالمرارة واليأس يستبدان به عندما نقلوا إليه هذه الرواية وخاصة لأنه كان يشعر أن والده لم يكن يعامله كما يعامل الآباء أبناءهم، فقد كان يذله ويضربه بلا رحمة، حتى أن الفتى فكر في الإنتحار والتخلص من حياته، ليهرب من قسوة أبيه، فأطلق الرصاص يومًا على نفسه في الكرملين. ولكن الرصاصة لم تقتله، وإنما أصابته إصابة بالغة في رأسه. وبدلًا من أن يخفف عنه والده ويواسيه، راح يذله وينعته بالجبن !.

شيء واحد كان ياكوف يتمنى لو أنه حدث، وهو أن يعرف والده بقصة موته، ليدرك أن إبنه لم يكن



جبانا، وإنه نجح في أن يقتل نفسه ولو بمساعدة الألمان !.

18 افريل 1943

توفي السياسي الياباني غومبيه ياما موتو، رئيس وزراء اليابان.

ولد في 4 أفريل 1884. وزير البحرية (1898 ـ 1906) ثم رئيس الوزارة (1913 ـ 1914)، و(1923 ـ 1924). يرجع إليه الفضل في تقوية الأسطول الياباني.

19 افريل 1943

في فرسوفيا، عاصمة بولونيا، عزلت القوات الألمانية حي اليهود الذي يضم 500.000 شخص عن بقية المدينة وأبادتهم في معركة لأخذ الثأر من قوات المقاومة العسكرية اليهودية، ولم يتبق منهم سوى (40.000) يهودي.



قافلة من اليهود البولونيين تصل إلى « اوشفيتز »



الوصول إلى معسكرات الإفناء !

5 ماي 1943

إستشهد المناضل التونسي الأستاذ الحبيب بوقطفة أثناء قصف الباخرة التي كانت تقله بين تونس وصقلية.

ولد بمدينة بنزرت في سنة 1906. انخرط في الحزب الدستوري التونسي منذ تأسيسه. وفي 1935 أبعدته السلطات الفرنسية إلى أقصى الجنوب فقضى سبعة أشهر ثم نقلته إلى برج البوف وأفرج عنه بعد أن قضى عامًا وثلاثة أشهر.



وفي سنة 1938 اعتقل بتهمة التآمر على أمن الدولة الإستعمارية فأودع السجن ثم نقل إلى سجون فرنسا وعاد مع الزعيم بورقيبة في أفريل 1943.

وفي ماي 1943 سافر الحبيب بوقطفة على متن باخرة إلى إيطاليا لمواصلة الكفاح حتى هاجمتها طائرات الحلفاء وبدات بقصف الباخرة، وكان الشهيد على ظهرها. فاستشهد في هذا اليوم (5 ماي 1943) ودفن في مدينة تراباني في جزيرة صقلية.

7 ماي 1943

دخل الحلفاء إلى العاصمة التونسية بعد طرد جيوش المحور. واعتبر الفرنسيون هذا اليوم بـ « يوم التحرير » واندفعوا لإقامة الحفلات، وشاركهم في ذلك الجالية اليهودية المقيمة بتونس.





وفي نفس اليوم استولت السلطات الفرنسية بأمر الجنرال « جيرو » على الإدارة الحكومية في عاصمة البلاد. وأخذ الجنرال « جوان » يصرف الأمور بوصف كونه مقيمًا عامًا لفرنسا في تونس.

13 ماي 1943

خلع الملك
محمد المنصف باي

في تونس، عقد الجنرال « جيرو » مع رجال الحملة الفرنسية المصاحبة لجيوش الحلفاء مؤتمرًا بدار الإقامة العامة بتونس قرروا فيه خلع

ملك البلاد الشرعي محمد المنصف باي وذهب إلى قصر المرسى قبل منتصف النهار من هذا اليوم وفد مؤلف من الجنرال « جوان » المقيم العام لفرنسا بتونس، والجنرال « باري » قائد جيش الإحتلال الفرنسي بتونس، والجنرال « مورو » الذي تقلد مهام إدارة الأمن العام بتونس فأبلغوا القرار المذكور إلى الملك الذي قرروا خلعه وطلبوا منه التنازل عن العرش وأعلموه أنه تقرر إبعاده إلى الجزائر فإذا ما تنازل عن العرش فإنهم يسمحون له بعيشة راضية بمنفاه كما يسمحون بأن يستصحب معه من يشاء من أهله ورجال حاشيته وإذا إمتنع فإنهم يعلنون خلعه ويذهبون به إلى المنفى وحيدًا. وبعد مناقشة طويلة دارت بين الملك ورجال هذا الوفد، أصر الباي على التمسك بعرشه وعلى عدم التنازل وعلى أنه لا حق للفرنسيين لا من ناحية القانون الدولي ولا من ناحية المعاهدات التي عقدت بين فرنسا وتونس يخول لهم خلع ملك تونس أو حمله على التنازل وتولية غيره العرش.

وإزاء هذا الإصرار عمد الفرنسيون إلى تنفيذ



ما قرروه في ساعة مبكرة من صباح يوم الجمعة 14 ماي 1943، وعلى إثر خروجهم من قصر الإمارة أحاطوه بالجند المسلح والدبابات ومنعوا الطرق الموصلة إليه على المارة وأحاطوا بلدة المرسى - التي انتقل إليها الملك إثر حوادث حمام الأنف - بالجنود ومختلف أنواع الأسلحة، وكانت طائراتهم تحوم في سمائها من زوال يوم الخميس إلى الصباح الباكر من يوم الجمعة حيث اقتحموا القصر على الملك وحملوه بالقوة في سيارة إلى مطار العوينة.

ومنه أقلته طائرة ومعه رجل واحد من خدمه وانزل في قرية « الاغواط » من صحراء الجزائر المحرقة حيث وضع في غرفة ضيقة وأحيط بحرس شديد وعومل معاملة وحشية قاسية أرادوا أن يرغموه بها على إمضاء وثيقة بالتنازل عن العرش.

وفي نفس الوقت الذي ابتدأت فيه محنة العرش كانت بداية مأساة أمة أيضًا فقد لاقت من إصطدام الجيوش في البلاد التونسية وفي كل شبر من الأرض ما لاقت من رصاص البنادق ومقذوفات المدافع وقنابل الطائرات ومفرقعات ترمى فوق الأرض ومتفجرات تنبعث من جوفها وجيوش غازية تجوس خلال الديار ثاملة بخمرة نصر أو غاضبة من وقع هزيمة، وانتصبت الحملة الفرنسية المصاحبة لجيوش الحلفاء في كل بلد من تونس تقبض على الناس وتفتش منازلهم وتلهب جلودهم بالسياط وتملأ بطونهم بواسطة مواسير من المطاط بمياه مخلوطة بالجير والكبريت الأصفر فإذا امتلأت بطونهم رفسها الجند بأقدامهم حتى تخرج المياه من فوق ومن أسفل وكثيرًا ما أحدث لهم الضرب كسرًا في العظم أو جرحًا أو رضوضًا قد تؤول إلى مرض خطير. وكثيرًا ما كانوا يضعون أسلاك التيار الكهربائي في قبل أشخاص وآلات نحاسية في أدبارهم ومضاغط حديدية في أصابعهم

كل ذلك لإلزامهم باعترافات على أنفسهم أو على غيرهم بأنهم خدموا الألمان. ولقد أطلقوا الرصاص على جماعات في ساحات السجون وتحت أسوار المدن قتلوهم بالظنة دون تحقيق يثبت جريمة أو حكم من القانون بالقتل ولقد أدى اسرافهم هذا إلى صدور إذن من القيادة العامة الأمريكية في الجزائر بعدم تنفيذ عقوبة القتل في اي شخص إلا بعد موافقة القيادة الأمريكية على تنفيذ الحكم الصادر عليه وبعد اطلاعها على ملف قضيته.

وفي صبيحة اليوم الذي أخذ فيه الملك نشرت الحكومة العسكرية بلاغًا رسميًا جاء فيه :

« إن الجنرال جيرو القائد المدني والعسكري بعد أن درس بروح النزاهة الحالة الناتجة من تحرير البلاد التونسية رأى في الظروف الحالية أن وجود محمد المنصف باي جالسًا على عرش البلاد أثناء احتلال البلاد التونسية من طرف قوات المحور من شأنه أن يضر بالأمن الداخلي والخارجي للبلاد التونسية التي تعهدت فرنسا الحكومة الحامية بضمانهما. ولذلك قرز القائد المدني والعسكري خلع الملك محمد المنصف باي ونصب ولي العهد محمد الأمين باي خلفًا عنه حسب تقاليد العائلة الحسينية.



20 ماي 1943

توفي الروائي الدنماركي هنريك بونتوبيدان، المتحصل على جائزة نوبل للآداب بالإشتراك مع مواطنه يليروب (1917).

ولد سنة 1857. من مؤلفاته « مملكة الموتى » (1912 ـ 1916) و« فردوس الإنسان » 1927، يهاجم فيهما النزعة السائدة في بلاده.

23 ماي 1943

إلغاء الكومنترن

في روسيا، أعلن « إلغاء الأممية الشيوعية الثالثة » التي اشتهرت باسمها المختصر « الكومنترن ».

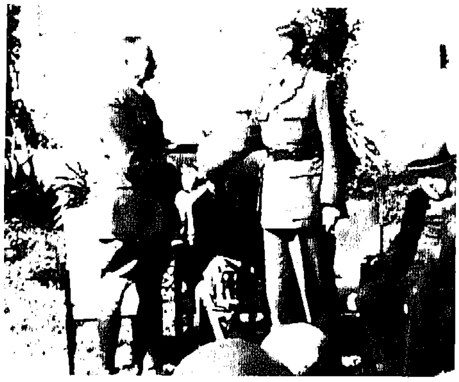
كانت الأممية الثالثة محاولة لتوحيد الأحزاب الشيوعية في العالم، أو على الأقل توحيد سياساتها وأعمالها. أسسها لينين في عام 1919، وكان أعضاؤها الآخرون من الحزب الشيوعي الروسي ممن قاموا فيها بدور رئيسي هم زينوفييف، سكرتيرها الأول، وتروتسكي، ورادك، وبوخارين.

وعلى الرغم من صبغته الدولية فإن « الكومنترن » لم يكن في الواقع أكثر من أداة بيد زعامة الحزب الشيوعي الروسي، وقد عكست أعماله وتطورات الصراع الداخلي في زعامة البلاشفة، فقد حل « بوخارين » محل « زينوفييف » سكرتيرًا أوّل على إثر سقوط الأول. ثمّ نحي بوخارين وحل محله مونويلسكي. ثم جرت تصفية معظم زعماء الكوسنترن من الشيوعيين الروس والأجانب الملتجئين إلى روسيا، خلال حملة « التطهير الكبير » التي قام بها ستالين بين سنتي 1936 و1938.

3 جوان 1943

اشترك الجنرال ديغول مع « جيرو » في رئاسة

لجنة التحرير القومي الفرنسية بالجزائر، ونجح على الرغم من فتور حكومة الولايات المتحدة في إقصاء منافسه جيرو عن اللجنة التي أعلنت أنها الحكومة المؤقتة لفرنسا.



4 جوان 1943

في الأرجنتين، بزغ نجم الزعيم جوان دومينغو بيرون بين الضباط الذين ألفوا « جمعية الكولونلات » التي قلبت حكومة الرئيس رامون كاستييو. وسيطر على سياسة الأرجنتين.

جمع بيرون حوله كثيرًا من الأتباع من طبقة العمال، حينما كان يشغل وظيفة سكرتير العمل والرخاء الإجتماعي.

26 جوان 1943

توفي البحاثة الأمريكي كارل لانتشتاينر، المتحصل على جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب (1930) من أجل إكتشافه فئات الدم البشري.

ولد في فيينا في 14 جوان 1868. أسفرت بحوثه في علم الحصانة، وكيمياء الانتيجينات، والتفاعلات المصلية، وفي حل الدم، وفي طرق دراسة شلل الأطفال، عن نتائج عظيمة القيمة. تعرف سنة 1940 على عامل الدم (ر ـ هـ) بالإشتراك مع أ.س. فينر.

4 جويلية 1943

توفي القائد والسياسي البولوني فلادسلاف سيكورسكي، رئيس وزراء بولونيا في المنفى 1939.

ولد في 30 ماي 1881. شغل عدة مناصب وزارية (1922 ـ 1925) وصار رئيس وزراء بولونيا 1939. قاد القوات البولونية التي قاتلت في جانب الحلفاء طول الحرب العظمى.

10 جويلية 1943

معركة صقلية

بعد شهرين من إستسلام القوات الألمانية الإيطالية في إفريقيا الشمالية، أنزل الحلفاء قواتهم في جزيرة صقلية بقيادة هؤلاء الرجال أنفسهم الذين صنعوا الإنتصار في تونس : أيزنهاور، ألكسندر، تدر، وكننغهام. ولكن المؤسف أن هؤلاء القادة كانوا يختلفون في خططهم التكتيكية لتنفيذ العمليات الحربية. أما الأمريكيون فقد كانوا يريدون الإقتصاد في إستعمال القوى وتعيين الأهداف والإحتفاظ بالقوات الرئيسية من أجل عمليات النزول في فرنسا. تلك العمليات التي تم الإتفاق على تنفيذها في ربيع 1944. أما البريطانيون الذين ما يزالون يذكرون التجارب الدامية في مناطق السوم، بسشندال، ودانكيرك فقد كانوا يميلون إلى غزو أوروبا عبر « بطنها الرخوة ». وبعبارة أخرى كانوا يريدون غزو إيطاليا ثمّ التغلغل بعد ذلك إذا أمكن في بلاد البلقان التي سيقترب منها الجيش الأحمر بين وقت وآخر.

وبادرت القوات الجوية والبحرية إلى قصف الجزر الصغيرة بين إفريقيا الشمالية وصقلية : بانتيلاريا، لامبيدوزا ولينوزا. ثم أنزلت عشية

بداية الهجوم البري والبحري قوات من المظليين ومن المشاة فوق المطارات ووراء رقبات الجسور العدوة التي أخذت من الخلف. وقد كانت حداثة عهد بعض المهاجمين بهذا النوع من المعارك قد سببت نزول بعض الطائرات الشراعية فوق مياه البحر وغرق من كانت تحملهم من الجنود. ومهما يكن الأمر فقد أشاعت هذه المحاولة كثيرًا من الفوضى وراءخطوط العدو وساعدت على إنجاح عمليات النزول.

هذه العمليات أطلق عليها إسم « هاسكي » وقد كانت أول عمليات من نوعها تحدث فوق البر الأوروبي على نطاق واسع. وقد استخدمت لها أكثر من (3200) سفينة تحمل (160.000) جندي حتى جزيرة صقلية عبر القنال التي تحمل إسم الجزيرة.







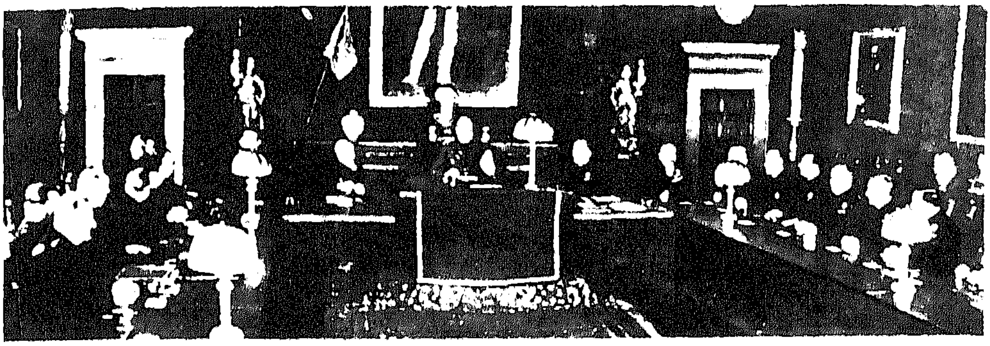
21 جويلية 1943

نزل بتونس الملك جورج السادس ملك بريطانيا بعد أن قام بجولة في أهم ميادين القتال لحملة الحلفاء على تونس ضد جيوش المحور، وتوجه إلى مدينة الحمامات وأقام بدار « سيباستيان » التي تضاهي شهرة أجنتها جمال فنها المعماري (حاليًا المركز الثقافي الدولي).

24 جويلية 1943

إستسلام إيطاليا

بعد أسبوعين من نزول القوات الحليفة في صقلية وبينما كانت المعارك الحربية على أشدها حدث إنقلاب في إيطاليا أطاح بزعيمها موسوليني.



اخر جلسة للمجلس الفاشي الكبير برئاسة الدوتشي



لقد اجتمع المجلس الفاشيستي الأعلى في الرابع والعشرين من جويلية لأول مرة بعد عشرين سنة من آخر اجتماع عقده، ولأول مرة في تاريخ إيطاليا الفاشستية خسر موسوليني أكثرية الأصوات فحصل على (7) مقابل (19). وهنا بادر الملك إلى تكليف المارشال بادوليو لتأليف حكومة جديدة، وقد حاول بادوليو توقيف موسوليني ونجحت محاولته كما أرسل رسلاً إلى قيادة الحلفاء لدراسة شروط الهدنة. وقد استمرت المفاوضات بين شهر جويلية وأوائل سبتمبر وسجلت المفاوضات خطوة إلى الأمام. وقد حاول الإيطاليون الحصول على شروط ملائمة للصلح خير من الإستسلام دون قيد أو شرط.

وفي هذه الأثناء حاول ايزنهاور الضغط على بادوليو فأرسل سربًا من الطائرات القاذفة للإغارة للمرة الأولى على روما وقد كان ذلك ايضًا بسبب الخطة الموضوعة التي تقرر بها النزول في ساليرن في 9 سبتمبر. وفي 3 سبتمبر تم التوقيع على هدنة سرية في مدينة سيراكوزا في جزيرة صقلية.



27 جويلية 1943

العواصف النارية

أن تؤلف كمية الهواء الساخن الموجه للإرتفاع عنصرًا أساسيًا في تكوين العواصف الدوارة. فهذا قد أصبح مؤكدًا لدى العلماء منذ ليل 27 إلى 28 جويلية 1943.

ففي هذا الليل أطلقت الطائرات الحربية الأمريكية القذائف المحرقة على مدينة هامبورغ الألمانية بكثرة حتى ظهرت المدينة بكاملها تلتهب وبلغت درجة الحرارة بين 800 و1000 درجة. وكان عدد الذين ماتوا خارج البيوت وداخلها، نصف سكان المدينة (300.000). وسمي هذا الهجوم باسم عاصفة النار وكان في الواقع عاصفة إصطناعية. وقد اقتلع الأشجار، وقذف بها إلى الفضاء ملتهبة ودحرج المركبات والسيارات، وذكرت التقارير المقدمة بهذا الشأن بأن عاصفة



النار هذه ظهرت كمجرى يشبه الداخن بارتفاع 7 كلم.

29 جويلية 1943

أقيل رئيس جمهورية لبنان أيوب ثابت واختير خلفًا له بترو طراد.



بترو طراد

30 جويلية 1943

توفي في الرياض الأمير محمد بن عبد الرحمان بن فيصل، من آل سعود، عن سن تناهز 62 سنة. كان عضد أخيه، « الملك عبد العزيز » في إنشاء « المملكة العربية السعودية » أيام الملاحم والمغامرات بنجد. وهو أحد الذين كانوا مع « عبد العزيز » ليلة اقتحام الرياض وقتل واليها

من قبل آل رشيد (12 جانفي 1902) وخاض كثيرًا من المعارك. ولما استقرت الأمور في قلب الجزيرة، اختار العزلة، وابتعد عن المظاهر إلى أن توفّي.

9 أوت 1943

توفّي المستشرق الهولندي مارتن تيودور هوتسما، من أوائل من اضطلعوا بإنشاء « دائرة المعارف الإسلامية » سنة 1906.

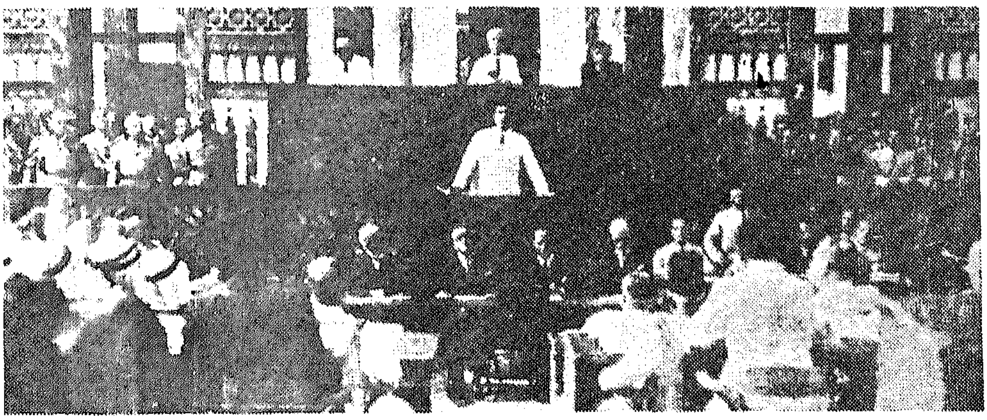


ألمّ بالعربية والفارسية والتركية، ودرّسها في جامعة أوترخت. له بالعربية « فهرست الكتب الشرقية المحفوظة في أكاديمية ليدن »، و« فهرست الكتب العربية والتركية الموجودة عند بريل صاحب مكتبة ليدن « جزءان ». وعني بنشر كتب عربية، منها « تاريخ اليعقوبي » و« ديوان الأخطل » و« الاضداد » لابن الأنباري.

9 أوت 1943

توفّي الكاتب والشاعر الانقليزي لورانس بنيون، المتخصص في الفن الشرقي، عن سن تناهز 74 سنة.

ألف كتبًا عن الرسم في الشرق الأقصى، وعن فناني البلاط المغولي، وفن وليم بليك. صنّف فهرسًا للصور في المتحف البريطاني (4 مجلدات). وله مجموعة شعرية، وألف مسرحيات شعرية وله قصيدة في رثاء صرعى الحرب العالمية الأولى. من أشهر مؤلفاته « الرسم في الشرق الأقصى » 1908، و« رسم وحفر وليم بليك » 1922.



الجلسة التاريخية التي انتخب فيها شكري القوتلي

17 أوت 1943

في دمشق، انتخب الزعيم شكري القوتلي بالإجماع من قبل المجلس النيابي الجديد، رئيسًا للجمهورية السورية، وتألفت الوزارة برئاسة زميله سعد الله الجابري وعضوية أعضاء من رجال الكتلة الوطنية.

24 أوت 1943

توفّيت في لندن الفيلسوفة الفرنسية سيمون ويل، الشهيرة بكتابها « الإضطهاد والحرية ».

ولدت في باريس في 3 فيفري 1909. تحدرت من أسرة بورجوازية يهودية غنية. درست الفلسفة في المرحلة الثانوية على لوسين أولًا، ثم على آلان. وفي عام 1928 قبلت في دار المعلمين العليا، وحصلت على شهادة التبريز في الفلسفة عام 1931. واضطرمت منذ ذلك الحين بالحماسة للفكر اليوناني وللنقابية الثورية. وحصّلت في الوقت نفسه معرفة ضليعة بفكر ماركس. بيد أن نزوعها إلى الحرية جعلها تأخذ حذوها من الدولانية السوفياتية، وتتعاطف مع التروتسكيين والفوضويين - النقابيين ومناضلي الثورة البروليتارية أكثر منها مع الماركسيين القوميي العقيدة.

عيّنت في عام 1931 أستاذة للفلسفة، فأسست للحال حلقة دراسية، متنازلة لها عن كل مرتبها، ومكتفية بالفرنكات الخمسة التي كانت تُمنح يوميًا من قبل البلدية للعاطلين عن العمل. ولم يعد « العدو الرئيسي » في نظرها الفاشية وحدها، بل كذلك، ومهما تنوعت الأسماء، « الجهاز الإداري والبوليسي والعسكري » سواء تستر وراء « الديمقراطية أم وراء دكتاتورية البروليتاريا ». ومن ثم اتجهت سيمون ويل نحو حل شخصاني وأخلاقي خالص للمسألة الإجتماعية، كما تشهد على ذلك « التأملات في أسباب الحرية والإضطهاد الإجتماعي » التي كتبتها في عام 1934 وجمعت مع مقالات أخرى في مجلد واحد بعنوان « الإضطهاد والحرية » (1955).

28 أوت 1943

توفّي في ظروف غامضة عقب زيارته لهتلر، الملك بوريس الثالث، قيصر بلغاريا (1918 ـ 1943).



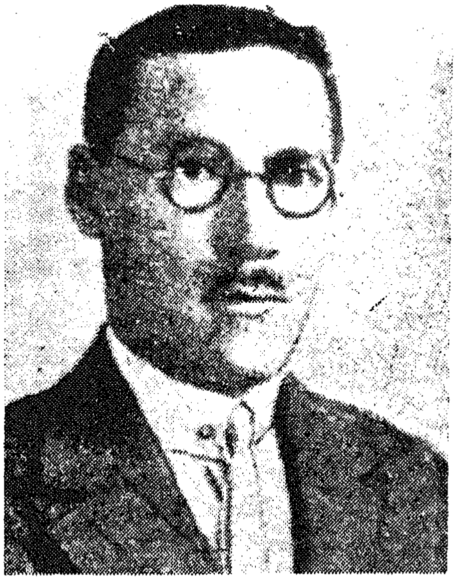
ولد في 30 جانفي 1894. ابن القيصر فرديناند وخليفته. أقام دكتاتورية ملكية 1935. أجبر رومانيا على إعادة ج. دبرغا (1940)، وانضم إلى حلف برلين سنة 1941.

خلفه إبنه الصغير سيميون الثاني.

3 سبتمبر 1943

توفّي في القاهرة الأديب المصري محمد الههياوي عن 67 سنة.

تعلم في الأزهر واحترف الصحافة طول حياته. نسبته إلى « ههيا » من مدن الشرقية بمصر. انتمى إلى الحزب الوطني وترأس تحرير جريدته « الأمة » وكتَب في بعض جرائده الأخرى. وكانت له جريدة « المنبر » أسبوعية. وتولى تحرير عدة جرائد، واشتهر بنقده اللاذع فكاهة وجدًا.



له شعر جيد، في « ديوان » و« مصر في ثلثي قرن » و« الصنعة في الشعر »، و« الفرائد » مختارات من مقالاته، و« قصص المنفلوطي » رسالة في نقده.

12 سبتمبر 1943

بعد مغامرة جريئة، استطاع زعيم الفرقة الصاعقة الألمانية « سكورتسيني » بواسطة طائرات شراعية أن يهبط إلى مكان إعتقال موسوليني فأخرجه من الفندق الذي وضع فيه تحت الحراسة « أبروز » وهنا ألح هتلر على شريكه أن يؤسس جمهورية فاشستية في الجزء الإيطالي المحتل من قبل الألمان.

وفي 13 سبتمبر، احتل الألمان روما واصطدموا بمقاومة محلية من عناصر الجيش والشعب وغادر الملك والحكومة العاصمة الإيطالية وذهبا إلى برنديزي دون أن يكون هنالك حل لمتابعة الممارسة الشرعية للسلطة على الأرض الإيطالية.



21 سبتمبر 1943

في لبنان، عقد أول مجلس نيابي حر في لبنان وانتخب الشيخ بشارة الخوري أول رئيس للجمهورية اللبنانية المستقلة، وذلك بعد أن اضطرت السلطة الفرنسية المنتدبة نظرًا لمطالبة اللبنانيين بحقوقهم بالإستقلال والحرية ووقوف الرأي العام العالمي إلى جانبهم في مطالبتهم هذه، إلى إصدار قرار أعادت فيه العمل بالدستور اللبناني، فأجريت بموجبه أول انتخابات حرة في 5 سبتمبر 1943 انبثق عنها أول مجلس نيابي في عهد الإستقلال.



الشيخ بشاره الخوري

21 سبتمبر 1943

توفّي في حلب الأديب السوري بدر الدين النعساني عن سن تناهز 62 سنة.



أقام في الأزهر ثماني سنين (1893 ـ 1901) وقام برحلة إلى الهند 1902 وعاد إلى مصر بعد عام ونصف، فعمل في تصحيح بعض الكتب كمعجم البلدان وسواه. ورحل إلى تونس والجزائر وطرابلس الغرب سنة 1909 ثم إلى اسطنبول، وعاد إلى حلب مدرسًا للغة العربية في المدرسة السلطانية. وعهد إليه في خلال الحرب العالمية الأولى بإصدار جريدة « الحجاز » بالمدينة المنورة، ورجع إلى دمشق فكتب في جريدة « الشرق » واستقر بعد الحرب الأولى في حلب محررًا لجريدتها الرسمية ومدرسًا في مدرستها « التجهيزية ».

له « التعليم والإرشاد » و« نهاية الأرب في شرح معلقات العرب »، و« شرح شواهد المفصل للزمخشري » في النحو.

25 سبتمبر 1943

توفّي الكاتب الكندي تشارلس جورج دوغلاس روبرتس عن 83 سنة.

كان له تأثير كبير على كثير من الشعراء، مثل بليس كارمان، وارشيبالد لابمان ممن حاكوه في نظم شعر الطبيعة، وكانوا أعضاء في المدرسة الإتحادية. أهم مؤلفاته : « الجوزاء » 1880، و« المخلب والحافر » 1913، وله مؤلفات أخرى منها « تاريخ كندا » 1897.

19 اكتوبر 1943

توفّي الفيلسوف البريطاني روبين جورج كولنغوود من أهم المفكرين الفلاسفة في القرن العشرين.



كان كثير الإهتمام بمشكلة البحث عن العلاقة بين الفلسفة والتخصصات الأخرى، في مجال الإنسانيات، وبخاصة التاريخ، فكتابه عن الدين والفلسفة محاولة لتحليل الدين، من حيث هو شكل من اشكال المعرفة. وكتابه الأساسي المهم المعروف باسم « خريطة المعرفة » الذي صدر عام 1924، هو نوع من المشروع عن فلسفة الثقافة، وفيه يؤكد وحدة العقل التي تدور حول خمس صور من التجربة، وهي « الفن والدين والعلم والتاريخ والفلسفة ». ومن هنا كانت أعمال كولنغوود تدور حول هذه الصور الخمس للتجربة الإنسانية، وتبعده بالتالي عن الفلاسفة البريطانيين المعاصرين له. ويعبر كتابه « فكرة التاريخ » الذي نشر بعد وفاته تعبيرًا صادقًا قويًا عن هذه المحاولة الجديرة بالدراسة والتحليل.

31 اكتوبر 1943

توفّي المخرج المسرحي النمساوي ماكس رينهارت عن 70 سنة.

إسمه الحقيقي ماكس غولدمان. ولد في 9 سبتمبر 1873. كان مديرًا لمسرح دويش 1905، وكامرشبيل 1906، عرف لتجديده وابتداعه، وكان استاذًا في إخراج المناظر الفخمة، وجعل من احتفالات سالزبورغ مركزًا عالميًا في الفن بعد الحرب العالمية الأولى، واضطر للفرار من المانيا للنمسا، وصار مواطنًا للولايات المتحدة 1940.

8 نوفمبر 1943

اجتمع مجلس النواب اللبناني في جلسة مشهورة وعدلت عشر مواد من الدستور، وأبرز ما نصت عليه المواد المعدلة جعل « لبنان دولة مستقلة ذات وحدة لا تتجزأ وسيادة تامة » ضمن حدود ثابتة.

واعتبرت العربية « اللغة الوطنية الرسمية »، أما اللغة الفرنسية فتحدد الاحوال التي تستعمل بها بموجب قانون. وشددت مواد أخرى على

الإستقلال في السياسة الخارجية، وعلى التوازن الطائفي. كما الغيت كل المواد المتعلقة بالإنتداب.

وفي 11 نوفمبر 1943. فوجىء رئيس جمهورية لبنان (بشارة الخوري) ورئيس الوزارة (رياض الصلح) والوزراء عادل عسيران وكميل شمعون



رياض الصلح

وسليم تقلا في منازلهم واعتقلوا من طرف المندوب الفرنسي (هيللو) الذي القى خطابًا أعلن فيه إتخاذ القرارات التالية :

1 - إلغاء التعديل الذي أجري على الدستور.
2 - حل مجلس النواب.
3 - تعيين رئيس دولة يضطلع بنفس الوقت. بمهام رئيس الحكومة.

وأتبع خطابه بقرار تعيين اميل اده رئيسًا للدولة والحكومة.

وصدمت مختلف فئات اللبنانيين عند سماعها خطاب « هيللو » من إذاعة راديو الشرق. فأقفلت المتاجر وطفر الناس إلى الشارع متظاهرين.

واستبد الهوس بالجمهور. فتصدّى لسيارات الفرنسيين يحرقها ولقاطرات الترامواي يحطمها. فدفع الفرنسيون بدباباتهم وسياراتهم المصفحة إلى الشوارع وأطلق السنغاليون رصاصهم على المدنيين، فسقط القتلى والجرحى. وأعلن منع التجوّل.

13 نوفمبر 1943

توفّي الرسام الحائطي الفرنسي موريس دوني، الشهير برسومه وزخرفته الدينية، وبكتاباته عن النظريات الحديثة في الفن الديني. وهو من مواليد 25 نوفمبر 1870.



موريس دوني، الأشجار الخضراء، 1893

22 نوفمبر 1943

مؤتمر القاهرة

انعقد من 22 إلى 25 نوفمبر 1943، حيث اجتمع الرئيس روزفلت وتشرشل رئيس وزراء بريطانيا، والجنرال شيانغ كاي شيك القائد العام للجيوش الصينية، وتعاهدوا على مواصلة الحرب ضد اليابان حتى تسلمْ دون قيد أو شرط، وأعلنوا تخليهم عن أي مطامع في الإستحواذ على أراض أجنبية، وتحرير الممتلكات التي استحوذت عليها اليابان منذ 1895 وخاصة كوريا.





مؤتمر القاهرة

28 نوفمبر 1943

مؤتمر طهران

بعد اتصالات،عديدة ومتعثرة حول مكان لقاء الأقطاب، وافق ستالين على طهران، الواقعة تحت النفوذ السوفياتي، مركزا للقاء. وتباينت الآراء حول مواقف الحلفاء من ألمانيا بعد الحرب، فستالين ومعه روزفلت يريدان تصفية كاملة لألمانيا، بينما لزم تشرشل موقفًا معتدلاً وأصر على ضرورة معاملة ألمانيا معاملة لائقة بحلفاء يقاتلون لنصرة الديمقراطية. ولما هدد بالإنسحاب أقرّه حليفاه على موقفه. واستقر الرأي أخيرًا على تأليف لجنة استشارية مهمتها العناية بشؤون أوروبا وصياغة المبادىء التي يجب أن تعامل ألمانيا على ضوئها : من محو للنازية وإعادة للديمقراطية وتعويضات حرب وتدمير للمؤسسات والمنشآت الحربية. وكذلك وقف تشرشل مؤيدًا لفرنسا كضرورة أوروبية واقنع حليفيه حول ضرورة معاملتها على قدم المساواة.

29 نوفمبر 1943

في يوغسلافيا، أصبح القائد بروز تيتو ماريشالاً وسيّد يوغسلافيا الوحيد، يتمتع بتأييد روسيا وانقلترا والولايات المتحدة الكامل.



10 ديسمبر 1943

توزيع جوائز نوبل

في ستوكهولم، استؤنف توزيع جوائز نوبل العالمية (ما عدا جائزتي الآداب والسلام) بعد توقف دام ثلاث سنوات بسبب الحرب المشتعلة في العالم، وقد تحصل العالم المجري جورج فون هيفيشي على جائزة نوبل للكيمياء، لاستخدامه النظائر المشعة في دراسة العمليات الكيميائية واكتشافه عنصر الهافنيوم ذي الرقم الذري 72 في الجدول الذري للعناصر.

وتحصل العالم الامريكي أوتو شترن على جائزة نوبل للفيزياء لبحوثه في طريقة الأشعة الذرية، واكتشافه العزم المغناطيسي (قوة) للبروتون.

ونال العالم الدنماركي هنريك دام بالإشتراك مع العالم الأمريكي إدوارد اديلبرت دويزي جائزة نوبل في الطب وعلم وظائف الأعضاء، لتعرفه على فيتامين (ك) وأبحاثه عليه.

12 ديسمبر 1943

تأسيس « رابطة العالم الإسلامي »

انبثقت « رابطة العالم الإسلامي » عن المؤتمر الإسلامي العام المنعقد بمكة المكرمة في 14 ذي الحجة عام 1362 هـ (12 ديسمبر 1943). وهي منظمة تمثل مختلف الشعوب الإسلامية في كافة انحاء العالم.

وتهدف الرابطة إلى إيصال دعوة الإسلام إلى كل مكان وتعمل على شرح مبادئه القويمة وتعاليمه السامية ومواجهة محاولات صرف الناس عن دينهم الحنيف عن طريق نشر الافكار الغربية المستوردة والتيارات الشاذة والمنحرفة. كما تعمل الرابطة على الدفاع عن مختلف القضايا الإسلامية وحل مشاكل المسلمين.

وتتخذ الرابطة لتحقيق أهدافها عدة وسائل من اهمها

- الدعوة إلى تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية في البلاد التي تدين بالإسلام.
- عقد المؤتمرات لكبار العلماء في العالم الإسلامي لتبادل الراي والتنسيق في الأعمال التي تستهدف تنسيق الجهود المبذولة من أجل انتشار الدعوة الإسلامية.
- إنشاء المدارس والمعاهد الإسلامية في كافة ارجاء الوطن الإسلامي ودعمها تمكينًا من نشر التعليم الإسلامي.
- نشر لغة القرآن الكريم بين الشعوب المسلمة حتى تكون لغة التفاهم بين الجميع.

يتكوّن جهاز رابطة العالم الإسلامي من خمسين عضوًا من العلماء وقادة الراي والفكر في العالم الإسلامي. ويقوم المجلس التأسيسي برسم سياسة الرابطة وتحديد أهدافها واتجاهاتها التي تتركز كلها في خدمة الإسلام والمسلمين. أما الأمانة العامة للرابطة فهي تمثل السلطة التنفيذية لها ومقرها الدائم ـ مكة المكرمة ـ ويقوم الأمين العام بتنفيذ المقررات والتوصيات التي يصدرها المجلس التأسيسي للرابطة كما أنه مسؤول عن التنظيم والتكوين الإداري والمالي لجهاز الرابطة وهو حلقة الإتصال المباشر بين الرابطة ومختلف الجهات والهيئات في العالم.

أما الجهاز الإداري الذي يرأسه المدير العام للرابطة فهو يشتمل على عدة مصالح (الثقافة الإسلامية، الصحافة والنشر، الأقليات الإسلامية، الشؤون المالية).

20 ديسمبر 1943

في بوليفيا، قام زعيم الحركة الوطنية الثورية فيلا روويل بانقلاب عسكري أطاح بالنظام الحاكم وانتزع السلطة بفضل ثورة سياسية مسلحة، وكان فيلا روويل شديد التأثر بالمذاهب النازية.

22 ديسمبر 1943

توفّيت الكاتبة والرسامة الانقليزية بياتريس بوتر عن 77 سنة.

ولدت في 28 جويلية 1866. ألفت وصورت قصصًا عديدة للأطفال وهي من أحسن الكتاب وأعذبهم أسلوبًا في هذا الحقل. تتمتع قصصها برواج كبير وأغلبها عن عالم الأطفال والحيوان.

23 ديسمبر 1943

توفّي في باريس الموسيقار السويسري ـ الفرنسي غوستاف دوريه عن 77 سنة.

ولد بلوزان في 7 أكتوبر 1866.

جسّد على أحسن مثال طموحاته الرشيدة للفن السويسري. ومع أنه عمل مع ماسينيه واتصل وثيقًا بالحياة الموسيقية في فرنسا، فقد احتفظ دومًا برباطة لصيقة بأرض مولده التي ألهمته « عيدي قطافي عنب »، و« مهرجانات منطقة فوداوا »، وجوقيات المناسبات الوطنية، و« كانتاتا العيد المائوي » و« أصوات الوطن »، وأعماله المسرحية « في السجن » و« لوييس » و« الشعبيون » و« قزم هاسلي » و« ناسجة الشوك » و« خادمة ايفولين » ـ المكتوبة لمجموعة « الأغنية الفاليزية » الجوقية الرائعة لجورج هينّي ـ، وموسيقى مسرحيات « اليينور » و« ليلة الأزمنة الأربعة » و« تيل » و« يوليوس قيصر » و« دافيل » و« كعكة عيد الميلاد »، وقرابة مائة ميلودية طليّة أليفة لكن منجزة بكتابة كاملة الأناقة.

1944



تحرير باريس 25/8/44

أهم أحداث سنة 1944

11 جانفي
تأسيس حزب الإستقلال المغربي

11 جانفي
إغتيال الفيلسوف الفرنسي فكتور باش

21 جانفي
إنعقاد مؤتمر الأحزاب الإيطالية في باريس

23 جانفي
مقتل المؤلف المسرحي الدنماركي إدوارد مونك

25 جانفي
وفاة المؤرخ المصري عمر طوسون

30 جانفي
وفاة الموسيقار الفرنسي ألفرد باشيليه

31 جانفي
وفاة الكاتب الفرنسي جان جيرودو

1 فيفري
إعلان بيغن التمرد في فلسطين

1 فيفري
وفاة الرسام الهولندي بيت موندريان

16 فيفري
وفاة الفسيولوجي النمساوي شتايناخ

18 فيفري
وفاة الفيلسوف الفرنسي ليون برونشفيك

19 فيفري
وفاة الموسيقار النمساوي سيلفيو لازاري

20 فيفري
نسف الباخرة الألمانية في النرويج

24 فيفري
وفاة الفيزيائي الانقليزي غلوفر باركلا

7 مارس
إعدام 4 شهداء في المغرب الأقصى

9 مارس
وفاة المؤرخ الفرنسي جبريل أنوتو

17 مارس
وفاة الشاعر اللبناني مصطفى الغلاييني

19 مارس
إحتلال مدينة بودابست

20 مارس
تنفيذ حكم الإعدام في الوزير الفرنسي بيير بوشان

23 مارس
في عالم الطيران

27 مارس
وفاة الشاعر المصري عبد الله عفيفي

6 أفريل
قصف مدينة برنزويك الألمانية

11 أفريل
حصول الحزب السوري القومي على الترخيص الرسمي للعمل في لبنان

15 أفريل
إغتيال الكاتب الإيطالي جيوفاني جنتيله

17 أفريل
مذبحة كرواتيا

27 أفريل
وفاة الجراح البيولوجي ألكسيس كارل

9 ماي
تحرير مدينة سيلستبول بالإتحاد السوفياتي

12 ماي
وفاة الفقيه المصري محمد الأحمدي الظواهري

23 ماي
إعدام الجنرال ميخائيلوفتش في يوغسلافيا

4 جوان
تحرير مدينة روما

6 جوان
تحرير غرب فرنسا

12 جوان
وفاة الباحث المصري محمد جاد المولى

12 جوان
إطلاق القنبلة الطائرة « ف 1 » الألمانية

15 جوان
إحتلال جزر مارياناس

26 جوان
وفاة العالم الفرنسي بول هازار

11 جويلية
وفاة الوزير المصري محمد عبد الهادي الجندي

13 جويلية
وفاة الفيلسوف الروسي سيرج بولغاكوف

14 جويلية
موت المطربة المصرية إسمهان

19 جويلية
وفاة الفقيه السوري علي الكيّالي

20 جويلية
محاولة إغتيال هتلر

26 جويلية
وفاة رضا شاه بهلوي، شاه إيران السابق

31 جويلية
موت الطيار الفرنسي أنطوان دوسانت أكسوبيري

3 أوت
إغتيال المندوب السامي البريطاني في فلسطين

5 أوت
دخول الجيش الأحمر مدينة بوخارست

23 أوت
قيام حكومة وطنية في رومانيا

25 أوت
تحرير باريس

26 أوت
وفاة الزعيم الفيليبيني مانويل كيسون

2 سبتمبر
إنعقاد أول مجلس وزاري لفرنسا المحررة

7 سبتمبر
لقاء الرئيس روزفلت برئيس حكومة بريطانيا تشرشل

8 سبتمبر
تحرير مدينة بروكسيل

17 سبتمبر
عملية « ماركيت » في ألمانيا

27 سبتمبر
وفاة النحات الفرنسي اريستيد مايول

1 أكتوبر
وفاة الشيخ عبد العزيز الثعالبي

5 أكتوبر
وفاة سلطان المغرب السابق عبد العزيز بن الحسن

7 أكتوبر
بروتوكول الاسكندرية

14 أكتوبر
إنتحار رومل

15 أكتوبر
تحرير مدينة بلغراد

17 أكتوبر
إنشاء الأكاديمية المصرية للعلوم

17 أكتوبر
وفاة الكاتب الفينزويلي روفينو فومبونا

19 أكتوبر
وفاة المطربة العراقية مسعودة العمارتلي

22 أكتوبر
تحرير الفيليبين

28 أكتوبر
حل المليشيات الوطنية في فرنسا

28 أكتوبر
وفاة الخديوي عباس حلمي الثاني

30 أكتوبر
وفاة الموسيقي الفرنسي بول لادميرو

6 نوفمبر
إغتيال اللورد موين في القاهرة

7 نوفمبر
إعادة إنتخاب الرئيس روزفلت للمرة الرابعة

12 نوفمبر
إغراق البارجة الألمانية « تربتس »

14 نوفمبر
وفاة الأديب التونسي محمد البشروش

21 نوفمبر
وفاة السياسي الفرنسي جوزيف كايو

23 نوفمبر
تحرير مدينة سترازبورغ الفرنسية

29 نوفمبر
تحرير ألبانيا

2 ديسمبر
وفاة الشاعر الإيطالي فيليبو مارينتي

5 ديسمبر
إمضاء معاهدة التحالف بين فرنسا والإتحاد السوفياتي

10 ديسمبر
توزيع جوائز نوبل

13 ديسمبر
وفاة الرسام التجريدي فاسيلي كاندنسكي

22 ديسمبر
وفاة الأديب الانقليزي أرثر كويللر

23 ديسمبر
وفاة قائد الأوركسترا جورج بارير

30 ديسمبر
وفاة الكاتب المسرحي الفرنسي رومان رولان

11 جانفي 1944

تأسيس حزب الإستقلال المغربي

تأسس حزب الإستقلال من طرف عناصر « الحركة الوطنية لتحقيق الإصلاحات ». وهو أول الأحزاب المغربية التي أكدت ضرورة إعتراف الحماية باستقلال المغرب. وأصدر الحزب، بتنسيق مع السلطان محمد بن يوسف، وثيقة الإستقلال في هذا اليوم (11 جانفي 1944)، والتي دعت :

أولاً : أن يطالب « الحزب » باستقلال المغرب ووحدة ترابه تحت ظل صاحب الجلالة ملك البلاد محمد بن يوسف.

ثانيًا : أن يلتمس من جلالته لدى الدول التي يهمها الأمر للإعتراف بهذا الإستقلال وضمانه.

ثالثًا : أن يطلب إنضمام المغرب للدول الموافقة على ميثاق الأطلسي والمشاركة في مؤتمر الصلح..

رابعًا : أن يلتمس من جلالته أن يشمل برعايته حركة الإصلاح التي يتوقف عليها المغرب.

وتبرز من خلال الوثيقة الإتجاهات السياسية الرئيسية التي عمل بها حزب الإستقلال، والتي يمكن إجمالها في : الدعوة إلى إستقلال المغرب ووحدة ترابه، وإلى اتخاذ نظام الملكية الدستورية كأساس للحكم، وإلى الإستناد على العقيدة الإسلامية كأساس لتشريع القوانين وتسيير شؤون البلاد.

وأثارت الوثيقة حماسًا لدى السكان، مما دفع السلطات الفرنسية إلى اعتقال بعض زعماء الحزب. وقامت مظاهرات في فاس أدت إلى مواجهات عنيفة مع قوات الإحتلال. وحرمت المدينة طيلة عدة أسابيع من الماء والكهرباء، والمواد الغذائية واستخدم المستعمرون الدبابات للسيطرة على الموقف.

11 جانفي 1944

اغتيل الفيلسوف الفرنسي فكتور باش مع زوجته من طرف الميليشيات، أثناء الإحتلال الألماني لفرنسا.



عادت عليه أطروحتاه « استطيقا كانط » 1896، و« بويطيقا شيلر » 1897 بالكرسي الأول لعلم الجمال في السربون. من مؤلفاته الأخرى : « الفلسفة الألمانية في القرن التاسع عشر » 1912، و« المذاهب السياسية لفلاسفة ألمانيا الكلاسيكيين » 1928. شارك في الحياة السياسية وأسس فرعًا لرابطة حقوق الإنسان وقاوم الفاشية، فاغتالته الميليشيات وعمره 81 سنة.

21 جانفي 1944

انعقد في باريس مؤتمرًا للأحزاب الإيطالية وطالب بتنازل الملك فيكتور إمانويل عن العرش والدعوة لمجلس تأسيسي بعد نهاية الحرب مباشرة.

23 جانفي 1944

قتل المؤلف المسرحي الدنماركي إدوارد مونك عن سن تناهز 46 سنة.

صادفت مسرحياته نجاحًا كبيرًا في العقد الرابع من القرن العشرين، وتتميز بنزعتها الدينية والخلقية الواضحة، ومنها مسرحية « الكلمة » 1932. هاجم النازية في كتاباته فقتل بيد الدنماركيين النازيين.

25 جانفي 1944

توفي بالاسكندرية الباحث والمؤرخ المصري عمر طوسون، عن سن تناهز 72 سنة.

مولده بالاسكندرية. تعلّم في سويسرا. وأتقن مع العربية التركية والفرنسية والانقليزية. وعكف على تاريخ مصر الحديث وآثارها، فصنف كتبًا كثيرة بالعربية والفرنسية استعان على تأليفها ببعض كبار الكتاب. وأزر الحركة الوطنية بقلمه وماله، غير متقيد بتقاليد أسرته، في الإنكماش عن الدخول في غمار الجمهور. وكان من أعضاء



المجمعين العلميين بمصر ودمشق، ومن أعضاء الجمعية الجغرافية بمصر.

من كتبه : « البعثات العلمية في عهد محمد علي وعباس وسعيد »، و« خط الإستواء » ثلاثة أجزاء، و« صفحة من تاريخ مصر والجيش البري والبحري »، و« يوم 11 جويلية 1882 » وهو يوم ضرب الأسطول الانقليزي أبراج الاسكندرية. و« كلمات في سبيل مصر »، و« المسألة السودانية » و« ضحايا مصر في السودان وخفايا السياسة الانقليزية ».

30 جانفي 1944

توفي في باريس الموسيقار الفرنسي الفرد باشيليه المولود في ديجون في 12 سبتمبر 1864. هذا الفنان الذي أبدى سنجيته الدرامية

القادرة في أعمال غنائية مكتوبة دون تنازل لأذواق العامة لكن حاوية بلاغة إقناعية لا تقاوم. فموضوعا « سيمو » و« حين سيدق الناقوس » العنيف الأفجاع، وفكرة « حديقة العاصي » المنغّمة الهمته تركيبات يؤسف أن لا ترى مسجلة في الديوان المعتاد للمسارح المولة. وكون أعمال بهذه القيمة، شأن أعمال سيلفيو لازاري، لا تستمر على لوحة برامج داري الأوبرا والأوبرا - كوميك من الأعراض المقلقة لانحطاط الذوق العام.

31 جانفي 1944

توفّي الروائي والكاتب المسرحي الفرنسي جان جيرودو مؤلف مسرحية « مجنونة شايو ».



ولد في 29 أكتوبر 1882. أشترك في الحرب العالمية الأولى فأوحت إليه بكتابة « قراءات لشبح » 1917، و« أمريكا الصديقة » 1918.

ومن أشهر قصصه « سوزان والمحيط الهادي » 1921، بدأ سنة 1928 سيرته المسرحية بمسرحية « سيغفريد ». ومن أشهر مسرحياته « مجنونة شايو » 1944.

1 فيفري 1944

أعلن مناحيم بيغن، قائد المنظمة اليهودية « ايتسل » التمرد ضد الإنتداب البريطاني في فلسطين.

1 فيفري 1944

توفّي في نيويورك الرسام الهولندي بيت موندريان عن سن تناهز 72 سنة.

أهمية موندريان أنه بتجريداته أعاد إلى الأذهان أهمية جانب كبير من الفن الإسلامي، واتزان الفراغات، ولذلك أصبح لأعماله قيمة باستنادها إلى هذا التراث العتيق حيث أن إتجاهه في التصوير إتجاه معماري، يمثل تشكيلية خالصة.

على الرغم من أن بدايته تأثيرية، إلا أن اهتمامه بالتجريد، جعله يطور أسلوبه، حتى وصل إلى التقاطعات الرأسية والأفقية. وبمتحف لاهاي ثلاث صور مشهورة له أنجزها عام 1911، وتمثل رحلته من التأثيرية إلى التجريد، الأولى تجربة مصاعة بالأسلوب الذي أتبعه فان غوخ تقريبًا لكن الثانية تخلت عن ذلك وأكدت التواءات الخطوط وانحناءاتها، لكن مازالت تنظر في طياتها، وتشاهد معالم خافتة لأصل الفكرة، « الشجرة » أما الثالثة فانتهت إلى أقواس متعددة الإتجاهات، إلى أعلى، وإلى أسفل، وتمثل في نبضاتها مجموع الإيقاع التجريدي، المستوحى من فروع الشجرة، وأوراقها، والصور الثلاث رحلة مميزة نحو التجريد، تعطي لموندريان حقه ليتبوأ مكانة خاصة في القرن العشرين، كمعلم للفكرة بالدليل المحقق.

على أن ما وصل إليه من التعامد والأفقية هو تجريد خالص ومن نوع آخر، يمثل نظرة جديدة تركيبية نحو العمل التشكيلي كبناء، فالعمودية تمثل كل شيء واقفًا ـ الشجرة عمودية، الإنسان

يقف عموديًا على الأرض، المآذن، البيوت، المصانع ـ ناطحات السحاب، كلها تقام عمودية على الأرض. فاللعب بالخط العمودي إنما يمثل في ذاته قاعدة تجريدية هامة في البناء التشكيلي، أما الخط الأفقي فيرمز للأفق، لسطح الأرض، للإمتداد اللانهائي، والصلة بين العمودية والأفقية واضحة وتجمع قانوني الكون كله.

أخرج موندريان اللوحة من بروازها التقليدي، وعرضها على قاعدة خشبية بيضاء ناصعة، جيدة الطلاء، وفوقها هذا التقسيم التقاطعي للراسية والأفقية، تتخللها المستطيلات، والمربعات الحادثة، التي لعب بها كثيرًا، فأكثرها وأطلق عليها « برودواي » نسبة لرقصة أمريكية حديثة، نظرًا لتلالؤ ألوان الصورة، وثرائها التجريدي.

ولد موندريان في هولندا، وكانت مهنته التدريس هي التي اختارها والده له، وبعد صراع طويل أمكن موندريان أن يعرف طريقه كرسام. كان عليه أن يحصل على الدبلومات ليثبت جدارته في التدريس، ليحصل على رزقه، لأن التدريس في سنواته الأولى، كان مصدره الرئيسي للرزق، ولكن هذا التلميذ لم يخلق ليكون تابعًا. فعقله استجاب للأفكار الجديدة، كما استجابت عيناه للتاثيرات البصرية الحديثة، لقد أمضى باكورة حياته برسم الريف، والمزارع، والقنوات التي توجد حول امستردام، وأمضى سنة في برابنت يعيش بين الفلاحين، كما فعل فان غوخ، وصوره في هذه الفترة تردد تقنيات رائدة، وتعتبر الأولى في هذا الصدد، مع رقة خاصة، وحساسية، وحب لرسم الشجر. وفي فترة ثانية اعتنق مذهب التنقيطية متأثرًا بسورا، وكذلك بالخطوط المستعرضة للفنان مونش، وهذه الإتجاهات تعكس خصائص شعرية في عمله. واستخدم الألوان الأصلية بصياغة زاهية، وتأثر موندريان بالتكعيبية التي أثارها في الصور التي أنتجها في الشهور الأولى من عام 1912. وعرض في صالون الأحرار، وفي 1913 ظهر له طراز خطي من طبيعة تجريدية، وحدث في هذا العام حوار بين الموسيقى والفن التشكيلي، وكان يطلق على بعض اللوحات « سمفونيات » وصوره عامي 1913، 1914، فيها تنغيم موسيقي في الخطوط والألوان. ويبدو فيها أن الحركة الأساسية للصورة هي التعامدات والأفقيات. ويوجد حوالي 15 لوحة من هذا القبيل تعبر عن نفس المضمون ولها قيمة كبيرة ومبعثرة في متاحف العالم الرئيسية بين نيويورك، وامستردام.

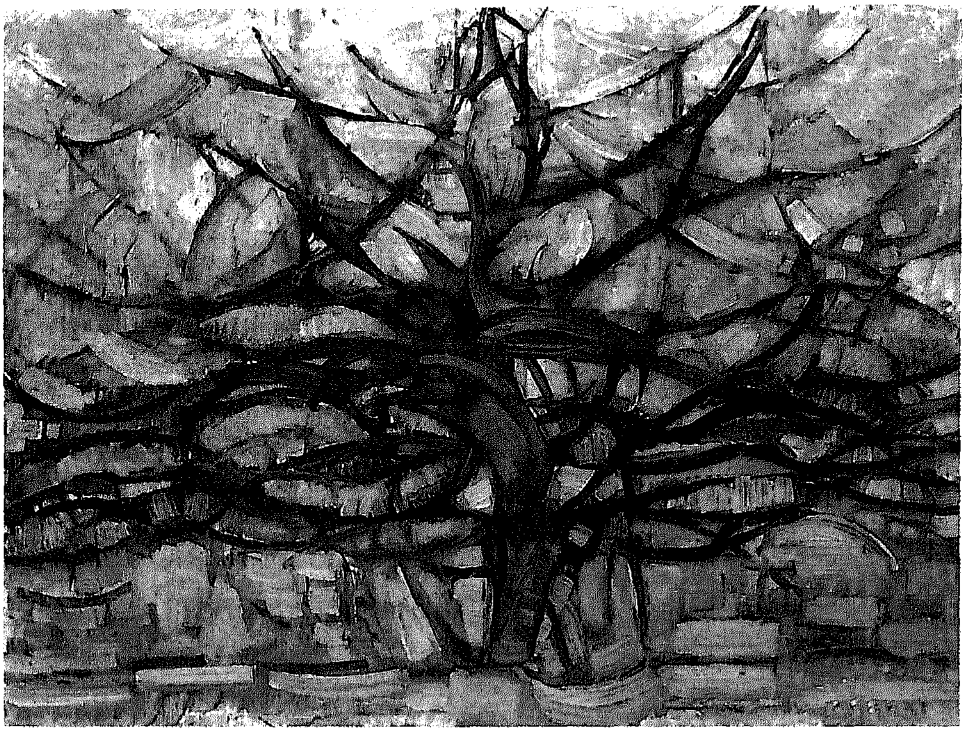
ولم يعترف بعبقرية موندريان تمامًا إلا بعد وفاته، في فيفري 1944، ويعتبر اليوم أحد المكتشفين الأوائل، ومن رجال الطليعة في الفن التجريدي الحديث، وحتى اعماله المبكرة، بدأ النقاد في البحث عنها، وعقدت له معارض في نيويورك، وغيرها من العواصم الرئيسية، والكل يعرف الآن أن موندريان واحد من أكبر الفنانين في الصنف الأول من القرن العشرين.

ويعترف أحد النقاد بأن هولندا منحت العالم ثلاث مصورين كبار أولهم رامبرانت، وثانيهم فان غوخ، وثالثهم موندريان.

ومن أهم آراء موندريان :

« إن الصيغ وجدت لخلق العلاقات، إن الأشكال تخلق العلاقات والعلاقات تخلق الأشكال.. كل شكل، حتى كل خط، يمثل جسمًا، ولا يوجد شكل محايد بصورة مطلقة.. كل شيء يجب أن يكون نسبيًا، ما دمنا في حاجة إلى الفاظ لنجعل مفاهيمها مفهومة..

إن الأشكال الهندسية يمكن اعتبارها حيادية من الناحية التجريدية، واعتمادًا على توابرها وعلى



بيت موندريان، الشجرة الفضية، 1942

نقاء خطوطها الخارجية يمكن أن تكون أكثر تفصيلاً من الأشكال الحيادية الأخرى.

وما دام الفن في جوهره عاليًا، لا يمكن أن يركز تعبيره على وجهة نظر شخصية، أن البحث في الفن على مضمون يفهمه جميع الناس يعتبر أمرًا كاذبًا، لأن المضمون سيظل دائمًا فرديًا..

الفن لا يعمل لأي إنسان، ولكن مع هذا، يعمل لكل إنسان، الفن الصادق، كالحياة الصادقة، يأخذ طريقًا واحدًا.. ».

16 فيفري 1944

توفي العالم الفسيولوجي النمساوي يوجين شتايناخ، صاحب كتاب « الجنس والحياة ».

من مواليد سنة 1861. أستاذ بجامعة براغ 1907. مدير المعهد البيولوجي بأكاديمية العلوم بفيينا حتى 1938. درس تأثير الغدد الجنسية على الفقاريات، وأجرى تجارب لتعويق الشيخوخة بعدة طرق منها ازدراع الغدد الجنسية، أو إجراء جراحات لها والحقن بالهرمونات الجنسية.

18 فيفري 1944

توفي في باريس الفيلسوف الفرنسي ليون برونشفيك، مؤلف عدد من الأعمال في الفكر العلمي والفلسفي تجلت فيها بوضوح الخطوط العامة لموقفه النظري الأصيل.

ولد في باريس في 10 جانفي 1869. درّس الفلسفة في عدد من معاهد الإقليم. ثم نال شهادة الدكتوراه في الآداب عام 1897، وكان موضوع أطروحته « جهة الحكم ». بعد عودته إلى باريس علّم في معهد كوندورسيه، من 1900 إلى 1903،

ثم في معهد هنري الرابع حيث كلف بإعداد الطلاب الراغبين في الإلتحاق بدار المعلمين العليا. وبدءًا من عام 1909، درَّس في جامعة السوربون. وانتخب عام 1919 عضوًا في « أكاديمية العلوم الأخلاقية والسياسية » في باريس، وفي عام 1924 أصبح من أعضاء « الجمعية الملكية » في الدنمارك، كما منحته جامعة دورهام شهادة الدكتوراه الفخرية في عام 1923. كان برونشفيك أيضًا عضوًا في « الجمعية الفرنسية للفلسفة »، ومحررًا في « مجلة الميتافيزيقا والأخلاق »، التي صدر فيها عدد كبير من مقالاته وتعليقاته ودراساته النقدية. وقد دلل برونشفيك، كمفكر، على ذهن منفتح على أعوص المسائل الثقافية والإنسانية وأكثرها تنوعًا. فما من فكرة كانت تدعه غير مبال، وما من تيار فكري إلّا وحرك فيه رغبة في النفاذ إلى مدلوله وقيمته عن طريق مقارنته بتصوراته الخاصة. وكان، كإنسان، قد تكوّن على صورة المفكرين الكبار الذين عاش على إتصال وثيق بهم. وكان يتمتّع بحكمة عميقة : فالمحن القاسية التي ألمت به خلال سنواته الأخيرة لم تفلح في تعكير صفو تأملاته، أو في النيل من موضوعيته، أو في هدم ثقته الثابتة بالعقل والعدالة.

من كتبه : « مراحل الفلسفة الرياضية » 1913، و« تقدم الوعي في الفلسفة الغربية » 1927، و« العقل والدين » 1939.

19 فيفري 1944

توفّي في بروتانيا (فرنسا) عن سن تناهز 77 سنة الموسيقار النمساوي - الفرنسي سيلفيو لازاري.

ولد في سالزبورغ في 3 أفريل 1857. تتلمذ على فرانك وغيرو وأعلن بشجاعة فاغنيريته الصميمة الموضوعة في خدمة فكر وشعور ذاتيين جدًا. لأوركستراه الثراء والقوة واللون والحجم والحرارة البايرثية بينما كموسيقى فإن هذا النمساوي المتجنس بروتونيا كان مفرط الإستقلال، اخترق أوساط باريس الموسيقية ولم ينل في حياته جزاء الكدّ الرائع الذي بذله معطيًا « سمفونية » بديعة، و« ثمانيا » و« رباعيا » وتريًا كان لسيزار فرانك، عام 1884، مفاجأة حقيقية، و« ثلاثيًا » جميلًا جدًا، و« سوناتا » للبيانو والكمنجة، و« متتابعة أوركسترا » ولوحتين سمفونيتين هما « انعكاس ليلي » و« أوفيليا » و« نشيد مسيرة عيد » و« لوحات بحرية »، ونحوًا من خمسين ميلودية، وموسيقى مسرح « فوست » وخمسة أعمال مسرحية غنائية عظيمة الطلاوة هي : « المجذومة » ذات القوة التأثيرية المزلزلة، و« برج النار » حيث تتألف دون عناء الشاعرية البروتونية الرقيقة واللهجة الدرامية الأشد وقعًا، و« أرمور » و« ميلائينيس » و« سوتويو ».

20 فيفري 1944

توصل جماعة من المقاومة النرويجية إلى نسف الباخرة التي تنقل إلى ألمانيا كل المخزون من الماء الثقيل، وذلك في بحيرة تنسجوي، حارمين هكذا الرايش الثالث من فرصته الأخيرة في كسب الحرب.

ومعلوم أن هذا الماء الثقيل هو العنصر الأساسي لإنتاج وصنع القنبلة الذرية.

24 فيفري 1944

توفّي العالم الفيزيائي الانقليزي تشالز غلوفر باركلا، المتحصل على جائزة نوبل (1917) لاكتشافه أشعة « إكس » المميزة للعناصر.

من مواليد سنة 1877. وضع قوانين تشتت أشعة إكس، وقوانين نفاذ هذه الأشعة في المادة.

7 مارس 1944

في المغرب الأقصى، أعدمت الحماية الفرنسية ليلة عيد المولد النبوي، أربعة شهداء حكمت عليهم المحكمة العسكرية الفرنسية بالإعدام، وهم المختار جزوليت، ومحمد الصحراوي، والعربي، والغمري من سكان الرباط، وشهيدًا خامسًا من مدينة سلا لم يتجاوز السابعة عشرة من عمره هو أحمد بن عبود.



الشهيد المختار جزوليت

كان الشهيد ابن عبود في مظاهرة سلا فرأى الشرطي الفرنسي « دافيد » يرمي برصاصه المتظاهرين ويسقطهم صرعى، فلم يتمالك أن طعنه وأرداه قتيلاً، فنفذت الإقامة العامة في حقه حكم الإعدام، وغصبته في مقتبل العمر.



الشهيد احمد بن عبود

9 مارس 1944

توفي المؤرخ والسياسي الفرنسي جبريل أنوتو، عن 91 سنة.

تقلد مرتين منصب وزير الخارجية (1894 ـ 1895) و(1895 ـ 1898)، ساعد كثيرًا على التقريب بين فرنسا وروسيا. يرجع ذيوع إسمه وعلو مقامه إلى كونه مؤرخًا وخاصة لتاريخه « فرنسا المعاصرة » 4 مجلدات (1903 ـ 1908)، و« تاريخ تأسيس الجمهورية الثالثة »، 4 مجلدات (1925 ـ 1926)، و« تاريخ الأمة الفرنسية ».

17 مارس 1944

توفي في بيروت الكاتب والشاعر مصطفى الغلاييني، من أعضاء المجمع العلمي العربي.

ولد ببيروت سنة 1886 وتعلّم بها وبمصر، وتتلمذ للشيخ محمد عبده، ولما كان الدستور



العثماني أصدر مجلة « النبراس » سنتين، ببيروت، ووظف فيها أستاذًا للعربية في المدرسة السلطانية أربع سنوات، وعيّن خطيبًا للجيش الرابع (العثماني) في الحرب العالمية الأولى وحضر المعركة والهزيمة، وعاد إلى بيروت فاعتقل بتهمة الإشتراك في مقتل « أسعد بك » المعروف بمدير الداخلية (1922) وأفرج عنه فرحل إلى شرقي الأردن، فعهد إليه أميرها (الشريف عبد الله) بتعليم إبنيه، فمكث مدة وانصرف إلى بيروت، فنصب رئيسًا للمجلس الإسلامي فيها، وقاضيًا شرعيًا إلى أن توفّي.

من كتبه : « نظرات في اللغة والأدب » و« لباب الخيار في سيرة النبي المختار » و« نظرات في كتاب السفور والحجاب » و« أريج الزهر » مجموع مقالات له، و« رجال المعلقات العشر ».

19 مارس 1944

احتل الألمان مدينة بودابست ولكن 70 ٪ من المدينة دمّر في أثناء الحصار الروسي الذي ظل 14 يومًا.



20 مارس 1944

في الجزائر، نفذ حكم الإعدام في الوزير الفرنسي بيير بوشان المحكوم عليه بالإعدام من طرف محكمة عسكرية فرنسية لتعاونه مع القوات الألمانية.

23 مارس 1944

قفز الطيار الألماني نيكولا ستيفن من طائرته دون مظلة من علوّ 5490 مترًا، وقبل وصوله إلى الأرض، ارتطم جسمه بشجرة صنوبر ثم بطبقة رقيقة من الثلج فنجا بنفسه. ومن المعلوم أن سرعة هبوط الجسم البشري في الجوّ تبلغ 190 كيلومترًا في الساعة بعدما تتعدّى علوّ 573 مترًا عن سطح الأرض.

27 مارس 1944

توفّي في القاهرة الأديب والشاعر المصري عبد الله عفيفي، مؤلف كتاب « المرأة العربية في جاهليتها وإسلامها ».

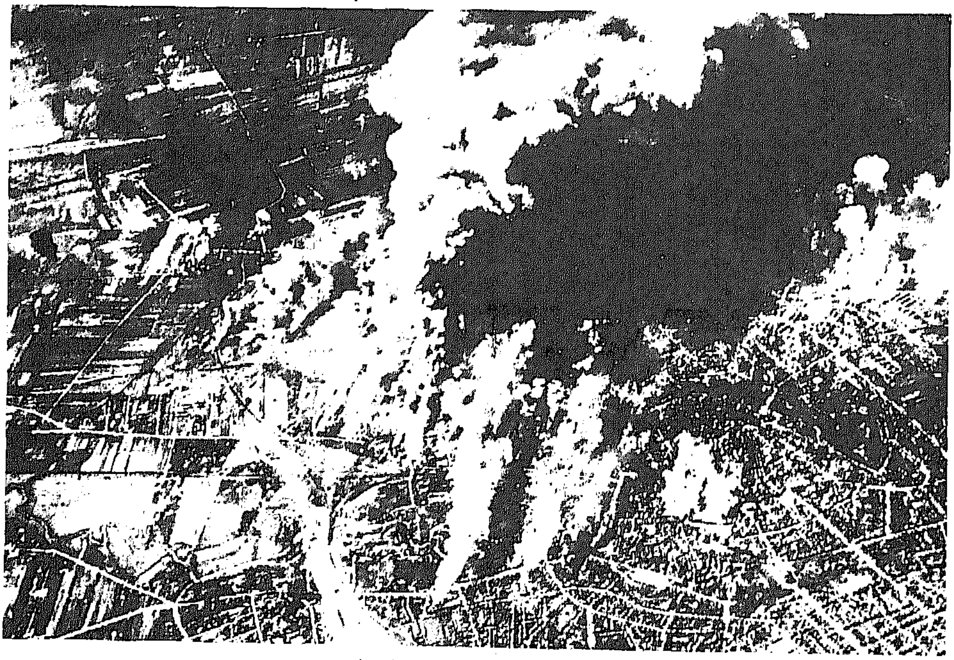


تعلم بالأزهر ودار العلوم، بالقاهرة. وعلّم العربية في مدارس الحكومة. ثم عُيّن « محررًا » عربيًا في الديوان الملكي، وإمامًا للملك فؤاد الأول.

له « تفسير سورة الفتح وبيان ما اتصل بها من الفتوح الإسلامية والسيرة النبوية »، و« المولد النبوي المختار » و« المرأة العربية في جاهليتها وإسلامها » ثلاثة أجزاء، و« منهج الأدب » مدرسي، جزأن، و« زهرات منثورة في الأدب العربي » محاضرات ألقاها في كلية الشريعة.

6 أفريل 1944

قام الطيران الانقليزي بقصف مدينة برونزويك (ولاية بألمانيا الوسطى) ودمّر بدرجات متفاوتة معالمها الأثرية ومنها، كاتدرائية من القرن الثاني عشر، ومقبرة هنري الأسد، ومتحف الفنون رتشموند.



قصف مدينة برونزويك

11 افريل 1944

في لبنان، حصل الحزب السوري القومي الإجتماعي على ترخيصه الرسمي للعمل في لبنان.

الحزب أسسه عام 1932 وقاده أنطون سعادة. وقد نادى منذ تأسيسه باستقلال بلاد الشام (سوريا الطبيعية أو أرض الهلال الخصيب) ووحدتها، والعلمنة الشاملة، وكان من رواد الأحزاب في الوطن العربي اعتماد لنظام الكوادر.

مؤسس الحزب وزعيمه أنطون سعادة من بلدة الشوير (في قضاء المتن بجبل لبنان) ولد سنة 1904، وهاجر مع أبيه وهو في سن صغيرة إلى البرازيل.

وقد اكتسب سعادة بفضل ذكائه الحاد ثقافة واسعة من قراءاته ومن تأثره بأبيه العلامة، وساهم مع أبيه في إصدار مجلة « المجلة » في البرازيل بعيد الحرب العالمية الأولى.

عام 1929، عاد سعادة إلى لبنان حيث درّس اللغة الألمانية في الجامعة الأمريكية في بيروت، ونشط في تشكيل نواة الحزب، وكان في البداية على شكل خلايا سرية، وضم الشباب المثقف الساخط على الإنتداب الفرنسي.

وبحلول عام 1935 عندما انكشف أمر الحزب كانت صفوفه تضم أكثر من الف عضو من سوريا ولبنان وفلسطين.

على الإثر اعتقل سعادة وبعض رفاقه القياديين غير مرة في العامين التاليين. ثم نفته السلطات الفرنسية، ولكن بعدما نظم أجهزة الحزب وفروعه. ومن مهجره واصل اتصالاته بالفروع الحزبية كلها.

15 افريل 1944

مات في فلورنسا الكاتب الإيطالي جيوفاني جنتيله، اغتاله مجهول عند عتبة بيته.

ولد في صقلية في 3 ماي 1875. كان جنتيله مؤلفًا خصبًا، وكان في المقام الأول فيلسوفًا. انطلق من إصلاح الجدل الهيغلي الذي كان يعني، على حد تعبيره بالذات، القبول بهذا التصور الأساسي : إن التاريخ يتماهى مع الفكر الفاعل أو مع الفلسفة، لينتهي إلى مذهبه في « الفعلية »، وقد عرضه في كتابه « الروح، فعل خالص » (1916) الذي أهداه إلى بنديتو كروتشه. وكانت خلافات جسيمة قد فرّقت منذ ذلك العهد بين ذينك الصديقين على الصعيد الفلسفي، على الرغم من نفورهما المشترك من الوضعية والتجربية. وكان جنتيله ينزع إلى الإقتراب من : ج.ب. فيكو (دراسات فيكوية) 1915، ووصل تدريجيًا إلى منتهى تطوره عندما كتب رسالة في المنطق بعنوان : مذهب المنطق من حيث هو نظرية للمعرفة (مجلدان، 1917، 1923)، ثمّ رسالة في علم الجمال بعنوان « فلسفة الفن » 1931.

17 افريل 1944

مذبحة كرواتيا

أبادت القوات الألمانية يهود كرواتيا (شمال غربي يوغسلافيا) في معركة لأخذ الثأر من قوات









المقاومة العسكرية اليهودية، ولم يتبق منهم سوى (12000) يهودي.

27 أفريل 1944

توفي الجراح البيولوجي التجريبي الأمريكي الكسيس كارل، المتحصل على جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب سنة 1912، لبحوثه في خياطة الأوعية الدموية، ونقل الدم، وازدراع الأعضاء.

ولد بفرنسا سنة 1873. انضم إلى معهد روكفلر 1906، ابتكر في الحرب العالمية الأولى طريقة لعلاج الجروح برحضها بمحلول هيبوكلوريت الصوديوم. واخترع مع لندبرغ قلبًا صناعيًا (وعاء زجاجي معقم يضخ سائلًا يحتوي على مواد غذائية واكسجين)، كما ابتكر طرقًا تمكن من الإحتفاظ بأنواع مختلفة من الأنسجة والأعضاء حية.

عاد إلى فرنسا سنة 1939، وألف مع لندبرغ « غرس الأعضاء ». أما كتبه « الإنسان، ذلك المجهول » و« تأملات في سلوك الحياة »، ورسالته الصغيرة عن الصلاة، ففيها إيمانه بإمكان تحسين الكائن البشري من الناحية الروحية بالتحكم في استخدام العوامل الطبيعية والكيميائية. وله جانب فلسفي مؤداه أن كل خلية في الجسم تهتدي في عملها بالعقل الكلي وأن الكون مملوء بعقول فعالة غير عقولنا، وأن الصلاة من وسائل الإتصال بالعقول التي حولنا، وبالعقل الأزلي المسيطر على الكون.

9 ماي 1944

إستطاع الجيش الأحمر تحرير مدينة سيباستبول وهي قاعدة بحرية وحربية كبرى بالإتحاد السوفياتي تقع على خليج بالبحر الأسود.

حاصرها الألمان لمدة 8 شهور، وسقطت بعد تخريبها في 3 جويلية 1943.





12 ماي 1944

توفي في القاهرة الفقيه المصري الشيخ محمد الأحمدي الظواهري شيخ الأزهر (1929 – 1935).

ولد في قرية كفر الظواهري سنة 1878 بشرقية مصر، وتعلم في الأزهر، وأخذ عن الشيخ محمد عبده وآخرين، وولي مشيخة الجامع الأحمدي في « طنطا » بعد أبيه، ونقل إلى أسيوط فكان شيخًا لمعهدها مدة. ولما انتهى ما كان يسمى « الخلافة العثمانية » في بلاد الترك (1920) كان الشيخ الظواهري جريئًا في اقتراح انفضاضة على غير قرار لأنه لم يتكامل فيه تمثيل الأمم الإسلامية. فانفض ثم كان رئيسًا للوفد المصري في مؤتمر مكة (1926)، وقويت صلته بملك مصر في ذلك العهد، فعيّن شيخًا للأزهر سنة 1929 ثمّ إستقال 1935، وفي عهده أصدر الأزهر مجلة « نور الإسلام » وتحوّل الأزهر إلى جامعة على نظام حديث.

له كتاب « العلم والعلماء » في نظام التعليم، وضعه حين بدأ دعوته إلى إصلاح الأزهر، و« رسالة في الأخلاق ».

23 ماي 1944

في يوغسلافيا، اشتبك الزعيم بروز تيتو مع منافسه الجنرال ميخائيلوفتش الذي كان أيضًا يقود قوات المقاومة اليوغسلافية ضد الألمان

فقبض عليه وأعدمه وأصبح تيتو سيّد يوغسلافيا الوحيد.



4 جوان 1944

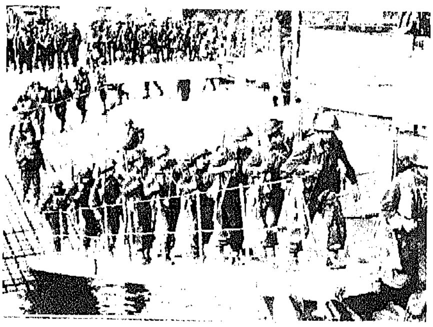
في إيطاليا حررت جيوش الحلفاء روما، واستقرت الحكومة الجديدة فيها برئاسة رجل يرجع إلى ما قبل الفاشية وهو الإشتراكي بوتومي.

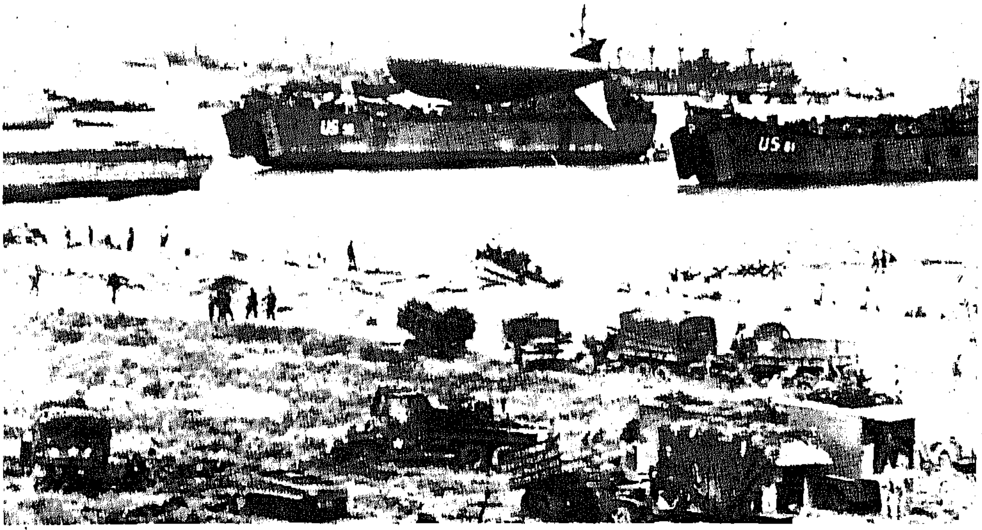


6 جوان 1944

بدأت عملية أوفرلاند بقيادة آيزنهاور ومساعده مونتغمري. وأنزلت سفن الحلفاء (5 آلاف سفينة) تحت مظلة كثيفة من الطائرات (8 آلاف طائرة) الجنود والأعتدة على الشاطىء النورماندي في فرنسا. ورغم ما أبداه الألمانيون من عناد في المقاومة اضطروا للتراجع فيما كانَ مظليو الحلفاء يهبطون لمهاجمة مؤخرتهم و« الأنصار » يعرقلون تراجعهم بمهاجمة مواصلاتهم. وما فتىء الحلفاء يتقدمون حتى احتلوا كل الغرب الفرنسي (منطقة بريطانيا) وتوجهوا نحو العاصمة باريس. فحمّل هتلر قائد الجيش الألماني في غرب فرنسا راونشتد ومساعده رومل مسؤولية هذه الهزيمة وعزلهما.







12 جوان 1944

توفّي في القاهرة الباحث المصري الشيخ محمد جاد المولى عن سن تناهز 61 سنة.

ابتدأ حياته مدرسًا، وانتدب لتدريس العربية في جامعة أكسفورد، سنة 1910 ـ 1913 وعاد



فعيّن مفتشًا بوزارة المعارف، فمراقبًا للمجمع اللغوي، فمفتشًا أول بالوزارة.

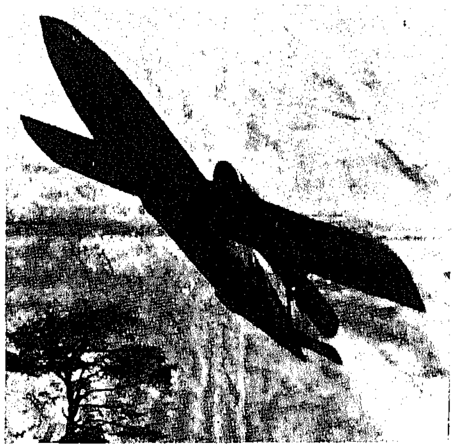
من كتبه « محمد، صلى الله عليه وسلّم، المثل الكامل » و« الخلق الكامل » أربعة أجزاء، و« إنشقاق القمر معجزة لسيد البشر » و« انصاف ثمان، رضي الله عنه » و« دستور الأفراد والأمم، سنن سيد العرب والعجم ». وله مشاركة في ليف كتب، منها « قصص القرآن » و« مذهب لة ابن بطوطة » و« قصص العرب » أربعة زاء، و« أيام العرب في الجاهلية ».

12 جوان 1944

إطلاق القنبلة الطائرة « ف 1 » الألمانية

في الساعة الرابعة من صباح هذا اليوم وعلى احل النورماندي حيث تجري معركة الإنزال، لقت القوات الألمانية أول قنبلة طائرة تعرف سم « ف. 1 » وهو الإسم الذي اطلقه الألمان

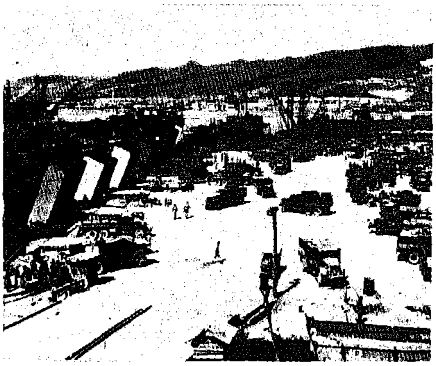
على هذا السلاح الحربي السري، وهذه القنبلة تطير دون طيار، طولها سبعة أمتار وثلاثون سنتمترًا وعرضها مع بسط جناحيها خمسة أمتار وثلاثون سنتمترًا، وتطير بسرعة 650 كلم في الساعة، وتبلغ دائرة عملها 250 كيلومترًا.



وقد أرسل الألمان إبتداء من جوان 1944 إلى مارس 1945، ستة آلاف قنبلة طائرة منها فوق انقلترا لقصفها، وقد أسقطت وسائل الدفاع الجوي البريطاني أربعة آلاف منها. ولكن هذه القنابل الذاتية الإندفاع التي تبقت ونزلت فوق المدن البريطانية كانت كافية لتحدث الكثير من الإصابات البشرية، وتسبب الكثير من الدمار.

15 جوان 1944

احتلت القوات الأمريكية جزر ماريانا في المحيط الهادي، أهم قاعدة بحرية وجوية في سيبان وتينيان.



26 جوان 1944

توفي في باريس العالم الفرنسي بول هازار، عضو المجمع العلمي الفرنسي، عن 66 سنة.

درس في جامعة ليون، ثم في السوربون (1919 ـ 1925)، ثمّ عيّن أستاذ كرسي الأدب المقارن في كلية فرنسا. ثم أستاذًا زائرًا بجامعة كولمبيا. وفي سنة 1941 عيّن رئيسًا لجامعة باريس، وظل يعلم في باريس وليون حتى وفاته.

من كتبه « أزمة الوجدان الأوروبي »، 1935، 3 اجزاء، وله كتاب « الفكر الأوروبي » ترجم إلى العربية.

11 جويلية 1944

توفي في القاهرة عن 71 سنة الوزير المصري محمد عبد الهادي الجندي، من العلماء بالقانون.

تخرّج بمدرسة الحقوق، وتقدّم في مناصب القضاء. وولي وزارة الأوقاف (1942 ـ 1943)، ثم كان من أعضاء مجلس النواب وانتخب وكيلًا للمجلس إلى أن توفي.

من كتبه « التشريع وواجب المشرع » و« التعليقات الجديدة على قانون العقوبات الأهلي ».



13 جويلية 1944

توفي في باريس الفيلسوف واللاهوتي الروسي سيرج بولغاكوف، مؤلف ثلاثية « الحكمة الإلهية والبشرية المتألهة ».

ولد في مقاطعة أورلوف (روسيا) في 16 جويلية 1871. انتسب إلى كلية الحقوق في جامعة موسكو، وكرّس نفسه كليًا لدراسة المسائل الإقتصادية والإجتماعية. وانطلاقًا من إيمانه الراسخ بالماركسية تقدم، في عام 1900، بأطروحة عنوانها « الرأسمالية والزراعة » في مجلدين، لإثبات إمكانية تطبيق المبادىء السوسيولوجية والإقتصادية التي صاغها ماركس في ميدان الزراعة. لكنه، بفعل تطور روحي جديد عاد إلى طريق المثالية وتصالح مع الدين. وقد سجل مراحل هذا التطور في كتابه « من الماركسية إلى المثالية » 1903، وأعطاها شكلها النهائي في « النور غير الغسقي » 1917، الذي يعد أهم عمل أنجزه بولغاكوف في تلك الحقبة من حياته.

وفي عام 1918، ومع بداية حملات الإضطهاد الديني، سمي كاهنًا، وفي عام 1923 أبعد عن روسيا السوفياتية، فقدم إلى براغ حيث عهد إليه بكرسي اللاهوت والقانون الكنسي. وفي عام 1925 أسس في باريس، بالتعاون مع غيره من الأساتذة المهاجرين أو المنفيين، « معهد اللاهوت الأورثوذكسي »، وعيّن عميدًا له مدى الحياة. وفي باريس، أعطى خيرة أعماله اللاهوتية : ثلاثيتان، تألفت أولاهما من « العوسجة الملتهبة »، وقد كرسها بولغاكوف لعلم الزواج، ومن « صديق الزوج »، وهو كتاب يتمحور حول شخصية القديس يوحنا المعمدان ودوره، ومن « سلم يعقوب » الذي عرض فيه مذهبه حول الملائكة.

أما ثلاثيته الثانية ـ أثره الأساسي ـ فعنوانها العام « الحكمة الإلهية والبشرية المتألهة » وقد أثار الجزء الأول من هذه الثلاثية، « حول الكلمة المتجسد أو حمل الله » مساجلات محتدمة في بعض الأوساط الأورثوذكسية التي ذهبت ـ إلى حد إتهام الأب بولغاكوف بالهرطقة، وإلى إدانته في المجمعين السينوديين المنعقدين في 1935 و1936. وقد أعطى بولغاكوف أخيرًا تأويلاً « لرؤيا يوحنا » يمكن اعتباره وصيته الروحية. وقد أصيب بسرطان الحنجرة عام 1939، وحرم من حباله الصوتية، لكنه استطاع رغم ذلك إعادة تدريب صوته، وتوصل إلى تلاوة صلواته من جديد، بل إلى إلقاء المحاضرات أمام صغير.

14 جويلية 1944

موت المطربة اسمهان

رحلت عن الدنيا وهي في عز الشباب في حادث غرق سيارتها في ترعة مياه، المطربة الشهيرة اسمهان الأطرش، فانتهت حياتها التي ظلت أخبارها قبل سنوات من وفاتها الشغل الشاغل للصحافة العربية.

إسمها آمال أو أمل بنت الأمير فهد الأطرش وأصلها من جبل الدروز. ولدت في 29 أكتوبر 1919. جاءت إلى القاهرة مع أخيها الموسيقار فريد الأطرش ولم تبلغ أربعة عشر عامًا، فكانت موضع عناية كبار الملحنين في مصر فلقنها داود حسني أصول الغناء واختار لها إسم « اسمهان » ثم أخذت الغناء عن محمد القصبجي وعن زكرياء أحمد وغير هؤلاء ولكن حياتها لم تدم طويلاً فماتت غرقًا وهي في ريعان شبابها.

لقد حاولت اسمهان الإنتحار ثلاث مرات...

- المرة الأولى في جبل الدروز، يوم كانت زوجة للأمير حسن الأطرش، تنعم بكافة مظاهر الإمارة، ولكنها تشكو من خواء الحياة والرتابة، يومًا تناولت كمية من الأقراص المنومة، ولولا ابن عمها يوسف الأطرش الذي لاحظ ذبول لونها لكانت بين الأموات.

- ومرة ثانية أعادت الكرة في فندق « ميناهاوس » بعد أن حبستها الديون المتراكمة في الفندق، وأنقذتها صديقتها ماري قلادة في الرمق الأخير، ثم كانت المحاولة الأخيرة في جبل الدروز أيضًا، ولكن خادمة أمينة أسرعت تنقل الأمر وتطلب العون.

أما المحاولات لقتل اسمهان فكان لها وجودها. إمرأة هذا صراعها مع الموت وهذه جولاتها التي أنتصرت فيها، كيف تخذلها عجلة سيارة، أو بركة ماء.. الحادث تفوح منه رائحة الجريمة المدبرة، وكل جريمة لها فاعل أو أكثر !.



19 جويلية 1944

توفي بمدينة حلب الفقيه الحنفي الشيخ علي الكيّالي، ويعرف بالعالم، من رجال الإفتاء والقضاء.



ولد بكفر تخاريم، بقرب حلب سنة 1870. ولي أمانة الإفتاء بها نحو 20 عامًا، ثم القضاء نحو 12 عامًا ثمّ كان مفتيًا للديار الحلبية إلى أن توفي.

له « إرشاد السائل إلى صحيح المسائل » في الفقه، جزآن.

20 جويلية 1944

محاولة إغتيال هتلر

تآمر بعض كبار الموظفين العسكريين والمدنيين على اغتيال هتلر. وكانوا يظنون أن في وسعهم إيقاف هذه الحرب بعد القضاء على هتلر والزعماء النازيين الآخرين. ثم الدخول في مفاوضات صلح مع الحلفاء قبل أن يخسروا كل شيء.

من الذين كانوا يشرفون على المؤامرة اللواء لودفيك بك رئيس أركان حرب قديم وكارل غوردلر محافظ سابق لمدينة ليبزيغ. والرجل الذي اختير لقتل هتلر هو الزعيم الشاب كلوس فون شوفنبرغ، أحد أحفاد ألمع العائلات الألمانية العسكرية، وقد فقد في حرب إفريقيا إحدى ذراعيه وثلاث أصابع من اليد الأخرى وأصيب في إحدى عينيه. وكان من الأشخاص النادرين الذين يستطيعون الإقتراب من هتلر بحكم مهماتهم اليومية.

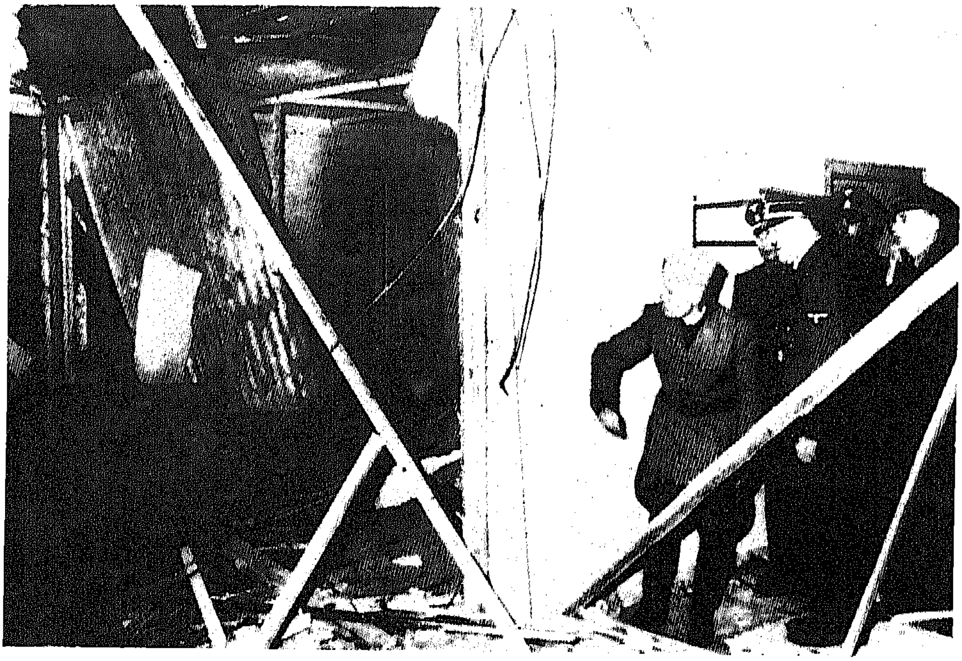
مرتان تراجع هذا الضابط عن قتل هتلر بسبب غياب غورنغ وهملر لأن المتآمرين كانوا يريدون التخلص من هؤلاء الثلاثة مرة واحدة.

وقام شوفنبرغ بمحاولته الثالثة خلال مؤتمر عقد في مقر هتلر. فوضع قنبلة عند قدمي هتلر تحت المنضدة وداخل حقيبة صغيرة. وقد شاهدها ضابط أخر فابعدها عن هتلر ثم وضعها عند قائمة من قوائم منضدة المؤتمر. هذه القائمة والمنضدة



« شتاوفنبرغ » محرّك المؤامرة





لقد اخفقت المحاولة : « انها العناية الإلهية » (من كلام موسوليني)

الثقيلة أنقذتا هتلر من الموت. يضاف إلى ذلك أن المؤتمر قد عقد في بناء خشبي بسبب حرارة الجو فخفف ضغط الإنفجار.

وقد قتل على الأقل أربعة ضباط وجرح عشرون، أما هتلر فقد أصيب بجراح خفيفة.

على أنه لم يتماثل من عنف الصدمة بعد ذلك أبدًا. ومنذ هذا اليوم أصبح هتلر يعتقد أنه موفد العناية الإلهية لإنقاذ ألمانيا. وقد بلغ من إعجابه بنفسه وإشفاقه عليها أنه بات يعتقد بأن ألمانيا ليست جديرة به.

ولم يطل الأمر بهتلر فقد سحق المؤامرة والمتآمرين. وقام بعملية تصفية واسعة بلغت درجة بعيدة من القسوة الدامية.

ويقدر العارفون بأن عدد الذين أعدموا بسبب هذه المؤامرة قد بلغ 4.500 شخص.

26 جويلية 1944

توفي في المنفى رضا شاه بهلوي، شاه إيران (1925 ـ 1941).

ولد في 16 مارس 1878. قام مع بعض من أترابه الضباط وبعض الفئات الوطنية بتحرك إنقلابي انتهى باحتلال طهران (21 فيفري 1921). ثمّ وجه اهتمامه لجعل الجيش قاعدة قوته الصلبة فعزز السلك العسكري ماليًا وعمل على زيادة مخصصات تجهيزه عدة وعددًا. وبذا أصبح القوة الحقيقية الأولى في البلاد من أقصاها إلى أقصاها.

وبعد ما أمضى عامين متفرجًا على سقوط حكومات ونهوض أخرى، قرر أن يتولى بنفسه السلطة فعليًا، فأصبح رئيسًا للحكومة.

وفي الأثناء كان الشاه أحمد شاه مريضًا يتلقى العلاج في أوروبا وقد رفض مرارًا دعوة رضا خان

والبرلمان للعودة إلى البلاد. ولكن المجلس البرلماني سجل المهمة في 31 أكتوبر 1925 عندما أزاح الشاه وانتخب رضا خان « شاه » جديد للبلاد تحت إسم رضا شاه منهيًا حكم آل قاجار وبادئًا حكم الأسر البهلوية.

الشاه الجديد توج في أفريل 1926. وبدأ نهضة شاملة في جميع مرافق البلاد، فأخضع القبائل وبدأ المساعدة على إسكانها في المدن والقرى بدلًا من استمرارها على الحياة الرعوية، وعالج الإتفاقيات المجحفة بحق إيران وألغى الإمتيازات الأجنبية ووصل أجزاء البلاد بالسكك الحديدية.



بعدها سيطر على مرافق إيران الإقتصادية والمواصلاتية التي كانت أسرى الأجانب، وعزز إستقلال البلاد الداخلي والخارجي، وأخذ يواجه نفوذي بريطانيا وروسيا بضرب مصالح احداهما ضد مصالح الأخرى إلا أن استراتيجيته الذكية هذه إنهارت في فترة الحرب العالمية الثانية عندما تحالفت القوتان ضد ألمانيا الهتلرية، وتألبتا ضده فاحتلتا إيران معًا عام 1941.

هنا أدرك رضا شاه قرب نهايته السياسية فقرر إنقاذ المستقبل السياسي لابنه محمد فتنازل له عن العرش على اساس أن يعتمد سياسة مناسبة للوضع المستجد.

وعند ابتعاده عن السلطة عارضت بريطانيا طلبه السفر إلى كندا وأرسلته إلى جزيرة موريشيوس في المحيط الهندي قبل أن تنقله إلى جنوب إفريقيا حيث توفي في مدينة جوهانسبرغ.

31 جويلية 1944

إختفى إلى الأبد بين السماء والبحر، الكاتب والطيار الفرنسي الشهير أنطوان دوسانت أكسوبيري.



قبل نزول الحلفاء على سواحل البروفانس الفرنسية ببضعة أيام، وفي هذا اليوم (31 جويلية) في الساعة الثامنة والدقيقة الخامسة والأربعين، أقلعت طائرة فرنسية من ميدان بورغو،

بالقرب من باستيا، في جزيرة كورسيكا. وكان قائدها أكسوبيري الذي كان سيقوم بجملة إستكشافية فوق منطقة « الميدي » في فرنسا. وكانت تلك مهمته التاسعة منذ التحاقه بالسرب 2/33 وهو يعرف جيدًا هذا السرب. صدر إليه الأمر بالقيام بهذه المهمة، على أن يعود إلى قاعدته في الساعة الثانية عشرة والربع. ولكن أكسوبيري لم يعد قط !.

له مؤلفات أشاد فيها بالأمانة والشرف والشجاعة وبروابط التضامن بين الناس. منها « الطيران الليلي » و« أرض البشر »، و« الأمير الصغير ».

3 أوت 1944

في مدينة القدس، أقدمت المنظمة اليهودية « ليحي » على اغتيال المندوب السامي البريطاني في فلسطين هارولد ماك مايكل.

5 أوت 1944

دخل الجيش الأحمر مدينة بوخارست بعد معركة استمرت 63 يومًا بين المقاومة السرية الرومانية والقوات الألمانية، بينما كان الجيش الروسي يعبر النهر وهو على أهبة الإستعداد. دفعت رومانيا 250.000 روح ثمنًا لهذه الفترة، سببت تقاذعًا بين الروس والحكومة الرومانية عند الجلاء.



23 أوت 1944

في رومانيا، انطلقت الثورة المسلحة التي خطط لها وقادها الحزب الشيوعي الروماني والتي أدت إلى قلب النظام الدكتاتوري العسكري الفاشي وقيام حكومة وطنية بمشاركة أبرز القوى السياسية في البلاد، ومن بينها الحزب الشيوعي الروماني، والقوة الرئيسية في تنظيم الثورة وتنفيذها.

وقد فتح انتصار ثورة أوت 1944 أمام الشعب الروماني السبيل لتحقيق أسمى طموحاته إلى الحرية والتقدم والديمقراطية.



25 أوت 1944

تحرير باريس

في يوم 15 أوت نزلت القوات الأمريكية في الجنوب الفرنسي على المتوسط بين طولون ونيس. وتقدمت عبر جبال الألب ووادي الرون تساندها المقاومة الداخلية. وثارت باريس في 22 أوت، واحتدمت ثورتها عندما وصلتها نجدات مدرعة (بقيادة لوكليرك) زاحفة إليها من النورماندي.

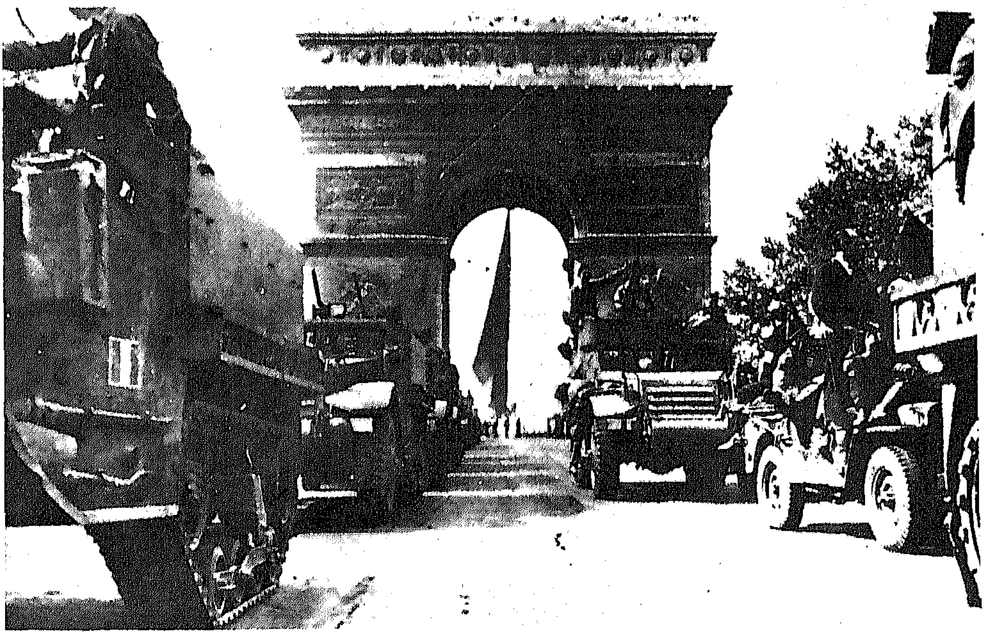
وفي يوم 25 أوت تم تحرير باريس التي بقيت سليمة، بفضل تضحية بعض مئات من رجال المقاومة أو الأنصار التابعين للقوات الفرنسية الداخلية التي كانت تعمل في السر. فقد خرجوا إلى الشوارع في كل مكان من العاصمة الفرنسية وأقاموا بمساعدة الباريسيين الحواجز، وشعارهم « باريس ينبغي أن تحرر نفسها بنفسها ».

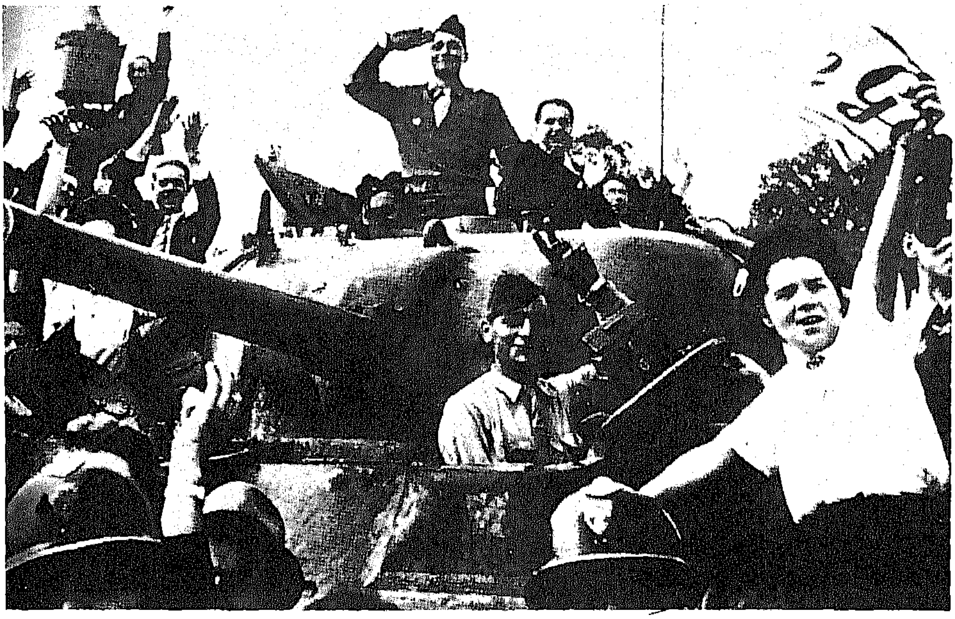
أما الألمان المحتلون الذين كانوا بقيادة الجنرال فون شولتتس، فقد تحركوا بسرعة ذلك بأن هتلر أصدر الأمر بالدفاع عن باريس، وإذا اقتضى الأمر هدمها. وهكذا وضعت الألغام على كل جسور نهر السان. غير أن قنصل السويد العام الذي شاء تفادي المجابهة، توسط بين الفريقين فعقدت هدنة، ولكنها لم تدم أكثر من بضع ساعات. فقد جرت المعركة حول دائرة الشرطة ومجلس الشيوخ ووزارة البحرية وبكل شجاعة ألقى أفراد القوات الفرنسية الداخلية الزجاجات المملوءة بالبنزين على الدبابات الألمانية التي شبت فيها الحرائق.

وبدا أن كل شيء قد فقد، وبخاصة بعد الإعلان عن وصول فرقة ألمانية للمساندة. ولكن الجنرال لوكلير وصل في الإبان على رأس قوات كبيرة، فاستقبلته الجماهير الحاشدة أروع استقبال، فراح يزيل آخر نقاط المقاومة الألمانية، وتلقى في محطة مونبارناس وثيقة إستسلام الجنرال فون شولتتس. وتحررت باريس ولم تمس إطلاقًا.

وفي نفس اليوم، دخل الجنرال ديغول، رئيس







الحكومة المؤقتة إلى باريس المحررة، ووصل إلى القصر البلدي حيث رجوه أن يعلن الجمهورية، فأجاب : « إن الجمهورية مازالت موجودة ولماذا أعلنها ؟ ».

26 أوت 1944

توفي الزعيم الفيليبيني مانويل لويس كيسون، أول رئيس لجمهورية الفيليبين (1935 ـ 1944).

ولد سنة 1878. ناضل نضالاً قويًا أيام رئاسته لمجلس الشيوخ (1916 ـ 1935) في سبيل استقلال بلاده وانتخب أول رئيس لجمهورية الفيليبين.

2 سبتمبر 1944

في باريس، عقد أول مجلس وزاري للحكومة الجديدة لفرنسا المحررة، وحدث فيه تحت رئاسة الجنرال ديغول زعماء المقاومة الخارجية، الذين أتوا معه من لندن والجزائر، وزعماء المقاومة الداخلية، الذين كان يوجههم جورج بيدو، والسياسيين، من الشيوعيين إلى المعتدلين.



7 سبتمبر 1944

إلتقى رئيس الولايات المتحدة روزفلت برئيس حكومة بريطانيا تشرشل في هايد بارك بالولايات المتحدة وتفاهما على متابعة التعاون الذري الوثيق بعد الحرب.



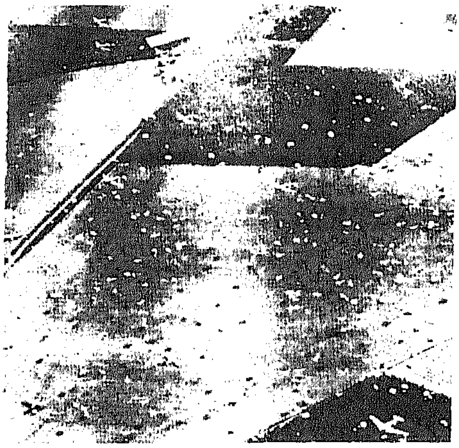
8 سبتمبر 1944

تحررت مدينة بروكسل التي أثخنتها جراح الحرب على يد الحلفاء والمقاومة البلجيكية السرية، بعد احتلالها في 28 ماي 1940.



17 سبتمبر 1944

القت 1546 طائرة و487 طائرة بلا محرك آلاف المظليين فوق مدينة آرنهايم الألمانية، بادئة بذلك العملية التي عرفت باسم عملية « ماركيت ».



27 سبتمبر 1944

توفّي النحات الفرنسي الشهير أريستيد مايول، أحد رموز المدرسة الكلاسيكية الجديدة في فن النحت.



ولد في 8 ديسمبر 1861. يمثل هذا الفنان امتدادًا واضحًا للنزعة الكلاسيكية المحافظة مع نعومة وانسياب في شخصيات تماثيله المختلفة، منها تمثال إمرأة جالسة (عام 1900) معروضة في قصر طوكيو بباريس، وأهم خصائص التمثال الملمس والصفة الحسية التي تعطي كل تفاصيل جسد الفتاة العارية نعومة وإيقاعات مميزة. ولمايول تمثال بحدائق تويلاري بباريس، والتمثال لإمرأة مضخم في ثدييها والفخذين والأيدي والشعر بامتلاء واضح، لكن كله إيقاعات متزنة، وتمثاله البحر الأبيض المتوسط (1901) وهو من البرونز، معروض في متحف الفن الحديث بنيويورك، الذي يتكىء ذراعها الأيسر على مفصل ساقها اليسرى بينما تتكىء ذراعها اليمنى على الأرضية ويميل الجسد من أسفل ويرتد إلى أعلى حيث يحدث عملية إغلاق تحكم التكوين. ولا شك أن مايول ترك بصماته على القرن العشرين بتماثيله المليئة حيوية وإيقاعات، وإحساسات بالنعومة والإمتلاء، والحركة الإيقاعية المكملة بعضها للبعض الآخر.

1 أكتوبر 1944

وفاة الشيخ عبد العزيز الثعالبي

إنتقل إلى رحمة الله تعالى الزعيم التونسي الشيخ عبد العزيز الثعالبي، مؤسس الحزب الحر الدستوري التونسي.

ولد بتونس في 5 سبتمبر 1876. نشأ وتعلّم برعاية جده عبد الرحمان الثعالبي القاضي المجاهد الجزائري الذي هاجر إلى تونس بعيد الإحتلال الفرنسي للجزائر سنة 1830، حفظ القرآن وزاول تعليمه الإبتدائي بمدرسة باب سويقة حيث نال شهادتها. ثم التحق بجامع الزيتونة فقضى فيه سبع سنوات وتخرّج سنة 1896 حاملاً شهادة



التطويع وأخذ يتردد على المدرسة الخلدونية لمتابعة محاضرات باعثيها البشير صفر وعلي بوشوشة وسالم بوحاجب ومحمد الأصرم وغيرهم.

أصدر جريدة « سبيل الرشاد » سنة 1896 التي طرحت توجهات إصلاحية دينية للعالم الإسلامي (مقاومة البدع والحث على الإجتهاد). ثم هاجر إلى الشرق حيث زار تركيا ومصر (1898 ـ 1902) واستقر رأيه على أن أنجع وسيلة لمقاومة الإستعمار الفرنسي هو تأسيس « ثقافة » عربية إسلامية. وقد حز في نفسه أن تؤلف كتب التاريخ التي روجها الإستعمار الفرنسي وتقول « أن البلاد التونسية هي موطن البربر، ثم جاء الرومان وجعلوا منها جنة فيحاء، فلما جاء العرب خربوا ودمروا فأبادوا هذه الجنة ».

عاد الثعالبي إلى تونس سنة 1902 متأثرًا بأفكار مصطفى كامل رئيس الحزب الوطني المصري وعبد الرحمان الكواكبي وحسن حسني الطويراني فأخذ يوالي وضع الخطط التربوية للإصلاح الإجتماعي والديني والدعوة إلى تحرير العمل ونبذ الجمود، فواجه مقاومة شديدة من طبقة المحافظين المتمسكين بالقديم، فلفقت له التهم (الكفر والالحاد) وتم اعتقاله ثم محاكمته سنة 1904.

وتعتبر هذه المحاكمة محطة بارزة في تطور الفكر الإصلاحي عند الشيخ الثعالبي. إذ كان متحمسًا لأفكار جمال الدين الأفغاني ومحمد عبده الإصلاحية النهضوية المركزة أساسًا على دعم الرابطة الإسلامية. وفي هذا المجال بالذات، كان الثعالبي منبهرًا بتفوق الحضارة الأوروبية الشيء الذي جعله يتخذ مواقف ميالة إلى فرنسا من خلال الكتاب الذي الفه بالتعاون مع المحامي اليهودي التونسي، « سيزار بن عطار » سنة 1905 والذي حمل إسم « الروح التحررية في القرآن ».

ثمّ تطورت افكاره الإصلاحية واخذت صبغة محلية مركزة على مقاومة السياسة الإستعمارية الفرنسية بتونس. ونشط في حركة الشباب التونسي بداية من سنة 1908. واصبحت هذه الحركة اقرب إلى تنظيم حزبي يدعو إلى الإصلاح والنهوض بالبلاد وحماية أصالتها، ونشر التعليم وتشريك التونسيين في انتخاب ممثلين عنهم في مجلس منتخب وكلف برئاسة تحرير جريدة « التونسي »، باللغة العربية وعكف في تلك المرحلة على نشر الدعوة لإحياء الحكم الدستوري في تونس وحماية اللغة العربية ووقف موقفًا حازمًا في مواجهة قرار ضريبة (المجبى) التي كانت غايتها إخراج الاراضي التونسية من أيدي أهل البلاد بعد إرهاقهم بالضرائب.

ولما اشتعلت الحرب بين طرابلس وإيطاليا سنة 1911 حشد الثعالبي جهوده مع بقية التونسيين لمساعدة إخوانهم الطرابلسيين بالمال كما تطوع الكثيرون منهم في الحرب وتزامن هذا التضامن مع أحداث مقبرة الزلاج وكان من نتيجة هذه الواقعة

رد فعل قوي من سلط الحماية التي قدمت 72 من التونسيين للمحاكمة فحكم على سبعة بالإعدام نفذ في إثنين منهم (الجرجار والقطاري) كذلك اتخذت سلسلة من الإجراءات التعسفية مثل غلق جميع الصحف العربية ما عدا جريدة « الزهرة » وغلق النوادي وتحجير الإجتماعات.

وبعد مضي 3 أشهر من حادثة الزلاج، شهدت مدينة تونس مصادمة أخرى بين الأهالي والسلط الإستعمارية تمثلت في مقاطعة شركة الترامواي من طرف الأهالي تطبيقًا لنداء روجته حركة الشباب التونسي. فعمدت السلط الإستعمارية إلى القبض على عدد من قادة حركة الشباب التونسي وأبعد عبد العزيز الثعالبي وعلي باش حامبة ومحمد نعمان وحاولت فرنسا إغراء الشيخ وذلك بمنحه راتبًا إذا ترك السياسة وتجرد لخدمة العلم وإلقاء محاضرات في المجمع العلمي الفرنسي لكنه رفض وقصد الشرق (مارس 1912) عن طريق فرنسا فزار مصر واليمن والشرق الأقصى ثم عاد إلى تونس في يوم 26 أوت 1913.

وبعد إنتهاء الحرب العالمية الأولى، تم إيفاد الشيخ الثعالبي (10 جويلية 1919) إلى باريس للتعريف بالقضية التونسية والإتصال بالرئيس الأمريكي ولسن الذي ذاع صيته عن طريق المبادىء التحررية التي أعلن عنها في خصوص الشعوب المولى عليها. ونشر صحبة المحامي التونسي أحمد السقا كتاب « تونس الشهيدة »



سنة 1920 الذي لقى صدى بعيد الأثر بفرنسا وخارجها. وهو عبارة عن تقرير مطول لشرح ما كانت عليه تونس قبل الإحتلال وما أصبحت بعد ذلك. ويختم الكتاب بسلسلة من المطالب الوطنية من أهمها ضمان الحريات والمساواة أمام القانون وتنظيم السلط العامة وفصلها، وإحداث مجلس أعلى منتخب وحرية التعليم. ورغم أن الكتاب منع من الدخول إلى تونس فقد تسربت منه مئات النسخ وتلقفها الناس ونشروها بينهم. فسارعت السلط الإستعمارية باعتقال الشيخ يوم 31 جويلية 1920 بتهمة التآمر على الدولة الفرنسية ونقله إلى تونس حيث زج به في السجن العسكري، وأطلق سراحه بعد تسعة شهور.

ويعتبر الشيخ عبد العزيز الثعالبي من مؤسسي الحزب الحر الدستوري التونسي (فيفري 1920)وقد شارك في كل أوجه النشاط السياسي الوطني الذي حمل رايته الحزب طيلة الفترة بين 1920 و1923.

وفي أواخر جويلية 1923 غادر الشيخ البلاد التونسية قاصدًا الشرق حيث بقي متنقلاً بين البلدان العربية. وفي 8 أوت 1937 عاد إلى تونس بعد إغتراب دام أربع عشرة سنة.

وقدم الشيخ عبد العزيز الثعالبي التي تميزت شخصيته برحابة الصدر والتسامح والتفتح للجديد وقبوله التجديد الديني كما يدل ذلك كتاب « الروح التحررية في القرآن » مساهمات جليلة في الكفاح الوطني التي كانت بدايتها في اتجاه الفكرة الإسلامية الوحدوية تحت راية الخلافة الكبرى باسطنبول لمواجهة الإستعمار الأوروبي وقد ظل الشيخ الثعالبي من كبار دعاتها حتى العشرينات إلى جانب تحمسه لإقليمه التونسي ودفاعه عنه في حركة « الشباب التونسي » ثم مساهمة في تأسيس الحزب الحر الدستوري التونسي (فيفري 1920).

5 أكتوبر 1944

توفي في طنجة (المغرب) السلطان السابق عبد العزيز بن الحسن عن سن تناهز 63 سنة.



بويع له بعد وفاة أبيه في 29 ماي 1895، فأنشأ دارًا للآثار بفاس. وهو أول من أدخل نور الكهرباء إليها. وتنازل عن الملك عام 1909. ونفاه الفرنسيون سنة 1914، إلى « بو » فأقام زمنًا، وأعيدت إليه حريته، فسكن طنجة وتوفي بها. وهو أخو السلطان يوسف بن الحسن.

7 اكتوبر 1944

وقع بالاسكندرية « بروتوكول الاسكندرية » لإنشاء جامعة الدول العربية، بين مصر وسوريا ولبنان والعراق وشرق الأردن.

14 اكتوبر 1944

إنتحار رومل

في هذا اليوم قابل الجنرالان بوغورف ومايزل، الماريشال رومل، حاملين إليه أمرًا من هتلر. وقد

طلب الزعيم النازي من الميجور جنرال السابق الذي سلمه قبل سنتين، بنفسه، عصا الماريشالية، أن ينتحر. فإذا رفض رومل الإمتثال للأمر أحاله إلى المحكمة العسكرية، وأنزل بأسرته أسوأ أنواع الإنتقام. أما سبب هذا الحكم بالموت دون أي مجال للإستئناف أو التمييز فهو كون الماريشال قد وافق على المؤامرة التي حيكت خيوطها في 20 جويلية 1944 للإطاحة بهتلر.



أما رومل الذي كان يتماثل إلى الشفاء من الجراح التي أصيب بها في 17 جويلية خلال غارة جوية على خطوط جبهة النورماندي، فقد تردد في التسليم بهذا الإبتزاز، وهو يحب إبنه وزوجته حبًا رقيقًا عميقًا. وقد أوضح موفدا الفوهور من جهة أخرى، ان كشف عصيانه يمكن أن يلقي الإضطراب في صفوف أولئك الذين يقاتلون من أجل أن يحيا الرايش. وكان هذا الخوف هو الذي جعل ثعلب الصحراء يقرر القبول بوضع حد لحياته بنفسه.

وقد أقام النظام النازي للماريشال ادفين رومل جنازة رسمية فخمة اشترك فيها هتلر شخصيًا. وقد ألمعت الخطب التأبينية التي ألقيت للمناسبة إلى ذكر أمجاده العسكرية كحملته الفرنسية الباهرة سنة 1940 على رأس الفرقة السابعة المدرعة، وانتصاراته في ليبيا كقائد لجيش إفريقيا، وحملاته الصاعقة التي حملته إلى أبواب القاهرة، واشتراكه في معركة جوان 1944 حين كانت تحت قيادته القوات الألمانية المنتشرة بين هولاندا ونهر اللوار في فرنسا.



15 أكتوبر 1944

دخل الماريشال تيتو بلغراد على رأس أنصاره، بعد تحريرها من القوات الألمانية.



17 اكتوبر 1944

في القاهرة، أنشئت الأكاديمية المصرية للعلوم وذلك للتشجيع على إجراء البحوث العلمية، والتعاون على حل المسائل المصرية التي تختص بها العلوم، والمساهمة في تنشئة جيل صالح من العلميين. وينتظم اعطاء الأكاديمية في أربع شعب : العلوم الطبيعية والرياضية والفلكية، وعلوم الإحياء، وعلم الكيمياء، وعلوم طبقات الأرض. وللأكاديمية 40 عضوًا موزعون على شعبها، وتصدر مجلة سنوية.

17 اكتوبر 1944

توفي الشاعر والكاتب والروائي الفينزويلي روفينو بلانكو فومبونا، أحد رواد حركة التجديد في الأدب.

ولد في 17 جوان 1874. سجن مرارًا لمشاركته في الشؤون السياسية. عاش ربع قرن في فرنسا واسبانيا، وكان له فضل في التعريف بالأدب الأمريكي الاسباني في الخارج. كثير التاليف. نقد في قوة ساخرة السياسة والموظفين ورجال الدين والتوسع الأمريكي. شعره الذي يتمثل في مجموعة « أغاني السجن والمنفى » 1911، يفوق رواياته، كرواية « رجل من حديد » 1905، و« رجل من ذهب » 1920. ولكن مجده يرتكز على مقالاته. من مجموعات مقالاته : مجموعة « التطور السياسي والإجتماعي في أمريكا اللاتينية » 1911، و« حركة التجديد » 1929.

19 اكتوبر 1944

توفيت المطربة العراقية مسعودة العمارتلي عن سن تناهز 47 سنة.

هي مسعودة بنت ملا سعد. كانت تعيش في بيت أمير من أمراء الاقطاع. وقد كان هذا البيت موردًا لكل المغنين من الغجر، وقد استفادت منهم مسعودة فائدة كبرى إذ عرفت أصول الغناء وأساليبه.

وبدأت شهرتها تنمو حتى ذاع صيتها كمطربة فأصبحت محطّ أنظار عشاق الغناء الريفي الأصيل.

انتقلت بعدها إلى بغداد حيث أصبح منزلها مقرًا لهواة الطرب وأهله. وقد رافقت الفنان حضيري أبو عزيز في عدد من حفلاته. وسجلت عددًا من الاسطوانات داخل القطر وخارجه.

لقد امتازت مسعودة بجمال صوتها وعذوبته، كما أنها كانت مكتشفة لفن البستة الخالية من التحرير (الأبوذية ـ المقام)، وهو فن لم يتوصل إليه أحد من المطربين فقد كانت تبدأ بغناء البستة مباشرة ومن دون مقدمة موسيقية ولا تمهيد غناء ارتجالي.

22 اكتوبر 1944

في معركة الفيليبين البحرية بين اليابان والأمريكيين، كسبت القوات الأمريكية بقيادة ماك أرثر سلسلة من المعارك في جزر المحيط الهادي واستردت الفيليبين.



28 اكتوبر 1944

في فرنسا، قرر الجنرال ديغول حل المليشيات

الوطنية، وتسليم الأسلحة، والتسريح المدني والتجنيد العسكري للحرب المستمرة. وسجل الموجهون الشيوعيون لحظة تردد، ثم انحنوا وشجعوا جيوشهم على استئناف العمل والكفاح، ووقف الثورة.



28 اكتوبر 1944

توفي بسويسرا الخديوي عباس حلمي الثاني، أحد من حكموا مصر (1892 ـ 1914) من أسرة محمد علي.



ولد بالقاهرة سنة 1874، وتعلّم بمدرسة عابدين، ثم في فيينا وولي « الخديوية » بعد وفاة أبيه (سنة 1892) بارادة سلطانية من الآستانة. وفي أيامه نبغ مصطفى كامل ومحمد عبده وشوقي الشاعر والناهجون مناهجهم، وظهر عشرات من المؤرخين والكتاب والادباء. واستمر إلى أن قصد أوروبا، فالآستانة مصطافًا، سنة 1914، ونشبت الحرب العالمية الأولى وهو في الآستانة، فتأخرت عودته، فاتخذت الحكومة البريطانية تأخره وسيلة خلعه، وتعيين غيره، وبسطت « حمايتها » على مصر. واستقر عباس في لوزان (بسويسرا) إلى أن ولي « أحمد فؤاد » فاتصلت بينهما الرسل، ونزل له عباس (سنة 1931) عما كان له من حق في العرش. وقضى بقية حياته مغتربًا. وتوفي بسويسرا ودفن في القاهرة.

30 اكتوبر 1944

توفي في كامويل (فرنسا) المؤلف الموسيقي الفرنسي بول لادميرو المولود في نانت في 8 ديسمبر 1877.

أدى ذات الواجبات الفنية نحو بلده بكتابة (المتتاليات البريتانية، وبروسيلياند في الصباح، وميردهين، وفي الغابة، ورابسودية عائلية، وقصة تريستان) وأعمال كثيرة تأكدت فيها سجية بالغة الذاتية، وحسّ شعري نفّاذ، وفي أعماله الأولى في بدايته الأولى حين كان يعمل في صفّ فوريه غنى ابتكار هارموني هائل اختفى تدريجيًا حين أراد الإنهماك المفرط المواظبة، وهو في المعهد : في الألعاب الذهنية للكتابة الأفقية.

6 نوفمبر 1944

في القاهرة، قام يهوديان باغتيال اللورد موين وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط. فعندما وصلت سيارته إلى بيته تقدم الإثنان من السيارة وأطلقا النار في داخلها فقتل الوزير في



نفس المكان وحاول الإثنان الهرب على دراجات هوائية ولكن الجمهور والشرطة المصرية قاموا باعتقالهما. واعترفا بأنهما يدعيان الياهو حكيم والياهو بيت تسوري وأن منظمة « ليحي » أرسلتهما لقتل اللورد موين بصفته مسؤولاً عن السياسة البريطانية في الشرق الأوسط وعن السياسة المعادية لليهود في فلسطين.

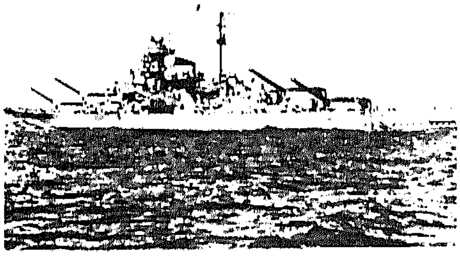
7 نوفمبر 1944

أعيد انتخاب الرئيس روزفلت للمرة الرابعة رئيسًا للولايات المتحدة الأمريكية. وقد فاز على منافسه توماس ديوي بـ 24.249.000 من الأصوات مقابل 21.195.300 لديوي.



12 نوفمبر 1944

أغرق سلاح الجو الملكي البريطاني البارجة الألمانية « تربتس » في زقاق بحري !.



14 نوفمبر 1944

توفي الأديب التونسي محمد البشروش، صاحب الكلمة الشهيرة « إن الأدب والتضحية لا يفترقان » وهو من مؤسسي مجلة المباحث (جانفي 1938) ومن رواد كتابة القصة والشعر والنقد والمقالات الصحفية ذات الصبغة الثقافية.



ولد بدار شعبان الفهري (ولاية نابل) في 21 أفريل 1911. تخرّج بمدرسة ترشيح المعلمين، وباشر مهنة التعليم في جزيرة قرقنة ثم انتقل إلى نفطة ومنها إلى قرية الكريب ثم عيّن معلمًا للغتين العربية والفرنسية بمدرسة الحمامات ثم نقل في ديسمبر 1943 إلى حمام الأنف.

بدأ حياته الأدبية سنة 1933 بنقد أدبي نشرته له جريدة « الزمان » وكتب القصة فنشرت له مجلة « العالم الأدبي » بعض القصص منها، « زوجة علي شرودة ». وعندما أسس مجلة « المباحث » نشر بعددها الأول أقصوصة « فنان » ثم نشر غيرها. كما انخرط في سلك الأدباء المحاضرين بمحطة الإذاعة التونسية فأذاع، دراسات قيّمة عن الأدب التونسي في العصور التي سبقت الإسلام. وقد كان من السابقين لنشر المقالات الأدبية في المجلات والصحف التونسية.

21 نوفمبر 1944

توفّي السياسي الفرنسي جوزيف كايو، رئيس الوزراء (1911 ـ 1912).

ولد في 30 مارس 1863. وزير مالية فرنسا سنة 1906، أدخل ضريبة الدخل، ووصل لحل سلمي للأزمة المراكشية مع ألمانيا (1911). كان موضع كراهية الوطنيين، واستقال سنة 1914 بعد أن قتلت زوجته الصحفي غاستون كالمت الذي هاجم حياته الخاصة (وبرأت) وأدت ميوله السلمية إلى اعتقاله سنة 1917 وسجنه لتراسله مع الأعداء. وأعيدت إليه حقوق المواطن 1924، وأصبح عضوًا بمجلس الشيوخ فيما بعد.



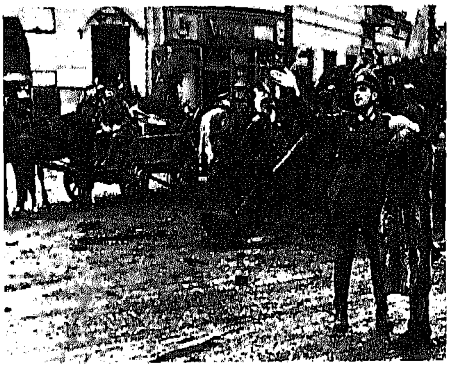
23 نوفمبر 1944

تمّ تحرير مدينة سترازبورغ الفرنسية، عاصمة الألزاس الثقافية والتجارية.



29 نوفمبر 1944

تحررت البانيا وخرج منها الجند الإيطالي يجرر أذيال الهزيمة بعدما قتل ثمانية وعشرين الف الباني وحرق (62.475) مسكنًا.



واستطاع الحزب الشيوعي الذي أصبح يدعى - حزب العمل - إقصاء الأحزاب الوطنية عن الحكم ثم سعى لتصفية هذه الأحزاب والقضاء على زعمائها وقادتها مستعملاً الوسائل والطرق الشيوعية المعروفة.

2 ديسمبر 1944

توفي الروائي والشاعر الإيطالي فيليبو مارينتّي، من أوائل الذين انضموا إلى الحزب الفاشي.

ولد في 2 ديسمبر 1876. كتب باللغتين الفرنسية والإيطالية. أشهر كتبه « الملك الذي يحب المجون » 1905، وأسس مذهب المستقبلية الذي يمجد الإندفاع في عصر الآلة.

5 ديسمبر 1944

طار الجنرال ديغول إلى موسكو وعقد مع ستالين معاهدة تحالف عسكري بين فرنسا والإتحاد السوفياتي.



10 ديسمبر 1944

توزيع جوائز نوبل العالمية

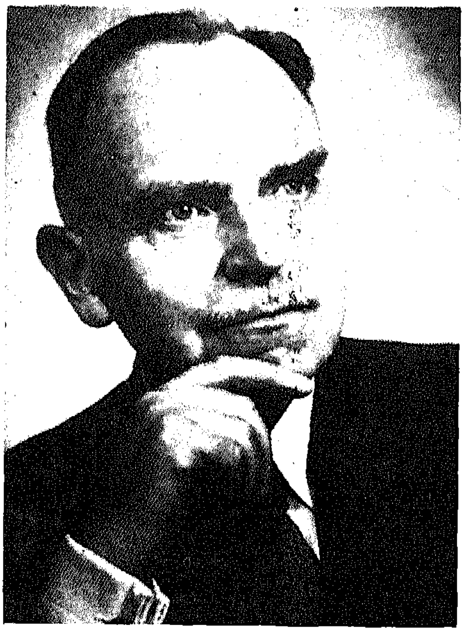
في ستوكهولم، احتفل بتوزيع جوائز نوبل لهذا العام حسب وصية المخترع السويدي الفرد نوبل المتوفى في 10 ديسمبر 1896، التي تضمنت تخصيص جانب من أرباح ثروته الطائلة على صورة جوائز توزع سنويًا على خمسة ممن قاموا بأنفع الخدمات الإنسانية على الوجه الآتي: صاحب أهم إكتشاف في مباحث الكيمياء، وصاحب أهم إكتشاف في العلوم الطبيعية، وصاحب أهم إكتشاف في علم التشريح والطب، وصاحب أهم إنتاج أدبي ذي وجهة مثالية،

وصاحب أفضل عمل لتحقيق الإخاء والسلام بين الأمم، وتسمى هذه الأخيرة جائزة السلام.

ولكن الوصية لم توضع موضع التنفيذ إلا بعد أربع سنوات من وفاة صاحبها، تعرضت خلالها للمنازعات السياسية والإجتماعية وخاصة فيما يتصل بجائزة السلام. وبعد محاولات ومطاولات بدأ منح الجوائز فعلاً في السنة الأولى من هذا القرن، وتوقفت لأول مرة عام 1914 بسبب نشوب الحرب العالمية الأولى، ثم توقفت للمرة الثانية عام 1940 بسبب نشوب الحرب العظمى، وأعيدت في هذه السنة.

ـ جائزة نوبل للكيمياء :

أسندت إلى العالم الألماني أوتو هان لشطره نواة اليورانيوم، ولاكتشافه التفاعل الذري المتسلسل. أمكنه صنع القنبلة الذرية باستخدام نتائج هذه البحوث.



ـ جائزة نوبل للفيزياء :

أسندت إلى العالم الفيزيائي الأمريكي ايزيدور ايزاك رابي، لبحوثه في المغناطيسية، والأشعة الجزيئية، وميكانيكا الكم.

ـ جائزة نوبل للطب :

اقتسمها العالم الفسيولوجي الأمريكي هربرت مبنسر غاسر مع العالم جوزيف ايرلانجر لبحوثهما في الفسيولوجيا الكهربائية للأعصاب واستخدمها رسام ذبذبة أشعة الكاثود (المهبط السالب).

ـ جائزة نوبل للآداب :

اسندت إلى الكاتب الدنماركي يوهانس فلهلم ينسن. درس الطب وعلم الأحياء، وظهر اهتمامه بهما في ملحمته « الرحلة الطويلة » (1909 ـ 1920) كتب عدة مقالات قصيرة سماها « أساطير »، ابتدع فيها شكلاً أدبيًا خاصًا. كما كتب شعرًا ومقالات وكتب رحلات عديدة. وأثر في الأدب الدنماركي الحديث.

ـ جائزة نوبل للسلام :

وفي مدينة أوسلو، وزعت جائزة نوبل للسلام، وأسندت إلى الصليب الأحمر الدولي.

منظمة عالمية للتخفيض من آلام البشر ورفع مستوى الصحة العامة، تأسست عام 1863، وتتألف من 25 مواطنًا سويسريًا وتعمل وسيطًا محايدًا في زمن الحرب مع إهتمامها خاصة برعاية أسرى الحرب.

أما المؤتمر الدولي للصليب الأحمر فهو أعلى الهيئات المفكرة في المنظمة، وتتألف عضويته من ممثلين لكل جمعية وطنية وللجنة الدولية للصليب الأحمر ولرابطة جمعيات الصليب الأحمر، وللدول الموقعة على إتفاقيات جنيف. ويعقد هذا المؤتمر مرة كل أربعة أعوام وتعتمد كافة جمعيات الصليب الأحمر في تمويلها على رسوم العضوية والتبرعات العامة كما يتلقى عدد منها إعانات حكومية.

13 ديسمبر 1944

توفي الرسام التجريدي الشهير فاسيلي كاندنسكي عن 78 سنة.

فنان فرنسي من أصل روسي. اتجاهه تجريدي وله نظريات. آمن من أنه على عتبة عصر روحاني جديد. وإنه من خلال التعبير عن مشاعره الداخلية وحسب يستطيع الفنان أن ينقل فهمه هذا الواقع الروحاني الجديد.



بدأ دراسته للرسم في مونيخ عام 1896. ورسومه المبكرة تعكس مدى تأثره بالحركة الموحشية، ولكن في عام 1910 أنتج باكورة أعماله اللاموضوعية الإرتجالية، وقد صممت لتنقل إحساسات موسيقية، يعتبر كاندنسكي قائدًا لجماعة الفارس الأزرق في مونيخ، عاد إلى روسيا في الحرب العالمية الأولى (1914 ـ 1918)، وكان من أولئك المشجعين للتجريب في الفن في السنوات الأولى للثورة. وفي عام 1921 عاد إلى ألمانيا. وكان أستاذًا في الباوهوس، وبين عامي 1922، 1923، اتخذت أعماله التجريدية في هذه الفترة إتجاهًا هندسيًا، انتقل إلى باريس عام 1933، فارًا من نظام النازي، الذي قذف بسبع وخمسين من أعماله خارج المتاحف، وقد اكتسب الجنسية الفرنسية عام 1939.

ولد كاندنسكي في موسكو في 4 ديسمبر 1866 وظلت هذه العاصمة منبع خياله، وأحلامه اللونية التي أثرت على تشكيلاته حتى مماته، كانت موسكو باشعاعاتها الحمراء وقت غروب الشمس. وقبابها الكثيفة الألوان، عناصر مؤثرة لا شعوريًا في ألوانه الفضفاضة، التي ظهرت في تعبيراته اللونية اللاموضوعية، كما ربط بين أنغام الموسيقى، وتلك الألوان والأشكال كنغمات إيقاعية متوازية، وفي عام 1871 أمضى طفولته في أوديسا حيث مكث 9 سنوات، تعلم دروسًا في الرسم، والموسيقى، وفي 1886 سجل في جامعة موسكو لدراسة القانون. وفي 1889 أرسل في بعثة إلى حكومة فولوغدا ليبحث قانون (الفلاحين المشترك) رأى أعمال رامبرانت في متحف هيرميتاغ.

وفي 1896 بدأ يحدد إتجاهه بعد رفضه بعض الوظائف وسافر إلى مونيخ ليهب نفسه إلى التصوير، واستمر هناك نحو 18 سنة، يتخللها سفريات إلى دول أوروبية مختلفة، وكان على صلة بكل من ارب وستك وفي 1901 كوّن جمعية فالانكس. وكان مديرها، وفي 1904 كان عضوًا في لجنة التحكيم بصالون الخريف بباريس، وفي 1906 أمضى عامًا كاملًا في سيفر. وحصل على الجائزة الكبرى في صالون الخريف، ونشر في باريس كتاب عن حفر الخشب مصحوبًا بخمس قطع لحفر الخشب، وفي الفترة من 1908 ـ 1909 عاد إلى مونيخ، وشكل جمعية فنية كان زعيمها، وانتج اول صوره التلقائية، وفي 1910 ظهرت له أول صورة تجريدية بالالوان المائية



كاندنسكي، من وحي الفنان، 1927

وأصبح صديقًا لفرانز مارك، وأسس مع الأخير في عام 1911 النزعة المسماة « الفارس الأزرق » التي عقدت أول معارضها في 18 ديسمبر، وفي 1913 ساهم في صالون الخريف الأول ببرلين ثم عاد إلى موسكو وعيّن أستاذًا في جامعة موسكو، وأسس (1921) أكاديمية العلوم الفنية في العاصمة الروسية.

باستعراض حياة كاندنسكي يلاحظ أنه ولد في بيئة موسكو الغنية بالألوان، ووعى بنفسه كطفل، ومراهق، عنده ذاكرة بصرية قوية، حتى أنه كان يتذكر تفاصيل شارع بأسره حينما كان يرسم منظرًا له من الذاكرة، وهذه الذاكرة كانت تسعفه في تذكر معادلات، وحسابات رياضية، لم تكن موهبة الرياضة تسعفه باستلهامها، فالذاكرة البصرية كانت تعوضه حتى في هذا المجال، الذي كان يعاني فيه حتى من حفظ جدول الضرب، وحينما دخل في مرحلة النضج ترك دراسة القانون تحت ميله الجدي للرسم والتصوير، بدأ متأثرًا

بالتأثيرية لكنه كان أشد الإعجاب برامبرانت، وكان يرى أن القيمة باقية مهما اختلف طراز الفن، أو طريقة تناوله، ويرى في الفن شبهًا بالدين فرغم أن هناك أديان متعاقبة، لكن المبادىء التي تتصدى لها، تشترك في القيمة الأخلاقية، التي يسعى إليها الإنسان في أجيال متعاقبة.

لقد وصل كاندنسكي بعد هجره لموسكو إلى العيش في مونيخ، والتردد على باريس، وبعض العواصم، وكان يتزعم جماعات نتيجة قدرته في القيادة، وقد تكشف أن الموضوع كثيرًا ما يكون سببًا في إعاقة البحث التشكيلي، فمجرد أن يعي الفنان أن هذه صخرة، أو تلك شجرة، وتبدأ الترابطات الملحة تفرض نفسها عليه، فتعوق إنطلاقته في بحثه عن العلاقات التشكيلية، التي كان يعتقد بأنها متوازية مع العلاقات الموسيقية، وتحدث في كتابات مختلفة عن الألوان، وبريقها، وطبيعتها، وكيف أن كل الألوان التي كان يعشقها في الصغر فوق برج حصان أو في مدخل، كانت تتراءى له وكان يعكسها في أعماله الفنية اللاموضوعية الخالصة، على أساس أن البناء اللوني هو بناء لحس، تتناغم فيه الألوان بعضها معًا البعض الآخر، لقد كتب « الروحي في الفن ». وهو ينقلك إلى إحساسه بقدسية الدين، وكتب أيضًا « خطرات » التي يشرح فيها طفولته، وتكوينه، وكيف نشأ حبه للفن وجاءته الأفكار للفن اللاموضوعي...

22 ديسمبر 1944

توفي الأديب الانقليزي آرثر توماس كويللر ـ كوتش، أستاذ الأدب الانقليزي بجامعة كيمبردج.

من بين رواياته « صخرة الرجل الميت » 1887، و« المهماز الفاخر » 1889. كما أن له عدة مؤلفات أدبية، منها : « في فن الكتابة » 1916، و« في فن القراءة » 1920، و« دراسات في الأدب » (1918 ـ 1929)، و« الشاعر باعتباره مواطنًا » 1934، وهي تحوي مجموعة مقالات ومحاضرات. جمع نماذج منتقاة من الشعر والنثر الانقليزيين في كتابيه : « كتاب اكسفورد للشعر الانقليزي » 1900، و« كتاب اكسفورد للنثر الانقليزي » 1923.

23 ديسمبر 1944

توفي في نيويورك قائد الأوركستر الشهير جورج اباريز عن 72 سنة.

ولد في ايكس لا شابيل (فرنسا) في 2 فيفري 1872.

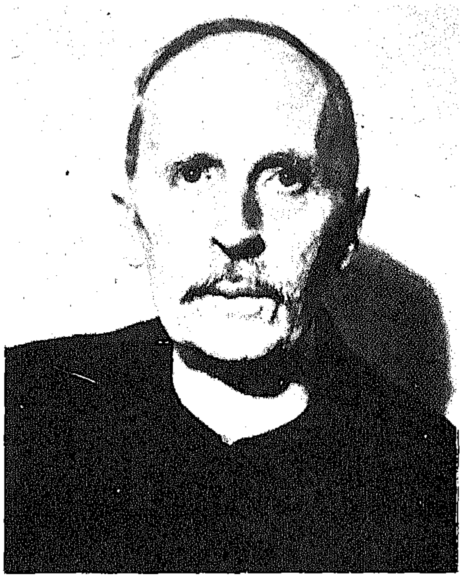
تخرّج في « كونسر فتوار باريس » 1895. وفي باريس أسس « الجمعية الحديثة لآلات النفخ ». وفي الولايات المتحدة كان (1905 ـ 1928) العازف المنفرد على الفلاوت « بأوركسترا نيويورك السمفوني »، وفي 1914 اتسعت « فرقة باريز » التي أسست 1910 إلى « سمفوني باريز الصغير ». وبفضل جهود باريز وفنه، أصبح الفلاوت ذا أهمية باعتباره آلة منفردة.

30 ديسمبر 1944

توفي الكاتب المسرحي والروائي الفرنسي رومان رولان، من كتاب السير المشهورين، والحائز على جائزة نوبل للآداب سنة 1915.

ولد في 29 جانفي 1866، في أسرة بورجوازية عريقة في مقاطعة بورغون الفرنسية. دخل دار المعلمين العليا سنة 1886، ثم تخصص في التاريخ، وقضى سنتين في الكلية الفرنسية في روما.

ولدى عودته إلى فرنسا نال شهادة الدكتوراه في الأدب بأطروحته عن أصول المسرح الغنائي الحديث « تاريخ الأوبرا في أوروبا قبل لوللي

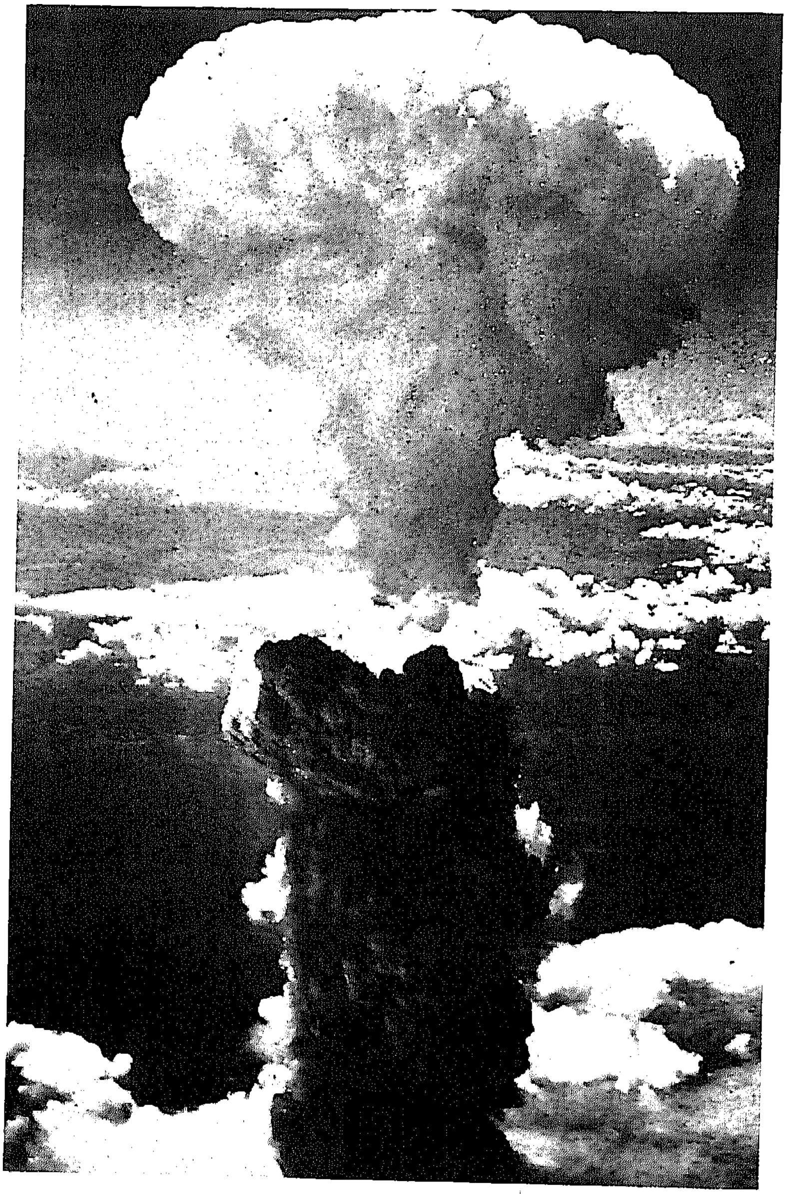


وسكارلاتي » وكان ذلك عام 1895. واجتذبه الأدب، فكتب أول ما كتب روايات تاريخية وفلسفية على جانب من البساطة كبير، قدّر أن مواضيعها تهم الجماهير.

كان رومان رولان ذا نفس سمحة كبيرة، تهزها القضايا النبيلة والقلوب الكبيرة. فشغف بحياة العباقرة، وبأعمالهم، وخصوصًا الموسيقيين الذين كان يرى فيهم أبطالاً مخلصين لمثال جمالي. فأملى عليه هذا الإعجاب الشديد سلسلة من كتب السيرة تناول فيها كلا من بيتهوفن، وميكل انجلو، وهاندل، وتولستوي. وفي هذه الأثناء كان قد انكب على كتابة رواية ضخمة في عشرة أجزاء هي « جان كريستوف » استغرقت السنوات بين 1904 ـ 1912، روى فيها حياة أحد كبار الموسيقيين المضطربة، وأثار كل القضايا الكبرى التي تتعرض لإنسان القرن العشرين. وقد نال جائزة نوبل للآداب سنة 1915، وتسلمها سنة 1916.

وخلال الحرب العامة الأولى أوحى إليه حبه للسلام كتيبًا بعنوان « فوق المعترك »، أثار احتجاجات عنيفة عديدة في كل من فرنسا وألمانيا، ولكنه ثابر على الكتابة مدافعًا عن قضية السلام. وفي سنة 1922 أسس مجلة « أوروبا »، وبدأ بكتابة روايته الجديدة الطويلة « النفس المسحورة » التي ظهرت بين سنة 1922 و1934. وكرس بروحه الصوفية الإنسانية، عددًا من الدراسات لمفكري الهند « المهاتما غاندي »، و« حياة راما كريشنا » و« حياة فيفكانندا والانجيل العالمي » في الوقت نفسه الذي كان يظهر فيه عواطفه نحو الإتحاد السوفياتي ومع أنه حورب بشدة إلا أن شهرته ما فتئت تتسع وبخاصة في الخارج اكثر منها في فرنسا حيث لم تكن مواقفه تفهم دائمًا على حقيقتها.

1945



قنبلة هيروشيما 45/8/6

أهم أحداث سنة 1945

1 جانفي
هجوم القوات الألمانية على اللورين بفرنسا

12 جانفي
الألمان يخسرون بروسيا

15 جانفي
تأليف وزارة أحمد ماهر في مصر

17 جانفي
تحرير مدينة فرسوفيا

4 فيفري
مؤتمر يالطا

13 فيفري
نصف مدينة درسدن الألمانية

14 فيفري
لقاء الملك عبد العزيز بالرئيس روزفلت

16 فيفري
تحرير جزر الفيلبين من الغزو الياباني

19 فيفري
رفع العلم الأمريكي فوق جزيرة ايوجيما

22 فيفري
مقتل الفاشستي الفرنسي جاك دوريو

24 فيفري
إغتيال رئيس الوزارة المصري أحمد ماهر

5 مارس
قصف مدينة نورمبرغ الألمانية

7 مارس
إحتلال مدينة كولونيا الألمانية

8 مارس
وفاة المطرب العراقي رشيد القندرجي

10 مارس
عرض شريط « ابناء الجنة » في باريس

11 مارس
قصف مسرح الأوبرا في فيينا

15 مارس
وفاة الشاعر التونسي عبد الرزاق كرباكة

16 مارس
وفاة الشاعر العراقي معروف الرصافي

22 مارس
إنشاء جامعة الدول العربية

26 مارس
وفاة السياسي الانقليزي دافيد لويد جورج

26 مارس
خروج الزعيم بورقيبة خلسة من تونس متوجهًا إلى القاهرة

31 مارس
محاصرة القوات الألمانية في منطقة الألب

2 افريل
إحتلال مدينة فيينا

6 افريل
معركة أوكيناوا البحرية

6 افريل
إنتحار الكيميائي الألماني هانس فيشر

9 افريل
إعدام الجاسوس ولهلم كاناريس

12 افريل
وفاة الرئيس روزفلت

13 افريل
وفاة الفيلسوف الألماني ارنست كاسيرر

14 افريل
إحتلال مدينة رانغون

25 افريل
مؤتمر سان فرنسيسكو

26 افريل
وصول الزعيم بورقيبة إلى مصر

28 افريل
تدمير مدينة برلين

28 افريل
نهاية موسوليني

30 افريل
نهاية هتلر

1 ماي
إنتحار غوبلز

2 ماي
إستسلام الألمان في إيطاليا

4 ماي
العثور على مجموع الكنوز الفنية في ألمانيا

4 ماي
فرنسا تتحدّى إستقلال سوريا ولبنان

8 ماي
إستسلام برلين

8 ماي
إنتفاضة الشعب الجزائري

12 ماي
وفاة الكاتب المصري حامد المليحي

23 ماي
إنتحار الزعيم النازي هملر

23 ماي
وفاة الطبيب المصري محجوب ثابت

29 ماي
مجزرة دمشق

12 جوان
وفاة الكاتب المسرحي الألماني جيورج كيزر

21 جوان
وفاة الشاعر المصري أحمد محرّم

25 جوان
وفاة العالم الأمريكي توماس هنت مورغان

26 جوان
ميلاد الأمم المتحدة

3 جويلية
وفاة الشاعر الانقليزي اوثر سيمونز

6 جويلية
وفاة الفلكي الأمريكي جورج ريتشي

16 جويلية
تجربة أول قنبلة ذرية في صحراء مكسيكو

20 جويلية
وفاة الشاعر الفرنسي بول فاليري

26 جويلية
مؤتمر بوتسدام

26 جويلية
فوز حزب العمال البريطاني في الإنتخابات العامة

30 جويلية
تأسيس الجمعية المصرية للدراسات التاريخية

2 أوت
وفاة الموسيقار الإيطالي ماسكاني

6 أوت
إلقاء أول قنبلة ذرية في التاريخ على مدينة هيروشيما

10 أوت
وفاة الرائد في مجال الصواريخ العالم روبرت غودارد

12 أوت
صدور التوضيح الأمريكي حول حقيقة السلاح الذري

14 أوت
صدور الحكم بإعدام الماريشال بيتان

17 أوت
إستقلال جمهورية أندونيسيا

19 أوت
إستسلام سايغون

22 أوت
إندلاع معركة بورت أرثر

22 أوت
وفاة السياسي المصري أحمد زيور

29 أوت
إعلان جمهورية فيتنام

31 أوت
صيحة ايزنهاور بالشعب الألماني

31 أوت
وفاة الباحث المصري محمد المراغي

2 سبتمبر
إستسلام اليابان

7 سبتمبر
إعلان الزعيم هوشي منه إستقلال الهند الصينية

15 سبتمبر
وفاة الموسيقار النمساوي أنطون فيبرن

15 سبتمبر
وفاة الموسيقي المغربي محمد البريهي

26 سبتمبر
وفاة الموسيقار المجري بيلا بارتوك

7 اكتوبر
وفاة الأميرال البريطاني روجر كيز

9 اكتوبر
إنشاء الهيئة الدولية العالمية

15 اكتوبر
تنفيذ حكم الإعدام في السياسي الفرنسي بيير لافال

16 اكتوبر
إنشاء منظمة الأغذية والزراعة

18 اكتوبر
قلب النظام العسكري في فينزويلا

21 اكتوبر
إندلاع الحرب الأهلية في الصين

22 اكتوبر
وفاة الباحث المصري أحمد إبراهيم

29 اكتوبر
وفاة المستشرق الانقليزي رينولد نيكلسن

30 اكتوبر
وفاة الرسام الاسباني زولواخيا

31 اكتوبر
الجامعة العربية وقضية فلسطين

14 نوفمبر
محاكمة مجرمي الحرب

16 نوفمبر
تأسيس اليونسكو

16 نوفمبر
تكليف الجنرال ديغول برئاسة الحكومة الفرنسية المؤقتة

29 نوفمبر
قيام الجمهورية في يُوغسلافيا

8 ديسمبر
وفاة الممثلة العالمية الآنّا زيموفا

10 ديسمبر
تعيين دو غاسبيري على رأس الحكومة الإيطالية

10 ديسمبر
توزيع جوائز نوبل

13 ديسمبر
جلاء القوات الفرنسية والبريطانية عن سوريا

20 ديسمبر

إنتخاب كارل رينر أول رئيس للجمهوريـة النمساوية

21 ديسمبر

وفاة القائد الأمريكي جورج سميث باتون

27 ديسمبر

تأسيس البنك الدولي وصندوق النقد الدولي

28 ديسمبر

وفاة الكاتب الأمريكي تيودور درايزر

1 جانفي 1945

تعرض إقليم اللورين بفرنسا إلى هجوم عنيف قامت به القوات الألمانية مما تسبب في تحطيم معظم معالمها الصناعية والتاريخية.

يحتوي إقليم اللورين نهرا ميز وموزل وجبال الفوغ، استولت عليه ألمانيا، نتيجة الحرب البروسية - الفرنسية، واتحد مع الألزاس ليكونا ولايتي الألزاس واللورين. أعيدت الولايتان إلى فرنسا عام 1919 ولكنهما ضمتا ثانية إلى ألمانيا في الحرب الثانية.

12 جانفي 1945

الألمان يخسرون بروسيا

دخلت قوات الحلفاء ولاية بروسيا الألمانية وعاصمتها كنغسبرغ، وقسمت بروسيا بين الإتحاد السوفياتي، الذي حصل على كنغسبرغ، وبولونيا التي حصلت على الباقي، بما في ذلك النشتاين، والبنغ، وماريبنبرغ.

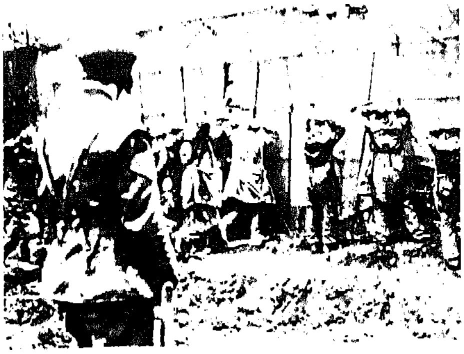
15 جانفي 1945

في مصر، ألف أحمد ماهر باشا وزارة جديدة، ثم اغتيل في فيفري بعد إعلانه دخول مصر الحرب. (انظر 24 فيفري 1945).

17 جانفي 1945

احتل الجيش الأحمر مدينة فرسوفيا بعد معركة استمرت 63 يومًا بين المقاومة السرية البولونية والقوات الألمانية.

تقع فرسوفيا في وسط بولونيا، على ضفتي نهر فستولا، جزؤها الذي يقع على الضفة اليمنى من النهر يطلق عليه براغا. كانت تعد 1.289.000 نسمة في عام 1939، وأصبحت 650.000 نسمة بعد الحرب.



4 فيفري 1945

مؤتمر يالطا

فيما ألمانيا تعاني مرارة الهزيمة في أوروبا والجيش الأحمر يزحف عبر أوروبا الوسطى، كانت كل الدلائل تشير بأن الحرب ضد اليابان ستطول فأحس روزفلت بضرورة إشراك الإتحاد السوفياتي في جبهات الشرق الأقصى. ودعا لاجتماع انعقد نزولاً عند إلحاح ستالين في يالطا من شبه جزيرة القرم.

انعقد مؤتمر يالطا من 4 إلى 11 فيفري، الذي حدد مصير العالم بعد الحرب العالمية الثانية، وبصورة منفردة، مصير أوروبا المحررة.

وكان الرئيس روزفلت يتابع حلمه في الإخاء العالمي، ويخول الأولوية إلى منظمة الأمم المتحدة.

وبالنسبة لستالين، كان المهم قبل كل شيء، التأمين ضد يقظة محتملة للروح العسكرية البروسية، ومنح الإتحاد السوفياتي منطقة نفوذ في أوروبا بشكل لا تكون فيه سلامة أرضه مهددة أبدًا. ولم يغب عنه بعض الحذر حيال شركائه الغربيين، ولداع آخر، بسبب هذا الإهتمام.

وكان روزفلت مفتونًا بشخصية ستالين القوية وعجّل بالحصول على مساندته ضد اليابان، ولذلك كان مستعدًا لكل التنازلات، وأزال بيده



اعتراضات تشرشل الفزع من متطلبات الزعيم الشيوعي. وقد قبلت كل وجهات نظر هذا الأخير فيما يتعلق بتجزئة الريخ الثالث واحتلاله، وتثبيت الحدود البولونية بين خط كورزوت ومجرى نهري الأودر ـ النابس وإرجاع الحكومات الديمقراطية في البلاد الأوروبية التي بايعت طوعًا أو كرهًا النظام النازي.

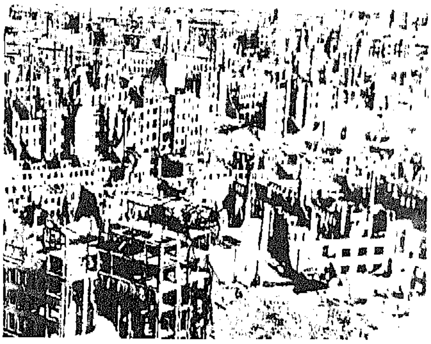
وهكذا فإن شرعية السيطرة السوفياتية على النصف الشرقي والجنوبي للقارة العجوز قد اعترف بها صراحة في وثيقة رسمية. وعكف ستالين على فرض هذه السيطرة في الواقع.

13 فيفري 1945

قصف مدينة درسدن الألمانية

قام الجيش الأحمر بقصف مدينة درسدن عاصمة سكسونيا على نهر الألب وهي مركز صناعي هام، وميناء داخلي كبير، أسفر القصف عن تدمير نحو ثلاثة أرباع المدينة ومقتل 32.000 مدني.

ومن معالمها التي دمرت: قصر ومتحف تسفنغر، والهوفكرشة (كنيسة البهو)، والكاتدرائية. وبعد احتلالها أخذت روسيا معظم التحف الفنية الموجودة في دهاليز المتحف، ومنها لوحة رفائيل «سستاين مادونا».





14 فيفري 1945

إلتقى الملك عبد العزيز آل سعود بالرئيس روزفلت في قناة السويس على متن الطراد

الأمريكي « كوينسي » الذي كان قد أقل روزفلت من الولايات المتحدة إلى يالطا، وكانت ستقله عائدًا إلى بلاده.

بعد أن ناقش روزفلت شؤون الحرب العالمية مبديًا بأن ألمانيا سوف تهزم. ذكر أنه يواجه مشكلة خطيرة يود أن يطلب من الملك مشورته وعونه فيها وهي إنقاذ بقايا اليهود في أوروبا الوسطى وإعادة توطينهم. وهم الذين قاسوا ما لا يوصف من الأهوال على يد النازيين من طردهم وتدمير بيوتهم وتعذيب وقتل جماعي. وقال روزفلت : « إنه يشعر بمسؤولية شخصية، بل أنه الزم نفسه إلزامًا بالمعاونة في حل هذه القضية، فماذا لدى الملك من اقتراح لحلّها ؟ ».

وكان جواب الملك عبد العزيز سريعا مقتضبا، « فلتعطهم وذريتهم خير أراضي وخير بيوت الألمان الذين اضطهدوهم ».

فأجاب روزفلت : « إن اليهود الباقين لديهم رغبة طاغية للإستقرار في فلسطين. وإنه يعتمد على الكرم العربي وعلى عون الملك في حل المشكلة الصهيونية ». ولكن الملك أعاد القول : « لنجعل العدو الظالم هو الذي يدفع الثمن ».

وذكر الملك عبد العزيز لروزفلت ان هناك جيشًا إسرائيليًا في فلسطين كامل التسليح يريدون به فيما يعتقد محاربة العرب لا محاربة الألمان. وأوضح ببساطة أن العالم العربي لن يسمح لليهود بأي توسع أخر في فلسطين للإستيطان في المستقبل. وأكد بوضوح أن العرب سيحملون السلاح قبل أن يوافقوا على هذا الأمر وأن دينه يوجب عليه العمل معهم في فلسطين وحولها.

وقد كان هذا اللقاء بالنسبة لكل الذين كانوا على مقربة من مشهد الأحداث لقاءًا هامًا لأسباب عدة :

ـ كان لقاء حافلًا بالحياة بين رئيسي دولتين



يختلفان إختلافًا كبيرًا، ولكنهما يشتركان في مدى تأثيرهما، وكانا ناطقين باسم الشرق والغرب.

ـ إن ابن سعود الملك الذي عرف عنه حبه للعزلة ترك بلده لأول مرة مع أنه كان قبل ذلك ملكًا يؤثر العزلة.

ـ كما أقام ابن سعود صداقة وثيقة ـ وهو حامي الأماكن المقدسة في الإسلام وأقرب الناس إلى خلافة الخلفاء والمجاهد في سبيل عقيدة الإسلام ـ مع رئيس دولة غربية مسيحية كبرى. فكان هذا اللقاء مؤشرًا على بلوغ الغاية في تحالف المسلمين مع الغرب.

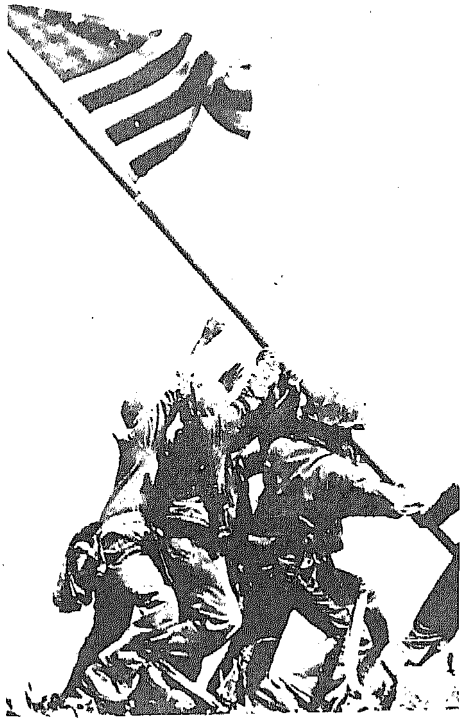
16 فيفري 1945

حررت القوات الأمريكية بقيادة دوغلاس ماك آرثر جزر الفيليبين من الغزو الياباني، وتمت المفاوضات بين حكومتي الولايات المتحدة والفيليبين، فحصلت الأولى بموجبها على بعض المزايا التجارية والقواعد العسكرية.

19 فيفري 1945

رفع العلم الأمريكي فوق جزيرة أيو جيما اليابانية في غربي المحيط الهادي وأكبرها.

تقع جنوبي جزر بونين، بجنوبها جبل سوريباكي (166 مترًا) وهو بركان خامد، وبالجزيرة مناجم للكبريت ومعمل لتكرير السكر.



كانت قاعدة جوية يابانية، استولت عليها الولايات المتحدة متكبدة خسائر فادحة.

22 فيفري 1945

قتل في ألمانيا الزعيم الفاشستي الفرنسي جاك دوريو، مؤسس الحزب الشعبي الفرنسي.

كان شيوعيًا وطرده الحزب سنه 1932، لانضمامه للحركة التروتسكية ثم انتقل إلى اليمين المتطرف، وانتخب نائبًا بالبرلمان. أسس الحزب الشعبي الفرنسي، وجند عددًا كبيرًا من الأفاقين والمشاغبين، وبعد هزيمة فرنسا شجعته سلطات الإحتلال الألمانية. نظم حركة عسكرية للشباب، وجند فرقة لمحاربة روسيا، وفي 6 جانفي 1945 هرب لألمانيا مع حكومة فيشي، وقتل في غارة جوية.

24 فيفري 1945

اغتيل في القاهرة السياسي المصري أحمد ماهر باشا (رئيس الوزارة منذ 15 جانفي 1945).

ولد أحمد ماهر وهو شقيق علي ماهر باشا، الذي تولى مثله منصب رئاسة الوزارة، في القاهرة عام 1888، ودرس في مطلع شبابه القانون في مصر وفي فرنسا حيث التحق بجامعة مونبلييه.

وبعد عودته إلى مصر تولّى تعليم القانون والإقتصاد في مدرسة التجارة العليا. ونشط في العمل السياسي الوطني وصار من أركان حزب الوفد تحت قيادة سعد زغلول..

وتحت راية الوفد دخل البرلمان ثم تولى وزارة المعارف في الوزارة التي شكلها سعد زغلول عام 1924.

وعندما اغتيل السردار لي ستاك اتهم بالتورط بعملية الإغتيال غير أنه حوكم وبُرأت ساحته.

وبعد وفاة سعد زغلول وتولي مصطفى النحاس قيادة الوفد، ووقوع خلافات بين النحاس وبعض أركان الحزب قاد أحمد ماهر ومحمود فهمي النقراشي إنشقاقًا تبلور في قيام الحزب السعدي، وقاد مكرم عبيد سكرتير عام الوفد إنشقاقًا آخر فكانت الكتلة الوفدية.

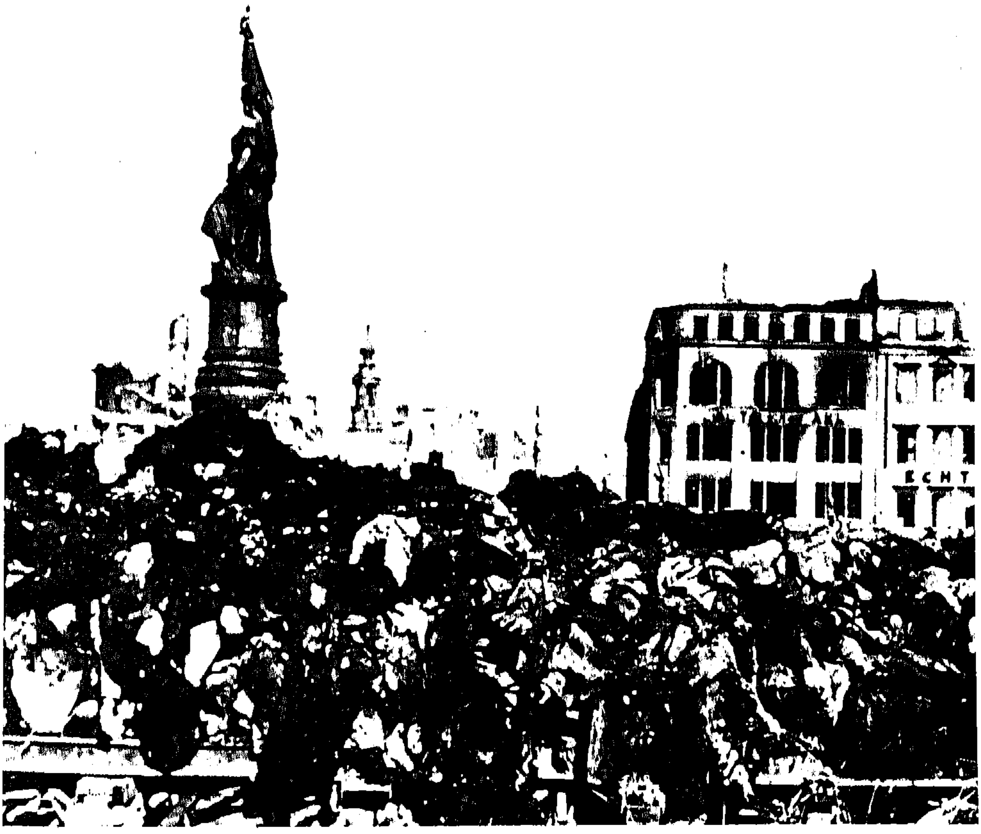


ومن المفارقات أن كلا من ماهر وصديقه النقراشي اغتيلا بعدما توليا رئاسة الوزارة. وكان ماهر قد تولى أيضًا رئاسة مجلس النواب مرتين.

أحمد ماهر تولى رئاسة الوزارة مع اقتراب الحرب العالمية من نهايتها، وكان آخر موقف له هو إعلان مصر الحرب على دول المحور، إلا أن هذا الموقف أثار سخط شاب وطني معاد للانقليز ووجودهم في مصر، فاغتاله في هذا اليوم 24 فيفري 1945.

5 مارس 1945

تعرضت مدينة نورمبرغ الألمانية شمال البافاريا إلى قصف شديد بالقنابل مما تسبب في تحطيم العديد من معالمها التاريخية ومنها المتحف الشهير وكنيسة « سانت لورنس »، وكانت تنتج قبل عام 1945 حوالي نصف محركات الطائرات والغواصات والدبابات الألمانية، كما كانت مركزًا هامًا للوطنيين الإشتراكيين بعد تولية هتلر الحكم 1933، وأعلنت بها عدة قوانين نازية تحرم اليهود الألمان من الحقوق المدنية.



7 مارس 1945

احتلت قوات الحلفاء مدينة كولونيا الألمانية بعد اجتياز نهر الراين. وكانت هدفًا لغارات الحلفاء الشديدة في أثناء الحرب، ومن معالمها التي دمرت، كنيسة سانت ماريا، وكنيسة سانت غريون، وكنيسة الرسل، والكابيتول.

8 مارس 1945

توفّي في بغداد المطرب العراقي رشيد القندرجي



هو رشيد بن حبيب بن حسن. ولد في بغداد، وامتهن صنعة الأحذية (قندرجي)، فمن هنا جاء لقبه (القندرجي).

أخذ المقام عن أساتذة كثيرين كان في مقدمتهم أحمد زيدان، وهو استاذه الأول. ويقال أنه كان صغيرًا يحضر مجالس المقام في المقاهي العامة، فيبقى ساعات جالسًا تحت (التخت) منصرفًا إلى السماع والحفظ.

تفوق « رشيد » على بقية أقرانه من قراء المقام البغداديين المشهورين، وخاصة الغناء بالطبقات الصوتية العليا « الزيل ».

وقد اشتهر أيضًا بإدخاله عددًا من التحسينات على بعض المقامات. كما انه اشتهر بأسلوب التجويد في المقام، وسجّل عددًا من المقامات على الإسطوانات. عيّن خبيرًا للمقام العراقي في دار الإذاعة العراقية حتى وفاته.

10 مارس 1945

في باريس، عرض لأول مرة في حفل رسمي شريط « أبناء الجنة » للكاتب جاك بريفير، وهو من إخراج مارسيل كارني وبطولة الممثل بيار براسور والممثلة الشهيرة ارلاتي.

والممثلة ارلاتي فرنسية، عرفت أيام المجد في الأربعينات ولم تتوقف عن نشاطها أثناء الإحتلال النازي بل واصلت العمل في المسارح وفي الكباريات وفي السينما خلال تلك الفترة بنفس الحماس الشيء الذي وبخوها عليه... لكنها رفضت ذلك بشدة وأكدت أنها فنانة لا يمكن أن تتوقف عن النشاط مهما كانت الظروف...



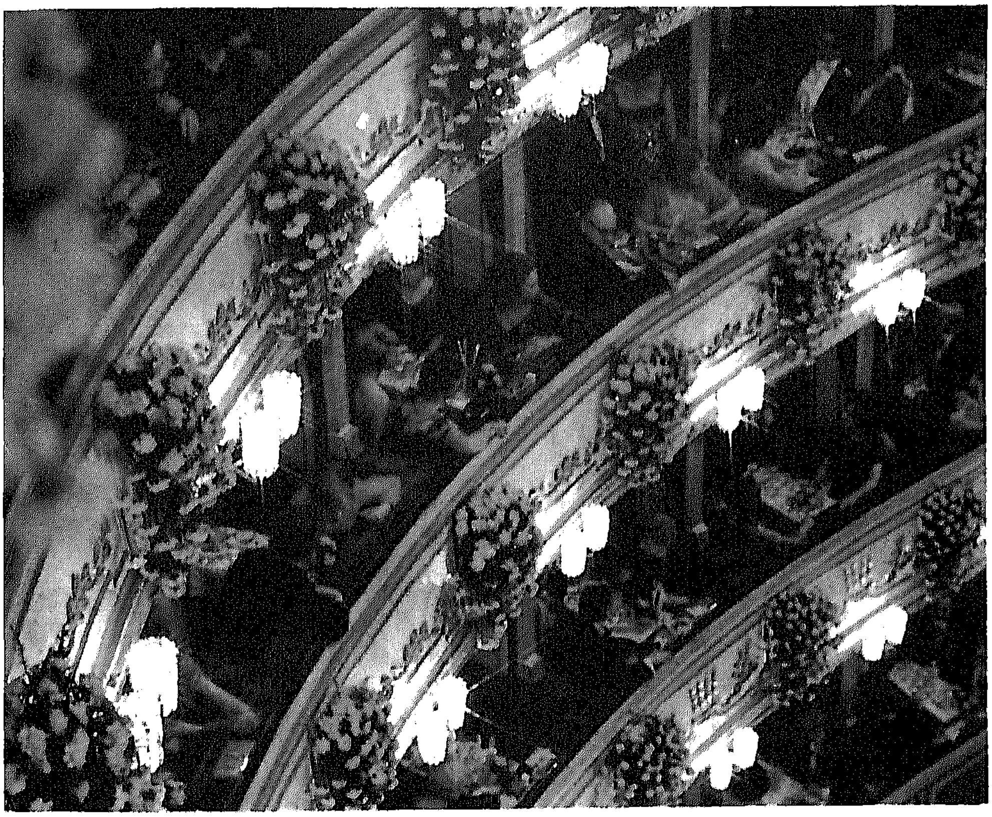
11 مارس 1945

في فيينا، تعرض مسرح الأوبرا للقصف

فاحترق ولم يبق منه سوى الشرفة والصالة والسلالم الرئيسية وقاعة الشاي.

مسرح الأوبرا في فيينا من أهم مسارح الأوبرا في العالم. وقد بني عام 1861 وقد صمم البناء أوغست فون زيكارسبورغ وادوارد فاندريل نول، باعتبار الأول مهندسًا معماريًا لمجمل البناء.

والثاني مهندسًا للأقسام الداخلية منه. وقد التزم المهندسان بطراز النهضة الأولى ذات التأثيرات الفلورنسية والفرنسية. هذا ودشنت أوبرا فيينا عام 1869 برائعة الموسيقار موزار المسماة « دون جوان » (دو - جيوفاني). ولكن حظ مهندسي الأوبرا كان سيئًا.. فقد انتقد عملهم إنتقادًا حادًا سواء في البلاط أو من قبل الجمهور... وحرما من حضور احتفال التدشين، فانتحر فاندريل نول، بينما تعرض زيكارسبورغ للسكتة القلبية مرتين بعد شهر من انتحار زميله. وفوق هذه المصائب راجت في فيينا أشعار شعبية ساخرة تناقلتها الأفواه عن رداءة ذوق هذين المهندسين مما لعب دورًا كبيرًا في التعجيل بنهايتهما المحزنة.







15 مارس 1945

توفي فجأة بتونس الأديب الشاعر والمؤلف المسرحي عبد الرزاق كرباكة عن سن تناهز 44 سنة.

أصله من « كرباكة » بالأندلس، كان العرب يسمونها « قاراباقة » نزح عنها أسلافه إلى تونس سنة 1608 واحتفظوا بنسبتهم إليها.



تعلّم عبد الرزاق في المدرسة القرآنية وجامع الزيتونة، وشغف بالتمثيل فأدار فرقة ووضع روايات عرضتها مسارح تونس، منها « ولادة وابن زيدون » و« عيشة القادرة » و« أميرة المهدية ». ونشر في الصحف فصولاً تحت عنوان « حديث الثلاثاء » وقام بتحرير جريدة « الزمان » سنة 1932، ودعا إلى تأليف نقابات للصناعات والحرف، والفها، وقاومتها سلطة الإستعمار فدافع عنها. وعاش دائم الحركة، عاملاً برايه وقلمه.

نظمه كثير، أجوده شعره الغنائي رفع به مستوى الأغنية في تونس، وظل نحو 15 عامًا يغذي الصحف التونسية بمنظومه ومنثوره. وأذاع كثيرًا في محطة الإذاعة التونسية.

16 مارس 1945

توفي في بغداد الشاعر الكبير معروف الرصافي، أحد الشعراء المرموقين الذين يمتازون بمتانة اللغة ورصانة الأسلوب ومسايرة مطالب العصر.



والرصافي ـ كما يدل عليه إسمه ـ من الرصافة، وهي تؤلف الجانب الشرقي من بغداد. ولد بها سنة 1877، وتلقى دروسه الإبتدائية في المدرسة الرشدية العسكرية، ولم يحرز شهادتها. وتتلمذ لمحمود شكري الألوسي في علوم العربية وغيرها، زهاء عشر سنوات. واشتغل بالتعليم، ونظم أروع قصائده، في الإجتماع والثورة على الظلم، قبل الدستور العثماني. ورحل بعد الدستور إلى اسطنبول، فعُيّن معلمًا للعربية في المدرسة الملكية. وانتخب نائبًا عن « المنتفق » في مجلس « المبعوثان » العثماني. وهجا دعاة « الإصلاح » و« اللامركزية » من العرب. وانتقل بعد الحرب

العالمية الأولى (1918) إلى دمشق. ثم عيّن أستاذًا للأدب العربي في دار المعلمين بالقدس، فأقام مدة. وعاد إلى بغداد فعيّن نائبًا لرئيس لجنة « الترجمة والتعريب » ثم أصدر جريدة « الأمل » يومية (1923) فعاشت أقل من ثلاثة أشهر. وعيّن مفتشًا في المعارف، فمدرسًا للعربية وآدابها في دار المعلمين، فرئيسًا للجنة الإصلاحات العلمية. واستقال من الأعمال الحكومية سنة 1928 فانتخب « عضوًا » في مجلس النواب، خمس مرات، مدة ثمانية أعوام. وزار مصر سنة 1936. وقامت ثورة رشيد عالي الكيلاني ببغداد، في أوائل الحرب العالمية الثانية، فنظم « أناشيدها » وكان من خطبائها. وفشلت، فعاش بعدها في شبه انزواء عن الناس إلى أن توفّي ببيته، في الأعظمية، ببغداد.

ومما يستحق الذكر أن الرصافي لم يتزوج، نشأ وعاش ومات فقيرًا.. وكان شديد الأنفة، قوي الذكاء، واسع الفكر، صادقًا، غير مجامل، كما كان غير مهتم بملبسه ومسكنه ومأكله، عطوفًا رحيمًا، يحنو على الفقراء ويشفق على التعساء ويقدم لهم المساعدة كلما أمكنه ذلك، وكانت شخصيته القوية تفرض على الناس مهابته وإجلاله، والتجاوز عما عرف به من مجون واستهتار.

ترك الرصافي آثارًا كثيرة في النثر والشعر أهمها ديوانه المعروف بـ « الرصافيات » وهو سجل حافل بأحداث عصره، وصورة ناطقة عن قوة شخصيته، وجرأته ووطنيته، وقد طرق فيه مواضيع إجتماعية وسياسية وفلسفية، ونفسية وتاريخية بلغة قوية مشرقة، وصور تنزعُ نحو التحديث. وقد تولّى طبعه وتبويب قصائده وتفسير غريبها محيي الدين الخياط والشيخ مصطفى الغلاييني. وقد رتّب على أربعة أبواب : الكونيات ـ الإجتماعيات ـ التاريخيات ـ الوصفيات.

وطبع هذا الديوان مرة أخرى سنة 1931 وأضيف إليه الشيء الكثير ورتّب على أحد عشر بابًا : الكونيات ـ الإجتماعيات ـ الفلسفيات ـ الوصفيات ـ الحريقيات ـ المراثي ـ النسائيات ـ التاريخيات ـ السياسيات ـ الحربيات ـ المقاطعات.

22 مارس 1945

إنشاء جامعة الدول العربية

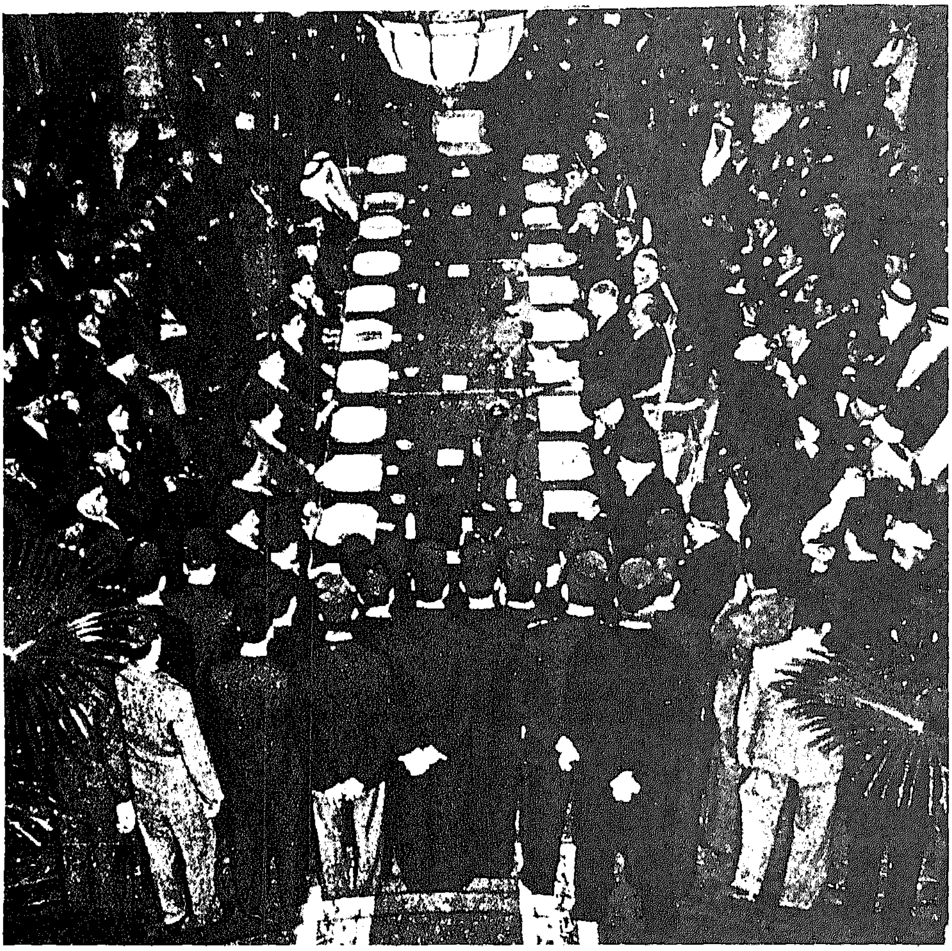
ظلت البلاد العربية فترة طويلة في سعيها نحو تحقيق الوحدة العربية تستهدف إقامة رابطة سياسية بين البلاد العربية للمحافظة على إستقلالها السياسي ودعم القومية العربية. وبدأت الدول العربية في سنة 1943 الخطوات العملية نحو إنشاء منظمة سياسية بينها، فقامت بمشاورات أسفرت عن عقد « اللجنة التحضيرية للمؤتمر العربي العام » التي اجتمعت في الاسكندرية (من 25 سبتمبر إلى 7 أكتوبر 1944) ووضعت اللجنة الأساس الذي رؤي أن تقوم عليه المنظمة المزمع إنشاؤها وضمنته وثيقة خاصة أطلق عليها إسم « بوتوكول الاسكندرية » ثم اجتمعت لجنة فرعية سياسية تولت وضع مشروع لميثاق جامعة الدول العربية ورفعته إلى اللجنة التحضيرية فأقرته.

وفي هذا اليوم (22 مارس 1945) انعقد المؤتمر العربي العام وتم التوقيع على « ميثاق جامعة الدول العربية » ويتألف الميثاق من وثيقة رئيسية تشتمل على عشرين مادة ومن ثلاثة ملاحق : الأول خاص بفلسطين والثاني بالبلاد العربية غير المشتركة في الجامعة والثالث بتعيين الأمين العام. ولجامعة الدول العربية غرضان رئيسيان : توثيق الصلات بين الدول المشتركة فيها وتنسيق خططها السياسية تحقيقًا للتعاون

بينها وصيانة لاستقلالها وسيادتها والنظر بصفة عامة في شؤون البلاد العربية ومصالحها، والغرض الثاني هو تعاون الدول العربية في الشؤون الإقتصادية والمالية، وشؤون المواصلات، وشؤون الثقافة، وشؤون الجنسية، والشؤون الإجتماعية، والشؤون الصحية. والمبادىء الرئيسية بجامعة الدول العربية كما حددها ميثاقها هي : المساواة بين الدول الأعضاء، عدم جواز الإلتجاء إلى القوة لفض المنازعات بين أعضاء الجامعة. والفروع الرئيسية للجامعة هي : مجلس الجامعة واللجان الدائمة، والأمانة العامة.

ويتألف مجلس الجامعة من جميع الدول الأعضاء ولكل منها صوت واحد. ويعقد المجلس دورتين عاديتين في العام، ويجوز عقد دورة إستثنائية للمجلس كلما دعت الحاجة إلى ذلك.





رؤساء حكومات الدول العربية عند توقيع ميثاق جامعة الدول العربية

26 مارس 1945

توفّي السياسي الانقليزي دافيد لويد جورج، الرجل الزئبقي المزاج، ابن إقليم ويلز، الذي ارتفع من بداية متواضعة، لكي يصبح واحدًا من المتحكمين في مصير أوروبا.

« عندما يكتب التاريخ الانقليزي عن الربع الأول للقرن العشرين، فلسوف يتبيّن أن الجزء الأكبر من مصائرنا في السلم وفي الحرب، إنما كان تشكيله على يدي هذا الرجل وحده ».

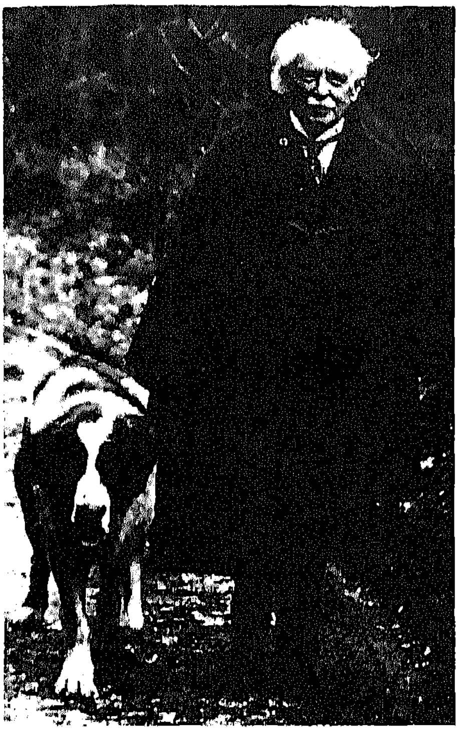
هذه الكلمات قالها ونستون تشرشل، وهي تصف تأثير دافيد لويد جورج على التاريخ.

ولد لويد جورج في 17 جانفي 1863. وقد توفّي والده وهو طفل، وعندما بلغ الرابعة عشرة، اتجه في حياته العملية إلى المحاماة، ولكنه سرعان ما اندمج في عالم السياسة. وفي عام 1890 دخل البرلمان في انتخابات فرعية عن دائرة مدينة كارنارفون. وقد استطاع بسرعة أن يظفر بالشهرة لبراعته في الخطابة، ومناصرته الشديدة للحركة

القومية في إقليم ويلز، وتأييد النزعة الإستقلالية للإقليم، وصراحته في اعتناق الراديكالية المتطرفة. وقد كان واحدًا من أشد خصوم حرب البوير، ولم يكن مثيرًا للدهشة، حين دعي عقب سقوط المحافظين في عام 1905، للإنضمام إلى وزارة كامبل - بانرمان المشكلة من حزب الأحرار. الكثيرين تملكتهم الدهشة، لتعيينه على الأثر في الوزارة، رئيسًا لمجلس التجارة. بيد انه أثبت نجاحًا كبيرًا، إلى حد انه عندما أصبح هـ - هـ. اسكويث رئيسًا للوزارة في عام 1908، غدا ابن إقليم ويلز الجرىء وزيرًا للخزانة.

ولقد تهيأ للويد جورج أن يكون الزعيم الملهم أثناء الحرب. وقد مكنته براعته الخطابية، من حشد البلاد كلها إلى جانبه. وكان من بين أعماله البالغة الأهمية، دوره في إنشاء قيادة موحدة للجيوش البريطانية والفرنسية، وهو ما تحقق عندما أصبح الماريشال فوش القائد الأعلى في افريل 1918. وبعد هذه الخطوة، تحوّل تيار الحرب لصالح الحلفاء، وفي الحادي عشر من نوفمبر، وقعت المانيا شروط الإستسلام. وقد وجد لويد جورج نفسه واحدًا من المتفاوضين الرئيسيين بصدد مستقبل أوروبا، إلى جانب الرئيس ويلسون رئيس الولايات المتحدة، وكليمنصو رئيس وزراء فرنسا. وقد انتهت قراراتهم إلى الإتفاقية التي تضمنتها معاهدة فرساي.

إن منجزات لويد جورج السياسية، هي منجزات ضخمة. فقد وضع الأسس لرفاهية انفلترا، واحتل مركز الصدارة في معركة تحديد سلطة مجلس اللوردات، وقاد بلاده إلى النصر في « الحرب التي قامت لإنهاء كافة الحروب ». وفي مجال الخطابة، كان هو الاقدر. وكزعيم، كان واحدًا من اكبر المذكين للروح في التاريخ البريطاني.



26 مارس 1945

في تونس، خرج الزعيم الحبيب بورقيبة خلسة

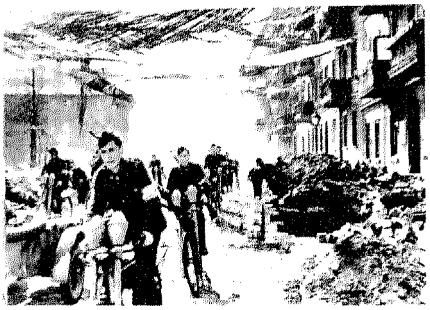


من جزيرة قرقنة متوجهًا إلى القاهرة لشرح القضية الوطنية وظروفها وملابساتها.. هاته الهجرة التي كان لها الفضل في الخروج بالقضية التونسية من المضيق الذي أرادت فرنسا أن تزج بها فيه، ودفعها في المجال الدولي، حيث اكتسب كفاح الشعب التونسي نفسًا جديدًا مكنه من الدوام والإنتصار..



31 مارس 1945

تمت محاصرة القوات الألمانية في منطقة الألب بين ألمانيا وتشيكوسلوفاكيا. والألب نهر طوله 1126 كلم ينبع من شمال هضبة بوهيميا ويجري نحو الشمال الغربي خلال بوهيميا وسكسونيا وشمال ألمانيا مارًا بدرسدن وهامبورغ ويصب في بحر الشمال عند كوكسهافن. تربطه القنوات بنهر الأودر، صالح للملاحة فهو بذلك أحد الطرق المائية الرئيسية بأوروبا.



2 أفريل 1945

إستحوذ الجيش الأحمر على مدينة فيينا، عاصمة النمسا، ثم احتلتها القوات الروسية والأمريكية والبريطانية والفرنسية. وقد أصابها تخريب ذريع في أثناء الحرب، ومن معالمها التي دمرت، كاتدرائية القديس ستيفن، وجانب من القصر الأمبراطوري، وقصر شونبرون، وقصر البرلمان، ومسرح الأوبرا.



6 أفريل 1945

معركة أوكيناوا البحرية

شهدت جزيرة أوكيناوا أعظم حملات الولايات المتحدة البرمائية إبان الحرب، وهي جزيرة بركانية جنوب غربي المحيط الهادي. طبيعتها جبلية وكثيفة الأشجار تنتج قصب السكر. أهم مدنها وثغورها « ناهه ».



6 أفريل 1945

انتحر الكيميائي الألماني هانس فيشر، الحائز على جائزة نوبل سنة 1930 لبحوثه في اليخضور وتخليق الهيمين (ملح أحد مكونات الهيموغلوبين).

ولد في 27 جويلية 1881. كان أحد مساعدي العالم الكيميائي اميل فيشر، الذي حقق أعمالاً ذات أهمية كبرى في حقل تكوين أنسجة الجلد، نال عليها جائزة نوبل سنة 1902. والذي أصابه القنوط بعد هزيمة ألمانيا العسكرية خلال الحرب العالمية الأولى، ويئس من الحياة بعد فقدان إثنين من أولاده الثلاثة، كانا قتلا في الحرب، فانتحر بعد فترة قليلة من توقيع معاهدة السلام، في 30 ماي 1919.

وهانس فيشر قام، هو ايضًا، بأعمال جليلة في حقل أنسجه الجلد، استحق عليها جائزة نوبل،



سنة 1930. أذّلته الهزيمة الالمانية، ابّان الحرب العظمى وحزّت في نفسه خسارة مختبره من جرّاء القصف، فانتحر بعد قليل من انتهاء الحرب.

9 أفريل 1945

إعدام الجاسوس الذي خدع هتلر

نفذ حكم الإعدام في الأميرال الألماني ولهلم كاناريس أبرز شخصيات المخابرات الألمانية على اختلاف فروعها.

ولد من أصل يوناني في 1 جانفي 1887. ترأس إدارة الجوسسة ومكافحتها في القوات المسلحة النظامية (1935). ولكن كاناريس لم يكن نازيًا بقدر ما كان وطنيًا، وقد بدا يحس أن سياسة هتلر في غزو العالم للسيطرة عليه ستؤدي بألمانيا



إلى الدمار. وبحكم منصبه كان يعرف ما كان يدور وراء الستار، ويكشف له اتباعه عن حياة زعماء النازي الخاصة المليئة بالمخازي، فملأ ذلك نفسه مرارة وألمًا، وشاركه في هذا الشعور عدد غير قليل من كبار الموظفين، اتفقوا فيما بينهم وجوب التخلص من هتلر لإنقاذ البلاد من الكارثة التي تتهددها.

وما ان علم أولئك المتآمرون بخطة هتلر لغزو تشيكوسلوفاكيا، حتى قرروا العمل على إحباط هذه الخطة. وتنفيذًا لذلك اتصل « كاناريس » بالمسؤولين في انقلترا حيث شرح لهم حقيقة الموقف في ألمانيا، مؤكدًا أن الجيش يتحين الوقت المناسب لطرد هتلر. وان عليهم لذلك أن يتخذوا إزاءه موقفًا حازمًا بإعلانه أن بريطانيا لن تسمح بأي إعتداء على تشيكوسلوفاكيا. فإذا تم ذلك ثار الجيش وقام أحد أعوان « كاناريس » بالقبض على هتلر !.

وأعد كاناريس العدة لتنفيذ ذلك، ولكن الحكومة البريطانية لم تقم بما تعهدت به فأوفد إلى الملحق العسكري بالسفارة البريطانية في برلين رسولًا خاصًا أبلغه تفصيلات الهجوم الألماني المزمع على تشيكوسلوفاكيا، كما أبلغه خبرين خطيرين آخرين للتدليل على صدق رغبته في التعاون مع بريطانيا : وكان الخبر الأول أن وزير خارجية هتلر « فون ريبنتروب » يجري مفاوضات سرية مع روسيا، أما الخبر الثاني فكان أن ألمانيا سوف تغزو بولونيا في الأسبوع الأخير من شهر أوت 1939.

وجاءت الأيام مصدقة لما قاله كاناريس، واندلعت شرارة الحرب في الموعد الذي حدده، وعلى هذا وثقت به إدارة مخابرات الحلفاء، ومن ثمّ بدأ هو محاولته الثانية لوقف هتلر عند حده، فأنشأ شبكة عجيبة من الجاسوسية. امتدت في جميع أنحاء أوروبا، من لشبونة إلى موسكو وأصبح له في كل عاصمة مندوب ينقل إليه المعلومات السرية، ويتولى في الوقت نفسه الإتصال بين إدارة المخابرات البريطانية وفرق المقاومة السرية، واستطاع بفضل هذه الشبكة الدقيقة أن ينبىء قوات الحلفاء بكل حركة يعتزم هتلر القيام بها، قبل الموعد المحدد لها بأسابيع. ومن ذلك مثلًا، أنه أنبأ لندن وأوسلو باعتزام هتلر الهجوم على النرويج. وأبلغ السفير البلجيكي في الفاتيكان الموعد المحدد لغزو بلجيكا قبل وقوعه بعشرة أيام !.

وكان في الوقت نفسه يقدم لهتلر تقارير مضللة يزعم أنه تلقاها من أعوانه في مختلف البلدان الأوروبية !.

وكان طبيعيًا أن تشتد المنافسة بين كاناريس وهملر رئيس الجستابو. ومع أن هملر كان يشغل منصبًا أعلى، لم يكن يسعه في كثير من الأحيان إلا أن ينفذ التعليمات التي يصدرها كاناريس !.

وتطورت تلك المنافسة إلى حقد حفز هملر إلى التجسس على كاناريس، بقصد الإيقاع به، ولكنه

لم يستطع أن يعثر على دليل واحد ضده، فقد كان شديد الحذر، وكان اتباعه يتفانون في الإخلاص له. وكلما زادت كوارث الحرب، زاد عدد أولئك الأتباع من كبار رجال الجيش الراغبين في الثورة على النازي. وكانوا جميعًا يؤمنون بأن لا نجاح لهذه الثورة ما دام هتلر على قيد الحياة. وعلى هذا نبتت فكرة اغتياله بين هؤلاء، وحصل بعضهم على قنبلة فتاكة صنعت في انقلترا، وتمكنوا من تهريبها إلى سمولنسك في روسيا قبل أن يبلغها هتلر ببضعة أيام لزيارة رجاله هناك. وما كاد يغادر تلك البلدة عائدًا إلى برلين في مارس 1943 حتى كانت القنبلة قد أخفيت في ركن من أركان الطائرة، ولكنها لم تنفجر كما كان متوقعًا، إذ أن البرد الشديد الذي تعرضت له روسيا حال دون هذا الإنفجار !.

وفي ديسمبر سنة 1943، حنق هتلر فجأة على كاناريس. ولم يكن ذلك لأنه اكتشف خططه، بل بسبب التقارير السيئة التي توالى ورودها عن سير الحرب في البلاد المختلفة، وانتهى الأمر بنقل كاناريس إلى وظيفة صغيرة في قسم البحوث الإقتصادية.

وأشار على كاناريس بعض أتباعه بأن يهرب إلى فرنسا، ولكنه رفض ذلك برغم علمه بالأخطار الشديدة على حياته من بقائه في ألمانيا، عسى أن تحين فرصة أخرى يتمكن فيها من إغتيال هتلر !.

وحدث في 20 جويلية 1944 ان كان هتلر في شرق بروسيا وإذا بقنبلة تنفجر بالقرب منه فتصرع أربعة من مرافقيه، ولكنه هو لم يصب بغير حروق بسيطة. وتبيّن أن هذه القنبلة صنعت في انقلترا. وقام رجال الجستابو بالقبض على كثيرين ممن ارتابوا في أمرهم. وانتهز هملر هذه الفرصة للإنتقام من كاناريس فاعتقله ومعه اثنا عشر رجلاً من معاونيه. وظل رجال الجستابو يعذبونهم تسعة أشهر كاملة، ولكنهم لم يتمكنوا من إستخلاص شيء منهم. ولم تثمر جميع تحريات هملر وأبحاثه للحصول على ادلة قاطعة ضدهم، فقد كانت جميع أوراق كاناريس ومذكراته وخطاباته مخبأة في أماكن حصينة متفرقة.

ويقول سجين كان يجاور كاناريس في السجن أنه كان يمدد عاريًا فوق ألواح من الثلج ثم تدق المسامير في فخذيه ويديه. وانه عاد مرة بعد « التحقيق » معه ليرتمي على الأرض وهو يقول في صوت ضعيف لاهث : « لقد كسرت عظام انفي !. إنني أموت، أرجو أن تبلغ زوجتي وولدي تحيتي عندما تغادر السجن ».

وفي اليوم التالي تمّ إعدامه شنقًا مع خمسة من رفاقه.

12 افريل 1945

توفي الرئيس روزفلت فجأة ـ بعد أن أعيد إنتخابه رئيسًا للولايات المتحدة الأمريكية للمرة الرابعة في نوفمبر 1944 ـ الأمر الذي أصاب العالم بصدمة شديدة، خاصة وأن الحرب العالمية الثانية لم تنته بعد. وفجأة وجد على رأس اكبر دولة منتصرة سياسي إقليمي، كان بالأمس مجهولاً تقريبًا، وهو نائب الرئيس هاري ترومان. وقد اعترف ببساطة، عند حلف اليمين عن اضطرابه والتباس الأمر عليه، بأنه وجد نفسه فجأة مثقلاً بمسؤوليات ساحقة. فالحرب التي يجب إنهاؤها، والسلام الذي يجب توطيده والعودة إلى الحياة الطبيعية التي يجب تأمينها إنما هي أعمال ضخمة تكاد تكفيها سلطة روزفلت ونفوذه.

ولد فرنكلين ديلانو روزفلت في 30 جانفي 1882 في هايد بارك بنيويورك، وهو من أصل هولاندي، عمل في مطلع حياته كمحام وتولى منصب الحاكمية، وهو ينتمي إلى الحزب



الديمقراطي. أما رئاسته للولايات المتحدة فامتدت من سنة 1933، وكان في الحادية والخمسين عندما بدأت ولايته الأولى. ومن أبرز الأحداث التي جرت في رئاسات روزفلت هذه الومضات :

- إعتراف الولايات المتحدة بالإتحاد السوفياتي في 16 نوفمبر 1933.
- إعلان الحريات الأربع في 6 جانفي 1941، وهي حرية الكلام، وحرية كل إنسان في عبادة الله كما يحب، والتحرر من العوز، والتحرر من الخوف.
- إعلان « شرعية الأطلسي » سنة 1941، وتتألف من ثمانية مبادىء من أجل السلام أصدرتها الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا.
- مؤتمر الدول الثلاث في موسكو في 29 سبتمبر 1941 وهي أمريكا، وبريطانيا، والإتحاد السوفياتي. وفيه تمت الموافقة على إرسال كميات هائلة من المواد الحربية إلى الإتحاد السوفياتي.
- إجتماع تشرشل وستالين وروزفلت في طهران من 28 نوفمبر إلى 1 ديسمبر 1943. ثم اجتماعهم ثانية من 4 إلى 11 فيفري 1945 في يالطا بشبه جزيرة القرم.

وكان روزفلت أول رئيس أمريكي تظهر صورته على طابع بريدي وهو حي يرزق كما كان أول رئيس أمريكي يغادر الولايات المتحدة خلال الحرب.



الرئيس الجديد ترومان

13 أفريل 1945

توفي في نيويورك الفيلسوف الألماني أرنست كاسيرر، رائد الكانطية الجديدة الذي بحث علاقة العلم بالفلسفة، وكتب في طبيعة الدولة، وفي مبحث الجمال، وفي طبيعة المعنى.

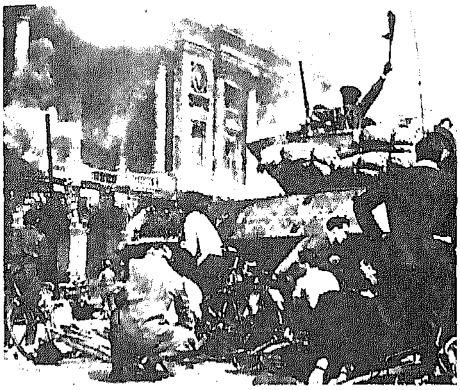
ولد في 28 جويلية 1874 في فروكلاف بسيليزيا. درّس أولاً الحقوق في جامعة ماربورغ بدءًا من عام 1892، ثم قرأ في صيف 1894 مؤلفات هرمان كوهن وقرر أن ينذر نفسه للفلسفة. ابتداء من تلك الفترة انضوى تحت لواء التيار الكانطي المحدث من مدرسة ماربورغ، ولكن بدون أن يمنعه ذلك من الإهتمام بعلاقات الفلسفة الوثيقة بالعلوم الأخرى : وهكذا تابع دراسته في فقه القانون والأدب والفيولوجيا الجرمانية في جامعات برلين ولايبتزيغ وهايدلبرغ، وفي سنة 1896 انتقل إلى دراسة الفلسفة بحصر المعنى، ومعها الرياضيات. وبعد أن جاز امتحان شهادة

الدكتوراه سنة 1899 أمام هـ. كوهن وبـ. ناتورب، برسالة حول « النقد الديكارتي للمواضعة في العلوم الرياضية والطبيعية »، صار أستاذًا محاضرًا في برلين سنة 1906، ثم أستاذًا بكرسي في جامعة هامبورغ إبتداء من سنة 1919.

نفي من ألمانيا سنة 1933، فالتجأ أولًا إلى السويد، حيث حصل على كرسي في جامعة غوتبروغ، ثم فارقها في ماي 1941 إلى الولايات المتحدة ليصير أستاذًا في جامعة يال. كان كاسيرر تلميذ كوهن الأثير، ومن بعده أهم ممثل لمدرسة ماربورغ، وقد أكد أصالته أولًا بالتنوع الخارق للمألوف لتبحره، إذ لم يدع بابًا من أبواب الثقافة إلا طرقه : الفلسفة النظامية، فلسفة العلوم، تاريخ الفلسفة، النهاجية العلمية والكيمياء في دراسة الأساطير، الشعر والفنون بصفة عامة، وأخيرًا النظرية الاينشتاينية في النسبية. والحق انه كان من سلالة الفلاسفة الموسوعيين الكبار، من أمثال هيغل ولايبنتز بوجه خاص ـ انظر كتابه « مذهب لايبنتز في أسسه العلمية »، 1902. ولكنه يبقى في المقام الأول كانطيًا محدثًا. كما يدل على ذلك ما أبداه على مدى حياته من ايثار للمسائل الابستملوجية التي وضع لها تاريخًا مفصلًا في كتابه « مسألة المعرفة في الفلسفة وعلوم العصر الحديث » (ثلاثة مجلدات، 1906 ـ 1920). ولئن تجاوز الحقل الأولي لكانط فإنما ليطبق عليه المبادىء الكانطية، ونستطيع أن نفهم مهمته على أنها مجهود لاستكمال مهمة فيلسوف كونيغسبرغ.

14 افريل 1945

احتلت القوات الانقليزية مدينة رانغون، وهي عاصمة بورما، وأهم ثغورها على نهر رانغون قرب مصبه على خليج مرتبان. احتلها اليابانيون في أثناء الحرب وأصابتها القنابل بتخريب شديد.



25 افريل 1945

مؤتمر سان فرنسيسكو

في سنة 1919 أوجد مؤتمر الصلح الذي وضع حدًا للحرب العالمية الأولى (1914 ـ 1918) بحث من الرئيس الأمريكي ويلسون، عصبة الأمم، وقد لاقت هذه العصبة التي كان مقرها في جنيف، بسويسرا، صعوبة كبيرة في الإستمرار والحياة في فترة ما بين الحربين، لأنها لم تستطع أن تمنع نشوب نزاعات جديدة لأن أعضائها لم يكونوا ليقبلوا بمقرراتها وانظمتها عندما كانت هذه المقررات والأنظمة تتعارض ومصالحها. ومع ذلك فإن عصبة الأمم قد خلقت في قلوب البشر الأمل بإيجاد منظمة دولية تنظم العلاقات بين الأمم.

وفي 30 أكتوبر 1943، في اثناء الحرب العالمية الثانية اجتمع في موسكو وزراء خارجية الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا والإتحاد السوفياتي وأعلنوا عن نيتهم إنشاء هيئة تكون مفتوحة لعضوية كل الدول المحبة للسلم، سواء أكانت صغيرة أم كبيرة، وعلى قدم المساواة فيما بينها، يكون هدفها الدفاع عن السلام والأمن الدولي.

وفي هذا اليوم (25 افريل 1945)، وبدعوة من الولايات المتحدة والإتحاد السوفياتي والصين وفرنسا، اجتمع مندوبون عن 39 دولة في سان

فرنسيسكو لإعداد ميثاق الأمم المتحدة. (أنظر 26 جوان 1945).

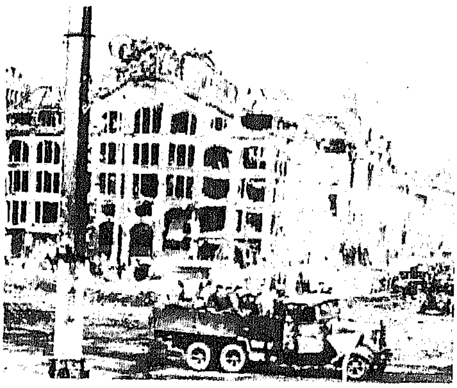
26 افريل 1945

وصل الزعيم التونسي الحبيب بورقيبة إلى مصر بعد سفرة طويلة مملوءة بالأخطار والمتاعب وذلك للتعريف بالقضية التونسية، وقد تجلى ذلك في إتصالاته بدوائر جامعة الدول العربية والهيئات السياسية والعربية، وفيما كان ينشره في فصول في شرح القضية التونسية، وما يقدمه من مذكرات، وفيما تنشره له الصحافة من تصريحات.

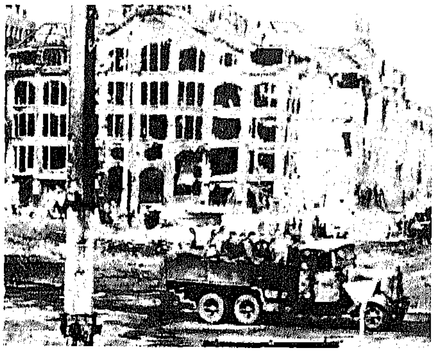


28 أفريل 1945

تعرضت مدينة برلين لغارات جوية عنيفة، وكان



أشد تدمير أصابها هو ما أحدثته المدفعية الروسية بقيادة الماريشال زوكوف.



28 أفريل 1945

نهاية موسوليني

قبض على الدكتاتور الإيطالي بنيتو موسوليني وعشيقته كلارابيتاتشي، في الوقت الذي كانا يحاولان فيه الهرب إلى سويسرا. حاكمهما الأنصار وحكموا عليهما بالموت، وبعد وقت قصير، أعدما رميًا بالرصاص، ثم جرّا إلى الساحة في وسط مدينة ميلانو حيث علّقا من رجليهما كقطعة لحم، وكشّر الجمهور الثائر طوق الشرطة وشوّه الجثتين. فأطلقت إمرأة خمس رصاصات أخرى من مسدسها على جثة موسوليني، واحدة عن كل من أبنائها الذين فقدتهم في الحرب. وقام آخرون وبوّلوا على وجهه جهرًا...

كان موسوليني المولود في 29 جويلية 1883 داهية، وعبقريًا، وساحرًا، ومجنونًا في أن معًا.. هذا الوصف يقدمه الكونت غراندي أحد أقطاب الفاشية الذي خدم موسوليني مدة 22 سنة متقلبًا في عدد من المناصب الحكومية العالية، ووضع الدوتشي ثقته به وبمقدرته. ويمضي غراندي فيقول عن موسوليني، عندما تعرف عليه للمرة الأولى سنة 1921 وقبل أن يتسلم زمام السلطة في



إيطاليا : « فإذا ما استطعنا أن نستثمر هذا الداهية العبقري، ونحبط أحابيل هذا الساحر، ونقيد هذا المجنون، فأغلب الظن أننا نسدي إلى إيطاليا أجلّ خدمة وأعظمها، لأنها ستجد فيه زعيمًا كبيرًا ».

وقد صدق حدس غراندي واصبح موسوليني رجل إيطاليا الأوحد. جمع بشخصيته الفذة الساحقة الشعب بأسره حوله وحمله على اعتناق مذهبه السياسي الجديد، ورفع الأمة الإيطالية إلى المستوى اللائق بها بين الأمم مما لم تعهد له مثيلاً من قبل... كل ذلك في أعوام معدودة. ولكن شيطان جنونه جعله يزج بإيطاليا في الحرب التي مزقت أوصالها وقضت على كل آمالها وأمانيها...

حدث الإنقلاب الفاشستي في 25 أكتوبر 1922، وتسلم موسوليني رئاسة الوزارة، وتتالت الإصلاحات، وأشهرها تجفيف المستنقعات، ومعركة القمح. واتجهت أنظار العالم شطر إيطاليا. إنها أنظار الإعجاب الشديد بهذه النهضة الحثيثة. ولكن ما أن أقبلت سنة 1925 حتى بدأت دكتاتورية موسوليني الحقيقية، إذ راح يتشبث بالوزارة تلو الوزارة...

لم يكن موسوليني سهل القياد بل كان أشبه بالجواد الجموح الذي يصعب تطبيعه. ولقد كان الاطراء الوسيلة الوحيدة لكسب ثقته. ولم يكن ليثق بأحد. وأكره ما كان يكرهه أن يدلى إليه بنصائح مهما كانت قيّمة. لم يقر يومًا بأية معارضة، فإذا ما أبرزت راسها سارع في الحال إلى قمعها والقضاء عليها مهما كلف الأمر. ولم يكن يعترف بأخطائه.. وكثيرًا ما كانت خطبه تتضمن تنبؤات وتكهنات يتحقق بعضها فيقوم يعلن أن حدسه لم يخطىء، ضاربًا صفحًا عن سائر التكهنات التي لم تؤيدها الوقائع. وأما القاعدة التي كان يحلو لموسوليني أن يتمشى عليها في حياته فهي ضرورة إحراز الإنتصار تلو الإنتصار ليستلفت أنظار العالم. ولم يكن له خطط ومشاريع يأخذ بها، بل كان يعمل حسب مقتضيات الظروف. وكان يعرف بالحسد، والحقد وشهوة الإنتقام، وتقلّب الراي، وعدم الإستقرار..

30 افريل 1945

نهاية هتلر

من المحتمل ان يكون قد احتفل بزواج « ايفا براون » و« هتلر »، في الساعة الأولى من يوم 29 أفريل. كان الشاهدان هما « غوبلز » و« بورمان». وأما الحاضرون القلائل، وهم نحو عشرة رجال، وثلاث نساء أو أربع، من بينهم طباخة هتلر النباتية « مانزيالي »، فقد مروا أمام الزوجين الجديدين واحدًا واحدًا. وبعد ذلك انصرف الزوجان لتناول فطور العرس، ثم غادر هتلر زوجته الشابة واختلى بسكرتيرته « يونغي » في الزنزانة التي كانت مكتبًا لعمله، فأملى عليها وصية مزدوجة، الوصية السياسية والوصية الخاصة.

كانت الوصية السياسية مرافعة ولعنة. فقد رفع هتلر عن نفسه تهمة الرغبة في الحرب، وجعل

الضباط الجبناء الخونة مسؤولين عن موته. وشتم « غورنغ » و« هملر » وعيّن الأميرال « دونيتز » خلفًا له وهيّأ لكل منصب من مناصب الدولة الرئيسية رجله « عوبلز » مستشارًا، « سايس ـ انكارت » وزيرًا للخارجية، « بورمان » رئيسًا للحزب القومي ـ الإشتراكي، « شورنر » رئيسًا أعلى للجيش الألماني. مبعدًا بذلك « ريبنتروب » و« شبير » و« كيتل ». وقد ختم وصيته بصيحة حقد : « يجب على الجيش الألماني أن يحافظ بأقصى الشدة على القوانين العنصرية، وأن يلاحق من غير رأفة اليهود، مسمّمي الأمة كافة ».

وفي وصيته الخاصة أوصى بممتلكاته الشخصية كلها « للحزب وللدولة، إذا لم يبق للحزب وجود، وأما إذا دمرت الدولة هي الأخرى، فلا فائدة من أن أضيف نصًا آخر ». وطلب أن توقف التحف الفنية التي جمعها لإنشاء متحف في مدينة « لينتز » مسقط رأسه. وقدم تبريرًا لزواجه : فبعد إنقضاء سنوات طويلة من العاطفة الصادقة، قررت « ايفا براون » بمحض إرادتها مشاطرته حياته حتى آخر المطاف، ولذا فقد أراد أن يجرها معه في رحيله الأكبر بعد أن تصبح زوجة له. « لقد قررت أنا وزوجتي أن نموت لتجنب عار الأسر. إننا نرغب في أن تحرق جثتانا في الموضع نفسه الذي بذلت فيه خلال إثني عشر عامًا أكبر قسط من كدّي في خدمة شعبي ».

وفي اليوم التالي كان الدفاع الألماني عن برلين يتلاشى تدريجيًا أمام هجمات الروس. وفوق قبة المجلس النيابي المتهدم وقف الرقيبان الروسيان « جيغوروف » و« كانتاريجا » ينشران العلم الأحمر خفاقًا. كانت الساعة 14.25.

لقد تناول الفوهرر فطوره ثانية. كان جالسًا إلى المائدة، في ممر الملجأ الداخلي (تحت المستشارية). في الوقت الذي راح فيه سائقه « اريك كمبكا » وأربعة جنود ينقلون 180 ليترًا من الوقود التي سوف تستخدم لإحراق جثته وجثة « ايفا ». ولحق هتلر بزوجته الشابة في الزنزانة حيث كانت قد بقيت أثناء الطعام، ثم عاد فخرج برفقتها، فمر معها من أمام « غوبلز » و« بورمان » وبعض المرؤوسين والسكرتيرات. ولم يجر في تلك اللحظة اي حديث، بل تصافح صامت بالأيدي ليس إلا. وفي تلك اللحظة لم يبق الروس إلا على بعد مائة متر من الملجأ المصفح.



دخل « أدولف » و« ايفا » إلى مقصورتهما. وانطلق عيار ناري. لقد أطلق هتلر رصاصة مسدسه في فمه. وماتت السيدة « هتلر » موتًا صامتًا بتناولها السم من غلاف. إنها الساعة 15.30 من يوم 30 أفريل..

ولد أدولف هتلر في 20 أفريل 1889 في براناو في منطقة تقوم على الضفة الشمالية لنهر الدانوب حوالي 80 كلم فوق فيينا. وكان أبوه ولدًا غير شرعي لفلاحة فقيرة. دخل المدرسة في السادسة من عمره، وكانت التقارير المدرسية، وأقوال زملائ



هتلر ينظر إلى حطام المستشارية... انها آخر صورة التقطت له

تصفه بأنه كان في المدرسة كالزعيم الهندي الأحمر، بأسًا وشدة، وعلو صوت، إلى جانب براعته في الخطابة، وتزعمه رفاقه التلاميذ في شتى ألعابهم..

تطوع في الحرب العالمية الأولى في الجيش وأحرز رتبة عريف. وفي سنة 1919 انضم إلى حزب العمال الألماني في مونيخ كمخبر للسلطات، وما لبث أن أصبح زعيمه سنة 1921، فأدخل عليه بعض الإصلاحات وسماه الحزب الوطني الإشتراكي (النازي)، وما هي إلا شهران حتى قام بثورة فاشلة فقبض عليه وسجن. وفي سجنه وضع كتابه « كفاحي » (ماين كامف) الشهير الذي يبسط فيه آراءه ونظرياته السياسية. وفي سنة 1930 بدأ الصناعيون يساندون حزب هتلر، حتى أصبح في غضون سنتين أقوى أحزاب (الرايشستاغ أو المجلس النيابي). وفي سنة 1933 أصبح هتلر مستشارًا بفضل دهاء فون بابن، فراح يعمل على القضاء على كل معارضة له، وما لبث أن خلف الماريشال هندنبورغ العجوز في رئاسة الدولة. وأعلن رغبة ألمانيا في التسلح من جديد، وانسحب من عضوية عصبة الأمم، واحتل منطقة الرور، وتدخل في الثورة الأهلية في اسبانيا. وفي سنة 1938 ضم النمسا إلى ألمانيا وعرف ذلك باسم « الانشلوس » وقد تلا ذلك إتفاقية مونيخ وسقوط تشيكوسلوفاكيا.

وفي أول سبتمبر 1939، وبعدما وقع هتلر ميثاق عدم إعتداء مع الإتحاد السوفياتي، غزت ألمانيا بولونيا فكانت تلك الشرارة الأولى في الحرب العالمية الثانية. وفي سنة 1944 نجا من الموت

بأعجوبة في مؤامرة دبرها له بعض كبار ضباط جيشه.

وتعددت الأقوال في شخصية هتلر وتضاربت، ولكنها تجمع كلها على أن من أغرب المظاهر في شخصيته إيمانه العميق في كل ما يقول. فهو قادر على أن ينكر كل أعماله ووعوده الماضية إذا أصبحت مناقضة لمصالحه الحاضرة أو المقبلة، ويكون في هذا الإنكار مؤمنًا بقدر ما كان مؤمنًا بالعمل نفسه...

1 ماي 1945

إنتحار غوبلز

إنتحر في برلين الدكتور بول جوزيف غوبلز وزير الدعاية الألماني النازي الذي يعتبر رائدًا من رواد الحرب النفسية والدعائية، وهو صاحب القول المأثور:

« اكذب اكذب اكذب... فحتى لو انكشفت الكذبة فإنها تترك أثرًا.. ».

ولد غوبلز في 29 اكتوبر 1897 في بلدة رايدت الألمانية وكان ثالث 5 أولاد لعائلة كاثوليكية متوسطة الحال ساهمت جهد الطاقة في تعليمه. عام 1922 تخرج من جامعة هايدلبرغ العريقة حاملًا درجة الدكتوراه في الفلسفة إلا أنه لم يدخل المعترك السياسي إلا بعدما جرب حظه دون نجاح يذكر في مجالات التأليف الأدبي والصحافة.

وشيئًا فشيئًا انغمس في المد القومي الذي انغمس فيه عدد من أترابه ومعاصريه، بعدما كانت إطلالته الأولى على السياسة عن طريق أحد رفاقه في الجامعة من الماركسيين.

عام 1924 بدأت علاقته الحقيقية مع النازيين، وبفضل ذكائه الحاد وقدراته الخطابية والكتابية ارتقى بسرعة درجات السلم في الحزب النازي. ويعود الفضل له في الواقع، في تأسيس قاعدة



الحزب في العاصمة الألمانية برلين بعدما كان الحزب قد نما وترعرع في بافاريا.

عام 1928 عيّنه هتلر مسؤولًا عن الدعاية والإعلام في الحزب، فباشر بصنع هالة العظمة حول « الزعيم » وكان عنصرًا أساسيًا في استراتيجيته الإعلامية والنفسية للسيطرة على الجماهير.

ولدى انتزاع النازيين السلطة صار غوبلز صوت الحزب ولسانه وأحد أدهى دهاته.

وعندما حانت نهاية النازية كان آخر من بقي بجوار هتلر في قداسه الأخير. وفي هذا اليوم أقدم على الإنتحار مع زوجته بعدما قتلا أولادهما الستة.

2 ماي 1945

إستسلام الألمان في إيطاليا

بعد إستسلام إيطاليا للحلفاء الذين اعترفوا بها دولة تشترك معهم في القتال ضد ألمانيا، تمّ تسليم الجنود الألمان الذين كانوا يقاتلون بإيطاليا وعددهم 12.660 جندي. وكان زحف الحلفاء في الأراضي الإيطالية بطيئًا ومرهقًا.



4 ماي 1945

في ألمانيا، تمّ العثور في أحد دهاليز مناجم الحديد، على مجموع الكنوز والتحف الفنية التي استحوذت عليها القوات النازية من بيوت اليهود الأثرياء، ومن متاحف أوروبا، وتضم حوالي 29000 قطعة فنية تاريخية من بينها 3660 لوحة زيتية لأشهر الرسامين في العالم.



4 ماي 1945

فرنسا تتحدى إستقلال سوريا ولبنان

ابلغت فرنسا الحكومة السورية برئاسة سعد الله الجابري عزمها على إرسال تعزيزات قواتها المرابطة في سوريا ولبنان لكي تحل محل القوات التي ستغادر المنطقة.

جاء هذا التصرف في مرحلة حرجة، من تاريخ سوريا ولبنان لأنه مس بصورة مباشرة المسيرة الإستقلالية وعاكس الرغبة الوطنية العارمة في طي صفحة الإنتداب الفرنسي.

8 ماي 1945

إستسلام برلين

باتت ألمانيا مهددة في صميمها، فالغارات الحليفة المتواصلة تدمر مراكز الصناعات وعقد المواصلات والمدن الآهلة. والذخيرة تنقص، والمؤن تختفي، والجيش يلتزم موقف الدفاع بعد أن كانت

كل خططه هجومية. والطيران الألماني شبه مشلول، عاجز عن حماية أجوائه بعد أن تناوب البريطانيون على قصف ألمانيا ليلاً والأمريكيون، على قصفها نهارًا.

وترقب القادة الألمان قرب النهاية، وعبثًا حاولوا إقناع الفوهرر بطلب الهدنة فأصمّ أذنيه وواصل الحرب. واستمر الجيش الأحمر في زحفه، فاحتل فرسوفيا (17 جانفي 1945) وما تبقى من المجر (13 مارس) وبوهيميا ثم النمسا (13 أفريل). وحاصر الماريشال جوكوف برلين بمصفحاته، فيما كانت مدافعه (24 ألف مدفع) تمطرها بالقنابل، إذ ذاك فقد هتلر الأمل فانتحر (30 أفريل) بعد أن عيّن الأميرال دونيتز خليفة له. وسقطت برلين في 2 ماي بعد معارك داخلية عنيفة.

وفي هذا اليوم تمّ توقيع إستسلام الريخ الثالث دون شرط، وزالت الدولة الألمانية، وزال النظام.







وأخذ الأربعة الغالبون والمحتلون على عاتقهم مصير الشعب الألماني...

8 ماي 1945

إنتفاضة الشعب الجزائـــري

كان انهزام فرنسا سنة 1940 وظهورها بمظهر الضعف طيلة الحرب، من العوامل التي أدت إلى تحول في مواقف الحركة الوطنية الإصلاحية الجزائرية. وقد ظلت الحالة هادئة في الجزائر خلال الحرب العالمية. وفي يوم الإحتفال بتوقيع الهدنة (8 ماي 1945) قامت في شرق الجزائر مظاهرات أعرب فيها الجزائريون عن تمسكهم بـالقومية الجزائـريـة، واجهتها الأوسـاط الإستعمارية في عمالة قسنطينة خاصة في « سطيف » و« قالمة » بقمع شديد، شاركت فيه، بالإضافة إلى سلاحي الطيران والبحرية، جماعات مسلحة من المعمرين الذين اعتبروا الجزائر قطعة من فرنسا. وقدرت حصيلة هذه المجازر بـ 45.000 من القتلى الجزائريين، وأصدرت فرنسا الأحكام العرفية، كما تم اعتقال الزعماء الوطنيين وأعدم بعضهم.

12 ماي 1945

توفي في القاهرة الكاتب المصري حامد المليجي عن سن تناهز 67 سنة.





اشترك في الحركة الوطنية، واعتقله الانقليز في مالطة سنة 1914 ـ 1919، وعاد، فاتهموه بتأليف جمعية ثورية باسم « جماعة الإنتقام » وحكموا عليه وعلى آخرين بالإعدام شنقًا، ثمّ خففوا الحكم إلى السجن 15 عامًا أمضى منها في سجون القاهرة والاسكندرية واسيوط وقتًا نحو خمس سنوات، وأطلقه سعد زغلول باشا، فرجع إلى العمل في الصحافة، فكان من محرري جريدة « البلاغ » بالقاهرة إلى أن توفّي.

له « مذكرات سعد » و« الطفولة » و« العقيدة » و« عثرات الشباب » و« الزواج والطلاق في العالم الجديد » و« في سفح الأهرام » رواية سياسية.

23 ماي 1945

انتحر الزعيم النازي هيترش هملر بتجرعه السم على إثر إلقاء البريطانيين القبض عليه عقب تسليم الجيوش الألمانية للحلفاء.

ولد في 7 أكتوبر 1900. كان رئيسًا لقوات الشرطة السرية في المانيا 1936. ووزيرًا للداخلية

1943، وبعد قمعه مؤامرة قامت ضد هتلر في 20 جويلية 1944. جمع في يديه سلطات هائلة وصار دكتاتور ألمانيا الفعلي. كان أشد الزعماء النازيين صرامة وأقساهم قلبًا، أزهق أرواح الملايين من اليهود والأسرى في معسكرات الإعتقال، وأنهى حياته العملية بتوجيه نظامه الإرهابي إلى زعماء النازية أنفسهم.

23 ماي 1945

توفي في القاهرة الطبيب والسياسي المصري محجوب ثابت، من الكتاب، له مواقف خطابية. اشتهر بمناصرته لقضية السودان السياسية، وبدعوته إلى تنظيم حركة العمال بمصر (سنة 1920) وإدخاله التدريب العسكري في الجامعات والمدارس المصرية.



أصله من دنقلة، وكان أبوه « ثابت » مهندسًا فيها تولى النظر في العمارات والحصون الأميرية، وهاجر إلى القاهرة في السنة التي ولد فيها محجوب (سنة 1884). ونشأ هذا طبيبًا، عمل في النهضة المصرية مع سعد زغلول. وكان من خطباء الثورة (1919) ونفي. ثم كان من أعضاء مجلس النواب المصري. وعيّن أستاذًا للطب الشرعي في الجامعة فكبيرًا لأطبائها.

29 ماي 1945

في سوريا، قامت السلطات العسكرية الفرنسية بمهاجمة سراي الحكومة بنيران الرشاشات الثقيلة، ومبنى المجلس النيابي بالمدفعية وقتل كل من كان فيه من حراس أفراد الدرك. وأحرقوا شارع رامي، أقرب الشوارع التجارية لساحة الشهداء بدمشق. وراحوا يطلقون الرصاص على كل من يشاهدونه في الشوارع والطرقات. التجأت الحكومة بكامل أعضائها إلى بيت الوزير خالد العظم، وعقدت اجتماعات هناك. وما كاد يصل نبأ هذا الإجتماع إلى أسماع السلطة الفرنسية حتى صوبت مدفعيتها إلى تلك الدار والحي الذي هي فيه. وما كان من رئيس مجلس النواب سعد الله الجابري إلا أن تسلل من مقر سكنه في فندق الشرق في زي راهب، وسافر إلى حيفا وأبرق من هناك إلى مجلس الأمن، وإلى تشرشل، رئيس الوزارة البريطانية، فأرسل تشرشل إلى الجنرال ديغول إنذاره المشهور، طالبًا إيقاف المجزرة التي بدأتها السلطات العسكرية الفرنسية في دمشق، وبعض المدن السورية فورًا، والإيعاز إلى أفراد الحاميات الفرنسية بالعودة إلى ثكناتها في الحال، وأبلغه فيها أن القيادة البريطانية في فلسطين قد أمرت بالتدخل وبنقل قواتها المصفحة، إلى دمشق، للحيلولة دون متابعة فصول المجزرة الدامية. وأبلغ مجلس الأمن بنبأ تدخل القوات البريطانية. ودخلت المصفحات البريطانية عصر يوم الثلاثين من ماي، دمشق. وراحت تضغط على الحاميات

الفرنسية للعودة إلى ثكناتها. ومن ثم تمّ الإتفاق بين الحكومتين الفرنسية والبريطانية على انسحاب القوات الفرنسية من سوريا وتم ذلك في 17 أفريل 1946 وأعقبتها القوات البريطانية بالإنسحاب.

12 جوان 1945

توفّي بسويسرا، الكاتب المسرحي الألماني جيورج كيزر عن عمر يناهز 67 سنة.

بدأ حياته تاجرًا في بوينس ايرس في الأرجنتين. ألف مسرحيات كثيرة : كوميديات كتبها مبكرًا، ومسرحيات أخرى جادة من النوع التأثري، تتميز بالحوار المتألق والحبكة الفنية والبناء المحكم، ويعالج معظمها موضوعات إجتماعية. ولم تكن مسرحياته تروق في نظر النازيين، فرحل كيزر عن ألمانيا حينما استولوا على مقاليد الحكم.

من مؤلفاته : « من الصباح حتى منتصف الليل » 1916، و« الشعاب المرجانية » (ثلاثة أجزاء ـ 1917)، و« غاز » 1918، والجزء الثاني من « غاز » 1920، و« المواطن من كاليه » 1917. أطلق على مسرحه إسم « مسرح الفكر ». وكتب رواية « فيلا أوروبا » 1940.

21 جوان 1945

توفّي بدمنهور (مصر) الشاعر المصري أحمد محرم عن 68 سنة.

ولد في إبيا الحمراء، من قرى الدلنجات بمصر، في شهر « محرّم » فسمّي أحمد محرّم. وتلقى مبادىء العلوم وتثقف على يد أحد الأزهريين وسكن دمنهور بعد وفاة أبيه، فعاش يتكسب بالنشر والكتابة « مثالاً لحظ الأديب النكد » كما يقول أحد عارفيه. وحفلت أيامه بأحداث السياسة والأحزاب، فانفرد برأيه مستقلاً عن كل حزب، إلا أن هواه كان مع « الحزب الوطني » ولم يكن من أعضائه. له « ديوان محرّم » و« ديوان الإسلام، أو الالياذة الإسلامية » في تاريخ الإسلام شعرًا.



25 جوان 1945

توفّي الأمريكي العالم بالحيوان توماس هنت مورغان، الحائز على جائزة نوبل في الفسيولوجيا والطب (1933) من أجل نظريته القائلة بأن وحدات الصفات تعتمد على عوامل معينة أو جينات موجودة على الكروموسومات، ودرس سلوك هذه الجينات ومواقعها. وهو من مواليد سنة 1866.

26 جوان 1945

ميلاد الأمم المتحدة

صدر بمدينة سان فرنسيسكو ميثاق الأمم المتحدة ويتألف من تسعة عشر فصلاً تشتمل على

مائة وإحدى عشرة مادة تحتوي على مبادئها وتنظيمها. وحدد الميثاق المبادىء الرئيسية للمنظمة الدولية الجديدة ومنها المساواة في السيادة بين جميع أعضائها وفض المنازعات الدولية بالوسائل السلمية والإمتناع عن التهديد بالقوة أو إستخدامها ضد الإستقلال السياسي لأية دولة أو سلامة إقليمها، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لدولة ما. والفروع الرئيسية للأمم المتحدة هي : الجمعية العامة، مجلس الأمن، المجلس الإقتصادي والإجتماعي، مجلس الوصاية. محكمة العدل الدولية، الأمانة العامة. ومقر الأمم المتحدة هو مدينة نيويورك.





3 جويلية 1945

توفي الناقد والشاعر الغنائي الانقليزي آرثر سيمونز، من قادة المدرسة الرمزية في الأدب، التي كانت إمتدادًا للحركة الرمزية بين الشعراء الفرنسيين، الذين ترجم لهم سيمونز كثيرًا من القصائد.

ولد سنة 1865. من مؤلفاته « الحركة الرمزية في الأدب » 1899، و« الحركة الرومانسية في الشعر الانقليزي » 1909، وكتاب « إعترافات » 1930، ودراسات للشاعر الفرنسي بودلير، وبليك، وروسيتي. تشتمل دواوينه الشعرية على « أيام وليال »، ومجموعة قصائده التي نشرت 1902.

6 جويلية 1945

توفي العالم الفلكي الأمريكي جورج ويليس ريتشي، مدير معامل التصوير النجمي بمرصد باريس (1924 ـ 1930).

ولد سنة 1864. تولى صناعة أجهزة مرصد يركز، والمركز الشمسي بمؤسسة كارنيغي، ومنظارين بمرصد مونت ويلسون قطراهما 60 و100 بوصة، كما اخترع منظارًا عاكسًا (ريتشي تشيريتين)، وصنع من نوعه منظارًا قطره 40 بوصة للمرصد البحري 1931، واختراع المرايا البصرية ذات الخلايا.

16 جويلية 1945

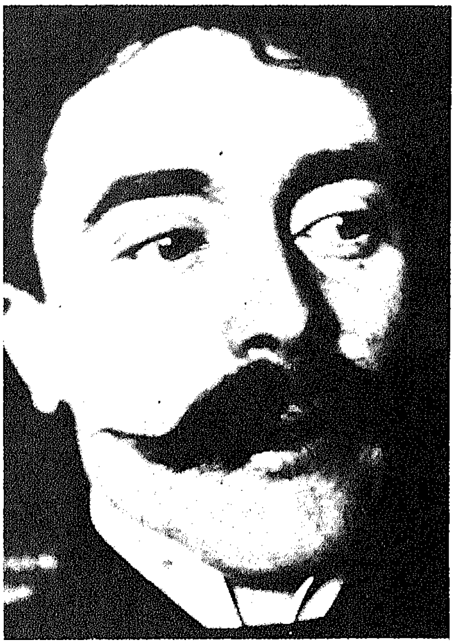
جرت تجربة أول قنبلة ذرية صغيرة في صحراء مكسيكو ففاقت النتائج عشرين مرة تقدير العلماء، وامتلات السماء بأضواء جبارة شوهدت عن بعد 200 كيلومترًا، كما أن التموجات الناشئة عن الإنفجار أدت لشقوق في قشرة الأرض الرقيقة على سائر مساحة أرض الولايات المتحدة الشرقية الجنوبية وكانت الهزة قوية لدرجة أنها عطلت عمل آلات رصد الزلازل.

20 جويلية 1945

توفي في باريس أكبر شاعر فرنسي في هذا القرن، بول فاليري، عن سن تناهز 78 عامًا.

ولد بول فاليري في مدينة « سيت » الإيطالية من أب فرنسي وأم إيطالية (وكان أبوها قنصلًا لإيطاليا في سيت). يقول فاليري : « لقد ولدت في مكان من تلك الأمكنة التي أحب أن أولد فيها ».

وفي الحق أن هذه المدينة المضجعة على ساحل البحر الأبيض المتوسط قد فسحت لعيني بول فاليري أفقًا واسعًا، يلعب فيه النور الخصب الوضيء، لينساق هذا النور، فيما بعد، من عينيه الزرقاوين الظامئتين، إلى كل حرف يسطره، فيترك



فيه آثاره من تألقه. ولم ينس فاليري فضل مدينته الصغيرة على أدبه : « إنني مدين للمرفأ الذي ولدت فيه بنبضات فكري الأولى، بحبي للبحر وللحضارات الرائعة التي قامت على شواطئه. ويخيّل إليّ أن إنتاجي الأدبي كله يشي بمصدره الأساسي. إنني أتهم نفسي بأنني جننت جنونًا حقيقيًا بالنور، محبول بجنون وكلف بالماء ».

وقد ترك منظر مقبرة مدينته البحرية في نفسه الحساسة، أثرًا عميقًا، لينسج من هذا الأثر، فيما بعد، قصيدة « المقبرة البحرية » التي تعدّ من أروع الشعر الفرنسي المعاصر.

ولم تكن مدينة « سيت » قد رفدت وحدها ذهن الطفل بذكرياتها، فإن « جنوة » المدينة الإيطالية حيث كان يمضي مع أسرته العطلة الصيفية، قد أرضت نهم عينيه المنطلقتين إلى النور، ها هو ذا البحر يعلو أذرعته الزرق ليعانق المدينة الساحرة، ترتفع مبانيها الأثرية التاريخية وتهمس لخيال

الطفل الصغير بسر الهندسة الرفيعة التي عرفت بها هذه المدينة البحرية، وقد تسللت صورها الزاهية، وخطوطها المتناسقة المتكاملة إلى حنايا ذاكرة « فاليري » ليريقها، ذات يوم، في حوار فلسفي فكري في « اديالينوس » وفي قصيدته « سميراميس ».

وفي « جنوة » وعى فاليري جمال الجسم الإنساني لتحفل آثاره كلها بصور جمالية رائعة. أضف إلى ذلك كله أنه كان يلهج باللغة الإيطالية - وهي لغة أمه - ويتقنها إتقانه للفرنسية، فأتاحت له معرفته للغة الإيطالية أن يتأثر بموسيقاها، اللفظية، في شعره. وأن تكون ثقافته لاتينية محضة متميزة عن ثقافة معاصريه من الكتاب الفرنسيين الذين غلبت على ثقافتهم الأجنبية، الثقافة الألمانية والانقليزية.

وفي عام 1884، انتقل بول فاليري مع أسرته إلى « مونبلييه » وكان أبوه قد أحيل إلى التقاعد ولعل الذي حمل الأسرة على ترك « سيت » انتشار مرض الكوليرا في ذلك العام. ولكن « فاليري »، لم ينس مدينته الصغيرة الحبيبة وكان يحن إلى مدينة طفولته حنينًا متصلاً، فلما عاد إليها في ذروة مجده الأدبي ليشهد حفلة توزيع الجوائز في المعهد الذي شِهد طفولته، قال أمام الطلاب : « لئن صعدت من حادث إلى حادث ومن فكرة إلى فكرة، وتتبعت سلسلة حياتي، لوجدت الحلقة الأولى منها منوطة بتلك الحلقات الحديدية الموصلة بصخرات مينائها. أما الحلقة الأخيرة من السلسلة فهي منوطة بقلبي ».

وفي « مونبلييه » التحق فاليري بمعهدها، ولكنه لم يجد في دراسته، ثمة، ما يرضي ذهنه المتقد. كان أساتذته يسودون بالطغيان، وكانت مفاهيمهم من الأدب أقرب إلى أن تكون عسكرية. « كانت البلاهة وتبلد الشعور يبدوان لي في برنامج الدراسة ».

وانصرف فاليري في هذه الفترة من عمره، إلى الرسم، وقد برع في الرسم المائي براعة ملحوظة. ولم يكن يهدي ريشته اللبقة في الرسْم سوى حسه المرهف وكان حذقه في المؤالفة بين الألوان وتنسيقها، يتجاوب مع إحساسه بالجمال. وقد أعانه ولعله بالرسم أن يكتب فيما بعد دراسات عن « دافنشي » و« ديغا » تعد في رأي نقاد الفن، من أقوى ما كتب في النقد الفني في هذا العصر. على أن نزعة فاليري إلى الشعر، كانت اشبه بنهر كبير تسعى إليه جداول جمة. وتتفرع عنه سواق مختلفة، ولكنه يظل في النهاية النهر الأساسي الذي يحمل معنى النهر الأعظم...

وقد قرض فاليري الشعر في سن مبكرة وتأثر في البدء بالمدرسة البرناسية، ثم عدل عنها واستأثرت المدرسة الرمزية بشغفه، فقرأ « بودلير » و« رامبو » و« فيرلين » و« ماترلنك ».

ونال فاليري البكالوريا، وكان عليه أن يختار مهنة له، فأمل أن يلتحق بالمدرسة البحرية، ولكن أباه حال دون تحقيق هذه الرغبة، وظلت هذه الأمنية التي انتسخت مهوى فؤاده، عمره كله.

ولم يكن له بد إذن من أن يأخذ بمدرجة أخيه الكبير « جول » - الذي أضحى فيما بعد حقوقيًا كبيرًا وعميدًا لكلية الحقوق - فالتحق بمعهد الحقوق في « مونبلييه ».

وفي عام 1889 اضطر إلى أداء الخدمة العسكرية ولم يكن يجد عزاء له في حياة الثكنة سوى الإنصراف إلى قرض الشعر. كتب فاليري إلى صديقه « لاربو » يقول : « يالها من سنة رهيبة، إننا مسوقون، بقسوة وغباوة، أما في أيام الأحد، فإنني أنقذ روحي بنظم الشعر ».

وفي عام 1900 تزوج فاليري « جاني جيوبارد » وكان قد التقى بها في بيت الشاعر «-مالارميه » ورزق منها بثلاثة أولاد. وأتاحت له

الحياة الزوجية الهنيئة الهادئة أن يسيغ عزلته الفكرية وأن يستطيبها. ولكن قصائده الرقيقة التي نظمها في عفرة صباه ونشرها في المجلات الأدبية، ثم وهبها للنسيان، زهدًا بالشعر والأدب، ظلت مشغلة كما يقول صديقه « لاربو » لكثير من المعجبين في أنحاء مختلفة من فرنسا كانوا يستنسخونها ويحرصون عليها ويقرؤونها في إعجاب عميق.

وفي عام 1912 رجا « اندريه جيد » صديقه الشاعر، بعد أن لم له قصائده المتفرقة، بأن ينشرها مجموعة في ديوان لدى الناشر غاليمار.

وعاد فاليري إلى قصائده، إلى أشباحه ـ كما يقول عنها ـ ليهذبها ويحككها من جديد، بعد أن فصل عنها عشرين عامًا. وحلا له ـ بعد أن صقلها ـ أن يتوجها بقصيدة جديدة، لا تتجاوز أربعين بيتًا، يودع بها الشعر ولكن شيطان الشعر لم يشأ أن يتخلى عنه في يسر، وتسلسلت قصيدته كنبع غزير فياض، كان مقدرًا له في البدء بأن ينساب جدولاً صغيرًا، لو أن ماءه المعطاء السخي. مهّد له مجرى عميقًا، فإذا هو نهر كبير، إذا القصيدة التي أراد لها « فاليري » أن تتسق في أربعين بيتًا، ترحب وتطول، خلال أربع سنوات من النظم الدائب، حتى شارفت أربعمائة بيت !.

وتترقرق القصيدة، على طولها كسمفونية حزينة شجية النغم، تتأبى معانيها على الفهم، ولكن الفاظها الآسرة، تتشرب إلى الاذن في رقة وليان، مسربلة بالصور السحرية، « الحلوة »، الغائمة.

كانت هذه القصيدة ملاذًا لفاليري من الواقع المؤلم الذي كان يعيش فيه، فقد كان ينظم قصيدته بينما كان العالم يضطرم في أتون الحرب العالمية الأولى، وقد كتب فاليري عام 1915 في دفتره مشيرًا إلى ذلك : « إنه ليشق علي أن أنظم أبياتًا رديئة في هذا الوقت، بدلاً من صنع القنابل أو قذفها ».

ولما انتهت القصيدة سنة 1917، سماها « الربة الفتية »، وأهداها « أندريه جيد »، ونشرت القصيدة، مستهلة عهدًا مجيدًا من حياة الشاعر، واستقبلت الأوساط الأدبية، قصيدة فاليري بحماسة لم يظفر بها شاعر من قبل وأضحى « فاليري » غداة نشرها، شاعر فرنسا الأول، حتى قال هو عنها : « لقد وضعني غموض القصيدة في نور الشهرة ».

وبدأت قصائد الشاعر تتوالى، ولعل أروعها قصيدة « المقبرة البحرية » التي استوحاها من مقبرة موطنه الأول « سيت ». وقد تأوّل النقاد والشراح هذه القصيدة الرمزية الغامضة، ولعل أجمل تحليل لها ما كتبه عنها الفيلسوف « آلان » والأستاذ غوستاف كوهين، ومن المفارقات اللطيفة أن عقيدًا من الجيش الفرنسي، نظمها من جديد، في شعر واضح، كما قدر له أن يفهمها.

على أن الشهرة التي وضعت فاليري في النور، جعلته هدفًا لأصحاب المجلات والأندية الأدبية تريد منه مقالة أو قصيدة أو محاضرة أو مقدمة لكتاب. وسطع إسم فاليري لا كشاعر فحسب، بل كمفكر ناضج يملك أسلوبًا مستحصدًا ساحرًا في النثر هو في القمة بين أساليب كتاب فرنسا.

وانساق المجد الأدبي إليه، فقد انتخب عام 1926 عضوًا في المجمع العلمي الفرنسي، خلفًا لأناتول فرانس، وعيّن أستاذًا للشعر في المعهد الفرنسي، وانثالت عليه الألقاب الفخرية من جامعات العالم، وتجاذبته المحافل الدولية محدثًا أو محاضرًا وأضحى إسمه أشرق إسم في الأدب الفرنسي المعاصر.

ولكن الموت استأثر به، وهو في ذروة مجده في 20 جويلية 1945، ووضع تابوته في احتفال رسمي مهيب في ساحة « التروكاديرد » ومر أمامه رجال الدولة والأدب، وفي يوم 27 جويلية دفن في

موطنه « سيت » ـ بناء على وصيته ـ في المقبرة البحرية التي خلدها في شعره.

26 جويلية 1945

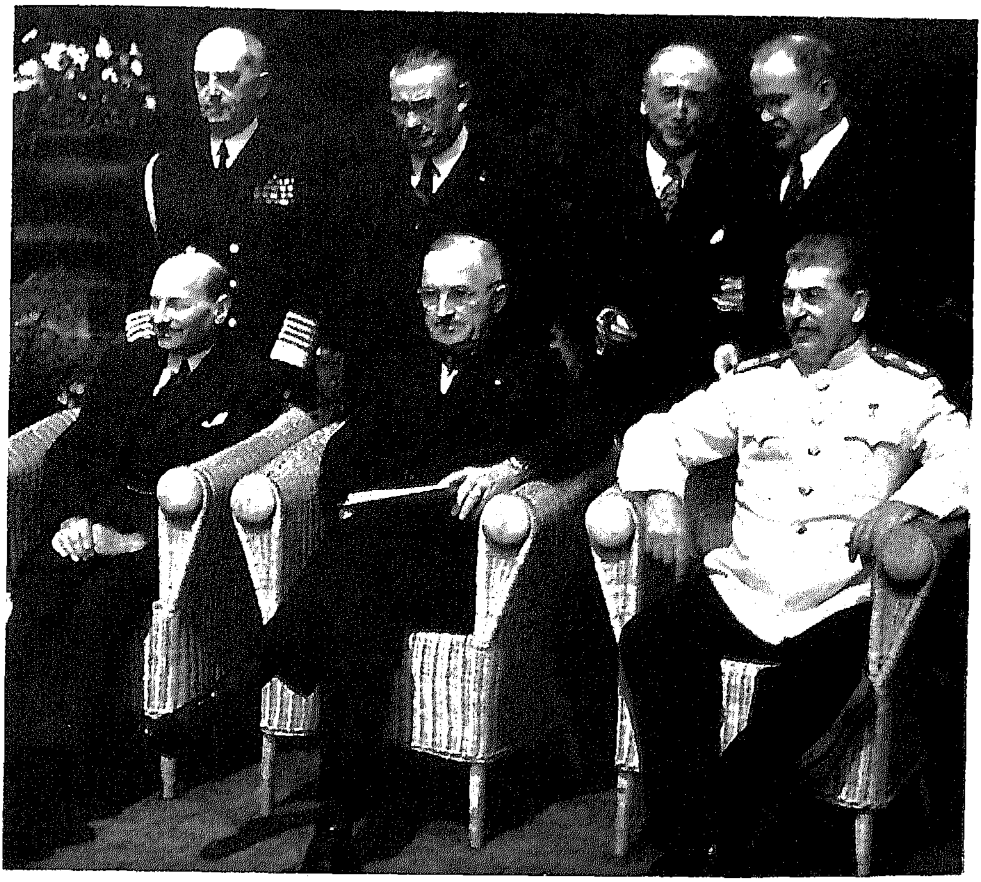
مؤتمر بوتسدام

انعقد هذا المؤتمر بعد هزيمة ألمانيا ونزولاً عند الحاح تشرشل، من 26 جويلية إلى 20 أوت 1945، لأن مهمة الحلفاء العسكرية قد انتهت في أوروبا. وعلى جيوشها الإنسحاب إلى المناطق المحددة لها بموجب اتفاقيات يالطا، أما الجيوش الأمريكية بصورة خاصة فعليها أن تصب كل جهودها في معارك المحيط الهادي. ممّا يترك يد ستالين طليقة في أوروبا الوسطى والشرقية.

وهذه المرة أيضًا فرض ستالين مكان المؤتمر : بوتسدام، إحدى ضواحي برلين وهي في يد السوفيات. وحضر مؤتمر بوتسدام ترومان وستالين، وتشرشل ثم أتلي رئيس الوزارة البريطانية الجديد.

وتقرر مصير ألمانيا ضمن الإعتبارات التالية : تصفية للنازية، إعادة للديمقراطية، نزع السلاح، مراقبة الإنتاج. وأقر المجتمعون كذلك تحويل مجلس وزراء خارجية الدول الحليفة ـ بما فيها فرنسا والصين ـ النظر في صيغة المعاهدات التي ستلي الهدنات، وتعزيز حكم الحلفاء في مناطق الإحتلال الأربع، وتعيين لجنة مركزها موسكو لتقدير تعويضات الحرب. غير أن قضية عقد معاهدات الصلح قد بقيت معلقة.





26 جويلية 1945

في انقلترا، تسلم حزب العمال الحكم بعد فوزه في الإنتخابات العامة بأغلبية ساحقة للمرة الأولى في تاريخ بريطانيا، وعهد الملك جورج السادس إلى رئيس الوزراء، كليمنت اتلي، بتأليف الوزارة الجديدة خلفًا لونستن تشرشل.

حصل حزب العمال على انتصاره الساحق في الإنتخابات التي أجريت يوم 5 جويلية وأعلنت نتائجها في هذا اليوم فنال مرشحوه 392 مقعدًا في مجلس العموم، بينما حصل « المحافظونَ » على 213 مقعدًا، و« حزب الأحرار » على 12 مقعدًا، والمستقلون على 22 مقعدًا.

وقد أثار فوز حزب العمال دهشة العالم، وكان المتوقع أن يصوت الشعب البريطاني للحزب الذي قاده زعيمه إلى النصر في أكبر حرب خاضتها البلاد في تاريخها، وحصل على مكانة مرموقة كبطل من أبطال التاريخ، وعلى شعبية لم يسبق لها مثيل. ولكن الشعب البريطاني كان يرى غير ذلك، وكان تصويت أغلبيته لحزب العمال دليلًا على أنه كان يرى أن مهمة المحافظين قد انتهت بانتهاء الحرب، وأن فترة السلم تتطلب زعامة جديدة. ولذلك فإن الشعب الذي مجد تشرشل كمنقذ له في زمن الحرب، رفضه زعيمًا له في عهد السلم.

ومما يلاحظ في نتائج الإنتخابات أن أعضاء



القوات المسلحة صوتوا ضد المحافظين بأغلبية كبيرة. كما حصل العمال على مقاعد عديدة تمثل مناطق كانت مغلقة للمحافظين. أما الأحرار فقد واجهوا في هذه الإنتخابات هزيمة ماحقة، كما أن 13 نائبًا من المحافظين بدرجة وزير، فقدوا مقاعدهم.

هزت نتائج الإنتخابات تشرشل الذي لم تهزه قوات هتلر العنيدة، فذهب إلى الملك ورفع استقالته، ثمّ صرح بتعاطفه المعهود، وبنبرة لا تخلو من مرارة دفينة « لقد سجل القرار، وتخليت عن المهمة التي عهد بها إليّ في الساعات الحالكة، وليس لي إلاّ أن أعرب عن امتناني للدعم الذي منحه الشعب لخادمه خلال تلك السنوات العجاف ».

30 جويلية 1945

في القاهرة، صدر مرسوم يقضي بتأسيس « الجمعية المصرية للدراسات التاريخيـة »، وتستهدف تنظيم الدراسات المتّعلقة بالتاريخ وتشجيعها، وتعمل على جمع الوثائق والمذكرات والمحفوظات المتعلقة بالتاريخ العربي.

2 أوت 1945

انتهى مؤتمر بوتسدام، وقد ابتدأ في 17 جويلية، وضم ستالين، وترومان، وتشرشل ثم أتلي، وتقرر فيه « ان تعامل ألمانيا في فترة الإحتلال ككيان إقتصادي وحيد » ونص على إعادة تأليف الأحزاب السياسية في ألمانيا بمجموعها وعلى إنشاء مقاطعات إدارية مركزية.

2 أوت 1945

توفّي في روما عن سن تناهز 82 سنة الموسيقار الايطالي بييترو ماسكاني.

ولد في ليفورنا في 7 ديسمبر 1863.



سار على آثار رفيقه روجييرو ليونكافالو، وكان مثله مفتقدًا النبوغ الكافي لاستغلال صيغته الخاصة. أبرزت مسابقة تأليف أجراها ناشر أوبراه « فرقة الخيالة البحرية » وهي مأساة فلاحية عادية عنيفة جنّ الجمهور بها لكن أعماله الأخرى (وليام راتكليف، رانتز أو، الصديق فريتز، زانيتو، سيلفانو، أميكا، الأقنعة، ايريس ايزابو، باريزينا، لودوليتّا، مرا الصغير) لم تحز مثل حظها.

6 أوت 1945

ألقيت أول قنبلة ذرية في التاريخ على مدينة هيروشيما، وقد وصفها أحد اليابانيين بما يلي :

« فجأة، ظهر في السماء ضياء شديد، رافقه اهتزاز غير طبيعي، لحقت به موجة من الحرارة الخافقة والرياح العاصفة التي كانت تجتاح كل ما تجده أمامها. وفي ثوان قليلة احترق الآلاف من الناس الذين كانوا يسيرون في الشوارع أو يجلسون في الحدائق العامة. كثيرون قتلوا بالحرارة الهائلة التي انتشرت في كل مكان. كل ما كان قائمًا في منطقة الإنفجار من جدران ومنازل ومصانع قد سحق سحقًا وأبيد ابادة تامة. واندفع فتات هذه الأشياء نحو الفضاء في دوّامة رهيبة.

أما الحافلات الكهربائية والقطارات فقد ارتفعت في السماء كأنها لعب أطفال، واختفت الأشجار في اللهب، لقد إنهار كل شيء في دائرة قطرها 10 كيلومترات. أما الذين كتبت لهم النجاة فقد ظهرت عليهم بوادر غريبة. قيء وإسهال بلغا درجة غير معهودة، رافقتها حالات نزيف من الفم، لكن هؤلاء ما لبثوا أن ماتوا بعد 20 أو 30 يومًا من شدة الآلام. وفي المساء، انكمشت ألسنة النيران وزالت، إذ لم يبق ثمة شيء تأكله. لقد كانت هنا مدينة إسمها هيروشيما ! ».





قدّرت قوة هذه القنبلة بنحو 20.000 طن من مادة ت.ن.ت. الناسفة وبلغ عدد ضحاياها 91.000 قتيل، و10.000 بين جريح ومفقود...

وفي يوم 9 أوت، ألقيت القنبلة الذرية الثانية على مدينة ناغازاكي، فذهب ضحيتها 73.884 قتيلاً، و60.000 بين جريح ومفقود..

10 أوت 1945

توفي العالم الأمريكي روبرت غودارد، الرائد في مجال الصواريخ، إذ مهدت أفكاره وتجاربه الطريق لطيران الإنسان إلى القمر، ولكن أجله لم يمتد به حتى يرى نتاج عمله يستخدم في مجال ذي فائدة أكثر من ميدان القتال.

ولد غودارد في ورسستر، (ماساشوستس) في 5 أكتوبر 1882، وحصل على درجة الدكتوراه من جامعة كلارك عام 1911، ثم بدأ التدريس بها عام 1914.

وفي تلك الآونة، كان قد أنهى أعماله على نظرية الصواريخ المتعددة المراحل، للهروب من تأثير الجاذبية الأرضية، وكان قد صاغ نظرية رياضية مفصلة عن دفع الصواريخ.

أطلق أول صاروخ له يعمل بالوقود في 16 مارس 1926 قرب « اوبرن » بماساشوستس، الذي بلغ إرتفاعًا قدره (12،5 مترًا)، وهبط على بعد (28 مترًا)، بسرعة بلغ متوسطها 60 ميل / ساعة.

في عام 1930، ساعد تشارلس لندبرغ (أول رجل يطير بمفرده عبر الأطلنطي) غودارد، على أن يحصل على منحة من مؤسسة غوغنهايم، ومن ثمّ أصبح في مقدوره أن ينتقل إلى صحراء نيو مكسيكو لإجراء تجاربه.

ولقد أطلق غودارد صاروخًا أسرع من الصوت قبل الحرب العالمية الثانية، وطور واختبر نظام الإستقرار البيروسكوبي. كما تلقى عديدًا من الإمتيازات على فكرة تعدد المراحل، على مضخات للدفع، وللتبريد المتجدد للمكنات، والمكنات متغيرة الدفع، والصواريخ العكسية لأغراض الفرملة، وعلى كثير غيرها.



12 أوت 1945

أصدرت حكومة الولايات المتحدة « تقريرًا إلى الأمة » توضح فيه حقيقة السلاح الذري ومراحل تنفيذه، ولم تلاق حرجًا في ذلك لأن سر القنبلة الذرية يكمن في طريقة صنعها لا في المبدأ الذي انطلقت منه، وساد الإعتقاد بأن السوفيات، لو قيّض لهم أن يصنعوا قنبلة ذرية، فلن يتسنّى لهم ذلك قبل إنقضاء مهلة خمس سنوات على أقرب تقدير، وفي ظن مارشال صاحب المشروع الشهير أنهم لن يصنعوها أبدًا...

14 أوت 1945

أصدرت المحكمة العليا الفرنسية حكمها بإعدام الماريشال هنري فيليب بيتان بتهمة الخيانة العظمى، ولكن أبدل الجنرال ديغول الحكم بالسجن مدى الحياة، ويتشكك الكثيرون في عدالة المحاكمة والحكم. ولا يزال مدى تعاونه مع الألمان موضع نقاش..

خلف رينو في رئاسة الوزارة، بينما كانت فرنسا على شفا الإنهيار، ووقع هدنة مع ألمانيا (جوان 1940) وأوقف الدستور (جويلية)، في فيشي. وصار مجرد رئيس شكلي للدولة حينما أمسك لافال بزمام الحكم.



17 أوت 1945

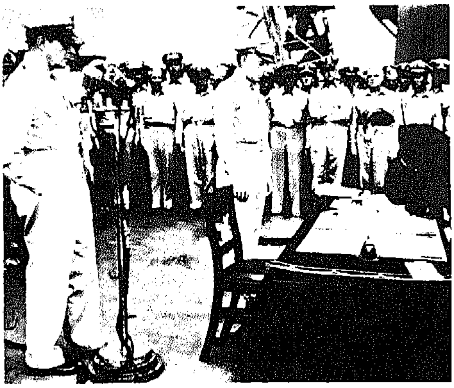
في باتافيا، التي استعادت إسمها القديم جاكارتا، انقطعت الهند الهولاندية عن الوجود، وأعلن الدكتور سوكارنو إستقلال جمهورية أندونيسيا.

19 أوت 1945

بعد أربعة أيام على هزيمة اليابان (15 أوت 1945)، رفع على هانوي العلم الأحمر ذو النجم الذهبي. وفي 25 أوت، طلب إلى باوداي إمبراطور أنّام، تنازله عن العرش. وفي اليوم نفسه استسلمت سايغون بدورها.

22 أوت 1945

اندلعت معركة بورت آرثر الواقعة في شبه جزيرة لياتونغ في منشوريا، وهي قاعدة بحرية على النهر الأصفر إلى إقليم كياوتنغ الحرة، وصارت قاعدة بحرية سوفياتية - صينية مشتركة.



22 أوت 1945

توفي في الاسكندرية السياسي أحمد زيور باشا، من رؤساء الوزارات بمصر.



ولد بالاسكندرية سنة 1864. تعلّم ببيروت وفرنسا، وتولى أعمالاً قضائية وإدارية بمصر إلى أن كان رئيسًا لمجلس الوزراء، فرئيسًا للديوان الملكي. اتخذت الصحف من ضخامة جسمه موضوعًا للتنادر فكان يضحك مما يكتب عنه ويستزيد منه.

29 أوت 1945

أعلنت جمهورية فيتنام وضمت « الثلاث كي » أي الثلاثة بلاد : تونكن، أنام، كوشنشين »، وأعطت إنتخابات عامة، في جانفي 1946، أكثرية ساحقة إلى الفيت ـ منه، ورفعت هوشي ـ منه إلى رئاسة الدولة الجديدة.



31 أوت 1945

صيحة آيزنهاور بالشعب الألماني

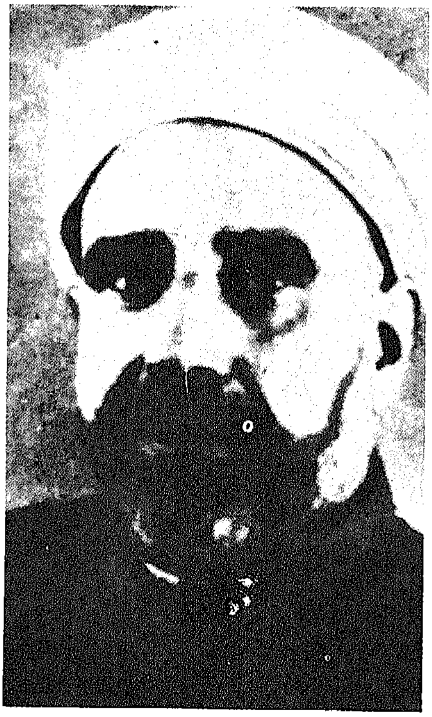
اجتمع مجلس الرقابة الحليفة للمرة الرابعة تحت رئاسة الجنرال آيزنهاور ووجه نداء إلى الشعب الألماني يخبره فيه بأن الحكومات البريطانية والأمريكية والروسية والفرنسية هي التي تباشر من الآن النفوذ الأعلى بكامل تراب ألمانيا، ولهذا الغرض أسس مجلس حليف للمراقبة يسند له النفوذ الكامل.

ويبقى العمل جاريًا بالتراتيب والقرارات المتخذة من قبل من طرف قادة الحلفاء الأربعة بالمناطق الأصلية.

هذا وقد صادق المجلس على القرار المحجر به ارتداء الزي العسكري الألماني.

31 أوت 1945

توفّي الباحث المصري، العارف بالتفسير الشيخ محمد المراغي، من دعاة التجديد والإصلاح، ممن تولوا مشيخة الجامع الأزهر.



ولد بالمراغة (من جرجا، في الصعيد) في سنة 1881 وتعلّم في القاهرة، وتتلمذ للشيخ محمد عبده. وولي أعمالًا منها القضاء الشرعي، فقضاء القضاة في السودان (سنة 1908 ـ 1919) وتعلّم الانقليزية في خلالها. وعيّن شيخًا للأزهر سنة 1928 فمكث عامًا. وأعيد سنة 1935 فاستمر إلى أن توفّي بالاسكندرية ودفن في القاهرة.

له تآليف، منها « بحث في ترجمة القرآن الكريم إلى اللغات الأجنبية » رسالة، و« تفسير سورة الحجرات » و« تفسير سورة الحديد وآيات من سورة الفرقان » و« تفسير سورتي لقمان والعصر »

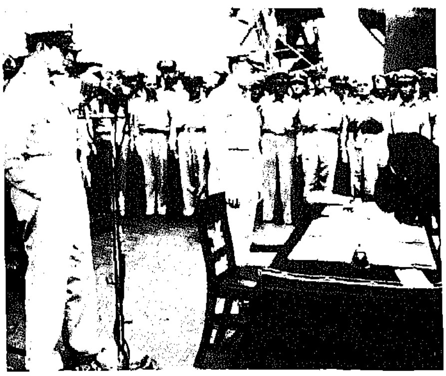
وله « بحوث في التشريع الإسلامي » و« كتاب الأولياء والمحجورين ».

2 سبتمبر 1945

إستسلام اليابان

قبل أن يعلن ستالين الحرب ضد اليابان (وكان قد تعهد بإعلانها في مؤتمر بوتسدام في 2 أوت 1945) طمعًا بامتيازات في الشرق الأقصى، أمر الرئيس الأمريكي ترومان بإلقاء أول قنبلة ذرية على هيروشيما (6 أوت 1945)، فذهب ضحيتها 160 ألفٍ بين قتيل ومفقود وجريح، وبعد ثلاثة أيام ألقيت قنبلة ثانية على ناغازاكي. وفي غمرة هذا الحدث أعلن الإتحاد السوفياتي الحرب على اليابان (8 أوت) ودخلت قواته إلى منشوريا قبل أن تجبر القنبلة الذرية الثانية الإمبراطور الياباني على طلب الهدنة في 14 أوت 1945.

وفي هذا اليوم (2 سبتمبر) تمّ توقيع معاهدة إستسلام اليابان على متن البارجة الأمريكية « ميسوري » وهكذا انتهت الحرب العالمية الثانية بعد أن أودت بأربعين مليون قتيلٍ وأدت إلى دمار لا يحصى مداه.



7 سبتمبر 1945

في الهند الصينية، أصدر الحزب الوطني برئاسة الزعيم هوشي منه، وكان شيوعيًا (وقيل عاطفًا فحسب)، أصدر إعلانًا باستقلال البلاد، وبأن الحكم سيكون في مدينة هانوي.

ولم ترض فرنسا بالطبع عن ذلك والظاهر أن الولايات المتحدة لم ترض عن ذلك. وهذا ظاهر من أن سفنها حملت من الجيش الفرنسي إلى الهند الصينية ما حملت، ليعيد هذا الجيش هذه البلاد إلى ما كانت عليه قبل الحرب العالمية من إستعمار.

وكان هذا أول تدخل للولايات المتحدة صارخ في النزاع. ودليلًا على أن المستعمر للمستعمر غالبًا أخ وحبيب، وعون عند النوائب.

15 سبتمبر 1945

توفّي الموسيقار النمساوي أنطون فيبرن، المولود في فيينا في 3 ديسمبر 1883.



تلقى المبادىء الموسيقية في سنّ مبكرة على يد أحد أفراد عائلته. وفي سنة 1892 التحق بالمعهد العالي للموسيقى بالعاصمة فيينا.

وبعد تخرجه من المعهد وحصوله على مستويات جد عالية، صار يهتّم بالقوالب الموسيقية الكلاسيكية والألحان الديدوكافونية التي كان يضعها في قوالب موسيقية متطورة، وهذا ما نجده وما نسمعه حاليًا في الحانه الرائعة التي وضعها خلال حياته.

له عدة أعمال رائعة تمتاز بأسلوب رقيق وبدقة التوزيع، وامتاز بالخصوص في مقطوعات للأوركسترا وللرباعي وفي الليدر وفي السمفونية لتسع آلات مقدرة ممتازة.

كان فيبرن قد تبع تطوير شونبرغ في عتق الوظائف النغمية وسيادة الديدوكافونية السلسلية (من الليدر اوبوس ـ 3 و4 ـ إلى غوتة ـ ليدر اوبوس ـ 19 ـ). وذهب بعدئذ إلى أبعد من أستاذه (بدءًا من ثلاثي الوتريات، اوبوس ـ 20 ـ وعلى الأخص في السمفونية اوبوس ـ 21 ـ).

وكان « الوحيد الذي وعى بعدًا صوتيًا جديدًا، وإلغاء الأفقي المعاكس للعمودي، حتى لا يرى في السلسلة سوى طريقة لإعطاء هيكل بنائي للفضاء الصوتي « لتلييفه » نوعًا ما، حسب بيير بوليز الذي اكتشف مع « السمفونية اوبوس ـ 21 ـ ».

إن في الموسيقى السلسلية شيئًا آخر غير التصرف بسلاسل الإرتفاعات الصوتية وحدها.

15 سبتمبر 1945

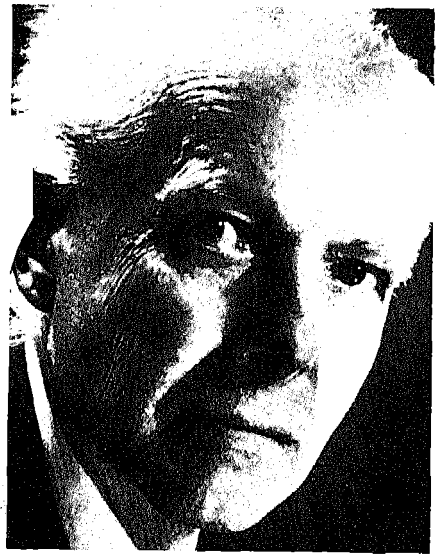
توفّي في فاس الموسيقي المغربي محمد البريهي، من نوابغ الآلة الذين كرسوا حياتهم للدفاع عنها في تاريخ الموسيقى المغربية.

تلقى تعليمه الموسيقي على يد والده (الفنان عبد السلام البريهي). فغدا من فطاحل المطربين وكبار الموسيقيين، يحفظ غير قليل من التراث الأندلسي ويتقن أدواره ومستعملاته. وكان من أمهر العازفين على الرباب. وقد لعب محمد البريهي دورًا بارزًا في ترسيخ مكانة التراث الأندلسي والتعريف به، ومن أجل تحقيق مراميه أسس جوقًا ضم نخبة من الشباب، ولقنهم أصول هذا الفن. وبذلك جمع إلى معرفته بالموسيقى الأندلسية إحساسًا قويًا بمسؤولية رعايتها واستمرارها، فكان فنانًا، وكان معلمًا، وما يزال جوقه حتى اليوم قائمًا تحت رئاسة الحاج عبد الكريم الرايس الذي يعتبر أحد أبرز تلامذته وأكثرهم تمسكًا بأسلوبه الذي تطبعه الأصالة والمحافظة.

26 سبتمبر 1945

توفّي في نيويورك الموسيقار الهجري بيلا بارتوك، أشهر عازف بيانو في عصره.

ولد في سينيكولو في 25 مارس 1881.



نشأ بين أحضان أسرة متواضعة كان اهتمامها منصبًا على الموسيقى والأدب، الشيء الذي جعل بارتوك يهتم بالموسيقى منذ طفولته.

ولما بلغ حوالي السابعة من عمره التحق بالمعهد الموسيقي، وصار يتابع دراسته في القواعد والعزف على آلة البيانو، وما كاد يبلغ من العمر الخامسة عشرة، حتى أصبح عازفًا بارعًا على آلة البيانو.

واستطاع مع خلال ذلك، وضع بعض الأعمال ذات المستوى الرفيع نال بفضلها جائزة المعهد التقديرية.

وفي سنة 1901 رحل إلى العاصمة بودابيست، حيث التحق بالأكاديمية الملكية للموسيقى ودرس بها مدة طويلة، وبعد تخرجه منها بمستوى جد عالي قام بوضع العديد من الأعمال الرائعة حقق بفضلها نجاحًا كبيرًا لم يكن منتظرًا، وفي 1907 تمّ تعيينه بالإجماع من طرف لجنة موسيقية من إدارة الأكاديمية أستاذًا على أحد أقسامها العليا. وقد عمل في هذه المهمة مدة قصيرة ثم تخلى عنها بعد أن تفرغ إلى التأليف والبحث في خبايا التراث وتدوين الألحان الشعبية المحلية العتيقة، وبعد مدة أسندت إليه مهمة محافظ وجامع بالأكاديمية نظرًا لثقافته الموسيقية الواسعة.

ومع بداية الحرب العالمية الثانية سنة 1939 واندلاعها في أغلب الدول الأوروبية والآسيوية، هجر بارتوك وطنه واتجه إلى الولايات المتحدة الأمريكية واستقر بمدينة نيويورك، وقام بنشاط موسيقي كبير وضع خلاله عدة أعمال رائعة وخالدة، منها، ست رباعيات وترية، وثلاث متتاليات أوركسترالية، ومجموعة من الدراسات المتتابعة على البيانو، وكونشرتو ورابسودي، للكمان والبيانو. تجمع موسيقاه العنيفة في بعض الأحيان بين أربع ميلوديات في عدة مفاتيح مختلفة.

ومع توالي الأيام توقف عن مزاولة عمله بسبب المرض الذي أصيب به ولزم على إثره الفراش مدة طويلة إلى أن توفّي بمدينة نيويورك.

7 أكتوبر 1945

توفّي الأميرال البريطاني سير روجر جون براونلو كيز عن سن تناهز 73 سنة.

قاد في الحرب العالمية الأولى سفن خفارة دوفر التي أغارت على زيبروغ وأوستند، وعيّن في الحرب الثانية مديرًا للعمليات الحربية المشتركة(1940 ـ 1941)، ومنظم الصاعقة (كوماندو).

9 أكتوبر 1945

أذيع بيان إنشاء الهيئة الدولية العالمية الذي أعده مندوبو الولايات المتحدة وبريطانيا والإتحاد السوفياتي والصين بعد إجتماعهم في « دومبارتون أوكس » بالولايات المتحدة.

15 أكتوبر 1945

نفذ حكم الإعدام في السياسي الفرنسي بيير لافال، وزير الخارجية في حكومة فيشي، بتهمة الخيانة العظمى.



كان لافال من ساسة فرنسا المرموقين. ولد في 28 جوان 1883 في مدينة « شاتلدون » ولم يتلق تعليمًا منظمًا، وإنما تعلّم بنفسه وانتمى إلى

الحزب الإشتراكي في سنة 1903 ثم تقدم للحصول على شهادة الحقوق، وأصبح محاميًا في باريس سنة 1907، وفي سنة 1914 انتخب نائبًا عن « أوبر فيلبير » وهي منطقة إنتخابية أغلبيتها من الطبقة العاملة. ومثل تلك المنطقة في مجلس النواب سنوات طويلة بين 1914 و1927.

ترك لافال صفوف الإشتراكيين في سنة 1920 وأصبح سياسيًا مستقلًا، ثم عيّن عضوًا في مجلس الشيوخ سنة 1927. وأصبح وزيرًا عدة مرات. وفي 1931 عيّن لافال رئيسًا للوزارة وبقي في الرئاسة حتى سنة 1932، ومرة أخرى بين سنتي 1934 ـ 1936. على أن الفترة التي اشتهر فيها على نطاق دولي ولفت إليه الأنظار كانت تلك التي تولى خلالها وزارة الخارجية بين أكتوبر 1934 وجانفي 1936، وكان خلال الشهور السبعة الأخيرة من هذه الفترة رئيسًا للوزارة أيضًا.

وفي سنة 1935 عقد لافال إتفاقًا سريًا مع وزير خارجية بريطانيا، يهدف إلى تسليم أراضي الحبشة إلى إيطاليا إسترضاء لموسوليني وقد أثارت هذه الإتفاقية إستنكارًا شديدًا، وعلى إثر إعلانها اضطر كلا الوزيرين إلى الإستقالة من منصبيهما.

وبقي لافال بعيدًا عن الصفوف الأمامية للمسرح السياسي زمنًا، ولكنه ظهر مرة أخرى بعد انهيار فرنسا في سنة 1940، وقام بدور رئيسي في تأسيس نظام الماريشال بيتان في فيشي، وأصبح رئيسًا للوزارة في تلك الحكومة من سنة 1942 حتى سنة 1944 وتعاون مع الألمان في تلك الفترة تعاونًا وثيقًا، ولكنه اعتقل على إثر الحرب، فهرب إلى اسبانيا في سنة 1945، هناك ألقي القبض عليه وأعيد إلى فرنسا، وأحيل إلى المحاكمة بتهمة الخيانة العظمى والتعاون مع أعداء البلاد خلال الحرب. وكانت شرعية محاكمته مبعث شكوك كبيرة ومطاعن قانونية. وقد حكم عليه بالإعدام. ونفذ فيه الحكم رميًا بالرصاص.

16 أكتوبر 1945

إنشاء منظمة الأغذية والزراعة

منظمة دولية حكومية تأسست بعد انعقاد مؤتمر دولي في « هوت سبرنجز » بولاية فرجينيا بالولايات المتحدة 1943. أنشأ هذا المؤتمر لجنة مؤقتة لوضع مشروع دستور لهذه المنظمة، وأصبح نافذًا في هذا اليوم (16 أكتوبر 1945). وعبرت الدول المؤسسة لهذه المنظمة عن رغبتها في رفع مستويات التغذية والمعيشة، وتحسين إنتاج وتوزيع جميع المنتجات الزراعية، وتحسين أحوال السكان الزراعيين كذلك.

18 أكتوبر 1945

قام مناضلو العمل الديمقراطي في فينزويلا بقلب النظام العسكري، ودعمهم في ذلك الضباط الشبان القوميون بقيادة رومولو بيتانكورت.

21 أكتوبر 1945

بدأت الحرب الأهلية في الصين بين قوات



حكومة الماريشال شيان كاي شيك الديمقراطية وقوات ماو تسي تونغ الشيوعية الثائرة، وامتدت بضع سنوات انتهت بلجوء حكومة شيان كاي شيك إلى جزيرة فورموزا، وإعلان النظام الشيوعي في الصين بزعامة ماوتسي تونغ.

22 أكتوبر 1945

توفّي في القاهرة الفقيه الباحث الشيخ أحمد إبراهيم، عن سن تناهز 71 سنة.



تخرّج بدار العلوم، واحترف التعليم فكان مدرس الشريعة في مدرسة القضاء الشرعي ثم في كلية الحقوق بالجامعة المصرية، فوكيلاً لهذه الكلية ومدرسًا للفقه في قسم التخصص بالجامعة الأزهرية وكان من أعضاء المجمع اللغوي. امتاز بأبحاثه في المقارنة بين المذاهب والشرائع.

له نحو 25 كتابًا، منها « أحكام الأحوال الشخصية في الشريعة الإسلامية » و« النفقات » و« الوصايا » و« طرق القضاء في الشريعة الإسلامية » و« طرق الإثبات الشرعية » في الفقه المقارن، و« أحكام الهبة والوصية وتصرفات المريض ».

24 أكتوبر 1945

انضمت لجمعية الأمم المتحدة مصر والسعودية وإيران ولبنان وسوريا وتركيا والفيلبين ويوغسلافيا. وفي 30 أكتوبر انضمت الهند.

29 أكتوبر 1945

توفّي المستشرق الانقليزي رينولد ألين نيكلسن، العالم بالتصوف الإسلامي.



ولد سنة 1868. تعلّم في كمبردج وغيرها. ودرس العربية والفارسية، ودرّسهما. واشترك في نشر « تذكرة الأولياء » للعطار، و« اللمع » للسراج، و« ترجمان الأشواق » مقالات في التصوف لابن عربي. وله كتب بالانقليزية، منها « تاريخ الآداب العربية » و« متصوفو الإسلام »

و« دراسات في التصوف الإسلامي » ترجمه إلى العربية أبو العلا عفيفي.

30 أكتوبر 1945

توفي الرسام الاسباني اجناسيو زولوجيا، المولود في 16 جويلية 1870.

عاش في باريس بعد 1889، لكنه تناول موضوعات الحياة الاسبانية مثل فلاحي الباسك ومصارعي الثيران.

31 أكتوبر 1945

الجامعة العربية وقضية فلسطين

عقد مجلس الجامعة العربية دورته الثانية في القاهرة (31 أكتوبر ـ 14 ديسمبر 1945) فكادت قضية فلسطين أن تستغرق جميع أبحاث جلساته، وبدأ من الأعضاء نيات وعزائم قوية في صدد هذه القضية وإدراك للنتائج القريبة والبعيدة التي قد تنتج من الإنحراف في حلها عن الحق المنسق مع الوجهة العربية. وفهم لما يجب أن يسار عليه في مكافحة الصهيونية وخطرها على فلسطين وبلاد العرب جميعها. فكان من قراراته إرسال مذكرة إلى حكومتي بريطانيا وأمريكا باسم مجلس الجامعة ومذكرات مثلها من قبل كل حكومة على انفراد إلى الحكومتين المذكورتين.

14 نوفمبر 1945

محاكمة مجرمي الحرب

قررت بريطانيا وفرنسا والإتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الأمريكية النظر في المبادىء المدنية والعسكرية للقادة النازيين، فأنشئت محكمة ممثلة من الدول الأربع السابقة في مدينة نورمبرغ.

وجرائم الحرب تضم جرائم المؤامرات الحربية العدوانية وارتكاب الفضائع ضد أي جماعة مدنية وخاصة المحاولات التعمدية لافناء الإنسان.

وتشكلت لجنة من الأمم المتحدة للتحقيق في جرائم الحرب. ولإعداد كشوف بأسماء الأشخاص موضع الريبة. وميزت اللجنة بين نوعين من مجرمي الحرب.

(1) أولئك الذين كانت جرائمهم موجهة ضد الوطنيين في دولة ما (ويحاكمون امام المحاكم الوطنية أو العسكرية).

(2) أولئك الذين كانت جرائمهم دولية (ويحاكمون أمام محاكم دولية تنظم وفقًا للقانون).

وفي هذا اليوم افتتحت المحكمة الدولية في مدينة نورمبرغ الألمانية شمال البافاريا، أولى جلساتها لمحاكمة مجرمي الحرب بعد إنتهاء الحرب العالمية الثانية.

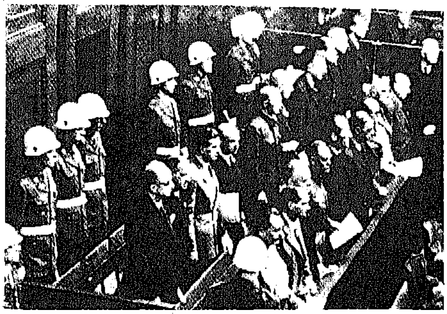
ومدينة نورمبرغ اتخذها النازيون مركزًا هامًا بعد تولية هتلر الحكم سنة 1933، وعقد فيها الإجتماعات السنوية لحزبه، وأعلن بها عدة قوانين نازية تحرم اليهود الألمان من الحقوق المدنية.

وفي المحكمة صرّح أرثر اكمان رئيس الشبيـ الهتلرية من سنة 1940 إلى نهاية الحرب، أ استنطاقه، مؤكدًا بأنه شاهد بعينيه جثتي ه وايفا براون في قصر الإستشارة ببرلين.

وبعد أن قدمت للمحكمة الأدلة الكافية لإدانة المتهمين، حكم بالإعدام على كل من غورنغ وربتروب وشتريخر، وحكمت المحكمة ببراءة فرانزفون بابن وبالمار شاخت، ولم تدن المحكمة النظم النازية..

وحوكم 28 من مجرمي الحرب اليابانيين، وقدمت أدلة مشابهة لتلك التي أدانت الألمان، أدت إلى الحكم بالموت على توغو وآخرين. وتدل الإحصاءات على أنه حتى 1949 قدم 8000

شخص للمحاكمة وأن 2000 منهم نفذت فيهم الأحكام. (انظر 1 أكتوبر 1946).



16 نوفمبر 1945

تأسيس اليونسكو

تأسست المنظمة التربوية والعلمية والثقافية لهيئة الأمم المتحدة، المعروفة بالإسم الذي يجمع الأحرف الأولى من هذه الكلمات بالانقليزية « يونسكو » أو « أونيسكو ».

تأسست لدعم التعاون بين الأمم عن طريق التربية والعلوم والثقافة، ولتعزيز الإحترام العالمي للعدل، وحكم القانون، وحقوق الإنسان، والحريات الأساسية. وفورعها الرئيسية الثلاثة هي :

المؤتمر العام، ويتألف من مندوبين عن جميع الدول الأعضاء، ويجتمع مرة كل عامين لإقرار برنامج المنظمة وميزانيتها في العامين التاليين، والمجلس التنفيذي، وينتخبه المؤتمر العام، ويتألف من أربعة وعشرين عضوًا. ويجتمع مرتين على الأقل سنويًا، لتنفيذ البرنامج الذي يضعه المؤتمر العام. والأمانة، ويرأسها مدير عام يعينه المؤتمر العام بناء على ترشيح المجلس التنفيذي. وأوجه النشاط الرئيسية للمنظمة هي : القضاء على الأمية، وتشجيع التعليم الأساسي، ورفع مستويات التربية، وتوفير المعلومات عن طريق التربية.

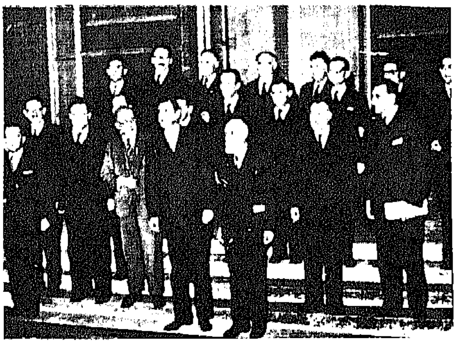
العلوم الطبيعية : زيادة التعاون بين العلماء وتشجيع الوعي الشعبي بالعلوم.

العلوم الاجتماعية : تشجيع دراسة المشكلات النفسية والإجتماعية التي تكتنف إنماء التفاهم المشترك، كالتعصب الديني والجنسي.

النشاط الثقافي : إنماء التبادل الثقافي بين الدول، وجعل الأعمال الفنية والأدبية والفلسفية في متناول الشعوب.

16 نوفمبر 1945

كلف الجنرال ديغول برئاسة الحكومة المؤقتة في فرنسا، ولم تتشكل هذه الحكومة إلا في 21 نوفمبر، وبعد مفاوضة شاقة مع الشيوعيين الذين كان لهم أخيرًا أربعة وزراء ولكن، خلافًا لمطالبهم الأولية، لم يكن لأي منهم حقيبة أساسية.



29 نوفمبر 1945

أعلنت الجمعية التأسيسية اليوغسلافية سقوط الملكية، وقيام جمهورية يوغسلافيا الإتحادية الشعبية. وانتخب الماريشال تيتو رئيسًا للجمهورية.

8 ديسمبر 1945

توفيت الممثلة الروسية الأمريكية اللاّ نازيموفا عن 66 سنة.

درست على ستانسلافسكي، ثمّ انتقلت من الموسيقى إلى الدراما، وظهرت على مسرح الفن بموسكو، ومع الفرق في ألمانيا ولندن. زارت الولايات المتحدة (1905) ومثلت أدوارًا روسية باللغة الوطنية. بدأت 1906 التمثيل بالانقليزية في دور هيداغابلر، لإبسن، ثم زادت شهرتها بتمثيل أدوار إبسن الأخرى، وكذلك أدوار تشيكوف وأونيل، وظهرت أيضًا في السينما.

10 ديسمبر 1945

في روما، عيّن دوغاسبيري على رأس الحكومة الإيطالية.

10 ديسمبر 1945

توزيع جوائز نوبل العالمية

في ستوكهولم، (عاصمة السويد) احتفل بتوزيع جوائز نوبل لسنة 1945، ومنحت كما يلي :

- جائزة نوبل للكيمياء :

تحصل عليها العالم الفنلندي آرتوري الماري فرتانن، لبحوثه في استخدام النبات للنتروجين.

- جائزة نوبل للفيزياء :

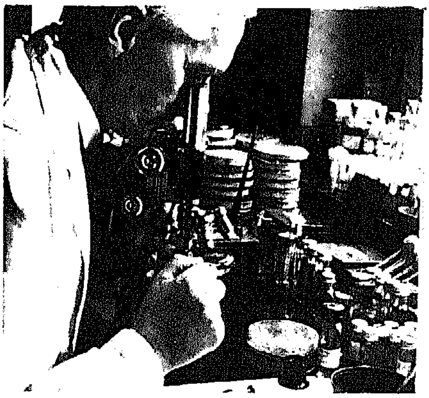
تحصل عليها العالم النمساوي باولي فولفغانغ لوضعه المبدأ القائل أنه « لا يمكن لأي الكترونين داخل الذرة أن يكون لهما نفس الحالة الذرية »، ولبحوثه في مجال الفيزياء النووية والفروع المتصلة بها.

- جائزة نوبل للطب :

اقتسمها العالم الإسكتلندي ألكسندر فلمنغ والعالم الانقليزي ارنست بوريس تشاين، والعالم هوارد فلوري جزاء بحوثهما في البنسلين.

كان فلمنغ مهتمًا بمشكلة المطهرات واستخدامها لمعالجة الجراح أثناء الحرب العالمية الأولى. وواصل بعد الحرب بحثه عن مضادات للبكتيريا تكون غير سامة للأنسجة العادية.

وفي عام 1928 لاحظ فلمنغ وجود عفن في صحن مكشوف من تلك الصحون التي كان ينمي فيها البكتيريا لدراستها تحللت في منطقة العفن، ولم تتكاثر حوْلها. وقد حدد طبيعة هذا العفن ووجد أنه نوع من أنواع « بنيسوليوم » المادة المضادة للبكتيريا إسم البنسلين.



- جائزة نوبل للآداب :

فازت بها الشاعرة الشيلية جبرييلا ميسترال. شغلت مناصب ديبلوماسية، وعملت في عصبة الأمم. تمتاز أشعارها بالبساطة والإسترسال والبلاغة.

- جائزة نوبل للسلام :

وفي مدينة أوسلو (عاصمة النرويج) وزعت جائزة نوبل للسلام وفاز بها السياسي الأمريكي كورديل هل، وزير خارجية الولايات المتحدة (1933 ـ 1944) في عهد الرئيس فرانكلين روزفلت. عمل مثابرًا على تحقيق توثيق العلاقات الإقتصادية العالمية. حبذ مساعدة الحلفاء في الحرب العالمية الثانية، وأوصى بمراجعة قانون الحياد. ساهم في توحيد صفوف الحلفاء، وأيد فكرة إنشاء منظمة عالمية للمحافظة على السلام.

13 ديسمبر 1945

أعلن اتفاق بريطانيا وفرنسا على جلاء قواتهما عن الديار السورية، وتجمع القوات البريطانية في فلسطين وشرق الأردن، والقوات الفرنسية في لبنان.

الشيخ بشارة الخوري رئيس الجمهورية اللبنانية من جهته أعلن لأعضاء مجلس النواب اللبناني أن الجلاء سيكون تامًا، علمًا بأن البرقيات التي وردت من لندن وباريس لم تشمل موعدًا للجلاء أو وعدًا به.

ومن جهة ثانية وردت في الإعلان ثلاثة بنود أحدها ينص على إتفاق الجانبين البريطاني والفرنسي على « المحافظة على مصالحهما الموجودة في الديار السورية وعلى الدفاع عنها » وفي هذا إشارة واضحة إلى تفاهم الجانبين على إطلاق كل منهما يد الآخر في مناطق سيطرته.

20 ديسمبر 1945

في النمسا، انتخب السياسي الإشتراكي كارل رينر .أول رئيس للجمهورية النمساوية.

عيّن رئيسًا للحكومة النمساوية المؤقتة بعد نزول الإمبراطور شارل الأول عن العرش. وكان بعد الإنتخابات أول مستشار للجمهورية النمساوية 1918.

21 ديسمبر 1945

توفّي القائد الأمريكي الجنرال جورج سميث باتون عن 60 عامًا.

قاد في الحرب العالمية الثانية (1942 ـ 1943) الفيلق الثاني للولايات المتحدة في شمال إفريقيا، والجيش السابع في صقلية. وعهد إليه (1944) بقيادة الجيش الثالث الذي لعب دورًا هامًا في الحرب العالمية الثانية، فاكتسح نورماندیا،



وبريتانيا، وشمال فرنسا، وعبر الراين (1945)، وعاد من جنوب ألمانيا إلى تشيكوسلوفاكيا.

27 ديسمبر 1945

تأسيس البنك الدولي وصندوق النقد الدولي

تمّ تأسيس وكالتين متخصصتين مهمتين تابعتين للأمم المتحدة، هما « البنك الدولي » و« صندوق النقد الدولي ».

وقد طرح اقتراح تأسيس هاتين الوكالتين في أعقاب الحرب في مؤتمر عقد في شهر جويلية 1944 بمبادرة من الرئيس الأمريكي روزفلت في منتجع « بريتن وودز » بولاية « نيوهامبشر »، وحضره ممثلون عن 28 دولة، اتفقوا فيه على تأسيس الوكالتين.

و« البنك الدولي » هو الإسم المختصر الذي يطلق على « البنك الدولي للإعمار والتنمية » ومهمته مساعدة الدول النامية في رفع مستويات معيشتها عن طريق تقديم الأموال التي تأتيه من الدول الغنية المتقدمة، لاستعمالها في المشروعات ذات الأهمية الخاصة في تنميتها إقتصاديًا.

أما « صندوق النقد الدولي » فهو وكالة إختصاصية تابعة للأمم المتحدة أيضًا، وهدفها تسهيل حركة توسع التجارة العالمية، وتنمية التعاون النقدي على الصعيد العالمي. ومن مهام صندوق النقد الدولي أيضًا الحفاظ على أسعار تبادل العملة، وتنظيم خفض قيمة العملة أو رفعها. مع محاولة الحيلولة دون حدوث ذلك إلا في الضرورات القصوى.

28 ديسمبر 1945

توفي الروائي الأمريكي والأديب تيودور درايزر المعروف برسول الطبيعة.

بدأت شهرة درايزر تنتشر كرئيس في دار باتارنك للنشر قبل أن يشتهر كأديب. وفي هذه الدار أخذ يفرض على الأدباء الذين يراجعونه في نشر مؤلفاتهم مقياسًا أخلاقيًا في كتاباتهم لم يتقيد هو نفسه به حين وضع رواياته، وأشهرها تلك التي جمعها في كتاب نشره بعنوان « كتاب عن نفسي » سرد فيه معلومات كثيرة عن شبابه وحياته الأولى ليظهر بوضوح وجلاء أنه كان من المستحيل أن يصبح شخصًا عاش في البيئة التي عاش هو فيها وتربى تربيته، أحد مشاهير الأدباء الأمريكيين في القرن العشرين، إذا لم يكن في طليعة أدباء العالم الجديد.

1946



محاكمة مجرمي الحرب 46/10/1

أهم أحداث سنة 1946

7 جانفي
وفاة المطرب السوري نجيب زين العابدين

11 جانفي
الجلسة الأولى لهيئة الأمم المتحدة

11 جانفي
إعلان الجمهورية في ألبانيا

17 جانفي
إنفجار الحرب الأهلية في اليونان

20 جانفي
تأسيس الإتحاد العام التونسي للشغل في تونس

20 جانفي
إستقالة الجنرال ديغول من رئاسة الحكومة المؤقتة

29 جانفي
وفاة السياسي الأمريكي هاري هوبنكنز

1 فيفري
إعلان الجمهورية في المجر

6 فيفري
بداية الحركة اليهودية في فلسطين

9 فيفري
إنتفاضة الشعب المصري ضد الانقليز

15 فيفري
وفاة الباحث المصري مصطفى عبد الرزاق

16 فيفري
وفاة المؤرخ الألماني هرمان اونغكن

24 فيفري
إنتخاب خوان بيرون رئيسًا للبرازيل

25 فيفري
تدمير الطائرات الانقليزية في فلسطين

4 مارس
مظاهرة دامية في الاسكندرية

6 مارس
الإتفاق الفرنسي ـ الفيتنامي

16 مارس
إطلاق سراح الزعيم الجزائري فرحات عباس

17 مارس
وفاة الممثل الانقليزي جورج ارلس

22 مارس
إلغاء الإنتداب البريطاني في الأردن

6 أفريل
وفاة المناضل التونسي صلاح الدين بوشوشة

21 أفريل
إفتتاح مؤتمر برلين

21 أفريل
وفاة الإقتصادي الانقليزي جون مابنارد كينز

24 أفريل
وفاة الأديب اللبناني عمر فاخوري

25 أفريل
مؤتمر باريس

25 أفريل
إجتماع المجلس التشريعي الأردني

26 أفريل
وفاة المفكر الألماني هرمان كونت كيسرلنغ

29 أفريل
محاكمة رئيس الوزراء السابق الياباني هيديكي طوغو

9 ماي
تنازل فيكتور إمانويل الثالث عن العرش في إيطاليا

26 ماي
وفاة المؤرخ المصري أحمد عيسى

1 جوان
تنفيذ حكم الإعدام في الماريشال الروماني يون أنطونسكو

3 جوان
وفاة الثائر الروسي ميخائيل كالينين

6 جوان
وفاة الشاعر والكاتب جرهارت هاوبتمان

8 جوان
إعلان الثورة الكبرى في أندونيسيا

8 جوان
إجتماع مجلس الجامعة العربية في بلودان

10 جوان
نتائج الإستفتاء الشعبي في إيطاليا

14 جوان
وفاة الفيلسوف الإيطالي فيديريغو انريكويس

17 جوان
حركة المنظمة العسكرية اليهودية في فلسطين

22 جوان
الإحتفال بتصدير أول شحنة تجارية من النفط في الكويت

28 جوان
إنتخاب انريكو دي نيكولا أول رئيس لجمهورية إيطاليا

4 جويلية
الإعتراف باستقلال الفيليبين

17 جويلية
تنفيذ حكم الإعدام في القائد اليوغسلافي دراغا ميخايلفيتش

21 جويلية
سقوط رئيس جمهورية بوليفيا فيلا روويل

22 جويلية
تفجير فندق الملك داود في مدينة القدس

27 جويلية
وفاة الكاتبة الأمريكية جرترود شتاين

6 أوت
وفاة الأديب اللبناني لويس المعلوف

13 أوت
وفاة الكاتب الانقليزي هربرت جورج ويلز

14 أوت
إنتشار الفوضى في الصين

2 سبتمبر
وفاة الكاتب الأمريكي بوث تاركنغتون

10 سبتمبر
مؤتمر فلسطين في لندن

17 سبتمبر
وفاة الفيلسوف الفرنسي برنار ميخايلفيتش

20 سبتمبر
وفاة الممثل السينمائي الفرنسي جول رايمو

1 أكتوبر
محكمة نورمبرغ الدولية تصدر أحكامها في مجرمي الحرب

6 أكتوبر
وفاة الفنان المغربي محمد المطيري

17 أكتوبر
وفاة الممثل الانقليزي هارلي باركر غرانفيل

30 أكتوبر
الدورة الخامسة للجامعة العربية

12 نوفمبر
وفاة الشاعر التونسي مصطفى آغة

14 نوفمبر
وفاة الموسيقار الاسباني مانويل دي فالا

16 نوفمبر
وفاة المؤرخ المغربي عبد الرحمان بن زيدان

23 نوفمبر
إغتيال الحاكم العسكري البريطاني في فلسطين

23 نوفمبر
إندلاع الحوادث في فيتنام

2 ديسمبر
رحلة الزعيم بورقيبة إلى الولايات المتحدة

4 ديسمبر
مذكرة جامعة الدول العربية إلى الحكومة الأمريكية

9 ديسمبر
وفاة الكاتب العربي الأمير شكيب أرسلان

10 ديسمبر
توزيع جوائز نوبل

12 ديسمبر
تعيين ليون بلوم رئيسًا للوزارة الإشتراكية الفرنسية

14 ديسمبر
قرار الأمم المتحدة بوجوب جلاء القوات الأجنبية
عن أراضي أية دولة من أعضائها

19 ديسمبر
وفاة الفيزيائي الفرنسي بول لانجفان

24 ديسمبر
إنتحار الكاتب التونسي محمد العريبي في باريس

31 ديسمبر
إحتفال لبنان بيوم الجلاء

7 جانفي 1946

توفي في حمص المطرب السوري الشهير نجيب زين العابدين عن سن تناهز 65 سنة.

كان صاحب موهبة نادرة بين أصحاب الفن الموسيقي، فقد كان يملك حنجرة عجيبة في تكوينها، نادرة في صفائها، متفردة في قوة أدائها تزينها بحّة مطربة.

وكانت حمص منتجعًا لطلاب الفن ورواد الطرب، وكان لهذه المدينة سمعة خاصة في رهافة الحس، وحسن السماع، والوجد والغناء، وكان المغنون المصريون المعروفون هاتيك الأيام يقصدون حمص كما يقصدون حلب الشهباء، إذ كانوا يجدون في الشهباء عاصمة الفن القديم ومصدر الإيقاع الصحيح، ومدينة القدود والتواشيح. كان المغني إذا وصل إلى حلب تعرف إلى النوابغ من حفظة الفن القديم من أمثال علي الدرويش والشيخ الجدبة وعبده بن عبده وطيفور، فأخذ عنهم ما يريد، وحفظ منهم ما يعينه على تقويم فنه، وتسوية أدائه. أما حمص فكانت تمتاز بشيء آخر، إذ كان المغني يجد بها أنسه، ويلقى فيها العطف الكبير والرغبة الصادقة المخلصة.

اشتهر الحمصيون بالسماع وحسن الإستماع، فإذا جلس المغني إلى « تخته » وأخذ بالغناء، شده الناس به وتواجدوا بقلوبهم وعيونهم، مما كان يشجع المغني ويدفع به إلى الإجادة والإتقان.

وجاء إلى حمص في إحدى السنوات الأخيرة من القرن 19 عازف على العود سبقته شهرته ووصلت إلى ديار الشام سمعته، هو الفنان المصري محمد القضابي، وأعجب نجيب زين العابدين بعازف العود النابغ، وهنا تبدأ المعرفة التي أثرت في حياة المطرب الشاب.

وما كاد المطرب الحمصي نجيب زين العابدين يطل على السنة العشرين من عمره حتى أصبح سيد الغناء والطرب في بلاد الشام.

وكان صوته مبعث الطرب والمرح، فقد استتمت عبقريته ذاتها، وأخذت حنجرته العجيبة تتبوأ المكان الأول في الفن.

وفي مصر تبدأ حياة جديدة بالنسبة للمطرب النابه، لقد وصل إلى القاهرة قبيل الحرب العالمية الأولى فأدرك الشيخ يوسف المنيلاوي، وزاره في مسجد سيدنا الحسين واستمع إلى الصوت العبقري تتردد أصداؤه في أروقة المسجد الكريم.

وعرف هناك الشيخ سلامة حجازي وأصاخ إلى ألحانه ورواياته البديعة الجديدة.

وأقام نجيب في مصر، واستفاضت شهرته، وتسامع أهل الغناء بهذا الضيف الحمصي يهبط القاهرة فيكاد يستلم زمام الأفراح والليالي الملاح.

ويعود نجيب إلى حمص وقد اشتعل أوار الحرب العامة الأولى، وتعرف إليه قائد المنطقة فاتخذه نديمًا، رغم أنه كان قد طلب إلى الجندية، ويختلف نجيب مع صديقه العسكري ويكون لهذا الخلاف أثر في حياة المطرب النابغ.

رأى نجيب أن القائد التركي يريد أن يستغله لإدخال السرور على القواد الأتراك مع الطارئين على البلدة فأبى ذلك وصارح القائد برأيه، فأقدم القائد على نفي المطرب إلى حلب وفرض عليه لبس الزي العسكري وخطر على بال نجيب خاطر رهيب، لقد أدرك أن صوته هو سبب بلائه فأراد التخلص من صوته، ومن موهبته الكبرى.

عمد نجيب إلى شراب خطير هو أقرب إلى السم الذي يؤثر مباشرة في الأوتار الصوتية فتجرع منه جرعة كبيرة ولم يطلع الصباح إلا وقد اختفى الصوت الحنون وضاعت تلك النكهة العجيبة التي كان يحس بها سامعو المطرب الكبير. وذهب إلى طبيب الجيش فأعفاه من الجندية وعاد إلى حمص وهو يحسب أنه انتصر على خصمه التركي ولكنه لم يعد كما كان فقد ظل ناقصًا، لقد ضاع قرار الصوت وخبت الطبقة الخفيضة من صوته.

11 جانفي 1946

في لندن، عقدت هيئة الأمم المتحدة جلساتها الأولى من 11 جانفي إلى 14 فيفري 1946، وانشغلت خلالها باختيار أعضاء مجلس الأمن الدولي، وأعضاء المجلس الإقتصادي والإجتماعي، وتمّ الإتفاق على وزير خارجية النرفيج « تريغفي لي » أمينًا عامًا. وتقرر أن تكون مدينة نيويورك مركزًا للمنظمة، فأضحت « عاصمة العالم السياسية ».

الثاني عاد ليتولى الملك نتيجة لاستفتاء شعبي، فإن اليساريين ناوؤوه، وأقاموا حكومة منافسة لحكومته.

20 جانفي 1946

في تونس، أسس الزعيم النقابي فرحات حشاد « الإتحاد العام التونسي للشغل »، نقابة تونسية من حيث العناصر البشرية المكونة لها، شأنها في ذلك شأن « جامعة عموم العملة التونسيين » التي



أسسها محمد علي الحامي، تربط المطالب الإجتماعية بالقضية الوطنية ربطًا متينًا.

11 جانفي 1946

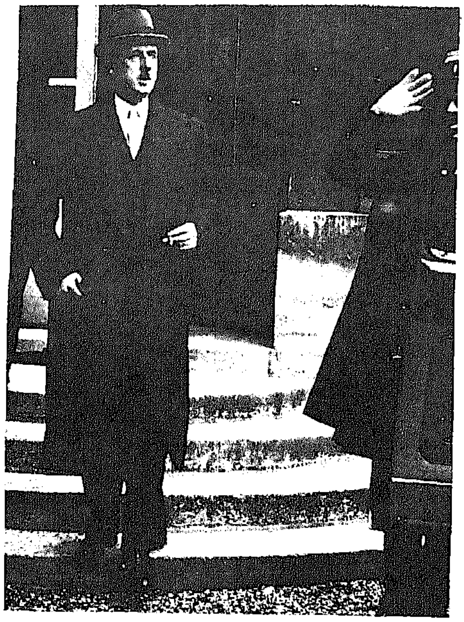
أعلنت الجمهورية في ألبانيا، وفرضت عليها حكومة شيوعية من حزب واحد برئاسة الزعيم أنور خوجة.

17 جانفي 1946

في اليونان، انفجرت الحرب الأهلية بالرغم من كل المحاولات التي بذلت للإصلاح. ومع أن جورج

20 جانفي 1946

في باريس، استقال الجنرال ديغول من رئاسة الحكومة المؤقتة وأعلن ذهابه المفاجىء، وغير المتوقع، بنقد مر على الوزراء المشدوهين : « إنكم تقضون وقتكم بسلخ جلودكم ... ».



29 جانفي 1946

توفّي السياسي الأمريكي هاري لويد هوبكنز، المعاون الخاص للرئيس روزفلت.

ولد في 7 أوت 1890. شغل مناصب رفيعة، وقام بمهمات في أوروبا وبريطانيا وروسيا، وبعد موت روزفلت سافر إلى موسكو لتمثيل ترومان في تسوية رسالة بولونيا.

1 فيفري 1946

أعلنت الجمهورية في المجر، وانتخب تيلدي رئيسًا، وسمي فرنك ناجي، عضو حزب صغار الملاكين، وزيرًا أول.

6 فيفري 1946

في فلسطين، قامت وحدة من المنظمة اليهودية « ليحي » بسرقة 4 مدافع هاون و8 رشاشات برن و24 رشاشًا صغيرًا و70 بندقية بعد أن سيطرت على معسكر الجيش في « اغرومانك » قرب تل أبيب، وقتل ضابطان وجنديان من الانقليز. بعد ذلك قام جنود المعسكر بمهاجمة حولون وقتلوا 3 من اليهود وجرحوا آخرين.

9 فيفري 1946

في القاهرة، بدأت مظاهرات الطلبة بمصر ضد الإستعمار الانقليزي ووقع حادث استشهاد الطلبة في كوبري عباس.

وفي 16 فيفري، ألف إسماعيل صدقي باشا وزارة جديدة. وفي 21 فيفري بلغت إنتفاضة الشعب المصري ضد الإستعمار وضد مشروع معاهدة « صدقي - بيفن » الذروة، وقادت اللجنة الوطنية للطلبة والعمال هذه الإنتفاضة.

15 فيفري 1946

توفّي في القاهرة الباحث المصري في الشريعة والأدب الشيخ مصطفى عبد الرزاق، من شيوخ الأزهر، ومن أعضاء المجمعين العلمي العربي والعلمي المصري.



ولد سنة 1885. تخرّج بالأزهر وتتلمذ للشيخ محمد عبده، وأكمل دراسته في باريس وليون.

وانتدب لتدريس مباحث إسلامية في ليون، فوضع رسالة عن « الإمام الشافعي ». وعاد إلى القاهرة سنة 1916 فعيّن سكرتيرًا عامًا لمجلس الأزهر، فمفتشًا بالمحاكم الشرعية، فأستاذًا للفلسفة الإسلامية بكلية الآداب. وأسندت إليه وزارة الأوقاف سنة 1938 ثم عيّن شيخًا للجامع الأزهر سنة 1945 واستمر إلى أن توفي.

قال الدكتور طه حسين : « كان مصطفى أديبًا مقلًا، وعالمًا مقلًا، ورب قليل خير من كثير ».

من كتبه « تمهيد لتاريخ الفلسفة الإسلامية » و« فيلسوف العرب والمعلم الثاني » في سيرة الكندي والفارابي، و« الدين والوحي والإسلام » و« البهاء زهير » في ترجمته وشعره، و« محمد عبده » سيرته، و« مذكرات مسافر » و« مذكرات مقيم » نشرهما في الصحف تباعًا.

وساعد برنار ميشيل في ترجمة « رسالة التوحيد » للشيخ محمد عبده إلى الفرنسية، وفي وضع كتاب بالفرنسية عن « محمد عبده ».

16 فيفري 1946

توفي في بون المؤرخ الألماني هرمان أونغكن، عن 77 عامًا.

اشتهر في جامعات هيدلبرغ ومونيخ، وشيكاغو، وبرلين. وكان حجة في التاريخ السياسي والديبلوماسي.

من أهم مؤلفاته « نابليون الثالث والراين » 1926، و« الأمة والتاريخ » 1935.

24 فيفري 1946

انتخب الكولونيل خوان دومينغو بيرون رئيسًا لجمهورية الأرجنتين.

كان بيرون مدعومًا، من جهة، من الجماهير الشعبية والنقابات، ومن جهة أخرى، من الجيش



والاكليروس. وهو من مواليد سنة 1895، كسب شهرة عظيمة وهو أمين سر الدولة المساعد في وزارة العمل، باتخاذ عدة تدابير لصالح العمال، كالعقود المشتركة وتخفيض مدة العمل وزيادة الأجور. وفي 4 ماي 1944 سمي وزيرًا للحربية، ثم نائبًا لرئيس الحكومة في 7 جوان. وفزع أعضاء الحكومة الآخرين لطموحه وحصلوا على عزله وسجنه. ولكن العمال ثاروا لهذا الخبر وفرضوا إطلاق سراحه في 17 أكتوبر 1945. وبعد بضعة أيام في 21 أكتوبر، تزوج بيرون الشابة المذيعة في راديو بلغرانو « ايفا دوارته » المولودة عام 1919 التي لعبت دورًا كبيرًا في 17 أكتوبر، بدعوة العمال إلى التظاهر لصالح الوزير السجين.

25 فيفري 1946

قامت المنظمة اليهودية بثلاث هجمات على المطارات البريطانية في فلسطين. ففي مطار كسيتنا قامت بتدمير 20 طائرة صغيرة من نوع هاليفاكس التي تعمل بأربعة محركات. وفي طريق عودتهم أصيب عضو « ايتسل » نسيم عزراعجمي ومات متأثرًا بجراحه. ودخلت وحدة من منظمة « ليحي » مطار سيركن ودمرت 8 طائرات مقاتلة

من نوع سبتفاير وقاد العملية غرانك يعقوب. وتوجهت وحدة أخرى من منظمة ايتسل إلى مطار اللد ودمرت أربع طائرات هانسون ذات أربعة محركات وسبع طائرات إستطلاع.

4 مارس 1946.

شهدت مدينة الاسكندرية مظاهرات دامية في ذكرى الحداد على شهداء 21 فيفري 1946.

6 مارس 1946

في الهند الصينية، تمّ الإتفاق بين حكومة فرنسا والزعيم الفيتنامي هوشي ـ منه على اعتبار فيتنام دولة ضمن « إتحاد الهند الصينية » وعلى أن يكون كل الإتحاد الفيدرالي هذا عضوًا في الإتحاد الفرنسي ».



16 مارس 1946

اطلق سراح الزعيم الجزائري فرحات عباس المسجون منذ ماي 1945.

17 مارس 1946

توفي الممثل الانقليزي جورج أرلس عن 78 سنة.

غرف على المسرح وفي السينما بتمثيله في



مسرحيات شكسبير وابسن وبانيرو، وتألق في دور « دزرائيلي » ثم أعاد النجاح في أدواره حين مثلت في السينما.

22 مارس 1946

وقعت معاهدة صداقة وتحالف بين الأردن وبريطانيا ألغي بموجبها الإنتداب البريطاني واستعادت البلاد سيادتها الوطنية.

وقد أضيفت إلى المعاهدة بروتوكول عسكري سمح بموجبه لبريطانيا أن تحتفظ بقوات لها في الأردن في الوقت الذي وافقت فيه بريطانيا على تقديم مساعدات مالية للأردن وتعيين ضباط انقليز للإشراف على تنظيم وتدريب الجيش العربي. وكنتيجة لكل ذلك، أصبحت إمارة شرقي الأردن مملكة عرفت باسم « المملكة الأردنية الهاشمية ». (انظر 25 أفريل 1946).

6 أفريل 1946

في تونس، توفي إثر حادث سيارة المناضل

صلاح الدين بوشوشة، أحد زعماء الحركة الوطنية بتونس.

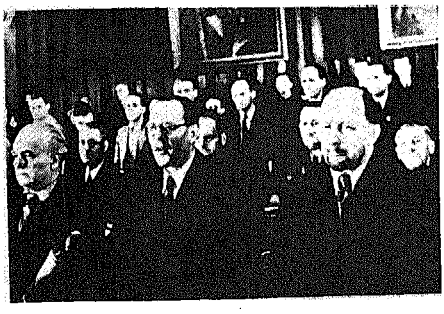


ولد سنة 1912. ناضل في صفوف الحزب الدستوري التونسي منذ تأسيسه ودعم الحركة الوطنية خاصة أثناء اعتقال الزعماء في الفترة بين 1938 و1943. وتحمل عدة مسؤوليات في الديوان السياسي.

توفّي إثر حادث سيارة في طريق بنزرت عندما كان متوجهًا إليها لعقد إجتماع عام.

21 أفريل 1946

افتتح مؤتمر برلين وتمّ الإتفاق على ذوبان



الحزبين الإشتراكي والشيوعي في قلب الحزب الإشتراكي الموحد تحت رئاسة مزدوجة من ولهلم بيك الشيوعي، وأوتو غرتفول، النائب الإجتماعي ـ الديمقراطي الأسبق في مجلس الريخشتاغ.

21 أفريل 1946

توفّي الإقتصادي الانقليزي الشهير جون ماينارد كينز، مؤسس النظرية التي عرفت باسمه والتي ضمنها كتابه الشهير « النظرية العامة في التشغيل والفائدة والنقود ».

ولد في 5 جوان 1883. اشتغل في الهند في بداية حياته، وألف كتابًا مرموقًا عن الإصلاح النقدي فيها، ثمّ اشترك في مؤتمر السلام بعد الحرب العالمية الأولى، وعارض بشدة الجزاءات الإقتصادية التي فرضها الحلفاء على ألمانيا. ولما لم تلق أفكاره قبولاً إستقال من الوفد البريطاني، وكتب كتابًا بعنوان « الآثار الإقتصادية للسلام » 1919. وقد أثبتت الأيام فيما بعد صدق آرائه.

وقد بيّن في كتابه « النظرية العامة في التشغيل والفائدة والنقود » 1936، العوامل التي تسبب تقلبات الدخل القومي ومستوى التشغيل، وعارض النظرية التقليدية التي سادت الفكر الإقتصادي منذ أوائل القرن 19. سادت نظرية كينز في البطالة والتشغيل وطغت على كل ما عداها. ولنظرية كينز أهمية كبرى في نطاق السياسة المالية، لأنها تبيّن أن الدولة تستطيع بسياسة الضرائب والنفقات العامة أن تؤثر تأثيرًا فعالاً في مستوى النشاط الإقتصادي، ويرجع الفضل إلى كينز في التزام الدول الآن تحقيق التشغيل الكامل للقوة العاملة في المجتمع.

24 أفريل 1946

توفّي في بيروت الأديب والناقد اللبناني عمر فاخوري عن سن تناهز 50 سنة.



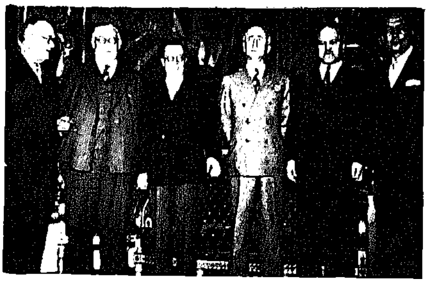
ولد ببيروت وتعلّم بها، ودرس الحقوق بباريس، واشتغل بالمحاماة، واختير عضوًا في المجمع العلمي العربي بدمشق. وجاهر باعتناقه المبادىء اليسارية، والدعوة إليها. وتولّى إدارة قسم الأدب العربي في إذاعة الشرق ببيروت.

له رسائل، منها « الباب المرصود » مجموعة من مقالاته، و« الفصول الأربعة » محاضرات ألقاها في المذياع، و« لا هوادة » محاضرات له في التنفير من الفاشستية، و« الحقيقة اللبنانية » و« أديب في السوق » و« كيف ينهض العرب » و« حجر الزاوية ». وترجم عن الفرنسية « مهاتما غاندي » لرومان رولان، و« آراء أناتول فرانس » و« آراء غربية في مسائل شرقية » ورسالة عن « الجاحظ » وغيرها.

25 افريل 1946

مؤتمر باريس

اجتمع وزراء خارجية الولايات المتحدة والإتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا واتفقوا على تقسيم ألمانيا بمقتضى قرارات مؤتمر يالطا وبوتسدام إلى أربع مناطق إحتلال، وجعل لبرلين وضع خاص تحت إشراف الدول الأربع التي احتلت (الولايات المتحدة وبريطانيا والإتحاد السوفياتي وفرنسا)، لكن الخلاف بين الإتحاد السوفياتي والدول الغربية أدّى إلى شل نشاط المجلس المؤلف من الدول الأربع، وكانت مشكلة التعويضات من أهم عوامل الفشل في الوصول إلى اتفاقية سلمية.



25 افريل 1946

اجتمع المجلس التشريعي الأردني وقرر الأردن دولة مستقلة إستقلالاً تامًا ذات حكم ملكي وراثي نيابي، كما بويع الأمير عبد الله ملكًا دستوريًا على البلاد، وأصبح الأردن ابتداء من اليوم يعرف باسم المملكة الأردنية الهاشمية.

وفي 25 ماي توج الأمير عبد الله ملكًا على البلاد وهو اليوم الذي أصبح يعتبر في الأردن يوم إستقلال.



26 أفريل 1946

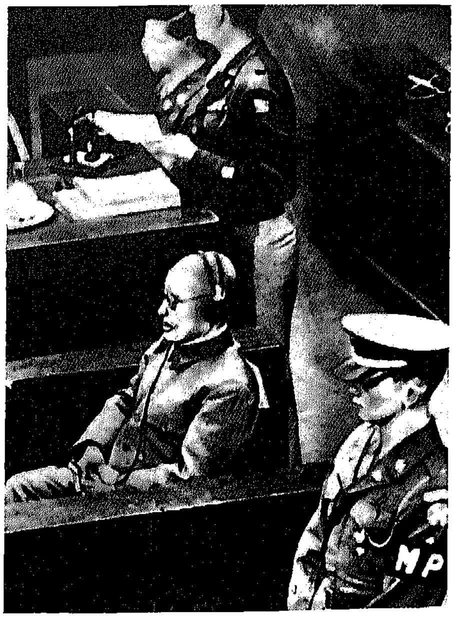
توفّي في انسبروك (التيرول) الفيلسوف والمفكر الألماني هرمان كونت كيسرلنغ، مؤلف كتاب « يوميات فيلسوف مسافر ».

ولد في كونو في مقاطعة ليفونيا في 20 جويلية 1880. تحدر من أسرة بلطيقية نبيلة أصبحت روسية بعد فتح بطرس الأكبر للمقاطعات البلطيقية. كان في الخامسة عشرة عندما دخل المعهد الثانوي الروسي في برنوف، في استونيا. واهتم منذ البداية بالعلوم الطبيعية، ولم تمهد حماسته لهذه العلوم حتى بعد أن تحول نحو الفلسفة. درس العلوم الطبيعية في جنيف ودوربات وهايدلبرغ، وجاز بنجاح إمتحانًا في الجيولوجيا. وفي تلك المرحلة من حياته أصيب بجرح بليغ في أثناء مبارزة، وكان لهذا الحدث أثره البالغ في تطور شخصيته.

في عام 1903 ارتحل إلى باريس. ومن عام 1906 إلى عام 1908 عاش في برلين. ومنذ ذلك هجر الجيولوجيا نهائيًا، وكرس نفسه للفلسفة وأصدر في مونيخ « بنية العالم، محاولة في الفلسفة النقدية » 1907، ثم « الخلود » بعد رحلة إلى اليونان قصد كيسرلنغ، عام 1908، مدينة رايكول (استونيا)، وأقام في أملاكه. لكنه خرج من عزلته في عام 1911 ليقوم بجولة عبر العالم. ولدى عودته من هذه الجولة أصدر « طبيعة الحدس ودوره في الفلسفة » 1912. ومع قيام الثورة البلشفية فقد كيسرلنغ أملاكه كافة ولم يعد في مستطاعه العيش في وطنه فقصد ألمانيا واستقر فيها. وفي عام 1919 تزوج من إحدى حفيدات بسمارك وافتتح، عام 1920، في دار مشتات « مدرسة الحكمة ». لكن السمعة التي اكتسبها لم تكن من صنع هذه المؤسسة بقدر ما كانت حصيلة نشاطه كفيلسوف. فقد أصدر في عام 1919 « يوميات فيلسوف مسافر »، فلفتت إليه الأنظار. وفي عام 1925 قام برحلات جديدة، وأصدر « العالم الذي يولد »، تحليل نفسي لأمريكا بتأملات أمريكية جنوبية و« الثورة العالمية ومسؤولية العقل »، وقد وضع هذا المؤلف الأخير عام 1934 وبالفرنسية. وقد فرض أنصار النازية نوعًا من الحظر على كيسرلنغ. وقبيل هزيمة ألمانيا تمكن من الهرب إلى التيرول (النمسا).

29 أفريل 1946

في طوكيو، بدأت محاكمة رئيس الوزراء السابق هيديكي طوغو بتهمة الحض على إعلان الحرب على الولايات المتحدة، وحقق هدفه باعتداء اليابان على قاعدة بيرل هاربر الأمريكية، وأعدم كمجرم حرب في سنة 1948.



« الكويرينال »، دون أن يتنازل رسميًا وصراحة وترك بلدًا برهنت فيه هذه القضية الدستورية مرة أخرى على الإنقسام العميق : لقد كانت الأكثريات لصالح الملكية في الجنوب وفي الجزر، وصوت الوسط والشمال للجمهورية.

26 ماي 1946

توفّي في القاهرة الطبيب المصري والمؤرخ الأديب الدكتور أحمد عيسى عن سن تناهز 70 عامًا.



ولد في رشيد (بمصر) وتعلّم بها ثم بالمدرسة الخديوية فمدرسة الطب بالقاهرة، وتخصص في أمراض النساء، واشتغل بالطب الباطني. وعمل في بعض المستشفيات واستقال. ولم يقتصر في دراسته على الطب، فحضر دروس الجامعة المصرية كلها. وكان من أعضاء جمعية الهلال الأحمر، والمجلس الأعلى لدار الكتب المصرية،

9 ماي 1946

في روما، تنازل فيكتور إمانويل الثالث عن العرش الإيطالي لصالح ابنه همبرت الثاني « ملك أيار »، وفي الواقع ألغى إستفتاء 2 جوان الملكية بأكثرية مليوني صوت. وغادر الملك قصر



ومجلس الشيوخ (1923 ـ 1925) والمجمع العلمي العربي بدمشق، منذ إنشائه، والأكاديمية الدولية لتاريخ العلوم بباريس (1936) وصنف وترجم كتبًا كثيرة، منها « صحة المرأة في أدوار حياتها » و« أمراض النساء ومعالجتها » جزآن، و« آلات الطب والجراحة والكحالة عند العرب » و« التهذيب في أصول التعريب » و« الترقيص أو الغناء للأطفال عند العرب » و« معجم الأطباء »، و« معجم أسماء النبات » و« ألعاب الصبيان عند العرب ».

1 جوان 1946

في رومانيا، نفذ حكم الإعدام في الماريشال والحاكم الدكتاتوري يون انطونسكو.

ولد في 7 نوفمبر 1875. عُيِّن رئيسًا للوزارة سنة 1940، وأرغم الملك كارول الثاني على التنازل للملك ميخائيل، وضم رومانيا إلى معسكر المحور وأعطى هتلر الإشراف الفعلي على رومانيا. اعتقل سنة 1944 وحوكم في 17 ماي 1946.

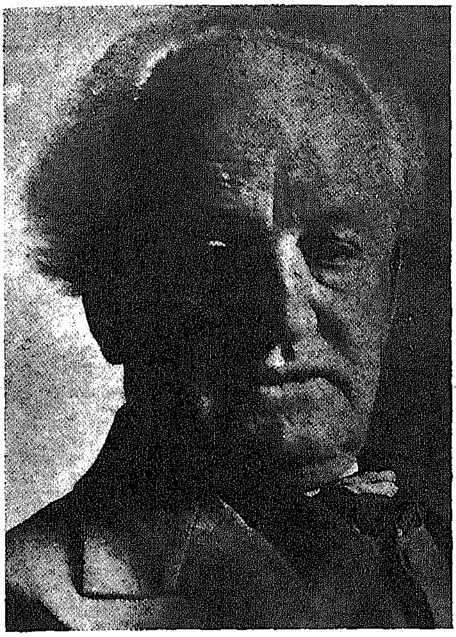
3 جوان 1946

توفي الثائر الروسي والسياسي ميخائيل ايفانوفتش كالينين، رئيس المجلس الأعلى للبريسيديوم.

ولد في 7 نوفمبر 1875. نشأ في أسرة من الفلاحين وعمل صانعًا 1893 ثم انضم إلى الديمقراطيين الإشتراكيين 1898. برز في التخطيط الثوري ونفي إلى سيبيريا ثم أسهم في ثورة 1917. تولى رئاسة المجلس الأعلى للبريسيديوم (1922 ـ 1946).

6 جوان 1946

توفي الشاعر والروائي والكاتب المسرحي الألماني جرهارت هاوبتمان، الحائز على جائزة نوبل



للآداب 1912، وهو من أقطاب الأدب الحديث.

ولد في 15 نوفمبر 1862. بعد عدة محاولات مبكرة، تحول إلى أسلوب المدرسة الطبيعية أو المغالية في الواقعية، فكتب مسرحية « قبل الفجر » 1889 أتبعها بمسرحية « حيوانات متوحشة » 1891، ومأساته الشهيرة « النساجون » 1892.

هجر المذهب الطبيعي في مسرحيته « هانيله » 1893 التي يتبع فيها نمطًا حالمًا ويستخدم أسلوبًا رومانسيًا. يظهر هذا الأسلوب الجديد وحده في أشهر مسرحياته « الناقوس الغريق » 1897، غير أن الواقعية تعود فتظهر في تراجيديتيه « دريمان هنشل » 1899، و« روز بيرند » 1903، وتعدان من أعظم المسرحيات في الأدب الألماني الحديث. وكان في شيخوخته من أنصار النازية.

8 جوان 1946

أعلن الرئيس الأندونيسي أحمد سوكارنو الثورة

الكبرى ضد الحكم الهولندي، وبسط الوطنيون كلمتهم في جاوة ومادورة وسومطرة، وأدت المقاومة إلى القتال الذي لم يهدأ حتى أن اعترف الهولنديون بالجمهورية الأندونيسية.



احمد سوكارنو

وفي نفس اليوم (8 جوان 1946)

غادر الحاج أمين الحسيني « مفتي القدس » فرنسا خلسةعلى متن طائرة متجهًا نحو دمشق



وهو المطلوب إيقافه لدى السلط البريطانية لمشاركته في الإنقلاب الذي حدث بالعراق سنة 1941.

8 جوان 1946

إجتماع مجلس الجامعة العربية في بلودان

عقد مجلس الجامعة العربية إجتماعًا فوق العادة في بلودان (سوريا) من 8 إلى 12 جوان 1946 للنظر في تقرير لجنة التحقيق ونتائجه والخطة التي يجب على العرب أن يسيروا عليها في قضية فلسطين التي أخذت تدخل في دور دقيق. وكانت الأصوات قد ارتفعت داعية إلى هذا الإجتماع وكان من المقرر عقده في أواسط شهر ماي ولكنه أجل بسبب إجتماع الملوك الذين أرادوا أن يعلنوا رأيهم ليكون توجيهًا لحكوماتهم وشعوبهم. وشهد الإجتماع أقطاب بارزون من رؤساء وزارات ووزراء خارجية ورؤساء وأعضاء برلمان، وكانت بلودان في أسبوع انعقاده مطمح الأنظار ومزدحم الأقدام ومشغلة الصحافة العربية والأجنبية وقد أخذت ترد إلى المجلس مئات البرقيات من مختلف الأنحاء العربية مطالبة بالقرارات الحاسمة العملية المتناسبة مع خطورة قضية فلسطين ودقة مرحلتها.

وفي 12 جوان 1946، سلم الأمين العام للجامعة العربية عبد الرحمان عزام للصحفيين في بلودان البلاغ التالي عن أعمال الدورة غير الإعتيادية لمجلس الجامعة :

« كانت الدورة غير العادية التي عقدتها جامعة الدول العربية في بلودان والتي استغرقت أربعة أيام من 8 إلى 12 جوان وحضرها ممثلو الدول العربية السبع المنخرطة في سلك الجامعة نتيجة إدراك العرب للخطر العظيم الذي يهدد فلسطين

العربية التي من ورائها مستقبل العرب عمومًا ونتيجة مؤتمر « انشاص » الذي عقده ملوك وعواهل العرب في يومي 28 و29 ماي وبعثوا للجامعة على أثره بنصائحهم وتوصياتهم السامية التي كانت موجهًا لها ولمجلسها في هذه الدورة حتى تتمكن بفضلها من أخذ التدابير اللازمة في جلساته الطويلة التي عقدها وسادتها الصراحة التامة وصدق العزيمة وخلوص النية.. وبحث أولاً القضية الفلسطينية من جميع نواحيها واتفق المجلس أولاً على توجيه ردّين على المذكرتين البريطانية والأمريكية الواردتين على مجلس الجامعة ثم إزاء انقلترا والأمم المتحدة وسننشر هذه الأخيرة في حينها ».

واتخذ المجلس عدة قرارات هامة خطيرة احتفظ بسرية بعضها وأذاع البعض الآخر ومن بين هذه التقارير الإجراءات التالية الخاصة بفلسطين :

1 ـ تؤلف لجنة خاصة بفلسطين مكونة من عضوية جميع دول الجامعة للدفاع عنها.

2 ـ تشكيل لجنة عربية مهمتها العناية بشؤون فلسطين العامة.

3 ـ مطالبة انقلترا بتسريخ الجنود اليهود وتجريد الإرهابيين الصهيونيين من أسلحتهم.

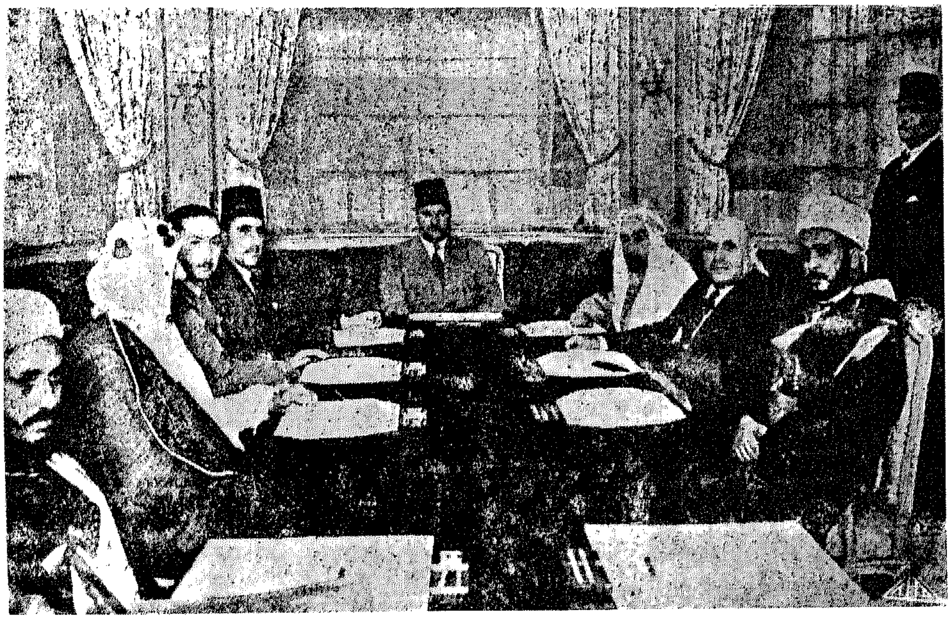
4 ـ فرض عقوبات زجرية على كل عربي يقوم على بيع أرضه ليهودي أو يتعاقد مع السماسرة اليهود.

5 ـ بذل المساعي الضرورية السريعة لإنقاذ الأراضي العربية من التسرب لأيدي اليهود.

6 ـ إصدار طوابع بريد للإعانة وجمع التبرعات في جميع البلاد العربية لإعانة عرب فلسطين.

7 ـ إحداث صندوق خاص بفلسطين مهمته مد يد المساعدة للمزارعين وأرباب الأراضي العرب في فلسطين.

8 ـ إعادة تنظيم وتقوية الدعاية العربية لفائدة فلسطين.





9 ـ تقوية نظام مقاطعة البضائع الصهيونية بعد أن ظهر نجاحها.

10 ـ توجيه نداء لجميع العرب ودعوة عرب فلسطين لتوحيد الصفوف والصمود أمام الغزو الصهيوني.

واتخذ المجلس قرارات أخرى جدية يؤيد فيها مصر تأييدًا كاملاً في مفاوضاتها مع بريطانيا لتعديل معاهدة 1936 وحقها في الجلاء ووحدة وادي النيل..

10 جوان 1946

نتيجة الإستفتاء الشعبي في إيطاليا (6 جوان)، أعلن موافقة الايطاليين على إقامة الجمهورية.

14 جوان 1946

توفي في روما العالم والفيلسوف الإيطالي فيديريغو انريكويس، المولود في ليفورنو في 5 جانفي 1871.

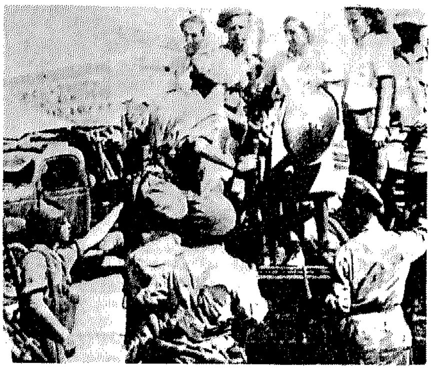
تميز بنضوجه العقلي المبكر، فأدخل الثانوية وهو في الثامنة والنصف، والتحق بكلية العلوم الرياضية لمعهد بيزا العالي وهو في السابعة عشرة.

عُيّن عام 1895 مدرسًا للهندسة الاسقاطية والوصفية في جامعة بولونيا. ثم دعي في عام 1922 إلى شغل كرسي الرياضيات العليا في جامعة روما الوطنية. استطاع انريكويس، أن يكون عالمًا رياضيًا رحب الرؤية، وفيلسوفًا ومؤرخًا للعلم في آن معًا، وقد ترك ما يناهز عن مائة مؤلف نخص من بينها بالذكر دراسته الهامة حول « السطوح الجبرية » (1949) التي توجت خمسين عامًا من البحث في هذا الموضوع. وهذه الدراسة الجامعة تحدد مناهج جديدة لحل المسائل الرئيسية. ومن كتاباته الأخرى : « دروس في النظرية الهندسية للمعادلات والتوابع الجبرية » 1915، و« تاريخ الفكر العلمي » 1932 الذي كتبه بالتعاون مع ج. دياز دي سانتيانا، والذي صدر في مجموعة « العلم

والعقلانية » التي شارك مؤلفون كثر في كتابتها، و« مسائل العلم » 1906. و« من أجل تاريخ المنطق » 1922. هذه النصوص التي نشرت جميعها تقريبًا في مدينة بولونيا، جمعت تحت عنوان « مؤلفات في الفلسفة وفي تاريخ العلم ».

17 جوان 1946

في فلسطين، قامت وحدات المنظمة العسكرية



اليهودية « ليحي » بمهاجمة مشاغل السكك الحديدية في خليج حيفا، وخلال انسحاب الوحدة اصطدم جنودها بكمين للجنود البريطانيين الذي أطلق النار عليهم وقتل منهم 11 جنديًا وجرح 22 آخرين.

22 جوان 1946

في الكويت، صدرت أول شحنة تجارية من النفط الخام، وأقيم بهذه المناسبة احتفال افتتحه أمير الكويت الشيخ أحمد الجابر الصباح.

كان حاكم الكويت الشيخ أحمد الجابر الصباح أعطى عام 1934 لشركة بريطانية أمريكية امتياز حق التنقيب عن النفط. وقد بدأ أول حفر عميق عام 1936، وقد دلت أعمال الإستكشاف والتنقيب على أن تكوين طبقات الأرض في منطقة البرقان يبشر بوجود النفط بكميات كبيرة في هذه المنطقة التي تقع على بعد 28 ميلًا إلى الجنوب من



مدينة الاحمدي

خليج الكويت، 14 ميلاً من ساحل البحر، إلا أن نشوب الحرب العالمية الثانية أدى إلى التوقف عن العمل إلى حين.

وبعد إنتهاء الحرب استؤنف العمل من جديد، وعلى مرتفع بين البرقان والبحر قامت مدينة جديدة لتقوم بصناعة النفط، وعرفت هذه المدينة باسم « الأحمدي » نسبة إلى الشيخ أحمد الجابر.

وفي الوقت نفسه تمّ اختيار مكان على الشاطىء، على بعد خمسة أميال شرق الأحمدي، لتقوم عليه ميناء لتصدير النفط إلى الخارج، وعرف هذا المكان باسم « ميناء الأحمدي ». بين قريتي الشعيبة والفحيحيل.

وفي شهر أكتوبر 1945 بدأ العمل في تنفيذ مشروع لاستخراج النفط الخام من آبار الكويت بمعدل ثلاثين ألف برميل في اليوم.

وقد أدى تفجر باطن الأرض في الكويت بالنفط، إلى تغيرات إجتماعية، فقد تحوّل إقتصاد هذه الإمارة من الإعتماد على صيد اللؤلؤ والتجارة وبناء السفن الشراعية، إلى الإرتكاز على إنتاج النفط.

28 جوان 1946

في إيطاليا، انتخب السياسي انريكو دي نيكولا أول رئيس للجمهورية الإيطالية.

كان وكيلاً لوزارة المستعمرات في وزارة غيو ليتي (1920)، ووكيلاً لوزارة الخزينة في وزارة فرانسسكو نيتي الثانية. اعتزل الحياة العامة خلال الحكم الفاشي الذي دام عشرين سنة.

وبعد إنتهاء الحرب العالمية الثانية، لعب دورًا فعالاً من أجل عودة الحكومة المدنية، ومهد بذلك للمذكرة البيانية (10 جوان 1946) المعارضة للحكم الملكي.

4 جويلية 1946

الإعتراف باستقلال الفيليبين

تمتد هذه البلاد على أرخبيل يتألف من 7000 جزيرة وجزيّرة، منها 500 جزيرة فقط مأهولة بالسكان، وتغطي جميعًا مساحة 297.000 كلم مربع. وسكانها، هم في القسم الأعظم منهم، من أصل ملاوي. ومع ذلك يؤلف الهنود والصينيون والعرب فيها طوائف هامة. ويقيم الأمريكيون فيها ثلاثين قاعدة عسكرية قوية. وتستغل المشاريع الأمريكية فيها أعظم جزء من ثروات الأرخبيل الطبيعية : الرز، القهوة، التبغ، قصب السكر، مناجم الفحم، الفضة، الحديد، النحاس وآبار البترول.

17 جويلية 1946

نفذ حكم الإعدام في القائد اليوغسلافي دراغا ميخايلفيتش، القائد العام لقوات العصابات الصربية ضد دولتي المحور في الحرب العالمية الثانية.

كان وزيرًا للحربية في الحكومة اليوغسلافية القائمة في المنفى. اصطدم مع أنصار الماريشال تيتو الذين اتهموه بالتعاون مع المحور. وفي 1944، فقدت قواته المطردة النقصان تأييد الحلفاء، فأقاله الملك، ووقع أسيرًا في قبضة تيتو، وقدم للمحاكمة بتهمة الخيانة في بلغراد، وأعدم رغم الإحتجاجات التي صدرت من جهات كثيرة ضد جور محاكمته والحكم عليه.

21 جويلية 1946

سقط رئيس جمهورية بوليفيا فيلا رooيل على يد إئتلاف من أقصى اليمين والأحرار الليبراليين والشيوعيين وقسم من الجيش وعلق مشنوقًا على مصباح أمام قصر الرئاسة.

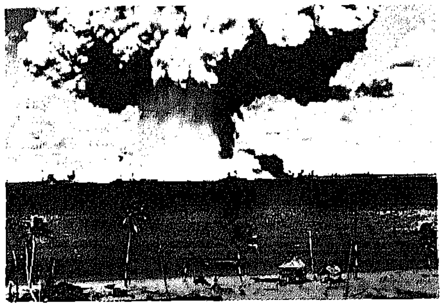
22 جويلية 1946

في فلسطين، نسفت المنظمة العسكرية اليهودية « ايتسل » فندق الملك داود في القدس وأسفر الحادث عن مقتل 91 شخصًا.



25 جويلية 1946

قامت الولايات المتحدة الأمريكية بتفجير قنبلة ذرية فوق جزيرة (بكيني) من جزر مارشال في المحيط الهادي ولم تعط نتيجتها المنتظرة.



27 جويلية 1946

توفيت الكاتبة الأمريكية جرترود شتاين، المعروفة بتأثيرها على تطور الواقعية في الأدب عن طريق كتاباتها النقدية وصالونها الأدبي في باريس.

ولدت في 3 فيفري 1874. اتهم النقاد أسلوبها في الكتابة بالغموض. ألفت رواية، وقصص قصيرة، وقصائد، ونقدًا فنيًا، وعدة ترجمات لحياتها منها « أليس ب. توكلاس تترجم لحياتها » 1933.

6 أوت 1946

توفي في بيروت الأب لويس المعلوف صاحب « المنجد »، في اللغة، المولود في زحلة سنة 1867.



تعلّم في الكلية اليسوعية ببيروت، والفلسفة في انقلترا، واللاهوت في فرنسا. ولما عاد إلى لبنان زاول مهنة التدريس في مدرسة غزير. كما درّس في القاهرة في مدرسة الآباء اليسوعيين. وقد عيّن مديرًا للدروس العربية في كلية القديس يوسف، وتولى إدارة جريدة « البشير » 1906، ووضع معجمه الشهير « المنجد » الذي طبع حتى الآن غير مرة. وقد أصدر تقويم « البشير » السنوي المعروف. وله من المؤلفات القيّمة « فرائد الأدب في أمثال العرب » وبعض الروايات التمثيلية. ومن منشوراته في « مجلة المشرق » كتاب « السياسة » لابن سينا.

13 أوت 1946

توفي الكاتب والمؤلف القصصي الانقليزي هربرت جورج ويلز، الذي آمن بالعلم كوسيلة لتقدم البشرية وخيرها.

ولد في 22 أكتوبر 1866. بدأ حياته كاتبًا في مخزن لبيع الخردة والمنسوجات وهو بعد في الثالثة عشرة من عمره. وكان يختلس اللحظات لمطالعة مؤلفات هربرت سبنسر في قبو المؤونة التابع للمخزن.

وكانت هذه نقطة تحول في حياة ويلز. فهو لم يتردد في القول أن السنوات الطويلة القاسية المملة التي قضاها في العمل في مختلف الحوانيت كانت نعمة وبركة عليه فقد كان في طبيعته كسولًا، خاملًا فعوّدته الحوانيت العمل.

واكب على الكتابة والتأليف دون هوادة طوال خمس سنوات ولكن سرعان ما تبيّن له أن كل ما خطه من كتب ومقالات وقصص لا قيمة أدبية له فلم يتردد في جعله طعمة للنيران.



وبالرغم من حالته الصحية السيئة مارس مهنة التعليم. وكان بين الطلبة والطالبات في علم الحياة (البيولوجيا) صبية جميلة تدعى كاترين روبنز.

فما لبث أن أيقن أن اهتمامه بالطالبة الحسناء يفوق اهتمامه بعلم الحياة. وكانت ضعيفة البنية، سقيمة مثله، فأراد أن يعبىء من السعادة دون ابطاء فتزوجا. وعادت قواه وحيويته كأعجوبة. وبرهن على أنه حقًّا « دينامو » بشري، فراح ينتج الكتب بمعدل مجلدين كل سنة، وجميعها من المؤلفات القيمة التي لها أبعد الأثر في العالم..

كان ويلز من الكتاب القلائل الذين جمعوا بين التفكير العلمي والأسلوب الأدبي في كتبهم ومؤلفاتهم.. فقد وصف رحلته إلى المستقبل البعيد في كتابه « مكنة الزمان ».

وتحدث على غزو الإنسان للقمر قبل أن تبدأ الصواريخ في الإنطلاق محاولة بلوغ هذا الكوكب بربع قرن من الزمان أو يزيد.

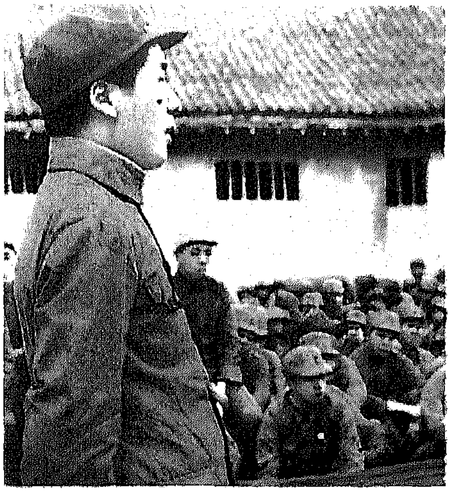
سألوه يومًا : « ما هو العلم، وما هو الأدب، ثم ما هو الفرق بين الإثنين » ؟.

قال ويلز : « العلم عقل، والأدب قلب.. وكما أن الإنسان لا يستطيع أن يعيش بدون أحدهما، فهو ميت عندما يتوقف قلبه وهو حي ميت عندما يتوقف عقله عن العمل، كذلك الكاتب لا يمكن أن يكتب بعقله وحده، ولا يمكن أن يفكر بقلبه وحده..

لا بد للعقل والقلب من أن يمتزجا في كل رأي، في كل فكرة لأن هذا هو الفرق بين إنسان الأمس وإنسان القرن العشرين، فالأخير يصنع بعقله مستقبل البشرية ! ».

14 أوت 1946

في الصين، انتشرت الفوضى وسادت الحروب الأهلية بين الزعيم شيانغ كاي شك القائد الأعلى للجيش وبين الزعيم ماوتسي تونغ قائد القوات الشيوعية المسلحة.



26 أوت 1946

في تونس، طالب الحزب الحر الدستوري التونسي في مؤتمر « ليلة القدر » بالإستقلال، وأعلن انضمام تونس الى الجامعة العربية والأمم المتحدة.

2 سبتمبر 1946

توفي الروائي والكاتب المسرحي الأمريكي بوث تاركنغتون عن 77 سنة.

من روايته الواقعية الناجحة : « السادة من انديانا » 1899، و« الفورة » 1915، و« أليس ادمز » 1921. وصف الطفولة في كتب محببة إلى الجمهور، مثل « بنرود » 1914 من مسرحياته « مسيو بوكير » 1900.

10 سبتمبر 1946

مؤتمر فلسطين في لندن

كانت الدول العربية قد قررت إجراء مفاوضات مع بريطانيا حول مستقبل فلسطين، وعرضت هذا الطلب على الحكومة البريطانية فوافقت عليه ولكن وزراء الخارجية العرب قرروا في الإجتماع الذي عقدوه في الاسكندرية قبل المؤتمر أن لا يجلسوا مع اليهود على مائدة واحدة. وحضرت الوفود العربية إلى لندن، وكان من أبرز رؤساء الوفود العربية الأمير فيصل وزير الخارجية في المملكة العربية السعودية، وفارس الخوري، رئيس وزراء سوريا، والدكتور محمد فاضل الجمالي، وزير خارجية العراق، وعلى الرغم من عدم وجود تمثيل ديبلوماسي لليمن في لندن، فقد حضر إلى المؤتمر وفد يماني برئاسة الأمير سيف الإسلام عبد الله.

وعرضت بريطانيا مشروعها الذي عرف باسم مشروع « موريسن » فرفضه العرب، وطلب المفاوضون البريطانيون إلى الوفود العربية إقتراح حل يكون بديلاً عنه، فقدمت هذه الوفود مشروعًا جديدًا يتلخص في إعلان إستقلال فلسطين دولة موحدة، ذات حكومة ديمقراطية، ودستور تضعه جمعية تأسيسية منتخبة، وتأليف حكومة إنتقالية برئاسة المندوب السامي البريطاني من سبعة عرب وثلاثة يهود، مع ضمان تمتع اليهود بحقوقهم المشروعة، ووقف الهجرة مؤقتًا، وترك أمرها في المستقبل لحكومة فلسطين المستقلة التي سيتم إنشاؤها، وعقد معاهدة تحالف بين حكومة فلسطين وبريطانيا، وضمان إحترام قدسية الأماكن المقدسة، وحرية زيارتها.

وتألفت لجنة عربية - بريطانية لوضع تفصيلات المشروع الجديد وصياغته وتحديد مراحل تنفيذه، وقدمت الصيغة إلى المؤتمر. فطلب الوفد البريطاني تعليق جلسات المؤتمر لمدة شهرين ونصف الشهر، ليتسنى لحكومته دراسة المشروع.

ولما أطلع اليهود على مشروع « موريسن » نددوا به وأثاروا عليه ضجة كبيرة، وصعدوا

أعمالهم الإرهابية، وخطفوا ضباطًا بريطانيين، وجلدوهم على قوارع الطرق، ولغموا باخرة بريطانية كانت تراقب تهريب اليهود، وأغرقوها في ساحل حيفا، وفي لندن أخذ اليهود يشنعون على « بيفن » ويحاولون تشويه سمعته، وفي فلسطين صرح « بن غوريون » أنه يتمنى أن يحاول بيفن تقليد هتلر.

واستؤنف مؤتمر فلسطين في 28 جانفي 1947، وعادت الوفود العربية إلى لندن. وفي هذه المرة دعيت « الهيئة العربية العليا » لحضوره، واشترك وفدها برئاسة السيد جمال الحسيني مع وفود الدول العربية.

وأعلن الوفد البريطاني في المؤتمر عن عدم موافقته على المشروع العربي، وعرض مشروعًا جديدًا عرف بمشروع « بيفن ». وكان لا يحتم التقسيم، بل يقوم على أساس استمرار الإنتداب البريطاني خمس سنوات أخرى تنشأ خلالها حكومات ومجالس عربية ويهودية تتمتع بالإستقلال الذاتي، على أن لا يؤدي ذلك إلى التقسيم، وأن تكون الهجرة منحصرة في المنطقة اليهودية. وبعد إنقضاء السنوات الخمس يعاد النظر في الموضوع. فرفض العرب هذا المشروع، وتمسكوا بحقهم في تقرير مصير بلادهم.

17 سبتمبر 1946

توفي في اللوكسمبورغ الفيلسوف الفرنسي، الألماني الأصل، برنار غروتويزن، واضع « أصول الروح البورجوازي » (1927 ـ 1930)، و« الأنتروبولوجيا الفلسفية » 1928، و« جدلية الديمقراطية » 1932، و« أساطير ووجوه ».

ولد في برلين في 9 جانفي 1880. درّس في برلين من 1931 إلى 1933، ثم في فرنسا، وكان تلميذًا للفيلسوف الألماني ديلثي، وقد ورث عنه الإهتمام ببناء علم نفس « للتفهم » وتاريخ للروح. فالروح تاريخي، أي متبدل، والمهم هو الإمساك بالروح في تاريخيته، بيد أن مباحث غروتويزن ساقته في اتجاه وثيق الإرتباط بقضايا الساعة الراهنة، ولا سيما بعد المباحث الإجتماعية ـ التاريخية لفيليب اربيس والتساؤلات الحديثة حول ثورة 1789.

حاول غروتويزن في « الأنتروبولوجيا الفلسفية » وفي « أصول الروح البورجوازي » أن يعين كيف انبثق في أوروبا الغربية مفهوم الفردية، وبالتضافر معه مفهوم « البورجوازي ». وبالفعل يبدو هذا المفهوم قاصرًا على الحضارة الغربية. وقد عين بزوغه، إلى حد كبير، ظاهرات تاريخية بعيدة الأهمية من قبيل التكنولوجيا والرأسمالية والثورة الفرنسية. وقد كان مبحث غروتويزن رائدًا في هذا المجال لمباحث لاحقة لن تفرض نفسها إلا في زمن متأخر، ومنها مباحث لويس ممغورد في أمريكا، وفيليب اربيس أو حتى ميشيل فوكو في فرنسا. وتنم النصوص المنشورة في « أساطير ووجوه » عن حس شعري مرهف.

20 سبتمبر 1946

توفي الممثل السينمائي الفرنسي جول رايمو، الممثل الأول في « تياترو دي باري ».

ولد في 17 ديسمبر 1883. عمل في السينما (1920) ونال شهرة كبيرة في تمثيلية « ماريوس وقيصر » لمارسيل بانيول. برز في الولايات المتحدة ونال شهرة كبيرة في مسرحية « زوجة الخباز » 1940.

1 أكتوبر 1946

أصدرت محكمة نورمبرغ الدولية أحكامها في قضية مجرمي الحرب العالمية الثانية، وقضت بإعدام تسعة من المتهمين وهم :



1 ـ هرمان فلهلم غورنغ، رئيس الريشستاغ منذ 1932 ووزير الطيران الألماني ثم رئيس الوزارة لبروسا ومؤسس البوليس السري 1936.

أدار الإقتصاد الألماني بسلطة مطلقة (1938 ـ 1943) وابتدع الشعار القائل « المدفع عوضًا عن الزبد » وعينه هتلر خليفة له (1939) واغرم بالبذخ والترف وجمع ثروة طائلة، واقتنى التحف الفنية. سلم للجيش الأمريكي 1945. ولكنه انتحر في زنزانته بسجن نورمبرغ قبل تنفيذ حكم الإعدام عليه بساعة واحدة يوم 5 أكتوبر 1946.

فقد اتضح أن غورنغ كان قد تقدم بالتماس للجنرال أيزنهاور قائد قوات الحلفاء، طلب فيه أن يعدم رميًا بالرصاص بدلًا من إعدامه شنقًا. وكان غورنغ في طلبه هذا يحاول أن يحافظ على كرامته بوصفه جنديًا، لأنه يرى في الإعدام شنقًا مذلة



وإهدارًا لكبريائه فضلًا عن خوفه الشديد من الحبل الذي يلتف حول العنق !.

ولكن الجنرال أيزنهاور رفض التماس غورنغ، وصمم على أن يموت الزعيم النازي كما مات بقية زملائه الذين تولى الانقليز إعدامهم شنقًا في ساحة السجن الشهير.

وما كاد نبأ رفض الإلتماس يبلغ لغورنغ في زنزانته، حتى أخرج قرص السم الذي كان يحتفظ به وهو « السيانيد » وابتلعه ومات ! وعندما وصل حرس السجن لأخذه في الموعد المحدد لتنفيذ إعدامه، وجدوه جثة هامدة لا حياة فيها.

أما قرص السم الذي وضع نهاية لحياة هذا القائد النازي الذي كان يعتبر ثاني أقوى رجل في ألمانيا بعد هتلر، فقد كان دائمًا معه منذ اللحظة التي اعتقلته فيها قوات الحلفاء لتلقى به في السجن توطئة لمحاكمته.

2 ـ يواغيم فون ربنتروب، وزير الخارجية الألمانية (1938 ـ 1945) هو الذي تمكن من إبرام المعاهدة الروسية الألمانية (1939). نفذ فيه حكم الإعدام في 16 أكتوبر 1946.



3 ـ الماريشال فلهلم كيتل، رئيس هيئة أركان، الحرب، وهو الذي وقع في برلين وثيقة تسليم ألمانيا دون قيد أو شرط، نفذ فيه حكم الإعدام في 16 أكتوبر 1946.



4 ـ الجنرال ارنست كلتنبرونر، المسؤول عن الفضائع التي اقترفت ضد اليهود. نفذ فيه حكم الإعدام في 16 أكتوبر 1946.



5 ـ الزعيم النازي ألفريد روزنبرغ، وزير الأراضي الشرقية التي احتلها الألمان إبان الحرب، وهو الذي أمد كتابه « خرافة القرن العشرين » هتلر بالقاعدة الفلسفية والعلمية الزائفة التي أقام عليها مبدأه بشأن الأجناس للبشرية. نفذ فيه حكم الإعدام يوم 16 أكتوبر 1946.

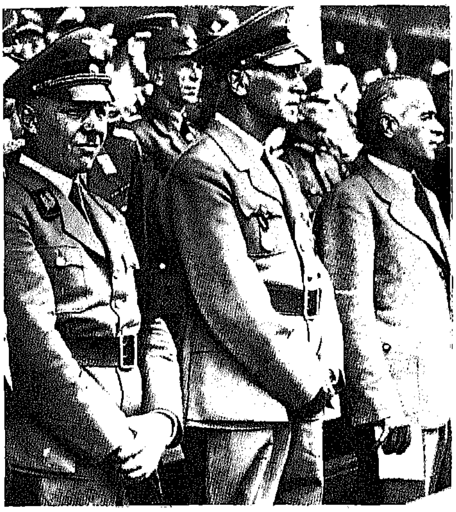


6 ـ الجنرال هانس فرنك، المسؤول عن الفضائع الألمانية التي اقترفت في الدول البلطية في

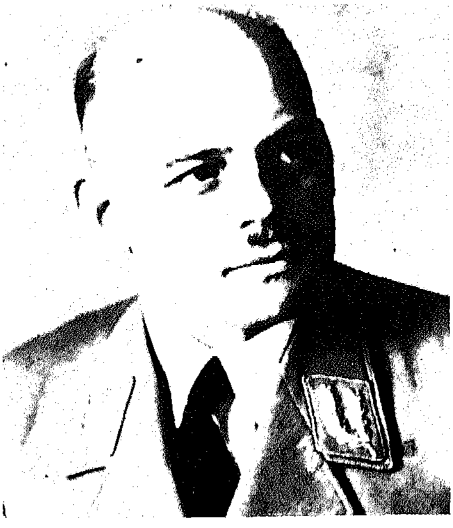


روسيا، نفذ فيه حكم الإعدام يوم 16 أكتوبر 1946.

7 ـ القائد فلهلم فريك، المنفذ المباشر لتعليمات هتلر بحرق يهود بولونيا المحتلة. نفذ فيه حكم الإعدام في 16 أكتوبر 1946.



8 ـ الأميرال فرتز سوكيل، القائد العام للأسطول الألماني. نفذ فيه حكم الإعدام في 16 أكتوبر 1946.



9 ـ وألفريد غودل، الوزير المسؤول عن المخابرات الألمانية في الأراضي الشرقية التي احتلها الألمان إبان الحرب. نفذ فيه حكم الإعدام في 16 أكتوبر 1946.

وقضت المحكمة بالسجن المؤبد على ثلاثة متهمين، وهم :

الجنرال رودولف هيس، والضابط ولتر فونك، والوزير المسؤول عن الدعاية اريش رايدر.

كما قضت بالسجن لمدة 20 سنة على الضابط ألبير سبير. وبالسجن لمدة 15 سنة على الماريشال فون نوراتخ. وبالسجن لمدة 10 سنوات على وزير الصناعة ولتر دونيتز.

6 أكتوبر 1946

توفي في الرباط الفنان المغربي محمد المطيري، أحد أعلام « الآلة » المغربية المرموقين.

من مواليد سنة 1876. كان إلى جانب تمكنه التام من التراث الموسيقي المغربي، ذا إطلاع واسع على التراث الأندلسي والمالوف، وكان جيد الغناء، بارعًا في العزف على الكمان. وقد كان من المشاركين في الوفد الذي مثل المغرب في المؤتمر الأول للموسيقى العربية بالقاهرة سنة 1932.



17 أكتوبر 1946

توفي الممثل والمخرج والكاتب المسرحي الانقليزي هارلي باركر غرانفيل، عن 69 سنة.

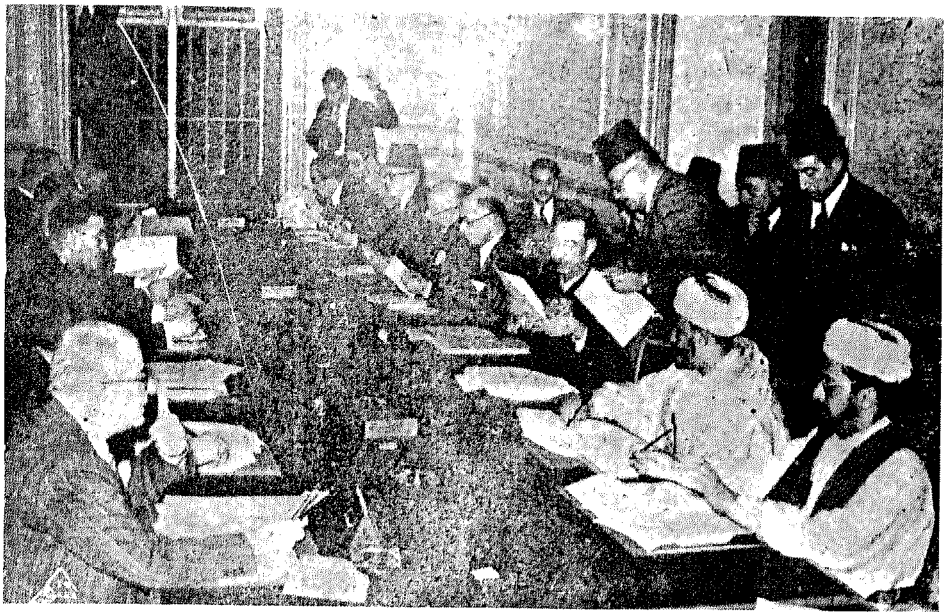
مثّل وأخرج كثيرًا من مسرحيات شو على المسرح (السوسيتي) بلندن، وأعدّ للمسرح بعض أعمال الكتاب الأجانب منهم شنتزلر، ومارتينيه، وكوينترو. ومن مسرحياته التي عالج فيها المشكلات الإجتماعية « زواج آن ليت » (1901)، و« الخراب » (1907) وله أيضًا « مقدمات لمسرحيات شكسبير » (1927 ـ 1945)، و« في المنهج المسرحي » (1931).

30 أكتوبر 1946

عقد مجلس الجامعة العربية دورته الخامسة (30 أكتوبر ـ 12 ديسمبر 1946) أثناء فترة مؤتمر لندن، وكانت قضية فلسطين من أهم ما شغل جلساته. وقد اطلع على ما جرى في دورة المؤتمر وأقر موقف مندوبي العرب لاتساقه مع قراراته السابقة. وبحث في التصريحات الأمريكية واليهودية وفي ما كان من سعة الثورة اليهودية واستمرارها وسعة التسلح اليهودي ونتائجه العاجلة والآجلة وفي الهجرة القانونية وغير القانونية، وكانت هذه تكاد تكون سيلًا جارفًا في هذه الظروف، حيث كانت البواخر تأتي بالشحنات اليهودية دراكا من موانىء البحر الأبيض والبحر الأسود واليهود يتحدون ويصخبون والانقليز يستخذون أمامهم بصور متنوعة.

وقد قرر المجلس :

1 ـ الإحتجاج على الحكومة الانقليزية على سماحها باستمرار الهجرة مما سمته المشروعة وتهاونها في صدد ما سمته غير مشروعة لما في ذلك من مخالفة للعهد الذي قطعته على نفسها وإعلانها أن العرب يرون في ذلك خطرًا داهمًا يعرقل كل



تسوية محتملة في مؤتمر لندن ويؤدي إلى إضطراب السلم في الشرق.

2 ـ الإحتجاج على حكومة الولايات المتحدة لتدخلها في قضية فلسطين تدخلاً ضارًا في حقوق العرب ومهددًا لكيانهم ومثيرًا لقلقهم ومخلاً بالصداقة القائمة بينها وبينهم.

3 ـ إرسال مذكرة للحكومة الانقليزية في صدد الإرهاب اليهودي وتأثير إستمراره وخطره على العرب وطلب الحزم في وقفه، وإمداد عرب فلسطين بوسائل الدفاع عن أنفسهم مما يصيبهم من اذاه أو السماح للحكومات العربية بإرسال حرس مسلح يحميهم منه.

4 ـ اعتبار الدورة مستمرة على أن يدعى المجلس إلى الإجتماع حين الحاجة بالنظر لتحرج الموقف في قضية فلسطين واضطرار الدول العربية إلى اتخاذ القرارات اللازمة لمجابهة الطوارىء في صددها.

5 ـ إعلان رفض كل مشروع يرمي إلى تقسيم فلسطين أو إحداث أي تعديل في كيانها. وقد جاءت صيغة هذا الإعلان قوية حاسمة وهذا نصها « إن مجلس جامعة الدول العربية يؤكد من جديد عزم دول الجامعة العربية على مواصلة الدفاع عن حقوق عرب فلسطين حتى يرجع الحق إلى نصابه، وان مجلس الجامعة لن يلين ولن ينثني عن عزمه على رفض أي مشروع من شأنه أن يؤدي إلى تقسيم فلسطين أو تأسيس رأس جسر صهيوني فيها كما أنه لن يدخر وسعًا في القيام بكل ما تتطلبه الظروف والأحوال للإحتفاظ بصبغة فلسطين العربية وباعتبارها جزءًا حيويًا من الوطن العربي الأكبر ».

12 نوفمبر 1946

في تونس، توفّي شاعر الطبيعة والعواطف، الأديب المحاضر مصطفى آغة عن سن تناهز 69 سنة.

من أصل شركسي وجده من المماليك تقلد



منصب وزير الحربية في عهد المشير أحمد باي (1837 ـ 1855).

نشأ مصطفى آغة في وسط ارستقراطي ولم يزاول تعلمه بمدرسة بل تعلّم العربية على أستاذ خاص فحفظ القرآن وبعض الدواوين الشعرية وتعلم التركية والفرنسية. وقد لازم أبناء الأمراء والوزراء والأعيان فكانوا يترددون على قصره لحضور مجالسه ومنهم الناصر باي وأحمد بيرم (شيخ الإسلام فيما بعد) وحسن حسني عبد الوهاب وحسن قلاتي... وتعلّم موازين الشعر وأصول العروض والقوافي عن صديقه الحميم محمد الشاذلي خزندار.

والشاعر مصطفى آغة من مؤسسي « النادي التونسي » الذي كان مقره بنهج الكومسيون، وكانت تدور في هذا النادي الأحاديث الأدبية والسياسية والإقتصادية. وقد تفرع عنه جمعية قدماء الصادقية (1905) وجريدة التونسي (1907) وجمعية الآداب العربية المسرحية (1910).

وكان مصطفى آغة كثير النشاط بجمعية قدماء الصادقية فألقى بها العديد من المحاضرات (عن المعري) وشارك في تحرير المجلة التي كانت تصدرها.

له ديوان شعر نشر الجزء الأول منه سنة 1920، وديوان باللغة العامية (أغاني وأزجال) لم ينشر، وله محاضرات في الإذاعة التونسية بعنوان « بيني وبين المعري » حوار مع المعري حول رسالة الغفران.

14 نوفمبر 1946

توفّي في الأرجنتين الموسيقار الاسباني مانويل دي فالا، الفنان المؤمن المتحمس بالنغمية وتوافق الأنغام، وتناغم الأصوات...



ولد في كاديس (اسبانيا) في 23 نوفمبر 1876.

درس أصول العزف على البيانو على يد خوسيه

تراخو، والتأليف الموسيقي مع بيدريل في مدريد. وفي سنة 1905 فاز بجائزة أكاديمية الفنون الجميلة مكافأة له على أوبرا « الحياة القصيرة » التي وضعها. وما هي إلا سنتان حتى ذهب ليعيش في باريس حيث لقي كل مساعدة وتشجيع من الموسيقي الفرنسي المجدد كلود ديبوسي، ورافيل ودوكا، وسواهم، الذين تبينوا الإخلاص في غاياته وأهدافه. وقد أخرجت أوبرا « الحياة القصيرة » وعرضت في نيس سنة 1913، وفي باريس في السنة التالية، وعندما بلغت اسبانيا، أخيرًا، استقبلت بحماسة بالغة. ولكن، نظرًا للتأخر في الإعتراف بالمؤلف الموسيقي في موطنه نفسه، فقد قدّمت إليه عروض للتجنس بالجنسية الفرنسية، وبذلك يحسّن فرص الإستماع إليه في باريس، ولكنه رفض أن يفعل ذلك.

ولما نشبت الحرب العالمية الأولى سنة 1914، قفل عائدًا إلى اسبانيا حيث انكب على دراسة متعمقة للموسيقى الشعبية الاسبانية، وبخاصة ما يتعلق منها بالغناء الأندلسي، قبل أن يقيم في منزله الجديد في غرناطة. والموسيقى الاسبانية التقليدية تمثل مصدرًا غنيًا للإلهام، بما تحتويه من عناصر ميلودية كنسية أدخلها المسيحيون الأوائل إلى البلاد، وإيقاعات شرقية جلبها معهم العرب إلى الأندلس. وقد جعلته هذه البحوث التي قام بها في هذا الحقل مؤلفًا موسيقيًا وطنيًا في أعمق معاني هذه الكلمة.

ونسبيًا، لم يستعمل دي فالا كثيرًا الألحان التقليدية كما هي، وكما وجدها ذلك بأن ايمان دي فالا، مع اعتقاده بأن شكلية الألحان الشعبية ينبغي أن تؤلف الأساس لكل موسيقى عظيمة، وانها كذلك، كان يقتضي ليس فقط الإستيعاب الكامل لروح تلك الشكلية فقط، بل اختبارًا شاملاً للمادة في ضوء مبادىء المؤلف الموسيقي الجمالية والأخلاقية.

وعملاً بذلك، أخضع أعماله الشخصية للمراجعة الدقيقة جدًا، والقاسية قبل أن يعمد إلى تقديمها إلى الجمهور، مع عدم تدمير تأثيرها العفوي، لحسن الحظ... وقد كان من المؤمنين المتحمسين بالنغمية وتوافق الأنغام، وتناغم الأصوات، لأنه لم يكن يميل إلى تنافر الأصوات من أجل التنافر نفسه. ومن أشهر أعماله الموسيقية، البالية الثانية الرائعة « القبعة المثلثة الزوايا » التي عرضت لأول مرة في مسرح الحمراء في لندن سنة 1919. أما الباليه الأولى التي الفها فهي « الحب الساحر » وقد قدّمت في مدريد سنة 1915. ومن أعماله المسرحية الموسيقية المعروفة « معرض دمى المعلم بيتر » وهو نسخة مسرحية معدلة من رواية « دون كيشوت » لسرفانتيس. وقد كتب أيضًا « ليال من حدائق اسبانيا » للبيانو والأوركسترا، وكونشرتو للبيانو، والفلوت، والأبوا، والكلارينيت، والكمان، والفيولونسيل، وكتب « مقطوعات اسبانية » للبيانو، وسبع أغان فولكلورية اسبانية.

وفي آخر أيام حياته رحل إلى الأرجنتين، حيث استقر بمدينة التا غراسيا إلى أن توفي بها.

16 نوفمبر 1946

توفي بمكناس المؤرخ المغربي الشيخ عبد الرحمان بن محمد ابن زيدان، عن سن تناهز 73 عامًا.

كان السلطان محمد بن يوسف يخاطبه بابن عمنا، نقيب عائلتنا ومؤرخ دولتنا. ولد ونشأ في مكناسةالزيتون، واستكمل دراسته في جامعة القرويين بفاس سنة 1907. وولي نقابة الأشراف بمكناس وزرهون. وفي سنة 1933 استقر في الدار البيضاء، يدير المدرسة الحربية المغربية فيها.

من كتبه « اتحاف أعلام الناس بجمال أخبار



حاضرة مكناس » خمسة مجلدات، و« الدرر الفاخرة بمآثر الملوك العلويين بفاس الزاهرة » و« ديوان شعر » أكثره مدائح نبوية، و« النور اللائح بمولد الرسول الخاتم الفاتح » و« المؤلفون والمؤلفات على عهد الدولة العلوية ».

23 نوفمبر 1946

في فلسطين، اغتيل الحاكم العسكري البريطاني بسبب تعاونه في تقديم المساعدة لليهود للسيطرة على الأراضي الفلسطينية.

23 نوفمبر 1946

في فيتنام، اندلعت حوادث خطيرة عندما انهالت، تحت حجة واهية، سفينة الحرب الإستطلاعية « سوفرن » ومدفعية الأرض والطيران على هايفونغ، واجتاحت النيران أحياء بكاملها، وعد القتلى بالألوف، وكانوا أول الضحايا لحرب دمرت البلاد خلال ثماني سنوات.



2 ديسمبر 1946

سافر الزعيم التونسي الحبيب بورقيبة من القاهرة إلى الولايات المتحدة الأمريكية وذلك للإتصال بالهيئات الرسمية والوفود الدولية في هيئة الأمم المتحدة، تمهيدًا لعرض قضية تونس على هذه الهيئة.

4 ديسمبر 1946

وجه الأمين العام لجامعة الدول العربية، عبد الرحمان عزام، مذكرة إلى الحكومة الأمريكية بناء على قرار مجلس الجامعة العربية، المنعقد منذ 30 أكتوبر 1946، لفت فيها نظرها إلى ما تحدثه تصريحات المسؤولين الأمريكيين، بوجوب فتح أبواب فلسطين لليهود النازحين من ألمانيا وغيرها، من أثر سيء في البلاد العربية والعالم الإسلامي.

وكان ساسة الولايات المتحدة وعلى رأسهم ترومان، يصدرون بيانات متتالية لمصلحة

الصهيونية متجاهلين حقوق العرب ومصالحهم تجاهلاً تامًا، كما أن الحكومة الأمريكية كانت تبذل مساعي كبيرة لدى بريطانيا من أجل تحقيق أهداف الصهيونية.

9 ديسمبر 1946

توفّي في بيروت الكاتب المجاهد العربي الإسلامي الأمير شكيب أرسلان، الملقب بأمير البيان، وهو من أعضاء المجمع العلمي العربي.

كان الأمير شكيب أرسلان عالمًا بالأدب والسياسة، ومؤرخًا جليلاً. وشخصية سياسية عربية وكاتبًا من أكابر الكتاب. ولد في الشويفات بلبنان سنة 1869 لأسرة معروفة تنتسب إلى التنوخيين ملوك الحيرة، تعلم في مدرسة « الحكمة » ببيروت، وعيّن مديرًا لناحية



الشويفات، ثم قائم مقام في الشوف، ثم نائبًا عن حوران في مجلس « المبعوثان » العثماني.

عالج السياسة الإسلامية قبل انهيار الدولة العثمانية، وكان يؤمل أن تمنح تركيا الولايات العربية حكمًا ذاتيًا بعد انتهاء الحرب، ولذلك عارض ثورة الشريف حسين في الحجاز ولم يؤيدها، ولما انتهت الحرب سافر إلى برلين، فموسكو، ثم انتقل إلى جنيف فأقام فيها نحوًا مع ربع قرن يدافع عن حقوق العرب وقضاياهم وفيها أصدر صحيفة باللغة الفرنسية إسمها « الأمة العربية » بالإشتراك مع إحسان الجابري، وواصل إصدارها حتى نشوب الحرب العالمية الثانية، كما واصل جهاده بقلمه حاملاً على الإستعمار، داعيًا إلى إستقلال العرب، وقام بسياحات كثيرة في أوروبا وبلاد العرب وزار أمريكا في سنة 1927 بدعوة من عرب المهجر لترؤس مؤتمرهم، وجاب أنحاء الحجاز، ووضع كتابه « الإرتسامات اللطاف في خاطر الحاج إلى أقدس مطاف ».

ثم قام بزيارة إلى اسبانيا، وتجول في ربوع الأندلس، وكتب كتابه الضخم « الحلل السندسية في الآثار والأخبار الأندلسية » ـ طبعت ثلاثة أجزاء منه وهو في عشرة ـ وكان في حله وترحاله لا يدع فرصة إلا كتب بها مقالة أو بحثًا. وقد تأثر بأفكار المصلحين السيد جمال الدين الأفغاني والإمام محمد عبده.

جاء في رسالة كتبها إلى صديقه هاشم الأتاسي عام 1935 أنه أحصى ما كتبه في ذلك العام فكان 1781 رسالة خاصة، و176 مقالة في الجرائد، و1100 صفحة من كتب طبعت، وقال: « هذا محصول قلمي في كل سنة ». ووصفه خليل مطران بإمام المترسلين. وقال مصطفى صادق فيه أنه « حجة الأدب وسيد كتاب العصر » وأصبحت

صفة « أمير البيان » مقترنة باسمه في كل مكان.

ومن أشهر مؤلفاته المطبوعة : « خلاصة تاريخ الأندلس » (القاهرة 1920)، و« لماذا تأخر المسلمون ولماذا تقدم غيرهم » (القاهرة 1930)، و« محاسن المساعي في مناقب الإمام الأوزاعي » (القاهرة 1924)، و« حاضر العالم الإسلامي » في أربعة أجزاء وأصله كتاب وضعه « لوثروب ستودارد » الأمريكي، ونقله إلى العربية عجاج نويهض، وكتب له الأمير شكيب هوامش وفصولاً جعلته اضعاف حجمه (القاهرة 1933)، و« أناتول فرانس في مباذله » (القاهرة 1926) وهو كتاب لجان جاك بروسون ترجمه عن الفرنسية مع إضافات، و« تاريخ غزوات العرب في فرنسا وشمال إيطاليا وسويسرا وجزر البحر المتوسط » (القاهرة 1933)، و« شوقي أو صداقة أربعين سنة » (دمشق 1937)، و« النهضة العربية في العصر الحديث » (القاهرة 1937)، وله آثار مخطوطة أخرى، ونظم جيد نشر منه « الباكورة » و« ديوان الأمير شكيب ».

9 ديسمبر 1946

في مصر، ألف محمود فهمي النقراشي وزارة جديدة.

10 ديسمبر 1946

توزيع جوائز نوبل العالمية

في ستوكهولم، احتفل بتوزيع جوائز نوبل العالمية بحضور عاهل السويد، وأسندت كما يلي :

- جائزة نوبل للكيمياء :

اقتسمها ثلاثة علماء من الولايات المتحدة وهم : ويندل مريديث ستانلي، لعزله الأشكال المتبلرة للفيروسات، وجون هوارد نورثروب، لبحوثه في الانزيمات والفيروسات، وجيمس باتشلر سومنر، لعزله خميرة « الاورتاز » في شكل بلوري ميكر وسكوبي.

- جائزة نوبل للفيزياء :

أسندت إلى الأمريكي بيرسي وليامز بريدجمان، لأعماله في الضغوط العالية، ولدراساته في التوصيل الكهربي في المعادن وخواص البلورات.

تخرج في جامعة هارفرد، ودرّس بها منذ 1910. ألف « منطق علم الفيزياء الحديث » 1927، و« فيزياء الضغط العالي » 1931، و« طبيعة علم الديناميكا الحرارية » 1941.

- جائزة نوبل للطب :

أسندت إلى العالم الأمريكي هيرمان جوزيف مولر، من أجل كشوفه بالنسبة للتغييرات الوراثية أو الطفرات التي تحدثها الأشعّة السينية.

- جائزة نوبل للآداب :

فاز بها الروائي والشاعر الألماني هرمان هيسه، وهو ينتمي إلى الحركة الرومانسية الألمانية، ويصور أدبه مشكلة الشعور بالعزلة الروحية. اشتهر بمؤلفاته : « بيتر كامنزينت » 1904



و« ديميان » 1919، و« ذئب البراري » 1927، و« الموت والعاشق » 1930.

- جائزة نوبل للسلام :

وفي مدينة أوسلو، عاصمة النرويج، وزعت جائزة نوبل للسلام، وفاز بها الأمريكي جون رالي مت الرئيس الشرفي للمجلس الأعلى للكنائس بالإشتراك مع الأمريكية اميلي غرين بالتش العالمية بالإقتصاد والإجتماع.

12 ديسمبر 1946

في باريس، عُيّن الإشتراكي ليون بلوم رئيسًا للوزارة الإشتراكية الفرنسية.



ترأس (1936) حكومة الجبهة الشعبية الأولى الإئتلافية من الإشتراكيين، والإشتراكيين الراديكاليين والشيوعيين، وأصدر إصلاحات عمالية هامة. اعتقلته حكومة فيشي (1940)، ودافع عن نفسه بشجاعة في محاكمات ريوم، وسجنه الألمان حتى 1945.

14 ديسمبر 1946

اتخذت الأمم المتحدة قرارًا بوجوب جلاء القوات الأجنبية عن أراضي أية دولة من أعضائها.

19 ديسمبر 1946

توفي في باريس العالم الفرنسي بول لانجفان، أستاذ كرسي الفيزياء العامة والتجريبية، ومدير معهد الفيزياء والكيمياء بباريس.

ولد في 23 جانفي 1872. تخرّج من دار المعلمين العليا، وحصل على منحة دراسية في مختبر كافنديش في انقلترا، وصار أستاذًا للفيزياء في الكوليج دي فرانس سنة 1909. انتخب عضوًا في أكاديمية العلوم عام 1934. وأسهم بقسط موفور في تأسيس « الإتحاد العقلاني »، وتولى رئاسته منذ عام 1938 إلى حين وفاته.

كان الموضوع الأول لأبحاثه خاصيات الدوالف (الايونات) في الغازات، ومساهمته بعيدة الشاو في معرفة قوانين انتشار الدوالف وتركيبها. وبرهن على إوالية انتقال التيار الكهربائي في الغازات. عرض أهم النتائج التي توصل إليها في كتابه « حول دوالف الجو » 1905، حيث أثبت أن بعض دوالف الجور تبلغ شحنتها خمسين ضعف شحنة الدوالف الأخرى. وابتداء من 1905، قام بسلسلة من الأبحاث في مضمار الفيزياء، وصاغ نظرية عكسية المغنطيسية المضاعفة. وتؤلف نظريته في المغنطيسية جسرًا بين أفكار امبير والنظريات الكوانتية. وفي أثناء الحرب العالمية الأولى طبق استخدام الأصوات الفوقية على حرب الغواصات.

لم يكن لانجفان مجرد عالم فيزياء، ولم يقبل قط التضحية بالإهتمامات العامة وبمسؤوليات الإنسان والمواطن على مذبح النجاح العلمي والجامعي، ولم يشأ قط أن يحبس نفسه في

مختبره وكرسيه. لذا يصعب لدى شخص مثله أن يفرق عالم الطبيعيات من عالم التربية ومؤرخ العلوم وفيلسوفها. وكما في أيام الثورة الكبرى، كانت فضيلته هي فضيلة المواطن، وهذه الفضيلة هي التي جعلت منه أيضًا مناضلاً ماركسيًا. وقد ترك لانجفان أثرًا عميقًا في كل ما اتصل به أو تلقى تعليمه، حتى قيل فيه أنه « معلم بالولادة ». وقد أولى، بالفعل، التعليم العالم إهتمامًا جليلًا، وله في ذلك محاضرة بعنوان « روح التعليم العلمي » نشرت مع عدد من المقالات في الفيزياء منذ عشرين سنة 1923، و« القيمة التربوية لتاريخ العلوم ».

وفي سنة 1945 عيّن رئيسًا للجنة إصلاح التعليم. ومنحه عدد من الجامعات العالمية شهادة الدكتوراه الفخرية، كما اختاره عدد من الجمعيات العلمية لعضويتها ومنها أكاديمية لنثي وجمعية لندن الملكية وأكاديمية العلوم في الإتحاد السوفياتي. وقد كال له أينشتاين مديحًا مدويًا.

24 ديسمبر 1946

مات منتحرًا في باريس الكاتب التونسي محمد العريبي وعمره 31 سنة.

ولد بتونس العاصمة وبها تلقى تعليمه الإبتدائي ثم التحق بجامع الزيتونة لكنه لم يكمل دراسته لأسباب.

اشتغل العريبي بالتجارة ثم التحق بعالم الصحافة حيث خصص له زين العابدين السنوسي ركنًا في مجلة العالم الأدبي سنة 1934. وفي سنة 1936 أشرف صحبة بيرم التونسي على تحرير جريدة « صبرة » التي أسسها العربي زروق.

اعتقل من طرف القوات الإستعمارية وسجن بعد أحداث 9 أفريل 1938، لمدة سبعة أشهر قضاها بين سجن القصبة وسجن تبرسق.



اشتهر العريبي بنشاطه الأدبي إلى جانب نشاطه الصحفي فقد كتب الشعر وكتب القصة واشتغل في المحطة الإذاعية بتونس العاصمة وفي سنة 1945 التحق بمدينة برازافيل في إفريقيا السوداء ليعمل على موجاتها القصيرة الموجهة نحو الشرق الأوسط. ومن هناك تحوّل إلى فرنسا ليعمل مذيعًا بمحطة باريس إلى أن توفّي ودفن بمقبرة « بوبيني الإسلامية ».

له عدة قصائد ملحنة مازالت ترددها الإذاعة التونسية. وله مجموعة من القصص القصيرة نشرها فيما بين 1935 و1945.

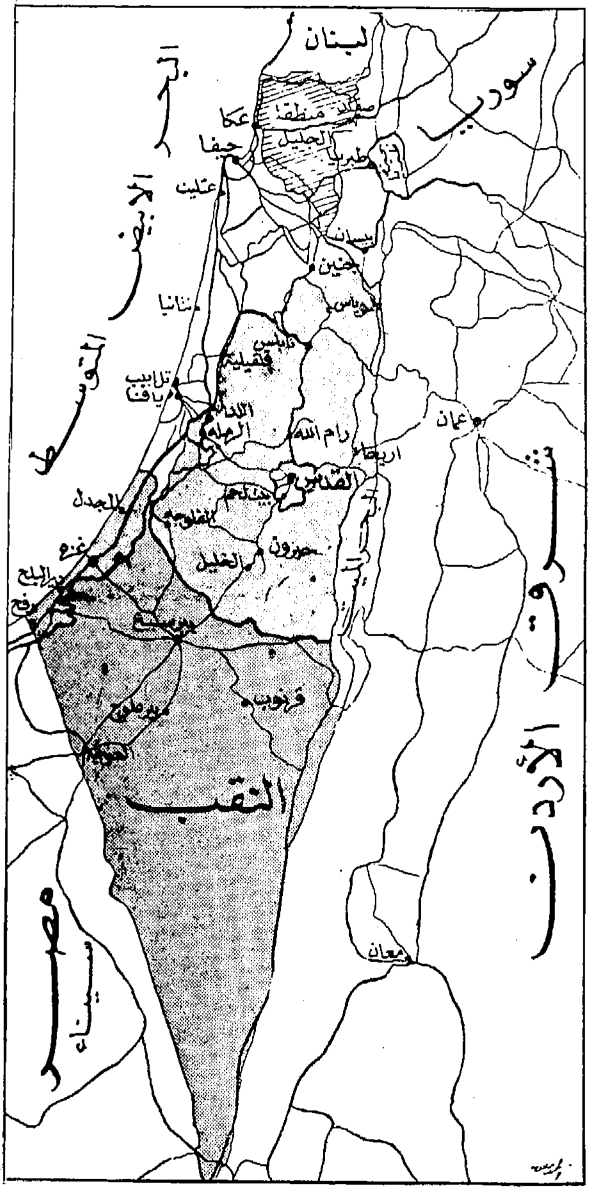
31 ديسمبر 1946

احتفل لبنان حكومة وشعبًا بيوم الجلاء بعد أن غادر آخر جندي فرنسي أرض لبنان، وكان ثاني بلد عربي تزول عنه غمة الإستعمار والإحتلال دون ما قيد ولا شرط ولا عهد. أما بقايا القوات البريطانية فكانت قد انتقلت إلى فلسطين قبل هذا

التاريخ. وقد أزاح رئيس الجمهورية الشيخ بشارة الخوري، الستار عن لوحة الجلاء التي خلدت هذا اليوم على صخرة من صخور نهر الكلب، ونقش عليها ما يلي : « في 31 ديسمبر 1946 تم جلاء جميع الجيوش الأجنبية عن لبنان في عهد الشيخ بشارة الخوري رئيس الجمهورية ».

فأرّخ هذا النقش خاتمة الأحداث الهامة الكبرى في ذلك الوادي منذ ثلاثة آلاف سنة، حيث سجل الغزاة فتوحاتهم، وسجل لبنان مع نهاية سنة 1946 جلاء آخر قافلة منهم.

1947



تقسيم فلسطين 47/11/29

أهم أحداث سنة 1947

9 جانفي
وفاة الكاتب العراقي انستاس الكرملي

16 جانفي
الجمهورية الرابعة في فرنسا

16 جانفي
في عالم الطيران

22 جانفي
تعيين بول رامادييه لتشكيل الحكومة في فرنسا

23 جانفي
وفاة الرسام الفرنسي بيير بونارد

27 جانفي
وفاة الشاعر اللبناني إلياس أبو شبكة

28 جانفي
المؤتمر المغربي في القاهرة

28 جانفي
وفاة الموسيقار الفرنسي رينالدو هاهن

10 فيفري
توقيع معاهدة السلام في باريس

21 فيفري
وفاة الكاتبة الأمريكية ويلا كاثر

22 فيفري
وفاة الكيميائي الانقليزي فردرك هوبكنز

5 مارس
وفاة الموسيقار الإيطالي ألفريدو كازيلا

7 مارس
نسف مبنى نادي المستعمرات البريطاني في لندن

9 مارس
إستمرار الفوضى في الهند

17 مارس
إنعقاد مجلس الجامعة العربية بعد إخفاق مؤتمر لندن

25 مارس
إنشاء الإتحاد الهولندي ـ الأندونيسي

29 مارس
حكومة صالح جبر في العراق

29 مارس
تكريم الشاعر خليل مطران

1 أفريل
قضية فلسطين أمام هيئة الأمم المتحدة

1 أفريل
وفاة الملك جورج الثاني، ملك اليونان

4 أفريل
إنشاء منظمة الطيران المدني

7 أفريل
وفاة الصناعي الأمريكي هنري فورد

9 أفريل
رحلة محمد الخامس إلى طنجة

12 أفريل
وفاة الكاتبة لبيبة هاشم

15 ماي
إنشاء لجنة دولية بشأن فلسطين

20 ماي
وفاة الفيزيائي الألماني فيليب لينارد

31 ماي
لجوء الأمير عبد الكريم الخطابي إلى مصر

5 جوان
خطاب الجنرال مارشال

7 جوان
وفاة الروائي السويسري شارل راموز

2[illegible] جوان
توفيق الحكيم يرد الوسام الفرنسي

2 جويلية
وفاة السياسي الألماني فون كلمان

6 جويلية
وفاة أول مصرية مسلمة رفعت الحجاب هدى شعراوي

18 جويلية
هجرة اليهود إلى فلسطين

26 جويلية
إعلان الجنرال فرانكو الشهير

12 أوت
إختراع الترانزستور

15 أوت
إنشاء دولة باكستان

1 سبتمبر
وفاة الفيزيائي الفرنسي بيير لوكنت دي نوي

15 سبتمبر
الرقم القياسي العالمي في السباحة الحرة

23 سبتمبر
قضية فلسطين في هيئة الأمم المتحدة

24 سبتمبر
وفاة العالم الانقليزي إدوارد رايت

30 سبتمبر
تأليف مكتب الكومنفورم في فرسوفيا

2 أكتوبر
وفاة الفيلسوف الروسي بطرس اوسبنسكي

4 أكتوبر
وفاة العالم الألماني ماكس بلانك

7 أكتوبر
إنعقاد مجلس الجامعة العربية في بيروت

14 أكتوبر
إختراق حاجز الصوت

6 نوفمبر
تصريح مولوتوف بشأن صنع القنبلة الذرية

11 نوفمبر
مشروع تقسيم فلسطين

20 نوفمبر
زواج الأميرة اليزابيت من دوق ادنبرة

28 نوفمبر
وفاة الماريشال الفرنسي جاك فيليب لوكلارك

29 نوفمبر
قرار تقسيم فلسطين

8 ديسمبر
إستشهاد القائد الفلسطيني حسن سلامة

10 ديسمبر
توزيع جوائز نوبل

14 ديسمبر
إنتخاب الروائي غاليغوس رئيسًا لجمهورية فينزويلا

14 ديسمبر
وفاة السياسي البريطاني ستانلي بالدوين

17 ديسمبر
صدى قرار التقسيم في العالم العربي

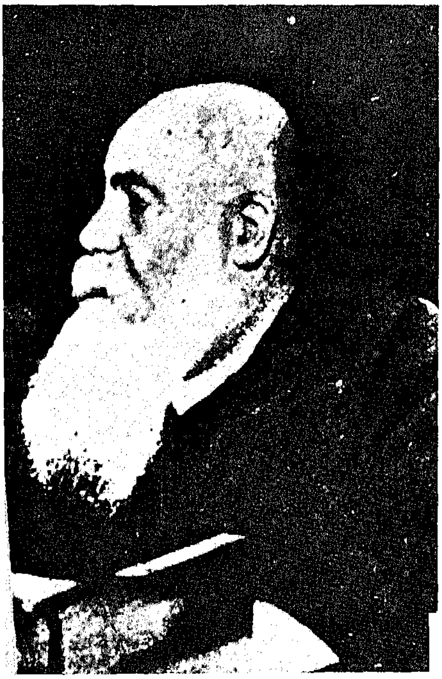
28 ديسمبر
وفاة الملك الإيطالي الأسبق إمانويل الثالث

30 ديسمبر
إعلان الجمهورية في رومانيا

30 ديسمبر
وفاة الفيلسوف ألفرد نورث هوايتهد

9 جانفي 1947

توفي في بغداد الكاتب أنستاس ماري الكرملي، العالم بالأدب ومفردات العربية وفلسفتها وتاريخها.



أصله من لبنان، انتقل أبوه إلى بغداد، فولد بها، وتعلّم بمدرسة الآباء الكرملين، ثم بمدرسة الآباء اليسوعيين ببيروت وترهب من مدن بلجيكا. وتعلّم اللاهوت في مونبليه بفرنسا، وسمّي كاهنًا باسم « الأب أنستاس ماري الألياري » سنة 1894 وعاد إلى بغداد فأدار مدرسة الكرمليين، وعلّم فيها العربية والفرنسية ونشر مقالات كثيرة في مجلات مصر والشام والعراق، موقعة بأسماء مستعارة. وأصدر مجلة « لغة العرب » ثلاث سنوات قبل الحرب العالمية الأولى، وست سنوات بعدها. ونفاه العثمانيون في خلال الحرب إلى الأناضول (1914 ـ 1916) وأعيد إلى بغداد.

وجعلته حكومة العراق في عهد الإحتلال البريطاني من أعضاء مجلس المعارف. وتولى تحرير مجلة « دار السلام ». وكان من أعضاء مجمع المشرقيات الألماني، والمجمع العلمي العربي، والمجمع اللغوي بمصر. وصنف كتبًا كثيرة، منها « المعجم المساعد » خمس مجلدات، في اللغة، و« شعراء بغداد وكتابها » و« أغلاط اللغويين الأقدمين » و« الفوز بالمراد في تاريخ بغداد »، و« خلاصة تاريخ العراق » و« أديان العرب » و« العرب قبل الإسلام ».

16 جانفي 1947

الجمهورية الرابعة في فرنسا

بعد تحرير فرنسا اتفقت كل القوات التي اشتركت في المقاومة على أن تتحد تحت قيادة الجنرال ديغول لإعادة بناء البلاد، بدءًا بالشيوعيين وانتهاء بالمسيحيين الديمقراطيين، فدام هذا الإتحاد حتى سنة 1947.

في 25 أوت 1945، في قاعة بلدية باريس، طلب « جورج بيدو » من الجنرال ديغول أن يعلن الجمهورية فكان جواب ديغول أن « الجمهورية كانت دائمًا موجودة ».

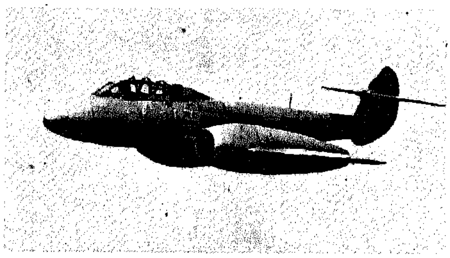
حتى أكتوبر من سنة 1945 عاشت فرنسا في ظل نظام خاص، فقد قامت حكومة مؤقتة جمعت كل التيارات التي انبثقت عن المقاومة. وفي ذلك الشهر انتخب الفرنسيون جمعية وطنية، وبعد مرور سنة، أي في أكتوبر 1946 تبنت الجمعية دستورًا جديدًا للبلاد. وأثناء ذلك ترك ديغول الحكم (جانفي 1946) بسبب الخلاف بينه وبين الأكثرية في الجمعية الوطنية، فقد عارض المشروع الذي يمنح الجمعية سلطات واسعة في تقرير بعض الأمور الجوهرية.

وفي هذا اليوم (16 جانفي 1947) انتخب الإشتراكي « فنسان أوريول » رئيسًا للجمهورية، وبذلك اكتملت ولادة الجمهورية الرابعة.



16 جانفي 1947

جاوزت الطائرة الصاروخية الأمريكية (بل س ـ 1) حدود سرعة الصوت.



22 جانفي 1947

في باريس، كلف الرئيس الفرنسي الجديد فنسان أوريول السياسي بول راماديه لتشكيل حكومة الجمهورية الرابعة.

23 جانفي 1947

توفي الرسام والنحات الفرنسي بيير بونارد، الشهير برؤيته المتقدة وفطنته الغضة، وكان تلوينه الرقيق من التميز، وتكوينه من الأصالة والعقلانية يثير الإعجاب.



ولد في 10 أكتوبر 1867.

بكى جورج بومبيدو عندما جاؤوا إليه يومًا في 23 جانفي 1947، يقولون له : « لقد مات صديقك بيير بونارد ».

وقال بومبيدو : « لقد كان فنانًا أصيلًا » ثم جلس بومبيدو بعد ذلك يروي قصة ذلك اليوم الذي قادوا فيه هذا الرسام الكبير إلى مركز الشرطة عندما وجدوه يحوم حول إحدى لوحاته المعروضة في متحف غرونوبل.

قال بومبيدو : « لقد شاهد حارس المتحف رجلًا ضئيلًا رث الثياب يرتدي معطفًا ملطخًا بالألوان ويقف على مقربة من إحدى اللوحات النادرة. وقد حمل فرشاته وألوانه في يده وراح يعبث بها في أحد أركان هذه اللوحة النادرة.

وأمسك الحارس بتلابيب الرجل الذي حاول

جاهدًا أن يؤكد له أنه ليس هناك ما يدعو إلى الإزعاج وأن كل ما في الأمر أنه اكتشف أن لوحته في حاجة إلى إعادة طلاء بعض أجزائها !.. ولكن الحارس رفض أن يصدق أن هذا « الصعلوك » هو بونارد، ونادى الشرطي فحمله إلى أقرب مركز للشرطة ! ولم ينقذ بونارد من المبيت ليلة على الأقل في الحجز، سوى زوجته، فقد طلب إلى الشرطة أن تدعوها وجاءت الزوجة، وما كادت ترى زوجها



بيير بونارد شجر اللوز في الربيع، 1947

حتى ارتمت بين ذراعيه !.. ولم يغضب برنارد ولم يحتج، وكان كل ما فعله أن قال للضابط وهو يودعه « الآن فقط تأكدت من أن لوحاتي في أيد أمينة » !.

كانت الأشياء المألوفة هي أكثر ما تشد بونارد وتدهشه، ولم تكن دهشته تلك مرغمة أو مصطنعة، بل عمل ما في وسعه ليفاجئنا ويجعلنا ندهش بدورنا، دون أن يعمد إلى المبالغة على الرغم من مفارقاته اللاذعة. ومهما بلغت عيناته من الأصالة فإننا نتصور أنها « شرائح من الحياة » المستلّة بغير هدي. ذلك هو إنطباعنا عنه دائمًا، فتكوين بونارد لا يبدو مدروسًا أبدًا. كأنه حقق توازنه بفعل ساحر..

كانت ألوانه، في الفترة « النابيّة » معتمة بصورة عامة، ونحو عام 1910 بدأت تتوهج، وفي نهاية حياته أصبح بونارد أحد أجرأ الملوّنين في القرن العشرين. لقد حوّل العالم جنينة طافحة بالأزهار المستهترة، فوضع ألوانًا قوية، جنبًا إلى جنب، بتكوينات قزحية جميلة، وجعل الألوان الحمراء والبرتقالية تتوهج في شمس منتصف النهار، وضوء الصباح ينعكس برعشات بارعة على الندى، وكان أشد ما جرأ عليه استعماله الناجح للونين الخطرين، الليلي والبنفسجي.

يتبادر إلى أذهاننا غالبًا، ونحن نشاهد أعماله المتأخرة، عرض الألعاب النارية، لكن الإثارة التي تولدها لا تتضمن قسوة أو مفاجأة. وفتنتها يمكننا احتمالها، ونحن مدعوون إلى تذوقها شيئًا فشيئًا.. كل شيء في فنه مهيأ لأن يمد العين بالمسرة والحواس بالمتعة.. لم يكن يهمّه أن لبّ الفاكهة في حقيقته معرض للتلف، فهو ينعشنا ويضفي النكهة إلى تذوقنا. نحن معه أبعد ما نكون عن سيزان، وأقرب كثيرًا إلى رينوار. وشأنه شأن الأخير.

فبونارد رسام الفرح بالحياة، والدهشة في عالم تحوّله لنا شمس صديقة. وما يميزه عن رينوار أنه يعبر عن نفسه بحرية أكثر. فلقد ضمّن انطباعاته الكثير من (الفنتزة)، واستعمل اللون بكثير من الإستقلالية، بحيث بدأ في أواخر حياته من أوفر الرسامين المعاصرين غنًى، وأوقعهم غنائية، وأكثرهم إبتكارًا..

27 جانفي 1947

توفي الشاعر اللبناني المجدد إلياس أبو شبكة عن أربعة وأربعين عامًا. وكان مولده في سنة 1903 في نيويورك حيث كان والداه يقضيان فترة من الزمن.

نشأ إلياس أبو شبكة في مدينة الزّوق من لبنان وتعلّم تعلمًا مزدوجًا فدرس العربية والفرنسية. وقد كتب عليه أن يخرج إلى ميدان العمل قبل أن يتمّ دراسته، لكنه ظل يتابع ويرضي طموحه الأدبي فاكتشف في نفسه ذلك الدفق الأدبي فنمّاه وصقله.



يعتبر إلياس أبو شبكة واحدًا من الذين ناضلوا من أجل لقمة العيش فعمل على التحرير في كثير من الصحف اللبنانية كصوت الأحرار والمكشوف والجمهور. وقد وقف مواقف نضالية ضد الشعراء المحافظين كما تشهد بذلك بعض المجلات اللبنانية.

لم يعمّر إلياس أبو شبكة إلّا حوالي 44 سنة ومع ذلك خلّف آثارًا أدبية خالدة تتجلى في هذا الحشد الهام من الدواوين :

ديوان « المريض الصامت » وديوان « غلواء » وديوان « نداء القلب » وديوان « إلى الأبد » وديوان « من صعيد الآلهة » وديوان « الألحان » وديوان « الباكورة » وديوان « القيثارة » وديوان « أفاعي الفردوس ». وله قصيدة طويلة تتألف من 1800 بيت تحت عنوان « في طريق السر ».

وعلاوة على ذلك فإن له آثارًا نثرية منها : « الرسوم » و« روابط الفكر والروح بين العرب والفرنجة » و« بودلير في حياته الغرامية » و« أوسكار وايلد أمام القضاء ». وله رواية « العمال الصالحون ».

يعد إلياس أبو شبكة من عصبة العشرة ومن عناصر هذه العصبة : منهم ميشال أبو شهلة والشيخ خليل تقي الدين وفؤاد حبيش. وقد رأت هذه العصبة أن أقلاما كثيرة ما فتئت تسيء إلى الأدب العربي لفرطها في ترديد القديم، فأرادت هذه العصبة أن تضحّي من أجل نصرة الأدب الجديد فكان أبو شبكة من أبرز المتصدين في هذا الإتجاه.

28 جانفي 1947

المؤتمر المغربي في القاهرة

اجتمع في القاهرة عدد غير يسير من أحرار الأقطار المغربية الثلاثة ينتسبون إلى مختلف الهيئات والأحزاب الوطنية فيها، وكان رجال كل قطر يجاهدون وينشطون في سبيل قطرهم دون تضامن وثيق كشأن إخوانهم في المشرق مع اشتراكهم في بلاء واحد وعدو واحد. فرأوا أنه قد آن لهم أن يشكّلوا جبهة واحدة للعمل التحريري داخل البلاد وخارجها، فعقدوا مؤتمرهم المذكور الذي ضم مندوبي مختلف الأحزاب والهيئات الوطنية في الأقطار المغربية الثلاثة. وكان من نتائج هذا المؤتمر أن تقرر ميثاق سياسي قومي واحد يقوم على الأسس التالية :

1 ـ بطلان معاهدتي الحماية المفروضتين على تونس ومراكش وعدم الإعتراف بأي حق لفرنسا في الجزائر.

2 ـ مطالبة الحكومات المغربية والهيئات الوطنية بإعلان إستقلال البلاد.

3 ـ المطالبة بجلاء القوات الأجنبية عن بلاد المغرب جميعًا.

4 ـ رفض الإنضمام إلى الإتحاد الفرنسي في أي شكل من أشكاله.

5 ـ اعتبار أيام احتلال الجزائر (5 جوان) وفرض الحماية على تونس (12 ماي) وفرض الحماية على مراكش (30 مارس) أيام حداد في أقطار المغرب.

6 ـ تعزيز الكفاح بالداخل والخارج لتحقيق الإستقلال والجلاء.

28 جانفي 1947

توفّي الموسيقار الفرنسي الفينزويلي المولد، رينالدو هاهن عن 72 سنة.

ولد في كاراكاس في 9 أوت 1875.

تتلمذ على ماسينيه وظل يدفع طوال حياته ثمن نجاحاته المبكرة كمتأنق في الندوات الأرستقراطية حيث كان يتنازع على ألمع محدّث في باريس.



اشتهر كمؤلف ومغنّي « الأغاني الثملة » الخلّابة وهي غزليات رشيقة مكتوبة « على القياس » لسيدات مجتمع عام 1890. وهذه الخطوة الباهرة صنّفته للأبد بين الموسيقيين المستسهلين المتّهمين بشكل مبهم بالهواية وغير اللائقين بالإندراج على جدول المؤلفين المعتبرين جدّيين. ومع ذلك ما كان أحد أعرف بجميع خفايا مهنته من هذا الفنان المنعّم الذي كانت له الشجاعة المستحقة التقدير أن يظل أمينًا لعرف غونو الميلودي. والعناية في أعماله بصفات الرشاقة والجذب المعتبرة متقادمة عند المتحكمين في الذوق ـ وأدت غزواته المنتصرة في ميدان الأوبرات بهذه التحف من الموسيقية الرفيعة والفطنة المسماة « سيبوليت » و« موزار » و« بروميل » و« يا جميلي المجهول » و« مالفينا » إلى تفاقم الإلتباس. ولم تتح للجمهور أن يولي كل الإنتباه المرغوب « للدراسات اللاتينية » و« السوناتا » للبيانو والكمنجة و« للكونشرتوهين » وللخماسي ولتراكيبه المسرحية العديدة و« لريفية عيد الميلاد » و« الملكة سبا » ولباليهات (حفلة الرقص عند بياتريس ديسته، الإله الأزرق، والحفلة عند تيريز) ولأعماله الغنائية (الكرميلية، ونوزيكا، وجزيرة الحلم، وتاجر البندقية، و« نَعَم » والفتيات).

كان رينالدو هاهن، وهو المدافع الأخير عن مثالية طرب ورفعة وغنائية راقية، والذي كان إنشاء ديبوسي يمثل عنده « هبوب الفوضى »، حتى وفاته، الخصم الصريح للمتحـرّرين القلقين المحمومين الذين، كي يشقوا طرقًا جديدة للموسيقى، عذّبوا بضراوة مفرطة لغة موزار البريع.

10 فيفري 1947

وقعت معاهدة السلام في باريس، أجبرت إيطاليا على التخلّي عن ممتلكاتها الإفريقية، خاصة الحبشة (أثيوبيا).

21 فيفري 1947

توفّيت الكاتبة الأمريكية ويلا سيبرت كاثر، الحائزة على جائزة بوليتزر على روايتها « واحدة منا » 1922.

ولدت سنة 1876. اشتغلت بـالتدريس والصحافة، أول ما عرفت بروايتها « أيها الرواد » 1913، ولكنها شهرت بوصفها للريف الأمريكي في الغرب الأوسط، كما يتجلى في رواياتها الثلاث المشهـورة : « أغنيـة العنـدليب » 1915، و« عزيزتي أنتونيا » 1918 (ترجمت إلى العربية) و« إمرأة ضائعة » 1922، حيث يتجلى أسلوبها البسيط العميق. لها روايات تاريخية أشهرها « الموت يدهم القس » 1927. ولها ثلاث مجموعات من القصص القصيرة، وكتاب في الموضوعات الأدبية.

22 فيفري 1947

توفّي الانقليزي العالم بالكيمياء الحيوية فردرك هوبكنز، الحائز على جائزة نوبل للطب عام 1925، لبحوثه في الفيتامينات.

من مواليد 1861. درس أيض الفحمائيات والنشاط العضلي، وكشف عن علاقة تكوين حمض اللبنيك بالإنقباض العضلي. عزل الغلوتاثيون (المعتقد أنه الباعث على التأكسد في الأنسجة). استنتج من تجاربه الغذائية على الحيوانات أن « العوامل الغذائية الإضافية » (الفيتامينات) ضرورية للصحة.

5 مارس 1947

توفّي في روما الموسيقار الإيطالي ألفريدو كازيلا، المولود في تورينو في 25 جويلية 1883.



كان موسيقيًا فائق الموهبة، عازفًا ماهرًا على البيانو، ذا ذاكرة مذهلة يحمل في رأسه ويمسك بأنامله جميع موسيقى العالم. رحل مبكرًا إلى باريس وتعلّم البيانو على يد دييمير والتأليف على يد غابرييل فوريه. كان يمارس جميع الأنماط بذات السهولة وكتب دونما جهد أعمالاً بارعة تأثرت من كمية الموسيقى الهائلة المسجّلة في ذهنه ولم تكن جميعها ذاتية. وكان، في الواقع، يتباهى بقدرته على التعبير في نفس اليسر بلغة ديبوسي أو بلغة ريشارد شتراوس أو رافيل أو سترافنسكي أو ماهلر أو شونبرغ. ومجموعته الطريفة للبيانو المعنونة « على طريق... » قدّمت منذ شبابه الدليل الفكه على ذلك.

وحين عاد إلى إيطاليا مع قيام الدكتاتورية الموسولينية غدا مؤيدًا متحمسًا للنظام الإستبدادي الفاشستي وانفصل عن رفاقه السابقين ليصبح في روما قائد أوركسترا لامعًا وصاحب نظرية ومعلمًا عظيم النفوذ.

ومع ممارسته حتى وفاته وظائف رسمية بالغة الأشغال ترك تآليف كثيرة تحمل كلها علامة براعة قلمه الساحر : (سمفونيتين، وكونشيرتورومانو، ورابسودية « إيطاليا » وصحائف حرب، وليالي أيّار « ماي »، والمرثية البطولية، ـ وباليهي الجرة والدير على الماء ـ وميلوديات، ومقطوعات بيانو، وسوناتات، ومقطوعات ثلاثي ورباعي...).

7 مارس 1947

قام أعضاء منظمة « ليحي » اليهودية في المنفى بنسف مبنى نادي المستعمرات البريطاني في لندن وقتل عدد من الجنود الانقليز.

9 مارس 1947

في دلهي الجديدة، أعلن المهاتما غاندي الإضراب عن الأكل إلى الموت إذا لم يقع من جديد توطيد العلاقات الودية في القريب بإقليم بيهار بين الهندوس والمسلمين، وقد صرح غاندي بأنه يفضل الموت على رؤية التناحر بين الهندوس والمسلمين في الوقت الذي أصبحت فيه الهند على أبواب تحصيل حريتها.

وفي نفس اليوم، وجه غاندي نداء إلى سكان باطنا أثناء اجتماع حضره أكثر من خمسة آلاف نسمة طالبًا منهم بغاية الإلحاح التعاون في البحث على النسوة المسلمات اللواتي وقع اختطافهن أثناء القلاقل التي وقعت أخيرًا. ومما قاله بهذا الصدد : « ليس في إمكاني أن أعتقد بأن الهندوسيين ينحطون إلى هذا الدرك الأسفل باعتدائهم على النسوة بمثل هذه الشناعة ».



وأخبر الراديو الهندي بأن القلاقل والفوضى مازالت مستمرة في مدن الناحية الشمالية من إقليم البنجاب وقد أخبروا لحد الآن بأن عدد الضحايا بلغ 50 قتيلًا و200 جريحًا في يوم واحد.

17 مارس 1947

مجلس الجامعة العربية بعد اخفاق مؤتمر لندن

عقد مجلس الجامعة العربية في القاهرة دورته السابعة (17 ـ 29 مارس) وكانت قضية فلسطين من أهم مشاغلها. وقد كانت أمانة السر العامة لهيئة الأمم المتحدة أخذت تفكر في تعيين لجنة تحقيق بناء على إعلان بريطانيا عزمها على عرض القضية على الهيئة. وذلك قبل أن تعرض هذه القضية على الهيئة، فقرر المجلس معارضة تشكيل مثل هذه اللجنة، كما قرر، أولًا : أن تكون مباشرة القضية في الهيئة على أساس إعلان إستقلال فلسطين.

ثانيًا : أن تؤلف لجنة لاتخاذ جميع التدابير اللازمة أثناء مباشرة القضية تمدها الحكومات العربية بالأموال الضرورية.

ثالثًا : أن يرسل احتجاج شديد من جديد إلى الحكومة الانقليزية على استمرار الهجرة اليهودية التي كانت سمحت بها لمدة مؤقتة وعلى ضعف الوسائل المتخذة لما تسميه بالهجرة غير الشرعية.

رابعًا : أن تمد الحكومات العربية الهيئة العربية العليا بالأموال لتيسير نشاطها وأعمالها بسبيل القضية.

25 مارس 1947

أبرم اتفاق بين أندونيسيا وهولاندة، يتضمن بصورة أساسية، إنشاء « إتحاد هولاندي ـ أندونيسي »، تدخل فيه الولايات المتحدة الأندونيسية، التي تضم جمهورية أندونيسيا (جاوة، سومطرة، مادورا)، الشرق الأكبر، وبورينو، تحت سلطة الملكة.

وبينما كان الطرفان يركزان على مظاهر الإتفاق، انفجرت في الجزر حركات إنفصالية أوحى بها المعمرون وشجعوها، واتخذت الحكومة الهولاندية من ذلك حجة وقامت في 20 جويلية 1947 بعملية عسكرية في ميدان وشيريبون. وتدخلت الأمم المتحدة، وفرضت هدنة وقعت في 17 جانفي 1948، على متن السفينة الأمريكية « رنفيل » وردت أرض الجمهورية إلى منطقة جاوة الوسطى وأراضي سومطرة العالية.

29 مارس 1947

في بغداد، شكل السياسي العراقي صالح جبر وزارته الوحيدة.

دخل الوزارة لأول مرة في وزارة جميل المدفعي عام 1933. وتولى وزارة العدل في وزارة حكمت

سليمان التي تولت الحكم في أعقاب إنقلاب بكر صدقي عام 1936. ثم وزيرًا للمعارف في وزارة نوري السعيد الثالثة عام 1938 بعدما تولى لفترة مناصب عالية أخرى.

بعد ثورة رشيد عالي الكيلاني عام 1941 فصل من منصب متصرف لواء البصرة واعتقل لفترة قبل أن يسمح له بالمغادرة إلى إيران.

وبعد إنتصار التيار السياسي المؤيد لبريطانيا وضرب الكيلاني ومناصريه عاد نجم صالح جبر للتألق فتولى عدة مناصب مهمة ومنها وزارة الداخلية في وزارة نوري السعيد السادسة عام 1941، ووزارة المالية عام 1942، ثم عاد عام 1944 وظل فيها حتى 1946.

29 مارس 1947

في القاهرة، أقامت الحكومة المصرية مهرجانًا كبيرًا تكريمًا لشاعر الأقطار العربية خليل مطران



اشترك فيه أكبر رجال الدولة العربيه وأعظم علمائها وأدبائها.

1 أفريل 1947

قضية فلسطين أمام هيئة الأمم المتحدة

أرسلت بريطانيا مذكرة للأمين العام لهيئة الأمم المتحدة بعرض قضية فلسطين في دورة خاصة. وقد دعيت الدول إلى اجتماع غير عادي لانتخاب لجنة تحقيق جديدة بالرغم عن اعتراض الدول العربية.

وانعقدت الهيئة في 28 أفريل 1947 برئاسة « هاندستراين » السويدي الجنسية لإجراء تحقيق في شأن النزاع العربي اليهودي في فلسطين. وكانت الهيئة تضم ممثلين عن النمسا، وكندا، وتشيكوسلوفاكيا، وغواتيمالا، والهند، وهولندا، وإيران، والبيرو، والسويد، وأوروغواي، يوغسلافيا، وهي بلدان اشتهرت بموقفها الحيادي تجاه القضية. وقد كانت اللجنة السياسية في الجامعة العربية قد اجتمعت وقررت إصدار التعليمات لمندوبي العرب بمحاولة تفادي انتخاب لجنة تحقيق وبجعل إعلان استقلال فلسطين ضمن منهج الإجتماع، وقام المندوبون بمحاولاتهم ولكنها أخفقت نتيجة لمعارضات شديدة من مندوبي انقلترا وأمريكا..

1 أفريل 1947

توفي الملك جورج الثاني ملك اليونان.

ولد في 20 جويلية 1890. حكم (1922 ـ 1923) ونفي (1923 ـ 1935) ورجع إلى الحكم (1935) وسمح بدكتاتورية ميتاكساس. وأقام بالمنفى في أثناء احتلال المحور لليونان في الحرب العالمية الثانية، ورجع (1946)

واستمرت الحرب الأهلية مع الشيوعيين في عهد أخيه بول الذي خلفه.

4 أفريل 1947

إنشاء منظمة الطيران المدني الدولية

منظمة دولية تقرر إنشاؤها في مؤتمر الطيران المدني الدولي الذي انعقد في شيكاغو سنة 1944، وتأسست رسميًا في هذا اليوم (4 أفريل 1947). واغراض المنظمة العمل على إنماء المبادىء والقواعد الفنية الخاصة بالملاحة الجوية الدولية، وتشجيع إيجاد نقل جوي دولي، والعمل على تقدمه، وذلك بضمان التقدم المنظم والمأمون للطيران المدني الدولي في أنحاء العالم، وتشجيع فن بناء الطائرات واستغلالها لأغراض سلمية، وتشجيع تنمية الطرق الجوية والمطارات، وتسهيلات الملاحة الجوية المعدة للطيران المدني، واشباع احتياجات شعوب العالم إلى نقل جوي تتوفر فيه شروط السلامة والإنتظام، ويكون فعالًا واقتصاديًا، ومنع الخسائر الإقتصادية التي تنجم عن المنافسة غير المعقولة، وتأكيد الإحترام التام لحقوق الدول المتعاقدة، وضمان أن يكون لكل منها فرصة عادلة لاستغلال خطوط جوية دولية.

7 أفريل 1947

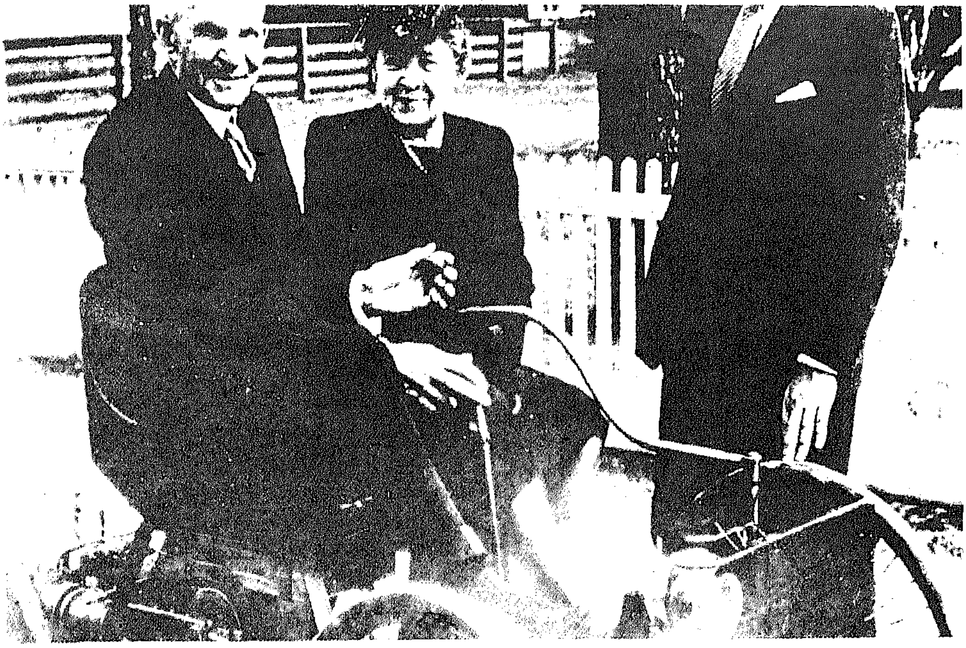
توفّي الصناعي الأمريكي هنري فورد، الرائد الكبير في ميدان الإختراع وصناعة السيارات.

عندما ظهرت السيارة لأول مرة كان معظم الناس ينظرون إليها بارتياب شديد. فقد كرهوا هذه البدعة الضاجة التي كانت تثير فزع خيولهم، وتشكل خطرًا شديدًا على الناس عامة (كما كانوا يعتقدون). أما الذين لم تكن نظرتهم عدائية فقد اعتبروها مجرد لعبة يتلهى بها الأغنياء. ولا شك في أنهم كانوا سيذهلون، لو علموا آنذاك، أن السيارة ستغدو في غضون خمسين عامًا الوسيلة الرئيسية للإنتقال لدى ملايين الناس. إن الرجل المسؤول أساسًا عن هذه الثورة هو هنري فورد..

ولد هنري فورد في ميتشيغان في 30جويلية 1863، وكان إبنًا لمزارع إيرلندي ميسور الحال، ولو أن الأمور سارت سيرها العادي لتولى عن أبيه زمام العمل في المزرعة. ولكن قدر لها أن تجلب الشهرة والثورة، وأن تحدث ثورة صناعية. هذه السيارة الشهيرة التي عرفت باسم طراز « ت » لم تشتهر لجودتها من الناحية الميكانيكية بقدر ما كان ثمنها. فقد نجح فورد في انتاج سيارة رخيصة الثمن وقوية، وذلك عن طريق إدخال طرق جديدة للإنتاج وتحقيق كفاءة أعلى في العمل.

لم يرض فورد بما استطاع إنجازه، فقد كان يهدف إلى جعل السيارة أرخص ثمنًا، حتى أنه أنفق أموالًا طائلة في ابتكار أساليب جديدة للإنتاج. ففي عام 1913 أدخل نظام الإنتاج الكبير، أي صنع السيارة بنظام خط التجميع، وفيه تمر من آلة إلى آلة بحيث يضاف جزء جديد في كل مرحلة. وهذا ما ساعد على تخفيض جديد في سعر السيارة.

واستمر فورد يعمل لإيجاد سبل تساعد على تخفيض ثمن السيارة، وكان تفكيره لخفض الأسعار يقوده إلى نتائج طريفة. فقد اشترط مثلًا أن يسلم السيارات إلى الحرفاء بلون واحد. فورد لم يكن مؤهلًا لحياة الزراعة، إذ سرعان ما بدا واضحًا أنه يتمتع بعبقرية لكل ما هو ميكانيكي. فقد كان من ذلك الطراز الذي يستطيع أن يخلق آلة من قطع غيار قليلة، وأن يصنع سيارة من بقايا وقطع مأخوذة من « كومة خردة ». وسرعان ما أقام « ورشة » في مزرعة أبيه، وأخذ يكتسب التجارب في الأعمال الهندسية المحلية، ويطور



كثيرًا من الأفكار الخاصة بالآلات اللازمة للمزرعة.

في عام 1890 كان هنري فورد في السابعة والعشرين من عمره، فقصد إلى مدينة دترويت للعمل في شركة أديسون للإضاءة، وبعد سنتين أنجز صنع سيارته الأولى التي عرفت باسم « عربة الغازولين »، وكانت سرعتها تصل إلى 50 كلم في الساعة، وفي عام 1903 أنشئت شركة سيارات فورد.

كان هنري فورد، شأنه شأن العباقرة المشهورين، ينطوي على عدد من المثالب فقد كان عديم الثقة برجال المصارف والممولين، ويتحاشى التعامل معهم ما استطاع إلى ذلك سبيلاً. كما كان، لأسباب معينة، يكن لليهود كراهية شديدة ويملك جريدة تخصصت في الدعاية المناوئة لليهود.

وكانت منجزاته عظيمة، فهو الرائد الكبير في ميدان الإختراع والإنتاج، فما بين عامي 1903 و1950 أنتجت مصانعه أكثر من 36 مليون سيارة، والحق أنه « أجلس أمريكا على عجلات ».

9 أفريل 1947

رحلة محمد الخامس إلى طنجة

قام عاهل المغرب الملك محمد الخامس بزيارة لمدينة طنجة التي كانت تعيش تحت الإنتداب الدولي، وكان الوصول إليها يتم عبر المنطقة التي كانت تحت الحماية الإسبانية.

تكمن أهمية هذه الزيارة في طابعها الإستثنائي لأن الأقاليم المغربية التي كان يزورها محمد الخامس إبان الحماية كانت محدودة لا تتعدى فاس ومراكش والرباط، كما أن أهميتها التاريخية تمثلت في « خطاب طنجة » الذي أكد خلاله محمد

الخامس انتماء بلاده للعالم العربي رغم محاولات الحماية الفرنسية لطمس هوية المغرب العربية والإسلامية.

سافر محمد الخامس مع ولي عهده (الأمير الحسن) إلى طنجة عن طريق البر عبر المنطقة التي كانت تحتلها اسبانيا، تأكيدًا للوحدة بين أقاليم البلاد. وكانت الإستقبالات الجماهيرية الحاشدة التي وقف فيها سكان طنجة إلى جانب سكان مدن الشمال الأخرى. تجسده وحدة البلاد والمواطنين.

وأعلن في خطابه التاريخي عن تشبث المغرب بعروبته والتحامه بأشقائه في المشرق العربي مواصلاً نضال الشعب المغربي بنضال الشعوب العربية الأخرى، ومباركًا تأسيس الجامعة العربية التي مر على إنشائها سنتان كما نوه بالدور الوحدوي الذي تقوم به. وقال أن المغرب يعد نفسه عضوًا في مجلسها.



فكان رد فعل فرنسا أن عزلت المقيم العام اريك لابون وعينت مكانه مقيمًا عسكريًا هو الجنرال جوان. وبذلك دخلت العلاقات بين القصر والإقامة مرحلة التأزم. فقد كان المقيم العام الجديد مزودًا بتعليمات صارمة من طرف حكومته .تسمح له بتهديد السلطان بالخلع لإرغامه على توقيع الظهائر المعروضة عليه، وإجباره على اتباع مخططات سلطات الحماية.

وكانت الظهائر المتنازع في شأنها تسعى لأن تخول للفرنسيين تشكيل نصف الأعضاء المنتخبين في المجالس البلدية المغربية. وكان هذا يعني تعويض نظام الحماية بنظام جديد يستند على السيادة المزدوجة، ويكتسب فيه الفرنسيون حقوقًا سياسية تفوق كثيرًا الحقوق المخولة للمغاربة.

12 أفريل 1947

توفّيت في القاهرة الكاتبة الأدبية لبيبة هاشم، زوجةعبده هاشم، عن سن تناهز 67 سنة.



ولدت في قرية كفرشيما (بلبنان) وانتقلت مع بعض عائلتها إلى مصر، وتتلمذت للشيخ إبراهيم اليازجي، وتزوجت بمصر. وأصدرت مجلة « فتاة الشرق » 1906، ودعيت للمحاضرة في الجامعة المصرية 1912، فألقت محاضرات جمعتها في كتاب « التربية » ولها « مباحث في الأخلاق » الجزء الأول منه، و« الغادة الانقليزية » قصة

مترجمة عن الفرنسية. وزارت سوريا بعيد الحرب العالمية الأولى، فتولت تفتيش مدارس الأناث (1919) وسافرت إلى الشيلي في أمريكا الجنوبية (1921) فأنشأت مجلة « الشرق والغرب » في مدينة سنيياغو (1923) وعادت في السنة التالية إلى القاهرة، فتابعت إصدار « فتاة الشرق » إلى أن توفّيت.

15 ماي 1947

على إثر تقديم بريطانيا قرارها إلى الأمم المتحدة بإنهاء انتدابها على فلسطين، أوفدت هيئة الأمم « لجنة دولية » خاصة إلى فلسطين وكلفتها بإعداد تقرير بشأن مسألة فلسطين للنظر فيه في دورة الجمعية العادية المقبلة.

20 ماي 1947

توفّي العالم الفيزيائي الألماني فيليب إدوارد أنطون لينارد، الحائز على جائزة نوبل للفيزياء سنة 1905 تتويجًا لأبحاثه في أشعة الكاتود، وقد كان أول من عرف أن للذرة بنية وأنها في الأغلب مدى فارغ.



ولد في 7 جوان 1862. اكتشف سنة 1902 ـ خلال دراساته على الظاهرة الكهروضوئية ـ ان سرعة الالكترونات لا تعتمد على شدة الضوء المسبب لها. عمل أستاذًا بجامعتي كييل وهيدلبرغ.

31 ماي 1947

تمكن الزعيم المغربي الأمير عبد الكريم الخطابي من الفرار من جزيرة « ريينيون » في المحيط الهندي حيث كان معتقلاً منذ 1936. ولجأ إلى مصر وأقام بها مجاهدًا في سبيل إستقلال بلاده.



5 جوان 1947

ألقى الجنرال مارشال، أمين وزارة الخارجية الأمريكية، خطابًا مدويًا في جامعة هارفرد أعلم فيه إنشاء موجة جديدة من الإعتمادات المعطاة بسخاء، وأضاف في هذه المرة، بأن المساعدات يجب أن تتفق مع جهد في التعاون من جانب الدول الأوروبية. ولاحظت أمريكا، أفضل من أوروبا نفسها، ضرورة أعمار منسق..

وألح مارشال مرارًا على هذه النقطة وهي : ان عرضه موجه إلى أوروبا بكاملها، مهما كان النظام الإقتصادي والإجتماعي في البلاد المعنية. وعلى

هذا فإن ألمانيا وإيطاليا تستفيدان من هذا العرض كالحلفاء. ودعي إلى مؤتمر عقد في باريس، وعلى إثره، رأت النور منظمتان، من جانب الولايات المتحدة، إدارة التعاون الإقتصادي التي تعهد بول هوفمان بتوجيهها. ومن جانب أوروبا، المنظمة الأوروبية للتعاون الإقتصادي، وكان الأمين العام الأول لها روبير مارجولن الذي شارك، فيما بعد، في اللجنة الأوروبية للسوق المشتركة.



واشتركت في هذه المنظمة : ألمانيا الإتحادية، النمسا، بلجيكا، الدانمارك، فرنسا، اليونان، إيرلاندا، إيطاليا، اللكسمبورغ، النورفيج، البلاد المنخفضة، البرتغال، المملكة المتحدة، سويسرا وتركيا.

5 جوان 1947

أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارها رقم (104) بدعوة الوكالة اليهودية للإدلاء بشهادتها أمام « لجنة التوفيق الدولية » التي تألفت من فرنسا، والولايات المتحدة، وتركيا للوقوف على حقائق الوضع في فلسطين.

7 جوان 1947

توفي عن 69 سنة الروائي السويسري شارل فردنا راموز.

تصور رواياته الصراع من أجل البقاء، وتدور حول مجابهة أناس بسطاء للكوارث والظواهر الطبيعية. أهمها، « حكم روح الشر » 1917، و« حضرة الموت » 1922 و« الذعر في الجبل » 1926، و« الجمال على ظهر الأرض » 1927.

22 جوان 1947

توفيق الحكيم يرد الوسام الفرنسي

أرسل الأديب توفيق الحكيم إلى سفير فرنسا في القاهرة كتابًا يرد به إلى فرنسا وسامها « أوفيسيه دو كاديمي » الذي منحته إياه الجمهورية الفرنسية في أول مارس سنة 1938 تقديرًا للأدب بمناسبة ترجمة بعض كتبه إلى الفرنسية.

وجاء في نص الكتاب، إنه حمد لفرنسا ذلك التقدير ثم شاءت الأيام أن تفجعه في عاطفة الإعجاب التي يكنها لها، فالأدب من أهم خصائصه « الحرية والإنسانية » ولم يكن يتوقع أن فرنسا تعتدي على الإنسانية إلى حد حبس الطعام عن أفواه جياع لا حول لهم ولا قوة...

وكان حظ الحرية مماثلًا فقد غضبت فرنسا لأن مصر تركت للأمير عبد الكريم حرية اختيار نزوله ومقامه وهو ليس بمذنب ولا بمجرم، إلى أن قال : « فما معنى الأدب إذن في رأي فرنسا... إذا لم يكن للحرية والإنسانية عندها من معنى... ؟ ».

2 جويلية 1947

توفي السياسي الألماني رخارد فون كلمان، رئيس الوفد الألماني الذي تفاوض مع الروس في وضع معاهدة (برست ليتفسك) سنة 1918.

ولد سنة 1873. كان وزيرًا للخارجية (1917). فصل من منصبه لإعلانه جهارًا أن ألمانيا لن تكسب الحرب، أو تنهيها عن طريق العمليات الحربية وحدها، ودون اللجوء إلى الديبلوماسية.

6 جويلية 1947

توفّيت في القاهرة عن سن تناهز 68 عامًا، هدى شعراوي، أول مصرية مسلمة رفعت الحجاب.

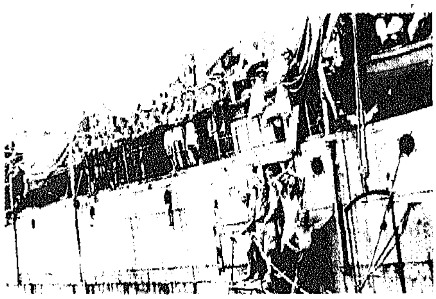


ـ هي هدى بنت محمد سلطان « باشا » رئيس أول مجلس نيابي بمصر. ولدت في « المنيا » في بلاد الوجه القبلي (بمصر) وانتقل أبواها إلى القاهرة فنشأت بها. وجيء لها بمعلمات تلقت عنهن مبادىء العلوم واللغتين التركية والفرنسية، والموسيقى. وتزوجت علي « باشا » الشعراوي أحد أعضاء الجمعية التشريعية. ولما كانت ثورة مصر على الانقليز سنة 1919 تقدمت المظاهرات النسائية سافرة، فكانت أول مصرية مسلمة رفعت الحجاب. وتوفّي زوجها سنة 1922 وخلف لها ثروة ضخمة. وفي سنة 1923 ألفت جمعية « الإتحاد النسائي » بمصر وشاركت في كثير من أعمال البر. وعقدت المؤتمر النسائي الشرقي (سنة 1938) والمؤتمر النسائي العربي (سنة 1944) وحضرت عدة مؤتمرات نسائية عالمية. وأصدرت مجلة « المصرية » وولت إحدى الأديبات تحريرها.

لها « مذكرات » قرر الإتحاد النسائي المصري نشرها. وجمع ما قيل في سيرتها ورثائها من نثر وشعر في كتاب سمي « ذكرى فقيدة العروبة ».

18 جويلية 1947

في فلسطين، تمكنت أكبر باخرة استعملت لحد الآن للهجرة اليهودية الممنوعة من اجتياز منطقة حصار الموانى الأوروبية كما تمكنت من الإفلات من ميناء سيت وأخيرًا ظهرت أمام السواحل الفلسطينية تحمل 4545 يهوديًا منهم 1600 رجلاً و1200 إمرأة و1000 من الشبان و745 طفلاً فنصبت عليها ست بواخر حربية بريطانية هي جوالة و5 مدفعيات رقابة شديدة.



26 جويلية 1947

في إسبانيا، أعلن الجنرال فرانكو أن اسبانيا دولة ملكية، ولكنه لم يتخذ أي خطوة لإعادة أسرة بوربون إلى العرش.

1947

12 أوت 1947

إختراع الترانزستور

بعد عمل مستمر من قبل ثلاثة من العلماء في مخبر شركة تلفون بل في الولايات المتحدة الأمريكية تم اختراع عنصر جديد أحدث ثورة في تصميم الأجهزة والمعدات الالكترونية. وقد دعي هذا العنصر بالترانزستور، ولم يكن اختراع هذا العنصر بمجال الصدفة بل كان ذروة عمل ودراسة طويلة للخواص الكهربائية للبلورات يعود تاريخها إلى منتصف القرن التاسع عشر. إن اختراع الترانزستور كان من قبل العلماء جون باردن، وولتر براتين، ووليم شوكلي.

وقد تميز هذا الإختراع الجديد « الترانزستور » بأنه حل محل الصمام المثالي، ولا يحتاج إلى أي تسخين لتنفيذ ما هو مطلوب منه، ومركب من عناصر صلبة، وذو حجم أصغر بكثير من الصمام الثلاثي، ونظرًا لما يمتاز به هذا



العنصر فقد استخدم في عام (1949) أول ترانزستور مصنوع من الجرمانيوم وبذلك فقد أحدث ثورة عالم بناء الأجهزة الالكترونية، وبعد فترة قصيرة دخل الترانسستور مجال بناء الحاسبات الالكترونية ليحل محل الصمامات المستخدمة كقاطع (SWITCH) وقد أدى ذلك إلى تصغير كبير في حجم الأجهزة.

15 أوت 1947

أنشئت دولة جديدة اتخذت مقامها على خريطة العالم باسم باكستان بفضل الجهود والتضحيات المتواصلة التي بذلها في ذلك السبيل رجل فذ عرف بلقب « القائد الأعظم » هو محمد علي جناح الذي وحد جماهير مواطنيه المسلمين في شبه القارة الهندية الباكستانية وساعدهم على إنشاء وطن قومي مستقل خاص بهم.



1 سبتمبر 1947

توفي في نيويورك العالم بالفيزياء البيولوجية والفيلسوف الفرنسي بيير لوكنت دي نوي، مؤلف كتاب « مستقبل الفكر ».

ولد في باريس في 20 ديسمبر 1863. درس في

البداية العلوم السياسية والحقوق واللغات في باريس، ثم اهتم لفترة بالمسرح (من 1908 إلى 1910)، قبل أن يعزم على تكريس نفسه للعلوم ولفلسفة العلوم، تحت تأثير صديقيه بيير وماري كوري إلى حد كبير. في عام 1920، كلفه « معهد روكفلر للأبحاث الطبية » ببرنامج أبحاث، فكانت بداية حياته المهنية « الأمريكية » وكان سبق له، في إبان الحرب العالمية الأولى، أن اكتشف القانون الكمي الذي يعبّر عن معدل شفاء الجروح. كان عمله، كما يبدو، يقف عند حدود الفيزياء والرياضيات والبيولوجيا. وفي سنوات ما بعد الحرب، تابع لوكونت دي نوي أبحاثه حول المناعة وتوازن المحاليل الغروانية، وابتكر في الوقت عينه عددًا من الأدوات في حقل البيوفيزياء. وقد اقترن هذا النشاط العلمي المرموق بتأمل فلسفي وأخلاقي. ففي عام 1936 صدر له « الإنسان أمام العلم ». وقد نشر له أيضًا بعد وفاته كتاب غير منجز بعنوان « الإنسان ومصيره » وقد عبر لوكونت دي نوي في « مستقبل الفكر » (1941) عن يقينه بوجود قوى روحية يعجز العلم، على الرغم من اكتشافاته المادية كافة، عن مناقضتها.

وبذلك ابتعد عن النزعية الوضعية لمعظم العلماء الفرنسيين من أبناء جيله.

15 سبتمبر 1947

حقق السباح الأمريكي أليكس جاني الرقم القياسي العالمي في السباحة الحرة 100 متر في 55 ثانية و10/8 .

23 سبتمبر 1947

باشرت هيئة الأمم النظر في قضية فلسطين. وكان صراع عنيف بين الحق والباطل والمنطق والصفاقة، وبذل وفود العرب جهودًا جبارة في سبيل أسماع صوت الحق والمنطق وتغليبه، وبذل اليهود وأولياؤهم وخاصة أمريكا جهودهم الجبارة المتناسبة مع قوتهم ووسائلهم في محاربة هذا الصوت، ولعبت المصالح السياسية والإستعمارية الخاصة دورها في اخفاقه وهزيمته وفشله.

وقد قررت الجمعية العامة تأليف لجنة خاصة تمثل فيها جميع الدول للنظر في القضية بالرغم من معارضة الدول العربية وأنصارها، فكان أول خذلان للعرب وان جاء شكليًا. وشرح جمال الحسيني القضية أمام هذه اللجنة شرحًا وافيًا فنّد فيه بكل قوة وحجة ومنطق وحق ومواثيق مزاعم اليهود، وقال أن العرب سيقاومون أي مشروع للتقسيم إلى آخر نقطة من دمائهم، وإنهم يرفضون تقرير لجنة التحقيق بشقيه لأن شق الأقلية يدور في نطاق التقسيم أيضًا وسينتهي إليه. وأكد هذه الأقوال بأساليب قوية تبدو عليها قوة التصميم والصلابة والحزم، وقرر أن الحل الذي يقبل به العرب هو دولة ديمقراطية مستقلة تشمل جميع فلسطين وأن ميثاق العرب هو ثلاث لاءات : لا تقسيم ـ لا هجرة ـ لا دولة يهودية.

وشرح سيلفر عضو الوكالة اليهودية القضية وصلتها بفلسطين شرحًا وافيًا من وجهة النظر اليهودية مملوءًا بالأغاليط والمفارقات ثم أعلن قبول توصية التقسيم واعترض على ترك الجليل الغربي والقدس خارج الدولة اليهودية ورحب بقرار الحكومة البريطانية بالإنسحاب وأكد إستعداد اليهود السريع لتأمين القوة اللازمة لحفظ الأمن وملء الفراغ، وقال إننا بكل إخلاص وبدون أي تحفظ نتقدم بالسلم والصداقة إلى العرب فإذا قابلونا بنفس الروح فإن الغنى والبركة سيعمان الجميع وإلا فسنضطر إلى عمل ما يمكن أن يعمله أي شعب يكون في وضعنا للدفاع عن حقوقه إلى أبعد حدود الدفاع...

24 سبتمبر 1947

توفي العالم الانقليزي إدوارد رايت أستاذ الباثولوجيا بمدرسة طب الجيش (1892 ـ 1902) عن سن تناهز 86 سنة.

ابتكر نظامًا للتلقيح ضد التيفويد، وطريقة لقياس المواد الواقية في الدم البشري (الطاهيات أو الأوبسوتيات). تتضمن مؤلفاته « الباثولوجيا وعلاج جروح الحرب » 1942.

30 سبتمبر 1947

أعلن في فرسوفيا عن تأليف مكتب الكومنفورم. أنشأته الأحزاب الشيوعية بروسيا السوفياتية وتابعاتها وإيطاليا. هدفه تبادل الخبرة والمعلومات والتعاون بين الأحزاب الشيوعية. والعضوية فيه اختيارية، وقرارات المكتب غير ملزمة، ولو أن للمكتب نفوذًا عظيمًا، ولقراراته وزنًا كبيرًا، ومقره في بلغراد.

2 أكتوبر 1947

توفي في لندن الفيلسوف الروسي بطرس دميانوفتش أوسبنسكي عن سن تناهز 69 سنة.

ولد في موسكو. بعد أن درس العلوم الطبيعية والرياضيات دراسة جدية، وتخرج مهندسًا، نشر ثلاثة نصوص حول فلسفة البعد الرابع : « البعد الرابع » 1909، و« الآلة الثالثة : مفتاح ألغاز العالم » 1911، و« نموذج جديد للكون » 1912. اهتم أوسبنسكي بمعرفة السبب الحقيقي لوجود الإنسان وبمكانته في هذا الكون. وارتحل إلى مصر والهند بأمل الإلتقاء بمن يستطيع اعطاءه أجوبة مقنعة عن تساؤلاته. لكنه أصيب بخيبة أمل، فأقفل عائدًا إلى روسيا حيث التقى غ.غوردجييف وعاش معه لفترة من الزمن. وبعد ثورة أكتوبر هاجر إلى لندن وكتب فيها كتابين روى فيهما لقاءه مع ذلك الإنسان الغريب، وضمّنهما عرضًا لبعض الدروس التي تلقاها منه. ولم يصدر هذان الكتابان، « شذرات من تعاليم مجهولة » 1949، و« الإنسان وتطوره الممكن » 1950، إلا بعد وفاته.

4 أكتوبر 1947

توفي العالم الألماني ماكس بلانك، صاحب النظرية الكمية للإشعاع الكهرومغنطيسي، وقد عرضها أول مرة، في اجتماع للجمعية الفيزيقية الألمانية عقد في ديسمبر 1900.



ولد ماكس بلانك في مدينة « كيل » الألمانية في 23 أفريل 1858، ثم انتقل مع عائلته إلى مونيخ، حيث التحق بمدارسها، ثم درس بجامعتها، وبعد فترة رحل إلى جامعة برلين. وقد اهتم بلانك طول حياته الحافلة، اهتمامًا خاصًا بالحرارة، التي تعرف حاليًا باسم الديناميكا الحرارية، حتى أنه تقدم لنيل درجة الدكتوراه، برسالة وأبحاث تدور جميعًا حول هذا الموضوع، وكان نتيجة ذلك، ان أصبح أستاذًا في جامعة برلين إثر وفاة « كيرشوف ».

وعلى النقيض من معظم العلماء، لم يبرز التفكير العلمي، الذي ينسب بالفخر إلى صاحبه « بلانك »، في رأس هذا العالم، إلا بعد أن تقدم به العمر، وبلغ 42 عامًا. ويتمثل هذا التفكير العلمي، في توصله إلى اكتشاف النظرية الكمية للطاقة، التي نال عنها جائزة نوبل عام 1918. وكان بلانك أول من تحقق من حتمية وجود الطاقة التي تحملها جميع الموجات الكهرومغنطيسيا (مثل الضوء، أو الحرارة، أو موجات الراديو) على هيئة حزم منفصلة، أو كميات صغيرة جدًا، وإنها لا توجد موزعة على هيئة موجية مستمرة. وقد استعان على إثبات نظريته تلك، بنظرية الجسيمات عن الضوء التي سبق أن لفظها « نيوتن ».

واعترى بلانك شعور مزدوج من الخوف والقلق، من جراء ما قد يترتب على إعلانه نظريته. وجعلته طبيعته الرقيقة ـ التي اكتسبها نتيجة انحداره من عائلة تمرست بمهنة المحاماة وغيرها من الوظائف المدنية ـ حذرًا غاية الحذر أثناء حديثه حتى أنه جاهر بإيمانه الكامل بالنظريات التقليدية عن الإشعاع الكهرومغنطيسي، كما فسرها « ماكسويل »، رغم أن نظريته الخاصة، أثبتت عدم صلاحية هذه النظريات التقليدية للتطبيق على الأطوال الموجية القصيرة. كما لم يكن مقتنعًا بالصيغة الرياضية للنظرية الكمية، حيث عرضت طاقة الإشعاع، كناتج لضرب تردد الإشعاع في مقدار ثابت صغير. وكان بلانك مؤمنًا إيمانًا راسخًا، بامكانية الإستغناء عن هذا الثابت، في حين أن هذا الثابت ـ ويسمى ثابت بلانك ـ يعد من الثوابت الأساسية في الطبيعة (مثل المعادلة الخاصة بسرعة الضوء في الفراغ)، كما يعد أمرًا ضروريًا، لتفهم طبيعة الذرات، وكيفية امتصاصها للإشعاع، أو ابتعاثها له.

لذلك استولى الشعور بالضيق على بلانك، عندما انتصرت نظريته الكمية، ولكن على يد موظف سويسري نشرها في بحث عن النظرية النسبية، ولم يكن ذلك الموظف السويسري، سوى « ألبرت اينشتاين ». وبعد هذه البداية السيئة، نشأت صداقة حميمة بين الشاب الشغوف بالعلم « اينشتاين » و« ماكس بلانك »، الذي كان في منتصف العمر آنذاك.

وربما كانت هذه الصداقة، وكذلك ثقة « بلانك » في الله، هما السبب وراء صموده أمام المحاكمات العديدة التي استهدفت إدانته في حياته. واستمر بلانك في تدريس علم الفيزياء في جامعة برلين، التي كانت تتدهور وتنقرض يومًا بعد الآخر، كما كان يزور هتلر باستمرار باعتباره سكرتير الأكاديمية البروسية للعلوم، حتى بلغ من العمر 70 عام. وكان من المحزن لبلانك، وللجهود العلمية الألمانية عمومًا، أن يفر عدد كبير من العلماء ـ كان اينشتاين واحدًا منهم ـ من حكم النازي، كما كان من الأمور الباعثة على حزنه الشديد، أن يدان « أروين » ابنه، كشريك في إحدى المؤامرات التي دبرت لافتيال هتلر.

وكان أشق ما عاناه « ماكس بلانك » في حياته، شعور الأسف العميق على الصّدع الذي كان يعتقد أن نظريته قد أحدثته في علم الفيزياء وحتى وفاته ـ وقد اقترب عمره من التسعين ـ داوم على الجهاد للتوفيق بين الفيزياء التقليدية التي آمن وقام على تدريسها، وبين الفيزياء الحديثة التي أرسى قواعدها.

7 أكتوبر 1947

انعقد مجلس الجامعة العربية في بيروت ثم والى اجتماعاته في عاليه إلى 15 أكتوبر حيث انفض على أن تظل دورته قائمة انتظارًا للطوارىء. وقد كانت هذه الإجتماعات في ظرف اشتد فيه حماس العرب

وقلقهم وهتافهم بالعمل والجهاد والتضحية وقد كانت الصحف الانقليزية تدعو الحكومة إلى نفض يدها من قضية فلسطين المتعبة. فلم يكد تقرير اللجنة ينشر حتى سارع وزير المستعمرات فأعلن أن حكومته توافق بدون تحفظ على إنهاء الإنتداب وإنها أخذة في تهيئة أسباب الإنسحاب بأسرع ما يمكنها فكان هذا مما أسبغ على الجو خطورة خاصة حيث جعل العرب يتوقعون الإنسحاب السريع والوقوف أمام اليهود وجهًا لوجه وهؤلاء مجهزون مسلحون مدربون لأفضل جهاز وسلاح وتدريب دون العرب.

وكانت اللجنة الفنية التي قررت اللجنة السياسية تشكيلها قد اجتمعت قبل انعقاد مجلس الجامعة في عاليه أيضًا فدرست الموقف على ضوء ما لديها من معلومات وتقارير. وقد وضعت تقريرًا مفصلًا ورفعته إلى مجلس الجامعة وخلاصته :

1 - إن عند اليهود ما لا يقل عن (60)ألف شخص منتظم في المنظمات العسكرية الثلاث وهي الهاجانا.واشتيرن والأرغون، وان في إمكانهم سوق نصفهم أو ثلهم على الأقل إلى الحركة فورًا وتسليحهم تسليحًا قويًا.

2 - إن لديهم سلاحًا جديدًا وعتادًا وافرًا وأسلحة أوتوماتيكية ومعامل للذخيرة وإصلاح السلاح ولهم قيادة بارعة ولديهم عدد كبير من الضباط المجربين.

3 - إن عددًا كبيرًا من أفراد منظماتهم قد تدرب على القتال في معارك الحرب العالمية وان عددًا كبيرًا آخر من الشبان والشابات مدرب تدريبًا عسكريًا ومن الممكن أن يأخذوا مكانهم بين المقاتلين.

4 - إن إمكانيات اليهود لجلب السلاح موفورة.

5 - إن السلاح الذي في يد العرب ضئيل العدد فضلًا عن عدم صلاح أكثره وقلة عتاده وبساطته.

6 - إن المدربين في العرب قليلون مع توفر استعدادهم للقتال والتدريب والتضحية.

7 - إن العرب الذين هم في مناطق إكتظاظ اليهود وعلى حدودها معرضون للفتك والقسوة الإرهابية بمجرد فراغ فلسطين من السلطات الانقليزية ليضمن لليهود بذلك تطهير مناطقهم من العرب وبث الذعر في قلوبهم عامة وتقديم خطوطهم إلى الأمام.

8 - إن من الضروري الواجب من أجل ذلك :

أ - أن تحشد الحكومات العربية بعض قطع من جيوشها على حدود فلسطين الشمالية والشرقية والجنوبية لتكون على استعداد لملء الفراغ حالًا حتى لا يتعرض عرب فلسطين لفتك اليهود الفوري.

ب - أن تسارع الحكومات العربية إلى تسليح العرب الذين هم في مناطق إكتظاظ اليهود وعلى حدودها ليستطيعوا الدفاع عن أنفسهم والصمود أمام ضغط اليهود المتوقع.

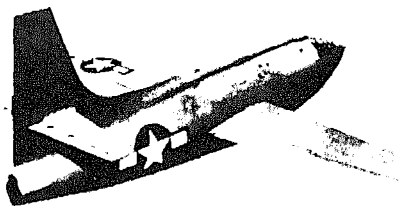
ت - أن تسارع إلى تدريب وتنظيم وتجهيز الشباب الذين هم في الخط الثاني ليكونوا قوة الظهر والضال وأن يستفاد من حشد القطع العسكرية النظامية المقترح على حدود فلسطين.

ث - أن يشكل حالًا قيادة عربية عامة كاملة الأركان لتتولى هذا الأمر وأن يرصد ما لا يقل عن مليون جنيه له كدفعة أولى.

14 أكتوبر 1947

إختراق حاجز الصوت...

الطائرة التي في الصورة هي التي اخترقت حاجز الصوت لأول مرة في تاريخ البشرية... كان ذلك فوق مطار كاليفورنيا في هذا اليوم 14 أكتوبر



1947. وفي أعقاب التجارب العديدة التي أجريت للمحرك النفاث أو الصاروخي، وللطائرة التي صنعوها خصيصًا للإنطلاق بهذا المحرك والطيران به بسرعة خارقة... تزيد على سرعة الصوت...

وسرعة الصوت كما هو معروف تبلغ 762 ميلاً في الساعة... وذلك في الحالات العادية.. وتسمى إصطلاحًا ماك (1).. فإذا كانت سرعة الطائرة ماك (2) بلغت هذه السرعة بالأميال 1524 ميلاً في الساعة... وإذا كانت سرعتها ماك (10).. بلغت هذه السرعة 7620 ميلاً في الساعة وهكذا..

ولا يخفى أن هذه السرعات الخارقة لم تكن ممكنة أيام كانت الطائرات تطير بالمحركات العادية.. محركات البستون... أي قبل سنة 1943 وهي السنة التي شهدت استكمال تطوير المحرك النفاث من جهة، وشهدت من جهة أخرى بداية العمل في بناء الطائرة المناسبة للطيران بهذا المحرك الجبار.

وجاء يوم 14 أكتوبر سنة 1947، فانطلق الكابتن « ييجر » بالطائرة التي سموها (1 ـ 5×) إلا أنه انطلق بها على مرحلتين.. ففي المرحلة الأولى طارت به وبطائرته إحدى الطائرات العملاقة من طراز ب 29. وفي المرحلة الثانية انفصل الكابتن بطائرته عن تلك الطائرة العملاقة التي حملتها وهي مشدودة إلى بطنها حتى بلغت بها إلى الإرتفاع المناسب. وتمت عملية الفصل بواسطة صواريخ أطلقها الكابتن. فاندفعت طائرته وراحت تضاعف سرعتها، حتى زادت على سرعة الصوت.. وبذلك بدأ عهد جديد في تاريخ الطيران.

6 نوفمبر 1947

في موسكو، صدرت عن مولوتوف تصريحات بأن الإتحاد السوفياتي قد بات مالكًا أسرار صنع القنبلة الذرية.

11 نوفمبر 1947

تمّ الإتفاق بين الولايات المتحدة الأمريكية والإتحاد السوفياتي على برنامج ذي سبع نقاط لتنفيذ مشروع تقسيم فلسطين. وهذا مشروع القرار الذي أعدته اللجنة الأممية الفرعية بناء على ذلك الإتفاق :

1 ـ ينتهي الإنتداب على فلسطين يوم أول ماي المقبل، وينتهي انسحاب الدولة المنتدبة في ذلك التاريخ.

2 ـ تنشأ دولتان مستقلتان، واحدة عربية، والأخرى يهودية في أول ماي 1948 طبقًا لما توصي به لجنة الأمم المتحدة، وبعد موافقة مجلس الأمن.

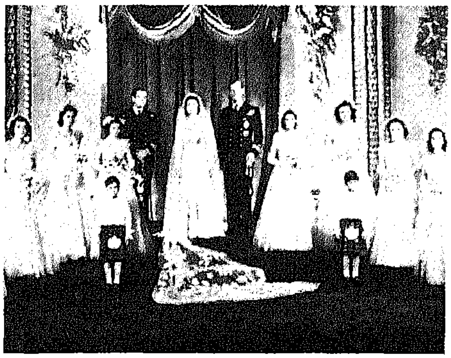
3 ـ وبعدئذ تشكل الجمعية العامة للأمم المتحدة لجنة تتركب من ثلاثة إلى خمسة أعضاء يمثلون الأمم الصغيرة المؤيدة لمشروع قرار التقسيم.

4 ـ على هذه اللجنة أن تنفذ التدابير التي توصي بها الجمعية العامة باتخاذها ويتم الإتفاق على التفاصيل فيما بعد، مع الإهتمام بما تضمنه تقرير لجنة التحقيق الدولية في شؤون فلسطين من توصيات واقتراحات.

5 ـ تعاون اللجنة الدولية، الدولة المنتدبة (بريطانيا) في الإضطلاع بأعمالها إلى أن ينتهي الإنتداب. (انظر 29 نوفمبر).

20 نوفمبر 1947

في لندن، تزوجت الأميرة اليزابيت الإبنة الكبرى للملك جورج السادس من دوق ادنبرة، فيليب مونتباتن. وهو ينحدر من الأسرة المالكة باليونان والدنمارك وانقلترا. خدم في الأسطول البريطاني في الحرب العالمية الثانية.



28 نوفمبر 1947

توفي في حادث طائرة الماريشال الفرنسي جاك فيليب لوكلارك، قائد القوات الفرنسية الحرة في الحرب العالمية الثانية.

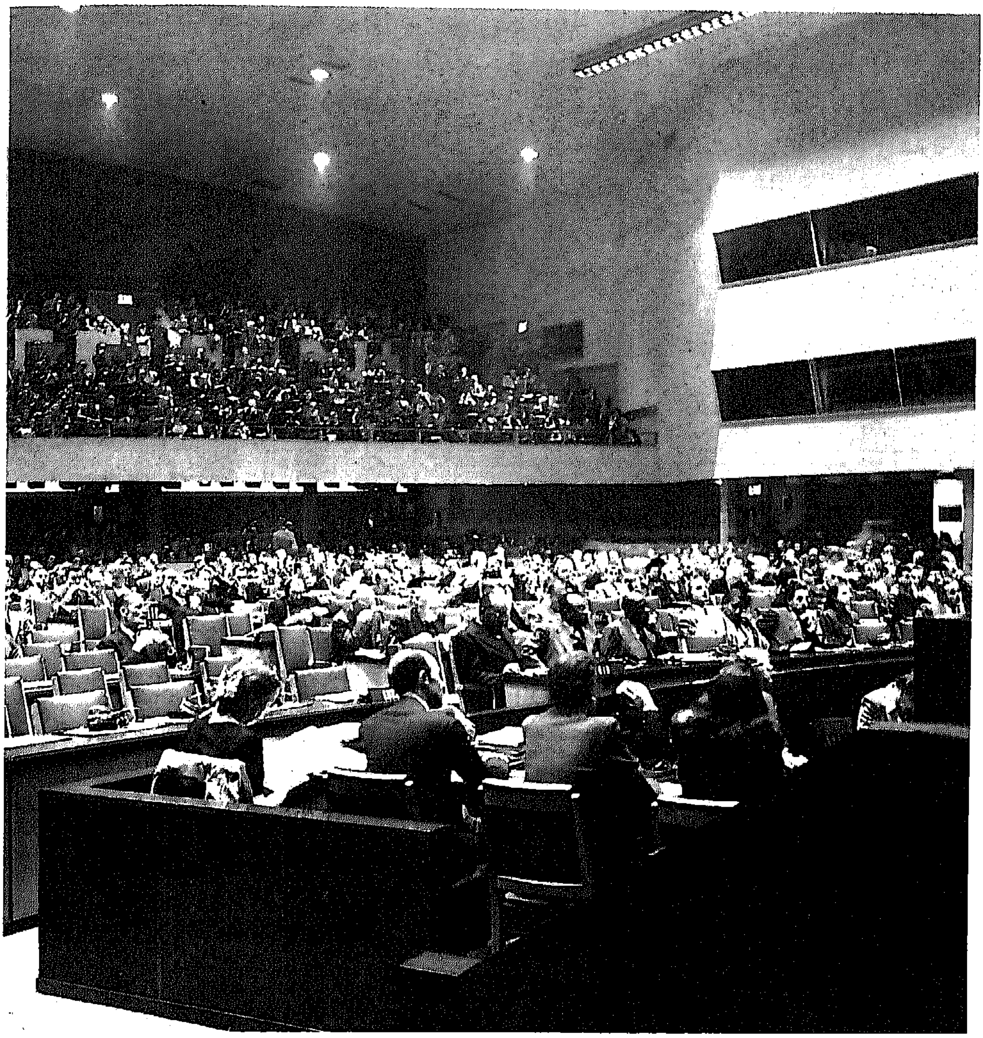


ولد في 28 نوفمبر 1902. قاد في الحرب العالمية الثانية القوات الفرنسية الحرة في زحف بطولي من بحيرة تشاد إلى طرابلس الغرب (ديسمبر 1942 ـ جانفي 1943)، واشترك في الحملة على تونس 1943، وفي تحرير باريس 1944. عُيّن 1945 القائد الفرنسي في الشرق الأقصى.

29 نوفمبر 1947

قرار تقسيم فلسطين

لقد كانت أيام 26 ـ 29 نوفمبر 1947 أيامًا عصيبة حقًا توترت فيها أعصاب العرب في نيويورك والأقطار العربية، وكانت الحكومات والوفود العربية في نيويورك والعواصم العربية في نشاط واتصالات مستمرة بقصد منع التصويت على الأقل أو كسب أنصار للرفض لإحباط أكثرية الثلثين. وكانت الأخبار إلى 26 نوفمبر مطمئنة أكثر منها مقلقة حيث كان حساب الأصوات يضمن الإحباط حتى لقد كان هذا مؤكدًا لو صوت على التقسيم كما ذكر ذلك فارس الخوري مندوب سوريا في خطابه في فيفري 1948 أمام مجلس الأمن وهو من شهود العيان، وحيث كان عدد الذين جاهروا برأيهم في خطبهم ضد التقسيم وقالوا أنهم سيصوتون ضده ستة عشر أي بزيادة ثلاثة أصوات هي أصوات ليبيريا وهايتي والفيلبين فعمد الوفد الأمريكي إلى اقتراح تأجيل التصويت فنال اقتراحه الموافقة فأتيح بذلك لليهود ووليهم الحميم ترومان ضمان النتيجة بما بذلوه من جهد ومساع منها الرشوة ومنها التهديد على ما ذاع وشاع. فلما تمّ التصويت مساء 29 نوفمبر كان إلى جانب التقسيم 33 ضد 13 وامتناع عشرة وغياب واحد. وقد صوت مع التقسيم كل من أوستراليا وبلجيكا وبوليفيا والبرازيل وروسيا



وكندا وكوستاريكا وتشيكوسلوفاكيا والدنمارك والدومينيك والأكوادور وفرنسا وغواتيما وهايتي وهولندا وإيرلندا وليبيريا ولوكسمبورغ ونيوزيلاندا ونيكاراغوا والنرويج وبنما والباراغواي والبيرو وفيلبين وبولونيا وجنوب إفريقيا والإتحاد السوفياتي والسويد وأوكرانيا والولايات المتحدة وفنزويلا، وكان من هذه الدول سبع قد امتنعن عن التصويت في اللجنة الخاصة وواحدة صوتت ضد التقسيم، وقد أحضر مندوبا الفيلبين والأوروغواي وكانا متغيبين، بحيث يمكن أن يقال أنه لو ظل المتنعون سابقًا على امتناعهم والرافضون على رفضهم والمتغيبون في غيبتهم لحبط مشروع التقسيم لأنه ما كان ينال ثلثي أصوات المصوتين، وكان هذا التطور نتيجة لتلك الجهود والمساعي اللئيمة، وهذا ما ذكره كذلك فارس الخوري في خطابه الذي أشرنا إليه آنفًا.

ومما جرى أن سفير فرنسا في مصر أبلغ رئيس الهيئة العربية العليا أن وزير الخارجية كلفه إبلاغه بأن المندوب الفرنسي في هيئة الأمم لن يقف موقفًا مناوئًا، وكان المفروض على الأقل أن يمتنع عن التصويت وقد امتنع فعلًا في التصويت الأول. ولكن الحكومة الفرنسية لم تلبث أن نكثت وتراجعت وصوتت مع التقسيم. ولقد أذيع أن مندوبي كوبا وهايتي وليبيريا كانوا عرضة للضغط والتهديد والإغراء وأن مندوب هايتي صوت مع التقسيم ودموعه تفيض من الدمع على ما رواه ظفر اللّه خان مندوب الباكستان الذي زار دمشق بعد القرار.

ووقف مندوبو العرب ومعهم مندوب الباكستان المشار إليه فأعلنوا أنهم يعتبرون القرار باطلًا لمخالفته لميثاق هيئة الأمم ولما جرى في سياقه من ضغط وتهديد وإنهم لن يتقيدوا به وقد أذاع مندوبو العرب بيانًا بهذا المعنى.

ولقد سبك قرار التقسيم سبكًا محكمًا لضمان التقسيم وتنفيذه رغمًا عن العرب إذ ما عمدوا إلى تحقيق ما أذاعوه من مقاومته بالقوة، وقد انطوى على تهديدهم أيضًا كأنما كتب بقلم يهودي بل وربما كان هذا هو الواقع لأن يد اليهود طويلة متغلغلة في سكرتيرية هيئة الأمم، وهذا نص القرار :

إنّ الجمعية العامة لمنظمة الأمم المتحدة بعد أن عقدت دورة خاصة بناء على طلب الدولة المنتدبة (بريطانيا) للبحث في تشكيل وتحديد صلاحية لجنة خاصة يعهد إليها بتحضير إقتراح يساعد على حل المشكلة، وبعد أن تلقت وبحثت تقرير اللجنة الخاصة الذي تضمن عدة توصيات قدمتها اللجنة بموافقة اجماعها ومشروع التقسيم مع الإتحاد الإقتصادي الذي وافقت عليه أغلبية اللجنة تعتبر أن الحالة الحاضرة في فلسطين من شأنها إيقاع الضرر بالرفاهية والعلاقات الودية بين الأمم وتأخذ علمًا بتصريحات الدولة المنتدبة التي أعلنت بموجبها أنها تنوي إنهاء الجلاء عن فلسطين في أول أوت 1948، وتوصي انقلترا بصفتها دولة منتدبة على فلسطين وكل دولة أخرى من أعضاء الأمم المتحدة بالموافقة. وتنفيذ مشروع التقسيم مع الإتحاد الإقتصادي وفقًا لمشروع اغلبية اللجنة وفي النطاق المبين أدناه :

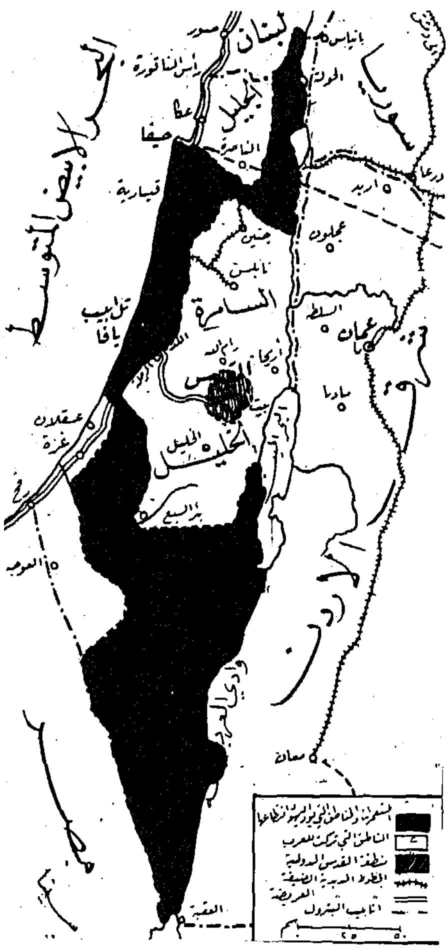
أولًا : يجب على مجلس الأمن أن يتخذ التدابير الضرورية المنوه عنها في المشروع للعمل على تنفيذه.

ثانيًا : يقرر مجلس الأمن إذا أوجبت الظروف ذلك أثناء المرحلة الإنتقالية ما إذا كانت الحالة في فلسطين تشكل تهديدًا للسلم فإذا قرر أن مثل هذا التهديد موجود فعلًا فيجب عليه المحافظة على السلم والأمن الدوليين أن ينفذ تفويض الجمعية العامة باتخاذ التدابير اللازمة وفاقًا للمادتين 39 و41 من الميثاق وذلك في إعطاء الصلاحيات الضرورية إلى اللجنة الدولية للقيام في فلسطين بالأعمال الملقاة على عاتقها كما هو منوه في المشروع.

ثالثًا : يجب على مجلس الأمن أن يعتبر تهديدًا للسلم وقطعًا للعلاقات السلمية وعملًا عدوانيًا بموجب نصوص المادة 39 من الميثاق كل محاولة ترمي إلى تغيير نظام حققه وقضى به المشروع بواسطة القوة.

رابعًا : يجب أن يطلع مجلس الوصاية على الصلاحيات التي ستمنح له بموجب المشروع.

وتدعو الجمعية العامة سكان فلسطين إلى اتخاذ جميع التدابير الضرورية والمطلوبة منهم لتأمين تطبيق هذا القرار وتوجه نداء إلى جميع الحكومات والشعوب لتمتنع عن القيام بأي عمل من شأنه عرقلة أو تأخير تنفيذ المشروع وتأذن



خريطة تقسيم فلسطين بموجب قرار هيئة الامم

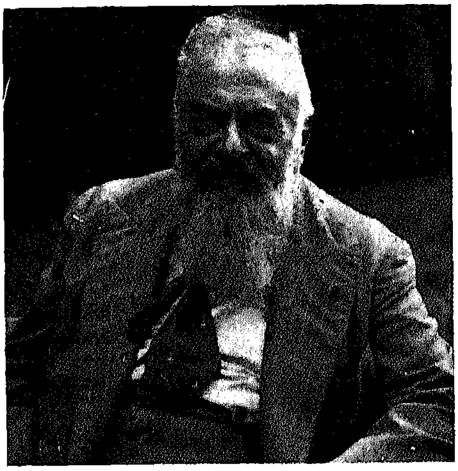
للأمين العام لهيئة ألأمم المتحدة بدفع نفقات سفر وإعالة أعضاء اللجنة المنوه عنها على الأساس والشكل اللذين يراهما مناسبين وعليه أن يقدم الموظفين والمستخدمين الضروريين لمساعدة اللجنة في المهام التي ألقتها الجمعية العامة على عاتقها.

وقد قررت الجمعية العامة على اثر القرار تكوين لجنة مؤلفة من ممثلين عن دول بوليفيا والفيلبين وتشيكوسلوفاكيا وبنما والدنمارك لتذهب إلى فلسطين تحت إشراف مجلس الأمن وتستلم الإدارة من الحكومة البريطانية بعد جلائها وتشرف على تنفيذ قرار التقسيم.

7 ديسمبر 1947

توفي المؤلف المسرحي الفرنسي ترستان برنار، الملقب ببرنارد شو الفرنسيين.

طول النصف الأول من هذا القرن، ضجت فرنسا بأقوال أديبها الظريف ترستان برنار ونكاته وتقليعاته. وكان هو شخصيًا يقول انه يبدأ نهاره بتصفح الجرائد الصباحية لا لشيء سواء أن يقرأ فيها ما ترويه من الأقوال والنكات التي جاد بها في الأمسية السابقة. وكما فعل العرب مع جحا، فعل الفرنسيّون بترستان برنار فراحوا ينسبون إليه زورًا واعتباطًا أي كلمات أو نكات ظريفة يسمعون بها أو يخترعونها. وقد لقبوه ببرنارد شو فرنسا..



ولد ترستان برنار في 7 سبتمبر 1886. بدأ حياته العملية كمحام، ولكنه سرعان ما وجد أن هذه المهنة لا تليق بمزاجه الظريف وجنوحه إلى الأدب، فهجرها إلى التأليف المسرحي والصحافة. ونلتقي فيه بهذا الإمتزاج النمطي بين المسرح والظرف، وله نكاته العديدة في عالم المسرح.

وقصده يومًا أحد المؤلفين المسرحيين الثقلاء

ليستشيره في تسمية مسرحيته الجديدة. وكان برنار على عجل فسأله : هل في المسرحية طبول، فأجابه[1] بالنفي، فقال له برنار إذن فسمها، « لا طبول ولا أبواق ».

وكسواه من الظرفاء، اشتهر بالابيغرامات، أو الحكم الظريفة، وكان منها :

ـ الإنسان لم يخلق للعمل، بدليل أن العمل يتعبه.

ـ ينبغي للمرء أن يتكل على نفسه، ولكن لمدة قصيرة فقط.

ـ الكسول امرؤ لا يتظاهر بأنه يشتغل.

والملاحظ في هذه الكلمات تأكيدها على الكسل كفضيلة. لقد اشتهر برنار، أو بالأحرى أعطى نفسه هذه الشهرة زورًا، بأنه رجل كسول. روت عنه خادمته ايليز، أنه قال لها ذات يوم، « غدًا صباحًا لديّ موعد هام. أيقظيني عند الساعة السابعة. ولكن إذا لم أنهض في الساعة الثامنة، فلا توقظيني قبل الساعة الثانية عشرة ».

وربما كان كسله هذا أكبر تقليعة في حياته. فالمعروف عنه أنه كان من أشد الناس حرصًا على الرياضة ومارس الملاكمة والفروسية وركوب الدراجات. وتولى مهمات التحرير لعدة مجلات رياضية. وكان مكتبه مثالاً رائعًا للفوضى التي يخلفها الكسل. وحدث أن وجده أحد أصدقائه في مصحة في مدينة دوفيل، وقال له « إني أقترح عليك ذلك المقعد الوثير في ركن القاعة. ليس ثمة مكان أفضل منه للنوم والراحة ». فأجابه الأديب الساخر : « يبدو عليك يا سيدي أنك لا تعرف شيئًا عن حجرة عملي ».

8 ديسمبر 1947

في فلسطين، استشهد القائد حسن سلامة في معركة « رأس العين » ضد اليهود حيث أصيب بشظية في عنقه. فكان لفقده خسارة كبيرة لفلسطين، وللقضية الوطنية.

اشتهر القائد حسن سلامة في ثورات 1936 و37 ـ 39 وتلقى دورة تدريب عسكرية في العراق (1939 ـ 1940) ودورات عسكرية في ألمانيا أعدت خصيصًا لتدريب شبان العرب واشتد ضغط الصهيونيين على العرب (1944) فوضعت ألمانيا تحت تصرف الموجودين من هؤلاء عندها طائرات في ذوات المحركات الأربعة فتوجه حسن في إحداها مع شحنة من الأسلحة وبعض زملائه وهبطوا بالمظلات في فلسطين متفرقين. ولما كانت ثورة 1947 تولى قيادة إحدى المناطق وهاجم بعض المستعمرات. وخاض عدة معارك، منها معركة « هاتكفا » ومعركة « راس العين » حيث أصيب في عنقه. وتوفي في مستشفى اللهد العسكري، وهو في أيدي العرب.

10 ديسمبر 1947

توزيع جوائز نوبل العالمية

في ستوكهولم، احتفل بتوزيع جوائز نوبل بحضور عاهل السويد، وأسندت كما يلي :

ـ **جائزة نوبل للكيمياء** :

فاز بها العالم بالكيمياء الحيوية الانقليزي سير روبرت روبنسون.

أستاذ الكيمياء العضوية بجامعة سدني بأستراليا (1912 ـ 1915) ثم في جامعة ليفربول، وسنت أندروز، ومانشستر، وفي الكلية الجامعة بلندن. صار أستاذ الكيمياء الحيوية باكسفورد سنة 1930. اشتهر ببحوثه في تركيب مواد الخضر، وبتركيبه المواد الطبيعية، بما فيها الهرمونات واصباغ النبات. انتخب رئيسًا للجمعية الملكية سنة 1945.

- جائزة نوبل للفيزياء :

فاز بها الفيزيائي الانقليزي إدوارد فكتور ابلتون لبحوثه في طبقات الجو المتانية التي أدت إلى اختراع الرادار.

- جائزة نوبل للطب :

اقتسمها العالمان الأمريكيان بالكيمياء الحيوية، كارل فرديناند كوري وزوجته تريزا كوري لبحوثهما الموفقة في الكيمياء الحيوية، وخاصة في أيض الفحمائيات والخمائر.

- جائزة نوبل للآداب :

فاز بها الكاتب الفرنسي الشهير أندريه جيد، وهو من أشهر كتاب القصة المعاصرين ومن رواد الفكر الحر في فرنسا، صور الصراع بين طبيعته العاطفية ونشأته الدينية في رواياته الخلقية التي تعكس كثيرًا من أحداث حياته الخاصة ومنها « المستهتر » 1902، و« الباب الضيق » 1909 (ترجمت إلى العربية) و« سمفونيتان » 1919، و« أسفار في الكونغو » 1927، و« العودة من تشاد » 1928، وهما من ثمار أسفاره في إفريقيا، قادتا إلى إصلاح في سياسة فرنسا الإستعمارية، أكثر رواياته ترجم إلى الانقليزية وترجمت « أوديب » إلى العربية.

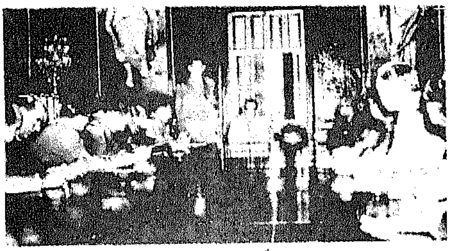
وله ترجمات ذاتية « إذا مات » 1926، و« يومياته » 1939.



وفي أوسلو - عاصمة النرويج - سلمت جائزة نوبل للسلام إلى لجنة خدمة الأصدقاء الأمريكيين ومجلس خدمة الأصدقاء.

14 ديسمبر 1947

انتخب الروائي الشهير رومولو غاليغوس رئيسًا لجمهورية فينزويلا.



14 ديسمبر 1947

توفي السياسي البريطاني ستانلي بالدوين، زعيم حزب المحافظين (1923 - 1937).

ولد في 3 أوت 1867. ترأس الوزارة ثلاث مرات. وقضى على الإضراب العام (1926). وفي عهد وزارته الثالثة ضعفت عصبة الأمم، وظهرت الدول الفاشية، ونزل إدوارد الثامن عن العرش. وزاد الموقف الدولي تدهورًا بغزو إيطاليا للحبشة، ونشوب الحرب الأهلية باسبانيا، وبدأت الحكومة البريطانية تجدد سلاحها، وعمل بالدوين في السياسة الداخلية على إحلال سياسة الحماية محل سياسة الحرية التجارية.

17 ديسمبر 1947

صدى قرار التقسيم في العالم العربي

كان لقرار التقسيم صدى عظيم واكتسحت العالم العربي موجة عارمة من السخط والإستنكار، وأعلن الشعب الفلسطيني الإضراب العام ثلاثة أيام متوالية مصحوبًا بالمظاهرات الصاخبة، وقامت في الأقطار العربية مظاهرات وإضرابات مماثلة، وفتحت الحكومة السورية باب التطوع للشباب، وأحرق المتظاهرون في عمان سيارات شركة « التابلاين » وهاجموا مكاتبها، وفتحت مكاتب عديدة للتطوع في كثير من البلاد العربية، وأصبحت المصادمات تحدث كل يوم تقريبًا في فلسطين بين العرب واليهود يقع في كل منها قتلى وجرحى عديدون.

وفي هذا اليوم (17 ديسمبر) عقدت اللجنة السياسية لجامعة الدول العربية إجتماعًا شهده أكثر رؤساء الدول العربية وأذاعت بيانا استنكرت فيه التقسيم وأعلنت العزم على مقاومته، ومما جاء في البيان :

« .. وقد قرر رؤساء وممثلو هذه الحكومات في اجتماعهم بالقاهرة أن التقسيم باطل من اشامه، وقرروا كذلك عملاً بإرادة شعوبهم أن يتخذوا من التدابير الحاسمة ما هو كفيل بعون الله باحباط مشروع التقسيم الظالم ونصرة الحق العربي. وسيرى العالم استحالة أخذ العرب بالعرب واخضاعهم للقوة أيا كان مصدرها. وسيرى العالم أن العرب حين دعوا إلى التمسك بقواعد الحق والعدل، وحين أنذروا بعواقب المغامرة الصهيونية، إنما كانوا طلاب حق وعدل بين الناس جميعًا، راغبين في استبعاد أسباب الفتن والإضطراب في الشرق الأوسط، وحريصين على إقرار السلام في ربوعه. وسيرى العالم كذلك أن الذين عملوا على تقسيم فلسطين دون تدبر العواقب يتحملون وحدهم مسؤولية الفتن والإضطرابات التي أثاروها والتي لا يعلم مداها. أما وقد تغلبت الشهوات والأغراض حتى في الأمم المتحدة، وأغلقت أبواب الحق والعدل في وجوه العرب، فإنهم قد وطدوا العزم على خوض المعركة التي حملوا عليها، وعلى السير بها حتى نهايتها الظافرة بإذن الله.. ».

وفي نفس اليوم، شهدت القاعة الكبرى لمشيخة الأزهر بالجامع الأزهر إجتماعًا تاريخيًا خطيرًا أعاد إلى الأذهان سيرة علماء الأزهر يوم كانت لهم القيادة الشعبية وكان لهم كبير من أمثال هذا الإجتماع التاريخي يتدارسون فيه عظائم الأمور.

وقد كان إجتماعهم مسألة فلسطين العربية المقدسة.

وفي بداية الإجتماع أخذ هؤلاء العلماء الكبار في بحث ما يجب أن ينهض به العالم الإسلامي من واجبات لكي يحول دون تمزيق فلسطين العربية. وبعد بحث طويل انتهى الرأي إلى أن من واجب كل عربي وكل مسلم أن يجاهد في سبيل الله وفي سبيل إنقاذ تلك البقعة المقدسة وأن يبذل في هذا الجهاد من نفسه وماله ما استطاع إلى هذا البذل سبيلاً. وتقرر أن يذيع العلماء بيانًا بذلك في العالم العربي والإسلامي تبصرة لشعوبه بهذا الواجب الديني المقدس ودعوة إلى ما يفرضه عليهم الدين في هذا الموقف من ضروب الجهاد..

28 ديسمبر 1947

توفي في منفاه بمصر الملك الإيطالي فكتور إمانويل الثالث.

ولد في 11 نوفمبر 1869. ابن الملك همبرت الأول وخلفه ملكًا (1900). عيّن موسوليني رئيسًا للوزراء (1922) واتخذ لقبي أمبراطور أثيوبيا

1936، وملك ألبانيا 1939، ولكنه تخلى عنهما 1943. أقصى موسوليني عن الحكم، وعقد هدنة مع الحلفاء في الحرب العالمية الثانية (1943). نزل عن حقوقه الملكية لصالح ابنه همبرت الثاني (1944) وتنازل نهائيًا عن العرش 1946.

30 ديسمبر 1947

تخلى عن عرش رومانيا الملك ميشال بعد أن ضحّى الرئيس الأمريكي به في مؤتمر يالطا. وأصبحت رومانيا جمهورية شعبية.



الملك الروماني ميشال

30 ديسمبر 1947

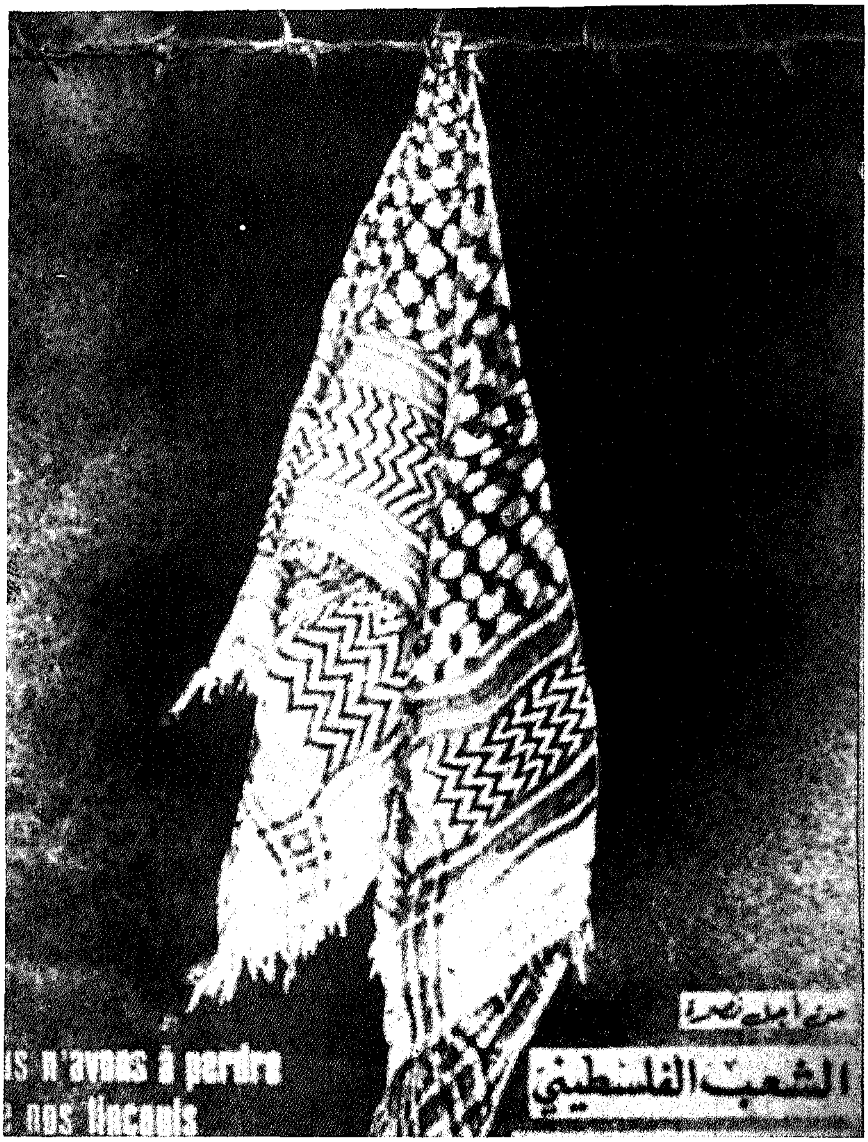
توفي في كامبردج، في ولاية ماساشوستس الأمريكية، الفيلسوف ألفرد نورث هوايتهد عن 86 سنة.

ولد في 15 فيفري 1861 في رامسفيت في مقاطعة كنت (انفلترا). عمل مدرسًا وكيلاً ثم مدرسًا محاضرًا في الرياضيات في ترينيتي كوليج في كامبردج (1885)، وعلّم الرياضيات التطبيقية والميكانيكا في جامعة لندن (1911)، والهندسة في امبريال كوليج، وقد وجد نشاط هوايتهد العلمي الخالص أرقى أشكال تعبيره في « مبادىء الرياضيات » ثلاثة أجزاء، (1910، 1913) الذي كتبه بالتعاون مع برتراند راسل، والذي يعتبر قمة من قمم العطاء الفكري في هذا العصر. وكان أحال نفسه على التقاعد عام 1924 عندما دعته جامعة هارفارد إلى مزاولة التعليم من جديد : تعليم الفلسفة هذه المرة، لا الرياضيات. وكان صدر له حتى ذلك التاريخ « مبادىء المعرفة الطبيعية » 1919، و« مفهوم الطبيعة » 1920، وقد تأكد، من خلال هذين العملين، اهتمامه بالفلسفة فتمثلت بالأعمال التالية : « العلم والعالم الحديث » 1926، « السيرورة والواقع » 1929، و« مغامرات الأفكار » 1933.

إن فلسفة هوايتهد، التي يرتبط كل مفهوم فيها بـ « موضوع أزلي » معين، قابلة للتطبيق أيضًا على الدين وعلى التربية، كما حاول أن يبرهن على ذلك في « تطور الدين » 1926، وفي « أهداف التربية » 1928. وقد كان لتأثير ديوي وهوايتهد المزدوج، فيما يتصل بالعلوم والمذهب الإنساني، دوره في منح جامعة هارفارد مكانة مميزة على الصعيد التربوي، وفي أمريكا على الوجه الأخص.

فالتربية، كما كتب هوايتهد يقول « قوامها رؤية يومية للعظمة ». وهذه العبارة تلخص تعاليمه خير تلخيص. إن هوايتهد، الذي بقي مواطنًا انقليزيًا، أحب الإقامة في أمريكا، وكان معجبًا بالمؤسسات الأمريكية.

1948



اغتصاب فلسطين، 48/5/15

أهم أحداث سنة 1948

1 جانفي
وفاة الكاتب المصري عبد الله حسين

3 جانفي
وفاة الشاعر الشيلي فنسنت هويدوبرو

4 جانفي
إستقلال دولة بورما

12 جانفي
وفاة المؤرخ الأمريكي تشارلز بيرد

13 جانفي
وفاة الصحفي المصري انطون الجميل

29 جانفي
وفاة الكاتب التونسي سعيد أبوبكر

30 جانفي
إغتيال غاندي

11 فيفري
وفاة المخرج الروسي سرجي ايزنشتين

17 فيفري
إغتيال الإمام يحيى في اليمن

25 فيفري
ضربة براغ

10 مارس
إعلان الجمهورية في كوريا الجنوبية

10 مارس
إنتحار السياسي التشيكي يان ماساريك

13 مارس
إنفجار الحرب الأهلية في كوستاريكا

17 مارس
إنشاء إتحاد أوروبا الغربية

19 مارس
قضية فلسطين في مجلس الأمن

20 مارس
حصار برلين

23 مارس
وفاة الفيلسوف الروسي نيقولاي بيرديائيف

27 مارس
وضع الحجر الأساسي لسد أسوان

28 مارس
وفاة السياسي العراقي حمدي الباجه

7 أفريل
إنشاء منظمة الصحة العالمية

8 افريل
إستشهاد القائد الفلسطيني عبد القادر الحسيني

9 افريل
مجزرة دير ياسين

9 افريل
مقتل الثائر ابن الوزير في اليمن

16 افريل
قضية فلسطين في الجمعية العمومية

17 افريل
إعادة إنتخاب شكري القوتلي رئيسًا لجمهورية سوريا

5 ماي
قيام الدولة اليهودية في فلسطين

13 ماي
إجتماع الأمم المتحدة من أجل قضية فلسطين

15 ماي
إغتصاب فلسطين

26 ماي
مقتل الأمير اليماني إبراهيم بن يحيى

28 ماي
إحتلال القدس

29 ماي
معركة رأس العين في فلسطين

2 جوان
دعوة مجلس الأمن إلى إتفاقية هدنة في فلسطين

6 جوان
وفاة المخترع الفرنسي لويس لوميير

9 جوان
معركة الشجرة في فلسطين

11 جوان
إقرار هدنة لوقف القتال في فلسطين

14 جوان
بداية الجسر الجوي في برلين

22 جوان
تأسيس الحزب الصهيوني « حيروت »

23 جوان
وفاة القاضي المغربي محمد السائح

5 جويلية
وفاة الكاتب الفرنسي جورج برنانوس

9 جويلية
إستئناف القتال في فلسطين

17 جويلية
قبول وقف القتال بعد إستئنافه

29 جويلية
الدورة الرابعة عشرة للألعاب الأولمبية

9 أوت
وفاة الأديب الفلسطيني إسعاف النشاشيبي

25 أوت
إعلان جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية

1 سبتمبر
وفاة المنصف باي

3 سبتمبر
وفاة السياسي التشيكي إدوارد بنش

4 سبتمبر
تنازل الملكة فلهلمينا عن عرش هولندا

10 سبتمبر
وفاة قيصر بلغاريا. فرديناند الأول

11 سبتمبر
وفاة الزعيم محمد علي جناح

17 سبتمبر
إغتيال وسيط الأمم المتحدة لفلسطين الكونت برنادوت

18 سبتمبر
إندلاع الثورة الشيوعية في أندونيسيا

20 سبتمبر
قضية فلسطين في هيئة الأمم ثانية

21 سبتمبر
فوز الملاكم الفرنسي مارسيل سردان ببطولة العالم في الوزن المتوسط

23 سبتمبر
إنشاء حكومة عموم فلسطين

24 سبتمبر
وفاة الزعيم الفيليبيني مانويل روهاس

2 أكتوبر
وفاة الكاتب المصري حسين شفيق

18 أكتوبر
وفاة الماريشال الألماني فون براوشتش

24 أكتوبر
وفاة الموسيقار النمساوي فرانز لوهار

2 نوفمبر
إعادة إنتخاب ترومان رئيسًا للولايات المتحدة

17 نوفمبر
وفاة الموسيقار الفرنسي جورج هو

18 نوفمبر
طلاق الملك فاروق وشاه إيران

19 نوفمبر
إنشاء صندوق خاص للاجئين الفلسطينيين

24 نوفمبر
ثورة فينزويلا

1 ديسمبر
إنعقاد مؤتمر أريحا في فلسطين

3 ديسمبر
وفاة الكاتب المسرحي التونسي خليفة السطمبولي

5 ديسمبر
وفاة المناضل التونسي الهادي السعيدي

8 ديسمبر
إعلان الأحكام العرفية في مصر

10 ديسمبر

توزيع جوائز نوبل

23 ديسمبر

إعدام الجنرال توجو، رئيس وزراء اليابان في فترات الحرب

24 ديسمبر

إجتياح كشمير

28 ديسمبر

إغتيال النقراشي باشا

29 ديسمبر

نسف بوابة دمشق في القدس

1 جانفي 1948

توفي في حادث سيارة في شارع الهرم، بالقاهرة، الكاتب المصري عبد الله حسين، من رجال الحقوق والصحافة بمصر.



ولد بالقاهرة سنة 1886. تعلّم الحقوق بمدارسها، ثم بفرنسا، وشارك في الحركة الوطنية مع أنصار سعد زغلول، وأنشأ في صباه مجلة سماها « المفيد » ثم أصدر « الجريدة القضائية » سنة 1930، فمجلة « الإدارة والبوليس القضائي » سنة 1931، وكان من محرري جريدة الأهرام. وألف كتبًا كثيرة في المناسبات، منها « السودان من التاريخ القديم إلى الثورة المهدية » ثلاثة أجزاء، و« المسألة الحبشية »، و« نشأة الحياة والحضارات الكبرى » و« أسرار الحياة الدولية » و« فلسفة النفس والشذوذ » و« التصوف والمتصوفة » و« الدولة الإسلامية في فقهها وتشريعها وسياستها » و« عصور ما قبل التاريخ » و« على هامش القضاء » و« فاتحة الدراسات العربية والإسلامية ».

3 جانفي 1948

توفي الشاعر الشيلي فنسنت هويدوبرو، المشهور بالمذهب الذي أسسه بعد الحرب العالمية الأولى، والذي سماه « الخلق ».



من مواليد سنة 1893. عاش في باريس، وكتب بالفرنسية، كما كتب بالاسبانية، كان مغرمًا بالتجديد مغاليًا فيه إلى حد أنه أنكر كل الشعر القديم ولم يعترف بالتراث. كان يقول أن مهمة الشاعر الأولى أن يخلق، ومهمته الثانية أن يخلق، والثالثة أن يخلق. كان أثره في كثير من شعراء الفترة محدودًا بزمامه.

4 جانفي 1948

إستقلال دولة بورما

أعلنت بورما إستقلالها خارج أسرة الكومنولث البريطاني.

بورما التي تعرف أيضًا باسم « ميانما » تزيد

مساحتها على ربع المليون ميل مربع. بلاد أسيوية تتمتع بتاريخ حضاري وعمراني عميق.

فحوض نهر الاميراوادي وهو أحد النهرين الكبيرين اللذين يقطعان أراضي بورما مع نهر السالوين، سكنه الإنسان الأول منذ قرابة الخمسة آلاف سنة، وهذا الحوض بالذات لا يزال المنطقة التي يتجمع فيها السواد الأعظم من سكان البلاد.

12 جانفي 1948

توفي المؤرخ الأمريكي تشارلس أوستن بيرد، عن عمر يناهز 74 سنة.

وسع نطاق تدريس التاريخ في أثناء أستاذيته بجامعة كولمبيا (1904 ـ 1917)، بحيث أصبحت تشمل تدريس تاريخ الحضارة. عاون على تأسيس المدرسة الجديدة للبحوث الإجتماعية. عرف إسمه بتأليفه كتب « نهضة الحضارة الأمريكية » (مجلدان 1927) و« أمريكا في منتصف الطريق » 1939، و« الروح الأمريكية » 1943. اشتركت زوجته ماري رتربيرد (1876 ـ 1958) معه في تأليف هذه الكتب.

13 جانفي 1948

توفي الصحفي المصري أنطون الجميل، رئيس تحرير جريدة الأهرام.

ولد في بيروت سنة 1887، وتعلّم وعلّم عند اليسوعيين، وعهدوا إليه بتحرير جريدتهم « البشير » سنة 1908 وانتقل إلى مصر، فاشترك مع أمين تقي الدين في إصدار مجلة « الزهور » إلى أن تولى رئاسة تحريرها. وكان من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق، والمجمع اللغوي بمصر، وكثير من الجمعيات. ومنح في أواخر أعوامه لقب « باشا » واستمر في تحرير الأهرام إلى أن توفي.



له كتب كلها رسائل، منها « أبطال الحرية » قصة مسرحية، و« البحر المتوسط » و« شوقي الشاعر » و« خليل مطران » و« ولي الدين يكن » و« البحر المتوسط والتمدن ».

29 جانفي 1948

في تونس، توفي عن 49 سنة، الشاعر الوطني والصحفي والمناضل سعيد أبو بكر.

ولد في مدينة المكنين وأقام مدة في سوسة ثم انتقل إلى تونس العاصمة سنة 1927.

ثار بشعره على الأوضاع المتعفنة في مجتمع عصره وعلى الظلم الخانق وتونس تحت كابوس الإستعمار..

كتب في الصحف المحلية والمجلات الأدبية ونشر سلسلة من القصص القصيرة وأصدر سنة 1930 مجلة « تونس المصورة » واستمرت إلى أن توفي.

من مؤلفاته : « السعديات » ديوان شعره،



و« الزهرات » شذرات من نظمه، و« الأندلس » الجزء الأول، وهو رحلة إلى اسبانيا، و« مؤتمر قصر هلال » فصول وصفية نشرها بجريدة « النهضة » عن مؤتمر قصر هلال المنعقد في 2 مارس 1934.

30 جانفي 1948

إغتيال غاندي

زال بشكل مفجع أهم صانع للإستقلال، الزعيم السياسي والديني في الهند، المفاوض الذي لا يكل، حواري اللاعنف، المهاتما « النفس العظيمة » غاندي، الذي سقط ضحية النزاع بين الهندوس والمسلمين، في سن التاسعة والسبعين عندما انتصرت أفكاره في ختام كفاح طويل..

في الثاني من أكتوبر عام 1869 شهدت بلدة « بوربندر » في مقاطعة كاثياوار بالهند مولد « موهانداس كراماشاند غاندي ». وكان هذا المولود هو الابن الرابع لكراماشاند غاندي رئيس وزراء راجكوت من زوجته الرابعة بوتليباي وقد سبقه إلى الدنيا شقيقة واحدة وشقيقان.

أمضى غاندي سبع سنوات من طفولته في مدينة « بوربندر » مسقط رأسه. ثم انتقل بعد ذلك إلى مدينة « راجكوت » حيث التحق بالمدرسة الإبتدائية بها.. وقد كانت أمه شديدة التدين ذات شخصية قوية، وكان لها تأثير كبير على شخصية غاندي.. فمنها تعلم التسامح، وتعلم الحب لبني الإنسان على اختلاف مذاهبهم وطوائفهم، ومنها تعلم الزهد في مظاهر الحياة والميل إلى الصيام وعدم أكل اللحوم أو ارتكاب المنكرات.. ويقول غاندي عن الأثر الذي خلفته أمه في نفسه :

« لقد خلقت أمي في نفسي الشعور بالقداسة والطهر، فقد كانت شديدة الورع، لم تفكر يومًا في أن تأكل قبل أن تؤدي صلاتها. ولست أذكر أنها انقطعت يومًا عن أداء فريضة الصيام المقررة خلال الأشهر الأربعة الممطرة !! ».

وكان من عادة الأسر الهندية في ذلك الوقت أن تؤيد زواج الأطفال. والزواج عند الهندوس لم يكن بالأمر الهين أو البسيط، بل هو كثيرًا ما يجلب الخراب على الآباء وينتهي بهم إلى الإفلاس نتيجة للنفقات الكبيرة والتبذير الشديد على الحفلات التي تقام بهذه المناسبة. ولهذا قررت أسرة غاندي أن تقوم بتزويجه هو وشقيقه الذي يكبره بعامين وابن عم لهما في نفس اليوم. وكان عمر غاندي في ذلك الوقت لا يزيد عن 12 عامًا وبضعة شهور فهو لم يكن أتم عامه الثالث عشر.. وتم الزواج، وكانت العروس وتسمى كاستورباي في الثانية عشرة من عمرها أيضًا، وكانت خطبتها إلى غاندي قد تمت قبل زواجهما بخمس سنوات أي عندما كانا في السابعة من عمرهما !.



غاندي وهو في السابعة عشر من عمره (إلى اليمين) مع شقيقه لاكسميداس وذلك قبل سفر غاندي إلى لندن لتلقي علومه

أنهى غاندي دراسته الثانوية وعمره يناهز الثامنة عشرة، والتحق بكلية « سامالداس » حيث قضى بها فصلاً دراسيًا واحدًا، شعر بعده أنه لا يستطيع ملاحقة أساتذة الكلية لصعوبة العلوم التي تدرس بها. وعاد غاندي إلى بلدته، وهو يشعر بالفشل.. وهناك نصحه واحد من أصدقاء أبيه بالسفر إلى انقلترا لدراسة القانون وتحمس الشاب الصغير للفكرة. وعارضت أمه في سفره خوفًا عليه من أن يضل الطريق السوي، فهي تعلم أن الانقليز يأكلون اللحم ويعاقرون الخمر.. ولكن غاندي أقسم لها يمينًا مقدسة أن لا يمس الخمر ولا يقرب النساء، ولا يأكل اللحم. وتغلب غاندي بذلك على العقبة الأولى في طريق سفره إلى بريطانيا.

وفي انقلترا حافظ غاندي على قسمه المقدس الذي أقسمه أمام والدته، لم يقرب الخمر ولم يأكل اللحم، وابتعد عن النساء.. وأخضع حياته كلها لنظام قاس من التقشف والإقتصاد.. واستطاع أن يدرس اللغة اللاتينية وأن يحصل على شهادة المعادلة الانقليزية.. ثم درس القانون وأصبح محاميًا بعد 3 سنوات من الدراسة.

وفي لندن انضم لجماعة النباتيين، وبعد أن كان لا يأكل اللحم لأسباب دينية، أصبح نباتيًا عن اقتناع بأن الإبتعاد عن اللحوم يحافظ على صحة الإنسان.

وكان غاندي يعاني دائمًا من الخجل الزائد الذي ينتابه عندما يواجه أناسًا كثيرين.. حتى أنه اضطر مرة إلى إلقاء خطاب في حفل ودافع أقامه في لندن قبل عودته إلى بلاده.. ووقف غاندي ليتكلم، ولكن لسانه خانه، ولم يجد ما يقوله سوى : « أشكركم أيها السادة.. على تلطفكم بقبول دعوتي ».

وقد لازم الخجل غاندي طوال حياته.

عاد غاندي من انقلترا إلى بومباي حيث قرر أن يمارس بها مهنة المحاماة، ولكن الفشل كان حليفه بسبب خجله.. وفكر غاندي في أن يصبح مدرسًا.. ولكنه فشل أيضًا في الحصول على وظيفة ملائمة.. وبعدها قرر أن يعود إلى بلدته « راجكوت » حيث استطاع أن يشق طريقه في المحاماة عن طريق كتابة العرائض والمذكرات القانونية فقط دون الذهاب إلى قاعات المحاكم والمرافعة أمام قضاتها !.

وفي الوقت الذي بدأت فيه نفس غاندي تضيق بالجو السياسي والإجتماعي الذي يعيش في ظله.. تدخلت يد الأقدار لترسم طريقًا جديدًا أمام هذا الشاب الموهوب.. وجاء هذا التدخل على شكل عرض من إحدى المؤسسات التجارية الهندية التي تعمل في جنوب إفريقيا تطلب فيه إرسال المحامي الشاب إلى هناك لمتابعة إحدى قضاياها عن كثب والإشتراك مع المحامين هناك في إعداد

الوثائق القانونية اللازمة. وقبل غاندي العرض على الفور ولم يكن يدري أن هذا العرض بالذات سيغير من مستقبل حياته كلها.

وصل غاندي إلى جنوب إفريقيا في عام 1893 وهناك بدأت شخصيته الحقيقية في الظهور.. وخاض غاندي معارك كثيرة في جنوب إفريقيا ضد التفرقة العنصرية، وأسس هناك في عام 1894 حزب مؤتمر ناتال الهندي وقرر أن يبقى في هذه البلاد بناء على رغبة الجالية الهندية الذين وجدوا فيه القائد المنقذ.

وجد غاندي أن تعبير المقاومة السلبية لا يعبر عن إيديولوجية الدعوة التي ينادي بها تعبيرًا كافيًا، فقام باطلاق وصف جديد على دعوته هو « الساتياجراها » وترجمةهذا اللفظ الحرفية هي : « القوة التي تتولد عن الحق والحب وعدم إستعمال العنف ».

واستمرت هذه الدعوة في جنوب إفريقيا 8 سنوات منذ عام 1906 حتى عام 1914.



في عام 1913 التقطت هذه الصورة للمحامي الشاب غاندي امام مكتبه في جنوب افريقيا وقد احاط به بعض افراد الجالية الهندية هناك

وفي هذه الأثناء كان غاندي دائم الإطلاع والدراسة.. وخاصة في الأديان المختلفة، وقد تأثر بما قاله رسكلين عن أن خير الفرد هو خير المجتمع، وأن حياة العامل هي الحياة التي تستحق أن يعيشها الإنسان. وترك العمل في المحاماة ليقوم بعدة أعمال مختلفة. عمل مزارعًا وطبّاعًا وكنّاسًا واختار حياة الفقر والزهد.

وفي جانفي 1915 عاد غاندي إلى الهند وفي ماي من نفس العام كوّن مجموعة من 25 فردًا في مدينة « أحمد آباد » أقسموا على أن يقفوا في جانب الحق، وعدم استعمال العنف، والتبتل، وعدم الخوف، وممارسة ضبط النفس، والعمل على إنهاء حركة المنبوذين، وتشجيع التعليم باللغات القومية، وأن لا يرتدوا سوى الملابس المنسوجة باليد فقط، وأن يمارسوا « السواديشي » أي استعمال المنتجات المحلية فقط.

ومنذ ذلك الحين بدأ جهاد غاندي المعروف في سبيل استقلال بلاده والذي سجلته كتب التاريخ. وفي هذه الفترة أطلق شاعر الهند وفيلسوفها العظيم رابندرانات طاغور على غاندي لقب « المهاتما » أي « الروح السامية ».

بدأ غاندي جهاده في الهند ضد أعداء ثلاثة في وقت واحد.. « الإستعمار البريطاني، والفقر، وتحرير المنبوذين ».. وقد تعرض غاندي في جهاده هذا للإضطهاد والإعتقال. وقد قبض عليه في 13 مارس 1922 وقدم للمحاكمة بتهمة التحريض على الثورة. وفي المحكمة اعترف غاندي بالتهمة قائلًا :

« إنّني هنا لأخضع وأرحب بأقسى عقوبة ستوقع عليّ، لما يقول عنه القانون أنه جريمة متعمدة، ولما ظهر لي أنه واجب أسمى ».

وحكم على الزعيم الهندي بالسجن 6 سنوات، ولكنه في 1924 نقل إلى المستشفى لإجراء عملية الزائدة الدودية وأفرج عنه بعدها.

وبدأ غاندي دعوته لاستعمال الأنوال اليدوية وخصص لهذه الدعوة كل وقته، حتى أنه كان يجوب القرى في مختلف الولايات الهندية يحث أهلها على تبني فكرته، ونجحت الدعوة نجاحًا كبيرًا بالرغم من سخرية الكثيرين منه ومن دعوته.. واعتقل غاندي بعد ذلك عدة مرات ما بين أعوام 1930 و1942، وكانت آخر مرة اعتقل فيها في أوت عام 1942 بسبب إطلاقه شعار « أتركوا الهند الآن »، أطلقه ضد قوات الإحتلال البريطاني، وقد ماتت زوجته « كاستورباي » أثناء اعتقاله ذاك.

وأفرج عن غاندي في عام 1944 إفراجًا بسبب مرضه.

وفي شتاء 1946 ـ 1947 ذهب غاندي ليعيش في ولاية البنغال الشرقية، وكان يسير حافي القدمين من قرية إلى قرية ليحض المسلمين والهندوس على عدم إستعمال العنف.



وفي مارس 1947 انتقل غاندي إلى ولاية بيهار حيث وقف إلى جانب الأقلية المسلمة في محنتها هناك.

ويبدو أن القدر كان يدبر نهاية عنيفة مؤلمة لهذا الرجل الذي آمن ودعا لسياسة اللاعنف، ففي 30 جانفي 1948 بينما كان غاندي في طريقه إلى الصلاة اعترض سبيله شاب هندوسي وأطلق عليه الرصاص 3 مرات، أصابته في مقتل ولم ينبس غاندي بعدها إلا بكلمة واحدة أطلقها قبل أن يلفظ أنفاسه « يا إلهي »..

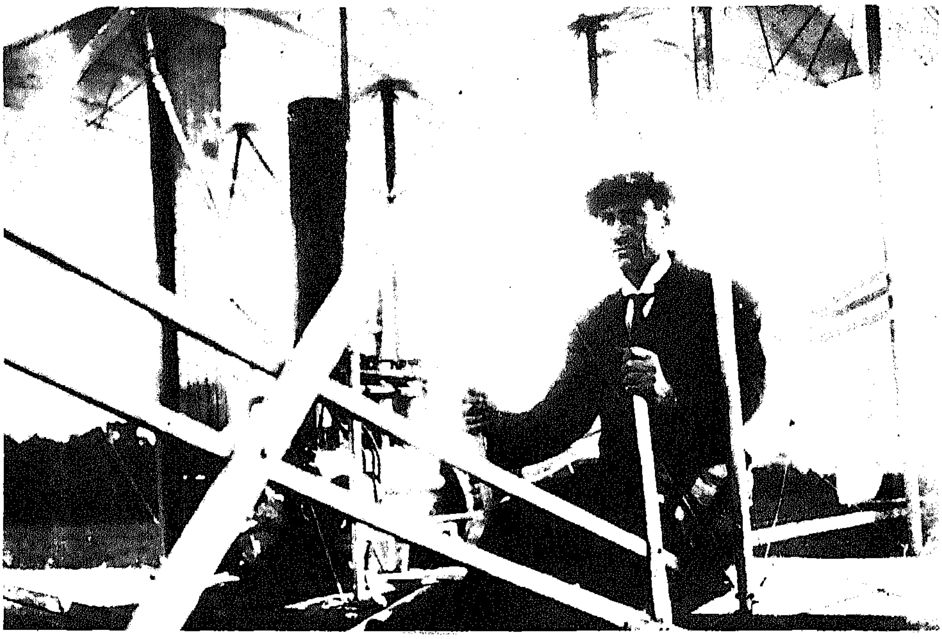
وانتهت حياة رجل من أعظم رجال القرن العشرين.

30 جانفي 1948

توفي عن 77 سنة مخترع الطائرات، الأمريكي أورفيل رايت.

يذكر التاريخ أن الأخوين رايت، كانا أول رجلين حلقا بطائرة في طبقات الجو، ومع ذلك لم تقدر مجهوداتهما عالميًا، وما قاما به من منجزات لسنوات طويلة، حتى في موطنهما الأصلي، الولايات المتحدة الأمريكية. وقد يعزى عدم إيفائهما حقهما من التقدير، إلى معارضة « الأخوين » « رايت » السماح لأي شخص بمشاهدة طائرتهما البدائية، خوفًا من أن يسرق أي مخترع عديم الضمير أفكارهما. والمشكلة الأخرى، هي تعريف مكونات الطائرة، فقد أعلن عديد من الناس، أنهم قاموا بالطيران قبل « الأخوان رايت ». ولكن عملية الطيران، لم تكن في الحقيقة إلا مجرد رحلة قصيرة، يتعذر التحكم فيها، وليس ثمة شك، في أن الأخوين « رايت »، قد قدما للعالم أول طائرة من صنعهما، كانت ذات محرك آلي يمكن استعمالها.

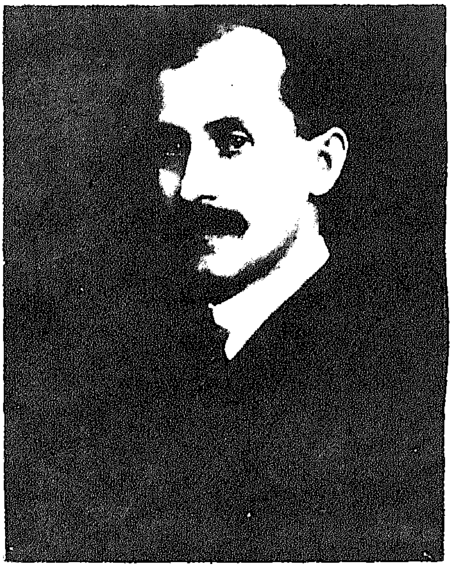
لقد قرر « الأخوان رايت » البدء بطائرة شراعية، وأثرا الطائرة المزدوجة الجناحين طائرة « تشانوب ». ومع ذلك، فإنه قبل المغامرة بالطيران في الهواء الجوي، قاما باختيار طائرتهما بالطيران



بها، وهي مقيدة مثل الطائرة الورق، التي تأخذ شكل صندوق ضخم، وذلك بالقرب من قرية « كيتي هوك » بشمال « كارولينا ». وفي أكتوبر 1900 قاما بعمل بعض طائرات يقودها الإنسان، ولكن النتائج كانت مخيبة للآمال. وقد تحققا من أن كثيرًا من المعلومات التي طبقاها، كانت خطأ، لذلك قررا تنفيذ نتائج الأبحاث التي قاما بها. فقد بنيا نفقًا هوائيًا لاختبار قطاعات الأجنحة الحديدة، كما قاما بالعديد من التجارب الأخرى، وفي أكتوبر 1902، انتجا طائرة شراعية جاهزة للتحكم فيها. وكانت الخطوة التالية، تصمم طائرة ذات محرك آلي.

ولقد قرر « الأخوان رايت » أن المحرك الذي يدار بالبنزين هو أكثر مصادر القوى المحركة مناسبة للطائرة، ولكن النماذج التي كانت متوافرة آنذاك، لم تلب طلباتهما، ولذلك وضعا تصميمًا خاصًا لاختراعهما ونفذاه. وفي غضون صيف 1903، بنى الأخوان رايت أول طائرة لهما، وأسمياها « الطيار » ونقلاها إلى جبال « ديفيل » بالقرب من « كيتي هوك »، وقد أجريا قرعة على من يبدأ الطيران، وكانت النتيجة من نصيب « ويلبر ».

ولما حاول الإقلاع، طمر جزء منها في الرمل وتحطمت الطائرة. وفي 17 ديسمبر، استعد للمحاولة مرة أخرى، وكان الدور هذه المرة على « أورفيل » فطار لمدة 12 ثانية، ثم قام بثلاث محاولات أخرى كانت إحداها لمدة 59 ثانية، قطع فيها مسافة 852 قدمًا (260 مترًا). وفي 1904 قاما ببناء طائرة بجناحين، طارا بها حوالي 80 مرة، وكانت تحتوي على أجهزة مناورة مبسطة، ويمكنها إجراء دورة كاملة في المجال. وكانت أطول مدة طيران توصلا إليها هي 5 دقائق و4 ثوان،



وفي خلال السنوات التالية، قامت الطائرة رقم (3) بعدة رحلات طيران طويلة، كانت من بينها رحلة استغرقت 38 دقيقة، وبهذا يكون الأخوان « رايت » قد انتجا طائرة يمكن إستخدامها عمليًا وبنجاح.

11 فيفري 1948

توفّي المخرج السينمائي الروسي سرجي ميخائيلوفتش ايزنشتين.

ولد في 23 جانفي 1898. كان مهندسًا معماريًا قبل احتراف الإخراج. ذاعت شهرته في أنحاء العالم عندما أخرج المسرحية السينمائية « بوتمكين » 1925، ثمّ أخرج عدة مسرحيات سينمائية من أشهرها « اسكندر نفسكي » 1938، و« ايفان المرعب » 1944.

17 فيفري 1948

في صنعاء، اغتيل الإمام يحيى، بمدفع رشاش أطلق عليه من سيارة نقل مغطاة وهو في طريقه لزيارة مزرعته في « حزيز » جنوبي صنعاء. وقد رجد في جسده فيما بعد خمسون طلقة، وفي الوقت نفسه اغتيل القاضي عبد الله العمري رئيس الوزراء وعبد الرحمان بن الحسن حفيد الإمام يحيى وشخص آخر.

وخلال ذلك كان في صنعاء جمال جميل ـ وهو ضابط عراقي أوكل إليه أمر كنز الإمام ـ يحاول منع الدهماء من اقتحام القصر ونهبه، وفيما تبع ذلك من إضطراب قتل سيف الإسلام حسين، وسيف الإسلام محسن، وأعلن عبد الله الوزير نفسه إمامًا على اليمن، واستمر أربعة وعشرين يومًا إبتداء من 18 فيفري 1948.

وبمجرد تلقي سيف الإسلام أحمد أخبار مقتل والده وإخوته، غادر في الحال تعز التي كان أميرًا عليها مدة بضع سنوات من قبل وجعل من قلعتها قصرًا لقيادته. ومن حجّة أعلنَ سيف الإسلام أحمد نفسه أميرًا للمؤمنين وإمامًا على اليمن، وانضم إليه هناك العديد من القبائل الجبلية التي جذبتها إشاعات غزو بريطاني والتي رفضت الإعتراف بالوزير إمامًا. كما وقف إلى جانبه عدد كبير من الجيش اليمني النظامي الذي كان سيف الإسلام أحمد قائدًا عامًا عليه مدة سنوات عدة.

وفي 23 مارس استولى سيف الإسلام عباس في عشرين ألف من أتباع أخيه على مدينة صنعاء دون مقاومة تذكر. وفي 24 مارس دخل سيف الإسلام أحمد صنعاء رئيسًا ونصب إمامًا وتلقب بالناصر لدين الله.

25 فيفري 1948

ضربة براغ

في تشيكوسلوفاكيا، قام الشيوعيون بانقلاب واستولوا على الحكم. وأقر دستور على نظام السوفيات، وأقام بصفة خاصة برلمانًا من مجلس

واحد، وأعطى قدرًا من الحكم الذاتي للبلاد، وتوطد الاشراف الشيوعي على الحكومة، واستقال « بينيش » وخلفه « غوتفالد » في الرئاسة. وأصدر البرلمان الجديد مشروع السنوات الخمس (1949 ـ 1954)، وبدأ بتأميم جميع فروع الحياة الإقتصادية تقريبًا.



10 مارس 1948

أعلنت الجمهورية في كوريا الجنوبية وانتخب الدكتور سيغمان ري، زعيم الحزب المحافظ، البالغ من العمر 75 عامًا، رئيسًا للدولة، الذي عهد إلى كيم سنغ سو، رفيقه القديم في الكفاح، أمر تشكيل أول حكومة للنظام الجديد.

10 مارس 1948

انتحر السياسي التشيكي يان ماساريك ابن توماس ماساريك المؤسس الأول لدولة تشيكوسلوفاكيا.

ولد في 14 سبتمبر 1886. كان سفيرًا لبلاده في لندن (1925 ـ 1938)، وعُيِّن في سنة 1940 وزيرًا للخارجية في الحكومة التشيكوسلوفاكية التي ترأسها إدوارد بنيش في المنفى بلندن. كان حر المذهب، وحث على التعاون مع السوفيات ومع دول الغرب على السواء، ولذلك استمر يتقلد منصب وزير الخارجية بعد الإنقلاب الشيوعي.

وتقول الرواية الرسمية لموته أنه انتحر بإلقاء



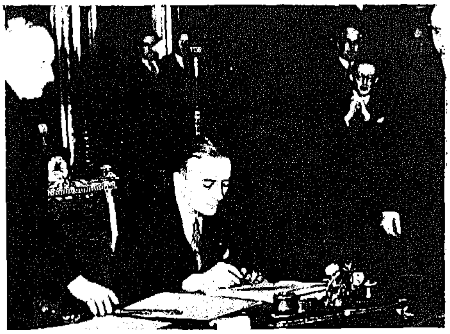
نفسه من نافذة، ولكن الظروف الحقيقية لهذا الحادث ـ لا تزال موضع التأويل والتخمين.

13 مارس 1948

انفجرت حرب أهلية في كوستاريكا دامت إلى افريل، تغلب فيها جيش التحرير القومي على انصار الرئيس الحاكم بيكاود. وتشكلت حكومة مؤقتة برئاسة الزعيم الإجتماعي المسيحي خوسيه فيغويرس فيرير، المولود في سنة 1906. وقرر الرئيس الجديد حل الجيش، وأمم البنوك، ووضع الحزب الشيوعي خارج القانون.

17 مارس 1948

في بروكسل، أبرمت معاهدة إنشاء إتحاد أوروبا الغربية وسميت « ميثاق الإتحاد الغربي » أنشىء لتنظيم التعاون بين الدول الأعضاء فيها في الشؤون السياسية والإقتصادية والإجتماعية والثقافية، مع الإهتمام بصفة خاصة بمسائل الأمن والدفاع وبالشؤون الحربية. والدول الأعضاء في الإتحاد هي : بلجيكا، فرنسا، لوكسمبورغ، هولندا، المملكة المتحدة، إيطاليا، ألمانيا الإتحادية.



19 مارس 1948

أعلن مندوب أمريكا في بيانه بمجلس الأمن عدول حكومته عن تأييد قرار التقسيم لأنه لا يمكن تنفيذه إلا بالقوة، واقترح وضع فلسطين تحت وصاية دولية وإعادة القضية إلى هيئة الأمم المتحدة للنظر فيها ثانية، ودعوة العرب واليهود إلى عقد هدنة سياسية وعسكرية ريثما يتم اتخاذ قرار جديد.

وكذلك أعلن مندوب كندا معارضة حكومته لتنفيذ التقسيم بالقوة وطالب بتفاهم العرب واليهود وحل مشكلة فلسطين حلاً سلمياً. وقدم مندوب كندا إقتراحًا بأن تشاور الدول الخمس الكبرى في حل المشكلة دون ارتباط بقرار التقسيم.

20 مارس 1948

حصار برلين

قطع السوفيات الطريق بين برلين وألمانيا الغربية. فتعيّن على الغرب أن يختار أحد أمرين : إما الإذعان لشروط السوفيات حول معاهدة الصلح، أو تموين برلين عن طريق الجو لإبطال مفعول الحصار. فأمر ترومان بتموين برلين وتأمين إستمرار الإتصال بها عن طريق جسر جوي، وكانت طائرة تحط في مطارها كل ثلاث دقائق لمدة نيّفت على العام، ونجح الأمريكيون في رد التحدي السوفياتي.



23 مارس 1948

توفّي في كلامار (فرنسا) الفيلسوف الروسي نيقولاي الكسندروفتش بريديائيف، المولود في 6 مارس 1874 في كييف في روسيا، وكان مفكرًا دينيًا، واحد ابرز ممثلي « المادية المسيحية ».

نفي عن روسيا بعد (1922) وكان ماركسيًا في مطلع حياته، وأخيرًا شدد على الحاجة إلى التوجيه والمغزى الروحي في الحياة الفردية والتاريخ. من بين مؤلفاته : « نهاية زماننا » 1919، و« مصير الإنسان » 1921، و« العبودية والحرية » 1922، و« الفكرة الروسية » 1924، و« الفرد والعزلة » 1927، و« الحلم والواقع » 1929، والأخيران مترجمان إلى العربية.

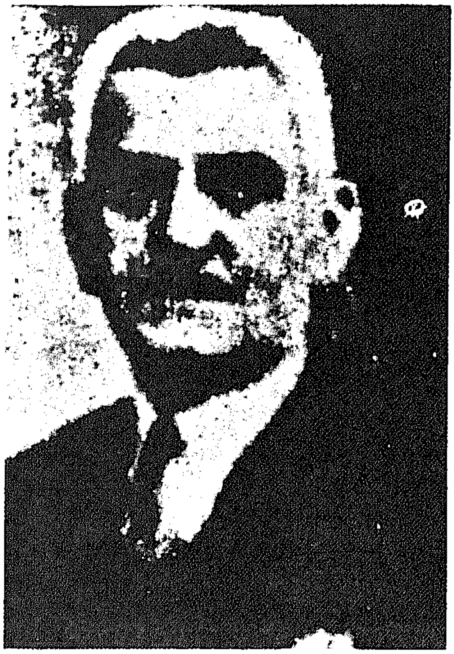
27 مارس 1948

في القاهرة، وضع الملك فاروق الحجر الأساسي لسد اسوان (السد العالي) بجنوبي اسوان لتخزين الماء، وموازنة الفيضانات المرتفعة والمنخفضة وتوليد الكهرباء وتحسين الملاحة بالنيل.

يتكون المشروع من جبل من ركام الغرانيت إرتفاعه 111 متر، وعرضه 1000 متر بالقاعدة و32 متر بأعلاه، وطوله 3500 متر.

28 مارس 1948

توفّي في بغداد السياسي العراقي حمدي الباجه جي عن سن تناهز 65 سنة.



مولده ببغداد. تعلّم بمدرسة الإدارة في اسطنبول. واشتغل بالحركة العربية من أوائل الحرب العامة الأولى. وعيّن وزيرًا للأوقاف في بغداد سنة 1926، فوزيرًا للشؤون الإجتماعية وانتخب رئيسًا لمجلس النواب سنة 1941 وتولى رئاسة الوزارة سنة 1944 ومثّل العراق في جامعة الدول العربية مرات.

7 أفريل 1948

إنشاء منظمة الصحة العالمية

تأسست بقصد تمكين الشعوب كافة من الوصول إلى أعلى مستوى ممكن من الصحة، ويعرف دستور المنظمة الصحة بأنها حالة رفاهية كاملة، بدنية ونفسية واجتماعية، وليست مجرد نعدام المرض أو الضعف. ولتحقيق هذا الغرض تقوم المنظمة بأوجه النشاط الرئيسية الآتية :

توجيه العمل الصحي الدولي وتنسيقه. معاونة الحكومات في دعم خدماتها الصحية. تقديم المعونة الفنية والمساعدة اللازمة في حالات الطوارىء بناء على طلب الحكومات. تشجيع القضاء على الأوبئة والأمراض المعدية. تحسين مستويات التدريس والتدريب الصحي والمهن الطبية والمهن المرتبطة بها. تقرير مستويات دولية للمنتجات البيولوجية والصيدلية وتوحيد إجراءات تشخيص الأمراض. تنشيط الجهود في ميدان الصحة النفسية، وبخاصة ما يمس إنسجام العلاقات الإنسانية. تعزيز التعاون بين الجمعيات العلمية والمهنية التي تسهم في التقدم الصحي. الإسهام مع الوكالات الأخرى المتخصصة في تحسين مستوى التغذية والإسكان والظروف الصحية والأحوال الإقتصادية وظروف العمل وغيرها من نواحي البيئة الصحية.

8 أفريل 1948

إستشهاد القائد الفلسطيني عبد القادر الحسيني

إستشهد القائد عبد القادر الحسيني، المجاهد الذي حمل صورة الوطن العربي في ضميره.. وقاتل في فلسطين دفاعًا عن القدس.. وشرف الأرض العربية في فلسطين..

كان عبد القادر الحسيني ذا منصب كبير فتخلى عنه ليمضي إلى الجهاد.. وكان ذا ثروة كبيرة فبذلها في سبيل الجهاد.. وكان ذا دم حار وشباب رَيّان فاراقهما في ساحة الجهاد..

وجهاد عبد القادر الحسيني صفحة مشرفة من المجد، ودرس بليغ في البطولة، وقصة من أروع قصص التضحية والبسالة والإقدام..



تبدأ سيرة هذا الجهاد الدامي سنة 1929 حين التحق بالثورة طالب فلسطيني كان يتلقى علومه في القاهرة وجاء إلى فلسطين لقضاء العطلة الصيفية، فما كاد يرى المعركة المشتعلة بين أبنائها العرب والدخلاء الغاصبين، حتى انضوى تحت لواء الثائرين، وضم ساعده الفتي إلى سواعدهم القوية المفتولة، فكانت عطلته المدرسية تلك السنة أعظم درس تلقاه.. لأنه تعلم في ميادين القتال معنى الوطنية المجاهدة. وشاهد ألوانًا فذة من الكرامة والعزة والاباء.

وبارك موسى كاظم الحسيني والد عبد القادر جهاد فتاه.. وكان الأب في الثمانين من عمره ولكن شيخوخته لم تثنه عن تقدم صفوف المتظاهرين في إحدى المناسبات الوطنية، فاعتدى عليه الجنود الانقليز وأصيب بجراح أساءت إلى صحته وأفقدته الحياة..

وعاد الفتى بعد إنتهاء الثورة إلى متابعة دراسته في القاهرة وفي صدره نقمة مضاعفة على الإستعمار اقترنت فيها العاطفة الصخية بالعاطفة الوطنية، وأنشأ يقاوم الدعاية الإستعمارية التي تقوم بها بعض المدارس الأجنبية. وأدت حملته العنيفة على هذه المدارس إلى وقف المساعدة المادية التي كانت الحكومة المصرية تقدمها إليها.

وكانت الصحافة هي الميدان الذي اختاره لعمله حين أنهى دراسته وعاد إلى وطنه. فكان القلم في يده سلاحًا جريئًا قويًا..

وفي بدء ثورة 1936، استقال عبد القادر الحسيني من منصبه، وانضم إلى القائد سعيد العاص، واشترك معه في أكثر المعارك التي خاضها في فلسطين، وكان إلى جانبه في معركة الخضر التي استشهد فيها البطل السوري. ووقع هو جريحًا، فانقض عليه أحد الجنود البريطانيين ليجهز عليه بحربته، فصاح به عبد القادر منذرًا متوعدًا، ونهره أحد رفاقه قائلًا :

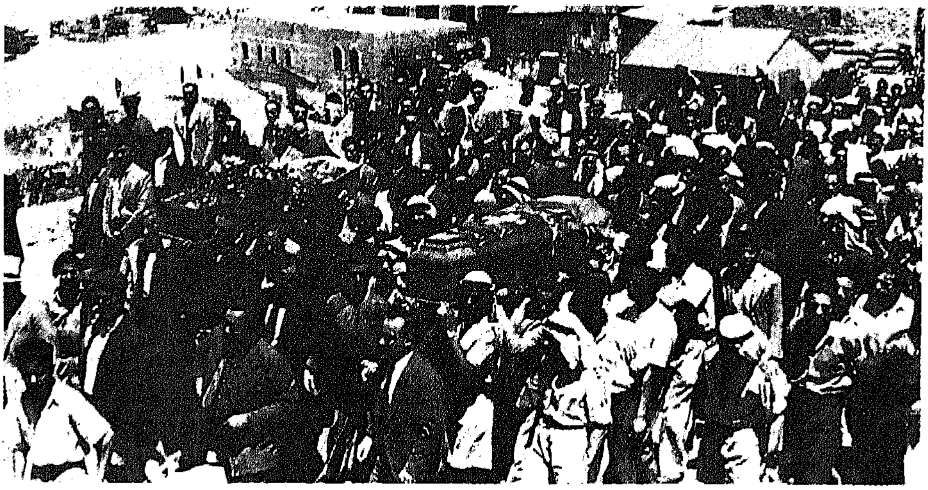
- ويحك كيف تريد قتله وقد رأيت شجاعته وبطولته ؟..

وتقدم الجندي البريطاني الآخر من عبد القادر وحمله إلى المستشفى حيث أنقذ من الموت.. ولكنه سيق إلى السجن.

وسادت فلسطين هدنة قصيرة المدى استطاع عبد القادر أن يهرب خلالها من مستشفى السجن في القدس إلى سوريا فالعراق. ومنها إلى ألمانيا، حيث قضى بضعة أشهر انصرف فيها إلى التخصص في صنع المتفجرات..

وفي سنة 1938، حين دعا عبد القادر إلى الجهاد، لبى الدعوة عدد كبير من الرجال الأشداء، فاعتصم معهم في جبال القدس، وخاض مع الجنود البريطانيين واليهود معارك عديدة دامية، ظفر فيها عليهم، وأوقع فيهم، وكبدهم الخسائر الجسيمة.. حتى كانت معركة بني نعيم الشهيرة التي استشهد فيها عدد كبير من المجاهدين وجرح عبد القادر جراحًا خطيرة، فنقل إلى المستشفى





الحكومي في الخليل، وكان المجاهدون قد استولوا عليه، فأخذوا يعالجون البطل الجريح ويحرسونه ويسهرون عليه ثم نقلوه إلى سوريا حيث كانت تقيم أسرته...

وأعلنت الحرب العالمية الثانية وعبد القادر الحسيني في سوريا، فما لبث أن غادرها إلى العراق، وأقام هناك سنتين أستاذًا في المدرسة العسكرية ثم اشترك في ثورة رشيد عالي الكيلاني، فاعتقل وعذب ولم يفرج عنه إلا بتوسط الحكومتين المصرية والسعودية، فرحل إلى المملكة العربية السعودية، وأقام فيها ضيفًا على العاهل السعودي حتى انتهت الحرب فذهب إلى مصر.

وفي أواخر عام 1947 نهد إلى فلسطين وبدأ المرحلة الرابعة من مراحل جهاده، وفي هذه المرحلة سجل وإخوانه المجاهدون معه أمثلة رائعة من البطولة، فحاصروا المستعمرات اليهودية وقطعوا

الطريق بين القدس ويافا حتى اضطر اليهود إلى الإستسلام بعد أن انقطعت عنهم المؤن والمياه..

وكانت قوى الجهاد المقدس التي تألفت تحت قيادته قد ضمت عددًا من المجاهدين الذين تدربوا تدريبًا عسكريًا في سوريا والعراق وألمانيا، بالإضافة إلى الخبرة التي اكتسبوها في المعارك السابقة..

وفي مارس 1948، انطلق عبد القادر إلى ميدان القسطل، فاقتحم حصون اليهود بصدره وجسمه.. وقابل مدافعهم وطائراتهم بلحوم المجاهدين ودمائهم. واستعاد عبد القادر « القسطل » من أيدي الغزاة الغاصبين بعد أن قاتل فيها بيتًا بيتًا، وشبرًا شبرًا..

وحين قاربت تلك المعركة الخالدة نهايتها في الثامن من أفريل 1948، واطمأن قلب عبد القادر الحسيني، وعاودته ابتسامته المرحة المتفائلة، خرج يهودي جبان كان يتربص للبطل بين الأنقاض، وأفرغ في صدره ما في رشاشه من رصاص، فخر صريعًا وهو يبتسم.. لقد انتصر ومات..

وكان موته أروع إنتصار له.. فقد تحوّل البطل إلى أنشودة تتغنّى بها فلسطين..

9 افريل 1948

مجزرة دير ياسين

في فلسطين، أقدم اليهود على عمل وحشي فظيع حيث داهموا قرية دير ياسين وفتكوا بنحو مائتين وخمسين من أهلها دون تفريق بين ذكر وأنثى وشيخ وطفل ومثلوا فيهم ببقر البطون وتقطيع الأيدي والأرجل وفقأ الأعين وتحطيم الجماجم على مرأى من السلطات الانقليزية ومسمع منها حيث كانت القرية على مرمى البصر في ضواحي القدس، ولم تكن القرية ميدان معركة وموقع اشتباك.



ومع أن الحكومة البريطانية أعلنت انها ستظل مسؤولة عن الأمن والنظام في فلسطين إلى يوم 15 ماي فإن سلطاتها لم تعمل شيئًا في سبيل حماية أهل القرية، ورفضت طلب الدكتور حسين الخالدي سكرتير الهيئة العربية العليا إرسال قوة من الجند إلى القرية بل ورفضت حراسة بعض العرب الذين ارادوا أن يذهبوا إلى القرية لجمع الجثث ودفنها بينما كانت ترسل القوات الكثيرة من الجيش والبوليس إلى المستعمرات النائية والأماكن التي كان يحدق العرب فيها باليهود وقوافلهم لنجدتهم وإنقاذهم على ما أذاعه السكرتير المومى إليه في الصحف دون أن تجرؤ السلطات على التكذيب.

9 افريل 1948

في اليمن، قتل الثائر عبد الله بن الوزير، رئيس الوزراء في عهد الإمام يحيى حميد الدين.

كان من مستشاري الإمام يحيى، وبفاته، أرسله سنة 1925 على رأس جيش لإخضاع جموع من العصاة في الجوف (شرقي اليمن) فنجح، ووجّهه إلى التهائم، فاستسلمت له بأجل والحديدة، ودخل مدن تهامة : الضحى، والزهرة، والمنيرة، والزيدية، والمراوعة، وغيرها. وعيّن لها الإمام عمالاً وحكامًا. وأرسله سفيرًا عنه إلى الملك عبد العزيز آل سعود. قبيل حرب اليمن، فعاد



بمعاهدة « الطائف » أشرف معاهدة عرفتها السياسة الدولية. وجعله الإمام يحيى بمكانة « رئيس الوزراء » فاتسع نفوذه بين زعماء اليمن، من العلماء والقواد والأمراء والقضاة. وكان يضمر حقدًا على وليّ العهد سيف الإسلام أحمد بن يحيى. ومرض الإمام يحيى، وولي العهد غائب عن صنعاء، فطمع ابن الزير بالملك، واتصل ببعض الناقمين فأحكم التدبير لقتل الإمام، وأرسل إليه من قتله في ظاهر صنعاء (17 فيفري 1948) وأبرق إلى ملوك العرب ورؤساء جمهورياتهم يخبرهم بأن الإمام يحيى قد « مات » وأن الإمامة عرضت عليه فاعتذر ثم اضطره ضغط « الأمة » إلى قبولها، وإنه نصّب « إمامًا شرعيًا وملكًا دستوريًا » (18 فيفري 1948) وارتاب ملوك العرب، وفي مقدمتهم الملك عبد العزيز آل سعود، في الموقف، فأثروا التريث في إجابته حتى ينجلي الأمر. وظهر على الأثر أن يحيى مات « مقتولاً » وأن دمه في عنق ابن الوزير. وكانت البيعة قد عقدت لهذا، في قصر غمدان، ولقب بالإمام « الهادي إلى الله » وألف مجلسًا للشورى، من ستين فقيهًا جعل سيف الحق « إبراهيم بن يحيى » رئيسًا له، كما ألف وزارة كان وزير الخارجية فيها حسين الكبسي، وأرسل إلى سيف الإسلام « أحمد » وهو كبير أبناء الإمام يحيى وولي عهده، يدعوه إلى البيعة، ويهدده إن تخلف. وكان سيف الإسلام « أحمد » في « حجّة » يومئذ، فلم يجب الوزير، ودعا إلى نفسه وإلى الثأر لأبيه. وعجز ابن الوزير عن إحكام أمره، فزحفت القبائل على صنعاء تسلب وتنهب. واعتصم هو بغمدان، وانتشرت الفوضى. وأبرق إلى ملوك العرب ورؤسائهم يستنصرهم. وأرسل وفدًا إلى الملك عبد العزيز إلى الرياض. يشرح له خطر « الغوغاء » في صنعاء وما هي إلا أربعة وعشرون يومًا، تلك مدة ابن الوزير في الإمامة والملك، حتى كان أنصار الإمام الشرعي « أحمد بن يحيى » في قصر غمدان، يعتقلون ابن الوزير ومن حوله. وحُملوا إلى « حجّة » حيث أمر الإمام أحمد بقتله وقتل وزير خارجيته الكبسي، فقتل بالسيف في صبيحة الخميس (29 جمادى الأولى 1367 هـ) في معقله، ثم نقل إلى الميدان العام في حجة، حيث صلب ثلاثة أيام. وأعدم وزير خارجيته الكبسي بالسيف أيضًا بعده بنحو شهر في الميدان العام.

16 أفريل 1948

قضية فلسطين في الجمعية العمومية ثانية

دعيت الجمعية العامة لمنظمة الأمم لدورة استثنائية خاصة من أجل قضية فلسطين، وانعقدت دورتها في هذا اليوم، فألقى المندوب الأمريكي في اللجنة السياسية بيانًا مسهبًا طلب فيه إقرار وصاية مؤقتة وتكليف مجلس الوصاية بوضع نظام لها، وأعلن استعداد حكومته

للمساهمة في قوة بوليسية لحفظ النظام إذا كانت الدول الأخرى مستعدة للإشتراك في ذلك، وأعلن مندوب روسيا رفضه للإقتراح مطالبًا بتنفيذ قرار التقسيم وعلل تطور الموقف الأمريكي قائلاً أن الولايات المتحدة وبريطانيا قد تعاقدتا سرًا على تحويل فلسطين إلى قاعدة استراتيجية لهما وإخضاع إقتصادياتها لمصالحهما. وطلب المندوب الانقليزي تنفيذ الهدنة قبل كل شيء لأنه لا إمكانية لتنفيذ أي مقترح قبل ذلك وأنذر بتطور الموقف تطورًا خطيرًا قد يهدد السلم العالمي، وحاول المندوب الفرنسي أن يحمل الهيئة على التعجيل بقرار هدنة في القدس على الأقل...

17 أفريل 1948

في سوريا، أعيد إنتخاب شكري القوتلي رئيسًا للجمهورية السورية.

القوتلي يعتبر أحد ألمع الوجوه السياسية في سوريا، وبجانب توليه رئاسة الجمهورية لفترتين منفصلتين، فإنه يعد أحد كبار قادة الكتلة الوطنية التي خاضت معركة إستقلال سوريا، وتحررها من نير الإستعمار الفرنسي، بعدما لعب دورًا بارزًا في الجمعية « العربية الفتاة » الداعية لتحرر العرب بعد بروز تيار التتريك في أواخر العهد العثماني.

ولد شكري القوتلي في دمشق عام 1891 في أسرة دمشقية عريقة، وتلقى علومه في المدرسة الملكية في اسطنبول. وبعد تخرجه فيها انضم إلى « العربية الفتاة » ونشط في الدعوة العربية، وتعرض للإعتقال والإضطهاد بسبب مواقفه. ولما احتل الفرنسيون سوريا عام 1920 سعوا لاعتقاله وحاكموه غيابيًا لكنه فر وأقام في مصر ثم فلسطين.

وكان احد المشاركين في الثورة السورية الكبرى عام 1925.

وفي سنة 1930 بعد سقوط حكم الإعدام عنه



عاد ليستقر في دمشق. وفي 1936 دخل مجلس النواب لأول مرة، ثم تولى وزارة المالية. وبعدما استقال من الوزارة انتخب رئيسًا لمجلس النواب عام 1938.

في سنة 1943 أدت مكانته القيادية المميزة في الكتلة الوطنية إلى إنتخابه رئيسًا للجمهورية.

في عهده الإستقلالي تم جلاء القوات الفرنسية عن التراب السوري يوم 17 أفريل 1946. وفي هذا اليوم (أي بعد مرور عامين تمامًا على الجلاء) جدد إنتخابه رئيسًا للجمهورية وظل في هذا المنصب حتى إنقلاب حسني الزعيم في العام التالي.

5 ماي 1948

في فلسطين، أعلن بن غوريون أمام أعضاء

المجلس القومي اليهودي في تل أبيب قيام الدولة اليهودية في فلسطين دون أن يحدد حدود تلك الدولة !.

وفي 10 ماي، هاجمت العصابات الصهيونية مدينة صفد إحدى أهم مدن منطقة الجليل شمال فلسطين واحتلتها بعد معارك بطولية خاضها المدافعون عنها.

في آخر إحصاء لسكان مدينة صفد قبل النكبة (1945) بلغ عدد المسلمين 9100 نسمة والمسيحيين 430 نسمة واليهود 2400 نسمة (المجموع 11930 نسمة).

وفي 12 ماي، غزت العصابات الصهيونية مدينة عربية أخرى هي بيسان.

بيسان، تعد إحدى أقدم مدن فلسطين.. وبالتالي مدن العالم إذ يعود عمرانها إلى أكثر من 6 آلاف سنة. وتعتبر بجانب طبرية وأريحا من أكبر مدن وقرى غور الأردن. وهي مع أنها تنخفض 118 م عن سطح البحر فإنها تقع فوق مطل مشرف على أراض منخفضة عنه ويمر بها نهر الجالود الصغير وهي حارة المناخ أرضها خصبة.

وفي آخر تعداد لسكان بيسان قبل النكبة بلغ العدد 5180 نسمة منهم 4730 نسمة من المسلمين و430 من المسيحيين، أي وجود اليهود فيها كان شبه معدوم.

13 ماي 1948

دعيت الجمعية العامة لمنظمة الأمم المتحدة من أجل قضية فلسطين، وتشكلت لجنة أممية خاصة ضمت ممثلي إحدى عشر بلدًا، غير أن المندوب الأمريكي اقترح تعيين وسيط مفوض من هيئة الأمم تشمل مهمته جميع فلسطين بسبب عزم بريطانيا على التخلي وضرورة ملء الفراغ بعد 14 ماي على أن يختاره ممثلو الدول الخمس الكبرى وتكون مهمته :

1 ـ بذل مساعيه لدى السلطات المحلية والطوائف في فلسطين لتنظيم سير المصالح المشتركة الضرورية لسلامة وخير شعب فلسطين وتأمين حماية الأماكن المقدسة والأبنية والطقوس الدينية في فلسطين.

2 ـ التعاون مع لجنة الهدنة القنصلية التي ألفها المجلس في 23 أفريل 1948.

3 ـ إدارة ومساعدة وتنسيق المنظمات الإختصاصية التابعة للأمم المتحدة بالشكل الذي يراه مناسبًا ولتأمين سعادة سكان فلسطين كالمنظمة العالمية للصحة والصليب الأحمر وبقية المنظمات الحكومية وغير الحكومية ذات الصبغة الإنسانية وغير السياسية.

وقد احتوى الإقتراح توقف لجنة التقسيم عن ممارسة صلاحيتها، فوافقت اللجنة السياسية ومن بعدها الجمعية العامة على الإقتراح، وكان ذلك في 14 ماي حيث لم يكن بقي على نهاية الإنتداب إلا ساعات معدودات وحيث لم يكن أمام الجمعية مجال زمني لعمل شيء آخر فلم يكن مناص من هذا القرار الذي كان إنقاذًا شكليًا للموقف مع اعتقاد الجميع أن الحرب في فلسطين واقعة لا محالة، وأن اليهود معلنون دولتهم حتمًا. ولم يتم الإتفاق على الوسيط المفوض إلا في العشرين من شهر ماي أي بعد الزحف العربي الرسمي بخمسة أيام وكان هو الكونت برنادوت.

15 ماي 1948

إغتصاب فلسطين

لقد كان في منتصف ليلة السبت 15 ماي 1948 ثلاث حوادث تاريخية كبرى في فلسطين :

أولاها : مغادرة المندوب السامي الانقليزي

ميناء حيفا معلنًا نهاية الإنتداب الانقليزي ما لم يكن يخطر ببال أحد قبل سنة حيث كان قصد الخلود في فلسطين بأي شكل هو القصد الأساسي الذي سارت عليه السياسة الانقليزية ودلت عليه جميع الخطوات والمحاولات والأحداث السابقة.

وثانيها : إعلان قيام دولة إسرائيل وهي الغاية التي استهدفتها الحركة الصهيونية الحديثة وبذلت جهودها الجبارة في سبيلها لضم شتات يهود الأرض وإحياء القومية الإسرائيلية المندثرة في فلسطين وإعادة الصلة المنبتة منذ عشرات القرون بينها وبين اليهود مما كان يعد خيالاً



مستحيل التحقيق سخيف المأتى والمذهب. ولم تنقض ساعة على هذا الإعلان حتى كان ترومان رئيس الولايات المتحدة يعترف بالدولة الوليدة، فاتحًا الباب أمام إعترافات دول أخرى أهمها الإتحاد السوفياتي.

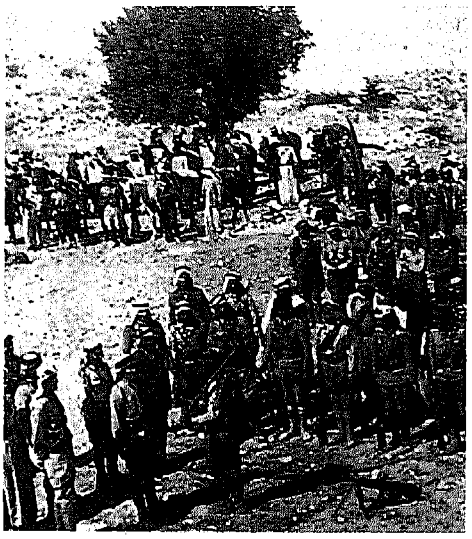
وثالثها : زحف الجيوش العربية والسورية واللبنانية والأردنية والعراقية والمصرية من الشمال والشرق والجنوب على فلسطين لإنقاذها من الصهيونية وضمان صبغتها العربية وحماية أهلها من الفتك اليهودي مما لم يسبق له مثيل في تاريخ الأمة العربية من حيث تضامن دولها العديدة المستقلة ومباشرتها حربًا واحدة ولغاية قومية عامة، حتى ولا في الحروب الصليبية التي كان يتولاها دولة واحدة مع ما يكون لها من إمارات أو فروع تابعة أحيانًا مما يعد بحق ولادة جديدة للأمة العربية الكبرى حتى ولو أن هذا الطفل قد قضى في أيام طفولته الأولى !.

ولقد استقبل الزحف العربي بدموع الفرح والحماس من الشعوب العربية وخاصة من



فلسطين الجريحة التي كانت الأحداث التي سبقته قد حطمت قلوب أهلها وقرّحت أكبادهم وشردت مئات الألوف منهم.

وكانت الخطة الحربية أن تتجه الكتائب العراقية والأردنية نحو القلب وفي اتجاه العفولة لفصل الشمال عن الجنوب بين حيفا ويافا وتصفي شمال بالتعاون مع الكتائب السورية واللبنانية القادمة من الشمال. وأن تتجه الكتائب المصرية التي انضم إليها بعد قليل بعض المفارز السعودية بقيادة مصر نحو غزة فيانا من جهة، وبير السبع والخليل من جهة لعزل مستعمرات اليهود في الجنوب، وأن تتجه بعض الكتائب الأردنية من أريحا فالقدس وتتضامن مع الكتائب المصرية في تصفية الجنوب على أن يساعد مجاهدو فلسطين الكتائب العربية كل في مناطقه باشراف قيادة هذه الكتائب وتموينها.



26 ماي 1948

قتل مسمومًا الأمير اليماني الثائر إبراهيم بن يحيى، الملقب بسيف الإسلام.

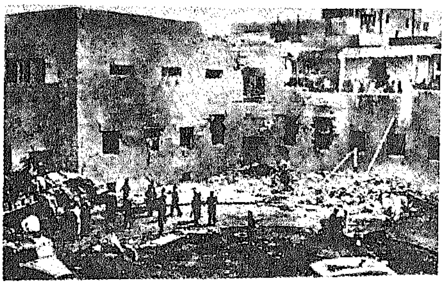


* ولد في صنعاء عام 1912، ونشأ في حجر والده (الإمام يحيى، ملك اليمن) وسجنه أبوه مدة، فخرج عليه مظهرًا الدعوة إلى إصلاح الدولة، وتلقب بسيف الحق، واستقر في عدن يدعو ويعمل للقيام على أبيه، وأنشأ أنصاره جريدتين في عدن، وتناقلت الصحف أخباره. واستمر إلى أن قتل والده شهيدًا بصنعاء، وكان على إتصال بقاتليه، فانتقل إليها، ولقّبوه بقائد الثورة ورئيس الوزراء، فلما ظفر أخوه الإمام أحمد (ملك اليمن بعدها) صبر عليه زهاء شهرين إلى أن استقرت أمور الدولة، فقتل في حجة مسمومًا.

28 ماي 1948

إحتلال القدس

هاجمت العصابات الصهيونية مدينة القدس، وصبت نيران مدافعها على الأحياء السكنية وعلى الأماكن المقدسة دون تمييز، واستشهد في هذه



المعارك مئات من المدنيين العرب رجالاً ونساء وأطفالاً. وبعد قصف المدفعية انتشر الصهاينة في شوارع القدس نفسها وشرعوا يفتكون بمن تبقى من العرب في قطاع المدينة الغربي الذي احتلوه فيما بعد.





29 ماي 1948

معركة رأس العين واستشهاد حسن سلامة

كات معركة رأس العين آخر المعارك التي قادها البطل حسن سلامة، وهي من أشد المعارك التي جرت بين العرب واليهود، وقد حشد لها الأعداء قوة كبيرة، وتوالت نجداتهم، وتمكنوا من زحزحة المجاهدين عن رأس العين، التي أخلاها جيش الإنقاذ دون أن يبلغ قيادة جيش الجهاد المقدس، ولكنهم لم يلبثوا إلا قليلاً إذ انقض عليهم المجاهد حسن سلامة، بعد أن تلقى نجدة من المغاوير والمجاهدين، ونشبت المعركة الرهيبة فجر يوم 29 ماي 1948، فطردوا العدو عن رأس العين وانتصروا إنتصارًا مبينًا لكنه كان غالي الثمن، إذ أصيب القائد الشهيد بشظية قنبلة في رقبته، ونقل إلى مستشفى اللد العسكري، لكنه لم يلبث بعدها إلا قليلاً ووافاه الأجل يوم 2 جوان 1948 وكان خسارة كبيرة لفلسطين ولقضيتها الوطنية.

2 جوان 1948

قررت اللجنة السياسية لمجلس الجامعة العربية قبول طلب مجلس الأمن الداعي إلى إتفاقية هدنة في فلسطين باعتبار وقف القتال وسيلة لإيجاد حل عادل للقضية. وبدأ الوسيط الدولي برنادوت إتصالاته بالفريقين بحثًا عن تسوية للنزاع حيث قدم في سبتمبر 1948 أول مشروع سلام يتضمن النقاط التالية :

1 ـ الإنتقال من مرحلة وقف القتال إلى تحقيق هدنة دائمة أو سلام بين العرب واليهود.

2 ـ توضع القدس تحت رقابة الأمم المتحدة.

3 ـ تتولى لجنة منبثقة من الأمم المتحدة رسم الحدود بين العرب واليهود.

4 ـ تشرف لجنة دولية على حل مشكلة اللاجئين بحيث يختار اللاجئون بين العودة إلى منازلهم أو تعويضهم قيمة ما فقدوه وبهذا الصدد قال الكونت برنادوت : « إن حرمان اللاجئين من العودة إلى ديارهم سيكون خرقًا لأبسط مبادىء العدالة خصوصًا في الوقت الذي يتدفق فيه اليهود على فلسطين ».

5 ـ دعوة الأمم المتحدة إلى تأليف لجنة متابعة ومصالحة دولية للتوصل إلى تسوية سلمية للوضع في فلسطين.

لكن الصهاينة قاموا باغتيال الكونت برنادوت على يد عصابة « شتيرن الصهيونية » في القدس يوم 17 سبتمبر 1948 وقاموا بخرق إتفاقية الهدنة واجتاحوا النقب واستولوا على معظم القرى العربية في الجليل.

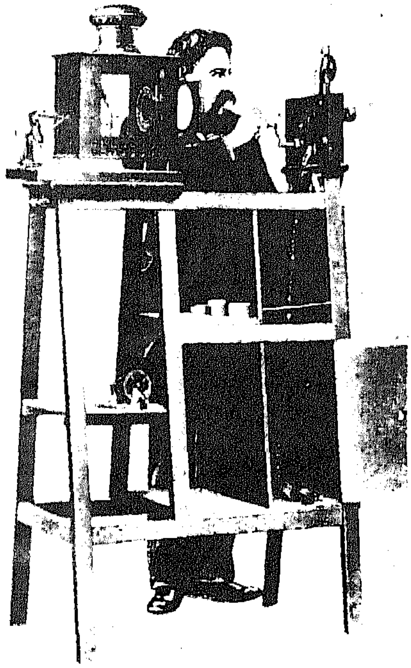
6 جوان 1948

توفي المخترع الفرنسي لويس لومير، مخترع السينماتوغراف، وهو أول آلة ميكانيكية لعرض الصور المتحركة على ستار يشاهدها فيه الجمهور.

كان « أنطوان لومير » (1840 ـ 1906)، والد الأخوين « لومير » وهو فرنسي الجنسية، رسامًا ثم تحوّل إلى التصوير الفوتوغرافي. وحينما بلغ أبناه سن العشرين، أقاما مصنعًا قريبًا من موطنهما « ليون » لتصنيع مواد التصوير الفوتوغرافي، وانتجا واحدًا من شرائط الأفلام الأولى (أفلام بقاعدة ورقية تقطع إلى شرائط قبل الإستعمال). وفي عام 1894، شاهدا في باريس أداة عرض الصور « لاديسون » التي تم تسجيل براءة اختراعها قبل ذلك التاريخ بثلاث سنوات. وقد أحرزا نجاحًا مؤزرًا في حركة الصور الخادعة، عن طريق مشاهدة ثلاثين صورة في الثانية الواحدة، من خلال شق رفيع طولي، وقد تحددت بتكوين صندوق الدنيا، حيث لا يصل ضوء كاف

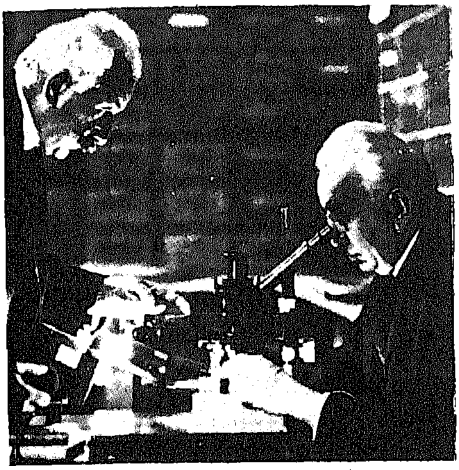
من الصورة إلى العين، فيجعل عرض الصور المتحركة على الشاشة ممكنًا.

وفي 13 فيفري 1895 سجل الأخوان « لوميير » إختراعهما لمكنة التصوير والتحميض وعرض الصور المتحركة وقد سهل قيام تلك المكنة بالعمليات الثلاث، في التغلب على مشاكل التسجيل (وضع الصورة بدقة في نفس المكان على أي جزء من الآلة) وأكدت أن صورها دائمًا ثابتة.



وظل غزوهما المفعم بالحيوية لعالم الإختراعات، وأطلق إسم « اللوميير » على الصندوق المتنقل، الكل في واحد « كاميرا التصوير السينمائي »، وبذلك أمكن التعرف على صناعة الكاميرات التي برزت نتيجة لاختراعهما.

وقد نفذ أول أداء عام لتصوير الأفلام السينمائية في « القاعة الهندية » بالمقهى الكبير « بوليفاردي كابوتشيني » بباريس في 28 ديسمبر 1895. ومنذ ذلك الحين، اعتبر هذا الحدث التاريخي الهام هو الميلاد الحقيقي للسينما الحديثة.



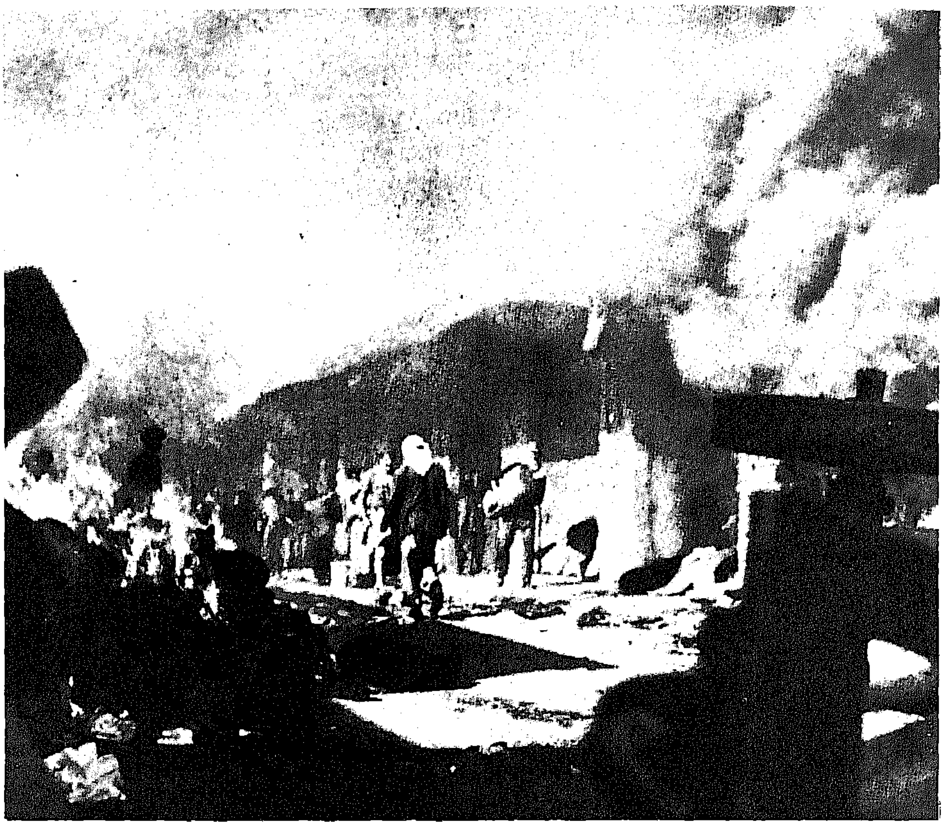
الشقيقان « لويس لوميار » (واضعًا منظارًا) واوغست لوميار

9 جوان 1948

معركة الشجرة

في فلسطين، بدأت معركة الشجرة إحدى أهم المعارك التي خاضها جيش الإنقاذ العربي ضد القوات الصهيونية.

القوات الصهيونية، التي بلغ عددها في منتصف عام 1948 حوالي 60 ألف مجند مسلح تسليحًا ممتازًا، نظمت ألويتها وأعدت خططها لاستيلاء كل لواء على منطقة عملياته بدقة. وكان الدور المسند للواء « غولاني » الصهيوني تجميد أكبر عدد من القوات العربية المقاتلة في شمال فلسطين. وكانت العمليات الرئيسية التي قام بها الهجوم على قرية الشجرة الواقعة عند عقدة مواصلات رئيسية مهمة للعرب والصهاينة على



طريق طبرية ـ الناصرة. بدأت المعركة بهجوم صهيوني على قريتي مجد الكروم في قضاء عكا ولوبيا (قرب طبرية). ولكن المعركة الحقيقية بدأت يوم 9 جوان عندما تقدم الصهاينة لمهاجمة مدينة الناصرة. عندها وقعت مواجهة بين القوات العربية والصهيونية واضطر الصهاينة لتجميع قواتهم وشن هجوم جديد فانسحبت القوات العربية وتقدم الصهاينة للسيطرة على طريق الناصرة إلى الغرب باتجاه حيفا، كما تقدموا لقطع الطريق المؤدية إلى الشرق (باتجاه طبرية) عند قرية الشجرة، فحوصرت بذلك مدينة الناصرة تمامًا. وعلى الأثر قررت قيادة جيش الإنقاذ إرسال كل ما لديها من تعزيزات لدعم المناضلين الفلسطينيين وتقدمت التعزيزات فعلًا من عدة محاور واندفعت لفك الحصار مستهدفة موقع الشجرة. وفي اليوم التالي شنت القوات العربية هجومًا من أرض مكشوفة كبدها خسائر باهضة في الأرواح، لكن هذه القوات واصلت ضغطها وأخذ الصهاينة ينسحبون على طول خط القتال باتجاه قرية الشجرة تلاحقهم القوات العربية. وخلال ساعات شبت النيران بفعل القصف المدفعي المكثف في مستعمرة الشجرة الواقعة إلى الغرب من القرية، وتمكنت سرية عربية من دخول الناصرة إلى أن أعلنت الهدنة.

11 جوان 1948

إقرار هدنة لوقف القتال في فلسطين

بعد قيام دولة إسرائيل (15 ماي 1948)، زحفت جيوش الجامعة العربية. وفي خلال أربعة أسابيع احتل المصريون غزة وجنوب فلسطين، والسوريون منطقة الحمّة وجوارها، والأردنيون القدس القديمة وهددوا اللد والرملة، والعراقيون اليرموك وتوجهوا نحو نابلس وقلقيلية، واللبنانيون ساحل الجليل الأعلى. وباتت جيوش جامعة الدول العربية تهدد المناطق ذات الأكثرية اليهودية.

وصعق اليهود للتقدم العربي، وخافت الدول حامية إسرائيل. فاستجاب مجلس الأمن، بضغط من ترومان وبريطانيا، فأصدر قرارًا بوقف القتال لمدة أربعة أسابيع (إبتداء من 11 جوان). ولم يستجب العرب إلا بعد ضغوط عديدة. وكلف الكونت برنادوت الوسيط الدولي بوضع شروط الهدنة، إلاّ أن العرب قد أخطأوا بقبولهم وقف القتال، ولا حيلة لهم ومجلس الأمن ضدهم.

إن الأحداث التي وقعت منذ عقد الهدنة أثبتت أن العرب قد خسروا المعركة نهائيًا حين قبلوها، فقد كانت فرصة الدهر لليهود مكنت دولتهم تمكينًا تامًا، حيث سخروا بشروط الهدنة كل السخرية من مختلف النواحي على مرأى ومسمع من مراقبيها فبذلوا جهودهم الجبارة واستغلوا كل دقيقة في جلب السلاح والعتاد والطائرات والمدافع والطيارين والجنود والضباط والقواد، وظلوا



يخرقون خطوط الهدنة في مختلف الجبهات بقصد تحسين مراكزهم. وتمكنوا من تموين مستعمراتهم المنعزلة وأحياؤهم في القدس الجديدة حتى أنهم أنشأوا طريقًا جديدًا بين القدس ويافا بسبيل ذلك سموه طريق بورما اقتباسًا من تسمية الطريق التي أنشأها الحلفاء في قلب آسيا أثناء الحرب لتموين روسيا بالأسلحة، وواصلوا مساعيهم لدى الدول في سبيل الإعتراف بدولتهم لتغدو وطيدة دوليًا حتى تجاوز عدد المعترفات بها العشرين وكان حين وقف النار إثنتي عشرة ومن المؤسف أن نذكر أن الحكومات والجيوش العربية اكتفت فيما كان يقدم عليه اليهود من خرق خطوط الهدنة بالإحتجاج والشكوى التي ظلت تكررها وتولول فيها دون أن تفكر بالمقابلة بالمثل مع ما في هذا من خطأ جعل اليهود يزدادون جرأة وقحة ويجنحون إلى إحداث الأمر الواقع وينجحون فيه المرة بعد المرة.

14 جوان 1948

في برلين، بدأ اليوم الأول من أيام الجسر الجوي الذي أتاح للعاصمة الألمانية السابقة أن تتمون طوال أكثر من سنتين، على الرغم من الحصار السوفياتي المضروب، وإغلاق كل الطرق المؤدية إليها سواء بالشاحنات على الطريق، أو القطارات على خطوط السكة الحديدية. وكانت



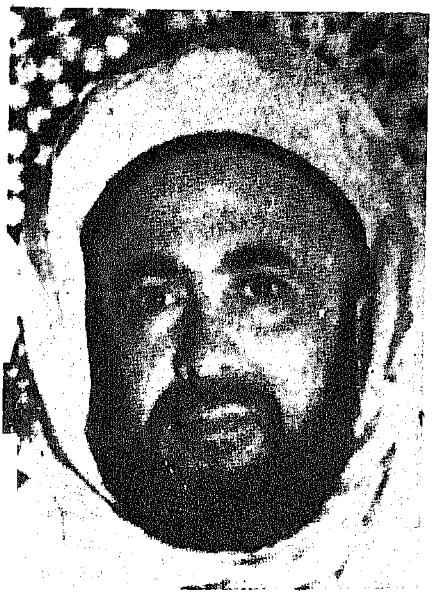
إقامة هذا الجسر الجوي رد الحلفاء على ذلك الحصار !.

22 جوان 1948

في فلسطين المحتلة، جرى حل جميع المنظمات العسكرية الصهيونية وقد تحولت إلى حزب سياسي أطلق عليه حزب حيروت (أي الحرية) بزعامة مناحيم بيغن نفسه. أما أفراد قوات هذه المنظمة فقد انخرطوا في القوات العسكرية النظامية، وكان شعار هذه المنظمة « يد تمسك ببندقية على كتف محارب يقف على خارطة فلسطين رجله الأولى في الضفة الغربية بينما الثانية في الضفة الشرقية لنهر الأردن ».

23 جوان 1948

توفي في مدينة مكناس القاضي المغربي الشيخ محمد بن عبد السلام السائح، من العارفين بالأدب والتاريخ.



ولد في الرباط سنة 1891، وتعلّم بها. وولي القضاء في مدينة الجديدة، ثم بفاس، واخيرًا بمكناس. له كتب، منها « سوق المهر إلى قافية ابن عمرو » شرح به قصيدة لمحمد بن محمد التهامي ابن عمرو، و« لسان القسطاس من تاريخ مدينة فاس » و« المنتخبات العبقرية » تراجم، و« الغصن الهصور بمدنية المنصور » الرباط، و« المدخل إلى كتاب الحيوان للجاحظ » نشر متسلسلاً في مجلة دعوة الحق (بالرباط).

5 جويلية 1948

توفّي عن 60 سنة الروائي الفرنسي والكاتب السياسي جورج برنانوس.

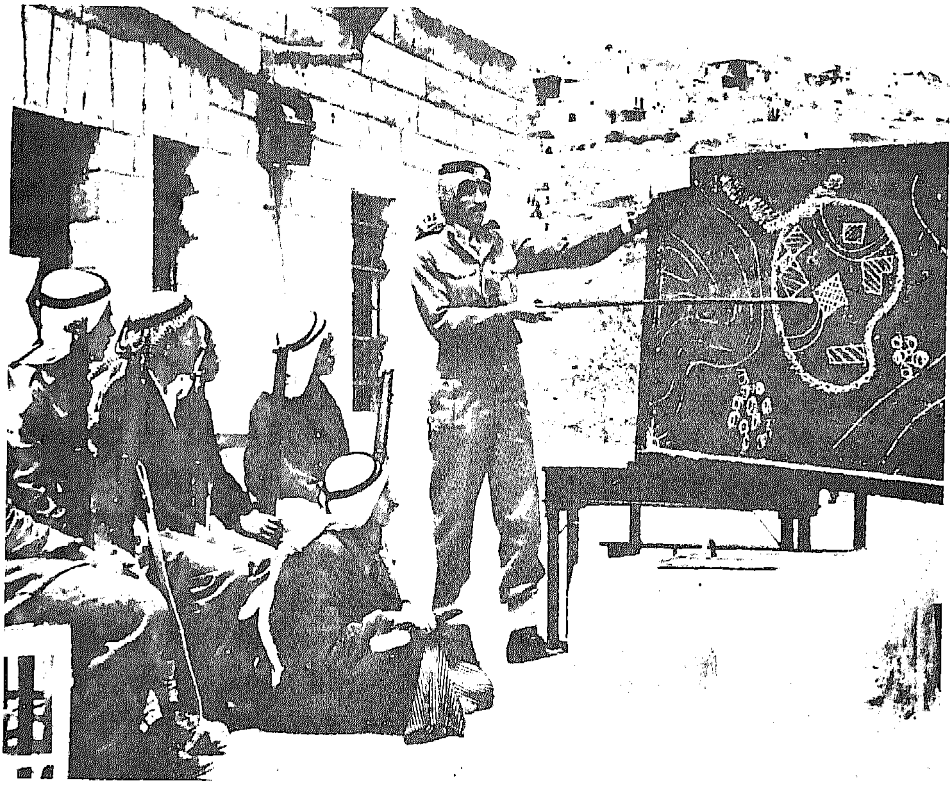


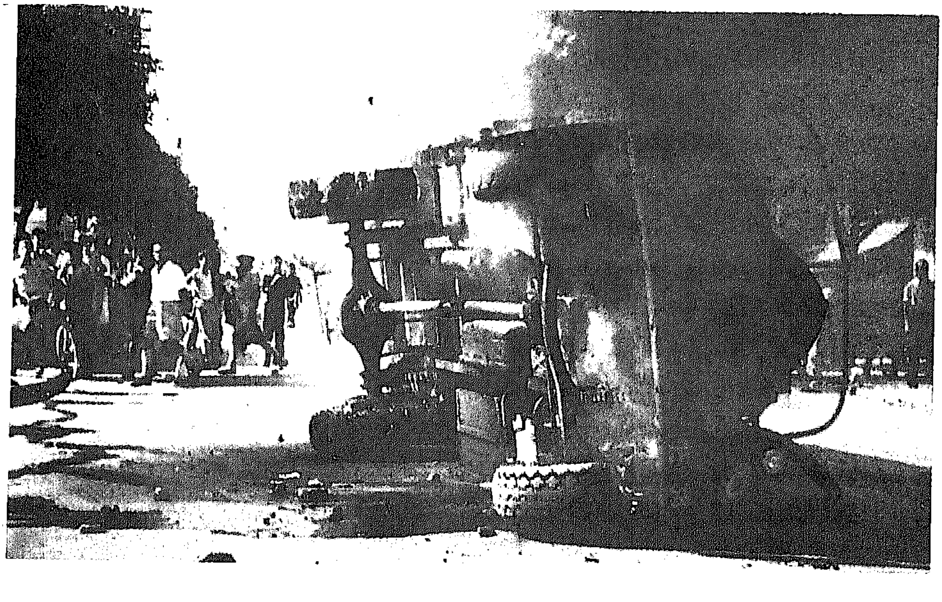
ولد في 20 فيفري 1888. كتب ثلاث روايات مشهورة « تحت شمس الشيطان » (1926)، و« السرور » و« مذكرات قس في الريف »، وكلها تعبر عن التصوف والحياة الروحية. ومن مؤلفاته السياسية « المدافن العظيمة في ضوء القمر » (1938) يستنكر فيها الحرب الأهلية الاسبانية، وكتاب « خطاب إلى الانفليز » (1942) يدافع فيه عن الحرية.

9 جويلية 1948

في فلسطين، استؤنف القتال في كل الجبهات بحماس وحيوية. وقد بدأ اليهود في هذه الجولة أوفر عددًا وسلاحًا مما كانوا عليه في الجولة السابقة وخاصة الطيارات والمدافع والقيادة والمدربين، وكانوا في جبهات عديدة وخاصة في المناطق الشمالية والوسطى مهاجمين أكثر منهم مدافعين. وقد وقعت بسبب ذلك اشتباكات عديدة وضارية أكثر مما كان في الجولة الأولى.

على أن الحالة في الأيام الأربعة الأولى كانت حسنة بالنسبة للعرب، حيث استطاعوا أن يزيحوا اليهود عن نقاط كثيرة استولوا عليها أثناء الهدنة وأن يتقدموا في نقاط عديدة في الشمال والوسط والجنوب على السواء، وأن يكبدوا اليهود خسائر فادحة. وقد عاد السلاح الجوي العربي وخاصة المصري إلى غاراته المدمرة على تل أبيب وغيرها، واشتد الضغط على الأحياء اليهودية في القدس يذيقها بأس الجوع والظمأ مرة أخرى كما كان يرهقها بالقصف المدفعي فتزداد الحالة العربية حسنًا وقوة. ثم ما لبثت أن اخذت تتبدل وأن أخذ اليهود يشتدون في الضغط والنشاط في مختلف الجبهات وخاصة في المناطق التي كانت في نطاق مجال الكتائب الأردنية والعراقية مثل اللد والرملة ورأس العين ومرج ابن عامر، حتى لقد غدا النضال في هذا المجال خاصة قاصرًا على المجاهدين الفلسطينيين الذين أبلوا هذه المرة





أيضًا أحسن البلاء على شح ما في أيديهم من وسائل.

ثم كان إنسحاب القوة الأردنية من حول اللد والرملة، وانسحاب القوة العراقية من رأس العين ومجدل بني فاضل وبعض مناطق مرج ابن عامر، وفصائل جيش الإنقاذ بعد ذلك من أنحاء الجليل الغربي الشمالية والوسطى، فانقلب الميزان رأسًا على عقب وبصورة مذهلة مفاجئة لم تكن تخطر على البال أو تصدق، وخسر العرب المركز الحربي الحسن الذي كان لهم قبل استئناف القتال وخسروا فوقه نحو ربع المنطقة العربية العامرة التي كانت في يدهم بما في ذلك مدن اللد والرملة والناصرة وشفا عمرو وما بقي حولها من القرى والتحقت عشرات ألوف اللاجئين الجديدين بسابقاتها، وقد توجت هذه المشاهد المفاجئة بقصف يهودي على القاهرة ودمشق وعمان بواسطة قلاع طائرة، وكان من نتائج سقوط جبهة اللد والرملة خاصة، أن ازداد ضغط اليهود على القدس وعززوا قواتهم فيها واستولوا على معظم ما يقع بينها وبين يافا من مناطق وتحررت الكتائب اليهودية فيها فتفرغت للكتائب المصرية التي كانت قريبة منها حتى كادت تلحق بها الهزيمة، وإن كان ذلك من الأسباب القوية لقبول العرب الهدنة الثانية.

17 جويلية 1948

قبول وقف القتال بعد استئنافه

في بيروت، اجتمعت اللجنة السياسية لجامعة الدول العربية وشهدها رؤساء جل الحكومات العربية ووزراء خارجيتها وقررت تأثرًا بجميع الظروف التي كان الانقليز أبطالها البارزين والخفيين قبول قرار مجلس الأمن بوقف القتال، متظاهرة بأنها إنما فعلت تحت ضغط مجلس الأمن ووعيده. وقد بعثت إلى مجلس الأمن مذكرة جوابية مسهبة في تاريخ 18 جويلية 1948 ضمنتها إحتجاجها وانتقادها وحججها وما لمسته من محاباة لليهود ومناواة للعرب وحقهم. وأذاعت في الوقت نفسه بيانًا ذكرت فيه بمرارة ما آلت إليه من رضوخ. وحاولت أن تبث في النفوس الكسيرة شيئًا من الأمل هذا نصه :

« تلقت اللجنة السياسية لجامعة الدول العربية قرار مجلس الأمن بتاريخ 15 جويلية الذي يقضي بوقف إطلاق النار في فلسطين إلى أن يتوصل مجلس الأمن إلى إيجاد حل سلمي دائم لمشكلتها. ولقد سبق للجنة أن بادرت فلبت دعوة مجلس الأمن لعقد الهدنة السابقة من 11 جوان الماضي حتى 9 جويلية الجاري فأوقفت الدول العربية القتال في وقت كانت جيوشها فيه مالكة لناصية الموقف العسكري في فلسطين إثباتًا لرغبتهم في توطيد السلم وفي إيجاد حل سلمي عادل للقضية.

وقد اقدم العرب على التمسك بشروط الهدنة التي قبلوها ووطدوا العزم الذي قطعوه على أنفسهم برغم الإنتهاكات المستمرة المتواصلة التي كانت تقوم بها العصابات اليهودية تمسكًا من العرب بالسلم والأمن الذي وجد من أجل المحافظة عليه مجلس الأمن. وإن الحكومات العربية التي تعتبر فلسطين قضية قومية تقتضي كل التضحيات لا تتهيب في سبيلها المصاعب التي يفرضها عليها ويكبدها إياها اي ظالم ولكن الحكومات العربية باعتبارها هيئة إقليمية عليها أن تشارك في حفظ السلم العالمي رات وقف القتال مرة أخرى... ».

وحدد الكونت برنادوت الذي ظل في مقر هيئة الأمم في نيويورك يتابع جلسات مجلس الأمن يوم السبت الموافق لتاريخ 17 جويلية موعدًا لوقف النار في القدس ويوم الإثنين الموافق لتاريخ 19

جويلية الساعة الخامسة مساء موعدًا لوقف النار في سائر فلسطين وأبلغ الموعد للعرب واليهود مع إبلاغهم صراحة أنه ليس لديه الرجال والعتاد لتنفيذ الهدنة على وجه فعال وإن ذلك يتوقف على مراعاة الطرفين لنص قرار المجلس وروحه وعلى تعاون الدول أعضاء الهيئة على المساعدة على الإضطلاع بتلك المهمة.

وأسرع اليهود إلى إعلان موافقتهم على قرار المجلس وعدوه نعمة كبرى حيث جاء على أثر ما أحرزوه من كسب عظيم في أثناء مداولات المجلس، وكان يهمهم جدًا أن يحتفظوا به مما قد لا يتيسر لهم في حالة إستمرار الحرب وهم يعلمون أن كسبهم لم يكن في الواقع نتيجة لاشتباكات حربية انكسر فيها العرب ولا سيما أنهم قد تمرنوا على خرق الهدنة وهم موقنون أنها تفسح لهم الآفاق للقوة والإستعداد والتمكين فسارعوا مرة أخرى إلى الموافقة على الموعد المحدد.

29 جويلية 1948

الدورة الرابعة عشرة للألعاب الأولمبية

اقيمت في لندن (عاصمة بريطانيا) من 29 جويلية ولغاية 14 أوت 1948، شارك فيها 4099 رياضيًا يمثلون 59 بلدًا.

طافت الشعلة الأولمبية بلدان أوروبا ينقلها عداء بعد آخر حتى وصلت شاطىء البحر حيث حملتها قطعة حربية بريطانية إلى الساحل البريطاني وأوصلها أخيرًا العداء « جون مارك » إلى الملعب الأولمبي، عند إفتتاح الدورة.

فازت فرنسا في سباق الماراتون بالوسام الذهبي الذي أحرزه العداء الجزائري الأصل « عليان ميمون »، كما سجل بروز الرياضية الهولندية « بلانكرزكين فاني » التي أحرزت على أربعة أوسمة ذهبية في ألعاب القوى للنساء. وشارك العراق لأول مرة بفريق يتكوّن من 12 رياضيًا، كما شارك في الدورة كل من لبنان وسوريا. واضيف إلى قائمة ألعاب الدورة :

سباق ركض 200 م للنساء، وسباق القفز العريض للنساء، وسباق رمي الثقل للنساء.

وأحرزت الولايات المتحدة على المرتبة الأولى، جاء بعدها السويد ثم فرنسا على المرتبة الثالثة.

9 أوت 1948

توفّي في القاهرة الأديب الفلسطيني إسعاف النّشاشيبي، من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق، الملقب بأديب العربية.

ولد بالقدس سنة 1885، وتعلّم في المدرسة البطريركية ببيروت، وكتب كثيرًا في الصحف والمجلات، وعيّن مفتشًا للغة العربية في معارف فلسطين. وكان يكثر من زيارة القاهرة، حببها إليه أصدقاء له فيها، منهم شاعرها الكبير شوقي. وجاءها ليطبع بعض كتبه، فتوفّي فيها.



له من الكتب « الإسلام الصحيح » و« نقل الأديب » نشر أكثره في مجلة الرسالة، و« أمثال أبي تمام » نشر في مجلة النفائس، و« مجموعة النشاشيبي » مختارات، و« التفائل والأثرية في كملام أبي العلاء المعري » رسالة نشرت في كتاب « المهرجان الالفي لأبي العلاء » من مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق، و« كلمة في اللغة العربية » وله محاضرات نشرها في رسائل، عن « شوقي » و« الريحاني » و« صلاح الدين » و« إبراهيم هنانو » و« العراق في سبيل العربية ».

25 أوت 1948

في كوريا الشمالية، انتخب مجلس وطني، وأقر في شهر سبتمبر جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، ودعا الزعيم الشيوعي الماريشال كيم ايل سنغ لرئاسة الحكومة.

1 سبتمبر 1948

وفاة المنصف باي

انتشر في جميع أنحاء البلاد التونسية نبأ وفاة الملك الكريم المتشبع بروح الإخلاص والفضل، المنصف الباي، بمنفاه في مدينة « بو » بجنوب فرنسا، فأثار ذلك الخبر اللوعة والأسى في نفوس كافة التونسيين.

ولد محمد المنصف باي بتونس في 4 مارس 1881، وتعلّم في المدرسة الصادقية. وما أن اعتلى عرش آبائه وأجداده يوم 19 جوان 1942، حتى أصبح رمز السيادة التونسية ولسان حال الشعب التونسي المناضل من أجل تحرير بلاده من الهيمنة الأجنبية، وقد كان معروفًا بأخلاقه الفاضلة وحبه لوطنه وتعاطفه مع الحركة الوطنية منذ انبعاث الحزب الحر الدستوري التونسي في سنة 1920 ولم يغب عن أذهان الوطنيين الدور البارز الذي قام به يوم 5 أفريل 1922 لإقناع والده الناصر باي بالتنازل عن العرش إذا لم تستجب الحكومة الفرنسية إلى المطالب الوطنية التي تبناها.

ولذلك فسرعان ما رجع الأمل إلى النفوس عند إرتقاء المنصف باي إلى العرش، وارتفعت معنويات الشعب التونسي الذي كان يقاسي آنذاك من سياسة القمع المسلطة عليه منذ حوادث 9 افريل 1938. وبالفعل فقد أظهر من أول وهلة، بسلوكه ومواقفه الوطنية، إنه في مستوى الآمال المعلقة عليه، فقد اختلط بجماهير الشعب وفتح أبواب قصره بالمرسى في وجه الوطنيين، وألغى كثيرًا من العادات البالية، وفي مقدمتها عادة تقبيل يد الباي التي عوضها بالمصافحة ثم قرر القيام بجولات داخل البلاد لتفقد شؤون شعبه، وبدأ بزيارة بعض ضواحي العاصمة وأثناء زيارته إلى ضاحية منّوبة يوم 4 سبتمبر 1942 اقسم على القرآن الكريم أنه « سيسخر حياته لخدمة شعبه وبلاده ولو أدّى به ذلك إلى التضحية بنفسه ».

وعلى الصعيد السياسي، أسرع منذ 8 أوت 1942 إلى توجيه رسالة إلى رئيس الدولة الفرنسية الماريشال بيتان طالب فيها بالخصوص بتأسيس مجلس تشريعي تونسي وتمكين التونسيين من المساهمة في المجالس البلدية المنتخبة وارتقاء التونسيين إلى جميع المناصب الإدارية والمساواة في المرتبات بين الموظفين الفرنسيين والتونسيين وإقرار إجبارية التعليم وتأميم جميع المؤسسات ذات المصلحة العمومية.

ولم تمض مدة طويلة على توجيه تلك الرسالة حتى جد الحادث العظيم الذي غير القضية التونسية رأسًا على عقب الا وهو نزول القوات الألمانية بتونس يوم 10 نوفمبر 1942. وبعدما اخذ المنصف باي راي أعضاده ومستشاريه، قرر إتخاذ موقف محايد تجاه المحاربين ولم يحد أبدًا

عن ذلك الموقف طوال فترة إحتلال جيوش المحور للبلاد التونسية، وذلك بالرغم من ضغوط المقيم العام الأميرال استيفا الذي استسلم من أول وهلة إلى قوات الإحتلال، فقد رفض المنصف باي تعبئة اليد العاملة التونسية لفائدة الجيوش الألمانية والإيطالية ودافع بكل قواه عن رعاياه من أبناء الطائفة اليهودية ورفض الإعلان عن استنكاره لإقدام طائرة الحلفاء على قصف العاصمة وبعض المدن التونسية بالقنابل، حتى لا تستغل العصابة النازية ذلك الإعلان، كما أمسك بنفسه بزمام الأمور الداخلية بكل حزم، فسعى إلى الإفراج عن جميع المساجين السياسيين الموقوفين منذ حوادث 9 أفريل 1938 وساعد الحزب الدستوري الجديد على استعادة نشاطه بقيادة الدكتور الحبيب ثامر.

1 - تأليف وزارة جديدة في 1 جانفي 1943، برئاسة المناضل محمد شنيق.

2 - تأسيس وزارة جديدة للأوقاف وتعيين شيخ مدينة تونس على رأسها.

3 - إلغاء الأمر المؤرخ في 30 جانفي 1886 والقاضي بتمكين المعمرين الفرنسيين من الإستحواذ على أراضي الأوقاف العامة.

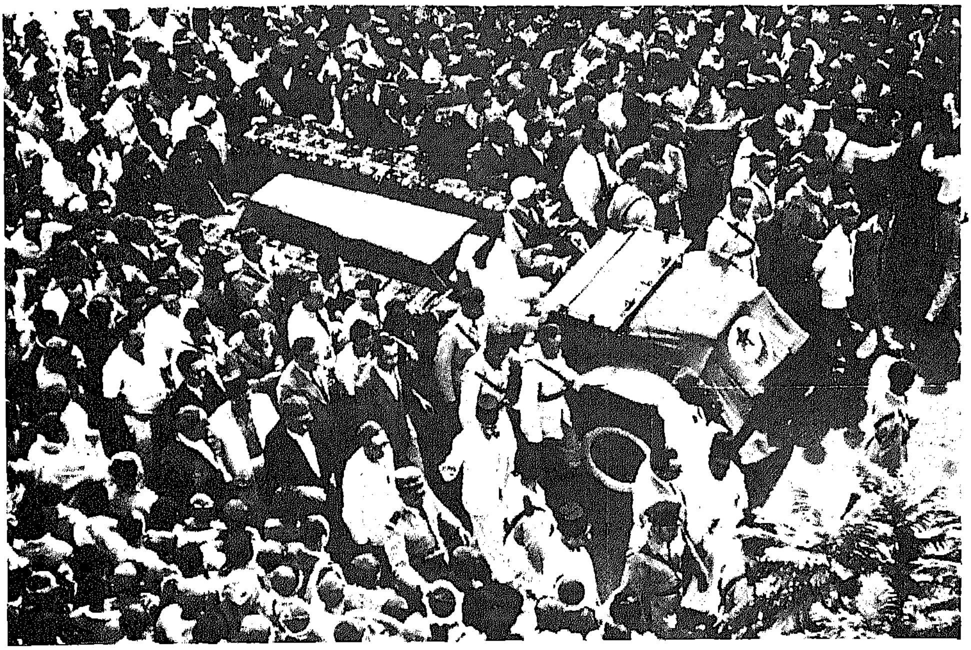
4 - تحقيق المساواة بين الموظفين الفرنسيين والتونسيين، وذلك بتمكين هؤلاء من التمتع بمنحة الثلث الإستعماري التي كانت حكرًا على الفرنسيين.

وقد أثارت هذه الإجراءات غضب الفرنسيين على اختلاف نزعاتهم، فما أن دخلت الجيوش الفرنسية العاصمة التونسية مع قوات الحلفاء



ورغم ظروف الحرب القاسية فقد أقدم على اتخاذ عدة إجراءات سياسية جريئة، بدون الحصول على موافقة المقيم العام، منها :

حتى طلب الجنرال من المنصف باي يوم 13 ماي 1943 التنازل عن العرش لفائدة ولي عهده محمد الأمين باي، وعندما رفض الملك الشرعي ذلك



الطلب تم خلعه من الغد عنوة بمقتضى مرسوم صادر عن الجنرال جيرو قائد القوات الفرنسية، ثم نقل في الحين بواسطة طائرة حربية إلى مدينة الأغواط في الصحراء الجزائرية وبعدما أجبر على إمضاء وثيقة التنازل عن العرش. نقل في شهر جويلية 1943 إلى مدينة « تنس » الواقعة على الساحل الجزائري، وإثر تحرير فرنسا من القوات الألمانية تم نقله إلى مدينة « بو » في أكتوبر 1945.

وقد عللت السلط الفرنسية خلع المنصف باي بتهمة التعاون مع قوات المحور، والحقيقة أن سبب خلعه يرجع أولاً وبالذات إلى مواقفه الوطنية ودفاعه المستميت عن قضية بلاده.

وفي يوم 5 سبتمبر نقل جثمانه الطاهر عن طريق البحر إلى تونس وأعلن الحداد في كامل البلاد ونظمت في صبيحة اليوم الموالي جنازة وطنية عظيمة شاركت فيها جموع غفيرة من التونسيين الذين أبوا إلا أن يشيعوا الملك الشهيد إلى مثواه الأخير بمقبرة الزلاج، عملا بوصية منه، وفي ذلك اعتراف بالجميل ووفاء لروحه الزكية.

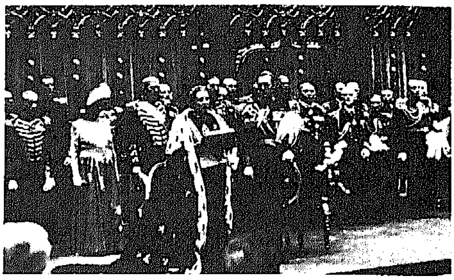
3 سبتمبر 1948

توفي السياسي التشيكي إدوارد بنش، المعاون الرئيس للرئيس مازاريك.

ولد في 26 ماي 1884، تولى وزارة الخارجية (1918 ـ 1935)، ورئاسة الوزارة (1921 ـ 1922)، ورئاسة الجمهورية (1935 ـ 1938) و(1945 ـ 1948)، وكان زعيمًا للحزب الإشتراكي القومي، وكانت المحالفة الفرنسية التشيكية والإتفاق من عمله، نفي بعد اتفاقية مونيخ، وترأس الحكومة المؤقتة بلندن أثناء الحرب العالمية الثانية وأعيد انتخابه رئيسًا لتشيكوسلوفاكيا بعد تحريرها، واستقال بعد الإنقلاب الشيوعي سنة 1948.

4 سبتمبر 1948

في هولندا، تنازلت الملكة فلهلمينا عن العرش لابنتها جوليانا المولودة عام 1909.



10 سبتمبر 1948

مات بألمانيا، القيصر فرديناند الأول، قيصر بلغاريا (1908 ـ 1918).

ولد في 26 فيفري 1861. انتخب أميرًا لبلغاريا (1887)، خلفًا لألكسندر أمير باتنبرغ. انتهز فرصة ثورة تركيا الفتاة (1908) لإعلان استقلال بلغاريا إستقلالاً تامًا، والمناداة بنفسه قيصرًا، وانتصر أولًا في حرب البلقان الأولى (1912)، ثم عاد فأضاع في حرب البلقان الثانية ما كان قد كسبه. وفي الحرب العالمية الأولى انضم لدولتي الوسط (1915)، واضطر للنزول عن العرش لابنه بوريس الثالث.

11 سبتمبر 1948

توفي في كراتشي الزعيم محمد علي جناح، مؤسس الدولة الباكستانية، ولم تكن باكستان بعد قد تجاوزت من العمر في حساب الزمن السنة الواحدة بكثير..

كان محمد علي جناح محاميًا شهيرًا، وسياسيًا لبقًا، وبرلمانيًا من طراز رفيع، ومناضلاً قوميًا عنيدًا، يؤمن بالحلول السلمية وقد كان الجميع على مسرح السياسة الهندية مقتنعين بأنه يمسك بيده الحل السلمي الوحيد للعقدة السياسية الهندية، هذا الحل القائم على ممارسة التعقل في وجه اندفاع عواطف الدهماء في شبه ستار وطني، وهكذا طالب عن إيمان بتطبيق الوسائل الدستورية، وأظهر بواسطة القوة الذهنية البحتة، والعزم المتين، والتمسك بالهدف، والإرادة الحديدية، عن إقتناع، أن قوة القلم ليست أقل تأثيرًا من قوة السيف.

ولد محمد علي جناح في كراتشي في 25 ديسمبر 1876 وتعلّم في بومباي وكراتشي، ثم التحق بكلية لنكولن اين (بانقلترا) حيث درس القانون، وتخرّج محاميًا (1896) وعاد لممارسة مهنته بكراتشي ثم بومباي. انضم إلى حزب المؤتمر الهندي، داعيًا للوحدة بين الطوائف المختلفة. وبرز في الوقت نفسه بين أعضاء حزب العصبة الإسلامية، ثم فصم علاقته بحزب المؤتمر الهندي 1920، وقاد حركة العصبة بنشاط، وأصدر 1926 بيانه ذا النقاط الأربع عشرة، طالب فيه بتخصيص ثلث مقاعد المجلس التشريعي المركزي للمسلمين، ووضع تشريع دستوري يضمن حماية دينهم ولغتهم وثقافتهم، ولما أعلن فريق من الزعماء المسلمين إستياءهم من سياسته، فضل الهجرة إلى انقلترا (1930 ـ 1934). عاد إلى الهند، وأعلن في اجتماع العصبة الذي عقد في لكنو (1937) أن الحزب يدعو إلى نيل الإستقلال التام للمسلمين على شكل إتحاد يضم دولاً مستقلة في كل إقليم به أكثرية إسلامية. وانتصر رأيه حين أعلن في اجتماع العصبة بلاهور (1940) المطالبة بوحدة وحرية مسلمي شبه القارة الهندية في دولة مستقلة إسمها باكستان. قبلت الحكومة البريطانية مبدأ التقسيم. وظهر قبولها بين مسلمي الهند (1946). وفي 14 أوت 1947 أعلن محمد علي جناح قيام باكستان دولة إسلامية في أول مجلس تأسيسي.



17 سبتمبر 1948

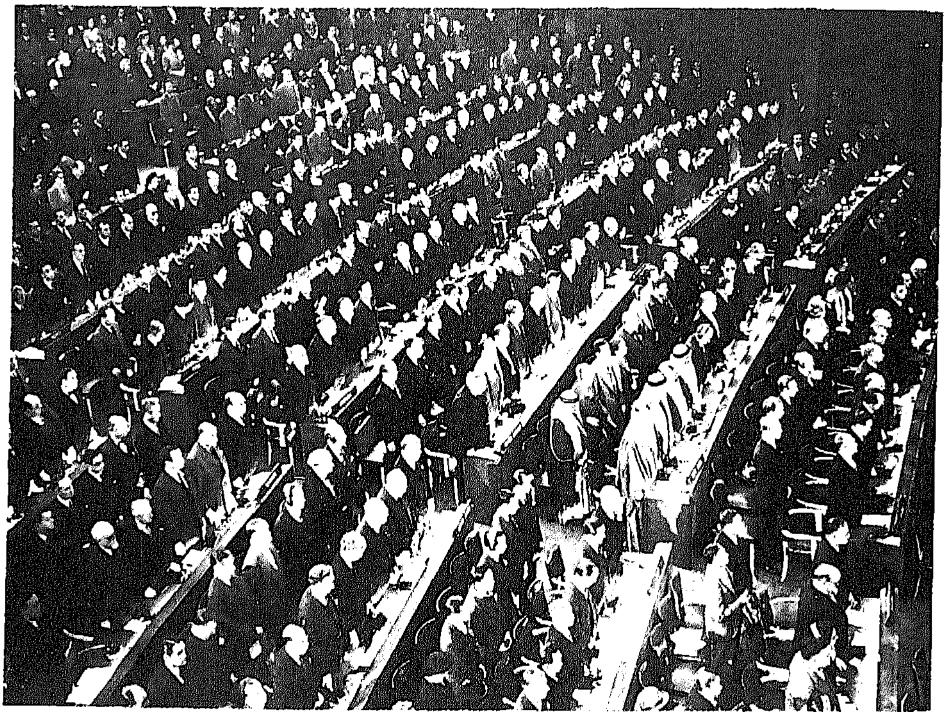
إغتيال وسيط الأمم المتحدة لفلسطين الكونت برنادوت

قام أربعة أعضاء في المنظمة اليهودية السرية « ليهي » المعروفة أكثر باسم « مجموعة شتيرن » بتنفيذ الإعتداء نحو الساعة الرابعة من بعد الظهر، فاعترضوا بواسطة سيارة الجيب التي كانوا يستقلونها طريق قافلة الأمم المتحدة المؤلفة من ثلاث سيارات في حي كاتاموز في القدس الغربية. وقام أحد القتلة الصهاينة (يهوشوا كوهين) بقتل برنادوت باطلاق رشق من مسدس رشاش كما قتل الكولونيل الفرنسي أندري سيرو الذي كان جالسًا إلى جانب وسيط الأمم المتحدة.

ومجموعة شتيرن هي منظمة صغيرة تضم بضع مئات من القتلة انكبوا منذ 1942 على ارتكاب أعمال إرهابية ضد البريطانيين والفلسطينيين بهدف إقامة دولة يهودية مستقلة في فلسطين. وبعد مقتل زعيمها إبراهام شتيرن على يد شرطيين بريطانيين في عام 1942، عملت المنظمة تحت قيادة ثلاثية كان إسحاق شامير مسؤول العمليات فيها.



لقد لاقى الكونت برنادوت حتفه بعد أيام معدودة من إجتماعه باللجنة السياسية. والغالب أنهم اطلعوا على مقترحاته التي تنطوي على إخراج



دقيقة صمت في الجمعية العامة للأمم المتحدة لروح الفقيد برنادوت

النقب والقدس من أيديهم وعودة اللاجئين إلى ديارهم والتعويض عليهم وجعل حيفا ميناء حرًا وجعل مطار اللد مطارًا حرًا وإعطاء منفذ للعرب إلى البحر وآخر إلى مطار اللد فحقدوا عليه واغتالوه، ولا سيما أن للنقب خاصة لديهم قيمة عظيمة من حيث ما توهموا فيه من ثروات معدنية متنوعة ومن حيث مساحته العظمى التي تبلغ نحو ثلث مساحة فلسطين جميعها وما يمكن أن يقوم فيه من مشاريع عمرانية وإسكانية فضلًا عن قيمته الإستراتيجية الخطيرة وفصله مصر عن البلاد العربية الآسيوية بنوع خاص. وقد أذاعت عصابة شتيرن منشورًا اعترفت فيه بقتل برنادوت لأنه كان يعمل لخدمة البريطانيين ويقوم بتنفيذ أوامرهم.

وقد كان أرسل تقريره إلى سكرتير هيئة الأمم قبل اغتياله بساعات حيث نشر في باريس في 20 سبتمبر عندما انعقدت الجمعية العامة للهيئة فيها. وهو مفصل احتوى بسط مختلف الصفحات لقضية فلسطين وتطوراتها وما كان من مقترحات وأبحاث واتصالات بينه وبين العرب واليهود بصددها.

ولد الكونت فولكه برنادوت في ستوكهولم سنة 1895. وهو ابن أخ غوستاف الخامس ملك السويد. كان رئيسًا لجمعية الصليب الأحمر الدولية. حاول عبثًا سنة 1945 أن يفاوض في عقد هدنة بين ألمانيا ودول الحلفاء الغربيين. وفي سنة 1948 عينته الأمم المتحدة وسيطًا بين العرب واليهود في فلسطين.

18 سبتمبر 1948

قامت ثورة شيوعية في أندونيسيا، وتدخل الجيش الهولندي ثانية وقام بعملية عسكرية موجهة ضد جاكرتا، عاصمة الجمهورية المؤقتة التي ضربت بالقنابل جوًا. واعتقل الرئيس سوكارنو ومحمد هاتا، رئيس الحكومة، وعدة وزراء، وراقب المظليون الهولنديون جميع ملتقيات الطرق واحتلوا جميع العمائر العامة.



20 سبتمبر 1948

قضية فلسطين في هيئة الأمم ثانية

في باريس انعقدت الجمعية العامة للأمم المتحدة، وأخذت هي من ناحية ومجلس الأمن من ناحية يواليان جلساتهما، وكانت قضية فلسطين من المسائل الرئيسية التي شغلت الهيئتين معًا في هذه الدورة. وقد ضمن كثير من رؤساء الوفود خطبهم الإفتتاحية إشارات إلى قضية فلسطين ووجوب حلها حلًا مناسبًا. وبعد المفاوضة، أقرت اللجنة السياسية ما يلي :

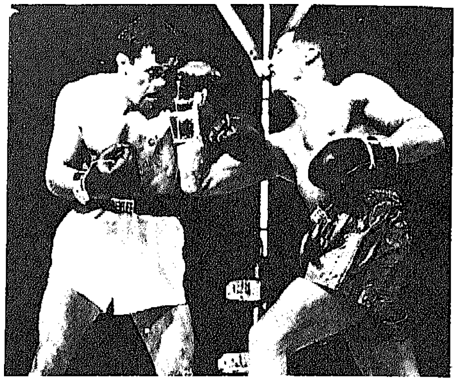
1 ـ تؤلف لجنة توفيق من ثلاثة أعضاء يختارهم الأعضاء الخمسة الدائمـون تقوم بالأعمال التي كانت أنيطت بالوسيط أو بأي أعمال أخرى قد يطلب القيام بها مجلس الأمن أو هيئة الأمم المتحدة، وتنمي الصلات الحسنة بين دولة إسرائيل وعرب فلسطين والدول العربية، وتتخذ الخطوات اللازمة لمساعدة الحكومات والسلطات المختصة لإنهاء جميع الخلافات القائمة بينها، وتتخذ التدابير اللازمة لوضع جميع الأماكن المقدسة والمباني الدينية تحت حماية وإشراف منظمة الأمم على أن تخضع منطقة القدس لنظام دولي دائم.

2 ـ تحدد منطقة القدس بموجب التعريف الوارد في قرار التقسيم وتعامل معاملة خاصة وتوضع تحت إشراف منظمة الأمم.

3 ـ يسمح لمن يرغب من اللاجئين بالعودة إلى ديارهم والعيش بسلام مع جيرانهم أما الذين لا يرغبون فتدفع لهم تعويضات بمقتضى القوانين الدولية ويدفع كذلك تعويض لمن أصابتهم أضرار في ممتلكاتهم وعلى لجنة التوفيق تسهيل أمر إعادة السكان واستقرار اللاجئين.

21 سبتمبر 1948

فاز الملاكم الفرنسي مارسيل سردان ببطولة العالم في الوزن المتوسط بانتصاره في نيويورك على الملاكم الأمريكي توني زال، بالضربة القاضية في الجولة 11.



23 سبتمبر 1948

إنشاء حكومة عموم فلسطين

أعلن في غزة عن تشكيل « حكومة عموم فلسطين » وقام رئيسها أحمد حلمي عبد الباقي بابلاغ ذلك إلى الحكومات العربية وإلى أمين عام جامعة الدول العربية.

كما أذاع بيان عبر الأثير إلى الشعب الفلسطيني وطلب منه التعاون مع الحكومة الجديدة والوطنية. وكان رفض العاهل الأردني، الملك عبد الله شديدًا فهو الذي رفض مشروع الحكومة الفلسطينية في الأول فكيف سيقبل بالمحاولة الجديدة !.

وفي المقابل وإزاء موقف الملك عبد الله الرافض، دعت الهيئة العربية العليا، والحكومة الجديدة الفلسطينية لمزيد من الدعم الفلسطيني « لشرعية الدولة » وانعقد المؤتمر في 1 أكتوبر في غزة برئاسة الحاج أمين الحسيني وقد شارك في أشغال المجلس الوطني العديد من رؤساء المجالس والبلديات الفلسطينية وكذا النقابات والمهاجرين. وأعلن المجلس الوطني بعد المداولات قرارًا بإعلان إستقلال كامل فلسطين وتم انتخاب حكومة عموم فلسطين وأصدرت دستورًا مؤقتًا.

كما قرر المجلس أن تكون القدس عاصمة للبلاد على أن تستقر الحكومة مؤقتًا في غزة وأن يكون علم فلسطين هو علم الثورة العربية لسنة 1916.

وفي 15 أكتوبر 1948، أعلنت كل من حكومات سوريا ولبنان والمملكة العربية السعودية إعترافها بحكومة عموم فلسطين ودعيت الحكومة الجديدة إلى حضور مجلس الجامعة العربية المنعقد في 30 أكتوبر. وما ان بدأت الحكومة الجديدة في ترسيخ ذاتها لبناء الجيش أولًا، أجبر أعضاؤها على مغادرة غزة باتجاه القاهرة بأمر من العاهل المصري الملك فاروق وذلك بعد أن أجبر أيضًا الشيخ أمين الحسيني مفتي فلسطين على الإنتقال من غزة إلى القاهرة، وهكذا أفلت الحكومة الفلسطينية الجديدة في حين واصلت الجامعة العربية تأمين نفقات الحكومة حتى مطلع الستينات حيث حلت محلها منظمة التحرير الفلسطينية سنة 1964.

24 سبتمبر 1948

توفي الزعيم الفليبيني مانويل روهاس، أول رئيس لجمهورية الفليبين 1946.

ولد سنة 1892. كان عضوًا بمجلس النواب (1921 ـ 1933) والمجلس القومي. أسره اليبانيون (1942) في الحرب العالمية الثانية بعد مساعدته للقائد دوغلاس ماك آرثر. أيد الحكومة التي أقامها اليبانيون، وعمل في الوقت نفسه في حركة المقاومة السرية.

2 أكتوبر 1948

توفي في القاهرة الكاتب المصري حسين شفيق، عن سن تناهز 66 سنة.

من أصل تركي، استمر سنين كثيرة وهو سيد الفكاهة في أدب مصر الحديث. عالج السياسة والأدب بأسلوب جديد من التنكيت والتيكبت،



وكتب في جرائد متعددة، وأصدر جرائد « السيف » و« الأيام » وغيرهما، وأجاد الشعر الرصين المتين، والزجل الرقيق. عاش بما يدرّ عليه قلمه. وضعف بصره، ثم كف في الأعوام الأخيرة من حياته.

له « ديوان شعر » صغير، وقصة عامية سماها « الحاج درويش وأم إسماعيل » ووضع لفرقة نجيب الريحاني التمثيلية، مسرحيات منها « آنست » و« أفوتك ليه » و« ريا وسكينة ».

18 أكتوبر 1948

توفي الماريشال الألماني فالتر فون براوشتش، القائد العام للجيش الألماني.

ولد في 4 أكتوبر 1881، من أسرة بروسية، خدم في الحرب العالمية الأولى مع هيئة أركان الحرب، ثم بقي بعدها في الجيش. وفي سنة 1938 أصبح قائدًا عامًا للجيش الألماني، وأحرز إنتصارات سريعة في الحرب العالمية الثانية في بولونيا والبلاد المنخفضة وفرنسا، وعيّن فيلد



ماريشال، وأدت هزائمه في روسيا في أواخر 1941 إلى طرده، ومات وهو ينتظر المحاكمة في نورمبرغ بوصفه مجرم حرب.

24 أكتوبر 1948

توفي المؤلف الموسيقي والملحن النمساوي فرانز لوهار، المولود في 30 أفريل 1870.



كان لوهار للموسيقى شاعرًا يتمتع بإحساس خاص به فكان يؤلف بحرية ولا يتقيد إطلاقًا بالصيغ التقليدية، كان هذا النمساوي، مبتكر أسلوب في البيانو أوصله إلى الكمال، أن براعته تتطلب من ممثليه أن يمحوا أنفسهم أمام الشعر. وقد ربط في أنغامه خطوطًا مرنة للغاية لم تقتصر إلى القوة ولا إلى الشغف !.

من أهم مؤلفاته : 15 أوبرات، منها : « الكونت دي لوكسمبور » و« الأرملة السعيدة » و« موطن الإبتسامة » وبعض القطع الموسيقية للأوركسترا.

2 نوفمبر 1948

أعيد انتخاب الرئيس ترومان للولايات المتحدة الأمريكية بأكثر من 24 مليون صوت شعبي و303 أصوات إنتخابية، مقابل 22 مليون صوت و189 صوت إنتخابي إلى ديوي.

7 نوفمبر 1948

سيارة « الدوشيفو »

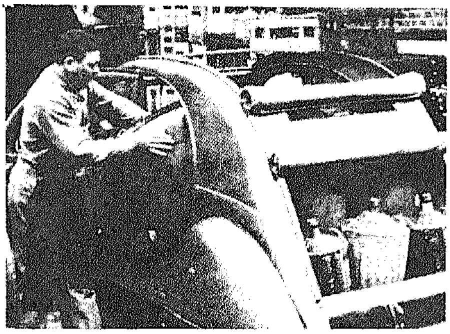
في باريس، افتتح في القصر الكبير المعرض الخامس والثلاثين للسيارات. وظنّ الناس بأن السيارة الجديدة التي ستعرضها شركة « سيتروان » هي كسابقاتها من السيارات مع بعض الإضافة كما يحصل كل عام. ولكن عندما أزيل الستار عن « الدوشيفو » (ذات الحصانين) بحضور رئيس الجمهورية الفرنسية فنسان أوريول وعدد من الوزراء والرسميين، لم يصدق أحد ما يرى واعتبر الجميع أن في الأمر نكتة. ولكم سخرت الصحف وشبهت السيارة الجديدة بعلبة المصبرات وتساءلت إذا ما كانت شركة سيتروان تقدم معها مفتاحًا لفتح العلب.



أما لماذا نجحت « ذات الحصانين » هذا النجاح الكبير، فالسبب بسيط : واسعة ومريحة، يمكن كشف سطحها في الصيف، وهي دافئة في الشتاء، قوية واقتصادية عند الإستعمال، متماسكة في السير على رغم ضعف سماكة هيكلها. ثم أن ميكانيكها متطور جدًا، وهو ما لا يعرفه أحد..



بولانجي اب هذه السيارة اراد صنع سيارة كاريكاتورية واقتصادية



17 نوفمبر 1948

توفي في باريس الموسيقار الفرنسي جورج هو، المولود في 6 جانفي 1958.

كان التأثير الفاغنيري الملاءم مع الذوق الفرنسي الأخلص صفة هو الذي وفّر لهذا الموسيقي المزيج من الغنى الجرسي والمرونة الذهنية الذي يميّز لا أعماله المسرحية فحسب مثل « ملك باريس » و« تيتيانا » و« المعجزة » و« في ظل الكاتدرائية »، بل أيضًا أسطورته الأوركسترالية « روبزاهل » وقصيدته السمفونية « شباب » و« البعث » وموسيقى المسرح « لحالمي » روستان، و« للجميلة النائمة في الغابة » لهنري باتاي، و« السانحة » للكمنجة والأوركسترا، والميلوديات الأنيقة الرقيقة، والقصيدة السمفونية الرائعة « انفعال ».

18 نوفمبر 1948

طلاق الملك فاروق وشاه إيران

في القاهرة، نشر هذا اليوم بلاغان الأول يخبر بطلاق الملك فاروق من الملكة فريدة التي أنجبت له ثلاث بنات وقد جاء في البلاغ أن الله شاء أن يتم هذا الطلاق. والثاني يخبر بطلاق الأميرة فوزية من شاه إيران محمد رضا بهلوي وجاء فيه أن الأطباء أجمعوا على أن مناخ إيران لا يلائم صحة الأميرة.

وكان زواج الملك فاروق من الأميرة فريدة يوم 20 جانفي 1939 وخلال هذه المدة ولدت له ثلاث بنات.

أما الأميرة فوزية فقد تزوجت من الأمير محمد ولي عهد إيران يوم 15 مارس 1939 ثم أصبحت أمبراطورة في شهر سبتمبر 1941 وقد فارقت إيران منذ أربع سنوات وأقامت بالقاهرة.

ويذكر البلاغ الإيراني أن هذا الطلاق لا يؤثر مطلقًا على علاقات الصداقات الرابطة بين البلدين إيران ومصر.

19 نوفمبر 1948

أنشىء صندوق خاص للاجئين الفلسطينيين بموجب قرار الأمم المتحدة رقم 212 الذي اتخذته الجمعية العامة في دورتها الثالثة وجاء فيه : بما أن مشكلة إغاثة اللاجئين الفلسطينيين بكل طوائفهم هي مشكلة ملحة فورية، وأن وسيط الأمم المتحدة لفلسطين، في القسم الثالث من تقريره الذي قدمه في 18 سبتمبر 1948 قد بيّن أنه « يجب اتخاذ عمل لتعيين الإجراءات الضرورية (للإغاثة) ولتهيئة تطبيقها » وبأنه « إما أن يختار بين إنقاذ حياة الآلاف الكثيرة حالاً وبين القبول بتركهم يموتون ».

وبما أن الوسيط بالوكالة يعلن في تقريره الملحق الصادر في 18 أكتوبر 1948 « أن وضع اللاجئين الآن حرج » وأنّه « يجب ألا تستمر المساعدة فحسب بل أن تزداد كثيرًا إذا ما أريد تجنب الكارثة ».

وبما أن تخفيف وطأة المجاعة والبؤس بين اللاجئين الفلسطينيين، هو أقل الشروط لنجاح جهود الأمم المتحدة لإحلال السلام في ذلك البلد، فإن الجمعية العامة :

1 ـ تعرب عن شكرها للحكومات والمنظمات والأفراد الذين قدموا مساعدات مباشرة أو استجابة لنداء الوسيط.

2 ـ ترى، بناء على توصية الوسيط بالوكالة، أن الحاجة تدعو إلى نحو 29.500.000 دولار لإغاثة 500.000 لاجىء لمدة تسعة أشهر.

3 ـ تفوض للأمين العام، بالتشاور مع اللجنة الإستشارية لشؤون الإدارة والميزانية، أن يقدم حالاً سلفة في خمسة ملايين دولار، تؤخذ من صندوق رأس المال التابع لهيئة الأمم المتحدة.

4 ـ تحث جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة على أن تقدم بأسرع ما يمكن، مساهمات اختيارية عينية أو نقدية، كافية لضمان الحصول على المؤن والأموال المطلوبة.

5 ـ تفوض للأمين العام تأسيس صندوق خاص تدفع إليه المساهمات التي ستدار كحساب خاص.

6 ـ تفوض للأمين العام صرف الأموال التي



يجري تسلمها بموجب الفقرة 3 و4 من هذا القرار.

7 ـ تكلف الأمين العام وضع أنظمة لإدارة الصندوق والإشراف عليه وذلك بالتشاور مع اللجنة الإستشارية لشؤون الإدارة والميزانية.

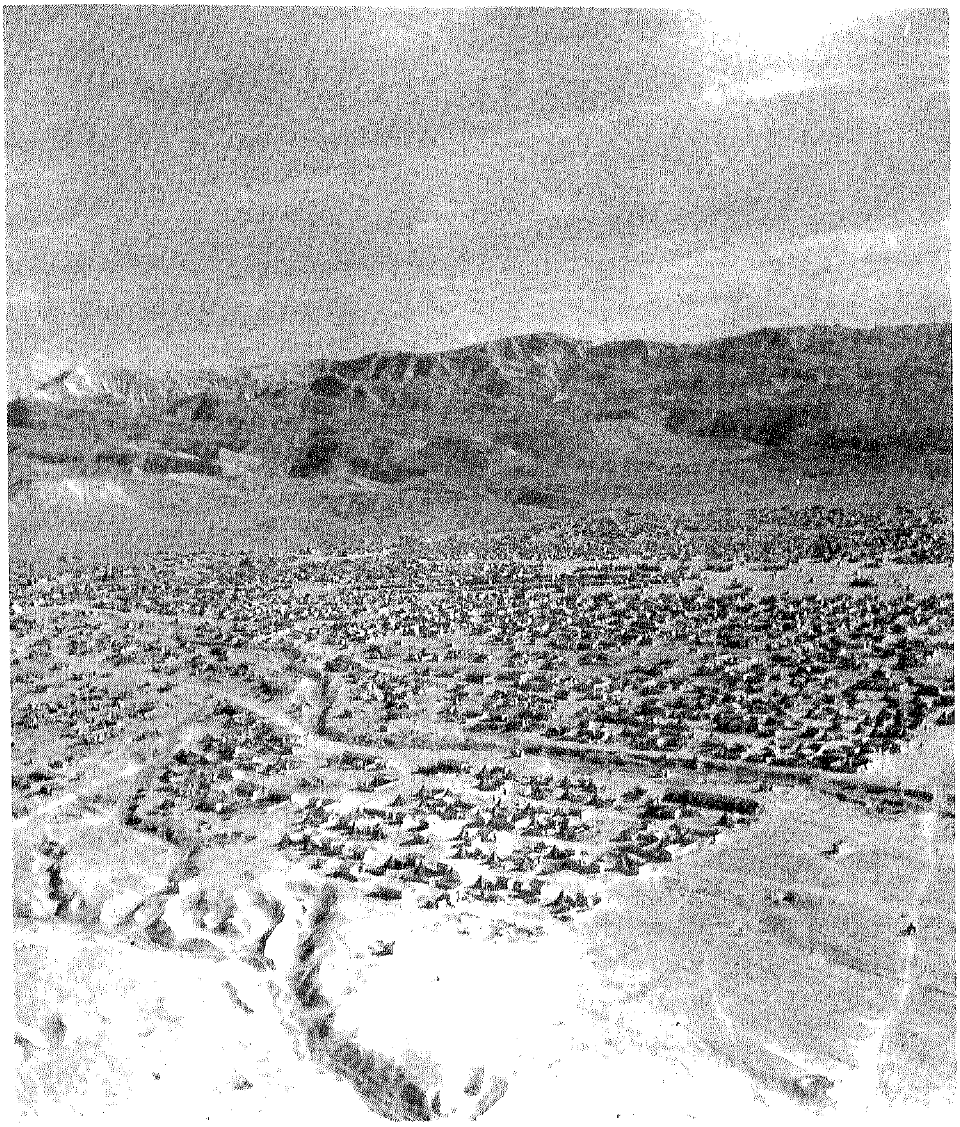
8 ـ تطلب من الأمين العام إتخاذ جميع التدابير اللازمة لتقديم المعونة إلى اللاجئين الفلسطينيين، ولإنشاء المنظمة الإدارية التي قد تلزم لهذه الغاية.

9 ـ تطلب من الأمين العام تعيين مدير لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة اللاجئين الفلسطينيين.

10 ـ توافق، بناء على اختيار الأمين العام، على دعوة لجنة إستشارية من سبعة أعضاء ينتخبهم رئيس الجمعية العامة ويعرض عليها الأمين العام أي مسألة مبدئية أو منهجية إذا أراد أن يستفيد من مشورة اللجنة بشأنها.

11 ـ تطلب من الأمين العام متابعة تنفيذ برنامج الإغاثة الحالي والتوسع لتنفيذه، إلى أن يتم إنشاء الإدارة المنصوص عليها في القرار الحالي.

12 ـ تحث منظمة الصحة العالمية، ومنظمة الأغذية والزراعة، والمنظمة الدولية للاجئين، وصندوق الطوارىء لرعاية الطفولة التابع للأمم المتحدة والمنظمات والوكالات الأخرى التي تمارس نشاطها في إطار برنامج الإغاثة المحدد في هذا القرار على أن تقدم في الحال إمدادات وموظفين اختصاصيين وخدمات أخرى بالقدر الذي تسمح به نظمها الأساسية ومواردها المالية وذلك لتخفيف الوضع البائس للاجئين الفلسطينيين من جميع الطوائف.

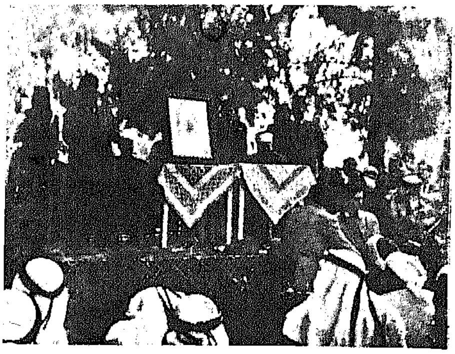


24 نوفمبر 1948

قامت ثورة في فينزويلا أطاحت بالنظام الحاكم وأقامت حكومة عسكرية بقيادة الكولونيل دلغادو شالبود. وقد ارتاب الرأي بشركات البترول في أنها شجعت على قيام الثورة، بعد صدور القانون « خمسين - خمسين » (قانون المناصفة) الذي يجبر الشركات البترولية على أن تدفع للدولة 50 ٪ من أرباحها. وخولت أحكام أخرى عمال البترول زيادة في الأجور وفوائد إجتماعية.

1 ديسمبر 1948

انعقد مؤتمر أريحا في فلسطين المحتلة حيث طالب الزعماء الفلسطينيون الملك عبد الله بتوحيد ضفتي الأردن.



3 ديسمبر 1948

توفي في فرنسا الكاتب المسرحي التونسي خليفة السطمبولي، بعد أن أعطى للمسرح أعز أيام حياته بما فيها من إبداع وحيوية واندفاع للعمل المسرحي.



ولد بمدينة المنستير سنة 1919 وبها نشأ وتعلم وفي سنة 1933 التحق بجامع الزيتونة، حيث تحصل على الشهادة الأهلية (1938) ولكنه انقطع عن مواصلة التعليم الزيتوني. وانشغل بالمسرح متنقلاً بين الفرق المسرحية ثم استقر بالقيروان للعمل بها وانخرط في « فرقة الأغالبة » للمسرح وساهم في إخراج عدة مسرحيات.

في سنة 1940، أعلنت فرقة « الكوكب التمثيلي » عن مسابقة في التأليف المسرحي، وبادر خليفة السطمبولي بالمشاركة فيها بمسرحية « زيادة الله الأغلبي » فكان هذا النجاح حافزًا له لمواصلة الكتابة للمسرح. فكتب بعد ذلك مسرحية « المعز لدين الله الصنهاجي » التي قدمتها فرقة « الكوكب التمثيلي » يوم 14 جانفي 1944 بالمسرح البلدي بالعاصمة.

وفي سنة 1947 شارك في مسابقة التأليف المسرحي التي نظمتها بلدية تونس بمسرحية « قلعة تحترق » أو « سقوط مالقة ». كما كتب باللهجة التونسية الدارجة العديد من المسرحيات تناول فيها المشاكل الإجتماعية المعاصرة.

5 ديسمبر 1948

توفي في القاهرة المناضل التونسي الهادي السعيدي، من رجال الحركة الوطنية في تونس.

ولد بتونس العاصمة سنة 1904 وقد تلقى تعليمه بمدرسة الحلفاوين وجامع الزيتونة وقد حالت الظروف دون إتمام دراسته فاشتغل سنة 1922 بمطبعة النهضة وبعد ثلاث سنوات أسس مطبعة بالإشتراك مع أحد أصدقائه وسماها « مطبعة إتحاد نهج الباشا » ودخل الحياة السياسية منذ 1932 ثم برز نضاله في 9 أفريل 1938 إذ تعرض إلى السجن، وبعد خروجه منه أسس جريدة « كل شيء بالمكشوف » وعاد إلى الحركة السياسية الوطنية.

وفي سنة 1939 ألقي عليه القبض بتهمة توزيع مناشير تمس بالأمن العام وحكم عليه بالأشغال الشاقة لمدة عشرين سنة وازداد هذا الحكم شدة في عهد الماريشال « بيتان » إذ أبدل بالإعدام ثم استبدل بالأشغال الشاقة مدى الحياة.



وفي سنة 1942 أطلق سراحه أيام الإحتلال الألماني ولما خسر الألمان الحرب انتقل إلى إيطاليا ومنها إلى فرنسا ثم إسبانيا ومنها إلى القاهرة حيث تولى تنشيط الحركة الوطنية بمكتب المغرب العربي إلى أن توفي.

8 ديسمبر 1948

في القاهرة، أعلنت الحكومة المصرية برئاسة رئيس الوزراء محمود فهمي النقراشي، الأحكام العرفية والرقابة على المطبوعات، وقررت حل جمعية « الإخوان المسلمين » وهي جمعية أسسها الشيخ حسن البنا في الإسماعيلية سنة 1928، غايتها الشؤون الإجتماعية والثقافية والدينية والدعوة إلى إعادة الحكم الإسلامي. وتبع ذلك سحب الوحدات العسكرية للجيش المصري من فلسطين ووقف القتال نهائيًا، وإيداع الأخوان المسلمين في السجون واعتقال مجاهديهم في فلسطين وإعادتهم إلى مصر في معقل (الهاكستب).

10 ديسمبر 1948

الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

أقرّت الجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة « الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ». وبعد هذا الحدث التاريخي دعت الجمعية العامة جميع الدول الأعضاء لنشر نص الإعلان، والعمل على بثه، دون تفرقة مبنية على الأوضاع السياسية القائمة في مختلف البلدان والأقاليم.

وقد نشر النص الرسمي لهذا الإعلان في اللغات الرسمية للأمم المتحدة، وهي اللغات الصينية، والانقليزية، والفرنسية، والروسية والاسبانية، أما النص العربي فهو الترجمة التي وضعتها الأمانة العامة لهيئة الأمم المتحدة بالتشاور مع الدول الأعضاء من الحكومات العربية.

وفيما يلي نص الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة :

لما كان الإعتراف بالكرامة المتأصلة في جميع أعضاء الأسرة البشرية وبحقوقهم المتساوية الثابتة هو أساس الحرية والعدل والسلام في العالم.

ولما كان تناسي حقوق الإنسان وازدراؤها قد أفضيا إلى أعمال همجية اذت الضمير الإنساني وكان غاية ما يرنو إليه عامة البشر انبثاق عالم يتمتع فيه الفرد بحرية القول والعقيدة ويتحرر من الفزع والفاقة.

ولما كان من الضروري أن يتولى القانون حماية

حقوق الإنسان. لكي لا يضطر المرء آخر الأمر إلى التمرد على الإستبداد والظلم.

ولما كانت شعوب الأمم المتحدة قد أكدت في الميثاق من جديد إيمانها بحقوق الإنسان السياسية وبكرامة... الفرد... وقدره وبما للرجال والنساء من حقوق متساوية، وحزمت أمرها على أن تدفع بالرقي الإجتماعي قدمًا وأن ترفع مستوى الحياة في جو من الحرية أفسح.

ولما كانت الدول الأعضاء قد تعهدت بالتعاون مع الأمم المتحدة على ضمان إطراد مراعاة حقوق الإنسان والحريات الأساسية واحترامها.

ولما كان للإدراك العام لهذه الحقوق والحريات الأهمية الكبرى للوفاء التام بهذا العهد.

فإن الجمعية العامة تنادي بهذا الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

على أنه المستوى المشترك الذي ينبغي أن تستهدفه كافة الشعوب والأمم حتى يسمو كل فرد وهيئة في المجتمع. واضعين على الدوام هذا الإعلان نصب أعينهم، إلى توطيد احترام هذه الحقوق والحريات عن طريق التعليم والتربية واتخاذ إجراءات مطردة، قومية وعالمية لضمان الإعتراف بها ومراعاتها بصورة عالمية فعالة بين الدول الأعضاء ذاتها وشعوب البقاع الخاضعة لسلطانها.

المادة الأولى :

يولد جميع الناس أحرارًا متساوين في الكرامة والحقوق، وقد وهبوا عقلاً وضميرًا وعليهم أن يعاملوا بعضهم بعضًا بروح الإخاء.

المادة الثانية :

لكل إنسان حق التمتع بكافة الحريات والحقوق الواردة في هذا الإعلان، دون أي تمييز، كالتمييز بسبب العنصر أو اللون أو الجنس أو اللغة أو الدين أو الرأي السياسي أو رأي آخر، أو الأصل الوطني أو الإجتماعي أو الثورة أو الميلاد أو أي وضع آخر، دون أية تفرقة بين الرجال والنساء وفضلاً عما تقدم فلن يكون هناك أي تمييز أساسه الوضع السياسي أو القانوني أو الدولي للبلد أو البقعة التي ينتمي إليها الفرد سواء كان هذا البلد أو تلك البقعة مستقلاً أو تحت الوصاية أو غير متمتع بالحكم الذاتي أو كانت سيادته خاضعة لأي قيد من القيود.

المادة الثالثة :

لكل فرد الحق في الحياة والحرية وسلامة شخصه.

المادة الرابعة :

لا يجوز استرقاق أو إستعباد أي شخص ويحظر الإسترقاق وتجارة الرقيق بكافة أنواعها.

المادة الخامسة :

لا يتعرض أي إنسان للتعذيب أو العقوبات والمعاملات القاسية أو الوحشية أو الخاطئة أو الإطاحة بالكرامة.

المادة السادسة :

لكل إنسان أينما وجد الحق في أن يعترف بشخصيته القانونية.

المادة السابعة :

كل الناس سواسية أمام القانون ولهم الحق في التمتع بحماية متكافئة من دون أي تفرقة، كما أن لهم جميعًا الحق في حماية متساوية ضد أي تمييز يخل بهذا الإعلان وضد أي تحريض على تمييز كهذا.

المادة الثامنة :

لكل شخص الحق في أن يلجأ إلى المحاكم الوطنية لإنصافه من أعمال فيها إعتداء على الحقوق الأساسية التي يمنحها القانون.

المادة التاسعة :

لا يجوز القبض على أي إنسان أو نفيه تعسفًا.

المادة العاشرة :

لكل إنسان الحق، على قدم المساواة التامة مع الآخرين، في أن ينظر في قضيته أمام محكمة مستقلة نزيهة نظرًا عادلاً علنيًا للفصل في حقوقه والتزاماته وأية تهمة جنائية توجه إليه.

المادة الحادية عشر :

(1) كل شخص متهم بجريمة يعتبر بريئًا إلى أن تثبت إدانته قانونيًا بمحاكمة علنية تؤمن له فيها الضمانات الضرورية للدفاع عنه.

(2) لا يدان أي شخص من جراء عمل أو الإمتناع عن أداء عمل إلا إذا كان ذلك يعتبر جرمًا وفقًا للقانون الوطني أو الدولي وقت الإرتكاب كذلك لا توقع عليه عقوبة أشد من تلك التي كان يجوز توقيعها وقت ارتكاب الجريمة.

المادة الثانية عشر :

لا يعرض أحد لتدخل تعسفي في حياته الخاصة أو أسرته أو مسكنه أو مراسلاته أو لحملات على شرفه وسمعته، ولكل شخص الحق في حماية القانون من مثل هذا التدخل أو تلك الحملات.

المادة الثالثة عشر :

(1) لكل فرد حرية التنقل واختيار محل إقامته داخل حدود كل دولة.

(2) يحق لكل فرد أن يغادر أية بلاد بما في ذلك بلده كما يحق له العودة إليه.

المادة الرابعة عشر :

(1) لكل فرد الحق في أن يلجأ إلى بلاد أخرى أو يحاول الإلتجاء إليها هربًا من الإضطهاد.

(2) لا ينفتع بهذا الحق من قدم للمحاكمة في جرائم سياسية أو لأعمال تناقض الأمم المتحدة ومبادئها.

المادة الخامسة عشر :

(1) لكل فرد حق التمتع بجنسية ما.

(2) لا يجوز حرمان شخص من جنسيته تعسفًا أو إنكار حقه في تغييرها.

المادة السادسة عشر :

(1) للرجل أو المرأة متى بلغا سن الزواج حق التزوج وتأسيس أسرة دون أي قيد بسبب الجنس أو الدين، ولهما حقوق متساوية عند الزواج وأثناء قيامه وعند إنحلاله.

(2) لا يبرم عقد زواج إلا برضى الطرفين الراغبين في الزواج رضى كاملاً لا إكراه فيه.

(3) الأسرة هي الوحدة الطبيعية الأساسية للمجتمع ولها حق التمتع بحماية المجتمع والدولة.

المادة السابعة عشر :

(1) لكل شخص حق التملك بمفرده أو بالإشتراك مع غيره.

(2) لا يجوز تجريد أحد من ملكه تعسفًا.

المادة الثامنة عشر :

لكل شخص الحق في حرية التفكير أو الضمير والدين، ويشمل هذا الحق حرية تغيير ديانته أو عقيدته، وحرية الاعراب عنها بالتعليم والممارسة وإقامة الشعائر ومراعاتها، سواء كان ذلك سرًا أم مع الجماعة.

المادة التاسعة عشر :

لكل شخص الحق في حرية الرأي والتعبير، ويشمل هذا الحق حرية إعتناق الآراء دون أي تدخل، واستقاء الأنباء والأفكار وتلقيها وإذاعتها بأي وسيلة كانت ودون تقيد بالحدود الجغرافية.

المادة العشرون :

(1) لكل شخص الحق في حرية الإشتراك في الجمعيات والجماعات السلمية.

(2) لا يجوز إرغام أحد على الإنضمام إلى جمعية ما.

المادة الحادية والعشرون :

(1) لكل فرد الحق في الإشتراك في إدارة

الشؤون العامة لبلاده إما مباشرة وإما بواسطة ممثلين يختارون إختيارًا حرًا.

(2) لكل شخص نفس الحق الذي لغيره في تقلد الوظائف العامة في البلاد.

(3) إن إرادة الشعب هي مصدر سلطة الحكومة. ويعبر عن هذه الإرادة بانتخابات نزيهة دورية تجرى على أساس الإقتراع السري وعلى قدم المساواة بين الجميع أو حسب أي إجراء مماثل يضمن حرية التصويت.

المادة الثانية والعشرون :

لكل شخص بصفته عضوًا في المجتمع الحق في الضمانة الإجتماعية وفي أن تحقق بواسطة المجهود القومي والتعاون الدولي وبما يتفق ونظم كل دولة ومواردها. الحقوق الإقتصادية والإجتماعية والتربوية التي لا غنى عنها لكرامته وللنمو الحر لشخصيته.

المادة الثالثة والعشرون :

(1) لكل شخص الحق في العمل، وله حرية اختياره بشروط عادلة مرضية كما أن له حق الحماية من البطالة.

(2) لكل فرد دون أي تمييز الحق في أجر متساو للعمل.

(3) لكل فرد يقوم بعمل الحق في أجر عادل مرضي يكفل له ولأسرته عيشًا لائقًا بكرامة الإنسان تضاف إليه. عند اللزوم وسائل أخرى للحماية الإجتماعية.

(4) لكل شخص الحق في أن ينشىء وينضم إلى نقابات حماية لمصلحته.

المادة الرابعة والعشرون :

لكل شخص الحق في الراحة، وفي أوقات الفراغ، سيما في تحقيق معقول لساعات العمل وفي عطلات دورية خالصة الأجر.

المادة الخامسة والعشرون :

(1) لكل شخص الحق في مستوى من المعيشة كاف للمحافظة على الصحة والرفاهية له ولأسرته، ويتضمن ذلك التغذية والملبس والمسكن والعناية الطبية وكذلك الخدمات الإجتماعية اللازمة سواء كانت ولادتهم ناتجة عن رباط شرعي أم بطريقة غير شرعية.

المادة السادسة والعشرون :

(1) لكل شخص الحق في التعلم، ويجب أن يكون التعليم في مراحله الأولى والأساسية على الأقل بالمجان، وأن يكون التعليم الأولي إلزاميًا وينبغي أن يعمم التعليم الفني والمهني وأن ييسر القبول للتعليم العالي على قدم المساواة التامة للجميع وعلى أساس الكفاءة.

(2) يجب أن تهدف التربية إلى إنماء شخصية الإنسان إنماء كاملًا، وإلى تعزيز إحترام الإنسان والحريات الأساسية وتنمية التفاهم والتسامح والصداقة بين جميع الشعوب والجماعات العنصرية أو الدينية وإلى زيادة مجهود الأمم المتحدة لحفظ السلام.

(3) للآباء الحق الأول في اختيار نوع تربية أولادهم.

المادة السابعة والعشرون :

(1) لكل فرد الحق في أن يشترك إشتراكًا حرًا في حياة المجتمع الثقافي وفي الإستمتاع بالفنون والمساهمة في التقدم العلمي والإستفادة من نتائجه.

(2) لكل فرد الحق في حماية المصالح الأدبية والمادية المترتبة على إنتاجه العلمي أو الأدبي أو الفني.

المادة الثامنة والعشرون :

لكل فرد الحق في التمتع بنظام إجتماعي دولي تتحقق بمقتضاه الحقوق والحريات المنصوص عليها في هذا الإعلان تحققًا تامًا.

المادة التاسعة والعشرون :

(1) على كل فرد واجبات نحو المجتمع الذي

يتاح فيه وحده لشخصيته أن تنمو نموًا حرًا كاملاً.

(2) يخضع الفرد في ممارسة حقوقه وحرياته لتلك القيود التي يقررها القانون فقط لضمان الإعتراف بحقوق الغير وحرياته واحترامها ولتحقيق المقتضيات العادلة للنظام العام والمصلحة العامة، والأخلاق في مجتمع ديمقراطي.

(3) لا يصح بحال من الأحوال أن تمارس هذه الحقوق ممارسة تتناقض مع أغراض الأمم المتحدة ومبادئها.

المادة الثلاثون :

ليس في هذا الإعلان نص يجوز تأويله على أنه يخول لدولة أو جماعة أو فرد أي حق في القيام بنشاط أو تأدية عمل يهدف إلى هدم الحقوق والحريات الواردة فيه.

10 ديسمبر 1948

توزيع جوائز نوبل العالمية

في ستوكهولم، احتفل بتوزيع جوائز نوبل في هذا اليوم، ذكرى وفاة ألفرد نوبل (10 ديسمبر 1896) وكانت الأكاديمية السويدية أعلنت بتاريخ 14 نوفمبر 1948 عن أسماء الفائزين بها.

جائزة نوبل للكيمياء :

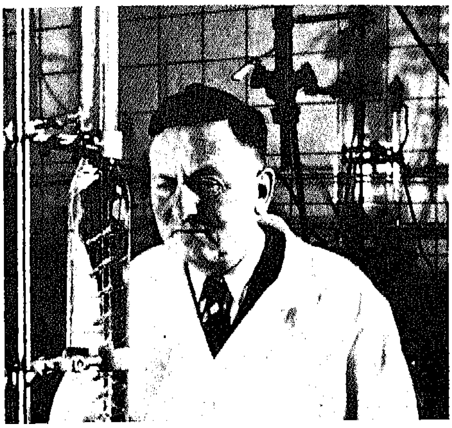
فاز بها العالم السويدي أرنا تيسيليوس.

جائزة نوبل للفيزياء :

فاز بها العالم الانقليزي باتريك ماينارد ستيوارت بلاكت، من أجل التحسينات التي أدت إلى شيوع إستخدام غرفة « ويلسون » السحابية، ومن أجل إكتشافاته في الأشعة الكونية.

جائزة نوبل للطب :

فاز بها العالم السويسري بول ميولر من أجل كشوفه بالنسبة للتغييرات الوراثية أو الطفرات التي تحدثها الأشعة السينية.



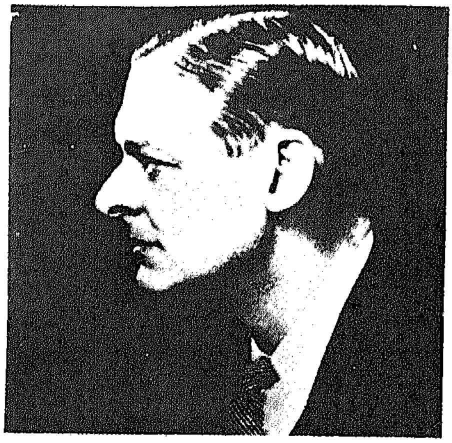
جائزة نوبل للآداب :

تحصل عليها الشاعر والناقد والكاتب المسرحي الانقليزي، الأمريكي الأصل، توماس ستيرن إليوت. ينتمي إليوت إلى عائلة عريقة في التاريخ الأمريكي وبيئة بورجوازية مثقفة. تلقى دروسه في جامعة هارفارد وتأثر بهنري جيمس. انتقل إلى السوربون وأوكسفورد وانصرف سريعًا إلى تكريس حياته للأدب فقط.

تزوج للمرة الأولى عام 1915 واستقر في انقلترا وعمل موظفًا في أحد المصارف ومحررًا في مجلة « ايجويست » التي كان يصدرها الشاعر عزرا باوند. أنشأ المجلة الأدبية الشهيرة « كريتيريون » وعمل فيها إلى أن توقفت عن الصدور فانضم إلى شركة النشر الانقليزية فابراند فابر.

تأثر إليوت بعزرا باوند واعتبره معلمه وفي عام 1917 أصدر أول مجموعة شعرية تحت عنوان « أغنية العاشق بروفوك » أو « أغنية حب لا لفرد بروفرك » عام 1917 وهي تكسر العلاقة مع التقليد الشعري في القرن التاسع عشر. وفي لندن،

عرفه باوند على المدرسة الإيطالية الجديدة وقدمه إلى ت.ا. هولم الذي هذب شخصيته النقدية.



قال باوند عن إليوت وبالأخص من خلال « مقتلة في الكاتدرائية » انه أحد الشعراء النادرين الذين خلقوا إيقاعًا شخصيًا وخاصية في الرنين والأسلوب يسهل التعرف عليها.

اعتبرت قصيدته الطويلة « الأرض اليباب » التي أصدرها عام 1922 أعلى قمة شعرية يصل إليها شاعر آنذاك وفيها كما في مجموعته « الرجال الجوف » الشعور العميق بالخيبة وعقم الحضارة. ولعل ذلك الشعور يعود بشكل خاص إلى المرحلة الصعبة التي اجتازها العصر آنذاك بين الحربين العالميتين.

23 ديسمبر 1948

في طوكيو، تم في سجن سوجامو باشراف قوات الإحتلال الأمريكي إعدام الجنرال هيديكي توجو رئيس وزراء اليابان في أغلب فترات الحرب العالمية الثانية وستة آخرين من القادة العسكريين بعد محاكمتهم بتهم تأجيج المشاعر العسكرية في اليابان. والتحريض على ضرب الدول الآسيوية المجاورة والولايات المتحدة عسكريًا، وإدانة القادة السبعة بارتكاب جرائم، والمسؤولية بوقوع فضائع.

وأصدر الحكم محكمة دولية في 12 نوفمبر 1948، وأصدرت معه أحكامًا بالسجن المؤبد على 16 متهمًا آخرين.



توجو الذي كان شخصية يابانية غير عادية بكل المقاييس. ولد في 30 ديسمبر 1884 في طوكيو، وتخرج في ما بعد في الأكاديمية العسكرية الامبراطورية وكلية الأركان العسكرية. وبعد فترة قصيرة من حياته العسكرية أثبت توجو قدرات إدارية وعسكرية باهرة، وترقى بسرعة في مراتب الجيش، وبحلول العام 1937 أصبح رئيسًا لأركان جيش كونتونغ في منشوريا.

وفي العام التالي عيّن نائبًا لوزير الحربية، ثم تولى منصب وزير الحربية 1940، وفي 16 أكتوبر 1941 تولى رئاسة الحكومة واحتفظ بحقيبة وزارة الحربية.

توجو كان في طليعة الساعين إلى الإغارة على قاعدة بيرل هاربور الأمريكية في جزر هاواي في 7 ديسمبر 1941، وتحت إشرافه حققت القوات اليابانية إنتصاراتها الخاطفة في حملاتها في جنوب شرق آسيا وجزر المحيط الهادىء.

إلا أن رجحان كفة الحلفاء في الحرب، وخصوصًا خسارة القوات اليابانية ارخبيل الماريانا في المحيط الهادىء تحت وطأة الهجمات الأمريكية المضادة الشديدة عام 1944 أجبر توجو على الإستقالة.

وبعد إستسلام اليابان اعتقل توجو كمجرم حرب، ومع أنه حاول تفادي الإعدام محاولاً الإنتحار فإن المحكمة الدولية المشكلة لمحاكمة مجرمي الحرب اليابانيين قضت بإعدامه ونفذ فيه وبصحبه الحكم شنقًا في هذا اليوم.

24 ديسمبر 1948

قامت جماعات باكستانية مسلحة واجتاحت كشمير، وهي دولة واقعة في الشمال الغربي من الهند، واحتلت فيها أغنى الأقاليم وتدخل الجيش الهندي، وحدثت بعض الإشتباكات وانهتها منظمة الأمم المتحدة، بأمر وقف النار. وأوصت المنظمة الدولية مرارًا باستفتاء ولم تتم هذه المشاورة، لأن كلا من الطرفين رفض الجلاء عن الأراضي التي أقام عليها إدارته.

28 ديسمبر 1948

إغتيال النقراشي «باشا»

في القاهرة، قام أحد شباب جماعة الاخوان المسلمين بإطلاق الرصاص على رئيس الوزراء محمود فهمي النقراشي فأرداه قتيلاً في الوقت الذي كان فيه حسن البنا معزولاً عن لقاءات الاخوان، ممنوعًا من الإتصال بأحد.



لقد كان الاخوان المسلمون قد وصلوا إلى درجة عظيمة من القوة والنفوذ وبلغ المنتسبون إلى جماعتهم عشرات الألوف فيهم عدد كبير من المثقفين وأصحاب الدرجات العلمية والوظائف والمهن الحرة والأعمال المحترمة. وانتشرت دعوتهم في بلاد العرب الأخرى. وكانت تشكيلاتهم على جانب كبير من الأحكام. وكان الإخلاص لله والوطن رائدهم والقرآن ناظم دعوتهم. وكانوا مسلمين مؤمنين قولاً وعملاً وفاهمين لروح الإسلام والقرآن أحسن فهم. وكانوا أول من لبى داعي الجهاد في سبيل فلسطين بعد قرار التقسيم فذهبت فصائلهم من مصر ودمشق وبذلوا دماءهم كما بذلوا جهودهم العظيمة في جمع السلاح والتجهز. وكانت في مصر حركات إرهابية عظيمة ضد اليهود ومنشآتهم فكان ذلك مما جعل النقراشي يقرر حل جمعيتهم في مصر (8 ديسمبر

1948) وبثير حملة شديدة عليهم فحفز هذا أحد شبابهم إلى اغتياله. ففي هذا اليوم، دخل رئيس وزراء مصر محمود فهمي النقراشي باشا مبنى وزارة الداخلية في الساعة العاشرة صباحًا، واتجه إلى المصعد قاصدًا مكتبه، فتقدم منه شاب بملابس ضابط شرطة وحياه تحية عسكرية، ثم أطلق على ظهره رصاصة واحدة، ثم أردفها ببضع طلقات أخرى حينما استدار النقراشي ليواجهه. وتوفي رئيس الوزراء بعد بضع دقائق.

ولما ألقي القبض على القاتل ظهر أنه يدعى عبد المجيد أحمد حسن، وإنه طالب في كلية الطب البيطري وعضو في جماعة الاخوان المسلمين.

كان محمود فهمي النقراشي من أكفء رجال الدولة المصريين وأكثرهم حكمة وحزمًا. وقد تولى رئاسة الوزارة منذ ديسمبر 1946 خلفًا لصدقي باشا الذي استقال بسبب اعتلال صحته. ولد سنة 1888 في الاسكندرية، وتخرّج من مدرسة المعلمين العليا في القاهرة، ثم أكمل دراسته في الكلية الجامعية في نوتينغهام. وبعد عودته في سنة 1909 انتمى إلى سلك التعليم وقضى فيه بضع سنوات ثم أصبح مديرًا لمدرسة ثانوية فأظهر كفاءة إدارية عالية وعُيّن مديرًا للمعارف في أسيوط في سنة 1919، وفي السنة التالية عيّن مديرًا للإدارة في وزارة الزراعة، وبعد أربع سنوات من العمل هناك رقي إلى منصب الوكيل المساعد لوزارة المعارف.

بدأ النقراشي نشاطه السياسي في سنة 1919 وشارك في الثورة الوطنية ضد الحكم البريطاني، ثم انتمى إلى حزب الوفد المؤسس حديثًا، وفي سنة 1924 رقي إلى منصب وكيل محافظة ثم أصبح وكيلًا لوزارة الداخلية. وبعد مقتل السردار لي ستاك في تلك السنة اعتقل النقراشي مرتين وأحيل إلى القضاء مع ستة آخرين بتهمة الإشتراك في جرائم سياسية، وبرئت ساحته.

وكان أول منصب وزاري شغله النقراشي هو وزارة المواصلات في أول وزارة وفدية في سنة 1930، وهو منصب شغله مرة أخرى في سنة 1936 ـ 1937 وفي تلك الفترة منح رتبة « الباشوية » وكانت سنة 1937 مرحلة تطور مهمة في سيرته السياسية. ففي تلك السنة، حينما عاد الوفد المصري من مؤتمر مونترو الذي انهيت فيه الإمتيازات الأجنبية، استبعد النقراشي من الوزارة الوفدية الجديدة.

واستقال النقراشي مع أحمد ماهر وبعض مؤيديهما من حزب الوفد، والفا « الحزب السعدي » الذي تعهد بخدمة الأهداف الحقيقية لسعد زغلول. وفي سنة 1938 اشترك السعديون في الوزارة الإئتلافية، وأصبح النقراشي وزيرًا للداخلية، وفي السنة التالية انتقل إلى وزارة المعارف، ثم إلى الداخلية مرة أخرى، وفي سبتمبر 1940 أصبح وزيرًا للمالية.

وعلى إثر اغتيال احمد ماهر في سنة 1945 خلفه النقراشي في رئاسة الوزراء. وباستثناء فترة قصيرة في سنة 1946 اصبح خلالها إسماعيل صدقي رئيسًا للوزراء، بقي النقراشي رئيسًا للحكومة حتى إغتياله هو ايضًا. وكان معظم الوقت محتفظًا إلى جانب الرئاسة بوزارات الداخلية والمالية والخارجية.

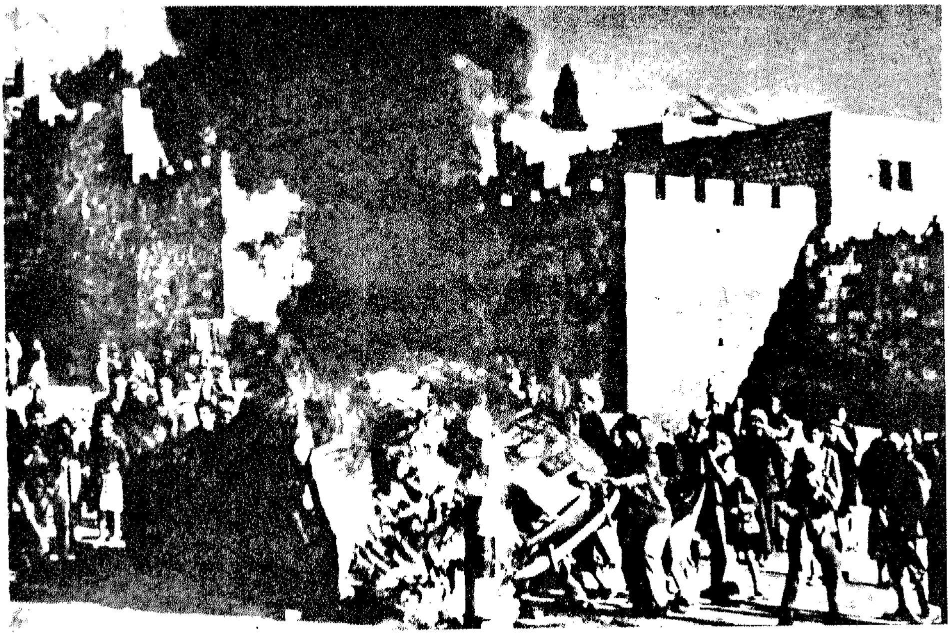
شغل النقراشي خلال حكمه بشتى المشاكل الدولية، وهو الذي قطع مفاوضات المعاهدة مع بريطانيا، وترأس وفد مصر إلى الأمم المتحدة في سنة 1947، وفي عهده استفحل أمر اليهود في فلسطين واشتركت مصر مع الدول العربية الأخرى في حرب فلسطين الأولى. وعلى الرغم من إنشغاله بهذه القضايا الدولية الخطيرة، فقد احتفظ النقراشي بسيطرة قوية على الحكومة في الداخل،

وحاول تنفيذ عدد من الإصلاحات الإجتماعية التي كان مهتمًا بها بصفة خاصة.

وعمل النقراشي على تقوية « الاخوان المسلمين » لمقاومة الوفديين، فاتسع نطاق الجمعية حتى خيف أن تنقلب على السلطات المصرية وقيل أنها تخطط سرًا للقيام بثورة، فأصدر قرارًا حاسمًا بحلها. على أن السبب المباشر لذلك القرار كان تيار أعمال العنف والإغتيالات المتتابعة التي هزت مصر منذ سنة 1945، وتصاعدت بعد نكبة فلسطين، وكان دور الاخوان المسلمين في تلك الأحداث كبيرًا، وكان اغتياله نتيجة للقرار الجريء الذي اتخذه بحل الجمعية.

29 ديسمبر 1948

في فلسطين، نسف الصهاينة بوابة دمشق في مدينة القدس، وقتلوا أثنى عشر عربيًا وثلاثة من الانقليز كانوا في السوق القريبة من البوابة وأحرق العرب السيارة التي انطلقت منها القذيفة التي سببت الإنفجار.



1949



اغتيال الإمام حسن البنا 49/2/12

أهم أحداث سنة 1949

9 جانفي
وفاة الشاعر الأمريكي هيرفي آلن

14 جانفي
وفاة الموسيقار الاسباني جواكيم تورينا

21 جانفي
إستقالة تشانغ ـ كاي تشيك

26 جانفي
إحتفال السويد بمائوية الكاتب أوغست سترندبرغ

8 فيفري
وفاة الأديب المصري علي الجارم

11 فيفري
وفاة الكاتب السويدي أكسل مونته

12 فيفري
إغتيال الشيخ حسن البنا

14 فيفري
قَسَم ـ بعد الجريمة في فلسطين !

26 فيفري
في عالم الطيران

2 مارس
وفاة شاعرة الهند ساروجيني نايدو

11 مارس
وفاة الجنرال الفرنسي هنري جيرو

18 مارس
إنشاء حلف شمال الأطلسي

24 مارس
عرض لوحة بيكاسو « حمامة السلام »

30 مارس
وفاة الكيميائي الألماني فريدريش برغيوس

30 مارس
إنقلاب حسني الزعيم في سوريا

3 افريل
مؤتمر رودس

14 أفريل
إنتهاء من محاكمات مجرمي الحرب النازيين

15 افريل
وفاة الممثل الأمريكي وليم بيري

18 افريل
إعلان الجمهورية في إيرلندا

27 افريل
زواج علي خان بالممثلة ريتا هيورث

3 ماي
تأسيس المجلس الأوروبي

5 ماي
وفاة الروائي البلجيكي موريس ميترلنك

8 ماي
تكوين المجلس البرلماني الألماني

12 ماي
رفع الحصار عن برلين الغربية

22 ماي
وفاة الموسيقار الألماني هانس بفيتزنر

23 ماي
إعلان جمهورية ألمانيا الغربية

27 ماي
وفاة الأديب التونسي علي الدوعاجي

4 جوان
وفاة الفيلسوف الفرنسي موريس بلوندل

9 جوان
وفاة الممثل الساخر نجيب الريحاني

10 جوان
وفاة الأديبة النرويجية شيغريد أونست

12 جوان
إعدام الزعيم السوري انطون سعادة

30 جوان
وفاة شاعر القطرين خليل مطران

2 جويلية
وفاة الروائي البلغاري جورجي ديميروف

5 جويلية
وفاة الكاتب الألماني كلاوس مان

21 جويلية
حريق تشونغ ـ كينغ

8 أوت
في عالم الطيران

10 أوت
وفاة الأديب المصري إبراهيم عبد القادر المازني

14 أوت
إنقلاب سامي الحناوي في سوريا

16 أوت
وفاة الكاتبة مارغريت ميتشل

7 سبتمبر
وفاة الرسام المكسيكي جوزي أوروسكو

8 سبتمبر
وفاة الموسيقار الألماني ريتشارد شتراوس

9 سبتمبر
ترحيل يهود اليمن إلى إسرائيل

11 سبتمبر
وفاة الموسيقار الفرنسي هنري رابو

15 سبتمبر
إنتخاب كونراد اديناور مستشارًا لألمانيا الغربية

22 سبتمبر
تفجير أول قنبلة ذرية سوفياتية

1 أكتوبر
إعلان جمهورية الصين الشعبية

12 أكتوبر
إعلان الجمهورية الديمقراطية الألمانية

24 أكتوبر
وفاة الملحن الكوبي جواكيم نين

24 أكتوبر
يوم الأمم المتحدة

27 أكتوبر
حادث الطائرة الفرنسية « أسوريس »

17 نوفمبر
وفاة الشاعر المصري علي محمود طه

30 نوفمبر
وفاة المستشرق االاسباني انجيل بالانسيا

8 ديسمبر
إنشاء وكالة الأمم المتحدة لإغاثة اللاجئين

10 ديسمبر
توزيع جوائز نوبل

11 ديسمبر
وفاة الممثل الفرنسي شارل دولان

12 ديسمبر
شهداء المغرب العربي (ثامر وبن عبود والحمامي)

16 ديسمبر
إنتخاب أحمد سوكارنو رئيسًا لأندونيسيا

19 ديسمبر
إنقلاب أديب شيشكلي في سوريا

9 جانفي 1949

توفّي الشاعر والروائي الامريكي هيرفي آلن عن سن تناهز 60 عامًا.

تخرج في جامعة هارفرد، واشترك في الحرب العالمية الأولى. بدأ بتأليف الشعر بالمشاركة، ثم كتب سيرة إدغار آلن بو « اسرافيل » في جزءين (1926) واشتهر بروايته التاريخية « انتوني أدفرز » (1933) التي أخرجت في السينما. بدأ تأليف ست روايات عن تاريخ أمريكا القديم فأخرج ثلاثًا منها صدرت أخرها سنة 1948. تولى الإشراف على إخراج مجموعة « الأنهار الأمريكية ».

14 جانفي 1949

توفّي في اشبيلية الموسيقار الاسباني جواكيم تورينا، المولود في مدريد في 9 ديسمبر 1882.



كان شديد التأثر بديبوسي ودي فالا، وغالبًا ما رجع إلى فلكلوره القومي ولكنه فاقه. ويتراوح فن تورينا بين الحقيقة في مقطوعته « الحياة » إلى النزعة الإنطباعية في « ليالي الصيف ». وهو يجمع ما بين الزهد لا بل الصرامة القشتالية من جهة والحرارة والسرية الاندلسيتين من جهة أخرى.

من أهم مؤلفاته : بعض الأوبرات، وست أغان شعبية، وكونشرتو للقيثارة.

21 جانفي 1949

في الصين، استقال الزعيم تشانغ ـ كاي تشيك من رئاسة الجمهورية، وبه انتهى حكم الحزب الوطني في الصين.



26 جانفي 1949

احتفلت السويد، حكومة وشعبًا، بذكرى مرور مائة سنة على مولد أوغست ستريندبرغ، أحد مشاهير الروائيين المسرحيين في العالم، والشاعر، والرسام، والموسيقي، والرجل الذي تعرّف إلى مختلف ميادين النشاط الفكري من الجغرافيا إلى الكيمياء، ومن الطب إلى اللاهوت..

8 فيفري 1949

توفّي في القاهرة الأديب والشاعر المصري علي جارم عن سن تناهز 68 عامًا.

1949



ولد في رشيد، وتعلم بالقاهرة وانقلترا. وجعل كبيرًا لمفتشي اللغة العربية بمصر، فوكيلًا لدار العلوم، حتى سنة 1924. ومثل مصر في بعض المؤتمرات العلمية والثقافية. وكان من أعضاء المجمع اللغوي. له ديوان في أربعة أجزاء « ديوان الجارم »، و« قصة العرب في اسبانيا » ترجمه عن الانقليزية، وهو من تأليف ستانلي لين بول، و« فارس بني حمدان »، و« شاعر ملك » و« غادة رشيد »، و« هاتف من الأندلس » قصة ولادة مع ابن زيدون، و« الذين قتلتهم أشعارهم » نشر تباعًا في مجلة الكتاب، و« مرح الوليد » في سيرة الوليد بن يزيد الأموي، و« الشاعر الطموح » المتنبي، و« خاتمة المطاف » نهاية المتنبي.

توفي فجاة، وهو مصغ إلى أحد أبنائه يلقي قصيدة له في حفلة تأبين لمحمود فهمي النقراشي.

11 فيفري 1949

توفي في ستوكهولم الطبيب والكاتب السويدي أكسل مونته، مؤلف الرواية الشهيرة « قصة سان ميشيل » 1929.

اتفق نقاد وكتاب عصره من أمثال « كيبلنغ » و« برنارد شو » و« بول بوجيه » والسويدي « رايد برغ » على أن أكسل مونته يمتلك موهبة أدبية هائلة تحتم عليه أن يهجر الطب ويتفرغ للكتابة. ومع ذلك، فإن قصة واحدة من بين إنتاج أدبي كبير كان لها الفضل الأكبر في ذيوع صيته كأديب متمكن، هي قصة « سان ميشيل » ولعل السبب يكمن في ما قدمته هذه القصة من دفء وعاطفة وطرافة وفلسفة ممزوجة بسخرية.

وقد انتجت شركة (أفلام غلوريا) فيلمًا ملونًا عن حياة « مونته » بعنوان « الطبيب من سان ميشيل » ابرزت فيه دوره الخالد في مكافحة وباء الكوليرا في مدينة نابولي عام 1883.

أما صديقه برنارد شو، فقد دعاه « الفنان.. الإنساني.. حامي الطيور ».

ولد أكسل مونته في أوسكار شامن في 31 أكتوبر 1857. تخرج في جامعة « أوبسالا » بستوكهولم. وأصيب بنزيف رئوي كاد أن يؤدي بحياته. وقطع فيه الأطباء الرجاء، إلا أنهم نصحوه بالسفر إلى جنوب أوروبا لعله يستفيد من دفء المناخ. ورحل إلى إيطاليا عام 1876. وكانت زيارته للجزيرة الساحرة « كابري » لبضعة أيام ذات تأثير خالد في تحويل مجرى حياته ومصيره، لأنه قرر أن يسكن الجزيرة في المستقبل. ومنذ عام 1910 قضى معظم حياته هناك بعد أن اشترى له قطعة من الجزيرة كانت فيها خرائب كنيسة سان ميشيل. وقد ساعد الجو الدافئ على استرجاع صحته، فدرس الطب في فرنسا في جامعة « مونبيلييه » وتخرج في كلية طب باريس وكان

عمره آنذاك 23 سنة. في أثناء ذلك كانت حالته المالية سيئة للغاية فاضطر إلى إعطاء دروس باللغة السويدية لتحصيل دراهم عيشه.



لقد كان مونته طبيبًا وعالمًا، وأصبحت إستنتاجاته موضع التقدير والعناية. وأصبح طبيبًا ممارسًا ناجحًا، وطبيبًا خاصًا للملكة فكتوريا في السويد منذ عام 1931، واحتفظ بالمنصب لحين مماته. وكان يمارس علاج الأمراض النسائية والأمراض العامة، إلا أنه أحب وتفرغ تقريبًا إلى الأمراض النفسية.

لم تكن شهرة مونته في الكتابة بأقل من تفوقه في الطب. وقد استهل حياته الأدبية عام 1885 باسم مستعار هو « بوك ». ففي عام 1883 اجتاحت الكوليرا منطقة نابولي في إيطاليا، وكان عدد الضحايا يبلغ المئات في اليوم الواحد. وكان مونته وسط المصابين يعالجهم ويخفف عن آلامهم. ولم تغب عن مخيلته المناظر الأليمة لوباء الكوليرا في المدينة البائسة، ولكي يجمع التبرعات والإعانات بدأ يكتب ويراسل الصحف السويدية، وأصدر كتيبًا مخططًا عن « وباء الكوليرا في نابولي ». واتضح له ولغيره أن كتاباته ذات طابع وأسلوب أدبي جذاب، وهكذا ازدهرت حياته الأدبية.

وقد أعاد تصوير مأساة الكوليرا بدقة في كتاباته الأخرى.

ولما بدأ يشكو من عينيه ويخبو نظره رويدًا رويدًا، انتهى من رائعته « قصة سان ميشيل » عام 1929، وأصبحت من أروج الكتب في العالم. فبالإضافة إلى تصويرها الدقيق العامر بالحياة فقد كانت مليئة بالنماذج البشرية الواقعية، وجميلة في طراوتها، وجذابة بأسلوبها الأصيل المطعم بالسخرية اللاذعة والوجدان والفلسفة. وقد ترجمت القصة إلى أربعين لغة أجنبية ومنها ثماني طبعات بطريقة (بريل) للعميان..

أما أعماله الأدبية الأخرى فهي : « من نابولي.. » بالسويدية، 1885، و« رسائل من مدينة بائسة » 1887، وذكريات.. وأهواء » 1898، و« رسائل.. وخطط » بالسويدية، 1909.

ولما بدأ الظلام يسدل ستائره على عينيه فتح مونته فيلا سان ميشيل للعالم لتكون ذكرى للطب والأدب والفن والجمال والإنسانية. ورجع مونته إلى السويد عام 1943 تاركًا وراءه سان ميشيل وجزيرته الحبيبة، وليحل ضيفًا على العائلة المالكة السويدية في القصر الملكي في ستوكهولم. وهناك، قضى السنوات الست الأخيرة من حياته.

12 فيفري 1949

إغتيال الشيخ حسن البنّا

اغتيل في القاهرة الشيخ حسن البنّا، مؤسس جمعية « الإخوان المسلمين » بمصر، وصاحب دعوتهم، ومنظم جماعتهم.



ففي هذا اليوم (12 فيفري) اتصل محمد يوسف الليثي، رئيس قسم الشباب بجمعية الشبان المسلمين بالشيخ البنّا بتكليف من الأستاذ الناغي قريب رئيس الوزراء إبراهيم عبد الهادي، وكان يوهم الشيخ البنّا بأنه يقدم لرئيس الوزراء ما يهيىء الجو لحل الموقف المتأزم بين الشيخ وبين الحكومة، وإنه رتب مقابلة بينه وبين وزير الدولة زكي علي في دار جمعية الشبان المسلمين في نفس اليوم !!.

وذهب الشيخ البنّا إلى هناك ينتظر وزير الدولة حتى الساعة الثامنة مساء ! ولكن الوزير لم يصل.. فقد أعدت المؤامرة لتنفيذ القتل في هذا الوقت الذي تهيأت فيه كل الظروف للتنفيذ !.

فلما يئس الشيخ البنّا من وصول الوزير نزل مع صهره الأستاذ عبد الكريم منصور المحامي على درج جمعية الشبان ليستقلا سيارة أجرة كانا قد طلباها.. ولكن.. أطفئت أنوار شارع رمسيس الذي تقع فيه دار الشبان، واتجه المرشد ومعه صهره إلى إحدى سيارات الأجرة التي كانت تقف إلى جوار دار الشبان، وما إن ركباها حتى إنهال الرصاص عليه في السيارة يقذفه المجرمون في لهفة وارتباك وهربوا في سيارة سوداء تحمل رقم 9979، واستطاع المرشد الجريح أن يتعرف على رقمها، ثم يعود ثانية إلى دار الشبان ليطلب سيارة الإسعاف التي نقلته إلى مستشفى القصر العيني ! وذهب أحد الأطباء المسلمين لعلاجه في المستشفى فمنع من الدخول، ويظل هاتف القصر الملكي يتصل بالمستشفى ليتأكد من موت حسن البنّا التي استمرت جراحه تنزف ولا يجرؤ طبيب على إسعافه.

وهكذا قدم إبراهيم عبد الهادي رأس حسن البنّا هدية إلى الملك فاروق في مناسبة جلوسه على العرش في 12 فيفري.

ولد الشيخ البنّا في المحمودية (قرب الاسكندرية) سنة 1906، وتخرج بمدرسة دار العلوم بالقاهرة، واشتغل بالتعليم، فتنقل في بعض البلدان، متعرفًا إلى أهلها، مختبرًا طباعهم وعاداتهم. واستقر مدرسًا في مدينة الإسماعيلية، فاستخلص أفرادًا صارحهم بما في نفسه، فعاهدوه على السير معه، « لإعلاء كلمة الإسلام » واختار لنفسه لقب « المرشد العام » فأقاموا بالإسماعيلية أول دار « للاخوان » وبادروا إلى إعلان « الدعوة » بالدروس والمحاضرات والنشرات، وانفرد هو بزيارة المدن الأخرى. ثم كان يوجه بعض ثقاته في رحلات. فما عتم أن أصبح له في كل بلد سعى إليه دار، و« دار الإسماعيلية » مركز

قيادة الدعوة. ولم يقتصر على دعوة الرجال، فأنشأ في الإسماعيلية، « معهد أمهات المسلمين » لتربية البنات تربية دينية صالحة، ونقل « مدرسًا » إلى القاهرة، فانتقل معه « المركز العام ومقر القيادة » ولقي فيها إقبالاً على دعوتـه. وعظم أمر « الاخوان » وناهز عددهم نصف مليون. وخشي رجال السياسة في مصر إصطدامهم بهم، فحاولوا إبعادهم عن « السياسة » فقام الشيخ يعرّف الإسلام في إحدى خطبه الكثيرة، بأنه « عقيدة وعبادة ووطن وجنسية وسماحة وقوة وخلق ومادة وثقافة وقانون » وأنشأ بالقاهرة جريدة « الاخوان المسلمين » يومية، فكانت منبره الكتابي إلى جانب منابره الخطابية. وحدثت كارثة فلسطين، فكانت « كتيبة » الاخوان المسلمين فيها، من أنشط الكتائب المتطوعة. ونودي بالهدنة، وفي أيدي « الاخوان » سلاح دربوا على إستعماله، وادّخروه للملمات، فحدثت في القاهرة والاسكندرية أحداث إرهابية عجزت السلطات القائمة عن معالجتها، فلجأ رئيس الوزارة « محمود فهمي النقراشي » إلى إقفال أندية « الاخوان » ومطاردة البارزين منهم، اعتقال الكثيرين، والتضييق على زعيمهم « البنّا » فتحولوا إلى « خلايا » سرية، تعمل في الخفاء.

وتصدى أحدهم إلى النقراشي، فاغتاله جهرة، أمام حرسه وجنده ولم يمض وقت طويل حتى تصدى للشيخ البنّا ثلاثة أشخاص، في القاهرة، ليلاً، فأطلقوا عليه رصاصهم وفروا. ولم يجد البنّا من يضمد جراحه، فتوفّي بعد ساعتين.

26 فيفري 1949

قامت طائرة أمريكية من طراز « بوينغ ب 50 » للمرة الأولى بدورة حول العالم دون توقف، في مدى 94 ساعة فقط.

2 مارس 1949

توفّيت شاعـرة الهند الـزعيمة القـائدة ساروجيني نايدو، التي قال الزعيم نهرو في شأنها « لقد كنت خلال كفاحنا العظيم أمشي الساعات الطويلة وبحماس بالغ لأحضر كل اجتماع تخطب فيه نايدو ».

لم تكن ساروجيني نايدو - رفيقة غاندي ونهرو في الكفاح لتحرير الهند - إلا إحدى القمم الشامخة لذلك النضال والإرادة الجبارة، إرادة الحرية للهند، وهي تتلاقى في إيمان لا يتزلزل مع الأحداث والإضطهاد وتنبع من جذور تلك القوى الروحية للهند التي لا تقهر، ولا تخمد لها مقاومة أو يتداعى صمود، حتى النهاية المظفرة في التحرر والنصر.

ولدت ساروجيني نايدو سنة 1879 من أسرة برهمية عريقة في مدينة تقع قرب حيدر أباد. ومنذ حداثتها، تتصف ساروجيني بالشخصية القوية المتزنة، وبالذكاء اللامع والإحساس الوطني الغامر، وبكل مقومات الإنسان الأعلى من عقل ونشاط وكبرياء.

وتتم ساروجيني دراستها الإبتدائية فالثانوية في مدارس الهند بتفوق سنة 1895. ثم ما تلبث أن تغادر بلادها إلى بريطانيا لمتابعة تحصيلها العلمي، هناك في جامعتي لندن وكمبردج، تحصل على أعلى الشهادات والدرجات وأرقاها، حتى إذا كانت سنة 1898، نراها قد عادت إلى الهند، تندمج في حركة التحرير الوطني، كما تقود حركة ثقافية واسعة لتعليم المرأة.

ولم تكد تمضي سنوات على الكفاح، حتى تكون ساروجيني هي القائدة الملهمة، والمؤسسة للعديد من التنظيمات النسوية التي تعنى بمشاكل المرأة وزواج الصغيرات الشائع في الهند، وحق الإنتخاب للمرأة، كما يكون لها الفضل الأكبر في السعي



لإنشاء المعاهد والكليات للبنات، ومعالجة مشاكل الشباب، وحماية الأسرة والطفولة.

في سنة 1914، ولأول مرة، تلتقي نايدو بالمهاتما غاندي في لندن. ومنذ ذلك الحين، تصبح التلميذة المخلصة والحاملة لمبادىء الأب الروحي للهند في الكفاح القومي وحركة اللاعنف لاستقلال الهند، ومن أبرز أعضاء حزب المؤتمر الهندي، والسياسة الموجهة للهند.

ولقد كانت نايدو تؤمن بغاندي وسياسته إيمانًا عميقًا مطلقًا، وتلقبه « بالمخلص »، ولم يحدث أن خذلته في أي موقف.

وتكون نايدو على رأس الجهاز القيادي والتخطيطي في حزب المؤتمر الهندي لبث الوعي والدعاية في الخارج ومن أعلام الخطابة والبيان والتأثير العميق في الجماهير. حتى لنرى نهرو يكتب عن لقائه الأول بها، سنة 1916، في أحد الإجتماعات، بعد أن انضم مع أبيه إلى حزب المؤتمر، ما يلي :

« في هذا الإجتماع، تأثرت تأثرًا بالغًا بالتعقيبات البليغة الساطعة لساروجيني نايدو. ثم يضيف :

« وقد كنت خلال ذلك الكفاح العظيم للهند، أمشي الساعات، وبحماسة بالغة لأحضر كل اجتماع تخطب فيه نايدو ».

وتنتخب ساروجيني لرئاسة حزب المؤتمر الهندي (1920 ـ 1925)، وتُعد الجلسات التي أدارتها بكفاءة عظيمة للمؤتمر (340 جلسة). كما تأخذ على عاتقها حمل مبادىء حزب المؤتمر لتحرير الهند، إلى العالم.

حين أيقنت السلطة الحاكمة في الهند ـ بعد تأميم الملح ـ إنها لم تعد تستطيع قهر ذلك الشعب وصموده العجيب تجاه الضربات، بعد أن أصبح معتقدًا، إنه لن يحميه من العبودية والإضطهاد غير الوحدة الوطنية والتضحية حتى الفداء، وإنه وقد تحرك الآن فقد أصبح حرًا، ولن تقف أمامه سدود، أو يثنيه عن غايته العظمى عذاب أو سجون، عمدت إلى اعتقال قائدة الحملة نايدو ونهرو وموتيلال ابن غاندي، وغيرهم من قادة الشعب الهندي، وزجتهم في السجون.

وفي تلك السنة ـ إثر خروجها من السجن ـ 1930، ترافق ساروجيني المهاتما غاندي في السفر إلى بريطانيا لحضور مؤتمر الدائرة المستديرة العشرين، بدعوة من رئيس وزرائها. وللدور العظيم الذي قامت به ساروجيني في عرضها لقضية بلادها هناك، تطلق عليها الصحافة البريطانية لقب « سيدة الهند العظيمة »، كما تتحدث عن ثقافتها ونبوغها في الخطابة ومقدرتها السياسية التي عززت مركز حزب المؤتمر، وعدالة قضية الهند خلال تلك المفاوضات.

وتقوم ساروجيني ـ إثر عودتها من بريطانيا ـ بقيادة حركة المطالبة بالحقوق السياسية للمرأة وتفوز بها، ويصبح الحق للهنديات في الإنتخابات سنة 1936.

وفي الإجتماع العظيم الذي عقد في مدينة بومبي سنة 1943، والذي أعلن فيه غاندي شعار التحرر الجديد للهند، ودعوتها للكفاح، وطلب الجلاء من المستعمرين قائلاً لهم باسم الهند : ارفعوا أيديكم عن الهند، تساق نايدو ـ إثر الإجتماع ـ مع غاندي ونهرو إلى السجن بتهمة إثارة الجماهير بخطبها البليغة، ولتحمل في سبيل بلادها كل ما في حياة تلك السجون من عذاب، بصلابة وإيمان.

ولقد كانت نايدو ـ إلى جانب كفاحها الإجتماعي السياسي والقومي ـ شاعرة مجيدة ذاع شعرها في انحاء العالم، كما تميزت شاعريتها بالموسيقى والعاطفة حتى أطلق عليها لقب « عندليب الهند الصداح ».

ولقد كان خيالها جميلاً خصبًا، وروحها إنسانية متسامية، كما كان في قلبها الكبير، متسع لحب كل الطوائف في الهند.

ولم ينشر لنايدو غير ثلاثة دواوين شعرية، إذ أنها تحولت من التنظيم ـ كما تقول ـ للكفاح « للقصيدة الخالدة » تحرير الهند !.

11 مارس 1949

توفّي الجنرال الفرنسي هنري جيرو، قائد القوات الفرنسية الحرة، 1944.



ولد في 18 جانفي 1879. أسره الألمان في الحربين العالميتين وهرب في المرتين. وبعد هربه الثاني وكان أجرأ من سابقه 1942 نزل مع الحلفاء بإفريقيا الشمالية وخلف دارلان مندوبًا ساميًا لإفريقيا الشمالية والغربية، واشترك فترة قصيرة مع منافسه الجنرال ديغول في رئاسة اللجنة الفرنسية للتحرير القومي سنة 1943.

18 مارس 1949

إنشاء حلف شمال الأطلسي

منظمة دولية انشئت بمقتضى معاهدة تعرف باسم « حلف شمال الأطلسي » ووقع على المعاهدة : الولايات المتحدة الأمريكية، وبلجيكا، وكندا، والدنمارك، وفرنسا، وإيزلندا، وإيطاليا، واللكسمبورغ، وهولندا، والنرفيج، والبرتغال، والملكة المتحدة. ثمّ انضمت إلى الـ-لف اليونان،



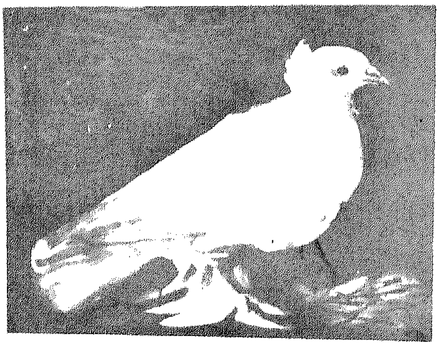
وتركيا، وألمانيا الإتحادية. والمبادىء الرئيسية لهذه المنظمة هي :

تعهد الدول الأعضاء بالتسوية السلمية لسائر المنازعات الدولية، وبذل المعونة المستمرة المتبادلة، وتنمية المقدرة الفردية والجماعية على مقاومة الإعتداء المسلح، واعتبار الهجوم المسلح على أي منها هجومًا عليها جميعًا يجيز لها حق الدفاع الجماعي. كما تضمنت معاهدة شمال الأطلسي أحكامًا خاصة بالتعاون الإقتصادي بين الدول الأعضاء فيها باعتبارها أحد الأغراض الرئيسية التي يستهدفها ميثاق شمال الأطلسي.

والفروع الرئيسية للمنظمة هي : المجلس ويتألف من جميع الدول الأعضاء التي تمثل فيه بوزراء خارجيتها، أو وزراء الدفاع، أو بمندوبيها الدائمين لدى المنظمة. أما اللجنة العسكرية فتتألف من رؤساء أركان حرب الدول الأعضاء أو نوابهم. ومقر حلف شمال الأطلسي، باريس.

24 مارس 1949

قدّم الرسام الاسباني الشهير بابلو بيكاسو لأول مرة لوحته « حمامة السلام » التي أصبحت شعارًا سياسيًا مشهورًا.



30 مارس 1949

توفي الكيميائي الألماني فريدريش برغيوس، الحائز على جائزة نوبل في الكيمياء سنة 1931. من مواليد 11 أكتوبر 1984. اشتهر باكتشافه طريقة إصطناعية لتركيب المحروقات.



30 مارس 1949

إنقلاب حسني الزعيم

في دمشق، قاد قائد الجيش السوري حسني الزعيم أول إنقلاب عسكري في تاريخ سوريا، والثاني في تاريخ العالم العربي المعاصر منذ إنقلاب بكر صدقي في العراق عام 1936.

كان حسني الزعيم ضابطًا من دمشق تعلم في المدرسة الحربية في اسطنبول، وعيّن ضابطًا في الجيش العثماني. وفي أيام الإحتلال الفرنسي تطوع في « جيش الشرق » وفي عهد الإستقلال تدرج في الرتب العسكرية حتى وصل رتبة (عميد) وتولى رئاسة أركان الجيش في عهد الرئيس شكري القوتلي.

وقد تم الإنقلاب بالطريقة « الروتينية » المعتادة في جميع الإنقلابات العسكرية في الشرق الأوسط وأمريكا اللاتينية. وهي إلقاء القبض على رئيس الجمهورية (وكان الرئيس القوتلي مريضًا يعالج في المستشفى) ورئيس الوزراء وأركان الحكومة، واحتلال دار الإذاعة، والسيطرة على قيادة الشرطة والأمن العام، وإغلاق الحدود ومنع التجول، وإصدار البيان الأول.

وكان السبب المباشر الذي برر به حسني الزعيم إنقلابه هو هزيمة فلسطين، وتذمر الناس من فساد الحياة السياسية، ونقمة الجيش لتهجم بعض عناصر البرلمان عليه، وخاصة النائب فيصل العسلي.



حاول حسني الزعيم في البداية أن يؤلف حكومة مدنية فلم ينجح في ذلك ثم فض البرلمان، وقبض على زمام الدولة، وألف الوزارة بنفسه، ثم رشح نفسه رئيسًا للجمهورية بعد ثلاثة أشهر، فانتخبه الناس بنتيجة الخوف وتقرب حسني

الزعيم إلى فرنسا، وإلى الملك فاروق، وتكلم بلغة الإصلاح، وأعاد تسليح الجيش ورفع من معنوياته، وظهر الجهاز الحكومي نسبيًا، وأدخل على جامعة دمشق كل ما هو عصري وحديث، وأمر بجلد إثني عشر خبازًا أمام افرانهم لبيعهم خبزًا فاسدًا، وخطط مشروعات عديدة، وعقد إتفاقيات لمرور أنابيب النفط عبر سوريا، وهز المجتمع الدمشقي وأخرجه من تعصبه.

وقد رحب الشعب السوري بهذا الإنقلاب في البداية، إعتقادًا منه بأنه سيكون نهاية لعهد من الفوضى السياسية وفساد الحكم وبشيرًا بعهد جديد من التقدم والإصلاح والإستقرار، فإذا به يؤدي بعد مدة قصيرة إلى دكتاتورية عسكرية، ويجر على البلاد سلسلة من الإنقلابات التي لم تعد عليها بفائدة.

3 أفريل 1949

مؤتمر رودس

انعقد مؤتمر « رودس » وجرت في إطاره مفاوضات عربية ـ إسرائيلية غير مباشرة أدت إلى توقيع إتفاقات هدنة بين كل من مصر، لبنان، سوريا، الأردن، وإسرائيل. وكان اليهود خلال المفاوضات قد استولوا على شقة ساحلية على البحر الأحمر وأنشأوا عليها ميناء يعرف حاليًا باسم ميناء « ايلات ». وقد نصت إتفاقية رودس على ما يلي :

أولًا : تعيين خطوط الهدنة في قطاع القدس والخليل والبحر الميت.

ثانيًا : تحل القوات الأردنية محل القوات العراقية التي أعلنت عزمها على الإنسحاب.

ثالثًا : تأليف لجنة هدنة مشتركة يرأسها أحد ضباط هيئة الرقابة التابعة للأمم المتحدة على أن يكون مركز هذه اللجنة القدس.

14 أفريل 1949

انتهت في مدينة نورمبرغ البافارية في ألمانيا المحاكمات التي عرفت بمحاكمات مجرمي الحرب النازيين، وقد أجراها المنتصرون الذين أدخلوا هذا المبدأ الجديد « جرائم الحرب » في القانون الدولي عقب الحرب العالمية الثانية. وقد اجتمعت لجنة جرائم الحرب للأمم المتحدة في سنة 1943 للتحقيق في الفظائع التي ارتكبها الألمان النازيون بحق مواطني دول الحلفاء، وتقرر في مؤتمر الوزراء الذي عقد في موسكو بعد ذلك أن يحاكم المجرمون في أماكن جرائمهم. أما كبار الشخصيات الألمانية فقد حوكموا في نورمبرغ.

أما كبار مجرمي الحرب اليابانيين فقد حوكموا أمام المحكمة العسكرية الدولية في طوكيو، وبلغ عدد الذين قدموا إلى محاكم الحلفاء في الشرق الأقصى من صغار المتهمين 1468 شخصًا، وصدرت أحكام الإعدام بحق 457 منهم. وبلغ عدد الذين قدموا للمحاكمة حتى آخر سنة 1946 أمام محاكم انقليزية، وأمريكية، وفرنسية، ويونانية، ونرويجية، وتشيكوسلوفاكية، وبولونية 24.365 شخصًا من صغار المتهمين، وصدرت بحق 1432 فقط أحكام الإعدام. والباقون حكم على بعضهم بالسجن، وبرّىء البعض الآخر.

15 أفريل 1949

توفي الممثل المسرحي والسينمائي الأمريكي وليم هارت بيري.

ولد بنيوبرغ بولاية نيويورك، وظهر على مسارح نيويورك (1895 ـ 1914)، وبعد 1914 ظهر على الشاشة في الأفلام الصامتة، فنال شهرة كبيرة. كان يقوم بأدوار الرجل القوي من أبناء غرب أمريكا.



18 أفريل 1949

إعلان الجمهورية في إيرلندا

قطعت إيرلندا الجنوبية آخر صلة مع بريطانيا وأعلنت نظام الجمهورية المستقلة.

27 أفريل 1949

زواج علي خان بالممثلة ريتا هيورث

ولدت ريتا بالمكسيك من أب يدعى « أدولادو كانسينو » اعتنى بتلقينها أصول الرقص منذ الصغر حتى أهلها لمشاركته في أدواره التي كان يقوم بها على خشبات مختلف المسارح بالمكسيك حيث كانت تقطن اغواكالياتني وصادف أن لاحظها في إحدى حفلاتها مخرج بشركة كولومبيا فراعته فأمضى معها عقدًا ثم بعث بها إلى هوليود أين التقت بفريد استير فبرزها في فن الرقص. ولما لوحظت فيها الكفاءة أسندت إليها من أول وهلة أدوار رئيسية لسلسلة من الأفلام ظهرت فيها بجانب أستاذها وأولاها « لا تكن أبدًا غنيًا »..

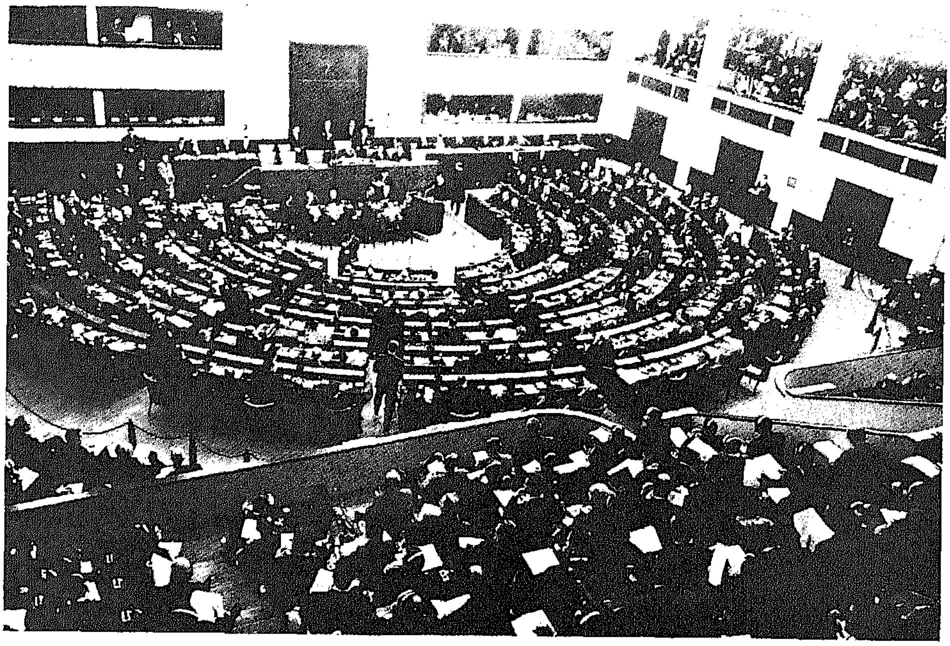


وفي بداية إقامتها بهوليوذ تعرفت بالشخصية السينمائية واوسون واليس وتزوجته سنة 1943 وما ان ولدت له « ربيك » في 17 ديسمبر 1944 حتى انفصلا. ثم بعد ذيوع شهرتها اتصلت بالثري علي خان وقضت معه مدة في سويسرا نغصت عليهما الإقامة فيها حملة صُحفية شعواء شنتها جرائد أوروبا قاطبة بالغت في تأنيب الأمير الذي كان متزوجًا بفتاة انفليزية أجمل من ريتا، عريقة في المجد والنبل ورزق منها ابنتين وهما في كفالته بعد أن طلق أمهما. وأخيرًا احتفل بالزفاف الذي رددت صداه جرائد العالم كله.

3 ماي 1949

المجلس الأوروبي

اجتمع في لندن ممثلو عشر دول أوروبية،



ووضعوا أسس المنظمة التي عرفت باسم « المجلس الأوروبي ».

والمجلس الأوروبي منظمة تهدف إلى تحقيق مزيد من الوحدة والتعاون بين أعضائها للحفاظ على تراثها الأدبي، ودعم تطورها الإقتصادي والإجتماعي، والدفاع عن حقوق الإنسان والحريات الأساسية.

والدول المؤسسة للمجلس هي : بلجيكا، والدنمارك، وفرنسا، وإيرلندا، وإيطاليا، والكسمبورغ، وهولندا، والنرويج، والسويد، والمملكة المتحدة.

ثم انضم إليها في ما بعد كل من اليونان، وايزلندا، وتركيا، ثمّ ألمانيا الإتحادية، والنمسا، وقبرص، وسويسرا.

ويمارس المجلس الأوروبي عمله بواسطة لجنة تنفيذية تتألف من وزراء خارجية الدول الأعضاء، ومن نوابهم. وتأتي بعض قرارات اللجنة في شكل إتفاقات دولية، أو تكون توصيات تصدر إلى الحكومات وفي قضايا رئيسية معينة يقتضي أن يكون التصويت بالإجماع، ولكن يحق لأية دولة من الدول الأعضاء الإمتناع عن التصويت. أما إذا صوتت إحدى الدول ضد القرار فإنه لا يكون نافذًا.

ويجتمع وزراء خارجية الدول الأعضاء مرة أو مرتين في السنة، كما يجتمع نوابهم حوالي عشر مرات في السنة، ومقر « المجلس الأوروبي » مدينة ستراسبورغ الفرنسية، وتعين الدول الأعضاء ممثلين دائمين لها فيه.

5 ماي 1949

توفي عن سبعة وثمانين سنة، بالقرب من نيس، الروائي البلجيكي ـ الفرنسي موريس ميترلنك، الحائز على جائزة نوبل للآداب سنة 1911. ولد في غاند ببلجيكا في 29 أوت 1862. وبعدما

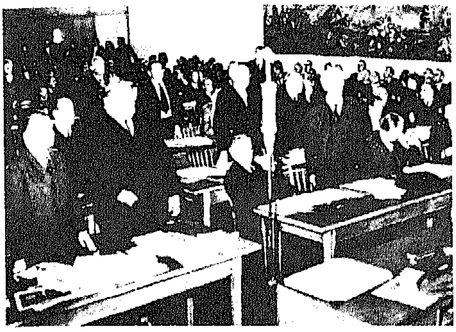
أتم دراسته في الحقوق، سجل إسمه في نقابة المحامين ولكنه لم يمارس المهنة لأن الشعر اجتذبه. وقد أقام في باريس سنة 1887 حيث تعرف من فوره إلى زعماء المدرسة الرمزية في الشعر. ولما توفّي والده عاد إلى بلجيكا حيث أقام بصورة رئيسية طوال حياته. وقد بدأت حياته الأدبية في سنة 1889 عندما نشر ديوان شعر، ورواية « الأميرة مالين » كانت شعرية في البدء، ثمّ أعاد كتابتها نثرًا. ومنذ ذلك راح يضع الروايات التمثيلية، ومن بينها « بيلياس وميليسياند » التي عرضت في باريس سنة 1892، ووجد فيها الجمهور فنًا جديدًا تتشابك فيه بانسجام وتوافق الأسطورة والشعر، والتعبير المسرحي.

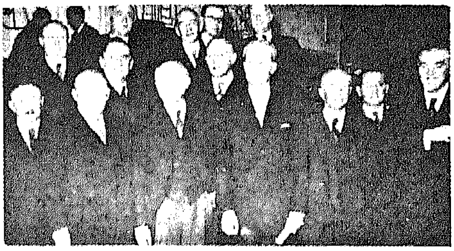
واستمر ميترلنك في نشر المؤلفات الشعرية، حتى أنه وضع ثلاث مسرحيات قصيرة شعرية تقوم بتمثيلها الدمى المعروفة بالماريونات. وفي سنة 1901 أصدر مؤلفًا نثريًا تمتزج فيه الفلسفة والخيال والتاريخ الطبيعي، هو « حياة النحل » وله أيضًا كتابان آخران من هذا الطراز ينمان عن إحساس حاد في المراقبة ورسوخ في العلم، أحدهما « حياة النمل » والآخر « حياة النمل الأبيض ». وذلك بين 1926 و1930. وقد فاز بجائزة نوبل للآداب سنة 1911.

ومن كتبه التي يعرض فيها آراءه الميتافيزيقية الصوفية، والتي أصبحت من أحب الكتب لنفوس الأطفال : « العصفور الأزرق » 1909، وله أيضًا عدة مقالات في النقد الأدبي.

8 ماي 1949

تكوّن في ألمانيا الإتحادية « مجلس برلماني » انتخب على رأسه كونراد أديناور. وأقر المجلس المنعقد في فرنكفورت « قانونًا أساسيًا » ليفيد دستورًا للجمهورية الإتحادية المستقبلة.





12 ماي 1949

في ألمانيا، رفع الروس الحصار عن برلين الغربية بعد الإحتكاك بين الحلفاء الغربيين وروسيا، وانقسام برلين إلى مدينتين منفصلتين، « برلين الغربية » أي القطاعات الأمريكية والبريطانية والفرنسية مجتمعة، وأصبحت إحدى ولايات جمهورية ألمانيا الإتحادية (القطاع السوفياتي) الذي أصبح عاصمة الجمهورية الألمانية الديمقراطية (ألمانيا الشرقية).



22 ماي 1949

توفّي في سالزبورغ قائد الأوركسترا الألماني الشهير هانس بفيتزنر، المولود في موسكو في 5 ماي 1869.



كان قائد أوركسترا في مايانس ومونيخ وسترازبورغ وبرلين. وضع في مجال موسيقى الحجرة أعمالاً رصينة ذات إنشاء نيو - كلاسيكي صريح، وعددًا من الليدر وموسيقى مسرح « لعيد سولانج » لاييسن التي الهمت قبله هوغو فولف، و« لكاتشن فون هايلبرون »، و« لكريستلفلاين »، وكانتاتا رومانسية على قصيدة لايخندورف « فون دوتشر سيل » كان نجاحها باهرًا، وثلاثة أعمال درامية : « بالسترينا » و« در آرم هنريك » و« وردة من بستان الحب » نقلت إلى خشبة المسرح، دون أي مراعاة الأسلوبية المسرحية.

23 ماي 1949

إعلان جمهورية ألمانيا الغربية

أبصرت جمهورية ألمانيا الإتحادية (الغربية)النور، وصارت بموجب الدستور الصادر هذا اليوم جمهورية إتحادية ديمقراطية، وذلك بعد 4 سنوات من هزيمة ألمانيا في الحرب العالمية الثانية.

لجمهورية الإتحادية تشكل عمليا ثلاثة أرباع سي ألمانيا المجزاة بين الحلفاء الأربعة صرين أي الولايات المتحدة والإتحاد وفياتي وبريطانيا وفرنسا.

بينما احتفظ السوفيات بالسيطرة حتى العام سي على ربعهم الذي عرف باسم ألمانيا الشرقية جمهورية ألمانيا الديمقراطية، فإن الأرباع لاثة التي خضعت للأمريكيين والبريطانيين فرنسيين تحولت إلى دولة إتحادية على النمط ربي، واختيرت مدينة « بون » الصغيرة على فاف نهر الراين عاصمة لها.

البرلمان الألماني الغربي الإتحادي يضم جلسين هما المجلس الأعلى « البندسرات » الذي ثل الولايات الألمانية، والمجلس النيابي « البندستاغ » الذي ينتخب مباشرة مرة كل أربع سنوات.

« البندستاغ » وحده يختار المستشار (أي رئيس الوزراء)، أما الولايات « اللاندر » بجانب مدينة برلين فلكل منها برلمانها الخاص.

27 ماي 1949

توفّي في تونس الأديب الشاعر والكاتب المسرحي علي الدوعاجي، الملقب بـ « فنان الشعب ».

ولد بتونس العاصمة سنة 1909، من أسرة تنحدر من أصل تركي ومات أبوه وهو في سن الثالثة من عمره. تلقى تعلمه الإبتدائي في المدرسة العرفانية القرآنية ثم اشتغل بالتجارة في أسواق المدينة ثم تخلى عن ممارسة هذه المهنة وأصبح من



رواد بعض المقاهي التي كانت أمكنة لقاء رجال الأدب والفكر في عصره مثل « مقهى المرابط » و« مقهى القصبة »...

وتعرف في هذه المقاهي على ثلة من رجال الأدب كأبي القاسم الشابي، ومصطفى خريف، والطاهر الحداد، والهادي العبيدي، ومحمد الحبيب، والعربي الكبادي...

بدأ حياته الفنية رسامًا وخطاطًا بمجلة « العالم الأدبي » ثم اتصل بمحمود بيرم التونسي عند قدومه إلى تونس سنة 1932 وعنه تعلّم فن الزجل، ونبغ فيه فيما بعد.

وكان يطالع ويكتب بالليل ويبقى ساهرًا إلى مطلع الفجر. ويعتبر علي الدوعاجي رائدًا من رواد الأدب العربي عامة والتونسي خاصة فقد مكنته رهافة ذوقه ودقة حاسته الفنية من إدراك أبعد المرامي التي يستهدفها الأدب في العصر الحاضر بما استصفى من تراث قديم، وبما بسطت له الحياة العصرية من مناهج وإمكانيات.

كان محصوله الأدبي يتدفق حيوية وطرافة وحرارة واقعية استمدها من صميم الحياة الشعبية. وكان معظم ما كتب يدور في نطاق الأقاصيص والمسرحيات والتمثيليات الإذاعية والأزجال الغنائية وكلها باللهجة الدارجة. كما أنه كتب بتفوق فصولًا ومترجمات ودراسات أدبية بالقلم الفصيح.

4 جوان 1949

توفّي في اكس - ان - بروفانس (فرنسا) الفيلسوف الفرنسي الأستاذ موريس بلوندل، مؤلف كتاب « الوجود والموجودات ».

ولد في ديجون في 2 نوفمبر 1861، من أسرة كاثوليكية التقاليد من مقاطعة بورغونيا. أتم المراحل الأولى من دراسته في مسقط رأسه، حيث حصل على الباكالوريا في العلوم والإجازة في الآداب والحقوق. بعد ذلك تقدم إلى مسابقة دار المعلمين العليا وقبل فيها. وعندئذ وقع بلوندل، الذي كان قد تأثر بالفيلسوف أ. برتران، تحت تأثير اميل بوترو، وبخاصة تحت تأثير ل. اوليه - لابرون. فقوة الإيمان المسيحي لدى هذا الأخير اجتذبت على الفور التلميذ الفتى الذي أصبح فيما بعد صديق أستاذه. والأطروحتان اللتان تقدم بهما بلوندل لنيل شهادة الدكتوراه عام 1893 - واحدة بالفرنسية حول « العمل دراسة في نقد الحياة، وفي علم الممارسة »، وثانية باللاتينية حول « الرابط الجوهري عند لايبنتز » كانتا الثمرة الأولى لذلك الإقتناع المسيحي العميق الذي سيكون هو النسغ المغذي لبحث بلوندل الفلسفي برمته. لكن الوسط الأكاديمي، الذي كان لا يزال مشبعًا بالتقاليد العقلانية، لم يكن مستعدًا لتقبّل أطروحات تجزم بالقيمة الحاسمة فلسفيًا للممارسة المسيحية. وقد تجلى ذلك واضحًا في المناقشة المحتدمة التي جرت في السابع من جوان 1893. صحيح أن بلوندل لم يخرج من المساجلة مهزومًا، غير أن نتائجها العملية ظهرت على الفور عندما فشل في الحصول

على كرسي كأستاذ. وإنما في العام التالي، وبفضل مداخلات بوترو الفعّالة، استطاع ريمون بوانكاريه، وكان وزيرًا للتربية، أن يرفع الفيتو المفروض على بلوندل، فعيّن هذا الأخير أستاذًا محاضرًا في جامعة ليل، ثم في جامعة اكس ـ ان ـ بروفانس حيث أقام حتى وفاته.

كانت المحطات الوحيدة على درب حياته تتمثل في صدور مؤلفاته، الواحد تلو الآخر. وقد جاءت « الرسالة حول مقتضيات الفكر المعاصر في مجال المنافحة » و« الوهم المثالي »، و« المبدأ الأولي لمنطق للحياة الأخلاقية » و« التاريخ والعقيدة » لتستكمل إيضاح جوانب فكر الفيلسوف كافة. لكن لئن أسهم في حياة عصره الثقافية والروحية بكتابات شتى، فإنه لم يكشف إلا في مرحلة متأخرة عن ثمرة تلك السنوات الطويلة في التأمل والخشوع. فهو لم يخرج من صمته إلا في عام 1934 لينشر، في بحر ثلاث سنوات لا أكثر، كتابيه « الفكر » 1934، و« الوجود والموجودات » 1935، (وهما يؤلفان مع العمل ثلاثية)، وليتبعهما بكتاب « الفلسفة والروح المسيحي » في جزءين. وقد جاءت ثمرات مرحلة نضوجه هذه تثير بدورها مساجلات محتدمة، لم تستهدف هذه المرة عقيدة بلوندل القويمة. بل أخذ هذا الأخير، على العكس من ذلك، يحتل موقعه بالتدريج بين المفكرين المسيحيين الكلاسيكيين، وراح عدد تلامذته، المخلصين لتعاليمه بقدر أو بآخر، يزداد يومًا بعد يوم. وقد وافته المنية فيما كان يعد الجزء الثالث من كتابه « الفلسفة والروح المسيحي » وفيما كان يصدر آخر مؤلفاته تحت عنوان « المتطلبات الفلسفية للمسيحية ».

9 جوان 1949

توفي في الاسكندرية الممثل الساخر نجيب الريحاني، من أقدر ممثلي الكوميديا الذين ظهروا على المسرح العربي خلال النصف الأول من القرن العشرين.

كان أبوه تاجر خيل، استوطن القاهرة حيث ولد نجيب في حي باب الشعرية عام 1891، وتعلم في مدرسة الفرير بالخرنفش. هوى التمثيل منذ صغره واشترك في فرقة التمثيل في المدرسة.



التحق بوظيفة بالبنك الزراعي في القاهرة حيث تعرف على عزيز عيد فتركا الوظيفة وكونا معًا في عام 1915 فرقة للتمثيل الكوميدي كانت بطلتها روز اليوسف. انفصل عن عزيز عيد في عام 1916 وابتكر شخصية كشكش بك في تمثيلية فكاهية قصيرة ولاقت نجاحًا كبيرًا. وكانت بدء ظهور نجمه. ويتميز الريحاني بنقده للمجتمع على طريقة موليير دون أن يكون مقلدًا له. لم يكتب « رواياته » وإنما كانت تكتب له ويتصرف بها، وقد يزيد فيها أو ينقص وهو يمثلها. وكان يكثر من قراءة « المسرحيات » الغربية ويسترشد بها في أوضاع

تلائم روح الجمهور الذي يصور أخلاقه وطبقاته ونزعاته، برجاله ونسائه، على مسرح تمثيله. وقام برحلات إلى بلاد الشام وأمريكا وتونس والجزائر ومراكش وفرنسا. ومثل فيها بعض مسرحياته. قال أحد واصفيه : « ضحك الناس ملء نفوسهم حين شهدوه، لأنهم رأوا فيه أنفسهم التي كانوا يستحون أن ينظروا إليها ».

10 جوان 1949

توفّيت الروائية النرويجية سيغريد أونست، من أبرز الكاتبات الأوروبيات بأدبها المتميز ورواياتها التاريخية والواقعية التي لفتت الأنظار إلى الأدب النرويجي في الغرب.



تعتبر سيغريد أونست الأديبة الثانية من البلدان السكندنافية التي تحصل على جائزة نوبل للآداب في تاريخ هذه الجائزة. ولدت في مدينة كالوندبرغ بالدنمارك في 20 ماي 1882، من أم دنماركية وأب نرويجي، كان والدها عالمًا في الآثار وقد شغفت منذ صغرها بدراسة التاريخ والأدب.

توفّي والدها وهي في الحادية عشرة من عمرها فعانت الأسرة بعده من صعوبات مالية وقد كان لهذه السنوات تأثير بالغ في حياة سيغريد، وقد سجلت هذه الذكريات فيما بعد في إحدى رواياتها وهي « السنوات الطوال » 1934، وقررت أن تدرس فن الرسم إلا أنها اضطرت للعمل في أحد المكاتب التجارية وظلت في عملها عشر سنوات فكانت تتكسب من الكتابة ما يعينها على العيش إلى أن تركت العمل وانصرفت للكتابة حتى أحرزت نجاحًا عالميًا برواياتها التاريخية « كريستين لافرانداتر » فمنحت لأجلها جائزة نوبل في الآداب لقدرتها على وصف الحياة في البلاد السكنديناڤية خلال القرون الوسطى. وقد اعتبر النقاد عملها الأدبي - كريستين لافرانداتر - مشابها لرواية « جان كريستون » التي ألفها الروائي الفرنسي الشهير رومان رولان.

لقد كانت صناعة الكتابة أو الإبداع لدى سيغريد إنعكاسًا للأدب النرويجي في عصرها. فقد انطلقت من تجربتها الإنسانية كإمرأة عاملة في مدينة - أوسلو - حيث كانت حياة النساء العاملات تبدو متناقضة بشدة مع حياتهن العائلية، وأخذت تتيقن من أن مفاهيم الحرية كانت وهما وان الحياة الناجحة لا تبنى إلا على أساس من الإحساس بالمسؤولية الفردية.

وقد خصصت سيغريد أونست جانبًا كبيرًا من إنتاجها الأدبي الروائي لموضع النساء المعاصرات لها اللواتي يبحثن عن القيم في حياتهن. وقد كان لديها موهبة فائقة في رسم الشخصيات في رواياتها التي كانت أولها بعنوان : « السيدة مارتا أولى » التي كتبتها سنة 1907 وفيها دراسة إجتماعية حقيقية وواقعية لإمرأة من الطبقة الوسطى.. وبدءًا من هذه الرواية تتجه الكاتبة نحو منهج الواقعية الإجتماعية حيث تمضي في واقع الحياة

اليومية فتصور كل دقائق هذه الحياة وجزئياتها وقد نقلت لنا صورة صادقة لحياة إمرأة...

تركت النرويج (1940) بعد الغزو النازي ورحلت إلى الولايات المتحدة ثم عادت إلى وطنها (1945). وفي آخر أيامها انشغلت بتأليف كتاب عن السياسي الانفليزي « ايدموند بورك » لكنها لم تستطع إنهاءه فقد تأثرت بمرضها وتوفيت في بلدة « ليهامر » بالنرويج.

12 جوان 1949

في لبنان، أعدم رميًا بالرصاص الزعيم أنطون سعادة، مؤسس « الحزب السوري القومي الإجتماعي ».



في 9 جوان 1949، استغلت الحكومة اللبنانية حوادث وقعت في حي الجميزة في بيروت فحلت « الحزب السوري القومي الإجتماعي » وطاردت أركانه فلجأ أنطون سعادة إلى دمشق.. ولكن خلال فترة قصيرة طالبت الحكومة اللبنانية السلطات السورية.. ابان حكم حسني الزعيم بتسليمها إياه فسلمته السلطات السورية إلى قوات الأمن اللبنانية على الحدود وعلى الفور شكلت محكمة عسكرية لمحاكمته قررت في غضون ساعتين إعدامه رميًا بالرصاص ونفذ فيه الحكم بعد ساعات قليلة...

ولد أنطون سعادة ابن الدكتور خليل سعادة في بلدة الشوير (قضاء المتن بجبل لبنان) عام 1904، وهاجر مع أبيه وهو في سن صغيرة إلى البرازيل.. وقد اكتسب بفضل ذكائه الحاد ثقافة واسعة من قراءاته ومن تأثره بأبيه العلامة، وساهم مع أبيه في إصدار مجلة « المجلة » في البرازيل بعيد الحرب العالمية الأولى.

عام 1929، عاد سعادة إلى لبنان حيث درس اللغة الألمانية في الجامعة الأمريكية في بيروت، ونشط في تشكيل نواة الحزب، وكان في البداية على شكل خلايا سرية، وضم الشباب المثقف الساخط على الإنتداب الفرنسي.

وبحلول عام 1935 عندما انكشف أمر الحزب كانت صفوفه تضم أكثر من ألف عضو من سوريا ولبنان وفلسطين.

على الأثر اعتقل سعادة وبعض رفاقه القياديين غير مرة في العامين التاليين. ثم نفته السلطات الفرنسية، ولكن بعدما نظم أجهزة الحزب وفروعه. ومن مهجره واصل إتصالاته بالفروع الحزبية كلها.

وفي عام 1944 وبعدما تعهدت فرن باستقلال لبنان وسوريا تقدمت قيادة الحزب بيروت بطلب الترخيص الرسمي. وكان ب المتقدمين بالطلب نعمة ثابت وأسد الأشقر (الذ تولى رئاسة الحزب في ما بعد).

وفي مارس 1947 عاد أنطون سعادة إلى لبنا وواصل اهتمامه بالشؤون العقائدية، والتنظيم ففصل عددًا من وجوه الحزب وقدم إلى الصفو

القيادية أخرين كما نشطت عملية تشكيل الخلايا داخل صفوف الضباط والعسكريين. واشتد ساعد الحزب وتواجه مع عدة تنظيمات برزت على الساحة السياسية في سوريا ولبنان. وصارت القيادات التقليدية تخشى جاذبيته وقوة تنظيمه وشعاراته القومية الراديكالية.

30 جوان 1949

توفي في القاهرة شاعر القطرين خليل مطران، أحد أعلام الشعر العربي الحديث.



ولد خليل مطران في بعلبك في 1 جويلية 1872. واستقر في لبنان إلى سنة 1891. بعد أن تعلم في المدرسة الإبتدائية ثم تابع دراسته ببيروت، بدأت تظهر مواهبه وعبقريته فأخذ يشترك في البحوث فشاع إسمه على حداثة سنه. وقد تهالك على الدراسة والإطلاع والتهم كل ما وصلت إليه يده من آثار الكُتّاب والشعراء والأدباء. كل ذلك وسع ثقافته وانفتحت أمامه آفاق واسعة. وقد نظم خليل مطران الشعر وهو في المدرسة وقد حفظ لنا ديوانه قصيدة من إنتاج الصّبا بعنوان « معركة « أيانا ».

رحل خليل مطران إلى فرنسا فرارًا من الكبت والظلم ايام الحكم العثماني للبنان والبلاد العربية، فراقته الروح الفرنسية واتصل في باريس برجال الحركة التركية، ثم رحل إلى أمريكا الجنوبية ثم ما لبث أن انتقل إلى مصر حيث استقر واستكمل ثقافته ووجد الجوّ مهيّئًا لإشباع مواهبه وطموحه فبرز في فن الشعر وأعطى عطاء فريدًا حتى لقب بشاعر القطرين « أي مصر ولبنان » ثم لقب بشاعر الأقطار العربية.

اشتهر خليل مطران في مصر كصحافي إذ لمع إسمه فيها لمعانًا شديدًا. وفي سنة 1900 أنشأ أول صحيفة نصف شهرية سماها « المجلة المصرية » وفي سنة 1902 أنشأ « الجوانب المصرية » وهي صحيفة يومية.

وقد تحوّل في طور حياته من عالم الصحافة إلى عالم الإقتصاد والتجارة، ومع ذلك لم تشغله التجارة عن الشعر ولم تنضب قريحته الشعرية. وقد ربح كثيرًا في ميدان التجارة وخسر كثيرًا، وفي سنة 1912 فوجىء بخسارة كل ما يملك، فكان ذلك صدمة عنيفة له حزن لها كثيرًا، ففجّر حزنه في قصيدته التي قالها بهذه المناسبة وهي « الأسد الباكي » وعُيّن على أثر ذلك سكرتيرًا معاونًا بالجمعية الزراعية.

في مارس 1947، أقامت مصر مهرجانًا تكريميًا للشاعر خليل مطران إعترافًا له بفضله في دنيا الأدب والشعر، وقد اشترك في هذا المهرجان أكبر رجال الدول العربية وأعظم علمائها.

إن مثل هذه العقول تكون بمثابة الإقرار لما يقدمه هؤلاء من أعمال، وخليل مطران أحد الذين تركوا إنتاجًا خلدوا به أنفسهم. فمن آثاره :

« ديوان الخليل » في أربعة أجزاء، و« مرآة الأيام في ملخص التاريخ العام ».

ونقل إلى العربية عدة روايات تمثيلية لشكسبير وكورنيه من أشهرها : « هملت » و« عطيل » و« تاجر البندقية » و« السيّد ».

قال الدكتور طه حسين عن خليل مطران : « مطران ثار على الشعر القديم مع المجددين، وهو قد سلك طريق القدماء فلم تعجبه، فأعرض عن الشعر، ثم اضطر فعاد إليه وحاول أن يعود إليه مجددًا لا مقلدًا ».

2 جويلية 1949

توفي في موسكو الرئيس البلغاري جورجي ديميروف تاركًا مسؤولية الحكم إلى فاسيل كولاروف، أقرب معاونيه في الحزب والسلطة.

5 جويلية 1949

توفي الروائي والكاتب الألماني - الأمريكي كلاوس مان، ابن الكاتب الكبير توماس مان (1875 - 1955).

ولد عام 1906. غادر كأبيه ألمانيا عام 1933 على إثر إشتداد اضطهاد النازيين لليهود، وحرر في جريدة مناوئة لهم في أمستردام حتى 1935. ثم استقر في أمريكا، وتجنّس بالجنسية الأمريكية، وأخذ يكتب المقالات في مجلات أمريكية كثيرة. تشمل مؤلفاته رواية « الاسكندر » 1929، ورواية « السمفونية المؤسية » 1936، وهي عن تشايكوفسكي، و« نقطة التحول » 1949 التي ترجم فيها لحياته، وله دراسة عن « أندري جيد »، و« أزمة الفكر الحديث » 1943.

21 جويلية 1949

أدى حريق تشونغ - كينغ في الصين إلى وفاة 1700 شخص.

24 أكتوبر 1949

يوم الأمم المتحدة

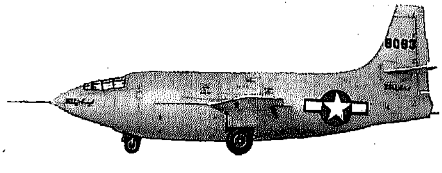
في نيويورك، تم وضع حجر الأساس لمبنى مقرّ منظمة الأمم المتحدة في دورة طارئة عقدتها الجمعية العامة وقد حضر هذا الإجتماع رئيس الولايات المتحدة هاري ترومان إلى جانب وفود عدة للدول الأعضاء.

يتكون المبنى من تسعة وثلاثين دورًا، وهو مبنى منيف مشيد من الزجاج والألومنيوم والرخام ويضم مكاتب ومساكن الموظفين الدائمين بالسكرتارية العامة. أما مبنى الجمعية العامة فيقع على يسار الداخل إلى مبنى السكرتارية العامة ويضم قاعة فسيحة للجمعية العامة ومقاعد لأعضاء الوفود والزوار والصحافيين إلى جانب قاعة ضخمة للمؤتمرات وأربعة أستديوهات إذاعة، وأربع غرف لجان، وغرف تسجيل، ونظام كامل للإتصالات بجميع الإدارات ويحتل دورين.

أما مبنى المؤتمرات فيصل مبنى الجمعية العامة بمبنى السكرتارية العامة ويضم ثلاث حجرات للمجلس وغرف إجتماعات للجان الرئيسية بالجمعية العامة وقاعات إستقبال وعددًا من القاعات الصغيرة للمؤتمرات وتجهيزات اعاشة للوفود والموظفين.

8 أوت 1949

حقق الطيار الأمريكي فرنك ايفرست الرقم القياسي في الطيران (2654 كلم في الساعة)من



علو 21.915 متر بطائرته الصاروخية بل - س 11.

10 أوت 1949

توفي في القاهرة الأديب المجدد إبراهيم عبد القادر المازني، من الأدباء العرب الذين برعوا في عدة مجالات وهو يجمع بين كونه شاعرًا وناثرًا، إذ بدأ حياته كشاعر ثم اعتزل الشعر ليكون ناثرًا فقط.

ولد المازني في القاهرة سنة 1890، ونشأ في بيئة متوسطة، في حي من الأحياء الفقيرة، وعاش مدة طويلة في حي الإمام الشافعي المجاور للصحراء. وكان أبوه محاميًا شرعيًا مات وهو صبي، فذاق مرارة اليتم وشظف العيش، مما ولد في نفسه الحساسة شعورًا بالحرمان، وإحساسًا بعدم الوصول إلى ما يصل إليه أنداده وأقرانه.

والتحق المازني بالمدرسة القربية، ثم بالتوفيقية فالخديوية، ثم دخل مدرسة المعلمين العليا، وتخرج فيها سنة 1909. واشتغل أول الأمر بالتدريس في المدارس الأميرية، ثم تركها إلى المدارس الحرة، وبقي في مهنة التدريس إثنى عشر



عامًا، وقد اشتغل أكثر وقته في الترجمة عن اللغة الانقليزية وإليها، فكان من خير المترجمين.

وكان المازني مفرط الحس، سريع البديهة، مطبوعًا على الكتابة، وكان يشقيه أنه قصير قميء، كما أنه أصيب في ساقه إصابة شديدة، انتهت به إلى العرج بقية حياته. وتوالت عليه الكوارث ففقد زوجته ثم ابنته، وزاد إحساسه بشقائه وبؤسه وحرمانه، وكان شعره مرآة تعكس نفسه الحزينة، وشقاءه وكآبته الشديدة. مثل ذلك قصيدته بعنوان « ليلة وصباح ».

وتدل عناوين قصائده على ما يسردها من التشاؤم والحزن والكآبة مثل « الوردة الذابلة » و« أحلام الموتى »، و« بعد الموت » و« قبر الشعر » و« الملل من الحياة »، و« خواطر الظلام »، و« الليل والهم »، و« فتى في سياق الموت » و« الشاعر المحتضر ». وقد كان المازني أحد شعراء مطلع القرن العشرين الذين حطموا موضوع القصيدة القديم، فكان يدعو إلى وجوب جعل القصيدة تمتاز بوحدة الموضوع، وأن يكون كل بيت فيها كأنه جزء من كل، أو كأنه لبنة في بناء

ويعد المازني في طليعة من نادوا بالقومية العربية، إذ كتب في سنة 1935 يقول : « لقد أحاطتنا قوميتنا بمثل سور الصين، ولو أن هذه القومية العربية لم تكن إلا وهمًا لا سند له من حقائق الحياة والتاريخ لوجب أن نخلقها خلقًا، فما للأمم الصغيرة أمل في حياة مأمونة... وأن أية دولة تتاح لها الفرصة تستطيع أن تثب عليهم وتأكلهم أكلًا بلحمهم وعظمهم. ولكن مليون فلسطين إذا أضيف إليه مليونا الشام، وملايين مصر والعراق مثلًا يصبحون شيئًا له بأس يتقى ».

ونشر المازني مجموعات كثيرة من المقالات، من أهمها « حصاد الهشيم »، و« قبض الريح »، و« صندوق الدنيا »، و« خيط العنكبوت »، وأكثرها

مقالات إجتماعية ونقدية وفكاهية. وخلف المازني بجانب المقالات مجموعات من القصص مثل « إبراهيم الكاتب » و« إبراهيم الثاني »، و« ثلاثة رجال وإمرأة »، و« ميدو وشركاؤه »، و« عود على بدء »، وهو يكتب بأسلوب فكه ممتع، وكتابته زاخرة بظرفه وخفة روحه، وما حشده فيها من أحداث حياته اليومية.

14 أوت 1949

إنقلاب سامي الحناوي في سوريا

في فجر هذا اليوم الأحد 14 أوت، وقفت أمام قصر « المشير حسني الزعيم » في دمشق عدة سيارات مصفحة، فحاصرت القصر، ونزل منها ضابط كبير يتبعه عدد من صغار الضباط والجنود، واشتبكوا مع حرس القصر في معركة صغيرة تبادلوا فيها الطلقات النارية، وبعد قليل ساد الهدوء، واقتحم الضابط القصر حتى وصل إلى غرفة « المشير » رئيس الجمهورية السورية، وطلب إليه أن يتبعه، فقاوم، ثم انقاد، فاقتاده إلى الخارج وأركبه سيارة مصفحة. وسار الركب إلى قلعة المزة التي تبعد حوالي عشرة كيلومترات عن دمشق. وأضيف إليه رئيس وزرائه « محسن البرازي » وتألف مجلس عسكري برئاسة « الكولونيل سامي الحناوي » وحوكم الزعيم والبرازي بتهمة الخيانة، وقرر المجلس، في أقل من ساعة، إعدامهما، رميًا بالرصاص، ونفذ القرار في الحال.

ولد حسني الزعيم ـ الذي حكم سوريا حكمًا مطلقًا مدة 136 يومًا ـ سنة 1897. وتعلم في المدرسة الحربية باسطنبول. وقبل أن يتم دراسته جعل من ضباط الجيش العثماني، ثم الجيش الفرنسي أيام احتلال سوريا. وترقى في عهد استقلالها إلى رتبة « كولونيل » وتولى رئاسة أركان



الحرب في عهد الرئيس « شكري القوتلي » وثار في دمشق متفقًا مع بعض الضباط، فاعتقل رئيس الجمهورية (القوتلي) ورئيس وزرائه وبعض رجاله (30 مارس 1949) وفضّ البرلمان وقبض على زمام الدولة، وتلقب بالمشير، وألف وزارة، ودعا إلى انتخاب رئيس الجمهورية، فخافه الناس فانتخبوه (26 جوان 1949) فوضع نصب عينيه صور نابليون وأتاتورك وهتلر، وأظهر نشاطًا غير مألوف في الشرق الأوسط، فأحدث هزة. واعترفت الدول به وبحكومته. وظهر بمظهر الحاكم المطلق، فساء ذلك بعض أنصاره من العسكريين، فقتلوه.

16 أوت 1949

توفّيت في حادث سيارة، الكاتبة الروائية مارغريت ميتشل، المولودة في 8 نوفمبر 1900،

وصاحبة الرواية الشهيرة « ذهب مع الريح ».

بدأت حياتها الأدبية محررة في صحيفة « اتلنتا » فور تخرجها من الكلية عام 1922. وكانت تكتب قصة العدد وتوقّعها باسم « بيغي ميتشل ». وظلت تمارس عملها هذا طوال أربع سنوات. فلما كان عام 1925 تزوجت دجون مارش، مدير فرع الدعاية في إحدى الشركات باتلنتا. وما هي إلا سنة حتى استقالت من الصحيفة التي تحرر فيها لتنصرف إلى العناية بشؤون منزلها... ومذ ذلك أخذت رواية « ذهب مع الريح » تتكون في ذهنها وتتجسد بفصولها وأبطالها، ولكنها لم تنشرها إلا في سنة 1936. وما كادت تظهر نسخ الطبعة الأولى منها في المكتبات ومع الباعة حتى نفدت كلها، فتحولت أنظار العالم الجديد والقديم إلى الروائية المتواضعة المنزوية في منزلها في اتلنتا. وسرعان ما ذاعت شهرتها وطبقت الآفاق، إذ بيع من روايتها حتى يومنا هذا نحو عشرات الملايين من النسخ في أربعين بلدًا من بلدان العالم وترجمت إلى ثلاثين لغة مختلفة، وقد رفعت هذه الرواية صاحبتها من صحافية متواضعة إلى مصاف مشاهير الأدباء العالميين في غضون أشهر لا تتجاوز عدد أصابع اليد الواحدة.



وقد توفّيت مارغريت ميتشل عن 49 عامًا في المستشفى إثر كسر في عظام الرأس امتد من الجمجمة حتى السلسلة الفقرية، أصابتها إثر صدمة سيارة بينما كانت تعبر الشارع بصحبة زوجها دجون مارش لدخول إحدى دور السينما القريبة من منزلهما.

7 سبتمبر 1949

توفي الرسام المكسيكي جوزي كليمنت أوروسكو، الشهير بأعماله الحائطية التي تتناول موضوعات إجتماعية وثورية.

بدأت حركة اللوحات الجدارية في الإنتعاش بالمكسيك في عام 1934، وكان أهم تلك الأعمال الذي أنتجه أوروسكو في مدينة مسقط رأسه « غواديلاهارا »، فبين عام 1936 و1939 رسم عددًا من اللوحات الجدارية بالفريسك، وكانت بين لوحاته التي لا يشك فيها، على أنها من الأعمال الفنية الرائدة : هذه الأعمال في الجامعة، وزخارف في قصر الحكومة، وفي مبنى « كبانا » لليتامى.

عاش أوروسكو خلال سنوات الثورة في المكسيك، وشارك باعتباره فنانًا حربيًا تحت قيادة كارانزا وشاهد كثيرًا من سفك الدماء، ومذابح. فبالنسبة إليه وبالنسبة لمعاصريه كانت الثورة شيئًا حقيقيًا لا مراء فيه، ولكن شخصية أوروسكو بطريقته الصوفية الشفوقة وبإحساسه الملتهب بمأساة شعبه وآلامه. كل ذلك منح فنه طابعه المميز.

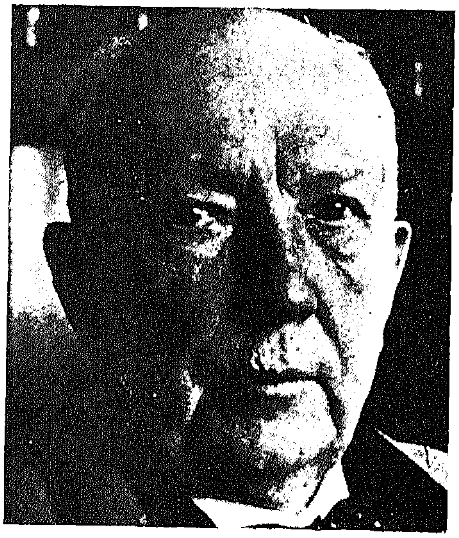
وقد تمكن أوروسكو خلال حياته من أن يرسم كثيرًا من اللوحات الحائطية في المحكمة العليا، والمدرسة الأهلية للمعلمين، وفي المتحف التاريخي الأهلي، وكل منها له أهميته الذاتية، كما أن له لوحة كبيرة في قصر الفنون الجميلة بالمكسيك عن الخراب العالمي، حيث يعبر فيها عن أثر الأسلحة الحديثة في الفتك بالإنسان، بفعل الآلة والعلم الحديث، لعله كان راهبًا يحذر الإنسان من مغبة العدوان على أخيه الإنسان..

وقد حذر أوروسكو الإنسان من أن يكون سببًا في خرابه. واستمر يحذره في معظم لوحاته الحائطية في كل ما تبقى له من سنوات يعيشها. وآخر الأيام التي كان ينتج فيها ولم ينته بعد من لوحة حائطية تجريدية كان يحاولها لأول مرة، وضع فرشاته جانبًا، وفي صباح هذا اليوم (7 سبتمبر 1949) وجد مستسلمًا في فراشه في آخر نومة له.

وقد أعلنت الحكومة إسمه من الخالدين ودفن بكل الحفاوة والتكريم والشرف الذي منحته له الدولة، أما عن رسمه في « غواديلاهارا » والذي يتكوّن من أربع طوابق، فقد أصبح متحفًا قوميًا.

8 سبتمبر 1949

توفي في غرمش (ألمانيا الغربية) الموسيقار ريتشارد شتراوس، أحد رموز الموسيقى الألمانية المعاصرة، وهو أهم من جاء في ألمانيا بعد فاغنر.



ولد في مونيخ في 11 جوان 1864. كان والده أحد أفراد جوقة البلاط الملكي في مونيخ، وهو لا يمت بصلة إلى عائلة شتراوس، التي جاء ذكرها تحت هذا الإسم.

بدأ ريتشارد العزف على البيانو والكمان والتأليف الموسيقي وهو بعد في السادسة من عمره. وفي العشرين قاد للمرة الأولى جوقة موسيقية دون أن يتعلم قط مبادىء قيادة الجوقات، ودون أن يجري أي تمرينات مسبقة. وقد أصبح خلال نصف قرن أشهر مايسترو في العالم إلى جانب موهبته في التأليف الموسيقي. ويعتبر وماهلر من أبرز تلامذة الموسيقي الكبير فاغنر، ومن متممي رسالته الفنية، ليس في موسيقى الأوبرا فحسب، بل في الموسيقى السمفونية.

طاف أرجاء أوروبا، فكان يقود الفرق الموسيقية في مقطوعاته ومقطوعات غيره من المؤلفين على السواء، وبالسهولة والمهارة نفسها. وقد أحرز شهرة عريضة، ويعتبر من الموسيقيين القلائل الذين عرفوا الشهرة في حياتهم، وعاشوا في يسر مادي.

كان ريتشارد شتراوس من أعلام التراكيب الأوركسترالية. وقد نشر ترجمة « فن التوزيع الأوركسترالي » الذي ألفه برليوز، وأضاف إليه شروحًا وتعليقات. ولم يكن شتراوس مقلدًا لفاغنر، بل متممًا لرسالته. وقد ألف أوبرات تؤدى في كل مكان، أهمها « سالومي » و« الكترا » و« الفارس ذو الوردة »، و« اريان في ناكسوس ». وقد أخذ شتراوس منذ شبابه في معالجة القصيد السمفوني، متأثرًا بليست وبرليوز ولكنه كان أحذ صياغة وأكثر علمًا. وقد استنفذ ممكنات هذا النوع من التأليف، وقصائده السمفونية أعمال كبرى في موضوعها، وبذخ أوركسترالها وروعة تلوينها، وقوتها التعبيرية، فشتراوس جرماني قح في كل صفاته، وفي حبه للمتضخم « كولوسال »،

وقصائده السمفونية هي «دون جوان» و«ماكبث» و«الموت والتجلي» و«تل المهزار» و«عن زرادشت انه قال» و«دون كيشوت» و«حياة بطل» و«السمفونية العائلية».

9 سبتمبر 1949

في اليمن، بدأ ترحيل 40.000 يهودي جوًا من قاعدة سلاح الجو الملكي بالشيخ عثمان إلى إسرائيل على طائرات بريطانية وأمريكية استأجرتها اللجنة الأمريكية المشتركة للتوزيع والوكالة اليهودية. وقبل مغادرتهم اليمن أجبر اليهود على دفع ضريبة على رأس كل منهم وتسليم ممتلكاتهم أو على الأقل بيعها بثمن بخس. وكانوا يوضعون في مخيمات مؤقتة في الـ «HISWA» ومن هناك ينقلون جوًا إلى مطار اللد بمعدل 500 شخص في اليوم. واستعملت في عملية الترحيل هذه خمس طائرات من طراز «سكايماسترز» التابعة لخطوط الشرق الأدنى وطائرة من طراز «تيودور» وكانت كل طائرة تحمل 140 شخصًا (في حين أن حمولتها العادية 40 شخصًا فقط).

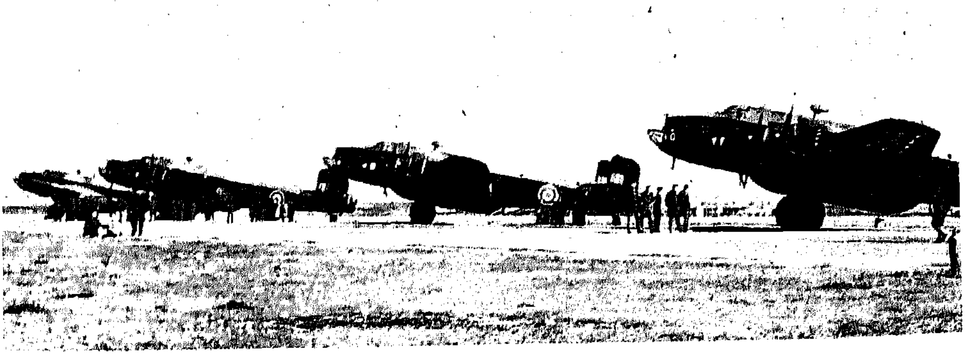
مدير المعهد العالي للموسيقى بباريس (1939 ـ 1949).

ولد في باريس في 10 نوفمبر 1873. التحق بالمعهد العالي للموسيقى بباريس في سن مبكرة، وعند تخرجه سنة 1895 عيّن أستاذًا بنفس المعهد في مادتي القواعد والتأليف بالإضافة إلى العزف على آلة البيانو.

وضع عدة معزوفات وبعض المقطوعات في قالب القصيد السمفوني وبعض الأوبرات الهزلية وعددًا كبيرًا من الأغاني والتراتيل. وفي آخر أيام حياته عمل مديرًا للمعهد العالي بباريس إلى أن توفّي عن سن تناهز 76 عامًا.

15 سبتمبر 1949

في ألمانيا، انتخب رئيس الحزب الديمقراطي المسيحي الدكتور كونراد اديناور مستشارًا جديدًا لألمانيا الغربية. وقد فاز الدكتور اديناور في البرلمان بحصوله على 202 من مجموع 389 من الأصوات.



11 سبتمبر 1949

توفّي في باريس الموسيقار الفرنسي هنري رابو،

وذكر المستشار الجديد أثناء تصريح له بأن العلاقات الحسنة بين فرنسا وألمانيا هي حجر



الزاوية لهيكل الإتحاد الأوروبي حسب نظرية تشرشل. وقد أبدى اديناور تشيعه إلى سياسة غربي أوروبا وأطنب في هذا الموضوع شأن رجل الحكومة الذي يريد الخروج بأمته ووطنه من المآزق الحرجة ثمّ العروج بها فيما بعد إلى قمم الرفعة والسيادة.

22 سبتمبر 1949

قام الإتحاد السوفياتي بتفجير أول قنبلة ذرية أجريت في منطقة « التايغا ».

1 أكتوبر 1949

إعلان جمهورية الصين الشعبية

في بكين، أعلن الزعيم ماوتسي - تونغ، ميلاد جمهورية الصين الشعبية. وتم تغيير النظام والشعب في لامبالاة تامة بعد أن أضنته جروح أربعين سنة حروبًا وثورات. وتكفل الزعيم الشيوعي بإيقاظه وبربطه به أولًا باستغلال غرضي الدعاية الأساسيين القومية، التي اتخذت الولايات المتحدة هدفًا لها منذ الآن، والإصلاح الزراعي. وكانت جماهير الفلاحين الصينية العظيمة ترجوه كثيرًا. وتؤلف هذه الجماهير 70 ٪ من رجال الحزب الشيوعي، على حين أن عمال المدن لا يؤلفون إلا 14 ٪.



وقام مباشرة « مجلس الحكومة » و« مجلس الدولة »، اللذان يرأس كلا منهما ضمن اختصاصه، ماوتسي - تونغ وشوان - لاي، بوضع البنيات المخصصة لتهيئة الإنتقال إلى النظام الإشتراكي.

واشتدت أواصر التقارب بين الصين الشعبية والإتحاد السوفياتي فانسحبت جيوش السوفيات من بورت - أرثر وقدّم ستالين لحليفه مساعدات ضخمة رسخت قواعد حكمه. فاستطاع إقامة دولة « العامل والفلاح ». واعترف ماوتسي - تونغ

بفضل لينين حين صرح : « لقد أعطانا الماركسية اللينينية سلاحًا أفضل من السلاح نفسه ». إلا أنه لم يأخذ عنه أخذًا أعمى بل عدّل كل ما أخذ قلبًا وقالبًا ليصبح أكثر إنطباقًا على واقع شعبه. فأضحت العقيدة الصينية مزيجًا من الماركسية واللينينية والماوتسية.

وبينما الإتحاد السوفياتي يشدد على دور العامل، نرى ماو يشدد على دور الفلاح والمجموعات التعاونية القروية.



12 أكتوبر 1949

أعلنت في ألمانيا الشرقية « الجمهورية الديمقراطية الألمانية » وعيّن ولهلم بييك رئيسًا لها. وبقيت القوات الروسية هناك باتفاق متبادل بين الدولتين وانضمّت ألمانيا الشرقية إلى حلف وارسو.



24 أكتوبر 1949

توفّي في لاهافانا الموسيقي والملحن الكوبي جواكيم نين عن 70 عامًا.

كانت حياته حافلة بالمؤلفات الشهيرة. تتجلى روحه في الموسيقى التي ألفها. فشخصيته تتلخص بهاتين الكلمتين المرح والحنان. فهو الذي رفع مثلًا من شأن الكونشرتو نحو الكمال في كوبا، إذ لم يتوصل قبله أحد إلى ذلك، أما سمفونياته، فقد أثبت فنه خلال كل حياته سواء على الصعيد التقني أو على الصعيد الوحي. وهو من مواليد 29 سبتمبر 1879.

27 أكتوبر 1949

تحطمت طائرة فرنسية كانت تربط باريس بنيويورك في « أسوريس ». وأسفر الحادث عن مقتل 48 مسافرًا من بينهم الملاكم الفرنسي الشهير مارسيل سردان، والمؤلفة الموسيقية جينات نوفو.



17 نوفمبر 1949

توفّي في القاهرة عن 47 سنة، شاعر الحب

والجمال، علي محمود طه، الذي كان لا يحسب الوجود غير قصيدة من الغزل السماوي ينشدها الدهر ويرقص عليها الفلك..

ولد بمدينة المنصورة سنة 1902 من أسرة متوسطة، التحق بالكتاب أولًا، ثم بالمدرسة الإبتدائية، والتحق، قبل إتمام دراسته الثانوية، بمدرسة الفنون والصنائع وتخرج منها سنة 1924 ثم عُيّن مهندسًا معماريًا بالمنصورة وهناك التقى بمجموعة من الأدباء من بينهم إبراهيم ناجي وأحمد حسن الزيات. شرع في نشر شعره منذ سنة 1933، وانتقل إلى القاهرة ليعمل مديرًا للمعهد الخاص بوزارة التجارة ثم مديرًا لمكتب الوزير بها، وعمل بعد ذلك بسكرتيرية مجلس النواب. قام برحلات كثيرة إلى أوروبا منذ سنة 1938، كان لها أثر بالغ على شعره. توقف مدة



خمس سنوات عن العمل بالحكومة ثم عاد إليه سنة 1949 حيث عُيّن وكيلًا لدار الكتب المصرية. وقد عرف بتعلقه بالحياة وإقباله على كل جميل وممتع فيها، وبعشقه للطبيعة وغرامه بالموسيقى، وشعره يعكس ذلك كله.

ترك علي محمود طه ثمانية دواوين شعرية من بينها مسرحيتين شعريتين هما: « أرواح وأشباح » 1942، و« ليالي الملاح التائه » 1940، و« أرواح شاردة » 1941، و« زهر وخمر » 1943، و« أشواق العائد » 1945، و« شرق وغرب » 1947، وأخيرًا « أغنية الرياح الأربع » 1948.

يقول بعض الذين كتبوا عن علي محمود طه:

« إنه يعتبر ثمرة من ثمار المدرسة الحديثة في الشعر التي حملت تيارات مطران وشكري، وفي نفس الوقت فقد تأثر بشعراء المهجر وبالشعراء الرومانسيين الفرنسيين أمثال بودلير وفولين ».

وحينما يذكر علي محمود طه يذكرنا بالدكتور إبراهيم ناجي فيقال الطبيب الشاعر عن ناجي، والمهندس الشاعر عن طه، ومما يفيد أن الإزدواج بين العلوم والآداب قضية غير ممتنعة.

لم يضع علي محمود طه في دنيا الرومانسية وأحلامها بل لقد التفت إلى الواقع وعايش الأحداث وشارك الناس إهتماماتهم. وتوفرت لعلي محمود طه في شعره جزالة الألفاظ وإشراقة الديباجة وعذوبة الجرس مما جعل الملحنين يتسابقون لتلحين هذا الشعر الجذاب، وكلنا يذكر أن قصائد (الجندول ـ فلسطين ـ كليوباترا ـ ليالي كليوباترا) كلها قصائد غناها الموسيقار محمد عبد الوهاب. وثمة قصائد أخرى وأشعار أخرى لطه دخلت عالم الغناء وخلدت هذا الإسم الكبير.

30 نوفمبر 1949

توفي في حادث سيارة في طريق مدريد ـ قونقة،

المستشرق الاسباني الدكتور انجيل غونزاليز بالانسيا، وعمره 60 سنة.



ولد في مقاطعة قونقة جنوبي مدريد. وتعلم بها ثم بكلية الفلسفة والآداب في جامعة مدريد. وأخذ العربية عن « خليان ربيره » و« آسين بلاثيوس » وعُيّن (سنة 1911 ـ 1927) في تنظيم المكتبات والمحفوظات التاريخية فوضع فهارس الكثير من الوثائق، مع متابعة الدراسة. وحصل على الدكتوراه سنة 1915 وكانت أطروحته بحثًا في كتاب « تقويم الذهن » لأبي الصلت الداني، ثم ترجمه إلى الاسبانية ونشره بها وبالعربية، كما نشر « إحصاء العلوم للفارابي » مع ترجمة اسبانية. وفي سنة 1927 تولى تدريس الأدب العربي في جامعة مدريد. وكان من أعضاء المجمع العلمي للتاريخ سنة 1930 وعُيّن سنة 1934 أستاذًا للعربية وآدابها بجامعة مدريد.

كتب بالاسبانية نحو 350 بحثًا، رسائل ومقالات وكتبًا، من أجلها كتابه « مستعربة طليطلة » 4 مجلدات ضخام اشتملت على 1175 وثيقة عربية ترجمها إلى الاسبانية، يرجع تاريخها إلى أواخر القرن الخامس للهجرة، ثمّ السادس والسابع. وكتابه « تاريخ الفكر الأندلسي » بالاسبانية، نشره سنة 1928 وترجمه إلى العربية حسين مؤنس. وله كتاب في « تاريخ اسبانيا الإسلامية » وكتاب في « تراث الإسلام » مازال مخطوطًا. وكل مصنفاته بالاسبانية.

8 ديسمبر 1949

إنشاء وكالة الأمم المتحدة لإغاثة اللاجئين

تأسست وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين بموجب قرار الجمعية العامة رقم 302 في دورتها الرابعة وقد جاء في القرار :

إن الجمعية العامة إذ تذكر قراريها رقم 212 بتاريخ 19 نوفمبر 1948، ورقم 194 بتاريخ 11 ديسمبر 1948 اللذين يؤكدان بصورة خاصة أحكام الفقرة 11 من القرار الأخير. وقد درست التقرير المؤقت لبعثة الأمم المتحدة لإجراء المسح الإقتصادي للشرق الأوسط وتقرير الأمين العام عن مساعدة اللاجئين :

1 ـ تعرب عن تقديرها للحكومات التي استجابت بسخاء للنداء الوارد في قرارها رقم 212 للدورة الثالثة، ولنداء الأمين العام للمساهمة، عينًا أو نقدًا في تخفيض وطأة المجاعة والبؤس بين اللاجئين الفلسطينيين.

2 ـ تعرب كذلك عن إمتنانها للجنة الدولية للصليب الأحمر، ولرابطة جمعيات الصليب الأحمر وللجنة الأصدقاء الأمريكيين للخدمات، لما

ساهمت به من خدمات في سبيل هذا الواجب الإنساني بقيامها بأعباء المسؤولية التي تطوعت للإضطلاع بها بتوزيع إعانات الإغاثة والعناية العامة باللاجئين.

3 ـ تثني على صندوق الطواري لرعاية الطفولة التابع للأمم المتحدة (اليونيسيف) لمساهمته المهمة في برنامج المساعدة للأمم المتحدة.

4 ـ تعرب عن شكرها للمنظمات الدينية والخيرية والإنسانية العديدة التي ساهمت ماديًا في إغاثة اللاجئين الفلسطينيين.

5 ـ تعترف بأنه من الضروري إستمرار المساعدة لإغاثة اللاجئين الفلسطينيين، بغية تلافي أحوال المجاعة والبؤس بينهم ودعم السلام والإستقرار، مع عدم الإخلال بأحكام الفقرة 11 من قرار الجمعية العامة رقم 194 الصادر في 11 ديسمبر 1948.

6 ـ تعتبر ما يلزم برامج الإغاثة المباشرة ولبرامج الأعمال خلال الفترة من 1 جانفي إلى 31 ديسمبر 1950 وذلك وفقًا لأحكام الفقرة 9 من هذا القرار بنحو 33 مليون دولار، منها ما قيمته 20 مليون دولار للإعانة المباشرة و13 مليون دولار لبرامج الأعمال.

7 ـ تؤسس وكالة الأمم المتحدة لإغاثة اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى وتشغيلهم.





10 ديسمبر 1949

توزيع جوائز نوبل العالمية

في ستوكهولم، احتفل بتوزيع جوائز نوبل المعلن عن أسماء الفائزين بها في 3 نوفمبر 1949، وأسندت كما يلي :

جائزة نوبل للكيمياء :

فاز بها العالم الأمريكي وليم فرنسيس جاياك، لبحوثه في خواص المواد عند درجات الحرارة البالغة الانخفاض.

جائزة نوبل للفيزياء :

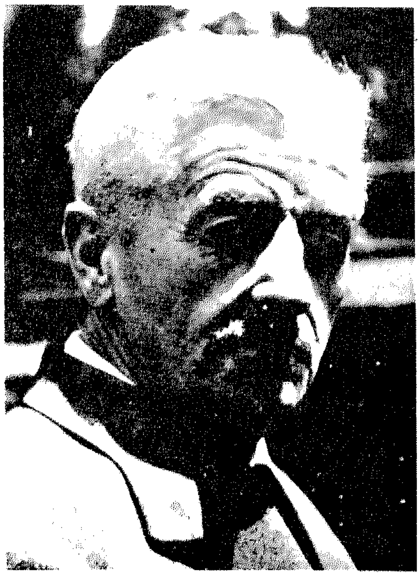
فاز بها الفيزيائي الياباني هيديكي يوكاوا، لتنبئه بوجود الميزون. وهو أستاذ الفيزياء بجامعة كيتو 1939. قدم (1948) للولايات المتحدة، وأمضى عامًا بمعهد الدراسات التقدمية، وعيّن استاذًا زائرًا بجامعة كولمبيا (1949 ـ 1950).

جائزة نوبل للطب :

اقتسمها الفسيولوجي السويسري والتر ردولف هيس مع الطبيب والديبلوماسي البرتغالي ايجاس مونيز لجهودهما في جراحة الإستئصال الفصيصي، وهي قطع إتصالات عصبية بالجزء الامامي من المخ، استخدمت هذه الجراحة في علاج بعض الأمراض العقلية.

جائزة نوبل للآداب :

فاز بها الروائي والشاعر والناقد الأمريكي وليم فولنكنر.



تتميز رواياته بالجمع بين الواقعية والأسلوب الشاعري والصياغة الفنية، وأهمها « الزانية » 1911، و« المحن والمصائب » 1916. وألف أيضًا قصصًا طويلة وكتب رحلات، وترجم لحياته في « أيام طفولتي » 1938.

(صورة)

جائزة نوبل للسلام :

وفي أوسلو، حصل العالم الزراعي الانقليزي والإخصائي في التغذية سير جون بويد أور، على جائزة نوبل للسلام لتبريزه في علوم التغذية وحل مشكلات الطعام في العالم.

11 ديسمبر 1949

توفي الممثل المسرحي الفرنسي شارل دولان، أستاذ الفنون المسرحية بباريس.

ولد في 12 ماي 1885. ذاعت شهرته بعد قيامه بدور سمردياكوف في « الاخوة كارامازوف » 1911. اشترك مع جاك كوبو وجيمييه في إخراج المسرحيات، وكان معهده في باريس مدرسة للتمثيل والإخراج. أخرج مسرحيات « ارستفانيس » والكثير من المسرحيات الانقليزية والاسبانية الشهيرة.

12 ديسمبر 1949

شهداء المغرب العربي
ثامر وبن عبود والحمامي

فجعت البلاد العربية والإسلامية بمصرع ستة وعشرون من رجالات العرب والمسلمين ومن بينهم مندوبو كل من تونس (الحبيب ثامر) والمغرب (امحمد أحمد بن عبود) والجزائر (علي الحمامي) ومصر (شفيق الخطيب) وسوريا (فائز الدلاتي) في المؤتمر الإقتصادي الإسلامي بباكستان إثر إصطدام طائرة باكستانية بأحد المرتفعات القريبة من مدينة كراتشي وقد ارتجّ لهذه الفاجعة الأليمة سائر أنحاء العالم العربي والإسلامي وخاصة المغرب العربي.

لقد انفرط العقد وهوى ثلاثتهم إلى الخلود الحبيب ثامر، امحمد بن عبود وعلي الحمامي. جاؤوا من أجل قضية واحدة وأبى القدر إلا أن يلقوا حتفهم في لحظة وبطريقة واحدة..

لقد آمنوا بالمصير الواحد فناضلوا على نفس الواجهة سياسيًا وفكريًا في الداخل والخارج حيث عمل - الحبيب ثامر وبن عبود والحمامي - على تأسيس مكتب المغرب العربي بالقاهرة سنة 1947 وتابعوا تسييره حتى يوم الفاجعة. ثلاثتهم ناضلوا في اتجاه واحد من أجل إستقلال المغرب العربي فتعددت مشاركاتهم وعلت أصواتهم في المؤتمرات العربية والإسلامية وآخرها المؤتمر الإقتصادي الأول للدول الإسلامية الذي انعقد بكراتشي. وكذلك في عدة لقاءات ديبلوماسية وعلى مستوى الجامعة العربية..

وتمامًا كما فعلوا على المستوى السياسي طفح

إنتاجهم الفكري والصحفي بالنضال والدفاع عن المغرب العربي الموحد ليسمعوا صوت شعبه في المحافل العالمية بالحجة العلمية والتاريخية فها هو ثالث الشهداء امحمد بن أحمد بن عبود يعبر باسم الوفد المغربي وقبل 17 يومًا من اصطدام الطائرة عن معاناة المغاربة فيقول : (إن المسلمين بإفريقيا الشمالية محرومون الآن من حقوق الإنسان كالتعليم والصحة. ثم إن التغذية الضرورية تعوز معظم السكان والغذاء الوفير امتياز مقصور على الأجانب ».

وكما التقى مناضلو المغرب العربي حول ضرورة الإستقلال فقد كانوا يحملون نفس الطموح من أجل السلم العالمية وهو ما أكده بن عبود في نفس المناسبة : « إن لإفريقيا الشمالية رغبة متزايدة في النهوض بدور فعال لإقرار السلام العالمي، إلا أن الإستعمار القاسي العنيد المتعنّت لكل من فرنسا واسبانيا عائق يحول دون تلك المساهمة ».

وظف الشهداء الثلاثة إنتاجهم الفكري من أجل خدمة القضية المغربية. فضمن سلسلة المغرب العربي ألف الدكتور الحبيب ثامر « هذه تونس » ومن أبرز مؤلفات علي الحمامي قصته السياسية « ادريس » وكذلك وظف امحمد بن عبود أفكاره في كتاب « مركز الأجانب في مراكش » من أجل استخدام القانون الدولي في الدفاع عن إستقلال المغرب العربي.

الشهيد الدكتور الحبيب ثامر :

ولد الحبيب ثامر بتونس العاصمة سنة 1909، وتلقى تعليمه بالمدرسة الصادقية ثم بمعهد كارنو ثم التحق بفرنسا لمتابعة دراسته بكلية تولوز ثم بباريس، وعمل وهو طالب في باريس ضمن جمعية طلبة شمال إفريقيا المسلمين.

إثر حوادث 9 أفريل 1938 رجع إلى تونس ليأخذ مكانه في قلب المعركة كجندي مناضل وكعضو حي في الكفاح. وقام بتنظيم المقاومة الإيجابية ضد المستعمرين (1940) وقاد الحركة الدستورية بحنكة ودراية.

في سنة 1941، ألقت السلطات الإستعمارية عليه القبض بجهة بنقردان وكان ذلك بمعية المناضل الطبيب سليم حيث كانا متنكرين ومحاولين الفرار إلى طرابلس، وأحيل على المحكمة العسكرية فقضت عليه بالأشغال الشاقة لمدة عشرين سنة، وأطلق سراحه في غرة ديسمبر 1942 إثر دخول قوات الألمان إلى تونس.



في سنة 1943 هاجر إلى أوروبا خفية إثر صدور حكم الإعدام ضده ثم سافر إلى اسبانيا وبعدها إلى القاهرة وهناك اشترك في تسيير شؤون شمال إفريقيا بمكتب المغرب العربي، وأصدر آنذاك كتابه المعروف « هذه تونس » الذي كتبه للتعريف بالقضية التونسية.

16 ديسمبر 1949

في أندونيسيا، أصبح الزعيم أحمد سوكارنو رسميًا أول رئيس لأندونيسيا المستقلة.



ولد سوكارنو يوم 6 جوان 1901 في مدينة سورابايا بجزيرة جاوة أكثر الجزر الأندونيسية سكانًا، وكان الولد الوحيد لأبيه معلم المدرسة المتواضع وأمه البالية الأصل (من جزيرة بالي).

كان سوكارنو منذ نعومة أظفاره يتمتع بعدة مزايا واضحة منها الوسامة وقوة البأس مما أبرز مكانته بين أترابه. وفي سن المراهقة استقر في سورابايا حيث واصل تعليمه الإعدادي والثانوي وتزوج من ابنة رجل متدين محترم كان يعيش في داره ويعامله كوالد ومعلم. ثم انتقل إلى جامعة باندونغ حيث تخرج مهندسًا مدنيًا، وكان في هذه الفترة قد انكبّ على دراسة اللغات، التي شغف بها. فاتقن عدة لغات منها العربية والانقليزية والهولندية والفرنسية والألمانية واليابانية بجانب عدد من اللغات الأندونيسية.

وفي مدينة باندونغ، ظهرت لكل من عرفه مواهبه الغزيرة ومؤهلاته القيادية لا سيما عندما دخل معترك الحياة السياسية.

عام 1929 أدى نشاطه الإستقلالي الوطني ضد الإستعمار الهولندي إلى اعتقاله لمدة عامين ثم نفي عام 1933 لمدة 8 سنوات إلى جزيرتي فلوريس وسومطرة.

وعندما احتل اليابانيون أندونيسيا عام 1942 تقرب سوكارنو منهم وبات أحد كبار مستشاريهم، وحثهم على دعم مطالب أندونيسيا بالإستقلال وفي 1942 أعلن سوكارنو المبادىء الخمسة لأندونيسيا المستقلة وهي الإيمان بالله والإزدهار الإجتماعي والديمقراطية والأممية والوطنية (القومية).

ومع اقتراب هزيمة اليابان في الحرب العالمية الثانية دفع التيار الشعبي سوكارنو دفعًا إلى إعلان الإستقلال يوم 17 أوت 1945، ثم في هذا اليوم أصبح رسميًا أول رئيس للبلاد بعد إستقلالها، وقاد بنفسه ضرب آخر المحاولات الهولندية للاحتفاظ بهيمنتهم قبل تسليمهم بالواقع يوم 29 ديسمبر، ونقلهم السيادة رسميًا للحكم الوطني.

19 ديسمبر 1949

إنقلاب أديب الشيشكلي في سوريا



وقع إنقلاب أديب الشيشكلي الأول في سوريا مطيحًا بالحكم الإنقلابي لسامي الحناوي الذي كان بدوره قد أطاح بالحكم الإنقلابي لحسني الزعيم في 14 أوت 1949.

إنقلاب الشيشكلي أكّد أن الجيش السوري، وتحديدًا جيل الضباط الشبان فيه، أخذ ينتزع لنفسه مركز « بيضة القبان » في هرم السلطة، وبات المحرك الحقيقي للسياسة السورية، ولو من وراء الستار.

خمسون سنة

تتم في هذا العام خمسون سنة بدأت من سنة 1900 وتنتهي في سنة 1949، وهي النصف الأول من القرن العشرين.

خمسون سنة بلونا خيرها وشرها، وعرفنا عرفها ونكرها، وشربنا حلوها ومرها، وننظر اليوم في أعقابها فنسأل : هل نغبط أنفسنا بالعيش في هذه السنين ؟.

أو ترانا نندب حظنا ونتمنى لو أننا خلقنا في سنين أخرى أطيب منها وأندى وأفضل منها وأجدى ؟.

ولو فتحنا أمامنا سجلات الزمن، هل ترانا نعثر فيها على خمسين سنة متوالية في قرن آخر نستبدل بها هذه السنين الخمسين في هذا القرن العشرين ؟.

إن الإنسان يتمنى أن يحضر وقتًا من الأوقات لسببين : أولهما أنه أسعد الأوقات والآخر إنه أحفل الأوقات بالتجارب والمشاهدات...

وأسعد الأوقات هذا حلم لا نظنه تحقق فيما مضى، ولا نخاله يكون على الدوام إلا في المستقبل، لأنه الزمن الذي لا يكذب الأحلام، وما مثله إلا مثل التاجر الذي تقرأ على باب دكانه كل يوم : « اليوم نقدًا وغدًا سلفًا ».. ولن يأتي هذا الغد قبل يوم القيامة.

فالمؤرخ الساخر الذي لخص حياة الأمم في ثلاث كلمات فقال إنهم « ولدوا فتعذبوا فماتوا » قد أرخ حياة الجنس البشري في جميع الأزمنة وفي جميع الأوطان.

فكل خمسين سنة عرفها الناس فيها نصيبها من أسعد الوقات، ويندر جدًا أن ترجح خمسون منها على خمسين، إلا على حد قول الظريف للموظف الذي أحيل إلى المعاش : إنك أصغر من بلغ الستين.

لا نتمنى إذن خمسين سنة أسعد من « خمسيننا » على علاتها، فهل نتمناها لأنها أحفل الحقب بالتجارب والمشاهدات ؟.

نعم ولا جدل...

ليس في التاريخ كله خمسون سنة شهدت من الحوادث الجسام والطوارىء التي لم تقع قط في البال ما قد شهده النصف الأول من القرن العشرين..

رأينا فيه من قيام الدول وسقوطها ما يوضع في كفة وتوضع أحداث التاريخ كله في كفة، وقد يكون الرجحان لهذه الفترة المحدودة على تلك الفترات التي تضيق بها الحدود..

رأينا حربين عالميتين اشتركت فيهما أمم الحضارة والهمجية من أقصى الشرق إلى أقصى الغرب، ومن قطب الشمال إلى قطب الجنوب، ولو وزعت وقائع هاتين الحربين على ألف سنة لملأتها وفاضت عليها..

رأينا الانقليز يخرجون من الهند، ورأينا الإستعمار يطوي صفحة بالية وينشر له صفحة جديدة باسم الإنتداب، ثم رأينا المستعمرين أصحاب الإنتداب يتهالكون ويتفككون ولا ينالون من الحرية بعض ما كانوا يجودون به على « قصرهم » المستعبدين..

رأينا دولة لإسرائيل تقوم لأول مرة بعد دولة سليمان ودويلة هيرود في الزمن القديم..

وكان التاريخ القديم يملي عليك حوادثه في أجيال كثيرة قبل أن يخرج لك صورة فاتح من بناة الدول أو قائد من هداة الشعوب أو مغامر كبير في طلب المجد والجاه، فأصبحت سير الفاتحين والقادة والمغامرين تزاحم باب الأخبار « المحلية » في الصحف اليومية والأسبوعية واستطعنا أن نرى منها ألوانًا تختلف كما يختلف غاندي، وهتلر، ومصطفى كمال، وسعد زغلول، وفرانكو، وموسوليني، وستالين، وماوتسي تونغ، وشيان كاي شيك ورضا بهلوي وعبدالعزيز آل سعود...

لو قرأنا هذه الحوادث في الكتب لقرأنا مكتبة كاملة وقرأنا كل كتاب فيها من الغلاف إلى الغلاف. ولكننا نمر بها كأنها مناظر الشارع الذي نعبره أو مناظر الشرفة التي نطل منها، كأنها لا تحتاج إلى أكثر من فتح العينين والأذنين.

وإذا أردنا أن ندرس التاريخ أطوارًا إجتماعية فقد راقبنا في زماننا أطوار الإنقلاب في روسيا وفي المانيا وفي الصين، وفي كل أمة أخرى على نطاق يتسع أو يضيق..

وننظر حولنا إلى بلادنا العربية فلا تخطىء فيها أطوارًا كهذه الأطوار، تمتد من أيام السيادة التركية إلى أيام الإنتداب إلى أيام الإستقلال المحدود إلى أيام الجامعة العربية التي تعالج نزاعها مع غيرها كما تعالج نزاعها مع من فيها، ووراء كل مظهر سياسي من هذه المظاهر طور إجتماعي أعمق منها وأعظم نبأ فيما يتمخض عنه بعد حين..

ولقد كانت القاطرة البخارية أعجوبة الدهر كله في رأي أسلافنا الأقربين، فها نحن أولاء في سنوات معدودات نشهد الطيارة التي تسبق صوتها ومعها الخيال المتكلم والإذاعة الأثيرية والقذيفة الذرية وطائفة الأثيريات والذريات التي تتجدد وتتشعب في كل باب من أبواب الإختراع ونستعد لقبول كل عجيبة على مذهب المتنبي :

ولكن هي الأيام قد صرن كلها
عجائب حتى ليس فيها عجائب

وأوشكت العجائب الفلكية والظواهر الجوية أن تلحق بعجائب التاريخ وظواهر الإجتماع وطرائف الإختراع.

فمنذ أحد عشر قرنًا قامت الدنيا وقعدت وتناذر الناس بالقيامة لأنهم رأوا مذنبًا يتردد في الأفق كل مساء مدى بضعة أيام، وهذا المذنب المخيف هو الذي قال فيه شاعرنا أبو تمام :

أين الرواية بل أين النجوم وما
صاغوه من زخرف فيها ومن كذب
عجائبًا زعموا الأيام مجفلة
عنهن في صفر الأصفار أو رجب
وخوفوا الناس من دهياء مظلمة
إذا بدا الكوكب الغربي ذو الذنب

فلما عاد هذا المذنب بعينه إلى الظهور في أوائل القرن العشرين كان الناس على موعد منه كأنه صاحب دور منتظر في مسرحية معروفة، وكان الفلكيون يعرفونه باسمه وهو إسم واحد منهم أطلق عليه، ورحب المتفرجون بمذنب « هالي » الذي كان نذيرًا بالقيامة في أيام أبي تمام، وكان إسمه عندهم « الكوكب الغربي » نكرة مجهولة تخيف كما يخيف كل مجهول !.

فإذا كنا نختار الزمان لأنه أسعد زمان فلا فرق بين خمسين سنة في القرن العاشر وخمسين سنة في القرن العشرين، ومن يدري ؟ لعل الأوبئة والطواعين ومخاوف الأساطير والخرافات ومظالم

الواقع وشدائده كانت تنغص تلك السعادة المزعومة التي نتخيلها لأسلافنا الغابرين فتجعلهم في أعين أنفسهم شرًا منا في أعين أنفسنا، ولعلهم لا يخطئون.

أما إذا كنا نختار الزمان لأنه أغنى الأزمنة بتجارب الحياة ومشاهدها فلا نظير في الزمن كله « لخمسيننا » الذاهبة على علاتها بخيرها وشرها وعجرها وبجرها وكل ما نرضاه فيها وما لا نرضاه..

عباس محمود العقاد

الفهارس

- فهرس الأحداث الرياضية
- فهرس الأحداث السياسية
- فهرس الآداب والفنون
- فهرس العلوم والإختراعات
- فهرس الكوارث والعوامل الطبيعية

فهرس الاحداث الرياضية

فهرس الأحداث السياسية

- إعلان جمهورية المانيا الغربية
1949/5/23

- إنتخاب كونراد اديناور مستشارًا لألمانيا الغربية
1949/9/15

- إعلان الجمهورية الديمقراطية الألمانية
1949/10/12

الأمم المتحدة

- ميلاد الأمم المتحدة
1945/6/26

- إنشاء الهيئة الدولية العالمية
1945/10/9

- إنشاء منظمة الأغذية والزراعة
1945/10/16

- تاسيس البنك الدولي وصندوق النقد الدولي
1945/12/27

- الجلسة الأولى للأمم المتحدة
1946/1/11

- قرار الامم المتحدة بوجوب جلاء القوات الأجنبية عن اراضي اية دولة من اعضائها
1946/12/4

- إنشاء المنظمة العالمية للصحة
1948/4/7

- الإعلان العالمي لحقوق الإنسان
1948/12/10

- يوم الامم المتحدة
1949/10/24

- إنشاء وكالة الامم المتحدة لإغاثة اللاجئين
1949/12/8

أندونيسيا

- إستقلال البلاد
1945/8/17

- إعلان الثورة الكبرى
1946/6/8

- إندلاع الثورة الشيوعية
1948/9/18

- إنتخاب احمد سوكارنو رئيسًا للجمهورية
1949/12/16

إيران

- خلع الشاه رضا بهلوي عن العرش
1941/9/17

- وفاة الشاه رضا بهلوي
1944/7/26

إيرلندا

- إعلان الجمهورية
1949/6/18

إيطاليا

- وفاة الماريشال ايتالو بابلو
1940/10/1

- تعيين دوغاسبيري على رأس الحكومة
1945/12/10

- تنازل فيكتور امانويل الثالث عن العرش
1946/9/5

- نتائج الإستفتاء الشعبي في البلاد
1946/6/10

- إنتخاب انريكو دي نيكولا أول رئيس لجمهوريا إيطاليا
1946/6/28

- وفاة الملك الأسبق امانويل الثالث
1947/12/28

- وفاة السياسي ستانلي بالدوين
1947/12/14

باكستان

- إنشاء دولة باكستان
1947/8/15

- وفاة الزعيم محمد علي جناح
1948/9/11

- إجتياح كشمير
1948/12/24

البحرين

- وفاة الأمير الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة
1942/4/6

البرازيل

- إنتخاب خوان بيرون رئيسًا للجمهورية
1946/2/24

بريطانيا

- تعيين ونستن تشرشل رئيسًا للوزراء
1940/5/10

- وفاة السياسي ارثر تشمبرلين
1940/11/9

- وفاة السياسي دافيد لويد جورج
1945/3/26

- فوز حزب العمال في الإنتخابات العامة
1945/7/26

- وفاه الاميرال روجر كيز
1945/10/7

- نسف مبنى نادي المستعمرات في لندن
1947/3/7

- زواج الأميرة اليزابيت من دوق ادنبرة
1947/11/20

بلغاريا

- وفاة الملك بوريس الثالث
1943/8/28

- وفاة الملك فرديناند الأول
1948/9/10

بورما

- إستقلال دولة بورما
1948/1/4

بولونيا

- وفاة السياسي جان بادريفسكي
1941/6/29

- وفاة الزعيم فلادسلاف سيكورسكي
1943/7/4

بوليفيا

- الإطاحة بالنظام الحاكم في البلاد
1943/12/20

- سقوط رئيس الجمهورية فيلا رورويل
1946/7/21

تاسيس رابطة العالم الإسلامي

1943/12/12

تاسيس إتحاد اوروبا الغربية

1948/3/17

تأسيس حلف شمال الأطلسي

1949/3/18

تأسيس المجلس الأوروبي
1949/5/3

تشيكوسلوفاكيا

- ضربة براغ
1948/2/25

- إنتحار السياسي يان ماساريك
1948/3/10

- وفاة السياسي إدوارد بنش
1948/9/3

تونس

- وفاة الملك احمد باي الثاني
1942/6/19

- وفاة المناضل الطاهر صفر
1942/8/9

- تاليف أول وزارة وطنية
1943/1/1

- نقل الزعماء المنفيين من فرنسا إلى روما
1943/1/8

- خطاب الزعيم بورقيبة من إذاعة باري
1943/3/6

- إستشهاد المناضل الحبيب بوقطفة
1943/5/5

- دخول جيوش الحلفاء إلى العاصمة التونسية
1943/5/7

- خلع الملك محمد المنصف باي
1943/5/13

- جولة الملك جورج السادس في تونس
1943/7/21

- وفاة الزعيم الشيخ عبد العزيز التعالبي
1944/10/1

- خروج الزعيم بورقيبة خلسة من تونس متجهًا إلى القاهرة
1945/3/26

- وصول الزعيم بورقيبة إلى مصر
1945/4/26

- تاسيس الإتحاد العام التونسي للشغل
1946/1/20

- رحلة الزعيم بورقيبة إلى امريكا
1946/12/2

- وفاة المنصف باي
1948/9/1

- وفاة المناضل الهادي السعيدي
1948/12/5

الجامعة العربية

- إنشاء جامعة الدول العربية
1945/5/22

- الجامعة العربية وقضية فلسطين
1945/10/31

- إجتماع مجلس الجامعة في بلودان
1946/6/8

- الدورة الخامسة للجامعة
1946/10/30

- مذكرة الجامعة إلى الحكومة الامريكية
1946/12/4

- إنعقاد مجلس الجامعة بعد إخفاق مؤتمر السلام
1947/3/17

. إنعقاد مجلس الجامعة في بيروت
1947/10/7

الجزائر

. المطالبة باستقلال الجزائر
1943/2/3

- إعلان الحكومة المؤقتة الفرنسية بالجزائر
1943/6/3

- إنتفاضة الشعب الجزائري
1945/5/8

- إطلاق سراح الزعيم فرحات عباس
1946/3/16

جوائز نوبل للسلام

1944/12/10 - 1945/12/10
1946/12/10 - 1947/12/10 -
1948/12/10.

الحرب العالمية الثانية

- غزو النرويج والدنمارك
1940/4/8

- دخول الجيوش الفرنسية مدينة نارفيك
1940/4/15

- إستسلام فرنسا
1940/5/10

- إستسلام بلجيكا
1940/5/27

- إنهاء عملية « دينامو »
1940/6/4

- هجوم القوات الإيطالية على فرنسا
1940/6/10

- توقيع الهدنة بين الألمان وحكومة فيشي
1940/6/16

- نداء الجنرال ديغول من إذاعة لندن
1940/6/18

- بداية حرب الصحراء
1940/7/3

- الحكم غيابيًا على الجنرال ديغول بالإعدام
1940/8/2

- معركة انقلترا
1940/8/8

- تاجير قواعد جزر الهند الغربية إلى أمريكا
1940/9/2

- اولى هجمات جيوش المحور في مصر
1940/9/12

- إستعمال الرادار لأول مرة
1940/9/15

- المعاهدة الحربية بين المانيا وإيطاليا واليابان
1940/9/27

- مقابلة الماريشال بيتان مع هتلر
1940/10/24

- إحتلال اليونان
1940/10/28

- تدمير مدينة كوفنتري الانقليزية
1940/11/14

- إعتقال 350 الف يهودي بولوني
1940/11/15

- الهجوم الألماني في شمال إفريقيا
1940/12/6

- رومل في ليبيا
1941/2/8

- معركة راس ماتابان
1941/3/29

- إنضمام بلغاريا إلى المحور
1941/3/2

- إحتلال يوغسلافيا
1941/4/6

- رودولف هس في بريطانيا
1941/5/10

- تصريح الرئيس روزفلت
1941/5/27

- عملية بربوسا
1941/6/22

- عودة الزعيم تيتو إلى كرواتيا
1941/7/4

- غزو إيران
1941/8/25

- بداية حصار ستالينغراد
1941/8/30

- حجز ممتلكات اليهود في تونس
1941/9/1

- إغراق حاملة الطائرات البريطانية « ارك رويال »
1941/11/13

- تاليف الجيش الثامن البريطاني
1941/11/17

- الغارة اليابانية على « بيرل هابر »
1941/12/8

- المجاعة في الإتحاد السوفياتي
1941/12/25

- فرز البقية الباقية من اليهود الالمان
1942/1/20

- إستسلام القاعدة البريطانية في سنغافورة
1942/2/15

- قصف مدينة سانت نزير غربي فرنسا
1942/3/27

- هجوم رومل في الصحراء الليبية
1942/5/26

- عودة رومل إلى مهاجمة ليبيا
1942/6/10

- سقوط طبرق بيد الالمان
1942/6/21

- معركة ستالينغراد
1942/6/28

- محاولة نزول الجيش البريطاني في ميناء دييب الفرنسي
1942/8/18

- إطلاق الصاروخ الالماني « ف 2 »
1942/10/3

- معركة العلمين
1942/10/23

- تدفق القوات الامريكية نحو تونس
1942/11/7

- إغراق الاسطول الفرنسي بميناء طولون
1942/11/27

- إغتيال الاميرال الفرنسي جان دارلان
1942/12/24

- مؤتمر الدار البيضاء
1943/1/14

- تراجع القوات الألمانية في ستالينغراد
1943/3/2

- إنهيار القوات الألمانية في تونس
1943/3/27

- إنهيار المقاومة في بولونيا
1943/4/13

- قسوة ستالين في ابنه
1943/4/14

- إبادة يهود بولونيا في فرسوفيا
1943/4/19

- إلغاء الكومنترن
1943/5/23

- معركة صقيلية
1943/7/10

- إستسلام إيطاليا
1943/7/24

- العواصف النارية
1943/7/27

- إحتلال روما من جديد
1943/9/12

- مؤتمر طهران
1943/11/28

- نسف الباخرة الألمانية في النرويج
1944/2/20

- إحتلال مدينة بودابست
1944/3/19

- قصف مدينة برنزويك الألمانية
1944/4/6

- مذبحة كرواتيا
1944/4/17

- تحرير مدينة سيباستبول الروسية
1944/5/9

- تحرير مدينة روما
1944/6/4

- تحرير غرب فرنسا
1944/6/6

- إطلاق القنبلة الطائرة « ف 1 » الألمانية
1944/6/12

- إحتلال جزر ماريناس
1944/6/15

- محاولة اغتيال هتلر
1944/7/20

- دخول الجيش الأحمر مدينة بوخارست
1944/8/5

- قيام حكومة وطنية في رومانيا
1944/8/23

- تحرير باريس
1944/8/25

- إنعقاد أول مجلس وزاري لفرنسا المحررة
1944/9/2

- لقاء الرئيس روزفلت بتشرشل
1944/9/7

- عملية « ماركيت » في ألمانيا
1944/9/17

- إنتحار رومل
1944/10/14

- تحرير مدينة بلغراد
1944/10/15

- تحرير الفيليبين
1944/10/22

- حل المليشيات الوطنية في فرنسا
1944/10/28

- تحرير مدينة سترازبورغ الفرنسية
1944/11/23

- تحرير البانيا
1944/11/29

- معاهدة التحالف بين فرنسا والإتحاد السوفياتي
1944/12/5

- هجوم القوات الالمانية على اللورين
1945/1/1

- الالمان يخسرون بروسيا
1945/1/12

- تحرير مدينة فرسوفيا
1945/1/17

- مؤتمر يالطا
1945/2/4

- قصف مدينة درسدن الالمانية
1945/2/13

- رفع العلم الامريكي فوق جزيرة ايوجيما
1945/2/19

- قصف مدينة نورمبرغ الالمانية
1945/3/5

- إحتلال مدينة كولونيا الالمانية
1945/3/7

- قصف مسرح الأوبيرا بفيينا
1945/3/11

- محاصرة القوات الالمانية في منطقة الالب
1945/3/31

- إحتلال مدينة فيينا
1945/4/2

- معركة اوكيناوا البحرية
1945/4/6

- إعدام الجاسوس الالماني كاناريس
1945/4/9

- إحتلال مدينة رانغون
1945/4/14

- مؤتمر سان فرنسيسكو
1945/4/25

- تدمير مدينة برلين
1945/4/28

- نهاية موسوليني
1945/4/28

- نهاية هتلر
1945/4/30

- إنتحار غوبلز
1945/5/1

- إستسلام الالمان في إيطاليا
1945/5/2

- إستسلام برلين
1945/5/8

- إنتحار الزعيم النازي هتلر
1945/5/23

- تجربة اول قنبلة ذرية في صحراء مكسيكو
1945/7/16

- مؤتمر بوتسدام
1945/7/26

- إلقاء أول قنبلة ذرية في التاريخ على هيروشيما
1945/8/6

- إستسلام سايغون
1945/8/19

- إندلاع معركة بورت ارثر
1945/8/22

- صيحة ايزنهاور بالشعب الألماني
1945/8/31

- إستسلام اليابان
1945/9/2

- محاكمة مجرمي الحرب
1945/11/14

- محكمة نورمبرغ الدولية تصدر احكامها في مجرمي الحرب
1946/10/1

- توقيع معاهدة السلام في باريس
1947/2/10

رومانيا

- تنازل الملك كارول الثاني عن العرش
1940/9/6

- تنفيذ حكم الإعدام في الماريشال يون انطونسكو
1946/6/1

- تاليف مكتب الكومنفورم
1947/9/30

- إعلان الجمهورية
1947/12/30

سوريا

- إغتيال السياسي عبد الرحمان الشهبندر
1940/7/6

- إستقلال سوريا
1941/6/8

- وفاة السياسي تاج الدين الحسني
1943/1/16

- إنتخاب شكري القوتلي رئيسًا للجمهورية
1943/8/17

- فرنسا تتحدى إستقلال سوريا ولبنان
1945/5/4

- مجزرة دمشق
1945/5/29

- جلاء القوات الفرنسية والبريطانية عن سوريا
1945/12/13

- إعادة إنتخاب شكري القوتلي رئيسًا للجمهورية
1948/4/17

- إنقلاب حسني الزعيم
1949/3/30

- إعدام الزعيم انطون سعادة
1949/6/12

- إنقلاب سامي الحناوي
1949/8/14

- إنقلاب اديب شيشكلي
1949/12/19

شهداء المغرب العربي

- مقتل ثامر وبن عبود والحمامي
1949/12/12

الصين

- إندلاع الحرب الأهلية في البلاد
1945/10/21

- إنتشار الفوضى
1946/8/14

- إستقالة تشانغ ـ كاي شيك
1949/1/21

- إعلان جمهورية الصين الشعبية
1949/10/1

العراق

- إغتيال الوزير رستم حيدر
1940/1/18

- وزارة رشيد عالي الكيلاني
1940/3/31

- حكومة الدفاع الوطني
1941/4/12

- الوزارة السعدية السابعة
1942/10/8

- حكومة صالح جبر
1947/3/29

- وفاة السياسي حمدي الباجه
1948/3/28

فرنسا

- وزارة الأميرال دارلان
1941/2/25

- حكومة بيير لافال
1942/4/18

- تنفيذ حكم الإعدام في الوزير بيير بوشان
1944/3/20

- وفاة السياسي جوزيف كايو
1944/11/21

- مقتل الفاشستي جاك دوريو
1945/2/22

- صدور الحكم بإعدام الماريشال بيتان
1945/8/14

- تنفيذ حكم الإعدام في بيير لافال
1945/10/15

- تكليف الجنرال ديغول برئاسة الحكومة الفرنسية المؤقتة
1945/11/16

- إستقالة الجنرال ديغول
1946/1/20

- مؤتمر باريس
1946/4/25

- تعيين ليون بلوم رئيسًا للوزارة الإشتراكية
1946/12/12

- إعلان الجمهورية الرابعة
1947/1/16

- حكومة بول راماديه
1947/1/22

- وفاة الماريشال فليب لوكلارك
1947/11/28

- وفاة الجنرال هنري جيرو
1949/3/11

فلسطين

- تفجير السفينة « سلفادور »
1940/12/12

- مقتل قائد المنظمة العسكرية اليهودية
1941/5/17

- إجتماع هتلر بالحاج امين الحسيني
1941/12/21

- إعلان بيغن التمرد في فلسطين
1944/2/1

- إغتيال المندوب السامي البريطاني
1944/8/3

- بداية الحركة الصهيونية
1946/2/6
1946/6/17

- تدمير الطائرات الانقليزية
1946/2/25

- تفجير فندق الملك داود في القدس
1946/7/22

- مؤتمر فلسطين في لندن
1946/9/10

- إغتيال الحاكم العسكري البريطاني
1946/11/23

- قضية فلسطين امام هيئة الأمم المتحدة
1947/4/ 1
1947/9/23

- إنشاء لجنة دولية بشان فلسطين
1947/5/15

- هجرة اليهود إلى فلسطين
1947/7/18

- مشروع تقسيم فلسطين
1947/11/11

- قرار تقسيم فلسطين
1947/11/29

- إستشهاد القائد حسن سلامة
1947/12/8

- صدى قرار التقسيم في العالم العربي
1947/12/17

- إستشهاد القائد عبد القادر الحسيني
1948/4/8

- مجزرة دير ياسين
1948/4/9

- القضية في الجمعية العمومية
1948/4/16

- قيام الدولة اليهودية
1948/5/5

- إجتماع هيئة الأمم المتحدة
1948/5/13

- إغتصاب فلسطين
1948/5/15

- إحتلال القدس
1948/5/28

- معركة رأس العين
1948/5/29

- دعوة مجلس الأمن إلى إتفاقية هدنة
1948/6/2

- معركة الشجرة
1948/6/9

- إقرار هدنة لوقف القتال
1948/6/11

- تاسيس الحزب الصهيوني « حيروت »
1948/6/22

- إستئناف القتال
1948/7/9

- قبول وقف القتال بعد إستئنافه
1948/7/17

- إغتيال وسيط الأمم المتحدة الكونت برنادوت
1948/9/17

- إنشاء حكومة فلسطين
1948/9/23

- إنشاء صندوق خاص للاجئين الفلسطينيين
1948/11/19

- إنعقاد مؤتمر أريحا
1948/12/1

- نسف بوابة دمشق
1948/12/29

الفيتنام

- إعلان جمهورية فيتنام
1945/8/29

- إعلان الزعيم هوشي منه إستقلال البلاد
1945/9/7

- الإتفاق الفرنسي الفيتنامي
1946/3/6

- إندلاع الحوادث في البلاد
1946/11/23

الفيلبين

- وفاة الزعيم مانويل كيسون
1944/8/26

- الإعتراف باستقلال البلاد
1946/7/4

- وفاة الزعيم مانويل روهاس
1948/9/24

فينزويلا

- قلب النظام العسكري في البلاد
1945/10/18

- إنتخاب الروائي غاليغوس رئيسًا للجمهورية
1947/12/14

- ثورة فينزويلا
1948/11/14

كوريا

- إعلان الجمهورية في كوريا الجنوبية
1948/3/10

- إعلان جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية
1948/8/25

كوستاريكا

- إنفجار الحرب الأهلية
1948/3/13

الكويت

- الإحتفال بتصدير اول شحنة من النفط
1946/6/22

لبنان

- إقالة رئيس الجمهورية
1943/3/18

- إنتخاب بشارة الخوري رئيسًا للجمهورية
1943/9/21

- إعتقال رئيس الجمهورية واعضاء الحكومة
1943/11/8

- إحتفال لبنان بيوم الجلاء
1946/12/31

ليبيا

- وفاة المجاهد سليمان الباروني
1940/1/29

- إجتماع الجمعية الوطنية الليبية
1940/7/11

المجر

- إعلان الجمهورية
1946/2/1

مصر

- وفاة الوزير السابق محمد محمود
1941/12/15

- وفاة الزعيم الإقتصادي طلعت حرب
1941/8/21

- دعوة النحاس باشا إلى رئاسة الوزارة
1942/2/4

- مؤتمر القاهرة
1943/11/22

- وفاة الوزير محمد عبد الهادي الجندي
1944/7/11

- بروتوكول الاسكندرية
1944/10/7

- وفاة الخديوي عباس حلمي الثاني
1944/10/28

- إغتيال اللورد موين في القاهرة
1944/11/6

- تاليف وزارة احمد ماهر
1945/1/15

- إغتيال احمد ماهر
1945/2/24

- وفاة السياسي أحمد زيور
1945/8/22

- إنتفاضة الشعب المصري ضد الانقليز
1946/2/16

- مظاهرة الاسكندرية
1946/3/4

- وفاة المناضلة هدى الشعراوي
1947/7/6

- وضع حجر الأساس لسد اسوان
1948/3/27

- طلاق الملك فاروق
1948/11/18

- إعلان الأحكام العرفية في البلاد
1948/12/8

- إغتيال النقراشي باشا
1948/12/28

- إغتيال الإمام حسن البنّا
1949/2/12

المغرب الأقصى

- إعدام 4 شهداء وطنيين
1944/3/7

- وفاة السلطان السابق عبد العزيز بن الحسن
1944/10/5

- تاسيس حزب الإستقلال المغربي
1944/11/11

- رحلة محمد الخامس إلى طنجة
1947/4/9

- لجوء الأمير عبد الكريم الخطابي إلى مصر
1947/5/31

المملكة العربية السعودية

- وفاة الأمير محمد بن عبد الرحمان
1943/7/30

- لقاء الملك عبد العزيز بالرئيس روزفلت
1945/2/14

مؤتمر رودس

1949/4/3

ميثاق الأطلنطي

1941/8/12

النمساء

- إنتخاب كارل رينر أول رئيس للجمهورية
1945/12/20

الهند

- إعتقال الزعيم غاندي
1942/8/9

- إستمرار الفوضى في البلاد
1947/3/9

- إغتيال غاندي
1948/1/30

هولندا

- إنشاء الإتحاد الهولندي - الأندونيسي
1947/3/25

- تنازل الملكة فلهلمينا عن العرش
1948/9/4

الولايات المتحدة

- إعادة إنتخاب الرئيس روزفلت للمرة الرابعة
1944/11/7

- وفاة الرئيس روزفلت
1945/4/12

- وفاة القائد سميث باتون
1945/12/21

- وفاة السياسي هاري هوبكنز
1946/1/29

- خطاب الجنرال مارشال
1947/6/5

- إعادة إنتخاب ترومان رئيسًا للجمهورية
1948/11/2

اليابان

- وفاة السياسي ياماموتو
1943/4/12

- محاكمة الوزير السابق هيديكي طوجو
1946/4/29

- إعدام هيديكي طوجو
1948/12/23

اليمن

- إغتيال الإمام يحيى
1948/2/17

- مقتل الثائر ابن الوزير
1948/4/9

- مقتل الأمير إبراهيم بن يحيى
1948/5/26

- ترحيل يهود اليمن إلى إسرائيل
1949/9/9

يوغسلافيا

- إرتقاء الزعيم تيتو إلى الماريشالية
1943/11/29

- الحكم بإعدام الجنرال ميخائيلوفتش
1944/5/23

- قيام الجمهورية برئاسة تيتو
1945/11/29

- تنفيذ حكم الإعدام في القائد ميخائيلوفتش
1946/7/17

اليونان

- وفاة الزعيم ليونيس ميتاكساس
1941/1/29

- إندلاع الحرب الأهلية في البلاد
1946/1/17

- وفاة الملك جورج الثاني
1947/4/1

فهرس الآداب والفنون

- إحتفال السويد بمائوية الكاتب أوغست ستريندبرغ
1949/1/26

- إعدام الفيلسوف الفرنسي بوليتزر، جورج
1942/5/25

- إغتيال الفيلسوف الفرنسي باش، فكتور
1944/1/11

- إغتيال الكاتب الإيطالي جنتيله، جيوفاني
1944/4/15

- إكتشاف كريات عملاقة في وسط الأدغال
1940/5/21

- إنتحار الناقد الأدبي المصري إسماعيل أدهم
1940/9/16

- إنتحار الكاتب النمساوي تساوغ، ستيفان
1942/2/23

- إنتحار الشاعر المصري فخري ابو السعود
1940/3/31

- إنتحار الكاتب التونسي محمد العريبي
1946/12/24

- إنتحار الكاتبة الانقليزية وولف، فرجينيا
1941/3/28

- تاسيس اليونسكو
1945/11/16

- تكريم الشاعر خليل مطران
1947/3/29

- توفيق الحكيم يرد الوسام الفرنسي
1947/6/22

- جوائز نوبل للآداب
1944/12/10 - 1945/12/10
1946/12/10 - 1947/12/10
1948/12/10 - 1949/12/10.

- عرض شريط « أبناء الجنة » في باريس
1945/3/10

- عرض لوحة بيكاسو « حمامة السلام »
1949/3/24

- مقتل المؤلف المسرحي الدنماركي مونك، إدوارد
1944/1/23

- وفاة الشاعر إبراهيم طوقان
1941/5/2

- وفاة الأديب المصري إبراهيم عبد القادر المازني
1949/8/10

- وفاة الباحث المصري أحمد ابراهيم
1945/10/12

- وفاة المؤرخ المصري أحمد عيسى
1946/5/26

- وفاة القاضي السعودي أحمد القاري
1940/3/29

- وفاة الشاعر المصري أحمد محرّم
1945/6/21

- وفاة الممثل الانقليزي ارلس، جورج
1946/3/17

- وفاة الأديب الفلسطيني إسعاف النشاشيبي
1948/8/9

- وفاة المطربة اسمهان
1944/7/14

- وفاة الشاعر الأمريكي آلن، هنري ،
1949/1/9

- وفاة الشاعر اللبناني إلياس أبو شبكة
1947/1/27

- وفاة الشاعر اللبناني إلياس طعمة
1941/3/19

- وفاة الأديب اللبناني أمين أرسلان
1943/1/9

- وفاة الأديب أمين الريحاني
سبتمبر 1940

- وفاة المؤرخ الأمريكي اندروز، تشارلز
1942/7/19

- وفاة الفنان الفرنسي انطوان، أندريه
1942/3/15

- وفاة الفيلسوف الإيطالي انريكويس، فيديريغو
1946/6/14

- وفاة الكاتب العراقي انستاس الكرملي
1947/1/9

- وفاة الصحفي المصري انطون الجميل
1948/1/13

- وفاة المؤرخ الفرنسي انوتو، جبريل
1944/3/9

- وفاة الفيلسوف الروسي اوسبنسكي، بطرس
1945/10/2

- وفاة الرسام المكسيكي اوروسكو، جوزي
1949/9/7

- وفاة الأديبة النرويجية اونست، سيغريد
1949/6/10

- وفاة المؤرخ الألماني اونغكن، هرمان
1946/2/16

- وفاة المؤرخ الروسي ايزنشتين، سيرجي
1948/2/11

- وفاة الموسيقار المجري بارتوك، بيلا
1945/9/26

- وفاة قائد الأوركسترا بارير، جورج
1944/12/23

- وفاة الموسيقار الفرنسي باشيليه، ألفرد
1944/1/30

- وفاة المستشرق الاسباني بالانسيا، انجيل
1949/11/30

- وفاة الشاعر اليوناني بالماس، كوستيز
1943/2/21

- وفاة الفيلسوف الألماني باوش، بورنو
1942/1/2

- وفاة الأديب السوري بدر الدين النعساني
1943/9/21

- وفاة الفيلسوف الفرنسي برغسون، هنري لويس
1941/1/4

- وفاة الكاتب الفرنسي برنانوس، جورج
1948/7/5

- وفاة الفيلسوف الفرنسي برونشفيك
1944/2/18

- وفاة الروائي الفرنسي بريفو، مارسيل
1941/4/8

- وفاة الموسيقار الألماني بفيتزنر، هانس
1949/5/22

- وفاة الفيلسوف الفرنسي بلوندل، موريس
1949/6/4

- وفاة الروائي الدنماركي بونتوبيدان، هنريك
1943/5/20

- وفاة الكاتب الانقليزي بنيون، لورانس
1943/8/9

- وفاة الكاتبة الانقليزية بوتر، بياتريس
1943/12/22

- وفاة الفيلسوف الروسي بولغاكوف، سيرج
1944/7/13

- وفاة الرسام الفرنسي بونارد، بيير
1947/1/23

- وفاة المؤرخ الأمريكي بيرد، تشارلز
1948/1/12

- وفاة الفيلسوف الروسي بيرد، يائيف
1948/3/23

- وفاة الممثل الأمريكي بيري، وليم
1949/4/15

- وفاة الكاتب الأمريكي تاركنغتون، بوث
1946/9/2

- وفاة الموسيقار الاسباني تورينا، جواكيم
1949/1/14

- وفاة الصحفي المصري توفيق مليكة
1941/10/24

- وفاة الروائي الإيرلندي جويس، جيمس
1941/1/13

- وفاة الروائي الأمريكي جيرالد، سكوت
1940/12/21

- وفاة الكاتب الفرنسي جيرودو، جان
1944/1/31

- وفاة الكاتب المصري حامد المليحي
1945/5/12

- وفاة الكاتب المصري حسين شفيق
1948/10/2

- وفاة الفنان العراقي حنّا عوّاد
1942/6/25

- وفاة الكاتب المسرحي التونسي خليفة السطنبولي
1948/12/3

- وفاة شاعر القطرين خليل مطران
1949/6/30

- وفاة الموسيقار الألماني دالبير، اوجين
1942/12/9

- وفاة الكاتب الأمريكي درايزر، تيودور
1945/12/28

- وفاة الموسيقار السويسري دوريه، غوستاف
1943/12/23

- وفاة الكاتب الكندي دوغلاس، تشارلس
1943/9/25

- وفاة الممثل الفرنسي دولان، شارل
1949/12/11

- وفاة الرسام الفرنسي دوني موريس
1943/11/13

- وفاة الموسيقار الاسباني دي فالا، مانويل
1946/11/14

- وفاة الروائي البلغاري ديميروف، جورجي
1949/7/2

- وفاة الموسيقار الفرنسي رابو، هنري
1949/9/11

- وفاة الروائي السويسري رامون، شارل
1947/6/7

- وفاة الممثل النمساوي رايمو، جول
1946/9/20

- وفاة الموسيقار الروسي رخمانينوف
1943/3/28

- وفاة الشاعر اللبناني رشيد أيوب
1941/12/27

- وفاة المطرب العراقي رشيد القندرجي
1945/3/8

- وفاة الكاتب المسرحي الفرنسي رولان، رومان
1944/12/30

- وفاة المخرج المسرحي النمساوي رينهارت، ماكس
1943/10/31

- وفاة الرسام الاسباني زولواجيا
1945/10/30

- وفاة الكاتب التونسي سعيد أبو بكر
1948/1/29

- وفاة الشاعر الانقليزي سيمونز، ارثر
1945/7/3

- وفاة الفيلسوفة الألمانية شتاين، اديث
1942/8/16

- وفاة الكاتبة الأمريكية شتاين، جرترود
1946/7/27

- وفاة الموسيقار الألماني شتراوس، ريتشارد
1949/9/8

- وفاة الكاتب العربي الأمير شكيب أرسلان
1946/12/9

- وفاة الشاعر القيرواني صالح السويسي
1941/12/18

- وفاة طاغور
1941/8/7

- وفاة الفقيه والمناضل الجزائري عبد الحميد بن باديس
1940/4/16

- وفاة المؤرخ المغربي عبد الرحمان بن زيدان
1946/11/16

- وفاة الشاعر التونسي عبد الرزاق كرباكة
1945/3/15

- وفاة المؤرخ المصري عبد القادر حمزة
1941/6/6

- وفاة الكاتب المصري عبد الله حسين
1948/1/1

- وفاة الشاعر المصري عبد الله عفيفي
1944/3/27

- وفاة الأديب المصري علي الجارم
1949/2/8

- وفاة الأديب التونسي علي الدوعاجي
1949/5/27

- وفاة الفقيه السوري علي الكيتالي
1944/7/19

- وفاة الشاعر المصري علي محمود طه 1949/11/17

- وفاة المؤرخ المصري عمر طوسون 1944/1/25

- وفاة الأديب اللبناني عمر فاخوري 1946/4/24

- وفاة الممثل الانقليزي غرانفيل، هارلي 1946/10/17

- وفاة الفيلسوف الفرنسي غروتوين، برنارد 1946/9/17

- وفاة الشاعر الفرنسي فاليري، بول 1945/7/20

- وفاة قائد الأوركستر الألماني فاينغارتز 1942/3/30

- وفاة الكاتب الفينزويلي فومبونا 1944/10/17

- وفاة الموسيقار النمساوي فيبرن، انطون 1945/9/15

- وفاة الكاتب الإيطالي فيريرو، جوليلمو 1942/1/29

- وفاة الشاعر السوري قسطاكي الحمصي 1941/4/20

- وفاة الكاتبة الأمريكية كاتر، ويلا 1947/2/21

- وفاة الموسيقار الإيطالي كازيلا، الفريدو 1947/3/5

- وفاة الفيلسوف الألماني كاسيرر، إرنست 1945/4/13

- وفاة الرسام التجريدي كاندنسكي، فاسيلي 1944/12/13

- وفاة الموسيقي السويسري كلوز، فريدريك 1942/12/10

- وفاة الرسام كلي، بول 1940/6/29

- وفاة الأديب الانقليزي كوتش، ارثر 1944/12/22

- وفاة الفيلسوف البريطاني كولنغوود، روبين 1943/10/19

- وفاة الكاتب الألماني كيزر، جيورج 1945/6/12

- وفاة المفكر الألماني كيسرلنغ، هرمان 1946/4/26

- وفاة الموسيقي الفرنسي لاديمرو، بول 1944/10/30

- وفاة الموسيقار النمساوي لازاري، سيلفيو 1944/2/19

- وفاة الكاتبة السويدية لاجرلوف، سلمى 1940/3/16

- وفاة الباحث الأمريكي لانتشتاينر 1943/6/26

- وفاة الكاتبة لبيبة هاشم 1947/4/12

- وفاة أمير فلورنسا لورنزو الأول 1942/4/8

- وفاة الموسيقار النمساوي لوهار، فرانز 1948/10/24

- وفاة الأديب اللبناني لويس المعلوف
1946/8/6

- وفاة الرسام الانقليزي ليفري، جون
1941/4/9

- وفاة الشاعر الإيطالي مارينتي، فيليبو
1944/12/2

- وفاة الموسيقار الإيطالي ماسكاني
1945/8/2

- وفاة الكاتب الألماني مان، كلاوس
1949/7/5

- وفاة النحات الفرنسي مايول، اريستيد
1944/9/27

- وفاة الفقيه المصري محمد الأحمدي الظواهري
1944/5/12

- وفاة الموسيقي المغربي محمد البريهي
1945/9/15

- وفاة الأديب التونسي محمد البشروش
1944/11/14

- وفاة الشاعر التونسي محمد العيد الجباري
1942/10/9

- وفاة المؤرخ التونسي محمد بن الخوجة
1942/12/27

- وفاة القاضي المغربي محمد السايح
1948/6/23

- وفاة المؤرخ التونسي محمد مخلوف
1941/6/15

- وفاة الكاتب المصري محمد المراغي
1945/8/31

- وفاة المؤرخ المصري محمد مسعود
1940/12/1

- وفاة الفنان المغربي محمد المطيري
1946/10/6

- وفاة الأديب المصري محمد الهياوي
1943/9/3

- وفاة المستشرق الانقليزي مرغوليوث، دافيد
1940/10/6

- وفاة المطربة العراقية مسعودة العمارتلي
1944/10/19

- وفاة الشاعر التونسي مصطفى آغة
1946/11/12

- وفاة الكاتب التونسي مصطفى صفر
1941/3/1

- وفاة الباحث المصري مصطفى عبد الرزاق
1946/2/15

- وفاة الشاعر اللبناني مصطفى الغلاييني
1944/3/17

- وفاة الشاعر العراقي معروف الرصافي
1945/3/16

- وفاة الكاتب السويدي مونته، اكسل
1949/2/11

- وفاة الرسام الهولندي موندريان، بيت
1949/2/1

- وفاة الأديبة مي زيادة
1941/10/19

- وفاة الروائي البلجيكي ميترلنك، موريس
1949/5/5

- وفاة الكاتبة ميتشل، مارغريت 1949/8/6

- وفاة الممثلة العالمية نازيموفا 1945/12/8

- وفاة شاعرة الهند نايدو، ساروجيني 1949/3/2

- وفاة الممثل العربي نجيب الريحاني 1949/6/9

- وفاة المطرب السوري نجيب زين العابدين 1946/1/7

- وفاة الشاعر السويدي نستام، فرنر 1940/12/24

- وفاة المستشرق الانقليزي نيكلسن 1945/10/29

- وفاة الملحن الكوبي نين، جواكيم 1949/10/24

- وفاة الموسيقار الفرنسي هاهن، رينالدو 1947/1/28

- وفاة الشاعر والكاتب هاوبتمان، جرهارت 1946/6/6

- وفاة الموسيقار الفرنسي هو، جورج 1948/11/17

- وفاة الفيلسوف هوايتهد، ألفرد 1947/12/30

- وفاة المستشرق الهولندي هوتسما، مارتن 1943/8/9

- وفاة الشاعر الشيلي هويدوبرو، فنسنت 1948/1/3

- وفاة الفيلسوفة الفرنسية ويل، سيمون 1943/8/24

- وفاة الكاتب الانقليزي ويلز، هربرت 1946/8/13

فهرس العلوم والإختراعات

- وفاة الكيميائي الألماني بوش، كارل
1940/4/26

- وفاة المخترع بولسن، فالدمار
1942/7/22

- وفاة الفيزيائي الفرنسي بيران، جان
1942/4/17

- وفاة المخترع الأمريكي تسلا، نيقولا
1943/1/7

- وفاة الفيزيائي الفرنسي دي نوي، بيير
1947/9/1

- وفاة العالم الانقليزي رايت، إدوارد
1947/9/24

- وفاة الفلكي الأمريكي ريتشي، جورج
1945/7/6

- وفاة الكيميائي الفرنسي ساباتييه، بول
1941/4/22

- وفاة الطبيب النمساوي شتايناخ
1944/2/16

- وفاة العالم الانقليزي طومسون
1940/9/2

- وفاة الرائد في مجال الصواريخ العالم غودارد، روبرت
1945/8/10

- وفاة الطبيب النمساوي فاغنر، ياورغ
1940/2/11

- وفاة الصناعي الأمريكي فورد، هنري
1947/4/7

- وفاة العالم الأمريكي كارغر، جورج
1943/1/5

- وفاة الجراح البيولوجي كارل، ألكسيس
1944/4/27

- وفاة الفيزيائي الفرنسي لانجفان، بول
1946/12/19

- وفاة الفيزيائي الانقليزي لودج، اوليفر
1940/1/19

- وفاة المخترع الفرنسي لوميار، لويس
1948/6/6

- وفاة الفيزيائي الألماني لينارد، فيليب
1947/5/20

- وفاة الطبيب المصري محجوب ثابت
1945/5/23

- وفاة المهندس المصري محمود أحمد
1942/11/28

- وفاة العالم الأمريكي مورغان، توماس
1945/6/25

- وفاة العالم الألماني نيرست، فولتر
1941/11/18

- وفاة الكيميائي الانقليزي هاردين، آرثر
1940/2/9

- وفاة العالم الفرنسي هازار، بول
1944/6/26

- وفاة الكيميائي الانقليزي هوبكنز، فردريك
1947/2/22

فهـرس الكوارث والعوامل الطبيعية

أهم المصادر والمراجع

باللغة العربية

- أحداث وأعلام
سمير شيخاني، بيروت 1981

- أحداث القرن العشرين
لبيب عبد الستار، بيروت 1986

- الأدب التونسي في القرن الرابع عشر
زين العابدين السنوسي، تونس 1979

- أسرار لقاء الملك عبد العزيز والرئيس روزفلت
دكتور أحمد حسين العقبي، جدة 1984

- الأعلام (8 أجزاء)
خير الدين الزركلي، الطبعة الرابعة، بيروت 1979

- أعلام الحضارة (3 أجزاء)
سمير شيخاني، بيروت 1981

- أعلام فلسطين
محمد عمر حمادة، بيروت 1988

- تاريخ الأدب العربي
حنّا الفاخوري، بيروت 1987

- تاريخ الطيران
ادمون بهيج شعبان، بيروت 1982

- تاريخ العالم في القرن العشرين
دار الكتب، الدار البيضاء 1988

- التاريخ المعاصر
لبيب عبد الستار، بيروت 1986

- تراجم مصرية وغربية
دكتور محمد حسنين هيكل، القاهرة 1980

- التكنولوجيا (14 جزء)
لجنة من المؤلفين، بيروت 1989

- جزيرة العرب
جان جاك بيرني، تعريب نجدة هاجر وسعيد الغز، بيروت 1960

- الحرب العالمية الثانية
رمضان لاوند، بيروت 1987

- الحرب العالمية الثانية
ريمون كارتييه، نقله إلى العربية سُهيل سماحة وانطوان مسعود، بيروت 1983

- حول الحركة العربية الحديثة
محمد عزة دروزة، دمشق 1949

- دائرة معارف الشباب
فاطمة محجوب، القاهرة 1962

- زعماء وفنانون وأدباء
كامل الشناوي، القاهرة 1987

- سلسلة معارك الحرب 1
« معركة انزيو والزحف إلى روما »، ترجمة كمال عبد الله، بيروت 1982

- سلسلة معارك الحرب 2
« معركة بير حكيم »، ترجمة كمال عبد الله، بيروت 1982

- سلسلة معارك الحرب 3
« معركة تونس » ترجمة كمال عبد الله، بيروت 1982

- سلسلة معارك الحرب 4
« معركة ستالينغراد »، ترجمة كمال عبد الله، بيروت 1982

- سلسلة معارك الحرب 5
« غزو النورماندي »، ترجمة كمال عبد الله، بيروت 1982

- الشعر السوفياتي (1900 ـ 1980)
دكتور أيمن أبو الشعر، دمشق 1986

- الأمير عبد الكريم الخطابي
(سلسلة أبطال العرب)، بيروت 1981

- غاندي رسول اللاعنف
يوحنا قمير، بيروت 1986

- غرائب العالم
ميشال مراد، بيروت 1986

- فلسطين والحاج أمين الحسيني
زهير المارديني، بيروت 1986

- الفن التشكيل المعاصر في الوطن العربي (1885 ـ 1985)
شوكت الربيعي، بغداد 1986

- الفن في القرن العشرين
دكتور محمود البسيوني، القاهرة 1983

- لماذا أُغتيل الإمام حسن البنّا
عبد المتعال الجبري، الطبعة التاسعة 1978

- مأساة عرش
اللجنة التنفيذية للحزب الحر الدستوري التونسي القاهرة 1948

- مائة عام من الرسم الحديث
جمي.إي.مولر. ترجمة فخري خليل، بغداد 1988

- مدخل إلى الشعر الاسباني المعاصر
د. عبد الله حمادي، الجزائر 1985

- معجم الفلاسفة
جورج طرابيشي، بيروت 1987

- المعرفة (21 جزء)
لجنة من المؤلفين، شركة إنماء النشر والتسويق، 1987

- معركة برلين
لاريونوف تيمو خوفيتش، ترجمة إلياس شاهين، بيروت 1987

- الموسوعة (21 جزء)
لجنة من المؤلفين، ترادكسيم، جنيف 1985

- الموسوعة العربية الميسرة
بيروت 1965

- موسوعة العلوم والتكنولوجيا المصورة
محمد نذير المتني، بيروت 1986

- موسوعة المعلومات العامة
سمير عطا الله، بيروت 1983

- الموسوعة الموسيقية الصغيرة
حسين قدوري، بغداد 1987

- الواقعية في الفن
سيدني فنكلشتين، ترجمة مجاهد عبد المنعم مجاهد، بيروت 1986

باللغة الفرنسية :

— L'aventure du 20 ème Siècle
Ed. Hachette, 1988

— L'aventure du 20 ème Siècle de l'art
Ed. Hachette, 1986

— Chronique de l'humanité
Ed. Larousse, 1986

— Chronique du 20 ème Siècle
Ed. Larousse, 1987

— Dictionnaire des Grands Musiciens
Ed. Larousse, 1985

— Dictionnaire des Musiciens
Roland de Candé
PARIS, 1982

— Dictionnaire des Grands Peintres
Ed. Larousse, 1988

— Encyclopédie Universelle
Ed. Tempo
PARIS, 1987

— Grand Atlas Mondial
Ed. Reader's Digest
PARIS, 1964

— Le grand livre de tout
Ed. des deux Coqs d'or
PARIS, 1976

— Histoire de la Culture Moderne
Herbert Read
PARIS, 1985

— Invention
Ed. 1, PARIS, 1983

— LAROUSSE 3 Volumes
PARIS, 1965 - 1966

— Nouveau dictionnaire de la musique
Roland de Candé
PARIS, 1987

— PANORAMA Mondial
Ed. Académique de Suisse, 1976

— Paul Klee
Denys Chevalier
Flammarion, 1979

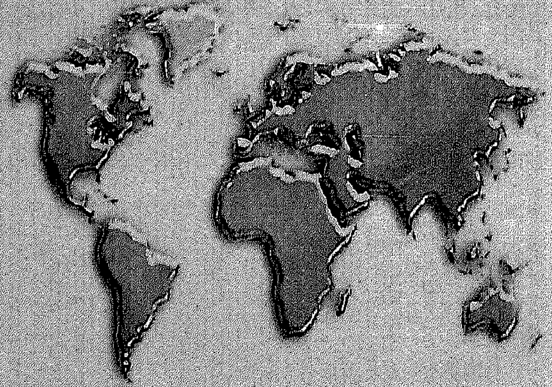
— Les Peintres Impressionnistes
Maurice Serullas
PARIS, 1982

— La Seconde Guerre Mondiale au jour le jour
Presses de la Cité, 1988

تصفيف وتركيب وطبع
مطبعة الشركة الجديدة للطباعة والصحافة والنشر «لابراس»

SNIPE - "La Presse"

أحداث العالم في القرن العشرين



صدر في عشرة أجزاء تضم السنوات الآتية :

1900 - 1909

1910 - 1919

1920 - 1929

1930 - 1939

1940 - 1949

1950 - 1959

1960 - 1969

1970 - 1979

1980 - 1989

1990 - 1999



محمد بوذينة

أحداث العالم في القرن العشرين 1940- 1949



منشورات محمد بوذينة

شارع فيصل بن عبد العزيز - الحمامات 8050 - الجمهورية التونسية